السادات : [أميركا واهمة إذا اعتقدت أننا نريد الحل بكل ثمن !]

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל-איתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٥ كانون الثاني ١٩٧١
١٠ ذي القعدة ١٣٩٠
العدد ٦٨ السنة ال ٢٧
יום ג
1971 - 1 - 5
מס 68 שנה 27

القاهرة : القى الرئيس انور السادات خطابا يوم امس في مؤتمر سياسي كبير عقد في مدينة طنطا واشترك فيه نائبا الرئيس ورئيس الحكومة وسكرتير الاتحاد الاشتراكي وممثلو اتحادات الطلاب الى جانب ١٥ الف عامل وفلاح من قيادات الاتحاد الاشتراكي في الوجه البحري.

وقال الرئيس السادات ان الجمهورية العربية المتحدة اصبحت قوية اقتصاديا وعسكريا وسياسيا ، واصبحت جماهير الشعب العاملة قادرة على مواجهة الامتحان الكبير ، وان المعركة القادمة ستكون شاملة في كل قرية وشارع ومصنع وبيت .

واضاف السادات ان اسرائيل فشلت في كسر معنويات القوات المصرية على جبهة السويس . وقال ان رحلة الرئيس جمال عبد الناصر الاخيرة الى الاتحاد السوفييتي كان لها تأثير كبير على مجرى الاحداث ، وقد كسبت الجمهورية العربية المتحدة معركة الطيران في العمق بفضل الصواريخ السوفييتية .

وقال ان الاتحاد السوفييتي يقدم المساعدات الى ج.ع.م بامانة وشرف .

واكد الرئيس السادات ان ج.ع.م تريد السلام ، ولكن اميركا واهمة اذا اعتقدت ان الشعب المصري مستعد للحل بكل ثمن . واضاف ان امريكا لا تريد لمصر الخروج من المعركة وهي قوية حتى لا يتهدد الوجود الاميركي في الشرق الاوسط .

وتكلم الرئيس انور السادات عن مهمة الدكتور غونار يارينغ فقال ان اسرائيل وافقت على استئناف الاتصالات لكسب الوقت ، وانها لا تريد السلام .

واكد انه لن يتم تجديد اتفاقية وقف اطلاق النار بعد الخامس من شباط ، ما لم يتم عمل جدي من اجل السلام ، وما لم يوضع جدول زمني لانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة .

واشنطن تهيء الجو لفشل يارينغ

● تكواع يعود الى مقر عمله في الامم المتحدة بدون اية تعليمات ! ● الدكتور الزيات يغادر القاهرة الى نيويورك مزودا بالتوجيهات الضرورية ● اتصالات يارينغ الرسمية في الاسبوع القادم ● اميركا « تتنبأ » بالفشل ! ● وسيلة اسرائيلية جديدة لعرقلة المحادثات

وكالات الانباء — اليوم ، يقدم السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة اوثانت ، تقريرا الى مجلس الامن عن استكمال الشروط لاستئناف محادثات السلام بشأن الشرق الاوسط . وكان الدكتور غونار يارينغ الوسيط الدولي قد تلقى اخيرا وبعد مماطلة مضنية موافقة اسرائيل على استئناف الاتصالات تحت اشرافه . ومن المتوقع ان تبدأ في الاسبوع القادم الاتصالات الرسمية مع يارينغ ، على مستوى السفراء ، بينما اعرب حكام اسرائيل عن رغبتهم في ان تجري الاتصالات على مستوى وزراء الخارجية . ولاغراض ذاتية تتلخص في محاولة وضع عراقيل جديدة في طريق محادثات السلام ، اقترح حكام اسرائيل ان تجري الاتصالات خارج مدينة نيويورك بينما يرى اوثانت والعرب ان مكانها الطبيعي هو مقر الامم المتحدة .

حتى يوم الاحد ، امس الاول ، اعلنت السلطات الاسرائيلية ان يوسف تكواع لن يعود الى مقره في الامم المتحدة حتى تتلقى اسرائيل ردا من غونار يارينغ يوافق فيه على اقتراح ابا ايبن بزيارة منطقة الشرق الاوسط بذريعة « تغير الانظمة » في مصر والاردن (!) وتغير الاوضاع هناك بشكل يخلق ظروفا جديدة تختلف عن تلك التي عرفها يارينغ في زيارته قبل ١٨ شهرا .

غير ان هذا الموقف الاسرائيلي تغير امس ، وعلى حين غرة ، استقل تكواع الطائرة الى نيويورك دون ان يحمل في حقيبته التوجيهات الضرورية لتجديد الاتصالات مع الوسيط الدولي .

وكانت الحكومة في جلستها يوم الاحد قد بحثت مسألة العودة الى مهمة يارينغ بشكل عام ودون استخلاص اية توجيهات ليوسف تكواع ، بذريعة تغيب غولده مئير في عطلة قصيرة .

وقد وصل مندوب ج.ع.م الدائم في الامم المتحدة ، الدكتور الزيات ، الى مقر عمله في نيويورك ، منذ ايام مزودا بكافة التعليمات الضرورية ، بعد الجلسة المطولة التي عقدتها الحكومة المصرية باشتراك الرئيس انور السادات والدكتور محمود فوزي رئيس الوزراء ، ومحمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

من المتوقع ان يجتمع في هذا الاسبوع وزير الخارجية ابا ايبن بالسفير الاميركي في اسرائيل وولورث باربور للتنسيق بشأن استئناف اتصالات السلام ، وفي هذه الاثناء باشرت الولايات المتحدة القيام بدورها في محاولات تمرير المخططات الديبلوماسية الاسرائيلية ، فقد تناقلت وكالات الانباء يوم امس تصريحات من مصادر اميركية مطلعة تقول انه لا احد في وزارة الخارجية الاميركية متفائل من استئناف الاتصالات وان اميركا تعتقد بان الشيء الوحيد الموجود المتوقع من هذه المهمة اليارنغية هو تمديد وقف اطلاق النار بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة ، الامر الذي تسعى له الاوساط الحاكمة في اسرائيل بغية ارساء قواعد الاحتلال وتخليده .

التحرك السياسي العربي على أشده

القاهرة — ما زال التحرك السياسي الذي تقوم به الجمهورية العربية المتحدة ، في هذه الايام ، بشأن ازمة الشرق الاوسط — على اشده ، ومبعوثو العربية المتحدة يقومون الآن بزيارات لعواصم دول مختلف القارات لاطلاع المسؤولين فيها على حقيقة الوضع المتردي في الشرق الاوسط وما ينطوي عليه من اخطار ، وكذلك جوهر الموقف المصري على ضوء هذه التطورات .

فقد وصل الى لندن ، بدعوة رسمية من الحكومة البريطانية ، وزير الخارجية المصري محمود رياض في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها اتصالات مع المسؤولين البريطانيين حول الازمة . ومن لندن سيسافر محمود رياض الى باريس للقيام بمثل هذا الامر . وغادر رئيس مجلس الامة ، لبيب شقير ، كوالا لمبور (الملايو) الى اندونيسيا في نطاق جولته الى الاقطار الاسيوية .

وانهى الوفد المصري برئاسة كمال رمزي استينو زيارته لقبرص متوجها الى اثينا . ويغادر القاهرة غدا الاربعاء الدكتور حافظ غانم متوجها الى دول شرقي افريقيا . وستكون البرازيل المحطة الاولى في جولة الوفد المصري الذي يرأسه حسن صبري الخولي الى اقطار امريكا اللاتينية .

ويؤخذ من انباء القاهرة ان هذه الوفود تلقى في رحلاتها ومحادثاتها اوسع التأييد وذلك ازاء تأكيدها بان القاهرة غير معنية بحرب ثالثة مع اسرائيل وانما هي تسعى الى التسوية السياسية السلمية القائمة على الانسحاب الاسرائيلي من المناطق العربية المحتلة وتنفيذ بقية بنود قرار مجلس الامن الدولي ، وانه امام ما تصنعه اسرائيل من عقبات فانه لا مكان لتجديد فترة وقف اطلاق النار للمرة الثالثة .

ومن ناحية اخرى ذكرت جريدة « الاهرام » ان نائب رئيس الجمهورية علي صبري ، قدم الى الرئيس انور السادات تقريرا وافيا عن المحادثات التي اجراها مع القادة السوفييت في موسكو مؤخرا . وقالت «الاهرام» ان التقرير قد تضمن ان المحادثات شملت خطة الدعم المستقبلة . وجاء في التقرير ان الالتقاء في وجهات النظر كان تاما بين الجانبين . وابرز التقرير ما توصلت اليه اللجنة العسكرية المشتركة وما وجده الوفد العربي لدى الجانب السوفييتي من تفهم كامل لاحتياجات الجمهورية العربية . وقالت « الاهرام » ان مواجهة التكنولوجيا الاميركية كانت

البقية على صفحة ٤ عمود ٥

غزة الصامدة — كابوس المحتلين

● اشتداد المقاومة يرهق اعصاب قوات الاحتلال ● فرض حظر التجول والقيام بحملة اعتقالات واسعة ● قائد قوات الاحتلال يقيل رئيس البلدية لرفضه التعاون مع السلطة ●

وكالات الانباء — احبطت مدينة غزة الفلسطينية المحتلة جميع تقديرات المحتلين السابقة ، فقد توقعوا بعد وقف اطلاق النار ومجزرة الاردن ان تستتب لهم الامور في المناطق المحتلة نتيجة لانهيار المعنويات والياس من المقاومة . اما الواقع فقد حطم كل هذه الاوهام ، حين خرجت غزة من صدمة الاردن بمزيد من الاصرار على المقاومة والصمود ورفض الاحتلال الاجنبي .. واصبحت غزة كابوس المحتلين المرعب الذي لا يتركهم يهدأون

يوم السبت الماضي وقع حادث مؤسف في المدينة الصامدة ، فقد تعرضت سيارة مدنية اسرائيلية لقنبلة يدوية اودت بحياة ولدين واصابت والدتهما بجراح خطيرة كما اصابت والدهما ... وبدلا من ان تكف سلطات الاحتلال عن محاولاتها لجعل المناطق المحتلة مجالات سياحية لاسرائيل ، فقد فرضت حظر التجول وقامت بحملة اعتقالات واسعة النطاق

ثم لجأت سلطات الاحتلال الى عمل انتقامي آخر حين عمدت يوم الاحد ، امس الاول ، الى اقالة رئيس البلدية راغب العلمي ، وقد اعترفت ابواق الاحتلال بان راغب العلمي شجع مقاومة الاحتلال ، غير انها اضافت ذريعة اخرى هي التقصير في القيام بمهام المصلحة العامة والشؤون الادارية في المدينة ، حتى تصبح الاقالة اكثر « اقناعا » !

● راغب العلمي ●

وكتبت صحيفة « هارتس » في عددها الصادر امس ، ٤-١ ، ان الاقالة تمت بالتشاور مع وزير الحربية موشه ديان .

ومن اسباب غضب المحتلين على راغب العلمي انه قاوم بشدة ربط غزة المحتلة بشبكة الكهرباء الاسرائيلية ورفض الاشتراك في استقبال وزير العمل الاسرائيلي الذي ذهب الى غزة المحتلة « ليدشن » مركزا للتدريب المهني !

وكان قائد قوات الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة وشمال سيناء قد قدم تقريرا عن الوضع المتدهور هناك في جلسة الحكومة يوم امس الاول .

وكل الدلائل تشير الى ان الكلمة الاخيرة لن تكون للمحتلين بل لاصحاب غزة الشرعيين الصامدين في وجه الاحتلال الاجنبي .

كوسيغن : لا سلام بدون تنفيذ قرار مجلس الامن

موسكو — في حديث لجريدة يابانية اكد رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن ، ان بلاده تؤكد ضرورة ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط على اساس تنفيذ بنود قرار مجلس الامن الدولي .. وقال انه لن يكون هناك

البقية على صفحة ٤ عمود ٤

اليوم تبدأ في لينينغراد محاكمة ولف زلمنسون

المتهم ضابط في الجيش ويحاكم امام محكمة عسكرية بتهمة التآمر لاختطاف الطائرة السوفييتية

مكتب الاتحاد — يؤخذ من انباء الصحف الاسرائيلية ، استنادا الى مصادرها الخاصة ، انه ستبدأ اليوم ، الثلاثاء ، في لننغراد ، محاكمة ولف زلمنسون (الضابط في الجيش السوفييتي برتبة ليفتنانت) امام محكمة عسكرية بوصفه احد افراد الجماعة التي حاولت اختطاف الطائرة السوفييتية من مطار لننغراد ، باستخدام العنف والقتل ، والهرب بها الى خارج حدود الاتحاد السوفييتي .

والسبب في عدم محاكمته مع الآخرين هو كونه رجلا عسكريا ، يقتضي القانون محاكمته امام محكمة عسكرية .

وكما هو معروف فقد صدرت الاحكام بحق افراد هذه الجماعة وبينها حكم باعدام اثنين من افرادها وبالسجن مددا مختلفة على الباقين . غير ان محكمة الاستئناف خففت حكمي الاعدام الى السجن مدة ١٥ سنة .

وزلمنسون هو شقيق سلفيا وسرائيل زلمنسون وعديل ادوارد كوزنتسوف وجميعهم من افراد الجماعة التي حاولت اختطاف الطائرة وصدرت بحقهم احكام السجن .

وكتبت الصحف الاسرائيلية ان والد زلمنسون (وهو من مدينة ريغا) قد اتصل تليفونيا بقريب له في اسرائيل هو ابراهام زلمنسون واعلمه ان محاكمة ابنه ولف ستبدأ يوم الثلاثاء ، وانه هو قد تلقى بطاقة لدخول قاعة المحكمة ومتابعة القضية .

وفي حديثه التليفوني هذا اعرب الاب عن امله بان يكون الحكم مخففا .. وفي نهاية حديثه ارسل تحياته الى رئيسة الحكومة غولده مئير .

وستجري — كما تقول الصحف الاسرائيلية — محاكمة عدد من المتهمين بالنشاط الصهيوني والمعادي للاتحاد السوفييتي في الايام المقبلة ، بعد اكتشاف تنظيمات صهيونية سرية تقوم باصدار نشرات تحرض فيها على الدولة السوفييتية .

ووزعت وكالة انباء « نوفوستي » السوفييتية موادا تدحض الافتراءات والاكاذيب التي تنشرها الدوائر الصهيونية والامبريالية ضد الاتحاد السوفييتي والتي تزعم فيها وجود اللاسامية في الوطن الاشتراكي .. وبينت وكالة « نوفوستي » بالحقائق والارقام الدامغة كذب هذه الافتراءات .. وقالت في قضية الهجرة من الاتحاد السوفييتي ان سلطات الهاجرة السوفييتية تهتم بحذر

البقية على صفحة ٤ عمود ٥

عيد الميلاد المجيد للمسيحيين من الطوائف الشرقية

يصادف يوم الخميس القادم عيد الميلاد المجيد للمسيحيين من الطوائف الشرقية . وبهذه المناسبة تتقدم الاتحاد بتهانيها الحارة لابناء هذه الطوائف راجية ان يكون العيد فاتحة عهد من السلام العادل المقيم في منطقتنا والعالم اجمع .

كلمة الاتحاد

ماهية السلام

في اليوم الثاني من هذا العام الجديد وجه وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن كلمة بلغة الضاد ، الى الشعوب العربية .. قال في كلمته « اننا مقتنعون بانه لم يكن ولن يكون هناك حل عسكري للنزاع الذي نواجهه » . هذه حقيقة حبذا لو يقتنع بها فعلا حكام اسرائيل ايضا .. نقول ذلك لان حكام اسرائيل هم الذين رأوا في عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ طريقا للتسوية وآخر الحروب . وبعد ان قاموا بحربهم هذه وحققوا فيها مكاسب اقليمية يقول ابا ايبن للشعوب العربية « لا حرب تشنها الجيوش ولا الحروب الشعبية او حروب الاستنزاف ولا اي نشاط ارهابي يستطيع تسوية النزاع» .

كيف كان ابا ايبن ينظر الى هذا الكلام لو كانت نتائج الحرب عكس ما هي عليه الآن ؟.. اننا مع كل القوى المحبة للسلام في العالم نريد تسوية سياسية لهذا النزاع .

ولكن اذا كان الغرض من اقوال ابا ايبن هو اقناع الشعوب العربية بعدم جدوى نضالها فان ابا ايبن يكون واهما جدا ، ومن الطبيعي الا تلقى كلماته اذنا صاغية عند العرب .

فهو لم يفه بكلمة واحدة حول استعداد حكومته الانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها .. فحكومة اسرائيل جادة في مشاريع الضم والاستيطان بما لا يدع مجالا للشك بانها ترفض اساسا قولا وفعلا قرار مجلس الامن القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة كلها كشرط للتسوية السلمية ... ومن الغباوة الاعتقاد بان الشعوب العربية تقبل السلام باي ثمن .

وبالنسبة للشعب العربي الفلسطيني ، فان السؤال الذي يطرح نفسه من قول ابا ايبن انه « في حالة سلام سيكون الى الشرق من اسرائيل دولة يكون للفلسطينيين فيها اكثرية ويصبح معظمهم فيها مواطنين » ... هو اين يقع شرق اسرائيل واين تكون هذه الدولة ؟ غولده مئير قالت مرارا وتكرارا : لا مكان لدولة ثالثة بين الفرات والاردن .. والذي نستخلصه من هذا القول ان لا مكان للشعب العربي الفلسطيني تحت الشمس . واذا كان هذا هو الواقع الذي يريده حكام اسرائيل للشعب العربي الفلسطيني ، فكيف يتفق هذا المصير مع قول ابا ايبن « ان سعادة الفلسطينيين وحريتهم مرهونة بتحقيق السلام فقط » .. اي سلام ؟ ان سلام الشعوب لا يقوم الا اذا استردت حقوقها .. وحقوق الشعوب ليست سلعة للمقايضة .

فالسلام الذي يطلبه ابا ايبن من العرب هو الاقرار بالامر الواقع . فهو يقول « من يتجرأ على خرق اتفاق وقف اطلاق النار يتحمل مسؤولية رهيبة امام شعبه وامام العالم» هذا صحيح ، ولكن خرق اتفاق وقف اطلاق النار لا يعني ان

البقية على صفحة ٤ عمود ٢

التل : مشروع الدولة الفلسطينية خطوة تصفية

حموده : الاردن لا يزال يعيش في دوامة ، والاخطار محدقة ...

عمان — بدأ مجلس النواب الاردني (٦٠ نائبا نصفهم من ابناء الضفة الغربية المحتلة) مناقشة البيان الوزاري الذي القاه رئيس الحكومة في المجلس يوم السبت الماضي ، والتصويت على الثقة بالحكومة .

وقد اكد التل في بيانه تمسك حكومته بقدسية حق الشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه وحقه في تقرير مصيره . ووصف مشروع الدولة الفلسطينية بانه ضربة لمعنى الوحدة وخطوة على طريق تصفية القضية الفلسطينية . واكد التل ان الحكومة الاردنية عازمة على تنفيذ الاتفاقات المعقودة بينها وبين اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية نصا وروحا . واشار الى عزم حكومته على المضي في التعاون والتعاضد مع الدول العربية الشقيقة على هدى قرارات مؤتمرات القمة وميثاق جامعة الدول العربية . ورحب التل بالاتحاد بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان وليبيا وسوريا .

الاردن يدعو لتعزيز الجبهة الشرقية

وكان وزير الثقافة والاعلام الاردني قد دعا الدول العربية ، في نهاية الاسبوع الماضي ، الى تعزيز الجبهة الشرقية ضد اسرائيل لمواجهة امكانية تجدد الاشتباكات بعد الخامس من شباط القادم . ووصف الوضع في الشرق الاوسط بانه خطير للغاية . وقال ان قرار اسرائيل العودة الى محادثات الدكتور يارينغ والذي تضمن تصريحات اشتراطية ، انما يدل على سوء نية مكشوفة لنا في مفهوم عدوتنا للحل السلمي .. واكد الوزير الاردني اصرار حكومته على تنفيذ قرار مجلس الامن والانسحاب التام والكامل من جميع الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ .

رئيس مجلس النواب يؤكد : التمسك بوحدة الضفتين

ويوم السبت الماضي اكد رئيس مجلس النواب الاردني ، كامل عريقات ، على التمسك بوحدة الضفتين وشجب مشروع الدولة الفلسطينية ، وقال ان مشروع الدولة الفلسطينية في ظل الاحتلال ، لا يعدو كونه آلة وركيزة لتقويض المسيرة العربية .

استمرار الجهود لازالة التوتر في عمان

وعلى الرغم من ان التوتر لا يزال يسود مدينة عمان في اعقاب قيام الجيش الاردني بفتح النيران لمدة ١٢ ساعة فيها ليلة السبت الماضي وحتى بعد ظهر الاحد ووقوع انفجارات في قلب المدينة واطرافها فان الجهود تبذل من الحكومة الاردنية والمنظمات لوضع حد لمثل هذه الحوادث ومعاقبة المتسببين بها .

وكان علي ابو نوار ، الممثل الشخصي للملك حسين قد ذكر ان ما حدث في الاردن في ايلول الماضي هو وليد هزيمة ١٩٦٧ ، ودعا الى تماسك المملكة الاردنية بكل عناصرها وطاقاتها ، وهاجم مشروع الدولة الفلسطينية ، وقال انه مجرد تعويضات تافهة للفلسطينيين .

حمودة : لا نزال نعيش في دوامة ..

وردا على سؤال حول احداث

البقية على صفحة ٤ عمود ٣

★ تحت الاحتلال الاسرائيلي ★

في تونس الملايين سلطات الاحتلال تنقل بعيدا البيوت التي هدمتها

من المعروف ان سلطات الاحتلال منذ يومه الاول وحتى اليوم تهدم البيوت ، ويقدر عدد البيوت التي هدمت بما لا يقل عن عشرة الاف . وشكل حجة الهدم من افظع اشكال المس بحقوق الانسان (التي استنكرتها مؤخرا ايضا الجمعية العمومية في الامم المتحدة) ، ويكفي ان يشتبه بنيام احد السكان ، او احد افراد العائلة ، « بعمل معادي » سلطة الجيش الاسرائيلي في المنطقة حتى ينسف البيت ، على الرغم من ان لا علاقة لباقي سكان البيت او لاصحابه ، او اي انسان آخر بذلك الشبيه به . وتكون النتيجة ان الاف الناس الابرياء يبقون بلا مأوى . ويحاول كثيرون بناء غرفة مكان البيت المهدوم ، وفي معظم الاحوال يرفض الحكام العسكريون ان يعطوا هؤلاء التعساء الاذن بذلك ، وهكذا يعاقبون عقابا ابديا بلا جرم اقترفوه.

وبدأت سلطات الاحتلال مؤخرا بازالة آثار البيوت التي هدمتها .. وتقوم شركة السولل بونيه بهذه العملية .. يلم غضب اصحاب البيوت المهدومة ، الذين يقولون ان المواد التي تزال من اماكن الهدم تساوي ملايين الليرات وانها تصلح للاستعمال ! ولقد طلب احد اصحاب (الخرائب !!) يوسف مصطفى عودة من اهالي رام الله من البريغادير الثاني رفائيل فاردي عن طريق المحامية فيليتسيا لانجر وعلي رافع ان يسمح له ببناء بيت على انقاض بيته السابق الذي هدم في ١٩٦٨ بسبب التهمة التي استهدفت الى ابنته الشابة رسمية عودة . وقد ذكر الاب انه لم يعرف شيئا عن اعمال ابنته ، وقال : يستطيع من يتهم ابنتي ويثبت التهمة عليها ان يحكم عليها ... ولكن ما العلاقة بين هذا وبين بيتي الذي هو مأوى لابناء بيتي ؟ لقد اراد الاستفادة من المواد التي بقيت بعد الهدم ، ولكن حتى جنسيته الاميركية لم تساعده فهدم بيته ، ورفض حاكم رام الله العسكري السماح له بالبناء ، وهو ينتظر الآن جواب البريغادير الثاني فاردي ، وتوجه في الايام الاخيرة الى محاميته صارخا : انهم يزيلون الانقاض من رام الله .. لقد ازالوا انقاض بيت لطفية الحواري في البيرة . اين العدالة ؟ ..

في العبرية مثل يقول : « قتلته وورثته » .. ومع ان الحديث ليس عن القتل ، والحسن من الصعب ان يكفي الانسان نفسه مؤونة الموازنة التي تفرض نفسها .

« قلب المحتل الرحوم » يمزق العائلات

يتباهى المحتل الاسرائيلي بانسه يفوق الجميع تسامحا ، وبانسه ملتصق بميثاق جنيف وغيره من المواثيق وانه المحافظ على حقوق الانسان ، وكل الدول اعضاء الامم المتحدة ، لا تعترف باصالتـه ، فتسرع لتتخذ باكثرية الاصوات قرارا ضد استمرار الاحتلال وتؤكد ان سلطات الاحتلال تخرق الميثاق الدولي في المناطق المحتلة .

ونورد فيما يلي حادثة صغيرة ، واحدة من كثير ، تعرضنا عن « قلب المحتل الرحوم » : شابان في السابعة عشرة ، عماد الخطيب وعبد الله جبة سلامة اعتقلا بموجب امر اداري قبل سنتين ، دون ابداء الاسباب على ذلك .. وعقلا التحقيقة متاعب المتارس بملابس « الجيش » في سجن العفرون ، وبعد ذلك في سجن الرملة . وكلاهما من عائلتين كثيرتي الاولاد ، وكلتيهما لا اسهما في مساعدة ذويهما . وقد توفي ابو عبد الله جبة ، وابو عماد مصاب بمرض شديد . ولكن يبدو ان السلطات لم تكتف بسجن هذين الشابين خلال عام دون محاكمة ولا تهمة ، فقامت بخطوة اخرى خطيرتها بتاريخ ٢ كانون الاول ١٩٧٠ المساضي بدون معرفة عائلتيهما عن طريق اذي عربة الى الضفة الشرقية .. ولم تعرف العائلتان بالامر الا بعد انتهائه ، لذلك فعائلي الشابين في قلق كبير على ولديهما ومصيرهما فهما ما زالا في مطلع العمر .

ولا نملك امام هذا التصرف بحق عماد وعبد الله الا ان نقول انه تصرف مخجل يتجرد من كل القيم الانسانية.

وقد علمنا ان المحامية فيليتسيا لانجر وعلي رافع تقدما الى وزير الدفاع باسم العائلتين ليعمل على اعادة الشابين الى احضان ذويهما والغاء امر الطرد .

ان اسلوب الطرد صار اليوم اسلوبا تتبعه السلطات دون حساب لشيء ، ولا بد من ان يتدخل الرأي العام ضد هذا التصرف الغاشم وغيره من التصرفات ، التي تسيء الى سمعة اسرائيل في المجال العالمي .

في المحاكم العسكرية يخشون قرارات الامم المتحدة

بدأت المحكمة العسكرية في الخليل بتاريخ ٢١–١٢–٧٠ النظر في قضية سبعة اشخاص من الخليل وهـم يوسف محمد حماد عمرو ، علي سليم حسين عمرو ، سليم علي سليم عمرو ، بدوي عبد الله التميمي ، كاتانات سليم علي عمرو ، وابراهيم حماد عمر ، وخليل سالم محمد ويمثلهم المحامون فيليتسيا لانجر وعلي رافع ووصفي المصري وجمال ابو طبيخ ، والتهمة الموجهة اليهم الانتساب الى منظمة فتح .

والطريف في هذه القضية انسه كان يجب البدء بها بتاريخ ١٣–١٢–٧٠ ، وطلبت كاتب المحامية من المحكمة تأجيل النظر في القضية بسبب الثلوج التي صعبت الوصول الى الخليل ، فاجابه المدعي العام : جيش الدفاع الاسرائيلي لا يخاف الثلج واذا لم تصل المحامية سيحكم على موكلها بغيابها .. اما جيش الدفاع في هذا الحادث فقد اخفق اذ حضرت المحامية لانجر الى الخليل الثلجة رغم مرضها ، وهناك عرفت ان جيش الدفاع (والقصد المحكمة والنيابة) لم يتمكن من الوصول الى الخليل بسبب ما قد يتعرض له من اخطار في الطرقات التي غمرتها الثلوج ...

وطلبت فيليتسيا لانجر في الجلسة ان تعتبر المحكمة المتهم الاول (وهو متهم بالانتساب الى فتح والتسلح بالسلاح ، والقيام باعمال في منطقة الخليل) اسير حرب ويعامل حسب ميثاق جنيف .

ومن المعروف ان اللجنة الاجتماعية في الامم المتحدة قررت بتاريخ ٢–١٢–٧٠ ان المحاربين في الفصل السري ضد الاحتلال يتمتعون بصفة اسرى حرب . وعندما بدأت المحامية لانجر تستند على ذلك القرار قاطعها القاضي قائلا انه لا يسمح لها ان تقتبس في المحكمة اي قرار من قرارات الامم المتحدة فهي لا تلزم المحكمة ابدا. وعلى الرغم من احتجاج المحامية ، لم يسمح لها ان تورد ذكر وجود القرار ...

ورفضت المحكمة ان تعتبر المتهم اسير حرب ، والزم بالرد على لائحة الاتهام .

اما المتهم يوسف محمد حماد عمرو (٢٢ سنة) فكلما كان يسأل عن تهمة من التهم المسندة اليه كان يجيبه بثقة متناهية : صحيح ، انني عضو فتح ، وهي ليست منظمة غير مشروعة ، بل حركة تحرر ، انست متسللا ، جئت الى وطني ، ولا اعترف بحدودكم وبمحاكمكم القائمة على احتلال وطني ، وطبعا حملت السلاح ، فما الذي بقي علي ان افعله بعد ان احتللتم ارضي ؟...

اما فيما يتعلق بالتهمة حول استعمال السلاح فقد قال : ان ذلك من واجبي ان احرر وان احارب .. وردا على سؤال اذا كان قد وضع متفجرات في مكتب العمل في الخليل واعتقل بسيارة عسكرية قال : نعم فعلت ذلك ، وان شاء الله ساعمل بعد مرة اخرى ....

واتهم المتهم ايضا بقتل اخيـه لانه اراد تسليم الفرقة جميعها للسلطات الاسرائيلية ، واجاب على هذه التهمة : « نفذت امرا ... اضطررت لافعل ذلك كجندي » .. وقال احد المحققين : في الحركات السرية على انواعها ، في حالات الخيانة ، لا يأخذون بعين الاعتبار اواصر القربى ...

وقد جرم المتهم بجميع تفاصيل التهمة ... وسيصدر عليه الحكم فيما بعد .

نجم داوود .. على عضد المتهم

انتهت المحكمة العسكرية في اللد ، يوم ٢٤–١٢–٧٠ ، الماضي من النظر في احدى القضايا المؤثرة ، قضية عبد المطلب ابو رميلة من القدس المحتلة ، الذي اعتقل قبل سنتين ، واصيب بمس نتيجة التحقيـق الوحشي ، الذي تعرض له خلال اعتقاله في شرطة القدس .

واستمرت « المحاكمة المستعجلة » بضع جلسات حول اعتراف المتهم ، وهو يصف عذابه في اثناء التحقيق . وشهد في هذه الجلسات الاطباء النفسانيون عن وضعه الصعب الذي كان يتخبط فيه قبل بضعة شهور ، والذي شفي منه قبل فترة وجيزة ، بفضل مساعي محاميه ، بعد نقلـه الى مستشفى الامراض العقلية .

اتهم هذا الرجل بالانتساب الى منظمة غير مشروعة ، وحيازة اسلحته وعضوية فرقة قام احد اعضائهـا باعمال تخريبية ، ووضع قنابل في القدس العربية . وقد انكر جميع التهم واعلن انه سيفضح الظلم الذي لحقه ولحق الآخرين واثناء التحقيق. وفي احدى الجلسات كشف عن عضده وعليه ما يشبه نجمة داود ، يبدو انها « وشمت » باعقاب السجائر . وحاولت النيابة جهدها ان تستر على اعمال الشرطة ، بل وان تبرهن ان الكي قد اجري في عضد المتهم قبلا في الماضي... ولكنها فشلت في ذلك، اذ لم يكن من المريح للنيابة ان يكشف المتهم هذه الامور ومندوب الصليب الاحمر كان يشهد الجلسة ..

وكان من الممكن ان يؤثر الجو المتوتر الذي ساد الجلسة على المتهم، الذي شفي من العارض الذي اصابه، فيعود اليه ، وكانت المحامية فليتسيا لانجر على علم بذلك من الاطباء المعالجين . وفي الجلسة الاخيرة ، ٢٤–١٢ ، جاء ممثلو النيابة الى وكلاء المتهم واقترحوا تنازلات ... عن كل التهم المتعلقة بالقاء قنابل ، والاكتفاء باعترافـه بانتسابه الى منظمة غير مشروعة ، وحيازة اسلحة وجدت في مخبأين في القدس . وقد وافق المتهم على ذلك بعد ان شرحت المحامية وضعـه الصحي .

وجرب النائب ان يستند الى عبد المطلب انه يد الدكتور صبحي غوشه (حكم عليه بالسجن ١٢ سنة المتقدمة) ولكن الثانية تلاقت مع قضاة القضاة قائلة ان المتهم قد عوقب قبل ان يمثل امام القضاة ، وفقد اهم ما يملكه انسان : سلامة قواه النفسية .. وشفي الآن ، ومن يدري فقد يعود الامر اليه .

وحكمت المحكمة عليـه بالسجن عشر سنوات .

الدكتور صبحي غوشه في المستشفى

الرملة – لمراسل خاص – الدكتور صبحي غوشه ، من القدس العربية المحتلة ، الذي حكمت عليه محكمة اللد العسكرية بالسجن ١٢ عاما يوم ٢٩–١٢–٧٠ ، موجود اليـوم في مستشفى سجن الرملة المركزي ، وهو يعاني من جلطة في القلب ، وقد حضر طبيب من مستشفى تل هشومير واجرى له تخطيطا للقلب ، واوصى بان يلازم الراحة .

وقد قدم المحامي علي رافع بزيارة الدكتور غوشه في السجن ، وعمل على توفير العناية الطبية له .

ويذكر ان الدكتور غوشه قد اعلن امام محكمته ان وضعه في الزنزانة لمدة طويلة لوحده تسبب في تدهور صحته .

محمود حجازي في الزنزانة

محمود حجازي – رجل « فتح » الاول الذي القي القبض عليـه ، وحكم عليه بادئ الامر بالاعدام ، – موجود منذ اربعة اشهر في الزنزانة ، ومحظور عليـه الخروج للشمس ، ويحظر ادخال السجائر اليه ، وهو يقاسي من قرحة في المعدة ... ان استمرار وجود حجازي في السجن يهدد حياته بالخطر، ولا مبرر لوجوده في الزنزانة .. اننا نطالب بالحفاظ على صحته ونقله من الزنزانة .

ادارة سجن النساء تعاقب السجينات العربيات بمنع ذويهن من زيارتهن

الرملة – لمراسل خـاص – السجينات العربيات في سجن الرملة يطالبن دوما بتحسين اوضاعهن ، فمع ان الزيارات ، مثلا ، هي مرة كل شهر .. فلا يسمح لغير اثنين من الاقارب من الدرجة الاولى ، بزيارة السجينة .. كما لا يسمح لهم بادخال اي فواكه او مواد غذائية .. وبالاضافة الى ذلك فان اي «مخالفة» تقوم بها السجينات تكون نتيجتها العقاب الصارم .. فقبيل عيد الفطر طالبت السجينات بان تكون عطلة العيد اربعة ايام .. فاتصلت المديرة بالقاضي الشرعي فابلغها ان عطلة العيد هي ثلاثة ايام فقط .. وعلى الاثر منعت ادارة السجن الزيارة الشهرية الاعتيادية عن السجينات بالمرة عقابا لهن على مطالبتهن بعطلة العيد . وقد قام المحامي علي رافع بزيارة السجن وطالب ادارة السجن بزيارة السجينات بمناسبة الاعياد الاسلامية والمسيحية، بزيادة عدد الزوار ، وليس منع الزيارات بالمرة .

اطلقوا سراح المعتقلات الاداريات

اسرائيل لا تعتقل الرجال فقط اداريا بدون اية تهمة او محاكمة بل هي تعتقل الفتيات ايضا دون سبب. ومن هؤلاء المعتقلات في سجون المناطق المحتلة ، وغيرهن الموجودات في سجن النساء بالرملة .. ومن السجينات الاداريات في الرملة ليلى قمري ، المعتقلة منذ ٨–٢–٦٩ ، لا يزال اعتقالها يجدد تلقائيا ، وقد ظهرت مع محاميها علي رافع عدة مرات امام اللجنة الاستشارية الخاصة واعترضا على استمرار الاعتقال ولكن دون جدوى .. كما ان هناك فتاتين من بيت لحم هما هنية خليف ومريم ذيب ، وهما معتقلتان منذ حوالي سنة دون تحقيق تقريبا .. وفتاة اخرى هي عائشة عطا من مخيم الدهيشة .. اننا نطالب باطلاق سراح هؤلاء المعتقلات فورا .

هل سيطرد تيسير قبعة الى الاردن ؟

تجديد اعتقال تيسير قبعة بعد انتهاء مدة سجنه !!

الرملة – لمراسل خاص – محمد تيسير يوسف قبعة شاب من قلقيلية، حاصل على شهادة « م. أ. » في العلوم السياسية ، ورئيس الاتحاد العام لطلبة فلسطين ، كان في الضفـة الشرقية للاردن في اعقـاب حرب حزيران وجاء لزيارة اهله واقاربه في قلقيلية ، فاعتقلته السلطات يوم ١٩–١٢–١٩٦٧ ، بتهمة « التسلل » وحكمت عليه محكمة عسكرية في رام الله بالسجن ثلاث سنوات ، وبتاريخ ١٩–١٢–٧٠ انتهت مدة الحكم ، وبدل الافراج عنه ، قامت سلطات سجن الرملة بوضعه في غرفة خاصة انفرادية ، وبتاريخ ٢٩–١٢–٧٠ قام المحامي علي رافع بزيارة تيسير قبعة في السجن ، وقابل ادارة السجن بهذا الخصوص محتجا على عـدم اطلاق سراح موكله ، فابلغه نـائب المدير ان هناك امر طرد صادرا من حاكم طولكرم العسكري ضـد تيسير قبعة ، ولكنه لم ينفذ حتى الآن « لاسباب فنية » !!

وقد طالب المحامي علي رافـع بالاسراع في اطلاق سراح موكلـه المعتقل اليوم دون اي سبب .

★ مـن هنـا وهنـاك ★

بشرى !

الكهرباء ستصل نهر سا ..

كفر كنا ، او قانـا الجليل ، من اشهر قرى الجليل، ففيها جعل السيد المسيح الماء خمرا ..

ولكن هذه القرية الجميلة غير متصلة بشبكة الكهرباء، وقد شق الامر على السيدة فرجينيا كونراد مستشارة في شؤون التعليم في الولايات المتحدة ، وعدد من رجال الدين الاميركيين ممن زاروا القرية.. فاتصلوا بقنصل اسرائيل في غربي الولايات المتحدة وابلغوه استياءهم من حرمان القرية من التطور والكهربـاء ... فانتهز القنصل هذه الفرصة فاعلن ان حكومتـه مستعدة ان تدفع ٢٠٠ الف دولار على ان يجندوا هم مبلغا ... فقالوا انهم مستعدون ان يقدموا مئة الف دولار ..

ترى هـل فعل السيد المسيح اعجوبـات في قرى اخرى عسى ان تلحقها البركة مثل كفر كنا ؟ ! ..

صوره مجانا ..

التزوير والغش والسرقات وكل ما في قاموس الفساد من كلمات متوفر في الولايات المتحدة ... والقـانون والسلطات في واد وعصابات الاجرام والمزيفين في واد.. حتى وجدت المتـاجر في الولايات المتحدة امورهـا بايديها فصارت تعين افرادا للمحافظة علـى الامن في متاجرهم .

ولكن الدفع بالشيكات عرض كثيرا من المحـال التجارية الى خسائر فظيعة لان الشيكات كانت مزيفة ! لذلك قررت المخازن تركيب آلات تصوير أوتوماتيكيـة تصور كل من يدفع بشيك، للاستدلال عليه ، اذا مـا ظهر ان الشيك مزيف .

التدخين ممنوع في السعودية !

اصدرت وزارة الداخلية السعودية امرا جـديدا يمنع التدخين منعا باتـا وينزل اقسى العقوبات بمن يخالف .

مثلا ، الاعلانـات عن السجائر ممنوعة في الصحف وفي السـيارات والواح الاعلان .

ومن يضبط مخالفـا للامر الملكي السامي يحكم عليه بالسجن حتى سـتة اشهر او بغرامة حتى مئتي جنيـه استرليني ، او بالعقوبتين معا ...

عـدد القتـلى فـي حـادث « نـاؤوت هكيكـار » ارتفـع الـى ٢٠ قتيـلا

٢٠ جنديا اسرائيليا قتلوا و ١٩ جنديا ومدني آخـر جرحوا ، يوم الاربعاء الماضي، في حادث الانهيار الذي وقع في مخيم عسكري بالقرب من « ناؤوت هكيكار » جنـوبي البحر الميت .

وقد وقع هذا الحادث في الساعة الثانية عشرة والربع ظهرا ، عندما كان حوالي ٢٥ جنديا يتناولون طعام الغداء في كوخ خشبي يستعمل كغرفة طعام في المخيم . فقد انهارت على الكوخ ثلاث كتل صخرية من فوق الجبل الذي يبعد بضعة امتار فقط عن الكوخ ، وكان وزن كل كتلـة يتراوح بين ١٠ – ٢٠ طنا ، فسحقت الكوخ بمن فيه .

وقد اعلن الفدائيون الفلسطينيون انهم هم الذين قاموا بهذا الحادث . وقالوا ان عـددا منهم تسلل الى المخيم ووضع عبوات ناسفة في غرفة الطعام المذكورة .

وفي الصورة يرى الجنود والحاخام غورن يقرأون آيات من المزامير امام الصف الطويل من الضحايا .

النـائب فلنـر في الكنيسـت :

خلق الامور الواقعة في القدس تخريب في امكانيات السلام

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – قدم النائب تمير (من «جاحل») ، في الثالث والعشرين من كـانون الاول الماضي ، اقتراحا لجـدول اعمال الكنيست في موضوع « تخطيط القدس – قضاياه ومحتواه » . وتستترت كتلة « جاحل » على اهدافها من وراء اثارة هذا الموضوع بما سمته « المحافظة على جمال القدس الهندسي » . غير ان جوهر التخطيـط الهيكلي للقدس ليس سوى ايجاد امور واقعة تؤكد ضم القـدس المحتلة الى اسرائيل . وعلى هذا فالنقاش الذي جرى لم يكن صدفة وانما هو نقـاش مبدأي بين مختلف الكتـل المؤيدة لضم القدس العربية وبين كتلة القائمة الشيوعية الجديـدة («ركاح») التي اقترحت اسقاط هذا الموضوع من جدول البحث .

وقد تكلم النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، في هذا الموضوع فقال : نحن نطلب اسقاط الموضوع من جدول البحث لا لاسباب هندسية . فثمة جانب مشترك بين مقـدمي الطلب (كتلة تمير – جاحل) والمجاوب عليه (الحكومة) . فكلاهما ينطلق من الافتراض بـان الكنيست يجب ان تطرق بافطة اخرى لخلق وقائع جاهزة لضم الجزء الشرقي من القدس . ونحن نرى في ذلك خطوة اخرى تعرقل السلام .

سوركس (المراخ) – لقد وحدنا القدس قبل ثلاث سنوات فعن اي شيء تتحدث ؟

فلنر – وكما في قضايا اخرى ، ليس هناك اي شك في ان الحكومة الاكثرية في الكنيست ، اللتين قبل مدة معينة لم تريدا الاستماع الى اقوال واقعية وعملية ، ومع ذلك اضطرتا الى التغيير – ولو قليلا جدا، ستضطر في هذه القضية الى التغيير ايضا .

ان القضية التي يجري الحديث الآن عنها قضية حيوية للسلام ، ولمة قرار اجماعي من دول العالم ضد تغيير مكانة القدس .

موشي نسيم (جاحل) – انهم ان رضوا علينا ..

فلنر – ولكننا لسنا وحيدنا في العالم ومن اجل السلام يتوجب ايجاد تسوية تتفق مع مكانـة القدس كعاصمة لاسرائيل كذلك مكانـة القدس كمدينة عربيـة بقسمها الشرقي . وعلى ذلك فلا يمكن ان تكون هناك سيادة لدولة اسرائيل على القدس كلها .

بنيامين هليفي (جاحل) – انها (السيادة) قائمة الآن .

فلنر – ان ذلك يعني الضـم الاقليمي .

بنيامين هليفي (جاحل) – هناك قانون .

فلنر – قانون غير معترف به .

سوركس (المراخ) – الا تستحي ان تقف وتتكلم .

فلنر – انني اريد ان تزدهر القدس ويتطور لمصلحة شعب اسرائيـل والشعب العـربي الفلسطيني .. ولمصلحة اسرائيل ولمصلحة شعب اسرائيل علينا ان ننهج سياسة تكون عادلة وواقعية . رحينما وقفت كتلتنا طوال ٣ سنوات واقترحت علـى الكنيست ان تقرر قبول قرار مجلس الامن كانت هناك مقاطعات . قالوا ان ذلك غير ممكن . وفي النهاية اعلنت الحكومة ، على ضوء الواقع ، قبول القرار ومثل هذا سيكون في قضية القدس .

وكل من يريد مصلحة اسرائيل ومصلحة القدس عليه ان يدرك انه لا يمكن فرض حل تريدونه انتم وذلك لان القدس ليست مدينة يهوديـة صرفا .

نسيم اليعـاد (من الليبراليين المستقلين) – اقرأ جريدتكم فترى من يحرض ضد القدس، اقرأ منشوراتكم في الناصرة .

فلنر – منشوراتنا في الناصرة تدعو للسلام الاسرائيلي – العربي ، تدعو لاخوة شعوب يهودية – عربية . ومن الناحية السياسية والقومية بـل وحتى من الناحية الدينية فـان القدس مقدسة على الاديان الثلاثة ولهذا نقترح اسقاط اقتراح جاحل لا من جدول اعمال الكنيست فحسب بل ومن جدول ابحاث الحكومة .. فكل خطوة في القدس تخرب امكانيات السلام وتتناقض مع القرارات التي اتخذتها دول العالم بالاجماع انما هي خطوة سلبية وضارة .

الاستعدادات لمؤتمر النسـاء

جاءنا من لجنة التحضير لمؤتمر النسـاء ، ان مؤتمـر النساء في اسرائيل سيعقد في ٢٢ ، ٢٣ كانـون الثـاني ١٩٧١ ، وسيفتتح في احتفال في سينمـا رون في حيفـا باشتراك مندوبات من مختلف انحـاء البلاد عربيـات ويهوديات .

وسيشترك في المؤتمر وفد عن « اتحاد النساء الدمقراطيـات العالمي » ، وتعـد للمؤتمر لجنـة واسعة تتألف من شخصيات نسوية من اوساط شعبية مختلفة ويمثلن في مهمات مختلفة . واصدرت نـداء الى النساء والامهات رفعت عليـه عشرات السيدات منهن : سونيـا ايدلبرغ من سكرتارية اتحاد النساء الدمقراطيات ، الدكتورة بنينـة التمان محاضرة من التخنيـون ، الرسامة فيولا بنديش ، والطبيبـة بينا برونشتايـن ، ويافـة بيش موظفة في صندوق المرضى ، وبوخيلد غوتين ممرضة في مستشفى حيفـا ، والصحفية اديت وولف ، وايـدة تاندلر السكرتيرة العامة لاتحـاد النساء الدمقراطيات ، وسميرة يني من كفر ياسيف ، والعاملة دوريس يحزقيل ، وسميرة خوري عضـو سكرتارية النساء الدمقراطيات ، وروت لوبيتش عضو سكرتاريـة النساء الدمقراطيات وعضو سكرتارية مجلس العاملات ، وسيلا ميرم ، والطبيبـة كلاينمان ، والقابلـة القانونية برت نويمر ، والعاملـة روزا شفايتسر .. وغيرهن

شهادات مزيفة

اكتشفت الشرطـة في مدينـة سان فرانسيسكو «مشروعا» لطبع الشهادات المزيفة ...

ويستطيع المرء ان يشتري الشهادة التي يريدها لقاء ٥٠ سنتا ، ويقوم بتعبئتها على هواه ...

وارادت الشرطـة ان تتخذ اجراءاتها ضـد المطبعة ... ولكن لم يكن ذلك ممكنا لان المطبعـة طبعت على الشهادة باحرف صغيرة جدا : « هـذه الشهادة مزيفة » ...

ومن الشهـادات التي يمكن شراؤهـا : شهادة ميلاد ، او بطاقة صحفية ، او شهادة مدرسية ، او طبية ، او رخصة سائق سيارة ، وشهادة تثبت ان المرأة حاملتها عذراء .

مقالب الصحف

نـــاب الافعى ..

● الفلاحون البسطاء ، أمثالي ، يعرفون مدى خطورة الافعى ، حين يشتد وهج الشمس وتتغلغل حرارتها المباركة في اشياء الملكوت الارضي ... انها — واقصد الافعى — تفقد « اتزانها » أمام الضوء الساخن ، وتروح تغرز نابها في كل ما يحيط بها .. وفي غمرة « الهستيريا الحرارية » كثيرا ما تلحق الضرر بنفسها ، لتشفي غليلها ..

لقد تعرض الاتحاد السوفييتي في الاسابيع الاخيرة لاكبر حملة تحريض يشنها عليه المتنفذون في اسرائيل الذين يتصرفون بوحي من « فوق » ولا اعني الله ، ابدا !

وهل يُعقل التحريض على السوفييت ، في هذه البلاد ، دون الانهيال على حزبنا الشيوعي (راكح) بالحبر السام المسفوك على عظام المطابع اللامعة الانيقة كالهيكل العظمي في مختبرات الجامعة ؟

وهكذا .. انطلقت في الاسابيع الاخيرة موجة جديدة من التحريض الاهوج على الحزب الشيوعي « فرع الكرملين في تل ابيب » كما وصفه أحدهم في « يديعوت احرونوت » (٢٨-١٢-٧٠) .. ويتحدث ذلك الاحدهم عن مقابلة اجراها مع الرفيق يهودا أونغر محرر صحيفة « زو هديرخ » — لسان الحزب باللغة العبرية — وحين يؤكد له الرفيق اونغر ان حزبنا مستقل ولا « يتلقى تعليمات من موسكو » كما يزعم الاعداء ، يسأله ذلك الاحدهم : ولماذا لا توصون الاتحاد السوفييتي بفتح ابوابه لليهود حتى يهاجروا ؟ ويرد عليه الرفيق يهودا اونغر باننا ضد الهجرة اولا وضد التدخل في شؤون الاحزاب الشقيقة ، وبالطبع ، يرى مراسل « يديعوت احرونوت » في هذه الاجابة مادة للتحريض الوحشي ضد حزبنا وضد حركتنا ..

في العدد نفسه من « يديعوت احرونوت » كلمة افتتاحية كتبها الدكتور المشهور بعنصريته المضحكة — المبكية ، هرتسل روزنبلوم ، محرر الجريدة . وتلك الكلمة الافتتاحية مكرسة لحزبنا ، ولسكرتيره العام الرفيق ماير فلنر بالذات .

فالدكتور الصهيوني يعرب عن أمله في ان « فلنر ، ما زال من الممكن ان يكشف نفاد صبره اليهودي» . لان الدكتور روزنبلوم مؤمن « بأن هناك حدودا للاشياء التي يستطيع فلنر « بلعها » كيهودي » .

ويضيف روزنبلوم ، مستشهدا بالدكتور الاخر — سنيه المرتد عن الشيوعية :

« سنيه ، ايضا ، لم يتمرد حين حدثت محاكمة الاطباء في روسيا . ولكني واثق من انه آنذاك بدا «هذا» عنده .. ولا اعرف اذا كان لم « يبدا » شيء عند فلنر الآن » .

وكالعادة ، تتعرض أممية حزبنا الى السهم السام ، فلنقرأ ما يقوله روزنبلوم :

« الشيوعيون الفرنسيون والانجليز والايطاليون عارضوا موسكو بغضب ، وكيف يبقى هو (فلنر) مع توفيق طوبي ؟ » .

راكح .. والاحتـــلال

■ منذ لحظات الاحتلال الاولى اعلن حزبنا موقفه الصارم والواضح ضد شهوة التوسع الاقليمي الصهيونية .. وابواق الحكام تعرف جيدا اننا نعترف بلا تحفظ بحق الشعوب التي احتلت اراضيها بالنضال ضد الاحتلال بالشكل والوسائل التي ترتأيها رغم تحفظنا المعلن من الاعمال غير المسؤولة التي تلحق الضرر المعنوي بالمقاومة نفسها .. والآن نرى الصحافة الصهيونية تستغل موقفنا هذا في ذروة التحريض على الاتحاد السوفييتي العظيم «لتدمجنا» برفاقنا السوفييت والاردنيين في الحملة المسعورة الخائبة ..

ففي « معريب » ٣١-١٢-٧٠ (اليوم الاخير من السنة الراحلة) كتب يوسف تسورئيل معالجة بعنوان « راكح يعزز نشاطه في المناطق » (اي المناطق المحتلة — المحرر) ..

ونحن نقدم بضع فقرات من رسالة تسورئيل دون تعليق عليها :

« عزز راكح نشاطه في المناطق . فان نشيطي هذا الحزب يلتقون في اماكن مختلفة من اسرائيل ومدن الضفة الغربية بالشيوعيين العرب حيث يصممون معا عمليات كلها موجهة ضد السلطات الاسرائيلية في يهودا وشمرون (اي الضفة الغربية المحتلة — المحرر) . ويتضح ان نشاط الشيوعيين العرب في المناطق المحتفظ بها منظم جيدا . وحسب التقدير فان عددهم لا يربو على المائة . ولكن تحت تصرفهم اموالا من مصدر غير معروف . وبواسطة التنظيم الجيد والمال ينجحون في العمل من حين لآخر ..»

ويتحدث عن الحزب الشيوعي الاردني في المناطق المحتلة فيقول :

« انه يعمل اليوم كما كان يعمل في ايام حكم الملك حسين ، بصورة سرية . ومن حين لآخر يعتقل افراد من تلك الجماعة . والاعتقال يشل الى حين نشاطها ، ولكنها سرعان ما تجدد النشاط» .

ويعود يوسف تسورئيل الى حزبنا راكح فيقول :

« فيما بعد حرب الايام الستة بذل راكح محاولات للعمل على مدى واسع النطاق بين عرب الضفة الغربية . ولكن قوات الامن منعته من ذلك . واليوم — كما صرح مصدر مطلع — عزز راكح نشاطه ولعله يساعد ماديا بقسم من نفقات الجماعة الشيوعية في الضفة » .

ويختتم تسورئيل معالجته ، بالحديث عن المنشور وزعه الحزب الشيوعي الاردني في الضفة الغربية المحتلة ، دعا فيه جميع افراد الشعب الى الانضواء تحت لواء المقاومة لاسقاط المحتلين والاحتلال ■

مجلس عرابة المحلي يقر ميزانيته الجديدة لسنة ٧١-١٩٧٢

عرابة — لمراسلنا — في جلسته بتاريخ ٢٦-١٢-٧٠ اقر المجلس المحلي في عرابه ميزانيته والتي تبلغ ٤٣٧٣٢٠ ليرة .

وتميزت الميزانية الجديدة بابواب المشاريع الحيوية التي تحتاج لها القرية وهي المشاريع التي يجب تنفيذها في سنة ٧١ — ٧٢ واهمها :

● البدء في بناء مدرسة ابتدائية ، وهي المدرسة التي تم التحضير لها بعد شراء قطعة الارض واتمام المعاملة مع دائرة التنظيم .

● البدء في بناء مدرسة اعدادية حتى يستطيع المجلس تنظيم عمل المدارس في القرية حسب برنامج وزارة المعارف .

● المشاركة في مدرسة ثانوية « زراعية صناعية » لقرى عرابة وسخنين ودير حنا لا سيما وانه قد تم الاتصال بالجهات المختصة لهذا الغرض .

● ادخال الكهرباء للقرية .

● شراء تراكتور للمجلس ووضع برنامج لتنظيف القرية وجمع النفايات والاوساخ والمحافظة على الصحة العامة .

● تكملة تعبيد شوارع القرية لا سيما بعد ان انتهى تعبيد ثلاثة كيلومترات ونصف من الشوارع العامة .

● وبسط القرية بشبكة التلفون .. وهذا العمل اصبح في حيز التنفيذ نتيجة لنشاط المجلس في السنة السابقة .

● اتمام عمل الخارطة الهيكلية القرية .

ولقد ميزت الميزانية في هذه السنة بالاهتمام بمطالبة الحكومة بدفع الهبات للمجلس . ويطالب المجلس في ميزانيته الجديدة بهبة قدرها ٦٠ الف ليرة مقابل ٢٧ الف ليرة في السنة السابقة .

وفي هذه الميزانية انهى المجلس جمع الضرائب على اساس الغرفة واتخذ قرارا بان يكون دفع الضريبة على اساس المتر المربع ، وهذا سيساعد المجلس على رفع نسبة الضريبة التي تجمع هذه السنة .

ومن القرارات التي اتخذها المجلس في هذه الجلسة قرار بضم جمعية المياه التعاونية للمجلس لا سيما وان العمل الاداري لهذه الجمعية مشلول . وقرار آخر بتعيين بواب للمدرسة (لم يكن لها في السابق بواب) .

ومن القرارات ايضا قرار بمطالبة وزارة الداخلية بان تدفع للمجلس جميع الغرامات التي تجمعها من المخالفين لانظمة تنظيم العمار في القرية .

وهذه القرارات جميعها اتخذت على ضوء المشاريع المهمة التي تحتاج لها القرية . ونتيجة لعلاقة المجلس القوية بالسكان يشعر المجلس بالحاجة الماسة الى تنفيذ هذه المشاريع . وهو يتوجه الى جميع اهالي القرية بالتعاون من اجل تنفيذ هذه القرارات ، ولا سيما انها قرارات تحتاج للمال الكافي حتى يمكن تنفيذها ولا تبقى حبرا على ورق .

وفي نفس الوقت سيتوجه المجلس الى السلطات المختصة مطالبا اياها بالمساهمة في جميع المشاريع الموضوعة في برنامج السنة المقبلة لتطوير القرية ، لا سيما وان الحكومة لم تقدم اية مساعدة بالنسبة للمشاريع التي قام بها المجلس في السنة الماضية .

وجبهتنا الدمقراطية في عرابة تتوجه الى جماهيرها في القرية والى جميع المخلصين فيها لمد يد العون والتعاون مع المجلس المحلي من اجل تنفيذ هذه المشاريع الحيوية التي يتطلبها تطوير قريتنا عرابة .

مـــاذا وراء الاكمـــة يا سيـــادة معـــالي الـــوزير

كفر قرع — لمراسلنا — موضوع تدريب « الغدناع » (منظمة شبه عسكرية للشبيبة) ادخل في مدرسة كفر قرع الثانوية . والناس هنا يتساءلون في دهشة واستغراب : ماذا جرى لمعالي وزير المعارف حتى قرر ادخال هذا الموضوع في مدرسة عربية ؟ هل نسي معاليه ما كانت تدعيه بعض الاوساط من ان العرب في هذه البلاد « اعداء للدولة وطابور خامس » ؟ !!

ان اكثرية العرب في المدارس العبرية لا يسمح لهم بالاشتراك في هذا الدرس .. فهل عرب كفر قرع يختلفون عن عرب الناصرة وام الفحم وغيرهما من المدن والقرى العربية ؟ ولماذا هي كفر قرع بالذات من بين جميع القرى العربية ؟

هذه الاسئلة وغيرها تدور في اذهان اولياء الطلاب ، والجو السائد ان هناك مؤامرة تحاك مع الاعوان ضد شباب القرية .

فالطلاب العرب ، كما هو معروف ، لا يتمكنون غالبا من مواصلة التعليم لاسباب مادية .. واكثريتهم لا يجدون مكان العمل الذي يتناسب مع تحصيلهم العلمي فيضطرون للالتحاق بجيش العمل الاسود . عندها — كما يعتقد المسؤولون — سيضطرون التطوع في حرس الحدود : وظيفة مع معاش عال !! ولهذا ادخل موضوع تدريب « الغدناع » في مدرسة كفر قرع ، على ما يبدو ، لاعدادهم لهذا المصير الذي ينتظرهم .

ان اغلبية الطلاب متنبهون لهذه المؤامرة وهم سيناضلون من اجل مستقبل افضل لهم .

الانتخابات العـامة لنقابة عمـال المطـابع فـي آذار المقبـل

حيفا — لمراسلنا النقابي — في ٢-٣-٧١ ستجري انتخابات نقابة عمال الطباعة . وفي ٢٧-١٢-٧٠ صدرت أول قائمة ناخبين . ويشترك في هذه الانتخابات أعضاء الهستدروت الذين مر على عضويتهم فيها ما لا يقل عن ثلاثة أشهر حتى ٢-١٢-٧٠ ، والذي مر على عمله في هذه المهنة ما لا يقل عن ثلاثة أشهر حتى التاريخ المذكور أعلاه . وتشمل هذه النقابة العمال الذين يعملون في المطابع ، وطباعة استانسل والتجليد والزنكوغراف ، ومنتجات الورق . ومن لم يظهر اسمه في قائمة الناخبين الاولى يحق له تقديم الاعتراض الى لجنة الانتخابات المحلية طالبا ادراج اسمه في القوائم التي ستصدر فيما بعد . ويمكن تقديم الاعتراضات الى لجنة الانتخابات مباشرة وبواسطة نشيطي الكتلة الشيوعية الجديدة في الهستدروت .

تعــــاز

تعازينا القلبية الى آل فراج في طرعان وخارجها بوفاة عميدهم المرحوم

موسى خليل فراج

عن عمر يناهز الـ ٥٩ عاما

الحزب والشبيبة — طرعان وعيلبون

●●

الى الدكتور غازي الصالح واخوانه وعموم أفراد عائلته اجبارة تعازينا القلبية بوفاة عميد العائلة والمكرم المرحوم

يوسف الصالح

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان

الحزب — الطيبة

●●

وفـــاة فـــاضل

توفي يوم السبت ٢٦-١٢-٧٠ في قرية الرينة عميد آل بصول

الشيخ محمد حسن بصول

عن عمر يناهز الـ ٩٤ عاما والحزب الشيوعي في قرية الرينة يتقدم بأحر التعازي الى جميع آل بصول . لا أراهم الله مكروها بعزيز بعد اليوم .

الانتخـــابات العامة لنقابة عمال الاخشـــاب فـــي آذار المقبـــل

حيفا — لمراسلنا النقابي — في ١٦-٣-٧١ ستجري الانتخابات العامة لنقابة عمال الاخشاب . ولقد كان اليوم المقرر بالنسبة لهذه الانتخابات ١٦-١٢-٧٠ ومعنى هذا ان اول قائمة ناخبين ستصدر في ١٢-١-٧١ . وسيشترك في هذه الانتخابات اعضاء الهستدروت الذين مر على عضويتهم ما لا يقل عن ٣ اشهر حتى ١٦-١٢-٧٠ ، والذين يعملون في احدى مهن الاخشاب ٣ اشهر على الاقل حتى التاريخ المذكور . والذين يعملون في الاشغال التالية يحق لهم الاشتراك في هذه الانتخابات وهي : نجارو البناء والاثاث والموبيليا ، وصناديق الراديو والتلفزيون ودهان البوليتورا وخرط الاخشاب والمخايط والمكانس والفراشي وتركيب الزجاج والتنجيد ومشتقاته ، والفورمايكا ، والسلاتكس واشغال الصناديق واصلاح الصناديق ، وتركيب المرايا واعمال النشر واشغال القوارب والسفن واشغال صناديق السيارات ، والقوالب الخشبية لسكب المعادن الخ .

★ تهنئـــــات ★

تهانينا الحارة الى سامي متاني ومحمود تايه بمناسبة الزواج والف مبروك

الحزب والشبيبة — قلنسوة

✱✱

✱✱

تهانينا الحارة الى عبد الكريم احمد حمدان جبارة وزوجته بالمولود البكر « التوأم »

الحزب — الطيبة

الخلية الفوقة

الى الرفيق علي نابلسي وزوجته بالمولودة الجديدة

الحزب الشيوعي — فرع يافا

خلية العجمي

✱✱

✱✱

الى الرفيقة منيل نجار وعريسها توفيق بمناسبة زفافكما

الحزب والشبيبة — حيفا

زاوية الرياضة

● مكابي نتانيـا في قمة لياقته ، يفـوز على مكابي حيفـا ٤ : ١ .

● شباب الناصرة يقطعون المرحلة الرابعـة للكاس بسـلام .

● رقم عالمي جـديد للربـــاع السوفييتي فاسيلي الكسييف .

● مباراة القرن العشرين في الملاكمة بين محمد علي وفريزير تقام في ٨ من آذار القادم .

مباريات الدوري العـام في البـلاد

الدرجة الممتازة

يبدو ان فريق مكابي نتانيا قد وضع في مقدمة اهدافه هذا الموسم الفوز ببطولة الدوري . فبعد ان اختتم يوم السبت الماضي الاسبوع الحادي عشر للدوري ، يسير هذا الفريق في الطليعة وله ٢٠ نقطة من اصل ٢٢ . وهو لم يهزم بعد . وقد كان الفريق الضحية هذا الاسبوع هو فريق مكابي حيفا المتدهور الذي استسلم لهزيمة قاسية باربعة اهداف مقابل هدف واحد . ويحتل المرتبة الثانية فريقان — هبوعيل تل ابيب الذي تغلب على حولون ٣ : ١ وشمشون الذي هزم كفار سابا ٢ : ١ . ويحل رابعا هبوعيل حيفا الذي تعادل مع الخضيرة ١ : ١ . ويحتل فريق الخضيرة المرتبة الاخيرة وله ٦ نقط . وكانت باقي النتائج كما يلي :

مكابي تل ابيب — مكابي بيتح تكفا ٢ : ١

عكواح — بيتار تل ابيب ٢ : ١

بني يهودا — بيتار القدس ١ : صفر

هبوعيل بيتح تكفا — هبوعيل القدس ١ : صفر

مباريات كـاس الدولة

جرت هذا الاسبوع مباريات المرحلة الرابعة لمسابقة كاس الدولة لموسم ٧١/٧٠ . وقد كان لقاء شباب الناصرة في هذا الدور مع فريق مكابي زخرون يعقوب من الدرجة الثانية . وقد فوجئت لما رأيته من عرض لفريق الشباب الذي يحتل مرتبة محترمة في الفئة الدوري . فقد ادى الشباب عرضا هزيلا خلا من الاثارة تماما . ولم يتمكن المهاجمون الذين يسيرون في طليعة فرق الشمال في عدد الاهداف التي سجلوها ، من تسجيل اكثر من هدفين في مرمى هذا الفريق الذي يلعب ضمن فرق الدرجة الثانية ، لا بل وان هذا الفريق الضيف ادى مباراة ممتازة ودافع دفاعا مستميتا على الكرة .. لا ، بل وهاجم الشباب في اقسى فترات الشوط الثاني وسجل هدفا ولم يكن بعيدا من تسجيل هدفين آخرين . وقد سجل «رمزي حتاني» و «عتنان المدني» هدفين مبكرين وربما كان هذا السبب في « طيش » لاعبي الناصرة . وقد دهشت ايضا للاخلاق الرياضية التي يتمتع بها لاعب مثل « رمزي حتاني » . فمرة بعدما فشل في احدى هجماته وتمكن المدافع الايسر الضيف من اخذ الكرة منه رد عليه رمزي بضربة راسية في وجهه !! ولم اتحمل على نفسي هذه التصرفات السيئة فرايت نفسي اصيح عليه موبخا اياه ! من بعيد ! كذلك فان الصورة التي يحمس بها الجمهور الشباب هي سطحية جدا ودرجتها في ميزان درجات الصفر بالمئة . نحن نامل ان يحدث تجديد ما في الصفوف والاخلاق والمستوى والا ....

هذا وفي مباريات اخرى احدث فريق بيتار طبريا كبرى المفاجآت بفوزه على هبوعيل رمات غان بهدفين لهدف واحد . وتمكن فريق من الدرجة « جـ » وهو بيتار يافا من الفوز على فريق مرمورك بهدفين لهدف واحد . وتمكن فريق كريات حاييم من الفوز على هبوعيل زخرون يعقوب باربعة اهداف مقابل هدف واحد .

مباريات مؤجلـة

جرت هذا السبت بعض المباريات المؤجلة في الدرجات « جـ » و «د» . ففي الدرجة «جـ» تغلب فريق الاخوة حيفا على هبوعيل يكنعام ٢ : ١ . وتغلب هبوعيل الرينة على مكابي العفولة اداريا بثلاثة اهداف لصفر .

وفي نطاق الدرجة « د » اصيب فريق الكبابير بنكسة كروية قاسية حيث هزم امام بيتار العمل الناصرة بستة اهداف مقابل هدف واحد . وتغلب هبوعيل الرامة على هبوعيل شعب بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . وتعادل هبوعيل جلجولية مع مكابي ريشون لتصيون بدون اهداف .

مبـاريات بطولة افريقيـا

يوم الاحد الماضي وعلى استاد مدينة طرابلس التقى منتخبا مصر وليبيا في اولى مباراتيهما في نطاق كاس افريقيا بكرة القدم . وقد تمكن المنتخب المصري من الفوز بهذه المباراة بهدف واحد اصغر اقتنصه له مهاجم المحلة حنفي هليل الذي لعب اول مباراة دولية له ، في الدقيقة ٤٣ . وقد اضاع الهجوم المصري فرصا عديدة لتسجيل الاهداف . كذلك فان الحكم كان قد الغى هدفين سجلهما طه البصري وحسن شحاتة بحجة التسلل .

وفي المباراة الثانية والتي جرت على استاد القاهرة اول امس تمكن منتخب الجمهورية من تاكيد صعوده الى المرحلة الثانية بفوزه على المنتخب الليبي بهدفين لهدف واحد . وقد كان ذلك حنفي هليل نفسه الذي سجل هدفي المنتخب المصري في الدقيقتين ٢ و ٦ ، بينما سجل ديمس هدف ليبيا في الدقيقة الخامسة . وسيقابل المنتخب المصري مع المنتخب المغربي في المرحلة القادمة .

اخبار عربية

■ تمكن منتخب المغرب بكسرة القدم من الصعود الى المرحلة الثانية لمباريات كاس افريقيا بعد تغلبه على المنتخب الجزائري بثلاثة اهداف نظيفة في المباراة التي جرت في الدار البيضاء . وكان المنتخب الجزائري قد فاز في المباراة الاولى بثلاثة اهداف لهدف واحد . هذا وسيلتقي منتخب المغرب في المرحلة الثانية مع منتخب مصر .

■ وافق اتحاد الكرة السوري على طلب فريق العربي الحلبي تنظيم دورة عربية كبرى بمناسبة الاتحاد الرياضي العربي .. وستقام هذه الدورة ما بين الثاني والثامن عشر من نيسان القادم في دمشق وحلب وتشترك فيها فرق القدم من مصر، ليبيا ، السودان ، سوريا ولبنان .

■ ينظم اتحاد السباحة الطويلة المصري ، بطولة العالم للسباحة في المياه العذبة على مرحلتين . تكون الاولى يوم السادس والعشرين من آذار القادم وهو سباق بحيرة ناصر . والسباق الثاني وهو سباق النيل ويكون يوم التاسع عشر من نيسان القادم . وقد وجه الاتحاد المصري الدعوة الى عدد من الاتحادات العالمية والى السباحين المحترفين الكبار للاشتراك في هذه البطولة .

■ في القاهرة تغلب فريق « وردر برمن » الالماني الغربي على النادي الاسماعيلي ٤ : ١ وعلى النادي الاهلي بنفس النتيجة .

اخبـار عالميـة

■ في موسكو حطم الرباع المعجزة — فاسيلي الكسييف (وزنه ١٢٤ كغم) الرقم العالمي مرة اخرى في وزن فوق الثقيل حيث جمع في مجموع الرفعات ٦٢٢٫٥ كغم . فلقد ضغط ٢٢٢٫٥ كغم ودفع ١٧٢٫٥ كغم ونتر ٢٢٧٫٥ كغم . هذا وقد حطم سوفييتي آخر هو يان تالاتس الرقم العالمي في رفعة النتر في الوزن الثقيل اذ نتر ٢٠١ كغم بزيادة نصف كيلو غرام من الرقم السابق والذي كان مسجلا باسم سوفييتي آخر هو يوري كوكين .

■ واخيرا تقرر يوم الثامن من آذار القادم موعدا لمباراة القرن العشرين في الملاكمة بين محمد علي كلاي ، أعظم ملاكمي العالم اليوم ، وبين الوحش الزنجي جو فريزير الذي يحمل لقب بطل العالم نظرا لتجريد محمد علي كلاي منه لرفضه الخدمة العسكرية في الجيش الاميركي . وستقام اللقاء في حدائق « ماديسون سكوار جاردن » في نيويورك . وسينال كل من الملاكمين مبلغ ٢٫٥ مليون دولار من دخل هذه المباراة الذي يقدر ان يكون ١٠ ملايين دولار .

■ تقام بطولة العالم القادمة في كرة القدم للنساء في المكسيك في الصيف القادم . وستقام المباريات التمهيدية حتى ١٥ ايار القادم لتحدد المنتخبات الثمانية — اربعة اوروبية واربعة امركية جنوبية — التي ستخوض المباريات النهائية .

الشرطـة تقـوم باعتقالات استفزازية لشباب كفر قرع

كان يوم السبت ٢٦-١٢-٧٠ موعد مباراة في كرة القدم ، على ملعب عتليت ، بين فريقي هبوعيل كفرقرع وهبوعيل عتليت . (والفريقان يتنافسان على المرتبة الاولى في منطقة مشرون) .

وقد استقبل فريق كفر قرع في الملعب باستفزازات عنصرية . وانتهى الشوط الاول بدون اهداف . وفي الشوط الثاني احتسب الحكم هدفا غير قانوني لصالح عتليت . فتقدم رئيس فريق كفر قرع وحاول ان يفهمه بان الكرة لم تدخل المرمى فما كان من الحكم الا ان صفر معلنا انهاء المباراة بصورة غير قانونية .

عندها دخل جمهور عتليت الى الملعب واعتدى على لاعبي كفر قرع وجمهورها مما ادى الى جرح عدة افراد من الجانبين .

واكثر من ذلك فقد كمن عدد من شباب عتليت لاحدى السيارات التي تقل عددا من الجمهور وحطم الزجاج الامامي للسيارة ولم يتمكن السائق من السيطرة على عجلة القيادة فانقلبت السيارة وجرح اربعة من ركابها .

وعندما تدخلت الشرطة اوقفت جميع شباب كفر قرع الذين كانوا في المباراة لمدة ساعتين . وبعد خمسة ايام من الحادث قامت باعتقال اربعة من لاعبي كفر قرع واوقفتهم لمدة خمسة ايام وهم : شفيق مصلح ، طالب ابراهيم ، عبد الفتاح احمد ، احمد عطايا .

وسكان كفر قرع يتساءلون : لماذا لم تقم الشرطة باعتقال المعتدين من زعران عتليت ، بل قامت باعتقال اربعة من لاعبي كفر قرع .

اننا نستنكر هذه الاعتقالات الاستفزازية التي اثارت سخط كل سكان كفر قرع . ونطالب بمعاقبة المعتدين من زعران عتليت .

لماذا لم يدع ممثلا الكتلة الشيوعية في لجنة التنظيم المحلية الى جلسة ٣-١١-٧٠

الناصرة — لمراسلنا — على اثر انعقاد جلسة التنظيم المحلية في بلدية الناصرة بتاريخ ٣-١١-٧٠ والتي لم يدع الى حضورها الرفيقان منعم جرجوره وتوفيق زياد عضوا هذه اللجنة ، قام ممثلو الكتلة الشيوعية في البلدية بمراجعة رئيس البلدية واحتجوا على هذا المسلك المغاير للانظمة والقوانين .

وقد ادعى رئيس البلدية في حينه بان الدعوات لهذه الجلسة قد ارسلت الى جميع اعضاء لجنة التنظيم بما فيهم عضوا الكتلة الشيوعية .. غير ان هذا الادعاء لم يثبت امام الحقيقة ، وعليه تقدمت الكتلة الشيوعية بكتاب رسمي الى رئيس البلدية ونسخة عنه الى مراقب الدولة وذلك بتاريخ ٢٤-١٢-٧٠ طالب فيه بما يلي :

١ — تسجيل انتقاد كتلتنا الشديد على هذا التصرف وعلى تجاهل وجودنا وحقنا في هذه اللجنة والجلسة التي جرت .

٢ — ابطال القرارات التي اتخذت في القضايا التي رؤي تاجيلها في هذه الجلسة وفي جلسة ١٢-١٠-٧٠ واعادة عرضها على الجلسة القادمة .

٣ — اعتبار هذه الجلسة التي لم يدع اليها جلسة غير قانونية .

ومن الجدير بالذكر انه في جلسة لجنة التنظيم المحلية التي عقدت بتاريخ ١٢-١٠-٧٠ تقرر باجماع الاصوات : ١) تاجيل البت في طلب العمار ٦١٩٧ و ٢) رفض طلب العمار رقم ٦١٩٣ ، وذلك بسبب الاعتراضات الخطية التي تقدم بها المعترضون .

وبدل ان يقوم رئيس اللجنة الذي هو في نفس الوقت رئيس البلدية باجراء الدراسة حول هذين الطلبين وتعيين لجنة خاصة كما جرت العادة في مثل هذه القضايا ، قام بدعوة لجنة التنظيم المحلية الى جلسة بتاريخ ٣-١١-٧٠ ولم يدع اليها ممثلي الكتلة الشيوعية منتهزا فرصة عدم حضورهما لاتخاذ قرارين جديدين في القضيتين المشار اليهما انفا ولصالح مقدمي الطلبين وضد مصلحة المعترضين، الامر الذي يرجح نية الرئيس والائتلاف المبيتة تجاه هذين الطلبين .

والكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة تنشر هذا الخبر ليطلع عليه اصحاب القضيتين اولا وجماهير المواطنين في الناصرة تبيانا للحقيقة ووضع النقط على الحروف .

المعلمون الثانويون قد يعلنون الاضراب غدا

القدس — من المتوقع ان تعلن منظمة المعلمين الثانويين (غدا) نزاع عمل مع وزارة المعارف ، وذلك على اثر اعلان وزير التعليم والثقافة ، في جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي ، بأن المفاوضات مع المعلمين الثانويين ستستمر فقط بناء على التوجيهات التي ستصدرها لجنة الوزراء المتعلقة بالاجور والتي ستنظر في اجور جميع الموظفين والمستخدمين في الدولة ، بينما يطالب المعلمون بتحديد مسألة التدريج المهني ، ولذلك فان اعلانهم نزاع العمل سيكون بسبب تغيير موقف الحكومة من مطالبهم .

الغاء محاكمة الشابين من الناصرة المتهمين بتوزيع مواد تحريضية

نشرت « هآرتس » يوم الجمعة الماضي ، ان محاكمة الشابين (١٦ سنة) ، من الناصرة ، اللذين القت سلطات الامن القبض عليهما في ٣-٥-٧٠ وهما يوزعان منشورات ، تتضمن قصيدة للشاعر توفيق زياد ، قد الغيت بناء على طلب مستشار الحكومة القضائي .

واضافت هآرتس ان محامي المتهمين عبد الحفيظ دراوشه كان قد توجه الى السلطات مطالبا بالغاء المحاكمة لان القصيدة المذكورة نشرت في جريدة « الاتحاد » ، والقاها الشاعر توفيق زياد في اجتماع شعبي للادباء . وعلى الاثر قرر المستشار القضائي الغاء الدعوى.

وذكرت هآرتس ان مستشار رئيسة الحكومة للشئون العربية شموئيل توليدانو ذكر لمراسلها ان المستشار القضائي للحكومة الغى المحاكمة لان الشابين لم يكونا مسئولين عن « التحريض » الذي كان مكتوبا في المنشور .

نائب رئيس اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — زار مدينة الناصرة يوم الاحد ٢٧-١٢-٧٠ نائب رئيس اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ، السيد سيرغي بلانكوف ، وتجول في المدينة وتعرف على معالمها . ثم التقى بجمهور الشباب من الناصرة وقطاع الخط في نادي الشبيبة الشيوعية .

افتتح اللقاء الرفيق عمر سعدي سكرتير منطقة الناصرة . وتحدث الضيف لجمهور الشباب عن نضال شباب الارجنتين ضد الاستعمار وعن نضال اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي .

وفي نهاية اللقاء اجتمع الضيف بالشاعرين الشيوعيين توفيق زياد وسالم جبران وتبادل معهما الحديث عن خبرات الشباب النضالية في المجالين الادبي والسياسي .. كذلك اجتمع مع اعضاء سكرتاريا الشبيبة في منطقة الناصرة . وقد ترك هذا اللقاء اثره الحسن على الضيف .

عدد سكان اسرائيل حوالي ثلاثة ملايين

اعلن مكتب الاحصاء المركزي ان عدد سكان اسرائيل بلغ في نهاية العام الماضي ٢٩٩٨٠٠٠ نسمة منهم ٢٥٥٩٠٠٠ يهودي .

ويبلغ عدد المواليد في العام الماضي ٦١ الف طفل مقابل ٥٨ الف طفل عام ١٩٦٩ .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P.
40

كوسيغن : لا سلام — بقية

سلام دائم في الشرق الاوسط بدون تحرير الاراضي العربية المحتلة .

وذكر كوسيغن في حديثه هذا ان الجهود المبذولة للتوصل الى تسوية سلمية لا تحقق اي تقدم بسبب موقف اسرائيل الذي يعرقل هذه الجهود وبسبب تاييد امريكا لاسرائيل .. فلولا الاموال والاسلحة الاميركية المتدفقة على اسرائيل لما كان في استطاعة اسرائيل التمادي في نزوعها الى الحرب .

وتناول كوسيغن في حديثه هذا قضية فيتنام وقال انه من المحتم ان تنسحب القوات الاميركية كليا من فيتنام ، واكد ان النضال ضد العدوان الاميركي هو قضية جميع الشعوب .

التل : مشروع الدولة — بقية

الاردن الداخلية قال يحيى حمودة ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني : اننا لا نزال نعيش في دوامة لم تنته بعد ، وكلنا امل ان يقدر الجميع هول الخطر المحدق بنا . ودعا حمودة الى ان يقدر الجميع ان المعركة مستمرة وليس لنا الا طريق واحد هو تعبئة جميع قوانا .

كلمة الاتحاد — بقية

من يطلق الطلقة الاولى هو الذي يخرق وقف اطلاق النار .. ان مسؤولية هذا الخرق تقع على عاتق من يرفض الالتزام المترتب عليه وقف اطلاق النار .

ولهذا فمن حق الشعوب العربية ان تستخلص من كلام ابا ايبن ان عودة اسرائيل الى محادثات يارينغ لا تعني الرغبة الحقيقية في السلام ، بل في التوصل الى تسوية تكفل لاسرائيل الاحتفاظ بالمناطق المحتلة ومواصلة تهديدها للدول العربية . ولهذا يطالب ابا ايبن بايجاد ما اسماه « وقف ميكانيكي لاطلاق النار » الى اجل غير مسمى . فهو في خطابه لم يشر بكلمة واحدة الى استعداد حكومته على تنفيذ قرار مجلس الامن او نيتها في سحب قواتها من المناطق المحتلة ..

ونتيجة لذلك فمن الصعب جدا بل من المستحيل اقناع الشعوب برغبة حكام اسرائيل بالسلام الحقيقي مع العرب .. خصوصا وان الرغبة بالسلام الحقيقي الذي يقوم على الاعتراف بحقوق الشعوب غير متوفرة في برنامج ابا ايبن للسلام . وهناك فرق بين الاقناع والارغام .. وسياسة حكام اسرائيل ترتكز على ارغام العرب بقبول شروط السلام التي تملى عليهم .. هذه هي «ماهية السلام» الذي يتحدث عنه ابا ايبن .. وماهية السلام الذي يريده العرب ، هو سلام بدون احتلال . فالسلام الذي يقوم على الاحتلال يكون استسلاما لا سلاما . وهذا ما يرفضه العرب قطعا .. ولذلك فمسؤولية خرق وقف اطلاق النار تقع بكاملها على عاتق الذين يريدون فرض الاستسلام على العرب .

حصيلة حوادث ١٩٧٠

بلغ عدد الحوادث التي جرت في سنة ١٩٧٠ على طول خطوط وقف اطلاق النار والمناطق المحتلة ٨٠٨١ حادثة قتل فيها ٣٣٠ اسرائيليا بينهم ٢٨٢ جنديا و ٤٧ مدنيا ، وبلغ عدد الجرحى فيها ٧٩٣ بينهم ٦٥٨ جنديا و ١٣٥ مدنيا .

ووقع معظم هذه الحوادث في الجبهة المصرية اذ بلغت ٤٨٢٠ ، قتل فيها ١٢٩ جنديا و ٥ مدنيين وجرح ٢١٧ جنديا و ١٩ مدنيا .

اما في الحدود الاردنية فقد وقعت ١٨٨٠ حادثة قتل فيها ١٦ جنديا وسبعة مدنيين ، وجرح فيها ٧٢ جنديا و ٣٣ مدنيا .

وفي الجبهة السورية وقعت ٤٤٩ حادثة قتل فيها ٢٦ جنديا وسبعة مواطنين وجرح ٧٧ جنديا وسبعة مدنيين .

وفي الجانب اللبناني حدثت ٤٠٧ حوادث قتل فيها ١١ جنديا و ١٨ مدنيا ، وبلغ عدد الجرحى العسكريين ٩٣ والمدنيين ٤٧ .

اما في قطاع غزة فقتل ١١ جنديا و ١٨ مدنيا وجرح ٩٢ جنديا و ٤٧ مدنيا .

وفي الضفة الغربية قتل جندي واحد ومدني واحد وجرح خمسة جنود وعشرة مدنيين .

وقتل في المناطق المحتلة ٤٥ عربيا وجرح ٧٥١ .

ازدياد الحوادث على الحدود وفي المناطق المحتلة

شهدت الايام الاخيرة من الاسبوع الماضي عدة حوادث في المناطق المحتلة والحدود ، فقد قذفت كريات شمونه بقذائف الكاتيوشا في ليلة يوم الاحد الماضي، وقد تضرر احد البيوت كما اصابت شظاياها عدة منازل وسيارات .

والقيت بضع قذائف على كفار يوبيل .

وفي مساء السبت الماضي القيت بعض القذائف على المطلة ومنطقة تفاح والهضبة وقد جرح جندي .. كما قذفت منطقة ام صوص .

هذا واصيب مدني في منطقة روش بينا بجراح في اثناء تجواله في مراع جنوبي هضبة الجولان .

هدم خمسة منازل في نابلس

هدمت سلطات الاحتلال اربعة منازل تخص السادة عطا حسن سعادة ، وذياب حسن صفدي واخاه عياد حسن صفدي ، وصالح عامر .

وتقع هذه المنازل في حي خلة العامود، والقصبة ، والياسمينة . واغلقت السلطات منزلا خامسا يخص السيد هاني رمضان في حي القصبة .

وتقول سلطات الاحتلال ان هذه الاجراءات اتخذت بعد اعتقال عدد من الشبان من ابناء اصحاب هذه البيوت بتهمة التعاون مع المنظمات الفلسطينية وحيازة اسلحة ومتفجرات .

ثوار الفيتنام وكمبوديا يشنون هجمات عنيفة وناجحة

وكالات الانباء — لم تكد هدنة عيد الميلاد وراس السنة تنتهي ، في فيتنام ، حتى شن الثوار الفيتناميون هجوما عنيفا على قوات الغزاة الاميركيين وقوات حكومة الدمى في سايغون ، فقتلوا واسروا اعدادا كبيرة منها ، ودمروا عدة مواقع . وكانت القوات الحكومية قد حاولت استرداد منطقة غنية بالارز في دلتا نهر ميكونغ (٣٠ كم جنوب غرب سايغون) حررها الثوار منذ مدة ، ولكنها اصيبت بفشل ذريع .

وفي كمبوديا حاولت القوات العميلة استرجاع السيطرة على طريق استراتيجي هام يربط العاصمة فنوم بنه بميناء كون تونغ مونغ — وهو اهم موانيء البلاد — غير ان هجومها مني بفشل ذريع ، ولحقتها خسائر فادحة في الارواح والعتاد .

ويعتبر المراقبون العسكريون هجمات الثوار في فيتنام وفي كمبوديا من اقسى واكبر الهجمات المضادة التي شهدتها الحرب هناك .

طرعان تفتقر الى ملعب

توجه شباب القرية مؤخرا الى مجلس طرعان المحلي مطالبين المجلس بالعمل على ايجاد ملعب لكرة القدم .

وليست هذه هي المرة الاولى التي توجه فيها الشباب الى المجلس بهذا الطلب . فقد توجهوا اليه من قبل عدة مرات . وكان المجلس يتعلل مرة بعدم موافقة حاكم اللواء الشمالي ومرة اخرى بأن المهندس لم ينجز تخطيط الملعب ، ومرة ثالثة بأن دائرة التنظيم لم تعط موافقتها بعد ، ومرة رابعة بأن المبلغ المقرر في الميزانية لاقامة الملعب لا يكفي (قدره ٥٠٠ ليرة) الى غير ذلك من العلل الكثيرة .

فالى متى سيستمر المجلس في كيل الوعود للشباب بدون تنفيذ ؟ والى متى سيتجاهل المجلس قراراته بهذا الصدد .

ان اهالي القرية يستنكرون تجاهل المجلس المحلي لهذا الطلب الملح وهم يطالبون المجلس والدائرة العربية في الهستدروت بالاسراع في ايجاد الملعب .

اطلاق الرصاص في الاعراس

الطيبة — من محمد ابو اصبع — هل حقا لا تتم الاعراس الا باطلاق الرصاص ؟ وهل صحيح ان صوت مكبر الصوت هو الموسيقى التي يتذوقها الناس في ساعات الليل الطويلة ولا يحلو لهم النوم الا بسماعها ؟

تلك هي اسئلة تتردد على الالسنة اليوم وخصوصا قرية مثل الطيبة او الطيرة مثلا ، حيث تعقد ، في بعض الاحيان ، خمسة اعراس او اكثر في ليلة واحدة !

لقد تعرضنا لمعالجة هذا الموضوع اكثر من مرة ، وفي كل مرة كنا نشير الى الاخطار الناجمة عن ذلك الى المسؤولين ، ولكن دون جدوى او رادع ، وفي كل مرة كانت تظهر فرق جديدة من حملة المسدسات الذين يستغلون الاعراس لاجراء مباريات فيما بينهم . وعلى ما يظهر يقف وراء هؤلاء الناس من يدفعهم ويشجعهم للاندفاع الى الاعراس وفرض انفسهم بدعوة وبدون دعوة ، واحيانا يصطحبون معهم من يسمونهم في هذه الايام « بالحدايين » !

وقد حدث مرة ان تقطعت اسلاك الكهرباء وساد الظلام البلدة وهرع كل سكان الطيبة للاطمئنان على ابنائهم وانقلب الفرح الى هرج ومرج مشحون بالغضب والالام وكلف صاحبه غرامة مالية . ولكن السلاح ظل في ايدي اصحابه وتكرر اطلاق الرصاص في الاعراس .

● في احد « الاعراس الانتخابية » ذهب ضحية اطلاق الرصاص هذا عامل مزارع خلف وراءه عائلة كبيرة .

وفي احد الاعراس التي جرت في ٢٥\١٢\٧٠ حدثت مشادة كان ابطالها حملة المسدسات المرخصة ، ولولا تدخل العقلاء في الامر لحدثت امور لا تحمد عقباها .

نحن نحبذ الافراح باناشيدها واغانيها ورقصاتها الشعبية ، ولكن بدون ضجيج مكبرات الصوت الى ساعات الليل الاخيرة وبدون اطلاق الرصاص .

ان المسؤول عن مكبر الصوت هو السلطة المحلية . وهذه السلطة يتوجب عليها ان تحدد ساعة معينة لاستعمال هذه المكبرات وتعاقب كل من يخالف ذلك .

والمسؤول المباشر والاول عن اطلاق الرصاص في الاعراس هو السلطة الحاكمة واعني الشرطة التي تسمح لهذا النفر من الناس بالتصرف كما يشاؤون وعلى هواهم ! فاذا كانت السلطة تحملهم السلاح للمحافظة على ارواحهم فليحتفظوا بهذا الحق لانفسهم وليكفوا عن ازعاج الناس وتعريض حياتهم للخطر .

اعيدوا الاراضي الى اصحابها

— نحف — لمراسلنا — تمتد اراضي قرية نحف المصادرة من موشاب شازور حتى كرمئيل ومعظم اراضي الجبل الجنوبي . وتقع بالقرب من الشارع الرئيسي عكا — صفد محاجر القرية التي كانت حتى مصادرة تلك الاراضي مصدر الرزق الوحيد لمعظم عمال القرية . وعند مصادرة الارض طرد العمال من محاجرهم ، وحوكموا مرارا وتفرقوا الى عدة اماكن لاعالة انفسهم واولادهم .

وفي المدة الاخيرة شوهد صالح بكري (وهو عميل قديم للمباي) يحضر الآت الحفر وبقص الصخر ويباشر بالكشف عن الصخور الموجودة في قسم من الاراضي المصادرة ويبدأ العمل بدون اية معارضة من اية جهة من الجهات سواء من الكيرن كايمت او من الشرطة او من غيرهما .

ان هذا التصرف اثار السخط الشديد لدى معظم سكان القرية وكلهم يتساءلون : لماذا لاتعاد هذه الاراضي الى اصحابها ؟

وفاة شاب

شيعت جماهير الناصرة احد ابنائها المأسوف على شبابه

ادوار فؤاد اسبنيولي

الذي ذهب ضحية اصطدام وقع له مع احدى السيارات العسكرية ، وقد كان لفقد هذا الشاب رنة حزن واسى بين جميع اهالي الناصرة . رحم الله الفقيد ولآل اسبنيولي احر التعازي بهذا المصاب الاليم .

كما نتمنى للشاب ناصر عكاوي الشفاء العاجل .

الحزب والشبيبة — الناصرة

نادي الشباب الناهض
— الناصرة —

يتقدم باحر التعازي الى آل اسبنيولي بمصابهم الجلل بوفاة الشاب

ادوار اسبنيولي

كما ويعتبرها النادي فجيعة لجميع قطاعات الشباب في المدينة .

له الرحمة ولذويه طول البقاء

اليوم تبدأ — بقية

مثل هذه الطلبات بسبب الوضع المتوتر في الشرق الاوسط الناجم عن العدوان الاسرائيلي على الدول العربية ومع ذلك فان عددا من هذه الطلبات قد اقر وهاجر اصحابها .

هذا وقد ادلى متحدث بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) ببيان عقب فيه على تخفيف حكمي الاعدام عن ديمشيتس وكوزنتسوف، وجاء في البيان : لم يساورنا شك في ان حكمي الاعدام بحق اثنين من محكومي لننغراد سيخففان . وتخفيف الحكمين ، الذي نشر اليوم، يؤكد ما قلناه قبل اسبوع من انه فيما الاساس الافتراض انه يروج التماسنا من الرئيس بودغورني والاعتبارات انسانية وسياسية سيخفف الحكم الصادر بحق هذين الشخصين . وجاء في البيان : ان دولة اسرائيل يجب ان تكون آخر من يبرر خطف الطائرات ... اننا على ثقة من ان المصلحة القومية العليا لدولة اسرائيل هي العمل من اجل منع تسخين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ومن اجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وبمدى التقدم في محادثات يارينغ نحو تسوية سلمية فاننا على ثقة بانه سيحصل تحسين في العلاقات ، ومع مرور الوقت اقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي مجددا .

التحرك السياسي — بقية

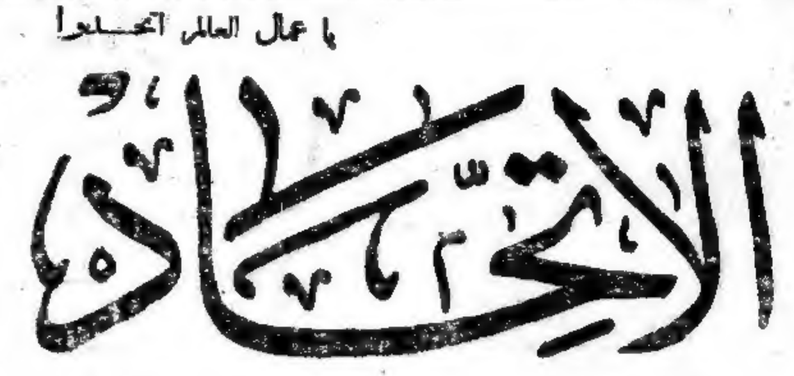
موضع اهتمام خاص . واضافت : ان التقرير قد تضمن ما توصلت اليه المحادثات في ميدان الصناعات العربية المصرية وان الاتفاق قد تم على تدعيم هذه الصناعات وتطوير الصنائع الاخرى . واكد التقرير الزوقة المتفاقمة التي تحيق باسرائيل وباميركا في ازمة الشرق الاوسط .

وعقب محمد حسنين هيكل في مقال له نشرته « الاهرام » على نتائج زيارته الاخيرة الى لندن وباريس وروما ومحادثاته مع المسؤولين فيها قال : ان كثيرين ممن قابلت يعتقدون ان سنة ١٩٧١ سوف تكون سنة حاسمة وذلك لاعتبارات سياسية واستراتيجية واقتصادية كبرى وهي قرار مجلس الامن . يعتقدون ان الحل على اي وجه سواء بالدبلوماسية او بالقوة في هذه السنة احتمال وارد في الحساب . وختم هيكل حديثه بقوله : انني عدت اكثر تفاؤلا بشكل ما فانني اشعر ان سير الحوادث العام يمشي في اتجاه اكثر ملائمة لنا .

وعقد الرئيس السادات اجتماعا مع رجال الفكر والعلم والاعلام والادباء عاد فيه على ما كان قد صرح به من ان الاشهر الستة الاولى من هذه السنة هي اشهر حاسمة ، وقال ان بلاده لن توافق على تجديد اتفاقية وقف اطلاق النار الا اذا كان هناك تقدم فعلي للانسحاب والتنفيذ

ألاعلان عن مشاريع للضم بعد إعلان العودة الى المحـــــادثات

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن : ٤٠ اغورا ‎40 אג׳‎ ‎אל-אתיחאד‎ AL-ITTIHAD

الجمعة
٨ كانون الثاني ١٩٧١
١٢ ذي القعدة ١٣٩٠
العدد ٦٩ السنة ال ٢٧

‎יום ו׳‎
‎1971 – 1 – 8‎
‎מס 69 שנה 27‎

رياض : لا ننوي حاليا دعوة يارينغ

باريس - صرح محمود رياض ، وزير الخارجية المصري ، الموجود حاليا في باريس ان مصر لا تعتزم توجيه الدعوة الى الدكتور غونار يارينغ ، الوسيط الدولي ، لزيارة القاهرة في الوقت الحاضر .

وقال ان دعوة يارينغ لزيارة اسرائيل لا تعدو كونها مناورة اسرائيلية .

وادلى محمود رياض بهذا التصريح اثر الاجتماع الذي عقده مع موريس شومان وزير الخارجية الفرنسي .

وذكر محمود رياض انه اتفق مع وزير الخارجية الفرنسي على القيام بكل ما يمكن لتسهيل مهمة الدكتور يارينغ بحيث تؤدي الى تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر هذا وكان وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبان .. قد وجه الدعوة الى الدكتور يارينغ لزيارة اسرائيل لاجراء محادثات مع المسؤولين حول مهمته . وقد وافق يارينغ على هذه الدعوة . وهو الان في طريقه الى القدس وقد يصل اليوم .

اشتباكات في عمان

عمان - جاء في بيان اصدرته اللجنة العربية العليا للمتابعة ان اشتباكات وقعت ، اول امس ، في مواقع متفرقة من عمان استمرت مدة ساعتين واسفرت عن مقتل شرطي واثنين من المدنيين وجرح تسعة آخرين .

وقال ناطق باسم اللجنة ان هذه الاشتباكات استهدفت نسف قرارات اللجنة وتوصياتها المتكررة واحباط المساعي التي تبذل لتحقيق الاستقرار في الاردن .

وذكر ناطق بلسان القيادة العامة للقوات الفلسطينية في بيروت ان بعض وحدات الجيش ضربت مواقع المنظمات بالمدافع الرشاشة من عيار ٥٠ .

واتهم الناطق السلطات الاردنية بارتكاب اعمال استفزازية ومنع دخول التموين الى عمان ومرابطة سيارات مسلحة بالمدافع الرشاشة عند الدوار الثالث في جبل عمان .

هذا وقد ساد الهدوء عمان امس .

من مناورات السياسة الاسرائيلية في محادثات يارينغ

لا حباً باللاجئــــين .. تريد إســـرائيل بحث مشكلتهم

بل تسهيلا لعملية عرقلة المحادثات واحباطها

وزير الشرطة : في نيتنا ضم قطاع غزة .. غولده : لاسرائيل الحق في حدود جديدة يمكن الدفاع عنها !!.

نيويورك - بدأ المبعوث الدولي ، الدكتور غونار يارينغ ، محادثاته هنا مع ممثلي اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة والاردن . وفي الوقت ذاته اجرى يارينغ مباحثات مع ممثلي الدول الاربع الكبرى في اطار مهمته لاحلال سلام عادل مقيم بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

ولا يخفي المراقبون اعتقادهم بان محادثات يارينغ مع ممثلي اطراف النزاع ما زالت حول اجراءات ادارية ولم تدخل بعد في صلب الموضوع .

والواقع ان حكومة اسرائيل قد عادت الى محادثات يارينغ وفي جعبتها مختلف الشروط والمخططات التي من شانها ان تحبط هذه المحادثات في مرحلتها الاولية .

واحدث هذه المخططات هو ما نشرت صحف امس ، الخميس ، ان وزير الخارجية ابا ايبن قد « تباحث » بشانه مع السفير الامركي في اسرائيل ، باربور ، وهذا المخطط الجديد هو ان تبدأ محادثات يارينغ ببحث قضية اللاجئين العرب اولا .

وواضح ان ابا ايبن يثير هذا الموضوع الان لا حبا في حل مشكلة اللاجئين بل رغبة في ايجاد وسيلة لعرقلة المحادثات وبالتالي احباطها .

وهذا المخطط يستهدف نقل ثقل الابحاث من قضية الانسحاب الى هذه القضية . ونشرت جريدة « هارتس » (١/٧) ما يستتر وراء هذا المخطط فقالت استنادا الى مصادر اسرائيلية مطلعة « فبينما حدد مشروع روجرز حدودا صعبة لاسرائيل ولما كان كل بحث في قضية المناطق سيثير خلافات مع امركا فان الرئيس نيكسون وكبار موظفي حكومته قد اعلنوا ان من الضروري المحافظة على الطابع اليهودي لاسرائيل - لهذا فان بحث هذا الموضوع - مشكلة اللاجئين - لن يثقل على شبكة العلاقات المعقدة بين واشنطن والقدس » .

ومن ناحية اخرى فقد نشرت الصحف ان المندوب الاسرائيلي ، تكوع ، « يتباحث » مع يارينغ حول « ضرورة قيامه بزيارة لاسرائيل اولا » وبان تكون « المحادثات على مستوى وزراء الخارجية ثانيا » وبان يعمل المبعوث الدولي ، غونار يارينغ ، على « نقل مركز نشاطه الى قطر شرق اوسطي » .

ومن ناحية ثالثة ، وفي ظروف تجدد المحادثات ، يجيء وزير اسرائيلي (وزير الشرطة) ليعلن نية الحكومة بضم قطاع غزة الى اسرائيل ... ويجيء وزير ثان (وزير الدفاع) ليعلن انه « من اجل ان تجعل غزة اسرائيلية يجب اقامة المستوطنات فيها ودمج غزة في دولة اسرائيل ومنح الجنسية الاسرائيلية لمن يرغب في ذلك من سكانها » !! ثم تجيء ، بعد ذلك كله ، رئيسة الوزراء غولده مئير لتعلن : ان

البقية على صفحة ٦ عمود ٢



(من اليمين) يارينغ مع تكواع والفرا والزيات

ديان يدعو :

الى جعل غـــزة اسرائيلية

● الوزير هيلل يضم غزة الى شرطة الجنوب ويعزز قواته فيها ● قوات عسكرية دائمة في مخيمات اللاجئين ● البحث عن رئيس للبلدية ما زال مستمرا - سلطات الاحتلال قد تستولي على هذا المنصب ● احداث دموية جديدة ●

مكتب الاتحاد - حيفا : أكد وزير الدفاع موشه ديان انه مطلوب اليوم العمل من اجل جعل مدينة غزة المحتلة مدينة اسرائيلية . « يجب ، ونحن قادرون ، ان نجعل سكانها مواطنين في كل شيء ، بالنشاط السياسي والاقتصادي . يجب ان نقيم في القطاع مستوطنات يهودية ، وان نقلب الكثبان مساحات زراعية ، وان ندمج غزة باسرائيل ونعطي الجنسية لمن يشاؤها من عرب غزة » .. وازاح ديان النقاب عن انه اصدر امرا للجنود في غزة باطلاق النار على المصدر الذي تأتي منه النار ، الامر الذي يعني امكانية اصابة الابرياء .. وقد اطلق ديان هذه التصريحات امس ، في لقاء جرى بينه وبين طلاب التخنيون وطلاب جامعة حيفا ، في قاعة سينما ارمون في المدينة .

وقبل تصريحات ديان هذه ترددت انباء تقول ان وزير الشرطة شلومو هيلل دعا هو الاخر الى ضم غزة لاسرائيل . وكان الوزير هيلل قد زار غزة في ١/٤ ، حيث اعلن عن تعزيز قوات الشرطة فيها « لان الوضع الامني يلزمنا بذلك » .. وجاء في نبأ اخر انه تم ضم مدينة غزة الى الشرطة الاسرائيلية في منطقة الجنوب المحاذية للقطاع المحتل .

واعلن مراسلو الصحف المحلية انه تم في (١/٥) وضع قوات اسرائيلية دائمة في معسكر اللاجئين « الشاطيء » بالاضافة الى القوة العسكرية الدائمة في معسكر اللاجئين « جبالية » .

ووضعت نقاط مراقبة عسكرية على اسطحة المنازل في مخيم « الشاطيء » الذي يعتبر اكبر مخيمات اللاجئين في قطاع غزة ويبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين المقيمين فيه حوالي ٤٠ الف شخص .

وتفيد الانباء الواردة من غزة ان حظر التجول الذي فرض على مساحة كبيرة من القطاع في مطلع هذا الاسبوع ، ما زال مستمرا ، وما زالت قوات الاحتلال تقوم بتمشيط المنطقة والبحث عن الفدائيين فيها الذين قاموا بعدة عمليات في الايام الاخيرة .

وفي اعقاب ابعاد راغب العلمي عن منصب رئيس البلدية ، ابلغت سلطات الاحتلال اعضاء البلدية بانه يجب عليهم اختيار مرشح جديد لرئاسة البلدية ، وتقديم اسمه الى السلطات حتى امس الاول ، غير ان اليوم المحدد انقضى وعقبته ايام اخرى دون ان يتقدم اعضاء البلدية بمرشح جديد .

وزعم مراسل هآرتس في عدد امس انه جرت اتصالات مع عوني ابو رمضان (٤٤ سنة) الذي يدير شركة الباصات في المدينة ، بشأن تسليمه هذا المنصب غير انه رفض هذا العرض .

وفي حالة عجز سلطات الاحتلال من العثور على مرشح يشغل منصب راغب العلمي يصبح من المتوقع ان تسند ادارة البلدية الى احد افراد الادارة المدنية الاحتلالية .

واذيع انه وقعت يوم امس الاول وقبله ثلاث حوادث دموية في سيناء

البقية على صفحة ٦ عمود ٤

النفقات العسكرية وتسديد الديون

يصلان أكثر من نصف الميزانية

اعلن وزير المالية بنحاس سبير ، في مستهل خطابه امام الكنيست ان الميزانية الجديدة لسنة ١٩٧١\١٩٧٢ المقترحة تبلغ ١٣٤٢٨ مليون ليره اسرائيلية ، مقابل الميزانية الاساسية لسنة ١٩٧٠\١٩٧١ والتي بلغت ٩٤٩٠٩ وزيدت خلال السنة بـ ١٤٢ مليار ليره حتى بلغت ١١٤١ مليار ليره . والجدير بالذكر ان الزيادة بمبلغ ١٤٢ مليار التي اقرتها الكنيست في آب ١٩٧٠ قد خصصت لسد النفقات الامنية .

« وقد خصص من الميزانية الجديدة البالغة ١٣٤٢ مليار ليره ، ٥٤٢ مليار لتسديد الديون ، ١٤٩ مليار التطوير وفقط ٣٤٩ مليار لجميع التزامات الحكومة الاخرى » .

استمرار حالة الحرب يبتلع كل شيء

وقال وزير المالية ان « مخصصات الامن لسنة ١٩٧١/١٩٧٢ تبلغ ٥٤٢ مليار ليره مقابل ٣٤٨ مليار في الميزانية الاساسية لسنة ٧٠/٧١ . وقبل ٤ اشهر ونصف فقط صادقت الكنيست على زيادة مخصصات الامن بـ ٣٠ بالمئة ، اي باكثر من مليار ليره اسرائيلية . « ان الميزانية المقترحة للسنة القادمة تتضمن زيادة اضافية ، وهذا ما يجعلها تزيد عن الميزانية التي صودق عليها في نيسان ١٩٧٠ ، ٢٧ بالمئة » .

وفسر وزير المالية في معرض حديثه ان هذه النفقات هي نفقات مباشرة لاغراض عسكرية وبالاضافة لها « فاننا سننفق في السنة القادمة ايضا ملايين الليرات الخارجة عن مخصصات الامن المباشرة - لبناء الملاجيء ، وللحماية ، ولبناء المستوطنات العسكرية ، وللمدفوعات للذين يخدمون في الاحتياطي ، ولاجراءات الامن في مستوطنات الحدود والطرق الامنية ، ولحرس الحدود وغير ذلك » .

تقديم الشكر للاسياد في واشنطن

واعرب وزير المالية عن شكره

البقية على صفحة ٦ عمود ٤

الدورة الخامسة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها الخامسة عشرة بحضور لجنة المراقبة المركزية في الثالث من كانون الثاني ١٩٧١ .

راس الدورة الرفيق صليبا خميس عضو المكتب السياسي . وكان على بساط البحث : « في النضال لاجل السلام ، ضد التحريض على الاتحاد السوفييتي ، وفي سبيل حقوق الكادحين » ، حاضر فيه ماير فلنر سكرتير الحزب العام .

وبعد المحاضرة جرى نقاش قام المحاضر بتلخيصه واتخذت الدورة عدة مقررات .

القـــــرارات

١ - نحو محادثات يارينغ لاجل احلال السلام بتنفيذ قرار مجلس الامن .

تبرز اللجنة المركزية بايجاب ، قرار الحكومة والكنيست بشأن رجوع اسرائيل الى محادثات السلام برعاية رسول الامم المتحدة الدكتور يارينغ ، على انه انجاز لقوى السلام .

ان عزلة حكام الولايات المتحدة واسرائيل الكبيرة في الدورة الاخيرة في الامم المتحدة والتي دلت على تطور نسبة القوى في العالم وفي المنطقة ليس في صالح الامبرياليين الامركيين ومنفذي مشاريعه ، ارغمت حكام الولايات المتحدة ، وارغمت في اعقابهم ، حكام اسرائيل على وقف تجميد محادثات السلام التي تهدف الى تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

وتبرز اللجنة المركزية مع ذلك ، ان استمرار حكومة غولدا مئير في مقاومتها تنفيذ قرار مجلس الامن ، ومطامعها لضم مناطق ، ومعارضتها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني تثبت ان ليس في نية حكومة اسرائيل ان تعمل لانجاح محادثات السلام برعاية الدكتور يارينغ . فنص قرار الحكومة حول وقف مقاطعة المحادثات ، وبيان رئيسة الحكومة في الكنيست في ٢٩-١٢-٧٠ ، وتصريحات الوزراء ، تثبت ان الحكومة قررت الاستمرار على خط الحلول دون بحث مواضيع عينية ، والمماطلة غير المنقطعة في المحادثات . وهكذا تعمل الحكومة على منع الاقتراب نحو تسوية سلمية ، وتعرض للخطر وقف اطلاق النار ، وقد تسبب تجدد المعارك ، وتجر المزيد من الويلات على الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية . ان هدف الحكومة السياسي هو الاستمرار على الوضع القائم ، لا سلام ولا حرب ، وهكذا تخليد الاحتلال .

ولم يكن بوسع حكومة غولدا مئير ان تعرقل تنفيذ قرار مجلس الامن ، لولا السند العسكري والاقتصادي والسياسي من الامبرياليين الامركيين .. اذ ان حكام الولايات المتحدة يواصلون استغلال الاحتلال وسياسة القوة التي يتبعها حكام اسرائيل ، في مكافحتهم الانظمة المناهضة للامبريالية في البلاد العربية ، والحركة القومية العربية المناهضة للامبريالية ، وبضمنها الفلسطينية . ويامل الامبرياليون الامركيون وحكام اسرائيل الموالون للامبريالية ، بهذه الطريق ، ان يقتنصوا تنازلات من الدول العربية لصالح الامبريالية الامركية ، وان يدقوا اسفينا ما بين الدول العربية وبين الاتحاد السوفييتي ، وان يقطعوا الطريق على التقدم الاجتماعي في الدول العربية المتقدمة .

لقد فشلت هذه المشاريع في الماضي ، ويتوقعها الفشل الذريع في المستقبل . وان من شان هذه المشاريع ان تؤدي الى انفجار حربي جديد وتعريض سلام العالم للخطر .. غير ان قوى السلام في العالم اقوى من قوى الحرب ، وثمة امكانات كبيرة امام تلك القوى والاوساط

- البقية على صفحة ٢ -

بريجنيف وبودغورني يشتركان في تدشين السد العالي

القاهرة - في اواسط هذا الشهر تبدأ في الجمهورية العربية المتحدة الاحتفالات الرسمية والشعبية بتدشين السد العالي في اسوان .

بهذه المناسبة ينعقد في مدينة السد المؤتمر الرباعي لرؤساء دول ميثاق طرابلس. وسيزود ج.ع.م للاشتراك في الاحتفالات وفد سوفييتي على مستوى عال برئاسة ليونيد بريجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ونيقولاي بودغورني رئيس مجلس السوفييت الاعلى .

ومن المتوقع ان يجري القادة السوفييت محادثات سياسية هامة حول ازمة الشرق الاوسط مع القادة العرب .

وفي هذه الاثناء تواصل ج.ع.م تنفيذ خطة التحرك السياسي العالمي .

وصرح محمود رياض وزير الخارجية العربي في لندن وباريس ان التزام اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة هو الشرط الاساسي لتمديد وقف اطلاق النار بعد الخامس من الشهر القادم .

كما يستأنف محمد فائق وزير الاعلام العربي جولته في افريقيا بعد الاحتفالات بتدشين السد العالي .

وقام كمال رمزي ستينو بزيارة قبرص واليونان وبلغاريا لشرح وجهة النظر العربية من ازمة الشرق الاوسط .

ديان : بعودتنا للمحادثات لم نلتزم بقبول مشروع روجرز
دعوة صريحة الى استيطان الهضبة والضفة وسيناء ...

حيفا - تحدث وزير الدفاع ديان في اجتماع طلابي عقد هنا مساء يوم الاربعاء الماضي فقال : « ليس في ذهابنا الى محادثات يارينغ اي التزام بقبول مشروع روجرز . ذلك بالنسبة لروجرز قضية سياسية خارجية اما بالنسبة لنا فهو وطن » . واضاف : « وفي قضية الحدود علينا ان نحافظ على موقف صلب . وانا اعتقد ان في استطاعة اسرائيل القيام بذلك بدون ان نضطر الى قبول ما تمليه علينا الادارة الامركية » ..

وذكر ديان خطابه في حيفا قبل عدة اسابيع وقال : لقد قفزنا الى الماء البارد بموجب قرار اكثرية ٧٥ بالمئة من اعضاء الكنيست . ولكن في استطاعتنا السباحة في الماء البارد بدون ان نصاب بالالتهاب . وقال انه لا يستطيع ان يقول ما اذا كانت قد توفرت الشروط للذهاب الى المحادثات . غير ان « مصالحنا تقتضي ان نوافق » ..

وقال ديان تعقيبا على تصريحات الرئيس المصري انور السادات ان المصريين اذا بدأوا باطلاق النار فسيأسفون على ذلك .

واعلن ديان : اما اذا اتضح ان مئة طائرة مصرية ستنطلق في السادسة صباحا لتقصف تل ابيب فسنفكر بان نقوم بعمل في الساعة الخامسة ..

وتحدث عن قطاع غزة فقال : ليس كافيا عزل رئيس البلدية او استبدال محول (ترانسفورمر) لتزويد الكهرباء . فلكي تجعل غزة اسرائيلية ثمة ضرورة للجهد ولاقامة مستوطنات ولدمج غزة في دولة اسرائيل ومنح الجنسية الاسرائيلية لمن يرغب في ذلك من السكان » .

وعن الاستيطان قال ديان انه يحبذ الاستيطان في تلك المناطق التي نعتقد اننا سنبقى فيها وايد تأسيس طائفة يهودية الى جانب الخليل العربية . وقال ولكن الاستيطان يجب ان يتحقق بتوجيه من الحكومة وليس بمظاهرات سياسية ضارة . فاذا كان الشباب يرغبون حقا في الاستيطان فيجب الا يتظاهروا ، فهناك امكنة كثيرة يمكنهم الاستيطان فيها ، في هضبة الجولان وفي الضفة الغربية وفي منطقة سيناء . ومن ناحية الحكومة والجيش فستقدم كامل المساعدة ولن تكون هناك قضايا ميزانية ..

وانهى ديان خطابه بقوله : ان المطلوب هو سياسة استيطان وفي استطاعتنا ان نحققها وان نفسر الواقع بالعمل ...

من هنا وهناك

دعوه الى عرس زوجته

جلس برناود فريس الى مكتبه واخذ يتفحص بريد الصباح .. من رسائل.. وصحف ونشرات ودعوات ..الى اجتماعات واعراس .. ومن عادته ان يبرق الى المتزوجين ، او أن يرسل هديته .. ولكن ما هذه البطاقة .. لا يعرف العروس ولكنه يعرف العروسة جيدا انها زوجته .. كارولينا .. وحالا ترك مكتبه واسرع الى زوجته ليعرف السر ، فللالمان طباع يختلفون فيها عن طباع غيرهم من الشعوب ، واطلعته زوجته على « السر » ...

في ليلة سئمت البقاء في المنزل ، فذهبت بدون زوجها الى حفلة راقصة وهناك راقصها شاب .. ومن تلك الليلة صارا يلتقيان بين حين وآخر .. واخيرا رجاها هذا الصديق أن تقبله زوجا .. رفضت بلطف .. فالح والحف في الرجاء .. حتى «قبلت» ، شريطة تاجيل موعد الزواج ، بسبب مرض امها ..

وكانت تتذرع بحجة امها .. حتى ابلغته في يوم انها ماتت ولا تستطيع الزواج بسبب حدادها . ومع ذلك طبع بطاقات العرس وارسلها دون معرفتها ..

وعندما عرف العاشق الولهان بالمقلب اتصل بالشرطة .. فقالت له الشرطة ان الموضوع ليس من اختصاصها لان ليس هناك ما يخالف القانون في المانيا الغربية .. فذهب الى القضاء بدعوى ان كارولينا نقضت اتفاق الزواج ، فكان جواب المحكمة أن كارولينا لا تستطيع نقض الزواج لانها لا تستطيع ان تعد بالزواج فهي متزوجة ولها ولدان ، وردت القضية .

غير ان كارولينا أرسلت الى العاشق المتيم — بموافقة زوجها — حوالة مالية بقيمة ١٣٠٠ مارك تعويضا عن ما انفقه في التحضير لحفلة الزواج .

عاريان على شرفة

اكثر من اربعة آلاف شخص تجمعوا في مركز مدينة كامبالا عاصمة اوغندا ، واضطرت الشرطة الى استعمال العصي والغاز المسيل للدموع لتفريق الجمهور المحتشد بصورة كبيرة حتى ان الموظفين تركوا مكاتبهم وانضموا الى الحشد .. وتسلق الكثيرون اعمدة الكهرباء ..

لم تكن مظاهرة دعت اليها حركة سياسية او نقابية ، بل اشاعة سرت سريان الكهرباء .. مفادها ان شابا وشابة عاريين كانا في اوضاع مخجلة على شرفة احد المنازل ، بصورة استلفتت انظار الناس .. فتجمعوا وحدانا وزرافات .. ولكنهم لم يروا مرأة ولا اوضاعا مخجلة .. كل ما في الامر ان الشرطة القت القبض على رجل وهو يحاول السرقة .. وفتاة اخرى بالتهمة نفسها .. وتجمع الناس .. وسأل الواحد الآخر واجاب الآخر الواحد عن عاريين ، ونقل هذا الى ذاك وذاك الى ذلك .. حتى تجمع اربعة الآف او يزيدون .

وزير الشرطة يغطي الاعتداء على العمال العرب

بالتحريض الارعن على الشيوعيين

القدس — لمراسلنا البرلماني — ردا على الخبر الاستفزازي في بعض الصحف عن ان وزير الشرطة ، في لجنة الداخلية في الكنيست ، طلب من قيادة حزبنا الشيوعي ان يحددوا موقفهم من نشاط الشيوعيين في غزة ، ابلغتنا الكتلة الشيوعية بما يلي :

عندما قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست اقتراحا لجدول الاعمال وطلبت اجراء بحث حول تفجير القنابل في المحطة المركزية وما لحقه من اعتداءات على السكان العرب واعتقال المئات من العرب الابرياء وامتناع الشرطة عن اعتقال اي من المعتدين على المواطنين العرب ، اقترح وزير القضاء تحويل الموضوع على لجنة الداخلية . ومن جملة ما قاله :

« ليس هناك شك في انه من الصعب ان نعزي انفسنا بالكلام عن مهاويس» (وبهذا كان يشير الى وصف وزير الشرطة لاولئك الذين قاموا بالاعتداء على المواطنين العرب) واستمر قائلا : « هذه اعمال زعرنة . بهذا لن نتعزى. فهذه الاعمال يجب ان نقاومها » . واشار وزير القضاء الى اسلوب الاعتقال الجماهيري للمواطنين العرب الذي يلحق تفجير قنابل او نشاطات كهذه فقال : « لا ادري اذا كانت الطريق الوحيدة هي طريق التشخيص .. كيف يجب ان يكون التشخيص ؟ كيف يمكن للشرطة ان تعمل بدون المساس باشخاص ابرياء وبدون المساس بشرفهم ؟ يجب الا تاخذ بالحسبان الاضرار براحة هؤلاء الناس فقط ولكن بشرفهم ايضا . حول كل هذا اقترح ان يجري نقاش في لجنة الداخلية » . وحولت الكنيست

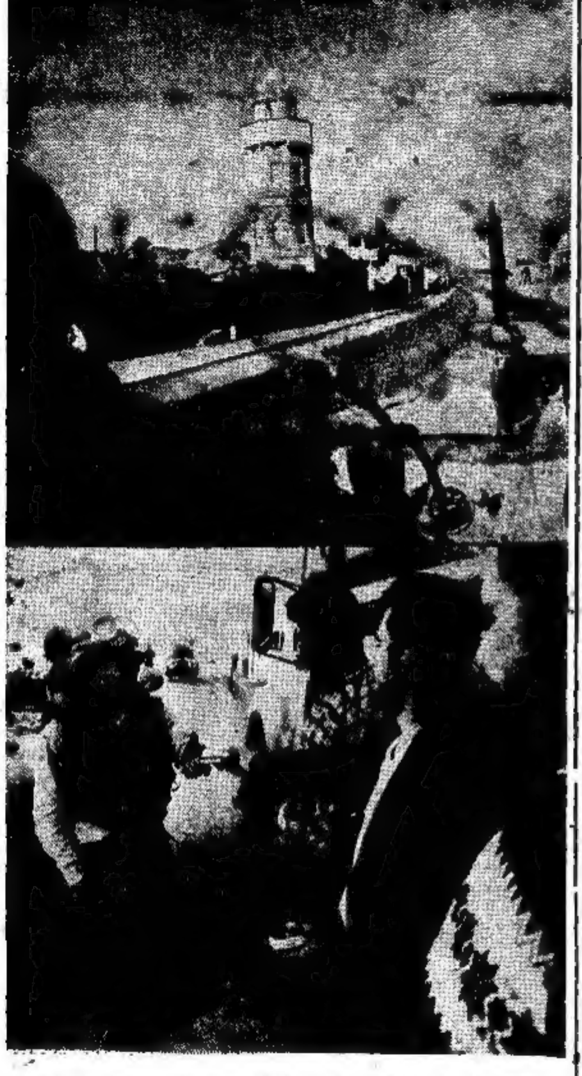


الموضوع الى لجنة الداخلية .

وفي جلستين ناقشت لجنة الكنيست هذا الموضوع مرة يوم ١٥—١٢ ومرة أخرى في ٢٩—١٢—٧٠ . وقدم عضو الكنيست توفيق طوبي ملاحظاته حول الموضوع مرة أخرى . فشجب اعمال التفجير الضارة الموجهة ضد المواطنين الابرياء كتلك التي حدثت في المحطة المركزية والتي تسيء لاهداف النضال ضد الاحتلال وللعلاقات بين الشعبين ، وطلب من لجنة الكنيست ان تشجب، وبشدة، تكرر حوادث الاعتداء الجماهيري على المواطنين العرب ، وقال ان عدم اعتقال الشرطة لاي من المعتدين ومحاكمتهم يشجع هذه العناصر على استمرار اعتداءاتها، وشجب الاعتقال الجماهيري الذي تقوم به الشرطة تجاه المواطنين العرب والاستهتار بحقوقهم اثناء الاعتقال كما حدث بعد حادث المحطة المركزية حيث زج اكثر من ١٤١٠٠ مواطن عربي في مركز ابو كبير بيافا في ظروف صعبة جدا .

وماذا كان رد الشرطة ووزيرها في اللجنة ؟ : الذين يقومون بالاعتداء على المواطنين العرب هم افراد قلائل مهووسون .... اما عدم اعتقال احد منهم ؟ فالبوليس كان منهمكا بالدفاع

البقية على صفحة ٥



● التفتيش ومنع التجول في غزة مستمران ، والصورة تبين الجنود الاسرائيليين وهم يتجولون في الشوارع الرئيسية ويفتشون المارة ●

الدورة الـ ١٥ للجنة المركزية للحزب

— التي اوصلت الامبريالية الاميركية وحكام اسرائيل الى وضع من العزلة لم يسبق له مثيل في المجال الدولي ، واضطرتهم ان يقربوا رجوع اسرائيل الى محادثات يارينغ — ترغمهم الى اتخاذ خطوات واقعية اخرى في اتجاه بلوغ الحل السلمي ، واحلال السلام العادل القيم بتنفيذ قرار مجلس الامن .

ان الاوساط الحاكمة توهم نفسها ، بانها تستطيع بلوغ اهداف التوسع الاقليمي والقضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني عن طريق خدمتهم اهداف الامبريالية الاميركية المجرمة العالمية في منطقتنا . وتحذر اللجنة المركزية الشعب الاسرائيلي من الاخطار الكامنة في سياسة الحكومة المغامرة وغير الواقعية التي تعمل في خدمة الامبريالية الاميركية — العدو المشترك للشعب الاسرائيلي والشعوب العربية .

ان مصر ، ودولا عربية اخرى ، مستعدة للسلام ، والاعتراف باسرائيل كدولة ذات سيادة في حدود معترف بها وآمنة ، اذا انسحبت اسرائيل من المناطق التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ ، وتمسيها حل قضية اللاجئين الفلسطينيين حلا عادلا بموجب قرارات الامم المتحدة . والجهات الحاسمة في العالم العربي مستعدة لاحلال السلام العادل القيم على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن كاملا .

والاتحاد السوفييتي — مع غيره من الدول محبة السلام — يبذل جهودا كبيرة لاجل الحل السياسي في منطقتنا ، لاجل السلام الدائم على اساس احترام حقوق الشعوب والدول . والاتحاد السوفييتي مستعد ، مع غيره من الدول الكبرى ومجلس الامن ، ان يشترك في ضمانات دولية فعلية لضمان انجاز التسوية السلمية بين اسرائيل والدول العربية .

الآن فهناك امكان تاريخي لاحلال سلام عادل مقيم في منطقتنا . والسلام هو الضمانة الوحيدة لامن اسرائيل .

واللجنة المركزية تدعو جميع قوى السلام في اسرائيل ، بغض النظر عن وجهة النظر الايديولوجية ، وعن الانتساب الحزبي ، الى المزيد من التراص ، والى رفع النضال الى اعلى مما كان في السابق ، في سبيل نجاح محادثات السلام برعاية الدكتور يارينغ ، ولاجل منع تجدد المعارك ، ولاجل تنفيذ قرار مجلس الامن واحلال السلام العادل القيم .

٢ — لـرد التحريض على الاتحاد السوفييتي

تبرز اللجنة المركزية ان التحريض على الاتحاد السوفييتي من جانب حكومة اسرائيل والزعماء الصهيونيين — بتنسيق مع مراكز الدعاية الامبريالية في واشنطن وبعض العواصم — اتخذ ابعادا واشكالا رعناء لم يسبق لها مثيل وتعود بالضرر البالغ على اسرائيل .

ترفض اللجنة المركزية بشدة التحريض على الاتحاد السوفييتي . ان التحريض على الاتحاد السوفييتي لا يخدم مصلحة اسرائيلية ولا مصلحة يهودية ، انما مصالح الامبرياليين الاميركيين العالمية ومصالح الرجعية الدولية ، التي ، ازاء نسبة القوى الجديدة في العالم ، نقلت مركز ثقل الصراع ضد الاتحاد السوفييتي والشيوعية الى المجال الايديولوجي والسياسي .

ان التحريض على الاتحاد السوفييتي موجه لابعاد الافكار عما يقسوم به حكام اسرائيل من تخريب في قضية السلام في منطقتنا ، وعن سياسة القمع الذريعة في المناطق المحتلة . ان التحريض على الاتحاد السوفييتي يهدف الى ابعاد الافكار عن رفض حكام اسرائيل ان ينفذوا قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة ، والذي يطالب حكومة اسرائيل بان تمكن عشرات الاف اللاجئين العرب الذين طردوا او هربوا من المناطق المحتلة منذ حرب حزيران من الرجوع ، وان تمكن من جمع شتات العائلات الكثيرة التي تشتت ، والتي يعاملها حكام اسرائيل بفظاظة .

ان التحريض على الاتحاد السوفييتي يهدف الى تحضير الراي العام لنسف محادثات يارينغ ، ولتجديد الحرب وتأزم التوتر الدولي .

ان الشغب ضد الاتحاد السوفييتي الذي قام به حكام اسرائيل والزعماء الصهيونيون بمساعدة البيت الابيض في واشنطن ، والاعمال الشوفالية الفاشية ضد مؤسسات ، ومندوبين ، وفنانين سوفييت ، والاعمال المخزية ، على النسق الفاشي ، من حرق الاعلام السوفييتية ، والمظاهرات المشتركة بين رجال الكتيبة البيضاء والفاريين الفاشيست والاساميين من الدول الاشتراكية — كل هذه الامور والاعمال تدل على طابع ، من يشنون الحملة الصليبية ضد السوفييت والشيوعية ، السياسي ، واهدافهم الحقيقية .

ان الدعاية ضد الاتحاد السوفييتي التي يقوم بها حكام اسرائيل والزعماء الصهيونيون ، لم تفلح في اثارة الجمهور ، عندما حاولت ان تدافع عن منظمي خطف الطائرة في لننغراد ، وعن اعمال سرية ضد الاتحاد السوفييتي . ان الاكثرية الساحقة من الجمهور لم تتلق بجدية الدعاية الصهيونية ، حول ان في الاتحاد السوفييتي يجب ان لا يقدم للمحاكمة اناس حاولوا خطف طائرة .. ان وقوف حكام اسرائيل والزعماء الصهيونيين من وراء منظمي خطف الطائرة ومن وراء الاعمال السرية ضد الاتحاد السوفييتي الاخرى ، انما فضحت سياسة المحرضين على الاتحاد السوفييتي .

وعلى الرغم من الشغب على الاتحاد السوفييتي بكل وسائل الاعلام الجماهيرية ، لم تصدق اكثرية الجمهور ان في لينتغراد قدم للمحاكمة يهود لانهم يهود ، لان قسما من المتهمين لم يكونوا يهود . لقد فشلت ايضا الدعاية ضد الاتحاد السوفييتي عندما جرت محاولة بث الاكذوبة ان في الاتحاد السوفييتي يحاكمون اليهود لانهم ارادوا الهجرة الى اسرائيل . فالجمهور راى بام عينيه ان يهود سوفييت جاءوا وما زالوا يجيئون الى اسرائيل ، وان في الاتحاد السوفييتي لا تمنع الهجرة الى اسرائيل .. ومع ذلك لا يخفي الاتحاد السوفييتي انه ما دام في الشرق الاوسط ازمة ، وما

الشيوعي الاسرائيلي — بقية

زالت اسرائيل تحتل مناطق عربية ، قد يسبب ذلك اندلاع حرب جديدة ، فعليه ان ياخذ هذه العوامل بالحسبان .

ولقد استغلت الدعاية الامبريالية والصهيونية الحكم بالموت ، في الرحلة الاولى ، على اثنين من المتهمين بمحاولة خطف الطائرة في لينتغراد ، حتى تزيد من التحريض على الاتحاد السوفييتي . ولقد صدق تقدير حزبنا ، الذي قدر منذ البدء ، ان هذا الحكم سيخفف . وهكذا صار . واصبحت الدعاية الصهيونية في حيرة مرة اخرى .. اذ لا اصداء واسعة لتبرير تدبير خطف طائرة ، ولا لتبرير اعمال سرية اخرى ضد الاتحاد السوفييتي .

والدعاية ضد الاتحاد السوفييتي وضد الشيوعية التي تقوم بها المراكز الامبريالية العالمية ، لاجل الحرب الباردة التي يعمل حكام اسرائيل والزعماء الصهيونيون في خدمتها ستمنى بفشل ذريع ايضا .

وان كل ذي عقل سليم يعرف انه ما كانت في الاتحاد السوفييتي الاشتراكي سياسة لاسامية ولن تكون ، بل ان الاتحاد السوفييتي هو رمز المساواة والاخوة بين الشعوب ونموذجها . واليهود السوفييت ، باستثناء اقلية ضئيلة ، يرفضون الدعاية الصهيونية ويرون الاتحاد السوفييتي وطنهم . ويعيش يهود الاتحاد السوفييتي حياة سعيدة في نظام اشتراكي ، بحرية ومساواة ، ويبنون مع الشعوب السوفييتية الشيوعية ، وبهذا يسهمون بقسطهم في الدفاع عن السلام العالمي وفي قضية التقدم العام .

ولن تنسى جماهير الشعب الاسرائيلي ابدا ان الاتحاد السوفييتي ضحى بعشرين مليونا من الضحايا في الحرب ضد النازية الالمانية ، وانقذ بقايا اليهود في اوروبا ، وانقذ اليهود في البلاد من الابادة .

لقد تعلم الشعب الاسرائيلي من تجربته الذاتية ان الاتحاد السوفييتي ايد حقوق شعبي فلسطين القومية ، الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني ، أيد قيام دولة اسرائيل ويصر على حق بقائها ذي السيادة ، ويلقي الاتحاد السوفييتي بكل ثقله في سبيل حل سلمي للازمة في منطقتنا لصالح جميع الشعوب .

ان المحرضين على الاتحاد السوفييتي هم اعداء العمال ، واعداء مصالح اسرائيل الحقيقية ، اعداء السلام وخدام الامبرياليين الاميركيين ، وورثة هتلر في المانيا الغربية .

والمحرضون على الاتحاد السوفييتي يسكتون عندما تبدو الظواهر اللاسامية الرعناء في الولايات المتحدة ، والمانيا الغربية .

ان اللجنة المركزية تدعو جميع ذوي المسؤولية القومية في اسرائيل ، وكل من يدرك ان من مصلحة اسرائيل القومية الحيوية ان تعمل البلاد الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، واحلال السلام في منطقتنا — ووضع حد للتحريض ضد وطن ثورة اكتوبر ، الى رفع اصواتهم على الموجة الكبرى ضد الاتحاد السوفييتي ، التي تخدم في الاساس اليمين المتطرف في اسرائيل والرجعية العالمية .

لنناضل في سبيل السلام في منطقتنا والصداقة بين شعبي اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

٣ — حول نضال العاملين

وتبرز اللجنة المركزية ان نضال جمهور العمال وسائر العاملين قد تصاعد في السنة الماضية في اسرائيل . وخلال الاشهر العشرة الاخيرة من سنة ١٩٧٠ ازداد عدد الاضرابات وايام الاضراب . لقد حدث ١٢٧ اضرابا وبلغت ايام الاضراب ٤٠٠ الف يوم . ان اتساع مجالات النضال يدل على ضخامة نضال العاملين ضد سياسة قيادة الهستدروت التي عبرت عنها « الصفقة الشاملة » . ان الحكومة واصحاب العمل معنيون باستمرار سياسة « الصفقة الشاملة » التي تعني فعلا تخفيض الاجور وزيادة الارباح ورفع الاسعار والضرائب .

وقيادة الهستدروت التي خضعت لما تمليه الحكومة ، تساوم الآن « بنضال » لدفع علاوة غلاء بنسبة ٢ بالمئة نقدا — امام الحقيقة ان الحكومة واصحاب العمل قد نقضوا حتى « الصفقة الشاملة » ، التي فرضت على جمهور العمال ، بزيادة الاسعار والضرائب.

وتدعو اللجنة المركزية النقابات المهنية ولجان العمال لتقف الى جنب مطالب جمهور العمال لرفع الاجور بنسبة ٢٠ — ٢٥ بالمئة ، ولتحسين الشروط الاجتماعية ، وضد رفع الاسعار والضرائب ، ولاجل دفع علاوة الغلاء حالا ورجعيا من اول ايلول ١٩٧٠ .

وعلى ضوء النية التي تبيتها الحكومة وعاجلا لسن قانون لمنع الاضراب والمس بحرية النضال النقابي ، تدعو جمهور العمال على مختلف مؤسساته المنتخبة في اماكن العمل ونقاباته المهنية الى التجند في النضال ضد هذه النية ومطالبة قيادة الهستدروت بالوقوف الى يمين جمهور العاملين في النضال في سبيل مطالبه العادلة وحقوقه باتخاذ جميع الوسائل، وبضمنها الاضراب ، في نضاله ضد سلب اجره وتخفيض مستوى معيشته .

ان رفض الحكومة ووزارة المعارف الاستجابة لمطالب منظمات المعلمين العادلة قد يؤدي الى تجدد اضراب المعلمين . ان مسؤولية تجدد الاضراب وخسارة التلاميذ في تعليمهم تقع على عاتق الحكومة فقط . ان حزبنا يؤيد مطالب المعلمين المناضلين العادلة .

ان الحكومة تتنكر لمطالب جمهور الممرضات ، على الرغم من تعهداتها السابقة . وكل المسؤولية عن امكانية تجدد اضراب الممرضات تقع على عاتق الحكومة ، وعلى جميع المؤسسات التي تشغلهن . وحزبنا يؤيد مطالب الممرضات العادلة ونضالهن .

وتبرز اللجنة المركزية بايجاب تصاعد النضال النقابي ، وتدعو الكادحين ، بغض النظر عن الفوارق السياسية والانتساب الحزبي ، والفوارق القومية والطائفية ، الى رص صفوفهم في جبهة واحدة في هذا النضال العادل .

مجلس عبلين المحلي يتحدى كل الضغوط والارهاب

بقلم : راجي النجمي
عضو المجلس المحلي في عبلين

اقر مجلس عبلين المحلي ، في جلسته الاخيرة ، ميزانيته لسنة ٧١ — ١٩٧٢ ، باكثرية الاصوات .

وميزانية هذه السنة هي اكبر ميزانية في تاريخ المجلس المحلي في عبلين . فقد بلغت المصروفات ٨٤٦٢٣٧ ليرة والواردات ٧٧٧٩١٢ ليرة . وبلغ العجز ٦٨٣٢٥ ليرة .

وقسمت ابواب المصروفات الى اربعة ابواب اساسية وهي :

٥٨٤٤٨ ليرة ادارة عامة
٩٨٥٦٤ ليرة خدمات محلية
١٩٢٤٦٠ ليرة خدمات حكومية
٤٩٦٧٦٠ ليرة مشاريع .

كما قسمت ايضا ابواب الواردات الى اربعة اقسام لتمويل المصروفات بجملتها وهي :

١٦٣٥٢٢ ليرة ضرائب وهبات عامة
١٠٨٦٠ ليرة خدمات محلية
١٤٢٥٣٠ ليرة خدمات حكومية
٤٦٠٠٠٠ ليرة مشاريع .

من هذه الارقام نرى ان هذه الميزانية تزيد ، في باب الواردات ، عن السنة الماضية (١٩٧٠) بـ ٣٨ بالمئة . كما تزيد عن المصروفات بـ ٥٨ بالمئة .

وقد استهدفت الادارة من هذه الميزانية رفع الصرف على الخدمات والمشاريع التي تهم اكثرية السكان مثل : صيانة الشوارع ، واتمام المدرسة الابتدائية التي هي في الطريق الى اتمامها النهائي ، وتوسيع خدمات الثقافة في القرية ، وتثبيت المدرسة الثانوية (كان المجلس المحلي قد رفع شكوى بشأنها الى محكمة العدل العليا في اواخر العام الدراسي الماضي ونظرت فيها المحكمة في ٢٠—٩—٧٠ واوصت في حينه ان المجلس المحلي يستطيع البدء في اقامة صف تاسع يكون نواة لمدرسة ثانوية في عبلين .. وهذه السنة فتح فيها صفان (٩ و ١٠) على اساس اكمالهما في السنتين القادمتين) .

ولا تزال المؤامرات من وزارة المعارف على اشدها لوضع مختلف العراقيل امام المدرسة الثانوية التي قامت بدون فضل وزارة المعارف وبدون مساعدتها ، بل على العكس فقد قامت رغم كل العراقيل التي تضعها هذه الوزارة امامها .

وقد وضعت الادارة امامها واجب مطالبة وزارة الداخلية بزيادة الهبات ودفعها في حينها . ونحن اذا ما بحثنا عن الهبات التي اعطيت في السنين الماضية نرى ان هناك مبالغ كبيرة لم تدفع للمجلس بمختلف الحجج الواهية والمرفوضة . هذا عدا عن قطع مبالغ كبيرة من هذه الهبات الاسمية . فقد خصصت ، بموافقة حاكم اللواء ، هبات لمجلس عبلين عن سنة ٧٠ — ٧١ مقدارها ٢٢ الف ليرة . ولكن لم يصل لصندوق المجلس منها شيء .. وانما دفع على حساب المجلس : ٣٢٩٠ ليرة الاطفائية و ٥٠٠ ليرة هي اشتراك المجلس في مركز السلطات المحلية و ٢٩٠٠ ليرة اشتراكه في تجفيف التعامين .

هذا مع العلم ان المجلس المحلي يقوم مقام السلطات في الصرف على المدرسة الابتدائية (عمارا واثاثا ورواتب فراش) وعلى اتمام المدرسة الابتدائية (أ) ، التي من المحتمل ان تصل تكاليفها الى حوالي ٣٠٠ الف ليرة والتي لم تدفع منها وزارة المعارف سوى ١٠٤ الاف ليرة من اصل القرض الذي كانت قيمته ١٦٠ الف ليرة . كما يقوم المجلس بالتزاماته تجاه عيادة الصحة ارعاية الطفل في القرية .

ولقد اتم المجلس المحلي ، في هذه السنة فقط ، تعبيد اكثر من ثلاثة كيلومترات من الشوارع بالاسفلت بدون ان ياخذ اي قرض واضعا امامه الشعار القائل ان الاسفلت سيصل الى كل حي في القرية في كل الاتجاهات وفي اقرب وقت مع الاهتمام اكثر بجمع النفايات يوميا في كل الاحياء .

وآخر انجاز للمجلس المحلي هذه السنة هو تزويد المدرستين — (أ) و (ب) — بثلاثين مدفأة لتدفئة الغرف اثناء فصل الشتاء ، اذ تكون لكل غرفة تدريس مدفأة واحدة . كذلك زود المجلس المدرستين بعشرة اجهزة راديو ترانزستور جديدة لسماع البرامج الاذاعية المدرسية للطلاب .

وقد تم هذا كله رغم المؤامرات المتواصلة ضد ادارة المجلس المحلي التي تسير متخطية كل المصاعب والعراقيل في طريق خدمة وتطوير القرية لمصلحة وفائدة كل السكان .

ان هجوم الدوائر الرسمية المسعور على الائتلاف الحالي للمجلس المحلي الذي يتالف من ثلاث كتل ، وفي مركزه قائمة جبهة عبلين الدمقراطية ، هو شهادة شرف لهذا الائتلاف .

ونحن هنا نريد ان نوضح بعض الامور :

في سنة ١٩٧٠ وقف نائب وزير الداخلية الجديد الدكتور « جولد شميت » في الكنيست يوم ٧ كانون الثاني ١٩٧٠ يرد على النائب الشيوعي توفيق طوبي الذي طالب ببحث ضغوط السلطة لمنع قيام ادارات محلية دمقراطية في المجالس العربية . وقد شجب النائب الشيوعي بشدة الضغوط والتهديدات المفضوحة التي يقوم بها رجال وشخصيات حزب العمل لمنع قيام ائتلافات مع الاعضاء الشيوعيين في المجالس المحلية العربية ، وقال ان هذه المساعي الحكومية لابقاء على ادارات تنحصر في اعوان السلطة لا تهدف الا الى الابقاء على التناحر والتخلف في القرى العربية واسكات كل صوت احتجاج في المجالس المحلية ضد سياسة التمييز التي تسلكها السلطة تجاه المجالس المحلية العربية .

ونحن هنا نريد أن نقدم بعض الامثلة :

● منذ سنتين ، وحتى اليوم ، لم يلب اي طلب للمجلس المحلي في عبلين فيما يتعلق بالقروض التي طلبها لتمويل تعبيد الشوارع ، مع العلم ان المجلس صرف حوالي ٤٠٠ الف ليرة على تعبيد حوالي ٨ كيلومترات من الشوارع الفرعية داخل القرية .

● منذ سنتين طالب المجلس المحلي الحالي وزارة العمل بتعبيد الشارع الرئيسي وطوله حوالي ٤

البقية على صفحة ٥

على أعتاب برنامج السنوات الخمس الجديد للاتحـــاد السوفييتي

بقلـــم : يفغيني بورودين

(بايجاز عن مقال له في «نيو تايمز» العدد ٥١ ٢٢-١٢-٧٠)

الدورة التي عقدها السوفييت الاعلى للاتحـــاد السوفييتي ، في كانون الماضي ، واقرت فيها الخطة الاقتصادية القومية وميزانية ١٩٧١ – قد كانت حدثا رئيسيا في حياة البلاد . ولقد بحثت مسودات الخطة والميزانية قبل ذلك في جلسة عقدتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، وتحدث فيها السكرتير العام ليونيد برجنيف عن عمل الحزب ، السياسي والتنظيمي ، لضمـــان تحقيق برنامج السنوات الخمس الذي ينتهي حاليا واحراز تقدم مستمر في الاقتصـــاد والعلوم والثقافة وتحسين مستوى المعيشة .

فما هي الاهداف الاقتصـــادية الاساسية للسنة المقبلة التي اقرتها الدورة الثامنة للسوفييت الاعلى ؟

ان كل سنة تمضي من جهد عمل الشعب السوفييتي تترك ، بوضوح، آثـــارا عميقة في تاريخ التقــــدم الانساني . والسنة الماضية لم تكن شواذا في هذا المضمار . بــل لقد كانت ، في مجالات عديدة ، سنـــة بارزة . فهي بوصفها سنة الذكرى المئوية لميلاد لينين والسنـــة الاخيرة من برنامج السنوات الخمس الثامن فقد سجلت الكثير من الانجازات في كل قطاعات الحياة . ولناخذ فقط انجاحات الباهرة التي سجلت في مضمار غزو الفضاء . فالطيران الى القمر بمركبة « لونـا ١٦ » ، التي لاول مرة في التاريخ جلبت نماذج من تربة القمر الى الارض بوسائـــــل اوتوماتيكية ، و « لونا ١٧ » التـــي انزلت على سطح القمر جوالا آليا – هذا كله يقدم الدلالـــة على القـــوة المتعاظمة للاقتصاد والعلوم والثقافة للدولة الاشتراكية الاولى في العالم.

ومع ان النتائج النهائية لسنـــة ١٩٧٠ لم تجمل بعد ، فان المعطيـــات الاولية تدل على ان الحزب الشيوعي والشعب السوفييتي ، قد نفذوا ، جيدا ، المهمـــة المعقــــدة للتطور الاقتصادي والتعزيز القدرة الدفاعية ولرفع مستوى المعيشة . ولقد سجل تقدم ملموس حققته فروع الاقتصـــاد الرئيسية مما جعل تحقيق الاهداف المخططـــة في كـل الجمهوريـــــات السوفييتيـــة والوزارات الصناعية امرا منظورا .

ان الصنـــاعة ، عموما ، تشق طريقها الى امام بخطى واسعـــة راسخة . فنمو الانتاج الصنـــاعي لهذه السنة قد ارتفع نحو ٨ بالمئـــة ونحو ٥٠ بالمئة في فترة السنـــوات الخمس المنتهية الان . والكثير مـــن المنشــــات وفروع الصنـــاعـــة والجمهوريـــات والاقاليم قد ابلغت عن تحقيق مبكر لبرنـــامج السنوات الخمس .

وملموسة ايضـــا هي انجازات الريف . فمزارعونا انتجوا محاصيل ممتـــازة من الحنطـــة والقطن والمحاصيل الاخرى وزادوا المبيعات من المحاصيل والمواشي الى الدولة .

ان ١١ مليون انســـان قد حسنوا ظروف السكنى . وحتى نهاية السنة فان نحو ١.٦ ملايين من الامتـــــار المربعـــة من المســـــاكن الجديدة والبنايات ستكون جاهزة . وحجم الشحن قد تزايد في كل رســـائل النقل .

والبلاد ستتسلم اكثر من ٥ الاف مليون روبل من اثمان الانتاج المتحقق نتيجة للزيادة في تنفيذ الاهـــداف فقط . والدخـل القومي هـو ٧٫٦ بالمئة اكثر من قبل . وبالاضافة فان الدخـل القومي المخصص للاستهلاك والتوظيف المالي قد ازداد بنحو ٤٠ بالمئة خلال فترة الســـنوات الخمس المنتهية الان . وبكلمـــات اخرى فان سياسة الحزب الشيوعي لتحســــين مستوى المعيشة بثبات قد نفـــذت بمثابرة .

وكثير من المنشات الصناعية قـــد حققت اهدافا عالية وحسنت قدرها واستخدمت احـــدث منجزات العلوم والتكنيك وتنظيم العمل . واوضحت الخبرة ان اقامة منشـــات كبيرة تمكن من الاســــراع في وتـــيرة استخدام المنجزات العلمية وتحسين المنتــوج الاقتصادي . وهذا النهج سيستمر.

ان السياسة الاقتصـــادية التي تضمنها مقررات المؤتمر الثـــالث والعشريـــن للحــــزب الشيوعـــي السوفييتي المنعقــد في سنة ١٩٦٦ قد اثبتت صحتها وصدقها . وتجدر الاشارة الى ان هذا الامر تعترف به صحف بعيدة عن الاشتراكيـــــة . فجريدة « تايمز » اللندنية ، مثلا ، كتبت ان « المعدل العام للانتـــاج في الاتحاد السوفييتي ، ككل ، يواصل الارتفاع بوتيرة عالية محترمة » .

والتشريعات التي اقرها السوفييت الاعلى تسع برنامجا حماسيا – ولكنه واقعي ومدعوم عليـــا – لسنـــة ١٩٧١ . والخطـــى الواسعـــــة في الصناعة ستستمر مع المعدل المتعاظم في انتاج المواد الاستهلاكية بصورة تزيد عن البضـــائع الانتـــاجية . والمنجـــزات العلميـــة والتقنيـــة ستستخدم بوتيرة متزايدة . وادخال التكنيـــك الجديد في سنـــة ١٩٧١ سيجيء بعوائد سنوية تقدر بنحــــو ١٤٠٠ مليـــون روبـــل وسيؤدي الى تخفيض مستلزمات العمل الانساني بنحو ٤٠٠ الف عامل .

وسيستفاد من المصـــادر المـــادية والبشريـــة والمـــالية بصورة اكثر عقلانية . وادخال الاجهزة المحسنة والتقنية الجديدة وتنظيم الانتـــاج بصورة حسنـــة سيجعل من الممكن توفير نحو مليوني طن من المعادن و ٨ اطنان من الوقود و ٦٥٠٠ مليــــون كيلوواط ساعة من القوة الكهربائية.

ان الحركة الواسعة للاقتصـــاد في المصادر التي شنت بعد اجتمـــــاع كانون الاول سنة ١٩٦٩ الذي عقدته اللجنـــة المركزيـــة للحزب الشيوعي تستهدف زيادة استخدام المصـــادر الداخلية للاقتصاد .

ان التقدم العلمي والتقني ضرورة في ايامنا . والخطة والميزانية للسنة المقبلـــة تصبوان الى مزيد من النمو المتعاظم والتوظيف المالي المتزايد في الفـــروع التـــي تلعب دورا في ضمان النمو الثابت في الطــــاقـــة الانتـــاجية .

والمبلغ الضخم البالغ ٢١ الـــف مليون روبــــل هو علامة على تعزيـــز القاعدة المادية والتقنية للزراعـــة . والفروع الصناعية التي تزود المزارع التعاونيـــة والحكوميـــــة بالالات والاسمدة الطبيعية ، ستتسع .

وثمـــة مكان هـــــام في الخطـــة الاقتصادية لسنة ١٩٧١ خصص الى انتاجية العمل كعامل حاسم في نمـــو قوة اقتصاد البلاد . والنمو المخطط في الصناعة والبناء سيتحقـــق ، في الاســـــاس ، بزيادة الانتاجيـــــة . والانساع المخطط في انتاج المـــزارع سيرافقه تخفيض في قوة العمــــل الزراعية بنحو ربع مليون . وهــــذا هو ، في الواقع ، احد الاهـــــداف الرئيسية للخطة .

والاستخـــــدام الكامل لميــــزات الاسلــــوب الجديــــد في الادارة الاقتصادية يمثل احتياطيا رئيسيـــا في زيادة قـــدرة الانتاج الاجتمــاعي وتحسين الانجاز الاقتصادي على كل المستويات .

ان السنة الجديدة ستشهد زيدا من التقــــدم في تحســـين الادارة الانتاجية . والمنظمات الاقتصاديــــة السوفييتية مدعوة الى التوســـع في استخـــــدام الخبرة الايجابيـــــة للمنشات الاولى والى ان تقيم حيث تقتضي الضرورة ، الدمج الانتاجي ، وان تستفيد الى اقصى درجة مـــن مخصصات المنشات .

ولقـــــد وضع برنامج راســـخ للتوظيفـــــات المالية لمختلـــــف الجمهوريات . ففي روسيا الاتحادية خطط زيادة المناطق المروية بنحـــو ٤٤٠ الف هكتار ، وتوسيع انـــابيب الري لتشمل نحو ٣٠٠ الف هكتـــار من الاراضي الاضافية . وفي السنة الاولى من برنامج السنوات الخمس التاسع سيحصل استخراج النفط في سيبيريا الغربية الى ٤٤ مليون طن ، اي بزيادة قدرها ٤٠ بالمئـــة . وفي اقليم خاكاس ذي الاستقلال الذاتي بـبدات اقـــامة اكبر منشاة لانتاج قضبان لسكك الحديدية ، وفي تتاريا اكبر منشاة لانتاج سيارات النقل .

وفي لتوانيـــــا سيزداد الانتـــاج الصنــــاعي بنحو ٧٫٦ بالمئة ، وفي لاتفيا بنحو ٦٫٢ بالمئة ، وفي استونيا بنحو ٦٫١ بالمئة . وهذه الجمهوريات البلطيقية ستواصل تطوير منتجـــات اللحوم والمواشي وزراعة البطاطا . واكثر من ٢٦٠ الف هكتار من أراضي المستنقعات سيجري تجفيفها .

رغم ان هذه كلها ليست ســوى احداث قليلة ، الا انها دلالة عــلى التاكيـــــد المستمر على التطـــور الاقتصـــــادي والثقافي في مختلف جمهوريات الاتحاد السوفييتي .

والخطـــة والميزانية للسنة الاولى من مشروع السنوات الخمس اللاحق تؤكد ان تطلعات الاتحاد السوفييتي قائمة على التطور السلمي الاقتصادي والثقـــافي . والكثير من الصحـــف الاجنبية وبينها « فاينتشال تايمز » و « غارديان » وصحف فرنسيــــة ويابانية اشارت الى ان حصــــة مخصصـــــات الدفاع آخـــذة في الانخفاض ، بينما حصة المخصصات لتحسين مستوى حياة الشعب آخذة في الارتفاع . ومع ان ميزانية سنـــة ١٩٧١ هي أكبر من سابقاتها ، فان مخصصات الدفاع – ١٧٫٩٠٠ مليون روبل – هي كما كانت في السنـــة الماضية . وفي الوقت ذاتـــه فـــان المخصصات للنواحي الاجتماعيـــة والثقافية قد ارتفعت من ٥٦ الـــف مليون روبل الى ٥٨ الف مليــــون روبل . والنفقات المخصصة لبنـــاء المساكن ستزداد في سنة ١٩٧١ بنحو ٦٫٢ بالمئة ، وستشمل ١١٧٫٨ مليون متر مربع .

ان التطور الاجتماعي هو في موضع الاهتمام الكبير للحزب الشيــوعي السوفييتي . فالحزب ينطلق مـــن المفهوم الماركسي – اللينيني بـــان التحســــــين المستمر في مستـــوى المعيشة سوية مع تطوير القــــوى الانتاجية للاشتراكية والتقدم في بناء القاعدة المادية والتقنية للشيوعية ، انما هو ضرورة موضوعية اقتصادية.

والخطة الاقتصادية لسنـــة ١٩٧١ تدعو الى الاسراع في وتيرة النمـــو في صناعات المواد الاستهلاكية ومبيعات البضائع للسكان سيزداد بما قيمته نحو ١١٤٠٠ مليون روبل عما كـــان عليه في السنة السابقة .. وستتسلم المؤسسات التجاريـــــة والمنشـــات الشعبية كميات من الاجهزة والعتاد الحديث ، وسيجري استخـــــدام الوسائل الفنية والتنظيمية الحديثة في ميـــدن الخدمات .

ولقد خصصــــت مبالغ طائلـــة للتعليم . وسينتهي العمـــل مـــن المدارس لنحو مليـــون تلميـــذ ، وسيزداد عدد المدارس الثانويـــــة والعالية . وعنـــد انتهـــاء السنة الجديدة سيكون ١١١ سريــــرا في المستشفيات لكل ١٠ الاف مـــــن السكان .

ان خطة وميزانيـــة سنة ١٩٧١ تغطيان مختلـــف نواحي الحيـــاة السوفييتية . والتحضيرات للمؤتمر الحزب قائمة على قدم وســـاق . والقيـــــادات الجماعية في المصانع والمزارع ومؤسسات الابحاث تعمـــل للاحتفال بالمؤتمر بانجازات جديدة . وهـــــذا أيضا هو انعكاس لوحـــدة الشعب السوفييتي حول الحــــزب الشيوعي ومظاهرة يعرب فيها عــن ثقته بسياسة الحزب .

● صـــورة عـــن الحيـــاة في اسرائيـــل في ظـــل سيـــاسة التسلـــح والحـــرب والتوســـع واضطهـــاد الشعـب العـــربي الفلسطينـــي والتحريـــض الار عن عـــلى الاتحـــاد السوفييتي

مـــن الجـــــانـي؟

بقلم المحامي : أنيس شقور – حيفا

اعلـــن وزير الشئـــون الاجتماعيه السيـــد حزاني (كما جاء في جريـــدة معريب يوم ١٣-١٢-٧٠ صفحة ٥) ان ١٢٠ الف اســرة تحتـــاج لرعايه وزارته ، وان ٧٢ بالمئة ممن تساعدهم وزارته هم من أصل افرو – اسيوي ، بينما نسبة ذوي الاصل الافرو – اسيوي من كل سكان اسرائيل هي ٣٦ بالمئة .

وفي هذه القصـــة نتعرف على احـــــدى الاســـر التي « ترعاها » وزارة الشئـــون الاجتماعية وسائر الدوائـــر الحكومية والبلدية المختصة . واني لاسجل هذه القصة كما رواها بطلهـــا وكما رأيت بنفسي ظروف معيشية مـــن خـــلال وصولها الى منبـــر القضاء ..

بـــيرتس بن دافيد شمعون هـــو يهودي من أصل مغربي . وصل الى اسرائيل سنة ١٩٥٢ واسكن في كوخ مبني من الخشـــب والاسبست في معبراة كريات حوف رقم ١/٥٦ قرب نهريا . مساحة هـــذا الكوخ حوالي ٣٠ مترا مربعا ، وحتى الان لا يزال يقيم في نفس الكوخ . تزوج وانجبت زوجته ٨ أطفال عمر اكبرهـــم ١٣ سنة . وفي الكـــوخ بضعة اسرة حديدية من اعتق وأبسط ما يكون استلمها من الوكالة اليهودية وعليها فراش من القش العتيق مثل كـــل شيء في الكوخ . ولعدم وجود كهرباء في الكـــوخ فانه يضاء بالقنديـــل والشموع . وليس عنده اي جهـــاز مثل براد او غاز او دفاية او غسالة او راديـــو او خزانة مـــلابس او كراس . فالملابس تعلـــق على عمود خشبي بين حائطين . وحتى بيـــت الخلاء اصبح عنده من الكماليـــات فحرمت هذه العائلة منه واستعاضت عنه بقدر من البلاستك .. ومما يلفت الانتباه كثرة علب مبيدات الحشرات لكونها من ضرورات المعيشة في هذا الكوخ .

واسرة بيرتس شمعون « تنعـــم » برعاية مكتب الشئون الاجتماعيـــة بنهريا وتتلقى منه منحة شهريـــة تكفي لابقاء افراد الاسرة احيـــاء لا يجوعون ولا يشبعون .. ورغم هذه المساعـــدة فما زالـــت اسرة بيرتس تعيش في الاوضاع الذلة والمهينة وغير اللائقة باي انسان .

ويشكو بيرتس مـــن معاملة موظفي الشئون الاجتماعية بنهريا ويتهمهم بالتمييز ضده لانه من أصل شرقي ، وسوء معاملته وباستعمال القســوة والذلة ضده وبالتسبب في زيـــادة سوء حاله وفي موت طفلته الصغيرة وزوجته .. ويتمنى بيرتس لـــو استبدلت المنحة الشهريـــة التي يتلقاها بعمل شريف منتج يعتـــاش منه .

في ٣-٥-٦٩ ولدت طفلته الاخيرة راحيل فعجزت ميزانيتـــه ، كمـــا عجزت ميزانية الشئون الاجتماعيـــة عن شراء سرير للطفلة . فكانت تنام في سرير والى جوار امها . فما ان مضت بضعة شهور على ميلادها حتى سقطت الطفلة من سرير امها عـــلى مصطبة الكوخ الصلبة فتضـــررت ونقلت الى المستشفى ، وفي غضون ساعات فارقت الحياة . فكـــانت وفاة الطفلة صدمة نفسية قويـــــة لوالديها ، فزادت من نقمتهما على أوضاع الفقر والاهمال السائدة على أسرتها التعيسة .

بعد وفاة الطفلة بوقت قصـــير بدات الام تشعر بالرض والالـــم فاضطرت ان تلازم فراشها حـــوالي سنة فارقت بعدها الحياة رغم كـــل ما بذله بيرتس من جهود لتوفـــير العلاج والعناية لهـــا . فكان عـــلى بيرتس ان يعيل ويخـــدم زوجتـــه المريضة وأطفاله الصغار بكـل مـــا يلزمهـــم من اكل وطهي وغســل وتنظيف ورعاية ليل نهار بنفسه .

وقبل وفاة زوجته كان يصطـــاد بعض السمـــك من شاطئ البحر لتقتـــات به اسرته ، وربما بـــاع بعضه اذا زاد عن حاجته . فنمى الى علم مكتب الشئون الاجتماعية انـــه يصطاد السمك فخفضوا له المنحـــة الشهرية المقررة لاسرته .

ويؤكد بيرتس ان مكتب الشئون الاجتماعية قد ساعد بعض الاســـر التي احوالها هي احسن من حالـــه والتي هي من أصل غربي على شراء اجهزة حيوية للبيت مثل بـــراد او غسالة او غاز الا انه حرم مـــن اي مساعدة من هذه وحتى من اجـــل تهيئة بيت خلاء لاسرته لـــم يجد من يساعده ، كما رفضت التماساتـــه لوضع اطفاله تحت رعاية مربية على حساب الشئون الاجتماعية .

ويروي بيرتس انه عندما عاد الى بيته قبل حوالي نصف سنة فوجيء بموظفي الشئون الاجتماعية ترافقهم الشرطة وقد خطفوا اطفاله بالقـــوة بدون علمه وبلا موافقته وأرسلوهم الى مؤسسات للاطفال الايتـــام في حيفا والخضيرة ونتانيا .. فاصيب على الفور بنوبة عصبية واغمي عليه فهرع اليه جيرانه وحملوه الى طبيب وبعد الفحص والمعالجة تبـــين ان بيرتس بحاجة لاجراء عملية جراحية في المستشفى وانه غـــير قادر على العمل .

وفي ٢٨-٧-٧٠ حضر بيرتس الى مكتب الشئون الاجتماعيه بنهريـــا وســـال عن مكان وجود اطفالــــه المخطوفين وطلب السماح له برؤيتهم. وكما يقول ، فقد انهالـــت عليـــه الكلمات الجارحة ، وسمع احـــدى الموظفات تصفه بالمجنون وتقول لـــه « لن ترى أطفالك » مما اثار اعصابه وافقده اتزانه حتى انه لم يدر مـــا فعل الى ان حضرت الشرطة وأسندت اليه تهمة ضرب بعض الموظفات وكسر بعض قطع من اثاث المكتب كالتلفون والآلة الكاتبة والقيام بتصرف غـــير لائق في محل عام بنية سيئة . وفعلا لتحت الشرطة ضده ملفا جزائيـــا في محكمة نهريا لمعاقبته و «تأديبه» !!

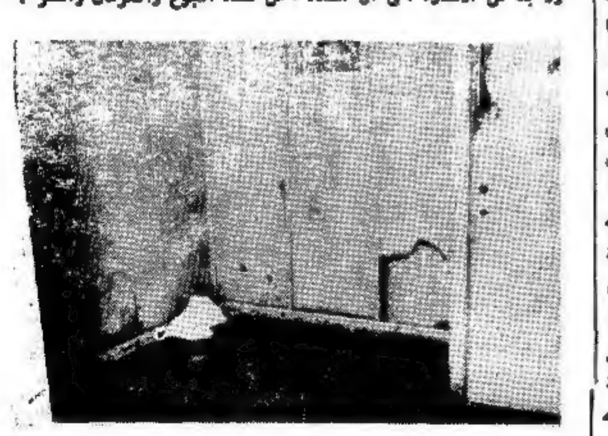
وشكت الشرطة في سلامة عقلـــه ففرض عليه ان يفحصه طبيب نفساني في مستشفى « رمبام » . وجـــاء في تقرير الدكتور النفساني فروكين : « ان بـــيرتس واع لكل افعالـــه ومسئول عن اعماله وليس بحاجـــة الى علاج نفسي » .. وذلك لســـوء حظه وحسن حظ المشتكين عليه .

والجدير بالذكر ان ليس لبيرتس اسبقيات في مخالفة القانون مسجلة في ملفات الشرطة رغـم كل مآسيه وشقائه .

ويقـــول بيرتس انه مرارا وتكرارا طلب مساعدة الشئون الاجتماعيـــة وبلدية نهريا والوكالة اليهودية من اجل تدبيره في عمل او مصلحـــــة يعتاش منها مع اسرته بعرق جبينـــه ومن اجل انقاذه من كوخه الكئيب كما وانه اوصل طلباته الى رئيســـة الحكومة ووزير الدفاع والي وزيـــر الصحة والشئون الاجتماعية وبعض نواب الكنيست وبعض الصحـــف ، الا انه لم يلق الا الوعود العرقوبيـــة من بعضهم والتنصل والاهمال مـــن البعض الاخر ، واستمرت حياتـــه من سيء الى اســـوأ على مـــراى ومسمع المسئولين .

ولا بد من الاشارة الى ان هـــذه الحكومة التي تنفق آلوف الملايـــين من الليرات على سياسة التسلـــح والحرب والتوسع واضطهاد الشعب العربي الفلسطيني وتشريده والتي تتباكى على مصير اليهود في البلاد العربية والاتحـــاد السوفييتي ، ليس لديها آذان لتسمع بكاء الفقراء من مواطني اسرائيل اليهود والعرب من امثال اسرة بيرتس بن دافيـــد شمعون ، وخير علاج قدمه المسئولون الى بيرتس هو تقديمه الى المحكمة الجزائية لمعاقبته على صراخه الناجم عن شدة الجوع والحرمان والفقر .

● الطفلة راحيل والام زوجة بيرتس – هل كان موتهما قضاء وقدرا ؟ ام ان بيرتس المتهم من يتهم !



● بعض الاثاث في زاوية الكوخ – المنزل العائلي ، « منحة » مكتب الشئون الاجتماعية للمواطن اليهودي بيرتس بن دافيـــد شمعون ! ! ●

تحيـــة الى رئيس الحزب الشيوعي الكندي

بعث الســـكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق ماير فلنر ، باســـم اللجنـــة المركزيـــة للحزب ، بالتحية التالية الى الرفيـــق « تيم بـــاك » رئيس الحزب الشيوعي الكنـــدي بمنـــاسبة عيده الثمانين :

ايها الرفيق العزيز « تيـــم بـــاك » بمناسبة عيد ميلادك الثمـــانين ، يسر اللجنـــة المركزيـــة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، كل الشيـــوعيين الاسرائيليين ، اليهود والعرب ان يبعثوا اليـــك تحيـــاتهم القلبيـــة وتهانيهم .

لقد كرست حياتك لقضية الطبقـــة العـــامـــة والشعب في كنـــدا وللنضـــــال من اجل حقوقهما ومستقبلهما .

لقد قدت النضال ضـــــد مطامح الامبريالية الاميركية في السيطرة الاقتصـــادية والسيـــاسية على بلادكم – هذا النضـــال الذي لخص في كتـــابكم : « احتلال اليـــانكي كنـــدا » .

وقدت النضـــــال ضـــد استخدام كندا كجبهة امامية للعدوان المخطط ضد الاتحاد السوفييتي . وطوال العمر كنت بطـل الصداقـــة مـــع الاتحـــاد السوفييتي ونشـــر الانجازات الاشتراكية .

وكنت في الجبهة الامـــامية للنضال المبداي من اجل تقوية الوحدة الماركسيـــة اللينينيـــة للحركة الشيوعية العـــالمية ، وضد الانحرافات القوميــــة والانتهازية ومن اجل الاممية البروليتارية .

اننا نتمنى لك ايها الرفيق العزيز « تيم بـــاك » صحـــة جيدة وسنوات اخرى عديدة من النشاط والمســـاهمة في انتصـــارات جديـــدة لقوى السلام والاشتراكية .

خطـــاب مفتوح الى البـــابـا بولس السادس

قداسة البابا جليل الاحتـــرام ، بعد ان ارفع الى سيادتكم تهـــاني بعيد الميلاد ورأس السنة اتقـــدم بكتـــابي هذا عسى ان يجد عندكـــم العطف والاهتمام والعدل .. ولنبدا يا قداسة البابا باسم الاب والابن والروح القدس ولنمش عـــلى نـــور الكلمة – الحق – .

ان تجربتي المؤلمة مع دير تراسنطة في عكا والذي يخضـــع لرعايتكـــم الجليلـــــة لهي قصة مثيرة وبادرة مشينة اخشى ان تطورت الامـــور ووصلت الى المحاكم ان تثير الاستياء والاشمئزاز . وساكتفي الان بســـرد القصة موجزة رفقا باعصابكم وحرصا على سمعة الدير الجليل .

لقـــد عملت مدرسا في مدرســـة تراسنطة عكا مدة سنوات اربـــع ، كنت فيها مثال الاخلاص والتفاني في العمل ، بشهادة المدير واولياء امور الطلاب والطلاب . وكان يوم واعلمني المدير ان ادارة المعارف تضغـــط لفصلي من العمل لاسباب سياسيـــة امنية ، وان الضغوط تأخذ شكـــلا جديدا ، وذلك بالتهديد بقطـــع المعونات المادية عن المدرسة ، عـــلى حد زعم المدير الاب فولي ، فما كان مني الا ان اجبته عن استعـــدادي لتقديم الاستقالة من العمل تفاديـــا للمشاكل . وابتسم يومها واتفقنـــا على خطة للعمل اشرحها في خطـــاب قادم أو في المحكمة عند الضرورة .

وسافر الاب انطون فولي المديـــر الى الخارج تاركا لنائبه الاب كيتانو بيري مهمة الاطلاع بادارة المدرسة ، فبدا بتصرفاته غير المسئولة والتي نشر عنها في حينه في الصحف وبعض النشاشي والتي احتفظ بنسخ عنهـــا جميعا . وتأزم الموقـــف بعـــــد المظاهرةوالاضراب التضامني استنكارا للفصـــــل التعسفي الجائر ، ومـــن يومها والمدير يرفض التفاوض معي بشان حقوقي المادية والمعنوية ، اذ صرح الاب بيري لمجلة «هعولام هزه» العبرية بانني لست بمعلم ، بـــل انني مجرم !!! وبعد يا قداسة البابا الموقر ويا رجال الديـــن المسيحي الموقرين ويا ضمير الدين .. هـــل يدعو الدين الى هضم الحقـــوق ام الى العدل والحق ؟ الى الحقد ام الى التسامح ؟ ان موقف المدرســـة يسبب لي اضرارا مادية فادحـــة ، ولقد اضطر الى اللجوء الى القضاء لاسترداد حقي وذلك بعد ان تفشل كل المحاولات الانسانية .

وما كنت لاكتب هذا الا احقاقـــا للحق وزهقا للباطل ان الباطل كان زهوقا ..

المعلم المظلوم
يعقـــوب توفيق حجازي

تحيـــة الى صحيفـــة الحزب الشيوعي الاميركي النظرية

بعثت هيئتـــا تحريـــر « عراخيـــم » و « الـــدرب » صحيفتـــا الحزب الشيوعي الاسرائيلي للقضايـــا النظريـــه والتطبيقية باللغتين العبريـــة والعربية ، التحية التالية الى الرفيق هايمان لومر ، محرر « الشؤون السياسية » التي تصدر في نيويورك وقد وقـــع على التحيـــة الرفيقـــان ولف ايرليخ واميل حبيبي :

ايها الرفيق العزيز لومر

اننا نحيي باخلاص الصحيفة النظرية المنـــاضلة للحـــزب الشيوعـــي الامـــيركـــي – « الشـــؤون السيـــاسية » – ومحرريها بمناسبة دخولهـــا العام الخمسين لصدورهـــا بشكل متواصل .

« الشؤون السيـــاسية » هـــي مـــن اهـــم الصـــحف الماركسيـــة اللينينية في الحركة الشيوعيـــة العـــالمية . ان صدورهـــا المتواصل ، على الرغم من اضطهاد الشيوعيين في الولايـــات المتحـــدة ، هو ، حقا ، لانجاز عظيم .

« الشؤون السياسية » ، لا تسهم فقط في نضال الحزب الشيوعي الاميركي السياسي، وانما تسهم ايضا في النضـــال ضد الايديولوجيا الامبريالية والقوميـــــة البرجـــوازيـــة والانتهازية اليسارية خـــارج الولايات المتحدة .

انـــا نتمنى لكم نجاحـــات اخرى وتأثيرا متزايدا عـــلى الدوام . اننا نتطلع من اجـــل تعميق وتوســـيع تعـــاوننـــا لمصلحة قضيتنا المشتركـــة في السلام والاستقلال القومي والديمقراطية والاشتراكية ، بروح الاممية البروليتارية .

ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة

تعقيـــب علـى راي :

أنشـــىء . . . وأعـــرب !

اوافق صديقي الاستاذ عصام العباسي على اشفاقه من دعوة مسالك قواعد اللغة العربية وعقم مناهج تدريسها . ولعل طلابنا الثانويين يدعمون رأيه واذ ينسون ما تعلموه منها ليس بعد تخرجهم من المعاهد فحسب ، بل بعد ان يمر زمن ليس بالطويل على شرح قضية نحوية ، على ما بذلوا واساتذتهم من جهد وعناء استيعاب دقائقها .

ويقول الاستاذ أن تدريس العربية يجب أن يكون باساليب تتيح للطالب ان يمتلك ناحية اللغة ملكة لا تقيدا بقواعد جافة تتلاشى وتتبخر ولا سيما الى تكملة برامج مقررة او ضمانا للنجاح في امتحان . هذا راي وجيه اؤيده تاييدا ، ولكن بعد ان تغير ظروف الامتحانات . فانا اسأل الاستاذ عن رايه في تدريس القواعد ما دامت المناهج على حالها وما دام المتحنون يطلبون من الطالب معرفة ميكانيكية للقواعد العربية ، هل يرى ان يصر على تجاهل القواعد وعلى المقامرة بالتالي على نتائج امتحان الاجتياز الثانوي ؟ انا لا ارى ذلك ولا اريد لطلابنا الثانويين ان يمتلكوا ملكة العربية على حساب المقامرة بشهادة اجتيازهم الثانوية ، حين تكون حصة القواعد من علامة امتحان « البجروت » ٣٥٪ ، بينما تبلغ حصة الادب مثلا ١٥٪ !

ان الراي الذي يحمله الاستاذ عصام وعديد من القائمين على شئون طلابنا ان يتبنوه يتعلق بموضوع لا يهمنا نحن وحدنا فقط وليس هو مشكلة محلية ، انما اساليب تدريس قواعد لغتنا هنا انعكاس لما يتبع في تدريسها في الوطن العربي الكبير .. وحين تحدث تطورات فيها نتأثر نحن بها ونلح على تطبيقها على مناهجنا وامتحاناتنا . ولكننا لا نقف مكتوفي الايدي الى ان « ياتي الترياق من العراق » ، بل وان لنا نصيبا في نقاش القضية ورأيا في تطوير قواعد لغتنا ، لان اللغة العربية ملكنا كما هي ملك ابناء الوطن العربي الكبير .

اللغة وسيلة لا غاية ، وقواعد اللغة العربية يجب ان تكون وسيلة « الى التمكن من اللغة لا غاية » بحد ذاتها . اما مناهجنا فانها — وهذا راي عصام ايضا — تجعل من القواعد غاية لا وسيلة وتحمل الطالب على ان يضيع في متاهات الاعراب ومنطق الجوازات دون اية فائدة عملية له حين يقرأ او يكتب . فما زال اسلوب شيخنا الجليل الزمخشري في كتابه « المفصل » هو الذي يعتمده القيمون على المناهج واساليب التدريس . واسلوب الزمخشري خدم حاجات الدارسين في عصره ، ولا يمكن ان يؤدي دورا في عصرنا . ولا اظن الزمخشري وصحبه من الاعلام الاجلاء قصدوا وضع تقليد لا يصح فيه اجتهاد أو تبديل .

ولكن هل يعني هذا ان القواعد العربية غير لازمة ؟ ان كان الاسلوب عقيما والمنهج ملتويا فاسدا ، فانه فساد الاسلوب والمنهج فقط ، والتغيير يجب ان يتناول كليهما لا ان يبرم حكما على الموضوع كله بالشطب معتمدا على تنمية ملكة النطق الصحيح والقول الصحيح !!

ان اجدادنا من سكان البادية نطقوا اللغة صحيحة دون قواعد وقالوا الشعر ايضا دون لحن لانهم انما كانوا يقولون الشعر باللغة ذاتها التي بها كانوا يتحدثون ، وتلك هي اللغة الفصحى العربية التي لم تتفرع بعد الى لهجات عامية هي في بعض الاحيان تكاد ان تكون لغة اخرى بالتمام والكمال . ولكن عندما انفتحوا على الشعوب الاخرى بعد فتوحاتهم وبها اختلطوا في العراق وسوريا وايران وغيرها وفشا اللحن في لسانهم ظهرت الحاجة الى قواعد يسترشد بها القراء والكاتبون من العرب والاعاجم على السواء . ولولا ذلك ، ولولا القرآن وعلوم الدين التي ما جهد بالقواعد الا لحمايتها لما بقيت لغة عربية ، بل لغات .

فهل يرانا الاستاذ اليوم في وضع مثل وضع اجدادنا ذوي اللغة الصافية الاصلية ؟ وكيف يريدنا الاستاذ ان نرضى لطلابنا بان يتمكنوا من ملكة اللغة العربية سليقة ، ونحن لا نتحدث في بيوتنا واجتماعاتنا ومقاهينا بلغة القرآن ونسكن عما يجب ان نعرفه ونتنكر لكل مفاهيم الابدال والاعلال والنطق السليم ؟ واين سيجد الطالب منهلا للملكة تلك والقوم عندما يتحدثون في لغتهم لا تعبيرات والفاظ عامية فحسب ، بل حتى تعبيرات والفاظا عبرية مثل « كسارتيس » بدلا من تذكرة و « حوفش » مكان عطلة و « البسيدر » حين يريدون « مليح » .

اذن لا بد من تدريس القواعد العربية ولا بد من غرس ملكة هذه القواعد في الطلاب لا بالحشو الفارغ والاستذكار الممل ، بل بجعل القواعد جزءا من دروس القراءة والتعبير والانشاء . وانا اوافق الاستاذ على ان ينشىء الطلاب ، ولكن على ان يعربوا اثناء ذلك وقبله وبعده ايضا ، لا أن يعربوا فقط أو ان ينشئوا فقط . ولكني لا أرى لزوما لان يخصص المدرس حصصا بأكملها لكي يشرح للطالب ان في « جاء الطفل يبتسم » جملة « يبتسم » جملة حالية ، بل أن يجد المدرس طريقه الى عقول طلابه اثناء القراءة وغيرها خلال دقائق معدودة ويكسبهم حساسية اكتشاف الحال حتى يحسنوا استعماله حين يكتبون وفهمه حين يقرأون ، بدون ان يغرقوا في المفاصلات والتعريفات اللفظية المعقدة المجردة .

ان الانشاء ملكة ايضا ، وهذه الملكة تنمو في الطالب بممارسة المطالعة المدرسية وغير المدرسية ، وبنقاش الافكار وتحليلها ، وباكتشاف اسرار الجمال وسحر التعبير ، وهذا امر لا يفطن اليه المدرسون على البرامج ، فما معنى ان يكون الانشاء بديلا عن الاعراب والطالب لا يتفهم تفهما طيبا ما يقرأ . اذا كانت معلوماته في قواعد اللغة تتيح له ان يميز الضارب من المضروب في « ضرب عيسى موسى » ؟! ام نريد من الطالب ان يكتب لنا انشاء باللغة العامية اذ بما يدنيها ، وباسلوب السوق والحارة ؟ ان طلابنا الثانويين عاجزون عن ترتيب الافكار وتنسيق الفقرات وحتى عن وضع الفواصل والنقط وعلامات الاستفهام ، فهل اذا الغينا تدريس القواعد الغاء وبدلناه بالانشاء في هذه الاوضاع نرتفع بمستوى العربية ام نسير خطوة اخرى الى الوراء ؟!

مطلوب من معشر المعلمين الآن ان يضمنوا كلا الهدفين : امتلاك ناحية اللغة والنجاح في الامتحان وذلك بتعليم الطالب والتفكير المنطقي والقواعد والتعبير القوي الدقيق الجميل . اما ما نريده وما نلح في المطالبة به وما هو من حقنا ان نفكر فيه فهو تبسيط قواعد اللغة وتسهيل تعقيداتها والتنكر للمفاهيم المجردة العقيمة لا الغاء تدريس القواعد الغاء .

وختاما ، للاستاذ عصام التحية والشكر والتقدير اذ اثار هذا النقاش ، ولنا عليه ان يحكم علينا لا عارضنا من آرائه .

ناجي فرح — شفاعمرو

البرتو جياكومتي الايطالي الاصل المولود بسويسرا عام ١٩٠١ والمتوفى في فرنسا عام ١٩٦٦ ، كان يشكل مع المثال البريطاني الشهير هنري مور جناحي النحت العالمي المعاصر ..

اما جياكومتي فقد كان متأثرا بالنحت المصري من ناحية الجلال والسمو حيث الفراغ المحيط بالكتلة يفتح آفاقا رحبة نحو الواقعية .. وكان يقول : « اني احيل كل ما ارى الى واقع حي ، اجري معه حوارا يستطيع ان يجريه معه المشاهد او المتلقي بعد ذلك .. » هذا التأثر بالنحت المصري لمسناه في تمثالي « الامير راحوتب » من الاسرة الرابعة و « الاميرة نيفر نيفر ويه » من الاسرة الثامنة عشرة ، — وغيرها — ولكنه لم يقف عند النحت المصري فقد تأثر ايضا بالفن الزنجي والاسلوب التكعيبي ونقل الرؤية التصويرية الى النحت فيما يختص بالطبيعة الصامتة .. واطل في النهاية لتحويل هذه الرحلة جوا رمزيا خالصا يكاد يكون تجريديا ، الشيء الذي يختلف تماما عن اسلوبه المعروف وهو الاسلوب الواقعي التعبيري .. وهذا التمثال البرونزي (١٢٠ سم بمتحف زيوريخ) الذي نحته الفنان عام ١٩٤٦ يمثل المرأة .. المرأة بصورة تجريدية ومطلقة ..

اتحـــاد الطـــلاب في جـــامعه القـــدس

ينتقـــد جـــامعه حيفـــا

تلقينا نسخة عن الرسالة التي وجهها اتحاد الطلاب في الجامعة العبرية في القدس الى عميد جامعة حيفا البروفيسور بنيامين اكشتاين ، وذلك حول ما نشر مؤخرا عن تفضيل الاعتبارات في قبول الطلاب العرب في العمل الاكاديمي (نشرنا عن ذلك في عدد سابق) في الجامعة ...

وتضع الرسالة امام عميد الجامعة ونواب رؤساء الطلاب في الجامعة يهود وعرب : وهو : نرى انه في قضايا التفضيل يجب ان توضع الاعتبارات الاكاديمية فقط ، واقحام الاعتبار الامني امر غير مناسب . وامامنا دليل .. الطالب ابراهيم جريس الذي لم يقبل للعمل استاذا مساعدا في جامعة حيفا ، قبل في العمل في جامعة القدس ، ترى هل اعتبارات الامن في هذا البلد يختلف عن ذلك .

وتضيف الرسالة : علينا ان نسعى الى التقارب مع المثقفين العرب ، وتشجيع اندماج الطلاب العرب في جامعات البلاد ونحافظ على الجهاز الاكاديمي ليكون مكان حرية التعبير والانتاج .

ان من شأن التوجيه الذي برز في حيفا ان يعمق الكراهية بين الشعوب وأن يورثها .

اننا نرى في الطلاب العرب جسرا للتقرب الى الشعوب العربية ...

ووقع الرسالة رئيس اتحاد الطلاب رامي روزنتال ووليد فاهوم مركز شؤون الطلاب العرب في اتحاد الطلاب ، وعضو لجنة الطلاب العرب ، آفي برفيتسكي وجدعون كوتس من قيادة الاتحاد .

« شتاء الغربة »

و

« قهوة الصباح »

اهدانا الزميل القاص زكي درويش كتاب « شتاء الغربة وقصص اخرى » وهو مجموعة قصص من انتاجه .

كما اهدانا الزميل هاشم خليل كتابه « قهوة الصباح » ويتضمن الكتاب الى جانب هذه القصة مسرحيتين .

والمجموعتان من اصدار مجلة الشرق ، التي يتولى الاستاذ زكي درويش رئاسة تحريرها ، ويوالي الاستاذ هاشم خليل الكتابة فيها .

براعـــم فنيـــة

في عبلـــين

قدم اتحاد الشبيبة الشيوعية في عبلين فرقة « المسرح الجديد » في عرضها الثاني ، وذلك في حفلة لمناسبة راس السنة الجديدة .

قدمت الفرقة ثلاث قطع مسرحية ، الاولى « ساعدوا بعضكم بعضا » من تاليف الرفيق عمر الغزاوي ، والثانية « عمان في ايلول » قصيدة الشاعر توفيق زياد ، والاخيرة « حلاق القرية » وهي من النوع الهزلي كتبها الرفيق موسى تيم .

واشترك في التمثيل موسى تيم ، وعمر غزاوي ، انطون الحر ، وزياد تيم ، وزها تيم ... وقدمت الفرقة الموسيقية بقيادة الرفيق عودة تيم برنامجا موسيقيا تخلل التمثيليات .

الى امام يا شباب عبلين !

يسهر الجرح على الجرح ..

شعر: سميح صبـــاع

يسهر الجرح على الجرح ،
وتزداد مع الصمت .. كروبي
.. كل ليل
وانا احمل من يوم الى يوم تباريح حنيني
واغني .. لحبيبي ..
اعبر الشارع مصلوبا ،
على رؤيا حزينه
واذكار مص جسمي ،
واناشيد الكفاح
باكيا ، ينزف دمعي في فؤادي
وانا غير الذي في اجاهر
للاعادي ..
انني اخجل من قلبي المعرى للرياح !

*

يا رفاقي
طال شوقي ووقوفي وانتظاري
.. ان في وجهي سحابه
حاصرت قلبي باشباح الكآبه
كلما همت بتقبيل الثرى
نفختها الريح في كل النواحي
انها ترقب صمت الريح حتى
ترتمي فوق البطاح
يا رفاقي ..
تشتهي الغيمة موتا واعدا
بالفاريد الصباح ..

● مسابقة بين كتاب القصة ●

ستنتهي في ١٥ كانون الثاني الحالي ، المسابقة التي أعلنتها المؤسسة المصرية العامة للسينما بين الكتاب والمؤلفين لكتابة قصة سينمائية ، أو سيناريو معاصر يعالج مشاكل السبعينيات .

وسيمنح الفائز الاول جائزة قدرها خمسمئة جنيه مصري ، والفائز الثاني جائزة قدرها ٣٠٠ جنيه مصري .

اسلوب جديد للاتحـــاد السوفييتي

للاتصال بسفن الفضاء والاقمار الصناعية

■■ لاول مرة تخرج من الاتحاد السوفييتي صور محطات المتابعة الارضية المخصصة للاتصال بالاقمار الصناعية وسفن الفضاء ، وتبين ان الهوائيات (الاريالات) المستعملة في هذه المحطات من النوع الذي يشبه الاطباق الضخمة ، وانها تستعمل على هيئة مجموعات كل منها يضم ثلاثة هوائيات ، تعمل بتناسق بينها وبين القمر الصناعي او سفينة الفضاء لمتابعة التحركات ومعرفة الارتفاعات بدقة كبيرة .

■■ وقد استعملت هذه الطريقة في متابعة سفن الفضاء من طراز (سويوز) واخرها (سويوز ٩) .

■■ ويؤكد خبراء الفضاء الامريكيون ان اسلوب استعمال ثلاثة هوائيات ضخمة في محطة متابعة واحدة يعني ان الاتحاد السوفييتي مهتم بالفضاء البعيد اكثر من القمر والكواكب القريبة الاخرى ، وان هذا التجمع من ظواهر الاستعداد لمحطات فضاء دائمة ، وليس مجرد الوصول الى احد الكواكب البعيدة .

■■ ويؤيد هذا الاتجاه اهتمام الاتحاد السوفييتي ببناء الصواريخ التي تبلغ قوة دفع محركاتها مجتمعة ١٠ ملايين ليبرة (الليبرة حوالي ثلث كيلوغرام) بينما لم تتجاوز القصوى قوة لصواريخ الولايات المتحدة من نوع (ساترن ٥) الذي حمل ابولو الى القمر ٧٫٥ مليون ليبرة .

ورغم الانفجار والحريق الذي حدث منذ اكثر من عام في احدى قواعد هذا النوع السوفييتي من الصواريخ الا ان هذا الحادث كان سببا في تحسين الاجهزة الكهربائية والالكترونية الخاصة بهذا الصاروخ ، حتى تمت تجربة (سيوز ٩) لتؤكد نجاح وقدرة السوفييت في الوصول الى هذا القدر من قوة الدفع الهائلة ، والتي يمكن استعمالها في دفع اوزان ضخمة الى الفضاء البعيد .

ام كلثوم ودراسة اللهجـات

★ د . عبد العزيز مطر : الاستاذ المساعد بكلية البنات في جامعة عين شمس الذي درس لهجة البدو في الصحراء الغربية ، ثم درس لهجة الكويت . بدأ في دراسة لهجة سكان القاهرة معتمدا على الاداء الصوتي لام كلثوم في اغانيها .

وقع اختياره على ام كلثوم لان اداءها الفني يعتبر في البلاد العربية ممثلا للهجة القاهرة .

بعد اتمام البحث سيقدمه الى جامعة عين شمس لتنشره كما فعلت جامعة الكويت في بحثيه عن اللهجة الكويتية .

قصـــة



القفص

بقلم كوليت خوري

أنـــا ما اشتريته . قدموه لي هدية .

قاريء مسن حمله الي ذات يوم قائلا :

— هذا المخلوق يذكرني بك .

واحتفظت بالعندليب .

انا ما اشتريته لانني من هؤلاء الذين لا يخطر في بالهم ان يشتروا كائنا حيا مهما صغر حجمه او قدره . ولا ان يسجنوا نفسا مهما عظم شانها او تفه .

لكنني اعترف بانني عجبت ، بعدما اصبح عندي ، كيف لم افكر في اقتنائه من قبل .

الطقس اليوم جميل ماطر . لكن الالم الذي احس به في اعماقي يشبه لسعة الصقيع .

اشعة الشمس تسيل على الشرفة فتلون الاخضرار بالضوء . لكن نفسي تظل مظلمة .

الشرفة ذاتها . ولكن كم تغيرت بين الامس والآن .

ذات يوم في مطلع هذا الصيف صممت ان اجعل من هذه الشرفة المحفورة في الدور الثالث جنة فتاة وارفة من اجل مخلوق شمسي صغير يصوغ من حزنه سبحات انغام ويزرع وحدته ووحدتي تسابيح ماسية .

في ليالي الصيف الممتدة . في الليالي التي لا يزينها قمر ولا يضيئها امل ولا تؤنسها روح ، تلك الليالي التي تطول وتطول على الوحيدين ، كنت اخرج الى الشرفة واجلس الساعات اتأمل في هذا العصفور المتمتم وقد احنى عنقه واخفى راسه في صدره المتنفخ ونام مطمئنا .

في الايام الاولى ، كنت اقترب منه فيستيقظ مذعورا على وقع خطاي ، وينتفض قلقا ، فاجمد في وقفتي ، ثم انتظر منه بابتسامة حنون واعود على رؤوس اصابعي راضية ، وكانني حملت من رعشته مؤونة انس الليل بطول .

ثم تعودت ان استيقظ باكرا انا التي اسهر الليل كله مع الحروف والكلمات ، تعودت ان انهض مع الفجر يطل على زقزقات لاحنية صافية .

وصار النعاس يزحف الى جفني كلما زحف المساء الى سمائنا فابتسم في عطف وانا اتخيل العندليب يطبق جفنيه وكأنه يريد ان يحتفظ لنفسه بصورة النهار او كأنه يخاف ان يلتهم الليل عينيه الصغيرتين .

الشرفة ذاتها . جنة صغيرة وارفة لكنني لا ارى جمالها ولا الاحظ رونقها . فالنقمة في نفسي نشوة في ناظري الجمال .

الشمس ترمي على الورود شبكة خيوط براقة لكنني لا احس بالعطر . العطر يفوح حولي فيثير في نفسي الغثيان .

ذات يوم رأيت العندليب يتخبط في القفص . خيل الي انه يبغي الفسحة يبغي الرحيل . يبغي التحليق الى الافاق لكن جناحيه كانا يضربان القضبان فتتطاير في الفضاء نثرات الحب .

اقتربت منه فازدادت اقتراباته توترا . تحدثت اليه فنفر من صوتي وهربت مني عيناه . فرحت اقطف الازهار واثرها تحت قدميه علـه حين يجثم على العطر يهدأ .

لكن العطر ازعجه . اذ رأيته يدور على نفسه عدة مرات ثم يقف منهكا دائخا ويغمض عينيه والصدر الصغير ينتفض مع نبضات القلب المتسارعة .

ترن الآن في سمعي كلمات القاريء المسن .

« الجرح في صوته يشبه بحتك » . كيف لم ادرك انه ايضا مثلي الوف لا يطيق معيشته وصادق لا يخون الود ؟

خفت في ذاك اليوم أن يهرب فاحكمت اغلاق القفص وتمتمت له معتذرة :

— سامحني . انا في حاجة الى بقائك بقربي فانا احبك .

كنت صادقة في حاجتي اليه لكني لم اعد ادري اذا كنت احبه لنفسه ام كنت احب نفسي من خلاله . انا اقتنعت منذ البدء بان تغريده يشبه بكائي ؟

ثلاثة اشهر زخرفها تغريده .

كانت النبرات الذهبية الحادة تتصاعد متلاحقة متلاصقة وتعالى ، فتمتزج باشرطة الشمس حتى كنت احيانا اتساءل عما اذا كان صوته شمسا ام اذا كانت الشمس هي التي تغرد ؟

وكان الامس .

وهبت في الامس عاصفة هوجاء ، غمرت مدينتي بالرمال . قالوا فيما بعد :

« رياح من الجنوب » . قالوا « مخلخل جوي » قالوا وشرحوا كالعادة .

اما انا فلم اكن اتوقع العاصفة في الامس ، هذه الرياح التي هبت فجأة وراحت تتلاعب بثياب العابرين وحتى بمشيتهم ، وتحطم النوافذ والابواب التي كانت قد اشرعت لشموس الصيف وتتصاعد الى اعلى غبارا نحاسيا .

لم اكن اتوقعها في منتصف شهر آب ، في اشد شهور السنة عندنا

— البقية على صفحة ٥ —

اسبوعيات

هــــا ، هـــا ..

من المتوقع ان تضيف شرطة اسرائيل الى مآثرها الجمة مأثرة جديدة . فستساعد القادمة الجديدة من الاتحاد السوفييتي ، طينة بروديتسكايا ، على التخلص من مركب الخوف من البوليس .

ان طينة ، كما جاء في الصحف ، توجهت الى وزير الشرطـــة ان « ارجوكم ، اسمحوا لي ان اطوف مع دوريات البوليس وان اتحدث معهم كما يفعل المواطن الحر في بلد دمقراطي . فبهذه الطريقة اتخلص من العقدة التي ركبتني دائما في روسيا في اتصالي برجال الشرطة وبالموظفين »

وطينة موجودة الآن في لندن حيث تمارس ، بدون خوف ، « القدس » الحريات البرجوازية ، حرية الكذب والتحريض على بلد الاشتراكية الاول ، وحرية البصق في البئر الذي شربت من مائـه .

وحين تنتهي من الممارسة ، وتعود الى ارض الوطن اسرائيـــل ، ستفاجئها شرطة القدس ببرنامج واف من الطواف مع دوريات البوليس بمصاحبة ضباط كبار ، بالبدلة وبالنياشين وبكل الطـــاقم . وكتبت « هآرتس » : « وتأمل شرطة القدس بان تشعر القادمة الجديدة من الاتحاد السوفييتي بالفارق الكبير بين الشرطة في بلد شيوعي والبوليس في دولة حرة » .

فالى اين ستدور الدورية بهـا ؟

من الطبيعي ان تبدأ الدورية طوافها من المقر الجديد ، في القدس العربية ، لوزارة الشرطة ـ البناء الذي كانت الحكومة الاردنية قد اعدته ليكون مستشفى فصودر ويجري الآن توسيعه والاضافة اليه ليكون مقرا لوزارة البوليس ، اي ، ايضا ، « مستشفى » للامراض النفسية .

وحين تصل طينة ، مع دوريتها ، الى ساحـــــة المبنى ، سيفرك الضابط المرافق كفا بكف ، ثم يضع ذراعه على كتفها في حركة ابوية ، ثم يهمس في اذنها : أترين ؟ مقر وزارتنا مثل بيت عائلي ، بدون تكليف !

فيعبر احد العمال العرب الذين يعملون في هذا المبنى ، فيريـــد الضابط ان يثبت لها انه هنا لا يوجد تكليف ، فيضرب العامل بوكسا في بطنه تحببا ، فيجفل العامل العربي ويزعق من الخوف . وطينة فتـــاة ذكيـــة ، فتكتشــف السر ، فتصيح جذلة : « يظهــر انه هو ايضا كان في روسيا معقدا » ! فيحمحم الضابط المرافق ، وتبدأ عقدتها تنحل .

ثم الى اين يا طينة الذكية ؟ الى سجن القدس طبعا . فبـــدون رؤية السجن في بلد حر لا يمكن ان تتخلص نهائيا من عقدتهـــا .

وتقترب من البناء الضخم العتيق ، الذي بنته الارسالية الروسية نزلا للحجاج في الزمن القديم ، فتحول الى سجن « حر » . فتشاهد جماعات من الآباء والامهات الكبار في السن ، واولادهم الصغار معهم ، يلتقطون اخبار ابنائهم وآبائهم المسجونين . فيحسبونها محاميــــــة ، فيتملقون بها ، فتضطرب . ولكن الضابط المرافق يخف الى نجدتها ، فيلزع الاولاد الى حضون امهاتهم . وتندهش طينة الذكية : هل ولدتهم امهاتهم كلهم بهذه العقدة ؟ فيحمحم الضابط المرافق ، ويضع ذراعه على كتفها ويسحبها بعيدا عن السجن . ولكن طينة الذكية تكون قد تخلصت من عقدتها . فهي تتعلم العبرية في الاولبان ، فتتذكر المثـــل العبري : « المصيبة التي تصيب الكثيرين هي نصف تعزية » ، فتتعزى ..

لماذا لا يطوفون بك داخل السجن يا طينة الذكية ؟ ماذا يفعلون هناك ؟ اسالي وزير البوليس الذي ابلغ الكنيست ان الشاب قاسم ابو بكر التميمي مات في سجن المسكوبية لانه تدحرج ، بالغلط ، من فـــوق درج السجن . وهل من المعقول ان لا تصدقيه يا طينة الذكية ؟ اليس هو وزير بوليس بلد حر ؟

لماذا لا يخبرونك عن شاب ، ربما في مثل سنك ، اسمه نعيـــــم الاشهب ، الذي ينطفىء نور البصر في عينيه رويدا رويدا لانه ، منذ اكثر من سنتين ، محبوس حبسا انفراديا في سجن شطه ، لا لسبب سوى انه شيوعي من القدس العربية ؟! « ها ، ها » ـ سيقول لك الضابط المرافق، « انما عزلناه عن بقية السجناء رحمة به حتى لا يضربوه » !... فلماذا لا تطلقون سراحه ؟ « ها ، ها » ـ سيقول لك الضابط المرافق ، « لانه يرفض مغادرة بلادنا » . ولكنها بلاده ! « طينة ، طينة » ، سيقول لك الضابط المرافق ، « انتبهي الى كلامك . فلكي تتخلصي من الخوف من البوليس يجب ان تتخلصي من بقايا الثقافة الروسية » !

ثم الى اين ، يا طينة الذكية ؟ ان كفر قاسم بعيدة . ولكن ليست بعيدة مظاهرات طلاب السلام اليهود ، ابناء قومك ، امـــام الكنيست وامام مقر رئيسة الحكومة ، متظاهرين ضد الاحتلال والاستيطان في المناطق المحتلة ، ومطالبين بالتفاهم مع العرب . اطلبي من الاولبان صحف ذلك الوقت لتقرأي فيها كيف فرق البوليس « الحر » هذه المظاهرات بوحشية ـ الخيالة بهراواتهم ، والرجالة بالعصي المسمرة . اما وقد عدت الى ارض الآباء والاجداد لتقيمي فيها على طول فسوف ترين في المستقبل اشياء مماثلة واكبر منها .

« ها ، ها » ـ سيقول لك الضابط المرافق ، « ما نفعله هو رحمة بالمقارنة مع ما يفعلونه في اميركا ، ام دمقراطيتنا ، حيث يطلقون الرصاص على الطلاب والطالبات المتظاهرين ضد حرب الفيتنام ويقتلونهم » .. ماذا كنتم تفعلون بهم لو فعلوا كما يفعل الطلاب والطالبات في اميركـــا ؟ «طينة ، طينة ، الم اطلب منك التخلص من بقايا الثقافة الروسية » ؟ !

ولكن مركب الخوف من البوليس « الحر » لن يركبك يا طينة الذكية. « ها ، ها » ـ سيقول لك الضابط المرافق ، « لا داعٍ الى الخوف ، ما دمت معنا لا معهم . فما دمت تقفين معنا ضد العرب المضطهدين ، وضد العرب الواقعين تحت الاحتلال ، وضد اليهود المطالبين بالسلام ، وضــد العمال المطالبين بزيادة الاجور ، فان كل قواتنا ستقف معك ، وكـــل شرطتنا ستحميك ، وتصبحين واحدا منا » .

هل فهمت ، الآن ، يا طينة الذكية ؟ فالقضية هي مع من تقفين ، مع النظام ام مع معارضيه ؟ اما العمال وانصار السلام واخوة الشعوب والمساواة بين الشعوب فهم النظام في الاتحاد السوفييتي ، هم الشرطة ، يا طينة الذكية . ونحن ، ايضا ، المعوميتك ، الاذكياء ، فاي موقف جعلك تخافين هذه الشرطة ؟

ولكن ، اياك من ان تقولي بصوت مرتفع : لقد فهمت . فحينئذ ستدخلين السجن ، ولن تدخليه زائرة بل محليه ، فالذي يفهم هـــذه الحقيقة في بلادنا يتعرض لغضب الشرطة ولغضب نظامها .

وربما يكون دخولك السجن العلاج الشافي للمركب الذي ركبك . فان معارضي الحرب والاحتلال والاضطهاد والاستغلال لا يخافون الشرطة !

« ها ، ها » ـ سيصرخ ، حينئذ ، الضابط المرافق (السجان) في وجوهنا ، لا في وجهك ، « يا اعداء ابسط الحريات الدمقراطية ، حرية استغلال الانسان ، حرية ارساله لقتل اخيه الانســان ، حريــة احتلال اراضي الغير ، وهدم بيوته ، حرية الكذب والتحريض على دولة العمال ، التي هي في القدس حرياتنا » ..

وحينئذ ستجيبه ، تجيب السجان ونظامه ، كما اجبناه دائما : « ها ، ها ، وها ، ها ، عشرين الف مرة ـ فانك لا تستطيع ان تعتقل نور الشمس في زنزانة منفردة » ...

(جهينــــة)

ردود الوزراء

تجاهل القضايا وتهرب من المسؤولية

نائب وزير المعارف يجد التبريرات لتدخل « الشين بيت » في تعيين الاساتذة والمحاضـــرين فـــي هيئـــات التعليـــم العـــالي

القدس ـ لمندوب الاتحـاد البرلماني ـ أجوبة الوزراء على استجوابات النواب الشيوعيين وغيرهم كانت بمثـــابة ردود تهرب من القضايا التي تواجـه المواطنين او تملص من المسئولية .

من ذلك جواب وزير الزراعة على استجواب النائب الشيوعي توفيـــق طوبي بشان محصول البندورة في قرية سخنين حيث تلف محصول ٧٥٠ دونما بسبب عرقلة التسويق رهو ما يقــع تحت مراقبة الوزارة .

ولقد « استغرب » الوزير من هذه المعلومـــــات .. ولكنه ، مع ذلك ، اعترف بان مزارعي سخنيـن قــد غرسوا ، باشتال البنـــدورة ، ٧٠٠ دونم ارض ، وقال ان معدل المحصول في هذه المنطقة هو ١٥٥ طن للدونـــم الواحد وعلى ذلك فان المحصول كله ، تقديرا ، يبلغ ١١٠٠ طن . وهنا عمـد الوزير الى القول انه « استنادا الى مستندات التسويق التي في حوزتنـا يتضح ان هذه الكمية قد سوقــت كلها .. ومعظم الكميـة سوقت الى صناعة المعلبـــات طبقا لاتفاقيـات معقودة بين المزارعين ومصالح التعليب بينما سوقت الكمية الباقية للمآكل». واضاف الوزير : ولهذا فلا مكـــان للحديث عن عراقيل في التسويق .. ولا مكان لتدخل الـــوزارة .. ولا مكان لاعطاء هؤلاء المزارعـــين ايـــة تعويضات .

وأراضي ابو سنـــان

ووزير الزراعة رد ايضا عـــلى استجواب النائب الشيوعي توفيـــق طوبي يتعلق بتدفق مياه المجاري من مستوطنة « بيت هعيمق » الـــى اراضي قرية ابو سنان ، مما أدى الى عدم استغلال ٤٠ دونما من أجود اراضي القرية . ولقد استمر هـذا الوضع ١٢ سنة وادى الى أضرار قيمتها ٢٥ الف ليره .

وقال الوزير في رده ـ باستغـراب ايضا ! ـ ان مجلس أبو سنـــان المحلي توجه للمرة الاولى الى مكتب وزارة الزراعة المنطقي في عكا بعـــد أسبوعين من تقديم النائب طـــوبي استجوابه !

وأضاف ان مكتب وزارة الزراعة المنطقي مع المجلس المنطقي «جعتون» وسلطة التجفيف المنطقية وكيبوتس « بيت هعيمق » يعملون على اصلاح الوضع ومنع الاضرار باراضي ابـــو سنان . وقال الوزير ان وزارتـــه غير مسئولة عن الاضرار ـ اذا كانت قد وقعت ـ ولهذا فليس في نيتـــه التعويض على اي كان ..

والاراضي المحتلـــة

واستجوب النائب الشيوعي اميل حبيبي وزير المالية عمـا نشرتـــه « يديعوت احرونوت » (٢٠-٧٠) من ان عددا من موظفي الاموال الاميركيين ابطلوا مؤخرا مشروعاتهم لتوظيـف الاموال في المناطق المحتلة بسبـــب الوضع الامني .. وسأل النـــائب حبيبي : ما عـــدد هؤلاء ؟ وما هي المبالغ التي كانت ستوظف ؟ وفي اية امكنة ؟

ونفى نائب الوزير ، في رده ، ان يكون الامر متعلقا بمشروعات توظيف اموال ابطلت ، بـل هو يتعلـــق « بالاهتمام العام من جانب ٣ جماعات من موظفي الاموال الاميركيـــين » في المناطق المحتلة .

وكان الحديث عن ان مشروعـــين سيوظفـــان ١٠٠ الف دولار كـلا منهما . أما المشروع الثالث فكـان في حيز الاهتمام فقط .

ورفض نائب الوزير تحديد الامكنة بدعوى ان ذلك يبقى سرا لموظـــف الاموال ما لم يعلن عنه !!

الـ « شين ـ بيت » والجـــامعة

ويذكر القراء ما كنا نشرناه في عدد مضى من « الاتحاد » حول تغلغل جهاز « الامن » في جامعة حيفا وتدخلـه في امر تعيين طلاب منها في مناصـــب تعليمية . وكان هذا الموضوع فحوى استجواب قدمه النائب افنيري الى وزير المعارف .

واورد النائب افنيري أمثلة فؤاد جابـــر الذي أوصى مدير فرعـــه بتعيينه .. واحمد نجدي .. وداود بطرس .. وكيف ان تدخلات جهــاز الامن قد حالت دون تعيينهـــم . وسأل النائب : هل تعمـــل وزارة المعارف للمحافظة على الحريـــة الاكاديمية لمؤسسات التعليم العالي؟ واذا كان الامر كذلك فما هي خطوات الوزارة في هذا الشان وهل جـــرى تحقيق ؟ وماذا اسفر ؟ وهل يتدخل جهاز « الامن » في تعيين محاضـــر او موظف في منصب في مؤسســـات التعليم العالي ؟

واجاب نائب وزير المعارف : ان مصطلح « الحرية الاكاديمية » يشمل حق هيئة التعليـــم العالي وحدها بتعيين اساتذته وان الحرية الاكاديميـة والتدخـــل الحكومي للمحافظة على الحرية الاكاديمية هما امر ونقيضه . وقال نائب الوزير : ان وزارتـــا ليست مسئولة عـــن اعمال جهاز الامن . وانا افترض ان هيئات الجامعة تتشاور فيما يختص بالجانب الامني مع الاشخاص ذوي المعرفة في هذا الصدد ..

القفــص (قصـــة) ـ بقيـــــة

حرارة وهدوءا .

فاجابتني العاصفة وادهشتني .

ثم سبقتني الى الشرفة ، وجرفت القفص المعلق على الحائط قبـــل ان تلتقطه يداي المتدنتان .

الطقس اليوم هادىء . عـاد كل شيء الى طبيعته . لكن العاصفة ما زالت تنتفض في ذراعي قلقا غريبـا . واجدني ادور ادور على الشرفـــة الصغيرة وشعور بالاختناق يتمدد في صدري .

مـا زلت ارى القفص يتطـاير في الفضاء قريبا مني بعيدا عن مطالبي.

ما زلت ارى عينيه . عينيه اللتين زادهما الذعر استدارة والعتـــاب سوادا .

كانت عيناه تصيحان في وجهي :

ـ « اعطيني حريتي لاجـابــه العاصفة . اعطيني حريتي لاستعمل جنـــاحي . اعطينـــي حريتي لابقى معك » .

القصة تلتهم نفسي .

لم يبق معي . مـات . قتلتــه الرياح قتلته انـا . وتزداد خطواتي توترا . واحس بحاجة الى الانفجار ، الى تحطيم الدنيا .

لكن كياني مـع كل خطوة يصطدم بالحاجز فتنطبع على الحاجز بصمات الخيبة .

التفت حولي .

الورود المتفتحة تشعرني بالذبول، وعبيرها يضيق انفاسي .

اتوقف على حافة الشرفة العالية ، تعبة .

الدمع يغلي في نفسي . ولكننـــي لا ابكـــي .

وفي هدوء تطير نظراتي لتعـــانق مدينتي الخضراء الجميلة ثم اغمض عيني كانما لاغرق في عيني هذه الجنة الكبيرة الوارفة . ■

صورة عن وضع العمال العرب في ظل الاحتلال

جاءنا ان العمال العرب ، المستخدمين في شركة «سوليل بونيه » في منطقة بئر السبع ، والقاطنين في مدينة الخليـــل ودورا والظاهرية ، يعـــانون من سوء الاحوال المعيشية ، وذلك بسبب كبــر اسرهم وانخفاض اجـرتهم . اذ ان الشركة لا تعطي الواحد منهم ـ الذي غالبا ما يكون عـــدد افراد أسرته يتراوح بين ٨ الى ١٠ افراد ـ سوى عشر ليرات اسرائيلية وتعطي المهني اربع عشرة ليره فقط !

وهذا المبلغ ـ الذي يعني لـيره او ليره ونصفا للفرد في العائلـة ـ لا يكفي حتى لمجرد الاكل ـ هذا اذا تركنا جانبا الكساء والمصروفـــات الاخرى التي هي من ضرورات الحياة كالعناية بالاطفال وصحتهم ونظافتهم وتعليمهم وقضاء حاجاتهم .

ولقد زادت الحكومة احوالهم سوءا على سوء بفرضها نسبة كبيرة من الضرائب المباشرة وغير المباشرة على الاغراض الضرورية للمعيشة .. مما دفع اصحاب المواشي ، في السنين الماضية ، الى بيـــع مواشيهم ، واصحاب قطع الارض الصغيرة الى بيع اراضيهم ليعتاشوا ويواجهـوا ظروف القحط والحرب .

وبينما تحاول الشركـة الاستفادة من كل ثانية من وقت العامـــل ، لزيادة جهده المبذول في العمـــل والحصول على اكبر نسبة ممكنـــة من الارباح ، فان العمال لا يتمتعون باي حق من حقوقهم كالعنايـــــة الصحية ، وعـــدم تعريض حياتهم للخطر ، والاجازات المرضيـــــة والسنوية والاعياد .

فالشركة لا تهتم باي عامل مريض ولا تعتني به اذا اصيب اثناء العمل. فالعامل مسئول عن نفسه ! واذا ما اصيب عليه ان يذهب الى المستشفى على حسابه الخاص !!

وكثيرا ما تنتقي الشركة العمال العرب وتبعث بهم الى الاعمـــال الخطرة بينما هي تهتم بالعمال اليهود اذا ما تعرضوا لاقل اصابة وتجعل منهم مراقبين على العمال العرب .

وكانت الشركة تفرض على العمال العرب ان يشتغلوا ثماني ساعـــات في الصيف بدلا من سبع ساعات ، ولولا انهم اوقفوا العمل واعلنـــوا الاضراب لما تراجعت الشركـــة عن تشغيلهم ثماني ساعات .

ولقد بلغ جور الشركة الى حـــد انها تجبر العمال العرب على العمل، في ايام رمضان ، ثماني ساعات في اليوم ، بدلا من سبع ساعات .

هذا ويطالب عمال شركة سوليل بونيه العرب في منطقة بئر السبع بزيادة اجورهم واعطائهم كامـــل حقوقهم

مجلس اكســـال المحـــلي يزيد الضريبــة بنسبــة ١٠٪

اكسال ـ لمراسلنا ـ عقد المجلس المحلي في اكسال جلسته العاديـــة بتاريخ ٢٦-١٢-٧٠ لاقرار ميزانيتـه المقترحة لسنة ٧١-٧٢ . وحضر هذه الجلســة القائمقام نزار الناشف .

والجديـــر بالذكر ان مشـــروع الميزانية لم يوزع على الاعضاء قبـــل الجلسة لدراسته .

وتبلغ الميزانية المقترحة ١٤٧٢٦٥ ليره .. وهي كميزانية العام الماضي اذ لم يطرأ عليها سوى تغيير بسيط، مثل زيادة أجرة المدرسة والمجلس وبعض الرواتب .

وظهر ان هناك عجزا في الميزانيـة قدره ٢٥ الف ليره . وقد اقترحـت القائمة الشيوعية في المجلس ، لتغطية هذا العجز ، المطالبة بزيادة الهبـــة التي تقدمها الحكومـــة للمجلس ، لا سيما وان اكسال ليسـت مـــن المناطق الصناعية . وطالبت بمضاعفة هذه الهبة ورفعها من ٢٢ الف ليره الى ٤٦ الف ليره . ولكن القائمقـام رفض ، « بكل اباء وشمم » ، اقتراح الكتلة الشيوعية ، وقال موجهـــا كلامـــه الى العضو الشيـــوعي في المجلس : بامكانك ان تطالب بهبـــة قدرها ١٠٠ الف ليره ، ولكني لـــن اصادق على اكثر من ٢٢ الف ليره !!

وقد ادى موقف القائمقام هـــذا ، الى تراجع أعضاء الائتلاف عن المطالبة بزيادة الهبة .

وتقضي الميزانية المقترحة بتخفيض المصروفات على المدرسة والشـوارع بمقدار عشرة آلاف ليره .

وقد تقرر في هذه الجلسة رفـــع الضريبة على الغرفة من ٢٥ بالمئة الى ٣٥ بالمئة !

هذا وقد أعربت الكتلة الشيوعية عن اسفها الشديد على هذا الرفـــع الباهظ في الضريبة واحتجاجهـــا عليه وصوتت ضد الميزانية المقترحة، وهي تتوجه الى السكان داعية اياهم الى النضال من اجل تطوير القريـــة وتقدمها .. فبدون نضال لا يمكـــن تحقيق اي مكسب .

اعتــــــداء فظ على شيــوعي في عرابـــة

عرابة ـ لمراسلنا ـ يـــوم الجمعة الماضي اعتدى المدعو خالد محمود ياسين، المعروف بتعاونه مع السلطات ، عــلى الرفيق سالم فرحان مـــن قرية عرابة .

فبينما كان الرفيق سالـــم يسير في الشـــارع العـــام ، بالقـــرب من بيت المعتـــدي المذكور ، شعر بضربة أصابت رأســـه ، اغمي عليه عـــلى اثرها .

وقد تبين ان المعتدي تناول حجرا وضرب الرفيق سالـــم من الخلف ، ثم انهال عليــــه هو وأقاربه واخوته ، بالضرب المبرح .

والمعتدي المذكـور ينهي ، هذه الايـــام ، مدة تمرينـــه لاستلام شهادة المحاماة !

وسبب الاعتداء ان الرفيق سالم كان قد رفع دعوى على شخص بواسطـــة المحـــامي روزنبرغ من عكـــا .. ولان حضرة « الاستـــاذ الجديد » يريد ان يفتح مكتبا له في عكا، فقـــــد سعى لدى المحـــامي المذكور ليأخـــذ منه كـــل الدعاوى التي تخص أهـــالي عرابة . ولما عارض الرفيـــق سالـــم في تسليم دعواه الى « الاستاذ الجديد » خالــــد ياسين اعتـــدى عليه كمـــا أسلفنا ، بشكل لم يسبق له مثيل في قريتنا عرابة .

وقد اثار هذا الاعتـــــداء نقمة وسخط اهالي القرية . وعلمنا أن رفيقنا اشتكى الى البوليس .

بالتحريض الارعن على ـ بقيـــــــة

من المواطنين العرب المعتـــدى عليهم وانقاذهم من الهاويس ... امـــا الاحتفال الجماهيري التشخيص فهو ضرورة التفتيش عن الجاني .. واما ضرب الموقوفين العرب وحرمانهم من ابسط الخدمات واهانتهم فهـــذا لم يكن .... واما رد وزير البوليس الاساسي فكان حملة تهويش ضـــد الشيوعيين في اسرائيل وتشويـــه لموقفهم . وانضم اليه في هذه الحملة عدد من اعضاء اللجنة وعلى رأسهم عضو الكنيست هارئيـــل ، رئيس « الشين ـ بيت » سابقا ..

وكانت جلسة صاخبة رد فيهـــا عضو الكنيست توفيق طوبي عـــلى الافتراءات حول موقف الشيوعيين قائلا اننا نشجب اعمال التفجير ضد المواطنين الابرياء والمساس بهم في اسرائيل كما حصل في المحطة المركزية ليس لانكم طالبوتنا بذلك بل لان لنا موقفنا الخاص الذي اعلناه اكثر من مرة ومعه شجبنا استمرار الاحتلال وسياسته وهـو المسؤول الاول عن استمرار سفك الدمـــاء والتوتر والعداء ... ان ما يطالبنا به وزير الشرطة هو في الواقع ليس شجب اعمال التفجير ضد المواطنين الابرياء في اسرائيل بل التماثل مع الاحتلال وتأييد سياسة الحكومة والتنكر لحق الشعب الواقع تحت الاحتلال بمقاومة الاحتلال وهذا لن يكون لاننا ضـــد الاحتلال ومن اجل حل عادل يقـوم على الانسحاب من المناطق المحتلـــة واحترام حقوق كلا الشعبين .

واما حملة التهويش هذه ضـــد حزبنا الشيوعي فما هي الا تغطيـــة شفافة لموقف البوليس الداعي للانتقاد والشجب في احداث المحطة المركزية .

فــرض الاقامـــــة الاجباريــــــة عــلى ٣ رفــاق مــن طمـــرة

طمرة ـ لمراسلنا ـ فرضت السلطات أوامر الاقامـــــة الاجبارية على كل من الرفاق محمود ابو الهيجا ، سكرتير الحزب في طمرة وعضو لجنة منطقة الناصرة ، وعلي اعمر زيداني ، وعبد الله ابو الهيجا عضوي لجنة الفرع ، لمـدة سنة ضمن المنطقة « ط » .. ويعمل اثنان من الرفـــاق المذكورين في حيفا .

مجلس عبلين المحلي يتحدى كل ـ بقيـــة

كيلومتـــرات . ولكن الـوزارة ، وللاسف ، كان جوابها بعد مماطلات عديدة : لا توجد ميزانية لعبلين ! مع العلم ان الشارع الرئيسي عبد في سنة ١٩٥٨ واصبح الآن مليئا بالحفر وبحاجة ماسة الى اعادة تعبيـــده بشكل جذري .

* من الضغوط التي توجـه الى ادارتنـــا المحلية : مضايقة رئيس المجلس الحالي جورج نجيب خليـل (وهو يعمل مدرسا في مدرسة عبلين الابتدائية منذ سنة ١٩٥١) ، وذلك بنقله من مدرسة عبلين الى مدرسة شفاعمرو بقصد ان يرفض النقـــل ليسهل عليهم طرده من عمله ، كما فعلت معه دار الاذاعة الاسرائيليـة والتلفزيون الاسرائيلي حيث كـانت له بهما علاقة عمل في المجال التربوي، فاستغنيا عن خدماته بعد اقامـــة الائتلاف الحالي .. وهذا امر يعرفه جميع سكان القرية .

* تهديد عضو الائتلاف سلمـان يوسف سلمان الذي هو ، حاليـا ، نائب رئيس المجلس والذي سيكون ، عمـــا قريب رئيس المجلس المحلي ، حسب اتفاقية الائتلاف الحالي التي تنص على ان تكون الرئاسة مناصفـة بينه وبين السيد جورج نجيـــب خليل .. تم تهديده مرة وترغيبـه مرات لترك الائتلاف او الاستقالة من القائمة ، على الاقل ، ليسهـــل تخريب الائتــــلاف الحالي واقامة ائتلاف آخر ممن ترضى عنهم السلطات والدوائر السوداء المشبوهة . ولمـا لم يستجب لهم نفـــذوا تهديدهـــم وارسلوا اليه كتاب فصل من عملـه (يعمل سكرتير عمال في الهستدروت منذ ١٥ سنة) على ان يبدأ الفصـــل من اول نيسـان ١٩٧١ ، وذلك لاعطائه فرصة للتفكير .. كل ذلك مصحوبا بارسال مختلف المراسيل الكبـــار والصغار اليه ..

* مدرسة عبلين الثانوية .. لقد اقام المجلس المحلي في السنة الماضية (٦٩/٧٠) نواة لهذه المدرسة باقامة صف تاسع ، وتخطى المجلس كـــل العراقيل وثبت الصف التاسـع بتزويده بكل ما يلزم . ولكن ادارة المعارف و « رجالها اليامين » ابوا ان يعترفوا بهذا الصف ، مما اضطـــر المجلس المحلي في عبلين ، كما ذكرنا ، الى ان يرفع قضيـــــة على وزارة المعارف في محكمة العـــدل العليا .. وقد طلبت المحكمة من وزارة المعارف ان توافق وتعترف بمدرسة عبلـــين الثانوية . وعلى الاثر قام المجلـــس بفتح المدرسة المكونة حاليا من صفين (تاسع وعاشـــر) . فهل انتهـــت المسالة ؟ كلا .. فمفتشو المعـــارف « يزورون » المدرسة و « يراقبون » عملها مرة او اكثر في الاسبـــوع ، ويتقدمون بمطالب خيالية مثـــل : الملاعب الحديثة والملجأ وما شابه ..

* قرض وزارة المعارف لبنـــاء المدرسة الابتدائية . ان قيمة هـــذا القرض كانت ١٦٠ الف ليره . وقد دفعت وزارة المعارف قبل سنتيـــن جزءا ولـم تدفــع بـــاقي القرض وهو ٥٦ الف ليره . ورغم مطالبـات المجلس المحلي العديدة عن طريـــق المقابلات الرسمية وعن طريق محامي المجلس فلا يزال المجلس ينتظـــر الوعود ولا يزال البناء غير كـــامل على الرغم من ان العمل فيه بـــدأ منذ اوائل سنة ١٩٦٨ .. كل ذلـك بسبب عدم اعطاء القرض في حينه .

* رغم كل التشويش من جانب أعوان السلطة على مشروع الكهربـاء لانارة القرية فقد استطـاعت ادارة المجلس الحالي ان تجمع من السكان ١٢٤٥ بالمئة من تكاليف المشـــروع الكلي وعقد الاتفاق بين الشركـــة والمجلس المحلي بحضور الائتـــلاف والمحامي في شهر حزيران . وقـــد وعدت الشركة بان يبدأ العمل خـــلال شهري تموز وآب ١٩٧٠ . ولكـــن ، على الرغم من ان خرائط العمـــل في المشروع كانت جاهزة منذ اكثر مـــن سنة ، فلاسباب في « نفس يعقوب » لم تبدأ الشركة العمل حتى اليوم .

هذه بعض الامثلة وليست كلها . ان حاكم اللواء الذي يرفض منـــذ سنتين اعطاء رسالة للبنك الـــذي يتعامل معه المجلس لفتح حســـاب بمبلغ ٢٥ الف ليره ، قد تكرم منـــذ ايام فقط ووافق على اعطاء هـــذه الرسالة بعد ان قابله محامي المجلس في مكتبه في الناصرة . ولكـــن حتى اليوم لم يوافق البنك على فتـــح الحساب المذكور .

ان هذه الاعمال والتصرفات هي وصمة عار كبيرة على جبين سياسة الحكومة تجاه السلطات المحلية في القرى العربية . ونحن نسأل : باي حق يتدخل رجـــال وشخصيـــات حكومية ومؤسسات دولة واجهـــزة الظلام السوداء وعملاؤها بمثل هذه الفظاظة في تركيب ادارة المجـــالس المحلية العربية وعلى اســـاس اي قانون ؟!

شعب الناصرة يريد ائتلافا ديمقراطيا لمجلسه البلدي الجديد يكون في مركزه الشيوعيون

الناصرة ـ مراسلنا الخاص ـ تضاعف اهتمام جماهير الناصرة باخبار البلدية ، ولا سيما بعد ان نشر وزير الداخلية في الجريدة الرسمية بتاريخ ٣١-١٢-٧٠ نتائج الانتخابات ، وبات من المؤكد دعوة المجلس الجديد الى الاجتماع الاول في الاسبوع القادم حيث سيجري انتخاب رئيس جديد البلدية وتظهر صورة وعناصر الائتلاف والادارة القادمين في البلدية الجديدة .

ويتركز اهتمام المواطنين الان على من من الكتل التي انتخبت للمجلس الجديد ، قادرة على تحقيق اهدافه وآماله ، واقامة ائتلاف ديمقراطي يضمن ، قبل كل شيء ، اقصاء سيف الدين الزعبي وظله وادارتهما الفاسدة ، التي اذاقتهم المرارة والمصائب ، طوال فترة تسلطهما على مقدرات هذه المدينة الصامدة الصابرة ، من البلدة الجديدة ؟!

ان سخطا ونقمة عارمة تنصب من جماهير الناصرة بالاجماع على مؤامرات قيادة حزب العمل والمتدينين التي تتفاوض في تل ابيب والقدس والتي اعلنت في الصحف عن اتفاق مبدئي فيما بينها يستهدف ابعاد الشيوعيين عن اي ائتلاف بزعمان اقامته . لذلك جاءت العريضة العامة التي وقعها ٣٤ مثقفا واكاديميا مرموقين ، موجهة الى كل القائمة الشيوعية الجديدة والجبهة الموحدة وقائمة حزب مبام ، مصداقا لهذه النقمة وتعبيرا عن الراي العام في الناصرة الذي صمم على احداث التغيير الجذري في البلدية القادمة . ومما جاء في هذه العريضة قولهم :

« اننا نتوجه اليكم في هذا الظرف العصيب حيث جميع الآمال والعيون متجهة الان نحوكم ان تمدوا أيديكم لبعضكم البعض لتلتقي سوية على اقامة اول ائتلاف دمقراطي لم يسبق له مثيل وتتلهف اليه قلوب جماهيرنا في هذا البلد ، تكسر الطوق من حول اعناقها ، ومن الضروري ان يكون الائتلاف مفتوحا لسائر اعضاء البلدية من القوائم الاخرى الراغبين باخلاص في تغيير الوضع القائم الى احسن ، ولمصلحة تطور المدينة .. واننا نريد ان نؤكد هنا ايماننا العميق بان مستقبل الناصرة يضمنه تلاحم الايدي بين العمال والشباب المتحررين الواعين الذين لا يتعالون عن الشعب ، بل يخدمونه بكل اخلاص وثقة » !

ولقد تقبلت الكتلة الشيوعية هذه الرسالة وقامت على دراستها والرد عليها مقدرة تقديرا كبيرا هذه المبادرة من قبل هذا العدد الكبير المحترم من ابناء الناصرة المخلصين الصادقين ، وتعهدت الكتلة الشيوعية بقبول ما جاء فيها جملة وتفصيلا .

وبالنظر للموقف الصامد الذي تقفه المدينة ضد مؤامرات السلطة الحاكمة على مصالح الناصرة تعرقلت المفاوضات فيما بين قيادة حزبي العمل والمفدال اللذين ظنا انهما يستطيعان التقرير في مصير الناصرة دون ارادة مواطنيها ولم يصلا حتى الان الى اتفاق حول من سيكون الرئيس الجديد . ولذلك اخذت الصحف المأجورة تشير بطرف خفي الى امكانيات حل المجلس المنتخب من جهة والى الدعوة الى دمج الناصرة بالناصرة العليا وغير ذلك من الشائعات التي تستهدف اخافة المواطنين واعضاء الكتل الاخرى الذين ينقمون هم بدورهم على هذه التصرفات والمؤامرات .

وعلى الرغم من مواقف حزب المفدال الرسمي هذا ، فان كتلة الجبهة الموحدة والمجموعة الطيبة التي تساندها يصرون من جهتهم على وجوب اقصاء سيف الدين الزعبي عن رئاسة البلدية ووجوب اسناد مركز الرئيس الى السيد يعقوب السالم .. وكذلك يقف حزب مبام في الناصرة ايضا وراء ما جاء في برنامجه الداعي الى اقصاء سيف الدين عن الرئاسة وعن رئاسة اي ائتلاف مزمع اقامته .

ولكن من المؤسف حقا ان كتلتي الجبهة الموحدة ومبام لم يردا بعد على رسالة الكتلة الشيوعية المؤرخة بتاريخ ١٤-١٢-٧٠ الداعية الى اقامة ائتلاف من الكتل الثلاث !!

(نشرنا هذه الرسالة مفصلة في عدد سابق من « الاتحاد ») .

صحيفة اومانيتيه الفرنسية تندد بتواطؤ بومبيدو في ازمة الشرق الاوسط

باريس ـ ذكرت الوكالات ان صحيفة اومانتيه الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي نددت هذا الاسبوع بتواطؤ بومبيدو مع السياسة الاسرائيلية في ازمة الشرق الاوسط .

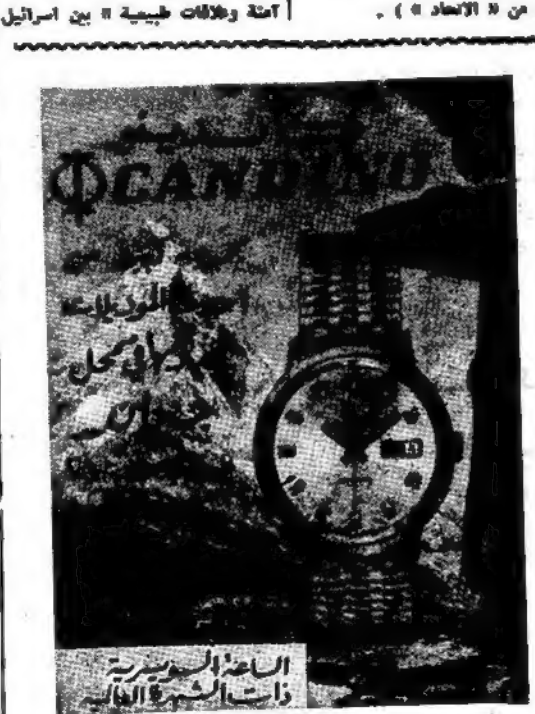
وقد انتقدت اومانتيه تصريح بومبيدو الداعي الى اقامة « حدود آمنة وعلاقات طبيعية » بين اسرائيل وجاراتها . وقد ادلى بومبيدو بهذا التصريح في حديث اجراه مع الصحفيين الاجانب والفرنسيين في قصر اليزيه عشية رأس السنة . فقد قال بومبيدو في تصريحه ان هذا الحل « يجب ان تضمنه معاهدة » .

وقد تساءلت صحيفة اومانيتيه « ضمن اي حدود » ؟ يجب ان تكون اسرائيل . الحدود التي يطالب قادة اسرائيل فرضها بالقوة ، او تلك التي كانت قبل عدوان حزيران ١٩٦٧ » ؟

واضافت اومانيتيه « ان الامر المثير للقلق الذي يجب ملاحظته هو ان بومبيدو لم يشر الى قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . فهذا القرار ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي تحتلها واحترام السيادة الاقليمية والقومية لكل دولة من دول الشرق الاوسط . ان وضع مشاريع الضم وقرار نوفمبر ١٩٦٧ على نفس المستوى هو خطوة الى وراء بالنسبة الى الموقف الذي اتخذته الحكومة الفرنسية سابقا » .

وقد تكهنت الصحف القريبة من الائتلاف هنا ان تصريحات بومبيدو تنم عن بوادر تحول في السياسة الفرنسية تجاه اسرائيل ومحاولة التقارب مع الولايات المتحدة .

ومن الجدير بالذكر ان تصريحات بومبيدو وردت في جو تسوده حملة تحريض هوجاء على الاتحاد السوفييتي من قبل اوساط مؤيدة للصهيونية في فرنسا على رأسها جان بول سارتر وسيمون دي بفوار ورئيس عصبة حقوق الانسان دنيال ماير وغيرهم .



الى قراء الاتحاد في الخارج

تبعث هيئة تحرير الاتحاد اطيب التمنيات لمناسبة العام الجديد الى قرائها في الخارج ، والى الطلاب الاسرائيليين في معاهد الاقطار الاشتراكية الذين يراسلون جريدة الاتحاد ونشكرهم على رسائلهم ونتمنى لهم النجاح والمستقبل النير في خدمة قضية التحرر والتقدم والاشتراكية .

«ركح» تقاطع البحث المعادي للسوفييت في الكنيست

تعبر كتلة « ركح » في الكنيست عن احتجاجها على موافقة رئاسة الكنيست على عدد من الاقتراحات بانها مستعجلة لجدول الابحاث وتقدم بها عدد من كتل الكنيست ، حول ملاحقة يهود الاتحاد السوفييتي المزعومة ، واضعة تحت رعايتها اشخاصا حاولوا تدبير خطف طائرة سوفييتية . ان هذه الابحاث المعادية للسوفييت والمتكررة في الكنيست تحط من قدر الكنيست وهي موجهة لأبعاد الافكار عن الاخطار المحسوسة الكامنة للشعب الاسرائيلي ، وتهدد بخطر تجدد الحرب نتيجة اطماع الحكومة في الضم وعرقلتها مساعي السلام ، لذلك قررت كتلة (ركح) مقاطعة البحث المعادي للسوفييت يوم الاربعاء ١٩٧١\١\٦ ولن تشترك فيها .

ان مصلحة اسرائيل القومية تتطلب وضع حد للحملة على الاتحاد السوفييتي ، والعمل لاجل احلال السلام في منطقتنا ولاجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

اساليب شينبيتية مفضوحة في الطيرة

الطيرة ـ لمراسلنا ـ في الساعة الخامسة من صباح يوم الاربعاء ١٩٧٠\١٢\٢٣ داهم نفر من رجال الامن والبوليس بيت الرفيقين الاخوين نبيل منصور وتميم منصور ، وبعد التفتيش اعتقلوا الرفيق نبيل ، ولما علموا انه يسكن مع اخيه تميم سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الطيرة في غرفة واحدة ، فتشوا حاجات الرفيق تميم وصادروا اوراقه الحزبية ومنها بروتوكول اللجنة المحلية للشبيبة وبطاقات العضوية وغيرها على الرغم من احتجاجه على هذا الاجراء ، ولم يعيدوها له الا بعد ان دخلت « غرف الفحص » عندهم !

وفي اعقاب ذلك قاموا بحملة من التشكيك على اساس المواد التي صادروها اثناء التفتيش . فقد زودوا اعوانهم في الطيرة بمعلومات عن ارقام البطاقات حتى يقوم هؤلاء بتشويه سمعة رفاقنا الشيوعيين . ولكن رفاقنا لم يفاجأوا بهذه الاساليب البوليسية والشينبيتية التي خبروها على مر الايام .

اننا نستنكر بشدة هذا الاجراء ونقول : خيطوا بغير هذه المسلة .

من السجن الى الصحراء

طرد تيسير قبعة ويحيى الفصين !

قامت السلطات في بداية الشهر الحالي بطرد تيسير قبعة بعد ان قضى في السجن ثلاث سنوات ، وجاء هذا الطرد بعد اعتقال اداري « لاسباب فنية » اصدره الحاكم العسكري لمنطقة طولكرم . وقد بعث المحامي علي رافع برسالة الى الحاكم العسكري احتج فيها على الاعتقال الاداري ضد موكله ، وقال ان استمرار اعتقاله منعه من تتمة دراسته للحصول على الدكتوراه في موضوع العلوم السياسية .

ويوم ٥-١-١٩٧١ اتصل المحامي علي رافع بادارة سجن الرملة وعلم انه تم طرد موكله دون ابلاغه فاحتج على هذا التصرف .

وقد طردت سلطات الاحتلال يوم ١٩٧٠\١٢\٢٧ الطالب الجامعي يحيى أسعد الفصين من غزة بعد اعتقال اداري دام ستة وثلاثين شهرا ظهر خلالها عدة مرات امام اللجنة الاستشارية للاعتقالات الادارية برفقة محاميه علي رافع الذي احتج اساسا على اعتقال موكله اداريا بعد ان انتهت المحاكمة التي كانت قائمة ضد موكله في بداية اعتقاله . والغيت في حينه لعدم وجود البينات ، فستبدل الاعتقال باعتقال اداري بدل اطلاق سراحه .

النفقـات العسكريـة ـ بقيـة

البالغ للرئيس نيكسون والحكومة الولايات المتحدة على المساعدات لاغراض حربية واقتصادية التي قدمتها لاسرائيل بواسطة اعطائها قرضا بشروط مربحة . وذكر « من الصعب ان نتصور كيف كان بامكان دولتنا الصغيرة ان تتحمل عبء نفقات المشتريات العسكرية وخصوصا في نطاق النفقات في السنوات الاربع الاخيرة » .

« ان مكانة الناحية العسكرية في حياتنا معروفة جيدا » . هذا ما قاله وزير المالية واضاف « ان اكثر من ربع الانتاج القومي المجمل وحوالي نصف ميزانية الدولة ، واكثر من ٩٠ بالمئة من مداخيل الضرائب (دون القروض) ، و ٦٤ بالمئة من زيادة الواردات على الصادرات ، و ٣٢ بالمئة من مجمل الاستيراد وحوالي ٢٥ بالمئة من القوة العاملة في الدولة مرتبطة بالدفاع » .

وقال وزير المالية ان النفقات لمقتضيات الامن وتسديد الديون معا يستهلكان حوالي ٥٥ بالمئة من ميزانية الدولة .

ان مجمل المخصصات الرسمية لوزارة الدفاع والبوليس ، يضاف اليها مخصصات خاصة ـ الاحتياط العام واللجنة للطاقة الذرية ـ تبلغ ٥٠٧٦٣ مليار ليره . ان هذه المبالغ قد زيدت بالنسبة للميزانية الاصلية في العام المنصرم ، ٢٧ بالمئة .

ومقابل هذا ، فان نصيب التعليم والزراعة ، والشؤون الاجتماعية ووزارة العمل ومؤسسة التأمين القومي والسلطات المحلية قد انخفض في الميزانية الحالية الى ٩٠٧ بالمئة مقابل ٩٠٩ بالمئة .

وقال وزير المالية ان « العجز العالي في حساب ميزان المدفوعات قد زاد في ١٩٧٠ بمبلغ يقرب من ٢٨٠ مليون دولار . وهذا يشكل زيادة مطلقة ونسبية مما لم يسبق لها مثيل .

تهديد لجمهور الكادحين

وقد هدد وزير المالية العاملين زاعما ان « الاجور هي الحد الذي يكمن فيه الخطر الاساسي على استقرار الاقتصاد وميزان المدفوعات لسنة ١٩٧١ . ان خرق الاطار الاتفاقية الجماعية يعتبر امرا خطرا » . واضاف سبير مهددا : « واذا لم يلق تحذير الحكومة اذنا مصغية ، واذا تغلب عدم المسؤولية على التعقل ، واذا ما تجاوزت الاسعار او الاجور الحد المقبول ـ فلن تستطيع الحكومة ان تبقى دون اكتراث ولن تتردد في استخدام السبل ووسائل السياسة التي في حوزتها كي تمتص القوة الشرائية الفائضة لدى الجمهور » .

وقد اعترف سبير بانه نتيجة الزيادات في الميزانية الاصلية للمقتضيات العسكرية ، فقد ازدادت جباية الضرائب والقروض الالزامية بـ ٢٠٥ مليار ليره . وهذا معدل في الزيادة يبلغ ٦٠ بالمئة الامر الذي لم يسبق له مثيل في اسرائيل ولا في معظم اقطار العالم .

رئيس مجلس الطيرة المحلي يشجب تخرصات الصحف الرجعية

الطيرة ـ لمراسلنا ـ اصدر السيد ابراهيم قاسم رئيس مجلس الطيرة المحلي ، بيانا الى اهالي الطيرة ، على اثر الاجتماع الذي عقده المجلس بحضور اعضاء الائتلاف الستة ، وتغيب اعضاء المعارضة الستة ، الاخرون بتاريخ ٧٠/١٢/٢٨ وبحث فيها ما نشرته الصحف وخصوصا هآرتس ضد المجلس المحلي ورئيسه عن طرد عمال من اهالي غزة من الطيرة .

وشجب السيد ابراهيم قاسم في بيانه تلك الاخبار ، واكد ان المجلس لم يبحث البتة في اخراج عمال غزة ، في اي جلسة من جلساته . وكل ما فعله هو ان توجه بنداء الى اصحاب الاماكن المؤجرة للاهتمام بايجاد شروط صحية لهؤلاء العمال لتلافي اخطار انتقال وباء الكوليرا .

واكد الرئيس انه لم تكن في المجلس اية معارضة ولا نقاش ، كما ذكرت الصحف على لسان احد الاعضاء .

وختم الرئيس بيانه بقوله : « ان ما كتبته الصحافة المذكورة يشتم منه التحريض على المجلس ، وعلى احد اعضائه وهذا غير صحيح » .

وقرر المجلس في جلسته استنكار تلك الاخبار الكاذبة وعقد مؤتمر صحفي لايضاح الحقيقة .

واوضح الرفيق نسيم ابو خيط ، عضو المجلس ، في الجلسة المذكورة ان حملة التحريض المذكورة تستهدف الاساءة الى سمعة المجلس ، وسمعة الشيوعيين الذين يشتركون في ادارته . كما ارسل العضو الشيوعي ابو خيط رسالة الى جريدة هآرتس يشجب الخبر الذي نشرته ويوضح حقيقة ما جرى في الطيرة .

تهنيء صديقنا الدكتور محمد ماي بافتتاح عيادته الجديدة في عكا ـ مكان دائرة الصحة سابقا ـ متمنين له كل تقدم ونجاح

ابراهيم زبيق

لا حبـا باللاجئـين ـ بقيـة

لاسرائيل الحق في حدود جديدة يمكن الدفاع عنها ... واضافت (في نادي القادمين من الاقطار الغربية بتل ابيب) يجب ان نستعد للسلام !! وللحرب فان محادثات يارينغ قد تفشل .

وعلى هذا الضوء لا يخفي المراقبون السياسيون اعتقادهم بان حكومة اسرائيل تبذل جهودها لاحباط محادثات يارينغ ، الامر الذي يشكل تهديدا خطرا على السلام .

فلقد اعلنت الجمهورية العربية المتحدة على لسان كبار المسؤولين فيها انها لن تجدد فترة وقف اطلاق النار للمرة الثالثة الا اذا حصل تقدم عملي جدي في المحادثات نحو الانسحاب وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

غير ان هذه المواقف الاسرائيلية تلاقي القاوة في الاوساط الدولية العالمية ازاء ما يعلنه ممثلو الدول العربية من تمسكهم بالتسوية السياسية السلمية شريطة ان تعلن اسرائيل استعدادها لتنفيذ قرار مجلس الامن .

وفي لندن ، وعلى اثر مباحثاته مع المسؤولين فيها ، اعلن وزير الخارجية المصري ، محمود رياض ، ان بلاده مستعدة لتمديد فترة وقف اطلاق النار لمدة غير محدودة وليس لمدة ٦ اشهر فقط اذا كانت اسرائيل مستعدة لتنفيذ قرار مجلس الامن . ولكنه اضاف : ومع هذا فان من حق بلادي وواجبها تحرير الاراضي العربية المحتلة .

وقد لمح محمود رياض قبل سفره من لندن الى باريس ان بلاده قد تعيد القضية ، بمجملها ، الى مجلس الامن الدولي اذا لم يكن هناك تقدم جدي في محادثات يارينغ .

الحكم على شابين من لاجئي قرية كفر عنان القاطنين في الرامة ، باحكام قاسية

اللد ـ اصدرت محكمة اللد العسكرية في ٤-١-٧١ حكما بالسجن لمدة سبع سنوات ضد علي ناصر منصور ، عبد الكريم محمود حميد ناصر ، بتهمة حيازة القنابل والتدرب على استعمالها ، وقالت المحكمة ان هذا الحكم هو حكم رادع .

وقد دافع عن عبد الكريم المحاميان شماي وسليمان سليمان ، ودافع عن علي المحاميان حبيب ابو حلو وابراهيم ارشيد .

ديـان يـدعـو ـ بقيـة

حيث القيت قنبلة على سيارة اسرائيلية عسكرية وانفجر لغم تحت سيارة اسرائيلية مدنية ، مما ادى الى اصابة السائقين ، كما اصيب بدوي بحادث ادى الى بتر ذراعيه .

وكانت الانباء الاخيرة قد اكدت تصاعد موجة المقاومة ضد الاحتلال في القطاع وفي سيناء . وقد حظرت سلطات الاحتلال على الاسرائيليين الدخول الى قطاع غزة بدون سلاح . ويطلب الان من كل اسرائيلي يريد الدخول عن طريق احد الحواجز في مدخل قطاع غزة من الشمال او الجنوب ان يبرز بطاقة هويته وسلاحا يحمله وعليه ايضا ان يوقع تصريحا بان في حيازته سلاحا وانه سيتحرك في طريق صرح مقدما بالمرور فيها برفقة سيارات اخرى ودون ان يحيد عن هذا الطريق .

●●●

مجلس الطائفة الارثوذكسية بالناصرة يتقدم باحر التعازي الى سيادة المطران ايزدورس بوفاة

والـــده

●●●

الجمعية الخيرية الارثوذكسية بالناصرة تتقدم باحر التعازي الى سيادة المطران ايزدورس بوفاة

والـــده

●●●

تعزيـــة

هيئة تحرير الاتحاد وعمال مطبعتها يتقدمون باحر التعازي الى الزميل عودة الاشهب وزوجته وعموم افراد العائلة بوفاة والد زوجته المرحوم

عطا الشلودي

الذي توفي في الخليل اول امس عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما .

للفقيد الرحمة ولهم من بعده طول البقاء .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا

هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٦
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 40

الرئيس السوفييتي بودغورني يصل اليوم إلى القاهرة في زيارة هامة

يا عمال العالم اتحدوا



AL-ITTIHAD אל-איתחאד מחיר 35 אגורות الثمن ٣٥ اغورا

الثلاثاء
١٢ كانون الثاني ١٩٧١
١٦ ذي القعدة ١٣٩٠
العدد ٧٠ السنة الـ ٢٧

יום ג
12 - 1 - 1971
מס 70 שנה 27

اوضاع الاردن تبلغ ذروة جديدة من التازم

■ تجددت امس الاشتباكات العنيفة بين قوات الحكومة العميلة في عمان وبين منظمات المقاومة الفلسطينية ، وذلك على اثر القصف الشديد الذي تعرضت له معسكرات الفدائيين ، من جانب المدفعية الاردنية الثقيلة . وبناء على دعوة مستعجلة من العميد احمد حلمي رئيس هيئة الرقابة العسكرية العربية في الاردن اخذت تصل الى عمان منذ امس وفود تمثل حكومات الدول العربية العشر التي وقعت اتفاق القاهرة في أيلول الماضي .

ومن المتوقع ان يصل الباهي الادغم رئيس لجنة المتابعة العربية العليا الى لندن اليوم ليبلغ الملك العميل حسين انه سينسحب من مهمته ما لم يصدر حسين امرا الى القوات الاردنية بوقف اطلاق النار فورا .

وكان حسين قد بعث برسالة من لندن الى اخيه الحسن (ولي العهد) يشجعه فيها على ضرب الفدائيين ويقول له فيها ان الاردن يرفض الوصاية من اي كان (!!) وبهذا اعلن معارضته للجهود العربية لوقف الكارثة في الاردن .

الجزائر تفرض الحظر على شحن النفط الى فرنسا

■ اذيع امس ان السلطات الجزائرية فرضت الحظر على شحن النفط من بلادها الى فرنسا . ويتضح من هذا النبأ ان شركات النفط الفرنسية التي تسيطر على صناعة النفط في الجزائر رفضت الاستجابة للمطاليب الجزائرية التي تتلخص في نقطتين اساسيتين : ■ اشراك الجزائريين بصورة فعالة في ادارة وتنفيذ المشاريع النفطية في البلاد ■ رفع الاسعار بصورة معقولة تحقق للجزائر الارباح التي تستحقها .

مصر تقبل تمديد وقف النار إذا تقدمت المحادثات بصورة جدية

● من المتوقع ان تطلب مصر دعوة مجلس الامن الى الانعقاد لاتخاذ قرار يؤدي الى تنفيذ قراراته واضطرار اسرائيل الى الانسحاب ●

مكتب الاتحاد – تتردد في مختلف انحاء العالم أصداء التحرك السياسي الذي تقوم به الجمهورية العربية المتحدة بهدف اطلاع الشعوب والحكومات على موقفها من ازمة الشرق الاوسط على ضوء التطورات الحالية واللاحقة . وابرزت وكالات الانباء العالمية في هذا الصدد التصريحات التي ادلى بها الرئيس المصري انور السادات لتلفزيون كولومبيا الامريكية ، واقواله في مؤتمرات لبعض القطاعات الشعبية في مصر وكذلك ما ادلى به وزير الخارجية محمود رياض في المؤتمر الصحفي الذي عقده في باريس قبيل مغادرته الى روما .

والاهتمام الاوساط الدولية بهذا نابع من ان تصريحات واقوال كبار المسئولين المصريين تعكس مساعي القاهرة الجديده للوصول الى تسوية سياسية سلمية للازمة في الشرق الاوسط بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

ففي تصريحاته الاخيرة لمندوب تلفزيون كولومبيا وفي خطابه في جامعة اسيوط أكد الرئيس المصري مجددا ، ان بلاده لن وافق على تجديد اتفاق وقف اطلاق النار الا اذا كان هناك تقدم جدي في المحادثات مع يارينغ . وقال السادات ان بلاده توافق على مرابطة قوات سلام دولية تشترك فيها الدول الاربع الكبرى على جانبي الحدود بين اسرائيل والاقطار العربية . واضاف : ان وزير الخارجية محمود رياض قد بحث هذا الامر مع المسئولين الفرنسيين والبريطانيين . ونفى السادات ان يكون في بلاده جيش سوفييتي . وقال اننا لن نطلب من احد ان يحارب حربنا ، ولكنه اضاف ان هناك خبراء سوفييت يديرون الصواريخ القائمة في عمق مصر وليس على خط الجبهة .

وفي باريس عقد وزير الخارجية محمود رياض مؤتمرا صحفيا بحث فيه هذه القضية وقال : ان الامل الوحيد في اعادة السلام الى منطقة الشرق الاوسط والمحافظة عليه يكمن في تاليف قوة من الدول الاربع الكبرى تعمل تحت اشراف الامم المتحدة . واضاف ان على هذه الدول الكبرى التزاما بفرض تسوية سلمية على اسرائيل بموجب ميثاق الامم المتحدة .

وقال رياض : نحن على استعداد للقبول بمثل هذه القوة لترابط على جانبي الحدود حتى لا يقول احد ان ليس في الامكان ضمان السلام . واضاف اذا كانت اسرائيل تريد السلام حقا فان عليها ان تطلب ضمانات من الدول الاربع الكبرى وان تقبل بهذه الضمانات .

واعلن رياض : نحن لن نوافق ابدا على الاستسلام لاطماع اسرائيل ونحن كذلك نحاول العثور على طريق لتجنب الحرب ولايجاد التسوية السلمية . ولكن امريكا لا تزال تشجع اسرائيل في الاستمرار بسياستها التوسعية .

وعاد الى القاهرة وزير الاعلام محمد فائق بعد زيارة لدمشق وبيروت في نطاق التحرك السياسي المصري . وقد عقد مؤتمرا صحفيا في بيروت قال فيه ان اسرائيل تسعى لجعل وقف القتال دائميا وتجميد المشكلة ولهذا فنحن لن نقبل بتمديد وقف اطلاق النار الا بشرط وضع جدول زمني للانسحاب وتنفيذ قرار مجلس الامن . واضاف محمد فائق : ولكن رفضنا تمديد وقف اطلاق النار لا يعني العودة الى الحرب بعد الخامس من شباط ولكنه يعني ايضا ان بلادنا ستسلك الطرق التي تراها مناسبة .

ويمثل هذه الروح تحدث رئيس مجلس الامة ، لبيب شقير ، الذي يزور الهند في نطاق جولته على عدد من اقطار آسيا . وقد اعلن لبيب شقير ان بلاده على استعداد لجعل وقف اطلاق النار أمرا دائما اذا اعلنت اسرائيل استعدادها للانسحاب وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي . اما اذا لم يطرا تقدم جدي في محادثات يارينغ فنحن لن نجدد وقف اطلاق النار .

ويأخذ المراقبون من هذا كله ان القاهرة في حالة عدم التقدم الجدي في محادثات يارينغ وقبل انتهاء الفترة الحالية لوقف اطلاق النار – ستطلب عقد جلسة لمجلس الامن الدولي لبحث الوقف والعمل على

– البقية على ص٤ عمود ١ –

●وزير الكهرباء والسد العالي في الجمهورية العربية المتحدة يؤكد ان

مصر مستعدة لصد أي هجوم جوي اسرائيلي على السد

القاهرة – الجمهورية العربية المتحدة مستعدة لمواجهة أي هجوم جوي اسرائيلي على السد العالي ، وهي قد اتخذت اجراءات ضخمة ضد أي هجوم جوي في العمق – هذا ما أكده المهندس حلمي السعيد ، وزير الكهرباء والسد العالي في مؤتمر صحفي عقد يوم الخميس الماضي .

وفي هذا المؤتمر تحدث الوزير عن المنجزات العديدة التي حققها بناء السد العالي ومنها زيادة الدخل القومي (منذ عام ١٩٦٤ حتى نهاية كانون الاول الماضي) بمقدار ٤٥ مليون جنيه من ١٢٥ مليون جنيه في العام الماضي ، والطاقة الكهربائية بمقدار سبعة مليارات كيلوواط ساعه او بما يقدر ثمنه بـ ٣٥مليون جنيه.

ونفى الوزير ما تردد من اشاعات عن تسرب المياه من جسم السد البالغ طوله نصف كيلومتر او من بحيرة ناصر الصناعية التي يبلغ طولها خمسمائة كيلومتر . كذلك نفى ما اشيع عن فرص انقطاع التيار الكهربائي من اسوان الى القاهرة وذلك نتيجة للرطوبة او الغبار الذي يتراكم على عازلات الكهرباء ، وقال ان جميع خطوط الكهرباء قد بنيت لتحمل جميع الاجواء .

هذا وقد اكد عبد الحميد حسني رئيس قسم تشغيل الكهرباء بالسد انه قد تم تشغيل نصف قوى الكهرباء في السد وان جميع توربينات السد الاثني عشر مستعدة للتشغيل في أي وقت .

اليوم يصل الرئيس السوفييتي الى القاهرة

القاهرة – يصل الى القاهرة اليوم (الثلاثاء) الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني على رأس وفد على مستوى عال لحضور



احتفالات الانتهاء من بناء السد العالي في اسوان يوم ١٥ كانون الثاني الجاري .

وتقول صحيفة « الاهرام » ان الرئيس السوفييتي سيجري محادثات سياسية لمدة ثلاثة ايام في القاهرة مع الرئيس السادات ويشارك بالاحتفالات .



لماذا يراد القضاء على العمل الفلسطيني في الاردن ؟

جنبا الى جنب مع موافقة اميركا وحكام اسرائيل الشكلية على احياء مهمة الدكتور يارينغ ، يجري العمل على تنفيذ ابشع مؤامرة ضد الشعب العربي الفلسطيني منذ حرب ١٩٤٨ .

لقد دخلت هذه المؤامرة حيز التنفيذ الجدي في ايلول الماضي ولكنها لم تحقق كل اهدافها . وحتى لا تختلط الصورة هذه المرة وتشوه معالمها تصريحات المسئولين الاردنيين ووسائل الاعلام الاسرائيلية التي تردد بحماس ما تزعمه حكومة وصفي التل ، يجب ان نرى حقيقة ما يجري في الاردن ونسمعها من خلال صرخات سكان معسكر لاجئي البقعة في الاردن البالغ عددهم ٨٠ الفا ونيفا . انهم استصرخوا الضمير العالمي لانقاذهم من رصاص جنود الملك ودباباتهم التي تطوق معسكرهم .

فمنذ اكثر من اسبوع بدأت قوات الملك هجومها الواسع على المنظمات الفلسطينية بحجة قمع « أوكار العناصر المتمردة » من رجال المنظمات . وانتشر هذا القمع حتى شمل الاردن والشعب العربي الفلسطيني ومخيمات لاجئيه.

وكانت اشارة البدء تصريحات وصفي التل ، امام مجلس النواب في الاسبوع الماضي ، اذ قال « اننا نطوق هذه الاوكار ونقضي عليها بهدوء وأناة » .

وما يجري في عمان اليوم وباقي ارجاء المملكة لا يدع مجالا للشك في ان المؤامرة تستهدف القضاء كليا على العمل الفلسطيني ومنظماته قضاء مبرما ، وذلك حتى باعتراف المراقبين الاجانب الذين يتحدثون عن تحركات للجيش الاردني باعداد كبيرة ضد المنظمات الفلسطينية .

ولم يعد مجال الشك ايضا في ان حوادث الاردن في ايلول الماضي التي أسفرت عن مجزرة رهيبة كانت بداية الخطة المدبرة بين الحكم الفاشي الاردني والدوائر الامبريالية الاميركية . وقد نجحت الطغمة الحاكمة الاردنية آنذاك في تنفيذ المجزرة بفضل التأييد والدعم الاميركي – الاسرائيلي وبفضل التهديد المباشر بالتدخل في الاردن اذا تعرض عرش الحسين الى الخطر . ولكن المجزرة اوقفت بفضل وعي الشعوب العربية وتدخل دولها وحكوماتها التقدمية التي فرضت على حكام الاردن اتفاقي عمان والقاهرة .

والان ، بعد زيارة حسين الى اميركا ومحادثاته مع نيكسون ، تسربت انباء عما دار بينهما من محادثات حول مستقبل الضفة والتسوية الاميركية التي يقترحها نيكسون لازمة الشرق الاوسط .

والدلائل تشير الى ان الملك حسين يوافق على تسوية مع اسرائيل في اطار الحل الاميركي الذي يتضمنه مشروع روجرز وليس في اطار قرارات مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة . وهذا الذي يفسر ما ذكرته الوكالات امس ، عن تعهد الملك امام نيكسون بتصفية العمل الفلسطيني كشرط مسبق وضروري لتنفيذ مثل هذا الحل الاستعماري على حساب الشعوب العربية ، وعلى حساب مصير الشعب

– البقية على ص٤ عمود ٣ –

ماذا كان في حقيبة يارينغ حين غادر اسرائيل ؟

● غولده مئير وأبا ايبن يقدمان تقريرا للحكومة عن محادثاتهما مع الوسيط الدولي
● مصادر أوروبية : تسلم يارينغ « خريطة الحدود » المطلوبة ..
● يارينغ ينقل الى العرب وجهة النظر الاسرائيلية ●

وكالات الانباء – « دكتور يارينغ ، هل أنت متفائل الان بعد محادثاتك مع المسئولين في اسرائيل ؟ » .. ورد يارينغ على الصحفي الذي وجه له هذا السؤال في مطار اللد قبل ظهر امس الاول ، وهو على اهبة العودة الى نيويورك برفقة يوسف تكواع مندوب اسرائيل في الامم المتحدة : « لماذا توجه الي سؤالا صعبا ؟ » .. ورغم الحذر الشديد الواضح في اجابة يارينغ هذه فقد صرح للصحفيين ان محادثاته في اسرائيل كانت ناجحة ، ويامل في ان تؤدي الى نتائج وتسهم في احلال السلام في الشرق الاوسط .

وكان الوسيط الدولي قد أجرى باحثاته مع غولدا مئير وأبا ايبن يومي الجمعة والسبت وصباح الاحد ، ومن المتوقع ان يكون قد سلم امس الى الدكتور محمد حسن الزيات المندوب الدائم للجمهورية العربية المتحدة في المنظمة الدولية ، الاسئلة ووجهات النظر الاسرائيلية في مختلف نقاط الحوار .

وفي جلسة الحكومة الاسرائيلية الاسبوعية التي عقدت يوم الاحد ، امس الاول ، قدمت رئيسة الوزراء غولدا مئير ، ووزير الخارجية أبا ايبن تقريرا عن محادثاتهما مع المبعوث الدولي ، التي طرحا فيها امامه افكارا ومقترحات في شتى المواضيع ، وبينها « الحدود الامنة » وحرية الملاحة وقضية اللاجئين الفلسطينيين .

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان المسئولين اوضحوا ليارينغ انهم لا

– البقية على ص٤ عمود ٧ –

تعزيزات جديدة لقوات الاحتلال في جبهة غزة

● استمرار الاضراب الشعبي في المدينة .
● كيف يقتل ويصاب المدنيون في غزة ؟

غزة المحتلة – الاضراب الشامل الذي اعلنه اهالي غزة الصامدون منذ اربعة ايام ما زال مستمرا .. الحوانيت مغلقة .. والمدارس خالية من

– البقية على ص٤ عمود ١ –

مخططات استيطان استعمارية لتغيير صفة الضفة الغربية وتهويدها

في الوقت الذي بدأ فيه المبعوث الدولي الدكتور غونار يارينغ محادثاته لاحلال السلام في الشرق الاوسط يقوم حكام اسرائيل باعمال استفزازية تستهدف نسف هذه المحادثات وعرقلة التسوية السلمية . ومن هذه الاعمال ما اعلنته وزارة الداخلية الاسرائيلية مؤخرا عن وجود مخطط اسرائيلي للضفة الغربية تزمع تنفيذه خلال ٣٠ عاما ! وقد ذكرت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان هذا المخطط جرى بحثه خلال السنتين الماضيتين ، ويقضي هذا المخطط :

● بازالة مخيمات اللاجئين الموجودة قرب المدن « وترميم » المخيمات التي تقع داخل المناطق .

● بناء مدينة جديدة قرب جسر دامية حتى تتم فيها تركيز « السكان الرحل » في منطقتي القدس والخليل واللاجئين من سكان المخيمات .

● توجيه « التطوير » الزراعي والبلدي نحو غور الاردن ونحو المدن الاسرائيلية في الشمال .

● « تطوير » شاطئ البحر الميت وتحويله الى مكان جذب السياحة .

● اقامة « مصايف » في المناطق الجبلية .

● انشاء « صناعات » لا تحتاج الى مواد خام كثيرة .

● تحويل مطار قلنديا الى مطار دولي ، وانشاء مطارات مدنية قرب اريحا وشمال جنين .

● « تطوير » طرق المواصلات على طول غور الاردن .

● « تطوير » طريق بيت حورون – رام الله كمحور مواصلات في مركز المنطقة .

– البقية على ص٤ عمود ٥ –

حكومة التل تشعل مجددا نار حرب اهلية

● اميركا تشترط على الحسين تصفية العمل الفلسطيني لتنفيذ تسوية استعمارية ● السادات ورؤساء دول ميثاق طرابلس يدعون الى عقد مؤتمر لممثليهم في عمان لوقف المجزرة الجديدة ●

مكتب الاتحاد – مرة اخرى ، وخلال فترة لا تتجاوز ثلاثة اشهر ، تتعرض المنظمات الفدائية الفلسطينية لمجزرة دموية تمعن في تنفيذها الدوائر الحاكمة في الاردن من عائلة مالكة وحكومة عميلة وضباط ماجورين . حسين في لندن « يستجم » .. وحسن في عمان « يوجه ويرشد » وزبانية وصفي التل ينفذون .. حتى لقد باتت الحرب الاهلية تطل براسها من جديد مهددة باجتياح الاردن كله . وقد استنفرت هذه التطورات الخطيرة الشعوب العربية وحكوماتها فتنادت لاتخاذ الاجراءات السريعة الكفيلة بوقف المجزرة فورا .

ومما يلقي ضوءا ساطعا على هذه المؤامرة الجديدة وابعادها ما تناقلته وكالات الانباء العالمية من ان الملك حسين قد ابلغ الرئيسين الاميركي والفرنسي نيكسون وبومبيدو ورئيس حكومة بريطانيا ، ادوارد هيث ، اثناء مقابلاته الاخيرة لهم انه سيبذل كل جهد لابعاد الفلسطينيين من الميدان كقوة عسكرية . وأضافت وكالات الانباء ان هؤلاء الرؤساء الثلاثة اعربوا عن عدم ارتياحهم من وجود جيش خاص ينتهج سياسة معادية للغرب في دولة تحظى بتاييد الغرب !

وفي هذا الاطار ايضا يمكن استعادة تصريحات رئيس حكومة الاردن ، في خطابه امام البرلمان حيث اكد ان « القوات الاردنية ستعمل بهدوء

– البقية على ص٤ عمود ٣ –

في ندوة عن « ثمن العـــدل في اسرائيـــل » :

ســأذبحك الان

تل ابيب ـ بدعوة مـــن منظمة محرري الصحـف في اسرائيل عقدت هنا في تـل ابيب (في ٥ـ١) ندوة حـول موضـــوع « ثمن العـدل في اسرائيـــل » اشترك فيهـا : فكتوريـــا اوستروفسكي ـ كوهن المدعية العامة في المنطقة الوسطى ، عضو الكنيســت ايبر هرئيل (رئيس الشين بيت سابقـا) ، يعقـــوب هنيغمان وميخائيل كاسبي ، من رجال القضاء المرموقين في اسرائيل .

بدأت الجولة الاولى من الندوة ، فتناولت كافة الشئون القضائيـة والمواطن والقانون والمحاكم ، والـى العلاقات الشخصيـة والاجتماعيـة والضغوط الاخرى على القضاة .

وتحدث ايسر هرئيل الشهير بلقب « ايسر الصغير » ، والذي يوصـف بانه « اقام افضل جهاز استخبارات في العالم ! » ففاجأ الجمهور حين بدا حديثه عن الاقليات القوميـة واوامر الاقامة الجبرية .. ولكنه لم يقف عند هذه القضيـة حتى طـرح العريف وبعض المشتركين « لتجاهل » الموضوع وتجاوزه بدعوى انه لا يمت الى المسالة المطروحة للبحث .

ووصلت بطاقة الى ايسر هرئيل تطالبه باثارة الموضوع ما دام زملاؤه وهو قد بداوا هجومهم العنيف على الاتحاد السوفييتي بسبب «الاقلية» اليهودية هناك ..

وحاول هرئيل التملص ، بـان اعاد البطاقة وقد كتب عليهـا : « اطلب ذلك من العريف وسابـدي رايي في الموضوع » ..

وقرا العريف البطاقة ، وتجاهلها كلية ..

وبعـد قرابة الساعتين وقـف العريف قائلا : « نحن نجلس هنـا اخوة واخـــوات يهود ويهوديـات لتبادل وجهات النظر عن ثمن العدل في اسرائيل ، ونحن نتضامن بشـدة مع اخوتنا اليهود الموجودين تحـت حكم عصابة بريجنيف ، ونحـــن نمتلك الحق في الدفـــاع عنهــم والمطالبة باطلاق الحرية » ..

وهنا ، نفـد صبـــر سميـــح القاسم ، محرر « الجديد » ، الذي تجاهلوا بطاقتـــه ، ولم يوهمهـم « الثمن » الذي يدفعه هو والمئـات مـــن العرب في اسرائيل مقابـــل « العدل » .. فوقف لياخذ حـــق الكلام بالصورة « العادلة » الوحيدة التي بقيت له :

« لحظة ايها السادة والسيدات ! يجلس هنا ايضا ، اخ لكم ، ولكنـه ليس يهوديا ـ كما قال العريف ـ . لقد بدا ايسر هرئيل الحديث عـن الاقليات والاقامات الجبريـة ولم يكمل ، رغم ان الموضوع الذي اراد اثارته هو من صلب الثمن المدفـوع مقـــابل العدل على الطريقـــة الاسرائيلية . انا من الاقلية العربية في اسرائيل ، واقـول لكم ان مـا نتعرض له منذ اثنين وعشرين عامـا يتنافى مع ابسط قواعد العـدل .. انظروا هذه الورقة ، انها تصريـــح من الشرطـــة ، لا استطيع بدونه الوصول الى تل ابيب او الى بلدي او الى اي مكان خارج حيفـا .. بدون هذا التصريح اشكل خطرا على كل واحد منكـــم ، وبهذا التصريح يزول الخطر .. هل هذا من العدل ؟ ان مئات والافا من العرب يعانـــون مثل هذا الوضع واوضاعنـــا اقسى بكثير بذريعة العدل والامن ، بينمـا هي في الحقيقة اضطهاد مفضوح .. وتتحدثون عن حرية الفكر ، بينمـا يتعرض الفكر العربي الى الارهـاب والكبت بشتى الوسائل .. فهـل هذا من العدل ؟ يصادرون هنا كتابا بذريعة معينة .. تزول الذريعـــة ويظل الكتاب مصادرا .. فهل هذا من العدل ؟ »

هنا ، هبط ايسر هرئيـل عـــن المنصة وتقدم من سميح القاســم ، بينما تجمهر الحضور من حولهمـا ليستطلعوا الى هذا الحوار :

هرئيل : سمعت بشيء من هـذه الامور ولكنني لا اعرف التفاصيل .

القاسم : ان كنت انت لا تعرف التفاصيل ، فمن يعرفها ؟؟

احد الحضـور : في روسيـــا لا يستطيع اليهود ان يتكلموا مثلك .

هرئيل : لماذا تطاردك الحكومة ، انت بالذات ؟

القاسم : انها تطارد الالاف مـن العرب . هذه هي سياستها المبدأية.

هرئيل : وماذا تقول حول قتـــل الاطفال اليهود في غزة ؟

القاسم : غزة مدينـة محتلـــة وليست مدينة سياحية . يؤسفني ويحزنني ان يموت الاطفال ، ولكـن المسئول الحقيقي هو الاحتلال !

هرئيل : او .. الان اعرف لماذا يلاحقونك .

القاسم : واذا رغبتم في احتـلال ايران .. هل اكون عدوا خطيرا اذا حذرتكم من ذلك ؟

هرئيل : ومن يريد احتلال ايران ؟

القاسم : اجابة ذكية ، ولكنهـا ليست اجابة !

هرئيل : انت تؤيد المخربين !

القاسم : انا ضد الاحتلال !

احد الحضور : اجابة ذكيـــة ، ولكنها ليست اجابة !

القاسم : المقاومة حق لكل شعب احتلت بلاده .

احد الحضـور : اما نحن وامـــا انتم .. لا يمكن ان نبقى معا .

القـــاسم : معا .. ولا مفر من ذلك .

احد الحضور : انتم تريـــدون ذبحنا ونحن نريد ذبحكم.. وسأذبحك الان .. الان سأذبحك ..

اصـــوات : هس .. هس .. في .. كيف تتكلم ؟

هرئيل : نحن منعنا الزعران مـن الاعتداء على العرب .

القـــــاسم : الذي يعتدي على العرب هي الحكومـة .. الزعـران ظاهرة تزول اذا تغيرت السياسة ..

الصوت يتكرر : سأذبحك الان .

القـــاسم : اذا كان ذبحي يتمم عدالك .. فليكن لك ذلك .. الان .

هرئيـــــل : اريد عنوانـك .. ساحقق في الموضوع .. طلبت مـن صديقك عاموس كينان مادة حـــول هذه المسالة ولكنه لم يرسلها الي .

القاسم : عاموس كينان صديقي ولكنه ليس محامي الدفاع عني .. انت عضـــو كنيست .. ممثـــل للشعب .. من واجبـــك انت ان تبحث عن المادة المطلوبـــة ، لا من واجب عاموس كينان .

هرئيل : اعطني عنوانك ، وساكتب اليك .. واحذرك من انني سانشـر في الصحف نتائج التحقيق .

القاسم : اكون شاكرا لو فعلت.. لكنك لن تفعل .

هرئيل : سنرى ..

القاسم : سنرى ..

وعدات العاصفة .. الى حين !

بالونات التحريض عـــلى الشيوعيين لتغطيــة إتســاع المقاومـة للاحتـــلال

حيفـا ـ مكتب الاتحاد ـ باشكـــال مختلفــة تـزود الخدمات الســوداء حمـلات التحريض على الشيوعيين .. نشرت معريب بتاريخ ١٢\٣١ خبـرهـــا التحريضي علـى الشيوعيين في المناطق المحتلة وفي اسرائيـــــل سويا تحت عنـوان « الحـزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ركاح ـ يوسع نشـــاطه في المنـاطق » .... وبعنـاوين اصغر : « قــادة ركاح يتعـــاونون مع رجـــال الحركـة السرية الشيوعية » ... وبعده : « وزع منشـــور حـول « جــــرائم السلطـة الاسرائيلية » » ...

ان ما يثير الاوســـاط الحاكمة في اسرائيل نشاط الشيوعيين في المناطق المحتلة ضد الاحتلال وتجنيدهـــم الجماهير ضد اجراءاته الاضطهـادية والتعسفيـة .... ومن خبر معريب التحريضي يعرف القراء حقيقة ظهور منشور بـــاسم الحـزب الشيوعي الاردني ضد مصـــادرة الاراضي في المنـــاطق المحتلـــة وضد عمليـــة الاستيطـــــان ... ويدعو المنشـــور حسب معريب جميع الســكان بغض النظر عن وجهات النظر المختلفة الى توحيد الجهود لمقاومة عمليات سلب الاراضي ـ وحسب تسمية معريب ـ و « اسقاط الحكم الاسرائيلي » ...

وكما جاء في معريب بين المنشور ان « وضع اسرائيل الدولي يشتد من يوم لاخر ويتقوى من الجهة الاخرى مركز الدول العربية في جميع المجالات بفضل التاييد المادي والمعنوي الذي تتلقاه من الاتحاد السوفييتي » ..

وجاء في معريب وصف لنشاط الحزب الشيوعي الاردني فتقول « انه منظم تنظيما جيدا ... وبمساعدة التنظيم الجيد والاموال الكثيرة ... يستمر في نشاطه السري كما كان ايام حـكم الملك حسين » وهو يقوم بنشـــاط « تحريضي في حلقـــات في البيوت والامـــاكن العـــامة ضد الحــكم الاسرائيلي » ..... ويضيف كــاتب الخبر يوسف صورئيل : « وهم يتعرضون للاعتقالات من وقت لاخــر مما يشل عملهم ولكنهــم يجددون نشاطهم بعد ذلك » ... وسلطـــات الاحتلال التي لا يعجبها بالطبع نشاط الحـــزب الشيـــوعي الاردني تقـوم بالتحريض المـــزدوج ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ركاح ـ وضد الشيوعيـــين الاردنيـــين . فتوعز للخدمات السوداء ان تنشر في معريب « ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ركاح ـ وسع نشاطه في المنـاطق . فقـــادة هذا الحزب يجتمعون ـ على حد قولهـا ـ في امكنـة مختلفة في اسرائيل وفي مدن اخرى من الضفـة مع الشيوعيين العرب وينظمون سويا نشاطات جميعها موجهة ضد السلطة الاسرائيلية في يهودا والسامرة » ...

ويصل خيال الخدمات السوداء الى حد تزويد الكاتب يوسف صورئيل بمختلف الاختلاقـــــات والافتراءات كمثل « مضاعفة نشـاط الشيوعيين الاسرائيليين في المناطق ومن المحتمل انهم ايضا يساعدون في تمويل جـزء من المصـــاريف التي يقوم بهـا الشيوعيون في الضفة » ...

ان يوسف صورئيل الذي يعرف افتراءات الخدمـات السوداء ربمـا لم يكن يعرف ان جميع اعضاء الحزب الشيوعي الاســـرائيلي ـ ركـاح ـ واصدقائه محرومون حسب اوامــر عسكرية خاصة من زيارة المنـــاطق المحتلة ومنها الضفة والجولان وقطاع غزة والقدس الشرقية وانهم محرومون حتى من زيـــارة اهلهم واقـــاربهم ومعارفهم في مدن الضفة والقطـــاع . وبدعة « الاجتماعات في اماكن مختلفة في اسرائيل وفي مدن الضفة » ومـا اضيف اليها من بدعة « الساعات الثالية » تدحضها ليس فقط ظروف عمل وحقيقة اوضاع الشيوعيين في اسرائيل نفسها وانما خطهم الواضح الذي اعلنـوه منـــذ حرب حزيران واكدوه في مؤتمرات وقرارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ركـاح ـ ان مكان عملهم ونشاطهم هو اسرائيـــل نفسها وانهم لم يقوموا « بضـــم المناطق المحتلة » الى نطاق عملهـــم كما فعلت سياسة الضم والاحتـــلال الرسميـــــة . ان الشيوعيـــــين الاسرائيليين يهود وعربا يقفون موقفا معارضا صريحا وواضحا من الاحتلال وسياسته . اما نطاق عملهم فقـــد اكدوا اكثر من مرة انه ـ داخـــل اسرائيل نفسها ـ هو تجنيد الجماهير الاسرائيلية اليهودية والعربية نفسها ضد سياسة العرب والاحتـــلال والتوسع ومن اجل التسوية السلمية العادلة القائمة على تنفيـذ قـــرار مجلس الامن .

واذا كان الاحتلال يجابه المزيـد من المقاومة في المنـــاطق المحتلة فلن ينجيه التحريض على الشيوعيـين في تغطية فشل الاحتلال وسياسته .. فليخيط يوسف صورئيل وجريدة « معريب » والقيمون على الخدمات السوداء بغير هذه المسلة .



المناضلة الزنجية انجيلا ديفس (٢٦ سنة) تقوم بالتحية في قاعة المحكمة .. وقد تم نقلهـا الى كاليفورنيا في حراسة قافلـة من سيارات البوليس المدججـة بمختلف الاسلحة .

موقف الكتلة الشيوعية من ميزانية الهستدروت لسنة ١٩٧١

تل ابيب ـ عقدت لجنـة الهستـدروت التنفيذيـة اجتماعا بحثت فيه ميزانيـة الهستدروت لسنة ١٩٧١ . وفي هذا البحث القى مندوب القائمة الشيوعية الجديـدة يهوشع ايرغه كلمة اوضـــح فيهـــا موقف الكتلة مـــن الميزانية المقترحة ، وقـــدم مقترحات لتلخيص البحث .

وقـــال الرفيق يهوشع ايرغه في كلمته ان مصـــدر الدخل في الميزانيـــة هـــو الرسوم الموحـدة التي تجبى من العمـــال اعضـــاء الهستدروت ، فلا يعتقد احد ان من الممكن زيـادة هـــذا العبء .

ان كتلتنا تعتقد ان القضية الرئيسية هي هل تستغـــل ميزانية اللجنة التنفيذية حقا لحشد قوى الطبقة العاملة في النضال دفاعا عن مستـــوى معيشتها وشروط عملها وضد الهجوم الذي يشنه المخدمون والحكومة والرأسماليـــون عليها . ان الوقائع تـدل على ان حصـــة العاملين بأجرة في المدخـــل القومي تنخفـــض باستمرار ، بينما غيرهم يزداد غنى سنة بعد أخرى .

وهنـــا اقتبس الرفيـــق يهوشع ايرغه ما نشرتـــه « عل همشمار » (١٢\٢٤) استنادا الى معطيـات وزارة المالية وما يثبت ان نفقـــات العمل على كل وحدة انتـــاج في اسرائيل قد انخفضت بنحو ٨ بالمئة من سنة ١٩٦٦ الى سنة ١٩٧٠ ، بينما ازدادت هذه النفقات على وحـــدة الانتاج في امريكا (٢١ نقطة) وفي بريطانيا (٢٠ نقطة) وفي اقطار الســـوق المشتركـــة (١٠٫٥ نقطة) .

وقال الرفيق ايرغـــه : ولقـــد ازداد واشتد جهـــد العاملين في اسرائيل وثمـــرة جهدهم تؤلف مصدر اغتنـــاء القلائل . ومعطيات مؤسسـة التامين القومي تؤكـــد ان ٧٠ بالمئة من العائلات القابعة في الفقر او على حافة الفقر هـــم من العاملين الذين يعملـــون طوال الوقت ، ولهذا فليس عجيبـــا ان يزداد عـــدد الاضرابات الذي وصل خـــلال الاشهر التسعـــة من سنـــة ١٩٧٠ الى ١٢٧ اضرابا (مقابل ٩٠ في المدة نفسها من سنـــة ١٩٦٩ ، أي بزيـــادة ٤١ بالمئة) .

واشـــار العضو الشيوعي الى ان زعامة الهستدروت لم تقف مع اضرابات العمال ولم تناضل ، في اكثر الحالات ، لتلبية مطالبهم ، بل تجندت ضدهم ، الامر الذي يثبت ان ميزانية الهستـــدروت لم تستغـــل لنفس الهـــدف المكرسة له .

وقـــال ويجب ان لا نمـــر مرورا هينا على انه لم يبذل شيء لارغام الحكومة عـــلى تقـــديم العون لصنـــدوق المرضى .

واضـــاف العضو الشيوعي ان الدائرة العربيـــة تشكـــل عبئا زائـــدا على الهستدروت وعلى العمال العرب الذين لا يعلقون عليها أية اهميـــة . والى هذه النتيجة وصل اكثر زعماء « المراخ » وبضمنهـــم سكرتير الهستدروت ، ولهذا فيجب الغاء هـــذه الدائـــرة وتخصيص ميزانيتها لاقامـة مجالس عمال منتخبـــة في القرى العربية ولاقامة مدارس مهنية .

وعـــن ميزانية دائـــرة التثقيف فقد قال الرفيـــق ايرغه ان مخصصاتهـــا قـــد ازدادت ولكن السؤال هو باي شيء يثقفون جمهور العمـــال واية ثقافة يقدمون له . فحتى الان ليس هنك تاكيد عـــلى التثقيف التضامني العمـــالي واخوة الشعـــوب والسلام في منطقتنا الذي يقـــوم عـــلى أساس الاعتـــراف بالحقـــوق العادلة للشعب في اسرائيـــل وللشعوب العربية وبضمنهـــا الشعب العربي الفلسطيني .

ودعا الرفيق يشوع ايرغه الى وقف حملة التحريض الارعن على الاتحاد الســوفييتي وندد بالقائمين بها .

من المقترحـــات الشيوعيـــة

تقرر اللجنة التنفيذية ان ميزانيتها للسنة الاخيرة لـــم تستغـــل لمساعدة جمهـــور العمال في نضاله دفاعا عـــن مستوى معيشتـــه . وقـــد اعربت من ذلك « الصفقـــة الشاملـــة » التي ادت الى تخفيض الاجور الحقيقيـــة والاسمية للعمال والى زيـادة الضرائب والى الغلاء .

وتقرر ان سياسة الضرائب تشكل عبئا ثقيلا على اجـــور العمال ومصـــدرا لاغتنــــاء جماعات طفيلية .

ولهذا ترفض اللجنـــة التنفيذية الميزانية المقترحة .

وتقرر ان لا تزيد الرسوم الهستدروتية ،بل أن تخفضها حسب ما يلي :

ـ البقية على صفحة ٣ ـ

مذكرة سوفييتية شـديدة اللهجة الى الحكومـــة الاميركيـــة

المذكرة تحمل الحكومة الاميركية المسؤولية عن استمرار حملـة العداء الصهيونية ضد المؤسسات والمواطنين السوفييت في اميركـا

موسكو ـ في اعقـــاب حملـــة التهويش والافتـــراء المعادية للاتحاد السوفييتي ، التي تشنهـــا الاوســـاط الصهيونية بدعم وتـــايبد من الدوائر الحاكمة في واشنطن ، والتي تفـــاقمت الى الاعتداء على المؤسسات السوفييتيـــة العاملة في امركا وعلى مواطني الاتحـــاد السوفييتي الذين يقيمون فيها ـ في اعقاب ذلك وجهت الحكومة السوفييتيـــة مذكرة شديدة اللهجـــة الى الحكومة الاميركية ابلغتها فيها ان الاتحـــاد السوفيتي لا يستطيـــع ضمـــان سلامـــة الاميركيين في اراضيه مـــا دام المتطرفـــون الصهيونيـــون يضـــايقون مواطني الاتحـــاد السوفييتي في اميركا .

وفي هـــذه المذكرة احتجت الحكومـــة السوفييتيـــة على استمرار حملـــة العـــداء التي تقوم بها المنظمات الصهيونية ضد المؤســـات الســـوفييتية والمواطنـــين الســـوفييت في الاراضي الاميركية .

وجـــاء في هـــذه المذكرة الســـوفييتيـــة ان المتطرفـــين الصهيونيين لا يقتصرون على التدخل فقط في العمل العادي للمؤســـســـات السوفييتية في الولايات المتحدة الاميركية بل هـــم يهـــددون علانيـــة الدبلومـــاسيين السوفييت وغيرهـــم مـــن المواطنـــين الســـوفييت بـــالانتقـــام الجسمـــاني .

واســـتطردت الحكومـــة الســـوفييتية في مـــذكرتهـــا تقول :

ان السلطات الاميركيـــة ، على الرغم من وعودها المتكررة باتخـــاذ الاجراءات اللازمـــة ، تواصـــل ، في الواقـــع ، غض النظر عن هذه الاعمـــال الاجرامية .

وقالت المذكرة :

ان الجانب الاميركي الذي لم يتخذ اية اجراءات حازمـــة لخلق ظروف طبيعة لنشاط المؤســـســـات السوفييتية في اميركـــا وللهيئـــات القنصلية السوفييتية التي تسافر الى هنـــاك ـ يجب ان لا يتوقـــع توفر مثـــل هـــذه الظروف للمؤســـســـات الاميركيـــة في الاتحـــــاد الســـوفييتي . والمسؤولية الكاملة عن مثـــل هذا الاتجاه في الاحداث انمـــا تقع على عـــاتق الحكومـــة الاميركيـــة .

وقد عقب متحدث بلســـان السفارة الاميركية في موســـكو على اثر سماعه هذا النبا مـــن وكالة « تاس » السوفييتيـــة فقال ان هذا انذار .. وقـــال متحـــدث وزارة الخـــارجية الاميركيـــة ، ماكلوسكي ، ان حكومته قد اعربت عن قلقهـــا العميق وعن دهشتها ازاء هذا التهديد السوفييتي المكشوف باعمال انتقام .

من هنـــا وهناك

جاسوس سابق يفضـــح ..

جوزيف ليفين محام في نيويورك ، وكان من قبـــل يعمل في جهاز الاستخبارات العسكريـــة في الولايـــات المتحدة ..

وفضح هذا المحـــامي في الاونة الاخـــيرة اعمالـــه واعمال المسئولين عنـــه في السابق .. فقال ان رجال الاستخبارات كانوا يدربون في برنامج خاص ، لمراقبـــة الاعمال السيـــاسية التي تجري في الجامعـــات في كولومبيـــا ، ونيويـــورك وفردهام وغيرها ..

ويقول ان وظيفته كانت في جامعة « نيويورك سيتي كوليج » ، مراقبة تنظيمات الطـــلاب واجتماعاتهـــم وخطبهم .

وعندما انكرت سلطات الاستخبارات اقوال هـــذا المحامي ، قال : واضيـــف ان ثمانية كانوا يعملون في اروقة الجامعات لقاء اجور يومية ، واحدهم اســـود اندس بين الطلاب الســـود في الصفوف الخاصة بهم .

وقال الجاسوس سابقا انه يفضح هذه المعلومات ، لانه لا يرى مبررا للتدخل العســـكري في اعمـــال الطلاب السياسية .

على عينك يا تاجر !

دخل لصان مسلحـــان احد حوانيت المشروبـــات الروحية في نيويورك وسلبا من صاحبها جميع امواله ، وزجاجة وسكي ...

وفي اليوم التالي جـــاء اللصان نفسهما الى حانوت البقالة المجاور للاول وسلبا جميع الاموال من صاحبها.

مثقفـــو النـــاصرة يدعـــون الى اقـــامة ائتـــلاف دمقراطي في البلديـــــــة

منذ ايام وجه عـــدد من الاطبـــاء والصيادلة ومراقبي الحسابـــات والمهندســـين والمحامين رسالة الى الكتـــل الثلاث « الجبهة الموحـــدة » و « الشيوعية » و « المبام » وقعها ٢٤ منهم هذا نصها :

حضرات :

اعضاء قاعدة الجبهة الموحدة في الناصرة .

اعضاء كتلة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين في الناصرة .

اعضاء اللجنة المحلية لحزب العمال الموحد في الناصرة .

ايها الاخوان الاعزاء ،

بشعور تام بالمسؤولية تجاه الشعب الذي انشأنا وربانـــا نتوجه اليكم جميعا ان تلبـــوا رغبة جماهير الناصرة الراغبة بالحاح وبشدة الى التغييـــر الجذري في ادارة بلديتهـــا .

اننا نتوجه اليـــكم في هـــذا الظرف العصيب حيث جميع الامال والعيون متجهـــة الآن نحوكم ان تمدوا ايديـــكم لبعضكم البعض لتلتقي سوية على اقامة اول ائتلاف دمقراطي لم يسبق له مثيل تتلهف اليه قلوب جماهيرنا في هذا البلد لكسر الطوق من حول اعناقها، ومن الضروري ان يكـــون الائتلاف مفتوحا لسائر اعضاء البلدية من القوائم الاخـــرى الراغبين باخلاص في تغييـــر الوضع القـــائم الى احسن ولمصلحة تطور المدينة . واننا نريد ان نؤكد هنا ايماننـــا العميق بأن مستقبل الناصرة يضمنه التلاحم الابدي بـــين العمـــال والشباب المتحررين الواعين الذين لا يتعالون عن الشعب بل يخدمونه بكـــل اخلاص وثقة .

اننا نلح عليكم الحاحـــا شديدا بان تلبوا مطالب شعبنا وان تؤدوا المسؤولية والواجب التاريخي الملقى عليكم الآن .

كلنا ثقـــــة بأن نفوسكم الشامخة المتطلعة الى مستقبل نير يحفظ أمانيكم وأمـــاني شعب بـــلدكم ستأبى الا ان تنفذوا رغبة هـــذه الجماهير الملتفة من حولكم والمتطلعـــة بكل آمالها نحوكم .

واننا بكل اخلاص ومسؤولية مستعدون لتقديم كل العون والخدمة والواجب الملقى علينا اذا ما تحقق ما نصبو وتصبو جماهيرنا اليه .

الاطباء

الدكتور جبران عطا الله
« عزيز سروجي
« انيس كردوش
« عبد الله جماليه

ـ البقية على صفحة ٣ ـ

قـــرار محكمـــة العـــدل العليـــا يمنـــع طـــرد معتقـــل الى الاردن

القدس ـ اصدرت محكمة العـــدل العليا ، اول امس ، قرارا منعت فيـــه سلطـــات الامن من تنفيذ امر طرد الى الاردن صادر ضد المعتقـــل الاداري عزمي ابراهيم مـــرار الذي نسبت اليـــه تهمـــة الانتمـــاء لحـــزب « البعث » والموجود في المعتقل منذ ايار ١٩٦٩ .

وقالت المحكمة في قرارهـــا ان امر الطرد لن ينفـــذ اذا توجـــه المعتقـــل خلال ٤٨ ساعة الى لجنة استشـــارية بموجب قـــانون الطـــوارىء بطلب بحث قضيته .

وكان المعتقل المذكور قد نقل الى سجن بئر الســـبع تمهيدا لطرده .

مقالات الصحف

شيء عـن يارينـغ .. وشيء عن الحدود الضارة !

■ كتب دوف بار — نير (من قادة مبام) مقالا في « عل — همشمار » (١\٥) فضح فيه مناورات الحكومة بشـــأن المحادثات بواسطة الدكتور يارينغ :

« اذا سار كل شيء « بخط مد تقسيم » حسـب خطابات وزراء اسرائيل ، فاننا سنتوصل الى ... تجديد الحرب في الخامس من شباط ١٩٧١ » ... « ولتجنـب الهوة على طريق الحد الاقصى من السلام ، يجب ان نزيل قبل كل شيء العقبات التي نكدسها نحن بايدينا عـلى طريق مسيرتنا » ... « على سبيل المثال ، هناك وزراء يذهبون الى المحادثات ، ليس لاجل التخاطب مع العـرب بل مع الاميركيين بالذات . هؤلاء لا ينـوون محادثـة السادات عن طريق يارينغ ، بل ينوون تقديم « حسـن نية » تجاه البيت الابيض ، حتى لا يقطعوا « الاتصـال » مع المقيمين فيه ، وحتى لا ينقطع تيار التسليح المطلـوب لنا . في نظرهم ، تقتصر محادثات يارينغ عـلى اهميـة ثانوية .. وفي اقصى حد ، فان ذهابنا اليها يعفينـا مـن الواجب تجاه الامم المتحدة ، والاميركيـين ، وسواهم . ولعلنا في غنى عن القول بان هؤلاء يحبطـون المفاوضـات قبل بدئها ، وعلى اية حال ، فانهم يـرون في استمرار الحرب وضعا لا مفر منه .

وجهة النظر الاخرى السائدة في اوساط الحكومـة هي تلك التي تتنبأ بمفاوضات طويلة الامد جدا ، تستمر ربما سنوات ، على غرار المفاوضات الدائرة في باريس بين الاطراف المحاربة في الحرب الفيتنامية . وجهة النظر هذه ايضا ، ترى ، في الواقع ، ان ذهابنا الى المحادثات هــو نوع من « طقوس » تنفيذ الالتزام ، وخطوة رمزية تجـاه الاميركيين والعرب على حد سواء ، بينما يعتقـدون ان « سلسلة من الازمات » فقط (وقد تكون من بينها ازمـة حربية) ، كفيلة بان تقربنا من المفاوضات « الحقيقية » ، مفترضين ان العرب سيصيبهم الـوهن ، حتى ذلـك الوقت ، ويتراجعون عن مواقفهم العنيدة . ووراء وجهة النظر هذه ، قد يكون هناك « امل » آخر : أن ييـأس العرب من الحرب ومن المفاوضات ، وبيأسهم يكرسـون انجازاتنا الاقليمية منذ حرب الايام الستة » .

דבר

■ نشرت صحيفة « دافار » (١\١٠) حديثـا ادلى به وزير المالية بنحاس سبير في بيـت سوكولوف تل أبيب ، وتناول فيه شتى العوامل المؤثرة في الاقتصاد الاسـرائيلي ، على ضوء الميزانية الجديدة لعام ١٩٧١\١٩٧٢ .. وتكلـم الوزير سبير عن المناطق المحتلة فكان كلامه مفاجئا ، واوردته دافار كما يلي :

« قال وزير المالية انه على عكس اولئـك الذيـن يتكلمون عن « تكامل الوطن » ، يرى انه لو استمر الوضع الراهن ، فمن شأن ذلك ان يلحق الضـرر ، ليس فقـط بالاقتصاد الاسرائيلي ، بل يلحق الضرر أيضا بمستقبـل اسرائيل السياسي وبامنها » .

وزعم الوزير سبير انه كان يحمل هذا الراي منذ زمن بعيد ، ولكنه أكد انه لو قال مثل هذا الكلام قبل سنة لاتهموه بانه يعكر الجو والعلاقات داخل الحكومة .

موقف الكتلة الشيوعية — بقيـــــة

من اصحاب الاجـور حتى ٧٠٠ ليرة في الشهر ٢٥٪ .
من اصحاب الاجور حتى ٦٠٠ ليرة في الشهر ٥٠٪ .
ومن اصحاب الاجور حتى ٥٠٠ ليرة في الشهر ٧٥٪ .
وممن تقل اجورهم عـــن ٥٠٠ ليرة في الشهــر تجبى نصف الرســوم التي تجبى الان .

تنــاضل الهستـدروت لاشتراك الحكومة في الميزانية لصندوق المرضى بنحو ٥٠٪ .

زيادة مخصصات المرافــق الاقتصادية الهستدروتيـة في ميزانية صنـدوق المرضى الى ٣٠ مليون ليرة .

طالب الهستدروت بزيادة الرسوم الموازية (مكبيل) الى ٢٠٥ بالمئة وتشريع قانـــون بذلك .

استغلال ميزانيـــــة الهستدروت لتأييد نضــالات العمال لزيادة الاجور وتحسين الظروف الاجتماعية ورفـــع مستوى المعيشة للعمال .

زيادة مخصصات صندوق الاضرابات ومد يد العـــون للعمال المضربين .

الغاء الـدائرة العربيـــة للهستـــدروت وتخصيص اموالها لاقامة مجالس عمـال منتخبة في القرى العربيـــة وضمان المساواة التامة للعمال العرب في ميادين التنظيم والعمل والاجور والشروط .

زيادة مخصصات التعليم المهني واقامة المدارس المهنية في مستوطنات التطويـر وفي القرى العربية .

استغلال ميزانية الدائــرة السياسية في أعمال من أجل وحدة الحركة النقابية ومـن اجل روابط اخوة مع الاقطار الاشتراكية وضد العـدوان الاميركي في فيتنام وكمبوديـا وفي العمل من أجل أن تعمـل حكومة اسرائيل في محادثات يارينغ لتسوية سلميـة عـلى أساس التنفيذ الكامل لقـرار مجلس الامن الدولي وذلـك للوصول الى سلام عادل بدون احتلال بيننا وبين الشعـوب العربية .

من استجوابات النواب الشيوعيين للوزراء

● بعـد الاعتقـال الاداري ... تحـديد تنقـل !! ● خريجـو مدرسة المساحـة في حـــولون .. ● زيادة في رسوم البنـاء تجبى بصورة غير قانونية من السكان ..

القدس — لمندوب الاتحـاد البرلمـاني — استجـوب النائبان الشيوعيان ، توفيق طوبي واميـل حبيبي وزراء الدفاع والعمل والداخلية في قضايا المواطنين .

فالنائب طوبي استجوب وزيـر الدفاع بشأن المواطن ابراهيم فريـد غنايم (من باقة الغربية) الـذي اصدرت السلطات بحقه امرا اداريـا يحظر عليه التنقل خارج حـدود منطقة سكنه ويطلـب اليه اثبـات وجوده في مركز البوليس في برديس حنا . وكل هذا بعد ان اعتقـل اداريا ، لمدة ٢٤ شهرا في اعقــاب حرب حزيران واطلق سراحه دون اية تهمة او محكمة .

وسأل النائب الشيوعي وزيـر الدفاع عن سبب هذا الاجراء بعـد ان اطلق سراح ابراهيم المذكور مـن الاعتقال الاداري دون تهمة او محكمة . وهل الوزير مستعد للتدخل لالغاء هذا الامر ؟

والنائب حبيبي استجوب وزيـر العمل بصدد ما كان قد اجاب عليه في رد على استجواب للنائـب اوزي حول طلاب المدرسة العليا للمساحة في حولون بان الترتيب المعقود مـع جامعة تل أبيب لا ينطبق على الطلاب الذين انهوا هـذه المدرسـة في السنوات السابقة .

وسأل اميل حبيبي الوزير : هل في نية وزارته ، بوصفها المسؤولـة عن المدرسة ، ان تبادر الى عقـد دورات استكمالية مسائية لخريجي هذه المدرسة من السنوات السابقة لتمكينهم من الحصول على لقـب اكاديمي ؟ وما هو اللقب الحالي الذي يناله الخريجون من المؤسسة حاليا ؟ وهل الوزارة مستعدة للاتصـال بالجامعة لايجاد حل لهذه القضية ؟

وفي استجواب اخر مقدم الـى وزير الداخليـة تعرض النائـب الشيوعي اميل حبيبي لما كان مراقب الدولـة قد اورده في تقريـره (ونشره هارتس في ٢٢-١٢) من ان اللجنة المحلية للتخطيط والبنـاء في الجليل الاوسط قد جبت رسومـا على رخص البناء اكثر مما يحـدده القانون . ومثال ذلك جباية ليرتين عن كل متر مربـع (بدلا من ١.٢٤ ليرة) لقاء كل وحدة سكن حتى ٨٠ مترا مربعا وجباية ٢.٤٥ ليرة عـلى كل متر مربع (بدلا من ١.٦٧ ليرة) لقاء كل وحدة سكن حتى ٩٠ مترا مربعا .

واكثر من ذلك فان السلطـات المحلية لم تحصل على هذه المبالغ كما ينص القانون وذلك بدعوى انـه ليس لدى اللجنة اجهزة فنية لاجراء حسابات هذه الرسوم !!

وسأل النائب حبيبي الوزيـر : هل دققت وزارته في هذا التقريـر وماذا كانت نتيجة ذلك ؟وماذا تنوي الوزارة فعله بهذه المبالغ التي تعود للسلطات المحلية ؟ وماذا ستفعـل الوزارة لاعادة الزيادة الى المواطنـين الذين اخذت منهم ؟؟

حـاميهـــا حـراميهـــا !!

كفر قاسم — لمراسلنا — في الساعة الخامسة من صباح يـوم ١٩٧٠\١٢\٢٦ تسـلق بعض رجـال البوليس من مركز بتح تكفـا حائط منزل السيد عمر مصطفى عميرة من كفرقـاسم بدون استئذان وبدون اي انذار مسبق .

وقد فوجئت زوجة عمـر بشرطي يقف امامها ويكلمهـا بلغة التهديد فاصابها الـذعر ولكنها تشجعت وصرخت في وجهـه ، فذهـل ووقف حـائرا .

ولما سمع زوجها صراخهـا خرج من غرفة النوم بسرعـة لنجدتهـا فاستقباه البوليس بكلمات استفزازية ولكنـه رد عليه باحتجاج شديد عـلى هذه التصرفات اللا أخلاقية .

ويطالب عمر بوضع حـد لاستهانة البوليس بحرمـة البيوت الآمنة ودخولهـا كاللصوص .

وممـا يجـدر ذكره ان البوليس كان يحمل سلاحـا وقد اشهره في وجـه اهـل المنزل الآمنين .

وقد خرج رجال البوليس من المنـزل دون أن يوجهـوا لصاحبه اية تهمة .

ونحن نـسأل وزير الشرطة السيـد شلومو هلل : هـل بهذه الطريقة تحافظون عـلى أمن الجمهور ام ان كل شيء جائز عمله ضد المواطنـين العرب ؟!.

— مثقفو النـاصرة —
— بقيـــة —

» باسم توما
» احمد ذياب
» سمير معمر
» احمد ريناوي
» رشيد سليم

الصيادلة

اسكندر قندلفت
ابراهيم خوري
سمير طنوس
رياض رزق
لطف حـاج
سامي فرح
اديب حـاج .

المحامون

المحامي عبد الرحمن الزعبي
» كامل الظاهر
» نبيل عصفور
» رائق جرجوره
» وليد الصالح
» فرج سلمان
» الياس شكري
» دياب خوري
» حسن نصار
» عبد الملك دهامشه
» عبد الحفيظ دراوشه.

المهندسون

مشيل ابو نوفل
ايلي نخلـه
رفلي قندلفت
كمال فاهوم
بشارة معمر .

مراقبو حسابات

سمير ابو نصار
ايلي شومر .

ترجو ردا خلال اسبوع .

تهانيـــ الحـاره الى الصـديق يـوسف مطـانس وزوجته بالمولود

هـاني

اعضاء الحزب — يافا

■●■

تهانينا الحارة الى

* عبد الرحمن احمد حسن ابو راس وعروسه **بـالخطـوبـة**

* عبد اللطيف عبد الرحيم عيسى عوض وعروسه **بزفـافهمـا**

* محمد وعـائشة برانسي بالمولود الجديد « نـاشد »

* الرفيق احمد اسمـاعيل حـاج يحيى وزوجته بالمولود الجديد « عصـام »

* الرفيق اسعد يوسف بلعوم وزوجته بالمولودة الجديدة « وفـاء »

* عبد الكريم احمد حمدان جبارة وزوجتـه بالمولودين التوام : « نافذ » و « علي »

* يوسف رشيـد جبـارة وعروسـه **بـالزفـاف**

* محمود محمد ابو راس وعروسـه **بـالخطوبـة**

* جميل محمود ابو اصبع وعروسـه **بـالخطوبـة**

* صبـري عبـد الرحيم عويضة وعروسه **بـالخطوبـة**

* تيسير صالح مصاروة وعروسـه **بـالـزواج**

الحزب والشبيبة — الطيبة

■●■

المحكمة المركزية في القـدس تقر مصادرة امـلاك السكان العـرب في حـــارة اليهـود بالقـــدس العربية المحتلـة

نظرت المحكمة المركزيـة في القدس بتاريخ ٧٠\١٢\٢٣ في طلب مستشـار الحكومـة القضائي بامر سـكان القدس الشرقية (حارة اليهود) وهم خليل سلهب ، فوزيه سلهب وسميدة سعود السلايمة ان يسلموا وزير الماليه ملكيتهـم باملاكهــم التي طلب الوزير مصادرتها بموجب نظـــام الاراضي (تملكهـا للاغراض العـامه) ١٩٤٣ ، واتضحت من اقوالهم صورة مؤسفه عن اشخاص كدحوا طيله أيـام حياتهم كي يضمنوا لانفسهـم مـأوى ، وتاتي الايام ليسلب هذا المـأوى منهم .. وتركت اقوالهم اثـرا عميقـا في نفس القاضي .

اما ممثل المستشار القضائي فرد على كتــاب المحامية لانجر الجوابي (اقرا الاتحـاد ٧٠/١٢/١) فادعى بان القانون الاســاسي الذي يخول المحكمـــة صلاحيتهـا (الامر الذي يعارضه الدفاع) هو قانون تعديل انظمة السلطة والقضاء الذي يفرض القـــانون الاسرائيلي على القـدس الشرقية اعتبارا من ٦٧/٦/٢٨ .

وانكر ممثل المستشار القضـــائي ان المواثيق الدولية تسري ، فقط في الحـــالات التي تكون بين الفرد والحكومة . لذلك فلا يسري هنــا ميثاق جنيف على القدس الشرقيـة لانها ليست منطقة مضمونة انقلبت الى قسم من دولة اسرائيل ، لذلك فعلى المحكمـــة ان تعتمد في هــذه القضية على قانون الاراضي وليس على اية مسالة اخرى .

اما المحامية فقد ركزت في جوابها على ان القــانون الـذي يطبقــه القضـــاء الاسرائيلي على القدس الشرقيـــة قد سن خلافـا للمواثيق الدولية ومنها اتفاق بين اسرائيـل والمملكة الهاشمية الذي تم توقيعـه في رودوس ، وكان احد الموقعين عليه موشه ديان بذاته عندما كان برتبـة بريغادير . وقالت ان في مصـادرة الاراضي نقضا صريحـا لميثاق جنيف والمادة ٤٧ منه تذكر من جملة مـا تعتبره نقضا صريحا هو مصــادرة الاراضي في المناطق المحتلة .

ولقد اعلنت المحكمة حكمها بتاريخ ٧٠/١٢/٣٠ ، ورفض القاضي حجج المحامية بقولهان القوانين الاسرائيلية هي التي تلزمه ، وفي هذه الحـالة قانون الاراضي لسنة ١٩٤٣ المذكور، ولا يملك والحالة هكذا الا ان يامر بنقل ملكية الاراضي التي يطلب وزير المالية نقلها اليه ، وحكم ايضــا بمبلـغ ٥٠٠ ليرة نفقات المحــاكمة واتعاب المحامي ... وعندما ابـدت المحامية استغرابها من ذلك قــال محامي الحكومة انه متنازل عن هذا المبلـغ

زاوية الرياضة

● مكابي حيفا يفيق من سباته الطويل بفوز ٢ : صفر على مكابي بيتح تكفا . ● شباب الناصرة ينهـزم امام كريـات شمونة ٢ : ٤ . ● وفاة سوني ليستون — احـد عظمـاء الملاكمة المعاصرين .

مباريات الدوري العـام في البـــلاد

الدرجة الممتـازة

يبـدو ان الضجة الكبرى التي رافقت فريق مكابي حيفا في الاسبوع الماضي والتي ادت آثارهـا الى استقالة المدرب ، قد بعثت الروح من جديد في نفس اللاعبين اذ تمكنوا يوم السبت الماضي من التغلب على مكابي بيتح تكفا ٢ : صفر وقفـزوا الى المرتبة الثانية عشرة . هـذا ، وتعادل بيتار القدس مع نتانيـا بدون اهداف . ولكن نتانيا لا يزال يحتل المرتبة الاولى بفارق ٤ نقاط . ويليه هبوعيل تل ابيب الذي تغلب على هبوعيل القدس ٢ : ٢ . وتعادل هبوعيل حيفا وكفار سابا بـدون اهداف .

وكانت باقي النتائج كما يلي :

هبوعيل بيتح تكفا — شمشـون صفر : صفر
بيتار تل ابيب — بني يهودا تل ابيب ٢ : صفر
مكابي تل ابيب — هكواح رمات غان ١ : ١
هبوعيل الخضيرة — هبوعيل حولون صفر : صفر

الدرجة الاولى

اصيب فريق هبوعيـل شبـاب الناصرة بنكسـة قويـة على ارض ملعبه ، اذ خسر لابطة المباراة امام كريات شمونه باربعة اهداف مقابل هدفين سجلهما كل من رمزي حنانيا وعدنان الدني . هـذا ، ونتيجـة لهذه الخسارة فقد هبـط الفريق الى المرتبة السابعة .

هذا ، ولا يزال فريق هبوعيـل رمات غان يتربـع عرش القائمـة الشمالية بعد فوزه على طيرة الكرمل بهدفين لهدف واحد . ويسير مكابي يافا في المرتبة الثانية بعـد فـوزه على محني يهودا ١ : صفر .

اما في القسم الجنوبي فقد تغلب هبوعيل بئر السبع على نس تصيونة بستة اهداف نظيفة ويحتل المرتبة الاولى . وتغلب مكابي رمات عميدار على بات يام ٢ : صفر .

وكانت اهم باقي النتائج كما يلي :

نهريا — نحلئيل ٢ : ١
بيت شيمش — ريشون لتصيون ٢ : ١
شعرايم — هبوعيل اللد ١ : صفر
بيتار نتانيا — مكسابي هرتصلية ١ : صفر

الدرجة الثانية

خسر هبوعيل شفاعمرو امـام هبوعيل صفد بهدفين مقابل لا شيء.

الدرجـة الثـالثـة

في مباراة هامة ومصيرية تغلـب هبوعيل الطيبة على عتليت بثلاثـة اهداف مقابل هدف واحد . وقـد سجل كل من زياد مصاروة ، عبد الله جابر وعماد مصاروة اهداف الطيبة. وتغلب هبوعيل اتحاد شباب يافـا على رمات حين باربعة اهداف لهدفين وقد سجل كل من عطـا ابو ديـه وفوزي ابو شميس اصابتـين . وتعادل الانطونيو يافا مع بيتـار هرتصلية بدون اهداف . وتغلـب هبوعيل باقة الغربية على ام الفحم بثلاثة اهداف نظيفة سجلها هداف باقة فوزي الخلاف . وتمكن هبوعيل كفر قاسم من تسجيل رقم قياسي من الاهداف في مـرمى مكابي راس العين اذ تغلب عليه بسبعة اهـداف نظيفة اشترك في تسجيلها كل مـن محمود سعيد ، فيما الفوز عرصهوة سلامة عامر ، لافي طـه ويحيى . وتغلب هبوعيل نين على مكابي تـل حنان بستة اهداف لهدف واحـد واشترك في التسجيل كل من عبـد الكريم الزعبي ، فضل علي وحسين حسين والمدرب حسـين الشبلي . وتغلب فريق مكابي طيرة/شفاعمـرو على مكابي نفيه شانان بهدفـين سجلهما صبحي خضـر وصبحي بوشناق مقابل هـدف واحد . وتغلب هبوعيـل شباب عكا عـلى هبوعيل سخنين بثلاثـة اهـداف سجلها كل من يعقوب عزات وجريس عمو مقابل هدف واحد .

الدرجه الرابعـه

تغلب هبوعيل الرامة على هبوعيل نحف بخمسة اهـداف مقـابل لا شيء . وخسر هبوعيل شباب اللـد مباراته ضد مكابي القدس بهدف يتيم لصفر . وتغلب هبوعيل جسر الزرقاء على هبوعيـــل حتوريم بخمسة اهداف لصفر . وتغلـب مكابي الرينة على يافة الناصـرة بهدف واحد لصفر .

وخسر هبوعيل الكبابير مباراتـه ضد بيتار العفولة بمعجزة بخمسـة اهداف مقابل اربعة سجلها لاعبـو الكبابير . وسجل اهداف الكبابيـر كل من : قاسم فؤاد ، محمـد عبـد الهادي ، ابراهيم عبد الهادي وعلي فؤاد وكلها جاءت من بعد ٤٠ مترا .

السلام كابول : الشباب نحف ٢ : ٢

جـرت يوم السبت ٢-١-٧١ مباراة ودية بكرة القـدم على ارض ملعب السلام في كابول شهدها اكثر من الف شخص .

وفي هذه المباراة بدات هجمـات فريق الشباب نحف خطيرة ومتتالية وتمكن هذا الفريق من تسجيل الهدف الاول .. ولكن بعد عشر دقائـــق سجل اللاعب رافع نـايف حمود هدف التعادل . وانتهى الشــوط الاول بهذه النتيجة .

وفي الشوط الثاني بدات هجمات السلام كابول متتالية ، ولكنه لـم يسجل اي هدف وتمكن فريـــق الشباب نحف من تسجيل الهـدف الثاني ، ولكن اللاعب الممتاز (مـن فريق كابول) اديب حسـن عـلي استطاع ان يسجل هدف التعـادل وانتهت المباراة بتعادل الفريقين.

وامتاز في المباراة اللاعب رافـع نايف حمود وخيري طه .

الاتحادكابول: مكابي‌مجدالكروم ٤ : ١

وجرت مباراة ودية بكرة القـدم بين فريقي الاتحاد كابول ومكابي مجد الكروم . وانتهت هذه المباراة بفوز فريق الاتحاد باربع اصابات مقـابل اصابة واحدة . وقد سجل اصابات كابول اللاعبون : حسين فضيـل وصبري بقاعي ومحمـــد مصطفى عثمان .

اخبـــار — عالميـــة

■ يستضيف فريق الزمالــك القاهري في نهاية هذا الشهر فريـق « اوستريا » النمساوي ليلعـب ثلاث مباريات وتكون مع الزمالـك والاهلي والاتحـــاد . وكبدايـة للاستعدادات اجرى فريق الزمالك مباراة ودية يوم الجمعة الماضي مـع فريق الترسانة وتغلب عليه بثلاثـة اهداف لهدفين . وقد سجل عبـد الملك هدفين للزمالك واضـاف فؤاد هوات الهدف الثالث ، بينمـا سجل مصطفى رياض ومحمود حسن هدفي الترسانة .

■ سوني ليستون ، أحد عظماء الملاكمة الثقيلة في العالم وجد يـوم الاربعاء الماضي ميتا على سريره . كان ذلك عندما عادت زوجته الى البيت بعد غياب اسبوع منه فوجدت زوجها سوني ، ميتا على سريره . كان في وفاته في الثامنة والثلاثين من عمره . اصبح بطلا للعالم في تشريـــن اول ١٩٦٢ عندما تغلب على بترســـون ، وخسر هذا اللقب في شبـاط ١٩٦٤ عندما هزم امام محمد علي كلاي .

هبوعيل الطيبة يحتل المرتبة الاولى بعد فوزه على هبوعيل عتليت ٣ — ١

على ملعب الطيبة وبتشجيع ٤٠٠٠ متفرج حقق فريق هبوعيل الطيبـة لكرة القدم اكبر انتصاراتـه على الفريق الذي ينافسه لاحتلال المرتبة الاولى للدرجة « ج » في منطقـــة شمرون وهو هبوعيل عتليت .

بدات المباراة المرتقبـــة وسط تشجيع الجمهور لفريقه مما الهب اللاعبين وبداوا يتناقلون الكرة باحكام ولياقة بدنية عالية ، واستطاعوا ان يسجلوا في الشوط الاول ٣ اهداف نظيفة في مرمى هبوعيل عتليت ، الذي لم يكن يتوقع بان يقابلـه فريق بهذا المستوى العالي من فن الكرة .

ان كل الاهداف التي سجلت هي نتيجة لتعاون جميع اعضاء الفريق وخاصة الهجوم ، الذي استطاع ان يسجل ٣ اهداف من بين الكثير من الفرص التي سنحت له خلال الشوط الاول !

الاهداف سجلها : زياد مصاروه ، على اثر ضربة ركنية في الدقيقة ١٠ .
عبد الله جابر ، ايضا على اثر ضربة ركنية في الدقيقة ٢٥ .
عماد مصاروة ، بعـد ادورات محكمة ، سدد الكرة قوية من على بعد ٢٠ مترا واسكنها شباك المرمى ، في الدقيقة ٤٠ .

انتهى الشوط الاول بثلاثـــة اهداف نظيفة لصالح الطيبة ، وابتدا الشوط الثاني وكان فيـه اللعب سجالا وشيقا ، وخلال هذا الشوط ضاع الكثير من الفرص من لاعبي الطيبة ، وسجلت عتليت هدفهـا اليتيم في الدقيقة ٥٥ من المباراة .

ان هذا الانتصار يضمن للفريق الطيبة المرتبة الاولى ، والمطلوب من لاعبي الفريق ان يستمروا في نفس الروح الرياضية واللياقة البدنيـة التي يحققوا مناهم ومنى جمهورهم الذي يستحق التقدير لروحـه الرياضية العالية ، والمطلوب منه ان يصاحب الفريق بكل مبـــاراة لتشجيعه من اجل ان يصعد الى الدرجة « ب » ويرفع اسم القريـة عاليا في المجال الرياضي .

العفودا يحاول الاستئثار بادارة بلدية الناصرة الجديدة بالمساومات مستخفا بارادة شعبها

تعيين سيف الدين الزعبي نائب وزير وتنازله عن المطالبة بالرياسة لمرشح آخر من كتلته

حيفا — مكتب الاتحاد — اعلن سموئيل توليدانو مستشار رئيس الحكومة لشئون العربية، نقلا عن صوت اسرائيل، امس، انه ابلغ عضو الهستدروت سيف الدين الزعبي، ورئيس كتلة حزب العمل في مجلس بلدية الناصرة الجديد عن اقرار رئيس الحكومة بتعيينه نائب وزير. ومقابل هذا اعلن سيف الدين الزعبي تخليه عن المطالبة برياسة بلدية الناصرة لمنع ازمة على حد قوله، تؤدي الى حل المجلس المنتخب وتعيين لجنة.

ومن المتوقع ان يعين سيف الدين نائب لجبعاني وزير الزراعة.. غير انه اشترط لقبول هذا المنصب عدم تعيين، ابن عمه، عضو الكنيست ورئيس كتلة مبام في بلدية الناصرة، نائبا لوزير الصحة.

ويؤخذ من تصريحات زخاريا مدير الدائرة العربية في حزب العمل انه سوف يؤجل دعوة مجلس بلدية الناصرة الجديد الى الانعقاد الى ما بعد ١٢ كانون الثاني الحالي، الموعد المحدد لعقد جلسة لانتخاب رئيس، حتى يتسنى لحزب عفودا التوصل الى اتفاق مع كتلة متديين حول مسالة الرياسة.

وذكر صوت اسرائيل امس، ان السيد يعقوب السالم، رئيس كتلة الجبهة الموحدة، لن يتخلى عن مطالبته برياسة المجلس لمدة المجلس كلها، معلنا رفضه لفكرة المناوبة. وفي الوقت نفسه يصر حزب عفودا على ان تكون الرياسة لقائمة حزب العمل.

ومن الواضح ان محاولة حزب العمل الاستئثار برياسة المجلس، وتجاهل الاطراف المعنية الكتلة الشيوعية — اكبر كتلة في المجلس الجديد — ومحاولة ابعادها عن بلدية الناصرة، هما مصدر الازمة التي يتردى فيها المجلس الان. فكل تجاهل لارادة شعب الناصرة بعماله وتجاره ومثقفيه سيعيد اوضاع الفساد والفوضى الى ما كانت عليه.

(اقرا مذكرة مثقفي الناصرة الداعية الى ادارة دمقراطية على ص ٢ من هذا العدد).

الاجتماع الاول لرؤساء دول الاتحاد الرباعي

القاهرة — اعلنت «الاهرام» ان الاتفاق تم بين دول ميثاق طرابلس على عقد اجتماع رباعي القمة، بعد انضمام سوريا للميثاق، يوم ٢٠ كانون الثاني الجاري في القاهرة.

لنوخود (١) تكتشف معادن في القمر

موسكو — بدأت مركبة القمر (لونوخد ١) يومها القمري الثالث، بعد ان قضت الليل الثاني، وقامت بانجازات باهرة.

ونشرت جريدة الحكومة السوفييتية «ازفستيا» تقريرا عن أعمال (لونوخود ١) واستعرضت ما انجزته في اليومين القمريين السابقين.

وتقول وكالات الانباء السوفييتية والعالمية ان الصور التي تنقلها المركبة تلتقط واضحة تمام الوضوح وخصوصا في المانيا الغربية.

وتقول «تاس» ان المركبة سارت يوم السبت الماضي ١٤٠ مترا بين الساعة الرابعة والسادسة والنصف حسب توقيت الشرق الاوسط، وذلك بموجب التوجيهات.

هذا ومن الامور التي اكتشفتها المركبة مناجم الالمنيوم والحديد والتيتانيوم والبوتاس والكالسيوم.

شخصيات من القدس تطالب بالافراج عن الرفيق نعيم الاشهب

القدس — علم مراسلنا ان عددا من الشخصيات في القدس العربية يوقعون على مذكرة موجهة الى السلطات الاسرائيلية يطالبون فيها بالافراج عن الرفيق نعيم الاشهب الموقوف بامر اداري

ومن الجدير بالذكر انه قد تبين مؤخرا ان الرفيق نعيم الاشهب قد اصيب، بسبب اوضاع السجن السيئة، بمرض خطير في عينيه، وعلى الرغم من ذلك تواصل سلطات الاحتلال اعتقاله اعتقالا اداريا لمدة تزيد عن السنتين..

وقد نشرت صحيفة «القدس»، امس، ان عددا من اقارب الرفيق نعيم قد توجهوا الى السلطات الاسرائيلية للافراج عنه ليتسنى له مراجعة الاطباء المختصين لانقاذ بصره.

نسف البيوت ... في المناطق المحتلة

جنين — نسفت سلطات الاحتلال بيتا في قرية تياسير — قرب جنين — يخص رجلا، من اهالي القرية، موقوفا بتهمة التعاون مع المنظمات.

وبهذا يصبح عدد البيوت التي نسفت في الاسبوع الماضي في الضفة الغربية ٨ بيوت، خمسة منها في نابلس، واثنين قرب اريحا.

قنبلة في نابلس

فرض منع التجول، يوم الاحد الماضي في شارع السينما القديمة، على اثر اكتشاف قنبلة من نوع «ميلز» تحت سيارة ايجد تحمل طالبات من المامونية في القدس قرب مقعد السائق.

وقد نقلت الطالبات الى احد الحوانيت القريبة، واستدعت الشرطة خبيرا بتفجير القنابل فقام باتلافها. واعتقلت السلطات ٦٠ شخصا من الاهلين للتحقيق.

حكم على ٨ مواطنين بالسجن في نابلس

نابلس — حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على ثمانية مواطنين بالسجن مددا تراوح بين سنتين وخمس عشرة سنة بعد ان اسندت اليهم تهمة الانتساب الى منظمة غير مشروعة وحيازة اسلحة ونقل اسلحة من وادي الاردن للوباس.

ضرب المستوطنات الاسرائيلية على الحدود اللبنانية

حيفا — تقول الصحف الصادرة بعد ظهر امس، الاثنين، ان المستوطنات على طول الحدود الاسرائيلية اللبنانية ضربت ثلاث مرات بالقذائف بعد منتصف ليلة اول امس، ولم تحدث اصابات.

والمستوطنات التي ضربت هي مرجليوت والمنارة ومشجاب عام.. وتعتقد السلطات ان فرقة واحدة من الفدائيين قامت بهذه العمليات، وان قوات الجيش ردت عليها بالمثل.

انفجار في اسدود

اسدود — انفجرت مواد متفجرة قرب «فيلا» في اسدود بعد منتصف ليلة الاثنين، والفيلا تخص ايلي خليفة وزوجته. وقد تضرر بعض غرف والاثاث.

وتعتقد السلطات ان الانفجار من فعل المنظمات الفدائية، لان صاحب المنزل انكر ان يكون له اعداء يدبرون له مثل هذه الاعمال.

حكومة التل تشعل — بقية

وبدون ضجة لتصفية ما تبقى من جيوب المقاومة».

ومن هنا فان الزمرة العميلة في الاردن كانت تود ان تمضي في مجزرتها المروعة «بدون ضجة.. وبهدوء». ولهذا فما ان تسربت الانباء الى خارج الاردن حاملة تفاصيل المجزرة المتجددة حتى استنفرت الشعوب العربية حكوماتها.. فدعا الرئيس المصري انور السادات الى عقد مؤتمر قمة في عمان لممثلي الملوك والرؤساء العرب. وايد الدعوة الرئيس السوداني النميري، في بيان مشترك صدر في الكويت مع امير دولتها صباح السالم الصباح. واجرى الرئيس الليبي القذافي، اتصالات عاجلة مع السادات، وبعث الرئيس الجزائري بومدين، بمبعوثين الى المسئولين في المغرب وليبيا والقاهرة.

وعلى الرغم من ان وزير الاعلام الاردني، عدنان ابو عودة، قد تظاهر بقبول الاردن لاقتراح الرئيس السادات، الا انه هاجم «الذين اطلقت عليهم اكاذيب وافتراءات ياسر عرفات واللجنة المركزية لمنظمة تحرير فلسطين». وحاول ابو عودة هذا ان يفسر الامر كله على انه «مجرد عمليات عادية تقوم بها القوات الاردنية بحثا عن الاسلحة والمتفجرات في بلدة الرصيفة حيث توجد مناجم الفوسفات وذلك بعد ان تلقت معلومات تفيد بوجود مخزن لهذه الاسلحة في انفاق المناجم»! وفي محاولة لدعم هذه المزاعم اذاعت عمان ان اهالي الرصيفة عقدوا مهرجانا ايدوا فيه اجراءات الحكومة وان سكان مخيم البقعة نددوا بالمنظمات الفدائية غير المسئولة واعلنوا تمسكهم بسياسة الحكومة..

اعلن ابو عودة، وزير الاعلام، ان حكومة الاردن قد طردت ٢٨٤ مسلحا — من غير الاردنيين — الى الحدود السورية وانهم كانوا في «غابسة البهجة والاشتان»! وقد اعلن وصفي التل ان «الحكومة والشعب يدعمون العمل الفدائي المنظم ولكنهم يريدون فقط تصفية المندسين الذين يحاولون اثارة المشاكل والنعرات بين ابناء الوطن الواحد»..

واتهمت منظمة تحرير فلسطين في بيان اذاعته في بيروت ان حكومة التل عمدت الى القيام بالاعمال العسكرية الواسعة ضد الفدائيين لشل حركة المقاومة وعقد اتفاق مع اسرائيل. وقالت اذاعة «فتح» انه نتيجة لاعمال التقتيل والقمع في مخيم البقعة، فان السكان هناك حملوا رايات فلسطين في مظاهرة كبيرة ضد تطويق معسكرهم بالدبابات الاردنية ورميه بالرصاص دون تمييز.

وفي القاهرة عقد رئيس لجنة المتابعة، الباهي الادغم، مؤتمرا صحفيا اكد فيه انباء هجمات القوات العسكرية الاردنية على المنظمات الفدائية وقال ان رئيس اللجنة العسكرية المتابعة قد منع من القيام بمهمته وهدد الادغم بالاستقالة من منصبه واشترط لمواصلة مهمته وقف اطلاق النار فورا، وان يكون اللقاء بالملك حسين مجددا، وان تكون مهمته محددة بزمن معين وعلى اساس القرارات المتخذة حسب الجدول الزمني الذي وضعه، وان يساعده ممثلو الملوك والرؤساء، وان يعاد تشكيل اللجنة العربية العليا للمتابعة.

هذا ولا تزال الانباء الواردة من الاردن تفيد ان قوات الحكومة ماضية في تنفيذ مخططها مستخدمة الدبابات والمدافع الثقيلة. وفي محاولة لطمس اثار الجريمة

تعزيزات جديدة — بقية

اي صوت.. والشوارع مسورة بالاعصاب المشدودة. ودوريات المحتلين في حركة دائمة.. ونشرت صحف امس انه تقرر جلب قوات حرس الحدود (القبعات الخضر) الى المدينة ووضعها تحت امرة القائد العسكري للقطاع، «لنجاح» هدف القوات في قمع المظاهرات والمقاومة في القطاع المحتل (!)

واضافت تلك الصحف ان في حرس الحدود كثيرين من الدروز والشركس والبدو، وان الاخيرين معروفون بقسوتهم بحيث كان سكان الضفة الغربية يتجنبون مواجهتهم. ويتضح من هذا النبا ان سلطات الاحتلال تنوي تجنيب الجنود اليهود «مقاومة» سكان غزة والقاء هذه المهمة الدامية على مجندين من العرب انفسهم !!! وهذا يعيد الى الذهن ما فعله الاستعمار الفرنسي في العشرينات حين حاول ضرب الثورة السورية بجنود من المغرب والسنغال! وهكذا فالاحتلال يكرر نفسه، ولا شك في ان مصيره ايضا يتكرر في كل زمان ومكان !!

وجاء في الانباء ان قوات الاحتلال ما زالت تقوم بعمليات الملاحقة والتفتيش في مخيمات اللاجئين في قطاع غزة المحتل، وان بعض تلك القوات وضع بصورة دائمة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، وما زال مخيم «الشاطئ» تحت حظر التجول منذ اكثر من اسبوع.

وقد اعلن في الايام الاخيرة عن اصابة ١٦ شخصا في غزة بينهم جندي اسرائيلي والاخرون من الاطفال والمدنيين العرب الفلسطينيين.

وهذه الحوادث تعيد الى الذهن التصريح الذي ادلى به ديان في حيفا الاسبوع الماضي، والذي قال فيه ان لدى قوات الاحتلال اوامر واضحة باطلاق النار على المصادر التي تطلق منها النار، مع العلم بان هذا قد يؤدي الى اصابة المدنيين.

وامس الاول، نسفت قوات الاحتلال منزلا يملكه عرفات الهليس بعد ان قتلت في المنزل نفسه ثلاثة اشخاص، كما اعتقلت موسى الربعي الذي يستاجر هذا المنزل.

وظهر في الايام الاخيرة دليل اخر على تواطؤ سفاحي الاردن مع المحتلين، فقد منعت وزارة الاقتصاد الاردنية دخول الحمضيات القادمة من غزة الى الضفة الشرقية للاردن، الامر الذي سبب خسائر فادحة لاهالي غزة والقطاع..

كلمة الاتحاد — بقية

العربي الفلسطيني.

فالقضاء على العمل الفلسطيني يحمي مؤخرة نظام الحكم في الاردن من نقمة الشعب العربي عامة والشعب العربي الفلسطيني بوجه خاص حين تفرض عليه حلول استعمارية. وليس من قبيل الصدفة ان يكون البدء في الخطوة الثانية من مخطط التصفية في الوقت الذي تجددت فيه المحادثات مع الدكتور يارينغ.

ولكن الموقف الحازم الذي اتخذته وتتخذه الدول العربية التقدمية بقيادة الجمهورية العربية المتحدة، يكشف مرة اخرى عن وعي الشعوب العربية وقدرتها على احباط المؤامرات الامبريالية — الرجعية. وكما اثبتت احداث ايلول فلن يكون بمقدور عملاء الاستعمار في الاردن انقضاء على جذوة النضال عند الشعب العربي الفلسطيني الذي يتصدى بكل قوته للمؤامرات التي تستهدف تصفية كيانه.

ان حكام الاردن يفتشون عن ذريعة تحررهم من التزاماتهم مع دول المواجهة. وقد بدات اذاعتهم من جديد تناصب الدول العربية المتحررة العداء والتشهير. وهناك بوادر تحرك سعودي ضد ما يسمى بالخطر السوفييتي في المنطقة.. وكل هذه دلائل تشير الى ان مراكز الرجعية في العالم العربي باتت تعتقد ان الوقت قد حان لطعن حركة التحرر القومي العربية من الخلف.

اما هذه المخططات وهذه التحركات فلن يكون مصيرها الا الفشل.. ان وعي الشعوب العربية التي تلقى الدعم من الاتحاد السوفييتي وقوى التحرر في العالم باسره سوف تستطيع بفضل هذا الوعي ان ترد كيد المتآمرين الى نحرهم وتنزل بهم هزيمة أشد وأعنف.. فلم يعد الحق وحده الى جانب الشعوب، بل القوة ايضا.

سيزور المسؤول عن ادارة جريدة الاتحاد فروع منطقتي الناصرة وعكا لجمع أثمان الصحف وذلك يوم السبت الموافق ١٦—١—١٩٧١، المطلوب من المسؤولين عن الصحف في هذه الفروع تحضير البيانات اللازمة لتسهيل عمله.

مصر تقبل — بقية

اتخاذ قرار يؤدي الى انسحاب اسرائيل وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي.

وكان رئيس تحرير «الاهرام»، هيكل، قد اشار الى مثل هذا الاحتمال على انه جزء من الجهود السياسية للوصول الى تسوية سلمية.

وقد نشرت «الاهرام» ان امريكا قد طلبت الى مصر تجديد وقف اطلاق النار لمدة ٦ او ٩ اشهر ولكن مصر عادت واكدت شروطها لمثل هذه الخطوة.

تعازينا القلبية الى

● آل محمد عبد الغني بوفاة **الوالدة**

● آل محمود وابراهيم نعمة الناصر والى جميع آل بروان بوفاة المرحوم **نعمة الناصر**

● السيد علي جفالة واولاده واولاد اخيه بوفاة المرحوم

سليم جفالة

خلية حي الصفافرة

تعازينا القلبية الى آل غريب بوفاة فقيدهم المرحوم **نايف غريب**

الحزب — كفركنا

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

مخططات استيطان — بقية

وهذا المخطط سيصيب الى حد كبير مدن جنين وقلقيلية وطولكرم ونابلس.

المخطط يستهدف تغيير صفة الاراضي العربية المحتلة

وياتي هذا المخطط في اعقاب مخططات اخرى وضعت لقطاع غزة ومرتفعات الجولان وصحراء سيناء، بالاضافة الى الاعلان عن ضم القدس ومخطط تهويدها.

مستوطنات اسرائيلية في سيناء

اول مستوطنة اسرائيلية على الشاطئ الشرقي لشبه جزيرة سيناء (في منطقة النويبة التي تبعد حوالي ٨٠ كيلومترا جنوب مدينة ايلات) سيقيمها قسم الاستيطان التابع لوكالة اليهودية — هذا ما صرح به مدير شؤون الاستيطان في الوكالة.

وعلم ان مستوطنتين اخريين ستتم اقامتهما في شمال شرق شبه جزيرة سيناء.

وفي اعقاب هذا المخطط بعثت مصر والاردن برسالة مشتركة الى اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة ذكرتا فيها ان اسرائيل تقوم باتخاذ اجراءات غير شرعية لتغيير صفة الاراضي العربية التي احتلتها في عام ١٩٦٧، وانها تنوي ان تجعل نحو ٢٠٠ الف يهودي يستوطنون في القدس في السنوات الخمس القادمة وان تبني قرى يهودية دائمة في الجزء المحتل من الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان وصحراء سيناء.

وقال الدكتور محمد حسن الزيات مندوب مصر والدكتور محمد الفرا مندوب الاردن ان مشاريع اسرائيل هذه تفسر مقاطعتها لمهمة السلام التي يقوم بها الدكتور غونار يارينغ وسيط الامم المتحدة ومحاولة عرقلة هذه المهمة.

وقالا ان من الواضح ان اسرائيل وزعماءها يعملون لكسب الوقت لاكمال مشاريع استيعاب المناطق المحتلة.

سكان جبل المكبر بالقدس يستنكرون عملية مصادرة ممتلكاتهم

وصلت الينا عريضة موقعة من سكان جبل المكبر — قضاء القدس — يستنكرون فيها بشدة عملية المصادرة التي قامت بها السلطات الاسرائيلية لاراضيهم متحدية بذلك القرارات والمواثيق الدولية، تنفيذا لمخططها الاستيطاني.

وبعد ان يشجب موقعو العريضة هذه العملية يعلنون: «اننا نرفض قبول اي تعويضات عن ممتلكاتنا ونستصرخ اصحاب الضمائر الحية في العالم ان يضعوا حدا لهذا الاسلوب الذي لا يقره عرف او قانون».

واشارت الرسالة كذلك الى الخرائط التي تنشر في الصحف الاسرائيلية وتظهر فيها الاراضي المحتلة وكأنها جزء من اسرائيل.

ماذا كان في — بقية

يقبلون بان تكون المحادثات اداة «لابتزاز» من جانب العرب، وانهم يرفضون التوجه المصري لمهمة يارينغ، وكأنه «اداة ميكانيكية» لتنفيذ قرار مجلس الامن حسب «التفسير العربي — السوفييتي».

لقد نفت جميع المصادر الرسمية والصحفية في اسرائيل ان تكون غولدا مئير قد اعطت الدكتور يارينغ اية «خرائط» مقترحة، غير ان بعض المصادر الغربية زعمت ان غونار يارينغ عاد الى نيويورك وفي حقيبته خريطة للحدود الجديدة التي تريدها اسرائيل.

ففي فرنسا نسبت بعض المصادر الصحفية الى مصدر دبلوماسي اميركي في باريس تصريحا يقول ان يارينغ لم يوافق على زيارة اسرائيل الا بعد ان وعد بالاطلاع على «خريطة الحدود» و«مشروع السلام» الاسرائيلي، الذي لو زج عشيه سلطات اسرائيل ستار الكتمان بدعوى انها لا تفضل ذلك الا في المفاوضات المباشرة مع العرب.

ونشرت صحيفة «سندي تلغراف» البريطانية نبا يقول ان يارينغ تسلم بالفعل «خريطة الحدود» الاسرائيلية السرية، غير ان زعماء اسرائيل طلبوا منه التكتم على هذه الخريطة لانهم لا يرغبون الان في كشف اوراقهم.

وتسربت من مقر الامم المتحدة في نيويورك انباء تقول ان الحكومة الاميركية تقاوم بشدة فكرة تدخل الدول الاربع الكبرى لوضع خطة لتنفيذ قرار مجلس الامن.

وفي اسرائيل صرح وزير الاعلام اسرائيل غليلي في اعقاب زيارة يارينغ بان اسرائيل تصر على ان لا تحاول الدول الاربع الكبرى التدخل لفرض التسوية في المنطقة.

لقد اعرب المسئولون الاسرائيليون عن تشاؤمهم، وتنبأوا بفشل المحادثات، قبل وبعد موافقتهم على استئنافها. وكانت العقبة الاولى التي وضعوها على طريق المحادثات المتجددة، دعوتهم الى وضع مشكلة اللاجئين في راس قائمة مواضيع البحث بهدف خلق البلبلة في اوساط العرب وتاخير البحث في المشكلة الاساسية والاكثر اهمية، مسالة الانسحاب.

والان، وبعد «استدعاء» يارينغ الى اسرائيل، فان العقبات الجديدة التي خلقوها هي:

■ وقف اطلاق النار غير المحدود وغير المشروط.

■ «رفع» مستوى المحادثات من المندوبين الدائمين في الامم المتحدة الى وزراء الخارجية.

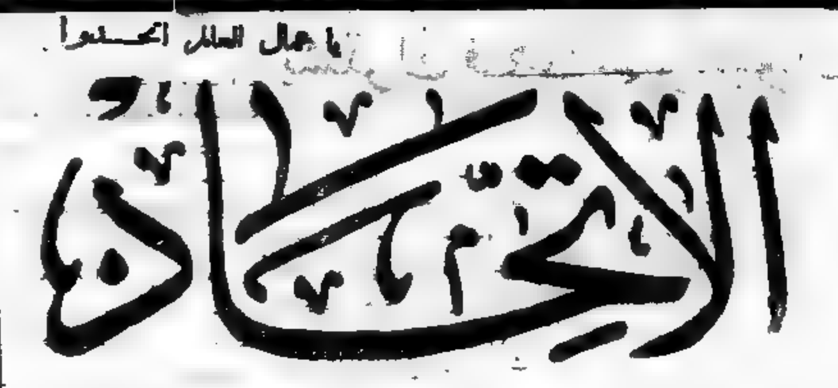
■ عدم الالتزام بمقر الامم المتحدة لاجراء الاتصالات والبحث عن «مكان محايد» في الشرق الاوسط لاجراء هذه الاتصالات.

كل هذا، بينما يدرك حكام اسرائيل ان العرب يعارضون هذه النقاط، ويرتأون مواصلة الاتصالات في اطار الامم المتحدة.

وعلى كل حال، فان رحلات المبعوث الدولي ما زالت محفوفة بالمخاطر، رغم بصيص الامل الذي يحاول ان يكبر في تلافيف الظلام الكبير..

إستغلال عنصر الزمن لخلق أمر واقع في المناطق المحتلة

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن : ٤٠ اغورا — 40 אג׳ — AL-ITTIHAD

الجمعة

١٥ كانون الثاني ١٩٧٠
١٩ ذي القعدة ١٣٩٠
العدد ٧١ السنة الـ ٢٧

יום ו

1971 — 1 — 15

מס 71 שנה 27

بدأت المحادثات بين بودغورني والسادات

القاهرة — بدأت أمس في القاهرة المباحثات حول الوضع في الشرق الاوسط بين وفد الجمهورية العربية المتحدة برئاسة أنور السادات ووفد الاتحاد السوفييتي، برئاسة الرئيس بودغورني. وقد اشترك في هذه المباحثات نائب وزير الدفاع السوفييتي سيرجه سوكولوف وقائد الاركان المصري محمد صادق.

وفي هذه المباحثات اعرب الرئيس بودغورني عن تأييد الاتحاد السوفييتي التام للشعوب العربية في نضالها العادل ضد العدوان الاسرائيلي .. هذا وسيغادر الرئيس السوفييتي القاهرة اليوم، الى اسوان للاشتراك في الاحتفال بانتهاء العمل في بناء السد العالي. وستتجدد المحادثات بين الوفدين بعد اربعة ايام.

اميركا نقلت الشحنة الاولى من غاز الخردل

ميساتو — اوكيناوا — قام الجيش الاميركي بنقل الشحنة الاولى من غاز الخردل المميت بعد ان أجلى الوف من القرويين من منازلهم على طول الطريق.

وتعتزم السلطات العسكرية الاميركية نقل ١٥٠ طنا من هذا الغاز الى ميناء تنغان الواقع على الساحل الشرقي لتوضع في سفينة اميركية لتوجه الى جزيرة جونستون الواقعة على بعد ١٢٠٠ كيلو متر الى الجنوب الغربي من هاواي. وكان الاميركيون قد اعلنوا انهم سينقلون مازنته ١٣ الف طن من غاز الخردل وغاز الاعصاب قبل اعادة اوكيناوا ومجموعة جزر ريويكو الى اليابان في السنة القادمة. وكان سكان هذه الجزر قد تظاهروا هذا الاسبوع احتجاجا على عمليات نقل هذا الغاز المميت الذي يهدد حياتهم بالخطر.

مشروع مصـــري من ٣ بنود

● المشروع يتضمن بندا حول وضع قوات دولية للمحافظة على السلام ● حملة دبلوماسية فرنسية للتوسية قبل ٥ شباط ● اسرائيل مستعدة في المرحلة الاولى تعيين حدود ثابتة مع لبنان

مكتب الاتحاد — رفضت الجمهورية العربية المتحدة المقترحات التي قدمتها اسرائيل الى المبعوث الدولي غونار يارينغ اثناء زيارته الاخيرة لها ومحادثاته مع رئيسة الحكومة غولدة مئير ووزير الخارجية ابا ايبن.

وقالت جريدتا «الاهرام» و«الجمهورية» ان القاهرة تطلب، في المقام الاول، الانسحاب التام ولا توافق على بحث اي موضوع قبل الانسحاب او حتى معه. واوضحت الجريدتان، وكذلك راديو القاهرة، ان وزير الخارجية محمود رياض قد قدم لممثلي حكومات فرنسا وبريطانيا وايطاليا مشروعا من ٣ بنود لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ووضع قوات عسكرية من الدول الاربع الكبرى للمحافظة على السلام.

مرحلة حاسمة في مهمة يارينغ

وقد شهدت اروقة الامم المتحدة نشاطا سياسيا واسعا في اليومين الاخيرين مما حدا بالمراقبين السياسيين الى الاعتقاد بان مهمة الدكتور يارينغ تدخل الان مرحلة حاسمة ازاء التطورات الاخيرة.

فالمبعوث الدولي اجتمع عدة مرات طويلة، بمندوب فرنسا في الامم المتحدة الذي سارع الى الاجتماع بالمندوب السوفييتي، فاجتمع هذا بمندوب مصر، محمد حسن الزيات ثم عاد المندوب الفرنسي وعقد اجتماعا مع مندوب اميركا. وفي هذه الاثناء قابل الدكتور يارينغ مندوب بريطانيا اللورد كرادوك، بدوره، قابل سكرتير الامم المتحدة، اوثانت.

نشاط فرنسي للتسوية قبل ٥ شباط

وفي باريس اعلنت الحكومة الفرنسية في بيان رسمي انها بدأت حملة دبلوماسية لضمان التوصل الى اساس لاتفاق سلمي لازمة الشرق الاوسط قبل انتهاء فترة وقف اطلاق النار الحالية في ٥ شباط المقبل بحيث يشمل هذا الاتفاق ضمانات تمنح كافة دول المنطقة شعورا بالامن الحقيقي الدائم. وذكر البيان ان وزير الخارجية، موريس شومان، قد ابلغ الحكومة، استنادا الى محادثاته مع محمود رياض، ان القاهرة قدمت مشروعا عمليا للمحادثات حول الازمة وانه على ضوء هذا المشروع توصلت الحكومة الفرنسية الى استنتاج مفاده ان بالامكان التغلب على كافة العراقيل التي تعترض احلال السلام.

واضاف البيان: ان الحكومة الفرنسية ستتخذ كل الخطوات قبل فترة وقف اطلاق النار العالمية وستعمل على وضع لائحة لتسوية قضايا المنطقة قبل انتهاء الفترة الحالية من وقف اطلاق النار على ان تكون النقطة الاساسية هي اعطاء ضمانات كافية لدول المنطقة تمنحها الشعور بالامن الحقيقي الدائم.

المشروع المصري

واما المشروع المصري الذي اشار

— البقية على ص٦ عمود ١ —

الرئيسان السوفييتي والمصري يحييان الجماهير التي هبت لاستقبال بودغورني في المطار.

القاهرة، شعبا وحكومة تستقبل بودغورني

اليوم، الجمعة، احتفالات انتهاء العمل في السد العالي

القاهرة — خرجت القاهرة، شعبا وحكومة، يوم الاربعاء الماضي، لاستقبال ضيف الجمهورية العربية المتحدة الكبير، رئيس الاتحاد السوفييتي نيقولاي بودغورني والوفد المرافق له، استقبالا رائعا يليق باصدقاء اعزاء. وكان في مقدمة المستقبلين، في المطار، الرئيس انور السادات ونائباه حسين الشافعي وعلي صبري، والوزراء وممثلو الراي العام في البلاد.

ورحب بالضيف الكبير وصحبه رئيس الجمهورية انور السادات وعزفت الموسيقى النشيدين الوطنيين السوفييتي والعربي، واطلقت المدافع استقبالا وترحيبا.

وشكر الرئيس السوفييتي الرئيس السادات على دعوته للاشتراك في احتفالات انتهاء العمل في بناء السد العالي في اسوان، غدا، الجمعة.

وقال الرئيس بودغورني: وفي اللقاءات والاجتماعات التي ستعقد ستتاح لنا فرصة تبادل الاراء في وسائل مواصلة تطوير وتدعيم الصداقة والتعاون الشامل بين شعوبنا وكذلك في القضايا الحيوية عامة ومشاكل الوضع الراهن في الشرق الاوسط بصورة خاصة.

هذا وقد زار الرئيس بودغورني ضريح الزعيم الخالد عبد الناصر حيث وضع اكليلا من الزهور عليه كما زار بيته وقدم العزاء لزوجته وابنائه.

والوفد السوفييتي المرافق للرئيس بودغورني يتالف من وزير القوة والكهرباء ومن نائب وزير الدفاع ورئيس اللجنة الحكومية للعلاقات الاقتصادية مع الاقطار الخارجية ونائب وزير الخارجية السوفييتية ونائب

— البقية على ص٦ عمود ٣ —

اضراب عام يعلنه عمال الاردن احتجاجا على المجزرة

● الاتفاق الجديد بين حكومة التل واللجنة المركزية يمزقه الرصاص ● الملك حسين يعلن للادغم موافقته على جدول زمني لتنفيذ مهمة لجنة المتابعة ● ممثلو الزعماء العرب يجتمعون في عمان او في القاهرة ... ● تقرير لجنة المتابعة العليا في غضون عشرة أيام ●

عمان — وكالات الانباء: الرشاشات ترسم خطوطا حمراء في سماء عمان في الليل .. ازيز الرصاص يتشابك من كافة الجهات .. ابواب المدارس مغلقة .. الحوانيت مغلقة، ولا يكاد باب احدها ينفرج حتى يتهال عليه الرصاص .. العمل في الدوائر الحكومية مشوش وغير منتظم .. فندق الكونتننتال الذي يستضيف ممثلي الزعماء العرب والصحفيين الاجانب يقلص خدماته بسبب تغيب الكثيرين من العاملين فيه .. عشرات النساء معتصمات بمسجد الحسين، مضربات عن الطعام حتى تنسحب القوات الاردنية من المدينة وتتوقف المؤامرة الرهيبة .. دوريات الجيش تتعرض للتنابل من الفتيان الصغار ومن رجال المقاومة .. حتى سيارات الاسعاف لا تسلم من الرصاص والقنابل .. مدافع المورتر تصخب من حين لآخر، ورجال الميليشيا



● ابراهيم بكر ●

التابعون للمقاومة الفلسطينية يتمركزون في مواقعهم، بينما يحتل جنود السلطة العميلة المراكز الاستراتيجية المتاحة لهم في المدينة المنكوبة التي يبلغ تعداد سكانها قرابة النصف مليون نسمة ..

وفي شمال البلاد يتبادل جنود البادية والدبابات والمدفعية الاردنية هجمات عنيفة على المدن والقرى ومواقع الفدائيين، وسرعان ما يقابلهم رجال المقاومة بهجوم مضاد ..

هذا هو الوضع الذي ساد الاردن وما زال يسوده حتى اليوم .. وكان قد تجدد اطلاق النار بين الجانبين يوم الجمعة الماضي .. وبينما يقول تقرير وارد من عمان ان عدد القتلى بلغ ستين شخصا وعدد الجرحى بلغ المئة، تؤكد تقارير اخرى ان الضحايا اكثر بكثير من هذا الاحصاء .. وكل المراقبين يؤكدون ان الوضع هناك آخذ في التدهور وفترات الصمت مشحونة بقلق وتوتر شديدين .. ومما يؤكد خطورة الوضع الاضراب العام الذي اعلنه امس الاول اتحاد النقابات المهنية في الاردن. واعلن الاتحاد ان الاضراب يعم جميع البلاد وفترته غير محدودة، وهو تعبير عن الاحتجاج على المخطط الاجرامي لتصفية الثورة الفلسطينية».

وجاء في بيان اتحاد النقابات المهنية من هذا الاضراب انه يطالب بسحب القوات الاردنية من المدن والقرى وتركيزها على الجبهة، كما يطالب بوقف الاعمال الارهابية والاعتقالات، ويدعو الى تقديم العناصر الماجورة التي تنفذ المخطط الامبريالي لتصفية المقاومة الفلسطينية، الى المحكمة.

ويشترط عمال الاردن العودة الى العمل بالسماح للمقاومة الفلسطينية بالقيام بمهمتها.

اتصالات مع اسرائيل

■ في القاهرة، صرح فاروق قدومي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة تحرير فلسطين، امس الاول،

— البقية على ص٦ عمود ٣ —

الارهاب والتشريد يخيمان على قطاع غزة

● النواب الشيوعيون يطلبون بحث هذا الوضع الخطير بشكل مستعجل في الكنيست ●

القدس — لمراسلنا البرلماني — تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلية بايصال جو الارهاب ومؤامرة التشريد في قطاع غزة الى حد لم يعرفه القطاع من قبل.

وتاتي هذه الموجة على الشعب العربي الفلسطيني في القطاع في الوقت الذي تقوم فيه الرجعية العميلة في الاردن بتاجيج موجة جديدة من الارهاب ضد قوى المقاومة الفلسطينية في الاردن.

وعندما بلغ الوضع حدا كبيرا من التدهور قدم النائب ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية طلبا مستعجلا لرئاسة الكنيست لاجراء مناقشة مستعجلة في الكنيست حول الوضع الخطير المعيق باهالي قطاع غزة نتيجة اعمال العقوبات التي تقوم بها قوات الامن.

وفسرت الكتلة الشيوعية طلبها المستعجل بالحقائق التالية: — نشرت الصحف الاسرائيلية انه منذ ١١ يوما وسلطات الاحتلال تفرض منع تجول يشمل مخيمات اللاجئين في قطاع غزة.

وحسب الاخبار الواردة في الصحف، صادرت قوات الاحتلال بتغذ وسائل وصفت بانها «بيد قوية صارمة».

وفصل رئيس بلدية غزة بحجة انه لا يتعاون مع سلطات الحكم العسكري هناك.

ويستفاد من الاخبار الواردة من قطاع غزة ان سلطات الاحتلال سببت انقطاع الماء عن معسكرات اللاجئين وعن اقسام من مدينة غزة، كما قطع التيار الكهربائي عن اقسام من المدينة. وهذه امور تضايق الاهلين وتنغص عليهم حياتهم.

وطلبت السلطات من ممثلي الصليب الاحمر ان يتركوا القطاع. كما منعت وكالة الغوث الدولية «الاونرا» من الاستمرار في توزيع الاغذية على اللاجئين.

ونشرت جريدة الجروزلم بوست بتاريخ ١٢-١-٧١ خبرا لمراسلها في غزة جاء فيه: «ان ادخال وحدات حرس الحدود، المعروفة بصرامتها، يمكن تفسيره (وهكذا يفسره الاهلون هناك) انه علامة على نفاد صبر الحكم العسكري» .. واضاف الجروزلم بوست: «ان وحدات حرس الحدود استدعيت لتساعد في عمليات التفتيش، التي قد تستمر كما يبدو، زمنا، والعمليات التي ستشمل كل القطاع ستنبش كل شبر وتفتش تحت كل شبر ... وليس من الضروري ان تكون الاخيرة من نوعها».

ونشرت الصحف عن جرح ثلاثة مدنيين برصاص حرس الحدود بينهم فتاة كانت تمر في الطريق.

وتدل الاخبار الواردة من القطاع ان اعمال التفتيش هذا لا تترك حجرا دون تقليب وخصوصا في معسكرات اللاجئين، وتصاب امتعة الاهلين والقائهم باضرار بالغة في اثناء التفتيش.

وفي هذا الجو من المس بجميع الاهلين في القطاع، تشرد عائلات كثيرة وتضطر الى مغادرة القطاع.

ووصفت «معريب» بتاريخ ١٢-١-٧١ الوضع في غزة، فقالت

— البقية على ص٦ عمود ٣ —

شكوى اسرائيلية الى الامم المتحدة

طائرات مصرية تحلق فوق المواقع الاسرائيلية

تل ابيب — قدمت اسرائيل الى جهاز الامم المتحدة للمراقبة شكوى على مصر قالت فيها ان طائرات مصرية حلقت فوق المراكز الاسرائيلية على القناة. وتعتقد اسرائيل

— البقية على ص٦ عمود ٣ .

كلمة الاتحاد

ربيع الاحتلال الاسرائيلي قد ذهب الى غير رجعة

ان روايات الدعاية الرسمية عن الاحتلال الليبرالي وعن تعاون سكان المناطق المحتلة مع المحتلين قد عفى عليها الزمن — فقد اخفقت مخططات سلطات الاحتلال، وهذه السلطات تعلم ذلك، بل انها احيانا تعترف به.

وهذا يصدق جدا على قطاع غزة. ففي هذا القطاع تشتد وتتعاظم المواجهة بين سلطات الاحتلال وبين السكان. وفي هذه الايام تكثر الانباء عن تفاقم الارهاب والاضطهاد، وعن الاشتباكات وسفك الدماء، وفرض حالات منع التجول، ونسف البيوت، وحتى عن طرد جماعي للسكان.

لقد اماط، وزير الحرب والاحتلال ديان، اللثام، في خطاب القاه على الطلاب في حيفا، عن اوامر عامة كان قد اصدرها تقضي باطلاق النار على مصدر الاعتداء دون تمييز — اي لا يهم ان اصاب الرصاص المعتدين انفسهم أم الابرياء الذين هم حتى في عرف انظمة الاحتلال ابرياء من كل ذنب.

فسلطات الاحتلال لا يهمها القانون الدولي ولا ميثاق لاهاي ولا ميثاق جنيف. وهي تعتدي بوحشية على حقوق الفرد الاساسية. ان هذه السلطات نتيجة للعمى السياسي الذي اصابها تغرس بذور الكراهية وتنسف امكانيات السلام.

واليوم، فانهم يعتقدون انهم سينجحون بواسطة اعمال القمع، بمساعدة «القبعات الخضر»، حرس الحدود الذي «برع» في هذه العمليات في السامرة والخليل.

غير انهم سيخفقون مرة اخرى، وقد اخفقوا حتى الان.

ان تعطل العمل والتجارة والتعليم في غزة يثبت وحدة السكان في مقاومة الاحتلال والقمع. ولا يمكن تحطيم ارادتهم في التحرر من الاحتلال.

وحين يعلن م. ديان عن رغبته في جعل غزة «اسرائيلية»، فان هذا الاعلان يشهد على وجود مخططات لضم قطاع غزة رسميا، مثلما ضمت القدس العربية .. غير ان كل مخططات الضم محكوم عليها بالفشل، مع ان الحكومة قد تستفيد من ذلك، في اللحظة المواتية، في محاولتها نسف المحادثات برعاية الدكتور يارينغ.

تسوية الوضع المتوتر في قطاع غزة لا يكون بتشديد الاضطهاد ولا باستحضار «القبعات الخضر»؛ ان نتيجة مثل هذا العمل ليست الا المزيد من سفك دماء سكان القطاع والاسرائيليين والزائرين. وكل المسئولية في سفك الدماء تقع على عاتق المحتل وسياسة الاحتلال والقمع.

فالحل الوحيد هو اجلاء كل القوات الاسرائيلية — الجيش، البوليس وحرس الحدود — كجزء من الحل الشامل، كجزء من تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧.

* من هنـا وهناك *

الالام والانغـام

اليـوم اذ تذهب الى الاطباء ، يكتبون لنا حبوبا، او قطرات او عـلاجا او حقنة .. وسياتي يـوم سيكتب لنا الطبيب دواء لا نشتريه من الصيدلية ... بل من حانوت الموسيقى.. سيكتب لنا مثلا القطعـة الفلانية من سيمفونيـة بتهوفن ... لسماعها ثلاث مرات بعد الاكل ... او قبله ... او قبل النوم ، او سماع موسيقى راقصة، او هادئة ، او مثيرة ...

فلقد حدث في ايطاليـا ان جاء مريض الى طبيب، وشكا له اوجاعا في معدته، فقال له : عليك ان تستمع الى اسطوانة من معزوفات باخ ثلاث مرات قبل تناول وجبات طعامك . وبعـد اسبوع عـاد اليه المريض واخبره انه شفي تماما ..

واجـرى البروفـور ، الطبيب الجراح ، جتياني زافلة» ٣٠٠ عملية جراحية ناجحة بوساطة التخدير الموضعي فقط ، وسط جو موسيقي من مختـارات معينـة . ويقول الطبيب المذكور ان هذه الطريقـة صارت شائعة في ايطاليـا ويرون فيها وسيلة علاج .

هذا ويذكرون ان جريدة طبية بريطانية كتبت في عام ١٨٦١ ان في وسع الموسيقى ان تكون وسيلة عـلاج لتخفيف الالام . ويقولون ان سيمفونية « باتيـك » لتشايكوفسكي تعجـل في ضربات القلب ، وتخفف في ضغط الدم ، بينما انشودة توريـسادور من اوبريت « كارمن » ترفع ضغـط الدم وتخفف سرعة دقات القلب .

التدخـين في الولايات المتحدة

هبطت نسبة التدخين في الولايـات المتحـدة في الفتـرة ما بين ١٩٦٦ — ١٩٦٩ ، وذلـك بسبب الجهـود التي بذلتهـا الاوسـاط الشعبيـة للمحافظة على الصحـة وحمايـة الانسان من السرطان .

ولكن يبدو ان الوضـع يعود الى سابقه فقد دلت الاحصـاءات في السنـة الاخيـرة ١٩٧٠ على ان سكان الولايـات المتحـدة دخنوا خلال هذه السنـة ٥٤٢ مليار سيجارة اي بزيـادة ١٣٠١ مليـار سيجـارة عن السنـة الماضية .

«الميني» وانتاجية العمل !

ليس من المستبعد ان يصدر في الولايات المتحدة ، وتحذو حذوها المانيا الغربيـة ، وغيرهما من الاقطار الراسمالية ، « قانون » يامر العامـلات والموظفـات والمستخدمات ، بارتداء « الميني » على اكثر ما يكون « الميني » ، في اثناء اعمالهن ... ولمن يصعـد ساعات العمل الحق في ارتداء ما يشاء ... ذلك ، لان « الميني » يزيد من نشاط الرجال في اعمالهم ويزيد من الانتاج ، كما دل على ذلك استفتاء جرى في الولايات المتحدة والمانيا الغربية بـين اصحاب العمل . غير ان الاستفتاء الذي جرى بين الفتيات في البلدين دل على رغبتهن الان بارتـداء « الميدي » و « المكسي » ...

لذلك قد يصبح من شـروط العمل تزويد الموظفات والعاملات باثواب « الميني » ....

ميزانية معادية للسـلام ولقضية العاملين

(نص الكلمة التي القاهـا في الكنيست النائب الشيوعي اميل حبيبي ، اثناء النقـاش على ميزانية الدولة لسنـة ١٩٧٢/٧١) ..

سيدي الرئيس ،

حضـرات نواب الكنيسـت المحترمين ،

كانما لم يبـق لي ان اتكلم الا للبروتوكول . لناخبينا عن طريـق الصحافة الشيوعية ، الناخبيـن الاحتياطيين . وفي النهاية للتاريخ .

ان ميزانيـة الدولة لسنـة ١٩٧٢/٧١ ميزانيـة تهـدف الى تعميق عسكرة الاقتصاد الذي يقود الى ارتباط متزايد براس المـال الاجنبي وبالدولة الامبريالية التي تقدم حصة الاسد فيها . انها ميزانية تحويل اسرائيل الى دولة كولونيالية، وجنـات عدن لرؤوس الامـوال الاجنبية والمحلية ، ميزانية قـائمة ليس على تطلعات نحو السلام ، بـل على التقدير القتال ان لا خيـار ، وتجديـد الحرب ، واستمـرار الحرب . وكل هذا على حساب خبز جماهير الشعب ودمائها .

ولكن ليس هذا اختيارا !

بدات الكلام عن التاريخ . واريـد ان اعين تنبوءات عن المستقبـل القريب . فقد تكلم الوزير سبيـر عن « السلام المسلح » . اما انـا فاريد ان اقرر ان هذا وهم خطير ، ان لم يكن اكثر من ذلك ، فالعلاقات القائمة في الشرق الاوسط ، ضمـن العلاقات الدولية ، لا يمكن اعتبـارها نهدا .

اما ان يكون السلام سلاما فعلياً، مجرد سلام — وهذا ما نناضـل في سبيله — او يتهاوى سلام السيـد سبير المسلح هذا حتما الى الحرب.

ومثلا يقول ان عمال اسرائيـل سيوافقون على تحمل اعباء السلام المسلح المتصاعدة باستمرار ، بعـد ربع سنوات على حرب حزيران ؟ ها ان « هارتس » الصادرة اليـوم » ترى ان ليس بامكان هذا السـلام المسلح ان يخضع العاطلـين او ان يسللهم ، وهي تقول : اذا كـان السيد سبيـر يريد المزيد مـن الضرائبفعليه انيفتعلحربا او حربيا (تصغير حرب) ! وتعترف هـارتس ان الاعتداء على نضال العاملـين والسائرين في طليعتهم يوشيع برنس، وروبين ابيرام والدكتور مولوفيتشيك لا يكفي لذلك . واسمح لي يـا سيدي الرئيس ان اضيف الى هذه القائمة ان الهستيرية المعادية للاتحاد السوفييتي ، لن تكفي لهذا الغرض مثلما لم تكف من قبل .

ويهدد الوزير سبير العاملين « اذا نزلت تحذيراتنا على اذان صماء » الخ الخ .. ومشكلة الوزير سبيـر وغيره من ربابنة السياسة الرسمية، هي انهم لا يريدون ان يفهمـوا ان تحذيراتهم مضطرة الى النزول الى معد خاوية ، وعلى عيون ابنـاء يرفضون ان يغمضوها عما يجري مع اعزائهم وعما قد يجري .

يا سيدي الرئيس ، لقد مر اكثر من ثلاث سنوات ونصف على حـرب حزيران ، التي اسميت حرب الايام الستة .. على اعتبار انها جلبـت اليوم السابع — يوم الراحة .. غير ان استمرار سياسة الحرب لم يصل الى الهدف المعلن عنه ، فمن سنـة الى سنة تزداد مخصصات الامـن وفي الوقت ذاته تزداد الاخطـار على امن الشعب .

والنفقات العسكرية الظاهـرة في اقتراح الميزانية لسنة ٧٢/٧١ والتي تشمل بالاضافة الى مخصصات وزارة الدفاع مخصصات وزارة الشرطـة ومخصصات اخرى خاصـة .. والنفقات في المناطق المحتلة تبلـغ ٥٤٩ مليـار ليرة وهي ٤٥٪ مـن مجموع الميزانية . واذا استمـرت هذه السياسة فاننا نتوقع ميزانيات اخرى ، كما حدث في اب الماضي .

واكد الوزير سبير نفسه انـه في السنوات الـ ١٩ الاولى من قيـام الدولة ، كان محيط النفقـات العسكرية ، وبضمنها نفقات الحروب الثلاث ، اقل من محيط نفقـات السنوات الثلاث الاخيرة (١٩٦٨ — ١٩٧٠) .

وهذه النفقات العسكرية العظيمة تشوه الاقتصاد الاسرائيلي . فالانتاج العسكري ، والانتاج لمتطلبـات الجيش والنفقات الاستراتيجية في المناطق المحتلة (طرق نقاط سكـن الخ الخ) .. هي معطيات توجـه الاقتصاد الاسرائيلي ويكفي ان نبين ، ان وزن النفقات العسكرية الظاهرة في الانتاج القومي سيزداد (حسـب الميزانية الاساسيـة) من ٢٢٪ في سنـة ٧١/٧٠ الى ٣٠٪ في سنـة ٧٢/٧١ .. بينما في الولايات المتحدة وهي تقود حربا مستمرة في الفيتنام ، لا تنفق في الاغراض العسكريـة الا ١٠٪ تقريبا من انتاجهـا القـومي الخام .

الى اين قاد هذا الوضع والى اين سيقود ..

٣٠٪ من الانتاج القومي يجرف في اعمال غير مثمرة.. تلقى الى البحر.. كل ذلك يجب ان يقود الى ارتفـاع مستمر في الضرائب وتخفيض مستوى معيشة جماهير الشعـب ، والى ارتبـاط متزايـد براس المـال الاجنبي وبحكومات اجنبية .

وامام الغرق في الديون تستمـر الحكومـة بتجنيد الوسائـل والامكانيات لبيع ثروات الدولـة ومشاريعها . ويجرى الامر في هـذه السنة بواسطة شركة « كيسرائيل » التي نقل اليها الاشراف على شركة السفن الوطنية « تسيم » وعـلى مصافي البترول ، ولا تزال اليـد ممتدة للمزيد . ومن المناسـب ان نبرز ان لرس المال الالماني الغـربي وزنه في شركة « كيسرائيل » بتشجيع حكومة بـون .

ولتمويل النفقـات العسكريـة العظيمة ، لا تكتفي الحكومة بمـا يدخلها من الضرائب ، على الرغم من ارتفاعها المستمر ، فتتوجـه الى مصادر اجنبية لتحصل على قروض كثيرة ، وبشروط صعبة . والحكومة تبني ميزانيـة سنة ٧٢/٧١ عـلى قروض خارجية (من حكومات اجنبية ومن قروض التطوير) بمبلـغ ٢٤٥ مليار ليرة وهي ٤٢٪ من مجمـوع الدخل المتوقع .

وادت النفقات العسكرية الى زيادة كبيرة في العجز في فائض ميـزان الدفع . وفي خلال سنة واحـدة (١٩٧٠) ازداد العجز ٤٢٪ وبلـغ حـدا كبيرا (٤٣٠٠) مليون دولار بالنسبة لسنة (١٩٦٧) ، سنـة الحرب) وازداد العجـز ١٦٠٪ ! والتنبوء للسنة القريبة — وهنـاك شك اذا كان التنبوء سيصـدق — يقول عن استمرار الازدياد العجـز في حساب الفائض الى ١٤٠٠ مليـون دولار في نهاية ١٩٧١ .

وبسبب النفقات العسكريـة ازدادت ديون اسرائيل الخارجيـة في وتيرة مرعبة ، اذ بلغ في نهاية ١٩٧٠ الى ٢٤٨ مليار دولار ، اما في نهاية السنة الراهنة فسيبلغ ٣٤٥ مليـار دولار وهو رقم قياسي ، لا مثيل له في العالم ، مع اخذ ازدياد السكـان بعين الاعتبار .

ويؤدي عـبء الديون الى ان تسديد الديـون ودفع الفوائـد يستنزف ٢٤٢ مليار ليرة هي ١٧٪ من مجموع الميزانية . ومن هنا ينشأ ان النفقات العسكرية ودفع الديون وفوائدها تبلغ ثلثي ميزانية ٧٢/٧١ ويبقى فقط الثلث لسائر فـروع التطوير والنفقـات الاجتماعيـة وغيرها .

لذلك نفهم القلق الـذي عبرت عنه « دافار » في ٦ الجاري وانا انقل ذلك : « مفهوم ان الامن جرنـا الى ترتيبات تزيد العجـز » وهـي (ترتيبات) مخيفة بالنسبة لدولـة اكبر بكثير من اسرائيل . ولا داعـي لتكون اقتصاديا حتى تعرف الى اي مدى عظيم بلغ الارتباط بالاوساط الخارجية » .

ولقد عادت الحكومة الى اوضاع حرب ١٩٥٦ التي حذر منها انـذاك الوزير ديان ، واقصد راكـب الدراجة السافر صعودا وراء سيارة يستند عليها ، فاذا ما وقفـت السيارة ما الذي يحدث لراكـب الدراجة ؟

ان هذا الاعتماد المتزايد عـلى سيارة الامبريالية الامركية يفسـر لنا عناد حكومة اسرائيل المستغرب في رفضها الموافقة على تسوية سلمية متصلة بالجلاء من جميع المناطق التي احتلت في حرب حزيـران ١٩٦٧ . وانهم اليوم يتكلمون بصراحة ، عـلى ان القذف في العمق المصري ، الذي نعموا عليه جميعا فيما بعد ، كـان حسب رغبة الامركيين . وفي نهايـة السنة جرى الحديث بوضوح عن ان « الاصدقاء » الامركيين لا يريدون ان نسارع الى محادثات السفير يارينغ. ان الامبرياليين الامركيين برامجهم ، فهم ما زالوا يأملون ان يستطيعـوا بواسطة حرب حزيران ونتائجها ان يغيروا مجرى الامور المتطـورة في

● النائب اميل حبيبي ●

الشرق الاوسط الى صالحهم . وما يجري الان في الاردن ليرهان عـلى ذلك ، غير ان كل ذلك يجري عـلى حساب دم شعوب الشرق الاوسط — الشعـوب العربية والشعـب الاسرائيلي — وخبزها ومستقبلها .

ولكن ذلك ليس كل الشـرح ، ففي الميزانية الحالية تتضح اكثر من ذي قبل الدوافع الطبقية الضيقـة للالتصاق بالاحتلال . وتتضح مطامع البرجوازية الكلاسيكية لاستثمـار المستعمرات .

ان مخصصات الاحتفاظ بالمناطق المحتلة بلغت من ٨٠ مليون ليرة في الميزانية السابقة الى اكثر من ١٥٠ مليون ليرة في اقتراح الميزانيـة الجديدة .. لتمكين الاحتلال وتركيزه يمكن ان تتوفر الاموال ، اما لوضـع اجور العمال بعد ارتفاع الاسعـار هناك بواب واحد « عدم مسئولية » وما هي المسئولية ؟

قرانا في عدد مجلة « حوتـام » الاخيـرة هذا الشرح : « ظهر ان احتلال ٧٠ الف كيلو متر مربع وضم سكان يبلغ تعدادهم مليون انسان ، الامور التي جرت صدفـة ، هي احسن عمل اقتصادي عملته دولـة اسرائيل منذ قيامها » .. والسـلام هو من « دفعة علوية من سوق مليون مشتر اعطيت للاقتصاد الاسرائيلي». ان التصدير الاسرائيلي الى المناطـق المحتلة بلغ ٢٠٠ مليون ليرة .

ويعمل في اسرائيل رسميا ٣٠ الف عامل عربي من المناطق المحتلة ، وهم يحصلون على اجر ينخفض بمـا يتراوح ٣٠ — ٥٠٪ من اجر العامل الاسرائيلي . والعمال من المناطـق المحتلة يعملون في اصعب الاعمـال كالزراعة والبناء ، وحتى الوزيـر الوني وصفهم منذ امد ليس ببعيـد بانهم « حطابون وسقاة » في الاقتصاد الاسرائيلي .

ان الحكومة تشجع سيطـرة الشركـات واصحاب الامـوال الاسرائيليين على الاقتصاد في المناطق المحتلة ، فمنذ زمن ليس ببعيد اقيم مركز صناعي في غزة ، ويحصل كـل اسرائيلي يكون مستعدا لفتح مشروع او دكان هناك على شروط خصوصية مربحة ، الى درجة تفوق ما قـد يحصل عليه في مناطق تطور مـن الدرجة « ا » .

نحن ناخذ بعين الاعتبار الشاعـر الدينية والقوميـة لاقسام مـن الشعب . ولكن ليس هؤلاء هـم الذين يدفعون ارباب الرساميـل وحكومتهم الى خلق « اسرائيـل الكبرى » . لقد كان الربـح ، ولا يزال ، الامر المقرر في قومية ارباب الرساميل ابتما وجدوا . وربمـا لم تحظ برجوازية اي قطر بفرصـة ميرة وشعارات مربحة لتضليـل الشعب كما حظيت البرجوازيـة الاسرائيلية . ولكن يجـب ان لا نعتقد بان شعاراتمن مثل « تكامل الوطن » و « قضية وطن لا قضية حدود » هي اكتشـاف اسرائيلي . فليس ثمة جديد تحت الشمس في هذا المجال .

اما الجديد فهو اننا لا نعيش في مرحلة السيطرة على المستعمرات ، بل في مرحلة تصفية عار نظـام المستعمرات من وجه الانسانيـة تصفية سريعة وتامة . لقد قلت التي احدث ايضا التاريخ . فهكـذا سيحدث عندنا ايضا . وسيكون ذلك لمصلحة شعب اسرائيل والشعـوب العربية ولمصلحة السلام . ان شعب اسرائيل يشترك وسيشترك في صنع هذا التاريخ .

ان الوزير سبير مخلص لنفسـه على الاقل في كل ما يتعلق بموقفـه الشديد ضد زيادة اجور العمال . ففي هذه السنـة ، كما في السنـة الماضية ، اعلن الوزير سبيـر ان « الاجور هي الهوة التي تكمن فيهـا الاخطار الرئيسية على استقـرار الاقتصاد وعلى ميزان المدفوعات في سنة ١٩٧١ » .. ولكن ما هـي الحقيقة ؟ الحقيقة هي ان معـدل الاجر الحقيقي للعامل باجرة قـد انخفض في البلاد بنسبة ٢ بالمئة على اقل تقدير ، بينما ارتفع العجز في ميزان المدفوعات بنسبة ٤٢ بالمئة . الا يثبت هذا كم هو مضلل الزعم ان زيادة الاجور هي السبب في ارتفـاع العجز العالي في ميزان المدفوعات ؟

بل ان الوزير سبير نفسه اعترف، في خطابه ، ان الفئات التي تتقـاضى اجورا متوسطة وعالية قد حصلـت منذ نيسان (ابريل) سنـة ١٩٧٠ على اجور اقل مما حصلت عليه قبل ذلك . ثم جـاءت زيادة الضرائب في (اب) اغسطـس سنة ١٩٧٠ ، وخفضت المداخيل الحقيقية للعاملين كلهم . وابتداء من نيسان هـذه السنة ستزداد التحقيقات الالزامية الحكومية من الاجور . والتحسـب فنرى ان متزوجا وله ولدان يتقاضى شهريا اجرا اجماليا قـدره ٧٠٠ ليرة لن يحصل على اكثر من ٥٩٥ ليرة ، اما اذا كان اجره الاجمالي الشهري ٩٠٠ ليرة فلن يحصل بعـد التخفيضات الا على ٧٢٥ ليرة .

ونتيجة لتجميد الاجر الاساسي طوال اكثر من ثلاث سنوات ولعـدم دفع علاوة غلاء كاملة فقد انخفضـت حصة الاجور في الدخـل القـومي وازدادت الفوارق في توزيع المداخيل وتفاقم وضع العائلات المقتـرة . وطبقا لاحصاءات مؤسسـة التامـين القومي (كما نشرت « لرحاب » — ١٢/٢٠) فان هنـاك ١٢٢ الـف عائلة — او اكثر من خمس العائلات في اسرائيل من العائـلات قليلـة الدخل — تعيش على خط الفقر او تحته .

وفي الوقت الذي يشمل فيه الفقر فئات واسعة ، وفي الوقت الـذي ينخفض فيه الدخـل الحقيقـي للعاملين باجرة ، بل والعاطلـين باجور متوسطة وعالية — في هـذا الوقت تواصل الحكومة سياسـة تخفيض حصة النفقات الاجتماعية في الميزانيـــة . وبحسب اقوال الوزير سبير ستبلغ حصـة الخدمات الاجتماعية في الميزانيـة الجديدة نحو ١٣ بالمئة فقط ، بينما كانت في ١٩٧١/٧٠ نحو ١٥ بالنسـبة وفي سنة ١٩٦٦ — اي السنـة التي سبقت الحرب — ٣٠ بالمئة . واذا كانت الميزانية العامـة قد ازدادت بنسبة الثلث فان حصة الخدمـات الاجتماعية في هذه الزيادة لا تزيـد عن ٦ بالمئة — اي زيادة لا تذكـر

والنتيجة هي : تفاقم ضـائقة المستشفيات ، وتقليص مؤسسـات الاهتمام بالشباب الجانح ، وحصص مساعدات اجتماعية غير كافيـة ، وازدحام الصفوف في المدارس وغيـر ذلك .

ان الحكومة التي تقبض يدهـا في اعطاء العمال وكافة العاملين زيـادة اجور تتجاوز نسبة مئوية بسيطـة تفتح خزينة الدولة على مصراعيهـا امام ارباب الرساميل . وفي نطـاق الميزانية المقترحة لسنة ١٩٧٢/٧١ ستزداد المؤسسـات الصناعيـين والمصدرين واصحاب بيـارات البرتقال من ٥٧٠ الى ١١٠٠ مليون ليرة او نحو الضعف .

والحكومة تلاحق كل ليرة اضافيـة يحصل عليها العامل في اجـرة . ولكنها في الوقت ذاته توزع الملايين على اصحاب المنشآت الربحيـة . وفي هذه الايام اضيفت قضية جديدة من قضايا تقديم العون الاغنياء . انها قضية منشآت « جيبور » لانتـاج الجوارب التي يمتلكها الاسـرائيلي روزوف والفرنسي جيبرشتايـن . ويتضح ان هذه المنشآت ستربح في هذه السنة — حتى حسب معطيات الادارة نفسها — ٣٥ مليون ليرة من التصدير . ولكنها في الوقت ذاتـه ستحصل على معونة حكومية بمبلـغ ٥٠ مليون ليرة . وهكذا فلـقـي راسمال ذاتي قدره ٢٠ مليون لـيرة فان ربح اصحاب المصنع بمساعـدة الحكومة سيبلغ ٨٥ مليون ليرة او ٤٢٠ بالمئة من راس المال الذاتي . واذا كان هذا غير كاف فان اصحـاب المصنع قد حصلوا على قرض تطوير رخيص يوفر عليهم فوائد بقيمـة ٢ مليون ليرة ، كما انهم اعطوا قروض تطوير اخرى بمبلغ ١٠ ملايين لـيرة وهبة بقيمة ١٠ ملايين ليرة لاقامـة مصنع جديد باسم « ادير » ..

كل هذا يفضح الهدف الاساسي من الميزانية المقترحة ، انها تعبـر عن السياسة الرسمية ، سياسـة مواصلة الحرب والاحتلال في خدمـة الامبريالية الامركية ، سياسـة تشجيع الارباح لارباب الرساميـل الكبيرة ، الاجنبية والمحلية ، عـلى حساب مستوى حياة جماهير الشعب ومستقبلها .

وفي اطار هذه السياسة تغـرق الـطـبقـات العلية في الديـون

— البقيـة على صفحة ٥ —

تشكيل ادارة جديدة لمجلس ام الفحـم المحـلي يشترك فيها الشيوعيون

ام الفحم — لمراسلنا — بعـد مرور اكثر من سنة على الانتخابات وقيام الادارة الحاليـة في المجلس المحلي ، وبعد ان ثبت اهمال هذه الادارة الزري الشؤون الصحيـة والشوارع القرية (التي تحولت الى خرائب) واغلاقها قرارات جلبت اشد الضرر على مصالح القرية (مثـل مشروع الكهرباء ، وقضية بنـاء المدارس التي لا تزال في عالم الغيب الامر الذي استنكره الراي العام في القرية وبقية اعضاء المجلس من غير الائتلاف) — بعد هذا ، ونتيجة عمل متواصل ومجد قام به اعضاء الكتلة الشيوعية واعضاء المجلس الاخرون عقد المجلس المحلي جلسة خـاصة بناء على طلب المعارضة ودعوتهـا اشترك فيها كل اعضاء المجلس .

وفي هذه الجلسة قدم عضو المجلس محمد مصطفى حاج داوود تعـديلا يقضي بابعاد كـل اعضاء الادارة السابقـين باستثناء رئيس المجلس احمد جابر وتشكيل ادارة جديدة من الرئيس المذكور والرفيق احمد نصر الله ومحمد يوسف البارية وجميل شيخ حسن ويوسف محمود ابو رعد ومحمد مصطفى حاج داوود وقاسم زيد واسناد رئاسة لجنة المراقبـة الى الرفيق مصطفى اسعد سـعيد عضو المجلس ورئاسة لجنة التنظيـم الى الرفيق احمد نصر الله وتمثيل الكتلة الشيوعية في كل اللجان وهي لجان المعارف والشؤون الصحيـة والطابات والعمل والمياه والكهرباء ، واشراك عدد من اعضاء الحـزب واصدقائه من خارج المجلس في بعض اللجان التي يسمح ان يتمثل فيهـا اعضاء من خارج المجلس ، وعلى هذا الاساس اشراك الرفيق محمـد يوسف الشريدي في لجنة المعارف ، والرفيق محمود حسين في لجنـة الصحة ، وعضو الجبهة الدمقراطية محمد قاسم في لجنـة الشؤون وتوفيق عياش في لجنة الصحة .

وقد صوت الى جـانب التعديل المقترح ثمانيـة اعضاء بينما صوت ضده ستة اعضاء وامتنع عضـو واحد عن التصويت .

وقد لاقت هذه الخطوة استحسان الاكثرية الساحقة من اهالي القريـة الذين راوا فيهـا ردا على تسلط الادارة السابقة وتجميد العمـل في المجلس وخطوة الى الامام في سبيل دفع عمل المجلس ومشاريع القريـة التي تحتاج الى التنفيذ السريع .

لماذا لا ترسل حسابات التلفون الى المشتركين العرب باللغـة العربيـة ؟

وصلت الينـا نسخة عن رسالة وجهها المحامي الياس كوسا (حيفا) موجهـة الى وزير البريد والبرق والتلفون يحتج فيها على ارسال حساب التلفون الى المواطنين العرب باللغة العبرية .

وجاء في الرسالة ان عددا كبيرا من المواطنين العـرب المشتركين بالتلفون لا يقراون ولا يفهمون اللغة العبرية وبما ان اللغة العربية هي لغـة رسمية فمن حـق هؤلاء المواطنين الاطلاع على ما تنشره وزارة البريد باللغة العربية .

واضاف المحامي اليـاس كوسا في رسالته ان هـؤلاء المشتركين يحز في صدورهم ان تتعامى الوزارة عن القيام بواجبها نحوهم ، كما تقـوم نحو المشتركين اليهـود ولا ترسل لهم النشرات والمعلومات باللغة العربية ليتمكـنوا من قراءتها والالمام بها .

اختطاف سفير الاردن في تشـيلي

سنتياغو — قام حوالي ١٥ طالبا من التشيليين ، يوم الثلاثاء الماضي ، باختطـاف القائم باعمال السفارة الاردنية في تشيلي والقنصـل الاردني وسكرتيرة السفارة ، واعلنوا انهم سيحتفظون بهم رهـائن حتى يعلن الملك حسين وقف عمليات الجيش الاردني ضـد المنظمات الفلسطينية .

والمخطوفون هم انطون حنا القائم بالاعمال ويحيى ابـو غزالـه القنصل ، ولم يذكر اسم السكرتيرة .





العمال يقومون باصلاح عمود الكهرباء الذي اتلف عند مدخل قطاع غزة ، والصـورة تحت : فرقة حرس الحدود التي وصلت الى غزة لتنجد قوات الامن ، وهي تقـوم بالتجول في احيـاء المدينة ..

ادب فن ثقافة

اللغة العربية..و الوحدة العربية

■ النقاش حول الفصحى والعامية الذي احتدم منذ مطالع هذا القرن ، لم يهدأ بعد ..
ويمكن القول ان اتجاهين اساسيين قد برزا في معرض هذا النقاش :
■ اتجاه يرفض اللغة العامية رفضا قاطعا عنيفا ويطالب « بالقفز العريض » لتجاوز جميع اللهجات العامية واستخدام الفصحى في ارجاء الوطن العربي الكبير ..
■ واتجاه ثان يتمسك باللهجة العامية ويرى فيها « لغة الشعب » بينما يرى في الفصحى « لغة مكتبية » لا تتسع لكل حرارة الوجدان الشعبي ..
وقد تطرف بعض انصار هذا الاتجاه حتى طالبوا بكتابة العامية والكتابة باللهجة العامية وصياغة قواعد للهجة

بقلم
سالم جبران

العامية حتى تصبح لغة رسمية . وقد برز هذا الاتجاه خطيرا بشكل خاص ، في لبنان ، حيث ارتبطت هذه الدعوة بدعوة الانسلاخ التام عن الوطن العربي واحياء «القومية الفينيقية».

وهذان الاتجاهان المتطرفان المتعاكسان ، يتجاهلان في الواقع ، ماهية اللغة كنتاج لتطور الاجتماعي ، يتجاهلان اسباب تفسخ الفصحى الواحدة الى عاميات ابرزها اللهجة الحجازية واللهجة المصرية واللهجة العراقية واللهجة السورية ولهجة شمال افريقيا ، كما يتجاهلان ايضا ان آفاق المستقبل سوف تلعب دورا حاسما على قضية العلاقة بين الفصحى والعامية .

لقد نشأت اللهجات العامية بعد الفتوح العربية — الاسلامية واختلاط العرب الخارجين من الجزيرة بشعوب عدة .. لقد حدث تفاعل ثقافي وحضاري عام ، وكان من الطبيعي ان يحدث تفاعل لغوي ايضا ، فكما اعطت العربية تأثيرات عميقة ، بارزة الى اليوم ، على الفارسية والتركية مثلا ، كان من الطبيعي ان تتأثر بهما .. مما ادى الى عدم بقاء العربية على « نقائها » .

ولا شك ان فترة الانحطاط ، منذ سقوط الامبراطورية العربية العباسية حتى بداية النهضة العربية الحديثة ، وانتشار الجهل المطبق وخمود حركة الابداع الثقافي العربية قد اثرا تأثيرا هائلا على ترسيخ العاميات وابتعاد جماهير الشعب عن اللغة الفصحى التي اصبحت فعلا « لغة مكتبية» فقط .

الوحدة العربية

وهنالك حقيقة اخرى ، يجب ان لا ننساها لحظة واحدة ونحن نتحدث عن مسألة الفصحى والعامية ، وهي انه في ظل المجتمع العربي الاقطاعي لم يكن من الممكن ان تسود لغة واحدة ، او لهجة واحدة في جميع اقطار العروبة . بل يمكن القول انه لم يكن من الممكن أن تسود لهجة واحدة على نطاق قطر بكامله . ونحن نعرف انه قد كانت في فلسطين عدة لهجات اساسية ، بالاضافة الى لهجات فرعية .. واحيانا كنا نرى ان عائلة منغلقة على نفسها في احدى القرى ، كانت تكوّن لها مع الوقت « لهجة عائلية » .. ان المجتمع الاقطاعي الذي كان متفسخا اقتصاديا وثقافيا كان متفسخا لغويا ، ايضا .

وليس من الصعب الملاحظة ان بداية الدعوة الى سيادة العربية الفصحى ، في مطلع هذا القرن ، قد ارتبطت ارتباطا وثيقا ببداية الدعوة الى مبادىء الثورة الفرنسية في الوطن العربي ، وخصوصا في مصر وسوريا ، تلك المبادىء التي بالاضافة الى الحديث عن الحرية والاخاء والمساواة ، طرحت مسألة الرابطة القومية كبديل للرابطة الدينية . والدعوة الى الرابطة القومية ، وتصفية التجزئة واقامة الكيان القومي الموحد حتمت الدعوة الى سيادة اللغة الفصحى ، بوصفها عاملا موحدا بين العرب اكثر من اي لهجة اقليمية .

ويمكن القول ان التحولات التاريخية المجيدة التي حدثت على طول الوطن العربي منذ مطلع هذا القرن الى اليوم قد لعبت دورا هاما في تقريب اللغة الفصحى الى قلوب ابناء الشعب .. فبداية الحركة القومية سياسيا ، نشطت حركة ثقافية قومية ، حيث بدأت تصدر المجلات والجرائد .. وبعد الاستقلال كان يزداد انتشار التعليم اكثر بما لا يقاس عنه في ايام السيطرة الاستعمارية .. ثم جاء الراديو كوسيلة هامة للاعلام والثقافة ، ومن الطبيعي ان اكثر برامج الاذاعة هي باللغة الفصحى .

ولا يمكن ان نتجاهل حقيقة حاسمة اخرى ، وهي ان استقلال اي قطر عربي قد عمق الحركة الوطنية في القطر الآخر .. وليس بعيدا عنا الدور الهائل الذي لعبته الحركة القومية العربية العامة في دعم الحركة الثورية المعادية للاستعمار في الجزائر .. ومع زيادة انتصارات الحركة القومية واستقلال الدول العربية ، كان من الطبيعي ان تنشأ علاقات قوية ، اقتصادية وسياسية وثقافية بين الدول العربية .. وهنا ايضا ، كانت الفصحى ، هي واسطة

التخاطب بين العرب ..

وهكذا نرى ان الفصحى قد اضعفت ، تدريجيا ، اللهجة العامية قطريا ، وهي تقوم في نفس الوقت بمقاومة اللهجات العامية على نطاق الوطن العربي لتصبح اداة تخاطب بين الاقطار العربية المختلفة ، اداة لقاء بين الشعوب العربية.

وان جيلنا ليشهد اليوم ، بشكل بارز جدا ، ان « لغتنا » اكثر قربا الى الفصحى من « لغة » جيل سبق ، فعشرات ، بل مئات الكلمات الفصحى التي نقرأها يوميا في الصحف ونسمعها في الاذاعة ، نستعملها بشكلها الصحيح تماما . كما اننا من استماعنا الى اللهجة المصرية او السورية، في الاذاعة نرى التأثير المتبادل بينهما ..

كل ذلك دلائل قاطعة على الاتجاه الحتمي في «ذوبان» اللهجات العامية ، وتعزز سيطرة اللغة الفصحى في الحياة اليومية للشعوب العربية . ان مطلب الوحدة العربية ليس مطلبا عاطفيا فقط ، بل هو حاجة اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية ، للوقوف في وجه التحديات الاستعمارية من جهة ، ولبناء دولة عربية متكاملة من ناحية اخرى .. وهذا المطلب الذي له في وجدان الشعوب العربية طابع القدسية ، يجعل الجماهير ترغب في تذليل كل العقبات للوصول اليه .. ولا شك ان الاجيال العربية الشابة ، تذوب في تيار الوحدة الجارف ملقية جانبا بكل اوساخ « التراث » الاقليمي والطائفي ..

وجنبا الى جنب مع اقتراب قيام الدولة العربية الواحدة ، العصرية والمتطورة سياسيا واقتصاديا وثقافيا ، يقترب ايضا انقراض اللهجات العامية وسيطرة اللغة العربية الفصحى ، على نطاق الوطن العربي الكبير .. مما لا شك فيه ان لغة الدولة العربية الواحدة ، لن تكون مترمتة وسوف تتخلص من كثير من القشور ، وسوف تمص ، خلال عملية بطيئة ، حرارة اللهجات العامية كلها — ولكنها سوف تكون لغة فصحى ، رسمية وشعبية ، معا ■ .

بتهوفن والحب الفاشل

بتهوفن اسم نال من الشهرة ما لم ينله موسيقار من قبل فكلما ذكر الموسيقى يذكر اسم بيتهوفن .

ولد لودفيج فان بيتهوفن في ١٧ كانون الاول عام ١٧٧٠ وعاش ستة وخمسين عاما من الكفاح وصراع الحياة والحساسية المرهفة المتمردة. وقضى بقية حياته يقول « انني اسمع بعقلي » .

لقد فقد السمع في سنوات حياته الاخيرة وبالرغم من ذلك كانت الموسيقى حياته وامله وحبه بعد ان فشل في مغامراته العاطفية .. عاش حياة درامية وخرجت مؤلفاته الموسيقية تشع بالدراما .. مؤلفات كثيرة بعد طول معاناة .. ولم تكن موسيقاه مفهومة بوضوح في عصره، ولكن ثقته بنفسه وبفنه جعلته يشعر دائما انه سابق لعصره .

قال عنه موزار ذات يوم ان بيتهوفن سيقيم الدنيا ويقعدها ان عاجلا او آجلا .

الف بيتهوفن سيمفونياته المشهورة كونشرتو للبيانو ومنوعات للبيانو وكونشرتو للكمان وخماسيات ورباعيات ومقطوعات موسيقية كثيرة واوبرا واحدة و ٩ افتتاحيات وعددا من الـ « سوناتا » للبيانو والكمان .

وربما كان باخ الموسيقي الفنان اكثر نضجا وقوة واصالة في الفن الموسيقي الخالص ، الا ان لودفيج بيتهوفن كانت مؤلفاته تزخر بالرومانسية النابعة عن احساس فاق فناني عصره وما بعد عصره كان بيتهوفن محبا للطبيعة يسمع منها الالحان ويعتبرها معلمه الاول . قال يوما : « ليس هناك على الارض من يحب الطبيعة .. والريف .. والغابات .. والتلال .. كما احبها انا » .. وفي السيمفونية الكورالية التاسعة ادخل بعض اشعار شيلر فكان بذلك مجددا جريئا في موسيقاه .. ضاربا بالتقاليد المرعية في عصره من الحان موسيقية خالصة ورغما عن جسده المنهك الملقى على فراش حياته الاخيرة يحاول ويستجمع طاقاته بدافع من احساس قوي ليطلق لنا بداية سيمفونية عاشرة .. ولكن كان المرض اشد منه والحياة اضعف وانتهت حياته الدنيوية ولتخلد موسيقاه وليعيش بيتهوفن بين الناس يلعب باحاسيسهم ويطهرها ويسمو بها ويرتفع مع الالحان والحب والحياة .

اللص والكلاب

قصة نجيب محفوظ المعروفة مع مجموعة من القصص الاخرى اصدرتها مؤخرا باللغة العبرية مكتبة العمال .

وقام بترجمة القصص مناحم كابلبوك ، وصدرها بمقدمة عن الادب العربي المعاصر .

قصة

التحقيق

بقلم : توفيق زياد

سنوات طويلة وانا احاول ان انتحر ولكن عبثا ..

لماذا ؟

ما لكم وما لي ؟ اتريدون عنيا ام ان تقاتلوا الناطور ؟ وحتى لا تعيدوا السؤال ، اقول لكم انني رجل عصبي .. وبزيادة عليكم ان تعرفوا ان رغبتي في الانتحار شديدة جدا .

والحقيقة ان مأساتي ليست في رغبتي الشديدة في الانتحار ، وانما في شيء ادهى وامر .. وهو انني لم انجح في تنفيذ هذه الرغبة . عشرات ومئات المرات حاولت ، ولكن عبثا ..

مرة سرقت مسدسا .. من اين ؟ ومن يملك المسدسات هذه الايام غير المخبرين ؟ .. حسنا .. دخلت بيت احدهم . كان نائما مع زوجته ، وعلى ما يبدو فقد كانا في الحلم السابع ، وشخيرهما يضيق الخلق . قفزت من النافذة . بحثت عن سرواله حتى وجدته معلقا . كان مثقوبا من الخلف . انني اتذكر ذلك لان اصبعي فاتت فيه . وكان المسدس متدليا من الحزام . تناولته وعدت من حيث اتيت .

وفي بيتي اغلقت على نفسي الغرفة . وضعت المسدس على صدغي . كان محشوا . ضغطت الزناد ..

لا .. لا تحسبوا اني اكتب من العالم الآخر ، فالرصاصة لم تنطلق . نظرت الى يدي ، كانت ترتجف ، وفوهة المسدس بعيدة عن رأسي .

وقفت امام المرآة .. ثبتت عيني على فوهة المسدس التي الصقتها بصدغي . شددت على اسناني وضغطت الزناد ..

مرة اخرى لم تنطلق الرصاصة . كان يبدو ان قوة خارقة تجعل يدي

تقطع العجين . باختصار : ثلاثة ايام وانا احاول واحاول عبثا . وطفقت فكرة الانتحار بالعيارات النارية . وحتى لا يزعج البوليس ، بعد قراءة هذا ، الى تفتيش بيتي بحثا عن ذلك المسدس ، اعلن انني اعدته سرا الى ذلك الخبير . انه على كل حال مقرف بمسدس وبدون مسدس .

مرة اخرى .. اشتريت ، على مسافة ثلاثة شهور ، حبوبا منومة . سمعت من يقول انها وسيلة مريحة . تجمع لدي عدد كبير منها يكفي لتنويم عشرة ثيران مصارعة ، نومة لا قومة بعدها . احضرتها واحضرت كوب ماء . تناولت الحبة الاولى ، وضعتها في فمي وشربت فوقها ماء.. عجيبة !! الماء بلعته وأما الحبة فقد قفزت من فمي . هكذا .. بقدرة قادر . جربت وجربت ثلاثة ايام متتالية ، ولكن عبثا . كنت ابلع الماء ، واما الحبة فتقفز ، هكذا .. وحدها ، خارج فمي . ولم يبق علي الا ان اطلق فكرة الانتحار بالحبوب المنومة .

وماذا اقول واعد لكم ؟ مئات المرات ، وبمئات الوسائل ، حاولت ان احقق رغبتي تلك ، ولكن الفشل كان حليفي دائما .

وقفت لنفسي ، لا اقلت : عليك بالطريقة التي لا تخيب . صعبة ؟ فليكن ولتكنها الطريقة النموذجية . اقصد : الانتحار شنقا .

وبالفعل اشتريت حبلا واغلقت على نفسي غرفتي . وربطت الحبل في خشبة السقف . عقدت طرفه الثاني ، عقدة شبيهة بعقدة المشنقة في سجن عكا المركزي . ادخلت عنقي فيها بعد ان وقفت على كرسي . كان كل شيء على ما يرام . وركلت الكرسي بقدمي ورحت اتأرجح ..

آه يا له من شعور ذلك الذي اصابني ! ولكن ، في اللحظة المناسبة ، اكتشفت ان في جيبي سكينا . تناولتها وقطعت بها الحبل ، وسقطت وانا الهن الساعة التي اخترع الناس فيها السكاكين .. مرة اخرى هيأت كل شيء من جديد ، ولم انس ان ارمي بالسكاكين التي كانت في جيبي . ومرة اخرى تأرجحت ، ومرة اخرى اكتشفت ، في اللحظة المناسبة ، سكينا في جيبي ..

وعلى هذه الحال بقيت ثلاثة ايام متوالية : اعلق نفسي وفي اللحظة الضرورية كانت يدي تمتد ، من غير ان احركها ، الى جيبي لتجد سكينا هناك . يظهر ان نبع سكاكين قد تفجر في جيبي .. من اين كانت تأتي كل تلك السكاكين ؟ اهي اشباح تراقبني وتضع في اللحظة الحاسمة سكينا في جيبي ؟ انا لا اومن بالاشباح ومع ذلك .... المهم ، طلقت الفكرة ..

(٢)

وهكذا مرت سنوات وانا احاول واحاول عبثا .. حتى اتاني الفرج ذات نهار :

كان لي جار .. اسمه فتحي ، فتحي عبد الكريم .. شاب مثل شتلة الحبق ، طازج وجميل . وحياته كانت ضحكة سعيدة كبيرة . جاري هذا كان يسخر مني دائما .. اقصد من كل مآسيّ التي حدثتكم عنها . كان يحولها الى نكتة كبيرة .. سألته مرة :

— « الا تشعر مثلي بالرغبة في الانتحار ؟؟ »

ضحك قليلا ، ثم قال بشيء من التعقل :

« — لا . انا لا انتحر . احب ان اعيش . الدنيا جميلة على الرغم من كل شيء .. »

— « يا ابله !! » — كنت اسخر منه على الرغم من ومضات السعادة التي كنت احس بها تشع من كلماته .

المهم ... جاء البوليس ذات يوم واخذه .

ولاننا نعرفه جيدا ، ونعرف ان عيبه الوحيد هو طبعه الذي يشبه طبع الحمامة الوادعة . قلنا : غلطة ، ولم نكترث للامر ، لا عائلته ولا نحن جيران العتبة . « سوف يتحققون بانفسهم انه حمامة وادعة .. » قلنا لانفسنا .

ومرت ساعات فقط ، وجاءت سيارة البوليس واخذوا اخته . رفضوا ان يقولوا حتى لها لماذا .

اقول لكم الحقيقة ان الفار بدأ يلعب في عبّنا ، ورحنا نضرب اخماسا في اسداس ..

ولكن حيرتنا لم تطل ، فبعد دقائق فقط عادت سيارة البوليس باخته . كانت تبكي وتمزق ثيابها ..

— « لقد قتلوه .. اخوي فتحي.. قتلوه في السجن .. »

التففنا حولها ..

— « قتلوه وقالوا انه شنق نفسه .. لا يشنق نفسه .. آه .. يا ... »

انزل رجال البوليس جثة ملفوفة في قطعة قماش ، وضعوها على عتبة البيت وانصرفوا ..

قتلوه ؟؟ .. شنق نفسه ؟؟ ما هي الحقيقة ؟؟ في مثل هذه الحالات، عليك دائما ان تصدق البوليس والا اعتبروك ضد الدولة والامن وعدوا اليهود .. الحقيقة انهم عندما احضروا الجثة كان الوجه منتفخا ، وكدمات زرقاء حول العينين ، وورم غير عادي في جانب الرأس . وعما عدا ذلك كان الوجه صافيا ، ورموش العينين مثل حفنة من

السنابل .

والحقيقة ايضا ان حزا احمر خفيفا كان يلف عنقه .. اثر الحبل .
« أليس هذا دليلا كافيا على انه شنق نفسه ؟؟ » — فكرت . ولكن يبدو انني فكرت بصوت عال ، اذ حدجني الواقفون بنظرات قاسية وكأن عيونهم تقول لي : « يا حمار .. !! »

ورغم الم الشديد .. ورغم انني احسست ان قطعة مني قد انتزعتها سكين ، بضربة واحدة مفاجئة ، فانني شعرت انه قد انفتحت نافذة امل في مأساتي الخانقة . واخيرا .. هنالك مكان ما تحت الشمس اذ يمكنني ان انجح في تنفيذ رغبتي في الانتحار .

الان .. علي ان ادخل السجن . وهذا ليس مشكلة بين العرب في اسرائيل . انه اسهل ، مثلا ، من ان تجد عملا ، او ان تشتري حذاء جديدا ..

فكرت ان اسرق شيئا ، او ان اضرب واحدا .. ولكن هذه طريقة غير مضمونة ليحتفظك البوليس لسبب تافه كهذا . وقررت ان الطريقة المضمونة ، هي ان تراقب احد المخبرين .. ان تخوفه قليلا وتحدجه بنظراتك ، فهذه طريقة لا تخيب . انهم سيعتقلونك حتما ، وسيحتاجون الى وقت للتحقيق معك ليكتشفوا السر الذي وراء ذلك ، فلعلك واحد من ... حسنا ، هكذا كان وادخلوني السجن .

(٣)

عندما اغلقوا علي باب احدى الغرف في مركز بوليس المدينة ، فركت كفي سرورا . وحالا باشرت بالتعرف على الغرفة .

كانت جدرانها عارية من اي شيء ، واما السقف فكان عاليا يستحيل ان يطوله الانسان . وكل ما كان في الغرفة عدد من الاسرة ، وعلى كل منها فرشة قذرة وبالية .

كان علي ان اصنع حبلا من احدى الفرشات كما فعل فتحي . انتقيت اصلحها ورحت اعمل في تمزيق قطع منها باسناني واظافري فهم ، عندما

بمخلوتك ، يجردونك حتى من خاتم الزواج وفيطان الحذاء .

نشأت امامي عدة مشاكل عويصة كان علي ان اتغلب عليها ، بالاضافة الى صعوبة الجدل بواسطة الاسنان والاظافر ، اهمها الازعاج الذي تلاقيه على يدي رجل البوليس الموكل بحراسة غرف الموقوفين . انه لا يتركك لنفسك وقتا كافيا . كل لحظة والثانية يفتح عليك الباب .. فطور .. غداء .. عشاء .. وتنظيف الصحون بعد كل وجبة . ثم .. اخرج نظف هنا وكنس هناك . او هكذا للاطمئنان على صحتك وتوجيه بضع شتائم عادية على الماشي . ففي كل مرة عليك ان توقف عملية صنع الحبل وان تخبئه .. و .. و .. حتى لا يكتشف اي شيء مشبوه .

باختصار احتجت الى ثلاثة ايام من عمل النملة حتى صنعت حبلا ليس طويلا ولكنه كاف على اي حال.

ولكن اين تعلق نفسك .. ؟؟ السقف عال وليس فيه اي حلقة حديدية يمكن ربط الحبل بها . المكان الوحيد الذي يصلح ان تربط به الحبل هو السرير الذي يبلغ ارتفاعه اكثر من نصف متر . قررت ، وليس في اليد حيلة ، ان اجرب . ربطت طرف الحبل باعلى نقطة في السرير والطرف الثاني حول عنقي ورحت اشد .. واشد ولكن عبثا .

وتذكرت — هكذا قالوا — ان فتحي انتحر بان لف الحبل حول عنقه ، وراح يشد طرفيه بيديه حتى لفظ انفاسه الاخيرة . وهكذا فعلت .. ورحت اشد واشد حتى بلق لساني، ولكن يداي ارتختا .. لعنة الله عليهما ..

جربت مرة واخرى . ولكن كنت دائما اصل الى لحظة ، لا يمكنني فيها ان اشد اكثر . وبدا فتحي ..؟ كيف .. كيف فعلها .. ؟ كيف افشل انا الثور .. حيث نجحت تلك الحمامة الوادعة .. ؟

ورحت في غمرة فشلي ويأسي اذرع غرفة التوقيف وانا حظي التعس ..

وحانت مني التفاتة الى احد

الجدران . خيل الي ان احدا حاول ان يسجل عليه شيئا . دققت النظر . فعلا .. !! بضع كلمات لونها احمر مائل الى السواد ، مكتوبة بيد مرتجفة : « التحقيق مستمر منذ الصباح . قبل دقائق ركلوني وسيأتون لياخذوني . وحوش . فتحي » ...

هه .. !! كيف غابت عني .. !! التحقيق اذن .. !! صحيح .. كيف يستطيع ان يشنق نفسه انسان اعزل في مثل هذا المكان الذي يدخلونك اليه بعد ان يأخذوا حتى خاتم الزواج ؟؟ هه .. !! .. كيف غابت عني ..؟!!

واتجهت رأسا الى الباب الوحيد لغرفة التوقيف . خلفه كان يجلس البوليس المناوب . دققت الباب . لحظة ، وانفتحت الطاقة التي فيه والتي لا تزيد مساحتها عن مساحة علبة سجائر .

— « اسمع .. انا هنا منذ ثلاثة ايام » — قلت — « ولم يحققوا معي .. اريد ان يحققوا معي حالا ! »

— « انطم » — قال رجل البوليس وهو ينظر الي من ذقنه . واقفل الطاقة .

لم انطم بالطبع . رحت من جديد اقرع ، بقوة اشد هذه المرة . بقدمي وبقبضتي .

انفتحت الطاقة من جديد . بضع شتائم من قاع الدست ثم اقفلت .

لا . لا يمكن ! يجب ان اجعلهم يحققون معي .. هذه فرصتك فلا تضيعها ..!! فكرت ، ثم رحت اقرع الباب بقدمي وقبضتي وكتفي ورأسي . القيامة قامت فعلا . اصوات واقدام تقرع الارض من كل اتجاه . كل شيء في مركز البوليس يركض نحو غرفة التوقيف .

انفتحت الطاقة . ثم دار مفتاح في الباب ووجدت نفسي امام حشد من رجال البوليس بمختلف الرتب وفي مقدمتهم ضابط المركز .

— « اريد ان تحققوا معي » — صرخت بكل قوتي .

— « مجنون .. » — صرخ الضابط

وهو يسحبني من كتفي الى الخارج

— « اخرج من هنا .. »

— « لا .. اريد ان تحققوا معي .. »

— « الى بيتك » — زعق الضابط ثانية وهو يدفعني بكل قوته خارج مركز البوليس .

دققت قدمي في الارض . الى بيتك ؟ لا .. كل شيء الا هذا ! ورحت اتشبث بكل شيء امامي .

— « اريد ان تحققوا معي .. كما فعلتم مع فتحي اي نعم .. كما فعلتم مع فتحي .. هكذا .. هكذا .. » — قلت وانا اضع كفي حول عنقي ..

ويبدو انني اصبت الهدف . فجأة اصبح وجه الضابط مثل الطزيز ، وانقلبت عيناه من محجريهما وتسمر مكانه . وخيل الي انه فقد صوته .

كانت تلك لحظتي ، فلماذا اضيعها ؟ انهرت على الارض وانا امسك بحزامه .

— « يا حضرة الضابط » — بدأت بصوت هادىء مستعطف اشرح له — « اريد ان اتخلص من حياتي . جربت كل الوسائل . فشلت . ما جرى مع فتحي احيا املي . ساعتان تحقيق وكان الله بالسر عليما . يا حضرة الضابط .. ارجوك .. حققوا معي .. بعرضك .. ابوس يدك .. ابوس رجلك .. ارجوك .. حققوا معي .. »

كان الضابط ورجاله من حوله يريد ان ينفجر ولا يدري كيف . ولكني ما كدت اتناول يده ، حتى سمعت صوتا حسبته رعدا مفاجئا ، والمكان كله يهتز .

— « بره .. احملوه .. بره .. »

كان ذلك صوت الضابط نفسه . وهو ينقض علي . وتطاير رجاله نحوي وحملوني .

بعد لحظات وجدت نفسي في الشارع اندب حظي التعس . لقد ضاعت الفرصة الاخيرة التي علقت عليها املا حسبته لا يخيب ...

نسخة طبق الاصل

توفيق زياد

مشاريع «لاعمار» القدس أم لهدمها؟

اعـــداد: المحامي علي رافـع

المشاريع التي تعدها سلطات الاحتلال لتغيير معالم المدينة المقدسة قديمة تبدأ منذ ايام الاحتلال الاولى.. فبعد الاحتلال مباشرة شكل وزير الداخلية ، بالاشتراك مع بلدية القدس وبقية الجهات المختصة ، لجنة من المهندسين : آريه شارون (الأب) ، ودافيد اناتول بروتسكي ، واللدار شارون (الابن) لتضع مخططا للمدينة (الموحدة !) وفي بداية سنة ١٩٧٠ قدمت تلك اللجنة توصياتها ، ومن تلك التوصيات - كما جاء في صحيفة « يديعوت احرونوت » بتاريخ ١٣-٣-٧٠ ، على لسان الصحفي مناحم براش ، تحت عنوان : الوجه جديد للبلدة القديمة» ما يلي :

● « لن تتحول البلدة القديمة الى متحف اثري ، بل ستستمر في الحياة والحيوية ، وبعض اقسامها ستكون مخصصة للتجارة والتسلية ، والسياحة ، بينما ستبنى في المناطق الاخرى دور حديثة للسكن .

● لن تكون البلدة القديمة قسما منفصلا ومختلفا بل ستكون استمرارا وامتدادا للبلدة الجديدة ، القدس العربية ، واقسام و « اصابع » من البلدة الجديدة ستصل حتى ابواب البلدة القديمة لتصبح القدس موحدة فعلا ... اما قلب المدينة القديمة فقد قرر المهندسون ترميمه من جديد ... وتقرر ربط البلدة القديمة بالبلدة الجديدة بواسطة شوارع تبدأ من مركز العمل في القدس الجديدة وتصل حتى باب الخليل من ناحية ، والى الباب الجديد من الناحية الاخرى ، والى باب العامود. كل المنطقة التي تحيط بالسور من باب الخليل حتى باب العامود ستكون منطقة تجارية ، تتصل مع المركز التجاري الكبير للقدس الحديثة بالمثلث المعروف الواقع بين شارع يافا ، والملك جورج ، وشارع بن يهودا .. ان كل عمارة ستقام داخل البلدة القديمة يجب الا يزيد علوها عن علو السور . اما داخل السور فسيكون العمار بعيدا عن السور عشرة امتار على الاقل .. وعن السور من الخارج سيكون العمار بعيدا على الاقل خمسة وسبعين مترا (هل هذا يعني هدم كل العمارات القائمة اليوم التي لا تتوفر فيها هذه الشروط المقترحة ؟ - ع.ر)

وقامت اللجنة بتقسيم البلدة القديمة الى عشرة اقسام سيكون لكل قسم شكله الخاص ووظيفته الخاصة .. فلن يكون جبل البيت والحائط الغربي مثل جبل المشارف واوغستا فكتوريا ، كما ان باب الخليل لن يكون مثل الحي الاسلامي ووادي الجوز .

ومن بين المخططات الهندسية الاولية : مدخل وساحة لاغراض السير والتجارة والسياحة ، مقابل باب الخليل ، ساحة للوصول الى المنطقة الحرام مقابل باب العامود ، ساحة داخلية للتجارة في بستان الزاهرة ، ساحة داخلية للتجارة ذات شارعين في باب العامود ، اعادة ترميم بركة حزقيا (قرب باب الاسباط - ع.ر) ، واقامة مكان للسياحة حولها .. كما ان المهندسين يرون اهمية خاصة في ترميم المقبرة القائمة فوق جبل الزيتون ، وتخصيص مساحة اضافية في المنحدرات الشرقية لجبل الزيتون لكي تكون مقبرة ليهود اسرائيل والمهجر ، وسيكون هذا احد الآثار الخالدة للقدس الموحدة » ..

فالخطة جاهزة الآن !!

وغير هذه الخطة هناك خطط اخرى اعدها مهندسون آخرون ، ويؤخذ مما كتبه الصحفي عاموس ايلون في « هآرتس » يوم ١٤-١٢-٧٠ أن هناك خططا اخرى . فقد كتب ايلون تحت عنوان : « القدس : محطة وقود مقدسة للديانات الثلاث ، رئيس البلدية يقول عن مشروع الشوارع : « كارثة » » كتب يقول :

« ان مشاريع الاعمار المتصلة ليست هي سيف ديموكليتي الوحيد الذي يهدد القدس بالخطر ، والخطر الثاني الذي لا يقل اهمية عنه هو خريطة الشوارع التي اقترحها خبراء وزارة المواصلات .

ان العمارات المختلفة اقامتها في منحدرات النبي صموئيل ومقر المندوب السامي سوف تخرب المناظر الخلابة في المدخل الشمالي والجنوبي للمدينة . ولكن الشوارع المعدة سوف تقطع المدينة اربا اربا ، سوف تقضي على الحدائق العامة القليلة الموجودة ، وتظهر البلدة القديمة وكأنها محطة وقود للسيارات على مفترق طرق ضخم .

لقد اعد الخبير الاميركي « ليش » خطة الشوارع بناء على تكليف من وزارة المواصلات .. ومن الصعب التصور ان هناك خطة اكثر من هذه لا تتناسب مع القدس وسورها وجمالها .. ان هذه الخطة تتجاهل الحقيقة القائلة ان المدن قائمة من اجل البشر .. خصوصا مدينة مثل القدس .. واذا تم تنفيذ هذه الخطة فستتحول القدس لتصبح مثل « لوس انجلوس » .. ان هذه نسخة غير ملائمة .

ان استعباد المدن بشكل عام لحركة السيارات هو الذي يغذي هذه الخطة .. لقد نظر « ليش » الى القدس كأي مدينة صناعية وسط الساحل الغربي لاميركا ، لهذا فلا غرابة ان تيدي كولك قال عن خطة الشوارع انها « كارثة ، كارثة » ! »

وعن الشوارع نفسها نشرت صحيفة « هآرتس » بتاريخ ١٦-١٢-٧٠ خارطة تفصيلية وكتبت في نفس اليوم افتتاحية تحت عنوان: « القدس مدينة الشوارع » .

ويستمر ايلون في حديثه عن الشوارع المقترحة فيقول :

« هناك شارع ذو جادات واسعة يصل من بيت هكيرم حتى باب الخليل رأسا وهذا سيقتضي هدم حديقة البلدية في « ماميلا » والشارع الثاني الذي اقترحه «ليش» هو من رام الله الى بيت لحم ، وسيقطع المدينة من وسطها بدل ان يلف حولها من الغرب او الشرق ، ولكنه سيمر تحت البلدة القديمة في نفق ... من الواضح ان مفترقي طرق ضخمين سيشكلان في المستقبل العنصرين الباقيين من المناظر الطبيعية ، وهذا سيجعل البلدة القديمة وجبل المشارف (ان بقي منه اثر) والحديقة العامة المقترحة الزامية ! .. والشارع الرئيسي بين تل ابيب واريحا سيمر في قلب المدينة بدل ان يمر في الشمال قرب شعفاط ، او في الجنوب قرب بيت صفافا ، التي اورد هذه الشوارع الثلاثة كامثلة فقط ، وهي جزء من الشبكة التي اقترحها السيد « ليش » والباقي ليس افضل مما ذكر .. والسؤال الذي نسأله : هل نريد المرور بجانب القدس ، او نريد التمتع بها كبشر ؟ » .

وردا على هذا المقال اجاب يحئيل اميتاي ، الناطق باسم وزارة المواصلات ، في « هآرتس » بتاريخ ١٨-١٢-٧٠ .. وهو لم ينكر وجود هذه الخريطة للشوارع الا انه قال بان واضع الخطة ليس المهندس الاميركي بل هم المهندسون الاسرائيليون يوسف شبيد ، وشيون هشمشوني ، وعلى رأسهم البروفسور ابيه هشمشوني ، وذلك بتكليف من البلدية ، ووزارة الاسكان ، ووزارة الداخلية ، ووزارة المواصلات ، وادارة اراضي الدولة .. وان وظيفة « ليش » - خبير وزارة المواصلات - تلخصت في نقد المشروع من الناحية الهندسية ، وقال الناطق باسم الوزارة انه في جلسة البلدية التي عقدت يوم ١٦-١١-٧٠ في مكتب وزير المواصلات صودق على هذه الخريطة وكان موجودا ايضا تيدي كولك ، رئيس البلدية ، وقد تم الاتفاق على تحويل الخطة الى خريطة هيكلية يتم تنفيذها خلال ثلاث سنوات » .

على اي حال ليس مهما من هو واضع الخطة بل الاهم منه ان هناك خطة لتغيير معالم البلدة القديمة تغييرا كليا ... كل ذلك تحت ستار من « التطوير » . ان البلدة القديمة لا تتحمل كل هذه المشاريع ولا يمكن زيادة عدد سكانها فوق طاقتها واحتمالها ، والمحافظة عليها يجب عدم التخطيط لتغيير معالمها وزيادة عدد سكانها بنسبة تزيد كثيرا عن طاقة احتمالها .

رد الهيئة الاسلامية

وازاء كل هذه المشاريع اصدرت الهيئة الاسلامية في القدس نداء يوم ٥-١-١٩٧١ استعرضت فيه كل هذه المشاريع ، ومما جاء في هذا النداء :

« ان السلطات الاسرائيلية دابت منذ احتلال القدس العربية تعمل جاهدة على تغيير معالم المدينة وذلك بازالة بعض احيائها ازالة كلية كحي المغاربة وهدم كثير من المعالم العمرانية والاثرية والمقدسات الاسلامية في اماكن اخرى كالزاوية الفخرية وغيرها .. وما المشروع التنظيمي المقترح الا استمرار لهذه السياسة التي تستهدف طمس معالم المدينة الدينية ، والتاريخية ، والاثرية ، واستبدالها بمعالم جديدة لا تربطها بواقع اهلها وطبيعة عمرانها وطويل تاريخها اية صلة .

كذلك فقد اقامت السلطات المحتلة منذ الاحتلال مجموعات كبيرة من المنشآت السكنية وغير السكنية الحديثة خارج سور المدينة المقدسة على شكل طوق يعزل القدس العربية وهي القدس التاريخية الخالدة ، كما يعرفها العالم وترنو اليها افئدة الملايين عن محيطها الجغرافي ، مشوها بذلك رونقها الطبيعي .. كما يعزل اهلها عن باقي القرى والمدن العربية ، وبذلك يحول المدينة المقدسة ومن فيها الى متحف مشوه المعالم ، فاقد لكل سبب من اسباب الحياة او الازدهار او الى ناحية ثانوية مهملة من نواحي المدينة الصناعية الصاخبة التي تخطط لاقامتها السلطات المذكورة » .

ومن مشروع وزارة الاسكان يقول البيان :

« وما مشروع وزارة الاسكان الاسرائيلية الجديد الا استمرار لهذه السياسة الضارة التي تستهدف احكام هذا الطوق العازل وتعميقه وتشويه ملامح القدس التاريخية وطابعها العمراني ، ومدلولها الروحي والاثري » .

وفي نهاية النداء الجريء الذي وجهته اللجنة الاسلامية نقرأ ما يلي:

« لهذا كله ، ونظرا لما تنطوي عليه هذه الاجراءات من خطورة بالغة بالنسبة لحاضر المدينة المقدسة ومستقبلها ولما لها من مساس مباشر بحقوق ومشاعر العرب من مسلمين ومسيحيين الذين يعتبر هذه المدينة جزءا لا يتجزأ من تاريخهم الطويل وحضارتهم الخالدة، فان الهيئة الاسلامية تكرر شجبها واحتجاجها عليه مبدية ما يلي : -

١ - ان هذه المشاريع ما هي الا تجسيد لقرار الضم ، ذلك القرار الذي اتخذته السلطات المحتلة من جانب واحد دون حق او مسوغ شرعي او واقعي والتي شجبته الجمعية العامة لهيئة الامم وطالبت السلطات المذكورة بالرجوع عنه ، والغاء كافة الاجراءات التي تمت بموجبه لانه يخالف قوانين الحرب وميثاق هيئة الامم وقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ، كما انه ينطوي على اعتداء صارخ على حقوق دولة ذات سيادة من الدول الاعضاء في الامم المتحدة .

٢ - ان كافة الاراضي والعقارات التي تأثرت والتي ستتأثر بهذه المشاريع والتي تزيد مساحتها على اكثر من عشرين الف دونم من الاراضي العربية صادرتها السلطات الاسرائيلية بدون مسوغ قانوني او شرعي بعد حرب حزيران ٦٧ وممارسة عمل من اعمال السيادة التي لا تملكها بوصفها السلطات المحتلة وفقا للقوانين الدولية المرعية .

٣ - لقد تقررت هذه المشاريع ووضعت هذه المخططات بمبادأة منفردة من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلية دون الاخذ بعين الاعتبار حقوق ووجهة نظر العرب في القدس وخارجها .

٤ - هناك عواصم كثيرة في العالم ، كما ان هناك مدنا صناعية كثيرة ، غير انه ليس هناك الا قدس واحدة وهي لا تعتمد في مكانتها الفريدة بين المدن على اية مؤثرات خارجية قد تصطنعها سلطات الاحتلال ولذلك فان سياسة هذه السلطات نحو المدينة الخالدة ، ناهيك عن تجاهلها لحقوق العرب تنطوي كذلك على اساءة عميقة لمدلول هذه المدينة التاريخي وقدسيتها الازلية.

٥ - لقد اقترن اسم المدينة المقدسة بآمال البشرية في السلام القائم على العدل ولن يسهل بناء صرح كهذا على اساس الاستمرار في سياسة التحدي ..

لهذا فان الهيئة الاسلامية ، اذ تنتهز مناسبة قرار السلطات المحتلة بالعودة الى محادثات المبعوث الدولي الدكتور غونار يارينغ والبحوث المتوقعة حول امكانية تمديد وقف اطلاق النار لتأمل ان لا يكون ذلك كله ستارا تستتر من ورائه السلطات الاسرائيلية في سياستها الرامية الى خلق الواقع الجديد ، بل ان تقترن هذه الاجراءات بالجدية التي يتطلبها الموقف وذلك بعمل كل ما من شأنه ازالة العراقيل في سبيل تحقيق السلام المنشود ابتداء بالرجوع عن قرارات الضم والمصادرة والغاء جميع ما تم في اطارها من اجراءات .

ان الخطر الذي يحدق بالقدس يهدد بالتالي مصير السلام في العالم ولهذا فان الهيئة الاسلامية تستصرخ قوى الخير والمؤمنين بالحضارة الانسانية والقيم الروحية في كل مكان اينما وجدت طالبة منهم انقاذ الموقف ووضع حد للتحديات الاسرائيلية بغية تحقيق السلام العادل الذي ترمز اليه هذه المدينة الخالدة » .

وليت الهيئة الاسلامية وحدها

— البقية على صفحة ٥ —

نيكسون

انا قادر احب اتنين علشان لي قلبين

موشي جوا في قلبي وبالقلب التاني حسين

من « النداء » اللبنانية (بالاذن من شادية)

«ديلي وورلد» تتهم حكومة اسرائيل بتوجيه عملية اختطاف الطائرة السوفييتية

نشرت جريدة الحزب الشيوعي الاميركي ، « ديلي وورلد » ، مقالا افتتاحيا في احد اعدادها الاخيرة قالت فيه ان تصريحات رئيسة حكومة اسرائيل ورئيس الكنيست بان الاحد عشر محكوما في لينينغراد على محاولة اختطاف طائرة هم ابرياء - قد دحضها المحكوم عليهم انفسهم . ثم ان هذه التصريحات تدعو المواطنين السوفييت ، صراحة ، الى النضال من اجل اهداف الصهيونية والى اثارة موجة قومية بغية المجيء لاسرائيل والاقامة فيها .

وفي هذه الحملة الاسرائيلية - الرسمية تنخرط حفنة من اليهود السوفييت فقط المحرضين من حكومة ديان - مئير . اما ملايين اليهود السوفييت فوطنيون سوفياتيون يشكلون جزءا لا يتجزأ من المجموعة الاشتراكية . وهؤلاء لا يستطيع عملاء المخابرات الاميركية - ولن يستطيعوا - تضليلهم وجرهم الى اسرائيل . والحملة الاسرائيلية الحكومية ليست سوى جانب واحد من الحركة المعادية السوفييت والاشتراكية التي تنغمس فيها الاحتكارات الاميركية وخصوصا جهاز المخابرات .

ومحاولة حكومة اسرائيل وصف مختطفي اختطاف الطائرة بالابرياء انما هو عمل خداع ومراوغة . وهنا نقتبس « ديلي وورلد » بعض الامثلة : في شهر آذار (مارس) ١٩٧٠ قتل احد رجال الامن الاسرائيليين مختطف طائرة في مطار ميونخ . وبعد ستة اشهر قتل رجال الامن الاسرائيليون مختطف طائرة آخر وجرحوا ثانيا ورمالين ومضيفة - في طائرة بلندن . وفي بداية سنة ١٩٧٠ طلبت حكومة اسرائيل فرض عقوبات شديدة على اي حكومة تمنح ملجأ لمختطفي الطائرات . وكذلك فان حكومة الولايات المتحدة الاميركية قد نددت ، في ايلول سنة ١٩٧٠ ، تنديدا شديدا ، باختطاف الطائرات ، واصدرت الاوامر الى رجال الامن بالعمل ضد المختطفين داخل الطائرات وطرت بمنح اخطارا تهدد ركاب الطائرات في حالة محاولة الاختطاف بصورة حتمية .

ان اية محاولة لوصف محاولة اختطاف الطائرة في لينينغراد بأنه « شيء آخر » انما تعني - بكل بساطة - نفاقا ومراوغة اساسهما الحرب الباردة . فيقظة سلطات الاتحاد السوفييتي منعت الاختطاف المبرمج وحالت دون امكانية القتل في الطائرة في حالة نجاح المحاولة . وقبل اسابيع معدودة فقط قتل مختطفو احدى الطائرات المضيفة السوفييتية وارغموا ملاحي الطائرة على الهبوط في تركيا . ولقد كان في حوزة مختطفي الاختطاف في لينينغراد انواع من الاسلحة المختلفة التي كان الهدف منها واضحا : خطف الطائرة بكل ثمن . والمحاكمة في لينينغراد قد كشفت النقاب عن المؤامرة التي وجهت من خارج حدود الاتحاد السوفييتي منذ ١٩٦٩ ، اي قبل اشهر عديدة من الاعتقالات التي جرت في تموز سنة ١٩٧٠ . وليس من شك في ان مركز التوجيه قد كان في تل ابيب مع ان المؤامرة ، بخطوطها العامة ، قد خططت في اميركا وموّلها جهاز المخابرات الاميركي .

والموجهون الاسرائيليون وجهاز المخابرات الاميركي قد جندوا الاحد عشر شخصا لا لتمكينهم من تحقيق رغبتهم في الوصول الى اسرائيل ، بل لتحويلهم الى اداة في الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفييتي والاشتراكية .

والطابع المعادي السوفييت والمعادي للاشتراكية لمحاولة اختطاف الطائرة في لينينغراد والمؤامرة الرجعية الواسعة - التي تؤلف محاولة الاختطاف جزءا منها - قد كان واضحا تماما من المظاهرات التي عقدت في واشنطن . والروح الحقيقية لحكم مئير - ديان قد وجدت تعبيرا عنها لا في استصراخ العالم بشأن « الابرياء المساكين » ، بل في ما يميزه من عسكرية وفي رفضه اعادة المناطق العربية المحتلة ، وكذلك قبل كل شيء في تزلفه الخنوع للبيت الابيض . ان حكم مئير - ديان هو من اوقح المؤيدين للعدوان الدموي في فيتنام .. انه يهتف للقتل في فيتنام لكي يضمن لنفسه تأييد واشنطن له في عدوانه على العرب . ولن يكون في وسع الصراخ بصدد الاحد عشر شخصا من لينينغراد ان يغطي على واقع احتلال مناطق عربية .

كيف يحافظون على حقوق الانسان ؟!

حكمت المحكمة العسكرية في اللد قبل سنتين على عيسى نوح ابو عصب من اهالي القدس العربية ، بالسجن سنة بتهمة الانتساب الى منظمة غير مشروعة ، وابرز القاضي آنذاك ان ذلك الانتساب الى المنظمة لم يكن مصحوبا باي نشاط فعلي ، وان المتهم قطع عضويته في المنظمة .

وبينما كانت زوجة عيسى، التي وضعت في اثناء سجن زوجها مولودا ، تنتظر رجوع زوجها اليها .. تلقى الزوج امرا بالتوقيف الاداري لمدة سنة دون ابداء اية اسباب . ونقلوه الى سجن الدامون .

وكتبت المحامية فيليتسيا لانجر الى وزير الدفاع تقول ان هذا الاجراء يلغي وجود السلطة القضائية ، ويلغي ضرورة وجودها ، ولكن رسالة المحامية لم تجد ، وانهى ابو عصب مدة التوقيف الاداري سنة اخرى بدون ادنى ذنب ، في ٣-١-٧١ . وانتظرت العائلة رجوع معيلها .. ولكن عندما جاءت المحامية لانجر في ذلك التاريخ الى السجن لزيارته اراها امرا جديدا لمدة ستة اشهر . فقرروا التوجه الى محكمة العدل العليا ..

والسؤال المطروح لماذا تتعب السلطات نفسها فتقيم المحاكم والقضاة والمحاكمات وتستدعي الشهود .. ما دامت اجهزة الامن تتدخل بعد انتهاء مدة الحكم . (والمعروف ان حادث « ابو عصب » ليس الوحيد) ولا تسمح باطلاق سراح السجين .. وكيف تتأكد اجهزة الامن من ان « ابو عصب » وغيره خطر على الامن ، بينما تصدر ضده اوامر التوقيف الاداري وهو لم ينته من مدة سجنه بعد ، مع العلم ان كل الادلة والشواهد ضده قد ابرزت في المحكمة ، ولم تجد المحكمة مبررا لفرض عقوبة قاسية عليه .

وبعد كل هذا .. يحافظون على حقوق الانسان !!

المحامي صبري جريس رئيس تحرير صحيفة في بيروت

نشرت «معريب» في عددها الصادر يوم (١٤\١) ان الاستاذ صبري جريس سيتولى تحرير جريدة اسبوعية في بيروت ستصدر عن مركز الابحاث التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية

وتقول معاريب ان البروفيسور فايز صايغ يقف في راس هذا المركز وتموله حكومة الكويت وامارات البترول في الخليج . وستكون مهمة هذه الصحيفة ترجمة ما يرد في الصحف العبرية حول النزاع الاسرائيلي العربي .

نائب بريطاني يشهد على وحشية القصف الجوي الاسرائيلي على مدن القناة

لندن - اعلن دافد كروتش عضو البرلمان البريطاني من حزب المحافظين ، ورئيس اللجنة المصرية - البريطانية في البرلمان ، اول امس ، انه لم ير في حياته قط دمارا مثل الذي رآه في المدن الواقعة على طول قناة السويس .

وكان كروتش واحدا من خمسة من اعضاء البرلمان البريطاني الذين قاموا بجولة في الدول العربية ، وقد زار الوفد حتى الآن مصر والاردن ولبنان .

وقد ذكر كروتش ان بور توفيق والسويس لم يبق فيهما بيت واحد يقوم له اساس ، وقال : « في حياتي لم ار دمارا كهذا - حتى عندما اشتركت في معارك في شمال افريقيا وفرنسا ايام الحرب العالمية الثانية » ... واضاف : ان الوضع نفسه قائم في الاسماعيلية وبور سعيد .

الحكم على زلمنسون بالسجن ١٠ سنوات

موسكو - حكمت المحكمة العسكرية في لينينغراد بالسجن عشر سنوات على وولف زلمنسون لاشتراكه في محاولة خطف طائرة من لينينغراد .

والمتهم كان يعمل حتى محاكمته ضابطا في الطيران السوفييتي . واسندت اليه ثلاث تهم : الخيانة ، وسرقة اموال تخص الدولة الاشتراكية ، والفرار من الخدمة العسكرية .

ويفيد احد اقرباء المتهم المذكور ان ابا المتهم اتصل به تليفونيا واخبره ان ابنه قد يستأنف الحكم .

كتلة الصهيونية الكبرى

هذا هو عنوان المقال ، بقلم الدكتور « اميل توما » ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وقد نشر هذا المقال في الشهر المنصرم ، في العدد رقم ٥١ من مجلة « الازمنة الحديثة » السوفييتية للشؤون الخارجية . وقد كتب الدكتور توما هذا المقال اثناء مكوثه في الاتحاد السوفييتي .

غـــزة هـــاشم

••••••

حين اتقاعد ، بعد عمر طويل ـ قل : ان شاء الله ـ ساقعد على مجلدات « الاتحاد » لاحصي المرات التي اخترت فيها هذا العنوان ، اعلاه . وفي سنة ١٩٥٧ ، حين انحسر ليل الاحتلال عنها ، هنأتها بحمامة المتـــازي ، حين فك اسارها . وما من مرة كتبت عن غزة هاشم الا ترقرقت على قلمي هذه « الحينات » ، كما افعل الآن . فان « حين » زمنية . ولا بد ان يعبر الزمن .. وسيعبر .

ولكن مصيبة غزة هاشم بي ، حين اكتب عنها ، انني ما كتبت عنها مرة إلا وأنا حبيس اليـــد واللسان . فماذا يستطيع ان يفعل رهين المحبسين ؟

لو كانت سايغون او ماي لاي لوجـــدنا اصحاب الضمائر الحية في اسرائيل يتدافشون لتوقيـــع رقـــاع الاحتجاج ، كما قبّت شعورهم من اضطهاد «احرار» خطف الطائرة في لينينغراد . ولكن الاقربين ليسوا اولى بالمعروف في بلادنا ، بل بما هو معروف ..

لا يستطيع اسرائيلي ان يزور غزة الا في جماعات وقد تمنطق مسدسا . فغزة هاشم فرضت على المحتلين الا يكونوا فيها إلا محتلين . فلا نسمع مما يجري فيها الا مما يخرج من خرم ابرة الصحافة «الحرة» في اسرائيل .

ومع ذلك نسمع ونقرأ .

انه منذ اسبوع والمدينة ، بمخيمات اللاجئين فيها ، تحاصر وتمشط . وعملية منع تجول ومشط جارية ، منذ اكثر من عشرة ايام في مخيم الشط الذي يقيم فيه اكثر من اربعين الف لاجىء . وكتبت « البوست » ان قوات الامن لن تترك حجرا الا وتفتش تحته ، في طول القطـــاع ، عن الفدائيين .

وتملأ آذاننا مختلف الشائعات عن ظروف الحصـــار والتمشيط . فلا نستطيع الجزم في امر سوى ما جرى لنا ، دون ان يكون بيننا اي فدائي ، في سنوات ١٩٤٨ ـ ١٩٥١ ، في وادي النسناس في حيفا ، في الناصرة ، في عيلوط ، في عيلبون ، في قرى الجليل ، في عكا ، في الرملة واللد ، وفي قرى المثلث ، وفي المجـــدل .

ولكن الغريب في الامر ان هذه الصحف « الحرة » ، التي علينا الاعتماد عليها ، تتباهى بأن السلطة قررت انزال قوات حرس الحدود الى قطاع غزة لما اشتهرت به هـــذه القوات من قساوة القلب والبطش والعنف . كم من مرة قلنا لكم : افضل ان لا تفتح الجروح المندملة ! فاية مدنيـــة ، هذه ، التي يتباهى اصحابها بفرش شـــدمي ؟

كان الوزير ديان ، في خطاب اخير له في حيفا ، قـــد تباهى بأن الجنود ، وهم شبان ابرياء في الخدمة الاجبارية ، يرفضون تنفيذ الاوامر الصادرة في قطاع غزة والتي تجيز لهم اطلاق الرصاص على التجمعات البشرية التي تلقى منها قنابل على سيارات الجيش . فالوزير ديان يعرف ان الرأي العام يعرف عن صدور هـــذه الاوامر ، مع ان الصحف «الحرة» لم «تسمع» عنها ، ولذلك لم يبقها سرا مكتوما ..

وكتبت « هآرتس » : ان افضلية حرس الحدود في قمع اعمال الفدائيين في القطاع انه ، على عكس قـــوات الجيش ، يتألف من رجال عسكريين محترفين .

فما معنى كل هذا ، والى اين يؤدي كل هذا ؟

وهل حقا يعتقد حكام بلادنا ، الذين يعتبرون انفسهم جزءا من « العالم المفتوح » ، انهم يستطيعون سجن الحقائق طويلا ؟

وهل حقا يعتقدون ان العنف يخمد العنف ؟

لم ماذا ؟ حين يأتي ذلك اليوم ، الذي ينحسر فيه ليل الاحتلال عن غزة هاشم ، كما انحسر في مرة سابقة ، وسيأتي ذلك اليوم ، فهل علينا ان نعبر مخاضات كل هذه المرارة حتى نصل الى شاطىء السلام الموعود ؟

هل تذكرون كلمة الحسين بن طلال ، المأثورة ، في غمرة مجزرة ايلول ، حين سألوه : ماذا سيحدث بعد انتهاء المجزرة ؟ فقال : شعبي سينسى ؟ ! فهل حقا ؟ .

ولنتحدث عن عمان ، يا غزة هاشم ، فكلكم في الهوا سوا ، واسلم عاقبة ..

(جهينـــة)

مشاريـــع لاعمار ـ بقيـــة

.تي ترى الاخطار المحدقة بالقدس وتحذر من مغبة تنفيذ المشاريـــع الاسرائيلية في المدينة المحتلـــة .. فقـــد كتبت « هآرتس » يـــوم ١٣ـ١٢ـ٧٠ افتتاحية تحت عنوان « صمود وقلعة » في القدس ، تحدثت فيه عن الاخطار ولكن ليس من وجهة نظر سياسية تتلاءم مع وجهة النظر للهيئة الاسلامية بالطبع ، بل من وجهة النظر « الجمالية » . وجاء في تلك الافتتاحية :

« البولدوزرات ، التي تتحرك في هذه الايام فوق جبال القدس تعطي نموذجا للاخطار الكامنة في التنظيم السريع والسطحي الذي يختفي وراء ادعاءات الوطنية التي تثير الشكوك .. ذلك الادعاء الذي يقول انه علينـــا الاسراع في خلق « وقائع » في القدس الموحدة لمنع تقسيمها من جديد .. الحقيقة انـــه ليست الاعتبـــارات المدنيـــة هي التي تحـــرك وزارة المواصـــلات .. انما الاعتبـــار الاساسي كما تعترف السلطات بذلك هو سياسي .. ان الحكومة تخشى ان تعمل اعتبـــارات سنـــة ١٩٤٨ في سنوات السبعين ايضا .. هنـــاك شك في جدوى الاسراع في التنظيـــم الحالي .. والامر الذي يثير الشك اكثر هو السرية المثيرة التي تلـــف جميع المخططات وذلك حسب اوامـــر عليا » .

وقبل سنة ونصف دعـــا رئيس البلدية الصـــديد من المهندسين العالميين (من اليهود) لتخطيـــط العمار والشوارع للبلدة القديمة .. وقبل ايام اجتمع المهندسون للمرة الثانية في القدس وانتقدوا بعنـــف وشدة كل خطط اسرائيل البلـــدة القديمة وقالوا ان هـــدف هـــذه المخططات هو بالفعل هدم المدينـــة وتشويه جمالها والمساس بمكانتها !

بامكان الناصرة أن تهزم التلاقها الدمقراطي

تخلي السلطات عن ترشيح سيف الدين الزعبي لرئاسة البلدية هو تراجـــع تكتيـــكي للمحـــافظة عـلى الادارة القـــديمة ولن يخـــدع احـــدا !!

يزداد الشعور بخيبة الامل من موقف كتلة « الجبهـــة الموحدة» لدى جماهير الناصرة وخصوصا لدى اعضاء مجلس الكتلة وناخبيها الذين اعطوها اصواتهم على اساس موقفها في شجـــب الادارة القائمـــة وتكوين ادارة مخلصة قـــادرة على تحقيق التغيير المنشـــود باشتراك المستعدين لذلك من اعضاء البلدية دون استثنـــاء الشيوعيين ، ولكن منذ انتهاء الانتخابات لم تخط « الجبهة الموحدة » خطوة واحـــدة في هذا الاتجاه ، بل راحـــت تفاوض ممثلي « العفوداه » عن الوضع القائـــم قاصـــرة الخلاف على مسألة رئاســـة البلدية .

وعلى الرغم من مرور اكثر مـــن خمسة اسابيع على الانتخابات الا ان ممثلي « الجبهة الموحدة » و « مبام » ما زالوا يتملصون حتى من اعطـــاء جواب على رسالة الشيوعيين مـــن يوم ١٤ـ١٢ـ٧٠ التي اقترحوا فيها اقامة ائتلاف مشترك من الكتـــل الثلاث يكون مفتوحا لاعضاء اخرين من كتل « العفوداه » المستعديـــن للانضمام الى الائتلاف .

تخلي السلطـــة عن ترشيـــح سيف الدين الزعبي يؤكد ان الناصرة قـــادرة على فرض التغيير المنشـــود

وقد لاقى ما نشرته الصحـــف في مطلع الاسبوع من رضوخ مبـــدئي لارادة جماهير الناصرة وتخليه عـــن ترشيح سيف الدين الزعبي لرئاسة البلدية ، الارتياح لدى الرأي العام هنا ، الامر الذي يؤكد انه بامكـــان الناصرة ان تفرض ارادتها وان تضطر السلطة الى تراجعات اساسيـــة لا الى تراجعات تكتيكية فقط . ومـــع ذلك الارتياح يقابل اهالي الناصـــرة بالسخط المفاوضات الدائرة بـــين حزبي « العفوداه » و « المفدال » بهدف تركيب ائتـــلاف يستثنـــي الشيوعيين ولا يكون غير طبعة جديدة لنفس السياسة القديمة . الناصرة لن تكتفي بتخلي السلطة عن ترشيح سيف الدين الزعبي للرئاسة فهـــذا وحده لن يغير الوضع اذا لم يرتبط بادارة جديدة مخلصة يشترك فيهـــا الشيوعيون .

الكتلة الشيوعية تصدر نشرة بلديـــه خاصـــة لاهـــالي النـــاصرة

هـــذا وقد اصدرت الكتلـــة الشيوعية في البلدية هذا الاسبـــوع نشرة خاصة لاهالي الناصرة تطلعهـــم فيها على اخر التطورات . وتضـــم النشرة النص الكامل لرسالة الـ ٢٤ اكاديميا (نشرناها مع اسماء الموقعين في عدد الثلاثاء الماضي) والموجهـــة للكتل الثلاث : الشيوعية « الجبهة الموحدة » ومبام تهيب بها الاتفـــاق على ائتلاف يحقق التغيير المنشود . كذلك صدر في النشرة النص الكامل لرسالة الكتلة الشيوعية الجوابيـــة التي وجهت نسخا منها الى كل مـــن « الجبهة الموحدة » و « مبام » وكل من الاكاديميين الموقعين .

ولاهمية تلك الرسالة تقـــدم « الاتحاد » فيما يلي نصها الكامل :

الناصرة ٧ـ١ـ١٩٧١

تحية وبعد ،

يسرنا اعلامكم باستلام الرسالـــة التي وقعها ٢٤ من الاطباء والصيادلة والمحامين والمهندســـين ومراقبي الحسابات من الناصرة ، والموجهـــة الى كتلتنا وكتلتي الجبهة الموحدة والمبام . ونحب ان نعلمكم ان كتلتنا قد قامت بدراستها واقرت الموافقـــة عليها جملة وتفصيلا .

اننا نقدر تقديرا كبيرا هـــذه المبادرة من قبل هذا العدد الكبير من ابناء الناصرة المخلصين والصادقين في دعواهم ، ونعتبر ذلك علامة مميزة لشعب الناصرة الـــذي يرغب في ادارة بلديته لصلحة تطور وتطور مدينته العزيزة . كما نقدر تقديـــرا كبيرا الشعور بالمسئولية الـــذي دفعكم الى توجيه دعوتكم تلك .

ان نتائج الانتخابات الاخيـــرة للمجلس البلدي قد برهنـــت ان اكثرية الناخبيـــن المطلقة اعطت اصواتها لكتلنا الثلاث التي اصبـــح لها ١٠ من ١٧ مقعدا في المجلس البلدي فاعلنت ، بذلك ، رفضهـــا لاستمرار الوضع القائم في البلديـــة والادارة المسئولة عنه . ان ذلك لم يكن صدفة وانما كان تعبيرا عـــن الرغبة في تحقيق التغيير المنشـــود الذي شكل الخلفيـــة للبرامـــج والتصريحات والالتزامات التي اعلنها ممثلو كتلنا الثلاث الناخبـــين . ان جماهير الناصرة قررت انه من الممكن ومن الضروري ان تتفق كتلنا الثلاث على اساس الامور الاساسية المشتركة في برامجها الانتخابية ، من الممكـــن والضروري تحملها المسئوليـــة المشتركة وادارة البلدية لما فيه مصلحة البلد واهلها .

اننا متأكدون ان اتفاقا بين كتلتنـــا الثلاث سيكون بامكانه ان يجـــذب اعضاء بلدية اخرين من كتل (حزب العفوداه) يرغبون في قرارة نفسهم في التخلص من الوضع القائم والتعاون مع اعضاء كتلنا الثـــلاث في ائتلاف مخلص .

ونحن نعلن لكم اننا في ائتلاف من هذا النوع لن نجعل رئاسة البلديـــة عقبة امام المصلحة العامة مـــع ان لكتلتنا ، بصفتها الكتلة الاكبـــر ، الحق كل الحق في رئاسة البلديـــة . هذا من ناحية ..

ومن ناحية اخرى فاننا نود ان نلفت نظركم الى الامور التالية :

١ ـ ان كتلتنا لم تستلم بعـــد ، من كتلتي الجبهة الوحدة والمبـــام ، جوابا على رسالتها التي وجهتهـــا اليهمـــا بتاريخ ١٤ـ١٢ـ١٩٧٠ ، والتي تقترح فيها عليهما اقامـــة ائتلاف وادارة نزيهة قـــادرة عـــلى تحقيق التغيير المنشود تجاوبا مـــع رغبة اهالي الناصرة .

٢ ـ ان المفاوضات الدائرة باسم كتلة الجبهة الوحدة وكتل المراخ ما زالت مستمرة . ويؤسفنا ان تلـــك المفاوضات دائرة بهدف تشكيـــل ائتلاف يستثني كتلتنا الشيوعية . اننا نعتقد ان هذا يتعارض مع كـــل وعود الجبهة الوحدة التي اعمـــل ناخبوها خيرا عندما اعطوها اصواتهم ويتعـــارض مع رغبة الناصـــرة ومصلحتها . لقد برهنت التجربـــة ان كل ائتلاف يستثني الشيوعيين سيكون بعيدا عن مصلحة الناصـــرة ومغيبا الامال .

٣ ـ تنشر الصحـــف ـ دون ان يكـــذب احد ذلك ـ ان العقيـــدة الاساسية في تلك المفاوضات هـــي رئاسة البلدية وليس برنامج العمل ومصلحة البلد . ان حصر الخـــلاف على قضية الرئاسة امر لا يبشـــر بخير . ان جماهير الناصرة ترفض الادارة الحالية كجزء من رفضهـــا الوضع القائم ، وترى ان اي اتفاق يجب ان يكون اتفاقا على برنامـــج العمل ومستقبله ، اتفاقـــا يجرى بادارة جديدة ونزيهة قادرة عـــلى تنفيذ البرنامج والقضاء على الاهمال والمحسوبية والفوضى وتطويـــر المدينة ورفع مستواها .

٤ ـ ان التلويح بحل المجلـــس البلدي ليس سوى اعتداء عـــلى الحق الدمقراطي والبدائي لاهـــل الناصرة الذين انتخبوا ممثليهـــم ، وليس سوى تهديـــد يستهـــدف الضغط لاقامـــة ائتـــلاف رجعي يستثني الشيوعيين . اننا نرى ان من واجب العناصر الواعية التي تحترم نفسها وشعبها ان تتوحد ضد هـــذا التهديد .

٥ ـ ان الطريق الوحيد لمصلحة الناصرة ـ مفتوح . ذلك هو ائتلاف باشتراكنا . ان كتلتنا على استعداد لذلك . والتجربة اثبتت ان الموقف من كتلتنا هو محـــك الاخـــلاص والرغبة الصادقة في خدمة المواطنين .

مرة اخرى اسمحوا لنا ان نحيي مبادرتكم وشعوركم بالمسؤولية ونهيب بكم ان تواصلوا جهودكم التي تتطلبها المصلحة العامة .. فالالم واحـــد والامل واحد والتغيير المنشود امـــر ضروري وممكن التحقيق .

مع الشكر .

كتلة القائمة الشيوعية في اسرائيل (رقي) وغير الحزبيين لبلدية الناصرة

توفيق زياد — منعم جرجوره

● نسخة الى كتلة الجبهة الموحدة .
● نسخة الى كتلة المبام .
● نسخة الى كل من الاساتذة الموقعين

تهنئـــات

تهانينا الحاره الى :

★ سعيد ميعاري بالخطوبة

★ محمود درويش ابـــو صالح بالخطوبة

الحزب والشبيبة ـ سخنين

●

تهانينا الحارة الى :

★ الصديـــق موريس كردوش وزوجته بالمولـــود الجديد « جريس »

★ الصديق عثمان خليـــل بالمولودة الجديدة « فلسطين »

★ الرفيق رياح زعاتـــرة وزوجته بالمولودة البكر « حنان »

الحزب ـ الناصرة

■

★ تهانينا الحارة الرفيق امين سعدي بالمولود الجديد « رمزي »

الحزب والشبيبة ـ عرابة

مراقبو البلدية يهدمون « بسطة » خضـــار

التنظيـــم والنظـــام يجب ان لا يستثني اليهـــودي والمرضي عنـــه

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ بحراسة الشرطة داهم عـــدد من مراقبي البلدية ، يـــوم الثلاثاء الماضي ، « بسطة » خضار صغيرة ـ على عجلات ـ اقامها المواطن احمد غندور ، ليعتاش عن طريقها ..

وبينما امسك البوليس باحمـــد الغندور ، الذي حاول ان يحول دون تخريب الخضار التي يبيعها ، اعمل مراقبو البلديـــة ايديهم بتقويض « البسطة » ثم جروا بقاياها الى سياراتهم تمهيدا لمصادرتها ، بعد ان صادروا المبلغ الذي كان قد يساع خضارا به ويضعه على « البسطة » .

وقد تجمع عدد كبيـــر من سكان الحي على صرخات وهتافات احمد غندور حيث راوا باعينهم هجـــوم مراقبي البلدية على ... « البسطة » الصغيرة .

ويتذرع مراقبو البلدية بـــان « النظام والتنظيم » يحتم عليهم ازالة « البسطة » المذكورة ! ...

وواضح ان « التنظيم والنظام » امر حسن شريطة تطبيق ذلك عـــلى الجميع لا ان يتمكن احدهم ـ لانـــه يهودي او مرضي عنه ـ باقامة بسطة او مد صناديق الخضار حتى منتصف الشارع وترك عربته ترفـــل بين المارة ـ بينما يحرم آخر من مجرد اقامة بسطة صغيرة ليعتاش على مـــا يبيعه فيها .

وبدلا من مداهمـــة « البسطة » والاف خضارها ومصادرة العربـــة يتوجب على « حماة » النظـــام والتنظيم ان يجدوا لهـــذا المواطن موقعا يقيم فيه « بسطته » او ان يوفروا له عملا يعتاش منه .

اعتقال ٦٩ شخصا من شمال سيناء

اعلن ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية قد اعتقلت خلال الاسابيع الاخيرة ٦٩ شخصـــا بتهمـــة التجسس للمخابرات المصرية ، ومعظم المعتقلين هم من سكان منطقـــة شمال سيناء وبينهم عدد من سكان غزة .

تهنئـــة

نهنىء الدكتور محمد الي بمناسبة افتتاحه عيادة طبية خاصة في عكا القديمة ، ساحة اللومان ، متمنين له التوفيق والنجاح في هذا المجـــال الانساني .

احمد الخطيب وصالح ادريس

ميزانيـــة معـــادية الســـلام ـ بقيـــة

والعجز . وينتظر ان يكون عجـــز السلطات المحلية في هذه السنـــة نحو ١٠٠ مليون ليرة .

وفي اطار هذه السياسة ليس من الصعب ان ندرك الوضع الصعـــب الذي يتردى فيه السكان العرب في اسرائيل . وليس سرا هو ان كثيرا من القرى العربية تمد السلطـــات المحلية العربية التي يسمح بتربية الخنازير في حدودهـــا ، الا ليس هناك ، في الظروف الراهنة ، اصل مالي آخر .

ان نصف القرى العربية ليـــس مرتبطا حتى الان بشبكة الكهرباء . وفي الوقت ذاتـــه تخصص قروض ـ في الميزانية ـ لربط قرى عربيـــة بشبكة الكهرباء تعادل المبلغ ذاتـــه المخصص لهذه الغاية في هضبـــة الجولان . ويشاء القدر ان تـــزود محـــنة امريكة القرية التاريخيـــة كفر كنا فترى ان القرية التي قـــام فيها المسيح بمعجزته لم تحصل بعـــد على معجزة بداية القرن العشرين . وقد جمعت ١٠٠ الف دولار في امريكا لربط قرية كفر كنا بالكهربـــاء .. اليس للقرى العربية ما تنتظره من احسن حكومة تجمع الصدقـــات في العالم ؟

في الميزانية المقترحة خفضـــت مخصصات القروض لبناء المساكـــن للسكان العرب من ٣٬٤٢٥٬٠٠٠ ليرة في الميزانية السابقة الى ٣٬٠٢٠٬٠٠٠ ليرة في الميزانية الجديدة ، بينمـــا المخصصات العامة للتطوير في هـــذا البند قد ارتفعت من ٢٬٦٦٥٬٠٠٠ ليرة الى ٤١٬٦٥٥٬٠٠٠ ليرة .

وواضح اننا لا نرى اية فلسفـــة لقضية السلام ولقضيـــة الماملين في الميزانية الجديدة ، بل نرى فيهـــا العرب .. ولهذا فاننا نقترح اعادتها الى الحكومة .. فهي ميزانية تعبـــر عن السياسة التي تسير ضد الزمن وعلى ذلك فان الزمن سيسقطهـــا ، ولكن ليس الزمن وحده .

تعزيـــة

تعازينا القلبية الى عـــائلة يزبك في الناصرة والضفـــة الغربية المحتلة بوفاة المأسوف عليه المرحوم

احمد سعيد يزبك

له الرحمة ولعائلته طول البقاء

الحزب ـ الناصرة

اعتقـــالات واسعـــة في الضفـــة الغربيـــة تجري في الاسابيع الثلاثـــة الاخـــيرة

القدس ـ علم ، امس الاول ، ان ٩٠ شخصا من سكان الضفة الغربية قـــد جرى اعتقالهم في الاسابيع الثلاثة الاخيرة وبينهم موظفـــون في وكالة الغوث ، في منطقـــة القدس والخليل وبيت لحم وبيت ساحور ورام اللـــه والقدس العربية ، وقـــد وجهت اليهم تهمة « الانضمام الى منظمات تخريبية وشبكات تجسس » .

واعلن الناطق بلسان القيـــادة الجنوبية لشرطة اسرائيل في مؤتمر صحفي ان بين المعتقلين عـــددا من النساء .

وفي مطـــلع هذا الشهر اعتقلت السلطات المدعو خالد ابراهيم عمري البالغ ٤٢ عاما من مخيم قلنديـــا ويعمـــل موظفا في المكتب الرئيسي لوكالة الغوث في الشيخ جراح وهو متهم بالاشراف على شبكة التجسس .

وفي منطقة القـــدس ومخيمات اللاجئين اعتقل ايضا عدد من النساء وبينهن نساء يعملن في جهات التعليم .

هـــدم غرفـــة في معليـــا

معليا ـ من رنيف ابو عقصة ـ في ٧ـ١ـ٧١ قامت قوة من رجال الشرطة ، وبصحبتهـــا موظف من دائرة التنظيم وعدد من العمال ، بهدم غرفة كان قد بناها عضو المجلس المحلي ، يوسف دجور ، لاستعمالهـــا غرفة مخبز ، بحجة ان البناء غير مرخص ... وكان المواطن المذكور ، قبل ذلك ، قد غرم بمبلغ ٧٠ ليره .

وقد حضر «حفلة» هـــدم الغرفة المذكورة ، عدد كبيـــر من أهالي القرية الذين اعربوا عن اشد الاحتجاج على هـــذا العمل الاستفزازي .

واهالي معليا اذ يحتجون على عملية الهـــدم يطالبون بوضع خارطة هيكلية للقريـــة وباعادة اراضيهم المساوبة قبل هدم بيوتهم .

عـــامل من سخنين :

لم اكن شيوعيـــا ولكن من الآن فصاعـــدا اعلن انني شيوعي

جاءنا رسالة من صبحي محمـــد بدارنه من سخنين يقول فيهـــا ان المدعو طالب خلايله طلب منه بالحاح الاتصال بعدد من شباب القريـــة لارسالهم الى دورة لتعلم مهنـــة التبليط ، فاتصل بهؤلاء الشباب ، وذهب معهم الى نادي الهستدروت ، وحصلوا على بطاقات « نوعر عوفيد » وارسلوا الى الدورة في « كريـــات حاييم » وباشروا بتعلم التبليط .. ولكن طالب خلايله المذكور ، وهـــو عميل صغير للمراخ ، وترعرع في احضانه ، وكان في كل معركـــة انتخابات يركض لتضليل النـــاس ودعوتهم للتصويت له ، فـــالب خلايله هذا ، ارسل رسالـــة الى المسؤول عن العمل في الدورة يطلب فيها فصل صبحي محمد بدارنـــه بحجة انه شيوعي !

وقد اطلعه المسؤول بنفسه على الرسالة الموقعة من طالب خلايله ..

ويختتم صبحي بدارنه رسالتـــه قائلا : انني لم اكن شيوعيا ولكن من الآن فصاعدا اعلن انني شيوعي ، لينفلق طالب خلايله واسياده .

١٠٥ مليون دولار دخل اسرائيل من السياحة في عام ١٩٧٠

قال وزير السياحة موشي كول ، في مؤتمر صحفي في تل ابيب ، هـــذا الاسبوع ، ان الدخل من السياحة في ١٩٧٠ بلغ ١٠٥ مليون دولار مقابـــل ٩٠ مليون في عام ١٩٦٩ .

وقد زار إسرائيل في ١٩٧٠ (٤٣٦٠٠٠) سائحا ، بزيادة ٧ بالمئة عن ١٩٦٩ . وعقد في السنة نفسها ٦٠ لقاء دوليـــا في اسرائيل اشترك فيهمـــا حوالي ١٥٠٠٠ منـــدوب ومراقب .

وقد استقر في اسرائيل في السنة ذاتها ٦٨٠٠ سائح .

٧٤٫٨ بالمئـــة من اطفـــال كريـــات شمونه يعـــانون من سوء التغذيـــة ! !

٧٤٫٨ بالمئة من مجموع ٢٤٧ طفلا في كريـــات شمونـــه مصابون بفقر الدم بسبـــب سوء التغذية ..

هذا ما اعلنته لجنة تحقيق طبية من المدرسة الطبيـــة في هداسا بالقـــدس بالاشتراك مع شالوم لوي من المركـــز الصحي في كريات شمونه .

وقد شمل التحقيق ٢٤٧ طفلا تتراوح اعمارهم بـــين ستة اشهر وســـت سنـــوات وقد نشرت نتائج التحقيـــق صحيفـــة اميركية تهتـــم بالشئون الطبية .

فرض الاقامة الجبرية على الرفيق عبد اللـــه زقوت

الرملة ـ لمراسلنا ـ فرضت السلطات امر الاقامة الجبرية في مدينة الرملة ، على الرفيق عبد الله زقوت ، لتحول دون اشتراكه في اجتماعـــات ونشاطات الحزب في منطقـــة تل ابيب وكذلك لتعرقل عمله خارج الرملة ، حيث يتوجب عليه الحصول على تصريح كل اسبوع بعد احضار توصيـــة من صاحب العمل .

لقاء في قرية كابول

مع قراء وموزعي مجلة (الغد) باشتراك الرفيق نصر مرقس يوم السبت في ١٦ـ١ـ١٩٧١ الساعة ٥ مساء

تعزيـــة

تعازينا الحارة الي الصديق رشيد حسين خليل ووالـــده واخوانه واولاد الفقيد وجميع اقاربهم بوفاة فقيدهم

ابراهيم حسين خليل

متمنين للفقيد الرحمة ولهم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة في ام الفحم

خلافا لمصلحة العمال

المعراخ يقرر دفع علاوة الغلاء من أول كانون الاول

قررت سكرتارية اللجنة الاقتصادية للمعراخ ، اول امس ، ان تحسب علاوة الغلاء لسنة ١٩٧١ ابتداء من كانون الاول ١٩٧٠ ، على ان لا يؤخذ بعين الاعتبار الغلاء الناجم عن ضرائب الامن التي فرضت في آب ١٩٧٠

كذلك قررت سكرتارية اللجنة تخويل ممثلي المعراخ في الهستدروت التفاوض مع الصناعيين على كيفية دفع الزيادة في الاجور بمقدار ٢ بالمئة بموجب الصفقة الشاملة – اي ان يكون الدفع نقدا او على صورة سندات قرض .

وتوصلت اللجنة الى ضرورة المحافظة ايضا على استقرار الاسعار في سنة ١٩٧١ – ومن اجل ذلك – استمرار عمل لجان الاسعار .

وقد اثار قرار سكرتارية اللجنة هذا الاستنكار الشديد في اوساط الطبقة العاملة ومنظماتها لا سيما وان علاوة الغلاء التي اعطيت مع « الصفقة الشاملة » قد تطايرت بسبب الارتفاع المستمر في الاسعار والضرائب الجديدة التي فرضها وزير المالية في آب الماضي .

كذلك فان الزيادة في الاجور بنسبة ٢ بالمئة ، التي اقرت بموجب « الصفقة الشاملة » ابتداء من كانون الثاني ١٩٧١ والمقترح دفعها على شكل سندات قرض لم تكن تتلاءم ابدا مع الارباح الطائلة في سنة ١٩٧٠ ، هذه الارباح التي سترتفع – حسب راي وزير المالية اكثر في سنة ١٩٧١ .

والجدير بالذكر ان ممثلي المبام في اللجنة المذكورة طالبوا بحساب علاوة الغلاء من أول تشرين الاول مع الاخذ بعين الاعتبار الضرائب التي فرضت لمتطلبات الامن .

وقد علم ان سكرتير الهستدروت اجيحيق اهروني امتنع عن التصويت على قرار اللجنة المذكور .

الخطر لا يزال يتهدد بصر نعيم الاشهب

حيفا – مكتب الاتحاد – لا تزال سلطات الاحتلال تواصل الانتقام من القائد الشيوعي الاردني ، نعيم الاشهب ، المعتقل اداريا في غرفة منعزلة في سجن شطة .

وتشير الانباء التي وصلت الينا ان بصر الرفيق نعيم الاشهب يضعف باستمرار ، وقد اوشك ان لا يرى بعينه اليمنى بالمرة ! .

وقد ذكر الرفيق نعيم الى المحامية فليتسيا لانجر ، التي زارته في سجنه ، أول امس ، ان سلطات السجن كانت قد سمحت له بالخروج من غرفته ، لمدة نصف ساعة في اليوم الا انها عادت بعد اسبوع وفرضت عليه ، كالسابق ، البقاء طوال الوقت في سجنه الانفرادي ، في غرفة مظلمة ، تجاورها ساحة صغيرة لا تدخل اليها الشمس ولا حتى شيء من النور .

وقد ابلغت المحامية لانجر الرفيق نعيم أن شخصيات من القدس العربية والخليل واعضاء الكتلة الشيوعية في الكنيست وعصبة حقوق الانسان وغيرهم يتشطون الآن من اجل اطلاق سراحه ، وقد اعرب لها الرفيق نعيم عن شكره لهم .

المجلس المنطقي لاتحاد النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة يستعرض :

التحضيرات لمؤتمر النساء الدمقراطيات القطري

الناصرة – عقد اتحاد النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة اجتماعا للمجلس المنطقي ، يوم الثلاثاء الماضي ، اشتركت فيه المسئولات عن العمل النسائي في جميع الفروع .

والقت سميرة خوري بيانا عن النشاط والتحضيرات التي جرت استعدادا للمؤتمر النسائي الذي سيفتتح مساء ٢٩-١ في قاعة سينما [illegible] في حيفا ويستمر في اليوم التالي السبت .

وظهر من البيان ومن نقاش المسئولات عن العمل ان جميع الفروع تستعد لهذا المؤتمر في جو من الحماس . فقد وقع حتى الآن على النداء اكثر من ٣٠ امرأة على النداء الذي وجهته اللجنة التحضيرية والتي تدعو فيه لهذا المؤتمر .

ومن بين الموقعات عدد من المعلمات والممرضات والطالبات والخياطات وربات البيوت .

وعقد عدد من الاجتماعات النسائية تحضيرا للمؤتمر في طمرة وعبلين وكابول وعرابة ودير حنا ويافا والناصرة وفي عدد من احياء الناصرة ، وقد انتخبت فيها وفود المندوبات الى المؤتمر . وقرر المجلس الاستمرار في توزيع النداء ، واقامة اجتماعات في الرينة وكفر كنا وطرعان وعيلبون والناصرة ، وجمع التبرعات المالية لتغطية نفقات المؤتمر واستقبال وفد اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي في الناصرة يوم الثلاثاء ٢٦-١-٧١ في احتفال يقام على شرفه في مساء ذلك اليوم .

ووجه المجلس دعوة الى جميع الاعضاء والصديقات لبذل الجهود للاشتراك في المؤتمر الذي سيرفع مطالبهن من اجل السلام العادل وتنفيذ قرارات مجلس الامن ..

تهنئات

* الى الصديق خالد فؤاد بمناسبة المولود « فؤاد »
* الى الصديق يوسف شحادة – بالزواج

الحزب والشبيبة – ام الفحم

توتر العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة

واشنطن – اذاعت وكالات الانباء ان سفير الاتحاد السوفييتي في الولايات المتحدة انتولي دوبرينين غادر واشنطن الى موسكو يوم الاثنين الماضي ليقوم باجراء مشاورات مع حكومة الاتحاد السوفييتي ، حول تأزم العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، بعد حوادث الشغب الهستيرية التي قامت بها المنظمات الصهيونية ، على اثر محاكمات خاطفي الطائرات ، ومنها القاء قنبلة قرب مبنى السفارة السوفييتية في واشنطن .

وكانت مغادرة السفير دوبرينين مفاجئة ، ولا تعرف الاوساط الاميركية موعد عودته .

غير ان الوكالات تفيد ان الرئيس نيكسون ابلغ الزعماء اليهود ان حكومته ستستعمل كل الوسائل المتوفرة لديها لتمنع اعمال العنف . كما اذاع نيكسون رسالة موجهة الى الطوائف اليهودية وعددها خمسون ، جاء فيها : مع ان حكومته توافق على مطالب اليهود فيما يتعلق بيهود الاتحاد السوفييتي ، الا انها لا توافق على تجاهل القانون والقيام باعمال العنف وستقدم الى المحاكم من يقترفونها .

هذا واوقفت السلطات الاميركية زعيم عصبة الدفاع اليهودية الرابي مئير كهانا ، حال عودته من اسرائيل واسندت اليه تهمة عدم المثول امام المحكمة لمحاكمته بتهمة القيام بالشغب واقلاق النظام ، واخلت سبيله بكفالة مالية .

ليطلق سراح انجيلا ديفيس

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – منطقة عكا

اجتماع للفتيات في عكا وقراها

تتحدث فيه : اوديت نمر – عضو مركز الشبيبة الشيوعية

وذلك يوم السبت ١٦-١-٧١ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في نادي الاخوة بعكا

**

اجتماع منطقي للطلاب الثانويين

يتحدث فيه : محمد نفاع

الكاتب المعروف وعضو مركز الشبيبة الشيوعية

وذلك يوم الاحد ١٧-١-٧١ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في نادي السلام بكفر ياسيف

اضراب عام يعلنه عمال الاردن احتجاجا على المجزرة – بقية

... في مؤتمر صحفي ، بان حكام الاردن اجروا اتصالات مع بعض الدول العربية ومع اسرائيل من اجل عقد اتفاق ... [illegible]

وهكذا واصل ممثلو الحكومة والمنظمات الفلسطينية مباحثاتهم في عمان امس الاول ، واستمرت الجلسة الاولى خمس ساعات متواصلة دون ان يصدر عنهما اي بيان .

فيها التأييد التام لرسالته الى شقيقه حسن ولي العهد .. تلك الرسالة التي ترفض اية وساطة عربية لحل الازمة ، وتصر على مواصلة سياسة حكومة التل العميلة ...

اجتماع ممثلي الزعماء العرب ، اعلن السودان عن تقديم ٥٠ مليون جنيه استرليني مساعدة للمنظمات الفلسطينية بالاضافة الى التأييد السياسي المطلق . وقطعت الكويت للمرة الثانية مساعدتها للاردن التي تبلغ ٢٠ مليون جنيه سنويا . وناشد الملك فيصل الاطراف المعنية وقف الاقتتال فورا والتقيد باتفاقيتي القاهرة وعمان . ووجه الرئيس بومدين نداء ليلة الثلاثاء الماضي دعا فيه الزعماء العرب الى العمل لانقاذ الشعب الفلسطيني من المجزرة في الاردن . ويقوم وفد جزائري برئاسة شريف بلقاسم بزيارة عدد من الدول العربية لبحث الوقف في الاردن .

وفي بيروت خرجت مظاهرة كبرى اشترك فيها الطلاب والطالبات الذين اعتمروا الكوفيات ورفعوا الشعارات والهتافات ضد الحكومة العميلة في عمان .

وكان قد صدر بيان مشترك مهيدا لهذه المحادثات دعا قوات الطرفين لوقف اطلاق النار فورا في عمان وسائر انحاء البلاد .

ولكن ناطقا بلسان المقاومة صرح في بيروت بعد هذا النداء بساعات ان قوات الحكومة واصلت عملياتها ضد الفدائيين .

اجتماع الادغم وحسين

■ في لندن ... وبعد اجتماع استمر ٩٠ دقيقة بين الباهي الادغم رئيس لجنة المتابعة العربية العليا وبين ملك الاردن حسين ، صرح الادغم امس الاول ان الملك حسين ...

بين حكومة التل ومنظمات المقاومة

■ كالعادة ، بعد كل صدام مسلح بين رجال المقاومة وقوات الحكومة الاردنية ، تعقد اجتماعات لبحث الوقف واصدار البيانات .

احتجاج في تشيلي

■ في تشيلي ، قام عدد من الطلاب من اصل عربي باحتلال مبنى السفارة الاردنية ، كما احتجزوا اربع رهائن هم : انطون نادر القائم بالاعمال الاردني ، وثلاثة من موظفي السفارة .. واعلنوا انهم لن يخلوا السفارة ولن يطلقوا سراح المحتجزين ما لم تتوقف المجزرة التي يرتكبها حسين في الاردن .. غير انهم اطلقوا سراح انطون نادر ليلة الاربعاء لتوعك صحته .. واعلنت وزارة الخارجية التشيلية انها ستجري محادثات مع الطلاب التشيليين العرب لمغادرة السفارة واطلاق سراح المحتجزين . وكانت مجموعة اخرى من العرب التشيليين قد احتلت السفارة الاردنية قبل ...

« برافدا » والحزب الشيوعي الايطالي

■ « ان حرب الاخوة في الاردن » تخدم مصالح اعداء العرب وحدهم ، والصدامات الدموية تضر الجبهة ...

احتجاجات عربية

■ ...

تعزية

تعازينا الحارة الى يوسف سعيد برانسي وعموم عائلة برانسي بوفاة والدهم الفاضل **سعيد برانسي** له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان

الحزب والشبيبة في الطيبة

طائرات مصرية تحلق – بقية

ان تحليقهما كان لغرض تصوير المواقع الاسرائيلية .

وجاء في الشكوى ان طائرتين من نوع « ميغ ٢١ » حلقتا فوق المكان المعروف بالشط في القسم الجنوبي من القناة ، وان طائرتين من نوع « سوخوي ٧ » حلقتا فوق الوسط .

وقال الشكوى الاسرائيلية ان هذه هي المرة الخامسة منذ بدء العمل بوقف النار في المنطقة ، التي تخترق فيها طائرات مصرية اجواء المراكز الاسرائيلية .

الارهاب والتشريد – بقية

ان عائلات كثيرة تترك معسكر الشاطئ وهي ترى في الطرق ترحل عائلات عربات مع امتعتها بحثا عن ملجأ .

وجميع المدارس تقريبا في القطاع مغلقة والتعليم فيها معطل .

وتستدعي السلطات امام المحاكم العسكرية المستعجلة اصحاب الحوانيت المغلقة حيث تغرمهم بالحد الاعلى من الغرامات التي تبلغ الف ليرة .

ان اعمال العقوبات التي تقوم بها سلطات الحكم العسكري في قطاع غزة باسم « مكافحة المخربين » اصبحت اعمال قمع جماهيري ضد جميع اهالي القطاع واعمال طرد جماهيري ، وتشكل هذه الاعمال مسا فظا بحقوق الاهلين الاساسية في منطقة محتلة ، والتي تحميها ميثاق جنيف الدولي لحقوق الانسان .

القاهرة – شعبا وحكومة – بقية

رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى .

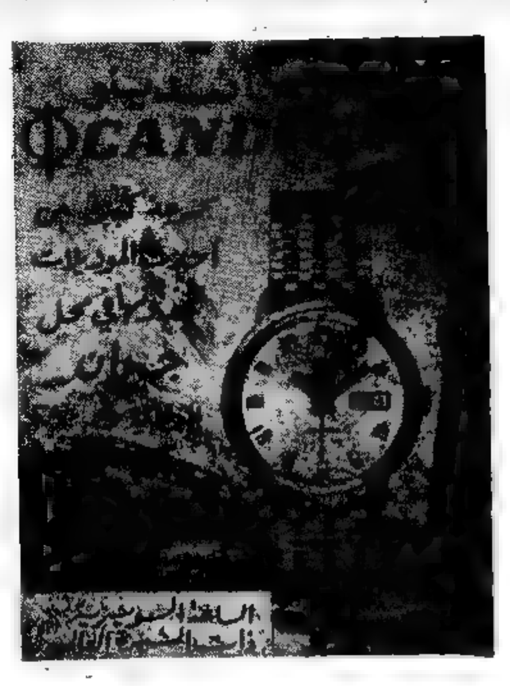
وكتبت جريدة « برافدا » السوفييتية مقالا معقبة فيه على هذه الزيارة ، وجاء فيها ان الاثر الاساسي في حصيلة المشروع الجبار – السد العالي – يتمثل في تلك الطاقة التي تلهم الانسان الايمان بان الشعب الذي كان الى عهد قريب نصيبا يعيش تحت نير الاستعمار يستطيع ان ينجز ... افريقيا كلها . وقالت « برافدا » : ان سنوات النضال القاسية ضد العدوان قد اصبحت رمزا لولاء شعب الجمهورية العربية المتحدة لطريق التحول الثوري الذي اختاره الشعب ، كما ان السد العالي ... للصداقة العربية السوفييتية وتجسيدا التعاون الودي بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي .

هذا واذيع من القاهرة ، ان رؤساء السودان وليبيا وسوريا ، النميري والقذافي والاسد ، سيشتركون في ... التي ستجري في القاهرة .

مشروع مصري من – بقية

اليه شومان ، فقد ذكرت « الاهرام » القاهرية انه استقبل بايجابية في باريس ولندن وروما . ويتضمن المشروع المصري ... المرحلة الاولى ... وان اسرائيل لن تنسحب من المناطق التي تحتلها ... [illegible]

... نايمز » جيمس رستون ، ان غولدا مئير وابا ايبن ابلغا الدكتور يارينغ ان اسرائيل مستعدة للموافقة ، في ...







اليوم (الجمعة) الساعة ٥،٣٠ مساء

اجتماع احتفالي في شفاعمرو

بمناسبة افتتاح النادي الجديد لفرع الحزب في شفاعمرو

يتكلم في الاجتماع :

ماير فلنر – السكرتير العام للحزب و اميل حبيبي – عضو المكتب السياسي

والشاعر سالم جبران

يفتتح الاجتماع : شفيق خوريه سكرتير الفرع

عريف الاجتماع : محمود الخطيب

يلقي كلمات : ممثل قطاع شفاعمرو ومندوب عن الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو

الدعوة عامة

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ حيفا

هيئة التحرير : شارع ... ٣٩ تلفون ٦٩١١٨ ص.ب ١٠٥

طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية شارع الراخ ١٢ – حيفا تلفون ٥٢١٤٥٧

«عصبة الدفاع اليهودي» الاميركية المتطرفة تتوسع نشاطها الارهابى

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن ٣٥ اغورا 35 אג׳ אל-איתיחאד AL-ITTIHAD

الثلاثاء
١٩ كانون الثاني ١٩٧١
٢٣ ذي القعدة ١٣٩٠
العدد ٧٢ السنة ال ٢٧
יום ג
19 – 1 – 1971
מס 72 שנה 27

وكالات الانباء – تناقلت وكالات الانباء العالمية التصريحات التي ادلى بها يوم السبت في نيويورك الرابي مئير كهانا رئيس ما يسمى « عصبة الدفاع اليهودي » الصهيونية المتطرفة الارهابية في امركا . وقد دعا كهانا في تصريحاته تلك الى توسيع عمليات الرهاب ضد السوفييت في الولايات المتحدة الامركية .

وليلة امس الاول حدث انفجار في مقر وفد الجمهورية العربية المتحدة الى الامم المتحدة القائم في حي منهاتن في نيويورك . واقتصرت نتيجة الانفجار على تحطيم الباب الخارجي.

وذكر مصدر هناك ان الوفد العربي تلقى مكالمة تلفونية قبل الحادث هددت الوفد . واضاف المصدر ان المتكلم استعمل في تهديده شعار « ان يتكرر ما حدث لنا » الذي ترفعه الجماعة التخريبية المسماة « عصبة الدفاع اليهودي » .

وصرح ناطق عربي للصحفيين بان الخسائر طفيفة للغاية وكان من الممكن ان تكون اكبر بكثير لولا يقظة الموظفين المصريين الذين هرعوا بادوات الاطفاء وتغلبوا على النار بسرعة .

واتصل الدكتور محمد الزيات ، رئيس الوفد العربي ، برئيس الوفد الاميركي الى الامم المتحدة ، شارلز يوست ، وانبأه بالاعتداء .

كما اتصل الدكتور الزيات برئيس بلدية نيويورك وقال له ان ظروف عمل الدبلوماسيين في مدينته اصبحت لا تطاق .

وورد في نبأ نشر امس في اسرائيل ان انشقاقا وقع في صفوف الجماعة التخريبية المذكورة وان المنشقين سيشكلون منظمة جديدة باسم « جيش البقاء اليهودي » ، وانهم يعارضون مئير كهانا المتطرف رغم انهم ينوون مواصلة السير نحو اهداف المنظمة المعادية للسوفييت بوسائل اخرى .

وبعد حادث الانفجار الذي وقع في مكاتب شركة الطيران السوفييتية « ايروفلوت » في نيويورك ، فان حوالي ٨٠ من اعضاء العصبة التخريبية المذكورة تظاهروا امام المقر السوفييتي في الامم المتحدة وازعجوا الموظفين السوفييت ، حتى تدخلت الشرطة واعتقلت ثلاثة منهم .

وبالاضافة الى الرابي لفين ، كبير الحاخامين في الاتحاد السوفييتي ، الذي ندد باعمال المخربين المذكورين ، اعلن كثيرون من طليعة المثقفين اليهود

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

في الاحتفـال بانجـاز السد العـالي معجـزة القرن العشرين

محادثات هامة بين الرئيس بودغورني وقادة العربية المتحدة

الرئيس انور السادات: نشعر بالمسؤولية تجاه تحرير اراضينا ونشعر بالمسؤولية ايضا تجاه السلام العالمي ..
الرئيس نيقولاي بودغورني: تنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن هو البرنامج الواقعي لاحلال السلام القائم على العدل .

القاهرة واسوان والاسكندرية – احتفالات افتتاح السد العالي في اسوان ، ومهرجانات الترحيب بالضيف الكبير ، الرئيس السوفييتي بودغورني، قد تحولت الى مظاهرات شعبية ورسمية جبارة للصداقة بين وطن الاشتراكية الاول – الاتحاد السوفييتي ، والشعوب العربية المناضلة دون هوادة ضد الامبريالية والعدوان ومن اجل التقدم والازدهار . وقد تحدثت وكالات الانباء ومختلف الصحفيين ، بتوسع كبير ، عن مظاهر الفرحة بانتهاء العمل في هذه المنشأة الجبارة وعن مشاعر الصداقة السوفييتية – العربية المتعاظمة .

وفي هذه الاحتفالات والمهرجانات كلها برزت حقيقة اكيدة : الجمهورية العربية المتحدة على ألم الاستعداد للسلام القائم على العدل .. والاتحاد السوفييتي موطد العزم على مواصلة تأييده ودعمه للشعوب العربية في كفاحها العادل ضد الامبريالية والعدوان الاسرائيلي ومن اجل تحقيق السلام القائم على العدل والحق .

هذه الحقيقة اكدها الرئيس السادات واكدها الرئيس بودغورني في الكلمات التي القيت في القاهرة وفي اسوان وفي الاسكندرية .

في اسوان

خرجت جموع الشعب احتفالا بالحدث العظيم – افتتاح السد العالي ، معجزة القرن العشرين – وتكريما لمثل ذلك البلد الذي قدم كل المساعدات والمعونات والخبرات حتى اصبح الحلم حقيقة وارتفع السد العالي شامخا – كريما للرئيس السوفييتي بودغورني . السد والطرقات والشوارع في اسوان ازدانت بالاعلام وباقواس النصر . وبينما عشرات الطالبات ، العربيات والسوفييتيات ، يطلقن اسراب الحمام ، قام الرئيسان السادات وبودغورني وقصا ، بمقصين ذهبيين، الشريط الاخضر ايذانا بالافتتاح ..

وعبر التوربينات تدفقت المياه في بحيرة ناصر مرسلة رشاشات مائية الى علو ٧٠ قدما . واقيمت الرقصات الشعبية التي اشترك فيها العمال والفلاحون . ثم توجه الرئيسان الى المحطة الكهربائية حيث قصا الشريط الاخضر ايذانا بافتتاحها رسميا .

ولكن هذه الفرحة الكبرى قد شابها بعض الحزن على ان القائد الذي عمل من اجل ان تكون هذه الفرحة – جمال عبد الناصر – اصبح الآن في ذمة الله والتاريخ ، ولكن اسمه بقي خالدا على هذا العمل العملاق . وقد ازاح الرئيسان السادات وبودغورني الستار عن لوحة تذكارية تخليدا لعبد الناصر . وقد جرت هذه الاحتفالات في يوم عيد ميلاد عبد الناصر الثالث والخمسين.

وفي هذه الاحتفالات في اسوان تبادل الرئيسان السادات وبودغورني الكلمات . قال السادات : لن نرضى باستمرار الاحتلال لاراضينا ونحن نعتقد بان الواجب المقدس هو الدفاع عنها ، ولقد ذهبنا الى الامم المتحدة ليس من اجل مناقشات لا تنتهي وانما بحثا عن حل يقوم على القانون الدولي . واضاف السادات : ان الجمهورية العربية المتحدة تعلق اهمية كبرى على جهود الدول الاربع الكبرى من اجل تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط ، فنحن نشعر بالمسؤولية لتحرير اراضينا وبالمسؤولية تجاه السلام العالمي .. ولكن امتنا العربية مصممة وان الشعب المصري قادر وقواتنا المسلحة تعرف واجبها . ونحن نريد السلام اذا كانت السلام فرصة ولكننا مطالبون بتحرير الارض . واكد على اهمية الصداقة السوفييتية – العربية ، واشاد بالمساعدات السوفييتية لمصر .

وقال الرئيس بودغورني ان الاتحاد السوفييتي مرة اخرى يتعهد بمساندة نضال الشعب العربي من اجل الاستقلال وسلامة اراضيه ، وهو يؤيد الشعوب العربية في نضالها لازالة جميع آثار العدوان . ودعا بودغورني الى جلاء جميع القوات الاسرائيلية عن كافة الاراضي المحتلة

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

الريف المصري تتم كهربته خلال ٥ سنوات

القاهرة – مشروع كهربة الريف المصري سينفذ خلال خمس سنوات وليس خلال عشر سنوات كما ظن في البداية ، وذلك بفضل زيادة المساعدة السوفييتية – هذا ما اعلنته صحيفة « الاخبار » القاهرية اول امس .

ويكلف هذا المشروع ١٢٠ مليون جنيه استرليني ، ويساهم الاتحاد السوفييتي بـ ٧٠ مليون جنيه من هذا المبلغ .

وذكرت صحيفة « الجمهورية » ان الاتحاد السوفييتي سيشترك في مشروع لاستصلاح ١٧٥ الف فدان من الاراضي الصحراوية وتحويلها الى ارض زراعية .



الرئيسان انور السادات ونيقولاي بودغورني اثناء قص الشريط في احتفالات السد العالي التي جرت يوم الجمعة الماضي .

امريكا تحاول التستير على خطورة الغزوة الاسرائيلية الاخيرة على لبنان

وكالات الانباء : كعادتها ، تطوعت امركا هذه المرة ايضا للتقليل من خطورة الغزوة الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية يوم الجمعة (١٥\١) .. فقد صرح وزير الخارجية الاميركي وليام روجرز في اعقاب هذا العدوان الجديد ان الغزوة الاسرائيلية لا تشكل خطرا على الوضع العام في الشرق الاوسط .

واعلن وزير خارجية لبنان خليل ابو حمد في مؤتمر صحفي عقده يوم السبت في بيروت انه طلب من السفير الاميركي ايضاحات حول تصريح روجرز هذا .

كذلك فقد عقد غسان تويني وزير الانباء اللبناني مؤتمرا صحفيا يوم السبت ، بعد جلسة عقدتها الحكومة اللبنانية ، واعلن فيه ان لبنان ينظر الى العملية الاسرائيلية بخطورة بالغة ولهذا قدم احتجاجا الى مجلس الامن الدولي . وقال غسان تويني ايضا انه وصلت الى بيروت تقارير تشير الى عزم اسرائيل على القيام بغزوة واسعة النطاق على الاراضي اللبنانية .

واضاف الوزير اللبناني ان الاسرائيليين اطلقوا الصواريخ من البحر على كهوف اثرية في منطقة خالية من قواعد الفدائيين ، وان الجيش اللبناني تدخل على الفور مما اضطر القوات الغازية الى الانسحاب .

وجاء في بيان الفدائيين عن هذه الغزوة ان القوات الفدائية سجلت انتصارا في هذه المعركة ضد الغزاة الاسرائيليين وارغمتهم على الانسحاب قبل التمكن من بلوغ قاعدة الاصابات التابعة لمنظمات المقاومة . واضاف البيان ان القوات الغازية خسرت ١٥ – ٢٠ جنديا بين قتيل وجريح .

اما البيان الاسرائيلي فقد قال انه تم نسف بعض قواعد الفدائيين بينها قاعدة انطلاق بحرية يتم فيها تدريب رجال الضفادع الفلسطينيين .

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –

أتطلب القاهرة عقد مجلس الامن؟

يارينغ يواصل اتصالاته الانفرادية في محاولة لبدء المحادثات ..
روجرز: امركا مستعدة للقيام بدور ينطوي على تحمل مسؤوليات احلال السلام . والدول الكبرى مستعدة للقيام بنفس الشيء ..

مركز الامم – بينما المبعوث الدولي ، غونار يارينغ ، يعاود اتصالاته الانفرادية مع ممثلي اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة والاردن في محاولة لبدء المحادثات يزداد المراقبون السياسيون اقتناعا بامكانية عودة القضية الى مجلس الامن الدولي . وهم يبنون اقتناعهم هذا على التصريحات الاخيرة التي ادلى بها وزير الخارجية المصري محمود رياض وعلى المقابلات التي عقدتها وزارته مع ممثلي الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي .

وقد عقد المندوب المصري في الامم المتحدة ، الدكتور الزيات ، مقابلة مع يارينغ اعلن بعدها انه سلمه وثيقة تتضمن موقف مصر من « المقترحات » الاسرائيلية . وردا على سؤال لاحد الصحفيين قال الزيات : ان الموقف المصري ليس استجابة للمشروع الاسرائيلي . هذا ومن المتوقع ان يكون الزيات قد عقد مقابلة ثانية مع يارينغ في ساعة متأخرة من الليلة الماضية .

وفي الوقت ذاته عقد مندوب اسرائيل ، تكواع ، اجتماعا مع يارينغ . وقالت بعض وكالات الانباء ان تكواع قد تسلم في هذه المقابلة صيغة الرد المصري على «المقترحات» الاسرائيلية .. كما اجتمع السفير الاسرائيلي ، اسحق رابين ، مع نائب وزير الخارجية الامركية ، سيسكو ، وبحثا آخر تطورات القضية .

وجاء من باريس ان وزير الخارجية موريس شومان ، قد اجتمع بالسفير الاسرائيلي ، بن نتان ، وطلب اليه معرفة موقف حكومته من المشروع الفرنسي . وقد اكد شومان في مقابلته هذه ان حكومته متأكدة – على ضوء تصريحات محمود رياض مع المسؤولين الفرنسيين – ان القاهرة راغبة في التوصل الى السلام .

ومن ناحية اخرى ادلى وزير الخارجية الاميركية روجرز بتصريحات للتلفزيون الاميركي اعلن فيها استعداد حكومته « للقيام بدور ينطوي على تحمل مسؤوليات اقرار السلام في الشرق الاوسط » ، وقال : ان بريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفييتي قد اعربت عن استعدادها للقيام بنفس الشيء . واضاف روجرز : ولكن قد يكون من السابق لاوانه ان يدور الحديث الآن عن تشكيل قوة سلام دولية ما دام يارينغ مستمرا في مهمته . وقال : ولكننا

– البقية على ص ٤ عمود ٦ –

عيد الميلاد المجيد الطائفة الارمنية

بدأت مساء امس احتفالات الطائفة الارمنية بعيد الميلاد المجيد . وبهذه المناسبة تتقدم « الاتحاد » باحر التهاني الى ابناء الطائفة الارمنية راجية لهم عيدا سعيدا في ظل السلام العادل القيم .

اتفاق جديد لوقف هجوم قوات الملك على المنظمات

محادثات بين اللجنة المركزية والجبهة الشعبية لتسوية الخلافات حول مضمون الاتفاق

حيفا – مكتب الاتحاد – ذكرت الوكالات انه منذ صباح يوم الخميس الماضي بدأت القيادة العامة للمنظمات المسلحة الفلسطينية بجمع الاسلحة من قوات الميليشيا التابعة لافراد المنظمات بموجب الاتفاق الجديد الذي يهدف الى انهاء الاحتكاك بين القوات الاردنية وافراد المنظمات .

وقد اعلنت مصادر اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان قادة المنظمات المسلحة وافقوا على البيان الذي تضمن الاتفاق . واضافت تقول ان قادة المنظمات بما فيهم الدكتور جورج حبش ، زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، ونايف حواتمه ، زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، اطلعوا على نصوص الاتفاق قبل توقيعه ووافقوا عليه .

وحرم الاتفاق ضرب قواعد افراد المنظمات او مراكز الجيش مهما كانت الاسباب ومعاقبة المسؤول عن اي ضرب ضد هذه القواعد والمراكز .

وكفل الاتفاق حرية تنقل افراد المنظمات وسياراتهم على جميع الطرق دون اية عوائق ونص على احترام الاوراق الثبوتية لافراد المنظمات وسياراتهم الصادرة عن اللجنة المركزية .

وشكل بموجب الاتفاق مكتب ارتباط من ممثلين عن جيش التحرير الفلسطيني والقوات الاردنية المسلحة

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –

كلمة الاتحاد

مسالة القيم في اسرائيل

الاعتداءات التي كانت تقوم بها بعض المنظمات الفلسطينية على خطوط الطيران والمؤسسات الاسرائيلية في الخارج ، وصفتها الدوائر الرسمية هنا باعمال القرصنة الارهابية .. ولم تقتصر الادانة للعمل نفسه بل للخط السياسي الذي انتهجته هذه الجماعات ضد المؤسسات والممتلكات الاسرائيلية .. وقلنا عندها آمين .. وشجبنا هذا الاسلوب ..

واذا كانت الدوائر الرسمية هنا ترفض مبدا « الغاية تبرر الواسطة » الذي ادانت به المنظمات ، فلا نستطيع ان نفهم كيف ان الذي لا يجوز للعرب او حتى لغير العرب يجوز لليهود !.. هذه كانت الحال منذ ان ابتليت هذه المنطقة بالصراع الدائر الآن حول قضية فلسطين .

ان الاوساط الرسمية هنا لا تزال ثائرة ضد محاكمة الذين حاولوا اختطاف طائرة سوفييتية من مطار لينينغراد.. ولم تتورع هذه الاوساط عن تبرير هذا العمل بحجة انه ما دام الاتحاد السوفييتي يرفض السماح بهجرة اليهود ، فمن حقهم اختطاف الطائرات للهرب ، دون ان تمسهم يد القانون .. « فالغاية تبرر الواسطة » !! وهكذا بين عشية وضحاها تقلب جميع المقاييس ، ويصبح خطف الطائرات بطولة لا قرصنة !

ونتيجة لحملة التحريض الاهوج على الاتحاد السوفييتي وهذا التشجيع بخطف الطائرات ، حين تكون سوفييتية والمختطفون يهود ، ظهرت الى الوجود ، وفي امركا بالذات ، « عصبة الدفاع اليهودي » للقيام باعمال ارهابية ضد الممتلكات السوفييتية في الخارج ، وكذلك ضد السفارات العربية .

صحيح ان حكومة اسرائيل ، قد اعربت ، امس الاول ، عن عدم موافقتها على مثل هذه الاعمال ... ولكنها في الوقت نفسه تشن اعنف حملة تحريض على الاتحاد السوفييتي كما بررت خطف الطائرة السوفييتية . وهذا فيه كل التشجيع لاعمال التخريب والعنف والقرصنة السياسية .

ثم حين تعلن منظمة اتحاد الطلبة الجامعيين في اسرائيل تاييدها لمنظمة « عصبة الدفاع اليهودي » ، فمعنى هذا ان القيم الخلقية في اسرائيل اصبحت تقلب راسا على عقب لتبرير مثل هذه الاعمال التي تلقى التشجيع بسياسة التحريض الهستيري على الاتحاد السوفييتي .

وان دل هذا على شيء فانه يدل على الافلاس السياسي والخلقي للحركة الصهيونية ولاهدافها .

ولا بد من كلمة عن مغزى الحملة المسعورة التي تشنها الدوائر الرسمية هنا والحركة الصهيونية على الاتحاد السوفييتي في هذا الظرف بالذات .. ان الموقف السوفييتي في دعم قوى التحرر في العالم للدفاع عن استقلال وسيادة شعوبها في وجه الغزو الامبريالي لا يهدد فقط مشاريع التوسع الصهيونية – الامبريالية باشد الاخطار ، بل انه يهدد ايضا مشاريع الاحتلال الاسرائيلي بالضياع ، بعد ان اصبحت « اللقمة في الفم » كما يتوهم اصحاب مشاريع

– البقية على ص ٤ عمود ٧ –

« لونوخود ـ ١ » تفوقت على الانسان في اكتشاف القمر

موسكو ـ اثبتت المركبة السوفييتية الفضائية « لونوخود ـ ١ » تفوقها على الانسان في استكشاف القمر .

هذا ما اكده عالم سوفييتي يوم السبت الماضي . وقد ذكر هذا العالم ان بامكان «لونوخود ـ ١ » ان تجوب فوق القمر باكمله .. وقال ان المركبة الفضائية قامت بمهمتها على اكمل وجه وحققت نجاحا يفوق كل التوقعات خلال الشهرين الماضيين .

اسبوع صداقة لشباب مصر والمانيا الدمقراطية

القاهرة ـ يبدأ يوم ٧ ايلول القادم اسبوع للصداقة بين شباب الجمهورية العربية المتحدة وشباب المانيا الدمقراطية يتضمن لقاءات سياسية وفنية ورياضية وثقافية بين شباب البلدين .

وسيسافر وفد مصري الى المانيا الدمقراطية في شهر ايار القادم للاعداد لهذا الاسبوع الذي يعقد في مدن برلين ودرستو وهال وارنورك .

٦١ الف عضو عربي في الهستدروت

اعلن ي. ميشل ، نائب سكرتير الهستدروت ، في اجتماع عمالي في عكا ، ان عدد العمال العرب المنتسبين للهستدروت بلغ ٦١ الف عضو ـ اي بزيادة قدرها ١٢ بالمئة عن عددهم في السنة الماضية . وقال ان عدد الشبيبة العربية العاملة المنظمة في الهستدروت بلغ ٤ آلاف عضو ، اي بزيادة ايضا قدرها ١٢ بالمئة ، وان عدد الجمعيات التعاونية بين العرب وصل الى ١٥١ جمعية .

٦ ملايين ليره الضريبة السياسية للهستدروت في عام ١٩٧٠

بلغ مقدار « الضريبة السياسية » التي جمعت من اعضاء الهستدروت ، (وهي الضريبة التي تجمع منهم وتوزع على الاحزاب المشتركة في الهستدروت حسب نسبة تمثيلها في الهستدروت) ٦,٤ ملايين ليره في سنة ١٩٧٠ ـ هذا ما اعلنه مدير مكتب الضريبة المركزية اسحق حسكين . واضاف مدير المكتب المذكور ان هذه الضريبة في سنة ١٩٦٩ لم تزد عن نصف مليون ليره .

ديان يشترك في اجتماع كتلة جاحل !

وزير الدفاع ، موشه ديان ، حضر الى « مركز زئيفه » بتل ابيب للاشتراك في الجلسة الخاصة التي عقدتها كتلة « جاحل » في الكنيست . لقد تلقى ديان الدعوة للاشتراك في هذه الجلسة قبل نحو الشهرين ولكنه كان يؤجل ذلك الى ان قام به هذه المرة .

السد العالي
مثال رائع على التعاون الأخوي

يوم الجمعة الماضي (١٥-١-٧١) كان الاحتفال ، في الجمهورية العربية المتحدة ، بانتهاء العمل في بناء السد العالي ، في اسوان ، الذي يعتبر من اكبر المراكز الكهربائية في العالم والذي تبلغ طاقة محطته الكهربائية مليونين ومئة الف كيلو واط . وقد حضر الاحتفال وفد سوفييتي على مستوى عال برئاسة الرئيس السوفييتي بودغورني .

فما هي منشأة اسوان الكهربائية الجبارة اليوم ؟ وكيف تبدو للناظر ؟

اذا صعدت الى حافة السد يمكن ان تشاهد المنشأة باكملها ـ ثمرة العمل الذي قام به الشعب المصري خلال ١١ عاما .

وتقع وراء السد بحيرة ناصر الاصطناعية التي تمتد الى الجنوب لمسافة ٥٠٠ كيلومتر . ويقف السد حاجزا في وجه مقادير ضخمة من الماء وتتدفق المياه من انفاق المحطة تحت ضغط شديد وتحت السوان قوس قزح الدائم المرتسم فوق التيار .

ان السد والمحطة الكهربائية منشأتان فريدتان في بابهما .

والسد العالي يرمز الى تصميم الشعب المصري وتفانيه في الحفاظ على مكاسب ثورة ١٩٥٢ .

وقد حاول اعداء مصر المستقلة احباط تحقيق ذلك المشروع فرفضت الولايات المتحدة مثلا تقديم القروض التي كانت قد وعدت بها لبناء السد في عام ١٩٥٦ ثم شن العدوان الثلاثي الامبريالي على مصر واثيرت حملة عنيفة حول تقديم الاتحاد السوفييتي قرضا للشعب المصري لبناء سد اسوان ثم جاء العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ .

عمل جبار في ظروف شاقة

الا ان الشعب المصري كان يبني السد العالي في ظروف العدوان والحرب خلال ثلاثة اعوام من العشرة التي استغرقها تشييده وقد ضرب السلاح الجوي الاسرائيلي خطوط الاسلاك العالية في منطقة نجع حمادي بغية شل منشأة اسوان ومنعها من تطوير الحياة الاقتصادية في البلاد ، غير ان المعتدي وحماته لم يفلحوا في عرقلة البناء . فقد كانت تدخل حيز العمل الاثنة توربينات كل عام ابتداء من سنة ١٩٦٧ .

لقد اعد المشروع السوفييتي لبناء السد العالي معهد « هيدرو بروكت » واشرف عليه المهندس ماليشيف ، ثم اتخذت الحكومة السوفييتية قرارا بايفاد البنائين والخبراء والميكانيكيين الذين كان عليهم ان يعملوا في موقع بناء السد العالي ، وكذلك المصانع التي كانت تصنع المعدات والاجهزة للمنشأة الجبارة على نهر النيل .

في البداية كان يعمل في البناء اكثر من الفي مصري و ١٢٧ خبيرا سوفييتيا . هكذا كانت اول فصيلة من بنائي السد العالي ، وكان هنالك نقص في المترجمين وسائقي الحفارات والرافعات وعمال اللحام الكهربائي وغيرهم من العمال . ولذلك التزم كل ميكانيكي سوفييتي بتعليم ما لا يقل عن ١٥ شخصا من المصريين خلال ثلاثة اشهر .. كل حسب اختصاصه .

لقد وضع الحجر الاساسي للسد العالي في ٩ كانون الثاني عام ١٩٦٠ . ففي صباح ذلك اليوم هز انفجار شديد للغاية جبال النوبة واختفت الشمس لحظة وراء سحابة قاتمة .

ولم يكد الصدى يتلاشى في الصحراء ويتزل الغبار على الارض الساخنة .. حتى اندفعت الحفارات والبلدوزرات والقلابات رلا ضخما الى المكان الذي كان يرتفع فيه قبل لحظات تل هائل من الصخور الصلبة .

ووراء الآلات كان مئات العمال يسرعون وفي وسط ضجة من التصفيق وهتافات الضيوف اخذ البناؤون في اخراج المكعبات الاولى من احجار الصخور المدمرة .



صورة لسد اسوان او «اهرامات القرن العشرين » ، كما سماها صاحبها . وقد فازت في مسابقة التصوير الفوتوغرافي الدولية التي نظمتها جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي « برافدا » . وقد وردت الى ادارة الجريدة سبعة آلاف صورة فوتوغرافية من ارجاء الاتحاد السوفييتي ومن ٣٢ بلدا . وحاز على الجائزة الاولى ، وهي بطاقة سفر الى الاتحاد السوفييتي لمدة اسبوعين ، امام متولي من الجمهورية العربية المتحدة .

انقاذ الآثار القديمة

وفي سير البناء واجهت الحكومة المصرية مهمة معقدة وهي المحافظة على الآثار التاريخية كمعابد النوبة وابو سمبل التي كان يهددها الاغراق بمياه بحر اسوان الذي نشأ نتيجة لبناء السد . وقد بذلت جهود كبيرة لحل هذه المسألة . فقد نظرت اللجنة الدولية في عدد من مشاريع انقاذ المعابد التي تعاون في وضعها مهندسون من ٨١ بلدا سعيا منهم الى انقاذ آثار مصر القديمة . وقد انقذت الآثار .

واليوم فان اسوان القديمة التي يزيد عمرها عن الفي سنة تبدو شابة ، فقد حلت محل البيوت الحقيرة المبنية من الحجر والطين بنايات عصرية حديثة . وانتهى بناء فرع لجامعة القاهرة وازدحمت الشوارع بالسيارات والناس .

نظرة على السد العالي

النيل منذ القدم يرعى ابناء واديه ، ولذلك قيل « مصر هبة النيل » وفي المكان الذي تنتهي فيه مياه النهر تبدأ الصحراء . ولكن النيل كان دائما متقلب المزاج ، فلم يكن يحافظ على متوسط كمية مياهه السنوية (٨٢ كيلومترا مكعبا) فتارة يحمل منه ١٥٠ كيلومترا مكعبا مسببا فيضانا مدمرا ، وتارة لا يحمل سوى ٤٥ كيلومترا مكعبا فيعم الجفاف وينتشر الجوع . ولجأ السكان الى تحصين جسور النيل لحماية انفسهم من اخطار الفيضانات ... ثم بني منذ عهد قريب سد على النيل ونشأ تبعا لذلك خزان سعته ٥,٥ مليار متر مكعب ، ولكنها لم تحل المشكلة نهائيا فقد كان يضيع كل عام ٣٢ كيلومترا مكعبا تذهب سدى الى البحر المتوسط .

ولم يكن بالامكان حل هذه المشكلة الا بمشروع السد العالي .

والآن ظهرت على شاطىء النيل منشآت محطة الكهرباء الضخمة والسد العالي ولم تعد تضيع قطرة من المياه ، بل تذهب كلها لاغراض الري . وتعتبر بحيرة ناصر ، التي تكونت نتيجة قيام السد العالي ، من اضخم البحيرات الصناعية في العالم .

والمشروع عبارة عن سد من كتل الاحجار يبلغ ارتفاعه ١١١ مترا وطوله حوالي ٤٠٠٠ متر ، وطول قناة التحويل الامامية ١١٥٠ مترا ، الى جانب ستة انفاق التصريف قطر كل منها ١٥ مترا ويبلغ طولها ٢٥٠٠ متر ، ثم هنالك ايضا قناة استقبال ومحطة توليد كهرباء تبلغ طاقتها ٢١٠٠ الف كيلوواط (١٢ مولدا كل منها طاقته ١٧٥ الف كيلوواط) ثم قناة التحويل الخلفية طولها ٤٢٥ مترا ومصرف للطوارىء .

ولقد تطلب السد العالي آلات واجهزة فريدة من نوعها تستطيع العمل في ظروف المناخ الشديد الحرارة ، وكان على الصناعة في الاتحاد السوفييتي ان تخلق تكنولوجيا جديدة لاعداد الوشائع والمحولات والعوازل والادوات الكهربائية وغيرها . ولهذا الغرض انشىء مركز جديد للابحاث العلمية ومعمل التجميع في مصنع الادوات الكهربائية بموسكو ومعامل ومحطات تجارب جديدة في مصانع « اورال اليكتروتياجماش » (بمدينة سفردلوفسك) و « اليكتروابرات ويروليتاري » (في لينينغراد) .

وقام الخبراء السوفييت بتدريب واعداد الكادرات الفنية الماهرة للجمهورية العربية المتحدة في مواقع العمل ، وبلغ عدد الذين تم اعدادهم وتدريبهم اثناء فترة بناء السد حوالي ٢٠ الف مصري .

ومحطة كهرباء السد تموّل تكاليف انشائها . والى جانب الطاقة الكهربائية الرخيصة ، فالسد يعطي للبلاد امكانيات كبيرة للري . وبالرغم من ان خزان السد (بحيرة ناصر) لن يمتلىء قبل مرور خمس الى عشر سنوات ، الا انه يسمح الآن بالتحكم في النهر . وفي عام ١٩٦٤ كان الفيضان شديدا وهدد باغراق الدلتا والقاهرة ولكن السد العالي انقذ البلاد . وبعد عامين كانت مياه النهر قليلة ، ولولا مخزون البحيرة لهددت المجاعة الجمهورية العربية المتحدة ، ثم تكرر هذا الوضع نفسه تقريبا عام ١٩٦٨ .

يستوعب خزان السد العالي ١٦٥ مليار متر مكعب من المياه وسيمتلىء تماما في عام ١٩٨٠ ، وسيروي الخزان ٨٠٠ الف هكتار اخرى من الاراضي وبذلك تزداد مساحة الاراضي المروية في العربية المتحدة من ٢٤٥ مليون هكتار الى ٢٩٢ مليون هكتار اي بنسبة ٢٠٪ .

وستروى الاراضي بشكل مستمر ، عوضا عن طريقة استخدام الاحواض في الري ، في مساحة تعادل ٢٩٥ الف هكتار ، الامر الذي سيمكن من جني المحصول مرتين او ثلاث مرات في السنة .

- وضع حوالي ٤٢ مليون متر مكعب من الاحجار والصخور في قاعدة السد العالي كما حفر ١٢ مليون متر مكعب من الطمي والصخور ووضع حوالي مليون متر مكعب من الخرسانة والخرسانة المسلحة .
- ستستطيع الجمهورية العربية المتحدة بفضل منشأة اسوان زيادة الانتاج الزراعي بما يتراوح بين ٤٠ و ٥٠٪ .
- انتجت محطة اسوان ، منذ تشغيل التوربين الاول حوالي ٤ مليارات كيلوواط ساعة من الكهرباء وسيبلغ توليد الطاقة الكهربائية بعد ان بدأت المحطة العمل بكامل قدرتها ، حوالي ١٠ مليار كيلوواط . وقد اعدت خطة لاستخدام هذه الطاقة على نطاق واسع ، فصممت مؤسسات صناعية ستنتج العربية المتحدة مقادير كبيرة من مختلف المعادن كالالومينيوم وغيره والاسمدة الكيمائية وفحم الكوك ومشتقات البترول الخ .
- وستغطى تكاليف بناء هذه المنشأة خلال اقل من عامين بعد ان انتهت اعمال التشييد اذ ان الدخل السنوي الذي ستجنيه الدولة من استغلال هذا المنشأة يبلغ ٥٧٪ من قيمة بنائها .

أسلوب الجنون

بقلم المحامية : فيليتسيا لانجر

« ما يجب عمله في جبال القدس والسامرة في ثلاثين سنة قادمة » يظهره لنا بحث وزارة الداخلية . وقد نشر هذا البحث مع بعض محادثات يارينغ . وهذا البحث يقرأه المرء ويفكر فيه ويقول كما قال شكسبير : « ان في هذا الجنون اسلوبا » .. والاسلوب يراه المرء وهو سائر في القدس العربية . الحي الفخم « رموت اشكول » يمتد الى الاعالي .. مثلا .. هنالك مشروع « استيطان القدس » ... كانما القدس قاع بلقع ليس فيها من بني الانسان واحد .

وحول حائط المبكى تغير كل شيء . كان يقيم هنالك الاف العرب .. كانوا يشوهون المنظر وجمال المكان . ولقد اجلوا بالقوة . ليس بمجرد القوة فنحن دولة دمقراطية .. انما بقوة القانون المنظم . وسكان الديار الصادرة لا يعوضون الا بما لا يكفي لتامين مسكن بديل في اوضاع القدس العربية ، اذ يكلف البناء مبالغ باهظة .. وتقول السلطات « ليذهبوا الى القرى المجاورة » ... وهكذا يعمل اصحاب تلك البيوت الصادرة متاعهم الهل بعيدا من الاماكن التي يعملون فيها ... تاركين وراءهم البيوت التي بنوها ليأتي الاحتلال ويقوم بمهمته « توطين اليهود في القدس العربية » .

و « الحي اليهودي » هو مركز التطور .. يجب الا يغشنا الاسم ، فقد كان يسكن ذلك الحي منذ القدم ودائما عرب ، وكانت تسكن فيه بين حين وآخر عائلات يهودية معدودة .

وعلى مدخل الحي لافتة تحمل هذه العبارة : « شركة تطوير الحي اليهودي في البلدة القديمة » ، تقوم بالتنفيذ « مشهاف » شركة اسكان وبناء وتطوير ... وتسمع هناك من يقول هذه شركة انشاء تخص المتدينين .. تجني المبالغ الضخمة هناك .

ويجول المرء بعينيه ليرى حيا ... فلا يرى الا خرائب . ويقولون لنا هناك « ان في ما ترونه كان يسكن عرب » . هذه كانت املاكهم . وكان على يسارنا منزل ما زال قائما ، وفيه امرأة واولادها ينظرون الينا.. عجبا كيف بقي هذا البيت ؟ ... انهم سيضطرون الى مغادرته ، فالحفريات تجري حول اساسه ، والا فسيقتلون جميعا .. ويجذب انتباهنا جمال البيت ، فهو جديد اقيم قبل حرب حزيران بسنة .. ويقول احد اصحابه : « بناه جدي وابي من حصيلة اربعين سنة من الكد ، وتنفسنا الصعداء اذ صار لنا بيت في نهاية الامر .. والآن اين نذهب ؟ هنا مورد رزقي القليل ، فكيف اتركه ؟ »

المحتل لا يعرف الا الوقائع وبدون رحمة ... فالمنزل محاط بالحافرات ، وعلى كلا جانبيه شقان كبيران في الارض .. وابناؤه لذلك لا يتمكنون من الخروج منه لانهم اذا حاولوا ذلك يقتلون .

نموذج رائع عن «محض الرضا» !! الرجل لم يرد مغادرة منزله بمحض رضاه !!! كم تساعده هذه الاعمال على مواصلة « محض رضاه » .

وقالت ارملة صاحبة غرفة هناك : « هذه كل ما املك ، لا استطيع بما يعرضونه علي من تعويض ان اشتري حتى الكوخ ، لا في القدس ولا حولها في القرى .. ليرموا بي خارجها بالقوة فذلك افضل » .

المكان مليء بالحجارة ، فلذلك من العسير التجول فيه ، واعسر من ذلك ان تنظر في عيون العرب حولك ، عيون اولئك الذين بقوا ، حتى ولو لم يكن لك دور في هذه الفعلة ، وحتى ولو كنت ممن يكافحون امثالها. يستولي عليك وخز عندما ترى الخراب .. اين الصحفيون طيبو النفوس واين مصورو التلفزيون ... واين نقاشا الغربة عند المبكى .... واين الضمير ؟؟ !

حبذا لو جاء الى ذلك المكان التلاميذ الذين جلبوا في الباصات مجانا ليشتركوا في الهستيرية الفوقانية على الاتحاد السوفييتي ، فالمكان ليس بعيدا عن المبكى ، ولعلهم لو جاؤوا الى ذلك المكان يرون ما الذي يفعله حكام اسرائيل مع اهالي القدس منذ اجيال بعيدة ...

وهناك يسألنا طفل وهو يلوح بيديه : لماذا يطردنا اليهود من هنا ؟ اليس لهم بيوت ؟ ...

هذا هو واقع القدس الشرقية في سنة ١٩٧١ ... شعار المحتلين فيها كيف يبنون مستقبلهم على خرائب اهليها ...

نموذج لنصب ضخم اقيم في اسوان .. يرمز للصداقة بين شعبي الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة ، وهو مصمم على شكل زهرة اللوتس ، وقد فاز في مسابقة قدم اليها ٤٨ مشروعا للمعماريين والمثالين السوفييت والاجانب



التوربين الثاني عشر عندما وصل من لينينغراد الى اسوان



هكذا بدأت ملحمة بناء سد اسوان قبل ١١ سنة !

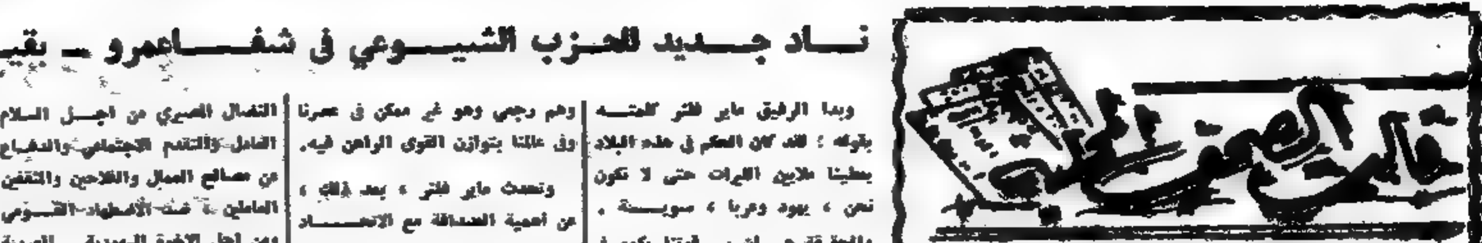
اطلاق سراح معتقلي الطيرة التسعة

الطيرة ـ لمراسلنا ـ تم في يوم الاربعاء ٧-١-٧١ اطلاق سراح معتقلي الطيرة التسعة (من آل منصور) بعد اعتقال دام خمسة عشر يوما دون الصاق اي تهمة ضدهم .. وكان من بين المعتقلين الرفيقان نبيل منصور ومحمد علي منصور .

والجدير بالذكر ان هذا الاعتقال سبب لهم خسائر مادية كبيرة فمنهم الموظف والعامل والطالب والمزارع ، ومعظمهم ارباب عائلات كبيرة .

وقد ذكر لي احدهم ان مسؤولا في الشرطة اعترف بان الشرطة تلاحق ابناء عائلة منصور التسعة منذ سنتين ولكنها لم تمسك عليهم اي شيء . وقال ان المسؤول المذكور اضاف متسائلا : فلماذا اذن نعتقلهم ؟

وهذا يشير الى ان اعتقال ابناء عائلة منصور التسعة لم يكن قانونيا ، وهو نابع فقط من سياسة الاضطهاد القومي البغيضة .



قالت الصحف العبرية

قضيـــــة اكتسين !

■ في اعدادنا السابقة ، تتبعنا الزوبعة التي اثارها عميد جامعة حيفا البروفيسور بنيامين اكتسين حين اعلن بجرأة وصراحة انه يستشير سلطات « الشين بيت » بشأن الطلاب الجامعيين العرب المرشحين لمنصب استاذ مساعد في جامعته.

ومما يبعد اليأس ان موقفه هذا اثار ردود فعل معارضة من جانب اوساط واسعة من اساتذة الجامعات والطلاب العرب واليهود ومن اوساط المثقفين في اسرائيل . ورغم ان المؤيدين ما زالوا اكثر من المعارضين ، فان مجرد وجود المعارضة في مثل هـــذه الظروف من المد الشوفيني وانتشار الروح العسكرية بشكل مقلق ، يعتبر «انجازا» يستحق الاهتمام .

((هـــآرتس))

■ في ١٥-١-٧١ نشرت صحيفة « هآرتس » ، نتيجة استفتاء اجراه مراسلها في حيفا مع ٢٤ طالبا جامعيا .. من بين هؤلاء ، أيـــد ١٥ طالبا موقف البروفيسور اكتسين ، وعارضه ٩ طلاب . وكانت الصحيفة قد أثارت الموضوع على صفحاتها بشكل بارز وغطته من كافة نواحيه . ففي ١١-١ نشرت مقالين حول هذه القضية . احدهما كتبه «ايلي العاد» وضمنه حوارا مع البروفيسور اكتسين .. وورد في ذلك الحوار على لسان البروفيسور (من انصار حركـــة ارض اسرائيل الكبرى) :

« ما دمنا في حالة حرب ، ويجري نشاط يحاول القضاء على الدولة بالارهاب او بالدعاية ، فلا يجوز – في رأيي – لاية مؤسسة في الدولة ، ان تتجاهل هذا الخطر . التعليم في الجامعات هو احد الوسائل الاساسية للتأثير في الجمهور. ومع انه لا يجوز رفض مرشحين للتدريس بسبب آرائهم السياسية في اطار الدولة ، فانه امر خطير جدا ان تقلب الجامعات الى مكان تجري فيه الدعاية ضد مجرد وجود الدولة ، من جانب اناس يتمتعون بمكانة وصلاحية اساتذة اكاديميين » .

ويسأله ايلي العاد عن كيفية اتخاذ القرارات حول من يشكل خطرا على الامن او لا يشكل خطرا كهذا ، ويسأله عما اذا كان امرا سليما ان ينفرد هو وحده اي البروفيسور (اكتسين) بالبت في هذه المسألة ، ولكن اكتسين يرد عليه كما يلي :

« بسبب حساسية الموضوع ، يبدو لي انه من الافضل ان يتم فحص التحفظات الامنية من قبل شخص واحد فقط . واذا لم تتوفر الثقة في ذلك الشخص ، فانني انصح بتعيين شخص آخر مكانه ، ولكن يجب الا يترك الحسم للجنة (!) »

وكانما يجهل البروفيسور اكتسين حقيقة ذريعة الامن المسلطة على العرب ، وكانما يؤمن بنزاهة هذه الذريعة حين تفرض على العشرات والمئات والآلاف من العرب لارهابهم والالالهم وكم افواههم ، فهو يقول – بجرأة ايضا – :

« حتى الناس الذين يعارضون بشكل مكشوف بقاء الدولة ، يجب الا تقيد حريتهم الشخصية ، ما داموا لم يتجاوزوا القانون » (!)

انه يقول هذا بينما تؤكد الحقائق الدامغة ان حجة الامن تستعمل هنا بكثرة وبيسر عجيب حتى ضد الخصوم السياسيين الذين يجهرون بآراء لا تتفق مع كيان الدولة !

الاعتبـــار الامني والشرعية الدمقراطية

■ في العدد نفسه مقال كتبه الدكتـــور هنري روزنفلد الاستاذ في جامعة حيفا نفسها ، والاستاذ الضيف في الجامعة العبرية بالقدس . ويدحض الدكتور منطق « الاعتبار الامني » فيقول :

« ان المسؤولين عن « الاعتبـــار الامني » يريدون ان يجعلوا صلاحية تقديرهم هم فوق الشرعية الدمقراطية ، حيث توجد في ايديهم امكانية التصديق على السلامـــة الامنية ، وامكانية الرفض ، لاسباب امنية ، ضد تصرف يعتبره القانون تصرفا شرعيا . ان « الاعتبـــار الامني » يستأثر لنفسه بحرية مراقبة هذه الشرعية ، اي حريـــة الغائها . انه يطالب بالبرهنة على ان المرشـــح العربي للوظيفة الاكاديمية لا يشكل «خطرا على الامن» ، والادلة ، كما رأينا ، يمكن ان تستنبط فقط من آراء المرشح او من موقفه السياسي – الاجتماعي .

لقد اعترف لدينا بالحرية السياسية كحرية لكافـــة المواطنين ، وليس كحرية للاكثرية القومية . وكل من يأخذ هذه الحرية من فرد او من جماعة معينة ، يتصرف بالدمقراطية وكأنها ملك له وحده » .

لم يكن هذا كل شيء ، فبالاضافة الى عشرات المقالات التي نشرت في الصحف ، والتي تراوحت بين التأييـــد والمعارضة ، أسهم الطلاب الجامعيون اليهـــود والعرب في مناقشة الموضوع بصورة جدية ومثابرة .. وكما قلنا فان مجرد وجود المعارضة لموقف البروفيسور اكتسين الشوفيني ، يعتبر امرا جديرا بالاهتمام .

نـــاد جـــديد للحــزب الشيـــوعي في شفـــاعمرو – بقيــــــة

وبدأ الرفيق ماير فلنر كلمتـــه بقوله : لقد كان الحكم في هذه البلاد يعطينا ملايين الليرات حتى لا نكون نحن ، يهود وعربا ، سويـــــة . والحقيقة هي ان سر قوتنا يكمن في اننا ، يهود وعربا ، سوية ضـــد الحرب والاحتلال والاستعمار والحكومة التي تسير في ركابه .

وفي غمرة انتباه شديد قال الرفيق ماير فلنر : ان اول شيء اريـــده الحديث عنه هو ما يجري الآن في قطاع غزة . ان حكام بلادنا يلعبون الآن لعبة اوراق مكشوفة . فالاحاديث عن « ليبرالية » الاحتلال قد انتهت. والجميع يرون اليوم الاحتلال على حقيقتـــه وحشيا .. بربريا .. جزارا . ومن الذي يفعـــل ذلك ؟ الحكومـــة وزعمـــاء الصهيونية .

ان حكومـــة غولـــدا مئير – ديان التي تتحدث عن معاملة الناس في ليننغراد على مساواتهم اختطاف طائرة .. ان جنود هـــذه الحكومة يطلقون الرصاص على الناس والاطفال ليس فقط بدون محاكمـــة ولكـــن بدون تمييـــز ايضـــا . ولمـــاذا ؟ مـــا هو السبب ؟ ان الحكومـــة تتذرع بانهـــم في غزة يقذفون القنابل ومؤخرا قتل طفلان بريئان . اننا جميعا نتـــألم لذلك . ولكن لماذا يحدث هذا ؟ ماذا نفعل نحن في غزة ؟ انها ليست لنا وعلينا ان نخرج منها فلا يحدث مـــا يحـــدث . ولكـــن هـــذا

وهم رجعي وهو غير ممكن في عصرنا وفي عالمنا بتوازن القوى الراهن فيه.

وتحدث ماير فلنر ، بعد ذلك ، عن اهمية الصداقة مع الاتحـــاد السوفييتي ، واشار الى الاحتفالات الجارية بانتهاء العمل في سد اسوان، اكبر عمل في الشرق العربي بل في الشرق الاوسط كلـــه . ليس من مصلحة العرب وحدهم ان تتوطـــد الصداقة بين الاتحـــاد السوفييتي والدول العربية بل ان ذلك هو في مصلحة شعب اسرائيل ايضا . ان الاتحاد السوفييتي هو عامل ســـلام وحرية في منطقتنا لمصلحة كل الشعوب.

وبعد هذا انتقل الرفيق ماير فلنر الى الحديث عن الاقتراح الذي يتردد في الدوائر الاسرائيلية الحاكمـــة عن اقامة « وزارة الشؤون العربية » وتعيين سيف الدين الزعبي نائبـــا للوزير الذي يتولاها . وقال مـــاير فلنر : ان هذا اقتراح جهنمي .. فليس الفصل ، في نظر الحكومة ، من ان يضطهد عربي العرب . ان الاقتراح في جوهره يعني اعترافـــا رسميا بان العرب في اسرائيـــل لا يتمتعون بالمساواة . فلو كـــانوا متساوين في الحقوق لما كان هنـــاك ضرورة ابدا لاقامة مثل هذه الوزارة. ان اقامتها تعني تعيين وزير للغيتو ..

وفي نهاية كلمته حيا الرفيق فلنر صمود جماهير شفاعمرو ودعـــا الى المزيد من الالتفاف حول الحـــزب الشيوعي ، القـــوة الرئيسية في

النضال المصري من اجـــل السلام العادل والتقدم الاجتماعي والدفاع عن مصالح العمال والفلاحين والمثقفين العاملين وضد الاضطهاد القـــومي ومن اجل الاخوة اليهودية – العربية والاشتراكية .

وتحدث كيي ايضا استقبل عضو المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي.

وبايجاز استعرض الرفيق اميل حبيبي النضال الطويل الشاق لاقامة فرع الحزب في شفاعمرو والتضحيات التي قدمها الشيوعيون وابناء البلدة لتعزيزه وتقويته رغم كل المؤامرات والعقبات والمصاعب . وقال : ان هذا العمل المتواضع باقامة مبنى جديد للحزب له اهمية كبرى ، انه يثبت انه ما دامت هناك طبقة عاملة فلن تستطيع اية قوة ان تمنع قيـــام حزب الطبقة العاملة ، الحـــزب الشيوعي .

واضاف : ان مصائر الشعوب لا تقرر في يوم واحد . وامريكا وحكام اسرائيل الذين ارادوا بحرب حزيران الحسم في الوضع لصالحهم فـــد فشلوا في ذلك . واليوم يتضح اكثر من اي وقت مضى مدى تخبطهم في سياستهم العدوانية الفاشلة . ان مستقبل الشعوب الحر ، مستقبل السلام العادل آت لا ريب فيه .

وقد القى الشاعر سالم جبران ، بعد ذلك ، بعض قصائده التي قوبلت بالحماس والتصفيق .

وفتح باب التبرعات من الحضور وبلغت نحو الفي ليرة . كما تبرع بعض الحاضـــرين بالكتب والكراسي والطاولات لتأثيث النادي . وبعـــد ذلك قدمت الحلوى والمرطبات للجمهور هذا وقد اقيمت بعيـــد الاجتماع حفلة اشترك فيها الضيوف وانشدت فيها الاناشيد والاغاني الشعبية .

فـــرض الاقامـــة الجبرية على ثلاثة رفـــاق آخرين من ام الفحـــم

ام الفحم – لمراسلنا – تلقى الرفاق توفيق سليمان داوود ومحمود محمد محمود وبديع ابراهيم امرا من السلطـــات يفرض عليهم البقاء في المنطقة الوسطى وعـــدم مغادرتها الا بتصريح ...

وهذا الامر يصدر ضـــد هؤلاء الرفاق لاول مرة ، وهو يضع اشد العراقيل امامهم ، اذ يتطلب منهم احضار مكاتيب من اصحاب العمـــل حتى يتمكنوا من الحصول عـــلى تصاريح للسفر الى امكنـــة عملهم .

اننا نستنكر هذه الاوامـــر الجائرة ونطالب بالغائها .

اجتمـــاع شعبي فـــي الطيبـــة تضامنـــا مـــع الشعب الفيتنامي

الطيبة – لمراسلنا – بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي هنا ، عقد في نادي الصداقة ، يوم الجمعة الموافق ٨-١-٧١ ، اجتماع شـــعبي للتضامن مع الشعب الفيتنامي تكلم فيه الرفاق محمد ابـــو أصبع وعبـــد القادر ضاهر وعبد الحميد ابو عيطـــه .

واتخذ الاجتماع قرارات تدعو الى التضـــامن مع الشعب الفيتنامي البطل ، وانسحاب قوات الغـــزو الامريكي من الاراضي الفيتنامية ، واطلاق سراح المناضلة الزنجيـــة – الامريكية انجيـــلا ديفس ، وتطالب القرارات الحكومـــة الاسرائيلية بالعمل الجدي من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن وبالغاء اوامر الاقامة الجبرية المفروضة على الشيوعيـــين ومعارضي الحرب والاحتلال .

لماذا هذا الاستهتار ؟

طرعـــان – لمراسلنـــا – بانتقال موظـــف البريـــد في طرعان السيد ناجي محمـــود نصـــار للعمـــل في بنـــك « ديسكونت » في الناصـــرة ، اصبح مكانه شاغرا . ولمـــلء هذا المكان يدعو اعضاء مجلس طرعان المحلي المقربين اليهـــم الى تقديم طلبات لاشغال هذا المنصب . وقد تقدم له حتى الان ستة اشخاص .

واهـــالي طرعان يطالبون بالاعلان جهارة عن وجـــود هذه الوظيفة الشاغرة ليتمكن كل من يجد في نفسه الكفـــاءة للتقدم بطلب لاشغالها .

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الصديق سليمان كايد غبن بالمولود

* خـــالد *

– الحزب والشبيبة – طرعان

زاوية الرياضة

● شمشون يتغلب على هبوعيل حيفا بهدف لصفـــر .

● شباب الناصرة في مازق ! هزيمة اخرى ، امام هبوعيل هرتصلية ١ : ٢ .

● محمد علي كلاي يحقق فوزا معنويا كبيرا بعد موافقة المحكمة العليا في الولايـــات المتحدة سماع احتجاجه .

● في المباراة الاولى على كأس بطولة افريقيا : كوتوكو – انجلبرد ١ : ١ .

● تعادل بطـــل المانيـــا الغربية مع منتخـــب بـــيرو ٢ : ٢ .

مباريات الدوري العـــام في البـــلاد

الدرجة الممتازة

للاسبوع الثاني على التوالي ، لم يتمكن فريق مكابي نتانيا من احراز الفوز ، فقد انهى مباراته هـــذا الاسبوع بالتعادل السلبي بـــدون اهداف مع بني يهودا . وبهذا يصبح الفارق بين فريـــق نتانيا – الاول – وبين هبوعيل تل ابيب – الثـــاني – ثلاث نقط فقط . وقد تغلب هبوعيل تل ابيب على هبوعيل بيتح تكفـــا بثلاثة اهداف لهدفين . ويحتل المرتبة الثالثة فريق شمشون الذي تغلب في حيفا على هبوعيل المحلي ١ : صفر . وتعادل فريقا مكابي حيفا وهكـــواح بدون اهداف . وتغلب كفار سابـــا على حولون بخمسة اهداف لصفر . وفي « الدربي » في تل ابيب تغلـــب مكابي على بيتار ٢ : ١ . وتغلـــب ايضا هبوعيل القدس على هبوعيـــل الخضيرة ١ : صفر . هذا ولم تقم مباراة مكابي بيتح تكفا ضد بيتـــار القدس بسبب حالة ارض الملعـــب السيئة .

الدرجة الاولى

يبدو ان الانتصارات والنتـــائج المشجعة التي حققها الشبـــاب في بداية الموسم جعلتهم يرفعون رأسهم ويلعبون المباريات بدون التركيز ... مما ادى الى هزيمتين متواليتين لهم . وهذا السبت خسر هبوعيل الناصرة مباراته ضد هبوعيل هرتصلية بهدفين لهدف واحد .

هذا وتعادل فريقا طيرة الكرمـــل ومكابي يافا بهدف لكل منهما . وتغلب هبوعيل عكا على مكابي الخضيـــرة ٢ : ١ . ولم تجر مباراة رمات غـــان ضد زخرون يعقوب . وفي القســـم الجنوبي تغلب هبوعيل بئر السبـــع على يهود ٦ : ١ وتغلب فريق رمـــات عميدار على بيت شيمش ٢ : صفر . وفي « دربي » اللد تغلب هبوعيل على بيتار ٣ : صفر . وكانت اهم باقي النتائج كما يلي :

تحليتل – طيريا	٤ : ٤
مرموره – كريات اونو	١ : صفر
كريات شمونه – نهريا	٢ : صفر
بات يام – ايلات	٢ : صفر

الدرجـــة الثانيـــة

تغلب فريق هبوعيل شفاعمرو على بيتار عكا بثلاثة اهداف لهدف واحد وكان مروان عوكل افضـــل لاعب في المباراة .

مباريات مؤجلـــة

توقفت هذا الاسبوع مباريـــات الدرجتين الثالثة والرابعـــة نظـــرا لانتهاء « الشـــوط » الاول مـــن المباريات . وستتجدد مباريـــات « الشوط » الثاني في الثلاثين من هذا الشهر .

هذا وجرت مباراة مؤجلـــة في « جـ » تغلب فيهـــا هبوعيـــل الانطونيو يافا على بيتار جيبـــات شموئيل باربعة اهداف لهـــدف واحد . وسجل طوني عطوله هدفين واضاف كل من بطرس عودة وعوني فحل هدفين . وكان طوني عطولة نجم المباراة .

زيارة فريق بروسيا دورتموند الالماني الغربي للبـــلاد

زار فريق بروسيا دورتموند البلاد في الاسبوع الماضي واجرى ثـــلاث مباريات . تعادل في الاولى مع منتخب تل ابيب بهدف لكل منهما . ثـــم اجرى مباراة اخرى مع تفاهم فريقي مكابي نتانيا ومكابي حيفا وتغلـــب عليه بهدف واحد لصفر . ثم اجرى مباراته الثالثة والاخيرة مع منتخـــب حيفا وتغلب عليه بهدفين لهـــدف واحد . ولم يقدم الفريق الالماني في جميع مبارياته في البلاد عرضا يليـــق بسمعته كفريق كبير .

اخبـــار عـــالمية

■ حصل محمـــد علي كلاي ، على انتصار معنوي كبير ، قبـــل مباراة القرن العشرين التي يخوضها في الثامن من آذار القادم ضـــد جو فرايزر – وذلك بعد ان وافقت محكمة العدل العليا في الولايـــات المتحدة على سماع استئنافه عـــلى الحكم الصادر عليه لعدم موافقتـــه الانخراط في سلك الجندية الامريكي والقتال في فيتنام .

■ في نطاق جولته في امريكـــا اللاتينية تعادل فريق بايرن ميونـــخ – بطل فرق المانيا الغربية – مـــع منتخب بيرو بهدفين لكل منهمـــا . وقد سجل « ميلر » هدفي بايـــرن بينما سجل مهاجم بيرو « راميرز » هدفي منتخبه .

■ في المباراة النهائيـــة الاولى لكأس افريقيا للفرق والتي جرت في اكرا في غانا تعادل فريقا كوتوكـــو الغـــاني مع انجلبرد لوبومبـــاشي بهدف لكل منهما .

■ في نطاق مباريات الـــدوري الانجليزي احدث فريق ساوتهامتون مفاجأة كبرى بفوزه على توتنهـــام في لندن بثلاثة اهداف لهدف واحـــد . وتغلب فريق ليدس على وستهـــام ٣ : ٢ . وتعادل فريقا مانشستر يونايتد وبرنلي ١ : ١ . وتغلـــب ابرتون على تشلسي ٣ : صفر .

اللجنة التحضيرية لمؤتمر النساء في اسرائيل

– تل ابيب – شارع احاد هعام ٧٠ – ص.ب ٢٣٠٨٩.

بيـــــان الى الصحف

ليلة السبت ونهار السبت ٢٢ – ٢٣ كـــانون الثاني يعقد في سينما « رون » – حيفا – مؤتمر نساء اسرائيليات باشتراك ٤٠٠ مندوبة وضيفات يهوديات وعربيات . سيبحث المؤتمر في القضايا التالية :

■ كيف يتحقق السلام ؟ ■ كيف تؤمن الحقوق المتساوية للمرأة في اسرائيل ، والمستقبل السعيد للابناء ■

تنظم المؤتمر لجنة تحضيرية واسعة تشترك فيها رفيقات من « اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيـــل » ، ونساء عاملات في مهن مختلفة ومن اوساط اجتماعية مختلفة .

سيشترك في المؤتمر وفد من « الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات » مؤلف من رفيقتين من سكرتارية الاتحاد هما مرسيل فنطورني (من فرنسا) وهي رئيسة الوفـــد ، و زوخره رحيميبيه (من الاتحاد السوفييتي) .

وقد قدمت الرفيقة زوخره طلبا للاذن بالدخول الى اسرائيل من سفارة هولنده في موسكو في ١٢-١ من هذا العام وحتى الآن لم تحصل على الجواب .

١٧-١-١٩٧١ — اللجنة التحضيرية لمؤتمر النساء
سونيا ايلبرغ – روت لوبتش

سيف الدين الزعبي يريد ان يكون نائبـــا لوزير ((الشؤون العربية)) !! ..

صرح نائب رئيس الكنيست ، سيف الدين الزعبي ، في اذاعة تلفزيونية ، انه طلب من رئيسة الحكومة تأجيـــل تعيينه نائب وزير الى ان ينتهي تشكيل الائتلاف الجديد في بلدية الناصرة ، وذلك حتى لا يقال انه باع بلدية الناصرة مقابل هذا المنصب الوزاري الجديد . واضاف انه علم ان وزارة « للشؤون العربية » ستنشأ قريبا .. وعندما يتم انشاء هذه الوزارة الجديدة فسيوافق على تعيينه نائبـــا للوزير المسؤول عنها .

رجـــال الدين اليهـــود في موســـــكو يقدمون مذكرة احتجاج للسفارة الاميركية

اعلن المتحدث بلسان السفارة الاميركية في موسكو ان ممثلي الكنيس الكبير في موسكو قد سلموا السفارة الاميركية مذكرة احتجاج على المعاملة التي يتعرض لها الدبلوماسيون السوفييتيون في الولايات المتحدة الاميركية .

وقال المتحدث ان ثلاثة من الرجال المسنين اليهود هم الذين قدموا المذكرة .

وتندد المذكرة بالاعمال السافلة التي تقوم بها جماعات معينة من بين يهود اميركا . وجاء فيها : انه لما يؤسف له جدا ان الفاشية التي سببت المآسي والآلام للجنس البشري كله ولا سيما لليهود قد وجدت مشجعين لها من بين اشخاص من امتنا يحذون حذو الفاشية في استخدام اساليب الشر والارهـــاب .

وقد وقع على المذكرة الحاخام الاكبر في موسكو الرابي لفين وثلاثة من اعضاء ادارة الكنيس .

نادٍ جديد للحزب الشيوعي في شفاعمرو

ماير فلنر : ان ما يجري في غزة يكشف الاحتلال على حقيقته . اقتراح اقامة وزارة الشؤون العربية ، يكون سيف الدين الزعبي نائبا لوزيرها ـ اعتراف صريح بان العرب لا يتمتعون بالمساواة

اميل حبيبي : ما دامت هناك طبقة عاملة فلن تستطيع اية قوة ان تمنع قيام حزب الطبقة العاملة ، الحزب الشيوعي .

شفاعمرو ـ لمراسل الاتحاد ـ بحضور جمهور كبير من بناة البلدة ، من العمال والشباب والمثقفين والنساء ، افتتح هنا ، مساء يوم الجمعة الماضي ، النادي الجديد للحزب الشيوعي الاسرائيلي. واشترك في حفل الافتتاح السكرتير العام للحزب الرفيق ماير فلنر ، وعضو المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي وعدد من اعضاء اللجنة المركزية وقادة المنطقة وممثلو فروع الحزب في قطاع شفاعمرو ـ البطوف وضيوف من لجان مناطق الحزب الاخرى . وقد ازدانت جدران قاعة النادي الجديد بشعارات: « الشيوعية علم التقدم والسلام والحرية » و « تقوية الحزب الشيوعي تقوية لكفاح الجماهير من اجل حقوقها ومطالبها » و « سلام الشعوب بحق الشعوب » . كما توسطت الجدار الامامي صورة كبيرة لفلاديمير ايلتش لينين .

وما ان دخلت القاعة قادة اللجنة المركزية ولجنة المنطقة والضيوف حتى وقف الجمهور تحية لهم ردوى التصفيق والهتاف بحياة الحزب والاخوة اليهودية ـ العربية .

افتتح الاجتماع الاحتفالي الرفيق محمود الخطيب مرحبا بالحضور وشاكرا كل اولئك الذين اسهموا ، بالعمل او التبرعات ، في بناء هذا النادي الجديد ، ثم قدم سكرتير الفرع ، عضو البلدية ، الرفيق شفيق خوريه ، الذي استعرض كفاح الحزب في البلدة من اجل مصالح سكانها وتقدمها وازدهارها . وقال : ان فرعنا يقدم هدية في يوم افتتاح ناديه الجديد انتساب ١٤ رفيقا جديدا للحزب والشبيبة الشيوعية . واعلن ان بناء النادي قد كلف نحو ٢٥ الف ليرة جمع منها ، تبرعات من العمال والشباب والفلاحين والمثقفين ، مبلغ ١٧ الف ليرة ، كما تبرعت اللجنة المركزية بنحو ٨ آلاف ليرة . واكد ان النادي سيكون مفتوحا امام كافة القوى التقدمية والوطنية في نشاطاتها الثقافية المختلفة .

وعند انتهاء كلمته دخلت كتيبة من اعضاء الشبيبة الشيوعية باعلامها الحمراء وعلم الدولة القاعة بينما اخذت الطبول تدق . وقام نفر من ابناء الكادحين بتقديم باقات الزهور الى اعضاء رئاسة الاحتفال وسط التصفيق المتواصل .

والقى كلمة الشبيبة الشيوعية الرفيق الشاب سليم النجار فاكد استمرار الشبيبة في الوقوف بصمود مع الحزب في كل نضالاته . وحيا اعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجنتي المنطقة والفرع .

وما ان اعطيت الكلمة لسكرتير الحزب العام الرفيق ماير فلنر حتى هب الجمهور وقوفا تحية له وتعالت الهتافات بحياة الاخوة اليهودية ـ العربية وبحياة السلام العادل بين اسرائيل والاقطار العربية .

البقية على صفحة ٢ عمود ٢

الارهاب مستمر في قطاع غزة

● تحويل مخيمات اللاجئين الى معسكرات اعتقال ● دوريات حرس الحدود تلجا الى كافة وسائل العنف في عمليات التفتيش والقمع

● اكثر من ٢٠٠ تاجر حوكموا وينتظرون المحاكمة !

● قطع المياه عن مخيم الشاطئ ●

ـ الاذاعات ووكالات الانباء ـ ورد من الاذاعات الاجنبية ان معسكرات اللاجئين في قطاع غزة تحولت الى معسكرات اعتقال لا يستطيع احد دخولها او مغادرتها الا بتصريح خاص من قوات الاحتلال .. وفي الوقت نفسه تواصل قوات الاحتلال وبضمنها حرس الحدود القيام باعمال التفتيش والقمع الارهابية مستعملة العنف في كافة صوره واشكاله .

وتفيد وكالات الانباء والاذاعات الاجنبية ان المياه قطعت عن مخيم الشاطئ للاجئين الفلسطينيين وان مواقع المراقبة العسكرية ما زالت قائمة على اسطحة المنازل في مخيمات اللاجئين . وكانت بعض الصحف الاسرائيلية قد نشرت في الاسبوع الماضي صورة لنازحين من قطاع غزة وزعمت انهم ينزحون بمحض ارادتهم بينما ترددت انباء عن ترحيلهم بالقوة الى منطقة اريحا في الضفة الغربية المحتلة .

وكتبت صحيفة « دافار » (١٧ـ١) ان حوالي ٤٥ تاجرا من غزة قد حوكموا لاشتراكهم في الاضراب العام ضد تصرفات قوات الاحتلال ، وان هؤلاء قد حكموا بدفع غرامات وبسحب رخص محلاتهم التجارية .

واضافت « دافار » ان حوالي ٦٠ تاجرا ما زالوا ينتظرون المحاكمة .

واذاع راديو القاهرة ، مساء امس الاول ، ان اكثر من ١٧٠ تاجرا قد حوكموا وان آخرين سيحاكمون قريبا واضاف النبا ان تجارا مسيحيين قد حوكموا لاغلاقهم محلاتهم يوم الاحد يوم عطلتهم الاسبوعية ، لان سلطات الاحتلال تزعم ان عليهم ان يغلقوا يوم الجمعة ، لا يوم الاحد .

وتجمع وكالات الانباء الاجنبية على ان هذه الحملة الارهابية الجديدة لم تضعف من ارادة اهالي قطاع غزة واللاجئين الذين اصروا على مقاومة الاحتلال الاجنبي .

الكتلة الشيوعية تحتج على

تاخير دعوة مجلس بلدية الناصرة المنتخب

الناصرة ـ ارسلت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة رسالة بتاريخ ١٧ـ١ـ٧١ الى رئيس بلدية الناصرة الحالي ، تحتج فيها على تاخير دعوة المجلس البلدي المنتخب الجديد لعقد جلسته الاولى لانتخاب الرئيس .

وجاء في الرسالة ان الكتلة عرفت ان رئيس البلدية تقدم بطلب الى حاكم اللواء الجليل لاعطائه مهلة ١٤ يوما اخرى غير الـ ١٤ يوما السابقة التي انتهت في ١٤ـ١ـ٧١ دون دعوة المجلس المنتخب .

وتقول الرسالة ان تخلف الرئيس السابق ، عن دعوة المجلس بصدد الاعلان عن نتائج الانتخابات في الجريدة الرسمية لا يفسر الا بان الرئيس الحالي يستغل مركزه كرئيس سابق استغلالا فظا ، ليس لمصلحة البلدة واهاليها ، بل لفسح المجال امام مناورات احزاب السلطة وتآمرها وتمكينها من الوصول الى حل مشكلة من سيكون رئيس بلدية الناصرة ، في الائتلاف بين قوائم حزب العمل والقائمة المرتبطة بحزب المفدال ، ذلك الائتلاف الذي يستثني الشيوعيين في ادارة شؤون البلدية .

قطع المفاوضات لتاليف الائتلاف

هذا وتفيد الصحف ان ناطقا باسم حزب العمل اعلن ان المفاوضات مع المتدينين قد انقطعت بسبب طلب المتدينين جعل الرئاسة في البلدية دورية ، وان حزب العمل عارض ذلك بحجة ان للقوائم المرتبطة بحزب العمل سبعة مقاعد وهي مع اليام ثمانية والمتدينين مقعدين ، لذلك فلا مبرر لطلب المتدينين بجعل الرئاسة دورية بين كتلتين الفارق بينهما كبير .

« عصبة الدفاع اليهودي » ـ بقية

السوفييت وبينهم عدد من اساتذة الجامعات استنكارهم لهذه الاعمال ووصفوا القائمين بها بالفاشية والزمرة .

ونشرت وكالة « تاس » السوفييتية الرسمية بيانا حول هذه الاعمال التخريبية وقالت فيه : « ان اليهود في منطقة الحكم الذاتي (اليهود في الاتحاد السوفييتي) بيروبيدجان ، غاضبون على اعمال الزعران الصهيونيين في الولايات المتحدة ، ونشاطاتهم الاجرامية ، ضد المؤسسات السوفييتية هناك » .

وامس الاول اتخذت حكومة اسرائيل بالاجماع قرارا يدعو الى تعزيز النشاط « من اجل يهود الاتحاد السوفييتي » ، ولكنها اعربت عن معارضتها الشديدة للقيام باعمال ارهابية في هذا النشاط ، كالاعمال التي جرت في الولايات المتحدة وفي اماكن اخرى .

ولكن حكومة اسرائيل امتنعت في تنديدها عن الاشارة الى اسماء المنظمات او الاشخاص الذين يقومون بهذه الاعمال .

وفي واشنطن ، اعلن المدعي العام جون متشل في واشنطن انه تم اعداد قائمة الاتهام ضد ثلاثة من اليهود ، احدهم مقيم ـ كما يبدو ـ في اسرائيل . وتنص قائمة الاتهام على ان هؤلاء الثلاثة خرقوا القانون الفدرالي الامركي بشأن حيازة السلاح ، وانهم تعللوا باسماء مزيفة للحصول على اسلحة في ولاية نيويورك .

واصدر مكتب الربانيم في نيويورك بيانا ندد فيه بما يسمى « عصبة الدفاع اليهودي » التي يرئسها ويديرها الرابي مئير كهانا المذكور .

وفي كانبيره عاصمة اوستراليا قدمت السلطات الحكومية اعتذارا الى القنصل السوفييتي في اعقاب الانفجار الذي وقع امام السفارة السوفييتية فجر امس الاول .

وقد اعتقلت الشرطة هناك شابين يعتقد انهما القيا القنبلة على السفارة .

وكانت شرطة كانبيره قد تلقت تهديدات من عناصر يهودية في المدينة بالقيام باعمال تخريبية ضد السفارة السوفييتية وموظفيها . ومن الجدير بالذكر انه في اوستراليا ايضا توجد « عصبة الدفاع اليهودي » ، من طراز تلك الموجودة في امركا .

اتفاق جديد ـ بقية

والامن العام لمراقبة وتسهيل مهمة تنفيذ بنوده .

وحرم الاتفاق اعتقال اي مسلح في اي مكان الا في حالة الجرم المشهود ونص على اطلاق سراح جميع المعتقلين والمحتجزين باستثناء مرتكبي الجرائم العادية قبل نهاية يوم الاربعاء القادم وعلى وقف الحملات الاعلامية فورا من جميع اجهزة اعلام الجانبين .

ونص الاتفاق على جمع اسلحة الميليشيا التابعة للمنظمات المسلحة في بيوت مقفلة في الاحياء واسلحة المقاومة الشعبية التابعة للقوات الاردنية في مخافر الامن العام بموجب جدول زمني ينتهي في ٢٢ كانون الثاني الحالي .

حبش يدعو لازالة النظام القائم في الاردن

في مقابلة خاصة نشرتها صحيفة « النهار » البيروتية ، اول امس ، دعا الدكتور جورج حبش ، زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، حركة المنظمات الفلسطينية الى النضال جنبا الى جنب مع جماهير الشعب الاردني والحركة الوطنية الاردنية لازالة النظام القائم في الاردن واقامة حكم شعبي تقدمي غير رجعي وطني غير عميل .

وقال الدكتور حبش : « ان الحكم الاردني مصمم على سحق الثورة وبالتالي لا فائدة اطلاقا من اية محاولة تهرب من هذه الحقيقة ويجب ان نعد العدة للمواجهة في اية لحظة » .

وفي بيان لخص سياسة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالنسبة الى التطورات في الاردن ابدت الجبهة استغرابها ودهشتها واسفها لما ورد على لسان كمال عدوان ، عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ونائب امين سر اللجنة ، ليلة السبت الماضي .

فقد ابلغ كمال عدوان مؤتمرا صحفيا انه يعتقد ان هناك ارتباطا بين الجبهة الشعبية والسلطة الاردنية بل واكثر من ذلك . ووصف الدكتور حبش بالتآمر واتهم الجبهة بانها عارضت عروض الوحدة بين المنظمات غير مرة .

وقد اكدت الجبهة الشعبية في بيانها انها سجلت تحفظات على الاتفاق الاخير مع السلطات الاردنية داخل اللجنة المركزية وانها لا تثق بالنظام الاردني . وقالت ان التهديد باستخدام القوة ضد الجبهة الشعبية الذي ورد في المؤتمر الصحفي لكمال عدوان يوم السبت الماضي هو تهديد محزن والجبهة واثقة بان الموقف ان يصل الى هذا الحد وتعلن ان سلاح اي عضو من اعضائها لن يرتفع ضد رفاق السلاح .

وعلى التحدث باسم اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية على دعوة الدكتور حبش بقوله : ان المنظمات لن توافق على اي عمل من جانب واحد تقوم به « الجبهة الشعبية » خلافا لرغبة باقي المنظمات . وقال ان هذه المنظمة تمنح الحكومة الاردنية ذريعة لخرق الاتفاقيات الموقعة بينها وبين المنظمات .

هذا وقد علم ان مفاوضات تجري الآن بين اللجنة المركزية وبين ممثلي الجبهة الشعبية لاقناع زعماء ـ الجبهة ـ بالعدول عن قرارهم بعدم تنفيذ الاتفاق الاخير .

كلمة الاتحاد ـ بقية

الضم ... وهذا هو ما يثير جنون الاوساط الحاكمة وبالتالي جنون الامبريالية . ان انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، معناه تدشين عهد سلام ، ولكن بالنسبة لاصحاب احلام التوسع معناه نهاية هذه الاحلام الامبراطورية في الشرق الاوسط .. ومعناه انحسار ظل الامبريالية عن هذه المنطقة .. ان الخطر ليس في قيام وحق الشعب اليهودي في تقرير مصيره .. ليس هذا ما تخشاه الشعوب العربية .. ولكن الخطر هو في الخلط بين حق تقرير المصير للشعب اليهودي في دولته ومشاريع التوسع الاستعمارية ..

ان ما ترمي الاوساط الصهيونية الحاكمة الى تمريره على العالم هو ان الدفاع عن قيام اسرائيل يعني الاحتلال والتوسع لخلق حدود آمنة وذلك باحتلال اجزاء واسعة من الشرق الاوسط .. وهنا تصبح القضية ليست قضية حق تقرير المصير للشعب اليهودي بل قضية حق تقرير المصير للشعوب المغتصبة اراضيها .. وهذا ما يحدث الآن . وهذا هو جوهر القضية .

محادثات هامة بين بودغورني وقادة العربية المتحدة ـ بقية

وتنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن واحترام الحقوق المشروعة لشعوب المنطقة بما في ذلك حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وقال ان هذا هو البرنامج الواقعي لاحلال السلام القائم على العدل .

ووسط عواصف التصفيق والهتافات اعلن الرئيس بودغورني ان الاتحاد السوفييتي سيساعد مصر في برنامج كهربة الريف وسيقدم المعدات والاجهزة والخبراء لهذا المشروع .

في الاسكندرية

وفي الاسكندرية اعلن الرئيس السادات : نحن على اتم الاستعداد للسير في حل المشكلة . اذا ارادوها بالسلام فنحن على اتم الاستعداد للسلام على ان يكون سلاما قائما على العدل . ولكننا لن نخضع .. وما من قوة على الارض تجبرنا على ان نسلم بشبر واحد من اراضينا ـ وكان ذلك في الكلمة التي القاها هنا في حفل الاستقبال الضخم الذي اقيم تكريما للرئيس السوفييتي نيكولاي بودغورني والوفد المرافق له .

وكان موكب الرئيسين بودغورني والسادات قد وصل الى الاسكندرية زيارة بعض منشآتها ولا سيما الترسانة البحرية الكبرى التي وصفها الرئيس السادات بانها « القاعدة الصناعية الصلبة التي ستنطلق منها الجمهورية العربية المتحدة لكي تعيش العصر ولا تتخلف كما يريد لها اعداؤها » .

وقد استقبل الموكب بحفاوة شعبية رائعة على طول شوارع الاسكندرية وفي الترسانة البحرية نفسها . وخطب الرئيسان العربي والسوفييتي في جموع الشعب التي احتشدت في الترسانة البحرية .

وقال الرئيس السادات موجها حديثه الى الضيف الكبير :

اريدك ان تنقل للشعب السوفييتي الصديق ان شعبنا قد عاش على هذه الارض وكافح المستعمرين والغزاة .. لقد ذهب هؤلاء جميعا وبقي شعبنا الخالد . واريد ان اؤكد لكم ان شعبنا على مستوى المسؤولية ومستعد من اجل المحافظة على كرامته واستقلاله وارضه ان يدفع الثمن مهما يكن غاليا .

وفي كلمته ابرز الرئيس السادات اهمية مساندة الاتحاد السوفييتي للجمهورية العربية المتحدة والشعوب العربية جميعها ، واعلن ان الشعوب العربية ستحتفظ دوما للاتحاد السوفييتي بالصداقة الوطيدة .

وتحدث الرئيس السوفييتي بودغورني في هذا الحفل الكبير فاثنى على تطور علاقات الصداقة والتعاون المثمر بين البلدين وقال ان هذه العلاقات تساعد بلدينا على الكفاح المشترك ضد الامبريالية ومن اجل دعم استقلال الجمهورية العربية المتحدة .

وقال الرئيس بودغورني انه لمس خلال زيارته تصميم الشعب هنا على السير الى الامام في بناء حياته الجديدة وان هذا التصميم يتمثل في العديد من المشروعات الصناعية والانمائية مثل مشروعات اسوان المائية والكهربائية .

وابرز الرئيس بودغورني التغيرات التي احدثتها في حياة الشعب المصري ثورة ٢٣ تموز بقيادة عبد الناصر ، واكد دور الطبقة العاملة والفلاحين وغيرهم من العناصر الوطنية في هذه التغيرات .

واشار بودغورني الى ان مصر تعرضت خلال ١٨ سنة ، هي عمر الثورة ، الى عدوانين ممن يحاولون عرقلة تطور البلاد في طريق التطور والاستقلال ، واكد ان الاتحاد السوفييتي سيواصل مساعدة الجمهورية العربية المتحدة والشعوب العربية في مواجهة التحديات الاستعمارية المرتبطة ارتباطا وثيقا باسرائيل .

وقد اهدى الرئيس بودغورني الترسانة البحرية نموذجا لسفينة الفضاء السوفييتية التي انطلقت الى كوكب الزهرة .

هذا وقد زار ، امس ، الرئيس بودغورني بصحبة الرئيس السادات عددا من المنشآت الصناعية ، قبل عودته اليوم الى موسكو .

وكتبت جريدة « الاهرام » القاهرية ان الرئيسين بودغورني والسادات قد بحثا في ازمة الشرق الاوسط وانهما عمدا الى مواصلة هذا البحث على ضوء آخر التقارير الواردة من نيويورك عن نتائج الاتصالات مع المبعوث الدولي ، غونار يارينغ ، حيث وصلت تلك الاتصالات الى مرحلة يمكن معها الحكم على نتائجها .

امركا تحاول التستر ـ بقية

واضاف الناطق الاسرائيلي ان الاعداد لهذه العملية تم في اعقاب محاولة تسلل قام بها ستة مسلحين قبل اسبوعين في زورق للقيام باعمال اختطاف وتخريب داخل اسرائيل ولكن خمسة منهم اعتقلوا واستطاع السادس الهرب . وقد وقع هبوط الجنود على شاطئ قرية الزريب واسهم فيه ابلي افيلي الناطق هناك والذي يدير اعمالا سياحية في القرية العربية التي لجأ سكانها في حرب ١٩٤٨ .

وقال الناطق الاسرائيلي ان ستة جنود اسرائيليين جرحوا ، بينما قتل ما لا يقل عن عشرة من الفدائيين وجرح عدد كبير منهم في هذا الهجوم على قرية صرفند التي تبعد ١٢ كم جنوبي مدينة صيدا .

وصرح ادوار غرة سفير لبنان في الامم المتحدة ان القوات الاسرائيلية استعملت خمس طائرات هليكوبتر في الهجوم واصابت لبنانيين اثنين بجراح ونسفت منزلا والحقت الاضرار بمنزلين آخرين في قرية صرفند .

واضاف ادوار غرة : ان اسرائيل اصطنعت حجة لتبرير عدوانها حين قالت ان ٦ فدائيين انطلقوا في زوارق يوم ٢ كانون الثاني وانزلوا الى الجنوب من راس الناقورة حيث اسر خمسة منهم وفر السادس .

ابلاغ السفراء

■ في مجال الرد السياسي على هذه الغزوة استدعى خليل ابو حمد وزير الخارجية اللبناني سفراء الدول الاربع الكبرى في بيروت واجتمع بسفراء الدول العربية هناك ، واطلعهم على تفاصيل هذا الهجوم . كذلك فقد طلب لبنان من فرنسا التي تربطه بها علاقات متينة ان تتدخل للحيلولة دون تكرار مثل هذا العدوان على الاراضي اللبنانية .. غير ان مندوب لبنان في الامم المتحدة لم يطلب عقد جلسة لمجلس الامن نطاق واسع لبحث هذا العدوان الجديد .

من هو الرجل السادس ؟

■ في اعقاب رواية الزورق والمتسللين الستة ، صدر بيان عن كل من الفدائيين والسلطات اللبنانية يقول ان الرجل السادس الذي زعم الاسرائيليون انه هرب هو جاسوس اسرائيلي انزلته اسرائيل على شاطئ لبنان المتاخم لاسرائيل وادعى امام السلطات اللبنانية انه عربي يدعى هشام عبدالكريم السعدي هرب من اسرائيل ، وقد اتصل فيما بعد بجماعة من الفلسطينيين اللاجئين في لبنان واتهمهم بالقيام بعملية الزورق ، ولكن كمينا اسرائيليا كان ينتظرهم على ساحل قرية الزريب حيث القوا على الهبوط للقيام بعملياتهم .

واضاف البيانان ان الشخص نفسه قام بمهمة الدليل للقوة الاسرائيلية الجوية ـ البحرية ، التي غزت قرية صرفند .

رد الفعل في صيدا

■ اثارت هذه الغزوة غضب سكان مدينة صيدا التي وقع العدوان على قرية لا تبعد عنها باكثر من ١٣ كيلومترا ، فاعلنوا الاضراب مطالبين الحكومة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بالرد على هذه الغزوات والحيلولة دون تكرارها .

واعلن معروف سعد الذي يمثل مدينة صيدا في مجلس النواب اللبناني ان رد الفعل هذا الذي شهدته مدينة صيدا هو احتجاج على ضعف سلطات لبنان في مواجهة الغزوة الاسرائيلية .

اما العماد جان نجيم القائد الاعلى للجيش اللبناني فقد قدم تقريرا الى مجلس الوزراء حول هذه الغزوة واعلن ان القوات اللبنانية البرية والبحرية والجوية وضعت على اهبة الاستعداد للتصدي للهجوم الاسرائيلي المنتظر والذي يعتقد انه سيكون على

اتطلب القاهرة ـ بقية ـ

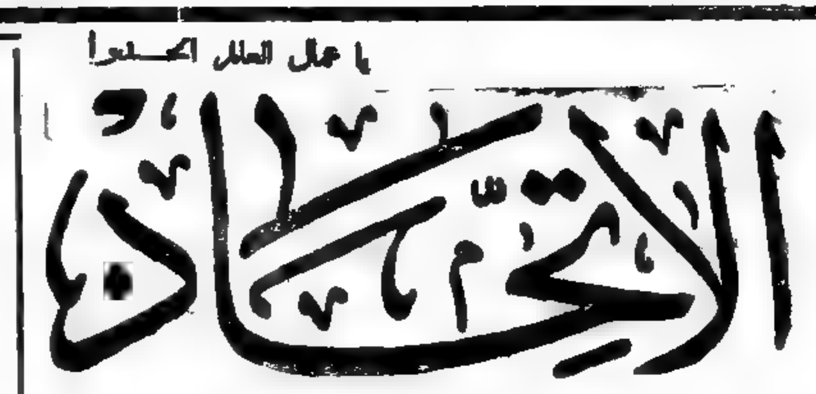
نعتقد انه يتوجب علينا الحديث من تلك القوة في الوقت المناسب وفي نطاق الدول الاربع الكبرى .

وقال روجرز ايضا ان الرفض العلني والمواقف المتصلبة التي تصدر عن زعماء عرب واسرائيليين في خطابات علنية لا تكشف المواقف الحقيقية لهذه الدول . واضاف : ان موقف اسرائيل ومصر غير العلني اكثر جدية مما يبدو في تصريحات هؤلاء الزعماء .

ونشرت وكالات الانباء ان دول السوق الاوروبية المشتركة قد بدأت في بحث ازمة الشرق الاوسط على ضوء دراسات وضعها خبراء هذه الدول . وتفيد هذه الوكالات ان الدراسة الفرنسية تتفق مع وجهة النظر المصرية في طريقة الوصول الى تسوية سلمية سياسية للازمة .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع ليسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٦٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

فلنر في الكنيست : الاستيطان والقمع الوحشي في غزة جزء من مخطط الضم



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة
٢٢ كانون الثاني ١٩٧١
٢٦ ذي القعدة ١٣٩٠
العدد ٧٣ السنة ال ٢٧
יום ו
22 - 1 - 1971
מס 73 שנה 27

الثمن : ٤٠ اغورا — 40 אג׳ — אל-אתיחאד — AL-ITTIHAD

سبير يهدد العمال والموظفين اذا طالبوا بالمزيد مما في الصفقة الشاملة !

القدس ـ رد وزير المالية ب. سبير ، يوم الثلاثاء الماضي ، على النواب الذين ناقشوا مشروع الميزانية لسنة ٧١\٧٢ .

واكد الوزير في كلمته ان اعباء الامن هي المصدر الاول لجميع المشاكل الاقتصادية ، وابرز انه قد جاءت مطالب اخرى في مجالات الامن وبعد لم تقر الميزانية . وقال ايضا ان الانتاج قد زاد بسبب ان اسرائيل تنتج اسلحة .

وهاجم الوزير بشدة الممرضات ومستخدمي الرنتجن على اضراب التباطؤ الذي اعلنوه ووصفهم بانهم لا يعنون بالمرضى وانهم متجردون من الشعور الانساني . كما هاجم موزعي البريد ، وسلط حربته على المعلمين وانهم انهم يهملون الاف الطلاب في الازقة والشوارع .

وفي نهاية كلمته هدد سبير الموظفين اذا ما تجراوا وطلبوا زيادة عما تعين في « الصفقة الشاملة » ، وقال ان الحكومة لن تتردد عن فرض المزيد من الضرائب « لتمتص الاموال وتسترجعها » ...

وعارضت الكتلة الشيوعية وهعولام هزيه وجاحال والمركز الحر وقائمة الدولة وسنيه المشروع وطالبت برده الى الحكومة (٣٩ صوتا) ، وصوت ٤٨ نائبا من كتل الائتلاف الى جانب تحويل المشروع الى اللجنة المالية .

عاصفة في الكنيست حول ما يجري في غزة

النائب الشيوعي فلنر يدعو لجنة تحقيق برلمانية الى الذهاب الى غزة حالا

الصحافة الاوروبية تفضح الاعتداءات على المدنيين والاطفال

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اخيرا ، وعلى الرغم من محاولات رئاسة الكنيست منع البحث عما يجري في غزة ، الذي طلبته الكتلة الشيوعية ، فان المآسي التي تجري الآن في غزة قد انفجرت في جلسة الكنيست ، صباح الاربعاء الماضي ، واحدثت ضجة واسعة .

فاثار البحث في اقتراح لجدول الاعمال قدمه النائب العيروتي لاسمو [illegible] النائب الشيوعي ماير فلنر معترضا على هذا الاقتراح وقال : ان الاستيطان في قطاع غزة هو جزء واحد [illegible] اسرائيل ، الامر الذي يهدد كل امكانيات الحل السياسي والسلام . واما الجزء الآخر فهو ما يجري الآن في غزة ومنذ ثلاثة اسابيع . فالسلطة استغلت الحادث الاليم ، والذي جميعنا تأسفنا عليه وهو قتل طفلين ، وارسلت حرس الحدود الذي يقوم الآن بعمليات قاتلة ضد الابرياء .

وهنا بدأ الصراخ من مقاعد ... الصراخ والصيحات في محاولة اسكات النائب الشيوعي . فرد النواب الشيوعيون ، فلنر وطوبي وحبيبي بما حتمها على هذا الصراخ الهستيري فاضحين ما يجري في غزة ، حتى اضطروا الصارخين الى السكوت خجلا من الحقائق . كذلك وقف نائبا « هعولام هزيه » افنيري وكوهن ، في وجه الصراخ واستنكرا ما يحدث في غزة . وبهذه الروح تكلم اوري افنيري بعد ماير فلنر من على منصة الكنيست .

وبتأثير بالغ صاح ماير فلنر مطالبا باقامة لجنة تحقيق برلمانية ، بغض النظر عن الفروق الحزبية ، وبأن تذهب هذه اللجنة الى غزة حالا لايقاف ما يجري من اعتداء على الابرياء .

هنا وادعت هآرتس ، ان الوف اللاجئين ، الذين يتركون مخيمات اللاجئين في غزة انما يفعلون ذلك هروبا من الوضع القائم .

ونشرت هعولام هزيه ، في عددها الاخير ، اخبارا عن ضرب الاهالي بالسياط وعن اطلاق الرصاص على الاطفال وعن تذمر الاسرائيليين الذين يعملون في غزة من تصرفات حرس الحدود . وذكرت ان الصحف الفرنسية مليئة باخبار الفظائع التي تجري في غزة وفي مخيمات اللاجئين فيها . (اقرأ كلمة النائب فلنر) .

هؤلاء اللاجئون الفلسطينيون ... تجاهلتهم « مقترحات السلام » الاسرائيلية !!

اوقفوا الاعمال الاجرامية في غزة فورا

اعمال القمع الوحشية في قطاع غزة اثارت الكنيست يوم الاربعاء من هذا الاسبوع ، حينما اثار عضو الكنيست **ماير فلنر** هذا الموضوع ، اثر طلب تقدم به حايم لندو (جاحال) لبحث المظاهرات التي جرت ضد الاستيطان الجديد على ابواب رفح المحتلة .

قال ماير فلنر :

ليس سرا ان **الاستيطان هو جزء من مخطط** لمنع **التسوية السياسية وعرقلة السلام** . ونحن نرى في قضية الاستيطان جزءا من **مخطط لضم قطاع غزة** وعملا ضد المفاوضات على السلام . وهذا ما يضر بالمصلحة الحيوية لاسرائيل التي هي السلام .

ولهذا فان هؤلاء الذين نادوا بالشعار : **ليسقط الاستيطان في قطاع غزة** هم وطنيون ويدافعون عن قضية السلام .

فالاستيطان ليس سوى شكل واحد **لاعداد القطاع للضم** . والشكل الثاني ، او ربما الاساسي هو اعمال **القمع الوحشي** التي تجري الآن ضد جماهير المواطنين في القطاع . اذ بعد الحادث المحزن الذي قتل فيه ولدان ـ وهو ما يستنكره الجميع ـ فقط استغل الحادث لاغراض سياسية **لاعداد القطاع الى الضم** .

سوركس (العمل) يهتف بصرخات عالية .

بيبي ، رئيس الجلسة ـ يا عضو الكنيست فلنر : ما لهذا الامر وامتناعك عن التصويت . (وكانت الكتلة الشيوعية قد امتنعت من التصويت على اقتراح الوزير جبعاتي عدم بحث قضية المظاهرات ضد الاستيطان لان الوزير من مؤيدي الاستيطان) .

فلنر : الاستيطان في القطاع والاعمال الوحشية التي تجري الآن فيه هما جانبان لنفس المخطط .

بيغن (جاحال) : وماذا بشأن حدود الاردن ـ نيسه ؟

فلنر : وما علاقة هذا ببحثنا . انا اريد ان استرعي انتباه كل اعضاء الكنيست ـ حتى بدون علاقة بالموقف السياسي ، الى **خطر الاستيطان** . انه في هذا الوقت تجري في قطاع غزة اعمال وحشية **باطلاق الرصاص على النساء والاولاد ـ فهم يضربون بالسياط والعصي والهراوات ـ يجرحون ويقتلون اناسا ابرياء** .

بيبي (الرئيس) : يا عضو الكنيست فلنر ارجوك ان تتحدث عن الموضوع .

سوركس ـ يصرخ صرخات تصم الآذان .

فلنر : **لقد ادخلوا حرس الحدود الى القطاع ، حيث يقوم باعمال وحشية ، لا يريد حتى الجنود القيام بها** .

سوركس (العمل) ـ يواصل الصراخ وينضم اليه اعضاء كنيست آخرون بمقاطعات عالية .

طوبي : لن تخفوا الجرائم .

حبيبي : اسمعوا الحقيقة .

بيبي (الرئيس) : يا عضو الكنيست فلنر اطلب اليك ان تقصر حديثك على الموضوع وان لا تتعداه الى امور اخرى .

فلنر : انني ضد ان يقوم حرس الحدود باطلاق الرصاص على النساء والاولاد وضد تعذيب النساء والمواطنين الابرياء ـ وضد الطرد .

سوركس : يضرب الطاولة ويصرخ .

الرئيس : يا عضو الكنيست سوركس .. ادعوك الى النظام .

سوركس : ليتحدث عن الموضوع . هذا تحريض ...

ـ البقية على ص ٦ عمود ٥ ـ

منظمة التحرير الفلسطينية لا تعارض سياسة الجمهورية العربية المتحدة بشأن الحل السياسي

● ياسر عرفات يجري محادثات مع قادة الاتحاد الرباعي ● صحيفة « ليموند » الفرنسية : تحرك في موقف الفدائيين الفلسطينيين ●

مكتب الاتحاد ـ حيفا ـ من الاعمدة الاساسية التي تقوم عليها السياسة الاسرائيلية الرسمية ، اعلاميا وعمليا ، التقدير المسبق بمعارضة قوية من الجانب العربي ، عامة ، والفلسطيني خاصة ، لاية تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط . وقد استغلت الاوساط الحاكمة في اسرائيل تلك المعارضة ، بشكل ناجح الى مدى بعيد ، في تبرير اعمالها العدوانية التوسعية .

غير ان التحول الهام في الموقف العربي ، باتجاه الموافقة على الحلول السلمية العادلة ، احرج الاعلام الاسرائيلي والسياسة الاسرائيلية الى مدى بعيد وجعل حكام اسرائيل في شبه عزلة عالمية مطبقة الى جانب الولايات المتحدة الامريكية زعيمة الاستعمار الجديد .

امس الاول ، نشرت صحيفة « الاهرام » القاهرية نبأ يقول ان منظمات المقاومة الفلسطينية ابلغت القاهرة بانها لا تعارض الجهود الدبلوماسية للجمهورية العربية

ـ البقية على ص ٦ عمود ٢ ـ

اجتماع قادة الاتحاد الرباعي في القاهرة

القاهرة ـ بدأ هنا ، امس الاول ، مؤتمر القمة لقادة الاتحاد الرباعي للجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية الليبية وجمهورية السودان الديمقراطية والجمهورية العربية السورية .

ومن المتوقع ان يكون الرئيس انور السادات قد اطلع الرؤساء جعفر النميري ومعمر القذافي وحافظ الاسد ، في الجلسة الاولى السرية ، على محادثاته مع الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني . ومن الامور الهامة التي يتوقع ان تبحث في هذا المؤتمر مسألة محادثات يارينغ والوضع العسكري ووقف اطلاق النار ، الى جانب الخطوات القادمة نحو استكمال الاتحاد الرباعي .

مصر : إسرائيل تماطل لعرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن

● الوثائق المتبادلة توضح مواقف اطراف النزاع من التسوية ● العربية المتحدة تقترح وضع قوات دولية للمحافظة على السلام ● امريكا وبريطانيا تعارضان دعوة مجلس الامن لاعطاء تعليمات واضحة للدكتور غونار يارينغ !

مكتب الاتحاد ـ احال المبعوث الدولي ، الدكتور غونار يارينغ ، الوثائق التي تسلمها من رئيسي وفدي الجمهورية العربية المتحدة والاردن الى اطلاع حكومة اسرائيل بعد ان كان قد اطلع القاهرة وعمان على الوثيقة الاسرائيلية . ويمكن القول ان هذه الوثائق المتبادلة قد اوضحت مواقف اطراف النزاع من تسوية الازمة .

وبينما تضمنت الوثيقة المصرية ـ وكذلك الاردنية ـ بنودا اساسية تؤكد ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي فان الوثيقة الاسرائيلية ، رغم كل ما ضيقت به من حذر ، قد اثبتت استمرار اسرائيل في رفض تنفيذ هذا القرار وابرزت نواياها التوسعية .

فالوثيقة المصرية ـ وكذلك الاردنية تضمنت : * انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في حرب حزيران * ايجاد تسوية عادلة لقضية اللاجئين طبقا للقرارات التي اقرها مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة منذ سنة ١٩٤٨ .

وذكرت الوثيقة المصرية ان السبيل لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي هو:

* وضع حد للعدوان الاسرائيلي وارغام القوات الاسرائيلية على الانسحاب الى ما وراء خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧ * على اسرائيل ان تعلن انها تتخلى عن سياسة الضم التي تنتهجها على حساب جاراتها العربيات * يجب احراز تسوية عادلة لقضية اللاجئين الفلسطينيين على اساس احترام اسرائيل لحقوق الشعب الفلسطيني * وضع حد لحالة الحرب وضمان حرية الملاحة في الممرات المائية * يجب احترام ، والاعتراف بالسيادة والسلامة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة ويحق كل دولة في العيش بسلام في حدود آمنة ومعترف بها بدون ان تكون عرضة التهديد او لاعمال عنف ضدها * يجب ضمان السلام والسلامة الاقليمية والاستقلال السياسي لكافة الدول .

وفيما يتعلق بالبند الاخير طلبت الوثيقة المصرية ان يقرر مجلس الامن اقامة قوة دولية للمحافظة على السلام تشترك فيها وحدات من الدول الاربع الكبرى واقامة مناطق مجردة من السلاح على طول الحدود .

اما الوثيقة الاسرائيلية كما نشرتها مجلة « جون افريك » (وبجدها القارئ على الصفحة الثانية) وكما تحدثت عنها « نوفل اوبزرفتور » الفرنسية ، فيؤخذ منها عدم رغبة اسرائيل في تنفيذ جوهر قرار مجلس الامن ـ الانسحاب من كل المناطق المحتلة ـ وتجاهلها ، تماما ، قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة في كانون الاول سنة ١٩٧٠ بشأن حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وقد ذكرت « نوفل اوبزرفتور » ان اسرائيل « مستعدة للانسحاب من سيناء ومن الضفة الغربية على ان يكون لها فيهما قواعد عسكرية في غور الاردن وشرم الشيخ . اما بالنسبة لقطاع غزة فتجري بشأنه مفاوضات ولكنه لن يعاد الى الحكم المصري . واما القدس كلها فتبقى اسرائيلية » .

ولقد قدمت الجمهورية العربية المتحدة مذكرة الى مجلس الامن الدولي اتهمت فيها اسرائيل باتخاذ الاجراءات المماطلة في تنفيذ قرار مجلس الامن وبالتهرب من الاجابة على اسئلة عينية قدمها اليها الدكتور غونار يارينغ . واعادت القاهرة في هذه المذكرة توضيح موقفها كما اعربت عنه في الوثيقة المقدمة الى المبعوث الدولي غونار يارينغ .

وعكفت الدوائر الاسرائيلية على « دراسة الوثيقة المصرية والاردنية » . وقالت الصحف ان اجتماعات وزارية على نطاق محدود من الوزراء والخبراء قد بدأت في هذه الدراسة وانها توصلت الى الاعتقاد بانه « ليس هناك اي تغيير جوهري في الموقف المصري فهو لا يزال يطالب

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ

في اعقاب الغزوة الاسرائيلية على قرية صرفند

اعتقال جواسيس لاسرائيل في لبنان

● الاتحاد السوفييتي يندد بالغزوة ويعلن تاييده للبنان
● فرنسا تعرب عن قلقها من الغزوة الاسرائيلية .
● البدء في تطوير الجيش اللبناني ●

بيروت ـ وكالات الانباء ـ سلمت قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني الى سلطات الامن في لبنان ، اربعة اشخاص من جنوب لبنان ، كانت المقاومة الفلسطينية قد اعتقلتهم بتهمة التجسس لمصلحة اسرائيل .

والمتهم الرئيسي يدعى نايف محمد مصطفى (٢٥ سنة) ، واعلنت مصادر في بيروت انه عثر في منزله على جهاز ارسال كان يستعمله لنقل المعلومات الى اسرائيل . واضافت تلك المصادر انه تم القاء القبض على نايف محمد مصطفى متلبسا بتشغيل الجهاز .

ومن التهم الموجهة الى هذا الشخص انه اعطى معلومات لاسرائيل ساعدتها في القيام بالغزوة الاخيرة على قرية صرفند .

واصدرت سلطات التحقيق العسكرية في لبنان تعليمات لاستصدار امر توقيف ضد نايف مصطفى الذي اعترف ـ كما ورد في النبأ ـ بانه تلقى تدريبات خاصة على اعمال الجاسوسية .

اما الثلاثة الآخرون فقد انكروا التهم الموجهة اليهم . وفي حالة ادانة هؤلاء المتهمين ، يتوقع ان يصدر

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ

مؤتمر القمة العربي ـ في الاسبوع القادم

الكويت ـ من المتوقع ان يبدأ هنا في الاسبوع القادم مؤتمر القمة العربي الذي بادرت لعقده الجمهورية العربية الليبية واقر بعد الزيارة التي قام بها عضو مجلس قيادة الثورة الليبية ، محمد نجم ، في الكويت ، والمحادثات التي اجراها هناك .

وقد اعلنت حتى الآن تسع دول عربية موافقتها على الاشتراك في هذا المؤتمر هي : الجمهورية العربية المتحدة ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية السودان الديمقراطية ، الكويت ، المغرب ، الجزائر ، لبنان ، جمهورية جنوب اليمن .

وبعد الجهود التي بذلتها الكويت لدى العراق والسعودية اصبح من المتوقع ان تكف هاتان الدولتان عن معارضة المؤتمر .

وحتى كتابة الخبر كانت الدول التي لم تعلن بعد عن موقفها من مؤتمر القمة هي : الاردن ، تونس ، السعودية ، العراق واليمن .

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ

مسكر اعتقال في سيناء للمعتقلين من قطاع غزة

نشرت الصحف الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي « افتتح » هذا الاسبوع معسكر اعتقال جديدا في سيناء للمعتقلين من قطاع غزة .

واشارت هذه الصحف الى ان سبب « افتتاح » معسكر الاعتقال الجديد هو الزيادة التي طرأت مؤخرا في عدد المعتقلين وتعذر استيعاب معتقلين آخرين في السجون القائمة !

من هنا وهناك

اضـراب

حذرت شركة «اير انديا» ركاب طائراتها ان لا يتأثروا من معاملة مضيفات الطائرات ومضيفيها ، لانها لن تتسم باللطف والود ، بسبب خلاف مع ادارة الشركة حول الاجور ...

ذلك لان النقابة اصدرت اوامرها الى المضيفات بالا يبتسمن للركاب ، ولا يصففن شعورهن ولا يتزين .. وامرت المضيفين بالا يحلقوا ذقونهم والا يعتنوا بهندامهم .

توامان من ابوين مختلفين !

حكمت محكمة مدنية في ديسبورخ في المانيا الغربية ، بان احد التوامين اللذين وضعتهما امراة في الثانية والثلاثين من عمرها ، ليس ابن زوجها ، وذلك بعد تحليل دم المولودين والزوجين ...

والامر الذي اثار شبهات الزوج ان زوجته وضعت توامين احدهما ذكر اسود اشعر والثاني طفلة شقراء وهي التي اتفق دمها مع دم الزوج .

واسقط في يد الزوجة واعترفت انها كانت على اتصال في فترة متقاربة مع زوجها ومع رجل آخر .

لا تضيقي ذرعا «بالكراكيب»

كثيرا ما تضيق المراة ذرعا «بالكراكيب» في بيتها وكثيرا ما تحاول التخلص منها ، وخصوصا عندما لا تجد منها فائدة ، فتلقي بها خارج البيت ، او تبيعها باسعار بخسة ... غير اننا ننصح بعدم فعل ذلك ، فقد حدث في احدى مدن الولايات المتحدة ان باعت امراة كراكيب من منزلها بمبلغ يساوي ٢٠٠ ليرة ، وعندما عرضها المشتري في سوق «الروبابيكا» استطاع ان يربح ٨٠ الف ليرة ، لان بين تلك الكراكيب كانت صور قديمة لها قيمتها .

الشرطة تأخرت !

قامت قيامة الاوساط المتدينة في مدينة كالباري الايطالية لدى تمثيل مشهد على احد المسارح على انه يمس الذات الالهية ... وهبت الى الشرطة تطالب بمحاكمة المؤلف ...

واستجابت الشرطة واخذت دوائرها تصدر الاوامر الى شتى المراكز لالقاء القبض على المؤلف !! واتضح بعد جهد ان المؤلف قد مات في سنة ١٨٣٧ !! وهو جورج بيخنر الالماني المتمرد .

حفاظا على الاخلاق !

استأنف جول محمد ، من اهالي كابول — عاصمة افغانستان ، الحكم الذي صدر باعدامه ، بعد ان ثبتت ادانته باطلاق النار على سيقان فتيات كن يرتدين «الميني جيب» في شوارع العاصمة ...

ويقول انه فعل ذلك حفاظا على الاخلاق ولارهاب الفتيات للرجوع الى الفضيلة . ولم يسبب عمله هذا مقتل اية واحدة ممن اطلق عليهن النار .

القـــاعدة الاســـاسيــة لتســـويـــة أزمـــة الشـــرق الاوســـط

هـــل يتحقـق امـــن اسرائيـــل بتصفيــة الشعب العـربي الفلسطيني ؟

بقلـم : صليبـا خميس

لم يكد يمضي على بدء المحادثات بواسطة مبعوث الامم المتحدة الدكتور يارينغ اكثر من ثلاثة اسابيع حتى اخذت تبدو معالم مخطط لنسف امكانيات السلام في الشرق الاوسط . ويركز هذا المخطط على اعتبار قرار مجلس الامن الذي اكده قرار الامم المتحدة في ديسمبر الماضي ، بانه يعني تصفية اسرائيل نفسها ..

اما كيف يكون ذلك ؟ فقد انيط باكبر عميل للصهيونية في اوساط الصحافة الاميركية جوزيف السوب ، لتسيير ذلك واعداد الراي العام الاميركي لتقبله .

فقد كتب السوب في صحيفة «واشنطن بوست» معبرا عن تشاؤمه من محادثات يارينغ ، ومن الامل في التوصل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط . والسبب في ذلك كما يراه جوزيف السوب المذكور هو ان «المقترحات العربية بشان الانسحاب من المناطق التي احتلتها اسرائيل وارجاع اللاجئين الفلسطينيين ليس الغرض منها الا تصفية اسرائيل لا اكثر ولا اقل»

ومن الجدير بالذكر ان هذه الاقتراحات المصرية ليست الا المطالبة بتنفيذ قرار الجمعية العمومية الاخير حول تسوية ازمة الشرق الاوسط ، بالتاكيد مجددا على قرار مجلس الامن بشان لاجئي ١٩٦٧ ، الذين يجب تسهيل مسألة اعادتهم حالا وبشان حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، بما في ذلك حق تقرير المصير لهذا الشعب الى جانب البند الاول من القرار الذي ينص على الانسحاب .

فهذا بند هام من قرار مجلس الامن .. فاذا كانت المطالبة بتنفيذ هذه البنود من القرار تعني «القضاء على اسرائيل» ، فليس مصر وحدها التي تريد «القضاء» على اسرائيل كما يزعم جوزيف السوب ، بل مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة كذلك ...

وحسب هذا المنطق يكون كل من يطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن ، من الداعين الى القضاء على اسرائيل ! ويكون كل مؤيد لاستمرار الاحتلال والضم الاقليمي وكل من تجاهل وجود الشعب العربي الفلسطيني — اي تصفية الشعب العربي الفلسطيني — من انصار السلام !!

وتكون النتيجة ان انصار السلام الحقيقيين في العالم هم حكام واشنطن واسرائيل وجوزيف السوب فقط !!

«قتل امرىء في غابة جريمة لا تغتفر ، وقتل شعب كامل مسألة فيها نظر !» .. هذا هو المنطق الذي يريد جوزيف السوب ، المعبر الامين عن افكار التوسعيين في اسرائيل ، تمريره على الراي العام الاميركي والعالمي ليبرر نسف محادثات الدكتور يارينغ ونسف امكانيات السلام في الشرق الاوسط .

القاعدة المقبولة للسلام

هذا يعيد الى الذاكرة ان عودة حكام اسرائيل الى المحادثات لم يكن الا ذر الرماد في العيون وايهام لراي العام العالمي بانهم يسعون الى السلام .. ولكن سلاما لا يقوم على العدل والاعتراف بحقوق الشعوب لا يكون سلاما .. والقاعدة المقبولة دوليا الآن لبلوغ هذا الهدف هي تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

اما رئيسة حكومة اسرائيل فقد قالت في احدى المناسبات في الكنيست ، في معرض نقاشها مع مناحم بيغن ، زعيم حزب الجاحال ، ان الحكومة يهمها استمرار وقف اطلاق النار غير المحدود بدون محادثات سلام ، غير ان احدا لم يقترح علينا ذلك ...

ومن هذا يتبين ان قرار الحكومة في العودة الى محادثات يارينغ انما هو خنق قرار تكتيكي في اسلوبه وهدفه المماطلة والتسويف في المحادثات . وكانت رئيسة الحكومة غولدا مئير ، قد اعلنت في الكنيست ان الحكومة غير مستعدة للالتزام بتنفيذ قرار مجلس الامن ، فقالت ان «الحكومة لم تتعهد بذلك ابدا» .

ومن هنا يبدو ان هناك اساسا للاعتقاد بان ما نشرته مجلة «جان افريك» على انه مقترحات السلام الاسرائيلية التي سلمتها غولدا مئير الى الدكتور يارينغ وتتألف من ١٤ نقطة ، هي صحيحة . فقد ابرزتها جميع وسائل الاعلام الاميركية ولم تنفها الدوائر الرسمية .

وابرز ما في هذه النقاط المنشور الى جانب هذا الكلام هو انعدام الحديث الصريح عن انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة ، ومسألة الشعب العربي الفلسطيني . بل ان هناك استثناء صريحا لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ، وحديثا عن تسهيلات المملكة الاردنية مثل ممر الى البحر المتوسط وغير ذلك ، مما يبدو انه مقابل تنازلات اقليمية تطلبها اسرائيل من الاردن ، على ان يصبح الاردن المقر النهائي للشعب العربي الفلسطيني ، وهذا ما يفسر اهتمام سلطات الاحتلال الاسرائيلي في اتخاذ الترتيبات لتخفيف نسبة السكان العرب في المناطق المحتلة ، ومعارضتها في ارجاع لاجئي حرب ١٩٦٧ العدوانية لتركيزهم في الضفة الشرقية من الاردن .. وما يجري الآن من اجراءات في قطاع غزة يثبت هذا التقدير ..

سياسة ليكن بعدي الطوفان..

من الطبيعي ان مثل هذه السياسة لن تقود الى السلام ، بل تقود الى تصعيد التوتر في هذه المنطقة التي اصبحت اخطر مواقد الحرب في العالم . وادراك قادة الجمهورية العربية المتحدة لهذا الوضع وبشعور كامل من المسؤولية فقد انتهجوا سياسة تهدف الى تسوية ازمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية ، فقبلوا قرار مجلس الامن ، والمبادرة الاميركية للتسوية التي اقترحها روجرز ، وزير الخارجية الاميركية ، ويمثل هذا الشعور بالمسؤولية ، اعلن الرئيس انور السادات في احتفال افتتاح السد العالي بتاريخ ١٥-١-٧١ بقوله : اننا نشعر بالمسؤولية نحو تحرير اراضينا ونشعر ايضا بالمسؤولية تجاه السلم العالمي ..

اما حكام اسرائيل فلا يهمهم منع مواجهة بين الدولتين الكبريين — الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية — ولكن الوصول الى السلام يحتم عليهم التخلي عن مشاريع التوسع الاستعمارية بحجة الحدود الامنة .. والتخلي عن اغلاق قناة السويس خدمة لاغراض الاستراتيجية الامبريالية العالمية .

ان سياسة الجمهورية العربية المتحدة وقبولها لقرار مجلس الامن جملة وتفصيلا هما اسهام فعلي في قضية السلام ، وهذه السياسة يؤيدها الاتحاد السوفييتي لانها تتلاقى مع مصالح الشعوب وفيها الضمان ايضا لامن اسرائيل .

وهناك اتفاق تام في موقفي الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة بشان ازمة الشرق الاوسط وضرورة تسويتها بالطرق السلمية ، وآخر تعبير لهذا الاتفاق زيارة الرئيس بودغورني لمصر للاشتراك في احتفالات السد العالي والبيان المشترك الصادر عن محادثات قادة الجمهورية العربية المتحدة .. فمن هذا البيان يتضح ان هناك اتفاقا تاما بين حكومتي الاتحاد السوفييتي ومصر بشأن طرق تسوية الازمة في الشرق الاوسط .

والمبادىء المشتركة لهذا الاتفاق كما وردت في كلمة رئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيغين ، في حفل استقبال الوفد الحكومي المصري الذي زار الاتحاد السوفييتي منذ فترة قريبة برئاسة نائب رئيس الجمهورية علي صبري ، وفي البيان المشترك الصادر عن المحادثات هي : اولا ، انه يجب تسوية النزاع بالطرق السياسية . وثانيا ، انه لن تكون هناك مكافأة للمعتدي على شكل ضم اقليمي . وثالثا ، ضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني وبالدرجة الاولى حقوق اللاجئين العرب الفلسطينيين .

السلام ليس بكل ثمن

غير ان هذا لا يعني قبول السلام باي ثمن وبالشروط الاسرائيلية التي تتجاهل قرار مجلس الامن القاضي بالانسحاب من كل المناطق التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ العدوانية وبتسوية عادلة لقضية اللاجئين والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ولقد نبه الكسي كوسيغين في كلمته المذكورة الى حقيقة هامة جدا وخطيرة يجب اخذها بعين الاعتبار . فقد ذكر ان منطقة الشرق الاوسط هي اليوم احد مواقد التوتر الاشد خطرا في العالم وانه يجب ايجاد تسوية للازمة في هذه المنطقة بالطرق السلمية . ومع هذا حذر كل من في اسرائيل بالا يفقدوا الشعور بالمسؤولية تجاه شعبهم ، وحذر كل من لا يريد ان يكون شريكا في الجريمة ضد السلام بان عليهم ان يطالبوا بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢-١١-١٩٦٧ بكل بنوده .

وقال كوسيغين ايضا مؤكدا : «لا يكونن للمتطرفين في اسرائيل اية اوهام بانهم سينجحون في ابتزاز اي ربح مقابل موافقتهم على تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط . ان احدا لم يطلب من اسرائيل والقيمين الامبرياليين عليها سلما بكل ثمن . وان المبادىء التي توجه الشعوب في نضالها من اجل التحرر القومي والحرية — ليست للبيع او الشراء» .

فاذا كان حكام اسرائيل يعتبرون ان القاعدة الاساسية الوحيدة للتسوية السلمية التي هي الانسحاب وتسوية قضية اللاجئين تؤدي الى تصفية اسرائيل ، كما يزعم السوب ، فلن تكون قاعدة سياسية لتسوية ازمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية .. وما يطلبه حكام اسرائيل ليس الا الاستسلام وليس السلام ولا يمكن ان يكون الاستسلام قاعدة للتسوية .. وهذا ما رفضته الشعوب العربية . فهذه الشعوب رفضت الهزيمة . وسياسة حكام اسرائيل من شأنها ان توصل العالم العربي الى نقطة لا عودة بعدها الى محادثات .. الى نقطة يقولون فيها : «حسب المنايا ان يكن امانيا» ..

ان الوقت اصبح قصيرا والمسؤولية لمنع حرب جديدة ولتحقيق السلام اكبر بكثير مما كانت عليه في اي وقت مضى .. ان مجرد عدم التوصل الى اي تقدم ملموس في محادثات يارينغ تكون نتيجته عدم تجديد وقف اطلاق النار رسميا . وحتى لو لم تندلع الحرب ، فان عدم تجديد وقف اطلاق النار ، بحد ذاته ، هو خطوة جديدة في التصعيد يقرب خطر المواجهة ..

ان زعم الناطقين الرسميين بان قرار مجلس الامن يلزم الاطراف بوقف اطلاق النار هو زعم خاطىء لان قرار مجلس الامن مرتبط ببرنامج تنفيذ الانسحاب ووضع برنامج زمني للتسوية ، وليس تكريس الوضع (الديناميكي) بمد الحرب الى ما لا نهاية ، اي بمعنى تكريس الاحتلال . فما دام الاحتلال قائما فشبح الحرب لن يغيب عن سماء هذا الشرق .. ولن يخيم السلام على ربوع هذه المنطقة الا بزوال الاحتلال .

تهجير سكان المخيمات من القطاع الى الضفة

مندوب هآرتس : السلطات تمكن من الهجرة بدون مصاعب

مكتب الاتحاد — من خلال جدار الصمت الذي حاولت السلطات ضربه على عمليات قوات الاحتلال في قطاع غزة — ولا سيما بالنسبة لسكان مخيمات اللاجئين — تسربت الى الصحف انباء تؤكد وجود عمليات تهجير لسكان مخيمات اللاجئين الى خارج حدود القطاع .

فقد كتبت جريدة «هآرتس» (١٩/١) المتوبا في قطاع غزة ان «كثيرين من اللاجئين والسكان في قطاع غزة يهاجرون ، مؤخرا ، مع عائلاتهم الى يهودا والسامرة» (اي الى الضفة الغربية) .

ولكن مندوب «هآرتس» الذي اعترف بهذا اعطى «تفسيرا» لعمليات التهجير هذه فقال ان السبب فيها هو «اعمال القتل والارهاب» واكد ان «السلطات في القطاع تمكن كل من يرغب في الهجرة (!) من تحقيق ذلك بدون مصاعب» !!!

ويمضي مندوب «هآرتس» الى تجميل هذه العمليات في «الانسانية» بقوله «والمهاجرون يستوعبون في العمل في الضفة (الغربية) او في اسرائيل ويجدون السكن . ان السكن في الضفة افضل مما هو عليه في المخيم في القطاع» !!

واعترف مندوب هآرتس ان الحركة المهاجرين من القطاع الى يهودا والسامرة (الضفة الغربية) موجودة عمليا منذ زمن بعيد ولكنها ازدادت في الشهرين الاخيرين» ... وقال «وانه لمن الصعب تحديد عدد اللاجئين الذين هاجروا ، ولكن حسب تقدير غير رسمي فان لا اقل من الفي شخص قد هاجروا في الشهرين الاخيرين» .

مع هذا اضطر مندوب «هآرتس» الى الاعتراف بصعوبة وضع سكان المخيمات . وقال : في مخيمي الشاطىء وجباليا — وهما من اكبر المخيمات في القطاع — يستمر حظر التجول منذ اكثر من اسبوعين بسبب ازدياد عدد «المخربين» الذين يجدون لهم ملجأ هنا ويحظون بمساعدة السكان . ويخشى السكان الآن ان ينتقم المخربون منهم اذا اكتشفتهم اجهزة الامن . فسيعتقدون ان السكان هم الذين وشوا بهم» !!

ويختتم مندوب «هآرتس» مقالته هذه بالقول ان «الكثيرين يفضلون اليوم الهجرة من القطاع العيش بهدوء في يهودا والسامرة» (الضفة الغربية) .

مجلة «جون افريك» التي تصدر بالفرنسية في تونس ، تنشر :

نقـــاط «مشـروع السلام الاسرائيلي»

مكتب الاتحاد — تناقلت وكالات الانباء والصحف ، الاجنبية والاسرائيلية ، ما نشرته مجلة «جون افريك» التي تصدر في تونس باللغة الفرنسية من تفاصيل عن «المقترحات الاسرائيلية» الاخيرة التي قدمتها رئيسة الحكومة غولده مئير ووزير الخارجية ، ابا ايبن ، الى المبعوث الدولي الدكتور غونار يارينغ اثناء اجتماعهما به في اسرائيل قبل ايام معدودة .

وقالت «جون افريك» انها حصلت على هذه «الوثيقة» حول شروط اسرائيل للسلام عن طريق مراسلها في لندن وانها تتضمن ١٤ بندا هي :

١ — اعلان قرار واضح بان الموقعين عليه يعتبرون النزاع منتهيا .

٢ — الاحترام والاعتراف من كل واحد من الاطراف بالسيادة والسلامة الاقليمية والاستقلال السياسي للطرف الآخر .

٣ — اقامة حدود آمنة ومعترف بها ومتفق عليها .

٤ — ترتيبات اخرى لضمان الامن .

٥ — انسحاب القوات العسكرية من المناطق الموجودة بها الى ما وراء المواقع التي اتفق عليها في معاهدة السلام .

٦ — انهاء حالة الحرب واعمال العداء .

٧ — يتعهد كل طرف بان يضمن عدم قيام اي جماعة او منظمة او اي فرد بعمل عدواني او باعمال عنف من داخل اراضيه او في داخلها ضد السكان المدنيين او الممتلكات للطرف الآخر .

٨ — انهاء الحرب الاقتصادية بجميع انواعها بما في ذلك المقاطعة .

٩ — وضع بنود تحدد الالتزامات التي التزمت بها الاطراف من اجل تسوية قضية اللاجئين .

١٠ — اتفاقات تتعلق بالاماكن ذات الاهمية الدينية

— البقية على صفحة ٥ —

محاضرة سياسية

يلقيها النائب توفيق طوبي يوم الاربعاء ٢٧-١ الساعة ٨ مساء في قاعة النادي بشارع مار يوحنا ٣٩ — حيفا الدعوة عامة للرفاق والاصدقاء

البيان المصري السوفييتي المشترك

يؤكد على ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة وتنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بشعب فلسطين ..

القاهرة — صدر يوم الثلاثاء الماضي في كل من القاهرة وموسكو البيان المشترك عن المباحثات التي اجراها في القاهرة الوفد السوفييتي برئاسة الرئيس نيقولاي بودغورني مع الوفد العربي برئاسة الرئيس انور السادات

وفي هذا البيان اعربت الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي عن ثقتهما الاكيدة في ان اقرار السلام العادل الدائم في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه الا بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ تنفيذا كاملا وكذلك تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تؤكد الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

واكد الاتحاد السوفييتي من جديد انه سوف يستمر في تاييده للشعب المصري في نضاله العادل ضد الاحتلال الاسرائيلي من اجل تحرير كافة الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل وفي سبيل التسوية العادلة للنزاع في الشرق الاوسط ، واعربت الجمهورية العربية المتحدة عن تقديرها وعرفانها للتاييد العازم الذي يبذله الاتحاد السوفييتي للشعب المصري في نضاله ضد الاحتلال الاسرائيلي والذي كان عونا كبيرا له في صموده وتمكينه من اعادة بناء قدراته وتعزيزها .

وقال البيان انه خلال المحادثات التي جرت بين الجانبين في جو من الود والتفاهم الكامل ، جرى تبادل واسع للآراء الخاصة بتطوير علاقات الصداقة والتعاون في مختلف الميادين بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة حول القضايا الملحة للوضع الدولي الراهن .

واضاف البيان ان الطرفين عبرا عن رضائهما التام لحالة العلاقات بين البلدين في كافة الميادين ، تلك العلاقات المبنية على الصداقة المخلصة وعلى مبادىء المساواة التامة والاحترام المتبادل .

وانهما اكدا بصورة خاصة ان انشاء السد العالي ومحطة الكهرباء باسوان والذي اقيم بايدي العمال والمهندسين المصريين وبالتعاون مع الخبراء السوفييت ومساعدة الاتحاد السوفييتي قد اصبح تعبيرا صادقا عن الصداقة المتينة البناء بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة .

وقال البيان ان الجانبين بحثا المسائل الخاصة بتطوير التعاون السوفييتي — المصري في المرحلة القادمة وسوف يقدم الاتحاد السوفييتي بصورة خاصة كل عون ممكن للجمهورية العربية المتحدة في مجال كهربة الريف المصري واستصلاح الاراضي الجديدة .

وان قادة الجمهورية العربية المتحدة عبروا عن عميق شكرهم للاتحاد السوفييتي للمساعدات الكبيرة التي بذلها الشعب المصري في بناء السد العالي ومحطة الكهرباء في اسوان ، كما عبروا عن رغبتهم في دعوة الخبراء السوفييت مستقبلا للمساعدة في الاعمال الفنية الخاصة .

واشار البيان الى ان الرئيس انور السادات صرح بان الجمهورية العربية المتحدة سوف تواصل العمل على تنمية علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي وتاكيدا لقرارات الدورة الخاصة للمؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي المنعقد في تشرين الثاني ١٩٧٠ .

وجاء في البيان ايضا انه اثناء المباحثات طرح موضوع الاتصالات الودية بين الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وبين الاتحاد الاشتراكي العربي وايد الجانبان تبادل الوفود الحزبية بين البلدين على كافة المستويات توطيدا لاواصر الصداقة بين الشعبين .

واعلن البيان ان الجانبين اوليا اهتماما خاصا للوضع الخطير في منطقة الشرق الاوسط ، الناجم عن الاحتلال الاسرائيلي لارض الجمهورية العربية المتحدة وغيرها من الدول العربية وهما ينظران الى هذا الاحتلال كحلقة في سلسلة متصلة لسياسة القوى الاستعمارية التي تسعى الى ايقاف حركة التحرر الوطني في الشرق العربي .. وان سياسة اسرائيل التوسعية والتي لم تكن لتقوى على الاستمرار لولا الدعم الاميركي ، انما تشكل انتهاكا لمبادىء ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي .

كما ان الجانبين ابديا ارتياحهما لاتفاق آرائهما حول اسس مكافحة الامبريالية والاستعمار والى تطوير وتعزيز التعاون بين الدول العربية باعتبار ذلك عاملا رئيسيا من عوامل النجاح في نضالها ضد سياسة اسرائيل التوسعية والتصفية الآثار الاحتلال الاسرائيلي .

وقال البيان انه خلال بحث المسائل المتعلقة بالتسوية السلمية للنزاع في الشرق الاوسط اعرب الجانبان عن ثقتهما الاكيدة في ان اقرار السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط ، انما يتحقق بانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية وبتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ وبتنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تؤكد الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

وان قادة الجمهورية العربية المتحدة اشاروا الى الاهمية الكبيرة للموقف المشترك الذي تتخذه الدول الاشتراكية في تاييد النضال العادل للشعوب العربية ضد الاحتلال الاسرائيلي ، وبصفة خاصة البيان

البقية على صفحة ٥



الرئيسان بودغورني والسادات يقصان الشريط ايذانا بانتهاء عملية بناء السد العالي

بعض المظاهر الفريدة لـ « اليسارية » المغامرة

★ « اليساريون » المغامرون يفضحون الرأسمالية بالكلمات ويخدمونها بالافعال ★ الافكار « اليسارية المتطرفة » و « اليمينية المتطرفة » تتعايش بسهولة بفضل انتقامية (اليساريين) للغامرين ★

« بعض المظاهر الفريدة « لليسارية » » تحقيق من الن فيرين نشرته في اكثر من حلقة « الاومانتيه » لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي . وجاء هذا التحقيق اثر المحاكمات العديدة التي تعرضت لها عناصر الشلل « اليسارية » المغامرة في فرنسا . والتحقيق لا يعالج مظاهر « اليسارية » المتطرفة من الناحية السياسية او الفكرية او التاريخية ، بل يسرد العديد من الوقائع عن الجرائم التي ارتكبتها عناصر منتمية لهذه الشلل ، وعن المجرمين والفاشيين الذين يتسللون الى هذه الشلل ويحاربون تحت ستار « اليسارية » و « الثورية » الحركة الثورية الحقيقية ، هذه الظواهر والاعمال التي يسهلها الطابع المغامر والفوضوي للشلل « اليسارية » ، كما يسهل هذا الطابع عمل رجال البوليس داخل هذه الشلل وتحريكها واستخدامها في اعمال واستفزازات تحترم ، مباشرة او غير مباشرة مخططات السلطة البرجوازية .

واذا كانت هذه التحقيقات التي نشرتها « الاومانيته » قد آثارت حفيظة « اليساريين » المغامرين في فرنسا ، الا انها تلقي الضوء او بالاحرى تضيء نور الخطر ، بالتحذير مما يمكن ان تجر اليه الاتجاهات المغامرة المسدودة الافق ، والى اي حد يمكن ان يستغلها اعداء الحركة الثورية .

ورغم ادانتها لاتجاه «اليساريين» المغامرين وتصرفاتهم، والذين وصفتهم بالقول انهم ، « يفضحون الراسمالية بالكلمات ويخدمونها بالافعال » ، اكدت « الاومانيته » في المقدمة التي كتبتها لتحقيقات فيرين ، ادانة الحزب الشيوعي الفرنسي للتدابير الانتقامية التعسفية التي شنتها السلطات ضدهم ، لا سيما وان هذه التدابير اتخذت نطاقا واسعا لا تبرره ملاحقة هذه العناصر ، مما يفضح نوايا السلطة ضد مجمل الحركة العمالية الثورية .

وفيما يلي ننشر ما جاء في الحلقة الاولى من تحقيقات « الاومانيته » :

ان بحثنا هذا حول اليسارية لا يبلغ العمق المطلوب ولا يتناول « اليسارية » في عموميتها وشمولها . فالقارىء لن يجد فيه تحليلا سياسيا حول مواقف « اليسارية » او تاريخ اتجاهاتهم المختلفة او تنظيماتهم المتوقعة ، او تعداد مختلف اجهزتهم الاعلامية او وصف قياداتهم ولسن نتناول اسلوبهم او الشعارات الساخرة التي يرفعونها او الوصف الخارجي لما يسمى بالبيئة « اليسارية » ، بل هدف دراستنا المتواضعة هو تسليط بعض الاضواء على بعض مناطق الظل ، بعض الوقائع ، بعض الرجال وبعض الاسرار . لذلك فاننا نقترح ان نذكر بياما امثلة عن انتساب اليساريين الى ما يسمى «بحثالة البروليتاريا». وان نكشف عن بعض القضايا المشبوهة وان نفسر كيف تهتم دوائر الشرطة باليسار ، وان ندرس عن كثب كيفية تحريكها لبعض العناصر ، وان ندرس عن كثب ظروف اعمال التحريض المتشابكة .

وفي المحل الثاني سوف نتطرق لسؤال يطرح دائما الا وهو : من يدفع ؟!

اننا لا نعرف المصادر التي تمول منها الحركات والنشرات « اليسارية » ، ولكن المصادر التي استطعنا النظر اليها من قريب لا تنقصها الاهمية مطلقا .

ان هذا التمويل ليس غريبا تماما عن المصدر الاجتماعي لعدد من اليساريين . وسنذكر في هذا المجال بعض الامثلة عن ذلك .

واخيرا فمن المهم ان نعلم ان التروتسكيين ليسوا الوحيدين في ممارسة « الدخولية » (انتريسم) قبل ان نستنتج الدافع الكبير الذي يدفع بعض اليساريين القدامى الى طلب الدخول في حزبنا .

الـ « شعبة » ث — ٧

احدى موضوعات الاشتراكي الديمقراطي القديم والفيلسوف الالماني « هربرت ماركوز » تقول ان احدى الفئات التي عليها ان تحتل مكان الطبقة العاملة في طليعة النضال الثوري هي فئة الجانحين «النكانسية» ويمكن تعليله في ان هذه الفئة تعاني عسف الاضطهاد الرأسمالي اكثر من اي فئة اخرى .. ولقد قامت الاحزاب الفاشية بضم هذه العناصر الى صفوفها بينما تكون غاية الشيوعيين تجاه مرتكبي المخالفات هي ردهم الى حياتهم الطبيعية وجعلهم اشخاصا طبيعيين بالتالي (مثل على ذلك ما فعله مكارنكو) . ويجب الا يغرب عن بالنا مطلقا انه حيث تسيطر الراسمالية تتاح الفرص امام هذه الفئات لارتكاب الجرائم . لكن « اليساريين » المغامرين لا يتورعون عن ضم فئات المجرمين في المجتمع الى صفوفهم ، بل وبتوجيه النداءات للانضمام اليهم .

في العشرين من شباط ١٩٧٠ وجد رئيس اكاديمية ديجون مقتولا ، وبعد فترة قصيرة اعتقل رجال البوليس الجناة من هم ؟! ..

ثلاثة شبان اغتالوا الاكاديمي لانه برجوازي . احد هؤلاء الشبان اسمه « جان كلودايمه » هاوي ملاكمة ولكن دون مهنة دائمة .

ومن المعلوم ان الحروب الاستعمارية في الهند الصينية ثم في الجزائر ، كانت بمثابة ماكينات حقيقية لتوليد المعزولين عن طبقاتهم . ومن هؤلاء من لا يفكر بغير الجروح وآثار الكدمات » . واحد من هذه النماذج ، هو احد الجنود السابقين للجنرال المشهور بيجار ، كان بين الذين وقعوا « التصريح » الشهير الذي نشرته « الاومانيته الجديدة » (صحيفةالماويين) في ١٥ شرين الثاني ١٩٦٥ .

ماوي آخر مشهور مقاتل قديم في الهند الصينية ، تحت الاسم المستعار « سيزار » ، قدم نفسه على انه المسؤول عن « الشعبة ث السابعة » الغامضة . ويعيش على التجارات الغريبة والتهريب عبر السويس بالاشتراك مع « عمال داوست » .

في الحي اللاتيني وبتخصيص اكثر في شارع ديكارت ، يعيش «جيل.ب» البالغ من العمر حوالي ٣٥ سنة وهو من مدمني المخدرات ، والذي كان قد امضى طفولته ومراهقته في اصلاحية ثم سجن لمدة سنة وكان من بين اولئك الذين انضموا في عام ١٩٥٨ الى صفوف الديغوليين والفاشيين ضد الشيوعيين في الشانزليزيه ثم تظاهر بالندم وامضى عدة اشهر في الحزب الشيوعي وعمل بعض الوقت عاملا عند ايسبانو . وفي هذه الاثناء توارى عن الانظار ليعود في ١٢ شباط من عام ١٩٧٠ طالبا في نانتار وفي الصف الاول من الاستفزازيين الذين تشتتوا « بلواء » في ذلك اليوم .

ان النماذج التي اوردناها حتى الان هي نماذج لاشخاص غير خطرين نسبيا — بالمعنى الحقوقي للكلمة طبعا ، اما بالمعنى السياسي فالامر معروف — او ممن يرتكبون الجنح الصغيرة . لكن ذلك قد يكون ازل الطريق الى الجريمة . ولن نروي من جديد قصة « كافاغي السوربون » التي كانت نهايتها في المحكمة .

قاتل الصيدلية

وفي نفس هذا السياق يمكن الحديث عن الطالب « بيار غولدمن » الموجود الان في السجن بتهمة قتل .. كان غولدمن هذا طالبا في صف الفلسفة ، انتمى الى الحزب واصبح عضوا في اللجنة الوطنية « المؤتمر السابع آذار ١٩٦٤ » .

في الاثر الثامن الذي تلاه اصبح غولدمن مسئولا في دائرة التنظيم فبدا يميل الى التروتسكيين بعد حادث الاعتداء الذي قامت به مجموعة من « اليساريين » ضد صحيفة الحزب « الاومانيته » . لقد كان يحلم بحرب العصابات فذهب الى فنزويلا ولم يسمع شيء عنه فيما بعد ! وظهر في العشرين من كانون الاول سنة ١٩٦٩ اذ اقدم في الساعة السابعة من مساء ذلك اليوم على قتل محضرة الادوية في احدى صيدليات بولفار «ريتشارلونوار» ، قتلها بغية سرقتها كما اصاب احد الرجال بجروح بليغة اثناء محاولته الفرار .

تحت الاعلام السوداء

من المعروف انه لدى انتهاء حرب الجزائر اصبحت الجريمة النشاط المفضل بالنسبة لمنظمة الجيش السرية . ولذلك ليس من المستغرب ان نجد في « فئة الجانحين » التي يضم اليسار المغامر عناصر منها الى صفوفه ليس من المستغرب ان نجد قدامى المظليين « لمنظمة الجيش السرية » .

اننا بالطبع نتذكر كلمة بول فايان كوتوريه المشهورة بانه يمكن ان ياتي امره من بعيد وهناك شيوعيون ممتازون كانوا مخدوعين في الماضي باقصى اليمين . ونحن نقبلهم في صفوفنا بقدر ما يقطعون نهائيا مع انتمائهم الماضي ويفكرون بتصرفاتهم الاولى الضالة . وليس حب العنف هو الذي يقودهم الينا ولا جنون المغامرة السياسية .. فالامر هنا على عكس ما نراه بالنسبة لاولئك الذين نجد بهم بعض استفزازات « اليساريين » المغامرين لان تغيير الانتماء بالنسبة لهم ليس سوى « برمة » .

ويحدث احيانا ان بعض الاشخاص الذين يملكون موهبة الانتقالية يدعون اليمينية المتطرفة و « اليسارية » المتطرفة تتعايشان في نشاطهم . ففي سنة ١٩٦٦ ، في كليمة بروسوليت في فيليربان (الرون) ، نظم استاذ الفلسفة ف. مناقشات فريدة اختلطت فيها بشكل مثير قومية جماعة « النهضة » مع التروتسكية والماوية . فيما بعد انضم الاستاذ ف. الى اكثر المنظمات تطرفا من منظمات الفرنسيين العائدين من الجزائر .

وفي ايار ١٩٦٨ اصطدم شيوعيو منطقة الرون في شوارع ليون بجماعة كانوا يلوحون باعلام سوداء ويافطة كتب عليها : « فلنعد بناء الحزب الثوري » . وما عدا الاعلام واليافطة فان هؤلاء المتظاهرون يحملون حقائب مثقلة بالقذائف من كل نوع . احد محركي الجماعة ويدعى س.ن وهو من اصل مجري كان احد انصار « منظمة الجيش السرية » وقد تعرف عليه جيرانه في الدائرة الخامسة بليون ، وكان قد امضى سنة ١٩٦٢ اسبوعا في السجن بسبب نشاطه في صفوف النازيين الجدد ، وتخصص بضم عناصر من جماعات « القمصان السود » .

والامثلة المشابهة ليست قليلة .. فالثنان من قادة المنظمة الفوضوية « مجلس ثالث » هما من المعروفين بنشاطهم في سبيل « الجزائر الفرنسية » .

الاجتماع الاول للجنة النقابية الدولية للتضامن مع عمال وشعب فلسطين

في يومي ٨ و ٩ تشرين الثاني ١٩٧٠ ، اجتمعت في الدار البيضاء (المغرب) اللجنة النقابية الدولية للتضامن مع عمال وشعب فلسطين . وتضم هذه اللجنة المنظمات التالية :

- ● الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .
- ● الاتحاد العام لعمال فلسطين .
- ● الاتحاد العام لعمال سوريا .
- ● الاتحاد العالمي للنقابات .
- ● المجلس المركزي للنقابات السوفييتية .
- ● اتحاد نقابات فيتنام .
- ● الاتحاد العام للعمل (فرنسا) .
- ● اتحاد النقابات الحرة بجمهورية المانيا الدمقراطية .
- ● الاتحاد العام الايطالي للعمل .
- ● المجلس المركزي لنقابات بلغاريا .
- ● اتحاد نقابات عموم افريقيا .
- ● الاتحاد العام لعمال الجزائر .
- ● المؤتمر الدائم للوحدة النقابية لعمال اميركا اللاتينية .
- ● الاتحاد الموحد لعمال فيزويلا .
- ● الاتحاد العمالي البوليفي .
- ● اتحاد نقابات يوغوسلافيا .
- ● اتحاد عمال موريتانيا .

ولم يشترك في الاعمال الاتحاد الدولي للعمل ، والسوهيو (اليابان) والاتحاد الوطني لعمال غينيا ، لاسباب مستقلة عن ارادتها .

وقد وجهت رسائل تعبر فيها عن تمنياتها بنجاح الاجتماع وعن تضامنها الاخوي مع عمال فلسطين . وقد تولى الاتحاد المغربي للشغل تنظيم الاجتماع كما استضاف دورة اللجنة .

واقر المجتمعون الوثائق التالية : برنامج اللجنة ، نداء موجها الى عمال العالم ومنظماتهم النقابية ، وخطابا موجها للسيد ثانت سكرتيرعام منظمة الامم المتحدة .

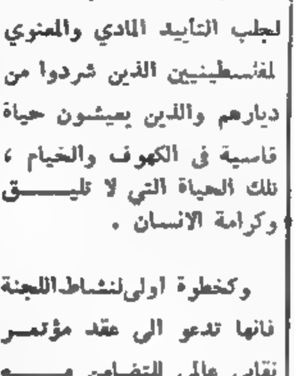
وننشر فيما يلي نص النداء:

« بعد ان استعرضت اللجنة تطورات القضية الفلسطينية واخذت بعين الاعتبار التردي المتزايد للوضع في الشرق الاوسط بسبب السياسة العدوانية للتحالف الامبريالي الاسرائيلي على البلدان العربيه وفلسطين .. تعلن اللجنة عن استنكارها التام لهذه السياسة وعن تضامنها الاخوي مع النضال العادل الذي تخوضه الشعوب العربية بشكل عام وشعب فلسطين بشكل خاص .

واللجنة التي تأسست بمبادرة الاتحاد العالمي للنقابات والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب واتحاد نقابات عموم افريقيا والمؤتمر الدائم للوحدة النقابية لعمال اميركا اللاتينية والاتحاد العام لعمال فلسطين، تشكلت أساسا لتلبي حاجة ماسة من حاجيات نضال الشعب الفلسطيني في عصرنا الراهن ، وابراز القضية الفلسطينية التي مثلت وتمثل دائما احدى النقاط الرئيسية في الصراع الذي يدور في منطقة الشرق الاوسط في العشرين سنة الماضية .

ان الحركة النقابية العالمية التي تساهم بقدر كبير في التضامن مع الشعوب العربية وشعب فلسطين تستطيع ، بتوحيد قواها في هذا الوقت الذي دخل فيه نضال هذه الشعوب مرحلة جديدة لمواجهة المتدين ومساندة حق شعب فلسطين ، ان تقوم بحركة تضامن اوسع .

واللجنة النقابية العالمية للتضامن مع عمال وشعب فلسطين تضع — كهدف أول لها — توضيح الحقوق العادلة لشعب فلسطين الذي شرد من بلده أمام الراي العام العالمي وكسب تأييده لذلك الحق حتى تحل القضية الفلسطينية حلا عادلا يضمن احترام وتطبيق حقوق شعب فلسطين الوطنية المشروعة ، وبجانب ذلك فستقوم اللجنة بالحملات الاعلامية العالمية المتواصلة لجلب التأييد المادي والمعنوي للفلسطينيين الذين شردوا من ديارهم والذين يعيشون حياة قاسية في الكهوف والخيام ، تلك الحياة التي لا تليق وكرامة الانسان .



وكخطوة اولى لنشاط اللجنة فانها تدعو الى عقد مؤتمر نقابي عالمي للتضامن مع شعب فلسطين تدعى اليه كل المنظمات النقابية العالمية والاقليمية والوطنية بدون تمييز ليكون مجالا واسعا لتبادل الاراء حول احسن الوسائل التي يمكن ان تتخذها الحركة النقابية العالمية لزيادة نضامنها . وسيعقد المؤتمر في عام ١٩٧١ .

وفي هذا النداء الاول الذي توجهه اللجنة النقابية العالمية للتضامن مع عمال وشعب فلسطين الى العمال والنقابات في العالم اجمع ، تود اللجنة ان تعرب عن أملها في ان تزداد اعمال التضامن مع عمال وشعب فلسطين وان تزداد الصلات المتنوعة بين المنظمات النقابية المختلفة والاتحاد العام لعمال فلسطين من اجل التضامن الشامل مع عمال وشعب فلسطين » .



مع احد الفيتناميين ، في جنوب الفيتنام هكذا يجري الجنود الامريكيون « التحقيق »

الجنرال ، آكل لحوم البشر

السيد روتشيلد جنرال متقاعد ، وهو ، كما يقال ، جنرال في جيش الشاة ، يحمل ما يزيد عن عشر سنين من الخدمة في القوات البرية الاميركية . ومهما يكن من امر ، فاننا نجرؤ على التاكيد بان لقبا آخر يناسب على نحو افضل عضو البنتاغون القديم : آكل لحوم البشر في جيش الشاة . وقد استحق ذلك بفضل مقاله بعنوان « خرافة الاصناف » البشرية « من السلاح » ، الذي نشر مؤخرا في صحيفة « نيويورك تايمز » .

ويستفاد من روح مقال الجنرال ، بان المشاعر الجياشة هي التي دفعته الى اخذ القلم . ولكن ، ليست مشاعره الخاصة هي المقصودة ، انما مشاعر اولئك الذين يطالبون بحظر استخدام السلاح الكيمياوي ويلحون على ان تبرم الولايات المتحدة في نهاية المطاف ، وحتى بعد تاخر دام ٥) سنة ، بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ حول تحريم استخدام المواد السامة . ولفرط غضبه من هذه المطالب القاسية برايه ، وجد الجنرال روتشيلد نفسه ضحية لمواطفه الجياشة ، وعكف على نفسه البغضة للبشر ، نفسه التي بررت له كليا ، باسم اماني الهيمنة لدى الامبريالية الاميركية ، فكرة الحرب الكيميائية ضد « عدو » الولايات المتحدة ، الذي يقصد به الاتحاد السوفييتي .

ان الجنرال روتشيلد ليس ابدا شخصا على نمط دون — كيشوط يقاتل طواحين الهواء مؤكدا بانه يقاتل عدوا . فهو يختلف عن ادراك اعداء رحيمين يزعمون بان الرصاص وقنابل الدمار والقنبلة الذرية هي وسائل انسانية لخوض الحرب ، والسبب الذي يدفعه الى ذلك هو رغبته في ان يعارضهم بالسلاح الكيميائي .. وهو لا يقتصر على معارضتهم به ، بل انه يمتدحه علاوة على ذلك .

ويعتبر الجنرال « الانساني » ان « الحرب الكيميائية هي تقريبا الوسيلة الوحيدة التي تسمح بالحد من الفظايات والخسائر في الحرب» ، ويؤكد انه « حينما نطرح قضية استخدام وسائل القتال الكيميائية ، يكون بالامكان مسبقا تقرير ادنى حد من الضرر المتوجب للقيام بمهمة حسية » . والفظايات الناتجة عن تاثير المواد السامة ، هي على ما يبدو « اقل بكثير مما هي الحال لدى استخدام طرازات جديدة من الاسلحة»

ومن اجل دعم رايه ، يستشهد روتشيلد باحد الاطباء دون ان يذكر اسمه ، وهو الذي كان يفحص ضحايا الحرب العالمية الاولى» فيقول انه اكد بان استخدام المواد السامة هو « الوسيلة الاكثر انسانية لخوض المركة » .

فباي منطق اعوج يجب ان يتحلى الانسان حتى ياخذ براي هذا « الطبيب » الذائع الصيت . علما بانه نظرا لاستخدام الغازات السامة خلال الحرب العالمية الاولى ، نبذ العالم المتمدن بها باعتبارها سلاح ابادة شاملة للناس ، ووقعت ٨٥ دولة على اتفاقية جنيف !

ويثرثر روتشيلد قائلا : « يجري الاعراب عن الخشية احيانا من ان الغازات ستسمم السكان الآمنين في مناطق شاسعة . الا انه من الممكن الحد من مناطق تاثير المواد السامة ضمن حدود مقبولة » . وقد كتب بنفسه عام ١٩٥٩ في مجلة « هيربرز ماغازين » ما يلي : « ان افضل وسيلة لاستخدام الوسائل الجرثومية تقضي بنشر الجراثيم في الجو فيتنشقه السكان الاعداء . واذا وجدنا انفسنا مضطرين لخوض حرب مع روسيا السوفييتية ... فاننا سنحظى بالتفوق اذا نحن استخدمنا هذا السلاح » . ويقول في مكان آخر : « ان بضع اوقيات من ذيفان (توكسين) مرض « ريكيتسيوسه » تكفي للقضاء على سكان تسعة كواكب مثل كوكبنا الارضي » .

هذا من الناحية النظرية اذا صح التعبير . ولكن اين نحن من الناحية العملية ؟

وهناك مجال لان نسال حضرة الجنرال ما اذا كان يجهل التعليمات السرية التي اعطتها القيادة العسكرية الاميركية الى القوات الاميركية في فيتنام « من اجل استخدام المواد السامة بالكميات الكافية من اجل منع العدو من مغادرة المنطقة الموبوءة ؟» او ما اذا كان يجهل انه حتى اقنعة الغاز ذاتها لا تحمي من المواد السامة التي تنشرها الزمرة العسكرية الاميركية في الملاجىء حيث يختبىء النساء والاطفال والشيوخ واليافعون الفيتناميون من النار ؟!

او لم يسمع باحتجاجات الاطباء الاميركيين انفسهم ازاء استخدام المستحضر « ٢ ، ٤ ، ٥ — ت » بمقادير ضئيلة جدا ، من اجل رش المزروعات في المزارع الاميركية ، لان ذلك يسبب عمليات غير محمودة بالنسبة لجسم الحيوان والانسان . وقد استخدم ٥٠ مليون طن من هذا المستحضر في الفيتنام حتى الآن ، مع العلم بانه يكفي ان تشرب احدى النسوة الحبالى ليترين من الماء الملوث بها حتى تلد وحشا ؟!

وربما يكون الجنرال لا يعلم بان الاحصائيات تدل على واقع ان ٢،٥ مليون هكتار — ربع مجموع اراضي فيتنام الجنوبية ، التي استخدمت فيها مواد نزع اوراق الاشجار ، ليست سوى صحاري حكم فيها بالموت على النباتات والحيوانات ؟! وخلال سبعة اشهر فقط ، سقط ١٨٥ الف مواطن آمن ضحية المواد السامة الكيميائية في ٢٥ مقاطعة حيث دمرت المحاصيل والبساتين في مساحة تبلغ ٤١٥ الف هكتار .

وقد شهد الصحفي الانكليزي البارز جون بيلتر على صفحات صحيفة «الدايلي ميرور» بان فيتنام الجنوبية « يمكن ان تصبح اول منطقة على سطح الكوكب تحرم من الحياة بشتى وجوهها » . هذه هي طرق «التضبيط» مناطق تاثير المواد السامة التي يلجا اليها رفاقكم في العمل يا حضرة الجنرال ، وهذه هي « استراتيجية» البنتاغون التي اصبحت موضوع بحث في مؤتمر عالمي للتحقيق في جرائم الاميركيين في الهند الصينية .

وقد ورد في استنتاج روتشيلد الذي نشرته صحيفة الـ « نيويورك تايمز » : « علينا ان نستعد لخوض الحرب الكيميائية ، حتى في حال ابرام هذا البروتوكول (بروتوكول جنيف) ، وذلك لناحية ان الحفاظ على قدرتنا على الرد سيكون له تاثير مخفف واكثر بعثا على الثقة من ابرام هذا البروتوكول . وليس باستطاعتنا

— البقية على ص ٥ —



صورة عن التفتيش الذي يجريه جنود الاحتلال في غـزة ..

«الجيرنـكا» ملك الجمهورية الاسبانية

★ اذا ما ذكرت السينما فان اسم .. شارلي شابلن ـ الذي سيحتفل في ١٦ ابريل القادم بعيد ميلاده الـ ٨١ ومن حوله اولاده العشرة .. سيجري مع لمة اسمه الى خاطرك . فهو المع ممثليها .. مهما جاء من بعده عشرات المئات من فنانيها .

اما اذا ذكرت الفن التشكيلي .. وعالم الفن المصور المرسوم او المنحوت ، فبالقطع ، ستذكر فورا اسم : بيكاسو .. اشهر فنان معاصر بدا يرسم وما زال من ثلاثة ارباع قرن او ٧٥ سنة كاملة لا تكل له يد ، ولا يحد له فكر ، ولا تنضب له اجواء ولا اساليب طورها اذ جعل فناني القرن العشرين يلهثون وراءه يقلدون مدارسه الفنية المتباينة .

احتفل بابلو بيكاسو ، الاسباني الاصل والمولد (المتفرنس) الاقامة بعيد ميلاده الـ ٨٩ وبذلك ضرب قدره وحقه الرقم القياسي لعمر الفن مايكل انجلو : اشهر فناني النهضة الايطالية ، وكان قد عاش اقل منه بأيام معدودة ، اذ بلغ مايكل انجلو من العمر ٨٨ سنة و ١١ شهرا و ٢٤ يوما . وهو الذي سيحتفل العالم بمرور ٥٠٠ سنة على وفاته بعد ٥ سنوات .

واذا كان بعض مؤرخي الفن ونقاده يحاولون ان يوجدوا شبها ـ على اختلاف الطريق ـ ما بين الاسكندر الاكبر وغزواته لشرق البحر المتوسط وعالم الحضارة القديم في نهاية القرن الرابع قبل الميلاد .. وبين ما فعله ، فكر والوان واشكال بيكاسو التي يبتدعها فغزا عالم الفن كله في القرن العشرين . ووضع بصمته واضحة عليه حتى اصبحت ضمن معالم حضارته المميزة فوق القارات الست .. فاوجد طاقة حضارية يتطلع منها الانسان الى غور ما فيه من خلال فتراته المشهورة فنيا وهي مراحله : « الزرقاء » و « السيرك » و « الوردية » ، ثم انطلاقه من جاذبية الواقعية الى فلسفة الضوء وانعكاساته .. فترك فترته العاطفية واعجابه برينوار وتهكم تولوز لوتريك ، وراح والى جانبه : براك ومن ورائه ماتيس في اختراق حجب الرؤية العادية الى (التكعيبية) التفصيلية ثم الى المساحة المتقطعة ومنها الى الدائريــة .. ثم الى التجريدية والنفسية والوهمية فيما وراء الطبيعة المرئية .. ليصل الى اعماق نفسه ليطرحها الوانا واشكالا على لوحات وخزف ونحت ، وهي التي تتصل به ، فاوجد الـ « بيكاسوية » .

(واذا كان عالم الفن والاعلام الدولي كله احتفل بعيد ميلاد بيكاسو الذي صرخ بالالون فهز الضمير العالمي عندما رسم (من ٢٢ سنة) لوحته (جورنيكا) التي تطول ٧٫٣٠م محتجا على الحرب الاهلية التي شهدتها بلاده ، اسبانيا وهي تمزق الاجساد نازفة الدم .. والعالم صامت لا يتحرك .. فان بيكاسو العبقري الموهوب المتمكن المتطور ، الذي يبدو وكأنه بركان حقيقي دائم الاضطراب والاشتعال .. يقول عن فلسفته : « اني ارى كل الناس تحاول ان تفهم معنى التصوير .. ولا احد يحاول ان يفهم معنى زقزقة العصافير ولا لماذا نعشق الليل ونحب الزهور .. دون ان نسعى الى فهم ما حولنا .. ! » .. ثم يسكت قليلا .. ليهمس : « اليوم انسان مشهور وغني .. ولكني عندما اخلو الى نفسي .. لا استطيع ان اصف ذاتي بالفنان مثل جيتو وتيتيان او رمبرانت او جويا .. كانوا فنانين عظماء ولكن من انا ؟ .. هل مجرد مهرج ؟ .. لوحاتي (نكت) للجمهور .. ام اني فنان حقيقي .. من يدري ؟! »)

هذا واعلن المتحدث بشئون بيكاسو في نيويورك ان لوحة « الجيرنيكا » والرسوم التي رسمها من قبل لن تسلم الى حكومة اسبانيا ، ما دامت تمنع عن الشعب الاسباني حقوقه .

وقد اعلن بيكاسو في اثناء الاحتفال بعيد ميلاده ان الجيرنيكا وغيرها من الرسوم ملك الجمهورية الاسبانية ، ولكنهما لن تسلم الى الحكومة الحالية ، وذلك على اثر مطالبة الحكومة الاسبانية بنقل هذه الصور الى معارضها (قديرا) لابن اسبانيا المشهور ..

اما الجيرنيكا فهي تصور هدم المدينة الاسبانية المعروفة بهذا الاسم بالقنابل الالمانية في اثناء الحرب الاهلية في سنة ١٩٣٩ .

والجدير بالذكر ان هذه اللوحة قد صورت في فيلم سينمائي تلقى فيه قصيدة الشاعر الفرنسي بول الوار مع خلفية موسيقية رائعة .



لقطة من الجيرنيكا لبيكاسو

قصة قصيرة
المشكلة

بقلم : كوليت خوري

ان ترى او لا ترى .. تلك هي المشكلة .. مشكلة كبرى يعيشها سكان تلك البقعة الخضراء المزروعة هناك وسط الصحراء .

مشكلة قديمة ـ عندهم قدم التاريخ ، دائمة دوام الازل يمر الزمان عليها مرور العابر المتفرج .

في بقع الارض يناقشون الحياة والموت ، يدرسون الارض والفلك ، يتساءلون عن الوجود والعدم .. وتتكوم الاسئلة ويتربع فوقها الاله .. ثم تذوب كلها في الانسان : « ان يكون او لا يكون » ذلك هو السؤال .

وهناك .. في تلك البقعة الخضراء المزروعة وسط الصحراء ، تمر الساعات والايام ، وتنطوي السنوات .. وتمر العصور .. وينشأ جيل .. ويعود الى التراب جيل .. وتظل المشكلة الكبرى : « ان ترى او لا ترى ؟ » .

حدثنا قادم من هناك قال :

ـ رايت ينابيع ماء تتفجر في الصحراء .. فيموت الناس حولها عطشا .. رايت نجوما تهبط الى الارض ، فيحتل الناس مكانها في السماء .. رايت رجالا يلدون اقزاما .. واطفالا هرمين يحملون على اكتافهم نساء .. رايت جرذانا تخيف اسودا وفيلة تبتلعها خنافس ..

عجبت :

ـ لم ار شيئا من هذا ..

قال :

ـ ان نرى او لا نرى .. تلك هي المشكلة .

كانت الثلوج تتساقط ونحن نحاول صعود الجبل ، وكانت رياح الجليد اللاذعة تمنع تقدمنا وتدفعنا الى اسفل .

قلت لمن حولي :

ـ انتبهوا .. قد تتزحلق اقدامنا فنتدحرج الى الهاوية .

قالوا :

ـ اية هاوية ؟

قلت :

ـ الا ترون مكاننا ؟ نحن على السفح .

قالوا :

ـ اي سفح ؟

حاولت ان اشرح :

ـ نحن على السفح ما دمنا نبغي الوصول الى القمة ..

قالوا :

ـ اية قمة ؟

سالت يائسة :

ـ هل ترون على الاقل الثلوج ؟

قالوا :

ـ نعم . نرى هذه النشرات الحمر والخضر المتطايرة في الجو ..

فشهقت .

كنت ساناقش .

لكنني تذكرت تلك البقعة الخضراء المزروعة هناك وسط الصحراء ، فسكت .

واقترب مني صديق في ليلة صيف .

كانت قدماي ما تزالان مغروستين في الثلج .. وكانت الرياح الجليدية ما تزال تهب في عروقي .. وكان البياض الناصع ما يزال يوجع عيني .

قال :

ـ عيناك تلمعان وابتسامتك مشعة .

كان دمعي هو الذي يلمع .. وكانت ابتسامتي عصارة خيبة مرة .

تابع :

ـ ارى انك دائما سعيدة .

فقلت في نفسي :

« ان ترى او لا ترى » تلك هي المشكلة ..

وتمنيت .. تمنيت ان اعود الى هناك .. الى تلك البقعة الخضراء المزروعة وسط الصحراء .

فهناك يعيش شيخ يرى .. واحبه .. شيخ جليل مهيب الطلعة . راسه مكلل بالبياض كجبل الشيخ الذي يحضن مدينتي . وعيناه سماء صحراء محرقة شموسها .

انسان كبير .. عمره مئات السنوات .. وفي قلبه تجمع حزن الارض .

وحدثنا القادم من هناك قال :

ـ رايت رجالا يلدون اقزاما .. رايت فيلة تبتلعها خنافس

قاطعته :

ـ لم ار شيئا من هذا ..

قال :

ـ لكن الشيخ رأى ..

وسالني من حولي ونحن نجهد في صعود جبل الجليد :

ـ لماذا شهقت ؟ وهل تظنين الثلج اسود ؟

وازداد الصديق مني اقترابا في الليلة الصيفية وقال :

ـ احبك لانك سعيدة .

فشعرت بحنين الى القادم من هناك .. من بقعة خضراء مزروعة وسط الصحراء .. فقد كنت اتوق الى اخبار الشيخ بعد ان علمت بانه اصيب في عينيه وفقد اعز ما يملك .. البصر .

حدثني عنه القادم من هناك ، قال :

ـ بقي الشيخ يبتسم ويغني الشعر ويروي النكات ويسدي النصائح .. واعجب القوم بمتانة اعصابه فقالوا له : « انت عظيم .. تفقد عينيك ولا تشكو ؟» اجابهم : متعجبا : « كيف تريدونني ان اشكو مما لا ارى انا الذي في حياتي ما شكوت مما رأيت .. »

وسالني من حولي ونحن نتدحرج الى القاع :

ـ وماذا راى ؟

وفتح لي الصديق ذراعيه في ليلة صيف قائلا :

ـ علميني كيف اكون سعيدا مثلك .

فهربت منه . وفتحت ذراعي لليالي الكئيبة ، احضنها في انتظار القادم من هناك .. اصبحت في حاجة الى انسان يرى ، لاخبره عن نفسي . لاساله عن الشيخ .

لكن القادم من هناك هو الذي سالني :

ـ هل تعرفين الشيخ ؟

قلت :

ـ نعم .. نعم .. اعرفه .. اعرف ذلك الشيخ الجليل .

تعجب :

ـ كيف ؟

قلت معترفة :

ـ خبأت طفولتي في طيات عباءته الواسعة ..

قال :

ـ لكنك لم تاتي الى هناك !

اكدت :

ـ لكنني اعرفه .. اعرفه .. كونت نفسي من صفاء عينيه ..

رفع حاجبيه مستغربا ، فقلت محاولة اقناعه :

ـ الا ترى انني أشبهه ؟ تأملني .

كنت ساقول له ان عمري مئات السنوات ، وأن حزن الارض تجمع في نفسي ..

لكنه قال :

ـ لا .. انت لا تشبهينه .. انت شابة وسعيدة .. وهو مسن وحزين .

فاطبقت عيني على الحيبة وقلت في ضحكة ممزقة :

ـ ايها القادم من هناك .. هل تذكر ؟ « ان ترى او لا ترى » تلك هي المشكلة . ■

من الدفتر الممزق !

نصوحي درويش ـ جديدة

يا احلى امراة ..
ما زالت تحمل احزاني
اعطيتك .. جوعي .. حرماني
لكني لم آخذ أطفالي !

الكاس السابع اتعبنا
يا بنت الليل المنسيه
والقلق البارد انسانا
أفراح الليل المجبيه !

نهداك .. طعم .. ولذه
وانت جدا جميله
فليحظ قيس بليلى
ولا تكوني بخيله !

أنا أنسى الله في كل النساء
والتواريخ الشقيه ..
ليس وقتي لاصلي للسماء
وعلى الارض صبيه !

نحن كالديدان نزحف
في وحول القبليه
ان قلبي ليس متحف
لكلام الجاهليه !

حبي .. كطعامي ..
وجبات .. وجبات
.. وجنوني سيدلي
للسمراوات .. !

رسائل القراء

لي راي

جاءنا من السيد شكري الذباح من دير الاسد مقال بعنوان « لي راي » يؤيد فيه رأي الاستاذ عصام العباسي في مقاله الذي نشرناه على هذه الصفحة قبل بضعة اعداد ، تحت عنوان « انشيء ولا تعرب » ويعارض راي الاستاذ ناجي فرح والذي نشرناه على هذه الصفحة ايضا تحت عنوان « انشيء واعرب »

يقول شكري الذباح :

اثار الاستاذ عصام العباسي نقاشا كان لا بد من اثارته عاجلا أم آجلا ، فان القضية التي عالجها تشغل بال كثير من الناس في جميع انحاء العالم العربي ، ولا تقتصر على منهاج تعليم قواعد اللغة العربية ، بل على منهاج التعليم ككل .

اني اوافق الاستاذ عصام العباسي في قوله ان الطالب لا يتعلم اللغة العربية من دروس القواعد ، بل يتعلمها في ممارسته القراءة والكتابة .

ولا اوافق الاستاذ ناجي فرح حيث يقول ان عدم استعمالنا اللغة الصحيحة في بيوتنا لا يمكن أبناءنا من اجادة اللغة العربية .

ثم يستعرض شكري الذباح رايه في منهج التعليم ككل .

حبذا لو توسع شكري في الموضوع الآنف ، ودعم راي العباسي بحجج أخرى ، وترك موضوع التعليم ليثار في مرة اخرى ■

صدر حديثا

كلمات من القلب

أهدانا الشاعر سالم جبران ديوانه « كلمات من القلب » ، وفيه مجموعة من قصائده التي كتبها خلال ١٩٦١ ـ ١٩٦٧ . والكتاب من اصدار دار القبس العربي للنشر في عكا .

وديوان آخر

هذا وتفيد انباء بيروت ان مجموعة شعرية قد صدرت لشاعرنا عن دار مجلة « الآداب » للنشر باسم « قصائد غير محدودة الاقامة » ، وهي القصائد التي نشرت بعد عام ١٩٦٧

اديب * فن * ثقافة

صورة العائد

رفعت الكاس ، فارتجفت يدي وسقط الكاس وتحطم .

احمرت وجنتاي وهممت بالذهاب ، لكنهم امسكوا بي كي يمنعوني من الخروج .

ـ اعذروني .. لن استطيع الاشتراك معكم في هذا الحفل .

ـ لماذا ؟.. انها حفلة وداعي !.. تساءل صديقي الاستاذ في مدرسة ثانوية ..

ـ وقد لا نلتقي .. أأشرب نخب وداع لا لقاء بعده ؟ ؟ ـ اجبت .

ـ لا تقل ذلك ... سارجع ربما بعد عام او اكثر وربما اقل . لكن الواجب فوق كل شيء .

ـ لا .. لا اشعر هذا ، لذا لن اشرب نخب وداع !!. قلت بهدوء .

وابتسم صديقي ، بنفسه الطيبة وبعابه الكبير ، وضمني مقبلا قائلا :

ـ اشرب نخب حياتنا فنحن لو ابتعدنا او افترقنا سنبقى قلبا واحدا يعاني نفس الجراح ... السنا ابناء شعب واحد ؟ !

ومرت ساعات الليل ، والتقينا في اليوم التالي وافترقنا ..

***

ومرت اشهر عديدة ، والتقيت به فجأة في بلدته ، لقاؤنا كان غريبا ومثيرا .. ودعته منتصب القامة ، والتقيت به منحني القامة مصابا في رجله ، ورغم ذلك كان وجهه يحمل نفس الابتسامة ... وقلبه كبيرا ، قال مرحبا :

ـ « اهلا ، اهلا ... الم نلتق ؟؟ »

لم استطع الجواب .. بل رحت استرق النظر الى قدمه

ـ « اصبت في « حادث » في اثناء التحقيق يوم عبوري الجسر » !! قال وافترقنا على ان نلتقي في اليوم التالي دون تحديد الوقت ، وهمس في اذني :

ـ غدا تعرف كل شيء !!. ولكني لم افهم شيئا من قصده ..

***

ومع صوت المؤذن صباحا كان الباب الخارجي يستصرخ من شدة الطرق ، وصوت يناديني :

ـ « اسرع .. اسرع » ..

وخرجت متسائلا ...

وتوقفت على اصوات طلقات نارية بينما كان « المنادي » يؤكد لي :

ـ « انه يقود مظاهرات الطلاب منذ الساعة السابعة » وطلبت تفاصيل .. ولم اكمل حديثي حتى واجهتنا دورية ! فدخلنا الى داخل احدى العمارات ، وازيز الرصاص يتسرب الى كل مكان .

***

والتقيت ظهرا بصديقي ، لم التق به في بيته او في الشارع ... بل في احدى المستشفيات وهو مقيد الرجلين بلعاف ابيض ! .. وقال والابتسامة على وجهه :

ـ « واخيرا رايتك اليوم ، مر مساء فلي حديث خاص معك !! »

وفي المساء وقفت أمام السرير الذي حمل صديقي ، انتظر عودته .. وانتظرت طويلا الى ان قطع علي الانتظار صوت الطبيب الذي تحدث بصوت حزين :

ـ لقد اخذته الدورية .. لكنه لم يأبه بهم ، بل أخذوه والابتسامة الشجاعة على وجهه !!

ـ ان اناسا أمثاله لا يموتون أبدا ... بل يبتسمون تفاؤل للحياة ولا يهابون الموت من اجل قضية عادلة !!..

اجبت الطبيب بهدوء ، ثم انصرفت .

نبيل عويضة

ساعة الصفر

● ساعة الصفر : عنوان فيلم يخرجه حسين حلمي المهندس ، وتعود به سامية جمال الى الشاشة كضيفة شرف ، ويتقاسم بطولته زبيدة ثروت ورشدي اباظة وصلاح نظمي .



زبيدة ثروت

ومن العائدين ايضا الى الشاشة ، حسن الامام ، انه بعد ان كان يكتفي بالظهور في لقطة سريعة على طريقة هيتشكوك ، فانه سيمثل دورا طويلا لاول مرة في فيلم « زهرة البنفسج » الذي يخرجه عبد الرحمن الخميسي . سيمثل دور «صاحب اعمال عاشق » .

ومما يذكر ان حسن الامام كان في شبابه الاول يمثل في فرقة مسرحية للفنان عبد الرحمن الخميسي .

اطرش جديد في عالم الفن

● ممدوح الاطرش : ابن عم فريد الاطرش الذي يدرس التمثيل بالمعهد العالي للفنون المسرحية بالقاهرة ينتج فيلما عنوانه « الرباط الفضي » ويمثل فيه مع حسن يوسف واحمد رمزي ونجلاء فتحي وسمير توفيق . ويخرجه السيد زيادة .

في المسرح سيشترك ممدوح الاطرش مع نجوى سالم في مسرحيتها الجديدة « موزه و ٣ سكاكين » .

النائب الشيوعي اميل حبيبي يتحدث في الكنيست عن :

الفقر والجوع... ووزارة الشؤون الاجتماعية

٥٢٠ الف نفس تعيش على خط الجوع او في ظروف الفقر الاكيد .. المحتاجون لمساعدة اجتماعية هم من اصحاب الاجور والمداخيل القليلة .. وزير الشؤون يفكر « باسرائيل الكبرى » اكثر من تفكيره « باسرائيل الاخرى » ..

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – في مناقشة لبيان وزير الشؤون الاجتماعية ، في الكنيست ، عن اعمال وزارته ، كشف النائب الشيوعي اميل حبيبي النقاب عن الوضع الصعب الذي يتردى فيه مئات الالوف من سكان البلاد . واعتمد النائب حبيبي في كلمته على الاحصاءات الرسمية في هذا المجال ، مبينا ان نحو ١٦٤ الف عائلة تشمل نحو ٥٢٠ الف نفس – او ربع مجموع سكان المدن في البلاد – يعيشون في ضائقة شديدة ، على خط الجوع او في ظروف فقر اكيد .

ومن احصاء آخر قدمته مؤسسة التامين القومي الى لجنة العمل البرلمانية يتضح – كما جاء في كلمة النائب حبيبي – انه توجد في البلاد ٣٢ الف عائلة تعيش تحت خط الفقر . ومع ذلك فانها لا تحصل على مساعدة اجتماعية لانها لا تريد التوجه الى وزارة الشؤون الاجتماعية خشية ان توصف بانها « حالات اجتماعية » .

وقال اميل حبيبي : ثمة انطباع في المجتمع بان المحتاجين الى مساعدة وزارة الشؤون هم اناس مرضى او مسنون لا يستطيعون العمل . ولكن احصاءات الهستدروت تبين ان العائلات التي تعيش في فقر هي عائلات عمال مأجورين او مستقلين لم تصل اجورهم او دخلهم الى المستوى الذي تستلزمه تلبية احتياجاتهم . وهذا يوصلنا الى جذور القضية : الاجر المنخفض لثلثي هذه العائلات البائسة ..

ان خمس مجموع العائلات في المدن – من اصحاب المداخيل القليلة جدا ، قد حصلوا في سنة ١٩٥٤ على ٧ بالمئة فقط من مجموع المداخيل في البلاد . وقد هبط ذلك في ٦٣\١٩٦٤ الى ٥٫١ بالمئة ثم الى ٤٫٧ بالمئة في ٦٨\١٩٦٩ ، بينما ٢٠ بالمئة من العائلات ذات الدخل الكبير حصلت على ٣٠ بالمئة في ١٩٥٤ و ٤٣ بالمئة في ١٩٦٩ من الدخل القومي .

وقال اميل حبيبي : فاذا كانت هذه هي السياسة العامة للحكومة فمن الصعب حقا اتهام وزارة الشؤون الاجتماعية فهي ليست المتسبب في هذا الوضع بل سياسة الحكومة . ومع هذا فان وزير الشؤون الاجتماعية الجديد هو الوحيد الذي لم يطلب زيادة مخصصاته .. وذلك طبيعي فهو يفكر في « اسرائيل الكبرى » بكل ما لذلك من ثمن ، اكثر من تفكيره « باسرائيل الاخرى » .

وتحدث اميل حبيبي عن جانب آخر للقضية هو ان الفقر يتخذ طابعا طائفيا واضحا ، فهو يتركز في فئات القادمين من الاقطار الشرقية . وقال : ليس في زمن السلام بل بالضبط في زمن الحرب ، منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، ومنذ التوتر المرتفع ، ازدادت المظاهر السلبية في المجتمع الاسرائيلي ، مظاهر الزعرنة والاجرام وتناول المخدرات والسرعة في الطرق والانتحار وغير ذلك من اعمال العنف . وليس ثمة عالم اجتماعي لا يشير الى الحرب على انها السبب الرئيسي في هذه المظاهر السلبية .

وانهى اميل حبيبي كلمته قائلا : اننا سنسعى الى السلام والى ميزانية سلام ، فان السلام يجلب سعادة الشعب ويؤدي الى تخفيض ارباح مستغلي الشعب . اننا من اجل الخبز والسلام .. وحكومة وزير الشؤون وحزبه هم من اجل المناطق (المحتلة) اي من اجل الحرب . ولكننا على ثقة من ان الشعب العادي – في نهاية المطاف – سيؤيدنا نحن .

مقتل « الجنرال » طوقان في باريس

باريس – ذكرت الوكالات هذا الاسبوع ان توفيق طوقان ، الملقب « بالجنرال » والذي يراس ما يسمى « المجلس الثوري لتحرير فلسطين » وجد مقتولا في شقته في باريس بعيار ناري .

وقال حارس العمارة انه سمع طلقات نارية في الصباح وراى بعد ذلك رجلا يهرول خارجا من الباب . وقد عثر البوليس على ثلاث طلقات نارية في جسم القتيل .

وتوفيق طوقان ، الذي ينتمي الى عائلة طوقان من نابلس ، خدم في الجيش البريطاني اثناء الحرب العالمية الثانية ويحمل جواز سفر أردنيا .

حملة اعتقالات واسعة في كفر قرع

كفر قرع – لمراسلنا – قامت الشرطة في الاسبوع الماضي باعتقال تسعة شباب من كفر قرع واوقفتهم مددا متفاوتة ومنهم تيسير محمد يحيى (وهو معلم في المدرسة الثانوية وقد تعطل عن التدريس مدة اربعة ايام) ، منقذ نايف (الذي طلب الى التحقيق وافرج عنه ثم اعتقل بعد ذلك بيومين لمدة ثلاثة ايام وافرج عنه بكفالة وفي اليوم التالي للافراج عنه طلب مرة اخرى للتحقيق معه دون ان توجه اليه اية تهمة) . كذلك قامت الشرطة باستدعاء اكثر من ثلاثين شابا للتحقيق معهم .

وسكان كفر قرع يتساءلون ما هي الاسباب التي دعت الشرطة للقيام بهذه الحملة الارهابية ؟ الان شابا من عتليت جرح اثناء الصدام الذي وقع بين فريقي كفر قرع وعتليت ؟ ولماذا لم يعتقل اي شخص من عتليت مع العلم ان كثيرين من شباب كفر قرع جرحوا نتيجة ذلك الصدام ، وان بعض الزعران حاولوا قلب احدى السيارات التي كانت تقل جمهور كفر قرع . ولولا حسن حظهم لوقعت كارثة .

اننا نستنكر هذه الحملة الارهابية بشدة ونطالب باعتقال المعتدين من زعران عتليت .

هذا وقد قام شباب كفر قرع ، بمبادرة الحزب الشيوعي في القرية ، بالتوقيع على عريضة تطالب المجلس المحلي بعقد جلسة خاصة للتدخل لدى السلطات لبحث هذه الاعتقالات والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين .

الحكم ٣٠ سنة على المتهم بوضع قنابل في المحطة المركزية

تل ابيب – حكمت المحكمة العسكرية يوم الخميس ١٤–١ في اللد على سعيد مصطفى ابو فرخ من اهالي باقة الغربية بالسجن ثلاثين سنة بتهمة وضع قنابل في المحطة المركزية في ٦ تشرين الثاني الماضي وتسبب موت اثنين وجرح ٢٤ .

وقد اعترف المذكور في المحكمة وجرى تجريمه بموجب التهمة . اما المتهم الثاني ربحي ابو حمص من اهالي القدس الشرقية الذي أسندت اليه تهمة اعطاء سعيد المتفجرات ، والانتساب الى جماعة قامت بالقاء المتفجرات في اماكن مختلفة وتسببت جرح ٢٢ شخصا فقد انكر التهمة لذلك تأجل النظر في قضيته الى موعد آخر .

البيان المصري السوفييتي – بقية

الصادر عن اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية لدول حلف وارسو المنعقد في برلين في الثاني من كانون الاول ١٩٧٠ ، حول السلام الدائم والامن في الشرق الاوسط .

وجاء في ختام البيان ان الرئيس بودغورني وجه الدعوة الرئيس انور السادات للقيام بزيارة رسمية للاتحاد السوفييتي وقد قبل الرئيس انور السادات هذه الدعوة وسوف يحدد موعدها في وقت لاحق .

اضراب انذاري يعلنه المعلمون الثانويون في الناصرة

الناصرة – لمراسل الاتحاد –

قام معلمو المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة باضرابهم الانذاري الثاني خلال هذا الاسبوع ، وذلك احتجاجا على عدم استلام معاشاتهم من بلدية الناصرة . ويهدد المعلمون بالاستمرار في الاضراب اذا لم تستجب البلدية وتدفع لهم معاشاتهم .

وقد جاء هذا الاضراب بعد الاضراب القطري العام الذي اعلنه المعلمون مطالبين بزيادة معاشاتهم .

ان عدم تلبية مطالب المعلمين العادلة يعود بالخسائر على طلابنا ومستقبلهم ، ولا سيما طلاب صفوف الثاني عشر .

على بلدية الناصرة ان تستجيب فورا لمطالب المعلمين ، لتسارع في عودة الحياة الدراسية الى مجراها الطبيعي .

استمرار الاحتلال واستمرار القمع

الحكم على معلم وتلميذه في الخليل

قضت محكمة عسكرية في الخليل بسجن معلم وتلميذه يوم الثلاثاء الماضي بعد اتهامهما بالانتساب الى منظمة فلسطينية .

واتهم التلميذ محمد عاقل ، البالغ من العمر ٢٢ سنة بانه تدرب على حمل السلاح في مقر فتح في الاردن وعاد الى الضفة الغربية في اوائل ١٩٦٩ ، وانه تمكن بمساعدة استاذه عطا الله علوي ، في الثانية والثلاثين من العمر تنظيم خلية للمنظمة . وحكم على عاقل بالسجن ٨ سنوات وعلى علوي بالسجن ٦ سنوات .

سجن ٥ مواطنين من نابلس

حكمت محكمة عسكرية يوم الثلاثاء الماضي بالسجن سنة ونصف السنة على الطالب عارف احمد قفة من نابلس بتهمة الانتساب الى احدى التنظيمات .

كما حكمت على محمد اسماعيل ابو كشك من مخيم عسكر الجديد بالسجن سنة ونصف السنة مع وقف التنفيذ وعلى حسن طاهر ابو كشك من مخيم المسارعة بالسجن خمسة شهور وعلى حسن احمد حسن ابراهيم من مخيم عسكر ومحمد احمد رضوان بالسجن ٨ اشهر بتهمة الانتساب الى منظمة فتح .

ووجهت تهمة اخرى الى محمد ابو كشك وهي قيامه بجمع اسماء واعداد كشوفات باسماء الذين يتعاونون مع السلطات .

مجلس البقيعة المحلي يبحث قضية الدخان

البقيعة – لمراسلنا –

بتاريخ ١١\١\٧١ عقد المجلس المحلي في البقيعة ، بناء على طلب من العضو الشيوعي في المجلس ، جلسة خاصة بحث فيها قضية الدخان في القرية ، اذ ان الشركات لم تشحن كل الدخان في هذه السنة ولم تحاسب المزارعين عن الكمية التي استلمتها . وتقرر بالاجماع – بناء على اقتراح العضو الشيوعي – ارسال مذكرة الى وزارة الزراعة واللجنة الاقتصادية في الكنيست تشرح فيها الوضع مفصلا وتطلب المساعدة ، وجمع التواقيع على عرائض من المزارعين تطالب بشحن كل الدخان والمحاسبة حالا .

كذلك تقرر الاتصال بالمجالس المجاورة للعمل الجماعي في هذا المجال والتنسيق مع مجلس تصريف التبغ للعمل سوية لصالح المزارعين ومساندة المزارعين بشكل حازم .

الجنرال آكل – بقية

ان نركن الى خرافة ان ما يسمى بالكاهنات العاصفة القدسية بالنسبة الى جميع البلدان » .

ولننزع ورقة التين التي يستر بها الجنرال روتشيلد نظرية « الرد » و « الاعتدال » في الوقت الراهن ، علما بان مقالته في الـ « هاربرز ماغازين » يفضح كل شيء : « يتوجب علينا نهائيا ان نرفض النظرية القائلة بان على العدو ان يضرب الضربة الكيميائية والجرثومية الاولى ... وما من شك في ان الذين يفكرون في ذلك عليهم ان يدركوا اننا لدينا اسلحة هجومية » .

اولا – تفضح هذه الاحلام كون آكل لحوم البشر في جيش الشتاء عشبها لاوغاد هتلر وموسوليني الذين كانوا يعتبرون المعاهدات الدولية مجرد قصاصات من ورق ، وانه على استعداد لان يدفع الزمرة العسكرية الاميركية في مغامرة كان من الممكن ان تكون فوق طاقة الفوهرر الدموي !

ونختتم حديثنا بتوجيه كلمة الى صحيفة الـ « نيويورك تايمز » التي تشتهر بكونها صحيفة برجوازية محترمة ، والتي نشرت آراء روتشيلد ، انطلاقا من مبدأ « حرية القول » ، فنقول بان عليها ان تعرف على نحو افضل ، لاية كتابات تخصص صفحاتها ...

(نوفوستي)

نقاط « المشروع السلام الاسرائيلي » – بقية

والتاريخية .

١١ – اتفاقات تتعلق بخدمات الموانئ وحرية المرور

١٢ – عدم الاشتراك في احلاف معادية ومنع كل واحد من الاطراف عن السماح بمرابطة قوات تابعة لدول اخرى موجودة في حالة حرب مع الطرف الآخر .

١٣ – عدم التدخل في الشؤون الداخلية والعلاقات الخارجية الاعتيادية .

١٤ – يجب ان يتمثل السلام بمعاهدة تلزم الطرفين وفقا للقانون والعرف الدوليين .

مجلس الرامة المحلي يقرر المطالبة بزيادة المخصصات الحكومية ومساواته بالمجالس اليهودية في دفع الهبات

الرامة – لمراسلنا – اقر مجلس الرامة المحلي بتاريخ ١٥–١–١٩٧١ ميزانيته الجديدة لسنة ٧١\٧٢ البالغة ٧٢٦ الف ليره والتي تميزت بمطالبة السلطات الحكومية بزيادة مخصصاتها المالية في باب الواردات ، فقد تقرر رفع الهبة العامة ، في هذه الميزانية ، من ١٨ الف ليره الى ٣٠ الف ليره ، وزيادة ضريبة الملك المنقول من وزارة المالية من ١٤ الفا الى ٢٨ الفا ، بالاضافة الى ٥ آلاف ليره اشتراك وزارة العمل في تعبيد الشوارع ايام الطوارئ ، و ٨٠٠ ليره من غرامات المحاكم و ١٥ الف ليره من وزارة المعارف لبساتين الاطفال و ٥٠٠٠ ليره اشتراك الحكومة لفتح مركز لرعاية الطفل .

وقد تضمنت الميزانية ٧٧ الف ليره للخدمات الصحية لزيادة عدد عمال النظافة والبدء في مشروع المجاري ، كما رصد مبلغ ٢٥ الف ليره لمختبر المدرسة الثانوية بدلا من ١٥ الفا في السنة الماضية .

وفي هذه الجلسة قرر المجلس بالاجماع مطالبة وزارة الداخلية بمساواة المجلس مع بقية السلطات المحلية في دفع الهبات ومطالبة وزارة المالية بدفع كل ما يجمع من ضريبة الملك التي نقلت الى وزارة المالية منذ سنة ١٩٦٧ .

وكان رئيس المجلس ، حنا موسى ، قد افتتح الجلسة بكلمة اكد فيها اهمية الاستمرار في المطالبة بحقوق المجلس المهضومة ولا سيما ما يتعلق بالهبات وغيرها من الالتزامات المالية .

وتحدث العضو الشيوعي ، كمال غطاس ، عن سياسة التمييز في اعطاء الهبات واكد ما قاله رئيس المجلس بهذا الخصوص . ودعا الى استمرار العمل مع المجالس الاخرى في القضايا المشتركة .

بدون اهل الدار ..

تعيين سيف الدين الزعبي نائبا لوزير ، اي وزير ، ليس عجيبة العجايب . ولكنني أؤكد لكم انه على ما يظهر يصعب جدا على المعدة الصهيونية ان تهضم حتى هذه اللقمة السائغة .

والا لماذا ، كلما ظهر هذا الاقتراح ، تحركت حركات عفوية معارضة ؟ وممن ؟ من زملاء سيف الدين الزعبي ، اي من نواب المعراخ العرب الآخرين .

انني لا اقلل من شان هؤلاء الآخرين . فكلهم ماسن (اي ذرب اللسان) . ولكن ما نشرته باسمهم جميع الصحف الصباحية تقريبا هذا الثلاثاء ، يثير الشك بحركتهم « العفوية » .

كل صحيفة من هذه الصحف طلعت علينا بحديث خاص لها ادلى به النائبان دياب عبيد والياس نخلة . ولكن هذا « الحديث الخاص » ، المتماثل في بقية الصحف ، تبين انه في الحقيقة « نشرة دورية » . وما هو مضمونه ؟ ان سيف الدين الزعبي لا يمثل المسلمين . وانه عيب تمثيل العرب في الوزارة بابناء عائلة واحدة – سيف الدين الزعبي وعبد العزيز الزعبي (الذي وعده حزبه المبام) . وانه ، كما يحق لسيف الدين الزعبي يحق لهما . وان اقامة وزارة اقليات هو رجوع الى وراء في وضع الاقلية العربية . الخ ، الخ .

وكل هذا صحيح . ولكن الاصح منه انه لا تزال اوساط رسمية تتوهم انها تستطيع ان تتصرف بالاقلية العربية كما يتصرف التاجر بسلعة من سلعه من اجل الربح الشخصي والتنافس على المراكز .

فكتبت جريدة البوست ان المتخصصين في الشؤون العربية هم الذين اوعزوا الى سيف الدين الزعبي ان يطالب باقامة وزارة اقليات . وكتبت « هآرتس » ان مستشار رئيسة الحكومة في الشؤون العربية ، طوليدانو ، رد على شائعة رغبته في ان يكون وزيرا للاقليات قائلا : « هذا قيل وقال سافل » . ولكن المدير الجديد للدائرة العربية في حزب المفوداه ، دافيد زخاريا ، دافع بحرارة عن هذا الراي مطالبا بتحويل مكتب الشؤون العربية لدى رئيسة الوزراء الى وزارة مستقلة . مؤكدا ان « موضوع عرب اسرائيل » اصبح موضوعا اساسيا .

وهذا صحيح ايضا . وسيزداد هذا الموضوع التهابا بتطور البحث عن حلول كل النزاع الاسرائيلي – العربي . ولكن أحد الشروط لحل معقول لهذا « الموضوع » هو التخلص من امثال دافيد زخاريا الذي من اول نزواته ، في انتخابات بلدية الناصرة ، كسر عصاته وبين كل هذه المفاهيم الفيتوائية – دائرة عربية ، مستشار شؤون عربية ، وزارة اقليات ، وجنر .

كان اعقل « متخصص في الشؤون العربية » ظهر في اسرائيل هو ذلك الزعيم الذي ، في سنوات الخمسين ، انتبه الى ان الامور لا تجري كما خططت الحركة الصهيونية ، فقال كلمته المأثورة : « ما انتظرنا بقاء عرب في هذه البلاد » !

وبعده ، في العقلانية ، جاء لوبراني الذي انتبه الى امر آخر ، فقال ، هو ايضا ، كلمته المأثورة : « لم تنشأ الشبيبة العربية ، كما كنا نريد ، حطابين وسقائي ماء » .

ولكن ، مع الاسف الشديد ، توقف عقل حكام بلادنا ، بعد ذلك ، عن الشغل . ولو ارادوا ان يشغلوه لاتعظوا من اشياء كثيرة وآخرها نتائج انتخابات بلدية الناصرة التي اثبتت ان اهالي بلدة عربية صغيرة في اسرائيل يرفضون تعيين نائب وزيرهم المختار رئيسا لبلديتهم .

ان الجماهير العربية في اسرائيل ، ومعها جميع الناس التقدميين اليهود ، تنظر باستخفاف وبهزء الى هذه الخناقة الحامية التي لا تقدم ولا تؤخر .

ولكنها ، مع ذلك ، تشير الى ازمة السياسة الحكومية الرجعية والعمياء تجاه الاقلية العربية ، والى افلاسها الشديد . انها تدور وتدور ، مثل بغل الحنانة ، حول نفسها : نفس الاشخاص الذين اكل الدهر عليهم وشرب ، ونفس المخططات والحسابات والاقتراحات التي تشبه الى حد كبير بيع السمك وهو لا يزال في البحر !

فكل ذلك يجري بدون اهل الدار . وليس هذا هو الجديد في مصير هذه المخططات السخيفة .. انما الجديد هو ان اهل الدار مفتوحو العيون ، عشرة على عشرة !

(جهينة)

تهنئات

تهانينا الى

* الصديق جودت احمد علي **بالزواج**
* الرفيق خير محمد بركات **بالزواج**

الحزب والشبيبة – ام الفحم

* تهانينا الحارة الى الاخ داهود قعوار وزوجته بالمولود **عماد**

خلية السيوق في الناصرة

* رزق صديقنا **صالح احمد علي** وزوجته عليمة عودة الاشهب بمولود جديد سمياه « **احمد** » فتهانينا الحارة لهما ولعموم افراد العائلتين

الحزب والشبيبة – حيفا

* تهانينا الى السيد موسى عوض بالمولود وبسلامة زوجته
* تهانينا الى الاخوين ابراهيم ومحمود فياض – مجد الكروم وزوجتيهما بالمولودة **اسوان** والمولود البكر **علاء**

الحزب – حيفا

تهاني القلبية الحارة الى الصديق يعقوب حجازي بمناسبة **الزواج**

ادوار الياس

تشيكوسلوفاكيا

تعزية

تعازينا الحارة الى عائلة شومر وجدعون بوفاة المرحومة

رفيا شومر جدعون

لها الرحمة ولهم من بعدها طول البقاء

الحزب – الناصرة

الكنيست تبحث اوضاع السلطات المحلية العربية

توفيق طوبي يثير وضـــع السلطات المحلية العربية المتازم . وزير الداخلية يعلن عـن قـــــرار باقــامة مجـالس محليـــــة اخـــرى في ٦ قــــرى عربيـــــة !

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – ناقشت الكنيست يوم الاربعاء الماضي اوضـــاع السلطات المحلية العربية عندما قدم النائب توفيـــق طوبي باسم الكتلة الشيوعيه اقتراحا لجدول اعمـــال الكنيســت لبحث شئون السلطات المحلية العربية وسياسة الحكومة .

وبناء على اقتراح وزير الداخلية الدكتور بورج احالت الكنيســت الموضوع للجنة الداخلية التابعــة للكنيست لمناقشتـــه تفصيـــلا واستخلاص النتائج . واعلن الوزير في رده عن قرار وزارة الداخليـــة اقامة مجالس محلية خلال سنة ١٩٧١ في دير الاسد والبعنة ودير حنـــا وكابول وجديدة وبير السكة ، وانه جرى ترتيب مع وزارة المالية لزيادة مدفوعات الحكومة للسلطات المحلية من عائدات ضريبة الملك التي تجنيها الحكومة نيابة عن المجالس المحلية .

وفي كلمته الشاملة اشار توفيـــق طوبي الى وضع السلطات المحليـــة العام في اسرائيل التي تعاني ازمـــة شديدة نتيجة تقلص المساعـــدات الحكوميـــة وبسبب المخصصـــات التزايدة لميزانيات العرب .. وحذر من تدهور مستوى الخدمات اليومية للسكان ، وقال ان الحل لن يكـــون بزيادة لا نهاية لها للضرائــــب البلدية ، بل بزيادة المخصصـــات الحكومية والمساعدات .

واستعرض المشاكل الخاصة التي تجابهها السلطات المحلية العربيـــة نتيجة سياسة التمييز المجحفـــة . (وسننشر كلمة النائب توفيق طوبي في عدد قادم) .

رسالة الكتلة الشيوعية في بلديــة الناصرة الى اعضــاء المجلس البــــلدي

الناصرة – وجهت الكتلـــة الشيوعية في مجلس بلديـــة الناصرة الى اعضـــاء المجلس البلدي من الكتـــــل الاخرى رسالة جاء فيها :

انا نتوجه اليك بصفتك منتخب شعب من واجبه التجاوب مع الرغبة الشعبية العامة في اقامة ائتـــلاف مخلص يدير شؤون البلدية لمصلحة شعب الناصرة بمختلف فئاتــــه ، ويوحد الجهود لارساء مدينتنا العالية على طريق التطور .

ومن الواضح انه ليس لاهــــــل الناصرة ادنى مصلحة في الازمـــة القائمة اليوم بالنسبة لمستقبل العمل والادارة في البلدية ، تلك الازمـــة التي تمنع مثل ذلك الائتـــــلاف ، وواضح للجميع ان المسؤول الاساسي عن وجود مثل هذه الازمة هو الوقف الذي تتشبث به لاعتبارات سياسية صرفة لا مصلحة الناصرة فيها قيادة حزب « الغفوداه » وذلك برفض اي تعاون مع الاعضاء الشيوعيين الذين يمثلون ٤٠٪ من اصوات الناخبـــين ومقاعد المجلس .

وتضمنت الرســالـــــة عن فشل المفاوضات بســبب « الغفوداه » و « الفعال » التي كان الهدف منهما استبعاد الشيوعيين . وتبدي املها في ان يستفيد اعضاء البلديـة من كتل الغفوداه والجبهة الموحدة من ذلك لتغيير ذلك الموقف .

وتشير الرسالة الى تخلي قيادة الغفوداه عن ترشيح السيد سيف الدين الزعبي لرئاسة البلدية وتصف ذلك بانه ازال احدى العقبـــــات للخروج من الازمة .

وتدعو الكتلة الشيوعية الى العمل لاقامة ائتلاف واسع يضم الجميـــع وينتخب رئيسا يتفق عليه الجميـــع وتوزع المراكز بشكل عادل يضمن نجاعة العمل .

زعيـــم صهيـــوني اميركي الى زملائـــــه في فرنســـــا :

عسكريون امبركان في الجيش الاسرائيلي

الصحافة العالميـــة – نقلت صحيفة برافدا في ١٠–١–٧١ نبا نشرته المجلـــــة الفرنسية « تمونياج كرتين » ، ويقول ان المؤسسات الصهيونيـــــة في الولايات المتحدة الاميركيـــة ارسلت منشورا الى زعمـــاء صهيونيين في فرنسا ، وقـــع المنشور الزعيم الصهيــــوني الاميركي يعقوب تورتشينر ، وجاء فيه ان المنظمـــــات الصهيونية في اميركا تجــري اتصالات مستمرة مـــــــع دبلوماسيين وعسكريين وخبراء اقتصاديين ، وبهذه الطريقة يتوصلون الى علاقات مـــع وزارة الخارجية ومع حـــكام اميركا . وجاء ايضا :

« ان لجنتنا العسكريـــة – بالتنسيق مع وزارة الدفـــاع (البنتاغون) – تختار العسكريين الذين يتم ارسالهم الى اسرائيل. وقد قامت منظمتنا بجهود رئيسي في قرار حكومة الولايات المتحدة بالسماح للمواطنين الاميركيـــين بالخدمة في الجيش الاسرائيلي.. وقد وافقت حكومة الولايات المتحدة على تسليم لجنتنا العسكرية قوائم باسماء جنود اميركيين مسرحين – وبهذا سهلت علينا تجنيد الشبان اليهود الذين ارسلوا للخدمة في الجيش الاسرائيلي . ويبـــلغ عددهم اليوم ٢٥٠٠٠ رجل .... نحن بحاجة في الدرجة الاولى الى الطيارين والخبراء العسكريين الذين يكونون على استعداد للقتال الى جانبنا بدافع الاقتناع او – لنسمي الاشياء باسمائها – كماجورين مقابل تعويض محترم». ويطلب اصحاب المنشور من زملائهم في فرنسا ان يقدموا لهم المساعدات المادية وان يرسلوا اليهم « الخبراء » و « الرسل » .

وحتى الآن نفت حكومة اسرائيل جميع الانبـــاء الواردة في الصحف العالمية عن تقديم وزارة الدفـــاع الاميركية مساعدات لاسرائيل لتجنيد الطيـــارين والخبراء العسكريين الاميركيين في الجيش الاسرائيلي .

الفـــدائيون في غـــزة يواصـــلون نشـــاطهم ضـد الاحتـــلال

على الرغم من ان سلطـــات الاحتلال في قطاع غزة اعلنت ان « الهدوء يسود القطـــاع الآن » ! – في اعقاب الاجراءات التعسفية التي قامت بهـــا مؤخرا – وان الفدائيـــين لم يقوموا ، بعد هذه الاجراءات، باي نشاط – لم تمض سوى ساعات قليلة على هذا الاعلان حتى اذيع ان جنديا اسرائيليا وشرطيين اسرائيليين جرحوا ، (ظهر يوم الاثنين الماضي) ، من جراء انفجار قنبلة القيت على السيارة التي كانت تقلهم ، وهي تمر في حي الشجاعية ، في مكان لا يبعـــد كثيرا عن الشارع الرئيسي في غزة – شارع عمر المختار .

وقد نقل الجرحى الثلاثـــة الى مستشفى بئر الســـبع للمعالجة . وفرض منـــع التجول في الحي المذكـــور واجريت فيـــــه تفتيشات واسعة .

ووقع هذا الحادث في اعقاب حادث آخر جرى صباح ذلك اليوم ، حيث القيت قنبلة على سيارة باص تابعة لشركة ايجد ، وذكر ان الباص كان خاليا من الركاب ولذلك لم يصب احد باذى في هذا الحادث ! ولم تتمكن سلطـــات الاحتلال من القبض على ملقي القنبلة .

وظهر اليوم التالي (الثلاثاء) القيت قنبلة اخرى على دوريـــة اسرائيلية في غزة بالقرب من جباليا ، واعلن ان احدا من افراد الدورية لم يصب باذى .

٧ قوائم ستشترك في انتخابات عمال المعادن

الفوضى مـا زالت تضرب اطنــابها في قــوائم النـــاخبين !

تل ابيب – في السابع من شباط ستجري انتخابات عمال المعـــادن ، ومع ان الموعد اضحى قريبا فلا تزال الفوضى ضاربة اطنابها في قوائـــم اصحاب حق الاقتراع ، الامر الـذي سيفقد معه كثير من عمال المعادن حق التصويت ، ذلك لان اسماءهم لـــم ترد في القوائم المذكـــورة ، ويمس ذلك بوضـــوح بين عمال المعـادن العرب .. وظهر جليا في مصانـــع فولكان الكبيرة المنظمة والتي يعمـل فيها العديد من العمال العـــرب ، عندما لم تظهر اسماء كثيرين منهم في القوائم ، كما ظهر في مصانع اخرى.

ومنذ اكثر من شهر تقدمت القائمة الشيوعية (ركاح) باسماء مئة من العمال الذين لم تظهر اسماؤهـــم في القوائم ، وعلى الرغم من انقضـــاء مدة طويلة لم تظهر الاسماء في القوائم الجديدة ، ويبدو ان يدا خفية تعمل لحرمان العمال العرب من حقوقهم .

وكان من الصعب في تل ابيب حتى ١/١٧ الحصول على جدول الناخبين، وذلك على الرغم من التعليمـــات الواضحة التي اصدرتهـا لجنـــة الانتخابات المركزية بضرورة نشـــر قائمة الاضافات حتى ١/١٧ – وهذا الامر قد يعرض الكثيرين لفقد حقهم الانتخابي » .

ان هذه الفوضى تستخف بدستور الانتخابات ، وكل زعيم يســـير الانتخابات على هواه ، فتتحطـــم الديمقراطية ويخسر جمهور كبير من العمال .

هذا وعقد شمعون زنبار سكرتير نقابة عمال المعادن يوم الاربعـــاء مؤتمرا صحفيا ذكر فيه ان هنـــاك سبع قوائم ستنزل المعركة ، وهي قوائم المراخ ، وقائمة جاحـــال ، والليبراليين المستقلين ، وقائمتـــان دينيتان ، والقائمة الشيوعيـــة الجديدة ، وجماعة سنيه ميكونس . (وقد انزلت القائمة الشيوعيـــة الجديدة ، بالاضافة الى القـــائمة القطرية ، قائمة المجلس المحلي في كل من حيفا وعكا ونهاريا) .

وقال ان اصحاب حق الانتخاب اليوم هم ٦٠ الفا ، وسيصل الرقم الى ٦٣ الفا قبيل موعد الانتخابات ، بينما يبلغ عدد العاملين في المعـــادن ٨٠ الفا وهم المنظمون في النقابـــة ، اذ يبلغ عدد العمال في المعـــادن والالكترونيكا مئة الف .

واكد زنبار ان تعريفـــة الاجـور الحالية لعمال المعادن لا تتفق مـــع متطلبات العمال والصناعـــة ، وان الشروط الاجتماعية في هذا الفـــرع من الصناعة غير كافية .

لن يستطيع نيكسون ان يطفيء نيران الحقـــد المـــــاثل على العـــدوان الاميركي في الهنـــد الصينية

اعتقـــــال مئـــات الشـــباب في الضفـــة الغربيـــة للتحقيق معهــم !

ذكرت الصحف الاسرائيليـــة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية انشغلت طوال الاسابيـــع الستة الماضية في التحقيق مع مئات من شباب الضفة بعد تسرب الانبـــاء عن موجة جديـــدة من التنظيـــم والانخراط في صفوف المقاومة .

وقالت هذه الصحف ان هـــذه التحقيقات ، ولا سيما في منطقـــة جبل الخليل ، والقدس ورام الله ، شملت اكثر من ٥٠٠ شخص، اطلق سراح معظمهم بعد ايام ، بينما بقي رهن الاعتقال عدة اشخاص .

اوقفوا الاعمال الاجرامية في غزة – بقيـــة

فلنر : ان القليل من الجرائم في غزة قد نشر عنـــه في الصحف . وما نشر ليس كل شيء .

طوبي : انه يقول الحقيقة ، انه سيقول ما يجري هناك.

فاينرمان (المعل) : عن اي حقيقة يتحدث ؟

طوبي : حقيقة الاعمال الوحشـــية في قطاع غزة .

الرئيس : يا عضو الكنيست طوبي – ادعوك الى النظام. ارجوك عدم الاشتراك في النقاش بينهما ولا تعرقل عمل الكنيست .

يا عضو الكنيست فلنر ادعوك الى الاستمرار في الحديث لتفسير امتناعك . انك لم تطلب الادلاء ببيان الامتناع عما يجري في غزة . اقتصر على الموضوع فقط .

فلنر : الاستيطان هو في غزة . وانا اريـــد ان اذكر ان الاستيطان هو جزء من مخطط لاعداد قطاع غزة للضم . فالاستيطان والاعمال التي يقوم بهـــا حرس الحـــدود ، الاعمال التي يرفض جنود الجيش القيام بها ، وانا اقدر ذلك ، **هذان الامران هما خرق خطير لميثاق جنيف الدولي الذي انضمت اليه اسرائيل .**

بيبي (الرئيس) : يا عضو الكنيست فلنر – مـــرة اخرى ، اننا نبتعد عن الموضوع .

بيغن : ليس لك حق في اهانة جنود الجيش .

استر رزئيل (جاحال) : حتى ولا حرس الحدود ....

فلنر : انتم تلطخون سمعة اسرائيـــــل . الاستيطان يتناقض مع اتفاق جنيف ، واساليب القمع الوحشية تتناقض مع اتفاقات جنيف ايضا .

سوركس : حرس الحدود ذهب للمحافظة على العرب !

فلنر : الاستيطان والاعمال الوحشية هذه هي خرق خطير لاتفاقيات جنيف الدولية التي تدافع عن السكان المدنيين في المناطق المحتلة . انني اعتقد ان هـــذه الامور تلطخ سمعة القائمين بها لانها اعمال وحشية .

بيبي (الرئيس) : فلنر ارجوك الانتهاء .

فلنر : يـــا اعضـــاء الكنيست ان الامر جـــدي جدا . **اننا نقترح اقامة لجنة تحقيق برلمانية تذهب فورا الى القطاع وتوقف فورا الاعمال الوحشية هناك** ، لمصلحـــة سمعة اسرائيل ، ولمصلحة الســلام ، ولمصلحة الشـباب ولمصلحة ثقافتنا . ان ما يجري هناك هو امر مشين .

محـــاولة لمصادرة ملعب الجديدة

لمراسلتـــنا في الجليـــل – شباب وسكان قرية الجديدة ساخطون على الكيرن كييمت، لمحاولتها الاستيلاء على ملعب كرة القدم الوحيد في الجديدة وقـــد وقـــع الســكان على عرائض ضد هذه المحاولـــة

مصر : اسرائيل تماطل – بقيـــــة –

بانسحاب اسرائيل من كل المناطق »!! غير ان هذه الصحف تشير الى ان تبادل الوثائق بهذه الصورة سيمكن من استمرار محادثات يارينغ . ومع هذا فقد اعلن ان اسرائيل ستقـــدم مذكرة جوابية على المذكرة المصريـــة خلال الايام القليلة المقبلة .

وعقد ممثلو الدول الاربع الكبرى في الامم المتحدة اول اجتماع لهم منذ ان استانف يارينغ اتصالاته . وفي هذا الاجتماع اتهم المندوب السوفييتي اسرائيل بنوايا غير نزيهة وبانها لا تزال ترفض تنفيذ قرار مجلس الامن ولا تريد الانسحاب من المناطق التي احتلتها . وطلب المندوب السوفييتي – يؤيده المندوب الفرنسي – اعطاء تعليمات واضحة للونار يارينغ يقرها مجلس الامن . غير ان المندوب الاميركي – وبتاييد المندوب البريطاني – قال ان مثل هذه الخطوة قد تعرقل مهمة المبعوث الدولي في الوقت الراهن .

اعتقال جواسيس – بقيـــة –

ضدهم حكم الاعدام .

فرنسا قلقـــة

● قدم مندوب اسرائيل في الامم المتحدة ، يوسف تكواع ، الى مجلس الامن مذكرة حول الغزوة الاسرائيلية الاخيرة ، قال فيها ان هذه الغزوة استهدفت القضاء على قـــاعدة للفدائيين الفلسطينيين . وذكر تكواع في مذكرته ان اسرائيل تعرضت لـ ٢٦٠ هجوما من الاراضي اللبنانية ، مما ادى الى مقتل ١١ اسرائيليـــا واصابـــة ٧٧ بجراح ، في نصف السنة الاخيرة .

وفي باريس اعربت الحكومـــة الفرنسية عن قلقها من الغـــزوة الاسرائيلية التي وقعت في فجر ١٥ كانون الثاني الجاري .

واعلن وزير الخارجية الفرنسي ، موريس شومان : « ان مثل هـــذه الاعمال ليست الا الحـــاق الضرر باستمرار محادثات يارينغ » .

وكان الاتحاد السوفييتي قد ندد بشدة بالغزوة على قرية صرفند واكد تاييده للبنان ضد تكرار هـــذه الاعمال العدوانية .

وجاء في نبا من بيروت ان صائب سلام ، رئيس الوزراء ، صرح في مجلس النواب بان حكومته ستبحث في الايام القليلة القادمة بتطوير الجيش اللبناني بعد بحث الوضوع في مجلس الوزراء .

مؤتمر القمة العربي – بقيـــــة –

والنقاط الاساسية التي ينتظر ان يبحثها المؤتمر هي : ✱ المشروع الليبي بجعل المعركة ضد اسرائيل ذات طابع عـــام ، وذلك بفرض مسؤوليات مالية وعسكرية على جميع الدول العربية ✱ الموقف المصري بعد انتهاء مدة وقف اطلاق النار ✱ والوضع في الاردن .

منظمة التحرير الفلسطينية – بقيـــة

المتحدة من اجل التوصل الى حـــل سلمي على اساس قرار مجلس الامن وقد اثار هذا النبا ردود فعـــل كبيرة في اسرائيل حيث نشرته الصحف بشكل بارز على صفحاتهـــا الاولى وكتبت حوله التعليقات والافتتاحيات، وكان واضحا ان تلك الصحف تحاول الا تحمل هذا النبا على محمل الجد ، واثارة الشكوك والتخرصات حوله ، فقد عادت ونشرت ان منظمة التحرير الفلسطينية فوجئت وانكرت . غير ان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية نشرت امس الاول بيانا كذبت فيه النبا الذي نشرته الاهرام وقالت ان هذا لا يتفق مع حرية الكفاح المسلح ضد الاحتلال .

وفي دمشق اذاعت وكالة الانبـــاء السورية الرسمية ان ياسر عرفـــات وصل الى القاهرة امس ليجـــري محادثات مع قادة الاتحـــاد الرباعي المجتمعين في الجمهورية العربيـــة المتحدة ، وليطلعهم على آخر تطورات الوضع في المقاومة الفلسطينية .

ونشرت صحيفة « ليموننـــد » الفرنسية واسعة الانتشار في عددها الصادر يوم امس الاول مقالا افتتاحيا حول نبا « الاهرام » ، قالت فيه ان هناك تحركا في موقف الفلسطينيين الذين كانوا يرفضون في السابق اية فكرة عن التسوية السياسية .

وركز كاتب المقال على الفقرة الهامة في نبا « الاهرام » ، والتي تقول ان منظمة التحرير الفلسطينية عـــلى استعداد لتاييد اي حـــل سياسي تتوصل اليه الدول العربية من اجل تصفية آثار العدوان .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ حيفـــا

هيئـــة التحرير : شارع عين دور ٣٩

تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ٧٠٠ – ٢٠٤

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ – حيفا تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם 40

التسوية السياسية وضمانات الدول الكبرى ضروريان لأمن المنطقة

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن ٣٥ اغورا — 35 אג' — אל-אתחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٢٦ كانون الثاني ١٩٧١
العدد ٧٤ السنة الـ ٢٧
יום ג
26 - 1 - 1971
27 מס 74 שנה

مظاهرة ضد اعمال القمع في غزة تجري في ١-٢-٧١ امام مبنى الكنيست

تل ابيب — اصدرت العصبة الاسرائيلية لحقوق الانسان والمواطن منشورا وزعته على مواطني البلاد بعنوان : «لتوقف الجرائم في غزة !!» .

والمنشور يستعرض ما يجري في قطاع غزة استنادا الى ما تنشره الصحف المحلية والاجنبية .

وجاء في المنشور :

انا ندعو كل مواطني اسرائيل وجميع اصحاب الضمائر في العالم ان يرفعوا اصواتهم ضد الجرائم التي تقترف في غزة . اننا نحذر من ان الوضع قد يتفاقم . اننا نطالب باقامة لجنة شعبية قضائية مستقلة للتحقيق في الوضع في قطاع غزة . اننا ندعو كل مواطني الدولة الى الاشتراك معنا في المظاهرة التي ستجري احتجاجا على القمع في غزة وذلك في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الاثنين ، الاول من شباط المقبل ، امام مبنى الكنيست في القدس .

اذكروا ! ان كل من يتعامى عن اعمال القمع .. ان كل من يسكت على الظلم — انما هو شريك فيه ويتحمل المسئولية كالقائمين به .

ارفعوا اصواتكم ضد القمع في غزة . هلموا الى المظاهرة .

القاهرة تحمل اسرائيل مسؤولية عدم تقدم المحادثات

● حكومة اسرائيل تضع صيغة الرد على الوثائق المصرية والاردنية ● «مزيد من الايضاحات» بهدف المماطلة وعرقلة المحادثات ● اميركا ترفض طلب مصر ان تدعو الدول الكبرى لتمديد وقف اطلاق النار .. اوثانت وحده ، أو سوية مع يارينغ ، قد يدعوان لتجديد اتفاق وقف اطلاق النار

مكتب الاتحاد — حملت القاهرة ، مجددا ، حكومة اسرائيل كامل المسئولية عن عدم احراز اي تقدم نحو تسوية ازمة الشرق الاوسط بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي . وقال وزير الاعلام المصري ، محمد فايق ، الذي ادلى بهذا في مؤتمر صحفي عقده اثر جلسة الحكومة التي استمرت ثلاث ساعات — قال: ان انعدام التقدم نحو التسوية ناجم عن تمسك اسرائيل بسياسة التوسع ورفضها تنفيذ ما وضعه قرار مجلس الامن من التزامات . واتهم محمد فايق حكومة اسرائيل بانها عادت الى محادثات يارينغ «مناورة منها لتضليل الراي العام العالمي» .

ومن الناحية الاخرى بحثت الحكومة الاسرائيلية ، في جلستها من يوم الاحد الماضي ، الموقفين المصري والاردني ، كما عبرت عنهما الوثائق المقدمة الى الدكتور يارينغ ، كما نقلها بدوره الى حكومة اسرائيل للاطلاع عليها . ونشرت الصحف الاسرائيلية ، امس الاثنين ، ان الحكومة قررت «الاستمرار في الحوار مع مصر والاردن من طريق يارينغ» وعهدت الى رئيستها غولده مئير ووزير خارجيتها ابا ايبن بصياغة الرد الاسرائيلي .

وذكرت «لرحاب» ، امس ، ان الحكومة قررت عدم الدخول في مناقشة الصيغة المصرية التي تتهم اسرائيل بنوايا تحقيق مكاسب اقليمية من طريق الحرب . واضافت الجريدة ان غولده مئير «اعربت عن خيبة املها من المحادثات حتى الان واكدت ان المصريين اجابوا على الوثيقة الاسرائيلية بوثائق اعلامية بدون معالجة مقترحات اسرائيل معالجة عينية» .. اما وزير الخارجية فقال ان مذكرة مصر تضمنت اقتباس بعض مبادىء قرار مجلس الامن ولكنها امتنعت عن ابداء الراي الواضح في مستقبل العلاقات بين مصر واسرائيل .

وتتمسك الدوائر الاسرائيلية بامور جانبية لتمضي في طريق عرقلة المحادثات . فقد اخذت على مصر انها اكدت في مذكرتها انها مستعدة الاعتراف بالسيادة والسلامة الاقليمية والاستقلال لكل دول المنطقة ولكنها «لم تذكر اسم اسرائيل صراحة» ! وانها تحدثت عن حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية ولكنها «لم تذكر صراحة اسم اسرائيل في هذا الصدد ايضا» ..

وفي حديث مع برنامج «يوميات الاسبوع» اتهم وزير الخارجية ، ابا ايبن مصر بانها في مذكرتها لم توافق على ان تكون قضية الحدود موضوعا للمفاوضات .. واعلن ابا ايبن ان حكومته ترفض الاقتراح المصري باقامة قوة من الدول الاربع الكبرى للمحافظة على السلام وصيانته .

ويؤخذ من انباء الصحف الاسرائيلية ان المسلك السياسي لحكومة الاسرائيلية هو اطالة امد المذكرات والمذكرات الاستيضاحية الى ان يمر الخامس من شباط القبل — موعد انتهاء فترة توقف القتال الحالية — على امل تجديد الفترة للمرة الثالثة .

ونشرت «الاهرام» القاهرية ان اتصالات قد جرت مؤخرا بين وزير الخارجية الاميركي والمصري حول تجديد فترة وقف اطلاق النار . وقالت ان الوزير الاميركي «روجرز» هو الذي طلب ذلك وان الوزير المصري محمود رياض اعلن انه بوسعه انه لم يطرا اي تقدم في محادثات يارينغ وان على الدول الاربع الكبرى تزويد يارينغ بتوجيهات جديدة تساعده على تنفيذ مهمته .

واعلنت مصادر اميركية رسمية ان واشنطن قد رفضت طلب مصر تزويد يارينغ بتوجيهات جديدة وان تدعو الدول الاربع الكبرى نفسها الى تمديد وقف اطلاق النار . وقالت هذه المصادر ان واشنطن

— البقية على ص٤ عمود ٤ —



صورتان عن حفل افتتاح مؤتمر حركة النساء الدمقراطيات الذي عقد في سينما رون في حيفا يوم السبت الماضي . الصورة العليا لمنصة الرئاسة والسفلى لجانب من الحضور.

كلمة الاتحاد

كبرياء الاحتلال ..

في النشرة الاخبارية ، مساء الاحد الماضي ، باللغة العبرية، قال المذيع ان السلطات الاسرائيلية وزعت على سكان القطاع الذين تضررت مبانيهم ، اثناء التفتيش ، مواد بناء ... هل يوحي هذا النبأ بشيء .. على الاقل من عملية التفتيش ؟ .... نترك هذا لخيال القارىء الذي لا يمر خياله على الرقيب ...

ان شيئا مما يحدث في غزة قد انكشف امام الراي العام العالمي والمحلي .. وعلى ضالة ما تسرب من انباء، فانها تكفي لاظهار بشاعة جرائم الاحتلال ضد شعب لاجىء باكثريته ومحتل .

فلم يمض يوم منذ الاحتلال لم تجر فيه عمليات تفتيش وقمع واعتقال وتشريد وقتل ... لقد اصبحت عمليات التفتيش ، التي يحتاج الناس بعدها الى اعادة ترميم ما يمكن ترميمه من بيوتهم فريضة يومية ... ومنع التجول اصبح نظام الحياة الجديد للسكان في القطاع المحتل ...

وامام هذا الوضع فقد كرر وزير الدفاع الجنرال ديان موقفه بضرورة ضم القطاع لاسرائيل .. هذا هو الحل الذي يرتايه ديان لتصفية المقاومة في القطاع . ولم تعد الصحف الاسرائيلية ، صحف الائتلاف ، تخفي فشل سياسة الاحتلال .. وفشل اساليب القمع الوحشية التي تجري للقضاء على المقاومة ، خصوصا في قطاع غزة .

ففي مقال نشرته صحيفة «دافار» امس ، تقول «غير ان عمليات التفتيش المستمرة قد احدثت عذابا شديدا ، من شدة الرياح الشرقية القاسية — وبالطبع ففي كل عملية تفتيش ، ينضج على الاقل عشرة مخربين جدد تحت الشمس المحرقة» .

ويعترف كاتب المقال بفشل هذا الاسلوب فيقول : «هذه هي حلقة مغلقة .. اعمال الارهاب والتخريب تجر في اعقابها سياسة عنيدة ، كما ان السياسة العنيدة ، من طبيعتها ان تصيب السكان كلهم فتزيد الكراهية — وتولد طاقة جديدة للارهاب والتخريب» .

وبالفعل كان رد السلطة على تعاظم المقاومة ادخال حرس الحدود ليضرب بيد من حديد .. ويقول كاتب المقال ان «ليس للجيش الاسرائيلي والحكم العسكري جواب على الاسئلة التي تطرح نفسها من جراء هذا الوضع» .

ويعترف كاتب المقال ايضا بقيام السلطة بعملية

— البقية على ص٤ عمود ٤ —

مؤتمر حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل
وفد عن اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي

حيفا — في جو من الحماس والتفاؤل بمستقبل سعيد لاطفالنا وابنائنا ترفرف فيه الوية السلام عقد مؤتمر النساء في اسرائيل مساء يوم الجمعة ٢٢-١-٧١ وانتهى بعد ظهر يوم السبت الثاني .

واحتفل بافتتاح المؤتمر في قاعة سينما رون الرحبة ، بحضور اكثر من الف مندوبة وضيفة ومدعوة بينهن العديد من المدعوين ، من اليهود والعرب . وكان يشاهد بين النساء اللواتي جئن من مختلف انحاء البلاد ، القياديات في المنظمات النقابية ، والعاملات ، والطبيبات ، والمعلمات ، والطالبات الجامعيات ، وربات البيوت والفنانات .

ومن الجدير بالذكر ان السلطات حرمت الكثير من المندوبات والمدعوات العربيات ، ممن تسري عليهن انظمة الطوارىء ، من الحضور بسبب عدم اصدار التصاريح اللازمة لذلك .

وفد الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي

واوفد الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي عضوتين هما مرسيل فتورنيير (فرنسا) التي تمكنت من الحضور قبل موعد المؤتمر وزوخره رحيميفايه (الاتحاد السوفييتي) التي تاخرت عن الحضور بسبب تاخر السلطات الاسرائيلية في تزويدها بتاشيرة الدخول ، ووصلت بعد ظهر السبت الماضي .

اعمال غوغائية

والجدير بالذكر ان بعض الزعران المدفوعين من عناصر شوفينية وقفوا امام مدخل قاعة السينما محاولين اسكات الشعب برفعهم الشعارات العدائية للاتحاد السوفييتي ، كما حاولوا استفزاز الوافدات الى المؤتمر والوافدين اليه ، كل ذلك على مشهد من رجال الشرطة الذين مهدنا بهم العدوان الوحشي على مظاهرات الطلاب وانصار السلام ، فهم لم يحركوا ساكنا ولم يصدوا المشاغبين ولم يفرقوهم .. الامر الذي شجع بعض الزعران الاخرين من الانضمام اليهم والاعتداء بفظاظة على النساء والفتيات والمدعوين في اثناء خروجهم من القاعة ، وقد اصيبت احدى الطبيبات بضربة من قبضة احد الزعران لانها كانت تسير متابطة ذراع شابة عربية، كما اصيبت

— البقية على ص٤ عمود ١ —

رؤساء الاتحاد الرباعي ينهون مؤتمرهم بقرارات هامة

القاهرة : مساء يوم الجمعة ، وبعد محادثات استغرقت ١٥ ساعة ، انهى رؤساء دول ميثاق طرابلس مؤتمرهم الذي استمر ثلاثة ايام .

وقد صدر عن المؤتمر بيان وقعه الرؤساء انور السادات وجعفر النميري ومعمر القذافي وحافظ الاسد . واشتمل البيان على ثلاث نقاط اساسية : ■ تحذير اميركا واسرائيل عن المناورات التي ترمي الى تخليد الاحتلال عن طريق ابتزاز تمديدات دائمة لوقف اطلاق النار دون احراز اي تقدم على طريق تنفيذ قرار مجلس الامن والانسحاب التام من الاراضي العربية المحتلة . ■ العمل على احياء ودعم الجبهة الشرقية التي تضم الاردن وسوريا والعراق ■ تهيئة الجو المناسب لقيام المقاومة الفلسطينية بدورها في المعركة ضد الاحتلال .

وكان الرؤساء الاربعة قد اجتمعوا الى ياسر عرفات واستمعوا منه الى بيان عن الاوضاع في الاردن وظروف المقاومة الفلسطينية الراهنة .

باستثناء الجلسة الاولى التي اشتركت فيها وفود الدول الاربع كانت الجلسات سرية للغاية واقتصرت على الرؤساء الذين اجروا محادثاتهم حول مائدة صغيرة في منزل الرئيس انور السادات في قصر القبة . ولم يعلن اي شيء عما جرى في المحادثات السرية .

وفي اعقاب المؤتمر صباح يوم السبت ، غادر القاهرة الى الجزائر الفريق حافظ الاسد يرافقه الوفد السوري ، لاجراء محادثات مع الرئيس الجزائري هواري بومدين . وكان عضو مجلس قيادة الثورة

— البقية على ص٤ عمود ٦ —

«نيويورك تايمز»:

ضمانات الدول الكبرى فقط تحفظ بقاء اسرائيل
سرعة التحولات الثورية عند العرب تهدد تفوق اسرائيل العسكري

نيويورك — اعربت صحيفة «نيويورك تايمز» في مقال افتتاحي ، يوم الاحد الماضي، عن تاييدها لفكرة وضع قوة دولية في الشرق الاوسط الى جانب التسوية السياسية بين الاطراف المتنازعة .

وعقبت الصحيفة في هذا المقال على تصريح غولدا مئير بان مثل هذه القوة لا تستطيع ان تكون بديلا لحدود آمنة ومعترف بها يمكن الدفاع عنها ، فقالت : «ولكن على كل اسرائيلي ان يعلم انه في حالة اندلاع قتال فان امن اسرائيل يعتمد على تدخل اميركي . واذا ما بلغت الامور هذا الحد فسيكون في كفة القدر ليس امن اسرائيل وحسب بل مصير الانسانية . ولمنع مثل هذا الاحتمال المروع ، فالامر الحيوي هو تدعيم التسوية السياسية في الشرق الاوسط عن طريق ضمانات دولية فعالة ، من واجبها ، طبعا ، ان تكون اكثر هيمنة من الاتفاقات التي نقضت نقضا خطيرا في سنة ١٩٦٧» .

وقالت الصحيفة : «ان خبرة اسرائيل المرة في الفترة السابقة — يجب الا تحجب من انظار قادتها مسالة الضرورة القصوى اليوم الى قوة دولية تحافظ على السلام في الشرق الاوسط وتكون قادرة حقا على المحافظة على السلام . والذي نامله ان يكون المجتمع الدولي قادرا على اقامة مثل هذه القوة ، اذا كانت

— البقية على ص٤ عمود ٦ —

جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي تطالب باطلاق سراح نعيم الاشهب

باريس — طالبت جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي ، «اومانيتيه» ، باطلاق سراح نعيم الاشهب ، القائد الشيوعي الاردني ، المعتقل في اسرائيل . وقالت الجريدة ان استمرار سجنه يهدد نظره وحياته بالخطر .

ونددت الصحيفة باعتقال وتعذيب وطرد الالوف من ابناء المناطق المحتلة .

وتشير الصحيفة الى ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ناشد الراي العام الدمقراطي رفع صوت الاحتجاج والاستنكار لاستمرار اعتقال القائد الشيوعي نعيم الاشهب . وقد نشرت جريدة «هآرتس» في ٢٢-١-١٩٧١ هذا النبأ .

عناصر اردنية مشبوهة تواصل استفزاز المقاومة

وكالات الانباء : وصف ناطق بلسان وزارة الداخلية الاردنية الاصطدامات واعمال الشغب التي قام بها عشرات من المشبوهين في مدينتي السلط والفرق ، وهاجموا فيها مباني اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية وسيارات رجال المقاومة ، وصفها امس الاول بانها «مظاهرات ابتهاج التعبير عن فرحة الشعب بعودة الملك حسين الى ربوع الوطن» .. وزعم الناطق الاردني الرسمي ان ما حدث من اعمال ضد المقاومة كان نتيجة لانفعال بعض عناصر الشعب في تلك المظاهرات «الابتهاجية» .. واضاف ان السلطات اعتقلت المسئولين عن هذه الاستفزازات ، رهن التحقيق .

وفي عددها الصادر يوم السبت ١/٢٣ استنكرت صحيفة «فتح» الناطقة بلسان اللجنة المركزية ، هذه الاستفزازات الاخيرة ، وطالبت الحكومة بمعاقبة العناصر المشبوهة التي اقدمت على هذه الاستفزازات الاقليمية ، كما طالبتها باتخاذ الاجراءات ضد اية امكانية لتكرار هذه الاستفزازات .

وفي بيروت ، اعلن ابراهيم بكر ، الناطق الرسمي بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيان اذيع ليلة السبت عن مكتب الاعلام التابع للمقاومة ، اعلن ان عددا من الثوار والمدنيين الاردنيين قتلوا اثناء الهجوم الذي شنته عناصر مشبوهة مسلحة على مخازن اسلحة الميليشيا التي تم جمعها في مدينة الفرق في شمالي الاردن ، وهم يرددون الهتافات ضد المقاومة الفلسطينية وضد الفلسطينيين عامة. واضاف الناطق ان استفزازات

— البقية على ص٤ عمود ٤ —

من



صحف وهناك

فزل خطر ....

حكمت محكمة الصلح في ايلات على السائق يوسف اورلاي بغرامة قدرها ٢٥٠ ليرة مع سحب رخصته لاربعة شهور سحبا فعليا ، ولسنة مع وقف التنفيذ .

واورلاي زوج وله ثمانية اولاد ، حاول في احدى المرات ، في شهر ايلول الماضي ، ان يلاطف ساقي فتاة استوقفته في الطريق ليوصلها .... وعندما منعته الفتاة اصطدمت سيارته بسيارة اخرى وتسبب في جرح اربعة اشخاص جراح بعضهم كانت خطرة ! ...

موسيقى رغم الانف

قررت ادارة السجن في احدى مدن نيوزيلاند ، ان « تثقف » نزلاءها ، فصارت تسمعهم طيلة النهار قطعا موسيقية كلاسيكية .

وفي اليوم الثاني لمباشرة تنفيذ القرار ارسل السجناء رسالة احتجاج شديدة اللهجة وقعوها جميعا اتهموا فيها ادارة السجن بانها تشدد اوضاع سجنهم وتنغص عليهم حياتهم بدون مبرر .. وطالبوا بوقف الموسيقى « المزعجة » .

معمر من الاذربيجان

الاذربيجان السوفييتية هي الدولة التي تتمتع بالعدد الكبير من المعمرين ونجد في الصحف السوفييتية الاخبار الكثيرة عن المعمرين من النساء والرجال .

ومؤخرا ذكرت الصحف عن معمر يبلغ ١٥٣ سنة من العمر واسمه شيرين فساتوف . ويقول هذا المعمر انه لم يعرف المرض ابدا ، ويستيقظ في السادسة صباحا، ويقضي طيلة نهاره مع قطيعه في المراعي .. وفي السنة الاخيرة انتخبوه عضوا في المجلس المحلي في قريته .. ووضع برنامجا لتطوير حياة القرية ورفع مستواها .

اتسكت ام تدفع الضريبة

نشرت دائرة ضريبة الدخل في روما بيانا عن داخل الكثيرين من اصحاب الاعمال والشخصيات البارزة .. وظهر اسم جينا لولوبريجيدا في مكان يكاد يكون مغمورا والى جانبه ان دخلها ٦٢،٥٠٠ جنيه استرليني .. بينما ظهر اسم صوفيا لورين في مكان بارز وان ما تدفعه من ضريبة يبلغ ٢٣٠٠٠ جنيه استرليني ..

وجينا الان في حيرة من امرها .. هل تقول ان ضريبة الدخل اخطأت في ما نشرته وانها ناجحة نجاح زميلتها صوفيا ، ام تسكت فتسلم من دفع المبلغ الباهظ ضريبة للدخل .

في الكنيست ..

النائب توفيق طوبي يتحدث عن وضع السلطات المحلية العربية

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – في النقاش الذي اجرته الكنيست يوم الاربعاء الماضي حول اوضاع السلطات المحلية العربية تحدث النائب الشيوعي توفيق طوبي فالقى كلمة شاملة اشار فيها الى وضع السلطات المحلية العام في اسرائيل التي تعاني ازمة شديدة نتيجة تقلص المساعدات الحكومية وبسبب المخصصات المتزايدة لميزانيات الحرب .. وحذر من تدهور مستوى الخدمات اليومية للسكان ، وقال ان الحل لن يكون بزيادة لا نهاية لها للضرائب البلدية ، بل بزيادة المخصصات الحكومية والمساعدات .

واستعرض المشاكل الخاصة التي تجابهها السلطات المحلية العربية نتيجة سياسة التمييز المجحفة .

واشار الى المطاليب التي رفعها اجتماع رؤساء ونواب المجالس المحلية في قضاء عكا المنعقد في شهر حزيران ١٩٧٠ وطالب بالتجاوب معها .

ودعا الى الاسراع في اقامة المجالس المحلية في القرى العربية ودحض الحجج التي تتذرع فيها الاوساط المعارضة لذلك وقال ان وجود حوالي ٦٠ قرية داخل اسرائيل بدون مجلس محلي بعد ٢٢ سنة منذ قيام اسرائيل دليل على السياسة المعرقلة لتطور القرية العربية ...

وعالج قضية مسطح البناء الضيق في القرى العربية وما ينجم عنه من مشاق وبناء غير مرخص وغرامات باهظة وهدم بيوت ... وندد بواقع عدم وجود اية خارطة هيكلية لاية سلطة محلية عربية حتى الان على الرغم من التصريحات والوعود .

وانتقد سياسة التمييز في تقديم الهبات الحكومية للسلطات المحلية العربية وقارن بالارقام المساعدات التي تقدم للسلطات المحلية العربية بالمساعدات التي تقدم لغيرها من السلطات في اسرائيل . فبينما حصلت مدينة اشدود مثلا سنة ٦٩\٧٠ على هبة ٥٨ ليرة سنويا للشخص الواحد وعكا على ٥٣ ليرة، فمدينة الناصرة المشابهة بعدد السكان والاوضاع تحصل على هبة بمعدل ١٠ ليرات للشخص الواحد وشفاعمرو على ٨،٥ ليرة واما الهبات للقرى العربية فهي اقل بكثير ففي كفركنا تصل المساعدة ٢،٥ ليرة ، ابو سنان ٢،٨ ليرة ، عرابة ١،٥ ليرة ، عيلبون ٢،٩ ليرة، وكفرياسيف ١،٥ ليرة ، وهكذا . وحتى الهبات المخصصة لا تدفع كاملة للمجالس المحلية العربية .

وانتقد توفيق طوبي عدم دفع وزير المالية ما يجبيه على حساب السلطات المحلية من ضريبة الاملاك . انه يدفع في سنة ١٩٧٠ ما جبي سنة ٦٦\١٩٦٧ بينما ارتفع الدخل بسبب تحسين الجباية وزيادة عدد الابنية . فقرية البقيعة مثلا تحصل على ٧،١٩ ليرة من هذه الضريبة بينما وصلت جباية الحكومة من ضرائب املاك لحساب البلدية الى مبلغ ١٠ آلاف ليرة .. وهكذا .

وانتقد ضآلة المخصصات الحكومية لتطوير السلطات المحلية العربية . فقال ان ما تخصصه الحكومة لمساعدة ايصال الكهرباء للقرى العربية في اسرائيل في ميزانية ٧١\٧٢ هو قروض بقيمة ٥٥٠ الف ليرة بينما تخصص الحكومة ٥٠٠ الف ليرة مصاريف لربط الجولان بشبكة الكهرباء القطرية .

واشار ايضا الى اوضاع ابنية المدارس حيث ان الكثير منها لا يزال في غرف متفرقة ومنتشرة في القرية بكاملها والكثير منها بدون اية خدمات صحية .

وانتقد عدم وجود لجان زراعية منتخبة الى جانب المجالس المحلية العربية كما يقضي بذلك القانون .

وقال توفيق طوبي لقد اثرنا هذا الموضوع اذ ان اوضاع السلطات المحلية العربية تتطلب المعالجة في اسرع وقت من اجل تأمين احترام الحقوق والمساواة وضمان التقدم الاجتماعي .

مكاتب جريدة «هآرتس» العسكري زئيف شيف يقدم

تبريرات لتدخل الشين - بيت في شؤون الجامعات

مكتب الاتحاد – بمقال طويل ، عنوانه « اعمال جهاز الامن في الجامعات » ، انبرى زئيف شيف – وهو الكاتب العسكري لجريدة هآرتس – مدافعا عن هذا الجهاز (« الشين – بيت ») . وبهذا المقال الذي نشرته «هآرتس» في عددها من يوم ١٩٧١\١\٢٢ ، اراد شيف ان يدلي بدلوه في النقاش الذي دار مؤخرا حول هذا الموضوع وتعرض « الشين – بيت » فيه – وكذلك عناصر في قيادة الجامعات – الى اشد النقد على التدخل في امور تثقيفية وفي قضايا تعيين عرب كمحاضرين في الجامعات .

وفي بداية مقاله يتهم زئيف شيف اولئك الذين اشتركوا في النقاش بانهم اما تجاهلوا واما تهربوا من قضية اساسية هي: « هل من واجب جهاز الامن العام « الشين – بيت » ان يعطي رايه في مرشح عربي يريد ان يعلم في كلية الفيزياء النووية او في طالب عربي قومي مرشح للانضمام الى وفد اسرائيلي للخارج وقد ينهمك هناك في الاساءة الى الدولة»؟!

ويعترف زئيف شيف – وهو المطلع – « ففي كل جامعة في اسرائيل يوجد اليوم ضابط امن » .. و « ضابط الامن » هذا متصل بجهاز الامن (الشين – بيت) وبواسطته ، عند الضرورة ، يحال راي مد الى سلطات الجامعة . وهكذا ، كما يمكن الافتراض ، احيل الراي بالنسبة لمحمود ميعاري الذي اراد قبوله محاضرا في جامعة حيفا .

وفي تبرير تدخل جهاز الامن يقول زئيف شيف ان ميعاري قد كان احد مؤسسي « جماعة الارض » ، المنظمة التي اعلن عدم شرعيتها وانه كان من مؤيدي صالح برانسي في النقاش الداخلي فيها ودعا سوية معه الى « رفع حدة النضال » – وهو التعبير الذي راى فيه المسئولون عن الامن دعوة الى اعمال العنف ..

ويمضي زئيف شيف في دفاعه عن « الشين – بيت » ويقول :

«ومن النقاش ينجم انطباع خاطىء وكأن هناك صيد افكار يقوم به « الشين – بيت » ضد عرب اسرائيليين . ولكن نظرة خاطفة إلى قائمة الوظائف المفتوحة اليوم في سلك الدولة للعرب الاسرائيليين تبين أن الوضع معكوس .. فالمرشحون من الجيش : الشركس والبدو والدروز والمسيحيون يستطيعون الحصول على وظائف اكثر تصنيفا . وكل شيء ،بالطبع، شريطة أن لا سبب سلبي تجاههم من ناحية امنية . اما اذا كان لا يوجد عرب اسرائيليون في السلك الخارجي ، في المفوضيات الخارجية – فذلك ليس ناجما عن مقاومة « الشين – بيت » .

ويحاول زئيف شيف التخفيف من وطأة انظمة الطوارىء الانتدابية الصادرة بنودها المختلفة ضد العرب الاسرائيليين فيقول : « ومع ان عدد العرب الاسرائيليين الذين انضموا الى المخربين قد ازداد (!) فان عدد المعتقلين بموجب اوامر ادارية هو اقل من عشرين . واما بند النفي فلم يستخدم منذ زمن طويل . والمادة ١١٠ (الاقامة الاجبارية) فتستخدم ضد اقل من ٣٠ عربيا اسرائيليا (!!) . والبند ١٠٩ (ضرورة احراز تصريح تنقل) فيطبق على ٢٠٠ شخص . وكذلك فان ٧٠٠ شخص تقريبا (!!!) من القوميين المتطرفين بمختلف اشكالهم واصحاب سوابق امنية حرروا من السجون – يحظر عليهم الدخول الى المناطق المحتفظ بها والى القدس الشرقية» ..

وتصعيدا لهذه المحاولة يقدم زئيف شيف ارقاما عن عدد الطلاب العرب في الجامعات ويقول : في سنة ٦٩\٧٠ وصل عدد الطلاب من ابناء القوميات ٥٤٥ طالبا منهم ٦٣،١٥٪ من المسلمين و ٢٢،٥٦٪ من المسيحيين ، و ١٨ طالبا هم من شرقي القدس (مقابل ٣٢ في السنة التي سبقت) .

ويضيف : وليس من دلالة على التوجه الليبرالي لجهاز الامن أفضل من الموافقة على اشراك شباب عرب في دروس « الجدناع » (كتائب الشبيبة) في المدارس الثانوية (وليس في معسكرات الجيش) .. » .

ومع هذا الدفاع كان زئيف شيف مضطرا الى الاعتراف بان « الاهتمام موجه اكثر الى تلك التجمعات السياسية المعادية والانفصالية . ومهمة الجهاز هو ان يعمل هنا على منع ذلك ومن الافضل ان يتم ذلك بدلا من الاصطدام مع منظمات كهذه بعد قيامها . ومن حق الجهاز – بل من واجبه – ان يشير الى هذه العناصر المعادية » .

ولم يستطع زئيف شيف ان ينفي اقوال ميعاري بأن سلوك جهاز الشين – بيت معه ناجم عن انه « رفض في السابق ان يكون مخبرا » . ويضيف شيف : « قد يكونوا (الشين – بيت) قد توجهوا اليه في هذا الامر » . ويواصل « ولكني اريد ان اثق بأن رؤساء الجهاز لن يسمحوا اليوم بتكوين راي سلبي عن عربي اسرائيلي بسبب مثل هذا الرفض » .

ويعترف زئيف شيف : « ان الشين بيت يرى نفسه حرا في الاعراب عن رايه حينما يتعلق الامر بتقديم امتياز من الدولة او من الجمهور . ولكن هناك امرا مشددا بالامتناع عن الاضرار بمعيشة هؤلاء . ويضيف : وهكذا لن تقدم توصية سلبية حينما يطلب هؤلاء الاشخاص قرضا من الدولة للحصول على مسكن . ومع ذلك فليس هنالك ما يدعو الى ان تسهل الدولة على عناصر معادية الحصول على وظائف عامة يستطيعون بها احراز مركز قوة ... » .

ويختتم زئيف شيف مقالته قائلا : فاذا كان هناك عربيان مرشحان لمنصب محاضر ، فلماذا لا تعرف سلطات الجامعة وتزن ايضا الدوافع الامنية – او الشعبية – بالاضافة الى الاعتبارات الاكاديمية ؟

وتلاعبا بالكلمات يقول شيف : من حق (!!) رجل « جماعة الارض » ان يعطي رايه » .. ويستطرد : « ولكني لن اكون متحمسا لان يحصل على منصب ويكون حرا في تحريض الطلاب » ..

من ذيول الاعتداء على حرية الانتاج الادبي

بقلم : اديب ابو رحمون – الناصرة

كانت النيابة العسكرية قد قدمت الى المحكمة العسكرية في الناصرة لائحة اتهام ضد عضوي الشبيبة الشيوعية جهاد عمري وسليمان نصار بتهمة «توزيع مناشير مطبوعة تتضمن تحريضا ضد السلطات ودولة اسرائيل » .

هذه المناشير «التحريضية» كانت تحتوي على قصيدة الشاعر توفيق زياد « سجناء الحرية » التي القاها في مهرجان اول ايار ١٩٧٠ ونشرت في جريدة « الاتحاد » بعد ذلك ، وقد قام الحزب الشيوعي بطبع مقتطفات منها ووزعها تضامنا مع الاضراب الجبار الذي اعلنه السجناء الاداريون في السجون الاسرائيلية وذلك ابان الاضراب والحملة الشعبية التضامنية الواسعة لاطلاق سراحهم او تقديمهم الى المحاكمة .

ومن المعروف أن تهمة من هذا النوع غريبة جدا ولم تقدم الى المحاكم خلال العشرين سنة الماضية ، وهي اعتداء صارخ على حرية الانتاج الادبي وتتعارض مع وثيقة حقوق الانسان التي وقعت عليها حكومة اسرائيل . ومن هنا فان مجرد تقديم لائحة الاتهام – ظاهرة خطيرة وتحمل سلاحا في ايدي السلطة الاضطهادية ، ومن هنا ايضا كانت الاهمية الخاصة التي اظهرها الحزب ووكيل المتهمين لتنبيه الراي العام الى هذا الخطر .

وبالفعل بدا التحرك لدرء هذا الخطر .

وقد ارسل المحامي عبد الحفيظ دراوشة ، وكيل المتهمين ، رسالة الى اعضاء الكنيست والى رجال الفكر اليهود والعرب والى لجنة حقوق الانسان شارحا لهم ظروف القضية ، وقد جاء في رسالته :

«من خلال مراجعة تفاصيل التهمة نرى انه حتى تنجح النيابة العسكرية في اثبات ادعائها عليها ان تحكم على القصيدة بحسب التفسير المفهوم لها بواسطة شهود من الجيش والشرطة وليس تفسير اديب او شاعر يفهم العربية . وان الخطر هو ان المحكمة العسكرية ورجالات الجيش والشرطة يقررون – حسب مفهومهم – ما اذا كان انتاج ادبي معين من الممكن ان يضر او لا يضر بسلامة الجمهور الخ ... اي انه وجدت هنا هيئة اخرى تراقب وتقرر فيما يتعلق باهلية كل انتاج ادبي .

« انني استغرب ان ارى لائحة اتهام كهذه تقدم للمحكمة العسكرية ضد اناس يوزعون قصيدة لشاعر عربي اسرائيلي معروف في اسرائيل وخارجها يظهر في قصيدته مشاعر انسانية طاهرة وتضامنا مع نضال ضحايا انظمة الطوارىء الانتدابية .

« والذي استغربه اكثر ان تقديم لائحة الاتهام جرى بعد اسبوع واحد فقط من لقاء رجال الفكر اليهود والعرب في الناصرة – هذا اللقاء الذي اعلن فيه الشاعر توفيق زياد من « البشرى » بان الرقابة على الانتاج الادبي للشعراء والكتاب العرب – الغيت » .

كما ارسل وكيل المتهمين رسالة الى قائد اركان الجيش طالبا منه وقف الاجراءات القضائية ضد « المتهمين » .. وبالفعل وبتاريخ ٨-١-١٩٧١ تسلم المحامي دراوشة رسالة من قائد الجيش يعلمه فيها بانه اعطى تعليمات مناسبة لالغاء لائحة الاتهام .

واود ان اتطرق الى نقطة اخرى .. فمن المضحكات المبكيات ان يقوم بترجمة القصيدة مقيبا فاينشتين ، مستشار قائد المنطقة الشمالية لشؤون الاقليات ، هذه الترجمة التي استندت عليها النيابة العسكرية في تقديم دعواها ...

لن اتطرق الى المفارقات الكثيرة ، ولكنني اود ان اورد ملاحظة واحدة فيها دلالة كبيرة :

في الفقرة الخامسة من قصيدة الشاعر توفيق زياد يقول :

ما دامت في ارضي زهرة
ما دامت في وطني صخرة
ما دامت في الافق سحابة

الذي يقصده الشاعر معروف هنا ، انه يقصد الزهرة والصخرة والسحابة الخ .. الا ان «المترجم العظيم» وضع ملاحظة بالعبرية مقابل البيت الثاني يقول فيها :

« قبة الصخرة على جبل البيت – ع.ب. » – والذي يقصده المترجم معروف ايضا ، وكما يظهر فمن « الصخرة » جاء « التحريض » ، ومن هنا جاءت التهمة ايضا ...

وفي هذه المناسبة نشكر اعضاء الكنيست ورجال الفكر اليهود والعرب الذين اظهروا اهتماما في الموضوع .

اعتقالات .. سجون وتنكيل ... هذا هو الواقع البوليسي الذي يحياه مئات الآلاف من المواطنين العرب في الاراضي التي يحتلها المعتدون الاسرائيليون .

– عن « انباء موسكو » – باللغة العربية

موشه ديان يطلب ضم قطاع غزة الى اسرائيل

« انا شخصيا اود ان ارى سكان قطاع غزة وقد اصبحوا مواطنين اسرائيليين» – هذه الامنية اعرب عنها الجنرال موشه ديان وزير الدفاع في مقابلة تلفزيونية اجريت معه ليلة الجمعة الماضية .

وقد اعترف ديان ان غالبية سكان القطاع يفضلون دون شك حكما عربيا على الحكم الاسرائيلي ، كما اعترف بأن ما يفعله الجيش الاسرائيلي في القطاع لا يمكن ان يحل المشكلة ، ما دامت هناك قضية لاجئين .

وحتى يحقق ديان أمنيته دعا الحكومة الى اتخاذ قرار يجعل من سكان القطاع مواطنين اسرائيليين واستيعاب اللاجئين المقيمين في القطاع لضمان « الاستقرار والامن » هناك ، والعمل على حل المشاكل التي تجابه السكان حاليا مثل مشكلة الطلاب الذين انهوا دراستهم الثانوية (١٠ آلاف طالب) خلال العامين الماضيين ولا يجدون لهم عملا ، ولا يتمكنون من اكمال دراستهم الجامعية .

وبالنسبة لاعمال التعسف التي تقوم بها سلطات الاحتلال في القطاع حاول ديان ان يبدو وكأنه ينتهج سياسة معتدلة فقد ادعى بانه لا يوافق على سياسة – العقاب الجماعي – وهو ينتهج سياسة « اليد القوية » فيما يتعلق بافراد المنظمات فقط ، وقال : نحن نكافحهم بوسائل القوة حينما لا تنفع وسيلة اخرى . وبعد ان اعترف بتدهور « حالة الامن » في القطاع قال : انني اعتقد ان الاساس الذي يجب ان نبني عليه سياستنا سواء في القطاع او الضفة هو : الخير لمن يسالمنا والشر لمن يبغي لنا الشر .

القائمة الشيوعية الجديدة في الهستدروت :

يجب عدم المساس بمشاعر العمال العرب الدينية

يصادف موعد انتخابات عمال المعادن في ايام عيد الاضحى المبارك، الذي يحتفل فيه العرب من الطائفتين الاسلامية والدرزية ، لذلك وجه الرفيق يهوشع ايرغه باسم القائمة الشيوعية الجديدة في لجنة الانتخابات رسالة الى لجنة المراقبة المركزية جاء فيها : ان اكثر العمال المسلمين والدروز لا يشتغلون في تلك الايام ، فينشأ عن ذلك عدم تصويتهم لنقابتهم ، الامر الذي يشكل مساسا بحقهم كاعضاء في الهستدروت وبالاجراءات الدمقراطية ..

كما ان اجراء الانتخابات في يوم عيد عربي يمكن ان يظهر كأنه مس بمشاعر اولئك العمال القومية والدينية ، وليس في هذا فائدة تعود على الهستدروت ، بل انه يضر بالتعاون بين العمال اليهود والعرب .

وللحيلولة دون المس بمشاعر آلاف اعضاء الهستدروت اطالب باسم كتلة « راكاح » بتأجيل الانتخابات لثلاثة ايام او اسبوعين .. وللاسف الشديد رفضت سكرتيرية الهستدروت ان تأخذ هذا الاقتراح بالحسبان وقررت تقسيم الانتخابات الى يومين ، الامر الذي يخالف قانون الانتخابات ، الذي ينص على اجراء الانتخابات في يوم واحد .

قالت الصحف المحلية

تحية الى المخربين ..

■ لم يبق وسط سليم من اوساط المجتمع الدولي الا واعرب عن اشمئزازه من الجماعة الصهيونية الاميركية المتطرفة التي تسمي نفسها « عصبة الدفاع اليهودي » . وبالطبع ، وجدت تلك الجماعة الرجعية الارهابية التخريبية من يدافع عنها في اسرائيل ويغمرها بالحب « الانساني » والعطف والتحيات ..

وكان ابرز من حيى تلك العصبة في الاسبوع الماضي الزعيمان الاسرائيليان المعروفان مناحيم بيغن (قائد حزب الحيروت او ما يسمى اليوم « جاحل ») والدكتور اسرائيل الداد (قائد ما يسمى « ارض اسرائيل الكبرى ») ..

מעריב

■ في « معريب » (١\٢٢) كتب مناحيم بيغن مقالا بعنوان « شعب يهودي محارب » اشاد فيه بالصفات اليهودية المتوارثة ، وبدافع من عقدة الشعور بالنقص المعروفة ، يقسم بيغن المجتمع البشري الى يهود و « غوييم » (اي الاغيار) .. ومن ثم ، ينتقل الى « قضية » يهود الاتحاد السوفييتي .. وهناك يقول :

« ان المعركة من اجل اليهود في الاتحاد السوفييتي ، من اجل العودة الى صهيون لكل طالبي العودة الى صهيون من بلاد الشيوعية ، هذه المعركة ستتصاعد وتستمر » .. « والامر الاساسي هو مواصلة هذه المعركة التاريخية وتصعيدها . وانا اقترح على الطلاب الجامعيين اليهود ، ان يجتمعوا في المستقبل القريب – وربما بمبادرة زملائهم في ارض اسرائيل – في لقاء عالمي . واقترح ان يعلن في هذا اللقاء عن شهر لليهود المناضلين في الاتحاد السوفييتي . في هذا الشهر تخرج شبيبتنا في مظاهرات متكررة واعتصامات مستمرة حول السفارات السوفييتية في جميع انحاء العالم » ...

لعل مناحيم بيغن يصاب بنوبة حادة اذا سألناه عن حق الشعب العربي الفلسطيني المشروع في وطنه ووطن آبائه واجداده ، هذا الحق الابدي الذي داسه بيغن وشركاؤه بوقاحة دموية قل ان عرف التاريخ شبيها بها . ومع هذا يقول بيغن في مقاله المذكور :

« ليرتفع النداء دون توقف : دعوا ابناء القومية اليهودية يعودون الى ارض آبائهم ، الى الدولة اليهودية » ... « هنالك امل حقيقي بان تؤتي هذه المعركة ثمارها المباركة . ان قضية اليهود في الاتحاد السوفييتي اصبحت قضية الاتحاد السوفييتي نفسه . ولا يوجد ، ولن يكون لها اي حل آخر ، سوى السماح بالعودة الى صهيون لكل من يطلبها » .

ידיעות אחרונות

■ في « يديعوت احرونوت » (١\٢٢) كتب اسرائيل الداد الذي يحمل لقب دكتور ، ويقود حركة ما يسمى « ارض اسرائيل الكبرى » .. كتب مقالا بعنوان « رسالة مفتوحة الى الرابي مئير كهانا » يحيي فيه هذا الرابي الذي يتزعم الجماعة الصهيونية المتطرفة في اميركا ، التي تسمي نفسها « عصبة الدفاع اليهودي » .

ويفتتح مقاله او رسالته المفتوحة بما يلي :

« السلام على الرابي مئير كهانا ، رئيس منظمة الدفاع اليهودي في الولايات المتحدة الاميركية ، من جميع التحيات الحارة التي في قلبي وفي قلوب يهود كثيرين ومخلصين ومستقيمين في عقولهم وقلوبهم ، كل التحيات لك ولاعمالك ، اخترت اكثرها بساطة وجمالا : « السلام عليك » . لماذا ؟ لان الذين اعلنوا عليك الحرب كثيرون جدا .

« لا ، لا اقصد بالطبع ، كراهية « الفهود السود » الذين بوقفتك العنيفة ضدهم ، العنيفة بكل معنى الكلمة ، قهرتهم الى الوراء » ... « ولا اقصد ايضا الكراهية الغامرة التي تنصب عليك يوميا من امواج الاذاعة واوراق الصحافة السوفييتية . انها شرف لك » ... « وليس جديدا علينا نظام الارهاب السوفييتي ، قاتل الملايين في عهد ستالين ، ومضطهد الشعوب والملايين بعد ستالين ايضا ، ومؤيد المنظمات الارهابية ، منظمات القتلة في العالم » .

واضح ان المنظمات الارهابية ومنظمات القتلة التي يقصدها هذا الزعيم الشعبي والمثقف الاسرائيلي الكبير ، هي حركات التحرر من المستعمرين اللصوص في انحاء العالم . ولكن ليس واضحا اذا كان الكاتب يرثي في الفقرة السابقة النازيين الذين « قتلهم » ستالين والنظام السوفييتي « الارهابي » ! .. ويواصل الداد رسالته :

« اذا كان الاتحاد السوفييتي يستغل اعمالك حتى يندد بك ويتهمك بالتعاون مع الاستعمار الاميركي فلا باس . كل اسرائيل متهمة بهذا ، والصهيونية من اساسها متهمة بهذا . وحتى لو كان هذا صحيحا ، فما الذي يجعله فاسدا ؟ اتحاد ستالين – هتلر كان مسموحا به ؟ اتحاد الشيوعية مع دعاة الابادة امثال الدكتور حبش او عرفات ، شيء اجمل ؟ » .

ويهاجم الداد الحركة الصهيونية « المعتدلة » وحكومة اسرائيل « المعتدلة » ويمتدح زميله الرابي مئير كهانا الذي نجح في تجنيد عشرة آلاف شاب يهودي في اميركا وتعليمهم المصارعة اليابانية واستعمال المتفجرات والادوات التخريبية الاخرى ، ثم يقول له :

« لا ترتدع منهم يا مئير كهانا . لا تتراجع عن الحرب التي شننتها . انها حرب من اجل الكرامة اليهودية في الولايات المتحدة ايضا . انها حرب لتحرير يهود الاتحاد السوفييتي ، واذا واصلتها وصعدتها (مع تاكيد هذه الكلمة) ، فسترى النصر . وانا اقول هذا بنفس الشعور بالثقة الذي تكلمنا به عن النصر على بريطانيا وعلى العرب . ان شعب اسرائيل في ذروة قوته وكرامته ، من قناة السويس حتى السجون في لينينغراد وكيشينيوف وريجا . الجبهة واحدة . واي انسحاب هنا وهناك ، ينطوي على الضياع . وكل استمرار هنا وهناك كما يليق بالصمود وعدم التراجع لدى الواقفين في الجبهة في لينينغراد وفي جميع السجون الرسمية وغير الرسمية في الاتحاد السوفييتي – كل استمرار كهذا نتيجته النصر » .

هذا شيء من اشياء .. ومطابع اسرائيل تدور .. والحبر الاسود يسيل مع الحقد الاسود ، ومع الدم الاحمر الذي يسيل في غزة وفي سائر المناطق العربية المحتلة .

مجلس الطيبة المحلي يقر ميزانية سنة ٧١ / ٧٢

بزيادة ٢٨٪ عن السنة السابقه * قبول الاقتراحات والتعديلات التي قدمتها الكتلة الشيوعية وكتلة عبد الرحيم حاج يحيى ..

* المطالبة بتسديد الخدمات الحكومية ، والمساواة بالسلطات المحلية اليهودية .

الطيبة – لمراسلنا – في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٣-١-٧١ ، اقر المجلس المحلي في الطيبة الميزانية للسنة ٧٢/٧١ بمقدار (٤،٧٩٢،٠٠٠) ليرة ، اي بزيادة حوالي ٢٨٪ عن ميزانية السنة السابقة . هذا وقدمت الكتلة الشيوعية وكتلة الرئيس السابق عبد الرحيم الحاج يحيى عدة اقتراحات وتعديلات في الميزانية ، خصوصا بما يتعلق بزيادة الخدمات الحكومية وزيادة الهبة وطلب المساواة بالمجالس اليهودي ، وقد قبل المجلس هذه الاقتراحات .. وقد اقرت الميزانية بالاتفاق الشامل على الامور التالية :

١ – عدم زيادة الضرائب بجميع انواعها من غرف واراض وصرف وغيرها .

٢ – المطالبة بزيادة الهبة الحكومية ومساواة مجلس الطيبة المحلي بالسلطات المحلية اليهودية دون تمييز .

٣ – زيادة اشتراك الحكومة مساهمة الحكومة في تسديد نفقات (بالخدمات الحكومية) حتى يستطيع المجلس التفرغ وحصر الجهد في الخدمات المحلية .

والجدير بالذكر ان بند الخدمات الحكومية يشمل (التعليم والصحة والشئون الاجتماعية) والتي من واجب السلطة تسديد نفقاته ، يحمل المجلس مصاريف باهظة ، على حساب الخدمات المحلية والمشاريع التطويرية .. فمثلا الموارد في الميزانية في باب الخدمات الحكومية (واردات) يساوي ٥٠٦٤٠٠٠ ليرة ، بينما الصرف على الخدمات الحكومية (في باب المصروفات) يساوي ٩٢٨٠٠٠ ليرة ، الامر الذي يضطر المجلس الى دفع حوالي (٣٢٠٠٠٠) ليرة ، من اجل تسديد نفقات الخدمات الحكومية . وهذا المبلغ الضخم يقوم على حساب الخدمات المحلية للسكان ، وعلى حساب المشاريع الحيوية لتطوير القرية ..

لذلك اكدت الكتلة الشيوعية ، عند نقاشها الميزانية ، على ضرورة (الخدمات الحكومية) .

ومن الامور الحيوية التي طالب بادخالها في الميزانية اعضاء الكتلة الشيوعية الرفاق عبد الحميد ابو عيطة وعبد الرحيم عازم ، وكذلك الرئيس السابق عبد الرحيم حاج يحيى ، ضرورة رصد مبلغ ٣٠ الف ليرة لتجهيز مختبر المدرسة الثانوية ، وكذلك اقامة ملعب رياضي وحدائق وغير ذلك من الامور الحيوية .. هذا وتقرر ايضا تقديم تقارير شهرية لجميع اعضاء المجلس ، تبين الداخل والخارج .

اجتماع كبير لشباب كفر ياسيف وابو سنان والجديدة يحتج على جرائم الاحتلال في غزة

المجتمعون يطالبون باطلاق سراح الزعيم الشيوعي نعيم الاشهب والبطلة الزنجية الاميركية انجيلا ديفز

كفر ياسيف – لمراسلنا – عقد في الجديدة ، يوم السبت الماضي اجتماع كبير حضره عشرات الشباب من الجديدة وكفر ياسيف وابو سنان احتفالا بالعيد السابع عشر لمجلة « الغد » . وقد تحول الاجتماع الى اجتماع احتجاجي ضد الارهاب الوحشي الذي تمارسه سلطات الاحتلال في غزة البطلة ، كما طالب المجتمعون باطلاق سراح القائد الشيوعي الاردني **نعيم الاشهب** وكل السجناء ، الذين يعدون بالآلاف ، في المناطق المحتلة ، كما ارسل المجتمعون برقية الى الرئيس الاميركي نيكسون يطالبون فيها باطلاق سراح البطلة الزنجية الاميركية **انجيلا ديفيس** ، كما ارسلت برقية تضامن الى البطلة نفسها .

وخلال الاجتماع تحدث الشاعر **سالم جبران** رئيس تحرير « الغد » عن المجلة واهدافها ، مشيدا بالروح النضالية لشبيبتنا العربية التي تتحدى يوميا سياسة البطش والاذلال ، والتي تدعم مجلة « الغد » ماديا ومعنويا .

وبعد كلمة سالم جبران جرى نقاش حول وسائل تحسين المجلة وتطويرها ، بما فيه فائدة نضال شعبنا ضد سياسة الاضطهاد القومي .

هذا ، وقد عقد اجتماع مماثل في البعنة ، يوم السبت الماضي لشباب البعنة والرامة .

اجتماع فتيات في عكا يطالب باطلاق سراح انجيلا ديفيس

عكا – لمراسلنا – عقد يوم السبت الماضي ١٦\١\٧١ في نادي الاخوة هنا اجتماع لفتيات من عكا والقرى القريبة تحدثت فيه الرفيقة اوديت نمر – عضو مركز الشبيبة الشيوعية . وقد قررت المجتمعات ارسال رسالة الى رئيس الولايات المتحدة الاميركية نكسون يطالبن فيها بالغاء محاكمة الشابة الاميركية المناضلة انجيلا ديفس واطلاق سراحها .

زاوية الرياضة

- **مكابي نتانيا لا يزال غير مهزوم .. تغلب على بيتار تل ابيب ١ : صفر .**
- **شباب الناصرة الى اين ؟ .. نقطة وحيدة في مباراة بيتية اخرى !!**
- **فريق كريستال بالاس الانجليزي يتعادل مع المنتخب الاسرائيلي بدون اهداف .**
- **مباراة بونابينا – بترسون في الملاكمة تؤجل الى الثاني عشر من شباط القادم .**

مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

١٤ اسبوعا مضت على مباريات الدوري الممتاز ولا يزال فريق نتانيا يتربع عرش القائمة بدون اية هزيمة . وهذا الاسبوع افاق من سهوة قصيرة دامت اسبوعين ، وتغلب على بيتار تل ابيب ١ : صفر . واصبح له ٢٤ نقطة . يليه هبوعيل تل ابيب الذي احرز هو الآخر نصرا بهدفين لهدف واحد على هبوعيل الخضيرة . ويحتل ثالثا فريق شمشون بـ ١٩ نقطة بعد فوزه ايضا على حولون بثلاثة اهداف لهدف واحد . وتعادل هبوعيل حيفا مع هبوعيل بيتح تكفا بدون اهداف . وبنفس النتيجة انتهت مباراة مركزية اخرى بين مكابي حيفا ومكابي تل ابيب . وتغلب فريق هكواح في القدس على بيتار المحلي ٢ : ١ . وبنفس النتيجة ايضا تغلب فريق بني يهودا على مكابي بيتح تكفا . وتعادل هبوعيل القدس وكفار سابا بهدفين لكل منهما .

الدرجة الاولى

نقطة واحدة من ثلاث مباريات متوالية . هذه هي حصيلة شباب الناصرة . فبعد ان كان الفريق يتمتع بروح طيبة ومعنويات عالية ويحرز الانتصارات ويجمع النقاط من هنا وهناك ، اخذ يتدهور في سلم القائمة حتى وصل اخيرا الى الرتبة الثامنة بـ ١٤ نقطة من ١٤ مباراة . وهذا الاسبوع وعلى ملعب الناصرة تعادل الشباب مع فريق متوسط القوى كبيتار نتانيا بدون اهداف .

اما المفاجأة الكبرى في القسم الشمالي من الدرجة الاولى فقد وقعت في عكا اذ تغلب فريق عكا على رمات غان – الاول – ٤ : ١ ، واستغل ذلك فريق مكابي يافا ليقفز الى الرتبة الاولى بعد فوزه على زخرون يعقوب ٢ : صفر .

اما في القسم الجنوبي فقد تغلب هبوعيل بئر السبع على شعرايم في مباراة مصيرية بهدف لصفر وعزز مرتبته الاولى . وصعد الى الرتبة الثانية فريق رمات عميدار بعد فوزه على ريشون لتصيون ١ : صفر .

اما باقي اهم النتائج فكانت كما يلي :

مرمورك – بات يام	١ : صفر
مكابي الخضيرة – نحليل	٢ : صفر
هبوعيل نتانيا – محني يهودا	٢ : صفر
كريات اونو – هبوعيل الله	٢ : ١
نهريا – هبوعيل عرتصلية	٢ : صفر

الدرجة الثانية

على ملعب نهريا خسر هبوعيل شفاعمرو مباراته امام بيتار نهريا بهدفين مقابل هدف واحد .

مباريات ودية

على ملعب نحف تغلب شباب نحف على مكابي مجد الكروم باربعة اهداف مقابل هدف واحد . وسجل سليم علوم هدفين واضاف كل من حامد حسين ومحمود على هدفين لصالح نحف . وعلى ملعب الرامة تعادل الاخاء الرامة مع الازدهار نحف بهدف لكل منهما . سجل بسام بشارة هدف الرامة وسجل اسامة حلبي هدف نحف . وتغلب فريق كفر منذا على فريق كابول بهدفين سجلهما محسن ابو زياد ومحمد شناوي مقابل هدف واحد .

مباراة ودية على ملعب الرامة

بتاريخ ٩-١-٧١ جرت مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي نادي الشبيبة – الرامة وشباب البعنة . وكانت مباراة حماسية انتهت بفوز فريق نادي الشبيبة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . وقد برز من فريق نادي الشبيبة يوسف مرعب وعماد بهو وعبد القادر وحارس المرمى زياد نظلة .

وكان فريق نادي الشبيبة قد فاز يوم السبت (٢-١-٧١) على فريق « امل » مجد الكروم بثلاثة اهداف نظيفة سجلها رياض منصور وزياد قسيس .

مباراة في البينغ بونغ

جرت يوم الجمعة في ٢٢-١-١٩٧١ مباراة البينغ بونغ بين فريقي امنادي الكشفي الاسلامي في عكا وفريق الاخوة التابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية في عكا على كاس مقدم من الفريقين . وانتهت المباراة بفوز النادي الكشفي بثلاث جولات لجولتين . وقد ساد المباراة جو من الاخوة والهدوء . وقد سلم الرفيق خير عامر مركز فرع الشبيبة في عكا الكاس للفريق الفائز .

فريق كريستال بالاس الانجليزي يتعادل مع المنتخب الاسرائيلي بدون اهداف

في الاسبوع الماضي زار فريق كريستال بالاس الانجليزي البلاد واجرى مباراة وحيدة مع المنتخب الاسرائيلي . ورغم العرض الجميل والسريع الذي قدمه الفريقان الا ان المباراة انتهت بالتعادل السلبي بدون اهداف .

والفريق الانجليزي الضيف يحتل المرتبة السابعة في قائمة الدوري الانجليزي ويلعب كرة ممتازة وقوية . ويعد هذا الفريق من مفاجآت الدوري هذا الموسم ، نظرا لانه كان في الموسم الماضي مهددا بالهبوط الى الدرجة الثانية ولكنه فاز في آخر مباراة له ونجا باعجوبة .

قدم المنتخب الاسرائيلي مباراة جميلة وبرز من اعضائه قلب الدفاع روزنتال ، والحارس سوديانوف ، ولاعبا الوسط فلاح وشوم .

اخبار الملاكمة الثقيلة

تأجلت المباراة المرتقبة في الملاكمة بين فلويد بترسون بطل العالم السابق والذي انتزع منه اللقب على يد سوني ليستون (تولى فيصل اسبوعين) وبين اوسكار بونابينا (رينغو) بطل اميركا الجنوبية والارجنتين والذي هزم قبل اكثر من شهر امام محمد علي كلاي .. فقد كان مقررا ان تقام المباراة في الثاني والعشرين من الشهر الحالي ، ولكن بونابينا اصيب في يده اليسرى خلال التمارين وطلب تاجيل المباراة الى الثاني عشر من شباط القادم .

وبعد هذه المباراة بشهر تقريبا (الثامن من آذار) تقام المباراة المرتقبة بين محمد علي كلاي وجو فريزير .

هذا وقد اختارت عدة جرائد رياضية في العالم محمد علي كلاي كاحسن وافضل ملاكم لعام ١٩٧٠ ، بينما اختار الاتحاد الدولي جو فريزير ليكون افضل ملاكم لنفس السنة .

اخبار عالمية

■ في مونتفيديو ، احدث فريق اينتر براتيسلافا مفاجأة كبرى بفوزه على فريق «بنيورول» – احد كبار اندية اوروغواي بثلاثة اهداف نظيفة .

■ في نطاق زيارته للجمهورية العربية المتحدة بدعوة من نادي الزمالك لاجراء ثلاث مباريات في القاهرة يجري فريق اوستريا النمساوي مباراة ودية دولية في دمشق مع فريق قوى الامن الداخلي وذلك يوم الجمعة القادم التاسع والعشرين من الشهر الحالي .

■ في دمشق تغلب فريق قوى الامن الداخلي السوري على فريق تراكيا البلغاري بهدفين مقابل هدف واحد . وقد سجل عبد السلام سمان مهاجم قوى الامن الخطسي هدفي فريقه .

رسائل القراء

مواطن من يركا يستصرخ الرأي العام

يوسف سلمان كنعان مواطن عربي من ابناء الطائفة الدرزية في يركا ، وهو اب ثمانية اطفال وقد بعث الينا برسالة يستصرخ فيها ضمير الرأي العام لانقاذه من ظلم الظالمين . يقول في رسالته :

الكل يعلم ان الطائفة الدرزية ، في هذه البلاد ، قد طبق عليها قانون الخدمة الاجبارية في الجيش ، وان الحكومة تدعي بأن الدروز واليهود في مستوى حياة واحد ! بينما تؤكد الحقائق ان حقوقنا مهضومة مثلنا مثل بقية المواطنين العرب في هذه البلاد . فانا لي ولد بلغ من العمر تسعة عشر عاما وهو يقوم على مساعدتي لانني عاجز عن اعالة عائلتي الكبيرة . اما بقية اولادي فهم صغار ولا يقدرون على العمل ،

وليس لي سوى ولدين في المدرسة لان دخلي بالكاد يكفي لاكل الخبز والآن يطلبون ولدي هذا للخدمة في الجيش ! ولانه تأخر عن الموعد المحدد للخدمة في الجيش تأتي الشرطة العسكرية ، بعد منتصف الليل ، وتطوق البيت ، وتدق الابواب ثم تخلعها وتدخل المنزل باسلحتها الكاملة ، لتفتش في كل ركن فيه ، مما ادخل الرعب في قلوب اولادي الصغار وزوجتي الحامل .

ولهذا فانا استصرخ الرأي العام مطالبا بوضع حد لهذا الوضع المؤلم الذي يعاني منه كل ابناء قريتي .

ان السلطات قد سلبت مني ٤٠ دونما من الارض بحجة انها احراش غير صالحة للزراعة ، وهي الآن لا تتورع عن سلب اولادي !

وينهي يوسف كنعان رسالته داعيا جميع العمال والفلاحين الشرفاء الى التحلي بالصبر والانتظام في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يقف معهم دائما ويدافع عن حقوقهم .

سيأتي صباح يشع بالحرية والامل

ومن يركا ايضا بعث الينا المواطن علي محمد خرباوي رسالة تحدث فيها عن ارضه المسلوبة فقال :

كنت في صغري ، كما عودني والدي ، اقوم صباحا بجد ونشاط نحو حقلنا المترامي قريبا من القرية وكنت ارى الصباح مشرقا انيسا يبعث الامل .

اما الآن فلا ارى الا صباح الظالمين الذين يبتزون ارضنا عنوة ويقفون امام طريقنا من اجل تحطيمنا وهدم كياننا القومي .

وينهي علي محمد خرباوي رسالته متفائلا :

ولكن غدا سوف يأتي صباح يشع بالحرية والامل .

الهستدروت ترفع الاشتراك الموحد وتجعل الضريبة السياسية اجبارية !!

اجتمعت دائرة التنظيم المهني في اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم الثلاثاء الماضي ، للبحث في خطوات للبدء في المفاوضات مع اصحاب العمل بشأن دفع علاوة غلاء المعيشة في نطاق « الصفقة الشاملة » . وستبلغ هذه العلاوة ، كما اعلن رسميا ، ٣٫٥ بالمئة .

وستقرر اللجنة المركزة في جلستها القادمة موعدا لعقد اجتماع اللجنة التنفيذية لبحث واقرار المفاوضات بخصوص دفع علاوة الغلاء .

وكانت اللجنة المركزة قد اقرت ، التوصيات الاولية التي اقرتها لجنة خاصة عينت للتدقيق في الاشتراك الموحد .

وتقضي هذه التوصيات بجعل الحد الاعلى من الاجر الشهري الذي يدفع منه عضو الهستدروت الاشتراك الموحد ١٠٠٠ ليرة (بدلا من ٧٠٠ ليرة في الوقت الحاضر) وبرفع الحد الادنى من الاجر الشهري الذي يدفع منه الاشتراك الموحد من ١٠٠ ليرة الى ٢٠٠ ليرة . كذلك تقضي هذه التوصيات برفع الاشتراك بالنسبة لاصحاب الدخل القليل ويصبح هذا الاشتراك (الموحد) بالنسبة لهؤلاء ٥ ليرات بدلا من ٢٫٧٠ ليرة للاعزب و ٢٫٧٠ ليرة بدلا من ٥ ليرات للمتزوج .

وتقضي هذه التوصيات ايضا بالغاء الضريبة السياسية التي تجمع من اعضاء الهستدروت الذين وافقوا على دفعها ، وبدلا من ذلك تخصم الهستدروت من الاشتراك الموحد مبلغ ٥٫٥ بالمئة لتوزيعها على الاحزاب المشتركة في الهستدروت .

وهذا معناه ان الضريبة السياسية ستصبح اجبارية وتجبى من كل اعضاء الهستدروت .

انفجارات هائلة تهز مدينة نابلس الجوع يهدد السكان بسبب الحصار الذي ضربته سلطات الاحتلال على المدينة

اذاعت وكالات الانباء العالمية ، ومحطات الاذاعة العربية ، ان انفجارات هائلة هزت مدينة نابلس المحتلة ، اول امس . وعلى الاثر قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بعرض منع التجول ، على المناطق التي وقعت فيها هذه الانفجارات ، وفرضت حصارا شديدا على المدينة ، وبدات فيها عمليات تفتيش دقيقة . وتفيد الانباء ان سكان بعض المناطق المحاصرة ، في نابلس مهددون بالجوع .

وذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان وفدا من تجار المدينة اجتمع اول امس ، بالحاكم العسكري وشرح الاضرار التي لحقت بهم من جراء انشاء البوابات الحديدية في مداخل المدينة وطالب بضرورة ازالتها.

وقد ارسل التجار بعد ذلك عدة برقيات الى كل من رئيس الكنيست والجنرال ديان والجنرال هارتزي والغرف التجارية الاسرائيلية ووزير الداخلية ووزير الشرطة جاء فيها :

ان اقفال منافذ نابلس لا يمنع الحوادث ، بل يلحق الضرر بنا وبعيالنا وبعموم سكان المدينة ويشل الاعمال التجارية ، لذلك نطالب باعادة فتح هذه المنافذ .

كذلك فقد اجتمع رئيس بلدية نابلس مع الحاكم العسكري وطالب بازالة البوابات الحديدية الا ان الحاكم العسكري رفض هذا الطلب الا بعد « استتباب الامن » في المدينة !!

الحلويات الى السجن عن طريق البلدية فقط !

ذكرت الصحف الاسرائيلية ان رئيس بلدية نابلس ، الحاج معزوز المصري ، بحث مع الحاكم العسكري ، في اجتماعه معه صباح اول امس شئون المعتقلين والمساجين وطالب بالافراج عنهم بمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك وبادخال الحلويات الى السجون في تلك المناسبة .

وتقول هذه الصحف ان الحاكم العسكري « تكرم » ووافق على ادخال الحلويات الى سجن نابلس بمناسبة العيد .. ولكن عن طريق البلدية فقط !!

ثوار كمبوديا يواصلون هجومهم العنيف على العاصمة بنوم بنه

بنوم بنه ــ واصل امس الثوار الوطنيون في كمبوديا هجماتهم العنيفة على العاصمة بنوم بنه .

وكان الثوار الوطنيون في كمبوديا قد قاموا فجر يوم الجمعة الماضي ، بهجوم عنيف بواسطة قواتهم الانتحارية ضد قاعدة جوية تبعد مسافة ١٢ كيلومترا من العاصمة ، ودمروا خلاله الجزء الاكبر من السلاح الجوي التابع لقوات الحكومة العميلة ، مما ادى الى قتل ٥٠ شخصا على الاقل وجرح ١٥٠ آخرين .

كذلك هاجم الثوار الكمبوديون العاصمة بمدافع الهاون والاسلحة الخفيفة .

واسفر الهجوم ايضا عن تحويل مطار العاصمة الكمبودية وما فيه من طائرات عسكرية ومدنية الى رماد .. ويعتقد بان معظم طائرات سلاح الجو الكمبودي قد دمر في هذا الهجوم .

وقد اندلعت الحرائق في مطار بنوم بنه والتهمت السنة النيران جميع منشآت المطار ومخازن الوقود والذخائر . واستمرت الحرائق مشتعلة لاكثر من ٨ ساعات .

ونسف الثوار ايضا مخفرا للشرطة في قلب مدينة بنوم بنه وجرح من جراء ذلك عشرة اشخاص . ووقع الانفجار بعد اعلان سلطات كمبوديا عن تحصين مداخل مدينة بنوم بنه .

هذا وقد اعلنت القيادة العسكرية في سايغون ان الولايات المتحدة تبعث الآن بامدادات عسكرية الى عملائها في كمبوديا لمساعدتهم على مواجهة نشاط الثوار الكمبوديين المتصاعد .

زعماء دول ميثاق طرابلس يعملون لاحياء الجبهة الشرقية

القاهرة ــ ذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية ، ان زعماء مصر وسوريا وليبيا والسودان ، يقومون الآن بمحاولة اخيرة لاحياء الجبهة الشرقية التي يتهددها الانهيار عقب القتال في الاردن وما ذكر عن انسحاب القوات العراقية . فقد وصل الى عمان اول امس ، الدكتور حسن صبري الخولي ، المبعوث الشخصي للرئيس انور السادات وسلم الملك رسالة من زعماء ميثاق طرابلس ، بهذا الخصوص . كذلك فقد سلم سفير مصر في بغداد ، محمد لطفي متولي ، رسالة اخرى من الزعماء الاربعة الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر .

واضافت « الاهرام » ان الزعماء الاربعة قرروا ابلاغ كل الدول العربية بنتائج محادثاتهم في القاهرة وسيبعثون برسائل في هذا الصدد الى رؤساء الدول العربية .

وبعد عمان سيسافر الدكتور الخولي الى الكويت والسعودية والجزائر وتونس واليمن الشمالية واليمن الجنوبية .

هذا وقد صرح فاروق ابو عيسى وزير خارجية السودان لصحيفة « الاخبار » القاهرية ان الجبهة الشرقية وخصوصا الاردن تشكل ساحة هامة في العمل ضد اسرائيل . واضاف ان قوات الجيش الاردني والتنظيمات الفلسطينية ينبغي الا يشغلها اي شيء آخر عن واجبها في المعركة . كذلك فان الفلسطينيين يجب ان تزال من طريقهم جميع العقبات للانضمام للنضال المشترك.

وقال ان القوات العراقية امامها واجبات هامة وكبيرة ، يجب ان تقوم بها بتعاون كامل مع كل القوى العربية . ودعا جميع الدول العربية ان تطرح جميع المسائل الثانوية جانبا وان تخلق جبهة متلاحمة .

اغتيال شاب في ام الفحم في ظروف غامضة

ام الفحم ــ لمراسلنا ــ في الساعة الرابعة والنصف من صباح الاحد ٢٤-١-١٩٧١ وبينما كان الشاب حلمي سعيد شبلي البالغ من العمر ٢٥ سنة خارجا من بيته الى العمل وكان على بعد بضعة امتار من البيت اطلق عليه مجهول النار فارداه قتيلا. وبعد ساعة حضرت الشرطة ووحدات التحقيق في الحادث .. وقد عم الحزن والاسى جماهير السكان في القرية لا سيما العمال الذين تعطلوا عن العمل باكثريتهم استنكارا للجريمة البشعة . وفي ساعات المساء شيع القتيل الالوف من ابناء القرية والقرى المجاورة معبرين عن استنكارهم للجريمة البشعة التي ارتكبت بحق شاب احبه الجميع لما كان يتحلى به من صفات حميدة وصداقة الجميع . واعضاء الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية في ام الفحم يتقدمون بتعازيهم الحارة لوالد واخوان واقارب الفقيد المأسوف على شبابه حلمي متمنين له الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

عناصر اردنية مشبوهة ــ بقية

دموية مماثلة جرت في السلط والزرقاء وعجلون في الايام الاخيرة ، ووقع فيها اعتداء على مكاتب اللجنة المركزية والهلال الاحمر الفلسطيني ونهبت موجوداتها واحرقت سياراتها.

واعلن ابراهيم بكر ان القوات الاردنية متواطئة مع العناصر الاستفزازية ، واكد ان هذه المظاهرات المعادية مدبرة سلفا ، فقد وقعت بالرغم من ان اللجنة المركزية اتصلت بوصفي التل رئيس الوزراء الاردني وحذرته من احتمال حدوث هذه المظاهرات ، قبل حدوثها ، ولكنه لم يحرك ساكنا ولم يتخذ اية اجراءات وقائية .

واكثر من ذلك فقد لجأت الحكومة الى عقد ما اسمته مؤتمرا للوحدة الوطنية في مخيم « البقعة » للاجئين ، بينما كانت تمهد للاستفزازات الدموية في مدن اخرى.

هذا ، وتواصل اللجان الرباعية المشتركة العمل من أجل تنفيذ اتفاقيتي عمان والقاهرة ، بموجب الاتفاق الاخير الذي تم في ١٤ كانون الثاني الجاري بين سلطات الاردن والمقاومة الفلسطينية .

ومع ان العميد احمد حلمي رئيس لجنة المراقبة العسكرية صرح بانه تم جمع اسلحة الميليشيا والجيش الشعبي في عمان واربد حسب الجدول المقرر ، فان المصادر الفلسطينية تؤكد من جهة اخرى ان الجيش الاردني لم يستكمل الانسحاب من كافة المواقع الواردة في الاتفاق . واكدت تلك المصادر انه ما زالت في عمان واربد مظاهر عسكرية ينبغي انهاؤها .

وصرح العميد احمد حلمي انه سيرفع تقريرا الى الباهي الادغم رئيس لجنة المتابعة العربية العليا ، في الايام القليلة القادمة . وقال ان مهمة لجنة المراقبة العسكرية في الاردن مرهونة بقرار الرؤساء والملوك العرب .

وكان الطيب السحباني نائب الباهي الادغم قد وصل الى عمان بتكليف من الادغم في مهمة استطلاعية تستهدف تقييم الوضع في الاردن ومدى تطبيق الاتفاقات المعقودة بين السلطات والمقاومة الفلسطينية .. وقد اجتمع الى وصفي التل واجرى معه محادثات في هذا الموضوع .

انفجار في ميرون

صفد ــ انفجرت مواد متفجرة ، في ساعة مبكرة من صباح الخميس الماضي تحت منزل مكون من طابقين في مستوطنة ميرون في الجليل الاعلى يخص دينا لوينس ، وتستعمله معرضا لرسومها .

ولم يكن في المنزل عند الانفجار احد من سكانه ، غير انه اصيب باضرار بالغة في اجهزة المطبخ والحمام الكهربائية ، كما تحطمت الواجهات الزجاجية في عدد من البيوت في المستوطنة .

وتبعد المستوطنة قرابة ١٥ كيلومترا عن الحدود اللبنانية . وتوالي الشرطة التحقيق في الحادث ، وتعتقد ان واضعي المتفجرات تسللوا من الاراضي اللبنانية واختباوا في احدى المزارع .

مؤتمر حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ــ بقية

الفتاة بطعنة سكين في بطنها ونقلت الى المعالجة في المستشفى .

افتتاح المؤتمر

وفي الوقت المحدد صعدت رئاسة المؤتمر الى المنصة وسط عاصفة من التصفيق والهتاف ، بشعارات السلام والاخوة والمستقبل السعيد ، ثم وقفت يوخفيد غونين واعلنت افتتاح المؤتمر وطلبت من الموسيقار يوسف ابي ليا ان يعزف بعض المقطوعات الموسيقية .

وقد حيت عريفة حفلة الافتتاح المندوبات والضيوف ومندوبة الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي ، واحتجت على تأخير السلطات الاسرائيلية في منح التأشيرة للمندوبة السوفييتية .

كلمة سونيا ايدلبرغ

واعطيت الكلمة للسيدة سونيا ايدلبرغ ، فاستعرضت اعمال اتحاد النساء الدمقراطيات ، والدور الذي تستطيع ان تسهم به المرأة في اسرائيل في المعركة لاجل السلام ، وضد الغلاء ، وفي سبيل المستقبل السعيد لاطفالنا ، والدفاع عن حقوق المرأة » .

وتكلمت السيدة نجيبة خماس عن المعارك التي خاضتها المرأة في المدن والقرى والمستوطنات في سبيل السلام ورفع مستوى معيشة العائلة والدفاع عن حقوق المرأة .

ام الجندي

ثم وقفت السيدة استر دايجة ، ام الجندي ، التي كتبت الى رئيسة الحكومة غولده مئير تدعوها وتدعو حكومتها للعمل للسلام ، حفاظا على حياة الاولاد الذين يذهبون الى ساحة القتال . واستعرضت هذه السيدة ما تعانيه الام التي ترى فلذة كبدها في بزة العسكرية يذهب الى القتال ، وفي الامكان منع الموت عنه بالعمل لاجل السلام ، وكف العدوان على الاقطار العربية .

وقالت ان جواب رئيسة الحكومة لم يقنعها بان الحكومة تعمل للسلام، فها هي ثلاث سنوات او يزيد مرت على الحرب والوضع لم يتغير .

الطالبة الجامعية

وتكلمت الطالبة الجامعية طليلة بنعش فتحدثت عن اعمال الطالبات الجامعيات والمثقفات والعمل بينهن ، والعمل بين الطلاب الجامعيين خصوصا ، الذين يحرمون من دراستهم لينخرطوا في الجيش ، وتحول السلطات دون مواصلة تعليمهم .

تحية نساء المناطق المحتلة

ووسط عاصفة من التصفيق تلت السيدة سميرة خوري تحية النساء الدمقراطيات في الضفة الغربية ، التي تعبر فيها نساء المناطق المحتلة عن شعور التقدير الكبير الذي تكنه الامهات والنساء هناك لدور النساء الدمقراطيات المناضلات لاجل السلام وتنفيذ مقررات مجلس الامن بتاريخ ٢٢-١١-٦٧ .

وتضمنت الرسالة تحية خاصة الى المحامية فيليتسيا لانجر على جهودها في الدفاع عن الموقوفين والمعتقلين .

رد النساء الاسرائيليات

وقامت المحامية وارسلت من منصة الرئاسة رد النساء الدمقراطيات الاسرائيليات على التحية الرقيقة وشكرتهن على تقدير دورها المتواضع الذي تقوم فيه وتراه واجبا اساسيا، وانها تعمل لصالح ابناء شعبها .

تحية الضيفة الفرنسية

ووقفت السيدة مرسيل فنتورتيه والقت تحية الاتحاد الدمقراطي العالمي وملايين النساء العضوات فيه . وحيت نضال النساء الاسرائيليات الدمقراطيات لاجل السلام .

كما تليت في الافتتاح مجموعة من التحيات التي وصلت الى المؤتمر ومنها تحية المرأة السوفييتية

كما القت السيدة راحيل ساديه باسم عضوات اليسار الاشتراكي الجديد المستقل كلمة حيت فيها المؤتمر واعلنت عن موافقتها وموافقة رفيقاتها على البرنامج الذي يعرضه المؤتمر .

والقت في ختام جلسة الافتتاح الرفيقة روت لوبتش كلمة في تلخيص اعمال النساء الدمقراطيات .

برنامج فني

وبعد استراحة قصيرة انتهى المؤتمر ببرنامج فني قدمته المغنية حنا روت قدمت اغنيات كورية لمختلف الشعوب ، ثم قدمت فرقة من الشبان والشابات من كفر ياسيف بعض الرقصات الشعبية .

المؤتمر يواصل جلساته

وفي اليوم الثاني واصل المؤتمر جلساته ، فالقت روت لوبتش بيانها عن اعمال الحركة بين مؤتمرين . وشرحت العقبات التي اعترضت سبيل الحركة (اتحاد النساء الدمقراطيات) مثل موقف بعض العضوات في قيادة الحركة ممن خالفن خطها وبرنامجها . واقترحت ان يكون اسم الحركة ، حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ، كما اقترحت برنامج العمل وهيئات الحركة .

والقت سميرة خوري كلمتها عن العمل في المحيط العربي بين النساء. وتكلم في جلسة الصباح عدد من المندوبات من المدن والقرى والمستوطنات .

وبعد تناول وجبة الغداء ، واصل المؤتمر انعقاده ، فووفق بالاجماع على الاسم ، وعلى البرامج المختلفة والهيئات .

وبالاجماع ووسط عاصفة من التصفيق انتخب المؤتمر سونيا ايدلبرغ رئيسة الحركة ولبيبة ديب نائبة رئيسة ، وروت لوبتش سكرتيرة عامة ، كما انتخب مجلسا قطريا من ١٠١ عضوة ، وقيادة قطرية من ٣١ عضوة .

واتخذ المؤتمر عدة قرارات . وفي العدد القادم سنعطي تقريرا اوسع عن المؤتمر .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ حيفا

هيئة التحرير :

شارع مار يوحنا ٣٩

تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤

طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٢ ــ حيفا

تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם

40

תל-אביב—יפו

Tel-Aviv—Yafo

كلمة الاتحاد ــ بقية

« تخفيف » السكان بترحيلهم الى الضفة الشرقية . وهذا ما كانت السلطات تتكلم عنه قبل فترة وجيزة .

وبالتالي يصل كاتب المقال الى ان الحل لمسألة القطاع هو خارج حدود دولة اسرائيل . صحيح ان الحل لا يمكن ان يكون بضم القطاع الى اسرائيل كما يقترح الجنرال ديان .

لقد حطمت مقاومة سكان القطاع كبرياء الاحتلال .. وسياسة الجسور المفتوحة اخذت تتحول الى « البوابات الحديدية » في الضفة والى سياسة التصفية الجسدية في القطاع .. حتى انبتت للعين ظفرا ونابا .

ان الحل الوحيد لوضع حد لمآسي الاحتلال ، وعدم حرق الجسور المؤدية الى السلام هو الانسحاب التام الشامل من المناطق المحتلة ضمن تنفيذ قرار مجلس الامن لاحلال سلام عادل لجميع الشعوب .

القاهرة تحمل اسرائيل ــ بقية

« تعارض محاولة مصر الربط بين محادثات يارينغ والمحادثات الرباعية » .

وعلى ضوء هذه التطورات لا تستبعد مصادر الامم المتحدة ان يتوجه السكرتير العام ، اوثانت ، وحده او سوية مع مندوبه ، الدكتور يارينغ ، بالدعوة الى تمديد فترة وقف اطلاق النار على امل تحقيق تقدم في المحادثات .

ومع هذا فان بعض الدوائر في الامم المتحدة تتكهن باحتمالات ان تطلب مصر عقد جلسة لمجلس الامن الدولي .

وفي جريدة « نيويورك تايمز » الاميركية نشر المسؤول الصحفي في الوفد السوفييتي لدى الامم المتحدة رسالة اكد فيها ، من جديد ، ان موقف الاتحاد السوفييتي من التسوية السياسية السلمية في الشرق الاوسط قائم على اساس قرار مجلس الامن الدولي الذي ينص على احلال سلام عادل مقيم بالمحافظة على مبدأ عدم جواز احتلال ارض عن طريق الحرب وضرورة جلاء القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة .

روساء الاتحاد ــ بقية ــ

الجزائري شريف بلقاسم قد هيأ لهذه الزيارة اثناء مكوثه في القاهرة في فترة انعقاد مؤتمر القمة .

وقد عاد حافظ الاسد الى القاهرة صباح امس ، وهو في طريقه عائدا الى سوريا .

وصدر عن الجزائر بيان يقول ان الجزائر مستعدة لاستضافة مؤتمر القمة العربي العام الذي من المتوقع ان ينعقد في المستقبل القريب ، شريطة ان يتم انعقاده قبل الخامس من شباط القادم ، موعد انتهاء فترة وقف اطلاق النار .

ومن المعروف ان الجزائر تعارض اية نشاطات سياسية دولية لحل ازمة الشرق الاوسط وتدعو الى شن المعركة الشاملة ضد اسرائيل .

ضمانات الدول ــ بقية ــ

كل الاطراف بما في ذلك الدول العظمى على استعداد للتعاون لانجاح هذه العملية » .

وتعتقد الصحيفة ان تسوية جغرافية وحدها ، حتى ولو عينت الحدود بصورة سخية او حددت بصورة صريحة في الوثائق ، فمن غير الممكن ضمان امن ثلاثة ملايين اسرائيلي يحيط بهم مئة مليون عربي .. « ان العالم العربي يجتاز في هذه الفترة تحولات ثورية تجعل الاقطار العربية المجاورة في حالة اضطراب خلال جيل آخر على الاقل ، ولهذا فلا سبيل الى ان يوقع قادة العالم العربي على مثل هذه الوثيقة وان يحترمها من يخلفهم على مرور الزمن ، الا بواسطة تقديم نوع من الضمانات الخارجية».

وترفض الصحيفة الادعاء القائل بان اسرائيل تستطيع ان تحصل على تفوق ما عن طريق توسيع حدودها « بسبب اننا نعيش في حقبة تحولات تكنولوجية سريعة » . ان « قناة السويس تعتبر عصيبة سهلة للدبابات ومساحات صحراء سيناء تعتبر سدا ناجعا في حالة هجوم بالدبابات او هجوم جوي على اسرائيل . ولكن اليوم الذي يصبح فيه اعداء اسرائيل مزودين بصواريخ وباسلحة اخرى تستطيع بسهولة التغلب على هذه العوائق الجغرافية لم يعد بعيدا » .

ماساة المرحوم حسين شريف ابو حمد .. ومظاهرة دالية الكرمل المسؤول الحقيقي !

بيان من : سميح القاسم

■ زعزعني كما زعزع كل الناس الطيبين والشرفاء من العرب واليهود بمختلف طوائفهم وفئاتهم ، النبأ الاليم عن مصرع المرحوم الشاب حسين شريف ابو حمد من دالية الكرمل .. وزعزعني اكثر من ذلك التمثيل بجثته وقطع راسه ..

انني استنكر هذه الجريمة البشعة ، لا لانني عرفت في المرحوم شهامته العربية الاصيلة واخلاصه الابوي لاسرته ، فحسب ، بل لان التمثيل بجثث القتلى عمل ترفضه ابسط المبادئ الانسانية .. ثم اننا راينا كيف استغلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي هذه الماساة لصالحها الدعائية في اسرائيل وفي العالم . فهذه السلطات التي اداثها الضمير العالمي بسبب اعمالها التي تقشعر لها الابدان في المناطق العربية المحتلة ، ذهبت ممثلة في نائب رئيسة الوزراء يغئال الون ورئيس بلدية حيفا ومدير شرطة الشمال وعشرات الرسميين ، ذهبت الى دالية الكرمل لتسهم في المظاهرة التي جرت هناك احتجاجا على الجريمة البشعة ..

وانني لاتساءل : قبل مدة قتل حارس من قرية الرامة ومثل قاتلوه بجثته ، ولكن السلطات لم تثر اية زوبعة حول هذا الحادث .. فما الذي يدفعها الآن الى ما اقدمت عليه ؟

لقد شهد عدد من الصحفيين الاجانب والاسرائيليين في الاونة الاخيرة ضد الاعمال الوحشية التي تقوم بها قوات الاحتلال في مدينة غزة المحتلة .. وللتغطية على اعمالها تلك ولصرف النظر واشغال الراي العام في اسرائيل وفي العالم ، ذهبت السلطات الى دالية الكرمل الحبيبة وبالتعاون مع بعض العناصر الاجيرة ، عملت على تحويل المظاهرة المشروعة الى عملية دعائية لصالح الاحتلال والمحتلين الذين يقومون في المناطق المحتلة وداخل اسرائيل باعمال تتنافى مع كل القوانين والمواثيق الدولية وتتنافى مع ابسط القواعد الانسانية .

حين نشبت الثورة السورية بقيادة سلطان باشا الاطرش البطل العربي الدرزي الكبير ، وحين اسهم دروز سوريا بقسط كبير في ثورة شعبهم وبلادهم لجأ الاستعمار الفرنسي الى عملية قذرة محاولا بهما اثارة النعرات الطائفية والاقليمية ، فقد ارسل المجندين من المغرب العربي ومن السنغال الى سوريا لضرب ثورتها .. وبهذا اراد ضرب ثورة عربية بجنود او مجندين عرب .. ولكن وعي الدروز في سوريا ووعي اخوتهم العرب من الطوائف الاخرى افشل هذه المؤامرة الدنيئة ، وواصلت سوريا الموحدة وقفتها الجريئة في وجه الاستعمار الفرنسي حتى طردته وطهرت ارضها من قاذوراته ..

وفي لبنان حاولت قوى الاستعماريين البريطاني والفرنسي « تقسيم » الشعب العربي الى طوائف ، الامر الذي ادى الى مذابح سنة ١٨٦٠ .. ولكن الشعب العربي في لبنان استطاع ايضا تضميد جراحه ، ووقف وقفة رجل واحد في وجه جميع المستعمرين حتى طردهم نهائيا عن الارض العربية اللبنانية ..

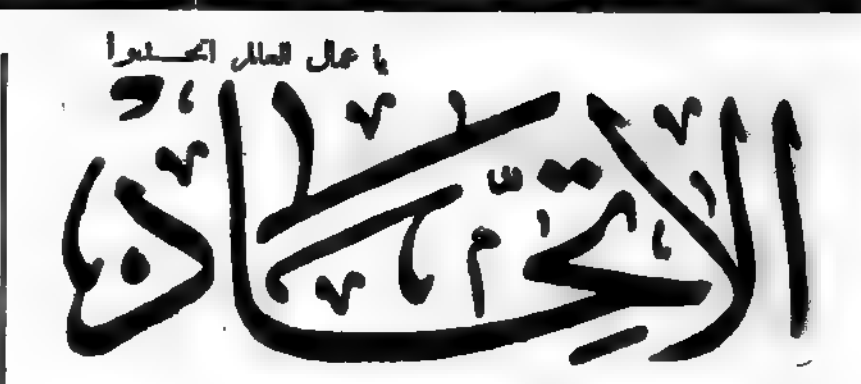
وتاريخنا العربي مليء بالامثلة على محاولة الاستعمار استغلال النزعات الطائفية والاقليمية لضرب حركة التحرر العربية .. واكثر من ذلك فان الاستعمار لا يتردد في اثارة النعرات الطائفية في بلاده نفسها لضمان سيطرته ودوام حكمه الاستبدادي الغاشم ، رغم الخديعة التي يلجأ اليها من حين لآخر موهما ضحاياه بانهم اصدقاؤه ، وانه يهتم بمصالحهم .. وها نحن نسمع ونقرأ ونرى ما يجري في ايرلندا حيث يضرب المستعمرون الانجليز شعب ايرلندا بعضه ببعض ، مستغلين المشاعر الطائفية لتخليد سيطرتهم على ايرلندا التي لا تريدهم ..

وليس سرا ان حكام اسرائيل الصهيونيين ورثوا عن الاستعمار البريطاني سياسته المعروفة المكثفة في كلمتين « فرق تسد » ! .. وقد مارسوا هذه السياسة منذ قيام دولة اسرائيل حتى يومنا هذا .. ومن جراء شهواتهم التوسعية تحدث المآسي يوميا للعرب واليهود .. للمسلمين والمسيحيين والدروز ولكل سكان المنطقة .

مرة اخرى ، لقد زعزعتني من الاعماق ماساة اخي المرحوم الشاب حسين شريف ابو حمد ، وكنت اود بنفسي الاشتراك في مظاهرة الحزن عليه والاستنكار للجريمة ، لولا ان سلطات الاحتلال تفرض علي الاقامة الاجبارية وتمنعني من مغادرة حيفا ، ولولا انها عملت على تحويل المظاهرة الانسانية المشروعة التي اشترك فيها دروز ومسلمون جنبا الى جنب ، الى عملية دعائية لمصلحة الاحتلال وللتغطية على اعماله الاجرامية الوحشية في المناطق المحتلة ..

لله الرحمة يا اخي الفقيد حسين ، ولكم الصبر والسلوان يا ابناءه واهله واصدقاءه .. وثقوا انني معكم قلبا وفكرا ، ولن نفقد الايمان بانتصار الحق على الباطل والسلام على الحرب والاخوة على العداء .

لتتوقف فوراً الجرائم المنكرة التي تقترفها قوات الاحتلال في غزة



الجمعة

٢٩ كانون الثاني ١٩٧١
٣ ذي الحجة ١٣٩٠
العدد ٧٥ السنة الـ ٢٧

1971 – 1 – 29

גליון 75 שנה 27

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד אג' 40 الثمن : ٤٠ اغورا

● اعتقال ٦ شبان من موزعي المنشور ضد الاعمال الوحشية في قطاع غزة المحتل ●

■ مكتب الاتحاد — حيفا : منذ ايام ، والعصبة الاسرائيلية لحقوق الانسان والمواطن ، تقوم بتوزيع منشور اصدرته ضد الاعمال الوحشية التي يرتكبها المحتلون في قطاع غزة والتي تتنافى مع كافة المواثيق الدولية . واثناء توزيع المنشور تعرض الشبان والشابات اليهود والعرب الذين يقومون بهذه المهمة الى عدة استفزازات من الجمهور المحرض الذي اعتدى عليهم بالضرب وامطرهم بالشتائم القذرة . وفي حيفا تدخلت الشرطة مرتين فاعتقلت في المرة الاولى اربعة شبان كانوا يوزعون المنشور في احدى المدارس ثم اطلقت سراحهم بكفالة . وفي المرة الثانية اعتقلت مساء امس شابين كانا يوزعان المنشور وتعرضا للضرب والشتائم من الجمهور المحرض ..

ومن الجدير بالذكر انه ستجري يوم الاثنين ١-٢-٧١ في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر ، مظاهرة في القدس امام مبنى الكنيست احتجاجا على الارهاب والقمع وسائر الاعمال الوحشية التي تقوم بها سلطات الاحتلال وقواته في قطاع غزة المحتل .. والجمهور مدعو للاشتراك في هذه المظاهرة الاحتجاجية التي تنظمها عصبة حقوق الانسان والمواطن ، في اسرائيل .

نفي ليس بنفي لاعمال حرس الحدود والجيش في غـــزة

● الصحف تتلقى منشورا عن فظائـــع التعذيب في غزة ● المنشور يتحدث عن نزع ملابس النسوة وتركهن عاريات ● انـاس تكسر ايديهم وارجلهم .. وآخرون يضربون بالكرابيج على اقفيتهم ● هـــدم بيـوت وتخريب اثاث ونهب ساعات وحلى ● ادخال اشخاص الى البحر واطلاق الرصاص عليهم ! ● مندوب «هآرتس» ، الذي زار المدينة ، ينقل عن اطباء المستشفيات قولهم ان امراة حبلى اجهضت ... ● منع عودة المعالجين الى مخيم الشاطيء ... فمنع التجـــول مستمر منـذ ثلاثة اسابيع !! ● الصحفي يعترف باقامة مكان لحشد الرجال في غـزة وبان بيوتاً هدمت اثناء التفتيش وان اعادة بنائها حسب اوامر وزير الدفاع تتاخر ... بسبب النقص في الاســمنت !! ●

مكتب الاتحـــاد — نشرت جريدة «هآرتس» ، في عددها من يوم الثلاثاء الماضي ، نبأ يفيد ان منشورا غفـــلا من التوقيــــع ومطبوعـــا على « الستانسل » قد وصل الى هيئات تحرير الصحف وفيه اتهامات تتعلق باعمال قمـــع يرتكبها حرس الحدود وجنود الجيش الاسرائيلي ضد سكان غزة . واقتبست « هآرتس » عنوان المنشور وهو « تقرير من شهود عيان وضـــابطين حول ما يجري الآن في غزة — ١٧\١\١٩٧١ » .

واوردت «هآرتس» بعض الاتهامات التي اوردهـــا المنشور وقالت ان المتحدث بلسان الحكم العسكري في قطاع غزة قد انكرها بشدة . وهذه الاتهامات كما نشرتها «هآرتس» هي :

● انـــاس كثيرون جيء بهم الى المستشفيات وعظامهم مكسرة ، وخصوصا عظام الايدي والاضلاع

● في حـــالات كثيرة شوهد ، في محطات الاسعاف الاولي التابعة للجيش ، اناس ضربوا عـــلى اقفيتهم العارية بالكرابيج مما سبب اورما مخيفة .

● الدورية تقوم بالتفتيش وخـلال ذلك تهدم البيوت وتخرب الاثاث والممتلكات وتنهب ، بصـــورة منظمة ، الساعات والحلي من النساء . وان الدورية ورجال حرس الحدود ينزعون الالبسة عن جماعات من النساء ويتركونهن عاريات في وسط الشارع بدعوى « تفتيشهن » .

وقد سلكوا مثل هذا السلوك في بـــاص الممرضات كن في طريقهن الى المستشفى . وقدم الصليب الاحمر شكوى على ذلك . ونتيجة لهذا فقد اخذوا يقومون بانتزاع ملابس النسوة في الشوارع الجانبية وفي مخيمات اللاجئين وليس في الشارع العام .

— البقية على صفحة ٢ —

الرئيس انور السادات يهدي فالنتينا تريشكوفا وسام « قلادة النيل »

جرائم الاحتلال في غزة تتسرب الى الصحف

✶ رغم النفي الرسمي للانبـاء ، يعين القائد العام ضابطا كبـــيرا للتحقيق ✶ « هآرتس » تذكر ان ٦٠ الفا هجروا من القطـاع و ٧٠ الفا آخر غادروه منذ الاحتلال ✶ « هعولام هزه » : « غزة — موت » ✶ صحفي مقرب لحزب « رافي » سابقا ترفض جريدته نشر مقال له عن غزة وتساله منذ متى قررت ان تكتب «بروح معادية للدولة» ! ✶ العديد من الصحف يطلب من المسئولـين نشر الحقيقة كـاملـة

مكتب الاتحاد — الجرائم ، التي يقترفها حرس الحدود ، بحق سكان غـــزة المحتلة — وتدعي اوســـاط الحكـــم العسكـــري في المدينة انهـا « كاذبة ومختلقة » — مـــا زالت تثير اشــــد القلـق في البلاد وتتردد اصداؤهـــا في بعض الصحف المحليـــة الى درجة اضطر معها قائـــد الجيش ، الجنرال حايـــم بار ليف ، الى « تعيين ضابط برتبة عاليـــة للتحقيـــق في الشكاوى التي وصلت اليـه وتتعلق بمسلـــك الجيش في غزة » .

وكانت هذه الجرائم المروعـــة — التي تنفذها دوائر سلطات الاحتـــلال في المدينة — قد وردت في منشـــور غفل من التوقيع ومطبـــوع عـــلى « الستانسل » مرسل الى هيئـــات تحرير الصحف (ويجد القارىء في هذا المكان ما اقتبسته « هآرتس » منه في سياق نشرهـــا تكذيب السلطات) .

وكما هو معروف فان الكـــاتب الشيوعي ، ماير فلنر ، كان قد اثار ماهية ما يجري في قطاع غزة من على منصة الكنيست قبل ايام معـــدودة على الرغم من محاولة نواب كتـــل الائتلاف و « المعارضة » منعـــه ، بالمقاطعات ، عن ذلك . ولكن الكاتب فلنر استطاع ، مع ذلك ، اسمـــاع صرخة سكان غزة في الكنيست ومنها الى الراي العام المحلي والعالمي .

— البقية على صفحة ٥ —

انقـلاب رجعي لعملاء الامبريالية في أوغنـــدا

اتهمت صحيفـــة « برافـــدا » السوفييتية امس الاول ، تحققهـــا من الانقلاب العسكري الذي حـــدث في اوغندا في مطلع صباح يوم الاثنيـــن الماضي وقالت ان « ممثلي الرساميل الاجنبية والرجعيـــة في اوغنـــدا يعارضون مخطط التطوير الراديكالي في هذه الدولة » .

واعلن زعيم حركة الانقلاب الجنرال ايدي امين ، امس الاول ، انه تلقى معلومات تقول ان القوات التنزانيـــة تتاهب لغزو بلاده تلبيـــة لطلب الرئيس ميلتون اوبوته ، الذي لجا الى دار السلام عاصمة تنزانيا .

وقد اعـــرب عدد من الـــدول الافريقية المتحررة عن قلقها . فقـــد ارسل الرئيس الغيني سيكوتـــوري برقية تاييد الى الرئيس اوبوتـــه ، قال فيها ان غينيا ، حكومة وشعبا ،

— البقية على ص٦ عمود ٥ —

مؤتمر صحفي يستمع الى قضية :

نعيـــم الاشهـــب

عقدت المحامية فيليتسيا لانجر والدكتور شاحاك رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل ، يوم الثلاثـــاء ٢٦-١-٧١ مؤتمرا صحفيا يتعلق بوضع المعتقل الاداري نعيم الاشهب ، اشترك فيه زوجته واولاده الصغيران . وحضر المقابلـــة عدد كبير مـــن الصحفيين ، ووجهوا اسئلة كثيرة .

وافتتح المؤتمر الدكتور شاحاك شارحا الغرض من هذه المقابلة الا وهو التوجه نحو مساعدة الصحافة كي تنقذ نعيم الاشهب .. وعرض باختصار طريق العذاب التي قطعها الموقوف منذ الاحتـلال الاسرائيلي . ونعيم من اهالي القدس الشرقيـــة ، وقد سجـن في نهاية تشرين الاول ١٩٦٧ ، واخلي سبيله بعد بضعة شهـور ، وفي نهاية ١٩٦٨ سجن مرة اخرى وهو من ذلك الحين قابع في السجـن بموجب امر توقيف اداري ، يمدد كل ستة شهور . وجرت في سنة ١٩٦٩ محاولة لاغتياله على يد سجين يهودي متهم بالاجرام ، وذلك عندما ضربه على راسه ، ومنذ ذلك الحين ونعيم معزول عن غيره من السجناء والموقوفين ، ولا يستطيع الخروج ليتجول في ساحـــة السجن كغيره من السجناء والموقوفين ، بل الى ساحـــة صغيرة وضيقة تحيط بها الجدران العالية ، ولا يرى نور الشمس .

وتوجه الدكتور شاحاك في نهاية كلمتـــه الى الصحفيين كي يعملوا كل ما في وسعهم لاخلاء سبيله ، او على الاقل ليستبـــدل توقيفه في السجن بتوقيفه في منزله ليبقى مع ابناء عائلته ان لـــم يطلق سراحه .. واذا لم ينجحوا في ذلك ايضا ، فعلى الاقـــل ان يسعوا لنقله الى سجن اقل صعوبة من سجن شطا ، الى سجـــن اقرب الى القدس ، لان سجن شطا يقع قرب بيسان ، ويصعب على عائلة نعيم الاشهب الوصول لزيارته .

وعاد الدكتور شاحاك واكد ان نعيم الاشهب شاب مثقـــف ومسئول ، ولم تسند اليه اية تهمة ولم يقدم الى اية محاكمة .

اما المحامية فيليتسيا لانجر فشرحت ذلك الامر المؤلم وهو ان جهودها النضالية القانونية لاخلاء سبيل نعيم الاشهب من توقيفـه الاداري قد فشلت ، لذلك تسلك خطوة غير عادية وهي التوجه الى الصحفيين ليثيروا الراي العام حتى يؤثر بدوره على السلطـــات . واكدت المحامية لانجر انموذج اطلاق سراح ميكيس ثيودوراكيس بفضل هبة الراي العام العالمي يشكل برهانا على ان في وسع الراي العام ان يساعد كثيرا ، عندما تفشل الوسائل النضالية العاديـــة .

وعرضت محامية نعيم الاشهب الخطر الذي يتهدد حياتـــه بعد محاولة اغتياله ، ولا سيما وان في سجن شطا سجناء من جرائم ومحرضين عليه ، لذلك لا يستطيع التجول بحرية في السجن وهـــو في عزلة تامة حتى عن رؤية الشمس ، لذلك اعتلت صحته ، واصبح الخطر يتهدد عينه اليمنى . ولو نقل الى سجن آخر مثل سجـــن الدامون فقد يتحسن وضعه الصحي لان هناك موقوفين اداريـــين ويستطيع ان يتجول معهم بحرية في الساحة ، بينما هو الموقـوف الاداري الوحيد في شطا .

واكدت المحامية في ختام كلمتها ان نعيم الاشهب معروف بانـــه يسعى للسلام ، وانه لم يعمل اي عمل ضد امن الدولة ولذلـــك لا توجد ضده اية شكوى عن تصرف غير حسن في السجن وان مطالبته بان يقدم الى المحكمة اذا كانت ثمة تهمة مسندة اليه لم تستجب . وان هدف السلطات الوحيد هو ان يوقع نعيم الاشهب بمعنى رضاه انه راغب في ترك وطنه ، الامر الذي لا يوافق عليه .

وشرحت السيدة ربيعة زوجة نعيم الاشهب الوضع ، وقالت انه بعد اطلاق سراح نعيم لاول مرة في سنة ١٩٦٧ بقي تحت مراقبة الشرطة ، وكان عليه ان يمثل مرتين في اليوم امام الشرطـــة ، وممنوعا من الخروج من المنزل في اثناء الليل . وتحت هذه المراقبة المشددة كان يستطيع مغادرة منزله بصعوبة كبيرة .. واكدت انـــه

— البقية على ص٦ عمود ٥ —

وفـد مـن رواد الفضـــاء السوفييت في ضيـافة الجمهوريـة العربية المتحـدة

الرئيس السادات يهدي فالنتينا أرفع وسام عربي

● فالنتينا تهـــدي السادات شارة اخلص اصـــدقاء رواد الفضــاء السـوفييت ●

القاهرة : احتفلت القاهرة امس الاول بوفد رواد الفضاء السوفييت الذي قام بزيارة ودية للجمهوريـــة العربية المتحدة . وكان اعضـــاء الوفد : فالنتينا تريشكوفـــا اول رائدة فضاء في العالم ، وزوجهـــا رائد الفضاء نيقولاييف وعالم الفضاء السوفييتي سيفاستيانوف . وقـــد استقبل الوفد في قصر عابدين الرئيس العربي انور السادات واشتـــرك في الاستقبال سامي شرف وزير شئون رئاسة الجمهوريـــة وفلاديميـــر فينوغرادوف سفير الاتحاد السوفييتي في القاهرة . وقدم الرئيس انـــور السادات الى فالنتينا تريشكوفـــا ارفع وسام في الجمهورية العربيـــة المتحدة ، وهـــو « قلادة النيـــل » وبهذه المناسبة القى كلمة قال فيها : « باسم الشعب العربي الذي يكـــن المحبة والاعتزاز للشعب السوفييتي العظيم ، الذي وقف الى جانبنـــا في ساعات الشدة .. ووفاء لزعيمنـــا الخالد جمال عبد الناصر ، يسعدني ان اهدي اليك ارفع وســـام في الجمهورية العربية المتحدة باســـم الرئيس جمال عبد الناصر زعيمنـــا الخالد ، وباسمي ، راجيا لـــك مزيدا من التوفيق والنجاح ، متمنيا للشعب السوفييتي الصديق دوام التقدم والنصر من اجل سلام الانسان وتقدمه » .

وردت فالنتينا تريشكوفا عـــلى

— البقية على ص٦ عمود ١ —

اوثانث قد يوجه دعوة لعمديد وقف اطلاق النار

● اميركـــا ترغب في استمـــرار غلـــق القنـــاة في حـــالة انعـــدام تسويـــة شـــاملة ترضـــى بهـــا ● محمـــود ريـــاض :

محادثـــات يارينـــغ لـــم تحـــــرز اي تقـــدم

مركز الامم — الانبـاء مـا زالت متباينة عن احتمـالات تمـديـد فترة وقف اطـلاق النار التي تنتهي في الخامس من شباط هذه السنة ، ولا سيما بعد اجتمـــاع ممثلي الدول الاربع الكبرى ، امس الاول ، اذ وقف المنـــدوب الاميركي معارضا في اصـــرار بيان يدعو الى هذا التمديد . وفي هذا الاطـــار اقتبســـت وكالات الانبـــاء قول وزيـــر الخارجية المصري محمـــود رياض بان « محادثات يارينغ لم تحرز اي تقدم» وتصريحات المتحدث الرسمي المصري بان بلاده لن تمدد وقف اطـلاق النار ما لم يطرا تقدم هام في المحادثات .

وفي هذا المجال ايضا ذكرت الانباء ما كان متحدث رسمي مصري قـــد اعلنه من ان القوات المصرية تقـــف على اهبة الاستعداد الكامل وفرضت عليها حالة الاستنفار . واضافـــت مصادر دبلوماسية في القاهرة : غير ان هذا لا يعني ان مصر يئست مـن التسويـة السلميـــة عن طريـــق محادثات يارينغ . واعلنت هـــذه المصادر : ان هذا التاهب يسير مع خط التحركات السياسية . وقالت: ان الموقف الذي تتخذه اسرائيل في محادثات يارينغ قد ترك مصـــر في شكوك كبيرة بالنسبة لرغبة اسرائيل في الانسحـــاب من جميع الاراضي العربية المحتلة وتسويـــة قضيـــة اللاجئين مقابل التزام الدول العربية بالغاء حالة الحرب واحترام استقلال اسرائيل والسماح لها بحرية الملاحة في قناة السويس وخليج العقبة .

— البقية على ص٦ عمود ٣ —

شبـح الحـــرب الاهليـة ما زال جاثمـاً عـــلى الاردن !

عمان — وكالات الانبـــاء : يبدو ان حكام الاردن وعـلى راسهم وصفي التل والملـــك حسين ماضون في مخططاتهم الاجرامية ضد الشعب العربي الفلسطيني والشعب العربي الاردني ، متخذين من الاتفاقات وسائل لتهدئـــة الخواطـــر والمناورة ، بينمـــا يواصلـــون اعداد العدة لضرب حركـــة المقاومة الفلسطينية والعناصر الاردنية التقدمية المعاديـــة للاستعمار والاحتلال .

ففي ندوة عقدت بعمان ليلة امس الاول اكد وصفي التل ان حكومتـــه لن تعيد النظر في علاقاتها مع امركا ، واضعا المسئولية عن الوضــــع في المنطقة على اكتاف العرب وحدهم . وردا على ســـؤال عما اذا كانـــت حكومته مستعدة لضرب المنظمـــات الفلسطينية مقابل تنفيذ قرار مجلس الامن ، لم ينف التل امكانية ضرب المنظمات ولكنه اجاب بصورة مواربة فقال : ليست هناك اية ادلة على ان قرار مجلس الامن سينفذ .

وتدخل ابراهيم بكر الناطـــق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية ، فقال : اود ان اذكر وصفي التل بان الدولة هي التي بدات باثارة المصاعب امام المنظمات ، حتى قبل ان يتمركز رجالها في المدن . واضاف ابراهيم بكر ان هذا التمركز جاء نتيجة لعداء السلطة للمنظمات .

وحين حمل وصفي التل المنظمات

— البقية على ص٦ عمود ٧ —

ست ليرات من كل عشر للجيش ولسد الديون

بقلم : تمار غوجانسكي

لعلنا كنا الوحيدين الذين اعتادوا ان ينتقدوا .. امـا اليوم فهي وسعنا ان نقـرأ الانتقاد ، في الصحف صباح مساء . فهاكم كيف يصدر ا. فاينشتاين في « معريب » بتاريخ ١\٥ الميزانية عن سنة ٧٢\٧١ التي وضعت على ابحاث الكنيست قبل اسبوعين : « ستكون ميزانية السنة القادمة من وجهة نظر العميل وربة البيت ، ميزانيه ضائقة .. ومن ناحية اكثر شمولا ، ستعبر الميزانية عن ارتباط الاقتصاد ارتباطا متواصلا مستمرا بالمصادر الخارجية ، لضرورة تمويل نفقات الامن ، التي لما تتقلص » .

ولا ريب في ان هذه الصراحة حول ما يتعلق بالاهداف غير العمالية ، والعسكرية ، في الميزانية ليست ناجمة عن رغبة لفضح الاخطار الكامنة في السياسة الرسمية الحالية امام الشعب ، اذ اصبحت في وضع لا يمكن فيه ستر الحقائق التي صارت تنفر العيون ، بل عن رغبة لاظهار ثقل النفقات العسكرية ، واقناع الشعب بأن لا خيار الا « بشد الاحزمة على البطون » .

جموح النفقات العسكرية

لنلق نظرة على النفقات العسكرية في الميزانية الرسمية منذ حرب حزيران :

٦٨/٦٧	٦٩/٦٨	٧٠/٦٩	٧١/٧٠	٧٢/٧١
٢٤٠	٢٤٤	٣٥٥	٤٠٣	٥٢٩

والمبلغ بمليار الليرات ، اما نسبتها في الميزانية فهي كما يلي بالمئة :

٦٨/٦٧	٦٩/٦٨	٧٠/٦٩	٧١/٧٠	٧٢/٧١
٢٠	٣٧	٤٢	٤٢	٤٥

وعيوننا التي ترى ، ان النفقات العسكرية المعلنة تقريبا في ميزانية (٧٢\٧١) هي ثلاثة امثالها في ميزانية سنة الحرب نفسها (٦٨\٦٧). وبكلمات اخرى ، اننا كلما ابتعدنا عن سنة الحرب نجد ان النفقات لا تقل ، بل على العكس فانها تنمو وتزداد .. ويجب ان ناخذ بالحساب انه في منتصف السنة المالية من عادة الحكومة ان تقدم ميزانيه عسكرية اضافية ، تعمق الطابع العسكري في ميزانية الدولة . فمثلا قدمت في آب ١٩٧٠ ميزانية عسكرية اضافية بمبلغ ٨٥٠ مليون ليره ، وكان من نتيجتها ان بلغت الميزانية العسكرية الحالية ٥،٤٢ مليار ليره . ويجب ان نتوقع ان تقدم ميزانية عسكرية اخرى هذه السنة .

وحتى نتحسس النفقات العسكرية نقدم فيما يلي معطيات عن ثقل النفقات العسكرية في الانتاج القومي العام ، اي في مجموع الانتاج والتوظيف والتصدير :

٦٤	٦٧	٦٩	٧٠	٧١
بالمئة	بالمئة	بالمئة	بالمئة	بالمئة
٨	١٦	٢٠	٢٣	٣٠

وهكذا تشبه النفقات العسكرية ذلك الغول الذي لا يشبع ، فهي كلما توغلت في الاقتصاد اكثر ازدادت ذهيتها . فاذا كان مستوى النفقات العسكرية في سنة ٦٤ مشابها لمستواها في اقطار الامبريالية ، فهو اليوم سيصبح – نسبيا – اكبر ثلاث مرات مما هو عليه في الولايات المتحدة حيث يشكل ١٠٪ من الانتاج القومي .

ولاستكمال الصورة عن عبء النفقات العسكرية نستطيع ان نقتبس من وزير المالية بنحاس سبير ما اكده في خطابه من ان « الامن » يبتلع اكثر من ٩٠٪ من الضرائب و ٣٢٪ من الاستيراد ، وهو مسئول (الامن) عن ثلثي فائض الاستيراد على التصدير ويشغل ربع القوة الانسانية في المرافق الاقتصادية .

كم هي ديون الدولة ؟

ولكي تؤمن الحكومه النفقات العسكرية الضخمه ترفع الضرائب المباشرة وغير المباشرة ، وتخفض النفقات الاقتصادية والاجتماعية .. غير ان ذلك لا يكفي .. لذلك تتجه الحكومة نحو القروض الداخلية والخارجية – وتفرض على الكادحين قروضا الزامية متعددة الانواع ، تبحث عن قروض من الخارج، حتى بفوائد عالية وبشروط صعبة .. والنتائج ؟

وبموجب تقرير المحاسب العام في وزارة المالية ، في نهاية آذار ١٩٧٠ بلغ مجموع ديون الدولة على حساب القروض الداخلية ٦،٧ مليار ليره .. وبلغ مجموع الديون الخارجية في نفس التاريخ ١٥،٦ مليار ليره (والانتاج القومي الخام المتوقع لسنه ١٩٧١ هو ٢٢،٧ مليار ليره).

واذا ازدادت الديون يزداد الدفع على حساب سد القروض والفوائد ، كما يتوضح مما يلي (الارقام بملايين الليرات) :

٦٨/٦٧	٦٩/٦٨	٧٠/٦٩	٧١/٧٠	٧٢/٧١
٧/٩	٨٧٥	١،٢٢٥	١،٨٦٤	٢،٢٤٧

وبكلمات اخرى ، تبتلع النفقات العسكرية والديون (رأس المال + الفائدة) ثلثي مجموع ميزانية سنة ١٩٧١ والثلث فقط مخصص لتطوير الصناعة والزراعة والتعليم والشئون الاجتماعية وشتى البنود الحيوية بالنسبة للاقتصاد والمواطنين .

« تفسير » سبير والواقع

اذن ما الذي ستنفقه الحكومة في السنة القادمة (١٩٧٢\٧١) على الخدمات الاجتماعية ؟

	مليون ليره	النسبة المئوية
وزارة الصحة	٢٢١	١،٦
وزارة المعارف	٦٥٠	٤،٨
وزارة الشؤون الاجتماعية	٨١	٠،٦
وزارة العمل	٩٤	٠،٧
وزارة الداخلية	٢٢	٠،١
وزارة الاسكان	١٩	٠،١
مؤسسة التامين القومي	١٢١	٠،٩
المجموع	١٢٠٨	٨،٨

وهكذا يخص ست وزارات والتأمين القومي معا هذا المبلغ الذي يقل من ٩ بالمئة من مجموع الميزانية .

هـذا ، وفي وقت ليس ببعيد عقد اطباء مستشفيات تل ابيب مؤتمرا صحفيا ورد فيه ان المرضى يضطرون الى الانتظار تسعة اشهر او اكثر ، حتى تقبلهم المستشفيات وان الاستيعاب في الاقسام المختلفة يزيد عن المقدر بـ (٥٠٪) وهذا ما يؤدي الى الاكتظاظ الشديد .

هذا بينما تثبت الابحاث الرسمية ان ٢٠ بالمئة من العائلات في اسرائيل تعيش على « خط الفقر » ، والدخل هو بمعدل ٧٠ ليره للنفس في الشهر ، او ٢٨٠ ليره للعائلة المكونة من اربعة اشخاص في الشهر ، وهو دخل مجاعة .

وما الذي يعنيه الوزير سبير في خطابه في الكنيست ؟ « تزداد من سنة الى أخرى المبالغ المخصصة للخدمات الاجتماعية في ميزانية الدولة كما تزداد حصتها في الميزانية المدنية » . وكيف ؟ الامر بسيط جدا : « حصة الخدمات الاجتماعية في الميزانية بدون بند الامن وبدون الديون ازدادت في السنوات العشر الاخيرة من ٣٠٪ في سنة ١٩٦١\٦٠ الى ٤٥٪ تقريبا في سنة ١٩٧١\٧٠ » .

ويخرج ب. سبير من الميزانية البندين الرئيسيين – النفقات العسكرية وسد الديون – ومما تبقى يحسب حصة الخدمات الاجتماعية . ولكن القضية كل القضية في هذين البندين ، لانه بسببهما تحتدم ازمة الفقر وتشتد وتثقل على وضع المعالجة في المستشفيات .

والحقيقة ان حصة الخدمات الاجتماعية في الميزانية كلها في انخفاض مستمر ، بل حسب خطاب سبير تصل حصة الخدمات الاجتماعية في السنة القريبة ٧٢\٧١ الى ١٢٪ فقط من الميزانية العامة ، وهذا مقابل ٣٠٪ في سنة ١٩٦٦ و ١٥٪ من ميزانية السنة المالية الحالية .

من اين تاتي النقود ؟

تكلمنا حتى الان عن ناحية النفقات في الميزانية الحالية . ولكن كيف تؤمن هذه النفقات ؟

مصادر الميزانية (٧٢/٧١)

القيمة بملايين الليرات

أ ـ الضرائب	٦،٢٣٢
فوائد ومداخيل مختلفة	١،١١٥
ب ـ من القروض الداخلية	
من البنوك	٤٠٠
قرض التوفير	٦٥٤
قرض أمن الدولة	٤٧٨
قروض من التامين القومي	٦٥٧
قروض داخلية اخرى	٥٣٠
ج ـ قروض من الخارج	١،٥٧٥
قرض التطوير وفائض الطعام	٩٥٤
د ـ سلفيات من بنك اسرائيل (طباعة عملة)	٦٥٠
المجموع	١٢،٢٢٨

وتمول الضرائب المباشرة وغير المباشرة ، على انواعها ٥٥ بالمئة من الميزانية ، أما الـ ٤٥ بالمئة الباقية فتمول على حساب القرض الالزامي من الجمهور (قرض التوفير وقرض أمن الدولة) ، وقروض من البنوك ومؤسسات اخرى ، والقروض الخارجية (التي تساوي في محيطها القروض الداخلية) ، وطبع العملة ، اي تمويل تضخمي .

ومن المهم ان نبرز ارتباط الميزانية بالمصادر الخارجية ، اي بقروض حكومة الولايات المتحدة وهيئات دولية ، وبقرض التطوير (مشروع البوندس) ، وان ٢٠٪ من ميزانية ٧٢\٧١ سيمول على حساب مال مستقرض اجنبي .. وهو الامر الذي اوردته حتى « معريب » في الاقتباس الذي اوردته أعلاه : الميزانية ستعبر عن ارتباط الاقتصاد ارتباطا متواصلا مستمرا بالمصادر الخارجية ، وذاك بسبب النفقات العسكرية التي تعمق على الاقتصاد الاسرائيلي وعيوب ميزانية الدولة .

جنود الحكومة الانقلابية العميلة في كمبوديا يتباهون بقطع رؤوس ضحاياهم ! ... وها هو أحد هؤلاء الجنود القتلة يحمل راسين لرجلين كمبوديين ! ....

الرئيس اوبوته يتهم اسرائيل بمساعدة رجال الانقلاب في اوغندا

الجنرال ايدي امين ، زعيم الانقلاب كان يختبيء في مقر البعثة العسكرية الاسرائيلية في كمبالا

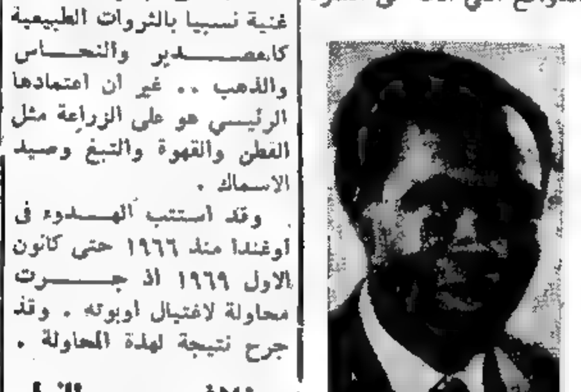
دار السلام – اتهم الرئيس الاوغندي المخلوع ميلتون اوبوته اسرائيل بتقديم مساعدة لرجال الانقلاب العسكري في اوغندا . و قال في مؤتمر صحفي انه سيعود الى كمبالا بعد الفراغ من المحادثات التي يجريها مع حكومة تنزانيا . وكان الرئيس التنزاني يوليوس نيريري قد اجل امس الاول سفره الى الهند بسبب الاوضاع في أوغندا .

وقد ورد نفي من القدس لاتهامات ابوته بأن لاسرائيل ضلعا في حركة الانقلاب .

اما الجنرال ايدي أمين ، زعيم الانقلاب فقد ندد بالرئيس اوبوته واتهمه بالشيوعية . وقد وجه هذا الاتهام بعد اذاعة بيان بوصول اوبوته الى تنزانيا .

دوافع الانقلاب

لم تتضح بعد جميع الدوافع التي أدت الى التمرد



● ميلتون اوبوته ●
الزعيم المعزول

الذي وقع في عاصمة اوغندا كمبالا للاطاحة بنظام اوبوته.. غير ان عناصر الانقلاب قد استغلت الاحقاد القبلية التي ما تزال موجودة . وقد جرت محاولة الانقلاب اثناء غياب اوبوته عن البلاد للاشتراك في اجتماع دول « الكومن ويلث » البريطاني . ومن الجدير بالذكر ان علاقات اوبوته قد ساءت مؤخرا مع بريطانيا .

لمحة تاريخية

اجتازت أوغندا ، التي تقع في شرق افريقيا عددا من الحروب الاهلية كان آخرها في ١٩٦٦ اذ انتهى النزاع بانتصار الرئيس ميلتون اوبوته ، وخلع « كاباكا » ملك قبيلة بوقندا ، اكبر القبائل واقواها في أوغندا ، والرئيس الفدرالي في الدولة ، الذي مات في لندن قبل عام .

وقد فازت أوغندا باستقلالها عن بريطانيا في ١٩٦٢ ، بعد مئة سنة حكم فيها الاستعمار الابيض. وتبلغ مساحتها ٢٥٠ الف كم٢، وعدد سكانها يبلغ ٧،٥ مليون نسمة . و١٥ بالمئة من مساحة اوغندا هي عبارة عن بحيرات ومستنقعات ولا منفذ لها على البحر . وأوغندا غنية نسبيا بالثروات الطبيعية كالقصدير والنحاس والذهب .. غير ان اعتمادها الرئيسي هو على الزراعة مثل القطن والقهوة والتبغ وصيد الاسماك .

وقد استتب الهدوء في اوغندا منذ ١٩٦٦ حتى كانون الاول ١٩٦٩ اذ جرت محاولة لاغتيال اوبوته . وقد جرح نتيجة لهذة المحاولة .

خلاف مع بريطانيا

جاء في اذاعة من راديو كمبالا ايضا عن حركة الانقلاب ان الجيش قد تسلم زمام الامور في الدولة .. واتهم حكم أوبوته بالفساد الاقتصادي وتفشي الرشوة والمحسوبية كالعادة .

وللذر الرماد في العيون اعلن قادة الانقلاب الجديد عن اطلاق سراح الاسرى السياسيين وبينهم خمسة وزراء سابقين ممن اعتقلوا في ١٩٥٦ بتهمة التآمر على اسقاط اوبوته . وقد وعد الجنرال ايدي امين باعادة الحكم المدني حين تستتب الاوضاع ، واجراء انتخابات لرئاسة الجمهورية وان لا غاية له فيها .. وادعى انه يرضى بأن يكون جنديا عاديا في البلاد

وكان أوبوته ، قبل سفره الى سنغافوره للاشتراك في مؤتمر دول الحظيرة البريطانية بأيام ، قد حذر المندوب السامي البريطاني في كمبالا من مغبة بيع الاسلحة الى حكومة جنوب افريقيا العنصرية .. وهدد بانسحاب بلاده من « الكومن ويلث » البريطاني اذا واصلت بريطانيا بيع السلاح الى جنوب أفريقيا .. غير ان هذه التحذيرات لم تلق اذنا صاغية لدى البريطانيين . ويقول المراقبون ان بريطانيا



● ايدي امين ●
قائد الانقلاب

كانت تنظر الى أوبوته كممثل لاقصى العناصر اليسارية في اوغندا .

ومن الجدير بالذكر ان اوغندا قد استخدمت منذ قيام النظام الثوري التقدمي في السودان في ايار ١٩٦٩ ، مركزا لتهريب السلاح والمخربين الى السودان الجنوبي وقبل وقوع الانقلاب الاخير بأيام ، كانت أوغندا قد سلمت الى سلطات السودان ، عميلا المانيا ارتبط نشاطه بتهريب السلاح واعمال التخريب في جنوب السودان .. ومن أجل هذا النشاط التخريبي ضد الحكم التقدمي في السودان استغلت الدوائر الاجنبية الامبريالية حركة داخلية ارهابية تقوم باعمال التخريب وتدعى حركة « كوندو » . وكانت هذه الحركة تحصل على مختلف انواع الاسلحة بصورة سرية غامضة .. وتبين فيما بعد ان نطاق نشاط هذه الحركة يتعدى اعمال التخريب والارهاب في الداخل ..

– البقية على ص ٥ –

من هنا وهناك

تعدد زوجات في رومانيا !

عاد جيورج فوس الى بلده في رومانيا بعد الحرب العالمية الثانية سليما معافى ولكنه لم يجد زوجته ولا اولاده ، واعتقد انهم هربوا بسبب الحرب او قتلوا في احدى الغارات ، وقد جرب طيلة الوقت ان يبحث عنهم. ولكن دون جدوى .. واستمر على هذه الحال عشر سنوات ، حتى اضطر في نهاية الامر وفي سنة ١٩٥٥ الى اللجوء الى المحكمة لتقرر ان ابناء عائلته مفقودون . وبعد حصوله على القرار تزوج. وعاش حياة حسنة مع زوجته الثانية ، ولكنه ذات يوم ، وبعد سنوات عديدة من زواجه تلقى رسالة من أخت زوجته الاولى تقول له فيها ان زوجته على قيد الحياة ، وان أولاده تزوجوا وانجبوا اولادا ...

واسقط في يد الرجل ، فاصبح في لجة من النيران ، نيران الشوق لاولاده وزوجته الاولى واحفاده ، ونار زوجته الثانية .. غير ان الزوجة الثانية انقذت الموقف .... وقالت ان المنزل كبير وفيه متسع للجميع ، ويستطيعون الحياة معا ... وهكذا عادت المرأة الاولى واولادها والاحفاد الى منزل جيورج .. وسمحت السلطات له ان يجمع المرأتين معا ... وهو الآن يعيش كالسلطان، فالزوجتان تتباريان على اسعاده .

مجموعة نادرة من الحيوانات المنقرضة

تعرض في المتحف البليونتولوجي التابع لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي مجموعة نادرة من الدينوسيفالات ، وهي من الزواحف المنقرضة ذات الرؤوس الضخمة . وقد عاشت هذه الزواحف قبل ٢٠٠ مليون سنة .

ومن الطريف ان طول الواحدة منها اكثر من ٣ امتار ولها راس كبيرة ممتدة الى الامام ، ويتحلى فكها باسنان ضخمة . وقد عثر على هذه الدينوسيفالات العلماء البليونتولوجيون في منطقة بيرم .

ان ٢٠٠ مليون سنة عمر طويل حقا الا ان المتحف يضم معروضات يعود تاريخها الى ما قبل هذه الفترة . فمثلا يوجد فيه حيوان يشبه السمك من حيث مظهره يبلغ عمره ٤٥٠ مليون سنة .

نفي ليس بنفي لاعمال حرس الحدود – بقية

وستخدم اساليب تعذيب فظيعة ومن بينها جرح اشخاص ومنع معالجتهم او اعطائهم حقن وحبوب التهدئة . ويمتنع رجال جهاز الامن الاطباء عن ارسال الجرحى الى المستشفيات . والمركز الرئيسي الذي يجري فيه التعذيب هو سجن كبير قيم في احد الفنادق على شاطيء البحر مقابل « فرقة التشغيل » .. وتسمع من هناك صرخات مرعبة .. ومن احاديث الناس يتضح ان في هذا المكان مئات بل وربما الوفا من الاشخاص وان كثيرين اساؤوا تحت التعذيب وقذفوا الى البحر .... ومن وسائل التعذيب ادخال الشخص الى البحر حتى تغمره المياه الى رقبته واذ ذاك يطلق عليه الرصاص ويقتل .

● بني معسكر اعتقال كبير جدا في سيناء في المستوطنة القريبة « القصيمة » وثمة مخطط لارسال الوف الاشخاص من الرجال اليه .

وبعد هذا تورد « هارتس » نفي المتحدث بلسان الحكم العسكري في القطاع وقوله ان ... « مثل هذه الاصناف من التعذيب ما كانت لتمر بهدوء في المدينة حيث كل شيء ظاهر والدخول اليها حر » ....

ثم يذكر مكاتب «هارتس» انه زار مستشفيات غزة الثلاثة – الشفاء والانجليزي والنصر – حيث قيل له انه « جيء بحالات متفرقة لاشخاص اشتكوا من انهم ضربوا بالهراوات والكرابيج بايدي الجنود » . وهنا يستذكر مكاتب « هارتس » ان « في غزة يعمل حرس الحدود وليس الجيش » !!

ويواصل مكاتب «هارتس» : وقد قيل لي في المستشفيات ان عددا من الاشخاص قد جيء بهم وفي ايديهم او ارجلهم كسور . كما ان آخرين قد اسعفوا وارسلوا الى بيوتهم ...

ويذكر مكاتب «هارتس» انه تحدث الى فتاة من مخيم جباليا – فوزيه عبد المولى (١٩ سنة) . تعالج في مستشفى النصر ، فقالت له : « كنت والفتية في المخيم مع بعض النسوة وفجاة قدمت من بعيد سيارة جيب بسرعة وحشرتني الى الحائط فجرحت » .

ولما سالها مكاتب « هارتس » عن السبب قالت : لا اعرف . "كنت واقفة فقط" . ويذكر الصحفي ان هذه الفتاة مصابة بكسور في يدها ورجليها وان الاطباء اطلعوه على صورة بالاشعة للكسور .

واضاف مندوب «هارتس» : ان احد الاطباء في مستشفى النصر قال له ان ست نساء حوامل قد جيء بهن من مخيم الشاطيء الى المستشفى للولادة وان احداهن قد اجهضت لانهم – حسب قولها – ضربوها في بطنها . اما النساء الاخريات فقد ضمن ولكن لا يمكن اخراجهن من المستشفى لان ثمة منع تجول في مخيم الشاطيء يستمر منذ ثلاثة اسابيع ولا يسمح لمن يغادره بالعودة اليه ما دام منع التجول مستمرا ..

وقال صحفي « هارتس » : وفي البحث الذي اجريته في غزة اتضح انه اقيم مكان لحشد الرجال الذين يعتقلون للتحقيق في اعقاب اعمال التخريب ، ويطلق سراحهم اذا تبين ان لا علاقة لهم بالاعمال التخريبية . وفي سيناء اقيم معسكر اعتقال لان السجن في غزة مليء بالمساجين .

ويمضي مندوب « هارتس » قائلا : ان رجال حرس الحدود لا يحملون الآن الهراوات والكرابيج التي استخدموها في الايام الاولى من وصولهم الى غزة وذلك طبقا لاوامر عليا . وفي التفتيشات والابحاث التي قامت بها قوات الجيش في مخيم الشاطيء للاجئين – بحثا عن اسلحة وقنابل وذخيرة – وذلك في اعقاب معلومات بانها مخفية تحت ارضية الدور – فان بيوتا قد هدمت ولكنها ستبنى من جديد بموجب أوامر وزير الدفاع . غير ان البناء قد تاخر بسبب انعدام الاسمنت !!

سلطة الطغمة العسكرية الاميركية بالولايات المتحدة والعالم

البنتاغون اخطبوط جبار يمسك بخناق اميركا وينهب جهارا البلدان الاجنبية

حين يتحدث المرء عن البنتاغون فانه يفكر قبل كل شيء لا في البناء الخماسي الزوايا القائم في واشنطن ، بل في الطغمة العسكرية الاميركية في مجملها .

ان المليارات المكرسة للبنتاغون تجعل منه اخطبوطا جبارا ، عسكريا وصناعيا ، تمسك بعض اصابعه بخناق اميركا ، واصابع اخرى تنهب جهارا او تسرق شيئا فشيئا البلدان الاجنبية . وبرامج البنتاغون الدعائية تشكل ايضا رافعة هامة لعملية النهب تلك .. فتحت ستار « ضرورة اعلام الشعب » يقوم ممثلو القسم العسكري بعمليات واسعة جدا لاجل « التعبئة » الايديولوجية والنفسية لمواطنيهم .

وبصدد عمليات الدعاية التي يقوم بها البنتاغون في الخارج ، فانها تنشد هدفا مزدوجا : ابقاء معنويات الضباط في المستوى المرغوب عن طريق القسم العسكري ، وفي الوقت نفسه توجيه الرأي العام في البلدان الاجنبية لصالح الاغراض الاجمالية للامبريالية الاميركية .

بقلم : ا. فاليوجينيتش
الفريجيه في التاريخ

كيف يجري هذا ؟

في الطبقة السفلى من بناء البنتاغون توجد هيئة الاركان للاعداد الايديولوجي والنفسي للرأي العام . وهناك يقوم اكثر من ٢٠٠ موظف بالزي العسكري او المدني بصياغة توجيهات الدعاية . وانطلاقا من هنا يجري تنسيق نشاطات الدوائر المختصة ، في الجيش والبحرية والقوات الجوية والرماة البحريين ، للولايات المتحدة الاميركية .

البنتاغون ينتج افلاما حربية دعائية

وللبنتاغون تفضيل واضح تماما لسينما والتلفزيون . اما رجال الدعاية العسكريون فينتجون هم انفسهم افلاما ويساعدون الشركات الخاصة التي يمكن ان تشكل افلامها اهمية بالنسبة لوزارة الدفاع .

وفي صيف ١٩٦٩ شجب احد اعضاء الكونغرس ، روزنتال ، المساعدة التي يقدمها البنتاغون للممثل جون واين وشركته التي انتجت فيلما ذا طابع عسكري متطرف بعنوان « القبعات الخضر » وهو مكرس لآثار القوات الخاصة في فيتنام . واشار روزنتال على وجه التخصيص الى ان اضفاء الطابع المثالي على الحرب في فيتنام ، وامتداح هذه الحرب ، اللذين هما اساس هذا الفيلم ، يطرحان قضايا جدية حول دور وزارة الدفاع الاميركية في استخدام اموال المكلف لاغراض دعائية بحتة . ويبدو ان هذا التحالف بين هوليود والبنتاغون قد اثر اسوأ جوانب هذه المؤسسات .

ومن جهة اخرى ، فان البنتاغون ينتج هو بنفسه افلاما من هذا النوع . وفي عام ١٩٦٨ وحده ، عادت جماعات التصوير السينمائي التابعة له بـ ١٨ فيلما من فيتنام الجنوبية عن « العمليات العسكرية والمدنية » لوزارة الحرب الاميركية . ولا يوجد بين هذه الافلام فيلم واحد يحتوي على ادنى اشارة او تصوير موضوعي للحرب في فيتنام . وجميع الموضوعات مكرسة لـ « المهمة النبيلة » المختلقة بوقاحة ، مهمة الجنود والضباط الاميركيين .

ان السينما والتلفزيون موجهان خصوصا لتكييف عقلية « الاميركي المتوسط » : وبصدد المواطنين ذوي النفوذ والتأثير ، فان البنتاغون يقيم معهم اتصالات شخصية . المحاضرات حول التوجه المشترك ، التي تستمر ما بين ثمانية وعشرة ايام ، تؤلف الشكل الرئيسي لهذه الاتصالات . وتجري دعوة ممثلين بارزين للاوساط المالية والصناعية والصحافة والرأي العام . ويقوم جنرالات واميرالات بـ « تنوير » مدعويهم حول مختلف وجوه نشاطات البنتاغون في خدمة الوطن .

ويزور المدعوون الاهداف العسكرية وقواعد التدريب . ويرى المنظمون ان الشخصيات المتنفذة ، التي يجري تنويرها على هذا النحو ، ستصبح مؤيدة راسخة اليقين للبنتاغون وانها ستساعده في نشر صورة ايجابية لهذه المؤسسة بين الجماهير الواسعة .

محاضرات حول « الامن الوطني » ؟! ..

وبالنسبة لاولئك الذين يهتمون بالوجوه العسكرية للسياسة الداخلية والخارجية ، ينظم البنتاغون في الكلية الصناعية للقوات المسلحة الاميركية « حلقة دراسية حول الامن الوطني » . ويلقي فيها المحاضرات ضباط ومدنيون « محبون للوطن » . وتقوم برعاية هذه الحلقة الدراسية المتنقلة في مختلف المدن الاميركية غرف التجارة التي تمثل كبار رجال الاعمال .

ان مكاتب الدروس التابعة لبعض دوائر البنتاغون تقوم بصياغة نصوص الخطب والبيانات المتعلقة بالسياسة العسكرية ، وترسل محاضرين تلبية للطلبات ، الى المدارس والجامعات وغيرها من المؤسسات والمنظمات .

والاقسام التي تعنى بالكتب والمجلات لدى ادارة الاتصالات مع الرأي العام بالاضافة الى انتاجها الخاص ، تقدم مؤازرتها لاولئك الذين يرغبون في كتابة شيء ايجابي عن البنتاغون . ويقوم قسم الاعلام بتنظيم مؤتمرات صحفية ، وينشر ويوزع اكثر من ١٢٥ نشرة دورية من الكراريس والمجلات والكتب والجرائد .

ان موقف البنتاغون ازاء المنشورات التي تتعلق به حريص ومتشدد جدا . فالصحفيون الذين يعرضون نشاطات البنتاغون في ضوء ملائم بالنسبة للعسكريين ، يلقون التشجيع ويدعون للكتابة في المجلات العسكرية لقاء اتعاب محترمة . وقد منح مثل هذا الشرف مثلا لوليام بيشر من نيويورك تايمس . اما الصحفيون الذين يحاولون ان يكتبوا عن البنتاغون اشياء غير ملائمة فانهم تجري مراقبتهم من قبل دائرة امن خاصة تقوم بالتحقيق عن مصادر اعلامهم ، وتضع عقبات اصطناعية للحيلولة دون الاتصال بالعسكريين الذين يهتم بهم الصحفيون .

ومن بين المدارس والكليات الخاصة لاجل اعداد ناقرين وممارسين ان الدعاية ، تتميز مدرسة الاعلام التابعة لوزارة الدفاع الاميركية باتساع ابعادها . وهذه المنشأة ، المؤسسة عام ١٩٦٤ قرب انديانوبوليس ، تعد حاليا عدة الاف من المتخرجين . ويبحث الخبراء المقبلون عن الوسائل لزيادة فعالية الدعاية العسكرية ، ولتشديد تأثيرها النفسي على الجماهير الواسعة .

تسميم الفكر

اثبت اختصاصيو الاحصائيات الاميركية ان الولايات المتحدة تملك حاليا ٤٢٩ قاعدة عسكرية كبرى و ٢٩٧٢ قاعدة صغيرة قائمة في ٣٠ دولة اجنبية ، وهذه القواعد تكلف دافعي الضرائب الاميركيين ٨ مليارات دولار سنويا .

وتبعا لرواية البنتاغون الرسمية ، فان القوات الاميركية الموجودة خارج حدود الولايات المتحدة يقوم بخدمتها راديو وتلفزيون القوات المسلحة الاميركية التي تملك ما يزيد عن ٤٥٠ محطة . وهذه ، بصورة عامة شبكة واسعة جدا للراديو والتلفزيون مخصصة ليس فقط لتسلية رجال قوات البنتاغون ، بل ايضا للدعاية لـ « طراز المعيشة الاميركي » ولابقاء جو الحرب الباردة . وقد اكد مرارا قادة البنتاغون في تقاريرهم المقدمة الى مختلف لجان الكونغرس ، بان اذاعات قسم الراديو والتلفزيون لدى القوات المسلحة يفهمها عدد اكبر من المستمعين الى « صوت اميركا » . وقد اشار بروجر ، مدير الاعلام لدى القوات المسلحة الاميركية اكثر من مرة ، الى ان الافلام والنشرات المذاعة من قبل البنتاغون في العالم باسره ، لا تهدف الى التسلية او المتعة ، بل ان عليها ان تساند برامج القيادة المتعلقة بالانباء والمعلومات في ميادين الديمقراطية ، والشيوعية ، والعلاقات الدولية الخ ..

واذا اخذنا في الحسبان المبدأ الاساسي و « فصل ايمان » للبنتاغون ، وهو ان « الحكومة يحق لها ان تكذب » والذي اعلنه نائب وزير الدفاع ، السابق ، سيلفستر ، فمن السهل ان نتصور وصفات هذه البرامج .

ان عمليات « الحرب النفسية » كثيرا ما يقوم بها البنتاغون بصورة مشتركة مع القسم المدني للدعاية في الخارج .. لكن الطغمة العسكرية الاميركية في الحالات « ذات الاهمية الاستثنائية » تتجاهل هذه المؤسسة التي عليها ، تبعا لتصريحات السلطات الرسمية ، ان تنسق بين « جميع البرامج الاعلامية لحكومة الولايات المتحدة » في الخارج وكذلك « عملياتها النفسية » . وقد اكدت ذلك تأكيدا تاما الانباء والمعلومات التي نشرت حول الاحداث في جمهورية الدومينيك في نيسان ١٩٦٥ ، لدى تدخل المشاة الاميركيين ، وقد اشار شولتس مراسل « النيويورك تايمس » الى ان الرأي العام الاميركي والعالمي قد قام باعلامه العسكريون وليس القسم المدني للدعاية في الخارج .

ما هي الشبكة المدرسية ؟!

وكذلك فقد اصبح الجيل الصاعد في البلدان الاجنبية هدف التأثير الايديولوجي والنفسي الذي يمارسه القسم العسكري التابع للولايات المتحدة . ويجري ذلك بواسطة ما يسمى « البرنامج المدرسي للبنتاغون » ، الذي اطلق مباشرة عقب الحرب العالمية الثانية .

في تشرين الاول ١٩٦٤ في القسم الذي يحتله الاميركيون من المانيا ، فتحت ٣٥ مدرسة اولية و ٥ مدارس ثانوية لـ ٢٥٠٠ تلميذ ، واليوم فان « الشبكة المدرسية » التابعة للبنتاغون قد اتسعت بحيث اصبحت تشمل ثلاث قارات .. وتحت الراية الاميركية ، يقوم اكثر من ٨ آلاف مدرس مختص ، في ٣٠٨ مدارس في ٢٨ بلدا ، بتدريس اكثر من مليون ولد من اولاد العسكريين الاميركيين وفي الوقت نفسه الكثير من اولاد السكان المحليين .

الغاية تبرر الوسيلة .. ان دعاية البنتاغون تابعة تماما لهذه الفكرة . ان جميع الوسائل ، الراديو والتلفزيون والصحافة والمعارض ، والمحاضرات والندوات الدراسية والافلام والمدارس – كل شيء مخصص لابقاء « الحرب الباردة » .

لقد اغتنت مجموعة المصطلحات السياسية الاميركية ، في حينه ، بكلمة جديدة ، وهي « تكميم » . وقد اطلقها اعضاء مجلس الشيوخ المفرطو الرجعية ، امثال ثيرموند وغولدووتر . ومنذ ذلك الحين ، لا يكف هؤلاء من اختلاق مواصفات خصومهم في الكابيتول ضد اولئك الذين يسمون ، حسب قولهم ، الى « تكميم » رجال دعاية البنتاغون . ان اعضاء مجلس الشيوخ ذوي النزعة العسكرية يتهمون بذلك ، دون تمييز ، جميع الاميركيين الذين بداوا يفهمون الخطر الذي يهدد المجتمع الاميركي ، ومصير العالم ، هذا الخطر الكامن في دعاية البنتاغون العسكرية المعدية الانسانية ، واخذوا يناهضونها .

ان الناس ذوي الارادة الطيبة يطالبون بالانفراج الدولي وبانهاء سباق التسلح .. الا ان البنتاغون لا يهدأ . وتواصل الطغمة العسكرية الاميركية التمسك بحزم مطيتها : حركة العداء للشيوعية .



الاسطول السادس الاميركي يقوم بمناورات استفزازية على شواطئ البحر الابيض المتوسط ...

القصة المختلقة في الغرب حول مذكرات خروشوف

بقلم : ف. اردانوفسكي
معلق وكالة انباء « نوفوستي »

ظهرت اعلانات مثيرة جديدة في بعض المجلات البريطانية والاميركية : قريبا .. اشتروا واقرأوا .. ان مجلة « لايف » الاميركية ، ومجلة « صانداي تايمز » الاسبوعية الانكليزية ، ومجلة « شترن » الالمانية الغربية تتوقع زيادة هامة في عدد النسخ المطبوعة من اعدادها المقبلة . ويحقق البعض أرباحا كبرى باعطائهم حق النشر الى بلدان والى دور نشر اخرى .

ومع الاسف ، فكما هي الحالة دائما ، فيتعلق الامر بنشر اخبار زائفة . انهما اخبار زائفة مرتبطة هذه المرة باسم نيكيتا خروشوف ، رئيس الحكومة السوفييتية السابق .

ومن المتوقع انه حين سيظهر هذا الاثر الرائع ، فان الوقائع لا بد وان تتوفر من اجل الامساك باصحاب هذا التزييف بالجرم المشهود .. ذلك بالتحديد لانه من اجل بلبلة الرأي العام ، كما لاحظنا أكثر من مرة ، انما تختلق مثل هذه المذكرات الزائفة . وفي هذه الحالة ، فان أولئك الذين صنعوا هذا التزييف ، وأولئك الذين قدموا الطلبية ، يعتزمون استغلال اسم رجل معروف شغل في الاتحاد السوفييتي مناصب هامة في الحزب والدولة ، وهذه وسيلة جيدة من اجل تقديم تفسير « جديد » للاحداث المفيدة للولايات المتحدة . ولو كان الامر خلاف ذلك ، لما عمد كتاب التزييف الى بذل كل هذا الجهد . والحساب بسيط : ان اسم خروشوف سيخلق في نفوس الجمهور الكبير الوهم بان ما يقرأونه هو حقيقة حتى يطلع الرأي العام على المنشأ الفعلي لهذا التزييف .

وقد قدم نيكيتا خروشوف الى الصحافة بيانا كذب فيه تكذيبا قاطعا أي صلة له بنشر « المذكرات » مهما كانت . وقد ذكر بأنه لم يرسل موادا من هذا النوع لاية صحيفة أجنبية أو سوفييتية .. وأعرب عن استنكاره لهذا التزييف .

ان قصة « مذكرات خروشوف » ليست التزييف

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

« أوبيك » تهدد شركات النفط الغربية باجراءات شديدة

● الشركات تماطل في تلبية مطالب الدول المصدرة بزيادة العائدات ●

طهران – في مؤتمر صحفي عقد هنا ، يوم الاحد الماضي ، هدد شاه ايران شركات النفط الغربية بان منظمة الدول المصدرة للنفط – « أوبيك » – ستتخذ اجراءات شديدة ضدها وبضمن ذلك اغلاق موارد النفط اذا هي لم تستجب لطلبات « أوبيك » حتى الثالث من شهر شباط المقبل . وقال الشاه ، في عداد تهديده ، ان الدول المصدرة للنفط قد تضطر الى ان تحذو حذو فانزويلا .

والدول المصدرة للنفط قد تقدمت الى الشركات مطالبة بزيادة معدلات الضريبة المستوفاة منها على ان تشمل هذه الزيادة المدة السابقة وبان تتعهد الشركات باستثمار جزء من ارباحها في البلد المصدر .

وكانت المفاوضات حول هذه المطالب قد ابتدات في طهران ولكن الشركات – ومن ورائها الدول الغربية – تتصلب في موقفها وترفض تلبية هذه المطالب وتتقدم بمطالب مضادة تتضمن اتفاقا لاستقرار الاسعار لمدة خمس سنوات مع ادخال تعديلات سنوية في الاسعار حسب ما يستلزمه التضخم المالي العالمي . وقد بعثت وزارة الخارجية الاميركية بمندوب خاص الى اقطار الخليج العربي المنتجة للنفط على امل التأثير في موقفها ولكنه لم يتمكن من احراز اتفاق بين الشركات وهذه الاقطار .

وكانت فانزويلا ، وهي من الدول الاعضاء في منظمة « أوبيك » ، قد زادت من الضريبة التي تستوفيها من الشركات العاملة في أراضيها من ٥٢ بالمئة الى ٦٠ بالمئة .

وفي تهديد الشاه اشارة واضحة الى ان عدم تلبية الشركات لمطالب الدول المصدرة للبترول سيدفع بها الى مثل هذه الخطوة .

وتقوم ايران والعراق والسعودية بتمثيل الدول المصدرة للبترول في المفاوضات مع الشركات .

وقال شاه ايران في مؤتمره الصحفي ان طلب الشركات بأن تجري تسوية شاملة عالمية بين كل الدول المصدرة وكل الشركات انما يهدف الى المماطلة وكسب الوقت . واضاف : اما اذا قبلت الشركات تسوية منطقية – كما اقترح في مؤتمر الدول المصدرة للنفط الذي انعقد في عاصمة فانزويلا في كانون الاول الماضي ، فنحن سنوافق على ذلك ونحافظ عليه لمدة خمس سنوات .

حل وسط لقضايا المعلمين الثانويين ..

القدس – قررت الحكومة في جلستها يوم الاحد الماضي ان تقبل اقتراح وزير المعارف بقبول الحل الوسط الذي قدمه عضو الكنيست وسكرتير نقابة المعلمين العام شالوم ليفين بجعل درجة المعلم الذي يحمل شهادة م.ع مساوية للدرجة « د » من درجات المهندسين .

وقد صوت الى جانب هذا الاقتراح ثمانية وزراء ، وهكذا سقط اقتراح غولده وسبير بجعل درجة المعلم الذي يحمل شهادة ب.ع مساوية للدرجة « هـ » من درجات المهندسين وصوت الى جانبه ستة وزراء منهم ديان والوغي واضاف سبير الى هذا الاقتراح مطالبة المعلمين بقبول التحكيم المتفق عليه .

اما الوزراء المتدينون فاقترحوا ان تدفع علاوه الاجور بالستندات وان يحصلوا على الدرجة الجديدة اعتبارا من ١-٤-٧١ وليس من ١-٤-٧٠ .

المعلمون لن يضربوا

ومن المعروف ان المعلمين كانوا على وشك اعلان حالة خلاف عمل مع الحكومة ، ولهذا اضطرت الحكومة الى اللجوء الى قبول الحل الوسط آنف الذكر .

وأعلن المجلس المشترك من نقابتي المعلمين على اثر صدور قرار الحكومة انه يرحب بخطوة الحكومة ويعتبرها خطوة نحو استمرار المفاوضات بروح من التفاهم .

احصاء العرب في حزب « عفودا »

بدأ حزب « عفودا » في اجراء احصاء « الاعضاء » العرب في الحزب . والغاية من ذلك هي تمثيلهم في مؤتمر الحزب المزمع عقده في نيسان المقبل ، بنسبة مندوب عن كل ١٥٠ عضوا عربيا حتى يكونوا ملحة في هذا المؤتمر ... وعلم مندوبنا انه لا توجد عضوية منظمة للعرب في هذا الحزب ، ولعل الاحصاء هنا يعني تسجيل اعضاء صوريين في الحزب يقوم بتمثيلهم سيف الدين الزعبي وجبر معدي والياس نخله ودياب العبيد ، ثم مرتزقة الهستدروت من زلم الباي وربما بعض المخاتير .

الحكم باعدام ٧٢ شخصا في غينيا

ابيجان – اعلن زاديو كوناكري ان الجمعية الوطنية في غينيا ، التي تحولت الى محكمة ثورية عليا ، حكمت يوم الاحد الماضي ، على ٩٢ شخصا بالاعدام (٣٤ شخصا منهم حكمت عليهم غيابيا) ، لدورهم في عملية غزو غينيا في شهر تشرين الثاني الماضي . وقد تم تنفيذ الحكم اول امس . كذلك حكمت على ٧٢ شخصا آخر بالسجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة .

حملة تطهير في الجيش الاردني !

نشرت مجلة « نيوز ويك » الاميركية ان ملك الاردن يجري الآن حملة لتطهير الجيش الاردني من العناصر الفلسطينية

وقالت ان الملك يعيد تنظيم الجيش الاردني وفق التنظيم العسكري المتبع في الولايات المتحدة الاميركية ، حيث اصبح السلاح الاميركي الذي يستعمله هذا الجيش يحتل المرتبة الاولى في تسليح الجيش الاردني .

ندوة فلسطين العالمية الثانية

تعقد في ١٣ شباط في الكويت

جاءنا من مكاتبنا في براغ ان ندوة فلسطين العالمية الثانية ستعقد يوم ١٣ شباط القادم في الكويت . وتنظم هذه الندوة جمعية الخريجين الكويتية بالتعاون مع اتحاد الطلاب الفلسطينيين .

وقد وافق اكثر من مائة وخمسين من كبار المثقفين في حوالي خمسين دولة على الاشتراك في هذه الندوة .

وتستمر الندوة اربعة ايام وستناقش موضوع الكيان الفلسطيني ووجوده على أرض فلسطين . كما ستناقش الدولة الفلسطينية المتعددة الاديان التي تدعو اليها الثورة الفلسطينية .

وسيحضر الندوة عدد من الشخصيات العالمية من بينهم لورد كارادون ، رئيس وفد بريطانيا السابق في الامم المتحدة ، والدكتوران المربيرغر وجون ديفز من الولايات المتحدة والموسيقار العالمي (اليوناني) ثيودوراكيس ومارغريت ماكاي ومايكل ادامز وهوتشكين من بريطانيا .

وينتظر ان يصل عدد المشتركين الاجانب في الندوة الى نحو ٣٥٠ شخصا .

وكانت الندوة الاولى قد عقدت في عمان في شهر ايلول الماضي الا انها تعطلت بسبب الاحداث الدامية التي حدثت في تلك الفترة في الاردن .

« برافدا » تدعو الى نقل مركز الامم المتحدة من نيويورك ..

موسكو – دعت « برافدا » – صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي ، (الاحد ٢٤-١) ، الى نقل مركز الامم المتحدة من نيويورك بسبب حملة المضايقة التي يقوم بها الزعران ضد الممثلين الاجانب .

وقالت الصحيفة ان الوقت قد حان لكي تطلب المنظمة الدولية من الولايات المتحدة اتخاذ خطوات ملائمة ضد اوساط معينة تعمل على خرق القوانين المرعية في العلاقات الدولية .

واشارت « برافدا » الى الحملة التي نظمتها الصهيونية ضد الوفد السوفييتي في الامم المتحدة ودعت الى صدها . وقالت ان كثيرين من ممثلي الدول تساءلوا عما اذا كان من المجدي بقاء منظمة الامم المتحدة في نيويورك – المدينة التي تحولت الى مركز للاجرام المنظم .

أدب * فن * ثقافة

شعر : نـاظم حكمت

أهــلا وسهــلا !

(لزوجته عندما زارته في سجنه)

اهلا بك يا امراتي المعبودة
اهـلا بـك

متعبة انت وحيــــدة
اهـلا بـك

. . . .

كم ارغب ان اغسل قدميك
لكني لا املك مـاء الورد ولا
املك طستا ذهبيـا
ظامئـة انت ولكني
لا املك كوبـا من مـاء مثلج
لاخفف من ظمئك
جائعــة انت فآه لو كــان
عنــدي مـائدة أملأهـــا لك
وغطـاء من كتــان
أهـلا" .. اهـلا" .. بـك

. . . .

يــا وطني !
مثلك ــ غرفتي الغبراء فقيرة
واسيرة ..
مثلك ــ يــا وطني !

. . . .

اهلا" بك .. يـا امراتي المعبـودة
اول ما وطئت قدمـاك الغرفـــة
اخضرّ البـاطون وأورق
بعــــد سنين طويلـــة

ضحك البـاطون واشرق
وضحكتِ ،
فبرعم ــ عبر حديد النافذة ــ الوردُ
وبكيتِ ، فراح اللؤلؤ ..
في كفّي يعـــدو
والغرفة صارت بيضـاء كقلبي وغنيّة
ومضيئـــة
مثـل الحريــــــة
اهلا" بك يا امراتي المعبــودة
اهــلا .. اهــلا .. بـك

ترجمة : توفيق زياد

لعلـــي

ولعلّي ذات صبـــاح قر
قبــل اليــوم المنشود بعمر
اتارجح مشنوقا

في حبــل شدّ الى جسر
وخيــالي يتارجح
فوق الاسفلت المغبر

. . . .

ولعلّي احيــــا
بعــد اليــوم المنشود بعمر
واصير الى شـــيخ
مبيض الشعر

★

فاذا كنت سابقى حيّـــا
فسـاكتب
فوق الجـدران .. سـاكتب
وعلى السـاحـات .. سـاكتب
وعلى ارصفة الطرقات .. سـاكتب
وعلى اوتـــار كماني
سأغني .. اعزف الحـاني
لليـالي العيـد وللشعب البـــاني

★

وسابقى اكتب .. اعزف .. اكتب
للناس الباقين
للنـاس المنتصرين
في المعركــــة الكبرى

وسابقى اعزف .. اكتب ..
فوق الارصفــة المغمورة
بالضـــوء الرائـــع
ضــوء ليـــالي العيــد
للشعب المتشوق للحريـــة
للوطن المعبـــود
للنــاس ،
وللخطوات
وللفجــر ..
الطـــالع
ولكل جـــــديد ...

صورة

أحقا غابت الشمس؟

بقلم : حسين فاعور ــ عرب السواعد

يقولون ان القديم والجديد دائما في صراع ــ حتى الآباء والابناء . أما هما فقد اتفقا ــ ليس على مبدأ او طريـــق ، وليس على فكرة او عقيدة ، وانما ... في حبهما للشمس !!!

كان أحدهما عجوزا تجاوز الخمسين من عمره ، والآخر شابا دون العشرين . وكانا يقضيان النهار بين الآلات يصارعان حديدها البارد ... ما عدا دقائق قبل الظهر ــ هي فرصـة الاكل ــ يقضيانها عند الجدار ، في الساحة ، امام المصنع ، تغمرهما اشعة دافئة ترسلها تلك الشمس التي تسبح في طرف السماء الجنوبي ...

كان للعجوز في ذلك المصنع ، عشرون سنة من العمل ، ولكنه رغم هذه المدة لا يجرؤ على المطالبة بابسط ما يحق لعامل مثله . وكان الشـاب ثائرا على اوضاع الاستغلال ، ناقما على « سيادة » صاحب المصنع ، ولكن الحب المشترك جعله يتغاضى عن ذلك ، ويتفق مع هذا العجوز في هذا الحب ــ العجوز الذي تعود ان ينظر الى ذلك الصف الطويل من الاشجار المرتفعة الهرمة ، مستنشقا بفمه وانفه وببلاهـــة وجمود رائحة كريهة تنبعث من مصنع كيماوي في الجهـة الشرقية ...

كان الشـاب يحاول عبثا ان يقنعه بمحاولة المقاومة ... ولكنه تعود فيما بعد استنشاق تلك الرائحـــة باستسلام وخنوع مثله ... ربما من اجل حبهمـــا المشترك ، حب الشمس .

ان سلوة الانســان في الحياة هو الامل ... واملهمـا الكبير كان ان يخرجا الى الشمس !!!

وفي يوم كانت رائحة ذلك المصنع تنبعث قوية وحادة ، وبعد ساعات طويلة بين الآلات الباردة ... ساعات شوق وتحرق خرج الاثنان الى شمسهما الحبيبة فلم يجداها ...

... لقد اختفت ... فجاة ، ربما توارت وراء الافق ، وربما اختطفتها يد قاسية الى حيث لا تعود !!

أما العجوز فقد سار الى ذلك المكان التقليدي عنـــد الجدار ، ثم جلس وعيناه عالقتان في ذلك الصف الطويل من الاشجار الهرمة ، وكأن شيئا لم يحدث . وأما الشــاب فقد ظل مكانه ، وفي عينيه جذوة ملتهبة من الامل الضائع والحلم المفقود . كانت الحيرة تمزق قلبه وبكل ما أوتي من قوة صاح بذلك العجوز :

ــ لقد غابت الشمس ، فماذا ننتظر ؟!!

فيلم لبناني في مهرجان دولي

شهد المهرجان الدولي الثالث عشر للافلام القصيرة والتسجيلية في لايبزغ بالمانيا الدمقراطية اول فيلم تسجيلي لبناني يعرض في هذا المهرجان.

كان اسم الفيلم « مرحبا روستوك » وهو من اخراج رياض سعد الذي سينهي خلال العام القادم دراسته في معهد السينما والتلفزيون بالمانيـــا الدمقراطية .

وقد اجمع اكثر من الفي صحفي وسينمائي من جميع انحاء العالم على ارتفاع مستوى الفيلم الفني ، وتوقعوا مستقبلا باهرا لمخرجه اللبناني



الصورة : رياض سعد (الى اليمين) وقد ارتدى المعطف الطبي اثناء تصوير احدث المستشفيات بروستوك .

الشاب . واعتبر « مرحبا روستوك » احد انجح اربعة افلام قدمها معهـد السينما والتلفزيون في المهرجان .

ويصور الفيلم نواحي الحياة المختلفة في مدينة روستوك ، احدث واكبر موانىء المانيا الدمقراطية ، بعين شاب لبناني جاء ليطلب العلم في هذا البلد النامي . وتطارد المخرج في كل لقطة من الفيلم ذكرى مدينته بيروت التي نشا فيها ويشده الحنين اليها .

وقام رياض سعد بكتابة سيناريو وحوار ومونتاج الفيلم ايضا .

قصة العدد

ــ لماذا الشمبانيا ؟ للعيد طبعا ... خمس زجاجات اشتريتهـا ... كلا لست مسافرا الى موسكو ... بل الى ابعد بكثيــر ... الى اقصـى الشمال . اشتريت هذه الزجاجات من كييف ، ففي موسكو لن يكون لدي وقت للبحث في المحلات ، وفي خاباروفسـك سنطير في نفس اليـــوم بالهليكوبتر الى مقر عملنا ... اذا لم يخنا الحظ ويستقبلنا بطقس رديء.

زملائي ينتظرونني ، وبدون شامبانيا ... من الافضـل الا اريهـم وجهي .. هذا هو الشرط الذي اتفقنا عليه .. ذلك انه قد وقع لنا حادث في العام الماضي ... تريدون ان احكيه لكم ؟ انا شخصيا لا مانع عندي ... فالطقس الان سيء ولا ادري متى ستقلع الطائرة ..

... تصوروا اذن مكانا جبليا ، تغطيه الغابة الشهيرة غابات الاقليـم « التايغا » ... مكانا قفرا من البشر ، ولكي تصل الى اقرب قرية عليـك ان تسير بالزلاجات خمسة ايام . ونحن في محطة للارصاد الجويــة ... خمسة اشخاص . واضح اذن انه ليس لدينا دقيقة فراغ ... نوبـــات عمل ، قياسات ، اعداد حطب التدفئة ، تنظيف الممرات من الثلج .. الخ.

ولكن عندما يقترب العيد ، يريد المرء دائما شيئا ما خاصا .. غيـر عادي . ونحن جميعا من ابناء المدن ، لم نتعود على هذا القفر . والخلاصة: قررنا ان نقيم في عيد راس السنة حفلة كرنفال .. طبعا شيء مضحـك ان نقيم كرنفالا وسط غابات التايغا ... ولكنها فكرة لا باس بها .. اقســم لكم ولكنها للاسف لم تتم ...

عندما بدانا الاستعدادات اتفقنا جميعا على ان يقوم فينا بــدور « بابا نويل » فقد اجتمعت فيه كل المقومات اللازمة . اولا لحيته جبارة... والمعروف انه لا يمكن ان يوجد « بابا نويل » بدون لحية ، ولحية طويلة . ولكن لحية فينا سوداء فقررنا ان يرش عليها مسحوق تنظيف الاسنـــان لتصبح بيضاء مثل لحية « بابا نويل » .. وثانيا لان فينا شاعر ... ومن الجميل ان يقدم لنا « بابا نويل » هدية خاصة من الاشعار .. وثالثـا : فينا (فيناذي ايفانوفيتش) هو رئيسنا ، واكبرنا سنا ... انه بيننا من قدماء العاملين ... فقد بلغ الخامسة والعشرين من عمره ... اذن فهــو كبير ويمكنه ان يكون « بابا » .

وما ان اخبرنا فينا باختيارنا له ليقوم بدور « بابا نويل » ذلـــك الساحر الذي يهبط على الناس بالهدايا ــ وفي حالتنا هذه سيهبط علينـا من اعماق التايغا ــ حتى اثبت انه فعلا ساحر ... فقد اخــذ يبحث في صندوقه ، ثم اخرج منه زجاجة شمبانيا ... قال انه ادخرها لنصف عام ، حتى في عيد ميلاده ولم يفتحها ... اما الان فما دام لدينا عيد فليكن عيدا فعلا . ولكم ان تتصوروا مدى فرحتنا .

فالحقيقة اننا ممنوعون من تنـــاول المشروبات الروحية ... لان الرئاسة لا تسمح بذلك من ناحية ، ومن ناحيـــة اخرى لا يوجد مكـــان نشتريها منه . وقد حدث ذات مرة ان طلبنا من الرئاســـة باللاسلكي ان يرسلوا الينا بعض الكحول « للاغراض الطبية » فكـان الرد : « ممنـــوع منعا باتا التوجه الينا بهذه المسائل » ...

وزجاجة شمبانيا لخمسة اشخاص بالطبع ليست بالشيء الكثير ، بل قل اننا فقط سنشم رائحتها ونتملى من رغوتها الفوارة . فليكن ...

وهكذا عقدنا فينا على الرغبة .. وبدانا التجهيزات . قطعنا شجرة عيد الميلاد ... شجرة لا تراها في موسكو او كييـــف الا على الصـــور والرسومات ... جميلة صاعقة ، كنجمة سينمائية . وزيناها بكل ما وقعت عليه ايدينا بلعبات اللاسلكي القديمة ، بالكثافات ، وربطنا بها ثمارا مـن الورق ، وعلقنا عليها شعارا من تا ليف فينا : « سنقابل العيد في محطة الارصاد بالرقص » ...

ووضعنا برنامج الحفل كالتالي : ظهور « بابا نويل » من التايغـا ، قراءة اشعار العام الجديد ، سماع دقات ساعة الكرملين باللاسلكي ، رفع الكؤوس بالنخب الرئيسي وشرب الشمبانيا ، عشاء مهيب ، ثم اخيــرا الرقص بالتناوب مع عاملتي اللاسلكي : لينا وكاتيا ، وفي فترات الراحـة يقدم كلينا فولوسان العابه : القفز فوق العصي ، والوقوف على ساقيه الخلفيتين ، ثم النباح « المنغم » .

ولكن هذا البرنامج الحافل لم يتحقق ... والسبب هو لينا ...

... ماذا اقول لكم عنها ؟ لقد وصلت الينا بالطائرة في شهر نوفمبر . كان الشتاء لدينا في عنفوان برده ، والتايغا تصر من شدة الصقيـــع . وعندما هبطت لينا من الهليكوبتر صحنا في صوت واحد ... راينا حذاء من اللباد ، ضخما ، وتطل منه ساقان نحيلتان ملفوفتـــان في جورب مـن





بقلم ليونيد بوتشيفالوف

النجدة.. النجدة.. النجدة..

النايلون ... وعلى الساقين يرتكز جسم لمخلوق مقرور رقيق مصنوع من الهواء . وكان يخيل للناظر انه لو هبت الريح فستطير بهذا المخلوق الى اسفل الجبل ، ويبقى الحذاء اللبادي . معطفها فوق الركبة ، وياقتها من فراء نحيل ، وعلى راسها منديل هفهاف ... كانت هذه الملابس تصلـــح لنزهة في شوارع كييف لا لشتاء التايغا الرهيب . قلت لها : « لا بد انك اخطأت العنوان ... ربما كنت تريدين الذهاب الى بلاج سوتشي » فنظرت الي بعينين مذعورتين ، وكانني سانقض عليها . وظلت بيننا تعيش بهاتين العينين المذعورتين .

وهكذا ذقنا معها الويل ... كانت تخاف مـن اي شيء لا تستطيع ان تسير وحدها عشر خطوات في التايغا ، يخيل اليها ان دبا سينقض عليها . واذا حاول احد دخول الجناح النسائي بعد الحادية عشرة مساء ، انطلقت من لينا صيحات الاستغاثة ... تحاول اشعال المدفأة بحطب مبلل ، وتقشر البطاطس وكانها تمسح على شعر قطة . وقالت انها جاءت الى هنا عقـــوا وعموما ... ولم تعجبنا « عموما » هذه بشكل خــاص . وكنت اول مـن سماها « العصفورة » ...

وكان معنا وقتها شاب يدعى بترو ... كان ضخما وقويا ، اذا سار في الغرفة مرت جدرانها الخشبية . وكان صموتا يصعب ان تنتزع منه كلمة ، وعامل لاسلكي من الدرجة الاولى ، وخبيرا بالموجات القصيرة لا يضـارع ، يحفظ كل الشفرات الدولية عن ظهر قلب وفي ذلك المساء الذي كنا نستعد فيه للاحتفال بالعيد جلس الى اللاسلكي ليعرف ما يدور في العالم ليلـــة العيد .

لم يبق على منتصف الليل سوى ساعة ، واستعد فينا لقاء ذلك نفســه عندما وقعت نظرته على لينا ، فقال لها : « في العالم يقدمون الشمبانيا مع قطع من الجليد » ... « خذي الزجاجة وضعيها في الصقيع لتبرد قليلا » .. وبعد ذلك بدقيقة واحدة وقعت الاحداث ...

خلع بترو السماعة عن اذنيه وقال وكانه مندهش :

ــ يا رفاق ... سفينة تغرق ...

ــ اين ؟ اية سفينة .. ؟

ــ في المحيط ... سفينة يابانية ... تدعى « مارو » وسلمني السماعة .

ــ اسمع على التوسطة ... الاشارة متر ... لا يمكن ان اكون قد اخطات مستمع حالا ...

ووصلت الى اذني من اعماق الاثير الاشارات الشهيرة ، رمز وقـــوع المصيبة : نقطة ، نقطة ، نقطة ، شرطة ، شرطة ، شرطــة ... ثم ثــلاث نقاط من جديد ... اشارة النجدة ...

تجمعنا حول جهاز اللاسلكي .. واخذ بترو يصغي ويسجل على ورقة وسرعان ما علمنا ان عاصفة تهب في منطقة ما من المحيط الهـــادي ، وان سفينة النقل اليابانية قد اصيبت وتعطلت مروحتها الخلفية ومالت على جانبها ... في وضع لا امل فيه وبالطبع تعكر مزاجنا . وفي الساعة الثانية عشرة الا الربع قالت كاتيا لفينا :

ــ انظر ... ان لحيتك ...

هز فينا كتفيه وتحسس ذقنه شاردا ، لكنه لم يتحرك من مكانه .

وفي الثانية عشرة الا خمس دقائق لم يطق نيقولاي ــ نائب فينا ــ صبرا ، فقـال :

ــ يا رفاق ، سيفوتنا العيد ...

آه لو رايتم كيف حدقت فيه لينا ... اتسعت عيناها كالفنجــــان وصاحت :

ــ عيد .. ؟ اي عيد والناس تغرق ...

وكانت تبدو ساعتها وكانها هي التي تغرق .

وحاول نيقولاي ان يعارض :

ــ ولكنها ليست من سفننا ...

والتفتت لينا وكانها سمعت شيئا خرافيا لا يصدق .

باختصار ، فاتنا العيد . بقينا جوار اللاسلكي حوالي الساعتين . واخيرا مل كلينا هذا الصمت فاخذ يتمسح باقدامنا مطالبا بما وعدناه بـه في العيد ، ولكننا كنا نصيح به « اقرب عنا » .

وسمعنا عدة سفن تستجيب لاستغاثة السفينة اليابانية ، وكــانت اقربها اليها سفينتان : نرويجية وبولندية ، فانطلقتا نحوها باقصى سرعة . اما نحن فكنا في غاية القلق : ترى هل تتمكن السفينتان من الوصول قبـل ان تقع الكارثة ؟ ولم نلتقط انفاسنا الا عندما سمعنا السفينة النرويجيـة تلقي حبالها الحديدية الى السفينة اليابانية لتسحبها . عندئذ جلسنـــا الى المائدة جالسين منهكين ، والتهمنا في دقائق كل ما اعددناه طوال اليوم .

اما لينا فلم تقل شيئا وظلت كعادتها على قلقهـــا : « ماذا لو انقطعـــت الحبال ؟ » .

... ماذا اقول لكم ؟ لقد وقع لنا ليلتها ايضا حادث فيه ما يضحك . فعندما جلسنا الى المائدة قال فينا بمرح :

ــ هيا يا عصفورة ... هاتي الشمبانيا ... سنشرب نخب العام الجديد وفي صحة من انقذوا ...

وهبت لينا وانطلقت الى الخارج بلهفة من نسي لينا على النــار . ومرت دقيقة ، ثم خمس ولم تعد . ولم نطق صبرا فخرجنا في اثرهــا الى المطبخ فلم نجدها ... ذهبنا الى المدخل ولم نجدها ... اين اختفـــت ؟ خرجنا واذا بها واقفة في العراء ، بدون معطف ، وقد غاصت في الثلـــج الى ركبتيها ، تفتش في كومة الثلج بيدين عاريتين .

ــ ماذا تفعلين هنا ؟

ــ ابحث عن الشمبانيا .

وصعقنا .. آه يا لينا ، يا لك من عصفورة ... لقد خيل اليهـا ان المدخل ليس باردا بما فيه الكفاية ، فوضعت الزجاجة في كومة الثلـــج في الخارج . هناك تستطيع الزوبعة الثلجية خلال ساعة واحدة ان تحرك جميع الاكوام وتغير شكلها . واخذنا كلنا نبحث ، حتى كلبنا استخدم خياشيمه.. عبثا ... وهكذا اصبحنا بلا شمبانيا ... مجرد ذكرى عابرة . ولكن احدا ــ والحق يقال ــ لم يؤنب لينا بكلمة ، حتى انا الذي كنت اوبخها دائما ، لزمت الصمت ، فقد راينا جميعا كيف ذوت من شدة الحزن . وقـــالت اخيرا : « اقسم لكم في العام القادم سارسل الى كل منكم اينما كان زجاجة شمبانيا اشتريها من المدينة » .. وضحكنا في سريرتنا من كلمـــة « مـــن المدينة » ... آه لينا ما زالت كما كانت .

.. ها هي القصة كلها ... انهم بانتظاري ... ويحلمون بالشمبانيا التي ربما شربتها وحدي اذا لم يتحسن الجو وتقلع الطائرة ... تسالون اين لينا ؟ انها هناك ... تنتظرني ... فقد قررنا عندما ياتي الصيف ان نتـــزوج .

العقل الالكتروني يصمم لك ملابسك

تم مؤخرا في المانيا قيام معرض متنقل للازياء .. هذا وقد قام المعرض الذي سمي « فول اكسبريس ٧٠ » المتنقل للازياء بزيارة ٢٢ مدينة لاطلاع السيدات على آخر الازياء .. وقد قامت ٢٠ فتاة من العارضات بعرض ٣٠٠ موديل مختلف في عرض راقص .

الغريب ان اطرف ما تم عرضه في المعرض والذي حاز على دهشة الحاضرين هو العقل الالكتروني الذي تم تصميمه للاستشارة في شئون الموضة وتعيين الملابس الملائمة لجسم كل سيدة . وتقوم السيدة التي تريد استشارته بالاجابة على اسئلة في استمارة خاصة ، تذكر فيها شيئا عن جسمها وسنها ، ولون شعرها ، وبشرتها ، وعينيها ، وطراز حياتها ، وموقفها من الموضة فيقوم العقل الالكتروني بتدقيق الاجوبة ويرد عليهـــا في ثوان معدودات فيقدم النصائح والارشادات على اساسها ويختار الملابس الصالحة للسيدة لحملها في المناسبات المختلفة ، كما يقدم بعض الاقتراحات العامة اذا ما كانت هناك عيوب في جسمها يقتضي سترها بحمـــل بعض الملابس المعينة .. كل هذا يقدمه العقل الالكتروني في « كتاب مغلق » لا يقف احد على مضمونه سواها .

الدبلوماسية الهـادئة

في الاسبوع الماضي ، حين ارسلت الجمهورية العربية المتحدة رسالتها الى مجلس الامن واتهمت فيها حكومة اسرائيل بانها ، برفضها الانسحاب من جميع المناطق المحتلة ، تعرقل محادثات يارينغ ، غضبت حكومة اسرائيل واعلنت ان مصر ، بهذا العمل ، قد نقضت اتفاقية « الدبلوماسية الهادئة » ...

اصدقكم القول انني وضعت يدي على قلبي مخافة ان تقرر حكومة اسرائيل ، تبعا لذلك ، الانسحاب من محادثات يارينغ على اعتبار ان الجمهورية العربية المتحدة قد نقضت اتفاقية « الدبلوماسية الهادئة » كما نقضت ، من قبل ، اتفاقية تجميد الوضع العسكري . ولكن حكومة اسرائيل لم تفعل ذلك حيث ادركت ان الراي العام العالمي لن يبلع هذه الحجة هذه المرة ، خصوصا وانه غير اميركا لم يقرر احد هذه « الدبلوماسية الهادئة » .

ولكن ، ما هي هذه « الدبلوماسية الهادئة » ؟

في مطلع هذا الشهر ، حين قام المبعوث يارينغ بزيارة اسرائيل وقابل رئيسة الحكومة ووزير خارجيتها ، طمت الصحافة الاميركية ، يوما يوما تقريبا ، بابهى الاخبار والتعليقات عن « مبادرة السلام الاسرائيلية الجديدة » . والصحافة في اميركا وبريطانيا والمانيا الغربية اكدت ان حكومة اسرائيل قامت من جهتها بتنازلات سخية مسهمة بذلك في نجاح مهمة يارينغ . ولم يبق احد متعنتا سوى الجمهورية العربية المتحدة .

ولنجاح هذه الدعاية المنظمة عن « مبادرة السلام الاسرائيلية الجديدة » كان من الضروري اخفاء حقيقة المقترحات الاسرائيلية الرسمية التي تقدمت الى المبعوث يارينغ . فانه اذا انكشفت هذه المقترحات سيرى العالم كله ان حكومة اسرائيل مستمرة في اصرارها على التوسع الاقليمي وعلى تجاهل حقوق اللاجئين الفلسطينيين .

وهكذا ، فان « الدبلوماسية الهادئة » معناها اخفاء الحقائق عن الراي العام الاسرائيلي والعالمي بقدر ما تكون هذه الحقائق مخجلة وفضاحة .

وهل تريدونني ان ازيدكم شرحا لهذه « الدبلوماسية الهادئة » ؟ اذن خذوا :

نشرت الصحف قبل اسبوعين ان مدير بوليس القدس استدعى وجهاء القسم العربي من القدس وقرأ على مسامعهم انذارا مكتوبا : انه يحذرهم من الاستمرار في اصدار البيانات التحريضية ضد مصادرة الاراضي في القدس العربية . كذلك حذرهم من الاستمرار في تسمية السلطة الاسرائيلية « سلطة احتلال » . قال ان هـذه البيانات تهيج الراي العام ، فتهدد « امن الجمهور » .

فمدير بوليس القدس يرغب في انتهاج سياسة « الدبلوماسية الهادئة » في كل ما يختص بمصادرة الاراضي ومختلف تصرفات الاحتلال .

وهذا يذكرني باصرار السلطات انتهاج «الدبلوماسية الهادئة» حين كانت تعلو موجات مصادرة اراضي العرب في اسرائيل . فحين قرر اهالي البعنة ودير الاسد ، مثلا ، دعوة ممثلي الراي العام الاسرائيلي للاحتجاج معهم على مصادرة اراضي الشاغور ، قام الحكم العسكري بتطويق المنطقة ومنع الناس من الدخول الى القريتين محافظة على « الدبلوماسية الهادئة » .

ارايتم : لا جديد تحت الشمس .

وكذلك ، في الاسبوع الماضي ، حين اراد نواب المراخ والحيروت ان يسكتوا النائب الشيوعي ماير فلنر حين وقف يكشف عما يجري في غزة المطوقة ، فانهم ارادوا ، هم ايضا ، المحافظة على « الدبلوماسية الهادئة » ...

وهكذا تفعل الصحافة «الحرة» في اسرائيل حين تؤكد ان لاجئي غزة يتركونها الى الضفة الغربية بمحض ارادتهم ... كل هـذا وغيره هو من صلب سياسة « الدبلوماسية الهادئة » .

وبن غوريون ، حين ذهب في سنة ١٩٥٦ الى باريس سرا ، حافظ بدقة متناهية على « اتفاقية الدبلوماسية الهادئة » .

فهل تريدون مزيدا من الشرح ؟ هناك المزيد والمزيد من المزيد . ولكن ، لا حاجة الى ذلك الآن سوى ان الوقائع اثبتت ان « الدبلوماسية الهادئة » اشف من ورقة التوت !

(جهينــة)

القصة المختلقة – بقية

الاول فيما يتعلق بتاريخ وسياسة الاتحاد السوفييتي. ونود ان نذكر بـ « وصية الاكاديمي فارغا » التي نشرت على نطاق واسع في الغرب ، والتي لم تتورع حتى صحيفة « لوموند » الباريسية عن نشرها تورطت نفسها كثيرا . ولنذكر المذكرات المشؤومة الشهيرة لبانكوفسكي التي ثبت ، بعد تدقيقها عن كثب ، بانها اختلاق من اولها الى آخرها .

وقد شهد العالم نشاط « سلسلة » حقيقية من المنشورات الزائفة الوقحة التي تتناقض مع القواعد المألوفة والاخلاق . ولا شك بان الصحف التي تعنى بمثل هذه الامور ، تعتبر بأن الارباح هي اهم من السمعة . وهذا شيء يعنيها . ولكن من الممكن التذكير بانه هناك ايضا مسؤولية تجاه التشهير والافتراء .

تعزيـــة

تعازينا الحارة الى آل علي الصالح بوفاة فقيدهم
دياب سليم
الذي توفي في حادث دهس مؤلم ، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

الكتلة الشيوعية والحزب والشبيبة في يافة الناصرة

مجلس الرامة المحلي يحتج على نقل عمال الرامة الى كرمئيل

الرامة – لمراسلنا – في جلسته المنعقدة بتاريخ ٧١/١/٢٢ قرر مجلس الرامة المحلي الاحتجاج على وزارة العمل بسبب نقلها عمالها الاربعة الذين يعملون في الرامة للعمل في كرمئيل .

وكان هؤلاء العمال هم كل من تبقى من عمال وزارة العمل في القرية بعد الشروط الجديدة التي وضعت امام العمال لمنع تسجيلهم في مكاتب العمل وحرمانهم من حق العمل ، ولا يقل عمر الواحد منهم عن ٥٠ سنة ، ولا تزيد حصته الشهرية عن ١٢ يوم عمل . وكان المجلس المحلي يحاول تشغيلهم في مختلف الاعمال .

ويبدو ان وزارة العمل استكثرت هؤلاء العمال الاربعة على مجلس الرامة المحلي ، فنقلتهم للعمل في كرمئيل .

وعلى الرغم من الطلبات المتكررة التي قدمها رئيس المجلس المحلي ، منذ ثلاثة اشهر ، ووعود مدير مكاتب العمل باعادتهم الى قريتهم ، فلا يزال هؤلاء العمال يعملون في كرمئيل ، مما يدل على وجود مخطط ضد مجلس الرامة المحلي .

هـذا وقرر المجلس في جلسته المذكورة مطالبة وزارة العمل بتخصيص ميزانية للمساهمة في تعبيد شوارع القرية .

تحذير من سوء الوضع في مدرسة الحي الغربي في الناصرة

جاءنا من عضو بلدية الناصرة الرفيق **نجيب الفاهوم** ، ان الوضع سيء في مدرسة الحي الغربي في الناصرة فغرفتان من صفوف الثوالث في هذه المدرسة لا تصلحان لايواء الحيوانات فكيف ببني الانسان . وهما تدلفان وحيطانهما رطبة وخطر التيار الكهربائي الموجود داخل هذه الحيطان يهدد بصعق التلاميذ ، مما يمكن ان يعيد كارثة الاخوين المرحومين وليد وفاروق حمدان .

ويدعو الرفيق نجيب الفاهوم رئيس البلدية الى الاهتمام الجدي بهذا الوضع والعمل السريع على اصلاح غرف المدرسة المذكورة او استئجار غرف اخرى قبل فوات الاوان ، ويحمله نتائج كل ما يحدث للتلاميذ في هذه المدرسة .

ليوضع حد لتكرر حوادث الدهس في يافة الناصرة

يافة الناصرة – لمراسلنا – جرى مؤخرا في يافة الناصرة حادث دهس مؤسف ادى الى وفاة طفلة صغيرة .

والجدير بالذكر ان حوادث متكررة وقعت في منطقة الحادث ، مثل حادث دهس الاخوة الثلاثة وغيره .

وقد ارسل المجلس المحلي في يافة الناصرة رسائل الى الهيئات الحكومية المسؤولة مطالبا بتوسيع المنطقة المذكورة واتخاذ الاجراءات اللازمة المحافظة على سلامة السكان.

جرائم الاحتلال في غزة – بقيـــة

وقد نشرت جريدة « دافار » (١/٢٧) ان المنشور الذي اورد الجرائم المنكرة قد وزع ، بعد ترجمته الى العربية ، في قطاع غزة .

وبعنوان : « غزة كالوت » كتبت مجلة « هعولام هزه » :

« الامور قد وقعت . وحتى لو حاولوا طمسها او اخفاءها فذلك لن يفيد . لقد وقعت في الاسبوع الماضي وما زالت تقع حتى كتابة هذه السطور . والسؤال هو : ماذا نستطيع ان نفعل لوقفها ؟ اية اوامر، اية صلاحية ، تستطيع – وفورا – ان تأمر بان لا تحلق الكرابيج والعصي فوق رؤوس الناس والنساء الابرياء في شوارع غزة ؟ وبان لا يقتل كل من يركض في الشوارع سواء عن رعب او نرفزة ؟ وبان لا تنتهك كرامة النساء المسكينات في الشوارع وفي بيوتهن ؟ وبان لا يكون التفتيش ذريعة لتحطيم الاثاث والاهانة والتعذيب ؟ وبان لا يؤخذ عابرو السبيل الى الاعتقال الذي لا اساس له ؟ وبان لا يحدث ما حدث في هذا الاسبوع وما زال يحدث الآن ؟ » .

واضافت المجلة : « اننا نمتنع عن تفصيل هذه الاعمال واحدا واحدا . ولكن اذا اراد المسؤولون ان نثق بهم ، وان يوثق بهم فيما بعد هنا وفي الخارج ، بان ما حدث لم يحدث طبقا لاوامر – فيجب ان يصدر امر بوقف ذلك فورا » .

ونشرت جريدة « عل همشمار » (١/٢٦) مقالة عما يجري في قطاع غزة اوردت في سياقها ان كاتبها قد التقى بمراسل موثوق لصحيفة تصدر بلغة اجنبية ومعروف بتاييده لـ «جماعة رافي» (حزب بن غوريون – ديان سابقا) فقال له : لقد توجهوا الي (من هيئة تحرير الصحيفة التي يعمل فيها) وسألوني : لماذا لا اكتب لهم عما يجري في القطاع اليوم ؟ فذهبت وكتبت ما رأته عيناي . غير ان المقالة لم تنشر . واكثر من ذلك فقد وبخوني وقالوا لي : منذ متى قررت ان تكتب بروح معادية للدولة ؟ !

ويضيف مكاتب « عل همشمار » ان زميله هذا معروف باخلاصه لشعبه وبوطنيته ...

ومع ان مراسل وكالة انباء « عتيم » الذي زار القطاع ، حاول التخفيف من وطأة الاتهامات الموجهة الى سلطات الاحتلال في غزة الا انه كان مضطرا الى الاعتراف بان « سكان مخيم اللاجئين « الشاطيء » ، قد ابلغوه بان هناك جنودا كثيرين في المخيم وانهم يجرون تفتيشات دقيقة وانهم قاموا باعتقالات واسعة وانه ، خلال عمليات التفتيش « شوهت » بعض الابنية » . (وفتشوا انتم عن معنى كلمة « شوهت » هـذه !!) . واضاف مراسل « عتيم » هـذا ان محامين وصحفيين عربا قالوا له ان عمليات الضرب قد جرت في الايام الاولى (من مجيء حرس الحدود) ، وانها شملت ٢٥ – ٣٠ شخصا (فقط !) ولكن « منهم فقط (ايضا) ادخلوا الى المستشفيات » . واضاف «ان هؤلاء اشتكوا من اطلاق النار على مخالفي نظام منع التجول » .

ومن هنا يمكن ادراك ما يستتر وراء « الارقام الجافة » التي نشرتها هارتس (١/٢٧) وذكرت فيها ان نحو ٦٠ الفا من مواطني قطاع غزة وشمالي سيناء قد هاجروا عن القطاع – منذ الحرب وحتى آخر سنة ١٩٧٠ – الى الضفة الغربية والاردن ودول عربية اخرى .. وصلت « هارتس » : فخلال سنة ١٩٦٨ هاجر من القطاع وشمالي سيناء ٢١٤٨٠٠ شخص – بموجب احصاءات وزارة الدفاع – وان الباقي قد هاجروا سنة ١٩٦٩ وسنة ١٩٧٠ . واكملت هارتس الصورة فقالت وهناك ٧٠ الف مواطن آخر تركوا القطاع لاغراض التجارة والزيارات والتعليم ولا يعرف كم عاد منهم الى القطاع !!

وكتبت جريدة عل همشمار في باب « اضواء » ان موجة من الشائعات تغمرنا عما يجري في غزة . ومن هذه الشائعات ما يقلق . فحتى لو كان جزء من الامور التي تقال صحيحا فيتوجب على شخص من المسؤولين في الدولة ان يقدم تفسيرا لذلك . وقبل كل شيء يجب اطلاع الجمهور على المعلومات الصحيحة لكي يصدر حكمه ويستخلص النتائج .

واضافت الجريدة : ومع انه لا خلاف على ان من الضروري القيام بعمل لسيادة النظام فان السؤال هو : هل يجري هذا العمل في الاطار المعمول به في الجيش والذي يقوم على مبدأ عدم المساس بمن لا يخرق القانون والنظام » .

وفي ردوده على الاستجوابات في الكنيست هذا الاسبوع ، قال ديان ان ١٣٢ مواطنا في قطاع غزة قد قتلوا وان ٩٧٩ شخصا قد جرحوا منذ الحرب وان بين هؤلاء القتلى ٢١ ولدا و ٢٣ امرأة . واضاف انه قد اعتقل ٢٨٨٩ « مخربا » في قطاع غزة اطلق سراح ١٢٠٠ منهم. وقال ديان ايضا : ومنذ الحرب قتل في اصطدامات على الحدود – بما في ذلك معركة الكرامة – ١٨٢٨ مخربا وبين هؤلاء ١٩٢ في المناطق (المحتلة).

وذكر ديان ان ١٨٢ جنديا اسرائيليا قد قتلوا وجرح ٦٣٩ جنديا وذلك في سنة ١٩٧٠ . ولتخفيف الوطأة قال ديان ان ٤٢ جنديا اسرائيليا قد قتلوا في حوادث الطرق وجرح ٦٦١ جنديا !!

وهاجمت مجلة « هعولام هزه » في مقالة افتتاحية لعددها الصادر يوم الاربعاء الماضي وزير الدفاع ديان واقتبست من اقواله في خطاب له في حيفا قوله ان « جنود الجيش لا ينفذون اوامر اطلاق الرصاص على مصادر النيران » . وقالت : وبكلمات اخرى فان الجنود ليسوا مستعدين لاطلاق النار على الجمهور الذي من بينه قذف احدهم القنبلة اليدوية .. لان في هذا الجمهور نساء واطفالا ورجالا ابرياء .. ولهذا جيء بحرس الحدود .

وتضيف المجلة : لان جنودا معينين في الجيش لم يريدوا تنفيذ اعمال معينة ، وحرس الحدود مستعد للقيام بكل عمل .

وواصلت كلامها : لان حرس الحدود مؤلف من اشخاص من نوع آخر .. انهم عمليا جنود مرتزقة ، محترفون ، اكثرهم من ابناء الاقليات ، الدروز والشركس ، الذين ليس لهم – بدون شك – اي مصلحة خاصة من هدف الحرب .

وقالت المجلة في هذا الصدد : وليس صدفة ان الذين اقترفوا مجزرة كفر قاسم (عشية حرب سيناء في عام ١٩٥٦) قد كانوا من حرس الحدود .

وكل هذه الصحف – رغم تفاوتها في كتابة التعليقات عما يجري في قطاع غزة – قد طالبت باجراء تحقيق يكشف النقاب عن حقيقة ما يجري حالا ويوقف الجرائم التي ترتكب ضد السكان .

لن أبيـع ضميري مقـابل تصريـح

جاءنا من المواطن عاطف نعامنة الرسالة التالية :

كنت اعمل في مفراتس – حيفا عند صاحب عمل اسمه « باروخ » . وفي الشهر الماضي صفي محل العمل وانتقل الى عراد وبقيت العامل العربي الوحيد من بين عماله ولكني لا استطيع الوصول الى محل العمل الجديد الا بتصريح . وقد طلب مني صاحب العمل ان احصل على تصريح .

وتوجهت في الاسبوع الماضي الى مركز بوليس سخنين وهناك استقبلني الشاويش « موشي بسكيا » وبعد ان طمانني بأني سأحصل على تصريح ابلغني ان علي ان أرجع بعد ثلاثة ايام . ولما رجعت حسب الموعد قال لي ادخل الى الغرفة للتحقيق ! وعندما دخلت قال لي بالحرف الواحد :

« أنا بدي اساعدك واعطيك تصريح .. ولكن بدي منك طلب بسيط : انت من عائلة نعامنة وهذه العائلة كلها فتح وشيوعيين .. وللذلك بدي تساعدني مقابل مساعدتي لك » ! وقال لي ايضا : «نريد شباب مثلك» !!

لقد رفضت ان ابيع ضميري مقابل الحصول على تصريح . وانني استنكر هذا التصرف واطالب باعطائي تصريحا للوصول الى محل العمل .

تهـــانينا

الطلاب الاسرائيليون في لينينغراد يتقدمون بأحر التهاني الى زميلهم الرفيق محمد بكري وزوجته زنيبا بالمولود البكر

حسن

تهانينا الحارة الى محمود حسن مرعي بالمولود الجديد
حسين
لجنة قطاع الطلاب – الناصرة

تهانينا الحارة الى الاخ سامي سليم خليلية وعروسه
بالزواج
الكتلة الشيوعية والحزب والشبيبة – يافة الناصرة

تهانينا الحارة الى الصديقين
★ صالح مروح حمد
بالزواج
★ خالد محمد سعيد
بالزواج
اعضاء الحزب والشبيبة في ام الفحم

تهانينا الحارة الى الرفيقين
★ طلال ستونو
★ عيد ابراهيم مطانس
بمناسبة **الخطوبة**
الحزب والشبيبة – ابو سنان

رسالة المكر

جمعية الكوثر التعاونية للمياه

عقد في الاونة الاخيرة اجتماع عام لمساهمي جمعية الكوثر التعاونية لمياه الشرب في القرية وقد القى بيان الهيئة الادارية للمساهمين سكرتير الجمعية الرفيق احمد الخطيب فاستعرض الانجازات التي حققتها الجمعية فبعد ان كانت مدينة بالاف الليرات (حوالي ١٥ الف ليرة سنة ١٩٦٦) اصبح لها رصيد في البنك (في نهاية سنة ٧٠ حوالي ٢٠ الف ليرة) بعد ان سددت كافة الديون .

وقد وزعت على المساهمين نسخا من الميزانية التي قراها السيد الياس غبريس الذي حضر الاجتماع بوصفه ممثلا لاتحاد المراقبة .

وفي نهاية الاجتماع انتخبت هيئة ادارية من سبعة اعضاء بطريق التزكية مثل الحزب فيها الرفيقان محمد نابلسي واحمد الخطيب .. اما الاعضاء الخمسة الباقون فهم السادة محمد عكر ، مصطفى ميعاري ، نجيب صالح كيال، يوسف احمد كيال وسامي ايوب .

وكذلك تم انتخاب هيئة مراقبة من ثلاثة اشخاص هم السادة : احمد سعيد ميعاري ، اسماعيل كيال ومحمد ابراهيم .

هذا وقد عقدت الهيئة الادارية الجديدة اجتماعا انتخبت فيه رئيسا لها السيد محمد عكر وامينا للصندوق السيد مصطفى ميعاري ، واعيد انتخاب الرفيق احمد الخطيب سكرتيرا للجمعية .

كلمة حق

تحت هذا العنوان اصدر فرع الحزب الشيوعي في القرية نشرة لمرة واحدة (في اواخر كانون الاول سنة ١٩٧٠) ، عالج فيها مشكلة الشوارع الداخلية في القرية وبين كيف ان وزارة العمل ترفض دفع اي مبلغ للمساهمة في تعبيدها بحجة عدم وجود امكانية في الميزانية .

كما عالج قضايا المدرسة والتعليم ومشاكل الفلاحين مع ضريبة الدخل والاسعار وضرورة افتتاح فرع لعيادة كوبات حوليم في القرية .

وقد طالب الحزب في نشرته بضرورة اجراء انتخابات للمجلس المحلي المعين الذي مضى على تعيينه اكثر من عامين ونصف العام لان من حق المواطنين ان ينتخبوا ممثليهم لادارة مصالح قريتهم وتسيير شؤونها .

وكذلك عالج قضية مشروع الكهرباء وطالب المجلس المحلي بعدم التنازل عن حقه في اخذ هبات من الحكومة لهذا المشروع .

الرئيس اوبوته يتهم – بقيـــة –

الجنرال ايدي امين

ذكرت الصحف الاسرائيلية ان الجنرال ايدي امين قائد حركة الانقلاب قد اختبأ عدة مرات في الشهور الاخيرة في مقر بعثة المدربين الاسرائيليين لسلاح الطيران في اوغندا . وكان الجنرال ايدي امين يخشى الاستخبارات الاوغندية التي على ما يظهر كانت تتتبع نشاطاته ..

وتقول الصحف الاسرائيلية ايضا ان الجنرال ايدي امين هو صديق لاسرائيل التي تلقى فيها تدريبا عسكريا . وقد زار اسرائيل مباشرة بعد حرب حزيران سنة ١٩٦٧ وشاهد عرضا عسكريا في القدس واقفا على منصة شرف لمناسبة عيد الاستقلال الاسرائيلي .

وحسب ما ترويه الصحف الاسرائيلية من مصادر اسرائيلية في كمبالا ان الجنرال ايدي امين قد يلغي قوانين التاميم في البلاد التي سنتها حكومة الرئيس المخلوع اوبوته .

الوطن اليهودي المقترح

ان اسم اوغندا قد اقترن تاريخيا بين سنتي ١٩٠٤ – ١٩٠٥ بقضية الوطن اليهودي . فحين تطلع تيودور هرتسل الى قيام دولة يهودية طلب من وزير المستعمرات البريطاني السيد تشمبرلن اذنا بالسماح لليهود باستيطان اوغندا . وقد وافقت بريطانيا على هذا الطلب .. غير ان المؤتمر الصهيوني السادس رفض توصية هرتسل ولكنه وافق على ارسال وفد لدراسة الاوضاع هناك . وقد مات هرتسل في ١٩٠٤ . وحين استمع المؤتمر الصهيوني السابع في ١٩٠٥ الى تقرير الوفد الذي زار اوغندا رفض فكرة استيطان اوغندا .

اجتماع للطلاب الثانويين في كفر ياسيف

كفر ياسيف – لمراسلنا – توافد العشرات من طلاب المدارس الثانوية في عكا وكفر ياسيف والرامة وترشيحا الى نادي السلام في كفر ياسيف للاستماع الى كلمة من الرفيق محمد نفاع عن الوضع السياسي ومناقشة المشاكل التي تعاني منها المدارس الثانوية العربية وعدم مساعدة السلطة الكافية لحل هذه المشاكل .

وقد اتخذ المجتمعون – بعد النقاش – القرارات التالية :

١ – المطالبة بوقف محاكمة المناضلة الاميركية انجيلا ديفيس وباطلاق سراحها حالا .

٢ – المطالبة باطلاق سراح القائد الشيوعي نعيم الاشهب وبالغاء قوانين الطوارىء الانتدابية .

٣ – اقامة لجنة تمثل الطلاب الثانويين في المدارس المذكورة .

٤ – التضامن مع عرب السواعد في مطالبتهم باقامة مدرسة ابتدائية في قريتهم .

برنامج فني ناجح

الناصرة – لمراسلنا – قدم نادي مركز الاحداث التابع لطائفة الروم الارثوذكس في الناصرة ، على مسرح جمعية الشبان المسيحية برنامجا فنيا حافلا بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة ، وقد تضمن البرنامج تمثيلية قصيرة ورقصا شعبيا ومنوعات غنائية ومعزوفات فرقية .

وقد قام بتدريب هؤلاء الاحداث الطالب في معهد « اورانيم » للموسيقى غاوي ميشيل غاوي .

ولقي البرنامج الفني نجاحا كبيرا لدى الجمهور الغفير الذي اكتظت به قاعة نادي جمعية الشبان المسيحيين .

نتمنى لنادي مركز الاحداث الارثوذكسي كل نجاح وتقدم في خدمة الاحداث .

لا مخرج من أزمة بلدية الناصرة الا بائتلاف يشترك فيه الشيوعيون

الناصرة – لمراسلنا – ما زالت الازمة القائمة بالنسبة لمستقبل العمل في بلديـة الناصرة في اشتداد ، وما زالت قيادة حزب « عفوداه » الحاكم تواصل تنكرها لصوت العمل والمنطق وترفض ائتلافا واسعا باشتراك الشيوعيين ، ائتلافا يعكس واقع الحياة وتوازن القوى القائم في المجلس وتدعمه الناصرة كلها .

عضوا البلدية من « الجبهة الموحدة » يرفضان كل ائتلاف منفرد مع المعراخ

وكانت الصحف قد نشرت في مطلع الاسبوع ان اتفاقا قد تم بين كتل « العفوداه » و « مبام » و « الجبهة الموحدة » ، بموجبه يكون السيد موسى كتيلي (عفوداه) رئيسا للبلدية والسيد يعقوب السالم (الجبهة الموحدة) نائبا له . ولكن تبين ان هذا الاتفاق قد تم بين قيادات تلك الاحزاب في القدس . وقد اثارت انباء ذلك الاتفاق السخط الشديد لدى مؤيدي « الجبهة الموحدة » و « المبام » ، وعلى الاثر سافر ممثلو « الجبهة الموحدة » الى القدس .. وفي اجتماع مع قيادة « المفدال » اعلنوا رفضهم لكل اتفاق كهذا مع « العفوداه » .

ومن الجدير بالذكر ان الاجتماع الاول للمجلس البلدي الجديد كان من المفروض فيه ان يعقد امس الخميس ، ولكن رئيس البلدية الحالي السيد موسى كتيلي لم يدع لعقد الجلسة كما يقتضي القانون ، وفي هذه الحال على حاكم اللواء ان يدعو المجلس الى الانعقاد خلال الاسبوعين القادمين .

الكتلة الشيوعية تشير الى الطريق الوحيد المفتوح للخروج من الازمة

هذا وقد اصدرت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة بيانا وزعته بالوف النسخ على الجماهير اعلنت فيه مجددا استعدادها ودعوتها لاقامة ائتلاف واسع يضم جميع اعضاء البلدية (باستثناء السيد سيف الدين الزعبي الذي اعلن حزب عفوداه عن القرار الخاص بعدم ترشيحه) . وهذا الائتلاف ينتخب رئيسا يتفق عليه وتوزع فيه المراكز الادارية بشكل يحقق العدل ويضمن ادارة البلدية بشكل مفيد وناجع .

وكانت الكتلة الشيوعية قد ضمنت موقفها هذا رسالة وجهتها الى اعضاء البلدية من الكتل الاخرى وطلبت منهم تعيين موعد للاجتماع وبحث هذا الامر ، ولكنها لم تتلق بعد جوابا على رسالتها تلك .

وعلى الرغم من ان اعضاء البلدية من كتل « العفوداه » و « الجبهة الموحدة » و « مبام » لم يعلنوا موقفهم الرسمي الا انهم ، بشكل غير رسمي ، يعترفون ان اقتراح الشيوعيين اقامة ائتلاف واسع هو الطريق الصحيح والعملي للخروج من الازمة الحالية والقضاء على كل نوع بحل المجلس المنتخب والفتح صفحة جديدة تتميز بتكاتف ابناء البلد الواحد خدمة لبلدهم .

والسؤال هو : اذا كان اعضاء البلدية من تلك الكتل يعترفون بذلك فما الذي يمنعهم من تحقيقه ؟

العقبة الاساسية

من الواضح ان العقبة الاساسية امام قيام مثل ذلك الائتلاف الواسع باشتراك الشيوعيين هو موقف قيادة حزب العفوداه التي تتشبث به لاعتبارات سياسية صرفة ليس للناصرة فيها ادنى مصلحة .

تعليمات الى عمال المعادن

في ٧ شباط المقبل ستجري في البلاد انتخابات عمال المعادن . على الاعضاء ان يهتموا للحصول على اماكن صناديق الاقتراع في كل مكان ، ويجب ان يهتموا ايضا للحصول على شهادة مراقبين في الصناديق من اللجان الانتخابية ، ويهتموا ايضا بان يوجد رفاقنا طيلة اليوم عند الصناديق وعند فرز الاصوات .

ان دفتر عضوية الهستدروت هو الشهادة الوحيدة التي يتم التصويت بواسطتها ، لذلك يجب الاهتمام بوجود الدفتر مع كل رفيق عند اقتراعه .

القائمة الشيوعية الجديدة في الهستدروت

الى عمال كافة مهن قسم الاخشاب

يوم الاحد ٣١–١–٧١ هو آخر موعد لتقديم اعتراضات عمال الاخشاب الى لجان الانتخابات المحلية من اجل ادراج اسمائهم في سجلات الناخبين للنقابة اذا لم تدرج اسماؤهم بعد ، وبعد هذا التاريخ يكون الاعتراض الى لجنة المراقبة المحلية .

اننا ندعو عمال الاخشاب الى العمل على تأمين حق الاقتراع لهم والاشتراك في هذه الانتخابات التي ستجري في ١٦–٣–٧١ لانتخاب مؤتمر نقابتهم ومجالسها المحلية . ان الاشتراك في هذه الانتخابات هو جزء من الكفاح من اجل زيادة الاجور وتحسين شروط العمل .

القائمة الشيوعية الجديدة في الهستدروت

الرئيس السادات يهدي – بقيـة

هذه الكلمة المفعمة بالمودة ، بكلمة ولرواد الفضاء ونجاحهم واسهامهم حارة قالت فيها : « سيدي الرئيس ، اسمحوا لي ان اقدم لكم الشكر من صميم قلبي ، وامتناني الغامر لشخصكم ولشعب الجمهورية العربية المتحدة الصديق ، على تفضلكم باهدائي هذا الوسام ، الذي اعتز به كل الاعتزاز ، ويقدره كل رواد الفضاء السوفييت ، لانه تعبير عن الصداقة الوطيدة بين شعب الجمهورية العربية المتحدة والشعب السوفييتي . وانني اعتبر هذا الوسام الرفيع ، يا سيادة الرئيس ، بمثابة تقدير للشعب السوفييتي كله الفعال في غزو الفضاء من اجل تحقيق السعادة للجنس البشري .

والى جانب ذلك فانني اعتبر هذا الوسام الرفيع التزاما مني ببذل مزيد من الجهود في هذا المجال لتحقيق خير الانسانية والعالم كله .

وانتهز هذه المناسبة يا سيادة الرئيس لانقل اليكم اطيب التمنيات القلبية من رواد الفضاء السوفييت ومن الشعب السوفييتي الذي يكن لكم ولشعب الجمهورية العربية المتحدة الكافح اخلص مشاعر الود والاعزاز . ونحن على يقين من ان هذه الصداقة والاخوة التي تربط بين بلدينا سوف تزداد وتزدهر » .

ثم انتقل الضيوف بصحبة الرئيس السادات الى مكتبه ، حيث اهدته فالنتينا تريشكوفا ميدالية يوري غاغارين اول رائد فضاء في العالم .

كما اهدت فالنتينا الى الرئيس السادات شارة « رواد الفضاء » التي تقدم الى اخلص اصدقاء رواد الفضاء السوفييت . وقالت فالنتينا ان شعب الاتحاد السوفييتي مصمم على الوقوف الى جانب الشعب العربي في كل الظروف . واضافت : « ان لقائنا هذا سوف يبقى دائما رمزا للعلاقات الوطيدة بين شعبينا في جميع المجالات » .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

اوثانت قد يوجه دعوة – بقيـة

الرد الاسرائيلي

فقد سلمت اسرائيل جوابها على المقترحات المصرية الاخيرة الى الدكتور يارينغ . وبذريعة « التمسك بالدبلوماسية الهادئة » رفض المندوب الاسرائيلي ، تكواع ، الادلاء باية تفاصيل عن هذا الجواب .. غير ان مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة قد ذكرت ان الرد الاسرائيلي الذي يتضمن جزءا خطيا وآخر شفهيا انما كان ، في معظمه ، مجرد اسئلة تفصيلية عن الموقف المصري . وقد اعلن المندوب المصري ، الزيات ، بعد مقابلته مع يارينغ وتسلم الرد الاسرائيلي انه لم يلمس اي تقدم !!

ومع كل هذه التطورات لا يستبعد المراقبون صدور بيان يدعو الى تمديد وقف اطلاق النار اما من سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، او مع ممثله يارينغ ، واما عن ممثلي الدول الاربع الكبرى التي ستعقد اجتماعها عشية انتهاء الفترة الحالية لوقف اطلاق النار في الرابع من شباط . ويعتقد المراقبون ان امريكا تعارض في ان يصدر النداء عن محادثات الدول الاربع الكبرى ولكنها قد تجد نفسها ، اذ ذاك ، في وضع صعب خصوصا وانها – كما ذكر المتحدث الرسمي الامريكي – قد طلبت الى القاهرة الموافقة على تمديد فترة وقف القتال ، على اعتبار ان « واشنطن متشجعة بالنهجة الجديدة التي تعتقد ان مفاوضات السلام غير المباشرة للشرق الاوسط تسير فيها » ..

وفي غمرة هذه التطورات يواصل المبعوثون والمسئولون المصريون نشاطهم السياسي لشرح موقف بلادهم . فقد وصل الدكتور حسن صبري الخولي ممثلا للرئيس السادات الى الجزائر والمغرب وتونس حيث يبحث مع زعمائها الموقف الراهن . وفي القاهرة اجتمع وكيل وزارة الخارجية ، صلاح جوهر ، برؤساء البعثات الدبلوماسية لتوضيح المرحلة الراهنة من ازمة الشرق الاوسط وموقف القاهرة واسرائيل من الحلول السلمية ومن قرار مجلس الامن . ويواصل مبعوثو مصر اتصالاتهم بزعماء دول امريكا اللاتينية وآسيا . فقد اجتمع حسين ذو الفقار برئيس بوليفيا الذي اعلن وقوف بلاده مع الحق العربي ، كما اجتمع لبيب شقير ، رئيس مجلس الامة ، برئيس حكومة الصين الشعبية شو ان لاي الذي اكد دعم بلاده لكفاح الشعوب العربية .

وغادر محمود رياض القاهرة امس متوجها الى السعودية ، لاجراء مباحثات مع المسؤولين فيها .

الرد الاردني

وكما هو معروف فان حكومة الاردن كانت قد سلمت ردها على مقترحات اسرائيل الى الدكتور يارينغ .. غير ان حكومة اسرائيل لم تجب عليه بعد . والموقف الاردني في جوهره مماثل مع موقف القاهرة .

وفي ندوة عقدت بعمان مساء الاربعاء الماضي اعلن رئيس الحكومة وصفي التل ان عمان والقاهرة لن تتنازلا عن اي شبر من الاراضي العربية المحتلة كثمن لتنفيذ قرار مجلس الامن ولما ساله بعضهم عن ان اسرائيل لن تنسحب بدون ثمن .. اجاب ان الثمن سيكون السلام والهدوء وحرية الملاحة وغير ذلك .

وقد طالب عدد من الذين اشتركوا في هذه الندوة بضرورة اعادة النظر في العلاقات مع امريكا على ضوء تشجيعها العدوان الاسرائيلي على الشعوب العربية .

امريكا تريد ابقاء القناة مغلقة

وكتب معقب هارتس السياسي امس ٢٨–١–٧١ ، يقول هنالك مخاوف شديدة من احتمال الطلب الى اسرائيل الموافقة على القيام بمبادرة حسن نية عشية ٥ شباط . واضاف يقول ان مصادر موثوقة ذكرت ان اسرائيل قد تواجه وضعا يطلب فيه منها ان تتخذ قرارات سياسية في غضون الايام القليلة القادمة .

ويواصل مكاتب هارتس قوله : وعلى الرغم من توقع مصاعب كبيرة ، « فان اوساطا مسئولة ، بينها رئيسة الحكومة ووزير الدفاع الجنرال موشه ديان ، لا تزال تتمسك بالفرضية الاساسية الا وهي انه في حالة انعدام تسوية شاملة مرضية ، فان امريكا تريد استمرار اغلاق قناة السويس . وهذا المنطق معتبر احد الدوافع الهامة للتأييد العسكري الامريكي المتعاظم لاسرائيل » .

حريـق شديـد في فندق « هيلتون » بتل أبيب

حريق شديد ، شب صباح يوم الاربعاء الماضي ، في فندق « هيلتون » بتل ابيب ، ادى الى اضرار جسيمة لم تقدر بعد .

وقد بدأ الحريق في الطابق الخامس ، واخذ ينتشر فجأة الى الطوابق الاخرى . وقد تمكن رجال المطافئ من اطفاء الحريق خلال ساعة بعد ان اخلي جميع نزلاء الفندق في الطوابق الرابع والخامس والسادس

وتعتقد الشرطة ، التي بدأت التحقيق ، ان سبب الحريق ماس كهربائي .

وقد تجمع اثناء عمليات الاطفاء نزلاء الفندق والمصورون ومراسلو ومصورو التلفزيون وصحفيون وجمهور غفير .

هذا وقد اعلن ناطق بلسان المنظمات الفلسطينية المسلحة في عمان ان رجال المنظمات كانوا قد دسوا قنابل توقيت في الفندق المذكور مما تسبب في نشوب الحريق .

٥٠٠ مليون دولار اخرى تطلبها اسرائيل من امريكا

القدس – اعلنت مصادر رسمية هنا ان حكومة اسرائيل قد طلبت من امريكا مساعدات اقتصادية وعسكرية بما قيمته نحو ٥٠٠ مليون دولار . وذكرت هذه المصادر ان الحكومة قدمت بهذا الطلب الذي يشبه ما كانت اسرائيل قد حصلت عليه في السنة الماضية من قروض ومساعدات بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار . وسيكون الطلب الجديد موضع المحادثات التي سيجريها في امريكا وزير المالية بنحاس سبير حيث سيزورها في الاسبوع القادم .

انقلاب رجعي لعملاء الامبريالية – بقيـة

لقت بسخط كبير نبأ الانقلاب الذي قامت به جماعة مقسودة من عملاء الامبريالية .

ونشرت الصحيفة البريطانية « فينتشال تايمز » : « ان الاهمية التي تعلقها اسرائيل على بعثاتها الدبلوماسية والعسكرية في اوغندا لم تعد سرا منذ سنين عديدة » .. واضافت الصحيفة ان المراقبين يذكرون انه ليس من قبيل الصدف ان تعلق اسرائيل اهمية كبيرة على دولة متاخمة لحدود العالم العربي الجنوبية . ويذكرون بنوع خاص التمرد في جنوب السودان .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ، ان سلاح الطيران الاوغندي يستخدم ١٠ طائرات من نوع فوغا – مجستير تم بناؤها في اسرائيل ، وان دبابات الجيش الاوغندي هي من نوع شيرمان الامريكية التي زودتها اسرائيل الى اوغندا ، في اطار المساعدات الفنية .

(اقرأ تفاصيل اخرى عن الانقلاب على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

نـادي الثقـافة

جـادة الكرمل ٣٩ – حيفـا

يقدم امسية لمناسبة مرور ٢٠٠ سنة على ميلاد الموسيقار العالمي لودفيغ بتهوفن

يتكلم فيها الموسيقار : يوسف ابي ليـا

ويقـدم بعض النمـاذج

وذلك في الساعة ٨ مساء السبت ٣٠–١–٧١

نعيـم الاشهـب – بقيـة

شيوعي وليس عسكريا ، ويعمل بطرق سياسية .. وهو يؤمن بحل ازمة الشرق الاوسط حلا سياسيا ، يقوم على قرار مجلس الامن في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧

واضافت انه يعاني من آلام في معدته مزمنة ويمكن معالجتها ، واما انا فقد بصره في السجن لانه لا يرى النور ، فتلك جريمة تقترف بحقه وبحق والديه اللذين صارا يعرفانه فقط من زياراتهما له في سجنه .

وعلى سؤال لماذا يلاحقه السجناء اليهود هو بالضبط ولماذا يريدون اتياله ، اجابت المحامية ف. لانجر : انه حتى مدير السجن اعترف ان المعتدين كانوا مجرمين ، وهي تعتقد ان محاولة اغتياله كانت تهدف الضغط عليه ليوافق على مغادرة وطنه .. انه مستعد لان يغادر البلاد الصالحة ، شريطة ان يضمن له انه يستطيع العودة اليها .

وابرزت المحامية لانجر ان طبيبا من الطفولة فحصه وابدى قلقه على صحته وبصره ، غير ان سلطات السجن ترفض ان تريها التقرير .

وسأل الصحفيون عن الجهة التي يراد طرده اليها ، فاجابت المحامية ان الوجهة الوحيدة هي الاردن . وقال الدكتور شاحاك انه طرد في الاونة الاخيرة حوالي ٣٠ – ٤٠ موقوفا اداريا . وهناك ، بالاضافة الى اولئك ، العديد من الموقوفين المتهمين الذين ينتظرون محاكمتهم الذين تلغى محاكمتهم ويطردون حتى في اثناء الليل بدون علم ذويهم ومن طريق الصحراء .

طـاقم « ابولو ١٤ » يستعد لرحلة القمر

كيب كنيدي : طيـارو الفضاء الامريكيون الثلاثة : ادغار ميتشل ، الان شيبرد و ستيوارت روسا ، الذين يشكلون طاقم المركبة الفضائية « ابولو ١٤ » ، فرغوا من تدريبات الهبوط على سطح القمر ، وتدريبات التصرف في حالات الطوارئ ، كما اجريت لهم الفحوص الطبية اللازمة ، قبل بدء رحلتهم الى القمر التي يتوقع ان تبدأ يوم الاحد ، بعد غد .

وكان شيبرد وميتشل قد عملا « بروفه » في ١\٢٦ ، الهبوط على سطح القمر ، وتبين ان مركبة الهبوط تستهلك كمية كبيرة جدا من الوقود غير انها تقوم بمهمتها بسلام .



الرواد الامريكيون الثلاثة الذين سيشتركون في رحلة ابولو ١٤

شبح الحرب الاهلية ما زال – بقيـة

الفدائية مسئولية احداث الاردن رد عليه ابراهيم بكر بان هذا الاتهام هو تهرب من توضيح اسباب الخلاف الحقيقية . وقال ايضا ان امريكا واسرائيل تشترطان انهاء العمل الفلسطيني ، في كل المشاريع التي قدمتها امريكا حتى الان . واضاف ابراهيم بكر ان امريكا كانت تعارض دائما في تقديم الاسلحة للاردن حتى لا يستعملها ضد اسرائيل ، ولكنها وافقت اخيرا على تقديم هذه الاسلحة عندما علمت بقرب وصول وفد عسكري من الاتحاد السوفييتي الى عمان .

وفي مقابلة تلفزيونية مع التلفزيون البريطاني قال وصفي التل انه في المستقبل القريب سوف لن يسمح للفدائيين الفلسطينيين بالعمل ضد اسرائيل من الاراضي الاردنية ..

واثار هذا التصريح ردود فعل ساخطة في العالم العربي ، مما دعا وزير الاعلام الاردني عدنان ابو عودة الى نفي هذا النبأ والزعم بان المراسل البريطاني عمل على تحريف نص تصريحات وصفي التل .

وتحدث في البرنامج نفسه ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية فاكد ان الفدائيين لم يهزموا في احداث ايلول . واكد وجود مؤامرة للقضاء على منظمات المقاومة .

وفي ١/٢٦ اصدر رئيس وزراء الاردن وصفي التل مرسوما ، بوصفه الحاكم العسكري العام للاردن ، قال فيه ان حكم الاعدام سيصدر ضد كل شخص يقوم باعمال ارهابية – على حد زعمه – او يضع مواد متفجرة لاصابة الافراد او الحاق الاضرار بالممتلكات .

وواضح انه يقصد بهذا اعدام الفدائيين في حالة تجدد الحرب الاهلية في الاردن بموجب مخطط حكومته .

وكان ياسر عرفات قد اجرى اتصالات في الجزائر مع الرئيس هواري بومدين ومع حافظ الاسد ، اثناء زيارته للجزائر ، وصرح عرفات في ١/٢٦ بان السلطات الاردنية اتفقت مع امريكا واسرائيل على تصفية الفدائيين الفلسطينيين . ودعا ياسر عرفات الدول العربية الى التدخل العسكري في حالة تعرض المقاومة للخطر .

وفي القاهرة ، اجرى ياسر عرفات في ١/٢٧ اجتماعات مع المسئولين المصريين والفلسطينيين ، واكد لهم الاخطار المحدقة بالمقاومة الفلسطينية في الاردن حيث تتدهور الاوضاع من سيء الى اسوأ . وقال ياسر عرفات ان السلطات الاردنية لا تحترم الاتفاقات المعقودة مع الفدائيين .. واضاف ان سلطات الاردن تحاول وضع حد لنشاط لجنة المتابعة العربية العليا .

وكانت لجنة المتابعة قد عقدت اخيرا اجتماعا في دار السفارة التونسية في عمان استغرق حوالي ساعتين ونصف الساعة ، واشترك فيه الطيب السحباني السفير بوزارة الخارجية ونائب رئيس لجنة المتابعة ، ووصفي التل وابراهيم بكر وعدد من المسئولين المدنيين والعسكريين من الجانبين . ومن المتوقع ان تعقد اللجنة اجتماعا آخر يوم غد .

ونشرت الصحف الامريكية اخيرا ان الملك حسين يقوم بتصفية العناصر الفلسطينية من الجيش الاردني لاضعاف موقف الفلسطينيين في الاردن .

(اقرأ المنشور على ص ٤)

مفاعل ذري مصري

القاهرة – اعلنت صحيفة « الجمهورية » القاهرية ، اول امس ، ان العلماء المصريين قد انتهوا من تصميم اول مفاعل ذري مصري لازالة ملوحة مياه البحر .

اجتمـاع شـعبي

لاستنكار الفظائع التي يرتكبها المحتلون في غزة !

- مؤامرة الصمت الحكومية تنهار امام الفظائع التي يرتكبها الاحتلال في مدينة غزة الصامدة !
- القمع الوحشي وتخريب البيوت والعقوبات بالجملة ضد المدنيين تثير كل ذي ضمير حي في البلاد !

ايها الاخوان العمال والشباب ، يا جماهير الناصرة !

ندعوكم للاشتراك في الاجتماع الشعبي الاحتجاجي الذي يعقده الحزب الشيوعي يوم السبت الموافق ٣٠–١–٧١ في تمام الساعة ٦ مساء ، في نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية . يتكلم في الاجتماع :

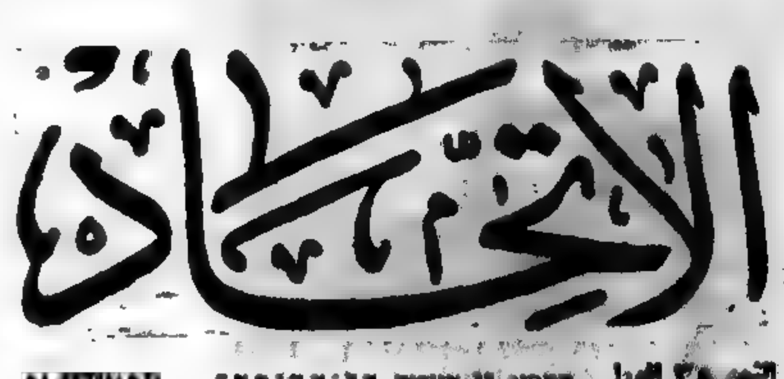
توفيق زياد و **غسان حبيب**

- القمع والتعذيب وهدم البيوت والعقوبات الجماعية لن يقود الى السلام !
- تنفيذ قرار مجلس الامن بجميع بنوده ، وعلى رأسه الانسحاب التام من المناطق المحتلة ، والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة هو الطريق للسلام العادل والمقيم .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ر.ق.ح) الناصرة

مظاهرة امام الكنيست احتجاجا على اعمال القمع والارهاب في غزة

يا عمال العالم اتحدوا



AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٢ شباط ١٩٧١
٧ ذي الحجة ١٣٩٠
العدد ٧٦ السنة ال ٢٧
יום ג'
2 - 2 - 1971
מס 76 שנה 27

القدس – مئات المواطنين الاسرائيليين من مختلف الاوساط الدمقراطية ، اشتركوا في المظاهرة التي جرت امام مبنى الكنيست بعد ظهر امس ، بمبادرة عصبة حقوق الانسان في اسرائيل . واستمرت المظاهرة قرابة الساعة ونصف الساعة ، ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة تتقصى ما يجري في قطاع غزة المحتل .. وبين اللافتات الكثيرة برزت لافتات تقول :

« دير ياسين .. كفر قاسم .. غزة »

« ياهاوزنر ! كم يساوي دم الطفل العربي ؟ »

« ليتوقف الارهاب في غزة !.. »

وبرز بين المتظاهرين الدكتور يسرائيل شاحك رئيس عصبة حقوق الانسان في اسرائيل والكاتب الشاعر مردخاي ابي شاؤول .. كما خرج لقابلة المتظاهرين اعضاء الكنيست ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي .

وحاولت جماعة من شباب منظمة « بيتار » القومية المتطرفة ومعهم افراد من عصبة الدفاع اليهودي الامريكية في لباسهم الرسمي ويحملون السكاكين ، حاولت تلك الجماعة عرقلة المظاهرة واستفزت المتظاهرين واشتبكت معهم ، لم تتدخل الشرطة في حادث الاعتداء ، غير ان هذه المؤامرة فشلت في احباط المظاهرة وتخريبها ، ويقول مراسلنا في القدس انها كانت مظاهرة ناجحة للغاية .

حقائق مروعة جديدة عما يجري في غزة

● ليس فقط حرس الحدود يعيشون فسادا وعدوانا في غزة بل وفرقة من « ناحل » – المؤلفة من ابناء المستوطنات – ● الصحفيون يعترفون ان الاحتلال يفرض ستارا من العزلة والتكتم ● ٤ ساعات يخرج سكان المخيمات من بيوتهم لا من المخيمات .. ● وصف لفظاعة المعاملة ضد السكان المدنيين .. ● وزير البوليس يدافع عن تصرفات حرس الحدود .. ● وضابط التحقيق سيقدم تقريره في بداية الاسبوع ● رئيسة الحكومة تطلب الاطلاع على التقرير قبل السماح بنشره

مكتب الاتحاد – بعض المسؤولين وصحف محلية كثيرة كانوا مضطرين – خلال محاولاتهم « التخفيف » من وقع جرائم الاحتلال في غزة – الى الاعتراف ببعض هذه الجرائم ... والى ذكر طرف من حقائق لم تكن معروفة حتى الآن . جريدة « هآرتس » في مقالها الافتتاحي (١–٢) ، نشرت ان ما وقع في غزة « خلافا للانطباع السائد لم تقم به وحدة « حرس الحدود » ... بل فرقة « ناحل » مؤلفة في اساسها من ابناء المستوطنات » (اي من الكيبوتسات ! حيث يزعمون التثقيف بروح التضامن والاخوة والصداقة !!!) ...

والمراسل العسكري لجريدة « هآرتس » ، زئيف شيف ، يكشف النقاب (في مقال نشره عن « غزة – تلخيص اولي » يوم ٣١–١) عن انه « حسب الاوامر التي أعطيت يمكن استخلاص النتيجة بان ثمة عنصرين اثنين غير مرغوب فيهما الان في قطاع غزة هما : الغريبون ، والصحفيون – اسرائيليين كانوا ام اجانب ... » ! وان السياسة هناك « كانت ترى انه يجب تمكين العرب من ان يقتل الواحد منهم الآخر بدون تدخل من الحكم » وان « الخط قد كان ان نترك العرب » يطبخون انفسهم في مرقهم » !! »

ومراسلان آخران – من المعريب (٢٩–١) يعترفان : « الحكومة قد صممت ان تشد الحزام على قطاع غزة .. فجاءت النتيجة ، بسرعة ، مع قافلة سيارات حرس الحدود التي دخلت المدينة بشكل تظاهري كبير . وفرض منع التجول على المدينة واطلقت النار على مخالفيه فقتلوا » ويذكر الصحفيان : « وبحثنا الموضوع ووجدنا شيئا قليلا من الحقيقة ... » . غير ان هذا « الشيء القليل » فيه ما يكفي للدلالة على واقع الامر ..

« في المستشفيات ٧ – ٨ جرحى فقط (فقط !!!)

« ٤ – ٥ اشخاص قتلوا (فقط !!) قتلوا لمخالفتهم نظام منع التجول وأحصيهم قتل الناس وجوعنا في المدينة ..

« الشوارع خالية .. الحوانيت مغلقة .. والحركة خفيفة جدا ..

« من الصعب ان يصدق المرء ان هذه المدينة يسكنها خمسمئة الف بالاضافة الى عشرات الوف سكان المخيمات المجاورة ..

« سيارات حرس الحدود تتحرك في الشوارع ، ببطء مخيف وافواه المدافع الرشاشة مصوبة لكل اتجاه . وافراد شرطة آخرون يتجولون في الشوارع ، ازواجا ازواجا ، وآخرون يقيمون في نقاط المراقبة .. وحوانيت كثيرة جدا عليها حرف الرس » (« منكور » – اي مقفل !) تلك هي حوانيت اغلقتها السلطات نهائيا لتقديم اصحابها الى المحكمة بتهمة الاشتراك في الاضرابات المتنوعة .

وبعد هذا كله يعترف صحفيا « معريب » : ويبدو ان رجال حرس الحدود قد استوعبوا بجدية زائدة ، الاوامر لفرض « اليد القوية » وتنفيذها تنفيذا دقيقا .

حتى هذان الصحفيان « من « معريب » ، يجدان نفسيهما مضطرين الى التساؤل : « لماذا ، مع كل هذا ، كانت هناك ضرورة لحرس

البقية على صفحة ٤ عمود ١

حملة احتجاج واسعة ضد اعمال القمع في غزة

اجتماعات شعبية في حيفا والناصرة وكفرياسيف وعرابة ويافة الناصرة وغيرها تندد بالجرائم البشعة

اثارت اعمال القمع الوحشي التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة موجة من الاستنكار في مختلف انحاء البلاد .

ففي حيفا وزعت المنشورات الداعية للاحتجاج على هذه الاعمال الارهابية على الطلاب في مختلف المدارس الثانوية والجامعات . كما وزعت في الشوارع الرئيسية في المدينة . وقد تعرض موزعو هذه المنشورات الى عدوان قام به بعض المعرضين من الجمهور ، كما اعتقل البوليس ستة من الشباب الذين قاموا بتوزيع هذه المنشورات وللته اضطر الى اطلاق سراحهم . والسلوت

البقية على صفحة ٤ عمود ٤

أحداث غزة في الصحافة السوفييتية

موسكو : نشرت الصحف السوفييتية في ١/٢٧ عدة مقالات ومعالجات عن الارهاب الذي نشره سلطات الاحتلال في غزة . ووزعت وكالة الانباء تاس هذه المقالات التي حصلت عليها من مراسلها في روما . ولقيت هذه المواد انتشارا واسعا ايضا في التلفزيون والاذاعة ، وشملت مقالات تاس مقتبسات من بيان عصبة حقوق الانسان في اسرائيل ومن الكتاب المفتوح الذي ارسله ضابطان اسرائيليان الى بعض الصحف المحلية .

ويقول مراسل تاس ان الاعمال الوحشية التي قام بها رجال حرس الحدود في غزة اثارت غضب الجمهور في اسرائيل وبضمنه كثيرون من الجنود .



● رواد مركبة « أبولو ١٤ » الثلاثة ● هل تلمس مركبتهم سطح القمر ؟!

ابولو ١٤ « قد » تحط على القمر يوم الجمعة

● الرحلة تكلف امريكا ٤٠٠ مليون دولار ●

كيب كنيدي : في الساعة ١١،٠٣ (حسب توقيت اسرائيل) من مساء امس الاول وصل العد التنازلي رقم الصفر وتحرك الصاروخ الضخم من طراز الساتورن ٥ حاملا مركبة الفضاء الامريكية ابولو ١٤ في رحلة القمر الجديدة ، وعلى متنها آلن شيبرد قائد ابولو ١٤ وستيوارت روزا قائد المركبة الام ، وادغار ميتشل قائد المركبة القمرية .

وقد بدأ الانطلاق بتأخير ٤٠ دقيقة ، وعزا الامريكيون هذا التأخير الى حالة الطقس ، واعلنوا ان عملية الانطلاق ستتأخر شهرا كاملا ، غير انهم عدلوا عن ذلك وبدأوا بها مساء امس الاول .

وبعد ١١ دقيقة و ٢٢ ثانية دخلت السفينة مجالها حول الكرة الارضية . وعلى ارتفاع ٢٢ الف كيلومتر ، حدثت دراما جديدة استمرت بضع ساعات بسبب الفشل في عملية الالتحام بين المركبة الام ومركبة الهبوط على القمر . ولم تتم العملية الا في التجربة السادسة ، الامر الذي هدد مصير كل الرحلة .

ومن المتوقع ان تستمر الرحلة الى القمر ٩ ايام ، ما لم تتكرر المتاعب والمشاكل التكتيكية التي واجهت عملية الانطلاق في مراحلها حتى الان . وقد تحط السفينة على القمر يوم الجمعة القادم اذا سارت الامور كما هو مخطط ، او انها

البقية على صفحة ٤ عمود ٥

ناطق رسمي يعلن في القاهرة :

ج.ع.م. غير مسؤولة عما يجري بعد ٥ شباط

★ القاهرة ترفض دعوة روجرز لتجديد وقف اطلاق النار وتعتبرها تهديدا ★ مطالبة يارينغ بتقديم تقرير مفصل وواضح حول مسؤولية كل من الطرفين عن فشل المحادثات ★

وكالات الانباء العالمية – اعلن ناطق رسمي بلسان الجمهورية العربية المتحدة ، في القاهرة ، يوم امس الاول ، ان بلاده غير مسؤولة عما يحدث بعد الخامس من شباط الجاري ، وهي غير ملزمة بمواصلة وقف اطلاق النار . وجاء هذا التصريح في اعقاب اجتماع لمدة ٣ ساعات عقدته الحكومة المصرية ، وقررت فيه عزمها الاكيد على عدم تجديد وقف اطلاق النار ما لم يحدث تقدم في محادثات يارينغ .. وكانت حكومة الجمهورية العربية المتحدة قد رفضت « النصيحة » التي وجهها وزير الخارجية الامريكية وليام روجرز الى القاهرة في رسالة وجهها الى محمود رياض وزير الخارجية العربي ، والتي تؤكد ضرورة تجديد وقف اطلاق النار ، واعتبرت القاهرة هذه « النصيحة » تهديدا لها على ضوء المناورات الامريكية – الاسرائيلية لعرقلة سير المحادثات بصورة جدية والسعي لابقاء الوضع الراهن وتخليد الاحتلال .

وفي ٣٠–١ اذيع ان امريكا وبريطانيا وجهتا نداء من اجل تمديد وقف اطلاق النار ، بزعم ان محادثات يارينغ حققت بعض التقدم منذ استؤنفت في اوائل الشهر الماضي . ومن جهة ثانية توجه امريكا ضغوطا كبيرة على اوثانت ليصدر بيانا يؤكد فيه وجود تقدم في المحادثات باشراف يارينغ . ويريد الامريكيون صدور هذا البيان قبل الخامس من شباط الجاري ، غير ان الجمهورية العربية المتحدة اصدرت تعليماتها الى مندوبها الدائم في الامم المتحدة الدكتور محمد حسن الزيات بمطالبة يارينغ بان يكون تقريره عن نتائج اتصالاته مفصلا ، وان يحدد بدقة مسؤولية كل طرف من اطراف النزاع عما توصلت اليه المحادثات حتى الان .

وتقوم ج.ع.م. بنشاط سياسي واسع لدفع الدول الاربع الكبرى الى الضغط على اسرائيل ، ومن الجدير بالذكر ان مندوبي هذه الدول سيجتمعون لبحث الوضع يوم الخميس القادم ، اي قبل انتهاء

البقية على صفحة ٤ عمود ٦

بارليف يتفقد وحدات الاحتياط

حيفا – قام بارليف ، رئيس الاركان العامة في اسرائيل ، بجولة في وحدة من وحدات الاحتياط في اثناء تدريبها ، واطلع على برامج التدريب ، كما زار وحدة الاحتياط الثانوية .

وقال في زيارته الاولى : اننا نقترب من الخامس من شباط ، وقد يجدد العرب اطلاق النار على الخطوط . واذا لم تجدد العرب في ذلك اليوم فلا يعني ذلك لاسفي الشديد ان القضايا بيننا وبين العرب قد حلت .

واضاف رئيس الاركان ان لا خيار الا ان تكون مستعدين لكل وضع . لذلك يحتم على الفرد الفرق الاحتياطية ان يزيدوا في تدريبهم . ومع اننا نتمنى مجيء ذلك اليوم الذي نستطيع ان نكتفي فيه بالخدمة العسكرية النظامية ، كغيرنا من الدول ، دون الحاجة الى تجنيد

البقية على صفحة ٤ عمود ٢

زيارة هامة لحافظ الاسد في الاتحاد السوفييتي

موسكو – وصل امس ، الى موسكو الفريق حافظ الاسد رئيس وزراء سوريا ووزير دفاعها على رأس وفد حكومي وحزبي في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي تستغرق عدة ايام .

وذكر البيان الذي صدر في دمشق عن هذه الزيارة ان الفريق الاسد سيجري مباحثات مع الزعماء السوفييت حول الاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط والقضايا التي تهم سوريا والاتحاد السوفييتي .

وقالت وكالة انباء « تاس » السوفييتية ان هذه الزيارة ستوفر اول فرصة لاجراء اتصالات رفيعة المستوى بين الكرملين وزعماء سوريا الجدد الذين لا بد وان يكون قرارهم بالتعاون مع مصر والسودان وليبيا عاملا على تقريب وجهات النظر بين البلدين الى حد كبير .

وتعتبر هذه اول زيارة للفريق الاسد الى موسكو بعد توليه منصب

البقية على صفحة ٤ عمود ٣



تهديد أميركي فقط

سرعان ما انكشف جوهر « الدبلوماسية الهادئة » التي نادى بها حكام واشنطن واسرائيل منذ بدء محادثات يارينغ .. فقد كان غرض هذه الدبلوماسية الحصول على موافقة الجمهورية العربية المتحدة لتمديد وقف اطلاق النار ، بغض النظر عن مصير محادثات الدكتور يارينغ ، ولما اخفقت هذه الدبلوماسية في تحقيق اهدافها بتكريس الوضع القائم ، الامر الذي ترفضه الشعوب العربية ولا تستطيع التسليم به ، انتقلت امريكا فجأة ومن ورائها حكام اسرائيل الى لغة التهديد والوعيد .

فقد بعث وزير الخارجية الامريكية ، وليم روجرز ، برسالة الى الحكومة المصرية اوضح فيها بصورة قاطعة ان حكومته تصر على استمرار وقف اطلاق النار وحسب . واشار في رسالته انه يكفي لهذا ان حكومة اسرائيل ابدت استعدادها لاستخدام مصطلح « الانسحاب » وبهذا خطت خطوة هامة نحو الحل ! ولم تخل رسالة روجرز من لغة التهديد حين طلب من حكام مصر الكف عن التهديد باتخاذ اجراءات عسكرية . ويفسر المراقبون في اسرائيل هذه التلميحات في رسالة روجرز بان امريكا مستعدة لوضع كل قوتها لمساندة اسرائيل حتى لو اضطرت الى ارسال طائراتها للدفاع عنها .

وارفقت واشنطن هذه الرسالة بالاعلان عن ادخال بند في الميزانية الامريكية لتقديم مساعدة عسكرية اخرى لاسرائيل في هذه السنة . وهذا النشر المبكر عن المساعدة هو دليل آخر على وسائل الضغط والتهديد الامريكي للجمهورية العربية المتحدة كما انه دليل على ان الولايات المتحدة الامريكية تدعم دعما كاملا الموقف الاسرائيلي وهي تحذر مصر من خرق وقف اطلاق النار .

ومن الجهة الاخرى ، فقد اكد المسؤولون المصريون ان الجمهورية العربية المتحدة لم تدخر جهدا في تسهيل مهمة الدكتور يارينغ للتوصل الى قاعدة للتسوية على اساس قرار مجلس الامن .. واذا ما اخفقت هذه المساعي فالمسؤولية الكاملة تقع على عاتق حكام الولايات المتحدة واسرائيل الذين يرفضون تنفيذ قرار مجلس الامن الذي يشكل الانسحاب من كل المناطق المحتلة عمود هذا القرار الفقري .

ان الجمهورية العربية المتحدة لم تهدد ببدء الحرب في الخامس من شباط .. ولكن تعثر محادثات يارينغ وعدم تقدمها في اتجاه موافقة حكام اسرائيل على تنفيذ بنود قرار مجلس الامن الاساسية ، سيؤدي ان عاجلا او آجلا الى تصعيد الوضع العسكري الذي يهدد المنطقة بويلات حرب جديدة . ويخطئ حكام اسرائيل اذا توهموا انهم يستطيعون

البقية على صفحة ٤ عمود ٥

بيان وفد الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي الى مؤتمر النساء في اسرائيل

اختتم وفد الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي الى مؤتمر النساء في اسرائيل البيان التالي الى الصحف :

بقي وفدنا ـ وفد الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي ، المكون من السيدة مرسيل فنتوريتير (فرنسا) وزهرة رحيمبائيبيه (الاتحاد السوفييتي) ـ في اسرائيل بضعة ايام نجح خلالها ، الى حد ما ، في الاطلاع على اوضاع حياة الناس العاملين في اسرائيل ، ووضع المرأة اليهودية والعربية في اسرائيل. وكان وفدنا ضيف حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ...

وقد اشتركت السيدة م. فنتوريتي في مؤتمر النساء الكبير الذي اشتركت

■ زهرة رحيمبائيبيه ■ — الاتحاد السوفييتي —

فيه الف امرأة يهودية وعربية .. اما زهرة رحيمبائيبيه فحصلت على تأشيرة دخول اسرائيل متأخرة ، وتأخرت عن موعد المؤتمر ووصلت بعد انتهائه .

وزار الوفد في اثناء الايام المعدودة التي تيسرت له تل ابيب ، حيفا ، الناصرة ، القدس ، عكا ، يافة الناصرة ، كابول ، الطيبة وكيبوتس عين شيمر ، وقام باجراء مقابلات واجتماعات ، واتصل بانصار السلام وانصار الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

ولقد شعرت عضوا الوفد بالرغبة في السلام في نفوس النساء اللواتي قابلتاهن ، كما شعرتا بالقلق من تجدد الحرب ، ورأيتا بضرورة الغاء الاحتلال وجميع انواع الاضطهاد .

هذا ويناضل الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي لضمان السلام

■ م. فنتوريتي ■ — فرنسا —

العادل والثابت بتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢–١١–١٩٦٧ .

وينظم الاتحاد في صفوفه ملايين النساء من مئة قطر في جميع قارات العالم ، ومنها الاتحاد السوفييتي ، وهي زهرة رحيمبائيبيه وزيرة المعارف والثقافة سابقا في جمهورية اوزبكستان ، التي اكدت ، في جميع المناسبات التي ظهرت فيها ، ان الاتحاد السوفييتي موقفا مبدئيا يطلب حق البقاء ذي السيادة لجميع الدول كبيرها وصغيرها ، وانطلاقا من هذه النقطة ، ايد الاتحاد السوفييتي قيام دولة اسرائيل ، ولا يزال متمسكا بحق اسرائيل ذي السيادة كسائر الدول العربية ، في الشرق الاوسط .

يجب ان يقوم السلام في الشرق الاوسط على ضمان حقوق جميع الشعوب ومنها الشعب العربي

ـ البقية على ص ٣ ـ

لجنة القانون في الكنيست تبحث

قانون زيادة ايجارات السكن

الشيوعية تعارض كليا تطبيق زيادة الايجارات على البيوت التي دفع عنها مفتاحية . وهناك اقتراحات بان تكون مدة اعتبار المفتاحية اكثر من ١٥ سنة.

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ رفضت لجنة القانون في الكنيست ، يوم الاربعاء ، باصوات المراخ والكتلة الشيوعية ، قبول الاقتراح الاصلي الذي قدمته الحكومة لرفع ايجارات السكن ، واقرت اقتراحا بخفض هذه الزيادة المقترحة . وكان صوت النائب توفيق طوبي هو المرجح بين اصوات المراخ (٩) وبين اصوات جاحال والمتدينين والاحرار (٩) الذين دافعوا عن اقتراح الحكومة الاصلي .

وكان اقتراح الحكومة الذي قدم الى الكنيست بشكل مشروع قانون قبل حوالي ستة اشهر يقضي برفع الحد الاعلى لايجارات الغرفة الواحدة الى ٤٢ ليرة في البيت الذي يحوي ثلاث غرف ونصفا او اقل ، والى ٥٢ ليرة في البيت الذي يحوي اربع غرف واكثر ، على ان يكون الحد الادنى ١٨ ليرة . وفي وجه المعارضة الشديدة التي جابهت هذا الاقتراح من قبل المستأجرين ، اضطرت كتلة المراخ التراجع عن اقتراح الحكومة، وبعد تأجيل البت في الامر اسابيع عدة جاء اقتراحها الذي يقضي بجعل الحد الاعلى لايجار الغرفة في البيت الذي يحوي غرفة ونصفا ٢٤ ليرة ، وفي البيت ذي الغرفتين ٣٠ ليرة ، وفي البيت ذي الغرف الثلاث ٤٠ ليرة وذي الغرف الاربع وما فوق ٥٠ ليرة . واما الحد الادنى فيكون ١٢ ليرة للغرفة الواحدة . واقتراح المراخ يقضي بان تدفع الزيادة عن الايجار الحالي على ثلاثة اقساط خلال ثلاث سنوات من يوم اقرار القانون .

وقد عارض النائب توفيق طوبي كلا الاقتراحين لان فيهما زيادة مرهقة واقترح ان يجري ربط زيادة ايجارات السكن بارتفاع جدول غلاء المعيشة ، وان تكون الزيادة المفروضة بمقدار ارتفاع جدول غلاء المعيشة منذ الزيادة الاخيرة لايجار البيوت او منذ ١٩٦٦ .

وطلب اجراء التصويت على اقتراحه اولا ، وهكذا جرى ، وقد عارضته كتل جاحال والمتدينين والاحرار وامتنعت عن التصويت كتلة المراخ . وعندما ظهر ان صوت النائب الشيوعي سيكون المرجح بين اقتراح الحكومة الذي تمسك به اليمين وبين اقتراح المراخ الذي فيه تراجع معين ايد النائب الشيوعي اقتراح المراخ الذي سيقدم الى الكنيست للقراءة الاخيرة بعد انتهاء البحث من مشروع القانون بمجموعه .

وامام اللجنة لا تزال موضع بحث بنود اخرى من القانون مثل زيادة الايجارات على الدكاكين والمكاتب واماكن العمل وكذلك علاقة زيادة الايجارات المقترحة بالمفتاحية . فمشروع القانون كما قدمته الحكومة يجعل الزيادة كاملة على البيوت التي لم يدفع المستأجر مفتاحية عنها .. اما بالنسبة للبيوت التي دفع عنها المستأجر مفتاحية فالزيادة المقترحة ستطبق بالتدريج خلال ١٥ سنة من وقت دفع المفتاحية . الا ان هذا البند لا يزال قيد البحث .. والكتلة

طرد ١٦ شخصا من غزة والضفة الغربية الى الاردن

نشرت « معريب » اول امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي طردت يوم الجمعة الماضي ١٦ شخصا الى الاردن وقالت ان المطرودين هم من سكان غزة والضفة الغربية المحتلتين وانهم امضوا مددا مختلفة في السجن بتهمة مقاومة الاحتلال . وقد جرى طردهم الى الاردن عن طريق وادي عربة .

فتاة من غزة

تتحدث عن السلام العادل والحرب والاحتلال

اوري اورن ودافيد الفل ، صحفيان من جريدة «معريب» زارا غزة اخيرا في اعقاب الانباء التي تناولت المعاملة العنيفة التي تعامل بها سلطات الاحتلال سكان المدينة ولا سيما سكان مخيمات اللاجئين، وقد استطاعا ـ كما قالا في مقال نشراه في «معريب» يوم الجمعة الماضي ـ التحدث الى فتاة من مخيم الشاطىء ، مريم حاطوم ، بينما كانت في طريقها الى المخيم قبيل موعد بدء حظر التجول .

ومن بين الاسئلة التي وجهها الصحفيان واجابت عليها الفتاة :

س ـ كيف ترين الاحتمالات لتسوية قضايا القطاع ؟

ج ـ حتى الآن ، لا ارى .

س ـ الا تثقين بامكانية السلام والهدوء

ج ـ بالطبع . نحن نناضل لاحراز ذلك .

س ـ وكيف تناضلون ؟

ج ـ انت تعرف .

س ـ هل انت من الفدائيين ؟

ج ـ لن اقول لك حتى لو كنت .

س ـ اي سلام تقصدين ؟

ج ـ السلام العادل .

س ـ وكيف يكون سلام عادل ؟

ج ـ حينما تعيدوننا الى بيوتنا واراضينا التي نهبتم .

س ـ هل عرفت ليلى خالد ؟

ج ـ بالطبع اعرفها . لا شخصيا للاسف ، بل انني اعرف عنها .

س ـ ماذا تعرفين عنها ؟

ج ـ كل ما قيل في الصحف.

س ـ وهل تحبينها ؟

ج ـ ليس حبا . انها بالنسبة لي مثل .

س ـ مثل لاي شيء ؟

ج ـ الجرأة .. العدل .. للقوة من اجل تحقيقه .

س ـ دعينا نتحدث عن العدل ..

ج ـ وها نحن نتحدث عنه .

س ـ لا . اننا نتحدث عن العدل بالنسبة لك ، او كما تفهمينه . هناك ايضا العدل بالنسبة لنا وربما يكون هناك ايضا عدل ثالث ، يقف على الجانب .

ج ـ فسر ماذا تعني ؟

س ـ حينما تتحدثين عن السلام العادل فانك تطلبين ان نعيد ما اخذنا ..

ج ـ بالطبع .

س ـ ولكن هل تعرفين في اية ظروف اخذناه ؟

ج ـ بالطبع اعرف . فقد قمتم بشن الحرب علينا . حصلتم على السلاح من الخارج وسلبتم اراضينا .

س ـ اننا نتحدث عن حرب سنة ١٩٤٨ .

ج ـ وانا ايضا اتحدث عنها .

س ـ وفي رأيك اننا شننا عليكم الحرب في سنة ١٩٤٨ ؟ .

ج ـ هذا ليس رأيي . هذا هو الامر.

س ـ وهل هذا هو ما علموك به في المدرسة ؟

ج ـ هذا ما علموني به وهذا هو ما حدث .

س ـ وهل تعرفين في اية ظروف نشبت حرب ٤٨ ؟

ج ـ طبعا . اعلنتم قيام دولة يهودية على حساب العرب وطردتمونا .

س ـ الم تسمعي عن قرار هيئة الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ ؟

ج ـ انني اعرفه . انه قرار بتقسيم فلسطين بين اليهود والعرب .

س ـ وماذا حدث حينذاك ؟

ج ـ نحن لم نوافق وانتم لم توافقوا.

س ـ هذا غير صحيح . اسرائيل وافقت على القرار ولكنكم انتم لم توافقوا عليه وشننتم علينا الحرب .

ج ـ هذا ما يقولونه لكم لتبرير نهب اراضينا .

س ـ ولكن الم يقولوا ان العرب فتحوا الحرب على اليهود ؟

ج ـ لا . ان العرب لم يوافقوا على



■ مريم حاطوم ■

تقسيم البلاد واستعدوا للحرب. ولكنكم انتم الذين بدأتم .. هاجمتمونا بصورة مفاجئة .. وهجومكم الاول هو الذي قرر مصير الحرب .

س ـ انك تخلطين بين حرب ١٩٤٨ وحرب ١٩٦٧ .

ج ـ انني لا اخلط . لقد فعلتم الشيء ذاته في حروب ثلاث . دائما كنتم تتحدثون عن السلام وتبدأون الحرب . وهذه الاحبولة نجحت في كل الاحوال.

س ـ وهل ترين اهمية لقضية من بدأ الحرب ؟

ج ـ بالطبع . وانت ، لا ؟

س ـ لو استطعت ان اثبت لك اننا لسنا نحن الذين بدأنا الحرب.. لو اقنعتك ان اباك وزملاءه هم الذين هاجموا جيرانهم اليهود ولذلك فقدوا اراضيهم ـ هل ستفكرين عند ذلك بصورة اخرى في مصطلحات السلام العادل ؟

ج ـ لو انك اقنعتني بمثل هذا فانك ستثبت لي فقط ان اليهود مخادعون اكثر مما يقولون عنهم.

س ـ ولماذا لم تطلبوا من المصريين طوال ٢٠ سنة ان يحاولوا حل قضاياكم ؟ اليسوا هم اخوتكم ؟

ج ـ لا تحاول ان ترفع عنكم المسؤولية. ان مصر دولة فقيرة . وهي مضطرة الى تكريس وسائل كثيرة للحرب ضد اسرائيل . عليكم تقع المسؤولية لحل قضية اللاجئين .

س ـ الم تشعري باي فرق في وضعكم الاقتصادي خلال السنوات الثلاث الاخيرة ؟ الم تفعل اسرائيل من اجلكم اكثر من الحكم المصري ؟

ج ـ لقد ادخلتنا اسرائيل في سجن وهي تدفع لنا بالاكل حتى لا نموت في السجن .. امن اجل ذلك يتوجب علينا شكرها ؟ !

س ـ الا ترين ان اسرائيل تبذل جهودا لحل القضية ؟

ج ـ انني ارى امرا واحدا فقط .. وحشيتكم .

وهنا قالت مريم :

علي ان اركض الآن والا فسيقتلني جنودكم في وسط الشارع .

علماء الفضاء السوفييت يحققون انتصارا رائعا

« فينوس ـ ٧ » بدأت بارسال المعلومات عن الزهرة

موسكو ـ أعلن الاتحاد السوفييتي يوم الثلاثاء الماضي أن المركبة الفضائية الاخيرة ـ فينوس ٧ ـ التي اطلقها الى كوكب الزهرة ، أصبحت أول مركبة فضائية تبث معلومات من سطح كوكب آخر غير الارض .

وكانت هذه المركبة قد وصلت الى كوكب الزهرة الذي يكتنفه الغموض في ١٥ كانون الاول الماضي بعد رحلة استغرقت ١٢٠ يوما .

وذكرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان المركبة بعثت بتفصيلات عن الاحوال الجوية في الموقع الذي هبطت فيه .

واشارت المركبة ان درجة الحرارة على سطح الزهرة بين ٤٠٠ درجة مئوية و ٤٩٧ درجة وان الضغط الجوي يبلغ ٩٠ مرة اكثر مما هو عليه الحال على سطح الارض .

وكان العلماء الغربيون قد اعتقدوا بان « فينوس ٧ » قد دمرت نتيجة ضغط وحرارة كوكب الزهرة . وقد اعرب هؤلاء العلماء عن دهشتهم واعجابهم بهذا التقدم السوفييتي في مجال اكتشاف اسرار الفضاء الخارجي .

كوكب الزهرة

وفيما يلي بعض المعلومات عن كوكب الزهرة :

الزهرة هي اقرب كوكب من الارض ولا تزيد المسافة بينهما في مرحلة اقتراب الزهرة الادنى من الارض عن ٤٢ مليون كيلومتر ، غير ان معلوماتنا عن هذا الكوكب كانت اقل من معلوماتنا عن اي كوكب آخر .

وليس هناك كوكب مثل الزهرة ظهرت حوله مثل هذا العدد الهائل من الفرضيات . ويعود سبب ذلك الى ان سطح الزهرة تخفيه عن المراقبين طبقة كثيفة للغاية من السحب . ولذلك كان العلماء يقدمون افكارا متضاربة ومتناقضة حول طبيعة هذا الكوكب حتى العقد الخامس من عصرنا .

وقد نجح الاخصائيون في الحصول على بعض المعلومات عن تركيبه الكيميائي وعن الضغط والحرارة فوق حد السحب العالي كما سجلوا مدة دوران الزهرة حول محورها والزاوية بين ميل هذا المحور وبين الدائرة الظاهرية لسير الشمس .

وقد ظل كل ذلك لغزا من الغاز الزهرة خلال ثلاثة قرون .

وعلم ان اليوم في الزهرة يعتمد ١١٧ يوما ارضيا وتشرق الشمس وتغرب مرتين خلال سنة زهرية .. غير ان الوسائل الحديثة مثل تحليل الطيف والفلك اللاسلكي والقياس بواسطة الرادار لم تساعد الخبراء على الحصول على اية فكرة واضحة من الظروف التي تسود هذا الكوكب اللغز . وبعد حلول عصر الملاحة في الفضاء توفرت في ايدي العلماء وسيلة للابحاث تمكنهم من « مد ايديهم » الى الزهرة واجراء بحوث علمية في هوائها .

وهذه الوسيلة هي المحطات الكونية الاوتوماتيكية . لقد كانت المحطة الاوتوماتيكية « فينوس ـ ٤ » اول محطة دخلت في اكتوبر عام ١٩٦٧ هواء الزهرة ثم انخفضت سرعتها وقامت اثناء هبوطها بالمظلة باول بحث في التركيب الكيميائي والضغط والحرارة فيما تحت طبقة السحب .

وفي ١٦ و ١٧ ايار عام ١٩٦٩ استمرت المحطتان « فينوس ـ ٥ » و « فينوس ـ ٦ » في استقصاء جو الزهرة وتغلغلتا الى اعماقه واستطاعتا تعيين التركيب الكيميائي والضغط والحرارة بمزيد من الدقة.

ويعتبر العلماء ان الحرارة العالية في الزهرة هي نتيجة التفاعل بين جو الزهرة وطبقة السحب التي تحيط بها باستمرار .

ويتراوح الحد العالي لارتفاع طبقة السحب بين ٦٥ و ٧٠ كيلومترا ، اما سمكها فيتراوح بين ٥ و ١٠ كيلومترات . ويفترض ان هذه الطبقة تتكون من بلورات مائية صغيرة يقل حجم كل بلورة عن ميكرون او ميكرونين . ويعتبر بعض العلماء ان طبقة السحب تتركب من طبقات عديدة وتوجد فيها الى جانب بلورات الجليد بلورات ثاني اكسيد الكربون وغيرها من التركيبات ويمكن ان يوجد هناك حتى الغبار . وتمتاز هذه الطبقة بالمقدرة العالية على العكس ، الامر الذي يسبب ـ كما يفترض ـ هذا السطوع الباهر للزهرة كما انها ليست قابلة لمرور اشعة الشمس من خلالها . غير ان قوة الضوء الشمسي كبيرة لدرجة ان جزءا منه ينفذ الى سطح الزهرة ويدفىء ما تحت طبقة السحب وسطح الكوكب ايضا .

ويبعث سطح الزهرة الـدافىء بموجات اطول وهي موجات ما فوق الاحمر التي لا تستطيع العبور من خلال الجو الكثيف ولا سيما السحب كزجاج المشاتل ونتيجة لذلك ترتفع حرارة سطح الكوكب .

وعند ارتفاع الحرارة ينتقل الى الجو مزيد من الماء وحين يعاني الجو نقصا في الماء يحتشد فيه ثاني اكسيد الكربون الامر الذي يؤدي بدوره الى ارتفاع الحرارة كما يحدث ذلك في المشاتل الزجاجية .

ونتيجة الحرارة العالية لا توجد في الزهرة بيئة بيولوجية باشكالها العادية المعروفة في الارض . ويعني ذلك ان الاكسجين لا يمكن ان يتراكم في جو الزهرة بكميات كبيرة . غير ان عددا من المسائل لم يكتشف بعد .

محطة الفضاء السوفييتية الاوتوماتيكية « فينوس ٧ »

اللجنة التنفيذية للهستدروت تقر علاوة الغلاء بنسبة ٣٫٦٪ فقط . الكتلة الشيوعية تطالب بدفع علاوة كاملة للغلاء

تل ابيب ـ اقرت لجنة الهستدروت التنفيذية في جلستها يوم الخميس الماضي اتفاقية الاجور بين دائرة التنظيم المهني وبين مكتب التنسيق التابع للهيئات الاقتصادية .

وستدفع بموجب هذا الاتفاق علاوة غلاء بنسبة ٣٫٦ بالمئة ، بعد حذف ٤٫٩٪ هي نسبة الغلاء الناجمة عن فرض ضرائب الامن .

واقرت هذه الزيادة باصوات التجمع والليبراليين المستقلين والعمال المتدين (٦٧) ضد اصوات القائمة الشيوعية وجماعة سنيه والمركز الحر (٨ اصوات) وبامتناع الجاحال وقائمة الدولة الرسمية .

وسيبدأ العمل بهذه الزيادة اعتباراً من اول كانون الاول الماضي.

اقتراح الكتلة الشيوعية

وباسم الكتلة الشيوعية قدم الرفيق ابراهام ليفنبراون اقتراح الكتلة على ضوء ارتفاع الاسعار وزيادة الضرائب ، ويتلخص الاقتراح: بدفع علاوة الغلاء كاملة اعتبارا من اول ايلول ، وبمعارضة حذف العلاوة المتعلقة بالضرائب التي فرضت في آب الماضي ، لان اسهام العمال في امن اسرائيل لا يكون بموافقتهم على حذف في علاوة الغلاء انما بالنضال في سبيل السلام العادل ، وحساب علاوة الغلاء كل ثلاثة اشهر ، الامر الذي يحد من الغلاء ويحافظ على فعالية الاجور الحقيقية .

واقترحت الكتلة الشيوعية جعل الحد الاعلى من دفع العلاوة ١٥٠٠ ليرة وليس الفا .

هذا وعارضت الكتلة الشيوعية رفع رسوم العضوية الموحدة ، واقترحت اتباع الاسلوب التصاعدي في الرسوم النقابية وتخفيضها عن اصحاب الدخل الضئيل .

وطالبت الكتلة الشيوعية ايضا باسهام الحكومة في ميزانية صندوق المرضى ، وزيادة اسهام المؤسسات التابعة للهستدروت الى ٣٠ مليون ليرة ، وزيادة اسهام اصحاب العمل في الرسم الموازي (ماس مقبيل) .

ورفضت الكتلة الشيوعية جعل رسوم الاشتراك السنسية الزامية في الرسوم الموحدة وطالبت بتركها اختيارية .

اذاعات الفدائيين تكذب تشويه جثة جندي

كذبت اذاعات المنظمات الفلسطينية الانباء التي اذاعتها السلطات الاسرائيلية عن ان احدى الوحدات الفدائية قامت بتشويه جثة المرحوم حسين شريف ابو حمد (اقرا بيان سميح القاسم في عدد سابق) وقطع رأسه .

لقد أكدت الاذاعات اكثر من مرة في هذا الاسبوع تكذيبها ، واكدت ان شرف القتال يمنع الفدائيين من اقتراف مثل هذه الجرائم .

واذاع راديو دمشق ، في برنامج فلسطين ، محادثة مع مسؤول من الفدائيين ، وقال هذا المسؤول : ان السلطات الاسرائيلية والفرق العسكرية التي يعمل جنود دروز فيها ، تضع الدروز في المقدمة خارج الدبابات بينما يبقى الجنود اليهود فيها ...

واضاف المتحدث : ان القوات الاسرائيلية هي التي تشوه جثث القتلى ... وعلى اولئك الذين اثاروا الضجة حول شرف قتال الفدائي الفلسطيني ان يأتوا ويروا جثث الذين يقتلون وينشرون على الاسلاك الشائكة في الحدود او يعلقون من اعناقهم وهم في امكنة زرعت في ارضها الالغام وتحيط بها الفرق العسكرية الامر الذي يجعل من العسير انزال تلك الجثث ودفنها .

من هنا وهناك



نهاية كناس

هل يمكن للكناس ان يصبح مليونيرا ؟! ... يبدو ان ذلك ممكن في المانيا الغربية ! .. لان رالف لودر بدأ حياته فقيرا يعمل في تكنيس الشوارع في مدينة في المانيا الغربية .

قبل عدة سنوات حصل رالف على امتياز من البلدية يتولى بموجبه جمع الاوساخ والقاذورات من احياء المدينة ، لقاء تخصيصه بمخصصات النظافة في ميزانية البلدية ، وجمع عددا من الكناسين ليساعدوه في مهمته لقاء اجور يومية ، كما أسس مؤسسة لجمع الاوساخ والقاذورات ، واحراقها بعد انقاذ ما يمكن انقاذه من اثاث قديم او ملابس قديمة .. واسس مؤسسة اخرى لجرف الثلوج ، المتراكمة في الطرقات ...

واستطاع خلال سنوات من ان يجمع الملايين وان يتزوج بربارة فلانتين ... اجمل فتيات المانيا ..... وان يشتري دارا جميلة وقصرا ... وان يقامر .. حتى أوشكت أمواله على النفاذ ... وعندما احس بذلك انكب على الملذات .. واخيرا تلفن الى احدى عشيقاته : تصبحين على خير يا عزيزتي ... انا ذاهب لانام نومة الشتاء !!

وفي صباح اليوم التالي وجدوه جثة هامدة ... والى جانبه عشرات علب الحبوب المنومة .

وكل ما تركه الكناس ، المليونير ، ديونا قيمتها مليونان أو اكثر من الماركات الالمانية .. وقصره ومنزله الفخم اللذين لا يزيد ثمنهما عن مليون مارك ! .

خطيئتي ليست خطيئة ... !

اوقفت الشرطة في روما شابا بتهمة الاحتيال وجمع المال بطرق غير مشروعة.. لقد ارتدى الشاب ثوب رهبان وجلس قبالة كرسي الاعتراف ، وصار يطلب من المعترفين مبالغ لقاء غفران خطاياهم ... وفي هذه الاثناء جاء الكاهن الاصلي ... واكتشف المصلون الحيلة ، وامسكوا به وسلموه للشرطة ...

وفي التحقيق قال الشاب : خطيئتي هذه ، وجميع خطاياي التي اقترفتها ليست شيئا يذكر امام الخطايا التي سمعتها من المعترفين ! ...

تقاليب الصحف المحلية

- جوع في .. كريات شمونه !
- قرص التهدئة ليس حلا !
- رمتني بدائها ...

ידיעות אחרונות

■ احد المواضيع المركزية في دعاية حكام اسرائيل، موضوع مستوى المعيشة المرتفع في اسرائيل .. ولكن الحقائق التي ينشرها بعض المحققين والباحثين من حين لآخر تثير الدهشة الشديدة من مظاهر الفقر والتخلف في بلادنا ، التي تبلغ احيانا درجة .. الجوع ! وفي « يديعوت احرونوت » (٢٠-١-٧١) كتب « يحزقئيل همشري » معالجة استعرض فيها نتائج البحث الذي جرى في كريات شمونه (١٦ الف نسمة) ، بمبادرة الدكتور أدولف سامانوفتش مدير المركز الطبي في البلدة وشالوم ليفي مدرس الصحة العامة فيها .. بدأ البحث قبل حوالي ٨ سنوات واستهدف معرفة اثر سوء التغذية على الولادة ، وفيما يلي فقرات من معالجة همشري المستندة الى مقتبسات البحث المذكور :

« وضع مثير للدهشة »

« لقد تتبع الباحثان حوالي ١٠٠٠ امرأة حبلى طيلة اشهر الحمل ، بينما كان تتبع الاطفال لمدة سنتين او ثلاث سنوات . والمقاييس التي وضعت بموجبها الاطر الاساسية في مجال البحث ، كانت في امرين اساسيين : الاصل الطائفي ، واسس التغذية المألوفة داخل الاسرة. « كانت النتائج مفاجئة للغاية » يقول السيد شالوم ليفي » .

....

« والخلاصة التي توصل اليها الباحثان ان النساء السليمات ، ايضا ، موجودات في الواقع على حدود الانيميا (الانيميا : فقر الدم - المحرر) .. في كريات شمونه يوجد اليوم حوالي ١٦٠٠ نسمة . ومع بداية البحث في عام ١٩٦٢ شملت الانيميا حوالي ٧٠٪ من النساء الحوامل في البلدة » .

« وشمل الفحص الذي استخلصت بموجبه هذه النتائج ، ٢٠٧ اولاد في سن ٦ اشهر حتى ست سنوات ، واثبت البحث ان ٧٤،٨٪ من هؤلاء الاولاد يعانون من فقر الدم ، والاغلبية الساحقة منهم ، هم من ابناء الطوائف الشرقية » .

« ومع هذا ، هل هناك جوع في كريات شمونه ، في الوقت الذي توجد فيه عائلات لا يزيد دخلها السنوي عن ٣٨ ليره للنفس ؟ هل هناك علاقة متينة بين فقر الدم وسوء التغذية وبين سوء التغذية والجوع ؟

ويقرر شالوم ليفي بصورة لا تقبل التأويل : « يوجد هناك جوع ، يوجد ويوجد ! » »

ويضيف شالوم ليفي أن الجوع ليس جماهيريا ، ولكنه يحذر من فقدان الادوية ووسائل العلاج اللازمة للقضاء على هذا الوضع . ويؤكد كاتب المعالجة ان مخازن الادوية والعلاجات في كريات شمونه خالية تماما ، وأن وزارة الصحة تعرف حقيقة الوضع هناك .

דבר

■ في صحيفة « دافار » (٢١-١-٧١) كتب دنيئيل بلوخ مقالا تحت عنوان « قرص التهدئة ليس حلا - اساليب معاملة الاقلية العربية غير ناجحة » .. تحدث فيه عن نواب الكنيست العرب الذين يتم انتخابهم بتوجيه ورعاية الاحزاب الحاكمة ، فقال عن هؤلاء النواب :

« لقد جلسوا بجانب مقاعد مباي ، ولكنهم كانوا دائما نوابا من الدرجة الثانية . لم يشتركوا في اللجان الهامة في الكنيست ، ولا في النشاط الجاري للكتلة البرلمانية » .

ويضيف الكاتب ، عن هؤلاء النواب أيضا :

« ليس جميع اعضاء الكنيست الاربعة من قائمة « التقدم والتطوير » وقائمة « التعاون والاخوة » ، مقبولين لدى الجمهور العربي - وهم غير مقبولين ، بشكل خاص ، لدى جمهور المثقفين الشبان ، الذين يزداد عددهم دائما . ان النواب الاربعة يمثلون في الاساس الحمائل القديمة ، التي كثيرا ما يدب الخلاف بينها وبين نفسها » .

و « يحذر » الكاتب من أن تعيين نائب وزير عربي أو اكثر من نائب وزير لن يحل المشكلة ، وما لم يتم اشراك العرب في الخدمات الحكومية ، وما لم يتم تشجيع قيادات شابة وايجابية ، « فاننا » في نهاية الامر ، ندفع عرب اسرائيل الى أذرع « راكح » ، وربما الى أوساط اكثر تطرفا من راكح » .

وفي نهاية مقاله يخلص الكاتب الى هذه النتيجة :

« ان اساليب معاملة عرب اسرائيل ، التي جرى تجريبها في الماضي ، ثبت منذ ذلك الوقت انها غير ناجحة . واصلاح هذه الاساليب بصورة جزئية ، بواسطة اقراص التهدئة ، لن يحل المشكلة » .

في اعقاب النضال ضد عملية سلب اراضي يركا :

الحكومة تؤجل النظر في ١٥٠ دعوى مقامة على فلاحي يركا

مكتب الاتحاد - يؤخذ من نبأ نشرته « هآرتس » (٢٩-١) ان دعاوى التسوية - وعددها مئة وخمسون - المقامة على بعض فلاحي قرية يركا - قد اجلت وان لجنة جديدة قد اقيمت ، رسميا ، « بغية التوصل الى حل وسط » بين هؤلاء الفلاحين وادارة اراضي اسرائيل .

وذكرت الجريدة ان اللجنة تضم ممثلين من وزارة القضاء ودائرة اراضي اسرائيل ومكتب المستشار للشؤون العربية والكيرن كايميت . ويرأس اللجنة اسحق غرطي ، المدعي العام في المنطقة الشمالية .

ونسبت الجريدة هنا الى تصريح ادلى به مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية ، توليدانو ، الذي اعترف ان مثل هذه النزاعات ، حول ملكية الاراضي ، موجود في كثير من قرى الجليل حيث لم تنته هناك اعمال التسوية .. وبين هذه القرى يركا ، جولس وعبليا والجش .

ثمرة النضال

واضطرار الحكومة الى تأجيل النظر في هذه القضايا المقامة على فلاحي يركا بقصد نهب قسم كبير من اراضيهم انما هو خطوة تراجع جاءت في اعقاب نضال فلاحي يركا ضد عملية السلب هذه وما قام به الحزب الشيوعي وكتلته البرلمانية في الكنيست من تقديم استجوابات وطرح القضية للبحث على جدول الاعمال .

ومع هذا فلا بد من السؤال : اهذه هي كل قضايا فلاحي يركا ؟ ام ان هناك قضايا اخرى اكثر من هذه المئة والخمسين وتريد الحكومة متابعة السير فيها . ان فلاحي يركا يطالبون بالغاء كافة القضايا .

واليقظة هنا مطلوبة من فلاحي يركا تجاه اللجنة المعينة بغية « الوصول الى تسويات » . فهل هذا يعني ان السلطة ستستعمل اللجنة وسيلة ضغط جديدة للتفرقة بين هذا الفلاح وذاك وان عملية السلب « ستخفف » عن طريق « التسويات والاتفاقات » وانها لم تلغ كليا !!

ان هذا الكسب الجزئي الذي احرزه فلاحو يركا يدعو الى استمرار نضالهم ووحدة صفوفهم لالغاء عملية النهب كليا .

الكتلة الشيوعية تتقدم باقتراح الى الكنيست بخصوص :

اغلاق البلدة القديمة في نابلس

تل ابيب - لمراسلنا البرلماني - وجهت الكتلة الشيوعية في الكنيست رسالة بتوقيع الرفيق ماير فلنر الى رئاسة الكنيست لوضع « قضية اغلاق البلدة القديمة في نابلس » بصورة مستعجلة على بساط البحث .

ويقول الرفيق فلنر في رسالته انه على اثر العثور على قنابل لم تنفجر في نابلس ، اغلق الجيش ثلاثة مداخل من مداخل البلدة القديمة اغلاقا تاما .. وسبب الامر ضررا للحوانيت المجاورة وللاهلين الذين اصبحوا يضطرون الى القيام بجولة كبيرة حتى يدخلوا البلدة القديمة او يخرجوا منها . وهناك تنتشر اشاعة ان الجيش سوف يغلق جميع مداخل البلدة القديمة عدا مدخلين الامر الذي سيزيد من الاضرار .

ويقول ماير فلنر : اننا نرى في ذلك عقوبة جماعية على جميع السكان الامر الذي نعارضه وندعو الكنيست الى التنبيه اليه واصدار التعليمات لوقفه .

محاولات بوليسية لارهاب شيوعي

عكا - لمراسلنا - خلال شهر واحد استدعت شرطة عكا الرفيق حنا صليبا ، من شفاعمرو ، مرتين ، للتحقيق معه !!

المرة الاولى كانت في ٢-١-٧١ .. وقد حاول فيها « رجال الامن » ان يوجهوا اليه تهمة الاتصال برجال يعتبرون خطرا على أمن الدولة ، بدليل انهم وجدوا مغلفا لرسالة عند واحد من آل منصور ، من الطيبة ، كان قد بعث بها اليه الرفيق حنا على اثر تعارف حصل بينهما خلال رحلة نظمتها الهستدروت .

والمرة الثانية كانت في ٢٦-١-٧١. فقد استدعي - كما قال المحقق - لاسداء النصيحة له بترك الحزب الشيوعي والحفاظ على مستقبله !! لكن رفيقنا لم يصغ اليه .

ونحن نقول لرجال الشرطة هؤلاء : ان اساليبكم هذه في ارهاب الشيوعيين لن تجدي نفعا .. وثقوا انها لن تزيدهم الا قوة .

الطلاب الاسرائيليون في تشيكوسلوفاكيا يطالبون بانهاء الاحتلال الاسرائيلي

براغ - وجه الطلاب الاسرائيليون في معاهد تشيكوسلوفاكيا رسالة الى حكومة اسرائيل وطالبوها بان تعمل كل ما يمكن عمله لانجاح محادثات يارينغ . وهم يدعون الحكومة الاسرائيلية الى تنفيذ قرارات مجلس الامن الصادرة في تشرين الثاني ١٩٦٧ باكملها، والى الاعلان عن استعدادها للجلاء عن جميع المناطق المحتلة ، والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية .

ويحتج الطلاب الاسرائيليون في رسالتهم الى الحكومة على سياستها الموالية للاستعمار ، وتنكرها لحركة التحرر القومي العربية . كما يستنكر الطلاب سياسة التمييز العنصري ضد العرب في دولة اسرائيل منذ اكثر من عشرين سنة .. كما يحتجون على حملة التحريض على الاتحاد السوفييتي الجارية في البلاد برعاية الحكومة وحمايتها .

وفـاة شاب

توفي صباح يوم الجمعة الماضي في حادث اصطدام سيارتين المأسوف على شبابه جمال كتيلي .

والحزب والشبيبة الشيوعية في عكا يتقدمان باحر التعازي لعائلة الفقيد بمصابهم الاليم . للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر والسلوان .

تعزيـات

* تعازينا القلبية الى آل ابو زيد والشيخ سليمان بوفاة المأسوف على شبابه محمد عثمان ابو زيد الذي توفي في حادث دهس يوم الخميس في ٢٨-١-٧١ .
* تعازينا القلبية للصديق خالد سختيني بوفاة الوالدة .

خلية الحي الشرقي - الناصرة

بيان وفد الاتحاد النسائي - بقيـة

الفلسطيني .

والاتحاد السوفييتي يفرق تفريقا مبدئيا بين الشعب في اسرائيل وبين سياسة السلطات الحاكمة العدوانية. وانه لتشويه بشع ما يقال عن ان الاتحاد السوفييتي يميز ضد اليهود. اذ لا مجال في النظام السوفييتي لاي تمييز .

واننا لدى مغادرتنا اسرائيل ، التي اتيناها عن رغبة صادقة ، نعبر عن تقديرنا الكبير لجميع قوى السلام والتقدم في اسرائيل ، ونتمنى للشعب الاسرائيلي وجماهير اليهود والعرب مستقبلا سعيدا ، ولجميع شعوب المنطقة السلام .

مؤتمر اتحاد الطلاب العالمي العاشر في ٣ شباط الجاري

براغ - سيعقد في ٣ شباط مؤتمر اتحاد الطلاب العالمي العاشر في مدينة برتسلافا في تشيكوسلوفاكيا ، وسيبرز الاتحاد في هذا المؤتمر الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيسه . وسيستمر المؤتمر حتى العاشر من الشهر الحالي .

ويضم الاتحاد منظمات الطلاب من ٩٠ قطرا .. ومن مواضيع المؤتمر ، تعزيز وحدة حركة الطلاب في العالم في النضال ضد الحرب خصوصا ، والاستعمار ولاجل السلام وحقوق الطلاب والشباب .

ويشترك الطلاب الاسرائيليون الذين يتعلمون في برتسلافا في الاعداد لهذا المؤتمر .

وكتب الطلاب الاسرائيليون انهم ينتسبون الى الجهات التي تناضل في سبيل اسرائيل اخرى تقدمية تناضل لاجل السلام وضد الاستعمار ، وتصبو الى الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

המשמר

■ ما نشرته صحيفة « عل همشمار » (صحيفة حزب المبام) في زاوية « المصباح الكاشف » في عددها الصادر بتاريخ ٢١-١ ، ينطبق عليه مثلنا العربي القديم « رمتني بدائها وانسلت ! » .. فالصحيفة تبرز الهجوم المسعور على الاتحاد السوفييتي بذريعة « أوضاع اليهود » هناك ، بقولها ان تلك التهم صحيحة ما دامت موجهة « ضد دولة ضمت اليها لتوانيا دون ان تسأل ابدا سكانها (اي سكان لتوانيا) عن رأيهم » .

محررو « عل همشمار » الناطقة بلسان الحركة الصهيونية « الاشتراكية » الممثلة في حزب مبام ، يعرفون جيدا ان اهالي القدس العربية المحتلة - على سبيل المثال لم يسألوا مطلقا عما اذا كانوا يريدون الانضمام الى اسرائيل ، ومع هذا فان حزبهم شريك في حكومة الضم .. واكثر من ذلك فقد تنكروا وتجاهلوا الشعب العربي الفلسطيني برمته منذ ٢٢ سنة وحتى يومنا هذا .. فبأي حق أدبي او سياسي او خلقي يتكلمون عن الآخرين؟!

واكثر من ذلك فهم يعرفون جيدا ان لتوانيا شهدت حركة ثورية عارمة ضمت الجماهير الشعبية هناك ، وقررت بنفسها وبكامل حريتها واختيارها الانضمام الى الاتحاد السوفييتي ..

صدق المثل : رمتني بدائها وانسلت !!

احكـام بالسجن وغرامـات باهظـة بتهمـة البنـاء غيـر المرخـص

عكا - لمراسلنا - اصدرت محكمة الصلح في عكا ، في ٢٤-١ ، أحكاما صارمة على عدد كبير من المواطنين من قرى الجليل الغربي ، من كسرى ، طمرة ، كفر سميع ، كفر منذا ، عرابة ، دير حنا ، وغيرها ، بتهمة البناء غير المرخص .

فقد حكمت عليهم بغرامات باهظة او بالسجن عدة اشهر . وتراوحت الغرامات بين ٥٠ ليره و ١٧٠٠ ليره !

وقد اصدرت المحكمة ايضا امرا بهدم الابنية التي اقيمت بدون ترخيص اذا لم يحصل اصحابها على رخص قانونية خلال ٦ اشهر ، كما قررت مضاعفة رسوم رخص البناء عند حصول المخالفين على هذه الرخص .

وقد اثارت هذه الاحكام الصارمة اشد الاستياء بين سكان القرى المذكورة بسبب العراقيل الكثيرة التي تضعها السلطات امام عمليات البناء وحصرها في اماكن ضيقة داخل هذه القرى ، على الرغم من الازدياد المتواصل في عدد السكان خلال السنوات الطويلة الماضية .

٧ شبـاط القـادم موعـد انتخابـات عمـال المعـادن

تل ابيب - لمراسلنا النقابي - محاولة احزاب التجمع للفصل بين العمال اليهود والعرب في انتخابات عمال المعادن باءت بالفشل ، لان اجراء الانتخابات على يومين يتعارض وقانون الانتخابات النقابية ، وعلى ذلك قررت لجنة الانتخابات ان تجري الانتخابات في الموعد المقرر - في يوم الاحد ٧ شباط .

ولذلك يرجى الى جميع العمال وخصوصا المسلمين والدروز الذين يصادف ذلك اليوم ثاني ايام عيد الاضحى المبارك ، ان يدلوا بأصواتهم في اماكن اعمالهم ، ويمارسوا حقهم في اختيار الهيئة التي تمثلهم .

والجدير بالذكر ان الكتلة الشيوعية اعترضت على محاولة اجراء الانتخابات على يومين ، وحاولت ان تؤجل موعد الانتخابات الى ما بعد العيد ، حتى يتسنى لعمال العرب الاحتفال بعيدهم ، غير ان اللجنة الانتخابية رفضت ذلك.

زاوية الرياضة

- مكابي نتانيا يفوز على هبوعيل تل ابيب ١ : صفر وينفرد في القمة بفارق ٥ نقط !
- هبوعيل شباب الناصرة يلاقي هزيمة اخرى بهدف لصفر امام محني يهودا !
- منتخب شباب المانيا الدمقراطية يتغلب على منتخب اشبال المتحدة ٢ : ١ .
- تذاكر مباراة محمد علي - فريزير بيعت خلال ساعتين !

مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

نصف مباريات الدوري انتهت هذا الاسبوع .. ولا يزال فريق مكابي نتانيا يحتفظ برقم قياسي ممتاز ، الا انه يتمتع الان بلقب الفريق غير المهزوم . وهذا الاسبوع وفي مباراة مركزية ومصيرية تغلب هذا الفريق على هبوعيل تل ابيب بهدف لصفر . واصبح وحيدا في القمة بفارق خمس نقاط وله ٢٦ نقطة . يليه فريق شمشون الذي تعادل مع مكابي تل ابيب في مباراة مهمة ايضا بهدف لكل منهما ، واحرز هبوعيل حيفا نصره الاول بعد مدة شهرين ، وذلك على فريق بني يهودا ٢ : ١ . وفي ذربي بيتح تكفا تغلب هبوعيل على مكابي ١ : صفر .

وكانت باقي النتائج كما يلي :

الخضيرة - بيتار القدس	٢ : صفر
حولون - مكابي حيفا	صفر : صفر
هكواح - كفار سابا	صفر : صفر
هبوعيل القدس - بيتار تل ابيب	صفر : صفر

الدرجة الاولى

هزيمة اخرى لشباب الناصرة .. وهذه المرة امام محني يهودا وبهدف واحد لصفر . ونتيجة لذلك هبط الشباب الى المرتبة التاسعة !! ولهم ١٤ نقطة فقط من ١٥ مباراة .

اما في القمة فقد تعادل فريقا مكابي يافا ورمات غان بهدف لكل منهما ، ولهذا لا يزال يافا يحتل المرتبة الاولى بفارق نقطة واحدة عن رمات غان (٢٣ ليافا و ٢٢ لرمات غان) وتغلب هبوعيل كريات شمونه على مكابي الخضيرة ٢ : ١ ويحتل المرتبة الثالثة .

اما في القسم الجنوبي ، فكالعادة فان فريق بئر السبع تغلب على بيتار إلعد باربعة اهداف نظيفة وهو يسير في الطليعة وله ٢٦ نقطة . وفي المرتبة الثانية مكابي شعرايم الذي تغلب على بيتار الرملة ٢ : ٢ .

وكانت اهم باقي النتائج كما يلي :

بيتار نتانيا - نهريا	٢ : ٢
نحلئيل - عكا	١ : صفر
بئر يعقوب - رمات عميدار	٢ : ١
يهود - نس صيونة	٢ : ١

الدرجة الثانية

على ملعب شفاعمرو تغلب هبوعيل تل حنان بهدف واحد مقابل لا شيء لهبوعيل شفاعمرو .

الدرجة الثالثة

على ملعب كفر قاسم جرت مباراة « دربي » تغلب فيها هبوعيل على مكابي بهدفين لصفر سجلهما عبد القوي عرصور ومحمود عرصور . وعلى ملعب الطيرة تعادل هبوعيل المشوة وهبوعيل الطيرة بدون اهداف . وتغلب مكابي الفريديس على هبوعيل كفر قرع ٢ : ١ ، وسجل محسن عبد الحسن هدفي الفريديس بينما سجل احمد عطايا هدف كفر قرع . وتغلب هبوعيل طمرة على مكابي طمرة/شفاعمرو بهدف واحد سجله نصير مجدوب . وتعادل هبوعيل ام الفحم مع مثليث بهدف لكل منهما ، سجل حاتم سكران هدفي ام الفحم . وتعادل هبوعيل الطيبة مع هبوعيل برديس حنه بهدفين لكل منهما ، سجل عبد الله جابر وعبد الحليم ابو راس هدفي الطيبة . وتغلب هبوعيل شباب عكا على هبوعيل كريات شمونه بهدفين لصفر سجلهما خالد ادلبي وداوود عزات . وتغلب ايضا هبوعيل الاخوة على سولم بهدفين لصفر . وتغلب مكابي الاخاء الناصرة على مكابي تل حنان بخمسة اهداف لصفر ، واشترك في تسجيل الاهداف كل من نبيل برانسي (ثلاثة) وعادل عواد وسعيد صفوري . وتغلب هبوعيل كفر ياسيف على كرميئيل بهدف واحد مقابل لا شيء .

الدرجة الرابعة

تعادل مكابي الكر مع هبوعيل معليا سلبيا . وتغلب مكابي عرابة على هبوعيل نحف باربعة اهداف مقابل واحد . وغلب هبوعيل معلوت - ترشيحا على هبوعيل الرامة باربعة اهداف مقابل هدف واحد سجله كمال مرعب . وتعادل بيتار العمل الكاثوليكي مع مكابي الرينة بهدف لكل منهما . وسجل توفيق مسلم هدف العمل الوحيد . وتغلب هبوعيل يافة الناصرة على مكابي كفر كنا بهدفين مقابل هدف واحد ، سجل هدفي يافة الناصرة رشدان لوباني وعلي حسن عودة . وسجل عبد خطيب هدف كفر كنا الوحيد . وتغلب هبوعيل الفريديس على هبوعيل جسر الزرقاء بثلاثة اهداف لهدفين . وسجل رفيق جميل اهداف الفريديس الثلاثة .

اخبـار عـالميـة

■ في الحلبة الكبرى تغلب منتخب شباب المانيا الدمقراطية (حتى سن ٢٣ سنة) على منتخب اشبال الجمهورية العربية المتحدة بهدفين لهدف واحد . وقد سجل هدف المتحدة الوحيد مهاجم الاهلي الفني عبد العزيز عبد الشافي في الشوط الاول .

■ في نيويورك ، بيعت تذاكر مباراة محمد علي كلاي وجو فريزير على لقب بطل العالم في الملاكمة ، خلال ساعتين !! والمعروف ان المباراة ستقام في حدائق ماديسون سكوارجاردن في نيويورك ، ويتوقع ان يكون دخلها مليونا وربع المليون جنيه استرليني !!

■ في مباريات الدوري الانجليزي تغلب فريق ليدس على مانشستر سيتي ٢ : صفر ، وتغلب فريق ليبرفول على الارسنال اللندني بنفس النتيجة . وتغلب ايضا فريق مانشستر يونايتد على هادرسفيلد بهدفين لهدف واحد . وفاز توتنهام على ابرتون ٢ : ١

الكتلة الشيوعية تطالب الكنيست بأن تبحث بشكل عاجل

الخطر من عدم تجديد وقف اطلاق النار

بعث النائب ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست بالاقتراح العاجل التالي الى رئاسة الكنيست لوضعه على جدول الاعمال:

الخطر من عدم تجدد اتفاقية وقف اطلاق النار والحاجة الى اتخاذ خطوات عاجلة من جانب اسرائيل للاسراع في تنفيذ قرار مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ .

وقد شرح النائب ماير فلنر الوضع قائلا :

على وشك ان ينتهي في الخامس من شباط وقف اطلاق النار الفعلي لا يزال بمبادئ المفعول بموجب قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الصادر في ٤ نوفمبر ١٩٧٠ . وهناك خطر من ان لا يتجدد وقف اطلاق النار وذلك لانه لم يحصل تقدم ، خلال الاشهر الثلاثة الماضية ، في تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، الهدف الذي من اجل تنفيذه تجددت مهمة الدكتور يارينغ . وكما هو معروف وأعلنت حكومة اسرائيل خلال شهرين اخرين ، سميها مراقبـة امر اشتراكهـا في مباحثات يارينغ ، واكثر من ذلك ، فقد واصلت ، بعد عودتها

المباحثات في الشهر الاخير ، اتخاذ موقف يتنافى مع فحوى وروح قرار مجلس الامن .

لذلك فنحن نرى انه من الضروري ان تعالج الكنيست ، بشكل عاجل ، على الحكومة على اتخاذ خطوات عاجلة للاسراع في تنفيذ قرار مجلس الامن ، وبذلك ضمان استمرار وقف اطلاق النار والحيلولة دون تجدد سفك الدماء .

من المنتظر ارتفاع اسعار الوقود في اسرائيل

اعلن نائب وزير المالية الاسرائيلي الدكتور دينشتين ان اسعار النفط في اسرائيل ربما ترتفع في اعقاب الارتفاع المرتقب في اسعار النفط الخام ، قريبا ، في سوق النفط العالمي .

وقال ان منظمة « اوبك » التي تضم في صفوفها الشركات العشر الكبرى المنتجة للنفط في خمسة عشر بلدا ربما تطلب رفع سعر النفط الخام بمقدار ٢٠ بالمئة ، الامر الذي سيكلف اسرائيل مصروفات اضافية على النفط تتراوح بين ١٠ – ١٢ مليون دولار في السنة . وهكذا يتوجب على الحكومة ان تقرر اما رفع سعر الوقود او امتصاص هذا الارتفاع بمساعدة « صندوق الموازنة » .

الكتلة الشيوعية تطالب الكنيست بالعمل على منع رفع الضرائب البلدية

نقلت الصحف الاسرائيلية مؤخرا نبأ عن رؤساء البلديات يقول ان البلديات المختلفة في اسرائيل تنوي رفع الضرائب البلدية الى حد ٥٠ بالمئة .

وعلى اثر ذلك بعث النائب الشيوعي توفيق طوبي ، باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست ، برسالة الى رئاسة الكنيست طالبا منها ان تضع هذه القضية للبحث بشكل عاجل على جدول اعمال الكنيست .

وجاء في رسالة النائب توفيق طوبي ان رفع الضرائب البلدية يشكل ضربة شديدة اخرى توجه للعمال وغيرهم من السكان . وهو يتنافى مع تعهد الحكومة بعدم رفع الضرائب في البلاد .

هل تصبح اوغندا قاعدة اسرائيليا ؟!

لا تزال الصحف العالمية والاسرائيلية تتحدث عن مدى النفوذ الاسرائيلي في اوغندا (عن العلاقات الوثيقة بين الجنرال عيدي امين ، الذي نظم الانقلاب ، والدوائر الاسرائيلية

فقد اعترفت صحيفة « ديلي تلغراف » البريطانية في مقال لمراسلها في اوغندا ان هناك بعض الصحة فيما قاله الرئيس ميلتون اوبوتي من ان الاسرائيليين قد ساهموا في تنظيم الانقلاب . وقد ذكر هذا المقال ايضا ان بريطانيا ابدت ارتياحا لنجاحه .

وقد اكد المقال ايضا ما كانت تنشره وكالات الانباء في الماضي بان مستشاري الجنرال امين الاسرائيليين تدور حولهم الشكوك في تهريب السلاح الى رجال المقاومة في جنوب السودان الذين زادوا مؤخرا نشاطهم ضد حكومة الخرطوم . كما اورد مراسل هذه الصحيفة مجددا ان خبراء اسرائيليين يشرفون على تدريب سلاح الطيران في اوغندا ، وان الخبراء الاسرائيليين يفوقون خبراء كل الدول الاخرى ، ليس من حيث العدد وحسب بل من حيث النفوذ ايضا . وان الجنرال امين خلال السنوات الخمس الاخيرة كان يستمع بمشورة هؤلاء الخبراء .

اما صحيفة «هارتس» فقد كتبت يوم الاثنين ١–٢–٧١ في مقال افتتاحي ان « الجنرال امين يكن عطفا على ابناء طائفة المسيحيين الذين قمعت سلطات الخرطوم نشوة تمردهم في العام المنصرم » . واضافت الصحيفة « ان الجنرال امين وعددا من ضباطه يكنون عطفا كبيرا للنضال التحرري في جنوب السودان الذي يلجأ عدد من قادته ، على ما يظهر ، من وقت لآخر ، الى اوغندا » . كما ذكرت «هارتس» ان الجنرال امين قد اخذ على الرئيس اوبوتي الذي سلم الى حكومة السودان العربي العسكري الثاني لرجال العصابات في جنوب السودان جعل لجأ هاربا من اماكن السودان الى عاصمة اوغندا كمبالا .

ومن هذا الكلام يبدو التعاطف الشديد بين موقف حكام اسرائيل والجنرال امين في معاداة النضال الثوري التقدمي في السودان ... ومن المتوقع ان تتحول اوغندا الى قاعدة لدعم رجال العصابات الذين يعملون في جنوب السودان ضد حكومة الخرطوم ..

ومما نشرته الصحف عن الدور الذي يؤديه الخبراء الاسرائيليون في اوغندا ، يمكن القول ان الانقلاب الرجعي الموالي للامبريالية هو ثمرة للمساعدات التي يقدمها حكام اسرائيل لافريقيا .. وليست الثمرة الاولى من نوعها ..

وهذا النجاح قد يغري حكام اسرائيل والدول الامبريالية مثل بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية على فتح جبهة جديدة ضد الدول العربية في افريقيا ، تكون بالنسبة لاسرائيل بمثابة قاعدة في النضال الافريقي ضد الثورة العربية ...

غير ان يقظة شعوب افريقيا ودولها المتحررة لن تسمح لهذا الاسفين الاستعماري الذي اسمه الجنرال عيدي امين ان يضرب جذورا في اوغندا على ارض افريقيا السمراء الثائرة .

● صليبا خميس ●

ج.ع.م. غير مسؤولة عما يجري بعد ٥ شباط – بقية

موعد وقف اطلاق النار بيوم واحد فقط .

وتصف المصادر المطلعة في مقر المنظمة الدولية اهمية كبرى على التقرير الذي سيقدمه يارينغ الى اوثانت الذي سيعرضه بدوره على مجلس الامن الدولي قبل ٥ شباط . وقد تأخر هذا التقرير عن الموعد الذي كان متوقعا ، بسبب الضغوط الشديدة المحيطة به . ولا شك في ان يارينغ سيشير الى حدوث « تقدم ما » في اتصالاته ، وذلك لتبرير استمرار هذه الاتصالات رغم الموقف الامريكي – الاسرائيلي المناور والتملص من الالتزام بتنفيذ قرار مجلس الامن .

وكانت صحيفة « صنداي تايمز » اللندنية قد نشرت تصريحا للرئيس انور السادات قال فيه ان مصر قد لا تجدد القتال في ٥ شباط ولكنها لن تجدد اتفاقية وقف اطلاق النار . واضاف السادات : « نحن لا نستطيع الموافقة على تمديدات متتالية لوقف اطلاق النار الا اذا طرأ تقدم فعلي وواضح على اتصالات السلام ، ولا توجد هناك اية دلائل على اي تقدم في الوقت الراهن » .

وفي الوقت الذي تواصل فيه امريكا الدعم السياسي السافر لحكام اسرائيل ، يطالب الرئيس الامريكي نيكسون ، الكونغرس الامريكي بالاقرار لاعتماد ٥٠٠ مليون دولار كمساعدات عسكرية لاسرائيل ، في السنة المالية الجديدة ، واكثر من ذلك يطالب نيكسون بامكانيات واسعة لتقديم مساعدات عسكرية اخرى وازالة شروط هذه المساعدات الظروف .

واذا كانت واشنطن قد نجحت في ربط بريطانيا بعجلتها السياسية ، فان فرنسا تواصل تاييدها الموقف العربي . وفي القاهرة صرح جان دي بروغلي رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية اثناء زيارته الاخيرة للجمهورية العربية المتحدة على رأس وفد برلماني فرنسي ، ان فرنسا تقوم باتصالات تهدف الى قبول اسرائيل لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ بشأن الشرق الاوسط . واضاف : ان فرنسا تدافع في كل مكان عن القضية العربية التي تعتبرها قضية عادلة .

في هذا الوضع الحرج والمثير القلق خرج حكام اسرائيل « لطمأنة » الرأي العام في البلاد الى ان النصر مؤكد في حالة تجدد القتال .

وفي جلستها الاسبوعية ، يوم الاحد ، امس الاول ، درست حكومة اسرائيل مسألة القوات الدولية والضمانات الدولية التي اقترحتها ج.ع.م. في وثيقتها الى يارينغ تعقيبا على الوثيقة الاسرائيلية .

وتفيد وكالات الانباء ان استعدادات عسكرية ضخمة تجري على ضفة القناة الغربية حيث ركز المصريون اكثر من ٨٠٠ مدفع ثقيل بينها مدافع جديدة بعيدة المدى ، وصواريخ ارض – ارض لمدى ٦٠ – ٧٠ كيلومترا ، وادوات عبور برمائية ، وقوات كبيرة من المشاة . كذلك فقد جرت غارات وهمية ، وتدريبات للوات الدفاع المدني والشبيبة الاشتراكية الناصرية ، كما طليت اضواء دور السينما ومصابيح السيارات باللون الازرق ، استعدادا للطوارئ ..

وشملت هذه الاجراءات حتى الآن كافة محافظات الجمهورية العربية المتحدة .

وفي الوقت نفسه تواصل حكومة ج.ع.م. تحركها السياسي عالميا وعربيا ، فبينما يجري ممثلوها اتصالات لشرح وجهة النظر العربية في امريكا اللاتينية واوروبا وآسيا ، قام الدكتور حسن صبري الخولي بجولة في العواصم العربية الاخرى حاملا رسائل من الرئيس انور السادات الى الرؤساء والملوك العرب وعاد الى العاصمة العربية حاملا رسائل جوابية حول الوضع السياسي والتطورات المتوقعة .

بارليف يتفقد – بقية

الاحتياطي ، فنحن مضطرون الى تحسين تدريب فرق الاحتياط وزيادة كفاءتها » .

جيبس : اذا تجدد القتال فسنعمل في العمق المصري ايضا

وتحدث يشعياهو جيبس (ضابط احتياطي) في التلفزيون وابدى ايمانه وآماله انه اذا تجددت الحرب على الجبهة المصرية لن يعمل جيش الدفاع الاسرائيلي على طول القناة ، بل في العمق المصري ايضا . وقال انه يقدر ان في وسع الجيش الاسرائيلي ان يعمل بقواته واسلحته في اماكن مختلفة وازمنة مختلفة وان يضرب مصر كما يجب وان يثبت للمصريين انهم لن يحصلوا عن طريق القتال على اهدافهم المعلنة .

ولا يعتقد جيبس ان المصريين سيتجددون في الخامس من شباط ، مع ان اتفاقية وقف اطلاق النار لن تمدد ، ولكنه يرى ان امام المصريين ثلاث امكانيات : الرجوع الى حرب الاستنزاف – باطلاق النار من مواقعهم على طول الجبهة ، مستعملين هذه المرة مدافع بعيدة المدى ، وهجوم

سيعتمدون على مراكز الصواريخ التي بنوها ليمنعوا عمل الطائرات الاسرائيلية او ليشوشوا عليها .. او انهم سيبدأون اطلاق النار محاولين اختراق القناة « لاحتلال » سيناء من جديد او اجزاء منها .

او اطلاق النار على طول الخط والاكتفاء بقطع صغيرة يحتلونها من الجانب الاسرائيلي حتى يبرهنوا لانفسهم اذا كان بوسعهم ان ينجحوا ، وليبرهنوا للعالم ، اذا نجحوا ، ان في وسعهم ان ينفذوا المراحل الاولية ، وبعد ذلك « نرى كيف تسير الامور » .

ويعتقد جيبس ان الجيش المصري سيتحطم في جميع هذه المحاولات ، وهو يرى حربا لن تنتهي في بضعة ايام ، « ولا نحتاج الى زمن حتى يستعيد سلاح الجو الاسرائيلي سيطرته التامة على الخطوط ، وحتى يتمكن الجيش من انزال الضربة الفاصلة التي ترغم المصريين بعدها على الموافقة على اجراء المحادثات ، او على السلام ايضا » .

ابولو ١٤ « قد » تحط – بقية

ستحوم حوله للتزود بالمعلومات والتقاط الصور ، ثم تعود الى الارض .

وقد كلفت هذه الرحلة ٤٠٠ مليون دولار ، اي اكثر من ابولو ١٢ بمبلغ ٢٥ مليون دولار . ويذكر القراء ان رحلة ابولو ١٣ كانت فاشلة ولم تحقق اهدافها ، وباعجوبة نجا روادها من الموت .

وشاهد عملية اطلاق ابولو ١٤ حوالي نصف مليون مواطن امريكي وعين فوجيء الجمهور برفقة عملية الالتحام بين المركبة الام والمركبة القمرية ، انحبست الانفاس هلعا ، وشارع الرواد هذا الفشل الالكترونو اكثر من ساعتين مشحونتين بالخوف والتوتر الشديد ، ولكنهم تغلبوا عليه بعد مشقة كبيرة وواصلوا رحلتهم .

زيارة هامة – بقية

رئاسة الوزارة السورية في شهر تشرين الاول الماضي .

ويرى المراقبون في هذه الزيارة دليلا على توطيد العلاقات – التي كانت وطيدة اصلا – بين سوريا والاتحاد السوفييتي .

هذا وقد صرح وزير الاعلام السوري في مؤتمر صحفي اول امس ، ان زيارة الاسد لموسكو هي مرحلة هامة في العلاقات بين سوريا والاتحاد السوفييتي .

كلمة الاتحاد – بقية

في حرب جديدة تثبيت مكاسب عدوان سنة ١٩٦٧ .. فالشعوب العربية مصممة على استرداد حقوقها ، يؤيدها الاتحاد السوفييتي وكل قوى التحرر في العالم .

فاستمرار النزاع وتصاعد الاعمال الحربية لن يعود على شعب اسرائيل بالخير .. هذا الشعب الذي ما زال يدفع غاليا ثمن العدوان الذي وقع قبل ٣ سنوات وربما يدفع اكثر من هذا ثمنا بعد .

صدرت « الدرب »

عدد من المقالات الهامة والوثائق –
ثورية و « ثورية » – ماير فلنر
الفهود السود – وليام باترسون
انجلس والاشتراكية العلمية – عثمان ابو راس
الثمن : ليرة واحدة — اطلبها من باعة الاتحاد

ليتوقف التنكيل باهالي قطاع غزة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – فرع عكا –

يعقد اجتماعا احتجاجيا في نادي الاخوة بعكا يوم الثلاثاء (٢/٢/١٩٧١) الساعة ٧ مساء ، يتكلم فيه :
الرفيق نمر مرقس

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اجتماعات احتفالية لقراء « الغد »
الخميس ٤–٢–٧١

شفاعمرو	الساعة ٧ مساء	سالم جبران ،
	في النادي	ممثل عن الفرع

دعـوة عـامة

يوم الاربعاء ٣–٢–٧١ تعقد في قرية عيلبون ندوة سياسية باشتراك الرفيق توفيق زياد .

حملة احتجاج – بقية

هذه المنشورات صدى واسع بين سكان المدينة .

وفي مساء يوم الجمعة الماضي ، عقد اجتماع احتجاجي في نادي الاخوة بيافا حضره عشرات المواطنين اليهود والعرب . وتكلمت فيه المحامية فيليتسيا لانجر .

تظاهرة في تل ابيب

وفي تل ابيب وقف عدد من الشباب والطلاب قبالة فندق هيلتون مساء يوم السبت الماضي وهم يحملون اللافتات احتجاجا على اعمال السلطات في غزة المحتلة ، وذلك في اثناء المحاضرة التي القتها رئيسة الحكومة غولدا مئير امام طلاب الجامعيين في الفندق المذكور .

وفي الناصرة التقت قاعة نادي فؤاد الشبيبة الشيوعية ، مساء يوم السبت الماضي ، بجماهير العمال والشباب والنساء وطلاب المدارس الثانوية ، تلبية لدعوة الحزب الشيوعي لاستنكار فظائع الاحتلال التي ترتكبها فرق حرس الحدود والجيش في غزة والقطاع .

وقد اتخذ المجتمعون قرارات طالبوا فيها بايقاف اعمال القمع الوحشي والتعذيب ضد المدنيين في غزة ، وسحب فرق حرس الحدود منها وتأليف لجنة تحقيق ومعاقبة المسؤولين ، وتنفيذ قرار مجلس الامن وعلى رأسها الانسحاب كطريق لوقف سفك الدماء والقمع ، واطلاق سراح نعيم الاشهب الذي لا يزال موقوفا اداريا على الرغم من سوء حالته الصحية والخطر الذي يهدد بصره ، بسبب ظروف سجنه القاسية .

وقد تكلم في الاجتماع الرفاق غسان حبيب ، سكرتير فرع الحزب في الناصرة ، وتوفيق زياد ، عضو اللجنة المركزية للحزب ، وحسين ابو اسعد عضو سكرتارية الفرع .

وفي ساعات بعد الظهر قام اعضاء الشبيبة الشيوعية بتظاهرة في ساحة الكراج حملوا فيها شعارات تعلن : لتتوقف حالا جرائم الاحتلال ! اتركوا الاراضي المحتلة الشعب ! ليعاقب المسؤولون عن الجرائم في غزة ! الحرية لنعيم الاشهب ! نفذوا قرار مجلس الامن . وقد كتبت الشعارات بالعربية والعبرية .. ووجد هذا النشاط صدى مشجعا لدى شعب الناصرة وشبها .

واجتماعات في كفر ياسيف وعرابة ويافة الناصرة وغيرها

وفي كفر ياسيف وعرابة ويافة الناصرة وغيرها عقدت اجتماعات احتجاجية على اعمال التنكيل في قطاع غزة ، بدعوة من الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية .. وقد استنكر الخطباء في هذه الاجتماعات اعمال القمع والارهاب في قطاع غزة واتخذوا القرارات التي طالبوا فيها بالانسحاب من المناطق المحتلة .

وقد تكلم في اجتماع كفر ياسيف الرفيق ابراهيم شربي ، وفي اجتماع عرابة الرفيقان سليم القاسم وابراهيم شمشوم . وفي اجتماع يافة الناصرة الرفيقان منعم جرجورة ونادر ابوباني .

هذا ولا تزال تعقد الاجتماعات الاحتجاجية في مختلف المدن والقرى .

حقائق مروعة جديدة – بقية

الحدود في مكان ليس بالمقصود ؟ اليس لان هؤلاء الرجال معروفون بجرائمهم ! اوليس لذلك علاقة ببيان وزير الدفاع عن ان جنود الجيش امتنعوا عن اطلاق النار على سكان القطاع ، حينما اعطوا اوامر بذلك !! »

ان المراسل العسكري لجريدة « هارتس » ، شيف ، الذي اشار الى محاولات الاحتلال فرض حصار من الصمت والعزلة على غزة وما يجري فيها يعترف بان « المتحدثين الرسميين يأتون الى الصحفيين يرجونهم ان « يعملوا معروفا معهم » ولا ينشروا هذا الامر او ذاك » !!

وهكذا يتضح ان كثيرين من صحفيي البلاط والاحتلال قد « قاموا بهذا المعروف » ، وحجبوا حقائق الوضع في غزة عن الرأي العام العالمي والمحلي طوال مدة غير قصيرة حتى تحركت ضمائر بعضهم فتناولوا الامر ، بوضوح ، الى الرأي العام عسى ان يؤدي ذلك الى وقف الجرائم والويلات ..

ومن هنا تتأكد اهمية الدور الذي قام به النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، والكتلة الشيوعية ، حينما استعرضوا – من على منصة الكنيست – كل ذي ضمير لرفع صوته لوقف الجرائم التي تقترف في غزة ، وبذلك حالوا دون السلطات وتحقيق ما تحاول فرضه من صمت وعزلة على غزة .

ان عاموس ايلون كتب من غزة (« هارتس » – ٢٩–١) يقول ان الكثيرين ممن قابلهم قد اكدوا ان « الحكم الاسرائيلي يتصرف بغلاظة ضد السكان » . وان هناك من يقول ان الجنود يوقفون السيارات في الشوارع وينزلون منها ركابها ويجرون خيشا على اجسامهم .. وان هناك حالات ضرب فيها الجنود ركاب السيارات او ركلوهم بالارجل او شتموهم عن آلامهم !! » . واورد عاموس عدة نماذج عن منع سكان مخيم الشاطئ من العودة الى بيوتهم وعائلاتهم وضرب كل من يحاول ذلك . وان مدير مستشفى « الشفاء » اكد له ، بالاسماء ، وجود مصابين ممن اطلق الرصاص عليهم وبينهم درويش عكيلة وعمره ١٢ سنة !

وهذا الصحفي ايضا يعترف بان المتحدث بلسان الجيش رفض ان يسمح له بمقابلة قائد قوات الجيش في غزة ورفض اعطائه معلومات عما يجري في مخيمات اللاجئين ! .

ونشرت الصحف ان سكان هذه المخيمات يسمح لهم بالخروج من منازلهم واكواخهم ٣ ساعات فقط في اليوم . اما الخروج والدخول ، من المخيمات واليها – فممنوع تماما .

و« الغريب » غير الغريب ! ، ان يجد وزير البوليس الجرأة الكافية للدفاع عن حرس الحدود والصاق التهم بالشيوعيين وكأنهم « يحرضون السكان » .. دون ان يتصور حضرته ان القليل القليل مما نشرته الصحف – وبعضها من صحف البلاط – ما يكفي لان يندد به ويناضل ضده كل ذي ضمير ومسؤولية ناهيك عن موقف ضحايا هذا العدوان مما يقع بهم ! فقد برر وزير البوليس تصرفات حرس الحدود هذه بالقول : « واضح ان المظاهرات الصاخبة يمكن تفريقها بالقوة فقط ، فحتى الآن لم يكتشف احد طريقة اخرى » . ومع ذلك فان الاسلحة لا تستخدم حيثما يمكن استخدام العصي وغيرها . وفي مثل هذا الخط دارت عناصر

مسؤولة في الشرطة العليا كانت العبرية (٢٩–١) ان حرس الحدود قد اوضحوا تحت القيادة العسكرية وانه ليس هناك ضرورة لضابط التحقيق . الشرطة العسكرية تعرف بتقديم شكاوى على حرس الحدود . ويحاول المسؤولون في الشرطة يتخيلون ان على ضحايا العدوان – في مثل هذه الظروف التي تسود غزة – ان يتقدموا بشكاوى ، عادية روتينية ، الى مخافرهم ... اليس في كل ما تنشره الصحف مما يدفعهم الى « مجرد التحقيق » !!

ان مكاتب العبرية هذا ذكر في نبأ له :

« فور مجيئهم الى غزة فقد عهد اليهم (اي حرس الحدود) بتفريق مظاهرة كبيرة انبعثت من مخيم الشاطئ . ورجال حرس الحدود قاموا بذلك بسرعة وبنجاعة . ولقد نقلوا هذه الطريقة الى اماكن اخرى في غزة ... وخلال اسبوع نجح رجال حرس الحدود في وقف موجة التحريض (!) التي تقوم بها منظمات التخريب وطهروا شوارع غزة من المحرضين وقاذفي القنابل والقوا القبض على مخربين واعادوا الحياة المنتظمة الى غزة » !!

وتحاول الدوائر المسؤولة ان تلقي المسؤولية على « المنشور في الواقع » الذي وزع على الصحف .. ولكن جريدة « هارتس » اعترفت امس ان هذا المنشور ليس وحده هو ما دفع القائد العام للجيش بانتداب الضابط الكبير للتحقيق .. اي ان « اشياء اخرى ! » كانت وراء ذلك .

ولقد نشرت الصحف ان ضابط التحقيق قد اجتمع بالمسؤولين في ادارة الحكم في غزة وبحث معهم في الاوامر التي اعطيت وفي كيفية تنفيذها وفيما اذا كانت هناك رقابة على التنفيذ . واضافت هذه الصحف ان ضابط التحقيق سيقدم تقريره الى القائد العام في بداية الاسبوع القبل . وذكرت بعض هذه الصحف ان رئيسة الحكومة قد طلبت الاطلاع على التقرير قبل السماح بنشره .

المحرر المسؤول : [illegible]
شارع [illegible] ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع [illegible] ٦١١٩٨ [illegible]
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٣٧

مصر تقبل تمديد وقف اطـلاق النـار ٣٠ يومـا أخرى



يا عمال العالم اتحدوا!

الجمعة
٥ شباط ١٩٧١
١٠ ذي الحجة ١٣٩٠
العدد ٧٧ السنة ال ٢٧
101'
5 – 2 – 1971
גל 77 שנה 27

الثمن ٣٥ اغورا המחיר 40 אג. אל-איתיחאד AL-ITTIHAD

مراسل يونايتدبرس في القاهرة :

اميركا التزمت امام مصر بانسحاب اسرائيل من المنـاطق المحتلـة

القاهرة – اذيع امس نبأ منقول عن مراسل وكالة يونايتدبرس في القاهرة يقول فيه ان الولايات المتحدة الاميركية التزمت امام الجمهورية العربية المتحدة بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ، وانها ارفقت هذا التعهد بضمانات تكفل تنفيذه .

واضاف مراسل يونايتدبرس يقول ان وزير الخارجية العربي ، محمود رياض اعلم الاميركيين بموافقة بلاده على تمديد وقف اطلاق النار شهرا واحدا فقط .

ابولو ١٤ على سطح القمر

هيوستون – اميركا – من المتوقع ان تهبط اليوم المركبة القمرية التابعة لسفينة الفضاء « ابولو ١٤ » على سطح القمر، وعلى متنها الرائدان الآن شيبرد وادغار ميتشل ، اذا اعطى المسؤولون في قاعدة المراقبة اشارة السماح بالهبوط على سطح القمر . وكان رواد « ابولو ١٤ » الثلاثة قد عملوا ساعتين لاصلاح خلل اكتشفوه في سفينتهم ثم اعلموا مركز المراقبة انهم على استعداد للقيام بعملية الهبوط .

وكانت سفينة الفضاء قد دخلت امس الاول منطقة جاذبية القمر ودارت حوله امس استعدادا للهبوط اليوم .

واعترف عالم الفضاء الاميركي ، جيري لابان ، بان الطابق الثالث من صاروخ « ساتورن » سيرتطم بسطح القمر بعنف ، الامر الذي قد يؤدي الى ايجاد حفرة عمقها عشرة اقدام ويتراوح قطرها بين ٤٥ – ٦٠ مترا ، وسيؤدي الارتطام الى تطاير تراب القمر الى ارتفاع ١٠٠ كيلومتر .

السـادات يطالب اسرائيل بمبـادرة حسن نيـة نحو تنفيـذ قرار مجلس الأمن:

الانسحاب عن قناة السويس كخطوة اولى

* ج.ع.م تؤكد التزامها باستعادة كـافة الاراضي المحتلـة في عـدوان حـزيـران ٦٧

القـاهرة – القى الرئيس انور السادات خطابا هاما مساء امس استعرض فيه الالتزامات المبدئية بالقضية ، والعمل الذي تم حتى الآن في كافة المجالات، والخطوات القادمة.

واثبت قيادة الجمهورية العربية المتحدة بموقفهم الذي اعلنه الرئيس انور السادات مساء أمس ، حرصهم الأكيد على ضرورة الانسحاب التام من الاراضي العربية المحتلة وحرصهم في الوقت نفسه على السلام العالمي ..

ومما قاله السادات في خطابه التاريخي : اننا واجهت نكسة خطيرة في ٥ حزيران ٦٧ .. ولكننا واجهنا انفسنا وواجهنا الاخرين .. اعترفنا باننا خسرنا معركة ولكننا اظهرنا اننا لم نخسر الحرب .. لم نخسر الحرب لان ذلك مضاد للطبيعه وللتاريخ وللتطور .. لقد حدد عبد الناصر رؤيتنا لالتزاماتنا المبدئيه في نقطتين اساسيتين : (١) استعادة الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧ وحتمية انسحاب قوات الاحتلال من كافه الاراضي المحتلة .

(٢) ضرورة الحفاظ على حقوق شعب فلسطين .. فلن نكون الجيل الـذي يفرط في حقـوق شعب فلسطين .. تلك كانت وما زالت وسوف تظل التزاماتنا المبدئية .

واضاف انور السادات : لم يتوقف عملنا طوال السنوات الماضية .. لا على ارض المعركة ولا في شرح الحقائق امام الراي العام العالمي ولا في مجال التعاون من اجل التوصل الى سلام قائم على العدل ، يستهدي بمبادىء القانون الدولي ... واثبتت المعركة ان لنا اصدقاء في المقدمة منهم وفي موضع الاعتزاز ، شعوب الاتحاد السوفييتي العظيمة التي لم تكتف بان تتفهم وضعنا واكتها سارعت لتقدم الينا ما كان صعبا علينا بدونه ان نواصل القتال ... والاتحاد السوفييتي ، بموقفه منا ، وثق صداقة من اكبر الصداقات ، وجعل منها نموذجا للصداقات الدولية في وجه الارهاب والعدوان ...

واضاف السادات : تعاونا مع الامم المتحدة في البحث عن حل للازمة ... قبلنا قرار مجلس الامن ... مددنا ايدينا بشرف وامانة الى السفير غونار يارينغ ، وفي كل محفل دولي وفي كل مؤتمر عالمي ، كان نداؤنا هو نداء السلام .

وقال ان اسرائيل كانت دائما تماطل وتتهرب وتبحث عن مخرج للتحلل من بنود قرار مجلس الامن ، وتقوم بالغارات على المصانع والمدارس في مصر وعلى المدن والمخيمات في الاردن، وعلى الطائرات والقرى في لبنان ، وتمارس تعذيب سكان المناطق المحتلة .. واضاف : في يوليو ١٩٧٠ قبلنا مبادرة باسم الولايات المتحدة قدمها وزير خارجيتها وليام روجرز .. وتوقف اطلاق النار لمدة ثلاثة شهور كان متوقعا فيها احراز تقدم نحو تنفيذ قرار مجلس الامن ، ولكن اسرائيل شرعت بشبكة الصواريخ واوقفت الاتصال بغونار يارينغ ... وبعد انتهاء المدة اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة رأيها بضرورة وقف اطلاق النار ٣ شهور اخرى ، واكدت تمسكها بتنفيذ قرار مجلس الامن ، وعودة غونار يارينغ الى استئناف مهمته .. ولكن اسرائيل استغلت المدة الاولى للحصول على الاسلحة الامركية ، وللحصول على ٥٠٠ مليون دولار لتوفير الاطمئنان النفسي لها قبل استئناف مهمة يارينغ ... وقال ان امركا تشجع المعتدي على مواصلة عدوانه .

واشار السادات الى مذكرة اسرائيل الاخيرة الى الدكتور يارينغ فقال : مذكرة اسرائيل تكرار لمواقفها السابقة .. انها لا تريد عن التوسع بديلا .. تنكره باللفظ وتمارسه بالفعل .. وقال انه رغبة في تعريف الامور وتقديرا للمسؤوليات بعث برسالة الى نكسون وتلقى ردا عليها .. وحول هذا الرد قال السادات : يؤسفني ان اقرر امام حضراتكم ان الموقف الاميركي باق على ماهو عليه من انحياز كامل لاسرائيل.

ومن ثم انتقل رئيس ج.ع.م الى الوضع الراهن بعد انتهاء فترة وقف اطلاق النار الثانية فقال : وصلنا هذا الاسبوع الى مفترق طرق .. من ناحية ، فالعدو يواصل احتلاله لاراضينا ويحاول تثبيت هذا الاحتلال بتغيير طبيعة الارض ، ومن ناحية ثانية ، لا نستطيع الوقوف صامتين امام هذا الوضع .. وواجبنا هو العمل على تحرير الارض والعودة الى الاشتباك مع العدو .. ومن ناحية ثالثة ، فالاتصالات في الامم المتحدة لم تحقق نتيجة نعتبرها تقدما حتى الآن ... والعدو يواصل تحديه ليس لنا فقط ، بل للمجتمع الدولي ... ومن ناحية رابعة، فان العديدين يحاولون معنا ان نمدد وقف اطلاق النار ولو لاسابيع محدودة ... وقد بحث جوانب الموقف مع القيادات السياسية والعسكرية .. ودارت مناقشات واسعة في مجلس الوزراء ومجلس الدفاع الوطني واللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ، وتوصلنا الى الاعتبارات التالية :

■ لا نستطيع ولا يحق لنا ان نترك وقف اطلاق النار يتكرر تلقائيا طالما لم يحدث تقدم في محادثات غونار يارينغ ، وذلك حتى لا تصبح خطوط وقف اطلاق النار حدودا سياسية كما حدث في عام ١٩٤٩ ، وهذا ما لا نسمح به تحت اي ظرف من الظروف.

■ يحاولون الايهام بتعنت الطرف الذي يبدأ باطلاق النار ، ولكن اطلاق النار من اجل ازالة الاحتلال هو الحق الطبيعي والشرعي والقانوني وهو الواجب المقدس على كل من يحترم الحرية ..

> **عيد الاضحى المبارك**
>
> تهنىء « الاتحاد » قراءها المسلمين على جميع طوائفهم بمناسبة عيد الاضحى المبارك ، راجية أن يعود عليهم وعلى الانسانية جمعاء بالخير والرخاء والوية السلام خفاقة في كل مكان .

■ بيان سكرتير الامم المتحدة القائل بانه يجد مكانا « للتفاؤل الحذر » ، ومناشدته بمواصلة المناقشة البناءة لتنفيذ قرار مجلس الامن ، ودعوته الاطراف لان يمارسوا ضبط النفس ويجددوا وقف اطلاق النار الذي تنتهي مهلته في ٥ فبراير (شباط) .

■ عدد من الدول في مجلس الامن، التي نثق بموقفها، تتصل بنا لضبط النفس .. وتقول وجهة نظرها ان قرار السكرتير العام بتوجيه النداء يعني انه بحكم وضعه وبحكم مسؤوليته يرى لديه من الاسباب ما يجعله مقتنعا بامكانية وجود تقدم حقيقي نحو تنفيذ قرار مجلس الامن .. ومطالبة تلك الدول باتاحة جو للسكرتير العام يمكنه من العمل على تنفيذ قرار مجلس الامن .

واضاف الرئيس انور السادات : انتهت بنا المناقشات الى تحديد موقفنا على النحو التالي :

١ – الجمهورية العربية المتحدة تعتبر نفسها ملتزمة بمسؤولية واحدة لا بديل لها ، وهي تحرير جميع الاراضي التي احتلت في عدوان ١٩٦٧

٢ – مع هذا الالتزام الاكبر والاول نقبل نداء السكرتير العام للامم المتحدة ونقرر ان تمتنع عن اطلاق النار ٣٠ يوما ينتهي في ٧ مارس (اذار) القادم ، وعلى السكرتير العام وعلى المجتمع الدولي التحقق من ان هناك تقدما حقيقيا في صلب المشكلة لا في الظاهر .

٣ – نضيف مبادرة مصرية جديدة: نطلب ان يتحقق في هذه الفترة التي نمتنع فيها عن اطلاق النار انسحاب

البقية على صفحة ٦ عمود ١

البيان السوفييتي – السوري المشترك

موسكو – تلفونيا – «الاتحاد السوفييتي وسوريا يعتقدان انه يجب ان يتم بسرعة جلاء القوات الاسرائيلية عن جميع المناطق العربية التي احتلت سنة ١٩٦٧ ، وضمان الحقوق المشروعة لمصالح الشعوب العربية ، وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني» هذا ما جاء في البيان المشترك الذي صدر صباح يوم الاربعاء ٤–٢–٧١ لدى انتهاء زيارة وفد رسمي سوري الى الاتحاد السوفييتي برئاسة الفريق حافظ الاسد.

قد ابرز تأييد اعضاء حلف وارسو للحل السياسي لازمة الشرق الاوسط ، على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ – لصالح امن دول الشرق الاوسط وبضمنها اسرائيل ، واستقلالها وسيادتها .

وجاء في البيان السوفييتي –



* الفريق حافظ الاسد مع قادة الاتحاد السوفييتي اثناء زيارته الاخيرة الى موسكو *

ويواصل البيان قوله : « ويعتقد الجانبان ان بيان برلين بصدد اوضاع الشرق الاوسط الصادر عن اللجنة الاستشارية لدول حلف وارسو يشكل تأييدا كبيرا للدول العربية ونضالها العادل ضد العدوان الاسرائيلي وضد قوى الامبريالية العالمية لاجل تحرير المناطق العربية المحتلة » .

ومن المعروف ان بيان برلين المذكور السوري المشترك ان الجانب السوري قدم في اثناء المحادثات معلومات ضافية عن التطور الاقتصادي والاجتماعي في الجمهورية العربية

البقية على صفحة ٦ عمود ١

الكنيست ترفع جلستها لتوقف توفيق طوبى عن الكلام

حـول سـلوك حرس الحـدود في قطـاع غـزة

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني : اوقف رئيس الكنيست ظهر يوم الاربعاء جلسة الكنيست لمنع النائب الشيوعي توفيق طوبي من الاستمرار في كلامه حول فظائع حرس الحدود وغيرهم من رجال قوات الاحتلال في قطاع غزة وذلك وسط عاصفة من المقاطعه ورد نواب الكتلة الشيوعية اثناء المناقشة التي اجرتها الكنيست حول « اوضاع اليهود في البلاد العربية » .

وكانت الكنيست قد بدأت مناقشة موضوع « اوضاع اليهود في سوريا وغيرها من البلدان العربية » ببيان من وزير الخارجية أبا ايبن .

وأعلن توفيق طوبي في بداية كلمته ان الكتلة الشيوعية في حينه قد اوضاع اليهود في البلدان العربية ما هو الا ستار دخان لتغطية مسئولية حكام اسرائيل تجاه امكانية انفجار الوضع في المنطقة من جديد ، ولتغطية الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال في المناطق العربية المحتلة ،

توفيق طوبي : انكم بصراخكم لن تسكتوا صوت الحقيقة ، صوت الاحتجاج على ما ترتكبه حكومتكم من فظائع ضد الشعب العربي في مناطق الاحتلال وفي غزة ..

ان اصوات الكرابيج لن تكون اعلى من صرخة الاحتجاج والادانة ..

وعندما اصر توفيق طوبي على حقه في التعرض لما يجري في قطاع غزة اعلن الرئيس رفع الجلسة لمدة خمس دقائق لحرمان النائب الشيوعي من تتمة كلمته .



* صورة للاشتباك الذي وقع بين المتظاهرين امام الكنيست في القدس ضد اعمال القمع والارهاب في قطاع غزة وبين عدد من المحرضين من جماعة بيتار *

اعلنت استنكارها لاعمال التنكيل التي جرت في العراق قبل سنتين وشملت يهود وغير يهود ، وانها تستنكر جميع اشكال التمييز والاضطهاد القومي في كل مكان .

وبدأت مقاطعة رئيس الجلسة له عندما احتج على قرار رئاسة الكنيست برفض الاعتراف بضرورة اجراء بحث مستعجل حول موقف الحكومة الاسرائيلية من محادثات يارينغ ومماطلتها وتمنعها عن تنفيذ قرار مجلس الامن مما يعرض المنطقة لانفجار خطير ربما يعرض العالم باجمعه للويلات .

وما ان اشار النائب الشيوعي الى شكوكه بان هذا النقاش المفتعل حول ولا سيما هذه الايام في قطاع غزة ، حتى هبت زوبعة من المقاطعة تعالت واشتدت عندما هاجم الخطيب فظائع حرس الحدود في قطاع غزة والاعتداءات المثيرة ضد الجماهير العربية هناك .

وتصدى نواب الكتلة الشيوعية ماير فلنر واميل حبيبي لصراخ اعضاء الكنيست من كتل المعراخ والجاحال وغيرهم من مؤيدي سياسة الحكومة مؤكدين حق وواجب اثارة اعمال السلطة الاسرائيلية في قطاع غزة .

وطلب رئيس الجلسه الى النائب توفيق طوبي مرات عدة ان يكف عن الحديث عن الوضع في قطاع غزة . وفي وجه عاصفة من المقاطعة قال

وفي نهاية المناقشة قدمت جميع الكتل الاخرى اقتراحها لتلخيص النقاش وقدمت الكتلة الشيوعية اقتراحا بروح كلمة النائب توفيق طوبي .

وسوف تنشر « الاتحاد » في عددها القادم نص كلمة النائب توفيق طوبي في الكنيست بجزئيها الذي اسمعه في الكنيست والذي لم يتمكن من اسماعه حول سلوك حرس الحدود وقوات الاحتلال في قطاع غزة والمناطق المحتلة .

مطـالبات في العـالم بـاطلاق سـراح نعيـم الاشهب

كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي « ركح » قد توجه الى الاحزاب الشيوعية الشقيقة حتى تعمل لاجل اطلاق سراح الرفيق نعيم الاشهب .

وكان لهذا التوجه أصداؤه .. اذ ان جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي « اومانيتيه » نشرت رسالة حزبنا مستنكرة سجن الزعيم الاردني الشيوعي ، ومطالبة باطلاق سراحه .

كما تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة من اللجنة المركزية لحزب ا.ك.ل. القبرصي ، وفيها تعيد انها كتبت الى وزير الخارجية أبا ايبن رسالة احتجاج شديد على ابقاء نعيم الاشهب رهين محبسه المنعزل وتطالب باطلاق سراحه .

تضـامن عـالمي

وجاءنا من منظمة المحامين الديمقراطية العالمية في ستوكهولم انها قامت بعدة خطوات من اجل اطلاق سراح نعيم الاشهب لاسباب انسانية وقضائية .

فقد توجهت بطلب الى رئيسة حكومة اسرائيل لاطلاق سراحه ..

وجاء في الطلب ان استمرار اعتقاله وعزله بدون ادانة هو خرق لحقوق الانسان والاجراءات القضائية .

وتوجهت المنظمة بطلب آخر الى اللجنة العالمية للصليب الاحمر في جنيف طالبة منها تكليف ممثلها في اسرائيل التدخل من اجل اطلاق سراح المعتقل نعيم الاشهب .

الاسـتعمار الامـيركي يصعّـد عدوانـه في جنـوب شـرق آسـيا

وكالات الانباء – رغم ستار الصمت الذي طرحته اوساط البيت الابيض والحكومة الاميركية على مجرى الاحداث في جنوب شرق آسيا ، فقد انفضحت موجة الغزو الجديدة التي يشترك فيها الاميركيون وحلفاؤهم في كمبوديا ولاوس.

وتفيد الانباء الاخيرة المتسربة من هناك بان حوالي ٥٠ الف جندي من قوات العملاء في سايغون وستة الاف جندي اميركي تمركزوا على حدود لاوس وان قسما منهم بدأوا عملياتهم داخل اراضي لاوس واشتبكوا مع قوات الثوار على طريق هوتشي مين ، وتساند هذه العملية طائرات سلاح الجو الاميركي التي تواصل قصف المنطقة منذ اكثر من ١٢٠ يوما ، بموجات كبيرة ومركزة . وازاء هذا الغزو تواصل قوات الجبهة الوطنية اللاوسية (الباتت لاو) تقدمها وانتصاراتها ، ففي ٢–٢ استعادت من ايدي القوات الحكومية قاعدة عسكرية هامة تبعد ٨٠كم عن مدينة لوانغ برابانغ العاصمة الملكية اللاوسية في شمال البلاد .

وكتبت صحيفة «واشنطن بوست» ان ستة الاف جندي اميركي يشتركون في عمليات الغزو . ويقول المراقبون في واشنطن ان المرارة تسود جسم الكونغرس الاميركي من جراء انفراد نكسون وحكومته في اتخاذ الخطوات الخطيرة .

كذلك فان مجلس الشيوخ (السنات) قلق من تجاوز نكسون القرار الذي اتخذه المجلس بعدم دخول المشاة الاميركيين اراضي كمبوديا ولاوس والاكتفاء بالغارات الجوية .

وشن الثوار هجوما عنيفا جديدا حقق نجاحا عسكريا باهرا ، فقد استطاعت قوات الثورة تحرير الطريق رقم ٤ ، وهو طريق رئيسي الى العاصمة فنوم بنه ، كما حررت مدينة فايلن في غربي كمبوديا . كما تؤكد وكالات الانباء ان حركة مقاومة النظام الانقلابي الرجعي في كمبوديا تتصاعد بشكل بارز في العاصمة فنوم بنه نفسها *

النائب طوبي يتحدث في الكنيست عن الاوضاع التي تعاني منها

مؤسسات التعليم العالي

القدس – لمكاتب الاتحاد البرلماني – تحدث النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، في جلسة الكنيست (٢٧–١) عن اوضاع مؤسسات التعليم العالي في البلاد . وقال : ليس من شك في ان القضية الاساسية التي تعاني منها كل الجامعات في البلاد هي قضية التمويل وتقلص العون الحكومي نسبيا لهذه المؤسسات وللتعليم العالي عموما .

وضرب النائب طوبي مثلا وضع الجامعة الفتية نسبيا – جامعة تل ابيب – حيث تواجه ازمة وحيث عجزها المالي قد وصل في هذه السنة الى ١٢ مليون ليرة ولا تعرف كيف تغطيه . وقال ان هذا الامر ، بالاضافة الى ارتفاع نفقات التعليم ، يؤلف سدا امام تطور التعليم العالي ويؤدي الى تعميق « الاختيار الاجتماعي » للطلاب بما يضر بابناء الطبقات الفقيرة وابناء الاهلين العرب والطوائف الشرقية .

وذكر النائب الشيوعي استنادا الى احصاءات المكتب المركزي للاحصاء انه في ٦٨/ ١٩٦٩ تعلم ٢٩٤٤٠٫٢ من الطلاب منهم ٩٫٩ بالمئة فقط من ابناء الطوائف الشرقية و ٧٩ بالمئة هم من مواليد اوروبا وامريكا واسرائيل . ويتضح ان من بين الطلاب الذين يتسجلون للقبول هناك ١٠ بالمئة من ابناء الطوائف الشرقية التي تؤلف ٤٠ بالمئة من مجموع السكان اليهود في البلاد . ولهذا – قال النائب طوبي – وما لم تغير طريقة اجور التعليم في الجامعة فلا امل في دخول طلاب اكثر من ابناء الفئات العاملة الى الجامعة .

وقال ايضا : ومن غير الممكن ، في هذا المجال ، الا ان نستصرخ الراي العام ضد التمييز القائم ضد ابناء الاهلين العرب . ان عدد الطلاب العرب من اسرائيل الذين يتعلمون (في المؤسسات العليا للتعليم) هو اليوم ٥٣٠ طالبا . انهم لا يشكلون اكثر من ١٫٣ بالمئة من مجموع طلاب مؤسسات التعليم العالي في البلاد ، بينما يؤلف السكان العرب ١٢ بالمئة من مجموع السكان .

وهنا لا بد لي من القول لاولئك الذين يتكلمون بصوت عال ، وبخداع غير قليل ، عن التمييز ضد اليهود في الاتحاد السوفييتي – الارقام التالية : في سنة ١٩٦٩/٦٨ ولكل عشرة آلاف يهودي سوفييتي تعلم ٣١٥ طالبا يهوديا في الاتحاد السوفييتي ، بينما النسبة هي ١٨٢ طالبا لكل عشرة آلاف على النطاق العام . ولا شك ان الارقام هي اليوم اكثر من ذلك .. بينما في اسرائيل نفسها ، وفي السنة ذاتها تعلم نحو ١٠٠ طالب لكل عشرة آلاف مواطن فقط ! ان هذه المعطيات تصفع وجوه اولئك الذين يزعمون – هنا في اسرائيل – ان ثمة تمييزا ضد يهود الاتحاد السوفييتي وهي في الوقت ذاته دليل على وجود التمييز في اسرائيل نفسها وهو ما لا يمكن اخفاؤه بالصراخ والتضليل .

وقال : والسبب في ذلك هو سياسة التمييز العامة ضد السكان العرب والتمييز في قبول الطلاب العرب ووضع السكان العرب الاقتصادي وتقليص التعليم الثانوي وانعدام آفاق العمل اللازم لخريجي الجامعة العرب .

وبعد ذلك تناول النائب الشيوعي قضية المصاعب الخاصة التي يصطدم بها الطلاب العرب حينما يريدون دراسة مواضيع مثل : الالكترون والكهرباء والبيولوجيا والفيزياء والطب وغير ذلك . ومعروفة هي النسبة التي لا تذكر للطلاب العرب في التخنيون وكليات الطب ، وثمة اتجاه الى توجيه الطلاب العرب الذين ينجحون في الوصول الى مؤسسات التعليم العالي – توجيههم الى المواضيع الادبية وتركهم بعد الانتهاء من التعليم معلقين بالهيئات الرسمية لتعيينهم وفرض حياة الاذعان والخنوع لاجهزة الحكم عليهم . ان هذا مرتبط بخط منع نشوء مثقفين عرب مرفوعي الهامة احرار من الارتباط بالحكم والخنوع له .

ولا بد من اثارة موضع سكن الطلاب الجامعيين العرب ، فنسبة قليلة جدا منهم تستوعب في المنازل الداخلية للطلاب . ومعروف هو كيف يديرون الظهر لطالب عربي او لعامل عربي يبحث عن سكن في المساكن الخاصة في تل ابيب او القدس .

وقال النائب طوبي : وليسوا قلائل هم الذين يلاحقهم جهاز الامن بسبب آرائهم السياسية فقط . ومعروفة هي قضية الطالب رشدي خاسكية من الطيرة الذي فقد سنة دراسية بسبب امر الاقامة الاجبارية الذي يمنعه من الوصول الى القدس ، او الطالب احمد كيوان من ام الفحم الذي فرضت عليه الاقامة في قريته وحالوا بينه وبين الاستمرار في دراسة القانون مع انه في السنة الثالثة من دراسته . وفقط بعد نضال وفقدان سنتين رفعت عنه الاقامة الاجبارية .

لقد بنيت مساكن امام جامعة تل ابيب فعلا ولكنها للطلاب الاجانب . اما للطلاب الاسرائيليين فليس هناك مساكن .. لقد وصل عدد الطلاب الاجانب في سنة ١٩٦٩ الى ٢٩٨٥ ، بينما الطلاب من ابناء الطوائف الشرقية لم يصل عددهم في تلك السنة الى اكثر من ٢٨٥٦ طالبا . ان ملايين الليرات تنفق على هؤلاء الطلاب الاجانب الذين هم ، في الغالب ، من عائلات ذات قدرة على تعليمهم ..

وبعد هذا تحدث النائب طوبي عن فضيحة تدخل جهاز الامن في اعمال الجامعات وشؤونها ، ولا سيما فيما يتعلق بتشغيل محاضرين عرب . لقد تبين انه لا يقبل طلاب عرب للعمل في جامعة حيفا الا اذا وافق على امر تعيينهم جهاز الامن .

وهنا اثنى النائب طوبي على اصحاب الضمائر في جامعتي تل ابيب والقدس الذين وقفوا محتجين على هذا التدخل البوليسي – « الشين بيت » .. وحذر من مغبة سيطرة اجهزة « الشين – بيت » على هيئات التعليم العالي .

سلطات الاحتلال تلاحق ارملة شابة

نزيهة ابو زينة ، امراة شابة وجميلة . وهي منذ حرب حزيران تتشح بالسواد حدادا على زوجها الذي سقط في الحرب ، وسلواها الوحيد طفلتها في السابعة من العمر .

وعندما يرى المرء نزيهة ، ومسحة الحزن على محياها ، يرى انها لقيت من دهرها الخئون ومن حظها العاثر ما لا تحتاج الى المزيد عليه من الشراسة .. غير ان السلطات لا ترى ذلك ، لذلك لم تترك سلطات الاحتلال نزيهة وطفلتها على حالهما .

انها من مواليد القدس العربية ، ولزمن ما سكنت في الخليل . وبعد موت زوجها انتقلت الى دار ابيها في القدس ، لتجد من امها وذويها المواساة والتسلية ، وهي من اهالي القدس ابا عن جد . وما ان نزلت في دار ابيها حتى بدأت المشاكل ... فقد «اكتشفت» السلطات ان نزيهة انتقلت من الخليل الى القدس ، وانها لا تملك هوية مقدسية ، وان سكناها في القدس تخالف سياسة حكومة اسرائيل ... وبدأت الشرطة تضايقها صباح مساء ، حتى امرتها بمغادرة منزل ابيها . فلجأت نزيهة الى المحامية فيليتسيا لانجر ، واتصلت المحامية بوزارة الداخلية تطلب السماح لنزيهة بالبقاء بين افراد عائلتها ، اذ ليس لديها مكان تسكن فيه ، ولكن عبثا فعلت المحامية لان من المفروغ منه ان الخليل تعتبر « خارج البلاد » بالنسبة الى القدس العربية ... وهكذا صارت نزيهة مجرمة في نظر قانون الدخول الى اسرائيل ، والقي القبض عليها وقضت فترة في سجن القدس بين « بنات الشوارع الساقطات » كل ذلك بسبب المخالفة الفظيعة التي اقترفتها ، مع انها قالت ببراءة انها لا تعرف ان هناك فرقا بين الخليل والقدس الشرقية واعتبارها السياسي ...

وكذلك لم تفد دموع امها وابيها المريض ، فجلبت نزيهة الى قفص الاتهام امام المحكمة بتاريخ ٢٧–١–٧١ بجريرة دخول اسرائيل خلافا للقانون واعترفت المسكينة . وقال المدعي باسم الشرطة ليبرر انزال العقوبة عليها بضعة امور تستحق الاهتمام : « ان المتهمة ، وهي ارملة ، وموجودة في القدس بدون اذن ، ستواصل البقاء في القدس ان لم يفرض عليها عقاب رادع ، وان النيابة تشك اذا كانت المتهمة ستحصل على هوية مقدسية .. والسياسة المتبعة هي الا يزداد عدد سكان القدس العرب .. ان سكان الضفة ، اذا ارادوا ان يتركوها ، فليتفضلوا ، ولكنهم لن يصبحوا من سكان القدس » .. وتدخل القاضي السيد بيان : « ولكن امامنا وضعا خاصا ... ارملة جاءت لتقيم عند ابويها » ..

وطلب المدعي ان يفرض على المتهمة غرامة مالية باهظة « حتى تحس المتهمة » والسجن مع وقف التنفيذ ، والا فهي ستستمر في السكنى عند ابويها ، وهو الامر الذي تريد الشرطة ان تمنعه .

وكشفت المحامية لانجر في ردها عما سبق المحكمة من خطوات ، وكيف انها اتصلت بوزارة الداخلية ، وان نزيهة تطالب بجمع شملها مع عائلتها منذ اكثر من سنة ، ولم تلق بعد جوابا . واظهرت المحامية ان نظرة الادعاء تتعارض وجميع المفاهيم الاولية المتعلقة بالتصرف الانساني .. ولو ان امرا كهذا اصاب عائلة يهودية في اي مكان في العالم لتنظمت المظاهرات والاضراب عن الطعام قرب حائط المبكى .. اما اذا جرى ذلك مع العرب فذلك مسموح .. وعندما قال القاضي ان القانون هو هكذا ، قالت المحامية : مع ان القانون جاف ، الا اننا قبل كل شيء من بني آدم ولنا ضمائر .. وان اولئك الذين يضجون ويصخبون لاجل جمع الشتات ، لا يستطيعون ان يسببوا هدم عائلة دون ان ترمش اهدابهم ، تحت رعاية القانون .

وقال القاضي في حكمه انه لا يستطيع الاستجابة الى مطالب الادعاء ، الجاويش الاول صبحي سمارة وان يفرض على المتهمة السجن مع وقف التنفيذ ، لا تستطيع سلفا التقيد به (بالحكم) ، وشرح وضع نزيهة الصعب مع جميع ملابساته الخاصة وحكم عليها بغرامة ٨٠ ليرة ، وتوجه في ختام حكمه الى وزارة الداخلية حتى تزن الامور وتجد ان ثمة مكانا لاخذ القضية بعين الاعتبار وتمنح نزيهة حق السكنى في القدس .

وفي نفس اليوم توجهت المحامية الى وزير الداخلية حتى يتدخل لصالح نزيهة ، آخذة بالحسبان اقوال القاضي .

وعادت نزيهة الى منزل ابويها ، وهي تخشى ان تاتي الشرطة من جديد لتبعدها عن اهلها ، فوجودها هناك يتعارض مع سياسة الحكومة .

وقع صباح يوم الاثنين الماضي انفجار هائل في مبنى البريد المركزي في غزة عندما كان اكثر من ٤٠٠ شخص من مستخدمي البريد واهالي المدينة محتشدين داخل المبنى وخارجه لاستلام مرتباتهم .. وقد ادى الانفجار الى جرح ٦١ شخصا ، كانت جراح ٨ منهم خطرة . ومن بين الجرحى ١٨ امراة وثلاثة اولاد و ٤٠ رجلا .. كذلك ادى الانفجار الى تدمير المبنى ووقوع اضرار بالغة . ومن بين الجرحى ١٠ من مستخدمي دائرة البريد . ويعتقد ان عبوات ناسفة وضعت في المبنى داخل اطار من المطاط .. والصورة للمبنى بعد الانفجار ..

مجلس يافة الناصرة المحلي يقرر ميزانيته الجديدة

انجازات هامة يحققها الائتلاف الدمقراطي في يافة الناصرة

لمراسلنا في يافة الناصرة – قرر مجلس يافة الناصرة المحلي ميزانيته لسنة ٧٢\٧١ في جلسته المنعقدة في ٧١\١١\١٦ ، والشيء البارز في الميزانية المشاريع التي سيعمل المجلس المحلي على تنفيذها في هذه السنة وهي :

بناء مدرسة اعدادية في القرية

فقد قام المجلس المحلي بانهاء التخطيط والخرائط ، وينتظر من وزارة المعارف الموافقة على تقديم القرض الذي طلبه المجلس المحلي من اجل القيام بهذا المشروع الهام ، اذ اصبح عدد السكان حوالي ٤٣٠٠ نفس ، وما يزيد عن ١١٠٠ طالب يدرسون في المدرسة الحكومية ، نصفهم تقريبا يدرسون في غرف مستاجرة ، والمجلس المحلي يدفع سنويا مقابل استئجار هذه الغرف ما يزيد عن سبعة آلاف ليرة .

لقد انهى المجلس المحلي تبليط وقصارة المدرسة الحالية التي بدأ بناؤها منذ سنة ١٩٦٣/١٢ .

ويظهر من الميزانية ان المجلس المحلي خصص حوالي ٤٠٪ من ميزانيته للمعارف .

ومن المشاريع التي اقرت في الميزانية شق جميع شوارع القرية .

كما يهتم المجلس المحلي بايجاد ملعب الذي تفتقر اليه القرية حتى الآن .

والادارة الدمقراطية تلاحق باستمرار تنفيذ هذا المشروع ، وفي المدة القريبة سيتم تحقيقه .

مشروع الكهرباء في حيز التنفيذ

ان الادارة الدمقراطية تلاحق باستمرار الشركة لكي تنهي المشروع الجديد الذي هو في حيز التنفيذ .. كما دفعت لشركة الكهرباء ٥٥ الف ليرة . ومؤخرا دفعت ١٨ الف ليرة . وكان هذا المبلغ قد صرفه الرئيس السابق على المصاريف الادارية على الرغم من ان هذا ممنوع من الناحية القانونية .. فالادارة الدمقراطية الحالية عندما توفرت لديها الاموال ارسلت حالا هذا المبلغ الذي صرف من صندوق الكهرباء . كما قررت وضع خرائط والاستمرار في العمل لايصال الكهرباء لكل حارة وبيت .

ومن الامور الهامة التي تهتم بتحقيقها والعمل فيها بشكل دائم مشروع جمع النفايات من الشوارع والحارات والبيوت ، وخصص لهذا المشروع في الميزانية ٦٠٠٠ ليرة ، ولاول مرة في تاريخ المجلس يتحقق هذا المشروع – وفقط في ظل الادارة الدمقراطية .

ومن الانجازات الهامة التي تحققت في ظل الادارة الدمقراطية :

اولا – انهاء قضية ارض الجبل بالشكل الذي يرضي جميع الساكنين عليها . وهذه القضية نشأت منذ مدة طويلة والادارة الدمقراطية التي كانت تقود المجلس منذ سنة ١٩٦٤ وضعت قضية ارض الجبل والساكنين عليها امامها كقضية رئيسية يجب العمل على انهائها وانهاء قضايا جميع الاراضي المسجلة باسم المجلس ..

وكانت الادارة الدمقراطية في حينه قد توجهت الى محكمة العدل العليا ، وعندما تغيرت الادارة بسبب خيانة احد الاعضاء الذي كان في قائمة الكتلة الدمقراطية ووقوفه مع السلطات ، حاول هذا المرتد ان يتلاعب بالقضية وقام بمحاولة لابعاد المحامي حنا نقاره ، الا ان المجلس عارض في حينه هذه المحاولة . ولما جرت الانتخابات الاخيرة واعيدت الادارة الدمقراطية نفسها التي كانت سنة ١٩٦٤ وضعت هذه القضية كقضية رئيسية امامها ، ومؤخرا انتهى حل هذه القضية بالشكل الذي يرضي جميع الساكنين على هذه الارض .

ثانيا – اعطاء المجلس ٦٠ دونما كتعويض عن هذه المنطقة .

ثالثا – اعطاء المجلس مئة وعشرة آلاف ليرة اسرائيلية .

ان اكثر من ٧٠٪ من الضرائب لسنة ١٩٧٠ جمع حتى الآن ، وهذه اعلى نسبة يصلها المجلس المحلي في القرية .. والادارة الدمقراطية تتوجه الى اهالي القرية طالبة منهم مزيدا من الالتفاف حولها ، ودفع ما عليهم من الضرائب الباقية ، ليتمكن المجلس من مطالبة الحكومة بدفع ما يتوجب عليها دفعه من الهبة التي اقرت في الميزانية وقيمتها ٢٠٫٠٠٠ ليرة ، والتي لم تدفع الحكومة منها سوى ٦٫٠٠٠ ليرة فقط ، وهذا المبلغ دفع خلال السنوات الثلاث الماضية ، وهو يساوي حوالي ليرة ونصف للشخص الواحد .

ان المجلس المحلي يطالب بدفع ما تبقى من حصة الحكومة من الهبة كما تقرر في الميزانية كي يتمكن من تنفيذ المشاريع التي قريتنا بحاجة ماسة لها .

امر مؤقت ضد وزير الدفاع

بتاريخ ٢٥–١–٧١ أصدرت المحكمة العليا بهيئتها المكونة من رئيسها ي. زوسمان ، والقاضيين عصيوني وكوهين امرا الى وزير الدفاع ليمثل امامها ويبين لماذا لا يطلق سراح عيسى نوح ابو عصب من القدس الشرقية ، والموقوف اداريا .

وكانت المحامية ف. لانجر بتاريخ ١٨–١–٧١ قد قدمت طلبا باسم عيسى ، الذي حكمت عليه محكمة اللد العسكرية بالسجن الفعلي سنة واحدة وبالسجن لمدة سنتين مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات .

وبعد ان قضى عيسى السنة في سجنه كان ينتظر رجوعه الى عائلته وطفله الذي ولد اثناء وجوده في السجن .. غير انه في اليوم الذي كان عليه ان يغادر فيه السجن تلقى امرا بسجنه اداريا لمدة سنة ونصف .. وفي ٣–١–٧١ حصل على امر آخر بسجنه اداريا لمدة ستة اشهر .

وقالت لانجر في حيثيات دعواها ان موكلها لم يكن خارج جدران السجن ، حتى بعد انتهاء مدة السجن ولو ليوم واحد ، لذلك لا يستطيع المستدعى (الوزير) ان يثبت ان عيسى يشكل خطرا على الامن . ولقد فرضت المحكمة عليه حكما لمدة سنتين مع وقف التنفيذ ، وهكذا رات المحكمة في حكمها حكما رادعا كافيا ، لذلك فلا داعي للحديث هنا عن توقيف مانع .. وان عمل وزير الدفاع بفرضه التوقيف الاداري على عيسى ابو عصب هو مجرد مس بالسلطة القضائية واعتبار ان وزير الدفاع هو فوقها . كما رفضت اللجنة الاستشارية جميع مطالب عيسى ابو عصب متمتعا استانفه اليها .

وحاول رئيس المحكمة ان يشرح للمحامية ان لا فائدة من طلبها لان هناك لجنة يستطيع الموقوفون اداريا اللجوء اليها ، غير ان المحامية شرحت للقاضي الاسلوب غير الدمقراطي المتبع فيها . واضافت ان المحكمة ان لم تصدر امرها فسيقع في روع الناس ان لا رقابة على اعمال الوزير وان بوسعه ان يصدر الاوامر على هواه ، وان من الاسهل ان يوضع الانسان رهن الوقف الاداري من ان يقدم للمحكمة . وقالت ان وزير الدفاع يسيء استغلال وظيفته .

وسأل القاضي كوهن المحامية اذا كانت لا تعرف ان المحكمة العليا قبل اسبوع فقط قررت انها لا تتدخل بمسوغات الطرد من البلاد ، واقفت الطلب . فاجابته المحامية : اود ان يقول سعادة القاضي كوهين هنا ما قاله في الموضوع الذي يتحدث عنه (قال القاضي آنذاك ان الطرد هو اقسى حكم منذ طرد قايين بعد قتله هابيل ويجب التشديد على الا يساء استعمال تلك الاوامر) . فهذا لا يفيد عيسى ابو عصب وحده ، بل غيره من المعرضين لاوامر الاعتقال الاداري .

وطلبت المحامية تغيير الاجراءات المتبعة وهي عدم اصدار الاوامر ضد

– البقية على ص ٥ –

اوامر الاقامة الجبرية امام محكمة العدل العليا

القدس – لمراسلنا – اصدرت محكمة العدل العليا هنا بناء على طلب المحامي حنا نقارة ، امرا مؤقتا الى القائد العسكري للمنطقة الشمالية ، تطلب منه ان يظهر امامها خلال ٢٠ يوما ويشرح الاسباب التي تمنعه من الغاء امر الاقامة الجبرية الذي اصدره بموجب المادة ١٠٩ من انظمة الدفاع لعام ١٩٤٥ او من اصدار تصاريح تنقل للرفيقين زاهي كركبي عضو سكرتيرية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وجمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت .

هذا وقد اصدرت المحكمة الامر المذكور في ٢٧–١–٧١ .

ومما يجدر ذكره ان القائد العسكري للمنطقة الشمالية او الذين ينوبون عنه يرفضون منذ أشهر طويلة اصدار اي تصاريح تنقل للرفيقين المذكورين لتطلبات عملهما الحزبي . فالرفيق زاهي كركبي حرم منذ حوالي الستة اشهر من امكانية الوصول الى مكان عمله الدائم في مكاتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب ومن زيارة فروع الحزب في الناصرة وعكا وغيرها . اما الرفيق جمال موسى فقد حرم حتى من امكانية الوصول الى تل ابيب للاشتراك في اجتماعات اللجنة التنفيذية للهستدروت الذي هو عضو فيها .

« نيو تايمز » السوفييتية تشير الى مقال هام للرفيق صليبا خميس عن فردريك انجلز

تحت عنوان « عرض كتب » عالجت صحيفة « نيو تايمز » السوفييتية في عددها الصادر بتاريخ ٣٠–١٢–١٩٧٠ المجلد الذي اصدرته مجلة « قضايا السلام والاشتراكية » التي تصدر في براغ والذي يضم بين دفتيه مجموعة المحاضرات التي القاها ممثلون عن الاحزاب الشيوعية والعمالية من ٣١ بلدا في المؤتمر النظري العالمي الذي عقد في براغ في تموز الماضي بمناسبة مرور ١٥٠ سنة على ميلاد فردريك انجلز .

وفي معرض تقريظها للمجلد اشارت « نيو تايمز » الى مساهمة الرفيق صليبا خميس (عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي) في المؤتمر المذكور . وقالت انها من المواد الهامة التي تضمنتها صفحات المجلد .

من هنا وهناك

ملكة جمال من الاتحاد السوفييتي

في الربيع الماضي اقامت محطة التلفزيون المركزية في الاتحاد السوفييتي مسابقة للجمال بين العاملات الشابات الموهوبات في مختلف فروع صناعة المواد الغذائية ففازت بلقب « ملكة » اولغا راغوفا ، الطالبة في مدرسة التعليم المهني التابعة لمعمل البسكوت « بولشفيك » في موسكو .

و « الملكة » في الثامنة عشرة من عمرها وقد تخرجت مؤخرا من المعهد ، وصارت تعمل في مخبز كبير وهي خبيرة في تزيين « الكاتو » .

البغاء في اسرائيل

البغاء في اسرائيل ممنوع ، ومع ذلك فان نسبته عالية جدا . ومؤخرا اثارت عضو الكنيست شوشانا اربيلي الموزلينو الموضوع وطالبت بسن قانون يسمح به ، بينما هب الحاخام شاريشوف كوهن يعارض اقتراح زميلته .

اما طلاب الجامعة فقد عقدوا في ناديهم في القدس ندوة اشترك فيها النائبان المذكوران ، وامراة من البغايا ...

ورفضت المراة ان تتقدم الى الجمهور باسمها ، ووقفت وظهرها الى الجمهور ، وطالبت بجعل البغاء قانونيا .. وقالت انها مستعدة ان تدفع ضريبة الدخل ... شريطة ان تكون لها حيثية قانونية . وقالت ان من مميزات سن مثل هذا القانون منع انتشار الامراض الجنسية ، وحماية المراة التي تعمل في البغاء من مضايقات الجمهور .

تقليعة جديدة

وهذه المرة في عالم النظارات ... فبعد





نظارات « الفراشة » ، ابتكر مصمم الازياء الفرنسي ، كاردين ، نظارة من عدسة واحدة ... وقال كاردين ان النظارة الجديدة تناسب السراويل القصيرة ..

ليدي «مكبث» والساحرات الثلاث عاريات

رواية « مكبث » تصور في بريطانيا من جديد في فيلم ... هذا امر طبيعي .. ولعل شكسبير قد حلم ذات يوم ان يتطور الفن المسرحي لتصل مسرحياته الى الشاشة .. ولكنه لم يحلم ابدا ... ان تظهر ليدي «مكبث» والساحرات الثلاث عاريات .. ١٤ يصورن الآن في لندن .. واضع الحوار في فيلم مكبث الجديد كانت تينان ، والمخرج هو رومان فلونسكي ..

وفد النساء الديمقراطيات العالمي

يزور القرى العربية

بعد انتهاء مؤتمر النساء الدمقراطيات توجه نشاط وفد اتحاد النساء العالمي لزيارة المدن والقرى المختلفة للتعرف عن كثب على اوضاع النساء في اسرائيل . ومن الزيارات التي تركت اثرا كبيرا على الوفد الزيارات للقرى العربية . ففي يوم الاثنين قبل الماضي ، وفي الساعة العاشرة والنصف صباحا ، وصلت المندوبتان السوفييتية والفرنسية الى قريسة يافة الناصرة حيث تجمعت عشرات النساء والشابات على الطريق العام المؤدي للقرية يحملن الازهار ترحيبا بالضيفتين العزيزتين ، وما ان وصل موكب السيارات التي رافقتهن ، حتى ترجلت الضيفتان واستقبلتهما النساء بالتصفيق والهتافات للصداقة بين النساء في كل العالم والصداقة السوفييتية ـ العربية ، وبدا يتزايد عدد النساء المنضمات الى الاستقبال حتى انه لم يعد يتسع لهن المكان .

رحبت بالضيفتين ضياء خليلية واشادت بموقف اتحاد النساء العالمي الذي يعمل من اجل مساعدة جميع النساء في العالم لنشر قضاياهن ومشاكلهن المختلفة وتجنيد ملايين النساء لتغيير الاوضاع الصعبة التي يعيش فيها النساء .

وقد حيت النساء المستقبلات ، باسم اتحاد النساء العالمي ، المندوبة الفرنسية مدارسيل فتورنيير ، ثم القت المندوبة السوفييتية زهرة رحيم بابايفا كلمة حماسية شكرت فيها النساء على استقبالهن واكدت لهن ان اتحاد النساء العالمي سوف يعمل كل ما بوسعه وسيجند النساء في كل العالم من اجل حل قضية الشعب العربي الفلسطيني واللاجئين الفلسطينيين ومن اجل الانسحاب من المناطق المحتلة وتنفيذ قرارات مجلس الامن من ٢٢-١١-١٩٦٧ ببنودهما كاملة . وبعد انتهاء الاستقبال تجولت الضيفتان في القرية وزارتا نادي النساء الذي تعلم فيه حتى الآن ما يقارب ال ١٥٠ فتاة دروس الخياطة .

وبعد ذلك توجه الوفد الى الناصرة وتجول فيها ليتعرف على اوضاع المدينة العربية التي يتركز فيها اكبر عدد من المواطنين العرب الموجودين في اسرائيل . وقد شاهدتا بام اعينهما التمييز اللاحق بالجماهير



الرفيقة سميرة خوري تلقي كلمتها في مؤتمر النساء

العربية والذي لا يمكن ان تخفيه السلطات مهما طبلت وزمرت في صحافتها . شاهدنا الناصرة العليا بعماراتها وبتنظيمها .. وشاهدتا حي « الصفافره » الذي يسمى السكان فيه ، بمجهودهم الفردي ، للبناء ولتحسين اوضاع معيشتهم وسكناهم . وقد ظهر الفقر بارزا من اوضاع بيوت هؤلاء السكان اللاجئين . وشاهدتا بعد ذلك قريتي الرينة وعين ماهل اللتين لا يوجد فيهما كهرباء حتى الآن وقارنتا بينهما وبين المدينة التي قامت على اراضي هاتين القريتين ..

كان هذا اثناء ذهابهما الى عكا ، وفي طريقهما رأتا اراضي صفورية وكيف ان اهلها يسكنون على مسافة غير بعيدة عن اراضيهم ويحرمون من الوصول اليها . وفي الطريق الى عكا سالتا اسئلة كثيرة عن اوضاع معيشة السكان العرب وتعرفتا اكثر كيف يعملون وكيف يتعلم اولادهم واحوال المدارس التي يتعلمون فيها .

في كابول ـ وفي طريقهما الى عكا رأت المندوبتان آثار القرى العربية المهدومة كالدامون والبروة . وقد سالتا اين يسكن هؤلاء اللاجئون وعرفتا انهم توزعوا على القرى العربية ومنهم الكثيرون في كابول . وقد ابديتا رغبة في زيارتهم . وهناك في كابول تجمع عدد من النساء والشابات في الغرفة التي اتخذتها عضوات حركة النساء الدمقراطيات مقرا لهن . وعندما عرفن ان الوفد وصل اليهن استقبلنه بحماس بالغ بالتصفيق والهتافات حتى ان جميع السكان في تلك الجهة تدفقوا على النادي ، وقد طلبت النساء من الوفد زيارة احد البيوت هناك . فماذا رأتا ؟ حتى الآن وبعد ٢٣ سنة من هدم قرية الدامون وتشريد اهلها في كابول وطمرة فلا يزال هؤلاء المشردون يعيشون في غرف من الطين وفي براكيات بلا ماء ولا كهرباء على جبل ارضه وعرة .. كل عائلة تتألف من ١٠ ـ ١٤ نفسا على الاقل ... يعيلهم رجل واحد . وهناك في احد البيوت هرع اللاجئون ليطلعوا الوفد على اوضاع معيشتهم .

كل من كان يدخل الى تلك الغرفة كان يرى اللاجئين .. نساء مع اطفالهن او امهات يعدن اطفالهن ونساء مسنات كن يعشن في قريتهن التي هدمت ومحيت ولا تزال في عقولهن ذكرى تلك القرية الحبيبة الى قلوبهن .. تجمعن لانهن شعرن ان المندوبتين تمثلان فئة واسعة من الراي العام النسائي العالمي ..

بدأت الحديث مرحبة بالضيفات ليلى بقاعي التي بينت اوضاع نساء القرية ورغبتهن في حل القضية حلا سلميا وعادلا حتى يتمكن من اعادة حقوقهن المسلوبة .

وقد سالت احدى المندوبتين قائلة : اود ان اسمع من فم احدى النساء بشكل بسيط كيف يعشن وبم يعشن ؟ . وما ان سالت هذا السؤال حتى استعدت الكثيرات الاجابة عليه وهناك في احدى زوايا الغرفة جلست ام تحمل طفلا رضيعا وكان يتصلق بثيابها طفل آخر .. كانت هذه فطوم بقاعي التي وصفت والمرارة في حلقها محاولة ان تخفي دموعها المنحبسة لتقول : تسالين يا اختي كيف نعيش وبم نعيش ؟؟ عيشتنا صعبة .. صعبة جدا . يكفي اننا حتى الآن وبعد ٢٣ سنة لاجئون ... يعمل ازواجنا عملا متقطعا في الاشغال التي يرفض ان يشتغل فيها العمال اليهود ، كحمل وتحميل البضائع ، وفي الحفريات الشاقة .. وليتهم يجدون هذا العمل دائما . كثيرون منا لا يقدرون ان يصلوا الى حيفا او عكا الا بسبب التصاريح . اننا نعيش في هذه البراكيات مع اطفالنا متحملين حرارة الشمس وبرد الشتاء .. كثيرا ما تبتل الاغطية التي نتغطى بها من الامطار لان هذه البراكيات لا تمنع دخول المطر .. فاكثرها تالف من الصدأ وفيها ثقوب كثيرة لا تقي الامطار . الكثيرات بكين مصيرهن واوضاعهن القاسية والمريرة عندما كانت فطوم تقول : اننا من هنا نتطلع الى ارضنا التي تبعد عنا مسافة كيلومتر واحد فقط ولا نستطيع ان نطأها ونرى الاغراب يسرحون ويمرحون فيه فنتطلع من بعيد بعيوننا ونتحسر في قلوبنا ..

كان وصف فطوم لاوضاع اللاجئين معبرا عن بؤسهم وقد اثرت كلماتها الضيفتين .. ووقفت المندوبة الفرنسية تقول : لقد جئنا لنجتمع مع امثالكن ولنتعرف اكثر على حياتكن . لقد سمعنا الكثير في مؤتمر النساء عن اوضاعكن ودائما تصلنا اخباركن ولكن ما شاهدناه الآن من تمييز واضطهاد يفوق الحديث والوصف .. سنوصل الى كل امراة منظمة تحت علم اتحاد النساء العالمي الحقيقة عن اوضاعكن وسنعمل حتى تتغير . ودعت النساء للنضال اكثر . وبعد ان انهت المندوبة الفرنسية كلمتها قامت المندوبة السوفييتية وقالت : انا ام لثلاثة اولاد واعرف مسؤولية تربيتهم .. ويصعب علي كثيرا ان ارى نساء وامهات وشيخات يبكين .. ولا شك ان هذه الدموع صادرة عن قلوب حزينة على هذا المصير الذي وصلتن اليه . النساء في اتحاد النساء العالمي . نساء الاتحاد السوفييتي معكن حتى ترجع حقوقكن وحقوق شعبكن . الطريق الذي تسرن عليه هو الطريق الصحيح ونضالكن في حركة النساء الدمقراطيات ـ يهوديات وعربيات ـ هو الطريق الذي سيوصلكن الى النصر .

ثم وقفت الرفيقة روت لوبتش ، سكرتيرة الحركة في اسرائيل ، تقول والدموع تخنقها : انني اخجل ان اكون ابنة الشعب الذي تقوم حكومته بمثل هذا الاضطهاد وتسبب المآسي لكن ولكن املنا كبير في تغيير هذه الاوضاع لاننا نناضل ضد هذه السياسة ، والكثيرات من النساء اليهوديات معكن ونعمل اكثر وبجهد اكبر حتى نجند جميع فئات الشعب ضد سياسة الحكومة ومن اجل تغييرها . وبعد ذلك قدمت كلمة شكر للمندوبات والضيفات الرفيقة سميرة ابو غزاله ، مركزة عمل قطاع شفاعمرو في حركة النساء ، وودعت النساء الضيفات الى مكان سياراتهن حيث تركن القرية بقلوب مثقلة من اوضاع هؤلاء اللاجئين الذين لا يزالون منذ ٢٣ سنة يعيشون في فقر واهمال شنيع .

وتوجهت الضيفتان الى عكا حيث التقتا بعدد من النشيطات في الفرع وتناولتا طعام الغداء معهن وبعد ذلك قامتا بجولة لمشاهدة بيوت عكا القديمة وشوارعها المهملة . وبعد انتهاء هذه الجولة توجهت الضيفتان راجعات الى الناصرة للاشتراك في حفلة الاستقبال التي نظمت لهما .

وفي الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين وصلت الضيفتان العزيزتان الى قاعة اوتيل الواصفية حيث غصت القاعة بالحاضرات .. وما ان وصلت الضيفتان حتى استقبلتهن الشابات والفتيات في مدخل القاعة وهن يحملن الازهار لتقديمها لهما .. وكانت القاعة مزدانة جميلة وقد علت فيها الهتافات من المستقبلات .

افتتحت الاجتماع سلوى سروجي فتحدثت عن اهمية اشتراك حركتنا في اتحاد النساء العالمي ودور هذه المنظمة في تجنيد النساء في كل العالم لتتضامن مع جميع النساء المناضلات للسلام ولحقوقهن . وتلتها في الكلام السيدة امينه ابو اسعد ، عضو هيئة ادارة حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة ، وقد اشادت السيدة امينه بدور النساء الفرنسيات في النضال من اجل تحرير الجزائر ، وبدور النساء السوفييتيات في الحرب العالمية الثانية وبتأييدهن للنساء المناضلات للسلام في العالم . وقد قالت السيدة امينه ان مؤتمر حركة النساء الدمقراطيات حدث تاريخي في هذه الاوضاع التي تبذل فيها السلطات كل جهدها للابقاء على الاحتلال .. وفي هذه الظروف تجتمع نساء يهوديات وعربيات من اجل الانسحاب من الاراضي المحتلة وحل القضية بالطرق السلمية وتنفيذ قرار مجلس الامن .

وبعد ان انهت كلمتها اعطي حق الكلام للمندوبة الفرنسية التي حيت النساء بحرارة وقالت لهن : سمعنا كثيرا عنكن ونحن في اتحاد النساء العالمي وجئنا اليكن لندرس اوضاع معيشتكن ونشترك معكن في مؤتمركن الناجح والهام . ولقد تحدثت عن اهمية هذا المؤتمر في الظروف الحالية ودعت النساء للنضال اكثر حتى يتم النجاح ، ولقد وعدت النساء بان يطلع الاتحاد الراي العام على اوضاع الاضطهاد والتمييز الذي يلحق بالعرب في اسرائيل .. وقد تحدثت عن اوضاع اللاجئين في كابول وقالت سوف ننقل الصورة بحقيقتها الى كل النساء ونجندهن من اجل ارجاع حقوقهم . وبعدها تحدثت الرفيقة زهرة رحيم بابايفا ، المندوبة السوفييتية ، فقالت : لقد راعنا ما رأينا في كابول وما شاهدناه من اضطهاد على القرى العربية .. لا يمكن ان يتصور العقل انه حتى الآن يوجد لاجئون يعيشون بهذه الصورة واناس مهددة اقاماتهم . وقرى سلبت اراضيها ولا يزال سكانها يعيشون بدون ماء او كهرباء .

وبعد ذلك تحدثت الرفيقة روت لوبتش مقدمة تحية اللجنة المركزية وسكرتارية حركة النساء الدمقراطيات وقد اكدت للنساء ان الحركة ستتوسع ويزداد عدد النساء المعارضات لسياسة الاحتلال والاضطهاد . وفي نهاية الحديث اتخذت قرارات تطالب بالانسحاب والعمل على تقدم المحادثات مع الدكتور يارينغ وتنفيذ قرارات مجلس الامن ، كما اتخذ قرار يطالب بوقف الجرائم الوحشية في غزة . وقد ارسلت تحية لانجيلا ديفيس لمناسبة بلوغها ٢٦ سنة من العمر والمطالبة باطلاق سراحها .

وقد وزعت في نهاية الاجتماع دبابيس ترمز الى نضال المراة الفيتنامية وجمعت تبرعات للتضامن معهن . وبعد انتهاء هذا الاجتماع احيت المشتركات حفلة فنية حافلة بالغناء والرقص الشعبي فارتفعت الكلفة واشتركت جميع الحاضرات في هذا الجو الاحتفالي ، ثم ودعت الضيفتين نساء الناصرة وتركتهما في الساعة العاشرة مساء عائدتين لاكمال برامجهما في اليوم التالي .

في الطيبة

ويوم الثلاثاء (٢٦-١-٧١) قامت ضيفتا مؤتمر حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بزيارة الطيبة للتعرف على حركة النساء الدمقراطيات فيها . وقد رافقتهما الرفيقة روت لوبتش ـ السكرتيرة العامة للحركة ـ والرفيقة كيتي من تل ابيب . وقد استضافتهما عضوات الحركة في الطيبة في بيوتهن ، حيث حيتهما الرفيقة نجلاء ابو راس .. وردت الضيفتان على التحية . واستقبلت الكلمات المتبادلة بالهتاف والتصفيق الحماسي .

وقد قدمت للضيفتين بعض الهدايا المتواضعة من صنع النساء ، وبعد فترة من الرقص الشعبي المشترك ، غادر الوفد الطيبة محفوفا بغبطة المودعات وسرورهن البالغ .

احد المشاهد من البرنامج الفني في افتتاح مؤتمر اتحاد النساء الدمقراطيات الاسرائيلي ..

الصحف السوفييتية تنشر نبأ واسعا عن مؤتمر النساء في اسرائيل

موسكو ـ نشرت الصحف السوفييتية في الايام الاخيرة مقالا عن مؤتمر النساء الدمقراطيات في اسرائيل .. واشاد الكاتب بالنجاح الكبير الذي حققه المؤتمر ، وقراراته بالنسبة للحل السياسي في المنطقة ، وعن المحاولات الفاشية لعرقلة وازعاج هذا المؤتمر .

وعي الشباب العربي الدرزي أقوى من مؤامرات التحريف

بقلم : محمد نفاع ـ (بيت جن)

اصبح واضحا ان المخطط الذي رمت اليه السلطات من وراء مظاهرة دالية الكرمل في اعقاب مقتل عامل التراكتور العربي الدرزي حسين شريف ابو حمد ، لم يكتب له النجاح . ففي اعقاب المقال الذي نشره الرفيق سميح القاسم في « الاتحاد » اتصل بنا كثيرون من ابناء الطائفة الدرزية من مختلف القرى وبينهم عدد من شباب دالية الكرمل .. واكدوا انهم عرفوا حقيقة الاهداف الحكومية من وراء هذه المظاهرة ولم يخدعوا بها . ومثل هذه المؤامرات الدعائية لا تنطلي الا على المرتزقة والبسطاء .. ولا مكان لها في اوساط الشباب والعمال والفلاحين الذين اكتشفوا حقيقة السياسة الرسمية الاسرائيلية القائمة على شعار فرق تسد .

وفيما يلي ننشر مقالا آخر للكاتب العربي الدرزي الرفيق محمد نفاع حول هذا الموضوع :

قبل مدة قتل عامل درزي من دالية الكرمل وهو يعمل في منطقة جبل الشيخ قرب مجدل شمس في الهضبة السورية المحتلة . وكما ذكرت اذاعة اسرائيل وبعض صحفها وجدت جثة القتيل بلا راس ومشوهة ، وبان الفقيد خرج العمل دون مرافقة من الجنود الاسرائيليين المرابطين هناك رغم التعليمات التي تقضي بذلك . والخبر يوحي بان الجيش يقوم بواجبه خير قيام وبان هذا العامل خالف الاوامر ونتيجة لذلك قتل .

ثم بعد مرور اسبوع على الحادث قام نشورا موقعا باسم « الادارة » (ادارة من ؟ لا نعرف) وموجها الى الدروز فقط .. يدعو الى القيام بمظاهرة في دالية الكرمل يوم السبت ٢٢-١-٧١ صباحا احتجاجا واستنكارا للحادث ، وقد حضر المظاهرة نائب رئيسة الوزراء السيد الون وغيره من رجالات السلطة .

كتب المنشور بلغة يشتم منها التحريض وسموم الحقد اكثر من الحزن والاسف ، ومعنى هذا ان الذين اوعزوا بكتابة المنشور يعرفون كيف يحرضون ويسممون اكثر مما يحزنون .

نحن تاسفنا ونأسف لقتل العامل المذكور ، ونستنكر التمثيل بجثته ، تماما كما اسفنا لمقتل الفلاحين اليهوديين في غزة المحتلة ، ولمقتل عشرات العمال في مصنع « ابو زعبل » ومقتل عشرات الاطفال في مدرسة « بحر البقر » ولاميين مستوطنتي « دوبيه » و « افيفيم » في الشمال .

لقد ركزت اذاعة اسرائيل وصحف التحريض على نقطتين :

الاولى ان القتيل درزي .

والثانية ان الفدائيين قطعوا راسه وبعض اجزاء جسمه ومثلوا بجثته اشنع تمثيل .

المقصود هنا هو الايحاء للدروز بان الفدائيين فعلوا ذلك وهم يعرفون ان الشاب درزي ، حتى يتحمس عضو الكنيست جبر معدي ويصرح « باسم الدروز » تصريحه التقليدي في مناسبات مؤلمة كهذه : اننا لن نقف مكتوفي الايدي ازاء هذه الاعمال التخريبية .

وجبر معدي هو الذي هدد بن بلا في حينه وهو نفسه الذي دعا دروز سوريا للتمرد على حزب البعث وملاقاة الجيش الاسرائيلي في حرب حزيران العدوانية .

ونحن نسال ونتساءل :

ـ ماذا يقصد من هذه المظاهرة بعد اسبوع على الحادث ؟!

ـ وماذا يقصد من اشتراك السيد الون وشخصيات حكومية اخرى في المظاهرة ؟!

ـ وماذا يقصد من ابراز اسم الدروز اذا قتل واحد منهم او اذا اشترك في معركة قتل فيها افراد من الجانب الآخر . هكذا حدث مرة عندما قتل الفدائي علي خربوش ، فقد ابرزوا اسم احد الدروز وذكروا ان رصاصته هي التي قتلت الفدائي مع ان دورية بكاملها هي التي داهمته وفي ظلام الليل .

ـ ولماذا يعمل قسم كبير من العمال الدروز قرب خطوط وقف اطلاق النار في المناطق المحتلة ؟

والسؤال الاخير الذي لا بد منه :

ـ لماذا تحتل اسرائيل ارضا عربية ليست لها ، لماذا لا تنسحب تنفيذا لقرار مجلس الامن ؟!

هل كان سيقتل العامل المذكور وكثيرون غيره من العرب والاسرائيليين لولا عدوانية حكام اسرائيل ولولا الاحتلال ! ان النتيجة الحتمية للحرب والاحتلال هي القتل ، والنتيجة الحتمية للاضطهاد المقاومة . في نفس الاسبوع الذي قتل فيه العامل المذكور تسللت قوة اسرائيلية الى قرية صرفند اللبنانية فقتلت وقتل منها او جرح .

حسبت السلطة انها بتخطيطها لهذه المظاهرة تستطيع ان توهم الآخرين في الداخل والخارج بان كل ابناء الطائفة الدرزية او القسم الاكبر منهم على الاقل اشتركوا في هذه المظاهرة ، ولكن العكس هو الصحيح لان المظاهرة لن تعيد للفقيد حياته ولن تمنع حوادث قتل مماثلة ، ولان محاولة ابراز العداء بين الفدائيين العرب وبين الدروز في اسرائيل ـ بصفتهم ليسوا عربا كما توهم السلطة نفسها ـ بهذا الشكل هي محاولة للتفرقة بين افراد شعب واحد ولغرس الاحقاد الطائفية .. فالضرب على الوتر الطائفي والهاب المشاعر الطائفية البغيضة اصبحت ممجوجة ومفضوحة منذ عهد الانتداب .

ان السبب الجوهري الذي حدا بالسلطة ومن يضربون بسيفها للقيام بهذا العمل هو التململ والتحرك الذي بدا ينمو بين الشباب الدروز لانهم وقفوا على حقيقة مشاكلهم وحقيقة نوايا الحكومة ضدهم بصفتهم جزءا من الشعب العربي ، هذا التململ الذي لمسناه بتاييد اكثر من الف شاب درزي للحزب الشيوعي في الانتخابات الاخيرة ، هذا الشباب الواعي هو الذي سيخرج الوجه الساطع للطائفة الدرزية وهذا مما يثير قلق السلطة . ويومها اطلقت صحف البلاط الجملة المشهورة : حتى انت يا بروطس ؟! باعتبار ان الدروز « خانوا » السلطة كما « خان » بروطس يوليوس قيصر ، ان بروطس الاسرائيلي هو ابن الشعب وليس للقيصر ولا للقيصرة وهذا ما يجهله القياصرة .

ان هدف المظاهرة ليس اظهار محبة الحكومة للدروز ، بل لمحاولة اسعار الكراهية والتفرقة بين طوائف الشعب الواحد ، واذا كانت الحكومة تحب ابناء الطائفة الدرزية « عنوة » عن البقية فلماذا صادرت وتصادر اراضيهم في كل قرية ؟ ولماذا فرضت عليهم الحكم العسكري اسوة بغيرهم من عرب اسرائيل ؟ ولماذا سلبت ارض اوقافهم في سبلان وغيره ، وينتظر العديد من خريجي المشاريع الحيوية ومكاتب العمل ؟!

النسا نهمس ، بل نصرخ في اذن السيد يغئال الون وزير المعارف والذي مثل الحكومة في المظاهرة :

هل يعلم معالي الوزير ان ادنى نسبة لطلاب وخريجي الجامعات هي بين الدروز « وبان قانون التعليم الالزامي موضوع على الرف » ؟! وبان المدارس في القرى الدرزية بحاجة الى اكثر من مئة وخمسين غرفة تدريس باعتراف مسؤول كبير في وزارتكم ؟! وبان بعض الصفوف كانت تتعلم في اشهر الصيف على السطوح وتحت الاشجار وفي الشتاء في غرف اشبه بغرف السجن ؟! كل هذا من صلاحياتكم فاين اصلاحاتكم ؟

ولمن يجهل حقيقة الامر نقول : ان حب السلطات للطائفة الدرزية هو « حب عذري » .. يموت هذا الحب اذا طالب الدروز بحل مشاكلهم ، ويقوى ويزيد اذا ارادت الحكومة ان تحيك احدى مؤامراتها ضدهم .

لقد سمعنا ان رئيس بلدية حيفا وعد بتعليم ابناء الفقيد مجانا الى اعلى المستويات وهذا شيء حسن ، ولكن الا يظن هؤلاء الرجالات باننا

ـ البقية على ص ٥ ـ

الوضع داخل الحزب الشيوعي الاسترالي

(في عددها الصادر في اول كانون الثاني الماضي نشرت صحيفة « نيو تايمز » السوفييتية مقالا اوضحت فيه ـ بناء على طلب من عدد من قرائها ـ الوضع داخل الحزب الشيوعي الاوسترالي . ونحن بدورنا ننشر ملخصا لهذا المقال الهام :)

سجل الحزب الشيوعي الاسترالي ، الذي احتفل في سنة ١٩٧٠ بعيده الخمسين ، العديد من الصفحات المجيدة في تاريخ استراليا وحركة الطبقة العاملة العالمية ـ ولكن ، مع الاسف ، فان هذا الحزب اصيب بالانحراف في المدة الاخيرة . ففي سنة ١٩٦٧ ، الغى المؤتمر العادي والعشرون للحزب ، بتوصية من قيادته ، البرنامج ـ « سبيل استراليا الى امام » ـ الذي اقره المؤتمر السابق (في سنة ١٩٦٤) . وفي نفس الوقت فان مبدأ المركزية الدمقراطية ـ المبدأ الاساسي لبناء اي حزب ثوري حقيقي ـ قد حذف ، بالنسبة لكل الغايات والاهداف ، من الدستور .

وبدأ قادة الحزب الشيوعي الاسترالي ، وعلى الاخص لوري اورنز ، واريك آرونز ، وبيرني تافت ، في نشر تقارير غير ودية ، حتى معادية ، عن البلدان الاشتراكية وسياستها . وقد اتخذوا موقفا غامضا فيما يتعلق باحداث الشرق الاوسط ، متجنبين التنديد بالعدوان الاسرائيلي ضد الشعوب العربية . وتدريجيا ، توقفوا عن انتقاد سياسة قادة بكين الانشقاقية والمغامرة . وبدلا من مقاومة نشاط هؤلاء القادة التخريبي الذي يعاني منه الحزب الشيوعي الاسترالي نفسه ، اخذوا يؤكدون ، بشكل ظاهري ، مصلحتهم في « التجربة » الصينية وخاصة ما يسمى « الثورة الثقافية » .

وكما هو معروف ، فقد رفض الحزب الشيوعي الاسترالي ، في اجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية الذي عقد في سنة ١٩٦٩ التوقيع على الوثيقة التي وضعت بشكل جماعي بعنوان : « مهمات النضال في المرحلة الحاضرة ، ضد الامبريالية ، وعمل الاحزاب الشيوعية والعمالية ، وكل القوى المعادية للامبريالية الموحد » . وعندما عاد هؤلاء القادة الى بلادهم ، عملوا كل ما في استطاعتهم على التقليل من اهمية الاجتماع والافتراء عليه .

وبعد اجتماع ١٩٦٩ اصبح موقف الحزب الانتهازي والتلون اكثر وضوحا ، كما اصبح ميله نحو الابتعاد عن الآراء التي ساهمت في وضعها الحركة الشيوعية باسرها ، اكثر صراحة . وكان هذا واضحا ، بشكل خاص ، اثناء التحضيرات للمؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي الاسترالي الذي انعقد في آذار ١٩٧٠ .. فصحيفة الحزب « تربيون » كرست صفحاتها لتوجيه اشد الانتقاد المغرض وغير الودي الى الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي السوفييتي . وهذه الصحيفة هاجمت قيادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وسياسته التي تستهدف تقوية الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا . وانعكس موقف قادة الحزب الشيوعي الاسترالي ، غير الودي ، من بلدان المجموعة الاشتراكية ، في وثائق المؤتمر الثاني والعشرين للحزب .. ادرجة ان هذه الوثائق وصفت هذه البلدان بانها لا تستحق ان تدعى اشتراكية !.

وبهذه الطريقة تحاول قادة الحزب الشيوعي الاسترالي لوم الآخرين على الصعوبات التي يعاني منها الحزب التي هي ناجمة عن فشلهم هم انفسهم وضعفهم ، والقضاء التبعة على « اخطاء » البلدان الاشتراكية .

والموقف الذي اتخذه قادة الحزب الشيوعي الاسترالي يقدم مثلا رائعا على النتائج الناجمة عن عدم المقدرة على مقاومة ضغط الايديولوجية البرجوازية ، والابتزاز المباشر من جانب الرجعيين ، الذين يطلبون لاغراض الاستفزاز ، من القادة الشيوعيين في البلدان الراسمالية ان يبرهنوا « استقلالهم » عن طريق التصريحات المعادية للاتحاد السوفييتي ومهاجمة الدول الاشتراكية .

وفي القسم الذي يتحدث فيه البرنامج الجديد للحزب الشيوعي الاسترالي عن الوضع الدولي ، فسرت مبادئ الاممية البروليتارية ـ الواجب الاممي للاحزاب ـ بمعنى ضيق . حتى ضرورة الكفاح من اجل وضع حد للحرب الفيتنامية ، كانت بدافع اعتبارات انسانية مطلقة اكثر مما هي بدافع الرغبة في مقاومة الامبريالية . وبالكاد اشار هذا القسم الى النضال العالمي الواسع من اجل السلام . ولم يأت باي ذكر للوضع المتأزم في الشرق الاوسط ، حيث وقعت الشعوب العربية ضحية المؤامرة امبريالية .

وهذا التفسير الغريب لتضامن الاحزاب الاممي مرتبط تماما مع

ـ البقية على ص ٥ ـ

ادب • فن • ثقافة

من أجل فيتنام

أشهر مصور سينمائي يتحول الى مخرج

«راؤول كوتار» هو المصور الشهير لاكثر الافلام الفرنسية نجاحا خلال السنوات الخمس الاخيرة .. والفيلم العالمي « زد » الفائز على جائزة مهرجان « كان » .

اعجب « كوتار » بقصة الكاتبة « فرانسواز كودين » عنوانها «القاعدة الرمادية» تتحدث فيها عن حرب فيتنام من خلال صبي صغير واخته الطفلة .. عندما تحيط بهما الحرب، تقتل امهما وتقطع كل الخيوط التي تربطهما بالاب الذي راح يحمل السلاح دفاعا عن بلده .

اراد « كوتار » ان يقنع اصدقاءه المخرجين بتحويل صفحات الكتاب الاول الى فيلم سينمائي .. ويبدو انه لم يجد من يتحمس بالقدر الكافي .. او من يغامر باسناد بطولة فيلم لطفل فيتنامي في العاشرة يواجه الكاميرا لاول مرة .. والى جواره طفلة في الثالثة ، لا يمكن بحال من الاحوال تدريبها على التمثيل !

وقرر كوتار ان يخوض التجربة.. ويخرج الفيلم بنفسه ! وقرر ان يكون اسلوبه في الفيلم ربط احداث القصة بطفلية واقعية تماما ، وصور فيلمه كله على الطبيعة بدون ديكورات .. وبدون ماكيياج .. وبوجوه اصيلة من الارض التي تدور



الطفلة الفيتنامية التي وقع عليها الاختيار

عليها الاحداث ، ويشتعل البارود .. وتتكرر في اليوم الواحد عشرات القصص الحية للبطولة والاستشهاد.

كل الذين شاهدوا الفيلم .. عاشوا القسوة والمرارة وذاقوا الام الطفل الفيتنامي واخته .. وكانت مقدرة « كوتار » كمصور سينمائي سابق واضحة طوال العرض في اختيار الزوايا المعبرة .. التي تعكس للمتفرج الانفعالات الانسانية للابطال الصغار في كفاحهم المرير وسط عالم مشتعل من اجل البقاء !

ان ايمان الفنان بما يعمله من اهم العناصر في نجاح ما يقدمه .. وقد غامر كوتار ، بتاريخه كمصور سينمائي بارع .. من اجل ان يقول كلمته كمخرج .. ويقدم للعالم صورة درامية عاشها وانفعل بها .

و « كوتار » ليس وحده في محاولته للتقرب من مشكلة حرب فيتنام بكاميرا السينما .. فالسينما العالمية اتجهت الى الارض المشتعلة تحاول ان تقوم بدورها في تسجيل الواقع المرير هناك ... بعضها يقف على بعد محايد .. ينقل صورة واقعية لما يراه .. البعض يحاول ان «يلف» حول ما يراه ليختار زاوية تتناسب مع وجهة نظره .. والبعض الاخير يحاول ان يدخل في اعماق « حرب فيتنام » يدين الاستعمار في شجاعة وبلا خوف .. وهنا تتحول السينما الى راي يتحرك وليس مجرد صورة تتحرك .

تامل .. في الوطن ...

يسرنا ان ننشر على هذه الصفحة باكورة من بواكير الفنان الشاب خليل ريان .

وخليل ريان من ابناء طمرة ويتلقى تدريبه الفني في معهد «بتساليل» للفنون الجميلة في القدس . وتدل اعماله الاولى، ومنها اللوحة اعلاه ، الى الطريق الواقعي الذي اختاره فناننا الشاب .

نتمنى له المزيد من التقدم في عالم الرسم .

---

١٥٠ عاما من تاريخ الاستشراق

معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية هو المؤسسة الرئيسية للاستشراق في الاتحاد السوفييتي .

وقد حول المعهد ، وبالاخص في السنوات العشر التي اعقبت الحرب، الى مؤسسة كبيرة للبحث العلمي في مجال الاستشراق في العالم اجمع . وتضم مكتبات المعهد الثلاث (العلمية والخاصة بادب الصين في موسكو ومكتبة فرع لينينغراد) اكثر من مليون كتاب . وتعتبر مجموعة المخطوطات الشرقية الرائعة الموجودة في لينينغراد من اثمن الاثار الادبية والثقافية لشعوب الشرق في العالم.

ويعمل حاليا في فروع المعهد بموسكو واقسامه وفي كثير من مكاتبه التابعة لفرع لينينغراد عدة مئات من الاخصائيين العاملين ، ومن بينهم عدد غير قليل من كبار رجال الاستشراق السوفييت الذين عملوا على تطوير المعهد . ومن هؤلاء الاكاديمي كوبزاد وابيروفيسور — كونونوف وبيغوليفسكايا ودانتسيغ وبيلر ودياكوف وغيرهم .. الا ان القسم الاعظم من العاملين في المعهد قد دخلوا ميدان العلم خلال الـ ١٠ — ١٥ سنة الاخيرة لمواصلة اعمالهم وابحاثهم العلمية باشراف اساتذتهم وزملائهم الكبار .

وقد ادت مساعي علماء المعهد في السنوات الاخيرة الى ظهور مؤلفات ضخمة للبحث العلمي حول القضايا الحيوية لعلم الاستشراق . فصدرت عشرات المؤلفات الثمينة في ادب وتاريخ وثقافة شعوب الشرق ، ويجري بنجاح اعداد واصدار الكتالوجات لنفائس المخطوطات في مكتبة فرع المعهد في لينينغراد .

انتاج غزير

فمثلا في اعوام ١٩٥٧ — ١٩٦٧ فقط اصدر المعهد اكثر من ١١٠٠ كتاب حول مشاكل التطور الاجتماعي والسياسي لبلدان الشرق وتاريخها وايديولوجيتها واقتصادها وثقافتها وآدابها ولغاتها .

وبذلت جهود كبيرة في دراسة المسائل المتعلقة بانهيار النظام الاستعماري والجوانب النظرية والتطبيقية الخاصة بالاستعمار الجديد . وتمت دراسة الكثير من الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية لتطور بلدان الشرق التي حصلت على استقلالها . وتحقق تطور محسوس في بعض الموضوعات الهامة مثل مشاكل الزراعة في بلدان الشرق والمسالة القومية والحركة الوطنية ، والحركة العمالية والشيوعية والعلاقات الدولية في الشرق ، ونشاة وتطور الاداب القومية وغير ذلك . ومن الاعمال البارزة في المعهد القيام بدراسات حول بعض المسائل الهامة والمعقدة في آن واحد مثل طريق التطور اللارأسمالي للدول المتحررة ، ايديولوجية حركة التحرر الوطني ، وقضايا وحدة القوى الوطنية واليسارية ، وتاثير افكار ثورة اكتوبر العظمى في حركة التحرر الوطني في بلدان الشرق .

ويعتبر قسم البلدان العربية في المعهد من الاقسام الرئيسية فيه .. اذ يعمل فيه ٤٠ باحثا وطالب دراسات عالية . وسوف نقتصر على ذكر الاعمال التي نشرت مؤخرا او التي ستصدر قريبا .

شهد عام ١٩٧٠ صدور عدد من المؤلفات الهامة ، منها كتاب « نضال مصر من اجل الاستقلال ، ١٩٤٥ — ١٩٥٢ » تاليف سيرابيان ، الذي يتناول فترة من اكثر الفترات تعقيدا في تاريخ مصر واختتمت بقيام ثورة ١٩٥٢ . وقد سبق ان استعرضنا هذا الكتاب في « انباء موسكو » ويتناول كتاب « الرأسمال الاجنبي في ليبيا ، ١٩١١ — ١٩٦٧ » تاليف ارشاروني مشكلة هامة وحيوية بالنسبة للاقتصاد الليبي . ويبين المؤلف في هذا الكتاب اعتمادا على الحقائق الثابتة بان استمرار سيطرة الرأسمال الاجنبي على اقتصاد ليبيا سيبقى السبب في تاخرها ، والعقبة الرئيسية في طريق تقدم البلاد . وبالاضافة الى ذلك يولي الكتاب اهتماما كافيا لاجراءات الحكومة الليبية الرامية الى توطيد وتطوير الاقتصاد القومي ، والى الحد من سيطرة الاحتكارات الاجنبية .

ويبحث كتاب « نضال الشعب العراقي من اجل الاستقلال » مشكلة من اهم المشاكل ، وهو يتناول بالبحث فترة ٥٠ عاما من تاريخ العراق . ويقدم المؤلف عرضا وتحليلا للمراحل الاساسية لحركة التحرر من تاريخ الاستشراق الوطني في العراق ، كما يفسر ويحلل مسائل هامة معينة مثل : قضايا الاكراد والاشوريين ، والعلاقات بين السنة والشيعة ، والسياسة الانكليزية ، والتناقضات الانكلو — امريكية في العراق ، ومشاكل وحدة القوى الوطنية وغير ذلك .

ويبحث كتاب غولوبوفسكايا « ثورة ١٩٦٢ في اليمن » عمليات التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في اليمن ، التي تكللت بقيام الثورة . ويقدم الكتاب عرضا لقيام الثورة نفسها ، وتاريخ المنظمات الثورية ، وتوزيع القوى الطبقية والسياسية قبل وبعد الحرب العالمية الاولى . ويشرح الكتاب ايضا بصورة موجزة الاجراءات الاساسية للحكومة الجمهورية في حقلي السياسة الداخلية والخارجية ، والتي اتخذت في الاشهر الاولى بعد قيام الثورة والرامية الى تعزيز الاستقلال .

وسيصدر قريبا مرجع « اليمن » تاليف كوتلوف ويضم مادة غزيرة بالاقتصاد والسياسة والحياة الثقافية في هذه البلاد .

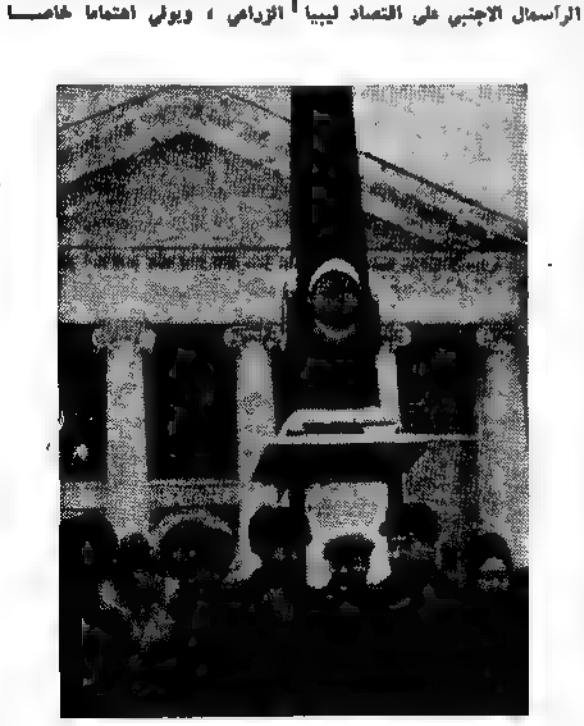
نظام التعاونيات

ويتناول كتاب ارسكين موضوعا هاما هو « تطور التعاونيات الزراعية في الجمهورية العربية المتحدة » . ويبحث الكتاب الاسباب الرئيسية التي تعيق نمو الانتاج ، ويقدم تحليلا لاجراءات الحكومة في الحقل الزراعي ، ويولي اهتماما خاصا لدور التعاونيات الزراعية في التطور التقدمي لقوى الانتاج في زراعة الجمهورية العربية المتحدة .

وفي عام ١٩٦٩ اتم ايفانوف كتابه مؤلفه « ازمة الحماية الفرنسية في تونس » ويحلل فيه التطور الاجتماعي والسياسي في تونس خلال فترة ما بين الحربين العالميتين ، وهي الفترة التي شهدت ظهور الاسس الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والاخلاقية لانهيار حكم الحماية ويتناول الكتاب بحث العوامل الخارجية لازمة النظام وتاثير الوضع الدولي الجديد .

واصدر القسم العربي بصورة جمعية « تاريخ واقتصاد العالم العربي » ويضم الكتاب مجموعة من المقالات ، وقد صدر تخليدا لذكرى المستشرق المشهور والمستعرب بليايف ، وموضوعات هذا الكتاب متنوعة ولها اهمية حيوية . وهو يضم بشكل خاص مقالات حول حركة التحرر الوطني في عمان ، وعن نشوء المنظمات الاجتماعية والسياسية في اليمن ، ونشاط جمعية « الاخوان المسلمين » في مصر ، وبعض الاجراءات الديمقراطية في الاردن ، والانقلاب عام ١٩٥٣ في مراكش وغير ذلك .

د. يفغيني ليبيديف
عن أنباء موسكو



فريق من علماء القسم العربي في معهد الاستشراق ..

قصة العدد

من الادب الشعبي الليبي

الذئب والحملان الشجعان

كان الجو مشرقا وجميلا ، والشمس ساطعة تبسط اشعتها الذهبية على العشب الاخضر فجعلته زاهيا ونضيرا.

واغرى المنظر البديع الخراف فخرجت ومعها حملانها الضعيفة الى المراعي لتلعب وتمرح وتاكل من العشب النضير .. فاخذت الخراف تمرح مسرورة وتاكل بشهية وحولها حملانها تتراكض وتلعب سعيدة فرحانة ..

واغرى الدفء والعشب النضير حملا ليقول لاصدقائه: ايستطيع احد ان يسبقني ؟ واخذ يعدو ويعدو ... واخذت الحملان تعدو وراءه تحاول ان تسبقه ، ولكنه كان نشيطا فاستطاع ان يسبقها مسافة كبيرة ... وكان منظر الخراف وهي تتراكض على العشب الاخضر كرسم رائع جميل مثل بساط اخضر تزينه الخراف بصوفها الابيض النظيف يلمع في اشعة الشمس .

اما الحمل السابق فكان يعدو ضاحكا ويصيح : لقد سبقتكم ... لن يستطيع احد ان يلحق بي . ولكن سرعان ما خرج من منطقة العشب الاخضر ودخل منطقة الرمل القريبة من المرعى .. وهنا ازداد فرحه ، واخذ ينادي رفاقه ... لانه صار في مكان لا يراهم فيه .

وفجاة سمعت الحملان رفيقها يصيح صيحة جزع ورعب ... واخذت تتساءل ماذا اصاب اخانا ؟ وقلقت كثيرا واسرعت بكل قواها لتصل اليه ... وبعد جهد وصلت ، وعن بعد لاحظت الحمل النشيط والذئب امامه يحاول ان يفترسه ... وهنا دب الرعب في قلوبها ... وخشيت ان تقترب من الذئب ... ولكن حملا قال : من العار ان نترك اخانا فريسة لانياب الذئب .. يجب ان ننقذه . « ولكن كيف ؟ » اخذت الحملان تصيح .. اننا ضعفاء ، والذئب قوي . ولكن هذا الحمل صاح بهم : انه واحد ونحن عدد كبير .. نحن اقوى منه .. الآن نهجم جميعنا في مجموعة واحدة ونصيح معا حتى تسمعنا الخراف ويسمعنا كلبنا الامين ... وما ان نقترب من المكان حتى نثير الرمال في وجهه باقدامنا ، ونصيح باعلى اصواتنا ، حتى نستطيع انقاذ صديقنا ..

وصاح الجميع : فكرة ممتازة .. هيا بنا .. هلموا الى الذئب اللعين ..

وفوجيء الذئب بالحملان تقترب منه غير هيابة ولا وجلة .. وضحك الذئب اول الامر واعتقد انه يستطيع ان يفترسها كلها ، ولكن الحملان اخذت تثير الرمال باقدامها حتى عفرت وجهه ، وكلما حاول التحول نحو جهة كان يجدها امامه تثير الرمال في وجهه ، وكانت تصيح باعلى اصواتها ... حتى هرعت الخراف والكلب الامين ، وقد سمعت الكلاب المجاورة نباح الكلب فجاءت وانضمت الى زميلها ، وفتكت بالذئب الغدار .

(عن جريدة « الثورة » الليبية)

البعث

شعر : رمزي درويش

عدت مع الربيع يا كرمي
عدت بلا اسم
عدت بلا خطى تنقر درب الدار
تترك من ورائها غبار
عدت بلا تلويحة من يد
تصحبني في لحظة الضياع حين لا اجد
وداع

. . . .

عدت مع الربيع يا تفاحة الربيع
ابحث في مزارع الملح
عدت بلا زوادة عدت بلا كلمة
تحمل في جناحها من الشذا غيمة
تقولها أمي كباقي الامهات
تحملها من طرف الخيمة
لآخر الخيمات
لانني يا اخوتي
بدون أم
بدون اسم
عدت بدون منديل
يمسح عن جبيني العرق
انا ! ! ! !

. . . .

دفنت كل اخوتي بلا اكفان
شربت نخب موتهم الاحزان
لم نرثهم ... لم نغن من اخبارهم
جرائد الزمان
كأنهم ديدان
تنبت في الصيف
وحينما تعبر الطريق حينما
تكاثر الرصيف
تدوسها الاقدام
تدوسها .. تقتلها .. تتركها بلا امان
الموت يا اصحابنا ما يصنع الانسان بالانسان
بصحراء
انا ! ! ! !

. . . .

لا تسالي يا دار ... يا طريق ... يا زقاق
كوفيتي البيضاء
كالحمامة
كوفيتي
يا ناقة
الكرامة
يا طيب صحراء
ابي
في متحف التاريخ
طارت لها لمزها قوافل الفرسان
وزغردت حواجز الزمان
وارخصت مليون روح مؤمن
شهيد
احنى لها النخيل والتاريخ كل هامه
كوفيتي .... قصيدة الكرامه

. . . .

لا تسالي يا دار .. يا طريق .. يا زقاق
لا تسالي كي لا اقول هل اقول
تفرقها ... تدوسها الوحول

عدت بلا اسم
عدت بلا أهل
بلا أم
عدت الى التاريخ طفل
لا بيت لي
لا طريق
لا ظل
ترضعني الحياة من حليبها الجديد
في كل يوم حبتين حبتين
عدت
بلا
اظافر
بلا
اقدام
الله !
ما اصغرها تجارب الايام
وفي غد اكبر حبتين حبتين
يا شجرة الزيتون كوني
انت امي
انت تاريخي
يا اصدقاء الموت
موتوا
ان الموت مات
وانبعث من الثرى
وارتفعت رايات من ماتوا
إنا ولدنا من جديد
إنا خلقنا من جديد

البحث العلمي ؟

حسبما زلنا نذكر خطيئة نوح التي «استقرت على الجودي» هو جبل ارارات المطل على ارمينيا السوفييتية . وما زلنا نذكر تلك البعثة «الامريكية» التي اهتمت جدا بالبحث عن حطام السفينة .. واليوم تتشكل بعثة « علمية » للغوص في اعماق البحر الاحمر ... للبحث عن حطام سفينة « جو شافاط » ... ترى اهو بحث لوجه البحث العلمي .

محطة كهربائية سوفييتية متجولة

موسكو — ابتكر العلماء السوفييت محطة صغيرة لتوليد الكهرباء يكفي لتشغيلها تيار الماء الجاري في نهر صغير او ترعة .

وتقول وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان هذه المحطة الصغيرة يمكن استخدامها في مخيمات الرعاة ومناطق تربية الحيوانات.

واضافت تقول انه تم تصميم هذه المحطة في مدينة فرونزيسر عاصمة جمهورية كرغيزيا السوفييتية ونظرا لان وزنها لا يزيد على ٢٠ كيلو غراما فمن السهل نقلها اثناء التجول في الجبال من مكان الى آخر سعيا وراء المراعي .

«الزوبعة» في عكا

في ١٢—٢—٧١ سيقدم المسرح الناهض مسرحية الموسم الحالي « الزوبعة » للكاتب المصري المعروف محمود دياب واخراج غيورا منور واديب جهشان ، الديكور من تصميم نبيل عويضة . ولاول مرة يقدم المسرح الناهض العرض الاول لاعماله خارج حيفا .



● لقطة من البروفات التي يقوم بها المسرح الناهض استعدادا لتقديم مسرحيته الجديدة ●

Pontifex Maximus

من النيل ـ الفرات

هذا الاسم اللاتيني ، الذي معناه مجازا « **الجسر الاعظم** » كان يطلق على منطقة الشرق الادنى ، التي تكوّن جسرا كبيرا يوصل بين القارات الثلاث **افريقيا وآسيا واوروبا**. ومع أن هذه التسمية تخص **الاسكندر المكدوني**، الا اننا نستعيره لصلته باستراتيجية حكام بلادنا ، الذين لا يزالون يعيشون احلامه . والذين يطمعون بهذا اللقب كثر وعلى رأسهم الجنرال **ديان** القائل ان كل جيل **يقوم بقسطه في توسيع حدود البلاد . وعيزر فيتسمان**، الذي قال في اجتماع للطلبة في القدس ، في قاعة فايس ، انه بعد ١٥ سنة سيقف مكاني هنا من يتحدث عن **تسوية الحدود مع بغداد**.. وفيتسمان كان وزيرا للمواصلات من كتلة جاحال وهو الآن رئيس كتلتهم في الكنيست .

والطريق الى **النيل** تمر عبر سيناء وقناة السويس ، والطريق الى **الفرات** تمر عبر الاردن فاليرموك وهضبة الجولان **والليطاني** ، اي **عبر الطرق الصليبية القديمة** ، مما يثير السؤال ـ هل **انتهت الحروب الصليبية** ؟ حين دخلت قوات **الجنرال اللنبي** مدينة **القدس** في عام ١٩١٧، اعلن من على درجات **المسجد الاقصى: اليوم انتهت الحروب الصليبية بيننا وبين العرب** ، وكان يوجه حديثه ايضا الى جمهرة من قادة الطائفة اليهودية في القدس . وحدث ما يشبه ذلك في سنة ١٩٦٧ اذ جرى استعراض القوات الفاتحة امام المسجد الاقصى ، غير ان عيون قادة هذه القوات كانت ما تزال تنظر الى ما عبر الاردن ... هذه حقائق تاريخية ، ربما لم تسمع بها الامم المتحدة ، **ولا الملك حسين ولا احمد حسن البكر ولا صائب سلام** .

فالاردن ولبنان هما الآن في ظروف تجعلهما لقمة جاهزة لتحقيق نبوءة **عيزر فايتسمان** ... فلم يبق من الاردن سوى اقليم هزيل لا حول له ولا قوة .. وقد ساعد الملك حسين ، في جهوده تصفية النضال الفلسطيني ، على فتح الباب على مصراعيه امام تنفيذ هذه النبوءة ، او الحلم !

وفي لبنان فان تسخين الجو على الحدود منذ بضعة شهور له صلة مباشرة بالاستراتيجية الاسرائيلية العامة.. فقد ذكرت المصادر الاسرائيلية قبل بضعة اسابيع ان دوريات من الجيش الاسرائيلي تقوم باعمال التفتيش والحراسة عبر الحدود اللبنانية . ولم تنبس حكومة لبنان ببنت شفة ...

وعلى اثر الغارة الاسرائيلية الاخيرة ، يوم الاحد ٣١-١-٧١ ، على قريتي **الخيام وكيلة** في جنوب لبنان ، نشرت صحيفة « **الفيننشال تايمز** » اللندنية ان « **لبنان بصمته اعطى موافقته على قيام القوات الاسرائيلية باعمال الدورية عبر الحدود اللبنانية** » .. وكثيرا ما هددت الدوائر الرسمية في اسرائيل بـ «اردنة» الحدود اللبنانية للايقاع بين حكومة لبنان والمنظمات الفلسطينية .. والا فما معنى ما كتبته «معريب» : ان الغارة الاخيرة يجب ان تكون درسا مفيدا لحكومة لبنان ، فاما ان تقوم هي بنفسها بتصفية المنظمات الفلسطينية ، **واذا لم تفعل هذا ، فمعناه انها تعتمد على الجيش الاسرائيلي ليقوم بذلك** .

لقد ادت الغارات الاسرائيلية في الماضي الى ترحيل الكثير من سكان قرى الحدود اللبنانية الى الداخل .. وعملية **تخفيف سكان** هذه المناطق لا يمكن الا ان تكون تمهيدا لخطوات جديدة ... وحرية العمل للقوات الاسرائيلية في جنوب لبنان هي **سابقة خطيرة** ، لا مثيل لها في تاريخ العلاقات الدولية ... وقد نشأت في المنطقة فعلا ظواهر شاذة قل ما شهد مثلها التاريخ الا في **عهد الفتوحات الكبيرة** . وهذه الظاهرة هي اعتبار كل اراضي الدول العربية مجالا لحركات عسكرية اسرائيلية ، دون احترام لسيادة واستقلال هذه الدول .. وان نجحت الضغوط العسكرية على لبنان في ارغامه على عقد **صلح منفرد** مع اسرائيل، فتكون الاستراتيجية الاسرائيلية قد حققت بعض **اهدافها التكتيكية** للتفرغ لمصر ، بعد تفتيت الجبهة الشرقية .

ففي اجتماع انقره بين الملك حسين والفريق صالح مهدي عماش ، نائب الرئيس العراقي ، والذي اوردت الصحف انه عقد في اواخر الشهر الماضي ، وجه الطرفان آخر ضربة تنظيمية لدورهما في الجبهة الشرقية .. حتى يصبح الملك حسين اكثر حرية في التصرف مع اسرائيل من « مراكز » قوة ..

ان التطورات في المنطقة تجري بسرعة ولا احد يستطيع ان يتكهن بما تتمخض عنه الايام المقبلة .. غير ان الذي نعرفه من التاريخ ان **الاسكندر المقدوني** قد قرر التخلي عن **الجسر الاعظم** ، لان هذا الجسر قد قاد الفاتحين الى **متاهات** تعذر عليهم الخروج منها .. فالشعب الذي استطاع بناء سد **اسوان** ، احدى المعجزات الهندسية ، يستطيع استرداد حقوقه في قناة كلفه شقها ١٠٠ الف ضحية ، وكلفه تحريرها ، من الايدي الاجنبية، عشرات الالوف من الضحايا ... **ان مفتاح السلام والحرب في المنطقة في يد حكام اسرائيل .. فاذا قرروا التخلي عن فتوحاتهم فان ذلك سيكون في صالح كل شعوب المنطقة وبالدرجة الاولى في صالح الشعب اليهودي وفي صالح السلام والامن** .

صليبا خميس

لـــدى وزير الدفـــاع

جواب مختصر : الامـــن .. الامـــن ..

قضايا تجديد الاقامة وحجب تصاريح التنقل لاغراض عائلية او للبحث عن مورد رزق ـ يثيرها النائب الشيوعي توفيق طوبي

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ جواب مختصر جدا ـ ٥ كلمات ! ـ « اعتبارات الامن اقتضت امر هذا الامر » هو رد وزير الدفاع موشه ديان على استجواب قدمه اليه النائب الشيوعي توفيق طوبي بشأن المواطن ، من باقة الغربية ، ابراهيم فريد غنايم الذي اعتقل اداريا لمدة ٣٤ شهرا ثم اطلق سراحه دون اية تهمة او محاكمة ليجد امرا اداريا جديدا يحدد تنقله بمنطقة سكنه ويفرض اثبات الوجود عليه ، مرتين يوميا ، في مركز بوليس بردس حنا.. مما يحرمه من العمل وكسب معيشته .

وهذه المرأة ؟

وطبيعة «اعتبارات الامن» هذه يمكن ان يلقي ضوءا عليها ما ورد في استجواب آخر من النائب توفيق طوبي الى وزير الدفاع ديان :

السيدة سعدة سمعان ، من البقيعة ، ام لثلاثة اطفال وربة بيت جل اهتمامها ينحصر في شؤون بيتها ، وقد انضمت مؤخرا للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) . هذه السيدة تلقت قبل اكثر من شهر امرا اداريا يحظر عليها الخروج من المنطقة رقم «٩» ودخول المناطق المحتلة ! ..

فلماذا ـ سأل النائب طوبي الوزير ـ فرض على هذه المرأة امر حظر مغادرة المنطقة « ٩ » !!

الامن الامن ايضا !

والمواطن ابراهيم بيادسه ، من باقة الغربية ، واحد ممن حملتهم قائمة الاوامر الادارية . ولقد طلب تصريحا يمكنه من ان يرافق ، الى مطار اللد ، ابنه المسافر لتلقي العلم في الخارج. وقالت الشرطة في ردها على طلبه ان سلطات الامن تعارض في منحه هذا التصريح ..

وكان هذا موضع استجواب من النائب طوبي لوزير ديان. وكان الرد مختصرا ايضا : السلطات تعتقد ان خروج ابراهيم بيادسه من قريته قد يؤدي الى انزال الاضرار بالامن ! ..

وللمرة الالف .. الامن !

ومثل قضية ابراهيم فريد غنايم هي قضية فوزي الاسمر .. اعتقل اداريا لمدة ١٥ شهرا ثم اخلي سبيله ليجد في انتظاره الامر الاداري بتحديد اقامته في اللد لمدة ١٢ شهرا . مع ان هذا المواطن كان يسكن تل ابيب ومسجل في سجل سكانها . ولقد استجوب النائب شالوم كوهين وزير الدفاع في هذا .

وجاء رد الوزير ايضا ليعلن ان تحديد اقامة فوزي الاسمر قد جرى طبقا للصلاحيات والمواد المفصلة في انظمة الطوارىء (الانتدابية من سنة ١٩٤٥) في البند رقم ١٠٨ !! واضاف الوزير انه لا يرى مكانا للتدخل في اعتبارات القائد العسكري في هذا الصدد!

وكذلك ، ومرة اخرى ، الامن !

فالقائد الشيوعي من القدس العربية ، نعيم الاشهب ، معتقل اداريا منذ ٢٨ شهرا ، كل ستة اشهر يجدد امر اعتقاله . هو الآن في سجن شطة معتقل في غرفة معزولة عن باقي المساجين منذ اكثر من سنة ، وذلك بعد ان هاجمه زعران سجناء. واوضاع اعتقاله قد اثرت على صحته كثيرا ، ومؤخرا اخذ الخطر يتهدد بصره ، واكد ذلك طبيب اختصاصي من العفولة .. فلماذا ـ سأل النائب طوبي وزير الدفاع ـ يجدد امر الاعتقال الاداري ؟ وهل الوزير مستعد لبحث الامر على ضوء تدهور صحة نعيم الاشهب والخطر الذي يتهدد بصره ؟

ورد الوزير :

« **نعيم الاشهب معتقل اداريا بغية منع اعمال قد تضر بالامن وبسلامة الجمهور** » ..

واعلن الوزير « انه ليس مستعدا للبحث .. فالرجل **معتقل في ظروف اعتقال عادية ولا اساس للزعم بان ظروف اعتقاله تشدد وضعه الصحي** » .

وكفى !!

وكل هذا هو بحجة .. الامن !

الصحفي الذي كتب !

الصحفي ي. تسوريئيل كتب.. و «معريب» نشرت.. والنائب عمر صدق فاستجوب وزير الدفاع . عن ماذا ؟

« عن زعماء « ركاح » يخططون سوية مع شيوعيين عرب ـ في مدن الضفة الغربية ـ اعمالا موجهة ضد سلطات اسرائيل في يهودا والسامرة » !

ورد الوزير ديان : ليس لي علم بمثل هذه الانباء الخطيرة !

وبعد الامن ـ الارض !

سليمان حسن سليمان من قرية يركا قدم مؤخرا الى المحكمة لنزع يده عن ارض تدعي ادارة اراضي اسرائيل حق ملكيتها وتزعم ان قانون مرور الزمن لا ينطبق عليها . ولم يعرف هذا المواطن بجلية استدعائه للمحكمة ولذلك لم يحضرها وجرى النظر في القضية في غيابه .

وتقدم شاهد الادعاء فقال ان اشجار الزيتون المغروسة في الارض هي اشجار شابة مما يدل على ان الارض لا ينطبق عليها قانون مرور الزمن وتبعا لذلك فهي بملكية المدعي ـ ادارة اراضي اسرائيل .

وقد استجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير الزراعة في هذه القضية وذكر الحقائق التالية :

● اشجار الزيتون غرست قبل اكثر من ٥٠ سنة وقام بغرسها والد المدعى عليه .. وهو بدوره ورثها عن ابيه وجده .

● بعد صدور القرار بنزع اليد اتصلت ادارة اراضي اسرائيل بهذا المواطن للتفاوض معه على ان تتخلى عن كل هذه القضية اذا تنازل لها هو عن قطعة ارض يملكها .

وسأل النائب طوبي الوزير: هل يعلم بهذه القضية لسلب هذا المواطن من كرم الزيتون الذي ورثه عن ابيه وجده ؟ وهل الوزير مستعد لبحث تصرف ادارة اراضي اسرائيل في هذه الحالة واعادة كرم الزيتون الى صاحبه ؟

الوضع داخل الحزب ـ بقيـــة

التطور العام لمبادىء برنامج قادة الحزب الشيوعي الاسترالي التي وجدت تعبيرا لها في الوثيقة عن « الاهداف ، الاساليب والتنظيم »، هذه الوثيقة التي بدا فيها واضحا تماما الابتعاد عن المواقف المبدئية للحركة الشيوعية العالمية ، تحت علم النضال ضد « التماثل النظري » .

وحقيقة ان قرارات المؤتمر الثاني والعشرين لم يكن فيها اي ذكر ، باي شكل ، للماركسية اللينينية كاساس نظري الحركة الشيوعية العالمية ، هي في حد ذاتها دليل على ذلك .

ان واضعي البرنامج الجديد يرفضون ايضا المبادىء اللينينية في بناء الحزب . ويقول البرنامج : « اننا نرفض فكرة ما يسمى « بالتنظيم التوحيدي » » . واكثر من ذلك : « انه (اي الحزب) يستهدف اخضاع كل نظريات واشكال التنظيم التحليل الانتقادي » ، « الحزب الشيوعي في سعيه الى زيادة عدد اعضائه ونفوذه ، يرحب في ان ينضم الى صفوفه كل الاشتراكيين الذين يشاركونه افكاره الاساسية ، حتى ولو انهم يمكن ان يختلفوا حول بعض النقاط ..» !!

ان حزبا يقوم على مثل هذه المبادىء يحتمل ان يصبح مجموعة متنافرة اكثر منه منظمة متماسكة من الثوريين المتجانسين .

والفكرة التي قدمها البرنامج عن « ائتلاف اليسار » ، تستهدف التأثير في « التغيير الاجتماعي الثوري» في استراليا ، وهذا الائتلاف الشامل يعتبر كاتحاد واسع جدا وحر بين « الشيوعيين واليسار النامي داخل حزب العمال ، والمكافحين النقابيين والطلاب والمثقفين والفوضويين واصحاب فكرة حرية الارادة الخ » ، وواضح من كل سياق الكلام ان الفكرة من مثل هذا الائتلاف البرقشي بنوع من المثل والاهداف العامة المبهمة تتعارض مع مبدأ الماركسية اللينينية حول الدور القيادي للطبقة العاملة في النضال للقضاء على الراسمالية وبناء مجتمع اشتراكي . فمع ان واضعي البرنامج الجديد يتكلمون عن كسب تأييد الطبقة العاملة الا ان هذا لا تسنده لا المبادىء التنظيمية الجديدة للحزب ولا المخططات لاقامة « ائتلاف يسار » جديد .

هكذا ، بشكل عام ، هو الوضع الذي نشأ مؤخرا في الحزب الشيوعي الاسترالي . وهو لا يمكن الا ان يثير قلق العديد من اعضاء الحزب .

ومشاورات الحزب التي عقدت على مستوى المناطق والمدن ، والتي سبقت المؤتمر الاخير ، تميزت بالنضال الحاد ضد قادة « الطريق الجديدة » .

ولتجنب الانقسام انسحب الشيوعيون المعارضون لهذه الطريق ان يمتنع المؤتمر عن اقرار وتأييد البرنامج الجديد وان تشكل « لجان وحدة » على مستوى المنظمات القطرية والمنطقية للعمل على وضع خط استراتيجي وتكتيكي يكون مقبولا لدى الحزب عموما . واشاروا الى ان مسودة البرنامج التي قدمتها القيادة لا تعكس رأي معظم الاعضاء ، وهي غير مقبولة اساسا وتدفع الحزب الى طريق التكتل ومعاداة الاتحاد السوفييتي والعزلة عن الحركة الشيوعية العالمية .

وثمانية اعضاء من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسترالي الذين تكلموا في المؤتمر ضد « الطريق الجديدة » والبرنامج الجديد ابعدوا عن القيادة .

وفي نفس الوقت فان عناصر معادية تماما للشيوعية تدخل الحزب. وقد فتح الباب امام التروتسكيين وذوي الاتجاهات المعادية للماركسية اللينينية .

ولقد حشي القرار عن « وحدة الحزب » الذي اتخذه المؤتمر بتهديدات صريحة ضد الشيوعيين الذين يرفضون الخط المعادي للاتحاد السوفييتي، ولم تكن هذه التهديدات حبرا على ورق . فقد طرد من الحزب لهذا السبب اثنان من الاعضاء المحنكين هما ادجار روس والف واط. كما ان منظمة سدني اتخذت مؤخرا قرارا بحل منظمة متينة هي النواة الماركسية اللينينية في نقابات البحارة وعمال الموانىء واحواض السفن .

وفي رسالتها التي بعثت بها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى الحزب الشيوعي الاسترالي بمناسبة عيده الخمسين ، اعربت عن الامل في ان يتغلب الشيوعيون الاستراليون ، على اساس مبادىء الماركسية اللينينية ، على الصعوبات التي نشأت في الحركة الشيوعية الاسترالية وان يواصلوا التقاليد الثورية لحزبهم .

امر مؤقت ـ بقيـــة ـ

وزير الدفاع في هذا الموضوع . وتحدثت عن وضع عيسى عندما علم ان لا هيئة يمكنه اللجوء اليها خصوصا بعد ان فشلت في الوصول الى هذه المحكمة عدة مرات ، وانه كان يفضل الانتحار على البقاء في الظلم المحيق به .

اما نائب محامي الدولة فحاول في تناقض بارز ان يبرر اعتقال عيسى الاداري ، غير ان القاضيين كوهن ومصيوتي قاطعاه عدة مرات مبدين عدم اقتناعهما من اقواله ، وقال القاضي كوهن انه يرى في اقواله تناقضا لان المحكمة العسكرية من جهة تصدر حكما له علاقة بالقائد العسكري وفيه سجن مع وقف التنفيذ ، والقائد العسكري يحبط ما قام به رئيس الاركان بعدم اطلاق سراح الرجل في نهاية مدة سجنه . وقال القاضي حسب اعتقاده ، ان هذا ليس ما تنص عليه المادة ١١١ من التوقيف الاداري . وعندما ادعى ممثل الدولة ان اعتبارات القائد العسكري هي اعتبارات امنية ، قال القاضي انه كانت هذه الاعتبارات عند السلطات عندما جلب ابو عصب الى المحكمة .

وبعد مشاورات طويلة قرر القضاة اصدار الامر الى وزير الدفاع ليعطي جوابه خلال ٣٠ يوما.

تهنئـــات

* الى الرفيق افرايم قتصاب وزوجته تهانينا القلبية بالمولود الجديد
* الى الرفيق صبحي صالح مصاروه وعروسه تهانينا بزفافكما .

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

مرشحـــو القائمة الشيوعية الجديدة ـ ركـــاح ـ وغـــير الحزبيـــين الـــى انتخابـــات نقـــابة عمـــال المعـــادن

حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ من المعروف ان القائمة الشيوعية الجديدة ـ راكاح ـ وغير الحزبيين قدمت قوائم مرشحين لانتخابات عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا. وفيما يلي اسماء مرشحيها لهذه الانتخابات ..

اسماء المرشحين لمؤتمر النقابة القطري

ابراهام للنبراون ـ كريات حايم ، محمد خليل بصول ـ الرينة ، موشي زيسر ـ يافا ، احمد ابو شنب ـ عكا ، بنيامين شنتسر ـ تل ابيب ، رزق عبدو ـ الناصرة ، نسيم براخا ـ بات يام ، جبرائيل بشارة ـ ترشيحا ، عبد الله بصري ـ تل ابيب ، جدن يوسف العبيدي ـ الطيرة ، شالوم موشنسكي ـ هود هشرون ، فواز حاج ـ عيلبون ، آريه زيبرة ـ تل ابيب ، موريس سلمان ـ بيتح تكفا ، خالد طابه ـ شفاعمرو ، زلمان حن ـ بات يام ، ربحي ابو خيط ـ الطيرة ، صالح شعيب ـ عكا ، فلنسيا لزاري ـ بات يام ، فضيل خشيبون ـ الرينة ، انجلو القلعي ـ بات يام ، سمير خطيب ـ الناصرة ، موشي بركوفتش ـ بيتح تكفا ، صالح ابو عيته ـ المكر ، ابراهام نويمان ـ تل ابيب .

اسماء المرشحين الى مجلس النقابة في حيفا

ابراهام للنبراون ـ حيفا ، رزق عبدو ـ الناصرة ، احمد ابو شنب ـ عكا ، افرايم موسكوفيتش ـ حيفا ، محمد بصول ـ الرينة ، محسن خطيب ـ شفاعمرو ، صالح شعيب ـ عكا ، حسن شله ـ يركا ، يعقوب الياس ـ كفر ياسيف .

اسماء المرشحين الى مجلس النقابة في نهاريا

جبرائيل بشارة ـ ترشيحا ، جميل ناصر ـ ابو سنان ، نهال صبحي ـ دنون .

اسماء المرشحين الى مجلس النقابة في عكا

حبيب جريس ـ البعنة وعيسى جريس البعنة .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى الصديق ياسر جبالي وزوجته بالمولودة الجديدة .

الحزب والشبيبة ـ الطيرة

***

تهانينا الحارة للرفيق محمد عبد الرازق عدوي بالمولود **هشام**

الحزب والشبيبة ـ طرعان

***

تهانينا الحارة الى شفيق العلم وزوجته بالمولود **نزيه**

الحزب والشبيبة ـ حيفا

تهانينا الحارة الى الرفيق حسيب نمر شاهين وعروسه بمناسبة **الزواج**

الحزب والشبيبة ـ ابو سنان

تهانينا الحارة الى رفيقنا العزيز نقولا ورور وزوجته بالمولود الجديد **يوسف**

الحزب والشبيبة ـ الناصرة

وعي الشباب ـ بقيـــة ـ

نريد الساعدة احياء لا امواتا ، ونحن بين اهلنا وذوينا لا ايتاما !!

ان الذي يشرد مليون انسان ونيفا عن وطنهم ، وصاحب مجزرة كفر قاسم ، والذي يبطش في المناطق المحتلة وفي غزة خاصة ليس عجيبا ان يقوم بمحاولات الدس والتحريض بين ابناء الشعب الواحد .

المهم ان كل هذه المحاولات مصيرها الفشل ان عاجلا وان آجلا .

ونحن نعرف عقبة سياسة فرق تسد ، فكلمات عيزر فايتسمان بطرد الدروز الى سوريا لا تزال ماثلة في اذهاننا !

ولكننا سنبقى حصرة في اعين مضطهدينا .

يرفضون معالجته لان بطاقـــة كوبات حوليم ليست في جيبه !

محمد خليل عابد ، عامل من البعنة ، اصيب اثناء العمل في قرية حواسه ، ذهب الى عيادة « كوبات حوليم » في كريات اليعازر بحيفا ولكن المسؤولين هناك رفضوا معالجته رغم اصابته البليغة في رجله اليسرى بحجة انه لا يحمل بطاقة عضوية في الهستدروت او بطاقة « كيرن بتوح » ، ورغم انه يعمل في السوليل بونيه منذ شهر تقريبا مع متعهد ثانوي ... كذلك رفضوا في مستشفى « رمبام » استقباله او علاجه باي شكل غير آبهين بآلامه !!!

تعزيـــات

الى آل دله واقربائهم وانسبائهم بوفاة المأسوف على شبابه

بولس

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ اللجنة المركزية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ابو سنان ، كتلة ابو سنان الدمقراطية يتقدمان باحر التعازي الى آل دله واقربائهم وانسبائهم بوفاة فقيدهم الشاب

بولس نجيب دلـــه

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ كفر ياسيف ، والشبيبة الشيوعية ، وكتلة كفر ياسيف الدمقراطية ، يتقدمون باحر التعازي الى آل دله واقربائهم وانسبائهم بوفاة فقيدهم الشاب

بولس نجيب دلـــه

ليعط عمال المعادن اصواتهم للقائمة الشيوعية - و -

انتخابات مؤتمر نقابة عمال المعادن - الاحد ٧ شباط

حيفا - مكتب الاتحاد - في يوم الاحد ٧ شباط ١٩٧١ ، سيتوجه عمال المعادن الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم الى مؤتمر نقابة عمال المعادن ومجالسها المحلية .

وقد قدمت القائمة الشيوعية الجديدة « راكاح » قوائمها ، ومرشحو القائمة من خيرة العمال المعروفين في الدفاع عن حقوق الطبقة العاملة ، وقد نجحت القائمة الشيوعية الجديدة في ادخال قوائمها ومرشحيها على الرغم من محاولات قيادة التجمع .

فلي هكا مثلا جرب « التجمع » اسقاط القائمة الشيوعية بالضغط والتهديد والعامن في بعض المواقع . وقد استأنفت القائمة الشيوعية الى لجنة المراقبة المركزية فاقرت القائمة وباءت محاولات جماعة « التجمع » بالفشل .

ان العمال العرب سيستغلون حقهم في اختيار القيادة التي يريدونها ، على الرغم مما يحاوله البعض من منع العمال العرب عن التصويت ذلك لان العمال العرب معنيون في ان يرسلوا الى مؤتمر النقابة ممثليهم المخلصين الذين يدافعون عن حقوقهم .

ومن برنامج القائمة الشيوعية الجديدة في نقابة عمال المعادن المطالبة بزيادة الدرجة الاولية الى ٤٥٠ ليرة شهريا على الاقل ، ورفع علاوة الاقدمية وتحويل العمال اليوميين الى شهريين بعد خمس سنوات من العمل ، واتباع سلوب التقاعد الشامل ، الى جانب العديد من المطالب الحيوية .

وانت ايها العامل العربي ... ستدلي بصوتك الى جانب القائمة الشيوعية « و » وستضحي بيوم من ايام عيشك كي تضمن لك اعواما مديدة تدافع فيها عن حقوقك مع القائمة الشيوعية الجديدة .

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة تجتمع بحاكم لواء الشمال

الناصرة - لمراسلنا - اجتمع ممثلون عن الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة مع حاكم لواء الشمال السيد كينغ صباح يوم الثلاثاء الماضي في مكتبه

وعقد هذا الاجتماع في نطاق الاجتماعات التي اجراها حاكم اللواء في مطلع هذا الاسبوع . ومثل الكتلة الشيوعية اعضاء البلدية توفيق زياد وخليل خوري والمحامي عبد الحفيظ دراوشه .

واوضح الممثلون الشيوعيون ان مسئولية الازمة تقع على عاتق الكتل الاخرى وقيادة احزابها وخصوصا قيادة حزب العمل التي تصر على تجاهل واقع الحياة وتوازن القوى في المجلس البلدي ، وترفض كل ائتلاف مع الشيوعيين الذين يمثلون ٤٠ بالمئة ، لاسباب سياسية صرفة ،

وحذر الاعضاء الشيوعيون من كل تلويح بحل المجلس المنتخب ، واكدوا انهم سيكافحون مع كل جماهير الناصرة كل اجراء في ذلك الاتجاه ، كما اكدوا ان جماهير الناصرة ، اذا فرض عليها حل المجلس فانها ستستفيد من ذلك لتلقن المسؤولين عنه درسا قاسيا .

هذا ومن الجدير بالذكر ان معاملات كهذه ، اجراها حاكم اللواء في سنة ١٩٦٥ ، قبيل اتخاذ وزير الداخلية لقراره المعادي للديمقراطية بحل المجلس البلدي .

السادات - بقية

جزئي القوات الاسرائيلية عن الشاطئ الشرقي لقناة السويس ، كخطوة اولى نحو جدول زمني للانسحاب التام ، ولنبدأ باعادة فتح قناة السويس خدمة للاقتصاد الدولي ، وبهذا نمثل همة ونتغلى الاجراءات المحددة لتنفيذ قرار مجلس الامن .

واضاف الرئيس انور السادات : ليست القضية وقف اطلاق النار ... القضية هي تحرير كافة الاراضي العربية المحتلة ، واسترداد الحق الشرعي لشعب فلسطين .

وحمل السادات المجتمع الدولي مسؤليته ازاء هذه المبادرة من جانب الجمهورية العربية المتحدة ، التي تؤكد نواياها الحسنة باتجاه الحل السلمي القائم على العدل .

البيان السوفييتي - السوري - بقية

السورية ومن الخطوات التي تتخذها الحكومة وحزب البعث لاحلال الاشتراكية في سوريا . وشكر الوفد السوري الحكومة السوفييتية على مساعدتها الواسعة ، الاقتصادية والسياسية التي تقدمها للشعب السوري بدون قيود ولا شروط

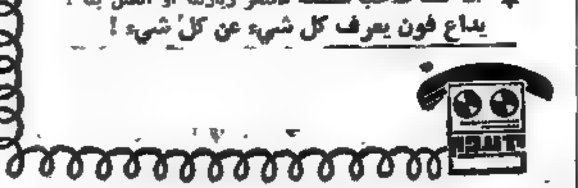
كما قدم الجانب السوفييتي بدوره بيانا ضافيا عن التطور في الاتحاد السوفييتي ووعد بان يواصل ، بل ويزيد ، مساعداته للشعب السوري

واعلن الجانبان عن رغبتهما في توطيد الصداقة بين البلدين ، وتعزيزها بينهما ، وتطوير العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين الدولتين والحزبين ، مع المحافظة على استقلال كل منهما وسيادته دون تدخل في شؤون الدولة الاخرى .

هذا وقد ذكر البيان ان زعماء الاتحاد السوفييتي - ليونيد برجنيف ونيقولاي بودغورني والكسي كوسيغن - قد قبلوا الدعوة التي وجهها اليهم الفريق حافظ الاسد لزيارة سوريا .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع ليسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع ملك يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ - حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40



مصاب اليم

كفر ياسيف - لمراسلنا - توفي يوم الاحد الماضي الشاب **بولس نجيب دلة** عن عمر يناهز الـ ٣٨ سنة تاركا وراءه زوجته وخمسة اطفال .

لقد توفي الفقيد اثر مرض عضال الم به منذ مدة .

وقد شيعه اهالي قريته كفرياسيف وابو سنان ووفود من مختلف القرى والمدن بجنازة رهيبة ومؤثرة لما احدثه هذا المصاب من اثر بالغ على نفوس اهل قريته كفر ياسيف وابو سنان ومعارفه واصدقائه .

وتقدم الجنازة حملة الاكاليل من فرعي الحزب والشبيبة الشيوعية في كفر ياسيف والكتلة الديمقراطية ومن الهيئة التدريسية في مدرسة يني الثانوية وطلابها والكلية الارثوذكسية في حيفا وغيرها من الاكاليل .

والمرحوم بولس كان انسانا نشيطا في حياته وعمله وقد اشتهر بمهنته الصناعية الى حد باهر ، فخسارته فادحة على اهله وذويه واهالي قريته وكل من عرفه في مهنته ، فلزوجته واهله الصبر والسلوان .

تعزية

توفي في الاسبوع الماضي ، اثر نوبة قلبية ، **ايوب سليم شحادة** ، من كفر ياسيف ، عن عمر يناهز ٤٣ سنة .

فلعائلته واهله واولاده احر التعازي بهذا المصاب الاليم .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
- كفر ياسيف -

ازاحة الستار عن جانب من الفظائع في القطاع

● السلطات تخفي المصابين من مخيم الشاطئ عن أعين الصحفيين
● السجون والمعتقلات تغص بالموقوفين ● تشريد النساء والاطفال الى الصحراء

مكتب الاتحاد - حتى المسرحية الصحفية التي اخرجتها سلطات الاحتلال في قطاع غزة وقصدت من ورائها « تبرئة ساحتها » من الجرائم التي اقترفت ضد السكان المدنيين انتهت دون تحقيق ما اراده منظموها . سكان مخيم الشاطئ - الذي رفع عنه منع التجول بعد ان استمر نحو الشهر ، تمهيدا « للزيارة الصحفية ! » - خرجوا بجموعهم لملاقاة الصحفيين « بسخط وغضب غير عاديين .. يقدمون الشكاوى حول هدم بيوتهم وضرب الرجال وكسر الايدي والارجل » .. ولما سال الصحفيون ان يدلهم السكان على « هؤلاء الذين ضربوا وكسرت ايديهم وارجلهم » - ازيح طرف من الستار عن جانب من المسرحية المبرمجة . فلقد اعلن السكان للصحفيين ، وبحضور قائد القطاع نفسه ، ان الجنود جاءوا في هذا الصباح (وقبل مجيء الصحفيين !) ونقلوا كل هؤلاء - وعددهم نحو ٦٠ شخصا - الى اماكن خفية لا نعرفها !!

وشكا سكان المخيم - كما ذكرت « هارتس » و « جروزلم بوست » (٢-٢) وغيرهما - ان الجنود « سرقوا منهم الساعات والاموال وهدموا الحوانيت وضربوا الاطفال » .

وطلع الصحفيون الى قائد القطاع يطلبون رأيه فيما يسمع .. فجاء جوابه التهرب :

« لكي نصل الى الحقيقة يتوجب ان نعين هيئة من مئات المحققين لمدة سنة كاملة . ولكن حتى في هذه الحالة سيكون من المشكوك فيه التوصل الى الحقيقة » !!

ومع هذا فقد كان قائد القطاع مضطرا الى الاعتراف ببعض الحقائق .

سجون مليئة بالمعتقلين

● ان سجون غزة مليئة بالناس !

● كانت هناك اعمال خرق وانتهاك قام بها جنود وضباط من الجيش وحرس الحدود ضد السكان المحليين .. ولكن المتهمين ، الذين اكتشفوا حتى الآن ، قد عوقبوا !! وانه يجري التحقيق الآن مع ضابط من حرس الحدود .

وقال قائد القطاع : من المسموح به ضرب مواطن اذا هو قاوم اعتقاله . في معسكر بجباليا جرحت دورية اسرائيلية احد المخربين . وادخل المخرب الى مبنى الشرطة في المكان لاسعافه .. وخلال دقائق معدودة احتشد حول المبنى مئات النساء اللواتي اخذن يصرخن صرخات هستيرية . وحاولت النساء ان يمنعن ، بالقوة ، نقل المخرب الى السيارة العسكرية المنتظرة في الخارج . في هذه الحالة ضرب الجنود ، بالهراوات واعقاب البنادق ، النساء ايضا . ان الاوامر هي السعي لعدم الضرب على الرأس بل على الجزء الاسفل من الجسم ولكن ليس من السهل دائما تفريق الجمهور بدون استخدام القوة !!

تشريد في الصحراء

● ٢٧ عائلة (١٦٤ نفسا) نفيت من غزة الى سيناء لان احد ابنائها مخرب او يساعد المخربين .. ولكنهم في المنفى يتلقون كل الخدمات - التعليم والصحة - بل ويحصلون على الاكل مجانا !! وفي كل عائلة رجل واحد على الاقل (والباقي ؟ نساء واولاد ؟ !) . وقال القائد انه لا يعرف عدد الذين طردوا الى الاردن !

● ولما طلب الصحفيون زيارة مواقع المنفى في سيناء - « حيث الخدمات كاملة والاكل مجاني ! » رفض القائد العسكري طلبهم لان « ذلك ليس في مصلحة العلاقات الاسرائيلية العامة » !!

● لم تصدر - قال القائد - اوامر بحمل الكرابيج النساء تجول افراد الجيش وحرس الحدود . وانا لا اعرف اذا كانوا قد حملوا الكرابيج . ولكن حقا انهم تجولوا بالهراوات وانا الذي اقول لهم متى يتجولون بالهراوات ومتى لا يتجولون بها ..

● صدرت اوامر بمنع الشباب ممن هم في سن التخريب بمغادرة القطاع الا لاغراض الدراسة والمعالجة والتجارة ..

احصاءات رسمية - حصاد سنة ١٩٧٠

واورد القائد العسكري امام الصحفيين الاحصاءات التالية عن سنة ١٩٧٠ :

١١٢٧ شخصا اعتقلوا : ٣٧٠ من المخربين الذين اعترفوا .. و ١٢٤ من مساعدي المخربين الذين اعترفوا . و ٦٢٢ منهما ما زالوا قيد التحقيق .

١٠٠ شخص اطلق سراحهم ومنهم من انهى مدة محكوميته واخرون لم يثبت ضدهم شيء .

١٠٦ اشخاص قتلوا .. منهم ٩٤ قتلهم المخربون و ١٢ قتلهم الجيش .. بالاضافة الى ٥٥ مخربا قتلوا .

وقال القائد العسكري : اننا لا نستطيع ان نقدم حماية لـ ٣٦٠ الف مواطن . واذا دخل مخربون مخيمات اللاجئين وقتلوا سكانا فنحن لا نستطيع ان نمنعهم !!

لجنة الداخلية في الكنيست تشجع حرس الحدود

وبعد كل هذه الحقائق ، سواء التي اعترف بها القائد العسكري او التي اكتشفها الصحفيون ، نشرت الصحف نص البرقية التي وجهتها لجنة الداخلية في الكنيست بتوقيع رئيسها مردخاي سوركس لتحية رجال حرس الحدود :

« ان لجنة الداخلية في الكنيست تبعث لكم ، يا رجال حرس الحدود ، تحياتها بدخولكم غزة بهدف العدل سوية مع بقية اجهزة الامن لاحلال النظام في الوضع الآمن السائد في المدينة ..

« وعلى نقيض المحرضين والمدافعين من اليسار الجديد وركاح (الحزب الشيوعي الاسرائيلي) اننا نقول : تبارك جهودكم لوقف سيل الارهاب والدماء وانقاذ نفوس الابرياء من ايدي القتلة . لتتقدموا وتنجحوا في مهمتكم الصعبة » !!

ولقد نشرت الصحف ان احد الدوافع لتعيين قائد الجيش العام ضابطا كبيرا للتحقيق هو رسالة كان قد بعثها اربعة من فرقة « ناحل » الى رئيسة الحكومة ووزير الدفاع وقائد الجيش اعلنوا فيها ان بعض رجال فرقتهم لم يتمكنوا « من السيطرة على غرائزهم » . وقد استدعي هؤلاء الاربعة الى المسؤولين واجتمعوا بالضباط وقدموا ما لديهم من معلومات .

وهكذا فان المسرحية التي اخرجتها سلطات الاحتلال لتبرئة ساحتها من الجرائم المقترفة انتهت بصورة مغايرة لما اراده الاحتلال وتكشفت حقائق جديدة تلقي ضوءا ساطعا على ما يلقاه سكان قطاع غزة من معاملة مذلة لابسط القواعد الانسانية والمواثيق الدولية ، وتحفز كل ذي ضمير الى النضال لوقفها ولانهاء الاحتلال .



ليستجب حكام اسرائيل لصوت العقل وليقبلوا مبادرة السلام!

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن ٣٥ اغورا   המחיר 35 אגורות   אל-אתיחאד   AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٩ شباط ١٩٧١
١٤ ذي الحجة ١٣٩٠
العدد ٧٨ السنة الـ ٢٧
יום ג'
1971 – 2 – 9
מס 78 שנה 27

اسقاط ٦ طائرات للغزاة الاميركيين في لاوس

وكالات الانباء – حتى مساء امس كانت قوات الثوار في لاوس قد اسقطت ست طائرات تابعة لسلاح الجو الاميركي، واشتركت في عمليات القصف العنيف على ممر هوتشي مين في لاوس.

وبالاضافة الى سلاح الطيران زج الاميركيون بعدد كبير من جنودهم الى جانب ٥٠٠٠ جندي من قوات حكومة الدمى في سايغون التي قامت بغزو الاراضي اللاوسية، بالاضافة الى ١٠٠٠ جندي اجتازوا الحدود بحماية المدرعات.

واعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية بوقاحة كبيرة، ان هذا الغزو لا يتناقض مع القوانين الدولية!

وقد قدمت حكومة لاوس احتجاجا على هذا الغزو وطالبت بانسحاب القوات الاجنبية من اراضيها.

مباحثات الوفد العسكري الجزائري في موسكو

عقد الوفد العسكري الجزائري، برئاسة عبد القادر شابو عضو مجلس الثورة، مساء امس، اجتماعه الثاني مع وزير الدفاع السوفييتي، المارشال اندريه جريتشكو، واشترك في المباحثات القائد العام لقوات حلف وارسو الا انه لم تتوفر معلومات حول مواضيع البحث.

وكان هذا الوفد قد وصل في الاسبوع الماضي الى موسكو.. ومن المتوقع ان يغادرها اليوم عائدا الى بلاده.

اجتماع بشان برلين يعقده سفراء الدول الكبرى

بون – عقد سفراء الدول الكبرى اجتماعا خاصا للبحث في قضية برلين. وكانت الدول الغربية قد اعربت عن تضايقها مما اسمته بالعقبات التي تضعها سلطات المانيا الدمقراطية امام حركة المواصلات الى برلين الغربية. ومن الجدير بالذكر ان الدول الغربية وخاصة المانيا الاتحادية تحاول من حين لاخر تغيير الوضع القانوني لبرلين، الذي اتفق عليه في اعقاب الحرب العالمية الثانية.

الرد الاسرائيلي الرسمي على خطاب السادات – اليوم

توقع رد بروح تصريحات غولده مئير للتلفزيون الاميركي

● تصريحات رئيسة الحكومة تؤكد مواصلة سياسة رفض المبادرات الايجابية ● انتقادات توجه في جلسة الحكومة للتصريحات المتسرعة ● ابا ايبن يلغي مؤتمرا صحفيا للرد على خطاب السادات ● مفاجاة لاميركا وردود فعل ايجابية في الغرب ● مصر تقول: اسرائيل تضيع آخر فرصة للسلام اذا رفضت مقترحات السادات

مكتب الاتحاد – اليوم، الثلاثاء، تلقي رئيسة الحكومة، غولده مئير، بيانا سياسيا في الكنيست تضمنه رد اسرائيل الرسمي على خطاب رئيس الجمهورية العربية المتحدة، انور السادات، الذي اعلن فيه الموافقة على الامتناع عن اطلاق النار لمدة ثلاثين يوما (تبتدىء من ٥ شباط) واقتراح ان تنسحب اسرائيل جزئيا – عن الضفة الشرقية لقناة السويس مقابل تنظيفها واعادة فتحها للملاحة الدولية لما فيه خير الاقتصاد العالمي.

وكانت الحكومة قد عقدت جلستها، يوم الاحد الماضي، فبحثت خطاب السادات واقتراحه.

غولده: سلام نعم انسحاب لا

وقبل الجلسة كانت رئيسة الحكومة، غولده مئير، قد دلت بتصريحات الى التلفزيون الاميركي عبت فيها، بكثير من الاستخفاف، على الخطاب والاقتراح فوصفتهما «بمجرد مناورة» وقالت انه «ليس في خطاب السادات اي مفاجأة او ثورية وخصوصا فيما يتعلق بفتح القناة... وان كل رغبة السادات هي ان نبدأ بالانسحاب دون التوقيع على اتفاقية سلام.. واذا لم تكن مصر مستعدة للتوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل فلا مسوغ لهذه المناورة»..

انتقادات تدعو الى الحذر

ويؤخذ من انباء الصحف ان انتقادات قد وجهت في جلسة الحكومة الى التسرع في الرد على التعقيبات التي سارعت الاذاعة الاسرائيلية الى نقلها حول خطاب السادات.

وكذلك اشارت الجريدة الى ان بعض الوزراء انتقدوا قسما من اقتراح السادات. وفي هذا الاطار وجد وزير الخارجية ابا ايبن نفسه مضطرا الى الغاء مؤتمر صحفي كان سيعقده امس، الاثنين، للرد فيه على خطاب الرئيس المصري. وذكرت «هارتس» (٨–٢) ان انتقادات قد وجهت الى الطريقة التي قدم فيها خطاب غولده مئير في التلفزيون الاميركي.. كما وجهت انتقادات ايضا الى شكل عرض خطاب غولده مئير في الاذاعة. فقد ظهر من ذلك كان رئيسة الحكومة رفضت مبادرة السادات كليا.

ومع ذلك فقد اشارت الصحف الى ان بيان غولده مئير، في الكنيست، سيكون بروح تصريحاتها للتلفزيون الاميركي. وقد اعلن وزير الخارجية ابا ايبن ان خطاب السادات سلبي ولا سيما اقتراحه فتح القناة وهو ما يرمي الى انسحاب اسرائيل عن ضفة القناة الشرقية بدون اتفاق سلام. واضاف ان ذلك هو جزء من مخطط مصري قديم لخلق انقسام بين اميركا والدول الغربية المعنية بفتح القناة!! وقد اعربت الدوائر الاسرائيلية الحاكمة عن اعتقادها بان

البقية على صفحة ٤ عمود ١

كلمة الاتحاد

مبادرة ايجابية وأخطار

لم تخف الدوائر السياسية في اسرائيل واميركا ان خطاب السادات كان مفاجأة كبرى اربكت هذه الدوائر جدا لما تضمنته من مبادرة رزينة جديدة لفتح منفذ نحو تسوية سلمية وصيانة امن المنطقة والسلام العالمي..

ولم تتجاهل هذه الدوائر الاصداء الايجابية في العالم وخصوصا في اوروبا الغربية لخطاب السادات ومقترحاته.. واذا ما اخطأ حكام اسرائيل التقدير، هذه المرة، فسوف يعملون بايديهم على زيادة عزلة اسرائيل في المجتمع الدولي، كما ستجد اميركا صعوبة كبيرة في تأييد موقف اسرائيلي متعنت في مناقشات الدول الاربع الكبرى.

اما تصريحات رئيسة الحكومة غولده مئير المتزمتة للتلفزيون الاميركي، يوم الاحد الماضي، فقد قوبلت بحذر بل بانتقاد. فهي تريد سلاما تمليه اسرائيل لا الانسحاب. ولذلك دعت بعض المحافل السياسية بالا تكون هذه هي الكلمة الاخيرة. وهناك آراء كثيرة اليوم تقول انه ليس بالامر السهل رفض مقترحات السادات. فقد دعت صحيفة «دافار» شبه الرسمية، امس، في مقال افتتاحي، الى طلب توضيحات من مصر اولا حول اقتراح فتح القناة..

كما ان اوساطا اخرى اعربت عن وجهة النظر القائلة بان الانسحاب الجزئي قد يؤدي الى تسوية جزئية تكون في صالح استمرار محادثات السلام.

اما الاوساط المتطرفة التي تسعى الى احباط محادثات السلام فتزعم ان خطاب السادات هو بمثابة انذار من حيث المضمون والزمن. وتزعم ايضا ان طلبه الجلاء الكامل عن الاراضي المحتلة وتسوية قضية عرب فلسطين هو طلب مرفوض اساسا، او كما زعم المرتد «وشه سنيه»، في مقال له في صحيفة «دافار» في ٥ شباط، من ان معناه القضاء على اسرائيل!

وهناك من يزعم بأن تمديد وقف اطلاق النار لمدة ٣٠ يوما فقط لا يكفي.. وبالطبع فان الذين يريدون تكريس الاحتلال، فمن الطبيعي الا يكفيهم الدهر كله لا شهر واحد..

وهناك من يرى ان قضية الانسحاب الجزئي يجب ان تكون بروح رأي ديان، وهو انسحاب الجانبين عن ضفتي القناة انسحابا جزئيا.. واصحاب هذا الاقتراح يتجاهلون سيادة مصر على اراضيها، بل يتجاهلون شرعية الحق المصري في القناة وفي سيناء، ان المساواة بين الوجود المصري والوجود الاسرائيلي على ضفتي القناة

البقية على صفحة ٤ عمود ٣

قلق حكام اسرائيل من موقف اميركا

في قضية الضمانات من الدول الاربع

مكتب الاتحاد – افادت الانباء الواردة من واشنطن ان الحكومة الاميركية قد ابلغت القاهرة انها مستعدة للبدء في الابحاث المسبقة حول الضمانات المكملة لاتفاق سلام في الشرق الاوسط وذلك في اجتماع ممثلي الدول الاربع الكبرى الذي سينعقد في نهاية هذا الاسبوع.

وقد احدثت هذه الانباء قلقا في الدوائر الاسرائيلية الحاكمة التي – كما ذكرت الصحف – كانت قد «اكدت انها تعارض في بحث هذا الامر قبل توقيع اتفاق سلام، ولا سيما في نطاق محادثات الدول الاربع الكبرى.». وتضيف هذه الانباء ان الموقف الاميركي، بالاستعداد لبحث الضمانات في اجتماع الدول الاربع الكبرى، قد طرا في اعقاب الاتصالات الاميركية – المصرية الاخيرة بشان تمديد وقف اطلاق النار.

وعلى اثر ذلك فقد وجه الانتقاد في جلسة الحكومة الى تصريحات السفير الاسرائيلي، اسحق رابين، الذي قال انه «لم يطرأ اي تغيير في السياسة الاميركية».

وكما هو معروف فان الاتحاد السوفييتي وفرنسا يؤيدان تقديم الضمانات لدول المنطقة، بينما كانت اميركا تعارض في ذلك مستمدة التأييد من الموقف البريطاني المتذبذب.

وتفيد انباء باريس ان خبراء فرنسا قد وضعوا تقريرا عن ازمة الشرق الاوسط بناء على طلب مجلس السوق الاوروبية المشتركة وانه

البقية على صفحة ٤ عمود ٢

الكتلة الشيوعية في الكنيست تقدم اقتراحا مستعجلا لبحث المبادرة المصرية

القدس – قدم النائب الشيوعي ماير فلنر، نيابة عن الكتلة الشيوعية في الكنيست، اقتراحا مستعجلا في ٧–٢، الى رئاسة الكنيست طالبا فيه وضع «مبادرة السلام المصرية الجديدة وموقف اسرائيل» على جدول اعمال الكنيست.

وشرح النائب فلنر اقتراحه هذا، فأكد على اهمية خطاب الرئيس انور السادات في ٤–٢، ووجه الانتقاد الى رئيسة الحكومة غولده مئير التي تسرعت فاعلنت معارضة المبادرة العربية.

وحذر ماير فلنر من سياسة «اللاءات» التي يمارسها حكام بلادنا، وطالب باتخاذ خطوات بناءة باتجاه تنفيذ قرار مجلس الامن بأكمله دون اي توسع اقليمي.

القاهرة: اسرائيل تعمل على طم القناة!

القاهرة – ذكرت وكالة الانباء المصرية، اول امس، ان اسرائيل تحاول منع اعادة فتح القناة عن طريق اقامة سدود ترابية.

وبول مراسل وكالة «يونايتدبرس» ان «السد الترابي» الذي تحدثت عنه وكالة الانباء المصرية، هو كما يبدو، عبارة عن سور من التراب داخل القناة.

١٢ طائرة «فانتوم» جديدة لاسرائيل

نيويورك – نشرت صحيفة «نيوز ويك» الاميركية، في عددها الصادر يوم الاحد الماضي، ان اسرائيل ستتلقى من الولايات المتحدة، في ايار القادم، ١٢ طائرة فانتوم اخرى. وقالت ان هذه الدفعة الجديدة من طائرات الفانتوم ستزيد من التفوق الجوي الاسرائيلي.

ولهذا السبب – اضافت «نيوز ويك» – فان الخبراء العسكريين الاميركيين، لا يعتقدون ان حربا جديدة ستنشب في الشرق الاوسط، ولن تشن مصر الحرب خلال الـ ٣٠ يوما التي سيتوقف فيها اطلاق النار.

مطار العاصمة الكمبودية بعد ان دمره الثوار الكمبوديون.. وفي الصورة الثانية جنود الحكومة العميلة يحملون احد جرحاهم

★ «برافدا» تحذر اميركا من مغبة حروبها البربرية ★

● نيكسون يلغي في اللحظة الاخيرة قراره بغزو لاوس ●

واشنطن – اذاعت وكالات الانباء ان الرئيس نيكسون الغى في اللحظة الاخيرة قيام القوات الفيتنامية الجنوبية بغزو جنوب لاوس، الامر الذي كان من المقرر ان يتم في مطلع الاسبوع الماضي.

هذا ونشرت جريدة «نيويورك تايمز» تحذر من خطر اتساع رقعة الحرب في الهند الصينية. وجاء نشر ذلك التحذير في الوقت الذي كانت تصل فيه اخبار من الحدود مع لاوس عن تركز وحدات كبيرة من سلاح الهندسة الفيتنامي الجنوبي استعدادا لغزو لاوس.

وتفيد الجهات المقربة للبنتاغون ان الرئيس نيكسون ابلغ اجيره رئيس فيتنام الجنوبية بقراره بغزو لاوس ووعده بمساعدة جوية من

البقية على صفحة ٤ عمود ٢

جو من التزوير وتجاوز القانون

في انتخابات نقابة عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا

مكتب الاتحاد – جرت انتخابات عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا، منذ بدايتها في جو من التزوير ومخالفة انظمة الانتخابات. مئات من عمال المعادن لم ترد اسماؤهم في سجلات اصحاب حق الانتخاب، وازاء ذلك ظهرت اسماء اشخاص اخرين لا علاقة لهم بعمال المعادن.

وفوق ذلك، فان معالجة الاعتراضات التي تقدم بها العمال لم تجر بموجب القانون. وقد ضمت مئات الاعتراضات ومن بينها اقر قليلون جدا من العمال، وذلك حسب رغبة اصحاب الجهاز.. وتعيين يوم الانتخابات في يوم العيد للعمال المسلمين والدروز حال دون اشتراك مئات العمال في الانتخابات.

وقد وصل اصحاب الجهاز قمة الزعرنة في يوم الانتخابات نفسه. ففي الصندوق المتجول في الجليل الغربي منعوا مندوب قائمتنا من مرافقة الصندوق.

وفي وقت نقل الصندوق الى حيفا

البقية على صفحة ٤ عمود ٣

مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الـ ١٤ في ٢٥ ايار



■ غوستاف هوساك ■

براغ – تلفونيا – خاص بالاتحاد – عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي اجتماعا موسعا في الاسبوع الماضي،

البقية على صفحة ٤ عمود ٤

اليوم تعود «ابولو ١٤» الى الارض

القمر – في الساعة ٨،٣٨ من مساء الاحد الماضي،

جرى تشغيل محركات «ابولو ١٤» لمدة ثلاث ثوان للاسراع في سيرها وضبط زاويتها حسب الجو، وستصل مع ملاحيها الثلاثة شيفرد وميتشيل وروزا اليوم (الثلاثاء) الى المحيط الهادي حيث ستهبط.

وكانت «ابولو ١٤» قد دخلت مجال الارض الجوي واضطرت الى قطع حد التوقيت الدولي مرتين، وهو الخط الذي يسير مع خط الطول ١٨٠.. وذلك لان الجانب الغربي من حد التوقيت متأخر يوما واحدا

البقية على صفحة ٤ عمود ٥

الكلمة التي القاها النائب الشيوعي توفيق طوبي في الكنيست واثارت جنون نواب كتل الحكومة و « المعارضة » ومقاطعاتهم الهستيرية وحال رئيس الجلسة دون اكمالها

إرفعوا أيديكم عن سكان المناطق المحتلة

ان كتلتنا الشيوعية قد نددت ، في حينه ، باعدام يهود وغير يهود في بغداد قبل سنتين ، بل وبعد ذلك . وموقفنــا هذا قد اعربنا عنــه في حينه من على منصــة الكنيست في كلمة عضو الكنيست اميل حبيبي في ٢٧ كانون الثاني ١٩٦٩ ، وفي كلمة عضــو الكنيست ماير فلنر في ٢٠ شباط ١٩٦٩ وفي كلمتي التي القيتها في ٢٨ آب ١٩٦٩ .

لقد شجبنا وما زلنا نشجب هذه الاعمال الاجرامية سواء كانت ضد يهود او ضد غير اليهود بوصفهــا تتعارض مع مقاييس احترام الانسان وحقوقه الاساسيــة التي يجب احترامها في كل بلد .

وقوى كثيرة في العــالم العربي تحفظت ، انــذاك ، من جريمــة الاعدام . وصحف كـ « الاهرام » القاهرية ، وكذلك الحزب الشيوعي العراقي الذي يقاوم اعمال القمع التي يقترفها الحكم الراهن في العراق – قد نددوا بالاعدام . انا ، نحــن الشيوعيين ، نعارض التمييــز القومي في اي كان وننده بكل تمييز على اساس قومي او طائفي او ديني باعتباره مناقضا لمبدأ المساواة بين الشعوب وبين بني الانسان .

والاوساط ذات التعصب القومي في الاقطار العربيــة التي ترى في العداء لليهود طريقا للدفاع عــن حقوق الشعب العربي الفلسطيني او طريقا للنضال ضد الصهيونية – انما تضر ، عمليا ، بالقضية العــادلة للشعب العربي الفلسطيني وتغــذي الايديولوجيه الصهيونية . ولكــن ليست اوساط التعصب القومي هي وحدها الموجودة في العالم العــربي . وانه لن المميز هو نفــوذ القــوى التقدمية والدمقراطية في الاقطـــار العربية التي تقاوم الكراهية بــين الشعوب وتقرف من اللاسامــيـــة وتقاوم كل تمييز قومي . وانه لظلم للحقيقة انكار هذه الوقائع .

ان استمرار النزاع الاسرائيلي – العربي ، المحزن والمتواصــل ، لاسفنا ، انما يغذي قوى التعصــب القومي من الطرفين . وليس اهــم اليوم من تقدم الســلام العــادل واحترام الحقوق المتبادلة بغيــة تبديد جو التوتر والعداء والشكــوك في علاقات الشعوب . والخطـــوة الحاسمة في هذا الاتجاه انما تقــع على عاتق حكومــة اسرائيل التــي يتوجب عليها تنفيــذ قرار مجلس الامن .

وبودي ، يا اعضاء الكنيســت ، ان احتج في هذه المناسبة على عــدم اعتراف رئاسة الكنيست بسرعــة بحث اقتراح كتلتنا الشيوعيــة الذي قدم في بداية الاسبوع ، حول خطر تجدد اطلاق النار وضــرورة اتخاذ اجراءات عملية في اتجــاه السلام وفي اتجاه تنفيذ قرار مجلس الامن .

فكل من هو معني جديــا بعــدم تجدد اطلاق النار وبالتقــدم نحــو تسوية سلمية عليه ان يرفع صوتــه معلنا من التصــرف الخاطئ من المسئولية الذي تتصرفه حكومــة اسرائيل التي ، بدعم وتشجيــع الامبرياليين الاميركيين ، تواصــل مناورات المماطلة ورفض تنفيذ قرار مجلس الامن متمسكة ، بعنــاد ، بالضم الاقليمي وبرفض الامكانيــة الواقعية لتسوية سلمية عادلة تضمن السلام والامن والحقوق المشروعــة لاسرائيل وللدول العربية المجاورة .

والسكوت ، او الموافقــة ، على موقف الحكومة الذي من شانــه ان يفشل الفرصة التاريخية للتوصــل الى ســلام ثابت عــادل – يعني ، عمليا ، الاشتراك في المسئوليــة الكبيرة عن الكوارث التي قد تحــل بمنطقتنا ، بل وربما بالعالم كلــه بسبب رفض حكومــة اسرائيــل ، بتشجيع اميركي ، التوجه جديــا لتنفيذ قرار مجلس الامن . اننــا نرفع صوتا مستصرخين قبل فــوات الاوان الكنيست وداعينها للعمل من اجل انقاذ محادثات يارينغ

رئيس الجلسة : يا عضو الكنيست طوبي ، ارجــو ان تتحــدث في الموضوع . فكما تعــرف لم تعتــرف رئاسة الكنيست بسرعة البحــث في اقتراحكم .

طوبي – سأتحدث في الموضوع . مع ان كثيرين من اعضاء الكنيســت تطرقوا لهذا الامر .

الرئيس – مسموح لك ان تتطرق ولكن عليك الاقتصار على هــــذا الموضوع .

طوبي – اننا نرفــع صوتنــا مستصرخين ، قبــل فوات الاوان ، داعين الكنيست للعمل من اجــل انقاذ محادثات يارينغ لمنع تجـــدد اطلاق النار وسفك الدماء المؤلــم الذي يؤدي مرة اخرى الى سقــوط الضحايا من الطرفين ، ولكي نحــرز موافقة اسرائيل على تنفيذ قــرار مجلس الامن .

ولا يمكنني ان انتقل الى نقطــة اخرى في هذا البحــث بدون ان اعرب عن مخاوفي من انه ليس قلق الحكومة على حقوق اليهود في الاقطار العربية هو ما دفع الى اجراء هــذا البحث .

ميفن (جــاحل) : من ناحيــة انسانية ، كيف تستطيع ان تقــول هذا ؟

طوبي – هذا هو الواقع الحقيقي. ان واجبي تجاه شعب اسرائيــــل والشعوب العربية والسلام في المنطقة وحقوق اليهود في كل مكان ان اقول عضو الكنيست بيفن انــه ليــس الاهتمام بحقوق اليهود في الاقطـــار العربية هو ما دفع المبادرين لهــذا البحث ، بــل الاهتمام بخلق ستار من الدخان للتغطية على مسئوليــة الحكومة في اسرائيل في احباط الجهود الدولية لتسوية سلمية في المنطقة ، وكذلك للتستر على اعمال القمــع الوحشيــة التي يقوم بهــا حكم الاحتلال في المناطق المحتلة المتفاقــم الان في قطاع غزة ، الاعمــال التي اثارت احتجاج الرأي العام العالمي ، بل والرأي العام في اسرائيل نفسها .

اننا نشجب ايضا ذلك الحــق الذي اتخذته حكومة اسرائيـــل لنفسها بان تكون وصية وقيمة عــلى اليهود في كل مكان . فلا يهود الاتحاد السوفييتي ولا يهود الاقطار العربية خولوا حكومة اسرائيل والحركـــة الصهيونية التحدث بلسانهم .

استر زرتيلنور (جاحل) – يبدو انهم خولوك انت ..

طوبي – انني لا اتحدث باسمهم . وانت ايضا لا تتحدثين بــاسمهم . ان لهم ممثلين . واذا كانت حكومــة اسرائيل تعتقد بانها من طريق تدبير حملات عالية ، مرة باسم « الدفاع عن يهود روسيا » ومرة اخرى باسم « الدفاع عن يهود سوريا » – ستنجح في فرض ستــار من الدخــان على مساعيها لمنع التسوية السلميــة العادلة في منطقتنا ، وعلى المسؤولية التي تتحملها في دفع المنطقة الى بؤرة الدماء ، وعلى جرائم الاحتلال ضد الشعب العربي في قطاع غزة – فانها تخطيء وتخطيء معها اجهزة الحكم خطأ مريرا .

دافيد كورن (« المراخ ») – هذا تضليل

حايم لاندو (جاحل) – ما قولك في هذا الامر

طوبي – انني اقاوم التمييز في كل مكان وقبل كل شيء هنا ، حيث يقوم به الحكم في الدولة التي نعيش فيها ليس في وسع هــذا البحث عن وضع اليهود في الاقطار العربية ان يمنع ظهور الحقيقة عن جرائم حرس الحدود وقوات الامن الاخرى ضــد السكان المدنيين في قطاع غزة .

حايم لاندو (« جاحل ») – ومــا ارتباط هذا بالبحث عن يهـــود سوريــا ؟

اميل حبيبي (شيوعي) – هــذا مرتبط جدا . فــانتم ان تنجحوا في اخفاء الحقيقة .

وهنا يقوم اعضــاء كنيســت اخرون من « جاحل » ، بينهم اهرون جولدشتاين ودافيد ليفي بالمقاطعات والصرخات ولكن توفيق طوبي يواصل كلامه :

طوبي : ان جرائم حرس الحدود وقــوى امن اخرى ضــد الــسكــان المدنيين في قطاع غزة مذلة للعيــان حتى ان القــائد العسكري ، ابيــرام ، اضطر امس الاول الى الاعتراف امام الصحفيين الاسرائيليين الذين زاروا غزة ببعض الانتهاكــات وبان جنــودا وضــابطــا من الجيش وحرس الحدود ، قد اتهموا بعد ان اكتشفوا وجرت معاقبتهم . ومع ان قــائد الجيش في غزة يتحدث عــن انتهاكات الا ان الامر باطلاق النــار على الجمهور – الذي اصدره وزير الدفاع كما اعلن هو ذلك في حيفــا – ليس انتهاكا بل جريمة .

وما الفرق بين الاعدام وبين اطلاق النــار على جمهــور من المواطنين المسالمين وقتل اشخاص ابرياء ؟

اسرائيل شرعبي (المــراخ) – وماذا فعلت انت لمنع قتل مواطنين عرب مسالمين ؟

طوبي – لكوني اناضل ضــد استمرار الاحتلال ومن اجل ســلام عادل – اخرجوا من المناطق فتفتح الطريق للسلام بين العرب واليهود مفتوحة هذه هي الطريق الوحيدة ، ولا طريــق اخرى . ليس « حرس الحــدود » ولا الكرابيج بايدي « حرس الحــدود » توصــل الى التسوية التي يريدها الاحتلال .

ان اعترافات القائد ابيرام امام الصحفيين كما نشرته « هارتس » ، امس ، حيث كشف طرفا واستــتر على اطراف ، انما يثير قشعريرة . كيف سيصف العالم المتنور رجــال حرس الحــدود في شوارع غــزة ومخيمــات اللاجئين وفي ايديهــم الكرابيج يضربون بها النســاء والاطفال والرجال ؟

نسيم اليعاد – مطلوب الحــد الادنى من الاحترام حينما تقف على منصة الكنيست !

ماير فلنر – يجب ان تكون هناك قلة حياء في الدفاع عن الجرائم في غزة

ايستر هرئيل (القائمة الرسمية) – لهذا هــو شيوعي – لايكون لــه اي خجل

طوبي – من الصعب عليــكم ان تسمعوا الحقيقة عن اعمال تقترفهــا هــذه الحكومــة . صعب عليكم ان تسمعوا هذا . ولكنكم لن تسكتوا ..

نسيم اليعــاد (الليبراليــين المستقلين) سيصرخ صرخات مرعبة

الرئيس – يــا عضــو الكنيست اليعاد . لا يمكن بهذه الصورة

ماير فلنر – منذ متى يمكن تهديد اعضاء الكنيست

ايستر هرئيل (القائمة الرسمية) – هناك حد لكل ما يمكن قوله

زيلبربرغ : (المــراخ) يصرخ صرخات محمومة على ماير فلنر

الرئيس (الى زيلبربرغ) اعتقد بانك اذا كنت تبقى على الميكروفون مفتوحا فانك قد اسكت بالطرقة .

انني ارجو من عضو الكنيست طوبي ان ينهي خطابــه .. والمقاطعات – بهدوء .

بنيامين هليفي (« جــاحل ») – انه لا يتحدث في الموضوع .

طوبي – انني اتحدث في الموضوع.

استر رزتيلنور (جاحـــل) – وما رأيك في سوريا ؟

طوبي – لقد فرض منع التجــول لمدة شهر على مسكرات اللاجئين مع اجراء تفتيش وحشــي ومع ضرب النساء والاولاد .

مردخــاي بيبي (المراخ) – لكي ينقذوا عربا من القتل

الرئيس – ارجو من النائب طوبي ان يتحدث في الموضوع لقد قلت لك ذلك سابقا وانــا ارجوك ثانية ان تنهي كلمتك . انت تعرف انهم لم يعترفوا بسرعة بحث الموضوع الذي تثيره

طوبي – انني اتحدث عن التمييز

الرئيس – لقــد ذكرت هـــذا الموضوع فتحدث في الامر

يونتان يفراح (المراخ) – ان دم التسعــة الذين اعدموا في العراق يستصرخ

طوبي – سيدي الرئيس . كــل الاحترام لاحظاتك ولكن اعضـــاء كنيست اخرين قد وصلوا في اقوالهم حتى الى يهود الاتحــاد السوفييتي خلال هذا البحث . ولما كنت قــد سمحت لهم بالحديث فانا اطلب ان اتحدث عن اليهود في غزة عن رجــال حرس الحدود في غزة الذين يتجولون بالكرابيج والهراوات في شـــوارع المدينة .

فرديغر – (بوعلي اغــوداه) – تحدث عن الاتحاد السوفييتي هناك ما يمكن التحدث عنه

الرئيس – يــا عضــو الكنيست طوبــي – ارجـــوك ان تتحــدث في الموضوع .

طوبي – انني اتحدث في الموضوع يا سيدي الرئيس وفي نطاق الموضوع اسمح لي ان انهي كلامي

اسرائيل شرعبي (المراخ) – وما هو حقك في مناقشة الرئيس ؟

الرئيس – انني اعلمك يــا عضو الكنيست طوبي انني آسف جدا ولكن عليك ان تتحدث في الموضوع . هذا الامر قد ذكرتــه . الان تحــدث في الموضوع . والا فــانني مضطر الى وقفك عن الكلام

طوبي – انني احتج على هـــذا التدخل فيما اقوله . ان اعضــاء كنيست اخرين تحدثوا وقالوا ما يريدونه ، ولم يكلف احد نفسه عناء ان يقول لهم انهــم لا يتحدثــون في الموضوع . ولكنكم لا تريدون سماع ما تقومون به في هذه البــلاد . انكم لا تريدون ان تسمعوا عن معســكر الاعتقــال ومن اقتحام البيوت ومن ضرب الناس الابرياء . اهكذا تريدون ان تمنعوني من الكلام ؟ بمطرقـــة رئيس الجلسة تريدون ان تحجبــوا صوتي ؟ بهذا لن تنجحوا . ان لعلعة الكرابيج في غزة تدوي الان في العالم ولن تنجحوا في اخفاء اعمال القمع التي يقترفها حكم الاحتلال

حايم لاندو (« جاحل ») – هذه ليست منصة لكارهي اسرائيل

مــاير فلنر واميــل حبيبي يردان على المقاطعات

الرئيس – اني اقول لك ، ايهــا النائب طوبي للمرة الاخيرة بانك اذا لم تتحــدث في الموضوع المطروح للبحث فسأضطر الى رفع الجلسة

طوبي – انني سأقول ما اريد وما هو واجبي ان اقوله في الموضوع الذي اثير للبحث

الرئيس – انني ارفع الجلســة ، وستعاودها بعد ٥ دقائق

ترفعت الجلسة الساعة ١٢٫١٧

المقــاطع التي بقيت من خطــاب توفيق طوبي

وفيما يلي تتمة كلمة توفيق طوبي التي لم يسمح له باتمامها :

لقد فرض نظام منع التجول لمدة شهر على مخيمات اللاجئين مع اجراء تفتيش وحشي وضرب النســـاء والاطفال مع هدم البيوت . هل هذه مجرد تجــاوزات ؟ ومــع ذلــك فان القائد ابيرام يقول « لو ارادوا ان يحققوا في جميع الادعاءات لاحوج الامر لمئات المحققين حتى يشتغلوا سنــة كاملة ، ومع ذلك ما كــانوا ليصلوا الى اية حقيقة » .

ان سلطــات الاحتلال تقيم الان معسكرات اعتقال تنقل اليها عــائلات كاملة ، نساء واطفالا ، وتهمهم هي ان احد ابناء العائلة متهم بالانتساب الى منظمات المقاومة . هــل يعلنون بذلك بسخرية ان في معسكر الاعتقال الواقع قرب القديمة في سينــــاء تقدم خدمات صحية وتعليم ويعطى الاكل لهم مجانا ، هل يجعل هــذه العقوبة الجماعية ، جريمة متحضرة ؟ كيف لا يتزعزع الناجون منمعسكرات الاعتقال ، في اسرائيل ، من سمــاع هــذه الاعمــال « المتنورة » التي يقترفهــا حكــام اسرائيل ؟ وكيف تتعمش اوساط الحكومة ، بعــد هذا ، من ان مؤسسات الامم المتحدة والرأي العام العالمي يعتبرون هـــذا كله بانه خرق خطير وفظ للمواثيق الدولية وجرائم فظيعة ؟ من هــــو الذي يلطخ اسم اسرائيل ؟ اهـــم اولئك الذين يدافعون عن هـــذه الاعمال الفظيعــة ، ام اولئك الذين يقترفونهــا ؟ كل الاحترام لاولئـــك الجنود الذين رفضوا تنفيذ امــر اطلاق النار على الجمهور ، كــل الاحترام لاولئك الضباط الذين لم يسمح لهم ضميرهم بــالسكوت فرفعوا احتجاجهم ، وكل الاحتــرام لاولئـــك الجنود والضبــاط الذين توجهوا بالشــكوى الى رؤســاء الدولة .

ليس ضابط حرس الحدود الذي كما قال القائد العام ابيرام ، انــه عزل ويجري التحقيق معه ، وليس الجنود الذين اوقفوا – هم المتهمون بل هذه الحكومة التي باوامرهــا ومن جراء سياستها تجري هـــذه الاعمال « المتنورة » .

ليس في وســع اي ارهاب او اي جرائم او اي طرد او اي اجلاء سكان وتحويلهم الى لاجئين للمرة الثانيــة او الثالثة ، ولا معسكرات الاعتقال – ان تمحو شعبا ولا حقوقــه ولن تضمن استمرار الاحتلال . فاستمرار الاحتلال انما يزيد ويشدد مقاومــة الاحتلال . انه فقط يزيد اعمـــال العنف وسفك الدماء . وليس ثمــة طريق اخرى للحفاظ على النظــام والامن غير الانسحاب من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن

وليس في وسع اي بحث عن وضــع اليهود في البلاد العربيــة ان يكبت الصرخة والتحذير في وجه حكومـــة اســرائيل – ارفعوا ايديكم عــن الشعب العربي في مناطق الاحتلال .

ولتنسحب حكومـــة اسرائيل من مناطق الاحتلال . ولتكف عن تلطيخ اسم شعب اسرائيل باتباعها سياسة احتلال واقتــراف الجــرائم . لتنسحب حكومة اسرائيل من مناطق الاحتلال ولتنفذ ســوية مع الدول العربية قرار مجلس الامن لصالح السلام ولصالح شعب اسرائيـــل والشعوب العربية وايضا لصــالح يهود البلاد العربية .

من الاعلى الى الاسفل : النــائب الشيوعي توفيق طوبي يستقبل وفدا من المتظــاهرين ضد اعمال التنكيل التي تقوم بها سلطات الاحتلال في قطاع غزة ، التي جرت امــام الكنيست ، في بدايــة الاسبوع الماضي .
والصورة الثانية تشير الى الشعارات التي كــان يحملها هؤلاء المتظاهرين .
اما الصورة الثالثة فهي لجــانب للمظاهرة

من هنــا وهنــاك

نظارة اليكترونية للمكفوفــين

* تم في معهد دراســة وعلاج التشويهات بموسكو تصميم آلــة جديــدة لمســاعدة المكفوفــين على القراءة . ويقوم الجهــاز بتضخيم الحروف المطبوعة وتحــويلهــا الى حروف مجسمة . ويمكن للجهــاز ان يجســم سطرا كــاملا دفعــة واحدة كمــا يمكن التحكم في سرعة القراءة .

الزجـــاج ينافس المعادن

* اظهرت التجــارب التي اجراها علماء معهـــد الفيزياء والتكنولوجيــا في لينينغراد على ان الزجــاج يستطيع منــافسة المعادن مــن حيــث متــانتــه . ولتحقيـــق ذلــك ينبغي معالجته بوسائل حراريــة وفيزيــائية واســتخدام النقش او الصقل بالحامض للقضاء على كل العيوب في سطحه ، ثم تغطيته بعــد ذلك بطبقـــة للحمــاية . وتتحمل قطعة من الزجاج سمكهــا ٢ – ٣ ملم ثقــلا اكثــر من ٢٠٠ كغــم على الملم المربع دون أن يصيبها اي ضرر اذا ما ألقـــي عليها ثقل حديدي وزنــه ١٠ كغم من ارتفاع مترين . ويعتقد صانعو الزجــاج الصلد بــانــه سيستخدم على نطاق واسع في صنــع الفاترينات والمعــارض وفي انتــاج انابيب مصــابيح التلفزيون .

أكبــر معمــر في العـــالم

* احتفل سكان قرية بــارزافــو الصغيرة في اذربيجــان بالعيد الخامس والستين بعــد المــائة لابن قريتهم شير علي مسلموف وهو اكبر معمر في الاتحاد السوفييتي ... وفي العام الماضي فقط انجب احفاد شير علي ٢١ مولودا وبلغ احفاده الان ٢٠٠ انسان . وبالرغم من انــه بلــغ من العمر عتيا الا انــه يشعر بصحــة جيدة وبنشــاط ويشهد على ذلك الفحص الطبي الاخير الذي اجري له ... فكانت نبضـــات القلب ٨٢ نبضه في الدقيقه وكــان الضغط الدمــوي (١٣٥ على ٨٥) ويقــوم مسلموف يوميا بالعمل في حديقـــة بيتــــه ويتنزه ويستمتع بصحة جيدة .

الفيتــامين ((ب – ١٢)) يصنع من الســم

* مــن المعــروف ان الكحول الميثيلي سم شديد بــالنسبة للانســان . غير انه صالح للحياة ، فمنــذ وقـــت قــريب اكتشف العلماء السوفييت ان بعض الجراثيم تمتص هذا السم الذي لا يلحــق اي ضــرر بها ، وفي نفس الوقت فانها تصنع مادة قيمة جدا وهي « الفيتامين ب – ١٢ » .

مصــير ...

* من يجهل عالم الذرة هوفرد ... يوجين هوفرد الاميركي ذا اليد الطولى في تطوير اســاليب قيــاس الاشعــاع الكوني والادوات المستعملة لذلك ولا سيما في سفينة الفضاء « ابولو » ... انك لن تجده اليوم في المختبر ولا في المعمــل انما في خمــارة .. خلف البار يصنع لك الكوكتيل . اما زملاؤه ومســاعدوه ... فتجد واحدا يعمل في تشــذيب الاعشــاب .. وآخر في الكراج يغســل السيارات والآخر .... لقـــد اضطر هــؤلاء العلمــاء ، بعد ان خفضت حكومة الولايات المتحـــدة مخصصاتهــا في الميزانيــة لابحاث الفضــاء والذرة ، الى البحث عــن خبزهــم كفــاف يومهم في مختلف النــواحي ... ويبلــــغ عــددهم عشرة الاف مــن المهندســين والعلمـــاء والفنيين .

وفــد اقتصــادي ســوفييتي الى سوريــا

دمشق – اعلن في دمشق ، اول امس ، عن وصول وفد اقتصــادي ســـوفييتي برئاسة م. فرسوف ، نائب رئيس اللجنه الاقتصادية مــع البلدان الاجنبيه . ويجري الوفد محادثات حول تطوير العلاقـــات الاقتصاديه والتجارية بين الاتحــاد السوفييتي وسوريا . هذا وقد عاد مع الوفد الى دمشق سفير الاتحــاد السوفييتي في سوريا نور الــدين محيي الدنوف .. وكان قد سافر الى موسكو ليعد للزيارة التي قــام بها رئيس الحكومة السوريــــة ، الفريق حافظ الاسد للاتحــــاد السوفييتي .

غينيـــا تقطــع علاقــاتها مع بــون

أبيدجان – قررت حكومـــة غينيـــا قطــع علاقــاتهــا الدبلومـــاسيه مع المــانيــا الغربيه .

هذا وطردت السلطـــات الغينية في نهــاية كانون الاول مئة شخص من مواطني المانيا الغربيــة المقيمين في غينيــا . واتخذت السلطــات هـــذه الاجراءات على اثر الحكم على اثنين من الالمــان الغربيين ، ضمن ٧٢ اخرين ، بالســجن المؤبد مع الاشغال الشــاقــة لثبــوت اشــتراكهم في مؤامرة على نظام الحكم في غينيــا في تشرين الثاني الماضي . وتفيد الانباء ان زيغولد هرمــان ، رجل دين ســـابق ومعلم في مدرسة مهنية ، واحد المحكوم عليهم قد انتحر في سجنه .

مقال للرفيق جورج طوبي في مجـــلة ((قضايا السلام والاشتراكية))

نشرت مجلة « قضايا الســلام والاشتراكية » ، التي تصــدر في براغ ، في عددها العاشر في نوفمبر الماضي ، مقالا للرفيق جورج طوبي، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ومندوب الحــزب في هيئة تحرير المجلة تحت عنوان : « الشرق الاوسط : اخطار وآمال » حلل فيه النزاع الاسرائيلي العربي على ضـــوء التطورات السياسية والاجتماعية في الشرق الاوســـط وربط هذا النزاع مع النضال في العالم بين قوى التقدم والســلام والاشتراكيــة وقــوى الحرب والامبريالية .



(هـآرتس)

السادات يرفض المساومة

أثار خطاب انور السادات ، رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، عشية الخامس من شباط الجاري ، اصداء عنيفة ومشاعر متضاربة في الدوائر السياسية في اسرائيل .. ولا نبالغ ان قلنا انه أثار بلبلة شديدة في اوساط الدوائر الحاكمة .

وفي مقال افتتاحي ابرزته صحيفة « هآرتس » في وسط صفحتها الاولى في ٥ شباط كتبت تقول في حديثها عن فتح قناة السويس للملاحة الدولية :

« ان هذا التعهد هو عملية تكتيكية الغرض منها **كسب عطف اوساط الملاحة الدولية وخصوصا في الدول الغربية** . ويجب رؤية هذا الاقتراح كرفض للاراء التي نسبت في حينه الى ديان ، اذا اتضح من كل طلبات السادات ، انه يرى انسحاب الجيش الاسرائيلي عن ضفة القناة **كخطوة اولى للجلاء عن شبه جزيرة سيناء كلها . والتاكيد** الذي وضعه السادات **على ضرورة تحرير كل الاراضي العربية من الاحتلال الاسرائيلي** ، يجب تفسيره كدليل على ان **خليفة ناصر ايضا لم يتنازل عن الدور العربي العام المعد لمصر** » .

واضافت الصحيفة تقول :

« لقد اوضح قادة دولة اسرائيل اكثر من مرة ، ان الحدود المامونة والمعترف بها التي نتطلع اليها ، ليس شرطا ان تكون مقابلة لخطوط وقف اطلاق النار ، **ولكن الانسحاب لخطوط ما قبل الستة ايام** ، الذي توافق مصر ان تكون العودة اليها على مراحل – **لا يجوز الافتراض بان اي حكومة اسرائيلية مهما تكن توافق عليه بمحض ارادتها** » .

وتضيف الصحيفة : « مع ان السادات ظهر كاقل المتطرفين ، غير **انه لم يبتعد عن اسس التطرف** ، مع انه امتنع عن التهديد بما ستفعله مصر في حالة عدم تلبية مطالبها ... واذا كان هناك **امل حول استعداد مصر** لمفاوضات غير مباشرة في جو هادىء مستمر ، الامر الذي بحد ذاته ، يشجع روح المصالحة في القضايا الاقليمية – **فان هذا الامل قد تبدد** » .

ידיעות אחרונות

وباللهجة نفسها كتب معقب «يديعوت احرونوت» السياسي ، يوم الجمعة ٥ شباط الجاري ، تحت عنوان : « السادات يلتفت الى الغرب ويرفض المساومة مع اسرائيل » يقول :

« ان قرار مصر الامتناع عن البدء في اطلاق النار حتى ٧ آذار واقتراحها بفتح قناة السويس ، بعد ان تبدأ اسرائيل بالجلاء عن ضفتها الشرقية – هذه القرارات قوبلت بارتياح لدى الراي العام في الغرب » .

ويضيف كاتب المقال :

« ان الدبلوماسيين يشيرون الى ان المبادئ اللذين اعلنهما السادات مجددا في خطابه امس (٤ شباط) – الانسحاب الاسرائيلي التام وتامين حقوق الفلسطينيين – يلغيان عمليا كل امكانية للمساومة . واكثر من ذلك فان الرئيس المصري لم يذكر ، ولو تلميحا ، الثمن الذي هو على استعداد لتقديمه مقابل الانسحاب الاسرائيلي وتامين حقوق الفلسطينيين . فهو لم يتكلم مطلقا عن السلام او عن الاعتراف باسرائيل » ...

« ان القسم الوحيد ، في خطاب السادات ، الذي يرى فيه المراقبون « بادرة » لاي تطور ايجابي مهما يكن – هو اقتراحه اعادة فتح قناة السويس ، بعد جلاء القوات الاسرائيلية عن ضفتها الشرقية » ..

الشروط التي ترفضها اسرائيل

ويؤكد كاتب المقال :

« غير ان الدعوة الحازمة التي تضمنها خطاب السادات تدل على ان اقتراحه هذا مرفق بشرط ، لا يمكن ان تقبل به اسرائيل – وهو : تحديد لائحة زمنية لانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة كلها » .

مظاهرة قوة سياسية

اما آريه تسموخي ، معقب « يديعوت احرونوت » المقرب من الدوائر الرسمية ، فقد كتب يقول :

« ان خطاب السادات ينذر بتوتر سياسي متعاظم في الشهر القريب ، ينطوي على التهديد بتجديد الحرب» .

ويقول : انهم « في القدس يرون في خطاب الرئيس المصري **محاولة لاستغلال توتر الاعصاب الذي يسود اوروبا ، بسبب ازمة النفط مع الدول المنتجة للنفط في الشرق الاوسط ، حتى يضمن توجيه ضغط الى اسرائيل** . ويرون ان الخطاب يرمي الى اثارة آمال في غرب اوروبا بفتح قناة السويس ، ورغبة واشنطن في تعميق الاتصالات مع القاهرة » (!)

« ومن وجهة النظر الاسرائيلية – فان خطاب السادات لا يساهم بشيء في تقدم محادثات يارينغ او في زيادة احتمالات السلام » .

لاجئو ميعار والدامون القاطنون في كابول مهددون بالتشريد مرة اخرى

كابول – لمراسلنا – منذ سبعة اشهر ، تقريبا ، انذرت محكمة الصلح في الناصرة سبع عائلات من لاجئي ميعار والدامون القاطنين في كابول بهدم منازلهم وطردهم من الارض التي يقيمون عليها منذ ان شردوا من قراهم في عام ١٩٤٨ .

فبعد عدة جلسات عقدتها المحكمة ، استمعت فيها الى اقوالهم واقوال المدعي عليهم (دائرة املاك اسرائيل) اقرت ، بموجب القوانين التي لديها ، بان الارض ترجع ملكيتها للدولة وطلبت منهم مراجعة مكتب دائرة املاك اسرائيل .

وعندما راجع هؤلاء اللاجئون المكتب المذكور عرض عليهم المكتب التنازل عن بيوتهم السابقة التي شردوا منها .. فرفضوا هذا العرض ، وطالبوا باستئجار الارض التي يقيمون عليها في كابول ، ولكن المكتب رفض تاجيرهم الارض الا اذا وافقوا على التنازل عن بيوتهم واراضيهم ...

وهكذا فان هؤلاء اللاجئين مهددون في كل لحظة بالتشريد مرة اخرى ، وهم يناشدون الراي العام لانقاذهم من هذا الخطر المحدق بهم .

البوليس يصادر عريضة موجهة للمجلس المحلي لقرية كفر قرع !!

كفر قرع – لمراسلنا – بينما كان الرفيق عبد الفتاح مصالحة من كفر قرع يقوم بتوقيع السكان على عريضة موجهة للمجلس المحلي تطالب ببحث العدوان على فريق هبوعيل كفر قرع (نشر عنه مرتين في جريدة الاتحاد) ، توجه اليه البوليس عبد الحليم القودبي من كفر قرع وساله عما اذا كان اولاده قد وقعوا على العريضة . وعندما اخذها للاطلاع عليها صادرها بطريقة غير قانونية . وقد عرفنا ان البوليس وجهاز الظلام يستخدمانها للتحقيق وملاحقة بعض الرفاق والناس العاديين الموقعين عليها .

اننا نستنكر تصرف البوليس المذكور ونطالب بارجاع العريضة لفرع الحزب الشيوعي في كفر قرع .

احتجاجا على اعمال القمع والارهاب في قطاع غزة

– لمراسلنا في الجليل –

عقد في بيت جن في الاسبوع الماضي اجتماع احتجاجي على اعمال البطش والارهاب في قطاع غزة . وحضر الاجتماع العديد من الشباب وتكلم فيه الرفيق محمد نفاع واخرون من الشباب .

وقد دعا الحاضرون الى وقف اعمال التنكيل في قطاع غزة ، حالا ، وطالبوا بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ .

في المغار ..

وفي ندوة سياسية في المغار ، حضرها جمهور غفير من الطلاب الثانويين اتخذ قرار باستنكار اعمال القمع والارهاب في قطاع غزة والمطالبة بسحب حرس الحدود من القطاع وتنفيذ قرار مجلس الامن .

محاضرة عن الادب السوفييتي في عكا

عكا – لمراسلنا – غصت قاعة نادي الاخوة بعكا بعشرات الشباب يوم الاحد ٧١/١/٢٤ الذين جاءوا لسماع محاضرة عن الادب السوفييتي القاها الشاعر توفيق زياد . وكانت المحاضرة بدعوة من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ودارت حول كتاب « قلعة بريست » ..

افتتح الندوة الرفيق سليمان حلوة وانتهت بفلم سوفييتي بعنوان « القلعة » .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى

* نعيم يوسف مضيلي وعروسه

بالزواج

* عبد كامل حاج يحيى وعروسه

بالزواج

الحزب والشبيبة – الطيره

***

تهانينا الحارة الى الاخ محمد احمد الحاج وعروسه

بالخطوبة

خلية حي الصفافرة الناصرة

تهانينا الحارة الى الصديق عادل يوسف مصالحه بمناسبة

الخطوبة

الحزب في كفر قرع

((السادات يضع اسرائيل في موقف الدفاع))

وكتب مراسل صحيفة « **جروزليم بوست** » في واشنطن ، امس الاول ، يقول : « ان الدبلوماسيين الاميركيين يعتقدون ان الرئيس المصري ، **اراد وقد نجح الى حد ما في وضع اسرائيل مرة اخرى في موقف دفاع** . لان مذكرة اسرائيل الاولية الى الدكتور يارينغ قد غيرت مؤقتا ما اعتبروا انه موقف دفاع وقفته اسرائيل في السنوات الثلاث وذلك باستجابتها الى المبادرات السياسية المصرية .

« ونتيجة لذلك ، فان الرد الاسرائيلي على دعوة السادات ينظر اليها هنا باهتمام شديد ، ليس من حيث مضمونها وحسب ، بل ايضا لرؤية ما اذا كانت ستقذف بالكرة الى يد السادات » .

وكتب مراسل «جروزليم بوست» العسكري يقول :

« ان الانسحاب عن ضفة القناة سيزيد العبء العسكري والاقتصادي . **فان اي انسحاب جزئي للقوات الاسرائيلية كما تقترحه مصر سيلقي عبئا هائلا على الجيش وعلى الاقتصاد كذلك** . هذا زبدة الملاحظات الاولية للمعقبين والخبراء العسكريين بما فيهم القائد العام الاسبق للجبهة الجنوبية يشعياهو غفيش » .

عمليـة تزوير في هويات عرب السواعد تمهيدا لترحيلهم ..

عرب السواعد – لمراسلنا – رفضت دائرة تسجيل السكان في عكا ، في المدة الاخيرة ، الاعتراف بـ « المل » ، وهي المنطقة التي يسكنها اغلبية مواطني قبيلة عرب السواعد ، والمنطقة الزراعية الوحيدة التي لدى سكان الكوشان والطابو لا يملكون .

لقد اصر موظف التسجيل على تغيير العنوان – من «المل» الى « الكمانة » – ، في هويات كل من يريد ان يغير هويته او يجددها من سكان « المل » !! منكرا حتى وجود « المل » على الخارطة ! ...

وواضح ان هدف السلطات من وراء ذلك هو ترحيل عرب السواعد «حسب القانون » ، وذلك بتحويل عناوينهم الى « الكمانة » !!

والجدير بالذكر ان المواطنين يرفضون هذه المؤامرة الخبيثة ويهددون بتمزيق هوياتهم او الامتناع عن استلامها .

وفعلا رفض المواطن فاعور فاعور استلام هويته من دائرة التسجيل في عكا ، كذلك فعل المواطن علي قبسي .

ونحن نستنكر اعمال دائرة التسجيل هذه ، ومحاولة السلطات تجريد هؤلاء المواطنين من كرومهم وزيتونهم واراضيهم وترحيلهم الى مكان ليس فيه غير الصخور . فاذا كانت السلطات تنوي جمعهم في قرية فان « المل » هي مكانهم المناسب ، وليس « الكمانة » التي لا يملكون فيها شبر ارض ويصعب الوصول اليها حتى سيرا على الاقدام .

وبالاضافة الى ذلك فان « المل » تتصل بشارعين – يسهل تزفيتهما في المستقبل – مع قرية عرابة ومع كرمئيل ، كما يسهل تزويدها بالماء والكهرباء من كرمئيل .

ويستنكر اهالي « المل » مؤامرات السلطات التي تحاك ضدهم مع المخاتير الذين لا يمثلون الا انفسهم ، ويعلنون انهم لن يرحلوا ولو اغلقت السلطات المدارس وزورت الهويات ونسفت البيوت لانهم اصحاب حق وارض .

«وجهة النظر» الاسرائيلية في ندوة سياسية في ام الفحم

عقدت في الاسبوع الماضي ندوة سياسية في نادي الهستدروت ، باشتراك عضو الكنيست نسيم الداد ويوسف خميس وامنون ليفي . وفي هذه الندوة حاول الداد اقناع مستمعيه بوجهة نظر اسرائيل في عدم تنفيذها قرار مجلس الامن فقال انها (اي اسرائيل) توافق على القرار ولكن الدول العربية لا تذكر اسم اسرائيل صراحة لدى تعهدها بحل القضية بموجب قرارات هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن ! وتجاهل كليا رفض اسرائيل المستمر لتنفيذ قرارات الامم المتحدة منذ سنة ١٩٤٨ . واشار الى خطر تدخل الدول الكبرى في المنطقة او وجود قوات دولية . وهذا – على حد زعمه – هو اعادة للنفوذ الاستعماري ولا سيما « الاستعمار الاحمر » ! وهتف : ليتركونا وحدنا يذبح احدنا الاخر ! فنحن في النهاية اخوان وسنتفق !!

اما يوسف خميس فقد عزا « كل مصيبة » الشعب العربي الفلسطيني وتشريده الى عدم حكمة الزعماء العرب – على غرار المفتي والشقيري – وتناسى كليا دور الزعامة الصهيونية والاستعمار البريطاني في المنطقة .

وانكر المحاضر الثالث ان تكون هنالك عقوبات جماعية منذ سنتين محاولا اخفاء ما يجري في غزة من اعمال القمع الجماعية وما يرتكبه حرس الحدود من جرائم في غزة . وقال ان الجندي او البوليس لا يعرف ما اذا كان المواطن الغزي – وهو يدخل يده الى جيبه – ينوي ان يخرج كبريتة ليشعل سيجارة او يخرج قنبلة ! لهذا تطلق عليه النار ! ! .

هذا وامام استنكار الجمهور ومقاطعاته المستمرة واسئلته المحرجة لم يستطع المحاضرون الرد على الاسئلة واخذوا يتملصون من الاجابة عليها بحجج مختلفة ولم يعرفوا باي شكل ينهون الندوة .

وقد طالب الحضور بان تستجيب الحكومة الى ضغط الراي العام العالمي والمحلي ، وتعمل على تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن وتتخلى عن السير في ركاب الاستعمار ومؤامراته في المنطقة .

زاوية الرياضة

- **تعادل سلبي (بدون اهداف) في ((دربي)) حيفا .**
- **شباب الناصرة يهزمون بيتار طبريا ٦ : صفر في مباريات الكاس .**
- **الزمالك القاهري يتغلب على ((مارك)) البلغاري ٢ : ١ .**
- **فريق ((كوتوكو)) الغاني يفوز بكاس بطولة أندية افريقيا .**
- **في مباريات كاس الامم الاوروبية : انجلترا – مالطه ١ : صفر .**

مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

يوم السبت الماضي ، جرت مباريات الاسبوع السادس عشر .. وفي حيفا اقيمت ضمن هذه المباريات ، مباراة هامة ومركزية ، وهي مباراة « دربي » حيفا : هبوعيل – مكابي . وقد بدات المباراة جميلة وقوية ومثيرة .. برزت فيها فاعلية لاعبي الوسط في الفريقين بغية اقتناص اهداف الفوز ، ولكن الحظ خان احد الفريقين (مكابي) اذ اهدرت معظم الـ دبـسات هجومية ، او التقطها حارس هبوعيل البارع .. بينما الغي هدف سجله هبوعيل بحجة التسلل . وانتهت المباراة بالتعادل الخالي من هز الشباك .

اما في القمة فقد اصبح الفارق ست نقاط بعد فوز نتانيا على الخضيرة ١ : صفر .. وهزيمة هبوعيل تل ابيب امام بيتار تل ابيب ١ : ٢ . كذلك فان شمشون تعادل هو الاخر مع بيتار القدس بهدف لكل منهما . ولمكابي نتانيا ٢٨ نقطة ، بينما يحتل شمشون المرتبة الثانية وله ٢٢ نقطة . وفي الذيل فريق هبوعيل حولون بتسع نقاط ، بعد هزيمته هذا الاسبوع امام مكابي تل ابيب صفر : ١ .

وكانت باقي النتائج كما يلي :

بني يهودا – هبوعيل القدس	صفر : صفر
هبوعيل بيتح تكفا – هكواح	٢ : صفر
مكابي بيتح تكفا – كفار سابا	١ : صفر

مباريات كاس الدولة

جرت هذا الاسبوع مباريات الجولة الخامسة لكاس الدولة .. وقد كان لقاء شباب الناصرة مع بيتار طبريا (الدرجة ب) في الناصرة . وتمكن الشباب من هز شباك مرمى الضيوف ست مرات .. كانت حصة نايف ابو حمد منها ثلاثة وكمل الباقي كل من فرهود ورمزي وبراتسي . وتغلب مكابي يافا على بيتار نتانيا ٢ : ١ . وتغلب مكابي شعرايم على مكابي رحوبوت بعد ضربات الجزاء ٢ : ٢ . وتغلب هبوعيل طيرة الكرمل على هبوعيل نهريا ٦ : ١ .

وكانت اهم النتائج كما يلي :

بئر السبع – بيتار يافا	٥ : صفر
رمات عميدار – ايلات	١ : صفر
عكا – حتصور	٢ : صفر

هذا وسيكون لقاء شباب الناصرة في الجولة السادسة على ارض ملعب الناصرة ضد بيتار القدس (الدرجة الممتازة) في العاشر من نيسان القادم .

مباريات وديـة

غلب هبوعيل الاخوه حيفا على الاخاء طرعان بستة اهداف لهدفين . وقد سجل اهداف الاخوة كل من مطانس ديبي ، اميل سلامة ، الياس شحادة ، يوسف ، بولس وسليم . وخسر هبوعيل عرب الهزيل امام فريق « اوف اورت » بخمسة اهداف مقابل هدفين سجلهما سلطان سليمة .

هبوعيل الطيبة – هبوعيل برديس حنا ٢ : ٢

الطيبة – من عبد القادر ظاهر – على ارض ملعبه وبين جمهوره ، وعلى الرغم من تفوقه في فن كرة القدم ، لم يتمكن فريق هبوعيل الطيبة من التغلب على فريق هبوعيل برديس حنا .

نزل لاعبو هبوعيل الطيبة الى ارض الملعب بعد ان كانوا قد راوا فريق ويستهام ميارانه البيتية امام ان منافسهم في الصعود الى درجة « ب » (هبوعيل غتليت) قد خسر نقطة في مباراته مع هبوعيل ام الفحم (لعب هبوعيل ام الفحم في الطيبه لان محكمة اتحاد الكرة قررت ان يلعب بعيدا عن قريته ٥٠ كيلومترا) .

ابتدات المباراة بهجوم متواصل شنه فريق الطيبة الا ان هذا الفريق ، رغم كل تفوقه على الخصم ، كان ينقصه التنسيق بين اعضائه والتعاون بين افراد هجومه ، مما ادى الى ان يسجل هدفا واحدا فقط في الدقيقة العاشرة ، وقد سجله عبدالله جابر . ولكن لسوء حظه استطاع الفريق الضيف ، الذي هو في مستوى اقل ، ان يخترق دفاعه مرتين ، ويسجل هدفين .

وجدير بالذكر ان هذين الهدفين كانا نتيجة اهمال حامي المرمى الذي كان باستطاعته منعهما (سجلا عن بعد ٣٠ مترا) .

وفي الشوط الثاني بدات هجمات فريق الطيبة متواصلة ، الا ان الحظ ووقفة حامي مرمى برديس حنا حالا دون تسجيل اية اهداف وبقيت النتيجة حتى الدقيقة الثمانين لصالح الضيوف .. وفي هذه الدقيقة احتسب الحكم ضربة جزاء من بعد ١١ مترا لصالح الطيبة ، الا ان سامي مصاروة اضاع هذه الفرصة الثمينة . واستمر الهجوم على مرمى الضيوف . واخيرا ، وفي الدقيقة التسعين استطاع عبد الحليم ابو راس تسجيل هدف التعادل وانتهت المباراة .

لقد سبق هذه المباراة فترة ٢ اسابيع استراحة . ولكن تبين ان اعضاء فريق الطيبة لم يداوموا على التدريب خلال هذه الفترة .

والمطلوب من كل لاعبي فريق الطيبة ان يتدربوا بجدية وان يطيعوا مدربهم ابراهيم حبيب لكي يستمروا في النجاح ويحققوا امل جماهير الرياضة في الطيبة وهو الصعود الى (درجة ب) .

مباريات الدوري الانجليزي

في الاسبوع الماضي كان فريق « ليبرفول » هو السبب في فارق الخمس نقاط في قمة الدوري الانجليزي ، بعد فوزه على آرسنال ٢ : صفر . وتغلب ليدس على مانشيستر سيتي بنفس النتيجة . وهذا الاسبوع كان فريق ليبرفول نفسه الذي جعل الفارق يصبح ثلاث نقاط فقط ، بعد فوزه على ليدس في ليدس ١ : صفر .. وتغلب آرسنال على مانشيستر سيتي بنفس النتيجة .

هذا وتغلب مانشيستر يونايتد على توتنهام ٢ : ١ . وفاز تشلسي على نيوكاسل ١ : صفر . وخسر

داربي ١ : ٤ .	
سوثهامبتون – كوفنتري	١ : ٢
ابرتون – هدرسفيلد	١ : ٢

★ أخبـار عالميـه ★

■ في القاهرة تغلب فريق الزمالك القاهري على فريق «مارك» البلغاري بهدفين لهدف واحد بعد مباراة طيبة قدمها الزمالك . وقد سجل هدفي الفوز كل من جميل حسب الله وطه بصري . بينما سجل هدف البلغار قلب الهجوم .

■ في كينشاسا احدث فريق اسانتا كوكو الغاني مفاجأة مما بفوزه على انجلبرد لوغوميا بهدفين لهدف واحد ، وبهذا فاز بكاس اندية افريقيا . وكان الفريقان قد تعادلا في المباراة الاولى في اكرا بهدف لكل منهما .

■ ضمن مباريات الامم الاوروبية تغلب منتخب انجلترا على منتخب مالطه بهدف لصفر بصعوبة . وقد سجل هدف النصر المهاجم الممتاز مارتين بيترس . وتغلب منتخب ايرلندا الشمالية على قبرص ٣ : صفر . وسجل الاهداف بيكولسون ، دوجان وجورج بست . وتغلب منتخب بلجيكا على اسكتلندا بثلاثة اهداف لصفر ايضا . سجل منها فان هيمست هدفين وسجل الهدف الثالث قلب دفاع اسكتلندا بالخطا .

اجابات تتحدى الاحتلال في مدرسة الطيبة الثانوية

اعطى معلم العبرية طلابه وطالباته ، في احد صفوف المدرسة الثانوية في الطيبة ، بعض الكلمات لوضعها في جمل مفيدة مثل : ارهاب ، غولدا ، نيكسون . وصادف ان حضر الى الصف ، في هذه الاثناء ، وفد من السواح الاجانب .

فكتبت احدى الطالبات : ارسلت الحكومة قوات الحدود الى غزة لزيادة قبضة الاحتلال بزيادة الارهاب .

وكتبت اخرى : غولدا ونيكسون يضحكان والشباب يموتون .

وكتب الاخرون بنفس هذه الروح ، مما ادهش الوفد السائح وجعله يبهت من وعي الطلاب .

شركات النفط تتراجع امام وحدة الاقطار المنتجة للنفط

نشرت جريدة « صندي تايمز » ان شركات النفـط ستستجيب لمطالب الاقطار المنتجة للنفـط برفعهـا المخصصات ٢٥ سنتا لكـل برميل من النفط ، وسيزداد دخل هذه الدول بذلك مـا يقرب مليار ليره اسرائيلية . وتقول الجريدة نفسهـا ان شركات النفط ستطالب مقابل ذلك ان تبقى الاسعار عـلى حالها لمدة خمس سنوات ، وان يكون استخراج النفـط بدون تحديد .

وقد اتخذت الشركات هذه الخطوة بعد ان هددت الدول العشر المنتجة للبترول بقطـع اسالة البترول عن هـذه الشركـات في ٢٢ الشهـر الحالي ، اذا لم توافق عـلى مطالبها ، وان هذا الاجـراء سيتبع فقط مع الشركـات وليس مع الامم التي تحتـاج النفط اذا تولت بنفسها نقل النفط الذي تحتاجه ، وذلك للحيلولة دون نشوء أزمـة .

ومن المعروف ان ٥٠٪ مـن النفط المستهلك في اوروبـا و ٨٥٪ من النفط المستهلك في اليابان هو من هذه الـدول الممثلة في منظمة « اوبيك » .

هذا وتبدأ الدول المصدرة للبترول أعضـاء « اوبيك » بسن تشريعات جديدة في ١٥ الجاري ، ويحتاج الامر الى مصادقة مجلسي النـواب في ايران والكويـت ، أما دول الخليج الاخرى فستعتبر هذه التشريعات سارية من يـوم سنها .

قـوات موالية لابـوتي في شمـال اوغنـدا تقـاتل ضد النظـام الانقـلابي

ذكرت المصادر ان انصـار الرئيس اوبـوتي مسيطرون على منطقة لانغو الواقعـه في الشمال الغربي من اوغنـدا ، مسقـط راس الرئيـس اوبوتي .

ويوجد عدد لا يستهان بـه من جنود اوبوتي في الادغال في انحاء مختلفة من اوغنـدا وعلى الاخـص في المنطقـة المذكـورة ، وهم يعملـون للاطاحـة بالنظام الانقلابي اليميني في اوغندا .

وتسيطر قوات اوبوتي على بعض المطارات ولديها عدد من الطائرات المقاتلة .

وقد اجرى الرئيس اوبوتي محادثـات في العاصمـة التنزانيـة ، مـع الرئيس نيريري ، كما اجرى محادثات اخـرى مع الرئيس الكيني جومو كنياتا . وسيقـوم باتصالات في لوكاسا (زامبيا) والخرطوم (السودان) .

هذا وقد اتهمت تنزانيا ، اول امس ، الدول الغربيـة ، بانها هي التي دبرت الانقـلاب اليميني الذي وقع في اوغندا في نهايـة الشهـر الماضي ، واطاح برئيس الجمهوريـة ميلتون أوبوتي .

وجاء هذا الاتهام في خطاب القاه في اجتماع بجزيـرة زنجبـار ، عبيد كـارومي ، النائب الاول لرئيس جمهورية تنزانيا .

واول امس ، اكد وزيـر الخارجية السودانية الرائـد فاروق ابو عيسى ، في بيـان رسمي بان الجيش السوداني لم يتدخل في اوغندا .

وقال الرائـد ابو عيسى ان السودان لن يرد على استفزاز الحكومة العسكرية في اوغندا وذلك من اجل المحافظة على علاقات الصداقة بين الشعبين الشقيقـين السـوداني والاوغندي .

جـو مـن التزويـر - بقيـة

منعوا ممثلينا حتى من مراقبـة الصندوق بسيارة خاصة ، وبمساعدة الشرطة التي اوقفت سيارة رفاقنـا عند احد الحواجز ، لم تتمكن من مراقبة الصندوق حتى النهاية .

في صناديق كثيرة ، سمحـوا لرجالهم بالتصويت دون ان يحملوا بطاقة عضوية في الهستدروت ودون ان ترد اسماؤهم في سجل الناخبين .

في صندوق الطيرة ، اعلن احـد اعضاء لجنة الصندوق ان ٢٨ عاملا صوتوا في صندوقه ، بينما اخرجوا من الصندوق فيما بعد ٥٠٠ صوت . والشيء نفسه حدث في كرمئيل وفي اماكن اخرى .

واضح اذن ، ان نتائج الانتخابات لا تعكس مدى تاييد هؤلاء العمـال لحزبنا ، كما انها لا تعكس حقيقـة « التاييد » الذي حظيت به احزاب السلطة .

وهذا السلوك من جانب اصحاب الجهاز يدل على معرفتهم بالمرارة في اوساط العمال من سياسة الحكومة ، وخوفهم من تلقي ضربة في انتخابـات دمقراطية سليمة .

لقد حصل حزبنا على قرابة ٣٢٠ صوت ، غير ان ممثلينا الثلاثـة في هذه النقابة سيكونون المناضلـين الحقيقيين في سبيل حقوق عمـال المعادن والكهرباء والالكترونيكا .

« برافـدا » تحـذر - بقيـة

القوات الاميركية .. ولكنـه عاد والمح ذلك في اللحظـة الاخيرة كما جاء آنفا .

تحذير « البرافـدا »

هذا ونشرت « البرافدا » في عددها الصادر يوم الاحـد الماضي مقالا حذرت فيـه واشنطن من ان اساليـب الحرب البربرية التي تسلكها في معاركها لن تكسبها نصرا في لاوس ، أو في كمبوديا ، كمـا انها لم تكسبها اياه في حربهـا ضد الفيتنام .

مؤتمر الحزب الشيوعي - بقيـة

استمعت فيه الى تقرير اللجنة المركزية الذي قدمه سكرتير الحزب غوستاف هوساك ، واعلن فيه أن الاوضاع تسمح بعقد المؤتمر الرابع عشر .

وقال هوساك ان عقد المؤتمر الى ١٤ في ٢٥ ايار هذه السنة يصادف الاحتفـالات بمرور ٥٠ سنة على تاسيس الحزب واختتام مرحلة من حياته وتطهير صفوفه من العنـاصر الانتهازية .

وسيسبق عقد المؤتمر ، مؤتمـر للحزب الشيوعي السلوفاكي ومؤتمرات منطقية ومحلية .

وقد اجرت اللجنة المركزية بعض التغييرات في قيادة الحزب فعفت دان بيلار ، عضو رياسة الحـزب وسكرتير اتحاد النقابات التورية التشيكوسلوفاكية من منصبـه ، وانتخبت مكانه اندرا لرياسة اللجنة المركزية .

قلـق حكـام اسرائيل - بقيـة

تقوم على اساس انسحاب اسرائيـل من المناطق التي احتلتها في حـرب حزيران وعلى تقديم ضمانات مـن الدول الاربع الكبـرى لامن دول المنطقة واستقلالها وسيادتهـا .

وسيقدم هذا التقرير الى اجتمـاع مجلس السوق الذي سينعقد اليوم في العاصمة الفرنسية .

وتخشى الدوائر الامركية ان يكون الاساس للموقف الفرنسي - كما يوضـح التقرير - اثر في أن تتخـذ دول السوق موقفا اكثر استقلالا عـن واشنطن في ازمة الشرق الاوسـط خصوصا في هذه الفترة التي اثارت فيها مصر اقتراحها باعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية وهو مـا تستفيد منه دول أوروبا الغربيـة في .

الرد الاسـرائيلي - بقيـة

واشنطن لن تقع في هذه الاحبولة .

والواقع انه عند اذاعة نبأ الشرط ، كما ورده التلفزيون الاميركي ، على خطاب الرئيس السادات وما تبرزه الصحف الاسرائيلية على انه الموقف الرسمي لاسرائيل - يشيران الى ان اسرائيل تواصل سياسة التعنـت والتهرب من كل محاوله ترمي الـى تحقيق التسوية السياسية السلمية .

وقالت « الاهرام » ان رد غولدا مئير هو بمثابة رفض للمبادرة المصريـة ولفتح قناة السويس للملاحة الدولية .

وعلى رد غولدا مئير علق المتحدث الرسمي لحكومة الجمهورية العربية المتحدة فقال ان اسرائيل ستفقـد اخر امل في السلام اذا هي رفضـت اقتراح الرئيس السادات لفتح قناة السويس مقابل انسحاب اسرائيـل الجزئي من الضفة الشرقية . وقال المتحدث المصري : لقد اوضح الرئيس السادات ان مصر تتطلع الى تسوية سلام وانها تريد تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي كصفقـة شاملة .

واضافت : وانتظرت القاهـرة ان حرب اسرائيل عن بعض التعقل ولكنها لم تقم بذلك ولم تخط اية خطـوة تجاه السلام . واعلن المتحـدث المصري : واذا كانت غولدا مئيـر ترفض هذا الامل الاخير فسيوضـح ذلك للعالم كله ان اسرائيل تعارض قرار مجلس الامن وكل سعي لاحراز تسوية سلمية .

مفاجأة لاميركا .. وردود فعل ايجابية في الغرب

وفي الوقت ذاته نقلت جريـدة « الاهرام » القاهرية ، نقلا عـن مراسلها في اميركا ، ان المبـادرة المصرية التي اعلنها الرئيس السادات قد فاجأت اميركا . فان واشنطـن واقفة الآن عند نقطة يجب ان تختار معها اما ان تضغط على اسرائيـل واما ان تتخذ دول اوروبا الغربيـة موقفا اكثر استقلالا عن اميركـا في ازمة الشرق الاوسط وخصوصـا في قضية فتح قناة السويس .

ونشرت الصحف السويسرية انباء من مراسليها في القاهرة فيـه ان موافقة السادات على وقف اطلاق النار شهرا واحدا قد سبقتهـا ضمانات اميركية عملية جـدا .. فرئيس تحرير « نسيونال زايتونغ » ذكر ان واشنطن قد تعهدت لمصر رسميا بان تتمسـك بما جاء في مشروع روجرز بشأن الحدود وبانها لن توافق على استخدام حق النقض « الفيتو » في مجلس الامن لاحبـاط اي قرار مضاد لاسرائيل اذا اسيرت القضية هناك .

وقالت هذه الصحف السويسرية ان اقتراح السادات لاكثر من خطوة تكتيكية وسبقته الاتصالات الاميركية - المصرية وان مصر وافقت عـلى تواجد قوة بوليس دولية - تتضمن اميركيين - على ضفة القناة الشرقية .

كلمـة الاتحـاد - بقيـة

معناه الاصرار على التوسع الاقليمي ورفـض الحلـول السلمية التي من اساسها انجاح مهمة يارينغ بمساعـدة الدول الاربع الكبرى للتوصل الى تسوية سياسية لازمـة الشرق الاوسط .

ومقابل هذه المبادرة المصرية ، ترتفع اصـوات في اسرائيل تدعو الى تشديد التوتر والحلول العسكرية ..

وليس من قبيل الصدف ان الدعايـة الرسمية الاسرائيلية ، هذا الاسبوع ، قد تركزت حول الجـانب العسكري وضرورة زيادة الاستعدادات العسكريـة والحربية .. وبروح من الغطرسة العسكرية لم تستثـن بعض الجهات المسئولة اضطرار اسرائيل للقيام بعمـل رادع ، بضربة عسكرية مسبقة ، متخذة ذريعة اي خرق عسكري تدعي وقوعه على جبهة القناة .

فامام الاحتمالات الجديدة لتبديد غيوم الحـرب ، هناك اخطار شديدة اذا ما رجحت كفـة الاوسـاط المتطرفة .. والامر الثابت هو اننـا في عشية ٧ آذار سنواجه نقطة حرجة يتقرر فيها مستقبل مهمة المبعـوث الدولي ، بل ربما مستقبل السلام في المنطقة .

البقـاء للـه

آل زيبق في عكـا ينعون بمزيد الحزن والاسى انتقـال والدتهم المرحومة امونه يحيى عبد الله يحيى عن عمر يناهز ال ٨٨ سنة وستوارى الثرى اليوم ، الثلاثـاء ، ٩ شباط ، قبل الظهر من مسجد الجزار .

انـا لله وانا اليـه راجعون

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفـا
هيئـة التحـرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ - حيفـا
تلفون ٥٢١١٥٧

P. P. שולם
40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv—Yaffo

حقائق مثيرة يعلنها بعض الشبان الدروز في مؤتمر صحفي

● حوالي ٦٠٪ من اراضي بيت جن والبقيعة وحرفيش ، صـودرت حتى الآن .. ● استدعاء ٤٠٠ من سكان يركـا للمثول امام محكمة الاراضي ● الدروز يستاجرون اراضيهم المصـادرة التي اعطيت لجيرانهم اليهود ! ● الهبـات الحكومية للسلطـات المحلية : ٤٠ - ٧٠ ليره للنفس اليهوديـة و ٤ - ٥ لـيرات للنفـس الدرزيـة ! .. ● التهديـد بتنظيـم المظـاهـرات وتجنيد الصحـافة الاجنبيـة ●

حيفا - منذ ظهور نتـائج الانتخابات للكنيست الاخيرة ، والتي اسفرت عن اتسـاع التاييـد للحزب الشيـوعي الاسرائيلي (ركح) في اوساط العرب الدروز ، ولا سيمـا الشبان منهم ، منذ ذلـك الوقت والصحافة الصهيونية والسلطات الحاكمـة ترى في الدروز « بروتس الخـائن » - على حـد تعبير تلـك الصحف - الذي يغـدر بالقيصر ! والحقيقـة هي أن قيصر الاسرائيلي وحاشيتـه اخذوا ينفضحون يومـا بعـد يوم ، واخذت سياستهـم المعادية للمواطنين العـرب بمختلف طوائفهم ، تنكشـف للجميع رغم مظاهر « تمييز » الدروز عن سائـر اخوتهـم العرب ، تنفيذا لسياسـة فرق تسـد الاستعماريـة البريطانية الموروثة ..

وحتى انصار الحكومه بين الدروز اصبحوا عاجزين عن الدفـاع عـن سياستها في وجه تيار الغضـب الواعي الذي اخذ يتصاعد مـن القرى العربية الدرزية الرابضـة على الجليل وعلى الكرمل .

وقبل ايام عقد عدد من الشبـان الـدروز (من المحسوبين عـلى السلطات) ! مؤتمرا صحفيـا في حيفا طالبوا فيه بازالـة الغبـن والاضطهاد والتمييز ضد الـدروز ، وطالبوا بالمساواة بين المواطن العربي الدرزي وبين جاره المواطن اليهودي رغم ان ابواق الدعاية الصهيونية لم تكف في يوم من الايـام عـن « الاشادة بالمساواة التامة » !

وقد طالب هؤلاء الشبان بالمساواة في كافة مجالات الحياة ، ووقـف مجريات مصادرة الاراضي في القـرى الدرزية . وقالوا ان رئيس الحكومة الراحل ليفي اشكول صرح في عام ١٩٦٧ بانه سيتخذ اجراءات لدمج الدروز كمواطنين متساوي الحقوق في البلاد ، وحتى اليوم ، وبعد ثلاث سنوات ، لم يحدث شيء من هذا .. و « حذروا » من اتساع نفوذ الحزب الشيوعي الاسرائيلي « راكـح » ، وقالوا انه تتصاعد الان بين الشبان حركة التاييد لراكح .. وهددوا بانه ما لم تستجب السلطات لمطاليبهـم فانهم سيقومون بالمظاهرات امـام الكنيست ، ويتوجهون الى الصحافة الاجنبية .

وقد صرح صالح خير ، خريـج الجامعة في العلوم الانسانيـة ، والمدرس في احدى ثانويات حيفـا بانه منذ عام ١٩٤٨ يستمر بـدون انقطاع مجـرى مصـادرة اراضي الدروز .. وقال انه حتى الان تمت مصادرة ٦٠٪ من اراضي بيت جـن والبقيعة وحرفيش وقرى اخـرى ، واخيرا تلقى ٤٠٠ من سكان قريـة يركا استدعاءات للمثول امام محكمة تسوية الاراضي . واضاف انه تمت في الماضي مصادرة ١٥ الف دونم من اراضي بيت جن لاسباب امنية ، وفي السنوات الاخيرة يتم تاجير هذه الاراضي الامنية لليهود .

وصرح محمد رمال ، خريج جامعة حيفا ، بان ٤٠٠ دونم من اراضي حرفيش صودرت لتقام عليهـا مستوطنة « الكوش » ، والان يضطر اصحاب هذه الاراضي لاستئجارهـا من السكان اليهود ، للعمل فيها .

وصرح منير فارس عضو مجلـس حرفيش المحلي بان الحكومة تقـدم للسلطات المحلية اليهودية هبـات تبلغ ٤٠ - ٧٠ ليره للنفس ، بينما تقدم ٤ - ٥ ليرات فقط للنفس في السلطات المحلية الدرزية .

واضاف ان كيلو التبغ من انتاج القرى الدرزية تشتريه الشركـات بمبلغ ٢٫٨٠ ليره ، بينما تشتري الكيلو من الانتاج اليهودي بمبلـغ ٥ ليرات !

وصرح فاضل منصور ، المهندس الزراعي ، بان السلطات تشجـع الزراعة لدى القادمين الجـدد وفي المستوطنات اليهودية ، ولا تفعل ذلك بالنسبة للقرى الدرزية ..

ان انطلاق هذه التصريحات مـن شبان ليسوا على الاقل من مناوئي الحكومـة - ان لم يكونوا مـن مؤيديها - يعطي دليلا اكيدا وواضحا على ان اوضاع الدروز في اسرائيـل لا تختلف في حقيقتها عن اوضـاع اخوانهم المسلمين والمسيحيين .. وكل ما يشاع من « تفضيلهم عـلى سواهم من العرب » ليس سـوى دعاية كاذبة تستهدف تمزيق وحـدة ابناء الشعب العربي في اسرائيـل ، وتمزيق صفوفهم وبلبلة نضالاتهم ، حتى يسهل على سلطات الاضطهـاد القومي والتمييز العنصري تنفيـذ مخططاتها الحقيقية المعلنة وغيـر المعلنة ، بانتهاج سياسة « فـرق تسد » .

الاسطـول السـابع الامـيركي يدخـل البحـر الاحمـر

ايلات - قطع الاسطـول السابع الاميركي ستدخل في الاسبوع القادم البحر الاحمر ، وسيرسو بعضها يوم الاربعاء (غدا) في مسوا ، مينـاء الحبشة الرئيسي ، وسيغلق مع ميناء اساب في وجه السفن التي ستزور هذين المينائـين حتى اول آذار المقبل ، عندما تتجدد الحركة فيهما .

هذا ويستفاد من الصحف الصادرة يوم الاثنين الماضي ان شركة الملاحة الاسرائيليـة تلقت اشارة من وكالتهـا في مسوا تطلب عدم ارسـال حمولات لمدة ١٢ يوما مـن ١٧ شباط حتى أول آذار ، كما وان الموانىء الحبشية لن تحمل السفن الاسرائيليـة بالبضائع في هذه الفترة الـى ايلات .

وتتكهن بعض الاوساط ان غاية الولايات المتحدة من هذه الخطوة اظهـار الوجـود الامـيركي في المنطقة مقـابل الوجود السوفيتي في مضيق باب المندب ، وليس أكيدا اذا كان الاسطول المذكور سيجري مناورات في اثناء وجوده لان الاصول المتبعـة تقضي بابلاغ جميع السفن لتمتنع عـن الملاحة .

من الكنيسـت

عـن التعاون في مجال التعليم بين الصهيونية العـالمية ووزارة المعارف في اسرائيـل

الكنيست - في يوم الاثنين (١-٢) جرى في الكنيست نقاش حول اقتراح تقدم بـه عضو الكنيست ي. كورن من المراخ (التجمع) ، طالب فيه باقرار التعاون بـين وزاره المعـارف الاسرائيليـة وبين المنظمه الصهيونية العالمية ، في مجال التعليم .. وبينما كان النائب الشيوعي الرفيق ماير فلنر يلقي كلمته في هـذا النقاش ، قاطعه - كالعادة - بعض اعضاء الكنيست ، وجرى الحوار التالي :

النائب ي. يفراح (التجمع): هل يجوز القول بانك يهودي جيد ؟

النائب ماير فلنر : اعتقد انني يهودي جيد جداً !

النـائب ن. اليميزر (الليبراليـون المستقلون) : ولكنك صهيوني رديء !

النائب ماير فلنر : انـا لست صهيونيا ، بالمرة !

ونظرا لاهمية الكلمة التي القاها ماير فلنر حول هـذا الموضوع فسننشرها كاملة في العدد القادم من « الاتحاد » .

اليوم تعود « ابولو ١٤ » - بقيـة

من الجانب الشرقي ، وقـد اقتربت من نـافذة الـدخول الى مجـال الارض أمس الاثنين ، بعـد ان كـانت قد قطعت المرحلة الاخيرة غربي ذلك الحد .

جولة على سطح القمر

ولقد قام شيفرد وميتشيل بجولة متعبة على سطح القمر طيلة يوم السبت ، كمـا انشغل الثلاثة طيلة يـوم الاحد بتجارب علمية وهم في حالة فقد الوزن .

والقى الن شيفرد من على سطح القمر كلمة دعا فيهـا الى السلام والتفاهم بـين الشعوب .

ومن المتوقع ان يكـون الملاحون الثلاثة قد عقـدوا مؤتمرا صحفيا لمدة قصيرة ، مساء يوم الاثنين ، وهم على القمر .

الاتحاد

الجمعة
١٢ شباط ١٩٧١
١٧ ذي الحجة ١٣٩٠
العدد ٧٩ السنة ال ٢٧

יום ו׳
12 ـ 2 ـ 1971
גל׳ 79 שנה 27

الثمن : ٤٠ اغورا   המחיר: 40 אג׳   אל־איתיחאד   AL-ITTIHAD

برافدا: أميركا تريد إبقاء الاحتلال الاسرائيلي أطول مدة ممكنة

موجة سخط في العالم على الغزوة الاميركية للاوس

انتشرت الاجتماعات والمظاهرات في مختلف انحاء العالم احتجاجا على الغزو الاميركي الجديد للاوس ـ هذا الغزو الذي زاد الوقف خطورة في الهند الصينية ، وهو يحمل في ثناياه خطر حرب عالمية جديدة .

واول امس (الاربعاء) سارت في باريس المظاهرات بدعوة من ٤١ منظمة تقدمية وديمقراطية فرنسية وهي ترفع شعارات تدعو الى وقف غزو لاوس والى منح الاستقلال والحرية لشعوب الهند الصينية والى انسحاب الاميركيين من هذه المنطقة .

وفي نيويورك اعلن الاتحاد الوطني للدفاع عن السلام الذي يضم نحو ٣٥ جماعة ومنظمة مناهضة للحرب انه يعارض غزو لاوس . وقد دعا ج. جوردون ، احد قادة الاتحاد ، المواطنين الداعين الى السلام الى الخروج الى الشوارع والتظاهر تعبيرا عن احتجاجهم .

وقد عقدت بالفعل الاجتماعات الاحتجاجية ضد الحرب في جامعات ولايات كاروليتا الشمالية وكاليفورنيا وبنسلفانيا وغيرها . ومن المقرر ان تشهد نيويورك وواشنطن وسان فرانسيسكو وغيرها من المدن الاميركية اجتماعات ومظاهرات اخرى خلال هذه الايام .

وكانت عملية الغزو الاميركي للاوس قد بدأت صباح يوم الاحد الماضي ، عندما تدفق الوف الجنود الفيتناميين الجنوبيين الذين تدعمهم طائرات حربية وطائرات هليوكوبتر اميركية مسلحة عبر الحدود ودخلوا اراضي لاوس المحايدة . وقد بدأ الغزو بعد قصف من المدافع الاميركية والفيتنامية الجنوبية استمر طوال الليل . وقد نقل جنود المظلات الجنوبيون من قاعدة في سانغ في اساطيل من طائرات الهيلوكوبتر الاميركية .

ويلاقي الغزاة الاميركيون في لاوس وجنودهم المرتزقة مقاومة شديدة .. وبسبب هذه المقاومة، ورداءة الاحوال الجوية ، توقف اندفاع القوات الغازية . وقد اعلن ناطق اميركي ان طريق الامدادات الرئيسية لهذه القوات قد اغلقت نتيجة الامطار الغزيرة .

الاتحاد السوفييتي يحذر

هذا وقد نددت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » بعملية غزو لاوس وحذرت الحكومة الاميركية .

البقية على صفحة ٦ عمود ٤

النائب ماير فلنر في النقاش في الكنيست :

المبادرة المصرية ـ لمصلحة السلام

غولده مئير : لن ننسحب من القناة لفتحها

في التاسع من الشهر الحالي قدمت رئيسة الحكومة، غولده مئير ، بيانا باسم الحكومة في الكنيست عن الوضع السياسي . وعادت رئيسة الحكومة وزعمت في اقوالها ان هدف اسرائيل هو الوصول الى اتفاق حول بنود قرار مجلس الامن والى اتفاقات سلام تعين حدودا آمنة ومتفقا عليها ، وعن الدول العربية التي تتكلم مجرد اقوال « عن السلام في المنطقة » وليست مستعدة لاحلال السلام مع اسرائيل .

وفي ردها على اقتراح رئيس مصر الاخير لانسحاب اسرائيل ، في المرحلة الاولى عن ضفة القناة حتى تفتح في وجه الملاحة الدولية ، قالت غولده مئير ان اسرائيل مستعدة للاتفاق على فتح قناة السويس ، ولكنها ليست مستعدة للانسحاب عن ضفة القناة ، وان الانسحاب ممكن فقط ضمن اطار اتفاقات السلام . كما زعمت ايضا انه ليس واضحا لها من اقتراح مصر اذا كان في نيتها تمكين اسرائيل من الملاحة في القناة .

وقالت غولده مئير : « ان من حق اسرائيل ان تكون لها حدود دفاعية متفق عليها ، ولذلك لن تعود الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ » .

وخرجت غولده، مثل عدد ابحاث الدول الاربع التي ، حسب رأيها ، ليس لها دخل رسمي ، وليس لها الصلاحيات باعطاء السعير يارينغ فرضياتها وابدت « القلق البالغ من استعداد الولايات المتحدة للدخول في اطار الدول الاربع في ابحاث حول ضمانات للسلام في المنطقة » .

من أقوال النائب ماير فلنر

واشترك النائب ماير فلنر في البحث وجاء في اقواله : « تنفس الجمهور الصعداء بعدما سمع في ٤ شباط خطاب رئيس مصر انور السادات . ان موافقة مصر على تمديد وقف اطلاق النار شهرا آخر، على الرغم من عدم تقدم محادثات السلام برعاية الدكتور يارينغ في خلال ثلاث سنوات ـ لتوجد امكانية اخرى لحل الازمة في منطقتنا ، ولتبع نجدة العرب واحلال السلام .

والاساس هنا الا تضييع الوقت ، وان نستفيد من الوقت لتعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ تنفيذا كاملا ـ وهذه هي المهمة التي القتها الجمعية العامة على عاتق الدكتور يارينغ .

وتؤكد المبادرة المصرية الجديدة ، التي تبلورت في خطاب الرئيس انور السادات ، مجددا ، تمسك مصر بقرار مجلس الامن واستعدادها لتنفيذه بجميع اجزائه .. ويعني ذلك ان مصر موافقة على التسوية السلمية الناجزة مع اسرائيل ، ومستعدة على الاعتراف بحق اسرائيل بالوجود ذي السيادة في حدود معترف بها وآمنة ، وعلى منح اسرائيل حرية الملاحة في قناة السويس ومضائق تيران .

ما هو غير واضح ؟

لذلك فان الاستيضاحات التي تتوضع رئيسة الحكومة عنها ، بخصوص مبادرة السلام المصرية الجديدة غريبة .. لقد اقترح رئيس مصر في خطابه تنفيذ قرار مجلس الامن ، وتحديد جدول زمني لانسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلت في حرب حزيران ، وكمرحلة اولى يقترح الانسحاب من القناة ، حتى يمكن فتحها بالسرعة الممكنة امام الملاحة الدولية . ويتفق هذا الاقتراح مع مصالح اسرائيل ،والشعوب العربية، وجميع الدول في العالم المعنية باعتدال العلاقات في منطقتنا ، ومن جملتها دول اوروبا الغربية . وان اسئلة رئيسة الحكومة غريبة . فهي تتجاهل الحقيقة التي يعرفها الجميع ، الا وهي ان مصر مستعدة ان تمنح اسرائيل حرية الملاحة في قناة السويس وفي مضائق تيران ، ومستعدة ان تعترف باسرائيل كدولة ذات سيادة في حدود معترف بها وآمنة ، ضمن اطار تنفيذ قرار مجلس الامن واحلال السلام العادل المستتب.

والحقيقة هي ان الحكومة تعرف كل ذلك ، ولكنها غير مستعدة من جانبها ان تنفذ قرار مجلس الامن . وتتكلم الحكومة عن الحاجة الى اتفاقات السلام بصورة مجردة ، كانما مهمة يارينغ هي في حلقة مفرغة، وكانما فرضيات الامم المتحدة ، ومجلس الامن لم تكن .

المسألة الاقليمية

لنأخذ المسألة الاقليمية ! لقد قالت الحكومة : لنجلس ولنقرر حدودا متفقا عليها . لم يرد في قرار مجلس الامن عن الحدود المعترف بها ، بل عن حدود آمنة ومعترف بها ولذلك لن تكون مكاسب اقليمية نتيجة للحرب . فمن الذي يحبط ، جهود السلام ، او تنفيذ قرار مجلس الامن خلال ما يزيد على ثلاث سنوات؟ انه سياسة الحكومة التي ترفض تنفيذ بنود قرار مجلس الامن بخصوص المسألة الاقليمية ومسألة اللاجئين الفلسطينيين ، وذلك في خدمة مع الحكام الولايات المتحدة الذين يستمدون سياسة الحكومة منذ حرب حزيران .

ولقد اعلن السياسي الاميركي ا. هيرشمان قبل وقت قصير من مغادرته البلاد بعد زيارته في « معريب » : « ان خط بار ليف هو خط الدفاع الغربي الاخير في الشرق الاوسط » . وهكذا لا يهتم حكام الولايات المتحدة باسرائيل ، انما يستعملون اسرائيل لاجل مصالحهم.

اوليس لاسباب غير اسرائيلية ، بل عالية اميركية علينا ان نفشل قرار مجلس الامن ؟

اوليس البديل لتنفيذ قرار مجلس الامن هو حرب جديدة .. وبينما لا شك في ان تنفيذ قرار مجلس الامن يؤدي الى التسوية السلمية العادلة في صالح جميع الاطراف . تزعم الحكومة ، وهي اليوم تؤكد انها تعارض الرجوع الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، انها تطلب الضم الاقليمي لاسباب امنية « لحدود دفاعية » . لن الامن ، يا سادتي ليس في الارض ، بل في السلام .. في ان المطالبة بالضم الاقليمي كشرط للسلام كانها منع السلام ، او دفع نحو حرب جديدة .

مسألة الضمانات

لقد فشل الامبرياليون الاميركيون فشلا ذريعا في سياستهم الشرق اوسطية .. ولذلك يضطرون الى المناورة في محاولة للعثور دون المزيد

البقية على صفحة ٦ عمود ١

القاهرة : بيان غولده رفض صريح للمبادرة المصرية

★ « برافدا » : اميركا تخرب ، عن قصد ، المحادثات الرباعية ومهمة يارينغ ..

★ الشركات النفطية الغربية تدعو للضغط على اسرائيل ★ يارينغ يميل الى الاخذ بالطلب المصري ان تعلن اسرائيل موافقتها على مبدا عدم شرعية احتلال مناطق نتيجة للحرب ★ ابا ايبن يعلن ان الضمانات من الدول الاربع اضعاف لمهمة يارينغ ويطلب ان تلغي مصر التحديد الزمني لوقف اطلاق النار ★

مكتب الاتحاد ـ رأت القاهرة في بيان رئيسة حكومة اسرائيل ، غولده مئير ، في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي ـ رفضا صريحا لمبادرة مصر الجديدة لانسحاب اسرائيلي جزئي من الضفة الشرقية لقناة السويس لاعادة فتحها امام الملاحة الدولية لخير الاقتصاد العالمي . واتهمت القاهرة حكومة اسرائيل باللجوء الى المناورات بقصد احباط كل مسعى لتحقيق تسوية سياسية سلمية قائمة على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

وكانت رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، قد اعلنت في كلمتها امام الكنيست ان اسرائيل مستعدة للبحث مع المصريين في ترتيبات فتح القناة على انفراد عن القضايا الاخرى .. وقالت ان مبادرة الرئيس السادات تتوخى تحقيق تفوق استراتيجي بانسحاب القوات الاسرائيلية بدون احراز تقدم على نحو السلام .. وطلبت ان تفتح القناة وامام السفن الاسرائيلية ايضا كشرط لفتحها . وعارضت غولده مئير في ان تقدم الدول الاربع الكبرى ضمانات كبديل للسلام .

وفي التصريحات التي ادلى بها المتحدث الرسمي للحكومة المصرية اكد ان السماح بالملاحة للسفن الاسرائيلية في القناة مرهون بحل قضية اللاجئين وبتنفيذ بنود قرار مجلس الامن الدولي .

وعقد وزير الخارجية الاسرائيلية ، ابا ايبن ، مؤتمرا صحفيا قال فيه ان المبادرة ، بعد بيان رئيسة الحكومة ، قد انتقلت الى ايدي المصريين . ومع هذا قال ابا ايبن ان المندوب الاسرائيلي ، تكواع ، لم يطلب من يارينغ في المرحلة الراهنة ايضاحات مصرية عن النقاط الغامضة في مقترحات السادات حول اعادة فتح القناة .

ويذكر ان غولده مئير في بيانها امام الكنيست قد اعلنت ان الغامض في مبادرة السادات اكثر من المكشوف . ومع ذلك لم تطلب اسرائيل اية توضيحات !

وامتنع ابا ايبن عن الاجابة عما ستفعله اسرائيل في حالة امتناع مصر عن اعطاء رد على المقترحات الاسرائيلية واعرب عن امله في ان يكون جواب القاهرة الرسمي اكثر ايجابية من تصريحات المتحدث المصري الرسمي !

وقال ابا ايبن ان « لا اساس قانونيا لربط مصر حق مرور السفن الاسرائيلية في القناة بحل قضية اللاجئين .. وعارض ابا ايبن في ان تقدم الدول الاربع الكبرى ضمانات في المرحلة الراهنة بدعوى ان مجرد بحث هذا الامر يضعف مهمة يارينغ. وقال ان واشنطن لم تقبل بتحفظات اسرائيل المقدمة لها في هذا الشأن .

وقال ابا ايبن ان حكومته « مهتمة بتقدم الوضع واقترح لذلك ان تلغي مصر التحديد الزمني لوقف اطلاق النار (٣٠ يوما) وان تقدم ردودا ايجابية على الاقتراحات الاسرائيلية وان لا تربط بين حرية ملاحة السفن الاسرائيلية في القناة بقضية اللاجئين.

وعلى الرغم من محاولات رئيسة الحكومة ووزير خارجيتها التلاعب بالالفاظ والكلمات عن السلام ومهمة يارينغ الا ان المراقبين السياسيين يؤكدون ان الموقف الاسرائيلي لا يجد في الميدان العالمي ما تاملته الاوساط الحاكمة .

ونشرت الصحف ان غولده مئير عقدت اجتماعا تشاوريا مع عدد من وزرائها في مكتبها للبحث في خطوات اسرائيل اللاحقة ولا سيما في مسالة اعادة فتح القناة امام الملاحة الدولية . وقالت دافار امس ان تقدم مهمة يارينغ ، حسب ما تريده اسرائيل ، مرهون في الوقت الحاضر بهذه القضية .. واضافت ان احد الامور التي تثقل على الاعتبارات الاسرائيلية كامن في ان موقف الرئيس الاميركي نيكسون ليس معروفا حتى الآن .. وان كل الاتصالات الاخيرة مع المسؤولين الاميركيين لم تقدم الجواب على هذا الامر .

ومما يزيد في حراجة الموقف الاسرائيلي في هذه المرحلة ان مصر قد طلبت الى يارينغ الحصول على تأكيد من اسرائيل تعترف فيه بمبدأ عدم شرعية الحصول على اي مناطق عن طريق الاحتلال العسكري . وتضيف وكالات الانباء ان الدكتور يارينغ يميل الى الاخذ بالطلب المصري كسبيل لانقاذ مهمته من الجمود . وتحاول الدوائر الاسرائيلية الحاكمة تفسير رفضها لهذا المبدأ بالزعم ان المقصود به هو الاحتلال نتيجة لحرب عدوانية وليس الاحتلال

البقية على صفحة ٦ عمود ٢

محادثات الوزير سبير في واشنطن

بحث قرض جديد بـ ٥٠٠ مليون دولار

واشنطن ـ وصل سبير وزير المالية ، امس الاول ، الى واشنطن . وتقول الوكالات انه في زيارته الثانية هذه خلال ٦ أشهر سيجتمع الى مسؤولين كبار في الادارة الاميركية لبحث تقديم قرض جديد الى اسرائيل قيمته ٥٠٠ مليون دولار ، لمقتضيات التسلح .

وكانت المصادر قد ذكرت ان الادارة الاميركية قد خصصت في ميزانية ١٩٧١\١٩٧٢ مبلغا قدره ٣٠٠ مليون دولار مساعدة اضافية لاسرائيل .

ووقع سفير اسرائيل في واشنطن السيد اسحاق رابين على اتفاق جديد لتزويد اسرائيل بمواد زراعية بقيمة ٥٢ مليون دولار .

ذكرى اغتيال

ـ لومومبا ـ

يصادف غدا السبت ١٣ شباط ذكرى مرور عشر سنوات على اغتيال رئيس جمهورية الكونغو بتريس لومومبا على ايدي الامبرياليين وعملائهم أمثال تشومبي .

جندي اسرائيلي على ضفة القناة يراقب تحركات القوات المصرية ، في الجانب الآخر

محمود درويش في القاهرة :

غيرت موقعي ولم أغير موقفي

حيفا : من مكتب الاتحاد ـ فوجئنا ، مساء الثلاثاء الماضي ، بالخبر الذي اذاعه « صوت العرب » من القاهرة عن وصول الشاعر محمود درويش الى القاهرة .

ومحمود درويش كان قبل مدة قد غادر البلاد في زيارة للاتحاد السوفييتي . وخلال هذه المدة منحته منظمة الكتاب الاسيويين ـ الافريقيين جائزة « لوتس » . وكان قد سافر مؤخرا الى الهند حيث تسلم الجائزة وعاد الى موسكو .

وكنا قد تلقينا خبرا من مراسلنا في موسكو بان محمود درويش غادر موسكو قبل نحو اسبوع في طريق عودته الى اسرائيل.

وقد اصدر الشاعر محمود درويش ، بعد ظهر امس ، بيانا ، اذاعه « صوت فلسطين » في القاهرة، اعلن فيه ان وجوده في القاهرة هو مسالة شخصية يتحمل مسؤولية اختيارها لوحده وسيعمل منتهى جهده دون تحويلها الى موضوع للمناقشة ، وان وجوده لا يعدو ان يكون مجرد اختيار موقع جديد في الجبهة التي يكافح فيها على امل ان تعطى له امكانية التعبير والعمل .

وفي بداية بيانه اعرب محمود درويش عن مشاعر الالم لمجرد رحيله عن وطنه . وقال انه لا يزال يشعر ان البقاء في ارض الوطن من اسمى واجبات المناضل وحيى الجماهير العربية في اسرائيل على صمودها في وطنها وقال ان المواطنين العرب في اسرائيل يمارسون البطولة بمجرد الانتماء الى وطنهم ورفضهم الانضمام الى اخوانهم في الغربة .

وقال انه هو نفسه كان يفضل البقاء في وطنه وبلاده ولكنه ، في المدة الاخيرة ، اخذ يشعر ان الخيط القانوني ، الذي كان يمكن التحايل عليه في التعبير عن مشاعره قد انقطع ، ولم يعد يستطيع مواصلة عمله كمواطن ، اولا ، وكشاعر بسبب ضراوة الكبت .

وتحدث عن القيود التي كانت مفروضة عليه وعن مشاعر المرارة والالم التي كانت تنتابه وهو يرى بام عينه ، عملية تزييف التاريخ التي يقوم بها حكام اسرائيل في وطنه

واعرب محمود درويش عن مشاعر الود والاخلاص للاتحاد السوفييتي الذي اكرمه وقدم له كل مساعدة واعلن انه سيبقى مخلصا له .

وقال : من المعروف انني جئت الى هنا وانا عضو في الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي ـ كما قال ـ يشن معركة سياسية مليئة بالفني والشرف وهو يعمل في جبهة متراصة من المواطنين العرب واليهود ويشير الى امكانية التعايش مع الشعوب العربية ، ويحذر حكام اسرائيل من الهاوية التي يجرون اليها بلادهم اذا هم استمروا في تنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وقال ايضا : انني هنا اريد ان اعلن ان رحيلي ليس نابعا باي شكل من الاشكال عن رغبة في الانسلاخ عن انتمائي السياسي والفكري . والحزب الشيوعي الاسرائيلي لا يتحمل اي مسئولية عن وجودي هنا وليس له علم بذلك .

واضاف ان من حق الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان يتحفظ من هذا السلوك الفردي الذي قمت به ، والذي هو مخالفة للتنظيم المعمول به في الحزب .

وفي نهاية بيانه بعث بتحياته الى الشيوعيين العرب واليهود الذين ـ كما قال ـ يحتلون مكانهم في المعركة دفاعا عن القضية الشعب الفلسطيني العادلة .

هذا وعلمنا ان الهيئات المختصة في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ستبحث في هذه القضية .

« ابولو ١٤ » تصل بسلام الى الارض

هيوستن ـ في الساعة الحادية عشرة وخمس دقائق من مساء الثلاثاء الماضي هبطت المركبة الفضائية « ابولو ١٤ » في مياه المحيط الهادي

ومما يذكر ان « ابولو ١٤ » عادت الى الارض وهي تحمل ٤٥ كيلوغراما من الصخور القمرية لفحصها ومعرفة تاريخ القمر ؟

غولده مئير تتبنى مخطط ديان

حيفا – مكتب الاتحـاد – ردت رئيسة الحكومة غولده مئير ، باسم حكومة اسرائيل، في الكنيست ، يوم الثلاثـاء على خطاب انور السادات .. والذي يلفت النظر في خطاب غولده مئير ما ابرزه كثير من الصحف الائتلافية امس الاول ، والمقصود الفقره التي قالت فيها غولده مئير :

« لن اتعامض في اقتراح السادات بصيغته الحاليه هو اسر مما وضح منه .. فالاقتراح ببسطه غير واضح، ويفتقر الى الامر الجوهري – فاجراء اتصال دون وسيط بيننا ، وجها الى وجه ، يجعل من السهل بحث كل اقتراح من الجانب المصري او الجانب الاسرائيلي ، في سبيل التوصل معه الى اتفاقات واضحه في كل البنود بما في ذلك الشروط ومواعيد تنفيذ الاتفاقات .. اننا ننظر نظرة ايجابية الى فتح قناة السويس للملاحة الحرة ونبحث بحثا ايجابيا المقترحات المتعلقة بالتوصل واتاحة ظروف طبيعية لحياة السكان في هذا القطاع ، والتخفيف المتبادل للجبهات العسكرية ... فاسرائيل مستعدة اليوم كما كانت في الماضي لان تبحث مع مصر الترتيبات لفتح القناة منفردة عن البنود الاخرى » .

طبعا ليس هناك جديد في اقتراح رئيسة الحكومة المفاوضات المباشرة .. فمجرد قيام محادثات يارينغ ، واشتراك اسرائيل فيها ، هو اعتراف بان الظروف غير متوفرة لمثل هذه المحادثات .. والذي يجعل امر المحادثات المباشره متعذرا هو رفض حكومة اسرائيل الموافقة على مبدا الانسحاب من جميع المناطق المحتلة في اطار التسويه السلمية لقضية النزاع .. والامر الواضح في خطاب غولده مئير هو تجاهل قضية الانسحاب . فهي تعلن ان المسالة ليست مسالة انسحاب ، بل مسالة سلام ، وكل طفل اصبح يدرك ان تحقيق السلام مقرون بمسالة حكام اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢–١١–٦٧ كاملا .. والقرار يتضمن الانسحاب وتسوية قضية اللاجئين الفلسطينيين ، والغاء حالة الحرب واعطاء حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس .. الخ .

وقد فسر المعقبون هذه الفقرة في خطاب رئيسة الحكومة بانها ، (اي السيدة غولده مئير) قد تبنت ، باسم حكومة اسرائيل ، المشروع الذي نسب في حينه الى وزير الدفاع الجنرال ديان حول « تخفيف القوات » المتبادل.. اي الاقتراح القائل بانسحاب القوات الاسرائيلية والقوات المصرية من ضفتي القناة بزعم منع التصعيد العسكري ، ولفتح القناة واعادة الحياة الى مجراها الطبيعي في مدن القناة التي دمرتها القوات الاسرائيلية وادت بذلك الى تشريد ما يزيد عن ثلاثة ارباع المليون من سكانها .

ويبدو ان هذا هو الاقتراح العملي الذي تقدمت به غولده مئير في خطابها ، الذي يرفض مبدأ الانسحاب الناجز اساسا .. ولكنه صيغ بقالب يبدو فيه وكأنه رد ايجابي ، « يعيد الكرة الى ايدي المصريين » !.

ولكن شتان ما بين اقتراح السادات واقتراح السيدة غولده مئير .. فمضمون هذا الاقتراح يتجاهل شرعية الحق المصري والسيادة المصرية على اراضيها .. فبعد احتلال الضفة الشرقية من القناة يأتي اقتراح «بالتسوية» بالدعوة الى انسحاب القوات المصرية عن الضفة الغربية للقناة ، تحت شعار تخفيف التوتر العسكري .. وهذا الاقتراح يتعارض تماما مع قرار مجلس الامن الذي يدعو الجانب الاسرائيلي الى الانسحاب التام من كل المناطق المحتلة كشرط من شروط التسوية .. ولا يشير قرار مجلس الامن الى انسحاب القوات المصرية لتفادي مصادمات عسكرية .. ان المنطق يقول ان استمرار وجود القوات الاسرائيلية على ضفة القناة في ارض محتلة هو مصدر الخطر الذي ينذر بانفجار القتال ..

لم تعد المسالة لعبة « غولف » .. ولا حنكة دبلوماسية ، بل مسالة الاعتراف او عدم الاعتراف بحقوق الشعوب العربية في اراضيها .. اما مسالة الحدود الآمنة والمعترف بها .. فهي مسالة اتفاقات دولية وليس مسالة الاستيلاء على اراضي الغير .. فاذا تم الاتفاق على الحدود ، فتحميها الضمانات الدولية كما يحميها اصحابها .. اما جعل مسالة الحدود ستارا للتوسع والاحتلال ، فلا يمكن تبريرها .. لانها سابقة تعطي للقوي حق تعيين حدوده في اراضي غيره بحجة جعلها حدودا آمنة ..

فكيف اذا تغيرت الدفة ، وتغير التوازن ، وجاء من يقول ان حدوده يجب ان تكون على شاطيء البحر المتوسط ! لان الدفاع عن مثل هذه الحدود يكون اسهل .

منذ قيام الامم المتحدة رفض العالم مبدأ « الحق للقوة » .. واسرائيل ليست الا نتيجة لقرار هذه المنظمة.. فاذا تمردت عليه فانما تتمرد على كل المواثيق الدولية وتهدد السلام في المنطقة وفي العالم .

بعد تقرير ضابط التحقيق عن احداث غزة

تقديم ضابط وجنود لمحكمة تأديبية وتوبيخ ٣ ضباط آخرين

ولكن العمليات مستمرة في حي الشجاعية بغزة !!

مكتب الاتحاد – في الوقت الذي نشر فيه جزء من تقرير الضابط الكبير ، الذي عينه قائد الجيش العام للتحقيق فيما اقترفه جنود وضباط في قطاع غزة – تواردت انباء تفيد ان حي الشجاعية ، في مدينة غزة ، يعاني من التصرفات ذاتها التي قام الضابط الكبير بالتحقيق فيها .

فقد نشرت جريدة « هآرتس » (١٠–٢) ان « حظر التجول مفروض على حي الشجاعية ولكن التفتيشات قاصت . وحسب الانباء التي ينشرها العرب في غزة فان عددا من بيوت حي الشجاعية قد تضررت وان قسما من الحي قد ضربت حوله الاسلاك الشائكة حيث حشر هناك مئات الرجال للتشخيص والتحقيق » .

ويقول مكاتب «هآرتس» : ولقد حاولت توجيه اسئلة الى قائد قوات الجيش في القطاع والى المتحدث بلسان الجيش والى المتحدث بلسان وزارة الدفاع والى المتحدث الرسمي لقطاع غزة ولكني كنت احال من متحدث الى آخر . ولما تمكنت من الاتصال بالمتحدث باسم القطاع قال لي انه ليس في حوزته اية معلومات لانه لم يكن في غزة منذ يومين . وقال : «غدا احقق وابلغك» . ولكنه عاد واتصل بي وقال : «لا حظر تجول في حي الشجاعية باستثناء الشارع الرئيسي .. وكل التفتيش هناك استمر يوما ونصف يوم . وامس لم يحدث تفتيش . ولم يمس احد البيوت بضرر ولم يجر حشر اي رجال » !!

● ماذا اعلن القائد العام ●

وعقد قائد الجيش العام ، بار ليف ، اجتماعا لمراسلي الصحف العسكريين حيث احاطهم علما بما تكشف عنه تحقيق الضابط الذي كان قد عينه .

واعلن انه في اعقاب هذا التقرير فقد تقرر تقديم ضابط وعدد من الجنود الى « محكمة تأديبية » وتوبيخ ثلاثة ضباط – بينهم ضابطان كبيران – توبيخا اداريا لانهم لم يراقبوا الفرقة التي قامت بالتفتيش في مخيم اللاجئين .

وذكر القائد ان التحقيق قد دل على ان الجنود قد تصرفوا ، في منطقة معينة من القطاع ، بالعنف بما في ذلك استخدام الهراوات و « الخيزرانات » بدون اي مبرر ضد بعض السكان ، كما تسببوا في الاضرار بمساكن اثناء اجراء التفتيش ، وانهم قاموا بذلك خلافا للاوامر ..

وقال ان ثمة مكانا لتحميل المسئولية عن هذه الاعمال على القادة من رتب مختلفة بسبب اوامرهم او انعدام الاشراف اللائم منهم على تصرفات الجنود .

واعلن ان لا صحة للانباء التي نشرت عن الاعتداء على النساء او بالاعتداء بالسلاح على الرجال او عن السرقة والنهب .

ومع هذا فقد ذكر القائد العام انه جرى التحقيق في ٦ شكاوى وتبين في احداها ان ثلاثة جنود قد قاموا بالسرقة من سكان القطاع وقد القي القبض عليهم وقدموا الى محكمة حيث حكم على كل منهم بالحبس ٣٥ يوما كما استبعدوا من دورة قيادة الفرق . اما المسروقات فاعيدت الى اصحابها الذين حصلوا ايضا على تعويض تقدي !

وذكر ان عددا من الاشخاص في القطاع قد جرحوا نتيجة اصاباتهم من الجنود . وخلال الفترة بين ٧ – ٢٢ من كانون الثاني الماضي ادخل الى المستشفيات ٧ اشخاص من مواطني القطاع وقدم الاسعاف الطبي الى ٢٣ آخرين بينهم امرأة واحدة بدون ان تدعو حالتهم الى ادخالهم المستشفيات .

وفي تبرير لتصرفات الجنود والضباط هذه ذكر القائد العام ان في الحالة المعينة المذكورة لم يكن لدى الجنود فهم لما ينتظرهم او لما ينتظر منهم .. فأكثرهم يوجدون للمرة الاولى في مخيم لاجئين . وهم ، لاول مرة ، يواجهون مظاهرات النساء اللواتي لم يرهبن من اطلاق الرصاص في الجو ..

● القاهرة تبلغ مجلس الامن ●

وقدم المندوب المصري في الامم المتحدة ، الزيات ، الى سكرتير المنظمة الدولية ، اوثانت ، مذكرة عن اجراءات القمع التي تقوم بها سلطات الاحتلال في قطاع غزة وطالب الزيات بتوزيع هذه المذكرة كمستند رسمي لمجلس الامن وبان تتخذ الامم المتحدة الاعمال اللازمة لوقف هذه العمليات .

صحفي اسرائيلي يتحدث عن :

« اليد القوية » في غزة

كتب عاموس ايلون في جريدة هآرتس بتاريخ ٥–٢–٧١ مقالا تحت عنوان : « اليد القوية في غزه » .. وصف فيها اجراءات سلطات الاحتلال في تلك المدينة ومعسكرات اللاجئين حواليها، فقال عن التفتيش الذي اجرته قوات الاحتلال في مخيم اللاجئين « الشاطيء » :

« مكنسة حديدية مرت على المخيم ، فمشطت البيوت بدقة ، وشقت جدران البيوت وارضها . واكتشفت مخابيء اسلحة ودشم المنظمات السرية . واجري التحقيق مع الاهلين . واوقف عدد ليس بالقليل من المشتبهين بالانتساب الى « فتح » ومنظمة التحرير ، فنفوا الى جنوب سيناء . وتعتقد السلطات انه بذلك يحرم عن المطلوبين الملجأ والطعام والمال التي كانت حتى اليوم تؤمنها لهم عائلاتهم . ويظن اننا لم نتماد الى درجة نفي النساء والاطفال .

... وعندما رفع منع التجول وقام الصحفيون بجولة في المخيم « استقبلهم الاهلون بشتى الادعاءات » .. « لقد جذبنا الاهلون من ايدينا وادخلونا البيوت .. كانت بعض البيوت تبدو كانها بعد هزة ارضية . ولامر اقل من هذا ، اقمنا الدنيا واقعدناها ، عندما قام الجيش « النازي البريطاني » بتفتيش في الياجور . اننا نرى جدرانا مشقوقة ، وامتعة هلة محطمة ومكسرة ، وبلاط الغرف محطما بالمناكيش ، وخزائن مهشمة ، وبين هذا الحطام والهدم تتدحرج اواني البيت والملابس . لقد اصلحت السلطات قسما من الهدم ، ويدل على ذلك بقع الاسمنت الطرية على الجدران ، وبقي القسم الآخر باديا للعيان . الفرشات ممزقة والصناديق والخزائن الخشبية محطمة ، والزجاج مكسور ، والابواب خلعت من مصاريعها » .

ويستعيد الصحفي ما قاله الاهلون للصحفيين عن شتى انواع الاعتداء على الاهلين واغتصاب الصغيرات ، وضرب الرؤوس وكسر الايدي والارجل .. ويقول : عندما سئل هناك عن المصابين قال الاهلون : « لقد جمعوهم جميعا الليلة واخذوهم الى مكان غير معروف » . « ويكشف شاب في التاسعة عشرة عن عنقه ويشير الى علامة طرية هناك غارقة في الجلد ، مصدرها حسب قوله الضرب بالسياط .. ثم يمد يدا منتفخة حمراء ويقول انه ضرب في عقب بندقية .. وادعى آخر ان جنديا رفسه في خصيتيه » . « وكان بين الصحفيين قائد غزة مناحم ابيرام ، يرتدي معطفا واسعا يخفي رتبته عن عيون الحشد الصاخب فلا يستطيع معرفة هويته . ويسأله الصحفيون ان يجيب على شكاوى سكان الشاطيء . لم يجب ، كما كان في وسعه ان يجيب بان الحرب في غزة مستمرة ، وفي الحرب ما في الحرب » .

وفي مكان آخر يقول الصحفي ايلون في مقاله ان ابيرام يؤكد ان في اثناء اعمال العقوبات جرت اعمال « خارجة » (عن القانون – المترجم) ، واشار الى واحدة وهي ضرب اهلين بدون سبب معقول ... ولكن الصحفي يضيف : « يوجد غير القليل من الادلة ، من مصادر اسرائيلية مخولة ، تدل على ان التعليمات الدائمة قد نقضت ، وعلى الاقل في الاسبوع الاول من اسبوع اعمال المعاقبة في غزة . ان اسرائيل صغيرة وجيشها شعبي لدرجة لا يمكن فيها الاحتفاظ بالقصص التي تنتقل من فم الى اذن عن الوحشية التي لم يسبق لها مثيل التي شهدت عددا من اعمال جيش الدفاع الاسرائيلي في غزة في خلال الاسابيع الاخيرة . فعاد الضباط متأثرين الى بيوتهم .. والاشخاص المرتبطون بالحكم المدني يزعمون ان ضررا لا يمكن اصلاحه تسبب لنسيج العلاقات الدقيق بين الحكم العسكري والاقسام المعتدلة من السكان المحليين .

« وهناك ادلة موثوق بها عن ضرب بدون سبب – انزل على الاطفال والكبار ، وعن سرقات مخجلة في بيوت اللاجئين الهلة في معسكراتهم ، وعن المس والاضرار بالاملاك.. واذكر الادلة على السنة الاسرائيليين الذين اعرفهم ولدي ما يوجب الثقة بهم . ان اثنين من بين اربعة شهود الذين اعتمد عليهم معروفون بانهم « صقور » وواحد من انصار « حركة اسرائيل الكاملة » .. ولكن باستثناء الهستيرية التي تميز شهادات الكثيرين من الاهلين الغزيين – نسمع اقوالا خيالية عن اعمال اغتصاب جماهيرية ، والقاء الجثث في البحر ، وعن غرف التعذيب في اقبية الحاكم العسكري – فلا يمكن بجرة قلم ان نشطب جميع الادعاءات التي تأتي على لسان السكان ..

« ومن حديث مع اناس مسالمين وغير مشتبه بهم ، لم يوقفوا ، بل انهم يتعاونون مع السلطات الاسرائيلية ، يمكنك الخروج باحساس اننا زدنا الى حد بعيد عدد مبغضينا بغضا فوق الحد .

« وامكن حتى في هذا الاسبوع (الاسبوع الذي كتب ايلون فيه مقاله) ملاحظة اعمال وحشية ، يبدو انها تحولت الى (روتين) ، فلقد شاهدت بنفسي حادثتين من هذا النوع . الاول : اوقف جنود حرس الحدود سيارة محلية ، وامر الركاب بالخروج واثبات هوياتهم ، وبعد ان فعلوا ذلك بهدوء ، وبعد ان قيل لهم انهم احرار بالرجوع الى سيارتهم وعندما انحنوا ليصلوا الى مقاعدهم حصل اثنان منهم على رفسة شديدة من نعل حذاء عسكري

– البقية على صفحة ٠ عمود ٠ –

جنود الغزو الامريكي في لاوس ...

برافدا تندد بغزو لاوس

قالت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي ان محاولات الولايات المتحدة حل مشكلة الهند الصينية بالوسائل العسكرية سيكتب لها الفشل .

وقال مقال افتتاحي نشرته الصحيفة في صدر صفحتها الاولى ونقلته وكالة نباء « تاس » ان توسيع الحرب في الهند الصينية يشكل انتهاكا صارخا لميثاق الامم المتحدة .

واضاف المقال يقول ان التوسيع المستمر للعدوان الامريكي يظهر المدى الذي يذهب اليه الاستعمار الامريكي دون تبصر في العواقب في الدوس على سيادة الشعوب الاخرى واستقلالها .

وقالت « برافدا » انه على الرغم من البيانات الكثيرة التي تصدرها حكومة الولايات المتحدة مدعية انها تدرس طرق ايجاد تسوية سلمية في الهند الصينية فان واشنطن لا تزال كما كانت في الماضي تواصل السير في الخط العدواني الذي يتميز بالافلاس .

واتهمت الصحيفة الولايات المتحدة بتحويل شبه جزيرة الهند الصينية الى جسر سياسي عسكري امريكي ، وقالت ان جهود واشنطن للتصرف من مركز قوة في محاولة حل مشكلة الهند الصينية بالطرق العسكرية ، سيكتب لها الفشل .

واضافت صحيفة « برافدا » تقول ان الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة ستجد في النهاية ان عليها ان تسحب قواتها كليا من فيتنام الجنوبية وتتوقف عن عدوانها في الهند الصينية وتوافق على تسوية سياسية عادلة ، تقوم على اساس الاعتراف دون قيد او شرط بالحقوق المشروعة لشعوب فيتنام وكمبوديا ولاوس .

وتعهدت الصحيفة بان يواصل الاتحاد السوفييتي تقديم تاييده الحاسم للنضال الذي يخوضه من جبلوا على حب الوطن في الهند الصينية ضد العدوان الامبريالي .

وقالت « برافدا » : ان قنابل النابالم والكيماويات السامة تستخدم على نطاق واسع ضد المدنيين بالاضافة الى ان الطيارين الامريكيين يتبعون سياسة الارض المحروقة ويقصفون المناطق المزدحمة بالسكان بالقنابل بناء على اوامر وزارة الدفاع .

واضافت تقول : ولا يمكن اعتبار هذه الاعمال الا عملية ابادة وجريمة امام الانسانية .

فيتنام الشمالية تعلن عن تعزيز تضامنها مع شعب لاوس

وتعهدت فيتنام الشمالية بتعزيز تضامنها في النضال مع شعب لاوس . وتحدثت انباء هانوي عن توسيع الاستعدادات الدفاعية بعد توغل قوات فيتنام الجنوبية في لاوس .

وقالت صحيفة « نهان دان » الرسمية اليومية التي تصدر في هانوي في مقال افتتاحي نقلته وكالة انباء فيتنام الشمالية ان جريمة عدوانية لا يمكن انكارها ترتكب الآن تحت سمع شعوب العالم وبصرها .. وسيؤيد الشعب الفيتنامي الآن وكما كان في الماضي نضال شعب لاوس وقواته المسلحة تأييدا مطلقا لا تحفظ فيه .

واضافت تقول : ان فيتنام جارة للاوس وهي مرتبطة معها بتضامن صلب في القتال ضد عدو واحد .

واشار المقال الافتتاحي الى ان فيتنام الشمالية وقعت اتفاقات جنيف التي جعلت من لاوس بلدا محايدا واشتركت في مؤتمر هندي صيني في السنة الماضية عقدت فيه تحالفا مع قوات باتيت لاو وفيتكونغ وقوات الامير نورودوم سيهانوك رئيس دولة كمبوديا المعزول .

من هنا وهناك

مدينة تحت الماء

من قصص الف ليلة وليلة قصة عبد الله البحري ، وعبد الله البحري ... مجرد قصة ممتعة ذات طابع خرافي عن قوم يسكنون اعماق البحار ...

يبدو ان الخرافة ستغدو حقيقة ، لان مدينة ستبنى على عمق ٦٠ مترا تحت سطح بحيرة برازيانو قرب روما عاصمة ايطاليا ، وستقام فيها المساكن ، ومحطة اذاعة ، وسيكون الغرض منها اجراء ابحاث طبية . وسيوضع حجر الاساس في اول ايار المقبل، وسيبدأ العمل بشق نفق بين اليابسة وقعر البحيرة، ومن ثم يقام مختبران ووحدة مساكن ، وسيكون الاتصال في « شوارع » المدينة بواسطة غواصات صغيرة ، تستطيع الوصول الى ١٦٠ مترا في عمق البحر .

بطولة في جمع الاموال

تستطيع اسرائيل ان تباري اية دولة خلال الالف السنة الاخيرة في قدرتها في الحصول على الاموال – هذا ما اعلنه حاكم بنك اسرائيل السيد دافيد هوروفيتس في ليلة اسئلة واجوبة في ناد صهيوني في امريكا . واضاف ايضا ان الارتفاع في دين اسرائيل الوطني سيبلغ في نهاية السنة ٣٢٥ مليار ليرة .

توقيع كندي في المزاد

بيعت في المزاد العلني خمسة كتب في الاسبوع الماضي في نيويورك بمبلغ ٨٦٠ دولارا ..

وليس لهذه الكتب ايه قيمة ادبية او تاريخية .. ولكنها فقط تحمل توقيع جون كنيدي .

السائقات الحذرات

اعلنت احدى شركات التامين في الولايات المتحدة انها اجرت بحثا ودراسة حول سائقي السيارات الحذرين ، فظهر ان السيدات اللواتي تتراوح اعمارهن بين ٣٠–٦٤ سنة هن من خيرة السائقين الحذرين .

((الاغراء)) ليس مغريا

افتتح رجل في كوالا لامبور ، عاصمة ماليزيا ، محطة وقود، ومضت الايام ولم يات الى المحطة الكثيرون ، بل افراد قلائل ... وفكر في طريقة يغري بها اصحاب السيارات لزيارة محطته والتزود منها بالوقود .. فاعلن : « كل من يشتري وقود سيارته من محطته يحصل على قبلة بدون مقابل » ... واستاجر عددا من عارضات الازياء الفاتنات ... ولكن بقي الوضع على حاله دون زيادة محسوسة ولا اقبال، وبقيت عارضات الازياء بدون قبلات !...

بل ان الذين كانوا ياتون ليشتروا الوقود كانوا يتنازلون عن القبلات ... فليس في قطعهم المسافة الطويلة لاجل الحصول على قبلة اي اغراء ! ...

ارهاب في كفر قاسم

كفر قاسم – داهم افراد الشرطة ، قبل يومين ، بيتي المواطنين عمر عصفور وعبد الله داود عيسى ، من كفر قاسم ، بدعوى اجراء التفتيش .. وامعانا في الارهاب فان افراد الشرطة ، اذ لم يعثروا على شيء يحظره القانون ، قاموا ... بمصادرة جريدة الاتحاد والمجلات الاسرائيلية ثم .. اعتقلوا هذين المواطنين !!

يجب تثقيف الشبيبة بتقاليد النضال للسلام والاخوة

من كلمة للنائب الشيوعي ماير فلنر حول « تعاون وزارة التعليم والثقافة مع الجمعية الصهيونية العالمية » ..



في الاول من شباط الحالي ناقشت الكنيست اقتراح النائب كوهن (من المعراخ) حول : « التعاون بين وزارة الثقافة والتعليم والجمعية الصهيونية العالمية في مجال تعميق وتوسيع التثقيف اليهودي في المنفى » .

وفي طلب اقتراح النائب كوهن يوجد القصد والهدف بان تتدخل وزارة الثقافة والتعليم في مسألة التثقيف اليهودي في خارج البلاد . وواضح ان منصة الكنيست قد استغلت للتنافس بين نواب مختلف الكتل على ايهم اكثر صهيونية .. غير ان « التاج » قد حصل عليه النائب موشه سنيه لا غير الذي دعا الى ان يوضع في مركز التثقيف اليهودي القرابة التاريخية التي لا تنفصم بين الشعب اليهودي وارض اسرائيل . وكذلك فان سنيه قد كرس معظم خطابه لاعطاء دروس كعادته « لتلك الفئات اليهودية اليسارية في العالم المنكرة للشعب اليهودي ودولة اسرائيل » . ولهذا فلا غرابة في ان يؤكد وزير الثقافة والتعليم ، في كلمته ، انه « يوافق النائب سنيه في كل امر تقريبا قاله هنا .. » .

وتحدث في هذا النقاش النائب الشيوعي ماير فلنر فقال ان الكتلة الشيوعية في الكنيست قد اثارت مرات عديدة موقفها المبدئي بانه لا يجب الخلط بين المؤسسات المنتخبة في دولة اسرائيل وبين الجمعية الصهيونية العالمية ... ان موقف الكتلة الشيوعية من الاقتراح المطروح للبحث فنحن ، بالطبع ، نعارض ذلك ايضا بسبب اننا نرى ان دولة اسرائيل يجب ان تكون دولة ذات سيادة وعليها ان لا تقتسم هذه السيادة مع اي هيئة سياسية عالمية غير خاضعة لاشراف الكنيست .

وهنا تنشأ قضية اخرى : ما هو ، اصلا ، التثقيف اليهودي ؟ وعلى هذا اكد النائب ماير فلنر ان التثقيف اليهودي والتثقيف الصهيوني هما اصطلاحان مختلفان واحيانا متناقضان .

وفي هذه اللحظة حول نواب الائتلاف مرافقة كلمة ماير فلنر :

يفراح (المعراخ) – ايمكن القول انك يهودي جيد ؟

فلنر – اعتقد انني يهودي ممتاز .

اليعاد (الليبراليين المستقلين) – والكتلة صهيوني جيد .

فلنر – لست صهيونيا بالمرة .

واصل النائب الشيوعي ماير فلنر كلامه :

ما هو التثقيف اليهودي ؟ هناك خلافات حول هذا الامر بين اعضاء الكنيست . مثلا بين كل المتدينين . فاعضاء كتلة اغودات اسرائيل ، مثلا ، يقولون ان المتدينين من حزب المتدينين القومي ليسوا يهود بشكل طيب بما فيه الكفاية . وزعماء الاحزاب الدينية تقول ان العلمانيين ربما ليسوا يهود ابدا ..

والتوجه الجدي العميق في هذه القضية هو ان في اسرائيل وبين السكان اليهود ، وفي كل مستوطنة يهودية في اي قطر رأسمالي ، توجد طبقات واتجاهات سياسية واجتماعية مختلفة ومتناقضة . هناك ايضا نضال طبقي بين اليهود في اسرائيل ، نضال طبقي وسياسي بين اليهود في امريكا ، وبين يهود الاقطار الرأسمالية الاخرى . هناك يهود .. وهناك يهود . هناك يهود كانوا مستعدين للتعاون حتى مع النازيين . وهناك اليوم ايضا من هم مستعدون للتعاون مع النازيين السابقين في النضال ضد الشيوعية والاشتراكية . وهناك كثيرون جدا ممن حاربوا ضد النازيين .

مقاطعات : وهناك منهم مستعدون للتعاون مع النظام السوفييتي ضد شعب اليهودي .

فلنر – النظام السوفييتي ليس ضد الشعب اليهودي ، بل هو على العكس . هناك يهود يناضلون سوية مع العمال وكافة القوى التقدمية في كل الاقطار الرأسمالية ضد الفاشية وضد الحرب . وهناك يهود ، مثلا ، يحاربون ضد الحرب في فيتنام وضد التدخل الامريكي . وهناك من يؤيد حرب الابادة التي يشنها اصحاب الميليارات والملايين الامريكيون في الشرق الاقصى . وهناك ايضا ، مثلنا نحن ، من يثقفون شبيبتنا بالتقاليد المجيدة لغيتو وارسو . وهناك ممن يثقفون بالتقاليد السوداء للكتنر ، الذي من اجل التثقيف بالتقاليد الديمقراطية والتقدمية للشعب اليهودي . ان باركوخبا والمكابيين لم يتعاونوا مع حكم استعبادي اجنبي لدولة كبرى ضد الشعوب المجاورة ، بل ناضلوا في جبهة واحدة مع كل شعوب هذه المنطقة ضد المستعبدين الاجانب الرومانيين واليونانيين .

ولهذا فحينما نثقف الشبيبة على شعار « مع الشعوب العربية ضد الاستعمار » وليس « مع الاستعمار ضد الشعوب العربية » ، فاننا نواصل بذلك التقاليد الديمقراطية والتقدمية للشعب اليهودي ، تقاليد باركوخبا والمكابيين .

وعنصر هام في التثقيف يجب ان يكون التعليم الصحيح لدروس الكارثة المروعة التي اجتاحت الجماهير اليهودية على ايدي الجزار النازي – الفاشية الالمانية ، التي اقترفت هذه الكارثة المريعة ضحيتها وابادت ٦ ملايين يهودي وملايين ابناء الشعوب الاخرى – وكانت الفاشية دكتاتورية ارهابية لاصحاب الاموال الطائلة الالمان . لقد كان ذلك حكما طبقيا وكانت ابادة اليهود جزءا من مخططات الطبقة الحاكمة للسيطرة على العالم وصرف الانظار عن النضال الطبقي ضد الاحتكارات الالمانية وحولها ضد اليهود والسلافيين وابناء الشعوب الاخرى ..

ميلمن (جاحل) – ومن الذي قد انقذنا منهم ؟

فلنر – علينا ان نعلم ونثقف شبيبتنا على الدور المحرر والمنقذ للاتحاد السوفييتي . فان الاتحاد السوفييتي هو الذي انقذ ملايين اليهود من الابادة وخلص الانسانية من البربرية النازية . لقد انقذت ثورة اكتوبر جماهير اليهود في روسيا من المذابح وحولتهم الى مواطنين متساوي الحقوق ، وهذا ايضا امر طبقي . فمعلمو ومؤسسو الاشتراكية والشيوعية اصحاب النظرية الماركسية – اللينينية هم اشد الكافحين وصلبهم ضد كل عنصرية وضد كل تمييز قومي وضد اللاسامية ضمن ذلك . وبفضل الشيوعية في الاتحاد السوفييتي حقق النصر على هتلر .. وبفضل انتصار الجيش السوفييتي في ستالينغراد احبطت القوة العسكرية الفاشية من جيوش المانيا وايطاليا في بلادنا .. ومنعت ابادة السكان اليهود في البلاد واصبح من الممكن اقامة دولة اسرائيل .

ليس من الصحيح تثقيف الشباب باقامة تاريخ على اسس ليست حقائق . ان السكان اليهود في فلسطين لم يجر انقاذهم لانهم كانوا في فلسطين . فلو وصل النازيون الى هنا لكان مصيرنا كمصير يهود اوروبا . لقد انقذ ايضا اليهود في امريكا . ايستخلص احد من هذا ان كونهم في امريكا قد انقذهم ؟ لقد انقذهم الانتصار على النازيين الالمان وقبل كل شيء بفضل الجيش السوفييتي .

في المواد التي قدمها النائب كوهن (صاحب الاقتراح) قال ان في جنوبي افريقيا – من جملة ٢٠٠٠ طالب يهودي في يوهانسبرغ – ٢٨٠ فقط يرغبون في الاشتراك بالاعمال المرتبطة باليهودية ، وقال ان اكثر من ٩٠ بالمئة لا يهتمون بالصهيونية التي يقرنها النائب كوهن باليهودية . ولكن مئات عديدة من الطلاب اليهود في يوهانسبرغ واماكن اخرى في جنوبي افريقيا يشتركون في النضال ضد التمييز العنصري في تلك البلاد . وانا واثق من انهم يهود طيبون جدا . انهم يهود افضل كثيرا من اولئك الصهيونيين في جنوبي افريقيا الذين يتعاونون مع الحكم العنصري ويؤيدونه .

وخلاصة الامر ان اولئك اليهود في اسرائيل الذين لي الشرف ان اكون واحدا منهم والذين يناضلون للسلام وضد الاحتلال ومن اجل المساواة والاخوة اليهودية – العربية والتقدم الاجتماعي والاشتراكية ، انما يواصلون التقاليد الديمقراطية للشعب اليهودي وانهم الوطنيون الاسرائيليون الذين يخدمون قضية التقدم السلام وبضمنه المصلحة الحقيقية للعاملين وجماهير الشعب اليهود في كل قطر .

يجب ان نثقف الشبيبة على ضوء الخبرة التاريخية بان الفاشية والحروب وقوى الامبريالية والرجعية – هم اعداء الشعب اليهودي – وان منقذيه هم قوى السلام والديمقراطية والاشتراكية .

واخيرا بودي ان اقول كلمة اخرى . علينا – يا اعضاء الكنيست – ان لا ننسى ان ثمة خطر حرب عالمية ثالثة اليوم ايضا . وحرب عالمية اذا تعني ازدياد قوى الفاشية في امريكا بكل ما ينطوي عليه ذلك على اليهود وعلى ابناء القوميات الاخرى من اخطار . وليس من تثقيف يهودي ولا مصلحة يهودية اهم واسمى من التجند في النضال ضد الاحتكارات الامريكية والالمانية الغربية وغيرها التي قد تزج بالانسانية في كارثة جديدة . ولهذا فان كل من يساند قوى الحرب – مثل العصبة الفاشية التي تسمي نفسها يهودية والمرتبطة باوساط الاحتكار في امريكا – لا يخدم المصالح اليهودية وانما يخدم اولئك الذين قد ينزلون بالانسانية وبالشعب اليهودي كارثة اخرى .

ليس سوى الامبريالية والرأسمالية من يلد العنصرية واللاسامية . وليس سوى انتصار الاشتراكية في العالم كله من يخلق الظروف لاقتلاع العنصرية وبضمنها اللاسامية عن جذورها .

وقيام دولة اسرائيل طوال ٢٢ سنة وثيف انما يثبت انها لا تستطيع حل قضية اليهود في العالم . فان انقاذهم وانتهم ومستقبلهم مرتبط بنضال كل القوى التقدمية والاشتراكية في العالم لاقتلاع الفاشية والعنصرية واللاسامية من جذورها – ومن اجل السلام والاشتراكية .

الحزب الشيوعي السوري يحلل التغييرات الاخيرة في سورية

● ان انحياز الحزب الى جانب اليسار البعثي كان ولا يزال انحيازا صحيحا ، وان الحزب الشيوعي السوري هو اليوم وغدا مع كل القوى الوطنية والتقدمية يعمل كل ما بوسعه لتقوية تعاونها وضمان وحدة عملها ، من اجل حماية المنجزات التقدمية وتطويرها ، وتحرير اراضينا المحتلة من العدو الاستعماري الصهيوني ، ومن اجل دعم العمل الفدائي وحق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره على ارضه ، ومن اجل نشر الديمقراطية على اوسع مدى للجماهير الشعبية الكادحة وقواها التقدمية ..

أصدر الحزب الشيوعي السوري في اوائل كانون الاول الماضي بيانا حلل فيه تطورات الوضع في سورية والتطورات الاخيرة التي جرت على صعيد الحكم ، كما حدد فيه موقف الحزب من هذه التغييرات واشتراكه في الحكومة الجديدة بوزيرين ، وننشر فيما يلي نص هذا البيان :

● الفريق حافظ الاسد ●
رئيس الحكومة السورية

ان احداثا هامة وقعت في بلادنا يعني ستؤثر سلبا او ايجابا في تطورها ، ولا يمكن لاية قوة وطنية تقدمية ان تقف منها موقف التفرج او اللا مبالي . وان الخلاف الذي برز في حزب البعث العربي الاشتراكي وانعكس في مؤتمره القومي الاستثنائي العاشر ، وترك اثره على الحكم في البلاد ، قد حل بازاحة فريق وانتصار فريق وبتشكيل قيادة قطرية مؤقتة واعلان بيان بمثابة برنامج عمل ينطلق من اهداف ٢٣ شباط ، وبتأليف حكومة جديدة تتسم باشتراك ممثلين للعديد من القوى الوطنية التقدمية السورية فيها .

وكان لحزبنا الشيوعي السوري مواقف محددة في هذه الازمة . فقد اعلن بوضوح في مذكرته التي قدمها للمؤتمر القومي العاشر الاستثنائي انه سيناضل لحماية التحولات التقدمية ويعمل لتوطيدها وتطويرها ، وانه مع مبادئ ٢٣ شباط وتعاون القوى الوطنية التقدمية في جبهة تقدمية وتوطيد وتوسيع التعاون مع البلدان الاشتراكية وخصوصا مع الاتحاد السوفييتي ، ومع التعاون والتنسيق مع البلدان العربية التقدمية وخصوصا مع الجمهورية العربية المتحدة ، اي بكلمة لقد اعلن حزبنا انه مع اليسار البعثي ، وانه سيناضل ضد اية محاولة للنيل من الوضع التقدمي في البلاد او لعرقلة سيره . واشار البيان الى هذه الازمة وما لابسها من مشاكل وصراعات هي انعكاس للنضال الطبقي في البلاد وفي داخل حزب البعث ، ولا يمكن ازالة ذلك بقرار . فمثل هذا الصراع ظاهرة طبقية لا بد من حدوثها وتكرارها دائما بالنسبة لكل بلد لا يزال يجري فيه نضال من اجل التحول الاقتصادي والاجتماعي التقدمي ولم تتم فيه تصفية علاقات الاستثمار بصورة نهائية .

ولذلك فان ما حدث في سورية ليس مفاجأة وانما هو شيء طبيعي يمليه سير التطور ، وقد وقف الحزب الشيوعي موقفا مبدئيا وواقعيا من هذا التطور ، ونظر اليه ليس فقط من الزوايا الداخلية ، وانما ايضا من الاطارين العربي والدولي . وقد رأى الحزب :

١ – ان تفسير ما جرى في سورية بانه انعكاس لنضال طبقي حاد ، هو تفسير صحيح ، اكدته وتؤكده الحياة باستمرار يوميا .

٢ – ان انحياز الحزب الى جانب اليسار البعثي ، كان ولا يزال انحيازا صحيحا ، وان الحزب الشيوعي السوري هو اليوم وغدا مع كل القوى الوطنية التقدمية يعمل كل ما بوسعه لتقوية تعاونها وضمان وحدة عملها سواء كانت داخل الحكم ام خارجه ، من اجل حماية المنجزات التقدمية وتطويرها ومن اجل تحرير اراضينا المحتلة من العدو الاستعماري الصهيوني ، ومن اجل دعم العمل الفدائي وحق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره على ارضه ، ومن اجل نشر الديمقراطية على اوسع مدى للجماهير الشعبية الكادحة ولقواها التقدمية ومن اجل تحقيق الجبهة الوطنية التقدمية على سائر المستويات وايجاد افضل الصيغ والاشكال الملموسة لذلك ، ومن اجل ايجاد مجلس الشعب والدستور الدائم وتطوير المؤسسات الشعبية الجماهيرية وجعلها تمارس دورها على نحو افضل وبصورة اشمل واعمق ، ومن اجل العمل المستمر الدائب لتحسين الظروف المعاشية للمواطنين ومكافحة الغلاء والاحتكار .

٣ – ان البيان الذي اذاعته القيادة القطرية المؤقتة لبرنامج لعملها هو برنامج جيد ، وهو بخطوطه العامة ، يصلح لان تتجمع حوله وفي سبيل تنفيذه جميع القوى الوطنية التقدمية ، والحزب الشيوعي السوري سيعمل وسيناضل مع كل القوى الوطنية التقدمية داخل الحكم وخارجه من اجل تنفيذه .

٤ – ويرى الحزب الشيوعي ان هذا البيان ، على اهميته الكبرى ، لا يكفي وحده للحكم على الوضع الجديد فهو مرتبط بمن سيقوم بتنفيذه ، ان افضل القوانين والبيانات يمكن ان تصبح بدون فائدة اذا لم تتوفر الاداة التنفيذية الصالحة وجميع العوامل المؤدية الى ضمان تطبيقها وفي رأسها الجماهير الشعبية وتعاون قواها التقدمية على اسس صحيحة وتحقيق مبادئ الديمقراطية الشعبية التي تضمن للشعب امكانية قول كلمته في شؤون بلاده ومراقبة سير اجهزة الدولة ، وتطهيرها من العناصر الفاسدة والمعادية للتقدم وابدالها بعناصر وطنية تقدمية وذات كفاءة . ويأمل الحزب الشيوعي السوري ان تقوم الحكومة الجديدة بما مثله من قوى تقدمية ، بدورها في توفير هذه العوامل الضرورية الاساسية لحماية النهج الوطني التقدمي وتوطيده والسير به الى امام .

٥ – ان الاستعمار والصهيونية والرجعية يقومون بهجوم مركز على حركة التحرر العربية ، وقد انعكس ذلك في الهجوم على حركة المقاومة ، وفي التغيرات التي جرت في الاردن ولبنان ، وفي بعض التدابير التي اتخذت لصالح العناصر الرجعية في العراق ، وفي ازدياد الدعم المسلح لاسرائيل من قبل الاستعمار الامريكي والدوائر الامبريالية العالمية ، من اجل حماية عدوانها على البلدان العربية ، وتحقيق اهدافها التوسعية ، ويسعى الاستعمار والصهيونية والرجعية الى مد هذا الهجوم الى سورية والعمل لتهديد الوضع التقدمي فيها ، ولذلك رأى الحزب الشيوعي السوري انطلاقا من شعوره بالمسؤولية الوطنية ازاء الوضع في البلاد ، وازاء حركة التحرر العربية ان من الضروري الثابرة على خطته بالتعاون مع مختلف القوى الوطنية التقدمية داخل الحكم وخارجه للدفاع عن المنجزات التقدمية والوطنية ، ومن اجل تحقيق الاهداف الكبرى لشعبنا في التحرر والتقدم الديمقراطية وفي الوحدة العربية والاشتراكية .

٦ – ان سورية هي جزء من الوطن العربي ، وما يجري فيها من تطورات سيكون له تأثيره على النطاق العربي الشامل ، ولذلك فالتنسيق مع البلدان العربية التقدمية ، والسير في خطوات وحدوية معها كما جرى مؤخرا في انضمام سورية الى ميثاق طرابلس وبيان القاهرة ، يشكلان حلقة اساسية في حماية الانظمة التقدمية العربية ، وفي دعم العمل الفدائي وافشال الاهداف الاستعمارية التي كانت تطمح لتحقيقها في عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧ ، كما يشكلان نقطة استناد اساسية لتحقيق الجبهة الشرقية من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة من قبل اسرائيل : الجولان والقدس والضفة الغربية وغزة وسيناء .

٧ – ان الحزب الشيوعي عندما يشارك في حكومة من الحكومات ، لا ينطلق ابدا من مبدأ المشاركة كهدف بذاته ، وانما هو ينظر الى هذه المشاركة كشكل من اشكال النضال الذي ينبغي ان يقوم به دفاعا عن حقوق الشعب الوطنية ومنجزاته التقدمية ، وسعيا لتحقيق مساهمة جماهير العمال والفلاحين والحرفيين والمثقفين الثوريين والطلاب والجنود ومنظماتهم الحزبية والجماهيرية في ادارة شؤون البلاد وتحقيق الديمقراطية الشعبية وايجاد مؤسساتها الشرعية الشعبية . وعندما يشعر الحزب الشيوعي ان وجود ممثليه في سلطة ما او وزارة من الوزارات لم يعد مفيدا لحركة التحرر العربية او للحركة الوطنية والتقدمية التقدم الاجتماعي في سورية والعالم العربي فانه لن يتأخر لحظة عن ترك مراكزه في هذه السلطة او هذه الوزارة لتنبيه الجماهير والاستمرار في نضاله معها ومع القوى التقدمية دفاعا عن المنجزات الوطنية والتقدمية .

٨ – ان المرحلة التي تمر بها سورية هي مرحلة تحرر وطني من جهة ومرحلة تقدم اجتماعي من جهة ثانية واهداف تحرير الاراضي المحتلة من الاستعمار الاسرائيلي ممتزجة باهداف حماية وتوسيع المنجزات التقدمية كما هي ممتزجة بمشاريع التنمية وتوسيع القطاع العام في مجالات الصناعة والزراعة وكل ذلك مرتبط ارتباطا وثيقا بتوسيع وتوطيد التعاون مع البلدان الاشتراكية وطليعتها الاتحاد السوفييتي الصديق الامين الكبير . ان عملية التحرير وتعزيز القدرة القتالية لجيشنا مرتبطة ببناء القدرة الصناعية والاقتصادية لشعبنا ولا ريب ان تطوير مشاريع التنمية يشكل اساس القدرة الاقتصادية لشعبنا ، وسيعمل حزبنا باستمرار ودائما في سبيل التحرير واستعادة الاراضي المحتلة من جهة ، وفي سبيل التنمية وتوسيعها ، وحماية المنجزات التقدمية .

★ خالد بكداش ★
سكرتير الحزب الشيوعي السوري

٩ – ان الحزب الشيوعي السوري في اجتماع لجنته المركزية قد قرر الاشتراك بوزيرين في الحكومة السورية التي شكلت بعد ازمة البعث الاخيرة ، وهو في موقفه هذا ليست لديه اية اوهام حول وجود عناصر تحمل افكارا او اتجاهات يمينية او مشبوهة في هذا المكان او ذاك . ولكن ذلك لم يمنعه من الاشتراك في الوزارة . فالوزارة الجديدة بالاستناد الى بيان القيادة القطرية المؤقتة ، وبالاستناد الى ما تضمه من قوى وطنية تقدمية يمكن وينبغي التعاون معها . وبالاستناد الى الامكانيات الثورية في حركة التحرر الوطني العربية ولعمق محتواها الاجتماعي والتقدمي رأى الحزب ان هذه الوزارة تشكل جبهة من جبهات النضال الوطني والاجتماعي على النطاق الداخلي والعربي وعلى النطاق الدولي .

ان الحزب الشيوعي السوري سيعمل من خلال اشتراكه في الوزارة الحالية وبالاستناد الى الجماهير الشعبية الواسعة ، والى التعاون مع كل القوى الوطنية التقدمية كي يسير الاتحاد الرباعي بين الجمهورية العربية المتحدة وليبيا والسودان وسورية في طريق النجاح ويتحول الى حقيقة واقعة ووسيلة فعالة في حشد كل الطاقات والامكانيات المادية والروحية في هذه البلدان في نضالها ضد الامبريالية والصهيونية وضد الرجعية .

ان الحزب الشيوعي السوري سيركز من خلال وجوده في الوزارة على القضايا الوطنية المصيرية : على تحرير الاراضي العربية المحتلة ،

– البقية على ص ٥ –

ثمانون عاماً على ميلاد

أنطونيو غرامشي

بقلم : ولف ارليخ

في كانون الثاني ١٩٢١ ، قبل خمسين سنة ، وفي مؤتمر الحزب الاشتراكي في ليبورنو ، انفصل الجناح الثوري بقيادة انطونيو غرامشي وبلميرو تولياتي ، عن القيادة الاصلاحية واسس الحزب الشيوعي الايطالي .

كان انطونيو غرامشي آنذاك في الثلاثين من عمره ، وكان زعيم القوى الثورية الايطالية المحبوب والمعترف به ، والشخصية المركزية في الحزب الماركسي الايطالي الاول ، كما وصفه بالميرو تولياتي . وكان في رأس الحزب الشيوعي خلال السنوات الخمس الاولى من نشوئه ، وادار نضاله القاسي ضد الفاشية المسيطرة على الدولة .

ولقد اعترف اعداء التقدم ، واعداء الشعب الفاشست ، باهمية غرامشي وكفاءته على تجنيد الطبقة العاملة وجماهير الشعب ضد النظام ولزعزعة ميزان القوى المختل بين الطبقات ، ولذلك سجنوه في سنة ١٩٢٦ وقدموه الى المحكمة بتهمة « التحريض لاجل الحرب الاهلية ، والكراهية الطبقية ، والدفاع عن الجرائم والدعاية الهدامة » .. وبين ممثل الادعاء في تلك القضية اسباب مطالبته بحكم شديد بقوله : « علينا ان نهتم بان يتوقف هذا الدماغ عن العمل عشرين سنة » . وسجن أ. غرامشي في السجن الفاشستي . وبقي مسجونا عشر سنوات ، ولم يخرج منه الا قبل ثلاثة ايام من موته في سنة ١٩٣٧ .

غير ان دماغه لم يتوقف عن العمل حتى في السجن ، فقد كتب اعماله النظرية الهامة في زنزانته المنعزلة ، في وضع صحي سيء ، وتحت نظرات سجانيه الفاشست .

* * *

وولد انطونيو غرامشي في سنة ١٨٩١ في سردينيا لعائلة رقيقة الحال . وبدأ يعمل وهو في الحادية عشرة من عمره . وعلى الرغم من عمله الشاق واصل دراسته ، وعندما بلغ التاسعة عشرة حصل على منحة وسجل طالبا في جامعة تورينو ، احد مراكز البروليتاريا الايطالية الهامة . وكان لعلاقات غرامشي مع عمال تورينو ما ساعده وسعيه الطبقة العاملة .

وانضم انطونيو غرامشي الى الحزب الاشتراكي ، وبعد اربع سنوات على عضويته انتخب سكرتيرا للفرع تورينو . ودرس الماركسية – اللينينية ، فتحرر من الفلسفة المثالية . وتعلم من تجربة ثورة اكتوبر واعجب من قادة المجالس الصناعية ، التي قامت بدور هام في توجيه البروليتاريا وتمثيلها في المدينة . وفي اول أيار ١٩١٩ اسس غرامشي « اوردينا نوفو » (نظام جديد) ، فتركزت حولها جماعة برئاسته ، حملت نفس الاسم واصبحت نواة الحزب الشيوعي الجديد .

وفي اثناء النقاش الذي جرى في مؤتمر الاممية الشيوعية الثاني ، حول المسألة الايطالية ، قال لينين ان من بين الجماعات الموجودة في الحزب الاشتراكي الايطالي « اوردينا نوفو » وهي الجماعة التي تتفق وجهات نظرها مع وجهة نظر الاممية .

وقد وجهت هذه الجماعة بقيادة غرامشي وادارت اضراب عمال تورينو الذي استمر ١١ يوما – وكانت اكبر حركة من حركات الطبقة العاملة الايطالية بين الحربين العالميتين .

ومع ذلك ، فان الاوضاع الصعبة وقلة التجربة لم تمكن غرامشي من حل بعض القضايا الاساسية المعينة مثل استراتيجية النضال الطبقي وتكتيكه .. فهو لم يقوم اهمية تنظيم كتلة نظرية ثابتة « لاوردينا نوفو » داخل الحزب الاشتراكي ، فقد وجدت هذه الجماعة في تورينو ، وهناك تركزت وكانت قوية ، اما في سائر انحاء الدولة فلم يكن لها سوى علاقات شخصية فقط . ولعل هذا الضعف كان ناجما من عدم وجود اتصال مباشر للجماعة بالاممية الشيوعية ، ولم ترسل هذه الجماعة مندوبين منها الى المؤتمر الثاني .

■ انطونيو غرامشي ■
مؤسس الحزب الشيوعي الايطالي

■

ومكث غرامشي في ١٩٢٢/١٩٢٣ سنة في الولايات المتحدة ، حيث اغنى معرفته بلينين والبلاشفة ، وتعلم استراتيجية الحزب الثوري وتكتيكه . وعندما عاد الى بلاده ، قوى غرامشي الحزب الشيوعي الايطالي وجعله جزءا لا يتجزأ من الطبقة العاملة وطليعتها .. وربى ملاكات شيوعية بروح بلشفية . وكان شعار الحزب المركزي الوحدة : وحدة الطبقة العاملة جميعها ، ووحدة العمال والفلاحين ، ووحدة الجنوب والشمال ، ووحدة الشعب كله ضد الفاشية . وليس صدفة ان يكون اسم جريدة الحزب الشيوعي الايطالي « اونيتا » (الوحدة) .

*

وقاد غرامشي نضالا غير منقطع ، وهو في سجنه ، ليس ليدافع عن حياته وكرامته ، بل ليسهم في

– البقية على ص ٥ –

ادب فن ثقافة

صورة

= القبط =

انني معلمة في احدى الاديرة بمدينة القدس ـ اقصد القدس الغربية .. وبما انه لا بـد ان يكون لي اسم .. فاسمي **كفاح** . وفي نفس الوقت اسعى الى اشياء اخرى ـ الكتابة مثلا او الدراسة .. فانا نسبيا مثقفة ، ملوثة الكفاح و ... كثيرة الكلام .. وحشرية ايضا . وبرغم انني اكبت تطفلي ـ لانني افهم قليلا في علم النفس ـ وبرغم انني واثقة من نفسي ومن المستقبل ـ والذي مهما يكن فانه لا بد احسن بكثير من الحاضر الذي اعيش فيه اقصد نعيش (لا على سبيل « نحن » الملكة اليزابيث) ! اقول برغم كل هذا وبرغم المثل القائل : من تدخل فيما لا يعنيه ... الخ ، قررت ان اسال تلك الطفلة من تلميذاتي عن سبب كآبتها وبكائها الاخرس . قررت ذلك لانني واثقة من ان المعلم هو مرب قبل كل شيء . فماذا عساي افعل كي « اساعد » او « اوجه » تلك الطفلة ؟ اولست مربية ؟ !

قلت انني اكبت تطفلي ، والسبب هو كوني في دير يضم عادة بين جدرانه الايتام واولاد المطلقين والمطلقات **واللقطاء واللقيطات** . وافعل ذلك فقط بسبب الصنفين الاخيرين ، وبسبب حادثة جرت لي هزتني من الاعماق ـ ذلك حين سألني الطفل الوردي ـ وكان من الصنف الاول قبل الاخير : « كيف يسوع بابا والعدرا ماما ؟ » . كان ذلك سؤالا وجيها ولكن اقول الحق انني لم ادر كيف اجيب عليه ولا اذكر الآن كيف تملصت من الاجابة ..

وتوجهت الى تلميذتي السمراء اعابث شعرها القصيص بحنان .. احسست انها مظلومة .. **من منا غير مظلوم ؟!** وللوهلة الاولى حسبت ان احدى اترابها اغتصبت منها قلما ، او دفترا ، او اي شيء آخر ، او ضربتها ... ولم تجرؤ على الشكوى لسبب او لآخر .

سألتها : مالك يا **زينا** ؟ وكان اسمها زينا . لم تجبني . رمقتني والدموع تتلألأ في عينيها وتنساب ... وتحجرت للتو دمعة و... تعبأت فيّ شاهقة شهقات متلاحقة ومتشنجة . احسست بتيار غريب وانا اضمها في عروقي .. **الامومة** ! . هي ليست ابنتي من الناحية البيولوجية وانا لست امها ، انما احسست بتيار غريب ، وحنوت عليها سائلة : مين ضربك ؟

ـ ولا حدا . قالت متنهنهة .

ـ ليش بتبكي ؟

ـ ابوي ! ابو و و بي ي ي ...

وحسبت ان شيئا ما قد حدث .. واحسست بالحرج

ـ ماله ؟ ـ سألتها .

ـ محبوس .

ـ يريّح بالك (قلت في نفسي واردفت عاليا) ـ ليش ؟

ولم اكن اعرف اي شيء عنها او عن اهلها ومن اين هي ومن هم . كنت اكبت تطفلي كما قلت خشية وضع نفسي في اماكن حرجة وجرح الاحاسيس .

ـ ممنوع ييجي عالقدس . اجابت بثقة ضاربة الارض بقدمها اليسرى ، ربما صدفة .

وخشيت ان اكون قد وقعت في نفس المأزق حين سألني ذلك الطفل الوردي عن ابيه وامه وهل صحيح انه في السماء و .. كيف يمكن ان يكون يسوع اباه وامه العذراء (!) ودارت من حولي المقاعد الخشبية والكتب المنتشرة عليها والدفاتر واقلام الرصاص ... وكل الاشياء . خشيت ان تكون الفكرة عند هذه الفتاة الطفلة اكثر واقعية ـ في السجن !!! و... ممنوع ان يأتي الى القدس . سألتها : ومين منعه ؟ .

ـ اليهود .. الجنود .

زال حرجي .. اذن لا بد ان تكون المسألة واقعية .. زال حرجي لكنني ما زلت مترددة الى حد ما ... فمسألة الطفل الوردي اثرت فيّ .

ـ ابتعرفيه ؟

ـ مين ما بعرف ابوه ؟ !

وزال الشك عندي لكن حب الاستطلاع زاد !

ـ وينتا شوفتيه آخر مرة ؟

ـ قبل شهرين وقالي انه راجع مع عمتي ... واجت عمتي وهو ما اجا وقالت لي انهم مسكوه في تل ابيب .. في الطريق .. بلا تصريح !

***

رفيق حياتي هو ابو المكارم وكي لا تذهب بعيدا قارئي العزيز فذلكم هو مسجل صوت ، اسميته كذا لعطاياه .. وسيد العطايا عندي شريط فيروز حين يقول على لسان المجموعة : « عمبيقولوا بدهن يعتقلوا ناس كتير ! »

« ـ لا تخافوا !!! **ما في حبوسه تساع كل الناس** ... بيعتقلوا كتير ، بيبقى كتير ، وباللي بيبقى راح منكمل... »

***

ـ يعني راح يطلع ابوي ؟

ـ « ما في حبوسه تساع كل الناس » .

وليد فاهوم
كلية الحقوق ـ القدس

حول ديوان الشاعر سالم جبران

★ كلمات من القلب ★

بقلم : نبيل عويضه

عرفت سالم جبران منذ خمس سنوات وعرفت ما خطه قلمه قبل ذلك وانا على مقاعد الدراسة الثانوية .

ومن خلال حياتي اليومية معه عرفت الكثير الكثير مما خطه قلمه على الورق الابيض .. فاذ بي اعرف الانسان قبل الشاعر والشاعر قبل الصحفي ، اعرف عن كثب سالم جبران .

وسالم جبران كتب الشعر منذ عدة سنوات واسمه من اسماء الشعراء البارزين في بلادنا الذين عبروا بشعرهم الاسلاك المفروضة ، وسمعت قصائدهم من الاذاعات العربية . وترجمت بعضها الى لغات عدة .

وحين صدرت مجموعته الشعرية الاولى في ديوان يحمل اسم « كلمات من القلب » وجدتني مندفعا على غير توقعي لاخط كلمات اشبه بالراي والموقف من الشعر مما هو نقد ، لهذا العمل الادبي .

واني لاعتذر للقارئ فلن اورد كل النماذج الممتازة ـ وهي الاكثرية المطلقة في الديوان ـ بل اني اود ان اقول شيئا واحدا وهو ، لماذا آمنت بهذا المولود الشعري لهذا الشاعر واعتبرته من الاعمال الادبية الاصيلة والانسانية في بلادنا ؟!

قبل التعرض للديوان ارى من الضروري اظهار الموقف من الشعر .

ليس الشعر العربي الا ضربا من ضروب الادب العربي . والادب العربي الحي هو ذلك الادب الذي اذا سمعناه انفعلنا عاطفيا ونفسانيا به مهما تكن خصائص الصياغة التي قدم بها .

وانفعالنا بضرب من ضروب الادب لا يتم الا اذا عبر ذلك الادب عنا بجمالية متكاملة البناء الفني اذ تنفذ الى الاعماق فنرتاح لسماعها او قراءتها .

ان على كل كاتب او اديب او شاعر ان يغرس في قلبه بلاده ، وان يحمل مع قلمه شعبه ، وثم عليه ان يكتب ، ان يرسم بالقصة وان يعطي ادبا . فنحن مثلا نمر في ظروف في كل يوم فيها جرح عميق ومقابل هذا يجب ان تولد اعمال ادبية حية بقدر عمق الجراح .

وهذا بالضبط ما وجدته ولمسته في شعر سالم جبران .

وعدا هذا الموقف او الانتاج الادبي ، اي ما لا يرتبط بقضيتنا ولا يعكسها ولا يعبر عنها ليس بادب .

ومما لا شك فيه ان الادب الاصيل المعبر الحقيقي لحياة الناس هو الثقافة الوطنية . وهذه الثقافة الوطنية هي احد العوامل بل هي الباعث على خلق كفاح ثوري . وخير مثال على ذلك الادب العربي في الجزائر في فترة ابان الثورة وسنين النضال .

لذا فمن واجب ادبنا نثرا ام شعرا ان يكرس لهدف واحد مقدس وهو : قضيتنا ، وان يحطم كل سد وقيد يقف امام مولد الهدف المنشود ، ويزوله .

قال توفيق الحكيم في مقال بعنوان « تطهير الشعر الحديث » يثبت فيه ان الشعر الحديث ليس بالكلام المرسل المبهم ، بل انه فن عظيم وهذا الفن العظيم هو السهل الناس والصعب الفنان .

ولا ابالغ ان قلت ان هذا الفن العظيم نقرأه في شعر سالم جبران . فهذا الشاعر يتمتع بحسن الصياغة واستعمال الالفاظ والكلمات حيث تلازم طبيعة الموضوع دون تضخيم او تعقيد او تطبيل كقوله مثلا في قصيدة « حب » :

كما تحب الأم
طفلها المشوها
احبها ..
حبيبتي بلادي !!

ونلمس الى ذلك وحدة القصيدة المتينة والتعبير مباشرة عن الموضوع المطلوب دون تقييد بمظهر خارجي لبناء القصيدة او الالتزام بصورة واحدة ففي القطعة الشعرية المذكورة آنفا نلمس عظمة حبه لبلاده مباشرة دون الالتزام ببناء خارجي للقصيدة . هذا البناء الخارجي الذي يضعف في كثير من الاحيان القصيدة نفسها .

ونموذج آخر كقوله في قصيدة « اغنية الى اسبانيا » ، يقول في القطعة الاولى :

الليل والعصابة الغيلان
يحجب عني وجهك الشقي ، من زمان
اسبانيا ـ هذا الذي نسمعه ـ
تضج بالاحزان والايمان
في كل يوم الف انسان يموتون
فدى الانسان !!

ونستمع لانفجار الشعور الانساني لدى الشاعر في قصيدته « صوت » :

شغيل المطعم في حيفا ، في تل أبيب
في عكا ، في نهاريا ، حيث تشاء ـ
عربي !
عتال الميناء ـ
عربي !
بياع الخضرة ، حمال الاشياء ـ
عربي !
والباقي ، من شعبي الباقي
عمال بناء
الاسماء
لا تسأل عنها لا تسأل
جرح الاسماء
فمحمد مات
وعلي مات
فتش عن شعبك ، فتش في العتمات !

الى ان يؤكد في نهاية القصيدة :

ويريد الطاغي .. صمتي .
صمتي ؟
خسئوا !
فابصق في وجه الساطي
واطلق ، للدنيا ، صوتي
واذا ما شدوا قيد يدي
يعلو صوتي
ولـم ...
واذا قتلوني فلتسمع
كل الدنيا صوتي !

وشاعرية سالم هي احساس الناس ، ففي قصيدته (١٩٤٨) نشعر ونرى سير الحياة عام ١٩٤٨ ، نغضب ونبكي ، ونرى براءة الاطفال وهم يلعبون ويتساءلون عن العواقب :

كان ليل النكبة الاسود لا اشعاع فيه
غير اشعاع القنابل
وهي تنصب على رأس قرى
ليست تقاتل !

الى ان يقول :

ثم القينا « البنادير » على الارض الشقية
ورجعنا للبيوت .
ولماذا يا أبي ؟
اترى لبنان حلو كبلادي
اترى فيه حواكير جميله
بينها ترتاح احلام الطفوله
اترى فيه صغار ، كبلادي ، يا أبي ؟

لكن اباه ... :

دمعت عين أبي ، أول مرة
كان كالفولاذ ، طول العمر ،
والدمع بعين الحر جمره !

ويخاطب الفلاح :

أيها الفلاح ، لن ينفعكم « قش الجباب »
فعلى الافق ضباع
وعلى الافق اقتراب
سوف تبقى الارض ، هذا العام ، بورا
وستبقى الف عام ..

الى ان يصور التشريد ، تشريد عام ١٩٤٨ في صورة تشريد مواطني قرية سحماتا ـ فيقول في نهاية القصيدة :

أن « سحماتا » جحيم
حرقت ، فيه الحياه
يا رفاقي .. انا لم آتِ ولو كنت صغير
أيها الاصحاب من قرية سحماتا ،
الى اي مصير ؟!!

وسالم يرفض ان يغني على آلام شعبه ، ويصور لنا سبب ذلك في قصيدته « لن اغني » التي يقول فيها :

انا لن اغني ... وليمت
في حقده الوحش اللئيم
في مهجتي اشواك حقل سائب
للاجئين

ليس هذا فحسب ، بل :

انا لن اغني
لن اغني
جرح مليون باعماقي ،
وهم ، دونه كل الهموم !

وحين يكتب رسالة الى صديقة بالمراسلة لا ينسى ابدا بلاده ، فقصيدته « الى صديقة بالمراسلة » تثبت ذلك ـ يقول :

اكتب عن بلادي !
اكره ان اكتب شيئا لك ، عن بلادي
فكل حرف خنجر
يغمد في فؤادي ...

واكثر من هذا :

وهذه بلادي
خرائب قامت على انقاضها قصور
حقول اهلي كلها قبور
وكل اهلي ـ كلهم ـ هناك لاجئون
في الليل ، في الوحول ... يغرقون
و... !
طعام اطفالهم التراب ، يا صديقتي
ومأواهم .. مستنقعات المهجر اللعين !

ولم تمر ذكرى مجزرة كفر قاسم دون ان تهز الشاعر ، فيقول في نهاية قصيدته « كفر قاسم » :

اكره ان اجثو على القبور ... والجزار
يسحب حقل الارض من تحتي ،
ويعطي للرياح الدار
يا امة احبها لتنهي
فلا تزال الحية الرقطاء
عطشى الى الدماء

واذا اراد ان يغني يغني اغنيته الخاصة كقصيدته « اغنية » :

كالسنديان .. هنا سنبقى
كالصخور
كعرائس الزيتون فوق ربى بلادي
كالنهور
كحمائم البرية الخضراء
انا سوف نخفق فوق ارضك
يا بلادي
كالنسور

ويعلو اغنية في آخر مقطع :

الموت للنذل المغامر والجبان
والمجد للشعب الذي يتحمل الصدمات
ثم يسير فوق الشوك
سعيا للربيع

وسالم الذي غنى للارض الطيبة وللفلاح وللوطن والانسان لم ينس من يدافع من اجل حقوقهم لم ينس اصحاب السواعد بل نشعر بهم في الكثير من قصائده ، نشعر حبه للعمال وللراية الحمراء علم الطبقة العاملة وخير نموذج لقصيدة رائعة حول هذا الموضوع قصيدة « حلم كاذب » ، يقول فيها :

حلمت يا أحبتي ، في هذه الليله
اني رميت الراية الحمراء في الوحول
وسرت في قافلة الاعداء
وفجأة .. عدت بعيني الى الوراء
فلاح لي موكبكم وراية حمراء
وكم ندمت
كم شعرت اني صغير
وعدت ...
يا للحلم والخيال !
عفوا ، اذا خنتكم
في الحلم ، يا رفاقي العمال

ومع صفحات الديوان تطالعنا القصائد التي تجد طريقها الى اعماقنا لكن المجال هنا يضيق على عرضها جميعا ، فمن بين القصائد الرائعة العديدة : عن الهنود الحمر ، « لورة على الرياء » ، « الى القدس » ، « الى بور سعيد » ، « الطوفان » ، « فيتنام » وغيرها .. نشعر بالروح الشعرية الفياضة التي تعطينا اصدق صورة لحياتنا وتمد اليدان لكل شعب مناضل للعرب بسيفه .

واخيرا ..

ديوان « كلمات من القلب » هو بحق كلمات من قلب انسان ، فيه الصورة المخلصة والرائعة لحياتنا ، فيه التعبير عن مشاعرنا ، نشعر في هذا الديوان بالانسانية الصادقة انسانية الانسان المخلص .

وهذا نتيجة موقف ثابت وقفه الشاعر ، وهو الالتحام مباشرة اجتماعيا وسياسيا وتاريخيا بشعبه

نشيد في المعركة

شعر : سميح صباغ

ما اجمل ان يدفع انسان بعض الليرات
من اجل طباعة منشور
يتحدث عن وضع البلد المقهور
ما اروع ان يتحدث انسان طول السهرة
عن اوجاع الفلاحين
وقضايا العمال المقهورين
ومؤامرة السلطات لافقار الناس
ما اشرف إنسانا
يغضب في وجه الظالم
ما اروع ان تدخل صحف الحزب
بيوت جميع الناس

ما اجمل ان تطلق في وجه الجاسوس
ضحكة هزء تصرعه

ما اروع ان يصبح كل الناس هنا قراء
ان يحضر هذه الليلة كل شباب القريه
كي يستمعوا لمحاضرة
عن ثورة اكتوبر
وبلاد السوفييت الخضراء

ما اروع ان يتألم انسان
من اجل سجين في وطني
او في بلد آخر

ما اروع ان يصمد انسان
في وجه الفقر وآلات التعذيب
يتحدى ، يتحدى ، يتحدى ..
في صبر
كل صنوف القهر .

ما اجمل ان يسألك صديق
عن موعد إصدار « الغد »
يدفع سلفا لمن عدد .

ما اقوى كلمتنا ، يا شعبي
ما اقوانا
لو يجمعنا في الورشة والمصنع
قلب واحد ،
فوق العرق وفوق الاديان
ومصالحنا الشخصيه ..
قلب واحد .

ما اروع ان ترفع صوتك معنا
من اجل جميع المظلومين
من اجلك ، من اجل غد
تقبر فيه الاستغلال ..
فتغير وجه الوطن الغالي
تملك كل مصانعه ومزارعه
تصبح ملكك انت ..
جميع رؤوس الاموال
ملك العمال ..

اعترافات

الحقيقـــة ..

نشرت « هآرتس » ، يوم الثلاثاء ٧١\٢\٢ ، مــ شاهده مراسلها الذي سمحت السلطات له ، مع بقيــه الصحفيين ، بزيارة مخيم اللاجئــين « الشاطيء » ، في غزة ، بعد اربعة اسابيع من منــع التجول والتطويق والتفتيش .

كتب : « جوبهنا من اهالي المخيم بغضب غير اعتيادي . تخلق حولنا المئات من الاهــالي ، خصوصا من النساء والصبيان والصبايا . وشكت النساء من قيام الجند بهدم بيوتهن .. ومن ان الجنود ضربوا الرجال وكسروا أيديهم وأرجلهم . فلما سألت : واين هؤلاء الرجال الذين اصيبوا ؟ اجابوني : بأن جميع الرجال المصابين جاء الجنود هــذا الصباح (اي قبل مجيء الصحفيين) واخذوهم جميعا الى مكان غير معروف لاخفائهم . وقالوا : جاء الجنود هذا الصباح واخذوا حوالي ستين رجلا . كذلك قــالوا بانهم سرقوا منهم ساعات اليد واموالا وهدموا دكاكين وضربوا الاولاد . فلما سالت قائد الجيش في القطاع مــا هي اجابته على غضب اهالي الشاطيء ، وقد كان معنــا وسمع أقوال الاهالي ، اجاب : لوصول الى الحقيقة من الضروري تخصيص فرقة من مئات المحققين ليعملوا طوال سنة كاملة . وحينئذ ، أيضا ، من المشكوك فيه التوصل الى الحقيقة » ..

الحقيقـــة ..

وعلى سؤال آخر اجاب : « ان المخالفات لم تصــل الى العشرات . ومع ذلك وقعت مخالفات . ومن الممكن ان تكون وقعت مخالفات واعتــداءات بالضرب التي لا يعرف عنها الحكم العسكري . طلبنا من الاهالي ان كل من وقع الاعتداء عليه بالضرب عليه ان يأتي الينا ويشكو » .

الحقيقـــة ..

وعن تسليح حرس الحدود بالكرابيج وبالهراوات ، قال : « غير معروف لي انهم تجولوا بالكرابيج . ولكن ربما كانوا قد تجولوا بالكرابيج ولكنني لا اعرف ذلك . صحيح انهم تجولوا بالهراوات . وانا لا اقول لهم متى عليهم ان يتجولوا بالهراوات ومتى بدونها » .

الحقيقـــة ..

وفي اليوم نفسه نشرت البوست انه ، بالاضافة الى مئات المعتقلين من القطاع ، « توجد ٢٤ عائلة من عوائــل ارهابيين مطلوبين الذين نقلوا الى ابنية انشئت لهــذه المناسبة في صحراء سيناء » . وقال قائد القطاع : « هذه العائلات جرى نفيها لمنعها من مساعدة اقربائها الارهابيين . وحين يلقى القبض على الارهابي في العائلة ، كما جرى في حالات ثلاث ، فاننا نعيد العائلات الى بيوتها » .

وكتبت « هآرتس » عن العائلات المنفية : « مع كل عائلة يوجد رجل واحد على الاقل » . فالبــاقي نساء واطفــال بالطبــع ..

وكتبت «هآرتس» عن « الحالات الثلاث » :

« ارجعنا ثلاث عائلات بعد أن قتل الارهابي من عائلة واحدة ، وفي الحالتين الاخريين جرى القاء القبض على الارهابيين من العائلتين » .

واضافت البوست : « ورفض المسؤول عن المناطق المدارة ، بشدة ، طلب الصحفيين بأن يزوروا معسكر الاعتقال في سيناء . وقال : لن يكون هذا الامر مفيــدا لعلاقات الجمهور في اسرائيل » ..

الحقيقـــة ..

انني مذهول ! في الصيف يصفو الجو فاستطيع ان التقط اذاعات التلفزيون من القاهرة بوضوح تام . وفي الصيف الماضي شاهدت ، في التلفزيون المصري ، مسرحية عن معسكر اعتقال ، لعائلات من نساء واطفال مع « رجل واحد على الاقل » ، في صحراء سيناء في سنة ١٩٥٧ . فنيا كانت المسرحية ناجحة . ولكنني ظننت ان المؤلف قد بالغ في وصف التعذيب ومحاولة الضغط على النساء والاطفال لكشف مخبأ ابيهم « الارهابي » . واعتقدت ان معسكر الاعتقال هذا هو وهمي . فانسانيتي كثيرا مــا تجعلني ساذجا .

الحقيقـــة ..

واوردت «هآرتس» ، على لسان المسؤول عن القطاع الاحصاءات التالية : « انه في سنة ١٩٧٠ قتل ١٠٦ من اهالي القطاع (البوست تسميهم «محليين») ومن بينهم ٩٦ قتلهم المخربون ، و١٢ قتلتهم دوريــات الجيش . وبالاضافة الى ذلك قتلت قوات الجيش ٥٥ مخربا خلال سنة ١٩٧٠ . وفي يناير من هذه السنة ، ١٩٧١ ، قتل في القطاع ثمانية مخربين . وخمسة من السكان المحليين قتلوا بنار دوريات الجيش حين رفضوا الوقوف » .

الحقيقـــة ..

في سنة ١٩٤٨ — ١٩٤٩ لم يكن بين العرب الذين بقوا في اسرائيل اي « مخرب » واي مسلح . ومع ذلك جرى اعتقال الوف الرجال والشبان العرب ووضعوا في معسكرات اعتقال . فماذا كان اسمهم في ذلك الوقت ؟ « اسرى حرب » . كلهم كانوا « اسرى حرب » . لا حرب ولا يحزنون » و « اسرى حرب » . ولا واحد منهم كــان « اسير حرب » . فما هو عدد « المخربين » الذين قتلوا في القطاع « لرفضهم الوقوف » ؟

الحقيقـــة ..

ولكن هناك حقيقة اخرى يجب ان نذكرها على الرغم من بشاعة كل ما حدث . وهي ان الصحافة الاسرائيلية ، على الرغم من تأييدها للحرب وللاحتلال ، لم تتحمــل السكوت على ما جرى . وهي ان اوساطا واسعة من الراي العام الاسرائيلي لم تسكت .

واولهم كان الجنود انفسهم . فقد نشرت الصحف الآن ان الامر الذي اضطر المسؤولين الى الارتداع هــو قيام ثلاثة من فرقة الناحال في غزة بالكتابة الى رئيسة الوزراء والى وزير الدفاع بانهم لم يعودوا يتحملون مــا يحدث .

والشبان والشابات الذين تظاهروا ، يوم الاثنين ، الاول من شباط الجاري ، امام الكنيست وصمدوا في وجه زعران أميركيين وغيرهم .

ولكن الحقيقة تظل حقيقة ، مخجلة ، مذهلة ، تصرخ في وجه كل انسان عاقل في اسرائيل : الى اين ، الى اين ، اذا استمر هذا الاحتلال ، الى اين ؟

(جهينـــة)

المطالبة بتأليف لجنة برلمانية

للتحقيق في اوضاع السكان العرب في عـــكا

وقع ستة عشر من ممثلي الراي العام وشخصيات مدينة عكا على مذكرة ارسلت الى رئيس الكنيست بتاريــخ ٧٠\١٢\٢٥ ، تطالب باقامه لجنــة برلمانية للتحقيق في اوضاع عكا القديمة — حيث يسكن ثمانية آلاف من المواطنين العرب — واهمال البلديــة والسلطات الحكومية لقضايــا اسكان العرب في عكا . وهذا الاسبوع تلقى عضو البلديــة الرفيق رمزي خوري رسالــة من رئاسة الكنيست تقول فيها انها تسلمت المذكرة واحالتها على لجنة الداخلية الكنيست .

والمذكرة المذكورة تتحــدث عــن وضع السكن الخطر وغير الانســاني المتعلق بعشرات عديدة من العــائلات العربية ، وتقول : ان هذا الوضــع لم يحظ حتى الان بالاهتمام اللازم ، ولا يزال خطر تساقط بيوت عــلى رؤوس ساكنيها ومجاوريها قائما .

وتشرح المذكرة هــذا الوضــع فتقول :

في شــوارع عكا القديمة نــرى الاوساخ والقاذورات في كل مكــان . وضع النظافة السيء اصبح قضيــة مزمنة . جور اوساخ ممتلئة وتفيض في ساحات بعض البيوت . اصابات امراض صعبة ناتجة عن الاوســاخ كمرض التيفوس وغيره ظهرت عــلى بعض الاولاد .

واذ تسقط الامطار في الشتاء يصبح من الصعب المرور في عدة اماكــن في السوق وساحات عكا القديمة . بركة من مياه المجاري تتجمع في ساحــة مدرسة تراسانطة حيث يتعلم مئات التلاميذ — وهذا الضــرر الصحي الخطير قائم الى اليوم منذ سنوات .. وهو مثل واحد فقط .

كما وان اوضاع الانارة في عكــا القديمة سيئة للغاية .

ولا ســزال بعض الصفــوف في مدرسة الحكومة تعلم بالمناوبة بسبب قلة الغرف . مالكات التعليــم في المدرسة الثانوية المهنية متعطلة منــذ اشهر لعدم وجود ميزانية لتصليحها . مئات التلاميذ في مدرسة تراسانطــة يدفعون اجور تعليم في صفوف التعليم الالزامي المجاني خلافا لقانون التعليم المجاني بسبــب عدم تقديم ايــة مساعدة من الحكومة والبلديــة الى المدرسة ، كما ان التلاميذ لا يتلقــون العناية الطبية والخدمات الحكومية والبلديــة التي تعطى للتلاميــذ في المدارس الاخرى .

ولا يوجد متر مربع واحد مــن الحدائق العامة الخضراء في عكــا القديمة ، بينما يتفاخر المسئولون في البلدية بان لديهم اكثر من خمسين دونما من الحدائق العامة في عكــا . فاولاد عكا القديمة يلعبون في الازقــة القذرة وفي الخرائب الخطرة ، مما ادى الى عدة اصابات وموت لاولاد في هذه الخرائب . ولا توجد عنايــة بقضايا الشبيبــة العربيــة .. فالشباب العربي مهمل وهيئــات الثقافة البلدية لا تعيرهم الاهتمام . و « نادي الثقافة » البلدي الذي في عكا القديمة ليست لديه الميزانيــة حتى للتصليحات الضرورية في السقف والحيطان ولا يهتم بقضايا الجيــل الصاعد .

والمثقفــون وخريجو المــدارس الثانوية العرب يتسكعون بدون مهنة وبــدون عمل ثابت ، والبلديــة والحكومة والمؤسسات الصناعيــة لا تستوعب موظفين عربا .. الموظفون العرب في البلدية وفي مكاتب الحكومة والمؤسسات الصناعية قــد تصــل نسبتهم الى ٢ — ٣٪ ، بينما نسبة السكان العرب في عكا هي ٢٠٪ ..

والسكان العرب ليس لهم تمثيل في ادارة البلدية — وحتى التقليــد الذي حوفظ عليه طوال السنين ، نائب رئيس بلدية عربي براتب ، قد الغي في السنة الاخيرة .

وهذا الوضع الذي ذكر آنفــا مصحوب بتوجه سلبي من السلطات تجاه المواطنين العرب ، مما يشجع على تحريض اوســاط معينة مــن الجمهور اليهودي في المدينة وبسبب بين آن وآخر ازعاجا للسكــان العرب . وقد نشرت عدة مقالات في الصحف في السنة الاخيرة كان فيهــا تحريض ضد سكان عكا العرب ودعت الى توزيعهم على القرى العربيــة المجاورة .

هذا الوضع السيء هو نتيجــة طبيعية لسياسة وتوجه اساسهمــا اهمال قضايــا السكــان العرب ويصعب تطوير علاقات الصداقــة والاخوة المنشودة بين سكان المدينة اليهود والعرب .

وقد وقع على المذكرة :

محمد حبيشي عضو مجلس بلدية عكا ، جمال موسى عضو اللجنــة التنفيذية للهستدروت ، اميــل عصفــور رئيس المجلــس الملي الارثوذكسي ، محمد ميرشم عضــو مجلس عمال عكــا ، المحامي علي حمود ، الياس حزان ، حنا موسى جريس ، احمد ابو الصقر ، رمزي خوري عضو مجلس بلديــة عكا ، الاب نقولا بيبري مدرسة تراسانطة في عكا ، احمد ابو شنب عضو مجلس عمال عكا ، خليل الياس عضو مجلس نقابة عمال البناء ، ابراهيم زبيق ، صالح ليتي ، عبد الرحمن يحيى ومحمد ابو بكر .

انطونيــو غرامشي — بقيـــة

توضيح بعض المسائل الصعبة التي فرضتها الحياة امام الطبقة العاملة الايطالية وهي تحت نير النظــام الفاشستي .

ولقد جرب غرامشي ، على الرغم من انه كان منقطعا انقطاعا كليا عــن رفاقه ، وبدون كتــب ومراجــع ماركسية ، ان يطبــق النظريــة اللينينية على الواقع الايطالي وان يطور هذه النظرية . وكان له اسهامه الهام في المجال النظري ، عمله عــن « الانتلجنسيا » — فئة المثقفين — كفئة اجتماعية .

ويبرز الحزب الشيوعي الايطالي والحركة الشيوعية العالمية ذكــرى ميلاد ا. غرامشي الثمانين — ذكرى ميــلاد الماركسي اللينيني الاول الكبير ، مؤسس الحزب الشيوعي الايطالي . لقد ناضل غرامشي طيلة ايام حياته لاجل وحدة جميــع الطبقات الكادحة وجميع الفئــات الشعبية .. كان ثوريا مثابرا وجريئا وبحاثة ومثقفا ومنتجا .

الحــزب الشيوعي السوري — بقيـــة

ودعم حركة المقاومة الفلسطينيــة ، على حماية المنجزات الاقتصاديــة والاجتماعية التقدميــة وتطويــر الاقتصاد الوطني واخراجه عــن صعوباته ودفعه في طريق الازدهــار ، على الدفاع عن مطالب الجماهيــر الشعبية الواسعة والنضال ضــد الغلاء والاحتكار وضد كل المحتكرين الذين يتلاعبــون بقوت الشعــب ويتهددون المصالح الوطنية باخطــار كبرى . ان النضال ضد الاحتكــار ، ضد كبار المحتكرين ليس فقط لمصلحة اوسع الجماهير ، بل هو ايضــا ضرورة كبرى لانقاذ صغار التجــار ومتوسطيهم من جشع هذه الحفنــة من كبار المستثمرين .

وان الحزب الشيوعي الســوري سيتابع نشاطه ونضاله من اجــل حشد جماهير العمال والفلاحيــن والمثقفين الثوريــين في سبيــل الاشتراكية والوحدة العربية .

وان الحزب الشيوعي الســوري بالتعاون مع كل القوى الوطنيــة التقدمية وبالاستناد الى الحركــة الجماهيرية الشعبية سيراقب ويكافح النشاط اليميني ومحاولات التسلل الى هذا الجهاز او ذاك وسيقــوم بفضحه باستمرار وسيناضل دائمــا وابدا من اجل تطهير الاجهزة مــن العملاء والمعادين للتقدم وهو واثــق بان الشعب العــربي الســوري سينتصر في معركته الكبرى ضــد الاستعمار والصهيونية والرجعية .

عاش تعاون القوى التقدميــة في جبهة وطنية تقدميــة معاديــة للاستعمار والصهيونية والرجعية .

عاش نضــال الشعب العربي السوري من اجل نشر الديمقراطيــة لصالح الجماهير الشعبية وايجــاد مؤسساتها الشرعية التي تعبر عــن آمالها ومطامحها .

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قريــة الرينــة

يــدعو الى اجراء انتخابات دمقراطيــة للمجلس المحــلي

الرينة — لمراسلنا — اصدر فرع الحــزب الشيــوعي الاسرائيلي في القرية منشورا دعا فيه الى اجراء انتخابات دمقراطية لمجلس الرينــة المحلي .

وجــاء في المنشــور ان وزارة الداخلية عينت هذا المجلس بتاريــخ ٢٨—٩—١٩٦٨ من اعوان السلطــات مجاملة بذلك الاكثرية الساحقة من اهالي القرية وخصوصا الشيوعيين والدمقراطيــين الذين حصلوا في انتخابات جمعية المياه التعاونيــة على اكثر من ٩٠ بالمئة وفي انتخابات الكنيست الاخيرة على ٥٠ بالمئة مــن اصوات الناخبين في القرية .

واضاف المنشور انه قد مضى على تعيين هذا المجلس ما يقارب الثــلاث سنوات سارت خلالها امور القريــة من سيء الى اسوأ .

فخلال هذه المدة بقيت الرينة كما كانت قبل ربع قرن اللهم الا انهــم اكملوا بناء المدارس وادخل عليهــا الطلاب دون اتمامها . وهذا ما كــان السكان على استعداد لاتمامه دون وجود مجلس محلي خصوصا عنــدما نادى اهل القرية واتصلوا بادارة جمعية المياه وعقدوا اجتماعا عامــا بقصد اخذ التبرع من جمعية الميــاه من اجل سقف المدارس التي اقيمت جدرانها بتبرعات السكان .. ولكــن الامر لم يرق للسلطات والذين بيت واجرائه فهاجموا الاجتماع وخربوه .

والتساؤلات كثيرة عن التكاليــف والديون التي تراكمت والمراقبة على الصرف والصفقات التي عقدت .

والاهالي لا يعرفون شيئا عــن الميزانية السنوية حتى ولا بعض اعضاء المجلس الذين يجهلون هــذه الامور وخصوصا الميزانية التي هي سر بين الوزارة والرئيس .

وشوارع البلدة القديمة بقيــت على حالها تحت رحمة الطبيعــة والاقدار ، بل زادت القــاذورات والمجاري والزبالة حتى على المواقف العامة ، والذي يدخل قرية الرينة من اية جهة اول ما يشاهد اكــوام الزبالة والقاذورات عدا عن الروائح القذرة واسراب البعوض التي انتشرت في القرية بشكل مخيف وتهــدد السكان بمختلف الامراض ، الامر الذي يحز في النفوس .

كما واصبحت الحاجة ملحة لتعبيد شوارع القرية القديمة خصوصا بعد ان اصبحت شارعــا رئيسيا لورود الطلاب الى المــدرسة ويضطرون للسير احيانا في الوحل وفي الغبار اكثر من كيلومتر .. وبعض الشوارع تتحول الى مستنقعات . وايام العمل القليلة التي تخصصها وزارة العمل ينفقها المجلس على المحسوبيات .

وشيء آخر مرتبط بالشوارع هو اقامة المظلات الواقية على الشوارع كي تحمي المسافرين من الشتاء والحر وخصوصا العمــال الذين يضطرون للسفر يوميا الى اعمالهم .

ويواصل المنشور :

هناك قضية هامة الا وهي مسطح القرية والخارطة الهيكلية والابنيــة القائمة بدون رخص عمار وقد مضى عليها زمن طويل .

فاول اجراء قامت به الحكومة بعد تعيين المجلس مباشرة هو سلخ ثلثي اراضي القرية عن سلطة المجلس الامر الذي عالجناه باصدار بيان وارسال اخبار للصحف ورفع القضية الى الكنيست حتى اضطرت الحكومة الى التراجع ولكنها لم ترجع كل مــا سلخته بل ابقت ما يزيد على الفي دونم خارج سلطة المجلس .

ولا تزال الرينة تفتقر الى الكثير من الخدمات العامة .. فوكالة بريد في القرية تضمن ايصال الرسائــل بانتظام وفي اوقاتهــا وتوفر المشاق والمتاعب عــلى المسنين المؤمنين واصحاب العائلات الكثيرة الاولاد — ومع ذلك فان مثل هذه الوكالة غير موجودة في القرية !

والحديث في القرية ، اليوم ، يدور عن مزارع الخنازير التي اقيمت في المنطقة الواقعة تحت سلطة المجلس ويقال ان المجلس قد اخذ حكمــا لاستيفــاء الضرائب والرسوم التي تعود على المجلس بدخل لا يستهان به ، والمطلوب معرفة صحة هــذه الشائعات وما هو المبلغ الذي دخل الى المجلس وفي اي باب رصد او سيرصد هذا المبلغ .

كذلك فاننا نطالب رئيس المجلس واعضاءه بتوزيع بيــان عن ميزانية المجلس كي يعرف السكان مــا هي الاصلاحات والمشاريع التي سيقوم بها المجلس في السنة المقبلة .

واخيرا وليس آخرا مشروع الكهرباء الذي تنصلت الحكومة منه وخاصة من القروض والهبات ودفعت برئيس المجلس ليعمل على عدم توجيه اي لوم او انتقاد الى الحكومة بسبب تخليها عن مسؤولياتها .

وفي الختام يدعو المنشور جميــع الفئات ان تاخذ مكانها في المجلس وتنهض بمسؤولياتها لرفــع الحيف اللاحق بهذه القرية وتكافح بنشاط ضد سياسة خنق القرية العربيــة وعدم تطورها ومن اجل دفع الهبات والمنح والقروض الطويلة الامد .

اجتماعـــــات احتجــاجية

ضد اعمــال التنكيــل في قطـــاع غزة

— لمراسلنا في الجليــل — عقــــدت ، في الاسبوع الماضي ، عــدة اجتماعــات احتجاجية ضد اعمال التنكيل التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة .

ففي يوم السبت الماضي — يوم العيد — حضر العشرات من الشباب والجنود الى نادي الحزب الشيوعي وعبروا عن استنكارهــم للجــرائم التي يرتكبهــا الاحتلال باسمهم وطالبوا الحكومة بالانسحــاب حالا وعدم تفويت الفرصة في احلال السلام .

وفي الرامة عقد اجتمــاع احتجاجي في نادي الحزب في القرية تكلم فيه الرفيق **كمال غطاس** ، كما عقد اجتمــاع آخر في عيلبون تكلم فيــه الرفيق **توفيق زيــاد** .

انتخـــاب محمد حبيشي

نائبــا «فخريــا» لرئيس بلديــة عــكا !

عكا — لمراسلنا — في اجتماع المجلس البلدي الذي عقــد مساء الاحد الماضي ، ادخل السيد محمــد حبيشي الى ادارة البلدية وانتخب نائبــا فخريا لرئيس البلدية . وقد اقترح الرفيق رمزي خوري بأن ينتخب حبيشي نائبا فعليا براتب كما كان في السابــق وليس فخريا بالاسم فقط .. ولكن لم يصوت على هــذا الاقتراح سوى الرفيق رمزي خوري فقط ...

وقد جــاء انتخاب السيد حبيشي نائبا «فخريا» لرئيس البلدية للتغطية على الاهمــال المزري لقضايا ومطالب المواطنين العرب في عكا القديمة في كل ما يتعلق باوضــاع السكن الخطر والنظافــة والاضاءة وقضايا العمل والشبيبة .

وفي نفس الجلسة اقــر المجلس اخذ قرض من بنــك المتدينين بمبلغ ربع مليون ليره لتسديد فوائد وديون عــلى البلدية ، بفائدة ١٧٪ ، وقد كان ذلك بمعارضة الرفيــق رمزي خوري الذي استنكر اخذ قروض بفائدة باهظــة كهذه وطالب بان تؤمن الحكومة المساعدات اللازمة والقروض القليلة الفائدة للبلدية .

٢١ شباط الجاري آخر موعد لتقديم طلبات التسجيل في سجل الناخبين لبلدية الناصرة

الناصرة — اصــدر رئيس بلدية الناصرة بيانا الى المواطنين الذين لا يحمــلون الجنسية الاسرائيلية بلفت نظرهم فيــه الى قانون السلطات المحليــة (انتخابات) ١٩٦٥ ، الــذي يحق لهم بموجبه الاقتراع في الانتخابات البلديــة ، ويطلب منهم ان يقدموا سلفا طلبــا لوزير الداخلية حتى يتمكنوا من الحصول على هذا الحق . فالمواطن الذي لا يحمــل الجنسية الاسرائيليــة ، ولم يسجل حتى الآن في القــائمة المكملة (ملحـــق) لسجل الناخبين ، لكي يؤمن حــق انتخاب السلطة المحلية ، يحق له ان يقدم طلبا للتسجيل في سجل الناخبين لغاية يــوم الاحد الموافق ٢١—٢—٧١ . ويمكن الحصول على طلبــات التسجيل من مكتب سكرتــير بلدية الناصرة .

نـــدوة حول ديــوان سالم جبــران

عقد في نادي الســلام في كفر ياسيف مساء الاحــد ٧—٢—٧١ لقاء ادبي مع الشاعر **سالم جبران** بمناسبة صدور ديوانه « كلمات من القلب » .

وقد القى الاستاذ **ابراهيم مغربي** كلمة حول شعر سالم جبران ، اشار فيها الى الملامح الاساسيــة لشعــره وهي الارتباط العميــق بقضيــة النضــال الشعبي والاسلــوب البسيــط العميق الذي يخاطب الوجــدان الشعبي بصــدق وحرارة .

وفي ختام اللقاء القى الشاعر سالم جبران مجموعة كبــيرة من قصائد الديوان وقصــائد غير منشورة .

وفـــاة شاب في حادث مؤسف في قرية الرينــة

الرينة — شيعت جماهــير الرينة ، يوم السبت الماضي ، الشاب **عمر ابراهيم غرابة** ، البالغ من العمر ٢٧ عامــا والذي ذهب ضحية لحــادث قتــل مؤلم يوم الجمعــة في ٥—٢—٧١ بسبب سوء تفاهم شخصي مؤسف .

وجاءنــا من مراسلنــا في الرينة ان دعاة الصلح يعلقون املا على المساعي التي تبــذل لعقد صلح كما جرت العادة ، ويناشدون جميــع الاطراف ضبط النفس والعمل عــلى تسوية النزاع

تعزيـــة

الى آل غرابة تعازينا بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

عمر ابراهيم نصار

تغمده الله برحمته ولاهله وذويه الصبر والسلوان

الحزب والشبيبة — الرينة

احر التعازي الى عــائلــة عزام بوفاة المرحوم

عزيــز عــزام

الفقيد الرحمــة ولعائلتــه طول البقاء

الحزب — الناصرة

حرمــان رفيــق من تصريــــح دخول للعمـل !

بيت جن — لمراسلنا — الرفيــق شكيب قبــلان من بيت جن ، جنــــدي مسرح ، يعمل في ميناء حيفا مع عشرات العمال الاخريــن من بيت جن ، ومعلـــوم ان عمال الميناء بحاجة الى تصريح شهري من قبل ادارة الميناء ، ولا يستطيع العامل الدخــول للعمل الا بتصريح ، وفي بداية الشهر الحالي رفضت الادارة هناك تجديد تصريح الرفيــق المذكور ، والحجة هي « حتى يصلح اسمه عند البوليس » ، مع العلم ان الرفيق شكيــب مكث اكثر من شهر في الخدمة العسكرية في الاحتياط قبــل شهر تقريبا .

اننا نستنكر منع التصريح عنه ونطالب بمنحه له .

((اليـــد القوية)) — بقيـــــة —

الخلف . وفي الحادث الثاني رأيت كيف فتش ثلاثة جنود مسلحين في اغراض طفــل في الرابعة عشرة من عمره .. أحدهم جذبه من شعره وأمره ان يحني جسده الى اسفل ، وقام ثان بتفتيش جيوبــه ، والثالث ضرب بعقب بندقيته على ظهر المشتبه به الـــذي صاح عن الم » .

متى يدعى مجلس بلدية الناصرة المنتخب لاختيار الرئيس الجديد ؟ !

لمراسل الاتحاد الخاص في الناصرة –

مع صدور هذا العدد من جريدة الاتحاد يكون قد مر ٤٢ يوما على اعلان وزير الداخلية لنتائج الانتخابات وهي اقصى مدة تحددها انظمـــة البلديات لوجوب دعوة المجلس المنتخب لاختيار رئيس البلديـــة الجديد . ويستفاد من الانباء ان ازمة قيادتي حزبي العمل والمتدينين وعـــدم وصولهما الى اتفاق معين هي السبب في هذه الازمـــــة المفتعلة .. فكلا القيادتين تصران على عـــدم اشراك الشيوعيين ، وهم اكبر الكتـــل في البلدية ، في ادارة بلدية الناصرة ، الامر الذي يتعارض لا مع واقع حال المدينة ومصلحتها في اقامة ائتلاف شامل وحسب ، بل ويتعارض ايضا مع الرغبات الحقيقية القائمة عنـــد اعضاء البلدية الجدد من كتل المبام والمبام والجبهة الموحدة الذين اعربوا عن موافقتهم التامـــة على اشراك الشيوعيين في الائتـــلاف والادارة البلدية القادمة كسبيل وحيـــد للتخلص من الازمة المستحكمة والسير بالناصرة وبلديتها في طريق التقـــدم والازدهار .

وقد علم من مصادر الحـــزب الشيوعي في الناصرة ان الكتلـــة الشيوعية تجري مشاورات مـــع المحامين بقصد رفع دعوى رسمية على وزارة الداخلية وارغامها على احترام الانظمة البلدية واجبارها على دعوة المجلس المنتخب الجديد الى جلسته الاولى حتى يجري انتخاب رئيس البلدية وذلك بعد أن اعلنت ممثـــل هذه الوزارة – حاكم لواء الجليـــل

في الناصرة – على رايها في كيفيـــة اقامة الائتلاف والادارة البلديـــة القادمة في المقابلة التي تمت بين حاكم اللواء وممثلي الكتلة الشيوعيـــة في الاسبوع الماضي .

وعلى الرغم من الشائعات التي سمعت في هذين اليومين والقائلـــة بان السيدين يعقوب السالم وسالم الزاوي عضـــوي الجبهة الموحـــدة قد وافقا على التصويت لصالـــح السيد موسى كتيله كرئيس للبلدية الجديدة عند انعقاد الجلسة الاولى فان ناطقين آخرين من الجبهة الموحدة قد اعلنوا بانهم لا يوافقون على هذه الخطوة لانهم اعتبروا ان ذلـــك يتعارض مع برنامجهم ووعودهم التي قطعوها على انفسهم ابان معركـــة الانتخابات امام ناخبيهم ومؤيديهم .

وقد علمنا ان جماعة يعقوب السالم عقدوا اجتماعا امس حضـــره ٤٠ شخصا (من ٥١ شخصـــا دعوا للاجتماع) صوت ٣٥ منهم لصالـــح الموافقة على الائتلاف مع المعراخ في بلدية الناصرة على اساس ان يكون يعقوب السالـــم وكيـــلا للرئيس بصلاحيات وان يكون سالم الزاوي نائبا للرئيس المباشر .

ويجمع الراي العام في النـــاصرة اليوم على ان سلبية قيادتي «العمل» و «المفدال» اللتين ترفضان اشراك الشيوعيين في ادارة بلدية النـــاصرة هي السبب الوحيد الذي يحول دون تخليص الناصرة وبلديتها من هـــذه الازمة .. ويرى شعب الناصرة ان هذه السلبية هي الدياســـة التي درجت عليها الاوساط الحاكمـــة في اسرائيل ضد المواطنين العـــرب

ومصالحهم الحقيقية وانها المسئول الاول عن حرمان ممثلي المواطنـــين العرب في مجالسهم البلدية والمحلية من ادارة شئونهم الداخلية بحريـــة وديمقراطية لتبقي على تاخر مدنهم وقراهم وعلى التمييز ضدهم .

ان جماهير الناصـــرة تطالب الاوساط الحاكمة وقيادتي «العمل» و «المفدال» بان يكفوا عن التامـــر عليهم وعلى بلديتهم التي انتخبوهـــا ليتمكن اعضاء البلدية الجدد مـــن اقامة الادارة المشتركة من جميـــع كتل المجلس اذ ليس هنالك ما يمنع مثل هذا الاتفاق غير سياســـــة الاضطهاد القومي والتمييز ضدهـــم والتوجه السلبي ضد المواطنـــين العرب في هذه البلاد .

اعتقال ٤٥ شخصـــا في منطقة الخليـــل

اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية انها القت القبض مؤخرا على ٤٥ شخصا من قرى نوبا وجبعا وحلحول ، في منطقة الخليل ، واسندت اليهم تهمـــة الانتماء الى التنظيمات الفلسطينية المسلحـــة ، والقيام بـ ١٩ « عملا تخريبيا » خلال الاشهر الـ ١٨ الاخيرة ، ومن بينها ضرب القدس بمدافع الكاتيوشا في كانون الاول ١٩٧٠ والبازوكا ، ووضع الالغام في منطقة لخيش ..

واعلنت ايضا انها وجدت لـدى المعتقلين كميات كبيرة من الاسلحـــة والذخيرة والمواد التخريبية .

السلطـات الاسـرائيلية ترفـض قبـول المـواد الغذائيـــة المرسلة الى المعتقلـــين فـي قطـــاع غـــزة

اعلنت وكالات الانباء ، نقلا عن مصادر منظمة التحرير الفلسطينية ، ان « الهـلال الاحمر الفلسطيني » سيبعث بسبع سيارات شحن محملة بالمواد الغذائية والالبسة والادويـــة الى المعتقلين في قطاع غزة ، عن طريق جسر اللنبي .

وكانت مصادر المنظمة قد اعلنت عن وجود ٤٠٠٠ شخص من قطـــاع غزة في السجون والمعتقلات الاسرائيلية

وقد علقت صحيفة «هارتس» امس ، على هذا النبا فقالت انها لا تعتقد ان السلطات الاسرائيليـــة ستوافق على ادخال هذه المواد الى المعتقلين في قطاع غزة – فهم قد ابلغوا – حسب رايها – الصليب الاحمر انه لا ينقصهم شيء ! ... واشار عدد منهم في مقابلة تلفزيونية الى « المعاملة الحسنة » التي تعاملهم بها السلطات الاسرائيلية .

تقرير الصليب الاحمر الدولي عن وضع نعيم الاشهب

● استمـــرار الحملـــة العـــالمية لاطـــلاق ســـراحه ●

بتوجيه من « الصليب الاحمـــر الدولي » اجتمع ممثل « الصليـــب الاحمر » في اسرائيل ، بتاريـــخ ٩-٢-١٩٧١ ، مع المحامية فيليتسيا لانغر ، الوكلة للدفاع عن القـــائد الشيوعي الاردني ، نعيم الاشهب ، المعتقل في سجون اسرائيل منـــذ سنتين . واستمع منها الى تفصيلات عن وضع نعيم الاشهب ، والى وجهة نظرها حول قضية اعتقاله .

وجاء هذا الاجتماع في نطـــاق نشاط الصليب الاحمر الدولي الذي يعد تقريرا عن وضع نعيم الاشهب .

وقد اجابت المحامية لانغر عـــلى اسئلة ممثل « الصليب الاحمـــر » واشارت الى سوء حالة نعيم الاشهب الصحية ، ولا سيما الضعـــف المستمر في بصره ، كما اشارت الى جهود جهات مختلفة ، والى جهودها القانونية ايضا ، لاطلاق سراحـــه وطلبت مساعدة الصليب الاحمـــر في هذا الموضوع .

وقد ابلغ ممثل الصليب الاحمر المحامية لانغر انه خلال زياراتـــه الاعتيادية للسجون زار سجن شطة قبل مدة قصيرة والتقى بنعيـــم الاشهب وتحدث معه .

رجال القضاء الدمقراطيون في العالم يطالبون باطلاق سراح نعيـــم الاشـــهب

هذا ولا تزال الحملة العالميـــة لاطلاق سراح نعيم الاشهب مستمرة . فقد بعثت المنظمة العالمية لرجـــال القضاء الدمقراطيين ، التي مقرها في بروكسل برسالة احتجاج شديدة اللهجة الى رئيسة الحكومة طالبت فيها باطلاق سراح نعيم الاشهب .

كذلك وصلت الى رئيسة الحكومة رسالة احتجاج مشابهة من الحـزب الشيوعي الاميركي في ولاية الينويس ، شيكاغو .

وكتبـــت صحيفة « نيـــوز دويتشلاند » ، الصحيفة المركزيـــة لحزب الوحدة الاشتراكية في المانيـــا الشرقية ، ان نعيم الاشهب ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني ، معرض للخطر وصحتـــه تتدهور ، ودعت الى اطلاق سراحـــه فورا .

القــاهرة : بيـــان غــولده – (بقيـــــة)

نتيجة لحرب دفاعية !

ويضاف الى هذا كله ان موافقـــة واشنطن على بدء البحث في اطـــار المحادثات الرباعية حول الضمانات اعتبرها الدوائر الاسرائيلية بمثابـــة زحلق نحو تغيير في الموقف الاميركي ، رغم ان واشنطن تفسر موقفها هـــذا بانه ليس سوى موقف تكتيكي وليس تغييرا جذريا .

وقد اتهمت جريدة « برافـــدا » السوفييتيـــة اميركا بالتخريـــب المقصود في محادثات الدول الاربـــع الكبرى حول الشرق الاوسط كمحاولة لتخريب مهمة يارينغ وتمكين اسرائيل من الاحتفاظ بالمناطق المحتلة اكثـــر مدة ممكنة . وقالت « برافدا » ان اميركا خلال اشهر طويلة قد سعت لتقويض امكانية نشر نواص متفـــق عليها من الدول الاربع الكبـــرى لمساعدة يارينغ في تنفيذ مهمته .

واضافت « برافدا » : وكـــان متوقعا بعد ان اعلنت مصر امتناعهـــا عن اطلاق النار ان تقوم اميركـــا باستغلال « الدبلوماسية الهادئة » التي تزعم التمسك بها وبان لا تعارض في اتخاذ قرارات ملائمة في المحادثات . غير ان اميركا رفضت في الاسبـــوع الماضي مبادرة بريطانية – فرنسية – سوفييتية لنشر بيان يدعو الى التنفيذ الدقيق لقرار مجلس الامن الدولي .

ويؤخذ من انباء القاهرة ان شركات النفط الغربية ، المعنية بفتح القناة امام الملاحة الدولية ، قد استقبلـــت بتاييد كبير المبادرة المصرية ، وانها تعمل الآن لتضغط حكوماتها على اسرائيل لكي يصبح ممكنا اخراج المبـــادرة المصرية الى حيز التنفيذ .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاســـرائيلي شفـــاعمرو

يدعوكم لندوة يوم الجمعة ١٢-٢-٧١ الساعة السابعة مساء لمناسبة صدور ديوان « كلمات من القلب » للشاعـــر :

ســـالم جبـــران

يناقش الديوان الاستاذان :

- الياس نصر الله
- موسى الصفـــي

ويلقي الشاعر مختـــارات من شعره في ختام الندوة

الدعوة عامة

مؤتمر منطقة النـــاصرة لاتحـــاد الشبيبـــة الشيوعيـــة الاسرائيلي في ١٩–٧١/٢/٢٠

بحماس كبير تعد فروع اتحاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيلي في منطقة الناصرة لعقـــد مؤتمـــر المنطقـــة في ١٩-١٩٧١\٢\٢٠

وسيجري في المؤتمر تلخيص فترة العمل السابقـــة ووضع برنامج عمل جديد على ضوء الاحداث في المنطقة .

وتعد الفروع برامج فنية ورياضية لتقدمها على شرف المؤتمـــر .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي – حيفـــا

تدعو الى اجتماع حول موضوع :

التحريض ضد الاتحـــاد السوفييتي

يعقد في بيت الصداقة (الاخوة) – جادة الكرمل ٣٩
يوم الاحد ١٤\٢\١٩٧١ الساعة ٨ مساء
المحـــاضر : **ليـــون زهالي**
يعرض بعد المحاضرة فيـــلم

المبـــادرة المصريـــة – لمصلحـــة الســـــلام – (بقيـــــة)

من تدهور مواقعهم . انهم منعزلـــون حتى في حلف الاطلسي . ومن هنـــا نشأ مهدهم لعرقلة الخامس من شباط بصدد استعدادهم مباشرة محادثات الدول الاربع لتعيين ضمانات من جانبهـــا للتسوية السلمية في الشرق الاوسط .

وفي هذه النقطة بالضبط ، التي جاءت لتضمن امن اسرائيل وأمـــن الدول العربية على السواء ، في هذه النقطة بالضبط التي جاءت لتعطي جميع الاطراف امكانية لئلا يتمسك طرف بالطرف الاخر ، وعلى هـــذه النقطة بالضبط تنتقد حكومة اسرائيل حكومة الولايات المتحدة وان معارضة الحكومة للضمانـــات الفعلية مـــن الدول الاربع الكبرى ضمن مجلـــس الامن لحدود ولتسويات نهائية ، قبل كل شيء آخر لضمان السلام ، تثبت اكثر من اي شيء آخر ان اقوالها بقبولها قرار مجلس الامن ما هي الا من الشفة والى الخارج ، حتى تنقذ أو تعدل طابعها في الراي العام العالمي الذي يخشى انفجارا عاليا ، زل شعـــب اسرائيل في المعني بحروب اخرى .

حول مـــاهية السلام

ان طلب الحكومة الانذاري لبحـــث نوع السلام اولا قبـــل اي شـــيء آخر ، لا يبرهن على توجه بناء نحـــو قضية السلام ، فشكل الســـلام لا يقرر باي حال من الاحوال ماهيته !

فالامر الجوهري هو الا تكـــون تسوية السلام مؤقتة ، بل ثابتـــة ومستقرة تخرج الحرب نهائيا مـــن اطار العلاقات الاسرائيلية – العربية وهذا ما يوافق عليه المصريون .

والامر الجوهري ايضـــا ان يؤدي السلام الى الاعتراف بحق السيـــادة لكل الدول في منطقتنا ، وبضمنهـــا اسرائيل ، ضمن حدود آمنة ومعترف بها . وهذا يوافق عليه المصريـــون . امر جوهري ان يؤمن السلام لكـــل دول المنطقة ، بما فيهـــا اسرائيل ، حرية الملاحـــة في قناة السويـــس ومضائق تيران ، وهذا ايضا يوافـــق عليه الجانب المصري .

غير ان الامر المهم هو ان الحكومة ليست مستعدة للالتزام بالانسحاب من كل المناطق المحتلة في نطاق تسوية سلمية مهما تكن . وهذا ما يعرقـــل كل تقدم في محادثات السلام .

وتنشر في الصحافة الحكومية مـــن حين الى حين ، مقالات تكشف عـــن الدوافع الحقيقية لمناورات الحكومة في محادثات يارينغ ، وعن تفضيلهـــا المماطلة في المحادثات الى ما لا نهاية . وهذا ما كتبته « دافار » في ٢٢-١ في مقال بعنوان مميز « كيف نتقدم دون ان نبلغ النهاية » . ويفسر كاتـــب المقال فائدة خط المماطلة الاسرائيلية في محادثات يارينغ ، بدون قطعهـــا بالكلمات التالية : فهذا الخطـــر « يتيح عملية تقوية وزيـــادة قدرة اسرائيل على المساومة في المستقبـــل وذلك بواسطة اقامة الحدود الآمنة في هضبة الجولان وغـــور الاردن والقدس وضواحيها ، وبواسطـــة تطوير سيناء وشرم الشيخ . ومـــن الجدير ان نذكر بهذا الخصوص ، ان خلق حدود آمنة هو عمليا امر موال ضد ما يخشى من « وضع الخرائط » على مائدة النقاش في محادثات يارينغ .

وهناك انتقاد يصدر من جهـــة مؤيدي الحكومة ومناوراتها الفاسدة ، التي تحول دون تقدم محادثات يارينغ وتعزل اسرائيل في العالم . والمثـــال على ذلك « هارتس » (٢٩-١-٧١) : « ومن الخطأ على كل حـــال ، اذا حاولت الحكومة تبرئة ذمتها فقـــط بواسطة البحث عن طرق تعيد فيهـــا الكرة الى الطرف الثاني . فعـــلى الحكومة ان تقوم بمبادرات تقـــرب التسوية لا البحث عن ذريعة مقبولة في حالة اخفاق المحادثات » .

هذه هي الحقيقة عن سياســـة الحكومة . وهذا هو السبب في انعدام مبادرة سلام اسرائيلية لتنفيذ قرار مجلس الامن .

ضد حرب جديدة

اننا نحذر من مغبة هذه السياسة لانها تحمل في طياتها اخطارا جسيمة لاسرائيل . ومن الوهم بان حربـــا اخرى تؤدي الى اخضاع مصر ودول عربية اخرى وترغمها على قبول مـــا تمليه حكومة اسرائيل . وهكذا يكتب اصحاب المقالات في صحف اليمـــين المتطرف والصحف الموالية للحكومة حول « ضرورة » حرب اخرى لفرض « السلام » .

اننا نحذر من خط مغامر مثل هذا المبني كله على ما يسمى « القـــوة الرادعة » . انظروا ما الذي يجري في الشرق الاقصى ، والى اي وحـــل دخل المعتدون الاميركيون ، الذيـــن يتبعون سياسة اجرامية ضد شعوب الفيتنام وكمبوديـــا ولاوس .. الامبرياليون الاميركيون في الشـــرق الاقصى انما يكشفون عن ضعفهـــم ، انهم يثبتون انهم ليسوا القـــوة المقتدرة ، لان الشعوب تستطيع ان تنيهم الكسارات مخزيـــة . وفي الولايات المتحدة نفسها يتصاعـــد الغضب على سياسة حكومة نيكسون . الا يمكن ان يتردى الوضع في الشرق الاوسط الى درجة ماساة الفيتنام وكمبوديا ولاوس ؟ اليس من الواضح ان المشاريع الامبرياليـــة ستمنى في الشرق الاقصى وفي الشرق الاوسـط بفشل ذريع .

اتريد الحكومة ان تنتظر الاوامـــر الاميركية ، عندما يجبر الراي العـــام العالمي الناصر للسلام ، وقوى السلام في الولايات المتحدة نفسها حكـــام الولايات المتحدة على وضع حـــد لمغامراتهم ؟

اننا ندعو الى انتصار الحســـم والواقعية لوقف اساليب التـــاجيل ، ولكي تساعد على تنفيذ قرار مجلس الامن ليوجد السلام والامن لاسرائيل والشعوب العربية على مدى الايام .

لنعمل لاجـــل تحقيق امكانية الســـلام

اننا ندعو اعضاء الكنيست مـــن ذوي الواقعية السياسة والمسئولية القوميـــة ، وندعو الشبيبـــة ، والكادحين وجميع مواطني اسرائيل بغض النظر عن وجهة نظرهم الفكرية وانتسابهم الحزبي ، والمعنيين عـــن جد بالسلام كي يزيدوا ويرصـــوا جميع جهودهم حتى يوجد راي عام في اسرائيل يرغم الحكومة على التخلي عن سياستها الضيقة ، عن سياسة الانجرار ازاء كل مبادرة دوليـــة او عربية .

ان حياة ابنائنا على كفة ميـــزان . والزمن قصير والخطر جسيم . ولا تزال ثمة امكانية تاريخية لاحـــلال سلام بين اسرائيل والدول العربيـــة بتنفيذ قرار مجلس الامن . الا لا نضيع هذه الفرصة ، ولنعمل عـــلى تحقيقها .

موجـــة سخـــط في العـــالم عـــلى الغـــزوة – (بقيـــة)

من المسؤولية الخطيرة التي تتحملهـــا نتيجة اعمال التوسع والعـــدوان الخطرة ضـــد شعـــوب الهنـــد الصينية . وقالت « تاس » : ان العسكريين الاميركيين والســـدس في سايغون اعدوا اعمالا عدوانية ضـــد لاوس من وراء ستار من السريـــة والرقابة العسكرية الشديدة .

واول امس ندد الكسي كوسيغن ، رئيس الحكومـــة السوفييتية ، بالتدخل الاميركي المسلح في لاوس .. وجاء هذا التنديد في مقابلة اجراهـــا مع فان دونغ ، نائب رئيس حكومـــة فيتنام الشمالية ، الذي وصل الى موسكو للتباحث مع الزعمـــاء السوفييت حول خطورة الوقف في الهند الصينية . وقد شجب كوسيغن عدوان الولايات المتحدة واجراتها في الهند الصينية وغزو لاوس .

طلب مستعجل من الباتت لاو

وعلى اثر الغزو الاميركي الجديد للاوس بعث الثوار الوطنيون في لاوس (الباتت لاو) بطلب مستعجل الى بريطانيا والاتحاد السوفييتي ليتخذا اجراءات لاجبار الولايات المتحـــدة على وقف حملتها العدوانية في لاوس .

وبريطانيا والاتحـــاد السوفييتي يتناوبان على رئاسة مؤتمـــر جنيف الخاص بحياد لاوس .

وقال تومي نونغ تشيت ، السكرتير العام للجنة المركزية للباتت لاو ، في رسالة عاجلة ، ان القـــوات الاميركية والفيتنامية الجنوبية تقوم بمغامرة جديدة وبالغة الخطورة بغزو لاوس .

واتهم زعيم الباتت لاو الحكومـــة اللاوسية العاملة بمساعدة الغزوة الفيتنامية الجنوبية في لاوس بينما تتظاهر بالاحتجاج عليها .

اوثانت : الغزو ضربة قاتلة لاتفاقية جنيف

وفي بيان نشره السكرتير العـــام للامم المتحدة ، اوثانت ، اعلن ان غزو لاوس من شانه ان ينزل ضربة قاتلة على اتفاقية جنيف من سنـــة ١٩٦٢ التي قررت حياد لاوس .. ودعا اوثانت للدخول في محادثات مع الباتت لاو بزعامة الامير سوفانا فونغ .

فولبرايت : عمل خطير !

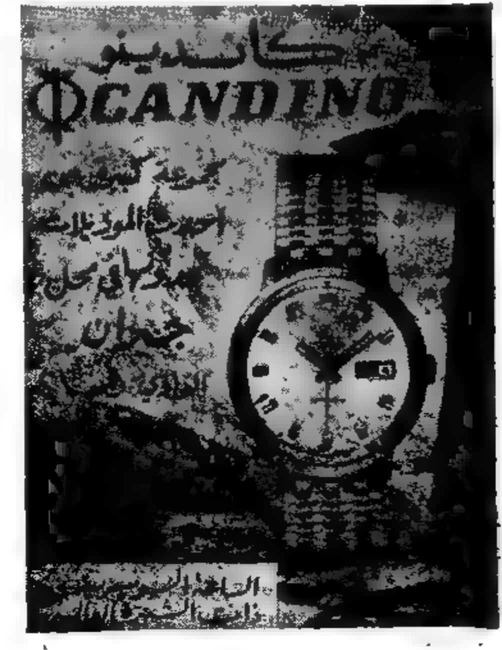
ووصف السناتور وليام فولبرايت رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي عملية غزو لاوس بانها عمـــل خطير يساهم في تصعيد الحرب في الهند الصينية .

الصين تؤكد هزيمة الامبرياليـــة الاميركية

وركزت تعليقات الصحف الصينية حول التاكيد بهزيمة الامبرياليـــة الاميركية في الهنـــد الصينية ، واحتمال استخدام الاسلحة النووية في فيتنام .

وعلى هذا الاساس فقـــد ذكرت « بيوبلز ديلي » الصينية في مقال نشره احد رجال الطيران الصيني انه اذا لجا الاستعمار الاميركي في لحظة ياس نهائية الى مثل هذه الجريمة ضد البشرية فان ذلك لن يحول دون هزيمته ولفرض العقاب العادل عليه من جانب شعوب العالم .

(اقرا على الصفحة الثانية تعليق « برافدا » وصحف فيتنام الشمالية على غزو لاوس) .



المحرر المسؤول :
[illegible]
حيفا
هيئة التحرير
[illegible]
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

السلام يطارد حكام اسرائيل ويحشرهم في الزاوية !!

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל־אתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
١٦ شباط ١٩٧١
٢١ ذي الحجة ١٣٩٠
العدد ٨٠ السنة ال ٢٧

יום ג׳
1971 — 2 — 16
גליון 80 שנה 27

بعد عزل رئيس بلدية غزة ..

سلطات الاحتلال تعزل المجلس البلدي في غزة

غزة — اصدر قائد القوات الاسرائيلية في قطاع غزة الميجر مناحم ابرام ، امرا بحل المجلس البلدي في مدينة غزة . وقام ابرام بابلاغ امره الى اعضاء المجلس شخصيا . وعزا سبب اصداره امره المذكور الى ان المجلس لا يعقد جلساته بصورة منتظمة وانهم (اي الاعضاء) ، يهملون مصالح الاهلين ويعرقلون اعمال البلدية .

وزاد الميجر ابرام انه عين ضابطا عسكريا يتولى شؤون البلدية مؤقتا ، ولم يذكر اسم الضابط .

وكان عدد اعضاء المجلس البلدي ١١ شخصا وجرى تعيينهم في سنة ١٩٦٥ ، وفي الثاني من كانون الثاني الماضي عزل قائد منطقة غزة رئيس المجلس الحاج راغب العلمي ، واضاف ان المجلس كان يعقد ...

ولم تجد سلطات الاحتلال من اجتماعات خاصة غير علنية يخلفه . وتقول الصحف ان لان سلطات الاحتلال ... المجلس ... خلال السنوات ... حرية حركة الاعضاء وانتخاب ... الماضية ... الاحتلال الحصول ... رئيس جديد للبلدية ... على قروض من حكومة اسرائيل . وان في صندوق البلدية ... قيمته ٣ الف ليرة .

... عوني ابو رمضان ، احد اعضاء المجلس ، احتجاجه على حل المجلس البلدي ، وقال ان سلطات الاحتلال خلقت جوا ... منع المجلس من التقدم ... ارتفعت اسعارها في الطيور والخضار والفواكه .

الحكومة تقرر رفض مقترحات يارينغ

● الدوائر الرسمية في اسرائيل تفاجأ بخطوة المبعوث الدولي ● يارينغ يطلب ان تنسحب اسرائيل الى الحدود الدولية لسنة ١٩٤٨ وفق قرار مجلس الامن من ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧

● الجمهورية العربية المتحدة والاردن يبعثان بردود ايجابية على مبادرة الدكتور غونار يارينغ الاخيرة ..

مكتب الاتحاد — قررت الحكومة في جلستها ، يوم الاحد الماضي ، في القدس ان ترفض مقترحات يارينغ الاخيرة على ان يصاغ هذا الرفض ... « بصورة ايجابية ! » . واعلنت الحكومة ان « اسرائيل ستواصل اتباع النهج الذي حددته عند تجدد محادثات يارينغ في كانون الثاني من هذه السنة . وان اسرائيل ما زالت تنتظر رد مصر على مقترحاتها التي قدمتها الى الدكتور يارينغ » .

ولا تخفي مصادر الانباء ، محلية واجنبية ، ان حكومة اسرائيل قد فوجئت بخطوة يارينغ الاخيرة خصوصا وانها طلبت الى اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة والاردن الاجابة ، بوضوح ، على مقترحات محددة . اقترحتا ان تنسحب اسرائيل الى الحدود الدولية بينها وبين مصر كما كانت في سنة ١٩٤٨ على ان تبقى قضايا تجريد شبه جزيرة سيناء وترتيبات حرية الملاحة في شرم الشيخ مطروحة للبحث فيما بعد . اما بالنسبة للقاهرة وعمان فذكرت الانباء ان يارينغ قد تقدم باقتراحات هي في جوهرها الغاء حالة الحرب فيما بينها وبين اسرائيل .

وكتبت جريدة « دافار » (١٢—٢) ان المبعوث الدولي الدكتور يارينغ قد فاجأ المندوب الاسرائيلي ، تكوع ، بان قدم له مشروعا للتسوية يقوم على اساس مشروع روجرز بان تنسحب اسرائيل الى الحدود الدولية من سنة ١٩٤٨ بينها وبين مصر على ان تعود السيادة المصرية على شرم الشيخ مع تواجد قوات دولية فيها لضمان حرية الملاحة . ثم يعلن الطرفان استعدادهما للتوصل الى اتفاق سلام يجري بعده البحث في القضايا الاخرى والجدول الزمني لحلها .

بينما حول تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

ماذا اقترح يارينغ ؟

ويؤخذ مما نشرته وكالات الانباء ان خطوة يارينغ الاخيرة هذه قد ...

اتهامات اسرائيلية ليارينغ

ومنذ ان تناقلت الانباء خطوة يارينغ هذه وحكومة اسرائيل تشن على المبعوث الدولي وعلى مقترحاته الاخيرة حملة من الهجوم .. فتتهمه بانه « تجاوز التفويض الممنوح له في قرار مجلس الامن » . وبمثل هذه الروح تحدث نائب رئيسة الحكومة ، يغال الون ، ووزير الاعلام جليلي ، واكدا ان الحكومة رفضت هذا « الاملاء » من يارينغ ..

وحاولت الدوائر الاسرائيلية الحاكمة ان تتذرع بهذا الزعم لرفض مقترحات يارينغ . وقد ذكر وزير الخارجية ، ابا ايبن ، في الحكومة ان اسرائيل ترى ان « التمسك بهدف البحث عن اتفاق — كما ورد في صلب مهمة يارينغ — هو المفتاح » .. واضاف : « ان وثيقة تعيين يارينغ الاصلية تقوم على اساس هذه الكلمة « الاتفاق » وان الاتصالات مع يارينغ طوال اكثر من ٣ سنوات قد كانت في هذا الاطار » !!

حراجة الموقف الاسرائيلي

ومما يزيد في حراجة الموقف الاسرائيلي ان المحتلين الامريكيين الرسميين ، وبينهم نائب الوزير ...

— البقية على ص ٣ عمود ١ —

كلمة الاتحاد

الوقوف على حد السيف

الوقوف على حد السيف ، لعبة اصعب واخطر من اللعب على الحبل ... وقد مارس حكام اسرائيل اللعب على الحبل السياسي في المنطقة ، حتى انقطع .. فاختاروا بانفسهم الوقوف على حد السيف ، حين قرروا الاحتفاظ بالمناطق المحتلة حتى يفرضوا الاستسلام على الدول العربية .. واوهموا شعبهم بان اسرائيل تستطيع الصمود في هذا الوضع المريح لها حتى تنهار انظمة الحكم العربية ، وخصوصا في الجمهورية العربية المتحدة ، ويتحقق ما يريده حكام اسرائيل ومن ورائهم حكام اميركا ... وضرب حكام اسرائيل عرض الحائط بقرار مجلس الامن .... فجاء مشروع روجرز الاميركي .. فلم يكن بوسع اسرائيل رفضه .. ولم يكن بوسع مشروع روجرز تجاهل مسألة انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة .. فاضيقت الرقعة التي تقف عليها السياسة الاسرائيلية .. وقامت اميركا بمناورات اللف والدوران لتمييع مقترحات وزيرها روجرز وانسحبت اسرائيل من محادثات يارينغ لتعود اليها بعد ان نفذت الحيلة .. وجاءت مبادرة الرئيس السادات .. فرفضها حكام اسرائيل ، والآن جاءت مبادرة الدكتور يارينغ بتوجيه رسائل الى اسرائيل ومصر والاردن يسأل عن تنفيذ القرار .. فرفض حكام اسرائيل هذه المبادرة .. وصيغ الرفض مرة اخرى بطلب تفسيرات من مصر عن «ماهية السلام» واستعداد مصر توقيع اتفاق سلام قبل الانسحاب .. وجوهر الموقف الاسرائيلي هو عدم استعداد اسرائيل العودة الى «الحدود الدولية» ، اي الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ . ومن هنا جاءت الاتهامات الى الدكتور يارينغ بانه تجاوز حدود صلاحيته .. غير ان اميركا لم تشأ الا ان تعلن عن موافقتها على خطوة المبعوث الدولي الاخيرة . ومن هنا نرى ان الدبلوماسية الاسرائيلية اصبحت تقف على خط بدقة حد السيف .. ويبدو ان السلام اصبح يطارد حكام اسرائيل كالظل الثقيل يقض مضاجعهم .. واخذت البلبلة تشتد ... فالتنسيق التام بين حكام اسرائيل واميركا تلقى صدمة عنيفة ، تحت وطأة التطورات العنيفة ، وصدق سياسة السلام السوفييتية والموقف المصري الحكيم الذي لم يفقد الامل بامكانيات التسوية السياسية للنزاع الاسرائيلي — العربي .. فاين تقف اسرائيل ؟ .. ذكر احد المعقبين السياسيين ان حدود التكتيك الاسرائيلي هي عدم الانقطاع عن اميركا .. فاين هي حدود التكتيك الاميركي ؟ .. فامام اميركا اما تسوية سياسية او فيتنام جديدة في الشرق الاوسط .. ولذلك فان قاعدة المناورات الاميركية في هذه المنطقة تضيق جدا جدا ....

ولا مفر من تسوية تقوم على اساس تنفيذ قرار ...

— البقية على ص ٤ عمود ٤ —

اهالي قرية من الاراضي لاوس المحررة يستقبلون جيشهم الشعبي

مقاومة عنيفة ضد قوات الغزو في لاوس ..

الهند الصينية ستكون مقبرة للغزاة

كل الدلائل تشير الى ان الغزو الاميركي للاوس سيكون مصيره الفشل ، ويوما بعد يوم تتحول الهند الصينية الى مقبرة للغزاة الاميركيين . وقد ذكرت الانباء ان قوات جبهة التحرير الوطنية في لاوس قد شنت هجوما معاكسا على مطار لونغ شاوهي المقر الرئيسي للقوات غير النظامية التي تقاتل الى جانب قوات الحكومة في لاوس .

وقد اذاع راديو جبهة التحرير الوطنية في لاوس ان كتيبتين من قوات فيتنام الجنوبية التي غزت جنوب لاوس قد قضي عليهما تماما داخل اراضي لاوس وانه قد استطاع ... البقية على ص ٤ عمود ٤ —

السادات لمراسل « نيوز ويك » :

قبل فتح القناة على اسرائيل ان تنسحب الى ما وراء العريش ..

اجرى مراسل مجلة « نيوزويك » الاميركية في القاهرة مقابلة صحفية مع الرئيس انور السادات ، قال فيها انه على الجيش الاسرائيلي ان ينسحب الى ما وراء العريش قبل ان تبحث مصر بفتح قناة السويس مجددا ، وانه يتعهد بعد ان يتم هذا الانسحاب بفتح القناة خلال ستة اشهر وتمديد وقف اطلاق النار مدة معينة تمكن مبعوث الامم المتحدة الدكتور غونار يارينغ — البقية على ص ٤ عمود ٤ —

تصريحات اسرائيلية تشير الى عدم الرغبة في التسوية السلمية

حيفا — مكتب الاتحاد — التصريحات التي يدلي بها حكام اسرائيل ، ولا سيما في الآونة الاخيرة ، تكشف عن نواياهم في عدم الوصول الى تسوية سلمية او التسهيل على غونار يارينغ في مهمته ... — البقية على ص ٤ عمود ... —

الوضع ما زال خطرا في الاردن !

وكالات الانباء — منذ يوم استعملت ليلة السبت الماضي الخميس الماضي ... في مدافعها الثقيلة مما ادى الى ... عمان الاشتباكات المسلحة بين ... اصابة عدد من المنازل المنيفة ... قوات الحكومة وقوات المقاومة الفلسطينية ... وقد استعملت في الاشتباكات الجديدة المدفعية ومدافع الهاون والرشاشات ، ودوت الطلقات النارية في عدة احياء من عمان ، وكانت عنيفة بشكل خاص في منطقة سكة الحديد . وصرح ناطق فلسطيني بان القوات الاردنية ...

اما الباهي الادغم ، رئيس لجنة المتابعة العربية العليا ، فقد صرح في بيروت لصحيفة « الحياة » اليمينية ، وهو في طريق عودته من جدة الى تونس بعد اداء فريضة الحج ، صرح بان الحوادث المتفرقة التي تقع في الاردن لا تشكل خطرا على علاقات منظمات المقاومة بالسلطات الاردنية ، — البقية على ص ٤ عمود ٧ —

اوباش طيرة الكرمل يعتدون بوحشية على فريق شباب الناصرة ومشجعيهم

دماء وزغاريد .. وشرطة كهذه !!

● مباراة دوري في كرة القدم تسفر عن اصابة ٩ عرب بجراح ، وتعرض عشرات للضرب !

● الشرطة تمسك بالمعتدين ثم تطلق سراحهم ليواصلوا هيجانهم الهستيري !

● مفتش الشرطة بورات : لصحفي يهودي اقول كل شيء ، اما لك .. فلا ! ...

مستشفى رمبام — حيفا — من مراسل الاتحاد : مساء السبت الماضي . ساحة مستشفى رمبام في حيفا وغرفه الاستقبال تغص بالشبان العرب من الناصرة وحيفا وبعض القرى .. احدى باصات الناصرة يقف بحقد واحتقار لا يوصفان على مقربة من بوابة المستشفى . زجاج الباص محطم وآثار ضربات عنيفة بارزة على ابوابه .. لغط متوتر هنا وهناك .. اثنان من رجال الشرطة يتكلمان باللاسلكي ويكتبان في سيارة بوليس لامعة ومهيبة .. ضابط برتبة مفتش يحاور ويناقش ، يدخل ويخرج ، ومن حوله رجلان آخران من شرطة حيفا .. ضغطت اوراقي وقلمي في طريقي الى غرفة الاستقبال بحثا عن اعضاء فريق شباب الناصرة ، بينما راح احد زملائي يأخذ الصور لبعض المصابين الذين تم اسعافهم ..

كان اول من قابلتهم اللاعب المعروف سمير فرهود .. كان سمير متوترا وغاضبا ولكنه لم يتخل عن ابتسامة صغيرة رافقت حديثه لي :

اليوم كان من المفروض ان نجري مباراة دوري في كرة القدم مع فريق هبوعيل الطيرة على ملعبه .. ولكن قبل بدء المباراة اخذنا نصطدم بروح عدائية عنيفة ، واستفزازات وقحة من جمهور الطيرة ومن لاعبيها : ها قد جاء العرب القذرون . ابناء الزانيات . ها قد جاء رجال فتح .. ويبتسم سمير فرهود بمرارة وسخرية في وقت واحد : كنت اول من تلقوا الضربات ..

ويندفع باتجاهنا ضابط الشرطة : من انت وماذا تريد ؟ — انا صحفي واريد ان اكتب عما حدث في مباراة طيرة الكرمل !.. وهنا زعق الضابط بعصبية : الى ؟ اكتب عما ...

الفوضى بدأت بسبب احد ابناء الاقليات .. لقد استل سكينا ... واحد رجالي — وهو عربي ايضا — اخذ منه السكين ! ... واستدار الضابط ليصرخ باتجاه الآخرين : اخرجوا من هنا .. كلكم اخرجوا من هنا ... سألته : هل استطيع ان اعرف اسمك يا حضرة الضابط ؟ — لا .. — هل استطيع ان اقابل الشرطي العربي الذي اخذ السكين من « ابن الاقليات » ؟ — لا ! ..

عدت الى الشبان العرب ، فاختلطت كلماتهم الغاضبة : لقد طعنوا محمد رحال من الناصرة بالسكين .. وحطموا اسنان فضيل كناني من يافة الناصرة وكسروا زجاج سيارة رمزي ابو الفضل حدريا الفريق وضربوا سمير مجلاني بحجر كبير على بطنه وصدره وضربوا اللاعب سمير شحادة بحجر .. يوجد هنا شبهة ...

بالقوم .. عوضا عن عشرات تلقوا الضرب بوحشية بينما ترتفع زغاريد النساء من اهل المعتدين لتشجيعهم وتحريضهم .. في البداية كان الناس يسألون بهدوء ودقة : هل انت عربي ؟ واذا اجبت بنعم ، فان الضرب ينهال عليك من كل جانب ! وكان هناك جندي عربي من مشجعي فريقنا ، فاضطر الى اشهار سلاحه في وجه الاوباش ، الذين هربوا الى الوراء امامه ، ولكن الشرطة اخذت منه السلاح ، وانهال عليه الجمهور بالضرب المبرح حتى اغمي عليه ونقل الى المستشفى !

سألت الضابط : هل استطيع ان ارى الجندي العربي المصاب ؟ ويبدو ان الضابط عرف هويتي فصاح بعصبية : هنا يأتي صحفي يهودي واروي له كل شيء ! قلت بهدوء : واصحفي عربي ، الا تقول اي شيء ؟ لا ! — هل هذه سياسة رسمية لدى الشرطة ؟ — لا تسألني ! — لقد قلت شيئا خطيرا جدا يا حضرة الضابط ، فما رأيك في استجواب الى وزير الشرطة عن هذا الذي قلته ؟ — اسم الل شيء .. هناك ناطق بلسان الشرطة اذهب اليه ... ثم تهددني باستجواب الوزير ! ... كانت هذه بنات الاستجوابات فماذا حدث ...

ويقول عاصم فاهوم من الناصرة : لقد حضرت الشرطة متأخرة ... وكان رجالها يضحكون في البداية ... الشكوى الى مدير بوليس الناصرة ...

... تشاء .. انتم بدأتم .. وانا انقلب لابيكم على حساب صحتي وعافيتي !

ويقول غالب احمد من الناصرة : لقد اعتدى على احمد الزعمران ، فامسكت به وسلمته للشرطة .. اربعة من رجال الشرطة امسكوا به ، ولكنهم سرعان ما تركوه ليعاود اعتداءه ..

شرطة حيفا تلقي اللوم على ... الضحية !

نشرت « هآرتس » نبأ على لسان ناطق الشرطة في حيفا يقول فيه انه صدر امر باغلاق ملعب الطيرة وعدم ارسال رجال شرطة اليه وذلك لعدم توفر الشروط التي تمكنها من اتخاذ الاجراءات الامنية الكافية .

وزعم الناطق انه تم اعتقال ثلاثة اشخاص من طيرة الكرمل بتهمة .... قذف سيارات بالحجارة ! !

وبهذا تريد شرطة حيفا التقليل من خطورة ما حدث في الطيرة والتنصل من مسؤوليتها الحقيقية .. وقد القت كل اللوم على ... الضحية ! !

ويصف حارس المرمى ... كيف ضربوه على يديه ... ومنع ... : لقد تصرفت الشرطة ... الجمهور ... بالمعتدين ويطلقون سراحهم فورا ! .

واسأل الضابط : هل اعتقلت احدا من المعتدين ؟

النائبان فلنر وطوبي يحاضران امام طلاب جامعتي القدس وحيفا

مكتب الاتحاد ـ السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ((ركاح)) ، النائب ماير فلنر ، وعضو المكتب السياسي للحزب ، النائب توفيق طوبي ، كانا ، مؤخرا ، ضيفي طلاب جامعتي القدس وحيفا ـ حيث قدما محاضرتين عن موقف الحزب من قضية النزاع الاسرائيلي ـ العربي وطريق حله ، واجابا على مختلف الاسئلة ، ذات العلاقة بالموضوع او الاستفزازية ، واثارا بذلك مناقشات بين الطلاب استمرت طويلا بعد المحاضرتين وخارج القاعتين .

واسترعى الانتباه ، بصورة بارزة ، اهتمام جمهور الطلاب الواسع بسماع كلمة الحزب في هذه القضية المصيرية . فقد اكتظت القاعتان ، في الجامعة العبرية وجامعة حيفا بالجمهور حتى لم يبق فيهما مكان واحتل الطلاب الممرات وكل فسحة خالية .

وتجدر الاشارة هنا الى ان المحاضرتين بما تضمنتاه من مواقف حزبنا الشيوعي من قضايا المنطقة وسبل حلها قد كانتا بالنسبة لفئة كبيرة من جمهور الحاضرين الفرصة الاولى للاستماع ، من مصدر اول ، الى مواقف الحزب .

في نادي طلاب الجامعة العبرية

لقد دعي السكرتير العام للحزب ، ماير فلنر ، الى مقابلة عامة مع طلاب الجامعة العبرية في القدس . وخصصت المقابلة للقضايا المتعلقة بالازمة في منطقتنا وباحتمالات محادثات المبعوث الدولي ، يارينغ ، وسياسة الاتحاد السوفييتي في النزاع .

وفي بداية كلمته استعرض الرفيق ماير فلنر الاسباب والعوامل التي ادت الى حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، ووصف الوضع الناجم الان عن استمرار الاحتلال وسياسة الضم التي تنتهجها الحكومة وعدم رغبتها في تنفيذ قرار مجلس الامن .

وقال : وفي قرار مجلس الامن هذا تكمن امكانية واقعية لسلام عادل وثابت . واضاف ان سلاما كهذا سيحقق في نهاية الامر لان ميزان القوى في العالم يتغير ، باستمرار ، لمصلحة السلام والتقدم والاشتراكية.

واعلن ماير فلنر : ان سياسة الضم الحكومية تضر بمهمة يارينغ ومن شانها ان تسبب سفك المزيد من الدماء وتعميق الكراهية والعداء وتضييع الامكانية التاريخية لتسوية السياسية .

وابرز النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، اهمية الضمانات من الدول الاربع الكبرى المتعددة لتقديم مثل هذه الضمانات في اطار الامم المتحدة وذلك ازاء موافقة الدول العربية على ضمانات من هذا القبيل .

وردا على سؤال آخر ذكر النائب فلنر الموقف السلبي الذي يقفه الحزب من البرنامج السياسي للمنظمات الفلسطينية الذي يتنكر لحق قيام دولة اسرائيل . ومع هذا فقد تركز النائب فلنر على الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وقال : لا حق لاي شعب في ان يسلب حقوق شعب آخر .

وقال ماير فلنر ان لا امل لسياسة الحكومة وحكام واشنطن المعتمدين على القوة. فنحن نعيش بين الشعوب العربية التي ستتعلم على مر السنين القريبة ـ ككل الشعوب استخدام منجزات التقنية والعلوم في عصرنا . فاذا استمرت السياسة الراهنة لحكومة اسرائيل تجاه الشعوب العربية فان ذلك قد ينزل كارثة قومية على دولة اسرائيل .

وتحدث ماير فلنر عن سياسة الاتحاد السوفييتي وابرز المساعدة التي يقدمها لجميع الشعوب المناضلة للتحرر القومي والاشتراكية .

وقال ان دولة اسرائيل ايضا قد حظيت بمساعدة شامله من الاتحاد السوفييتي حينما حاربت في سنة ١٩٤٨ من اجل قضية عادلة . واعرب من امله في ان تحقيق تسوية سياسية واحلال السلام في منطقتنا سيساعد على تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ويزيل العقبات من طريق توحيد العائلات .

توفيق طوبي في جامعة حيفا

امتلات القاعة هنا ، على رحبها ، بجمهور الطلاب الذي بلغ عدة مئات للاستماع الى كلمة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي « ركاح » عن مواقف الحزب ولتقديم الاسئلة له . واستمر اللقاء الحي قرابة ثلاث ساعات ولولا ان احد بروفوري الجامعة كان مقررا ان يلقي محاضرة على طلابه ، في القاعة ذاتها لاستمرت الاسئلة من الطلاب والرد عليها من النائب طوبي مدة اطول . ومع ذلك فان النقاش بين مجموعات من الطلاب استمر طويلا خارج القاعة فيما بعد .

ولقد كان في الكلمة التقديمية التي القاها رفيقنا توفيق طوبي واستمرت نحو الساعة فرصة اولى للكثير من الطلاب ليسمعوا موقف الحزب ، من احد قادته ، عن معارضة برنامج منظمات المقاومة الفلسطينية الذي ينص على تصفية دولة اسرائيل ، وعن اعتراف الحزب بحق قيام كل شعوب المنطقة وحقها في العيش ضمن حدود آمنة ومعترف بها ، وعن انه بدون الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، بحقه في تقرير المصير وبحق اللاجئين كما حددتها قرارات الامم المتحدة ـ لن يقوم سلام في المنطقة .

وهذه المواقف قد استقبلت بتأييد من قسم من الطلاب وبمفاجاة من قسم آخر . فحتى في اثناء الكلمة التقديمية جرت مناقشات حادة بين الطلاب انفسهم ، بين المؤيدين والمعارضين اما اقوال النائب طوبي عن جرائم القمع الوحشي في غزة فأثارت ردودا متناقضة وعاصفة على وجه الخصوص .

وبعد المحاضرة انهمر على النائب طوبي سيل من الاسئلة ـ وبعضها لم يخل من الطابع الاستفزازي ـ فاجاب عليها بصبر واسهاب .

ومن المناقشات يمكن ان ندرك انه على الرغم من ان اكثرية الطلاب ما زالت متأثرة حتى الان بدعاية الحكومة فان هناك كثيرين ايضا من الطلاب لا يقرون سياسة الحكومة ويبحثون باخلاص عن سبيل آخر . ولا شك ان اقوال النائب طوبي في المحاضرة وفي الاجوبة على الاسئلة ستدفع الطلاب الى مزيد من التفكير مما سيعزز الثقة بمواقف حزبنا من اجل احلال السلام العادل في منطقتنا .

من هنا وهناك

٩٠٪ من اهالي جروزيا كانوا اميين

بدات جمهورية جروزيا السوفييتية ، ببناء مدينة جامعية قرب عاصمتها تبيليسي ، وستمتد المدينة على مساحة ٢٤٠٠ دونم من الارض ، والى جانب كليات المدينة الجامعية ومعاهدها ، ستقام القاعات والنوادي ، والمختبرات ، والمكتبات والمطاعم ومساكن الطلاب والاساتذة والعاملين في المدينة الى جانب مستشفى كلية الطب والحدائق . وستتسع المدينة لثمانية الاف طالب . وستحتوي المكتبة على خمسة ملايين كتاب . والجدير بالذكر ان ٩٠٪ من اهالي هذه الجمهورية السوفييتية كانوا يجهلون القراءة والكتابة عشية ثورة اكتوبر ..

لا يامنون حتى الحاكم

كان سرور حاكم ولاية مريلاند الاميركية ، مرفين مندل ، عظيما عندما اضيف الى مكتبه جهاز تلفون احمر جميل ، يوصله مباشرة بالرئيس نيكسون. وتفحص الجهاز باعجاب وزهو .. ولكن سروره وزهوه تلاشيا عندما اكتشف ان في التلفون جهازا آخر يعمل باستمرار حتى عندما تكون السماعة موضوعة على موضعها من التلفون .. وعمله تسجيل ما يجري في مكتبه .. واتصل مرفين مندل بزملائه من الحكام واطلعهم على سر جهازه الاحمر ، واشتد ما كان استغرابه شديدا عندما علم منهم ان اجهزتهم تحمل ذلك الجهاز ايضا .. وانها متصلة بمركز الاستخبارات الاميركي ..

انتحار تلقائي ..

اظهر التحقيق الذي قامت به لجنة طبية في بريطانيا ان ثلث من يموتون في بريطانيا ، يموتون قبل الاوان في سن تتراوح بين ٣٥ ـ ٦٥ سنة بسبب التدخين .

وعادت اللجنة واكدت ان التدخين يسبب الضرر البالغ على الرئتين والقلب، وهذا ما يصاب به ٣٠ الف شخص يموتون في كل سنة وان ٤٠٪ من المدخنين يموتون تحت سن الـ ٦٥ ، و٩٠٪ من اسباب السرطان هي النيكوتين . وتقول اللجنة ان الانسانية تخلصت من الامراض السارية كالتيفوس والتفوئيد والكوليرا والسل وغيرها ، ليحل محلها « وبا » التدخين الذي ينجر اليه الناس تلقائيا .. ان ذلك انتحار ، وانتحار جماهيري .. وشركات التبغ تجني الارباح الطائلة من هذا الانتحار .

كيف نفذ الكتاب

نفذ كتاب « مدى الحياة» من حوانيت الكتب في فرنسا بصورة لم يسبق لها مثيل . ومؤلف القصه هو جوزيف ديفون وهو من الكتاب المغمورين ..

ويعود نفاد الكتاب الى اعلان صغير ولكنه ناجح ، في جريدة صغيرة تصدر في بلد صغير في فرنسا . وقد صدر الاعلان في صفحة الاعلانات في باب الاعلانات المبوبة تحت اسم « طلب زواج » ، وجاء فيه : مليونير شاب جميل الهيئة يبحث عن شريكة حياة تنطبق اوصافها على اوصاف بطلة قصة ديفون الاخيرة .. «مدى الحياة».

ولم تمض ٢٤ ساعة على ظهور الاعلان حتى اقبلت الفتيات بجماهيرهن على اقتناء الكتاب ..

هدية .. ذات

اهدى البرلمان الهندي السفير الاميركي في نيودلهي ساعة منبهة .. ذلك لان سعادة السفير يتاخر في نومه حتى انه تأخر ذات يوم في نومه ، ولم يستيقظ قبل موعد سفر السيدة انديرا غاندي في زيارة رسمية خارج البلاد ، ليكون من بين مودعيها .

تحب القطط

بلغ حب سيدة من كندا لقططها انها كانت تتالم عند سماعها صياح القطة متوجعة وخصوصا اذا ما داس احد على ذيلها في العتمة .. لذلك صبغت اذناب القطط بصباغ يحتوي على مادة الفوسفور لتضيء فيراها السائر في الليل فلا يدوس عليها .

وجد شريكا في حذائه ..

اعلن جوف لويس وهو عامل صناعة عمره ٤٩ سنة في احدى الصحف : رجل قياس قدمه اليسرى ٤٢/٥ ، واليمنى ٤١ ... يبحث عن رجل قياس قدمه اليمنى ٤٢/٥ واليسرى ٤١ حتى يشترك في شراء حذائين يناسبان قدميهما .. ووجد جوف بفضل هذا الاعلان مطمعا قياس قدميه في عكس قدمي جوف .. وهكذا تخلص من الاحذية الموحدة التي تصلح لكل رجل .

[illegible] القوات الوطنية في لاوس

مصممة على الدفاع عن بلادها المحررة

موسكو ـ لمراسلنا هانس ليبريخت ـ تفيد الانباء الصادرة من وكالة الباتت لاو الانباء عن بطولة قوات لاوس الوطنية في رد الغزو الاميركي المجرم ، وعنف الصراع في رده على الرغم مما حشده المعتدون من قوات جوية ووحدات مشاة ، وقد اوقفت القوات اللاوسية تقدم الجيش الاميركي على بضعة اميال داخل لاوس. اذ تمكنت في اليوم الاول للغزو من اسقاط طائرات وطائرات هيلوكوبتر اميركية ، كما اوقعت الخسائر الفادحة في فرق المشاة الاميركية ، واسلحتها الارضية .

هذا واصطدمت قافلة عسكرية سايغونية اميركية على مرتفع بين كيتساني وتشيفون على بعد ٩ كيلومترات داخل الحدود اللاوسية بالالغام وتدمرت باجمعها .

وتضيف وكالة الانباء اللاوسية ان الجبهة الوطنية اعلنت رسميا ان القوات الوطنية صممت على الدفاع عن المناطق المحررة من البلاد . في وجه كل هجوم ، وتصد كل عمليات العدو .

ونشر وزير الشؤون الخارجية في جمهورية الفيتنام الدمقراطية بيانا في ٨ شباط عن الاعتداء الامبريالي الجديد ودماه السيغونية في جنوب لاوس . وقد وزع سفير الفيتنام في الاتحاد السوفييتي توتشان البيان على المراسلين الاجانب في موسكو . ويؤكد البيان ان تصريح ادارة نيكسون الذي حاولت فيه ان تظهر وكان الهجوم على لاوس يستهدف انهاء الحرب في الهند الصينية ، ليس سوى تستر لتضليل الراي العام ، وذريعه لتكثيف الحرب . وهذا العدوان ارتكب في الوقت الذي اصبحت فيه سياسة الولايات المتحدة العدوانية موضع احتجاج واسع حتى في الولايات المتحده نفسها ، وفي العالم . ويضيف بيان وزارة الخارجية الفيتنامية ان النصر منقوش على اعلام الشعوب الثلاثة الفيتنامي والكومبودي واللاوسي ، وهي تبعث من جديد تصريحها التاريخي الذي صدر في اجتماع القمة الذي عقدته للذ امن والتعاون وتصعيد النضال ضد الغزاة الاميركيين حتى انتصار شعوب الهند الصينية .

وبموجب اتفاق جنيف ، يجب ان تكون لاوس محايدة وذات سيادة ، ولما كانت حكومة الفيتنام احدى الدول الموقعة على الاتفاق المذكور ، فهي تؤيد دون اي تحفظ التصريح الذي نشرته في ٤ شباط ٧١ اللجنة المركزية لجبهة لاوس الوطنية وتشجب باصرار العملية العدوانية الجديدة ، وتصعيد الحرب الذي تقوم به الولايات المتحدة ودماها السايغونية . ان شعب الفيتنام ، كما جاء في البيان متيقظا على اعلى ما يكون التيقظ ، سوية مع اخويه الشعب اللاوسي والشعب الكومبودي سيحبط المغامرة الاميركية الاخيرة . وليس هنالك شيء من الصحة في مزاعم ادارة الرئيس نكسون بان ليس لجمهورية الفيتنام الدمقراطية او الوحدات الفيتنامية الشمالية اي نوع من انواع التدخل في شؤون لاوس الداخلية ، اوانها تتسلل الى داخل لاوس . لذلك فان جميع مسؤولية ما سيعقب هذا العدوان من نتائج ستقع على عاتق ادارة نيكسون واعوانها .

ويدعو البيان باسم حكومة الفيتنام الدمقراطية واللجنة

ـ البقية على ص ٣ عمود ٣ ـ

احد شوارع غزة يبدو خاليا من المارة وليس فيه سوى جنود الاحتلال

مجلس السلام العالمي ومنظمات عالمية اخرى تعد الى .

مؤتمر عالمي للسلام والعدل في الشرق الاوسط

في ٢٦ ـ ٢٩ كانون الاول ١٩٧٠ زار وفد من مجلس السلام العالمي مؤلف من كريشنا منون (الرئيس الفخري لمجلس السلام العالمي) وروميش تشاندرا (السكرتير العام) وخالد محي الدين (عضو مجلس الرئاسة) وجودي فاني (عضو مكتب الرئاسة) ، وفسيفولود اوفشنكوف (عضو هيئة تحرير برافدا) وفارج سلاطيان (عضو السكرتارية) ـ زار الجمهورية العربية المتحده وحل ضيفا على الحكومة والاتحاد الاشتراكي العربي ومجلس السلام في الجمهورية العربية المتحدة لمدة ثلاثة ايام .

وقد تباحث الوفد مع قادة الجمهورية العربية المتحدة وبشكل خاص مع الرئيس انور السادات ، ومحمود فوزي رئيس الوزراء ، وعبد المحسن ابو النور السكرتير العام للاتحاد الاشتراكي العربي ، وتحدث الى ممثلين من مختلف اوساط الشعب ، والى اعضاء مجلس السلام في الجمهورية العربية المتحدة وممثلين عن النقابات والشبيبة وافراد اقاعده في الاتحاد الاشتراكي العربي .

وتركزت الباحثات حول افضل طرق المساعدة التي يمكن ان يقدمها مجلس السلام العالمي للجمهورية العربية المتحدة على الصعيد العالمي للتوصل الى حل سلمي عادل للنزاع في الشرق الاوسط .

وصدر عن هذه الزيارة بيان الى الصحف جاء فيه : ان الوفد حمل الى قادة الحكومة وممثلي المنظمات الشعبية التي يقودها الاتحاد الاشتراكي العربي ، تضامن مجلس السلام العالمي التام وكذلك تضامن لجانه في اكثر من مئة بلد في مختلف انحاء المعمورة مع قضية الشعوب العربية العادلة. واكد الوفد ، بشكل خاص ، مساندة مجلس السلام العالمي التامة للسياسة الحكيمة التي يتبعها رجال الحكم في الجمهورية العربية المتحدة برئاسة الرئيس انور السادات ـ هذه السياسة التي تقوم على أساس المبادىء الثابتة للسلام والاستقلال القومي والعدل التي رفع لواءها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والتي هي في مصلحة الشعوب العربية والسلام العالمي .

وعبر الوفد في بيانه عن ترحيبه الحار بالمبادرة السياسية التي اتخذتها حكومة الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد الاشتراكي العربي لايضاح حقيقة الوضع الحاضر في الشرق الاوسط لحكومات وشعوب العالم .

واعلن المجلس انه قام بمبادرة شعبية لضمان السلام والعدل في الشرق الاوسط ، وان هذه المبادرة الشعبية ستتخذ شكل حملة سريعة وواسعة لكسب الراي العام العالمي الى جانب عمل جماهيري لمساندة مطلب الشعوب العربية العادل لتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، وانسحاب كل القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي تحتلها واحترام الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني طبقا لقرارات الامم المتحدة .

وذكر البيان ان مجلس السلام العالمي ، يعد سوية مع اللجان العالميه لمساعدة الجمهورية العربيه المتحده ومنظمات اخرى الى مؤتمر عالمي للسلام والعدل في الشرق الاوسط وسينشر تفصلات عن هذا المؤتمر في وقت لاحق .

الاجتماع التشاوري بين مجلس السلام العالمي ومنظمة التضامن الافرو ـ آسيويه

بدعوة من سكرتاريه مجلس السلام العالمي ، قام وفد عن السكرتاريا الدائمة لمنظمة التضامن الافرو آسيويه بزياره لمقر المجلس في هلسنكي من ٩ ـ ٢٠ كانون الثاني ١٩٧١ . وكان الوفد برئاسه كمال بهاء الدين (الجمهوريه العربيه المتحده) ، نائب السكرتير العام ، ويضم اعضاء السكرتاريا : أ . لوكي (انغولا) وبارن ري (الهند) وكلانداروف (الاتحاد السوفييتي) ، وادوار خراط (العربية المتحدة) المراقب العام للسكرتاريا الدائمة .

وفي جو ودي اجرى الوفد محادثات مع سكرتارية مجلس السلام العالمي برئاسة السكرتير العام روميش تشاندرا . وقد شملت المحادثات سلسلة طويلة من الموضوعات ذات المصلحة المشتركة المتعلقة بالنضال من اجل التحرر الوطني ومقاومة الامبريالية والاستعمار والعنصرية ، ومن اجل السلام الدولي ونزع السلاح .

وقد وافق الجانبان على وضع برامج ، سيعملان على تنظيمها بصورة مشتركة مثل تنظيم حملة للتضامن مع شعوب الفيتنام ولاوس وكمبوديا والاحتفال بذكرى مرور عشرة اعوام على اغتيال باتريس لومومبا واعلان ايام التضامن مع حركة التحرر الوطني في افريقيا ، وعقد ندوة عالمية احتفالا بالذكرى الاولى لوفاة عبد الناصر في ايلول ١٩٧١ ، وجعل يوم عبد الناصر ، في كل سنة ، يوما للتضامن الاقتصادي بين البلدان الافرو ـ آسيوية والبلدان الاشتراكيه ، وعقد مؤتمر عالمي من اجل تصفية القواعد الامبريالية العسكرية في المحيط الهندي في نيسان ١٩٧١ ، في سيلان .

وقد قرر الجانبان الاشتراك مع منظمات اخرى في مؤتمر عالمي من اجل السلام والعدل في الشرق الاوسط . وسيعقد هذا المؤتمر في احدى دول اوروبا الغربية .

كذلك قررا عقد مؤتمر عالمي ضد العنصرية والاستعمار خلال سنة ١٩٧١ ـ السنة التي اعلنتها منظمة الامم المتحدة سنة عالمية للنضال ضد العنصرية والتمييز العنصري ـ بالتعاون مع (او ابه يو) . وعقد ندوة ضد الاستعمار الجديد في نيودلهي في ايلول ١٩٧١ .

دماء وزغاريد .. وشرطة كهذه !! ـ (بقية)

ـ وهل نستطيع اعتقال الطيبة كلها .. نحن لا نعرف المعتدين لكننا نبحث عنهم .. دعوا هذا ، انه من اختصاصنا نحن !

ويصيح عاصم : ولكنكم كنتم ستعتقلون النصرة لو حدث شيء كهذا عندنا !

ويصيح آخر : صعدوا الى الباص واعتدوا علينا .. رحين حضر رجال الشرطة تجاهلوا الجرحى واخذوا يسالون عن الزجاج المحطم !

ويتبعه شاب صغير : حين استنجدت برجل البوليس قال لي : وانا قتل اخي على الحدود فماذا تريدون !!

وعلق احد الشبان العرب ساخرا: يجب على فريق شباب الناصرة الا يغلب الفرق الاخرى ، والا تلقى الضرب ..

فرد آخر بمرارة : ولكننا نتعرض للاعتداء سواء غلبنا ام لم نغلب !

في مجرى النقاش عرفت اسم الضابط .. انه المفتش بورات .. وقبل ان اجمع اوراقي لاعود الى المكتب سألت : بالمناسبة ، كيف كانت نتيجة المباراة . ورد الجميع : واحد : صفر لمصلحتنا .. ولكن مفاجاة اخرى انتظرتني في المكتب فمن اذاعة صوت اسرائيل العبرية سمعت هذا النبأ الرياضي : هبوعيل الطيرة : شباب الناصرة واحد : صفر ! ...

وهكذا يصبح كل شيء مقلوبا راسا على عقب !

معسكرات الاعتقال فى سيناء ونزلائها !!

استجوابات أخرى حول قضايا حقوق السجين والمعتقل وانتخابات مجلس قرية المكر • زعيم عصابة امريكية يطلب الجنسية الاسرائيلية ؟!

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – لماذا اقيمت معسكرات الاعتقال فى سيناء وهل اعتقلت عائلات كاملة وارسلت اليها ؟ أمستعد الوزير لالغاء اسلوب حرمان السجين او المعتقل من تلقي جريدة تصدر فى البلاد ؟ وما هي اجراءات ادخال الكتب اليه ؟ اصحيحة الانباء ان احد زعماء عصابة اميركية طلب الجنسية الاسرائيلية ؟ ومتى تجري انتخابات المجلس المحلي لقرية المكر – هذه هي بعض القضايا التي اثارها النائبان الشيوعيان ، فلنر وطوبي ، فى استجوابات قدماها الى وزراء الدفاع والشرطة والداخلية وطلبا الاجابة عليها من على منصة الكنيست .

لماذا اقيمت معسكرات الاعتقال فى سيناء

على اثر ما نشرته الصحف من انباء عن اقامة معسكرات اعتقال فى سيناء للعائلات من نساء واطفال قطاع غزة ، ارسل النائب ماير فلنر الاستجواب التالي الى وزير الدفاع:

لماذا اقيمت معسكرات الاعتقال هذه ؟ ومن هم المعتقلون فيها ؟ وهل صحيح انها تضم عائلات كاملة ، وخاصة نساء واطفالا ، لان رجالها مطلوبون لسلطات الجيش ، ولا يطلق سراحهم الا اذا القي القبض على هؤلاء الرجال المطلوبين او قتلوا ؟ وبما ان اعتقال نساء واطفال ابرياء مخالف لميثاق جنيف فهل مستعد حضرة الوزير لالغاء المعسكرات المذكورة ؟

لماذا لا يسمح بادخال الصحف الى السجين او المعتقل ؟

وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير الشرطة السؤال التالي حول ادخال الصحف الى السجين او المعتقل ؟

لماذا لا يسمح للسجين او المعتقل ان يكون مشتركا فى احدى الصحف التي تصدر فى البلاد ؟ ولماذا لا يسمح السجانون لعائلة السجين او لاصدقائه بارسال احدى الصحف التي تصدر فى البلاد اليه عن طريق البريد ؟ وهل مستعد حضرة الوزير ان يغير هذا الاسلوب ويسمح للسجين او المعتقل بتلقي الصحيفة التي يريدها ؟

ما هي اجراءات ادخال الكتب الى السجين او المعتقل ؟

فى استجواب الى وزير الشرطة سأل النائب توفيق طوبي الوزير :

ما هو الاجراء الذي يتمكن بموجبه السجين او المعتقل الاداري من ادخال الكتب اليه حتى يتمكن من قراءتها او التعلم فيها ؟ ولماذا لا يسمح للسجين او المعتقل الاداري بان يخرج معه لدى اطلاق سراحه الكتب التي جلبها معه او التي تلقاها للاستعمال الشخصي لدى وجوده فى السجن ؟ وهل مستعد حضرة الوزير للسماح للسجين ان يخرج معه الكتب التي تلقاها اثناء وجوده فى السجن ؟

احد زعماء عصابة «الفرن» الاميركية يطلب الجنسية الاسرائيلية

نشرت « هآرتس » بتاريخ ٧١/١/٢٢ ان ماير لنسكي ، من زعماء عصابة « الفرن » فى الولايات المتحدة قدم طلبا للحصول على الجنسية الاسرائيلية .

وفى اعقاب نشر هذا النبأ تقدم النائب الشيوعي ماير فلنر باستجواب الى وزير الداخلية يسأله عن صحة هذا النبأ وعن موقف وزارة الداخلية من مثل هذا الطلب .

متى تجري انتخابات المجلس المحلي فى قرية المكر ؟

فى قرية المكر (قضاء عكا) مجلس محلي معين على تعيينه اكثر من سنتين ونصف . ويطالب سكان القرية ، منذ زمن طويل ، باجراء انتخابات لهذا المجلس . وقد بعث النائب توفيق طوبي باستجواب الى وزير الداخلية يسأله فيه :

لماذا لم تجر انتخابات لمجلس المكر المحلي ، اثناء الانتخابات العامة الاخيرة للسلطات المحلية على الرغم من انه كانت قد مضت سنة ونصف على تعيينه ؟ وهل حضرة الوزير مستعد ان يحقق فى قضية اجراء انتخابات لمجلس المكر المحلي ويعين موعدا قريبا لاجرائها ؟

مقتل اربعة فدائيين قرب كيبوتس يفتاح فى الجليل

قتل اربعة فدائيين ، ليلة امس الاول ، حين تسللوا من حدود لبنان فى اتجاه كيبوتس يفتاح فى الجليل الاعلى ، نتيجة اصطدام وقع مع دورية للجيش الاسرائيلي.

هذا ما ذكرته المصادر الصحفية الاسرائيلية ، التي قالت ان دورية اسرائيلية عثرت بعد منتصف ليلة الاحد على فريق من الفدائيين بجوار الكيبوتس ، قريبا من الحدود فقتلت اربعة منهم .

وجاء ايضا ان الفدائيين اطلقوا قذائف بازوكا ليلة السبت على المستوطنتين زرعيت وادميت ولم تحدث اضرار ولم يصب احد .

زاوية الرياضة

- **هزيمة اولى لمكابي نتانيا امام كفار سابا صفر : ١**
- **شباب الناصرة يتغلبون على طيرة الكرمل بهدف لصفر .**
- **ياشين ، أعظم حراس المرمى العالميين يعتزل اللعب نهائيا .**

مباريات الدوري العام فى البلاد

الدرجة الممتازة

بعد ان قطع ستة عشر اسبوعا ، دون هزيمة ، واربع مباريات منها فقط انتهت بالتعادل ، فوجيء مكابي نتانيا هذا الاسبوع بالهزيمة الاولى ، امام كفار سابا وبهدف يتيم . ولكن رغم الخسارة فان فريق نتانيا لا يزال يتربع عرش قائمة الدوري وله ٢٨ نقطة من ١٧ مباراة ، ويفارق خمس نقاط عن ثاني فرق الدوري – فريق شمشون – الذي تعادل هذا الاسبوع مع بني يهودا بدون اهداف وله ٢٣ نقطة . وقفز الى المرتبة الثالثة فريق مكابي تل ابيب – بطل الدوري وحامل الكاس – بعد ان كان يحتل مراكز متأخرة منذ بداية الدوري . ولكنه لعب مباراة اضافية عن باقي الفرق (ضد كفار سابا) وقد تعادل هذا الاسبوع مع هبوعيل حيفا بدون اهداف . وفى « دربي » القدس تغلب بيتار على هبوعيل ٢ : ١ . وتغلب ايضا فريق مكابي بيتح تكفا – بصورة مفاجئة – على هبوعيل تل أبيب ١ : صفر .

وكانت باقي النتائج كما يلي :

الخضيرة – مكابي حيفا	١ : ١
هكواح – حولون	٢ : صفر
بيتار تل ابيب – هبوعيل بيتح تكفا	٢ : ١

الدرجة الاولى

احرز هبوعيل شباب الناصرة نقطتين ثمينتين فى مباراته مع طيرة الكرمل والتي جرت فى الطيرة بفوزه عليه بهدف لصفر . واحتفظ الشباب بمرتبتهم التاسعة بـ ١٦ نقطة . وفى مباريات القسم الشمالي من الدرجة « أ » تعادل مكابي يافا مع هبوعيل عكا بدون اهداف واحتفظ فريق يافا بمرتبته الاولى . وتغلب – الثاني – رمات غن على مكابي هرتسليا ١ : صفر . وتعادل كريات شمونه ونطانيل بدون اهداف .

اما فى مباريات القسم الجنوبي فقد تغلب بئر السبع على كريات اونو بخمسة اهداف مقابل ثلاثة . وتغلب هبوعيل ايلات على رمات عميدار – مفاجأة – بهدف واحد لصفر . وتعادل مكابي شعرايم مع نس صيونة بهدف لكل منهما . وكانت اهم باقي النتائج كما يلي :

نهريا – محني يهودا	٢ : ١
بيتار نتانيا – طبريا	٣ : ١
عسقلان – بات يام	٢ : ١
مرموريك – ريشون لتصيون	٥ : صفر

الدرجة الثالثة

على ملعب يافا تغلب هبوعيل انطونيو يافا على رمات هشارون بخمسة اهداف مقابل اربعة . وقد سجل اهداف الانطونيو كل من : فريج ورستيان ، الياس عماشه ، كوكو كليليان ، جوني فحل وفؤاد شائغ . وتعادل هبوعيل كفر قاسم مع جبعتايم بدون اهداف . اما فريق مكابي كفر قاسم فقد خسر مباراته مع فريق بصرة بهدفين لهدف واحد سجله راتب عيسى . وتغلب فريق مجد الكروم على هبوعيل كفر ياسيف بهدفين لصفر سجلهما يوسف يعقوب . وخسر هبوعيل قلنسوة مباراته امام بيتار محني يهودا بهدفين لصفر . وتعادل هبوعيل شباب عكا مع هبوعيل كرميئيل بدون اهداف . وخسر هبوعيل تين مباراته ضد الناصرة العليا بثلاثة اهداف لهدف واحد سجله حسن مسعود . وخسر ايضا هبوعيل ام الفحم مباراته ضد جبيع هكرمل بعشرة اهداف مقابل هدفين . وفى كفركنا تغلب هبوعيل الاخوة حيفا على هبوعيل كفركنا بهدفين سجلهما طانس دبس وسمير سلامة ، مقابل هدف واحد . وتغلب هبوعيل اتحاد شباب يافا على مكابي مونتيفيوري بخمسة اهداف لهدف واحد . واشترك فى حملة الاهداف كل من خليل سلامة (هدفين) ، محمود دسوقي ، خليل اسمر وفايز عاشور .

الدرجة الرابعة

تمكن هبوعيل شباب اللد من تسجيل رقم قياسي من الاهداف هذا الاسبوع اذ سجل عشرة اهداف فى مرمى بيتار بيت شيمش مقابل هدفين . وتغلب ايضا هبوعيل جلجولية على مكابي ريشون لتصيون باربعة اهداف لهدف واحد . وسجل الاهداف كل من : عادل عودة ، علي عودة وعادل فرطة . وغلب هبوعيل معليا على مكابي كرميئيل بخمسة اهداف مقابل هدف واحد ، وسجل الاهداف الخمسة كل من : موريس صباغ ، انيس موراني ، رياض صباغ وبشارة بشارة . وتغلب بيتار العمل الناصرة على مكابي كفر كنا بخمسة اهداف مقابل هدفين . وسجل اهداف العمل كل من : توفيق سلم ، رياض ديب وعاطف وشرش . وتعادل هبوعيل الرامة مع مكابي عرابة بهدفين لكل منهما . سجل هدفي الرامة كل من نبيل عيلبوني واميل ضو . وتأجلت المباراة بين هبوعيل الكابري ومكابي الرينة نظرا لعدم حضور الحكم وأجريت مباراة ودية تغلب فيهما الكابريون بهدفين لصفر سجلهما ابراهيم عبد الهادي .

مهرجان رياضي على شرف المؤتمر الـ ١٠ للشبيبة الشيوعية فى منطقة الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – اقامت فرق اتحاد الشبيبة الشيوعية فى منطقة الناصرة مهرجانا رياضيا على ملعب قرية اكسال ، على شرف المؤتمر العاشر للشبيبة الشيوعية فى منطقة الناصرة .

اشتركت فى المهرجان فرق من عرابة وطرعان واكسال وطمرة . وافتتح المهرجان بكلمة ترحيب الرفيق سامي غطاس عضو سكرتارية المنطقة.

بدأت المباراة الاولى بين فريق طرعان وفريق اكسال وانتهت بهدفين لصالح اكسال احرزهما اللاعبان مصطفى عبد الهادي وسعد عبد الهادي مقابل هدف واحد لطرعان احرزه اللاعب احمد .

ثم تلتها المباراة بين فريق طمرة وفريق عرابة وانتهت بثلاث اصابات لصالح عرابة احرز اثنين منهما اللاعب حسين صبح ، اما الهدف الثالث فقد احرزه اللاعب سعيد نصار ، وذلك مقابل هدف واحد لطمرة .

وبسبب رداءة الطقس وهطول الامطار تأجلت مباراة التصفية بين فريقي اكسال وعرابة الى يوم السبت ٢/١٣ لتجري على ملعب عرابة .

هذا وساد المباريات جو من الصداقة والاخوة . فقد تحلى جميع اللاعبين بالروح الرياضية العالية . وسيطر الحكم واسم القاسم من الناصرة على المباريات ببراعة . ورغم البرد والامطار فقد كان جو المباريات حماسيا مما شد المشاهدين الى الدرج وجعلهم يتحملون البرد والمطر منفعلين بحماس اللاعبين .

« روح رياضية » !!

الرينة – من ظاهر قاسم عثامنة – جرى فى نحف فى ثاني يوم من ايام عيد الاضحى المبارك مهرجان رياضي فى كرة القدم على كاس دمزي (كاس العيد) باشتراك اربعة فرق هي : هبوعيل نحف ، هبوعيل البعينة ، مكابي الرينة ومكابي كفر كنا . وقد افتتح المهرجان ، بكلمة ترحيب بالضيوف رئيس المجلس المحلي فى نحف .

وقد جرت المباراة الأولى بين مكابي كفر كنا وهبوعيل نحف وانتهت بفوز هبوعيل نحف (٢:١) ثم جرت المباراة الثانية بين مكابي الرينة وهبوعيل البعينة وانتهت بفوز مكابي الرينة (٤ : ١) .

وجاء دور التصفية بين مكابي الرينة وهبوعيل نحف . وقد احضر هبوعيل نحف اربعة لاعبين من عكا ومجد الكروم . وبعد خمس دقائق من بدء المباراة ضرب لاعب من هبوعيل نحف لاعبا من مكابي الرينة ، فامر الحكم باخراجهما من المباراة ، ووافق على قرار الحكم مكابي الرينة . ولكن اللاعب من هبوعيل نحف رفض الخروج واخذ يشتم اعضاء مكابي الرينة وضرب لاعبا آخر من مكابي الرينة مما اضطر مكابي الرينة الى الانسحاب من المباراة .

وعندما اخذ لاعبو الرينة يصعدون الى سيارتهم انهال عليهم جمهور نحف واعضاء فريق نحف بالحجارة والعصي وغيرها ، مما ادى الى اصابة احد اللاعبين والاضرار بالسيارة . فاضطروا للالتجاء الى حماية البوليس .

وقد عاد فريق الرينة الى قريته وهو يتعجب من هذه « الروح الرياضية العالية » التي يتمتع بها فريق نحف وجمهوره !!

اخبار عالمية

■ قرر « ليبيف ياشين » اعظم حراس المرمى فى العالم بعد سنوات الخمسين ، وحارس مرمى دينامو موسكو ومنتخب الاتحاد السوفييتي اعتزال اللعب نهائيا . وهو يبلغ الان الثانية والاربعين من عمره . ووافق على ان يصبح مديرا فنيا ومساعدا للمدرب فى الفريق الذي حرس مرماه مدة تزيد عن ٢٣ سنة .

■ فى نطاق المباريات التمهيدية لاولمبياد ميونيخ الذي سيقام فى عام ١٩٧٢ ، تعادل منتخبا غينيا وتوغو بهدف لكل منهما فى المباراة التي جرت فى لومي عاصمة توغو .

وفى نطاق هذه المباريات ايضا يجري منتخب الجمهورية العربية المتحدة أولى مبارياته مع المنتخب التونسي فى تونس فى السابع من آذار القادم ، وستقام المباراة الثانية فى القاهرة فى اوائل نيسان القادم .

■ فى نطاق جولته المرابية الكبرى فى دول غرب اوروبا وكندا ودول امريكا اللاتينية تغلب منتخب الاتحاد السوفييتي بكرة القدم على فريق سبورتينغ كريستال – بطل دوري بيرو – بهدفين لهدف واحد .

■ بعد ان انهزم امام الزمالك القاهري بهدفين لهدف واحد اجرى فريق « ماريك » البلغاري مباراته الثانية فى القاهرة ، وكانت امام النادي الاهلي وقد خسرها الفريق البلغاري بمثل ما خسر امام الزمالك ، بهدفين لهدف واحد .

■ تزور القطر السوري عدة فرق من اوروبا . فمثلا زارها فريق « كابروفو » البلغاري واجرى مباراة ضد فريق السوري الاهلي وتغلب عليه باربعة اهداف نظيفة . ولعب ايضا فريق « بوليف » البلغاري وتغلب على فريق قاسيون بهدفين لصفر سجلهما الجناح الايسر « بيكوف » . وكان هذا الفريق قد تغلب على منتخب دمشق بهدفين لصفر ايضا . واجرى فريق (ب.س.ف) النمساوي مباراة ضد قوى الامن الداخلي وخسرها بهدفين نظيفين سجلهما للشرطة السورية كل من رضوان سرور ويوسف تميم . وكان الفريق النمساوي قد اجرى ثلاث مباريات فى لبنان خسر منها اثنتين . فخسر امام النجمة صفر : ٢ وخسر امام الانصار بنفس النتيجة ، وتغلب على الصفاء بهدفين لهدف واحد .

القوات الوطنية فى لاوس – (بقية)

المركزية لحزب العمال الفيتنامي الدول الاشتراكية الشقيقة ، والدول المستقلة ، وجميع الامم محبة السلام ، وجميع المنظمات الدمقراطية وحركات السلام ، وجميع شعوب الدنيا ، وخصوصا شعب الولايات المتحدة ، ان يشجبوا باصرار وعزم الحرب الاميركية ضد شعوب الهند الصينية ، وتصعيد الحرب الجديدة بغزو مقاطعة لاوس الحرة ، ويدعو الى ايجاد ضغط شعبي واسع على ادارة نيكسون واعوانه حتى يرغموا على وقف الغزو . وان حكومة الفيتنام مقتنعة ان القوى الاخوية والاصدقاء محبي السلام فى العالم ستواصل التعبير عن تضامنها مع هدف شعوب الهند الصينية العادل ، وتدعمها حتى النصر النهائي .

تعزيـة

اتحاد النساء الديمقراطيات فى الطيبة يتقدم بتعازيه الحارة الى الرفيقة نبيهة مرقس بوفاة شقيقها المأسوف على شبابه

بولس دلة

تهنئـة

تهانينا الحارة الى الصديق فتحي رفيق ياسين وزوجته بالمولود الجديد

رفيق

الحزب والشبيبة – الطيبة

● أيـن الشجاعـة ؟ ●
● لا جديد فى عشرين قرية عربية ●

ידיעות אחרונות

■ لعل الصحفية ريفا ريف هي صاحبة افسى قلم ساحر بين الاقلام المتطوعة لغضح العقلية الشوفينية المتحجرة والعمياء ، التي تسيطر على احوار اليومي فى الشارع الاسرائيلي . وسحرية زيفا ريف وجراتها كانتا السبب وراء التهديدات المتكررة التي تلقتها من مجهولين .. التهديدات بمتها واغتصابها .. الخ .. وفى المقطعة التالية التي نشرت فى يديعوت احرونوت (٢/١٤) ، تسخر زيفا من الشوفينيين الذين اعتدوا على مظاهرة القدس الاخيرة ضد الاعمال الوحشية فى قطاع غزة المحتل .. وهي تقدم لنا هنا نموذجا من هؤلاء الناس الذين لا يريدون ان يسمعوا ولا يريدون ان يفهموا بعد السموم العنصرية الشديدة التي حقنوا بها على مر الزمن .. والان نمضي يا ريفا ريف ، وادلي بشهادتك :

أيـن الشجاعـة ؟!

– « اخجل على حالك ، تتظاهر ضد انحاق الضرر بسكان غزة ! أين كنت حين عذب السوريون اخوتنا اليهود ؟! »

– « طيب ، شوف ، انا ... »

– « أخرس ! لم يسألك احد ! ولماذا لم تتظاهر ضد الروس الذين يضطهدون أبناء شعبنا ؟! »

– « بسطه ، لم اقل ... »

« أسكت ! وماذا عملت حين شنق العراقيون اخوتنا ؟ »

– « لم اقل إن .. »

– « أيوه ، آه ! ولماذا لم تصرخ حين عذب المصريون اسرانا ؟ »

– « اسمح لي ، فانه واضح ان ... »

– « دعني اكمل ! ولماذا لم تسمع صوتك حين وضع الفتح قنبله فى المحطه المركزيه ، ورموا قنبلة على ولدين ؟ »

– « ولكن دعني أقول لك ان .. »

– « لا تشوش علي الكلام ! وأين كنت لما العرب ذبحونا فى الخليل ؟ »

– « ألا تسمح لي بالرد .. »

– « ضد ما يجري فى غزة ، تتظاهر ، آ ؟! يا جبان !؟ لماذا لا تتظاهر فى اسرائيل ضد ما يفعله العرب ؟ وضد ما يفعله الروس ؟ أين شجاعتك ؟ خير ان شاء الله ؟! لماذا تتظاهر فى اسرائيل ضد ما يفعله الاسرائيليون ؟! »

شكرا يا زيفا ريف .. شكرا جزيلا ، وتأكدي ان شر البلية ما يضحك !!

מעריב

■ « فى عشرين قرية عربية .. لا جديد منذ اختراع المحراث ! » .. كان هذا عنوان المقال الذي كتبه أهرون بريئيل فى معريب (٧–٢) ، مستعرضا فيه البحث الذي اجراه عدد من الباحثين الاجانب والاسرائيليين حول مدى التطور فى القرى العربية فى اسرائيل . ويقتبس الكاتب ما قاله البرفيسور يلن احد هؤلاء الباحثين :

« بدل ان تكون فى اسرائيل اقلية تعيش فى ظروف العصور الوسطى ، فانه من الافضل ان تتكلم هذه الاقلية تقنتنا التكنولوجية » .

فى اسرائيل ٩٤ قرية عربية ، اخذ منها الباحثون قطاعا شاملا لجميع المستويات ، غطى ٣٠ قرية ، استجوبوا فيها ١٦٨٢ رجلا وامرأة .. ونوقشت عدة موضوعات بين القائمين بالبحث ، غير ان البروفيسور يلن يقول :

« فى مسألة واحدة ، اتفق الجميع – وهي ان الوضع الراهن فى القرية العربية هو وضع رديء » .

ويتحدث الكاتب عن رد انفعل على هذا الوضع فى القرى العربيه فيقول :

« يوجد اليوم فى معظم القرى التقليدية ، غليان فى اوساط الشبان الذين يريدون التغيير ، ولا يكتفون بتغيير ماهي بل يريدون تغييرا بارزا للعيان » ... « ويتضح ايضا ان التشجيع الاقتصادي هو « عنصر موجه » فى غليان الشبان من اجل التغييرات الجذرية فى قراهم ، ولكن ما لم تتوفر القدرة – لاسباب مختلفة – من اجل التنظيم واتخاذ القرارات وتنفيذها – فان اي شيء لن يجدي » .

وهكذا فالكاتب واصحاب البحث متفقون على ضرورة وجود التنظيم والقرارات والتنفيذ .. ولكن الواقع المرير يؤكد ان السلطات الاسرائيلية كانت دائما وما زالت ضد أي تنظيم عربي خارج اطار السياسة الرسمية القائمة على ضرب الاقلية العربية وحشرها فى زاوية التخلف الاقتصادي والاجتماعي ، وحتى النوادي الرياضية الثقافية المستقلة تلقت ضربات عنيفة من السلطات التي تعارض اى تنظيم عربي مستقل مهما كانت اهدافه وغاياته .

« ويوضح البحث انه من بين الـ ٩٤ قرية عربية ، فان ٢٠ قرية على مستوى معقول من « التطور » ، لان هذه القرى تستطيع اتخاذ القرارات وتنفيذها . وحوالي ٢٠ قرية موجودة فى الحضيض ، وفيها لم تحدث اية تغييرات جذرية منذ اختراع المحراث . وسائر القرى تقف على مستويات مختلفة من التطور » .

يقول الكاتب فى مكان آخر من مقاله :

« من الجدير بالذكر ان نسبة ضئيلة فقط من ابناء الاقليات يعملون بالزراعة . ومعظم ابناء الاقليات يعملون فى مهن مختلفة » .

هذه حقيقة .. ولكن السبب فيها هو ان السياسة الرسمية لم تكتف بمصادرة مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية لتحول اصحابها الى عمال فى الاعمال السوداء فى المدينة ، بل راحت تلاحق ما تبقى من الاراضي وما تبقى من انتاجها . وهذا الوضع ادى الى كارثة حقيقية فى الزراعة العربية .. معظم الاراضي الجيدة صودرت ، ومحاصيل ما تبقى لا تلقى السوق المناسبة بالسعر المناسب .

وعلى اية حال فان للبحث قيمة هامة وهو كما يقول الكاتب – الاول من نوعه فى اسرائيل ومن البحوث الاولى فى العالم ، فى هذا المجال .

النداء : الهجوم على الحزب الش... يوعي السوداني يفتح ثغرة في الجبهة العربية المعادية للاستعمار

ناطق رسمي ...: بيان النميري لا يقصد كل الشيوعيين فالثورة تقدر دورهم ..

الخرطوم – صرح الرائد ابو القاسم هاشم ، عضو مجلس قيادة الثورة السودانية ، بان البيان الذي اذاعه الرئيس السوداني جعفر النميري ، يوم الجمعة الماضي ، لا يقصد به كل الشيوعيين . وقال ان الثورة تقدر دور الشيوعيين الذين يؤيدون الثورة عن وعي وفهم وادراك ويعملون منذ قيام الثورة على دعمها على صعيد السلطة وعلى صعيد العمل الشعبي . وذكر ان مجلس قيادة الثورة عقد اجتماعا ، يوم الجمعة ، وقرر توضيح هذا الامر وازالة كل لبس فيه تفاديا لاي سوء تفاهم حول هذا الموضوع .

وكان اللواء جعفر النميري ، رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني ، قد ... قالت ... في خطاب القاه من راديو ام درمان ، يوم الجمعة الماضي ، الحزب الشيوعي السوداني بانه يقف على رأس القوى المعادية للثورة في السودان ! وقال ان الحكومة السودانية ستقوم بتطهير اجهزة الحكم والدولة من العناصر الشيوعية !! واتهم الحزب الشيوعي السوداني بالخيانة والعمالة !!

التضامن مع الحزب الشيوعي السوداني

ذكرت وكالة رويتر في نبأ لها من بيروت ان صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني – النداء – علقت يسموم السبت الماضي على خطاب النميري ... ان مهاجمة الحزب الشيوعي السوداني والدعوة الى تحطيمه لا تفيد الا المتآمرين على الحكم في السودان . وقالت : ان مهاجمة الحزب الشيوعي تفتح ثغرة خطيرة في الجبهة العربية المعادية للاستعمار والرجعية .

واضافت ان هذا الخطاب سيترك ولا شك صدى سيئا وقلقا في نفوس سائر القوى التقدمية والوطنية والديمقراطية والمعادية للاستعمار في العالم العربي باجمعه .

واشادت « النداء » بدور الحزب الشيوعي السوداني في النضال في الحركة التقدمية وقالت ان النميري اتخذ قرارا عدمية بفصل الشيوعيين السودانيين .

واعلنت « النداء » ان الشيوعيين اللبنانيين لا يؤكدون مرة اخرى وقوفهم الى جانب رفاقهم السودانيين يعربون مع العديد من القوى التقدمية والوطنية العربية عن املهم في ان يوضع حد فوري للتدابير المعادية للحزب الشيوعي السوداني وللديمقراطية في السودان وان يرافق ذلك اتخاذ الخطوات السريعة لتفادي تعمق الازمة التي تفجرت امس (يوم الجمعة) بخطاب النميري .

جماهير الناصرة ناقمة على اتفاقية الائتلاف البلدي بين حزبي « المعراخ » و « المفدال »

الناصرة – مراسلنا – علم ... اعضاء مجلس البلدية الجديد المنتخبون ، دعوات رسمية وجهها الرئيس المنتهية مدته ، السيد موسى كتيله ، لحضور الجلسة الاولى التي عينت الساعة العاشرة من صباح الخميس ١٨–٢ موعدا لها ، وذلك لانتخاب الرئيس الجديد .

ويستفاد مما نشرته الصحف انه قد تم الاتفاق بين قيادتي حزب المعراخ والمفدال على استثناء الشيوعيين من الائتلاف المقبل ، وعلى اسناد منصب الرئاسة الى السيد ولي كتيله ، وتعيين السيد يعقوب السالم وكيلا للرئيس ، وتعيين السيد سالم عزازي نائبا للرئيس بمرتب شهري .

وقد اثار هذا الاتفاق نقمة واسعة لدى جماهير الناصرة . بسببها اخذ اعضاء كتل الباي وجمهرة يعقوب السالم يتذمرون من هذا الاتفاق ويصرحون علنا ، بان مثل هذا الاتفاق لن يتم يوم الخميس .

ويرى الحزب الشيوعي انه اذا ما حدث ذلك فان وضع البلدية الجديد سيكون مخالفا ومعاديا لرغبة الجماهير ، ولن يكتب لمثل هذا الائتلاف النجاح .

وفي هذا الجو تواصل الكتلة الشيوعية جهودها من اجل اقامة قيادة مشتركة ، تضم كل كتل المجلس تجاوبا مع رغبة شعب الناصرة وخدمة لمصالحه .

بدأت محادثات تيتو – السادات في القاهرة

القاهرة – وصل الى هنا ، يوم امس الاول ، الرئيس اليوغوسلافي جوزيف بروزتيتو برفقة زوجته ووزير الخارجية ميركو تيبافتش ورئيس حزب التحالف الاشتراكي اليوغوسلافي فيليوميلاتوفيتش ، في زيارة للجمهورية العربية المتحدة تستمر اسبوعا كاملا . وهذه هي اول زيارة يقوم بها الرئيس اليوغوسلافي للقاهرة منذ شباط من العام الماضي اذ اجرى محادثات مع صديقه العظيم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

وقد بدات امس المحادثات الرسمية بين الرئيس تيتو والرئيس انور السادات ، وتفيد وكالات الانباء ان ازمة الشرق الاوسط ستشغل الحيز الاكبر من محادثات الرئيسين . ومن المتوقع ان يطلع الرئيس تيتو صديقه العربي على نتائج اتصالاته ومراسلاته مع زعماء العالم بشان ازمة الشرق الاوسط .

وكشعب الشعب اليوغوسلافي واوساطه الرسمية قد استقبلا مبادرة الجمهورية العربية المتحدة الاخيرة بالفهم والتاييد التام .

واثارت زيارة تيتو للقاهرة ردود فعل ايجابية للغاية في العاصمة اليوغوسلافية بلغراد . وكتبت صحيفة « بوربا » الرسمية مقالا تحليليا لهذه الزيارة وللوضع في الشرق الاوسط ، اكدت فيه ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن واحترام الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني ، وهاجمت شهوات حكام اسرائيل التوسعية على حساب الشعوب العربية .

وفي وليمة العشاء التي اقامها السادات مساء امس الاول على شرف ضيفه اليوغوسلافي ، اوضح له ان مصر قبلت بقرار مجلس الامن على اساس مبدأين : الانسحاب التام من المناطق المحتلة ، واعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني الى اصحابها . واضاف السادات ان حقوق الشعب العربي الفلسطيني لا تقتصر على حق اللاجئين في العودة بل تشمل الوطن الفلسطيني نفسه .

وحذر السادات من ان قبول مصر بالمبادرات السلمية لا يعني خوفها من الحرب ، فهي ستخوض المعركة الى اقصى ابعادها غير عابئة بالتضحيات ما لم يتوفر حل سلمي عادل .

وفي المناسبة نفسها قال الرئيس تيتو : ان الكيان الاسرائيلي نفسه سيصبح في خطر ، في حالة امتناع اسرائيل عن الانسحاب من المناطق المحتلة . واضاف : انه لن يتحقق سلام دائم في الشرق الاوسط ما لم يسترد الشعب الفلسطيني كافة حقوقه القومية المشروعة .

الوضع ما زال – بقيــة

ولا يمكن اعتبارها انفجارا جديدا في الموقف .

وحذرت صحيفة « الاهرام » في عددها الصادر امس الاول من ان السلطات الاردنية بدات حملة جديدة ضد المقاومة ، من شانها ان تؤدي الى اشتباكات واسعة النطاق بين الطرفين . واضافت ان تجدد العنف في الاردن قد يؤدي الى مضاعفات خطيرة بالنسبة للتطورات الراهنة في ازمة الشرق الاوسط . واكدت « الاهرام » ان جميع المحاولات السابقة لتصفية المقاومة الفلسطينية باءت بالفشل ، وان الشعب الفلسطيني اصبح قوة هامة لا يستطيع تجاهلها او انكارها اي فريق في منطقة الشرق الاوسط .

ولخصت صحيفة « الاوبزيرفر » التنفيذية سياسة الملك حسين الحالية في ثلاثة اتجاهات :

- ضرب المقاومة الفلسطينية وتحطيم قدرتها على مواجهته .
- منع الجيش الاردني ومنظمات المقاومة من اي صدام مع اسرائيل
- العمل مع الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل من اجل التوصل الى حل يكفل بقاء نظامه .

وفي رسالة من وكالة « رويتر » في عمان ، انه تمت امس الاول مقابلة بين السفير السوفييتي في عاصمة الاردن ، وبين عدد من اعضاء اللجنة المركزية للمقاومة ، بناء على طلب السفير . غير ان هذا النبأ لم يؤكد من اي مصدر آخر ، ولم تعلن اية تفاصيل عن اجتماع كهذا .

تصريحات اسرائيلية – بقيــة

ففي نهاية الاسبوع الماضي قالت غولده مئير في الحفلة التي جرت في دار الكنيست في القدس لزعيمة مؤسسة هداسا الامريكية : « اخشى ان تكون الليونة التي ينصحنا الاصدقاء بها قد تبلغ نهايتها ، عندما تشكل خطرا على امننا » .

وابدت رئيسة الحكومة في كلمتها اسفها عما يسمع من مصر من قرع طبول الحرب (!) ولكنها عبرت عن ثقتها ان جيش الدفاع الاسرائيلي سيقوى على اعدائه كما حصل في السابق .

ورئيس الاركان ايضا

ونشرت جريدة « لاكسبرس » نص المقابلة التي اجراها مراسلها مع الجنرال يتسحق بارليف ، رئيس الاركان الاسرائيلي ، جاء فيها : ان الاتحاد السوفييتي عدل مساعدته العسكرية لمصر خشية تجدد المعارك بين اسرائيل ومصر ، الامر الذي يضع موسكو في خطر مجابهة الولايات المتحدة . ووصف بارليف ذلك بانه « تغير اساسي » في سياسة موسكو بالنسبة لما كانت عليه في الصيف الماضي .

وتضيف « لاكسبرس » ان رئيس الاركان الاسرائيلي لم يقل بالتفصيل ان السوفييت توقفوا عن وضع وحدات سوفييتية محاربة في مصر ، بل قال ان ذلك قد يحدث .

واضاف الجنرال بارليف ان السوفييت حتى تموز الماضي شجعوا الجيش المصري ولم يساعدوه بالاعتدة والخبراء فقط بل بالوحدات العسكرية السوفييتية ايضا واعتبارا من تموز عدلوا قليلا موقفهم .

وذلك ، حسب راي الجنرال ، « لان السوفييت فهموا ان التورط العميق ، اكثر من الضروري في النزاع ، قد يؤدي الى تورطهم في اخطار معينة ، تتعلق بعلاقاتهم مع الولايات المتحدة » .

« فلقد اتضح لهم (السوفييت) ان اسرائيل قررت ان تحاربهم ايضا ، لان الاختيار الوحيد الذي بقي لنا هو اما ان نحارب او ان نهرب » . واضاف : « ان السوفييت ادركوا اننا لسنا وحدنا امامهم ، وانهم لا يستطيعون التنبؤ كيف سيرد الامريكيون في المناسبات المختلفة » .

وتحدث رئيس الاركان عن كيف ان اسرائيل لا تخشى « اسوار » صواريخ سام ٢ وسام ٣ السوفييتية التي نصبت في منطقة القناة ، او صواريخ ارض – ارض التي نصبت مؤخرا هناك .

وقال بارليف ايضا ان الجانبين تعاظمت قوتهما منذ وقف اطلاق النار في آب الماضي ، وعبر عن ارتياحه من الوضع بصفته رئيس الاركان العامة ..

وقال ان صواريخ ارض – ارض التي يتحرك مداها بين ٦٩ – ٧٠ كيلومترا ، والموجهة نحو صحراء سيناء ، لا قيمة استراتيجية لها .. وان صاروخا من هذا النوع يشبه قنبلة ٥٠ كيلوغراما ، وليس في سيناء اهداف تستحق القصف بهذه الصواريخ .

قبل فتح القناة – بقيـة

من وضع تفاصيل التسوية ، واسى جيش في الضفة الشرقية ، وانه مستعد للتعهد باجراء الملاحة الحرة في مضائق تيران ، ويوافق على وضع قوات دولية في شرم الشيخ .

وعندما سأله المراسل الصحفي لماذا يوافق ، خلافا لسلفه الراحل جمال عبد الناصر ، على وضع قوات دولية في مضائق تيران ؟ اجاب : « ان شعبي لا يريد ذلك ، ولذلك عارض جمال عبد الناصر ذلك ، اما انا فمستعد ان احمل هذه المجازفة » .

ورفض الرئيس السادات الاجابة على سؤال اذا كان في وسع الجيش المصري ان يعبر قناة السويس ونصب ... ولكنه قال ان قواعد الصواريخ المصرية في القناة اليوم في ايد مصرية .

ولمح السادات ، حسب السؤال الصحفي ، الى ان مصر قد توافق في نهاية الامر على توقيع ما يشبه التسوية السلمية مع اسرائيل ، وذلك بناء على قوله : اذا قرأت بتمعن كبير قرار مجلس الامن ، تتأكد انه يؤدي لاتفاق سلام .. اذ فيه تعهدات جدية من جانبنا ... وان انسحابا تكتيكيا تقوم به اسرائيل يثبت ان نواياها حسنة ، ويمكن انذاك ان تتقدم .

كلمـــة الاتحـــاد – بقية

مجلس الامن جملة وتفصيلا .. ان الراي العام العالمي يزداد قناعة يوما عن يوم بصدق هذا الحل ، لمصلحة السلام في الشرق الاوسط ، ولمصلحة امن العالم كله ..

ولن يكون في مقدور حكام اسرائيل الاستمرار في الوقوف على حد السيف .. اذ ان مواصلة السير عليه ستدمي اقدامهم .... ان آجلا ام عاجلا .. ولم يبق من الوقت بقدر ما مضى .

الهنــد الصينيـة – بقيــة

٨٠ طائرة امريكية .

ونتيجة لتطور وضع القوات الغازية فقد اعلنت هذه القوات حالة الطوارئ . وذكرت وكالة انباء « لاو » السوفييتية ان اكثر من ١٠٠ جندي امريكي نقلوا جوا الى لاوس لدعم رجال الفلات الفيتناميين الجنوبيين . واضافت الوكالة ان اكثر من ١٠٠ من رجال القبعات الخضر وهي قوات خاصة نقلوا بطائرات الهليكوبتر من معسكر « خي سانه » بفيتنام الجنوبية . واشارت الوكالة الى ان العسكريين الامريكيين يرسلون الى لاوس بحجة المساهمة في انقاذ ملاحي طائرات الهليكوبتر التي اسقطتها القوات الوطنية ، ومن اجل التمويه يضع الجنود الامريكيون الى ارتداء الزي العسكري الخاص بفيتنام الجنوبية .

وفي تحقيقها في لاوس قامت ... القنابل الامريكية بقصف مقر المخابرات في لونغ شينغ التي تقع على بعد ٧٨ ميلا شمال غرب عاصمة لاوس عن طريق الخطأ مما ادى الى وقوع خسائر كبيرة في المقر . وذكرت المصادر الامريكية ان قوات الثوار الوطنيين تمكنت من الاستيلاء على قاعدة لونغ شينغ وان كتيبتين يبلغ مجموع افرادهما ٦ الاف جندي يقومون بمحاصرتها بعد احتلالها وانهم يتحدون بشكل ساخر القوات الامريكية التي تقوم بشن الغارات عليهم وانهم وضعوا المشاعل الثائرة على الهضاب المحيطة بالقاعدة .

هذا ويواصل الراي العام العالمي شجبه لغزو لاوس وقد جرت التظاهرات الاحتجاجية ضد هذا الغزو في مختلف بلدان العالم ، وشهدت مختلف المدن الامريكية مظاهرات صاخبة احتجاجا على غزو لاوس ، واصطدمت مع رجال البوليس ووقع فيها عشرات الجرحى .

وفي الصين جرت مظاهرات ضخمة اشترك فيها مئات الالوف احتجاجا على غزو لاوس . (اقرا عن لاوس على الصفحة الثانية) .

الحكومة تقرر رفض مقترحات يارينــغ – بقيــة

الخارجية ، سيسكو (وهو المفاوض الامريكي في محادثات الدول الاربع الكبرى) قد اعلنوا ان يارينغ لم يتجاوز حدود مهمته وان مقترحاته الاخيرة هي ضمن هذه المهمة . وقال سيسكو في اذاعة تلفزيونية ردا على سؤال يتعلق بالموقف من ادعاءات اسرائيل هذه – قال : لقد « وصلت محادثات يارينغ الى الوقت الذي يترتب فيه اتخاذ قرارات موجهة » !

غزة لن تبقى تحت الاحتلال

وحاولت بعض الدوائر المسؤولة ان تجد بعض عزاء في ان المبعوث الدولي لم يذكر قطاع غزة في اقتراحاته لانسحاب اسرائيل الى الحدود الدولية من سنة ١٩٤٨ (وهي تقع في بقعة رفح وتشطرها الى شطرين : مصري وفلسطيني) غير ان مصدر المفاوضات ما لبثت ان تطايرت آراء ما تناقلته الانباء من مصادر موثوقة في الامم المتحدة من ان قطاع غزة لن يبقى تحت السيطرة الاسرائيلية . وفي هذا الاطار صرح المندوب المصري الدائم في الامم المتحدة ، الدكتور الزيات ، بان المبعوث الدولي ، « يارينغ » ، لم يتحدث في اية مرة عن منح غزة لاي كان علاوة على ان سكرتير الامم المتحدة نفسه ليس مخولا ابدا باعطاء جزء من دولة ما الى دولة اخرى وانا على ثقة من انه لا ينوي فعل ذلك » .

رد عصبي .. واصوات عهدية

وتناولت جريدة « يديعوت احرونوت » (١٦–٢) تصريحات لمتحدث امريكي ادلى بها لمراسلها ووصف فيها رد اسرائيل على مقترحات يارينغ بانه .. « عصبي للغاية » .

وكتبت جريدة « هارتس » (١٤–٢) ان « الحكومة موحدة في الراي بضرورة رفض مبادرة يارينغ ... ومع ذلك فهناك عناصر سياسية تعتقد ان المبادرة تتضمن عدة اسس ايجابية مثل مطالبة مصر بعقد اتفاق ملزم مع اسرائيل وتجريد شبه جزيرة سيناء والضمانة لشرم الشيخ وحرية الملاحة » .

ويفسر المراقبون امتناع الحكومة في قرارها عن ان تذكر ان يارينغ قد جاوز التفويض الممنوح له بان بعض الوزراء رغم اتفاقهم على رفض المبادرة لا يرون اية مصلحة لاسرائيل في خلاف علني مع المبعوث الدولي حول مبادرته الاخيرة التي تحظى بتاييد اكثرية الدول ، علاوة على ان لا امل في ان يتراجع يارينغ عن هذه المبادرة ..

ايجابية في الرد المصري

وتفاقم وضع حكومة اسرائيل في هذا الصدد ليس ناجما عن تاييد امريكا لخطوة يارينغ الاخيرة ولا عن اصرار امريكا الى البحث في الضمانات في المحادثات الرباعية – ليس هذا وحسب بل ان ما نقلته الانباء عن موقف القاهرة الايجابي من مقترحات يارينغ هذه من شانه ان يحشر الوفد الرسمي الاسرائيلي ويوضح من جديد ما تحاول الدوائر الاسرائيلية الحاكمة وضعه من عراقيل في طريق التسوية السياسية السلمية لازمة الشرق الاوسط .

وقد نشطت خلال الايام القليلة الماضية حركة دبلوماسية واسعة في القاهرة . فعقد الرئيس السادات سلسلة من المشاورات مع كبار المسؤولين المصريين واجتمع بالسفير السوفييتي الذي عقد اجتماعات اخرى مع كبار المسؤولين في القاهرة . واجتمع وزير الخارجية محمود رياض بالسفير الاردني الذي طار عقب ذلك لاجراء مشاورات في عمان . ونشرت « الاهرام » ان القاهرة ستقدم ردها على مقترحات يارينغ خلال الايام القليلة المقبلة . وقالت ان مبادرة يارينغ الاخيرة هي خطوة ايجابية من المبعوث الدولي . وفي تعقيب لاذاعة القاهرة جاء ان خطوة المبعوث يارينغ هي رفض للاحتلال .

رد اردني على مقترحات اسرائيــل

واعلن في عمان ان الاردن قدمت الى الدكتور يارينغ جوابهــا على المذكرة التي كان قد احالها عليهــا وفيها مقترحات اسرائيل . وجاء في النبأ ان الرد قد صيغ بصورة معتدلة وبما الى اعادة كل المناطق العربية المحتلة وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا .

اقتراح عاجل من الكتلة الشيوعية في الكنيست حول : رسالة يارينغ الى دول المنطقة وموقف اسرائيل

القدس – وجهت الكتلة الشيوعية ، يوم الاحد ، طلبا الى رئاسة الكنيست قالت فيه انه يجري في الايام الاخيرة نشاط دبلوماسي محموم حول الاسئلة والاقتراحات التي قدمها الدكتور يارينغ الى حكومات اسرائيل ومصر والاردن ، تتعلق بمهمته في تنفيذ قرار مجلس الامن عدد ٢٤٢–١١–١٩٦٧ .

وجاء في الرسالة انه ازاء اهمية هذا الامر العاجل وازاء ضرورة العمل على منع تجدد الحرب ولتحقيق سلام بين اسرائيل وجاراتها تطلب ادراج هذا الموضوع كاقتراح عاجل في جدول جلسات الكنيست لهذا الاسبوع .

وقد وقع الرسالة الرفيق ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست « راكاح » .

اجتماعات منتظمة للدول الاربـــع

وكانت الدول الاربع الكبرى قد عقدت اجتماعا لها يوم الجمعة الماضي وطلب الاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا اجراء بحث جدي في قضية الضمانات ولكن المندوب الامريكي اشترط لذلك الاعلان عن انها لا تنوي تجديد وقف اطلاق النار او توجيه دعوة لمجلس الامن الى الانعقاد .

هذا وقد قررت الدول الاربع الكبرى عقد اجتماعات اسبوعية منتظمة بدلا من الاجتماعات المتقطعة وذلك في محاولة لاحراز تقدم نحو التسوية السلمية السياسية في الشرق الاوسط .

بدون فائدة

وفي مقال افتتاحي نشرت « هارتس » (١٥–٢) ان البحث مع الدكتور يارينغ يجب ان يجري في صلب الموضوع ، ومحاولة نقل البحث الى قضايا شكلية حول ما اذا كان يارينغ تجاوز حدود التفويض الممنوح له – لن تفيدنا في اوساط الراي العام العالمي ..

المحرر المسؤول : ... حيفا – هيئة التحرير ...
شارع ... ١٨ حيفا
P. P. 40 שולם

الاوســـاط الدولية ترحب برد القـــاهرة الايجـــابي



يا عمال العالم اتحدوا

الجمعة

١٩ شباط ١٩٧١
٢٤ ذي الحجة ١٣٩٠
العدد ٨١ السنة ال ٢٧

19 - 2 - 1971

27 שנה 81 מס

الثمن : ٤٠ اغورا   'אג 40   אל-אתיחאד   AL-ITTIHAD

السلطات الاسرائيلية تواصل عمليات ابعاد المواطنين فى المنـــاطق المحتلـة

ذكرت محطات الاذاعة العربية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، قامت في اليومين الاخيرين ، بابعاد دفعـة جديدة من سكان الضفة الغربيـة وقطاع غزة المحتلين الى الضفـة الشرقية الاردن . ويبلغ عدد هؤلاء المبعدين ١٦ شخصا تتراوح اعمارهم بين ١٨ سنة و ٦٥ سنة !

وقد صرح محافـظ الكرك ، في الاردن ، التي وصل اليها هؤلاء المبعدون ، ان آثار الضرب والتعذيب كانت بادية عليهم ! ...

هذا وقد ارسلت الحكومة الاردنية مذكرة احتجاج الى الامم المتحدة على استمرار عمليات الابعاد في المناطق المحتلة .

الحكومـة الاسرائيلية تبحث آخـر التطـورات المتعلقـة بمهمـة يارينـغ

القى وزير الخارجية الاسرائيلي ، ابا ايبن ، بيانا في جلسة الحكومة امس حول آخر التطورات المتعلقة بمهمة المبعوث الدولي غونار يارينغ .. وتقرر ان تواصل الحكومة بحث هذا الموضوع في جلسة الحكومة يوم الاحد القادم . وهذه هي المرة الثانية التي تبحث فيها هذه التطورات خـلال اسبوع واحد بسبب السرعة في هذه التطورات .

كـــوزمـــوز ٦٩٥

اطلق الاتحاد السوفييتي ، امس ، قمرا صناعيا من نوع كوزموز يحمل رقم ٦٩٥ وهو مزود باجهزة علمية للمراقبة ، طبقـا للبرنامـج السوفييتي لاكتشاف الفضاء .

حكـــومة إسرائيل فى مأزق حرج بعد رد القـــاهرة الايجابي

غونار يـــارينغ يطـــالب اســـرائيل بـ « التــزام مســبق » بالانسحـــاب

● منـــاورات الاختفاء وراء الصيغ والعبارات الفارغة تتطاير اشـلاء ● الحكومة تحاول التهرب من الاجابـة على مقترحات يارينـغ ● الاوساط الدولية تحمل اسرائيـل تبعة مـا قـد يطرأ من جمود ●

● غولـده مئير : من الوهم الاعتقاد بانــا نستطيع البقـــاء في الحـدود الراهنـة ولـكن هنـاك مـا لا يمكن التخـلي عنـه ●

مكتب الاتحاد ــ المرتبـة الراهنة التي وصلت اليهـا مهمة المبعوث الدولي ، غونار يارينغ ، بعد رد القـاهرة الايجابي على مقترحاته الاخيرة وما لقيـه ذلك من ترحيب وتأييـد في مختلف الاوساط الدولية ــ قد حشرت الموقف الاسرائيلي الرسمي في مـازق حرج . ومناورات حـكام اسرائيل بالاختفاء وراء «الصيغ والعبارات» الفارغة ــ تبريرا لعرقلتهم احلال السلام العادل بتنفيذ كافة بنود قرار مجلس الامن ــ اصبحت ممجوجـة حتى لدى نفر من مخترعيها .

فقـد اعترفت « هآرتس » (١٨-٢) بانه « في الحكومة والاوساط الحزبيـة وجهت انتقادات للحكومة على تسترها وراء الادعاءات الشكلية .. » .

والمازق الذي يتردى فيه الموقف الاسرائيلي الرسمي قد ازداد تفاقما في اعقاب طلب المبعوث الدولي من اسرائيل ان تقدم « التزاما مسبقا » بالانسحاب الى الحدود الدولية مع مصر على ان يقابل تنفيذ هـذا الالتزام تجريد سيناء من القـوات العسكرية المصرية وترتيبات عملية في شرم الشيخ مع ضمان حرية الملاحة في قناة السويس .

ومع ان الدوائر الاسرائيليـة الحاكمة تذرعت حتى الآن ، لعدم الرد على مقترحات يارينغ ، بانهـا لم تتسلم بعد رد القـاهرة عـلى اسئلتها الاخيرة فان هذه الذريعة ، ايضا ، قد تطايرت اشلاء . فالقاهرة قدمت ، الى يارينغ ، ردهـا على « الوثيقة الاسرائيلية » فقام بتسليمها الى المندوب الاسرائيلي ، تكوع ..

حتى الرئيس الامريكي ، نيكسون ، قال في مؤتمره الصحفي انه « يستمد التشجيع من التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط . ــ ففي رأيه ــ ان مصر استجابت اكثر مما كان متوقعا» . وحكومة فرنسا ــ واوساط دوليـة اخرى ــ اعربت عن ارتياحهـا من الموقف المصري .

ورغم هذا فقد تناقلت الصحف المحلية انه ليس في نية الحكومـة الاجابة ، رسميا ، على مقترحات يارينغ .

ويؤخذ من انباء الصحف المحلية ، لمراسليها في امركا ، ان هذا الموقف الاسرائيلي يجد نفورا في الدوائـر العالمية وان « الموظفين الامريكيين ــ كما ذكرت « هآرتس » ــ يلقون اللوم الآن على اسرائيل بسبب الجمود الذي يتهدد مهمة يارينـغ في المستقبل القريب . فهم يؤكدون ان مصـر تقدمت من عدم التسليم التمثت بقيام دولة اسرائيـل الى الاعتراف ، عمليا ، بها ، وان اسرائيل هي التي لا تتخلى عن القضيـة الاقليمية الامنية وهو ما لا تقبل به اية دولة اخرى في العالم . وتعتقد واشنطن ان مصر راغبة ، باخلاص ، في تسوية

ــ البقية على ص ٦ عمود ١ ــ

● الدكتور غونار يارينغ ●



اخفاق المناورات الاسرائيلية ضد السلام

اثارت التصريحات التي ادلى بها الرئيس المصري انور السادات الى مجلة « نيوز ويك » الاميركية والرد المصري الايجابي على مبادرة الوسيط الدولي يارينغ حول تنفيذ قرار مجلس الامن بلبلة شديدة في اوساط الحكومـة الاسرائيلية . فقد فند السادات في اقواله ، وبصورة لا تقبل الشك كل دعاية الكذب الاسرائيلية الرسمية ، كمـا اثبتت اقواله للراي العام العالمي وحتى للكثيرين جـدا في اسرائيل ، ان الجمهورية العربية المتحدة ترغب رغبـة مخلصة في ايجاد تسوية سياسية وتحقيق سلام مقيم مع اسرائيل على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن .

ان ردود حكومة اسرائيل السلبية على مبادرة السـلام المصرية وعلى مبادرة المبعوث الدولي الدكتور يارينغ تثبت ايضا بما لا يقبل الشك ، بان حكومة غولده مئير لا تريـد سلاما يقوم على تنفيذ قرار مجلس الامن .

وقد اضطرت حتى صحيفة « دافار » ، شبه الرسمية ، الى الاعتراف في عددها الصادر في ١٦ شباط الحالي بانه : « يتضح من مطالعة النص الكامل للمقابلة في « نيوز ويك » ، ان الرئيس السادات قد ذهب ابعـد من اي رجـــل سياسة عربي آخر في التعبير عن الاستعداد للسلام مع اسرائيل ، على ان يشمل هذا السـلام التزاما بعدم المساس بالاستقلال السياسي لاي دولـة من دول المنطقة بما في ذلك دولة اسرائيل ، وان يضمن هذا السلام حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس ومضائق تيران » .

فمن هو الذي يعرقل السلام ؟

واي حجج جديدة تتذرع بها الحكومة الآن ؟

فعلى الشعب في اسرائيل ان يعلم ، انه اذا تجدد القتال ، واذا ما ضاعت هذه الفرصة التاريخية لتحقيق سـلام عادل ومقيم بين اسرائيل والدول العربية ، فان ذلـك سوف لا يكون بسبب « ليس لنا من يقيم معنا سلاما » ، وليس بسبب ان « ليس امامنا اختيار » ، بل بسبب ان حكومة اسرائيل تخرب احتمالات السلام ، وبسبب انهـا تطالب بالضم الاقليمي وترفض مد يدها لتسوية عـادلة لمسالة اللاجئين العرب الفلسطينيين .

ومن السذاجة فقط الاعتقاد ، بأن حكومة غولده مئير ، تستطيع بمشيئتها وحدها ان تجدد القتال وان تعرقـل تنفيذ قرار مجلس الامن . ان الحكومة تستطيع مواصلة سياسة التخريب الحالية لمساعي السلام فقط بتأييـد الاوساط السياسية والعسكرية الاميركية الامبرياليـة ، التي لا تزال توهم نفسها بأنها تستطيـع وقـف دولاب التطور المادي للامبريالية في منطقتنا ، والتي لا تتورع عن المغامرة في شن حرب كبيرة . غير ان هذه الاوســـاط

ــ البقية على ص ٦ عمود ٢ ــ

تعليق « تاس » حول مؤتمر بروكسل الصهيوني

موسكو ــ لمراسلنا هانس لبرخت ــ نشرت وكالة الانباء « قضية يهود الاتحاد السوفييتي » السوفييتية « تاس » تعليقـا على المؤتمر الصهيوني حـول الموضوع الاستفزازي « يهود الاتحاد السوفييتي » الـذي « يعقد في ٢٤ شباط الجاري . والهدف الذي وضعه منظموه نصب عيونهم ، كما يقول معلق «تاس» يـوري كورنيلوف ، هو « ان الاوساط الصهيونية وزعمـاء اسرائيـل الذين يوجهونهم ، انمـا يحاولون استغلال كل اشكال الاستفزاز في اغراضهم ، وانهم يظنـون انهم كلما زادوا من الاساءة الى سمعة الاتحـاد السوفييتي تتوفر لـديهم الامكانيات للتستر على اعمالهم الاجرامية التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلية في المناطق العربية التي يحتفظون بها خلافـا للقانون ». وانهم انما يحاولون التغطية على حقيقة هي ان المتطرفين الحاكمين في تل ابيب يرفضون دائما تسوية الازمة في الشرق الاوسط سلميا » .

وتواصل « تاس » تعليقها بقولها ان الصهيونيين يستعملون ايضـا « حظا معينة في الولايات المتحـدة والاقطار الراسمالية الاخـرى في محاولاتهم تصعيد حملة الدعاية المتعلقة بقضية ، هي بنت خيالهم ، الا وهي .. والحقيقة ان منظمي هذا المؤتمر في بروكسل لا تقلقهم ابدا سلامة يهود الاتحاد السوفييتي ، بل فقط مصالح المتطرفين حكام اسرائيـل .. وان اوساطا معينة في الولايات المتحـدة وتل ابيب ما زالت تامل في استغلال مواطنـين يهـود سوفييت ،

ــ البقية على ص ٦ عمود ٣ ــ

تيتو يجري اتصالات مع الدول الكبرى بشأن الشـرق الاوسـط

القاهرة ــ يواصل الرئيس اليوغسلافي ، تيتو ، الـذي يزور القاهرة زيارة رسمية ، محادثاته مع الرئيس المصري انور السادات وكبار المسؤولين المصريين . وقـالت وكـالات الانباء ان تيتو ينوي القيـام باتصالات دولية واسعة عـلى اثر انتهاء زيارته بشان ازمـة الشرق الاوسط .

وقالت « الاهرام» ان وزير الخارجية اليوغـلافي سيطير الى موسكو لاجراء محادثات مع زميلـه السوفييتي ، غروميكو ، ويقوم تيتـو باتصالاته مع الدول الاربـع الكبرى ، وتتولى القـاهرة وبلغراد الاتصالات بدول عدم الانحياز .

وكان الرئيس اليوغسلافي تيتو قد ابلغ الرئيس السادات بما تضمنته الرسائل المتبادلة بينه وبين الرئيس الامـيركي حول ازمة الشرق الاوسط .

وقد اتصل تيتو من القـاهرة بالرئيس نيكسون وابلغه نتائج محادثاته مع الرئيس السادات .

خسائر فـــادحة تتكبدها قوات الغزو في لاوس

تشير وكالات الانباء الى ان وضع قوات الغـزو في لاوس يزداد سوءا . وتقول هـذه الوكالات ان عمليـة نقـل التموين للجنود الغزاة تزداد خطورة يوما بعد يوم . وقـد اعرب الطيارون الاميركيون عن استيائهم ازاء الاخطار الكبيرة التي يتعرضـون لها اثنـاء قيامهم بنقل التمويـن الى قوات الغزو .

هذا وقد اصدرت قـوات جبهة التحرير الوطنيـة في لاوس (الباتت لاو) بيانا جاء فيه أن حوالي ١٥٠٠ جنـدي اميركي وفيتنامي جنوبي قـد قتلوا او جرحوا منذ مطلـع هذا الشهر .

وفي كوانغ ترى صرح ناطق اميركي بأن خسـائر القـوات الاميركية في لاوس ومنطقـة كوانـــغ ترى ــ كيسان

ــ البقية على ص ٦ عمود ٣ ــ

القـاهـرة مـستعـدة لبـحث تـرتيبـات الســـــلام

اذا تعهدت اسرائيل بالانسحاب وايجاد حـل عادل لقضيـة الشعب العـربي الفلسطيني ونبـذ مبـدا اسـتخدام القـــوة والاحتـــلال والتـــوسع الاقـــليمي .

القاهرة ــ نشرت «الاهرام» ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة قد طلبت الى المبعوث الدولي غونار يارينغ الحصول على تعهد من اسرائيل بتنفيذ الالتزامات المترتبة عليهـا في قرار مجلس الامن وفي مقدمتها ★ الانسحاب من جميـع الاراضي العربيـة المحتلة في حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، ★ ايجاد حل عادل لقضيـة الشعب العربي الفلسطيني ، ★ الاعلان ، رسميا ، عن نبذ مبدأ استخدام القـوة او احتـلال اراض او توسع اقليمي .

وقالت مذكرة القاهرة الجوابيـة ليارينغ : ففي حالة تطبيق هـذه الاسس كلها فان القـاهرة مستعدة لبحث الترتيبات الخاصة بالسلام .

واشارت « الاهرام » ان مـذكرة القاهرة ليارينغ قد اكدت ان مصر باعلانها قبول قرار مجلس الامن انما اعربت عن استعدادها لتطبيق هـذا القرار بما تضمنه من التزامـات مترتبة عليها . كذلك فان المذكرة المصرية قد حددت هذه الالتزامات المترتبة عليها كما حـددت مفهوم الالتزامات المترتبة على اسرائيل في حالة قبولها هذا القرار .

واذيع من القاهرة ان وزيـر الخارجية ، محمود رياض ، قـد اجتمع برئيس بعثة المصالح الامريكية في مصر دونالد برغيس واكد له ان الموقف قد اتضح تماما بعد قبول القاهرة مقترحات يارينغ الاخيرة .. وطلب اليه ان تتحرك الولايات المتحدة تحركا ايجابيا لاحلال التسويـة السياسية السلمية .

وكان المبعوث الدولي ، يارينغ ، قد عقد اجتماعا مع المندوبين المصري (الزيات) والاسرائيلي (تكوع) ، وقد وصف الرد المصري على مقترحاته بانه ايجابي .

وتفيد انباء الامم المتحـدة ان الدكتور يارينغ ما زال ينتظر وصول الرد الاسرائيلي على مقترحاته ممـا سيمكنه من مواصلة السير في المبادرة التي ابتدا بها سعيا لتنفيذ قرار مجلس الامن . وتقول هذه الانباء ان يارينغ يحظى في خطواته الاخيرة بتاييد سكرتير الامم المتحـدة ، اوثانت ، والدول الاربع الكبرى .

نيكسون يهدد فيتنام الشمالية

صرح الرئيس الامريكي نيكسون ، في مؤتمر صحفي ، أول أمس ، ان سلاح الطيران الامريكي سيستعمل كل ما لديه من اسلحة ، ما عدا السلاح النووي ، لضرب جمهورية فيتنـام الديمقراطية ، اذا ما تدخلت قواتها لعرقلة تقدم قوات الغزو الامريكي في لاوس .

وسـط ضجـة عنيفـة في الكنيست

مـاير فلنر يعلن : حولوا اهتمامــكم لاستيعاب القـــادمين بـــدل التحـــريض عـــلى الاتحـــاد الســوفييتي

القدس ــ لمراسلنا البرلماني ــ واصلت الكنيست في يوم الثلاثاء ١٦-٢-٧١ ابحاثهـا حول اعمال وزارة استيعاب الهجـرة . ومن المعروف ان البحث في هذا الموضوع قد بدا في مطـلع الاسبوع المنصرم بصورة تظاهرية ، في يـوم تأسيس الكنيست ، للتشهير بالاتحاد السوفييتي علنا بانه يميز ضد اليهود في الاتحـاد السوفييتي كما يزعمون .

وعندمـا صعد النائب الشيوعي ماير فلنر ليتكلم هبت في اثناء كلامه عاصفة في جلسة الكنيست ، عندما ندد باستغلال الكنيست للتحريض على الاتحـاد السوفييتي ، ودحض عينيا ، وشلع دحضه هذا بالحقائق ، المزاعم الملفقة التي وردت اثنـاء البحث ضد الاتحاد السوفييتي .

وفي سياق كلامه ، ولا سيما في الفقرة التي انتقد فيها الحكومة على اشتراكها في تنظيم مؤتمر دولي معاد للاتحـاد السوفييتي في بروكسل ، بدلا من الاهتمام باستيعاب القادمين الجدد استيعابا انسانيا في مساكن واعمال ــ قاطعه بشدة نواب الجاحال والتجمع .. وبرز بشكل خاص مناحم بيغن (الجاحال) وانضم اليه النائب م. سوركيس الذي تمـادى قائلا : « هو لن يتكلم » (قاصدا ماير فلنر) .

وبدلا من ان توقف رئيسة الجلسة آنذاك ط. ستهيراي ، الله جسبة؟ توجهت الى النائب فلنر وزعمت انه لا يتكلم في الموضوع ... وعندمـا واصل كلامه قطعت عليه كلامه وطلبت

ــ البقية على ص ٦ عمود ٦ ــ

وزارة الاسكان تقر مشاريع البناء في القدس العربية

اميركـا تتحفظ من المشروع الاسرائيـلي لخـــلق أمـــر واقـــع في القـدس

حيفا ــ مكتب الاتحاد ــ اقرت اللجنة العرعية للتخطيط والبنـاء ، أمس الاول ، في القـدس ، مشروع الاسكان لبناء وحدات سكن في القدس العربية في المناطق المصادرة بما في ذلك منطقة النبي صموئيل . وذكرت بعض الم ادر ان هذا القرار قـد ادهش كثيرا من المراقبين .

وقبل اتخاذ هذا القرار ، ذكرت المصادر المطلعة ان ناطقا باسم وزارة الخارجية الاميركيـة ، (روبرت ماكلوسكي) ، قد صرح هذا الاسبوع ان الولايات المتحدة لا تنظر بارتياح الى مشروع الاسكان الاسرائيلي لبناء ٣٥،٠٠٠ وحدة سكن جـديدة في القدس .

وقال الناطق ان واشنطن تتمسك بالسياسة التي حددها وزير الخارجية الاميركي روجرز في عام ١٩٦٩ ، حيث

ــ البقية على ص ٦ عمود ٢ ــ

حديث الرئيس انور السادات لمحرر «نيوز ويك» الاميركية

نريد سلاماً للجميع يقوم على العدل

يعتقد المراقبون السياسيون ، هنا وفي الخارج ، ان الحديث الهام والصريح الذي ادلى به رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، انور السادات ، لمحرر المجلة الاميركية المعروفة «نيوزويك» — وتناقلته وكالات الانباء والصحف — يؤكد جدية واخلاص المساعي التي يبذلها الصاهرة لتحقيق تسوية الازمة الراهنة في الشرق الاوسط والنزاع الاسرائيلي — العربي تسوية سياسية سلمية عادلة .

كذلك يعتقد المراقبون ان هذا الحديث الهام والصريح يجرد السياسة الاسرائيلية الرسمية من كثير من الذرائع والحجج التي تلجأ اليها لعرقلة التسوية السياسية السلمية ولاحراز مكاسب اقليمية نتيجة للحرب العدوانية في حزيران من سنة ١٩٦٧ .

ازاء ما احدثه حديث الرئيس السادات من اصداء في الدوائر العالمية فقد وجه محرر «نيوزويك» الى اسرائيل وطلب الى رئيسة الحكومة منحه مقابلة توضح فيها الموقف من حديث الرئيس السادات . وارجأت رئيسة الحكومة الرد على طلب الصحفي الاميركي الى ان تقرأ النص الكامل لحديث السادات ، ثم وافقت على منحه المقابلة .

و «الاتحاد» تنشر فيما يلي الحديث الذي دار بين الرئيس السادات والصحفي الاميركي ..

★ ما هو الراي الذي تنتهون اليه بعد قراءة خطاب رئيسة حكومة اسرائيل حول اقتراحكم الانسحاب الجزئي من القناة ؟

السادات — اننا نختلف من حيث مواقف البداية . فنقطة البداية بالنسبة لكل مسلك اسرائيلي هي اننا هزمنا وان في وسع اسرائيل ان تملي علينا ما تشاء .. اما نقطة البداية عندنا فهي اننا خسرنا معركة ولكننا لم نخسر الحرب . فاذا كانت نقطة بدايتهم خاطئة فان كل شيء بعد ذلك يكون خاطئا .

★ ما هي نقطة البداية الجديدة ؟

السادات — انهم لا يريدون السلام . ومع هذا لنكن صريحين . هل يمكن تحريك الامور نحو السلام في وقت يحتل فيه احد الطرفين اراضي الطرف الآخر . ان دولة الاحتلال في هذه الحالة سيكون لها حق «الفيتو» بصورة آلية .. وليس هذا هو السبيل لتحقيق تسوية سامية ، الامر الذي نريده بكل اخلاص . اننا نريد سلاما للجميع يكون قائما على العدل . يجب ان لا يكون هناك شك في ذلك .

★ تقول غولده مئير انها مستعدة لمناقشة اية مقترحات لاعادة فتح القناة قبل التفاوض على المسائل الاخرى وهذا قد يشمل اقتراحكم ذلك . وهي تتحدث عن اعادة الاحوال الطبيعية للحياة المدنية في منطقة القناة وتخفيض الجهاز العسكري . اليس في هذا الامر ما يستحق الاطلاع ؟

السادات — انها تتحدث عن اعادة الاحوال الطبيعية . لكن باي سلطة تتحدث عن المدنيين في بلادنا ؟ هل ترضى اميركا مناقشة الاحوال الطبيعية على طول نهر الميسيسبي مع دولة اجنبية ؟ ان القناة مصرية وقد انشئت قبل قيام اسرائيل . ان هذا تدخل صارخ في شئوننا .

★ هل يتضمن اقتراحكم حرية المرور للسفن الاسرائيلية ؟

السادات — ان حرية الملاحة مذكورة بوضوح في قرار مجلس الامن لكن يجب على اسرائيل اولا ان تفي بالتزاماتها طبقا لقرار الامم المتحدة وبالذات بالنسبة لحقوق شعب فلسطين .

★ ما هو شعوركم ازاء استعدادات الولايات المتحدة لان تناقش مع سائر الدول الثلاث الكبرى مسألة اصدار ضمانات رباعية ؟

السادات — انه طور مشجع . لقد كنت امل دائما ان تدلل الولايات المتحدة كدولة كبرى وبغض النظر عن انها صديق لاسرائيل على مسئوليتها ازاء السلم القائم على العدل . ولم احلم ابدا ان تقف الولايات المتحدة الى جانبنا . انني اسأل سؤالا واحدا هل تستطيع الولايات المتحدة ان تكون محايدة وان تكون موضوعية .

★ لقد قلتم انه اذا لم تقبل اسرائيل الانسحاب الجزئي من القناة فانها بذلك تضيع آخر فرصة السلام فكيف يمكن ان يؤدي عرضكم الى سلام دائم ؟

السادات — لقد اثارت الحكومة الاميركية واسرائيل قبل ٥ شباط ضجة في جميع انحاء العالم بشأن وقف اطلاق النار او عدم وقف اطلاق النار ، وضاع جوهر المشكلة كلها في هذه المراوغة ، حسنا : اننا نعني باقتراحنا ان نقول ان المشكلة ليست وقف اطلاق النار لكنها كيف يمكن تحقيق الانسحاب الاسرائيلي تمهيدا لتسوية المشكلة ، فنعالج الجوهر الحقيقي معا ، اذا فعلنا ذلك وناقشنا المشكلة الاساسية عن طريق يارينغ بصيغة عملية محددة فاننا نكون مستعدين تماما لمد وقف اطلاق النار ، لكن وقف اطلاق النار على نحو دائم سيؤدي بطريقة آلية ، الى اقرار الوضع الراهن بشكل دائم وكذلك الاحتلال .

★ هل يعني الانسحاب الجزئي ان تبدأ اسرائيل بالتخلي عن خط بار ليف ام هل يكون تخفيف اجهزة الدفاع على طول هذا الخط مقبولا كخطوة اولى .

السادات — ان الانسحاب الجزئي في رايي معناه الانسحاب الى خط يقع فيه وراء العريش . ان اسرائيل تقول اننا نلتمس الحصول على مزايا استراتيجية . واني اسف لان اسرائيل تعيش في الماضي . هذا عام ١٩٧١ وليس عام ١٩٦٧ ولسنا نهتم بالحصول على مكاسب استراتيجية ، بل ان التخفيف لم يكن في حسابي وتقديري . ان فكرة الانسحاب الجزئي قد سبق اقتراحها في اوقات متفاوتة من جانب الفرنسيين والروس ، بل وحتى الاميركيين في احدى المرات . فلنواجه الامر .. انني لا اثق فيهم ولا يثقون بي فلنحاول اختبار النوايا الحقيقية امام العالم كله .

★ اذا انسحبوا الى ما وراء العريش فماذا ستعطونهم مقابل ذلك .

السادات — سوف اضمن اعادة فتح القناة امام التجارة الدولية خلال ستة اشهر . وسوف امد اجل وقف اطلاق النار لتاريخ محدد كي يتسنى ليارينغ وقت يضع فيه التفاصيل . وسوف اضمن حرية الملاحة الدولية في مضيق تيران مع وجود قوة رقابية في شرم الشيخ . ان تشكيل هذه القوة امر لا يهم واشتراك الدول الاربع الكبرى او غيرها فيها شيء قليل الشأن بالنسبة لنا . سوف تكون هذه القوة مضمونة من جانب مجلس الامن . سوف نجد انفسنا في النهاية نعالج الاساسيات وسوف تلوح في الافق اخيرا تسوية نهائية . اننا واسعو الافق مفتوحو الصدر بشأن بقية البرنامج . سوف نكون مرنين ومستعدين لمناقشة كل ما من شأنه ان يؤدي الى سلم دائم في هذا الجزء من العالم سلم قائم على العدل . لكن لاحظ هذا ، لا بد ان تكون التسوية تسوية شاملة لجميع الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧ وليس لسيناء وحدها كما انها لا بد ان تتسع لحقوق الشعب الفلسطيني .

★ يقول الاسرائيليون انه لا انسحاب بغير سلام وتقولون انه لا سلام بغير انسحاب ، ان هذا يستوقف الكثيرين من البعيدين عن اطار المشكلة على انه بمثابة مناورة في التباري بمعاني الكلمات .. ما دام الفريقان المطلعون يتحدثون عن صفقة بالجملة افليس في وسعكم ان تمتحنوا نوايا اسرائيل الحقيقية بان تلزموا انفسكم بمعاهدة سلام ثم ترون ما اذا كان الاسرائيليون سيلزمون انفسهم بالانسحاب؟

السادات : هذا سؤال هام جدا ، انك اذا قرات قرار الامم المتحدة بامعان شديد لوجدته بمثابة برنامج سلام ، وهذا التزام جاد من جانبنا



■ الرئيس انور السادات ■

ولكننا لا نزال في انتظار التزام جاد من الجانب الآخر ، اذا تقع الالتزامات كلها علينا ، حاول ان تستخدم مبادئ علم النفس ، الانسحاب الجزئي سيمتحن النوايا الحسنة المزعومة لاسرائيل لم يجيء فتح القناة للملاحة الحرة بالنسبة للعالم اجمع ، وبعد ذلك يستطيع يارينغ ان يضع جدولا زمنيا لحسل المشكلة كلها وعندئذ استطيع ان اطيل امد وقف اطلاق النار لتاريخ آخر محدد ، ومن لم نتحرك صوب السلام النهائي ، ان المشكلة مع الاسرائيليين هي انهم لا يزالون يحلمون بانتصارهم اذا كانوا يريدون السلام الحق فنحن كذلك اكثر منهم مستعدين لهذا السلام .

★ انكم تطلبون الانسحاب التام الى حدود ١٩٦٧ ، ويرد الاسرائيليون بانهم لن يتراجعوا الشوط كله ، فهل العرب مستعدون للتفاوض على تعديلات صغيرة في الحدود ، مثلا اذا تخلى الاسرائيليون عن سيناء كلها وتخلوا عن سهل الجولان بما في ذلك مدينة القنيطرة السورية فهل يكون لديكم ، اي اعتراض على تنازلات صغيرة في اساس اللطرون وقلقيلية ، وطولكرم ومرتفعات الجولان نفسها ؟

السادات — هذا امر لا املك تقريره ان المشكلة الان هي جانب السلام الاكبر ، اننا نرى ان مطلب اسرائيل الخاص بحدود آمنة يمكن الدفاع عنها هو فرصة للتوسع ان بعض المثقفين الاسرائيليين الذين اجريت انت بنفسك معهم حديثا في «نيوزويك» خلال العام الماضي ، يرون هذا الراي نفسه ، ولقد وصفوا سياسة حكومتهم بانها سياسة ضم زاحف ان تؤدي باسرائيل الى شيء انني سأذهب الى ابعد من ذلك فاقول ان الطرف الذي يحتاج الى حدود آمنة انما هو نحن انفسنا لا اسرائيل .

★ يقول بعض الخبراء العسكريين ان القوات المصرية لن تشكل تهديدا حقيقيا بالنسبة للاسرائيليين لعدة سنوات اخرى . ويقول بعض نقادكم انكم بتحديد موعد نهائي آخر في السابع من اذار فانكم تقربون على نحو اكثر من جولة رابعة مع الاسرائيليين ليس في وسعكم ان تكسبوها وقد تخسرونها ، فما هو ردكم على ذلك ؟

السادات — هؤلاء الذين تدعونهم خبراء لا يعرفون شيئا عن جيشنا الجديد ان في وسعنا ان نمتص من الصدمات والنفقات والتضحيات ما قد تخبئه لنا الاقدار . ان ارادة الشعب لا يمكن ان تنفى مهما كانت القوة التي تواجهها . لا بد انكم مدركون ذلك ايها الاميركيون بعد عشر سنوات في فيتنام . اذا لم تتكفل اسرائيل باعادة اراضينا فسوف ندفع اي ثمن يحتاجه تحرير بلادنا .

★ لقد اوضح الاسرائيليون انهم لن يحاربوا مرة اخرى طبقا للقواعد الاساسية لحرب الاستنزاف التي جرت في عام الماضي . فاذا ما استأنفتم اطلاق النار فان هذا يعني على سبيل الافتراض الانتقام بشكل حاشد . اذن الا يمكن القول ان استئناف للقصف المصري سيكون في الواقع ايذانا ببدء الجولة الرابعة ؟

السادات — ان الجولة الثالثة التي بدأتها اسرائيل في عام ١٩٦٧ لا تزال جارية . لقد قصف الاسرائيليون ارضنا في الداخل واستخدموا النابالم بعدد من الطائرات كان يصل في اليوم الواحد ١٨٠ طائرة وخلال ١٧ ساعة من الغارات . وقد بلغت تكاليف القنابل الاميركية التي اسقطوها ما بين نصف مليون دولار ومليون دولار يوميا . ان هذا كله قد انقطع فاصله فقط بوقف اطلاق النار . ان سياسة اسرائيل هي ان بث الخوف والياس في قلوبنا ، لكن هذه السياسة لم تؤت ثمرتها انها سياسة لا تحقق السلام .

★ هل تشعرون الان بالثقة في توافر القدرة لديكم على عبور القناة والاحتفاظ براس جسر على الجانب الآخر وتوسيع نطاقه ؟

السادات — هذه خطط عسكرية سرية وانني في حل من ان اتحدث عنها .

★ هل صحيح ان مواقع صواريخكم في منطقة القناة تتولاها الان اطقم مصرية بكاملها ؟

السادات — كان ذلك صحيحا باستمرار ان ما قاله الاسرائيليون عن وجود الروس في منطقة القناة غير صحيح بالمرة . لا نريد احدا غيرنا يحارب معركتنا .

★ لقد قلتم انكم لستم مستعدين لانشاء علاقات مع اسرائيل فهل في وسعكم ان تفصحوا لي اذن بوجه التحديد عما يدور في ذهنكم ؟

السادات — لقد قالت غولده مئير يوما ان السلام سياتي فقط عندما يكون في مقدورها ان تقود سيارتها من تل ابيب الى القاهرة للقيام ببعض التسوق وهذه احدى احلام تقوم على عقدة الانتصار ، ان قرار مجلس الامن لا يفرض علي انشاء علاقات مع اسرائيل ، انها مسالة سيادة ، كل دولة تقرر فيها لنفسها .

★ ماذا ترون في وسع الولايات المتحدة ان تفعله ولم تفعله ؟

السادات : ان الحكومة الاميركية هي مفتاح الحل السلمي ، اذا ارادت السلام فمن المحقق ان لديها الوسائل لاقناع اسرائيل بحسن نوايانا . لقد دللتم اسرائيل وقتا طويلا بما فيه الكفاية ، لماذا تعاملون اسرائيل بغير ما تعاملون به حلفاءكم الاخرين ؟ في عام ١٩٥٦ لم نكن نحن الذين بدأنا الحرب وقد ساعدتم انتم في حمل الاسرائيليين على الانسحاب من سيناء وفي عام ١٩٦٧ لم نكن نحن الذين بدأنا الحرب ايضا وقد دمرت ثلاث مدن من مدننا دمارا كليا تقريبا . اذا كان لا يزال لدى الولايات المتحدة شعور بالعدالة والانصاف فلا يزال امامها دور كبير تضطلع به .

★ وختاما ، ماذا في وسعكم ان تعولوه لاقناع اسرائيل بان هدفكم لم يعد تحطيمها عن طريق عملية تستانفونها بعد الانسحاب الجزئي ؟

السادات : لقد وضعت العربة امام الحصان ، نحن الذين يتعين التاهم .

الشبيبة الدمقراطية القبرصية

تطالب باطلاق سراح نعيم الاشهب

وصلت الى اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، رسالة من الرفيق دونس كريستفيتوس ، السكرتير العام لشبيبة الدمقراطية في قبرص ، اعرب فيها عن تضامن الشبيبة الدمقراطية القبرصية مع المناضل الشيوعي الاردني ، نعيم الاشهب ، المعتقل في سجون اسرائيل ، ومع النضال العادل الذي يشنه اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، من اجل السلام والعمل في الشرق الاوسط .

وقد ارفق الرفيق دونس مع رسالته نصا للرسالة التي بعث بها ، باسم الشبيبة الدمقراطية القبرصية ، الى وزير الدفاع الاسرائيلي ، والتي يطالب فيها باطلاق سراح نعيم الاشهب حالا .

الكتلة الشيوعية في الكنيست

تحتج على اعمال القتل والارهاب في الدومنيكان

بعث اعضاء الكنيست الشيوعيون : ماير فلنر ، توفيق طوبي ، واميل حبيبي برسالة الى رئيس جمهورية الدومنيكان طالبوا فيها بوضع حد عاجل لاضطهاد الشيوعيين والقوى التقدمية الاخرى في الدومنيكان ، وجاء في الرسالة:

لقد زعزعت الانسانية التقدمية ، من الاعماق بسبب استمرار نظام القتل والارهاب في جمهورية الدومنيكان .

منذ تدخل القوات الاميركية العسكرية في سنة ١٩٦٥ فان الشعب الدومنيكاني ، يقاسي ، خلال اكثر من خمس سنوات ، من الكبت المتواصل وجرائم الحكومة والفقر المستمر .

اننا ، اعضاء البرلمان الاسرائيلي ، نحتج ضد نظام الارهاب الحكومي الذي تسانده وتدعمه الامبريالية الاميركية وال سي. آي. اي الدينة الصيت .

ونطالب بوضع حد عاجل لكل اجراءات الكبت ضد الشيوعيين والقوى التقدمية الاخرى في جمهورية الدومنيكان .

رسالة ممثل الشيوعيين «ركاح» في سكرتيرية لجنة الانتخابات المركزية يطلب فيها الغاء انتخابات عمال المعادن في منطقة حيفا

كيف سرقت اصوات العمال العرب بالجملة

حيفا — مكتب الاتحاد — وجه ممثل الحزب الشيوعي — ركاح — في سكرتيرية لجنة الانتخابات المركزية رسالة الى سكرتيرية لجنة الانتخابات المركزية لعمال المعادن يطالب فيها بالغاء الانتخابات في منطقة حيفا بسبب اكتشاف عملية تزوير وتلاعب واجراءات غير دمقراطية .

وبنى الممثل الشيوعي طلبه على الحقائق التالية :

١ — اكتشاف التزوير في صندوق رقم ٨٤ في طيرة الكرمل . فالتزوير كان مفضوحا لدرجة ان لجنة الانتخابات في حيفا اضطرت الى الغاء الصندوق . فقد صوت في هذا الصندوق ٢٨ ناخبا . وعند فرز الاصوات وجد فيه ٥٢٨ بطاقة انتخاب . وفي صناديق اقتراع اخرى حدثت امور لا تقل عن ذلك .

٢ — في صندوق رقم ١٢ ، في شفاعمرو ، الذي اقترع فيه عمال عرب من شفاعمرو وقرى المنطقة ، والذي كان من الصناديق الثابتة التي يجب فرز اصواتها في المكان نفسه ، بعد انتهاء مدة الاقتراع ، وذلك وفقا لقرار لجنة الانتخابات في حيفا بشان الصناديق الثابتة ووفقا لدستور الانتخابات بند ٧٧ .. في هذا الصندوق تصرف رجال المعراخ تصرفا مناقضا لهذا الدستور . وعلى الرغم من معارضة مراقب القائمة الشيوعية ، نقل رجال المعراخ الصندوق الى حيفا ورفضوا اصطحاب المراقب الشيوعي معهم . ومما لا شك فيه ان نواياهم لم تكن تختلف عن نوايا الذين فعلوا ما فعلوا بالنسبة لصندوق الاقتراع في طيرة الكرمل .. والنتيجة هي ان ما جرى كان عملية تزييف كبرى . ففي هذا الصندوق اقترع ٣٨٢ ناخبا عربيا ، لم تحصل منهم القائمة الشيوعية على اكثر من ٩ اصوات .

ويضيف مراسلنا في المنطقة ان عدد الشيوعيين وعددهم الذين اقترعوا في هذا الصندوق يزيد كثيرا عن هذا الرقم ، هذا فضلا عن اصوات مؤيدي القائمة الشيوعية .

٣ — اما بالنسبة لصندوق متجول آخر : فبعد ان علم ممثلو القائمة الشيوعية ، بصعوبة ، وفي الايام الاخيرة ، عن المناطق التي سيتجول فيها الصندوق ، فقد رفض المراخيون اشراك عضو عن القائمة الشيوعية في لجنة الصندوق ، هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فلم يتنقلوا بالصندوق حسب الخطة المرسومة . وفعلا في الساعة ٨،٣٠ صباحا اكتشف مراقب القائمة الشيوعية مكان الصندوق ، بعد تجواله من قرية الى قرية . وبعد انتهاء الاقتراع رفض المراخيون اصطحاب مراقب القائمة الشيوعية معهم الى حيفا ، الامر الذي اضطره الى اللحاق بهم الى حيفا في سيارة بالاجرة .

غير ان لجنة الصندوق لم تتجه الى حيفا مباشرة بل الى عكا «الجديدة» حيث تلقوا هناك التعليمات من شلومو حنان ، المسؤول عن الدائرة العربية، ومن ثم توجه شلومو حنان الى حيفا ومن ثم تبعته لجنة الصندوق ... وهذا الامر يشير الى انه كانت هناك ترتيبات معراخية لتصفية اصوات الشيوعيين . وحين تابع ممثل القائمة الشيوعية سيره الى حيفا بسيارة اجرة ، اوقف البوليس السيارة التي سافر بها الرفيق ، عند الحاجز الذي يقيمه البوليس على مشارف المدينة ، لمدة نصف ساعة لاسباب تصفية ، الامر الذي حرم مراقب القائمة الشيوعية من اللحاق بلجنة الصندوق الشيء الذي يدعو الى الشك بانه كان هناك ترتيب بين البوليس وبين المراخيين على منع مراقب القائمة الشيوعية من الوصول الى مكان فرز الاصوات في الوقت المناسب . وهكذا ضاعت الاصوات التي منحها العمال للقائمة الشيوعية .. فقد اقترع في هذا الصندوق ٢٧٤ ، فلا حصلت منهم القائمة الشيوعية على ٧ اصوات فقط ! !

ان مثل هذه الاعمال تعتبر خرقا فاضحا للدمقراطية ونزاهة الانتخابات وعلى هذا فقد طالب ممثل الكتلة الشيوعية بالغاء الانتخابات في منطقة حيفا واجراء انتخابات جديدة .

نجاحات هامة حققتها منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي في سنة ١٩٧٠

الاحتجاج على التنكيل بشعب قطاع غزة

في ٧١/١/٣٠ عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية اجتماعا موسعا باشتراك لجان وسكرتيري الفروع في المنطقة ، ولخصت حصيلة النشاط الحزبي والجماهيري في المنطقة، في السنة الماضية ، اي السنة الاولى لقيام المنطقة ، ووضعت برنامج نشاط جديدا للسنة الحالية .

وكانت الحصيلة اتساع صفوف الحزب في المنطقة بـ ٢٠،٥ بالمئة ، واتساع صفوف الشبيبة الشيوعية بـ ٩٠ بالمئة ، وزيادة فروعها بسبعة فروع جديدة ، واتساع مباع جريدة الاتحاد في يوم الجمعة بـ ٤٢ بالمئة ، وفي يوم الثلاثاء بـ ٦٠ بالمئة ، وزيادة مباع مجلة «الجديد» مئة بالمئة ، وزيادة مباع مجلة «الغد» بـ ٩٠ بالمئة ، كما تحسن مباع جريدة الحزب باللغة العبرية «زو هديرخ» ، هذا مع دفع الاثمان بانتظام بعد ان سددت ديون سابقة كانت تزيد على ثلاثة الاف ليرة .

واما في مجال النشاط الجماهيري فقد عزز الحزب مراكزه في السلطات المحلية والجمعيات التعاونية للمياه واللجان الشعبية ، خاصة في الادارات الدمقراطية لهذه المؤسسات، وفي التعاون مع اعضاء ورؤساء المجالس المحلية في سبيل تطوير القرية العربية ، والدفاع عن مصالح الجماهير وتطوير خدماتها ، وتامين مطالبها من الحكومة ، وذلك على الرغم من التآمر المستمر من قبل اصحاب سياسة الاضطهاد القومي .

وقد عمل الحزب على توسيع كفاح الجماهير السياسي من اجل السلام العادل والانسحاب من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢-١١-١٩٦٧ ، ومن اجل تامين حقوق العاملين وجماهير الشعب . وفي سبيل ذلك عقد عشرات الاجتماعات العامة ، واصدر عشرات المنشورات ، وجمع التواقيع على عشرات العرائض .

وقد عمل الحزب على تعميق الثقافة السياسية والنظرية الماركسية — اللينينية في صفوف الحزب ومؤيديه ، فعقد ما يزيد على مئة محاضرة حول مختلف المواضيع الفكرية ، واحتفل بميلاد لينين

— البقية على صفحة ٥ —

من هنا وهناك

تهديد !

تلقى عدد من الشخصيات المعروفة بمواقفها ضد اعمال العنف — في المناطق المحتلة — والتي رفعت اصواتها في شجب الاعمال الاجرامية التي جرت في غزه ، واثبت التحقيق حدوثها ، رسائل مطبوعة تهددها باستعمال العنف جزاء مواقفها .

كما الصقت هذه الرسائل على ابواب الجامعات ولوحات الاعلان . ومع ان الرسائل كانت غفلا من التوقيع ، الا انه يشتم ان عناصر من المعروفة باتجاهاتها اليمينية المتطرفة تقف وراءها .

هل تعود اوغندا ملكية ؟!!

هل يعيد الجنرال امين الملكية الى اوغندا ؟ ... ان من المعروف ان الدكتور ميلتون اوبوتو ، رئيس اوغندا ، الذي اطاح به الجنرال امين ، عزل الملك السابق فردي ونفاه الى لندن حيث مات في سنة ١٩٦٩ .

وتعيد الاخبار ان الجنرال زعيم الانقلاب الرجعي ، سيلغي امر الدكتور اوبوتو وسيسمح للعائلة المالكة بالرجوع الى اوغندا ، كما سينقل رفات الملك ... ويتوقعون في اوغندا ان يعلن الجنرال امين عن رجوع الملكية باعلان رونالد ابن الملك السابق ملكا ... وهو يبلغ الخامسة عشرة من عمره .

خطأ في الانسايكلوبيديا

اكتشفت بلدية القدس في انسايكلوبيديا العلوم الاجتماعيه التي تصدرها دار العمال للنشر ، وارسلت الى الاداره المشرفة التي تصدرها ، تصحيحا للخطأ

فقد جاء في الانسايكلوبيديا ان بلدية القدس تاسست في سنة ١٨٧١ ، اي يكون عمر البلدية مئة سنة ، غير ان البلدية وجدت مستندا يامر فيه والي القدس العثماني ، نظيف باشا ، بتاسيس المجلس البلدي — اول سلطة محلية في البلاد في العهد العثماني — بتاريخ ٦-١١-١٨٦٧ ، اي ان عمر البلدية ١٠٤ سنوات . وكان هذا المستند بمثابة بلاغ الى القناصل الاجانب في مدينة القدس آنذاك .

بيان من الاحزاب الشيوعية العربية حول أهم القضايا الراهنة في العالم العربي

من أجل صيانة وتعزيز حركة التحرر العربية والمقاومة الفلسطينية
من أجل الانتصار على العدو المشترك : الامبريالية والصهيونية والرجعية !

ننشر فيما يلي نص البيان الصادر عن لقاء الاحزاب الشيوعية في الاردن وسورية والعراق ولبنان ، الذي جرى في اواسط كانون الثاني ١٩٧١ ، حول اهم القضايا الراهنة في العالم العربي ، نقلا عن صحيفة « الاخبار » اللبنانية :

عقدت الاحزاب الشيوعية في الاردن وسوريا والعراق ولبنان لقاء في اواسط كانون الثاني ١٩٧١ تبادلت فيه الراي حول اهم القضايا في المنطقة العربية عشية انتهاء فترة وقف اطلاق النار في ٥ شباط وفي ظروف الهجمة الامبريالية الصهيونية على حركة التحرر الوطني العربية والمجازر التي تنظمها الرجعية الاردنية ضد المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية الاردنية تنفيذا لمخططات الاستعمار واسرائيل بهدف تصفية المقاومة الفلسطينية ، كما تبادلت الراي حول ضرورة تعزيز وحدة كافة القوى التقدمية العربية ، وحول تمتين تعاون الانظمة التقدمية وتطوير قدراتها القتالية ووحدتها في المعركة ضد الاستعمار والصهيونية وكذلك حول الاتحاد الرباعي وغير ذلك من القضايا الراهنة .

وبعد الاستماع الى التقارير والمعلومات المتبادلة توصل اللقاء الى استنتاجات اساسية اهمها ان حركة التحرر الوطني العربية تواجه هجمة امبريالية تتجلى في المحاولات المحمومة لضربها وبالدرجة الاولى لضرب الانظمة التقدمية واثارة الخلافات والانقسامات في صفوف الحركة ككل وفي مختلف فصائلها ، وتصفية المقاومة الفلسطينية ، ونسف الصداقة العربية السوفييتية ، والعمل على اعاقة التنمية الاقتصادية والتحولات الاجتماعية في البلدان التقدمية .

وقد مارست الامبريالية العالمية وخصوصا الامبركية وسائل الضغط والتآمر على حركة التحرر العربية وشجعت اسرائيل على التمادي في سياستها العدوانية والتوسعية كما عملت على تجنيد قوى الرجعية العربية من اجل تحقيق اهدافها ومخططاتها التي لم تنجح في تحقيقها بعد عدوان حزيران .

وقد لاحظ المجتمعون ان حركة التحرر الوطني العربية رغم الثغرات الجدية التي تعاني منها وبروز بعض الاتجاهات اليمينية في هذا البلد او ذاك ، من البلدان العربية التقدمية ، ورغم الصعوبات الداخلية والعوائق التي تعترض مجرى تطورها ، قد تمكنت من الصمود في وجه الهجمة الامبريالية وحققت نجاحات ملحوظة أهمها :

اولا — صيانة الانظمة التقدمية في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والمنجزات الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة التي تحققت في هذين البلدين ، وتحقيق مكاسب جديدة كان اهمها وابرزها انجاز السد العالي في الجمهورية العربية المتحدة ، ومواصلة العمل في بناء سد الفرات .

ثانيا — تعزيز مواقع الانظمة التقدمية على الصعيد العربي ، واتساع رقعتها على اثر انتصار الثورة السودانية ، والاطاحة بالنظام الملكي في ليبيا ، والتطور التقدمي في اليمن الجنوبي .

ثالثا — التحولات الكبيرة التي حصلت في جيش الجمهورية العربية المتحدة وارتفاع قدرته الدفاعية والقتالية ، وكذلك تحسن القدرة الدفاعية للجيش العربي السوري بمساعدة الاتحاد السوفييتي الفعالة وغير المحدودة .

رابعا — ازدياد التعاون بين الانظمة التقدمية العربية في مختلف الميادين ولا سيما التعاون العسكري المتعاظم بين الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، والاعلان عن قيام الاتحاد الرباعي بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان وليبيا وسوريا الذي يشكل خطوة ايجابية في طريق وحدة هذه الدول من شأنها ان تلعب في حال تطويرها وتعميقها دورا هاما في مواجهة العدو ، وفي ترسيخ مواقع الانظمة التقدمية رغم كون الاتحاد لا يزال حتى الان في طوره الجنيني .

خامسا : توطد علاقات الصداقة والتحالف بين الدول العربية التقدمية والاتحاد السوفييتي باعتبارها عنصر دعم حاسم للشعوب العربية في نضالها ضد التحالف الامبريالي الصهيوني ، ومن اجل تحرير الارض العربية المحتلة ، وباعتبارها عاملا اساسيا في النجاحات الاقتصادية التي تحققت بنوع خاص في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا .

سادسا : بروز حركة المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني باعتبارها فصيلة هامة من فصائل حركة التحرر العربية وكجزء من الحركة الثورية العالمية وكتعبير طبيعي عن طموح الشعب الفلسطيني لانتزاع حقوقه القومية والوطنية المشروعة في العودة الى وطنه وتقرير مصيره على ارضه .

ان هذه النجاحات التي حققتها حركة التحرر العربية تثير حقد الامبريالية والصهيونية وتدفعها للتآمر أكثر فأكثر على الانظمة التقدمية العربية والمقاومة الفلسطينية وسائر فصائل حركة التحرر الوطني وهي في هذا الاطار تسعى للافادة من كل الثغرات والتناقضات في العلاقات بين مختلف القوى الوطنية وفي داخل كل من هذه القوى منفردة باتجاه تعميق هذه التناقضات واحداث اكثر ما يمكن من الانقسامات والتفتت في صفوفها تمهيدا لضربها .

وان تشديد الخلافات بين فصائل حركة التحرر الوطني يؤدي في نهاية المطاف الى خدمة مصالح اعداء هذه الحركة بصرف النظر عن كون هذا الانقسام نتيجة لنشاط استعماري مباشر ، او انعكاسا لتناقضات طبقية داخل هذه الفصائل يستغلها الاستعمار لمصلحته . كما ان شق الحركة الشيوعية العربية واضعاف وحدتها وخلق الانقسامات داخل كل حزب شيوعي هو في مصلحة الاستعمار والرجعية .

لقد سعت الاوساط الامبريالية والصهيونية والرجعية لاستغلال وفاة الرئيس جمال عبد الناصر ونشر البلبلة في صفوف الجماهير العربية ، ولكن القوى التقدمية والوطنية في الجمهورية العربية المتحدة وسائر البلدان العربية استطاعت بفضل وعيها وتعاونها ان تواصل السير في طريق تعبئة الجماهير ضد مخططات الامبريالية والصهيونية وضد محاولات تعزيز الاتجاهات اليمينية في صفوف الحركة الوطنية التقدمية .

ان اقدام الرجعية الاردنية على تنظيم المجازر الدامية ضد حركة المقاومة الفلسطينية والجماهير الفلسطينية والقوى الوطنية الاردنية وبنوع خاص ما حصل في ايلول وما شهدناه في الايام الاخيرة انما هو استمرار لهذا العمل الاجرامي الرامي لتصفية المقاومة والقضية الفلسطينية تنفيذا لمخططات التحالف الامبريالي الصهيوني .

ان نضال المقاومة الفلسطينية هو نضال عادل ومشروع وقد اكتسب تأييد ومساندة قوى التقدم والاشتراكية في العالم والراي العام العالمي .

ان الظاهر السلبية في حركة المقاومة ليست ملازمة لها ، ويمكن التغلب عليها اذا ما عولجت بجدية . اما الميزة الاساسية لهذه الحركة وطابعها الاصيل فهو ما تتسم به من روح كفاحية وارادة راسخة وتصميم على طرد المحتلين من الاراضي العربية .

وقد اثار وجود المقاومة ونضالها المستمر في مختلف الميادين ، وبنوع خاص في منطقة غزة ، الحكام الصهاينة الذين شنوا ولا يزالون يشنون حملات ارهاب وتنكيل واسعة النطاق ضد المواطنين العرب في المناطق المحتلة وقد شملت هذه الحملات الالوف ، منهم من زج به في السجون ومنهم من طرد الى البلدان العربية المجاورة او اغري بالذهاب الى المهاجر البعيدة في اوستراليا واميركا الشمالية والجنوبية ، كما قامت سلطات الاحتلال بنسف مئات المنازل ، وتدمير القرى وتنظيم المجازر الجماعية والعمل بمختلف الوسائل على تهجير سكان الاراضي المحتلة واقامة المستعمرات اليهودية ذات الطابع العسكري في الاراضي المحتلة ، من اجل تغيير طبيعة المناطق المحتلة واغراقها بالسكان اليهود المجلوبين من شتى مناطق العالم وتكريس تشريد الشعب العربي الفلسطيني .

ان لقاء الاحزاب الشيوعية لعلى يقين من فشل هذه السياسة وعقمها رغم ما اتسمت وتتسم به من ضراوة ووحشية . فالشعب العربي الفلسطيني لا يمكن القضاء عليه ، ونضاله من أجل العودة لوطنه وتقرير مصيره على ارضه هو نضال عادل ، وان على الشيوعيين وكافة القوى الوطنية والتقدمية ليس فقط مساندة هذا النضال وانما المشاركة فيه فعلا عن طريق تدعيم المقاومة وتعزيز مساهمتها في قوات الانصار ، ولئن كان الدور الذي لعبته أحزابنا في هذا الميدان حتى الان دون مستوى تصميمها على خوض المعركة وادراكها لاهمية وضرورة ذلك ، فهي ستعمل في المرحلة المقبلة على مضاعفة جهودها ومساهمتها في هذا النضال .

ان الشيوعيين يعتبرون قضية الشعب العربي الفلسطيني قضيتهم كما هي قضية كل الوطنيين التقدميين في البلدان العربية وهم يناضلون في سبيل حلها جنبا الى جنب مع الشعب الفلسطيني تدعمهم في ذلك قوى الحرية والاشتراكية في العالم ، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي من أجل تحقيق الانتصار على العدو المشترك : الاستعمار والصهيونية والرجعية .

وتعبر الولايات المتحدة الامركية عن تأييدها المطلق لسياسة اسرائيل العدوانية التوسعية بما تغدقه على هذه الدولة من مساعدات مالية ضخمة وبما تزود به جيشها من أحدث الاسلحة وبما تمده به من العسكريين ، الامر الذي يشجع حكامها الصهاينة على المضي في عرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن ومهمة يارينغ بهدف تصفية القضية الفلسطينية ، اما عن طريق ادامة احتلالها وفرضه كأمر واقع او حصولها على مكاسب اقليمية وعسكرية وسياسية مختلفة تحت شعار اقامة دولة فلسطينية خاضعة لحمايتها ووصايتها .

لقد كانت اسرائيل ولا تزال تشكل بسياستها العدوانية التوسعية خطرا على السلم في المنطقة وفي العالم ، وقد تفاقم هذا الخطر بقدر كبير في الآونة الاخيرة بحيث بات من الضروري والملح ان تتضافر جميع الجهود من أجل ازالة آثار العدوان وفرض انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وادانة عدوانها المجرم ، ومن اجل تحقيق ذلك ينبغي :

اولا — زيادة القدرة القتالية للجيوش العربية ولا سيما جيش الجمهورية العربية المتحدة ، والجيش العربي السوري عن طريق رفع مستوى تدريبها وروحها الكفاحية ووعيها السياسي التقدمي ومستوى استيعابها للتكتيك الحربي الحديث ، وتعزيز التعاون العسكري مع الاتحاد السوفييتي .

ثانيا — ايجاد الجبهة الشرقية لتواجه متطلبات النضال من اجل اجبار اسرائيل على الانسحاب من الاراضي المحتلة ومجابهة اعتداءاتها وسياستها التوسعية ، وهذا يتطلب من حكام العراق بالدرجة الاولى حل المشاكل الداخلية وفي مقدمتها قضية الدمقراطية وتنفيذ بيان ١١ آذار حول القضية الكردية ، واقامة جبهة تقدمية في الداخل ليتمكن العراق من احتلال مكانه في هذه الجبهة .

ثالثا — تصعيد عمل المقاومة الفلسطينية في الارض المحتلة وتوحيد منظماتها على اساس جبهة وبرنامج عمل مشترك ، والتنسيق بينها وبين حركة التحرر العربية والانظمة التقدمية ، والعمل من اجل وحدة الشعبين الشقيقين الفلسطيني والاردني ، واقامة حكومة وحدة وطنية من شأنها ان تسهم في اعادة العلاقات الطبيعية بين الشعبين الشقيقين وان تحبط مخططات تصفية المقاومة وتضع البلاد في مستوى المعركة .

رابعا — تقوية القدرة الاقتصادية للبلدان العربية التقدمية ولا سيما في حقول الصناعة والزراعة واستثمار الثروات الطبيعية وتطوير وتعميق التحولات الاجتماعية والتقدمية .

خامسا — تعزيز التعاون بين القوى التقدمية العربية وتجاوز الخلافات بينها من اجل تعبئة اوسع الجماهير الشعبية في النضال ضد العدو الرئيسي : التحالف الامبريالي الصهيوني الرجعي والعمل على ايجاد وتعزيز الجبهة الداخلية في داخل كل بلد عربي وعلى النطاق العربي العام ، والخلاص من عقلية العداء للدمقراطية والشيوعية حيثما وجدت ، اذ ان استمرار هذه العقلية في الممارسة ، سواء في اعتقال الشيوعيين والتقدميين وتعذيبهم او التضييق عليهم ومنعهم من التعبير عن آرائهم ، يضعف وحدة القوى التقدمية ويشغلها في معارك جانبية لن تكون الا في صالح الرجعية والاستعمار .

ان اطلاق الدمقراطية للجماهير الشعبية والاعتراف بالاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية وتمكينها من ممارسة حقوقها كاملة ونبذ عقلية العداء الدمقراطية والشيوعية سيكون لها اثر كبير في تعبئة الجماهير الشعبية وفي رص صفوفها وتوطيد وحدتها في المعركة ضد العدو المشترك الاستعمار والصهيونية والرجعية ومن اجل الاشتراكية والوحدة العربية .

ان مهمات مواجهة العدو الصهيوني الامبريالي الشرس تتطلب من قادة الدول العربية التقدمية اكثر من اي وقت مضى تركيز كل الطاقات وتعبئتها في المعركة وتجنب الانجرار في نزاعات داخلية ثانوية من شأنها ان تشتت القوى وتحد من ممارسة القوات المسلحة لدورها في ميدانها الاساسي في المعركة ضد العدوان الاستعماري الصهيوني .

ويترتب على الاحزاب الشيوعية في الاردن وسوريا والعراق ولبنان في هذه الظروف الدقيقة ان تعزز التعاون فيما بينها باستمرار وتتخذ مواقف موحده من مختلف القضايا الكبرى .

لقد حقق نضال الشعوب العربية ضد العدوان وفي مجال فضح السياسة التوسعية الاسرائيلية المدعومة من الامبريالية الامركية تقدما ملحوظا على الصعيد العالمي . فقد انتقلت قطاعات واسعة من الرأي العام العالمي الى تأييد نضالنا العادل بعد ان كانت الدعاية الصهيونية قد تمكنت خلال فترة طويلة من تشويه الحقائق واظهار اسرائيل بمظهر البريء المدافع عن نفسه رغم اعتداءاتها المتكررة واحتلالها لاراضينا . ولقد لعبت دورا اساسيا في ذلك مواقف الاتحاد السوفييتي الحازمة في دعم حركة التحرر العربية ضد المعتدين الصهاينة وضد التآمر الامبريالي وكذلك تضامن سائر البلدان الاشتراكية والاحزاب الشيوعية وسائر القوى الثورية والتقدمية الاخرى .

اننا اذ نسجل هذه الظاهرة الهامة نرى ان من الضروري ايلاء المزيد من الاهتمام في سبيل تعميق التحول في مواقف الرأي العام العالمي باتجاه تشديد عزلة اسرائيل والدول الامبريالية المساندة لها على اساس تعزيز تعاوننا مع الاتحاد السوفييتي والحركة الثورية العالمية .

ويعتبر لقاء الاحزاب الشيوعية في الاردن وسوريا والعراق ولبنان ان النجاحات التي حققتها الحركة الشيوعية العالمية بعد مؤتمرها الاخير الذي عقد في موسكو عام ١٩٦٩ في تعزيز وحدتها وتطوير علاقات التعاون مع سائر القوى المعادية للامبريالية وفي تعزيز دورها وطاقتها تدفع ميزان القوى على الصعيد العالمي اكثر فاكثر لصالح قوى الحرية والاشتراكية ضد الامبريالية والعدوان وتشكل مكسبا كبيرا لكل الحركة الثورية العالمية بما في ذلك حركة التحرر العربية .

وقد حققت قوى الحرية في العالم خلال هذه الفترة انتصارات هامة في النضال ضد الامبريالية . ففي الهند الصينية تكيل شعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا الضربات لجيش العدوان الاميركي وعملائه رغم ضخامة الآلة العسكرية الاميركية المستخدمة في هذه الحرب العدوانية واعتمادها على احدث وسائل التكتيك الحربي وعلى افظع الاسلحة الكيماوية . وفي اميركا اللاتينية يستمر تصاعد حركة التحرر ضد تسلط وعدوان الولايات المتحدة وحكم العملاء والذي تجلى ، بنوع خاص ، في الانتصار الكبير الذي حققه شعب الشيلي وقواه التقدمية بايصاله ممثل تحالف القوى التقدمية الى رئاسة الجمهورية وكذلك التحولات الجارية في سياسة عدد من بلدان اميركا اللاتينية ضد التسلط الامبريالي .

ويتصاعد كذلك النضال التحرري المعادي للاستعمار على ارض القارة الافريقية في انغولا وغينيا « البرتغالية » وسواها . كما حقق عدد من الشعوب الافريقية انتصارات هامة في احباط مؤامرات الاستعمار الجديد للتسلط مجددا على مقدرات بلادها وخير مثال على ذلك نجاح شعب نيجيريا

— البقية على ص ٥ —

اتحاد الطلبة العالمي العاشر

براغ — خاص بالاتحاد — المؤتمر العاشر لاتحاد الطلاب العالمي عقد في مدينة براتسلافا في تشيكوسلوفاكيا بين ٣ و ١٠ شباط الحالي ، وصادف عقد هذا المؤتمر الاحتفال بمرور ٢٥ سنة على قيام الاتحاد . وسبق عقد المؤتمر اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد في براغ . وقد حلت وفود المؤتمر ضيوفا على مركز الطلبة التشيكوسلوفاكيين .

وقد تضمن جدول ابحاث المؤتمر عشر نقاط اشتملت فضلا عن الامور التنظيمية على تطور خبرة الحركة الطلابية العالمية منذ المؤتمر التاسع ، ودور الاتحاد في تدعيم النضال المعادي



شعار اتحاد الطلبة العالمي

للامبريالية وخصوصا سياسة الامبريالية الامركية العدوانية في فيتنام .

وبحثت النقطة الثانية الوضع في فيتنام وكمبوديا ولاوس ومسالة تقوية التضامن مع شعوب هذه الاقطار ضد العدوان .

وبحثت النقطة الثالثة دور اتحاد الطلبة العالمي في تعزيز التضامن الطلابي العالمي مع الشعوب العربية المكافحة ضد الامبريالية .

وقد وجهت الدعوات الى المنظمات الطلابية المنتسبة الى الاتحاد في ٨٧ قطرا ، كما دعي لحضور المؤتمر المراقبون من المنظمات الطلابية غير المنظمة في الاتحاد والمنظمات الدمقراطية العالمية وممثلون عن حركات التحرر واتحاد النقابات العالمي . ووجهت الدعوة ايضا الى الحكومة الثورية المؤقتة في فيتنام الجنوبية ، وممثلين عن حركات التحرر في انغولا وموزامبيق وغينيا — بيساو وجنوب افريقيا واللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية .

ويبرز من جدول الابحاث التأكيد على تقوية وحدة الحركة الطلابية في العالم ، في الكفاح المشترك ضد الحرب والامبريالية والكولونيالية ، ومن اجل السلام وحقوق الشعوب ومستقبل الطلاب والشباب في العالم وحقوقهم .

وقد ساهم الطلاب العرب الاسرائيليون الذين يتلقون العلم في جامعة براتسلافا في التحضير لهذا المؤتمر . وفي مذكرة وجهوها الى اللجنة التحضيرية اعربوا عن تمنياتهم بنجاح المؤتمر .. وقالوا في مذكرتهم انهم ينتمون في اسرائيل الى اوساط تناضل من اجل اسرائيل اخرى ، اسرائيل تقدمية ومعادية للامبريالية ، ومن اجل سياسة اسرائيلية صديقة للاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى ، ومن اجل سياسة دمقراطية تدافع عن حقوق الشعوب . وتوجه هؤلاء الطلاب في مذكرتهم الى وفود الطلاب المشتركة في المؤتمر مناشدينهم ان يعربوا عن تضامنهم مع القوى التقدمية في اسرائيل التي تناضل من اجل استقرار الاوضاع في الشرق الاوسط .

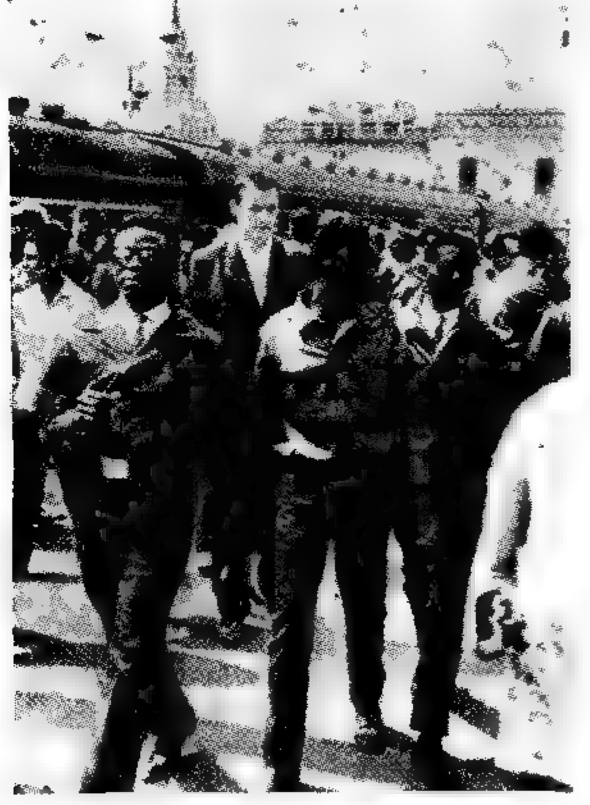
اتحاد الطلبة العالمي الدمقراطي يرفض طلب منظمة الطلاب القومية الاسرائيلية

واذاعت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية نبأ تقول فيه ان سكرتيرية اتحاد الطلبة الدمقراطي العالمي ، في براغ ، رفضت طلب الانتساب الذي تقدمت به المنظمة القومية للطلاب الجامعيين في اسرائيل ، بسبب مواقفها المؤيدة لسياسة الاحتلال والتوسع الاسرائيلية ، ولمواقفها التي تتعارض مع المبادئ التي تقوم عليها الاتحاد العالمي للطلاب .

طلابنا في براتسلافا يطالبون بتنفيذ قرار مجلس الامن

ووجه الطلاب الاسرائيليون في سلوفاكيا مؤخرا مذكرة الى حكومة اسرائيل طالبوا فيها بالعمل على انجاح مهمة يارينغ ، ودعوا في مذكرتهم الى تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ ، الذي يطالب حكومة اسرائيل بالموافقة على الانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

ويحتج الطلاب في مذكرتهم على سياسة الحكومة الموالية للامبريالية والتي تتنكر لحركة التحرر القومي العربية . كما يندون في مذكرتهم بسياسة التمييز القاشمة تجاه السكان العرب في دولة اسرائيل التي انتهجتها الحكومة منذ ٢٠ سنة ونيف . ويحتج طلاب سلوفاكيا الاسرائيليون على حملة التحريض المعادية للسوفييت التي تجري الآن في اسرائيل بتشجيع من حكومتها .



■ طلاب اقطار العالم الثالث في جامعة لومومبا في موسكو ■

انتخابات ؟!

بقلم : نايف سليم

لكثرة الحديث عن الدمقراطية في بلادنا أسباب وجيهة ! فمن المعروف ان الاعرج يستعين على المشي بعكازة ، والدمقراطية الكسيحة هنا تحتاج بالضرورة لكل هذه العكاكيز النخرة من التطبيل والتزمير ، وبشكل خاص الادعاء المريض بنزاهة الانتخابات ! ومن شدة الدمقراطية واتساعها في بلادنا انها تسمح برؤية الاسود القاتم والتحدث عنه وكأنه ابيض ناصع .

ففي انتخابات عمال المعادن التي جرت مؤخرا والتي ادعى المراخ بانه حصل على اكثرية الاصوات فيها يمكن الرد عليه بالمثل الشعبي الذي يقول : « لو يستحي العاق ما غنى » ، ونورد هنا بعض البراهين :

فقد قاطع هذه الانتخابات حوالي نصف العمال ، وقد حرمت اكثرية الناخبين العرب من حق الاقتراع ، ففي منطقة عكا ونهاريا حيث توجد عشرات القرى العربية ادرجت أسماء ١٧٤ ناخبا عربيا فقط من بين حوالي ٣٤٠٠ ناخب ، وفي مدينة الناصرة العربية كلها لم يدرج سوى أسماء ٣٦ ناخبا عربيا فقط لا غير .

ولم يكتف المراخ بهذا التمييز الصارخ ، فقد أجرى الانتخابات يوم عيد الاضحى ، ولان الدمقراطية واسعة جدا فقد سمح لمندوبي قائمتنا الشيوعية السفر مع الصناديق وهي فارغة ولكن اثناء التصويت وبعده منع الكثيرون منهم من حضور الانتخابات ومن السفر مع الصناديق ! ! واحيانا استعملت القسوة والشتائم والبوليس لتنفيذ ذلك !! وهذا ما حدث مع الرفاق محمود ابو شنب ، وسميح صباغ ، ورئيف ابو عقصه وغيرهم ، وقد جرت محاولات تصويت بدون بطاقة « پنكيس » — امام الرفيق نسيم بشارة ، وقد اجبر الرفيقان جورج شداد وحسن شاي ، مثلا ، على التصويت في مغلف ابيض (عوبريم) ، بحجة ان اسميهما ادرجا في آخر قائمة للناخبين !

وقد سمح في صناديق نهاريا (١١٨) التصويت لمن يشاء بدون أن يوقع ، وهذا مخالف لقانون الانتخابات بموجب البند ٧٣ . وقد قدمنا شكوى خطية الى لجنة المراقبة المحلية . ومن شدة الدمقراطية فان بحث هذه الشكوى تاجل حتى مرت الانتخابات بسلام ! ولم يعد الآن ادنى فائدة لبحث هذا الموضوع .

وقد منع ممثلانا ميلاد ابو عقصة وسميح صباغ من دخول مصنعي « يسكر » في نهاريا و « عبور » في معلوت بحجة الامن (!) وادعوا ان الدخول يحتاج الى تصريح خاص .. وعندما سئل عن باقي اعضاء اللجنة .. اجابوا انه ليس معهم تصاريح وكم

— البقية على ص ٥ —

وأخيراً يعترفون بـ نواقص
التعليم العربي في اسرائيل

واخيراً لم نبق نحن الوحيدين المتهمين « بالاساءة » الى سمعة الحكومة ، والتنديد بسياستها نحو المواطنين العرب ... على الاقل في مجال التعليم .. ذلك لان « دافار » — الجريدة التي لا يشك احد ابدا في انها تريد الاساءة الى سمعة احد من الرسميين — نشرت في عددها في ٢ شباط مقالا عن « نواقص التعليم العربي في اسرائيل » بقلم داني روبنشتاين ، الذي اختار عنوانا ثانويا وضعه في اطار هو « التعليم دون قيم قومية يقود الى التطرف القومي » .

وبعد ان يذكر روبنشتاين انه اطلع على جدول « العمل » العربية من القرى المختلفة ، في الدائرة العربية في حزب العمل ، والذي يحتفظ به لاغراض انتخابية ، وجد ان معظم الكبار ، في السن ، في تلك العمائل من انصار حزب « العمل » وقوائمه العربية ، بينما يبرز بين الشبان عدد كبير ممن وصفوا بانهم انصار « ركح » ... ويقول ان زعماء الاحزاب في اسرائيل يعرفون هذه الظاهرة وهي ان الصغار ، في السن ، الذين نموا في احضان التعليم في دولة اسرائيل يتطفون وراء التطرف في العداء لاسرائيل في خلاف بارز عن ابائهم ...

ولا ريب في ان تأييد الجيل الصاعد لحزبنا الشيوعي ليس عن تطرف كما يقول الكاتب ، بل عن ادراك واع لدور الحزب الشيوعي الاسرائيلي في معركة الاهلين العرب في سبيل حقوقهم ، ومستقبلهم ، ومستقبل ذلك الجيل الصاعد ، اذ كثيرا ما نبه حزبنا الى الاخطار الكامنة في سياسة الحكومة ازاء ، وعدم ا بناء مستقبله ، وحرمانه من التعليم العالي والمهني ، ناهيك عن روح العدمية القومية التي ما تزال الحكومة تفرضها على برامجه الدراسية .. اما التطرف القومي الذي يشير اليه الكاتب فهو نتيجة سياسة اسرائيلية تمشت عليها جميع الحكومات التي توالت على البلاد منذ نشوء الدولة ، والتي من مظاهرها الحكم العسكري والاضطهاد والتمييز ، وسلب الاراضي ، وحرمان العمال العرب من العمل وسلب اراضي القرويين ، الامور التي ربت في نفوس الاطفال والاحداث ضغائن ، حتى اصبحوا لا يفرقون بين حكومة وسياستها ، وبين شعب .

الجدير بالذكر ان مجلة « نيوز ويك » الامريكية كتبت استعراضا عن وضع التعليم العربي في اسرائيل بنته هذه القضايا ، على تقرير اعده الدكتور شموئيل ن. ايزنشتادت والدكتور يوحنان بيرس من الجامعة العبرية في القدس بعد دراسة علمية للوضع وقد اسميا التقرير («عدة قضايا في تعليم الاقلية القومية» دراسة عن تعليم العرب — اعد لحكومة الولايات المتحدة) .

ويصف روبنشتاين التقرير بانه لائحة اتهام شديد ضد سلطة التعليم العربي . ويقول ان ٦٠٠ من تلاميذ المدارس الثانوية ، والاباء والشبان العاملين من مختلف جهات الاقلية العربية اختيرا خلال السنوات ١٩٦٥ — ١٩٦٨ ، أجري هذا البحث بينهم ، ويعطي بعض الارقام ليدلل على تطرفهم القومي او تطرفهم من حكومة اسرائيل ...

ويعلق ان اسباب هذا التطرف يجب ان نبحث عنها ليس في المدرسة الاسرائيلية ، بل خارج جدرانها .. فهناك عوامل السن ، والانفتاح على التطلبات العصرية وغيرها ، ولكن ذلك لا يعفي المدرسة العربية في اسرائيل من انها لم تنجح في ان تكسب تلاميذها قيم التعايش في الدولة اليهودية ، وهكذا فشلت في اهم اهدافها .

ومن القضايا التي يشير اليها الكاتب المذكور هي أن مستوى التعليم بين الاهلين العرب اكثر انخفاضا من المستوى بين الاهلين اليهود ، وان في شبكة التعليم نقصا كبيرا في المعلمين والكتب المدرسية ، وان المجالس العربية المحلية ليست أهلا لجارة كما تغفل السلطات اليهودية المحلية (والسلطات المحلية تشارك وزارة المعارف في ادارة جهاز التعليم في البلاد) .

ويشير الى نتائج (البجروت) ونسبة السقوط بين الطلاب العرب ، ويعزي الكاتب نفسه بأن نسبة السقوط كانت في سنة ١٩٦٢ ٩٠٪ وفي سنة ١٩٦٥ صارت ٧٠٪ .

ويتحدث يوحنان بيرس في تقريره المذكور عن مادة التعليم العربي في اسرائيل .. ويقول ان القضية التي تقف امام دولة اسرائيل هي المسألة التي وضعها ي.ص. بن اور (في مجلة « همزراح هحداش » — الشرق الجديد — ١٩٥٢) وهي : كيف توفق عروبة اسرائيلية مخلصة لاسرائيل ، دون ان تطلب التنكر للميزات العربية من جهة ، ودون ان تسمح بتنمية قومية عربية من النوع المعادي من الجهة الاخرى .. ويقارن الدكتور يوحنان بيرس بين برامج التعليم العبري وبرامج التعليم العربي وخصوصا في«مواضيع التاريخ» والادب ، واللغة ، والدين .. ويصل الى نتيجة ان تلك البرامج تطلب اكساب التلميذ اليهودي الوطنية اليهودية الاسرائيلية والوعي القومي، اما في اذن التلميذ العربي فيتكلمون بمفاهيم ضبابية عن اشتراك المصير اليهودي والعربي .. ويطلب من التلميذ العربي ان يخصص ساعات طويلة من وقته لدراسة التاريخ اليهودي والادب العبري (وهما على طابع قومي بحت طبعا) وعلى الطلاب العرب ان يشتغلوا ثماني مرات تقريبا في دراسة التوراة اكثر من اشتغالهم في كتبهم الاسلامية المقدسة ، ويتركز تدريس الادب العربي على الفترة الكلاسيكية ، ليهرب المشرفون من تدريس الادب العربي الحديث ، والشعر العربي الحديث ، حيث التأكيد فيهما قومي وطني ، لذلك ليس في برامج التعليم العربي اي شيء عن شاعر او كاتب عربي اسرائيلي ، او فلسطيني طبعا .. وبينما نجد برامج المدارس اليهودية تشتمل على الادب الاوروبي الغني ، نجد ان البرامج العربية تتجه نحو حضارة العالم الشرقي القديم .

اما « نيوز ويك » في عددها في ٨ شباط فتقول ان هذا التقرير غير معروف عند المربين الاسرائيليين مع انه قد نشر في السنة الماضية في مجلة مهنية . وقام مراسل المجلة في تل — ابيب ببحث هذه القضية مع اوري لون ، مستشار وزير المعارف للشؤون العربية ، فانكر الاخير معظم ما ورد فيه وقال انها غير دقيقة ، واكد على نقطة النقص في جهاز المعلمين العرب، لان هناك دار معلمين واحدة تخرج ١٧٠ معلما في كل سنة ، بينما الحاجة هي الى ٢٦٣ معلما جديدا كل سنة. لـذلك تسعى الوزارة لانشاء دار معلمين اخرى .

ما دام الوضع هكذا ... والحاجة ملحة الى هذه الدرجة فعلام تطرد الوزارة في كل سنة العديد من المعلمين العرب الاكفاء والمشهود بكفاءاتهم ، لاسباب لا تمت الى التربية والتعليم بصلة . هـذه النقطة التي تسي الصحو التقرير ذكرهـا او الاشارة اليها .

صف في مدرسة عربية في اسرائيل

المــرأة الاخــرى

■ تتحرك احداث فيلم « الحب الضائع » بين زوج ، وزوجته ، (والمرأة الاخرى) .. « الثلاثي » الذي تعيش به غالبية الافلام العاطفية ، الاجنبية والمصرية الى اليوم .. وينتهي الفيلم عندما تتأكد على موعد . فقد فضل يوسف جوهر ان يجعل لكل بطل من ابطال الفيلم نهاية خاصة .. الصديقة وحدها هي التي تموت — لتبرئة خيانتها امام الجمهور !! — والزوجة ترحل بآلامها ، ويظل الزوج وحده ، وقد خسر الاثنتين معا ، يظل على طريق موحش بلا أمل .

وفي مثل هذا الفيلم ، يطرح السؤال : لماذا يخون الزوج .. ؟؟ والرد من خلال سيناريو الفيلم ان الزوجة مشغولة بابنها الصغير .. مهملة لزوجها .. مفتوحة الذراعين دائما في طيبة — تبلغ حد السذاجة احيانا — للصديقة ، التي فقدت حبها .. ومات زوجها ، وانهارت مقاومتها مع معرفة وثيقة



■ زبيدة ثروت ■

الزوجة « زبيدة ثروت » من خيانة زوجها « رشدي اباظة » مع اعز صديقتها « سعاد حسني » واذا كان الدكتور طه حسين قد وضع الموت كنهاية للزوجة وصديقتها ، ازدادت مع الايام والحرمان اشتعالا مع زوج صديقتها .. ولكن الاسباب والنتائج تذوب داخل الاطار الرومانسي الذي اشتهر به بركات وكأنهم من ايام « دعاء الكروان » .. ويكاد يقنعنا في النهاية ، ان « الحب » والحب وحده يحمل داخله كل الاسباب وكل النتائج !! وحتى يجسد عمق الازمة يلجأ الى اسلوبين يمزجهما معا ليصل الى هدفه .. فهو يتعرض للعلاقة بين « رشدي » و « سعاد » في نمو مطرد .. يؤكد حتمية اللقاء العاطفي بينهما ويفجر الازمة الداخلية بين رشدي نفسه في صراعه بين زوجته وحبيبته .. عندما يراقص زوجته ويستحضر بركات صورة الحبيبة ويضعها مجسدة في اللاوعي بين ذراعيه .. وهي جرأة « الياكازان » الذي فجر اكثر من .. لقطة اعترافية من هذا النوع في فيلمه « قلوب في دوامة » يغزو بها عقل وقلب بطلة « كيرك دوجلاس » في صراعه مع نفسه والاخرين ..

استغل « بركات » خلفية تونس في رسم علاقة الحب بين «سعاد حسني» وزوجها في الفيلم « علي بن عياد ».. والمناظر الجديدة على العين المصرية ، بعدسة وحيد فريد اكسبت الفيلم دما جديدا .. اما علي بن عياد .. فهو يذكرنا .. برشدي اباظة .. ولا ادري هل هي طبيعته التي ظهر بها.. ام انه قد ظلم نفسه ..

تطورت « سعاد حسني » في الاداء. انها تترك المعاني الداخلية ، وصراعات الاعماق تطفو في رفق لتملأ تعبير وجهها .. ولا سيما في مشاهد الوحدة والتوتر والقلق .. وانسب الضمير .. وهذا الاسلوب في التمثيل ينتشر على الفيلم ككل .. ويجعل الشخصية « تعيش » اولا « تمثل » .

« زبيدة ثروت » .. كانت طبيعية الى حد بعيد .. ولا سيما في الاحاديث التليفونية واسلوب معاملتها للزوج « رشدي اباظة » الذي لا ترحمه شهرة افلامه السابقة ، فيبدو انه نموذج « فالنتينو » اكثر من زوج مهموم .. يجد في انشغال زوجته عنه مبررا لانشغاله بصديقتها .

ان تمكن « سعاد » و « زبيدة » في التعبير عن الصراعات الداخلية .. يتشكل منه التفرج احيانا في مباراة اناقة .. وتصفيفات شعر .. عندما يبدأ بعقد المقارنات الشكلية وكأنه يسأل نفسه من أجمل .. ومن اكثر اناقة ؟ وينسى ان يسأل من احسن تمثيلا .. ومن اصدق تعبيرا !! ■

عن «الاهرام» القاهرية

* وجـه ـ بريشة بيكاسو *

اغنية العيد

شعر : حسين فاعور

(عرب السواعد)

في قلب فؤادي يا عيد ،
في قفص ذهبي .. رحب الاركان
طير اخضر كـان !
قلب الطير :
مصنعٌ صلب وحديدْ
وجناح الطير :
سد في اسوان
ودماء الطير :
بحر يروي الفيطان !
فالآن ...

في وجهك يا عيد
كيف يغيب ،
ذاك الطير الاخضر ؟!
ذاك الامل الاكبر ؟!

**

كم دمعه ...
ستجود بها يا عيد ؟ !
فدموعي ... كل دموعي ،
قد نفدت
وجفوني من وهج الدمع احترقت ! !

لن اشعل شمعاتي يا عيد ،
فشموعي ... كل شموعي ،
انطفأت ! !

**

كل الناس ،
من حولي ... صاروا غرباء ،
حتى امي وابي ورفاقي الشرفاء .
حتى حلمي يا عيد
حلمي ... اصبح اشلاء !
فالحزن القاسي لم يترك ،
في قلبي غير الذكرى :
ذكرى الاسراء ،
وافول الانواء ! !

**

في قلبي يا عيد ،
طيف الطير الاخضر .

في سمعي ...
صوت الطير الاخضر .

في بيتي ...
رسم الطير الاخضر ! !
فاذهب عني يا عيد ،
واتركني ... انتظر الطير الاخضر
ذاك الامل الاكبر
اتركني ، واذهب ...

اذهب لا تحضرْ ،
حتى يرجعَ طيري الاخضر !!

ألكسندر بن في الخامسة والستين

احتفل الشاعر الثوري العبري الكسندر بن بعيد ميلاده الخامس والستين ، وهو على فراش مرضه .



■ الكسندر بن ■

وان هيئة تحرير الاتحاد ، وصفحتها الادبية ، تقدمان للشاعر الكبير اطيب التمنيات بالعمر المديد ، والشفاء العاجل .

وخلال الاربعين عاما الماضية ، منذ قدومه البلاد ، عمل في سبيل الشعر العبري الثوري ، واخوة الشعوب في البلاد ، والنضال لاجل السلام والاشتراكية والصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

وتمتاز اشعار الكسندر بن ، بطابعها الشعبي ، فهو يتكلم مع العامل والكادح عن النضال والمستقبل الاحسن .

ويعتبره رواد الادب العبري اكبر شعراء العبرية ، لولا اتجاهه السياسي الذي اختاره ، ومع ذلك فان اشعاره الثورية تجعله الشاعر البروليتاري الاول في الشعر العبري .

والشاعر الكبير يعاني من مرض لازمه خلال السنوات الاخيرة، لذلك فلا يستطيع ان يسهم في النضال لاجل السلام بقلمه وصوته .

اننا نتمنى للشاعر الكبير الشفاء العاجل حتى يعود الى قلمه ، والى محبي أدبه .

نجاح «الزوبعة» في عكا

عكا — قابل الجمهور العكي يوم الجمعة الماضي ، مسرحية « الزوبعة » التي قدمها المسرح الناهض ، باستحسان كبير ، اذ أجاد الممثلون ادوارهم ، وكان الديكور مناسبا ، والاخراج حسنا .

وسيقدم المسرح الناهض « الزوبعة » في عرضين في حيفا ، الاول في ٢١ الجاري على مسرح جامعة حيفا ، وعلى المسرح البلدي في ٧-٣-٧١ . وهذه اول مرة يقدم فيها مسرح عربي تمثيلية عربية على هذا المسرح .

وسيقدم المسرح الناهض تمثيلية من تأليف الكاتب الاميركي آرثر ميلر هي « كل ابنائي » وسيتولى اخراجها المخرج المعروف بيتر فراي ، وسيضع ديكورها السيد فاروق دياب .

كاتب فرنسي يتجه للاخراج

● ارابال احد كتاب « مسرح اللامعقول » المعروفين يخرج فيلما لاول مرة عن رواية له بعنوان « يحيا الموت » .. سبق ان اتجه للاخراج السينمائي من ادباء فرنسا كوكتو ومارسيل بانيول وبيكيت وروب جرييه ومارجريت دورا .

ادب ✱ فن ✱ ثقافة

سالم جبران

اغنية في المغائر المظلمة

لسنـا نخافُ الموتْ
فهو عندنا الفطور والغداء والعشاءْ
لسنـا نخافُ الموتَ ،
فهـو المـاءُ والهـواءْ
لا بد أن يموت في درب الكفاح بعضنـا
وبعضنا البـاقي ،
سيبني حلمنـا العظيم ،
فـوق ارضنـا الخضـراء ..

■

فـاطمة

حينَ يعودُ الصفو والامانْ
ويغسل الضياء عـن قلوبنـا الكآبهْ
وتصبحُ الكتـابهْ
مسالةً ممكنـة التحقيـق ،
لا تثيرُ في مـدينتي الغرابـه
سوف اقص للسنين قصةً طويلـةً
عـن فـاطمهْ
تلكَ التي كانت تخبي
بين نهديها القنابلَ
— عابرةً في خنـدق الموت — الى المقاومـه .. !

■

اعتذار

أنت تموتـينَ ،
تنزُ النـارُ مـن جرحـكِ ،
والقنـابلْ
كانّما لوحدهـا تقاتـل
تحمي لجيـل قـادمٍ
مواسمَ الزيتـون والسنابلْ
ونحنُ — يا للعـارْ —
نهربُ حتى آخر الدنيـا ،
لكي نكتبَ في امجـادكِ الاشعارْ !

أخبار الأدب والفن

● كتب جــــديدة ●

● « صالون من ورق » .. وذلك الصالون الابيض ذو المقاعد المنوعة من الكلمات المغطاة بسواد الحروف .. حيث يعزف بتهوفن وتشدو ام كلثوم ويرسم بيكاسو ويتأمل توفيق الحكيم ويحلل نجيب محفوظ .. وحيث يدير الحوار متنقلا بين مقاعدهم جميعا المضيف الفنان كمال الملاخ في كتابه الجديد .

● « ايام بلا نهاية » ديوان جديد بالفرنسية لمذيعة التلفزيون سلوى حجازي ، صدر ديوانها الاول « ظلال واضواء » منذ ست سنوات .

● « ايام من شبابهم » كتاب يتحدث عن طه حسين والعقاد و د. حسين فوزي ود. كمال ابو المجد « عميد كلية ناصر للتعاون » ومحمود العالم و ١٥ كاتبا وفنانا ومفكرا غيرهم .. بقلم احمد حافظ الشاب الذي اهدى كتابه لكل الشباب..

● « سكر مر » الرواية الاولى لمحمود عوض عبد العال ، قدم لها د. حمدي السكوت .

● وزعت ٦٠٠ الف نسخة من الجزء الاول من « مذكرات امل » التي كتبها الجنرال الراحل ديغول ليس فقط كتاريخ معاصر بقلم شاهد اثبات على عصره ، ولكن كترجمة ذاتية وانسانية كذلك .

● « صراع ضد الاستغلال » كتاب جديد للمعي المطيعي .. من اهم مؤلفاته « دراسات اشتراكية » و « الفكر التاريخي عند الاغريق » لتوينبي .

● « مجلة الفنون » مجلة فصلية صدرت مع مطلع العام الجديد وتراس تحريرها د. سهير القلماوي ومجلس تحرير يتكون من د. حسين فوزي وصلاح عبد الصبور وبدر الدين ابو غازي وحسين بيكار واحمد الحضري .. هذه المجلة تلغي مجلتي « المسرح » و « السينما » وتهتم بموادهما بالاضافة الى الموسيقى والفنون التشكيلية .

مذكرات توفيق الحكيم عن طه حسين

سألوا الكاتب الكبير توفيق الحكيم بمناسبة بلوغ عميد الادب العربي طه حسين الثانية والثمانين من عمره عن شعوره نحوه فقال : ان الدكتور طه حسين هو اسطع ضوء للفكر العربي في هذا القرن.. أما محبتي الشخصية وصداقتي الدائمة له ، فاني انوي ان اسجلها في الجزء الثاني الذي اكتبه الآن — « سجن العمر » — الذي ارجو ان يطول بي العمر لانشره ، وأن يطيل الله عمر صديقي العزيز طه حسين ، ليقرأه .

محمود درويش الذي لم يرحل

« اقول للناس ، للاحباب : نحن هنا
اسرى محبتكم في الموكب الساري »

محمود درويش

من الطبيعي ان يشعر الناس هنا ، الذين ذهب محمود درويش ورفاقه الى السجون مرات ومرات « اسرى محبتهم » ، بالمرارة والاسى حين فوجئوا برحيله الى القاهرة . لقد ظل باسمهم سنين طويلة يهتف ، متحديا أقسى المحن ومجهزا على حشرات اليأس :

« يا صخرة صلى عليها والدي لتصون ثائر
انـا لن ابيعك باللآلي
انـا لن اسافر
لن اسافر
لن اسافر ..
وانـا مع الامطـار ساهد
عبثا احدق في البعيـد
ساظل فوق الصخر ، تحت الصخر ، صامد » !

حتى اصبح التعبير ، الذي ادهش العالم ، عن امل شعب من الصعب ان يلومه احد اذا ما فقد الامل . ففي اصعب الاوقات ، حين ادلهم ليل واصبح من العسير على الكثيرين التنفس ، وجد محمود درويش تعزيـة وتحديا في « قوة صمت المقبرة » ! ومع ذلك لم نصمت . ذلكم مـا اثـار فرحة الناس الطيبين في البلاد العربية ، قوى التقدم وسلام الشعوب العادل ، الذين ارادت الايدي السوداء ، مستغلة ماساة ١٩٦٧ ، ان تقتل في نفوسهم املهم بالتحرر وبالسلام وبالتقدم الاجتماعي : فاذا لم يفقد الامل هؤلاء ، كيف نفقده نحن ؟

باسمنا ، يهود وعربا ، نعم ، يهود وعربا ، بل لاننا سوية سرنـا يهود وعربا ، باسم صمودنا خلال اطول ليل ، هتف محمود درويش :

« خسرت حلما جميـلا
خسرت لسع الزنابق
وكـان ليـلي طويـلا
على سياج الحـدائق
ومـا خسرت السبيلا »

ولا نبوح بسر ، الذي تعرفه السلطة ، اذا ذكرنا الآن ان المتكوبين في القدس العربية المحتلة طبعوا وتناقلوا وحفظوا عن ظهر قلب ، مجففين دموعهم ، ابيات محمود درويش المهداة « الى مدينة القدس واخواتها » :

« واذا كنت اغني للفرح
خلف اجفان العيون الخائفة
فلأن العـاصفة
وعـدتني بنبيـذ
وباقواس قزح » .

فكان من الطبيعي ان يدرك محمود درويش ، كما سمعناه في بيانـه في مؤتمره الصحفي في القاهرة ، انه مهما يحاول حصر رحيله في اطـار التصرف الشخصي الصرف ، ومهما يبذل من منتهى الجهد « للحيلولة دون تحويلها الى موضوع للمناقشة والاخذ والرد » ، فان رحيله يظـل قضية عامة ، وليس من حقه ، كما اعترف هو نفسه ، « بان اتصرف كمسافر وكسائح » ، وبانه مطالب ، كما قال هو نفسه ، « امام نفسي وامام الراي العام بتقديم بعض التحديدات العامة لاتابع بعدها طريقي » .

ونحن ايضا نرغب في الحيلولة دون تحويل رحيلـه الى موضوع للمناقشة والاخذ والرد . وذلك لادراكنا معدن محمود درويش وان رحيله ، كما اعلن في مؤتمره الصحفي ، ليس نابعا من رغبته في الانسلاخ عن انتمائه السياسي والفكري ، وانه لا يزال يؤمن بحزبنا وبمبادئه التي ، كما قال عنه في مؤتمره الصحفي ، « يضم في جبهة واحدة متراصة كل العنـاصر المناضلة من المواطنين العرب وخيرة العناصر المكافحة من المواطنين اليهود ، وانه يشير الى امكانية التعايش والحياة المشتركة السعيدة بين العرب واليهود ، ويرفع الشعار : مع الشعوب العربية ضد الاستعمار لا مـع الاستعمار ضد الشعوب العربية . وهو يحذر من الهاوية التي تقود الحكم الاسرائيلي المواطنين اليها اذا ما استمر في تنكره لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والاعتداء على الاراضي العربية وحقوقها وسيادتها ، واذا مـا استمر تحالفه العضوي مع الامبريالية العالمية » .

ومع هذا فمن الواضح اننا نعارض رحيله ولا نقبل الحجج التي قدمها لتبرير هذه « الخطوة الخطيرة » ، كما سماها . وهو نفسه يدرك انه بتصرفه الفردي هذا ، الذي اخفاه عن حزبه ، لم يبق امام الحزب اي طريق سوى اتخاذ الاجراءات التنظيمية اللازمة تجاه تصرفه هـذا . وهو نفسـه اعلن في مؤتمره الصحفي في القاهرة ان الحزب « من حقـه الطبيعي ان يتحفظ من هذا السلوك الفردي الذي خالفت به ابسط قواعد التنظيم الحزبي » .

ويبقى رحيل محمود درويش قضية فردية في معنى معين ، وقضيـة عامة في معنى آخر :

اما انها قضية فردية فلانه مهما يشتد القهر لا يستطيع جميع عرب اسرائيل الرحيل الى القاهرة او غيرها ، ولا القاهرة او غيرها تفتح ابوابها لجميع العرب في اسرائيل . فهذا ليس حلا واقعيا لا بالنسبة الى الناس العاديين ولا بالنسبة الى الناس المكافحين .

واما انها قضية عامة فلانها تعبير مؤلم عن قسوة وغباوة السياسة الرسمية تجاه العرب في اسرائيل . فحكام اسرائيل ، الذين يملأون الدنيا صراخا عن رغبتهم في السلام وفي التعايش السلمي مع الشعوب العربية ، لم يفكروا في يوم من الايام ان يثبتوا ذلك في علاقتهم بالاقلية العربية التي تعيش في وطنها في ظل الحكم الاسرائيلي اكثر من ٢٢ عاما . بل عاملوها معاملة الشعب الغريب المغلوب على امره . ان محمود درويش ، مثل كثيرين غيره ، هو « لاجيء » في وطنه . ان قريته ، البروة ، قد هدمت وقامت مكانها مستوطنة يهودية ، فالتجأ مع عائلته الى قرية جديدة المجاورة فاعتبر « لاجئا » ومنعت السلطات عنه الجنسية الاسرائيلية . وحنينه الى قريته اعتبر « مخالفة امنية » . ان محمود درويش شاعر كبير . واي حكم يتحلى بذرة من المسؤولية كان يجب ان يترك هذا الشاعر الكبير وشانه ان لم يحاول احتضانه . ولكن الحاكمين المتغطرسين في بلادنا ، الذين اعمتهم عنصريتهم ، كانوا اشد غباوة من بومة في محاولتهم تنغيص الحياة على محمود درويش ورفاقه وجعلها غير محتملة . ان من سخرية القدر انه ما كان ينفجر لغم في اسرائيل الا وتسرع الشرطة الى اعتقـال محمود درويش ورفاقه ، بدون محاكمة .. ولمدة طويلة فرضت عليهم الاقامة الجبرية في بيوتهم اثناء الليل ، يغيبون مع الشمس ويشرقون معهـا . ومحمود درويش ، المحروم من زيارة قريته الاصلية ، حرم من زيارة اهله في منفاهم في قريـة جديدة .

لقد قال محمود درويش انه برحيله الى القاهرة لم يرحل عن المعركة التي كرس حياته وشعره من اجلها بل انتقل الى موقع جديد ارحب صدرا واغنى بامكانيات الحركة . اننا على ثقة باننا اشد حاجة الى محمود درويش هنا ، بيننا . ولكن حكام بلادنا يجب الا يلوموا الا انفسهم للنتيجة التي توصل اليها محمود درويش . وفرحهم على انهم تخلصوا منه هو مثل فرح التيس الذي حين ياكل جذور الشجر ، ويفرح ، لا يفكر بغذاء السنة القادمة !

واما نحن هنا ، الباقين ابدا هنا ، والمتفائلين مهما يطل ليـل بـان « خلف شباكنا نهار » ، ونصر على ان ندافع عن حقنا بان ندافع ، « وعن دفاعي ادافع » كما قال محمود درويش ، فاننا سنظل نردد القصيدة محمود درويش ، في رفض « الامنيات » غير الواقعية التحقق ، بقـوة الشعب الكادح الذي لا يمكن ان يكون اليأس بديلا عن واقعه التعس ، امنياتنا الكفاحية :

« لا تقل لي :
ليتني بائع خبز في الجزائر
لأغني مـع ثائر !
لا تقل لي :
ليتني راعي مواش في اليمن
لأغني لانتفاضات الزمن .
لا تقل لي :
ليتني عامل مقهى في هفانـا
لأغني لانتصارات الحزانى
لا تقل لي :
ليتني اعمل في اسوان حمالا صغير
لأغني للصخور .
يـا صديقي !
لن يصب النيـل في الفولغـا
ولا الكونغو ، ولا الاردن ، في نهر الفرات .
كل نهر ، وله نبع .. ومجرى .. وحيـاة :
يـا صديقي !
ارضنا ليست بعـاقر
كل ارض ، ولهـا ميـلادها .
كل فجر ، ولـه موعد ثائر ! »

وسنستمر نعمل من اجل ميـلاد ارضنـا .
وحقا هي ليست بعاقر ، حتى انها تصدر الى الآخرين أبناءها !

(مراقب)

انتخابـات ـ بقيـة

يطلب منهم ذلك ... وادخلوا جميعا ما عدا ممثلنا ! ...

وعندما طلب منا جلب ٣٢ توقيع تزكية لقائمتنا المحليـة في نهاريا وجلبنـا لهم ٣٣ توقيعا .. وجهوا ضغوطـا كثيرة مباشرة لكل من وقع لنا، وخلال يومين فقط سحب ١٨ منهم تواقيعهم ، فاضطررنـا لجمع تواقيع اضافية ، الامر الذي جننهم اكثر ، فقبلوا قائمتنـا مرغمين ، ولكنهم زادوا الضغوط على العمـال والتحريض على الحـزب الشيوعي ، لا سيما في مصنع « يش اسبست » في نهـاريا حيث جرى تحريض واسـع على الرفيق جبرائيل بشارة ، رئيس قائمتنا ، وعلى الاتحاد السوفييتي . وفي مجلس عمال نهاريا علقت ـ يوم الانتخابات ـ لافتات كبيرة ملونة بالاحمر والاخضر مليئة بالتحريض على الاتحاد السوفييتي من مثل : « ابعث شعبي » وغيره ...

وبعد هذا كله لا يخجلون حتى من ذكر دمقراطيتهم الكلامية التي هي في الواقـع شتيمة نكراء وخنق لكل ما هـو دمقراطي بالفعل .

ونحن نستنتج من مثل هذا التصرف ان الحكومة بـدات تخاف من الطبقة العاملة ومن ممثلهـا الحقيقي الحـزب الشيوعي ، ونحن لا نلومها في تخوفها هـذا ، اذ نعرف بالضبط تصرفاتها الاخيـرة وتمزق اعصابها الشامل .

وقـد قال شاعرنا المتنبي قديما : « اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه » .

نجاحـات هـامة ـ بقيـة

الثوي ، ورفع علم اول ايار عاليا .

وقام الحزب بالدفاع عن مصالح الفلاحين ، مثل الدفاع عن اراضي بيت جن وبركا وغيرها التي تعمل بها يد السلب الحكومية ، كما طالب بتحسين اسعار المحاصيل الزراعية مثل التبغ والبذور .

وعمل الحزب على توسيع النشاط النسوي لتجنيد المرأة في النضـال العادل الذي تشنه الجماهير ، ومن اجل الدفاع عن السلام ، ومن اجل تأمين حقوقها .. فعقدت الاجتماعات النسوية المنطقية والفرعية الناجحة ، وجمعت التواقيع على العرائض ، كما جمعت التبرعات لضحايا مجـزرة الاردن ، وزاد عـدد الرفيقات والمؤيدات ولا سيما في وسط المرأة الدرزية .

هـذا وقد ساد الاجتماع روح الانتقاد والانتقاد الذاتي من اجـل التخلص من النواقص الذاتية ومن اجل تحقيق مكاسب جديدة في هـذه السنة ، كما ساد الاجتماع الاحتجاج الشديد على الجرائم التي ترتكبهـا سلطات الاحتلال ضد شعب قطـاع غزة ، وعلى سياسة الحكومة التي تضع ما تستطيع من العراقيل امام تنفيذ قرار مجلس الامن ، واحـلال السلام العدل .. وقرر الاجتمـاع الاحتجاج على التنكيل الفظيع ضد شعب غزة ، وتحية القوى الدمقراطية اليهودية التي استنكرت هذا التنكيل، ومطالبة الحكومة بأن تعمل باخلاص على تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢-١١-١٩٦٧ فورا لاحلال السلام العادل .

تهانينا الحارة الى :

* أحمد عبد المنان حاج اسعد وعروسه **بزفافهما**
* تحسين عبـد الله حبيب وعروسه **بزفافهما**
* عبد الكريم محمد مصاروة وزوجته بالمولود الجـديد « **حمزة** »
* سميح محمود علي وزوجته **بالمولودة الجديدة**

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

* تهانينا الحارة الى الرفيق جريس خوري وزوجته **بالمولود الجديد**

الحزب والشبيبة ـ البقيعة

النـائب توفيـق طـوبي يستجـوب وزيـر الشرطـة والزراعـة حـول الاعتقـالات في كفـر قرع وملعب جديده

لماذا هذه الاجراءات ؟

في منتصف كانون الثاني الماضي اوقفت الشرطة تسعة من اهالي قرية كفر قرع بينهم تيسير محمد يحيى ، المعلم في المدرسة الثانوية ، فتعطل عن عمله اربعة ايام ، ومنذر تايـف الذي اوقف واخلي سبيله عدة مرات في اسبوع واحد . كمـا استدعي حوالي ٣٠ شخصا للتحقيق معهم في مركز الشرطة .

وقد وجه النائب توفيق طـوبي الى وزير الشرطة استجوابـا في الموضوع سال فيه هل هناك علاقـة بين التحقيق في الحادث الذي جـرى بين فرقة كرة القدم في القرية وبين فرقة عتليت ، وان لم يكن هنـاك علاقة فما هو سبـب الاعتقـال والتحقيق ، وما هي نتائج التحقيق ، ولماذا تعتقل الشرطة وتحقق مـع ضحايا عدوان جماهيري ؟

ملعب الجديدة

منذ اكثر من خمس سنوات قـام عدد من هواة الرياضة في قريـة جديدة ، بانشاء ملعب لكرة القدم ، وبعد التشاور مع رؤساء القريـة ، اختاروا قطعة ارض صخرية وبذلـوا جهدا ومالا كثيرين حتى تصبح قطعة الارض اهلا للعب ، وخلال السنوات الماضية كانت هذه القطعة ملعـب القرية .

وقبل فترة من الزمن جاء موظفون من ادارة اراضي اسرائيل وابلغوا ان الملعب اقيم على ارض تخص اراضي اسرائيل وهي معدة للتحريج . وقد توجه سكان القرية الى الكنيسـت والحكومة مطالبين بتركهم يستعملون الملعب ، في عريضة وقعها مختـار القرية ولجنة المعارف في القريـة ، وعلى الرغم من ذلك ارسلت ادارة اراضي اسرائيل التراكتورات قبـل مدة من الزمن لاعداد الملعب ليكون حرجا .

وقد توجه النائب توفيق طـوبي الى وزير الزراعة مستجوبا حـول هذه القضية يسأله فيه اذا كـان يعرف بعريضة الاهلـين وطلبهم السماح باستعمال الارض المذكـورة ملعبا ، خصوصا وانهم بذلوا جهودهم واموالهم لاستصلاحه .

ويقول النائب طوبي في استجوابه: ما دامت الارض تخص احد ابنـاء القرية الذين ، فعلام لا تستجيب ادارة اراضي اسرائيل لمطالب اهالي القرية ؟ وهل الوزير مستعد لاعـادة النظر في قرار ادارة اراضي اسرائيل واعادة الملعب الى شبان القرية .

حكم بالسجن على .. النوايا !!!

مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ حكمت محكمة صلح عكا ، يوم الخميس (١١-٢-٧١) على ثلاثة شباب عمال في جيل ١٨ ـ ١٩ سنة ، من القريـة ، بالسـجن لشهرين ، وذلك بتهمة ... انهم كانوا ينوون ترك البلاد بصورة غير مشروعة!

وحسب ما يرويه أهـالي القرية فان الشبـاب الثلاثـة تحدثوا فيما بينهم حول ترتيب الخروج من البلاد ، ثم وصل الخبر «للساهرين على الامن» فذهب البوليس واعتقـل أحدهم وهو في مكان عمله في بئر السبع واعتقل رفيقيه في بيتيهما ، وقد قضى الثلاثـة في الاعتقال « رهن التحقيق » مدة شهر تقريبا !!

حملـة ارهـابية في بـئـر السكـة

جاءنا من بئر السكة (في المثلث) ان حملة ارهـاب « شينبيتية » محمومة اخذت تتغلغل في قرية بئر السكة في الآونة الاخيرة ، بلغت حـد التهديد الواضح بقطـع سبل عيش الفلاحين لارهابهم .

وسبب هذه الحملة المسعورة هو وجود ناد للشبيبة الشيوعيـة في المنطقة !

وتجري هذه الحملة بمعونة بعض المأجورين في القريـة وعلى راسهم المدعو احمد حسين ناصر عمر ، الذي فرض ممثلا لقرية « يمه » في مجلس « عيمق حيفر » الاقليمي .

ويقول طالب راغب العمر ، من بئر السكة ، انه بمبادرة احمد ناصر المذكور ، استدعي لمقابلـة شخص غريب عن القرية ، يعتقد انـه من رجال « الشين بيت » ، فبادره بالحديث عن « خطـر » وجود « النادي الشيوعي » والشيوعيين في القرية ، فهم ـ على حد قولـه ـ يجلبون غضب الحكومة على الفلاحين الابرياء ، متهما الشيوعيين بانهـم « فتح » ومتغنيا « بالدمقراطيـة » الاسرائيلية ! ...

وهكذا في ظل هذه « الدمقراطية » تواصل الحكومة سياستها الارهابية في القرى الصغيرة منتهكـة ابسط حقوق الانسان ومتخذة من وجـود نـاد شيوعي في القرية حجة لمواصله هذه السياسة . ولكن هذه الحجة لن تطلي على احـد وسيبقى الشيوعيون في القرية شوكة في حلق اصحاب سياسة الكبت والارهاب ، واضطهاد المواطنين العرب .

بيـان من الاحزاب الشيوعية ـ بقيـة

ضد الحركة الانفصالية في بيافرا وصيانة وحدة وطنه ، ونجـاح الشعب الغيني في سحق هجوم المرتزقة الذي نظمه الاستعمار البرتغالي بمسانـدة امريكا والحلف الاطلسي ضد النظام التقدمي في غينيا .

وينظر اللقاء بارتياح الى الاتفاقات التي تم التوقيع عليها بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية وكذلك بين بولونيا والمانيا الغربية ويعتبرهـا عنصرا ايجابيا جديدا هاما من شانها فيما اذا ابرمت ان تساهم في ايجـاد مناخ في اوروبا يساعد على تخفيف التوتر الدولي وانجـاح المسـاعي التي يبذلها الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاوروبية الاخرى من اجـل عقد مؤتمر الامن الاوروبي .

ويعرب اللقاء عن ارتياحه بالنسبة لاعتراف مجموعة من الدول العربية وغيرها بجمهورية المانيا الدمقراطية وضرب سياسة الحصار التي عمـل الاستعمار الالماني الغربي على فرضها ضد هذا البلد الصديق . ويدعـو سائر الدول العربية الى الاعتراف بجمهورية المانيا الدمقراطية وتوطيـد اواصر الصداقة والتعاون معها .

ويحيي اللقاء الانجازات الجبارة التي تحققها شعـوب الاتحـاد السوفييتي بقيادة حزب لينين العظيم في عمليـة بناء القاعدة الماديـة للشيوعية في مختلف ميادين الاقتصاد والثقافة والعلم وغزو الفضاء والتي تزيد كلها من جبروت الاتحاد السوفييتي صديق العرب العظيم خصوصـا النجاحات الكبيرة التي يحققها الشغيلة السوفييت على شرف المؤتمـر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي والذي سيكون حدثا هاما في حياة الحركة الشيوعية جمعاء .

ان لقاء الاحزاب الشيوعية في الاردن وسوريا والعراق ولبنان يتوجه الى كل القوى التقدمية والثورية العالمية بالدعوة الى ابداء المزيـد مـن التضامن والدعم لنضال شعوبنا العادل ضد العدوان الاسرائيلي الامبريالي وضد اعمال التنكيل والقمع والتشريد البربرية التي تمارسها اسرائيـل في الاراضي العربية المحتلة ضد المواطنين العرب من اجل تحرير كـل الاراضي العربية المحتلة وتمكين الشعب العربي الفلسطيني من العودة الى وطنـه وتقرير مصيره على ارضه .

اواسط كانون الثاني عام ١٩٧١ .

الحزب الشيوعي الاردني ، الحـزب الشيوعي السـوري ، الحزب الشيوعي العراقي ، الحـزب الشيوعي اللبنـاني .

حـادث قتـل مـروع في موشـاب عبـدون

لمراسلنا في الجليل الغربي ـ في ليلة السبت الماضي وقع حـادث قتل مروع في موشاب عبـدون في الجليل الغربي الذي يقع على مقربة من الحدود اللبنانية .

فقد قتل المدعو رحميه الله يالوفي اخاه وزوجة اخيه وابنهما الاكبر في بيتهم الذي دخله في الساعة الحادية عشرة ليلا بعد ان قرع البـاب واذن له بالدخول بعد ان كان اخوه وعائلته يغطون في نوم عميق .

وعندمـا سأل المغدور الخاصـن هدف مجيئه في هـذه السـاعة المتاخرة اجابه القاتل : « انتـم تقولون اني كذاب !! سافتلكم حتى اثبت لكم انني لست كذابـا !! » واطلق رصاصة على اخيـه فارداه قتيلا على ارض الغرفـة قبل ان يتمكن من اسعافه . وعلى الاثـر دخلت زوجته الى الغرفة مذعـورة وهي تقول للقاتل : ماذا عملت !! لقد قتلته ! فاطلق عليها عيارين اصاباها في راسهـا فسقطت هي الاخرى قتيلة . ولما دخل الابن الاكبر ـ وعمره ١٩ عاما ـ اطلق عليه ثلاثة عيارات نارية خر على اثرها عـلى الارض مضرجا بدمه .

وخرج القاتل الى الشارع متجهـا الى مركز الامن في الموشاب ليعلن عن جريمته . واستيقظ اهالي القريـة على هذا الحادث وقاموا بالاتصـال مع البوليس ، الذي جاء في الحال ، وسلموا اليه القاتل . اما جثث القتلى فارسلت الى المستشفى الحكومي في نهاريا .

وقد خلف المغدورون وراءهـم تسعة اطفال اكبرهم في الرابعـة عشرة من العمر ، وتوأما لا يزيد عمره عن ستة اشهر .

اما القاتل فله عائلة من ١٣ نفسا . وقد رفض الادلاء باية معلومات عـن الدوافع التي دفعته الى ارتكـاب هذه الجريمة المروعة .

* من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢\١١\١٩٦٧
* من اجل ايقاف التنكيل بالشعب في غزة والمناطق المحتلة

اجتماعـات عـامـة

السبت ٢\٢٠

كفر ياسيف	الساعة ٧ مساء	اميل حبيبي
رمات هخيال	الساعة ١٠،٣٠ قبل الظهر	ميخالي
المكر	الساعة ٤ مساء	جمال موسى

الثلاثاء ٢\٢٣

عكـا	الساعة ٧ مساء	صليبا خميس
جديدة	الساعة ٦ مساء	ابراهيم مغربي

الحـزب الشيـوعي الاسـرائيلي
منطقـة تل أبيب ـ يافـا

يوم الاربعاء ٢\٢٤ الساعة ٨،٣٠ مساء في نـادي الثقافة في يافا شارع ترتسا ١٧

اجتمـاع شعبي

حول : **كيف يمكن تحقيق السلام**

يتكلم فيه : **النائب مـاير فلنـر**

اللغـة العربية الزامية في جامعة تل ابيب

ستبدا جامعة تل ابيب في الربيع المقبل ، بتعليم اللغة العربية ، العاميـة والفصحى ، لمجموعـة من الطلاب ، وذلك استعدادا لجعل دراسة اللغة العربية الزامية للحصول عـلى الدرجة الجامعية الاولى .

وتم تطبيق ذلك على اثر الاقتراح الذي اقرته لجنة ادارة الجامعة ، وتقدم به عميد الجامعة البروفسور اندريه ده بريس ورئيس الجامعة الدكتور ميخائيـل كلاينر . وجـاء في نص القرار : عـلى الجامعة ، كمؤسسة تثقيفيـة ، ان تسهم في تكوين الدولـة الثقافي ، وفي هذا المجال من المهم توثيق العلاقـات الاجتماعية والثقافية بـين مواطني اسرائيل اليهـود والعرب .

اقامة جبريـة واثبات وجود على رب عـائلة مـن عشـر انفـس !!

مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ ابلغ بوليس كرمئيل ، يـوم الاحد الماضي (١٤-٢-٧١) ، المواطن نجيب فرحـات امرا اداريا يفرض عليـه عـدم الخروج من القرية وان يثبت وجوده مرة في اليـوم بمركز بوليس كرمئيل !

وهذا المواطن رب عائلة من عشرة اشخاص ليس لها معيل سواه ، وعمره يزيد عن ٦٠ سنة، وهو معروف باستقامته وبانشغاله بشؤون عائلتـه ، ووضعه المادي سيء للغاية .

اما «التهمة» التي من الممكن انه نال هـذا الامر الاداري بسببها « فهي » على ما يظهر، انه كان عضوا في الحـزب الشيوعي الاسرائيلي قبل عدة سنوات !

تعزيـة

احر التعازي لعائلة درويش بوفاة المرحوم

يوسف درويش

للفقيد الرحمة ولعائلتـه طول البقاء

الحزب والشبيبة ـ ابو سنان

بيان سكرتارية منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول محمود درويش

١ ـ بحثت سكرتارية منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ترك الشاعر محمود درويش ـ عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ البلاد وانتقاله الى القاهرة ، الامر الذي جرى بدون معرفة الحزب .

٢ ـ ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ينتقد هذه الخطوة التي قام بها محمود درويش ويعتبرها خطوة غير صحيحة ومخالفة لواجباته الحزبية .

٣ ـ ان سكرتارية منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقرر فصل محمود درويش من الحزب .

٤ ـ ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل ضد سياسة التمييز القومي والاضطهاد البوليسي الذي تقوم به الاوساط الحاكمة في اسرائيل والموجهة ضد المثقفين العرب الديمقراطيين ، هذه السياسة التي قاسى منها محمود درويش ، بشكل خاص . فلمدة متواصلة فرض عليه الاعتقال المنزلي ، والاقامة الجبرية في حيفا ، كما اعتقل ، من وقت لآخر ، بشكل تعسفي الى حد عدم الاعتراف بانه ذو جنسية اسرائيلية . ولكن هذه السياسة وهذه الاجراءات التعسفية التي تقوم بها الاوساط الحاكمة ، لا تبرر خطوته هذه وهي هجر البلاد وترك ساحة النضال داخل اسرائيل .

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة تحتج على

الغاء جلسة انتخاب رئيس البلدية

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ مرة اخرى تؤجل جلسة بلدية الناصرة الاولى ، التي كانت ستعقد أمس لانتخاب رئيس جديد للبلدية. ففي رسالة وجهها رئيس البلدية المنتهية مدته ، موسى كتيلي الى اعضاء المجلس الجدد ، اعلن الغاء الجلسة المقررة الى اجل لم يحدد بعد.

وكان قد اذيع ان غولدا مئير ، رئيسة الحكومة قد تدخلت شخصيا للتوفيق بين كتل المعوذا والمتدينين (الجبهة الموحدة) لاقامة ائتلاف بلدي .. كما قام مستشار رئيسة الحكومة للشئون العربية توليدانو بنشاط شخصي في الناصرة للغرض نفسه .

وتشير كل الدلائل الى ان الغاء الجلسة البلدية بصورة تعسفية ، الغاء جلسة انتخاب الرئيس ، سببه حدوث خلافات جديدة حول توزيع المناصب . ويقول مراسلنا ان هذه الدورات التي تجري على حساب تعطيل مصالح البلدة لزيد النقمة الشعبية والتذمر لدى اعضاء قائمة حزب المعوذا نفسه .

وقد اصدر الحزب الشيوعي في الناصرة منشورا الى الرأي العام ندد فيه بهذا السلوك ، محتجا على

وعرض الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة امكانية رفع قضية الى محكمة العدل العليا للحصول على امر اولي يقضي بعقد جلسة حالا للمجلس المنتخب حسب القانون . ومن المتوقع ان توجه الكتلة الشيوعية رسائل احتجاج شديدة الى رئيس البلدية المنتهية مدته ، موسى كتيلي والى حاكم اللواء ، على المماطلة في عقد الجلسة المذكورة .. وهنالك تكهنات حول امكانية عقد هذه الجلسة يوم الاربعاء أو الخميس القادمين .

وزارة الاسكان ـ بقية

قال : ان « الولايات المتحدة لا تستطيع الموافقة على اجراءات من طرف واحد تقرر مكانة القدس نهائيا » . واضاف ماكلوسكي معقبا على مشروع الاسكان الاسرائيلي : « اننا نعتقد انه لا يمكن الموافقة على خطوات من جانب واحد تغير صفة المدينة قبل اجراء تسوية » .

(نيويورك تايمز) : خطوة اسرائيل تتعارض مع مساعي السلام

وانتقدت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية خطة الاسكان الاسرائيلية في القدس العربية وقالت انها تشكل تهديدا خطيرا لمستقبل هذه المدينة المقدسة والسلام في المنطقة . واشارت الصحيفة الى ما ذكره وزير الاسكان الاسرائيلي من ان الهدف من هذه المنشآت الجديدة هو تقوية قبضة اسرائيل على القطاع الشرقي من المدينة . واضافت الصحيفة ان هذا التصرف يخالف قرارات الامم المتحدة كما ان هذه الاجراءات من جانب اسرائيل بالاضافة الى سلبيتها ، تتعارض مع جهود يارينغ للحصول على التزامات محددة للانسحاب من الاراضي العربية ، وستثير حتما تساؤلات خطيرة حول استعداد اسرائيل للتحرك تجاه السلام تمشيا مع المبادئ التي جاءت في قرار مجلس الامن .

الامم المتحدة تبحث مسألة القدس

واعلن ناطق باسم الامم المتحدة بان سكرتير المنظمة اوثانت يجري منذ زمن ما محادثات حول قضية القدس ؛ سلطات اسرائيل حول ضرورة « انصياع اسرائيل لقرارات مجلس الامن بشأن القدس » .

واكد ناطق الامم المتحدة ان قرارات المنظمة الدولية طالبت اسرائيل بالامتناع من اي عمل من شأنه ان يغير صفة القدس . وقال ايضا ان اوثانت قد بحث هذا الموضوع مؤخرا مع ممثلي اسرائيل .

يارينغ يطالب ـ بقية

سلمية مع اسرائيل » .

وازاء كل هذه التطورات الايجابية في الموقف المصري فان وزير خارجية اسرائيل « ابا ايبن » في رده على مقترحات الكتلة الشيوعية وكتل اخرى لجدول البحث في الكنيست « عن مهمة يارينغ » ـ اعلن معارضة حكومته الانسحاب من المناطق المحتلة الى خطوط الرابع من حزيران سنة ١٩٦٧ وانها لن تتزحزح من المواقع الحالية الا بعد توقيع معاهدة صلح والغاء كافة مظاهر الحرب على ان يكون هذا التزحزح الى حدود آمنة ومعترف بها .

ولقد اوضحت الصورة رئيسة الحكومة ، غولدا مئير ، في كلمة القتها في كيبوتس «مرحافيا» بمناسبة مرور ٦٠ سنة على اقامته . فقد قالت «انه من الوهم الاعتقاد باننا نستطيع البقاء في الحدود الراهنة .. وفي المفاوضات على السلام سيكون هناك ما يمكن التخلي عنه وما لا يمكن التخلي عنه .. وضمان الحدود الآمنة والمعترف بها لا يعني انه لا يوجد ما نعيده .. » .

وواضح ان اقوال غولدا مئير هذه تنطوي على تأكيد مطامع التوسع ، نتيجة للحرب ، على حساب الدول العربية واراضيها .

ولا تخفي الصحف ان نقاشا يجري في الاوساط الحاكمة حول تكتيك اسرائيل في هذه المرحلة . وذكرت هذه الصحف ان وزير الدفاع ، ديان ، قد طلب ان تعرب الحكومة عن موقف واضح بشأن الحدود فاذا وافقت مصر على الدخول في مفاوضات مع معرفتها الموقف الاسرائيلي فلا مانع من اجراء بحث في القضية الاقليمية وتذكر الصحف ايضا ان ثمة آراء في الدوائر الحاكمة تطلب عدم تضييع هذه الفرصة واجراء مشاورات مع امريكا بشأن قضية الحدود ..

ويستنتج المراقبون السياسيون ان ثمة بلبلة تعتور الدوائر الاسرائيلية الحاكمة خصوصا وان الموقف الاسرائيلي يزداد انكشافا وانفضاحا بما لا يمكن معه نجاح التستر وراء الالفاظ والعبارات والكلمات الخالية من كل معنى حقيقي .

٧٢٠ الف عامل عاطل عن العمل في بريطانيا

وصل عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا الى اكثر من ٧٢٠ الف عاطل ، أي ما يساوي ٣ بالمئة من قوة العمل في البلاد . وهذا الرقم هو اعلى رقم تبلغه البطالة في بريطانيا منذ ٨ سنوات .

المحرر المسؤول : [illegible] خوري
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع ... يوحنا ٣٩
تلفون ٦١١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

كلمة الاتحاد ـ بقية

الامريكية المتطرفة تواجه عزلة متزايدة ، ان كان ذلك في الميدان الدولي او داخل الولايات المتحدة نفسها .

اما من حيث شعب اسرائيل فلا مصلحة له في تقديم دم ابنائه قربانا على مذبح المطامع الاستراتيجية العامة لاوساط معينة في واشنطن ، أو على مذبح مطامع الاوساط الحاكمة الاسرائيلية في التوسع الاقليمي الزاحف .

ولذا فهناك تخبط في الحكومة نفسها حول الاتجاهات المختلفة فيها . ولكن من اجل تحقيق السلام يجب تغيير الاتجاه الاساسي للحكومة . وهذا التغيير يجب أن يكون باتجاه الموافقة على تنفيذ قرار مجلس الامن ، والسلام بدون ضم اقليمي ، وذلك لمصلحة امن كل الشعوب ومصلحة السلام في منطقتنا .

مؤتمر صحفي عن العدوان الدموي على فريق الناصرة لكرة القدم

الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقدت ادارة فريق هبوعيل الناصرة مؤتمرا صحفيا بعد ظهر يوم الاثنين الماضي استنكرت فيه الاعتداء الغاشم والبربري على لاعبي وجمهور الناصرة في طيرة الكرمل (وقد نشرت الاتحاد خبرا مفصلا عن هذا العدوان واهمال البوليس في عدد الاتحاد الماضي) ..

وقد بدأ المؤتمر الصحفي ببيان القاه سكرتير هبوعيل شباب الناصرة ، السيد سعيد اسكندر ، انذر فيه بحل الفريق وتسليم بطاقات اعضائه الى مركز هبوعيل اذا لم يوضع حد لمثل هذه الاعمال الوحشية التي تعرض لها الفريق .

وقد تحدث في المؤتمر مدير الفريق الاخ سمير مجدلاني ، ومدرب الفريق الاخ رزي ابو العسل وغيرهما من اللاعبين والمؤيدين فادلوا بتفصيلات وافية عن هذا العدوان الغاشم وعن انحياز البوليس الى جانب المعتدين ، وحذروا من تدهور العلاقات بين الشبيبة العربية واليهودية اذا استمرت مثل هذه الاعتداءات التي تتخذ طابعا عنصريا .

هذا وقد بعثت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة برسالة مستعجلة الى سكرتير المجلس طالبته فيها بعقد جلسة طارئة لبحث هذا العدوان واتخاذ الاجراءات اللازمة للحيلولة دون تكراره .

وذكرت الهدف امس ان اتحاد كرة القدم يبحث الآن في شكوى فريق الناصرة وسيبلغ الفريق بنتائج البحث فور انتهائه .

موشه ديان يعترف باتساع المقاومة في قطاع غزة

ذكر وزير الدفاع الاسرائيلي ، موشه ديان ، في رده على الاستجوابات التي وجهت اليه في الكنيست عن الوضع في قطاع غزة ان الفدائيين في القطاع قاموا ، منذ العدوان الاسرائيلي على الدول العربية في حزيران ١٩٦٧ حتى منتصف شباط الحالي ، بـ ١٢٧٧ عملا ضد قوات الاحتلال ، اصيب من جرائها ١٥٩٦ شخصا بينهم ٢٥١ قتيلا .

وقال انه بين ٢ كانون الثاني و١٤ شباط الحالي قام الفدائيون بـ ٥٢ عملا ضد قوات الاحتلال اصيب من جرائها ١٥ اسرائيليا بينهم ٢ قتلى .

واشار ديان الى ازدياد النشاط ضد قوات الاحتلال في القطاع في السنة الاخيرة وقال ان القتلى من الجنود الاسرائيليين بلغ ١٢ قتيلا و ١٦٧ جريحا من العسكريين ، كما اصيب ٦٨ مدنيا اسرائيليا بينهم ١١ قتيلا و ٥٧ جريحا . اما عدد القتلى من السكان المحليين فقد بلغ ٢٢٨ كما جرح ١١٢١ شخصا آخر .

واضاف انه بين ٢ كانون الثاني و ١٤ شباط الحالي اعتقل في القطاع ١٣٩ من الفدائيين بينهم عدد من الزعماء وقتل ٨ من الفدائيين في اشتباكات مع قوات الاحتلال وعثر في نفس الوقت على مستودعات للاسلحة والذخيرة .

وقال ديان ان الفدائيين في غزة يجرون مع قياداتهم في مناطق مختلفة اتصالات متنوعة تشمل اذاعات شيفرة بالراديو وبواسطة رسل . كما قال ان معظم الفدائيين من اللاجئين .

خسائر فادحة ـ بقية

قد بلغت حتى ظهر امس ٢٤ قتيلا و ٥٧ جريحا .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ، ان الوطنيين اللاوسيين اسقطوا حتى الآن ٨٩ طائرة وطائرة هيلكوبتر ودمروا ٥٠ دبابة وان الطيارين الامريكيين يرفضون الطيران الى منطقة الغزو خوفا من السقوط هناك .

تعليق « تاس » ـ بقية

ليكونوا للعسكريين الاسرائيليين طعام مدافع .

اما بخصوص الاخبار الكاذبة المعادية للاتحاد السوفييتي التي نشرها ي. كراكوف ، فجاء انه يبدو ان الامور لا تسير جيدا كما يرسمه حكام اسرائيل الصهاينة ، ما داموا يضطرون الى استعمال شخصية مشبوهة مرتدة وشتام محترف مثل كراكوف . وتقول « تاس » في نهاية تعليقها انه ليس من باب المصادفة اختيار مكان انعقاد المؤتمر ، أي بروكسل ، حيث توجد اغلب اركان حلف الاطلسي . « فالصهيونيون يجدون لغة مشتركة مع ممثلي حلف الاطلسي ، فالفريقان يسعيان الى احتدام التوتر ، واضطراب الجو الدولي » .

قوات الاحتلال الاسرائيلي تفرق مظاهرة للطالبات الثانويات في غزة !

سلطات الاحتلال في غزة تفتش عن رئيس بلدية !!

لا تزال سلطات الاحتلال تفتش عن رئيس بلدية في غزة ليحل محل الرئيس السابق الحاج راغب العلمي الذي اقيل من منصبه مؤخرا ثم عزل في اعقاب ذلك المجلس البلدي باسره .

وتقول « هآرتس » ان من المرشحين لهذا المنصب السيد رشاد الشوا ، والشيخ هاشم الخزندار . ولكن احدا منهما لم يعلن عن موافقته على قبول هذا المنصب . ولا يزال يدير البلدية ضابط عينه الحاكم العسكري في القطاع وهو يجلس في دار البلدية ، ولكن لم ينشر عن اسم هذا الضابط هذا وقد بعث رئيس بلدية نابلس ، الحاج معزوز المصري برقية الى وزير الدفاع احتج فيها على عزل المجلس البلدي في غزة . كما ان برقيات احتجاج اخرى وصلت الى وزير الدفاع من رؤساء بلديات جنين وطولكرم وقلقيلية وسلفيت بالاضافة الى برقية احتجاج اخرى وصلته من رئيس بلدية الخليل .

مائير فلنر يعلن ـ بقية

من المتكلم الذي تبعه حسب الجدول، وهكذا منعت بصورة غير قانونية وتعسفية عن النائب الشيوعي من مواصلة كلامه . وقد ابرق النائب اميل حبيبي باسم الكتلة الشيوعية احتجاجا جاء فيه ان الكتلة قررت عدم الاشتراك في البحث احتجاجا على تصرف رئيسة الجلسة . (وسوف تنشر الاتحاد في عددها القادم النص الكامل لخطاب النائب الشيوعي مائير فلنر لاهميته) .

نسف باص لشركة « ايجد » في منطقة الخليل

الخليل ـ قام مسلحان بالمدافع الرشاشة ، مساء الاحد الماضي ، بنسف سيارة باص تابعة لشركة ايجد قرب قرية الضاهرية ، قضاء الخليل ، بعد أن افرغاه من الركاب .

فقد اوقف المسلحان ، اللذان كانا مقنعين ، الباص في منعطف جانبي وانزلا ركابه ووضعا فيه عبوات من المتفجرات . وبعد دقائق سمع صوت انفجار كبير بدا بعده الباص وقد تحطم تماما .

هذا ولا تزال سلطات الاحتلال تجري التفتيشات بحثا عن المسلحين .

اعلان

سيزور المسئول عن صحف الحزب منطقتي الناصرة وعكا لاخذ بيانات بالمبيعات مع الاثمان وذلك يوم السبت ١٩٧١ \٢\٢٠ . المطلوب من الرفاق المسئولين عن الصحف في هذه الفروع تحضير البيانات والاثمان لتسهيل عمله .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي منطقة الناصرة

يعقد مؤتمره المنطقي في الناصرة ، في نادي فؤاد خوري يومي ١٩ و ٢٠\٢\٧١ ، وفي مركز ابحاثه تجنيد الشباب من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن وتحقيق سلام الشعوب بحق الشعوب وتقوية وتوسيع صفوف الحركة .

برنامج الجمعة ١٩\٢\٧١

الساعة ٦،٣٠ مساء

كلمة افتتاح يلقيها الرفيق **سامي غطاس**

بيان لجنة المنطقة يلقيه الرفيق **عمر سعدي**

حول التطورات السياسية محاضرة يلقيها الرفيق **اميل حبيبي**

تحيات .. وبرنامج فني حافل .

السبت ٢٠\٢\٧١

يواصل المؤتمر اعماله لمناقشة بيان المنطقة ووضع برنامج عمل وانتخاب الهيئات القيادية للمنطقة .

قداس وجناز

عائلة واكيم وجميع الاقارب يدعونكم لحضور قداس وجناز السنة عن روح المأسوف على شبابه ولدنا

عبد المسيح فؤاد واكيم

وذلك يوم السبت ٢٠-٢-٧١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الاورثوذكس في حيفا .

ويرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع الاهل والاقارب والمعارف .

قداس وجناز الاربعين

آل مسمار واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة يدعونكم لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز الاربعين عن روح فقيدهم الغالي المرحوم

اميل سعيد مسمار

وذلك يوم السبت ٢٠-٢-١٩٧١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس ـ الناصرة .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

قداس وجناز الاربعين

عبده وتوفيق خليل خوري وآل خوري في يافة الناصرة يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

لطيفة حبيب خوري

وذلك يوم السبت ٢٠\٢\٧١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في يافة الناصرة .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع

لا أراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

آل دله واقرباؤهم وانسباؤهم في كفر ياسيف وابو سنان يتوجهون بالشكر الى جميع من عزاهم بفقيدهم المأسوف على شبابه

بولس دله

لا أراكم الله مكروها بعزيز

حكومة غولده تقرر بالاجماع عدم العودة الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל־אתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء

٢٣ شباط ١٩٧١
٢٨ ذي الحجة ١٣٩٠
العدد ٨٢ السنة ٢٧

יומי

23 – 2 – 1971

מס 82 שנה 27

الرفيق ماير فلنر في مقابلة مع اذاعة « صوت اسرائيل » :

ليس بالضم يؤمن أمن اسرائيل

في مقابلة أجرتها ، أمس ، اذاعة اسرائيل (صوت اسرائيل) صرح السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) ، الرفيق ماير فلنر ، ردا على سؤال وجه اليه ، بأن القرار الذي اتخذته حكومة اسرائيل أول امس ، يشير بصدق الى ان حكومة مصر مستعدة للتوصل الى اتفاق سلام مع اسرائيل .

واضاف الرفيق ماير فلنر ، ولكن جاء في قرار حكومة اسرائيل هذا ان اسرائيل لا توافق على العودة الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ . وموقف الحكومة هذا ، هو الحائل دون احلال السلام . وبمعنى آخر فان حكومة اسرائيل تطالب بالضم الاقليمي كشرط للسلام . والحل هو : اما سلام او ضم . ان الحكومة تتنصل من الرد على اسئلة الدكتور يارينغ وتتجاهل قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ ، والذي على اساسه قامت مهمة الدكتور يارينغ ، للوصول الى اتفاقية سلام بين الجانبين . ولو ان اسرائيل توافق من جانبها على تنفيذ قرار مجلس الامن ، فسيصبح ، عند ذلك بامكاننا التوصل الى اتفاقية سلام . ان موافقة مصر على عقد اتفاقية سلام مع اسرائيل عززت امكانيات السلام . ان مصر مستعدة للاعتراف بدولة اسرائيل ذات سيادة ضمن حدود آمنة ومعترف بها ومستعدة لمنح اسرائيل حرية الملاحة في السويس وفي مضائق تيران .. وردا على السؤال : هل هذا لا يوجب مباحثات موضوعية ؟ قال الرفيق ماير فلنر : مباحثات موضوعية واجبة ولكن على اساس الموافقة على تنفيذ قرار مجلس الامن الذي معناه عدم الحصول على مكاسب اقليمية نتيجة الحرب . ان التجارب تعلم انه ليس على المكاسب الاقليمية يقوم الامن ، وانما يتحقق الامن عندما نتوصل الى السلام . ليس بالضم يؤمن امن اسرائيل بل بابرام صلح مع الدول العربية .

حكومة إسرائيل تطلب في ردها مفاوضات دون شروط مسبقة وتتهرب من مقترحات الدكتور يارينغ

مكتب الاتحاد – مرة أخرى .. وعلى الرغم من كل التطورات الايجابية في الموقف المصري ، التي ظهرت مؤخرا ، ودفعت ، الى الامام ، المساعي المبذوله لتحقيق تسوية سياسية سلمية لازمة الشرق الاوسط ، وخلفت ارتياحا في مختلف الاوساط الدولية – مرة أخرى .. وعلى الرغم من هذا كله ، اعلنت حكومة اسرائيل قرارها على المذكرة المصرية فاذا به – لا أكثر ولا اقل – من رفض لتنفيذ قرار مجلس الامن وتجاهل لمهمة المبعوث الدولي ، واستخفاف بايجابية الموقف المصري وضربة لمساعي التسوية السياسية السلمية واصرار على احراز مكاسب اقليمية نتيجة لحرب حزيران العدوانية .

لا يغير من هذا الواقع ان حكومة اسرائيل في قرارها تلاعبت بالالفاظ عن السلام ومهمة يارينغ .

لا عودة الى حدود ٤ حزيران

فقد اعلنت الحكومة ، في قرارها ، انها تعود وتؤكد قرارها الذي اتخذته الكنيست بان « اسرائيل لن تعود الى خطوط الهدنة من ٤ حزيران سنة ١٩٦٧ » .

وجاء في القرار ان حكومة اسرائيل « تنظر ، بالايجاب » الى استعداد مصر للدخول في اتفاق سلام مع اسرائيل وهي مستعدة لاجراء مفاوضات موضوعية حول كافة المواضيع المتعلقة باتفاقية سلام بين الدولتين » !!

معاوضات دون شروط مسبقة

وقالت حكومة اسرائيل في قرارها ان « مذكرة مصر توضح وجود خلافات عميقة بين مواقف الدولتين ولا سيما الخلاف الكبير في موضوعي الحدود واللاجئين » .

وبعد ذلك اعربت الحكومة عن اعتقادها بضرورة « الاستمرار في بحث موقفي مصر واسرائيل – ضمن محادثات يارينغ – وذلك بمفاوضات بين الحكومتين بغية التوصل الى اتفاق سلام على ان لا يشترط لهذه المفاوضات وجود التزام مسبق في قضايا مختلف عليها » .

ابا ايبن :

اتفاق سلام ليس حلا كاملا

وعلى اثر نشر قرار الحكومة هذا عقد وزير الخارجية ابا ايبن اجتماعا صحفيا اعترف فيه بسان المذكرة المصرية التي قدمها المبعوث الدولي ، يارينغ ، الى اسرائيل قد اعربت للمرة الاولى عن استعداد مصر للتوقيع على اتفاقية سلام مع اسرائيل تتضمن التزامات متقابلة .. ومع هذا سارع ابا ايبن الى التحذير من الاعتقاد بان مجرد استعداد مصر للتوقيع على اتفاقية سلام يعني حل المشكلات الكثيرة التي

– البقية على صفحة ٦ –

القاهرة : على مجلس الأمن أن ينهض بمسؤولياته

« يونايتد برس » تنشر تفاصيل للرد المصري على مقترحات يارينغ .. مصر تطالب اسرائيل بالتعهد بـ ٨ نقاط لتنفيذ قرار مجلس الامن ..

القاهرة – اعلن متحدث مصري رسمي ان قرار حكومة اسرائيل – ردا على المذكرة المصرية التي كان يارينغ قد قدمها لها – يعتبر رفضا واضحا قاطعا لمقترحات المبعوث الدولي ، غونار يارينغ ، الذي طلب الى اسرائيل التعهد بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة طبقا لقرار مجلس الامن الدولي . واضاف المتحدث المصري : ان على مجلس الامن ان ينهض بمسئولياته ازاء رفض اسرائيل احترام قرار مجلس الامن .

صورة تبين طائرات الهليكوبتر الامريكية ، وهي تنشط في اخلاء القتلى والمصابين من قوات الغزو الامريكي في لاوس بعد ان منيت هذه القوات بخسائر فادحة على طريق هو تشي منه

ونشرت صحف القاهرة امس ، الاثنين ، ان الحكومة المصرية لسن تقرر الخطوات التي ستتخذها الا بعد ان يقدم يارينغ اليها صيغة الرد الاسرائيلي . وقالت الصحف المصرية ان الرئيس السادات قد اجتمع بكبار مستشاريه لبحث الموقف على ضوء قرار اسرائيل .

ومساء امس اجتمعت الوزارة المصرية لبحث الموقف بعد بيان الحكومة الاسرائيلية .

واوردت وكالة انباء « يونايتد برس » الامريكية لمندوبها في القاهرة ما يفيد ان مصادر مسئولة في العاصمة المصرية قد كشفت النقاب عما تضمنته المذكرة المصرية كرد على مقترحات المبعوث الدولي .

وذكرت وكالة « يونايتد برس » ان رد القاهرة قد تضمن الالتزامات المصرية الآتية :

* انهاء جميع الادعاءات وحالة العداء مع اسرائيل على ان يشمل ذلك فك الحصار الاقتصادي المفروض على اسرائيل .
* الاحترام والاعتراف بسيادة كل دول المنطقة وسلامة اراضيها واستقلالها السياسي وحقها في العيش ضمن حدود آمنة ومعترف بها .
* اقامة مناطق متساوية مجردة من السلاح على جانبي الحدود بين مصر واسرائيل .
* تشكيل قوة سلام دولية تشترك فيها وحدات من الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا وضمان حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية في قناة السويس ومضائق تيران .

وذكرت مصادر القاهرة ان الرد المصري قد طلب الى اسرائيل تقديم هذه التعهدات من جانبها :

* الانسحاب من جميع سيناء وقطاع غزة .
* تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين .
* عدم التدخل في شئون الدول الاخرى .
* التخلي عن التوسع الاقليمي .

على ان تتضمن التعهدات الاسرائيلية) نقاط هي نفس النقاط الاربع الاولى الواردة في التعهدات المصرية .

وقالت « يونايتد برس » نقلا عن المصادر المسئولة في القاهرة انه اذا وافقت اسرائيل على تنفيذ هذه التعهدات فان مصر مستعدة للتوقيع على معاهدة سلام مع اسرائيل تتضمن التزامات الدولتين .

خسائر فادحة تتكبدها قوات الغزو في لاوس

تجمع الوكالات في العالم عن انباء الغزو الامريكي للاوس ان خسائر كبيرة تكبدتها قوات الغزو الامريكي في أول معركة على الحدود للسيطرة على ممر هوتشي مين . وقد دحرت كتيبة فيتنامية جنوبية من موقع يسيطر على جزء من الممر في لاوس بعد ان مني افراد الكتيبة بخسائر فادحة .

ويقع الموقع على بعد ثمانية كيلومترات داخل الاراضي اللاوسية كما انه يبعد ثلاثة كيلومترات عن قمة تل يقع قرب الطريق الرئيسية لممر هوتشي مين . وقد سيطرت قوات جبهة التحرير الوطنية ، التي يقدر عددها بالفي جندي ، فجر أول أمس ، على الموقع بعد يومين من القصف المركز والهجمات الارضية العنيفة .

وتشير الانباء التي وصلت الى قيادة الكتيبة في فو لوك في فيتنام الجنوبية القريبة من حدود لاوس بان جميع ضباط الكتيبة التي بلغ عدد افرادها حوالي ٤٠٠ رجل قد قتلوا او جرحوا ، ويقدر ان عدد افراد الكتيبة الذين تمكنوا من الانسحاب بحوالي ٢٠٠ شخص فقط معظمهم من الجرحى . ولم يعرف شيء عن مصير ١٠٠ جندي فيتنامي جنوبي كانوا يدافعون عن القوات المنسحبة . وتقول الوكالات ان الخسائر الامريكية والفيتنامية الجنوبية تزيد كثيرا عن ما تعلنه البيانات الرسمية .

الطيارون الامريكيون يتمردون

ولاول مرة يرفض الطيارون الامريكيون الذين يقودون طائرات الهيلكوبتر قيادة طائراتهم داخل لاوس .. فقد رفض هؤلاء الطيارون الاذعان للاوامر على اساس ان نيران المدفعية المضادة للطائرات آخذة في الاشتداد . وتشير الانباء الى ان اكثر من ستين طائرة هليكوبتر امريكية قد فقدت خلال الاحد عشر يوما الاولى من بدء الغزو الامريكي للاوس .

ويقول الطيارون الامريكيون انهم لم يواجهوا من قبل اثناء عملهم في فيتنام او كمبوديا مثل هذه النيران المركزة المضادة للطائرات كما ان خطر السقوط كبير للغاية .

هذا ولم يعد احد من المراقبين في سايغون يثق بالاحصائيات الامريكية الرسمية التي ذكرت ان عدد طائرات الهليكوبتر التي سقطت في لاوس لا يزيد عن ٣٠ طائرة . ويعتقد ان الغزو في لاوس ، مزودة ببطاريات مدفعية مضادة للدبابات تعمل باجهزة الرادار وهي تستطيع ان تضرب طائرة معادية حتى لو كانت هذه الطائرة تحلق على ارتفاع الفي او ثلاثة الاف متر فوق السحاب .

قوات التحرير الوطنية ، التي تقاوم

« تايم » الامريكية تتحدث عن « الخارطة الجديدة » لاسرائيل

نيويورك – في عددها الذي صدر في الايام الاخيرة نشرت المجلة الامريكية المعروفة « تايم » تعليقا جاء فيه : قررت حكومة اسرائيل انه يجب اعادة مساحات كبيرة الى العرب لقاء السلام ، ولكن مع ذلك يجب المطالبة باجراء تعديلات محسوسة في الحدود .

وتضيف المجلة انهم في القدس يعدون خرائط جديدة باشراف لجنة على مستوى عال ، اذ ان الحد الاطلى من الانسحاب المقرر حسب قرار غولده مئير هو كما يلي : سيناء – خط من العريش الى شرم الشيخ . ويكافح موشه ديان لاجل مبدأ انسحاب متبادل من جانبي قناة السويس . واذا ما طولبت اسرائيل بالانسحاب من القناة فيطلب دون منع دخول الجنود المصريين القناة . اما بخصوص الضفة الغربية فان اسرائيل توافق على الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ على اساس عزل الضفة الغربية من السلاح واقامة سلسلة من المستوطنات على طول نهر الاردن حسب مشروع الون . اما الجولان فان اسرائيل توافق على الانسحاب منه الى غربيه ، ولكنها تبقى في مرتفعات الجبال . اما القدس فلا تسوية ولا حل وسطا .. ولكن يضمن الدخول الحر الى الاماكن المقدسة التي تبقى في المدينة الاسرائيلية .

تبدأ اليوم في بروكسل بهلوانية المؤتمر المعادي للاتحاد السوفييتي

بهلوانية جديدة تقف وراءها حكومة اسرائيل والزعامة الصهيونية العالمية ، والامبريالية الامريكية تتستر بستار العطف على يهود الاتحاد السوفييتي .. ستمثل اليوم في بروكسل عاصمة البلجيك ومركز حلف الاطلسي فيما زعموه انه مؤتمر لبحث قضية يهود الاتحاد السوفييتي .

وسيمثل اسرائيل رئيس الوزراء الاسبق د. بن غوريون وسكرتير عام حزب العمل اليعزر اليف ، الى جانب ٦٠٠ من العناصر الصهيونية المعروفة في المجال الدولي ، من ٤٠ قطرا .

والغرض من المؤتمر ليس العطف على يهود الاتحاد السوفييتي ، بل التشهير بالاتحاد السوفييتي والتغطية على ما تقترفه حكومة اسرائيل من فظائع في المناطق المحتلة ، وما اقترفته ولا تزال مع المواطنين العرب في اسرائيل نفسها . وهو في الوقت نفسه خدمة للامبريالية الامريكية في نشر ستار حول عدوانها على لاوس وكمبوديا والفيتنام .

(اقرأ خبرا عن المؤتمر على الصفحة الثانية) .

في الذكرى الـ ١٣ للوحدة المصرية – السورية

قيادة حزب البعث السوري تشيد بالوحدة وتعتبر ان الانفصال كان جريمة

دمشق – ذكرت الوكالات ان القيادة القطرية المؤقتة لحزب البعث الاشتراكي العربي اصدرت بيانا ، أمس الاول ، عشية الذكرى الـ ١٣ لاعلان الوحدة بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨ .

ووصف البيان هذه الوحدة بانها اول وحدة قامت في تاريخ العرب الحديث لتكون انتصارات ضد التفرقة وردا على مخططات الاستعمار وعملائه .

وقال البيان : ان نكسة انفصال القطرين السوري والمصري التي جرت عام ١٩٦١ لا تعني فشل هذه الوحدة بل هي درس كبير للجماهير العربية . ومضى البيان يقول : ان الرد التاريخي على جريمة الانفصال جاء في ثورتي ٨ شباط في العراق و ٨ آذار في سوريا عام ١٩٦٣ . وقد ادى تآمر القوى اليمينية في هذين القطرين الى نسف ميثاق ١٧ نيسان من العام نفسه .

واشار البيان الى انضمام سورية الى ميثاق طرابلس وقال ان قيام الاتحاد الرباعي كان بادرة امل جديدة للجماهير وخطوة اولية ستتلوها خطوات اخرى في تطوير هذا الاتحاد ليكون نواة لوحدة العرب الكبرى .

وحيت صحيفة « الثورة » في مقال رئيسي لها امس الاول ، ذكرى الوحدة بين مصر وسورية التي صادف امس مرور ١٣ سنة على قيامها .

وقالت الصحيفة ان دولة الوحدة كانت تتويجا لنضال جماهيري عظيم وحد شعبي كاسح في سوريا ولنضال مماثل في مصر بقيادة المناضل العربي الراحل جمال عبد الناصر .

وذكرت الصحيفة ان دولة الوحدة كانت تحقيقا لهدف ثوري عظيم من اهداف امتنا هو الوحدة العربية وانتصارا تاريخيا دائما على واقع التجزئة .. كما كانت اكبر ضربة للمخططات الاستعمارية في المنطقة ، واشارت الصحيفة الى تآمر الرجعية مع القوى الاستعمارية وتدبير مؤامرة الانفصال .. واتهمت الصحيفة ، القيادة اليمينية ، لحزب البعث بانها منعت الحزب من القيام بدوره التاريخي في حماية الوحدة ، وقالت ان هذه القيادة سارعت لتاييد الانفصال الذي حدث بين مصر وسورية في ايلول عام ١٩٦١ .

واختتمت الصحيفة قولها : ان انضمام سورية لدول ميثاق طرابلس وقيام الاتحاد الرباعي انما هو تعزيز للخط الوحدوي ولحركة الوجود والمصير كلها .

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي – « راكاح »

أهداف مؤتمر بروكسل الصهيوني المعادي للسوفييت صرف الانظار عن سياسة الاضطهاد والاحتلال والضم

تل ابيب – عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها السادسة عشرة في يومي ١٩ و ٢٠ شباط الجاري ، وقد اتخذت الدورة قرارات هامة عن الوضع في الشرق الاوسط ، وعن المؤتمر المعادي للاتحاد السوفييتي الذي – يعقد في مدينة بروكسل ، اليوم ، لبحث « قضية يهود الاتحاد السوفييتي » ، وفظائع غزة ، والغزو الامريكي – السايغوني للاوس ، والتزييف في انتخابات عمال المعادن ، وعن تزايد الارهاب الفاشي في اسرائيل .

اما بخصوص القرار المتعلق بالوضع في المنطقة فتبرز اللجنة المركزية ان مبادرة السلام المصرية واستجابة مصر لاقتراح يارينغ كشفتا للعيان عدم رغبة حكومة غولده مئير بالسلام دون الضم الاقليمي .

وتطلب اللجنة المركزية من الحكومة الاستجابة حالا لتوجه الدكتور يارينغ ووضع حد لسياسة العراقيل ، وتنفيذ قرار مجلس الامن .

وبخصوص مؤتمر بروكسل فقد جاء في القرار :

تستنكر اللجنة المركزية مؤتمر بروكسل الذي نظمته الحكومة وزعامة الحركة الصهيونية العالمية الموجه ، تحت ستار من دخان العطف المزعوم على يهود الاتحاد السوفييتي لتنظيم حملة عالمية على الاتحاد السوفييتي تسندها الامبريالية الامريكية وغيرها .

ان اهداف المؤتمر المعادي للسوفييت هو تضليل الراي العام عن فشل حكام اسرائيل في سياسة الضم الاقليمي ، وعن عزلتهم في المجال العالمي ، ولصرف الانظار عن اضطهاد الاهلين العرب في المناطق المحتلة . ان القصد من المؤتمر المعادي للاتحاد السوفييتي صرف الراي العام عن تصعيد الحرب في الشرق الاقصى على شعوب الفيتنام ولاوس وكمبوديا .

ان الاتحاد السوفييتي يتيح جمع عائلات يهودية مع اقاربها في اسرائيل وغيرها ، ومع ذلك فما دام احتلال اسرائيل لمناطق عربية مستمرا ، وما زال خطر تجدد الحرب قائما ، فان هنالك قيودا في حالات فردية . كما ان قليلا من اليهود معنيون بالهجرة الى اسرائيل .

واليهود في الاتحاد السوفييتي يبنون بحماس ، مع غيرهم من شعوب الاتحاد السوفييتي ، الشيوعية ، ويقومون بواجبات قيمة في مختلف نواحي الحياة في الاتحاد السوفييتي ، الرسمية والاقتصادية والثقافية .

ان حكام اسرائيل يمنعون بالقوة جمع شتات آلاف العائلات من اللاجئين العرب الفلسطينيين في وطنهم ، بل يمنعون توحيد العائلات التعيسة التي تمزقت نتيجة حرب حزيران ، وانقلب افرادها لاجئين ، ويصمون آذانهم عن قرارات الامم المتحدة ومطالباتها المتكررة ، ويتنكرون

– البقية على صفحة ٦ –

خطاب ماير فلنر في الكنيست حول مبادرة السفير يارينغ الاخيرة

سيدي الرئيس ، اعضاء الكنيست دخلنا مرحلة جديدة جـــديدة في المسعى لاحلال السلام في منطقتنا .

ان مبادرة السفير جونار يارينغ في توجهه الاخير الى الاطراف في النزاع في الشرق الاوسط ، في قضية عينية تتعلق بتنفيذ قرار مجلس الامن ، فتحت مرحلة جديدة في مهمته .. وهي مرحلة من مبادرة سلام عينية بعد اكثر من ثلاث سنوات من عمله كحول ساعي البريد بدون نتائج .

وفي الحكومـــة بلبلة وارتباك ، وتعلم جلسة الحكومـــة والفرد للمرة التي لا يدري احد كم هي ترتيبها ، الا بقرار قـــرارا او نصف قرار في القضايا النوعية من التسوية السلمية

ارادت الحكومة ان تقرر معارضتها مبادرة السفير يارينغ ، ولكنها قررت الا تقرر رسميا ذلك ايضا ، لانـــه اشير من واشنطن ان الولايات المتحدة ايضا تؤيد مبادرة الدكتور يارينغ .

ان مبادرة مبعوث الامم المتحـــدة جاءت بعد المبادرة المصريـــة للسلام الاخيرة ، التي عبر عنهـــا الرئيس السادات في خطابه ، والتي تعززت بتطورات الآن بمقابلته مع « نيـــوز ويك » .

ان في اوساط جماعـــة القمم في الحكومة وخارجها حيرة . انهم يرون خطرا كبيرا في تنفيذ قرار مجلس الامن ، وفي احلال السلام العـــادل الثابت القائم على هذا الاساس . وكانوا يريدون ان يستمر الوضـــع غير المنتهي لا ســـلام ولا حـــرب ، واحتلال ابدي .

« اعتمدوا » في الماضي على اخطاء زعماء الحركة القومية العربيـــة .. والآن يفحمهم موقف زعماء الحركـــة القومية العربية الواضح ، ولا سيما موقف حكومة مصر التي تؤيد الحل السياسي واحلال السلام الدائم مع اسرائيل على اساس تنفيذ قـــرار مجلس الامن — في موضع الافـــلاس السياسي والعزلة التامة في المجـــال الدولي .

ولقد زعموا بادئ ذي بدء ان السفير يارينغ "عدى صلاحياته ، في انهم بعد يومين ، وبعد ظهور مساعد وزير الخارجية الاميركية ، السيد سيسكو ، مؤيدا مبـــادرة السفير يارينغ — انقطعت المعارضة لما زعم انه تعد للصلاحيات .

وحقا ، يا اعضاء الكنيست ، ما تقوله الحكومة عن ان السفير يارينغ مكلف لدفع اتفاق السلام بين الاطراف، غير انه غير مكلف لاحلال السلام ، كما قلت في البحث السابق ، قبل تلقيه اية انطباعات خارجية ، بـــل على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن . وهذه هي مهمته . لذلك فان اسئلة الدكتور يارينغ هي اكثر نوعيـــة ، وستدل الاجوبة على ما اذا كـــانت الاطراف تريد السلام عـــلى اساس تنفيذ قرار مجلس الامن . ولـــذلك يجرب الدكتور يارينغ بمبادرتـــه ان يعجل باتفاق سلام على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن . وحكومة مصر — كما جاء في الصحف — استجابت الى مبادرة الدكتور يارينغ .. ووافقت حكومة مصر على امر آخر : لقـــد وافقت في الوقت نفســه على جميع بنود قرار مجلس الامن ، وبضمنهـــا قضية نوع السلام .

وحكومة اسرائيل ، امام ذلك ، خلافا لراي اقسام كبيرة من الراي العام الاسرائيلي ، بل وبين الاوساط الحاكمة ، كمـــا دلت على ذلك الصحف — ما زالت تصر بعناد على البديل الذي تراه والمطالب بالبحث في نوع السلام وتوع السلام فقط .

اننا نطالب بوقف الاحابيل التي نعرفها كلنا ، احابيل التاجيـــل والتسويف . وهي احابيل من لا يريد ان يحل المسالة بل يريد البقاء على الوضع الحالي .

وكتبت جريدة « دافار » ، امس ، وهي حسب جميع الاراء جريدة مقربة الى الحكومة : « لدى قراءة النص الكامل للمقابلة — التي اجراها رئيس مصر السادات — في « نيوز ويك » يتضح ان الرئيس السادات بالـــغ هذه المرة اكثر من اي سياسي عربي آخر في التعبير عن الاستعداد لاتفاق السلام مع اسرائيل ، الذي سيشمل تعهدات بعدم المس باستقلال جميـــع الدول السياسي ، وبضمنهـــا اسرائيل ، ويضمن حرية الملاحة في قنـــاة السويس ومضائق تيران » .

وانني لآسف لان عضو الكنيست « ساسون » ليس في القاعة .. لقـــد كتبت « دافار » هذه الاقوال امس حول موقف مصر ، بالضبط نفس الكلمات التي قلتها قبـــل اسبوع وحظيت بنداء استنكار من عضـــو الكنيست ساسون .

انني اسال : ما الذي يريدونه من مصر اكثر ، بعد هذه الاقوال التي تتفق وقرار مجلس الامن بصدد حل النزاع ؟

ما الذي قاله الرئيس السادات في « نيوز ويك » ؟ انني احسب انه ليس من اللائق يا اعضـــاء الكنيست ان تبحثوا اذا كانت هذه الاقوال اتيت باختصار او بافاضـــة في القاهـــرة ، فالقضية هل نحن موافقون على احلال السلام على اساس هـــذه الاقوال ام غير موافقـــين ، ولا داعي للتهرب . لقد قال وانا اقتبس :

« اذا اعادت اسرائيل اراضينـــا بموجب قرار مجلس الامن فستكـــون ثمة ضمانات لسلامـــة كل دولة في المنطقة واستقلالها السياسي بمـــا فيها اسرائيل » .

لقد قال وزير الخارجية السيـــد ابا ايبن دائما : انهم لا يذكرون اسم اسرائيل . ولكن السادات يقـــول : « كل دولة في المنطقة ، بما فيهـــا اسرائيل » . فما الذي يقوله وزيـــر الخارجية الان ، لا اعرف ، وايـــة حجة سيجد .

وقال الســـادات ايضا : « ان الدول الاربع الكبرى تضمن سلامـــة اسرائيل ضمن حدود آمنة معتـــرف بها .. واسرائيل ستتمتع بحريـــة الملاحة في القناة وفي المضايق وذلـــك ايضا على اساس ضمانات .. ولكن حتى تتحقق هذه الامور جميعـــا فلا بد من ان يكون ثمة حل عـــادل للقضية الفلسطينية » .. وهكـــذا يجري الحديث في مقابلة السادات عن السلام الدائم . ويستعمل السادات هذه الكلمات . واستطيع ان اقتبس قوله : « سنكون مرنين ، ونوافـــق على مناقشة كل امر قد يفضي الـــى السلام الدائم في هذا الجزء مـــن العالم ... فاذا كانوا يريـــدون السلام فاننا نريد السلام كذلك » .

ولا يتهرب رئيس مصر من مسالـــة مطالبـــة اسرائيل بامر اتفاقيـــة السلام ، فيقـــول في مقابلتـــه « لنيوز ويك » : « ان هذه قضية هامة جدا .. انك اذا طالعـــت باممان قرار الامم المتحدة ستجـــد فيه جنين معاهدة صلح .. انـــه ينطوي على التـــزام رسمي مـــن جانبنا .. ولكننا ما زلنا ننتظـــر التزاما علينا من الجانب الآخر » .

وقال مجري المقابلة — وهكـــذا قرات في « معريب » امس وهكـــذا سمع في الاذاعة — انه سال الرئيس خارج نطاق المقابلة : « ما الـــذي تقصده بقولك عن قرار مجلس الامن انه جنين معاهدة صلح » .. فاجابه السادات : « في المعجم معنى الكلمة جنين هو شيء ينمو ويستمر ، ويمكن ان يبنى عليه المزيد ، وهكذا فهـــو يبنت » .

فالرئيس السادات يقصد بوضوح ايضا حرية الملاحة . انني انقـــل السؤال : هل يتضمن اقتراحـــك حرية مرور للسفن الاسرائيليـــة .. الجواب : « اجل ، لقد اتفقنا على ذلك في المذكـــرة التي قدمناهـــا ليارينغ . ان المذكرة تتحدث صراحة عن حرية الملاحة .. ولكن قبل كـــل شيء آخر يترتب على اسرائيـــل ان تقوم بالتزاماتها بموجـــب قـــرار الامم المتحدة » .

وبعد ذلك ساله اسئلة فيها غمز ولمز مثل ... معارضة عبد النـــاصر مرابطة وحدات من الامم المتحـــدة في شرم الشيخ وانت موافق ؟ فاجاب : انه يوافق على هذا حتى يسهـــل لامكانيات السلام الدائم .

بعد جميع هذه الاقوال فكـــرت بما يمكن ان يرد وزير الخارجيـــة في جوابه اليوم . ولاسفنا الشديد اننا نعيش في نظام تسريب اخبار . فاليوم قرات في « دافار » في راس الصفحـــة الكلمات التالية :

« وزير الخارجية ابا ايبن سيرد اليوم في الكنيست ، ان اسرائيـــل لن توافق ، حتى ضمن معاهـــدة سلام ، على الرجوع الى خطـــوط 4 حزيران ، وان اسرائيل في كل حالة ستصر على تغييرات غير نوعيـــة في الحدود الآمنة والمعترف بهـــا مـــع جيرانها » .

وهكذا ، ان صح ذلك ، يا وزير الخارجية ، وآمنه في رده ، اوليس ذلك الذي يعرقل السلام ليس عـــدم استعداد مصر للسلام ، وانما عـــدم الاستعداد من جانب حكومة اسرائيل على الانسحاب من المناطـــق التي احتلت في حرب حزيران ؟ هـــذه الاقوال تناقض قرار مجلس الامـــن التي تقول بوضوح انه لا يمكن تملك اجزاء عن طريق استعمال القـــوة والحرب .

اود ان اؤكد انه جرى تحرك في موقف الفلسطينيين ، وتحـــرك في موقف سوريا . هذا هو الوقت لحل الخلاف والوصول الى السلام ، اذا اردنا ذلك .

وما هو البديل ؟ حرب جـــديدة — وبعد ان يسقط الكثير مـــن الضحايا — نعود الى نفس النقطة . لذلك يجب ان يعرف الشعـــب وان تعـــرف الكنيست ، انـــه ، لا قدر ، لو تجددت الحرب ، فلـــن يمكن انذاك ان يقال ان ذلك كان لانه لم يكن من نصنع السلام معه ، او لانه لم يكن ثمة خيـــار ، بل لان الحكومة تريد ضم المناطق العربيـــة وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه .

لذلك نطالـــب الكنيست بـــان تستجيب لمبادرة مبعوث الامم المتحدة السفير يارينغ ، ولمبادرة السلام من جانب رئيس مصر . الا لا نعتمدن على اوساط اميركية متطرفة ، فقـــوى السلام اقوى منها في العالم . الا لا نستمرن في سياسة « اللاءات » في ردنا على مبادرات السلام ، بـــل لنعمل في توجه ايجابي بناء من جانب دولة اسرائيل لتنفيذ قرار مجلس الامن .

ان امن اسرائيل في الســـلام ، وفقط يمكن ان يقوم السلام عـــلى اساس العدل لجميع الشعـــوب ، سلاما بدون ضم .

لذلك ، نقترح على الكنيست ان تبحث في مبادرة يارينغ وان تلـــزم الحكومة لتستجيب في التعجيل الى السلام .

وضع نعيم الاشهب يزداد ســــوءاً

علمنـــا من عائلة نعيـــم الاشهب ، ومن محاميته ، ان وضعه يزداد ترديا بصـــورةمستمـــرة ومحسوســـة .. فبتاريخ ٣-٢-٧١ قام طبيب من العفولة بفحص عينيـــه ، واكد الطبيب ان وضعه تردى اكثـــر مما كان عليه قبـــل شهرين عندما فحصت عيناه آنذاك ، وقد اضطر الى تغيير نظارتيه مرتين الى فيـــناس اكبر بسبب تردي وضـــع عينيه .. ومع ذلك فلا تزال السلطات تخفي الامر عن ابناء عائلته ومحاميته ، كمـــا ان مفوضيـــة السجون ترفـــض رسميا ان تسلم المحاميـــة لانجز تقرير الاطباء عنه .

وبتاريـــخ ١٩-٢-٧١ ارسلـــت المحاميـــة مذكـــرة الى « امنستي انترنشيتال » وهي المنظمة الدولية التي تهتم بالسجناء السياسيين ، وضمنتها طلبا للعمل لاطلاق سراح نعيم الاشهب بسرعة .

ومن المعـــروف ان المنظمـــة ، ومركزها في لندن ، تدخلت لـــدى السلطات الاسرائيلية ، بخصـــوص شكاوى سكان المناطق المحتـــلة من تصرف السلطات المحتلة القلق منهم ، ونشرت المنظمة نتيجة لذلك في شهر ابريل الماضي تقريرا احدث ضجـــة واسعة في ارجاء العالم .

وجاء في مذكرة المحامية ان نعيـــم الاشهب هو « سجين ضمير » وهو من النوع الذي يدخل ضمن السجنـــاء الذين تهتم بهم المنظمة ، اذ ان كـــل جريمته انه شيوعي اردني وابـــن مخلص لوطنه . وقد جاءت المذكـــرة بعد ان فشلت جميع الجهـــود التي بذلت في المضمار القضائي وفـــيه واستمرار السلطات في رفضها المتعنت اطلاق سراحه رغم ما يعانيه من مرض والخطر الذي يتهدد نظره .

وقالت المحامية في مذكرتهـــا ان التوجه الى المنظمة المذكورة هـــو بمثابة نذير خطر يتهدد نعيم الاشهب لذلك ترجى المنظمة ان تعمل كـــل شيء لانقاذه .

■ نعيم الاشـــهب ■

التحضيرات للمؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعى السوفييتي

موسكو — لمراسل الاتحاد — يعقد الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي مؤتمره ال ٢٤ في اواخر آذار القادم . ويعتبر كل مؤتمر من مؤتمرات الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي حدثا كبيرا يثير اهتمام الرأي العام كله ، وبنوع خاص اعضاء الحزب .

وعقد منظمات الحزب اجتماعات تبحث فيهـــا الوضـــع الاقتصادي والسياسي كجزء من هذه التحضيرات ، كما تبحث اسباب التقدم والانتاجية العمل ، وتجري في هذه المؤتمرات انتخابات سرية للمؤتمرات الحـــزب المنطقية ، وفي هذه المؤتمرات التي بدأ انعقادها ، ينتخب المنـــدوبون للمؤتمر ال ٢٤ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، الذي يعقـــد بعد خمس سنوات من المؤتمر الذي سبقه .

وفي هذه الفترة زاد عدد اعضـــاء الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي من ١٠ ملايين عضو الى ١٢ مليون عضو تقريبا . فحيث كان القياس ، قبل خمس سنوات ، هو انتخـــاب مندوب للمؤتمر من كل ٢٣٠٠ عضو ، اصبح القياس الآن مندوبا عن ٢٩٠٠ عضو . ويختلف هذا القياس في بعض الجمهوريات في آسيا الوسطى او في مناطق نائية لاتاحة تمثيـــل ملائم للجمهوريات ومناطق الحكم الذاتي .

وفي مركز النقاش ، في التحضير للمؤتمر ، تحتل المسائل الاقتصادية والاجتماعية التي تطرح نفسها نتيجة للتطور الشامل ، خصوصـــا في السنوات الاخيرة ، مركز الصدارة . فمن الواضح ان النجـــاح الكبير في تنفيذ برنامج السنوات الخمس الذي انتهت مدته منذ زمن قريب ، والارتفاع الكبير في مستوى المعيشة والقـــوة الشرائية الكبيرة — كل هذه الامور تضع امام الاتحـــاد السوفييتي مهمات جسيمة جديدة ، وبالدرجة الاولى ضرورة تلبية الازدياد الطلب على الحاجيات بصورة كبيرة . فلقـــد جرى انتقاد مؤخرا على عدم تناسب العرض مع الطلب في انتاج الادوات المنزلية مثلا . كما وجه انتقاد الى نوعية الانتاج . غير انه بالاضافة الى الانتقاد هناك تقدير بتحسن الوضع من هذه الناحية ، والضمان لذلك هو التخطيط الصحيح وخبرة الماضي اللذين سيساعدان على التخلص من كثير من النواقص .

ويقول مراسلنا ان هناك ظاهرة

— البقية على صفحة ٥ —

من هنـــا وهنـــاك

احرقت اموالها

ابلغت الاطفائية في احدى مدن النمسا عن حريق في حي قـــديم ، فهرعت الى المكان فوجدت شحاذة قد اوقدت نارا رمت فيهـــا ملابسهـــا القديمة .. ثم اخذت تلقي باوراق النقد من فئة المئة شلن ... ولما اقترب رجال الاطفائية من المراة لينتزعوا منها الاوراق المالية اخذت تصيح : هذه اوراق مزيفة لا قيمة لها .. ولكن بالقوة استطاعوا ان ينقذوا ما تبقى وهو مبلغ لا يستهان به ... وظهر ان الاوراق ليست مزيفة بل ما تزال تحتفظ بقيمتها رغم اخراجها من التداول .

وقد ارادت الشرطة ان تعاقب المراة على اساءتها الى ورق رسمي .. غير ان الادعاء العام قال ان المراة عوقبت بارتكابهـــا تلك المخالفة فلقد خسرت مبلغا يفوق الغرامة التي قـــد تفرض عليها اذا حوكمت .

الجريمة في الولايات المتحدة

ازدادت الجـــرائم في الولايات المتحدة في خـــلال سنة ١٩٧٠ بنسبة ١٠٪ ، كما ازدادت محـــاولات ارتكاب الجـــرائم بنسبة ١٥٪ .

بلغ عدد الجرائم المسجلة في الشرطة خمسة ملايين ، من بينها ٦٥٥ الف جريمة من النوع الفظيع كالقتـــل والاغتصاب والسرقة . واذا ما قورنت الارقام مع سنة ١٩٦٠ نجد ان الارتفاع هو ٤٨٪ ، اما زيادة حوادث الاغتصاب فبلغت ٩٣٪ . وتقف العاصمة واشنطن في راس المدن التي ارتكبت فيهـــا الجرائم بكثرة ... اوليست هي العاصمة ؟ !

الرئيس أمي

اكتشفت الشرطـــة في البرتغال ان اكثر من الف شخص من سائقي السيارات لا يعرفون القراءة والكتابة ومع ذلك حصـــلوا على رخص لقيادة السيارات . وبعـــد التحقيق اتضح ان تلك الرخص مزيفة ... ! وقاد التحقيق الى عصابة تعمل على تزوير المستندات والشهادات ... يراسهـــا رجل أمي ... !

يهود الاتحاد السوفييتي يردون على حملة التحريض الصهيونية

في نطاق التحريض الارعن على الاتحـــاد السوفييتي وفي محاولة لصرف الانظـــار عن استمرار حكام اسرائيـــل في احتـــلال الاراضي العربيـــة وخـــرق المواثيق والقرارات الـــدولية — قرر « المؤتمر اليهـــودي العالمي » عقـــد « مؤتمـــر » في العاصمـــة البلجيكية ، بروكسل ، تحت ستار « انقـــاذ » اليهـــود السوفييت !

غير ان حملة التحريض الاهـــوج هـــذه تلقى اشد الاشمئـــزاز والاستنكار حتى من يهود الاتحـــاد السوفييتي انفسهم .

فقد عقد عدد من كبار الشخصيات اليهودية في الاتحـــاد السوفييتي ، اجتماعا صحفيا فندوا فيه المزاعم الصهيونية عن « اضطهاد » اليهود في الاتحاد السوفييتي واوضحوا مـــا يستتر وراء هذه الموجة التحريضية من اهداف خبيثة .

وفي هذا الاجتمـــاع الصحفي اشترك الاديـــب هاينريخ هوفمن ، والصحفي اهـــرون فرجليس ، والجنـــرال دافيـــد درجونسكي ، والملاحة السابقـــة بولينا هلمن ، وقائد الانصار السابـــق ديمتري نوفوكوفسكي ، ورئيـــس نقابـــة الفنانين السوفييـــت صموئيـــل زفس وغيرهم من الشخصيات .

وفي كلماتهم نـــددوا بحملـــة التحريض القذرة على الاتحـــاد السوفييتي وبينوا ، بالحقـــائق والارقام ، واقع المساواة والتقـــدم الذي ينعم به اليهود كغيرهـــم مـــن مواطني الاتحاد السوفييتي .

وفي الصورة رئيس نقابة رجـــال الفنـــون السوفييت صموئيـــل زفس يلقي كلمته في الاجتمـــاع الصحفي والى جانبـــه الجنرال دافيـــد درجونسكي (الى اليمين) وعضوة تحرير مجلة « الشئون الدولية » ، تيدباسوفا وهنريخ هوفمن .

وذكـــرت الانباء ان الحكومـــة السوفييتية قد قدمت احتجاجـــا رسميـــا الى حكومة بلجيكا عـــلى سماحهـــا بعقد هذا « المؤتمـــر الصهيوني » التحريضي على الاتحاد السوفييتي في عاصمتها ، بروكـــل .

● مـــن اقـــوال الصحـف ●

حتى سايغـــون لم تحصـــل على « شيـــك مفتوح » كالـــذي حصلت عليه اسرائيـــل مـــن امـــيركـا

نشر مؤخرا مقال هام بقلم دافيد نس ، قيل انه وزير اميركي سابق ، تقاعد مؤخرا بعد ٢٦ عاما من عمله ، وشغل مدة مناصب في الحكم الاميركي ومنها : مفوض اميركـــا في الجمهورية العربية المتحدة اثناء العـــدوان الاسرائيلي عـــلى الدول العربية في حزيران ١٩٦٧ .

وقد نشر دافيد نس مقاله الهـــام هذا في صحيفـــة «التايمز» اللندنية بتاريخ ٦-٢-١٩٧١ ، وكشـــف فيـــه النقاب عن العلاقات الوثيقة التي لا مثيل لها بين الولايـــات المتحدة واسرائيل ، ومدى ارتبـــاط اسرائيل بالولايـــات المتحدة .. ونحن فيما يلي ننشر ملخصا لهذا المقال ، كمـــا نشر في جريدة « يديعوت احرونوت » في عددها الصـــادر في ٧-٢-١٩٧١ :

استقبـــال ديـــان

ان دعوة وزير الدفاع الاسرائيلي ، موشه ديان ، الاخيرة ، لزيـــارة البيت الابيض في واشنطن ، والاستقبال الـــذي حظي به يعبران عـــن العلاقات الخاصة بين اسرائيل واميركا خلال الـ ٢٢ سنة الاخيرة .

وانا اشك فيما اذا كان هنالك وزير دفـــاع من حلـــف الاطلنطي او السيا وحظي باهتمام كهذا .

علاقـــات لا مثيـــل لهـــا

ان اعلان الرئيس ترومان في شهر اكتوبر ١٩٤٨ باننا التزمنا بان نجعل اسرائيل كبيرة بشكل كاف وقوية حتى يكون مواطنوها مستقلين ومطمئنين ، مهد الطريق لاقامة علاقات بين اميركا واسرائيـــل ، لا مثيل لها في تاريخ اميركا .

ان هذا النوع من الارتباط قائم اليوم في كل المجالات : الدفاع ، عمل مشترك في الاقتصاد ، تبادل معلومات ، مواطنة مزدوجة مشتركة ، تاييـــد سياسي متبادل وثيق جدا ، وهو وثيق اكثر مما هو بين اميركا وبريطانيا .

وهناك حصانة لاسرائيل من الانتقاد الاميركي . وهذا الامر لا مثيل له .

ويستشهد كاتب المقال بمقال لجيمس ستون في « نيويورك تايمز » قال فيه : « يمكن ان نقرر ، وكاننا هنالك قانون ، ان كل هجوم انتقادي عـــلى اسرائيل هو نوع من اللاسامية » ..

ان اسرائيل في اعين اغلبية الاميركيين عبارة عن دولة صغيرة دمقراطية وشجاعة ، تكافح من اجل حياتها في بحر من العـــرب ، جهلـــة ، عديمي الثقافة ، عطشى للدم ومؤيدين للشيوعية !!

وهناك فيلم سينمائي وثائقي ملون عن اسرائيل والتوراة ستعرضـــه شركة بيلي جراهام في ١٢٠٠ كنيسة مسيحية في عرض وطول الولايـــات المتحدة بحيث يقوي هذا الشكل لاسرائيل .

بين ١٩٤٨ — ١٩٦٨ قدمت حكومة اميركا لاسرائيل مساعدة اقتصاديـــة بقيمة ١١ مليار دولار ، هذا عدا عن ٢٥ مليار دولار كانت عبارة عن تحويل اموال خاصة لاسرائيل ، في نفس الفترة ، اي بمعدل ١٤٠٠ دولار لكل نفس في اسرائيل على اعتبار ان عدد السكان ٢٥٠ مليون نسمة !!

وتفوق هذه النسبة في المساعدة الاميركية اي مساعدة تقدمها لاي دولة حليفة اخرى بالنسبة لعدد السكان .

ومنذ سنة ١٩٦٨ ازداد تاييد اميركا لاسرائيل بشكل واســـع جدا . ففي سنة ١٩٧٠ بلغت الدولارات التي حولت لاسرائيل ٨٠٠ مليـــون دولار وستصل في سنة ١٩٧١ ١٥٠٠ مليون دولار .

شـــيك مفتـــوح

حتى سنة ١٩٦٧ ضمنا تزويد اسرائيل باسلحة حديثة بواسطة المانيـــا الغربية وفرنسا . وبهذه الطريقة تمكنا من ان نتجنب غضب العرب . ولكن مع انتهاء دفع التعويضات من المانيا الغربية لاسرائيـــل ومع التغييـــر في السياسة الفرنسية الذي انتهجه ديغول بالنسبة للشرق الاوسط تحولـــت اميركا في سنة ١٩٦٧ الى المزود الوحيد لاسرائيل .

حقيقة ساطعة هي ان اميركا زودت اسرائيل باسلحة حديثة : طائرات ، صواريخ ومعدات الكترونية دقيقة اكثر بكثير مما زودت به دولا في حلـــف الاطلنطي والسياتو (جنوب شرق آسيا) حتى اليونان وتركيا وايران لـــم تتسلم بعد طائرات الفانتوم .

قبل اسابيع قليلة اجرى البرلمان الاميركي (مجلس النواب) تعديـــلا على قانون تزويد الاسلحة ، بحيث اعطيت للرئيس الاميركي صلاحيـــة تزويد اسلحة كهذه لاسرائيل بدون حدود . وقد صرح المتحدث بلســـان البيت الابيض جون ماك كورماك : «خلال وجودي عضوا ٤٢ عاما في هذا الجهاز لم ار تعبيرا عن مثل هذا التعديل » .

في ذروة كفاحها ضد النازية لم تحصل بريطانيا على « شيك مفتوح » كهذا حتى ولا فيتنام الجنوبية .

في ١٥-١٢-١٩٧٠ الغى الكونغرس الاميركي — باغلبية ٦٠ صوتـــا ضد ٢٠ صوتا — الاضافة للقانون وسائل الدفاع ، بموجب اقتراح السناتـــور الجمهوري جون وليامز — هذه الاضافة التي كان بامكانها ان تكبل الرئيس وتحول دون ارسال وحدات عسكرية اميركيـــة لاسرائيـــل بدون اذن مـــن الكونغرس .

ان اكثر المؤيدين لتحديدات مشابهة بالنسبة لكمبوديا — حســـب الاضافة في القانون التي اقترحها كوبر تشارلس — يعارضون التحديـــدات فيما يتعلق باسرائيل .

لقد فاق اهتمام اميركا وانزعاجها من الصواريخ السوفييتية ، التي نصبت على ضفة القناة الغربية وفي مصر ، الاهتمام والانزعاج اللذيـــن اصابانا بعد التقارير التي تلقتها عن نصب الصواريـــخ السوفييتيـــة والغواصات الذرية في كوبا سنة ١٩٦١ .

النـــادي الـــذري

وفي مجال السلاح الذري انتهجت الولايات المتحدة طريقة خاصـــة وفريدة في نوعها وشاذة بالنسبة لاسرائيل ، فمن جهة ضغطت على اكثر من ١٠٠ دولة في العالم ، بكل الوسائل الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية والعسكرية التي كانت بحوزتها لاجبار هذه الدول على التوقيع على معاهدة منع انتشار التسلح الذري ، ولكنها من جهة اخرى اخرجت اسرائيل مـــن الحساب ، بل وشجعتها على عدم التوقيع على هذه المعاهدة .

وحسب تلخيص علمي اجرته « بطلب من البيت الابيض ، شركـــة « راند » من كاليفورنيا ، فقد زودت اسرائيل بالتفاصيـــل العلميـــة

— البقية على صفحة ٥ —

اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني

يشجبان العمل الانقسامي ويدعوان لتعزيز وحدة الحزب

الاحزاب الشيوعية في العراق وسوريا ولبنان تتضامن مع الحزب الاردني

من بيان المكتب السياسي حول العمل الانقسامي لما يسمى بـ « اللجنة المركزية المؤقتة »

نشرت جريدة الاخبار اللبنانية ، جريدة الحزب الشيوعي اللبناني ، في عددها الصادر في ١٩٧١\١\١٠ نص بيان اصدره المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني بتاريخ ١٩٧١\١\١ ونص قرار اصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني بتاريخ ١٩٧١\١\٣ .

وننشر فيما يلي الاقسام الاساسية من بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني .

« في هذه الظروف التي تشتد فيها الهجمة الامبريالية على حركة التحرر العربية ..

وفي هذه الظروف التي يتعرض فيها حزبنا والحركة الوطنية وحركة المقاومة في الاردن لافدح الاخطار ..

وفي الوقت الذي يواجه حزبنا في الضفة الغربية مهمات النضال ضد الاحتلال ويباشرها بشجاعة ويعمل على تطويرها ..

وفي الوقت الذي يناضل فيه حزبنا لتوفير افضل الظروف لتوسيع نشاطه وتعزيز صلاته بالجماهير بعد احداث ايلول الدامية ، وتمكن من تذليل العديد من العقبات التي خلفتها له تلك الاحداث ، واخذ يظهر على المسرح الوطني كقوة اثبتت مجريات الامور صحة سياستها وواقعيتها ، وبدا يتزايد تأثير دوره ونفوذه في حركة المقاومة والحركة الوطنية ..

وفي هذا الوقت الدقيق الذي تطرح فيه مسألة وحدة كل القوى المعادية للاحتلال كمفتاح للنضال من اجل حكومة الوحدة الوطنية وتعبئة امكانيات البلاد لتصفية آثار العدوان ، وتقع على الحزب مسؤولية كبرى في تحقيق ذلك ، وفي الامساك بزمام المبادرة من جديد والاضطلاع بالدور الطليعي المؤهل له ..

وفي هذا الوقت ، وخروجا على كل تاريخ حزبنا وتقاليده ، ومنافاة لكل ما رضعه الشيوعيون وتربوا عليه من حرص على وحدة حزبهم ودفاع عنها ، واساءة للسمعة التي اكتسبها الحزب في قدرته على حماية وحدته في وجه كل محاولات اعدائه ..

في هذا الوقت الذي يجابه فيه الحزب كل هذه المهمات العظيمة خرج نفر من اعضائه اسموا انفسهم بـ « الكادر اللينيني » واعلنوا تمردهم على الحزب وهيئاته المركزية واقاموا لانفسهم « لجنة مركزية مؤقتة » دون اعتبار لقرارات الكونفرنس الحزبي المنعقد في نيسان ١٩٧٠ ، والذي اشتركوا فيه ووافقوا بلا تحفظ على وثائقه السياسية والتنظيمية ونظامه الداخلي ونتائج انتخابات اللجنة المركزية المنبثقة عنه ، ضاربين عرض الحائط ، او متجاهلين ، ولا نقول جاهلين ، وهم « الكادر اللينيني » على حد تعبيرهم ما قاله لينين بصدد التقيد بالقرارات التي تتخذها الاجتماعات الحزبية ! » ...

ثم يستشهد البيان باقوال لينين في هذا الموضوع ، ويستمر : « فما رأي من اسموا انفسهم بـ « الكادر اللينيني » ؟ الم ينسوا كلمة الشرف هذه بخروجهم على قرارات الكونفرنس وانتخاباته التي شاركوا فيها وانتخب اثنان منهم خلالها لعضوية اللجنة المركزية واستقالا منها ، ثم فضلا عن ذلك ، وكان بامكانهما ان يطرحا ما يشاءان ويناقشا ما يختاران ؟ ولكنهما لم يفعلا شيئا من ذلك ولم يعرضا اية وجهة نظر خاصة بهما من طراز ما طرح في البيان الانقسامي ، ولم يعترضا على تقييم الحزب لاحداث ايلول ولا مهماته المقبلة ، وكان لهما الحق ، كل الحق ، ان يفعلا ذلك وفق انظمة الحزب الداخلية . وبدلا من ذلك تعلل بعضهم باسباب شخصية للسفر الى الخارج وتجمع عدد منهم في دمشق وبيروت ، وعقدوا اجتماعات خاصة بهم ، وعادوا ليطرحوا وجهات نظر جديدة لم يطرحوها قبل سفرهم في الاجتماعات الحزبية وخاصة في اللجنة المركزية .

ولقد اعطيت لهم الفرصة كاملة ليعرضوا وجهات نظرهم التي عادوا بها في منظماتهم الحزبية ، وجرت مناقشتهم بصبر وروح مبدأية وبحضور رفاقهم اعضاء المنظمات . وعندما لم يجدوا تأييدا من قبل منظماتهم لجأوا الى وسائل غير مبدأية ، والى انتهاك انظمة الحزب الداخلية باجراء اتصالات جانبية مخالفة لاصول التنظيم والانضباط الحزبي وبهدف التحريض ضد قيادة الحزب وتوجيه التهم الباطلة وغير المبررة ضدها ووسعوا نشاطهم هذا حتى شمل بعض اصدقاء الحزب . واخلوا في عرقلة عمل بعض المنظمات الحزبية التي ينتسبون اليها ، اما بالتغيب عن الاجتماعات ، او باغراقها في نقاشات ومهاترات تبعدها عن مهمتها الاساسية . وبالامتناع عن جمع التبرعات للحزب ثم عن دفع الاشتراكات التي هي شرط من شروط العضوية في الحزب الشيوعي ، كما ينص على ذلك النظام الداخلي الذي وافقوا عليه » ...

ويعود البيان ويستشهد باقوال لينين ، ويستمر :

« من الواضح ان نتائج انتخابات اللجنة المركزية لم تعجب رفاق الكادر ، المسمى « اللينيني » ولا ما يسمى بـ « اللجنة المركزية المؤقتة » مع انها اول انتخابات حقيقية منذ اكثر من اثنين وعشرين عاما في حياة الحزب ، وقام بها ممثلون من مختلف المنظمات والكوادر الحزبية ونالت تأييد رفاق الحزب بالضفة الغربية في رسائل رسمية . ولقد تم اختيار المندوبين الى الكونفرنس الذي اجرى هذه الانتخابات في نيسان ١٩٧٠ ، بواسطة اللجنة المركزية انذاك ولجان المناطق وبموافقة من يتزعمون الان ما يسمى بـ « الكادر اللينيني » وبحضورهم ومشاركتهم . ولم يعترض احد منهم في اي اجتماع حزبي على هذه النتائج . فلماذا الان يجري التمرد على هذه الهيئة المنتخبة ، ويطعن في اجراءات الكونفرنس ونتائجه ووثائقه ؟ ! .

نحن لا نأخذ على اي رفيق يطرح موقفه في كل هذه المسائل في نطاق التنظيم الحزبي ووفق الاصول والقواعد التنظيمية ، فذلك حق له ضمنه النظام الداخلي الذي اقره الكونفرنس بالاجماع ، ولكننا نأخذ على هذا الرفيق حينما يتظاهر بالموافقة على كل شيء ، ويتحين فرصة وقوع الحزب في مصاعب سببتها له الهجمة الاستعمارية الرجعية الاخيرة على مجموع الحركة الوطنية وحركة المقاومة ، لينقض على مقررات اعلى هيئة حزبية بعد المؤتمر وهي « الكونفرنس الحزبي » ويحاول باساليب انتقامية وفي مبدأية الصاعدا .

ان اقل ما يمكن ان يقال في مثل هذا الموقف انه غير لائق وخصوصا حينما يصدر عن رفاق قضى بعضهم سنوات طويلة في الحزب وكثيرا ما تغنوا بالانضباط الحزبي وشددوا عليه ، ولقد وقعت في فترة مشاركة بعضهم في قيادة العمل الحزبي اخطاء وكان هناك خلاف كبير حول المشاركة في العمل المسلح ، وعدد الذين كانوا على خلاف معهم في ذلك اكبر بكثير من عددهم الحالي ، ومع ذلك لم يفكر احد بالتمرد على الهيئات القيادية كما يفعلون الان ! على الرغم من ان تلك الهيئات واللجنة المركزية بالذات لم تكن تتمتع بذلك القدر من الشرعية الذي تتمتع به اللجنة المركزية الحالية بصفتها منتخبة من قبل الكونفرنس الحزبي ومؤيدة من فرع الحزب في الضفة الغربية وفق وثائق صريحة ومحفوظة » .

... « المفروض ان تكون متفقين على الخطة السياسية والتنظيمية اللتين اقرهما الكونفرنس بالاجماع . والطبيعي والمتوقع ان تنشأ احيانا خلافات حول اساليب وتفسير هذه السياسة وهذا كله يمكن ان يناقش في المنظمات الحزبية المختصة وينفذ وفقا لما تقرره الاكثرية .

وتلك كلها امور معروفة في حياة الحزب اللينيني .. لكن من غير المعروف في اللينينية ان يؤدي هذا النوع من الخلافات الى الانشقاق عن الحزب والخروج على كل مقرراته والتمرد على هيئاته الشرعية المنتخبة » .

... « بعد هذا كله ، نحن نعتقد ان ليس هناك ما يبرر هذه الخطوة الانشقاقية التي اعلن عنها .

اننا نضع وحدة الحزب فوق كل اعتبار خصوصا واسس وحدته متوفرة في الاتفاق الاجماعي على وثائق الكونفرنس الماركسية اللينينية . وانطلاقا من هذا ، وقناعة منا ان شق الحزب لن يحمل اكاليل الغار لاحد ، ولن يفيد غير اعداء حزبنا وشعبيته ، وان التاريخ لن يرحم الشيوعيين الذين يتقاعسون عن العمل بكل طاقتهم ، ويضنون بالتضحية من اجل وحدتهم ، نعلن بكل شعور بالمسؤولية ، في هذا الظرف الدقيق ، ان ليست هناك مشكلة او شكوى او خلاف لا يمكن حله في اطار وحدة الحزب ومن خلال هيئاته ومنظماته ، وبواسطة التبادل الرفاقي الحر للآراء ، وبروح الرغبة الاكيدة في تعزيز وحدة الحزب وتطوير نضاله وفي ظل التسامح والبعد عن الحساسيات الشخصية .

واذا كان هناك من تساوره الشكوك في امكانية ذلك ، مع اننا لا نرى لهذه الشكوك ما يبررها ، فان الفرصة تظل متوفرة خصوصا وان قرار اللجنة المركزية الذي شارك فيه بعض الرفاق المنشقين يقضي بعقد مؤتمر للحزب هذا العام .

اننا نمسك الان عن مناقشة التقرير الصادر باسم هذه الجماعة املا في ان يعيدوا النظر في موقفهم ويتبينوا اخطار التشبث بهذا الموقف .

اننا نحث هؤلاء الرفاق للعودة الى صفوف الحزب والتوقف عما بداوا به من نشاط انقسامي ، لننطلق جميعا في عمل ايجابي مثمر وفق سياسة موحدة ، وباتجاه واحد ، ليحتل حزبنا مكانته الطليعية ومركزه اللائق به في الحركة الوطنية ، ويبقى فصيلة موحدة متراصة من فصائل الحركة الشيوعية العالمية ، مسترشدا بالماركسية — اللينينية ومبادىء الاممية البروليتارية » .

قرار صادر عن اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني المنعقد بتاريخ ٢—١—٧١

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني اجتماعا بتاريخ ١٩٧١/١/٣ وناقشت الوضع الناشيء في الحزب بسبب العمل الانقسامي الذي قامت به جماعة من اعضاء الحزب ، واقرت بالاجماع البيان الذي صدر عن المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني بتاريخ ١٩٧١/١/١ حول العمل الانقسامي لما يسمى بـ « اللجنة المركزية المؤقتة » .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني ، امانة منها للمسؤولية الموكولة اليها من قبل الحزب ، وتمسكا منها بسياسة الحزب التي اقرها الكونفرنس الحزبي في نيسان ١٩٧٠ ، ووفاء منها لمبادىء الماركسية — اللينينية ، والقواعد اللينينية في التنظيم تعلن شجبها لهذا العمل الانقسامي اليتيم في حياة حزبنا .

ان تاريخ حزبنا المجيد — منذ اكثر من ربع قرن ، حافل بالنضال والبطولات والتضحيات وبالتفاني في الدفاع عن راية الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية . ولقد تحلى على الدوام بتعلقه الشديد بوحدته الراسخة ، ودفاعه المتواصل عنها في وجه كل محاولات اعدائه الطبقيين ، وعبر المحن والشدائد ومختلف الظروف .

ومن هنا كان الاعلان عن العمل الانقسامي لجماعة « اللجنة المركزية المؤقتة » مثار سخط كافة الشيوعيين والتقدميين ، واسف اصدقائهم . لا سيما وان هذه الخطوة الانشقاقية تأتي في هذه الظروف العسيرة التي تلح فيها الحاجة الى وحدة كافة القوى الوطنية والتقدمية وفصائل حركة المقاومة في مواجهة المؤامرات والدسائس الامبريالية والرجعية ضد شعبنا ، وفي مقاومة العدوان والاحتلال الصهيوني لبلادنا ، وتتطلب من حزبنا ان يضطلع بدوره الطليعي والفعال في مواجهتها .

ان اللجنة المركزية اذ تعرب عن تأييدها الكامل والاجماعي لبيان المكتب السياسي الصادر في ١٩٧١/١/١ تتوجه الى جميع منظمات الحزب في الداخل والخارج لتعزيز وحدة الحزب وقطع الطريق على دعاة الانشقاق ، والنضال بحزم من اجل تنفيذ سياسته التي اقرها الكونفرنس الحزبي في نيسان ١٩٧٠ ، واكدتها مجمل ادبيات الحزب ونشاطاته بعد ذلك .

كما تتوجه اللجنة المركزية الى الاحزاب الشيوعية الشقيقة بشجب العمل الانقسامي في حزبنا ، آملة منها التضامن مع الحزب ولجنته المركزية في هذه الظروف التي يمر بها الحزب وتجتازها بلادنا وحركتنا الوطنية .

ولتتعزز على الدوام وحدة حزبنا ، ولتطو الى الابد راية الانقسام في صفوف الحزب ! .

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الاردني

تضامن الاحزاب الشيوعية في العراق وسوريا ولبنان

هذا ، وفي تاريخ ١٩٧١/١/١٧ نشرت « الاخبار » نص رسالة وجهتها الاحزاب الشيوعية في كل من العراق وسوريا ولبنان الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني ، بعد ان استمعت هذه الاحزاب الى بيان من وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني عن تفاصيل العمل الانقسامي المذكور ، فاعلنت هذه الاحزاب الشقيقة ، في رسالتها ، عن تضامنها التام مع الحزب الشيوعي الاردني « في الوقوف بحزم ضد هذا العمل الانشقاقي المنافي لكل مبادىء التنظيم الحزبي اللينيني والمناقض لكل القواعد اللينينية في حياة الاحزاب الشيوعية » .

كذلك اعلنت الاحزاب الثلاثة ، في رسالتها ، عن « ابداء مشاعر الاستنكار والغضب الشديدين على اقدام هذه الزمرة على القيام بعملها الانشقاقي في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها الشعبان الشقيقان الفلسطيني والاردني وحركة المقاومة الباسلة التي تتعرض لهجوم رجعي استعماري شرس يستهدف تصفيتها واخراجها من ساحة المعركة » .

وفي الصدد نفسه نشرت « الاخبار » اللبنانية خبرا تحت عنوان « الحزب السوري يشجب العمل الانشقاقي في الحزب الشيوعي الاردني » ، عن الاجتماع الذي عقده وفد الحزب الشيوعي الاردني بقيادة الرفيق فؤاد نصار مع المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري ، وصدر على اثره بيان من المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري بتوقيع جميع اعضاء المكتب السياسي في شجب هذا العمل الانقسامي وفي تأييد الحزب الشيوعي الاردني في موقفه .

الحقيقة عما جرى في اجتماع سنيه في باقة

● الوجهاء الذين اعتدوا على سنيه قبل سنوات هم الذين استقبلوه !! ●

لمراسلنا في باقة الغربية

بتخطيط مسبق ، وبتنسيق مع قادة الهستدروت تدفع السلطات الحاكمة بالمارق موشه سنيه الى القرى العربية ليقوم بالدفاع عن سياسة العدوان والاحتلال تحت ستار « اليسارية » . ولهذه الغاية جاء الى قرية باقة الغربية حيث القى (في ٢\٧) محاضرة في نادي الهستدروت اتسمت بالتزييف والديماغوغية التي تميز بها هذا المرتد عن الشيوعية .

في محاضرته هذه تركز سنيه على ثلاث نقاط هي : توزيع مسؤولية استمرار النزاع الاسرائيلي العربي بين الدول العربية التي تتعرض للعدوان وتقع اراضيها تحت الاحتلال الاسرائيلي وبين حكام اسرائيل وذلك مع ترجيح كفة « عدوانية » الدول العربية ! وقد استغل سنيه في ذلك اقوال بعض المتطرفين العرب امثال جورج حبش وحكام الجزائر . وفي الوقت ذاته تعامى سنيه عن مواقف وتصريحات قادة الجمهورية العربية المتحدة السلمية . بل هو لم يفه بكلمة واحدة عن الاحتلال الاسرائيلي وتصريحات حكام اسرائيل الذين لا يخفون تمسكهم بسياسة التوسع والاحتلال .

والنقطة الثانية هي ان سنيه حاول مساواة التدخل الاميركي ودعمه واشنطن للعدوان الاسرائيلي وللاحتلال — مساواة ذلك بالتعاون الاخوي الشريف بين الاتحاد السوفيتي والدول العربية القائم على احترام حقوق الشعوب من اجل درء العدوان والتوصل الى حل سلمي عادل يضمن الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة لشعوب المنطقة . وتجاهل سنيه في هذا الاطار ان التعاون السوفييتي — العربي لا يقتصر على النواحي العسكرية بل هو يشمل النواحي الاقتصادية والثقافية .

والنقطة الثالثة هي محاولة سنيه التشكيك في جدوى النضال الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه المشروعة ، وهو النضال الذي يحظى بتأييد وعطف القوى الدمقراطية في العالم وفي اسرائيل على الرغم من وجود بعض اخطاء في اساليب هذا النضال . وفي هذا الاطار حاول سنيه الافتراء على التاريخ حيث اعلن انه لم يسبق لشعب هضمت حقوقه ان استعادها بالقوة !

وفي النهاية خلص سنيه الى القول ان نقطة الخروج من الازمة لا تكون الا بالمصالحة وتنازل الطرفين ..

وما ان انهى سنيه كلامه حتى طلب العشرات حق الكلام . وكان اولهم ابراهيم بيادسة الذي سأل سنيه عن التنازل الذي يريد من الشعوب العربية ان تقدمه وهي التي تقع اراضيها تحت الاحتلال . وشجب ابراهيم بيادسة محاولة سنيه المساواة بين المعتدي والمعتدى عليه .

وقد اقتبس ابراهيم بيادسة ما كان سنيه قد كتبه حول هذا الموضوع قبل نحو عشر سنوات واكد فيه ان شهوة حكام اسرائيل للتوسع والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني قد دفعتهم الى بيع انفسهم للاستعمار . ثم تساءل ابراهيم بيادسة : فمن الذي تغير منذ تلك الفترة ؟ اهم حكام اسرائيل ام انت يا دكتور سنيه .

وهنا شعر مطايا السلطة بحراجة موقعهم ، وخصوصا جلال طعمة الذي حاول ايقاف ابراهيم بيادسة عن الكلام . ولما لم ينجح في ذلك اعلن انهاء الاجتماع لافساح المجال امام الراقصات لتقديم برنامجهن ..

وليس غريبا ان تنبري يديعوت احرونوت في اليوم التالي للدفاع عن سنيه فزعمت — خلافا للواقع والحقيقة — ان الشباب هم الذين اسكتوا ابراهيم بيادسة ..

ولا بد هنا من الاشارة الى ان اولئك « الوجهاء » الذين استقبلوا سنيه هم انفسهم الذين دبروا الاعتداء عليه في اجتماع انتخابي عقد في بيت ابراهيم بيادسة سنة ١٩٥٥ ! وهذا له دلالة كبيرة عمن تغير في هذه الفترة ..

فسبحان مغير الاحوال !!

انوار كاشفة على: الصومال

تقع جمهورية الصومال الديموقراطية في شبه جزيرة الصومال على ساحل افريقيا الشرقي . وتبلغ مساحتها ٦٣٧،٧٠٠ كيلومتر مربع ، ويبلغ عدد سكانها ثلاثة ارباع المليون نسمة ، معظمهم من القبائل ورعاة الماشية .

وبالنسبة لعدد المواشي للفرد الواحد ، فان جمهورية الصومال تحتل احد الاماكن الاولى في العالم — فثروتها الحيوانية تبلغ حوالي ١٣ مليون راس . اما زراعة فاكهة الموز فهي متطورة جدا وتبلغ عائداتها حوالي نصف قيمة صادرات الدولة . كما ان الصومال تعتني بزراعة قصب السكر . وصناعة الصومال تقتصر على الصناعة المتعلقة بالمحصول الزراعي والتعليب .

وقد فازت الصومال باستقلالها في اول تموز ١٩٦٠ . وبعد ثورة ٢١ اكتوبر ١٩٦٩ ، بقيادة الجنرال محمد سعيد باري ، اعلنت الصومال جمهورية ديموقراطية . والقوى الثورية الديموقراطية تسير بالصومال في طريق الاصلاحات الاجتماعية — الاقتصادية التقدمية .

لقد اعلن الجنرال محمد سعيد باري ، رئيس المجلس

— البقية على ص٤ —



■ لمحة على مقديشيو عاصمة الصومال ■

* فتاة صومالية سمراء .. *

من خطابات النواب الشيوعيين في الكنيست

خطاب ماير فلنر عن وزارة استيعاب الهجرة



الرفيق النائب ■ ماير فلنر ■

انني اؤيد استيعاب القادمين الجدد في المساكن والعمل ، استيعابا انسانيا ، وما دمنا في سبيل ضمان شروط من الحياة معقولة لجميع كادحي اسرائيل بدون تفريق في القومية والطائفة . وانني اؤيد المساواة والحقوق المتساوية لجميع القادمين بغض النظر عن السن والبلاد التي جاؤوا منها .

هناك شكاوى كثيرة في هذا المجال . ووضع الاستيعاب هو احد الاسباب التي ادت الى انه منذ قيام الدولة هاجر من البلاد ، حسب الارقام الرسمية ، ٢٠٠ الف يهودي . ويجب الا نربط النضال لاجل استيعاب القادمين الجدد استيعابا انسانيا بالايديولوجية الصهيونية ولا بالدعاية ضد الاتحاد السوفييتي طبعا .

وبعد ان اورد النائب ماير فلنر الكثير من الحقائق عن وضع يهود الاتحاد السوفييتي ، قال مؤكدا :

ليس وضع يهود الاتحاد السوفييتي هو في المساواة والحرية التامة ، انما في انهم يشكلون في اوساط المثقفين وفي الحياة الرسمية والعامة نسبة عالية تفوق نسبتهم وتعدادهم .

هناك مئة جنرال وبحاث في علم الذرة ، ونسبة ضئيلة معنية بالصهيونية والدين . ويأتي الى اسرائيل يهود من الاتحاد السوفييتي في نطاق جمع شمل العائلات . وانه من المستهجن ان يتكلم في دار الثقافة اجتماع جماهيري ليهود الاتحاد السوفييتي الذين وصلوا البلاد مؤخرا ، وان يزعم في الوقت نفسه انه لا يسمح ليهود الاتحاد السوفييتي بالخروج .

النائب م. نسيم (الجاحال) : الا تدري انهم لا يسمحون لليهود بالخروج ؟

ماير فلنر : اولا ، نعم يسمحون لهم ، والا لما استطعت ان جمعهم في دار الثقافة . دعني اتكلم ... ولكن في حالات فردية هناك تاخير مؤقت . لا تقاطع ... واسمع حتى النهاية . ولكن ذلك مربوط باستمرار الحرب في الشرق الاوسط ، واستمرار الاحتلال وخطر اندلاع حرب عامة ..

نشرت « حوتام » ـ ملحق « عل همشمار » الاسبوعي ـ محادثات مع قادمين جدد . ونشرت اقوال احد موظفي الاستيعاب لموسيقار من الاتحاد السوفييتي : « الديك مآخذ حول الترتيبات ، وحول انك لم تلتحق بعمل ـ تستطيع ان تعود ، فنحن لسنا بحاجة الى موسيقاريين بل الى جنود » .

ووزير الاستيعاب الجديد ، مثل سلفه ، يؤكد ان القادمين الجدد سيوجهون خصوصا الى القدس ، ويقصد القدس الشرقية ، والقدس الموالة :

وهنا قاطعه بيليد ، وزير الاستيعاب : « القدس الموحدة » ..

وهنا اكمل فلنر مقتبسا اقوال الوزير : « اننا نرى بالاسكان في القدس احد الاغراض المركزية من استيعاب الهجرة الجديدة » . هذا بينما يعترف وزير الاستيعاب السابق ش. بيرس ان « مسالة القدس هي صخرة الخلاف المركزية بين اسرائيل والدول العربية » . واضاف : ان من شان ذلك ان يحبط امكانيات السلام .

اننا ضد استغلال القادمين الجدد ليوجدوا الحقائق المنتهية في المناطق المحتلة . وكما قلت اننا في سبيل ان يستوعب القادمون الجدد استيعابا انسانيا في المساكن وضمان مستوى من الحياة معقول .

اننا نعارض في استغلال القادمين الجدد في الدعاية ضد السوفييت . سيعقد في الاسبوع القادم في بروكسل عاصمة البلجيك ، ومركز حلف الاطلسي ، ما اسمي « المؤتمر العالمي في سبيل يهود الاتحاد السوفييتي » . لن يكون هذا مؤتمرا في سبيل يهود الاتحاد السوفييتي ، لان يهود الاتحاد السوفييتي ليسوا بحاجة الى من يقلق عليهم في الخارج، فالنظام السوفييتي الاشتراكي اوجد اوضاعا من الحياة الحرة والمساواة لابناء جميع الشعوب ، وبضمنهم اليهود السوفييت . والمؤتمر الذي تنظمه حكومة اسرائيل وزعماء صهيونيون معادون للاتحاد السوفييتي بدعم واضح من اجهزة الدعاية ضد الاتحاد السوفييتي في الولايات المتحدة ، ما هو الا مؤتمر عادي معاد للاتحاد السوفييتي .

مناحم بيغن : مع كل الاحترام يا سيدتي رئيسة الكنيست ...

ماير فلنر : .. يجب ان تهتموا بيهود اسرائيل ، لان سياسة الحكومة تعرضهم للخطر . اننا نحتج على عقد المؤتمر المعادي للاتحاد السوفييتي في بروكسل .

رئيسة الجلسة ط. ستهدراي : اتتكلم عن الاستيعاب في البلاد ام انت تذهب خارج البلاد ؟

فلنر : ليس انا الذي يذهب خارج البلاد ... بل انتم .

الرئيسة : نحن نتكلم عن الاستيعاب فتكلم عن الاستيعاب .

م. بيغن : ماذا تريد من مؤتمر بروكسل ؟

فلنر : عليكم ان تنشغلوا بالاستيعاب وليس بتنظيم مؤتمر معاد للاتحاد السوفييتي .

بيغن : ليتك تدري كيف يقتلك اليهود في روسيا .

فلنر : لو كنت تعلم ما يقولونه عليك . ان يهود الاتحاد السوفييتي ضد الفاشية في كل مكان وفي سبيل وطنهم السوفييتي . وانني ارى في اقوالكم اساءة الى يهود الاتحاد السوفييتي .

الرئيسة : يا عضو الكنيست فلنر، هل نحن في بروكسل ؟ تكلم عن الاستيعاب في البلاد . تكلم عن الاستيعاب في البلاد .

فلنر : هذا مرتبط بذلك . انني ادعي انكم منشغلون اكثر من اللازم بالتحريض على الاتحاد السوفييتي ، واقل من اللازم بالاستيعاب .

م. برعم (التجمع) : انه لا يتكلم في الموضوع .

فلنر : انكم لا تستطيعون سد الافواه . جميعهم تكلموا على ذات الموضوع ، ولكن من وجهة نظر اخرى .

بيغن : ما علاقة مؤتمر بروكسل ؟

فلنر : انتم منشغلون في تنظيم مؤتمر معاد للسوفييت واود ان تنشغلوا باسرائيل ، بالاستيعاب ، بالقادمين الجدد .

هني امورائي (التجمع) : لا تحمل اسم الاشتراكية التي تتكلم باسمها .

اميل حبيبي : ما لكم والاشتراكية؟

فلنر : دائما كنتم ضد الاشتراكية وضد الاتحاد السوفييتي ، منقذ ثورة اكتوبر ، الاتحاد السوفييتي انقذ اليهود . وبفضل الاتحاد السوفييتي انت حي والآخرون احياء . ولولا الاتحاد السوفييتي لابادنا النازيون !

بيغن يواصل الصراخ والتهديد.

فلنر : هكذا انتم . تريدون ان تسدوا الافواه . وجهة نظر واحدة تسمحون بالتعبير عنها : الصهيونية. اما وجهة نظر شيوعية فلا تسمحون بالافصاح عنها . انا اتكلم بالضبط في الموضوع ، غير ان وجهة نظري تخالفكم .

(صراخ ومقاطعات من لاسمدو (جاحال) امورائي (التجمع)) ..

فلنر : تضايقكم الشيوعية السوفييتية . انكم قلقون قليلا جدا على يهود الاتحاد السوفييتي . ان يهود الاتحاد السوفييتي ضدكم . انهم لا يحبون الحرب . ولا يحبون العدوان

(صراخ من بيغن ، واليعاد ، ولاندو ويشمياهو) .

الرئيسة : ارجو جميع اعضاء الكنيست ان يكفوا عن المقاطعة .

سوركيس : يجب الا يتكلم .

اميل حبيبي : لن تكموا الافواه . يهود الاتحاد السوفييتي سوفييتيون.

الرئيسة : ارجو وقف الهتافات.

سوركيس : اكف (عن الصراخ) ولكن يجب الا يتكلم .

الرئيسة : ايها النائب فلنر اختتم الكلام بجملة او جملتين .

سوركيس : لماذا يجب ان يختتم ؟

فلنر : انكم بتصرفكم هذا انما تكشفون عن انكم لستم ضد السوفييت فقط ، بل ضد الدمقراطية ايضا . تريدون ان تملوا على اعضاء الكنيست ما يقولونه .. لا يمكنكم ان تملوا على اعضاء الكنيست وجهة نظركم .

اليعاد (من الليبراليين) : ترى تريدنا ان نمكنك من الشتم ؟ من انت ؟

الرئيسة : يا عضو الكنيست فلنر انني اوقفك عن الكلام : لقد انتهيت.

فلنر : لا يجوز ان يجرب العضو سوركيس كعادته ، واليوم العضو بيغن وغيرهما ، منعي من حق التعبير عن رأيي ، فامنع بذلك عن حق الكلام .

بيغن : يصرخ مقاطعا .

الرئيسة : يا عضو الكنيست فلنر لقد انهيت كلامك .

فلنر : سيدتي الرئيسة ، مع كل الاحترام ، اقول انني تكلمت في الموضوع بالضبط مثل جميع اعضاء الكنيست ولكن ما الفرق ؟ ان لي وجهة نظر اخرى . ولذلك لا يمكنونني من الكلام .

يشمياهو : يصرخ مقاطعا ...

فلنر : كل هذا رخيص جدا .. هذا مستوى منخفض جدا .. انكم تسقطون احترامكم بأيديكم ، وليس احترامي . انني ادافع عن القادمين وعن يهود الاتحاد السوفييتي وعن شعب اسرائيل في وجه الاخطار الناجمة عن سياستكم .

انكم تسيرون بشعب اسرائيل الى الاخطار وتريدون ان تبعدوا الافكار عن ذلك . انكم لا تريدون ان تسمحوا لي ان اكمل ابداء رأيي .. اهذه دمقراطيتكم ؟ !

خطاب اميل حبيبي عن اعمال وزارة المعارف

النائب الرفيق ■ اميل حبيبي ■

كانت لنا في الآونة الاخيرة فرص غير قليلة للكلام عن اعمال وزارة المعارف وبرامجها .. وبودي هذه المرة ان استغل الوقت الضئيل السانح لي لاقدم ملاحظاتي حول المشروع الجديد ، « الطريق الجديد » في التعليم العربي في الدولة الذي نسمع ونقرا ان وزارة المعارف برئاسة الوزير الون قررت اتباعه .

قرانا خطاب السيد الون في اجتماع مديري مدارس العرب ، الذي عقد في حيفا في تشرين الاول الماضي ، اذ قال الوزير : « لقد صممنا في طريق جديد في تطوير التعليم العربي » .. وفسر الحاجة الى هذه الطريق بقوله : « ارى علائم تثير القلق في السنة الاخيرة ، من تعبيرات ضد اسرائيل في اجزاء هامشية في المجتمع العربي في الدولة . واننا لن نسمح بها » . لذلك ، وكما قرانا ، اصدر الوزير تعليماته باعادة النظر في برامج التعليم في المدرسة العربية.

وفي هآرتس بتاريخ ١٢ الجاري قرانا عن قرار باعداد برامج تعليمية وكتب مدرسية جديدة لمؤسسات التعليم العربي اتخذته ادارة وزارة المعارف بموجب توصيات لجنة دراسة برامج التعليم برئاسة السيد يدلين ، نائب وزير المعارف . وقد تكلم الوزير عن هذا القرار في بحثه اليوم .

واننا ايضا نعتقد انه آن الاوان ، ومنذ زمن ، لاجراء بحث اساسي في برامج التعليم وقبل كل شيء عن وضع التعليم بين الاهلين العرب .

ولقد حذرنا اكثر من مرة ، نحن وغيرنا ، من برامج التعليم بين الاهلين العرب ، وضد الخوف من تعليم التلاميذ العرب تاريخ شعبهم وادبه المجيدين ، واللذين لا ينخفضان في قيمهما التاريخية عن قيم تاريخ وادب اي شعب اخر ، وضد محاولة نشر العدمية القومية بين الشبيبة العربية ، وضد كتب المطالعة التي يجب ان يدخل مؤلفوها انفسهم دورة مستعجلة في اسس القراءة الابتدائية وغير ذلك .

ولقد ذكرت في احدى المرات كتاب التاريخ « شجرة الزيتون » الذي كانت قراءته الزامية في المدارس الابتدائية العربية . يبدأ هذا الكتاب بتاريخ شجرة الزيتون قبل الفي سنة ، ثم يقفز قفزة واحدة الى دولة اسرائيل . ما الذي كان في هذه الفترة ، وقبلها ... ان واضعي الكتاب لم يتجراوا ان يقصوا على التلاميذ العرب عن تلك الفترة .. وكانك اذا قلت « مافلة يولد » يعني ان « مافلة يولد » .

« مافلة يولد » هو ما يميز التعليم الابتدائي بين التلاميذ العرب . وحيث ان مافلة ليست « يولد » ، وهناك محطات اذاعة ، واضيف في الاونة الاخيرة الى محطات الاذاعة محطات تلفزيون ، والآداب التي تصل من البلاد العربية عن طريق الضفة الغربية لان الجسور المفتوحة ليست مفتوحة فقط للبصل والخيار ـ فلا يمكن عزل الاهلين العرب وابتعادهم عن العالم العربي الواسع . ان برامج التعليم هذه فقط تزرع الحيرة واحيانا الاستخفاف واليأس .

انني اتابع المجلة الشهرية « لاولادنا » التي تصدر وتوزع في المدارس العربية ليقراها التلاميذ العرب . وولدي الصغير ، شأنه شأن رفاقه في المدارس الابتدائية ، يقرا « لاولادنا » هذه . ويكثر في هذه المجلة الكلام عن مزايا النظام الدمقراطية وحرية الكلام في الدول الاشتراكية . ترى ايضا تؤكد وزارة المعارف على المساواة في الحقوق الاقلية العربية . واية انطباعات تتركها هذه الانتقادات اللاسعة على الاولاد العرب ؟ او على الطفل العربي مثلا ، الذي اعتقل ابوه في الشهر الاخير من معركة الانتخابات الاخيرة للكنيست ، ليحال دونه ودون حقه الاولي في الانتخاب ؟ ترى الم يحتل في دولة اسرائيل وليس في دولة اشتراكية ؟ ولا شك في ان حضرة وزير المعارف الذي ادار معركة الانتخابات باسم التجمع بين العرب ويعرف عم اتكلم ، لا يتوقع من الولد العربي ، نتيجة لذلك ، ان يصل الى استنتاج ان دولة اسرائيل هي دولة اشتراكية ؟

وماذا بخصوص وضع التعليم في مدارس العرب . يعترف الوزير ، ان هناك نقصا في المعلمين الاكاديميين. بعد ان يفحص امكانية ادخال اصلاح في دور المعلمين العرب .

اهلا وسهلا ! ولكن لماذا لا يتكلم الوزير عن سبب هذا النقص ؟

وفي السنوات الخمسينية والستينية لم تمض سنة تقريبا دون ان تجري وزارة المعارف « تمشيطا » و« تطهيرا » في جهاز المعلمين العرب . وخيرة المعلمين العرب من ذوي الكفاءة الاكاديمية والتجربة الفنية فصلوا لاسباب سياسية . وخريجو الجامعة يرهبون الانضمام الى شبكة التعليم لانهم يعرفون عما يترتب عن ذلك ، وهو لا يتعلق بنوعيتها التربوية .

ما هو تفكير طفل عربي يتعلم في غرفة متداعية مكتظة ؟ وليس له ملعب في مدرسته ، او وهو يرى معلمه يركض من غرفة في جانب من جوانب القرية الى غرفة مستأجرة في جانب اخر بعيد ، وهو يرى معلمه يحذر كل كلمة لئلا تفسر بانها ضد الدولة ، وان التلون والرياء هما ضرورة اكتساب لقمة الخبز ؟

وليس بوسعي ان اتكلم عن النور ، عن انجازات وزارة المعارف، بين الاهلين العرب ، لان كل تقدم كان ، لم يلحق بالتطور الطبيعي الذي قطعته الانسانية جمعاء في اواخر القرن ولا بتطور التعليم في دولة اسرائيل .

ولكن ، الازالة هذا الغبن تسعى وزارة المعارف بطريقها الجديدة التي يعلن عنها ؟ لاسفي الشديد ، ليس ذلك ما تقصده بل العكس ـ تعميق السياسة المتبعة . اذ لا يمكن على صورة اخرى فهم اقوال وزير المعارف « تعبيرات ضد اسرائيل » وعن الحاجة الى برامج هدفها « تنمية الاخلاص للدولة » . وكيف كانت برامج التعليم وكتب التدريس حتى الآن ، هل نمت عن عدم الاخلاص للدولة ؟ ايوجد في تلك اللجنة ، لجنة السيد يدلين مربون عرب وذو شخصيات عربية ؟ وكأنما بعد ٢٢ سنة يصعب ايجاد مواطن عربي مناسب ليكون مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف ؟ ولقد كثرت في الاونة الاخيرة مقالات المستعربين في الصحف الاسرائيلية التي تحذر من اخطار اتجاه الشبيبة العربية ضد الدولة . ويبدو لي ان وزارة المعارف متأثرة من هذه المقالات ، ان لم تكن هي من يشجع على كتابتها . من هي الشبيبة التي تتجه ضد الدولة ؟ كل عربي يعارض السياسة الرسمية ، او يرفض تأييد سياسة الحرب والاحتلال ، ويتمسك بمبدا السلام العادل للشعبين ، وبحل سلمي يعبر عن المصالح القومية المشروعة للشعبين ، وليس مصلحة شعب على حساب الشعب الثاني ، هو في عيون هؤلاء المستعربين وساداتهم في الحكم « ضد الدولة » ان هؤلاء المستعربين يتهمون جهاز التعليم في الدولة : خريجو الجامعة العبرية يؤيدون « ركح » ـ هكذا يضجون في عناوين صارخة ، والكتاب والشعراء الذين يستحقون هذا الاسم هم في صفوف « ركح » ـ هكذا يقولون .

انني ، يا سيدي الرئيس ، اقر واعترف ان « ركح » فخورة بهذه الحقيقة . لقد خاب الامل بجعل الشبان العرب في اسرائيل حطابين وسقائين . ونحن الشيوعيين اوجدنا قاعدة لعلاقات الاخوة الحقيقية ، والاحترام المتبادل بين الشعبين ، علاقات انا متاكدون بانها العلاقات التي ستشيع بين الشعبين في المستقبل .

مردخاي بيبي (التجمع) : خطابك هذا لا يسهم كثيرا وايجابيا في الوجود العربي اليهودي في البلاد .

اميل حبيبي (مواصلا) : اود ان انبه من الاهداف التي تميز برنامج وزارة المعارف الجديد ـ من الافضل اجراء تلخيص لسياسة التعليم بين الاهلين العرب واستخلاص النتائج الصحيحة . واحسب ان النتيجة الاساسية هي ان كل سياسة ابعاد الشبيبة العربية عن مصادر شعبها ، واشاعة العدمية القومية بينها ، ومنع تطورها الطبيعي مع تطور الزمن ، هي السياسة التي فشلت فشلا ذريعا . ان استمرار هذه السياسة وتشديدها لن يؤديا الى تماثل الشبيبة العربية مع الدولة ، بل يقويان فيها شعور الغربة عنها .

اعرف ان في الحكم اوساطا راضية عن ترك المثقفين العرب البلاد ، وهناك من يشجع على ذلك ويرى فيه مكسبا لامن الدولة. ان استمرار اغلاق الوظائف العالية ومشاريع الصناعة الكبيرة امام الشبيبة المثقفة العربية باسم امن الدولة ، لقنبلة مؤقتة خطيرة . واولئك المصرون على هذا العمى السياسي ـ منطقهم، كما يقولون في العربية ، منطق التيس الذي ياكل جذور النبتات ولا يفكر في طعامه في السنين القادمة والحكام الذين يدعون انهم يريدون حياة السلام والتعايش السلمي مع الشعوب العربية ، لم ينجحوا في فعل ذلك مع اقلية عربية صغيرة ، في دولة اسرائيل ، كل املها في حياة سلام وتعايش سلمي .

انني اعرف ان مسالة التعليم والثقافة هي مسالة اجتماعية سياسية تتخطى صلاحيات وزارة المعارف، ولكن مسؤولية هذه الوزارة مباشرة وكبيرة . ان الاوان لوضع برامج التعليم في الدولة على اساس اسس حياة دولة اسرائيل ومستقبلها ، الا وهي الحقيقة القائمة وهي ان في هذه البلاد شعبين يجب ان يعيشا معا الى الابد بسلام واخوة ومساواة واحترام متبادل . لا يمكن عزل الاهلين العرب في العالم الرحب وعن حياة دولة اسرائيل . ويجب ان يكون العرب شركاء في هذه الدولة ، لا ابناء بلد ، ولا محكومين ، بل شركاء . هكذا تكون التنمية الحقيقية العادلة ، للاخلاص للدولة والوطن . فالاهلون العرب ولدوا في هذه البلاد وهذه وطنهم .

اعرف ان ذلك ليس واجب وزارة المعارف وحدها ، ولكن كما يقولون في العربية : « العلم في الصغر كالنقش في الحجر » .

ملاحقات بوليسية في الطيرة مصيرها الفشل

الطيرة ـ لمراسلنا ـ علمت مؤخرا ان احد افراد بوليس الطيرة اتصل بعدد من اعضاء الشبيبة الشيوعية ومنهم الرفيق يسلم خريط كما ان البوليس زار والد احد الرفاق في مزرعته وهدده بقطع المساعدة الزهيدة التي تقدمها له دائرة الشؤون الاجتماعية ، ومنع ابنه من مغادرة القرية (اي يقطع رزقه) اذا واصل عضويته في اتحاد الشبيبة الشيوعية وقد اتصل هؤلاء الرفاق بحزبهم و شبيبتهم واعلنوا تحديهم لهذا الارهاب المقصود من ورائه ابعادهم عن نضال شعبهم بقيادة حزبهم الشيوعي واعلنوا تمسكهم بعضويتهم في صفوف الشبيبة الشيوعية .

هل قلب الهستدروت محروق علينا؟!

بقلم : مفيد مهنا ـ البقيعة

في المدة الاخيرة وعندما فشلت سياسة السلب والعدوان تكالب مسؤولو الدائرة العربية في الهستدروت على ارسال المحاضرين لالقاء المحاضرات في القرى التي فشلت فيها سياسة الحكومة نهائيا ومن هذه القرى ، البقيعة . ففي خلال الشهرين الماضيين القيت في هذه القرية ثلاث محاضرات وعرضت ثلاثة افلام سينمائية . وهذه الدائرة التي تدعي نفسها دائرة الارشاد والتنوير يجب ان يطلق عليها لقب دائرة التفرقة والتزوير . فمع انها لا تخجل من تسمية نفسها « الدائرة العربية » وتتبجح بعدم وجود تفرقة فهي تطبق التفرقة فعلا بين العمال اليهود والعرب من ناحية الاجرة والضمانات الاجتماعية . وعندما تقع ازمة عمل تقع على رأس العمال العرب اولا . ودائرة العمال هذه لا تحرك ساكنا عندما تمس حقوق العمال بل تساعد صاحب العمل على العمال وتوافق على قوانين منع الاضرابات مع ان الاضرابات من حقوق العمال المشروعة.

اما المحاضرات التي يقولون انها تنوير فهي لتبرير وترويج سياسة العدوان وجعلها منبرا لشتم وتزييف الحقائق عن الاتحاد السوفييتي والدول العربية . وتقتصر هذه المحاضرات على القرى التي فيها فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي فالقرى المجاورة مثل كفر سميع ويانوح وكسرى لا تدعى بمثل هذه المحاضرات حتى انه لا توجد هناك نواد هستدروتية . ويتضح ان هذه المحاضرات ليست للارشاد كما يدعون ، وانما لتسميم افكار الجيل الصاعد وابعاده عن الشيوعية ـ على حد تفكيرهم ـ لكن الجيل الصاعد يتفهم الشيوعية ويتعمق فيها وينضم اكثر فاكثر الى الحزب الشيوعي وشبيبته واصبح كالوتد في الارض بالنسبة للشيوعية والمحرضين عليها كلما ضرب على راسه تعمق في الارض . والعديد من الشباب يتساءل : ان الحزب الشيوعي يرسل سنويا العديد من الشباب للتعلم مجانا في الدول الاشتراكية بينما انتم لا تكفون عن ملاحقة الشباب العربي الذي يريد ان يتعلم على حسابه الخاص وتحددون اقامته وتعرقلون خطواته .

وهذه المحاضرات بدأت تفشل مثل ما فشلت سياسة الحكومة ففي قرية بيت جن مثلا طرد المستمعون المحاضر وفي البقيعة وبتاريخ ٢٣/١١/١٩٧٠ حضر المحاضر ولم يجد في النادي سوى عضوين من الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالاضافة الى سكرتير فرع الهستدروت ، وبقي حوالي ساعة ينتظر الى ان ذهب السكرتير واخذ يحث الشباب على الحضور .

ان الافلام السينمائية هي احدى وسائل الدعاية وبمثل هذه الافلام التي تشجع على الحرب واحتقار السود يسممون افكار اطفالنا .

واخيرا اذا كان قلب الهستدروت محروقا علينا فعلا فلتفتح المجال للتعلم امام الشباب العربي ولتقسم المدارس العالية والمدارس المهنية في كل مكان ، ولتساو العمال العرب بالعمال اليهود ، ولتساعد العامل على صاحب العمل (وليس العكس)، ولتهتم فعلا بقضايا العمال . وبدل هذه المحاضرات والافلام يمكن ان تكون هناك محاضرات ثقافية وافلام انسانية .

انوار كاشفة ـ بقية

الثوري الاعلى ، « اننا نعلن بحزم وايمان بان الصومال قد اختارت طريق الاشتراكية » . هذا ما قاله بمناسبة الذكرى الاولى للثورة .

ومن اهم التطورات في حياة البلاد ، كان اعلان قانون تأميم الفروع المحلية للبنوك والشركات الاجنبية وخصوصا شركات البترول مثل شركة « شل » .

وفي مجال السياسة الخارجية ، فان الصومال تؤيد سياسة السلام العالمي والامن وضد الكولونيالية والعنصرية . وقد اقامت في العام المنصرم علاقات دبلوماسية مع جمهورية المانيا الديمقراطية ، واعترفت بجمهورية فيتنام الدمقراطية.

ويتعاون الاتحاد السوفييتي والصومال في مختلف الميادين ، كما ان علاقاتهما الاقتصادية تتسع باطراد . وقد ساعد الاتحاد السوفييتي الصومال في اقامة مصنع لتعليب اللحوم وآخر لمنتجات الالبان وتعليب الاسماك ، وفي بناء ميناء بربره وغيره من المشاريع والمنشآت .

سارقون .. ومعهم رخصة!

بقلم: يهوشع ايرغه

في هذه المرة لن يدور الحديث عن سارقي البنوك ومشاغل صقل الالماس، بل ولا عن خاطفي محافظ النساء وسارقي السيارات .. فهؤلاء ستطولهم يد القانون .. انما الحديث في هذه المرة سيدور عن ناهبي مئات الملايين والمليارات. وحسب لغة الحكم فان هؤلاء لا يسمون سارقين، بل ان القانون يشجعهم.

ففي الاسبوع الاخير من سنة ١٩٧٠ نشر في الصحف احصاء اجراه مديرو قسم البحث والتخطيط في مؤسسة التامين القومي.

ويتضح من الاحصاء ان عدم المساواة في توزيع الدخل الشخصي في اخر سنوات الستين كان اكبر منه في بداية هذه السنوات في اسرائيل. فان ٢٠ بالمئة من عائلات المدن ذات المداخيل القليلة جدا قد حصلت في سنة ١٩٥٤ على ٧ بالمئة من مجموع المداخيل الشخصية ثم هبطت هذه النسبة في سنة ١٩٦٤/٦٣ الى ٥٫١ بالمئة وفي سنة ١٩٦٩/٦٨ الى ٤٫٧ بالمئة فقط. اما حصة اصحاب الدخل العالي فقد تغيرت ايضا ولكن في الاتجاه المعاكس. ففي سنة ١٩٥٤ حصل ٢٠ بالمئة من العائلات ذات الدخل العالي على ٣٠ بالمئة من مجموع المداخيل الشخصية. وفي سنة ١٩٦٤/٦٣ ارتفعت هذه النسبة الى ٤٣ بالمئة وبقيت في سنة ١٩٦٩ نفس الشيء: ٤٣ بالمئة.

وهذا يعني ان ثمة عدم مساواة اجتماعية بمدى غير قليل. وليس ذلك فحسب، بل ان التقاطب الاجتماعي كبير جدا في المجتمع الاسرائيلي. ان ذلك يوضح ان ثمة اسرائيل الغنية، واسرائيل الاخرى، الفقيرة.

لقد بلغ الدخل القومي في سنة ١٩٦٩ نحو ١٢ مليار ليرة. فاذا كان ٢٠ بالمئة يحصلون على ٤٫٧ بالمئة فذلك يعني نهب ١٥٤٢ بالمئة من الدخل القومي الذي يستحقونه، بينما العشرون بالمئة من الفئات العليا الذين يستحقون ٢٠ بالمئة يحصلون على ٤٣ بالمئة .. فماذا يمكن ان نطلق على هذا اذا لم يكن نهبا وسرقة، في وضح النهار تتعرض له الفئات العاملة، بصورة عامة، وسرقة لخبزها بصورة عملية. وهؤلاء السارقون يقومون بعمليتهم هذه برخصة رسمية من حكومة اسرائيل التي تزعم الاهتمام بشعب اسرائيل ويهود العالم كله.

ان جدول عدم المساواة المسمى «جدول لورنس» (وهو الجدول الذي تقاس بموجبه الحصة النسبية للفئات ذات المداخيل المختلفة من مجموع المداخيل) قد ارتفع من ٠٫٢٢٣ في سنة ١٩٥٠ الى ٠٫٣٢٧ في سنة ١٩٦٩/٦٨ — وهذا يثبت ان لحكومات اسرائيل المتعاقبة طوال السنوات الماضية، بمختلف تراكيبها وائتلافاتها، دورا في تشجيع هذا الاتجاه السلبي. فهي كلها قد عملت دوما على تجميد الاجور وتزييف جدول غلاء المعيشة من ناحية، وتشجيع توظيف الرساميل وتقديم الجوائز لكبار التجار وتحرير فئات من الضرائب، بينما هي لا تعيش على العمل .. وبهذا حولت مليارات من الليرات الى جيوب الفئات الطفيلية وجعلت منها اصحاب القوة المقررين في السياسة الاسرائيلية وفي سبيل مصالحهم، تجري الحرب والاحتلال.

في ٧٠/١٢/٢٩ اوردت جريدة دافار الارقام التالية:

على حصة المساعدة من الشؤون الاجتماعية يعيش ٥ بالمئة من مجموع عائلات المدن في البلاد، او ٣٢ الف عائلة من ١١٢ الف نفس — وحصته الحصة هي ٦٠ — ٧٠ ليرة للبالغ او ٢٠٩ ليرات للعائلة المؤلفة من ٤ انفس.

وعلى خط الفقر تعيش، في اسرائيل، ١١ بالمئة من مجموع عائلات المدن — او ٦٨ الف عائلة من ٢٥٣ الف نفس — اي على حصة ١٠٠ ليرة للبالغ او ٣٢٠ ليرة للعائلة المؤلفة من ٤ انفس.

وعلى الخط الواقع على حافة الفقر تعيش ٦٤ الف عائلة من ٢٣٠ الف نفس — اي ١٣٥ ليرة للبالغ او ٤٤٥ ليرة للعائلة. وفي اجمال ذلك كتبت «دافار»: تعيش في البلاد ١٣٢ الف عائلة مكونة من ٥٢٠ الف نفس في ظروف الضائقة الشديدة المتعلقة بمداخيلها.

طوال كل السنوات تزعم ابواق الحكومة ان الفقر هو نصيب الناس الذين هم حالات اجتماعية — مرضى مزمنين، مسنين، عاطلين عن العمل او مجرد بطالين .. غير ان البحث الذي اجرته مؤسسة التامين القومي يوضح ان ٦٠ — ٧٥ بالمئة من العائلات التي تعيش في فقر على حافة الفقر — انما هم من العاملين الاجراء او المستقلين الصغار الذين لم تصل اجورهم او مداخيلهم الى مستوى تلبية الحد الادنى من احتياجاتهم .. ان الكثيرين ممن يعيشون في الحاجة والعقر اناس اصحاء ويعملون في اكثرية ايام السنة ومع ذلك فقد حرموا، بسبب اجورهم المنخفضة، من امكانية تلبية احتياجات عائلاتهم والخروج من حلقة الفقر.

ولا شك ان نشر هذا التقرير لا يشكل لائحة اتهام وحسب لاولئك الواقفين في قيادة الهستدروت طوال هذه السنوات، وانما هو، ايضا، يفند مزاعمهم عن مستوى العمال الماجورين العالي وعن ضرورة تجميد الاجور ولجم مطالب العمال. ان تحويل الهستدروت الى جهاز تنفيذي للحكومة لم يؤد الى الازدهار الاقتصادي والسياسي، انما قوى الفئات الطفيلية وخلق مكسي ارباح نتيجة الحرب من ناحية وزاد في فقر العاملين من الناحية الاخرى. فقد اتضح ان اجور اكثر من ٢٥٠ الف عامل زراعي ومن عمال الصناعة هي اجور فقر وان عائلاتهم تعيش في ضائقة شديدة.

وعلى ذلك فثمة تلون ومراءاة في اقوال سبير عن مستوى المعيشة المرتفع. وقرار «التجمع» اقامة لجنة مشتركة للبحث في اتساع عدم المساواة كما اظهرها هذه الاحصاءات انما هو قرار سخيف — فليس في وسع اية لجنة ان تفيد هنا .. انما المطلوب هو تغيير السياسة. فهذا هو الامر المفيد.

والمطلوب هو ان يقف التربعون على قيادة الهستدروت ويعلنوا، جهارا وعلانية، ان لهم ضلعا في عملية خلق هذه الثغرة الاجتماعية، ولكن لا يمكن توقع ذلك منهم. وعلى ذلك فان المخرج الوحيد هو ان على جمهور العاملين ان يشدد من نضاله ضد هذا النهب ومن اجل استعادة المنهوب من السارقين المتمتعين بعطف الحكومة.

التحضيرات للمؤتمر — بقية —

مهمة وعي ان النقاش يجري بصراحة تامة وينشر في الصحف، وهذا يشهد على جدية النقاش ومعالجة الاوضاع. والنتائج تشهد على ذلك .. فالانجازات التي تم تحقيقها حسب الخطة الخمسية الاخيرة تثير الاعجاب. فقد خطا المجتمع السوفييتي خطوات كبيرة الى امام، نحو بناء الشيوعية.

ومن الجدير بالذكر ان هناك وحدة اراء تامة في صفوف الحزب الذي يؤيد بحماس السياسة التي تنتهجها قيادة الحزب والحكومة السوفييتية. ومن الطبيعي ان تتجه انظار الشيوعيين والراي العام في العالم نحو المؤتمر ال ٢٤ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي الذي سيعقد في ٣٠ ايار من هذه السنة. فالاتحاد السوفييتي وشعوبه يشكلون حلقة هامة، اهم حلقة فعلا، في سلسلة التطورات التاريخية الانسانية.

فالسياسة اللينينية التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي في جميع الميادين، بما في ذلك السياسة الخارجية، جعلت من الاتحاد السوفييتي حصن الدفاع عن السلام العالمي وعن الشعوب. وهذا كله يجد له تعبيرا في التحضير للمؤتمر ال ٢٤.

وفي مجال المنافسة الاشتراكية وازدياد الالتزامات في مجال الاقتصاد والانتاج على شرف المؤتمر، يبحث عمال الاتحاد السوفييتي ايضا بزيادة المساعدة الاقتصادية والسياسية للشعوب المكافحة ببسالة ضد الامبريالية واجرائها، مثل شعوب الهند الصينية، والشعوب العربية، وانغولا وموزمبيك، وامريكا اللاتينية.

وتعتبر رؤوس الاقلام للمؤتمر التي اقرها اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في كانون الاول ١٩٦٩ وتموز ١٩٧٠، اساسا للنقاش الجاري تحضيرا للمؤتمر. وقد اشترك في مناقشة رؤوس الاقلام هذه حتى كتابة هذه السطور اكثر من ٩٠ بالمئة من اعضاء الحزب في الاتحاد السوفييتي.

حتى سايغون لم تحصل — بقيـــة

والتكنولوجية والسياسية الحديثة جدا من كيفية الاستعمال النشيط للسلاح الذري في الشرق الاوسط.

وقد لخصت الصحافة اليهودية الوضع الذري بالكلمات الآتية:

«الخبراء الذين ظنوا واعتقدوا، قبل حرب الايام الستة بان الهند ستكون العضو التالي في النادي الذري يؤمنون الان بان هذا العضو هو اسرائيل».

وهذا هو الواقع فالتقارير تقول انه منذ عدة سنوات تنتج الافران الذرية في ديمونة وناحال شورك كمية من البلوتونيوم تكفي لـ ١٠ — ٢٥ قنبلة.

تبادل المعرفة العلمية

في هذا المجال فان العلاقة ما بين اسرائيل وامريكا لا مثيل لها وهي تفوق حتى هذه العلاقة ما بين امريكا وبريطانيا فيما يتعلق بالترتيبات الذرية.

في الاشهر التي سبقت حرب حزيران ١٩٦٧ كانت الطلبات العلمية التي ارسلت من واشنطن للسفارات الامريكية ولوكالات التجسس الامريكية الفيدرالية ولفرق التجسس العسكري في الشرق الاوسط تعتمد بالاساس على احتياجات اسرائيل وكانت اكثر مما تتطلبه المصالح الامريكية.

ان نشاط وفعالية الهجوم الجوي الاسرائيلي في ٥ حزيران ١٩٦٧ تم ضمانها، جزئيا على الاقل، بعد ان زودت مصادر امريكية اسرائيل بمعلومات عن وجود الطائرات المصرية ومراكز وقواعد الصواريخ.

اما بالنسبة للمعلومات السياسية والاقتصادية فان وزارة الخارجية الامريكية كانت منذ امد تزود سفارة اسرائيل في واشنطن بكل التقارير الواردة من سفاراتها في الشرق الاوسط والتي تتضمن ما يهم اسرائيل.

وقد صدر تلخيص عن هذا العمل المشترك في ١٢ شباط ١٩٧٠ في صحيفة «وول ستريت» الامريكية.

تصوروا كيف يكون الرد الامريكي لو ان الذي ضرب سفينة التجسس الامريكية، «ليبرتي» في حرب الايام الستة قد كان سلاح الجو الفرنسي او الانجليزي او المصري، وليس سلاح الجو الاسرائيلي!

ان اسرائيل تتمتع بشكل خاص وفريد بالنسبة لقانون المواطنة في امريكا، فهذا القانون يحرم اي مواطن امريكي من الجنسية اذا هو خدم في جيش اجنبي او اشترك في انتخابات في دولة اجنبية ولكنه لا يحرمه من الجنسية عندما يخدم في اسرائيل.

منذ حرب الايام الستة ١٩٦٧، ولا سيما في السنة الاخيرة، اتسعت التزامات امريكا لاسرائيل. قبل سنة ١٩٦٧ التزمت امريكا بالمحافظة على السلامة الاقليمية لاسرائيل ضمن خطوط الهدنة، كما التزمت بالمحافظة على قدرتها الاقتصادية وعلى التوازن العسكري في الشرق الاوسط.

وقد ايدت امريكا قرار مجلس الامن الذي اتخذ في نوفمبر ١٩٦٧، الذي يقضي بالانسحاب من الاراضي التي احتلتها اسرائيل بالقوة في شهر حزيران تلك السنة، ولكن هذا الموقف الاساسي تغير في الصيف الاخير بشكل يتناقض مع التصريحات التي تصدر عن البيت الابيض. ويمكن استخلاص النتيجة بان حكم نيكسون وسع التزاماته للسلامة الاقليمية على المناطق المحتلة حتى تحقيق اتفاق سلام نهائي.

ويظهر ان الحكم الامريكي اجتاز سياسة المحافظة على التوازن العسكري الى «ضمان التفوق العسكري الاسرائيلي بشكل يسمح لاسرائيل بانزال ضربات عسكرية قاسية وسريعة» بجيرانها. ويتبين ان الحكم الامريكي سيستمر في منح المواطنة المزدوجة لمواطنيه الامريكيين في اسرائيل وذلك عن طريق انهاء تاييدنا الذي اعلناه خلال ١٨ عاما لقرار الامم المتحدة الخاص بحق العودة او التعويض للاجئين الفلسطينيين.

عندما سئل الرئيس الامريكي نيكسون في ١٠-١٢-١٩٧٠، في مؤتمر صحفي، عما اذا كانت امريكا مستمرة في موقفها فيما يتعلق بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة، تهرب الرئيس، للمرة الاولى من الاجابة بقوله: ان هذا الامر هو موضوع مفاوضات!

واخيرا كانت الوظائف وترقية موظفين في وزارة الخارجية الامريكية الى مواقع حساسة ومقررة في الشرق الاوسط منوطة بموافقة وتاييد الزعامة الصهيونية الامريكية .. مثلا على ذلك، اقالة ممثل امريكا في الامم المتحدة شارلس يوست، وكانت هذه الاقالة بطلب من مؤيدي اسرائيل، كما صرح بذلك الصحفيان الامريكيان الفانس ونوفاك.

ويظهر ان هذا الارتباط الخاص، حظي بالتاييد الكامل والجماعي من الغالبية الامريكيين وبشكل خاص الكونغرس والصحافة. فان حكمنا في الولايات المتحدة — منذ عهد الرئيس ترومان — عمل على اقامة هذه العلاقات الوثيقة، الحسنة والطيبة جدا، مع اسرائيل ورأى فيها احد المبادئ الاكثر اهمية بالنسبة للسياسة الخارجية الامريكية.

فقط التاريخ يستطيع ان يجد التفسير الاكيد والمطلق لهذه العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل. لقد وصلت هذه العلاقات، الان، الى نقطة ان امن اسرائيل وسلامتها يعتبران ضرورة حيوية لسلامة امريكا. وردنا على كل تهديد ضد اسرائيل سيكون اعنف بكثير من ردنا على اي تهديد لحلفائنا في حلف الاطلنطي والسياتو. وقد قال احد رجال السياسة الامريكية: «لو نشا تهديد جدي لكيان اسرائيل لوجدنا انفسنا في حرب عالمية ثالثة خلال دقيقتين»!!

فشل محاولات حكومية «للرد» على المؤتمر الصحفي الذي عقده الشباب الدروز

يركا — لمراسلنا — حضر الى قرية يركا، يوم السبت الماضي، ١٣-٢-٧١، الداعية المراخي، كمال منصور، وبرفقته امل نصر الدين ورشدي حلبي من دالية الكرمل ورسلان شريف من عسفيا .. وعقدوا اجتماعا مع بعض الشخصيات من قرية يركا ومنهم رئيس المجلس المحلي السيد يوسف ملا وعضو الكنيست جبر معدي.

وفي الاجتماع طلب كمال منصور عقد مؤتمر صحفي للرد على المؤتمر الصحفي الذي عقده بعض الشباب الدروز في حيفا وكشفوا به عن فضائح وفظائع سياسة الحكومة تجاه الدروز (نشرنا خبرا وافيا عن هذا المؤتمر في الاتحاد بتاريخ ٩-٢-٧١). ولكن الحاضرين رفضوا الانخراط في هذه المهمة الغير شريفة.

وقد علمت ان طوليدانو، مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية، كان قد اغتاظ كثيرا من مؤتمر الشباب الدروز الصحفي وحمل كمال منصور مهمة تكذيب ما جاء فيه من حقائق دامغة.

هذا وقد اعرب اهالي يركا عن اشمئزازهم من «المهمة» التي يقوم بها كمال منصور والتي يستهدف من ورائها الوصول الى عضوية الكنيست.

مندوب القائمة الشيوعية في الانتخابات المركزية لعمال المعادن

يرفض التوقيع على نتائج الانتخابات بسبب عمليات التزييف

في جلسة لجنة الانتخابات المركزية لعمال البناء التي عقدت يوم الاربعاء ١٧-٢-٧١ عارض مندوب القائمة الشيوعية الرفيق يهوشع ايرغه نتائج الانتخابات ورفض التوقيع على البروتوكول. وتعود اسباب معارضته الى التزييف الذي ظهر ولا سيما في يوم الانتخابات في اثناء نقل صناديق الاقتراع وفرز الاصوات. وطالب المندوب الشيوعي بتاليف لجنة تحقيق، ومعاقبة المسؤولين عن التزييف والتلاعب، واستخلاص النتائج بغية وضع حد للاساءة التي تسبب الهستدروت عن طريق اعمال التزييف التي تمس الاساليب الدمقراطية التي يجب ان تمشي عليها.

تجديد الاقامة الجبريه لسنه أخرى على الرفيق عبد الحميد أبو عيطه

الطيبة — لمراسلنا —

جددت السلطات امر الاقامة الجبرية المفروض على الرفيق عبد الحميد ابو عيطة لسنة اخرى. وبموجب هذا الامر لا يسمح له بمغادرة قريته الا بتصريح خاص من سلطات الامن. وهذا التصريح لا يعطى له الا في حالات خاصة، مثل زيارة طبيب للمعالجة او امور طارئة اخرى، ويمنع عنه التصريح مزاولة اعماله ونشاطاته الحزبية.

الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي توجه رسالة الى الادارة لبحث امر اطلاق النار

الطيبة — لمراسلنا —

توجهت الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي بكتاب خطي وقعه عضواها الرفيقان عبد الحميد ابو عيطه وعبد الرحيم عازم، يطالب ادارة المجلس بادراج امر تكرار اطلاق الرصاص في اجواء القرية دون رادع على جدول ابحاثه في اول جلسة قادمة. وفي رسالتها قدمت الكتلة الشيوعية امثلة عن الحوادث التي ذهب ضحيتها الابرياء. وطالبت بان يصدر المجلس بيانا يمنع فيه اطلاق الرصاص في المنطقة التي تقع ضمن سلطاته.

زاوية الرياضة

- **هبوعيل تل ابيب يتغلب في دربي تل ابيب على مكابي ١ : صفر.**
- **شباب الناصرة يتغلبون على زخرون يعقوب ٤ : ١.**
- **مصرع بطل ج.ع.م في رفع الاثقال (وزن المتوسط) بينما كان يحاول تحطيم رقمه.**
- **منتخب الاتحاد السوفييتي بكرة القدم يتعادل مع منتخب المكسيك بدون اهداف**

مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

المباراة المركزية في الدوري لهذا الاسبوع، كانت مباراة «دربي» تل ابيب والتي جرت على استاد بلومفيلد في يافا وتغلب فيها هبوعيل على مكابي بهدف لصفر وعاد الى المرتبة الرابعة. اما في القمة فقد تغلب نتانيا على هبوعيل القدس ٢ : ١ واصبح له ٣٠ نقطة، وزاد الفارق بينه وبين شمشون — الثاني — الى ست نقاط، بعد تعادل شمشون مع هكواح بدون اهداف. هذا وخسر هبوعيل حيفا مباراته ضد مكابي بيتح تكفا بهدفين لهدف واحد .. بينما تعادل مكابي حيفا مع هبوعيل بيتح تكفا بدون اهداف. وتغلب بيتار تل ابيب على حولون ٢ : ٢، وبهذه الخسارة يصبح امل حولون في البقاء ضمن اطار الدوري الممتاز ضعيفا جدا. وكانت نتائج باقي المباريات كما يلي: بيتار القدس — كفار سابا صفر:صفر، الخضيرة — بني يهودا ١ : صفر

الدرجة الاولى

استفاق لاعبو شباب الناصرة من اثر الاعتداء الوحشي الذي وقع عليهم يوم السبت قبل الماضي في طيرة الكرمل وامطروا وابلا من الاهداف على مرمى زخرون يعقوب ووصل الى اربعة اهداف مقابل هدف واحد. وقد سجل اهداف الشباب كل من كايد ابو حمد، ورمزي وكريم وعدنان. وقد سادت المباراة روح رياضية ممتازة واقبلها فهم الشباب باقة ورد للضيوف.

هذا وفي راس المجموعة الشمالية لا يزال فريقا يافا ورمات غان يتنافسان وينتزعان الفوز. فقد تغلب يافا على مكابي هرتصلية ٢:١. بينما تغلب رمات غان على هبوعيل نتانيا ٢ : صفر. وللفريقين ٢٦ نقطة من ١٧ مباراة.

اما في القسم الجنوبي فان فريق بئر السبع يسير وحيدا حيث له ٣٠ نقطة بعد تغلبه هذا الاسبوع على بات يام ٢ : صفر. بينما تعادل مكابي شعرايم مع يهود بهدف لكل منهما. وتغلب رمات عميدار على مرمورك ٢ : ١. وكانت اهم باقي النتائج كما يلي:

عكا — كريات شمونة	١ : صفر
طبريا — محني يهودا	١ : ١
ايلات — بئر يعقوب	٤ : ١
بيتار اللد — نس صيونة	٦ : ١

الدرجة الثانية

توقفت المباراة بين هبوعيل شفاعمرو وبيتار تل حنان نظرا لخلاف نشب بين الفريقين. وكانت النتيجة متعادلة بهدف لكل منهما.

الدرجة الثالثة

تمكن هبوعيل الطيبة من تسجيل رقم قياسي من الاهداف لهذا الاسبوع حيث سجل عشرة اهداف في مرمى عميدار نتانيا دون مقابل. وقد سجل كل من عبد الله جابر وعبد الحليم ابو راس اربعة اهداف وسجل عماد مصاروة وحداد كل منهما هدفا. وخسر مكابي الفريديس مباراته امام عتليت بستة اهداف لهدف واحد سجله محسن عبد الحسن. وتغلب هبوعيل كفر قاسم على هبوعيل كديمة بهدف واحد لصفر. بينما تعادل مكابي كفر قاسم مع مديه حيميد بدون اهداف. وتغلب هبوعيل الطيرة على بيتار محني يهودا بستة اهداف مقابل هدف واحد. وخسر هبوعيل باقة الغربية امام هتصعير حيفا بثلاثة اهداف نظيفة. وتغلب هبوعيل قلنسوة على هود هشارون بستة اهداف مقابل هدفين واشترك في سلسلة الاهداف كل من طه مرعي، معين ناطور وعثمان كشكوش. واستطاع هبوعيل الاخوة حيفا ان يفوز على هبوعيل تين باربعة اهداف سجلها كل من طانس دبس، عمر يوسف، سمير سلامة ويوسف يونه مقابل هدف واحد. وتعادل هبوعيل ام الفحم مع برديس حنه بثلاثة اهداف لكل منهما. وسجل الاهداف كل من: محمد صبيح، بسام امين، محمد نادر.

وغلب الانطوبيو — يافا على فريق مونتيفيوري بخمسة اهداف لهدفين وسجل الاهداف كل من: كوكو، عوني فحل، فؤاد صالح وفريح.

وغلب اتحاد شباب يافا على فريق جبعات شموئيل بخمسة اهداف لهدفين، وسجل الاهداف: خليل سلامة، خليل اسمر ومحمود دسوقي. وعدل مكابي الاخاء مع تنصرات عليت بهدف لكل منهما، وسجل اسعد عاتق هدف الاخاء.

وتغلب مكابي شفاعمرو / طمرة على نعمان ٤ : ١، وسجل زاهر وقاسم خطيب الاهداف.

الدرجة الرابعة

تغلب هبوعيل الفريديس على اور عقيبا بهدفين لهدف واحد، وسجل الهدفين داوود مورادي وجهاد زهادي.

وتغلب هبوعيل معليا على نحف بثلاثة اهداف نظيفة سجلها رياض صباغ وموريس صباغ.

وغلب بيتار العمل الناصرة على اليمينة بخمسة اهداف مقابل هدف واحد، وسجل رياض ديب وصبيح ابو حمد وعلي شجيري اهداف العمل.

وخسر هبوعيل يافة الناصرة امام جبعات هموريه هدفين لصفر.

وتغلب هبوعيل شباب الكبابير على مكابي كفر كنا بهدفين لهدف واحد، وقد سجل هدفي الكبابير سعيد عبد الحي وزكريا شبود.

فريق مكابي شباب المكر يواصل انتصاراته

المكر — من خالد هواش، مدير فريق مكابي شباب المكر — على ملعب قرية شعب كان لقاء مكابي شباب المكر مع فريق هبوعيل شعب. بدات المباراة سريعة وخاطفة. ففي الدقيقة الثلاثين سجل غازي ياسين الهدف الاول لصالح مكابي المكر. وبعد مرور ١٠ دقائق عاد غازي، وبراسه الذهبي، مسجلا الهدف الثاني .. وعلى الاثر انهال جمهور شعب على حكم المباراة بالضرب والشتائم فانهى الحكم المباراة بنتيجة (٢ : صفر) لصالح المكر.

وقبل يومين من اجراء هذه المباراة الدورية كنت قد اجتمعت مع رئيس فريق هبوعيل شعب .. فوعد، كما كان يفعل دائما، بان يستقبل فريقه لاعبي مكابي المكر بالترحيب مثلما كان هبوعيل شعب يستقبل في المكر، الا ان جمهور شعب ولاعبوها استقبلوا فريق المكر وكانه عدو لدود.

والجدير بالذكر ان فريق مكابي شباب المكر يلعب بخفة وبراعة ولياقة بدنية وذو اخلاق رياضية عالية، كما ان فريق المكر يحرز النصر تلو النصر منذ الدورة الثانية لاحتلال المرتبة الاولى.

هذا وانني اتوجه من هنا الى اهالي فريق المكر ومجلسهم المحلي طالبا منهم الاهتمام بفريقهم، فهو بحاجة الى ملعب في القرية ومساعدة مالية، لكي يتمكن من الوقوف على ارض صلبة ويستمر في انتصاراته.

اخبار عالمية

■ في نطاق جولته الكبرى، في امريكا الوسطى والجنوبية، تعادل منتخب الاتحاد السوفييتي مع منتخب المكسيك بدون اهداف. وقد اضاع الهجوم السوفييتي هدفين محققين لانتزاع النصر.

■ خسرت جماهير الرياضة العربية عامة والمصرية خاصة، وبخاصة رياضة رفع الاثقال، واحدا من ابطال مستقبلها وامالها من اعظم آمالها .. وقد كان ذلك في مدينة الزقازيق المصرية عندما كانت تقام بطولة الجمهورية، وحاول خلالها الرباع سعيد شعبان، بطل المتحدة في وزن المتوسط، ان يرفع ثقلا قدره ١٤٢٫٥ كيلوغراما، زلقت رجله فوقع على ظهره حيث نزل كل الثقل على صدره فكسر عظام الصدر وحطم الرباع في الحال.

■ حطم الرباع السوفييتي، المعجزة، الكسييف، رقمين عالميين جديدين في وزن فوق الثقيل في دفعة الضغط والنتر، حيث ضغط ٢٢٢٫٥ كغم، ونتر ٢٣٠ كغم، اي بزيادة نصف كغم في كل رفعة عن الرقم السابق.

■ في نطاق مباريات كاس الامم الاوروبية تغلب منتخب المانيا الغربية على البانيا بهدف لصفر سجله ميلر وتغلب ايضا منتخب بلجيكا على منتخب البرتغال بثلاثة اهداف لصفر وسجل الاهداف لامبرت ودنيل.

■ يزور فريق بوليبطنيكا الروماني القاهرة ليجري فيها عدة مباريات مع فرق الاهلي والاتحاد والزمالك. وقد اجرى مباراته الاولى يوم الجمعة الماضي ضد الاهلي وتغلب عليه بهدفين لصفر بعد مباراة سيطر فيها الاهلي في اغلب فتراتها!

■ تغلب منتخب اسبانيا بكرة القدم في مباراة ودية دولية على منتخب ايطاليا بهدفين لهدف واحد، وقد سجل هدفي اسبانيا كل من فيري واوديتي، بينما سجل دي سستي هدف الايطاليين الوحيد.

■ حقق الرباع المصري الدولي جابر حافظ رقما قياسيا عربيا جديدا في وزن فوق الثقيل حيث رفع في مجموع الثلاث رفعات .. كغم .. وقد حقق هذا الرقم في نطاق الاستعدادات التي يجريها المنتخب العربي لدورة الزعيم (بطولة دول البحر المتوسط) ودورة موسكو الدولية.

إخفاق المحاولات لاقامة ائتلاف هزيل في الناصرة يستثني الشيوعيين

● ائتلاف واسع هو ما تتطلبه مصلحة البلدة ● غولده مئير تدرك خطورة حل المجلس ونتائجه السلبية بالنسبة لحزب العمل .

● المفاوضات على الائتلاف تجري بين القيادات اليهودية متجاهلة الممثلين الحقيقيين لسكان الناصرة

الناصرة – مراسل الاتحاد الخاص – خلافا لما اذيع امس الاول عن التوصل الى اتفاق لاقامة ائتلاف بين الكتل المنتمية الى حزب العمل والمبام من جهة ، وبين كتلة الجبهة الموحدة المنتمية الى « المفدال » من جهة اخرى ، فان المفاوضات التي جرت هذا الاسبوع قد انتهت الى الفشل .

وقد مثل حزب العمل في هذه المفاوضات السيد شراغا تسور ، بينما مثل حزب المتدينين « المفدال » السيد تسفي برنشتين ، رئيس الدائرة البلدية لحزبه .

وعلم مراسلنا ان اخفاق المحادثات كان بسبب رفض ممثلي قوائم المفودا لشرط حزب المتدينين بان يكون لكتلة الجبهة الموحدة نائبان للرئيس يتمتع احدهما بصلاحيات التوقيع باسم الرئيس او عنه .

واتصل مراسلنا امس برئيس قائمة كتلة الجبهة الموحدة ، السيد يعقوب السالم الذي قال ان قائمته طرحت برنامجا كان حزب المفودا قد وافق عليه مبدئيا ثم نكص عنه . وقال ان البرنامج يتضمن اشتراك الشيوعيين في كل اللجان ..

وقال انه على ضوء التطورات الاخيرة فقد طلبت كتلته عقد اجتماع مع الكتلة الشيوعية في المجلس غدا الاربعاء ، لبحث ازمة البلدية .

ويفهم من تصريحات ممثل حزب المفدال تسفي برنشتين ان الخلاف الاساسي بين حزبه وحزب المفودا ، هو اعتراض اعضاء الكتل المنتمية الى حزب المفودا ، على نواب الرئيس والصلاحيات التي تطلبها كتلة الجبهة الموحدة . وفي هذا الموقف تراجع عن موقفهم السابق الذي زعموا فيه بانهم من اجل ائتلاف واسع .. اما مسألة اشتراك الشيوعيين في لجان المجلس ، فهذا حق يمليه القانون .

ومن المتوقع ان يعقد المجلس جلسة لانتخاب الرئيس يوم الخميس في ٢٥ شباط الحالي وجلسة ثانية لانتخاب وكيل ونائب الرئيس .

واعلن الناطق باسم كتلة الجبهة الموحدة ، كما ورد في الصحف امس ، انه بسبب هذه الاوضاع الجديدة فان كتلة الجبهة الموحدة لن تشترك في الائتلاف ولن توافق على ذلك دون ان تمنح الصلاحيات التي تطالب بها .

وكانت السيدة غولده مئير ، رئيسة الحكومة ، التي تعير هذه المسألة اهمية سياسية بالغة قد توجهت الى النائب سيف الدين الزعبي بطلب العمل السريع لانجاح اقامة ائتلاف يستثني الشيوعيين .. غير ان جميع البوادر تشير الى اخفاق هذه المناورات المعادية لصالح جماهير المدينة .

ويرى المراقبون ان الاصرار على استثناء القائمة الشيوعية ، التي هي اكبر كتل المجلس ، من الائتلاف الجديد لن يخدم مصالح شعب الناصرة ، وسيؤدي الى تفاقم الازمة وحل المجلس .

ان مسئولية حل المجلس تقع على الكتل التي لا تأخذ كل هذا بعين الاعتبار ، ولا تحترم ارادة الناخبين في الناصرة .. وهي تقع بالدرجة الاولى على حزب المفودا ، فاقامة لجنة معينة تعكس مدى استهتار هذا الحزب بالديمقراطية وبمصالح البلد المطلقة . وهذا ما سيعرفه شعب الناصرة وسيحاسب المسئولين عنه حسابا عسيرا .

حكومة اسرائيل – بقية

ستظل العلاج في مفاوضات !

وقد اثار قرار حكومة اسرائيل استهجانا واسعا واعتبره المراقبون بمثابة التخريب المقصود في مساعي السلام في هذه المرحلة .

ويرى المراقبون ان قرار الحكومة هذا انما هو محاولة للتنصل من الطلب الرئيسي الوحيد الذي كانت تضعه امام الدول العربية حول « استعدادها للتوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل » . فبعد ان تضمنت المذكرة المصرية الاخيرة اجابة صريحة على هذا الامر عمدت حكومة اسرائيل الى المراوغة والتستر وراء « الاستعداد للتفاوض حول الحدود » التي يجب ان تتضمنها اتفاقية السلام .. وكأنه ليس هناك قرار مجلس الامن ولا مبدأ عدم شرعية احراز اراض عن طريق الحرب .

ويؤخذ من اقوال الصحف الاسرائيلية (هآرتس ٢٢–٢) ان قرار الحكومة قد كان الصيغة التي ترضي مختلف الاطراف في الحكومة من غلاة المتطرفين و « المعتدلين » في تطرفهم . فالفقرة حول « عدم العودة الى خطوط ٤ حزيران » قد جاءت لارضاء غلاة المتطرفين من مثل ديان وجليلي وبرس وشلومو هيلل ، بينما جاءت « النظرة الايجابية لمذكرة مصر » ارضاء للمعتدلين في التطرف امثال ابين وز لاله ..

ولهذا فقد ابرزت الصحف ان قرار الحكومة « اتخذ بالاجماع » !!

التهرب من مقترحات يارينغ

وعن طريق اتخاذ قرارها هذا كرد على المذكرة المصرية تحاول حكومة اسرائيل ان تتهرب من الرد على مقترحات يارينغ التي صاغها على شكل اسئلة وآراء وقدمها الى اسرائيل (والى مصر) وكانت المذكرة المصرية الاخيرة اجابة عليها . وتزعم الحكومة ان الرد على المذكرة المصرية بهذا القرار يجعل اسئلة يارينغ لاسرائيل « امرا قديما » والرد عليه هو من باب « تحصيل الحاصل » !! ومع ذلك فان الحكومة قررت العودة الى ابراء بحث جديد لما اسمته المبعوث الدولي على تلقي رد رسمي على اسئلته وآرائه هو .

وكانت الحكومة قبل اتخاذ قرارها قد استدعت سفيرها في واشنطن ، اسحق رابين ، للتشاور . وقد ذكر رابين انه « لا يتوقع ضغطا شديدا من اميركا على اسرائيل » . واضاف : « وليس هناك تغيير في موقف اميركا من مشروع روجرز » .

وثمة اعتقاد في الاوساط الحكومية بان المرحلة الراهنة لا تحتم على اسرائيل وضع خريطة للحد الادنى من الحدود في سيناء ، ولكن هذه المرحلة لن تدوم طويلا وسيترتب على اسرائيل كشف القناع عن المناطق التي لا تريد الانسحاب منها !

سيسكو : اكبر الساعات المصيرية لاسرائيل

ومع هذا فان المراقبين قد ابرزوا في تعليقاتهم ما كان مساعد وزير الخارجية الاميركية ، سيسكو ، قد صرح به قبل ان تتخذ الحكومة قرارها . فقد اعلن سيسكو لمندوب جريدة « معريب » (٢١–٢) ان قرار اسرائيل هو « مسألة حيوية لا بالنسبة لاسرائيل وحسب ، بل لصالح الولايات الاميركية ايضا ، فهو قد يؤثر على كل مجرى التطورات اللاحقة في المنطقة » . وقال سيسكو : ان هذه اكبر الساعات المصيرية لاسرائيل واميركا . فالسلام يستوجب اتخاذ قرارات صعبة .

وقد اسمعت في جلسة الحكومة اقوال نقد لتصريحات سيسكو هذه على ادعاء انها « تشجيع » الابتزاز المصري » .

اعلان وراثة

المحكمة الكنائسية
الارثوذكسية في الناصرة

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من رئيس روحي طائفة الروم الارثوذكس في كفر كنا وبعض الوجهاء فيها تفيد ان المرحوم دياب منصور خشيبون قد توفي في كفر كنا بتاريخ ٥–١–١٩٦٧ عن زوجته بنهه عبد الله الياس واولاده المتولدين له منها وهم فرحات ورفيا ونعمان وسليم ويوسف وفهيم لا غير ، وان لا وارث قانوني للمتوفي دياب المذكور سوى من ذكر .

فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

دار الثقافة « الاخوة »
جادة الكرمل ٣٩ – حيفا

معرض الكتاب العبري والعربي

■ برنامج المعرض ■

الافتتاح باشتراك : الكاتب مردخاي ابي شاؤول ، والصحفي علي عاشور .. وتحاضر الكاتبة روت ليفين عن الادب العبري الساعة الثامنة من مساء يوم الاحد ٢٨ شباط ٧١ .

■ محاضرة عن الادب العربي المعاصر يقدمها باللغة العبرية الكاتب جبرا نقولا الساعة الثامنة من مساء الاربعاء ٣ آذار ١٩٧١ .

■ « ليلة شعر » باشتراك الشعراء : آريه ديكر ، توفيق زياد ، يبي ، أ. توف ، سالم جبران ، عصام العباسي ، في الساعة الثامنة من مساء الاحد ٧–٣–٧١ .

✱ يبقى المعرض مفتوحا من الساعة السادسة حتى التاسعة من مساء كل يوم اعتبارا من ٢٨–٢–٧١ الى ٨–٣–٧١ .

الشرطة تطلق النار في مباراة رياضية في شفاعمرو

شفاعمرو – جرت يوم السبت الماضي مباراة في كرة القدم بين فريق شفاعمرو وفريق تل حنان . وقد اشاع البوليس جوا غير مستحب ، عندما تجول بصورة تثير الانتباه باستعداده وتسلحه .

وفي اثناء المباراة جرى سوء تفاهم بين اللاعبين ، فاطلق الحكم بدون مبرر وقف المباراة ، الامر الذي استفز بعض الاولاد الصغار فالقوا الحجارة على الملعب ، فلم يكن من البوليس الا ان هرع وهو يطلق الرصاص من المسدسات ومدافع العوزي . وقام باعتقال لاعبي فريق شفاعمرو فقط وبعض مشجعيه ونقلهم الى عكا .

ومن المعروف ان مباراة بين الفريقين جرت قبل مدة انتهت بالاعتداء على الفريق الشفاعمري وكسر سياراته امام اعين البوليس ، ودون اعتقال احد من المعتدين .

وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في شفاعمرو بيانا الى الاهلين استنكر تصرف الشرطة والاعتداء على الاهلين واعتقال افراد الفريق .

اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية تشجب فكرة اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع وتقول :

الدولة الفلسطينية في ظل الاحتلال كيان مزيف

في بيان اصدرته في دمشق، اول امس ، شجبت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية فكرة اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، كما شجبت فكرة الحماية الدولية ، واعلنت تمسكها بالميثاق الوطني الفلسطيني وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني بهذا الشأن، ووصفت كل من يروج لهذه الفكرة بانه عدو للامة العربية .

واعلن البيان ان كل ما نشر في الصحف واذيع في الاذاعات عن وجود انشقاق او تمرد او انقلاب من قبل جيش التحرير الفلسطيني هو جزء من حملات التشكيك التي تهدف ضرب العمل الفلسطيني بعضه ببعض.

وقد صدر البيان في الوقت الذي واصلت فيه اللجنة اجتماعاتها بحضور جميع التنظيمات الفلسطينية بما فيها جيش التحرير . وقد تغيب ياسر عرفات رئيس اللجنة وزعيم منظمة « فتح » عن الاجتماعات بسبب اضطراره الى السفر بصورة عاجلة الى جرش في الاردن ، الا انه عاد الى دمشق ، مساء اول امس ، وانضم مباشرة الى الاجتماع الثالث الذي تعقده اللجنة المركزية .

وقد وصف البيان الدولة الفلسطينية في الاراضي المحتلة بانها كيان مزيف ، هو في حقيقته مستعمرة اسرائيلية يصفي القضية الفلسطينية تصفية نهائية لمصلحة اسرائيل ، ومرحلة مؤقتة تتمكن فيها الصهيونية من تفريغ الاراضي الفلسطينية المحتلة بعد الخامس من حزيران من السكان العرب تمهيدا لدمجها كاملا في الكيان الاسرائيلي .

ويضيف البيان ان هذا الكيان يهدف الى خلق ادارة عربية فلسطينية عميلة في الاراضي المحتلة بعد الخامس من حزيران تستند اليها اسرائيل في التصدي للحركة الفلسطينية وتدخل ايضا في هذا النطاق المخططات الاستعمارية والصهيونية ووضع تلك الاراضي تحت الحماية والادارة الدولية .

هذا وكان يحيى حمودة ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، قد اعلن قبل ذلك ، ان موضوع الدولة الفلسطينية ، الذي يثار الان ليس الا جزء من مخطط استعماري لتحويل نضال الشعب الفلسطيني عن هدفه الثابت والاصيل في تحرير كافة ارضه ووطنه .

والجدير بالذكر ان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحث في اجتماعها في دمشق جدول اعمال الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقدها في القاهرة في نهاية الاسبوع القادم ، بما في ذلك موضوع توحيد العمل الفلسطيني .

افتتاح مؤتمر الدول الاربع المنتجة للنفط في طرابلس ، أمس

بدأ في طرابلس الغرب امس اجتماع وزراء النفط في الجزائر والعراق وليبيا والعربية السعودية لمناقشة شئون النفط وفي مقدمتها مسألة زيادة اسعار النفط الخام في منطقة البحر الابيض المتوسط.

ويأتي هذا الاجتماع في اعقاب الاتفاقية التي وقعت بين شركات النفط الغربية وامارات الخليج المصدرة للنفط والتي حصلت بموجبها على زيادة في عائداتها النفطية تقدر بحوالي ٥٠٠ مليون جنيه استرليني في العام الحالي .

وفي لندن يستعد فريق يمثل جميع شركات النفط الدولية للقدوم الى طرابلس للتفاوض مع ممثلي دول النفط الاربع الرئيسية في الشرق الاوسط .

قرارات اللجنة المركزية – بقية

لكل شعور انساني .

لذلك فليس لحكام اسرائيل والزعامة الصهيونية اي حق اخلاقي ليتكلموا عن موضوع توحيد العائلات ..

هذا وسننشر في عدد يوم الجمعة القادم النص الكامل لقرارات الدورة السادسة عشرة للجنة المركزية .

اعلان بخصوص الانتخابات لنقابة عمال الاخشاب

تجري الانتخابات لنقابة عمال الاخشاب في ١٦ آذار ١٩٧١ . وتقدم الاعتراضات حول جدول الناخبين حتى ٢٨–٢–١٩٧١ . كل عامل اخشاب ، عضو في الهستدروت ولم يرد اسمه في سجل الناخبين ، ورفض اعتراضه ، يستطيع ان يرفع اعتراضه الى لجنة المراقبة .

يطلب من جميع الرفاق والاصدقاء ، العمل على ضمان حق الانتخاب لجميع عمال الاخشاب المؤيدين للحزب .

الكتلة الشيوعية – راكاح
في الهستدروت

محاضرة حول الوضع السياسي

يلقيها : الرفيق اميل حبيبي في الناصرة – نادي فؤاد خوري للشبيبة ، وذلك يوم الخميس ٢٥–٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء
الدعوة عامة

قائد الاركان الاسرائيلي يتفقد قواته في قطاع غزة ، في أعقاب ازدياد حركة المقاومة في القطاع

على الرغم من كل أعمال التنكيل ، وحملة الارهاب التي تشنها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة ، فان حركة المقاومة للاحتلال في القطاع ، تزداد عنفا واتساعا ، باعتراف كل الصحف الاسرائيلية .

وقد ذكرت هذه الصحف ان قائد الاركان الاسرائيلي حايم بار ليف ، وبرفقته قائد منطقة الجنوب ، ارئيل شرون ، والمسئول عن تنظيم الاعمال في المناطق المحتلة الكولونيل شلومو غازيت ، عقدوا اجتماعا اول امس ، مع قائد القوات الاسرائيلية في قطاع غزة ، مناحم ابيرام ، وبحثوا معه الوضع الامني في القطاع ، وتفقدوا القوات الاسرائيلية الموجودة هناك .

وقد اعادت هذه الصحف اتساع اعمال المقاومة في قطاع غزة الى الاشاعات التي انتشرت في القطاع مؤخرا عن قرب عودة القطاع الى مصر.

هذا وقد جرح اول أمس ، سائق سيارة اسرائيلي يعمل في الادارة المدنية في قطاع غزة ، من جراء انفجار قنبلة القيت على السيارة التي كان يقودها ، اثناء مرورها في شارع غزة الرئيسي . وقد نقل الى المستشفى في عسقلان .

وقبل ذلك القيت قنبلة ، في ساحة المدينة ، ولكن احدا لم يصب بأذى .

اربعة احزاب شيوعية ترحب باتحاد ميثاق طرابلس

بيروت – اعلنت اربعة احزاب شيوعية عربية ترحيبها من جديد ، في بيان لها نشرته صحيفة « النداء » اللبنانية ، امس الاول ، بالاتحاد الرباعي المقترح بين مصر والسودان وليبيا وسوريا ..

واكدت هذه الاحزاب تضامنها الحازم والكامل مع الحزب الشيوعي السوداني وشجبت الاتهام الذي وجه الى هذا الحزب بالتآمر على الحكم القائم في البلاد .

وقال بيان الاحزاب الاربعة في كل من الاردن والعراق وسوريا ولبنان انهم على ثقة تامة بان وقف الحملة ضد الحزب الشيوعي السوداني ورص وحدة القوى التقدمية سيؤديان الى تعزيز النهج الوطني التقدمي في السودان الشقيق .

لجنة حقوق الانسان تبدأ اجتماعاتها في جنيف

جنيف – بدأت في جنيف امس اجتماعات لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جلستها الـ ٢٧ والتي من المقرر ان تستمر خمسة اسابيع ، وذلك لبحث الجرائم العنصرية وانتهاكات حقوق الانسان في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية في الدول العنصرية.

كما تناقش اللجنة معاملة اسرائيل لسكان الاراضي العربية المحتلة في ضوء تقرير تقدمت به اللجنة الفرعية التي تشكلت لدراسة الوضع في احوال المدنيين العرب في هذه المناطق .

ويرى المراقبون ان مسألة تضييق حرية التنقل على المواطنين العرب واوامر الاقامة الجبرية هي من انتهاكات حقوق الانسان . ويدرس اعيد من المختصين بالامر هنا ، رفع هذه القضية امام اجتماعات هذه اللجنة الدولية .

ثلاث خرائط لمشاريع بناء جديدة في ضواحي القدس

أوثانت يطالب بوقف أعمال البناء في ضواحي القدس وبدفع التعويضات عن الاضرار الناجمة عن ذلك

القدس – اقر مجلس القدس البلدي في جلسته اول امس (الاحد) ثلاثة مشاريع بناء جديدة ، لاقامة ثلاثة احياء جديدة في ضواحي القدس .. في جبل المكبر (حيث كان قصر المندوب سابقا ، واليوم مركز قوات الامم المتحدة) وشعفاط ، والنبي صموئيل .

واعدت المشاريع الثلاثة وزارة الاسكان ، وكانت الموافقة عليها ، باكثرية الاصوات وبامتناع عضو من التجمع .

وجاء في قرار المجلس البلدي انه يرى في مشاريع البناء حوالي القدس هدفا رسميا من الدرجة الاولى في بناء العاصمة (كذا) وتعزيزها .. لذلك فعلى الحكومة ان تتحمل الاعباء المالية الناجمة عن اعمال الاحياء الجديدة ، واقامة المؤسسات العامة وعن المرامي الاقتصادية الاخرى .

هذا ومن الجدير بالذكر ان وزارة الاسكان وبلدية القدس تتحديان بذلك استنكار الراي العام العالمي ، واوساط الامم المتحدة خصوصا ، التي سبق واتخذت قرارا بعدم اعتبار قرار اسرائيل بضم القدس العربية الى دولة اسرائيل .

اوثانت يتهم اسرائيل

واتهم سكرتير عام الامم المتحدة اسرائيل بعدم مراعاتها حصانة اركان الامم المتحدة في القدس ، ودعا حكومة اسرائيل الى وقف اعمالها التي تجريها في منطقة جبل المكبر .

وقدم اوثانت تقريرا الى مجلس الامن قال فيه ان الحافرات الاسرائيلية بدأت تعمل منذ الثالث من كانون الثاني قرب مقر اركان الامم المتحدة ، وان هذه الاعمال تدل على اعتداء اسرائيل الفظ على ارض تخص الامم المتحدة ومخالفة لميثاق المنظمة الدولية .

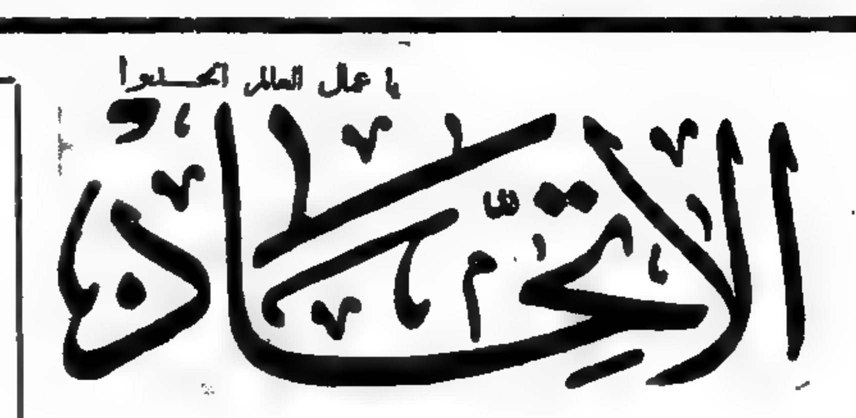
واضاف اوثانت انه كتب الى اسرائيل رسالتين في ٢٦ كانون الثاني ، غير ان الحكومة الاسرائيلية لم تجب عليهما .

كما ذكر اوثانت ان الاعتداء على حرمة الامم المتحدة يجري في آن واحد مع اعمال البناء الاخرى في القدس .. وانه بالاضافة الى مطالبته بوقف اعمال البناء تحتفظ الامم المتحدة لنفسها بحق مطالبة اسرائيل بالتعويض عن الاضرار الناجمة عن ذلك .

واكد أوثانت في تقريره انه لم يتوفر اي اساس لتقليص حقوق الامم المتحدة في المنطقة كما كانت قبل الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، وطالب بالاعتراف بتلك الحقوق في المنطقة .

وانكر تكواع سفير اسرائيل الى الامم المتحدة اتهامات اوثانت ، وقال ان البناء يجري لتغطية احتياجات الاسكان دون المس بمركز الامم المتحدة في المدينة .

نيكسون يرفض فرض أي حل للنزاع في الشرق الاوسط ويدعو إلى اتفاق عن طريق المفاوضات



الجمعة
٢٦ شباط ١٩٧١
١ محرم ١٣٩١
العدد ٨٣ السنة الـ ٢٧
יום ו'
26 – 2 – 1971
מס 83 שנה 27

الثمن : ٤٠ اغورا — AL-ITTIHAD — אל-איתיחאד — 40 אג'

واشنطن القى الرئيس الاميركي نيكسون خطابا بالراديو ، مساء امس ، تناول فيه سياسة اميركا الخارجية وعلاقة اميركا مع سائر دول العالم . وفي هذا الخطاب اتهم نيكسون الاتحاد السوفييتي بانه يسعى للسيطرة في الشرق الاوسط ، مما يهدد السلام العالمي ويحمل في طياته خطر حرب عالمية ! واعلن ان الولايات المتحدة ستدافع عن مصالحها ومصالح حلفائها في المنطقة .

واعرب نيكسون عن معارضته لفرض اي حل على العرب واسرائيل . وقال ان السلام في الشرق الاوسط يتحقق فقط عن طريق التفاوض بين الطرفين المتنازعين .
ووضع نيكسون اربعة مبادىء اساسية لحل لازمة الشرق الاوسط وهي :

* انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة .
* الاعتراف باسرائيل كدولة ذات سيادة وضمان عدم مهاجمتها .
* حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وضمان حقوقهم المشروعة .
* ان تقدم الدول الاربع الكبرى ضمانات لتنفيذ الاتفاق الذي يتوصل اليه الطرفان المتنازعان .

واعرب نيكسون في خطابه عن امكانية اجراء تعديلات طفيفة على الحدود .

حافظ الاسد يتولى رئاسة الجمهورية السورية

دمشق – تولى الفريق حافظ الاسد ، رئيس الحكومة السورية ، في بداية هذا الاسبوع رئاسة الجمهورية الى ان يتم انتخاب رئيس جديد . وقبل ذلك استقال احمد الخطيب من منصب رئاسة الدولة السورية الذي كان يشغله بصورة مؤقتة ورشح نفسه لرئاسة مجلس الشعب وفاز بهذا المنصب

جوهر الرد الاسرائيلي الرسمي

عدم الانسحاب الكامل .. والمفاوضات المباشرة !

الحكومة تحاول تنسيق الموقف مع واشنطن .. اجتماع رابين مع روجرز وسسكو .. الاعتراف باقامة « لجان خرائط » للانسحاب من وجهة النظر الاسرائيلية

مكتب الاتحاد – رغم ان الرد الاسرائيلي الرسمي الذي سيسلم اليوم او في مطلع الاسبوع المقبل الى المبعوث الدولي ، غونار يارينغ ، لن يكون ردا على اسئلته بل على المقترحات المصرية الاخيرة – فان جوهر هذا الرد قد بات معروفا انه سيتضمن العودة الى نغمة « المفاوضات المباشرة » مع مصر والتاكيد بان « اسرائيل لن تعود الى حدود الرابع من حزيران » وتكرار ... الرغبة في التوسع تحت ستار « احراز حدود جديدة يمكن الدفاع عنها » !

فقد كتبت « دافار » (٢٥–٢) المقربة من الاوساط الحاكمة ان « الرد الاسرائيلي ... سيؤكد ، على ما يبدو ، الضرورة الموضوعية للانتقال السريع الى مرحلة المفاوضات المباشرة فيما يتعلق بكل القضايا المطروحة على بساط البحث ولا سيما فيما يتعلق بقضية الانسحاب الى حدود جديدة ، ولكن طلب المفاوضات المباشرة لن يكون شرطا للبحث في قضية الحدود » .

وكانت بعض الصحف المحلية قد نشرت امس الاول ان الحكومة لن تورد ، في ردها ، صيغة « رفض العودة الى حدود الرابع من حزيران » على اعتبار ان اخفاء ذلك سيسهل على القاهرة امر اعطاء رد ايجابي على الرد الاسرائيلي ..

ولكن مكتب رئيسة الحكومة اصدر بيانا اكد فيه ان الرد الاسرائيلي سيتضمن هذه الفقرة ..

ولقد اعلن وزير الخارجية ، ابا ايبن ، في الكنيست ان الرد الاسرائيلي على مقترحات مصر الجانبين .

سيسلم قريبا الى المبعوث الدولي غونار يارينغ . واضاف : لم تطلب اية حكومة صديقة منا ان نقبل مقترحات مصر ، غير ان عددا من الدول الصديقة اعطت موقف القاهرة حول عقد اتفاقية سلام مع اسرائيل اهمية خاصة . وقال : وليس لدينا اساس للافتراض بان اميركا غيرت موقفها من ضرورة تعيين حدود قابلة للدفاع مع الدول العربية وذلك بالمفاوضات وفي اتفاق يعقد بين

ومثل هذا الكلام قالته رئيسة الحكومة في اجتماع لوفود تعليمية عقد في تل ابيب . فقد اعلنت « اننا سنبذل قصارى جهدنا لكي تكون لنا حدود نستطيع الدفاع عنها وتكون امنة الى الدرجة التي يترتب معها على كل من يخطر بباله ان يحاربنا ان يفكر مرات عديدة فيما اذا كان ذلك مفيدا له . فمن اجل السلام نحن مستعدون للتنازل ولكن لا عن حدود امن » ..

– البقية على ص٦ عمود ١ –

القاهرة تحذر من خطر تجدد القتال مع إسرائيل

اسرائيل تواصل وضع العقبات امام التسوية السلمية . « الاهرام » : العودة بالقضية الى مجلس الامن ، الان ، معناها نهاية لمهمة يارينغ

مكتب الاتحاد – حذرت القاهرة ، مجددا ، من خطر تجدد القتال مع اسرائيل اذا هي لم ترد ، ردا ايجابيا ، على المقترحات المصرية الاخيرة . واكدت مصادر مصرية مسئولة انه في حالة انعدام رد ايجابي من اسرائيل فان القاهرة ستحيل القضية الى مجلس الامن الدولي لكي يتدخل فيها . اما اذا لم يتدخل هذا الجهاز المنوط به المحافظة على السلام ، فلن يكون مناص من تجدد القتال .

وتحذيرات القاهرة هذه قد جاءت في اعقاب الموقف الاسرائيلي الرسمي ، كما عبر عنه بيان الحكومة في الكنيست ، الذي اتسم بمحاولة جديدة – قديمة لعرقلة الجهود الرامية لتحقيق التسوية السياسية السلمية هي الاصرار على التوسع الاقليمي تحت ستار « عدم العودة الى حدود الرابع من حزيران » .

وابرزت جريدة « الاهرام » القاهرية ان اسرائيل تحاول تجنب الرد مباشرة على آراء ومقترحات المبعوث الدولي ، يارينغ ، تحت ستار الرد على المقترحات المصرية التي هي جواب القاهرة الرسمي على الاسئلة والمقترحات التي قدمها اليها

– البقية على ص٦ عمود ٢ –

اشتباك بالأيدي في مؤتمر بروكسل الصهيوني الاستفزازي

● السلطات البلجيكية تصدر امرا بالطرد المؤقت ضد الرابي مئير كهانا الارهابي الاميركي ● بن غوريون أصيب بالرشح ولزم الفندق ● زعامة حزب « العمل » الاسرائيلي تدرس امكانية اقالة ناحوم غولدمان من رئاسة المؤتمر الصهيوني العالمي ، رغم تصريحاته « النائبة » ●

بروكسل – بعد ظهر الثلاثاء (٢٣–٢) افتتح في بروكسل عاصمة البلجيك المؤتمر الصهيوني العالمي لما يسمى « نصرة يهود الاتحاد السوفييتي » ، باشتراك ٨٠٠ مندوب من مختلف انحاء العالم ، بينهم وفد اسرائيلي ضم السياسيين واعضاء الكنيست والشعراء ، وفي مقدمتهم دافيد بن غوريون ومناحم بيغن . وفي بروكسل لزم بن غوريون فندقه بسبب اصابته بالرشح . كما ارسلت غولدا مئير برقية تاييد وتشجيع للمؤتمر .

افتتح المؤتمر آرثر غولدبرغ الصهيوني الاميركي المعروف الذي كان مندوب اميركا في الامم المتحدة وقاضيا في محكمة العدل العليا الاميركية .

وزعم غولدبرغ ان المؤتمر ليس استفزازيا ولكنه يسعى من اجل « المزيد من الحقوق » ليس لليهود في الاتحاد السوفييتي فقط ، بل لجميع المواطنين السوفييت ! وهكذا فان غولدبرغ ابن اميركا العنصرية واللاانسانية يجرؤ على وصف مؤتمره بانه غير استفزازي !

وقد اتخذت سلطات البلجيك اجراءات امنية لم يسبق لها مثيل لحماية مشتركي المؤتمر ، ووضعت في مطار بروكسل اكثر من ٧٥ شرطيا لحماية المندوبين الصهيونيين .

ورغم ان الرابي مئير كهانا رئيس ما يسمى عصبة الدفاع اليهودي في اميركا ، والتي تضم العناصر الفاشية الصهيونية التي تنادي بممارسة الارهاب الدموي ضد السوفييت ، رغم انه لم يدع للاشتراك رسميا في المؤتمر ، فقد حضر الى بروكسل بصحبة شلة من انصاره وحاول دخول القاعة لالقاء كلمة ، غير ان البواب والمراقبين منعوه من الدخول ، وابلغت رئاسة المؤتمر شرطة بروكسل بقدومه ، فاصدر وزير القضاء البلجيكي امرا بطرد مؤقت ضد كهانا ، واعتقلته الشرطة واجرت معه تحقيقا حول دوافع قدومه الى البلجيك ثم رافقته الى المطار حيث حملته طائرة الى لندن .

وقد ادى منع كهانا من الاشتراك

– البقية على ص٦ عمود ٧ –

« برافدا » : الاسرائيليون سيضطرون الى ترك المناطق العربية المحتلة

موسكو – لمراسلنا هانس لبريخت – نشرت « برافدا » في عددها بتاريخ ٢٣ شباط الجاري تعليقا بقلم الكسي ياسيليف جاء فيه ان الاسرائيليين سيضطرون الى ترك المناطق العربية المحتلة وان الارهاب والضغط هما من وسائل المفلسين ، والمحتلون الاسرائيليون قد افلسوا .

وجاء في التعليق ان الاسرائيليين يقيمون بصورة غير مشروعة على اراضي تخص الآخرين ، ولذلك فلا شك في انهم سيضطرون الى ترك تلك المناطق هذا ما يقتضيه العدل التاريخي .

ويقول المعلق ان حكام اسرائيل يعتقدون ان ما يتبعونه من اساليب القمع في المناطق المحتلة ، يخيف العرب ، ويسهل على السلطات الاسرائيلية « تطوير » المناطق المحتلة . ولذلك فان الآلاف من العرب الفلسطينيين نساء وشيوخا ، وضعوا في معسكرات الاعتقال

– البقية على ص٦ عمود ٣ –

دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في جلستها الـ ١٦ ، المنعقدة يوم السبت الماضي ، تلبية الدعوة التي تلقتها من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، لارسال وفد الى المؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، المقرر عقده في ٣٠ آذار ١٩٧١ ، في موسكو .

وكان قد نشر سهوا في العدد الماضي من « الاتحاد » ان المؤتمر سيعقد في ٣٠ ايار بدل آذار ، فالمعذرة .

غدا ، يبدأ المؤتمر الوطني الفلسطيني

غدا ، السبت ، يبدأ في القاهرة المؤتمر الوطني الفلسطيني جلساته للبحث في سبيل تدعيم وحدة الشعب في الاردن ومساعدة المنظمات المسلحة . وقد وصل الى القاهرة ، صباح اول امس ، ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قادما من دمشق ، للتحضير لعقد المؤتمر .

وكان ابراهيم بكر ، الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، قد اعلن ان اللجنة قررت في اجتماعها الاخير في دمشق تكليف ياسر عرفات ، تقديم مشروع متكامل لوحدة فصائل المنظمات يرتكز على صيغة للوحدة متقدمة عن الصيغة التي لم التوصل اليها في دورة اللجنة السابقة التي عقدت في عمان في شهر كانون الاول الماضي . واضاف ان المشروع سيناقش في اجتماع اللجنة المركزية المقرر عقده في القاهرة اليوم ، الجمعة ، من أجل طرحه على المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده في القاهرة في اليوم التالي (غدا) .

واعلن ابراهيم بكر ايضا ان صحيفة « فتح » لسان حال اللجنة المركزية ، ستعود الى الصدور في عمان خلال عشرة أيام . وكانت قد توقفت عن الصدور في ٢٧ كانون الثاني الماضي بقرار من اللجنة المركزية .

هذا وقد اكد يحيى حمودة رفض المجلس الوطني الفلسطيني لفكرة حكم ذاتي في الضفة الغربية المحتلة

– البقية على ص٦ عمود ٥ –

الجزائر تؤمم شركات الغاز

الجزائر – اعلن الرئيس هواري بومدين ليلة امس الاول تاميم شركات الغاز وجهاز نقل الغاز والبترول ، وتاميم ٥١٪ من شركتي البترول الفرنسيتين ، اعتبارا من امس الخميس .

وقال الرئيس بومدين ان الشركات الفرنسية ستحصل على التعويض ، كما حصلت الشركات التي اممت من قبل ، واعتبارا من سريان هذه الخطوة تغدو العلاقات بين فرنسا والجزائر قائمة على اسعار السوق العالمية . وقال ان حكومته لا تمانع في التفاوض مع الحكومة الفرنسية بغية الوصول الى اتفاق على اساس القرارات التي اتخذت في مؤتمر النفط الذي انتهى اول امس في طرابلس .

١١٢٥ دولارا نصيب الفرد الاسرائيلي من الديون الخارجية

القدس – ادلى تسفي دينشتاين ، نائب وزير المالية الاسرائيلي ، ببيان امام البرلمان ، يوم الاثنين الماضي تحدث فيه عن الديون الخارجية المترتبة على اسرائيل . واعلن ان هذه الديون سترتفع اكثر هذا العام على الرغم من ان ٥٠٠ مليون دولار من هذه الديون سيتم وفاؤها لدى استحقاقها خلال السنة الحالية .

وقال دينشتاين ان ما يترتب على الفرد في اسرائيل ، التي تعد حوالي ثلاثة ملايين نسمة ، تجاه الديون الخارجية يقدر بحوالي ١١٢٥ دولارا . وعلى ذلك فان ديون اسرائيل الخارجية تقدر باربعة آلاف مليون دولار .

لمناسبة الذكرى الـ ٥٣ لتاسيس الجيش السوفييتي

السلاح السوفييتي لحراسة السلام

موسكو – بالتلغراف – احتفلت الشعوب السوفييتية هذا الاسبوع بالذكرى الـ ٥٣ لتاسيس القوات السوفييتية المسلحة والاسطول السوفييتي المصادف في ٢٣ شباط .

وفي مقابلة اجرتها وكالة الانباء السوفييتية ، لهذه المناسبة مع الجنرال سيرجي شتيمنكو ، قائد قوات حلف وارسو المشتركة ، قال ان الصواريخ السوفييتية تحرس السلام ولا تهدد احدا . (اقرأ كلمته على الصفحة الثانية) .



المارشال
■ اندريه جريتشكو ■

وفي مقال نشرته صحيفة « ازفستيا » السوفييتية ، يوم الثلاثاء بقلم وزير الدفاع السوفييتي المارشال اندريه غرتشكو اشار الى ان الاتحاد السوفييتي قد يعمل على تطوير طائرات لاطلاق الصواريخ التي تستطيع الطيران على ارتفاع ٣٠ كيلومترا وبسرعة ٣٠٠٠ كيلومتر في

– البقية على ص٦ عمود ١ –

كلمة الاتحاد

الحوار الاسرائيلي – الاميركي

الولايات المتحدة قلقة من موقف حليفتها اسرائيل .. واسرائيل قلقة من موقف حليفتها الكبرى اميركا ..

اميركا قلقة من ان يضعها رد اسرائيل على اسئلة الدكتور غونار يارينغ في مركز حرج .. فالولايات المتحدة لا تزال تعلن تمسكها بمشروع روجرز الذي ينص على الانسحاب دون ان يحدد الموقف الاميركي من قضية القدس وغزة وشرم الشيخ .. وتتمسك واشنطن بهذا المشروع لتقديرها بان مصر قد تقبل الحدود الدولية بين فلسطين ومصر حدودا لدولة اسرائيل ، والنقاط الاخرى في مشروع روجرز المتعلقة بشرم الشيخ وقطاع غزة .

وبالنسبة لهذا الموقف فقد كان قرار حكومة اسرائيل يوم الاحد ٢١ شباط بمثابة رفض صريح للعودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ .

وهذا الاختلاف في التنسيق ، وحول صيغة الرد الاسرائيلي هو ما يثير قلق واشنطن في معالجة الموقف .

اما الذي يثير قلق اسرائيل ، فهو ان تتخلى اميركا عن مساندة الموقف الاسرائيلي مساندة تامة ، قد يزيد في ضعضعة موقف اسرائيل الدولي .. حتى الحوار الاسرائيلي – الاميركي ، الذي تعكسه الصحف الاسرائيلية ، كان مسببا لاثارة عصبية شديدة جدا ، ومبعثا لتصريحات يائسة ، مثل التصريح الذي ادلى به شمعون بيرس . فقد قال بيرس هذا الاسبوع ان تراجعا اسرائيليا في هذا الظرف يكون « التراجع الاخير » .

وبمثل هذه الاساليب تحاول الدوائر الحاكمة التاثير على حكام واشنطن لمساندة الخط الاسرائيلي الرسمي المتطرف ، ولو ادى ذلك الى انهيار كل المصالح الاميركية في الشرق الاوسط .

وفي الحوار الدائر بين واشنطن والقدس ، يؤكد الجانب الاسرائيلي على الدور الذي تؤديه اسرائيل في خدمة الاستراتيجية الامبريالية العالمية . فتقول « جروزلم بوست » في مقال افتتاحي ، امس : « ان المصالح المشتركة التي تجمع اميركا واسرائيل ، وهي ، بالدرجة الاولى ، وقف الزحف السوفييتي نحو البحر الاحمر والخليج الفارسي والمحيط الهندي قد اقنعت واشنطن بان اسرائيل قوية هي ذخر مهم لاميركا » ..

اذن اسرائيل ، حسب هذا الكلام ، تؤدي ، باغلاق قناة السويس ، مهمة كبرى لخطط اميركا الاستراتيجية وبالمقابل تطالب مساندة اميركية لمشاريع الاحتلال والتوسع الاقليمي في الاراضي العربية ..

صحيح ان ٧ آذار ، موعد انتهاء الهدنة الثالثة على قناة السويس ، ليس تاريخا لتقرير المصير ، ولكن الموقف الذي تتخذه حكومة اسرائيل في عرقلة مساعي التسوية السلمية القائمة على اساس العدل ، هو الذي يجعل الموقف بعد ٧ آذار ، موقفا محفوفا بالاخطار .

من قرارات الجلسة الموسعة الـ ١٦ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مرحلة جديدة في النضال من أجل السلام

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستها الموسعة الـ ١٦ باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية . وقد ترأس هذه الجلسة الدكتور وولف ايرليخ عضو المكتب السياسي . وقدم الرفيق ماير فلنر ، الامين العام تقرير اللجنة المركزية حول المرحلة الجديدة في النضال من اجل السلام في الشرق الاوسط . وقدم الرفيق توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي وسكرتير مكتب سكرتيرية اللجنة المركزية تقريرا عن عمل المكتب السياسي والسكرتيرية . وبعد مناقشة التقارير اتخذت اللجنة المركزية عددا من القرارات الهامة ننشر قسما منها في هذا الصدد :

تبرز اللجنة المركزية انه ، بتوجه مبعوث الأمم المتحدة الدكتور غونار يارينغ الى الاطراف في النزاع لتحديد مواقفهم من تنفيذ قرار مجلس الامن تحديدا واضحا ، وبرد مصر الايجابي مع الاعراب عن الاستعداد لعقد اتفاقية سلام مع اسرائيل ـ بهذا افتتحت مرحلة جديدة في النضال من اجل السلام وتعاظمت امكانيات السلام .

ففي الرد على مقترحات الدكتور يارينغ وفي مقابلة الرئيس المصري ، انور السادات ، لمجلة « نيوز ويك » اوضحت مصر بصورة لا تقبل التاويل انها مستعدة لعقد اتفاقية سلام ثابت وعادل مع اسرائيل ، والاعتراف بحق دولة اسرائيل في الوجود السيادي في حدود الرابع من حزيران ، ولمنح اسرائيل حرية الملاحة في قناة السويس ومضائق تيران . كما اوضحت مصر انها توافق على ضمانات دولية عملية لتامين تنفيذ اتفاقية السلام وبضمن ذلك اقامة مناطق مجردة من السلاح وعسكرة قوة من الامم المتحدة في شرم الشيخ تحت اشراف مجلس الامن وبدون ان يستطيع اي طرف ان يبعدها . ومصر مستعدة لهذا كله اذا نفذت اسرائيل ، من جانبها ، قرار مجلس الامن بشأن الانسحاب من المناطق المحتلة وبشأن حل قضية اللاجئين حلا عادلا .

وازاء هذا اعلنت الحكومة انها غير مستعدة ، حتى في اطار اتفاقية سلام ، للانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران سنة ١٩٦٧ ، وانها غير مستعدة لاية تسوية سياسية لا تتضمن ضما اقليميا لمصلحة اسرائيل ، واثبتت ان الحكومة مستمرة في سياسة التخريب الخطرة في قضية السلام ، وانها تطالب بضم اقليمي كشرط لاية تسوية .

ومن هنا ينجم ان طلب حكومة اسرائيل المتكرر ، من الدول العربية ، الموافقة اولا على بحث اتفاقية السلام والموافقة على عقد سلام مع اسرائيل ـ لم يكن سوى حيلة اخرى لعرقلة التسوية السياسية والاستمرار في لعبة المماطلة الدبلوماسية . والاسئلة ـ المقترحات التي قدمها الدكتور غونار يارينغ بشأن انسحاب اسرائيل الى الحدود الدولية في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن قد اضطرت حكومة اسرائيل الى الاعتراف بانها غير مستعدة للسلام بدون ضم اقليمي .

والتطورات الجديدة قد دحضت شعارات دعاية الحكومة التي زعمت انه « لا يوجد من نعقد سلاما معه » وان « لا بديل » سوى العيش في ظل حرب مستمرة بين اسرائيل والدول العربية . فمن الواضح الان ، اكثر من اي وقت مضى ، ان ثمة من يعقد سلام معه ، وان هناك بالتاكيد بديلا يلوح للمرة الاولى في تاريخ اسرائيل للوصول الى سلام مقيم بين اسرائيل والدول العربية . ويتضح الان اكثر من اي وقت مضى ان ما يحول دون تحقيق السلام هو رغبة حكام اسرائيل في التوسع الاقليمي ، رغبتهم في ضم مناطق عربية احتلت في حرب حزيران وتنكرهم لحقوق اللاجئين العرب الفلسطينيين .

وما كانت الحكومة لتستطيع الاستمرار في محاولاتها فرض شروط السلام بقوة الاحتلال العسكري لولا الدعم الشامل ـ العسكري والمالي والسياسي ـ من الامبرياليين الامريكيين لحكام اسرائيل . فالامبريالية الامريكية مستمرة في ان ترى في الاوساط الحاكمة في اسرائيل الاداة الرئيسية في تنفيذ استراتيجيتها الكونية في الشرق الاوسط ضد الدول العربية المعادية للامبريالية وضد كل القوى المعادية للامبريالية في منطقتنا .

فالامبرياليون الامريكيون ـ ازاء ما لحق بهم من فشل في العالم العربي ، وازاء عزلتهم المتعاظمة حتى في حلف الاطلسي فيما يتعلق بالمغامرة الشرق اوسطية ، وازاء التعاظم المتزايد لقوى الاشتراكية والسلام في العالم ـ قد اضطروا الى القيام بخطوات تكتيكية جديدة في الشرق الاوسط ، ولكنهم ما زالوا يواصلون حيل المماطلة بشأن تنفيذ قرار مجلس الامن وتكديس العقبات الكثيرة في محادثات الدول الاربع الكبرى . وهدف الامبرياليين الامريكيين من حيل المماطلة والتسويف هذه انما هو تنازلات سياسية موالية للامبريالية من الدول العربية .

وهذه الاحابيل الامبريالية ـ التي استطاعت بها حكومة اسرائيل حتى الان الاستمرار في مطالبها بالضم الاقليمي والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ـ انما ستمنى بالفشل الذريع مثلما منيت الاحابيل السابقة ضد السلام ، ولكنها قد تؤدي الى تجدد الحرب والى اخطار جسيمة على اسرائيل وسلام العالم .

ان اللجنة المركزية تدعو كافة قوى السلام في اسرائيل ، بدون فرق في الراي السياسي والانتساب الحزبي ، الى تشديد النضال لارغام الحكومة على الانسحاب من سياسة تخريب قضية السلام وتنفيذ قرار مجلس الامن .

لتطالب الحكومة بالاستجابة لمقترحات الدكتور يارينغ .

لتطالب الحكومة بان تسلك السلام بدون ضم اقليمي على اساس احترام كل الشعوب والدول في منطقتنا وبضمنها اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

لقد افتتحت الان مرحلة جديدة في النضال للسلام .. وقوى السلام في اسرائيل تستطيع ويتوجب عليها ـ بتشديد نضالها وتراص صفوفها ـ ان تسهم اسهاما كبيرا في تحقيقه . وتوجد ـ بل وتقوت ـ الامكانية الواقعية لاحلال سلام ثابت وعادل بين اسرائيل والدول العربية . فلا نضيعن الامكانية التاريخية لاحلال السلام الذي فيه الضمان لامن اسرائيل .

حول المؤتمر المعادي للسوفييت في بروكسل

تندد اللجنة المركزية بمؤتمر بروكسل الذي نظمته حكومة اسرائيل وزعامة الحركة الصهيونية العالمية والذي يهدف ـ تحت ستار « الاهتمام » المزعوم بيهود الاتحاد السوفييتي ـ الى تنظيم حملة تحريض عالمية معادية للسوفييت بدعم من الامبرياليين الامريكيين وغيرهم . وهدف هذا المؤتمر المعادي للسوفييت هو صرف الانظار عن فشل سياسة الاحتلال والضم الاقليمي التي ينتهجها حكام اسرائيل وعن عزلتهم المتفاقمة في الميدان الدولي، وصرف الانظار عن الاضطهاد الوحشي للسكان العرب في المناطق التي تحتلها اسرائيل . كذلك يتوخى المؤتمر المعادي للسوفييت صرف الانظار عن تصعيد العدوان الامريكي في الشرق الاقصى ضد شعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا .

ان يهود الاتحاد السوفييتي مواطنون سوفييت ويشمئزون من المحرضين المعادين للسوفييت ، حكام اسرائيل والزعماء الصهيونيين واسيادهم الامبرياليين . ويهود الاتحاد السوفييتي يعيشون حياة حرة وسعادة في وطنهم الاشتراكي . وليس مصيرهم هو ما يجب ان يقلق ، بل مصير مواطني اسرائيل الذين تهدد مستقبلهم السياسة العدوانية والموالية للامبريالية التي ينتهجها حكام اسرائيل .

والمؤتمر العالمي المعادي للسوفييت في بروكسل ، الذي يهدف الى تشديد التوتر الدولي وتعكير العلاقات بين الاتحاد السوفييتي ودول اخرى ـ انما هو عمل مشين ضد السلام العالمي ، وعمل معاد لليهود ومعاد لاسرائيل لخدمة اكثر القوى رجعية في العالم . وكل انصار السلام والتقدم في اسرائيل والعالم يندّدون بهذه المسرحية البشعة المعادية للسوفييت في بروكسل .

لقد انقذ الاتحاد السوفييتي ملايين اليهود من الابادة النازية وانقذ شعوب العالم كله من البربرية الهتلرية . والاتحاد السوفييتي الذي انقذ السكان اليهود في فلسطين من غزو الافعى النازية وابادتها ، الاتحاد السوفييتي الذي يبذل الان جهودا جبارة لاحلال سلام ثابت وعادل في منطقتنا لمصلحة كل الشعوب والدول وبضمنها اسرائيل ـ انما هو جدير بالتقدير والامتنان الشامل .

ويمكن الاتحاد السوفييتي من توحيد عائلات يهود مع عائلاتهم في اسرائيل واقطار اخرى . ومع هذا فما دام الاحتلال الاسرائيلي لمناطق عربية مستمرا ، وخطر تجدد القتال محوما ، فان هناك تحديدات مؤقتة في حالات فردية . وقلائل فقط من بين يهود الاتحاد السوفييتي معنيون بالهجرة الى اسرائيل . فاليهود في الاتحاد السوفييتي ، سوية مع كل شعوب الاتحاد السوفييتي ، يبنون ، بحماس ، الشيوعية ويقومون بمهام محترمة جدا في كافة مجالات الحياة في الاتحاد السوفييتي ، الرسمية والاقتصادية والثقافية .

وحكام اسرائيل الذين يمنعون ، بالقوة ، مئات الوف عائلات اللاجئين العرب الفلسطينيين عن الاتحاد ، حكام اسرائيل الذين يمنعون حتى توحيد تلك العائلات البائسة التي تمزقت نتيجة حرب حزيران وتحولت الى لاجئين معدمين ـ ويصمون الاذان عن القرارات والمطالب المتكررة من هيئة الامم المتحدة ويظهرون قسوة قلب تجاه كل شعور انساني ـ حكام اسرائيل والزعماء الصهيونيون الذين يتصرفون هذا التصرف ليس لهم اي حق معنوي بالحديث عن موضوع توحيد العائلات .

ان اللجنة المركزية تتوجه الى كل انصار السلام وذوي المسؤولية القومية في اسرائيل ، والى كل من يدرك ان مصلحة اسرائيل وقضية السلام تستلزمان وضع حد التحريض المعادي للسوفييت ـ والعمل من اجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ـ لكي يرفعوا اصواتهم ضد المؤتمر المعادي للسوفييت في بروكسل بوصفه مؤتمرا يخدم اعداء السلام والتقدم الذين هم ايضا اعداء في الماضي وفي الحاضر لشعب اسرائيل والجماهير اليهود في كل قطر .

حول انتظام جماعات ارهابية فاشية

تبرز اللجنة المركزية ، بقلق ، انه نتيجة لسياسة الحرب والاحتلال التي ينتهجها حكام اسرائيل ، ونتيجة لتنمية الشوفينية والعسكرية والتحريض المعادي للسوفييت الذي تفاقم في اسرائيل ـ فقد تنظمت جماعات زعران اتخذت لها هدفا العمل ، بقوة العضلات وبالعنف ، ضد انصار السلام والديمقراطية ، ضد مقاومي سياسة الحرب والاحتلال والاضطهاد . وجماعات الزعران هذه التي تتالف من اعضاء التنظيمة الفاشية ـ العسكرية ، « عصبة الدفاع اليهودي » ومن زلم « الحيروت » و « بيتار » ومن زعران فاشيين آخرين ـ تصدر المنشورات بدون اية عراقيل من الشرطة ، وتبعث الى اعضاء كنيست وشخصيات اخرى رسائل تهددهم فيها بالاذى الجسماني وبالقتل .

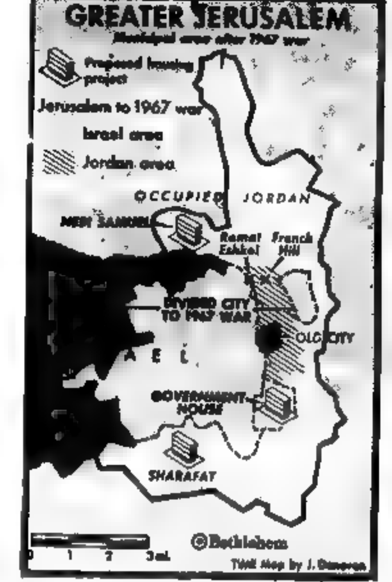
وهذه الجماعات الفاشية قد اعتدت ، على مرأى من الشرطة ، على المظاهرة الكبيرة لقوى السلام التي جرت مقابل مبنى الكنيست في القدس احتجاجا على الجرائم التي اقترفت في غزة .

ان الخبرة التاريخية في العالم وفي البلاد هنا تبين انه حينما تعطى جائزة لعناصر فاشية فانها تهدد لا الشيوعيين والقوى الديمقراطية وحسب ، بل كل احزاب العمال وكل من يعارض الزعرنة المعادية للعمال ، والمواقف المتطرفة . وستتحول الفاشية الى قوة تهدد بالخطر اذا لم تقتلع وهي في المهد .

واللجنة المركزية تدعو جماهير العاملين وكل انصار السلام والديمقراطية في اسرائيل الى ان لا يستخفوا بتنظيمات الزعران الفاشيين والى النضال ، بصورة مشتركة وبدون تباطؤ ، ضد اعمال العنف التي تقوم بها الجماعات الفاشية لان الامر يتعلق بمصير كل حركة العمال والحياة الشعبية كلها في اسرائيل .



عمليات البناء الاسرائيلي في القدس العربية المحتلة مستمرة بشكل سريع . والصورة تبين مجموعة الابنية التي اقيمت في «رمات اشكول» على جبل المكبر . وقد نشرتها « التايم » الامريكية وكتبت عنها تقول انها مثل للانتحار الجماعي ...



خارطة «القدس الكبرى» كما نشرتها « التايم » الامريكية في عددها الاخير

النائب الشيوعي اميل حبيبي في مناقشة بيان وزارة المالية :

التعديل لن يجدي ومطلوب تغيير السياسة كلها

القدس ـ لمكاتب الاتحاد البرلماني ـ اعلن النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، في كلمة القاها في الكنيست يوم ٢٢-٢-٧١ معارضة الكتلة الشيوعية ميزانية وزارة المالية . وقال : وواضح لنا ، ويبدو لي انه واضح ليس لنا وحدنا ، ان مجرد التعديل في سياسة وزاره الماليه لن يكون مجديا ، بل يجب انتهاج سياسة اخرى سياسة للسلام ولمصلحة العاملين ، سياسه تسعى حقا للاستقلال الاقتصادي .

وفسر اميل حبيبي ذلك بقوله : فوزارة المالية هي الوزارة التي توجه وتقرر سياسة الحكومة الاقتصادية التي نحن نعارضها . وواضح ايضا ان كتلتنا تعارض تقديرات باب الدخل ، ذلك لان اكثر هذه المداخيل تاتي من فئات الشعب العاملة بغية تحقيق هدفين يتناقضان مع مصلحة الدولة : الهدف السياسي لمواصلة الاحتلال وخدمة الامبريالية الامريكية ، وهدف زيادة ارباح اصحاب الرساميل .

وذكر اميل حبيبي في كلمته انخفاض مستوى المعيشة وليس فقط بسبب الضرائب التي فرضت في آب من السنة الماضية ، بل لوجود عنصر آخر ايضا ، هو الاسعار التي ارتفعت . واورد اميل حبيبي التقدير الرسمي بان الاسعار سترتفع خلال سنة ١٩٧١ كلها بنحو ٤ بالمئه فقط وقال ولكن الشهر الاول لم يكد يمضي حتى ارتفع جدول الاسعار ١،٨ بالمئة ! وفي هذا الصدد ذكر اميل حبيبي ان زيادة الاجور ، بنسبة ضئيلة، التي حصل عليها العاملون انما ذهبت عمليا لتغطية ما حدث من غلاء . واورد الارباح الطائلة التي حصلت عليها البنوك ، مثلا ، بنك اسرائيل ١٠.٣ ملايين ليره ، وبنك « العمال » ١٦ مليون ليره ربحا صافيا .. ودعا الى تغيير هذه السياسة الى سياسة سلام تخدم مصلحة العاملين وتنشد تحقيق الاستقلال الاقتصادي .

تحذير سوفييتي من الوضع الخطير في الشرق الاوسط

موسكو ـ في مقابلة مع وكالة الانباء السوفييتية ، تاس ، حذر الجنرال سيرجي شتيمنكو ، رئيس هيئة اركان القوات المسلحة لدول حلف وارسو من استمرار الوضع الخطير المسيطر على منطقة الشرق الاوسط . وقال ان هذا الوضع ناجم عن تاييد الدوائر الحاكمة في الولايات المتحده للسياسة الاسرائيلية . وحذر امركا قائلا : ان شبكات الدفاع الجوية السوفييتية تستطيع ان تضرب بفعالية جميع الاهداف الجوية للعدو .

واتهم الجنرال السوفييتي الولايات المتحدة بانها تقوم باستعدادات عسكرية ، بشكل واسع ، لم تقم به اية دولة اخرى في العالم ، وبان الامبريالية العدوانية تريد اندلاع حرب عالمية ثالثة .

واعلن ان الصواريخ السوفييتية تقف على اهبة الاستعداد لحفظ السلام وهي لا تهدد احدا ولكنها تشكل انذارا للمعتدي .

واشار الى الوضع في فيتنام وكمبوديا ولاوس ، وقال ان التدخل الامريكي في هذه البلدان يخلق تهديدا عسكريا للسلام العالمي ، واكد ان القوات السوفييتية وقوات حلف وارسو قادرة على التصدي للقوى الامبريالية العدوانية التي تريد اشعال حرب عالمية .

وقال شتيمنكو ان الصواريخ الاستراتيجية السوفييتية تستطيع حمل رؤوس نووية لضرب اي هدف في العالم .

واضاف ان القوات المسلحة البرية السوفييتية زودت باسلحة حديثة متقدمة وبصواريخ ومدفعية ودبابات وانها تتمتع بمقدرة قتالية عجيبة . واوضح ان القوة البحرية السوفييتية قادرة على القيام بمهمتها في اية منطقة من بحار ومحيطات العالم .

بروفيسور في معهد وايزمن يحذر من ازدياد عدد السكان العرب في اسرائيل

اعلن البروفيسور ، هانس لينونو ، من معهد وايزمن ، في محاضرة القاها في نهاية الاسبوع الماضي ، في يوم دراسي للصحفيين ان عدد سكان اسرائيل العرب في عام ١٩٤٨ كان زهاء ١٥٠ الف نسمة ، وفي عام ١٩٦٧ بلغ عددهم زهاء ٤٠٠ الف . وقال ان هذه هي زيادة لا مثيل لها ولا يمكن مقارنتها الا بالزيادة الطبيعية في هونغ كونغ !

واضاف ان نسبة الوفيات بين عرب اسرائيل هي اقل منها بين اليهود : ستة من كل الف من بين السكان العرب مقابل ٦،٧ بين اليهود . وحذر البروفيسور لينونو قائلا : اذا لم يهاجر الى اسرائيل ٦٠ الف يهودي في السنة فستتغير نسبة عدد السكان اليهود في اسرائيل ، لغير صالحهم .

من هنا وهناك



الزوج السابق يشهد لصالح الزوج الثاني

اضطر زوج يطلب الطلاق من زوجته في المحكمة الدينية في حيفا ، الى استدعاء زوج زوجته السابق ليشهد لصالحه .

لقد شرح الزوج الاول للمحكمة كيف انه لم يستطع العيش مع المدعى عليها بسبب تصرفاتها الجنونية فاضطر الى تطليقها . وقال انه عندما طلقها لم يكن يبالي بمن ستتزوج ، ولكن عندما لجأ زوجها الحالي اليه لم يجد مناصا من الاسراع لانقاذه لانه انسان طيب .

تزوير ...

استاجرت احدى شركات الاعلان في الولايات المتحدة مغنية ناشئة ، يشبه صوتها صوت المغنية المعروفة ننسي سيناترا ، شبها كبيرا وقدمتها في اعلان لاحدى شركات المطاط .

وقد استشاطت المغنية المشهورة غضبا ، ورفعت قضية في المحكمة على الشركة والفتاة تطالب بوقف استعمال الاعلان ، ولكن المحكمة رفضت الدعوى بحجة ان ابنته لا تستطيع تغيير صوتها الجميل وباستطاعتها ان تستعمله كيف تشاء .

غير ان المغنية ننسي سيناترا استانفت الحكم الى محكمة العدل العليا . هل ترى في وسع هذه المحكمه ان تغير الاصوات ؟.

حتى تصل الكهرباء

كان بين ضيوف الحفلة التي اقيمت في احدى القرى الدرزية ، لمناسبة من المناسبات ، سائح مليونير وزوجته ..

وقد ابهج السائح الكريم الحاتمي الذي تجلى في الحفلة ، فاهدى اهل البيت جهاز تلفزيون وغسالة كهربائية .. وقد صفق الحاضرون لهذه الهدية القيمة ..

اما صاحب البيت وزوجته ، فبحثا عن مكان يخبئان فيه الهديتين القيمتين .. حتى تصل الكهرباء الى القرية ..

اضراب ...

تسيونا شبلي في الواحدة والعشرين من عمرها وهي الآن مضربة امام بوابة سجن تل‑موند.. وتطالب اما باطلاق سراح زوجها الذي يمضي مدة ثلاث سنوات من السجن ، او بسجنها معه .

وقام احد مفتشي الشرطة في كفار سابا بنقل المراة الى مركز الشرطة واطعامها ، عدة مرات ، ولكنها ما كانت تنهي الوجبة حتى تعود الى مكان اضرابها ..

يشير المراقبون الى ان تركيا هي على اعتاب ثورة ضد نظام الحكم القائم ، وضد ارتباط تركيا مع حلف شمال الاطلسي والدول الامبريالية ، وخاصة الولايات المتحدة .. ولا يمر يوم دون ان تشهد المدن الكبرى مظاهرات يقوم بها الطلبة اليساريون . والصورة لعدد من الطلبة ، في انقرة ، وهم يقذفون سيارة شحن عسكرية امركية . وقد نشرت « التايم » الامريكية هذه الصورة في عددها الاخير وكتبت تحتها : هذه هي نهاية العلاقات الخاصة جدا جدا !

أزمـــة نظـــام الحكـــم والطريـــق الى حلهـــا

نشرت جريدة « طريق الشعب » الجريدة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ، في عددها الاخير الافتتاحية التالية حول ازمة نظام الحكم في العراق ، وموقف الحزب منها ، ننشرها فيما يلي ، نقلا عن صحيفة « الاخبار » اللبنانية الصادرة في ١٢-١٢-١٩٧٠ :

اشار التقرير السياسي الذي اقره المؤتمر الوطني الثاني لحزبنا الى ان ازمة البلاد مستمرة ، وان تدهور الحكم مستمر من يوم لآخر .. واصبحت ازمة الحكم في الآونة الاخيرة حديث الاحزاب والقوى السياسية وجماهير الشعب الواسعة .

ومن المؤكد ان استمرار هذا الوضع وتفاقمه سيلحق اضرارا فادحة بقضية الشعب العراقي بعربه واكراده ، وبالقضايا القومية العربية وعلى راسها كفاح الشعب الفلسطيني والشعوب العربية لتصفية آثار عدوان حزيران ١٩٦٧

ان ابرز مظاهر ازمة الحكم السياسية تكمن في تفاقم عزلته عن جماهير الشعب بسبب سياسة الحكم ذاتها ، واعتماده الارهاب والقمع ضد الاحزاب والقوى الوطنية بدلا من سياسة الجبهة الوطنية والتمتع بثقة الشعب وتاييده . فالاحزاب والقوى الوطنية لا تزال محرومة من حقها في النشاط وحرية الدعوة لبرامجها واهدافها واصدار صحافتها وتشكيل منظماتها النقابية والمهنية والاجتماعية. وتحكم البلاد من قبل فئة سياسية واحدة وحسب دستور مؤقت وفترة انتقالية مزمنة تسود فيها الاحكام الاستثنائية ، ودون ان يكون هناك مجلس وطني منتخب ولا مجلس للوزراء . فالوزراء الحاليون يتحملون مسؤولية الوضع دون ان يكون لهم راي حقيقي ومؤثر في رسم سياسة البلاد ، وان حقوق الانسان وحريات الشعب الاساسية التي نصت عليها ، وتعترف بها الشرائع الدستورية والانسانية ، مصادرة وتنتهك كرامة الانسان مظالاة .

فالوطنيون من مختلف الاحزاب والفئات تعرضوا للاعتقال والتعذيب من قبل اجهزة « الامن القومي » التي لا تخضع الى اي قانون ، وتضيع آثار العديد منهم في (قصر النهاية) ، لقد فقد حزبنا الشيوعي عددا من كوادره ورفاقه ، وفقدت الحركة الوطنية مناضلين ثوريين في زنزانات هذا المسلخ البشري السيء الصيت. وقد ابعد الكثير من منتسبي الاحزاب الوطنية عن النشاط السياسي والوطني وذلك باكراههم على التخلي عن معتقداتهم واجبارهم على تدوين الاعترافات على زملائهم ... ان الغاء (حالة الطوارئ) في البلاد ، كما اعلن عن ذلك رئيس الجمهورية مؤخرا ، لن يحل ازمة الحكم ، وهو اجراء لن يكون له اثر حقيقي في حياة البلاد مع وجود قصر النهاية واجهزة الامن القومي ومفارزه المنتشرة في بغداد ، ولن يؤدي الى الاستقرار السياسي لغياب الحياة الديمقراطية وعدم اصدار عفو عام شامل عن جميع الوطنيين ... ومن مظاهر استفحال ازمة الحكم تلك التغيرات الواسعة في مراكز الحكم القيادية والعسكرية والمدنية واجراء العديد من التنقلات والابعادات بين قادة الجيش بدون اعطاء اي ايضاح للراي العام عن هذه الاجراءات مما ادى الى انتشار الشائعات العديدة .

اما بشان الوضع في كردستان .. فقد اكد المؤتمر الوطني الثاني لحزبنا : « ان اتفاق ١١ آذار لا يعني بالطبع نهاية النضال القومي ، فلا يزال البون شاسعا بين الاتفاقية وتطبيقها ، ولا يزال كل بند من بنودها معرضا للانتقاص ، والاتفاقية بكاملها معرضة للنسف ما دام العراق يفتقر الى الديمقراطية . فبالاضافة الى حوادث الصدام المتفرقة اعلنت الحكومة عن وقفها لاجراء تعداد السكان لتحديد المناطق الكردية ، وتجري الحكومة الاتصالات لتحشيد واعادة تنظيم العشائر وكسب ولائها .

ان مثل هذه التطورات واستمرارها يؤديان بالضرورة الى مضاعفات خطيرة ... ان الوضع الاقتصادي في البلاد يتدهور الى درجة بالغة الخطورة . فحركة السوق التجارية راكدة ، والرأسمال الوطني مجمد ويهرب الى البنوك الاجنبية . ولم يستجب اصحاب رؤوس الاموال الى دعوة ارجاعها الى الوطن بالرغم من وعود السلطات ووعيدها . ان غياب الاستقرار السياسي والحياة الديمقراطية لن يشجعا توظيف رؤوس الاموال ولا نشاطها ويتراكم العجز المالي في ميزانية الدولة . وبدلا من ان يوفر الحكم الجو الضروري لانعاش الحياة الاقتصادية وبرمجة الاقتصاد الوطني ، يلجأ الى تخفيف الازمة باتخاذ الاجراءات الارتجالية وذات الاثر الوقتي والى اثقال كاهل فئات السكان بالضرائب ومن ثم الى تخفيفها .. وبشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ العراق ابتدعت مصادر جديدة لجباية الضرائب المباشرة ، فكل يوم يفاجأ المواطنون بضريبة جديدة لتخفض من مستوى معيشتهم . واستبدلت الحكومة الخدمة العسكرية بالبدل النقدي وتوسعت في فرضه ليثقل كاهل عشرات الالوف من الطلبة والمدرسين والموظفين واقتطعت من عشرات الالوف من موظفي ومستخدمي الدولة علاواتهم السنوية... وبسبب العجز المالي الخطير اضطرت الحكومة مؤخرا الى طلب سلفة من شركة نفط العراق الاستعمارية بمبلغ عشرين مليون جنيه استرليني . ان هذا يضع الشركة في موقف اقوى ويضعف الجانب العراقي ويضطره للسكوت عن حقوق العراق ، لقد شجع هذا الوضع شركات النفط الاستعمارية على مضاعفة جهودها لمنع بيع نفط الرميلة في الاسواق الدولية ، ولتخريب عقود العراق للحصول على ناقلات النفط من اسبانيا ، والضغط من اجل تشكيل شركة تحت نفوذ الشركات الاستعمارية تاخذ على عاتقها تسويق نفط الرميلة ، ويعني هذا بالتالي الالتفاف على قانوني ٧٠ و ٩٧ ، والحيلولة دون استغلال النفط وطنيا ، ومقابل ذلك تبدي الاحتكارات البترولية استعدادها لرفع عوائد العراق وزيادة انتاجه والتنازل الجزئي لحل مسالة تنفيق الريع . والحكومة تفتش عن وسائل مؤقتة اخرى لعلاج المشاكل المالية المستعصية . فهناك محاولات لعقد قروض كبيرة مع البنوك السويسرية بفوائد استثنائية عالية . هذا في وقت تنفق الاموال الطائلة على اجهزة القمع ومجالات اخرى .. ان هذا الوضع قد ادى الى تضخم كبير في العملة المتداولة مما نتج عنه انخفاض في قيمتها الحقيقية وقوتها الشرائية وتدهورها في الاسواق المالية العالمية. ويقترن هذا ايضا بارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية الضرورية واختفاء مواد غذائية اساسية وارتفاع الايجارات ، وشمول البطالة عن العمل لعشرات الالوف من العمال والكادحين وخريجي وخريجات الجامعات ، لقد استفحلت ظاهرة هجرة الكوادر العلمية الى خارج البلاد . ويجري استغلال المرأة عن طريق توظيفها براتب الجندي المكلف ! .

ان خطورة الوضع والازمة تتأتى كذلك ، والى درجة كبيرة ، من تفاقم التآمر الامبريالي الصهيوني ضد حركة التحرر العربي وحركة المقاومة الفلسطينية ، وضد التحالف والتعاون مع الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي . لقد اكد المؤتمر الوطني الثاني لحزبنا بان « المهمة الملحة لمجابهة العدوان الاسرائيلي والمشاريع الامبريالية تتطلب تجسيد مبدأ التضامن العربي وتنسيق الجهود مع كافة الدول العربية المتحررة والمواجهة للعدوان وخصوصا ج.ع.م وسوريا ، وتجنب كل ما من شانه ان يشدد التناقضات في الصف العربي المتحرر وبالتالي يضعف جبهة النضال العربي ضد الامبريالية والصهيونية » .

ان العراق اتخذ موقفا متميزا ومتناقضا في آن واحد . فهو قد رفض وعارض نشاط ج.ع.م الدبلوماسي وقبول قرار مجلس الامن المتخذ في تشرين الثاني ١٩٦٧ ، ثم امتنع اخيرا عن تاييد قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي قدمته الكتلة الافريقية الاسيوية في تشرين الاول ١٩٧٠ .. واستهان بجهود الدبلوماسية السوفييتية المخلصة للعرب ، وبالرأي العام التقدمي العالمي المؤيد لحركة التحرر العربي ، وفي الوقت نفسه فان حكومة العراق لم تقدم حلا بديلا لمعالجة ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية. ان هذا الموقف ، بالاضافة الى عدم مبادرة ج.ع.م وسوريا وحركة المقاومة والدول العربية المتحررة الاخرى لتنسيق موقفها ، وتفاقم الخلافات والحملات الدعائية بينها قد اعطى الامبريالية والصهيونية الفرصة لتدبير المجزرة الرهيبة في الاردن والتي نفذتها الحكومة الاردنية ضد حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية في الاردن في ايلول الماضي .

ما هو سبيل الخروج من هذه الازمة المستفحلة ؟ ان تقرير المؤتمر الوطني الثاني لحزبنا يؤكد « ان طريق الخروج بالبلاد من الازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة طريق واضح . وقد اكد عليه حزبنا مرارا » . « ان اولى المهمات التي تواجه حركتنا الوطنية هي النضال من اجل وقف الارهاب وتحقيق الحريات الديمقراطية ووقف اضطهاد المعارضة الوطنية . ان الاستمرار في سياسة الحكم الحالية ستضعه في عزلة قاتلة عن الشعب وبالتالي تضعه تحت رحمة الاستعمار والرجعية » .. « ان البلاد لا يمكن ان تتمتع بالاستقرار والتطور التقدمي دون ان تتمتع الجماهير واحزابها الوطنية بحرياتها الديمقراطية ودون ان تتخذ الاجراءات الفورية لاغلاق قصر النهاية وملحقاته والغاء أجهزة الامن القومي .. ولقد اكد المؤتمر الوطني الثاني لحزبنا على ان انتعاش الحركة الجماهيرية وتصاعدها هو القوة الحاسمة التي تقرر مصائر الوضع في العراق .. والتي بامكانها انهاء الازمة السياسية المستحكمة في البلاد منذ اكثر من ١٠ سنوات .. ان مثل هذه التطورات التي يمكن ان تحققها نضالات الجماهير ستوفر الظروف الضرورية لعقد مؤتمر وطني بين جميع الاحزاب والقوى الوطنية للتوصل الى اقامة جبهة وطنية ، تقر برنامج عمل وميثاق وطني وتنبثق عنها حكومة ائتلافية تقود البلاد ، وتحل مشاكلها الاقتصادية والسياسية ، وتجنبها الكوارث ، وتحبط مؤامرات الامبريالية والرجعية .. لقد اكد مؤتمرنا « بان شعبنا وقواه التقدمية ، حينما توحد صفوفها ، وتتخطى الصعوبات وعوامل الضعف تستطيع اخذ زمام المبادرة والتأثير النشيط في سياق الاحداث وتطورها بالاستناد الى ارادة الجماهير وعضد القوى التقدمية العالمية وقوى حركة التحرر العربي ، وبذلك تسد الطريق امام الاستعماريين والرجعيين ومحاولاتهم في ان يكونوا من جديد هم البديل عن الوضع الحالي » .

مؤتمر منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يضع خطة عمل :

نحو توسيع صفوف الشبيبة الشيوعية وتعميق دورها القيادي للشباب

★ توسعت صفوف الحركة في منطقة الناصرة في السنتين الاخيرتين بنسبة ٧٢٪ واتسع انتشار الغد بحوالي ٤٠٪ ★ نشاط واسع للحركة لاجل السلام ..

الناصرة - من مندوب الاتحاد - في جو من الحماس والاستعداد للمساهمة النشيطة في كل المعارك النضالية المقبلة ، عقد يومي الجمعة والسبت الماضيين ، مؤتمر منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية .

وجرى مساء الجمعة افتتاح احتفالي في نادي فؤاد خوري في الناصرة ، باشتراك ممثلي حزبنا واللجنة المركزية للشبيبة ومبعوثي كل مناطق الحركة .

وقد افتتح المؤتمر الرفيق سامي طاس عضو سكرتارية المنطقة مشيرا الى زيادة نفوذ الشبيبة وزيادة قوتها بين الشباب .

ثم لقى الرفيق عمر سعدي عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحركة وسكرتير منطقة الناصرة كلمة شاملة حول نشاط الشبيبة في المنطقة ، فقال ان حركتنا قد تحولت الى قوة قيادية للشبيبة العاملة والمتعلمة .. لقد عمقنا نفوذنا ووسعنا صفوفنا ، وزاد انتشار مجلتنا « الغد » . ان سياسة القمع والارهاب والاقامات الجبرية لم تخضع الشبيبة العربية ، بل زادتها تحديا لسياسة القهر القومي والاستغلال البشع .

واشار الى معارك الشباب في المنطقة ضد الاضطهاد القومي ، ضد القمع البربري في المناطق المحتلة ، تضامنا مع شباب فيتنام وكوريا ، دفاعا عن انجيلا ديفيس ، وقال ان شبابنا يتعمدون في نار المعارك فيصلبون ويزدادون صلابة .

ثم قدم الرفيق يورم غوجنسكي تحية اللجنة المركزية للحركة فحيا المؤتمر بحرارة وقال ان الشبيبة اليهودية تتابع نضال الشبيبة في منطقة الناصرة . ثم تطرق بالتفصيل الى نضال القوى الديمقراطية اليهودية ضد الاحتلال والقمع وفي سبيل السلام العادل .. وقال ان مظاهرة القدس الاخيرة ضد القمع البربري في غزة هي تجسيد لرفض الشرفاء في الشعب اليهودي لسياسة الحكومة .

وندد بموقف حكومة اسرائيل من مباحثات يارينغ ، وقال ان المبادرة المصرية الاخيرة قد حشرت حكام اسرائيل في الزاوية . ودعا الى تعميق الاخوة اليهودية العربية التي



شعار اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

لا تبنى الا من خلال الكفاح المشترك ضد سياسة الحكومة ومن اجل السلام العادل .

وبعد هذا قدم الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب تحية اللجنة المركزية لحزبنا ، حيث حيا بحرارة نشاط الشبيبة ، وقال ان اتساع صفوف الشبيبة ونفوذها يعزز الحزب ويقوي نفوذه . ودعا الشباب الى التشبث بتراب الوطن ، الى رفض الخنوع والهرب من الواقع ، والى رؤية السعادة الحقيقية في النضال من اجل مستقبل مشع يليق بالشباب .

« لا ترحلوا من الوطن ، بل ارحلوا مع وطنكم وبه نحو المستقبل الافضل وهذا يتم بالتضحيات والطريق نحو تحقيق مثلنا ليس مفروشا بالورود » - قال ، وسط عاصفة من التصفيق .

ثم حلل اميل حبيبي بعد هذا تطورات مشكلة الشرق الاوسط ، والوضع العالمي ، مشيرا الى انه رغم كل الصعوبات يتكبد الاستعمار خسائر جديدة في الهند الصينية ، وحصان العدوان ، الذي ركبه الاستعمار في الشرق الاوسط ثبت انه ، ليس حصانا ، بل هو حمار ، ومصير الشعوب لا تقرره الغزوات العسكرية ، بل الشعوب المكافحة .

ثم قدمت الرفيقة عادا تحية منطقة تل ابيب للشبيبة فقالت ان نضالنا معا انما هو الاشارة الى المستقبل المشترك لشعبينا . وقالت : نحن طلاب الاخوة الحقيقية ، نبني جسر الاخوة فوق هوة العداء القومي التي حفرتها الرجعية .

وبعد ذلك كان برنامج فني حافل قدمه رفاق مغنون وممثلون من مختلف فروع المنطقة .

مكاسب وامكانيات

وفي اليوم التالي ، السبت ، جرى تقديم بيان من سكرتارية المنطقة لتلخيص العمل التنظيمي والسياسي والتثقيفي . ومن هذا البيان يستدل انه قد احرزت مكاسب هامة :

■ جرى توسيع صفوف الشبيبة في المنطقة خلال السنتين الاخيرتين بمعدل ٧٢٪ ، وفي السنة الاخيرة بمعدل ٣٠٪ .

■ زاد توزيع « الغد » باكثر من ٤٠٪ ، وهنالك فروع زادت نسبة توزيع « الغد » باكثر من ١٥٠٪ .

■ عشرات من اعضاء الشبيبة يساهمون بنشاط في توزيع جريدة « الاتحاد » .

■ نظمت نشاطات سياسية واسعة من احتجاج على سياسة الحكومة في المناطق المحتلة الى تضامن مع المناضلين من اجل الحرية والتقدم في العالم .

■ في كل معارك الحزب الشعبية والانتخابية كان الشباب « تحت الطلب » لشرح سياسة حزبنا ونشر كلمته المطبوعة .

■ تحسن عمل الحركة بين الشبيبة الطلابية تحسنا ملموسا .

■ كتائب الشبيبة توزع « الغد » و « الاتحاد » في عدة قرى ، حيث لا توجد فروع حزب او شبيبة .

وقدم البيان الفروع الفائزة في مباراة المنطقة وهي عرابة والناصرة ويافة الناصرة .

وقد عالج البيان نقاط الضعف والنواقص في العمل .

تعميق الصلة مع الشبيبة العاملة

وبعد البيان قدم الرفيق نمر مرقس عضو سكرتارية المركز وسكرتير منطقة عكا تحية منطقة عكا ، والرفيق محمد فريد تحية منطقة المثلث ثم بدأ النقاش الذي ساهم فيه عدد كبير من اعضاء المؤتمر .

وقد حلل الرفاق تجربة العمل ، خبرة المكاسب والنواقص ، واكدوا على ضرورة تعزيز التنظيم في الشبيبة وزيادة التثقيف وزيادة البرامج الفنية والمحاضرات الادبية وضرورة مواجهة سياسة الاضطهاد بالشجاعة الثورية وبتحدي الارهاب . وقد اكد عدد كبير من الرفاق على ضرورة رؤية زيادة صفوفنا من بين الشباب العمال وتوسيع نفوذنا بين العمال كواجب مقدس ، وان نثقف كل رفاقنا ، العمال والطلاب على حب الطبقة العاملة ، دراسة مشاكلها وقضاياها اليومية ، وكذلك دراسة فلسفة الطبقة العاملة ، الماركسية . وقد اكد اكثر من رفيق ان هذه المسالة مقررة في كل بناء الحركة وقوتها ومستقبلها . كذلك كان تاكيد على ضرورة التحام الطلاب بالعمال والانصهار في المعارك النضالية والطبقية .

كذلك طالب المناقشون بزيادة النشاط الرياضي والفني .

وخلال النقاش قدم الرفيق غسان حبيب سكرتير فرع الناصرة للحزب تحية باسم منطقة الناصرة للحزب الى مؤتمر الشبيبة .

وبعد ان انتخب المؤتمر لجنة منطقة جديدة اتخذ عدة قرارات وهي :

★ مطالبة الحكومة بالاستجابة لطلب الرأي العام العالمي بالموافقة على تنفيذ قرار مجلس الامن .

★ مطالبة وزير الدفاع باطلاق سراح القائد الشيوعي الباسل نعيم الاشهب وكل الوطنيين المعتقلين في الارض المحتلة .

★ رسالة احتجاج الى وزير الشرطة على العدوان العنصري على رياضيي الناصرة في طيرة الكرمل واستنكار موقف الشرطة .

★ رسالة الى الرئيس الامريكي نيكسون باطلاق سراح الشيوعية الزنجية انجيلا ديفيس والغاء المحكمة الصورية ضدها .

★ تحية اخوية حارة الى الشبيبة الشيوعية في الناحية اليهودية والى كل الشباب والديمقراطيين اليهود الآخرين الذين يرفضون سياسة الاحتلال والتوسع والقمع ويناضلون ببسالة ضد سياسة الحكومة .

وفي جو من الحماس والمسئولية والتحفز لترجمة برنامج العمل الجديد الى نشاطات يومية انتهى المؤتمر .

صـــورة عن الاحتـــلال

حتى متى ؟

بقلم : فيليتسيا لانجر

سيارتنا تقطع الطريق الجبلي .. وامامنا ضباب ابيض ... « هذا هو الشتاء هنا ... الم تتعودي بعد .. ؟ » - قال لي السائق وهو يعرفني وانا افكر في ذات نفسي ولا ادري عدد المرات التي فكرت فيها في هذا الموضوع : « اجل انه الشتاء الرابع بعد التاريخ الذي بدأ في حزيران الحار الحار » ... وكان الضباب سميكا حتى احسست وكأني احوم بين السماء والارض ... لقد بدأت استحب هذا الضباب ... ولكنه لن ينسيني الواقع الاعوج .

احسست فجأة بهمس قريب ، اثنان يتهامسان ... وتمزق الضباب ، فالواقع يطلب مني ان ادفع لقاء الاستهانة بكرامته ... « الم تسمعي ، ان كثيرين جدا قد اعتقلوا في الخليل والقرى المجاورة في الآونة الاخيرة ... عائلات باكملها ... آباء المتهمين الذين لم يلق القبض عليهم واخوتهم .. يقولون ان واحدا منهم ، من قرية دورة ، مات في اثناء التحقيق ... انك تعرفينه طبعا » ... ويستولي صمت متوتر على السيارة . واتذكر عشرات الاشخاص بارجل وأيد مصابة ، يد الواحد في الجبس وساقه مضمدة ... استعراض مشوهين ... قيل لي آنذاك انهم من قرية دورة

وصلنا ، المدينة انكشفت امامنا فجأة بازقتها الضيقة ... امسا الضباب فكأنه لم يكن .

لا احب التجوال فيها ، في تلك المدينة ، رغم نظرات المحبة التي تبدو منها . وفقط التحيات للموجودين فوق ، في السجن المعتم ، اجمعها كالسبحة الغالية ، لا تقل كلمات الحب ، ونظرات الاشتياق من الذين بقوا هناك الى اولئك الذين وراء القضبان ... حب العائلات التي تشتتت وتمزقت ، وليس بوسع اي سور ان يبلغه . وخاتم الاحتلال يظهر في كل مكان ... دوريات مجتزرة ... في الشوارع ، الجنود وحرس الحدود ... شاكي السلاح . وفي الليل جرت حوادث .. يقولون ان الجنود حاصروا بيت فدائي من ابناء الخليل . قالوا له ان قدره قد حم ، وخير له ان يسلم نفسه . لم يخرج .. وبعد قليل اخرجوا جثمانه .

وقابلت عائلات الموقوفين ، يروونني صورا ... صور تلاميذ مدارس ، معظمهم في الخامسة عشرة . لم تسند اليهم اية تهمة ، ولم يعترفوا باية تهمة . موقوفون اداريا ، بدون ابداء الاسباب . « حتى متى ؟ » - انهم يسالون ... ويدوي السؤال في الفضاء ولكن بدون جواب .

دعاني اخو احد الموقوفين . جلسنا في صالة الضيوف ، ويسالني الاب : كم الساعة ؟ - « الحادية عشرة » اجيبه .. ويشير بيده الى ساعة كبيرة على الجدار ... فارى ان عقربي الساعة يشيران الى الواحدة .. واعاد النظر الي وقال : لقد كانت الساعة آنذاك الواحدة بعد منتصف الليل ... اخذوه من البيت ، لم نعرف لماذا ... ومنذ ذلك الوقت توقفت الساعة عن العمل ... وانظري هناك ... التقويم امامك ... وتوجهت بعيني الى حيث اشار ، فاذا بالتقويم يشير الى تاريخ الثامن من تشرين الاول ١٩٧٠ ... وفوق التقويم صورة الابن الصغير .

واخذ الاب يتكلم عن الظلم الذي صنعوه بابنه بدون ذنب جناه . لقد احببت طريق كلامه الهادئ ولكنه كان كالضباب دون رحمة ... ورجوت ان اهدئ من آلامه ، وان ابذل قصارى جهدي حتى يعود ابنه فيحرك عقربي الساعة ويقلب اوراق التقويم ، ووعدته الا تحتفل الجريمة والوحشية بانتصارها .

وانتهت المقابلة ، وافترقنا اصدقاء ، لكن على كتفي اعباء دين ثقيل نحو هذا الرجل ، ولن اهدأ حتى اسدده .

واما ابنه فرأيته من وراء القضبان ، وتمكنت من ان اعرفه بفضل الصورة فوق التقويم ، واخبرته عما رأيت . وارتسمت على شفتيه الصفراوين ابتسامة غاضبة . وقال : « ابي مريض جدا ... وانني قلق على صحته ... وسجني كضربة مميتة عليه ، اما انا فاستطيع ان اصمد » .

ومرة اخرى ، نفس الطريق كطريق الامس واول الامس والامس الاول وتهرع السيارة ، يتلاشى الضباب .. واغمض عيني ... لقد تعبت وبي رغبة قوية كي افك نفسي مما رأيت .. ولو للحظة .. ولكن ليس ذلك في وسعي ... فالساعة والتقويم ماثلان لعيني ... الساعة تشير الى الواحدة ... والتقويم الى الثامن من تشرين الاول ١٩٧٠ .. وتنقلب الساعة والتقويم الى الآف ... آلاف البيوت وآلاف التقاويم ... وآلاف الساعات وعيون الآباء وعلى وجوههم نظرات الاتهام ... تتساءل : « حتى متى » ؟

كـل الشعب في لاوس يقاوم الغزو الاستعماري .. والصورة تبين عـددا مـن الفتيـات اللاوسيـات يتدربن على استعمال السلاح

الاقــــلام المـــــأجورة

في خدمة الامبريـــاليـــة الاميركيـــة والعداء للشيوعيـــة

انشيء معهد الصحافة العالمي ومركزه الرئيسي في سويسرا ، باشتراك دائرة الاستخبارات المركزية الاميركية .. وتموله صناديق (فورد) و (روكفلير) وغيرهما . ويضم هذا المعهد حوالي الف وخمسمئة عضو يمثلون اكثر من ستمئة جريدة صادرة في اكثر من خمسين بلدا . ويجند هذا المعهد رؤساء الصحف الاجنبية وينظم كل سنة الندوات التي يبحث المشتركون فيها المهام الاكثر الحاحا التي تتعرض لها البرجوازية واساليب حلها بروح السياسة الخارجية الاميركية . وينظم الدورات الدراسية والاجتماعات والمقابلات الاقليمية من اجل زيادة تخصص الصحفيين البرجوازيين . واشار رئيس هذا المعهد (هانس كليوتيه) مرارا الى طابع اعمال المعهد المعادي للشيوعية . وينشيء المعهد في بعض البلدان فروعا له تعمل وتقوم باعمالها وفقا للبرنامج المعين الذي جاء فيه ، مثلا ، انه على المعهد ان يجعل الصحافة العالمية نصيرا للسياسة الاميركية المعادية للشيوعية ..

ويقع مركز الاتحاد العالمي لاصحاب الصحف كذلك في سويسرا وتموله الصناديق نفسها . وان الهدف الرئيسي لهذا الاتحاد — هو استخدام صحف البلدان الاجنبية بصورة اكمل لصالح السياسة الخارجية الاميركية . ويؤيد الاتحاد ويشجع ، بجميع الوسائل ، الصحفيين والمحررين الذين ينشطون بالفعالية الموجهة ضد الشيوعية وضد الاتحاد السوفييتي . وفي سنة ١٩٦٩ مثلا ، انعم الاتحاد بـ « ريشة العربية الذهبية » على بعض الصحفيين التشيكوسلوفاكيين الذين لعبوا الدور الانشط في اعداد هجوم القوى اليمينية على النظام الاشتراكي في تشيكوسلوفاكيا .

ان الاتحاد العالمي في سبيل حرية الثقافة مرتبط بدائرة الاستخبارات في واشنطن ويقع مركزه في مدينة باريس . وتمول هذا الاتحاد صناديق (فورد) و (روكفلير) الاميركية . ويسعى هذا الاتحاد الى اشراك اكبر عدد ممكن من الكتاب والفنانين والرسامين ورجال المجتمع من مختلف البلدان في العملية الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي وضد الشيوعية وفي الاعمال التخريبية الايديولوجية الموجهة ضد المعسكر الاشتراكي . ومن مهام هذا الاتحاد الانتقاص من منجزات الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى في ميدان الثقافة والتأثير على الادب والفنون الاشتراكية بروح الايديولوجية البرجوازية وتوجيه تطور البلدان الاشتراكية الثقافي لصالح الامبرياليين .

وبواسطة الاتحاد العالمي من اجل حرية الثقافة اخذت دائرة الاستخبارات المركزية الاميركية على نفسها تمويل ١٥ مجلة كبيرة في مختلف البلدان . اما الكتب والكراريس التي يعدها هذا الاتحاد فتصدرها شركة (بريغر) في نيويورك وفرعها « بول مايل بريس » في لندن .

* *

وتضم جمعية الشباب العالمية ٥٢ لجنة قومية للشباب . وهدفها الرئيسي هو الحيلولة دون اعمال الاتحاد العالمي للشبيبة الديمقراطية وغيره من المنظمات التقدمية للشباب . وتقوم هذه الجمعية باعمالها تحت الشعارات المعادية للشيوعية وللاتحاد السوفييتي وتسعى الى تهديم حركة الشباب العالمية وتضليل الشباب بالشعارات « الديمقراطية » الكاذبة .

وكثيرا ما تنشر الصحف العالمية الانباء عن تمويل جمعية الشباب المركزية الاميركية بواسطة مختلف جمعيات الشباب العالمية من قبل دائرة الاستخبارات المركزية الاميركية بواسطة مختلف الصناديق الاميركية . وبهذه المناسبة اعلن عدد كبير من منظمات الشبيبة خروجها من عضوية الجمعية ، وقد تخلى الاشتراكيون الشباب في بلجيكا عن الاشتراك في الجمعية الدائمة السابعة . وفي شباط سنة ١٩٧٠ خرجت من عضوية الجمعية للسبب نفسه منظمات الشبيبة السويدية .

* *

وقد اسست اتحاد الصحفيين العالمي ومقره في بروكسل شركة الصحف الاميركية باموال الخدمات التجسسية في واشنطن . وتنال هذه المنظمة الاموال من مختلف الصناديق الاميركية . وتشغل المكان الكبير في اعمال هذا الاتحاد الدعاية الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي والشيوعية .

مســـرح العرائس في القـــاهرة

فيكتور افاناسييف

في القاهرة اليوم مسرح للعرائس ، وهو تطور لخيال الظل — الكراكوز — وقد اشرف على انشاء هذا المسرح الفنان السوفييتي فيكتور افاناسييف عضو هيئة رئاسة الاتحاد العالمي لفناني العرائس ، وكبير مخرجي مسرح العرائس خاركوف المعروف باسم كروبسكايا .

يقول هذا الفنان الكبير :

قبلت الاقتراح الخاص بالعمل في القاهرة برضاء تام مع اني ادركت صعوبة المهمة التي واجهتني .. وكانت القاعة في الفيلارمونيا حيث بدأنا العمل صغيرة ، كما كانت الغرفتان اللتان خصصتا لوضع العرائس صغيرتين ايضا .

ولكن عندما اطلعت على تصميم المبنى الجديد الذي كان يبنى خصيصا للمسرح انهمكت في العمل .

ولم يكن من السهل اختيار عشرين شخصا من المئة الذين ابدوا رغبتهم في العمل بمسرح العرائس . وسرعان ما بدأت تعمل في القاهرة بالفعل مدرسة لاعداد الفنانين لمسرح العرائس اذ كان افاناسييف يعلم الفنانين الشبان الذين انضموا الى فريق المسرح فن التمثيل وتحريك العرائس . واستمرت الدراسة ثمانية اشهر . وفي آن واحد مع الاخراج كان افاناسييف يقدم استشارات الى المعماريين والبنائين ويلقي محاضرات ويجري محادثات هنا وهناك .

وسرعان ما قام في ميدان العتبة مبنى حديث التصميم ذو خمسة طوابق يضم قاعة تتسع لاربعمئة متفرج حيث قام الفنانون بأول عرض فني .

ويقول افاناسييف : لا يمكن ان انسى ابدا ذلك اليوم الذي عرضنا فيه لاول مرة مسرحية « قاهر ابليس والعروس والعريس » على الجمهور . وقد وجه جمهور القاهرة الذي تعود على رؤية العرائس المتحركة بالخيوط اهتماما كبيرا الى نوع جديد من مسرح العرائس بالنسبة له واستقبل المسرحية بعطف وحرارة .

وقد اعجب الفنان السوفييتي بالفنان الشعبي المشهور شكوكو ، ويقول عنه : اظن انه ليس هناك انسان لا يستغرق في الضحك عندما يشاهد تمثيله للعرائس وهو يشترك وحده في تمثيلية « شكوكو يطير الى القمر » .

ويشعر المخرج الكبير بالسرور والفخر وهو يسمع اخبار مسرح القاهرة ونجاحه واخبار فنانيه الذين علمهم . وقد كتب اليه الاستاذ صلاح السقا ، مخرج مسرح القاهرة ، معبرا عن اسفه لفراق استاذه الاول ، كما كتبت اليه ناديه حسن ، الرسامة صانعة العرائس تقول : اني آمل ان نتعاون معك في وقت قريب في اخراج مسرحية جديدة .

هذا وفي متحف مسرح خاركوف دميتان من الفولكلور المصري ومن الدمى التي يستعملها مسرح القاهرة هما دمية الشاطر حسن المعروف ، ودمية الراقصة .



● الشاطر حسن ●

يهتــز الشــارع يــا لــوركــا

للشاعر : جيلي عبد الرحمن

كان الشاعر يضطرم بهذا المونولوج الداخلي ... في احد الشوارع الغربية ، خلال حكم الفريق عبود في السودان ... حينما كان الموت يرفرف على الاحرار براياته السود .

ومناجاته للوركا ... ولقريته النوبية النائية ... شجب للامبالاة تجاه الانسان الذي تسحق مقدساته في مدينة جفت من مآقيها حتى الدموع .

وقد نشرت هذه القصيدة بالعربية والفرنسية والانجليزية في العدد الرابع من مجلة « اللوتس » ..

اليوم رمادي اجرد
فالسحب تنيخ على افق
مدينتنا
والمغرب مريد
«ماذا تلد الهرة سوداء الابوين
سوى هر اسود »
فاحمل ياسيزيف الصخرة
دارت ساقية الحزن المرة .
هذي مئذنة ترمق نهر الليل
يكسوها ظل الشمس الغارب
ذكرى تنبشها ؟
لا شيء على جسر الماضي
الشاحب ؟
لا جدوى .. ابواق تعوي ،
حمحمة الخيل
— يا صوت الارض الريفية
كيف ركضت ، صهلت
على هذا السيل .
« الشارع يهتز
كان خطاه الوتر المشدود »
لوركا يا كبدي .
ماذا قلت عن الايام السود ؟
« افتح عينيك ولا تسرح
كنت تبعثر تلك الحلوى
عرق اليوم ، ابي لا اقصد ..
عفوا لوركا عفوا » .
يهتز الشارع مثل دمائك في
غرناطه
والاوتار تشد نياطه
كم غنيت الحرية والموت
فالحرية تلك الفرحة للناس
« والموت رقاد لا عتمة فيه
ولا صوت »
ما اعمق هذا الاحساس .

* * *

ان لاح جناز قد هرول
في صمت القبر
وارتاع الناس على الافريز ،
بكوا من غير دموع
فليرحمه الله
ثم انسابوا في موجات النهر
ماذا تصنع يا لوركاي ؟
هل بحت اصوات الناي ؟
والتفت احراش خريف
مسنون النفرة كالموت
لا نأمة فيه ولا صوت .

* * *

قالتها عارية الصدر
في لغط مرتعد كالطفل
المعروق
يا عيني كان عريسا
ما انطفات شمعات العرس
المشتوق
ما زال المخدع رفاف العطر
فليرحمه الله
صوت في الزحمة تساه
« طق طق طق طق »
خيل ، مذياع ، بوق
هبني يا لوركا الشعرا
ملحمة مثل عروس النم
تنضو عني هذا الهم
ترميني في اودية اخرى

* * *

ماذا ابصر
مئذنة غرقى في نهر الليل
اعلى مافي قريتنا مئذنة المسجد
جدي كان ينادي فيها الفجر
تصحو الديكة
لا اذن يصحو الطير
فليرحمه الله .
جدي جمجمة
ملقاة في جوف القبر
ما احتفلت مركبة الفجر بها
لا خلتها ملقاه
وامتص الدود العينين
حتى شعر اللحية حتى
الرسغين
« والموت رقاد ولا عتمة فيه
ولا صوت »
لوركا يا من اعجزت الموت
جدي فلاح من حلفا
لم ينهر يوما ضيفا
يهوى الارض يضمدها
بالعينين اذا اغفى
لما مات انتحبت قريته :
بللت التربة صيفا
كانوا الفا
حتى شتلات النخل انتحبت
والشاطيء يا لوركا اصغى
« يقتات الكسرة
ما اشتاقت رئتاه التبغا »
روحي مثل شجيرة حناء
جامدة من غير دماء
ماذا تجدي اشعار الخنساء ؟
ماذا تجدي يا لوركاي ؟

* * *

يهتز الشارع لا زال اعمى
اعمى يقتاد الاعمى
وامراة هلكى تتصابى
هل تحيي الاصباغ شبابا ؟
يا اصحابي اني اغرق
وحدي في اللجة موثق
مدوا ايديكم قولوا كيف الحال!

* * *

هذا شيخ يجثو فوق عصاه
في لحيته حتى الشارب :
يا الله
في مشيته جدي : يا جدي
ماذا يا ولدي ؟
عانق احزاني وامسح خوفي
لا تربت بالكفين على كتفي
هذا لا يكفي
« لا قوة الا بالله »

* * *

لوركا يا من اعجزت الموت
اني اعجز عن كلمه
لا سافولك الى الاجمه
كان سكوتك ابقى ما قلت
هب لي شيئا يا لوركاي
يمشي في اوصال الناي
يهتف ان احيا .

محمود درويش يتحدث عن الادباء العبريين التقدميين من راديو القاهرة

القاهرة — تحدث الشاعر محمود درويش من اذاعة القاهرة في برنامجها العام مساء يوم الثلاثاء الماضي .. وقد استعرض الشاعر في مقابلته المذكورة ما يعانيه الشعب العربي عموما ، وكتابه وشعراؤه ، في اسرائيل ، وتحدث عن الادب العبري عموما ، وقال انه يتسم بالطابع الصهيوني باستثناء نفر قليل من الكتاب والشعراء اليهود ، ذكر منهم الشاعر الكسندر بن والشاعر يهودا عميحاي ، وقرأ قطعة مترجمة للشاعر عميحاي .

وتضمن البرنامج قراءات من الشاعر نفسه ، وقراءات مسجلة ، مع الاناشيد تتناسب مع القطع الملقاة .

كما القى قصيدة « الجسر » التي منعت الرقابة الاسرائيلية نشرها .

وقد قالت المذيعة آيات الحمصاني في مقابلتها : ان هناك ضجة انتقاد حول مجيئه الى القاهرة ، وسألته رأيه في ذلك .. فعاد وتلا بيانه الصحفي واكد انه مستمر في نضاله وكفاحه في مجال اكثر حرية ..

واستغرق البرنامج ساعة ، ووعدت المذيعة بتقديم محمود درويش في برامج اخرى .

مجموعة شعرية لمحمود درويش باللغة الروسية

أصدرت مجلة « اوغانيوك » السوفييتية مجموعة شعرية للشاعر محمود درويش بعنوان « اغاني الفجر » باللغة الروسية .

وتضم المجموعة عشرين قصيدة مختارة . والجدير بالذكر ان بعض اشعاره قد ترجم الى الانكليزية والفرنسية والهندية والاسبانية ايضا .

والصورة تظهر غلاف المجلة « اوغانيوك » (القبس) التي تجمع مجموعة محمود درويش .

ارملة كراتشكوفسكي تهدي مكتبته الضخمة

تعتزم فيرا كراتشكوفسكايا ، ارملة المستعرب العالمي المشهور كراتشكوفسكي ، وهي دكتورة في العلوم التاريخية ، اهداء مكتبة زوجها الراحل التي تضم حوالي ٤٠ الف مجلد الى القسم الادبي الخاص ببلدان آسيا وافريقيا بمكتبة سالتيكوف شيدرين في مدينة لينينغراد . تضم الكتب مجموعة كبيرة من مؤلفات ابرز الكتاب والشعراء والباحثين في مصر وسوريا ولبنان والعراق وغيرها من البلدان العربية ، كما تضم مكتبة العالم المشهور عددا كبيرا من القواميس والموسوعات والكاتالوجات الخ ...

وستتحول احدى غرف مكتبة سالتيكوف — شيدرين حيث ستحفظ كتب الاكاديمي كراتشكوفسكي الى متحف صغير تذكارا له ، فسوف يوزع في الغرفة بعض الاثاث الذي كان في مكتب العالم الكبير بما في ذلك الطاولة التي كان كراتشكوفسكي يعمل وراءها وبعض اشيائه وكتبه الخاصة التي كان يستعملها في الايام الاخيرة من حياته .

عضــلات الكترونية للاطراف الصناعية

● انتج مجلس البحوث الطبية البريطاني نوعا جديدا من العضلات الالكترونية لاستعماله في الاطراف الصناعية وكل عضلة لا يزيد طولها عن ٢٠ مليمترا وقطرها ٢ مليمترات ويمكن زرعها في اماكنها تحت الجلد بواسطة نوع خاص من الابر وبتأثير مخدر موضعي في عملية لا تستغرق اكثر من عدة ثوان ، وللتغلب على مشكلة رفض الجسم للاجسام الغريبة فقد صنعت هذه العضلات الالكترونية من نوع خاص من الالومنيوم مغلف بالمطاط التام وطرفاه من البلاتين الحساس جدا للتيار الكهربائي ، وذلك بعد ان اثبتت الابحاث الطبية ان الالومنيوم والبلاتين من المعادن التي يتقبلها الجسم ، وبعد ان تتم عملية زرع العضلات الالكترونية يقوم الطبيب بتركيب اليد او الساق الصناعية بطريقة تمكنها من التجاوب مع التيارات الكهربائية التي تطلقها العضلات الصناعية الالكترونية ، ولتمتد وتنبسط او تنكمش او تتخذ اي وضع اخر حسب توجيهات العضلة الالكترونية التي تقوم بعمل جهاز ارسال واستقبال ، وقد اطلق على هذا النوع من العضلات الالكترونية الجديد اسم « ايمجور » ، وقد جرب بنجاح . والعضلات الصناعية الالكترونية تلتقط الاشارات الكهربائية الضعيفة من العضلات الطبيعية المجاورة وتقوم بتكبيرها ثم ارسالها الى العضو الصناعي ليتحرك ، وهي بذلك تعمل بمعاونة العضلات الحية السليمة القريبة من الجزء المبتور او المفقود .

المــوميــاء المصريـــة في مؤتمر لنــدن

● خلال ٣٦ فيلما طويلا من كل جنسيات العالم ، في كانون الاول الماضي ، تجمعت في مؤتمر لندن السينمائي رقم ١٤ ، استطاع الفيلم العربي « المومياء » ان يجلب الانتباه ويثير الاعجاب .. هذا ، والمعروف ان عملية اختيار الافلام نفسها لهذا المؤتمر ، تعد تقديرا لـه قيمته ، ويعمل له عالم السينما حسابا كبيرا !

واليوم يقف شادي عبد السلام ، المخرج المصري ، بفيلمه على قدم المساواة مع كيروساوا ، وبرجمان وراي ، وفاجدا ، وفرانسوا تريفو ، الذين اختارت لجنة النقاد افلامهم لمؤتمر لندن .. بل نرى حديثا من « كن والشكين » وهو من اشهر نقاد لندن ، اذ يعتبر فيلم المومياء .. « حولا هاما في تاريخ السينما المصرية .. » والتعليق على الفيلم ، يؤكد انه اثار الدهشة لقيمته الفنية واسلوبه الخاص في مهرجان فينيسيا السينمائي هذا العام ، وبثير المناقشات حوله في مؤتمر لندن .. لما تحمله صوره السينمائية من قيمة تعبيرية تجمع بين عراقة الصور السينمائية عند آيزنشتين .. وشاعرية السينما اليابانية بظلالها الرقيقة ، عندما ترقص المشاعل على صفحة نهر النيل .. وتعود الحياة للمقابر ، وتخرج الاجسام من الظلام .. وترقد الخطر في الهواء .

ان هذا الافلام .. عندما يكتب عن فيلم مصري .. وخلال مؤتمر جاد ، له قيمته ، ومن نقاد يشاهدون كل عام احدث ما تقدمه السينما العالمية .. نستطيع ان نتفاءل ، وننظر الى مستقبل السينما المصرية في كثير من الامل .. وننسى قليلا منطق الارقام التي صرفت من اجل تنفيذ الفيلم ..

ومنطق الشباك الذي لا يقبل على مثل هذه الافلام .. فيكفي ان نمثل في هذه المؤتمرات السينمائية ، ونستطيع ان نواجه فنون العالم ، بلا خجل .. فليس الغرض ان نفوز بجوائز ونعود بها .. وانما اثبات ان السينما المصرية تتحرك .. وتستطيع ان تنمو وان تطلق اتجاهات .. وتلمع فيها اسماء ونجوم وجهود فنية .. انه من انجح رسائل الفن السينمائي ان يعطي هذه الصورة المتقدمة تكنيكيا وفنيا لما تستطيع الكاميرا ان تصوره بالعين المصرية .. وبالفكر المصري .

ان سعادتنا بنجاح فيلم المومياء وفوزه بالجائزة .. انه فيلم قبلسلم كثيرا .. وتحمل كثيرا .. في صمت عاديه .. وعندما سافر الى الخارج تحدث عنا باجمل لسان .. و .. تحية لشادي وعبد العزيز فهمي ونادية لطفي التي استطاعت في بقائق قصيرة ان تسجل لنفسها دورا عظيما .. ولرعي .. وللاسماء المصرية التي صنعت عملا تصفق له لندن .

هذا وفاز فيلم « المومياء » بجائزة الناقد السينمائي للافلام الاجنبية في باريس ، سادول .

ومع ذلك فقد قوبل فيلم المومياء عندما عرض في القاهرة لاول مرة باراء مختلفة بين حماس متدفق او نقد لاذع ، دون ان يكون فيها راي مجرد موضوعي ، وليس هذا الامر بمستغرب فالمخرج شادي عبد السلام شاب ، وهذا الفيلم فيلمه الاول الذي يخرجه ، وقد اختار فيه طريقا جديدا فجعل الفيلم يروي قصة الصراع بين الذين توارثوا القبور القديمة ورجال الآثار ، وتقوم بدور البطولة في الفيلم نادية لطفي .

غير ان الراي الصريح المجرد جاء في مؤتمر لندن المذكور .



■ ناديـــا لطفي ■
بطلة « المومياء »

تشرشل الصغير

● تنتج شركة «كولومبيا» للسينما فيلما باسم «ونستون الصغير » عن الفترة الاولى من حياة السياسي الانجليزي الراحل ونستون تشرشل .

الفيلم يبدأ تصويره في شهر ابريل القادم ، وسيشترك في تمثيل دور تشرشل ٣ اشخاص الاول لتصوير حياته كطفل ، والثاني لفترة المراهقة في مدرسته في شمال لندن ، ثم شخص ثالث لتمثيل دوره في الفترة ما بين ١٨ و٢٧ سنة .

السابـــــع من آذار

ما ان اصدرت حكومة اسرائيل بيانها الرسمي بانها ، باي حال من الاحوال ، لن تعود الى خطوط الرابع من حزيران ، حتى بدأ الناس من جديد ، يتساءلون : فما الذي سيحدث في السابع من آذار ، اي بانتهاء شهر التمديد على ايقاف النار ؟

هل تتذكرون العراف ، في خالدة شكسبير « يوليوس قيصر » ، الذي اعترضه في السوق وهمس في اذنه محذرا : « حذار من النصف من آذار » ! صدق العراف . ففي منتصفه اغتالوا القيصر .

فما شأننا ؟ مصائر الشعوب لا يقررها العرافون ، ولا التنجيم بالمنجل . والسابع من آذار ، مثل الخامس من شباط قبله ، ليس « اليوم المقرر » لانتخابات برلمانية . ان شأننا هنا ان نبحث في مصائر شعوب وفي الحد الفصل بين الحرب والسلام . واذا كان في ازمة الشرق الاوسط الحالية ، التي مضى عليها قرابة السنوات الاربع ، « يوم مقرر » ، فانه ، في رأينا ، هو ٩ – ١٠ حزيران ١٩٦٧ حين احتشدت الملايين في القاهرة ، العاطلة من كل سلاح ، احبطت مؤامرة استعمارية مدججة باحدث سلاح .

ولكن ، حتى الآن لا يزال صعبا على حكام بلادنا ان يفهموا هذه الحقيقة . فقد توهموا ، واوهموا شعبهم ، ان المدفع ، مثل شرايين اليد بالنسبة الى قارئه الكف ، يحسم الامر ويقرر في مسيرة التاريخ . اصعب شيء على هؤلاء الحكام المتغطرسين ان يقروا وان يعترفوا بأن الناس البسطاء ، الشعوب ، هم الذين يقررون في مصائر اوطانهم . مع اننا نلاحظ ان « الاسياد » الاميركان بـــداوا يبزون اصدقاءهم الاسرائيليين في النجابة ، فيبحثون عن مخرج ، حيث انه من الصعب عليهم ان يتورطوا في الشرق الاوسط بعد هزائمهم المهينة في لاوس .

صحيح ان حكومة غولده مئير ترفض التراجع عن احلام التوسع الاقليمي . ولكن موقف الجمهورية العربية المتحدة الحكيم ، التي اعلنت جهارا استعدادها لتحقيق السلام مع اسرائيل اذا ما انسحبت من جميع المناطق المحتلة وحلت قضية اللاجئين ، قد عرى حكومــة اسرائيل من اضاليلها المزمنة واوقفها امام الرأي العام العالمي كمــا خلقها ربهــا .

فكيف خلقها ربها ؟ في هذا الاسبوع نشرت الصحف عن شهادة المهندس يوسف شفيع ، من بلدية القدس ، امام لجنة الداخلية في الكنيست ، ان رئيس البلدية ، تدي كولك ، من قبل ست سنين ، اي منذ سنة ١٩٦٥ ، امر بتخطيط خارطة هيكلية للقدس على اعتبار انها ستصبح موحـــدة ! ...

وهذا ذكرني بما كان المستشار هرتسوغ قد ذكره ، بعد حرب حزيران مباشرة ، انه لعدة سنوات قبل هذه الحرب اختار الضباط الاسرائيليون فندق امباسدور ، في القدس العربية ، ليكون مقر القيادة العامة لقوى الاحتلال الاسرائيلي .

هنا ، في اسرائيل ، ما غاب عنا ابدا المضمون الاحتلالي والتوسعي في السياسة الاسرائيلية الرسمية . ولكن المواقف العربيــة العاطفية الصارخة من رفض الاعتراف باسرائيل ، غطى امام الرأي العــــام العالمي على هذا المضمون وحول المعتدى عليه الى معتدٍ والضحية الى القاتل . والآن ، وقد انتبه القـــــادة العرب التقدميون والحكماء ، خصوصا في الجمهورية العربية المتحدة ، الى هذه الحقيقة ، وابدوا استعدادهم للتفاهم مع اسرائيل ولتحقيق السلام معها ، وجد الحكام الاسرائيليون انفسهم كالمربط في قارعة الطريق . وكانوا قد قالوا لشعبهم : « اين بريراه » – لا بديل عن الحرب الدائمة مع العرب ، مهما تنازل لهم فمبدأهم رفض السلام مع اسرائيل ، الخ ... فماذا يقولون الآن ؟

كتبت « يديعوت احرونوت » هذا الاثنين : « الآن ، وقد انكشفت جميع الاوراق ، واضحة بشكل او بآخر ، على المائدة ، من الممكن القول : ان اسرائيل لا تكتفي بالسلام . ان اسرائيل تريد ايضا مناطق . والحقيقة ان حكومة اسرائيل كشفت نفسها أمس (في بيانها الاخير) امام انتقاد من هذا النوع . ولكنها حسنا فعلت » !

لقد فرضوا على شركات السجائر في اميركا ان تعلن على علبــة السجائر ان التدخين يسبب السرطان . فماذا فعلت شركة اميركية ؟ اعلنت : « التدخين يسبب السرطان .. ولكن السرطان مفيد لك » ! هكذا فعلت « يديعوت احرونوت » . ولكن ، اي احمق ستقنعه هذه الحجة ؟

لذلك طلعت الصحف علينا ، هذا الاسبوع ، بخبر متشابه ، مثل البيان الرسمي ، عن ان سلاح الطيران الاسرائيلي اصبح ، خلال اشهر الهدنة السبعة ، من القوة بحيث يستطيع ان يحطم ، بضربة واحدة ، جميع وسائل الدفاع المصرية ، وانه اذا تجددت الحرب فلن تدوم سوى وقت قصير ثم ينتهي الامر . ايوجد افلس من هـــذا الافلاس بعد مضي ما يقرب من السنوات الاربع على «حرب الايام الستة » ؟

فماذا سيحدث في السابع من آذار ؟ ما يحدث الآن ، وما حدث طوال السنوات التي مضت على حرب حزيران ، وما حدث بعد ان اعلن بن غوريون ، في اواخر سنة ١٩٥٦ ، بانه لن ينسحب من اي شبر ارض وطئته قدم جندي اسرائيلي . فان ماضي هؤلاء الحكام يعلمنا بانهم اشطر من يلحس قرارا حين يصبح « آخر اوامر » ..

فهل يركض « الاسياد » الاميركان الى ورطة جديدة في الشرق الاوسط بينما هم لا يحسنون تضميد جراحهم في الشـــرق الاقصى ؟ القادرون هم على ادارة ظهورهم لتحذيرات فريتشكو ؟ ايركض حكام اسرائيل الى ايام حزيران وتموز ١٩٧٠ ؟ ايرضى شعبهم بان يضيعوا عليه فرصة العمر – السلام مع العرب ؟

ما بقي من عمر هذا الشهر بقدر ما مضى منه . وتسارع الاحداث يبشر بتطورات جديدة . وبدون قراءة كف او خاتم مندل قلنا من اليوم الاول : لا بد مما ليس منه بد ، حيث اننا نقرأ التاريخ ونفتح آفاق الامل امام شعوبنــا .

(جهينــة)

النواب الشيوعيون يسألون الوزراء

استجواب حول الخطر الذي يتهــدد نعيــم الاشهب

القدس – وجــه النــائب الشيوعي مـــاير فلنر ، في الاسبوع الماضي استجوابـــا جديدا الى وزير البوليس ، شلومو هيلل ، حول وضـــع المناضل الشيوعي نعيـــم الاشهب . ويستعرض الرفيق ماير فلنر في استجوابه كــل قضية اعتقال نعيم الاشهب الاداري لاكثر من مدة سنتين ومحاولات الاعتداء على حياته وعزلــه .

ويقول النائب فلنر في استجوابه ايضا ، انه حسب اقوال نعيـــم الاشهب ، كما رواها الى محاميته فولا لانجر ، فان الطبيب قد بدل له نظاراته ، خـــلال الشهرين الاخيرين مرتين . وفي هذه المدة نقص بصره من ناقص ١٠ الى ناقص ١١ . وجرى فحصه مرتين في الشهرين الاخيرين ، وقام بالفحص طبيب من الشرطـــة يدعى فاخب ، الذي يقول ان تغيير النظارات لا يغير شيئا من وضـــع السجين الصحي لان حالة احـــدى عينيه في خطر حقيقي .

وطلبت محاميـــة نعيم الاشهب التقريرين الطبيين الاخيرين المتعلقين بالخطر الذي يتهدد بصر السجين ، غير ان ادارة السجون ترفض السماح لها برؤيتهما .

وعلـــم ايضا ان ادارة السجون ترفض عرض هذه التقارير الطبيـــة على ممثل الصليب الاحمر .

وسأل النائب فلنر وزير البوليس في استجوابه عما اذا كانت هـــذه المعلومات صحيحة .. ولماذا ترفض ادارة السجون السماح لمحاميتـــه ولممثل الصليب الاحمر برؤية التقارير الطبية .

وطلب النــــائب فلنر من وزير البوليس، نتيجة لجواب وزير الدفاع السلبي بشأن اطلاق سراح نعيـــم الاشهب ، ان يغير ، على الاقل ، ظروف اعتقاله حتى لا يفقد بصره في السجن .

سلاح اسرائيلي في ايدي الكولنياليين البرتغاليين

كانت جريـــدة « جروزلم بوست بتاريخ ٢٦ كانون الثاني الماضي قد نشرت خبرا عـــن مقال ظهر في جريدة الحركـــه الشعبيه لتحرير انغـــولا التي تصدر في مدينـــة برازافيل عاصمة الكونغو ، وجـــاء في المقال انه غنم في احدى المعارك قرب « كواندا » أسلحة مـــن انتاج اسرائيل . وجـــاء في المقال ان في سنة ١٩٦٢ كانت القوات البرتغالية في موزامبيق مزودة بمدافع من نوع العوزي تحمل شعـــار الجيش الالماني العربي .

وقد قدم النائب توفيـــق طوبي استجوابا ، في هـــذا الموضوع الى رئيسة الحكومة يسألها فيه اذا كانت تعرف عن ذلك الامر ، وهل هناك شرط في اتفاقية تزويد المانيـــــا الفيدرالية بالاسلحة ، يمكن من نقل هذه الاسلحـــة الى طرف ثالث . ويسأل النائب الشيوعي رئيسة الحكومـــة : الا تعتقد رئيسة الحكومة انه يجب منع نقـــل الســـلاح الاســـرائيلي الى الجيـــش البرتغالي الذي يحـــارب في افريقيا لاضطهـــاد القـــوى القوميــــة في المستعمـــرات البرتغالية، لاستمرار السيطرة الكولونيالية خلافا لمصالـــح الشعوب الافريقية ؟

المساكن المتداعية في عكــا ووضع الصحة والتعليم فيها

ووجه النائب توفيق طوبي استجوابا بتاريخ ١٠–٢–٧١ الى وزير الاسكان جاء فيه :

تلقيت في الاونة الاخيـــرة رسالة من اهالي عكا بـــين موقعيهـــا أعضـــاء المجلـــس البلدي ، ومجلس العمـــال ، يشكون فيها من وضع السكن غير الانساني والخطر في بلدة عكا القديمة . وجاء انه مـــا زالت هنـــاك أخطار لتداعي بيـــوت أخـــرى على رؤوس أصحابها .

ويذكر النـــائب طوبي ان الاهلين في رسالتهم يذكرون ان لجنـــة العمل في الكنيســـت بتاريخ ٢١–٧–٦٥ أشارت الى الوضـــع في البلدة القديمـــة واوصت وزارة الاسكان لتجتهد في بناء مساكن لاهالي عكـــا القديمة بمعدل ٥٠ وحدة سكن في السنة وخلال السنـــوات الاربع المقبلة ، وحتى هـــذا اليوم لم يبن حتى منزل واحد حســب تلك التوصيات .

ويسأل النائب طوبي : لماذا لم تنفذ توصيـــات اللجنـــة المذكورة ؟ وما الـــذي تنوي الوزارة صنعه لانقاذ الوضع؟

ووضع المدارس في عكا

هذا ووجه النائب طوبي في نفس التاريخ استجوابـــا الى وزير المعارف، بناء على رسالة من عدد اهالي عكا عن وضـــع المدارس في البلدة القديمة . وجاء فيها ان صفوف المدرسة ما زالت ناقصة، ولذلـــك تستعمل الغـــرف الحاليـــة للتدريس على افـــواج . وان المدرسة الثانوية الصناعيـــة معطلة منذ شهـــور لنقص في ميزانية التصليح ، وان مئات التلاميذ في مدرسة ترسنطـــا لا يحصلون على العناية الطبية.

ويسأل النائب طوبي وزيـــر المعارف عما اذا كان يعرف عن هذا الوضـــع .

والنظـــافة

ووجه توفيـــق طوبي الى وزير الصحة استجوابا بنـــاء على رسالة مماثلة من عكـــا يشكو مرسلوهـــا من وضـــع النظافة في البلـــدة القديمة ، وبشكل خاص من المجاري التي تفيض في أحياء البلدة وازقتها، وان بعض الامراض التي تنشأ عن سوء النظافة كالتيفوس ، ظهرت في عدد من الاطفال . وعند هطول الامطار يصبح من الصعب اجتياز الشـــوارع ، وفي الساحات ، وتنشأ بركـــة ماء كبيرة في ساحة مدرســـة ترسنطا .

ويسأل النائب عن اسبـــاب هذا الاهمال الذريع ، ومـــا الذي تنوي الوزارة صنعــــه لتغيير هذا الوضع ؟

انتخـاب لجنــة في قريــة جديدة للعمــل عـلى تعبيــد الشارع

جديـــدة – لمراسلنـا – تألفت هنا لجنة منتخبة مـــن قبل اهالي قرية الجديـــدة للقيام بمشروع تعبيد الشارع الرئيسي للبلدة .. وباشرت اللجنة عملها ووصل ما جمـــع من أموال حوالي ٨ آلاف ليره اسرائيلية .

هذا وتبلغ تكاليف المشروع حـــوالي ٣٠ الف لـــيره اسرائيلية . وفي حالة الزيادة من المبلغ المقـــرر ستعبـــد الشوارع الفرعيـــة الاخرى في القرية .

وقد أصدر فرع الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية نداء دعا فيه الاهالي للتعاون مع هذه اللجنة وانجاح عملها .

فرض الاقــامة الجبريـــة على محمد سلامة من مجد الكروم

مجد الكروم – لمراسلنا – في الاسبـــوع الماضي ابلغ بوليس كرمئيل امرا اداريا الى المواطن محمد فايز سلامة يســـري مفعوله لستة اشهـــر ويقضي بأن لا يغادر هذا المواطـــن قريته ، وان يكون بعد الساعة الخامســة مساء في البيت ، وان يثبت وجوده عصر كل يوم في مركز شرطة كرمئيل .

تهنئـــــات

تهانينا الحارة الى

* مصطفى شيخ يوســـف وزوجته بالمولودة البكر **لبنــة**
* جميل محمود ابو اصبـــع وعروسه **بزفافهما**
* صبري عبد الرحيم عويضة وعروسه **بزفافهما**
* يوسف شاكـــر حاج يحيى وزوجته **بالمولود الجديد**

الحزب والشبيبة – الطيبة

* * *

تهانينــــا القلبية للرفيـــق ياسين نعامنة بالمولود الجديد

حـــاتم

الحزب والشبيبة – عرابة

* * *

الى آل الماضي وآل القاسم في حيفـــا وام الفحم اطيب التمنيات الى

مـــاهر و احـــلام

على زواجهمـــا

الحزب والشبيبة – حيفا

* * *

تهانينا الحارة الى آل عبيد وفاخوري بمناسبـــة زواج ولديهما

سليم و غادية

وبالرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة – حيفا

* * *

تهانينا الحارة الى الرفيق محمد حســـن ابو الهيجـــا بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة – طمرة

تهانينا الحارة الى

* الصديق عدنان محمــــد عثاملة **بالخطوبة السعيدة**
* الاخوين سليم احمد عثاملة ومحمد احمد عثاملة **بالزواج السعيد**

الحزب – الرينة

* * *

تهانينا الحارة الى

* المحامي عبد المالك دهامشة **بمناسبة الخطوبة**
* سعيد طه عبد الفتـــاح خطيب **بالخطـــوبة**

الحزب – كفر كنا

* * *

الى الرفيق وهبي عبيـــد وزوجته تهانينا الحارة **بالمولودة الجديدة**

كفـــاح

الحزب والشبيبة – حيفا

* * *

مبـــروك

تمت في الناصرة بعد ظهـــر يوم الاحد ٧١/٢/٢١ خطوبة الشاب المحامي **عبد المـالك** دهامشة على الرفيقة **وهيجة** زيـــاد ، وقد حضر الحفـــل جمهور من الاهل والرفـــاق والاصدقاء .

تهانينـــا الحـــارة الى العروسين وذويهما

الحزب – الناصرة

هل حدث هذا كله في باقة الغربية؟

باقة الغربية – لمراسلنا – بعد اسقاط الادارة في مجلس باقة الغربية المحلي ، التي كان يراسها جلال طعمة ، وتشكيل الادارة الحالية ، قامت الادارة الجديدة بمراجعـــة حسابات المجلس .. واستدعت لهـــذه الغـــاية محـــاسبا خـــاصا .. وأثنـــاء مراجعـــة الحسابات تكشف امام المحاسب أمـــور مثيرة من التلاعب والسرقـــة وتبذير اموال السكان بغير حساب ... وبعض هـــذا التلاعب تسرب الى مسامـــع السكان .

وعلى الاثر تشكلت لجنة شعبية ، ووجهت هذه اللجنة رسائـــل الى مراقب الدولة، حاكم اللواء الشمالي، رئاسة بوليس اللـــواء الشمالي ، لجنة الرقابة في المجلس المحـــلي في باقة ، طالبت فيها بالتحقيق في امور التلاعب التالية :

١ – احمد صالح ابو بكر ،
تم انتخابه بتاريخ ٢٢–٧–٧٠ كنائب للرئيس براتب .. ولكن تبين عند مراجعة حسابات المجلس ان المذكور بدأ في قبض الراتب ابتـــداء من ١–١–٧٠ . ومعنى هذا ان ابو بكر قبض من صندوق المجلس مبلغ ١٢٠٠ ليره اي راتب الاشهر الاربعة التي سبقت التاريخ الذي اقر فيه المجلس راتبه . وابو بكر المذكور قبض من صندوق المجلس مبلغ ١٢٥٠ لـــيره كتعويض عن الفترة التي ترأس فيها المجلس بين سنتي ٦٦ – ٦٧ ، بصورة غير قانونية ، ذلك لانه ليس هنالك اي نص في القانون يتيح للرئيس اخذ تعويض عن فترة رئاسته مهما طالت هذه الفترة .

٢ – رشيد مصطفى مجادلة
قبض من صندوق المجلس مبلغ ٢٥٠٠ ليره ، دفعت هي ايضا كتعويض عن فترة رئاسته المجلس في سنتي ٦٨ – ٦٩ ، وهذا ايضا مخالف لنصوص القانون .

٣ – ٢٥٠٠ لـــــــيره
صرفت من صنـــدوق المجلس علـى حفلة استقبال وزير البوليس الذي زار القرية في الصيف الماضي . وهذا المبلغ صرف بدون قرار من الادارة او المجلس ، مع العـــلم ان رئيس المجلس كان قد اعلن ان نفقات تضييف المسؤولين الذين يزورون القريـــة بدعوة المجلس تتحملها دوائر هـــؤلاء المسؤولين نفسها .

٢١٠٩ ليرات صرفت من صندوق المجلس على « موظف » من خـــارج القرية بدون ان يعرض امر توظيفه على المجلس لاقراره . وكان معروفا لدى اعضاء المجلس والسكان ان هذا « الموظف » الشبوه يعمل كمتطوع « لخدمة وتشجيع » جـــلال طعمه « لاعجابه به » !!

و ٦٠٠٠ ليره صرفت على ملعب كرة القدم بدون قرار من المجلس ، مع العلم ان جلال طعمه كان يعلن ان تمويـــل الملعب هو على حســـاب الهستدروت التي استخدمته لخدمة اغراضها السياسية .

٤ – الرئيس السابق جلال طعمه استغل التفويض الذي منحه اياه حاكم اللواء ابان الازمة وهـــو التوقيع على شيكات عـــلى حساب المجلس بدون ان يوقع عليها العضو الذي انشق عن الائتلاف والذي كان احد الذين يتوجب عليهم التوقيع على هذه الشيكات – استغل جلال طعمه هذا التفويض واخرج شيكات بتوقيعه بمبلغ ٧٢ الف ليره . وكان قسم كبير من هذا المبلغ لتغطية نفقات لا تمت للمجلس بصلة ، ولم يتخذ بشأنها قرار من المجلس .

وهـــــذه الحوادث التي تسربت اخبارها الى مسامع الجمهـــور هي قليل من كثير مما حدث من تلاعب باموال السكان في عهد رئاسة الرئيس « الشاب » جلال طعمه .

هذا وتطالب جماهير السكان في باقة الادارة الحالية بنشر اخبار هذا التلاعب على الجمهور .

لتقم الحكومـــة بالتزاماتها تجاه مجلس البقيعة المحـــلي

البقيعـــة – لمراسلنـا – عقد المجلس المحلي في البقيعة يوم السبت المـاضي ١٣–٢–٧١ جلسة خاصـــة لبحث الميزانية للسنة القادمة والتي بلغت ١٢٧ الف ليره . وقـــد تميـــزت هذه الميزانيـــة كسابقاتهـــا ، بالتصـــورات الحكومية في كافة المجالات ، ففي مجال التعليم خفـــض اشتراك الحكومة لمساعـــدة المدرسة الى ٢٥٠ ليره فقط مشروطة بان يدفع المجلـــس مثلها سلفا ، وفي مجال الهبات الحكومية العامـــة تبـين ان الحكومة لم تدفع لمجلسنـا في السنة الماضية ســوى ٤٦٠٠ ليره من اصل ١٥ الفا كـــانت قد وافقت عليها ، وهذا يعني ليرتين للنفس لا غير ، بينمـــا تدفع للنفس اليهودية ما يزيد ٣٠ مرة من هذا المبلغ ، ولهذا فقد قرر المجلس بالاجمــــاع مطالبة الحكومة بدفع ٢٥ الف ليره هبة لهذه السنـــة اي حوالي ١٠ لـــيرات للنفس ، وطالب ايضا بدفع المبالـــغ المستحقـــة للمجلس لـــدى الحكومة من السنوات الماضية من الهبة الحكومية المحجوزة ومن ضريبة الملك المحولة .

ونحن نعـــرف ان اخـــذ القرارات لا يكفي وانما المهـــم متابعة هذه القرارات حتى يتم التنفيذ .

ونطالب الحكومة بتنفيـــذ وعودهـــا والتزاماتها تجـــاه مجلسنـــا وبتحرير اموالـــه المحجوزة والمستحقة له مـــن السنين الماضية ، لا سيمـــا ونحن نقوم ببناء المشاريـــع الحيوية ، وان السكان يدفعون التزاماتهم بنسبة محترمة .

اجتمـــاع منطقة المثلث لاتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يدعو الى تعميـــق وتوسيع الشـــرح السياسي والنظـــري والاهتمام بقضايا الشبيبة العاملة والمتعلمة

الطيبة ٧١/٢/١٤ – لمراسلنا : عقد هنا اجتماع لجنة منطقة المثلث لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي واستمع الاجتماع من سكرتير المنطقة عن تلخيص عمل المنطقة في العـــام المنصرم وقدم مقترحات لبرنامج عمل للسنة الحالية . وبعده قدم عضـــو سكرتارية المنطقة الرفيق مريد فريد بيانا عن عمل منظمة ابناء الكادحين وقدم اقتراحات عملية لتحسين العمل ثم جرى نقاش على البيانين .

وقد اكد البيان والنقاش ضرورة دعم العمـــل الفني والرياضي في المنطقة ، وضرورة الاهتمام بمشاكل الطلاب في المدارس وخصوصـــا في المدارس الثانوية .

ودعا الرفاق الى زيـــادة التعاون بين الفروع وتبادل الزيارات بينها .

واشاد البيان باقامة فرق للفتيات المنظمات في صفوف الحركة في كافـــة الفروع ودعا الى اقامة فرق جـــديدة في قرى جديدة .. وابرز التوسع في صفوف الحركة خـــلال البرنامـــج بـ ٢٠٪ ، وفي توزيع الصحافــــة الشيوعية (الغد بـ ٤٢٪ والاتحـــاد بـ ٥٠٪) .. واعلن فرع الطيبـــة تحديه لبـــاقي الفروع في المنطقة في تنفيذ برنامج العمل .

ودعا البيان الى توثيق العلاقـــة بين القراء وصحفنـــا الشيوعيـــة وتشجيع الاقلام للمراسلة .

واتخذت قرارات تنظيمية اخرى ، كما اتخذت القرارات السياسيـــة التالية :

١ – الاحتجاج على حملة الارهـــاب ضد رفاقنا واصدقائنا في كفر قـــاسم والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين دون ابطاء .

٢ – الاحتجاج على حملة الملاحقة والارهاب ضد رفاقنا واصدقائنا في بير المكة ، بقصد زعزعة التهجـــم بحزبنا الشيوعي وبحركتنا .

٣ – التضامن مع المناضل نعيـــم الاشهب والمطالبة باطلاق سراحه .

٤ – مطالبة حكومة اسرائيـــــل بالاستجابة للمبادرة المصرية وتنفيـــذ قرار مجلس الامن والاعلان عـــن الانسحاب .

٥ – التضامن التام مع شعـــوب جنوب شرق آسيا في كفاحهم الباسل ضد الغزو الاستعمـــاري الاميركي البشع .

تعزيــــــــات

تعازينا القلبية الى آل لحام بوفاة عميدهم المرحوم

نمـــر لحـــام

له الرحمة ولهم من بعـــده طول البقاء

الحزب – حيفا

● ● ●

الى آل الماضي في حيفـــا تعازينا الحارة بوفاة

ام راشــد

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب – حيفا

● ● ●

تعازينـــا القلبية الى آل خشيبون بوفاة المرحوم

يوسف سعيد خشيبون

من عمر يناهز الـ ٨٠ عاما له الرحمة ولكم من بعـــده طول البقاء .

الحزب والشبيبة – كفر كنا

● ● ●

الى الرفيق محمد علي نمر واخيه احمد وعموم العائلـــة تعازينا القلبية بوفاة والدكم الفاضـــل

ولكم من بعده الصبـــــر والســـلوان

الحزب والشبيبة – الطيبة

● ● ●

تعازينا الحارة الى آل فرح بوفاة المرحوم

حنـــا فـــرح

الحزب – الناصرة

● ● ●

تعازينا الحـــارة الى آل سروجي بوفاة عميدهم المرحوم

نخلة يوسف سروجي

الحزب – الناصرة

اسرائيـــل تواصل عمليات الابعـــاد مـــــن المنـــاطق المحتلـــة

واصلت سلطات الاحتـــــلال الاسرائيلي ، اول امس عملية ابعـــاد المواطنين العرب ، في المناطق المحتلة. فقد طردت تسعة مواطنين آخرين من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الضفة الشرقيـــة للاردن عن طريق وادي عربـــه .

وبهذا يصبح عدد المطرودين مـــن هذه المناطق خلال اسبوع واحد فقط ٣٦ شخصا .

اعتقالات واسعة في قطاع غزة

غزة — اعتقلت قوات استخبارات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة رئيس القسم السياسي في منظمة الجبهة الشعبية في قطاع غزة عبد الوهاب المصري المكنى « ابو ادهم » ، كما اوقف معه ٢٧ شخصا ينتسبون الى المنظمات الفلسطينية الثلاث .

وتم اعتقالهم خلال الاسبوعين الاخيرين ، وتنسب اليهم دوائر الاستخبارات في القطاع سلسلة طويله من الاعمال ، كالاغتيال والقاء القنابل ، في حي الشجاعية والشاطيء .

كما اوقفت سلطات الاحتلال صبيا في السادسة عشرة من عمره بتهمة القائه القنبلة التي اودت بحياة طفلين من عائلة اوريو .

هذا ، وضبطت سلطات الاستخبارات مخازن اسلحة وقنابل والغام ، في مخيمات اللاجئين وفي بيارات غزة ، كما سبق واعتقلت ١٩ آخرين اعلن عن اعتقالهم امس فقط .

تأجيل جديد في الناصرة
لا تقدم في المفاوضات على الائتلاف

الناصرة — الاجتماع الذي كان مقررا عقده امس لمجلس بلدية الناصرة الجديد لانتخاب رئيس للبلدية قد تاجل مره اخرى ، في اللحظة الاخيرة ، لاسباب طارئة — كما جاء في اشعار التاجيل . ولم يحدد بعد موعد جديد لاجتماع المجلس . هذا ، ومن الجدير بالذكر ان الانتخابات التي جرت في ٨ كانون الاول ١٩٧٠ يكون قد مضى عليها شهران ونصف الشهر .

وعلم مراسلنا ان الاتصالات لا تزال جارية بين الكتل دون التوصل الى اتفاق ملموس ، بسبب معارضة قيادة حزب العفودا اقامة ائتلاف واسع يضم الكتلة الشيوعية .

معلمو المدرسة الثانوية في الناصرة يضربون احتجاجا على عدم استلام رواتبهم

الناصرة — لمراسلنا — قام معلمو المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة باضراب جديد وذلك احتجاجا على عدم استلام معاشاتهم من بلدية الناصرة . والجدير بالذكر انهم اضربوا مرات كثيرة بسبب تاخر البلدية في دفع معاشاتهم .

وقد قام وفد من الطلاب الثانويين بمقابلة رئيس البلدية ، موسى كتيلة ، بحضور رئيسه في كتلة المراح ، سيف الدين الزعبي .

وقد شرح لهما الوفد الاضرار التي تلحق بالطلاب من جراء تكرار تعطيل الدراسة وطالبوا البلدية بتلبية مطالب المعلمين

اما رئيس البلدية فقال : « آسف ان اقول لكم ان كل الحق على المعلمين » . وقال كذلك : « ان المعلمين لم يعودوا يستجيبون لوعود البلدية واصبحوا يلجأون الى الاضراب كشكل وحيد للحصول على ما يريدون ، وهذا الامر يضر بالطلاب » !

فقاطعه سيف الدين قائلا : « اسمحوا لي ان اقول لكم ان الحق كله على وزارة الداخلية وحاكم اللواء والحكومة لانهم لا يدفعون » .

غدا — بقية —

ووصفها بانها مؤامرة استعمارية اسرائيلية للتخلص من قرار العودة الذي كانت الامم المتحدة قد اتخذته والذي ينص على عودة من يريد العودة الى ارضه وبيته والتعويض على من لا يرغب في العودة منهم .

« برافدا » : الاسرائيليون — بقية

والسجون ، التي اكتظت .. وتدل التقارير عن نية اسرائيل ايجاد معسكرات اعتقال في صحراء سيناء ، ولا تزال تسري على المناطق المحتلة سياسة العقوبات الجماعية التي شابه اساليب العقوبات التي استعملتها الفرق النازية . وقد هدمت آلاف البيوت وطرد اهلوها .

وتضيف « برافدا » : ان اكثر من ٣٠ مما يسمى بالمستوطنات العسكرية الزراعية قد اقيمت في المناطق المحتلة خلال السنوات الثلاث الاخيرة ... تواصل سلطات الاحتلال طرد العرب من القدس الشرقية لاسكان اليهود المهاجرين فيها .

وتقول « برافدا » : ان هذه الحقائق تظهر بجلاء ان حكام اسرائيل ليس انهم لا يقصدون ملء الهاوية التي هم بانفسهم حفروها بينهم وبين العرب بجرائم مثل مجزرة السكان الآمنين في قرية دير ياسين التي ارتكبتها العصابات الصهيونية في سنة ١٩٤٨ وغيرها فحسب بل انهم لا يزالون يعمقونها .

غير ان ذلك لن يساعد التوسعين الاسرائيليين الذين ما زالوا يتوهمون انهم يستطيعون ان ينجوا من مغبة اعادة تنظيم الحقائق المنتهية بالضم . اذ لا شك في انهم سيضطرون الى ترك المناطق العربية المحتلة .

حملة انتخابات دموية في الهند

■ تستعد الهند ليوم الانتخابات العامة الذي يصادف العاشر من الشهر القادم . وتشهد تلك البلاد العملاقة حملة انتخابية عنيفة الغاية . وقد قتل حتى امس حوالي ٢٢ هنديا في غمرة الصدامات الانتخابية . واضطرت رئيسة الوزراء انديرا غاندي (في الصورة اعلاه) الى الغاء زيارتها لمدينة الله اباد التي فرض عليها نظام حظر التجول منعا لاصطدامات جديدة بين المواطنين .

الكتلة الشيوعية تطلب من اللجنة المركزة في الهستدروت بحث : التزييف في انتخابات عمال المعادن

توجهت الكتلة الشيوعية (راكح) في الهستدروت برسالة عاجلة الى اللجنة المركزة في الهستدروت طلبت فيها ان تضع على بساط البحث ، بشكل عاجل ، قضية التزييف في انتخابات عمال المعادن .

اشتباك بالايدي — بقية

في المؤتمر الى نقاش حاد بين المندوبين وفي اوساط الرئاسة نفسها ، مما ادى الى الاشتباك بالايدي بين انصاره ومناوئيه .

وابرزت الصحف العالمية تصريحات ادلى بها الدكتور ناحوم غولدمان رئيس المؤتمر الصهيوني العالمي الذي اعلن في سويسرا ان الاوساط القائمة على المؤتمر تسعى الى المبالغة والدراماتيكية في تصوير اوضاع يهود الاتحاد السوفييتي . وكان لتصريحات غولدمان صدى واسع مما اثار حفيظة زملائه في قيادة الصهيونية العالمية .

ونشرت صحيفة « معريب » في ٢/٢٤ نبأ يقول ان قيادة حزب العمل تدرس امكانية اقالة ناحوم غولدمان من منصبه رغم التصريحات المضادة لتصريحاته السابقة ، والتي قال فيها انه يؤيد المؤتمر من اجل يهود الاتحاد السوفييتي ولكنه لا يؤيد العنف في معالجة هذه « القضية » !

وينسب مراسل « معريب » الى اوساط مطلعه في قيادة حزب العمل الحاكم قولها انها ضاقت ذرعا بتصريحات غولدمان وتكذيباته وزعم ان اقواله زورت رغم نشر على حقيقتها .

وتقول صحيفة « هآرتس » (٢/٢٥) ان المؤتمر شهد هبوطا بعد الصعود الذي حققته الجلسة الافتتاحية .. واضافت الصحيفة ان طرد كهانا وعدم السماح له بالقاء كلمه اثار ضجه اكبر من تلك التي كان من المتوقع ان يثيرها في حالة اشتراكه في المؤتمر .

من كل هذا تبقى حقيقة واحدة هامة ، وهي ان هستيريا العداء للمبادىء التقدمية الانسانية ، التي تحاول الحركة الصهيونية اثارتها من حين لآخر ، بتحريضها ضد الاتحاد السوفييتي ، لم تعد تلقى التربة الصالحة لدى الرأي العام العالمي ، الذي اخذ يستيقظ على حقيقة الصهيونية ، واخذ يكتشف طبيعة النظام الاسرائيلي العنصرية المعادية للتقدم والسلام .

القاهرة تحذر — بقية

يارينغ . وقالت « الاهرام » ان على اسرائيل ان تجيب على مقترحات يارينغ بصورة ايجابية واضحة ومرضية . والا فليس هناك اقل من عمل فوري من جانب مجلس الامن لتغيير سياسة اسرائيل يمكنه ان يمنع تجدد الحرب . وفي هذا الاطار اكدت « الاهرام » ان العودة بالقضية الى مجلس الامن الان انما ستعني نهاية لمهمة الدكتور يارينغ .

وفي الامم المتحدة قام الوفد المصري بتوزيع بيان من الدوائر المسئولة في القاهرة على اعضاء المنظمة الدولية يدعو اعضاء مجلس الامن الى تحمل مسئولياتهم ازاء رفض اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا حيث ينص على انسحاب اسرائيل الكامل مقابل الاعتراف بحق كل دول الشرق الاوسط في العيش بسلام .

واذيع من القاهرة ان وزارة الخارجية قد طلبت الى المندوب المصري الدائم في المنظمة الدولية ، الدكتور الزيات ، اجراء اتصالات عاجلة بسكرتير الامم المتحدة ، يوثانت ، وبالمبعوث الدولي ، يارينغ ، للبحث في آخر تطورات الموقف .

وفي الامم المتحدة اعلن ان المندوب المصري ، الزيات ، قد اكد للدكتور يارينغ ان مقترحات القاهرة الاخيرة مقرونة بشروط وانه في حالة عدم تنفيذ اسرائيل هذه الشروط فان تلك المقترحات لا تعتبر قائمة وموجودة .

وتضع اجهزة الاعلام القريبة المسئولية كاملة على حكومة اسرائيل التي بموقفها الراهن ، وبعد ايجابية الموقف المصري ، تواصل وضع العقبات في طريق التسوية السياسية السلمية مما قد يترتب عليه اندلاع نيران الحرب مجددا .

وقد اعلن وزير الحربية المصرية ، محمد فوزي ، ان مصر لن تتنازل عن بوصة واحدة من الاراضي العربية المحتلة . ولكن اسرائيل ، ومن ورائها القوى الامبريالية ، لا تريد ان تستمع الى صوت الحق والعدل . فاسرائيل تريد الاحتفاظ بثمار انتصارها العسكري والتوسع على حساب الاراضي العربية .

واوضح الوزير المصري ما في هذا من خطورة .. وقال : ان القوات المصرية موجودة في حالة تاهب تام لتحرير الاراضي المحتلة بالقوة اذا رفضت اسرائيل الانسحاب الكامل .

وعلى النطاق العالمي جرت مباحثات سوفييتية — يوغوسلافية بشأن ازمة الشرق الاوسط وضرورة تحقيق تنفيذ كامل لقرار مجلس الامن الدولي .

وفي روما اعلن ان الحكومة الايطالية قد عادت الى محاولتها القيام بالتوسط لحل ازمة الشرق الاوسط . واعلن في بيروت ان وزير الخارجية الايطالي سيزور عددا من الاقطار العربية لمعرفة رأيها في مساعي ايطاليا هذه .

السلاح السوفييتي — بقية

الساعة .. وباستطاعة هذه الطائرات ان تطلق صواريخ جو — ارض وجو — جو .

وعقب المراقبون هنا ، ان رزتر الدفاع السوفييتي لم يدل بمثل هذا التصريح عن تطوير هذا السلاح الجديد ، الا بعد ان قطع الاتحاد السوفييتي شوطا كبيرا في هذا الاتجاه .

وفي مقال آخر نشرته صحيفة « برافدا » ، للذكرى نفسها ، كتب غرتشكو يقول حول هذه الطائرات ان الارقام هذه ليست هي الحد النهائي الممكن بلوغه .

وفي الامر اليومي لعيد الجيش السوفييتي اتهم الماريشال غرتشكو الولايات المتحدة بالتدخل البربري في الهند الصينية واتهمها بتاييد اسرائيل التي تعارض اجراء تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

وتحدث عن سلاح الطيران ، فقال منذ مدة اصبح الطيران العسكري وسيلة لاطلاق الصواريخ من الجو الى الارض وصواريخ جو — جو ، كما انه لا تزال تجري تغييرات في مجال الطيران العسكري .

عدم الانسحاب — بقية

وليس لهذا من معنى سوى ابراز اصرار حكام اسرائيل على احراز مكاسب اقليمية نتيجة للحرب وهو ما يتنافى مع قرار مجلس الامن الدولي ومع ميثاق الامم المتحدة ، ويهدد المساعي السلمية لتحقيق سلام ثابت عادل في الشرق الاوسط ، تلك المساعي التي دفعت الى التفاؤل بعد اعلان المقترحات المصرية الاخيرة .

ويؤخذ من الصحف ان من اسباب تاخر تسليم الرد الاسرائيلي ، رسميا ، الى يارينغ ، ان الدوائر الاسرائيلية الحاكمة تجري اتصالات مع واشنطن لتنسيق موقفهما . ولقد اجرى السفير الاسرائيلي ، رابين ، مقابلة مع نائب وزير الخارجية الامريكية ، سيسكو ، واعقبها بمقابلة مع وزير الخارجية ، روجرز ، نفسه . ولم يصدر عن المقابلتين ما يوحي بما دار فيهما من ابحاث .

ومن الناحية الاخرى ادلى المتحدث الامريكي الرسمي ماكلوسكي ، ان حكومته لا تحاول الضغط على اسرائيل او مصر وانها ترى دورها الرئيسي في مساندة المبعوث الدولي لانجاح مهمته .

وكانت مجلة « التايم » الامريكية قد نشرت ان الحكومة الاسرائيلية قد اقامت هيئات لرسم خرائط عن المواقع التي ستنسحب اليها اسرائيل ، لتقديم هذه الخرائط للبحث اذا اقتضت الضرورة .

وقد ذكرت مصادر مطلعة في اسرائيل انه تم تشكيل ٣ لجان لوضع خرائط الانسحاب كما تريده اسرائيل ، وذيوله القانونية ووضع مدينة القدس ولجنة تبحث في قضية « العقود والاتفاقيات » ، وان رئيسة الحكومة تشرف على عمل هذه اللجان وتراس احداها بينما يراس لجنة اخرى قائد جهاز المخابرات .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع الحسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٦
تلفون ٦٦١٩٨ صندوق بريد ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P. 40

قداس وجناز السنة



عائلة نقولا ومرجيه واقرباؤهم وانسباؤهم في يافة الناصرة وخارج البلاد يدعونكم لحضور **قداس وجناز السنة** عن روح فقيدهم المأسوف على شبابه

برنارد الياس نقولا

وذلك يوم السبت (غدا) الواقع في ١٩٧١\٢\٢٧ في تمام الساعة التاسعة صباحا في كنيسة اللاتين في يافة الناصرة .

ويرجون اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة لجميع الاهل والاقارب والاصدقاء . لا اراكم الله مكروها بعزيز .

قداس وجناز



آل دلة واقرباؤهم وانسباؤهم في كفر ياسيف وابو سنان يدعون عموم المعارف والاصدقاء لحضور **قداس وجناز الاربعين** عن روح فقيدهم المأسوف على شبابه

بولس نجيب دلة

يقام القداس والجناز يوم السبت الموافق ١٩٧١\٣\٦ في الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف . لا اراكم الله مكروها بعزيز
الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة .

من المتوقع اجتماع مندوبي الدول الكبرى في غضون ٤٨ ساعة

يا عمال العالم اتحدوا



الثلاثاء
٢ آذار ١٩٧١
٤ محرم ١٣٩١
العدد ٨٤ السنة ال ٢٧
2 - 3 - 1971
מס 84 שנה 27

الثمن ٣٥ اغورا   המחיר 35 אגורות   אל־אתחאד   AL-ITTIHAD

وكالات الانباء ـ في الوقت الذي تتحدث فيه الاوساط الاسرائيلية الرسمية عن خطر المواجهة السياسية بينها وبين واشنطن حول ازمة الشرق الاوسط ، لا سيما مسالة الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، في هذا الوقت يرى المراقبون في العاصمة الامريكية انه اصبح من العسير على الولايات المتحدة ان تعارض التعجيل في عقد اجتماع لمندوبي الدول الاربع الكبرى في الامم المتحدة ، واصدار بيان يدعو الى انقاذ مهمة يارينغ والامتناع عن وضع العراقيل في طريقها . ويضيف هؤلاء المراقبون ان واشنطن تتعرض لضغط شديد بعد نجاح الاتحاد السوفييتي في اقناع فرنسا وبريطانيا بضرورة قيام الدول الكبرى بمبادرة مستعجلة لانقاذ فرصة السلام في الشرق الاوسط ،

والحيلولة دون اشتعال حرب جديدة في السابع من آذار ، موعد انتهاء فترة وقف اطلاق النار الجديدة . ومن الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة عارضت في اجتماع مندوبي الدول الكبرى ، الذي عقد يوم الخميس الماضي ، عارضت الاقتراح السوفييتي بان تصدر الدول الكبرى بيانا تؤكد فيه اهمية اتصالات يارينغ وضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . ومن انباء امس ان وزير خارجية ج.ع.م اطلع سفراء الدول الكبرى وممثلي مصالحها في القاهرة على خطورة الوضع الناجم عن رفض اسرائيل العودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ . كما ان سفراء الاتحاد السوفييتي في واشنطن ولندن وباريس طلبوا الاجتماع الى قادة امريكا وانجلترا وفرنسا لبحث ازمة الشرق الاوسط وتطوراتها الاخيرة .

في هذه الاثناء يقوم حكام اسرائيل بنشاط دبلوماسي محموم لا في الامم المتحدة بل في واشنطن ، لاقناع الحكم الامريكي بالا ينضم الى الدول الكبرى الاخرى في مشروع واضح يدعو الى التزام اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن . ويتوقع المراقبون ان الحرج الذي تواجهه الولايات المتحدة الآن قد يضطرها الى الموافقة على التعجيل في عقد اجتماع مندوبي الدول الكبرى في غضون الثماني والاربعين ساعة القادمة .

الاتحـاد السوفييتي يحذر من مغبة عرقلة التسوية السياسية

حكومة اسرائيل كانت ولا تزال اداة الامبريالية الامريكية في احباط التسوية وفي خلق تعقيدات جديدة خطيرة ..

موسكو ـ في بيان رسمي اذاعته وكالة الانباء « تاس » ، ونشرته كافة الصحف السوفييتية ـ والاجنبية ـ ندد الاتحاد السوفييتي ، تنديدا شديدا ، برفض اسرائيل الانسحاب من كل المناطق العربية المحتلة ، وبالدعم الامريكي لها . واعلن الاتحاد السوفييتي انه سيوسع مجال مساعدته للاقطار العربية .

وحذر الاتحاد السوفييتي : على كل حكومة وعلى كل سياسي مسؤول التاكد من ان منطقة الشرق الاوسط تواجه الآن خيارين ـ اما تسوية سياسية واما اصطدام عسكري واذا ما وحدت الدول المحبة للسلام جهودها من اجل التوصل الى التسوية السياسية فسيكون من الممكن تحقيق ذلك .

واتهم الاتحاد السوفييتي ، في بيانه ، الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل بعرقلة كل تسوية وبنسف الآمال المعقودة على تحقيق السلام وذلك برفض اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة . وجاء في البيان ان موقف اسرائيل برفض الانسحاب انما يؤكد استمرار تحديها للامم المتحدة وشعوب العالم .

واشار البيان السوفييتي الى ان الجمهورية العربية المتحدة قد قامت بدور حاسم في خلق جو طيب لم يسبق له مثيل في الماضي لتحقيق تسوية سياسية على اساس التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن .

واضاف البيان السوفييتي : وفي اعقاب المقترحات المصرية كان يتوجب على حكومة اسرائيل الاكتفاء بالاعلان عن استعدادها لتحمل قسط من الالتزامات بغية احراز التسوية السياسية وبضمن ذلك اجلاء قواتها عن كل المناطق المحتلة واذ ذاك كان سيطرأ تحول هام نحو السلام في الشرق الاوسط .

واستطرد البيان : ولكن اسرائيل ، بدلا من هذا ، ردت ردا سلبيا في قضية سحب قواتها . وهي في ذلك معتمدة على الدعم الامريكي . فامريكا لا تتوقف عن تشجيع سياسة العدوان التي تنتهجها اسرائيل ضد الدول العربية : انها تزود العدوانيين الاسرائيليين برعايتها وتقدم لهم انواع الاسلحة الحديثة جدا .

وقال البيان السوفييتي : وامريكا تقدم ضريبة كلامية للمصالح العربية والسلام والتسوية السياسية ... ولكن اسرائيل ، عمليا ، قد كانت ولا تزال اداة الامبريالية الامريكية في احباط تسوية سياسية وفي خلق تعقيدات جديدة خطيرة في الشرق الاوسط .

رد إسرائيل على أسئلة يارينغ يثير خيبة في أروقة الأمم المتحدة

● **الجمهورية العربية المتحدة تعتبر رد اسرائيل رفضا قاطعا لمبادرة الدكتور يارينغ**

● **غولده مئير ترى في تنفيذ قرار مجلس الامن القاضي بالانسحاب شرطا مسبقا ترفضه**

مكتب الاتحاد ـ اجمع المراقبون السياسيون على ان الرد الاسرائيلي ـ الذي تجاهل عن قصد اسئلة ومقترحات المبعوث الدولي ، الدكتور يارينغ ، مختفيا وراء ذريعة الرد على المقترحات المصرية ـ هؤلاء المراقبون قد اجمعوا على ان رد اسرائيل هذا قد اثار خيبة امل في اروقة الامم المتحدة وسكرتاريتها بل وحتى لدى اوساط امريكية رسمية. وذلك لما ورد فيه من ان « اسرائيل ترفض الانسحاب من المناطق المحتلة الى حدود الرابع من حزيران سنة ٦٧» .

مصر : اسرائيل تختبيء وراء مساندة امريكا

ولا يخفي هؤلاء المراقبون ان اسرائيل ، بردها هذا ، قد ادخلت مهمة الدكتور يارينغ في طريق مسدود. وهم ينقلون ، في هذا الصدد ، ما ادلى به المندوب المصري الدائم لدى الامم المتحدة ، محمد حسن الزيات ، من انه « لو اجابت اسرائيل على اسئلة يارينغ الموجهة اليها كما اجابت القاهرة لتم ازالة الكثير من العقبات التي تقف في طريق التوصل الى السلام » .

وواضح ان الدوائر الاسرائيلية الحاكمة ما كانت لتجرا على اتخاذ هذا الموقف الذي يعتبره المراقبون تخريبا للمساعي المبذولة من اجل التسوية السلمية وتهديدا لمهمة الدكتور يارينغ ـ لولا مباركة الموقف الامريكي ولولا ان حكام اسرائيل مستطيعون حتى الآن المناورة في اطار هذا الموقف .

خيبة أمل وعزلة

وتحاول الحكومة ان تجد سبيلا للخروج من هذا المأزق الذي تجد نفسها فيه على الصعيد العالمي ولا سيما بعد ان اكدت تصريحات الرئيس الامريكي ، نيكسون ، تمسكه بمشروع روجرز الداعي الى انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة مع تعديلات طفيفة في الحدود وتقديم ضمانات دولية . وهذه المحاولة تستهدف ـ كما ذكرت الصحف الاسرائيلية ، امس الاثنين ـ « اقناع » الرأي العام العالمي ، وامريكا ، بصحة الموقف الاسرائيلي المطالب بحدود معترف بها ومتفق عليها وآمنة « لا تشبه حدود وقف اطلاق النار الحالية ولا تتماثل مع حدود الرابع من حزيران » .. وكذلك « بذل جهود كبرى من اجل ان تستمر المحادثات برعاية الدكتور يارينغ » ! !

ـ البقية على ص ٤ عمود ١ ـ

آثار غزو لاوس رد فعل قوي في الولايات المتحدة الامريكية . والصورة للمظاهرة قام بها الامريكيون احتجاجا على هذا الغزو ..

القوات الغازية في لاوس تمنى بخسائر فادحة

هانوي ـ تمكنت قوات الثوار في لاوس ، يوم الخميس الماضي ، من دحر القوات السايغونية ـ الامريكية عن التل ٣١ وهي توالي هجومها على التلال الاخرى .

والتل ٣١ هو التل على ممر هوشي منه ، وقد دارت حوله معارك طاحنة.

واعلنت حكومة الدمى السايغونية انها سترسل المزيد من القوات لتنجد فرقها المندحرة .

واسر الثوار ١٢٠ من المظليين وابادوا كتيبة الصاعقة عن بكرة ابيها ، واعلنت اذاعة الثوار ان اكثر من خمسة آلاف جندي امريكي وسايغوني لقوا حتفهم داخل لاوس وعلى حدودها مع الفيتنام ، منذ البدء بعمليات الغزو .

واذاعت اذاعة الباتت لاو ان قوات جيش التحرير تمكنت من قتل وجرح ٢٠٠ جندي ودمرت ١٧ دبابة وغنمت ١٢ اخرى .

واعترفت الجهات الغازية ان عشرين ضابطا وجنديا من المظليين وقعوا في الاسر ، واعلن قائد القوات الامريكية الليفتنانت جيمس ساذرلاند ان ٢٥ طائرة هليكوبتر ابيدت في اثناء غزو لاوس ، وعن سقوط ٤٠ قتيلا و ٣٤ جريحا وعدد المفقودين ١٨ .

ماذا في الاجتماع التاريخي للمجلس الوطني الفلسطيني

● **اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية تبحث مشروع ياسر عرفات للوحدة الوطنية ● الرئيس السادات يؤكد التزام ج.ع.م بالقضية الفلسطينية ● تصريحات لحسين وغولده حول فكرة الدولة الفلسطينية ـ حسين يؤيد ولكن! ـ غولده ترفض ! ● مجلة «تايم» الامريكية تعلن عن اتفاق سري بين الملك حسين ويغال الون ●**

القاهرة ـ وكالات الانباء ـ مئة وخمسة مندوبين ، يشكلون المجلس الوطني الفلسطيني ، بداوا ، مساء امس الاول ، سلسلة من الاجتماعات في مقر الجامعة العربية بالقاهرة ، لمناقشة القضايا الاساسية التي يواجهها الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخه . ومن اهم القضايا التي يتوقع المراقبون بحثها :

- فكرة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة المحتل .
- الموقف من الحلول السياسية المتداولة في المحافل العربية والدولية .
- الوضع الراهن في العلاقات مع السلطات الاردنية .
- امكانيات واساليب القتال ضد الاحتلال الاسرائيلي على ضوء الظروف الراهنة .
- ضرورة توحيد المنظمات الفدائية تحت قيادة موحدة ، ومشروع ياسر عرفات للوحدة الوطنية.

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي الدورة الثامنة لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني منذ تاسيسه في ٢٥ ايار ١٩٦٤ ، حيث تقرر انذاك تشكيل الجيش التحرير الفلسطيني. وفي اعقاب مؤتمر القمة الاول الذي انعقد في القاهرة في حزيران ١٩٦٤ تقرر تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية .

ونقلت وكالات الانباء العالمية من القاهرة تصريحا للناطق الرسمي بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، قال فيه : ان اللجنة المركزية فرغت في اجتماعها امس الا ل من بحث مشروع الوحدة الوطنية الذي اعده وطرحه للنقاش ياسر عرفات رئيس اللجنة ، وقد احيل المشروع على المجلس الوطني للبت فيه .

كذلك فقد فرغت اللجنة المركزية

ـ البقية على ص ٤ عمود ٤ ـ

الكتلة الشيوعية تقدم اقتراحات عاجلة لجدول ابحاث الكنيست

وجه النائب الشيوعي ماير فلنر الى رياسة الكنيست ، باسم الكتلة الشيوعية ، طلبا عاجلا ، امس ، بادراج النقاط التالية على جدول ابحاث الكنيست :

١ ـ الخطر الذي يتهدد وقف اطلاق النار ازاء رفض حكومة اسرائيل الاجابة على اسئلة يارينغ بشان الانسحاب .

٢ ـ تصريح الجنرال الاحتياطي حايم هرسوغ ، في اذاعة اسرائيل عن مخطط اسرائيلي لاسقاط الحكم في مصر .

السادات يؤكد التزام مصر بالقضية الفلسطينية

● **العمل السياسي يستهدف فضح النوايا الاسرائيلية التوسعية ● نريد عملا مشتركا قائما على استراتيجية متفق عليها ، مفتوحا للتحرك السياسي على أساس من الثقة المطلقة**

القاهرة ـ القى رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، انور السادات ، خطابا امام المجلس الوطني الفلسطيني في جلسته الافتتاحية في القاهرة، امس الاول ، قال فيه ان قبول الجمهورية العربية المتحدة بقرار مجلس الامن ومبادرة روجرز نجم عن اقتناع الرئيس الراحل جمال عبد الناصر باهمية العمل السياسي لفضح نوايا اسرائيل التوسعية .

واكد السادات التزام الجمهورية العربية المتحدة بضرورة انسحاب اسرائيل من كافة المناطق المحتلة ، واسترداد حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، واعلن رفض الجمهورية العربية المتحدة للحلول الانفرادية ، ورفضها تجزئة القضية .

ومما قاله الرئيس السادات في خطابه الهام :

« انكم تتعرضون اليوم ، وفي هذه الايام بالذات ، لما هو اخطر ، في راينا ، من كل ما سبق . انكم

ـ البقية على ص ٤ عمود ٣ ـ

المناطق المحتلة تشيع الفقيد الكبير الدكتور قدري حافظ طوقان



● الدكتور قدري حافظ طوقان ●

نابلس ـ شيعت نابلس والضفة الغربية وقطاع غزة ابن نابلس البار الدكتور قدري حافظ طوقان الى مثواه الاخير ، بعد ظهر الاحد الماضي ، وسارت وراء نعشه الالوف من محبيه ومقدريه .

وقد كان الفقيد الكبير في بيروت وهو في طريقه الى القاهرة ليشهد مؤتمر مجمع اللغة العربية فداهمته نوبة قلبية يوم الجمعة الماضي ونقل على اثرها الى مستشفى الجامعة الامريكية حيث اسلم الروح .

وقد شق نعيه على العالم العربي فقد كان من اوائل العلماء العرب ، ومن العلماء البارزين في المجال العالمي، وقضى اكثر من اربعين سنة من عمره في خدمة الاجيال العربية بالتعليم في كلية النجاح الوطنية ومعهدها ، وبالعديد من المؤلفات القيمة التي اغنى بها المكتبة العربية ، وبالمقالات والمحاضرات .

لقد كان الفقيد عضوا في مجمع اللغة العربية في القاهرة ، وفي المجمع العربي في دمشق ، وفي المجمع العلمي لدول البحر الابيض المتوسط في ايطاليا ونائب رئيس الاتحاد العلمي العربي في القاهرة ، ورئيس

ـ البقية على ص ٤ عمود ٨ ـ

الانتخابات العامة في الهند بدأت امس

نيودلهي ـ امس (الاثنين) بدأت الانتخابات العامة في الهند ، وهي خامس انتخابات تجري منذ الاستقلال .. وسوف تستمر مدة عشرة ايام متتالية . ومن المتوقع ظهور النتائج الاولية يوم العاشر من آذار الحالي .

وتجري الانتخابات في جو من المواجهة الحادة بين قوى التقدم والرجعية . وللشعب ان يقرر : هل يسمح لقوى الاستغلال والكبت والتفسخ الوطني بالاستمرار في خيانتها وجرائمها ، أم ان هذه القوى سيجري صدها وتوجيه ضربة ساحقة لها .

النائب الشيوعي طوبي يثير في الكنيست قضايا الزراعة والمزارعين في البلاد

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – في النقاش الذي اجرته الكنيست (٢٣–٢) على بيان وزير الزراعة عن اعمال وزارته تكلم النائب الشيوعي توفيق طوبي عن قضايا الزراعة في البلاد ، عموما ، وقضايا الزراعة العربية بصورة خاصة .

وفي كلمته قدم النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، حقائق كثيرة مدعومة بالمعطيات والارقام ، اظهر فيها الغبن اللاحق بالمزارعين اليهود والعرب . وقال ان العامل في الارض ، اليهودي والعربي ، هو من اكثر الذين يقاسون من السياسة الخاضعة لاحتياجات الحرب ولمطامع التوسع ، من السياسة التي تحول المصادر ، اكثر فاكثر ، لري الارض بدماء ابنائها بدلا من تحويل هذه المصادر الى تطوير الزراعة تطويرا افضل ، والى تامين مقابل ملائم لعرق العامل في الارض ، والى تخفيض تكاليف الانتاج ، والى تطوير مصادر مياه رخيصة وتخفيض اسعار الانتاج بالنسبة للمستهلك .

فمئات ملايين الليرات المنفقة ، مثلا ، على الاستيطان الجديد في المناطق المحتلة ليست نفقات هائلة تذهب سدى فقط بل هي تتناقض مع السلام وتخرب فيه . والزراعة الاسرائيلية ، وكذلك السلام ، كانا سيحرزان فائدة كبرى لو ان هذه الاموال وجهت لمصلحة الزراعة في اسرائيل نفسها .

وقال توفيق طوبي : ومع التطور الكبير الذي طرا على الزراعة الاسرائيلية خلال السنوات الاخيرة فان ما يحصل عليه العامل في الارض ، اثر هذا التطور ، هو في انخفاض مستمر . لقد ارتفع الدخل القومي ، مثلا ، من ٣ مليارات ليره (سنة ١٩٥٩) الى ١١ مليار ليره (في سنة ١٩٦٨) اي باكثر من ٣٦٦ اضعاف ، ولكن الدخل من الزراعة لم يرتفع في هذه الفترة سوى ٢٤٤ الضعف ، اي ان القطاع الزراعي ، من بين بقية القطاعات ، كان ولا يزال القطاع المميز ضده .

والاسعار التي حصلت عليها المرافق الزراعية لقاء انتاجها في ١٩٧٠/٦٩ قد كانت اقل بنسبة ٥٥ بالمئة عنها في سنة ١٩٦٩/٦٨ . بينما ارتفع مستوى الاسعار الذي دفعته المرافق الزراعية مقابل عناصر الانتاج بنحو ٤٥ بالمئة .

وحسب بيان وزير الزراعة فان معدل دخل العامل اليهودي في الزراعه قد انخفض من ٨٣ بالمئة – من معدل دخل العاملين في الفروع الاخرى – في سنة ١٩٦٧ حتى وصل الى ٦٩ بالمئه. وواضح ان هذا ناجم عن ارتفاع التقديرات وتخفيض المعونات ، وزيادة الضرائب وزيادة الفوائد المالية ونسبة الوساطة . ان ما يناله العامل في الارض في اسرائيل ، لقاء انتاجه ، آخذ في الهبوط بينما اسعار الانتاج للمنتج آخذة في الارتفاع ايضا .

وليس اكثر من الاجير العامل في الارض عرضة للاستغلال . ان ٦٠ الفا من الاجراء العاملين في الارض هم عرضة لاشد الغبن حيث اجر الواحد – ممن يعمل طوال الشهر – يصل الى ٤٠٠ ليره في الشهر . هذا بينما نعرف ان نحو نصف الاجراء العاملين في الارض هم عمال موقتون ولا يصل دخلهم الى ٣٠٠ ليره شهريا.

والمطالب الاساسية من الحكومة هي : زيادة المعونات الحكومية ، تامين مقابل ملائم للمزارعين في اسرائيل ومنع ارتفاع الاسعار ، وتخفيض تكاليف عناصر الانتاج – الماء والكهرباء والاسمدة ، وتخفيض الفوائد المالية في الزراعة وضمان اعطاء قروض طويلة الاجل وبفوائد قليلة للمزارع اليهودي والعربي .

وبعد ذلك تعرض النائب الشيوعي توفيق طوبي الى قضايا الزراعة العربية وما تتعرض اليه من تمييز . وقال ان ما يناله عامل الارض العربي، لقاء انتاجه ، هو اقل كثيرا مما يناله المزارع اليهودي .

وقال : لقد استغلت الزراعة العربية في سنة ١٩٦٨ نحو ٩٤٣ الف دونم (من مجموع ٤٠٨٣ الفا) او ٢٣ بالمئة من الاراضي المستغلة في اسرائيل . ولكن قيمة الانتاج الزراعي في القطاع العربي بلغت في تلك السنة ٨٨ مليون ليره بينما قيمة الانتاج الزراعي العام في البلاد قد بلغت ١٦٨٠ مليون ليره – او نحو ٥٤٢٣ بالمئة !

وكمية المياه التي زودت بها الزراعة في اسرائيل في سنة ١٩٦٩ بلغت ٩٩٤ مليون متر مكعب ولكن الزراعة العربية لم تزود الا بنحو ١٩ مليون متر مكعب او ١٤٩ بالمئة مع ان المساحة التي تستغلها هي ٢٣ بالمئة كما ذكرنا اعلاه .

في تلك السنة بلغت الاراضي المروية في القطاع العربي ٣٩ الف دونم او ٤٦١٤ بالمئة من مجموع الاراضي المروية في البلاد ومساحتها مليون و ٨٢٠ الف دونم. بينما الاراضي البعلية في القطاع العربي كانت ٩٠٤ الاف دونم او ٣٩٤٥ بالمئة من مجموع الاراضي البعلية في البلاد . فاذا كانت الاراضي المروية في القطاع العربي هي ٤٤١ بالمئة من مجموع الاراضي المستغلة في القطاع العربي فان الاراضي المروية في القطاع اليهودي هي ٥٦ بالمئة من مجموع الاراضي المستغلة .

ان الحقول المروية في القطاع العربي هي ٨٤٥ الف دونم فقط من مجموع ٦٨٠ الفا اي ١٤٢ بالمئة بينما الحقول البعلية في القطاع العربي هي ١٢٨ الف دونم مقابل ١٤٧ الف دونم في القطاع اليهودي .

وهذه الصورة مسؤولة عنها الحكومة وحدها ومعروفة هي مطالب الفلاحين العرب بزيادة مخصصات الماء وتطوير زراعتهم ولكنهم يصطدمون بسياسة التمييز التي تنتهجها سلطة المياه .

لقد لقي الفلاحون العرب ، حتى سنة ١٩٦٧ ، الرفض لطلباتهم الحصول على رخص الزراعة من اجل التصدير . وبعد تلك السنة ، ومع انخفاض عدد العاملين في الزراعة وتطور فرع التصدير الزراعي اخذت شركة « اجرسكو » وزارة الزراعة في السماح باصدار الرخص للقرى العربية ولكن لزراعة الانواع التي تستلزم عملا يدويا كبيرا . وخلال السنوات الاخيرة ، مثلا ، تطور فرع توت الحقل في قرى المثلث . ولقد انتج الفلاح العربي في سنة ١٩٦٩ نحو ٧٠٠ طن للتصدير من مجموع ١٢٠٠ طن للتصدير في البلاد .

وعلى الرغم من هذا فان شركة « اجرسكو » تستغل المزارعين العرب بصورة شديدة . فهي تقرر اسعارا منخفضة لانتاجهم ، ولا تدفع الاثمان في المواعيد المقررة ، بل ان المنح المعطاة لهم لا تدفع الا في آخر الموسم. ومع ان كمية المياه المخصصة لزراعة توت الحقل هي بمعدل ١٢٠٠ – ١٥٠٠ متر ماء مكعب للدونم فان فلاحي الطيرة ، مثلا ، لا يخصص لهم سوى الف متر مكعب فقط للدونم . ونجم عن ذلك انه بدلا من معدل انتاج للدونم ، في البلاد ، مقداره طنان (لدى المزارع اليهودي) فان الفلاح العربي قد بلغ معدل انتاجه ٨٠٠ كيلوغرام للدونم .

وبعد هذا تناول النائب الشيوعي توفيق طوبي قضايا زراعة التبغ . كلنا ما زالت ماثلة : اسعار منخفضة ، تنكر الشركات وتلاعبها بتصنيف التبغ وتمرير اسعاره بل حتى في تسلم المحصول نفسه . ان انتاج سنة ١٩٧٠ من التبغ الذي كان يجب ان يكون في مخازن الشركات ما زال باقيا لدى المزارعين انفسهم .

ان المزارع العربي يتلقى ، في المعدل ، ١٧٠ – ٢٠٠ ليرة الذي هو ثمن ٧٠ – ٨٠ كيلوغراما ولكن نفقات الدونم من التبغ هو ٢٢٥ ليره تقريبا.

واستعرض النائب توفيق طوبي ، في هذا المجال ، ما وقع مع ٢٢ فلاحا من قرى ابو سنان والمكر والجديدة الذين ارتبطوا في السنة الماضية مع مصنع « ميلوز » لزراعة البندورة . لقد تعرض هؤلاء الفلاحون الى خسارة كبيرة نتيجة عدم شراء المصنع لكل انتاجهم وتقريره اسعارا منخفضة وتصنيفه الانتاج بصورة غير واقعية .

وحذر النائب طوبي في كلمته من سياسة ادارة اراضي اسرائيل تجاه القرية العربية ، سياسة مصادرة الاراضي ، السياسة التي لم تكتف بما وضع من قوانين لسلب مئات الوف الدونمات من الفلاحين العرب – ومثال ذلك ما حدث لفلاحي قرية بركسا المزيلة – تحت ستار التسوية ..

وطالب النائب الشيوعي في نهاية كلمته ببحث هذه الامور التي اثارها فمزارعو التبغ العرب ينتجون اليوم وبوضع حد لا تتعرض له الزراعة اكثر من ٩٠ بالمئة من مجموع الانتاج عموما والزراعة العربية في البلاد من في البلاد ولكن القضايا التي اثارها اضرار .

دبابات سوفييتية تهاجم من البحر

تأييد قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني

في شجب العمل الانشقاقي في الحزب

بيروت : نشرت الصحف البيروتية أصداء العمل الانشقاقي في الحزب الشيوعي الاردني ، العمل الذي شجبته الاحزاب الشيوعية العربية الشقيقة والتي اعلنت تضامنها مع اللجنة المركزية لحزب الشيوعي الاردني . ومن بين هذه الاصداء التي نشرت تضامن الشيوعيين الاردنيين في الضفة الغربية مع قرار اللجنة المركزية لحزبهم. ونشر مؤخرا «قرار لجنة قيادة الضفة الغربية للحزب الشيوعي الاردني بشجب العمل الانشقاقي في الحزب». وجاء فيه :

« على اثر وصول انباء النشاط الانقسامي الذي تقوم به كتلة انشقاقية في صفوف حزبنا في الضفة الشرقية ، عقدت لجنة قيادة الضفة الغربية لحزبنا الشيوعي الاردني ، اجتماعا لبحث هذا الامر . وبعد الاطلاع على بيان المكتب السياسي لحزبنا وعلى قرار اللجنة المركزية الصادرين بهذا الخصوص في ١-١-١٩٧١ و ٣-١-١٩٧١ ، وبعد مناقشة هذه الظاهرة الخطيرة، والتي لم يسبق لها مثيل في كل تاريخ حزبنا المجيد المليء بروائع الامثلة في وحدة الارادة والانضباط الشيوعي ، والاخلاص لمبادىء الماركسية اللينينية في الفكر والسياسة والتنظيم الحزبي ، والامانة والاخلاص لقضايا شعبنا وجماهيره الكادحة ولمبادىء الاممية البروليتارية ، بعد كل هذا قررت قيادة الضفة الغربية لحزبنا وبالاجماع تأييد موقف حزبنا الوارد في قراري المكتب السياسي واللجنة المركزية ودعم كافة الاجراءات والخطوات التي اتخذتها قيادة حزبنا بهذا الشان

ويسجل اجتماعنا استنكاره وشجبه لهذا العمل الخطير الذي اقدمت عليه فئة من الحزب بدون اي مبرر ، في وقت يدرك فيه جميع الشيوعيين المخلصين ، ويقدرون التزاماتهم ومسئوليتهم ، من خلال حزبهم ، تجاه ما تتعرض له بلادنا وحركتنا الوطنية والفدائية من اخطار ومؤامرات وهجوم استعماري رجعي في هذا الوقت بالذات ، وما تعانيه ارضنا المحتلة وجماهيرنا الصامدة عليها من هجمات المحتلين الصهاينة وعمليات التهويد ومصادرة الاراضي وما يعرضون علاجهم عليه من دعوات الهزيمة والاستسلام ، وما يطرحه هذا الامر على حزبنا في الضفتين ، اكثر من اي وقت مضى ، من ضرورة الحفاظ على وحدته السياسية والتنظيمية وتوطيدها حتى يتمكن من القيام بدوره ، دور النواة الصلبة التي تبنى عليها وحدة جميع القوى الوطنية والتقدمية ودور الرشد لشعبنا في نضاله المعقد والمتعدد الجوانب .

وفي الوقت ذاته تؤكد لجنة قيادة الضفة الغربية لحزبنا تمسكها والتزامها كالسابق بخط حزبنا السياسي والتنظيمي والمعبر عنهما بكل وضوح في البيان السياسي والتنظيمي الصادرين عن الكونفرنس الحزبي المنعقد في نيسان ١٩٧٠ ، وتاييدها مجددا لكافة الاجراءات التي اتخذها الحزب من خلال الكونفرنس ودعم كافة المنظمات الحزبية القيادية التي تم انتخابها من قبل المشتركين فيه .

وفي نفس الوقت فاننا ندعو جميع منظمات حزبنا ورفاقنا في الضفة الغربية الى المزيد من التلاحم حول خط الحزب السياسي ومنظماته القيادية ، والى المزيد من التمسك بمبادىء التنظيم اللينيني وتطبيقها الخلاق على كافة المستويات ، اذ بهذا وحده يستطيع حزبنا ان يقطع الطريق على الانشقاق ، وان يحافظ على وحدته الفولاذية ، سلاحه الاساسي والمجرب من اجل اطراد تطور وتعزيز نفوذه ، ومن اجل القيام بدوره التاريخي ازاء ما يواجه شعبنا ووطننا من مهمات » .

هاريمان يدعو الى اختيار رئيس جديد للولايات المتحدة والقيام باكبر عدد من المظاهرات ضد سياسة نيكسون

دعا سفير اميركا السابق في موسكو افريل هاريمان في كلمة نشرتها له صحيفة « نيويورك تايمز » ، يوم الثلاثاء الماضي ، الى استبدال الرئيس الاميركي نيكسون حتى يمكن الوصول الى تسوية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. وقال ان اختيار رئيس جديد بدلا من الرئيس الحالي هو افضل وسيلة للتاثير على الحكومة الاميركية .

ودعا هاريمان في كلمته اميركا الى تسوية خلافاتها مع الاتحاد السوفييتي للتوصل الى سلام دائم في العالم .

وقال انه لدى زيارته لموسكو اكد له الزعماء السوفييت تاييدهم الصادق لاحلال السلام في الشرق الاوسط واعربوا عن استعدادهم للمساهمة بضمان هذا السلام من قبل الدول الاربع الكبرى..

واعلن هاريمان ان السبيل الوحيد لحل مشكلة جنوب شرقي اسيا يكمن فقط في ضرورة اجبار اميركا على تغيير موقفها وان تقبل تشكيل حكومة جديدة في فيتنام الجنوبية تكون على استعداد للدخول في مفاوضات .

ودعا للقيام باكبر عدد من المظاهرات للاحتجاج ضد سياسة نيكسون .

من هنا وهناك



نادي الزوج التعيس

انشىء في احدى المدن الفرنسية ناد جديد لعله الاول من نوعه في العالم اسمه « نادي الزوج التعيس » .. شرط العضوية فيه ان يثبت العضو انه تعيس في حياته الزوجية .. ويدفع رسم العضوية الشهري . اما هدف النادي فهو الترفيه عن اعضائه التعساء بشتى الوسائل المشروعة .. ومن اهمها ان يجمع بين حين وآخر الازواج التعساء ويدعهم يتبادلون وجهات النظر ، ويتحدثون عن مشاكلهم وكيف يعانون منها او كيف تخلصوا منها ..

وتفكر ادارة النادي الآن في مستقبل النادي رغم حداثته ، ورغم وفرة اعضائه ..ترى اذا نجح العضو ، بفضل هذا النادي ، وتخلص من زوجته بطلاقه منها ، او تخلص من تعاسته الزوجية بأن عادت زوجته الى رشدها ولم تعد تنغص عليه حياته ! فماذا سيكون مصير العضو في احدى هاتين الحالتين ؟ . في الحالة الاولى سيرقى الى عضوية نادي « الزوج المطلق » .. وفي الثانية سيرفت من عضوية النادي بلا رحمة ..

جائزة لنيكسون ..

في بلاد السويد جمعية اسمها « جمعية حماية الطبيعة » ولها صندوق تجمع فيه التبرعات من انصار حماية الطبيعة وصيانتها ، وقد ابتكرت هذه السنة جائزة اطلقت عليها اسم « جائزة الاوسكار المعكوس » وهي كاس اذا شرب المرء منها ينسكب السائل على ملابسه بسبب خرق مقصود فيه ، ومهما يحاول الا يحدث ذلك فلا يستطيع ...

وقررت في اجتماعها الاخير منح الجائزة الى من سببوا تلوث المياه .

وحصل على « شرف » الفوز بهذا الكاس في المرتبة الاولى « تقديرا » لاعماله في تلويث مياه المحيط الاطلسي باغراقه غاز الاعصاب فيه .. الرئيس نيكسون .

القسم الثاني والاخير من قرارات اللجنة الموسعة الـ ١٦ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● ليحقق في جرائم الاحتلال في غزة ● من اجل الدفاع عن مستوى حياة الشعب العامل ● لمنع التزييف وسرقة الاصوات كما حدث في انتخابات عمال المعادن .. ● لاجل اخراج جيوش الغزاة الاميركيين وغيرهم من لاوس وكمبوديا وفيتنام ●

هذا هو القسم الثاني والاخير من قرارات الجلسة الموسعة الـ ١٦ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وقد نشر القسم الاول من هذه القرارات في عدد الجمعة الماضي بتاريخ ١٩٧١/٢/٢٦ ..

٤ – ليحقق في جرائم الاحتلال في غزة

ادت جهود الحكومة لتخليد الاحتلال في المناطق العربية التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧ ، ومحاولتها اليائسة لاسكات كل صوت من الاحتجاج على الاحتلال ، الى تصعيد اعمال القمع بين الاهلين في المناطق المحتلة . ولقد بلغت اعمال القمع في قطاع غزة الذروة في الآونة الاخيرة .

فلقد دخلت قطاع غزة وحدات حرس الحدود « لاستتباب النظام » « بيد قوية وشديدة » . واقيل رئيس البلدية ، وحل مجلس بلدية غزة ، وفرض نظام منع التجول الثقيل على معسكرات اللاجئين خصوصا ، وفرض على جماهير الاهلين واللاجئين في قطاع غزة نظام قمع رهيب ، والتنكيل والاضرار بحياة الناس والممتلكات . و « برز » بشكل خاص افراد حرس الحدود ، الذين تجردوا من كل اهتمام بكرامة الانسان وحياته، والقانون الدولي .

وان محاولة اخفاء اعمال القمع الرهيبة التي قامت بها سلطات الاحتلال – لم تنجح . فلقد ساعد حزبنا الشيوعي واشخاص آخرون من اصحاب الضمائر الحية على اثارة الراي العام الديمقراطي في البلاد للاحتجاج على اعمال الارهاب الفظيعة . بل كان هناك جنود وضباط اسرائيليون ممن صرخوا ضد اعمال الجرائم في قطاع غزة . ونتيجة لذلك تسربت الحقائق عما يجري في قطاع غزة الى الصحف الاسرائيلية على الرغم من جميع محاولات التمويه . ورفع الرأي العام العالمي صوته محتجا على اعمال القمع الفظيعة ، التي تخالف ميثاق جنيف والقانون الدولي .

وتحاول السلطات ان تغطي فظاعة هذه الحقائق والمسؤولين عنها بتعيينها ضابط تحقيق مجهولا ، وبعقوبات رمزية انزلت بعدد من الضباط والجنود لم تعلن حتى اسماؤهم . والحقيقة البارزة هي ان رجال حرس الحدود لم يحقق معهم بحجة انهم ليسوا جزءا من الجيش بل من الشرطة . ان محاولات الاخفاء لن تنجح هي الاخرى ايضا .

ان الاوساط الديمقراطية في اسرائيل ، الدائبة على المحافظة على الحريات وحقوق الانسان ، رفعت صوتها على اعمال القمع الوحشي ، التي تسبب اكبر الضرر للعلاقات بين اليهود والعرب ، ولسمعة اسرائيل . ولقد كانت المظاهرة الكبيرة قرب الكنيست تعبيرا لصوت ضمير الشعب الاسرائيلي الذي رفع صوته على اعمال الحكام وعلى سياستهم ، التي تسبب ابلغ الضرر لقضية السلام .

وتحذر اللجنة المركزية انه ليس في وسع « اليد القوية والشديدة » ولا اي عمل من اعمال القمع الوحشية ان تخلد الاحتلال . فالتجربة تثبت انه كلما تصاعد القمع ضد شعب تحت الاحتلال تزداد مقاومته للاحتلال .

ولا طريق « لتهدئة » الوضع في قطاع غزة والمناطق المحتلة ، سوى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من هذه المناطق ، واحلال السلام بتنفيذ قرار مجلس الامن .

وتستنكر اللجنة المركزية بشدة اعمال القمع الوحشية التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد سكان قطاع غزة ، وتطالب باقامة لجنة تحقيق برلمانية تحقق باعمال وحدات حرس الحدود وقوات الاحتلال الاخرى ، وتقدم الى المحاكمة المتهمين ، وتضع حدا لاعمال القمع بين الاهلين الآمنين.

وتدعو اللجنة المركزية كل من كانت قضية السلام وكرامة الانسان ومستقبل العلاقات اليهودية – العربية عزيزة على نفسه ان يرفع صوته محتجا على اعمال الاضطهاد الوحشية في المناطق المحتلة ويعمل على وقفها .

٥ – للدفاع عن مستوى حياة الشعب العامل

وتشير اللجنة المركزية ، بقلق ، الى ان حكومة اسرائيل تلقي على اكتاف الكادحين ، اكثر فاكثر ، عبء النفقات العسكرية الباهظة ، التي يتلخص القسم المعلن منها فقط في سنة ١٩٧١/٧٠ ، بموجب مشروع ميزانية بـ ٥٤٩٠٠٠٠٠٠٠ ليره . ويؤدي نصف ميزانية الدولة الى تخفيض الاجر الحقيقي بزيادة عبء الضرائب المفروضة على الكادحين ، وبرفع زيادة الاسعار وبتقليص الخدمات .

وتوشك الحكومة ان توافق على زيادة ضرائب السلطات المحلية ، وهي تبحث في زيادة اسعار الخبز . وهناك مشروع لفرض ضرائب اخرى على تعويضات الفصل . وارتفعت في الاسابيع الاخيرة اسعار اللحوم وكثير من الحاجيات الاخرى . وسترفع أجور المساكن بنسبة عالية . بل ان جدول الغلاء الرسمي ، ارتفع في شهر كانون الثاني نقطتين . وتتزايد الاعباء على اولئك الذين يعيشون على اجورهم ورواتبهم . والفقر مستمر في الانتشار في فئات اخرى من الكادحين . وهكذا يزداد الاعتداء على مستوى حياة الكادحين في اسرائيل .

لم يبق لوعود الصفقة الشاملة بتجميد الضرائب والإسعار اي اثر . وانه لتلون من جانب وزراء ، واصحاب العمل ، وزعماء في الهستدروت ، عندما يواصلون الاعداء ضد مطالب العمال برفع الاجر ، بغية وقف هبوط قيمته الحقيقية ، والحصول على تعويض عن الغلاء .

ولقد تعلم جمهور العاملين من تجاربه ان في وسع النضال الشديد الموحد ان يوقف نوايا الحكومة واصحاب العمل لتخفيض اجرة العمل .

وعلى الهستدروت ان تؤدي واجبها بصفتها ممثل العمال ، فتقف الى جانب العاملين في نضالهم لبلوغ مطالبهم برفع اجورهم والدفاع عن حقوقهم ومستوى معيشتهم .

وتدعو اللجنة المركزية جمهور العمال ليناضلوا في مزيد من القوة والوحدة ضد سياسة الحكومة التي تغني القلائل على حساب جماهير الكادحين ، ولاجل رفع الاجر وتحسين شروط العمل ، وضد زيادة الاسعار، والدفاع عن مستوى حياتهم .

٦ – حول انتخابات عمال المعادن

وتدل نتائج الانتخابات لنقابة عمال المعادن ، التي جرت في هذا الشهر، على ان اكثرية عمال المعادن في اسرائيل لا تثق بقيادة الهستدروت ولا بقيادة نقابة عمال المعادن ، اللتين تتنكران لمصالحهم .

وظهر ذلك في ان نصف اصحاب حق التصويت ، لم يشترك في الانتخابات معبرين بذلك عن تذمرهم وخيبة املهم من سياسة قيادة الهستدروت ، التي ابقت عمال الانتاج في اجور ضئيلة وشروط اجتماعية صعبة . ولذلك فان الاشتراك الضئيل في انتخابات نقابة عمال المعادن يشكل فشلا لقيادة « التجمع » في الهستدروت .

ومرت انتخابات عمال المعادن وسط جو من المس الفظ بقانون الانتخابات ، فقد شملت قوائم الناخبين كثيرين ممن ليسوا عمال معادن ، وبضمنهم زعماء اوائل في الهستدروت ، قد صوتوا لنقابات اخرى ، والى جانب ذلك منع حق الانتخاب عن عمال معادن ليسوا على هوى زعماء التجمع . ولقد مس ذلك الامر بشكل خاص كثيرين من العمال العرب الذين حرموا من حق الانتخاب .

ويجب التنديد بشكل خاص ، بالتزييف الكثير الذي جرى في يوم الانتخابات ، وبدا الامر بزيادة عدة مئات من المغاريف في صناديق الاقتراع ، حتى انها كانت تزيد ، في بعض الصناديق ، اضعافا عن عدد المصوتين الفعليين .. كما سرقت منها بطاقات الاقتراع للقائمة « ركح » مع حرمان مندوبي حزبنا من مراقبة الصناديق ، الامر الذي يخالف قواعد الديمقراطية، ودستور الهستدروت . وسببت هذه الاعمال استخفاف « التجمع »

– البقية على ص ٣ –



■ لم تستقبل الصحف الاسرائيلية خطاب نكسون الاخير حول قضية الشرق الاوسط بالفرح والغبطة المألوفين في طقوس الاستقبال الاميركية — الاسرائيلية، ولكن تلك الصحف لم تعتبر الخطاب صدمة عنيفة ، لان نكسون ترك الباب مفتوحا امام سياسة الابتزاز الاقليمي الاسرائيلية ، حين اكد انه يعارض فرض الحلول بواسطة الدول الكبرى ، الامر الذي يتيح لحكام اسرائيل امكانية الحوار ، حتى المواجهة السياسية مع الولايات المتحدة ، دون التخوف من اشتراك واشنطن في حل يجرد حكام اسرائيل من كل احلامهم التوسعية الجشعة .

معاريب

● الشيء المطمئن هو ان الرئيس الاميركي يعارض الحل المفروض !

■ كتب يوسف حريف في صحيفة « معريب » (٢٦—٢) معقبا على خطاب نكسون عن سياسته الخارجية ، الذي القاه امام الكونغرس الاميركي :

« واضح انه اذا ارادت الولايات المتحدة الضغط على اسرائيل فان في ايديها امكانيات عديدة للضغط ، ولكن حتى الآن لا تتوقع الحكومة ، ونعني في الاساس رئيسة الحكومة ، لا تتوقع ان يتنكر الرئيس نكسون لجميع وعوده الواردة في رسالته الشخصية والايضاحات التي تلته ، لرئيسة حكومة اسرائيل ، وهو لن يسهم في الضغط على اسرائيل لمجرد رفضها مبدأ الانسحاب الشامل — الامر الذي لم يطلبه نكسون نفسه حتى الآن ، بل بالعكس، ففي احدى المناسبات اكد انه بالرغم من جميع الخلافات بشأن الحدود ، فانه يقبل بالقاعدة القائلة ان حدود السلام لا يمكن ان تتفق مع خطوط الهدنة ، خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ » .

ويركز يوسف حريف اقواله حول خطاب نكسون بالذات ، فيتساءل ويجيب، محذرا ومطمئنا في الوقت نفسه :

« ماذا يقول نكسون في جميع التوجيهات الاخيرة ؟ بقدر ما نعلم ، جرت عدة محاولات لسماع رأيه ، لا سيما حول مسألة فتح قناة السويس في اطار حل جزئي ، على ضوء مقترحات رئيس مصر — رغم ان السادات لم يعد يتحدث عن ذلك . ومعروف لنا ان احد المقربين من الرئيس نكسون طرح امامه هذه القضية ، ولكن حتى الآن لم يصدر عنه اي جواب » ... « في هذه الاثناء نشرت محتويات تقرير نكسون امام الكونغرس الاميركي ، ونفهم انه يتضمن ردودا على وجهة نظر اسرائيل ، كما اوضحها في الايام الاخيرة السفير رابين . ومن الردود الواردة في خطاب رئيس الولايات المتحدة رتشارد نكسون ، العودة الى التأكيد من جانب السلطة العليا في الولايات المتحدة ، على انه لا يمكن ان يتم حل مفروض ، وانه لا يمكن ان يتم اي حل على حساب اسرائيل » مع الهمس في آذان الاتحاد السوفييتي بشأن وضع المنطقة من وجهة النظر الاميركية . هذا الامر من شأنه ان يشجع تلك العناصر الحكومية — في اسرائيل — التي لا تميل الى الدهشة والتخاذل ، والمستعدة ايضا للمواجهة مع اميركا في الامور التي تسميها رئيسة الحكومة « ظروف لمجرد بقاء اسرائيل » ، والتي تقول عنها السيدة مئير بحزم ، انه آن الاوان ليفهم اصدقاؤنا ايضا — واصدقاؤنا قبل كل شيء — انه لا يمكن اتخاذ القرارات بدوننا ، في مسألة بقاء اسرائيل . وتأمل الحكومة ان تقرير نكسون جاء ليبشر بان هذا الرأي دخل آذان واشنطن جيدا .

ولكن يبدو لي انه من السابق لاوانه ، الاعتقاد بان الولايات المتحدة تقبل بالفهم الامني بالنسبة لماهية الحدود ومدى الانسحاب . ولاول وهلة ، يبدو ان التأكيد الموضوع على نوعية التعديلات الاقليمية الواردة في تقرير نكسون ، ليس فيه ما يشجعنا » .

« يديعوت أحرونوت »

● مشروع نكسون .. هو مشروع روجرز !

■ في « يديعوت احرونوت » (٢٦—٢) ، كتب ارئيل غيناي حول الموضوع نفسه ، مقالا بعنوان « مشروع نكسون ، هو مشروع روجرز » ، جاء فيه :

« لا ينكر نكسون ان الاتحاد السوفييتي ايضا معني بالتوصل الى حل للنزاع الاسرائيلي — العربي . في الماضي كان الاميركيون يشكون في ذلك . كان في تقديرهم آنذاك ان الاتحاد السوفييتي يحبذ استمرار النزاع ، بشرط ان يكون محددا ، وتحت مراقبة معينة ..

لم يعد نكسون يتكلم كما تكلم الاميركيون آنذاك . مأخذه الاساسي على الروس هو انهم لا يريدون حلا قائما على التفاوض بين اطراف النزاع ، بل يريدون حلا مفروضا ...»

وينتقل ارئيل غيناي الى قضية الحدود والخلاف القائم حولها بين واشنطن وتل ابيب :

« وما هي السياسة الامركية في هذه المنطقة ؟ انها لا تطالب بالعودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، ولكنها ترتأي ان التعديلات في الحدود الجديدة ، بالمقارنة مع حدود ما قبل حرب الايام الستة ، ينبغي ان تكون صغيرة . هذا هو نص مشروع روجرز ، وكل اولئك الذين توهموا بان موقف الرئيس نكسون في هذا الموضوع يختلف عن موقف وزير خارجيته — اصيبوا الآن بالخيبة.

يجب علينا ان نذكر ، انه قبل مدة غير بعيدة ، صرح الرئيس نكسون في مؤتمر صحفي ان حدود اسرائيل يجب ان تكون صالحة للدفاع عنها . ذلك التصريح سبب الفوضى في وزارة الخارجية الاميركية ، وأثار الرضى الشديد في اسرائيل . والآن تخلى عن ذلك النص بصورة مبرمجة . وينبغي ان نذكر ان ذلك النص السابق تطلب تعديلات غير طفيفة ابدا ، في عدد من مناطق حدودنا ، وهذا ما ارادته حكومتنا . هل يريد الآن الرئيس نكسون ان تكون حدود اسرائيل غير قابلة للدفاع عنها ؟ بالطبع لا ! ولذلك فهو يقترح نصا جديدا . « اولا » — يقول نكسون — « كل اتفاقية تقرر الحدود النهائية ، ينبغي عليها ان ترد في اتفاقية سلام ، مع اجراءات عملية ومتفق عليها بين الجانبين ، بحيث تجعل تلك الحدود آمنة » .

ما معنى هذا النص ، الذي — بالتأكيد — لا يمتاز بالوضوح الكثير ؟ معناه ، بلا شك ، ان لاسرائيل الحق في الحدود الآمنة . غير ان هذه الماهية الخاصة للحدود العتيدة لا تنبع ، بالضرورة ، من حدود جغرافية او توبوغرافية ، بل من اجراءات يوافق عليها الجانبان» .

ومن ثم يستعرض الكاتب الاجراءات التي يعنيها نيكسون ، مثل المناطق المنزوعة السلاح والضمانات الامنية من الدول الاربع الكبرى ، ولكنه يؤكد ان موقف اسرائيل الذي يرفض مثل هذه الضمانات معروف للجميع .. ويخلص غيناي الى « القرص المهدئ للاعصاب » في خطاب نيكسون فيقول :

« النقطة المهدئة بالنسبة لاسرائيل — رغم تلك الخلافات في وجهات النظر — تبقى ، التأكيد المجدد من جانب واشنطن ، على ان اميركا تعارض الحل المفروض ، على عكس الاتحاد السوفييتي ، ويجوز القول ، على عكس موقف فرنسا ، ايضا . ولكن ، وكما قال احد وزراء اسرائيل في الآونة الاخيرة ، اذا كانت اميركا لا تريد الحل المفروض ، فانها لا تستطيع هي ايضا ان تفرض علينا مشروع روجرز ، الذي هو — كما نرى الآن بوضوح — مشروع نيكسون ، ايضا » .

ميزانيـة مجلس كفر ياسيـف المحلي :

ميزانية لتحسين الخدمـات ولتطوير القريـة

كفر ياسيف — لمراسلنا — في جلسته بتاريخ ١١—٢—٧١ اقر مجلس كفر ياسيف المحلي ميزانيته لسنة ٧١\٧٢ التي بلغت ٨٢٥ الف ليره .

وقد تضمنت هذه الميزانية مبلغ ٣٠ الف ليره لبناء مدرسة ابتدائية والاستغناء عن الغرف المستأجرة ، ومبلغ ٢٠ الف ليره لاضافة مراحيض واقامة سور لبناية المدرسة الابتدائية « ب » .

(والجدير بالذكر ان المجلس المحلي اتم بناء مدرسة بني الثانوية الجديدة وبلغت تكاليفها ٥٠٠ الف ليره) .

كذلك تضمنت الميزانية الجديدة مبلغ ٣٥ الف ليره لتصليح وتعبيد شوارع داخلية ، ومبلغ ٢٠ الف ليره لربط احياء جديدة بشبكة الكهرباء ، ومبلغ ٣٠ الف ليره لشراء ادوات لمختبر مدرسة يني الثانوية واثاث لها ، ومبلغ ٣٢ الف ليره لخدمات الشئون الاجتماعية ، ومبلغ ٦٥ الف ليره لتسديد قروض وفوائد .

وقد قرر المجلس المحلي في جلسته المذكورة مطالبة وزاره الداخلية ولجنة الداخلية في الكنيست بدفع الهبات المتأخرة لسنة ٦٩\٧٠ و ٧٠\٧١ والبالغة حسب قرار وزارة الداخلية نفسها ٢٤ الف ليره، ومساواة مجلس كفر ياسيف المحلي بالسلطات المحلية اليهودية بالنسبة للهبات السنوية . كذلك مطالبة وزارة المالية باعادة دفع ضريبة الملك للمجلس ، التي تجبيها من سكان القرية ، كاملة بعد خصم تكاليف الجبايه .

وقرر المجلس مطابة وزاره الداخلية بتخصيص مبلغ ٥٠ الف ليره هبة سنوية في ٧١\٧٢ ، ومبلغ ٥٠ الف ليره ضريبة ملك .

ولا شك ان هذه الميزانية هي دليل على اصرار المجلس على تحسين الخدمات المحلية. وسيعمل المجلس بنشاط على تحقيق هذه الميزانية .

زاوية الرياضة

● نتانيا تتعادل مع هبوعيل بيتح تكفا بدون اهـداف !

● مبـاراة الناصرة — المهمة مع رمـات غـان اجلت الى اليوم (الثلاثاء) .

● علي ابو جريشة — نجم الكرة المصري — يختـار ليكون احسن لاعب في افريقيا لعـام ١٩٧٠

● الاهلي القـاهري ينتقم لخسارته امـام بولتيخنيكا الروماني بفوز ١ : صفر .

● منتخبات الاردن ، لبنان والمتحـدة بتنس الطاولة تشترك في بطولة العالم .

مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجـة الممتازة

مرة اخرى عاد الفارق في قمة الدوري الممتاز الى خمس نقاط فقط ، بعد ان كان في الشهر الاخير يتارجح بين خمس وست نقاط . وقد نتج هذا الفارق بعد تعادل الاول — مكابي نتانيا — مع هبوعيل بيتح تكفا بدون اهداف ، بينما تمكن الثاني — شمشون — من الفوز على مكابي بيتح تكفا بثلاثة اهداف لهدفين . وللنتانيا ٣١ نقطة ، بينما لشمشون ٢٦ نقطة . ويحتل المرتبة الثالثة — هبوعيل تل ابيب ب ٢٣ نقطة رغم تأجيل مباراته هذا الاسبوع مع مكواح نظرا لسوء احوال الملعب. وعلى الملعب البلدي في حيفا تعادل مكابي المحلي مع هبوعيل القدس بدون اهداف . وهذه هي المباراة السادسة المتوالية التي لم يسجل فيها هجوم حيفا اي هدف . وتعادل فريق حيفا الثاني — هبوعيل — مع بيتار تل ابيب بدون اهداف ايضا . وتعادل هبوعيل الخضيرة مع مكابي تل ابيب ١ : ١ .

وكانت باقي النتائج كما يلي :

بيتار القدس — حولون	٤ : ١
كفار سابا — بني يهودا	١ : صفر

الدرجـة الاولى

ساءت حالة الطقس يوم السبت الماضي مما ادى الى تأجيل بعض المباريات . وكانت من هذه المباريات مباراة القمة في القسم الشمالي . وفي واحدة منها كان شباب الناصرة سيلعبون في رمات غان مع هبوعيل المحلي والثانية بين يافا وهبوعيل نتانيا .

ومن بين المباريات التي تمت ، فقد تغلب فريق طيرة الكرمل على طبريا ٦ : ١ . وتغلب كريات شمونة على هبوعيل هرتسلية ٢ : صفر .

وفي القسم الجنوبي احدث فريق بئر يعقوب مفاجأة ما بفوزه على شعرايم ٢ : ١ . ونظرا لفوز بئر السبع على بات يام ٢ : صفر ، فقد اصبح الفارق في القسم الجنوبي بين بئر السبع — الاول — وشعرايم — الثاني — ٨ نقاط .

وكانت اهم بعض النتائج كما يلي :

عكا — مكابي هرتسلية	٢ : ٢
زخرون يعقوب — نهريا	٢ : ١
رمات عميدار — هبوعيل اللد	٤ : صفر
نس صيونة — كريات اونو	٣ : ١

الدرجـة الثانيـة

خسر هبوعيل شفاعمرو مباراته ضد هبوعيل مجدال هعيمق بخمسة اهداف نظيفة .

الدرجـة الثـالثة

نظرا لسوء احوال الطقس ولهطول الامطار ، اما قبل او وقت بدء المباريات فان مباريات كثيرة قد تأجلت . ولكن رغم ذلك فقد اقيمت بعض المباريات ونذكر منها ما يلي :

على ملعب كفر قاسم استطاع فريق هبوعيل كفر قاسم التغلب على هبوعيل قلنسوة بثلاثة اهداف نظيفة وقد سجل منها هدفا المثلث وكفر قاسم — محمود سعيد صرصور — هدفين واضاف اللاعب ابشلوم هدفا ثالثا . وتمكن هبوعيل الطيبة من الفوز على بيتار الونا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ، وقد سجل اهداف الطيبة كل من عبد الله جابر وعبد القادر صالح واللاعب حماد . واستطاع هبوعيل شباب عكا الفوز على مكابي نفيه شانان باربعة اهداف مقابل هدف واحد . وخسر هبوعيل طمرة مباراته ضد كرميئيل بهدفين لهدف واحد . وتعادل مكابي الفريديس مع هبوعيل برديس حنه بثلاثة اهداف لكل منهما ، وسجل نبيل توفيق هدفين ومحسن عبد الحسن اهداف الفريديس .

الدرجة الرابعة

في مباراة مهمة ومثيرة استطاع هبوعيل شباب اللد ان يتغلب على هبوعيل « متصليح » بهدفين مقابل هدف واحد . وقد سجل اهداف اللد كل من فائق عازر ومحمد زبيدة .

وتغلب مكابي المكر على هبوعيل عرابة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ، وسجل اهداف المكر كل من : جلال اسدي وخير اسدي وجهاد كيال .

وعلى ملعب الكبابير ، تغلب شباب الكبابير على هبوعيل البعينة بخمسة اهداف نظيفة سجل منها زكريا شنبور هدفين واضاف كل من : ابراهيم عبد الهادي ، عمر مصطفى وعلي فؤاد هدفا واحدا .

اخبـار عربيـة

■ نشرت المجلة الاسبوعية الفرنسية « جان افريك » نتيجة استفتها لعدة صحفيين حول اختيار افضل لاعب كرة في افريقيا لعام ١٩٧٠ . وقد حاز على المرتبة الاولى لاعب الكرة المصري والنجم الدولي — ابن الاسماعيلية — علي ابو جريشة حيث حاز على اكثر من ١٥ الف صوت . وكان في قائمة المرشحين ١٢ لاعبا . وقدم بطيه الكرة الفضية — الجائزة — لعلي ابو جريشة .

■ على استاد « مختار التتش » بالقاهرة عاد الاهلي القاهري ليقابل فريق بولتيخنيكا الروماني في مباراة رد اتقامية بعد خسارته امامه يوم الجمعة قبل الماضي صفر : ٢ . وفعلا فان لاعبي الاهلي الفتيان تمكنوا من السيطرة على المباراة وفازوا بهدف واحد سجله المهاجم محمود عبد الحي مقابل لا شيء . وسيجري الفريق الروماني آخر مبارياته في القاهرة مع الزمالك .

■ ارسلت اتحادات تنس الطاولة في الجمهورية العربية المتحدة ولبنان والاردن موافقتها الى الاتحاد الدولي على الاشتراك في بطولة العالم التي ستجري في ناجويا في اليابان بين الثامن والعشرين من آذار الجاري والسادس من نيسان .. وستشترك في هذه البطولة الصين الشعبية — بطلة العالم — بعد انقطاع دام ست سنوات

هبوعيل الطيبة — مكابي عميدار نتانيا
١٠ : صفر

الطيبة — من عبد القادر ظاهر — عزز هبوعيل الطيبة مرتبه الاولى وزاد من أمله في الصعود الى الدرجة (ب) ، وذلك في المباراة التي جرت بتاريخ (١٩—٢) على ملعب الطيبة ، والتي شاهدها جمهور يربو على الفي متفرج . ففي هذه المباراة حقق انتصارا ساحقا وسجل في مرمى عميدار نتانيا عشرة اهداف نظيفة .

وقد سجل الاهداف عبد الله جابر (٤ اهداف) وعبد الحليم ابو راس (٥ اهداف) وعماد مصاروه (هدف) وحداد (هدف) .

هذا ، والامل كبير في ان يصعد فريق هبوعيل الطيبة الى الدرجة (ب) اذا واصل افراد الفريق على التدرب وتقبلوا كل ما يقوله لهم مدربهم برحابة صدر .

اجراءات بوليسية ضد فريق هبوعيل شفاعمرو

شفاعمرو — لمراسلنا الرياضي — جرت يوم السبت الموافق ٢٠—٢—٧١ مباراة في كرة القدم على ملعب شفاعمرو بين فريق هبوعيل شفاعمرو وفريق تل حنان . واثناء اللعب حدث سوء تفاهم بين افراد الفريقين فاوقف الحكم المباراة بشكل تعسفي مما اثار بعض الاولاد الصغار الذين كانوا ضمن المتفرجين فالقوا بعض الحجارة على لاعبي تل حنان .. وقد هب افراد فريق شفاعمرو لحمايتهم ولم يصب واحد منهم بأذى .. الا ان البوليس الذي كان حاضرا قبل بدء المباراة اخذ باطلاق الرصاص ، على الرغم من جهود فريق شفاعمرو لحماية فريق تل حنان وانهاء سوء التفاهم بسلام ، وقام باعتقال جميع افراد فريق شفاعمرو وبعض مؤيديهم . وتم نقلهم الى عكا . وقد رفض البوليس اطلاق سراحهم بحجة عدم استكمال التحقيق معهم . وقد اصدر الحزب الشيوعي في شفاعمرو منشورا استنكر فيه عمل البوليس الوحشي وطالب باطلاق سراح اعضاء الفريق ومؤيديهم . كما استنكر المجلس البلدي الحادث ، والاجراءات التي اتخذها البوليس في اعقابه .

وكما جاء في منشور الحزب الشيوعي في شفاعمرو فان الهدف من هذه الحملة هو التغطية على ما حدث في الطيرة في الاسبوع الماضي وهو الاعتداء على فريق الناصرة ، والضغط على فريق شفاعمرو للتراجع عن القرار الذي كان قد اتخذه قبل عدة اسابيع بترك الهستدروت اذا لم تلب مطالبه بسد العجز المالي وابعاد خليل مشيعل ، سكرتير الهستدروت في شفاعمرو ، عن ادارة الفريق .

تعـــــــاز

فرعـا الحزب الشيوعي والشبيبة في الرامة يعزيان الصديق داوود توما وعموم آل شباط بوفاة الجليل الفاضل :

عيسى شبـاط

لكم من بعده طول البقاء

تعازينـا الى آل ذيـاب بوفاة المرحوم :

سليمان العيسى ذياب

الحزب والشبيبة — طمرة

المجلس البـلدي فـي شفاعمرو يستنكـر الاجراءات التعسفية ضد فريق كرة القدم في البلـدة

حيفا — لمراسلنا — وصلت الينا رسالة من رئيس بلدية شفاعمرو تضمنت نص القرار الذي اتخذه المجلس البلدي في جلسته بتاريخ ٢٥\٢\١٩٧١ واستنكر فيه الاجراءات التي اتخذت في اعقاب الحادث الذي وقع في ملعب شفاعمرو يوم السبت ٢٠\٢ .

وجاء في هذا القرار :

١ — نستنكر الاجراءات التي اتخذت في اعقاب الحادث والتي اعطت صورة مشوهة لما حدث حقيقة في الملعب . لقد حصلت عدة حوادث اشد ومثل الحادث الذي حصل يوم السبت ولم تتخذ مثل هذه الاجراءات .

٢ — نستنكر الضجة المفتعلة التي ثارت في اغلبية الصحف الصادرة في البلاد مما ادى الى اعطاء صورة تسيء الى العلاقات القائمة او التي يجب ان تكون بين ابناء الشعبين في هذه البلاد والتي من شأنها ان تعكر جو العلاقات .

قـرارات اللجنـة المركزيـة للحـزب الشيـوعي الاسرائيلي — بقيـة

بالهستدروت والواقفين في راس نقابة عمال المعادن .

في هذه الاوضاع من الضغط على الناخبين ، والتزييف ، وسرقة الاصوات ، تقرر التمثيل الحقيقي لقائمة « ركح » في نقابة عمال المعادن . لقد سرقت مئات الاصوات من قائمة « ركح » .. ومع كل ذلك حصلت قائمة « ركح » على ٣٨٤ صوتا . ان مزاعم اعداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي بهبوط قوة « ركح » في هذا الوضع تتعارض مع الواقع وتنقصها الاستقامة .

ان نتائج انتخابات نقابة عمال المعادن لم تؤد الى تغيير تناسب القوى في الهستدروت ولكنها تدل على الضرورة الملحة لاتخاذ وسائل سريعة ، لمنع تكرر المس الفظ بنزاهة الانتخابات ، ولمنع التزييف وسرقة الاصوات ، كما حدث في انتخابات نقابة عمال المعادن .

ان جمهور عمال المعادن سيواصل النضال بصورة اشد في سبيل حقوقهم ولرفع اجورهم وتحسين شروط اعمالهم ولاجل الدمقراطية في نقابة عمال المعادن وفي الهستدروت عامة .

٧ — حول الغزو الاميركي العدواني على لاوس

وتشير اللجنة المركزية بقلق الى توسيع عدوان الامبرياليين الاميركيين في الهند الصينية بغزوهم مع جيش حكومة الدمى السايغونية لاوس . ان عمل واشنطن العدواني الجديد هذا اثار ردا من الغضب والاحتجاج الشديدين في الرأي العام في العالم اجمع ، وفي اوساط واسعة في الولايات المتحدة ذاتها . وينضم انصار السلام في اسرائيل الى الشعوب في احتجاجها على تصعيد العدوان الاميركي .

ان الغزو الاجرامي الذي قامت به الجيوش الاميركية — السايغونية في لاوس ، حول جميع الهند الصينية الى ساحة حرب تتهدد سلامة العالم.

ان الشعب اللاوسي ، في جبهة واحدة مع شعوب الفيتنام وكمبوديا — يرد الغزاة الامبرياليين واذنابهم .

وغزو لاوس لا يدل على قوة الامبريالية بل على ضعفها ، وعلى فشل حربها القذرة على شعب الفيتنام البطل ، وعلى عدم نجاح الامبرياليين في كمبوديا .

ان قوى السلام والمناهضة للامبريالية اقوى من قوى الحرب والامبريالية . وسيمنى العدوان الاميركي على لاوس بفشل مشين ، كما مني في الفيتنام وكمبوديا .

فالى جانب الشعب اللاوسي المهاجم تقف قوى السلام الكبرى في العالم — الاتحاد السوفييتي وجميع دول المنظومة الاشتراكية ، وجميع الدول المحبة للسلام وجميع القوى المناهضة للامبريالية في العالم .

وتستنكر اللجنة المركزية الاعمال العدوانية المجرمة التي تقوم بها الامبريالية الاميركية وتدعو جميع قوى السلام في اسرائيل الى رفع صوتها على الحرب القذرة التي يقوم بها المعتدون الاميركيون في الهند الصينية ولاجل اخراج جيوش الغزاة الاميركية وغيرها من لاوس ، وكمبوديا ، والفيتنام ، ولاجل حرية الشعوب واستقلالها .

تهـــانٍ

تهانينا الحارة الى

* الصديق فوزي يوسف جماممة بولادة **التوأمين**
* الرفيق فوزي سليم وزوجته **بالمولودة الجديدة**

الحزب — يافة الناصرة

* احمد عبد الرحمن الشيخ سعيد وعروسه **بمناسبة الزواج**
* محمد جابر علي وعروسه **بعقد القران**
* عبد الله يوسف عبد القادر عز وعروسه **بزفافهما**
* يوسف محمد نوارة وعروسه **بالخطوبة**

الحزب والشبيبة — الطيبة

* * *

تهانينا الحارة الى الرفيق ياسين رشيد نعامنة بالمولود الجديد

« حاتم »

الحزب والشبيبة — عرابة

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقرر في جلستها العـادية الثالثة :

شجب اعمال القمع في غزة ودعوة أعضاء الحزب لتوسيع النشاط السياسي والجماهيري

الناصرة – لمراسلنا – عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) جلستها العادية الثالثة ، مساء الاربعاء الماضي ٢٢\٢\٧١ ، باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المنطقية ، وتراس هذه الجلسة عضو السكرتاريا الرفيق اسعد يوسف .

وقدم سكرتير المنطقة الرفيق سليم القاسم ، للجلسة بيانا سياسيا حول آخر التطورات السياسية ، وبيانا تنظيميا ، تضمن اهم الاعمال التي قامت بها فروع الحزب في المنطقة في السنة الاخيرة ، في شتى مجالات العمل السياسي والجماهيري والتنظيم الحزبي والتثقيف النظري ، واشار الى اتساع صفوف الحزب في السنة الاخيرة بحوالي ثلاثين في المئة وزيادة مبيعات الصحف ، كما اشار الى النجاحات الكبيرة التي حققها اتحاد الشبيبة الشيوعية واتساع صفوفه والدور الكبير الذي يقوم به في تعزيز قوة الحزب وتوسيع صفوفه ونجاح اعماله الجماهيرية ، وكذلك اشار الى نشاط حركة اتحاد النساء الدمقراطيات واتساع هذه الحركة .

وبعد ان اشترك غالبية الاعضاء في النقاش الذي استهدف تعزيز النجاحات والتغلب على نقاط الضعف ، ووفق على البيانين وتقرر برنامج العمل لسنة ١٩٧١ .

وقد تضمن هذا البرنامج ، الواجبات الموضوعة امام فروع الحزب في تجنيد الجماهير ضد سياسة الحرب والاحتلال واجراءات القمع في المناطق المحتلة وضد جميع اشكال الاضطهاد القومي والسياسي ، ومن اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢-١١-٦٧ ، كاملا .

وتضمن ايضا دعوة جميع اعضاء الحزب لتوسيع النشاط في العمل بين العمال والمثقفين وفي العمل البلدي وقضايا الجماهير اليومية ، وزيادة الاهتمام بحركة النساء بحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، ومضاعفة الجهود في مساعدة منظمات اتحاد الشبيبة الشيوعية ، والمثابرة في العمل على توسيع صفوف الحزب وزيادة مبيعات الصحف وتعميق التثقيف النظري والسياسي .

وتقرر اجراء مسابقة بين فروع الحزب حول العمل النقابي والفني وتوسيع صفوف الحزب وزيادة مبيعات الصحف ، يقدم في نهايتها علم المنطقة للقطاع الفائز وجوائز مالية للفروع الثلاثة المتقدمة .

كما تقرر في هذه الجلسة شجب اعمال القمع الوحشي التي قامت وتقوم بها السلطات ضد اهالي قطاع غزة ، والمطالبة بوقفها .

صحة نعيم الاشهب لاتزال في تدهور

زارت المحامية فيليتسيا يوم الاحد الماضي الرفيق نعيم الاشهب في سجن شطـا ، وحدثته عن الجهود التي تبذل لاطلاق سراحه .

وقد اشتكى نعيم الاشهب من آلام شديدة في عينه اليسرى والجانب الايسر من رأسه ، وعن ضعف نظره المستمر ، واخبرها ان الدكتور وهيب من العفولة زاره في يوم ٣-٢-٧١ واخبره ان وضع نظره في هبوط ، وان معالجته في السجن لا تفيد .

هذا وجيء بثلاثين معتقلا اداريا من سجن الرملة الى بسجن شطا ، وذلك على ما يبدو ليزول الانطباع ان «نعيم الاشهب» موجود في سجن انفرادي .. غير ان معاملة نعيم زادت سوءا ، فهو يستطيع الخروج الى ساحة ضيقة مظلمة لمدة ساعة . وقد رفضت سلطات السجن السماح له بالخروج الى الساحة الكبيرة المعرضة للهواء النقي والشمس . كما ان السلطات تخفي عن نعيم المساعي المبذولة لاطلاق سراحه ، وتوصل اليه الصحف وقد انتزع منها ما يتعلق به من اخبار .

ويشكر نعيم الاشهب جميع العاملين لاطلاق سراحه .

رسالة تضامن الى نعيم الاشهب

بني براك – لمراسلنا – بعث فرع الحزب الشيوعي في بني براك برسالة الى القائد الشيوعي الاردني نعيم الاشهب المعتقل في سجن شطة أعرب فيها عن تضامنه الاخوي معه . وجاء في هذه الرسالة :

اننا وكل القوى الشريفة في بلادنا نعاهدكم بالاستمرار في النضال من اجل اطلاق سراحك وسراح السجناء السياسيين المناضلين من اجل السلام والاخوة الحقيقية بين شعبي بلادنا .

حجازي يبادل بروزنفاسر

بموجب اقتراح قدمته منظمة الصليب الاحمر الدولية جرى ، اول امس ، تبادل محمود حجازي ، احد رجال المنظمات الفلسطينية الذي امضى ٦ سنوات في سجون اسرائيل ، بالحارس الاسرائيلي شموئيل روزنفاسر (٥٠ عاما) الذي خطفه رجال المنظمات قبل حوالي ١٤ شهرا .

وقد اعيد روزنفاسر اول امس الى اسرائيل عن طريق لبنان ، كما قامت اسرائيل في الوقت نفسه بتسليم السلطات اللبنانية محمود حجازي .

وكان حجازي قد اعتقل بعد اشتباك مع دورية اسرائيلية قبل ست سنوات وحكم عليه بالموت ، لكن الحكم خفف في وقت لاحق الى السجن ٣٠ عاما .

وقد صرح روزنفاسر ، لدى عودته الى اسرائيل ، بانه عومل معاملة حسنة .

الرئيس السادات يؤكـــد التزام الجمهورية العربية المتحدة – بقيـــة

تتعرضون لمشكلة الوحدة بين قوى الثورة الفلسطينية في ظروف مخيفة، نخشى عليكم فيها ، الى جانب كل محاولات التصفية ، محاولة اخرى خطر والفدح في نتائجها المحتملة ، لا قدر الله ، وهي محاولة التشويش عليكم فكرا وهدفا ، كفاحا والتزاما ، وايمانا ويقينا بالنصر » .

واشار السادات الى العلاقـة الخاصة التي تربط بين الثورة المصرية والثورة الفلسطينية فقال :

« انا كنت اتوجه لاتحدث اليكم اليوم ، فمن معنى خاص توليه حقه منا من العناية والتقدير ، ذلك المعنى هو ان الالتحام مع العدو ، خلال ما مضى من السنوات القليلة ، كان محصورا ومحددا في جانبين : مصر هنا على جبهتها ، والمنظمات هناك على الجبهة الشرقية ، والآن فانني اتوجه اليكم من معنى صلة نضالية بيننا تجعل موقفنا متميزا ، دون ان ندعي من ذلك امتيازا .. كلانا يده في النار وهو يتكلم وهو يفعل ، وغيرنا يده في الماء وهو يتكلم ولا يفعل ، وليس من يده في النار كمن يده في الماء ، كما يقول المثل العربي » .

وفسر الرئيس انور السادات الدوافع التي حدت بالجمهورية العربية المتحدة الى القبول بالمبادرات الدولية للحل السياسي فقال :

« كان جمال عبد الناصر يؤمن بان العدو يريد ارضا للتوسع ، وتحمل جمال بدوره القيادي ، وبمسؤوليته التاريخية ، تحركا سياسيا واسع المدى ، كان هدفه شيئا واحدا ، هو ان يكشف العدو من نفسه ، وان يصل امام الدنيا كلها لكي يعلن بصراحة عن مطامعه ، انا هو استطاع ان يحاصر العدو ، بحيث يضطر العدو الى الاعلان عن حقيقة نواياه . ولقد اكملنا نفس المهمة ، وما زلنا ، بعد رحيل قائدنا الخالد » .

واكد السادات ان العمل السياسي يدعم العمل العسكري ويمنحه الحق الانساني . وقال في هذا المجال :

« نحن نريد ، اذا اصبح القتال المسلح هو الباب الوحيد المفتوح امامنا ، ان نكون في اكثر الاوضاع ملاءمة ، من الناحية السياسية ، الدخول في هذا الباب باكبر قسط من الكفاءة ، واكبر قدر من الامانة » .

واشار الرئيس انور السادات الى اهمية العمل المنسق مع احتفاظ كل طرف بحريته في التحرك ، فقال :

« نحن لا نريد ان نفرض وصاية على احد ، ولكننا في نفس الوقت لا نقبل وصاية من احد ، وانما نريد ان يكون عملنا مشتركا ، قائما على استراتيجية متفق عليها ، مفتوحا التحرك السياسي ، على اساس من الثقة المطلقة » .

ولخص انور السادات اهداف العمل السياسي الذي تقوم به الجمهورية العربية المتحدة في المجال الدولي فقال :

« نريد ان نجعل من نضالنا قضية تهم الدنيا كلها ، ولا يتحقق ذلك الا بجهد واثق ، واذا كان غيرنا يرون انهم يستطيعون ببساطة ان يصدروا امرهم للعالم فيطيع ، او انه في مقدورهم ان يفرضوا عليه فرضا ، فاننا بامانة ، لسنا من هؤلاء ، وبالتالي فان هدفنا في هذه المرحلة ، وبعملنا السياسي ، هدف ثلاثي :

■ تعميق التزام الصديق .

■ تحييد الخصم .

■ عزل العدو . »

مـاذا في الاجتمـاع – بقيـة

من مناقشة البرنامج السياسي للمقاومة الفلسطينية .

وفي نبأ لوكالة «يونايتد برس» ان مشروع ياسر عرفات يدعو الى توحيد المنظمات الفدائية تحت قيادة «موحدة» مع احتفاظ كل منها بهويتها الخاصة .

ويقترح ياسر عرفات تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية على النحو التالي :

■ مجلس وطني يضم ١٥٠ عضوا يجتمع مرة في كل عام ،

■ لجنة مركزية مؤلفة من ١١ عضوا .

■ مكتب سياسي يضم تسعة اعضاء .

■ قيادة عسكرية .

■ صندوق وطني للمخصصات المالية .

وقد القى الرئيس انور السادات خطابا في افتتاح مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني ، يجد القارئ نبأ عنه في مكان آخر من هذا العدد .

ونشرت صحف امس تصريحات غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل لصحيفة « نيوز ويك » الامريكية حول فكرة الدولة الفلسطينية . وقد كدت غولدا مئير معارضتها لهذه الفكرة بقولها : « لا مكان لثلاث دول في المنطقة الواقعة بين البحر المتوسط والحدود العراقية ، كما ان دولة فلسطينية كهذه تحمل في طياتها بذور حرب الثانية » .

وفي تصريح ادلى به ملك الاردن حسين الى صحيفة « الاوبزيرفر » اللندنية ، قال حسين ان هناك ثلاث امكانيات امام الفلسطينيين :

■ العودة الى وضع ما قبل حرب حزيران ١٩٦٧ .

■ الحصول على نوع من الحكم الذاتي مع اتحاد فدرالي مع الضفة الشرقية .

■ تشكيل دولة فلسطينية في الضفة والقطاع ، واعطاء هذه الدولة ممرا من الضفة الى قطاع غزة داخل الاراضي الاسرائيلية .

ولكن الملك حسين اشترط بان يتم تحقيق اي من هذه الامكانيات بعد انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة . كما قال حسين انه يوافق على تدويل القدس بشطريها العربي واليهودي .

ونشرت صحيفة «الايام الاسبوعية» الامركية في عددها الصادر يوم امس الاول انه تم التوصل الى اتفاق مبدئي بين الاردن واسرائيل في اعقاب قرابة الستة اجتماعات بين حسين ويغال الون بدأت قبل حوالي اربعة اشهر باجتماع في سيارة على الحدود الاسرائيلية – الاردنية . واضافت الصحيفة ان هذا الاتفاق قائم في اساسه على مشروع نائب رئيسة وزراء اسرائيل يغال الون ، ونص بعض بنود الاتفاقية على ما يلي :

■ لا يتم تشكيل دولة فلسطينية مستقلة . ويحمل الفلسطينيون في الضفة بطاقات هوية اردنية .

■ تقوم على طول ضفة الاردن مستوطنات اسرائيلية يخترقها ممر في منطقة اريحا يربط بين الضفتين .

■ تبقى القدس مدينة اسرائيلية ، مع السماح للملك حسين برفع العلم الاردني على الاماكن المقدسة غير اليهودية ، ويسمح للعرب في المدينة بحمل هويات اردنية ، وتشكيل مجلس بلدي لهم .

■ تتم تعديلات طفيفة على الحدود بحيث تبقى منطقة اللطرون ومناطق صغيرة اخرى تحت الحكم الاسرائيلي .

غير ان بعض المصادر الاردنية الرسمية نفت وجود مثل هذا الاتفاق وزعمت انه مجرد اشاعة تستهدف خلق البلبلة والتشويش .

رد اسرائيـل على اسئلـة يـارينغ – بقيـة

الى ان حكام اسرائيل ، رغم كل ايجابية التطور الاخير في الموقف المصري – حتى باعترافهم هم انفسهم – لا يزالون يصرون على احراز توسع اقليمي نتيجة لحرب حزيران . واذا ما « تناقشوا » فانما يتناقشون على مدى هذا التوسع وحجمه .

غولدا مئير تعتبر تنفيذ القرار شروطا مسبقة

فقد ادلت رئيسة الحكومة ، غولدا مئير ، بتصريحات لمجلة « نيوز ويك » الامريكية اعلنت فيها : « بعد يوم من ابتداء المحادثات حول الحدود بيننا وبين العرب تستطيع اسرائيل ان تطرح على طاولة المحادثات مقترحات محددة جيدا بالنسبة للحدود الجديدة » . وفي هذه المقابلة اعترفت غولدا مئير ان تصريحات الرئيس انور السادات عن استعداد حكومته للدخول في اتفاقية سلام تعترف باسرائيل كدولة ذات سيادة هو « امر هام » ولكن بقي ، في اقواله حجر عثرة هو ان مصر تطلب الينا تقديم تعهد مسبق قبل بدء المباحثات بينما لا نستطيع نحن الموافقة على اية شروط مسبقة » .. واشارت غولدا ايضا ان مصر لم تشر الى انها مستعدة لالغاء المقاطعة الاقتصادية المفروضة على اسرائيل .. وقالت : انها لا تشترط ان « يجري اعتراف دبلوماسي وتبادل سفراء بين اسرائيل ومصر لعقد اتفاقية سلام » !!

وتهربت غولدا من الاجابة على طلب محرر المجلة بان تذكر المناطق المستعدة اسرائيل لاعادتها وقالت : « حينما يرى العرب الخريطة سيدركون هل التغييرات كبيرة ام صغيرة » ..

غير ان ما حاولت رئيسة الحكومة اخفاءه امرب – وربما عن جزء فقط منه ! – وزير خارجيتها ابا ايبن ، فقد اعلن في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل لا يمكن ان تنسحب من ثلاث مناطق هي : القدس وشرم الشيخ والمرتفعات السورية !!

وازاء هذا كله يعتقد المراقبون ان السكرتير العام للامم المتحدة ، الذي سيقدم تقريرا لمجلس الامن خلال الايام القليلة المقبلة عن تطور مهمة يارينغ ، سيذكر ان الموقف الاسرائيلي قد ادخل مهمة المبعوث الدولي في طريق مسدود . وهذا ما قد يحتم الضرورة على اوثانت ان يطلب الى الدول الاربع الكبرى توسيع جهودها في ازمة الشرق الاوسط .

وقد عقبت الدوائر العربية الرسمية على رد اسرائيل بانه بمثابة رفض قاطع لمبادرة الدكتور يارينغ ، وكشف لمطامع التوسع على حساب الاراضي العربية .

وقال المتحدث الرسمي الحكومي المصري ان اسرائيل قد سدت الباب في وجه السلام وعلى الدول الكبرى ان تتحمل مسؤوليتها في هذا الشأن، فان اسرائيل بتأكيدها عدم العودة الى حدود الرابع من حزيران لم تترك امام مصر بديلا .. فان الانسحاب الاسرائيلي وتحرير الاراضي العربية المحتلة ليسا موضع نقاش ابدا .

ومن النشاط الدبلوماسي الواسع الذي تقوم به القاهرة اجتماع الرئيس السادات بالسفير السوفييتي مرتين خلال الايام القليلة الماضية ، والمقابلات التي عقدها مندوب مصر الزيات ، مع ممثلي بريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفييتي .

وواضح ان هذا المأزق الذي تجد اسرائيل نفسها فيه ، على الصعيد الدولي ، والعزلة التي تتفاقم لسياستها يصعب على امريكا امكانيات الدعم العلني لحكام اسرائيل.. ولهذا تتحدث الصحف ، الاجنبية والمحلية، عن نشوب حوار بين واشنطن واسرائيل حول الموقف الاخير الذي اعلنته اسرائيل في ردها على المقترحات

المناطق المحتلـة – بقيـة –

لجنة التعريب في الاردن ، وعضوا في العديد من الجمعيات العلمية في انجلترا وامريكا ومن اعمدة الجامعة الاردنية ، واشتغل في حقل السياسة فكان نائبا عن مدينة نابلس ، واشغل منصب وزير الخارجية الاردنية .

وقد نقل جثمانه الى عمان ، وكان في وداعه في مطار بيروت وفد رسمي الى جانب ممثلي الحكومة الاردنية والحكومات الاخرى .

ومن عمان نقل الى جسر دامية حيث كانت وفود من نابلس في استقبال الجثمان ..

وبعد صلاة العصر صلي على جثمانه ، في المسجد الكبير في المدينة ، وكان نعشه ملفوفا بالعلم العربي الفلسطيني ، وفي المسجد ابنه عدد من الخطباء .

وسارت الجنازة من المسجد حتى المقبرة الشرقية يتقدمها طالبتان تحملان شعارات التعزية ، ومن خلفهما مئات الطلاب من حملة الاكاليل ، وحملة الاوسمة ، وعشرات الوف المشيعين .

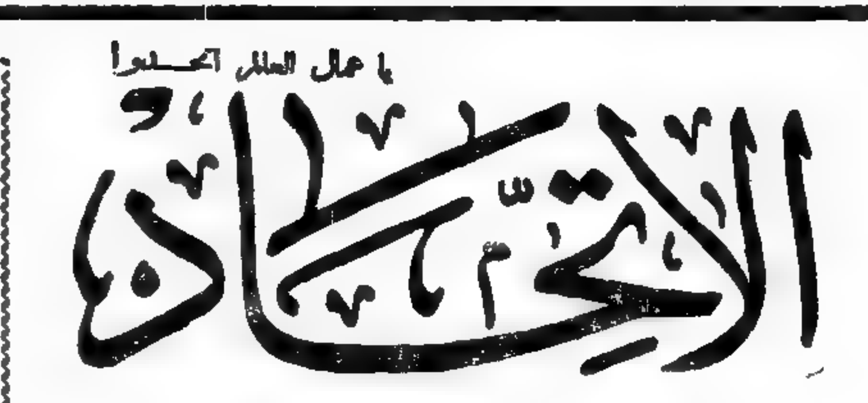
تعزيات

وبعث النائبان توفيق طوبي واميل حبيبي برقية تعزية الى آل طوقان في نابلس يشاطرانهم فيها الاسى بوفاة الصديق الكبير الدكتور قدري طوقان، كما ارسل الشاعر عصام العباسي برقية الى آل طوقان يعزيهم بفقد استاذه الكبير وبرقية مماثلة الى كلية النجاح .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ صندوق بريد ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

اليوم ، يصدر تقرير أوثانت وبيان الدول الاربع الكبرى

يا عمال العالم اتحدوا



الجمعة

٥ آذار ١٩٧١
٧ محرم ١٣٩١
العدد ٨٥ السنة ال ٢٧

1971 - 3 - 5
מס 85 שנה 27

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד 40 אג׳

الثمن : ٤٠ اغورا

فيتنام الجنوبية تهدد بغزو جمهورية فيتنام الدمقراطية !

في الوقت الذي تمنى فيه قوات فيتنام الجنوبية التي تغزو لاوس واسيادها الامريكيون بخسائر فادحة وتتعرض لهزائم شنيعة امام قوات الثوار الوطنيين ، ياتي نغوين فان ثيو رئيس جمهورية فيتنام الجنوبية العميلة ، فيهدد بغزو فيتنام الشمالية ، اذا لم تسحب قواتها الموجودة في جنوب الفيتنام – على حد زعمه – وبنقل الحرب الى اراضي فيتنام الشمالية .

كما ان هذا التهديد ياتي في وقت تحدثت فيه وكالات الانباء العالمية عن تطورات هامة في الحرب الفيتنامية . فقد ذكرت هذه الوكالات ان فيتنام الشمالية اطلقت اول امس صواريخ من طراز « سام » المضادة للطائرات من المنطقة المنزوعة السلاح ، التي تفصل بين دولتي فيتنام على الطائرات الامريكية العاملة في فيتنام الجنوبية ، وذلك للمرة الاولى في تاريخ الحرب الفيتنامية .

وذكرت هذه الوكالات ان هذه الصواريخ التي يبلغ مداها ٣٠ ميلا تهدد طائرات نقل الجنود والمؤن الى قاعدة « خي سانه » كما تهدد امدادات قوات فيتنام الجنوبية داخل لاوس . وتقول المصادر المطلعة ان القيادة الامريكية يعتبرون هذا تهديدا خطيرا لهم .

هذا وذكرت القيادة الامريكية في سايغون ان ٨ طائرات هليكوبتر امريكية قد اسقطت اول امس فوق اراضي لاوس . وهذه تعتبر خسارة فادحة ليوم واحد .

وذكرت المصادر العسكرية في سايغون ان قوات الثوار الوطنيين في لاوس تعزز موقفها العسكري وشوهد طابور من الدبابات متوجها الى جنوب الطريق رقم ٩ في لاوس .. واضافت ان اشتباكا عنيفا وقع اول امس على مشارف التل رقم ٣١ وان قوات الثوار قصفت موقعا متقدما كانت تسيطر عليه قوة مدرعة من فيتنام الجنوبية .

مناورة أمريكو - إسرائيلية جديدة

● اميركا تنفذ رغبات اسرائيل في خلق متاعب جديدة لمهمة يارينغ ● فرنسا وبريطانيا تعربان عن ارتياح لموقف ج.ع.م ● اسرائيل تحتج على تصريحات هيوم ● الجيش المصري على اهبة الاستعداد لمواجهة اي عدوان محتمل ● لن تجدد القاهرة وقف اطلاق النار ، ولكنها لا تبدا الصدام المسلح ، حتى تياس من الحل السياسي

وكالات الانباء – اذاعت وكالة رويتر من مقر الامم المتحدة في نيويورك انه تقرر تاجيل صدور بيان الدول الاربع الكبرى عن ازمة الشرق الاوسط ، وتقرير السكرتير العام للمنظمة الدولية ، اوثانت ، عن محادثات يارينغ ، الى اليوم الجمعة . واضافت رويتر انها لم تلق اي تفسير لهذا التاجيل .

ولكن المراقبين الدبلوماسيين في البناية الزجاجية (مقر الامم المتحدة في نيويورك) ، يردون هذا الاجراء غير المتوقع الى خلاف بين السكرتير العام وبين السفير الامريكي الجديد في المنظمة الدولية جورج بوش . فبينما يطالب اوثانت بان يصدر بيان مندوبي الدول الكبرى اولا ، ليدعم به تقريره الى مجلس الامن ، يصر مندوب واشنطن على صدور تقرير اوثانت اولا ، لتصبح امريكا في وضع مريح اكثر بالنسبة لاسرائيل ، في حالة اسهامها في بيان رباعي ينتقد السلوك الاسرائيلي المعادي للسلام ، حتى لو ورد الانتقاد بصورة غير مباشرة !

وفي الوقت الذي يطالب فيه الاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا بالتاكيد على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الذي يتضمن الانسحاب من المناطق المحتلة ، تناور امريكا من اجل الا تتضمن بيان الاربع اشارة الى الانسحاب ، ومن اجل الاكتفاء بالدعوة الى تمديد وقف اطلاق النار واستمرار محادثات يارينغ .

وكان سفير اسرائيل في الامم المتحدة يوسف تكواع قد اجتمع امس الاول الى السفير الامريكي بوش لمدة ٤٥ دقيقة في مقر الوفد الاسرائيلي وتداول معه بشأن تمييع بيان الدول الاربع والحيلولة دون التنديد بالموقف الاسرائيلي المعادي للسلام برفضه الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران .

وتوقع المراقبون ان يتضمن تقرير اوثانت نقدا غير مباشر للرد الاسرائيلي على مقترحات اوثانت ، واطراء للرد المصري الايجابي على مقترحات السلام . كذلك فقد اوردت التكهنات احتمالا بان يشير اوثانت في تقريره الى ان قبول الجمهورية العربية المتحدة بتوقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل مقابل الانسحاب التام ، يعتبر اساسا ايجابيا وفرصة قد لا تتكرر من اجل السلام ، غير ان اسرائيل لم تتجاوب مع هذه الفرصة ، باعلانها انها لن تنسحب الى خطوط الرابع من حزيران .

وفي باريس ، اعلن متحدث باسم الحكومة الفرنسية ، بعد جلسة الحكومة الاخيرة ، ان فرنسا ترى في موقف مصر من النزاع في الشرق الاوسط موقفا ايجابيا جدا ، وان الحكومة توصلت الى هذا الاستنتاج بعد استماعها الى بيان عن الزيارة التي قام بها سكرتير الدولة للشؤون الخارجية ليبكوفسكي الذي قابل الرئيس انور السادات .

وفي لندن ، صرح وزير الخارجية اليك دوغلاس هيوم في اجتماع لمنظمة الصداقة البريطانية – العربية ، عقدته مساء الثاني من هذا الشهر ، بانه مرتاح لموقف مصر الايجابي من مقترحات يارينغ ويتوقع من اسرائيل موقفا مماثلا . وقد تحقق تناقض مصري من تصريح هيوم ، فقال ان وزير الخارجية البريطانية اظهر تفهما بسيطا لمشكلة الشرق الاوسط ، ولكنه تجاهل حقيقة الرد الاسرائيلي على يارينغ ، الذي يؤكد رفض اسرائيل الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة .

كذلك فقد اعربت وزارة الخارجية الاسرائيلية عن امتعاضها من تصريحات هيوم ، واجتمع ابا ايبن بالسفير البريطاني في اسرائيل ليعرب له عن امتعاضه ، ويتوقع ان يطلع ابا ايبن زميله البريطاني على موقف اسرائيل من تصريحاته في اللقاء الذي سيتم بين الاثنين قريبا .

وتفيد الانباء الواردة من القاهرة ان الرئيس السادات عقد اجتماعا هاما مع قادة الدفاع الوطني واللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي العربي لدراسة الموقف الناجم عن رفض اسرائيل الانسحاب التام ، والمؤامرات الامريكية – الاسرائيلية في اروقة الامم المتحدة ، والبت في الموقف الذي ينبغي على ج.ع.م ان تتخذه باقتراب يوم السابع من آذار .

وتضيف تلك الانباء ان الجيش المصري على جبهة القناة وضع في درجة التاهب التام لمواجهة اي احتمال بقيام اسرائيل بعدوان جديد في السابع من آذار .

ونقلت وكالات الانباء تصريحات لبعض المسؤولين المصريين تقول ان القاهرة لن تجدد اتفاقية وقف اطلاق النار ، ولكنها قد لا تجدد القتال حتى تياس نهائيا من اية امكانية للتوصل الى حل سياسي للازمة .

عاش الثامن من آذار يوم المراة العالمي

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لمناسبة يوم المراة العالمي – الثامن من آذار

الى النساء العاملات
الى النساء والامهات في اسرائيل

تحيي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جمهور النساء العاملات وجميع النساء والامهات لمناسبة يوم المراة العالمي الثامن من آذار

وفي هذا اليوم تستعرض النساء في العالم وفي البلاد نضالهن وانجازاتهن في تقدم مكانتهن في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية .

ونبرز في هذه السنة النضال النقابي الواسع الذي قامت به النساء الكادحات والعاملات والممرضات ، اذ احرزن نجاحات ولو جزئية . ان جمهور النساء يطالب بتنفيذ قانون الاجر المساوي للقاء العمل المساوي ، وهو يناضل ضد قوانين العائلة الرجعية الدالة .

واننا نعمل في قوى متحدة من جمهور النساء وجميع قوى التقدم والدمقراطية في بلادنا ، لوضع حد للتمييز ضد المراة وضمان مركز محترم مساو لمركز الرجل في كل مجالات الحياة العامة .

وان استمرار الاحتلال والسياسة الحربية لدى الاوساط الحاكمة يضران بالام وبالمراة ، وقد سببا الثكل واليتم . وتلقي هذه السياسة بالعبء الثقيل على الكادحات اذ تخصص الحرب بمخصصات ضخمة ، وتنزع المخصصات الضرورية للخدمات واحتياجات جماهير الشعب .

اننا ندعو النساء ، يهوديات وعربيات ، ليتحدن في المطالبة بمخصصات معقولة ، وفي مكافحة الفقر والجوع ، وفي قطع دابر الغلاء ، وضمان مستوى من الحياة معقول للعائلات الكادحة .

اننا ندعو جميع النساء والامهات ، اليهوديات والعربيات الى رص صفوفهن في مطالبة الحكومة كيلا تنصب العراقيل في طريق امكانيات السلام الفعلي ، الذي اصبح اليوم اوضح مما كان عليه في السابق ، بعد اعلان مصر موافقتها على عقد اتفاق سلام مع اسرائيل ، وتبدي استعدادها للانسحاب من جميع المناطق المحتلة ولتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

وان لنضال النساء اهمية مصيرية لاجل السلام وضد الشوفينية والتعصب القومي المتطرف ، اللذين يقودان الى اعمال وحشية اجرامية على الاهلين العرب في غزة وفي اماكن اخرى من مناطق الاحتلال .

ونبرز في يوم المراة العالمي المعارك الهامة التي تقوم بها النساء في العالم لاجل السلام ، ولوقف الحرب في الهند الصينية ، والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية .

عاشت وحدة النساء اليهوديات والعربيات في اسرائيل في النضال لاجل السلام ، والمساواة للمراة في الحقوق ، ولاجل المستقبل الطيب الامين للاطفال .

انتخابات – واضطرابات في الهند

نيودلهي – لا تزال الانتخابات البرلمانية العامة في الهند مستمرة . وهي تجري في جو من الاشتباكات الدامية . وقد قتل القناصة الذين وقفوا فوق اسطحة المنازل ، اول امس ، شخصا وجرحوا آخر ، في الاشتباكات الضيقة ، التي وقعت في المدينة الشمالية اليغار ، التي قتل فيها يوم الثلاثاء الماضي ثلاثة اشخاص في المعارك التي نشبت بين الهندوس والمسلمين .

وقامت قوات الجيش ، اول امس ، بالتجول في اليغار ، المدينة التي معظم سكانها من المسلمين ، وتقع في ولاية اوتار برادش ، وقد تأجلت فيها الانتخابات بسبب الاضطرابات . ولكن في المناطق الاخرى من الولاية استمر التصويت ولم يبلغ عن وقوع حوادث . (اقرأ انوار كاشفة عن الانتخابات في الهند على الصفحة الثالثة) .

مساومات اسرائيلية لابتزاز تنازلات مصرية

● الموقف الاسرائيلي السلبي في عزلة شديدة ● واشنطن تعرقل التسوية السياسية وتدفع « ضريبة كلامية » عن « السلام ومهمة يارينغ » ● صحف اميركية : « اذا تنازلت مصر عن طلب الانسحاب التام فان اسرائيل ستغير موقفها الراهن » ● اسرائيل مستعدة لدفع « ثمن » الاراضي التي لا تنسحب منها !!

مكتب الاتحاد – الدوائر الاسرائيلية الحاكمة تستميت في بذل الجهود ، محليا وعلى الصعيد العالمي ، محاولة تخفيف العزلة الشديدة التي احاطت بموقفها الذي اعربت عنه في ردها السلبي الاخير على المقترحات المصرية الايجابية ، والذي تضمن ان « اسرائيل غير مستعدة للانسحاب من المناطق العربية المحتلة الى حدود الرابع من حزيران » .

والواقع ان موقف اسرائيل هذا ، بما يتسم به من عناد واستخفاف بالراي العام العالمي وبالمنظمة الدولية وقراراتها ، وبما ينطوي عليه من نية في التوسع ، وبما يجره من اخطار على السلام – انما احرج ايضا الدوائر الرسمية في واشنطن . فهذه الدوائر تجد نفسها الآن في وضع لا تستطيع معه ان تقف ، علانية ، موقف التاييد للمطلب الاسرائيلي وخصوصا بعد التطورات الاخيرة في موقف مصر والتقرب موعد انتهاء فترة وقف القتال (السابع من آذار) والقلق الذي يسود اوساط الامم المتحدة من تدهور الوضع في الشرق الاوسط ومن احتمال تجدد القتال .

غير ان هذا الحرج لا ينفي ان واشنطن ماضية ، وبوسائلها هي ، في وضع العراقيل امام التسوية السياسية السلمية اللازمة .

فواشنطن ، من الناحية الواحدة ، رفضت عقد جلسة لممثلي الدول الاربع قبل موعدها – الاول – (وهو يوم الخميس امس) البحث في سلبية الرد الاسرائيلي والدعوة الى تمديد وقف اطلاق النار . والمتحدثون الرسميون يؤكدون معارضة واشنطن في انعقاد مجلس الامن لبحث الوقف في الشرق الاوسط واعطاء توجيهات وارشادات لتنفيذ قراره . ومن ناحية اخرى تحاول واشنطن التاثير على سكرتير الامم المتحدة كي لا يتضمن تقريره (الذي سيقدم اليوم) اي انتقاد للموقف الاسرائيلي . وينفي المتحدثون الامريكيون الانباء التي تتحدث عن ان حكومتهم تقوم بضغط على اسرائيل لتغيير موقفها .

وفي غمرة هذا كله تدفع واشنطن « ضريبة كلامية » عن « السلام .. ومهمة يارينغ .. والمبادرات السياسية » ولا تجد غضاضة في ان

البقية على صفحة ٦ عمود ١

سلام
لوحة للرسام الاميركي انطون رفريجير بمناسبة عيد المراة العالمي

قائد الاسطول الاميركي :

الاسطول السوفييتي سيصبح ، قريبا ، اقوى اسطول في العالم

واشنطن : – الاتحاد السوفييتي يسيطر على مداخل الموانيء الشمالية والجنوبية للبحر الاحمر ، وسيصبح الاسطول السوفييتي هذا العام او خلال عام او عامين اقوى اسطول حربي في العالم .

هذا ما صرح به الادميرال المو زوموالت قائد الاسطول الاميركي في محاضرة القاها ، في نادي الصحافة الاميركي ، اول امس .

وقد حذر الادميرال زوموالت من هذا الوضع وقال اذا لم يرد الشعب الاميركي على هذا « التحدي » فان الاسطول السوفييتي الذي تتعاظم قوته سيثبت تفوقه على الاسطول الاميركي الذي تضعف قوته .

وقال الادميرال الاميركي ان الاتحاد السوفييتي يملك عددا من الغواصات الذرية اكبر بكثير من الغواصات التي يملكها الولايات المتحدة .

واشار الادميرال بقلق الى ان الاسطول السوفييتي يسيطر الآن على مداخل الموانيء الجنوبية والشمالية للبحر الاحمر . ومضى يقول ان سفنا حربية مزودة بصواريخ ارض – ارض تقوم بتعقب سفن الاسطول الاميركي السادس في البحر الابيض المتوسط . واضاف ان وضعا كهذا قد يمكن الاتحاد السوفييتي من توجيه الضربة الاولى في حالة وقوع نزاع مسلح .

والجدير بالذكر ان قائد الاسطول البريطاني الذي يزور واشنطن حاليا اعلن ان الاتحاد السوفييتي ضرب طوقا حول حلف شمال الاطلسي وجعل الدفاع عن حلفاء امريكا اكثر صعوبة .

اخفاق مرشح العفو دا في الحصول على أكثرية في انتخاب رئيس بلدية الناصرة

● الكتلة الشيوعية ترشح الرفيق توفيق زياد للرياسة ● اقتراح باستمرار الجلسة يوم الجمعة – اليوم ● استعداد الشيوعيين لسحب ترشيحهم مقابل ائتلاف شامل

الناصرة – لمراسلنا – بعد حوالي ٣ اشهر من الانتخابات عقد ، امس الخميس ، الاجتماع الاول للمجلس البلدي المنتخب وذلك لانتخاب رئيس جديد للبلدية . وقد اشترك في الاجتماع جميع اعضاء المجلس ال ١٧ ، ومراسلو الصحف والتلفزيون و « صوت اسرائيل » .

وبعد ان افتتح الرئيس الحالي الجلسة ، قام السيد سيف الدين الزعبي بترشيح الرئيس الحالي السيد موسى كتيلة ، لرياسة البلدية ، ثم وقف الرفيق منعم جرجوره ورشح رئيس القائمة الشيوعية توفيق زياد .

وادلى الرفيق منعم جرجوره ، بعد ذلك ، ببيان باسم الكتلة الشيوعية ، قال فيه : ان الكتلة الشيوعية ، بعد الانتخابات مباشرة ، بدأت اتصالاتها بمختلف الكتل لاقامة ائتلاف واسع مخلص ينتخب رئيسا يتفق عليه ، ويجري فيه توزيع المسؤوليات والمراكز الادارية بشكل يحقق العدل ويضمن ادارة ناجحة للبلدية .. كذلك حمل في بيانه حكومة اسرائيل ، ورئيستها شخصيا ، مسؤولية موقفها المعادي والمسؤول عن الازمة القائمة في المجلس ، بسبب اعتبارات سياسية عليا ، منافية لمصالح الناصرة وشعبها ، هذه الازمة التي تهدد بحل المجلس . واعلن منعم جرجوره ان مثل ذلك الائتلاف هو الطريق الافضل والعمل الذي تؤيده كل الناصرة للخروج من الازمة .

وقبل التصويت اعلن الرفيق توفيق زياد ، مرشح القائمة الشيوعية ، ان الكتلة الشيوعية ستكافح ضد مؤامرة حل المجلس وان كل تهديد بذلك هو مناف للدمقراطية ولمصلحة المدينة . واعلن ان الكتلة الشيوعية ستواصل مساعيها للخروج من الازمة وانها على استعداد حتى للتنازل عن مرشحها في حالة موافقة الاطراف الاخرى على اقتراح الكتلة الشيوعية بائتلاف شامل تكون فيه الكتل متساوية في الحقوق .

وفي التصويت نال مرشح « المعراخ » السيد موسى كتيلة ٨ اصوات اعضاء « المعراخ » – علودا وغيام – ونال مرشح الكتلة الشيوعية الرفيق توفيق زياد ٧ اصوات الكتلة الشيوعية . اما عضوا الجبهة الموحدة – مفدال – فقد اعلنا انهما يصوتان ضد المرشحين المذكورين .

وهكذا انفضت الجلسة دون انتخاب رئيس للبلدية ، لانه حسب القانون لا ينجح في الجلسة الاولى الا المرشح الذي يحصل على اكثرية اصوات اعضاء المجلس ، اي ٩ اصوات فما فوق .

وقبل انفضاض الجلسة اقترح الرفيق توفيق زياد تاجيل الجلسة – حسب القانون – الى اليوم (الجمعة)

البقية على صفحة ٦ عمود ٧

قمر صيني جديد

اطلقت الصين الشعبية ، اول امس ، قمرا اصطناعيا جديدا يدور حول الارض . ويرى المراقبون في اطلاق هذا القمر ، تقدما للصين في مجال ابحاث الفضاء ، وخطوة نحو انتاج الصواريخ عابرة القارات .

كوزموز ٣٩٩

واول امس اطلق الاتحاد السوفييتي الى الفضاء الخارجي قمرا اصطناعيا من طراز كوزموز يحمل رقم ٣٩٩ .

في الكنيست الكتلة الشيوعية تناقش بيان وزارة العمل وحملة التحريض على الاتحاد السوفييتي

فلنر يعلن معارضة الكتلة الشيوعية لنوايا الحكومة في تقييد حرية الاضرابات النقابية

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – ناقشت الكنيست (١–٣) البيان الذي القاه وزير العمل عن اعمال وزارته وباسم الكتلة الشيوعية تحدث النائب ماير فلنر وعالج عددا من النقاط التي وردت في بيان الوزير ، ولا سيما تلك التي اعربت عن نية وزارة العمل الواضحة في « الاضراب عن اعلان الاضرابات » .

وقال ماير فلنر في كلمته : ان الوزير يؤكد ان ذلك لا يعني التدخل بينما الوقائع تشير الى عكس ذلك . فلقد عملت الحكومة على تشريع قوانين ضد العمال من مثل قانون محكمة العمل او القانون المسمى « لتبريد الاضرابات » وهي الآن تعد استمرارا للتشريع الذي يهدف الى تقييد حرية النضال النقابي خطوة خطوة والمساس بوسيلة الدفاع الوحيدة لدى العمال – الاضراب .

وقال النائب الشيوعي : اننا نقاوم بكل شدة سياسة الحكومة هذه ونحذر بان العمال قد احبطوا وسيحبطون في المستقبل تطبيق القوانين المعادية لهم .

واضاف : لقد اخترعوا لعبة جديدة تسمى « الصفقة الشاملة » التي تعتمد على ثلاثة امور : عدم زيادة الاسعار ، عدم زيادة الضرائب ، عدم زيادة الاجور . غير ان البند الاخير هو الذي بقي بينما ازدادت الاسعار والضرائب .

ان وزارة العمل تحسن صنعا لو انها بدلا من بذل الجهود لايجاد تشريعات ضد حرية الاضراب ، تبذل جهدا لوضع تشريعات حول الحد الادنى من الاجور ، ولتنقل العمال اليوميين ، في الانتاج ، الى عمال شهريين بعد ٥ سنوات من عملهم والى ضمان التثبيت في العمل وغير ذلك .

انني – قال ماير فلنر – اتفق مع الوزير في امر واحد هو ان السلام ان يؤدي ، بالضرورة ، الى ازمة اقتصادية في التحول من الاقتصاد الحربي الحالي الى اقتصاد سلمي . ان اكثر من ٢٠٠ الف يعملون اليوم من اجل الجيش ونحو ربع الانتاج مخصص للجيش . وتستطيع اسرائيل ان تكون لها اقتصاد سلام مزدهر . ولكن ليس بالوسائل التي ذكرها الوزير بل بتغييرات اساسية في سياسة الحكومة في مجالات عديدة .

وقال : واذا كانت هذه القضايا تواجه جمهور العمال ، فان وضع العمال العرب هو اكثر سوءا . فلقد تحولوا الى حطابين وسقاة ماء في الاقتصاد الاسرائيلي .. انهم يتعرضون للتمييز في الاجور وشروط العمل ويتركون عرضة لظروف قاسية جدا في الاماكن التي يعملون فيها .

وهنا ذكر النائب الشيوعي ابناء المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل ، ولا سيما في اعمال البناء والزراعة ، في اسوأ ظروف .

اميل حبيبي يندد بربط الكنيست بعجلة التحريض على الاتحاد السوفييتي

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – في نطاق النقاش الذي اجرته الكنيست (١–٣) عن اعمالها ، تحدث النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، فانتقد تخلي الكنيست ، في يوم تاسيسها ، عن تقليد بحث اعمالها لفسح المجال الى بحث ما يسمى « قضية يهود الاتحاد السوفييتي » .

واضاف : واعتقد ان جميعنا يدرك ان كل ما ستقوم به حكومة اسرائيل والحركة الصهيونية ان يلقي الاتحاد السوفييتي في البحر ! بل ان الرئيس نيكسون يدرك اكثر من هذا .. يدرك انه من غير الممكن تصفية ما يسميه « الوجود » السوفييتي – النفوذ السوفييتي – في الشرق الاوسط . وكذلك اعتقد اننا جميعنا ندرك ان يهود الاتحاد السوفييتي ، باكثريتهم الساحقة لا يفكرون بترك بلادهم . فهم مواطنون سوفييتيون مخلصون لوطنهم ويبنون مع بقية شعوب الاتحاد السوفييتي الشيوعية في وطنهم بفرح وحماس . والمستر غولدبرغ يسمي هذا « خطر ابادة روحية » . وحتى السيد فاينر ، في ذروة حماسه في ميدان الطرف الآخر في لندن ، لم يستطع ان يعد باكثر من ان « مئات » من يهود الاتحاد السوفييتي يريدون الهجرة منه ..

وبعد هذا تساءل اميل حبيبي : فاين الحكمة في هذه المحاولة لربط الكنيست بعجلة التحريض ، الذي لا مستقبل له ، على الاتحاد السوفييتي ؟ لم استنكر اميل حبيبي محاولة منع اعضاء الكتلة الشيوعية عن الكلام ، من على منصة الكنيست ، في هذا الموضوع ، تلك المحاولة التي وصلت الى ذروتها في ١٦ شباط الماضي حينما اوقفت رئيسة الجلسة النائب الشيوعي ، فلنر ، عن الكلام .

وقال اميل حبيبي : ولعة امر آخر ، هو تكرار محاولة منع الكنيست من بحث القضايا المصيرية للدولة ومستقبلها وحياة مواطنيها – قضايا السلام والحرب . والكنيست لن تقوم بدورها حينما لا تمكننا رئاسة الكنيست – بالتشاور مع الحكومة – من اثارة اقتراحات تهدف الى تدعيم محادثات السلام واستمرار وقف اطلاق النار بعد السابع من آذار . فان تجمد المحادثات لا يهدد السلام في الشرق الاوسط وحسب بل السلام العالمي . وفي هذا الصدد ذكر النائب اميل حبيبي البيان السوفييتي الاخير الذي يعتبر الوضع الخطير في الشرق الاوسط « واحدا من اكثر القضايا الحاحا وسرعة في الميدان الدولي اذ به يتعلق الوضع العالمي العام » .

وفي نهاية حديثه شجب النائب الشيوعي التصرف الذي يقوم به وزير الدفاع من تذرع بمقتضيات الامن لعدم الرد على استجوابات النواب الشيوعيين ولا سيما فيما يتعلق بطرد مواطنين من المناطق المحتلة . وقال : غير ان الوزير لا يخفي شيئا بذلك ، فان طرد المواطنين من المناطق المحتلة يعرفه العالم كله . فالصحف تتحدث عنه والبرقيات بصدده ترسل الى الامم المتحدة .. ولكن عدم تفسير هذه الاعمال من على منصة الكنيست انما يدل على ان هذه الاعمال مشينة كما انه بمثابة اعتداء على صلاحيات الكنيست .

روزه لوكسمبرج ١٠٠ سنة على ميلادها

في ١٩١٨/١١/٩ تداعت الامبراطورية الالمانية . وانهزم الجيش الالماني امام جيوش الحلفاء في الغرب .. وفي نهاية تشرين الاول هرب الحاكم الفعلي لودندورف الى السويد .. والمحاولة الجنونية التي قامت بها قيادة الاسطول الامبراطوري لتزج به في المعركة « الحاسمة » على بريطانيا ، اعطت الاشارة .. فقد نشب تمرد ثوري بين الملاحين ، وامتد في جميع مدن المانيا .

والطبقة العاملة الالمانية التي كانت تعاني عناء قاسيا خلال سنوات الحرب الاربع ، والتي بلغتها انباء انتصارات اختها الطبقة العاملة الروسية ، قررت الا تبقى على استعداد لتتحمل المزيد من العناء .. وفي التاسع من تشرين الاول نفسه وصلت الثورة الى برلين . وتقاطر مئات الالوف من العمال الى الشارع . وفي ذلك اليوم لفظت المقاومة الالمانية انفاسها وهرب القيصر ، واسلم آخر مستشاري القيصر صلاحياته الى زعيم الحزب الاشتراكي الدمقراطي فريدريك ايبرت الذي قال وهو يستقبله : « انني اكره الثورة كرهي الخطيئة » . ولكن في تلك اللحظات اعلن كارل ليبكنخت من شرفة قصر القيصر امام جماهير العمال قيام الجمهورية الاشتراكية .

*

وكانت روزه لوكسمبرج آنذاك تقبع في السجن في مدينة برسلاف (اصبح اسمها فروتسلاف – بولونيا) .. فلقد قضت سنوات الحرب الاربع كلها على فترات متقاربة ، في السجن . وفي سنة ١٩١٣ ظهرت في اجتماع اشتراكي دمقراطي واعلنت : « اذا طلبوا منا ان نوجه السلاح القتال الى اخواننا الفرنسيين وغيرهم – سنصرخ في وجوههم ان لا ! ! » فوجدت النيابة الامبراطورية في هذا التصريح « مسا بعصب حيوي في دولتنا » .. فزجت بالمناضلة في السجن . وكانت كلما يطلق سراحها تعود وتسهم في النضال ضد الحرب ، والعسكرية ، ونظام الحكم ، وضد الزعامة الاشتراكية الدمقراطية الشوفينية .

وفي نفس التاسع من تشرين الثاني اجبر عمال برسلاف السلطات على فتح ابواب السجن امام السجناء السياسيين . ومن السجن راسا ذهبت روزه لوكسمبرج الى الجماهير التي كانت تنتظرها في الساحة وهتفت لها .

وفي اليوم التالي وصلت الى برلين وانضمت الى قيادة « اتحاد سبارتاكوس » . ولم تتردد في ذلك على الرغم من وضعها الصحي السيء ووهنها ، وبجهود فوق ما يتحمله الانسان ، وبدون مبالاة بصحتها ومتلئة حماسا ، القت بنفسها في النضال الثوري .

*

وكانت روزه في ايام الثورة في السابعة والاربعين من عمرها ، فقد ولدت في ٥–٣–١٨٧١ في مدينة زاموشتس في منطقة لوبلين البولونية ، لعائلة يهودية مثقفة . ولقد احست بالاضطهاد القيصري – كفرد من الشعب في بروسيا القيصرية وكفرد من الشعب البولوني المستعبد ، وكيهودية . وكانت منذ صباها وهي في المدرسة الثانوية حساسة تثيرها كل ضربة او اضرار بالانسان ، وكانت متيقظة ومستعدة للوقوف الى جانب المعذبين والمضطهدين . فعانت مع العانين واثر ذلك على تطورها ، وعلى مظهرها واعمالها النظرية .

ولكنها لم تعبر عن احساساتها بالمساعدات الفردية فقط ، فلقد صحبت تلك المساعدات عقل حاد . وفي عهد الدراسة اتصلت بالاوساط السياسية والبروليتارية في وارسو ، هناك تعرفت على الادب الماركسي


روزه لوكسمبرج

الكلاسي ودرسته وتقربت من اتحاد العمال البولوني .

واكتشفت الشرطة نشاطها في الاوساط السرية ، واقر رفاقها ان تترك الامبراطورية القيصرية الى زوريخ وكان ذلك في سنة ١٨٨٩ ، ودرست هناك العلوم الطبيعية اول الامر ، ثم العلوم السياسية والاقتصاد السياسي . غير ان روح المباراة البرجوازية التي تغذى بها طلاب كلية الاقتصاد لم تلب متطلباتها ، فاكبت على مطالعة آدم سميث ودافيد ريكاردوا ، وبشكل خاص كارل ماركس .

واتصلت في تلك الاثناء بالحركة العمالية في زوريخ واشتركت في حياة الهجرة السياسية الروسية والبولونية ، فصادفت باول اكسلرود وفيرا ساسلوفيتش ، وجيورج بلاخانوف ، والثوري البولوني يوليان ماركلوفسكي كاركسي . ومن الثوريين الذين اثروا عليها بشكل خاص ليو يوجيخاس ، وهو شخصية مثيرة للاهتمام وكان يقوم بدور هام في حركة العمال البولونية والروسية ، ثم اصبح بعد ذلك من زعماء « اتحاد سبارتاكوس » في المانيا ، وكما جمعهما اتحاد سبارتاكوس جمعهما النضال ايضا في حياة مشتركة .

وفي تلك الايام انشغلت روزه لوكسمبرج في تاسيس الحزب الاشتراكي الدمقراطي ، ولكنها قررت الانتقال الى مركز الحركة العاملة آنذاك ، الى المانيا . وفي سنة ١٨٩٨ انتقلت ، وبعد فترة قصيرة اصبحت نشيطة في الكادر الموجه في الحزب الاشتراكي الدمقراطي الالماني . ونجحت في ان توطد علاقاتها مع اوغست بابل وفرانس مهرنغ وكلارا تستكين وصادقت بشكل خاص مع زعيم الحزب الاشتراكي الدمقراطي كارل كاوتسكي يوم كان لا يزال ماركسيا .

وفي تلك السنوات ظهرت بوادر هجوم التنقيحين على صفوف الحزب الذي كان يرأسه آنذاك ادوارد برنشتاين ، وروزه لوكسمبرج كانت تناضل نظرياته في ثقة كبيرة وتحليل عميق اعمق من كاوتسكي . وفي تلك الايام برز اسمها كمدافعة مثابرة عن الخط الماركسي ومن ميراث ماركس وانجلز ، ليس في صفوف الحزب في المانيا وفي الحركة العمالية الالمانية ، بل في الحركة العمالية العالمية .

*

وفي السنوات العشر الاولى من القرن العشرين ارتفعت قضية الحرب الاستعمارية الى المكان الاول في جدول ابحاث الحركة الاشتراكية الدولية .

وكانت روزه احدى الشخصيات المركزية في المؤتمر الاشتراكي في شتوتجارد في سنة ١٩٠٧ . ومع لينين ومارتوف وضعت نص القرار المركزي ضد الحرب الاستعمارية فكان قرارا ثوريا واممياً . وقبل هذا القرار ايضا زعماء الحزب في المانيا ، مثل كاوتسكي ، غير انهم سرعان ما اظهروا انحرافاتهم القومية المتطرفة .

فتصادمت روزة لوكسمبرج مع كاوتسكي في فترة اشتداد النضال الطبقي في المانيا (١٩١٠) عندما القى كاوتسكي بصفته محرر جريدة الحزب النظرية مقالا بقلم روزه ضد العسكرية ولاجل الاضراب الجماهيري . وعندما ظهر مقالها في جريدة يومية نشر ردا عنيفا عليه . وهكذا اختل الاتحاد في قيادة الحزب بين المركز (كاوتسكي) وبين الجناح اليساري . ولم يسلك كاوتسكي التيار على التنقيحيين برئاسة برنشتاين ، بل ضد اليسار الثوري . واكثر فاكثر تبلور الجناح الثوري الذي كان في راسه الى جانب روزه لوكسمبرج ، كلارا زتكين وفرانس مهرنغ وكارل ليبكنخت وغيرهم .

*

وعندما نشبت الحرب ، وخانت قيادة الحزب علنا الافكار الاشتراكية الثورية ، احتدمت الخلافات داخل الحزب . وفي احدى المرات التي كانت روزه لوكسمبرج خارج السجن اسست مع مهرنغ مجلة باسم « الانترناسيونال » . وكانت مجلة ماركسية مثابرة ومعبرا عن سياسة اتحاد سبرتاكوس .

*

ولن اتوقف في هذا المجال عند اعمال روزه لوكسمبرج النظرية ، اذ في شتى النواحي الاقتصادية والتكتيكية اسهمت روزه في التراث الماركسي ، مع انها اخطات في بعض المسائل المعينة ، وقد انتقد لينين تلك الاخطاء ، ولن اتوقف ايضا عند جانبها الشعري الذي ظهر في رسائلها من السجن ومن غيره .

وكانت اخريات ايامها ذروة حياتها ، اذ بعد اطلاق سراحها ، اسست مع كارل ليبكنخت جريدة « روتا بانا » العلم الاحمر – اليومية الثورية ، فقد كانت ضرورية لتوجيه جماهير العمال في ايام الثورة الصاخبة ، وقد ساعدت فعلا على تحويل اتحاد سبرتاكوس الى حزب ماركسي . وكان تحرير الصحيفة واجب روزة لوكسمبرج الرئيسي ، وكانت تكتب في كل يوم تقريبا مقالا سياسيا لتحليل ميزان القوى في المعارك القاسية ، وللدلالة على بوادر المؤامرة ضد الثورة والدعوة الى اليقظة . ولقد وجهت مقالاتها امال جماهير الشعب الكادح ، فكشفت عن مواطن الضعف في هذه الاعمال ، وباركت بعناصر التقدم فيها ، وجربت ان تجند هذه الجماهير من اجل الهدف الكبير الا وهو الاستيلاء على السلطة .

*

غير ان الجناح اليساري في الحركة العمالية الالمانية – خلافا عن الحركة الروسية – وصل الى الثورة بدون تنظيم وبدون نضوج سياسي وفكري

– البقية على ص٥ عمود ٧ –

يـوم المـــرأة العــــالمي

■ يفترض في الثامن من آذار ، كل عام ، ان يكون يوم عيد سعيد لكل نساء العالم ، تطرح فيه العاملة ثياب العمل ، وربة المنزل مئزر المطبخ ، والفلاحة منجلها ، لتجفف عرقها قليلا وتتنفس الصعداء ، بينما تنهال عليها الهدايا من الزوج والابناء .. هكذا ينبغي ان يكون الثامن من آذار ، يوم المرأة العالمي ..

غير ان المرأة – الجناح الآخر للمجتمع ، كما يقول الشاعر العربي – لا تستطيع الوقوف جانبا ، في عزلة عن احداث العالم ودوامته ، بينما ابناؤها يساقون الى الحروب ، وعالم أسرتها مهدد بالدمار ..

ومن هنا يصبح الثامن من آذار ، يوما للذكرى وجرد الحساب واعادة النظر ، تستعرض فيه نساء العالم ما حققته من انجازات اجتماعية وسياسية واقتصادية ، ويجددن العزم ويعملن على اعادة تنظيم صفوفهن وتعزيزها واعلاء شانها في معركة الانسانية جمعاء ، ضد قوى الاستغلال والحرب والدمار .

واذا نحن القينا نظرة عابرة على تاريخ النضال النسائي في كافة اقطار المعمورة ، نجد الكثير من الارتياح في حقيقة التقدم الهائل الذي حققته المرأة في مسيرة تحقيق ذاتها واحتلال مكانها الطبيعي والمشروع من هيكل المجتمع البشري .

وباستطلاع فاحص لاوضاع المرأة المتفاوتة بين قطر وآخر تكتشف بجلاء ان الانظمة الاشتراكية قدمت للمرأة واتاحت لها من الفرص في سنوات قليلة ما عجزت وتعجز عنه الانظمة الراسمالية في كل تاريخها ..

ولا شك في ان هذه الحقيقة ناجمة من مجمل النظرة الاشتراكية للانسان بحد ذاته ، ونظرة الراسمالية اليه .. فالنظام الاشتراكي الذي يقدس الانسان ويعتبره القيمة الاساسية في الوجود ، يمنح المرأة – وبصورة طبيعية – كافة الحقوق التي يمنحها للرجل . بينما نرى بوضوح ان النظام الراسمالي الاستغلالي الذي يحتقر الانسان يشمل باحتقاره المرأة ومشاعرها وآمالها .

المرأة في النظام الاشتراكي كائن انساني له الحق في الانتاج والسعادة والكرامة الانسانية والاسهام في بناء مجتمعه .. بينما هي في النظام الراسمالي اداة للاستغلال والمتعة ..

لعلكم تذكرون الطرفة التي حدثت مع زائر سوفييتي في الولايات المتحدة الامريكية .. آنذاك « عرضوا » عليه الزعومة مارلين مونرو باعتبارها نموذجا للجمال الامريكي !

ضحك الزائر وقال : في بلادنا نقيس جمال المرأة بجمال وجهها قبل كل شيء .. اما عندكم فانني ارى انكم تقيسون جمال المرأة من قفاها !!

انها طرفة ، ولكنها ، في الحقيقة ، تعكس وجهتي نظر متباينتين كل التباين .. الواحدة تحترم المرأة ، والاخرى تعتبرها سلعة او قطعة اثاث او وسيلة للتسلية !

لقد عرف العالم من المناضلات في سبيل سعادته ، بطلات سجلت اسماؤهم في انصع صفحات التاريخ وانقاها .. ولا مجال هنا لسرد القائمة الطويلة من اسماء الشهيدات والرائدات الخالدات ، ويكفي ان نشير الى الماساة التي هزت امريكا والعالم في الاونة الاخيرة .. ونقصد بهذا الجريمة البشعة التي ارتكبها حكام امريكا الراسماليون ضد المناضلة الزنجية الشيوعية ، الاستاذة الجامعية انجيلا ديفيس . فنظام نكسون القذر دبر مؤامرة سافلة لاغتيال هذه البطلة الانسانة ، ولكن ضمير العالم الذي تحدى نكسون وزبانيته نجح في تجميد المؤامرة ، رغم ان مصير انجيلا ديفيس ما زال في خطر .

وبهذه المناسبة ، تحيي « الاتحاد » جميع النساء العربيات ، لا سيما النساء المناضلات في المناطق المحتلة ، وتحيي نساء الفيتنام اللواتي يقمن باعمال بطولية خارقة العادة ، وتحيي النساء الاسرائيليات الدمقراطيات اللواتي يرفعن اصواتهن ضد الاحتلال والقمع والارهاب ، ويطالبن في الوقت نفسه بظروف الحياة الافضل لهن ولاسرهن وللناس جميعا .

وبهذه المناسبة ، نحيي نساء العالم جميعا ، ونحن على ثقة بان المرأة ستقوم بدورها الكامل في المعركة المصيرية بين قوى الشر والهلاك ، وقوى السلام والسعادة .. وان ليل العبودية والاستغلال والحرب ، الى زوال حتمي .

معرض الكتاب العربي والعبري في حيفــا

حيفا – افتتح مساء يوم الاحد ٧١/٢/٢٨ معرض الكتاب العربي والعبري ، في دار الثقافة « الاخوة » في حيفا .

وضم المعرض مجموعة كبيرة من الكتب العربية والعبرية ، لعدد من الكتاب والشعراء والمترجمين . وقد حضر حفلة الافتتاح عدد كبير من الاهلين ، واستمعوا الى محاضرة من الكاتبة روت ليفين عن سوق الكتب الاسرائيلي ، وبوجه الادب المعاصر . والى محاضرة من الاستاذ علي عاشور عن التراث العربي العلمي والاسهام العربي في مضمار الثقافة العالمية والحضارة الانسانية .

وقد عقدت يوم الاربعاء الماضي ، ضمن برنامج المعرض ، امسية شعرية اشترك فيها الشعراء عصام العباسي ، آريه ديكر ، سالم جبران والصحفي علي عاشور .. ويلقي الاستاذ جبرا نقولا يوم الاثنين القادم (٨ آذار) محاضرة باللغة العبرية حول الادب العربي الحديث .


■ جانب من المعرض ■

ذكرى ٥٠ سنة على تاسيس حزب الشعب الثوري المنغولي

بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ببرقية الى حزب الشعب الثوري المنغولي ، بمناسبة مرور ٥٠ سنة على تاسيسه . وقد وقع البرقية السكرتير العام للحزب الرفيق ماير فلنر . وقد اعربت البرقية عن مشاعر الود والصداقة الى حزب الشعب الثوري المنغولي والى لجنته المركزية وجميع اعضائه والى كل الشعب المنغولي .

وجاء في البرقية : اننا فخورون بالعلاقات الاخوية الوطيدة ما بين حزب الشعب الثوري المنغولي والحزب الشيوعي الاسرائيلي في الصراع المشترك ضد الامبريالية ولاجل السلام والاستقلال الوطني والدمقراطية والاشتراكية وفي النضال المشترك لتوطيد الوحدة الماركسية اللينينية في الحركة الشيوعية العالمية ووحدة العمل ما بين جميع القوى المناهضة للامبريالية في العالم .

وتمنت البرقية باسم شيوعيي اسرائيل اليهود والعرب لحزب الشعب الثوري المنغولي والشعب المنغولي المزيد من النجاح في بناء الاشتراكية في منغوليا وفي العمل لصالح الانسان وكرامته .

٢٠ مليون دولار يمنحها صندوق النقد الدولي الى اسرائيل

واشنطن – اعلن صندوق النقد الدولي انه قرر منح اسرائيل قرضا بمبلغ عشرين مليون دولار ، لتخفيف حدة وضع احتياطي العملة الاجنبية فيها .

وستسحب اسرائيل ما قيمته ٥،٤ مليون دولار من الماركات الالمانية ، والباقي من العشرين مليون دولار ستسحبه بالعملة الايطالية (الليرته) .

وزاد صندوق النقد الدولي في اعلانه ان ميزان الدفع الاسرائيلي واقع تحت ضغط حتى ان احتياطي بنك اسرائيل قد قلص .

الانتخابات الهندية العامة

أنوار كاشفة : نقطة تحول في المواجهة بين قوى التقدم وقوى الرجعية

اعداد : علي عاشور

بدأت يوم الاثنين الماضي الانتخابات البرلمانية العامة في الهند . وهذه الانتخابات ستستمر حتى العاشر من الشهر الجاري .

وكان من المتوقع اجراء هذه الانتخابات منذ ان وقع الانشقاق في الدوائر الحاكمة لحزب المؤتمر الهندي وقيام الجناح اليميني المنشق بتنظيم حزب معارض جديد يدعى « منظمة المؤتمر » .. فنتيجة لهذا الانشقاق فقد حزب المؤتمر ، وبالتالي الحكومة التي ترأسها انديرا غاندي ، الاكثرية المطلقة في البرلمان .

واستغل حزبا « سواتنترا » و « بان سانغ » الرجعيان ، وكذلك « منظمة المؤتمر » ، هذا الوضع ، وقاموا ، في العام الماضي ، بعدة محاولات لحجب الثقة عن وزارة السيدة انديرا غاندي التي كانت قد

شعار الحزب الشيوعي الهندي

باشرت في وضع برنامج للاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية بعيدة المدى لتحسين ظروف حياة الشعب .

ولكن مخطط الاطاحة بالحكومة فشل ، ووجد الرجعيون انفسهم في « بيت الشعب » (البرلمان) يواجهون معارضة لا تتألف من اعضاء حزب المؤتمر وحسب وانما ، ايضا ، من ممثلي الاحزاب الدمقراطية الاخرى ومن بينها الحزب الشيوعي . ومع ذلك فان المناورات الرجعية اضرت ، بشكل بالغ ، في تنفيذ الاصلاحات التقدمية . واخر مثل على ذلك هو القرار الذي اتخذته المحكمة العليا ، بضغط من القوى الرجعية ، والغت بموجبه المرسوم الرئاسي الذي الغى مخصصات النفقات الخاصة وامتيازات الراجات والمهراجات السابقين .

وفي مثل هذا الوضع ، اعلنت السيدة انديرا غاندي ، في ٢٧ كانون الاول الماضي ، قرار الحكومة ، الذي صادق عليه رئيس الدولة ، بحل البرلمان ، قبل انتهاء مدته باربعة عشر شهرا ، واجراء انتخابات جديدة ، على امل ان يحصل حزب المؤتمر مجددا على التأييد من الشعب في هذه الانتخابات .

ولم تكن معركة الانتخابات سهلة . ففي بداية الشهر الماضي توصل قادة « منظمة المؤتمر » وحزب « بان سانغ » الى اتفاق حول اقامة كتلة انتخابية انضم اليها حزب « سامبوكتا الاشتراكي » وترك باب « الكتلة » مفتوحا لانضمام حزب سواتنترا .

وقد وصفت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، في قرار خاص ، هذه الانتخابات بانها « نقطة تحول في المواجهة والصراع بين قوى التقدم والرجعية » . ووضعت امام الحزب هدف دحر القوى الرجعية وانتخاب برلمان جديد يكون فيه الاتجاه نحو اليسار والدمقراطية اقوى مما هو في البرلمان الحالي .

لمحة عن الوضع في الهند في عشية الانتخابات

منذ الاستقلال والحركة الدمقراطية في الهند تتقدم بشكل مستمر . وقد وقعت بعد الانتخابات العامة سنة ١٩٦٧ احداث هامة في حياة الشعب الاجتماعية والتقدم السريع ، وجد تعبيرا له في النضالات والنشاطات الجماهيرية التي لا يمكن حصرها . وقد خاض الشعب الهندي معارك بطولية ، وحقق انتصارات رائعة من اجل تحسين ظروف حياته والدفاع عن حقوقه الدمقراطية .

ولمواجهة تقدم القوى الدمقراطية قام الاحتكاريون والامراء وسادة الارض الكبار بهجوم معاكس ، عنيف لم يسبق له مثيل .

ولكن هذا الهجوم الذي كان بقيادة حلف مغرق في الرجعية ، من « منظمة المؤتمر » (السنديكات) وحزبي بان سانغ وسواتنترا ، فشل في المجال السياسي .

وبعد فشله في تسلم السلطة في انتخابات ١٩٦٩ اخذ يسعى للاستيلاء عليها مع احزاب الوسط . وهذا جانب من برنامجه . وهو هدفه الانتخابي .

وللاسف فقد تحالف حزب « سامبوكتا الاشتراكي » بشكل علني ، مع اعداء الدمقراطية والتقدم والاشتراكية القدامى هؤلاء .

وهذا الحلف الرجعي يحظى بتأييد الاوساط الاحتكارية والامراء وسادة الارض الكبار وغيرهم ممن يتعطشون الى الاستغلال والظلم الاجتماعي . وهو يحظى كذلك بعطف الولايات المتحدة والدول الامبريالية الاخرى .

ويسعى هذا الحلف الرجعي الى ربط سياسة الهند الخارجية بمعسكر الامبريالية والحرب ، والى القضاء على القطاع العام ، وفتح الباب على مصراعيه امام الاستغلال الاحتكاري والنهب . ويعارض الاصلاحات الزراعية بشدة ، ويريد الاحتفاظ بنظام الملكية الكبيرة للارض بكل ما في هذا النظام من ظلم وكبت وفساد . وهو يشجع النزاع الطائفي والذابح بين الطوائف . ووصول هذا الحلف الى السلطة معناه فرض الديكتاتورية وانتشار المذابح الطائفية ، والفاشية .

والعلم الذي يرفعه هذا الحلف هو علم معاداة الاتحاد السوفييتي . فهو يريد تخريب علاقات الصداقة والتعاون التي تربط الهند بالاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى .

والذي مكن الرجعية اليمينية من النمو ، بهذا الشكل هو فشل نظام حزب المؤتمر الحاكم ، طوال السنين الماضية في القضاء على تركة العهد الاستعماري والاقطاعية . فقد ادى طريق التطور الرأسمالي الى تركيز الثروة والسلطة الاقتصادية في ايدي فئة قليلة من الناس . والآن فان ٧٥ شركة كبيرة تسيطر على اقتصاد البلاد . وهذا ادى بدوره الى منح امتيازات واسعة للاحتكارات الامبريالية التي لا تزال تعشش في اقتصاد البلاد الوطني والى تقوي العناصر الرجعية داخل الهند .

كذلك فقد ادى الطريق الرأسمالي الى تركيز الارض في أيدي أسياد الارض الكبار ، بينما الاكثرية الساحقة من الفلاحين (٨٠ بالمئة) لا تزال بدون أرض وتعيش على الكفاف في تخلف شنيع .

اما العمال فيعيشون في جو من الاهمال والعوز وخيبة الامل ، وتنتشر بينهم البطالة بشكل مخيف . ويزداد بسرعة عدد العاطلين من المهندسين والتقنيين والاطباء ومختلف فئات الشبيبة المتعلمة . ولا يزال حزب المؤتمر يتبع سياسة رجعية ضد العمال . وقد زاد ارتفاع الاسعار والضرائب العبء الاقتصادي الواقع على كاهل الانسان الهندي البسيط .

لقد كان الامل ان تأتي بعد تأميم البنوك خطوة اخرى ضد الاحتكارات . الا ان هذا الامل لم يتحقق ، ولم يتم سوى الغاء مخصصات النفقات الخاصة وامتيازات الامراء (وقد ابطلت مفعوله المحكمة العليا مؤخرا) . ولم تتخذ اي خطوة ضد سلطة الطغمة المالية وشركات الاستثمار . واكثر من ذلك ، فقد منحت المصالح الكبرى امتيازات جديدة . حتى البنوك المؤممة اصبحت تعمل لمصلحة الاحتكارات والمضاربين ، اكثر مما تعمل للاغراض التي اممت من اجلها .

وتستغل القوى اليمينية الرجعية التمزق والفوضى في الحركة اليسارية . فقيادة حزب « سامبوكتا الاشتراكي » جرت هذا الحزب الى معسكر اليمين . وهي الآن تقود حكومة من المحور اليميني في ولاية بيهار وتشارك ايضا في حكومات اخرى مشابهة .

والحزب الشيوعي الماركسي (الموازي) لا يوجه نيرانه الى الاحزاب الرجعية ، وانما يوجهها الى الحزب الشيوعي الهندي والاحزاب الاخرى اليسارية والدمقراطية . ولم يتردد حتى عن التواطؤ مع المنشقين عن حزب المؤتمر للوصول معهم الى اتفاقات انتخابية سرية .

والحزب الشيوعي الهندي يعتقد انه في مجرى النضال داخل البرلمان وخارجه تستطيع الحركة الدمقراطية ان تصل الى مرحلة تكون فيها

– البقية على صفحة ٥ –

انتخابات عملاقة

مكتب الاتحاد – الانتخابات البرلمانية العامة التي بدأت في الهند ، يوم الاثنين الماضي ، تثير اهتمام العالم ، ليس فقط لتأثيرها على مستقبل التطور العام في الهند ، وآسيا ، بل لضخامة هذه الانتخابات وحجمها .

ويشترك في هذه المعركة ٧٠ حزبا وكتلة ، ويتنافسون على ٥٢٢ مقعدا .. وهي اضخم عملية انتخابات في العالم تجري على طريقة الدمقراطية البرجوازية . ويبلغ عدد اصحاب حق الانتخاب ٢٦٠ مليونا .

ونتائج هذه الانتخابات ، كما ورد في المقال الى جانب هذا الكلام ، تحدد معالم التطور في الهند التي يبلغ عدد سكانها ٥٠٠ مليون انسان . فاما وحدة قوى اليسار والتقدم او ردة الى مسارب التفكك الاجتماعي والتخلف الاقتصادي اذا ما سيطرت قوى اليمين الرجعية .

وقد اعلنت عن هذه الانتخابات رئيسة الحكومة انديرا غاندي ، في كانون الاول الماضي ، على اثر انفصال ٦١ عضو برلمان ممن يمثلون اليمين .. فانسحاب هذا العدد من اعضاء حزب المؤتمر من البرلمان افقدها الاكثرية . وقد حافظت على بقائها في الحكم بتأييد من الشيوعيين واحزاب يسارية اخرى .

وفضلا عن الشيوعيين الذين يرون في انديرا غاندي واتجاهها السبيل للتقدم في الهند ووحدة اليسار ، فان الكثيرين من الناخبين يرون فيها ايضا معلما طيبا وعاملا موحدا يستطيع منع الانهيار الاجتماعي في هذا البلد المتعدد القوميات واللغات وقوة تستطيع كبح اليمين الرجعي المتطرف .

■ اجتماع انتخابي يتكلم فيه احد قادة الحزب الشيوعي الهندي ■

الجرائم البربرية التي تقترف في فيتنام ولاوس لا تقل بشاعة عن الجرائم النازية

منذ اكثر من سنة وحكومة نيكسون الامريكية لا ترفض فقط المفاوضة بشكل جدي حول ايجاد حل عادل لمشكلة جنوب الفيتنام يقوم على اساس احترام الحقوق القومية للشعب الفيتنامي وضمان حق السكان في جنوب الفيتنام في تقرير مصيرهم ، وانما تصر على تصعيد الحرب العدوانية في جنوب الفيتنام ..

وخطة « فتنمة الحرب » التي تعمل بها الولايات المتحدة الآن ، ليست الا مناورة لاطالة امد الحرب .

فمن اجل « فتنمة الحرب » تقوي حكومة نيكسون الجيش العميل في جنوب الفيتنام . وقد عملت على زيادة قوته الى مليون رجل خلال عام ١٩٧٠ ، وهي تزوده بالاسلحة الحديثة وتعمل على تدريبه لكي تتمكن من استعماله كأداة في سياستها : جعل الفيتناميين يحاربون الفيتناميين . وعن هذا الطريق يأمل نيكسون ان يصبح قادرا على اعادة بعض قواته الى الولايات المتحدة وتخفيض الخسارة بالارواح التي تصاب بها ، وكذلك تخفيض نفقات الحرب .. ويأمل نيكسون ، اذا نجح في هذا ، ان يتمكن من تهدئة الرأي العام الاميركي والعالمي ، بينما تستمر الحرب في جنوب الفيتنام ، الذي يرغب نيكسون في تحويله الى مستعمرة اميركية جديدة وقاعدة عسكرية .

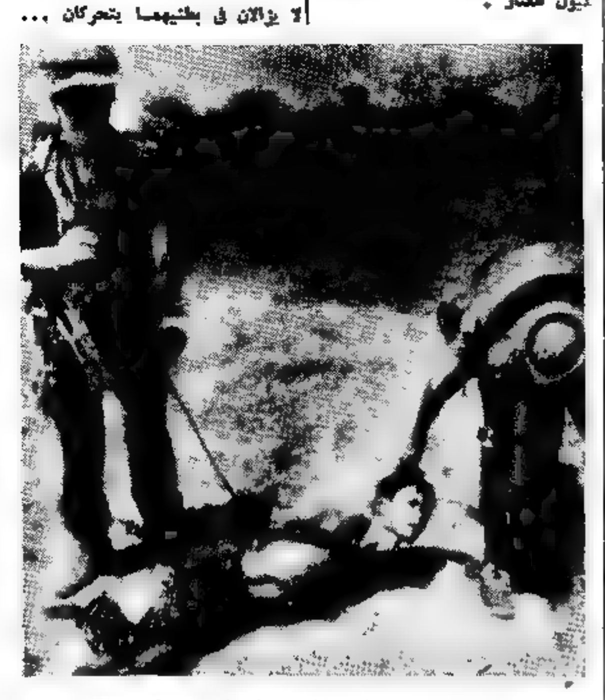
ويستغل نيكسون النظام الفاشستي الفاسد في جنوب الفيتنام من اجل « فتنمة الحرب » . وقد امر هذا النظام بالعمل على تقوية عملية التجنيد لزيادة القوة العسكرية للجيش العميل وليبتز اكثر ما يمكن من السكان لتمويل الحرب وايجاد « الهدوء في الريف » على نطاق واسع .

وعملية « التهدئة » في الريف هي من نوع خاص : ففيها تستعمل اشد الاساليب وحشية : مذابح ، عمليات حشد للسكان ، ضرب بالقنابل ليصبح كل شيء في مساواة الارض ، نشر المواد الكيماوية السامة بدون تمييز ، تخريب المحصولات والخضار .. الخ . وهذه الجرائم فاقت تلك التي ارتكبت في عهد جونسون :

فمن سنة ١٩٦٦ الى ١٩٦٨ ، عندما كان جونسون لا يزال في السلطة بلغت كمية القنابل بمعدل ٨٠٠ الف طن في السنة ! وفي سنة ١٩٦٩ – اول سنة تسلم فيها نيكسون السلطة – استعمل المعتدون الاميركيون ١٠٥٠٠٠٠ طن من القنابل .

في عهد جونسون تم تسميم ٩٨٩٤٣٠٠ هكتار من الارض بالمواد الكيماوية السامة .

وفي سنة ١٩٦٩ وصل الرقم الى [م]ليون هكتار .



● هكذا يجري التعذيب في فيتنام ●

وتزداد باستمرار كمية ال (سي – اس) وال (دي – ان) وغيرها من الغازات السامة المستعملة في فيتنام .

وحسب احصاءات السناتور جي لورد نلسون ، استعمل منذ ١٩٦٢ حتى ١٩٧٠ اكثر من ٤٥ الف طن من المواد الكيماوية السامة او بمعدل ٢٠٧٠٠ كيلوغرام للفرد الواحد .

واليكم مثلا عما قاسته قرية صغيرة :

في مقاطعة « كوانغ ناي » قام الاميركيون وعملاؤهم في نيسان ١٩٧٠ بتصعيد عمليات التهدئة . ولهذا حشدوا الفرقة ال ١٩٨ التابعة للجيش السادس العميل تدعمها ٤٠ – ٨٠ دبابة (واحيانا ١٢٠ دبابة) وعربة مصفحة بالاضافة الى المدافع والطائرات .

اولا بدأ العدو في تدمير الحقول ومزارع الارز بالدبابات .. واحرق البيوت والمساكن الى رماد بنيران قاذفات اللهب والقنابل المحرقة التي كانت تلقيها طائرات الهيلكوبتر .

وبعد ذلك انقضت القوات على السكان تضربهم بوحشية وتسوقهم الى معسكرات الاعتقال .

واثناء هذه العمليات قتل العدو ٣٦ شخصا وجرح ١١ آخرين ، معظمهم من الشيوخ والنساء والاطفال . ٧ عائلات ازيلت تماما من الوجود . ومن بين الضحايا كانت امرأتان حبلتان . وعندما قتلتا كان طفلاهما لا يزالان في بطنيهما يتحركان ...

وكان الاطفال المذعورون ، الذين كانوا معلقين بامهاتهم ، يطعنون بالحراب .

بالاضافة الى كل هذا فان الاسعار ترتفع الى عنان السماء ، والتضخم يزداد ، والثقافة والتعليم ينهاران ، والشباب يؤخذون بالقوة طعاما لمدافع الاميركيين .

ويضغط الامبرياليون على حكومة فيتنام العميلة للقيام باعمال الارهاب ضد كل اولئك الذين ينادون من اجل السلام والحرية والدمقراطية وتحسين ظروف المعيشة او يطالبون بانسحاب القوات الاميركية من جنوب الفيتنام .

والجنود الاميركان وجنود الحكومة العميلة ، نشيطون ، ليل نهار ، في اعمال التفتيش والغارات على قلب المدينة .. والاعتقالات والتعذيب لا ينجو منهما لا الكبار ولا الاطفال ..

في السنة الماضية قام الطلاب والتلاميذ في المدن الاساسية بمظاهرات ضد الاميركان والحكومة العميلة . وقد جرى قمع هذه المظاهرات

– البقية على صفحة ٥ –

الاحزاب الشيوعية العربية تتضامن مع الحزب الشيوعي السوداني

كانت الاحزاب الشيوعية في الاردن والعراق وسوريا ولبنان قد بحثت في لقائها المنعقد في اواسط شهر كانون الثاني المنصرم ، الوضع في السودان اثر اعتقال الامين العام للحزب الشيوعي السوداني الرفيق عبد الخالق محجوب . وقد وجه اللقاء باسم الاحزاب الاربعة رسالة الى اللواء محمد جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة في جمهورية السودان الدمقراطية . وقد قام وفد باسم الاحزاب الاربعة بزيارة السفارة السودانية في دمشق وطلب من السفير ابلاغ الرسالة الى الرئيس النميري ، وقد رأينا ضرورة نشرها بعد خطاب الرئيس السوداني في ١٢ شباط . وفيما يلي نص هذه الرسالة كما نشرتها صحيفة « النداء » اللبنانية :

سيادة اللواء جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة في الجمهورية الديمقراطية الشعبية السودانية .

في اواسط الشهر الحالي عقدنا ، نحن ممثلي الاحزاب الشيوعية الشقيقة في الاردن وسوريا والعراق ولبنان اجتماعا لتبادل الآراء حول سلسلة من القضايا الملحة المطروحة امام شعوبنا العربية ، وقد دارسنا جملة من القضايا المتعلقة بالوضع العربي ، وبحثنا في المهمات الكبرى الملقاة على عاتق جميع البلدان والقوى العربية التقدمية وقد رأينا انه على عاتق جمهورية السودان الدمقراطية الشعبية وشعبها الشقيق بجميع قواه التقدمية يقع قدر ملحوظ وهام من الجهد الواجب لحل هذه المهام . واذا كنا نأمل من ان هذا الجهد سوف يبذل فاننا في الوقت ذاته نرى من واجبنا ان نعبر لكم من قلقنا ، بل من خوفنا من ان تؤدي العلاقات الحالية بين الحكم الوطني التقدمي وبين الحزب الشيوعي السوداني الشقيق الى ايجاد صعوبات كبرى في هذا السبيل ، صعوبات سوف تقوم الرجعية الداخلية والدولية بالاستفادة منها الى اقصى حد في محاربة السودان الدمقراطي التقدمي .

يا سيادة اللواء ، ان هذه العلاقات التي كان ينبغي ويمكن ، ان تتطور نحو الافضل ، قد اخذت منذ فترة قصيرة تمر باخطار ، وتتجه نحو المزيد من التعقيد ، كل ذلك بسبب الموقف الذي يتخذ من الحزب الشيوعي السوداني والذي تمثل تارة بابعاد الرفيق عبد الخالق محجوب من بلاده ، وتارة باعتقاله كما هو الحال الآن .

ان مثل هذا الموقف تجري محاولات لتفسيره بانه موقف من شخص بذاته وهو لا ينصب على الحزب الشيوعي ، ولكننا نود ان نؤكد لكم ان احدا لا يمكن ان يقتنع بذلك فالجميع يرون فيه موقفا ازاء الحزب الشيوعي السوداني ذاته ، هذا الحزب الذي لا يمكن نكران دوره التاريخي في النضال ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال وفي سبيل الدمقراطية والتقدم الاجتماعي ، والذي لا يمكن تجاهل مساهمته الكبرى في دعم النهج الوطني التقدمي في السودان وفي الدفاع عنه ازاء هجمات الرجعية الداخلية والدولية .

يا سيادة اللواء ، اننا نحن ممثلي الاحزاب الشيوعية ، نرغب بالتوجه اليكم بطلب تدخلكم من اجل حل هذه الازمة في العلاقات بين السلطة الوطنية التقدمية وبين الحزب الشيوعي السوداني باطلاق سراح الرفيق عبد الخالق محجوب الامين العام لهذا الحزب الشقيق مع بقية اخوانه ، وبتمكين الحزب الشيوعي السوداني من ممارسة نضاله الوطني التقدمي هذا الخصوص .

دون عوائق وتضييق . وان هذا الطلب تمليه مبادئ الدمقراطية ومصلحة الوضع في السودان . ان بقاء الرفيق عبد الخالق محجوب رهن الاعتقال لا يمكن الا ان يترك آثاره السلبية على الوضع العربي باكمله . اما اذا كان هناك بعض الاختلاف بينكم وبين قيادة الحزب الشيوعي السوداني في تقييم المرحلة الراهنة وتقدير طرق التطور القادمة فاننا على ثقة تامة انه بامكانكم جميعا ان تجدوا الصيغة الفضلى لازالة مثل هذا الاختلاف في اطار العلاقة الواجب قيامها بين سائر الفصائل الوطنية التقدمية في السودان : علاقة التحالف والنضال المشترك ضد العدو المشترك ، الاستعمار والصهيونية والرجعية .

ان اطلاق سراح عبد الخالق محجوب وتحسين العلاقات بين الحكم الوطني التقدمي السوداني وبين الحزب الشيوعي السوداني ، اهم واكبر القوى الشعبية التقدمية السودانية سيكون من شأنها المساهمة مساهمة كبرى على النطاق العربي باسره في حشد الطاقات الواجبة لمجابهة العدوان الاسرائيلي وازالة آثار عدوان عام ١٩٦٧ والحفاظ على الانظمة التقدمية العربية ومتابعة السير في طريق التقدم الاجتماعي ، وباتجاه الوحدة العربية .

اواسط كانون الثاني عام ١٩٧١

الحزب الشيوعي الاردني – الحزب الشيوعي السوري – الحزب الشيوعي العراقي – الحزب الشيوعي اللبناني

خلافا لتوجيهات الامم المتحدة وقراراتها

وخلافا حتى للقوانين « المصادرة » الاسرائيلية

السلطات تخلق وقائع جاهزة في القدس وضواحيها بسرعة محمومة

القدس – لمراسل الاتحاد – بسرعة محمومة تقوم السلطات بخلق وقائع جاهزة في القدس العربية وضواحيها ، متجاهلة نداءات سكرتير الامم المتحدة وقرارات الجمعية العمومية ، بل ومخالفة حتى الاجراءات التي يحتمها القانون الاسرائيلي

فقبل عدة اشهر اعلنت السلطات عن مصادرة مساحات واسعة من الاراضي العربية في ضواحي بيت جالا وشرفات . وهذه المنطقة – كما تدعي الخريطة الاسرائيلية الجديدة – هي تابعة لبلدية القدس . غير ان اصحاب هذه الاراضي رفضوا التسليم بهذه المصادرة وابرقوا ، محتجين ، الى سكرتير الامم المتحدة .

وكما هو معروف ، فان الاجراءات القانونية تحتم على وزير المالية ان يستصدر امرا من المحكمة المركزية في

ولكن خلافا لكل هذا قامت السلطات ، قبل يومين ، بعمليات البناء في هذه المنطقة ، وطردت بالقوة اصحاب هذه الاراضي .

وواضح ان هذا العمل انما هو اعتداء على اصحاب الارض وهو استخفاف حتى بالقوانين المتعلقة بالمصادرة بل وبالرأي العام العالمي والمنظمة الدولية وقراراتها ، وهو انما جاء لخلق وقائع جاهزة لتأكيد التوسع والاحتلال .

رسالة مفتوحة الى سولجينيتسن

هذه الرسالة من المغني الامريكي المعروف دين ريد ، الذي تنبض في اغانيه ، التي يستمع اليها الناس في مختلف البلدان ، روح الحقد على المعتدين الامريكيين ، وسعي جميع الناس الشرفاء الى تحقيق السلام على الارض وقد تعرض دين ريد أكثر من مرة لملاحقة السلطات واضطر الى مغادرة الولايات المتحدة ، ويقطن حاليا في ايطاليا .

وقد نشرت هذه الرسالة صحيفة «ليتيراتورنايا غازيتا» لسان حال اتحاد الكتاب السوفييت .

زميلي العزيز في الفن سولجينيتسين

اود بصفتي فنانا امريكيا ان اجيب على بعض الهاماتك التي نشرتها الصحافة الرأسمالية في العالم اجمع . وباعتقادي انها «لغة» ، وعلى شعوب العالم أن تعرف لم هي ملفقة .

لقد وصفت الاتحاد السوفييتي بوصفه « مجتمعا ينخره المرض ، ويسوده الحقد والظلم » . واقول بأن الحكومة السوفييتية « لا يمكن ان تحيا بدون اعداء وان الجو كله ملغم بالحقد ، والحقد مرة اخرى ، الذي لا يضاهيه حتى الحقد العنصري » . وكان الانسب قول ذلك عن وطني لا عن وطنك . فامريكا بالذات هي التي تشن الحروب وتخلق الاجواء المتوفرة لامكانية قيام الحروب ، من اجل ان تستنح الفرصة لاقتصادها في الحركة ، ومن اجل ان يعتصر دكتاتوريونا رالمؤسسة العسكرية الصناعية المزيد من الثروات العسكرية الصناعية المزيد من الثروات والسلطة من دماء الشعب الفيتنامي ودماء جنودنا الامريكيين انفسهم وكافة شعوب العالم المحبة للحرية . ان المجتمع المريض هو في وطننا لا في وطنك يا سولجينيتسين !

فامريكا وليس الاتحاد السوفييتي قد تحولت الى مجتمع غارق في العنف ، مجتمع لم يعرف له التاريخ مثيلا امريكا التي تمتلك عصابات (المافيا) فيها سلطة اقتصادية اكبر من اضخم الشركات ، وحيث لا يستطيع مواطنونا السير ليلا في الشوارع الا وقد تملكهم الخوف من التعرض لهجوم اجرامي . ففي الولايات المتحدة بالذات ، وليس في الاتحاد السوفييتي ، كان عدد من قتل منذ عام ١٩٠٠ بيد المجرمين اكبر من عدد الجنود الامريكان الذين قتلوا في المعارك ايام الحربين العالميتين الاولى والثانية ، وكذلك في كوريا وفيتنام . ان مجتمعنا بالذات هو الذي يسمح بقتل اي قائد تقدمي يجد في نفسه الجرأة لرفع صوته ضد بعض مظالمنا . وهذا هو معنى المجتمع المريض ، ايها السيد سولجينيتسين !

ثم تتحدث عن الحقد العنصري ! لقد ظل قتل الزنوج ، الذين يعيشون في شبه عبودية ، امرا لا يعاقب عليه خلال قرنين كاملين في امريكا ، وليس في الاتحاد السوفييتي ، وفي امريكا ، وليس في الاتحاد السوفييتي ، يقوم البوليس بضرب واعتقال اي زنجي يحاول الدفاع عن حقوقه .

ثم تقول بعد ذلك : « ان حرية الكلمة ، الحرية الشريفة والتامة للكلمة هي الشرط الاول لضمان صحة اي مجتمع وبضمنها مجتمعنا » . حاول نشر هذه الافكار وسط الشعوب المضطهدة ، التي اضطرت للكفاح من اجل البقاء — رغم ارادتها — والعيش تحت وطأة الانظمة الدكتاتورية التي لا تصمد الا بفضل المؤسسة العسكرية للولايات المتحدة الامريكية .

تحدث عن افكارك الى الناس الذين تنحصر كل « صحتهم » في ان اطفالهم يموتون لدى ولادتهم ، اذ ليس لديهم اية نقود لدفعها الى الطبيب ، كما انهم يعانون الامرين طيلة حياتهم لعدم وجود العناية الطبية . تحدث من ذلك الى الناس في العالم الرأسمالي الذين تنحصر «صحتهم» في كونهم يقضون كل حياتهم في خوف دائم من البطالة ، تحدث الى الزنوج الامريكيين الى اي مدى ساعدتهم ، في الواقع ، هذه « الصحة » و « حرية الكلمة » في خلال نضالهم العادل من اجل المساواة مع البيض ، عندما يعتبر قتل الزنجي مثل اصطياد الدب حتى بعد مرور قرنين كاملين على « حرية الكلمة على الطريقة الامريكية » .

تحدث الى شغيلة البلدان الرأسمالية في العالم عن افكارك بصدد « حرية الكلمة باعتبارها الشرط الاول لضمان الصحة » ، اذا ما عجز ابناؤها وبناتها عن تنمية قابلياتهم الذهنية في المدرسة لضيق ذات اليد ، لذلك فهم لا يستطيعون احيانا حتى تعلم القراءة والكتابة ! انك تتحدث عن حرية الكلمة في الوقت الذي لا يزال يتحدث فيه جزء كبير من سكان الارض عن امكانية قراءة الكلمة !

كلا ، ايها السيد سولجينيتسين ! ان تحديدك لحرية الكلمة باعتباره الشرط الاول للصحة غير صائب .. فالشرط الاول يتلخص في صحة البلاد من الناحية الاخلاقية والفكرية والروحية والجسدية ، ومن اجل ان يستطيع المواطنون فيها القراءة والكتابة والعمل والعيش في سلام .

كلا ، ايها السيد سولجينيتسين ! لا يمكنني ان اتقبل شرطك الاول لقيام المجتمع الصحيح ، وبالاخص في تعريفك وتفسيرك له . فبلادي المشهورة « بحرية الكلمة » ، هي البلاد التي يهاجم رجال البوليس فيها المشاركين في المسيرات السلمية . ان القيام بمسيرات سلمية في بلادنا غير مشروع ، وفي الوقت نفسه تنعكس تأثيرات الحرب المستمرة بشكل قاتل على حياة الشعب الفيتنامي لان التظاهرات لا يمكن بدون شك ان تثني سياسة الحكومة قيد انملة . وهل يعقل بانك تعتقد حقا بان المؤسسة العسكرية الصناعية التي تحكم بلادي وتنصف العالم يهمها امر « حرية الكلمة » !! ان الحكام يعترفون بها ، لانهم هم وحدهم يمتلكون السلطة في اتخاذ القرارات . ان حرية الكلمة في الواقع هي مجرد كلمات .

لقد اعلنت ان الاتحاد السوفييتي لا يسير مع القرن العشرين . فاذا صح هذا القول فان سببه ان الاتحاد السوفييتي يسير درهما بنصف خطوة في مقدمة القرن العشرين . وهل يعقل بانك تقترح على شعبك ان يتخلى عن دوره كقائد وطليعة كافة الشعوب التقدمية في العالم والعودة الى الظروف اللاانسانية والقاسية القائمة في الجزء الباقي من الكرة الارضية ، حيث يسود الظلم ، في ظل الظروف الاقطاعية ، في كثير من البلدان ؟

ثم تورد في المقالة بعد ذلك انك ايها السيد سولجينيتسين « كاتب معذب من الاتحاد السوفييتي » . ويبدو ان معنى ذلك بانك الوحيد الذي يعاني من انعدام وجود المبادئ الاخلاقية والاجتماعية وان ضميرك يطلبك في ساعات الليل الهادئة ، عندما تخلو لنفسك .

صحيح انه توجد في الاتحاد السوفييتي بعض النواقص والعيوب، لكن كل شيء في العالم نسبي . ومن حيث المبدأ ، وفي الواقع ايضا ، ان مجتمعكم يسعى الى تكوين مجتمع صحي وعادل حقا . وان المبادئ التي يقوم عليها مجتمعكم سليمة ونقية وعادلة في حين ان المبادئ التي يقوم عليها مجتمعنا مفعمة بالقسوة والجشع والظلم . ويبدو انه توجد في الحياة اخطاء وبعض اشكال الظلم ، ولكن مع ذلك فثمان امام المجتمع ، الذي يقوم على مبادئ العدل ، آفاقا كبيرة ليصبح مجتمعا عادلا ، على عكس المجتمع القائم على الظلم واستغلال الانسان لاخيه الانسان ان المجتمع والحكومة في بلادي قد تأخرا عن سير الزمن ، لان هدفهما الاساسي هو السعي لابقاء الامور على حالها في العالم اجمع .

وبلادكم بالذات تسعى للقيام بخطوات تقدمية باسم البشرية كلها ، واذا ما وجدت فيها نقائص مؤقتة فيجب علينا أن لا ندين النظام باجمعه بسبب هذه النقائص ، بل علينا ان نحييها على جرأتها وسعيها لفتح دروب جديدة .

المخلص لك

دين ريد

« من أنباء موسكو »

أخبار الأدب والفن

مسرح عربي للاطفال

قررت بلدية حيفا ، صاحبة المسرح البلدي ، السماح لفرقة « المسرح الناهض » العربية بالتمثيل على مسرحها دون مقابل . ولهذا ستعرض الفرقة تمثيلية « الزوبعة » على المسرح البلدي يوم الاحد ٧-٣-٧١ .

ومن برامج المسرح الناهض تقديم مسرحية للاطفال بالاشتراك مع وزارة المعارف ستتولى اخراجها الممثلة المعروفة اورنا بوارت ، التي اقامت مؤخرا مسرحا للاطفال . وسيتعاون بيت الكرمة في حيفا مع المسرح الناهض اول مسرح عربي محترف .

وكتبت « معريب » في عددها يوم الجمعة الماضي ان في نية مسرح « هبيما » المعروف «بتبني» المسرح الناهض . وقالت ان مدير هبيما العام جبرائيل تسفرني سيقترح ذلك على مجلس الامناء. وقال عن المسرح الناهض انه فرقة هواة مجيدة اثبتت وجودها ، ومع ذلك فلا تزال تنقصها الاموال لتخرج للظهور خارج حيفا .. واذا ساعدها مسرح هبيما بتزويدها بالملابس والديكور المتوفرة في مخازنه سيخفف عن الفرقة الكثير من نفقاتها ، ويساعدها لتكون فرقة محترفة بها .

واضافت الجريدة ان وزارة المعارف تنوي ايضا تخصيص هذه الفرقة بمساعدات مالية .

توفيق الحكيم والمسرح العبري

قدمت اذاعة اسرائيل مسرحية « بنك القلق » لتوفيق الحكيم . وقام بترجمتها العبرية شمعون بلاص ، وباخراجها البير الياس وبتمثيلها عدد من الممثلين المجيدين .

انا نرحب بهذه الخطوة آملين ان تخطو نحو خطوات اخرى لتعريب الانتاج العربي على المسرح العبري .

قطرات من دمي

اهدانا الشاعر يعقوب حجازي « قطرات من دمي » وهي مجموعة من باكورة اشعاره في ثمانين صفحة من القطع الصغير ، مصدرة بكلمة للشاعر محمود دسوقي .

الى الاستاذ م.ن. ناشف — الطيبة — :

قصيدتك التي ارسلتها لنا سننشرها في العدد القادم .

ناثان يلين مور يجري

مقابلة في باريس مع رئيس تحرير روز اليوسف ، أحمد حمروش

نشر ملحق جريدة « هآرتس » الاسبوعي يوم الجمعة الفائت تحت عنوان : « مقابلة في باريس » مقالا بقلم ناثان يلين مور عن مقابلته مع الصحفي المصري الاستاذ احمد حمروش ، رئيس تحرير مجلة « روز اليوسف » المعروفة .

وناثان يلين مور غني عن التعريف ، فقد كان في ايام الانتداب البريطاني من قادة « شترن » — العصابة التي كانت تعرف باسم « الليحي » ايضا ، غير انه انضم الى القوى الدمقراطية في اسرائيل فكان في لجنة النضال لالغاء الحكم العسكري ، وسعى في سبيل التقارب العربي — اليهودي .

وسنكتفي من مقال ناثان يلين مور باقوال الصحفي المصري احمد حمروش مع المقدمة الطريفة التي اوردها ناثان:

وصلت الى مكتب المجلة الاسبوعية الفرنسية ، الكائن في شارع ملاصق لشارع الشانزليزيه في باريس ، بعد ان عينت موعدا لمقابلة المحرر لاول . وطلبت من السكرتيرة ان تحيط المحرر المسؤول علما بمقدمي ، غير انها قالت انني قد اضطر الى الانتظار ، لان في غرفة المحرر ضيفا ، هو الآخر من خارج فرنسا ... « ومع ذلك اخبره بمجيئك» وعادت الى مكانها مدهشة: « المحرر يرجو ان تدخل اليه حالا » .

وعندما دخلت الغرفة الكبيرة ، رأيت المحرر متجها نحوي ، متأدبا اكثر من العادة ، مبتسما حتى ظهرت اسنانه .. ومد يده وهو يقول : « انني سعيد لتصادف مجيئك مع هذه الساعة .. فقد سنحت لي الفرصة لتعريفك على عدو » .

واشار الى رجل كان غارقا في كرسي كبير . وبسبب ظهر الكرسي الضخم لم انتبه اليه لدى دخولي .

واضاف المحرر وهو يتحول مرة الى مرة الى ضيفه الآخر :

« اود ان يشد احدكما يد الآخر ، فكلاكما ضيفي ، ووجودكما في ارض حيادية » .

ووقف الضيف مندهشا من الاقوال التي لم يكن يتوقعها ، على رجليه . ووجدتني امام رجل في سن كبير ولون بشرته اسمر ، وشعره اسود قصير ، ويعلو رأسه صلع يمتد من جبينه حتى ما وراء قمة رأسه ، له شارب ضخم وعينان سوداوان ثاقبتان ولكنهما ضاحكتان باسمتان.

لم يتحدث مور كيف عرفه المحرر الفرنسي الى احمد حمروش بانه كتب مقالا هاما عن الرئيس جمال عبد الناصر يوم وفاته .

ويقول مور انه اغتنم هذه الفرصة ليحادث زميله المصري ويسأله عن رأيه كرجل له مركزه الرسمي في مصر ، حول عدد من القضايا ووعد بانه سينشرها في جريدة « هآرتس » كبرى الصحف الاسرائيلية .

ولقد رضي حمروش بذلك شريطة ان يقرأ عليه نص المحادثة ويكتبها بالعربية لنفسه .

ويقول مور : انه من الطبيعي ان يكون السؤال الاول الذي تطرقنا اليه في محادثتنا عن امكانية تجدد المعارك، اذ لم يبق سوى ايام على انتهاء الفترة الاضافية من وقف اطلاق النار فسألت حمروش :

— ان وقف اطلاق النار على قناة السويس يراعى بمفهومه الضيق ، بدقة من الجانبين . فلا اطلاق نار من اية جهة ، والطائرات لا تأتي لتقصف . غير ان تعزيزات واسعة عسكرية جديدة ادخلت — على الجانبين .. ولا سيما اجهزة ارسال الصواريخ في الجبهة المصرية . ايمكن ان نرى في ذلك علامة على ان المعارك قد تتجدد ؟

وبصوت هادئ اجابني :

— « لقد قبل زعيمنا الخالد ، جمال عبد الناصر ، مشروع روجرز بجرأة واضحة . فعرض نفسه لهجوم تيارات معادية ومتطرفة في مصر وفي العالم العربي . واثبت ذلك انه كان ذا اهتمام بالغ بالوضع ورغبة في استتباب السلام في منطقتنا .

وكان من المتوقع ان تجيب اسرائيل بالايجاب على تلك المبادرة ، حتى تسوى المسألة بصورة نهائية في خلال الاشهر الثلاثة التي عينت في اتفاقية وقف اطلاق النار غير ان حكومة اسرائيل قبلت هذه المبادرة بعد تردد مستمر . وبعد ذلك طلبت ان تزيل منها خلاصة معناها الحقيقي، الا وهو : تحقيق قرار مجلس الامن ، الذي هدفه بلوغ السلام . وعمليا اصرت اسرائيل على ان تتمسك بتحقيق جزء واحد فقط من هذه المبادرة وهو : المحافظة على وقف اطلاق النار . وارادت بذلك ان تجعل وقف اطلاق النار هدفا نهائيا ، وليس بلوغ السلام .

وفي خلال الاشهر الثلاثة الاولى لم تعمل اسرائيل اي توجه نحونا . اما نحن فقد تيتمنا في تلك الفترة بفقدنا قائدنا الكبير . والنسبة من الطبيعي في اوضاع مثل هذه ان تتجدد المعارك . غير ان القيادة الجديدة في مصر اثبتت انها مهتمة وتتوق الى التأكيد على افكار الزعيم الكبير . واثبتت القيادة الجديدة هدوءها ركفاءتها في اتخاذ القرارات ، باكسابها السلام امكانية جديدة .. ولقد وافقت حتى بعد صدور قرار الجمعية العمومية في تشرين الثاني الماضي على تمديد وقف اطلاق النار ثلاثة اشهر أخرى .

اما قضية الصواريخ ، التي استغلتها حكومة اسرائيل في دعايتها لتبرر عدم مشاركتها في المفاوضات برعاية يارينغ ، فلم تكن حسب رأينا الا حجة ، تهدف الى محاولة القاء الشك باخلاص نوايا جمال عبدالناصر لبلوغ سلام عادل ، كما عبر عن ذلك زعيمنا الراحل ، ولتشويهه تلك النوايا . والآن وبعد ان تجددت المحادثات فما زالت الصواريخ حيث وضعت ، وغرضها الوحيد هو الدفاع عن اراضينا والمحافظة على وطننا .

ولو امكن لمشروع روجرز ان يتطور بصورة طبيعية ، بروح تنفيذ قرار مجلس الامن وانسحاب القوات الاسرائيلية ، لما كانت الصواريخ المصرية تشكل اي خطر على اسرائيل، كما اعلن الرئيس انور السادات .. وعلى ذلك فتجدد الحروب ليس واجب التعزيزات وتقديم الصواريخ، انه مرتبط قبل كل شيء بالنوايا الحقيقية والرغبة المخلصة بالوصول الى السلام . وملخص القول ، لا تطلبوا من الشعب المصري ان يقبل فترة أخرى غير محددة من وقف اطلاق النار . ولو حدث ذلك لالحمتم انفسكم وافرتموها لتعتاد ، ان في وسعكم ان تفرضوا علينا امرا ، الامر الذي لا يرضيه اي شعب ، ولا سيما الشعب المصري ، وهو شعب ذو تاريخ عريق وحضارة قديمة . والقصد الموافقة على الاحتفاظ بمناطق تحت الاحتلال الى فترة غير محددة .

ولا يمكن تحقيق السلام بالكلام والادلاء بالتصريحات ، انما بالاعمال الفعلية المحسوسة التي يعبر عنها بضرورة الجلاء عن جميع المناطق العربية المحتلة » .

واتقلت على احمد حمروش بالسؤال :

— غير ان الشعب في اسرائيل يخشى على امن دولته . انه يخشى انه بعد الجلاء عن المناطق ان تعود او ان تنشأ ، عاجلا ام اجلا بعد الجلاء ، اوضاع تؤدي الى حرب جديدة .

فاجاب حمروش حالا :

— « ان مجرد الحقيقة ان دولة تحتفظ ، في وضع احتلال ، باراضي نفس دولة اخرى ، في هذه الحقيقة رحمها يكمن بدون ادنى شك بذور اندلاع جديد ، قد ينشب اليوم ، او غدا ، او بعد سنين . انك تتكلم عن امن اسرائيل ، كأنما يمكن بلوغه بوجود قوات اسرائيلية في قسم كبير او صغير من المناطق المحتلة . والواقع يدحض هذا الافتراض . ان كل جزء من المناطق المحتلة ، صغيرا مهما يكن صغره ، تستطيع اسرائيل ان تبتزه الآن قد يتحول في المستقبل نسبيا لحرب انتقامية .

تستطيعون بلوغ امن اسرائيل باخراج جنودكم من المناطق العربية المحتلة ، بطريق تنفيذ قرار مجلس الامن بجميع بنوده . فمضمون هذا القرار يعين انكم موجودون في المنطقة . وقبول مصر لهذه الحقيقة شكل تحولا متطرفا واساسيا في الاستراتيجية الايديولوجية العربية . الامر الذي وحده يشكل ضمانا لوجودكم وامنكم . وهذا ما كان عليكم ان تستقبلوه بالترحاب بدلا من رفضه .

وان دراسة علمية عن طور الحروب المصرية تقود الى نتيجة ان الارض لا تشكل ابدا ضمانة للامن والسلام . وهذه الضمانة يمكن ان تكون فقط في تسوية الخلافات بين الشعوب على اساس واقعي وعادل . ولن يعيش شعبكم بامن حتى لو عسكر جنودكم في الضفة الشرقية من القناة . وعلى العكس ، يمكن لامنه ان يكون قويا ، اذا امكن الوصول اليه على اساس قرار مجلس الامن . واذا عاد جنودكم الى اراضيهم فليعملوا هناك لاجل السلام والبناء ، وليس لاجل الحرب والدمار » .

وسألت احمد حمروش :

— يؤكد زعماء اسرائيليون مسؤولون بشدة على رفض مصر عقد اتفاق سلام موقع يمكن اعتباره سلاما نهائيا .. وهم يبدون الشك بان العرب سيستغلون الساعة المناسبة ليقووا انفسهم ، وبعد ذلك يشنون حربا جديدة . ما رأيك في ذلك يا سيد حمروش ؟ ولم لا تعلنون انكم مستعدون ان تجروا علاقات دبلوماسية معنا بعد توقيع اتفاق السلام ؟

ولاح في عيني حمروش شيء من الانفعال وقال :

— « يظهر لي كم زملاؤكم يخشون ان يشرحوا الامور كما يجب ان تشرح، انك تتكلم عن توقيع اتفاق سلام بين الجانبين قبل ان تصرحوا عن استعدادكم للجلاء من المناطق المحتلة الامر الذي هو الشرط للسلام العادل.

ترى الستم تربطون العجلة امام الخيول ؟

انني مقتنع ان عقد السلام على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن ، هو بحد ذاته اتفاق امن وسلام نهائي. ومصر لا تضع العقبات ولا تزرع الالغام في طريق السلام. تريد تحرير اراضيها حتى تستطيع تخصيص ميزانياتها وجهود ابنائها لبناء مجتمع متقدم . اننا نعرف جيدا الوضع السيء الذي يكبل الدول المتطورة ، انه مرتبط بالحقيقة وهي ان هذه الاقطار مضطرة الى ولوج دائرة الحرب الاهلية التي تهدد تطورها ، وتفرض عليها نفقات وبهاما تمر شعوبها .

واعود الى الاقوال التي قالها جمال عبد الناصر في مقابلته مع اريك رولو محرر « له موند » في ٢٠ كانون الثاني ١٩٧٠ : « اذا كان الاسرائيليون مستعدين للجلاء التام ، ويعترفون بحقوق الشعب الفلسطيني ، فلن يبقى اي خلاف قد يفصل بيننا » .

وفي جوابه على سؤال الصحفي الفرنسي حول امكانية وجود علاقات اقتصادية ودبلوماسية ، قال الرئيس الراحل : « اعود واقول لك ، انه بعد بلوغ السلام لن تقف اية قضية الكراهية بيننا وبين الاسرائيليين . وطبيعي ان احلال العلاقات العادية والتامة لا يمكن ان يتم الا بمراحل ، ولا يمكن ان نفكر ولا ان نعتقد اننا نستطيع بجرة قلم ان نمسح المرارة التي تكدست في عشرين سنة من الحروب » .

وبعد المقدمة من الاقوال التي قالها رئيسنا الراحل ، اقول لك بكلماتي، بكل تأكيد ، انه بعد استقرار السلام ، لن يكون من الصعب ، ومن غير الممكن اي امر في المجالات المختلفة والمفاهيم .. ولكن ما دامت الحرب مستمرة ، وما بقيت الاوساط التي تقود الى حرب جديدة .. فالسدم هو الذي سيفصل بيننا ، حتى ولو كانت النوايا طيبة جدا والافكار نقية جدا » .

واضفت سؤالا آخر :

— اقترح زعماء معينون في مصر طلب مساعدة قوات مسلحة من الدول الاربع الكبرى لضرورة ضمان السلام في الشرق الاوسط ، لا ريب في ان قوات كهذه تستطيع منع الحرب .. ولكنها تشكل في الوقت نفسه سدا امام جعل العلاقات بين اسرائيل وجاراتها طبيعية . أهناك اقتراح آخر في وسعه ان يوجد في المنطقة جوا من الجوار المستادي والمستقر ؟

فاجاب :

— « ان الاقتراح بوجود قوات الدول الاربع الكبرى ناجم عن دعايتكم غير المنقطعة عن مطالبتكم بتركيز امن دولتكم . ان وضع قوات الدول الاربع الكبرى يمكن ان يلبي هذا الطلب . ولكن حسب رأيي ان هذا الاقتراح بوجود هذه القوات للفصل بيننا لا تشكل حقيقة نهائية ولا وضعا عاديا .. اذ لسنا مستعدين ان نقبل وجود قوات اجنبية على اراضينا بسرور .. ولكننا من جراء الاوضاع في المنطقة بارادتنا المطلقة ، لا نستطيع ان نسلك على غير ذلك » .

ولقد احسست اننا في هذه المحادثة الطويلة لم نستخلص جميع القضايا التي تشغلنا .. وسألت احمد حمروش السؤال التالي :

— يا سيد حمروش لو توفرت لك الفرصة لتتكلم الى الشعب الاسرائيلي مباشرة فما كنت تقول ؟

وظهر على حمروش انه فوجئ بالسؤال . فاغمض عينيه المشتعلتين وغرق في تفكير . وبعد زمن فتح عينيه وقد طار منهما بريقهما البسام كأنما على بساط ريح . وبدا من رقة صوته المؤكدة انه كان تحت انفعال شديد وهذا ما قال :

— « لو سنحت لي الفرصة لاتكلم مباشرة الى الجمهور الاسرائيلي لصعب علي أن ارتفع عن الغناء ، وان اخفي عواطفي ، وان ابتغ لهذا الغرض عقلي فقط . فاعمال الهدم التي لا مبرر لها ، التي حطمت مدننا الجميلة على ضفة القناة ، ووسائل العنف التي اتخذت ضد عرب معينين في المناطق المحتلة والتصريحات المتطرفة التي يدلي بها المسؤولون الاسرائيليون ، والتي تفسيرها رفضها الاكيد السلام المحترم . عندما اتذكر ذلك يستولي علي واقع معين ، غريب .

لقد زرت قبل وقت قصير معسكر الموت اوشفيتس في بولونيا ورأيت المحارق ، وغرف التعذيب وما تبقى من الضحايا الابرياء . وبدأ الدم يغلي في عروقي . فانتفض كل كياني على النازية المتهمة بهذه الجريمة المنكراء على الانسانية ، ولكنني تذكرت انه بينما لاحقت النازية اليهود على اقسى ما تكون الملاحقة ونكلت فيهم وشتتهم ، كان يعيش في نفس الوقت مئات الآلاف اليهود في مصر والاقطار العربية بهدوء وامن .. ويلقى علينا واجب ومسؤولية احلال السلام في منطقتنا لاجيال اولادنا . هذه هي النقطة التي يجب ان نبدأ بها .. وليس في ان نغرق ببقايا من الماضي . ان هناك من الزعماء من يتكلمون عن السلام ، وفي الوقت نفسه يصرون على ان يبقى جنودكم في سيناء ، وهضبة الجولان والضفة الغربية كغزاة . ان دعايتكم تعرض العرب كأنما يكمنون في كمين ، مستعدين للهجوم عليكم في كل لحظة . بينما تثبت الحقائق ان العرب هم الذين قبلوا كل ما من شأنه ان يؤدي الى السلام العادل . والانوار مسلطة عليكم لتوقع احلال هذا السلام المرتقب .

وامام التناقض بين موقفنا وموقف حكومتكم تقل امكانيات السلام . انني اتمنى ان يكون شعار انصار السلام عندكم كما وضعه بعض المفكرين عندكم : « علينا ان نجلو عن كل المناطق المحتلة لقاء السلام » — نستطيع ان نتفاخر جميعنا وراء هذا الشعار وان نتراص . لقد شاء المصير ان نكون معا في نفس المنطقة . فلنعمل جميعنا معا لاجل ان يصبح بلد الخصام والى الابد بلد السلام . فهي ارض النبيين ومهد الاديان » .

■ ناثان يلين مور ■

■ احمد حمروش ■

سبحـــان اللـــه !

قبل عدة سنوات ، قبل ان ينفصل المارقون عنا ، كان ش. ميكونس يؤكد ان اليوم ، الذي ستعلن فيه دولة عربية عن استعدادها للسلام مع اسرائيل حتى على أساس قرارات الامم المتحدة سنة ١٩٤٧ ، سيكون اكبر عيد لشعب اسرائيل .

وكان يدور بيننا نقاش وان الخطوة الاولى يجب ان تأتي من اسرائيل ، وانه اذا اعترفت اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني حينئذ ينفتح الباب امام اعتراف العرب باسرائيل وبحقوقها .

فسبحان الذي يغير ولا يتغير ..

ها هي الدولة العربية الرئيسية والمقررة ، الجمهورية العربية المتحدة تخطو هي ، لا اسرائيل ، الخطوة الاولى وتعلن رسميا استعدادها لعقد السلام مع اسرائيل اذا ما انسحبت من جميع المناطق المحتلة ووافقت على حل قضية اللاجئين . فماذا نرى هنا ؟

« العيد الاكبر » أصبح في نظر الدكتور سنيه ، في مقال نشره في دافار ، « الخطر الاكبر » . ولم يجد ما يقترحه على حكامه سوى ان يتحلوا « برباطة الجاش » امام الضغوط الاجنبية

ولو كانت القضية هي قضية الدكتور سنيه وزمرة المارقين لما أعرناها اي انتباه . ولكنها قضية حكام اسرائيل « الشغوفين بالسلام » جميعا . كانت السيدة غولده مئير ، حين نطالبها في الكنيست بالانسحاب من المناطق المحتلة من اجل السلام ، تتهكم علينا وتمسح حججنا بحركة سريعة من يدها اليمنى معلنة : ولكن العرب لا يريدون السلام معنا مهما نفعل . ولو كانت القضية قضية حدود لما اختلفنا ، ولكنها قضية وجود او عدم وجود لدولة اسرائيل ..

فماذا تقول الآن ؟ ليس هذا هو المهم الان . المهم الآن ان الامور بدأت توضع ، امام الراي العام العالمي وامام الراي العام الاسرائيلي ايضا ، على الاساس الصحيح ، على اقدامها . فتبين ان حكام بلادنا كانوا يقفون دائما على رؤوسهم ، فسبحان اللـه .

بـــدا الثلـــج يـــذوب

بدا الثلج يذوب لا عن أضاليل حكام بلادنا في قضية النزاع الاسرائيلي — العربي فحسب ، بل في جميع القضايا .

بدأت صحف البلاط هنا تبدي قلقها الشديد من انهيار الحملة المسعورة ضد الاتحاد السوفييتي باسم « يهود الاتحاد السوفييتي » .

بدأت هذه الصحف تزعق : « مؤامرة سوفييتية — كل متحمس صهيوني في الاتحاد السوفييتي يرغب في ترك بلاده تسرع السلطة السوفييتية وتمنحه تأشيرة الخروج من البلاد » . تظاهر تسعة من الصهيونيين امام السوفييت الاعلى في موسكو فمنحتهم الحكومة السوفييتية حالا تأشيرة الخروج . فصرخ المدعو درابكين ، من النشيطين الصهيونيين الذي وصل الى اسرائيل : « اذا كانت الحكومة السوفييتية تتوهم انها بهذا ستتخلص من حركة المعارضة اليهودية في الاتحاد السوفييتي فانها مخطئة » .

الحكومة الاميركية ملخومة : كانت تتوهم انها وجدت في حكام اسرائيل وفي الحركة الصهيونية أمضى سلاح ضد حركة التحرر الوطني العربية وضد الاتحاد السوفييتي ، فاذا بهذا السلاح يعلوه الصدأ باسرع مما انتظرت : انها تضطر الى لف الطابق في الشرق الاوسط ، خوفا من ان تخسر الخامر والعويص . وتقف مذهولة امام حكمة السياسة السوفييتية التي جعلت الصهيونيين بضاعة كاسدة .

وكل هـذا هو تطور ايجابي يجعلنا نناضل في بلادنا بدون اية نرفزة .

نرفـــزة

واختم هذا الباب بالنرفزة التي اصابت شابا من جنين كان يتعلم في المانيا الغربية . فقد نشرت الصحف ان حكومة اسرائيل منحته تأشيرة العودة الى اهله في جنين . فسافر من فرانكفورت في طائرة سويسرية الى مطار اللد . وفي الطريق اضاع صوابه واخذ يهدد طاقم الطائرة بسكين صغير في يده ويصرخ ويعربد . فمسكوه وسلموه في اللد الى البوليس الاسرائيلي . فحققوا معه . فقال ، وهذا ما أكده بعض الركاب في الطائرة ، انه اضاع صوابه بسبب تصرفات طاقم الطائرة . قال : في مطار فرانكفورت فتشوني وزلبطوني والقين من انني ارهابي . وعادوا ، في مطار جنيف ، وفتشوني وزلبطوني . وفي الطائرة تعمدت في مقعدي ساكنا ، فاذا بموظفي الطائرة يمرون بجانبي كل دقيقة تقريبا ويحدقون في وجهي كانما ينتظرون ان ابدأ عملية خطف الطائرة . وظلوا على هذا التصرف طول ساعات الطيران ، حتى اضعت صوابي .

ولو تمهل هذا الشاب من جنين لادرك انه ليس هو الذي اضاع صوابه . ولو سالنا لقلنا له : يا اخ ، ٢٢ عاما ، ونحن في هذه الحالة ، فلم نترفز ..

(جهينـــة)

الحـــزب الشيـــوعي الاســرائيلي

اجتماعات ومحاضرات للرفاق والاصدقاء

الجمعة ٣/٥

حولون — الساعة ٨،٣٠ — ت. جوجانسكي

الرينة — محاضرة عن الشيوعية اليسارية — توفيق زياد — الساعة ٦،٣٠ مساء

السبت ٣/٦

البعنة — الساعة ٦ بعد الظهر — توفيق زياد

كفر كنا — الساعة ٥ بعد الظهر — سليم القاسم

النـــائب الشيـــوعي ، توفيـــق طـوبي يستجـــوب وزيـــر الشرطـــة

التسويةوفلاحويركا..وهدمبيوتفيعينالاسد

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — استجوب النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، وزير الزراعة حول الدعاوى التي اقامتها ادارة اراضي اسرائيل على فلاحي القرية الدرزية ، يركا ، وحول هدم ٤ بيوت في القرية الدرزية ، عين الاسد ، بحراسة قوة بوليسية كبيرة .

التسوية وفلاحو يركا

فالاستجواب الاول ذكر ان نحو خمسة من فلاحي قرية يركا قد تلقوا اشعارات عن الدعاوى القائمة عليهم في محكمة تسوية الاراضي لنزع أيديهم عن نحو ١٥٠٠ قسيمة (مساحتها قرابة ٨ آلاف دونم من الاراضي الصخرية الواقعة ضمن الاراضي التي يمتلكها الفلاحون ويستغلونها منذ اجيال) .

وقد اجاب وزير الزراعة على استجواب النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، فادعى ان الدولة لا تطلب نزع أيدي فلاحي يركا — او غيرهم من فلاحي قرى الاقليات الاخرى — من الاراضي المسجلة على اسماء اصحابها .

ولكن الدولة — قال الوزير — تطلب حق ملكية تلك الاراضي الصخرية التي لا تستغل وليست مسجلة على اسماء اصحاب لها .

وبعد هذا اعلن الوزير انه ينفي الزعم بان اعمالا قد جرت لسلب اراضي فلاحي قرية يركا .. وان كل الاعمال لتسوية الاراضي تجري حسب القانون .. وانه قد اقيمت مؤخرا لجنة وزارية يشترك فيها ممثلو وزارة العدلية والمستشار للشؤون العربية وادارة اراضي اسرائيل لتوجيه اعمال التسوية الجارية طبقا للقانون.

هدم بيوت في عين الاسد

واما الاستجواب الثاني الذي قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي فتناول هدم ٤ بيوت في قرية عين الاسد الدرزية تحت حراسة الشرطة وبينها بيتان بنيا منذ ٢٢ سنة بدعوى ان الاراضي القائمة عليها هذه البيوت هي اراض تابعة للدولة .

وقد قال الوزير في رده ان ادارة اراضي اسرائيل لم تقم بأي عمل لهدم البيوت واقتلاع الاشجار في الموقع المذكور ... ولكن ذلك جرى طبقا لقرار من المحكمة استصدره فايز حسن سلامه — صاحب الارض الشرعي الذي حصل على هذه الارض من ادارة اراضي اسرائيل في سنة ١٩٦٤ ضمن نطاق صفقة مبادلة وتركيز الارض .

وقال الوزير انه لا يعلم ان سكان الموقع قد طلبوا شراء الارض المذكورة في اطار اتفاق تعويض او تركيز الارض

وادعى الوزير ان ادارة اراضي اسرائيل لم تتسبب في اي ضرر للعائلات التي تسكن هذا الموقع ولا تتحمل اي مسؤولية ادبية او قانونية في التعويض عليهم . ولكن ادارة اراضي اسرائيل مستعدة للاستجابة الى طلب لاجئي قرية فراديسة واعطائهم تعويضا ، بالارض والمال ، ويضمن ذلك قطعة بناء في مواقعهم الحالية او في اية قرية اخرى حسب ما يجري من اتفاق .

الجـرائم البربريـة — (بقيـــة)

بوحشية . آلاف الطلاب اعتقلوا بشكل غير قانوني ، وبينهم رئيس الجمعية العمومية للطلاب في سايغون وجنوب الفيتنام ، الذي اعتقل للمرة الثانية مع عدد آخر من الطلاب . وقد جرى تعذيبهم بوحشية واسيئت معاملتهم .

وسائل تعذيب مرعبـــة :

ووسائل التعذيب التي يستعملها المعتدون الاميركان وعملاؤهم في جنوب الفيتنام مرعبة للغاية: ● فالواطنون يضربون بالعصي والشواكيش والقضبان الحديدية ● ويمزقون بالقناني المكسورة ● ويعرضون للصدمات الكهربائية ● ويعذبون بالنار والماء البارد والساخن ● وتقرض صدورهم وانوفهم وبطونهم بالزرديات المحماة على النار حتى الاحمرار ● وبعد ذلك يسكب محلول الصابون وماء القلي والفلفل في افواههم وانوفهم ● ثم يدوسون على بطونهم باحذيتهم ذات المسامير حتى يخرج منهم الدم والماء عنوة !!

وهناك اساليب اخرى :

● تنزع اظافر الاقدام والاصابع ، وتضرب اطراف المفاصل بمطرقة صغيرة لعدة ايام .

● وتخضع النساء الى نوع خاص من التعذيب : تدخل قطعة من الخشب غير الجاهز ، او قنينة مكسورة في مهبل المراة .

● ولا يوفر الاميركيون وعملاؤهم الاطفال فهم ايضا يلقى بهم في السجن او يضربون بدون رحمة . واكثر من ذلك يجبرون على الوقوف باعتدال بدون حركة لعدة ساعات او الركوع على ارض ساحة السجن المرصوفة بالحصى تحت حر الشمس المحرقة .

● وكثير من الناس ماتوا تحت التعذيب .. وكثير من المساجين اصيبوا بالطرش او الخرس وآخرون اصبحوا مقعدين او لا يستطيعون القعود الى الابد .

● و « الفاص النمر » هي نوع خاص من التعذيب . وهي عبارة عن حجرة صغيرة يجري فيها تعذيب وحشي للغاية . وقد اثارت هذه الغرف الضجة في اميركا نفسها ... وقدمت بخصوصها استجوابات في مجلس الشيوخ .

● ولا ينجو من التعذيب حتى الصحفيون . وقد اعتقل بوليس سايغون عددا من الصحفيين وبينهم نساء لانهم تجرأوا على ذكر حقيقة الوضع في جنوب الفيتنام .

هذه هي صورة مصغرة عن الجرائم التي يرتكبها الاميركيون وعملاؤهم في فيتنام .

وهذه الجرائم هي دليل على ضعف المعتدين . فالشعب في فيتنام الجنوبية يقاوم المعتدين ببطولة نادرة . ويحرز النصر تلو النصر . و « فتنمة الحرب » سيكون مصيرها الفشل .

ومن اجل انقاذ انفسهم يقامر الامبرياليون الاميركان بتوسيع حربهم العدوانية حتى تشمل كل الهند الصينية وقد مدوها الى كمبوديا ولاوس المجاورتين لفيتنام .

القوات الوطنية تنزل الخسائر الفادحة

خلال الاشهر الاخيرة من سنة ١٩٧٠ قتلت القوات الوطنية في جنوب الفيتنام وجرحت واعتقلت ٢٣٠ الف جندي اميركي وعميل (منهم ٧٠ الفا من المرتزقة) ، واسقطت اكثر من ٤٢٠٠ طائرة ودمرت ١٠ آلاف عربة عسكرية .

وكلما ازدادت عدوانية الاميركان اصبحت خسائرهم فادحة اكثر .

مطالب الشعب الفيتنامي

ويطالب الشعب الفيتنامي ان تعلن اميركا عن استعدادها لسحب قواتها والقوات الاجنبية الاخرى من جنوب الفيتنام حتى ٣٠ حزيران ١٩٧١ . وبعد هذا يتوقف الوطنيون عن مهاجمة القوات الاميركية . وبعد ذلك يجري البحث في القضايا الاخرى .. مثل ضمان سلامة الجنود الاميركيين وجنود القوات الحليفة لها اثناء عمليات الانسحاب ، وقضية اطلاق سراح الاسرى ، وقضية تشكيل حكومة ائتلافية من الحكومة الثورية المؤقتة ومن حكومة سايغون — باستثناء ثيو كو كي — من الذين يحبذون السلام والاستقلال والحياد والدمقراطية ، ومن فئات اخرى من العناصر السياسية والدينية التي تحبذ ايضا السلام والاستقلال والحياد والدمقراطية .

جرائم المعتدين في لاوس

ولا تختلف جرائم المعتدين في لاوس وكمبوديا عنها في فيتنام .. وفيما يلي بعض الامثلة عن جرائم المعتدين في لاوس :

● تقوم الطائرات الاميركية من نوع ب ٥٢ (القاذفات قنابل) بغارات مستمرة على المناطق المحررة في الشمال والجنوب.

● وقد بلغت هذه الغارات ٢٠٧ غارات كل شهر في سنة ١٩٦٤، ثم ارتفعت الى ٤٠٠ غارة في سنة ١٩٦٨ ، ثم الى الف غارة في سنة ١٩٦٩ .

● في خلال عشرة ايام القت الطائرات الاميركية ٨٠ الف طن من القنابل .

● وهذه الغارات تدمر المعابد والمدارس والمستشفيات والقرى وتسبب قتل الالوف من السكان المدنيين . قرى بكاملها تحولت الى رماد . وحقول مزروعة خربت تماما .

وهذه الجرائم لا تعد ولا تحصى. مثلا : سهل الجرار الذي تم تحريره منذ اب سنة ١٩٦٩ حتى شباط ١٩٧٠ ، فقد حشد للهجوم على هذا السهل ٥٠ فرقة من القوات العميلة ، تساندها ٢٠٠ طائرة كانت تطير من قواعد في تايلند .

وقد اجبر السكان على ترك منازلهم وقراهم واستيقوا الى مراكز تسمى « مراكز المهاجرين ». وكان كل من يرفض السير، حتى ولو كان امراة في سن الثمانين ولا تقوى على العراك ، يقتل ... وكان بعض النسوة يجبرن على الاسراع تاركات اطفالهن .. وكن بعد ذلك يرين اطفالهن يلقى بهم من طائرات الهيلكوبتر ...

ومن سهل الجرار هذا اجبر ١٢٠ الف شخص على ترك قراهم. وكان الرجال من سن ال ١٤ حتى ال ٤٥ يؤخذون للتجنيد في جيش القوات العميلة .. بينما النسوة كن يجبرن على تقديم انفسهن لاشباع رغبات الجنود العملاء الجنسية .

وحياة الناس في « مراكز المهاجرين » صعبة للغاية .. فهم ينقصهم السكن والطعام والملابس والدواء . وقد هلك كثير من سكان سهل الجرار . فخلال اقل من ثلاثة اشهر ، مات منهم حوالي الف شخص معظمهم من النساء والاطفال والعجزة .

وفي عمليات الغزو التي يقوم بها المعتدون الاميركيون وعملاؤهم، بالاضافة الى المذابح التي يذهب فيها عشرات الالوف ، تغتصب النساء وهن في الرحلة الاخيرة من الحمل ، كما تغتصب الفتيات اللواتي لا تزيد اعمارهن عن ١٤ سنة . فمثلا : فتاة عمرها ١٤ سنة اغتصبها ٦ جنود ٣٦ مرة ! واصيبت على الاثر بالمرض ... وأم لطفلين اغتصبت عدة مرات وماتت بعد عدة ايام .. وحوادث اغتصاب اخرى .

وفي حملة سهل الجرار دمر المعتدون الاميركيون ٢٥٣٠ بيتا و ١٢٧ معبدا ، و ٢٥٠٠ حقل الارز ، وسرقوا ١٤٠ الف راس من الماشية والخيول والخنازير ، ودمروا مساحات واسعة كان قد زرعها السكان .

وحياة المراة في المناطق التي يسيطر عليها الاميركيون تعيسة للغاية . فالمراة تجبر على البغاء . وهناك حوالي ٥ آلاف امراة يحترفن البغاء . والصحف الغربية تقول ان الفتيات يخطفن يوميا ، ويرسلن الى الفيستاف او الى الدعارة في تايلند وماليزيا .

تهنئـــات

تهانينا الى الصديق صالح محمد فارس بالمولود الجديد « جمال »

الحزب والشبيبة في البقيعة

* * *

الى نسيم محمد وعروسه تهانينا بالخطوبة

الحزب والشبيبة — الطيبة

* * *

تم قبل ظهر يوم السبت ٧١\٢\٢٧ اكليل صديقنا كامل ابراهيم صعوري على الآنسة الكستدره سليم الاعوج . وقد حضر الاكليل جمع من الاصدقاء والاهل فتهانينا الحارة الى العروسين وذويهما .

الحزب — كفر كنا

* * *

تهانينا الحارة الى

* الصديق بجيح دانيال وعروسه بالزواج

* عوني عبود وعروسه بالزواج

الحزب — الناصرة

* * *

احر التهاني الى الصديق خليل جرايسي وزوجته بالمولود الجديد « إياد »

الخلية الجنوبية — الناصرة

* * *

تهانينا الحارة الى الصديق عفيف قاسم عثاملة بمناسبة الزواج السعيد

الحزب والشبيبة — الرينة

* * *

مبـــروك

تمت في الناصرة بعد ظهر يوم الخميس ٧١\٢\٢٥ خطوبة الدكتور احمد رنناوي على كريمة السيد شافع الفاهوم في الناصرة . تهانينا الحارة للعروسين وذويهما

الحزب — الرينة

* * *

تهانينا الحارة الى الرفيق مصطفى سعدي وشقيقه خالد سعدي بمناسبة خطوبتهما

الحزب والشبيبة — عرابة

* * *

تهانينا الحارة الى

* الرفيق عبد الحميد مصطفى بالمولودة الجديدة « انتصار »

* الصديق علي نمر ابو طه بالمولودة الجديدة « اسوان »

الحزب والشبيبة — جديدة

المجلـــس المحلــي في الطـــيرة يرفـــض زيـــادة الضرائـــب

الطيرة — لمراسلنا — بتاريخ ١-٣-٧١ عقد المجلس المحلي في الطيرة جلسة هامة لبحث طلب وزارة الداخلية زيادة الضرائب على الاهالي كعربون لموافقتها على الميزانية التي اقترحها المجلس .

وقد رفض المجلس بالاجماع فرض ضرائب جديدة على الاهلين .

وكان المجلس قد أقر مشروع الميزانية للعام الحالي (٧٢\٧١) بدون زيادة في الضرائب .

حركـــة النساء الدمقراطيـــات في اسرائيـــل

اجتماعات وحفـلات لمنـاسبة يـوم المراه العـالمي في ٨ آذار

المكان	التاريخ	الساعة		الخطيبة
عرابة	٣/٤	١٢،٠٠		امينة ابو اسعد
دير حنا	٣/٤	١٢،٠٠		سميرة خوري
بني براك	٣/٦	٢٠،٠٠	نادي الثقافة	اده تندلر
كفار اونو	٣/٦	١١،٣٠		كلير كوهن
تل ابيب	٣/٨	٢٠،٠٠	بيت هالوتسوت	س. ايدلبرغ
عبلين	٣/١١	١٤،٠٠		سميرة خوري
كابول	٣/١١	١٠،٠٠		سميرة ابو غزاله
طمرة	٣/١١	١٠،٠٠		سميرة خوري
بتاح تكفا	٣/١٢	٢٠،٠٠	بيت الثقافه	روث ليفين
ريشون لتصيون	٣/١٢	٢٠،٠٠	بيت الثقافة	س. ايدلبرغ
حيفا	٣/١٤	٢٠،٠٠	نادي الاخوة	تسيلا عيرم
				شولا حنين و ا. خوري
شفاعمرو	٣/١٤	١٠،٠٠	برنامج فني	سهام صليبا
				كلير كوهن
بات يام	٣/١٧	٢٠،٠٠		غاليا ليفنبراون
الطيبة	٣/١٩	١٥،٠٠	اجتماع منطقي	سلوى مرتي
عكا	٣/٢٥	١٩،٠٠	اجتماع منطقي —	ابتهاج خوري
			نادي الاخوة	فولا لانغر

حركـــة النساء الدمقراطيـــات في اسرائيـــل

* حفلة افتتـــاح بازار نسائي *

يوم السبت الموافق ٧١\٣\١٣ في الساعة العاشرة والنصف صباحا في نادي الثقافة (الاخوة) — جادة الكرمل ٣٩ في حيفا

■ معروضات فنية ، اشغال يدوية ، دمى ومتنوعات ■

يكون البازار مفتوحا كل يوم بين الساعة ١٠ — ١٢ ظهرا وبين الساعة ١ — ١٧ بعد الظهر .

يختتم البازار يوم الاثنين ٧١\٣\١٥ الساعه الثامنة مساء .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — عرابة

يدعو جماهير الشباب الى ندوة شعرية

مع الشاعر : **سالم جبران**

حول ديوانه : « **كلمات من القلب** »

وذلك يوم الجمعة ٧١\٣\٥ الساعة ٦ مساء في نادي الشبيبة في عرابة .

الدعوة عامة

المدرسة الثـانوية وامتحانـــات البجروت

تلقى عضو المجلس المحلي في الطيرة الرفيق نسيم ابو خيط عدة شكاوى من بعض طلاب وطالبات المدرسة الثانوية واولياء امورهم من عزم ادارة المدرسة الثانوية حرمان نصف طلاب الثاني عشر من تقديم امتحانات البجروت النهائية بحجة ضمان نسبة نجاح عالية للمدرسة والوصول فيما بعد الى الاعتراف بها والاخذ بعين الاعتبار علاماتها في النسبة العامة لنتائج امتحانات البجروت . ولما كانت هذه الطريقة تعتمد على اختبارات الطلاب بشكل متواصل وبالتالي حرمان الاغلبية الساحقة منهم من التعليم الثانوي ، فاصل الداء يأتي ليس فقط في وصول الطالب الى المدرسة الثانوية وانما في سياسة التجهيل المرسومة منذ دخول الطالب الى الصف الاول وقد اهتم العضو الرفيق نسيم بالسعي لابطال هذه الطريقة فاتصل بمدير المدرسة ثم برئيس المجلس اللذين كانا مقتنعين في ابطال هذه النية . وقد علم مراسلنا ان الطلاب سيشتركون جميعهم في امتحانات البجروت .

روزه لوكسمبـرج — (بقيـــة)

كاف . فقد كان اتحاد سبرتاكوس منظمة ضعيفة ، فيه بضعة الاف من الاعضاء في جميع البلاد ، ثوريين متحمسين ، ولكنهم عموما بدون ثقافة ماركسية عميقة وبدون معرفة في استراتيجية الحزب وتكتيكه ، والى جانب الاتحاد جماعة يسارية اخرى ذات برنامج مشابه .

لذلك كافحت روزه ، مع رفاقها ، لاجل اقامة حزب شيوعي . وفي آخر يوم من عام ١٩١٨ افتتح المؤتمر التاسيسي . وفي ١-١-١٩١٩ القت روزه لوكسمبرج الخطاب المركزي ، وكان حماسيا حلل بعمق الوضع ، ودعت الكادر الناشيء في الحزب ليرى الوضع على حقيقته ، وان يدرك ان الثورة في المانيا لم تنتصر .

وكان تاسيس الحزب خطوة تاريخية الى امام ، ولكنه لم يكن في وسعه بعد ان يمنع هزيمة الثورة . فقد كانت اكثرية الطبقة العاملة لا تزال تثق بقيادة الحزب الاشتراكي الدمقراطي الخائنة . وفي كانون الثاني ١٩١٩ قررت القوى المعادية للثورة انه قد آن الاوان لينتزعوا من الجماهير قادتها الكبار . وبتحريض ارعن على الشيوعية ، وبالدعوة العلنية الى القتل ، وعن طريق عصبة مكافحة البلشفية ، ووسط صمت الزعماء الاشتراكيين الدمقراطيين قبضت جماعة من المتطرفين على كارل ليبكنخت وعلى روزه لوكسمبرج واغتالتهما بدم بارد ووجدت جثة روزه مرمية في قناة من قني برلين .

وقد تزعزعت الانسانية التقدمية . وكانت جنازتها مظاهرة مثيرة عبرت عن التضامن البروليتاري ضد الثورة المضادة والعسكرية .

وكتب لينين بعد يومين من مصرعها في ٢١-١-١٩١٩ في « رسالة الى عمال اوروبا واميركا » :

« ان دماء احسن ابناء الاممية البروليتارية العالمية ، ودماء الزعماء الخالدين الذين لا ينسون ، زعماء الثورة الاشتراكية العالمية ستصقل دائما جماهير جديدة من العمال في النضال لاجل الحياة أو الموت في سبيلها ، وسيقود هذا النضال الى النصر » .

ولا تنسى الاممية البروليتارية ابطالها . ولن تنس المراة القائدة ، الحكيمة ، بطلة البروليتارية الالمانية والبولونية ، بطلة الحركة الشيوعية الدولية — روزه لوكسمبرج .

نقطـــة تحول في — (بقيـــه)

الظروف ملائمة لاقامة حكومة الوحدة اليسارية الدمقراطية مع احزاب الوسط . ومثل هذه الحكومة هي وحدها التي تستطيع ان تنقل البلاد، على اساس ثابت ، الى طريق التقدم الاجتماعي الشامل .

وقد تضمن برنامجه الانتخابي تفصيلات عما يمكن عمله لانجاز مهمات النضال من اجل الحرية التي لم يتم انجازها بعد ، وذلك باقامة دمقراطية وطنية ، وبهذا وضع البلاد في الطريق نحو الاشتراكية .

٣ سنوات على وفاة فؤاد خوري

في السادس من آذار الجاري تمر ثلاث سنوات على وفاة فؤاد خوري ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو سكرتارية اللجنة المركزية .



انضم فؤاد خوري الى صفوف الشيوعيين في سنة ١٩٤٥ وفي سنة ١٩٥٠ انتخب عضوا لجنة المركزية للحزب ، وكان عضوا فيه حتى يوم وفاته . وكان من زعماء الحزب في مدينة الناصرة ، واشترك في كل معاركها ونضالاتها .

وكان فؤاد خوري عضوا في المجلس البلدي ، ورئيسا للكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة خلال سنوات طويلة . كان انسانا محبوبا لدى كل عمال المدينة الذين من اجلهم شن نضالات عديدة .

وعمل فؤاد خوري من اجل الحزب واكسبه العديد من الاصدقاء والمحبين . وقد احبه الجميع كانسان وكزعيم شيوعي .

والشيوعيون الاسرائيليون، اليهود والعرب ، وكذلك اصدقاؤه ومعارفه العديدون ، يحيون ذكرى فؤاد خوري في قلوبهم .

وبمناسبة مرور ثلاث سنوات على وفاته يقوم اعضاء الحزب ومحبو ذكراه بزيارة ضريحه ، وذلك في الساعة العاشرة من صباح الغد ، السبت ، ٦ آذار ١٩٧١ .

اجتماع قطري باشتراك لجان المناطق للحزب الشيوعي الاسرائيلي يعقد تحت شعار :

تشديد النضال من أجل السلام

عكا – عقد هنا بين ٢٦ – ٢٧ شباط اجتماع قطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة ولجان المناطق واعضاء سكرتيرية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية ولجان المراقبة المنطقية .

وترأس هذا الاجتماع الرفيق دافيد حنين ، عضو المكتب السياسي ، وقال في كلمة الافتتاح ان الاجتماع مكرس للنضال من اجل السلام ، ضد حملة التحريض المسعورة ، على الاتحاد السوفييتي ، وفي سبيل نضال الكادحين لضمان حقوقهم . واكد ان مهمة هذا الاجتماع هي حث الحزب على تحقيق اهدافه .

وقدم الرفيق توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي تقرير اللجنة المركزية . واستعرض في مستهل خطابه التطورات السياسية في الاونة الاخيرة مشيرا الى توفر الاحتمالات الحقيقية لاحلال السلام في المنطقة ، وهذا الامر يتعلق اليوم بموقف حكومة اسرائيل واوليائها نمتها الاميركيين . وبعد تحليل توازن القوى في العالم لصالح قوى الاشتراكية حذر تقرير اللجنة المركزية من اخطار مغامرات حربية جديدة بتشجيع من الامبريالية الاميركية ، على غرار غزو لاوس . وقد ندد الخطيب في بياته بالعدوان الاميركي على الهند الصينية .

وتناول القسم الثاني نشاط الحزب . فتحدث عن فعاليات الحزب في المجال السياسي ، وتوقف ايضا على تلخيص برنامج الحزب لسنة ١٩٧٠ مشيرا الى نجاحات المناطق المختلفة ونقاط الضعف كذلك . وفي قسم آخر من البيان تحدث الخطيب عن نشاط اعضاء الحزب في النضال النقابي للعمال ، وبين النساء والشبيبة ، وفي سبيل تطوير علاقات صداقة مع الاتحاد السوفييتي.

ودعا في ختام كلمته الى بذل جهود اوسع لتنفيذ برنامج العمل الحزبي ولتحقيق اهدافه .

النقاش

وجرى نقاش واسع حي حول البيان اشترك فيه ٢٧ مشتركا من مختلف المناطق وهيئات الحزب المركزية ، وبعد انتهاء المناقشة ، لقى الرفيق ماير فلنر ، امين عام الحزب كلمة تلخيص ، رد فيها على النقاش والقضايا التي اثارها المتناقشون . واكد بنوع خاص على الروح الاممية الرائعة التي تسود الحزب .. كما عاد واكد ان احتمالات السلام قائمة ، ليس في الاسابيع الاخيرة وحسب ، بل منذ زمن اطول، خصوصا بعد الاقتراحات التي تقدم بها الرئيس انور السادات الى غونار يارينغ . غير ان حكومة اسرائيل لم تبد اي استعداد للسلام العادل . والفرق اليوم هو انه ثبت الآن ان تحقيق السلام ممكن ، وظهر من هو الذي يعرقل تحقيقه . واشاد الخطيب بكلمته بجهود الاتحاد السوفييتي للتوصل الى تسوية بالطرق السياسية في منطقتنا .

وفي ختام كلمته نوه الرفيق فلنر بوحدة صفوف الحزب التي يستطيع بواسطتها مواجهة كل المهمات الملقاة عليه في الاوضاع الصعبة والخطيرة التي يعمل فيها . وانفض الاجتماع بعد النشاد الاممية .

افشل محاولة نزع يد مجلس عبلين المحلي عن ادارة مسلخ الخنازير

عبلين – لمراسلنا – نظرت محكمة العدل العليا بالقدس يوم الاربعاء (٧١\٣\٣) في القضية التي قدمتها لها شركة « مجدليم » لتربية الخنازير لنزع يد مجلس عبلين المحلي عن ادارة هذا المسلخ وطالبت فيها بان تضع ، هي ، يدها عليه بحجة عدم كفاءة المجلس لادارة المسلخ .

وقد حضر هذه الجلسة ، بالاضافة الى ممثلي المجلس والشركة ، موظفو دائرة الصحة والبيطرة والمستشار القضائي . ورافع في هذه القضية المستشار القضائي . وحاول البرهنة على عدم كفاءة المجلس لادارة المسلخ . وكان باديا على وجوه موظفي الصحة والبيطرة الحاضرين ، ومن احاديثهم تحيزهم الظاهر لصالح مطالب شركة « مجدليم » .

وقد ردت المحكمة طلب هذه الشركة بعد رفضه واثبتت قانونيا حق المجلس وحده في ادارة المسلخ .

هذا ، ومن المعلوم ان دائرة الصحة في المنطقة اصدرت امرا باقفال المسلخ منذ تاريخ ٧١/٢/١٧ وعدم فتحه الا بعد تنفيذ قائمة من الطلبات ادعت بانها شروط صحية لا يجوز فتح المسلخ الا بعد تنفيذها .

وقد نفذ المجلس جميع الشروط المطلوبة وبضمنها بناء بركة ثانية لتسخين الماء . وقد عرقلت شركة « مجدليم » اتمام بناء البركة بهدم البناء بواسطة بولدوزر . ورفع المجلس المحلي قضية على الشركة لهذا التصرف ولا يزال التفاوض جاريا لاعادة فتح المسلخ .

والجدير بالذكر ان دائرة الصحة التي تتشبث بتنفيذ شروط صحية معينة لي ذات اهمية كبيرة وليست مبررا لاقفال المسلخ المذكور ، نراها من ناحية ثانية يتغاضى موظفوها العديدون باستمرار وبشكل ملموس من الذبح غير المرخص الذي تقوم به مزارع الخنازير العديدة الخاضعة لسلطة مجلس عبلين المحلي وكان لدى صاحب كل مزرعة مسلخا خاصا به يذبح فيه متى يشاء وبدون مراقبة .

ويتغاضى ايضا موظفو دائرة الصحة عن مجاري المياه القذرة ومجاري مياه الخنازير التي تفيض بين حين وحين على الشارع العام (شارع شفاعمرو – عبلين) المؤدي الى عكا ، وتتعامى عن رؤية حقيقة ان هذه المجاري مضرة جدا بصحة الجمهور في المنطقة والمارين فيها .

فهل يسمع المسئولون عما يجري .

لقاء من اجل السلام يوم السبت – غدا

سيجري لقاء غدا السبت ١٩٧١\٣\٦ ، تحت شعار : « سلام الآن » – في قاعة المسرح في كيبوتس سفايم ، الساعة ١١ قبل الظهر .

ويشترك في هذا اللقاء عدد من الفنانين المعروفين .

اخفاق – بقية

الساعة ١٠ صباحا ، واعرب عن امل كتلته بان تستفيد كتل « المراخ » والجبهة الموحدة من الوقت للموافقة على ائتلاف واسع ، حسب اقتراح الكتلة الشيوعية .

المجلس الوطني الفلسطيني يبحث في تشكيل قيادة جديدة للمنظمات

- **نقاش حاد في المؤتمر حول « الوحدة العقائدية » و « وحدة العمل »**
- **حوار عنيف حول الموقف من سياسة الجمهورية العربية المتحدة**
- **حواتمه يعلن معارضته لدعوة السادات للاستراتيجية المشتركة !**

القاهرة – ناقش المجلس الوطني الفلسطيني في جلسته امس الاول مسالة العلاقات بين السلطات الاردنية والمنظمات الفدائية والوسائل التي ينبغي اتخاذها لاصلاح الاوضاع واعادتها الى ما كانت عليه قبل ايلول من العام الماضي حيث وقعت الاشتباكات الدموية بين الجيش الاردني والفدائيين .. واعلن ناطق باسم المجلس الوطني انه جرى البحث في فكرة تشكيل قيادة جديدة لمنظمات المقاومة تكون اكثر قدرة على تحمل المسؤوليات من القيادة الحالية .

وتفيد وكالة الانباء الفرنسية من القاهرة ان بعض اعضاء المجلس اقترحوا ان يعرب المؤتمر عن تأييده لمساعي الجمهورية العربية المتحدة لايجاد حل سياسي لازمة الشرق الاوسط ، غير ان هذا الاقتراح اثار ضجة كبيرة في قاعة المؤتمر حين اخذ كثيرون من الاعضاء ، لا سيما رجال العمل المسلح ، يصرخون احتجاجا على هذا الاقتراح ويعلنون رفضهم للجهود السياسية .

وكتبت صحيفة « الاهرام » ان جو النقاش كان متوترا في احدى الجلسات لدرجة اضطرار ياسر عرفات شخصيا الى اعادة بعض اعضاء المجلس الى مقاعدهم ليضمن عدم انخفاض عدد المشتركين عن النصاب القانوني .

وحين اقترح ممثلو « فتح » توحيد المنظمات فورا تحت قيادة موحدة ، عارضهم ممثلو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، الذين طالبوا بتشكيل قيادة موحدة ولكن مع المحافظة على استقلال المنظمات ، كما اشترطوا توحيد المنظمات بالتوصل الى اتفاق حول برنامج عقائدي مشترك . غير ان ممثلي « فتح » اعربوا عن اعتقادهم بان المهم الآن هو وحدة العمل في الميدان ، وليس الوحدة العقائدية .

وفي بيروت صرح نايف حواتمه ، زعيم الجبهة الشعبية الدمقراطية لتحرير فلسطين ، بانه يرفض النداء الذي وجهه الرئيس انور السادات الى المنظمات الفلسطينية في جلسة افتتاح المؤتمر ، والذي دعا فيه الى الاتفاق بين الجمهورية العربية المتحدة والمقاومة الفلسطينية على تنسيق استراتيجية مشتركة . وقال نايف حواتمه في رفضه لنداء الرئيس انور السادات : ان الجمهورية العربية المتحدة تريد السلام اساسا واجب منظمات المقاومة فهو المضي في النضال المسلح !!

هذا وقد اعلن ان فائق وراد ، احد زعماء الحزب الشيوعي الاردني، قبل عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني ممثلا عن منظمة «الانصار» كما قبل اعضاء في المجلس ثلاثة من عرب اسرائيل هم : محمود درويش وصبري جريس وحبيب قهوجي ..

مورو في اسرائيل

روما – صرح امس ، الدو مورو ، وزير خارجية ايطاليا في مقابلة صحفية اجراها معه مراسل « معريب » في روما ، بان حل النزاع في الشرق الاوسط يكمن في التنفيذ التام لقرار مجلس الامن . وجاء تصريح مورو هذا عشية زيارته لاسرائيل لمدة خمسة ايام يجري خلالها محادثات مع غولدة مئير ويغال الون وابا ايبن وموشه ديان . وكان مورو قد اجرى محادثات مماثلة مع قادة الجمهورية العربية المتحدة ، كما رافق رئيس الوزراء الايطالي اميليو كولومبو في زيارته لواشنطن ومحادثاته مع نكسون . وتقترح ايطاليا تنفيذ قرار مجلس الامن وتشكيل قوة طوارئ من عشر دول هي الدول الاربع الكبرى وثلاث دول شرقية وثلاث دول غربية ، للمحافظة على السلام في الشرق الاوسط .

مساومات اسرائيلية – بقية

تعرب عن «الاستياء!» او «الانزعاج!» من الموقف الاسرائيلي المتعنت ..

ولازالة هذا « الاستياء » وذلك « الانزعاج » تجري حكومة اسرائيل اتصالات برجال السفارة الاميركية هنا وبموظفي وزارة الخارجية الاميركية . وتحاول ابراز ما تسميه « ايجابية الموقف الاسرائيلي ! » على اعتبار ان اسرائيل مستعدة للمفاوضات باشراف المبعوث الدولي يارينغ بدون اية شروط مسبقة ! بينما مصر تشترط شرط الانسحاب التام للدخول في اتفاقية سلام مع اسرائيل ! وكذلك تبذل حكومة اسرائيل جهدها للحيلولة دون ان تقوم الدول الاربع الكبرى بدورها في ازمة الشرق الاوسط .

غير ان هذا لم ينقذ الموقف الاسرائيلي . ووكالة انباء « رويتر » قد نقلت عن اوساط الامم المتحدة ان لها استنكارا كبيرا في المنظمة الدولية للموقف الاسرائيلي . وان الدوائر الاميركية نفسها « متزعجة من ان اسرائيل قد لجأت الى محاولات عشية تهدف الى منع اميركا من الاشتراك في محادثات الدول الاربع الكبرى عن السلام في الشرق الاوسط » .

ونقلت وكالات الانباء ما عزته الى مصادر دبلوماسية مطلعة على الموقف الاسرائيلي وجاء فيه ان « رفض اسرائيل الانسحاب التام من كل مناطق سيناء الى خطوط الرابع من حزيران يمكن ان يكون موضوع مفاوضات شريطة ان تتخلى مصر عن اشتراط الانسحاب التام من كل المناطق المحتلة للدخول في اتفاقية سلام » .

وقالت هذه المصادر : واذا تنازلت مصر عن طلب الانسحاب الاسرائيلي التام فان اسرائيل تستطيع تليين موقفها بشأن « عدم الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران » ..

وازاء هذه الانباء حذر متحدث بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية بانه من غير المتوقع تليين الموقف الاسرائيلي حول رفض الانسحاب الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة .

وبالعقلية الصهيونية القديمة تردد الدوائر الرسمية ان اسرائيل مستعدة لدفع تعويضات عن الاراضي العربية التي لا تنسحب منها !!

ومهما يكن من امر فان المنطقة مقبلة على تطورات خطيرة ما لم تقف المجموعة الدولية والدول الاربع الكبرى للقيام بدورها في ابعاد شبح الحرب وتامين التسوية السياسية السلمية بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي تنفيذا كاملا .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ حيفا

هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩ تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الراجي ٤٢ – حيفا تلفون ٥٢١٤٥٧

P.P. שולם 40

قداس وجناز

آل دلة واقرباؤهم وانسباؤهم في كفر ياسيف وابو سنان يدعون عموم المعارف والاصدقاء لحضور **قداس وجناز الاربعين** عن روح فقيدهم المأسوف على شبابه

بولس نجيب دلة

يقام القداس والجناز يوم السبت الموافق ١٩٧١\٣\٦ في الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف . لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة .

قداس وجناز الاربعين

آل عزام واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة يدعونكم لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز الاربعين عن روح فقيدهم الغالي المرحوم

عزيز ابراهيم عزام

وذلك يوم الجمعة ١٩٧١\٣\١٢ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الطائفة المارونية في الناصرة .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

دعوة

يوم السبت ٧١\٣\٦ الساعة ١٠.٣٠ صباحا في سينما « مركز » (دومتو) شارع هرتسل ، زاوية سوكولوف :

ندوة

حول : الا لا تضيع امكانية السلام

يتكلم : استر فلنسكا وروبين موسكوفتش

وعضو الكنيست توفيق طوبي ويعقوب رفتن

العريف : اشر شالوم

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل – فرع الناصرة

يتشرف بدعوتكم للاشتراك في الاحتفال الذي يعقد بمناسبة يوم المرأة العالمي « ٨ آذار »

وذلك في الساعة ٧.٣٠ من مساء الاثنين ٧١\٣\٨ في قاعة فندق الناصرة الواصفية

✱ في برنامج الاحتفال ✱

افتتاح وتحية يوم المرأة يقدمها :

اليس حاج : عضو هيئة ادارة حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة

ندى حبيبي : عضو المجلس القطري لحركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

يوخيفد غونين : عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات

■ سيقدم برنامج فني ■

✱ **من اجل ان تشرق ابتسامة الاطفال في بلادنا والعالم !**

✱ **من اجل سلام عادل ، يحقن الدماء ويوفر الخبز والعلم والعمل والحرية والمساواة والحياة الكريمة لكل طالبيها !**

نرجو تلبية دعوتنا

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل – حيفا –

يوم الاحد ٧١\٣\١٤ الساعة ٨ مساء يعقد في دار الثقافة « الاخوة » جادة الكرمل ٣٩

اجتماع نسوي احتفالي لمناسبة يوم المرأة العالمي

٨ آذار ١٩٧١

كلمات :

شولا حينين – ابتهاج خوري

العريفة : تسيلا عيرم

في البرنامج : • اناشيد • عزف • قراءات • يانصيب

انقاذ المحادثات هو بتنفيذ امريكا لتعهداتها بانسحاب اسرائيل

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל־אתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٩ آذار ١٩٧١
١١ محرم ١٣٩١
العدد ٨٦ السنة الـ ٢٧
יום ג
9 - 3 - 1971
מס 86 שנה 27

« برافدا » تشيد بموقف العربية المتحدة

موسكو — عقبت صحيفة « برافدا » على بيان الرئيس انور السادات الى الامة الذي اذيع امس الاول ، فوصفت موقف الجمهورية العربية المتحدة كما اوضحه البيان بانه موقف واقعي . كما نددت « برافدا » بالموقف الاسرائيلي الرسمي ووصفته بانه تكتيك تخريبي ، يستهدف احباط اتصالات الوسيط الدولي غونار يارينغ من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن .

وفي لندن امتنع ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية عن الادلاء باي تعليق ، وبرر هذا الامتناع بان وزارته لم تستلم بعد النص الكامل لبيان الرئيس السادات . غير ان وكالة الانباء الفرنسية عزت صمت بريطانيا الى الرغبة في مواصلة محادثات يارينغ واتصالات الاربع .

وفي العالم العربي ما زالت اصداء خطاب السادات تثير البهجة في الاوساط الشعبية ومعظم الاوساط الرسمية . واعرب بعض المراقبين الاسرائيليين عن اعتقادهم بان وضع الجيوش العربية على اهبة الاستعداد بهذه السرعة يدل على ان العواصم العربية كانت على علم مسبق بمضمون بيان الرئيس السادات .

حركة مصرية سريعة لنقل المدنيين من منطقة السويس

يونايتد برس — اذاعت وكالة يونايتد برس مساء امس نبأ يقول ان سلطات الجمهورية العربية المتحدة تتخذ الان اجراءات سريعة لنقل السكان المدنيين من منطقة قناة السويس ، غير ان هذا النبأ لم تدعمه اية مصادر رسمية من القاهرة .

خطاب السادات يسترعي أوسع الاهتمام

★ الرئيس المصري : نحن غير مقيدين بوقف اطلاق النار ★ القاهرة تقرر موقفها بعد زيارة سرية يقوم بها السادات لموسكو ...

★ الكشف عن تعهدات أميركا لمصر تحرج البيت الابيض ★ نيكسون « يتنبأ » بايام من التوتر والمصاعب ! ★

مكتب الاتحاد — ما زالت تتردد ، في مختلف الاقطار ، اصداء الخطاب الهام الذي القاه رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، أنور السادات ، مساء يوم الاحد الماضي ، واعلن فيه ان بلاده « ليس في مقدورها ان تمد وقف اطلاق النار مرة اخرى ... وانها تعتبر نفسها غير مقيدة بالامتناع عن اطلاق النار » . وفي هذا الخطاب (ويجد القارىء نصه الكامل على الصفحة الثانية) اوضح الرئيس السادات ان هذا « لا يعني ان العمل السياسي سيتوقف وان المدافع وحدها سوف تنطلق ، ولكن معناه اننا سوف نراقب وسوف نتابع وسوف نقرر لانفسنا ما نعتقد انه واجبنا في زمانه وفي مكانه » .

واسترعت اكبر الاهتمام ، من المحافل السياسية ، الفقرة من الخطاب التي كشف بها الرئيس السادات النقاب عن زيارة سرية قام بها للاتحاد السوفييتي واجرى خلالها محادثات ومشاورات مع قادته ، برجنيف وبودغورني وكوسيغن . وقال السادات : « انني راض تماما عما تم انجازه ، وواثق من ان الاتحاد السوفييتي يؤيد حقنا العادل تأييدا مطلقا وتأييدا ايجابيا » .

نيكسون يتصل تليفونيا مع « يونايتد برس »

وعلى اثر الخطاب اتصل الرئيس الاميركي ، نيكسون ، بوكالة « يونايتد برس » ، تليفونيا ، وقال ان « الاخلال بالسلام لن يكون في مصلحة أي من الطرفين » . واضاف « اننا نتوقع اياما من التوتر والمصاعب ولكن هناك اتجاهات للعمل وفقا لمبدأ عش ودع الآخرين يعيشون » . وقال « ان حكومته مصممة على معالجة الامور باعصاب باردة وبالطرق الدبلوماسية » . وذكر نيكسون ان اميركا والاتحاد السوفييتي يبذلان جهودهما ، على الطرفين ، لضبط النفس ، واعرب عن اعتقاده بان احدا من الجانبين لن يخرق وقف القتال .

ونقلت الانباء ان خطاب الرئيس المصري قد قوبل في واشنطن بالصمت وان المراقبين يأملون باستمرار الجهود السياسية .

وذكرت هذه الانباء ان ثمة مساعي تبذل لايجاد صيغة اسرائيلية جديدة تمكن المبعوث الدولي من مواصلة مساعيه واتصالاته مع اطراف النزاع. ويشير بعض المراقبين في واشنطن الى ان الضغط الان سيزداد على اسرائيل في هذا الاتجاه .

ومع ان الدوائر المسئولة في سكرتيرية الامم المتحدة لم تفاجأ بموقف مصر كما اعلنه الرئيس السادات الا انها ترى ان الجهود الدبلوماسية ستستمر خلال الايام المقبلة لايجاد مخرج من الوضع الراهن المشحون بالاخطار .

تعقيبات اسرائيلية

وقد عقب وزير الخارجية الاسرائيلية ، أبا ايبن ، على خطاب السادات وذلك في اجتماع في « بيت اجرون » بالقدس ، فقال : ان اسرائيل ستتمسك بوقف اطلاق النار شريطة ان يكون ذلك على أساس متبادل وطبقا لقرار مجلس الامن (من وقف القتال) من سنة ١٩٧٠ ، وهي لن تطلق النار اذا لم يطلق المصريون النار .

وكالعادة لجأ ابا ايبن الى الزعم بان اسرائيل تواصل التمسك بمبادىء السعي لاتفاق سلام مع مصر .. واضاف على ان يكون ذلك بواسطة المفاوضات بين الطرفين وبدون اي تدخل من الخارج ..

وخلافا للحقائق قال ابا ايبن ان حكومته « قبلت قرار مجلس الامن الذي يدعو الى الجلاء عن مناطق ولا ينص على الانسحاب من كل المناطق المحتلة » ! وقال : وليس لمصر أي حق في ان تملي على اسرائيل شروطا مسبقة لاتفاق سلام او ان تطالب اسرائيل بالتوقيع على هذا بعيون مغلقة .

تصريحات استفزازية

وفي ذلك الوقت الذي كان يقول فيه أبا ايبن تصريحاته هذه نشرت احدى جرائد الدنمارك تصريحات أدلى هو بها اليها وأكد فيها « ان اسرائيل عازمة على الاحتفاظ بشرم الشيخ لضمان حق الملاحة في مضائق تيران » .. وقال ان « اسرائيل مستعدة لاجراء مفاوضات حول كل القضايا المختلف عليها » . ولما سأله محرر الجريدة لماذا لم يذكر قضية القدس اجاب ان لا علاقة لمصر بالقدس .. ومع هذا فان اسرائيل لا تطلب لنفسها سيادة منفردة على الاماكن المقدسة ، المسيحية والاسلامية ، في القدس .

ولا بد هنا من الاشارة الى ان رئيس الدولة اعلن في اميركا ان القدس باجمعها يجب ان تبقى عاصمة لاسرائيل .

وقبل ان يلقي الرئيس المصري ، السادات ، خطابه ادلت رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، بتصريحات الى التلفزيون البريطاني اعلنت فيها ان « اسرائيل مستعدة للانسحاب الى حدود جديدة تقع بين خطوط وقف القتال الحالية وخطوط الهدنة من قبل ١٩٦٧ ولكنها لن تقوم بانسحاب

— البقية على ص٤ عمود ٥ —

فلنر يدعو للاستجابة الى نداء أوثانت

قدم النائب الشيوعي مئير فلنر يوم الاثنين ٨-٣ اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست ، باسم كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) .

وموضوع الاقتراح « الحاجة الملحة للاستجابة الى نداء السكرتير العام للامم المتحدة اوثانت ، لمنع تجديد الحرب ، وخلق الامكانية لتنفيذ قرار مجلس الامن » .

الرئيس انور السادات يترأس اجتماع مجلس الوزراء المصري في جلسته اول امس قبيل القاء خطابه والى يمينه الدكتور فوزي والى يساره عزيز صدقي ثم محمود رياض وزير الخارجية فمحمد فائق وزير الاعلام والى اقصى اليمين وزير الحربية الفريق محمد فوزي ..



السلام معناه الانسحاب

بعد السابع من آذار انتقل النزاع في منطقة الشرق الاوسط الى مرحلة جديدة .. مرحلة تضاءلت فيها الاحتمالات وازدادت فيها احطار المواجهة .. غير ان الثلاثين يوما التي سبقت هذا التاريخ لم تذهب عبثا .. كما قال الرئيس السادات في خطابه أمس .. فالعالم اليوم شعوبا وحكومات يقف على حقيقة من يريد السلام ومن يعرقل السلام .. من يحترم قرارات الهيئات الدولية ومواثيقها ومن يضرب بها عرض الحائط .. لقد خسر حكام اسرائيل المعركة السياسية .. ورد وسائل الاعلام الاسرائيلي بأن قرار مصر بعدم تمديد وقف اطلاق النار اصبح العقبة الرئيسية في طريق المحادثات لا يقنع احدا في العالم ، فالسادات اكد في خطابه ان القاهرة تترك الباب مفتوحا امام المساعي السياسية للتسوية .

ولا شك ان المرحلة الجديدة هذه تعتبر من ادق مراحل الصراع واخطرها .. ويجب في هذه الحالة تحذير الرأي العام من مواقف الاستهتار والاستفزاز والغطرسة التي يقفها المسئولون معرضين سلامة هذه المنطقة وشعوبها الخطر ، خطر حرب أعم واوسع من حرب حزيران .

ولم يكن بوسع مصر أن تقبل بمبدأ وقف اطلاق النار دون قيد او شرط ولاجل غير مسمى لتكريس الاحتلال .. فقد كان هم الدبلوماسية الاميركية والاسرائيلية اقناع العالم بالتسليم بهذا الطلب ليصبح ستارا للضم والتوسع، في الوقت الذي تعلن فيه حكومة اسرائيل ان لا عودة الى حدود ٤ حزيران .

وقد حدد الرئيس السادات في خطابه ، امس الاول ، بصراحة متناهية ، رغبة الجمهورية العربية المتحدة في التوصل الى سلام يقوم على العدل وعلى تنفيذ قرار مجلس الامن . وناشد الدول الاربع الكبرى وخاصة اميركا ، والامم المتحدة والعالم كله ان توجه جهودها من اجل سلام عادل في المنطقة .

وأماط السادات اللثام عن اتصالاته باميركا .. والتعهدات الاميركية المباشرة لمصر بانها تعارض مبدأ الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة ..

وطلب السادات الى اميركا ان تفي بتعهداتها والتزامها وحملها مسئولية تدهور الاوضاع في المنطقة بوصفها الدرع الواقي وولي نعمة اسرائيل .. فحكام اسرائيل لا يستطيعون مواصلة هذا التحدي للعالم باسره ، لولا لتشجيع والدعم الاميركيان ..

والموقف الان يعتمد الى ابعد الحدود على الخطوة التالية التي تخطوها اميركا .. فاذا لم تشارك الدول الاربع الكبرى ضغطها على اسرائيل للالتزام بقرار مجلس الامن ، فان الاسابيع القليلة القادمة قد تشهد تطورا خطيرا في المنطقة يهدد السلام العالمي ، وتتحمل اميركا بالذات مسئولية هذا التدهور .

وهنا في اسرائيل ، فان جميع القوى التي تعارض الحرب واستمرار الاحتلال مدعوة الى ان ترفع صوتها عاليا لارغام هذه الحكومة على التخلي عن سياسة الاحتلال والتوسع .. فقد وصلنا الى حد أصبح السلام يعني بالدرجة الاولى الانسحاب .

استمرار المظاهرات واعمال العنف في تركيا

فشل الحملة للعثور على الطيارين الاميركيين الاربعة المخطوفين

اجراءات أمن مشددة اتخذتها مؤخرا السلطات التركية ، في اعقاب اختطاف اربعة من الطيارين الاميركيين والتهديد بقتلهم اذا لم تدفع فدية مقدارها ٤٠٠ الف دولار مقابل الافراج عنهم . وقد فشلت حملة التفتيش الواسعة النطاق التي يشترك فيها ٣٠ الفا من رجال الشرطة والجيش التركي للعثور عليهم. وكان « الجيش التحرير الشعبي التركي » قد اعلن مسئوليته عن اختطاف هؤلاء الطيارين .

وقد جاء حادث اختطاف الطيارين الاميركيين الاربعة ، في جو النقمة الشديدة التي تسود تركيا الان على الاميركيين ونظام الحكم القائم الموالي لهم في تركيا .

فمنذ الشهر الماضي ، تجتاح تركيا موجة من المظاهرات واعمال العنف ، يقودها اليساريون .

وقد حدث انفجاران ليلة الاحد الماضي . الاول وقع في احد شوارع أنقرة ، بينما وقع الآخر في مدينة أزمير الواقعة على الساحل الجنوبي لتركيا والتي تستخدم كقاعدة لحلف شمال الاطلسي .

وفي جامعة الشرق الاوسط التكنولوجية اشتبك الطلبة لمدة سبع ساعات في معركة بالبنادق يوم الجمعة الماضي مع قوات الشرطة التي جاءت لتبحث عن الطيارين الاميركيين الاربعة . وتواصل مئات من قوات الجيش فرض حصار على مباني الجامعة .

المجلس الوطني الفلسطيني ينهي أعماله

دمج جميع قوات المنظمات تحت قيادة واحدة

اختيار مجلس وطني جديد واتخاذ قرار بتشكيل قيادة سياسية

القاهرة — انهى المجلس الوطني الفلسطيني اجتماعاته ليلة الجمعة الماضي بعد ستة ايام من المحادثات عقدها اعضاء المجلس في مقر الجامعة العربية بالقاهرة .

وقد اعلن المجلس عن اندماج جميع قوات المنظمات تحت قيادة عسكرية واحدة ، وهي القوات التي تضم الجيش النظامي لمنظمة التحرير ورجال المنظمات وقوات المليشيا .

واعلن ايضا انه سيتم تشكيل قيادة عسكرية جديدة في نهاية فترة انتقالية مدتها ثلاثة اشهر يتم خلالها اختيار مجلس وطني جديد يضم ١٥٠ عضوا ، كما سيتم تشكيل قيادة سياسية تتكون من لجنة مركزية تكون مسئولة عن رسم السياسة في غياب المجلس الوطني ، ومكتب سياسي لتسيير الامور اليومية في العمل الفلسطيني السياسي .

وسيتم اختيار اعضاء الجهازين في وقت لاحق .

وسيعقد المجلس الوطني الجديد اجتماعاته في آخر شهر حزيران ، وسيجتمع مرة كل عام خلال مدته وقدرها ثلاث سنوات .

وذكرت « الاهرام » اول امس ، ان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيعين قائدا عاما كما يعين العميد عبد الرزاق اليحيى القائد العام لجيش التحرير الفلسطيني رئيسا للاركان .

وقد وصف ياسر عرفات اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني التي انتهت في القاهرة في الاسبوع الماضي بانها كانت من انجح واحسن الاجتماعات . واعلن عن رفض المنظمات مشروع الدولة الفلسطينية وطالب بتوحيد القوى .

نفي استقالة ٤ اعضاء من اللجنة التنفيذية

هذا وقد نفت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ما تردد عن استقالة اربعة من اعضائها .

وكانت الانباء قد ذكرت ان اربعة اعضاء هم : ابراهيم بكر ، وياسر عمرو ، وزهير العلمي ، وحامد ابو ستة قد قدموا استقالاتهم من عضوية اللجنة .

انتخاب رئيس باصوات كتلة التجمع فقط في بلدية الناصرة يشير الى التنكر لمصالح البلدة

● الكتلة الشيوعية تعترض لدى وزير الداخلية على الانتخاب ● كتلة الجبهة الموحدة تعترض على الانتخاب وتواصل اتصالها خلف الكواليس مع حزب العمل ●

الناصرة — مراسل الاتحاد — في الجلسة الثانية لمجلس بلدية الناصرة التي عقدت يوم الجمعة الماضي انتخب السيد موسى كتيلة رئيسا باصوات كتل حزب العمل والمبام (الـ ٨ من ١٧). ورفض الرئيس طلب الكتلة الشيوعية والمفدال اجراء اقتراح على من يصوت ضد مرشح « المعراخ » . وفي رسالة الى وزير الداخلية ، يوم السبت اعترضت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة على نتائج الجلسة وطلبت الغاء نتائجها .

وعلم مراسلنا ان اعتراض الكتلة الشيوعية الموجه الى وزير الداخلية قائم على اعتبارات ان ما جرى في بلدية الناصرة يوم الجمعة بانتخاب ممثل الاقلية رئيسا يشير الى افلاس سياسة حزب العمل والخنوع لغطرسة الحكام . وان هذا لا ينقذ البلدية من ازمتها . واوضحت الكتلة الشيوعية في رسالتها الى الوزير انه ما لم يتخذ اجراءات مناسبة لالغاء نتائج هذه الجلسة ، فان الكتلة الشيوعية ستتخذ الاجراءات الضرورية القانونية ضد هذه السابقة الخطيرة .

وعلمنا ايضا ان كتلة الجبهة الموحدة (مفدال) قد تقدمت باعتراض هي الاخرى تطعن فيه بقانونية انتخاب الرئيس. وذكرت بعض المصادر ان الاتصالات لا تزال جارية خلف الكواليس بين حزب « المفدال » وحزب العمل لاشراك الجبهة الموحدة في الائتلاف البلدي مع كتل حزب العمل والمبام .

بيان الكتلة الشيوعية

وأصدرت الكتلة الشيوعية بيانا الى شعب الناصرة اعترضت فيه على طريقة انتخاب الرئيس ورفض عد أصوات المعترضين ، حيث انهم يشكلون الاكثرية . كما اعلنت رفضها لقانونية انتخاب موسى كتيلة رئيسا باقلية (٨ من ١٧) .

وقالت في منشورها ان اعوان حزب العمل والمبام والمتدينين اثبتوا مرة اخرى انهم لا يستطيعون ان يعصوا اوامر أسيادهم وان مصالحهم الضيقة الذاتية هي فوق مصلحة الناصرة واهاليها .

واعلنت الكتلة الشيوعية

— البقية على ص٤ عمود ٧ —

مرحلة جديدة من الابحاث تقوم بها لونوخود (١)

موسكو — المركبة القمرية السوفييتية لونوخود (١) استأنفت نشاطها بعد ان ظلت في حالة سكون ١٧ يوما اثناء فترة الليل القمري .

وتدل الطريقة التي يقوم بها الارسال على ان المركبة ستقوم بمرحلة جديدة من الابحاث فوق سطح القمر خلال الاسبوعين القادمين .

إسرائيل مطالبة بالرد على رسالة يارينغ

التقرير الذي قدمه ، يوم الجمعة ٣/٥ ، سكرتير الامم المتحدة ، او ثانت ، الى مجلس الامن ، على الرغم من الصيغة المخففة التي كتب بها ، يضع المسؤولية على عاتق اسرائيل لعدم تقدم المحادثات التي يجريها يارينغ مع اسرائيل والدول العربية من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن .

والفقرة الهامة في تقرير سكرتير الامم المتحدة هي قوله ان « حكومة اسرائيل لم تستجب حتى الان لطلب السفير يارينغ بان تتعهد بالانسحاب الى الحدود الدولية لمصر ، وان الوثيقة التي قدمتها اسرائيل ليارينغ لم تتضمن مثل هذا التعهد » .. ومقابل هذا فان التقرير يشير الى « الرضى عن الرد الايجابي الذي قدمته مصر على رسالة يارينغ » .

ومن الجدير بالذكر ان مصر قد ابلغت يارينغ في ١٥ شباط المنصرم استعدادها لتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل .

كما ان تقرير او ثانت يتضمن مناشدة الاطراف الامتناع عن اطلاق النار ، والتحلي بضبط النفس والمحافظة على الهدوء الذي ساد المنطقة منذ آب ١٩٧٠ .

وعلى الرغم من الصيغة المخففة التي كتب بها التقرير يتضح تماما موقف حكومة اسرائيل السلبي الذي يرفض طلب الانسحاب الى الحدود الدولية بين مصر واسرائيل . وقد اكدت الحكومة ذلك الموقف في قرارها المتخذ في ٢١ شباط برفض العودة الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ .

ومن الواضح ايضا ان حكومة اسرائيل ما كانت لتتخذ هذا الموقف لولا التشجيع الاميركي الذي تقدمه ادارة الرئيس نيكسون .. ففي تصريحاته في مؤتمر صحفي ، يوم الجمعة ، قال الرئيس نيكسون ان اميركا تعارض في تسوية تفرضها الدول الاربع الكبرى . واعرب عن امله في ان يمدد وقف اطلاق النار . ان نيكسون في تصريحاته لم يتطرق الى ضرورة العودة الى حدود ٤ حزيران بل اكد على ضرورة المحادثات ، بصورة فضفاضة .

والرئيس نيكسون ، كما عقبت على تصريحاته ، وكالة الانباء السوفييتية « تاس » لم يأت بشيء جديد في هذه المرحلة من الازمة . وان ابرز ما في تصريحاته موقفه السلبي من مسألة توجيه ضغط على اسرائيل لقبول تسوية سلمية .

اما وسائل الاعلام الاسرائيلية فتحاول تزوير تقرير سكرتير الامم المتحدة امام الرأي العام الاسرائيلي .

فقد ذكرت « عل همشمار » يوم الاحد ٣/٧ ان التقرير يتحدث عن عدم الاكتفاء برد اسرائيل الى يارينغ، معناها تشير الى خطورة طلب او ثانت الى اسرائيل ان عليها ان تتراجع ، حسب اقتراح الوسيط الدولي ، الى حدود ما قبل الخامس من يونيو (حزيران) ١٩٦٧ .

والتفسير الذي تقدمه وسائل الاعلام في اسرائيل الى الرأي العام هو ان ليس من صلاحيات المبعوث الدولي يارينغ ان يتقدم الى اسرائيل بطلب التعهد بالانسحاب الى حدود ٤ حزيران. وقد استخدم هذه الحجة ايضا المسؤولون في صياغة الرد الرسمي الاسرائيلي على طلب يارينغ.

وحجتهم في ذلك انه اذا كان يارينغ يستند الى قرار مجلس الامن ، فالقرار في زعمهم ، لم يتحدث عن العودة الى حدود ٤ حزيران ، بل الى حدود آمنة ومتفق عليها . فقضية الحدود هي قضية مفتوحة لمفاوضات بين الطرفين بعد الاتفاق على السلام . هذه هي الحجج المطروحة ضد مقترحات يارينغ . وهذا ما تضمنه رد اسرائيل على مبادرته .

وهذه الحجج تتجاهل بالاساس ان قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة هو ضرورة الانسحاب من المناطق المحتلة . وقد اكد على هذا التفسير

معقب الاتحاد السياسي

قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة بتاريخ ٤ تشرين الثاني ١٩٧٠ .

وتحاول وسائل الاعلام الاسرائيلية جاهدة القاء اللوم على الاتحاد السوفييتي وتتهمه بانه احبط نداء الدول الاربع الكبرى بتفضيل العودة الى استمرار وقف اطلاق النار .

فالدبلوماسية الاميركية والاسرائيلية تحاول جعل القضية مسألة تمديد او « تمديد لوقف اطلاق النار » ، وضع الجمهورية العربية المتحدة في قفص الاتهام لانها ترفض مبدأ وقف اطلاق النار دون شروط كما تطلب اسرائيل .. وكما تقول صحيفة عل همشمار في مقال افتتاحي ، امس الاول ، ان « اسرائيل مهمة بان تنتهي فترة وقف اطلاق النار ، بعد مفاوضات بين الاطراف ، الى توقيع اتفاق سلام يحقق الهدوء في منطقتنا » .

وهذا الطلب هو استمرار للموقف الاسرائيلي الذي يقول بان قضية السلام ليست مرتبطة بمسألة الانسحاب من المناطق المحتلة . وان العودة الى حدود آمن معترف بها ، متفق عليها ، هي مسألة للمفاوضات بين الاطراف .. وان هذه المفاوضات يجب الا تكون مشروطة بزمن معين . وتم تخفوسائل الاعلام الاسرائيلية لغة التهديد في المطالبة بتجديد وقف اطلاق النار . فقد كتبت صحيفة « جروزلم بوست » ، امس الاول ، في مقال افتتاحي انه « مما يؤسف له انه حين لا تكون امكانية وقف اطلاق النار تصبح هناك ضرورة اكبر للشرف والرقابة . فحتى الان لم تقم اسرائيل برد فعل على التحقيقات المصرية والسورية فوق اسرائيل خلال اليومين الاخيرين ، سوى الابلاغ عن هذا الخرق لوقف اطلاق النار ، ولكن هذا يصبح من غير الممكن حين يتحول اتفاق وقف اطلاق النار ، الى حالة عدم اطلاق النار يمكن خرقها في اي لحظة اذا اختارت مصر ذلك . والنتيجة هي ازدياد خطر الحوادث » .

فهذا الكلام صحيح . ولكن المسؤولية في تصعيد التوتر ، تقع اليوم في نظر العالم كله على حكام اسرائيل ، الذين يرفضون تنفيذ قرار مجلس الامن ، بالانسحاب من المناطق المحتلة .

ان السبيل الوحيد لابعاد خطر المواجهة على القناة . وتخفيف حدة التوتر في المنطقة ، هو استجابة اسرائيل لمقترحات المبعوث الدولي بالتعهد بالانسحاب من المناطق المحتلة والعودة الى حدود ٤ حزيران كجزء من تسوية الازمة والتوقيع على اتفاق سلام .. فاسرائيل كما نوه تقرير اوثانت مطالبة بالرد على طلب الدكتور يارينغ عملا بتنفيذ قرار مجلس الامن .



من اليمين : فتاة وبيدها شعار في مظاهرة « الفهود السود » التي جرت يوم الاربعاء الماضي في القدس . من اليسار : والدة احد المتظاهرين .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تطالب ببحث :

اعتقالات « الفهود السود »

القدس – وجه النائب اميل حبيبي باسم الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست طلبا مستعجلا لادخال موضوع الاعتقالات التي جرت في القدس في الايام الاخيرة على جدول ابحاث الكنيست .

والمعروف ان جماعة من القدس تطلق على نفسها اسم « الفهود السود » الصقت يوم الاحد (٢/٢٨) منشورا على باب بالمدينة القدس تحتج فيه على الغبن اللاحق بالشرقيين من اليهود جاء فيه : اننا جماعة من الشبيبة المستغلة ، نتوجه الى كل من يحس بما نحس به : يكفينا ان نبقى بدون عمل ، ويكفينا ان ننام عشرة في غرفة ويكفينا ان ننظر فقط الى المساكن التي يبنونها للقادمين الجدد ... وغيرها من الشعارات ودعوا الى التظاهر ، وتقدموا بطلب الى الشرطة للحصول على اذن بالتظاهر ولكنها رفضت ذلك ، وقامت باعتقال ١٥ شخصا منهم خمسة من « الفهود السود » وثمانية وصفوا بانهم من جماعة « متسبين » ورفضت اطلاق سراحهم ، فاعلنوا الاضراب عن الطعام ...

ولكن رغم ذلك تظاهر عدد كبير من الشبان امام دار البلدية ، برز بينهم العديد من الطلاب الجامعيين ، وكان من شعارات المظاهرات تأييد « الفهود السود » والمطالبة باطلاق سراحهم .. وقد استعملت الشرطة العنف في تفريقهم عندما حاولوا دخول دار البلدية ، وأسجن في المسكوبية .

ومن الجدير بالذكر ان اوساطا حكومية عليا هي التي وافقت على منح الاذن باجراء المظاهرة، وان رئيسة الحكومة بنفسها ووزير الشرطة وقائد الشرطة العام تشاوروا فيما بينهم ، وقد بينت رئيسة الحكومة ضرورة منع المظاهرة واجراء الاعتقالات ... وتزعم تلك الاوساط ان المعلومات التي توفرت لديها كانت ان المتظاهرين ينوون استعمال العنف في مظاهرتهم والاعتداء على الشرطة .... وانها كانت ستضم وفودا من مختلف انحاء البلاد .

غير ان رئيس بلدية القدس ابدى استعداده لمقابلة « الفهود السود » والتحدث اليهم وسماع مطالبهم .

هذا وكتبت هآرتس في مقاليها الافتتاحيين يومي الاربعاء والخميس الماضيين تشجب تصرفات الشرطة المتطرفة ضد هؤلاء الشبان ، وقالت ان اتهام المتظاهرين بتنظيم مظاهرة غير مشروعة امر مشكوك فيه .

خطاب الرئيس أنور السادات

ايها الاخوة المواطنون

ايها المواطنون الشرفاء على هذه الارض الطاهرة يا رجال مصر ويا نساءها ويا شبابها ويا اطفالها ..

لقد آثرت ان اتوجه بحديثي اليكم مباشرة لاننا قد وصلنا الى ساعة يتحتم فيها على كل مصري ان يؤدي واجبه .

ان مصر التي تحبونها ومصر التي تفدونها مهددة الآن بخطر يختلف عن كل خطر واجهته من قبل تاريخيا لان جزءا من ترابها الوطني المقدس معرض الآن ولاول مرة لمحنة الاستيلاء عليه بالقوة المسلحة .

ولقد عرفنا في عمر شعبنا النضالي غزاة جاءوا ورحلوا نهبوا او حكموا .. امسكوا بالسلطة او جمعوا الضرائب ولكنه برغم اي شيء وكل شيء فان وحدة التراب المصري بقيت سليمة لم تمس .. متصلة لم تنقطع ولكننا الآن في مواجهة تحد من نوع آخر .. تحد يستهدف الارض وينقض على وحدة التراب الوطني وهو لا يخفى علينا ولا عن العالم كله مطامعه وانما يسجلها على نفسه في وثيقة دولية تقدم بها الى ممثل السكرتير العام للامم المتحدة المكلف بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ .

هذا القرار الذي ينص على عدم جواز مبدأ اكتساب الاراضي عن طريق القوة المسلحة والذي ينص بالتالي على ضرورة الانسحاب من كل الاراضي العربية التي جرى احتلالها بعد ٤ حزيران .

ان هذا التحدي الاسرائيلي ليس موجها لنا وحدنا وانما هو موجه الى المجتمع الدولي كله والى كل القيم الانسانية التي يجب ان تسود عالمنا .. لكن هناك فارقا اساسيا بين موقفنا من هذا التحدي وبين موقف العالم كله منه .

ان التحدي الموجه للعالم تحد معنوي واخلاقي وسياسي واما التحدي الموجه الينا فانه مادي وطني قومي ومصيري ، والعالم قد يرى في مواجهة التحدي الذي يواجهه ان يستنكر وان يدين وقد يصل به الحرص على مستقبل العلاقات الدولية ان يتجاوز ما هو قاصر على الاستنكار والادانة ، اننا مطالبون بان نقاوم وبان نقاتل نحن مطالبون بان نعطي الحياة لكي تكون لنا حياة ونحن مطالبون بان نضحي بالروح لكي تبقى وحدة ترابنا الوطني مصونة على طول الزمان ،

ايها الاخوة المواطنون :

لقد فعلت كل ما في الطاقة ساعيا وراء سلام قائم على العدل ، اننا واصلنا خلال الثلاثين يوما الاخيرة التي قررنا فيها الامتناع عن اطلاق النار ، جهدا سياسيا متصلا ومرهقا بدأ قبل ذلك بعدة سنوات ، بدأناه بقبولنا لقرار مجلس الامن ودعمناه بقتالنا في الميدان لكي يفهم الآخرون اننا على استعداد لقبول الخطر والصعاب وعدنا الى العمل الدبلوماسي بموافقتنا على مقترحات تقدم بها وزير الخارجية الاميركية عرفت بمبادرة روجرز وساعدتنا مثل السكرتير العام للامم المتحدة المكلف بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي على انجاح مهمته في ظل وقف اطلاق النار لبثناه ثلاثة شهور وزدنا عليه ثلاثة شهور اخرى ، ولكن ذلك كله لم يصل بممثل السكرتير العام ولا بنا الى حل للازمة بسبب الطبيعة الصهيونية ، وقد كنا ننبه الى هذه الطبيعة وكان غيرنا يتصور تنبيهنا على انه نوع من التعصب واذا تتبعنا ما حدث في الشهر الاخير وحده لكفانا وكفى غيرنا .

اولا : في بداية هذا الشهر من يوم ٤ شباط سنة ١٩٧١ اعلنت اننا سنمتنع عن اطلاق النار ثلاثين يوما لكي نعطي المجتمع الدولي والامم المتحدة والاربعة الكبار ومجلس الامن والسكرتير العام للامم المتحدة وممثله السفير يارينغ فرصة اضافية لبذل جهودهم وتأكيدها ، واتخذت من هذا الاعلان مناسبة اضفت فيها الى ذلك مبادرة مصرية بانسحاب جزئي من سيناء تفتح في مقابله قناة السويس للملاحة الدولية ، ولم يكن ذلك من وجهة نظرنا حلا للازمة ولكن كان تحريكا عمليا لبدء الحل واختبارا للنوايا ، ولكن ما قلناه وما قدمناه لم يلق الا آذانا صماء .

ثانيا : ان ممثل السكرتير العام للامم المتحدة وجد مناسبا بتحديد جهوده وتركيزها ان يطلب الينا والى اسرائيل ان يقدم كل منا اليه تعهدات وفق قرار مجلس الامن ووفق نصوصه، وطلب منا تعهدا بضمانات السلام وفق قرار مجلس الامن رقدمنا له التعهد الذي طلبه بعد ايضاحات راجعناه فيها واعتبرنا جوابه عليها مرضيا ، اما اسرائيل فقد تباطأت .. ثم اختارت صلفا وتعاليا الا ترد عليه ثم بعثت اليه بمذكرة ترد على مذكرتنا نحن اليه واخطر من ذلك فقد قالت في هذه المذكرة انها لن تعود الى خطوط ما قبل ٤ حزيران سنة ١٩٦٧ .

ثالثا : ان رد اسرائيل كما نرى جميعا من متابعة الحوادث اصاب العالم كله حكوماته ومؤسساته الدولية بصدمة عنيفة ، الدول الكبرى كلها على اختلاف مواقفها منا ومن اسرائيل تعتبر رد اسرائيل سلبيا يعادي السلام ولا يخدمه ، والامم المتحدة تعتبر رد اسرائيل محاولة لتحطيم جهودها ووجودها من الاصل والاساس والرأي العام العالمي كله كما تعبر صحافته بلغات ولهجات شتى فاصبح العالم لا يجد لاسرائيل عذرا ولا لموقفها تبريرا يمكن قبوله .

رابعا : ثم ان السكرتير العام للامم المتحدة وجه على اثر ذلك نداء الى اسرائيل يوم ٥ آذار يطالبها فيه بالاستجابة الى ما طلبه السفير يارينغ بان تتعهد بالانسحاب من الاراضي العربية الا ان اسرائيل تجاهلت نداء السكرتير العام لانها تصر على ضم الاراضي العربية اليها والتوسع على حساب مصر كجزء من المخطط الاسرائيلي في التوسع على حساب الدول العربية .

وتمضي الساعات وعدونا لا يريد ان يسمع ولا يريد ان يستجيب ،

ايها الاخوة ..

ان الازمة بكل ما بذلنا وبذلته اطراف اخرى لم تصل الى حل ولكن من الحق والواجب ان القول ان مجهودنا خلال الشهر الماضي لم يذهب عبثا وانما وصلنا الى نتائج لهـا قيمتها الكبرى وابرز هذه النتائج هي عزلة اسرائيل الكاملة الآن عن المجتمع الدولي وعن الرأي العام العالمي وهذا امر ليس بالهين ولا بالقليل .

ايها الاخوة المواطنون ..

ونحن نواجه هذه الساعات الهامة من نضالنا فانني اريد ان اقف معكم قليلا تجاه موقف الصديق الذي ساعدنا في غير تحفظ ووقف الى جانبنا بغير شروط وبذل اكبر الجهود واكرم الجهود في سبيل تدعيم نضالنا من اجل التحرير ، انني لست في حاجة الى ان ازيد امامكم شيئا على موقف الاتحاد السوفييتي منذ بدأت الازمة وحتى الآن في كل المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية .

انكم تعرفون جميعا تفاصيل هذا الموقف بل ترونه رأي العين وتوفون له حقه وقدره .

لقد وقف معنا شعب الاتحاد السوفييتي وقادته وقفة الرجال الشرفاء والمناضلين الثوار يؤيدون حقنا ويدعمون خطنا بشرف وصميم ولن ينسى تاريخنا ولا اجيالنا القادمة موقفهم الشريف من قضيتنا العادلة .. قد كانوا معنا في اصعب ايام تاريخنا يدعمون كفاحنا من اجل حقنا في السلام القائم على العدل .

والجديد الوحيد الذي استطيع زيادته على ما تعرفون هو ان اقول لكم انني وجدت مناسبا في الاسبوع الماضي ان التقي بقادة الاتحاد السوفييتي العظيم . وكان هؤلاء القادة قد بعثوا الي يقولون انهم يجدون ان الظرف يحتم اجراء مشاورات بيننا .

وقررت السفر بنفسي الى موسكو في غير اعلان وبالفعل فانني غادرت القاهرة فجر يوم الاثنين اول آذار وعدت اليها مساء الثلاثاء .

وخلال يومين في موسكو فان الفرصة اتيحت لي ان التقي بقادة الاتحاد السوفييتي الاصدقاء بريجنيف وبودغورني وكوسيغن . وقد تحدثنا في كل الامور وبحثنا جميع الاحتمالات بصراحة ووضوح وصدق وعدت الى القاهرة راضيا تماما عما تم انجازه واثقا ان الاتحاد السوفييتي يؤيد حقنا العادل تأييدا مطلقا وتأييدا ايجابيا .

ايها الاخوة ..

اننا ندرس مواقع خطانا دراسة كاملة ولن يدفعنا اي استفزاز مهما كان الى الخروج عن تخطيطنا السياسي والعسكري ولسوف نمسك في ايدينا بزمام المبادرة وتراقب التطورات وتتصرف وفق ما تمليه علينا مبادئنا واهدافنا واولها مبدأ التحرير وسلامة التراب العربي وحقوق شعب فلسطين .

ومع اننا نقدر تقديرا عاليا نداء السكرتير العام للامم المتحدة بضبط النفس وعدم اطلاق النار الا اننا نود ان نقرر بوضوح وابانة للعالم اجمع انه ليس في مقدورنا ان نمد وقف اطلاق النار اكثر مما مددنا وكذلك فانه ليس في طاقتنا ان نمتنع عن اطلاق النار وقد امتنعنا فعلا ثلاثين يوما من اجل ذلك فانني اعلن لكم وللعالم قرارنا :

اننا لا نعتبر انفسنا مقيدين بوقف اطلاق النار ولا بالامتناع عن اطلاق النار .

وليس معنى ذلك ان العمل السياسي سيتوقف وان المدافع وحدها سوف تنطلق ولكن معناه اننا سوف نراقب ونعرف ونتابع وسوف نقرر لانفسنا ما نعتقد انه راجبنا في زمانه وفي مكانه .

ايها الاخوة ..

اريدكم ان تعرفوا ان اداءنا لواجبنا ليس ترفا وليس كلاما .

وقد آثر غيرنا ان نتحدث عن القتال وهو بعيد عن ميدان القتال وان يكتفوا باطلاق الشعارات بدلا عن اطلاق النار ولكننا لسنا من هؤلاء .

اننا نعرف ومن الحق ان نعرف معنى قرارنا بالوقوف لاداء الواجب وان نعرف ايضا تكاليف هذا القرار. ان تكاليفه تحسب بالعرق والدم وليس هناك غير ذلك حساب للتكاليف .. وفي نفس الوقت فاننا نطلب الى الدول الاربع الكبرى ان تواصل متابعتها للازمة نعتقد انها في زمانها ومكانها في الصميم من مشكلة السلام والحرب .

ولعلنا نضيف الى ذلك اننا نثق في الامم المتحدة ونثق في سكرتيرها العام ونثق في ممثله الخاص المكلف بتنفيذ قرار مجلس الامن ونعتقد في صدق ان مبادىء ميثاق الامم المتحدة هي دليل الامان الوحيد في عالم لا يستطيع ان يواجه كارثة حرب عالمية ثالثة .

واذ نوجه لهؤلاء الاطراف جميعا ندائنا فاننا نتمنى ان يدرك الكل ان هناك حدودا لا نستطيع ان نتجاوزها

اننا لم نشترط لحل الازمة غير شرطين اثنين :

انسحاب من جميع الاراضي التي جرى احتلالها بعد ٤ حزيران .

والحفاظ على الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

ولقد وصلنا الى حد اعلنت فيه اسرائيل انه لا عودة الى خطوط ٤ حزيران سنة ١٩٦٧ ، وعلينا ان نستنتج من ذلك ما يتحتم علينا استنتاجه .. وعلينا ان نفهم ايضا ان الذي لا يريد العودة الى خطوط ٤ حزيران سنة ١٩٦٧ لا يخطر بباله خاطر عن الحقوق الشرعية لشعب فلسطين .

ولكننا بعد كل ذلك وعلى اساس كل ذلك مطالبون بان يقف كل منا ويؤدي واجبه .

ومما يدعونا الى مزيد من الثقة بالنفس والاطمئنان الى سلامة تصرفنا اننا نمارس نضالنا تجاه ما تواجهه اليوم في اطار اكثر ملاءمة واصلب اساسا .

اننا سوف نؤدي واجبنا كاملا وان كنا في نفس الوقت سوف نطالب غيرنا بان يؤدي واجبه على اي نحو يشاء ، ولكننا نعتقد انه ليس من حق اي طرف من الاطراف سواء على مستوى المجتمع الدولي او على مستوى مؤسساته ان يتهرب او يتقاعس وعلى وجه الخصوص فاننا نطلب الى الولايات المتحدة الامريكية ان تؤدي واجبها ونحن لا نلقي عليها عبئا نحدد نحن مواصفاته وانما نحن نطلب اليها ان تفي بما تعهدت به .. ان الولايات المتحدة تعهدت لنا مباشرة وخصوصا في الشهر الاخير بانها تعارض وسوف تعارض مبدأ الاستيلاء على الاراضي بالقوة ، ولا تستطيع الولايات المتحدة ان تتهرب من هذا التعهد او ان تفلت منه ونحن في هذا لا نطلب منها ما هو اكثر من طاقتها وانما نطلب مجرد ما تعهدت به امامنا وهو فيما نعتقد لا يتجاوز حدود طاقتها تجاه اسرائيل التي تعيش عالة عليها وتتحدى بينما هي تعيش على الحساب الاميركي مالا وسلاحا .

واريد ان اقرر امامكم ايضا انني قمت باتصالات مع الولايات المتحدة وان المسؤولين الاميركيين على بينة كاملة من موقفنا بكل وضوح وتحديد وبكل صدق جاد يقدر تبعات المسؤولية

ايها الاخوة ..

– البقية على صفحة ٣ –

من هنا وهناك

الجريمة والقوة والفنان

الفنان المجيد لا يستطيع البقاء في الولايات المتحدة ، لذلك يهرب منها ... والفنان المجيد هو صاحب رسالة هي فوق ارباحه المالية ... لذلك يعيش في سويسرا او في ايطاليا او في اي مكان آخر حتى يستطيع اداء رسالته ...

ومن وسائل « حث » الفنانين على الهرب فرض الضرائب الباهظة على الفنانين او تسليط عصابات عليهم ، او ملاحقتهم بشتى الوسائل . لذلك نجد في سويسرا شارلي شابلن وريتشارد برتون واليزابيت تيلور وغيرهم ... وانضم اليهم مؤخرا ستيف مكوين .

لقد قالت زوجته نيلي للصحفيين وهي تفسر سبب هروبهما من الولايات المتحدة : « علينا ان ننام والمسدس تحت المخدة ... وابواب المنزل مزودة بجهاز انذار ... » ففي الولايات المتحدة تسيطر الجريمة والقوة .

كتاب منتشر ..

الف شابان في ولاية واشنطن كتابا اسمياه « جنة عشب الاطفال » ... وقد منعت السلطات في تلك الولاية بيع الكتاب ونشره ، لانه يعدد محاسن عشب « المروانه » الذي يستعمل كمخدر في الولايات المتحدة ... كما امتنعت الصحف عن الكتابة والاعلان عنه ... ومع ذلك طبقت شهرته الولايات الاميركية الاخرى، فبلغ ما بيع منه ٢٠٠ الف نسخة .

ويحتوي الكتاب على تعليمات « قيمة » لاستعمال هذا المخدر . ويقول واضعاه انه ينفع ، اذا استعمل مع الطعام والشراب والجنس والحب ... والعبادة .

جراة رابين

لاحظ سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ، اسحق رابين انه يحتاج الى حلاقة ذقنه ... فتوجه من المطار الى اقرب فندق ، ودخل صالون الحلاقة وجلس على كرسي ..

وسأله الحلاق وهو يشحذ موساه : كيف تريدني ان اسوي لك سالفيك يا سيدي رابين ؟.

واندهش رابين وسأل الحلاق :

– وكيف عرفت انني رابين

– انني اتابع اخبارك منذ زمان يا سيد رابين فانا فلسطيني ...

وعندما انتهى رابين من حلاقة ذقنه تنفس الصعداء ...



« لمرحـــــاب »

● « سـلام » بـين اقـواس ! ●

■ سخر أهرون جيبع في صحيفة « لمرحاب » (٢٦-٢) من المعاملة التي يلقاها السلام من جانب الساسة الاسرائيليين، فكتب تحت عنوان « سلام » بين اقواس » :

« اعتدنا فيما مضى على ان نضع بعد كلمة « سلام » علامات تعجب . وفي الآونة الاخيرة اصبحنا نحيط هذه الكلمة باقواس مزدوجة صغيرة . فمثلا ، اقتراح السادات « للسلام » ليس سوى خدعة .. الرغبة في « السلام » من جانب مصر ليست سوى مناورة .. أنصار « السلام » هم في احسن الحالات ناس سذج . بالامس فقط ، اقسموا جميعا : حين نبلغ اليوم الذي نستطيع فيه الحديث عن السلام مقابل المناطق — فسيكون ذلك هو اليوم السعيد في حياتنا . والآن ، حين اصبح ذلك اليوم قريبا ، فان كثيرين من هؤلاء الساسة يسيرون بيننا ووجوههم مكسوفة . هؤلاء الساسة اخطأوا في الماضي في تقديراتهم . اكدوا لنا ان العرب لا يريدون السلام . وحتى لو ارادوا فان السوفييت سيمنعونهم عن ذلك . وحتى لو اقترحوا السلام ، فان المخربين سينسفون كل شيء . ولذلك — هكذا قالوا لنا ، متنهدين — لا مجال للاختيار امامنا سوى ان نحفر الخنادق ونتحمل الخسائر ونبني المستوطنات ، ما دام الاختيار بين الارض والسلام غير قائم . الآن جاءت الحقيقة لتصفع وجوههم . نطق العرب بكلمة « سلام » ، والروس لم يمنعوهم ، والمخربون لم ينسفوا كل شيء . ورغم كل هذا ، فان هؤلاء الساسة يواصلون اطلاق تنبؤاتهم ، وبنفس الثقة بالنفس : اقتراح السادات « للسلام » ليس سوى خدعة » .

ويناقش أهرون جيبع الموقف الاسرائيلي الرسمي الاستفزازي ، بشأن السلام والانسحاب من المناطق العربية المحتلة ، وذرائع الساسة الاسرائيليين الواهية ، فيقول :

« ومن متى يقاس استعداد الطرف الآخر للسلام ، بعدم موافقته على التنازل عن منطقة من اراضيه ؟

انهم يقولون لنا : مطالبة المصريين بانسحاب اسرائيل الى حدودها السابقة ، هي نوع من املاء الارادة . واذا كنا نحن نقول : لن نعود ابدا الى حدود الرابع من حزيران — الا يكون هذا نوعا من املاء الارادة ؟ »

.... « ماذا ظن هؤلاء الساسة حين قالوا لنا في الماضي : مقابل السلام نعيد الاراضي ؟ هل ظنوا ان نعيد نحن اراضي « غير ملموسة » ، وان يقدم لنا المصريون اتفاقية السلام، لا على الورق ، بل محفورة على الاهرام ؟؟»

وفي نهاية مقالته يوجه الكاتب جملة من الاسئلة الهامة الى حكومة اسرائيل ، يلخصها هذا السؤال : « هل عبّر موشي ديان عن رأي الحكومة حين قال ان شرم الشيخ أهم من السلام » ؟ !

« هــــــآرتس »

● مرة اميركـا .. دائما اميركـا ! ●

■ علقت صحيفة « هآرتس » في عددها الصادر يوم الاحد (٧-٣) ، على تقرير السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة الى مجلس الامن حول مهمة غونار ياريـنـغ وموقف كل من الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل من اتصالات السلام ، ولكن الصحيفة كرّست معظم تعليقها للدعم الاميركي للسياسة الاسرائيلية :

« بقدر ما نجحت الولايات المتحدة الاميركية في مواجهة الاعيب اوثانت ، فانها عارضت في اللقاء الرباعي مطاليب المندوب السوفييتي . كان الاميركيون على استعداد لان يدعو سفراء الدول الكبرى طرفي النزاع الى المحافظة في المستقبل ايضا على وقف اطلاق النار . ولكن مما يدعو الى الدهشة ، ان السوفييت آثروا الامتناع عن نشر اي بيان ، حين فشلوا في الحصول على بيان بروح الطلب المصري — بادانة اسرائيل لرفضها الانسحاب من جميع المناطق ، كما ينص التفسير العربي — الروسي لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ » .

وبروح العنجهية العسكرية والعداء الحاقد على السلام، تقول « هآرتس » عن تمديد وقف اطلاق النـار :

« يفترض ان يستمر وقف اطلاق النار — ليس بفضل اوثانت ، بل بسبب نسبة القوى التي تجعل اية محاولة مصرية لتجديد اعمال العداء ، مغامرة » .

وتطمئن الصحيفة قراءها على استمرار الدعم الاميركي ، فتقول :

« قبل يومين ، كرر الرئيس نكسون ، وبحزم شديد ، وعوده بالا يؤيد فرض الحلول ، وان الولايات المتحدة الاميركية ستحافظ في المستقبل ايضا ، على استمرار ميزان القوى في الشرق الاوسط » .

ادارة اراضي اسرائيل تجرد فلاحا عربيا من ارضه

عرابة — لمراسلنا — فوجيء الفـلاح احمد محمود علي عاصلة من عرابة ، قبل عشرة ايام ، بموظفي ادارة اراضي اسرائيل وهم يضمون حوالي ٦ دونمات من اصل ٩ دونمات كلها مزروعة بكروم العنب وشجر التين واللوز المثمرة، الى منطقة الاحراش ، بحيث لم يبق له سوى ثلاثة دونمات .

وتصـرف ادارة اراضي اسرائيل هذا هو مثل آخـر على سياسة السلطة الرسمية الموجهة لتجريد الفلاحين من اراضيهم وافقـارهم بشتى الحجج .

النواب الشيــوعيون يستجوبون الوزراء

لماذا لا يلغى امر تحديد اقامة الاستاذ حسن بشارة ؟

وجه النائب توفيـق طوبي استجوابا الى وزير الدفـاع حول الاستاذ حسن محمـد بشارة المدرس في المـدرسة الثانوية في قرية الطيبة منـذ ١٤ سنة ، وما زال الاستاذ حسن بشارة منذ الغاء الحكم العسكري يتلقى امرا بتحديد اقامته في قريته بموجب انظمة الطوارىء الانتدابية ، والامر يتجدد تلقائيا في كل سنة ، دون اسناد اية تهمة ضده او تقديمه الى المحكمة . وقيل له عندما استفسر عن اسباب هذا الاجراء لدى اوساط مسؤولة: ان الامر مفروض لانه شخص سلبي ...

ويستجوب توفيق طوبي ، وزير الدفاع ، فيقول : لماذا نفرض على حسن محمد بشارة المعلم في المدرسة الثانوية امر تحديد اقامته وتجديده في كل سنة ؟ واذا كانت هناك اية تهمة فلماذا لا يقدم الى المحكمة كما يطلب ؟ وعلى ضوء الحقائق المذكورة هل الوزير مستعد لينظر مجددا بعين الاعتبار في امر الغاء امر التحديـد عن حسن محمد بشارة ؟

لماذا هذه التسهيلات لممول اسرائيلي على اعتبار انه .. أجنبي ؟

كانت جريدة « هآرتس » قد نشرت بتاريخ ١١-٢-٧١ خبرا مفاده ان السيد افرايم ايلين انشأ صندوقا لتوظيف المبالغ في المنتجات الفنيـة مركزه لندن ، ويشترك في هذا الصندوق مع السيد أ. ايلين عدد من اصحاب الامـوال السويسريين وبنـك توظيف معروف في فرنسا .

وجاء في الخبر ان الصندوق يوظف اموالا لمدة طويلـة في انواع مختلفة من الانتـاج الفني . وجاء في نهاية الخبر ان وزارة المالية الاسرائيليـة لاغراض ادارة الصنـدوق اعتبرت السيد افرايم ايلين مواطنا اجنبيا. ويسأل النائب ماير فلنر ، وزير المالية : هل الخبر المذكور صحيح ؟ واذا كان صحيحا فلماذا اعتبرته وزارة المالية مواطنا اجنبيا ، وبموجب اي قانون ؟ وهـل هناك اية فائدة تعود عـلى الاقتصاد الاسرائيلي ؟ وما هي التسهيلات التي يحصل عليها السيد ايلين نتيجة اعتبـاره مواطنا اجنبيا ؟ .

... ولشركات لم تنجز تعهداتها ؟

نشرت « هآرتس » بتاريخ ١٢-٢-٧١ ان قسما من اسهم شركة « لبيدوت » التي كانت في حيازة الجهات التي أسست الشركة ، ومن بينهـا موظفو اموال اميركيون ، قد اشترته الحكومة ، بالاضافـة الى شرائها اسهم مؤسسي شركـة « نفطا » .

وورد في سياق الخبر ان الحكومـة ابدت شيئا من التفضيل المزدوج نحو جماعات مختلفة ، ففي البدء مكنتها من الحصول على امتيازات كبيرة في التنقيب عن النفط ، عندما كان هناك اعتقاد انـه يمكن اكتشاف حقول نفطية غنية في اسرائيل . وحصل قسم من تلك الجهات على الامتيازات بعـد ان اوضحـوا انهم سيجندون بانفسهم راس مال كبيرا لتمويل التنقيب .. غير ان وعدهم لم ينجز .. مـع ذلك تمتع هـؤلاء من مكارم الحكومة التي مكنتهم مـن استرجاع المبالغ الاصلية التي وظفوها ، عندما اتضـح ان التنقيب عن النفط لم يـات بالفائدة المرجوة .

وقد وجه النائب ماير فلنر استجوابا في هذا الموضوع الى وزير المالية يساله فيه :

ما هي الشركات التي كونت شركة لبيدوت في سنة ١٩٥٩، وما المبلغ الذي وظفته كـل شركة ، وما هو مقدار القرض الذي حصلت عليه كل شركة لقاء تعهدها بتوظيف اموال خصوصية ، وكم من الشركات انجزت تعهدها بتجنيد اموال اخرى ، ولم اشترت الحكومة اسهم شركتي لبيدوت ونفطا ، وكم دفعت عن تلك الاسهم ، وهل الشركتان مستمرتان في التنقيب عن النفط ، واين ؟ ؟

حول لجنة البنـاء والتنظيم للجليل المركزي

قدم عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي استجوابا الى وزير الداخلية قال فيه ما يلي: في بيان مراقب الدولة عن لجنة البناء والتنظيم للجليل المركزي يتبين ان اللجنة جبت رسوما للبناء اعلى مما يستحق قانونيا — مثلا : ليرتين للمتر المربع بدل ١،٣٤ ليرة لوحدة السكن التي لا تزيـد على ٩٠ مترا مربعا و ٢،٥٠ ليـرة للمتر المربع بدل ١،٦٧ ليرة لوحدات السكن التي تزيد على ٩٠ مترا مربعا .

وقد جاء في البيان ان المبالغ التي جبيت لم تدفـع الى السلطات المحلية حسبما ينص القانون بادعـاء ان ليس للسلطات المحلية في منطقـة اللجنة اجهزة فنية تستطيع عمل حسابات الرسوم ..

ويسأل الرفيق اميـل حبيبي الوزير :

١ — هـل فحصت وزارة الداخليـة استنتاجات مراقب الدولة المذكورة ، واذا فعلت ذلك فما هي نتائج التحقيق ؟

٢ — ماذا في نيـة وزارة الداخلية ان تعمل بالمبالغ التي جبيت والتي تخص السلطات المحلية وباقية في صندوق لجنة البناء ؟

٣ — ماذا تنوي الوزارة ان تعمل لكي نرجع الى جميـع المواطنين المعنيين مبالغ رسوم البناء التي اخذت منهم زيادة عما ينص القانون ؟

وقد اجاب وزير الداخلية على الاستجواب بتاريخ ٣١-١-١٩٧١ قائلا : ان اللجنـة بدأت تعمل حساب المبـالغ التي عليها ان تعيدها الى كل سلطة محلية ، وان هـذه العملية هي في المراحل الاخيرة وستدفع المبالغ مباشرة لدى انتهاء الحسابـات . وكذلك الحال بالنسبة للمبالغ الزائدة التي جبيت من المواطنين .

اننا نلفت نظر السلطـات المحلية المعنية لكي تطـالب بمستحقاتها من لجنة البنـاء المذكورة .

خطــاب الرئيس — (بقيـــة)

ان العدو لن يكف يده الا اذا كنا في وضع يسمح لنا ان نقطع هذه اليد حيث تمتد ولكنه مهما كانت قوتنا واستعدادنا فيجب ان ندرك مقدما ان العدو سوف يتجه في بعض ضرباته الينا وهو لن يتورع — واقول لكم من الآن — ان كل شيء على ارضنا سوف يكون معرضا للخطر ولكن ذلك هو قدرنا نتقبله بشرف النضال وكرامة النضال .

ايها الاخوة المواطنون ..

من هنا اعود الى ما بـدأت من مصارحتكم به من اننا نواجه اقسى اللحظات حسما وابلغها خطرا ، ومن هنا كان حديثي الى كل فرد منكم في جميع مواقع المسئولية ، بل في كل بيت صغير او كبير وفاء لما تعاهدنا عليه من ان نتشارك اعباءنا معا وان نعاني يومنا معا من اجل غدنا معا .

لا وقت للضياع ولا وقت للكلمات كل الوقت للعرق وكل العرق للعمل وكل العمل من اجل هدف واحد ولا هدف سواه وهو النصر بعون الله ..

ستكون المعركة شرسة ولكنها اشرف معارك الحياة وستكون المعركة طويلة ومريرة ولكنها قـدر الاحرار وتعهد الله لان يدنا هي الاعلى فنحن يدفعنا الى الكفاح الثقة والامل وقداسة كل حبة تراب في ارضنا ، وعدونا تدفعه الى كل العدوان الخوف من الهزيمة والخوف من اليأس .

ايها الاخوة المواطنون ..

مرة اخرى اقول لكم اننـا نعرف ومن الحق ان تعرف معنى قرارنـا لاداء الواجب وتكاليف هذا القرار .

واليوم ونحن نقف على خط واحد، وامام خطر واحد فانني اريد مشاعركم كلها .. قلوبكم كلها . سواعدكم كلها . اريدها كلها اطارا يحيط برجالكم وابنائكم من جنود وضباط قواتنـا المسلحة دعاء ونداء آملا ورجاء لجيلا واكبارا .. انهم عدة مصر وهم املها وهم الامناء على شرفها وعزة علمها .

رب اجعل النصر حليفهم ، والهمنا يا رب الحكمة والشجاعة كي نؤدي لك الامانة عزة لارضنا وانتصـارا لحقنا وانت رب العزة ورب الحق القاهر فوق عباده . والسلام عليكم ورحمة الله .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى :

※ الرفيـق يوسف حسن عاصلة وعروسه بمناسبه الزواج

※ الصديق سليم نعـامنه وخطيبته بمناسبة الخطوبة

※ الصديق عمر مبـدا عاصلة وعروسه بمناسبة الزواج

※ الصديق خالد محمـد محمود نعامنه وخطيبتـه بمناسبة الخطوبه

الحزب والشبيبة — عرابة

هبوعيـل شفاعمرو هـو ضحية العدوان البوليسي و «الرياضي»

لماذا لم يتدخل البوليس — مع وجود مبرر — حينمـا تعرض لاعبو فريق شبـاب الناصرة ومؤيدوهم الى عدوان آثم ، في الطيرة ؟

ولمـاذا تدخل البوليس — وبـدون اي مبـرر — في شفاعمرو .. فاطلق الرصاص! وضرب ، واعتقل كل لاعبي فريق شفاعمرو ؟

الان لاعبـي الفريقـين في الحالتين .. عرب ؟

هذه الاسئلة ، وغيرها ، برزت في الاجتماع الحاشد الذي عقـد في شفـاعمرو ، في ملعب كريم راجي حداد مساء يوم السبت واشترك فيه مئات من الشباب ، من كل الطوائف .. ومن كل الاندية والفرق والهيئات في البلدة .

كان الهدف من عقد هذا الاجتماع — كما قال عريفه ، السيد سعيـد صفوري ، في كلمته الافتتـاحية : دعم وتاييد فريق هبوعيل شفاعمرو ، واستنكار تصرفات الشرطة مـع افراده ومع الجمهور .

لقد دعت الى عقد الاجتماع لجنة تحضيرية . وارادت ان تطلع الرأي العام ، والرياضي منه على وجـه الخصوص ، على حقيقة ما حدث في المباراة ، وبعدها ، مع فريق تـل حنان . فدعت ممثـلي الصحف . لكن هؤلاء — على ما يبدو — قـد اكتفوا بما نشروه من تحريض وصيغ وكذب .. فلم يات احد منهم . الجريدة الوحيدة التي اشتركت في الاجتماع كانت جريدتنا « الاتحاد » .

تحدث ، في الاجتماع ، ممثـلو الاندية والفرق والهيئات وممثـل اللجنة التحضيرية وكابتن الفريـق المعتدى عليه .

السيد ابراهيم نعوم (من اللجنة التحضيرية) اعتبر ان القضية لا تنحصر في اطار رياضي وحسب بـل تتعداه الى الميدان السياسي . وقال ان تعرف البوليس اشارة الضوء الاخضر لبعض الصحف لتحرض علينا وعلى جماهيرنا وعلى فرقنا . وندد بموقف الهستدروت المتعصـب ومحاولتها السيطرة على الفريـق بمختلف السبل .

وعن كشافة « الامل » تحدث السيد رشيد صفوري الذي انتقـد موقف الاتحاد الرياضي الذي لا يحـرك ساكنا حينما يعتدى على الفـرق العربية ومؤيديها .. وكان هذه الفرق ليست اعضاء فيه ومن حقها التمتع بالمساواة الكاملة .

وعلى الكلمة لكابتن هبوعيل ، المحامي رمزي ابو رحمه ، الذي استعرض تسلسل الاحداث . واعاد الى الاذهان ان هـذه ليست المرة الاولى التي يثير فيها فريق تل حنان الشاكل ..

● حينما لعبنا ، على ملعبهم ، سلكوا ، هم والنظـارة ، سبيل العنف والاستفزاز . كانت النتيجة لصالحنا وخشينا انتهاء المباراة بما لا تحمد عقباه فارسلنا من ابلغ البوليس بالامر فماذا كان جوابه ؟ « انا وقت طوشه تعالوا وبلغونا » !

● صحيح ان اللعبة على ملعبنـا كانت حامية . ووقعت بعض المخالفات لا من لاعبينا بل من لاعبيهم . المتفق هو ان يطرد الحكم المخالفين او حتى ان يمنعهم من المباراة . غير ان الحكم اوقف المباراة مما لم يجد رضا عند المتفرجين فقـام بعضهم برشق الحجارة .

● تصرف لاعبونا بروح رياضية . اختلطوا مع لاعبي تـل حنان لكي يمنعوا بذلك استمرار رشق الحجارة. ولكن جاء دور البوليس فاطـلق الرصاص ارهابا مما اثار المشاعر ..

● اعتقل كل افراد فريقنا .. و « التحقيق » ! معهم استمر ٥ ايام كانوا خلالها في السجن !

● الصحف — معريف ويديعوت وغيرهما — زيفت الوقائع وحرضت علينا وعلى بلدتنا .

ودعا الى ان يقوم الاتحاد العـام بدوره في المحافظة على الفرق الرياضية والروح الرياضية واستنكر موقف البوليس في هذه القضية .

وتكلم باسم كشافة السرية الاولى السيد فريد سلباق فناقش اولئك الذين تسرب اليأس الى قلوبهم بسبب ما حدث ودعا الى الصمود الرياضي وقال : وعلى المسؤولين ان يقيموا دورة ارشاد للفرق الرياضية لتعميق مزايا الروح الرياضية .

وتحدث زاهي خطيب من فريـق الازدهار لكرة القدم وذكر ان فريقه تعرض ايضا الى ما تعرض اليـه هبوعيل . وقال : كنا ولا نزال نرحب بالوفود اليهوديـة التي تاتي الى ملاعبنا وبلدتنا ولكننا في بعض الحالات نتعرض الى الاعتداءات والمسبات . ان علينا ان تكون سوية لوقف هـذه الاعتداءات والمحافظة على كرامتنـا وفرقنا .

والقى الرفيق شفيق خورية كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي فاثنى على البادرين لعقد الاجتماع الذي ابرز وحدة شباب شفاعمرو ودعا الى ان تكون هذه الوحدة القوة التي توجه جماهير المدينة لا في المجال الرياضي فقط بل في كل مجالات خدمة شفاعمرو

وحمل شفيق خورية على البوليس الذي اطلق الرصاص وابرز ان ذلك ليس المرة الاولى التي يطلق فيهـا الرصاص ويعتقل ابناء البلدة . واعاد الى الاذهان ما حدث مع العمال في سنة ١٩٥٩ وقال ان جذر ذلك كله هي في سياسة الحكومة التي تعتدي على الجماهير العربية منذ قيام الدولة وتتنكر لصالحها . وذكر ان البلدية اتخذت قرار استنكار للعدوان على لاعبي فريق هبوعيل ولتصرفـات البوليس .

وقرر المجتمعون ارسال برقيـات الاستنكار والاحتجاج الى وزيـر البوليس والمطالبـة بالغاء كافة الدعاوى القائمة على لاعبي هبوعيل وافتتح باب التبرعات لدعم فريق هبوعيل وجمع مبلغ مئتي ليره .

زاوية الرياضة

★ « لقاء القرن العشرين » : محمد كـلاي وجو فريزر

★ الناصرة تحقق نجاحا بالتعادل مع مكابي يافـــا .

★ مفاجآت في القدس وكريات حـايم ..

اليوم ، الثلاثاء ، وفي الساعات الاولى من الصباح ، (حسب التوقيت الاسرائيلي) ، سيبدأ لقـاء القرن ، في الملاكمة الثقيلة بين خيرة ملاكمي العصر محمد علي كلاي وجو فريزر . وقد اعلن كل منهما ، على انفراد ، لممثلي الاذاعات والتلفزيون والصحف ، انه واثق من الانتصار على منافسه . واذيع ان جو فريزر قد طرد احد مدربيه بتهمة انه « يتجسس لصالح كلاي » ! وتقدر المداخيل من هـذا اللقاء بملايين الدولارات التي سيقتسمها كلاي وفريزر بعد تخفيض الضرائب والمصاريف منها بغض النظر عمن هـو الغالب والمغلوب .

انتصـار الناصرة

بحق ، يمكن اعتبار النتيجة التي انتهت بها مباراة السبت الماضي بين هبوعيل شباب الناصرة ومكابي يافـا انتصارا للناصريين ، على ملعبهم .. فخصمهم ، في هذه المباراة ، كـان حتى ذلك الوقت ، يحتل المكانة الاولى بين فرق الدرجة الاولى .

كانت النتيجة هي التعادل (١ : ١) وقد سدد اللاعب حنا صهيون اكرة هزت شباك مرمى الضيوف وحققت هدف التعادل . اما هدف الفريـق الضيف فاحرزه قلب الدفاع «ليون».

وكان من شأن هذه النتيجة ان تنزل بفريق مكابي يافا الى المرتبـة الثانيه وان ترفع رمات غان الى المرتبة الاولى وذلك بعد فوزه ، هو ايضا ، على نهريا بهدفين اثنين مقابل هـدف واحد .

الدوري العـام لفرق الدرجـة الممتازة

مكابي نتانيا (وله ٣٣ نقطـة) واصل في هذا الاسبوع ايضا متابعة طريقه للمحافظة على المرتبـة التي يحتلها . فهو حتى الآن لم يهزم في اي من المباريات العشرين التي لعبها، ويوم السبت تغلب مكابي نتانيا على منافسه القوي ، شمشون ، بهدفين نظيفين فارتفع الفرق بينهما الى ٧ نقاط .

● ووقعت ، هذا الاسبوع مفاجأتان كبيرتان .. الاولى في القدس حيث تغلب هبوعيل المدينة على بطل الدوري والحائز على الكاس : مكابي تل ابيب (٢ : ١) . والثانية في كريات حايم اذ فاز هكواح على هبوعيل حيفـا (١ : ٠) .

نتائج اخـرى

مكابي بتح تكفا — حولون (٣ : ٢)، الخضيرة وبيتار تل ابيب وكذلك بني يهودا وهبوعيل بتح تكفا (تعادل بدون اهداف) ، كفار سابا — مكابي حيفا ٢ : صفر هبوعيل تل ابيب — بيتار القدس (٤ : ٢) .

وانتهت مباراة بئر السبع — ريشون لتسيون (٢ : صفر) بهذا لا يتوقع احد ان تتمكن اي فريق من فرق الدرجه الاولى من اللحاق ببئر السبع فالفارق بينه وبين من يليـه ٨ نقاط . ومباريات مارمورك — بئر يعقـوب ، بني يهودا ونحليئيـل ، ورمات عميدار — عسقلان انتهت على التوالي ٢ : صفر ، ١ : صفر ، و ٢ : ١ .

مباريات الفرق العربية (الدرجه الثالثة)

مباراة هبوعيل كفر قاسم هـذا الاسبوع كانت مثيرة .. وقد خاضها ضد بيتار محني يهودا فتغلب عليـه (١ : صفر) واحتل بذلك المرتبـة الاولى . وفاز هبوعيل الطيبة على باقة الغربية (٢ : ٠) حققهما حداد وعبد الحليم ابو ياس . اما كفر قرع فتعادلت (٢ : ٢) مع عيمق هكرمل. وبمثل هذه النتيجة انتهت مباراة قلنسوة وبتصره . (ابراهيم قاضي وطه مرعي احرزا هدفي قلنسوة) .

وبسبعة اهداف (٤) انتصر مكابي اخاء الناصرة على مكابي العفولة سدد الاهداف اسعد فائق (٣) نبيل رانسي (٢) عادل عودة وسعيد صفوري (١) .

وبسبعة اهداف فاز الطونيو يافا على افكا . سدد الاهداف فؤاد ، بطرس ، موني وطوني .

وستة اهداف ضد هدف واحـد انهى مكابي شفاعمرو/طمرة مباراته مع مكابي عكا . سدد بشنـاك ٤ اهداف وخطيب هدفين .

وتعادل مكابي الفريديس وهبوعيل ام الفحم بدون اهداف . وانتصـر شباب عكا على هبوعيـل طمـرة (٢ : صفر) سددها جورج وبهلول وهبوعيل مجد الكروم على هبوعيـل سخنين (٢ : صفر) احرزها يوسف خلايله ويوسف يعقوب ، واتحـاد شباب يافا على بيتـار هرتسليـة (٢ : صفر) سددهـا دسـوقي وسلامة .

ملخص تقرير اوثانت الى مجلـــس الامن

قدم سكرتير الامم المتحدة اوثانت يوم الجمعة الماضي ٣-٥ الى مجلس الامن تقريره حول قضية الشرق الاوسط وقد جاء فيه :

قدمت في اول شباط ١٩٧١ الى مجلس الامن تقريري حول اعمــــال موفدي الشخصي الخاص الى الشرق الاوسط منذ تجدد المحادثات برعايته في الخامس من كانون الثاني ١٩٧١ . وقد وجدت من الصحيح في تقريري ان اعبر عن تفاؤل حذر على اثر الشعور بتقدم ما ، ودعوت الاطراف الى زيادة مشاركتهم في المحادثات بشكل بناء ، والاشتراك مع السفير يارينــغ لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والامتناع في هذه المرحلة الدقيقــة الحاسمة من المحادثات عن فتح النار ، واظهار ضبــــط نفس عسكري ، واستتباب هدوء كالهدوء المستولي على المنطقة منذ آب ١٩٧٠ .

وفي الفقرة الثانية من بيانه يتحدث عن رد وزير الخارجية الاسرائيلي على توجهه والذي نشر في القدس في ٢ شباط والذي تبدي فيه اسرائيـــل استعدادها لتمديد وقف اطلاق النار على اساس متبادل . ويقول ان رئيس الجمهورية العربية المتحدة اعلن امام مجلس الامة في الرابع من شباط عن تمديد وقف اطلاق النار الى السابع من آذار .

وجاء في البيان ان السفير يارينغ ابرز اصرار كل جانب على ان يتحمل الجانب الآخر تعهدات معينة قبل ان يتقدم نحو مرحلة وضع نص الضمانات المتعلقة بالتسوية النهائية .

ويصر الجانب الاسرائيلي على ان تتعهد الجمهورية العربية المتحـــدة امام اسرائيل مباشرة وبصورة فعلية بانها مستعدة على التوقيع على اتفاقية سلام معها بروح الفقرة الثانية من قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، وآنذاك تصبح اسرائيل على استعداد للبحث في القضايا الاخرى ومنها قضية اللاجئـــين والامن والحدود الآمنة والمعترف بها ، والجلاء من المناطق المحتلة وترتيبات اخرى تنجز الامن الدائم .

اما الجمهورية العربية المتحدة فترى في قرار مجلس الامن قاعـــدة التسوية ، وهي مستمرة في ابداء استعدادها لتنفيذ تعهداتها النابعة من قرار مجلس الامن باكمله ، شريطة ان تعمل اسرائيل مثلها .. وتؤكد مصر على ان اسرائيل ترفض تنفيذ قرار مجلس الامن ما دامت لا تتعهد بالجلاء من جميع المناطق العربية المحتلة . ان اسرائيل ليست مستعدة لتنفيــــذ ما تعنيه قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالتسوية العادلة لقضية اللاجئين .

كما دلت التقارير التي تسلمها السفير يارينغ من اسرائيــــل والاردن حول السلام بينهما على فوارق في وجهات النظر بينهما . فاسرائيل تؤكـد على اهمية استعداد الاردن لتوقيع اتفاق سلام معها ، بينما يؤكـد الاردن انه لا يعقل استمرار الاحتفاظ باراضي اكتسبت في حرب ، وابدت وجهـة نظرها ان الخطوة الاولى نحو السلام يجب ان تخطوها اسرائيل بابـــــداء استعدادها الجلاء عن المناطق العربية .

ويرى السفير يارينغ ان عليه واجب شرح وجهة نظره فيمـــا يـــراه خطوات ضرورية لبلوغ التسوية السلمية ، التي قد يقبلها الطرفان اعتمادا على مبادىء قرار مجلس الامن ٢٤٢ ومفهومه . وقد توصل يارينغ ، ويشترك اوثانت معه ، الى نتيجة وهي ان الامكانية الوحيدة لكسر الجمود الناجـــم عن خلافات وجهة النظر بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحـدة فيمـــا يتعلق بالافضلية يجب ان تعطى للتعهدات ـ الامر الذي يراه سبب الجمود . لذلـــك كـــانت النتيجــــة التي توصـــل اليهـا السفـير يارينـغ ان يطلـب مـن كل من الجانبين التعهدات التي يراهـــا ضروريـة لبلـــوغ السلام . وعند الحصول على هذه التعهدات يصبح في الامكان صياغة شروط اتفاق السلام وبنوده ، ليس بما يتعلق بهذه التعهدات انما مع اعطــــاء نفس الافضلية لمواضيع اخرى ولا سيما قضية اللاجئين .

ويقول اوثانت ان مذكرتين متشابهتين قدمتا الى ممثلي مصر واسرائيل في ٨ شباط ، وفيهما طلب السفير يارينغ ان يبلغه البلــدان عن مــــدى استعدادهما لتحمل تعهدات تحضيرية .. وكانت مبادرته هذه على اساس الافتراض ان على الطرفين ان يقبل احدهما ما يتعهده الاخـــر .. اي ان تتعهد اسرائيل باجلاء قواتها الى الحدود الدولية السابقـــة بين مصـــر والانتداب البريطاني في فلسطين ، وان تتعهد الجمهورية العربية المتحـــدة الدخول في اتفاقية سلام مع اسرائيل على اساس اعتراف وتعهدات مختلفــة تنجم مباشرة او غير مباشرة عن قرار مجلس الامن .

والتقى السفير يارينغ في ١٥ شباط من مندوب الجمهورية العربيـــة المتحدة ملاحظات ابرز فيها ان الجمهورية العربية المتحـــدة مستعــدة لان تأخذ على عاتقها التعهدات العديدة التي طلب اليها ان توافق عليها والناجمة بصورة مباشرة او غير مباشرة من قرارمجلس الامن ٢٤٢ ـ اذا ابدت اسرائيل موافقتها ان تأخذ على عاتقها تعهداتها بموجب قرار مجلس الامن ، وبضمنها انسحاب قواتها المسلحة من سيناء وقطاع غزة ، وتعهدها ببلوغ تسويـــة عادلة لقضية اللاجئين بموجب قرار الامم المتحدة . وفي النهاية تبـــدي الجمهورية العربية المتحدة وجهة نظرها وهي ان السلام العادل المستقـــر لن يحل واقعيا ، ما لم يلزم بتحقيق تام ودقيق لمفهوم قرار مجلس الامـــن واجلاء القوات المسلحة الاسرائيلية من جميع المناطق المحتلة .

ويقول اوثانت ان يارينغ نقل الى المندوب الاسرائيلي فحوى الـــرد المصري في ١٧ شباط ، وفي ٢٦ شباط تلقى مستندا من اسرائيـــل دون ان يكون فيه تعهد محدد ، بل ورد فيه ان حكومة اسرائيل تقبل بايجـــاب مـــا تبديه مصر من استعداد لدخولها في اتفاق سلام . اما ما يتعلق بالقضيـــة الحاسمة وهي الانسحاب والتي طلب يارينغ من اسرائيل ان تتعهـــد بهـــا ، فالموقف الاسرائيلي هو انها مستعدة للاعتراف في تعهداتها بالانســـحاب الى حدود آمنة معترف بها ومتفق عليها ينص عليها اتفاق السلام ، وتؤكد انها لن تنسحب الى حدود ما قبل الخامس من حزيران ١٩٦٧ .

وفي ختام التقرير يقول اوثانت ان السفير يارينغ كان خلال الشهـــر الاخير نشيطا جدا ، وان هناك تقدما ما نحو الحـــل السلمي في الشـــرق الاوسط . واضاف : « اود بشكل خاص ان ابرز الرد الايجابي الذي جاء من الجمهورية العربية المتحدة بخصوص مبادرة السفير يارينغ . اما حكومة اسرائيل ، فهي من جميع الجهات ، لم ترد حتى الان على طلب السفـــير يارينغ بان تتعهد بالانسحاب الى الخط الدولي مع الجمهورية العربيـــة المتحدة » .

كما يبدي سكرتير الامم المتحدة بان ثمة في الوضع اسبـــابا مخيبـــة للامل ، والقلق المتزايد . لذلك ادعو حكومة اسرائيل كي تزن الامور مـــرة اخرى . واطالب بجواب على مبادرة يارينغ .

وحتى يتم ذلك يدعو الطرفين مرة اخرى الى الامتناع عن البدء باطلاق النار واظهار ضبط نفس عسكري .

وجهـــاء الخليـــل يطالبـــون باعـــادة المطرودين وبوقـــف عمليـــات الاستيطـــان فـــي الضفـــــة

بعث وجهاء الخليل ، الاربعاء الماضي ، بمذكرة الى قائد قوات الاحتـلال في الضفة الغربية ، رفائيـل وردي ، طالبوا فيها بالسماح للسكان الذين طردوا الى الضفة الشرقية للاردن ، بالعـــودة الى منازلهم ، وبوقـــف عمليات الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية ، وبالسماح لرجال الدين زيارة المعتقلين وغير ذلك من المطالب الحيوية التي بحثوها في اجتماع لهم عقدوه يوم الثلاثاء الماضي . وقـــد قام بارسال هذه المذكرة الى قـــائد قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة ، رئيس بلدية الخليل ، الشيخ محمد علي الجعبري .

وتضمنت المذكرة ، ايضا ، طلبـا لسماح لاثنين من وجهاء الخليل ، كانا قد طردا في حينه الى الضفـــة الشرقية ، وهما الآن موجـــودان في زيارة خاصة ، بالبقاء في مدينتهما . كذلك تضمنت المذكرة طلبا باقامـــة دورة دراسية للمعلمات لتأهيلهـــن للعمل في المنطقة .

لينتخـــب عمـــال الاخشـــاب ممثلين مناضلـــــين عنهـــم

مرشحو القائمة الشيوعية الجديدة لانتخابات عمال الاخشاب

في الســادس من آذار ستجـــري انتخابات نقابة عمـــال الاخشاب ، وستخوض القائمة الشيوعيةالجديدة هذه المعركة ، ومرشحوهـــــا هم : هانس برنشتاين من جبعتايم ، سليم صليبا من شفاعمرو ، حايم فايجنبوم من رمات يام ، فوزي ضبيط من الرملة باسم جبران من الناصرة والتر فوياتا من حيفا .

وقد اصدرت القائمة الشيوعيـــة الجديدة نداء الى عمال الاخشـــاب تدعوهم الى انتخاب ممثلين مناضلين في القائمة المقبلـــة . ولا سيما وان اجور عمال الاخشاب في مختلفالنواحي التي تدخل الاخشاب فيها كالبنـــاء والآلات وغيرها ، منخفضة ، وشروط العمل غير مريحة ولا تتفق وصعوبـــة اعمالهم .

لذلك تضع القائمة الشيوعية امام عمال الاخشاب البرنامج الذيستسعى الى تحقيقه :

- رفع الاجور ٢٥٪
- وتحسين شروط العمل .
- كل عامل مضى عليه خمس سنوات في العمل يتحول الى عامل ثابت
- رفع علاوة الاقدمية بموجب ما هو متبع مع عمال الخدمات العامة .
- اتباع التقاعد الشامل .
- شمل اجر الاقدمية في حساب التقاعد .
- مساواة العمال العرب بالعمال اليهود .
- توسيع صلاحيات لجان العمال .

وتضع القائمة الشيوعيةبرنامجها السعي الحثيث لبلوغ الســـلام ، والخروج مـــن مأزق الحرب التي يفرض على البلاد اوضاعا اقتصادية يتردى فيها العمال .

وتدعو القائمة الشيوعيـــة جميع عمال الاخشاب الى التصويـــت لمرشحيها ، في الانتخابات المقبلـــة هذا وشارة القائمة هي « و » .

زيــارة ضريح فؤاد خــوري احيـــاء لذكراه

جرت يـــوم الســبت ٣\٦ مسيرة لزيـــارة ضريح الرفيق الراحل فؤاد جـــابر خوري ، لمناسبة مرور ٣ سنوات على وفـــاتـــه . وقـــد اشترك في المســـيرة وفـــد عن اللجنـــة المركزيـــة للحزب الشيـــوعي الاسرائيلي بريـــاسة الرفيـــق ماير فلنر ، ووفود عن مناطق الحزب من تل ابيب وحيفـــا وعكا والناصرة ، وعائلة الفقيد واقرباؤه واصدقاؤه .

والقى الرفيـــق اميـــل حبيبـــي ، عضـــو المكتب السياسي كلمة للمنـــاسبـــة اعرب فيها عن مغزى هـــذه الزيـــارة لرفيق كرس حيـــاته النضالية لخدمة شعبه وبلده ولخدمـــــة قضيـــة الســـلام والشيوعية .

حركـــة النساء الدمقراطيـــات في اسرائيـــل

اجتماعـــات وحفـــلات لمنـــاسبة يـــوم المرأة العـــالمي في ٨ آذار

المكان	التاريخ	الساعة		الخطيبة
عبلين	٣/١١	١٤،٠٠		سميرة خوري
كابول	٣/١١	١٠،٠٠		سميرة ابو غزالة
طمرة	٣/١١	١٠،٠٠		سميرة خوري
[illegible]	٣/١٢	٢٠،٠٠	بيت الثقافة	روت ليفين
ريشون لتصيون	٣/١٣	٢٠،٠٠	بيت الثقافة	س . ايدلبرغ
حيفا	٣/١٤	٢٠،٠٠	نادي الاخوة	تسيلا عيدم شولا حنين و ا. خوري
شفاعمرو	٣/١٤	١٠،٠٠	برنامج فني	سهام صابيا كلير كوهين
[illegible] يام	٣/١٧	٢٠،٠٠		خانا ايلنبراون
الطيبة	٣/١٩	١٥،٠٠	اجتماع منطقي	سلوى موسى
عكا	٣/٢٥	١٩،٠٠	اجتماع منطقي في نادي الاخوة	ابتهاج خوري فولا لانثر زادة شحادة

حركـــة النساء الدمقراطيـــات في اسرائيـــل

★ حفلة افتتاح بازار نسائي ★

يوم السبت الموافق ٧١\٣\١٣ في الساعة العاشرة والنصف صباحا في نادي الثقافة (الاخوة) ـ جادة الكرمل ٣٩في حيفا
■ معروضات فنية ، اشغال يدوية ، دمى ومتنوعات ■
يكون البازار مفتوحا كل يوم بين الساعة ١٠ ـ ١٢ ظهـرا وبين الساعة ١ ـ ١٧ بعد الظهر .
يختتم البازار يوم الاثنين ٧١\٣\١٥ الساعة الثامنة مساء .

ألـــون يدعـــو الى بنـــاء مـــدن في المناطق المحتلة

أعلن وزير المعارف يغئـــال الون في اجتمـــاع لرؤســـاء مجالس بلدان التطوير الـــذي عقد في ايـــلات انه يجب ، حسب رأيه ، اقامة مدن غير زراعية ، في أماكن مختارة في المناطـــق المحتلة المعـــدة للاستيطان .

وفسر الون افضلية اقامـــة مثل هذه المدن غير الزراعية في المناطق المذكورة ، التي يكون عدد سكانهـــا اكبر مـــن المستوطنات مما يخفف عـــبء الدفـــاع عن المستوطنـــات الجديدة .

شكوى من اهمـــال « كوبـات حوليـــم » في المجيـــدل والعفولـــة

توجه العـــامل ناجي عزرا قورعين ، وهو عامل بنـــاء من سكـــان مجـــدل هعيمـك شارع ١/٥٦٠ الى هيئـــة تحرير الاتحـــاد وزود هديرخ بشكوى واحتجـــاج علـــى الاهمال الكبير الذي واجهه في معالجته اثر اصابة عمـــل وقعت له في كتفه اليمنى .

لقد توجه العـــامل المذكور الى عيادة صندوق المرضى في المجيـــدل عصر يوم الاصابة (٢ شباط) للمعالجة فاحيل على طبيب مستشفى العفولة، وهناك اجروا له تصويرا ظهر منه ان لا كسر في كتفه . ولكنه ظل يشكو من الم شديد في كتفه الامر الذي حرمه حتى من النوم والقعد عن العمل .

اعطـــاه الطبيـــب تقريرا طبيـا بالاستراحة لمدة اربعة ايام بعدهـــا يعود للعمل »

ويقول ناجي :

بعد الاستراحة لم استطع العمـــل ابـــدا . واعطوني مخـــدرات فقط .

ولا ارسلوني مرة اخرى للعفولـــة للمعالجة ، وعلى الرغم من الألـــم الشديد كتب الطبيـــب تقريـــرا حرمني فيـــه من اي استراحـــة او تعطل عن العمل ، مما اثار استغرابي وامتعاضي . وكلما زاد بي الالم ، كنـــت اتعب واراجـــع الطبيب في العفولة ولكن دونجدوى مما اضطرني الى اللجوء الى طبيب خـــاص في مستشفى العائلة المقدسة في الناصرة الدكتور منصور الذي قام بمعالجتي، وقد تحسنت على اثر المعالجة التي قام بها مما مكنني من النوم والراحة فعلا .

والغريب ان المسؤولين في كوبـــات حوليم رفضوا الاعتراف بتكـــاليف المعالجة الطبية لدى الدكتـــــور منصور .

وانا اطالب المسؤولين في كوبـــات حوليم بالاعتراف بهذه المعالجة التي لم اقم بها الا مضطرا .

ان كتفي اليمنى ما زالت تؤلمني جدا وتمنعني عن العمل . وانا مضطر لمواصلة علاجهـــا لدى الطبيب الذي عالجني وارتحت على علاجه .

واطالب بان تحترم كوبات حوليم والمسؤولون فيها والاطباء حقوقـــي كاملة بعد العلاج بدفع نفقات هـــذا العلاج دون عراقيل .

تهانينا الحارة الى :

❋ حسني ذيب علي الصالح وزوجته بالمولود الجديد .
❋ احمد الشيخ الباجوري وزوجته بالمولود الجديد .

الحزب والشبيبة والكتلة البلدية في يافة الناصرة

خطـــاب السادات ـ بقيـــــة

تام الى حدود ما قبل حرب الايـــام الستة » .

وعلى الرغم من الحاح مـــندوب التلفزيون فقدرفضت رئيسة الحكومة ان تفصح عن الحدود التي تريدهـــا اسرائيل او عن مكان هذه الحدود .

واعترفت غولده مئير بان حكومتها تتعرض للضغط من امريكا ودول غربية لكي تعلن مشروعاتها ومخططاتهـــا للانسحاب ، وقالت : ولكني اود ان اذكر لهذه الدول الصديقة ان مصر هي التي بدأت الحرب في حزيران .. واكدت مرة اخرى ان حكومتها لـــن تعود الى حدود ما قبل حرب حزيران!

تعقيبات في العـــالم العربي

هـــذا واحدث خطاب الرئيس السادات اصداء واسعة في العـــالم العربي . وفي بيروت خرجت جموع من الشعب الى الشوارع تطلق الرصاص تأييدا لموقف القاهرة . واذاع راديو الخرطوم خطاب السادات مباشرة من راديو القاهرة . ومئات البرقيـــات تنهمر الان علىمكتب رئاسة الجمهورية تأييدا لخطاب السادات .

أبـــا ايبـــن الى واشنطن

ويرى المراقبون ان خطاب السادات ولا سيما الفقرة منه التي تتحدث عن ان القاهرة لا تعمل واشنطن عبثـــا تحدد هي مواصفاته ، بل هي تطلب من امريكا تنفيذ تعهدات رسميـــة قطعتها لمصر خصوصا في الشهر الاخير حول استمرار التمسك بعدم شرعية احراز مناطق عن طريق القوة والحرب ـ ان هذه الفقـــرة قد احرجـــت الاوساط الحاكمة في واشنطن فاخذت تتظاهر بممارسة « نوع من الضغط الذي لا يصل الى درجة الاشتقاق » على اسرائيل ..

وذكرت انباء امس ، الاثنين ، ان وزير الخارجية ابا ايبن سيسافـــر الى امريكا لمقابلة وزير خارجيتهـــا وربما الرئيس الامريكي نيكسون حول التطورات الاخيرة .

ونقلت وكالات الانباء ان الهدوء قد سيطر على جبهة القناة بعد انتهـــاء فترة وقف القتال في منتصف الليلة الماضية . ولكن هذه الوكالات اشارت الى ان الوضع خطير وان اي حادث قد يجر الى تجدد القتال .

قـــداس وجنـــاز

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم
حنـــا واصف فـــرح
وذلك في الساعة التاسعة من صبـــاح يوم الســـبت الموافق ١٩٧١\٣\١٣ في كنيسة البشارة الارثوذكسيـــة بالناصرة

آل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعـــوة خاصة لجميع المعارف والاقارب والاصدقاء
لا اراكم الله مكروهـــا بعزيـــز

« ازفستيـــا » : علاقات اسرائيل وثيقـــة بحلـــف الاطلســـي

موسكو ـ لاسرائيل علاقات وثيقة بحلف الاطلسي . ولكن اسرائيل تحاول اخفاء هذه العلاقات . هذا ما اكدتـــه صحيفة « ازفستيا » ، اول امس ، في مقال نشرته للمعقب الســـوفييتي فاديـــم كوزنتسوف .

وقد اوضح كوزنتسوف في مقاله ان القواد الاميركيين في لحلف الاطلسي ينظـــرون الى الاسرائيليين كقوة ضاربة يمكن استخدامها لاحباط أيـــة تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط وقد حددوا لاسرائيل الاستراتيجية التي ترمي الى الدفاع عن الجناح الجنـــوبي مكانا هامـــا في نظرياتهـــم .



محمد علي كـــلاي وجو فرايزير ، وجها الى وجـــه .. مـــن منهمـــا سيفـــوز ؟ !

الـــدورة الـ ١١ للجنـــة المركزيـــة لاتحـــاد الشبيبـــة الشيوعيـــة الاســرائيلي

عقـــدت يـــوم الاربعـــاء ٧١\٣\٣ الـــدوره ال ١١ للجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . وقـــد ترأس الاجتماع عضو اللجنـــة المركزية الرفيق محمد نفاع . وقـــدم الرفيـــق يـــورم جوجنسكي، سكرتير الحركة، بيانا لخص فيـــه العمـــل السابق وقدم برنـــامج عمـــل جديدا لعام ١٩٧١ .

وفي نهـــاية النقـــاش الذي لخصه الرفيق ساشا حنـــين عضـــو المكتب السيـــاسي في الحزب اقرت اللجنة المركزية البيان الذي قدم، واستنكرت عدم اعطاء تصـــاريح لبعض اعضائها الامر الذي منـــع اشتراكهم في الاجتماع . كمـــا واقرت اللجنة المركزية بعض الامور التنظيمية التي قدمها باسم السكرتارية الرفيق عمر سعدي .

وقد اتخذت بعض القرارات منهـــا : ❋ التوجـــه الى الشباب الاسرائيلي من اجـــل التجند ضد سياسة حكـــام اســـرائيل ، وعـــدم تفـــويت الفرصة لحل القضية سلميا ، والقيـــام بالرد ايجابيـــا على مبادرة يارينغ والســادات ، ❋ التوجه الى الحكومة ووزير الشرطة بالمطالبة باطلاق سراح المعتقلين واستنكار الاعتقالات غير الديمقراطية الماسة بحقوق الانسان ، ضد شباب الاحياء في القدس والتضـــامن مـــع مطالبهم الصـــادقة لتحسين اوضاعهم .

فلنـــر يستجـــوب حول النواقص في مدرسة قرية ملاخي الثـــانوية

نشرت « هآرتس » بتاريخ ١٢ـ٢ـ٧١ خبرا عن مظاهرة تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية في قرية ملاخي بسبب النقص في الاجهـــزة الاولية في المدرسة ، والنقص في الكتب ، والنقص في الطعام، والمعلمين الاكفاء . وقد احتج الطلاب على وضـــع المدرسة والنواقص فيها ، مع ان كل تلميذ دفع في مطـــلع السنة الدراسية مبلغ ٥٠ ليرة عن كتب لم يستلمها بعد . وجاء في الخبر ايضا ان ثلاث سنوات قد مرت على البدء بالمدرسة وليس في غرف المخيطة ابر ، ولا نماذج ، ولا خزائن تحتفظ فيها التلميذات بعدة العمـــل الخاصة . فتحمل كل تلميذة عدتها الى منزلهـــا لتعود في اليوم التالي بهـــا ، فلذلك يضيع قسم منها ، وحالة الآباء ليست حسنة حتى يستطيعوا باستمرار شراء قطع بـــدل الضائعة .

وقد وجه النائب ماير فلنر استجوابا الى وزير المعـــارف يسأله فيه عن صحة الخبر ، وما يشكو منه التلاميذ ، وهل هناك مراقبة على المـــدرسة المذكورة ، وما تنوي ان تفعله الوزارة لتلافي الوضع ؟

انتخـــاب رئيس (بقيـــة)

انهـــا بذلت ولا تزال تبذل اقصى جهودها المخلصة لاقامة ائتلاف دمقراطي مخلص يمثل جميع الكتل في البلدية . ولكن غطرسة الحكام ، خصوصـــا موقف رئيسة الوزراء، وخنوع اعوانهم في البلدية ، حال دون قيام هذا الائتلاف حتى الان .

ودعا البيان سكان الناصرة الى استخـــلاص النتـــائج الصحيحة من هـــذا الوضع ، ومواصلة الضغط على اعضاء البلدية لاحترام ارادة اهـــالي الناصرة وللاقلاع عن موقفهم الخنوع الـــذي يسيء الى سمعتهـــم والى مصـــالح الناصرة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا

الجمعة
١٢ آذار ١٩٧١
١٤ محرم ١٣٩١
العدد ٨٧ السنة الـ ٢٧

יום 1
1971 - 3 - 12
מס 87 שנה 27

الثمن : ٤٠ اغورا — 40 אג' — ALITTIHAD

الحزب الشيوعي الاسرائيلي حكومة غولده هي المسئولة عن تردي الوضع الجديد

ازدياد دور الصين الشعبية في الحرب الدائرة في الهند الصينية

في الاسبوع الماضي قام رئيس حكومة الصين الشعبية ، شو ان لاي بزيارة ودية الى هانوي استمرت اربعة ايام وكان برفقته قائد الاركان الصيني ونائب قائد الاركان .

وقد صرح رئيس حكومة فيتنام الشمالية ، ان زيارة شو ان لاي تشكل تحذيرا خطيرا للمعتدين الامريكيين . وحذرت احدى الصحف الرسمية في هانوي من ان دور الصين في الحرب الدائرة في الهند الصينية يزداد باضطراد مع تصعيد الحرب من جانب الولايات المتحدة . واكدت الصحيفة ان قيام الولايات المتحدة بتوسيع الحرب في الهند الصينية يشكل تهديدا خطيرا للصين ولذلك قام الصينيون بالاستعدادات اللازمة .

وكان شو ان لاي قد وقع قبل عودته لبكين مساء الاثنين الماضي ، على بيان مشترك مع رئيس حكومة فيتنام الشمالية يؤكد اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لصد العدوان الامريكي وحلفائه .

غولده ترد على أسئلة الطلاب

حيفا – في الاجتماع الطلابي الذي عقد هنا ردت رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، على اسئلة الحضور . وقالت ان استعداد مصر للسلام ، كما اعرب عنه الرئيس السادات انما يعتبر ، بالفعل ، انذارا لاسرائيل ..

وقالت غولده مئير ان محادثات السلام التي تجري باشراف يارينغ هي كوميديا .

واعلنت ان اسرائيل ترغب في الانسحاب الى حدود آمنة .. واكدت ان حكومتها تعارض اشتراك الاتحاد السوفييتي في قوة سلام دولية اذا ما اقيمت مثل هذه القوة .

وذكرت بعض الانباء ان غولده مئير قد حددت امام اجتماع مغلق لممثلي حزب « العمل » الخريطة الاقليمية التي ترغب فيها اسرائيل .

وفي الكنيست نفى وزير الخارجية ، ابا ايبن ، ان حكومته ابلغت اميركا سنة ١٩٦٧ استعدادها للانسحاب الى الحدود الدولية مع مصر وقال ان اسرائيل ابلغت اميركا شفويا في حزيران ١٩٦٧ بعدد من الاراء التي بلورتها هي نفسها على ضوء ما كان قائما اذ ذاك من وضع وتوازن .

برافدا : أميركا معنية بتسوية تقوي إسرائيل

روجرز يتحدث عن سحب قوات سوفييتية ! بدلا من المطالبة بانسحاب اسرائيل ..
خلافات بين المسئولين الاميركيين .. باريس ساخطة على الموقف الاميركي
وبحثت احتمالات عقد اجتماع للدول الكبرى بدون اميركا ..

مكتب الاتحاد – أتهمت « برافدا » السوفييتية اميركا بعدم تاييد مهمة المبعوث الدولي يارينغ ، ولا المساعي الاخرى ، الرامية للتوصل الى تسوية سياسية في الشرق الاوسط . وقالت « برافدا » : وليس من الصعب التاكد من ان واشنطن معنية بتسوية تقوي مركز اسرائيل على حساب الدول العربية ، ولكن حساباتها هذه خاطئة . واضافت الجريدة السوفييتية : ان الوضع في الشرق الاوسط يتطلب بذل المزيد من الجهود لمنع الغزاة الاسرائيليين واسيادهم من تكديس العقبات في طريق التسوية السياسية العادلة في المنطقة .

وخطورة الوضع في الشرق الاوسط قد انعكست ايضا في بيان وزير الخارجية الفرنسية ، شومان ، لحكومته . فقد اعلن ان محادثات المبعوث الدولي ، يارينغ ، قد دخلت الان طريقا مسدودا . كذلك فان الصحف الفرنسية نشرت ان الرئيس بومبيدو قد اعرب عن سخطه الى اميركا لتاجيلها عقد اجتماع لممثلي الدول الاربع الكبرى قبيل انتهاء فترة وقف القتال ، وانه قد توجه الى الاتحاد السوفييتي وبريطانيا مستفسرا عن امكانية عقد اجتماع للدول الثلاث ، بدون اميركا .

ويزداد الراي العام العالمي اقتناعا بالدور التخريبي الذي تقوم به واشنطن في ازمة الشرق الاوسط الخطيرة . فعلى الرغم مما تعترف به واشنطن من خطورة الوضع فانها تواصل التهرب من تحمل مسئوليتها بوصفها احدى الدول الاربع الكبرى وعضوا دائما في مجلس الامن الدولي . وما ان تنشر صحف أميركية او اجنبية ، انباء « ضغط اميركي على اسرائيل » حتى يهرع المسئولون الاميركيون الى نفي ذلك . ثم ان واشنطن لا تزال تماطل في بحث قضية الضمانات داخل اطار المحادثات الرباعية .

ولقد ادلى وزير الخارجية الاميركية ، روجرز ، بتصريحات الى التلفزيون الاميركي اعترف فيها بان الوضع الان اشد خطورة بسبب عدم وجود وقف اطلاق النار بصورة رسمية وخطر الوقوع في حسابات خاطئة . ولقد سال مندوب التلفزيون : وهل الامر الان يستلزم من اسرائيل الموافقة على الانسحاب من الاراضي العربية بعد ان اكدت مصر استعدادها للتوقيع على اتفاقية سلام معها .. فاجاب روجرز : انني لا اريد ان اقول ، علنا ، ما يجب على اسرائيل فعله .. ولكن واشنطن لن تفرض تسوية على الجانبين !

ولجأ روجرز الى المغالطات والتحريض محاولا بذلك التنصل من مسئولية حكومته عن الوضع الخطير المتردي فقال : واذا استطعنا ان نتفق على قوة دولية لحفظ السلام تحت اشراف الامم المتحدة فان الامر الذي سيساعد كثيرا هو ان ... يسحب الاتحاد السوفييتي بعضا من قواته الموجودة في مصر كجزء من التسوية السلمية !!!

ومع هذا فقد ذكر روجرز ان حكومته مستعدة للاشتراك ، لاول مره ، في قوة دولية لحفظ السلام في الشرق الاوسط . وهنا يجد

– البقية على ص٦ عمودا ١ –

الدورة السابعة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في السابع من آذار ١٩٧١ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورة خاصة – الدورة السابعة عشرة – باشتراك لجنة المراقبة المركزية .

وراست الدورة الرفيقة تسيلا عيرم عضو اللجنة المركزية .

وحاضر ماير فلنر – السكرتير العام – عن الوضع السياسي وجرى نقاش وقام المحاضر بتلخيصه . وقررت اللجنة المركزية نشر نداء عام على الشعب حول التطورات الاخيرة في المنطقة واخطار تجدد الحرب .

(اقرأ النداء على هذه الصفحة)

نداء الى الراي العام من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الى الشباب ، والامهات ، والكادحين ومواطني اسرائيل !

مرة اخرى يزداد خطر تجدد الحرب .

ومرة اخرى يزداد خطر سقوط الشبان على الجبهات ، فيصبح الاولاد ايتاما ، والنساء ارامل ، والاباء يثكلون ابناءهم .

من المتهم عن تردي الوضع الجديد ؟

والان لا تستطيع حكومة اسرائيل ان تدعي ان مصر هي المتهم ؟

ولقد زعمت حكومة اسرائيل ان مصر ليست مستعدة للاعتراف بدولة اسرائيل كدولة ذات سيادة . غير ان مصر اعلنت بصورة موثوق بها جدا انها مستعدة للاعتراف باسرائيل كدولة ذات سيادة ، وابدت استعدادها حتى لتوقيع اتفاق سلام مع دولة اسرائيل .

وزعمت حكومة اسرائيل ان مصر ليست مستعدة لضمان حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس ومضائق تيران – غير ان مصر اعلنت بصورة موثوق بها جدا عن استعدادها ضمان حرية الملاحة لاسرائيل .

واعلنت حكومة مصر انها مستعدة لكل ذلك ، اذا ما اخلت اسرائيل المناطق التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧ واعترفت بحقوق اللاجئين الفلسطينيين . وهكذا فان مصر مستعدة للتوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل على اساس تنفيذها الكامل لقرار مجلس الامن بتاريخ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

وبفضل ذلك وباستجابة مصر لجميع مقترحات مبعوث الامم المتحدة الدكتور غونار يارينغ ، تزايدت امكانيات السلام ، وثار الامل الكبير بين اوساط واسعة في بلادنا ، ووجد شعور يكاد يكون عاما ، بان امامنا فرصة تاريخية لبلوغ السلام المرتقب .

وخلافا لمصلحة السلام ، لم تستجب حكومة غولده مئير لاقتراحات الدكتور يارينغ ، بل قررت المطالبة بضم اراضي عربية كشرط للسلام . وقررت الحكومة ان لا تعود الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ حتى في اطار اتفاق سلام . ولقد اعلن وزير الدفاع موشيه ديان صراحة : « شرم الشيخ دون سلام افضل من سلام بدون شرم الشيخ » .

ومن شان موقف الحكومة هذا ، الذي يريد بفضل الاحتلال العسكري ، وخلافا لقرار مجلس الامن ، اكتساب مناطق عن طريق القوة – ان يفشل امكانية السلام ويخلق خطر تجدد الحروب .

لذلك فحكومة غولده مئير هي المسئولة عن الوضع الذي نشأ .

اذا تجددت الحرب وفظائعها ، فستسقط كل المسئولية على حكومة اسرائيل ، التي تعمل ، خلافا لمصلحة شعب اسرائيل القومية ، وخلافا للراي العام في العالم كله ، على افشال الامكانية التاريخية لعقد اتفاق سلام مع الدول العربية . وان حكومة اسرائيل بمطالبتها بالضم الاقليمي وتنكرها لحقوق اللاجئين العرب الفلسطينيين العادلة ، انما سببت تهاوي وقف اطلاق النار ، وازمة جديدة في محادثات يارينغ .

وقدم سكرتير الامم المتحدة العام اوثانت تقريره الى مجلس الامن ودعا فيه حكومة اسرائيل كي تزن من جديد موقفها وتستجيب لاقتراحات الدكتور يارينغ وتوافق على الرجوع الى الحدود الدولية مع مصر في اطار اتفاقية سلام .

– البقية على ص٦ عمودا ١ –

القاهرة تحمل اسرائيل مسئولية الوضع

ابو النور في مؤتمر صحفي : سنحرر اراضينا مهما غلت التضحيات

القاهرة – رغم ان وكالات الانباء تتناقل يوميا ، ولاكثر من مرة ، ان الوضع على جبهة القناة « ما زال يتسم بالهدوء » ، منذ انتهاء فترة توقف اطلاق النار في السابع من آذار الحالي ، فان هذه الوكالات لا تخفي القلق من احتمالات تطورات معقدة وتجدد القتال ، بسبب الموقف الاسرائيلي الراهن .

ولقد عقد السكرتير العام للاتحاد الاشتراكي العربي ، عبد المحسن ابو النور ، مؤتمرا صحفيا هاجم فيه الموقف الاسرائيلي الذي يتميز « بغرور وعجرفة ، لا مثيل لهما ، والاصرار على احتلال اراضينا العربية والتوسع على حسابنا مستخفة بالراي العام العالمي ومستندة الى التاييد الاميركي » . وقال ابو النور : « وازاء هذا يتوجب علينا ان نقابل التحدي بالمثل . وكما اثبتنا للعالم باننا سرنا الى اخر المدى في المحافظة على السلام لا عن ضعف ، فاننا سنحرر كل اراضينا المحتلة مهما يكلفنا ذلك من تضحيات . وسيقف شعبنا كله صفا واحدا وراء قيادته » .

وقال ابو النور : ان المعركة ستكون ضارية وطويلة لانها ، بالنسبة لنا ، معركة مصير . وهي ستنتقل الى كل مرفق والى كل بلد في الوطن وتستخدم فيها كل انواع الاسلحة .

وفي الوقت ذاته نشرت جريدة «الاهرام» ان القاهرة تحمل اسرائيل كامل المسئولية عن الموقف المتفجر على جبهة القناة . واضافت «الاهرام» ان القوات المصرية موجودة على اعلى درجات التاهب وذلك حيال ما ينشر من انباء عن قيام اسرائيل بتحركات سريعة وواسعة لنقل الامدادات الجديدة الى مواقعها .

عبد المحسن ابو النور

ودعت « الاهرام » المجموعة الدولية الى تحمل مسئولياتها لارغام اسرائيل على احترام القانون الدولي تنفيذ قرار مجلس الامن .

– البقية على ص٦ عمود ٣ –



الشرطة تتدخل « لحفظ الامن » في ساحة الحرم الشريف

الانتخابات الدموية في الهند تسفر عن فوز كبير لرئيسة الوزراء انديرا غاندي .. الشيوعيون يحققون نجاحا ملموسا ..

نيودلهي : اسفرت الانتخابات البرلمانية في الهند ، التي انتهت امس ، عن فوز حزب المؤتمر الحاكم الذي ترئسه انديرا غاندي رئيسة الوزراء (٥٣ سنة) ، باكثر من ثلثي المقاعد ، الامر الذي يعتبر نجاحا كبيرا لانديرا غاندي ، ويؤكد ان اتخاذ القرار باجراء الانتخابات قبل موعدها المحدد بسنة كاملة ، كان في مصلحة حزب المؤتمر .

وقد فاز الشيوعيون في النتائج التي اعلنت امس الاول باكثر من ٢٢ مقعدا ، وهكذا يكونون قد حققوا نجاحا ملموسا .

وكانت هذه المعركة الانتخابية من اكثر المعارك دموية في تاريخ الهند ، فقد قتل فيها اكثر من ٢٥٠ شخصا في الاشتباكات التي حدثت على خلفية الصراع السياسي .

وقتل اثنان من المرشحين للبرلمان في هذه الاشتباكات ، كما جرى اغتيال ثلاثة آخرين .

وقد اضطر رجال البوليس في كالكوتا الى ربط بنادقهم بجنازير الى اجسامهم حتى لا يتمكن المتظاهرون من سلبهم اياها .

هذا وقد اعيد انتخاب جريشنا منون في منطقة كيرالا وذلك بدعم الحزب الشيوعي الماركسي .. وكان منون وزيرا للدفاع في حكومة انديرا غاندي السابقة حين كان عضوا في حزب المؤتمر قبل انشقاقه .

زعران منظمة «بيتار» يستفزون القدس العربية

● الشرطة تعتقل الشبان العرب ! ●

القدس العربية المحتلة – امس الاول اندفع حوالي ٢٠ شخصا من اعضاء منظمة « بيتار » الصهيونية الفاشية الى القدس العربية المحتلة وهم يحملون علمين اسرائيليين بنية رفعهما في ساحة الحرم الشريف على قبة الصخرة . وتدخلت الشرطة للحيلولة دون وقوع اشتباك ، وعملت على اخراج المتظاهرين من ساحة الحرم . ولكن هذه الجماعة واصلت السير المنظم في شوارع القدس العربية المحتلة الامر الذي استفز ستة شبان عرب كانوا يجلسون في احد المقاهي ، فاشتبكوا مع الاستفزازيين الفاشست الذين كانوا يهتفون « القدس لنا » وينشدون نشيدهم التقليدي « شعب اسرائيل حي » .. وينادون بخلود الاحتلال .

وادى هذا الاشتباك الى اصابة اثنين من الاستفزازيين وطفلة عربية في الثامنة من العمر ، بجراح طفيفة .

وقد اعتقلت الشرطة على الفور شابين عربيين وأعلنت شرطة القدس الاسرائيلية أنها ستقوم باعتقالات أخرى .

اميل حبيبي في الرد على جاحال وعلى وزير الخارجية :

إنكم تعرفون أن الانسحاب لا بد منه فلماذا تؤخرون القضاء المحتوم ؟

القدس – لمراسلنا البرلماني – على الرغم من محاولة الحكومة منع الكنيست من بحث التطورات السياسية الخطيرة الاخيرة فان الكنيست ، صباح الاربعاء الماضي ، دخلت في هذا الموضوع حين عرضت كتلة الجاحال على البحث موقفها الجنوني المتطرف

وهاجمت الحكومة حتى على مجرد اشتراكها في مباحثات يارينغ وموافقتها على الانسحاب الجزئي . فقام وزير الخارجية ، ايبن ، واقترح اسقاط البحث من جدول الاعمال مرددا في كلام كثير موقف حكومته المتعنت ، بانها لن تنسحب الى خطوط الرابع من حزيران ، وحاول طمانة مستمعيه على ان اسياده الاميركيين يقفون معه ويؤيدونه . وامتنعت الكتلة الشيوعية عن التصويت لانها ضد الموقفين ، ضد موقف الجاحال وضد موقف الحكومة .

وقام النائب الشيوعي اميل حبيبي وفسر امتناع الكتلة الشيوعية مؤكدا انه بينما الجاحال المعارض يعرب بصراحة عن الموقف الاحتلالي والتوسعي فانه بذلك ايضا يعبر عن موقف اوساط في الوزارة لا تتجرا على قول كل ما في صدورها . وقال :

اصبح العالم كله يعرف الآن ان اصراركم على التوسع هو الذي يهدد بافشال كل مساعي الحل السلمي .

– البقية على ص٦ عمود ٣ –

طيارون اسرائيليون يتدربون على حاملة طائرات اميركية

نشرت صحيفة « فلايت » اللندنية لشئون الطيران ان طيارين اسرائيليين يقومون بالتدريب على ظهر حاملة طائرات اميركية ، موجودة في البحر الاحمر ، وهي من قطع الاسطول السادس على ما يبدو .

وحاملة الطائرات التي لم يذكر اسمها ترابط عند شواطئ اثيوبيا (الحبشة) وتلقت مؤخرا الخدمات في احد موانئ هذه الدولة على البحر الاحمر . وتضيف الصحيفة ان مئات من طواقم الجو الاسرائيليين يتدربون في السفينة على طائرات الفانتوم .

امر اولي ضد رئيس بلدية الناصرة

المخرج من الازمة ائتلاف واسع يضم جميع الكتل

القدس – اصدرت محكمة العدل العليا ، يوم الاثنين الماضي ، امرا اوليا ضد رئيس بلدية الناصرة ، السيد موسى كتيلة ووزير الداخلية وحاكم اللواء ليقدموا خلال عشرة ايام الاسباب التي تمنعهم من الغاء انتخاب الرئيس باقلية ٨ اصوات من ١٧ ، التي جرت يوم الجمعة الماضي .

وكانت « الكتلة الموحدة » قائمة السيد يعقوب السالم هي التي طعنت امام محكمة العدل العليا ضد قانونية الانتخاب . وفي حينه وجهت الكتلة الشيوعية رسالة الى وزير الداخلية تطعن فيها بقانونية هذا الانتخاب وترفض الاعتراف بموسى كتيلة رئيسا .

وادلى السيد يعقوب السالم امس « لمحرر الاتحاد بتصريح قال فيه ان قائمته تؤيد اقتراح الكتلة الشيوعية اقامة ائتلاف واسع يضم جميع الكتل ، وهو المخرج الوحيد من الازمة الذي يراه الشيوعيون في الناصرة . وقال السيد السالم ان كتلته ستجتمع اليوم لبحث الخطوات التالية .. ونفى ان تكون هناك محادثات خلف الكواليس بين كتلته وحزب العمل .

النـــائب الشيوعي، مـــاير فلنـــــر، في الكنيست:

الحكومة، بموقفها، تضيع الفرصة التاريخية

مكتب الاتحاد – استغـل النائب الشيوعي، ماير فلنر، النقاش الــذي جــرى في الكنيست يوم الثامن من آذار الحالي حول ميزانية رئاســة الحكومه – في الحــديث عــن القضية المصرية التي تواجــه المنطقة، وربما العالم بأسره، المتعلقة بالســلام والحرب في الشرق الاوسط.

في بداية كلمته ذكر النــائب الشيوعي مير فلنر رد مصــر الايجابي على اسئلــة المبعوث الدولي غونار يارينــغ. ردت بالايجاب على سؤاله اذا كانت مستعدة لعقد اتفاقية ســلام مع اسرائيل. وبالايجاب ردت على سؤاله عن حرية الملاحــة لاسرائيل في قنــاة السويس ومضائق تيران. وكان عــلى دولة اسرائيل ان تجيب على اسئلة مقابلة: هل اسرائيــل مستعدة للعودة الى الحــدود الدولية مع مصر اذا وافقــت هذه على عقد اتفاقية ســلام معها. ولكن الحكومة لم تجد حتى مناسبا ان تجيب عــلى الدكتور يارينــغ الا ببيــان سياسي قررته واعلنت بوضوح ان الشرط المسبق لاية تسوية هو عدم العودة الى حــدود الرابع من حزيران.

وهكذا – قال ماير فلنر – فان الحكومة في هذه المرحلــة الحاسمة من محادثات الســلام قد اعلنت ان الضم الاقليمي هو شرط للسلام. وهكذا فان الفرصــة التاريخيه والامـــل الكبير للسلام الدائم قد تلقيا ضربة شديدة بقرار الحكومــة ومطالبتها بالضم الاقليمي.

ان اوثانت في تقريره يذكر بقلق الاخطار المتربصة بالسلام في الشرق الاوسط، الاخطار الناجمة عن الرد – او عــدم الرد الايجابي بصورة أصح – من حكومة اسرائيــل. وقــد ناشد حكومة اسرائيل ان تعيد النظر في موقفها.

وقال ماير فلنر: ان الحدود الامنــة لا تكون بالاحتــلال وباستمرار الصدام العسكري مع الشعوب العربيــة. ان الحدود الامنــة هي حدود السلام التي تعترف بها – في اتفاقية سلام – الدول العربية وتضمن بضمانات دولية عملية.

واذا وافقت الدول العربية – او مصر على اية حال – على الاعتراف بسيادة دولة اسرائيل وبحقها في حرية الملاحة في قناه الســويس ومضـــائق تــيران وبحدود ٤ حزيران كحــدود آمنة ومعترف بها – فذلــك ليس طلبا لتنازلات اقليمية من اسرائيل. فالحقيقة هي انــه من الناحية التاريخية من ناحيه الوضع السيــاسي والقومي العام – فان هذا عمليا تنــازل من مصر، تنازل من الحركة القوميـــة العربية عن موقف سابق. وهذا هــو في صالح اسرائيل.

وواصل النـائب الشيوعي كلامه قائلا: وليس صدفة انه لا توجد دولة واحدة في العالم توافق على موقف حكومـــة اسرائيل. ان قـــرار مجلس الامن ينص على حدود متفــق عليها، بل على حدود آمنــة ومعترف بها. ولهذا فـــان اقوال وزير الدفاع عن تفضيله شرم الشيخ بدون سلام عــلى سلام بدون شرم الشيخ انمــا يعني اشتراط الضم الاقليمي والسيطرة على مناطق عربيــة كشرط للتسوية السلمية.

وحول قضيــة اللاجئين: لقد نشر موقف الحكومة. وفي هذا الصدد هو تشــديد حتى لتصريحات معينة سابقة مــن وزراء عديدين. فالحكومــة تتحدث عن تعويضات فقط، بينما قرارات الامم المتحــدة تنص على حق الاختيار بــين العودة الى الوطـــن او تلقي التعويضات.

وقال الرفيــق فلنر: ان الجمهور ينتظر بقلق بالغ. ولا شك في انه غير معني بتجــدد الحرب. ولقد أصبح واضحا الان مـــن هو الذي يعرقل التسوية السلميــة ومن هــو الذي قد يؤدي الى تجــدد المعارك. ولهذا فنحن نتوجه الى الحكومة والى كل كتــل الكنيست دون استثناء وبغض النظـــر عن الاختلافـــات الايديولوجية او السياسية. ان الامر بالغ الخطورة ولكــن الوقت لم يفت بعد. وعــلى الحكومـــة ان تستجيـــب لمقترحات الدكتور يارينغ وان تلبي رغبة شعب اسرائيـــل ومصلحة السلام.

محـــاكمة في الخليـــل

أنا لا أعترف بمحاكمكم ... أنـــا أسـير حرب

انتهت في المحكمة العسكريــة في الخليل بتاريخ ٢٤ شبــاط الماضي محاكمة سبعة متهمين بالانتساب الى منظمة الفتح، وحمل الســلاح، والتسلل وتسبيب الاضرار. وقــد اعترف المتهم الرئيسي وهو يوســف محمد حمد عمرو من عمان الذي تدافع عنه المحامية فيليتسيا لانجر، في ٢١ كانون الاول الماضي بجميع وقائــع الاتهام، كوضع القنابل في مكتــب التصاريح في الخليل وفي مكتــب العمل، وبقتل اخيه الذي اوشك ان يسلم فرقته. ونجحــت محاولة المحامية لاعتبار المتهم اسير حــرب عبثا، بل منعــت من ان تــورد في المحكمة ذكر قرار اللجنة الاجتماعية في الامم المتحدة بتاريخ ١٢ شبــاط ١٩٧٠ والذي ينص على ان من حــق محاربي مقاومة الاحتلال اعتبارهـــم اسرى حرب...

وادعى المتهم في الجلسة المذكورة انه انما ادى واجبه المقدس نحو وطنــه وشعبه. وتأجلت القضيـــة الى ٢٤-٢-٧١ لاعطاء الحكم.

وقال المدعي العام في تلخيصـــه حيثيات الادعاء ان لا افظع من هذه الجرائم التي ارتكبها المتهم وطلب ان تنزل المحكمة عليه اقصى عقوبة ينص عليها القانون وهي السجن مـــدى الحياة.

وقد وصل المتهم الى القاعة مــن زنزانته التي مكث فيها اربعــين يوما، وبعد ان مضى على اضرابه عن الطعام سبعة ايام، وكان «يطعم» بواسطة انبوب. وقد اعترض عــن طريق محاميته على الوضع في السجن والمعاملة السيئة التي يعامل بهــا، غير ان المحكمة زعمت ان ليس مــن صلاحياتها التدخل في اجـــراءات السجن وترتيباته.

وعندما قامت المحامية لتتحدث عن العقوبة قالت انها لا تطلب تخفيــف العقوبة، لان المتهم لا يريد ذلـــك اعتقادا منه ان لا صلاحية لهـــذه المحكمة ابدا لتحكمه، لانه اســير حرب، وابرزت ان المتهم يرى عــن حقه حسب ضميره واعتقاده وحسب ميثاق جنيف، ان يحارب الاحتلال، واكثر من ذلك انه غير ملزم بالاخلاص لسلطات الاحتلال، وان جميع ما قام به ناجم عن عدالة الطريـــق التي سار عليها.

وقام المتهم وقال كلمته الاخيرة، وسط جو من مقاطعات متعددة مـــن جانب رئيس المحكمة، ومما قاله: انني مؤمن بالله، ومحاربة الاحتلال فرض سماوي، وليس بوسع امرىء ان يمنعني منها. ولا ريب في انكم جميعا تعرفون المأساة الفلسطينية.. مأساة شعب ابعد لسنوات كثيرة عن وطنه. ان ذلك الشعب لم يحمــل السلاح حالا، اراد اول الامـــر ان يستصرخ ضمير العالم، غير ان هذا الضمير لم يستجب. لقد ظن العالم ان الشعب الفلسطيني يريد الخبــز والدقيق.. ولكن ليس هـــذا ما ينقصنا. اننا شعب، ككل الشعوب، نريد ان نحيا في وطننا، نريـــد السلام.. بل ان اخوتنا العرب في الدول العربية هزئوا منا بادىء ذي بدء بقولهم اننا بعنـــا اراضينـــا وحقوقنا! لكن ذلك ليس الحقيقة.. اننا لم نستسلم، فحملنا السلاح.

استطاعت اسرائيل ان تغلبنـــا في عام ١٩٤٨ وفي ١٩٥٦، وخصوصـــا في سنة ١٩٦٧ عندما تظاهرت بانهـــا مسكينة وملاحقة، وهي التي فعلت في خلال سنوات طويلة، كل مـــا تستطيع لاذلال العرب.

لسنا اول من يخرج على الاحتلال الاجنبي.. فان الشعوب الاخـــرى كافحت وافلحت، وليس لسنا نحن الفلسطينيين، الذين عـــرفوا ان يرفعوا علم الكفاح ضد البريطانيين، والان ضدكم، ايها الصهيونيون.. الا ان ننتصر، على الرغم من طول طريقنا وصعوبتها.. انها طريق كل شعب احتلت اراضيه.. انني اتمنى السلامة لجميع المحاربين الفلسطينيين: ياسر عرفات وغيره.

اننا لا نناضل لاننا نحب حمـــل السلاح.. اننا محبون السلام.. ولكن السلام هو الكرامة. ولكن مــا الذي تقترحونه؟ ان دمقراطيتكم هي هدم بيوتنا، وقتل الابرياء، وطرد الجماهير عن اوطانها.. وهنا قاطع رئيس المحكمة كلام المتهم، ووجهـــا كلامه الى المحامية، وطالب بان يكف المتهم نهائيا عن القاء الخطب في قاعة المحكمة. غير ان المتهم انهى كلمتــه بقوله: لست نادما على ما قمت به، بل على العكس انني اجد فخـــورا باعمالي، وساواصل النضال ما دام بي عرق من الحياة ينبض.. وان انقاذ السلام، كما نراه، هو في انتصار الثورة الفلسطينية نهائيا.

وفي الحال اصدرت المحكمة حكمها بالسجن المؤبد. ولما سمع المتهم ترجمة الحكم قال: انني لا اخشى عقوباتكم.. وان كان لديكم اشد من هذه العقوبة فانني عـــلى استعداد لقبولها.

وقد نشرت الصحف الاسرائيليـــة هذا الخبر ولكن مجردا من خطاب المتهم.

طلبـات يائسة من اسرائيل للعودة الى الاتحاد السوفيتي

تنشر الصحف الاسرائيلية من حين الى حين، رسائل من مواطنين يعيشون في اسرائيل يريدون العودة الى الاتحـــاد السوفييتي. ومنـــذ فترة وجيزة تنشر نبأ مفصل عن ٢٥ عائلة يهودية وصلت الى فيينا، عاصمة النمسا، في انتظـــار تأشيرة دخول الى الاتحـــاد السوفييتي.

وتقول الانبــــاء ان السلطـــات السوفييتية قد استجابت لمعظم هذه الطلبات. كما ان الطلبات الاخـــرى لا تزال تحت النظر. وقد نشر عدد من الرسائل الكثيرة التي تصل من اسرائيل الى الاتحاد السوفييتي، في احد الاعداد الاخيرة للمجلـــة السوفييتية المصـــورة والواسعة الانتشار «اوغانيوك». وكتبت هذه المجلة: مع ان الاوساط الصهيونية وحكام اسرائيل يشددون حملة الدعاية المعادية للسوفييت حول ما يسمونه «قضية يهود الاتحاد السوفييتي» الا انه لا يمكن اخفاء حقيقة اسرائيل الرأسمالية..

وتصل الى الاتحاد السوفييتي مئات الرسائل التي فحواها هو – نداءات لانقاذ اناس يعانون ضائقة. ومثل على ما جـــاء في بعض الرسائل: «انقذوا حياتنا – ساعدونا عـــلى العودة الى وطننا». ونماذج من هذه الرسائل تصـــل الى الحكومـــة السوفييتية والى الاقرباء في الاتحاد السوفييتي.

وتتحدث ليه بيرم – وهي مهاجرة من منطقة من اوكرانيا – في احدى الرسائل عن مصيرها القاسي. فقد هاجرت الى اسرائيل في عام ١٩٦٦. اما الان فقد توصلت الى نتيجة ان خطوتها هذه كانت خطأ فادحا..

وكتبت تقول:

«الناس هنا لا يهمهم ابدا مصير جيرانهم. وكل واحـــد مستعد ان يجور على الاخر في سبيل المال.. فيا ليتني مت مع اطفالي في معسكرات الموت بدل ان احيى الحياة التي اعيشها اليوم».

اما كارل ابرموفتش فقد كتب الى جيرانه السابقين في الاتحاد السوفييتي يقول:

«الناس هنا انانيون جـــدا ولا تهمهم سوى مصالحهم الانانية. هذا هو نسق الحياة هنا. فقسم من الناس يشتغلون هنا بمعـــدل ستة اشهر في السنة ويقاسون من العوز الشديد. واصحاب العمل لا يبقون العمال في اعمالهم زمنا طويلا حتى لا يتحولون الى دائمين بشروط العمل. فيا ليت لي جناحين لاطير بهما الى بيتي، الى الاتحاد السوفييتي».

ووصل الى الاتحـــاد السوفييتي كتاب آخر من اسرائيل كتبه آشر زلبرمان، الذي هاجر من الاتحـــاد السوفييتي الى اسرائيل قبل ستة اشهر. قال في كتابه:

«ارتكبت حماقة كبيرة» ويتوجه في كتابه الى اصدقائـــه السابقين والحكومـــة السوفييتية فيقول: «ساعدونا ايها الطيبون على الخروج من جهنم هذه. نطلب اليكم فقط ان تساعدونا على مغادرة هذه البـــلاد الغريبة عنا، المعاديـــة والخاوية بالنسبة لنا. نرجوكم ان تسمحوا لنا ان نعود الى بيوتنا، الى الاتحاد السوفييتي، الى الحياة الغاليـــة والعزيزة علينا. واذا ما اتيح لنـــا ان نعود، فسوف نشتغل ونعمل كل ما نستطيع للتكفير عن الخطأ الـــذي ارتكبناه».

في النقـــاش عــلى ميزانيـة وزارة الشرطـــة

اميل حبيبي يضع قضية نعيم الاشهب في مركز البحث

ويطالب بالغاء حرس الحدود، صاحب الماضي الملوث

القـــدس – لمراسلنـــا البرلماني – في النقــاش عــلى ميزانية وزارة البـــوليس، الذي جرى في الكنيست يوم الاثنين الماضي، ركز النـــائب الشيوعي اميل حبيبي خطابه على قضيـــه الرفيق نعيـــم الاشهب الذي أثارت قضيتـــه تضامنا عالميا واسع النطاق.

وذكر النائب الشيوعي ان القائد الشيوعي من القدس العربية، نعيم الاشهب، معتقل اداريا دون أيــة محاكمة، منذ سنة ١٩٦٨. وكـــل نصف سنة يجدد اعتقاله. وعـــلى الرغم من جميـــع طلباته وطلبـــات محاميته فقد سجن في سجن شطــة مع المجرمين مع ان بقية المعتقلـــين الاداريين من المناطق المحتلة سجنوا في سجن الرملة.

وبسبب هذا التصرف المقصـــود قام احد المجرمين اليهود بالاعتـــداء عليه، فنقلته سلطـــات السجن، بحجـــة حمايته، الى الحبـــس الانفرادي. ومنذ ذلك الحين منـــع من الخروج الى الفضاء والى نـــور الشمس مما ادى الى تدهور بصره باستمرار. ومـــع ان أحد اطباء العيون فحص بصره واعلن انه مهدد بفقد البصـــر اذا لم يخرج الـــى الشمس فان سلطات السجن رفضت نقله الى سجن آخر ورفضت تمكينه من التجوال في الفضاء، وخوفا من الراي العام رفضت ان تعمم تقرير الطبيب الى محاميته او الى مندوب الصليب الاحمر الدولي الذي زاره في سجنه.

وحين اشتد الاحتجاج الدولي على ما يجري لنعيم الاشهب في معتقلــه تشاطرت ادارة السجون ونقلت جميع المعتقلين الاداريين الى سجن شطـــة بدلا من ان تنقل نعيم الاشهب مـــن شطة. وهتف اميل حبيبي: انني لا اجد الكلمة المناسبة للتعبير عن قرفي من هذا التصرف.

سابقة «الفهـــود السود» ليست سابقه..

وانتقل اميل حبيبي الى دمـــغ تصرف البوليس مع شباب الاحيـــاء الفقيرة، الذيـــن سموا انفسهـــم «الفهود السود» والذين اعتقلهـــم البوليس حين ارادوا ان يتظاهـــروا ضد الغبن الاجتماعي الواقع عليهم. ماذا كانت حجة البوليس؟ انهـــم مرتبطون بجماعـــة «متسبين». والبوليس حاول اقناعهـــم انهم اذا تخلوا عن الارتباط بجماعة «متسبين» فسيطلق سراحهم وسيسمح لهـــم بالتظاهر. ان تصرف البوليس هـــذا هو سابقة خطرة باعتقال المواطنـــين بسبب آرائهم السياسية فقط.

ولكن اميل حبيبي عاد واستدرك: قلت: هذه سابقة خطرة. ولكـــن الجماهير العربية في اسرائيل عاشت ٢٢ عاما في ظل هذه «السابقة». ومهما يمض الزمن فلن ننسى البهدلة الذاتية للشرطة حين اعتقلـــت، في الشهر الاخـــير لمعركة انتخابـــات الكنيست الاخيرة، حوالي ١٥٠ من المواطنين العرب، من نشيطي حزبنا، واطلقت سراحهم ثاني يوم الانتخابات. فبهذه الطريقة البوليسية الفاسدة وامثالها من الطرق نجح الحكـــام، الذين يدعون انهم دمقراطيـــون، في منع ممثلنا الحقيقي في الكنيست.

ليلغ حرس الحـــدود

وانهى اميل حبيبي كلمته متعرضا لحرس الحدود. فذكر ان الفظائع التي اثارت العالـــم كلـــه، والتي ارتكبتها قوات الاحتلال مؤخـــرا في غزة، هي فظائـــع ارتكبها حـــرس الحدود هذا في الاساس. ومـــع ان سلطات الجيش حققت في بعض الشكاوى العائدة الى تصرف افراد الجيش، فان احدا لم يحقق، حتى ولا تحقيقا شكليا، في تصرفات حرس الحدود الذي له ماض ملوث.

وقال: ما هي الحاجة لوجـــود حرس الحـــدود هذا؟ انه فرقـــة احتلال، فرقة اعدت ولقنت للقيام بمهمات الاحتلال حتى قبل حـــرب حزيران، ومعنى ذلك القيام باعمال ضد المواطنين المدنيين المسالمين. انني ارى انه من واجب جميع الاوساط الدمقراطية في بلادنا ان تقول رايهـــا في ضرورة استمرار او عدم استمرار حرس الحدود.

اننا نعود ونطالب بالغاء حـــرس الحـــدود. فاذا اراد افـــراده ان ينضموا الى الجيش، فليكن.. والا فليبحثوا لهم عن اعمال مفيدة. فان علاقات المستقبل، علاقات السلام التي ستتحقق حتما، ليســت في حاجة البتة الى حرس الحدود هذا.

بيسراه اوقع جو فريزر خصمه ارضا في الجولة الاخيرة..

جـــو فريزر بطـــل العـــالم للملاكمة..

ولـــكن محمد علي كلاي يتحـــداه ثانيـــة

عند انتهاء الجولة الخامســة عشره، قرر المحكمون الثلاثة ان جو فريزر هو بطل العـــالم في الملاكمه للوزن الثقيل وذلك بعد ان انتصـــر على الملاكـــم الشهير وبطل العـــالم السابق – محمـــد علي كلاي – في مباراة القرن العشرين يـــوم الثلاثاء الماضي، بنتيجـــة ٨ الى ٦ نقاط والتعادل في جولة واحدة.

واجمع المراقبون الرياضيون على ان محمد علي كلاي قـــد سيطر على المبـــاراة طـــوال الجولات العشر الاولى ثم بدا يتهاوى أمام ضربات منافســـه منذ الجولة الحادية عشرة. ومع هذا فقد طلب محمد علي كلاي الى مدربـــه ان يعلـــن للعالم ان كلاي سيتحـــدى، مرة أخرى، المنتصـــر فريزر وان لقاءهما لن يكون بعيدا.

وكانت وكالات الانباء قـــد نقلت ان كلاي قد اصيب بكسر في فكه ولكن الاطبـــاء قرروا ان ذلك غير صحيح وان الملاكـــم الشهير سيعـــود الى حلبـــة الملاكمة قريبا.

وتعتبر المباراة من اضخـــم المباريـــات التي جرت فقـــد حضرها، في المدرج، نحـــو عشرين الفا بينما شاهدهـــا على شاشة التلفزيون اكثر من ٣٠٠ مليون شخص في مختلف انحاء العالم.

ويعيد المراقبون الرياضيون خسارة كلاي في هذه المباراة الى غيابه عن حلبـــة الملاكمة قرابة اربع سنوات وذلـــك في أعقاب قرار اتحاد الملاكمـــة الاميركي الذي منعـــه من ممارسة هذه المباريات بسبب موقفه المعـــادي للحـــرب في فيتنام ورفضه التجنـــد مع قوات العدوان الاميركي ضـــد الشعب الفيتنامي. وقد عكس ذلك اثـــره على الليـــاقه الرياضية للاعب الشهيـــر.. كما ان المراقبين يعتقدون ان محمد علي كلاي قد عاد بتكتيك جديد الى هـــذه المبـــاراه فاستخـــدم يـــده اليمنى في الهجوم بينمـــا كانت يـــده اليسرى مخصصـــة للدفـــاع وانه لم يستخـــدم توجيـــه الضربات الطويلة كما كـــانت عادته.

وقد بلغ دخل هذه المباراة نحو ٤٠ مليون دولار سيحصل منها كل من فريزر وكلاي على ٢٫٥ مليون دولار. غـــير ان حصة كلاي من ذلـــك بعـــد تخفيض مختلف الضرائب لن تتجاوز المليون دولار، بينمـــا سينـــال فريزر ١٫٥ مليون دولار وذلك على اعتبار انـــه مسجل كشركة!!

ولم يتمكـــن اللاعبـــان، فريزر وكلاي، من الاشتراك في المؤتمـــر الصحفي الـــذي خطط في اعقاب المباراة وذلك بسبب الانهاك الذي اصاب كلا منهما. فقد نقل كـــلاي الى المستشفى بينمـــا كان فريزر ينزف دما ومورم الوجه..

ونشـــرت شائعات بـــان رصاصة اطلقت من مجهول قد اصابت فريزر ولكن مدربـــه اعلن ان النبأ عار عن الصحة.

٤٠٠٠ جنـــدي و ٢٠٠ طـــائرة خســـائر الغـــزاة في لاوس

يواصل الثوار الوطنيون في لاوس (الباتيت لاو) انزال الضربـــات بالقوات الغازية وعرقلة مشاريعهم.

وقد نشرت الصحـــف في شمـــال الفيتنام احصاءات عن خسائر الغزاة في لاوس. ومن هذه الاحصـــاءات تبين ان الغزاة خسروا، في شهـــر شباط وحده، ٤٠٠٠ جندي بـــين قتيل وجريح، واكثر من ٢٠٠ طائرة (هيلكوبتر وغيرها) و ١٠٧ سيارات مجنزرة.

هذا ويسود صفوف الغزاة توتر شديد.. وتنتشر بينهم الفوضى. ومثالا على ذلك ان طائرات الفانتوم الاميركية القت، في الايام الاخيرة، قنابل النابالم على موقعين للقـــوات الغازية.

من هنـــا وهنـــاك

من يغفر؟ ...

اكتشـــفت سلطـــات كنيسة ميونيخ ان المرشح النـــازي الجديد لمـــؤتمر مقـــاطعة بافـــاريـــا هرمن ماهل، الذي قـــال انـــه كـــاهن كـــاثوليكي ليـــس سوى محتال كبير. ونشر المطران ان المذكور فصـــل من الكنيسة قبل سنتين، وان ذلك لم يمنع سلطـــات الجيش الاميركي في المانيـــا من قبوله في الجيش ليعمل كاهنا للوحدة المعسكرة في بـــاد افلين.

العاملتان

فصلت ادارة مطعـــم في مدينة لندن – في كنـــدا – عـــاملتين من عـــاملات الضيافة في المطعم لانهمـــا رفضتـــا العمـــل بمـــوجب تعليمـــات الادارة وهي ان ترتـــدي العاملات قمصان شفافة بدون صديري..

وزعم صاحب المطعـــم ان العـــاملتين اثارتـــا العاملات الاخريات.

الاسد الهارب

هـــرب اسد احـــد السيركات في مدينة نيروبي، الى احدى الغابـــات.. وانحشر جانبا بين الاشواك فاصيب بجراح في عينيـــه وسال الدم منهما، ولمـــا رات الغربان ذلك تجمعت حوله تحاول النيل منـــه وتحوم حول رأسه وتهبـــط عليه بصوره جماعية... وقد راى هذا المنظر النادر سائح كان في سيارتـــه فذهب الى أقرب تلفـــون عمـــومي، واتصـــل بالسيرك.. وقررت ادارة السيرك انقاذ الاسد واعادته فذهبت جماعه على رأس طبيب بيطري.. لمعالجـــه الاسد وانقاذه.. ولكـــن كيف والاسد قد يفترسهم لا سيما وهو في حالته.. اشهر الطبيب مسدســـه واطلـــق عيارا.. وكـــان العيار محشوا بمادة مخدرة لتخدير الحيوانات بواسطة الهواء.. وعندما تخـــدر الاسد قام الطبيب بمعالجته وازالة الدم عن عينيه.

وفي اليوم التالي ظهـــر الاسد في السيرك وســـط تصفيق المعجبين.

لماذا خسر الفريق الايطالي في اسرائيل

عادت فرقة كرة القدم الاسرائيلية من مباريـــات بـــاري، وكان يراسهـــا سعاديا مزراحي، ويروي سعاديا ان مدربي الفـــرق الايطالية اخبروه انهم لـــن يرسلوا فرقة الى اسرائيل.. ولما استفسر عن السبب، لظنه انه سياسي، فوجىء بالجواب.. فالسبب هو عيد الفصح العبري... لقد قيل له في باري: لنـــا تجربة بشعة في العـــام المنصرم.. اذ بسبـــب «المصة» خسر فريقنا، لان اعضاءه اصيبوا بمغص بسبب «المصـــة» ورداءة الطعام.. ولكن سعاديـــا وعد هذه المرة بالاهتمـــام بالطعام وبالشراب ايضا.

الدول المنتجة للنفط امام تحدي الاحتكارات العالمية !

بقلم : علي عاسور

■ صراع حاد جرى مؤخرا بين احتكارات النفط العالمية الكبرى والبلدان المنتجة للنفط . وسبب هذا الصراع المطاليب العادلة التي تقدمت بها الاقطار العشرة الداخلة في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك) (١) الى هذه الاحتكارات في المحادثات التي بدأت بين الطرفين في ١٢ كانون الثاني الماضي ، وكان الموضوع الاساسي فيها هو مطالبة الدول المنتجة النفط في الخليج العربي بزيادة حصتها من عائدات النفط .

فبلدان الاوبيك كانت تتلقى دولارا واحدا فقط عن البرميل المستخرج لديها من النفط (كل سبعة براميل تعادل زهاء الطن الواحد) ، بينما يدخل الى جيوب احتكارات النفط ما يزيد على ذلك ١٣ مرة .

ولهذا فان البلدان الاعضاء في الاوبيك واجهت شركات النفط بعدد من المطاليب ومنها زيادة الدفع مقابل النفط وكذلك توظيف قسم من الارباح المجنية من النفط في البلدان التي تجنى فيها .

ولكن المحادثات انقطعت بسرعة لان هذه المطاليب لم ترق لعمالقة النفط في الولايات المتحدة . فاعلنوا ما هو اشبه بحملة صليبية ضد البلدان المنتجة للنفط . وبمبادرة من احتكارات النفط الاميركية شكل ما يسمى « الجبهة الموحدة » . ومن ضمن ١٤ شركة نفط داخلة في تلك الجبهة عشر شركات اميركية . ولهذا لم يكن غريبا ان احتكارات النفط الاميركية كانت على رأس الهجوم الشامل ضد البلدان المنتجة للنفط .

ولممارسة الضغط على بلدان اوبيك هددت احتكارات النفط باستثمار مكامن النفط في الاسكا وفي بحر الشمال وباتخاذ اجراءات عنيفة ضد هذه البلدان .

ولهذا فقد بدت الامور في ذلك الحين سيئة للغاية بالنسبة لاحتكارات النفط . فاسهمها هبطت في بورصة لندن ، ودب الرعب في دول اوروبا الغربية التي اكثر من ٨٠ بالمئة من البترول الذي تستورده يأتي من بلدان اوبيك .

في ذلك الحين ارسلت الولايات المتحدة نائب الوزير جون ارون الى الشرق الاوسط للضغط على ايران والعربية السعودية والكويت . وقامت الدول الامبريالية الرئيسية الاخرى مثل بريطانيا واليابان بدعم شركاتها البترولية بقوة . وتقضت فرنسا القرار الذي كان قد اتخذه ديغول بعدم التعاون مع جبهة الاحتكار ، وعملت على دعم موقف الشركات الغربية امام دول اوبيك .

ومن ناحية اخرى قامت دول اوبيك باستعراض عضلاتها . وفي ١٩ كانون الثاني الماضي اجتمعت في طهران لتنسيق موقفها امام احتكارات النفط .

وعلى الاثر نشرت ١٥ شركة غربية للبترول بيانا في عشية الاجتماع اعلنت فيه استعدادها لتجديد المحادثات والتقدم بمقترحات مضادة .

وتجددت المحادثات بين دول اوبيك و « الجبهة الموحدة » لاحتكارات النفط في ٢١ كانون الثاني الماضي .

ولم تجد هذه الاحتكارات امامها سوى التراجع عن موقفها المتعنت .

وفي منتصف شباط الماضي توصلت الى اتفاق مع بلدان الخليج المنتجة للنفط يمنح هذه البلدان دخلا اضافيا سنويا يقدر بما يزيد عن ١٢٠٠ مليون دولار اميركي يرتفع الى حوالي ٣٠٠٠ مليون دولار في سنة ١٩٧٥ . كما ينص الاتفاق على ضمان استمرار شحن النفط وضمان الاستقرار في الترتيبات المالية للسنوات الخمس (١٩٧١ — ١٩٧٥) .

ويحدد الاتفاق نسبة الضريبة لصادرات بلدان الخليج من النفط بخمسة وخمسين بالمئة . وقد نالت هذه البلدان كذلك زيادة مقدارها ٣٥ سنتا للبرميل الواحد . وستزيد كل الشركات الاسعار المعلنة بنسبة ٢،٥ بالمئة كل سنة لمواجهة التضخم اعتبارا من اول حزيران ١٩٧١ ، وفي مطلع كل سنة بين ١٩٧٢ ، ١٩٧٥ .. وبالاضافة الى ذلك ستزيد الشركات الاسعار المعلنة بمعدل خمسة سنتات للبرميل الواحد في اول حزيران سنة ١٩٧١ كما تضاف خمسة سنتات اخرى الى هذه الاسعار في اول كانون الثاني من كل سنة بين ١٩٧٢ — ١٩٧٥ .

ومقابل ذلك فقد وافقت البلدان المنتجة للنفط في الخليج على عدم المطالبة بزيادة اخرى في الاسعار او باية التزامات مالية اخرى خلال مدة السنوات الخمس القادمة .

ومع ان هذا الاتفاق يعتبر انتصارا جزئيا لدول الخليج ، الا ان ليبيا والجزائر رفضتا اعتباره مرضيا لهما . ورفضتا التوقيع على اتفاق مشابه مع شركات النفط ، وذلك على اعتبار ان النفط فيهما هو اكثر جودة من ذلك الذي تنتجه منطقة الخليج واقل نفقة من حيث نقله الى بلدان اوروبا الغربية . ولا تزال المفاوضات بينهما وبين شركات النفط مستمرة حتى الان دون التوصل الى اتفاق .

أهمية النفط العربي

ان البلاد العربية هي من اهم الدول المنتجة للنفط في العالم .. فتحت سطح اراضيها يوجد حوالي ٧٠٪ من احتياطات البترول في العالم كله . وعملية استخراج البترول من الاراضي العربية تتطور بمعدلات سريعة للغاية . فخلال السنوات العشر الاخيرة ارتفعت ثلاث مرات ونصفا من ١٦٨٤٧٢ الف طن الى ٥٩٥٩٨٠ الف طن في العام .

والدخل العائد من استخراج النفط في البلدان العربية يذهب معظمه الى الاحتكارات الاميركية ، ويشكل عنصر استقرار هاما للاقتصاد الاميركي .. فعلى استغلال القوى العاملة الرخيصة وفي ظل الظروف طيبة لاستخراج البترول من مصادره في معظم الدول العربية المنتجة له تحصل الاحتكارات الاميركية على ارباح خيالية من رؤوس اموالها الموظفة . ومع ان نسبة رؤوس الاموال الموظفة هذه لا تبلغ سوى ٢٪ فقط من جملة الاموال الموظفة في الخارج الا انها تدر عائدا تبلغ نسبته ١٥ بالمئة من مجمل العائد من جميع تلك الاموال . والشركات الاميركية التي تستخرج البترول من البلدان العربية تحول سنويا الى حساباتها في البنوك الاميركية الكبرى اكثر من ١٠٧ مليار دولار !

والبترول العربي هو ذو اهمية قصوى ايضا لدول رأسمالية اخرى عديدة : فانجلترا تسد اكثر من نصف احتياجاتها الى البترول عن طريق استيراده من البلدان العربية .

وفي عام ١٩٦٨ غطت بلدان السوق الاوروبية المشتركة ٨٣٪ من احتياجاتها الى البترول الخام باستيراده من الدول العربية .

وتتوقف الحياة الاقتصادية كلها في اليابان على استيراد البترول العربي المستخرج حاليا ، مع ملاحظة ان استيرادها البترول العربي يتزايد بمعدل ٢٠٪ سنويا في المتوسط .

الوضع هو لصالح الدول المنتجة للنفط

ان الخلاف بين الدول المنتجة للنفط (اوبيك) واحتكارات النفط العالمية كان له صدى واسع في العالم . وهذا مفهوم .. فالنفط يساوي ١٠ بالمئة من التجارة الدولية في العالم من ناحية الكمية واكثر من النصف من حيث القيمة المادية . وهو بالنسبة للدول المتطورة يساوي ثلث صادراتها . في الوقت الذي تتضاءل فيه باستمرار صادراتها من المواد الخام الزراعية والمعدنية الاخرى . وهنالك طلب متزايد للنفط بسبب الثورة التقنية . وقد ازداد انتاج النفط في العالم بمعدل ٧ بالمئة سنويا . ووصل في البلدان الرأسمالية الى ٢٠٠٠ مليون طن في السنة . وحوالي ٨٠ بالمئة من النفط يستخرج من البلدان المتطورة . واكثر من نصف دخل التوظيفات الغربية الخاصة في « العالم الثالث » يأتي من الامتيازات التي يحصل عليها الاحتكار العالمي .

ومن العوامل التي ادت الى الخلاف بين الدول المنتجة للنفط واحتكارات النفط العالمية اغلاق قناة السويس . فهذه القناة كانت حتى وقت قصير الطريق الرئيسي في العالم لاستيراد النفط . ونتيجة لاغلاق القناة أصبح ٤٠ بالمئة من النفط المستخرج من الخليج العربي (حوالي ٢٥٠ مليون طن سنويا) ينقل بناقلات النفط عن طريق رأس الرجاء الصالح في جنوب افريقيا .

وحتى نهاية السنة الماضية ارتفعت نفقات نقل البترول الى ستة اضعاف بالنسبة لما كانت عليه قبل العدوان الاسرائيلي في سنة ١٩٦٧ . واصبحت هذه النفقات تساوي ضعف سعر البترول في منطقة الخليج . وتخشى دول أوروبا الغربية ، بحق ، ان يؤدي استمرار العدوان الاسرائيلي الى رد فعل في الدول العربية المنتجة للنفط وبالتالي الى وقف تدفق البترول اليها .

ولدول اوروبا الغربية ان اقتصاد الولايات المتحدة لن يتضرر كثيرا في حالة وقوع اصطدام مباشر مع العالم العربي .. ذلك ان البترول الذي تستورده الولايات المتحدة من الدول العربية يساوي فقط ٢ بالمئة من البترول المستهلك فيها . واكثر من ذلك فقد دلت التجربة على ان الشركات الاميركية لم تخسر شيئا تقريبا ، نتيجة الارتفاع في اسعار البترول . فمثلا : عندما حصلت بلدان الشرق الاوسط وافريقيا على زيادة في اسعار بترولها ، في الخريف الماضي ، حملت الشركات الغربية المستهلكين في غرب اوروبا هذه الزيادة . ولان هذه الشركات تزود اوروبا الغربية بنصف النفط المباع في اسواقها ، فقد حملت الاحتكارات الاميركية حلفاءها الاوروبيين عبء ارتفاع الاسعار الناجم عن المساندة التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل .

وبسبب تدمير بعض الخطوط التي تنقل النفط من السعودية ، على ايدي الفدائيين الفلسطينيين ، والتقييدات التي وضعتها الحكومة الليبية على استخراج النفط ، انخفض انتاج النفط بـ ٦٠ مليون طن . وقد ادى ارتفاع تكاليف نقل البترول الى رفع سعر البترول المصدر الى اوروبا الغربية والولايات المتحدة . ولاول مرة اصبح سعر البترول المصري يزيد عن سعر البترول الاميركي في ساحل اميركا الشرقي .

واكثر من ذلك فان الولايات المتحدة تعاني نقصا في البترول ، حتى ولو عملت حقول النفط فيها بكامل طاقتها .

والامل في ان يساعد اكتشاف حقول جديدة للبترول في الاسكا وبحر الشمال ، الدول الغربية ، على تقليص اعتمادها على بترول الشرق الاوسط ، ليس له اي مسوغ . فانابيب نفط الاسكا ارجىء مدها لعدة سنوات . اما بحر الشمال فلن يبدأ استغلاله على نطاق واسع الا بعد سنة او سنتين . وحتى في ذلك الوقت فهو بالكاد يلبي حاجات دول اوروبا الغربية المتزايدة للنفط . والى جانب ذلك فليس في الولايات المتحدة منابع اساسية لاستخراج النفط في مستقلة . ومخزون النفط في غرب اوروبا يكفي فقط لشهرين او ثلاثة اشهر . وهذا معناه ان وقف تدفق النفط على هذه الدول يؤدي الى اوخم العواقب على اقتصادها .

لقد كانت احتكارات النفط وحكومات دول اوروبا الغربية تعلق آمالا عريضة على الاتساع السريع لمنابع البترول الجديدة التي بدأت في استغلالها بعد القاطعة التي اتخذتها الدول العربية في سنة ١٩٥٦ . وقد ركزت آمالها ، بالاساس ، على ليبيا الملكية . ولكن الاطاحة بالملك في تلك البلاد وجهت ضربة شديدة الى تلك الآمال . ومعلوم ان ليبيا والعراق تزودان اوروبا الغربية بنصف ما تستورده من بترول .

كذلك اعتمد الغرب على فنزويلا التي كانت فيها حكومة ورئيس جمهورية مواليان له . ولكن الرئيس الحالي في فنزويلا (كالديرا) وقف ، بضغط من الحركة الوطنية المعادية للامبريالية في البلاد ، ضد سيطرة احتكارات البترول الاميركية . وهو يؤيد الموقف المعادي للامبريالية الذي تقفه الدول المنتجة للنفط في الشرق الاوسط .

وقد توقعت احتكارات النفط ، ايضا ، ان تستفيد من التناقضات بين دول اوبيك ، مثل عدم رضى فنزويلا من انخفاض حصتها وزيادة حصة دول الشرق الاوسط وافريقيا في تصدير النفط الى غرب اوروبا ، وسعي ايران لزيادة انتاجها وتصديرها من النفط بحيث تحتل الرتبة الاولى بين اعضاء اوبيك .

ولكن هنا ، ايضا ، اخطأ الامبرياليون الحساب . فايران ، عمليا ، حققت هدفها في سنة ١٩٧٠ وتحققت فنزويلا ايضا من انها تستطيع كسب الكثير بدلا عن طريق العمل الموحد مع الدول العربية .

وهكذا .. فان الوضع هو لصالح الدول المنتجة للنفط . وفي نهاية ١٩٧٠ ، ولاول مرة في تاريخ اوبيك اخذت الدول الاساسية في هذه المنظمة تعمل بشكل مشترك . فقد ادركت دول اوبيك منذ اتحادها ، قبل عشر سنوات ، فائدة التعاون المشترك .. الا انها حالت دون تخفيض ما تنتجه من نفط وزاد بعضها حصته في الارباح لحد ما .

والان فان الدول المنتجة للنفط هي في وضع يمكنها من الحصول على دخل اوفر وحماية حقوقها في السوق وبناء جسر تعبر عليه الى خطوتها القادمة الا وهي تاميم صناعة النفط .

وفي النهاية ، فان احتكارات النفط تنسحب الى مراكز الدفاع .. ومع ذلك فهي لا تزال قوية وهي ، بالتاكيد ، ستحاول مرارا ان تقوم بالهجوم . ولكن القوى الوطنية في الدول المنتجة للنفط تتطور وهي تقف بالمرصاد للدفاع عن مصالحها الوطنية .

١ — دول الاوبيك العشر هي :

ايران — اندونيسيا — فنزويلا وسبع دول عربية هي : العربية السعودية — الكويت — ليبيا — العراق — الجزائر — قطر — ابو ظبي . أسست الدول العربية المنتجة الرئيسية للنفط منظمة عربية للدول المصدرة — اوبيك العربية — كانت تضم السعودية — الكويت — ليبيا ، ثم انضمت اليها الجزائر — قطر — ابوظبي ، واليوم ترفض السعودية دخول العراق الى هذه المنظمة بعد ان كانت تطالبه بذلك منذ سنوات طيلة ايام عهد الملكية في ليبيا وقبل دخول الجزائر !



هذا الكاريكاتير نشرته « الاكسبرس » الفرنسية في أوج المعركة التي نشبت بين « اوبيك » والاحتكارات النفطية

الاتجاهات الرئيسية في تطوير قوى الانتاج في الاتحاد السوفييتي

من مقال للدكتور اودوفينكو

الاستاذ في فلسفة العلوم الاقتصادية

نشرته مجلة « أنباء موسكو » في ملحقها رقم ٣ (٩٤)

مؤخرا ، نشر في الاتحاد السوفييتي قرار بتخفيض اسعار الكثير من المنتجات . ومن بين ذلك آلات الغسيل الكهربائية (١٦ بالمئة) ، واجهزة التلفزيون (من ١٩ — ٣٠ بالمئة) ، والدراجات والثلاجات ..

وقد نشرت « برافدا » ان قرار تخفيض الاسعار هذا يجيء بعد اعلان البرنامج الاقتصادي لسنوات ٧١ — ١٩٧٥ وفي نطاق الخطوات المتخذة لرفع مستوى حياة الشعب .

ان خطوات تطور الاقتصاد السوفييتي خطوات واسعة وسريعة .

فالاتحاد السوفييتي ينتج اليوم نحو خمس الانتاج العالمي من الصناعات ، اي ضعف الكمية التي كان ينتجها قبل الحرب العالمية الثانية . وحجم هذا الانتاج السوفييتي يعادل ثلاثة ارباع ما تنتجه امريكا .

وقد اصبح هذا التقدم ممكنا لان الانتاج الصناعي السوفييتي يسير بخطوات اسرع ، بكثير ، مما هو عليه في امريكا . وهذه الخطوات السريعة ادت الى ان يحتل الاتحاد السوفييتي اليوم المكان الاول في العالم في استخراج وانتاج انواع كثيرة من المنتجات الصناعية . منها : استخراج الفحم والحديد الخام والاخشاب وقاطرات الديزل الكهربائية والحاصدات — الدارسات والاسمنت والانسجة الصوفية والكتانية والسكر ودهون الحيوانات ومنتجات الحليب وصيد السمك وحيوانات البحر وغير ذلك .

كما تطور الانتاج الزراعي السوفييتي تطورا كبيرا جدا . فتاميم الارض ، بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية ، قد ضمن تطور القرية السوفييتية في طريق الاشتراكية . وتحتل الكولخوزات (التعاونيات) والسوفخوزات (المزارع الحكومية) مكانا بارزا في الانتاج الزراعي وهي تنتج جميع انواع الحبوب تقريبا والقطن الخام وبنجر السكر وعباد الشمس واربعة اخماس الصوف وثلاثة اخماس اللحم والحليب والخضار ونحو خمس البيض والبطاطا .

لقد تم بناء ٢٥٠ مؤسسة صناعية ضخمة في العام الماضي فقط . وخلال سنوات ٤٦ — ١٩٦٩ بني اكثر من ١٩ الف مصنع ضخم . وحركة بناء المساكن في الاتحاد السوفييتي واسعة جدا ولا مثيل لها في العالم كله . وخلال السنوات العشر الاخيرة تم بناء حوالي مليونين ونصف شقة على احدث طراز . وهذا يعادل ما تبنيه بلاد اوروبا الرأسمالية كلها او مرة ونصف المرة عما تبنيه امريكا .

بناء معقد

والانتاج الصناعي في الاتحاد السوفييتي يشكل اليوم بناء معقدا جدا . فلكل حقل من حقول الصناعة خصائصه وطبيعته ووسائل تطويره في منطقة معينة . فبعض منها يوجد حيث مصادر المواد الخام ، والبعض الآخر حيث الطاقة الكهربائية او القوة الكهربائية او مصادر المياه . والقسم الآخر حيث تستهلك المنتجات الجاهزة .

والسياسة الاقتصادية للدولة السوفييتية تاخذ بنظر الاعتبار مختلف العوامل : الظروف الطبيعية القوى البشرية والموارد الطبيعية والتقدم العلمي التكنيكي والمواصلات وعامل الزمن وتركيز الانتاج وغير ذلك .

لقد كان نصيب روسيا) بالمئة من انتاج العالم الصناعي تقريبا قبيل الحرب العالمية الاولى . ومع ان هذه النسبة سمحت لروسيا باحتلال المكان الخامس (بعد امريكا وانجلترا وفرنسا والمانيا) غير ان ذلك قد كان شكليا فقط فان الفارق بين هذه الدول وروسيا كان هائلا . وكانت روسيا تستورد خمس الماكنات والالات والاجهزة من الخارج . ورغم وفر الثروات الطبيعية الضخمة فان روسيا كانت تستورد خمس الفحم والورق ونصف القطن واربعة اخماس الرصاص وتسعة اعشار الاسمدة الكيماوية وكل الالومنيوم .

وفي اعقاب الثورة الاشتراكية شكك الاعداء في استطاعة الدولة السوفييتية الفتية بناء اقتصاد متقدم في فترة تاريخية قصيرة . بل ان الشكوك تسربت حتى الى بعض الذين كانوا يؤيدون الوطن الاشتراكي الاول . ولكن الدولة السوفييتية الفتية استطاعت تحقيق ذلك في مدة اقل مما هو مقرر .

لقد الغت الثورة الاشتراكية الكبرى الملكية الخاصة لوسائل الانتاج فقضت بذلك على استثمار الانسان للانسان ، مما ساعد على تطوير الاقتصاد حسب خطة موحدة عامة تشمل البلاد كلها . وهذا الامر قد كان الاول من نوعه في التاريخ . وازيلت الفوارق بين الناس في جميع ميادين الحياة الاجتماعية والسياسية والقومية فادى ذلك الى تقوية روابط الصداقة والاخوة بين الشعوب وشجع مبادرات وابتكارات الجماهير الشعبية في العمل .

الاساس — تصنيع البلاد

ان سياسة دولة السوفييت الاقتصادية مبنية على دراسة عميقة وشاملة لتلك الافضليات التي يوفرها المجتمع السوفييتي . ولقد شخصت الجمهورية السوفييتية الفتية طريق القضاء على التاخر الاقتصادي في السنوات الاولى من حياتها وهو طريق التصنيع الاشتراكي الذي يفترض قبل كل شيء قيام صناعة وطنية ثقيلة ومتطورة . وكان هذا الطريق محفوفا بالاشواك ولكنه ساعد على ربح الوقت وضمن الاستقلال الاقتصادي وسمح بالقضاء على التاخر الاقتصادي ورفع البلاد الى مصاف الدول المتطورة .

واقامة صناعة ثقيلة وتطويرها استلزما بناء مؤسسات ضخمة لانتاج الماكنات المجهزة باحدث ما توصل اليه العلم والتكنيك . وفي تلك السنوات القاسية حيث عم البلاد الخراب والدمار وانتشر الجوع في كل مكان وضعت خطة الدولة لكهربة روسيا باجمعها وكان ذلك اول خطة لتطوير اقتصاد البلاد الوطني . واثبتت الحياة صحة ذلك . ففي ١٩٣٥ كانت الخطة قد نفذت بثلاث مرات اكثر مما كان مقررا لها . لقد ولدت الطاقة الكهربائية في الاتحاد السوفييتي ٤٨ مليار كيلوواط — ساعة في عام ١٩٤٠ اي بمقدار ٢٤ مرة اكثر مما كان في ١٩١٣ . واما الان فان ما تولده الطاقة الكهربائية خلال يوم واحد يعادل ما كانت تنتجه البلاد طوال عام ١٩١٣ . والطاقة الكهربائية التي يولدها الاتحاد السوفييتي اليوم اكثر بكثير مما تنتجه انجلترا وفرنسا والمانيا الغربية بمجموعها .

لقد اصبحت الصناعة الوطنية تنتج الماكنات والالات الزراعية المتنوعة . لقد كان لينين يحلم بوجود ١٠٠ الف تراكتور في الزراعة . بينما انتج في السنة الماضية فقط اكثر من مليون تراكتور و ٩٥ الف حاصدة للحبوب و ١٠ آلاف ماكنة لجمع القطن .

المواد الطبيعية في خدمة المجتمع

ان الانتاج الصناعي اليوم يعتمد في الاساس على المواد الموجودة في باطن الارض . ومنذ السنوات الاولى وجهت الدولة السوفييتية عناية خاصة لدراسة مناطق البلاد جيولوجيا وتجاوزت نتائج التنقيب كل ما كان متوقعا واظهرت ان البلاد غنية جدا بالمواد الطبيعية المتنوعة . واكتشفت احواض كثيرة وشاسعة للفحم الحجري . والاتحاد السوفييتي ، اليوم ، يشغل المكانة الاولى في العالم في استخراج الفحم الحجري . واكتشف الجيولوجيون مناطق واسعة جدا للنفط والغاز . وساعد استغلال هذه المناطق على حل قضايا اساسية عديدة .

ولصناعة المعادن الحديدية اهمية كبيرة في تجهيز الاقتصاد الوطني تكنيكيا . وتتميز صناعة المعادن الحديدية السوفييتية بتمركز انتاجها في مصانع جبارة . ان المصانع الاربعة فقط التي انشأت في سنوات التصنيع تصهر من حديد الصب اكثر مما تصهره انجلترا .

الصناعات الكيماوية

ومن الاتجاهات الهامة في تطوير الاقتصاد السوفييتي هو توسيع وانتشار الصناعات الكيماوية التي بدأ انتاجها من انشاء الاحتياطات من المواد المعدنية . وقد ساعد ذلك اكتشاف مكامن هائلة من هذه المواد ، وادى الى انشاء حقول جديدة واسعة للصناعة الكيماوية والمنتجات التي يحتاجها الاقتصاد الوطني . وساعد مد الانابيب على نطاق واسع على تطوير الصناعات الكيماوية تطويرا شاملا اذ انها نقلت البترول والغاز الطبيعي ومنتجات البترول الى مسافات طويلة جدا . وكان من نتيجة ذلك انشاء صناعات كيماوية جبارة في مناطق لم تتوفر فيها سابقا الظروف اللازمة لتطورها .

ان الكهربة والمكننة المتكاملة والوماتيكية عمليات الانتاج وتوسيع الصناعات الكيماوية — هذه هي الاتجاهات الرئيسية التي اصبح الاقتصاد الوطني يعتمد عليها ويتطور بموجبها تطورا خلاقا لانه على تطور الاقتصاد الوطني يتوقف تحسين ظروف الناس السوفييت وازدياد رفاهتهم .

تجديد امر الاقامة الجبرية على شاب من سخنين

سخنين — لمراسلنا — تلقى الشاب عمي ابو ريا امرا جديدا بتجديد الاقامة الجبرية المفروضة عليه . وهذه هي المرة الثانية التي يفرض عليه مثل هذا الامر الذي يحظر عليه الخروج من المنطقة «ط»،

لمناسبة الثامن من آذار

على العاملة العربية ان تساهم في النضال النقابي

بقلم : اوديت نمر

ازداد عدد العاملات العربيات في الصناعة ، وخصوصا في منطقة الناصرة . لذلك نجد العديد منهن يعمل في مصانع النسيج ، والخياطة ، والجوارب ، والحلويات ، كما ان قسما يعمل في الزراعة وآخر في التمريض .

في ان اصحاب العمل يرون في حقوقها ، لم تعود بعد فترة ، الى العاملة العربية وسيلة هينة لجني الارباح ، فهي تعمل باجر منخفض ، وانتاجها عال . اما في الزراعة فتقع فريسة لاستغلال السماسرة الذين يتلاعبون بالاجور .

وتعطى العاملة العربية العمل المعقد الذي لا يمكن الانتاج فيه الى حد (النورما) ، وتعطى العاملة اليهودية ، في نفس مكان العمل ، العمل الاسهل ، وهكذا تحصل على اجر اكبر . ولذلك فاجر العاملة في المصانع المختلفة وفي الاشهر الاولى من العمل يتراوح بين ٨٤٥٠ — ٩٤٥٠ ليره يوميا ، وفي نهاية الشهر تحصل العاملة — بعد خصم الضرائب والرسوم المختلفة ، على ما يتراوح بين ١٨٠ — ٢٠٠ ليره . ولا تزداد الاجور بشكل منتظم بعد ثلاثة اشهر من العمل ، كما هو متبع . اذ ان العاملة في هذه الفترة تكون قد اكتسبت الخبرة ، ومع ذلك يمضي احيانا ١١ شهرا على العاملة في مصنع ما وهي تتقاضى هذا الاجر ، ثم يفصلها صاحب العمل فتخسر

المكان السابق او الى مكان آخر لتبدأ العمل من جديد .

وكثيرا ما تخسر العاملات حقوقهن ، والمتاخر من اجورهن ، لان اصحاب العمل يعلنون اغلاق مصانعهم بحجة

عاملات عربيات

الخسائر وما الى ذلك .

اما العاملات الشابات صغيرات السن ، فعملهن كالكبيرات ، غير ان الاجور منخفضة تتراوح بين ٦٤٥٠ — ٧٤٠٠ يوميا .. يلحقها الخصم . لذلك كنا وما زلنا نطالب بسن قانون لضمان الاجر المتساوي للعمل المتساوي .

ومن مميزات حياة العاملة ان المرضات اللاتي يعملن في المستشفيات الاهلية يشاركن المرضات اليهوديات في شتى المستشفيات ، في نضالهن لرفع مستواهن وتحسين مستوى معيشتهن ، ولكنهن مع ذلك في وضع قاس ، اجورهن تتراوح بين ١٤٠ — ١٧٠ ليره في الشهر ، دون علاوات عن العمل الاضافي في الليل .

ولا يجري تسليم المرضات المبتدئات في جميع المستشفيات بشكل منظم ، لذلك تبقى المرضة بمثابة خادمة للمرضى دون ان تعطى شهادة عمل تخولها الى الترقي الى عمل احسن .

كما ان هناك ممن يعملن ، فتيات تحت السن القانونية في الثالثة عشرة او الرابعة عشرة ، بدون تامين وباجور بخسة لا تزيد عن الثمانين ليره في الشهر .

واذا جاء مسؤول عن وزارة العمل ليزور المستشفى ، تعمل المسؤولات

— البقية على صفحة ٥

عصـام العباسي

زدت عليهم لاجئاً

وجدوا في كل باق فوق شبر
من تراب او ركام
موعداً يدنو اكيداً
وراوا في كل تاو تحت شبر
من ثرى زيتونة جذراً مديداً
وراوا في كل طفل
قد ولدناه هنا بشرى وعيداً
ولقوا في صيحة صحنا بها واهنة آمالهم
تدوي رعوداً
« ومضى يوم ...
وقالوا .. اقتربت عودتنا يوماً جديداً » [1]
ايها المبعد قد زدت عليهم
لاجئاً ... ابعدهم من عودة تاقوا اليها
ساعة مهما تكن ضيقة فيها الثواني
فهي كالدهر طويلة
اخفقت اغنية عاشوا عليها
شظف العيش وعانوا مستحيلة
انت في النيل تحدق
وعلى الاهرام والسد ... وحولي
الف سد وطريقي كله شوك وضيق
وسوار القيد في زندي مطبق
وعيون الليل في رائعة اليوم تحملق
خلف خطوي
حول همسي ... وتحقق
وانا فيها احدق
شذراً انظر ... همساً اتكلم
فاذا النظرة سهم ، وصدى الهمس دوي
كم قوي انا رغم الليل والاصفاد والموت المحقق
باقياً في الكرمل العالي احدّق
وعيون الليل في صمتي تحدّق
ورغيفي طعمه مر وآسن
فاسلي الجوع بالماء وكسرات قلائل
كل همي ان أزيد العمر يوماً بعد يوم
واواصل
شذر العين وهمسي
قابعاً فيهم احملق
لارى يوماً عيون الليل تنشق على نعلي الممزق
فاذا عشت سالقى
ذلك اليوم وافرح
واذا مت فقبري في ثرى الاوطان يفرح

●

هكذا علمت ريّا طفلتي السمراء في شعر ونثر
وحكايا عن شعوب الارض أمثالاً جميلة
واقاصيص أصيلة
يتربى في معانيها
كبار وصغار منذ أزمان طويلة
والى الآباد حتى يصبح الطبع فضيلة .
« عمل المعروف في بيتك يبدا »
عند أم واب ، ما بين اخوان وجيران
وصحب في حطام الكوخ في أفقر حارة
في نواحي قرية عزلاء عن دنيا الحضارة ..
فلذا علمت ريا
« ان ترى الاوطان اما وابا » علمتها
« عصفورتان في الحجاز »
و « لمن حسن الربيع » [2]
وهي تلقي الشعر في شاد ابية
عن « رباب ربة البيت » وديك حسن الصوت
وعن محبوبة سمراء تجلى عربية

●

قد اتتني ذات يوم تتغنى
بنشيد سمعته ... ما وعت كل كلامه
فاضافت :
« أنا .. سجل .. عربي .. ما فيش حدا
احسن مني » ...
يا لعيني .. طفلتي تاخذ عني
كل اسرار البطولة
وستبقى شذراً تنظر مثلي
وهي ترنو لفد الورد وتحكي
من حكايا الغول كيف الغول يغلب
كيف ان الارنب الواهي على السبع تغلب
والسلحفاة استطاعت ان تباري في سباق
العدو ارنب .

1 – المعنى من اغنية رحبانية ....
2 – قال حافظ ابرهيم : هكذا الميكاد قد علمنا
ان نرى الاوطان اما وابا
« عصفورتان في الحجاز » لاحمد شوقي ، قصة عصفورتين
جاءهما ريح سرى من اليمن ، وحاول ان يغريهما :
هيا اركباني تأتيا في ساعة من الزمن ...
فاجابته احداهما :
هب جنة الخلد اليمن لا شيء يعدل الوطن
و « لمن حسن الربيع » لابرهيم طوقان يقول فيها :
لمن الربيع وحسنه وهواه والطقس البديع
فرح الربيع لمن له وطن وليس لمن يبيع

زوبعة « فخمة » في حيفا

■ مساء الاحد الماضي ، شاهد جمهور كبير من سكان حيفا العرب واليهود ، عرضا جديدا لمسرحية « الزوبعة » قدمته فرقة « المسرح الناهض » . ولاول مرة يجري العرض على خشبة المسرح البلدي في المدينة، الامر الذي اتاح للمشاهدين فرصة التمتع بعرض « فخم » واتاح للممثلين امكانيات اكبر لحرية التحرك في اطار الديكور الجيد والحي الذي صممه نبيل عويضة .

بشكل عام ، تفوق الممثلون والممثلات على انفسهم ، وقدموا عملا ممتازا بالنسبة لما قدموه في العروض السابقة .

وهناك ثلاث ملاحظات هامة نـود لفت انظار المسرح الناهض اليها :

١ – الجوقة ، التي ترمز الى عامة الشعب ، لم تدخل دورها من الباب الصحيح ، فحملت طابع التهريج في كثير من الاحيان ، مما افسد بعض المشاهد وفوت فرصة ابرازها كما ينبغي .

٢ – كان كل ممثل يعمل بمفرده وبمعزل تام عن الآخرين ، الامر الذي احبط وحدة المسرحية . ويتوجب في هذه الحال ، على المخرج والممثلين في الوقت نفسه ، ان ياخذوا بالحسبان ضرورة المحافظة على الوحدة العضوية في العمل المسرحي ، والحذر من تقديمه باعتباره اشخاصا يجتمعون ويتفرقون دون خلق الاتصال والتعاون المطلوبين .

٣ – اللغة .. هذه « المشكلة » اشرنا اليها اكثر من مرة ، وسنشير الاحظات شاهدناليها طالما لم توضع الاخطاء اللغوية والنحوية عند حدها .

واذا كنا نطالب المسرح الناهض بكل هذه الامور فلثقتنا به وبطاقاته ومواهبه ، وبالتالي ، بتجربته المسرحية التي هي اطول تجربة مسرحية عربية في البلاد ، وتحمله مسئولية خاصة تفرضها عليه مكانته الطليعية . غير ان هذه الملاحظات جميعا لا تنفي الحقيقة الاساسية ، وهي ان هذه الفرقة الطليعية قدمت عملا ناجحا يبشرنا بمستقبل مسرحي ممتاز ، اذا هي واصلت مسيرتها صعدا ، وتجنبت المسلسل الافقي المعهود .

لدينا ملاحظة أخرى ، تتعلق بالسيد الجمهور . السيد الجمهور لم يتعاون مع الفرقة او هو لم يتجاوب بالقدر الكافي ، وسواء في ذلك الجمهور الجامعي والجمهور العريض . ويبدو لنا احيانا ان بعض رواد المسرح يتوقعون دائما « سهرة كوميدية » لتزجية الوقت في الفرفشة ، لذا يحتم علينا بذل المزيد من الجهود العمل على خلق جمهور مسرحي جاد يعطي الدراما حقها ويعطي الكوميديا حقها ، دون المبالغة المالوفة التي تبلغ احيانا درجة الازعاج والتشويش والعطس المفتعل!! ومع هذا ، فان الجمهور يستحق هو الآخر كثيرا من الشكر لمجرد اقباله على المسرحية وعلى المسرح بشكل عام . واخيرا ، نرجو ان نلتقي في عمل مسرحي قادم دون الحاجة الى هذه

من الابراج العاجية الى فضاء الحرية

شعر : محمد نجم ناشف
(الطيبة)

الصبح قصيدة شعر رائع
والشاعر صحو شرقي فتان
وانا في لجة لذ"اتي الروحية ضائع
أتمنى ترك الاوهام المسحوره
والاحلام الورديه
لكني في الصبوة ضائع
اتمنى لو نلت الحريه
مهما تصطحب الحريه
فالحرية مهما كانت
اجمل من وردي" الاحلام
افتن من فتان الاوهام
اسحر من اشعار السحر
في صبح وضاح مغر
قد جاء الصبح الحالم
يسكر من خمر الصحو الصيفي" الغامض
يصبغ لون الضوء الزاهي
بشحوب من ذكرى الماضي
من ساهر مفتون
يصطحب الاحلام الورديه
يسكرها الاحساس الفتان
يعبر في الصيف مع الصبح
كنسيم الصيف الحاني
من دار الشقراء المحبوبه
ذات المقل الخضراء
فيرى الدنيا شعرا
إني في بحر من سحر ضائع
أبحث عن شط" الحريه
فالحريه مهما كانت مرّه
اجمل من لوحات النور الفتان
يرسمها فوق الغدران
أفتن من سحر الصحو الفتان
ذي الضوء الذهبي" الالوان
يا حرية إني ميت
مخنوق بحبال السحر الساحر
هيا حلي قيدي الذهبيا
وهبيني البعثا
كي احيا

قصة العدد

الدنيا بخير

بقلم : محمد القرش

■ انت ايها القارىء .. انني لا اعرفك .. ولكنك ما تكاد تنتهي من هذه السطور حتى تعرف عني كل شيء ، حتى ما كتمته عن القسيس ، وما لم ابح به لمخلوق سوى زوجتي.. فهي شريكتي .. التي حرضتها على قتل وليدنا الذي لم يكمل ثلاثة ايام من عمره .. لا تشمئز مني .. انتظر حتى اروي لك ما حدث .. فكلنا رهن بما يدبر القدر .. ولكن لا تنس قول المسيح : « من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر » .

عمري ثلاثون عاما او اكثر ... لا ادري .. فانني لم احاول مطلقا الاهتمام بمثل هذه الامور .. يكفي انني اعيش .. المحل الذي اعمل به متخصص في تجديد الاحذية القديمة.. بجوار منضدتي الصغيرة تل من مختلف الاحذية .. الميئوس منها .. طوال اليوم تجدني منكبا على السندان الحديدي وفي يدي مطرقة اهوي بها ولساني مشغول بنقل المسامير الصغيرة من تحته الى شفتي في حركة دائبة.. واخيرا انظر في رضاء الى الحذاء اللامع الذي بعثته حيا .. في مواجهتي يجلس « الاسطى فانوس » .. زميلي ورئيسي وصاحب المحل. يمضي اليوم دون ان نتبادل بضع كلمات .. لا لاننا نعزف بطبعنا عن الكلام ، ولكن لان فم كل منا محشو بالمسامير

و « الاسطى فانوس » – برغم مظهره الصارم ، رجل طيب .. ومع ذلك كثيرا ما اشعر وهو يناولني اجري اليومي .. انه يحس ببعض الالم والتلوي .. فهو يدس النقود في يدي بعنف خفيف ، ويشيح ببصره بعيدا عني .. وما تستقر النقود بيدي وتلمس اصابعي .. حتى ارى زوجتي « ماتيلدا » كالمعتاد تقف بجواري وقد حملت اصغر اطفالنا واحتضنته بيد .. والاخرى ممدودة لتتناول النقود .. ثم تنطلق في جولتها اليومية من البقال الى العطار وبائع الخبز لاداء ثمن ما اخذناه في يومنا .

ومنذ عشرة اعوام كانت امنيتي الوحيدة قبل الزواج ان تصبح يوميتي ربع جنيه وقد تحققت هذه الامنية ، بل زادت يوميتي واصبحت ثلاثين قرشا .. ولكن اصبح لي في الوقت نفسه خمسة اولاد ذكوراكبرهم في السابعة .. ولا تظن ان هذا العدد يدل على تقصيرنا في الانتاج ، ولا على كراهية زوجتي لانجاب الاطفال .. فهناك ثلاث بنات اختارهن الرب لجواره .. وان كنت لا ادري حكمة الرب في اختيار البنات فقط .. وعلى اي حال شكرا وحمدا له لانه اراحنا واراحهن .

ونحن نقيم في حي « مهمشة » بالشرابية .. في حجرة واحدة كلنا .. في ليالي الصيف نشترك مع جيراننا في ردهة الشقة المقسمة حجرات .. وهم بلا فخر ينافسوننا في انجاب الاطفال ، ونجتمع في الردهة للاكل والسمر .. وتطبخ فيها النساء ايضا .. ويلعب فيها الاطفال وينامون .. ولنا فيها منافع اخرى .. وفي ليالي الشتاء الباردة نتكدس جميعا في الحجرة .. الصغار متجاورون على الارض .. والرضيع يشاركنا الفراش دائما .. وسواء كانت الليالي طويلة او قصيرة .. باردة او حارة .. فانا وزوجتي يجمعنا الفراش الواحد دائما ... وكان لا بد ان تطرد الزيادة في عدد الاطفال . ومن ثم اخذت زوجتي « ماتيلدا » تضمر ، حتى اصبحت لا فرق بينها وبين عود القصب ، الا ان عود القصب في رحيقه حلاوة . صدر اعجف كصدر الصبي .. انفاس لاهثة باستمرار .. وعيون تبرق .. وبرغم ذلك لا اذكر انها رقدت يوما واحدا في الفراش مريضة .. فهي كتلة دائبة من النشاط لا تهدأ ولا تكف عن الحركة .. تتفنن في تقديم الانواع المختلفة من الطعام الذي نقبل عليه بشهية نحسد عليها .. تعودنا لحس الاطباق وجعلها ناصعة البياض .. ولا انس حينما يتوفر لدينا الزيت.. اذ تعود من السوق ومعها عجينةخضراء تتناول منها بين اصابعها قطعاوتحيلها حتى تجعل منها اقراصا صغيرة تلقيها في الزيت الذي يفور ويغلي .. وتتصاعد رائحة شهية تثير اللعاب .. وتتخاطف الاقراص برغم سخونتها التي تلسع الاصابع وتحرق الافواه في لهفة واشتياق .. واما عن تفننها في اخراج صفة جلابيب الصغار من جلبابي القديم فلا تحدث .. وغالبا ما تجد في يدها الابرة والخيط وهي ترتق في مهارة الثقوب العديدة التي لا يبرع سوى الصغار اللاهين في خلقها .. وان اخذت في ان تتبين لون الجلباب الاصلي .. فلا تعجب.. لانه خليط من عدة اثواب مختلفة .. والحياة تسير بنا .

بعد اغلاق المحل .. امضي بعضا من الوقت في قهوة الانشراح لصاحبها المعلم « مدبولي » لارتشف قدحا من الشاي الساخن الذي يعتني به المعلم ويذر على سطحه بعضا من مسحوق الشاي الاسود .. والمعلم كثيرا ما يغتنم فرصة خلو القهوة من الرواد في فترة القيلولة ليجلب مقعدا ويجلس بجواري في المحل يقص علي متاعبه ومشاكل التموين والضرائب .. وكنت انصت اليه بانتباه .. واما الحاج « حسن » العطار فهو منافسي وغريمي في لعب « الطاولة ».. رغم اننا كنا نلعب للتسلية فان حمية اللعب كانت تدعونا احيانا للتباري في المشروبات .. وكان الحاج « حسن » دائما يقسم ان يدفع ثمن المشروبات سواء كان منتصرا او مهزوما .. واحيانا كان « الاسطى فانوس » يشاهد اللعب ، ونادرا ما كانت تصيبه نوبة كرم فيصر على دفع ثمن المشروبات .

اعذرني ، فقد اطلت عليك ..ولكن كما تعرف ، الحديث يجر بعضه بعضا .. وانا انسان لا اجد الفرصة للكلام .. ففمي دائمـا محشو بالمسامير .. والآن نعود لبيت القصيد .. قامت زوجتي بعد الوضع .. لقد نسيت ان اخبرك انها حامل .. وذلك لانه امر عادي ، فهي لا تنتهي من وضع طفل الا لتحمل آخر .. المهم .. الوليد الجديد لا يكف عن البكاء ليلا ولا نهارا .. و « ماتيلدا » زوجتي لا تفعل شيئا سوى ان تحتويه بين ذراعيها وتربته بحنان وتنظر اليه بحسرة .. والصغير المسكين معذور فانه يحتوي ثدي امه بين اصابعه وينقض عليه بالشراهة المعهودة .. ثم لا يلبث ان يطلقه صارخا .. فقد جف الثدي تماما من اللبن .. واصبح الامر لا يحتمل ..

فالرضيع كما تعلم يشاركنا الفراش.. اين انام ؟.. وهو لا يكف عن الصراخ، فكرت في كتم انفاسه مرارا .. وفي كل مرة كنت اكتفي بان العنه .. واصب جام غضبي على زوجتي « ماتيلدا » فتاخذه وتخرج به من الحجرة حتى انام .

وفي الحي مستوصف .. اجر الكشف فيه خمسة قروش .. وعادت منه « ماتيلدا » وفي عينيها النظرات الحسيرة الجازعة .. الطبيب امر بتغذية صناعية ..لبن جاف..ينسون شمر .. كراوية .. لبن مجفف بالماء .. مع السكر .. وفي الصيدلية عرفت زوجتي ان ثمن العلبة من اللبن الجاف يزيد على يوميتي ..ولواقتصر الامر على علبة لهان الامر .. ولكن النكبة ان الطفل يستنفد كل ثلاثة ايام علبة .. الان لن يبقى امامنا سوى الينسون وقرفته .. من الممكن شراؤه .. ولكن السكر .. وهزت زوجتي راسها بحيرة وعجز .. ثم اطرقت على حديث زوجتي بشرود .. واكتفيت بالقاء نظرة عليها وعلى الوليد ..

وكان الشيطان شعر انه محور الحديث ، فاستيقظ صارخا وكانما ليذكرنا بمشكلته .. تشاغلت بالنظر الى الحذاء الـذي في يـدي .. واسرعت زوجتي بالانصراف ..

فمي محشو بالمسامير .. في يدي المطرقة اهوي بها .. راسي يضج بافكار كثيرة متزاحمة .. وفجأة انفجرت الدماء من ظفر ابهامي .. تركت المطرقة ساخطا ، وتناولت خرقة نظيفة بعض الشيء جففت بها الدماء .. ولكنها عادت تنبثق من جديد .. كان لا بد ان افرغ من هذا الحذاء .. فصاحبه يطلبه بالحاح ، وقد وعدته مرات .. ربطت الاصبع بالخرقة وعدت لعملي .. ذراعي لا تطاوعني ولا تؤدي عملها بالسرعة المعهودة .. الالم انتقل من ابهامي الى سائر كفي وشل الذراع كلها .. لا فائدة .. تركت المطرقة وسندت راسي بكفي اليمنى .. وتركتني الافكار . حضر صاحب الحذاء .. وفتح فمه واغلقه وقد ابتلع الكلمات الصاخبة التي كانت قد ظهرت في عينيه حينما راى يدي المصابة ، ثم قال : سلامتك . وغادر المحل وعلى شفتيه الفاظ لا تبين .

انتزعني من دوامة الافكار رؤية احد اطفالي يجري .. حضر على ندائي .. ثم جرى ليستدعي امه .. كنت وحدي في المحل ، فقد ذهب « الاسطى فانوس » كعادته الى منزله في فترة القيلولة .. حضرت « ماتيلدا » .. اغلقت مصراع الباب الخشبي خلفها ووارببت المصراع الاخر .. زوجتي الفت مني قلة الكلام .. لذلك بدت في نظراتها الدهشة وانا انفث بلا توقف .. ثم تبدلت نظرات الدهشة الى جزع وارتياب .. واضطربت نظراتها بين وليدنا وبيني .. واحتضنت الطفل بقوة وضمته الى صدرها .. وكانها تود ان تعيده من حيث اتى .. ان نظراتها تشي بالشك في عقلي .. ولاول مرة منذ زواجنا ينفلت صوتها صاخبا هادرا يهدر بالغضب .. انها ترفض مناقشة الفكرة التي اقترحتها .. بل وتنظر الي كوحش مفترس . انها تبتعد عني بلا وعي ، وقد اشتد احتضانها على وليدها .. بكى الصغير بصراخه المزعج .. انها تربته في عصبية وانفعال .. وتدس فوهة الزجاجة في فمه .. انتظرت حتى انتهت الزوبعة التي اثارها .. وانتظرتها ثلاة .. واخذت في شرح وجهة نظري .. هذا الوليد الذي اتى للدنيا ليفاجأ بحرمانه من النبع الذي يكفل له الحياة .. سيشب مريضا ضعيفا في دنيا لا ينتفع فيها الا القوي، ونحن والديه ابر الناس به واحنانهم عليه .. اعجز من ان نساعده ، ولا مفر من الوسيلة الوحيدة التي تريحه من الالم .. ان الامر لن يستغرق ثواني معدودة .. خطوط السكك الحديدية ..وقضبان المترو تبعد عنا عشرات الامتار .. في هذه اللحظة كانت نظراتها نارية وكانها نمرة مفترسة .. الكلمات تقتتل على فمها .. اصابعها تتقلص في عنف .. الان تبحث عن حل آخر .. وعرضت الفكرة التي اسعى اليها .. كنيسة « سانت فاتيما » بمصر الجديدة .. لا يتردد عليها سوى الاغنياء .. نترك وليدنا بداخلها ونتسلل خارجين ..

ابني .. اطلقتها كرصاصة اصابت اذني .. انتظرت بعض الوقت وتشاغلت بالنظر للوليد .. غشاوة من الدموع تظلل عيني « ماتيلدا » .. وتابعت حديثي في همس : « ربما وقع الطفل في ايدي بعض الاثرياء .. وعلى اسوا الظروف ستكون حالتهم احسن منا .. وبذا يضمن الوليد مستقبله.. ولن يجوع ، ولن يمرض ، دون ان يجد الدواء والطعام . نحن لا نفعل هذا الا لاننا نحبه ونريد انقاذه ، ولا نبغي سوى مصلحته » .. قطرات من الدموع تنزلق من عيني « ماتيلدا » وتتساقط على وجه الصغير فيستيقظ مذعورا .. صارخا .. اصابعه الصغيرة الرقيقة تضرب في الهواء بحثا عن ثدي امه .. « ماتيلدا » تضمه بقوة الى صدرها.. تدس وجهها في حضنه .. تمرغ وجهها في ثيابه .. لست ادري اتقبل كل جزء من جسده ام تمسح عبرات عينيها .. وعندما رفعت راسها كانت غشاوة الدمع قد زالت .. وعيناها تبرقان بنظرة تصميم .. وهزت راسها موافقة .

وفي المساء .. ونحن تحت الغطاء في طريقنا لمحطة « المترو » .. اتضح ان ما معنا من نقود لا يكفينا للذهاب والعودة .. توقفت « ماتيلدا » عن السير ، ولمعت عيناها بالامل .. واسرعت بجذبها من يدها خلفي قبل ان تستقر الفكرة الجديدة في راسها .. عبرنا « ميدان غمرة » في طريقنا لميدان الظاهر .. هنالك كنيسة هادئة لها حديقة كبيرة .. كنت امر عليها دائما في طريقي الى « بين الصورين » لشراء الجلود ..

لم يكن هنالك احد على الباب الحديدي .. ولجناه وسرنا في الممر الذي تحوطه الشجيرات الخضراء والزهور .. بصيص بعيد من ضوء الميدان يكاد ينير الحديقة .. اخذنا نبحث عن مكان مناسب بين الشجيرات لوضع الطفل .. فجأة صك اسماعنا بكاء مكتوم .. القيت نظرة سريعة على وليدنا متعجبا .. فقد عودنا ان يفوق صراخه دوي المدافع .. وتكررت الصيحة الخافتة .. استقرت انظارنا مرة اخرى على الرضيع .. واذا بانفاسه منتظمة وهو مستغرق في سبات عميق .. وفوهة الزجاجة في فمه .. عادت الصرخة من جديد .. التقت انظاري بعيني زوجتي .. نظرة رعب فيهما .. وتوقفت «ماتيلدا» عن السير .. مرة اخرى سمعنا البكاء الخافت .. خوف خفيف يشيع في صدري .. والتقت انظارنا .. كانت الفكرة نفسها تطوف براسينا .. ان السماء تنذرنا .. الارواح المقدسة لا ترضى عن عملنا .. البكاء الخافت يعود للظهور .. تلفتت زوجتي حولها .. سارت بضع خطوات متوقفة على الحشائش الخضراء .. تبعتها في سكون .. ازاحت بعض شجيرات الورد الصغيرة .. وخلف الشجيرات .. كانت هناك كومة صغيرة من اللفائف ينبعث منها البكاء الخافت.. اسرعت زوجتي وناولتني وليدنا .. وانحنت على كومة اللفائف .. وضمت الطفل الصغير الى صدرها وهي تربته باصابعها في حنو .. ثم جاست ملابسه باصابعها قبل ان تعلن في فرحة عاصفة انها بنت .. ثم دارت راجعة بسرعة عجيبة .

وقفت لحظة حائرا .. هل اترك الصغير ؟ .. وعجبت من نفسي حينما ضحكت وانا اضم الرضيع المجهول الى صدري .. واسرعت في خطواتي خلفها .. وعلى ضوء الميدان التقت انظارنا .. وابتسمت « ماتيلدا » فرحة وكانها طفلة كبيرة وجدت دمية تلعب بها .. اتصدق ؟ .. انني ظللت طول الطريق اضحك واهز راسي احيانا .. ولعل من رآوني في هذه الحالة ظنوا بعقلي الظنون .. ولم اكف عن الضحك وهز راسي حتى عندما توجهت الى قهوة « المعلم مدبولي » .. وعندما سألني الحاج « حسن » عن السر .. كانت الضحكات تختلط بكلماتي وانا اسرد عليهم ما حدث ..

التساؤل : لماذا اضحك ؟ .. وكيف لا اضحك ..وقد زادت المشكلة تفاقما .

اشعل الحاج « حسن » لفافة تبغ . وامتص منها انفاسا قبل ان يتكلم .. ان له ثلاثة اطفال ولن يضيره ان يكونوا اربعة .. ورفضت بشدة .. اتعجب ؟.. طبعا لـم اوافق .. ان الطفل عثرنا عليه في الكنيسة وحول رقبته سلسلة بها صليب معدني صغير .. فكيف يتبناه الحاج « حسن » المسلم ؟ .. وابتسم الحاج وهو يقول :

مسيحي او مسلم .. كلنا عبيده.. ربنا يرزقك برزقهم يا « جورجي » .

وبقيت المشكلة بدون حل .. ولكن الحاج « حسن » عاد يقول :

جورجي .. النواة تسند الزير .. اسمع لي .. كل ما يلزم البيت من ينسون او كراوية .. او اي عطارة.. تحت امرك .

وقهقه المعلم « مدبولي » وهو يدق على كتفي بيده الضخمة ويقول بصوته الاجش :

ومن عندي يا « جورجي » .. كل يوم رطل لبن .. رطلان والسكر الذي يحليهما وشرفك .

وحدث ما لم اتوقعه قط .. فقد فوجئت « بالاسطى فانوس » يقول وهو يشيح بانظاره :

ويوميتك يا اسطى زادت خمسة صاغ ! ■

(عن مجلة « القصة » المصرية)

شيوعيات

هلي هيـلي ، والتـاجر تـنس ..

هل تريدون ان تسبروا غور الافلاس الذي انحدرت اليه السياسة الاسرائيلية الرسمية ؟ ان اصدق مسطرة لذلك هو انه لم يبق لهذه السياسة من يبررها ويختلق لها الحجج « الدامغة » غير الدكتور موشي سنيه ...

لقد اضطرت حكومة السيدة غولده مئير الى الاعتراف رسميا بان الرئيس انور السادات راغب في السلام مع اسرائيل . فبعد الرد المصري الايجابي على مقترحات يارينغ لم تستطع رئيسة الوزراء الاستمرار في حجتها المعوجة ، التي ضللت بها الراي العام الاسرائيلي طويلا ، بانه لا يوجد في البلاد العربية من يوافق على السلام مع اسرائيل باي ثمن . فماذا فعل الدكتور ؟ في الكنيست هذا الاسبوع ، وحين لم يستطع احد من الوزراء ان يرد على خطاب رفيقنا ماير فلنر ، وقف الدكتور موشي سنيه واعلن : « بالطبع نحن لا يمكننا الاكتفاء بمجرد الكلام » — يعني عن تعهد الرئيس السادات بعلاقات سلام مع اسرائيل . واضاف الدكتور : « بل نريد ان نتحقق من صدق هذا الكلام . ولذلك لن نركض نحو الانسحاب على اساس هذا الكلام الجميل » ..

ولم يركض فقط ، بل حذر الحكومة من الانسحاب الكلي . ليش ؟ قال ان ماير فلنر يريد من الانسحاب الكلي وحل قضية اللاجئين ، بتمكين عودة من يرغب منهم الى اسرائيل ، ان ينقل الحرب العربية ضد اسرائيل الى داخل حدود دولة اسرائيل . ولذلك ، قرر الدكتور ، يجب ضمان التوسع الاقليمي باسم « الحدود الآمنة » ومنع عودة اللاجئين الفلسطينيين حتى لا ينقلوا الحرب العربية ضد اسرائيل الى داخل دولة اسرائيل .

كيف تستطيع حكومة اسرائيل ان تحقق ذلك ؟ الصمود — هذه هي نصيحة الدكتور موشي سنيه الى العسكريين في اسرائيل : اصمدوا ، حاربوا ، انتصروا ! ! قال الدكتور موشي سنيه في خطابه المذكور في الكنيست : ان تصريح السادات باستعداده للدخول في سلام مع اسرائيل ، الامر الذي لم يقله لا هو ولا من سبقه في الماضي ، « هو مكسب صمود اسرائيل ، لانتصارات اسرائيل » ..

فالدكتور سنيه يدعو الى انتصارات اسرائيلية جديدة . هل فهمتم ؟

مفلس يسند معلما — هكذا نقول . ولكنه في الوقت نفسه يعبر عن الطريق الانتحارية التي يمضي فيها الحكام المفلسون فيهددون كل شيء . والحقيقة ان الحكومة الامريكية (سيدتهم) لم تصل الى هذه الدرجة من الافلاس لذلك تحاور وتناور وتضطر الى بعض التراجع لانها تدرك انها اذا لم تتراجع قد تخسر كل شيء في الشرق الاوسط . اما حكام بلادنا فيخافون من شعبهم الذي ضللوه خوفا مميتا ، ويعتقدون ان اي تراجع من جانبهم سينهي ، بالنسبة الى شعبهم ، كل تاريخهم السياسي . لذلك يستقتلون ويضربون يمينا وشمالا ويتعلقون بحبال الهوا — ان الدكتور موشي سنيه هو حبل هوا .

واريد ان اتساءل : هل يوجد انسان عاقل في اسرائيل ، بما في ذلك في الحكومة وفي المعراخ وايضا في الجاحال ، لا يدرك الآن ، بينه وبين نفسه ، وبعد ثلاث سنين ونصف السنة من فشل جميع المحاولات التي استهدفت اخضاع الشعوب العربية واذلالها والقضاء على الانظمة الوطنية في البلاد العربية وعلى وحدة الشعوب العربية وعلى الصداقة الابدية مع الاتحاد السوفييتي ، وبعد انهيار جميع الاضاليل الاسرائيلية الرسمية ، وانكشاف الحقيقة امام العالم كله ، انه لا امل في الاحتفاظ باي شيء من المناطق المحتلة ، وان عاجلا او آجلا — بل عاجلا — لا بد من الانسحاب الكلي وتنفيذ قرار مجلس الامن كاملا بما فيه حل قضية اللاجئين الفلسطينيين حلا عادلا ، ومجابهة واقع السلام العادل مع العرب ؟

ولكن حكام بلادنا ، الذين يعرفون هذه الحقيقة بينهم وبين انفسهم ، يحاولون مستميتين تأخير ساعة الفضيحة ، فيغرقون في احلام اليقظة اعمق فاعمق ، لعل وعسى : لعل نيكسون يقوم ويسترجل على الاتحاد السوفييتي ، لعل اصوات اليهود في الانتخابات القادمة في امريكا تنفع ، لعل مجزرة جديدة تقع في الاردن ، لعل شيئا يحدث في القاهرة ، لعل ، لعل ، يا هوه ..

ان الامور التي اكتب عنها جد خطيرة . ولا باس ان تنكشف الرجعية الاسرائيلية وتتخبط في ازمتها . فهذا هو في مصلحة شعب اسرائيل ، في مصلحة السلام . ولذلك لا اتشفى حين اؤكد ان كل مخططات هذه الرجعية تنهار وستنهار ، وان كل ما قلناه نحن الشيوعيين ، وفي احلك الساعات ، يتحقق وسيتحقق . ومع ذلك تأتيني الآن الاهزوجة الشعبية التي كنا نرددها في ازقتنا حين كنا اطفالا ، في وجه كل رجل طويل عريض يتشاطر علينا : « هلي هيلي والتاجر تنس ، هلي هيلي حامل زُماره ، هلي هيلي لابس طنطوره » الى آخر الاهزوجة .

مع ان المسالة لا تستدعي السخرية بل اشد اليقظة .

(جهينـــة)

الحزب الشيوعي الاسرائيـلي

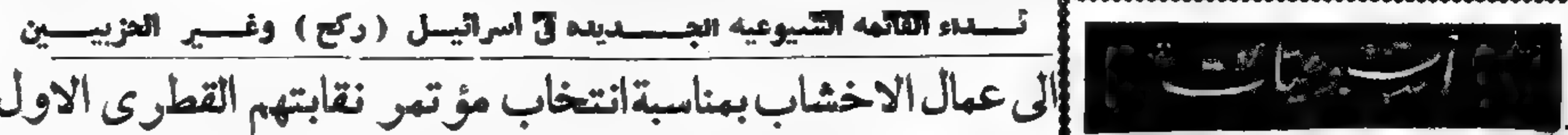
اجتماعـات شـعبية

حول موضوع : **من الممكن منع الحرب واحراز السلام**

السبت ٧١\٣\١٣

يافا — في قاعة الثقافة شارع ترتسا ١٧ — الساعة ١٠،٣٠ صباحا — دافيد حينين

بني براك — في النادي شارع هرتسل — الساعة ٨ مساء — ع. بورشطين



نـداء القائمه الشيوعيه الجـديده في اسرائيـل (ركح) وغـير الحزبيـين

الى عمال الاخشاب بمناسبة انتخاب مؤتمر نقابتهم القطرى الاول

اصدرت القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل (ركح) وغير الحزبيين نداء الى عمال الاخشاب العرب بمناسبة انتخابات مؤتمر نقابتهم القطري الاول اعلنت فيه ان هذه الانتخابات ستجري في يوم الثلاثاء ١٦-٣-٧١ من الساعة الثامنة صباحا حتى التاسعة مساء . وقالت ان صناديق الاقتراع ستوضع في دور مجالس العمال في حيفا والناصرة والعفولة وشفاعمرو ليصوت فيها العمال الذين يعملون في هذه المدن او في ضواحيها .

وتوجهت القائمة في ندائها الى كل واحد من العمال بان لا يتخلف من ممارسة حقه الانتخابي ودعتهم لانتخاب القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل (ركح) وشارتها « و » التي لا مصلحة لها سوى مصلحة جماهير هذا الشعب العاملة . وأوصت القائمة في ندائها ان يصطحب كل عامل اخشاب معه في يوم الانتخابات بطاقة عضويته في الهستدروت لكي يتمكن من الاشتراك في الانتخابات .

وقد خاطبت القائمة في ندائها عمال الاخشاب قائله : بتصويتكم « و » تؤكدون استنكاركم لسياسة الحرب والاحتلال وما تجره من ويلات على جمهور العاملين . وتؤكدون تطلعكم الى السلام العادل الذي يجلب معه الطمأنينة وبحبوحة العيش للعمال جميعا في اسرائيل .

ان واجبكم المقدس تجاه انفسكم ، وتجاه اولادكم ومستقبلهم ، وتجاه السلام والاستقرار ، ان تفهموا جميع المتطرفين والمغامرين ، انهم لا يستطيعون التمادي في اضطهادكم واهمال مصالحكم والتنكر لحقوقكم القومية واليومية ، وذلك بالتصويت للقائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل « ركح » قائمة حزبكم الذي يرفع علم النضال عاليا من اجل تحسين شروط العمل والاجور لجميع العمال اليهود والعرب ، وتامين المساواة الحقيقية والتامة للعمال العرب ووقف جميع اشكال التحريض والمضايقات ضدهم ، ومن اجل انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتله ، وتلبية مطالب مبعوث الامم المتحدة وسكرتيرها العام لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢-١١-٦٧ ، لتسوية ازمة الشرق الاوسط وتحقيق السلام العادل الذي نتطلع اليه جميعا .

الكتلـة الشيوعيـة في الكنيست
تطـالب وزير الداخلية بتعيين موعـد لانتخـابات مجلس الرينــة المحلي

القدس — لمراسلنا البرلماني — وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي ، في مطلع هذا الاسبوع ، استجوابا الى وزير الداخلية طالبه فيه بتعيين موعد قريب لاجراء انتخابات لمجلس الرينة المحلي المعين .

وذكر اميل حبيبي في استجوابه انه مضى على هذا المجلس ، الذي جرى تعيينه في ٢٨-٩-١٩٦٨ ، قرابة سنة ونصف السنة ، ومع ذلك لم يتغير شيء في وضع الاهمال المزري الذي تتألم منه هذه القرية الناهضة ، خصوصا وان وزير الداخلية ، حين عين هذا المجلس ، عينه من اشخاص لا يمثلون اهالي القرية بأية حال .

وبهذا استجابت الكتلة الشيوعية في الكنيست الى البيان الذي اصدره الشيوعيون في القرية في الشهر الماضي معددين مطالب الاهالي التي لم تتحقق حتى الان وعلى راسها تعبيد الشوارع وايصال الكهرباء واصلاح حال المدرسة .

والحقيقة التي يعرفها الجميع هي انه بينما نال الشيوعيون والدمقراطيون خمسين بالمئة من اصوات الناخبين في انتخابات الكنيست الماضية ، واكثر من ٩٠ بالمئة في انتخابات جمعية المياه التعاونية في القرية ، فليس لهم اي تمثيل في المجلس المحلي المعين .

الحزب الشيوعي الاسرائيـلي
الدائرة المركزية للتثقيف النظري والسياسي

١٠٠ سنة على كومونه باريس

اجتماعـات احتفاليــة

يوم الاربعاء ٧١\٣\١٧

تل ابيب — يافا — في نادي الثقافة في شارع ترتسا — الساعة ٨،٣٠ مساء — ولف ايرليخ

حيفا — في النادي في شارع الموارنه — الساعة ٨ مساء (بالعبرية) — زاهي كركبي

يوم الجمعة ٧١\٣\١٩

عكا — في نادي « الاخوة » الساعة ٧ مساء

حول موضوع : **الثورات والانقلابات**

يوم الجمعة ٧١\٣\١٩

الطيبة — في النادي الساعة ٧ مساء — اميل حبيبي

اتحاد الشبيبه الشيوعيه الاسرائيلي — حيفا

يعقـد

ندوة أدبية مع الشاعر سالم جبـران

بمناسبة صدور ديوانـه

« كلمات من القلب »

وذلك يوم السبت ١٣-٣-٧١ الساعة الخامسة مساء في « **نادي الثقافة** » — شارع مار يوحنا ٣٩

يفتتح الندوة : الرفيق **وجيه سمعان**

يستعرض الديوان : الرفيق **نبيل عويضة**

ويلقي الشاعر بعض قصائده

الدعوة عامـة

حركـة النساء الدمقراطيـات في اسرائيـل

اجتماعـات وحفـلات لمناسبة

يـوم المراه العـالمي في ٨ آذار

المكان	التاريخ	الساعة		الخطيبة
بتاح تكفا	٣/١٢	٢٠،٠٠	بيت الثقافة	روت ليفين
ريشون لتسيون	٣/١٢	٢٠،٠٠	بيت الثقافة	س . ايدلبرغ
حيفا	٣/١٤	٢٠،٠٠	نادي الاخوة	تسيلا فيدم
				شولا حنين و ا. خوري
شفاعمرو	٣/١٤	١٠،٠٠	برنامج فني	سهام صليبا
				كلير كوهين
				خاما ليفنبراون
بات يام	٣/١٧	٢٠،٠٠		
الطيبة	٣/١٩	١٥،٠٠	اجتماع منطقي	سلوى موسى
كفا	٣/٢٥	١٩،٠٠	اجتماع منطقي	ابتهاج خوري
			في نادي الاخوة	فولا لانغر
				زادة شحادة

حركـة النساء الدمقراطيـات في اسرائيـل

★ حفلة افتتاح بازار نسائي ★

يوم السبت الموافق ٧١\٣\١٣ في الساعة العاشرة والنصف صباحا في نادي الثقافة (الاخوة) — جادة الكرمل ٣٩في حيفا

■ **معروضات فنية ، اشغال يدوية ، دمى ومتنوعات** ■

يكون البازار مفتوحا كل يوم بين الساعة ١٠ — ١٢ ظهرا وبين الساعة ١ — ١٧ بعد الظهر .

يختتم البازار يوم الاثنين ٧١\٣\١٥ الساعة الثامنة مساء .

النجنه المركزيه للشبيبه الشيوعيه تستنكر الاعتداءات في أثناء المباريـات الرياضيـة

تل ابيب — لمراسلنا — بعثت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي برسالة الى رئاسة اتحاد كرة القدم في اسرائيل تستنكر فيها الاعتداءات المتكررة على ملاعب كرة القدم ضد الفرق الرياضية العربية . وقد جاء في هذه الرسالة :

نحن على اقتناع ان هنالك اهمية للمباريات بين الفرق اليهودية والعربية وهذه المباريات من شانها ان تؤدي الى التقارب والتفاهم بين المواطنين اليهود والعرب في بلادنا . ولكننا ننظر بقلق بالغ الى ظاهرة الاعتداءات المتكررة اثناء المباريات الرياضية وندعوكم ان تعملوا كل ما في وسعكم لمنع تكرر مثل هذه الصدامات العنيفة وان تعملوا في الوقت نفسه على زيادة اللقاءات الرياضية بين الفرق اليهودية والعربية .

سكرتير شباب كابول يستنكر الاعتداء على شباب الناصرة

هذا وقد جاءنا من السيد احمد يحيى هواش سكرتير اتحاد شباب كابول رسالة يستنكر فيها الاعتداء الوحشي المدبر على فريق هبوعيل شباب الناصرة على ملعب الطيرة . وجاء في هذه الرسالة :

اننا — فريق اتحاد شباب كابول — نطلب سويا مع هبوعيل شباب الناصره تدخل منظمة هبوعيل الرياضية والاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي ووزير البوليس للعمل على منع مثل هذه الاعمال البربرية ومعاقبة هبوعيل طيرة الكرمل بفصله من اتحاد كرة القدم ليكون انذار لكل من تسول له نفسه ارتكاب مثل هذه الاعمال العدائية .

على العاملة العربية ان تساهم — بقيـة

على اخفاء الفتيات الصغيرات عن الانظار .

اما عاملات الزراعة فيعملن في اوضاع صعبة وبدون رعاية ، كما ان قسما كبيرا منهن لم يشمله التنظيم النقابي .

لا شك ان ولوج المرأة العربية ميدان الصناعه والعمل خطوة هامة ، ولكن الاهم ان تسهم المرأة العاملة في النضال العام بتحسين الاوضاع . واننا على الرغم من الجهود التي نبذلها في الوصول الى العاملات والتحدث اليهن ، وحثهن الى رفع اصواتهن في النضال لرفع مستواهن واجورهن ، فما زالت العاملات مترددات ، بل انهن لا يحركن ساكنا خوفا من ان يعرضهن ذلك الى فقد العمل الذي يعملن فيه ، خصوصا وانهن وجدن في عملهن هذا ، ولو باجور بخسة ، استقلالا اقتصاديا الى حد ما .

ومن الامثلة على ذلك اننا توجهنا الى العاملات في الناصرة لاعلان اضراب انذاري تاييدا لعمال العفولة فقوبلنا بالرفض .. خوفا من صاحب العمل .

لذلك فان امام حركة النساء الدمقراطية مهمة كبرى ، هي رفع مستوى الوعي بين العاملات العربيات ، وتوطيد الصلات معهن ، ومواصلة الشرح والتفسير ، حتى تدرك المرأة العاملة اهمية اسهامها في نضال العمال في البلاد .

تهـــان

تهانينا الحارة الى

* الصديق صبيح يوسف بلعوم وزوجته بالمولود الجديد « شـادي »
* الرفيق محمود حسين وزوجته بالمولود الـ ١٤ !
* صلاح ابراهيم قط وزوجته بالمولود الجديد « حسـام »
* غازي عبد اللطيف ربيع وزوجته بالمولود البكر « مـراد »
* سعيد عبد الله نصيرات وزوجته بالمولودة الجديدة « ايمـان »
* عبد القادر محمد شرعب وخطيبته **بالخطوبة**
* عبد العزيز احمد سلك وعروسه **بالزواج**
* محمد عبد الرحيم زنديق وعروسه **بالزواج**

الحزب والشبيبة الطيبة

***

تهانينا الحارة الى

* محمود درويش ابو صالح **بالزواج**
* سعيد علي زبيدات **بالخطوبة**
* غسان سعيد زبيدات **بالزواج**
* محمود محمود ابو ريا **بالخطوبة**

الحزب والشبيبة — سخنين

حـول سـقوط المعـراخ
في بلديــة الرملــه

الرملة — من فوزي ضبيط — اقيم مؤخرا ائتلاف جديد لبلدية الرملة بقيادة حزب حيروت (٣ اعضاء) ، بالاشتراك مع القائمه الطائفيه ع.ن (٣ اعضاء) والمعدال (عضو واحد) وعضوين من حزب المعراخ (انسحبا من الحزب وادى انسحابهما الى سقوط ائتلاف المعراخ مع المبام) .

وهكذا باءت بالفشل كل المساعي التي بذلها بعض وزراء المعراخ والزيارات العديدة والمقابلات العديدة والوعود السخية لانقاذ المعراخ من المازق وابقاء سيطرته على المجلس البلدي .

ومما لا شك فيه ان الائتلاف الجديد يشير الى تغيير نوعي وكيفي في ادارة المجلس البلدي . فالمعراخ ترأس قيادة المدينة خلال ٢٠ عاما بالاشتراك مع احزاب عماليه اخرى .. ذلك لان طابع المدينة هو طابع عمالي فمعظم سكان المدينة هم من العمال .

ولكن في السنوات الاخيرة ازدادت الضرائب الباهظة على العمال واصحاب الدكاكين الصغار والحرفيين ، وتقلصت المساعدات الاجتماعية ، وخفضت ميزانية الخدمات العامة . ووصل العجز في الميزانية العامة الى حوالي مليوني ليره من جراء القروض بفوائد كبيره التي استدانها المجلس البلدي والتي ألقي عبئها الثقيل على كاهل السكان .. بينما لم تكن البنوك والمصانع الكبيرة والشركات تدفع الضرائب على اساس دخلها ، واعفيت المصانع الجديدة ، لسنين عديدة ، من الضرائب .

والى جانب كل ذلك ازدادت مصاريف المجلس البلدي وبذرت امواله في مشاريع يمكن الاستغناء عنها . ان عدم استجابة المجلس البلدي لمطالب السكان الملحه والعادلة ، مثل تخطيط شوارع جديدة للاحياء الفقيرة وانشاء طرق معبدة في جميع احياء المدينة بدون تمييز وبناء مساكن للمتضررين من منازلهم وايجاد مشاريع عامه ، حيويه ومفيدة للسكان على حد سواء ، والمراوغة في تنفيذ الوعود والتسويف والاستهتار بمطالب السكان ، كل ذلك ساعد على اسقاط المعراخ والتلافه في مجلس الرملة .

ان الصراع العنيف والمضني القائم حاليا بين الائتلافين احدهما بقياده المعراخ برئاسه شتاين ، والثاني الذي تشكل مؤخرا بقيادة حيروت وزعامه سالم ليفي ، والذي اتخذ شكل صراع طائفي بين شرقيين وغربيين ، لا يغير شيئا من طابع المدينة . فهو لا يقوم على اساس اصلاحي جوهري يشمل المدينة بكافة سكانها من جميع النواحي ، وخدمتهم وتلبية مطالبهم العادلة والملحة .

ان سكان الرملة سينظرون الى كل ائتلاف وقيادة بمقدار ما يحقق من مشاريع وخدمات واهتمام وعناية لما يحتاجون اليه .

والمطلوب من اي ائتلاف يقوم في الرملة الاهتمام بعدم زيادة الضرائب وزيادة المساعدة الحكومية والاهتمام والعنايه بالاحياء الفقيرة ، وخصوصا القديمة التي تضم سكانا من العرب واليهود ، وايجاد النوادي لشبيبه العاملة ، وزيادة مخصصات الفرق الرياضية وميزانية التعليم والخدمات .

اعـــــلان

ادارة مجلة « **الجديد** » تعلن عن حاجتها الى الاعداد المبينة ادناه من المجلة ، فالرجاء من الفروع والرفاق والاصدقاء الذين تتوفر لديهم الكمية من الاعداد المطلوبة ان يرسلوها الى ادارة « الجديد » بواسطه الرفيق يوسف صباغ مدير الادارة .

العدد رقم	السنة	
٩ و ١٠	١٥	١٩٦٨
١٢	١٤	١٩٦٧
٤	١٢	١٩٦٥
١ و ٥ — ٦	١١	١٩٦٤
٢ و ١١	١٠	١٩٦٣
٤	٨	١٩٦١
١٢	٧	١٩٦٠
١١	٦	١٩٥٩
١٢	٤	١٩٥٧
١ و ٢	٢	١٩٥٥

بمناسبة قرب انعقاد المؤتمر ال ٢٤ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي

يدعو **الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا** للاستماع الى محاضرة يلقيها **اميل توما** موضوعها : **الخطة الخمسية السوفييتية الجديدة** وذلك يوم الاربعاء ٧١\٣\١٧ الساعة ٧،٣٠ مساء في النادي في شارع مار يوحنا ٣٩

وفـــاة سيدة فـاضلة

عبلين — شيعت هنا يوم الاحد الماضي السيدة **نجلا** سليم زوجة رفيقنا مرشد سليم عضو لجنة المنطقة للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وقد اشتركت في التشييع جماهير غفيرة من اهالي القرية والقرى المجاورة ، كما اشترك ايضا الرفيق توفيق طوبي عن اللجنة المركزية للحزب وممثلون عن مناطق الناصرة وعكا وحيفا وفروع قطاع شفاعمرو والبطوف .

وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم لجنة منطقة الناصرة وقطاع البطوف وفرع عبلين واتحاد الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات قطريا ومحليا ، باحر التعازي للرفيق مرشد سليم وعموم افراد عائلة الفقيدة وآل سليم راجية لهم الصبر والسلوان .

٢٠٠٠ في مهرجان للسلام في كيبوتس شفاييم

حيفا – مكتب الاتحاد – يوم السبت، السادس من آذار، وعشية انتهاء مدة وقف اطلاق النار، كان موعد المهرجان الكبير في مسرح كيبوتس شفاييم، تحت شعار «سلام ... الان!». وقد صدر هذا الشعار قاعة المسرح مكتوبا باللغات الثلاث: العربية والعبرية والانجليزية.

بادر لهذه الفكرة عدد من الفنانين والكتاب الاسرائيليين وفي مقدمتهم الكاتب عاموس كينان والفنان السينمائي اوري زوهر.

منذ الصباح اخذت السيارات الخصوصية وسيارات النقل العمومية، في نقل المشتركين في المهرجان، وقد بلغ عددهم حوالي ٢٠٠٠ شخص من مختلف انحاء البلاد، وبرزت بينهم كثرة الشبان والاسر الشابة التي حضرت مع اطفالها.

افتتح المهرجان الفنان اوري زوهر، وقال في كلمته انه تتوفر الان امكانية لا تتكرر من اجل احلال السلام في المنطقة.

وقال عاموس كينان: توجد الان امكانية السلام. ويوجد من نستطيع الحديث معه عن السلام، ولكن الحكومة لا تريد هذه الامكانية.

وقرا الشاعر الشاب يعقوب روطبليت (مؤلف انشودة السلام التي اثارت ضجة في البلاد) قصيدة ساخرة عن «الضغط» الاميركي على اسرائيل، وسياسة الحكومة.

وقال الكاتب دان بن اموتس انه مقتنع تماما بان هذه الحكومة لا تريد السلام.

والقى الممثل ابلي غورليتسكي الشاعر يبني عددا من قصائد السلام والحرية.

واسهمت في البرنامج الفني فرقة «هتشرشليم»، والمغنية المعروفة ايلانا روبينا والمغني الذي يصفونه بانه معبود الشباب، اريك اينشتاين، والفنانان الضاحكان اريك لافي وزوجته شوشيك.

كذلك فقد قدمت فرقة عربية من الطيبة اغنيتين عربيتين للسلام حظيتا بتصفيق حاد من الجمهور.

وحاول بعض الموجودين في القاعة استفزاز الكاتب دان بن اموتس بقولهم: «اذهب الى روسيا!!».

ووجه بن اموتس دعوة الى جميع المشتركين في المهرجان الى التظاهر ضد سياسة الحكومة.

واختتم المهرجان الفنان اوري زوهر بقوله: حين يحل السلام بيننا وبين جيراننا، سنلتقي هنا مرة اخرى.. وهتف بصوت عال: «سلام ... الان!».

حملـة اعتقـالات في كفر قرع

كفر قرع – قامت الشرطة باعتقال الرفيقين كساب عمركساب واحمدعبد الرحمن عثامنة وعدد من طلاب المدرسة الثانوية وذلك صباح يوم الاثنين ٨ شباط، كما استدعت بعض الشبان، وقد ضربوا وهددوا بالانقطاع عن قراءة الاتحاد. كما علما ان مدة التوقيف مددت الى اسبوعين.

والجدير بالذكر ان هذه الاجراءات قد اتخذت على اثر تلقي بعض الموظفين والعناصر القريبة رسائل تهديد بالقتل.

هذا ووجدت على باب المدرسة الثانوية شعارات متطرفة كانت ذريعة السلطات لاعتقالها.

وقد كثر في اوساط القرية الشك بان وراء هذه الرسائل والشعارات يدا سوداء ديرتها لتوقع بالعناصر الشريفة وبالشيوعيين خصوصا، ولتعمل على الغاء فرع الحزب الناشي في كفر قرع الامر الذي ازعج السلطات.

ديان يعترف بنفي ٣٤ عائلة من غزة

فلنر يستجوب وزير الدفاع حول معسكر اعتقال في ابو زنيمة

حيفا – مكتب الاتحاد – في اعقاب الانباء في الصحف المحلية والعالمية عن معسكر اعتقال اقامته سلطات الاحتلال الاسرائيلي في بلدة ابو زنيمة المهجورة على شاطئ سيناء الغربي، واعتقال عشرات العائلات الفلسطينية من قطاع غزة المحتل في ذلك المعسكر، وجه النائب الشيوعي ماير فلنر استجوابا الى وزير الدفاع موشه ديان في ٢٢-٢-٧١، حول هذه الفضيحة، وطالبه باصدار امر لالغاء هذا المعسكر الذي ينافي وجوده مواثيق جنيف الدولية.

وفي ٩-٣-٧١ رد موشه ديان على هذا الاستجواب نافيا وجود معسكر الاعتقال، ولكنه اعترف بان ٣٤ اسرة من قطاع غزة بنسائها واطفالها وشيوخها نفيت الى مدينة المرفأ ابو زنيمة، لان بعض افراد هذه الاسر ينتمون الى افرادها «الارهابيين» وتخشى سلطات الاحتلال ان يقدم لهم اقاربهم الصون والمكمن في انشاء نشاطاتهم ضد قوات المحتلين.

وقال الجنرال ديان ان ٥ اسر قد تمت اعادتها الى منازلها الاصلية.

ويعتقد ان ابناء هذه الاسر الخمس المحسوبين على «الارهابيين» قد قتلوا او اعتقلوا.

وفي ختام رده على استجواب ماير فلنر قال ديان بانه لا يرى حاجة لالغاء امر الاعتقال الذي تعرضت له الاسر بكامل افرادها.

الافـراج عـن الرفيـق غـاوي غـاوي

تصرف البوليس يثير الدهشة والاستنكار

الناصرة – اطلق البوليس سراح الرفيق غاوي غاوي ظهر يوم الثلاثاء ٩-٣ بدون ان توجه اليه اية تهمة وبدون كفالة، وكان البوليس قد اعتقله يوم الاحد ٧-٣-٧١ حوالي منتصف الليل بتهمة حرق دكان عدنان ارسلان في سوق الناصرة بادعاء ان ارسلان المذكور اتهم الرفيق غاوي بذلك.

والرفيق غاوي من الشباب الموسيقي الموهوب وعضو اللجنة المركزية في الشبيبة الشيوعية. وقام سكرتير الحزب في الناصرة الرفيق غسان حبيب وممثلون عن مجلس الطائفة الارثوذكسية، المحامي رايق جرجورة والرفيق حصيل خوري بالاتصال بمركز البوليس مؤكدين انهم يعرفون الشاب المذكور وان هناك ايدي غير نظيفة عملت على الصاق التهمة به. غير ان البوليس لم يطلق سراحه الا بعد مضي ٤٨ ساعة على اعتقاله.

ومن الجدير بالذكر ان الرفيق غاوي كان مسئولا عن تنظيم البرنامج الفني لحفلة حركة النساء الدمقراطيات التي اقيمت في فندق الناصرة، يوم الاثنين، لمناسبة يوم المراة العالمي. وكان على الرفيق غاوي ان يحيي البرنامج الفني لهذه الحفلة. وهناك مجال للاعتقاد بأن الاعتقال كان يقصد به التخريب على هذا الاحتفال الذي اشترك فيه حشد ضخم من اهالي الناصرة رجالا ونساء.

انقـذوا فنـادق النـاصرة من الازمـة الاقتصاديـة

وردت الينا رسالة من السيد يوسف عبده، من ادارة فندق الناصرة خاصة السيدة جورجيت لحام (ام راصف)، موجهة الى اعضاء المجلس البلدي في الناصرة والرئاسة الروحية لجميع الطوائف فيها وفي البلاد والى اعضاء مجلس عمال الناصرة والى الاحزاب السياسية وجميع الصحف التي تصدر باللغة العربية يرجوهم فيها العمل على انقاذ فنادق الناصرة من الازمة الاقتصادية التي تجابهها بشكل خاص وتهدد جميع المرافق والمتاجر التي تعتمد على السياحة بشكل عام.

ويقول السيد يوسف عبده في رسالته: منذ سنة ١٩٦٧ ووضع فنادق الناصرة الاقتصادي يسير من سيء الى اسوا والازمة تشتد والبطالة تهدد كيان عشرات العمال العاملين في هذه الفنادق ومعظمهم من ارباب العائلات الكبيرة. ولا اغالي اذا قلت بان ناقوس خطر الافلاس يقرع منذ ثلاثة اعوام في هذه الفنادق وان كل همنا الان منصرف لوضع حد لتدهور اوضاعنا ووضع سقوطنا في هوة اللانهاية. الشركات السياحية المحلية مع الاسف تتجاهل الناصرة ولا تضمن برامجها مبيتا للسواح فيها وكل ما يفعلونه انهم يمرون فيها مر الكرام فيسمحون للسائح بزيارة الاماكن المقدسة ويطوفون في الاسواق وقسم منهم قد يتناول طعام الغداء في احد الفنادق او المطاعم وبعد ذلك يذهبون بالسواح كي يناموا في بلد اخر. فبينما لا يوجد مكان او سرير شاغر في تل ابيب ونتانيا او طبريا، فمن الصعب ان توجد غرفة او سرير محجوز في فنادق الناصرة.

وفي نهاية رسالته يدعو للعمل على كسر هذا الطوق وذلك بارسال رسائل الاحتجاج والقيام بمراجعات واتصالات مع المراجع المختصة. ويطالب بالاهتمام بالناصرة ومساواتها، على الاقل، في العائدات السياحية مع المدن السياحية الاخرى في البلاد.

✱ تهنئـة ✱

تهانينا الحارة الى المهندس المعماري اميل ابو هـاني – الناصرة – بمناسبة حصوله على رخصة مهندس. ونتمنى له التوفيق والنجاح.

مشيل كسابره وعائلته
– حيفا –

قـداس وجنـاز

سيقام قداس وجناز نصف السنة لراحة نفس المرحوم
نعيـم بولس صليبـا
وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧١/٣/١٣ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو
آل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع الاقارب والمعارف والاصدقاء.
لا اراكم اللـه مكروها بعزيز.

قـداس وجنـاز

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم
حنـا واصف فـرح
وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٧١/٣/١٣ في كنيسة البشارة الارثوذكسية بالناصرة.
آل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع المعارف والاقارب والاصدقاء.
لا اراكم اللـه مكروهـا بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة النـاصرة

محـاضرات حول الوضع السياسي

المكان	التاريخ	الساعة	المحاضر
يافة الناصرة	٣/١٣	الساعة ٦،٣٠ مساء	صليبا خميس
المغار	٣/١٢	الساعة ٦،٣٠ مساء	سليم القـاسم
عيلبون	٣/١٣	الساعة ٥،٠٠ مساء	منعم جرجوره

كتـاب مفتـوح الى وزيـر البوليس

في مطلع شهر شباط هذه السنة حصلت على تقرير من طبيب عيادة صندوق المرضى في الطيبة لمعالجة ورم كبير في وجهي ناجم عن التهاب في بعض الاسنان لدى طبيب الاسنان في عيادة الصندوق في نتانيا. وقدمت هذا التقرير الى بوليس الطيبة لاعطائي تصريحا للسفر الى نتانيا.

وفي عيادة الصندوق في نتانيا نظم لي طبيب الأسنان عددا من المواعيد لمراجعته فيها وهي: ١٨-٢، ١٩-٢، ٢٤-٢، ٢٦-٢، ١-٣، ٢-٣، ٤-٣.

وبموجب هذه المواعيد كنت احصل على تصريح لزيارته، حتى جاء موعد ١-٣. وبتاريخ ٢٦-٢ تقدمت بطلب الحصول على تصريح في ذلك الموعد فكان جواب البوليس: انتظر!! وانتظرت من ساعة لساعة ومن يوم ليوم ... وفي كل مرة كنت اراجع فيها البوليس يكون الجواب: انتظر! حتى جاء الموعد المحدد (١-٣) وفي صباح ذلك اليوم راجعت مركز البوليس طالبا بالتصريح. فوجئت بالجواب نفسه وهو.. انتظر!! وتجاوزت الساعة العاشرة واصبح متعذرا علي زيارة الطبيب. وها انذا انتظر حتى اليوم! ومعي «ينتظر» مرض الاسنان الذي لا ازال اعاني منه! فهل هذه هي الدمقراطية في «واحة الدمقراطية»؟! ان هذا لاعتداء على ابسط الحقوق الدمقراطية والانسانية في هذه البلاد.

(محمد ابو اصبع – الطيبة)

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل
قطـاع شفـاعمرو

تقيم لقاء نسائيا لمناسبة يوم المرأة العالمي في الساعة ١٠،٣٠ صباحا، يوم الاحد ١٤-٣-٧١ في نادي الحزب.
في البرنامج:
■ كلمـات، تحيـات وبرنـامج فنـي ■
الدعوة عـامـة




انكـم تعرفـون – بقيـة

نحن متاكدون ان شعب اسرائيل، الذي قبل عدة اشهر وامام قضية غولدمان، ثار على تضييع فرص السلام، لا يمكن ان يقف مكتوف الايدي الان وهو يرى كيف ترمي حكومته الى البحر بعروض السلام الجدية والواضحة جدا التي قدمتها اكبر دولة عربية – الجمهورية العربية المتحدة.

وقال: ان الكلام عن ان مقترحات مصر للسلام انما هي قصاصة ورق لا اهمية لها هو كلام مذهل. ومحاولتكم التظاهر، بانكم بتنفيذ قرار مجلس الامن وبالانسحاب، مطالبون بالتنازل، هو تضليل لا يقنع احدا.

فمن اي شيء مطالبون التسليم بالتنازل؟ عن اراض ليست لكم؟ عن موافقة العرب على الاعتراف بقيام اسرائيل وحقوق ضمن حدود الخامس من حزيران؟ تقولون: ان هذه الحدود ليست منزلية! ولكنكم، قبل حزيران، سننتم قانونا يعاقب بالاعدام كل من يعمل على تغيير هذه الحدود بالقوة!

وقال: من اليوم الاول للازمة الحالية دعوناكم، وها نحن ندعوكم، مدفوعين باعمق المسئولية، ان تستخلصوا النتائج الصحيحة من رغبة الانسانية في المحافظة على السلام العالمي، ومن توازن القوى الدولية، ومن تجربتكم المحزنة نفسها بعد حرب سيناء سنة ١٩٥٦.

وانهى اميل حبيبي كلمته هاتفا: يعلم قادة الدولة، في قرارة نفوسهم، انهم ان عاجلا او آجلا سيضطرون الى الانسحاب من جميع المناطق المحتلة. فلماذا تحاولون تأجيل القضاء المحتوم؟ لماذا تقامرون بمصير الشعب، بمصير السلام؟ كيف يصعب عليكم ان تفهموا انه افضل لكم ان تستجيبوا لمطالب مصر العادلة بدلا من ان تضطروا الى الانسحاب حين تضطر امريكا الى الضغط عليكم! اننا واثقون بان الشعب في اسرائيل سيذكر دائما دعوتنا المخلصة هذه للسلام.

القـاهرة تحمـل – بقيـة

وذكرت مصادر في القاهرة ان الرئيس السادات قد اعلم الرئيس الاميركي نيكسون بان القاهرة مستعدة لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع واشنطن اذا هي عملت على الضغط على اسرائيل للانسحاب من الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران.

وصرح متحدث وزارة الخارجية الاميركية، ماكلوسكي، ان بلاده راغبة في ان ياتي اليوم الذي يجعل استئناف العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وواشنطن ممكنا.

نـداء الى الـراي – بقيـة

وابقى رئيس مصر، انور السادات، الباب مفتوحا امام المفاوضات، وامام الحل السياسي، وتنفيذ قرار مجلس الامن بواسطة الدكتور يارينغ.

وكان الاختيار ولا يزال: السلام دون ضم او الحرب.

ليس الامن بالارض، بل بالسلام في حدود تعترف بها الدول العربية بواسطة ضمانات دولية.

وتقف وراء موقف حكومة غولده مئير المتصلب، والذي اثار غضب محبي السلام في اسرائيل وفي العالم كله، القوات العدوانية الحاكمة في الولايات المتحدة، الملوثة ايديها بدم ابناء الفيتنام ولاوس وكمبوديا. وفي وسع مطامع النهب الامبريالية الاميركية ان تورط منطقتنا في حرب، وان تؤدي الى حمام من دم اليهود والعرب.

ولكن لا يزال من الممكن منع تجدد الحرب ولا يزال من الممكن تحقيق الامكانية التاريخية لاحلال السلام العادل الثابت بين اسرائيل والدول العربية. ان قوى السلام الكبيرة في العـالم وفي راسها الاتحاد السوفييتي تلقي باكبر وزنها لمنع تورط منطقتنا في حرب جديدة، ولاحلال السلام لصالح جميع الدول والشعوب في الشرق الاوسط.

ان مسئولية كبرى تقع على انصار السلام في اسرائيل، وفي هذه اللحظة الحاسمة يتوجه الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى جميع انصار السلام بغض النظر عن النظرة السياسية والانتماء الحزبي، ويدعوهم الى العمل وفقا للمسئولية التاريخية من شعبنا وبلادنا والى تصعيد النضال والى رص الجهود، حتى يرغموا حكومة اسرائيل على التراجع عن السياسة المغامرة، ويمنعوا تجدد المعارك ويقودوا الى تنفيذ قرار مجلس الامن والى السلام.

اننا نطالب الحكومة ان تستجيب حالا لدعوة سكرتير الامم المتحدة العام، اوثانت، كي تزن من جديد موقفها وتستجيب لاقتراح الدكتور يارينغ، كما فعلت حكومة مصر.

الخطر داهم، ولكن الوقت ما زال غير متاخر.

فلاجل امن اسرائيل ومستقبلها، ولاجل سلامة ابنائنا – لنناضل نضال رجل واحد لتغيير سياسة الحكومة، لمنع تجدد الحرب، وتحقيق الامكانية التاريخية احلال السلام بين اسرائيل وبين الدول العربية.

تل ابيب ٧ آذار ١٩٧١

برافـدا: امـيركا – بقيـة

ذلك ضمان مناسب لاسرائيل، والكن من الخبراء وكان عليه ان يتحدث ترتيبات حفظ السلام لا يمكن ان عن انسحاب اسرائيل وتمسك حكومته بمقترحاته هو وبقرار مجلس الامن بدلا من هذه الترهات..

تكون بديلا من الاتفاق ملزم يتم التوصل اليه بين اسرائيل والعرب انفسهم. وبكلمات مطاطة قال روجرز ان امن اسرائيل يمكن حمايته بضمانات من الدول الكبرى بصورة افضل من استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية التي استولت عليها في حرب حزيران.

وقد ردت القاهرة على تصريحات روجرز هذه بعنف واتهمت روجرز بالتزييف. وقال المتحدث المصري الرسمي ان روجرز يعرف انه ليس في مصر قوات سوفييتية، بل عدد

هذا ومن المتوقع ان يكون ممثلو الدول الاربع الكبرى قد عقدوا اجتماعهم بشان ازمة الشرق الاوسط الليلة الماضية. وذكرت الانباء ان الممثلين السوفييتي والبريطاني، في المحادثات، قد ابلغا رئيس مجلس الامن بما جرى من ابحاث في الاجتماع المنعقد يوم الخميس الاسبق. و يتوقع المراقبون ان يصدر اليوم اي بيان من اجتماع الليلة الماضية.

ونقلت بعض وكالات الانباء ان خلافات قد اخذت تبرز بين الممثل الاميركي في الامم المتحدة (وهو الممثل الجديد) بوش وبين ممثل اميركا في المحادثات الرباعية، سيسكو. فالاول يرى ان على اميركا ان تقوم بمبادرة لازالة الجمود في الازمة وبذلك تخرج من عزلتها بينما يرى الثاني، سيسكو، ان لا ضرورة الان لمثل هذه الخطوة وان من الافضل الاستمرار بالدبلوماسية الهادئة!

وذكرت مصادر الامم المتحدة ان المبعوث الدولي يارينغ ينوي السفر قريبا الى موسكو في اجازة لزيارة عائلته اذا سمحت له الظروف بذلك. وقال متحدث رسمي من سكرتارية الامم المتحدة ان لا اهمية سياسية لرحلة يارينغ هذه.

المحرر المسؤول:
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئة التحرير:
شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ٧٠٠ ١٠٤
طبعت [illegible]
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

الكنيست تنـاقش اليـوم اقتـراح نزع الثقة بـالحكومـة



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל־אתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
١٦ آذار ١٩٧١
١٨ محرم ١٣٩١
العدد ٨٨ السنة الـ ٢٧

יום ג
16 – 3 – 1971
מס 88 שנה 27

القدس الاسرائيلية – في اعقـاب الحديث الصحفي الذي ادلت به رئيسة الحكومة غولده مئير لصحيفـة تـايمز اللندنية (اقرأ خبرا مفصلا عنه ، في الداخل) ، عقدت قيادة حزب جـاحل مشـاورات مستعجلـة ومن ثم تقدمت الى الكنيست باقتراح لنزع الثقـة بالحكومـة . وستنـاقش الكنيست في جلستهـا المعدة اليـوم هذا الاقتراح . ومن المتوقع أن تصوت الى جانبه كتلتـا جـاحل ، والمركز الحر (الكتلة التي انشقت عن جاحل) .

مجيب الرحمن يتولى السلطـة في بـاكستـان الشـرقيـة

داكـا – وصل الى داكا (عاصمة باكستان الشرقية) بعد ظهر امس ، الجنرال يحيى خان رئيس البـاكستـان ، لاجراء محادثات مع مجيب الرحمن زعيم حركـة « عوامي » الذي اعلن فجر امس توليه السلطة في باكستان الشرقيـة ، ودعا السكان الى عدم التقيد بأوامر الحكومة المركزية . وقد تجمهر الاف السكان حول موكب يحيى خان وهو في طريقه من المطار ، في مظاهرة صمت شديد ، وفي جو من تدابير الامن المشددة .

رسـالة خطية من السـادات الى بريجنيف

موسكو – وصل الى هنا بعد ظهر امس الدكتور عزيز صـدقي على راس وفـد من الخبـراء الاقتصـاديين والتكنولوجيين العرب . وقد قابل الدكتور صدقي ليونيد بريجنيف وسلمه رسالة خطيـة من الرئيس السـادات . كذلك فقـد قـابل رئيس الحكومـة السـوفييتية الكسي كوسيغين . ووصفت وكالة « تاس » للانبـاء محـادثـات الدكتور صدقي مع الزعماء السوفييت بأنها ودية ، ولم تشر الى المواضيع التي جرى بحثها .

خريطة غولده التوسعية تهديد للسلام

*** اقوال روجرز تنفي ما تتظاهر به واشنطن من عدم الرضى على الموقف الاسـرائيلي * وجـود تنـاقض في الاوسـاط الامريكيـة الحاكمة ولكن الخط المغـامر لا يزال مسيطرا * « الاهرام » : الازمـة على مفترق طرق**

مكتب الاتحاد – المقابلـة الصحفية التي عقدتها رئيسة الحكومة ، غولـــده مئير ، ورسمت فيها خريطة توضح بها التوسع الاقليمي الــذي تريده (ويجد القارئ نبأ عن ذلك على الصفحة الثانية من هذا العدد) – قد اثارت اشد القـلق في مختلف الاوساط الحريصة على تحقيق سـلام ثابت عادل في الشرق الاوسط . فهـذه الاوساط تعتبر موقف رئيسة الحكومة بمثابة رفض لقرار مجلس الامن ولمقترحات المبعوث الدولي ولكل مساعي السلام ، وتهديد بتجـدد العمليات الحربية في المنطقة .

وفي عملية تخفيف من وطأة الموقف الاسرائيلي وخطورته ، وتسهيلا على السياسة الامريكية في تنفذ مآربها ، عمدت بعض الصحف الامريكية – ومن بينها « التايم » – الى نشر الانباء عن ان واشنطن « غير راضية » عن تصريحات غولده مئير وان ثمه « ازمة » في الافق تهدد العلاقات الامريكية – الاسرائيلية » .. غير ان هذه الانباء لا تغطيه لها ولا رصيد . فمن الناحية الواحدة لم تصدر واشنطن ، حتى الآن ، اي بيان رسمي يتضمن حتى مجرد ما تحدثت عنه هذه الصحف . بل اكثر من ذلك فان التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجيـة الامريكي ، روجرز ، امام لجنـة الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي قد تضمنت صراحة قوله ان حكومته « تتعامل معاملة ودية جدا مـع اسرائيل » وانه « على الرغم مـن وجود بعض الخلافات في الرأي فان واشنطن لا تضغط على اسرائيـل مطلقا » .

ولقد ساوى روجرز في تصريحاته هذه بين موقفي اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة بقوله ان « الوضع في الشرق الاوسط قد وصل الى مرحلة يمكن ان يتحقق السلام بعدها اذا توفرت الرغبة لـدى العرب والاسرائيليين في المضي قـدما في

البقية على صفحة ٤ عمود ١

خلافـات بين التوسعييـن ...

« جاحل » يقترح نزع الثقة بالحكومـة .. رابين يدعـو الى عـدم التزحزح حتى لو تجددت الحرب * « المفـدال » يطلب تفسـيرات ويتمسك بالضفة الغربية . الكتلة الشيوعية ترفض اي ضم اقليمي وتطـالب الكنيسـت ببحث تصريحـات غولـده مئير التوسعيـة

مكتب الاتحاد – على الرغم من ان الخريطة التي رسمتها رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، للحدود التي تريدها قـد تضمنت ضم مناطق عربية الى اسرائيل كشرط للسلام ، فان ذلك لم يرض غلاة انصـار التوسع ، لا في الحكومة (حزب « المتدينين » « القومي ») ولا في « المعارضة » (« جاحل ») .

ومع ان هؤلاء التوسعيين يرفضون « خريطة غولده مئير » بوصفها لا تتضمن ما يريدونه هم من تحقيـق « الحد الاقصى من التوسع » ويرون فيها « تخليا عن الموقف الحكومي » ويشددون من هجومهم عليها – فان ذلك لا يخفي واقع ان المقابلـة والخريطة ليسا سوى محاولة لاملاء الشروط ، على الدول العربية ، بقوة الاحتلال العسكري وهو مما ينسف مساعي السلام ويهدد بتجدد الحرب ، بكل ما فيها من كوارث ومآس ، في الشرق الاوسط .

وقد برزت هذه الاخطـار من تصريحـات السفير الاسرائيلي في واشنطن اسحق رابين لمراسل الاذاعة الاسرائيلية . فقد اعلن رابين : واذا كان ثمة امر لا يجب القيام به في هذه المرحلة الحرجة فذلك هو التنازل عن موقفنا : عدم الانسحاب بحـال من الاحوال الى حدود ١٩٦٧ . ففي اللحظة التي تظهر فيها بادرة ضعف في هذه النقطة ونتنازل فاننا سندفع دفعا وبكل شدة الى خطوط ١٩٦٧ . وبعدئذ ما نناضل ، واذا اقتنع الجميع حقا بان الموقف الاسرائيلي جذري واننا لن نتراجع حتى في حالة تجدد الحرب ... فثمة امل معقول في الصمود على مطلبنا هذا .

وهذا الواقع عينه هو ما حـدا بالنائب الشيوعي ماير فلنر ، الى ان يرسل باسم الكتلة الشيوعية ، برقيـة الى رئاسة الكنيست يطلب اليها فيها الادراج على جدول البحث ،

البقية على صفحة ٢ عمود ٢

تركيا على أعتاب تطورات خطيرة

● تدخل قـادة الجيش أدى الى استقالة حكومة دميريل ● اعمال العنف مستمرة ● وضع خاص داخل القوات الامريكيـة في تركيا ●

انقره – وكالات الانباء – ما زالت اعمال العنف الدموية تنشر جوا من الرعب والتوتر في كافة انحـاء الجمهورية التركية . وتفيد الانباء الاخيرة ان الاشتباكات بين العناصر اليسارية والعناصر الفاشية تشتد وتتسع من يوم لآخر ، وفي مدينة طرابزون الواقعة على ساحـل البحر الاسود وقعت ثلاثة انفجارات في قاعة الحفلات الموسيقية مما ادى الى اصابة ٣٩ شخصا بجراح ، بعضها خطير .

وكانت هذه الاحداث قد بدأت في اعقاب تدهور اقتصادي خطير نجم عن خضـوع الحكم الرجعي للسيطرة الامريكية وتتمثل فيما تتمثل به من امور بوجود القوات الامريكيـة التي تبلغ حوالي ١٤٠٠٠ جندي في تركيا .

وفي ظروف ازدياد النقمة على الحكم خرج الطلاب والعمال في مظـاهرات شعبية وهم يهتفون بسقوط الاستعمار الامريكي ، وتدخلت الشرطة وبعض العناصر الفاشية لقمع هذه المظاهرات بالقوة .

وفي يوم الجمعة الماضي وجه قادة الجيش (المشاة والطيران والبحرية) انذارا هددوا فيه بالسيطرة عـلى مقاليد الحكم ، تخوفا من نمو المد الثوري الذي يهدف الى تحقيـق اصلاحات اجتماعية وسياسية .

وادى هذا الانذار الى استقالـة حكومة سليمان ديميريل زعيـم حزب « عدالة » .

وامس الاول دعا رئيس الجمهورية جودت صوناي جميع الزعمـاء السياسيين في تركيا للتشاور حول مستقبل البلاد ، ولكن دميريل قاطع الاجتماع ، وشن هجوما مكشوفا على تهديد الجيش بالتدخل في حياة البلاد السياسية .

وكان رئيس اركان الجيش الجنرال ممدوح طاجماك (من يسار الصورة) والقائد العام فاروق غورلر وقائد البحرية جلال ايسيوغلو وقائد الطيران محسن باطور ، قـد اجتمعوا الى الرئيس جودت صوناي في ١٣–٣ لمدة ست ساعات وضغطوا عليه باتجـاه تشكيل حكومة جديدة يرأسها شخص

البقية على صفحة ٤ عمود ٣

السـادات : لن نسلم باي شبر من الاراضي العربيـة

القاهرة – القى الرئيس انـور السـادات كلمة في حفل تسليم السفير المغربي الجديد في القاهرة أوراق اعتمـاده ، قال فيها ان الجمهورية العربية المتحدة لن تسـلم بأي شبر من الاراضي العربية المحتلة ، ولن تستجيب لاي ضغط .

واكد الرئيس السادات أن مصر مستعدة لدفع أي ثمن في سبيل درء الخطر عن نفسها وعن الوطن العربي .

قـادة تركيـا العسكريون (من اليسار) رئيس اركان الجيش ممدوح طاجماك ، القائد العام فـاروق غورلير ، قـائد البحريـة جلال ايسيوغلو وقـائد الطيران محسـن بـاطور

حـافظ الاسـد يتولى رسميـا رئـاسة الجمهوريـة السوريـة

دمشق – عقـد مجلس الشعب ، مساء يوم الاحـد الماضي ، جلسة خاصـة لتحليف الفريق حافظ الاسد اليمين الدستورية والمناداة به رئيسا للجمهورية العربيـة السورية .

وقد فاز الفريق الاسد في الاستفتاء العام الذي جرى يوم الجمعة الماضي بـ ٩٩٫٢٪ من اصوات النـاخبين ، وبلـغ عددهم مليونا و ٩٣٥٠٨٠٢ ناخبين .

والرئيس الاسد هو الرئيس الرابع عشر للجمهورية السورية .

ومن المتوقع ان يعقب انتخـاب حافظ الاسد رئيسا للجمهورية تعديل وزاري جديد .

هذا وحضر من لبنان وفد برئاسة الرئيس سليمان فرنجية الى دمشق لتهنئة الرئيس الجديد ، كما اوفـد الرئيس المصري انور السادات نائبه حسين الشافعي مع وفد مصري للتهنئة .

انـديرا غـاندي تعد باصلاحـات عميقـة بعيـدة المـدى

نيودلهي – وكالات الانباء – اسفرت المعركة الانتخابية في الهند ، التي اذيعت نتائجهـا النهائية امس الاول ، اسفرت عن فوز كبير لحزب « المؤتمر » الحـاكم الذي تتزعمه رئيسة الوزراء السيدة انديرا غاندي ، فقد حصل هذا الحزب عـلى ٣٣٤ مقعدا في البرلمان من بين ٤٥٨ مقعدا .

ومن المتوقع ان يتم انتخاب انديرا غاندي لرئاسة الهيئة البرلمانيـة لحزبها ، ومن ثم لرئاسة الحكومة ، يوم الاربعاء (غدا) ، وقد تؤدي اليمين القانونية امام البرلمان يـوم الخميس .

وابرق الرئيس انور السادات الى انديرا غاندي مهنئا على النجاح الذي حققته ، ومؤكدا على الصداقـة العميقة التي تربط بين الشعبين العربي والهندي .

وفي العاصمة الهندية تكلمت انديرا غاندي في اجتماع شعبي كبير فقالت ان الشعب وحد كلمته لتحقيق ثورة عظيمة .

ووعدت انديرا غاندي شعب الهند باجراء اصلاحات عميقة وبعيدة المدى ، بينها الغاء الامتيازات الاجتماعيـة والاقتصادية والسياسية التي يتمتع بها الآن الامراء والمهراجات .

ويتوقع المراقبون ان تدخل انديرا غاندي تعديلات واسعة على حكومتها وان تضم اليها عـددا من الوزراء الجدد .

وطمأنت انديرا غاندي جماهير الشعب الهندي الى ان النصر الكبير الذي حققته في الانتخابات لن يجعلها دكتاتورة ، واضافت : اذا كانت هناك دكتاتورية ، فستكون دكتاتورية الشعب !

عودة اميل توما

حيفا – مكتب الاتحاد –

عاد الى البلاد الرفيق اميـل توما بعد ان امضى حوالي سـتة اشهر في موسكو حيث تعاون مع العاملين في ميدان الاستشراق على ترجمة كتابه « تاريـخ تطور الوحدة العربيـة » الى اللغة الروسية . والمتوقع ان يصدر هذا الكتاب في مطـلع السنة القادمة .

الغزاة يبدأون الانسحـاب من لاوس أمـام هجمـات الثـوار الـوطنيين

الهنـد تـدعو الى نـداء عـالمي يطـالب بوقف الحـرب في الهنـد الصينيـة

امام عنف هجمات الثـوار الوطنيين في لاوس ، بـدأت القوات الغازية بالانسحاب الى الحدود التي تفصل بين لاوس وجنوب الفيتنام ، وتأمل هذه القوات ان تتم عملية الانسحاب حتى نهاية الشهر الحالي .. وهي تدمر اثناء انسحابهـا قواعد تموينها وتحاول عـدم الاشتباك في معارك واسعة مع الثوار الوطنيين .

هذا وقد عاد السكان المدنيون في لاوس ، اول امس ، الى مدينة تشي فون ، وهي المدينة الرئيسية الواقعة على ممر هوتشي مين ، لاعادة ترميمها بعد الاضرار البالغة التي سببتها لها القوات الغازية والتي قيل انها تمكنت من احتلالها .

وقد كشفت مصادر عسكرية ، في سايغون ، النقاب عن ان سلاح الجو الامريكي يستعمل في لاوس قنابـل تستخدم اشعة لايزر المهلكة وتعمل الطائرات التي تحمل هذه القنابل على شكل ازواج . فاحدى الطائرات من كل زوج تحدد الهدف بواسطة ارسال اشعة لايزر ، بينما تعمـل الثانية على القاء القنبلـة بشكل صاروخي بواسطة الاشعة .

وقـد اعلن في هانوي ان الثوار الوطنيين في لاوس تمكنوا في عمليـة واحدة قاموا بها يوم الجمعة الماضي ضد قوات الغزو التي يعززهـا الامريكيون من ابادة عدد كبير من قوات سايغون واسقاط حوالي عشر طائرات هليكوبتر .

وذكرت وكالة « تاس » السوفييتية للانباء ان الثوار الوطنيين تمكنـوا خلال هذه العملية التي جـرت في منطقة التل رقم ٧٢٨ من الاستيلاء على ١٠ مدافع وكمية اخرى من الاجهزة الحربية .

وذكرت الوكالة ان ثـوار لاوس نجحوا في عملياتهم ، في قتل وجرح واسر نحو ٧ الاف فرد من قـوات سايغون . واسقطوا ودمروا اكثر من ٢٠٠ طائرة مقاتلة وطائرة هليكوبتر ، كما دمروا ٢٠٠ من الآليات العسكرية نصفها من الدبابات و ٨٠ مدفعا و ١٠ مخازن السلاح .

هذا وتشير وكالات الانباء الى ان الهند طلبت الى بولندا وكندا ، بوصفهما عضوين في لجنة الرقابـة الدولية الخاصة بلاوس ، الاشتراك معها في توجيه نداء عالمي يطالب بوقف القتال فورا في لاوس واجراء مفاوضات بين حكومة الامير سوفانا فوما والثوار الوطنيين . ويتضمن النداء تأكيـد حياد واستقلال لاوس واحترام معاهدة جنيف الخاصة بلاوس لعام ١٩٦٢ من جانب الدول الكبرى .

كذلك فقد بعث الثوار الوطنيون في لاوس بمناشدة عاجلة ، اول امس ، الى الاتحاد السوفييتي وبريطانيـا ، باعتبارهما الدولتين اللتين ترأستا مؤتمر جنيف لعام ١٩٦٢ ، طالبوا فيها باتخاذ اجراءات فعالة لاجبـار امريكا على وقف حربها ضد لاوس .

قـوات الغـزو تنسحب من اراضـي لاوس امـام عنف هجمـات القـوات الوطنيـة

وفـد الحـزب الشيـوعي الاسـرائيلي للاشتراك في مؤتمـر الحزب الشيوعي السـوفييتي

تل ابيب – يسافر في مطلع الاسبوع القـادم الى موسكو الرفيقان ماير فلنر سكرتير عام الحزب الشيـوعي الاسرائيلي واميل حبيبي عضو المكتب السياسي للاشتراك في المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي الذي سيبدأ في نهاية آذار ١٩٧١ .

١٠٠ سنـة على كومونـة بـاريس

بحلول ١٨ آذار ١٩٧١ تكون قد مرت على كومونـة باريس ، اول ثورة فجرتها الطبقة العاملة ، مئة سنة . وستحتفل الانسانية التقدمية بهذه الذكرى التاريخيـة وستشاركها بذلك الاتحاد .

مع جمهور العمال نقاوم الاعتداء على حرية الاضراب

(من كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي في الكنيست لدى مناقشة اقتراحي النائبين ابي زوهر وهاوزنر) .

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ اشترك النائب الشيوعي توفيق طوبي في النقاش الذي جرى في الكنيست (٩-٣) حول الاقتراحين اللذين قدمهما النائبان ابي زوهر وهاوزنر من كتلتي «القائمة الرسمية» و « الليبراليين المستقلين » وحول اقتراح وزير العمل لبحثهما في جلسة الكنيست . وقال النائب طوبي ان الكتلة الشيوعية قد عارضت في هذين الاقتراحين وكذلك في اقتراح الوزير وان معارضتها هذه ناجمة عن الموقف المبدئي بعدم تقييد حرية جمهور العمال في الاضراب باي قانون او تحت ستار اي قانون .

واعاد توفيق طوبي الى الاذهان النواب ان محكمة العدل العليا في البلاد قد وجدت ضرورة في قرارها من ١٨-١-١٩٧١ ان تقرر ان حق العمال في الاضراب تقليد مقدس لا يجب المساس به .

وقال النائب الشيوعي : واقوال المبادرين لاجراء هذا البحث ، وكلمة التقديم التي اسمعت اليوم ، انما تفصح عن نواياهم التي هي ليست الاهتمام بتزعزع علاقات العمل بل هي لتقييد ايدي الجمهور من العمال ومنعه من النضال من اجل حقوقه العادلة .

وكما هو معروف فان في اوساط الحكومة مثل هذه الاتجاهات . فقد دلت على ايجاد قانونين يمسان بحرية الاضراب : قانون محاكم العمل وقانون تبريد الاضرابات .. وقد قلنا اذ ذاك وما زلنا نقول انه ليس في وسع اي قانون ان يقيد حرية الاضراب وان العمال سيناضلون ضد تخفيض مستوى معيشتهم وضد سياسة تخفيض اجورهم الحقيقية وتامين الارباح الطائلة لاصحاب الرساميل الاجانب والمحليين .

والاحصاءات عن الاضرابات وايامها وعدد العمال المشتركين فيها تظهر ان هذه الارقام في تصاعد . وفي سنة ١٩٧٠ برزت اضرابات المعلمين والممرضات ومستخدمي ضريبة الدخل وعاملي مصانع العلبات وموظفي شركة « ال عال » وغيرهم . وجمهور العاملين في كل هذه الامكنة يدرك من خبرته انهم بفضل حقهم في النضال وحقهم في الاضراب يستطيعون تحقيق مطالبهم و جزء منها .

ومن العناصر الثلاثة التي تتالف منها « الصفقة الشاملة » : عدم زيادة الضرائب وعدم رفع الاسعار وعدم زيادة الاجور ، لم يتحقق سوى العنصر الاخير . وكل زيادة في الاجور انما كانت اسمية ولم يحدث اي ارتفاع عملي في مستوى معيشة العاملين .

وحسب الاحصاءات التي نشرت في « هآرتس » (١٧-٢-٧١) يتضح ان ٥٦ بالمئة من السكان يعتقدون ان وضع العائلة الاقتصادي قد ساء خلال الشهرين الاخيرين . وقال ٦٠ بالمئة ممن سئلوا ان الدخل لا يكفي لسد اغلب الحاجيات او قسم منها .

وحسب تقرير مؤسسة بحث الانتاج والدخل كما نشرته «يديعوت احرونوت» ٢-٣-٧١) يتضح انه خلال ١٩٦٧ و ١٩٧٠ انخفضت حصة الدخل من العمل بنسبة تتراوح بين ٨٠ ـ ٨٩ بالمئة بينما ارتفعت حصة الدخل من راس المال في الدخل القومي من ١١٤٣ بالمئة الى ١٩٤٩ بالمئة .

وعلى هذا ـ قال النائب توفيق طوبي ـ فان جمهور العمال لن يسلم بان يسود مستوى معيشتهم وتخفيض اجورهم وانه ليس لدى العمال سوى سلاح الاضراب للدفاع والنضال من اجل حقوقهم العادلة. وقد استخدموا هذا السلاح وسيستخدمونه كلما احتاجوا الى ذلك ولن يحول بينهم وبين ذلك اي قانون .

ان اوساط اليمين في الدولة تشدد من هجومها على حرية الاضراب بغية زيادة ارباح المقدمين واصحاب الرساميل وتخفيض اجور العاملين اكثر فاكثر بدون ان يقاوم العمال ذلك او ان يدافعوا عن حقوقهم .

واوساط اليمين ، البرجوازية الكبيرة ، التي تربح ارباحا طائلة من الاقتصاد الحربي ، تريد ان تفرض كامل عبء النفقات الحربية المتزايدة على كاهل العمال . وهذا هو الواقع. ولهذا فهي ، سوية مع الحكومة ، تبحث عن طرق ارغام العمال لتحمل ذلك . وهذا هو مصدر المبادرة لاجراء هذا البحث ولموافقة الحكومة عليه . وحينما وافق وزير العمل على هذا فانه انما يقصد تمهيد السبيل لخطوات اشد لتقييد حرية الاضراب. ولقد اعلن في بداية هذه السنة انه يعد مشروع قانون يسمى « مشروع قانون تنظيم العمال والمقدمين » واذا نحن امعنا النظر في ذلك فسيتضح ما يختفي وراء ذلك . ففي مشروع القانون يقترح الوزير تحديد من من حقه اعلان نزاع عمل ويقول : ان الوضع القانوني اليوم ليس واضحا وكل لجنة عمال ـ حتى ولو كانت صغيرة جدا ـ تستطيع اعلان الاضراب وبذلك تعطل المصنع ...

وهذا يعني هجوما مجددا تقوم به الحكومة في خدمة اصحاب الرساميل على حرية الاضراب وعلى حرية النضال النقابي .

وقال توفيق طوبي في نهاية كلمته : اننا نقاوم هذا الاتجاه اشد مقاومة . ان جمهور العمال سيناضل ضد اي قانون يتهدد حقه وحريته الاساسية وحريته المقدسة في الاضراب .

وان كتلتنا الشيوعية الواقفة مع جمهور العمال في هذا النضال العادل ستكشف القناع عن ديماغوغية اوساط اليمين والحكومة وسترفض كل محاولة للمساس بحرية الاضراب .

الكتلة الشيوعية تعارض

تدخل السلطات المركزية

في مجلس بلدية الرملة

توفيق طوبي في الكنيست يحمّل رئيسة الحكومة وقادة حزب العمل مسئولية الازمة في مجلس بلدية الناصرة ويندد بضغطهم لمنع قيام ائتلاف واسع

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ طلب النائب الشيوعي توفيق طوبي ان يشطب من جدول اعمال الكنيست الاقتراح الذي يطالب ببحث « عزل رئيس بلدية الرملة » . وقال ان التغيير الذي جرى في ادارة مجلس بلدية الرملة هو بارادة اكثرية اعضاء المجلس وباختيارهم الحر ، وقال ان اوساطا واسعة من اهالي الرملة ساخطة على اهمال الادارة القديمة لشؤون السكان الشرقيين ولشؤون الحي العربي في المدينة .

وكان عضو الكنيست ارزي (مبام) قد اقترح صباح يوم الاربعاء في الكنيست اجراء مناقشة حول التغيير الذي جرى في ادارة بلدية الرملة قبل اسبوعين على اعتبار انه فساد وانه راجع لشراء ضمائر الاعضاء . واقترح وزير الداخلية تحويل الموضوع للجنة الداخلية .

ولدى تقديمه الاقتراح بشطب هذا الموضوع من جدول اعمال الكنيست قال توفيق طوبي ان ما حدث في مجلس بلدية الرملة هو انسحاب اعضاء المجلس من ابناء الطوائف الشرقية من كتلة التجمع ومن كتلة جاحال والتقاؤهم مع كتلة المعارضة ، وهي ايضا من ابناء الطوائف الشرقية، وتاليفهم سوية جبهة جديدة اطاحت بالرئيس القديم شتين وانتخبت رئيسا جديدا من وسطها .. فاي فساد هناك في الامر ؟

لقد راينا في الماضي اعضاء الكنيست يملأون افواههم ماء عندما قامت قيادة حزب العمل قبل بضع سنوات في مجلس بلدية الناصرة المحلي واشترت عضو الكتلة الشيوعية حتى تطيح بالائتلاف الدمقراطي ... ولكن الفساد المسؤول عنه الحزب الحاكم مباح على ما يظهر .

وهنا في الرملة ثار اعضاء في المجلس على مراكز احزابهم ، على مركز حزب العمل وعلى مركز حزب الجاحال وعلى مركز حزب المتدينين ، وجميع هؤلاء الاعضاء من ابناء الطوائف الشرقية واقاموا ادارة جديدة . فاي فساد هو هذا ؟ طبعا هذا لا يعجب مراكز احزاب السلطة .. ولكن ما شان الكنيست وذلك ؟

ان اعضاء الكنيست الذين يصيحون : فساد ! فساد ! بوسعهم ان يتجاهلوا حقيقة ان الذين يشكلون الادارة الجديدة هم جميعهم من ابناء الطوائف الشرقية ، وبوسعهم ان يتجاهلوا ان ما جرى هو تعبير عن نقمة اوساط الطوائف الشرقية على التمييز والاجحاف اللاحقين بهم ولكن هذا هو الواقع ويجب مجابهته بعلاج هذه الظواهر الاجتماعية والسياسية .

والجميع يعرف ان اهالي السكنة العربية في الرملة يصيحون تذمرا من اهمال الادارة القديمة لشؤون التعليم والثقافة والمياه ورصف الشوارع في الحي العربي .

ان اهالي الرملة وحدهم هم الذين سيحكمون على الادارة الجديدة اذا كانت امينة لمصالح اهالي الرملة وتعمل على تقدم شؤون البلد ام لا . ان ما يحرك الاقتراح لبحث تغيير الادارة في الرملة هو ليس الاهتمام بشؤون السلطة المحلية في الرملة ولكن المحافظة على سيطرة مراكز الاحزاب الحاكمة واستمرارها في السلطة في الرملة .

وقال توفيق طوبي : اذا كان هناك اهتمام حقيقي بشؤون السلطة المحلية فهذا يتطلب اليوم تقديم المزيد من المساعدات المالية الحكومية للسلطات المحلية الغارقة بالديون .

واذا كان ثمة اهتمام حقيقي بالسلطة المحلية كان يجب ان يرتفع صوت النجدة بالنسبة لوضع المجلس البلدي في الناصرة والذي بعد اربعة اشهر من اجراء الانتخابات يتخبط في ازمة ، وهو غير قادر على انتخاب رئيس بلدية بشكل قانوني . وما ذلك الا نتيجة الضغط الكبير الذي تقوم به رئيسة الحكومة بنفسها وقادة حزب العمل على الموالين لهم في مجلس بلدية الناصرة لمنعهم من اقامة ائتلاف واسع مع الاعضاء الشيوعيين الامر الذي يريده جميع اعضاء المجلس واهالي الناصرة باكثريتهم الساحقة .

ان رئيسة الحكومة وقادة حزب العمل يتحملون مسؤولية كبيرة لاستمرار هذه الازمة بفضل موقفهم العقيم الذي نبع لا عن اعتبارات لصلحة اهالي الناصرة وبلدية الناصرة بل عن اعتبارات حزبية سياسية بعيدة عن مصلحة الناصرة .

واقرت الكنيست باكثرية الاصوات وبمعارضة الكتلة الشيوعية احالة اقتراح النائب ارزي الى لجنة الداخلية .

ماذا يريد حضرة مفتش المعارف الجديد جدعون ؟

البقيعة ـ لمراسلنا ـ لا احد يعرف ان كان مفتش المعارف الجديد جدعون شخصية عسكرية ام مدنية ، جدية ام هزلية ، لكن الذي يعرفه الجميع وبعد اسبوعين ثلاثة فقط من توليه ادارة التفتيش في قريتنا ، انه شخصية احتلالية بمقوماتها العامة .

و لجميع في قريتنا يضحكون بسخرية ويتساءلون : هل تعتبرنا السلطات جزءا من المناطق المحتلة او من الهضبة السورية على سبيل المثال ؟ !! والا .. فلماذا يتولى الاستاذ جدعون مهمة التفتيش على مدرسة قريتنا وعلى مدارس القرى العربية الدرزية في هضبة الجولان في نفس الوقت وعلى نفس الطريقة ؟

لقد سمعنا من اخواننا في هضبة الجولان المحتلة عن تصرفات هذا المفتش الفذ في طريقة تفتيشه واسلوبه في الرقابة وكيف انحصر كل همه في تزيين غرف الصفوف الثانوية بدل الاهتمام بمستوى التعليم الذي يتدهور يوما بعد يوم ..

لقد عرفنا ذلك من اخواننا المعلمين في الهضبة ، الذين اقيلوا او اجبروا على الاستقالة من وظيفتهم نتيجة لتصرفات هذا المفتش الاستفزازية التي لا تعرف حدا للتنكر والاستخفاف بمبادىء التعليم الصحيح وطرق التربية ، والا فكيف يفسر لنا حضرته تصرفه الخارج عن كل قانون واخلاق وذلك عندما يامر الطلاب بالجلوس على الارض ساعة ونصف الساعة في مثل هذا الطقس البارد ولماذا ؟ ليشعروا ـ على حد تعبير حضرته ـ بالبرد وليأتوا بالنقود من اباءهم لشراء الموائد المزعومة .

مصيبة والله : هل بلغ بسيادته الاستخفاف بطلاب ابنائنا ، الذين لا تزيد اعمار قسم منهم على الخمس سنوات ؟ هل بلغ به الاستخفاف بهؤلاء الاطفال الى هذه الدرجة من التصرف غير الاخلاقي ، ام ان بنات افكاره العبقرية اوصلته الى هذه النتيجة فقط منه بانه يلقي الرهبة على المعلمين قبل كل شيء وعلى الطلاب وآبائهم ، وعلى سكان القرية جميعهم .

ان اباء الطلاب يطالبون السلطة المحلية في القرية بمعرفة واجبهما وعدم مسايرة مثل هذا المفتش على حساب الطلاب . كما يطالبون باقامة لجان من اباء الطلاب للاشراف على امور المدرسة والتعاون لحل مشاكل الطلاب وخدمتهم .

واخيرا نقول لوزارة المعارف : اننا لن نسكت على مثل هذه الاعمال غير القانونية ونطالب المسئولين بالتحقيق فيها .

فرض الاقامة الجبرية على الرفيق حسن خطبا

الرينة ـ لمراسلنا ـ فرضت السلطات الاقامة الجبرية ضمن منطقة (ط) على الرفيق حسن محمود خطبا ، عضو سكرتارية النقابة القطرية لعمال البناء في اسرائيل وسكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الرينة وعضو لجنة منطقة الناصرة للحزب ، مما يعرقل نشاطه في نقابة عمال البناء ، ويضر ضررا بالغا بعمله الذي تعتاش منه عائلته المؤلفة من ١٢ نفسا .

اننا نستنكر هذا التصرف التعسفي ونطالب بالغائه .

في مقابلة مع صحيفة « التايمز » اللندنية

غولده ترسم خريطة جديدة !

● ردود فعل في القاهرة ولندن وواشنطن ● حزب المتدينين القوميين يطلب ايضاحات ● حزب « جاحال » يعقد مشاورات مستعجلة ●

حدود اسرائيل كما شرحتها غولده مئير في حديثها لصحيفة التايمز

لندن (١٢-٣-٧١) ـ نشرت صحيفة « تايمز » اللندنية في عددها الصادر اليوم مقابلة صحفية اجراها لويس هيرن مع رئيسة وزراء اسرائيل غولده مئير ، قدمت فيها غولده مئير خريطة جديدة لاحلال « السلام » في منطقة الشرق الاوسط . وخريطة غولده مئير تعيد الى الاذهان « برنامج » وزير الدفاع موشي ديان الذي جرى الحديث عنه في عام ١٩٦٧ . وقد تضمنت خريطة غولده مئير ـ والتي تعتبر اول خريطة ترسمها رئيسة الحكومة نفسها ـ الامور التالية :

تصبح سيناء منطقة مجردة .. شرم الشيخ ، هضبة الجولان والقدس تبقى في ايدي اسرائيل .. رسم حدود جديدة حول مدينة ايلات .. عدم اعادة غزة الى مصر .. تواجد اسرائيلي في الضفة الغربية تحرسه اربعة معسكرات للجيش الاسرائيلي ، على قربة من جنين ونابلس ورام الله والخليل .

وقالت رئيسة الحكومة في مقابلتها الصحفية : سيكون هذا حلا مؤلما للرئيس السادات ، ولكن يجب على المصريين ان يدفعوا ثمنا لاعمالهم .

وعن تجريد سيناء قالت غولده : يتم تامين هذا التجريد بواسطة قوة دولية يجب ان تضم قوات اسرائيلية، وتستطيع وحدات مصرية ايضا ان تسهم فيها . يجب ان تمنع مصر الى الابد من وضع قوات عسكرية ودبابات ومدافع وصواريخ في شبه جزيرة سيناء .

واضافت : اسرائيل تهتم بلاجئي القطاع ، ويمكن ان تصبح غزة ميناء للاردن بواسطة ممر في اراضي اسرائيل ويجوز ترتيب مماثل بالنسبة لميناء حيفا .

وقالت غولده : ان تنازل اسرائيل عن هضبة الجولان .. « لقد دفعنا ثمنا لها ، وهناك من يميلون الى نسيان هذه الحقيقة » .. وبالنسبة للضفة الغربية ، فان الحدود ـ في رأي غولده ـ تبقى موضوعا للتفاوض، ولكن يجب الا تستطيع القوات العربية اجتياز الاردن في المستقبل ، لذلك يجب ان تتواجد اسرائيل على التلال المشرفة على الاردن .

واعربت غولده مئير عن معارضتها لاقامة دولة فلسطينية لان دولة كهذه ستكون اصغر من ان تستطيع البقاء ، وكبيرة بالقدر الكافي لشن حروب جديدة مع اسرائيل .

واضافت رئيسة الحكومة : ان الفلسطينيين يشكلون الان اكثر من ٥٠٪ من سكان الاردن ، وهكذا فان لديهم دولة خاصة بهم !

وفسرت غولده معارضتها لضم منطقة الخليل والسامرة الى اسرائيل، بانها لا تريد اضافة ٦٠٠ الف عربي الى الدولة بحيث تصبح دولة ثنائية القومية « على غرار لبنان » !!

وغولده مئير التي ترأس حكومة الدولة التي لا تضاهيها اية دولة في العالم في ديونها المتكدسة واعبائها الاقتصادية ، والتي اصبحت نسبة الضرائب فيها اعلى نسبة في العالم ، غولده نفسها ، تقترح مساعدة اقتصادية لتطوير الاردن وتصنيعه !

واعربت غولده عن قلقها من وضع صواريخ سوفييتية حتى على ضفة القناة الغربية !

القاهرة ترفض

■ في تعليق اذاعه صوت العرب امس الاول ، رفض المعلق خريطة غولده ، وقال ان تصريحات اسرائيل بشان الاحتفاظ بمناطق عربية محتلة، هي رفض واضح لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

واكد المعلق ان الولايات المتحدة تقف وراء شهوات التوسع الاقليمي الاسرائيلية ، وترفض الضغط على اسرائيل في سبيل الانسحاب التام من المناطق المحتلة .

.. واهتمام في واشنطن

■ ابدت وزارة الخارجية الاميركية ، ايضا ، اهتماما بتصريحات غولده لصحيفة تايمز ، واعلنت مصادر موثوقة في العاصمة الاميركية ان خريطة غولده يمكن ان تصبح « نقطة انطلاق » لحل الازمة .

ايضاحات للمفدال ..

■ من المتوقع ان يكون الوزراء التابعون لحزب المفدال (حزب المتدينين القوميين) قد طلبوا في جلسة الحكومة (يوم الاحد ، امس الاول) ايضاحات رسمية من غولده مئير حول خريطتها هذه للتاكد من انها لا تنطوي على اية امور جديدة بالنسبة لقرارات الحكومة في هذا الشان . وما يهم حزب المفدال هو التاكد من ان غولده لا تؤيد الانسحاب من معظم مناطق الخليل والسامرة .

مشاورات مستعجلة في « جاحال »

■ اجرى مناحيم بيغن ويوسف سبير زعيما حزب جاحال ، اتصالات مستعجلة يوم امس الاول حول مقابلة غولده مئير مع صحيفة تايمز ، وقررا دعوة كتلتهما في الكنيست الى مشاورات طارئة ومستعجلة في هذا الموضوع .

وقد صرح عضو الكنيست يوسف سبير لمراسل هآرتس (امس) انه اذا صح ما اذيع على لسان غولده ، فان هذا يدهشه ، لان غولده التي عارضت دائما رسم الخرائط ، تقوم هي نفسها الان ، برسم خريطة .

وقد تقدم جاحل بطلب نزع الثقة بالحكومة الذي سيبحث اليوم في الكنيست .

دليل جديد على التخبط

■ ان خارطة غولده مئير ، وهي ليست الاولى التي يقترحها حكام اسرائيل ، تؤكد بما لا يقبل الشك ، المطامع الاقليمية التوسعية لدى حكام بلادنا ، وتؤكد من جديد سياسة المناورات والابتزاز التي يمارسونها للحيلولة دون احلال سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط .. وهي فوق كل شيء ، دليل جديد على التخبط في ظروف العزلة الدولية الشديدة ، التي فرضها الحكام على انفسهم بركوب رؤوسهم ومغالاتهم في تحدي الحقوق العربية العادلة والراي العام العالمي ، شعبيا ودبلوماسيا .

اهتمام في لندن

■ تقول الانباء الواردة من عاصمة الضباب البريطانية ان وزارة الخارجية هناك ابدت اهتماما كبيرا بتصريحات غولده .. واضافت تلك الانباء ان وزير خارجية بريطانيا السير اليك دوغلاس هيوم سيبحث هذا الموضوع مع وزير الخارجية الاسرائيلي آبا ايبن اثناء زيارته لندن وهو في طريقه الى واشنطن ، يوم الاثنين (امس)



دكتوراه في الخطف

حصل جوليو ده سيمونا ، وهو في الثانية والعشرين من العمر ، على درجه الدكتوراه وكان موضوع اطروحته « القرصنة الجوية في القانون الدولي » وقد امتدت على ١٤١ صفحة ضمنها الوثائق والمعلومات والشهادات ..

والجدير بالذكر ان جوليو نفسه اشترك في خطف طائرة ، وعوقب على عمله هذا .. وهو يقترح تزويد الطائرات بجهاز يحمل غازا منوما ، على ان يزود الطيار بكمامة ... لئلا ينام .

لكن العمال اضربوا

يمتاز « دوج » بخفة دمه ونكاته .. وكثيرا ما كان يسلي رفاقه في المصنع اثناء الاستراحات بنكات مستملحة ، وذات يوم اراد ان يقلد سكرتير نقابة العمال في طريقة القائه الخطب .. واجاد تقليده لدرجة اثارت دهشة زملائه .. وضحكهم وتحمس « دوج » في خطابه ـ كما يتحمس سكرتير النقابة ـ ودعا العمال الى اضراب ... ولكن صاحب المصنع لا يتحمل المزح فطرد «دوج» من العمل .. ولكن العمال اضربوا فعلا مطالبين بعودة زميلهم المرح .

لندن مربط خيولنا!

رأت البلاد نمسة من التلفزيون البلجيكي ، لتعد برنامجا عن السلام في اسرائيل ، وتحول محررو البرنامج في المدن الاسرائيلية ، ومعهم خريطة طلبوا من السابلة ان يرسموا عليها حدود السلام الآمنة .. كان هناك عقلاء اختاروا حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ .. وكان هناك متهوسون الى درجة بعيدة ... فضموا الضفة والجولان والقدس .. وبلغ الهوس ببعضهم حدا جعلوا حدود السلام حول الاتحاد السوفييتي ..

يذكرنا ذلك بالاغنية القديمة ، التي كان يرددها المتهوسون من العرب ... لندن مربط خيولنا ..

عطلوا التلفزيون !

برامج التلفزيون الاسرائيلي تثير سخط الكثيرين من المشاهدين ، لانها ليست في معظمها على مستوى لائق .. حتى صارت بعض الجهات تفكر في تعطيل البث التلفزيوني لمدة سنة ، حتى تعد برامج محترمة ..

ويبدو ان هذا الاتجاه يحظى بتاييد المشاهدين.. فقد كتب احدهم ـ وهو يهودي ـ الى احدى الصحف قائلا : ان تعطيل التلفزيون الاسرائيلي عمل حسن .. يكفي انه يكف عن التشويش على برامج التلفزيون العربية ..

الاسكيمو يطالبون بتغيير اسمهم ..

قدم عشرة آلاف شخص من الاسكيمو عريضة الى حاكم ولاية الاسكا يطالبون فيها بالكف عن استعمال كلمة « اسكيمو » ومناداتهم بهذا الاسم .. لان كلمة اسكيمو في لغتهم تعني « اكلة اللحوم » وقالوا اننا قوم لا ناكل اللحوم ابدا بل ناكل الاسماك .

الوزراء يردون على استجوابات النواب الشيوعيين

البيوت المتداعية في عكا

يذكر القراء ان النائب توفيق طوبي قدم استجوابا حول البيوت المتداعية في عكا القديمة .. وقد رد وزير الاسكان ز. شرف فادعى انه لم يخصص بعد مكانا للبناء ضمن مشروع المدينة كلها ، ولكن الوزارة مهتمة مع تنسيق مع بلدية عكا وهما تدرسان الآن اقامة سكنة قرب عكا خاصة لاسكان اهالي عكا القديمة .

واضاف الوزير ان هذه المشكلة لا تجابه الوزارة في عكا فقط بل في عدة اماكن في اسرائيل مثل تل ابيب واللد والرملة والقدس .. وان حل هذه المشاكل يأتي بالتدريج .

وقال : ان في الميزانية الآن ما يكفي فقط لنصف العائلات التي تطالب بالسكن . وان ٦٦ عائلة من اهالي عكا تم اخلاؤها عن طريق شركة « عميدار » بعد ان دفعت لها رسوم التخلية ، والعمل ما زال مستمرا ، وقد عرض عليها السكنى في الوحدات السكنية التي بنيت في المدينة ، وتبلغ ٢٩ وحدة ، بشروط سهلة . اما الوحدات التي بنيت في شمال المدينة وتبلغ ٣٢ فقد رفض الاهلون الانتقال اليها ، لذلك حولت الى غرض آخر .

اهالي الدامون وميعار اللاجئون في كابول

كان النائب اميل حبيبي قد قدم استجوابا حول اهالي الدامون وميعار الذين لجأوا الى قرية كابول منذ سنة ١٩٤٨ فاقاموا لهم بيوتا من الصفيح او من الحجارة على اراض تخص القرية وكانت مسجلة على اسم المندوب السامي البريطاني على حساب القرية .

وقد رد وزير الزراعة ، بناء على طلب رئيسة الحكومة ، فادعى ان اهالي القريتين المذكورتين تركوا قراهم بمحض ارادتهم ، حتى قبل ان تستولي عليها قوات جيش الدفاع ، وانتقلوا الى قرى كانت تسيطر عليها قوات حاولت منع قيام دولة اسرائيل . وبموجب قانون املاك الغائبين وقانون تملك الاراضي اتخذت اجراءات قانونية واصبحت تلك الاراضي في حيازة سلطة التطوير وخصصت لاغراض الاسكان والتطوير .

واولئك الذين انتقلوا الى كابول اقاموا مباني بدون اذن خارج المنطقة التي يسمح بالبناء فيها ، وهي من املاك الدولة . وقد عرضت ادارة اراضي اسرائيل عليهم ان يوقعوا على اتفاق تعويض عن ممتلكاتهم في القرى التي تركوها ، وكان بوسعهم ان يحصلوا على ارض وأموال . واتخذت ادارة اراضي اسرائيل اجراءات قضائية مع الذين رفضوا الوصول الى اي اتفاق وما زالوا يقيمون على الاراضي التابعة للدولة دون تسوية قانونية .

وقال الوزير ان لا مجال ولا امكانية لاعادة اولئك اللاجئين الى حيث كانت حتى ١٩٤٨ اماكن سكناهم . أما في الموضوع الحالي فان ادارة اراضي اسرائيل مستعدة لدراسة كل امكانية توافق عليها لجنة اللواء لبناء المدن وتخطيطها ، وذلك بشرط ان يخلي السكان الذين احتلوا المكان المذكور واقاموا فيه أبنيتهم خلافا للقانون ، ويتوجهوا الى ادارة اراضي اسرائيل لاجراء تسوية قانونية .

أصحاب الاراضي في بيت جالا يرفضون مصادرة أراضيهم

القدس — في الجنوب الغربي من منطقة تعرف بموقع الصليب وجرملة وهي من اراضي بيت جالا وتبلغ مساحتها ٢٤٩ دونما وتخص أهالي بيت جالا المحتلة ، وقد قامت السلطات في الآونة الاخيرة بوضع يدها على تلك الاراضي وبدأت باقامة انشاءات عليها بدون موافقة اصحابها وبدون اي مبرر قانوني او منطقي ، وهي مصدر رزق لاصحابها — يعتاش منها ٢٠٠ شخص — ولهم مشاريع ينوون اقامتها عليها .

وقد وجه أصحاب تلك الاراضي عريضة الى وزير المالية ونسخة الى كل من الحاكم العسكري العام والحاكم العسكري في منطقة بيت لحم ، يعارضون بشدة اجراءات الحكومة ويقولون : « اننا لا نوافق ولا نرغب في التخلي عن اي جزء من اراضينا وهي الاراضي التي آلت الينا عن آبائنا وأجدادنا وأصبحت جزءا لا يتجزأ من كياننا » .

هذا وعلمنا ان أصحاب الاراضي طيروا برقية الى اوثانت والى عدد من السفارات الاجنبية في القدس والى قداسة البابا ، يطالبون بتدخلهم . كما اوكلوا المحامية فيليتسيا لانجر لمتابعة قضيتهم .

نموذج صارخ عن معاملة شركة « دوبك » لمزارعي التبغ

البقيعة — لمراسلنا — بلغ انتاج عشرين مزارعا من البقيعة لهذه السنة ١٤،٤٨٨ كغم من التبغ ، وقد صنفتها الشركة الى اربعة اصناف :

نمرة	كغم	سعر ل.ا.
١	٢٣٠٨	٤٤٠٠
٢	٥١٢٦	٣٠٦٠
٣	٥١٧٧	٢٠٦٠
مرفوض	٨٨٧	لا شيء

ومن الملاحظ ان النمرة ٣ في النموذج اعلاه تكاد تبلغ ضعف النمرة ١ ، وهذا لان سعر النمرة ١ هو ضعف سعر النمرة ٣ تقريبا . وال٨٨٧ كغم المخصومة ، لا تترك لاصحابها وانما تسرقها الشركة في وضح النهار وتبيعها بسعر تبغ الجبل الجيد . وهذا نموذج فقط من ٢٠ مزارعا فكيف ستكون الارقام لو جمعت احصائية من قرية كاملة ، او من كل قرانا الصابرة ؟

ومن الجدير بالذكر ان سعر كيلوغرام التبغ للمستهلك على حساب العلبة بليره ، هو ٥٠ ليره للكيلوغرام الواحد ! ! بينما سعره للمنتج هو ٤ ليرات في احسن الاحوال وأقل من ٣ ليرات في المتوسط .. ولولا اشتراك العائلة العربية كلها بما فيها الاطفال في عملية الزرع والشك المريرة ، لبطلت هذه الزراعة ايضا ..

ورغم كل هذا ترى من يفتح فمه ويتبجح عن فضل الحكومة في تقدم قرانا !!

تراجع الائتلاف في مجلس الطيبة المحلي عن قراره بزيادة الضرائب

الطيبة — لمراسلنا — بمبادرة من الكتلة الشيوعية وكتلة الفلاح ، عقد مجلس الطيبة المحلي اجتماعا له ، في الاسبوع الماضي ، قرر فيه الغاء قراره السابق برفع الضرائب .

والجدير بالذكر ان كتل الائتلاف كانت (على اثر منشور كتلتي الحزب والفلاح ، الذي ندد بقرار رفع الضرائب) قد أصدرت منشورا أعلنت فيه عن تجميدها لقرارها السابق .

وكان منشور كتلتي الحزب والفلاح قد لاقى اشد التأييد من جماهير القرية مما اضطر كتل الائتلاف الى التراجع عن موقفهم السابق ، والغاء القرار بزيادة الضرائب .

لتتحسن الخدمات الصحية في بيت جن

بيت جن — لمراسلنا — في بيت جن يوجد المئات من أعضاء صندوق المرضى وهذا العدد آخذ بالازدياد أيضا ، ولكن الخدمة في صندوق المرضى لا تكفي لهذا العدد الضخم ، حيث ان الطبيب يزور القرية مرتين في الاسبوع فقط ولساعات قليلة جدا في كل مرة ليجد في انتظاره عشرات المرضى يقفون بالدور ، فيبدأ بالعلاج « مشابلة » . وقد حدث مرة ان ادخل الطبيب ثمانية أطفال لغرفة الفحص دفعة واحدة !!

والناس طبعا لا يجدون ان التقصير يقع على الاطباء ، بل على وزارة الصحة وكل سياسة السلطة التي تهمل هذه المرافق الضرورية وتقتطع القسم الاكبر من الميزانية للحرب . وقد أعلن وزير الصحة مثلا ان النقص في الاطباء يبلغ ٤٠٠ طبيب ، ومن جهة أخرى لا يفسحون المجال أمام الطلاب العرب لاكمال تحصيلهم في الطب ليعودوا لخدمة قراهم .

اننا نطالب بزيارة الطبيب بيت جن كل أيام الاسبوع ولساعات طويلة ، لان الناس لا يريدون مجرد بناية لصندوق المرضى للزينة .

الحكم على الظنون

البقيعة — لمراسلنا — المواطن موسى فهد الجشي من البقيعة ، عامل يكد ليطعم اولاده الصغار ويداوي امه المريضة وهو لا يملك لا ارضا ولا بيتا وهو متزوج من ضرب الفراشه ، وتمنعه السلطات ، منذ سنين عديدة ، من زيارة دار عمه منعا باتا وتمنع ايضا زوجته من زيارة أهلها ! ...

وعندما توفي والد زوجته ، في مطلع هذه السنة ، ذهبت — رغم احزانها — اولا الى بوليس ترشيحا للحصول على التصريح الذي بدونه قد تحرم من القاء النظرة الاخيرة على والدها الذي رباها ، وجئتهم هناك بلسانها ودموعها فحصلت على تصريح ليوم واحد فقط لا غير وحرم زوجها من التصريح كالعادة وفي ذكرى الاربعين ذهبا الى مركز بوليس ترشيحا ثم الى مركز بوليس عكا ، ولكنهما حرما من أي تصريح لاي يوم ...

وعندما ذهب هذا المواطن مرة ليطلب بدلا رفضوا قبوله بحجة ان هناك من اخبرهم انه ذهب الى لبنان وعاد « وان لم يلق عليه القبض في حينه » وعندما نفى موسى ذلك بشدة واستنكره ، قالوا له : لا تتعب نفسك ولا نريد تشغيلك . وهو يستغرب هذا النظام الذي يحاكم على الظنون او على الوشايات المغرضة من اشخاص مغرضين عديمي الضمير .. ويتساءل بمرارة : كيف يريدون مني ان احترم هذا النظام الذي يحتقرني بدون اي سبب ؟ .

تهنئات

تهانينا الحارة الى الاخ ميلاد حنا ميلاد وعروسه **بالزواج** وبالرفاء والبنين

الحزب — الناصرة

***

تهانينا الحارة الى

* الصديق خالد حسن بدارنه **بالمولود الجديد**

* الى الرفيق سليمان حنيف قرافرة **بالمولود البكر**

* الرفيق فضل نعامنة بالمولودة الجديدة « سلافة »

الحزب والشبيبة — عرابة

***

تهانينا القلبية الى

* الاخ محمد عارف خمايسة **بمناسبة خطوبته**

* الاخ عبد الله الحاج طه مصطفى وزوجته **بالمولود الجديد**

الحزب — كفر كنا

حادث طرق يودي بأرواح أربعة من دبورية واصابة سبعة بجراح

دبورية — اشترك الالاف من اهالي دبورية والمنطقة في تشييع ضحايا حادث الطرق المروع الذي وقع على الطريق العام — قرب كيبوتس دوفرات — بين العفولة وطبريا يوم السبت الماضي .

والضحايا هم فضيل علي ابراهيم رئيس المجلس السابق ، وجيه حسين نجار ، عبد المجيد شحيبري وسليمان محمود شحيبري ، وقد لاقوا حتفهم عندما اصطدمت سيارة شحن بسيارتهم ، كما اصيب سبعة اشخاص بجراح ، جراح اثنين منهم خطيرة .

تعازينا الى اهالي دبورية والى العائلات المنكوبة ، وتمنياتنا بالشفاء العاجل للجرحى .

زاوية الرياضة

★ أصداء مباراة كلاي — فريزر ما زالت تتردد .

★ شباب الناصرة يخسرون مباراتهم مع هرتسلية .

على الرغم من انتهاء مباراة الملاكمة الكبرى بين محمد علي كلاي وجو فريزر ، بانتصار الثاني بالنقط ، فان أصداء هذه المباراة ما زالت تتردد في مختلف الاوساط الرياضية . ويساعد في ذلك ان محمد علي كلاي ، بعد خروجه من المستشفى ، قد اعلن تحديه ، ثانية ، للاعب فريزر وان لقاءهما سيكون أقرب مما يعتقده الاخرون .

وفي التصريحات الصحفية التي أدلى بها محمد علي كلاي قال انه يعتقد انه هو الفائز ولكنه لن يجادل المحكمين في قرارهم . فهو — على حد قوله — أصيب بلكمة واحدة فقط وانها كانت مؤلمة وجدية . وذكر كلاي انه مسرور لان منافسه فريزر لم يستطع ان يحقق وعوده بانزال الضربة الماضية به .

وشكا محمد علي من فداحة الضرائب التي جبيت على دخله من المباراة . فمع ان هذا الدخل كان يبلغ مليونين ونصف المليون من الدولارات فان ما تبقى له الان هو ٣٥٠ الف دولار فقط ..

وقد عقد الملاكم الفائز ، فريزر ، مؤتمرا صحفيا بدا فيه مورم الوجه وان ضربات كلاي قد أوقعت فوق عينه اليمنى وفي أنفه وعلى صدغيه . وقال انه قد « أصلح وجهه فهو أجمل بكثير مما يبدو الان » ! وذكر انه مستعد لملاقاة كلاي ثانية في اي وقت وأي مكان يتم الاتفاق عليه .

خسارة !

ومن خسارة كلاي .. الى خسارة شباب الناصرة .

فبعد ان أحرز شباب الناصرة تقدما في مباريات الاسابيع الاخيرة مما دفع الكثيرين من هواة الكرة ومؤيدي الفريق الى الاعتقاد بان خط التقدم سيستمر ، جاءت مباراة الشباب مع مكابي هرتسلية على ملعب الاخير ، لتنتهي بنتيجة قاسية : ثلاثة أهداف نظيفة لصالح فريق هرتسلية .

ولم تكن مقنعة تبريرات « رداءة الجو » و « أحوال الملعب غير الملائمة » ، التي اسمعت بعد المباراة ..

وقد أحدثت المباراة ، بنتيجتها هذه ، شعورا بالمرارة والاسف لدى أنصار الشباب ومؤيديهم وانطلقت بعض الاصوات باتهامات لم تدعم بأية شواهد او أدلة .

ومهما يكن من أمر فيجب ان لا تؤثر هذه النتيجة ، في هرتسليا ، على لاعبي الفريق الناصري ومؤيديه ، بل يجب ان تكون حافزا لمواصلة خط التقدم الذي سار فيه الفريق مؤخرا . ومهما تكن الفائدة التي يحرزها اي فريق من اللعب على ملعبه فانها ، في نهاية المطاف ، ليست المقررة في نتيجة المباراة . وهذا ما أثبته خبرة لاعبي شباب الناصرة انفسهم فوق أرض ملعبهم .

من مباريات فرق الدرجة الممتازة

من المتوقع ، بعد مباريات يوم السبت الماضي — فوز مكابي نتانيا ببطولة الدوري العام لهذه السنة فقد انتصر على حولون بخمسة أهداف (لهدف واحد) ووصل بذلك الى ٣٥ نقطة بينما شمشون ، الذي يحتل المرتبة الثانية ، خسر مباراته هذا الاسبوع امام مكابي حيفا (١ : ٠) واصبحت له ٢٧ نقطة ..

اما مفاجأة الاسبوع فوقعت ، للاسبوع الثاني ، في القدس حيث تغلب بيتار المحلي على هبوعيل حيفا (٢ : ٠) .

وانتهت مباريات هبوعيل تل ابيب وبني يهودا ومكابي بيتح تكفا — الخضيرة ، وهكواح وهبوعيل القدس بالتعادل ، بينما هزم هبوعيل بيتح تكفا مكابي تل ابيب (الذي سيشترك في مباريات « بطولة آسيا ») بهدفين لهدف واحد وانتصرت كفار سابا على بيتار تل ابيب .

في الدرجة الاولى

رداءة الطقس والامطار لم تسببا سوى الغاء مباراة واحدة (عكا — نتانيا) . ولم يحضر فريق كريات اونو للمباراة مع شعرايم .

وانتهت بالفوز مباريات رمات غن — طبريا (٤ : ٠) ومكابي يافا — نهريا (٢ : ١) وبيتار الرملة — ريشون لتسيون (٦ : ١) وبيتار نتانيا — هبوعيل هرتسليه (٧ : ١) .

اما مباريات بئر السبع — رمات عميدار ، ومحنيه يهودا — كريات شمونه ، وهبوعيل اللد — مرمورك ، وبئر يعقوب — بيتار اللد فانتهت بالتعادل .

كره الطاوله (بنغ بونغ)

فريقا كره الطاولة من الشبيبة الشيوعية ، في الناصرة ويافة ، التقيا هذا الاسبوع بطاقم ٥ لاعبين من كل فريق وذلك في نادي فؤاد خوري بالناصرة . وتميزت المباراة بجو من الحماس والتحدي والروح الرياضية . وقد أسفر هذا اللقاء عن فوز الناصرة (في أربع جولات) على يافة . وبعد المباراة تبادل لاعبو الفريقين الاحاديث الودية .

الدرجة الثالثة

تغلب هبوعيل كفر قاسم اداريا بثلاثة اهداف نظيفة على هود هشرون . وعلى ملعب كفر قاسم أيضا تغلب مكابي كفر قاسم على هبوعيل الطيرة بهدفين لصفر سجلهما داوود صرصور ويوسف . وخسر هبوعيل الطيبة مباراته ضد جبيع هكرمل بثلاثة اهداف لهدف واحد بصورة غير متوقعة . وتغلب هبوعيل سديه عيمق على قلنسوة باربعة اهداف لهدفين سجلهما طه مرعي وعدنان دابوس .

وتعادل الانطونيو يافا مع رمات حين بهدف لكل منهما . أحرز طوني عطولة هدف الانطونيو الوحيد . وتعادل مكابي الفريديس هو الآخر مع عميدار نتانيا بهدفين لكل منهما واحرز راسم حصدية هدفي الفريديس . وتمكن مكابي الاخاء الناصرة من تسجيل سبعة اهداف نظيفة في مرمى سولم اشترك في تسجيلها كل من : نبيل برانسي (٢) ، سعيد صفوري (٢) ، أسد هانق وتوفيق كيناني كل منهما هدفا . وتغلب هبوعيل الاخوة حيفا على الرينة اداريا بثلاثة اهداف لصفر . وتغلب هبوعيل طمرة على مكابي نفيه شانان باربعة اهداف دون مقابل سجلها كامل كمال (٢) ، تميم مجدوب ومحمود عراقي . وخسر هبوعيل شباب عكا مباراته ضد مكابي كريات بياليك بخمسة اهداف مقابل هدف واحد . وتعادل بيتار محنيه يهودا مع هبوعيل بصرة بهدف لكل منهما .

رأي جريء في « الانباء » ..

للحقيقة وجه واحد

نشر رئيس الدائرة العربية في الهستدروت « الياهو اغاسي » في جريدة « الانباء » بتاريخ ٧١/٢/٢٣ مقالا عنوانه « شبابنا الى اين » انحى فيه باللائمة على الشباب العرب الاسرائيلي حتى انه قال : « ان مفتاح القضية في يد الشباب العربي الاسرائيلي » . ونشرت « الانباء » بتاريخ ٧١/٣/٢ رأيا جريئا للسيد شفيق حبيب .

ويتساءل شفيق حبيب : لماذا لم يدلنا كاتب المقال الى طريق واحد نسلكه لنكون مفتاح قضية ، واية قضية هذه التي يتحدث عنها الاستاذ الياهو اغاسي ؟ .. ويعدد شفيق حبيب عدة قضايا ... الشباب العربي الاسرائيلي ... السلام ... المنظمات الفلسطينية . ويستشهد بقول اغاسي : « في استطاعة الشباب العربي الاسرائيلي ان يقف موقفا جوهريا حازما ضد موقف الحكومات المجاورة وضد موقف المنظمات الفلسطينية » .

وبعد ذلك يقول شفيق : كم كنت اود ان يطلب الاستاذ اغاسي مناقشة مشكلة الشباب العربي الاسرائيلي وصراعه مع لقمة عيشه .

كم كنت اود ان يطلب الاستاذ اغاسي من السلطات المختصة استيعاب اكبر قدر من الشباب المثقف في وظائف دائمة يطمئن بها اصحابها على مستقبلهم لا ان يطلب منهم رفع اصواتهم ضد الحكومات العربية والمنظمات الفلسطينية لان هذه الخطوة لا تأتي الا اذا استقر الشباب العربي نفسانيا واقتصاديا .

ثم قبل هذا وذاك كان الاجدر بالاستاذ اغاسي ان يسأل جمهور القراء الكرام : « من هو الشباب العربي الاسرائيلي المثقف » ؟

اهم اولئك المنخرطون في سلك التربية والتعليم ؟

ام حملة الشهادات الجامعية ؟

ام الموظفون العاملون في الدوائر الرسمية الحكومية وغيرها ؟

في رأيي المتواضع ان معظم الشباب العربي المثقف في اسرائيل اليوم منخرط في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، واقولها بصراحة لان الصراحة تغني ما ليس تغني الرموز .

ليس واجبا على المثقف ان يحمل اي شهادة ، ففي صفوف الحزب الشيوعي اليوم شباب يعي اين يضع قدمه ، شباب متفتح على كل ما يجري حوله ، يقول كلمته ويمشي دون خوف او وجل ، والفضل في ذلك يعود لحملات التنوير الداخلية في الحزب .

الحزب الشيوعي في قرانا خاصة وفي الوسط العربي عامة ، ضرب بالعائلية عرض الحائط ، وبالمخترة الى هوة سحيقة فتحررت عقلية شبابه في حين ما زالت السلطات المختصة تتراجع بأثواب هذه الزعامات المهلهلة .

لست شيوعيا

لست شيوعيا ، لا والله ، ولكن للحقيقة وجها واحدا .

من افواه الشباب الشيوعي الواعي الذي يكسب رزقه بعرق جبينه يمكن ان نعرف ، « الشباب العربي الاسرائيلي الى اين » لان لقمتهم غير مربوطة بهذه الجهة او تلك ، وما سوى ذلك فهو مسح جوخ .

لو سئلت شخصيا الى اين ؟ لاجبت : الى الضباب الذي يكتنف مستقبلنا ، خلال نيف وعشرين سنة لم نصل بعد الى الطمأنينة ، فهذا المدرس وذاك الموظف وغيره العامل ، يمكن ان يقال من عمله بين عشية وضحاها لاسباب لم نعرف كنهها بعد .

ثم يأخذ شفيق حبيب من نفسه نموذجا ، ويستعرض الحوادث التي جرت معه عندما عمل مدرسا وفي اعمال اخرى وفصل منها بشتى الاتهامات ، وكيف اغلقت في وجهه مصادر الرزق .... ولا شك ان ما حدث مع كاتب المقال يحدث مع العديد من الشباب العربي في اسرائيل .

مفتاح القضية

لو سألت الاستاذ اغاسي ، كيف يمكن الشباب ان يكون مفتاح قضية في حين يكون التمزق قد اخذ منه كل مأخذ ؟

كيف يمكن لشاب ان يكون مفتاح قضية في حين يكون هذا الشاب عالة على والده ؟

يقول الاستاذ اغاسي : « ان في طاقة الشباب العربي الاسرائيلي ان يجعلوا اللقاءات بينهم وبين الشباب اليهودي الاسرائيلي ناجحة او غير ناجحة ، كذلك في وسعهم ان يسهموا في تحقيق السلام » .

حبذا لو وجه كاتبنا هذا الكلام ليس الى الشباب العربي الاسرائيلي وانما الى اهالي الطيرة (طيرات هكرمل) الذين ادت اعمالهم المهذبة والمهذبة جدا الى نقل اثني عشر شخصا الى المستشفيات .

حبذا لو وجه كاتبنا هذا الكلام الى الشباب التل — ابيبي او القدسي الذين يتكتلون كلما انفجرت قنبلة للاعتداء على الابرياء من الشباب العربي الذين يعملون اياما قاسية مريرة بعيدين عن بيوتهم لكسب لقمة العيش .

لا يمكن ان نطلب من القلة ان تكون مهذبة وان تدعو للاخوة في حين ان بعض الاكثرية تود لو اطبقت السماء على رؤوس العرب في اسرائيل !

اذن فالموضوع او المواضيع التي اثارها الاستاذ اغاسي مواضيع شائكة ، وكم كان جميلا لو طالب الاستاذ اغاسي بايجاد لجان لبث روح الاخوة بين الشباب اليهودي قبل بثها بين الشباب العربي ، لان السمكة لا يمكن ان تبتلع الحوت .

كم كان جميلا ان تسوى الامور في الداخل قبل تسويتها خارج نطاق الحدود ، فالانسان اذا اراد الاصلاح ، بدأ ببيته اولا .

فلماذا اذن يطلب منا الاستاذ اغاسي « الدفاع عن اسرائيل بالوسائل السلمية والوقوف الى جانبها ضد المؤامرات واجتماعات القمة والقيادات العسكرية الموحدة والمنظمات الخ .... »

ثم كيف يمكننا ذلك ؟ انا لا ادري كما قلت سابقا .

واخيرا ، لم يكن ما كتبه الاستاذ الياهو اغاسي رأيا للمناقشة بقدر ما كان ذر ملح على الجروح ، وللحقيقة وجه واحد وبالمصارحة تتضح الرؤيا وتبين معالم الطريق ، وكلنا امل ..

تعزيات

الى صديقنا محمد حسن شحادة واخوانه وعموم افراد العائلة نعزيكم بوفاة والدتكم الفاضلة .

الحزب والشبيبة — الطيبة

الى رفيقنا العزيز مرشد سليم — عبلين

نشاركم الاسى والحزن بمصابكم الاليم بوفاة زوجتكم ولكم من بعدها الصبر والسلوان .

عبد الفتاح ابو راس — الطيبة — المثلث

لا تزال باكستان الشرقية في انقطاع تام ، تقريبا ، عن باكستان الغربية ..

كراتشي — لا تزال باكستان الشرقية منقطعة تقريبا ، عن باكستان الغربية منذ عدة ايام ، وجميع النشاطات فيها اصابها الشلل . ولا تزال عمليات خروج الرعايا الاجانب منها مستمرة . ويجري الرئيس يحيى خان نشاطات في كراتشي احيطت بسرية تامة .

وكانت الاضطرابات الدموية قد اجتاحت باكستان الشرقية في اوائل الشهر الجاري بين المتظاهرين وقوات الجيش عقب قرار الرئيس الباكستاني إرجاء موعد اجتماع الجمعية الوطنية الباكستانية لوضع الدستور الباكستاني الجديد الذي سيحل محل النظام العسكري في الباكستان حاليا . وقد اودت هذه المظاهرات بحياة مئات الاشخاص .

وقد طالب الشيخ مجيب الرحمن ، زعيم باكستان الشرقية ، بالغاء حالة الطوارىء ونقل السلطة الى ايدي حزب الاكثرية (حزب الشيخ الرحمن وهو حزب عوامي) وتعيين لجنة للتحقيق في الاضطرابات الدموية التي اجتاحت داكا عاصمة باكستان الشرقية . كما طالب باخراج قوات الجيش من شرقي الباكستان .

هذا وقد اشارت الانباء الى خطر انفصال باكستان الشرقية انفصالا تاما عن باكستان الغربية واقامة حكومة انفصالية في شرقي الباكستان .

اليوم الانتخابات لمؤتمر نقابة عمال الاخشاب

ايها العمال انتخبوا « و » ، وبذلك تؤكدون تمسككم بحقوقكم وتفرضون هيبتكم !

اليوم (الثلاثاء) تبدأ الانتخابات لمؤتمر نقابة عمال الاخشاب القطري الاول .. وتجري هذه الانتخابات ابتداء من الساعة الثامنة صباحا وحتى التاسعة مساء .

وعمال الاخشاب مدعوون لانتخاب **القائمة الشيوعية الجديدة (راكح) وشارتها (و)** التي لا مصلحة لها سوى مصلحة جماهير الشعب العاملة والتي تناضل ضد سياسة الحرب والاحتلال وما تجره من ويلات على جمهور العاملين ، وتؤكد تطلعهم الى السلام العادل الذي يجلب معه الطمانينة وبحبوحة العيش للعمال جميعا في اسرائيل .

فممثلو **القائمة الشيوعية الجديدة (راكح)** لا يبخلون باية تضحية في الدفاع عن مصالح العمال وجماهير الشعب الكادحة ، وهم سيكافحون في داخل النقابة بمثابرة من اجل المطالب التالية :

١ — زيادة الاجور بنسبة ٢٥ بالمئة ، ورفع علاوة الاقدمية حسب ما هو متبع في الخدمات العامة .

٢ — تحسين شروط العمل الاجتماعية والخدمات الهستدروتية ، وتحقيق نظام التقاعد الشامل .

٣ — تحويل العمال اليوميين الذين مضى عليهم خمس سنوات في العمل الى شهريين .

٤ — تامين المساواة التامة للعمال العرب مع اخوانهم العمال اليهود ، وفتح ابواب المعامل الكبيرة الهستدروتية وغيرها ، امامهم بدون ادنى تمييز .

٥ — تجنيد النقابة في الكفاح ضد ارتفاع الضرائب والغلاء ، وتامين حق العمال في الحصول على علاوة غلاء حقيقية .

٦ — تجنيد النقابة في الكفاح ضد الاعتداء على الحريات الدمقراطية والنقابية ومن اجل تامين هذه الحريات .

بتصويتكم « و » تعلنون استنكاركم لسياسة الظلم والاضطهاد والاستعلاء القومي وتفرضون هيبتكم وهيبة جماهير شعبكم واحترام حقوقها على اصحاب هذه السياسة .

صحيفة سويدية تنشر صفحة كاملة عن تعذيب المعتقلين العرب في اسرائيل

ستوكهولم — نشرت صحيفة « جاغنس نيهيتير » السويدية الصادرة هنا ، في عددها من امس الاول ، صفحة كاملة كتبها مراسلها الذي زار جسر اللنبي على الاردن ، ومدينة القدس ، عن التعذيب الذي يلقاه المعتقلون العرب في معسكرات الاعتقال الاسرائيلية

وقد قابل المراسل في ٢٢ شباط الماضي عددا من الفلسطينيين الذين طردتهم قوات الاحتلال الى الضفة الشرقية وبينهم شيخ في الحادية والستين من العمر ، فرووا له انهم تعرضوا للضرب واطلقت عليهم الكلاب ، وعلقوا من ارجلهم ، الى جانب اعمال تعذيب اخرى .

وطار المراسل ، من ثم ، الى قبرص ليدخل اسرائيل . وفي القدس تحدث الى ضابط شرطة اسرائيلي ، فزعم ذلك الضابط ان اقوال العرب المطرودين كاذبة ، واذا كانت تبدو على اجساد الاسرى العرب علامات من الضرب ، فان سبب ذلك هو الخلافات والاشتباكات التي تحدث بينهم في معسكرات الاعتقال (!!)

وجاء في تقرير نشر في جنيف ان عدد المعتقلين العرب في اسرائيل يبلغ الآن ٣٥٠٠ شخص ، وهم موزعون على ١٥ معسكر اعتقال .

فوز احزاب الحكومة واليسار في الانتخابات البلدية في فرنسا

باريس — انتهت في فرنسا ، يوم الاحد الماضي (اول امس) المرحلة الاولى من الانتخابات للمجالس البلديه والمحليه .. وامتازت هذه المرحلة بشدة الصراع المتعدد الجوانب : بين احزاب الحكومة وبين اليسار من جهة ، وبين احزاب الوسط نفسها من جهة اخرى .. واسفرت عن نجاحات حققتها الحكومة من ناحية واحزاب اليسار من ناحية اخرى ومني الوسط بهزيمة نكراء .

اما المرحلة الثانيه فستجري في المناطق التي لم يحرز فيها المرشحون الاكثرية اللازمة ، وذلك يوم الاحد المقبل .

وجرت الانتخابات لاختيار ٥٠٠ الف عضو في ٣٨ الف مدينة وبلدة وقرية في فرنسا ومقاطعاتها عبر البحار .

وبلغ عدد الوزراء الذين نزلوا الى معركة الانتخابات ٣٥ وزيرا من بين اعضاء الحكومة الـ ٤١ .

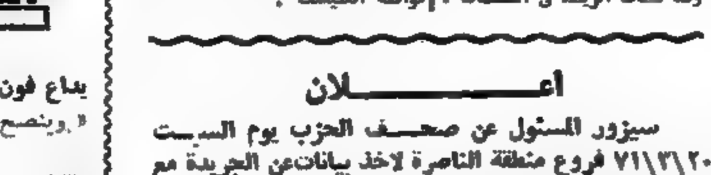
اقرار تغييرات في ميزانية الدولة

النفقات ستزداد بمبلغ ٢١٧ مليون ليره

القدس — اقرت الحكومة الاسرائيلية اول امس ، مشروع تعديل لائحة ميزانية السنة القادمة وذلك لمعالجة التغييرات التي حصلت في بابي المدخولات والنفقات ، والتي ادت الى نقص في المدخولات بمبلغ ٧٠ مليون ليره وزيادة في النفقات بمبلغ ١٤٧ مليون ليره . وقررت الحكومة ان سد هذا النقص في الميزانية والبالغ ٢١٧ مليون ليره بواسطة قرض خارجي بمبلغ ٦٢ مليون دولار وعدم فرض ضرائب جديدة .

وقد نشات الزيادة في النفقات ، حسب اقوال وزير المالية عن ان الاجور ، بموجب الصفقة الشاملة ستزداد ٢ بالمئة نقدا وهذا يساوي ٧٠ مليون ليره من ميزانية الدولة ، وستدفع الحكومة مبلغ ٥٠ مليون ليره الى المجالس المحلية والبلدية لقاء عدم زيادة الضرائب البلدية . وستدفع ايضا ٥٠ مليون ليره للمصدرين لمنع هبوط ارباحهم ، و ١٢ مليون ليره لبناء غرف الامن في قرى الحدود ، ومبالغ اخرى لاقامة المساكن والشؤون الاجتماعية .

ويحتاج قرار الحكومة هذا الى موافقة الكنيست .



خريطة غولده — بقية

المفاوضات باشراف يارينغ » !! وهو يقول ذلك بعد الموقف الايجابي الذي اعربت عنه القاهرة في ردها على مقترحات يارينغ وعدم رد اسرائيل على هذه المقترحات . ثم انه يتناسى هذه الحقيقة حينما يقول ان « احتمالات الوصول الى تسوية فورية ليست مشرقة ... ووجود عقبات لا تزال تعترض سبيل التسوية السلمية » !!

وازاء هذا فان المراقبين السياسيين ينظرون بتحفظ الى ما نشرته « نيويورك تايمز » من ان واشنطن « اوضحت لاسرائيل ان عليها الاختيار بين مطالبها الاقليمية والتاييد الاميركي » وانه اذا اصرت اسرائيل على موقفها فانها « تتحمل وحدها مسؤولية عزلتها على الصعيد الدولي » .

ومع هذا فهذا التقدير يظهر من جديد التناقض بين خطي السياسة الاميركية : الخط العقلاني ، والخط المغامر .

ويدخل في هذا الاطار ما اكدته « يونايتدبرس » من ان رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ، فولبرايت ، لم يقر تصريحات روجرز . فقد اعلن ان « العقبة الرئيسية في طريق التوصل الى التسوية في الشرق الاوسط هي امتناع اسرائيل عن الرد على مقترحات يارينغ التي تدعوها الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة » . وانه « اذا توقفت محادثات يارينغ فسيكون الامر خطيرا وستصبح اميركا واسرائيل في عزلة في الميدان العالمي » .

ولكن الامر الواضح ان الخط المغامر لا يزال يسيطر على السياسة الاميركية في ازمة الشرق الاوسط .

ولعل تصريح الشيخ يعقوب يعتبر اقرب تجسيم لهذا الامر فقد صرح امس ان وزارة الخارجية تضغط على اسرائيل في حين لا يقوم بذلك الرئيس نيكسون . وهذا يعني ان الخط الاميركي المغامر الذي يشجع اسرائيل ويمثله نيكسون يسود السياسة الاميركيه حتى الآن .

وعلمت مصادر دبلوماسية في لندن على خريطة التوسع الاقليمي التي رسمتها رئيسة الحكومة غولده مئير في مقابلتها مع « التايمز » فقالت ان لندن قد اوضحت في عدة مناسبات وجهة نظرها فيما يتعلق بتسوية الازمة ، ولا سيما في تشرين الثاني الماضي حينما اكد اليك دوغلاس هيوم وزير الخارجية) على وجوب انسحاب اسرائيل الى خطوط ما قبل حرب حزيران مقابل اتفاقية سلام رسمية .

واعلنت مصادر الامم المتحدة ان المندوب السوفييتي يعقوب مالك قد اعلن استعداد بلاده لتاييد مبدأ اسهام الدول الاربع الكبرى في قوة دولية للمحافظة على السلام في الشرق الاوسط . وكان ذلك في بيان اعلنه في اجتماع ممثلي الدول الاربع الكبرى يوم الخميس الماضي وضمنه نقدا شديدا لاميركا ولاسرائيل على موقفهما من المساعي المبذولة لتحقيق سلام ثابت عادل في الشرق الاوسط .

ذكرت هذه المصادر ان فرنسا قدمت لاجتماع الدول الاربع الكبرى السابق مقترحات تتضمن عناصر ايجابية مباشرة لعلاج الازمة . وتقوم هذه العناصر على اساسين هما تقديم ضمانات من الدول الاربع الكبرى وانسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران . واضافت هذه المصادر ان بريطانيا والاتحاد السوفييتي قد اعربا في الاجتماع عن تاييدهما لهذا الخط الفرنسي لكن المندوب الاميركي اغرق الموضوع كله في التساؤلات عن تفاصيل التفاصيل وبذلك حال دون التوصل الى اتفاق في ذلك الاجتماع .

وعلقت صحف القاهرة — « الاهرام » و « الجمهورية » — على الموقف الراهن فذكرتا ان ازمة الشرق الاوسط تقترب من مفترق طرق وانه ما لم تتعهد اسرائيل الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة فلا مناص من استئناف القتال .

وقالت « الاهرام » : ان هذا الموقف الحالي لا يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية ، وان الجهود الدولية لحل الازمة بالطرق السلمية تتعرض للتدهور اذا لم تتعهد اسرائيل بالانسحاب من كل الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران .

واذاعت وكالات الانباء ان الموقف الاسرائيلي ، كما اعربت عنه رئيسة الحكومة في مقابلتها مع « التايمز » سيكون موضع بحث بين وزير الخارجية ، ابا ايبن ، والمسؤولين الاميركيين اثناء زيارته بعد ايام لاميركا ومع المسؤولين البريطانيين اثناء مروره بلندن .

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

اجتماعات وحفلات لمناسبة يوم المرأة العالمي في ٨ آذار

المكان	التاريخ	الساعة	النوع	المتحدثات
بات يام	٣/١٧	٢٠،٠٠		خلقا ليفنبراون
الطيبة	٣/١٩	١٥،٠٠	اجتماع منطقي	سلوى موسى
عكا	٣/٢٠	١٩،٠٠	اجتماع منطقي في نادي الاخوة	ابتهاج خوري فولا لانغر زادة شحادة

تركيا على — بقية

ذو خلفية عسكرية .

واذاع قائد الحرس القومي التركي بيانا يوم امس الاول اعطى فيه السياسيين المدنيين مهلة سنة لقمع الاضطرابات وحماية النظام القائم ، والا فان الجيش سيستولي على الحكم .

وفي اليوم نفسه اعرب معظم زعماء المدنيين عن الرغبة في تشكيل حكومة قومية واسعة تقود البلاد حتى موعد الانتخابات العامة التي من المتوقع اجراؤها في شهر اكتوبر (تشرين الاول) القادم .

وروى شهود عيان عادوا من تركيا ان الدبابات اتخذت مواقعها حول العاصمة انقره للتدخل في حالة فشل الضغوط العسكرية على رئيس الجمهورية .

وصدر امر للقوات الاميركية بالتزام قواعدها حتى ينجلي الموقف !! وفي البرلمان وقعت مشادات عنيفة في اثناء قراءة الانذار العسكري وحاول ممثلو الاحزاب شتى الاتهامات في الاوضاع العامة التي مهدت الطريق امام القوات المسلحة للتدخل في شؤون البلاد السياسية .

خلافات بين — بقية

وبصورة عاجلة ، مقابلة غولده مئير لجريدة « التايمز » اللندنية . .

ما اوساط اليمين ، في مقدمتها « جاحل » فتقدمت باقتراح نزع الثقة بالحكومة . وجرت اتصالات في هذا الصدد بين كتل اليمين . وقد اعلن زعيم « جاحل » ، مناحم بيغن ، ان كتلته تبحث تقديم اقتراح بحل الكنيست واجراء انتخابات جديدة في البلاد كرد على تصريحات غولده مئير هذه .

ونشرت جريدة « دافار » ، امس ، ان رئيسة الحكومة قد اوضحت بمبادراتها ، في جلسة الحكومة ، انه « لم يطرا اي تغيير على موقف الحكومة من ان الحدود الجديدة يجب ان توضع في مفاوضات مع مصر والاردن وذلك في اطار معاهدة سلام » .

وقالت مصادر مقربة لرئيسة الحكومة ان مقابلتها مع « التايمز » لم تكن اصلا ، مقابلة صحفية رسمية ، بل محادثة لشرح خلفية الوضع لمندوب الجريدة .

وتبرر الاوساط المقربة لرئيسة الحكومة تصريحات غولده مئير بانها تتفق ايضا مع الاسس التي تضمنتها « النظرية الشفوية » للمعراخ في برنامجه لانتخابات الكنيست الماضية ، وان هذه الاسس قد بحث فيها العديد من الوزراء فيما مضى وليس فيها اي جديد .

وقد اتخذ الحزب المتدين القومي من تصريحات غولده مئير وسيلة لاعلان سخطه على انها تعني التنازل عن يهودا والسامرة (اي الضفة الغربية) . وقد اجتمع وزراء « المتدينين » الثلاثة مع رئيسة الحكومة للحصول على تفسيرات لهذا الموقف !

ويؤخذ مما نشرته الصحف ان الدوائر الحاكمة ستحاول اللجوء الى ابراز موقف « عدم العودة الى حدود ٤ حزيران » ، عند بحث اقتراح نزع الثقة والاقتراحات الاخرى وذلك لتطمين اوساط اليمين وتهدئتها .. ومن ناحية اخرى « الاقناع » مصر واميركا باصرار اسرائيل على هذا الموقف وعدم استعدادها للتزحزح عنه ...

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١١٤٥٧

P. P. 40 שולם

عواصف ثلجية تجتاح المنطقة

عواصف ثلجية مصحوبة برياح شديدة وزخات قويه من البرد وامطار غزيرة هبت في معظم انحاء البلاد منذ الساعات الاولى من صباح اول امس . وقد انخفضت درجة الحرارة نتيجة لهبوب الرياح الباردة من شرقي اوروبا ووصلت الى الصفر في معظم المناطق مما ادى الى تساقط الثلوج في المناطق الجبلية ، وانقطاع بعض طرق المواصلات

هذا وقد ادت العواصف الى قذف ثلاث ناقلات للنفط الى الساحل بين اسدود وعسقلان ولكنها لم تصب باية اضرار .

وهذه العواصف الثلجية اجتاحت ايضا الاردن وسوريا ولبنان .

وفي الصورة نرى احدى ناقلات النفط وقد قذفت بها العواصف الى الساحل بين اسدود وعسقلان .

ليبيا تبحث امكانية تاميم شركات النفط الغربية

طرابلس — اشارت وكالات الانباء الى ان مجلس قيادة الثورة الليبية يبحث ممكنات تاميم شركات النفط الاجنبية العاملة في ليبيا ، وذلك في اعقاب الفشل في التوصل الى اتفاق مع شركات النفط حول زيادة اسعار البترول .

وقالت وكالة الانباء الليبية ان وزراء النفط في ليبيا والجزائر والعراق والسعودية سيتدارسون في طرابلس الموقف الحرج الذي وصلت اليه المفاوضات بشان عائدات نفط اعلى بين الحكومات المذكورة وشركات البترول الغربية .

وكانت الشركات قد تقدمت بعرضين مضادين لمطالب ليبيا منذ بدء المحادثات البترولية في طرابلس يوم ٢٤ شباط الماضي ولكن ليبيا ، التي تتفاوض كذلك نيابة عن العراق والجزائر والسعودية ، رفضت كلا العرضين .

قداس وجناز السنة

راضي خوري بشارة واولاده واقرباؤهم وانسباؤهم في طرعان وخارجها يدعونكم للاشتراك معهم في القداس والجناز الذي سيقام بمناسبة ذكرى السنة راحة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

رشاد راضي بشارة

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧١\٣\٢٠
الساعة التاسعة صباحا
في كنيسة الروم الارثوذكس
في قرية طرعان

ويرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز السنة

آل سمعان في طرعان والناصرة والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز السنة راحة لنفس فقيدهم المرحوم

فرح عيسى سمعان

وذلك يوم السبت الموافق ٧١\٣\٢٠ في كنيسة الروم الارثوذكس بقرية طرعان .

نرجو اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

المراقبون ينتظرون مـــا تسفر عنه مقـابلة روجرز ـ أبـــا ايبن

الاتحاد

لعمال العالم اتحدوا

الجمعة

١٩ آذار ١٩٧١
٢١ محرم ١٣٩١
العدد ٨٩ السنة الـ ٢٧

יום ו

1971 - 3 - 19

מס 89 שנה 27

الثمن : ٤٠ اغورا — 40 אג' — אל־איתיחאד — AL-ITTIHAD

الغـزاة يتكبدون خسائر فادحة اثناء انسحابهم من لاوس

في نبأ من سايغون ان طـائرات الهيليكوبتر الامريكية انتشلت اكثر من الفي جندي من الغابات بعـد الهجوم العنيف الذي شنه ثـوار لاوس على قاعدة لولو الواقعة على ممر هوتشي منه . واعلن الثوار انهم يسيطرون تماما على القاعدة بعـد معركة ذهب فيها اكثر من ١٠٠٠ جندي فيتنامي جنوبي بين قتيل وجريـح

واضاف الثوار انهم اسروا مئـات من الجنود الفيتناميين الجنوبيين وابادوا فوجا كاملا منهم وان قـائد الفوج قتل .

انـديرا غـاندي تشكل حكومة جديدة

نيو دلهي – اعلنت السيدة انديرا غاندي انها ترغب في تشكيل حكومتها الجديدة من ١٣ عضوا . وتضـم الحكومة الجديدة ٧ وزراء جـدد . وقد اقصي سبعـة وزراء كـانوا في الحكومة السابقة . وقد احتفظت السيدة غاندي لنفسها ، بالاضـافة لرئاسة الوزراء ، بثلاث وزارات هي وزارات الداخليـة ، والطـاقة الذريـة ، والتخطيط والاعـلام والاذاعـة .

اضـراب مليوني عـامل في بريطـانيـا

لندن – اعلن اكثر من مليوني عامل في بريطانيا الاضراب عن العمل، ليوم واحد ، امس ، احتجـاجا على قانون « اصلاح العلاقـات العمالية » في الصناعة الذي قدمته حكومة المحافظين مؤخرا الى البرلمان لاقراره . ويحد هذا القانون مـن حريـة الاضراب .

وقد شل هذا الاضراب ، امس ، القطاعات الرئيسية في الصناعـة وادى الى اغلاق عدد كبير من المناجم وارصفة الموانئ واحواض السفن الجافة ، والشركات الهندسيـة والصحف اليومية وغيرهـا .

إسرائيل ترفض التنازل حسب مشروع روجرز

الوزير الامريكي يحذر من خطورة فشل مساعي السلام ويقول : حدود ما قبل حزيران يجب ان تكون الحدود في التسويـة السلميـة .

امريكا تجد صعوبة في الوقوف علنـا مع اسرائيل في تعنتها ، وتحاول اغراءها بالاسلحة والدولارات . ابـا ايبن يجتمع بروجرز اليـوم .

غولده : لا يعقل ان نسلم شرم الشيخ مرة ثانية . ديـان : لا اتصور تسوية تمنع اليهود من استيطـان الخليـل وغيرهـا .

مكتب الاتحاد – اليـوم ، الجمعة ، يبدأ وزير الخارجية الاسرائيليـة ، ابا ايبن ، محادثاته مع زميله الامريكي ، روجرز ، حول آخر تطورات ازمة الشرق الاوسط . وهذه المقابلة تجيء في اعقاب تصريحات الوزير الامريكي الاخيرة التي حذر فيها من خطورة الوضع بما قد يؤدي الى حرب عالمية اذا لم يتم الوصول الى تسوية لازمـة الشرق الاوسط في المستقبل القريب ، وقال ان امن اسرائيـل لا يستلزم ، بالضرورة ، الاستيلاء عـلى الاراضي (العربية المحتلة) وان الحدود التي كانت قائمة بين اسرائيل ومصر يجب ان تكون نفس الحـدود التي تتضمنها تسوية سلمية يتـم التفاوض عليها عن طريـق المبعوث الدولي ، غونار يارينغ .

وتصريحات روجرز هذه قد اثارت انتقادات شديدة من اوساط الحكم في اسرائيل .. من غولده مئير وموشه ديان وغيرهما من المسؤولين والوزراء. ولهذا فان المراقبـين السياسيين ينتظرون ما تسفر عنه مقابلة روجرز – ابا ايبن . وكتب مراسل « هارتس » في واشنطن الى جريدته (١٨–٣) : « سيواجه وزير الخارجية ابا ايبن وجها لوجه ، وزير خارجيـة امريكا روجرز بان رفض اسرائيل لمقترحات الواثق ، لا اقل من سلفه جون فوستر دالس في سنة ١٩٥٦ ، بان مـن مصلحة اسرائيل ان تنسحب من سيناء الى حدود) حزيران سنة ١٩٦٧ ، وان الانسحاب يخدم مصالح امريكـا واسرائيل على حد سواء » . واضاف مراسـل « هارتس » : « سيلمح وجوه دبلوماسيي امريكا في هـذا مصر – او تصرفها تصرفا تعتبره مصر بمثابة الرفض – من شانه ان يؤدي الى تقليص شديد في الدعم الدبلوماسي الامريكي لاسرائيل ، وبالتـالي الى عزلة اسرائيل في المجتمع الدولي » . وقال المراسل : « ان سؤال : وماذا تريد اسرائيل بعد ؟ يبدو مدموغا على الايام » . واضاف ان الدبلوماسيين الامريكيين يتحدون بتصريحات اسرائيل العلنية عن انها لن تعود الى خطوط الهدنة بوصفها تعرقـل التقدم في المفاوضات ومن شانها ان تضـع بالرأي العام في اسرائيل الى منع حكومة اسرائيل عن القيام بتنازلات

البقية على صفحة ٦ عمود ١

طوشه عمومية يثيرها الجاحال في الكنيست

توفيق طوبي : ضجـة الجـاحـال مسرحية تسـاعد سيـاسة التوسع الحكوميـة !

مـا جرى في الجلسة اشـارة لمـا سياتي حين تضطر الحكومة الى الموافقة على الانسحاب .

القـدس – لمراسلنـا البرلماني – بينما كان مئـات الشبان والشابات يتظـاهرون في شوارع القدس مطـالبين : « نريد السلام لا المناطق » ، وجماعـة ارض اسرائيـل يصرخـون امـام الكنيست ضد اي انسحاب ، انتهت جلسة الكنيست ، بعد ظهر الثلاثاء الماضي ، بطوشه عمومية آثارها نواب الجاحال حين رأوا الافلاس التام الذي حل بمطـالبهم التوسعيـة المتطرفة .

جرى هذا في الجلسة الخاصـة التي عقدتها الكنيست للبحـث في اقتراح نزع الثقة بالحكومة الـذي عرضته كتلة الجاحـال (بيغن) والمركز الحر (تمير) ، بالادعـاء ان مقترحات رئيسة الوزراء التي وردت في جريدة التايمز اللندنية انمـا هي انسحاب من اراضي « وطن الابـاء والاجداد » .

الطوشـة العمومية

فبعد ان انتهى النقاش على اقتراح نزع الثقة طلبت كتلة الجاحـال ان يكون التصويت على اقتراحها سريـا على امل ان تجر بعض نواب الغـدال والمراخ من مؤيدي حركة اسرائيـل الكبرى . ولكن الحكومة عارضت هذا الاقتراح وطلبت ان يكون اسميا ، اي ان يعطي كل عضو صوته مسموعا لا برفع الايدي . فقامت قيامة نـواب الجاحال واشتد الصراخ والزعيق من مختلف المقاعـد . ولما بـدأ رئيس

البقية على صفحة ٦ عمود ٤

من كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي في الكنيست

كـل الخطـر في تعليـق الآمـال عـلى الامبرياليـة الامـيركيـة

الضجة التي اقامتها « جاحل » وشركاؤها ضد مقابلـة رئيسـة الحكومة مع جريدة « تايمز » اللندنية ، الضجة المرفقة اليوم باقتراح نزع الثقة – ليست ، في الواقع ، سوى تمثيلية يقدمها مختلف اصناف الطامعين في الضم بقصد تضليل الرأي العام في اسرائيل والعالم .

والنشر المثير لانتقادات « جاحل » ولاقوال زعيمها – مناحم بيغن ، في التلفزيون والاذاعة – التي تندد بتصريحات رئيسـة الحكومـة « للتايمز » ، انما توحي ، في واقع الامر ، حجب مطالب السيئة مئير التوسعية عن اعين العالم والتلويح في عواصم الغرب (بفزاعة) رأي عام متطرف في اسرائيل يقاوم ، زعما ، اي انسحاب ويضغط ، زعما ، على الحكومة ويمنعها من الاستجابة لمقترحات يارينغ . وهـذا كله ، دون شك ، يخلق الارتياح والرضا لدى رئيسة الحكومـة وكـل مخططي سياسة التوسع الحكومية .

ولو كان « جاحل » و « الغدال » والطامعون الآخرون في الضـم واثقين من احراز ذلك الضم الذي طالبت به رئيسة الحكومة وتحدثت عنه مع محرر « التايمز » – لناموا بارتياح ورضا .

ان عدم الثقة الذي نكنه نحن لحكومة مئير – ديان قد تضاعـف كثيرا بسبب ردها السلبي على مقترحات يارينغ عن السـلام وجوابهـا بـ « لا » على مقترحات السلام المصرية قبل اسبوعين . فلهذه الحكومة ، التي نقشت على رايتها نظرية الضم التعسة ، التي لا تعنـي رفـض السلام العادل الثابت وحسب ، بل ايضا الركض نحو حرب وسفـك دماء متواصل – لهذه الحكومة علم واضح بانه ليس لكتلتنا الشيوعيـة ثقة بها .

ولكن حينما يطرح على الكنيست اقتراح عدم الثقة بالحكومـة ، مقدما من مقاعد اصحاب الحد الاقصى من الضم – « جاحل » و « المركز الحر » – الذين يهاجمون الحكومة على انها لا تطالب بضم كل المناطـق المحتلة – فاننا لا نقف مع مثل هذا الاقتراح ، وكتلتنا الشيوعية ستمتنع عن التصويت .

وانه لمخيف وخطير موقف « جاحل » ، موقـف جماعـة ارض اسرائيل الكاملة ، الموقف الذي يرشد المتطرفين واصحاب الحد الاقصى من التوسع ، في الحكومة ، ويثير في اسرائيل جو التعصـب القـومي المتطرف والعنف والفاشية ، ويدفع اسرائيل الى اتخاذ مواقف لا جدوى فيها ومحشوة بالاخطار .

غير ان تصريحات رئيسة الحكومة « للتايمـز » خطيرة ايضـا وتتناقض مع قضية السلام . ولهذا فليس صدفة انها قوبلت بسخط وتقدير سلبي في كل عواصم العالم ولا سيما في اوساط كـافة المتطلعين ، بانفاس حبيسـة ، الى خطوات تصل بالمنطقة الى السلام . ففي الوقت الذي فيه ينتظر كل المعنيين بتقدم منطقتنـا الى السـلام ويتوقعون جواب حكومة اسرائيل على نداء سكرتير الامم المتحدة الـذي دعاها الى الرد بالايجاب على مقترحات الدكتور غونار يارينـغ ... في الوقت الذي فيه يضطر حتى اصدقاء حكومة اسرائيل من مثل وزيـر الخارجية الامريكية ، روجرز ، الى الاعلان ان « الكرة موجودة في ايدي اسرائيل وان عليها ان تقوم بالخطوة المقبلة لازالة الجمود في محادثـات يارينغ » – كما ذكرت دافار في ٣/١٤ – جاءت تصريحـات رئيسـة

– البقيـة على صفحـة ٢ –

١٠٠ سنة على كومونـة بـاريس

« .. عمـال فرنسا ليسـوا الا الجنـدي الطلائعي لكـل البروليتاريا المعاصرة » (كارل ماركس ١٨٧١)

(اقرأ عن الكومونة على ص ٣ ، وقصيدة توفيق زياد عن الكومونة على ص٤)

فوضى وتلاعب في انتخابات عمال الاخشاب

تل ابيب – لم تسلم انتخابات عمـال الاخشاب من الفوضى والتزييف والتلاعب . اذ ان كثيرين ممن يعملون في هـذا الفرع حرموا من حق التصويت بينما اشترك آخرون ممن ليس لهم هذا الحق . ففي الطيرة مثلا ، كان بين ٣٤ شخصـا اشتركوا في الانتخابـات واحد فقط يعمل في هـذه المهنة ، بينما كان الباقون من عمال الزراعة وغيرها .

الغاء صندوق في شفاعمرو

ويرز ذلم التجمع في اعمال الفوضى والتزييف . ففي شفاعمرو بـدأوا بعملية الاقتراع قبل الموعد بساعـة . وعندما اتضح بعد فرز الاصوات ان القائمة الشيوعيـة حصلت على ١٦ صوتا الغوا الصندوق . وقـد

البقية على صفحة ٦ عمود ٦

مظـاهرة السـلام في القـدس تتعرض لاعتـداء التوسعيين الفاشيين

القدس الاسرائيلية – « نحن كتيبة السلام ! » ... « نعم ، للسلام – لا ، للضم الاقليمي ! » .. « مناطق : لا – وسلام : نعم » .. كانت هـذه بعض الشعارات التي رفعها حوالي ٥٠٠ اسرائيـلي معظمهم من الشبان ، في مظاهرة السـلام التي نظموها في القـدس الاسرائيليـة يوم الثلاثـاء (١٦–٣–٧١) ..

والمتظاهرون هم من انصار « حركة السلام والامن » التي تضم عدة حركات وفئات شعبية معارضـة للتوسع الاقليمي ومؤيدة للحل السلمي العادل .

وقد تعرضت المظاهرة لاعتـداء عنصري من جانب حركة « بيتار » الصهيونية المتطرفة ، التي اندس اعضاؤها في المسيرة واعتدوا بالايدي على المتظاهرين . وتدخلت الشرطة ، ولكنها بدل اعتقال المعتـدين دفعت المظاهرة الى شوارع جانبية صغيرة ليشاهدها اقل عدد ممكن من المواطنين . وقد جلس المتظاهرون على احـد الشوارع وهم ينشدون اناشيـد السلام بينما راح الفاشيون يتشبون

البقية على صفحة ٦ عمود ٧

الاسد يؤيد جهـود القـاهرة

● قيادة عسكرية مشتركة مع ج.ع.م ● جوهر القضيـة هـو الشعب الفلسطيني ● الاسد يشيد بالاتحاد السوفييتي ويدين امريكا

دمشق – وكالات الانباء – سوريا تؤيد التحركات المصرية الاخيرة وجهود القـاهرة من اجـل التوصل الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة بالطرق الدبلوماسية – هـذا ما صرح بـه الرئيس السوري حافظ الاسد لوكالة الانباء السورية في ١٦–٣–٧١

وقال الاسد : ان الجمهوريـة العربية المتحدة لن تكون وحدها في المعركة مع اسرائيل ، وهناك في الواقع اتحاد عسكري بين القطرين وهمـا يعملان تحت قيادة مشتركة ، بفعل قرارهما على تنفيذ الاتحاد الفدرالي الرباعي بين الجمهورية العربيـة المتحدة وسوريا وليبيا والسودان .

وفي نبأ لوكالة « يونايتدبرس » ، ان حافظ الاسد اكد في حديث صحفي له على ان القضية مع اسرائيل ليست قضية سيناء او هضبة الجولان – جوهر القضية هو الشعب العـربي الفلسطيني . وكل حل يتجاهل حقوق هذا الشعب وقضيته ، مصيـره الفشل .

البقية على صفحة ٦ عمود ٥

الاتحاد السوفييتي يساعد العربية المتحدة على كهربة الريف المصري

موسكو – تعهد الاتحـاد السوفييتي بمساعدة الجمهورية العربية المتحـدة على كهربـة ريفها واستصلاح اراضيها .

وقد جاء هذا التعهد في اتفاقات التعاون الاقتصادي التي وقعها وزيرا الصناعة في القطرين اثناء زيارة وزير الصناعة العربي الدكتور عزيز صدقي في موسكو التي امتدت تسعة ايـام وانتهت اول امس .



نائب رئيس الحكومة السوفييتية نوفيكوف وزميله المصري عزيز صدقي (من اليسار) في حفل التوقيـع على الاتفـاق الاقتصادي – التقني بين الاتحاد السوفييتي والعربية المتحدة

وكتبت « الاهرام » تعقب على هذه الاتفاقات : ان توقيع الاتفاقات يعزز سياسة الاتحـاد السوفييتي القائمة على مساعدة الجمهورية العربيـة المتحدة في المجالات المختلفـة : العسكرية والاقتصادية والسياسية .

وخلال زيارته اجتمع الوزير عزيز صدقي بالزعماء السوفييت وتبـادل واياهم وجهات النظر في القضايـا السياسية كما حمل رسالة بعث بها سكرتير عـام الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ل. بريجنيف الى الرئيس انور السادات .

وكان الوزير عند وصولـه من القاهرة قد سلم الرفيق ل. بريجنيف رسالة من انور السادات .

وذكرت وكالات الانباء ان الاتحـاد السوفييتي سيقدم الى الجمهوريـة العربية المتحدة بموجب هـذه الاتفاقيات مبلغ ٤١٥ مليون دولار ..

البقية على صفحة ٦ عمود ٤

نجـاح للشيوعيـين في برلين الغربيـة

في الانتخابات لبرلمان مدينة برلين الغربية التي جرت يوم الاحد الماضي ، زاد الشيوعيون من قوتهم وتمثيلهم . فقـد ارتفعت نسبتهم من ٢ بالمئـة الى ٢٫٣ بالمئة . واشترك في الانتخابات مليون و ٦٦٨ الف شخص .

ومع ان نسبة حزب المستشار ويلي برانت ، الحـزب الاشتراكي الديمقراطي ، قد انخفضت بمقـدار ٦٫٥ بالمئة ، الا ان هذا الحزب بقي كبر الاحزاب (له ٥٠٫٤٪) . وقـد احرز الحـزب المسيحي الديمقراطي زيادة قدرها ٥٫٣ بالمئـة والحزب الديمقراطي الحر ٤٫١ بالمئة . ويبدو ان هذا الحزب – الاخير – سيشترك في حكومة ائتلافية مـع الاشتراكيين الديمقراطيين .

تحيـة الحزب الشيوعي الاسرائيـلي

هذا وقد ارسل الحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية لحزب الوحدة الاشتراكية في برلين الغربية (الحزب الشيوعي) لمناسبة ازدياد قوته في الانتخابات .

قـادة الجيش يحـاولون تـوطيـد قبضتـهم في تـركيـا

انقرة – تتفاقم ازمة الحكم في تركيا يوما بعد يوم وقـد تعمقت في الايام الاخيرة بعد ان رفض زعيم المعارضة عصمت انونو تـأليف الـوزارة تحـت تهديد قادة الجيش وطالـب باجراء انتخابات نيابيـة كطريق للخروج من الازمة .

هذا وقد تحرك قادة الجيش اول امس ، الاربعاء ، ليزيدوا من شدة قبضتهم على البلاد فابعـدوا بعض الضباط الذين لا يوافقون على تدخل الجيش في الحياة بحجة « تآمرهم » على النظام ورغبتهم في الاستيلاء على السلطة بالتعاون مع « المتطرفـين اليساريين » !

وذكرت « اسوشيتدبرس » ان قادة الجيش يخططون لاتخاذ اجراءات ضد ٣٠٠ من هؤلاء الضباط من بينهم ٤ جنرالات واميرال .

ودلت آخر الاخبار على ان رئيس الجمهورية يحاول الآن القيام باتصالات مع زعيمي الحزب الحاكم – عدالة – وحزب المعارضة – الجمهوري – في سبيل تاليف وزارة ائتلافية تنقـذ البلاد من الازمة الخانقة .

وهناك ما يثبت ان قادة الجيش يريدون احباط هذه المحاولات واقناع الرأي العـام بفشل السياسيين ليظهروا فيما بعد بدور « المنقذين » !؟

وفي الوقت ذاته اعتقلت السلطات بعض المسؤولين عن خطف الجنـود الامريكيين الاربعة واعلنت ان من بينهم زعيمهم طالب الحقوق دينز جيزميس.

خريطة غولدا مئير والسياسة الامريكية

بقلم : اميـل تومـــا

لمـاذا رسمت جولـدا مئير خريطـــة ؟

في مقابلتها مع محرر « نيوزويك » (١) الامريكية ، ارنو دي بورشغراف ، رفضت رئيسة الوزراء جولدا مئير ، بشكل قاطع الادلاء باي تصريحات تحدد نوايا اسرائيل التوسعية ، ورددت باستمرار ان القضية الاقليمية ، في النزاع الاسرائيلي – العربي ، ستكون موضع المفاوضات بين الطرفين .

وحتى حين سألها المحرر الامريكي عن نوايا حكومتها ازاء «شرم الشيخ» اجابت : سنفاوض المصريين حول كل شيء ..

ولكنها حين قابلت ، بعد فترة قصيرة محرر « التايمس » اللندنية (٢) لويس هيرن ، رسمت خريطة توسعية امتدت من مرتفعات الجولان حتى شرم الشيخ .

والمضح ان جولدا مئير قامت بذلك في محاولة للتمويه على الراي العام العالمي والتباهه بان المحافل الاسرائيلية الحاكمة « راغبة في السلام » !! وعلى استعداد « للتنازل » في سبيل تحقيقه ..

ولاحظت « هارتس » هذه الحقيقة فكتبت (١٥-٣-٧١) : « ويبدو ان برنامج السيدة مئير قد يساعد جميع الجهات السياسية التي تؤيدنا والتي شكت منذ زمن من ان اسرائيل تقيد نفسها برفضها مشروع روجرز ، وان امتناعنا عن تقديم مشروع اسرائيلي يبعث على الاعتقاد بان اسرائيل غير صادقة في قولها – انها على استعداد للانسحاب الى حدود آمنـــة ومعترف بها ومتفق عليها » ..

وقد اشتدت الحاجة الى مثل هذه الخطوة الاسرائيلية ازاء اشتداد عزلة اسرائيل والولايات المتحدة التي تؤيدها على الصعيد الدولي في اعقاب مبادرة الجمهورية العربية المتحدة الاخيرة من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا بحيث تحفظ حقوق جميع الشعوب المظلومة .

ومنذ فترة طويلة وبعض الصحف الصهيونية المحلية والعالمية تحض حكام اسرائيل على عرض مخططهم على الراي العام العالمي ، وعدم الاكتفاء بشعار المفاوضات مع الدول العربية وذلك للرد على «هجوم السلام العربي»

وهناك ما يثبت ان الولايات المتحدة رغبت في هذه المناورة لتبييض صفحة حكام اسرائيل وتبرئتهم من تهمة احباط محاولات التسوية السياسية بتعنتهم ورفضهم التجاوب مع مقترحات الجمهورية العربية المتحدة ومساعي المبعوث الدولي غونار يارينغ .

ويؤكد كل هذا توقيت تصريحات جولدا مئير ..

فهي جاءت في وقت اتفقت فيه المحافل السياسية في الامم المتحـدة على ان ازمة الشرق الاوسط اصبحت تقترب من مفترق الطرق ، وان الهدوء الحالي لا يمكن ان يستمر في اوضاع الجمود في التقدم نحو التسوية. («الاهرام» ١٢-٣-٧١) .

لا تنــــــازلات

والمعتقد ان جولدا مئير ارادت بخريطتها ان توحي باستعداد حكومتها على « التنازل » ! الاقليمي في سبيل السلام .

وليس من المستبعد ان تكون ضجة غلاة التوسعيين من جماعة «جاحل» و « المركز الحر » قد اوهمت السذج بان تحولا ما قد وقع في سياسة حكام اسرائيل .

ولكن « دافار » (١٥-٣-٧١) اكدت من جديد ان حكام اسرائيل لم يتنازلوا عن اطماعهم التوسعية وهم يتمسكون برفضهم تنفيذ قرار مجلس الامن والانسحاب من المناطق العربية المحتلة فكتبت : « ان من الصعوبة – حتى بالمجهر – العثور على تعديلات جوهرية في حديث رئيسة الوزراء بالنسبة لما قالته في هذه المواضيع في مناسبات اخرى بما في ذلك خطبها في الكنيست » .

وفي الوقت ذاته اكد سكرتير عام حزب العمل ، اريه الياف ، ان المبادىء التي حددتها جولدا مئير تتفق تماما مع الافكار التي تضمنها برنامج التجمع في الانتخابات النيابية في عام ١٩٦٩ (جيروزلم بوست ١٥-٣-٧١).

وتظهر حقيقة سياسة اسرائيل القائمة على تكريس الاحتلال واملاء الشروط على الدول العربية ورفض التوجه العقلاني نحو ازمـة الشرق الاوسط من معطيات بعثة وزير الخارجية ابا ايبن الى لندن وواشنطن وتصريحات سفير اسرائيل في واشنطن اسحق رابين .

فحسب الصحف الاسرائيلية ستكون مهمة ابا ايبن الجوهرية تأكيد رفض اسرائيل الانسحاب من المناطق العربية المحتلة واصرارها على « حدود آمنة ومعترف بها » ، وعدم رضاها عن « تدخل » الدول الاربع الكبرى . وهذا المطلب الاخير كما اصبح واضحا يمكن اسرائيل من الاستفادة من تأييد الامبريالية الامريكية وتشجيعها من ناحية ، ويسمح لها بمحاولات الضغط على الدول العربية من ناحية ثانية .

وهذان الامران – رفض الانسحاب الكامل .. والمطالبة باستبعاد تدخل الدول الكبرى وضماناتها كانا موضع تصريحات ابا ايبن قبل مغادرته البلاد ومحور محادثاته مع زميله البريطاني سير اليك دوجلس هيوم في لندن (جيروزلم بوست ١٦-٣-٧١) .

واكدت مناقشة الكنيست يوم الثلاثاء الماضي (١٦-٣-٧١) ان المحافل الاسرائيلية الحاكمة لم تغير سياستها ازاء ازمة الشرق الاوسط تغييرا جوهريا

فردا على اقتراح كتلة «جاحل» و «المركز الحر» نزع الثقة من الحكومة صرحت رئيسة الوزراء جولدا مئير : ان سياسة الحكومة في عدم رسم خرائط الا اثناء المفاوضات حول الحدود لا تزال كما هي ولم تتغير .. واضافت انها تتمسك بشرم الشيخ وبممر يربطه بايلات وان القدس العربية جزء لا يتجزأ من اسرائيل وهي لن تتنازل عن هضبة الجولان التي تسيطر على سهل الحولة ...

واكمل سفير اسرائيل في واشنطن اسحق رابين الصورة حين صرح في التلفزيون الاسرائيلي ، يوم الجمعة ١٢-٣-٧١ ، (الصحف ١٤-٣-٧١) : ان موقف الولايات المتحدة يعتمد على مدى اصرار اسرائيل على رفض الحلول التي تحمل في ثناياها العودة الى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧ .

وقال : « اذا كان هناك امر يجب ان لا نقـــوم به في هذه المرحلـــة الحرجة فهو التراجع باي حال من الاحوال عن موقف رفض العودة الى خطوط حزيران ١٩٦٧ .. واعتقد اننا اذا ناضلنا واقتنع الجميع فعلا بان هذا الموقف الاسرائيلي جوهري الى درجة لن نتردد معه عن تجديد اطلاق النار .. عندئذ فسيكون هناك امل معقول في النجاح » ...

وهذا يعني ان المحافل الحاكمة الاسرائيلية مستعدة للاندفاع نحو مغامرة جديدة في سبيل توطيد الاحتلال وعدم تسوية العلاقات العربيـة – الاسرائيلية على اساس قرار مجلس الامن الذي ينص على الانسحاب من المناطق العربية المحتلة ..

وعلى هذا الضوء قدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي تقديرا صحيحا حين اعلن في نداء اللجنة المركزية الاخير ان موقف حكومة جولدا مئير المتصلب يحمل في رحمه خطر توريط المنطقة في حرب جديدة تتحمل مسؤوليتهـــا حكومة اسرائيل والامبريالية الامريكية .

الولايات المتحــدة الامريكية تؤيــد

لقد حاولت بعض المحافل الاسرائيلية تلبس اعـــلان جولدا مئير « خريطة التنازل » ! بضغط الولايات المتحدة ..

وكتبت « هاموديع » (١٤-٣-٧١) على سبيل المثال : « ان موعد اعطاء التصريح لم يكن من قبيل المصادفة فهو يأتي في حين تبدا الضغوط الامريكية بشأن الحدود » ..

ولكن السفير رابين في مقابلته التلفزيونيـــة المذكورة نفى ان تكون الولايات المتحدة قد مارست الضغوط على اسرائيل وابرز ان موقفها الحازم في محادثات الدول الاربع الكبرى حال دون عزلة اسرائيل .

وهذا صحيح .. فالولايات المتحدة انفردت في الاعتراض على اقتراح يدعو الى تنديد الدول الاربع الكبرى باسرائيل بسبب موقفها المتعنت من مساعي التسوية السياسية .

لقد اشتد الانطباع بان الولايات المتحدة تمارس الضغوط على اسرائيل من بعض التعليقات الصحفية وكان ابرزها ما كتبه الكاتب السياسي جيمس رستون في « نيويورك تايمس » (١٤-٣-٧١) من ان المسؤولين الامريكيين على اعلى المستويات اكدوا في معرض ردود الفعل على مقـابلة جولدا مئير مع « التايمس » اللندنية ان الجغرافية لوحدها (اي الضم الاقليمي) لا يمكن ان تساعد اسرائيل على العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بهـا ..

واضـاف رستون : – وهذا ما اعتبرته بعض المحافل ضغطا – « ان على المسؤولين (الاسرائيليين) في القدس ان يختاروا بين تأييد الولايـات المتحدة وضماناتها وبين الاصرار على مكاسب اقليمية جوهرية ولكنهم لا يستطيعون الفوز بالاثنين معا » .

المعروف ان بين المحافل الحاكمة في الولايات المتحدة اتجـاهين في السياسة الخارجية : اتجاه مغامر يمثله الآن الرئيس نيكسون – الذي وسع الحرب الفيتنامية الى حرب هند – صينية – ، واتجاه عقلاني يمثله الشيخ فولبرايت ويأخذ بعين الاعتبار ان توازن القوى الدولية قلص ممكنات الولايات المتحدة على التدخل في التطورات السياسية في اكثر منـاطق العـالم .


لا تشتهِ امةَ قريبك

(من الوصايا العشر)

ويشتد الصراع بين الاتجاهين بتراكم هزائم الولايات المتحدة السياسية. والعسكرية وتعميق ازمتها الاجتماعية الداخلية .

وقد انعكس هذا الصراع مجددا بوصول ازمة الشرق الاوسط الى نقطة دقيقة بعد رفض اسرائيل المبادرة العربية الى التسوية السياسية وما اعقب ذلك من استنكاف الجمهورية العربية المتحدة عن تجديد التعهد باحترام اتفاق وقف اطلاق النار .

وكان الحديث عن ضغط الولايات المتحدة وعدمه بمثابة انعكاس للصراع بين الاتجاهين في السياسة الامريكية .

وكشف الشيخ الامريكي الجمهوري يعقوب يعتس ، في مقابلة تلفزيونية (١٤-٣-٧١) ، هذه الحقيقة حين قال ان وزير الخارجية الامريكية يحاول اقناع اسرائيل بالموافقة على « صفقة اتفاق ورق » في حين انه يعتقد ان الرئيس نيكسون يتخذ موقفا طيبا جدا ازاء الشرق الاوسط . («معريب» ١٥-٣-٧١) .

وأكد ان يد الخط المغامر هي العليا من مجموعة ملامح السياسة الامريكية في الميدان الخارجي .. وحتى روجرز الذي يتهمه يعتس بممارسة الضغط على اسرائيل صرح امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي : انه لا يعتقد ان اسرائيل اعلنت ان الولايات المتحدة تمارس ضغوطا عليها .. واضاف : « هناك خلافات في الراي .. ولكننا نعالجها بطريقة ودية وسنواصل المشاورات المتبادلة » (٣)

ان تصريحات روجرز في اجتماعه الصحفي في ١٦-٣-٧١ بشأن تأييد الولايات المتحدة لفكرة انسحاب اسرائيل الى خطوط حزيران ١٩٦٧ ، واعتقادها بان التعديلات في الحدود يجب ان لا تكون جوهرية – ان هـذه التصريحات لا تعني ان الولايات المتحدة ترمي بثقلها في مساعي التسويـة السياسية لازمة الشرق الاوسط .

اسس السياسة الامريكيـــة اليــوم

في بداية عهد الرئيس الامريكي نيكسون صاغ القيمون على السياسة الامريكية الخارجية نهج حكومتهم بالعبارة : من المجابهة الى المفاوضة .

وكان المقصود من هذه العبارة الاعتراف بحقائق توازن القوى الدولية التي لم تعد تسعف الامبريالية الامريكية في محاولتها القيام بدور شرطي الرجعية العالمية اولا واعلان رغبة الولايات المتحدة في المفاوضات الدولية من اجل تخفيف التوتر الدولي ثانيا .

ولكن الرئيس نيكسون لم يطبق هذه السياسة وصاغ سياسة شاعت تحت تسمية «مبدأ نيكسون» وتقوم على اساس تشجيع الرجعيات المحلية بالقيام بالقسط الاوفر في ضرب حركات التحرر السياسي والاجتماعي ..

واتخذت هذه السياسة في جنوب شرق آسيا شكل فتنمة الحـرب القذرة في فيتنام الجنوبية والهند الصينية عامة – اي القاء اعباء القتال على الفيتناميين الدمى وجعل الآسيويين يحاربون الآسيويين .

واتخذت هذه السياسة في الشرق الاوسط شكل تدعيم المحـافل الحاكمة الاسرائيلية ماديا وسياسيا الى ابعد حدود لتقوم بدور شرطي المنطقة في ضرب حركات التحرر القومي والاجتماعي في العالم العربي ..

ولم يكن هناك ما يدعو في منطقة الشرق الاوسط الى « فتنمة » التدخل الامريكي .. لان المحافل الاسرائيلية الحاكمة استطاعت بقدرتها العسكرية المدعومة بطاقة الولايات المتحدة ان تقوم بالدور المقرر في «مبدأ نيكسون» حتى من قبل ان يضع نيكسون مبدأه ...

هذا وقد غلف نيكسون آنذاك مبدأه وكأنه انسحاب امريكي من تعهدات تفرض على الولايات المتحدة مسؤوليات صيانة الانظمة الموالية للامبريالية الامريكية من ناحية ، وعلى انه تغيير في علاقات الولايات المتحدة بحلفائهـا بحيث تصبح هذه العلاقات على قدر وافر من المساواة وخاصة في حلف الاطلسي .

ولكن كما كتبت « ستوتغرتر زايتونغ » الالمانية الغربية (٢٧-٢-٧١) ان الرئيس الامريكي نيكسون يلقي ظلالا من الشك حول « مبدأ نيكسون »

– البقية على ص ٥ –

كـل الخطـر فـي تعليـــق الآمـــــال عـلى الامبرياليـــة الامريكية – بقيـــة

الحكومة غربة السلام . فقد ضربت رئيسة الحكومة الكرة وحطمت آمالا وتوقعات وبدلا من اخراج محادثات يارينغ من الجمود فقد انزلتها اكثر في وحل مطالب التوسع .

ان السيدة مئير لم تكتف بالمطالبة بضم شرم الشيخ والاتصـــال البري بتلك المنطقة ، وبضم هضبة الجولان والقدس الشرقية وقطـــاع غزة ، بل طالبت ايضا بضم آخر في منطقة خليج ايلات وبقواعد عسكرية في الضفة الغربية على طول النهر وعلى الجبال . وعلاوة على ذلك كلـه سمعت المطالبة باشتراك قوة بوليسية اسرائيلية في سيناء . ان ما قيل هو مطالبة بانتداب اسرائيلي على سيناء والضفة الغربية .

طول سنوات زعمت حكومة اسرائيل : « ايدينا ممدودة للســـلام ولكن العرب يتجهون للحرب » .. ورئيسة الحكومة ادعت مرارا ان « النقاش بيننا وبين العرب ليس هو على هذه المنطقة او تلك ، بل على مجرد وجودنا او عدم وجودنا ، على الاعتراف او عدم الاعتراف بدولـة اسرائيل » .

وها قد جاء رد مصر على يارينغ . وجاءت تصريحـــات الرئيس المصري ، السادات ، « لنيوز ويك » واوضحت للدنيا كلها ان مصـــر مستعدة للتوقيع على اتفاقية سلام مع اسرائيل لانهاء حالـــة الحرب والنزاع القائم والاعتراف باسرائيل دولة ذات سيادة لها حق العيش ضمن حدود آمنة ومعترف بها هي حدود الرابع من حزيران ، ولضمان حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس وخليج ايلات – اذا سحبـــت اسرائيل قواتها العسكرية من كل المناطق التي احتلتها في حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ووافقت على حل عادل لقضية اللاجئين العرب الفلسطينيين طبقا لقرارات الامم المتحدة .

وازاء هذا تصرف حكومة اسرائيل وكأن الخوف قد استحوذ عليها من السلام . وكل التصريحات عن السلام التي اطلقها وزراؤها تكشفت عن لغو وعدم اخلاص . واليوم يظهر ما قلناه نحن الشيوعيين دائما من ان وجهة السياسة الاسرائيلية الرسمية ليست نحو السلام ، بل نحو تخليد النزاع وتنفيذ مطامع التوسع وسلب الحقوق العادلة للشعـــب العربي الفلسطيني .

والآن يبررون مطالب الضم بان اسرائيل تريد حدودا تمنع نشوب حرب اخرى . ولكن الحرب لم تنشب بسبب هذه الحدود او تلـــك . والسلام يضمن اذا اقيم على اساس الاحترام المتبادل للحقوق . فكل حدود – مهما تكن مضمونة – لا قيمة لها في زمن التكتيــــك العصـري للحروب وهي لن تمنع حربا اذا كانت تحمي سلب الحقوق والمســاس بالحقوق .

لقد قالت رئيسة الحكومة انها « مستعدة للتفاوض على كل شيء ولكنها لن تقبل باملاء شيء عليها » . اليس هذا فظا وسخيفا . انها تقول انها لن تتنازل عن شرم الشيخ وهضبة الجولان والقدس العربيـة ولا عن رقعة ايلات ، ولا عن قطاع غزة ، ولا عن قواعد عسكرية في الضفة. انها تعلن ان قضية اللاجئين تجد حلها فقط في الدول العربية .. اليس كل هذا املاء ؟

وقررت رئيسة الحكومة ان لا مكان لدولة فلسطينية في الضفـــة الغربية وقطاع غزة حتى بعد تسوية النزاع .

ان المطلب الفوري لكل من يتطلع لتسوية سلمية هو الآن تنفيـذ قرار مجلس الامن وانسحاب قوات اسرائيل من كل المناطق المحتلة .

ولكن ليس نحن الذين نقول لجماهير الشعب العربي الفلسطيني كيف تستخدم حقها في تقرير المصير بعد ان تنسحب اسرائيل من المناطق المحتلة ذلك هو شأنهم وحقهم ان يقرروا ما اذا كانوا يريدون البقــاء ضمن الاردن او ان يقيموا دولة مستقلة وليس ذلك من شأن رئيســـة الحكومـــة او غيرها ان يملي عليهـم كيف يعيشون ويحققون امانيهم القومية خارج حدود اسرائيل .

ان كل هذه المواقف كما وردت في مقابلة رئيسة الحكومة لجريـدة التايمز ، هي تجسيد للموقف المستمر منذ ثلاث سنوات ونصف ، بل وربما قبل حزيران ١٩٦٧ – الذي كدس العقبات في طريق السلام .

انكم يا اعضاء الحكومة تعيشون على اوهام زائلة وتريدون تجاهل وقائع عصرنا التاريخية ، تجاهل توازن القوى العالمي والتطـور العالمي والتحولات في المنطقة نفسها والوضع في اسرائيل ذاتها . انكم تواصلون تعليق آمالكم على حكام واشنطن وعلى الصديق الكبير في البيت الابيض. ولكن هؤلاء ، مع كل قوتهم الهائلة ، لا يستطيعون تنفيذ ما وعدوكم بـه او ما وعدوا به انفسهم . واذا كانت الدلائل عن خيبة الامل التي حدثت حتى الآن لا تقنعكم ، فاننا نحذركم من انه ستأتي خيبة امل اشد .انكم، ربما تستطيعون تجاهل توازن القوى العالمي ودور الاتحاد الســـوفييتي الحاسم في احلال سلام عادل ، ولكن الامبرياليين الامريكيين يضطرون الى اخذ ذلك بالاعتبار . فهم في عزلة متزايدة في العالم ويمنون بهزائم في بلادهم وفي الهند الصينية وفي اوروبا وفي امريكا اللاتينية وفي الشرق الاوسط نفسـه . وسيضطرون الى التراجع . وتراجعهم سيكون مؤلمــا لكل اولئك الذين لا يريدون ترك العربة الامبريالية قبل فوات الاوان .

ان اياما مصيرية تمر على المنطقة . واولئك الذين يعبثون ويطمئنـــون يقظة جماهير الشعب بنشر المبدأ انه اذا تمتننا فاننا سنحرز المطالب الاقليمية بضغط التهديد – انما يخطئون ويضللون شعبهم بصــورة محزنة وقد يدفعون الى موقد دموي آخر .

ثمة امكانية تاريخية لتحقيق الاماني الصادقة لشعب اسرائيل في سلام ثابت عادل .وتنفيذ ذلك يستلزم تنفيذ قرار مجلس الامــن كامــلا ، والانسحاب من كل المناطق المحتلة . ان الانسحاب سيحدث في نهايـــة المطاف ولكن من الافضل ان يتم بطريق الاتفاق العادل الذي يؤدي الى السلام والبركة لكل شعوب المنطقة .

مظاهرة القدس الضخمة من أجل السلام

جانب للمظاهرة الضخمة من اجل السلام التي جـرت في القدس بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي وطالبت بالانسحاب مـن المناطق العربية المحتلة تحت شعار : السلام مفضل عـلى المناطق .

وقد تعرضت هذه المظاهرة الى اعتداء مدبر قام به افراد من منظمة شبيبة بيتار اليمينية المتطرفة وعدد من الطـلاب اليمينيين والمعادين للقوى اليسارية في البلاد . وقد صـــد المتظاهرون هذا الاعتداء بشجاعة . وتدخلـــت الشرطـــة واعتقلت عددا من المتظاهرين ، الا انها اضطرت الى اطـلاق سراحهم .

وقد بدات المظاهرة في الخامسة بعد الظهر مخترقة شوارع القدس الرئيسية واستمرت حتى السابعة مساء .



الشعر الطويـل

يعاني الجيش النمساوي من مشكلة .. الجنـــود يريـــدون اطالة الشعـر حسب اطـــرار السائد اليوم .. ورأوا ان زملاءهم في المانيا الغربية وسويسره صاروا يحصلـــون عـلى شبكـــات الشعر ، حتى يحصــــروا فيها شعرهـم الطويل ..

والفت وزارة الدفـــاع لجنة تحقيق لتدرس هـل يسمح للجنود بذلك ام لا .. فتوصلت الى ان الشعـــر الطويل يضايق الجنـود في المعارك «وجها الى وجه».. ولا يساعـد على لبـــوث كمامات الغاز ... لذلـك لن تسمح النمسا لجنودها بارخاء الشعر .

صـــور زيتية من القرن التــاسع قبل الميــلاد

اكتشفت بعثة من دائرة الآثار العراقيــة في نمرود – عاصمة المملكة الاشورية – عشرين صورة زيتية ترجع الى ما قبل ١١ الف سنة ، أي الى القرن التاسع قبل الميلاد . وتقول البعثة انها اكتشفت آثارا أخـرى في تلك المنطقه ، وستلقي هذه الآثار المكتشفة الضوء على الحضاره في تلك الايام .

قبعة القــاضي

عندما أصدر القاضي في احدى محاكم لندن حكمه بالتعويض لسيمـون ارلاند بمبلغ ٥٨ الف دولار عـن عطل أصابـه في حـــادث طــرق .. لم يندهش سيمون .. بالمبلغ الكبير.. فعمره ليس اكثر من ست سنوات .

وعندما سألوه ما الذي يتمنى ان يحصل عليه بهذا المبلغ الضخم .. أجـاب : نعم قبعة القاضي ..

لا تتعبوا انفسكم

حكمت المحكمة في كفار سابا على هرتسل مسيلتي يـوم الثلاثـــاء الماضـي بالسجن نصف سنة عـلى تهمة ما .. وما ان صـدر الحكم حتى فر هرتسل من المحكمة ، ولم يمكن اللحاق به ...

وفي المساء تلفن الى مركز البوليس وقال : لا تتعبوا انفسكم ... انكـم لـن تجـدوني ... وسـاتي بنفسي .

وبعد ثلاثة ايـام جـــاء بنفسه الى مركز الشرطـة وسلم نفســه ، وقـال : قلت انني ساتي وقــد اتيت .

وزيـر المالية يرد على استجواب للنائب اميل حبيبي حول :

جبـاية ضريبة الامـــــلاك

كان النائب اميل حبيبي قد استجوب وزير المالية ووزيـر الداخلية حول جباية ضريبـة الاملاك التي تجبيهـــا وزارة المالية للسلطات المحلية منـذ سنة ١٩٦٧ ، وعلى الـوزارة بعد حسم نفقات التحصيل ان تنقلها الى السلطات المحلية . ولكن عرف فيما بعد ان وزارة المالية تعيد الى السلطـــات المحلية العربية فقط ما كانت تجبيه قبـــل اجراء هـــذا الترتيب اي قبل سنة ١٩٦٧.

وعلى الرغم من ان الضرائـب تجمع بتمامها ، حتى تضاعف المبلغ الذي كان يجمع وازداد عدد المكلفين . فهنـــاك مثـلا سلطات محلية كـانت تجبي الف ليره في السنة قبل سنة ١٩٦٧ ، مـــــا زالـــت وزارة الماليـــة تدفـع لهـــا الف ليره في السنة بينما تجبي ثمانين الف ليره واكثر .

وعندما رد نائب وزير المالية ص. دينشتابـــن عــــلى

– البقية على ص ٥ –

بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على كومونة باريس

كومونة باريس شعلة الثورة

(قبل مئة سنة انجزت البروليتاريا الفرنسية ما كان في ذلك الوقت اعجوبة حقيقية وما وصفه ماركس باقتحام السماء . فقد استولت على السلطة من البرجوازية ، في ظروف صعبة لا تصدق ، ولاول مرة في التاريخ ، حاولت ان تقيم دولة بروليتارية . ان كومونة باريس ، التي تصادف ذكراها المئوية آذار ١٩٧١ فتحت اول صفحة في تاريخ الاشتراكية .

استمرت كومونة باريس ٧٢ يوما فقط قبل ان تغرقها البرجوازية ببحر من دماء ، ولكنها حتى في تلك الفترة القصيرة ، نشرت الخوف والاضطراب بين البرجوازية .

ولقد اغتبطت البرجوازية اذ تصورت انها اقامت سيطرتها الى الابد على دماء الكومونيين . ولكن كان ذلك خطأ فاحشا . فان كومونة باريس كانت نذير الانتصارات التي ستحرزها الطبقة العاملة في المستقبل .

فبانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في روسيا ، اقيمت الاشتراكية كنظام اجتماعي ـ اقتصادي يختلف في اساسه عن كل الانظمة السابقة .

والنظام الاشتراكي العالمي مدين الى حد كبير لثورة ١٨ آذار ١٨٧١ . وفي معرض تقريظه لكومونة باريس قال لينين بامتنان : « اننا في الحركة الراهنة نقف جميعا على اكتاف الكومونة » .

ومهم اليوم ، بشكل خاص ، ان ندرس تجربة كومونة باريس حتى نستطيع ان نقدر عظمتها الثورية ونكشف عن اخطائها .

وحتى اليوم فان اشباح الكومونيين تخيف البرجوازية . فالهمجيون من بين العناصر التي تحمل الافكار الفاشية تهيجت في باريس عندما كانت الطبقة العاملة تحتفل بالذكرى المئوية لميلاد لينين ، فدنست قبور الكومونيين في مقبرة بير لاشيز

وبمناسبة الذكرى المئوية لكومونة باريس ، تنشر « الاتحاد » المقال التالي بقلم : البروفيسور نيقولاي مولتشانوف نقلا عن مجلة « انباء موسكو » السوفييتية التي تصدر باللغة العربية) ..

يمكن ان يفهم المرء ويشرح سبب ذلك الرعب الفظيع الذي اصاب البرجوازية منذ مئة عام حينما شاهدت بروليتاريا باريس وهي تندفع ثائرة تموج بالغضب . ولكن لماذا يقلقهم حتى الآن « شبح » الكومونة او « اسطورتها » على حد قول اتباع تيير المعاصرين اليوم ؟ لماذا يحاولون بمناسبة الذكرى المئوية للكومونة المجيدة طعنها من جديد ودفن انصارها الابطال ؟ لماذا اصدر ماكس غالو كتابه « مقبرة الكومونة » منذ وقت قريب في فرنسا في محاولة عابثة البرهنة على بطلان بل وخطر ذكراها المئوية ؟ ماذا يقلق البرجوازية ؟ لقد اعلن سفاح الكومونة ادولف تيير بعد ان خنق ثورة عمال باريس منذ قرن انه « وضع حدا للاشتراكية ... ولمدة طويلة !! »

النضال في سبيل الثورة

من المعروف ان اعضاء الكومونة البعيدي النظر قد ادركوا ان انتصار الكومونة كان مشكوكا فيه ولكن الاشتراكيين فارلين وفير ومورييل واليعقوبيان ديليكلوز وفلورانس وعددا كبيرا آخر من ابطال الكومونة ادركوا كثوريين حقيقيين ضرورة النضال في سبيل الثورة في اية ظروف كانت وحتى ولو عرفوا انه قد كتب لهم ان يموتوا في سبيل قضيتهم . انهم احسوا باعتبارهم اناسا مخلصين لمثلهم العليا بان المستقبل الذين يعرفون كيف يضحون بحياتهم .

غير ان ما كانوا يدركونه بوعيهم الباطني وحدسهم قد اكتشفه ماركس منطلقا من استقصاء قوانين التطور الاجتماعي فقد اعتقد بان الاشتراكيين قد قاموا بمأثرة مجيدة للغاية بصرف النظر عن هزيمة الكومونة . ونظرا للشكوك التي باح بها له احد اصدقائه كتب في رسالته اليه في ١٧ ابريل عام ١٨٧٠ يقول : « ان نضال الطبقة العاملة ضد الطبقة الراسمالية والدولة التي تمثل مصالحها قد دخل بفضل كومونة باريس مرحلة جديدة . ومهما كانت نهاية هذه القضية فانها منطلق جديد ولها اهمية تاريخية عالمية » .

حتمية النضال

ان زعماء عمال باريس اقدموا على النضال والاستشهاد اذ انهم احسوا بان ثمة مراحل في التاريخ يغدو فيها نضال الجماهير اليائس في سبيل القضية التي لا امل فيها امرا ضروريا من اجل تربية هذه الجماهير واعدادها لمواصلة النضال .

لقد الحقت الكومونة ضربة ساحقة بالبرجوازية اما هزيمة الكومونة فلم تدفن الاشتراكية كما زعق تيير المنتشي بالدماء ، بل بعثت قوى جديدة للاشتراكية العالمية التي كانت اكثر نضوجا وخبرة ولذلك كانت اخطر بالنسبة للراسمالية .

وكان من الطبيعي ان تثير البرجوازية ضجة شديدة حول كتاب « الحرب الاهلية في فرنسا » الذي اصدره ماركس عقب انهيار الكومونة لتعميم وتحليل خبرة الكومونة الثمينة وبذلك اكتسبت البروليتاريا سلاحا قويا لاعداد الثورة الاجتماعية وتحقيقها فقبل ذلك لم يعرف الاشتراكيون الطرق السلمية لاقامة نظام اجتماعي جديد .

وفي عام ١٨٥٢ تقدم ماركس بفرضية تقول ان البروليتاريا يجب ان لا تستولي على الجهاز الحكومي القديم فحسب بل يجب ان تحطمه وتهدمه وقد حقق عمال باريس بحكم الظروف الموضوعية ما كان قد تنبأ به ماركس .

ديكتاتورية البروليتاريا

لقد قضت الكومونة على الجيش الدائم والبوليس والجهاز الاداري البيروقراطي واظهرت كيف يجب تبديل الجهاز الحكومي القديم بمؤسسات ادارية من نوع جديد تقوم على ممارسة الديمقراطية بصورة كاملة ومنتظمة واظهرت ايضا الضرورة الموضوعية لاقامة ديكتاتورية البروليتاريا واكتشفت بذلك عفويا شكلا للدولة يمكن ان يتحقق في ظله تحرير الطبقة العاملة اقتصاديا . وقد لاحظ كل ذلك ماركس وفسره علميا . وبذلك نقل تراث الكومونة الى حركة البروليتاريا التحررية .

وقد ساعد ذلك التراث لينين على وضع نظرية واقعية كاملة للثورة الاشتراكية .

وقد اثرت الكومونة في تطور الحركة العمالية تاثيرا مباشرا . وكتب لينين يقول « مهما كانت تضحيات الكومونة عظيمة فقد عوضها ما اكتسبته من الاهمية بالنسبة لنضال البروليتاريا العام فقد اثارت حركة اشتراكية في اوروبا كلها واظهرت قسوة الحرب الاهلية وبددت الاوهام الوطنية وحطمت الثقة الساذجة التي تعتقد بان مساعي البرجوازية تتفق ومساعي الامة كلها . ثم علمت الكومونة البروليتاريا الاوروبية كيف تطرح مهام الثورة الاشتراكية بشكل ملموس » .

الكومونة الجديدة



انزال السفينة السوفييتية « الذكرى المئوية لكومونة باريس » بين تهليل الجماهير وحماستهم

وان ما بدا للساسة البرجوازيين انه « نهاية الثورة » كان بالفعل مرحلة اقتراب ثورة جديدة بعثت فيها الكومونة من جديد وهي ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

فقد دعا لينين بعد انتصار ثورة فبراير عام ١٩١٧ في « رسائل من بعيد » البروليتاريا الروسية للسير في « الطريق الذي ينبثق من تجربة كومونة باريس عام ١٨٧١ » ثم اعلن بعد عودته الى روسيا الثورية في اوائل ابريل متحدثا عن مجالس السوفييت التي نشأت في تلك الحقبة ان « في روسيا دولة من نوع كومونة باريس » . واثناء اعداد الثورة البروليتارية كان لينين يستقصي بالغ الاهتمام خبرة الكومونة ويحللها وانعكس ذلك بشكل خاص في كتابه « الدولة والثورة » . ويدل نشاط لينين كله في قيادة ثورة اكتوبر على مدى استيعابه الخبرة الكومونة واستخدامها وتطويرها . وفي اوائل مارس عام ١٩١٨ اي بعد مضي فترة قصيرة على انتصار ثورة اكتوبر قارن لينين بين وضع الكومونة العسير والمواقع الاكثر متانة للسلطة السوفييتية الفتية فقال « اننا نعيش في ظروف مختلفة وذلك بفضل اننا نقف على اكتاف كومونة باريس » .

لقد حمل الشيوعيون الفرنسيون في عام ١٩٢٤ الى موسكو هدية ثمينة هي راية اعضاء الكومونة الاصلية التي كانت ترفرف فوق متاريس باريس عام ١٨٧١ . وهي توجد الآن في احد متاحف موسكو رامزة العلاقة العضوية الوثيقة التي لا تنفصم بين الكومونة وثورة اكتوبر العظمى . وقد تجسد خلود الكومونة في ثورتنا ثم في انتصار الاشتراكية في البلدان الاخرى ونضال الحركة الشيوعية العالمية .

والآن اننا لسنا بحاجة الى البرهنة بعد كل ذلك على ان الكومونة تشاركنا في حياتنا ونضالنا وانتصاراتنا ولا تزال تنير الطريق الى المستقبل .

المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي البلجيكي

يفتتح اليوم (الجمعة) في بروكسل المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي البلجيكي . وبهذه المناسبة بعث الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، برقية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلجيكي اعرب فيها باسم اللجنة المركزية ، عن التحيات الحارة لمندوبي وضيوف المؤتمر وتمنى فيها النجاح التام لمؤتمر الحزب الشيوعي البلجيكي العشرين في النضال لتقوية الحزب وزيادة نفوذه .

ماير فلنر في مناقشة قضايا « الفهود السود » الاسرائيليين في الكنيست

التمييز ضد العرب يلد التمييز ضد اليهود

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ في مناقشة الاقتراحات المقدمة لجدول ابحاث الكنيست حول موضوع « الفهود السود » الاسرائيليين ، الذين تظاهروا في القدس مؤخرا ـ وتعرضوا لعدوان البوليس ـ تحدث النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، فقال : ان شبيبة الاحياء الفقيرة ، الشبيبة الفقيرة المميز ضدها ، وقضاياها ونضالها ـ ليس سوى مظهر واحد لقضية الفوارق الاقتصادية ـ الاجتماعية في بلادنا . ومن غير الممكن ، بحال من الاحوال ، فصل قضايا الشبيبة ومحاولة حلها بدون القضاء على جذورها .

ومن بيان هؤلاء الشباب اقتبس النائب فلنر ما يدحض الافتراءات عليهم بانهم « ضد الدولة » . وقال ان كل ما يريدونه هو المساواة في الحقوق والحياة الانسانية وان يكون لهم مكان ياوون اليه وعمل وان تتاح لهم فرصة العلم .

وقدم النائب الشيوعي ماير فلنر معطيات اعلنتها مؤسسة التامين القومي ومنها ان عدد العائلات في المدن التي تعيش في فقر او على حافة الفقر وصل الى ١٢١٫٨٠٠ (نحو ٥٢٠ الف نفس) .. ذلك في المدن وحدها ناهيك عن الوضع الاكثر سوءا في الضواحي وبين قسم كبير من السكان العرب . ثم ان ٤٢ بالمئة من ابناء العائلات الكثيرة العدد لا يتوفر لهم حتى فرشة ينامون عليها والدخل للنفس الواحدة في هذه العائلات ليس اكثر من ٦٥ ليرة شهريا .. وفي السنة الاخيرة قدم ١٠٫٨٣٠ من الشباب الى ضابط الاحداث وقدم الى المحاكم ٨ آلاف و٢٠ الفا من الشبيبة في سن التعليم لا يتعلمون ولا يعملون .

وقال ماير فلنر : وجذور هذه القضية يكمن في النظام الاجتماعي القائم حيث يوجد اصحاب الملايين والفقراء . ولهذا فان الحل هو الاشتراكية ، الشيوعية ، المجتمع الذي لا استغلال فيه ولا ملكية خاصة لوسائل الانتاج والعمل والعلم متوفران للجميع . ولكن في الظروف القائمة في دولة اسرائيل ايضا يستطيع الفقراء والمضطهدون والمستغلون احراز حقوقهم بالنضال.

واستطرد ماير فلنر قائلا : ان اصل البلاء هو في سياسة الحكومة الحربية والاحتلالية . فالميزانية التي تتجاوز ٦ مليارات مكرسة للجيش في سنة واحدة . والاحتلال ورفض الحكومة السلام بدون ضم يكلفان الشباب والشعب كله دماء ودموعا كثيرة . ويجب تحويل قسم ملموس من هذه المبالغ الطائلة لاحياء الفقراء وللشبيبة .

وقال النائب الشيوعي : هناك من يرغب في تحويل سخط الشباب اليهودي الواقع تحت التمييز والاستغلال الى المواطنين العرب . لقد حذرنا دوما من ان سياسة الاضطهاد والتمييز القومي الموجهة للمواطنين العرب « السود » ستولد ، بالضرورة ، سياسة اضطهاد وتمييز ضد « اليهود السود » . ولهذا يجب النضال ضد التمييز القومي ، ضد اي تمييز طائفي . لهذا يجب النضال من اجل حقوق متساوية وامكانيات متساوية لكل مواطني اسرائيل دون فرق في الدين او القومية .

وفي نهاية كلمته قال النائب فلنر : على الكنيست ان تجري بحثا وان تتخذ قرارات عملية بتخصيص ميزانيات لكل هذه الاهداف . وبعد ذلك احتج النائب فلنر على ابعاد جماعة من الشباب من شرفة الكنيست ، وقال ان هذه ليست طريقة ابدا .

حصيلة سياسة الحرب والاحتلال

فقر .. وحرمان

بقلم : أديب ابو رحمون ـ الناصرة

حرب واحتلال .. فقر وحرمان ـ هذه هي حصيلة سياسة العداء للجماهير في اسرائيل وللدول العربية المجاورة التي تنتهجها السلطات .

عشرات آلاف العائلات في اسرائيل تعيش في ظل اوضاع اجتماعية ومعيشية صعبة ومنخفضة . حوالي ١٢٥ الف عائلة كانت بحاجة الى مساعدة الشؤون الاجتماعية في سنة ٧٠/٦٩ ، ونسبة العائلات التي تعيش من المساعدة ارتفعت سنة ١٩٧٠ بـ ٤٥٪ مقابل ٣٢٪ سنة ١٩٦٨ ، اي من ناحية عددية بزيادة ٤٢٫٠٠٠ شخص . وكانت نتيجة البحث الذي اعدته مؤسسة التامين الوطني ان ٦٨ الف عائلة في سنة ١٩٦٩ كانت تعيش بمستوى معيشة اقل من خط الفقر ، وكانت العائلات الفقيرة تساوي حوالي ١١٪ من مجموع العائلات في البلاد ، ووصل عدد افراد هذه العائلات الى ٢٥٢ الفا ، وفي نفس الفترة كانت ٦٣ الف عائلة اضافية تعيش على حافة الفقر . ونستطيع ان نقول ان كل عائلة خامسة ، وتقريبا كل فرد رابع من المواطنين ، كانا يعيشان في فقر او في وضع اقتصادي صعب للغاية .

وفي نفس التقرير المذكور ذكر ايضا انه في سنة ١٩٦٩ كان حوالي ٣٢ الف عائلة اي ما يساوي ١١٣ الف شخص يعيش من مساعدة الشؤون الاجتماعية ، وهناك عائلات كثيرة اخرى لا تتوجه بطلب المساعدة الى دائرة الشؤون الاجتماعية لشعورها بان هذا التوجه يسيء الى احترامها ومشاعرها .

وعلى الرغم من ذلك ، فما هي المساعدات التي تقدمها الشؤون الاجتماعية لهذه العائلات ؟؟ ان هذه المساعدات بخسة جدا ولا تكاد تكفي لسد رمق هذه العائلات التي تتضور جوعا وبتدفع ابناؤها الى السرقات والجرائم على مختلف انواعها نتيجة لظروفهم وظروف عائلاتهم الصعبة جدا .

وساورد هنا بعض الامثلة عن ظروف هذه العائلات : ـ

عائلة الياهو فاكنين ـ من بئر السبع ـ

جاءت الى البلاد قبل ١٦ سنة . رب العائلة لا يعمل ويرفضون منحه مساعدة اجتماعية وعنده ١٦ ولدا .

تقول بني فاكنين زوجته : « عندما وصلنا الى بئر السبع اعطونا « الشكون » صفرا وكان زوجي بدون عمل .. فكرنا ان القادم الجديد عليه ان ينتظر حتى يتغير امره . ولذلك فقد بعت كل الذي احضرناه معنا من المغرب حتى لا يموت الاولاد من الجوع . بعت جميع الذهب خاصتي ، ماكنة الخياطة ، جهازي راديو ، سجادا ، وخرائط غالية الثمن ، وفي هذه الاثناء اخذت العائلة تكبر » .

وعندما سئل رب العائلة : « هل انت لا تستطيع العمل ؟ » اجاب بمرارة : « لست كسلان ولكن ليس لي حظ في الحياة ، فبعدما بعنا كل الذي في البيت استلمت عملا كجنائني في المقبرة ، كنت اعمل بصورة مؤقتة . كل مرة كانوا يقيلونني من العمل فاقيم الدنيا فيعيدونني للعمل ، واستمر هذا الحال سنوات حتى ضجرت » .

وبعد ذلك قرروا الذهاب الى البلدية والتظاهر : « لا نريد مساعدة اجتماعية ، نريد عملا لكي نعيش باحترام » . قالوا : وتدخلت الشرطة وقدموا الى المحاكمة وحكم على الزوجة بالسجن لمدة ٩ اشهر وعلى الزوج بالسجن لمدة ٢ اشهر .

وعند اطلاق سراحه من السجن قرر الياهو فاكنين ان يفتح صفحة جديدة .. عمل مدة سنة ونصف في معسكر للجيش في النقب وكان يربح ٣٠٠ ليرة شهريا .

« كنا نعيش بوضع صعب » ـ تقول زوجته ـ « ولكن هذا احسن من بلاش » . بعد سنة ونصف اقيل من عمله بدون ان يعرف السبب .. وبعد ذلك استلم عملا في دائرة الاشغال العامة .

« عملت سنة ونصفا وبعدها اقلت من عملي ـ لا اعرف لماذا » ـ يقول الياهو .

وهو في المدة الاخيرة يتسكع بدون عمل . عمل ٣ ايام في البلدية واقيل .

« دائرة الشؤون الاجتماعية لا تريد ان تساعدنا بايجاد عمل لزوجي او مساعدتنا ماديا » ـ تقول بني فاكنين ، وتضيف : « كل الذي هم على استعداد ان يفعلوه ان ياخذوا اطفالنا الصغار ويدبروا امرهم في مؤسسات او عند عائلات تحتضنهم ، انني انجب الاولاد حتى يكبروا عندي وليس عند اناس غرباء ، ولكن لا يوجد عندي شيء للاكل اعطيه لهم » .

وقصة لشاب آخر :

يوسف كنوري (١٨ سنة) اصيب عندما كان طفلا بشلل الاطفال . ووالده اصيب اصابة بالغة في حادث عمل وبقي عنده نقص طوال حياته . وبالاضافة الى يوسف بقي في البيت ٦ اولاد اكبرهم عمره ١٦ سنة .

وبعد ٦ عمليات جراحية معقدة استطاع يوسف في النهاية ان يقف على رجليه وقرر ان الوقت قد حان لكي يعمل . توجه الى دائرة الشؤون الاجتماعية في كريات ملاخي وطلب مساعدة لتعلم مهنة ، وذهب لتعلم مهنة ساعاتي في القدس الا ان دائرة الشؤون الاجتماعية لم تزوده بنموذج خاص وهكذا رفض .

عرضوا عليه ان يتعلم مهنة كندرجي ، وكان على هذا الشاب الضعيف ان يقوم الساعة الرابعة صباحا حتى يستطيع الوصول في الوقت المحدد الى مكان عمله في تل ابيب . وكان يصل الى البيت الساعة الثامنة مساء .

في هذه الفترة احتاج الى حذاء خاص ، طلب من مكتب العمل ١٠٠ ليرة لشرائه ، واستمر يطالب ستة اشهر ، وفي النهاية خرج عن طوره مما اضطر الموظفين الى استدعاء الشرطة ، وحذرته الشرطة من الذهاب مرة اخرى الى المكتب .

ولكن يوسف « تجاسر » وذهب مرة اخرى الى مكتب العمل ومرة اخرى جاءت الشرطة .. ضربوه على راسه وعلى انحاء مختلفة من جسمه ... واستحصل على شهادة طبية وتوجه بشكوى الى وزير الشرطة ضد « حماة القانون » الذين اعتدوا عليه ، وهو ينتظر ! ....

وقصة ثالثة :

عزرا حنا (٢٧ سنة) من ازور ـ لا يستطيع ان يعمل بصورة طبيعية مثل اي انسان آخر لانه مريض واحدى رئتيه مصابة وقد اجريت له عملية لم تنجح . متزوج وعنده ٥ اولاد وزوجته لا تستطيع ان تعمل ، وهو يعيل عائلته من مساعدة الشؤون الاجتماعية وتبلغ ١٤٩ ليرة شهريا . يسكن في « دار » من غرفة واحدة !! وبالاضافة الى زوجته واولاده يسكن معهم في هذه الغرفة والداه وشقيقته المطلقة مع اولادها الثلاثة ! .... يشربون الماء من ماسورة قرب المجاري المفتوحة واوساخ كثيرة تحيط بـ « البيت » .

توجه بشكاوى ـ مثل غيره ـ الى المراجع المختصة والى مكتب رئيسة الحكومة ، الا انه لم يتلق جوابا شافيا .

وقضية رابعة وعاشرة والف الخ..

لقد تطرقت في هذه المعالجة الى اوضاع اخواننا اليهود ولكن مشاكل المواطنين العرب في هذا المجال لا تقل سوءا عن اوضاع اخوانهم اليهود .

سكان قرية المكر يطالبون باجراء انتخابات لمجلسهم المحلي

المكر ـ لمراسل الاتحاد ـ بمضي ثلاث سنوات على تعيين المجلس المحلي في القرية قام السكان هنا بالتوقيع على عرائض وجهوها الى وزير الداخلية وحاكم لواء الشمال مطالبين باجراء انتخابات لمجلسهم المحلي ..

كما وجهوا عرائض اخرى الى مركز « كوبات حوليم » في حيفا وكذلك الى الهستدروت في عكا مطالبين فيها بافتتاح عيادة لكوبات حوليم في القرية

ومن الجدير بالذكر ان الرفيق توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعية قام باستجواب في الكنيست الى وزير الداخلية حول موضوع اجراء الانتخابات للمجلس المحلي حيث ان السلطات التي عينت المجلس قد حرمت حزبنا الشيوعي ـ الذي حاز في الانتخابات الاخيرة على حوالي ٣٠٪ من اصوات الناخبين في القرية ـ من ممثلين له في المجلس .

في رسالة الى ام بشار

نساء بني براك يعلن عن تضامنهن مع نعيم الاشهب ويطالبن باطلاق سراحه

وصلت الينا نسخة عن رسالة بعث بها فرع حركة النساء الدمقراطيات في بني براك الى ام بشار ، زوجة القائد الشيوعي الاردني **نعيم الاشهب** المعتقل في سجن شطة منذ اكثر من سنتين . وقد جاء في هذه الرسالة :

« ان مشاعر الناس الطيبين في بلادنا قد هزها استمرار اعتقال الاخ نعيم دون ذنب جناه سوى اخلاصه لقضية شعبه ووطنه .. اننا نستنكر هذا الغبن اللاحق به ونعلن تضامننا المخلص معه ونطالب باطلاق سراحه فورا .. ونحن نشد على يديك باعتزاز ونقدر صمودك مع زوجك في وجه الظلم » .

من اجل طرعان مكافحة ومزدهرة

طرعان ـ لمراسلنا ـ اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في طرعان منشورا دعا فيه الى مطالبة الجهات المختصة بهبات وقروض طويلة الامد كما هو متبع في باقي المدن والقرى اليهودية لتنفيذ المشاريع الحيوية التي تتطلبها القرية وعدم ارهاق السكان بدفع الضرائب الباهظة على جميع اشكالها .

وبعد ان عدد فرع الحزب في منشوره الانجازات التي يجب ان يحققها المجلس والاصلاحات التي تحتاجها القرية اكد ان المسؤول الاول والاساسي عن عدم تطوير القرية هو سياسة الحكومة المعادية لمصلحة الجماهير ـ سياسة الحرب والاحتلال ودعا المجلس المحلي ورجالاته الى النضال موحدين مع الاهالي ضد هذه السياسة ، بدلا من السير معها او السكوت عنها والى عدم السماح بتنمية التناحر العائلي والطائفي الذي لا تستفيد منه سوى سياسة الحكومة المعنية بتنميته لالهاء المجلس والاهالي عن النضال دفاعا عن مصالح قريتهم .



الجنود الاسرائيليون ، في المناطق المحتلة يفرضون على عدد من المواطنين ان يرفعوا ايديهم ورؤوسهم الى الحائط

(عن صحيفة شبيغل الالمانية الغربية)

مئة سنة على كومونة باريس

العذراء ذات الاوفرهول الازرق

شعر توفيق زياد

١ – الحب الاول

لا اعرف من انت وما اسمك
انا لم ار وجهك ، طول حياتي
لكني —
اعرف « مـا » انت ، وانك
صوت الماضي الرامز للآتي
... ...
لا اعرف شكلك ، او عمرك
لكن —
صوتك مـا زال
يزلزل اركان الطغيان
من مئة عـام — مـا زال
يدوي في كل الآذان
... ...
لا اعرف —
في اي زقاق او متراس
قتلوك
لكني —
اعرف انك قاتلت ومت
حتى ينتصر الانسان

●

الاخ ، والاب ، والمحتد — انت
انت الطبقـة
وهج الفحم ، واصرار الآلات
شوق الزيت الى النـار ،
ونكهة افران الصهر
طبع الفولاذ المسقي ،
وعزم الشفرات
وتكبر مدخنة تتحدى ..
اسـبع سماوات
واب الحلم الاكثر تلوينا
من قوس قزح
الحـلم
الاجرأ ،
والاقسى ،
والاعدل
وكنوز معاناة وفرح

●

حبي الاول انت
شرف الحرية ، فارسها المغوار
شهيد هـذا الكون
وسيد كل الثـوار
الحر الاول انت
اول عبـد
يتجرأ
ان يمشي
منتصب
الظهر !!
... ...
انت بطاقتنا الشخصية
في الارض وتاريخ البشرية
انت الطبقة
الماضي المنحوت من المستقبل
الرافض حكم الطغيـان
وعـار الشفقة
الباذل روحك ، من اجل
غـد افضـل

٢ – من باريس الى بتروغراد

لم تك تعرف لمـا كنت تموت
في قلب المتراس
بنار الاوغـاد
في احدى الساحات الباريسية
المرصوفة بالاجسـاد
حتى تحمي الكومونـة
عذراء
فتاة
الاوفرهول
الازرق ...
من همجية راس المال
والموت المحدق —
لم تك تعرف
انك بعد سنين طويلة ،
(هي لحظات في عمر التاريخ)
ستعيش ، وتبعث حيـا
في حشد هـائل
وستعلو ستقاتل
وعلى شط نهر « النيفا » (١)
ستقاتل في قلب المتراس
ولكن هذي المرة
لا حتى الموت — كما كان
لـكن
هذي المرة
حتى ..
النصر !!

ستهب كعاصفة ، لعصار
ذات نهـار
من اكتـوبر
وتدوس بنعلك راس القيصر
(الحف الاكبر للسلف الاصفر)
ورؤوس جميع الاسياد
ورخام الدرج الاحمر
في القصر الشتوي ،
في بتروغراد .. !!

٣ – لحظات قبل الوضـع

(ليلة ١٨ آذار ١٨٧١)

باريس على وشك الوضـع
في تلك الليلة من آذار :
خطوات الحرس الوطني
تقرع ارض الشارع ،
وتدوي في سمع الدنيـا
بجميع لغـات الدنيـا
وجميع المهجـات
والعمـال —
على اكتافهم الاسلحة المحشوة
احتلوا كل المرتفعات
كل الاسوار ، وكل الساحات
وشوارع «اوسمان» (البارون الفاسق) (٢)
حولهـا العمال متاريس ،
خنادق
رصفوها ،
شبرا شبرا ،
ابدانا ..
وبنادق
... ...
باريس على وشك الوضع
في تلك الليلة من آذار :
« بسمارك » (٣) —
على ابواب العاصمة المهزومة
و « تيير » (٤) العاهر ، في قصر
يفاوضه
كالجرذ المنهار
يغمس ريشته في حبر العار
ليوقع للمحتلين
وثيقة الاستسلام المشؤومة
... ...
باريس على وشك الوضع
ومن كل مكان
تتجمع عاصفة من نـار
في تلك الليلة من آذار :
القصر يقول لـ « بسمارك » :
نعـم ..
ومتاريس الشارع تصـرخ :
لا ..
ملء الفم ! !
وخطى الحرس الوطني
تقرع سمع الدنيا :
الموت لـ « تيير » المحتال
الموت لكل الانذال
ما دامت فيها قطرة دم
ورصاصة
ما دامت فيها انفاس تتردد
لن تركع .. لن تستسلم
لن تحني
راسـا
باريس
العمال !!
... ...
باريس على وشك الوضع
في تلك الليلة من آذار :
الافق المشحون برائحـة
الديناميت
يتنشق في شوق المدمن
رائحة الكبريت
... ...
لحظات ..
وتهب على مسالم رأسي العالم
وتطل فيت اوروبا المجنونة
طلعة الكومونة
لحظات ...
والدنيـا تضحك ،
مثل حديقة كرز يانعة
في الربيع ،
تحتضن في شوق صبية
تحتضن المولود الاول من نوعه
في
تاريخ
الكرة
الارضيـة .. !!

٤ – اللحظة الحرجة

فليتشنج كل العالم !!
ولتتشنج اوروبا الغربية
ولتتشنج بـاريس المتهتكة
المهزومة
وليتشنج « تيير » — (حقوقي
فاشل
استاذ في اعمال النهب ،
مختال .
فنان وسائس . محتال عادي ،
وغبي قـاتل ...)
... ...
ولتتشنج باريس النصابين
باريس الجنرالات — بدون —
جنـود
والضباط المهزومين
باريس الابواب المفتوحة ..
في وجه الغـازين
... ...
ولتتشنج —
باريس الكهنوت وراس المال
بـاريس العلـق البشري
والاستغلال
والاغلال الملتفة
حول زنود العمـال
باريس بنات الليل
والطبقات المرئية في الحانات
والاديرة الملوءة صلبانـا
وفضائح
والرجس المتجسد في الصلوات
والآهات المكتومة
فلتتشنج —
ولتتشنج —
باريس
المهزومة !!
... ...
فليتشنج كل العـالم !!
كل طواغيت الفـسق
ناقوس الثورة قـد دق
ثورة ابنـاء الكدح ،
وكل المحرومين ..
ضحايا الحاجة والرق
... ...
فليتشنج كل العـالم !!
بروليتاريو باريس انت ساعتهم
اصحاب
الاوفرهولات
الزرقـاء
وعلى عاتقهم — هم ..
اصبح ان يحموا باريس
من الاعـداء
الاعداء الغازين من الخارج
والاعداء النهارين من الداخل
بروليتاريو باريس انت ساعتهم
حتى يحموا .. بسواعدهم ،
وبنادقهم ،
ودمائهم الحمراء
ابواب العاصمة المفتوحة
في وجه الاعـداء
ويصيروا
سـادة
انفسهم
... ...
فليتشنج كل العـالم !!
! عمـال انت ساعتهم
خرجوا من اكواخهم السوداء
وسراديبهم الرطبة
وبيوتهم الواطئة العتبات
خرجوا من تحت الارض ،
وفوق الارض ،
وشقوق الابواب
من بين القاذورات ،
واكوام الفضلات
خرجوا من احشاء النهر
من كل ازقة باريس ،
وكل الحـارات
نبتوا في كل مكان كالفطر
هبوا كالريح
كعـاصفة
تكتسـح
السبـع
سماوات .. !!
واهتزت اركان الدنيا
بالصيحـات
وبكل لغات الدنيـا
وبكل اللهجات :
تحيـا الكومونة
يحيا حكم العمال
يحيا « بلانكي » بطل الابطال (٥)
والموت لباريس «تيير» الملعونة
ولتحيـا
تحيـا
الكومونة .. !!
... ...
فلتتشنج كل قوى الرجعية
لقـد انقلب العـالم :
اسفله اعـلاه
وارتفعت قبـل قليـل
اعلام العمال الحمراء
فوق « الاوتيل دي فيل » (٦)
فوق الاكواخ ، واعمدة النور
فوق الابنية الرسمية ،
والغير الرسمية
فلتتشنج —
كـل
قـوى
الرجعيـة !
... ...
فليتشنج كل العـالم !!
ماتت باريس «تيير» ، وماتت
معها ، كل وثائق الاستسلام
باريس الكهنوت وراس المال
وجميع الانـذال
باريس اللذة والقحبات
همدت في كل جوارحها —
الخاجات
مـاتت باريس النصابين ،
وجاءت
باريس الاخرى ..
باريس
العمـال
المنتصرين
وجميع الدود الرافض حكم
التاريخ
غادر باريس الى «فرساي» (٧)
الايـا ... الاي
وانسحبت معهم كل جرائمهم
ولاول مرة
باريس المتعبدة صارت حرة
فلتعش
الايـدي
صانعة
الثـورة !!
... ...
ولاول مرة
في تاريخ البشرية
يعلن ان الارض لفلاحيها
وثمار الكدح
لابنـاء الكدح
ولاول مرة
في تاريخ البشرية
يحتفل الباريسيون
بحرق المقصلة الدموية
وجميع رموز المجد النابليوني
والكره القومي :
(اعلام الامم الاخرى ومسلة « فندوم ») (٨)
القاها الباريسيون كمـا تلقى
الفضلات
خارج باريس
وسـط
اناشيد
الاممية .. !!

٥ – بين الحلم والعـلم

فرح ضوء الشمس الذهبي
وهـدير النهر
فرح وشوشة الغابات
وعطر الزهـر
فرح ضحكات الاطفـال
واغـاني النصر
... ...
فرح قسمات وجوه العمال
المثل الاروع في نكران الذات
وصدق العزم
فرح خطوات الحرس الوطني
وبريق عيون الباريسيات
فرح حلقات الرقص المنصوبة
في السـاحات
وعلى عتبـات الدور
وفي الحـارات
فرح —
ذاك المتراس الضخم الواحد
المدعو بـاريس
فالكومونة ما عادت حلما
بل علـم
ما عادت شبحا يرعب اوروبا
بل امرا منتهيا ، وحقيقة
والفقـراء — رعـاع الارض
الاوغاد ،

المولودون من الحـائط ،
لا اصـل ، ولا فصـل ، ولا
امجاد —
اغتصبوا المغتصبين
صاروا اصحاب الحكم
صاروا مدراء بنوك الدولة .
ورواتب كل الكهان انقطعت
ورواتب كل العلق البشري
والدنيا
انقلبت :
اسفلها
اعلاها
والكومونة —
انضر عذراء ، واشهاها
اجملها ، اروعها ، اقساها ..
تضحك مثل حديقة لوز
مثقلة بالنوار
في تلك الليلة
من آذار ...

٦ – يقول الراوي

ويقول الراوي :
لم يسبق في تاريخ البشرية
من قبل
ان جن جنون عناكب اوروبا
السوداء — بهذا الشكل
واجتمع الغالب والمغلوب
« تيير » و « بسمارك »
وكلابهما الحارسة الدموية
وجميع
الدود
الارستقراطي
اجتمعوا —
ليهدوا باريس على الباريسيين
ويحزوا عنق الكومونة
ويفتوها في حمامات الدم
حتى لا يتجرأ بعد —
رعاع الارض الاوغاد
المولودون من الحائط
لا اصـل ، ولا فصـل ، ولا
امجاد —
حتى لا يتجرأ بعد
رعاع الارض الاوغاد
ان
يغتصبوا
الحكم
من
الاسياد !!
ويقول الراوي :
باريس الكومونة غاصت
في بحر دمـاء
وانتشرت اشلاء .. اشلاء
والوف العمال الشهداء
اصحاب الاوفرهولات الزرقاء
فرشت ابدانهم الدافئة المقتولة
نصف العاصمة الشرقي
دفنوهم — باسم « القومية »
و « الدين »
باسم « القانون »
دفنوهم —
تحت
متاريسهم
المهدومة
احياء ...!!
... ...
ويقـول الـراوي : حتـى
« غاليفيه بيستول » (٩)
القواد على زوجته
(بنتمهوى سوقية
خريجة احضان الضباط
والحانات الليلية ...)
حتى الـ « غاليفيه بيستول »
هذا
راح كديك حبشي يختال
يفرغ باريس واصبعه
فوق زناد مسدسه المحشو
يصطاد نساء العمال
باسم « العفة » و « الاخلاق »
— كما قال ..!!
... ...
ويقول الراوي :
لم يبق اليوم من الكومونة
غير جدار مقبر معشوشب
وسط تماثيل مدافن « بير — لاشيز »
— حيث تساقط
آخر ابطال الكومونة
فوق العشب الرطب الاخضر
والزهر البري —

يحمل لافتة اكبر من كف بقليل
« حائط ناس الكومونة »
حائط
ناس (؟؟؟؟)
الكومونة !!
... ...
ويقول الراوي :
كومونة باريس المنتصرة
اعطت العمال —
المصنع ، والمسكن ، والخبز
وحليب الاطفال
اعطتهم صورة مستقبلهم
وسلاح
الاجيال
الى
الاجيال ...!!
اما كومونة باريس المسحوقة
المغسولة بالدم
فلقد وهبت كلا منهم
شرف
الموت
دفاعا
عنها ...
... ...
وعلى خشبية عار ابدية
سمر تاريخ البشرية
جلاديها السفاحين

٧ – ويقول نبي الايام

ويقول نبي الايام
الصوت ابو الذقن البيضاء :
باريس الكومونة ما ماتت
بل كانت وستبقى
المشعل والرمز الوضاء
هبة الموتى للاحياء
ونـداء المضطهديـن الى
المضطهدين
في كل زمان ومكان ،
كانت وستبقى —
اسمى ، واعز لواء
يتناقله الابناء عن الآباء
ابدع اغنية
في شعر الشعراء
كانت وستبقى —
اجمل ،
اروع ،
اقسى ..
عذراء ..!!
... ...
ويقول نبي الايام
الصوت ابو الذقن البيضاء :
عمـلاق هو هـذا المدعـو
« التاريخ »
في ومضة عين ،
يقطع مائة عـام
عملاق هو هذا العصر
الباني الهدام
فليصنع ما شاء الاقزام
فالغد آت يحمل للطغيان
للعلق البشري ، وراس المال
الحبل
المجدول ،
وحكم
الاعدام !!

٨ – الجوع الى الحرية

في التاريخ حـروب لا تحصى
وتعد
انهكت الارض ، واهل الارض
لكن —
هنالك حربا واحدة مشروعة
هي حرب المظلومين
على الظلام
حرب النور على العتمة
حرب
الانسان
على
الانسان — الحيوان

والجوع الى الحرية كان
والجوع الى الحرية ما زال
الاجمل والاقسى
في تاريخ الانسان
في
كل
زمان
ومكان ....

الناصرة – اواسط آذار ١٩٧١

١ – النيفا : نهر لينينغراد .
٢ – اوسمان : وزير داخلية وسع وعبد الكثير من شوارع باريس حتى يسهل على الحكومة القضاء على انتفاضات العمال .
٣ – بسمارك : قائد الجيوش الالمانية التي كانت على وشك احتلال باريس .
٤ – تيير : رئيس الحكومة الفرنسية .
٥ – بلانكي : زعيم الكومونة .
٦ – الاوتيل دي فيل : بلدية باريس ، التي اتخذها العمال المنتصرون مقرا لهم .
٧ – فرساي : المدينة التي انسحب اليها تيير وحكومته بعد انتصار الكومونة .
٨ – مسلة فندوم : مسلة صنعها نابليون من حديد المدافع التي غنمها وكانت رمزا للاستعلاء القومي .
٩ – غاليفيه بيستول : ضابط اشتهر بقتل نساء العمال والعاملات المسلحات بعد انهيار الكومونة .

كتاب جديد :

وفـاء البادية

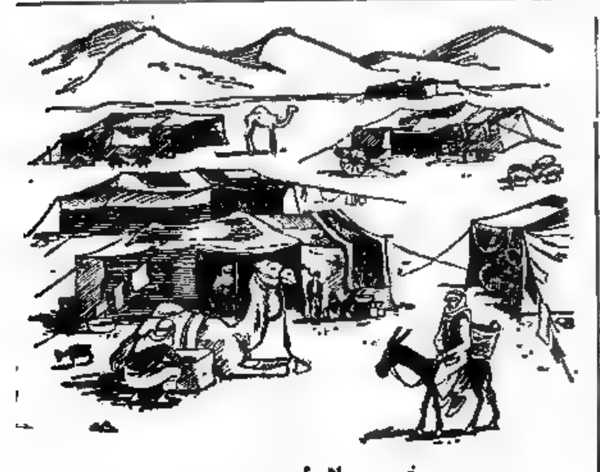
* اهدانا الاستاذ سليم الخوري مسرحيته الجديدة « وفاء البادية » وهي تدور حول « ادرع الكنـدي والسموال » .

وهذه هي القصة العاشرة التي تصدر للاستاذ الخوري، نتمنى له السير نحو العاشرة الثانية .

في الناصرة

« الزوبعـة »

* سوف تتاح لجمهـور الناصرة مشاهدة مسرحيـة « الزوبعة » التي يقدمهـا « المسرح الناهض » في المواعيد والاماكن التالية : ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨\٣\١٩٧١ – الساعة ٨ مساء على مسرح « المعهـد الثقافي » .



مخيـم لاجئـين

فرنانديل – ٤٠ عاما امام الكاميرا و١٤٩ فيلما

مـات في باريس الممثـل الهزلي الفرنسي فرنانديـل وهو في الثامنة والستين من عمره ، بعد ان قضى اربعين عاما (١٩٣٠ – ١٩٧١) امام الكاميرا وبعد ان قـدم ١٤٩ فيلما سينمائيا .




فرنانديل « صاحب الوجوه الالف »

والذين يستعرضون افـلام هذا الممثل الكبير يجدون انه من الممثلين القلائل الذيـن احتفظوا بشهرتهم وبمقدرتهم، ممنذ افلامـه الاولى وحتى الاخيرة منها كان يحتفظ بخفة روحه وحسن ادائه وبحيويته ، وبقدرته على تغيير ملامح وجهه حتى اسموه صاحب الوجوه الالف . فهو حينا الممثـل الهزلي وحينـا الـدرامي ، وحينا الشاعري . وكان يعزو سر نجاحه الى النـاس ... الجماهير فيقول : « الجمهور يحبني ، وهو يدعمني ، وهو الذي صنعني ، لذلك انا مدين له بكل شيء ، ولذلك احاول ان اجيد على احسن مـا استطيع » .

واسمه الحقيقي فرنـاند كونتاندين ، اما اسمه الشائع فجاءه منذ طفولته ، فقد بدا حياته الفنية وهو في الثانية عشرة من عمره في « الموزيك هول » في مارسيل بلده حيث كان يقـدم بعض النكـات والفكاهات ... وكانت امه تصطحبه وتناديه عند انتهاء دوره ، « مون فرناند » اي فرنانديي ... فصار عمـال المسرح ينادونه « فرنانديل » اي « فرناندها » وهكذا شاع هذا الاسم .

كان يقول للصحفيين الذين يودون مقابلته : « كل مـا استطيع ان اقولـه لكم انني بشع ، متعجرف ، وكثيـر الرفض ... لي عقلية موظف مكتبي صغير داخـل راس حصان كبير . وبالاضافة الى ذلك احب ان اثير الضحـك علي » .

هـذا وانتقل في سنوات العشرين الى باريس ليعمـل ممثـلا في المسرح الهزلي « وندويل » .

ويقولون ان فرنانديل كـان متواضعا لدرجة انه لم يـكن يفكر بالسينما ، حتى شاهده مرة في سنة ١٩٣٠ مارك الجريه وهو يمثل ، فطلب منه ان يجرب حظه في السينما ... وفي اليوم التالي ظهر في فلم صور فيه للتجربة والامتحان واستغرق ذلك بضع ساعات قليلة ، وانقلب الى الممثـل الشهير الذي عرفنـاه وبقي هكذا حتى وافاه اجله .

كـانوا يسمونه شـارلي شابلن الفرنسي. ولكنه كـان يرفض ذلك ويقول انا لا اكثر من فرنانديل الفرنسي .

وقد حصـل على اوسمة التقدير من الجمهوريـة الفرنسية .

ليست لعبة ..

ان الطريقة التي يجري فيها حل الازمة في الشرق الاوسط ، اي بالوسائل السياسية ، هي طريقة فذة . واكاد اقول : لاول مرة في التاريخ المعاصر . واعتقد انه اذا تحقق هذا الحل ، بالوسائل السياسية ، فسيؤثر ذلك على مجمل العلاقات الدولية تأثيرا ايجابيا . فلماذا نرى هذا الرأي ؟

يجب ان يكون واضحا انه حين نتحدث عن امكانية الحل بالوسائل السياسية فاننا نفعل ذلك آخذين في الحساب عوامل سياسية وغير سياسية ، اي عسكرية ايضا ، تضطر المستعمرين الاميركيين ، الذين قامروا على حرب حزيران ، الى التخبيط بغير هذه المسألة .

فوراء القوى التي تسعى الى تحقيق الحل العادل بالوسائل السلمية تقف حقائق جبارة ، سياسية وعسكرية ، وعلى راسها فشل حرب حزيران في القضاء على الانظمة الوطنية في البلاد العربية ، وصمود الشعوب العربية امام المؤامرة الاستعمارية ، واستمرار المد الثوري المعادي للاستعمار في البلاد العربية ، والقوة السياسية والاقتصادية والعسكرية الجبارة التي تميز المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفييتي .

لا احد يستطيع ان يتجاهل الآن انه في ازمة الشرق الاوسط يتواجه العالمان : عالم الرجعية والاستعمار من جهة وعالم التقدم والحرية والاشتراكية من جهة ثانية . قلت : عالمين ، حتى يكون واضحا تماما ان الشعوب العربية التي تتصدى للمؤامرة الاستعمارية وتدافع عن ارضها وحقولها وعن انظمتها التقدمية ، انما هي جزء لا يتجزأ من عالم التقدم والحرية والاشتراكية . وزعماء عرب ، وغيرهم ، الذين يثيرون نقاشا حول دور الاتحاد السوفييتي في المعركة ، وانه من الافضل ابعاد « الدول الكبرى » عنها ، الخ ، انما يعيشون ، في عقولهم على الاقل ، في كوكب غير كوكبنا الارضي المنقسم الى « لين » ، عالم الوراء وعالم الامام ، فاين من الممكن ان نقف ايها اللوذعيون ؟!

ولذلك ، فوراء مساعي الحل بالوسائل السياسية تقف قوة سياسية واقتصادية وعسكرية جبارة هي الاتحاد السوفييتي . وحين قال الرئيس نيكسون ، في خطابه الاخير « الى الامة » ، ان ازمة الشرق الاوسط هي اخطر ازمة في وقتنا الحاضر ، بسبب خطر المواجهة فيها ما بين المعسكرين ، العالمين ، فانه قد اعترف ، مكرها ، بان المسألة ليست لعبة . والاستعمار الاميركي ، الذي يغرق في وحل عدوانه في الهند الصينية ، مضطر الى التفكير مئة مرة قبل الانزلاق في وهدة لا قعر لها في الشرق الاوسط .

في الماضي ما كانت هناك امكانية لسوزن قوة عسكرية الا بصدام عسكري . فالصدام العسكري كان الطريقة الوحيدة لتقرير توازن القوى العسكري . الآن نحن نعيش في اوضاع جديدة . والولايات المتحدة الاميركية تستطيع ان تقدر قوة المعسكر الاشتراكي دون اللجوء الى ميزان التصادم العسكري . فالمسألة ليست لعبة .

فيطرح السؤال : ولكن الاستعمار الاميركي لا يزال يحاور ويداور ويعرقل ويؤخر الحلول . والجواب انه ليس من المنتظر غير ذلك . من السذاجة التوهم ان الاستعمار الاميركي سيرفع يديه ويسلم . ولكنه تراجع وسيضطر الى المزيد من التراجع . ما هو المضمون الاساسي لتراجعه حتى الآن ؟ في انه اضطر الى الانتقال من المقامرة على ورقة العدوان الاسرائيلي ، الاحتلال الاسرائيلي ، الى المقامرة على ورقة الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة.

فالاستعمار الاميركي قذف بكل سمعته وراء حرب حزيران منتظرا ان تحسم هذه الحرب الامر له في الشرق الاوسط . اراد من هذه الحرب ان تعيد له سيطرته التامة ونفوذه الضائع في البلاد العربية . لقد فشل في تحقيق هذا الامر . فماذا يفعل الاستعمار الاميركي الآن ؟ انه ينتقل ، مكرها ، الى اسلوب جديد . انه يحاول ان يساوم الدول العربية على قضية الانسحاب الاسرائيلي ، ولا يريد ان يضغط جديا على حكام اسرائيل كي ينسحبوا الا مقابل مكاسب له في البلاد العربية . على هذا الامر تدور المعركة ضد الاستعمار الاميركي الآن . وستكون معركة قاسية ، وربما اقسى ، من المعركة السابقة التي اضطرت الاستعمار الاميركي الى التخلي عن ورقة الاحتلال الاسرائيلي .

فيقال : فلماذا كل هذه الطريق الطويلة ، والتي تحطم الاعصاب ؟ ان اصحاب هذا السؤال يفكرون بان الطريق الفيتنامية هي الاقصر . فهل هذا صحيح ؟ المجد لشعب الفيتنام البطل الذي اصبح ، في صموده وتضحياته ، اسطورة . وسيكتب التاريخ انه لم يكن امام شعب الفيتنام البطل غير هذه الطريقة البطلة . ولكن هذا الشعب يخارب الآن حربه التحريرية العادلة في سنتها الحادية عشرة ! احد عشر عاما ولا يزال هذا الشعب الاسطوري يسير في طريق الآلام ! فليس هناك مجال للمفاضلة . وليست هذه الطريق بديلا عن تلك الطريق .

فماذا يفعل حكام اسرائيل الآن ؟ لقد قال لهم سفيرهم رابين في واشنطن ، باسم « الاصدقاء » الاميركان ، انه يجب الا يتسرعوا في الاعلان عن موافقتهم على الانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران ، حتى لا يفقدوا ورقة المساومة الاخيرة .

صحيح انها « ورقة مساومة » ، ولكنها ليست ورقة اسرائيلية ، بل اميركية . ان الاميركيين يحتاجونها للابتزاز من الدول العربية . ان حكام بلادنا مستمرون في مسيرتهم المحزنة في خدمة حكام الولايات المتحدة الاميركية ، مضحين بفرصة السلام الذي هو مصلحة الشعب العليا .

ولا يزال حكام بلادنا يحلمون بتنفيذ مخططات مغامرة جديدة . ان تصريحات رئيسة الوزراء ، في التايمز اللندنية ، وتصريحات غيرها من الوزراء ، انما المقصود بها احراج القادة المصريين ووضعهم امام الشعوب العربية في وضع لا يمكن احتماله . انهم يحاولون استفزازهم للبدء بتجديد القتال قبل ان تستوفى مساعي الحل السلمي . ومما لا شك فيه ان موافقة الحكم القائم في مصر على تمديد اتفاقية وقف النار مرة وثانية وثالثة ، هي من مظاهر ثبوت النظام الوطني في مصر وثقة الشعب به . ومما يدعو الى الاطمئنان ايضا ان الرئيس المصري انور السادات ، في خطابه الاخير ، اكد انه لن يسمح لاي شيء باستفزاز مصر وبحرفها عن طريقها الذي قررته .

فاذا ضمنت قوى التحرر والسلام العربية هذا الموقف ، واحبطت جميع الضغوط المتطرفة والمغامرة ، وعززت وحدة صفوفها وتضامنها مع الاتحاد السوفييتي ولم تفقد اعصابها ، فستضيق الى اقصى حد دائرة المناورة الاميركية . فالمستعمرون الاميركيون يدركون ان حبل المماطلة ، مهما يطل ، له نهاية . والنهاية تقترب . لا يمكنه تجاهل الاتحاد السوفييتي وموقفه الصلب . فالقضية ليست لعبة !

(جهينة)

النساء الدمقراطيات في اسرائيل

يرفعن عالياً علم الثامن من آذار

حيفا – مكتب الاتحاد – احتفلت النساء في تل ابيب وحيفا والناصرة وشفاعمرو وغيرها من مدن اسرائيل وقراها ، في الاسبوع الماضي ، بعيد الثامن من آذار – عيد المرأة العالمي . كما اقيم بهذه المناسبة ، بازار ناجح في حيفا ، ضم مختلف المعروضات الفنية والاشغال اليدوية والسمي وغيرها . وتواصل النساء احتفالاتهن هذا الاسبوع في الطيبة وعكا .

وكل هذه الاحتفالات جرت وتجري تحت شعارات النضال من اجل السلام العادل وضمان المستقبل المشرق للاطفال في بلادنا والعالم وتوفير الخبز والعلم والعمل والحرية والمساواة والحياة الكريمة لكل طالبيها .

وقد حضرت هذه الاحتفالات اعداد كبيرة من النساء وكان لها صدى واسع في مختلف الاوساط وخاصة في مدينة الناصرة والقرى العربية .

وكان احتفال شفاعمرو الذي عقد صباح الاحد الماضي من ابرز هذه الاحتفالات واشدها حماسا . واشتركت فيه وفود من القرى المجاورة ، ومن قرى البطوف ، كما حضره وفد نسائي كبير من الطيبة وقلنسوة وغيرهما من قرى المثلث . وقدمت فيه الرفيقة سميرة خوري تحية اللجنة المركزية لحركة النساء الدمقراطيات ، وانتهى الاحتفال ببرنامج فني حافل .

وسيكون الاحتفال الذي سيجري اليوم ، الجمعة ، في الطيبة ، قمة الاحتفالات التي جرت في المثلث بهذه المناسبة (جرت في ام الفحم ، قلنسوة ، وباقة الغربية) . وستشترك فيه وفود عديدة من قرى المثلث ومندوبات عن مدن وقرى عديدة .

نشرة الكتلة الشيوعية في مجلس اكسال المحلي تعالج قضايا قرية اكسال

اكسال – لمراسلنا – اصدرت الكتلة الشيوعية في مجلس اكسال المحلي نشرة عالجت فيها قضايا القرية ووعدت باصدار مثلها بين الفترة والاخرى لكي تطلع جماهير اكسال على ما يدور داخل المجلس وعلى ما تقوم به هي من نشاط داخل المجلس وخارجه .

وقد اشارت الكتلة الشيوعية في نشرتها الى ضرورة وضع مشروع لانارة شوارع القرية بعد انتهاء ادخال الكهرباء اليها ووعدت ببحث هذا الموضوع في المجلس . كما طالبت بالاسراع في اصلاح الشارع الذي يدخل القرية ، وتعبيد شوارع القرية الداخلية وبناء مظله لوقاية العمال والاهالي من حر الصيف ووابل المطر اثناء انتظارهم ركوب الباصات .

ودعت الكتلة الشيوعية جميع اعضاء المجلس واهل القرية عامة للوقوف صفا واحدا من اجل المطالبة بتسجيل جميع منطقة ارض اكسال على اسم اهالي اكسال وليس على اسم الحكومة .

ووعدت الكتلة بانها ستكافح داخل المجلس وخارجه من اجل تحقيق اماني ومطالب اهل القرية ودعت الاهالي الى التعاون معها في هذا المجال .

خريطة غولدة مئير والسياسة – بقية

وهو لا يخفف تعهدات الولايات المتحدة بل يعود الى حد ما الى قواعد السياسة الاميركية منذ الرئيس ترومان والرئيس ايزنهاور حتى جونسون وتقوم على ان الولايات المتحدة تتدخل مباشرة وعسكريا اذا دعت الضرورة في كل منطقة تتهدد فيها مصالح « الغرب » (الامبريالي) .

واضافت ان الرئيس نيكسون توقف عن الحديث عن الشراكة بين الولايات المتحدة واصدقائها واصبح يتحدث عن نوع جديد من القيادة الاميركية .

وابرزت معنى هذا كله فكتبت ان الولايات المتحدة لم تتراجع شبرا واحدا لا في اوروبا ولا في الشرق الاوسط ولا حتى في آسيا ، بل العكس يبدو صحيحا .

ولاحظت « نيوز ويك » (٨-٣-٧١) ان المحافل المقررة في الولايات المتحدة اصبحت تعتقد ان السياسة الاميركية بوحي مبدأ نيكسون رسمت البلاد بصورة ضعيفة ولذلك شجعت الاعداء وهبطت عزائم الاصدقاء .. ولذلك – اضافت بلسان احد واضعي السياسة الاميركية – ستقوم سياسة الولايات المتحدة على تأكيد مصالحها بدون الظهور في مظهر المنادي بالحرب.

ولو اخذنا الفترة الاخيرة لوجدنا ان الولايات المتحدة قامت فعلا بتوسيع نطاق الحرب في الهند الصينية بغزو لاوس .. وشجعت اسرائيل على احباط المبادرة العربية التي شملت دعوة اطلقها الرئيس السادات من اجل التسوية السياسية تتألف من انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة وقيام الجمهورية العربية المتحدة بعقد اتفاق سلام معها .

ولذلك فتأييد الولايات المتحدة اسرائيل في موقفها المتعنت هو بمثابة استمرار لسياستها في الاستفادة من اسرائيل في الضغوط على الدول العربية المتحررة وخاصة الجمهورية العربية المتحدة لاخذ امتيازات منها ولصيانة مواقعها الامبريالية وخاصة في ميدان النفط .

وقد لاحظت بعض المحافل العالمية ان زيارة دافيد روكفلر مدير بنك تشيز – منهاتن في الجمهورية العربية المتحدة (ولبنان) ومحادثاته مع الرئيس العربي انور السادات كانت محاولة اميركية جديدة للابتزاز السياسي والاقتصادي في ظروف ازمة الشرق الاوسط .

وقد صرح دافيد روكفلر الذي زار اسرائيل بعد زيارته الجمهورية العربية المتحدة انه قابل نيكسون قبل سفره الى الشرق الاوسط فاعرب له عن « قلقه العميق من الوضع في المنطقة » !! وانه يدرك اهمية تعهدات الولايات المتحدة تجاه اسرائيل وفي الوقت ذاته يدرك ان مصالح دول مستقلة اخرى (عربية موالية للولايات المتحدة أ.ت) لها هو توجه آخر للوضع .. واضاف ان الرئيس نيكسون يتخذ موقفا « عادلا » تجاه الطرفين ..

وبهذا التصريح الذي لف فيه روكفلر محاولات الولايات المتحدة الابتزاز في العالم العربي اعرب ايضا عن رغبة الولايات المتحدة في مراعاة الحكومات العربية الموالية للامبريالية الاميركية .

لقد جرت مغامرة الولايات المتحدة في غزو لاوس الهزيمة على الامبريالية الاميركية فاضطرت الى الانسحاب من لاوس .. وهي لم تجن من سياستها في الشرق الاوسط غير مزيد من عداء الشعوب العربية وتقليص في مواقعها السياسية والاقتصادية ..

وليس موقف الصمود والحزم الذي تقفه الدول العربية المنتجة للنفط في مفاوضاتها مع شركات النفط في ليبيا سوى معلم جديد على طريق مكافحة الامبريالية عامة والامبريالية الاميركية خاصة ..

ولذلك لا امل في نجاح السياسة الاميركية التي تتساوق معها السياسة الاسرائيلية الرسمية .. بل ان هذه السياسة محفوفة باخطار المغامرات والحرب التي ستصب على الشعوب في المنطقة وبينها الشعب الاسرائيلي الكوارث .

ولهذا تبقى السياسة العقلانية الوحيدة امام اسرائيل الموافقة على الانسحاب التام وتنفيذ بنود قرار مجلس الامن التي تضمن لاسرائيل حقوقها المشروعة وتؤدي الى تحقيق السلام .

١- عدد ٨/٣/٧١ ، ٢- عدد ١٤/٣/٧١ ، ٣- جروزلم بوست ١٦-٣-٧١

رسائل القراء

كفوا عن سياسة الخداع والارهاب

بعد عودتي من يوم « في شمال مغتني ، وصلت الى القرية سيارة جيب بيضاء قفز منها رجلان من شرطة حيفا بملابس مدنية همسا بيبس وفهيم وكلاهما برتبة شاويش، وحالا اخبراني انهما جاءا لتفتيش بيتي ، وعرضا علي امرا من المحكمة بتفتيش البيت بعد ان ترفزا لاني طلبت منهما هذا الامر . ولم يتركا جريدة او مجلة او كتابا الا وفتشاه بدقة متناهية . حتى وصولات المياه والتأمين والاوراق الصادرة عن المستشفى الخاصة بولادة الاطفال فتشاها . واخيرا اسفرت عملية التفتيش عن « احتلال » ١٥ رسالة وصلتني في اوقات متباعدة من اصدقائي ! وليس هذا فقط فقد طلبا مني الحضور صباح اليوم التالي الى مركز البوليس في حيفا . فعطلت يوم عمل وتوجهت الى بوليس حيفا . وهناك استجوبني المحقق فيكتور عن ماهية علاقتي بكل اصحاب الرسائل « المعتقلة » وعن اسماء اقربائي في الضفة الغربية . فاجبته عن كل الاسئلة . ويظهر ان حضرته لم يرض عن كل تلك المتاعب التي سببها لي ، فابتدع بدعة جديدة ، اذ سألني عن شخص باسم « عبوشي » وادعى بانه من اقاربي . فقلت له انني لا اعرف انه يوجد بين اقاربي شخص بهذا الاسم . ومع ذلك فقد كرر السؤال عن هذا الاسم اكثر من عشر مرات . فقلت : انني اعتبر هذا السؤال استفزازا والاسم المذكور مختلقا ومزيفا ، وانكم تحاولون الصاق تهمة مزيفة ضدي . واعلنت انني سانشر عن كل ذلك في الصحف وخاصة في جريدة الاتحاد .

وبعد ذلك لجأ فكتور الى اسلوب الخداع والمراوغة وادعى ان ذلك الشخص المسمى « عبوشي » سلم رسالة الى ابني احمد البالغ من العمر عشر سنوات . وزعم ان ابني احمد سلمني تلك الرسالة بتاريخ ١٥-١٢-٧٠ !!

وكان ردي واضحا وصريحا ، فهذا الكلام غير صحيح اطلاقا ، ولم اتلق اي رسالة من شخص كهذا ..

واخيرا فانا اطالب بالكف عن سياسة الخداع والارهاب ، وعدم ملاحقتي بهذا الشكل الاستفزازي .

سليم فحماوي
(دالية الكرمل)

تهنئة

اجمل التهاني واعطر التحيات الى الصديق محمود الماضي والآنسة خيرية نمر بمناسبة الخطوبة السعيدة

نصوحي درويش – جديدة

ميزانية بلدية عكا تقر بعجز خمسة ملايين ونصف مليون ليرة !!

عكا – لمراسلنا – في جلسة المجلس البلدي ، مساء الاحد ١٤/٣/٧١ ، قدم رئيس البلدية ، يسرائيل دورون ، اقتراح الادارة للميزانية التي تتلخص في ميزانية دخل بمبلغ ٩،١٧٤،٢٨٠ ليره وميزانية صرف بمبلغ ١٤،٦٩٨،٠٤٠ ليره ، اي بعجز يزيد على خمسة ملايين ونصف المليون ليره ، قائلا انه لا يعرف كيف ومن اين سيغطى هذا العجز الضخم !... ذاكرا ان البلدية لم تزد الضرائب لهذه السنة استجابة لطلب الحكومة وانه يأمل ان تعوض الحكومة على البلدية ما خسرته بعدم رفع الضرائب ...

وكان الرفيق رمزي خوري الوحيد الذي تكلم في هذه الجلسة مناقشا الميزانية .. فذكر ان الحكومة هي المسؤولة عن هذا الوضع الصعب في بلدية عكا وفي سائر السلطات المحلية في البلاد – فالحكومة تفرض على السلطات المحلية اسلوبا رجعيا من الضرائب ، موروثا من العهد التركي ، يفرض الضريبة البلدية على اساس غرف السكن وليس على اساس دخل المواطن او العائلة ، واقترح على المجلس ان يقرر مطالبة الحكومة بتغيير اسلوب الضرائب الرجعي هذا وجعله مرتبطا بدخل المواطن لا بمكان سكنه .. واستنكر الرفيق رمزي خوري السياسة الحكومية التي تعمل في كل سنة بشكل منتظم ومبرمج على تحميل السلطات المحلية عبئا اكبر واكبر من الصرف على الخدمات الحكومية التي يجب ان تكون بكاملها على حساب الحكومة من جهة ، ومن الجهة الثانية فانها تقلص نسبة المساعدة الحكومية التي تقدمها للمجلس بالنسبة لميزانية الصرف .

وقدم الرفيق رمزي الجدول التالي مثبتا ما ذكر بالارقام :

السنة	نسبة الهبة الحكومية من مجموع الصرف بالمئة	حصة البلدية عن الصرف على الخدمات الحكومية بالليرات
٦٥/٦٤	٢٢	١،٦٨٠،٠٠٠
٦٦/٦٥	٢٢،٨	٢،٠٠٣،٠٠٠
٦٧/٦٦	٢٠	٢،٥٢٥،٠٠٠
٦٨/٦٧	١٧،٨	٢،٩٨٥،٠٠٠
٦٩/٦٨	١٥،٨	٣،٥٧٠،٠٠٠
٧٠/٦٩	١٤،٤	٣،١٧٥،٠٠٠
٧١/٧٠	١٢،٨	٣،٤١٨،٠٠٠
٧٢/٧١	١٠،١	٤،٦٥٦،٠٠٠

فبينما حصة مجلس بلدية عكا من الصرف على الخدمات الحكومية تضاعف ثلاث مرات تقريبا في السنوات الثماني الاخيرة فان نسبة الهبة الحكومية للبلدية انخفضت الى اقل من النصف في نفس المدة .

وندد الرفيق رمزي خوري بالسياسة الحكومية التي تتنكر للسلطات المحلية بهذا الشكل مما يخفض باستمرار مستوى الخدمات البلدية ذاكرا ان هذا مرتبط بسياسة العدوان والحرب والتوسع التي تسير عليها الحكومة .

وبعد ذلك انتقل الرفيق رمزي الى بنود الميزانية التفصيلية فطالب باعادة فتح نادي العجزة العرب وتقديم الوجبات اليومية لهم ، وكذلك تخصيص ميزانية لاقامة حديقة بلدية في عكا القديمة وزيادة ميزانية النظافة والانارة لان كثيرا من الشوارع في عكا القديمة والجديدة اما مظلم او قليل الاضاءة ، وطالب بزيادة مخصصات النادي الثقافي البلدي بعكا القديمة وفتح مكتبة للمطالعة وشراء اللوازم لتعليم الموسيقى للشباب وغير ذلك من البرامج الثقافية ، وطالب كذلك بتقديم المساعدات الى الفرق الرياضية العربية في عكا القديمة .

وبالنسبة لما تقدمه البلدية الى ميزانية المجلس الديني اليهودي – وهو مبلغ يزيد على ربع مليون ليره – طالب الرفيق رمزي خوري بتخصيص مبلغ ٢٥ الف ليره لمساعدة الخدمات الدينية للطوائف الاسلامية والمسيحية في المدينة مما يحسن اجور الامام والمؤذن والشماسة الزهيدة جدا ..

واذ لم يطلب حق الكلام اي من اعضاء المجلس البلدي الآخرين تكلم رئيس البلدية رافضا اجراء اي تعديل في بنود الميزانية المقدمة واجرى التصويت فاقرت الميزانية المقترحة باصوات جميع اعضاء المجلس بما في ذلك محمد حبيشي وبمعارضة صوت الرفيق رمزي خوري لوحده .

جباية ضريبة الاملاك – بقية –

الاستجواب زعم ان المالية تحسب المبلغ بموجب اتفاق بين الحكومة وبين مركز السلطات المحلية ، وهكذا تحصل السلطات المحلية على نسبة من دخل الحكومة من الضرائب ، مساوية لنسبة ضرائب الاملاك التي تجبيها في سنة ١٩٦٤/٦٥ و ١٩٦٦/٦٧ ، وتحصل السلطات المحلية على حصتها بموجب هذا الاتفاق . واعترف نائب الوزير انه نتيجة تعيين سنوات معينة اساسا للتوزيع ، نشأ غبن ، لذلك فوزارة الداخلية منكبة الآن على ايجاد معادلة معدلة.

واكد ي. بورج في رده ما قاله نائب وزير المالية ، واعطى بعض نماذج منها ان بلدية الناصرة جبت في سنة ١٩٦٦/٦٧ ضرائب املاك بمبلغ ٢٣١ الف ليره وهي تحصل في سنة ١٩٧٠/٧١ على مبلغ ٣٤٤ الفا . اما باقي السلطات العربية فقد جبت في سنة ٦٦/٦٧ مبلغ ٤٦٩ الف ليره . وتحصل في ٧٠/٧١ على ٥٦٢ الف ليره . وهذه زيادة لا تذكر امام الارتفاع الفعلي في جباية الضريبة . واعترف الوزير ان هذا الامر يتعلق بالسلطات المحلية اليهودية الاخرى بنفس المقدار . وهكذا يظهر انه على اثر استجواب النائب اميل حبيبي ، وعد وزير الداخلية بايجاد معادلة معدلة لتحصل السلطات المحلية اليهودية والعربية على ما تستحقه من المالية .

تهـــان

تمت عصر يوم الاحد ٧/٣/٧١ خطوبة رفيقتنا نادرة سهيل نصار على الشاب كمال من كفر كنا في قاعة جمعية الشبان المسيحية . وقد حضر الحفل جمع غفير من اهل العروسين ومن الرفاق والاصدقاء .

فتهانينا الحارة الى العروسين واهلهما ، والى الرفيق سهيل نصار وزوجته الرفيقة فيروز نصار

الحزب – الناصرة

* * *

تهانينا الحارة للرفيق مريد فريد والرفيقة امينة شبيطة

بعقد قرانهما

الحزب والشبيبة وفرقة الفتيات – ام الفحم

* * *

تهانينا الحارة الى الرفيق جميل شاهين واخيه امين

بالخطوبة

الحزب والشبيبة – عرابة

اعلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في عكا عريضة موقعة من السادة اميل عصفور وخليل منصور تشعر بوفاة المرحوم باسيلا جورج كتيلي من عكا بتاريخ ٢٧-١-١٩٧١ اعزب وانحصر ارثه الشرعي في والديه وهما جورج كتيلي وجوهرة شاوي كتيلي لا غير . فمن له اعتراض على تسجيله عليه مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

عكا في ١٦-٣-١٩٧١

الوكيل البطريركي ورئيس المحكمة الكنائسية في عكا

الارشمندريت ياكوبوس

خطوبة سعيدة

يوم السبت الماضي ١٣-٣-٧١ وبحضور جمهور كبير من اعضاء الحزب والاصدقاء والاقارب من الطيرة والطيبة وام الفحم ، تم عقد قران رفيقنا مريد فريد من ام الفحم على الرفيقة امينة شبيطة من الطيرة . وحضر الحفل ايضا لفيف من الرفاق اليهود والعرب ومن بينهم الرفيقان توفيق طوبي ويعقوب قوجمان .

فاعضاء وعضوات الحزب في المنطقة وفروعها ومنظمة النساء الدمقراطيات في المنطقة يتقدمون بأحر التهاني الى الرفيقين العزيزين .

* * *

تهانينا الحارة للرفيق ابو العفو وزوجته بالمولود الجديد

« هيثم »

وبسلامة الوالدة بعد اجراء العملية

الحزب والشبيبة – لجنة المنطقة – ام الفحم

* * *

تهانينا الحارة الى الرفيق محمود محمد بمناسبة زواجه من الرفيقة المهندسة ايفا

حسين ياسين – جامعة برنو تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية

■

تهانينا الحارة الى الصديق مصطفى عزت وعروسه

بالخطوبة

الحزب – كفر كنا

في لجنـة حقـوق الانسـان التابعة للامم المتحـدة :

تنديد شديــد بالاحتــلال الاســرائيلي

جنيف - باغلبية ١٤ صوتا ضد اثنين (الولايات المتحدة وغواتيمالا) - وبامتناع ١٤ بينهـا فرنسا وبريطانيا -

اتخذت لجنة حقوق الانسان ، التابعة للامم المتحدة ، قرارا في ١٥-٣-١٩٧١ ، يـــدين « المخالفات الدائمة من جانب اسرائيل ، لحقوق الانسان في المناطق المحتلة ، وبضمنها السياسة الرامية الى تغيير وضع هذه المناطق » .

وهذا القرار الذي اقترحته الهند وموريتانيا وباكستان وتنزانيا ويوغوسلافيا « **يعود ويؤكد ان جميع الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل في سبيل الاستيطان في المناطق المحتلة ، وبضمنها مدينة القدس المحتلة ، تعتبر لاغية ملغية** » .

وبعد أن يستعرض القرار سلسلة طويلة من الاعتداءات الاسرائيلية على حقوق الانسان ، يؤكد ان تكرار هذه الاعتداءات ورفض اسرائيل « **احترام التزاماتها بموجب ميثاق الامم المتحدة ، والقانون الدولي وميثاق جنيف ، حول حماية المدنيين في اثناء الحرب ، هذا الرفض من جانب اسرائيل ، يستوجب عملا مشتركا من جانب المجتمع الدولي لتامين احترام حقوق الانسان في المناطق المحتلة** » .

ويدعو القرار ، ايضا ، اسرائيل الى ان تؤمن فورا عودة اللاجئين والمطرودين الى منازلهم . ويندد بنقل جزء من سكان المناطق المحتلة واسكان اسرائيليين مكانهم .

ونددت اللجنة بتعذيب الاسرى وهدم البيوت ومصادرة الاملاك . ويحتج القرار على مصادرة المستشفيات وتحويلها الى محطات للشرطة .

ويدعو منظمة الصليب الاحمر الدولي الى المساعدة في تامين حقوق الانسان في المناطق المحتلة .

وتحدث مندوب اسرائيل في مؤسسات الامم المتحدة في جنيف الدكتور مردخاي كدرن . فزعم ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي هي من اكثر سلطات الاحتلال ليبرالية (!) وانسانية (!) في العصر الحديث ..

وقال المندوب السوفييتي ن. تاراسوف : « ان الدعاية الشوفينية والتثقيف الشوفيني ، والتعالي القومي ، ونفاد الصبر العنصري ، ادت الى الاعتداء على حقوق الانسان والحريات الاساسية » .

واضاف : ان السلطات الاسرائيلية الصهيونية لا ترى في ميثاق جنيف سوى « قصاصة ورق » ، ولذلك فهي تمارس سياسة التمييز والكراهية العنصرية ، والقمع في المناطق العربية المحتلة .

حـول اغتيـال تـوفيق عبـد الحـي

تل ابيب - قدم النائب اميل حبيبي استجوابا الى وزير الشرطة حول المسدس الذي كان في حيازة بسام عبد الحي المتهم باغتيال عمه توفيق عبد الحي واصابة ابن عمه مازن بجراح في قاعة المحكمة المركزية في تل ابيب صباح يوم الثلاثاء ١٦ آذار .

وسأل النائب اميل حبيبي هل المسدس مرخص واذا كان مرخصا فلاية اسباب اعطت الشرطة الترخيص المذكور .

وكان حادث الاغتيال قد وقع عندما جلب الاثنان ، توفيق عبد الحي وابنه مازن ، الى قاعة المحكمة للنظر في قضيتهما وهي ارتكابهما جريمة قتل ابن اخ الاول ، على اثر خلاف نشب حول ارض ألت اليهم بالميراث .

وقد اجلس المتهمان على مقاعد المحكمة ريثما ياتي دورهما .

وفي الساعة التاسعة سمعت طلقات اصابت الاولى الاب في عنقه فمات على الفور واصابت الثانية الابن في صدره بجراح فنقل الى المستشفى كما اصابت احدى الطلقتين ساق المحامية عمنا اريل . ونقلت هي الاخرى الى المستشفى .

وقد جرت للضحية جنازة في قريته الطيرة ، وقد اتخذت الشرطة الاحتياطات الحيلولة دون وقوع اصطدام بين الاقرباء .

ونفيد الانباء الواردة من الطيرة ان المساعي مبذولة للوصول الى عقد الصلحة في العائلة المذكورة .

هستيريا .. وشكوى مواطن

حيفا - مكتب الاتحاد - زارنا سليمان ابراهيم قحاويش من ام الفحم ويسكن حاليا في طمرة وروى لنا ما يلي :

كنت يوم الاثنين الماضي السرا الاتحاد في صحبة عاملين من الناصرة في ساحة باريس (الخمره) حيفا حين توقف امامنا رجال المخابرات المدني .

وحين عرفوا اننا عرب وان معنا نقرا هي « الاتحاد » ساقونا الى مركز بوليس حيفا حيث بقينا من الصباح الى الثانية بعد الظهر .. وبعد ذلك نقلونا الى مركز بوليس شفاعمرو ..

وفي شفاعمرو حقق معنا الشاويش عبد الرؤوف ..

وخلال الرحلة تعرضنا للشتائم والاستفزاز .. كما تعرضنا في مركز بوليس شفاعمرو الى الشتائم والضرب ..

وقد زعق « المحقق » اكثر من مرة اذهبوا الى موسكو !! وبذلك ردد النغمة القذرة التي اصبحت ترددها الرجعية في كل مكان ابتداء من الكنيست حتى مركز البوليس ..

وقد اطلق البوليس سراح الثلاثة في العاشرة والنصف ليلا .. مما خلق لهم صعوبات جمة ..

واضاف قحاويش ان مدير العمل في « تختيو » هدد فصله من العمل وهو الاخر زعق : اذهب واعمل في الاتحاد السوفييتي ..!!

الكتلـة الشيوعيـة تـدعو ممثلـي الكتـل في بلديـة النـاصرة الـى :

اجتماع لتخليص بلدية الناصرة من أزمتهــا

الناصرة - لمراسلنا - ارسل الرفيقان منعم جرجوره وتوفيق زياد ، بالنيابة عن الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة ، رسائل الى مختلف اعضاء الكتل في المجلس ، اقترحا فيها عقد اجتماع لممثلي هذه الكتل ، لمناقشة مختلف الامور واتخاذ الخطوة التي لا بد منها لتخليص المجلس البلدي الجديد من الازمة التي استحكمت به طوال الشهور الثلاثة الماضية ، والتي لا تزال مستحكمة به ، بل وتهدده بالحل .

كذلك اقترحا في رسالتهما ان يكون موعد الاجتماع الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم (الجمعة ١٩-٣) في دار البلدية .

وجاء في رسالة الكتلة الشيوعية انه ليس في استطاعة رئيس الكتلة القلية ، وعلى افتراض ثبات قانونية ذلك ، ان يمارس اعمال الرئاسة في حين تعارضه اكثرية اعضاء المجلس .

واعربت الرسالة عن ان بالامكان الخروج بنتائج طيبة لصالحة الناصرة ، مواطنيها وبلديتها وكتل المجلس المختلفة ، وذلك اذا توفرت الاعمال الصادقة الى جانب النيات الحسنة .

ولخصت الكتلة موقفها من القضايا الرئيسية التالية :

ا - الموافقة على انتخاب رئيس من كتل حزب العمل على ان يكون له نائبان واحد من الكتلة الشيوعية والاخر من الجبهة الموحدة ، وفي حالة تعذر ذلك ، فالاكتفاء بانتخاب رئيس دون نواب له .

ب - اقامة ادارة مشتركة مؤلفة من جميع كتل المجلس ، وعلى اساس نسبة قواها وتكون صلاحيات الرئيس مقيدة بقرارات لجنة الادارة فقط .

ج - اقامة لجنة مالية على نفس نسق لجنة الادارة .

د - تشكيل سائر لجان البلدية الاخرى على ذات هذه الاسس وتوزيع الرئاسات بنسبة القوى التي تمثلها كتل البلدية .

وطلبت الكتلة ان يطرح كل فريق كل القضايا التفصيلية التي يريدها في الاجتماع المقترح بين ممثلي الكتل بقصد توضيح مستقبل العمل في البلدية .

وفي حالة الوصول الى نتائج ايجابية اقترحت توقيع اتفاقية ودعوة كل اعضاء المجلس الى جلسة علنية يتم فيها اعلان هذا الاتفاق ومن ثم رفع هذه النتائج الى الجهات الرسمية والمحكمة العليا تاكيدا من المجلس بانتهاء الازمة .

الاســد يـؤيـد - بقيـة

ونشرت صحيفة جروزلم بوست في عددها الصادر امس ان تل ابيب لا تعتبر تصريحات الاسد الاخيرة مجرد « ضريبة شفاه » ، وانها تنظر بجدية الى حديثه عن الوحدة العسكرية بين القاهرة ودمشق .

واضاف مراسل الصحيفة العسكري ان سوريا تستطيع اليوم تحريك ١٠٠٠ دبابة سوفييتية الصنع ، وانها طورت سلاح الطيران ، ونصبت صواريخ « سام ٢ » لحماية دمشق التي تبعد ٦٠ كم عن خط وقف اطلاق النار مع اسرائيل .

وصرح الجنرال حاييم هرتسوغ ، المعلق العسكري الاسرائيلي ، في حديث له مع اذاعة اسرائيل ، بأن لديه انباء عن وصول وحدة جوية تابعة لسلاح الطيران المصري ، الى سوريا ورابطت فيها .

في مقابلة اجرتها صحيفة « النهار » البيروتية مع الرئيس الاسد ونشرتها في عددها الصادر يوم امس الاول ، صرح الرئيس السوري باعتقاده بان امريكا قادرة على ايقاف اسرائيل عند الحد الذي تراه لكن امريكا - كما يبدو - لها مصلحة في ان تبقى اسرائيل متفوقة على العرب ، وبالتالي ان يبقى اسرائيل على ما احتلته من اراض وان تحتل اراضي جديدة ايضا .

وردا على سؤال عما اذا كان هناك تواجد صيني في سوريا قال الاسد : « ليس هناك وجود صيني في سوريا اطلاقا .. وهناك صداقات سورية - صينية ، ومشاريع اقتصادية ومساعدات ، واحيانا أسلحة » .

واشاد الاسد بموقف الاتحاد السوفييتي فقال : « ان الاتحاد السوفييتي دولة صديقة تقف الى جانب العرب الموقف العادل وتقدم لنا العون » . واشار الى نجاح زيارته الاخيرة لموسكو ، والى المساعدات الثمينة التي يقدمها السوفييت لسوريا في المجالات الاقتصادية والعسكرية .

وقد غادر دمشق ، امس ، في طريقه الى القاهرة الوفد المصري برئاسة نائب رئيس الجمهورية حسين الشافعي ، الذي كان اول وفد عربي يزور دمشق لتهنئة الرئيس الاسد بانتخابه لمنصبه الجديد . ومن المعتقد ان يكون الجانبان قد بحثا ايضا في شؤون الاتحاد الفدرالي الرباعي .

وفي ١٦-٣ زار دمشق لتهنئة الاسد الرئيس اللبناني سليمان فرنجيه ، وهو اول رئيس لبناني يزور دمشق منذ سنوات عديدة .. ويرى المراقبون في هذه الزيارة تعبيرا عن ارتياح لبنان لانتخاب حافظ الاسد رئيسا للجمهورية .

كذلك فقد وصل وفد ليبي للتهنئة ومن المتوقع وصول وفد سوداني قريبا للغرض نفسه .

الاتحـــاد الســوفييتي - بقيــة

وشمل الاتفاقات زيادة في التبادل التجاري واتساعا في ميدان التعاون التقني .

هذا وقد وافق سكرتير عام الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ل. بريجنيف على زيارة الجمهورية العربية المتحدة خلال السنة الحالية .

طوشــة عموميــة - بقيــة

الجلسة التصويت الاسمي انسحب نواب الجاحال ومعهم نواب المركز الحر والرافي . فكانت النتيجة ان حدا لم يؤيد اقتراح نزع الثقة .

فنواب المراخ وبعض نواب المفدال والليبراليون المستقلون وكتلة هعولام هزيه وسنيه ايدوا الحكومة ، بينما امتنع النواب الشيوعيون (ركاح) وبعض نواب المفدال ونواب عمال اغودات اسرائيل ، عن التصويت .

امتناع الشيوعيين

وفي كلمة قوية فسر النائب الشيوعي توفيق طوبي امتناع الكتلة الشيوعية عن التصويت كاشفا النقاب عن ان مقترحات الجاحال والمركز الحر انما هي مسرحية لتضليل الراي العام في الداخل والخارج وان الحكومة ، في مواقفها التوسعية المعادية للسلام ، انما تستفيد من هذه الضجة .

ورد توفيق طوبي على مغالطات زعيم الجاحال بيغن الذي ادعى ان محمد حسنين هيكل ، في مقاله الاسبوعي في نهاية شباط الماضي ، اعلن ان « تصفية آثار حرب سنة ١٩٤٨ هو هدف العرب » . فقسرأ توفيق طوبي من نص هذا المقال ما يثبت ان محمد حسنين هيكل كتب مقاله ليقنع اصحاب هذا الراي في البلاد العربية بان هذا الهدف غير ممكن التحقيق . وقال توفيق طوبي : هكذا تكذبون على شعبكم وتخفون الحقائق عنه . هذا وتنشر « الاتحاد » في مكان آخر الافتتاحية خطاب النائب توفيق طوبي .

رد رئيسة الوزراء

اما رد رئيسة الوزراء على اقتراح الجاحال والمركز الحر فلوحظ انه استهدف في الاساس اقناع المتطرفين الاسرائيليين بان حكومتها لم تتنازل عن اي شبر من الاراضي المحتلة ، وان كل ما صرحت به لجريدة التايمز اللندنية لا يستدعي هذه الضجة .

كذلك لوحظ ان رئيسة الوزراء حاولت في ردها ان تقنع نواب المفدال ، المطالبين بضم كل الضفة الغربية ("رض الآباء) الى اسرائيل بان حكومتها لم تفرط باي شيء ، بعد ، من الضفة وان سياستها التوسعية لم يجر فيها اي تغيير .

افنيري وتكتيكه ..

وكان النائب اوري افنيري قد حاول ان يفسر تصريحات رئيسة الوزراء للتايمز اللندنية بانها تراجع عن سياسة الحكومة واقتراب من مشروع روجرز ولذلك صوت مع الحكومة . فقامت رئيسة الوزراء ونفت نفيا قاطعا كل هذه التفسيرات التي اعتبرتها بهلوانية واكدت من جديد سياسة حكومتها التوسعية .

اشارة لما سيأتي

هذا وسمعنا في اروقة الكنيست من يقول : ان الجو الهستيري الذي جرت فيه جلسة نزع الثقة هو اشارة فقط لما سيجيء حين تضطر حكومة اسرائيل ، باضطرار حكومة واشنطن ، الى الموافقة على الانسحاب من جميع المناطق المحتلة ، كما جرى في سنة ١٩٥٦ !

فوضى .. وتلاعب بقيــة

اعترض مندوب القائمة الشيوعية على هذا الاجراء الى لجنة المراقبة .

النتـــائج

وبلغ عدد المشتركين في الانتخابات ٨٩٥٨ وهم ٧٠٪ من مجموع الناخبين ، وكانت الاصوات الصالحة ٨٤٧٤ .

وفيما يلي النتائج التي وصلتنا حتى كتابة هذه السطور :

القائمة الشيوعية ١٠٨ (١٢٧٪) التجمع ٥٦٤٢ (٦٦٥٨٪) الجاحال ١١٥١ (١٣٥٨٪) المفدال ١٠٥٣ (١٢٤٤٪) عمال اغودات اسرائيل ٢٢٤ (٢٧٦٪) الاحرار المستقلون ٢٢٨ (٢٦٩٪) جماعة سنيه ٩٨ (١٠٢٪) .

اعـلان حـالة الطواريء في سيـلان لمقـاومـة العنـاصر المخربــة

كولمبـو - اعلنت رئيسة حكومة سيلان ، السيدة باندرانيكا ، حالة الطواريء في الجزيرة لمقاومة اعمال العنف والتخريب التي تقوم بها عناصر معادية للنظام التقدمي في البلاد

وكانت هذه العناصر التي اكتشف بحوزتها كميات كبيرة من الاسلحة ، قد اخذت تعمل بالتعاون مع عدد من التجار وبعض الفئات المضللة على عرقلة المشاريع الاقتصادية في الجزيرة ونشر الرعب والفزع بين المواطنين ، واثارة الفوضى الاقتصادية تمهيدا للاطاحة بالحكم الوطني التقدمي في الجزيرة .

وقد اعلنت السيدة باندرانيكا ان الحكومة مسؤولة عن ضمان امن المواطنين وسلامتهم وحماية البلاد من العناصر المخربة ، ولذلك فستضرب هذه العناصر التخريبية بيد من حديد .

اسرائيل ترفض التنازل - بقيـــة

الليبية كبيرة تعتبر هنا اساسا حيويا للسلام . ولقد فوجئت واشنطن من ان المعارضة التي بحدثت منهما التقارير من اسرائيل قد كانت في اتجاه يميني لا « يساري » ..

والواقع ان ما تحدث عنه مراسل « هآرتس » وغيره من الصحفيين ، واقوال روجرز في مؤتمره الصحفي انما تشير الى ما تلاقيه واشنطن - ولا سيما وزارة الخارجية فيها - من صعوبات في الوقوف ، صراحة وجهارا ، مع الموقف الاسرائيلي الرسمي وما قد يترتب على هذا الموقف من فشل مساعي السلام والذيول الخطيرة لذلك .

وفي مقال افتتاحي كتبت جريدة « نيويورك تايمز » ، امس الاول ، تقول : « من المؤلم جدا لامريكا ان توضح المزيد من افكارها حول التسوية ... فان دول الشرق الاوسط لا تقف وحيدة في الميدان » .

وقد ذكرت مصادر مطلعة في واشنطن ان تصريحات روجرز تحاول دفع اسرائيل ، برفق ، الى حل وسط لتحريك مهمة يارينغ . واضافت : في انه يتبلور في امريكا الآن الراي القائل بضمان حدود اسرائيل بالقوات الدولية وبتجريد مناطق من السلاح وبتقديم الاسلحة لها بدلا من التوسع الجغرافي .

وذكرت هذه المصادر ان الرئيس نيكسون طالب اسرائيل باتخاذ موقف اكثر اعتدالا بالنسبة لمطالبها المتعلقة بتسوية الازمة وذلك في مقابل تعهد امريكا بضمان حدود اسرائيل ودعمها في المجال العسكري وفي الميدان السياسي ، وانه ميال الى قبول الراي بان ضمان الحدود الامنة لا يلزم وجود توسع جغرافي .

ومع كل ما ينطوي عليه الموقف الامريكي من دعم وتاييد لحكام اسرائيل في سياستهم ، فان « نيويورك تايمز » تتحدث عن اتساع الخلافات بين امريكا واسرائيل بشان التوصل الى سلام في المنطقة . وقد ذكرت اوساط مطلعة في امريكا ان واشنطن تسعى الى تقديم « مغريات » لاسرائيل ومن بينها بيعها مئتي طائرة مقاتلة واعطاؤها مبلغ مليار دولار كقرض للحصول على المعدات العسكرية .

ويبدو ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تحاول عن طريق ابراز تعنتها في موضوع « عدم العودة الى حدود الرابع من حزيران » وفي شن حملة انتقاد شديدة على روجرز ، ان تسد الطريق على تصاعد « ضغط » محتمل عليها ، وكسب المزيد من دعم وتاييد غلاة المتطرفين الامريكيين .

ودعما لهذا الموقف عقد مركز حزب « العمل » اجتماعا تحدثت فيه رئيسة الحكومة ووزير الاعلام وغيرهما من الاعضاء . وقد هاجمت رئيسة الحكومة تصريحات روجرز الاخيرة ، ودعت الى « تحضير الشعب الى موقف قد نقع فيه تحت تاثير ضغوط قوية جدا من الخارج » . وقالت انها لا تشك في نوايا روجرز تجاه اسرائيل لكن وجود الروس على الحدود كما ان قد يكون حسنا لامريكا ولكنه ليس صداقة لامن اسرائيل ومصيرها ونحن لا نستطيع الاعتماد على نوايا روجرز الطيبة . ومرة اخرى اعلنت غولده مئير : لا يعقل ان نسلم ، مرة اخرى ، شرم الشيخ الى تجمع امريكي - روسي - يوغوسلافي - هندي . ولا يعقل ان لا يكون هناك اتصال بري بشرم الشيخ . اما بالنسبة لغزة فانهم اذا قالوا ان على اسرائيل ان تعطي حسين امكانية استخدام غزة كميناء فمن المنطق القول انه لا يمكن ان نعطي شيئا ليس في ايدينا .

واعلنت غولده مئير : نحن نواجه الآن معركة قاسية وربما ايضا معركة عسكرية اذا تجددت الحرب . ان النضال السياسي صعب ويجب ان لا نوهم انفسنا بان امريكا لن تضغط ولكن الاكثرية الكبرى من الشعب معنا ..

وبمثل هذه الروح تحدث وزير الدفاع ، ديان ، في محاضرة القاها في معهد وايزمن في رحبوت . ومرة اخرى تحدث ديان عن مطامع التوسع الاقليمي فقال انني لا اتصور تسوية مع الاردن لا يستطيع اليهود بموجبها الاستيطان في الخليل وفي امكنة اخرى .

وعلى خلاف ما تحمله وكالات الانباء ، وما يبرزه الواقع على الصعيد العالمي ، قال ديان : وانا اعتقد ان وضعنا جيد من ناحية عسكرية وسياسية . ولم يكن وضعنا ابدا جيدا كما هو الآن ! ولم يحدث مرة ان عرضوا علينا مثل هذه الاسعار لاسهمنا . وذلك لان وضعنا يقوم على قوتنا وعلى رغبة امريكا في ان لا نهزم !

وقال ديان : ان ما يمكن عمله في الخليل يمكن عمله ايضا في امكنة اخرى . انني لا اعتقد اننا نقيم مستوطنات في ضواحي رفح وفي هضبة الجولان وفي الضفة من اجل ان ننقلها من هناك فيما بعد . ان ذلك بالنسبة لروجرز سياسة خارجية ولكنه بالنسبة لنا وطن . يجب ان نستمر في الاستيطان وان نشدده بتخطيط من الحكومة . فاذا لم يغير روجرز رأيه واذا لم نغير نحن رأينا فسنبقى في مثل هذه الحالة .

مظاهرة السلام في القدس - بقيــة

اناشيد التوسع والاحتلال والعنصرية ، واكثر من ذلك داهموا ساحة الحرم الشريف (المسجد الاقصى) وكسروا بابها ورفعوا علما اسرائيليا ووقفوا الى جانبه وقفة صمت عسكرية ..

وفي نهاية المظاهرة ذهب منظموها ليشربوا القهوة في احد مقاهي القدس ولكن الفاشيين تبعوهم وحاولوا اقتحام المقهى ثم اخذوا يطالبون الشرطة باخراجهم منها ليعتدوا عليهم .. وبرز في المنطقة غريشا فايغن الصهيوني القادم من الاتحاد السوفييتي .

وقد برز بين المتظاهرين من اجل السلام والانسحاب عدد كبير من اساتذة الجامعات والمفكرين والمثقفين البارزين في اسرائيل .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ صندوق بريد ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ - حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

● نضالات عمالية في اسرائيل، رغم المنـاخ الشوفيني !! ●



يا عمال العالم اتحدوا

الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות אל-אתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٢٣ آذار ١٩٧١
٢٥ محرم ١٣٩١
العدد ٩٠ السنة ال ٢٧

יום ג'
23 - 3 - 1971
מס 90 שנה 27

وفـد مصري الى مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي

القاهرة — سيغادر القاهرة يوم الجمعة القادم وفد عن الاتحاد الاشتراكي العربي الى موسكو، للاشتراك في المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي، والوفد برئاسة سكرتير عام الحزب عبد المحسن ابو النور، وسيشترك فيه سكرتيرو الفروع في القاهرة والاسكندرية واسوان، وزعماء آخرون من الاتحاد الاشتراكي العربي.

ابا ايبن: نجحنا في اقناع اميركا ...

وكالات الانباء — صرح وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن في ختام زيارته للولايات المتحدة، امس بانه نجح، كما يبدو، في اقناع اميركا بان تتعود على ان تتخذ اسرائيل قرارات اسرائيلية حتى لو كانت تلك القرارات غير متفقة مع وجهة نظر واشنطن. واعرب ابا ايبن عن امله في ان تواصل اميركا معارضتها الحلول المفروضة على المنطقة. ويرى المراقبون ان واشنطن قررت الامتناع عن مواجهة اسرائيل في قراراتها التوسعية الاحتلالية.

دبابات الثوار الفيتناميين تطارد الغزاة

وكالات الانباء — اعلنت وكالات الانباء أمس ان دبابات الثوار الفيتناميين تتقدم بسرعة وهي تطارد فلول الغزاة الاميركيين وقوات سايغون المنسحبة بفزع وفوضى من اراضي لاوس. واعرب المراقبون عن اعتقادهم بان تلك الدبابات قد تتغلغل في اراضي فيتنام الجنوبية المتاخمة لحدود لاوس لتطهيرها من فلول الغزاة.

روجرز وايبن: لاضغوط أميركية على اسرائيل

واشنطن تطلب ان ترسم اسرائيل خريطة للحدود التي تريدها .. المصادر الاسرائيلية: موقفنا حول الحدود معروف بخطوطه العامة لاميركا ولمصر .. اقتراح اميركي: ان تستاجر اسرائيل شرم الشيخ .. من مصر ... السادات يعقد اجتماعات مع قادة التنظيم السياسي والعسكري ..

مكتب الاتحاد — مع ان الانباء اوردت، امس، ان وزير الخارجية الاميركية روجرز سيزور، قريبا، اسرائيل وبعض الاقطار العربية في نطاق النشاط الاميركي حول ازمة الشرق الاوسط — فان المراقبين السياسيين يستبعدون ان يمارس روجرز اي ضغط على اسرائيل، عند زيارته لها ومحادثاته مع زعمائها. وهم يستنتجون ذلك مما تمخضت عنه زيارة وزير الخارجية الاسرائيلية، ابا ايبن، لواشنطن ونيويورك ومحادثاته مع المسؤولين الاميركيين فيهما.

فقد نشرت « دافار » (٢١-٣) « لن تمارس اي ضغط على اسرائيل » ، بالنسبة لموقفهما انه على الرغم من ان الخلافات في الراي كانت واضحة فان من حادثهم الراهن . وفي نبأ لمندوب « دافار » ابا ايبن لم يحاولوا ، صراحة او في اميركا جاء « ان المصادر الاسرائيلية تلميحا ، التهديد بضغط اميركي على والاميركية قد عمدت الى ابراز الجو اسرائيل ان هي لم تغير موقفها الودي الذي ساد المحادثات وادراك الحالي . واكد هذا الامر المندوب اميركا واسرائيل ان عليهما « السبم الاميركي » بوش ، بتاكيد، ان حكومته سوية » رغم الخلافات في الرأي » ..

ويؤخذ من الصحف الاسرائيلية ان الوزير ابا ايبن في محادثاته ، في اميركا ، قد كرر ان حكومته ترفض العودة الى حدود الرابع من حزيران، وان ذلك « لا يتعارض ابدا مع قرار مجلس الامن .. فهذا القرار لا ينص على الانسحاب التام! وعاد ابا ايبن الى مطالبة يارينغ بجمع ممثلي اسرائيل ومصر للتفاوض تحت رعايته « كمخرج من الجمود الحالي في مهمة المبعوث الدولي » . ومرة اخرى كد ابا ايبن في محادثاته مطلب حكومته باجراء تغييرات كبيرة في الحدود على ان يتم ذلك ... بالمفاوضات ! وعارض ابا ايبن الضمانات الدولية من الدول الاربع الكبرى او من مجلس الامن ..

وفي الوقت ذاته اعلن المتلسون الاميركيون انهم « مهتمون باستمرار مهمة يارينغ » و « احلال السلام » و ... انهم لن يمارسوا ضغطا على اسرائيل.

ولقد نشرت وكالات الانباء ان

— البقية على ص٤ عمود ١ —

احد مشاهد الاصطدامات بين الطلاب والعمال من جهة وقوات الشرطة التركية

غزوة لاوس تنتهي بانسحاب مفزع

قوات سايغون تنهار .. طائرات الهيلوكوبتر الاميركية تتساقط خلال محاولاتها انقاذ فلول المعتدين .. هزيمة ساحقة لنظرية الفتنمة ...

سايغون — بعد أيام قليلة على تبجحات الرئيس الاميركي نيكسون حول نجاح غزوة لاوس، لقطع ما يسمى بطريق هو شي منه، انهارت قوات سايغون التي قامت بالغزوة وبدأت فلولها تفر من الجبهة او تحاول الخروج من الاطواق التي ضربتها حولها القوات الوطنية.

وقد وصف مراسلو الوكالات الاجنبية هلع قوات سايغون وانحلال اعصابهم في معرض وصفهم محاولات طائرات الهيلوكوبتر الاميركية انقاذ ما يمكن انقاذه من الجنود فكتبوا:

« كانت طائرات الهيلوكوبتر الاميركية التي تنقل الجنود الفيتناميين الهاربين من لاوس تمر عبر جدار من نيران المدافع المضادة للطائرات .. حتى بلغ عدد الطائرات التي سقطت من جراء ذلك خمسا .. (ويقول مصادر اخرى عشرا) » .

واضافت الوكالات: ان بعض الجنود الفيتناميين الهاربين تسلقوا جوانب الطائرات لتنقلهم من ارض المعركة.

وذكر احد الطيارين — حسب رواية رويتر — ان الجنود الفيتناميين فعلوا المستحيل لمغادرة ميدان المعركة وان اكثر من ١٧٠ جنديا تسلقوا الطائرة زيادة عن حمولتها مما اضطره الى « رفسهم » بقدمه لانزالهم عن جوانب طائرته المكتظة بالجنود.

هذا وفي البداية حاولت المصادر الاميركية ان تصور انهيار قوات سايغون (الفيتنامية) على انها انسحاب منظم بعد ان « أتمت مهمتها » ! و « دمرت » مواقع الجيش الفيتنامي الديمقراطي و « قطعت » شريان المساعدات التي تصل من فيتنام الديمقراطية الى القوات الوطنية في فيتنام الجنوبية .. ولكن فوضى الانسحاب كشف ابعاد الهزيمة الساحقة ..

وتقل آخر الانباء ان قوات سايغون انسحبت من اكثر القواعد التي احتلتها ابان الغزوة .. وفقدت خلال ذلك كميات كبيرة من العتاد والذخيرة. وفي الوقت ذاته تخطت قوات اميركية برية في محاولة لانقاذ المدفعية الثقيلة التي تخلت عنها قوات سايغون اثناء هروبها.

هذا وتساهم عشرات الطائرات الاميركية في ضرب مواقع القوات الوطنية من اجل حماية انسحاب ما تبقى من قوات سايغون والبالغ عددها حتى يوم اول امس ١٩ الف جندي.

وامس الاول وصف مراسل رويتر حالة قوات سايغون وانسحابها فكتب: ان كثيرين من الجنود الفيتناميين الجنوبيين الذين اشتركوا في معارك ضارية خلال اسابيع عديدة يرفضون الاستمرار في الحرب .. واضاف: في حالات عديدة انقلب الجلاء الى انسحاب مفزع.

في عددها الاخير ٢٢-٣-٧١ ذكرت « نيوز ويك » ان نيكسون تكهن ان

— البقية على ص٤ عمود ٣ —

شخصية يمينية لرئاسة وزراء تركيا

انقرة — عهد رئيس الجمهورية التركيه ومن ورائه قادة الجيش اليمينيون، الى البروفيسور نهاد ايريم تشكيل الحكومة التركية الجديدة التي تخلف حكومة سليمان دميريل المقالة.

ونهاد ايريم يميني معروف بميوله الغربية الشديدة، الامر الذي اثار قلق الاوساط الدمقراطية والاحزاب السياسية، غير ان الخوف من سيطرة العسكريين المباشرة كان عاملا لمصلحة نهاد ايريم للتمكن من منصبه الجديد .. حتى الانتفاضة القادمة، بالطبع !

الامير الاسود تزعم مؤامرة فـاشية للسيطرة على إيطاليا

● السلطات تكتشف معسكرات تدريب وقوائم بأسماء المرشحين للاعدام ● « الجبهة القومية » اعدت المتفجرات والمنشورات للامة

روما ٢٠/٣ — وكالات الانباء — في الثامن من كانون الاول (ديسمبر) من العام الماضي، كانت قلوب الفاشست الجدد في ايطاليا تنبض بسرعة، وهي تتوقع الاشارة الاخيرة من زعيم المنظمة الفاشية المسماة بالجبهة القومية للقيام بحركة انقلابية دموية تستهدف الاطاحة بالنظام البرجوازي الدمقراطي واعادة ايطاليا الى قبضة الفاشست كعهدها تحت شبح الدوتشي موسوليني.

وكانت هذه المنظمة قد تالفت من فلول الفاشست المنهزمين في اعقاب الحرب العالمية، وتزعمها الامير الايطالي غونيو فاليريو — بورغيزا الفاشي والملقب بالامير الاسود.

وكان هذا الامير الاسود (٦٤ سنة) قد قاد فرقة الضفادع البشرية الايطالية في الحرب العالمية الثانية.

— البقية على ص٤ عمود ٥ —

لنـدن تهدد بفرض الحكم المباشر على ايرلنده الشمالية

بلفاست — ما زالت حكومة بريطانيا مستمرة في اعمال العنف لقمع حركة الجمهوريين الايرلنديين الشماليين. وفي اعقاب استقالة الميجر تشيتشيستر كلارك رئيس حكومة ايرلنده الشمالية، دفعت لندن بقوات اضافية الى ايرلنده في محاولة عنيفة للسيطرة على الموقف وللحيلولة دون تفوق الجمهوريين الاستقلاليين على خصومهم الملكيين من انصار التاج البريطاني.

وتقول وكالات الانباء ان البحث حول انتخاب رئيس الحكومة الجديد يجري في ظل التهديد البريطاني بان تلجا لندن الى فرض الحكم المباشر على ايرلنده الشمالية.

مليونان من السيّاح في الاتحاد السوفييتي

موسكو — كتبت صحيفة ازفستيا ان عدد السياح الاجانب الذين يزورون الاتحاد السوفييتي سيتضاعف في السنوات الخمس القادمة.

وأضافت الصحيفة انه حدث ارتفاع في عدد السياح في عام ١٩٧٠ بنسبة ١٢٪ بالمقارنة مع عام ١٩٦٩، فقد بلغ عددهم مليونين.

وباتجاه آخر غادر الاتحاد السوفييتي الى بلدان العالم الاخرى حوالي مليونين من المواطنين السوفييت للسياحة.

البلاد تشهد موجة من نضال العاملين

حيفا تشهد البلاد، موجة متصاعدة من نضال العاملين في البلاد في المطالبة برفع الاجور وتحسين شروط العمل، وفي هذا الاسبوع اضرب تقنيو مصلحة الاذاعة، وقد انعكس اضرابهم على برامج الاذاعة، اذ اضطر قسم البرامج الى وقف عدد من البرامج وقد انتهى الاضراب امس.

وكان قد انضم الى المضربين زملاؤهم في فرع الاذاعة في تل ابيب. ويقول المضربون ان مطالبهم بتحسين شروط عملهم وزيادة اجورهم كانت تلقى مماطلة الجهات المختصة.

هذا، وكانت نقابة العاملين التقنيين قد هددت الموظفين المضربين بالرجوع من اضرابهم، لانهم لم يبلغوا عنه قبل اسبوعين، واكمال المفاوضات. كذلك فقد كانت سلطات الاذاعة قد هددت بانها ستحاول سلوك كل الوسائل لاقناع المضربين بالرجوع الى اعمالهم والا ستلجا الى الحاكم لمحاكمتهم على مخالفاتهم اتفاقيات العمل ..

موظفو الاشعة في صندوق المرضى

ومنذ مدة وموظفو الاشعة في اضراب تباطؤ. وقد عقدت ادارة صندوق المرضى مؤتمرا صحفيا في تل ابيب جاء فيه ان ٣١٠ موظفا من الفنيين يعملون في عيادات صندوق المرضى ثلاثين ساعة في الاسبوع بدلا من اربعين، ويعملون في كل يوم اقل، ويتوقفون عن العمل في يوم الجمعة.

وقال الناطقون باسم صندوق المرضى ان الاضراب يشمل مؤسسات طبية اخرى ومضى عليه اكثر من ٥٠٠ يوم منذ تشرين الاول ١٩٦٩. ولذلك قررت الجهات المسؤولة ان تنقص رواتب المضربين لقاء ايام الاضراب التباطئي، ويقدر الخصم بنصف الاجور.

هذا ويهدد الموظفون بانه اذا تم ذلك فانهم سيلجاون الى سلوك خطوات اشد، وقد يعلنون الاضراب العام.

عمـال المحاجر

القدس — اعلن ٣٤ عاملا من عمال « محاجر القدس » الواقعة غربي القدس اضرابا يوم الاحد، وذلك احتجاجا على رفض اصحاب المحاجر التفاوض مع العمال حول مطالبهم، خصوصا وان مشروع « محاجر القدس » على وشك ان يتعطل، ويخشى العمال ان يخسروا حقوقهم ويصعب عليهم ايجاد اعمال لهم.

مظاهرة في مكتب مجلس العمال

حولون — تظاهر عمال « حمـا »

— البقية على ص٤ عمود ٥ —

دين الحكومة لبنك اسرائيل يبلغ ٩٠٠ مليون ليره ..

تل ابيب — ارتفع دين حكومة اسرائيل لبنك اسرائيل، في خلال شهر شباط فقط، ١٢٤ مليون ليره، وصار يبلغ ٩٠٠ مليون ليره ..

هذا ما اظهرته ميزانية بنك اسرائيل عن شهر شباط .. وحسب قانون بنك اسرائيل ستضطر الحكومة الى تسديد هذا المبلغ في خلال شهر آذار الحالي، وهذا القانون ينص على انه لا يجوز نقل دين من سنة مالية الى اخرى. ومن المتوقع ان تستقرض الحكومة مبالغ محسوسة من بنوك تجارية من خارج البلاد بالعملة الاجنبية. وهذا سيكلف فوائد ضخمة ..

٥٠ مليون شيوعي في العـالم ١٤ حزبا شيوعيا في الحكم

موسكو — اعلن هنا ان خمسين مليون انسان هم اعضاء في الحركة الشيوعية العالمية ومنظمون في ٨٩ حزبا شيوعيا في مختلف انحاء العالم.

وقد اذيع ذلك بمناسبة انعقاد المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي في موسكو في نهاية آذار الحالي.

وجاء في البيان الذي اورد ذلك ان ١٤ حزبا شيوعيا موجودة في الحكم.

كلمة الاتحاد

سيواصل العمال العرب كفاحهم

في مطلع هذا الاسبوع صادقت الدائرة العربية في الهستدروت على برنامج عمل يمتد عبر ٤ سنوات ويهدف الى اعداد كادر من الزعماء النقابيين العرب يتراسون مجالس العمال المستقلة التي تنوي الهستدروت تشكيلها في المدن والقرى العربية الرئيسية.

وصرح يعقوب كوهين رئيس الدائرة العربية ان البرنامج « الرباعي » يرتأي تقسيم الالوية الثلاثة — التي يعيش فيها المواطنون العرب — الى مناطق صغيرة يتراس كل منها مسؤول عربي ويديرها منفردا.

واضاف ان هذه التغييرات ستقلص الارتباط بالدائرة العربية في تل أبيب وتستهدف « خلق نموذج جديد » ! من اوساط المثقفين العرب .. وستتسلم هذه « النماذج » مكانها المرموق في قيادة قراها ومدنها ..

قد يبدو هذا البرنامج الرباعي لاوهلة الاولى تجاوبا واقعيا مع مطالب الطبقة العاملة العربية التي طالما الحت على تشكيل مجالس عمال في المدن والقرى العربية ..

ولكن الحقيقة ان مجرد اقرار مثل هذا البرنامج يدل على مبلغ عمق عقلية التعصب والاستعلاء القومي في صفوف قادة الهستدروت والمحافل الحاكمة التي تتالف ايضا من زعماء حزب العمل الذين يتحكمون في التنظيم النقابي في البلاد.

فالحديث عن اعداد كادر نقابي عربي في بلاد شهدت التنظيم النقابي بين العمال العرب منذ سنوات العشرين وعرفت النضال الطبقي الذي درب قادة نقابيين متمرسين .. ان هذا الحديث ليس سوى ممارسة عملية لنظرية الصهيونية القائلة بتخلف الشعب العربي والداعية الى تنصيب قيمين عليه في مختلف ميادين الحياة.

وهذه النظرية بذاتها اختفى وراءها حكام هذه البلاد في عرقلتهم اقامة مجالس محلية في القرى العربية ومماطلتهم حتى اليوم في تلبية مطالب القرى العربية التي لم تنجح في الفوز بمثل هذه المجالس ..

هذا من ناحية ..

اما من الناحية الثانية فالبرنامج الرباعي يهدف عمليا الى تجريد العمال العرب من حقهم في انتخاب قادتهم انتخابا دمقراطيا وفرض القادة عليهم من اعلى ..

ولا يخفى الهدف من وراء ذلك ..

فقادة الهستدروت الذين تهادنوا مع الاحتكاريين منذ زمن طويل ويحاولون تحويل الهستدروت الى منظمة

— البقية على ص٤ عمود ٣ —

عرب عكا يرفضون حلول التهجير ..

اصداء مذكرة عكا الى رئيس الكنيست ● رد على التشويـــه والتحريض ●

بقلم : رمزي خوري

(باسم الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية عكا)

كان للمذكرة التي ارسلها ١٦ من الشخصيات العربية العكية الى رئاسة الكنيست في اواخر كانون اول الماضي رد فعل واصداء في معظم الصحف الاسرائيلية وفي الاذاعة . فموقعو هذه المذكرة يمثلون مختلف الاتجاهات السياسية والشعبية في المدينة : رمزي خوري ومحمد حبيشي عضوا المجلس البلدي ، احمد ابو شنب ، ومحمد ميرشم ، عضوا مجلس العمال ، جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، الاب كيتانو بيبرى رئيس الطائفة اللاتينية ، اميل عصفور رئيس المجلس الملي الارثوذكسي ... وغيرهم .

لقد تحدثت المذكرة عن الاهمال المزري لقضايا السكان العرب في عكا القديمة ـ من احوال السكن الخطر وغير الانساني الى اسوا اوضاع النظافة والمجاري والانارة والعمل والثقافة ـ مطالبة بتاليف لجنة برلمانية تبحث الشكاوى عن كثب وتضع التوصيات المناسبة للسلطات الحكومية والبلدية . وقد احال رئيس الكنيست المذكرة المذكورة الى لجنة الداخلية لتبت في شانها ..

وهذا ما حدا بالسلطات المسئولة الى محاولة تبرير بعض ما جاء في المذكرة والى انكار او تكذيب معظم ما جاء فيها من حقائق دامغة وساطعة.

ووصل كاتب المقالين المتتاليين اللذين نشرا في جريدة معاريب بتاريخ ٩ و ١٠ من هذا الشهر الى القمة في محاولات التبرير والتكذيب والتضليل ومحاولات التنصل من المسئولية المرفقة بحملة تحريض على المواطنين العرب في عكا « بتهمة » انهم انتقلوا الى مدينة عكا من القرى (متناسين ان الحكومة قد ازالت من الوجود قرى هؤلاء المواطنين العرب كقرى البروة والمنشية والقابسية وكرداتة وغيرها) وان عكا القديمة اصبحت مركزا للقومية والشيوعية .

فرئيس البلدية ، يسرائيل دورون ، يصرخ : « انها مرحلة اخرى في سلسلة التحريض الاهوج على نمط راكاح » .. وهو يعترف فقط بصعوبة اوضاع السكن السيئة ويرفض كافة الامور الاخرى التي وردت في المذكرة . اما الدكتور يوسف ميلر ، مدير قسم الصحة في البلدية ، فيدعي ان اوضاع النظافة في عكا القديمة حسنة ، وان مستنقع القاذورات في ساحة مدرسة ترسانطة تسبب عن كسر المجاري اثناء اعمال البناء الجارية في المدرسة في الاشهر الاخيرة ، بينما الحقيقة ان قضية هذا المستنقع مزمنة عمرها سنوات ، وقد ارسلت حولها المذكرات الى البلدية من ادارة المدرسة ومن مطالبين بمعالجتها منذ ثلاث سنوات على الاقل ، وهي لم تحدث بسبب اعمال البناء الجارية حديثا . ثم .. ينكر حضرته حدوث اي حوادث تيفوس في المدينة وفي نفس الوقت يقول ان آخر حادث تيفوس في المدينة كان منذ ستة اشهر ... كما ان نائب مستشار رئيسة الحكومة للشئون العربية المحامي اوري شتندل يقول : « اننا نعترف بقسم من الصعوبات ، ولكن اوساطا متطرفة تبالغ في تصوير هذه الصعوبات لاهداف سياسية .. » !

والجديد في هذين المقالين انهما يكشفان عن مخطط عنصري يستهدف اجلاء السكان العرب من عكا القديمة ، وهذا المخطط اقر وخطط وبوشر في تنفيذه من وراء ظهر السكان العرب في عكا وممثليهم في المجلس البلدي .. فمناحم رهط كاتب المقالين المذكورين يقول انه تم تشكيل لجنة وزارية مؤلفة من ممثلي مختلف الوزارات برئاسة نائب عام وزارة العمل الدكتور جدعون نؤور وهذه اللجنة اوصت ببناء مساكن لسكان عكا القديمة في منطقة تبعد ثلاثة كيلومترات شمالي شرق المدينة ، اي في محاذاة قرية المكر ، وقد بوشر في التخطيط والعمل لاقامة منازل ينقل اليها ٢٥٠ عائلة من عكا القديمة كمرحلة اولى ...

في السنوات العشر الاخيرة اثيرت مسالة بناء مساكن لسكان عكا العرب الذين يسكنون في مساكن خطرة وغير انسانية وذلك في مذكرات عديدة بتوقيع شخصيات عكا العرب ، من اعضاء بلدية ، ورؤساء طوائف ، واعضاء مجلس عمال وغيرهم .. وبتاريخ ٢١ـ٧ـ٦٥ اوصت لجنة العمل التابعة للكنيست (التي طلب منها بحث اوضاع السكن الخطر وغير الانساني في عكا القديمة اثر سقوط احد البيوت ومقتل المرحوم قاسم ابو خزنة) بان تقوم وزارة الاسكان ببناء ٢٠٠ وحدة سكن لسكان عكا خلال السنوات الاربع القادمة بمعدل ٥٠ وحدة سكن سنويا .. ولكن لا حياة لمن تنادي .. اذ صمت السلطات اذنيها واغمضت عينيها عن الواقع المر والخطر الذي تحياه مئات العائلات العربية في عكا القديمة ...

مما يثبت سوء النوايا تجاه مستقبل مواطني عكا القديمة العرب ..

وفي المدة الاخيرة يتبين ان شركة عميدار ، بتوجيهات من فوق طبعا ، ترفض اعطاء اي من البيوت التي تخلو في عكا الى العائلات العربية التي تسكن في البيوت الخطرة وتشجعهم لينتقلوا من عكا الى حيث يشاؤون خارجها ... واليوم نسمع عن بناء مساكن لاهالي عكا العرب قرب قرية المكر ، وكذلك سمعنا عن اتصالات مع بلدية شفاعمرو لتخصيص اماكن لبناء مساكن لعرب عكا في منطقتها ... هذا مع العلم انه خلال السنوات الطويلة الماضية فرض على عكا القديمة ان تعيش في ظل الاهمال القاتل لصالح السكان ... حيث يمنع اي بناء اضافي او تحسين في اوضاع السكن .. وحيث لا تقوم عميدار باي اصلاح للبيوت.. والانارة مهملة .. والقاذورات في الشوارع والساحات .. وخطر تساقط البيوت على السكان يزداد.. وحيث يعمل القسم الصحي العامة لا يعمل شيء للتخلص من اصطبلات الخيول وزرائب الحيوانات بين اماكن السكن .

كل هذا يدل بوضوح على الهدف العنصري الذي تسعى اليه السلطات وهو اخلاء مدينة عكا من سكانها العرب بقدر ما يمكن وباسرع ما يمكن .. لانها اصبحت ترى فيها مركزا عربيا يجذب حوله منطقة عربية واسعة .. لا سيما وان هذا التركز العربي في عكا اصبح يرى لنفسه كيانا وكرامة وله تمثيل في المجلس البلدي وشبابه مرفوعو الرؤوس ولا يسيرون في ركاب الاحزاب الصهيونية وعملائها .. والا فما معنى ان السلطات اخذت تبحث بهذا « السخاء » عن حلول البناء لسكان عكا العرب بعيدا عن مدينة عكا ؟ ..

لقد اشير في مناسبات عديدة ، امام المسئولين في الحكومة والبلدية ، ان هنالك اماكن كافية في عكا من الممكن ان تبنى فيها المساكن لسكان عكا العرب ـ ففي عكا القديمة يوجد مكان واسع في حي الفاخورة وكذلك عدة دونمات في مكان الاطفائية السابق وعلى انقاض خان الشونة الذي اصبح احد مراكز القذارة في المدينة ، وكذلك في محاذاة المدينة على الشاطئ الغربي ، وكل هذه الاماكن مناسبة للبناء وبالامكان اقامة المساكن للسكان العرب فيها . وفي اسوا الحالات عرض على هذه السلطات ١٠٨ دونمات تخص الوقف الاسلامي عند مقام عز الدين في المنطقة الشمالية القريبة من المدينة وهي ملائمة لاقامة مئات المساكن لسكان العرب ..

ان اهالي عكا العرب يرفضون حلول تهجيرهم وابعادهم الى المكر او شفاعمرو او غيرها من الاماكن .. وهم يطلبون التوقف عن هذه المخططات العنصرية واقامة المساكن لهم ضمن حدود منطقة بلدية عكا.. ان جميع سكان عكا العرب من كافة الاتجاهات وكذلك العناصر الدمقراطية والشريفة بين المواطنين اليهود مدعوون الى رفع صوتهم احتجاجا على برامج الترحيل العنصرية .

لتقم جبهة واسعة من اهالي عكا لمقاومة برامج الترحيل العنصرية .

الرفيـق يشوعه ايرغو في اللجنـــة التنفيذيـــة للهستدروت:

للقضاء على الفقــر يجب اتباع سياسة سلام

تل ابيب ـ بحثت اللجنة التنفيذية للهستدروت وضع الفقر في البلاد ، والذي اصبح يشمل اوساطا واسعة من الاهلين ، سواء اكانوا ممن يحصلون على مساعدات اجتماعية او يعملون في اجور منخفضة جدا ويعيلون عائلات كبيرة .

وتكلم في الجلسة التي عقدت في ١٤ـ٣ـ١٩٧١ الدكتور كاتس من التامين القومي ، فقال ان القضية هي ازالة الفوارق في المجتمع الاسرائيلي ، لذلك فحل قضية الفقر لن ياتي بوسائل المساعدات الاجتماعية .

وتحدث شالوم كوهين (هعولام هزيه سابقا) فاشار الى الطابع الطائفي في القضية ، والناجمة عن التمييز الفاضح ضد القادمين من آسيا وافريقيا ، في جميع مرافق الحياة .

وطالب يعقوب ريفتين (اتحاد اليسار) برفع درجات الاجور وبين ان ذلك امر ملح ، كما بين الاخطار من فصل الاستيطان العامل عن مراكز الفقر والنضال .

كلمة المندوب الشيوعي

ومع ان المتكلمين اعطوا صورة مؤثرة عن وضع الفقر والضائقة في البلاد ، الا انهم تجاهلوا سياسة الحكومة الحربية .

وقد اشار الى ذلك ارفيق يهوشع ايرغا قائلا : كشفت الاشهر الاخيرة ما جربوا ستره خلال سنوات . فلقد اظهرت الحقيقة ان في بلادنا « اسرائيل ثانية » ، تحدث حزبنا عنها دائما خلال سنوات كثيرة . والارقام الرسمية تقول انها تضم نصف مليون شخص من الفقراء وليس بمستبعد ان الرقم اكبر بكثير .

ووصف المتحدث عناء هذه العائلات وحاجاتها الى امور اولية كالفراش ، وان ٦٠ ـ ٧٠٪ من افرادها يعملون في اجور لا تمكنهم من الخروج من نطاق الفقر .

واستنكر موقف الهستدروت وموافقتها خلال سنوات عديدة ، على ان تعطي الحكومة مئات الملايين والمليارات للطبقات العليا ، بينما تاخذ من الفئات السفلى ما يتراوح بين ٤٠ ـ ٦٠٪ .

واشار الى تقارير الدوائر الرسميه والتامين القومي وما اورده من معلومات عن وضع الاجرام ، وان معظم المخالفين والجانحين هم من الطبقات الفقيره ، وقال ان ذلك ليس عن رغبة فيهم بل بسبب السياسة القائمة .

وقال ي . ايرغا : تتوفر الان فرصة جيدة لاولئك الذين يتكلمون عن انقاذ اليهود بدلا عن البحث بعيدا عن يهود لانقاذهم يجب انقاذ هؤلاء الذين معنا ، والذين ٩٠٪ منهم من الطوائف الشرقية .

وقال : حتى تغير الوضع هناك ضرورة لاتباع سياسة أخرى ، تكون معنية بضمان سلامة اسرائيل ـ سياسة تقود الى السلام ... آنذاك نستطيع ان نخفض الميزانية العسكرية ونوفر مليارات الليرات لانقاذ اسرائيل الثانية ، واذا لم نفعل ذلك ، فسنعود الى البحث الاكاديمي وقد تفاقمت الامور . والمنطق يوجب ان تقف الهستدروت في طليعة النضال للقضاء على الفقر ، ولتغيير توزيع الدخل القومي لصالح هذه الفئات .

وشجب السياسة النقابية وطالب بتغييرها لاجل ازالة وصمة ان ٢٧٪ من العاملين باجرة يتقاضون ٣٩٩ ليرة في الشهر ، ويعيشون في شظف العيش .

هل السلام ممكن ؟

تل ابيب ـ ستعقد في تل ابيب في دار الصحافيين ـ بيت سوكولوف ـ في الساعة الثامنة من مساء الاثنين ٢٩ـ٣ـ٧١ ندوة موضوعها : « هل السلام ممكن » ؟

وسيتحاور في هذه الندوة اشخاص وصفوا انفسهم في الاعلانات التي علقت في شوارع تل ابيب انهم مجرد مواطنين اسرائيليين يلتقون... وهم : دافيد ايرنفلد (الصناعي) ، دافيد هاكوهين (حاخام كفار شمار ياهو) ، شالوم كلتيف (عضو مجلس الهستدروت) ، ريمون لفي (عالم نفساني في بلدية تل ابيب) ، روت لويتش) عضو مجلس العاملات (، غرشون رابنوفتش (عضو كيبوتس ، يعقوب روزنتال (محرر في هآرتس).

ابتعدت اخطـار تجـزئة باكستان ..

داكا ـ ابتعدت‌اخطار تجزئة باكستان ـ الى شرق وغرب ـ والحرب‌الاهلية التي كانت من الممكن ان ترافقها بعد ان تطورت المحادثات الثنائية بين رئيس جمهورية باكستان ، يحيى خان ، وزعيم شرق باكستان ، مجيب الرحمن ، الى محادثات ثلاثية بانضمام ذو الفقار علي بهوتو ، صاحب الاغلبية في غرب باكستان ..

وقد بدأ تخفيف حدة الازمة بعد ان الغى الرئيس يحيى خان الاحكام العسكرية التي فرضها على شرق الباكستان في اعقاب الانتخابات البرلمانية التي فاز بها حزب عوامه الذي يراسه الشيخ مجيب الرحمن في شرق باكستان بحيث اصبحت له ايضا اكثرية المقاعد في برلمان باكستان كلها ، ١٦٧ من ٣١٥ .

ويظهر ان المحادثات تهدف الى تسوية الازمة عن طريق احترام ارادة الناخبين وتمكين الاكثرية البرلمانية من الحكم ـ وهي في هذه الحالة حزب عوامه وتتالف من نواب من شرق باكستان .

والمعروف ان سكان شرق باكستان البالغ عددهم ٧٠ مليونا ، يؤلفون اكثرية سكان الباكستان البالغ عددهم ١١٠ ملايين ، ويتذمرون من التفرقة الاقليمية التي تظهر في حرمانهم من حقوقهم في ميزانيات التطور ومن دورهم في أجهزة الحكم .

ولاحظت بعض المجلات ان خطورة أزمة باكستان تكمن في ان سكان شرق باكستان يتميزون بمميزات قومية خاصة ـ بنغالية ـ تختلف عن مميزات السكان في غرب باكستان ، اذ ان هؤلاء ينتمون الى القومية البنجابية .

هذا وكانت باكستان قد انسلخت من الهند حين قامت كدولة مستقلة على اساس الطائفية لا القومية .



من مظـاهرات سكان شـرق باكستان

اتحـاد الطلاب الدمقراطي العـالمي يحتج على اجراءات القمع في المنـاطق المحتلـة ويطـالب باطـلاق سـراح نعيم الاشهب

حيفا ـ تلقى مكتب « الاتحاد » من اتحاد الطلاب العالمي الدمقراطي برقية جاء فيها ان سكرتيرية اتحاد الطلاب وجهت عدة برقيات الى رئيسة حكومة اسرائيل باسم الطلاب التقدميين في ٩٠ قطرا ، شجبت فيها أجراءات القمع التي تقوم بها سلطات الاحتلال في قطاع غزة وطالبت باحترام ارادة أهالي المناطق المحتلة . واحتجت على اعتقال الزعيم الاردني نعيم الاشهب وطالبت باطلاق سراحه حالا .

انتهت محاكمة حلحول

احد المتهمين يقول في المحكمة : واجبي هـــو تحرير وطني من قبضـــة المحتـــلين

انتهت في التاسع من آذار ، في المحكمة العسكرية في الخليل المحاكمة المعروفة « بمحاكمة حلحول » والتي استمر النظر فيها سنة وشهرا . والمعروف ان في هذه المحاكمة اتهم محمود ابو دنهش ، عبد الله عبد الخطيب ونايف الجباوي وعلي ابراهيم ، واحمد الشمله ومحمود بديع الاسد بالانتساب الى منظمة غير قانونية ، وحمل السلاح ، ومهاجمة دوريات حرس الحدود .. واتهم اثنان منهم باغتيال خمسة من وجهاء حلحول بجريرة تعاونهم مع السلطات المحتلة . ولقد انكر المتهمون طيلة المحاكمة التهم التي اسندت اليهم . ولقد فقد محمود ابو دنهش نظره نتيجة اصطدامه بقوات الجيش ، ونتيجة ضربه ، كما يقول ، اعترف بانه فدائي ، لكنه انكر تهمة القتل ، وهكذا فعل علي ابراهيم .

وكانت تدافع عن اربعة من المتهمين المحامية فيليتسيا لانجر .

وساد المحاكمة جو من التوتر ، واستمر طيلة جلساتها ، ولا سيما عندما « اقتحمت » سلطات الاحتلال ان يكون تمثيل عائلات الوجهاء الذين قتلوا ثأرا ، وهي تجلس قبالة عائلات المتهمين تتحداهم .

وقد دافع ابو دنهش عن نفسه ، وقال : « انني كفدائي جاء يحمل السلاح لاقوم بواجبي لتحرير ارضي من ايدي المحتلين ، ومن اجل حياة شعبي اللاحق ، ولاعادته الى وطنه ، اود ان اقول انني لم ارتكب الاغتيال المنسوب الي . لقد دبرت الاستخبارات هذه التهم ضدي انتقاما لان اعمالي ضد الجيش تكللت بالنجاح » .

واكتفى المتهمون الآخرون باقوال المحامية وتنازلوا عن الادلاء بكلمتهم الاخيرة ، لتاكدهم ان القضاة لن يسمحوا لهم بالادلاء بها بعد كلمة ابو دنهش .

واعطت المحكمة حكمها بالسجن مدى الحياة على ابو دنهش وعلي ابراهيم ، وحكمت على الخطيب والجباوي بالسجن ثلاثين سنة مع الاشغال الشاقة ، وحكمت على الاسد بالسجن اربع سنوات .

وكان في القاعة مندوب الصليب الاحمر والعديد من حرس الحدود .

من هنـا وهنـاك

مرض العصافير

كان القطار في طريقه من كامبريدج الى لندن ... وفيما كان الركاب في مقاعدهم .. دخل عليهم جماعة وهم يلوحون ببطاقات هويه وأوراق .. وقال احدهم وكان يشبه في ملبسه الابيض طبيبا أو ممرضا .. وقال بصوت جدي رصين : « انتشر مرض معد هو مرض العصافير ويصيب الاقدام ، ونحن نرجو الركاب ان يخلعوا احذيتهم لنقوم بتطهيرها » .. وقام افراد الجماعة بتوزيع اوراق مطبوعة وطلبوا من الركاب ملأها ...

وفعلا خلع الركاب الاحذية .. واخذ افراد الجماعة برشها بمادة ... وهكذا تجولوا في جميع حافلات القطار واحدا بعد واحد ، وانصاع جميع الركاب .. حتى ان القطار وصل لندن ولا يزال ٥٠ من الركاب بدون احذيتهم .. فاضطروا الى النزول الى الرصيف ، والى تكويم الاحذية .. واندفع كل واحد يبحث عن حذائه .

وجرى كل ذلك بدون اعتراض او احتجاج ... وضحك الركاب في اليوم التالي عندما قرأوا في الصحف ما حدث معهم لم يكن الا « مزحة » من طلاب جامعة كامبريدج .

مرض النـار

شهدت احياء تل أبيب الجنوبية ١٨ حريقا خلال بضعة أيام بصورة ازعجت الاهلين واثارت الشبهات مع ما الحقته من اضرار بامتعة تقدر بعشرات الالوف من الليرات ، مما بعث ببعض العائلات من اصحاب الاكواخ بدون مأوى . وقامت الشرطة بالتحقيق واتضح ان جميع هذه الحرائق نشبت بدون مسببات تلقائيه ، والامر الذي اثار الشبهات ان من اشعلها مصاب بمرض النار ، المعروف لدى علماء النفس باسم بيرومينيالا ، والمصاب بهذه العلة يلذ له اشعال النار ومشاهدتها وهي تلتهم ما حولها ، وهذه العلة ناجمة عن عقدة جنسية في صاحبها يجد في النار حلا لها .

وقد اوقفت الشرطة بعض المشبوهين من المصابين بتلك العلة ، واعترف غلام في الرابعة عشرة من عمره بانه اشعل جميع هذه الحرائق ، وساعده في بعضها غلام اصغر منه .

جائزة بدل الغرامة

أوقف ستيوارت بروسر شاحنته في احد شوارع كارديف البريطانية ، عندما رأى لصين يحاولان اقتحام احد البنوك .. واسرع اليهما وباغتهما ومكن الشرطة من القبض عليهما .. وعاد الى سيارته ووجد عليها أمرا يلزمه بدفع غرامة لمخالفته شروط السير على الطرق .. ولكنه لم يدفع الغرامة وفضل الذهاب الى المحكمة ..

وفي المحكمة شرح ما حدث في ذلك اليوم وطلب أخذ ذلك بعين الاعتبار وتخفيض الغرامة .

ولكن القاضي اصدر حكمه بان يعطى ستيوارت جائزة ٥٠ جنيها على جراته غير العادية .. خصوصا وان وزنه ٥٦ كغم وقامته متوسطة ، ومع ذلك استطاع استخلاص المسدس من يد احد اللصين ، وطرح الثاني على الارض .

لا تستطيع سحب المسدس

راشيل وولش ممثلة تمتاز بجسدها الجميل .. لذلك يبادر اليها المخرجون لتظهر في أفلامهم .. وكان عليها في احد المشاهد ان تشهر مسدسا يوضع على اليسار من خاصرتها ... ولكن ذلك كان صعبا لان قياس مدار صدرها هو مئة سنتمتر ... فهي لا تتمكن بسرعة من اشهار المسدس ... لذلك قرر المخرج نقل المسدس الى ما وراء اليمين من خاصرتها .

صـــورة من الاحتـــلال

انتفـــاخ العين « مرض عــربي » شائع !

اوقف محمد علي محمود خليل حوشية (٢٠ سنة) بتاريخ ١ـ١ـ٧١ في قرية قلندية المجاورة لرام الله ، واوقف معه والده علي محمود ويبلغ عمره حوالي ٧٠ سنة . وليس هذا بمستغرب من سلطات الاحتلال ، فالتوقيف والاعتقال وما يشبههما من صور الاحتلال اللازم .

غير ان المستغرب في هذه الحالة ان يوقف الاب وكان يعاني من مرض لساني ، وعولج في المستشفى ، لذلك قلقت العائلة ولا سيما وانها لم تكن تعرف مكان توقيفه . ولقد اضطرت محاميته فيليتسيا لانجر ان تبذل جهدا لتهتدي اليه ، وكان في سجن رام الله . وكانت ادارة السجن تقول للمحامية كلما كانت تراجعها للافراج عنه ، ان التحقيق لم ينته بعد ... ولكن ، وبدون سابق اعلان وبدون معرفة المحامية ، جلب الذكور الى المحكمة وبدون السماح لمحاميته بمقابلته ، وصدر الحكم بسجنه ثلاثة اشهر .. وصح ان السلطات زعمت فيما بعد ان ذلك كان خطأ ... ولكن امرا واحدا يمكن ان نرى في منع اجراء المقابلات بين الذكور ومحاميته خطأ ، بل انه اسلوب شائع جدا لدى سلطات الاحتلال .

وما حدث مع الابن لا يقل عما حدث مع ابيه . فلقد منعت سلطات السجن محاميته من مقابلته طيلة مدة توقيفه ، وعندما رآته والدته ارتعبت ، لان علامات الضرب كانت بادية على جسمه ، فاحدى عينيه كانت منتفخة وبصعوبة كان يستطيع الابصار بها . ولقد اتصلت المحامية بمندوب الصليب الاحمر وطلبت منه ان يقوم بزيارته .. ولكن فجاة « تلاشى » الموقوف من سجن رام الله ..

وطلبت المحامية مرة اخرى ان تقابل موكلها ، ولكن لم تحصل على جواب على ذلك ابدا .

اما بصدد عينه المنتفخة فقيل لها : هذا مرض عربي شائع ، ولا اساس من الصحة للادعاء بان انتفاخ العين نجم عن الضرب .

ويبدو مع ذلك ان من بين اسباب « المحافظة على الصحة » ان لا يسمح ان يقال بلثامة تامة وهو : لا يمكن للمحامية بمقابلته .

قالت الصحف المحلية

بوريس غولدنبرغ وزوجته ليوبا :

سنعود الى روسيا ، ونكتب ونقول للناس الا يجيئوا الى هنا !!

מעריב

■ اعترفت صحيفة معريب في عدد الاربعاء (٧١\٣\١٧) بانه لم يطرأ اي تغير جذري على سياسة الاتحاد السوفييتي بالنسبة لهجرة اليهود من أراضيه الى اسرائيل . لقد سهل السوفييت مسألة جمع شمل العائلات سواء اذا اقتضى ذلك هجرة بعض اليهود من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل او من اسرائيل الى الاتحاد السوفييتي . ولكن الذي حدث اخيرا هو ان حكام اسرائيل ، عملاء واشنطن وابواق الصهيونية العالمية ومنفذي مخططاتها التطبيقية والدعائية ارادوا صرف انظار العالم من جرائم التشريد والقمع التي ارتكبوها ويرتكبونها ضد الشعب الفلسطيني المكوب ، فلجأوا الى اثارة ضجة كاذبة ومفتعلة حول ما يسمى قضية يهود الاتحاد السوفييتي ، وبعد ان كان القادمون من « بلاد الصمت » ! يستقرون في اسرائيل « بصمت » ، أصبحوا اشبه بالزعماء الدوليين والقادة السياسيين الذين تخرج الحكومة وعلى راسها غولده مئير الى المطارات والموانىء لاستقبالهم بالطبول والزمور وعدسات التلفزيون والصحف لترويج الدعايات الكاذبة المسمومة ضد منقذ اليهود من النازية وصديق جميع الشعوب المخلص والشريف ، الاتحاد السوفييتي .

غير ان حبل الكذب قصير ، وكثيرا ما تاتي الشهادة التي تدين حكام اسرائيل وسياستهم ، من بين المهاجرين السوفييت انفسهم ، الذين ضللتهم دعاية « ارض الحليب والعسل » و « عناقيد العنب التي يحملها رجلان » ، لضخامتها !!

وفي ٧١\٣\١٨ نشرت معريب احدى هذه الشهادات ، لا لتنقل صوت اصحابها الى الجماهير وتكشف الحقيقة ، بل للسخرية منهم والتعريض بهم ومحاولة طمس الحقيقة الصارخة في كلماتهم ..

وردت هذه الشهادة في مقال كتبه يوسف فاكسمان في ذلك العدد من تلك الصحيفة ، حول أسرة شابة قدمت من الاتحاد السوفييتي قبل خمسة اشهر ، ولكنها اكتشفت الحقيقة وقررت العودة من حيث أتت ..

يقول بوريس غولدنبرغ ، رب الاسرة (٣٨ سنة — مدرب رياضي) :

« اطالب بان يعيدوني الى فيينا . هذا كل شيء . لا اريد اي شيء آخر . لا اريد التوقيع على اتفاقية السكن في بات — يام . لا نريد منهم اي شيء . ليعيدونا الى فيينا . زوجتي تريد العودة الى الاتحاد السوفييتي ، وانا لم اقرر بعد الى اين نواصل مسيرتنا — ربما الى روسيا وربما الى غيرها . » .. « اصبحنا نعرف عن اسرائيل كل الحقيقة » ... « الوضع في روسيا افضل . وهناك لا يجعلون الناس ينتظرون في مدخل المكتب ، بينما الموظفون السمناء يشربون الشاي . في روسيا لا يستعملون طريقة « اذهب وارجع » ، واذا وعدوا وفوا .. ليس مثل هنا ! » .

وتضيف زوجته ليوبا غولدنبرغ :

« نحن غير معتادين على مثل هذا الاسلوب البشع الساري في اسرائيل . الحياة في روسيا احسن . »

وتعترف معريب بأن هذه الاسرة المكونة من بوريس وزوجته ليوبا وابنتهما حنة (١٣ سنة) ، « ناضلت » اربع سنوات ونصف السنة من اجل الهجرة الى اسرائيل !!

ويروي بوريس غولدنبرغ تجربته مع البحث عن عمل :

« لمدة شهرين ، جعلوني اركض من مكان الى مكان آخر لاجراء فحوص طبية .. والان .. يدعونني الى لجنة طبية ... »

وحين اراد بوريس العمل بحارا على احدى السفن عرضوا عليه مرتبا شهريا ضئيلا ، قيمته ٣٦٠ ليرة !!

وتعود زوجته ليوبا الى الحديث فتقول :

« نحن بحاجة الى جميع الاثاث . في الاتحاد السوفييتي كان لدي كل الخير . اريد الشيء نفسه هنا ، وبضع مئات من الليرات لا تكفي . »

وتضيف على الفور :

« وفي الواقع ، لم اعد اريد شيئا ، سوى العودة الى الاتحاد السوفييتي » !

ويروي بوريس لمراسل معريب كيف انه بعث بخمس رسائل الى رئيسة الحكومة غولده مئير دون ان يتلقى اي رد ، مما اضطره الى مكالمة مكتبها بالتلفون بلهجة شديدة ، فقيل له ان الرسائل لم تصل على الاطلاق ، ولكن ، وبعد بضعة ايام تلقى رسالة من مكتب غولده مئير ترد فيها على رسائله « التي لم تصل على الاطلاق » !!

ويواصل بوريس غولدنبرغ حديثه الغاضب الناقم :

« لقد مللنا . سنعود الى الاتحاد السوفييتي ، وسنكتب ونقول لمئات الناس من الاصدقاء بالا يأتوا الى هنا » !!

وفي النهاية ، يقتبس الكاتب رد المسؤولين في دوائر الهجرة والاستيعاب الذين يزعمون انهم قدموا لاسرة غولدنبرغ كل شيء ... ويعرب الكاتب عن رايه في أن الحق مع هؤلاء المسؤولين — طبعا !!.

ليتوقف هدم البيوت في ترشيحا ولتحل الحكومة ازمة السكن

ترشيحا — لمراسلنا — منذ عشرين سنة شرعت الحكومة في هدم البيوت القديمة المتروكة في ترشيحا لازالة خطر انهيارها على جمهور المارة .

ولكن في المدة الاخيرة اخذت الحكومة تهدم البيوت المتروكة الجديدة الجيدة التي اخلاها ساكنوها اليهود بعد رحيلهم الى اماكن سكن جديدة في معلوت ومختلف المستوطنات والمدن بحثا عن العمل .

ويساهم هدم البيوت المتروكة الحديثة في ترشيحا في ازدياد حدة ازمة السكن . وكل ذلك يجري على مسمع المجلس المحلي لمعلوت — ترشيحا وامام عينيه دون ان يعترض على ذلك الهدم الاجرامي الذي يجري تحت شعار تحويل مناطق البيوت المهدومة الى منطقة مشجرة خضراء .

هذا ومن المنتظر ان تهدم ايضا بيوت كانت مكاتب لحزب المباي وسينما وناد ومدرسة ابتدائية وفرن ودكاكين جيدة ووحدات سكنية تتالف من ثلاث غرف فما فوق مسقوفة بالباطون المسلح ، وكلها كانت في استعمال السكان اليهود قبل رحيلهم عن ترشيحا الى مستوطنات اخرى .

ومعروف ان الحكومة كانت قد صادرت قسما من املاك سكان ترشيحا واقامت عليها معلوت وموشاف معونة .. كما وطنت في ترشيحا عددا من لاجئي القرى العربية المجاورة من سحماتا والدير القاسي وسبلان ومعقة والبصة واقرت وعددا من قبائل عرب السمنية والسويطات والنعيم وعرب الصعود السورية وغيرهم ، بعد ان استولت الحكومة على ممتلكاتهم بموجب قوانين سلب الاراضي العنصرية المختلفة .. وبهذا خلقت الحكومة ازمة سكن خانقة لسكان ترشيحا القدماء والجدد . واليوم فان جيل الشباب الذي تزوج حديثا او هو عازم على الزواج يعاني مشكلة انعدام بيوت السكن وانعدام ارض البناء ، لان القسم الاكبر من سكان ترشيحا اصبح من العمال .

اننا نستنكر هدم البيوت المتروكة الجديدة في ترشيحا ، كما نستنكر تحويل مسطح القرية الى منطقة مشجرة خضراء في الخريطة الهيكلية التي يجري اعدادها .

ونطالب الحكومة والمجلس المحلي بالمساهمة في حل ازمة السكن وذلك ببناء وحدات سكنية (شيكونات) او عرض قطع ارض للبيع لاغراض البناء في مسطح القرية او لتبديلها بالاراضي التي صادرتها الحكومة من ساكني ترشيحا .

النائب اميل حبيبي :

التأمين ضد البطالة ليس على حساب العمال

القدس في ١٥-٣-٧١ نقلت الكنيست الى لجنة العمل مشروع قانون التعديل رقم ٦ في قانون التامين القومي المتعلق بالتامين ضد البطالة .

وبموجب القانون المقترح سيشمل التامين ضد البطالة كل العاملين بأجرة من سن ٢٠ الى سن التقاعد ، الذين يكونون قد دفعوا في السنة السابقة لبطالتهم رسوم التامين ضد البطالة لمدة سبعة أشهر على الاقل ، وسيكون من حق الواحد منهم ان يحصل على حد اعلى وهو ١٢٨ يوما في السنة بنسبة تتراوح بين ٥٪ الى ٧٥٪ من مجموع دخلهم بدون حساب جوائز العمل ولا الساعات الاضافية.

وقد تكلم النائب اميل حبيبي باسم الكتلة الشيوعية وأبرز الناحية الايجابية العامة في مشروع القانون ، ولكنه انتقد أسلوب التامين المقترح ، اذ قد يبدىء من ١-٤-٧٠ بخصم ١٪ من أجر كل عامل لصندوق البطالة . وطالب اميل حبيبي بأن يدخل التأمين ضد البطالة ضمن التامين القومي ، وكل مواطن يصبح اوتوماتيكيا مؤمنا ضد البطالة دون الحاجة الى دفع قرش واحد أضافي في لقاء ذلك ، بل على الحكومة ان تهتم بذلك .

مزارعو البقيعة يقدمون مطالبهم الى نائب وزير الزراعة

البقيعة — لمراسل الاتحاد — زار البقيعة يوم الاربعاء الماضي نائب وزير الزراعة السيد خلفون ومعه حاشية كبيرة .. وموظفون من دار الاذاعة الاسرائيلية لتسجيل استقبال البقيعة له .. ولكن في اللقاء الذي عقد في مقر المجلس تقدم كل المتكلمين من ابناء القرية بالمطالب الحيوية للمزارعين . وكان اول المتكلمين السيد نجيب خير نائب رئيس المجلس المحلي واحد مزارعي القرية فطالب بزيادة القروض لاتمام مشروع المياه . كما طالب باعطاء مياه اكثر للري .. ثم انتقد بشدة استغلال شركات التبغ للمزارعين وطالب وزارة الزراعة بدعم مطالب الفلاحين لرفع الاجور والغاء نظام « التصنيف » . كذلك طالب رئيس المجلس السيد يوسف نايف سويد بزيادة المساعدات للقرية وبتوسيع مسطح القرية ووقف سلخ أراضيها بحجة انها وعرية . كذلك طالب عضو المجلس الشيوعي نايف سويد بزيادة المساعدات الحكومية للقرية لتطوير الزراعة بدلا من منع الاهالي من تصليح ما تبقى لهم من اراض صخرية واشار الى ان نهب الارض هو سبب اساسي من اسباب تأخير الزراعة العربية ، مما حول اكثرية مزارعي البقيعة الى عمال . وحمل الحكومة كلها — وليس فقط وزارة الاديان — مسؤولية عرقلة وتأخر مشروع المياه في القرية حتى الان وطالب بالمساعدة الفعلية لتنفيذ هذا المشروع الحيوي واتمامه حالا .

وتكلم في اللقاء ايضا نائب وزير الزراعة فاعترف باستغلال شركة دوبك للفلاحين وقال أن الوزارة «تبحث الامر» كذلك « وعد » بزيادة القروض ولكنه نصح الاهالي بعدم الاعتماد على الزراعة في معيشتهم في المستقبل واقترح عليهم ان يطوروا « السياحة » مثلا كمصدر ثابت للمعيشة في قريتهم !!

أما الشيخ جبر معدي ، الذي يكاد لا يخطب في الكنيست ابدا ، فقد ألقى خطابا ترحيبيا عاما لم يطالب فيه بأي مطلب من مطالب المزارعين .

والجدير بالذكر ان مندوب دار الاذاعة لم يسجل خطابات ممثلي الاهالي بل سجل خطابي خلفون ومعدي... مما يجعلنا لا نشك ان للزيارة أهدافا دعائية محضة ! ! .

منشورات بمطالب عمال ((آتا))

حيفا — لمراسلنا — **خرج عمال آتا في الساعة ١٢ ليلا ، بعد نوبة العمل المسائية ، من المصنع ، فوجدوا مئات المناشير على ابواب المصنع والمكاتب وبين السيارات التي تحملهم الى بيوتهم . وهذه المناشير مكتوبة باللغتين العربية والعبرية وغير مذيلة بأي توقيع ، مما يدل على ان اصحابها عمال غير منظمين ويخافون من المطالبة بحقوقهم علنا ، ولكنها تدل على مدى الظلم والاستغلال الذي ترزح تحته جماهير العمال اليهود والعرب في هذا المصنع .**

وتشير هذه المناشير الى ان من بين العمال من لا يستطيعون ترك المصنع قبل مضي سنتين من دخولهم للعمل لان ادارة المصنع قيدتهم بالتوقيع على كمبيالات ! وكثيرا ما تخفض « البريميا » بسبب عطب ماكنة او وقوفها .

وبعد ان تتحدث هذه المناشير عن الاجور الضئيلة التي تتبقى للعمال بعد خصم الضرائب ومن الجهود المضنية التي يبذلونها في العمل تقول ان العمال الذين عارضوا طريقة وحدة العمل في الانتاج طردوا من عملهم او نقلوا الى اقسام اخرى .

وتعرض المناشير مطالب العمال وهي :

- تقل جميع عمال فرقة الصباح الى بيوتهم .
- دفع اجرة سفر كاملة للعمال العرب واليهود الساكنين في اماكن بعيدة .
- اعطاء يوم اجازة في الاسبوع لعمال فرق الليل حسب ما هو متبع في مصانع اخرى .
- تمكين العامل من الحصول على عمل دائم بعد نصف سنة بدون تفرقة ولا وساطة .
- اعطاء العمال ادوات وقاية للآذان لانقاذهم من الطرش وقلة السمع واوجاع الراس التي لا تنقطع .
- ابطال طريقة وحدات النورما التي تمتص دماء العمال واستبدالها باجرة عادلة مقابل عملهم .
- ابطال الطريقة التي يشترون بها العمال كالبهائم (مثل التوقيع على كمبيالات) .

وفاة معلمين فاضلين

كفرياسيف — لمراسلنا — شيعت كفرياسيف ، في جنازة رهيبة ، يوم الخميس الماضي معلمين فاضلين قضيا في مهنة التعليم ردحا طويلا من الزمن هما الاستاذان **جرمس سعيد وابراهيم بولس** .

وكان الاستاذ الجليل جرمس قد زاول مهنة التعليم خمسين عاما، منذ زمن الانتداب وحتى ما بعد قيام الدولة ، وافنى شبابه في هذا العمل السامي وربى اجيالا عديدة في مختلف المدن والقرى في البلاد ، وتوفي عن عمر يناهز ال ٨٥ عاما تاركا وراءه زوجته .

اما الاستاذ ابراهيم خليل بولس ، نائب مدير مدرسة كفرياسيف الابتدائية ، فقد عمل معلما مدة ٣٠ عاما ، منذ زمن الانتداب حتى وفاته اثر نوبة قلبية مفاجئة عن عمر يناهز ال ٥١ عاما تاركا وراءه زوجته واولاده الثلاثة .

وقد شيعهما أهل القرية الى مقرهما الاخير ، في جنازة رهيبة يتقدمهما حملة الاكاليل وطلاب وتلاميذ المدارس في كفرياسيف وجوارها .

تعازينا الحارة الى الرفيق عمر بكر نصار واخوانه وعموم آل نصار بوفاة المرحومة

الوالدة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب والشبيبة — عرابة

تعازينا القلبية الى آل بصول في الرينة وآل ابو احلو في الناصرة بوفاة المرحومة **زوجة السيد لطفي شحادة بصول** .

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب — الرينة

تعزية

تعازينا الحارة الى اهل وآل المرحومين الاستاذين

جرمس سعيد

ابراهيم خليل بولس

كتلة كفرياسيف الديمقراطية

الحزب الشيوعي

فرع كفرياسيف

من رسائل القراء

المدرسة الثانوية في الطيبة

المدرسة الثانوية في الطيبة مدرسة كبيرة تضم طلابا من قرى عديدة في المثلث وطلابا من النقب . والسؤال الذي يطرح نفسه : اي ثقافة يجنيها الطلاب في هذه المدرسة ؟ وكيف تجري الامور فيها ؟

من المؤسف ان مدير المدرسة صهيوني لا تهمه مصلحة شبابنا وطلابنا ، وهو يشتم الطلاب بالفاظ بذيئة لاقل هفوة . والطلاب الذين يسمح لهم بتقديم امتحانات البجروت لا يتجاوز عددهم ثلث مجموع عدد طلاب الصف الثاني عشر ، وذلك تحت ستار المحافظة على سمعة المدرسة ومستوى النجاح فيها .

ويشجع مدير المدرسة في سياسته هذه نائب المدير ومعلم اللغة الانجليزية المدعو زكي الناشف الذي يقاوم كل ظاهرة تقدمية .

ونائب المدير هذا يسهر على حديقة المدرسة اكثر مما يسهر على مصلحة الطلاب . وكثيرا ما يحول حصة اللغة الانجليزية الى عمل في الحديقة و « حصة زراعة » !

وهو يسمح للطلاب بابداء رأيهم بصراحة ومن يخالف يكون نصيبه الضرب بالعصا !!

والمدير ونائبه هما عينان واذنان على الطلاب والمعلمين . واذا عارض احدهم فرض عقوبة على طالب او وقف ضد اي عمل يضر بمصلحة الطلاب اتهم بالناصرية او الشيوعية! وما اسرع ما يكون بين يدي معلق او يفصل من الدراسة .

وانقلق الغليان بين الطلاب يطبق في المدرسة اسلوب التدريج في الشهادات النهائية .

ومع ذلك فهناك عدد من المعلمين المخلصين الذين يعلق عليهم الطلاب كثيرا من الامال .

والمطلوب من المجلس المحلي في الطيبة ان يعمل على اصلاح هذا الوضع الفاسد .

(طالب)

تهنئات

تهانينا الحارة الى الصديق **فضل دياب عدوي بالمولود إياد**

الحزب — طرعان

* *

تهانينا الحارة الى رفيقتنا **نادرة سهيل نصار** والى خطيبها الشاب **جمال حنا** وعائلتيهما .

الحزب — الناصرة

الى الصديق سلمان مداح وزوجته بالمولود البكر **نجيب**

الحزب والشبيبة — البقيعة

زاوية الرياضة

★ الناصرة تهزم نتانيا ..
★ مباريات بدون مفاجآت امر غير متوقع .
★ فريزر ، اعتزل ام لم يعتزل ؟

لا بد ان لاعبي فريق شباب الناصرة ، مثل مؤيديهم ، قد شعروا بالاسف والضيق بعد خسارتهم مباراة هرتسليا . فجددوا من عزمهم على انتزاع النصر في هذا الاسبوع — وكما نامل — في الاسابيع القبلة .

الوف اشتركت في مشاهدة مباراة السبت الماضي بين شباب الناصرة — على ملعبهم — وهبوعيل نتانيا . وامتازت المباراة بحماس كبير وبروح رياضية . وقد سيطر الشباب على المباراة طول معظم الوقت . وابدع المهاجمان رمزي حناني وكريم براتسي في تسجيل هدفي الشباب اللذين كانا بحق ثمرة تمريرات تعاونية من لاعبي خط الوسط والهجوم .

واحسن خط الدفاع الناصري في صد هجمات خطرة على مرماه الذي كان يحرسه ، بانتباه ونشاط ، منير فرح . غير ان احدى هذه الهجمات انتهت بالكرة في مرمى الناصرة ..

انتهت المباراة بهذه النتيجة : هدفان للناصرة وهدف لنتانيا . ولكن هذه النتيجة نقلت شباب الناصرة مرتبة واحدة الى الاعلى ، فاصبحوا يحتلون المكان الثامن ولهم ٢١ نقطة .

الدوري الممتاز

مباريات بدون مفاجآت امر غير متوقع .. واكثر من مفاجاة وقعت يوم السبت الماضي في نطاق الدوري الممتاز . هبوعيل حولون ، الذي يحتل المرتبة الاخيرة في القائمة استطاع ان يتغلب على بني يهودا ، الاقوياء ، بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ! ومكابي حيفا حقق نصرا كبيرا بفوزه على هبوعيل تل ابيب بثلاثة اهداف لهدف واحد !! وهبوعيل حيفا احرز نتيجة حسنة بتعادله مع مكابي نتانيا (٢ : ٢) .

وقد تغلب شمشون على بيتار تل ابيب (١ : ٠) . وبدون اهداف انتهت مباراة هبوعيل بيتح تكفا وبيتار القدس . اما هكوح والخضيرة، وهبوعيل القدس ومكابي بيتح تكفا فانتهت المباريتان فيما بينهم بانتصار هكوح وهبوعيل القدس (٢ : صفر) .

الدرجة الاولى

في القسم الشمالي خسر مكابي يافا نقطة ثمينة بتعادله مع طبريا (صفر : صفر) بينما فاز هبوعيل رمات غان على مكابي الخضيرة (١ : صفر) . اما في القسم الجنوبي فان بئر السبع ، كالعادة ، انتصرت على ايلات (١ : صفر) بينما تغلب بيتار الرملة على رمات عميدار (١ : صفر) .

وانتهت بالفوز مباريات بات يام — شعرايم (١ : صفر) ، مرموريك — اشكلون (١ : صفر) ، محني يهودا — هبوعيل هرتسليا (١ : صفر) .

الدرجة الثالثة

على ملعب الطيرة استطاع هبوعيل كفرقاسم ان يتغلب على هبوعيل الطيرة بهدفين مقابل هدف واحد . وقد احرز هدفي كفرقاسم كل من محمود صرصور وامنون مزراحي .

وتغلب هبوعيل اتحاد شباب يافا على رمات هشارون بهدف واحد لصفر وسجله عطا ابو ديه . وتعادل الانطونيو يافا مع بيتار يافا في مباراة قوية بهدفين لكل منهما . وتغلب هبوعيل الطيبة على بيتار برديس حنه بثلاثة اهداف مقابل لا شيء وسجل الاهداف كل من احمد ربيع ، عبد الحليم ابو راس وعبدالله جابر وتعادل فريق باقه الغربية مع هبوعيل برديس حنه بهدف لكل منهما واحرز هدف باقه هدافها فوزي الطلاق . وتمكن مهباج وقلنسوة من احراز خمسة اهداف في مرمى جبعات هشلوشه مقابل لا شيء . اشترك في تسجيل الاهداف كل من : ابراهيم قاضي (٢) عثمان ابو راس ، عثمان كشكوش وثابت ابو راس . وتعادل هبوعيل مجد الكروم مع كرمئيل بهدف لكل منهما . وسجل عمر بشر هدف مجد الكروم . وتعادل ايضا مكابي الاخاء في الناصرة مع كفر كما (١ : ١) وسجل اسعد عاتق هدف الاخاء . وتغلب مكابي شفاعمرو على هبوعيل سخنين (١ : صفر سجله قاسم خطيب وتعادل ترقرع مع هتسعير حيفا (٤ : ٤) وسجل الاهداف عادل عثامنة وعثمان عثامنة .

الدرجة الرابعة

تعادل مكابي الريتسمة مع مكابي كفركنا بهدف واحد لكل منهما واحرز هدف كفر كنا فواز عباس . وخسر بيتار العمل مباراته ضد مكابي كريات آتا بهدفين مقابل هدف واحد . وتغلب هبوعيل شباب الكابير على يافة الناصرة من الرينة بستة اهداف لصفر اشترك في تسجيلها كل من ابراهيم عبد الهادي سعيد عبد الحي وزكريا شنبور حيث سجل كل منهما هدفين .

اعتزل ام لم يعتزل ؟

اذيع في مطلع الاسبوع الماضي ان جو فريزر بطل العالم الحالي في الملاكمة قد اعتزل الملاكمة نهائيا بعد الحاح مدربه واصرار زوجته . ثم اذيعت انباء تكذب ذلك ، وان فريزر سيلاقي كلاي مرة ثانيا ..

المهم ان فريزر موجود الان في المستشفى لاجراء فحوص نظرا لارتفاع مفاجىء في ضغط الدم عنده ..

وعقب كبير معلقي المباريات العالمية في الملاكمة واحد لاعبيها المعروفين ، جالا دمفسي ، فقال : ان فريزر لم يفز بالمباراة والصحيح هو ان كلاي خسرها .

وقال كلاي انه اخذ يستعد جيدا لمباراته المقبلة مع فريزر . واضاف انه استهزأ بخصمه قبل المباراة وخلالها حتى الجولة العاشرة ولكنه الان سيتفادى ذلك وسيزيد من تدريباته وتمريناته .

الاجتماع القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يؤكد :

النضال لاجبار الحكومة على قبول السلام العادل ـ واجب الساعة أمام الشباب

الشبيبة الشيوعية تلخص نجاحات هامة للحركة وتضع برنامجا لزيادة التنظيم وتقوية العمل السياسي بين الشباب وخصوصا بين الشبيبة العاملة وشباب الاحياء الفقيرة

الناصرة ـ لمندوب الاتحاد ـ عقد يوم السبت الماضي في نادي فؤاد خوري في الناصرة الاجتماع القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية -الاسرائيلي باشتراك اللجنة المركزية ولجان مناطق الحركة .

وقد افتتح اللقاء الرفيق عصمر بسمدي ، عضو سكرتارية الحركة ، ثم قدم الرفيق يورم لوجنسكي ، سكرتير الحركة ، بيانا شاملا ، سياسيا وتنظيميا اكد فيه عزلة حكام اسرائيل دوليا بسبب تمسكهم بسياسة التوسع الاقليمي ورفضهم السلام العادل .

ويتبين من البيان التنظيمي ما يلي :

■ توسعت صفوف الشبيبة توسعا محسوسا في السنة الماضية .

■ اشتركت الشبيبة في مختلف المعارك السياسية الشعبية ضد الاحتلال والحرب ومن اجل مصالح الشباب العامل والمتعلم .

■ ازداد انتشار « الغد » باكثر من ٣٠٪ في السنة الماضية ، كما اتسع انتشار مجلة الحركة بالعبرية « عنيان » .

■ كان هناك ضعف جدي في نشاط الحركة بين الشبيبة العاملة ، بالرغم من ان كل التطورات بعد حرب حزيران قد زادت من استغلال الشبيبة العاملة تحت سن ١٨ سنة .

ودعا البيان كل المناطق والفروع الى درس الوسائل لتقوية التنظيم وتعميق التثقيف النظري والسياسي كما اكد على ضرورة اشتراك الشبيبة في المعارك السياسية لحزبنا ودمج الشباب العمال والطلاب في المعارك النقابية القطرية .

ولدى تلخيص المسابقة القطرية بين مناطق الحركة تبين ان منطقة عكا هي المنطقة الاولى وقد حازت على علم الحركة .

نقاش المشتركين

وقد اشترك في النقاش ، بصدد البيان ، اكثر من عشرين رفيقا فقدموا خبرة فروعهم ومناطقهم ، كما حللوا النواقص والصعوبات في العمل . واكد كل المشتركين على ضرورة تعميق الوعي الطبقي وزيادة الارتباط بالطبقة العاملة والمعارك الطبقيه ، وتعميق الاخوة اليهودية العربية في النضال ضد سياسة الحكومة ومن اجل السلام العادل الذي يضمن حقوق كل شعوب المنطقة .

التلخيص

وبعد النقاش قدم الرفيق يورم لوجنسكي تلخيصا للنقاش رد فيه على المسائل المتعلقة بعمل الحركة ، ثم قدم الرفيق ساشا حين عضو المكتب السياسي للحزب تحليلا سياسيا للوضع ولازمة السلطة وموقف القوى التقدمية العربية والقوى الدولية مشيرا الى اهمية دور الاتحاد السوفييتي في عزل الحكام المعتدين ودعم الشعوب العربية . وقد دعا ساشا حين الشبيبة الشيوعية الى الانخراط في كل المعارك السياسية والطبقية . وقال ان واجبنا الوطني والاممي هو النضال ضد الاحتلال والتضامن مع شعب المناطق المحتلة ، والعمل لاجبار الحكومة على الموافقة على قرار مجلس الامن للخروج سلميا من الازمة الراهنة . وقال ان علينا ان نعمق عملنا بين الشبيبة العاملة وشباب الاحياء الفقيرة ، بالاضافة الى الاسهام في المعارك الدمقراطية ضد الاحتلال ومن اجل السلام .

وقد اختتم اللقاء بنشيد « الاممية » .

سلطات الاحتلال تواصل أعمال التنكيل بالمواطنين

اشارت الصحف ومحطات الاذاعة العربية الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تواصل اعمال القمع والتنكيل في المناطق المحتلة ، ومؤخرا قامت باغتيال أربعة من المعتقلين في السجن ، واعتقلت عشرات من الشباب في جنين ومنطقتها بتهمة الانتماء لمنظمات المقاومة ، وطردت عشرات آخرين الى الضفة الشرقية للاردن ، ونسفت ٧ منازل في قرى نابلس .

ولا يزال عشرات المواطنين يقدمون يوميا الى المحاكمة ويحكم عليهم بالسجن سنوات طويلة .

واول امس ، جرت في غزة محاكمة نائب المدير السابق لاحدى المدارس الثانوية في غزة (هشام رجب زيتة) و ١١ آخرين من اساتذته وطلابه .

وقد اتهم نائب المدير المذكور ، بانه تزعم منظمة فتح في غزة في سنة ١٩٦٩ ، ووجدت لديه كميات من الاسلحة . وقد حكمت المحكمة بالسجن ٥ سنوات على احد المعلمين ، كما حكمت على آخر بالسجن ١٨ شهرا وأجلت اصدار الحكم على بقية المتهمين .

كذلك حكمت المحكمة في رفح اول امس ، على احد المتهمين بالانتماء الى منظمات المقاومة بالسجن ٢٠ عاما .

وجاءت الاعتقالات في منطقة جنين في اعقاب محاولة القاء قنبلة على سيارة عسكرية في الاسبوع الماضي ، واصابة ١٩ مدنيا بجراح بعد ان خطاب القنبلة السيارة المذكورة .

واتهمت سلطات الاحتلال المعتقلين بانهم مسئولون عن حادث القاء القنبلة على مكتب العمل في جنين وعن حوادث اخرى . وقالت انها وجدت لديهم كميات من الاسلحة .

واشارت الصحف الى ان اثنين ممن وجدوا مقتولين في احد مخيمات اللاجئين في قطاع غزه هم من البدو الاسرائيليين القاطنين في ضواحي بئر السبع .. ولكنها لم تذكر سبب وجودهم في المخيم !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على كومونة باريس

يوم الجمعة ٣/٢٦

الطيرة — النادي ٧ مساء — عثمان ابو راس

الناصرة — نادي الشبيبة ٧ مساء — توفيق زياد

يوم السبت ٣/٢٧

كفر ياسيف — ٧ مساء — نمر مرقس

البعنة — ٧ مساء — رمزي خوري

المكر — ٧ مساء — ابراهيم مغربي

يوم الاربعاء ٣/٣١

حيفا — الساعة ٨ مساء — زاهي كركبي

في النادي في درج الموارنة

اجتماع شعبي في طمرة

بتاريخ ٣/٢٦ الساعة ٦ مساء

يتكلم فيه : سليم القاسم عن الاوضاع السياسية

تقليص مساحة الاراضى المزروعة بالتبغ

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت « الانباء » (٢٢-٣-٧١) ان وزارة الزراعة قلصت مساحة الاراضي المزروعة بالتبغ بحوالي ٨٠٠٠ (ثمانية آلاف دونم) واضافت ان التقليص لم يصب الجليل الاعلى .

كذلك ذكرت ان نائب وزير الزراعة بن تسيون حلفون قد اجتمع مع ممثلي القرى العربية (الدرزية) الاعضاء في المجلس القطري لمركز الجليل وابلغهم ان على مزارعي التبغ ان يغيروا الصنف الذي يزرعونه فيزرعون الاصناف المطلوبة والتي لا تواجه صعوبات في التصريف ، وبذلك يتقاضون أسعارا اعلى .

وحسب اقوال نائب الوزير هناك كميات من التبغ المحلي تسد حاجة البلاد لمدة سنتين ولذلك فرضت الحكومة على شركات الدخان استعمال ٣٠ بالمئة من التبغ المحلي بدلا من ٢٣ بالمئة .

وزعم الوزير ان الفرق في سعر التبغ الذي ينتجه الزارعون العرب وذلك الذي ينتجه الزارعون اليهود تدفعه دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية !! ولا يزيد على ليره واحدة .

وفي النهاية وعد نائب الوزير بحل ما يمكن من المشاكل التي عرضها ممثلو القرى العربية (الدرزية) .

البلاد تشهد ـ بقية

التابع لمشاريع كور في مكاتب مجلس عمال حولون احتجاجا على النتائج التي توصل اليها التحكيم في الخلاف الذي نشب ، على اثر قرار ادارة المشاريع نقل مصنع « حما » من حولون الى ديمونه ، وعرضت الادارة ان تعوض العمال الذين لا يرغبون في الانتقال الى ديمونه ، غير ان العمال لم يقبلوا عرض الادارة وطالبوا بدفع جميع جائزة العمل (البريميا) (وتقترح الشركة ٣٥٪ فقط) ودفع تعويض ثلاثة اشهر عن كل سنة لكل عامل لا يريد الانتقال الى ديمونه .. لذلك قررت ادارة التنظيم النقابي تعيين محكم واحد هو سكرتير التنظيم .. وتوصل المحكم الى تعويض العمال ٢١ يوما عن كل سنة ، عن السنوات الخمس الاولى ، وعما فوق ذلك الى ١٢ سنة ٤٠ يوما عن كل سنة ، وعما فوق الـ ١٢ سنة ٥٥ يوما عن كل سنة .

رفض العمال هذه النتائج وتظاهروا واضطرت ادارة مجلس العمال الى استدعاء الشرطة .

اضراب معلمين

رمات غان ـ اضرب معلمو مدرسة « ديبر » عن العمل مطالبين اصحاب المدرسة بان يضيفوا الى رواتبهم ما يتناسب مع التدريج الجديد .

وعقدت لجنة أولياء الطلاب اجتماعا وطلبت فيه ان يعود المعلمون الى العمل ، كما توجهت الى رئيس البلدية ليتدخل ، وقد اقترح رئيس البلدية على ادارة المدرسة ان تطلب من الابناء قروضا لدفع الديون للمعلمين .

نقابتا المعلمين تطالبان بأجور نيسان حسب الاتفاق الجديد

تل ابيب ـ قرر مركز المعلمين تخويل ممثليه في اللجنة المشتركه لنقابتي المعلمين حق التوقيع على اتفاق الاجور الجديد اذا توفرت فيه جميع الشروط اللازمة .

وتامل النقابتان ان تنتهي المفاوضات حتى نهاية الشهر الحالي ، وفي حالة عدم انتهائها تطالبان بدفع اجور شهر نيسان بموجب اتفاق الاجور الجديد الذي وقع عليه في شباط الماضي بالاحرف الاولى .

يكاد يفقد عينه نتيجة التعذيب

تل أبيب ـ كتبت المحامية فيليتسيا لانجر باسم موكلها محمد احمد خليل حوشيه من أهالي قرية قطنة المجاورة لرام الله ، رسالة الى وزير الدفاع ، ووزير الشرطة .

ويجد القراء على الصفحة الثانية خبرا من المذكور الذي يدعي انه عذب في السجن ونتيجة تعذيبه اصيب في عينه اليمنى ، واصبح يرى بصعوبة فيها .

وفي رسالتها تورد المحامية ما توفر لديها من معلومات عن تعذيب موكلها ، ومراسلاتها مع ادارة السجن التي ادعت ان عين محمد احمد خليل حوشيه مصابة بمرض « عربي » ..

ومما تذكره المحامية من وسائل التعذيب التي اتبعت مع المتهم انهم اغطسوه في بركة ماء ، وصاروا يرشون الماء على عينه ، وعندما قال لهم ان عينه تؤلمه ولا يرى بها الا بصعوبة ، قالوا له ستجعلك تفقد عينك الاخرى . وان المتهم كان طيلة الوقت يضرب ويعذب ، وعندما وجدوا بطاقة المحامية في بيته عادوا يضربونه وهم يسالونه كيف اهتدى اليها . وذكر ايضا تعذيب أبيه الذي لا يتمالك قواه العقلية .

وتطالب المحامية بتامين العلاج الطبي العاجل لموكلها وانقاذ عينه .

في اعقاب نشاط واسع للفدائيين

قوة اسرائيلية تدخل قرية لبنانية وتجري فيها اعمال التفتيش

بيروت ـ اعلن ناطق لبناني ، يوم السبت الماضي ، ان قوة عسكرية اسرائيلية مؤلفة من ٤٠ جنديا ، دخلت قرية العديسة اللبنانية الواقعة على الحدود مع اسرائيل ، واجرت فيها اعمال التفتيش بحثا عن الفدائيين .

والجدير بالذكر ان الفدائيين قاموا مؤخرا بنشاط واسع ضد القوات الاسرائيلية في المناطق المجاورة للحدود مع لبنان وسوريا واستخدموا في نشاطهم هذا قنابل البازوكا ومختلف الاسلحة الخفيفة .

بمناسبة ذكرى مرور مئة سنة على كومونة باريس ، أول تجربة عملية في التاريخ لحكم الطبقة العاملة والاشتراكية

تقيم لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعا احتفاليا

في الساعة ٧ من مساء الجمعة ٧١/٣/٢٦ ، في نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية في الناصرة ، يتكلم في هذا الاجتماع الرفيق توفيق زياد ، عضو اللجنة المركزية للحزب . ويختتم الاجتماع ببرنامج فني مناسب

الدعوة عامة

روجرز وايبن ـ بقية

الدبلوماسيين الامريكيين في محادثاتهم مع ابا ايبن قد طلبوا ان ترسم اسرائيل الخريطة التي تريدها وان تتقدم بها كنقطة بدء للبحث في موضوع الحدود . وقالت « دافار » (٢٢-٣) غير ان هذا الطلب الامريكي لم يكن سريعا ولم يرفق باي ضغط ، لا علني ولا مستتر .

وعقبت الدوائر السياسية الرسمية على هذا بتاكيدها ان الحكومة الاسرائيلية لا تجد مناسبا الان الانتقال في هذه المرحلة الى رسم خرائط بدون ان يكون ذلك في اطار المفاوضات مع مصر . واضافت هذه المصادر ان الموقف الاسرائيلي في موضوع الحدود معروف ، بخطوطه العامة ، لامريكا ولمصر .

وذكرت يونايتد برس ان واشنطن قد اكدت لابا ايبن استمرار تمسكها بمشروع روجرز ولكنها في الوقت ذاته اعربت عن استعدادها لاظهار مرونة فيما يتعلق بشرم الشيخ . وفي هذا الصدد اشارت الوكالة الى الاقتراح الامريكي بـ ... استئجار شرم الشيخ ! على اعتبار ان « ثمة فرقا بين امتلاك المناطق واستئجار المناطق » .

وكان وزير الخارجية الاسرائيلية قد عقد مؤتمرا صحفيا بعد محادثاته مع المسئولين الامريكيين كرر فيه موقف حكومته واعلن ان واشنطن لا تمارس ضغطا على اسرائيل واشار الى ان وجود الخلافات هو امر طبيعي بين « الدول الحرة » .

وهاجمت وكالة الانباء السوفييتية، تاس ، الموقف الاسرائيلي الذي عبر عنه ابا ايبن وقالت انه يفضح نوايا التوسع الاسرائيلية والتخريب المقصود على المساعي السلمية والتحدي الصارخ لقرار مجلس الامن والمنظمة الدولية .

وعقبت صحف القاهرة ـ الاهرام والجمهورية ـ على محادثات ابا ايبن في امريكا واكدت انه لولا ميوعة الموقف الامريكي ولولا العون الامريكي العسكري والمالي ، لما استطاعت اسرائيل ان تتخذ هذا الموقف الذي يهدد بتجدد الحرب وما ينجم عن ذلك من اخطار على السلام العالمي .

وفي الوقت ذاته اذاع راديو القاهرة ان الرئيس السادات يوالي عقد لقاءاته مع المسئولين على كافة المستويات ، في التنظيم السياسي والقوات العسكرية ، لبحث آخر تطورات الموقف وما قد ينجم عن احتمالات . وفي اطار التنسيق بين الدول العربية في الاتحاد الرباعي عقد الرئيس السادات اجتماعا مع الرئيس الليبي ، القذافي ، حيث تبادلا وجهات النظر في الوضع على ضوء التطورات الاخيرة .

غزوة لاوس ـ بقية

الحرب في فيتنام ستنتهي وتكون على جدول اعمال انتخابات الرئاسة القادمة في ١٩٧٢ ، على اعتبار ان غزوة لاوس نجحت وستسهل عملية الفتنمة وانسحاب القوات الامريكية من الهند الصينية ..

لقد جاء الانهيار في لاوس فشلا ساحقا للفتنمة وتاكيدا جديدا على ان القوات الوطنية الثورية في الهند الصينية لا تقهر ..

ولذلك فاذا اختفت قضية الفيتنام من المعركة الانتخابية في الولايات المتحدة فلن يكون ذلك نتيجة النصر الامريكي ، بل على العكس .

كلمة الاتحاد ـ بقية

لامتصاص كفاحية العمال بدلا من الكفاح من أجل حقوقهم يريدون ترويض عدد من « النقابيين » العرب ليقوموا بين العمال العرب بالدور الذي يقومون هم به بين العمال اليهود .

لقد بلغ عدد أعضاء العمال العرب في الهستدروت حوالي ٦٢ الفا .. ومنذ ان بداوا الانتساب الى هذه المنظمة النقابية وهم يناضلون من اجل حقوق متساوية في كافة الميادين .. وبالتعاون مع القوى الواعية من العمال اليهود اضطروا قيادة الهستدروت الى التراجع في اكثر من موقع وفازوا ببعض الحقوق .. ومنها مجلس عمال الناصرة ، مثلا ..

ولهذا فهم سينتبهون الى البرنامج الرباعي الجديد واخطاره وسيواصلون معركتهم من اجل حقوقهم ومن اجل تحويل الهستدروت الى منظمة دمقراطية مناضلة .

وهم في هذا سيسيرون كتفا الى كتف مع العمال اليهود الذين يناضلون هم في هذا الاتجاه كما دلت على ذلك اضراباتهم المتكررة على الرغم من اوامر قادة الهستدروت المعارضة .

الامير الاسود ـ بقية

والساعد الايمن للامير الاسود في حركته السرية هو الضابط الفاشي السابق ساندرو ساكوتسي . ومن اجل الحركة الانقلابية انشا ساكوتسي معسكرات تدريب في مناطق معزولة من جبال ايطاليا .

وتمكنت سلطات ايطاليا من الكشف عن هذه المؤامرة الرهيبة في اعقاب اعتقالات واسعة شنتها اخيرا . وفي ٣٢ منزلا من ٥ مدن ايطالية عثرت السلطات على متفجرات ومنشورات موجهة الى الامة تحثها على تأييد الانقلاب . وقد اعتقل الضابط ساكوتسي واثنان من انصاره ومعاونيه ويجري البحث الان عن الامير الاسود الذي اختفى منذ اعلن عن اكتشاف المؤامرة ، ويعتقد البعض انه هرب الى اسبانيا .

وعثرت السلطات ايضا على قوائم طويلة تحمل اسماء كثيرين من زعماء الاحزاب المعادية للفاشية . ويرى المراقبون ان هذه القوائم اعدت لاعدام المسجلين فيها في حالة نجاح الحركة الانقلابية .

لماذا لم تبدأ محاولة السيطرة على ايطاليا في الثامن من كانون الاول المذكور ؟ لان الامير الاسود فسائد الفاشيين راى ان الوقت غير مناسب وانه لا بد من الانتظار حتى يكون الجو افضل لتحقيق الانقلاب الدموي الرهيب !

برقية تضامن ضد الارهاب الفاشي

بعث الرفيق مائر فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بالنيابة عن اللجنة المركزية للحزب ببرقية التضامن التالية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي :

ارجو ان تتقبلوا مشاعر تضامننا التام مع نضالكم ضد الارهاب الفاشي والعزاء التام على الرفيق فتوريو فانالي . اننا نتمنى له الشفاء العاجل .

المحرر المسؤول : [illegible]

شارع [illegible] ١٨ حيفا

هيئة التحرير :

شارع [illegible] ٣٩

[illegible] ٦٦١٩٨ [illegible] ١٠٤

طبعت [illegible]

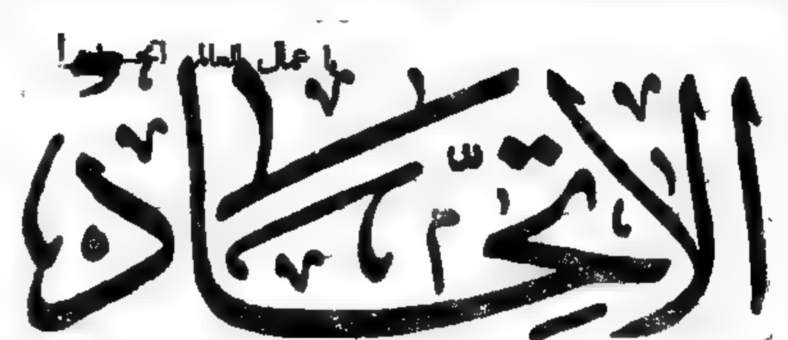
شارع [illegible] ٤٢ ـ حيفا

تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם

40

الكنيست أقرت ميزانية ٧١ / ٧٢ بمبلغ ١٣،٢٥ مليـــارد ليره



الجمعة
٢٦ آذار ١٩٧١
٢٧ محرم ١٣٩١
العدد ٩١ السنة ال ٢٧
26 – 3 – 1971
מס 91 שנה 27

الثمن : ٤٠ اغورا — 40 אג' — AL-ITTIHAD

الميزانيـة الجديـدة ميزانية حـرب واحتـلال وتوسـع

في جلسة يوم الخميس أمس أقرت الكنيست ميزانية الدولة لسنة ١٩٧١\٧٢ التي تزيد على ١٣ مليارد وربع مليارد ليره اسرائيلية . وقد خصص أكثر من نصفها لميزانية الدفاع وتسديد ديون أجنبية . وقد عارض الميزانية الكتلة الشيوعية وهعولام هزه وجاحال وكتلة الدولة والمركز الحر واقرت بتأييد أعضاء كتل الائتلاف . وقبل ذلـك اقـرت الكنيست ميزانية الدفاع بتأييد جميـع كتل الكنيسـت ومعارضة الكتلة الشيوعية وكتلة هعولام هزه .

وقبل التصويت الاخير على الميزانية العامة تكلم عضـو الكنيست توفيق طوبي وبين أسباب معارضة الكتلة واصفـا إياها بانها ميزانية حرب واحتلال وتوسع ، ميزانية في خدمة رؤوس الاموال ، معادية لمصالح جماهير الشعب العامـل ، وتجسم سياسة التمييز ضد الجماهير العربية .

سكان ١٣٠ مستوطنة في النقب يهددون بالتظاهر واغلاق الطرق احتجاجا على رفع أسعار المياه

هدد سكان ١٣٠ مستوطنة في النقب بالتظاهر واغلاق كل الطـرق المؤدية الى جنوب النقب وباتخاذ اجراءات أخرى شديدة ، اذا لم تلـغ الزيادة في أسعار المياه التي تزود بها هذه المستوطنات حتى نهاية الشهر الجاري .

وكانت هيئة الطوارئ، تمثل هذه المستوطنات قد اجتمعت صباح اول امس ، وقررت اتخاذ هذه الاجراءات ، بعد ان تلقت انذارا بقطع الميـاه عن مستوطناتهم في نهاية الشهر الجاري اذا لم يدفعوا أسعار الميـاه مع الزيادة التي اقرت بكاملها .

وكان قد تقرر رفع أسعار المياه لمستوطنات النقب في ايلول الماضي ، في اعقاب تخفيض المساعدة للمياه (السوبسيديا) من ٦ الى ٧ اغـورات المتر المكعب الواحد . وهذه الزيادة في أسعار المياه لمستوطنات النقب ، التي تستهلك في السنة ٢٠٠ مليون متر مكعب من الميـاه ، تعني زيـادة قدرها مليونا ليره .



احـد المتظاهرين يلوح بعصا على رأس شرطي أثناء الاضطرابات الدامية ، التي نشبت في بروكسـل يـوم الثلاثـاء المـاضي

رغم جهـود اسرائيـل

أميركا تعلن تمسكها بمشروع روجرز

الموقف الاميركي في قضية الحـدود « لن يتغير » حتى لو وضعت اسرائيل الخريطة التي تريدها .. المراقبـون يرون في انعقاد مجلس الشيوخ دليلا على بدايـة تراخي الدعم الامـيركي لاسرائيل .. السـادات يعلـن ان اقتـراح فتـح قنـاة السويس قائم ويقول : لكن اسرائيل لا تريد سوى التوسع على حسـاب اراضينـا

مكتب الاتحـاد – مع ان المسئولـين الاميركيـين والاسرائيليين يؤكـدون ان « واشنطـن لا تمـارس أي ضغط على اسرائيل » بصدد تفاقم الوضـع في الشـرق الاوسط الناجم عن العقبـات التي تكدسهـا الحكومـة الاسرائيلية في طريـق المساعي المبذولة للتسوية السلمية – فان الانباء قد تناقلت ما يفيد بأن مجال التأييد لاسرائيل بين الاوسـاط الاميركية اخـذ يضيق .

بيان (وهو ما يحدث لاول مرة بعد الحرب العالمية الثانية) يقدمه وزير الخارجية روجرز انما يشير الى « هبوط في تأييد المجلس لاسرائيل » .

ومن الناحية الاخرى فان ما كانت الصحف الاسرائيلية قد ذكرته من ان واشنطن ترى ان « على اسرائيـل الى حدود ما قبل الحرب باستثناء وضع خريطة الحدود التي تريدهـا كمخرج من الجمـود الراهـن في محادثات يارينغ » – قد اعقبته انباء من مصادر اميركية مسئولة تفيد ان واشنطن « ابلغت اسرائيل انها لـن تغير موقفها في قضية الحدود – العودة تعديلات طفيفة في الحدود – حتى لو وضعت اسرائيل خريطة الحدود كما تريدها وتراها .. وحتى الاعتماد على ان التلويح بخطورة « الـوجود السوفييتي » في المنطقة سيدفـع باميركا الى مقاومة انسحاب قـوات

البقية على صفحة ٦ عمود ١

على اسرائيل . ولكن ، على ما يبدو ، والواقع ان الدوائر الاسرائيليـة الحاكمة كانت ، كما نشرت الصحف، قد قررت استمراخ العناصر الموالية للسياسة الاسرائيلية الرسمية ، في اميركا ، وتنظيمها في حملة واسعـة تستهدف اثناء اميركا عن مشـروع روجرز ومقاومة مبـدأ الضمانـات الدولية واحباط احتمالات الضغط فان هذا المخطط الاسرائيلي قـد اصطدم بمقاومة غير قليلة .

فمن الناحية الواحدة اكدت مصادر اميركية مسئولة ان « واشنطن قـد اعلمت اسرائيل بانها لن تتخلى عـن مشروع روجرز » (دافار ٢٥–٣) .. وان دعوة مجلس الشيوخ الى الانعقاد امس ، الخميس ، للاستماع الى

صحـف بريطانيـا : الهزيمـة في لاوس كـارثـة

واشنطن – على الرغم من ان كافة المعطيات اكدت فشل غزوة لاوس فشلا ذريعا وقف وزير الحربية الاميركية ميلفين لارد يزعم ان قـوات سايغون التي غزت لاوس لتقطع طريق هوشي منه « حققت اهدافها » ! و « انسحبت انسحابا منظما » !

اثار هذا الزعم حتى بعض الصحف البرجوازية في اوروبا الغربية ، ولا سيما في بريطانيا ، فكتبت تفنده وتعلن ان هزيمة قوات سايغون كانت كارثة حقيقية وبرهنت عـلى فشل الفتنمة وان على الرئيس نيكسون ان يستخلص النتائج ..

واضافت : ليس من الممكن ان تبقى القوات الاميركية في فيتنام الى الابد وكلما اسرعت في الخروج كـان ذلك افضل .

وفي الواقع اعترفت المصـادر الاميركية الرسمية ضمنا بالهزيمة حين لاحظت ان القوات الغازية كان يجب ان تستمر في عملها حتى بداية فصل الامطار في شهر ايار .. ولكنها اضطرت الى الانسحاب قبل الموعد ..

هذا واذاعت « رويتر » ان الفرقة الاولى من قـوات سايغون ، وهي افضل فرق هذه القوات ، منيت في معارك لاوس بخسائر فادحة جعلتهـا عاجزة عن القيام بدورها القتالي ..

واضافت : ان القوات الغازيـة فقدت بين ٢٥ و ٣٠ بالمئة من رجالها بين قتيل وجريح ومفقود ....

وتفيد آخر الانباء ان القوات الغازية اتمت انسحابها الآن وبقيت منها قوة

البقية على صفحة ٦ عمود ٤

العسكريون الاسرائيليـون يتوقعون استئنـاف القتـال !

حيفا – مكتب الاتحاد – في معرض الحوار بين المسؤولين الامـيركيين والاسرائيليين استبعد الاسرائيليـون خطـر نشوب حرب في المنطقة قـد تؤدي الى حرب عالمية واعتبروا ابراز خطر الانفجار محاولـة للضغط عليهم ..

ولكن العسكريين الاسرائيليين لم يقتفوا آثـار زمـلائهم السياسيين بل ان احـدهم يتوقع نشوب القتال على القناة فقد قال عيزر فيتسمان ، قائد قوات الطيران السابق ، في حديثه امام طلاب جامعـة حيفا ، يوم الثلاثاء الماضي : المتوقع ان ينشب القتال على جبهة قناة السويس .

اما رئيس الاركان الجنرال بارليف . ففي حديثه امام فرقة مظليين في نهاية فترة التدريب الشتوي قال :

« لم تنته الحرب بعد وقد لا يكون هناك اطلاق نـار في الجبهة المصرية الآن ولكن علينا ان نستعد لمكنات استئناف القتال » (جروزلم بوست – ٧١\٣\٢٤) .

هـدم البيـوت مستمـر

قامت سلطات الاحتلال يوم الثلاثاء الماضي بهدم مسكنين آخرين في قرية عصيرة مسكنين آخرين في قرية عصـيرة القبلية ، المجاورة لمدينة نابلس كـان صاحباهما قد اعتقلا قبل شهريـن بتهمة الانضمام لاحدى منظمـات المقاومة . وبهذا بلغ عدد البيوت التي تم هدمها ، بحجة ان اصحابها منتمون لهذه المنظمة ١٢ بيتا . كذلك نسفت سلطات الاحتـلال صباح اول امس ، منزل حسين مصطفى عاشور الواقع بمحلة الزيتون بغزة .

الكتلة الشيوعية في الكنيسـت تستنكـر هـدم البيوت في النبي صموئيل

توفيق طوبي يندد بسياسة التهويد والتوسع والضـم

القدس – لكاتبنا البرلماني – في اثناء مناقشة ميزانيـة وزارة الدفاع في الكنيست ، يوم الاربعاء الماضي ، ندد النائب توفيـق طوبي باستمرار عمليات مصادرة الاراضي وهدم البيوت العربية في منطقـة القدس العربية . وقال ان هذا فقط استهتار بقرارات الامم المتحـدة وبالراي العام العالمي وبحقوق الشعب العـربي الفلسطيـني ، وان نتائجه خطيرة ووخيمة .

وقال توفيق طوبي : « البارحة قرانا في الصحف عن هدم بيـوت عربية في النبي صموئيل الواقعة في جوار القدس . والادعاء بأن هـذه البيوت متداعية تهدد حياة القاطنين فيها والزائرين ، تضليل مفضوح . والسلطات العسكرية قامت بهدم هذه البيوت ، والتي ذكـر ان عددها عشرون بيتا ، بعد ان اغلقت المداخـل الى المكان ، وطـردت القاطنين فيه . ان هذه العملية جاءت وفقا لسياسة « تطهير المنطقة » من اهاليها العرب . وهي عملية جديدة من عمليات طرد الاهلين العرب . ويجري هدم البيوت بموجب سياسة التوسع ، من خلال التنكر الفظ لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وطردهم من اراضيهم وبيوتهم . وهذا هو طريق معاكس للسلام والتفاهم مع الجار ، هو طريق معـاكس للامن .

نستنكر بشدة هذه الاعمال التي تنافي مصلحة السلام وقـرارات منظمة الامم المتحدة ، وحقوق الشعب العربي الفلسطيني الطبيعية .. هذه سياسة مليئة بالاخطـار » .

وقد صرح توفيق طوبي في بداية حديثه عن ميزانية وزارة الدفاع بقوله : ان اقتراحنا هو تخفيض هذه الميزانية ، ومضمونه في الواقـع تامين الامن الحقيقي لشعب اسرائيل الذي لن يقوم على السلاح والقوة ، بل على سياسة اخرى للحكومة ، تنهي الحرب ، وتضع حدا للنـزاع المؤلم . وليس هذا حلما ولا وهما ، بل هو في متناول اليد ، ويتوقـف الى حد كبير على موقف حكومة اسرائيل ، ومدى استعدادها للتخلي عن المناطق التي احتلت في حرب حزيران ، واعترافها بحقوق اللاجئـين الفلسطينيين حسب قرار مجلس الامن .

ان مطامع حكومة اسرائيل بالضم الاقليمي ، تلك السياسة التـي تتمثل بقول ديان : « شرم الشيخ بدون سلام افضل من سلام بـدون شرم الشيخ » هي التي تمنع اليوم من الوصول الى تسوية سلميـة عادلة .

واضاف توفيق طوبي : ان حكومة اسرائيل التي تعرج اكثر من أي وقت مضى امام الراي العام العالمي تبحـث الان عن مختلف الحجـج والاسـاليب العقيمة للتهرب من التسوية السلمية العادلة .

واشار توفيق طوبي الى شعار المفاوضات المباشرة بدون شروط ،

البقية على صفحة ٦ عمود ٤

١٠٠ الـف مـن الفلاحـين يتظـاهـرون في بروكسـل مطـالبين برفـع أسعـار منتجـاتهـم

بروكسل – اكثر من مئة الف من الفلاحـين الاوروبيـين الغاضبين تظاهروا يوم الثلاثاء الماضي في شوارع بروكسـل مطالبين برفع أسعار منتجاتهم الزراعية . وقد قتل احدهم وجرح حوالي ١٥٠ شخصـا منهم عندما اشتبكت الشرطة معهم واطلقت عليهم النـار في محاولة لتفريقهم .

وقد جـرت هذه المظاهرة ، في اعقاب مظاهرات أخرى جرت في عـدد من دول السوق الاوروبية المشتركة ، في الوقـت الذي كان فيـه وزراء الزراعة في دول السوق مجتمعين في بروكسل لتحديد اسعار المنتجـات الزراعية للموسم القادم .

ومن الشعارات التي رفعهـا المتظاهرون : « هتلر ذبح اليهـود وسيكو منون (المسئول عن الزراعـة في دول السـوق) يريد ذبـح الفلاحين » .

وردا على عدوان الشرطة حـاول المتظاهرون حرق بعض سيـارات المطافيء (التي تستعمل خراطيـم المياه لتفريق المتظاهرين) وحطمـوا نوافذ بعض الدوائر الرسمية .

هذا وعلم ان وزراء الزراعـة في دول السوق وافقوا مبدئيا على رفع اسعـار المنتجات الزراعيـة الا ان جدالا حادا يجري بينهم حول : كيف سيجري الدفع مقابل هذا الرفـع في الاسعار ومن سيدفع .

انتهـت التحضـيرات للمؤتمـر الـ ٢٤

تل ابيب – غادر البلاد ، يـوم الثلاثاء الماضي ، وفـد الحـزب الشيوعي الاسرائيلي الى مؤتمـر الحزب الشيوعي السوفييتي الرابع والعشرين ، والوفد مكون من سكرتير الحزب العام الرفيق ماير فلنـر ، وعضو المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي .

هذا ويفيد مراسلنا في موسكـو هانس ليرخت ، ان التحضـيرات للمؤتمر الرابع والعشرين قد تمت ، بعد الانتهاء من الابحاث السياسية التي تسبق انعقاد المؤتمـر ، والتي ستكون في مركز ابحاث المؤتمر ، الذي سيعقد يوم الثلاثاء المقبل .

وقد نشرت في الرابع عشر مـن شباط خطوط مشروع السنـوات الخمس التاسع والتي سيقرهـا المؤتمر . واشترك في الابحـاث التحضيرية ملايين الرفاق اعضـاء الحزب .

هذا وعقدت اللجنة المركزية دورتها في ٢٢–٢–٧١ واقرت بالاجماع بيـان اللجنة المركزية امام المؤتمر ، وقـد القى البيان الرفيق ليونيد بريجنيف السكرتير العام . كما اقرت مشروع اقتراح برنامج السنوات الخمس وقد قدمه الرفيق الكسي كوسيغن . كما اقرت لجنة الرقابة المركزية تقريرها .

ضيوف المؤتمـر

وسيشهد المؤتمر بالاضافـة الى مندوبي حزبنا مندوبون ضيوف عـن اكثر من ثمانين حزبا شيوعيا ، ومنهم نيقولاي شاوشسكو من رومانيا وادوارد جريك من بولونيا وجوستاف هوساك من تشيكوسلوفاكيا ، ويانوش كدار من هنغاريا ، وتودور جيفكوف عـن بلغاريا وولتر اولبريخت من المانيـا الدمقراطية . ورئيس جمهورية كوبا اوسفالدو دورتيكوس .

وسيعقد المؤتمر في قصر المؤتمرات الذي بني قرب الكرملين ، ويتسـع المكان لستة آلاف شخص ، وستترجم كلمات الخطباء الى ١٤ لغة . ومـن المتوقع ان يستغرق المؤتمر عشـرة ايام .

قادة الجيش الارجنتيني يستولـون عـلى السلطـة

استولى قادة الجيش الارجنتيني يوم الثلاثاء الماضي على السلطة في البلاد وعزلوا رئيس الجمهورية ردبرتـو لفنغستون الذي وضعوه هم انفسهم في السلطة قبل تسعة اشهر .

وفي بيان اصدره قـادة الجيش اعلنوا انهم سيواصلون السيطرة على مقاليد الحكم حتى يتحقق الثـورة الارجنتينية . في انهم لم يسفروا عن اهداف تلك الثورة واتجاهاتها .

انقـلاب ، وانقـلاب مضـاد في سيرا – ليـون

اذاع راديو فري تاون عاصمـة سيرا – ليون يوم الثلاثاء الماضـي بيانا من قائد الجيش الجنرال جون بانقورا يقول فيه انه استولى عـلى مقاليد الحكم في البلاد حتى اشعار آخر .

ولكن بعد ساعات من هذا النبأ ، ورد نبأ آخر من فري تاون يقـول ان بعض كبار الضباط اعتقلوا الجنرال بانقورا وفي مساء اليوم نفسه اعلن الكولونيل سام كينغ من العاصمـة سيرا – ليون ان الجيش يرى في رئيس الحكومة المعزول سياكـا ستيفنس الحاكم الشرعي للبلاد .

ولم يفاجأ المراقبون بهذه الانبـاء فمنذ وقع الانقلاب العسكري الاول في سيرا – ليـون في آذار ١٩٦٧ والبلاد تعاني من ازمات وتوتـرات شديدة ومتعاقبة .

يهود الاتحاد السوفييتي يهاجمون اسرائيل واميركـا والصهيونيـة

موسكو ٣\٢٣ – وكـالات الانباء : عقد هنـا في كنيس موسكو الكبير مؤتمر لقـادة المواطنين اليهود في الاتحـاد السوفييتي وعـلى رأسهم الرابي لفين حاخام موسكـو الاكبر . وكان هدف المؤتمر التنديد بسياسة اسرائيـل العدوانية وتدخل الصهيونيـة العالمية وحكام اسرائيـل في شئـون يهود الاتحـاد السوفييتي واعمال الزعرنـة التي يقوم بها أعضاء ما يسمى منظمة الدفـاع اليهـودي الصهيونية الاميركيـة ضد السـوفييت في الولايـات المتحدة .

وقدم الرابي لفين بيانا بلغـة الايدش جاء فيه : « اجتمعنا هنـا اليوم لنندد بالاعمال الاستفزازيـة التي تقوم بها الصهيونية العالميـة ، وترفض ادعاء غولده مئير بانهـا تمثل جميع يهود العالم » .

واتخذ المؤتمر قرارا بالاجمـاع يكذب الزعم القائل بان هناك تمييزا ضد اليهود او ضد الدين اليهودي في الاتحاد السوفييتي . وجاء فيـه ايضا : « نحن ، يهود الاتحـاد السوفييتي ، جنبا الى جنب ، مع كل الشعب السوفييتي ، ومع كـل الملايين في العالم ، نندد بالسياسـة العدوانية التي تمارسها حكومـة اسرائيل ، ونطالب بشدة ، بـان تنفذ حكومة اسرائيل قرارات الامم المتحدة » .

ويخاطب القرار حكام اسرائيـل والصهيونية العالمية : « لا تتدخلوا في شئوننا الداخلية ! لا تشوشـوا علينا في عملنا المثمر لمصلحة مجتمعنا السوفييتي ، ولمصلحة السلام ! » .

واعرب المجتمعون عن تأييدهـم للسياسة السوفييتية ونفوا وجـود ما يسمى « بقضية يهود الاتحـاد السوفييتي » ، واكدوا ان التمييـز ضد اليهود قائم فعلا في الولايـات المتحدة الاميركية نفسها .

البقية على صفحة ٦ عمود ٦

روت لوبتش بـين المتفوقات العشر

موسكو – في اذاعة لشبكـة الراديو السوفييتية المركزيـة ، بمناسبة يوم المرأة العـالمي ، ابرزت المحررة المسئولة لمجلـة « المرأة السوفييتية » عشـر اسماء من نساء العالـم اللواتي تفوقن في نضالهن من أجل السلام وحرية الشعـوب والتقـدم الاجتماعي . ومن بين هـذه الاسماء العشرة ، ٨ نساء مـن الدول الاشتراكية ، وواحـدة من الهند ، والثانية من اسرائيل وهي الرفيقة روت لوبتش عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي واحدى المناضـلات النشيطات بين اوساط النسـاء في اسرائيل .

الجديد في الخطـــة الخمسية السوفييتية التاســعة

بقلم : اميــل تومـــا

يعقد الحزب الشيوعي السوفييتي مؤتمره الرابـــع والعشرين في ظروف عالمية تتميز بازديـــاد أزمة النظـــام الراسمالي – الاستعماري وبتفاقم البطالة والتمزق الاجتماعي في اقطار راس المال الكبرى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا .

كذلك ينعقد هذا المؤتمر في وقت اخفاق الامبرياليـــة الاميركية في عدوانها الوحشي في الهند الصينيـــة .. وتوالي هزائمها السـياسية في اميركا اللاتينية – حيث قامت انظمـــة معادية للامبريالية في عدد من الاقطـــار : شيلي ، بـــيرو وبوليفيا .

وفي هذا الصدد كان انتصار حزب المؤتمر بزعامة انديرا غاندي ، في انتخابات الهند النيابية اندحارا لقوى الرجعيـــة التي حاولت ان تحرف الهند عن طريقها الحيادي لتدخلهـــا في فلك الامبريالية .

ومع هذا فالامبريالية عامة والامبرياليـــة الاميركيـــة خاصة – وان تقلصت طاقتها على الحركة العدوانية – فهي لا تزال قادرة على التآمر على بعض الشعوب وعرقلة مسيرتها التحررية .. وهي تمارس في الشرق الاوسط مثلا سياســـة تدعم منهج حكام اسرائيل المغامر .

لقد عقد الحزب الشيوعي السوفييتي مؤتمره الثالـث والعشرين في عام ١٩٦٦ ويستطيع اليوم عند تقويمه الاحداث التي وقعت بين المؤتمرين ان يسـجل نجاحات على غاية مـــن الاهمية .

فالاتحاد السـوفييتي حقق مآثر ضخمـــة في البنـــاء الاقتصـادي بحيث اصـبحت حصته في الانتاج الصناعي العالمي ٢٠ بالمئة مقابل ١٠ بالمئة حصته في عشية الحرب العالميـــة الثانية .

كذلك توطد النظام الاشتراكي العالمي واصـبح أكثر قدرة على مواجهة صـعوبات البنـــاء الاقتصادي – الاجتمـــاعي الاشتراكي .

ولذلك صاغت اللجنة المركزية للحـــزب الشيـوعي السوفييتي الخطة الخمسية الجديدة لتنميـــة الاقتصـــاد الوطني في الاتحاد السوفييتي للاعوام ١٩٧١ – ١٩٧٥ عـــلى اساس تراكم نجاحات الخطط الخمسية الثماني السـابقـــة التي تحولت تغييراتها الكمية الى تغييرات كيفية هامة .

وأبرزت اللجنة المركزية في توجيهاتها بشأن هذه الخطة الخمسية الجديدة ، التي سيقرها المؤتمر الرابـــع والعشرون نجاحات الشعب السـوفييتي عند تنفيذه الخطة الخمسيـــة التي اقرها المؤتمر الثالث والعشرون .. واعلنت : « لقـــد تحققت اشكال من النجاح الكبير في تطوير جميـــع فـــروع الاقتصـاد الوطني وفي إنجاز المهام الاجتماعية وفي رفع مستوى حياة المواطنين الســوفييت » .

وتجـسمت هذه النجاحات في تجاوز الدخل القومي في عام ١٩٧٠ مسـتوى عام ١٩٦٥ بنسبة ٤١٪ .. وازدياد حجم الانتاج الصناعي بمرة ونصف .

كما ازدادت وتائر انتاج بضائع الاستهـــلاك الشعبي بنســبة ٨،٣٪ بالقياس الى زيادة بلغت ٦،٣٪ في الســنوات التي سـبقت (١٩٦١ – ١٩٦٥) .

كذلك ازداد المتوسط السـنوي لمجمل منتجات الزراعة بين ١٩٦٦ و ١٩٧٠ بنسـبة ٢١٪ عما كان عليه بين ١٩٦١ – ١٩٦٥ .

اما المداخيل الفردية – الفعلية فارتفعت بنسـبة ٣٣٪ .. وكان الارتفاع في الاجور بمعدل ٢٦٪ أي كان في ١٩٧٠ بمعدل ١٢٢ روبل مقابل ٩٦،٥ روبل في عام ١٩٦٥ . وتحسنـــت مداخيل الكولخوزيين في ١٩٧٠ بنسـبة ٤٢٪ بالقيـاس الى سنة ١٩٦٥ .

وتم بناء ٥١٨ مليون متر مربع مما ادى الى تحسين اوضاع ٥٥ مليون مواطن سوفييتي .

وارتفع مسـتوى التعليم وبنيت مدارس تتسع لـ ٨،١ مليون تلميذ ، ودور حضانة تتسع لـ ٢،٥ مليون طفـل .. كما تم اعداد ٦،٦ مليون اختصاصي ذوي تعليم عـال ٤،٥ مليونا ذوي تعليم ثانوي .

***

لقد بدىء العمل بالخطط الخمسية منذ الجزء الثاني من سنوات العشرين ، وامتازت جميعها بتخصيص الصناعـــة الثقيلة – (او انتاج وسائل الانتاج) – بالجزء الاهـــم مـــن برنامج التطوير . وازاء ذلك كانت الصناعة الخفيفـــة (او انتاج بضائع الاستهلاك الشعبي) تحتل المكان الثاني .

اما في الخطة الخمسية القادمة فلاول مرة تزيـــد وتيرة تطوير الصناعة الخفيفة على وتيرة تطوير الصناعة الثقيلة .

فقد جاء في توجيهات الخطة :

« تتلخص المهمة الاساسية للصناعة في الخطة الخمسية الجديدة في توسـيع واستكمال القاعـــدة الصناعية لتنميـــة الاقتصاد الاشتراكي وخاصة الزراعة والفروع المرتبطة بها » .

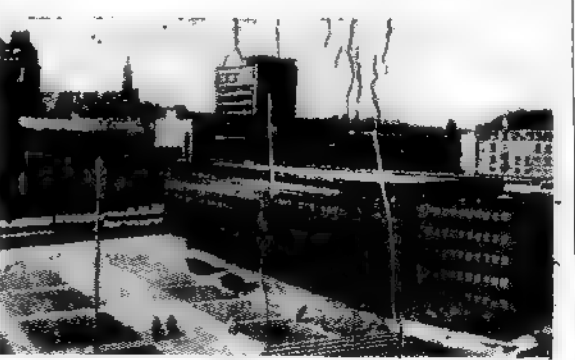
وجاء .. « **زيادة انتاج البضائع الصناعية خلال الخطة الخمسية بنسبة ٤٢–٤٦٪ بما في ذلك انتاج وسائل الانتاج (الصناعة الثقيلة) بنسبة ٤١–٤٥٪ وانتاج سلع الاستهلاك (الصناعة الخفيفة) بنسبة ٤٤–٤٨٪** » .

ولم يكن هذا التغيير من قبيل المصادفة ، بـل لقـــد جاء ليتوافق مع المرحلة التي وصل اليها الاتحاد الســوفييتي في مسـيرته نحو الشيوعية وبناء قاعدتها المادية التقنية وتعزيز قوة البلاد اقتصاديا ودفاعيا .

بل كان التأكيد على الصناعة الخفيفة (سلع الاستهلاك) تحقيقا ملموسا لمهمة الخطة الخمسية الجديدة .. فحسب التوجيهات «**تنحصر المهمة الرئيسية للخطة الخمسية في تامين نهضة كبيرة في مستوى حياة الشعب ماديا وثقافيا عـــلى اساس الوتائر العالية لتطوير الانتاج الاشتراكي ورفع فعاليته والتقدم العلمي التقني والاسراع في زيادة انتاجية العمل**» .

ومن الواضح تماما من معطيات هذه الخطة ان الاسراع في وتيرة تطور الصناعة الخفيفة لن يكون على حساب الصناعة الثقيلة ، بل ان التطور الكبير في الصناعة الثقيلة (وسـائل الانتاج) جعل من الممكن الاسراع في تطوير الصناعة الخفيفة .

ويظهر من نتائج تنفيذ الخطة الخمسية الثامنـــة ان القدرات الجديدة في مجال انتاج الطاقة الكهربائية بلغت ٥٤ مليون كيلو واط وان زيادة انتاج الفولاذ بلغت ١٨ مليون طن . وقس على ذلك في مختلف الميادين .



في الخطة السابقة اقيمت مساكن بمساحة ٥١٨ مليون متر مربع وحسنت اوضاع ٥٥ مليون مواطن ، اي بمعدل ١١ مليونا كل سنة .. وستقام بموجب الخطة الجديدة مساكن بمساحة ٥٦٥ – ٥٧٥ مليون متر مربع .

وتواصل الخطة الجديدة تقاليد الخطط القديمـــة في مجال الصناعة الثقيلة .. وتحدد ايصال انتـــاج الطاقـــة الكهربائية الى ١٠٣٠ – ١٠٧٠ مليار كيلو واط ساعة وذلـــك يعني ادخال قدرات عاملة في المحطات الكهربائية بمقدار ٦٥ – ٦٧ مليون كيلو واط ..

كذلك تحدد ايصال انتاج النفـــط في عام ١٩٧٥ الى ٤٨٠ – ٥٠٠ مليون طن .. والفحم الى ٦٨٠ – ٦٩٥ مليـــون طن .. والفولاذ الى ١٤٢ – ١٥٠ مليون طن .

ويقينا ان التقـــدم العلمي الذي أحرزه الاتحـــاد السوفييتي واستخدام منجزاته عقلانيا وبصورة ناجحة مـــن اهم العوامل التي تجعل تنفيذ الخطة ممكنا .

ولذلك جاء في التوجيهات :

لانجاز المهمة الرئيسية يجب تحقيق « وتائر عاليـــة لزيادة الانتاج الاجتماعي وتطوره المتناسق وخاصة في الزراعة والصناعة الخفيفة وصناعة المواد الغذائية ورفع فعالية جميع فروع الاقتصـاد الوطني الى درجة كبيرة **وزيـــادة الدخـــل القومي للبلاد خلال الخطة الخمسية بنسبة ٣٧ – ٤٠ بالمئـــة وان نحرز على ما لا يقل عن ٨٠ بالمئة مـــن زيادة الدخل عـــن طريق رفع انتاجية العمل** .

وعلى هذا الضوء دعت الخطة الجديدة الى الاسراع في التقدم العلمي والتقني عن طريق تنمية الابحاث في مجـــالات العلوم .. والى رفع مـــستوى التعليم ومستويات البراعـــة باتمام الانتقال الى التعليم الثانوي الشـامل .. والى ادخـــال تنظيم علمي في ميدان العمل ..

ان تطبيق منجزات العلم السـوفييتي – في ظروف مـــا يسمى بالثورة الصناعية الحديثة – في ميادين الانتاج اصبح من اهم الواجبات من اجل رفع انتاجية العمل ..

ولم يعد أحد يـستطيع ان يقلل من عظمة الانجـــازات العلمية السـوفييتية خصوصا وان لونوخود – المركبة القمرية العاملة على سطح القمر – تذكر أولئك الذين يعميهم العـــداء للاتحاد السـوفييتي عن رؤية الحقائق ..

***

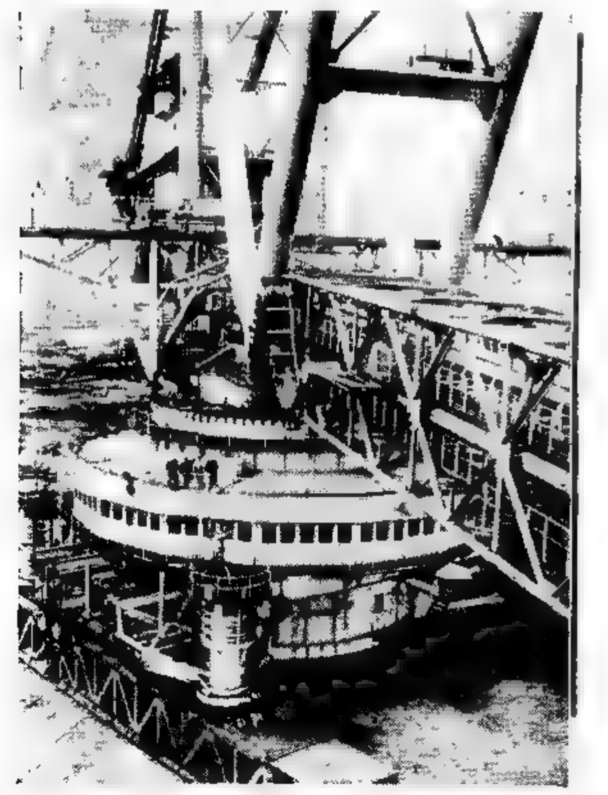
ستحقق الخطة الجديدة زيادات في كافة ميادين الانتاج وترتأي رفع الانتاج في صناعة بناء المكائن ومعالجة المعـــادن بمقدار ١،٧ مرة بما في ذلك زيادة بضائع الاستهلاك بمقدار ٢،٢ مرة ..

ومن الزيادات في ميدان صناعة الاستهلاك ، زيادة حجم انتاج الملابس والاحذية وغيرها بنسبة ٣٥–٤٠٪ وهذا يعني فيما يعنيه من امور ايصال انتاج الاقمشـــة في ١٩٧٥ الى ١٠،٥ – ١١ مليار متر مربع والاحذية الجلديـــة الى ٨٠٠ – ٨٣٠ مليون زوج .

كذلك ترتأي الخطة زيادة حجم صناعة المواد الغذائيـــة واللحوم والالبان والاسماك بنسبة ٣٣ – ٣٥٪ .. وزيـــادة الانتاج الزراعي بنسبة ٢٢٪ .

وتهتم الخطة بكل فرع من فروع الانتاج مثل الاسمدة والمواد الكيماوية والمواشي والعلف وتقرر تزويـــد الزراعـــة بحاجاتها من التراكتورات والآلات الاخرى التي تساعد عـــلى مكننة الزراعة تماما .. ولهذا تؤكد على ضرورة زيادة كهربـــة الزراعة ، من ناحية .. وعـــلى تزويـــــد الكولخـــوزات

– البقية على صفحة ٥ –



تعتمد الخطة الجديدة على منجزات العلم الحديث .. والصورة مثل على ذلك .. فهي لمجمع ضخم للتعدين الذي يجري من سطح الارض ، وهـــو من صنـــع مشاغل نوفوكراماتورسك للهندسة ، وسيعمل في الاكسندرياجول في منطقة كريفوجورود .



من هنا وهناك

لماذا خسر محمد علي كلاي ؟

فوجيء العالم الرياضي بخسارة محمد عـــلي كلاي في المباراة بينه وبين جـــو فرايزر . غير ان الدكتور جوزيـــف بلونشتاين رئيس اللجنة الطبيـــة لاتحـــاد المصارعة البريطاني ابـــدى في مقابلـــة لصحيفتـــين بريطانيتين رأيا غريبـــا في هذا الصدد . قال : لقـــد تابعت مجريات المبـــاراة بعيني طبيب . وتاكـــد لي ان المباراة كانت غريبة لم اشاهد اسوأ منها او مثلها طيلة ٤٠ سنــة . لقـــد راقبتها في جميع حركاتهـــا البطيئة والسريعة والعنيفة واقول انني لم اشاهـــد كلاي على هذا البطء ، ولا سيما في ساقيه ، وقـــد يعود ذلك الى ابتعاده عـــن الحلبة مدة طويلة ، ولكنه لفترة طويلة تمرن ، وقـــد يقـــول البعض ان اسبابـــا نفسية جعلته يتصرف كما تصرف ، ولكني كرجـــل يعرف عن الملاكمة وكطبيب اعتقد ان هناك سببا آخـــر وهو ..... عندما عرضـت اللعبة عرضا بطيئا توفـــر لدي الانطباع انه كان كمـــن تناول المخدر .. ولا ازعم انه هو الذي تناوله ، ولكن من الممكن جدا انه لا يعرف ابدا انه مخـــدر .. والا كيف نفســـر ان عينيـــه تورمتا منذ اول المباراة .

حلاقـــة بالقـــوة

حلقت الشرطة الاردنية شعر عشرات الشبان الذين يرخون شعورهم ، بعـــد أن قام افراد الشرطة بجولة في احياء المدن الاردنيـــة والقـــوا القبـــض عـــلى العشرات ، ثم اقتادوهـــم الى صالونات الحلاقة .. وكل ذلـــك على حـــساب الدولة .

ضجة فوق ضجة

قـــال الدكتور دافيـــد ليفسكومـــب من جامعـــة تنسي في الولايات المتحدة في بحث كتبه مؤخـــرا ان اهالي نيويورك ، وخصوصا في حي بروكلين اصبحـــوا يتكلمون بصوت مرتفع عشر مرات اكثر ممـــا كانـــوا يتكلمون قبل مئتي سنـــة ، وذلك بسبـــب الضجـــة المتزايدة حـــوالي المساكـــن والاماكن العامة .

صقر في أم الفحم

بينما كان الرفيق ابـــو العفو يقود سيارته قـــرب القرية ، انقض على مقدمة السيارة طائر ضخم وحطم نافذة القيادة ودخل ... وقد اصيب الرفيق ابـــو العفو بجروح بسيطة بعـــد ان تمكن من القبض عـــلى الصقر .

وقد أهدى ابو العفـــو الصقـــر الى المدرســـة الابتدائية ج .

بقي ان نقول لرفيقنـــا العزيز : ان الطيور عـــلى اشكالها تقع ..

((ياسر عرفات)) في اجتماعات لجنة الكنيست المالية

وكان ذلك يوم الجمعـــة التالي لعيـــد المساخـــر «بوريم» وبينما كان اعضاء لجنة الكنيست الماليـــة في انتظار اكتمال النصاب ، اذ دخل عليهم «ياسر عرفات» مشهرا مسدسه وتوجه الى رئيس اللجنـــة عضـــو الكنيست اسرائيل قرجمان وقال له بلغة عبرية : امـــا ان تدفع لي جميع احتياطي الدولة المالي واما حياتك . ولمح يوحنان بدر (مـــن حيروت) وقال له : آه .. من زمان وانا ابحث عنك .. ولكن ((ياسر عرفات)) لـــم يتمالك ضبط نفسه امـــام ارتعاب اللجنة المالية ، من الضحك ، وكشف عـــن حقيقته فاذا هو عضـــو الكنيست وعضو اللجنـــة عمنيل اموراني ، الـــذي استطاع ان يتخفى لمناسبة عيد المساخر كياسر عرفات لدرجة يصعـــب معهـــا اكتشاف الحقيقة .

احتفالات الثـــامن من آذار تشير الى

اتساع حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

كاد شهر آذار ينقضي . غير ان ايامه شهدت العديد من الاحتفـالات بيوم الثامن من آذار ، يوم المـــرأة العالمي . واتساع حركـة النســـاء الدمقراطيات في اسرائيل ، وقيـــام فروع جديدة كثيرة لها قد حتما عقد الاحتفـــالات في الكثير من المـــدن والقرى والاحياء .

لقد اصبـــح عقد مثل هـــذه الاحتفالات تقليـــدا عاما تنتظـــره النساء وتحتفل به .

وفي هذه السنة عقدت احتفـالات الثامن من آذار في عرابة ودير حنـــا وكابول وطمرة . واحتفال شفاعمـــرو كان تتويجا رائعا للاحتفالات في هـــذه المنطقة .

منذ ضحى يوم الاحد الاسبـــق بدات حشود النساء تتجمع في نـــادي الحزب بالبلدة لتستقبلهـــن عضـــوات الحركة بالتحيـــات والهتـــاف . وبالاهازيج الشعبية وصـــل الـــى الاحتفال وفد نساء الطيبة وقلنسوة من المثلث . القاعة مزدانة بشعارات المطالبة بالمساواة والسلام والحرية والعلم والعمل .

افتتحت الاحتفال الكبير الرفيقـــة سهام صليبا مرحبـــة بالوفـــود وبالحضور ومؤكدة اهمية دور المراة في الحركة من اجل السـلام العادل . واعقبتها الرفيقة فاطمة ريـــان عـــن طمرة فتحدثت عن اوضاع قريتهـــا واحوال اللاجئين فيها حيث يعيشون منذ ٢٣ سنة في ظروف قاسيـــة . وقدمت الرفيقة فاطمة دنش من دير حنا الى المحتفلات تحية نساء قـــرى البطوف .. كما حيت الاحتفال الرفيقة نجـــلا ابو راس باسم وفد نســـاء المثلث . وتحدثت الرفيقة سهـــام زايد من شفاعمرو فاعطت صـــورة حية عن وضع البلـــدة والعمـــال

السلطات الحكوميـــة في تخصيص ميزانيات لتطوير القرية العربية .

وباسم سكرتارية حركة النســـاء الدمقراطيات في البلاد حيت الاحتفال الرفيقة سميرة خوري .

واختتم الاحتفال ببرنامج فنـــي اشتركت فيه النساء المحتفـــلات : دبكات من المثلث والجليل ورقصـــات جميلة قدمتها فرقة فتيات شفاعمرو واناشيد شعبية ووطنية قدمتها فرقة فتيات الناصرة .

واما في الناصرة فكان الثامن مـــن آذار عيدا حقيقيا ..

منذ الصباح توجهت عضوات الحركة الى مصانع النسيج والخياطـــة في الناصرة العليا حيث وزعن منشورات التحية والحلويات بهذه المناسبـــة على العاملات اللواتي استقبلنهـــن بحرارة كبيرة .

ثم قامت فرقة من عضوات الحركة بزيارة الاقســـام النسائيـــة في المستشفيـــات حيث قدمن باقـــات الزهور والحلوى بهذه المناسبـــة لنزيلات هذه الاقســام .

وزارت عضوات الحركة : اميي وصبيا وجبور ومفيا مشاغـــل الخياطة حيث حيـــين العامـــلات وتمنين اليمن ووزعن عليهن الزهور والحلوى في يوم عيد المراة . ومـــن هناك زارت عضوات الحركة صفوف تعليم الخياطة في نادي النساء التابع لمجلس العاملات في الناصرة وقدمـــن للمتعلمات باقات الزهور تحية في هذا اليوم المجيد .

وفي المساء عقد احتفال كبـــير في قاعة فندق الناصرة اشتركت فيـــه اعداد كثيرة من النساء وازواجهـــن واقاربهن . واستقبلـــت عضـــوات الحركة المدعوات عند المدخـــل وكن يقدمن لكل واحدة زهرة . وســـاد الاحتفال جو عائلي .

وافتتحت الاحتفال الرفيقه اليس الحاج فرحبت بالمحتفلات والمحتفلين وابرزت اهداف حركة النســـــاء الدمقراطيات التي هي اهداف اتحاد النساء العالمي الذي يضم ملايين النساء ويشترك بنشاط في الحركـــة من اجل السلام العالمي والمســـاواة لجمهـــور النساء . ودعـــت الى الالتفاف حول الحركـــة والاشتـــراك في نضالاتها للسلام والتضامن مـــع نساء فيتنام وكفاح نساء كافة اقطار العالم الراسمالي .

وقدمت الرفيقة يوخيفد غونـــين تحية سكرتاريـــة اتحاد النســـاء الدمقراطيات في اسرائيل وتحيـــة عضواته اليهوديات اللواتي وقفـــن دائما ضد الحروب ومن اجل السلام العادل والمساواة التامة في الحقوق .

وتحدثت الرفيقة ندى حبيبي ، بعد ذلك ، عن اهميـــة مشاركـــة المرأة للرجل في مختلف النضالات . ودعت الرجـــال الحاضريـــن الى التسهيل على زوجاتهـــم وبناتهـــم للمساهمة في ذلك .

وتناولت الرفيقـــة نـــدى حبيبي القضية المصيرية في منطقتنا ، قضية احلال السلام العادل بين اسرائيـــل والاقطار العربيـــة . وتحدثت عـــن مؤتمر النساء الذي عقد في مطلع هذه السنة . وطالبت بوقف سفك الدماء واطلاق سراح السجينات والسجناء الذين يطالبون بالحرية لشعوبهـــم وبانسحاب اسرائيل من المناطـــق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن .

وفي النهاية قدم برنامج فني حافل اشتمل على العزف على الكمـــان والبيانو والتدوين ، وتقديم عرض ازياء قروية والاغاني والاناشيد .

وكان الرفيق غسان حبيب قـــد حيا الاحتفال باسم الحزب الشيوعي في المدينة وكان لتحيته الاثر الطيـــب في نفوس المحتفلات .

وفي الطيبة عقد في نادي حركـــة النساء الدمقراطيات احتفـــال رائع لجماهير نساء المثلث . ولما تقدمـــت رئاسة الاحتفال الى المنصة علـــت الزغاريد والهتافات بحياة الســـلام والصداقة بين الشعوب .

وافتتحت الاحتفال الرفيقة نجـــلا ابو راس ورحبت بالوفود من الناصرة وتل ابيب وبيتـــح تكفا وقلنســـوة والطيرة وباقة وحيت المحتفلات في يوم عيدهن .

وقدمت الرفيقة سونيا ايدلبـــرغ رئيسة الحركـــة ، التحية لهـــذا الاحتفال الكبير . كما حيته الرفيقتان فريال بيادسة واميـنـــة شبيطـــة الاحتفال (من باقة والطيرة) . وقدمت رفيقات تل ابيب هدية لنادي الحركة هي صورة زيتية جميلة . وقدمـــت الرفيقة اوديت نمر تحية نســـاء الناصرة .

وفي نهاية الاحتفال قـــدمت فرقـــة فتيات الشبيبة الشيوعية اناشيـــد واغاني جميلة على وزن والحان اغان شعبية معروفة .

وفي كل هذه الاحتفالات اتخذت المجتمعات عددا من القرارات ومـــن بينها مطالبة الحكومة بالاستجابـــة الى مقترحات المبعوث الدولي يارينغ وتنفيذ قرار مجلس الامن ، وتحيـــة النساء المناضلات انجيـــلا ديفيس ونساء اليونان القابعات في السجون ، والتضامن مع نساء فيتنام وكـــل الهند الصينية .

وطالبت المجتمعات بوقف الجرائم ضد سكان قطاع غزة وبالانسحاب من كل المناطق المحتلة .

في اعقاب مظاهرة « الفهود السود » في القدس ..

الضائقة الاقتصادية والتمييز الطائفي

سمعت واحدا ممن احتشدوا قرب مظاهرة « الفهود السود » الاسرائيليين يقول : « اننا نواجه ظاهرة وادي الصليب الجديدة وبصورة اوسع » .

بقلم : يوسف الفازي

ويبدو ان ذلك صحيح . فقضية الضائقة والتمييز التي تغمر « اسرائيل الاخرى » تمس جمهورا واسعا جدا من اولئك الذين يسمون انفسهم « مغلوبين » . ولهذه القضية طابع اجتماعي مزدوج : الضائقة الاقتصادية والتمييز الطائفي .

وتجدر الاشارة هنا ، منذ البداية ، ان القضية لم تبرز في يوم واحد . فهي قائمة وتتفاقم يوميا بسرعة . والسلطات تعرف ذلك ولكنها صمت آذانها من السماع واغلقت عيونها حتى لا ترى .

واولئك الاشخاص ، والعديد الكثيرون من العاملين الاجتماعيين ، والمقدسيين منهم على وجه الخصوص ، الذين يصطدمون يوميا بمآسي الفئات الفقيرة من السكان ولا يستطيعون فعل شيء لمساعدتها ـ « يفجرون » منذ سنوات مكاتب الشؤون الاجتماعية والداخلية ولجان الكنيست والسلطات المحلية والصحف بنداءات الاستغاثة حيث يعرضون القضية بكل حدتها . ولقد اثبتوا بالارقام والحقائق ان المخصصات والوسائل التي تضعها الحكومة والسلطات المحلية تحت تصرف العائلات المحتاجة هي بمثابة نقطة في بحر . وهم قد حذروا ، بل واعلنوا الاضراب في القدس قبل نحو سنة ، ولكن دون جدوى . وها قد بلغ السيل الزبى واضطر « المغلوبون » الى اخذ قضيتهم بايديهم .

وسنحاول هنا عرض القضية كما عبرت عنها تلك الاحصاءات الرسمية لتظهر ظروف الفقر التي يعيش فيها جمهور كبير في اسرائيل . ومنذ البداية لا بد ان نذكر : ١) ان هذه الاحصاءات التي اعدتها مؤسسة التأمين القومي في وزارة العمل في شباط ١٩٧١ تتجاهل في الغالب السكان العرب في اسرائيل الذين يتميز وضعهم الاقتصادي بالصعوبة البالغة ـ فالتمييز الاجتماعي يضاف اليه التمييز القومي . ٢) الاحصاءات لا تتعلق ، عموما ، بالسكان في غير المدن حيث الفسام واسعة ولا سيما في قرى الحدود والمستوطنات الناشئة والجبلية تعيش في ظروف فقر مدقع .

العائلات الفقيرة بين سكان المدن في ٦٨/٦٩ ونسبتها من السكان

ارقام مطلقة

	المجموع	(بالالاف)	فقر	حافة الفقر	فقر+حافة الفقر
العائلات	٦١٤٫١	٣١٫٩	٦٨٫٤	٦٣٫٤	١٣١٫٨
الانفس	٢٠٢٢٫٦	١١٣٫٢	٢٥٣٫٠	٢٦٦٫٢	٥١٩٫٢
بالنسبة المئوية					
العائلات	١٠٠٫٠	٥٫٢	١١٫١	١٠٫٣	٢١٫٥
الانفس	١٠٠٫٠	٥٫٦	١١٫٤	١٢٫٠	٢٣٫٢

ويتضح من هذه الاحصاءات غير الوافية ان العائلات الفقيرة قد كانت في سنة ١٩٦٨/١٩٦٩ تشكل نحو ١١ بالمئة من عائلات البلاد وان ٦٣٫٤ الف عائلة اخرى ـ ١٠٫٣ بالمئة ـ كانت في تلك السنة على حافة الفقر ـ اي انه قد كان ١٣٢ الف عائلة ذات الدخل القليل تعدادهما ٥١٩٫٢ الف نفس .

وباحثو مؤسسة التأمين القومي يعتبرون ان العائلة الفقيرة (الموجودة على مستوى خط الفقر) هي العائلة التي لا يصل دخل النفس فيها خلال ١٩٦٨/١٩٦٩ الى مئة ليرة في الشهر . و « خط نهاية الفقر » بالنسبة لزوجين يقرره مستوى دخل ٢٧٠ ليرة شهريا للزوجين .

العائلات الفقيرة بحسب حجم العائلة

حجم العائلة بالانفس	كل العائلة	مخصصات اجتماعية ١٩٧٠	خط الفقر	خط حافة الفقر	عائلات فقيرة او موجودة على خط الفقر
ارقام مطلقة (بالالاف)					
كل العائلات	٦١٤٫١	٣١٫٩	٦٨٫٤	٦٣٫٤	١٣١٫٨
١ ـ ٢	٢٠٨٫٢	١٦٫٧	٣٢٫٥	٢٦٫٠	٥٨٫٥
٣ ـ ٥	٣١٨٫١	٧٫٩	١٨٫٧	٢٠٫٦	٣٩٫٣
٦ +	٨٧٫٨	٧٫٣	١٧٫٢	١٦٫٨	٣٤٫٠
بالنسبة المئوية					
كل العائلات	١٠٠٫٠	٥٫٢	١١٫١	١٠٫٣	٢١٫٥
١ ـ ٢	١٠٠٫٠	٨٫٠	١٥٫٦	١٢٫٥	٢٨٫١
٣ ـ ٥	١٠٠٫٠	٢٫٥	٥٫٩	٦٫٥	١٢٫٣
٦ +	١٠٠٫٠	٨٫٣	١٩٫٦	١٩٫١	٣٨٫٧

وبعد ان يتضح ان ضربة الفقر كان ٢٥ بالمئة يسكنون بمعدل ٣ انفس فاكثر في الغرفة الواحدة . تصيب عشرات الوف العائلات في البلاد يتضح ايضا ان اشد الضربة تصيب العائلات الكبيرة ، اذ هي تؤلف نحو ربع مجموع العائلات الفقيرة . ومن العائلات كثيرة الاولاد هناك ٤٠ بالمئة تقريبا يعيشون في فقر او على حافة الفقر .

ولكي تكون لنا صورة عن نصيب طفل يكبر في عائلة كثيرة الاولاد ، يترتب علينا ان نقرا اسطرا من الاحصاء الذي اعده العاملون الاجتماعيون ونشر في العام الماضي . لقد ذكروا :

« وحسب تقرير الدكتور نيتسان فان الدخل للنفس الواحدة في العائلات كثيرة الاولاد هو ٦٦ ليرة مقابل ١٧٢ ليرة في عائلة صغيرة . اما فيما يتعلق بالازدحام في الغرف : فان عائلة من كل خمس عائلات كثيرة الاولاد كان ينام منها في الغرفة الواحدة ٦ انفس فاكثر .

« وفي العائلات ذات الاربعة اولاد « وفي العائلات ذات السبعة اولاد او اكثر كان الازدحام هو ٣ انفس فاكثر بالنسبة لـ ٧٢ بالمئة من العائلات .

« وبالنسبة لـ ٤٢ بالمئة فقط كانت هناك فرشة او سرير فان اربعة من كل عشرة اولاد كان لهم سرير او فرشة .

« وبالنسبة لـ ٢٨ بالمئة كان ينقصهم ١ ـ ٢ فرشة او سرير .

« وبالنسبة لـ ٣٠ بالمئة من العائلات كان ينقصهم ٣ فرشات او اسرة فاكثر » .

وفي ظروف معيشة كهذه فليس عجيبا ان لا يستطيع ارباب العائلات كثيرة الاولاد ان يكمل اولادهم حتى المدرسة الابتدائية ناهيك عن الثانوية والتعليم المهني . يضاف الى هذا ان الخدمات التعليمية في مدارس الاحياء الفقيرة سيئة جدا : المباني خربة ، والصفوف مزدحمة ، والاجهزة ناقصة وكذلك الكتب والمرافق الاخرى . ولهذا فترك المدارس يزداد والطريق الى الاجرام قصيرة .

وبحث الوضع في الاحياء والنظر الى هذه الاحصاءات يبرز واقع ان الاكثرية الساحقة من « المغلوبين » هي ـ بين السكان اليهود ـ من ابناء الطوائف الشرقية .

نسبة الحاصلين على مخصصات الشؤون ، الذين يحصلون ايضا على مساعدات اجتماعية حسب الجماعات المختلفة

الجماعة	الحاصلون على مخصصات الشيخوخة	الحاصلون على مخصصات اخرى
المولود في البلاد (يهود)	٤٠٫٧	٢٤٫٢
من آسيا وافريقيا	٧٣٫١	٦١٫٩
اوروبا الشرقية	٣١٫٣	٣٣٫٩
اوروبا الغربية واميركا	١١٫٣	٨٫٤
اسرائيل (بدون يهود)	٩٠٫٠	٨٨٫٥

ازدحام السكن في جماعات السكان المختلفة حسب القارة

مواليد اوروبا واميركا	١٫١٨
مواليد اسرائيل	١٫٣٦
مواليد آسيا وافريقيا	٢٫٥٢

عدد الطلاب حسب قارة الميلاد

ارقام مطلقة	نسبة مئوية	المجموع	الاب من مواليد اسرائيل	الاب من مواليد آسيا افريقيا	الاب من مواليد اوروبا امركا
٢٩٤٤٫٢	١٠٠٫٠	٥٥٫٨	٥٫٨	٢٫٨	٤٧٫٢ ١٠٫٢ ٣٤٫٠

ومن هذه المعطيات القليلة يتضح التمييز الطائفي اللاحق بابناء الطوائف الشرقية . وهذا التمييز الطائفي يصيب بالاضرار الجيل الناشئ وامكانيات تطوره .

لقد اتضح بعد مظاهرة « الفهود السود » في القدس ان هذه الضائقة في المدينة هي من اشد الضائقات . لماذا ؟

في القدس توجد عائلات كثيرة الاولاد اكثر من اي مدينة اخرى بنحو ٤ مرات . وحاجة هذه العائلات للمساعدة الاجتماعية هي اكثر من خمسة اضعاف مثلها لدى الآخرين . هذه العائلات تعيش في مساكن صغيرة (وفي براكيات) وبازدحام مريع في احياء المصرارة ونحلاوت والقطمون . لابناء هذه العائلات لا يوجد مكان يعدون فيه دروسهم . ولهذا فان عملية ترك المدارس في ازدياد .

وسلطات التعليم والشؤون والعمل لا تواجه هذه القضية بصورة ناجعة .

ان الحكومة وبلدية القدس تخصصان لاحياء الفقراء مخصصات ضئيلة . ومعظم المخصصات موجهة الى البناء ولكن لا بغية البناء والتطوير بل لاهداف سياسية فاسدة ـ بناء المساكن الفاخرة في القدس العربية . ان في القطمون اناسا يقيمون في براكيات حتى الآن ومع ذلك ففي المكان المسمى « رمات اشكول » بنيت المساكن الفاخرة . وفي اماكن اخرى بنوا مساكن رسمية بلغت تكاليفها عشرات الوف الليرات من اجل الوزراء وكبار الموظفين .

وفي الوقت الذي جرت فيه المظاهرة في القدس اعلن وزير الاسكان انه ستخصص مبالغ بنحو ١٢٠ مليون ليرة لبناء مساكن في « القدس الكبيرة » لخلق امر واقع في المناطق المحتلة بينما تزعم الحكومة وبلدية القدس انه ليس لديهما اموال لسد متطلبات « اسرائيل الثانية » . ولكن الاموال متوفرة حينما يتعلق الامر باعطاء الجوائز والهبات لمقاولي البناء وسماسرة الاراضي .

المخرج ـ النضال

ان قضية الضائقة والتمييز التي يتعرض لها « المغلوبون » في القدس ، او اي مكان في اسرائيل ، تستلزم حلا جذريا ، تستلزم تخصيص الميزانيات والوسائل الضرورية ، تستلزم الاهتمام والمعالجة السريعة . ان الحكومة الحالية وادارة بلدية القدس برئاسة تيدي كولك لن تقدم هذا لسكان الاحياء على صحن من فضة . ان هذا يمكن تحقيقه فقط بالنضال . لقد بدا النضال ومن الضروري تشديده وتوسيعه .

تحقيق صحفي عن قرية جولس

كتبه : جميل شحادة ـ كفر ياسيف

قرية جولس قرية صغيرة تبعد ١٥ كيلومترا الى الشرق من عكا ، ولا يزيد عدد سكانها عن الفي نسمة .

ظلت هذه القرية تعيش تحت ظل سلطة المخترة والزعامة العائلية التقليدية مدة ٨٠٠ سنة ، الى ان جمسات سنة ١٩٦٧ وجرت اول انتخابات لتشكيل مجلس محلي للقرية . وقام المجلس .. وتمكن اعضاؤه من ادارة شؤون القرية مفندين بذلك كل الدعايات الحكومية من عدم صلاحية العرب لتسلم زمام الحكم المحلي والسلطة المحلية .

قبل عدة ايام زرت رئيس مجلس جولس المحلي السيد زيدان صالح عامر في بيته . وهو رجل طيب يخدم قريته باخلاص دون ان يتقاضى اي راتب ، فادلى لي بالحديث التالي من شؤون القرية :

مشاريع حيوية بجهود ابناء القرية واموالهم

منذ تأسيس مجلسنا المحلي سنة ١٩٦٧ ، قمنا ببعض المشاريع المحلية الحيوية . فلقد اتممنا بناية المدرسة الابتدائية التي لم تكن تتسع لكل التلاميذ ، وقمنا بتعبيد ٢٧٠٠ متر من الشوارع الداخلية . واخيرا وصلنا قريتنا بشبكة الكهرباء العامة .

لقد حصلنا على قروض لاتمام بناية المدرسة المكونة من طابقين ويضمان ١٤ غرفة ، وتقوم على قطعة ارض مستاجرة من ادارة اراضي اسرائيل لامد طويل : من وزارة المعارف ٥٨ الف ليرة فقط ، و ٣٠ الف ليرة من وزارة الداخلية . وكان هذا في سنة ١٩٦٨ .

ومن تكاليف تعبيد الشوارع الداخلية والشارع الذي يصل قريتنا مع الخارج والتي بلغت ١٨٤ الف ليرة ، حصلنا على النصف من وزارة العمل كهبة ، والنصف الآخر حصلنا عليه من المجلس المحلي والاهالي . وقمنا بهذا العمل على مرحلتين .. وبلغت تكاليف وصل القرية بشبكة الكهرباء والشبكة الداخلية نصف مليون ليرة ، حصلنا على ١١٦ الف ليرة منها قرضا من وزارة الاسكان . وسيكلف المشروع بجميع وحداته السكنية في القرية ، بما في ذلك الرسوم وتكاليف تجهيز البيوت بالشبكة البيتية ما يقارب المليون وسبعمائة الف ليرة .

ميزانية المجلس

تبلغ ميزانية المجلس السنوية اكثر من ٩٠ الف ليرة ، تغطى من الضرائب العامة على الابنية . والهبة التي منحتها لنا الحكومة لا تتعدى الـ ١٢ الف ليرة . ولا تدفع لنا وزارة المالية من ضريبة الاملاك التي تجمعها سوى ٢٥٠٠ ليرة بينما هي تحتفظ لنفسها بعشرات الالوف من الليرات من هذه الضريبة التي كانت تجبيها المجالس المحلية حتى سنة ١٩٦٧ ، عندما اخذت وزارة المالية على عاتقها جبايتها من اهل القرية لتدفعها بدورها الى المجلس المحلي . وقد وضعنا هذه القضية على جدول ابحاثنا في اجتماع رؤساء ونواب المجالس المحلية الذي عقد في عكا في الصيف الماضي .

وتقع ضمن سلطة المجلس وصلاحيته منطقة البناء لا تزيد مساحتها عن ٨٥٠ دونم بموجب مشروع الخارطة الهيكلية .

خدمات المجلس العامة

اننا نتحمل وحدنا مصاريف الاشراف والعناية بالمدارس الابتدائية ونشتري جميع ما يلزمها وندفع ايجار غرفها . والضعف امكانياتنا لم نتمكن من توظيف بواب لهذه المدارس .. وهي بحاجة الى مثل هذا الموظف .

ولدينا مدرستان يبلغ عدد الذين يتلقون العلم فيهما ٦٠٠ تلميذ وتلميذة

اننا بمثل هذه الميزانية لا يمكننا ان نقوم بخدمات اكثر ، مع العلم انني وزملائي نرغب في توسيع الخدمات العامة في القرية .

المرافق العامة

في القرية عيادة لصندوق المرضى تابعة للهستدروت . وعيادة اخرى غير هستدروتية ، ومركز للعناية بالام والطفل . وقد قام مليونير اميركي مؤخرا ببناء روضة اطفال على حسابه الخاص وهو يتحمل مصاريفها

ولكن .. لا توجد في القرية نواد ثقافية او رياضية او ملاعب . وشباب القرية لا يجدون المكان اللائم والمرغوب فيه لقضاء اوقات فراغهم ولتنمية مواهبهم الرياضية والثقافية .

ولدينا ٩ طلاب في الجامعة بالاضافة الى طالب جامعي واحد تخرج منها . وهناك ٣٠ طالبا يتعلمون في مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف .

الاراضي

وقريتنا متعطشة للارض . فاغلبية اراضيها تحت ادارة « اراضي اسرائيل » بموجب قانون الاملاك المتروكة . ومعظم سكان القرية يعيشون من العمل خارج القرية في مختلف انواع الاعمال الشاقة . ومساحة اراضي القرية لا تتجاوز الـ ٤٠٠٠ دونم .

وعندما سالته عما اذا كانت قريتكم تجابه مشكلة مصادرة الاراضي رد قائلا :

حتى الآن ليست هذه مشكلة عامة كما هي في جارتنا قرية يركا ، ولكن من يعلم فمن المحتمل ان تصبح مشكلة عامة عندنا في المستقبل !

احصائيات رسمية من مشروع الخارطة الهيكلية لسنة ١٩٦٧

من مجموع ٤٠٠ عميل في القرية يعمل خارجها ٣٠٠ عميل في البناء والحراسة وفي حرس الحدود والبوليس وغيرها من الخدمات الامنية .

اما عدد الموظفين في الدوائر الحكومية فلا يتجاوز العشرة . وعدد

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

الغليان في تركيا

بقلم : علي عاشور

الغليان الشعبي الذي يسود تركيا منذ مدة طويلة ، والاضطرابات العنيفة التي بدات قبل عدة اسابيع ، بين الطلاب في مختلف الجامعات ورجال الشرطة ، اوصلا الازمة الداخلية في تركيا الى نقطة الانفجار ، مما اضطر قادة الجيش الى التدخل وتقديم انذار الى الرئيس جودت صوناي ، طالبوا فيه باستقالة الحكومة التي يراسها سليمان دميرل وتشكيل حكومة ائتلافية جديدة ..

ومنذ مدة شهدت العاصمة التركية انفجارات شديدة امام ابنية السفارات الاجنبية . وانشغل الراي العام مؤخرا بحادث خطف الجنود الاميركيين الاربعة الذي قامت به منظمة مسلحة تدعى « جيش التحرير الشعبي » التي تطالب بخروج تركيا من حلف الاطلسي . وقد طلب المختطفون مبلغ ٤٠٠ الف دولار مقابل اطلاق سراحهم . ولكنهم ، فيما بعد ، اطلقوا سراحهم دون ان ياخذوا اية فدية ، ثم القي القبض ، بعد ذلك ، على مختطفي هؤلاء الجنود .

أسباب الغليان

والسبب المباشر للاضطرابات الاخيرة في تركيا ، يعود الى الازمة الاقتصادية والتي كان من مظاهرها الغلاء الذي اعقب تخفيض سعر الليرة التركية .. ففي ١٠ آب الماضي خفضت الحكومة التركية الليرة بنسبة ٤٠ بالمئة . واصبح سعر الدولار ١٥ ليرة بدلا من ٩ ليرات . وادعت الحكومة انها قامت بهذه الخطوة لتوسيع الاستيراد . والحقيقة انها قامت بها بضغط من الولايات المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة . فقد جاءت هذه الخطوة بعد اسبوعين ، فقط ، من اعلان الاتحاد المالي الدولي عن تقديم قرض الى تركيا بمبلغ ٩٧ مليون دولار (بدلا من ١٤٠ مليونا طلبتها تركيا) . وهذا الاتحاد يضم الولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا وايطاليا وفرنسا .

وادت موجة الغلاء التي اعقبت التخفيض في سعر الليرة الى قيام حركة احتجاج واسعة بدأ بها الطلاب ، وانتشرت على شكل اضطرابات واسعة في مختلف انحاء البلاد وكادت تؤدي الى حرب اهلية .

ومنذ البداية طلب قائد اركان الجيش التركي استخدام القوة لقمع الاضطرابات .. غير ان قائد سلاح الطيران اقترح تغيير شكل النظام واستبدال البرلمان بمجلس تشريعي . وقد عارض رئيس الحكومة ، سليمان دميرل مثل هذه الاجراءات ، وحاول وضع حد للاضطرابات بواسطة رجال الشرطة . ولكن النتائج جاءت بعكس ما توقع : فالاضطرابات ضد نظام حكمه ازدادت وتوسعت . وانتشرت حركة واسعة من الاضرابات شملت العمال ومختلف فئات الشعب حتى الاطباء والمرضات اعلنوا الاضراب .

ازدياد حدة الصراع

وازدادت حدة الصراع الطبقي . فالى جانب تقوي العناصر اليسارية ، وخاصة في اوساط المثقفين ، وفي الاساس بين الطلبة ، ازداد نفوذ الفئات الاسلامية الرجعية التي تنتقد اتجاه تركيا نحو المدنية الغربية الذي بداه اتاتورك ـ مؤسس الجمهورية التركية ـ وتمتاز بميول شوفينية ، وترى ان تعاليم القرآن وحدها هي الكفيلة باخراج تركيا من ازمتها .

والصراع بين الطلاب اليمينيين واليساريين ادى الى اشتباكات دامية بينهم وقع فيها اكثر من ٢٠ قتيلا و ١٠٠ جريح .

والاتجاه المعادي لاميركا ازداد بين اوساط الطلاب اليساريين في اعقاب الحرب في فيتنام ، وبين الاوساط اليمينية بسبب سياسة اميركا الخاصة بقبرص .

وقد ثبت ، وخاصة بعد خطف الجنود الاميركيين الاربعة ، ان المسلحين اليساريين منظمون جيدا اكثر مما كان يظن ، وان الطلاب ، وخاصة في جامعة انقرة ، يمتلكون كثيرا من الاسلحة .

تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي

وفي الوقت ذاته تحسنت العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وتركيا . وقد ازدادت العلاقات التجارية بين البلدين بعدة اضعاف ، بعد عقد الاتفاقية لتقديم المساعدة التقنية والاقتصادية الى تركيا في ٢٥ آذار ١٩٦٧ . وبموجب هذه الاتفاقية قام الاتحاد السوفييتي ببناء مشاريع صناعية هامة في تركيا (منشآت للحديد والفولاذ والالمنيوم ولتكرير البترول) وتم انشاء طرق مواصلات جوية وبرية بين البلدين ، واعيد تخطيط الحدود .

وقد اثار تحسن العلاقات مع الاتحاد السوفييتي مخاوف العناصر الموالية للغرب .

ازمة الحكم السياسية

ومما زاد الطين بلة هو الوضع في البرلمان ، وفقدان الحكومة للاكثرية الثابتة التي كانت لها فيه وعجزها عن وقف تدهور الاوضاع التي تتردى فيها البلاد .

فمنذ اكثر من اربعة اشهر لم يقم البرلمان باي عمل جدي . وقد فقد كل من حزب العدل الحاكم وحزب الشعب الجمهوري ثلث اعضائه في البرلمان . واقام المنشقون عن الحزبين كتلة جديدة . وكان الحزب الجمهوري ـ حزب اينونو ـ قد انقسم في سنة ١٩٦٧ ، وشكل اعضاء البرلمان المنشقون عنه ، حزبا جديدا وكتلة برلمانية جديدة . وسمي حزبهم حزب « الثقة » . وفي السنة الماضية انسحب من الحزب الديمقراطي ٤٠ عضوا في البرلمان وشكلوا كتلة برلمانية جديدة . واصبح انتقال النواب من كتلة الى كتلة اخرى امرا مميزا للبرلمان .. مما يشير الى عمق الازمة السياسية وانعكاسها على الطبقة الحاكمة .

وفي مثل هذه الظروف راى قادة الجيش ان من الضروري التدخل لانقاذ النظام .. وليست هذه هي المرة الاولى التي يتدخل فيها الجيش . فقد تدخل في سنة ١٩٦٢ عندما اعاد السلطة الى الساسة الطبقيين في اعقاب وثبة ١٩٥٩ التي اطاحت بحكم عدنان مندريس .

ويسعى الجيش الآن ، عن طريق الرئيس صوناي ، الذي كان هو نفسه رئيسا لاركان الجيش قبل ان يصبح رئيسا للجمهورية ، الى تشكيل حكومة « الاتحاد القومي » ، حكومة « فوق الاحزاب » .. تجارب الشيوعية و « المتدينين » !! تحت شعار القيام باصلاحات اجتماعية واقتصادية وضمان الامن في البلاد . ولكن الحقيقة ان قادة الجيش ، ومن ورائهم الولايات المتحدة يسعون لاقامة حكومة موالية للغرب . والطلب من البروفيسور نهاد ايريم ، المعروف بميوله الغربية الشديدة ، تاليف الحكومة الجديدة دليل على ذلك .



اشتباك بين رجال الشرطة والطلاب في تركيا

اوضاع تركيا الاجتماعية

ان تركيا هي بلاد واسعة وتزيد مساحتها عن ٨٠٠ الف كيلو متر مربع (اكبر من فرنسا بمرة ونصف) . ويبلغ عدد سكانها ٣٧ مليون نسمة . وهم يزيدون كل سنة بحوالي مليون شخص .. وحوالي ٥٣ بالمئة من سكانها اميون .

والطريق الذي فرضته البرجوازية المتحالفة مع اسياد الارض على تركيا لم يقض على تأخر البلاد ولا على تبعيتها للامبريالية التي تستثمر البلاد دون شفقة .

وتعتبر تركيا من عائلة الدول الغربية ، وهي من مؤسسي حلف الاطلسي وحلف السنتو والسوق الاوروبية المشتركة . ومئات الالوف من عمالها يعملون في المانيا الغربية ودول غرب اوروبا الاخرى ، معظمهم من العمال الفنيين والمهندسين

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

سميح القاسم

غــزة

الغول ، والعنقاء ، والخل الوفي
حفظت ملامحهم ،
وكان الموت يحفظ كل شيء
في المرفأ الماهول بالآتين من دهر قديم
بنوازع القتلى القدامى ،
بالقوارب ،

باللفـات ..

واعوذ بالله الرحيم
من شر ما خلقت يداه

واعوذ بالشر الرجيم
من شر ما خلقت يداه
الغول ، والعنقاء — والدم والشباك
والنسل — والخل الوفي
من اول الدنيا — هناك
لآخر الدنيا — هنـاك !
وجبينها العـالي ،
كصارية تعود ولا تعود
من سقف اعمدة الدخان
لسقف اعمدة الدخان ..

وانا اخاطبها ،
وفي عنقي سلاسل موتي الآني
اسالهـا ،
وسور السجن يلعق عاره : ما انت ؟ من ؟
امدينة ؟ أم موقع متقدم ،
في جبهة نقشت صدور جنودها الشجعان
كل الاسلحـه
وعلى صدور جنودها الشجعان
ذلت .. كل .. كل الاسلحة ؟!
ما انت ؟ من ؟
امدينة ؟ أم مذبحه ؟!

يتفقد الاغراب من حين لحين
تفاح جرحك .. هل سيثمر
للغزاة الفاتحين !
يتفقد الاغراب جرحك ، وهو ينزف
وهو ينزف في ظلال الياسمين
يتفقد الاغراب جرحك :
« قد تمـوت
في الفجر — غزة — قد تموت ! »
وتعود في الفجر الحزين
صيحات حبك والحيـاة
اقوى .. واقوى !
يا صباح الخير ، اخت الصامدين
اقـوى واعلى !
يا صباح الخير ، اخت المعجزات !
مدمي في الاصفاد من عشرين عام
ويداي — من عشرين عام —
في النار حبي الممزق — آخ — من عشرين عام
والليل والاسلاك نافذتي اليك ،
ولا ازال ،
يا حبي المحظـور ،
طفلا لاهيا في ساحتك
وفتى يغازل غاصبيك ، على تراب ازقتك
وانا القتيل على الرصيف
وانا الاشداء الوقوف
وانا البيوت .. البرتقال ..
انا العـذاب ..
انا الصمـود ..
انا المئـات
انا الالـوف !
اليوم صار على المحبين اختيار الموت
اليوم عرس دمي المراق
او ابـد الفراق
وانـا .. وانـت ..
نعيش يا حبي المقاوم
او نموت !

(من مجموعة « الموت الكبير » الثالثة للطبع)

تمديـد الاقامة الاجبارية على الشاعر سـميح القـاسم

تلقى الشاعر **سميح القاسم** أمرا جديدا من قائد منطقة الشمال يحظر عليه فيه الخروج من منطقة بلدية حيفا دون تصريح يطلبه شخصيا من الشرطة .. وهذا الامر يمدد اقامته الاجبارية لمدة سنة اخرى .

كما تلقى امرا آخر يمنع عليه دخول الاراضي السورية المحتلة في هضبة الجولان .

دان بن اموتس في لقـاء شـغايم :

هنـاك خيـار

عقد يوم السبت السادس من آذار — عشية انتهاء موعد وقف اطلاق النار في مدرج كيبوتس شفايم اجتماع تحت شعار « السلام الان » الـذي تصدر المسرح بالعربية والعبرية والانكليزية وحضره جمهور غفير . وتكلم فيه عدد من الكتاب ، وقدم بعض الفنانين بعض القطع الفنية . وكنا قد نشرنا في حينه خبرا عنه .

وفي هذه الصفحة ننشر كلمة الكاتب دان بن أموتس بشيء من الاقتضاب ..



■ دان بن اموتس ■

بعد ان يصف بن اموتس جمال اليوم الذي عقد فيه الاجتماع ، وكيف يمكن للمرء ان يقضيه في التمتع بشتى الوسائل ، يقول : اقسف كالاحمق لاقول بضعة اشياء عن السلام ، مع الادراك الواضح ان ذلك مضيعة للوقت من الدرجة الاولى ، وان لا اهمية فعلية لهذا الاجتماع سوى التمتع بوجود هذا التجمهر الهائل .

ولا شك ان من اللطيف جدا ان يوجد الانسان هنا بصحبة اناس طيبين يوافقونك سلفا في كل ما يتعلق بفظائع الحرب وويلاتها وجرائمها ، اناس جاءوا كي يسمعوا انفسهم ، ويتفحصوا مرات ومرات ان صدى شعورهم ينعكس من الاشعار والاغنيات والاقوال التي تقال هنا .

ولكني يا سادتي ، اشك اذا كانت اية قيمة في ملاحقتنا اللانهائية السلام اشك اذا كنا نستطيع ان نغير الوضع وان نؤثر على مجرى تاريخنا الآني الذي يمر بنا كمحطة الطرق .

لقد مللت ، ومللت المظاهرات المهذبة لاجل السلام ، والمهرجانات الجميلة ، وندوات العلماء ، والشعارات المتكسة ، وحلقات البيوت ، واعلانات الصحف ، واكوام الكلمات التي قلناها وكتبناها حول هذا الموضوع منذ الحرب .

مللت ان اسمع ولن اسمع هذه البلبلة ، لان شيئا لم ينجم منها ولن ينجم .

والشكوك التي كانت لدي ذات مرة — حتى قبل حادثة غولدمان — حول صدق تطلع الحكومة الى السلام — انقلبت من زمن الى حقيقة مقلقة . وانني مقتنع اليوم ان حكومة اسرائيل لا تريد السلام . وقد تكون مستعدة ، لان تقبله ، اذا قدم اليها مجانا ، وبدون ان تضطر الى دفع الثمن الغالي بالاجزاء المحتلة ، وانني مقتنع انها ايضا اذاك ستبتلع بصعوبة ضفدع السلام .

لان ثمن السلام ، حسب رايها ، لا يقاس بالكيلومترات فقط . انها تعرف جيدا ، وهذه المعرفة يفهمها اعضاء الحكومة لدرجة لا يمكن التعبير عنها بالكلمات — وهي ان السلام ، حتى بدون الانسحاب يعني فقد المعادلة السحرية « لا خيار » . معادلة شيطانية يمكن فقط بواسطتها — وهكذا يبدو لهم — ضمان بقاء شعب اسرائيل ووحدته في هذه البلاد الجميلة المعينة .

ولسنوات قبل حرب الايام الستة كشف لي عيزر فايتسمان عن الحقيقة ، في محادثة شخصية جرت بيننا فقط (لي الكثير مما ادعيه على عيزر ، ولكن علي ان اعترف انه رجل مستقيم ، صريح ويقول للجميع رايه بدون التواء .. وهذه الخصلة ، على فكرة ، تشجب عنه تلقائيا ملء اي مهمة رسمية في الحكومة) قال لي :

« انه قدرنـا » ، « ان نكون محاطين بالاعداء ، الذين يريدون ابادتنا . لو لم يكن العرب موجودين ، لكان علينا ان نخترعهم . اننا جد محظوظين لاننا في حصار ، وفي وضع غير منقطع من الحرب » ..

« واعمل ان يستمر هذا الوضع سنوات كثيرة ، لاننا فقط بفضله نجحنا في ان نجعل هذه الحثالة التي جاءت من كل خرق في العالم شعبا واحدا ذا لغة واحدة وثقافة واحدة . وفقط بفضل الخطر المستمر ، طورنا الزراعة هنا ، والصناعة ، وطورنا جيشا مدهشا ، وان السلام بيننا وبين العربي يعني الاندماج والتفتت وفقدان الشعب » .

ويقول دان بن اموتس ان فايتسمان ليس الوحيد الذي يحمل مثل هذه الاراء ، ثم يواصل قوله :

وتعرف الحكومة اننا شعب مدهش ، وهي تعرف اننا في السلم لا نساوي اكثر من القفا .

وانني اشك جدا في انها استخلصت النتائج غير الصحيحة من روح الوحدة التي مرت بنا وبالعالم اليهودي عشية حرب الايام الستة . انها مقتنعة ان السلام ليس معناه فقط التنازل عن اجزاء العيش ، وكيلومترات من التاريخ . ان معنى السلام الذي يتهددنا الان ، أيضا البطالة والتمردي الاقتصادي والاعتدال المعيشي ، والهجرة العكسية ، والتدهور الاجتماعي والطبقي وكل مشاكل كل دولة عادية في القرن العشرين .

والحكومة لمنع هذا الخطر الداهم ، على استعداد لتعمل كل شيء كي يستمر بقاء الوضع الراهن . والسداد الوحيد ، حسب رايها ، الذي قد يسد البركان الاقتصادي والثقافي الذي نجلس عليه ، هو سداد الامن ... الذي يستحق — لاجل ضمان بقائه — ان ندفع في سبيله كل ثمن ، وبجملة الثمن القتلى والمشوهون ، الذين — كما يقول كبار الساسة — عددهم لن يزيد عن ضحايا حوادث الطرق .

وبعد ان يصف بهلوانيات الحكومة وضجيجها خلال السنوات الاربع الماضية ، لتتهرب وتؤجل ، لتمتنع من التسوية السلمية مع مصر يقول ان ذلك سار على هواها ، وساعدها فيه شركاؤها المخلصون جدا من حكام العرب بخطب التحريض الهستيري .. ويواصل كلامه :

ولكن حدث في الشهور الاخيرة شيء جديد في العالم العربي . فلقد ادرك العرب في نهاية الامر ان التهديد بالحرب التقليدية او بحرب الاستنزاف لا يخيفنا .. لقد ادركوا نقطة الضعف الحقيقية فينا .. لقد قبضوا علينا من محشمنا ، وهم يهددوننا بالسلام ، وهذا يؤلمنا جدا ، ويصعب علينا التملص من هذا القيض .

ويقول دان ان ذلك لا يعني انه ممنوع علينا ان نجرب . ويستعرض بعد ذلك ادعاءات الحكومة من انها لم تخرج الى الحرب لغاية الاحتلال ، وبعد تصريحها بالموافقة على قرار مجلس الامن والانسحاب لقاء السلام ... « وعندما يقترح علينا السادات ما كنا نطالب به السلام مقابل الانسحاب نقول : « نعم » ، ولكن ليس الى حدود الرابع من حزيران .. ويستعرض بعد ذلك الشروط المسبقة التي تضعها الحكومة ويقول ما هو الاستنتاج ؟

« ان استنتاجي الشخصي هو ان الحل المعروض ، الذي تفرضه الدول الكبرى ، سيضطرنا في نهاية الامر الى مجابهة خطر السلام وجها الى وجه .

ان معادلة « لا خيار » ستكون هذه المرة ضدنا . واذا كنا نرفض ان ناكل السلام ، فنقوم باود اجسادنا ونفوسنا ، فسوف يطعموننا اياه بالقوة . واني — يا سادتي ويا رفاقي ويا اصدقائي ويا مرشحين للوحات النعي — لست في سبيل ذلك ، فهو لن يكون حسنا ، وكم سيؤلم ولكن يبدو الا خيار .

ولكن في الواقع هناك اختيار ، وهو متعلق بكم وبنا وباخرين كثيرين من المستعدين كي ياخذوا على عاتقهم مجازفة السلام » .

ثم يعود بن اموتس ليؤكد انه ليس بالاقوال والخطب يمكن بلوغ ذلك ، بل بالاعمال حتى يقول :

« لم يبق امامنا الان الا ان نسمع اقوالنا عن طريق الخطابة الجسمانية فقط عندما نبدأ بالدوس على القروح وعندما نتظاهر دون اذن ، ونسد الطريق ، ونطن وطن الفضيحة في المناطق المحتلة ، ونصطدم بقوات الشرطة ونجر الى سيارات الشرطة ، ونرفض الخروج بكفالة مستعدين للجلوس في السجن شهورا ، بل سنين ... اذ ذاك يبداون النظر الى اقوالنا عن السلام بجدية » .

ولم يرق هذا الكلام لبعض الحاضرين فأخذوا يصخبون ويقاطعون الخطيب .. حتى قال وهو يقطع كلمته : تصبحون على خير يا حمير .. والمغزى واضح ...

غير ان الكلمة المكتوبة جاء فيها : هذه الوسائل القاسية ، وسائل مشروعة في كفاحنا لاجل السلام . علينا ان نهز السيدة التي ترفض باسمنا الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني .. تلك السيدة التي لا تنام الليل خشية السلام .

وفقط بترجمة مطامحنا ترجمة جسمانية نفتح آذان الحكومة الصماء .

ويبين في نهاية كلمته اهمية هذا النضال اذا انعكس في دور الاذاعة والتلفزيون العالمية .



● جانب من لقـاء « السـلام الان » ●

رسائل القراء

بريدنا غني ، وكثيرا ما تفاجئني هذه الصفحة من هذا البريد ، باشياء من هذه الرسائل ، ولكن من هذه الرسائل ما يلقى نحبه ، ومنها ما ينتظر ، فاما ان يلقى نحبه ايضا او ان ينشر ..

لذلك راينا ان نتحدث مع القارىء صاحب الرسالة ، في هذه الزاوية ، نلفت نظره الى ما نراه من اسباب عدم نشر الرسالة ، او نشرها ..

وكل ما نتوخاه ... ان ناخذ بيد من يراسلوننا حتى يسيروا نحو الاحسن ..

ش.ذ : انتظرنا قدومك لنناقشك حول موضوعك « بعض الشيء من التعليم » غير انك لم تات ... لعل المانع خير . اننا نؤيد ولا شك تدريس التاريخ القومي ، ولكن هذا لا يعني اننا نعارض في تدريس تاريخ الشعوب الاخرى وخصوصا في الجامعات ..

ع.م.ت : اعتقد ان القصة إنس الوجود ومحبوبته ... ليست من انتاجك ... لانني اتذكر انني قراتها في « الف ليلة وليلة » .

ص.س : عبد الناصر الى اين ؟ التي تقول انها شعر .. لم نجد انها شعر .. فهي مليئة باخطاء الوزن ، واللغة ، والاملاء .. فلا تؤاخذنا .

ن.س.ش : تقول انك طالب في الصف الثامن ... ان كان ذلك حقا ، فان قصيدتك « رثاء اخ » تبشر انك ذو مستقبل في الشعر .. واختار من قصيدتك :

وبنيت آمالي عليك فهدمت
ما قد بنيت ارادة الاقدار

م.م : « دموعي دم » تحتاج الى المراجعة ، ففيها خروج واضح عن القواعد الشعرية .. الافكار جيدة .. جرب مرة أخرى .

ابن الطيرة : الافكار في مادتك جيدة ، ولكنك لم تراع فيها شروط الوزن . وثمة امر آخر .. خطك عقد علينا قراءة القصيدة .

م.ا.ا : صدقني انني لم افهم من المعالجة « فكرة راودتني » انها شعر ، ليتك كتبتها كما تكتب المعالجات . اما « حتى العرب لا يعماون هكذا » فانا لا اوافقك على ان ما اوردته فيها يستحق النشر .

ع.خ : وجدت في « الى باكية » انك تستطيع أن تسير الى امام ... حاول وحاول ولا تياس ..

م.ز : القطع التي ارسلتها « بكائية البعث » و « بكائية » و « بلادي » تدل على انك بحاجة كبرى الى الالمام بالاوزان واللغة ، وتبشر بمستقبل لا باس عليه .

ح.ع : «ذكريات لا تموت» قصة طويلة .. ولكنك لم ترفق بعيون المحررين .. لم نستطع قراءتها .. لذلك لا نستطيع ان نخبرك « بنجاحها أو فشلها » كما تطلب ... مرة ثانية اكتب بخط واضح جلي .

فالنتينا — صلاح جاهين

القاها صلاح جاهين في اعياد السد العالي بحضور رائدة الفضاء

فالنتينا .. فالنتينا
اهلا بيكي .. نورتينا
اهلا اهلا بالصداقة
بين واديكي .. ووادينا

●

فالنتينا .. يا حبيبة
انتي بينا مش غريبة
كل اسوان عارفة روسي
وعارفة كلمة : اسباسيبا
اسباسيبا
يعني شكرا
وشكرا
يعني اسباسيبا
شكرا .. تم السد العالي

بعد ما سهرنا الليالي
والعمل يجمع ما بيننا ..
الجنوبي مع الشمالي
ابن فاطمه وابن نينا
غنوا .. غنوا لفالنتينا

●

كل دورة للسفينة
في الفضاء كنتي تشوفينا
عمالين نعلا .. ونعلا
لما درتي وقابلتينا
والعجيبة :
السوفييت
يقولوا شكرا
والمصريين

اسباسيبا
اشتغلنا كتير بذمة
لما تمت المهمة
وآدي فالنتينا نازلة
م الفضا ولا أحلى نجمة
بتهنينا .. وتحيينا ..
غنوا .. غنوا لفالنتينا

عن « الاهرام »

الرسامون الزنوج في الولايات المتحدة

لا تترك الصحف الامريكية الموالية للنظام فرصة الا لتستغلها في التحريض على السود في الولايات المتحدة ، ومنذ مدة نشرت مجلة الفنون الامريكية تحقيقا عن الفن الزنجي ... ولم يخل التحقيق من دس فاضح لتتهم الفنانين السود ، ولا سيما الرسامين الذين ارادوا ان يخلقوا لهم فنا خاصا بهم يعبر عن عنائهم ومشاكلهم ونضالهم ، بأنهم متعصبون ومعادون لكافة الشعوب .

وتقول المجلة المذكورة ان هنالك فريقا آخر يتفق مع الفريق الاول في الفحوى ، ولكنه لم يخرج عن المدرسة الواقعية المعروفة . وأشادت المجلة طبعا باولئك الذين لا يلتزمون بما يلتزم به الفريقان الاولان .

والى جانب هذا الكلام لوحة تعبر عن المجتمع الاميركي لرسام زنجي .



ندوة ادبية في حيفا حول ديوان سالم جبران

عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية في حيفا ، ندوة ادبية حول ديوان الشاعر **سالم جبران** « كلمات من القلب » .

افتتح الندوة الرفيق وجيه سمعان ، فاشار في حديثه الى الدور الهام الذي يلعبه الشعر العربي المحلي في حياة الشعب العربي والقوى الدمقراطية ونضالها في البلاد .

ثم استعرض قصائد الديوان بالتحليل الرفيق نبيل عويضة مبرزا الميزات الشعرية الخاصة بالشاعر .

ثم ناقش الحضور مدارس الشعر وأهدافها نقاشا جادا لخصه الشاعر .

وفي نهاية الندوة القى الشاعر مجموعة من قصائده التي لم تنشر بعد ، ومجموعة أخرى من ديوانه المعد للطبع « قصائد ليست محددة الاقامة » .

اضواء على سلوك البوليس في حادث القتل الذي وقـــع في المحكمة المركزية في تل ابيب

ـ بقـلم مراقب ـ

كان من الممكن فقط ان يثير هذا الحادث ، شأنه شأن كل حوادث القتل ، مشاعر الاشمئزاز والنقمة لـــدى كل انســان حريص بألا تؤدي الخلافات ، مهما اشتدت ، بين اطراف العائلة الواحدة او العائلات ، الى اللجوء الى الثار والقتل وما ينجم عن ذلك من مضاعفات تعرقل التطور الطبيعي لمجتمعنا . الا ان سلوك البوليس وعلاقة الذين يقفون وراء حادث القتل بالبوليس وبدوائر «الشين بيت» ، يثير تساؤلات خطيرة حول سلوك هذه الدوائر واستهتارها بالقوانين خدمة لمصالح أهدافها السياسية .

ان الذين يقفون وراء هذا الحادث هم انفسهم الذين دبروا ، قبل أكثر من سنة ، حادث الاعتداء على حياة الرفيق غازي شبيطه ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيرة ، وعلى الرغم من ان الرفيق غازي شبيطه قد اعرب عن شكوكه لدى البوليس في هؤلاء الاشخاص وبانه كان قد راى المتهم حاليا ــ بسام عبد الحي ــ يقف في طريقه قبـــل عملية الاعتداء عليه بثوان قليلة ، الا ان البوليس لم يقم بأي تحقيق جدي للكشف عن آثار الجريمة .. وهذا شيء يعرفه كل سكان الطيرة ــ كما انهم يعرفون ايضا بان سبب تقاعس البوليس هـــو صلـــة هؤلاء النـــاس الوثيقة بالبوليس ودوائر «الشين بيت» ، وبالتالي رضا «الشين بيت» عن الاعتداء الاثيم على غازي شبيطه . وقد ظهر استهتار دوائر البوليس بحادث الاعتداء على غازي شبيطه في جواب وزير البوليس على الاستجواب الذي قدم في الكنيست حول اهمال الشرطة في الكشف عن الجناة اذ صرح بان طارق عبد الحي (زعيم هذه الشلة وعضو المجلس المحلي !) قد اوصل غازي شبيطه بعد الاعتداء عليه في سيارته الى المستشفى (!) .. والحقيقة ان المذكور كان قد دبر ان يكون خارج القرية اثناء عملية الاعتداء . وهذا باعترافه هو بنفسه . وان الاشخاص الذين نقلوا غازي شبيطه من مكان الحادث معروفون جيدا في القرية ولدى البوليس .

اما بالنسبة للخلاف الذي ادى الى حادث القتل في المحكمة فقد كان كالاتي :

ان المغدور ــ توفيق عبد الحي ــ هو عم المتهم واخوته المتهمين بمساعدته في القتل ، وكان أساس الخلاف على الارث وزادت حدته أثناء الانتخابات للمجلس المحلي . غير ان شلة المتهمين كانوا يستغلون صلاتهم بالشرطة وتهاونها وحمايتها لهم في مضايقة المغدور وتحديه واستفزازه بمختلف الطرق ، وكان آخرها ان طعن المتهم نفسه ــ بسام عبد الحي ــ ابن المغدور ، ماجد عبد الحي ، ونسيبه ، كمال عراقي ، بالسكين ، حيث نقلا الى المستشفى بين الحياة والموت ، الامر الـذي ادى الى ارتكاب جريمة قتل باسم عبد الحي ــ اخ المتهمين بالقتل الجديد ــ حيث اتهم توفيق عبد الحي وابنه مازن بحادث القتل الاول واوقفا الى حين المحاكمة .

ومما تجدر الاشارة اليه انه بعد حادث قتل باسم عبد الحي اقتحم المتهم نفسه ــ بسام عبد الحي ــ المستشفى حيث كانت ضحيتاه المطعونتين ــ ماجـــد وكمال ــ تحت المعالجة ، وطعن ابن عمه ماجد امام اعين اطبائه والعاملين هناك . الا ان البوليس اعتقل الجريحين واطلق سراح المهاجم بالكفالـــة ! ! ...

ان هذه الشلة التي يشكل المتهم بسام عبد الحي احد افرادها هي متهمة ايضا بتنفيذ اعمال انتقامية ضد العم المغدور مثل قطع كروم العنب واقتحام داره ودار ابنه ماجد وكسر الابواب والشبابيك وتخريب الاثاث وحرقه ، حتى لقد قيل بان محامي توفيق عبد الحي يقدر الخسارة بنصف مليون ليره ! ومع ذلك لم يكن هذا كله كافيا لكي يعتقـــل البوليس ايا من هذه الشلة او ان يتخذ اي اجراءات لردعها .

ان تصرف البوليس وسكوته على اعمال هذه الشلة قد زادت من غطرستها واعطتها الدافع المعنوي لارتكاب مثل هذه الجريمة حتى في قاعة المحكمة المركزية .. مع ان البديهي ان يقوم البوليس في مثل حوادث الطعن والقتل هذه باتخاذ خطوات رادعة تؤمن سلامة من لهم صلة بالحادث بدلا من اعتقال جناح واطلاق اليد الحرة للجناح الاخر . وبديهي ايضا ان يقدر البوليس سلفا امكانية محاولة القتل حتى في المحكمة ويتخذ الاحتياطات لذلك ، وهذا ما حذر منه محامي المغدور ، كاسبي ، كما قال لصحيفة معريب .

ومن المفيد ان نذكر هنا بان المتهمين بتدبير حادث القتل هم من حملة المسدسات المرخصة ...

ان الكثيرين من اهالي الطيرة يسالون : اين هي يقظة البوليس ومسؤوليته ؟ ، خصوصا وان حادث قتل توفيق عبد الحي قد جرى في ظروف حراسة البوليس للمغدور في قاعة المحكمة ! ...

ان البوليس يعلم بالنزاع الدموي بين الفريقين فكيف يسمح للمتهم وقد قام قبل مدة بالاعتداء على ابن عمه ماجد عبد الحي في المستشفى ، كيف يسمح له بالوصول الى قاعة المحكمة ؟ !

ان وزير البوليس والجهات المعنية مطالبون بالاجابة على هذه الاسئلة بعد التحقيق النزيه . ان شبهات عديدة تحوم حول هذا الامر الذي يستدعي التحقيق النزيه لكي لا تترعرع الجريمة تحت حماية السلطات !

ان هدفنا من عرض هذه الوقائع هو من اجل حماية حياة السكان وامنهم ... ونحن من اجل كل مبادرة لانهـــاء الخلاف بين اطراف النزاع . اننا نهيب بالناس الطيبين بان يبادروا الى جمع الاطراف وعقد الصلح بينهم حرصا على المصلحة العامة واستتباب الهدوء في قريـــة الطيرة .

نوابنـــا في الكنيست يستجوبون الـــوزراء

حول مؤسسة ميفتان .. اســـعار الميـــاه .. والزراعة العربيـــة

القدس ــ فيما يلي طائفـــة من الاستجوابات التي قدمهـــا نواب الكتلة الشيوعيـــة الى مختلف الوزراء فيما يتعلق بالعديد من القضايا التي تمس الاهلين ..

مؤسسة ميفتان

ومن الاستجوابات التي قدمهـــا النائب ماير فلنر استجواب حول خبر صدر في عل همشمار حول خطر اغلاق مؤسسة ميفتان في رامات هشارون لتشغيل الشبان لان وزارة الشئون الاجتماعية لا تقدم لها المخصصـــات التي تعهدت بها .

حول أسعار المياه

وقدم اميل حبيبي استجوابا الى وزارة الداخلية حول ما نشر عن ان وزارة الداخلية تنوي اتباع تدريج جديد في تحصيل اثمان المياه ، ويبرز فيه ان العائلات كثيرة الاولاد ستتضرر من جراء ذلك ، كما يقـــول رئيس بلدية القدس . وطالب بعدم رفـــع اجور المياه ، بل بايجاد مســـاواة في الاسعار التي تدفعهـــا البلديـــات والسلطات المحلية بحيث لا تـــزاد الاسعار .

حول سكان المعابر

وقدم اميل حبيبي استجوابا آخر الى وزير الاسكان حول سكان المعابر الذين ظهر ان عددهم ١٦٢٦ شخصـــا وهم الذين يسكنون في الاكواخ فقـــط وليس في اكواخ الاسبست . وهـــو يسال عن عدد المعابر الحالية ، وعدد الذين يسكنون في بيوت الاسبست او في اي شكل آخر من المساكن ، وعمـــا تنوي الوزارة عمله لضمـــان سكنى معقولة لهم .

لماذا لم يسمحوا للوالد بالهجـرة ؟

واستجوب اميل حبيبي وزيـــر الاستيعاب حول ما نشر عن رفض السفارة الاسرائيلية في روما ان تمنح دافيد ديسجاني وهو ارمل شهادة هجرة الى اسرائيل بسبب مرضه . ولقد ضج المذكور في السفارة في روما ، مطالبا بالسماح له بالهجرة او باعادة بنتيه اللتين اعيدتا اليه .

ويسال اميل حبيبي هل هنـــاك تعليمات تمنع هجرة اليهود بسبب وضعهم الصحي ؟

نوع جديد من القمح

واستجوب النائب توفيق طـــوبي حول ما قدمته وزارة الزراعة مـــن بذور لنوع جديد من القمح يـــدعى فلورنس اورور ، الى عدد مـــن قرى الجليل .

وظهر ان هذا النوع حســـاس لا يتناسب مع اقليم البلاد ، وقـــد جرفت الرياح ٨٠٪ من البذور ، حتى ان بعض المزارعين لم يبق لهم مـــا يحصدونه .. وعندما طالبوا وزارة الزراعة بتعويضهم رفضت وقيل لهم هناك انه كان عليهم ان يؤمنـــوا على زراعتهم ، الامر الذي لم يعرفـــوه من قبل .

عن الزراعة أيضا

وقدم توفيق طوبي استجوابا آخر حول ٢٢ مزارعا من قرى الجليـــل وقعوا اتفاقا مع شركة ميلوز ــ قرب نهاريا ــ لشراء محصول ٤٠٠ دونـــم من البندورة . ورفضت الشركـــة المذكورة ان تدفع لقاء ما يتراوح بين ٣٠ ــ ٤٠ بالمئة من المحصول بحجـــة انه من النوع الســيء مع انها اخذت جميع المحصول واستعملته . وبعـــد اخذ ورد ومراجعـــات وعدت وزارة الزراعة بدفع ٦٢ بالمئة من قيمـــة التضرر .. وعلى الرغم من انتهـــاء الموسم في تمـــوز الماضي لم تدفع الوزارة ذلك .

ويسال توفيق طوبي عن اجراءات الوزارة لتحسين انتاج المزارعـــين العرب ، ولماذا لم يدفع التعويـــض للمزارعين المذكورين حتى الان ؟ .

تلوث الجو في حيفا

واستجوب توفيق طوبي وزيـــر الصحة حول ما نشرته جريدة هارتس قبل مدة عن تلوث الجو في حيفـــا بشكل يفوق بكثير المعدل المسموح به في اسرائيل ، كما يتضح من تقريـــر البروفسور البرتو وكس عميد كليـــة الهندسة المعماريـــة في التخنيـــون والدكتور دوفاني من وزارة الصحة .

ويسال النائب توفيق طوبي عن الاجراءات التي ستتخذ لتنظيـــف الجو ، والعمل لمنع تفاقم الوضع .

لماذا لا يخاطب المسئولون المواطنين العرب بلغتهم العربية ؟

وصلت اليـــنا نسخة من رسالة بعث بها المحامي الياس كوسا الى المسؤول عن ضريبة الدخل وضريبة الاملاك يحتج فيها على ارسال نمـــوذج وكتيب مرفق به الى احـــدى موكلاته ، باللغة العبرية فقط ، يقول فيها ان عددا كبيرا من المواطنين العرب الذين يدفعون ضريبتي الدخل والامـــلاك لا يفهمون ولا يقراون اللغـــة العبرية .. واللغة العربية هي لغة رسمية ومن حقي وحـــق موكلتي أن تتسلم الاوراق بهذه اللغة .

ويضيف المحامي اليـــاس كوسا في رسالته ان الكتيب الذي ارفق بالنموذج يحمـــل عنوان « اعرف حقوقـــك وواجباتك » وهـــو يتضمن معلومات جد مهمة للمكلفين ، ولهذا فان عدم طبعه وعـــدم توزيعه على المكلفين العـــرب يكونان تمييزا صارخا واجحافا بيننا .

البوليس يعتـــدي على احـــد اعضـــاء الشبيبة الشيوعيـــة في الطيرة

الطيرة ــ لمراسلنا ــ بينما كان بعض اعضـــاء الشبيبة الشيوعية من فرع الطـــيرة يقومون بتوزيـــع منشورات للحزب الشيوعي واتحـــاد الشبيبة الشيوعية في كفـــار سابا ، تنادي بالعمل من اجل السلام ، حاول احـــد رجال « الدفاع المدني » ان يمنعهم وان يصادر المنشورات .

ولما رفض الرفاق تسليمه المنشورات اتصل بالشرطـــة ، التي حـــاولت هي ايضا ، مصادرتها من الرفيق شحدة عطية . ولما رفض تسليمهـــا لهم ساقه اثنان من رجـــال الشرطة الى مكـــان منعزل واخذا يحققان معـــه ويسالان عن رفاقه ، ولما رفض الاجابة على أسئلتهما واحتج على هذا التصرف اللا دمقراطي اخـــذا يلطمانه على وجهه ثم ساقاه الى مركز البوليس في كفـــار سابا وهناك اخذا يهددانـــه و « ينصحانه » بترك الشبيبة .

ان جماهير الشباب في الطيرة تـــستنكر هذا الاعتداء الفظ على الرفيق شحدة عطية وتطالب بوضع حد لمثل هذه الاساليب .

تحقيـــــق صحـفي ــ بقيـــــة

المعلمين من ابناء القرية عشرون معلما .

وبينما نرى ان عدد طلاب الجامعة من القرية لا يتجاوز التسعة نرى ان العاملين في الخدمات الامنية كالجيش وغيره يتجاوز ال ١٥٠ عميلا .

جولس التي ترزح كغيرها من القرى العربية تحت ظل التمييز والاضطهاد العنصري البغيض .. ولكنها بفضل اهلها وشبابها المحبون للتقدم تتحدى كل العقبات وتقف واسخـــة كالطود تكمل مسيرة الاجيال الماضية نحو غد مشرق سعيد .

هذه هي صورة مصغرة عن قريـــة

الغليـــــان في تركيـــــا ــ بقيـــة

والطلاب الذين أنهوا تعليمهـــم العالي .. (يعمل في الخارج نصف مليون عـــامل ، ٧٠٪ منهم في المانيا الغربية) .

وعلى الرغم من أن تركيـــا تنال حوالي مليـــار دولار في السنة من الولايات المتحده ، الا ان دخلها القومي مـــوزع بشكـــل غير عادل أبـــداً : فالاغنيـــاء يـــزدادون غنى والفقراء يزدادون فقـــرا . و ٦٩ بالمئـــة من سكانهـــا يعيشون في الريف تحـــت سيطرة الملاكـــين الكبـــار (الاغوات) وتعسف رجـــال الدين والسلطات المحليـــة . ولا يزيد دخل الفلاح ، في الشهر ، عن ٣٠٠ ليره (٢٠ دولارا) . وكثير من الفلاحين لا يجدون كسرة الخبـــز في بيوتهـــم فيهاجرون الى المدن بحثا عن العمل .

اما في المدن ، فالبطالـــة منتشـــرة بشكل واسـع .. وأجرة العامل بالكاد تســـد الرمق .

ويشاهد في البلاد ، الان ، تكون راسمالية احتكاريـــة وطنيـــة . والبرجوازيـــة الكبرى ، وبصورة خاصـــة قسمها الذي بلـغ مستـوى التطور الاحتكـــاري والتـــي تـــستفيد من معونات ودعـــم ادارة الدولة ، هي في ارتباط وثيق مع الامبرياليـــة ، وهي تعزز مواقعها وتـــستولي على مجالات الاقتصاد بما فيهـــا الزراعة . والراسمال المحلي الكبير الـذي يعتمد عـــلى الاحتكـــارات الاجنبيـــة والتي يتعاون معها في نهب الشعـــب قد ضيق بمقـــدار كبـــير امكانيات الخروج من هـــذا الوضع المفجع . ويعارض هذا الراسمال كل الاصلاحـــات الاقتصادية والاجتماعية التي تهدد مصالحه .

ويقتـــرح ممثلو مختلـــف فئات الطبقات الحاكمة عـــدة برامج من أجل الخروج مـــن هذا الوضع البائس . ولكـــن هذه الطبقات غير قادرة عـــلى تغيير وضع العمـــال العسير ووضـــع الفئـــات الوسطـــى والبرجوازيـــة الوطنيـــة . وليس هناك سوى الطبقـــة العاملة القـــادرة على تحريـــر المجتمع باســـره . وهـــذه الحقيقة اخذ يدركها القـــسم الوطني من المثقفين والشبيبة التقدمية والجماهير الواسعة . وتنتشـــر الان أفكار الاشـــتراكية بين الحلفاء الطبيعيين للطبقـــة العاملة .

الطبقة العاملة التركية

وتضم الطبقة العاملـــة التركية في الوقت الراهن أكثر من ثلاثة ملايين ونصف مليون عامل . وأكثر من مليون منهم منظمون من أجل الدفاع عـــن حقـــوقهم السياسيـــة والاجتماعيـــة . وتخـــوض البروليتاريـــا التركية نضـــالا فعالا ضـــد الامبرياليـــة والمستثمريـــن الاجانـــب والمحليين ..

ويعود تاريـــخ الحركـــة العمالية في تركيـــا الى زمـــن بعيد وينطوي على صفحـــات مجيدة . وقـــد مضى عـــلى تأسيس الحزب الشيـــوعي التركي ، طليعة الطبقة العاملة التركية ، خمسون عامـــا .. وهو منذ ٤٧ عاما يضطـــر لممارسة النشاط السري .

وتخضع الحركة النقابيـــة دوما الى ضغـــط قـــوي . فحق الاضراب الذي اكتسبته الحركة العمالية في تركيا خلال سنوات طويلة وعنيدة تعرقله مختلف القيود التي أضيفـــت الى القانون ووسائل أخرى .

والتناقض الرئيسي لتركيا اليوم ، هو التناقض بـــين الامبريالية وقسم البرجوازية الكبرى وكبار الملاكين العقاريين المتحالفين معها من جهـــة ، والشعـــب ومن ضمنـــه البرجوازية الوطنية ، من الجهة الاخرى .

لقد بدأت في الريف التركي تحت قيادة الطبقة العاملـــة حركة واسعة تطالب بتحقيق الاصلاح الزراعي . فالفلاحون الذين عيل صبرهم ، والذين ينتظرون ، منذ وقت طويل ، هذا الاصلاح ، قد استولـــوا بالقوة ، في بعض الاماكن على أرض كبار الملاكين العقاريين ، وبداوا يعملون فيها بصـــورة جماعية .

وهكذا يمتزج الكفاح مـــن اجل التغييرات الاجتماعيـــة العميقة مع الكفـــاح ضـــد الامبرياليـــة الاميركية التي تعرض سلامة تركيا للخطر .. ومن الصعب ان يتمكن قـــادة الجيش من وقف هذا الكفاح في المدى البعيد .

الجـــديد في الخطـــــــة ــ بقيـــــة

والسوفخوزات بالكوادر الماهرة .

وتقرر الخطة ــ على اعتبار ان المهمة الرئيسيـــة هي « تأمين نهضة كبيرة في مستوى حياة الشعـــب ماديـــا وثقافيا » ــ تطوير الاجور تبعا لكمية العمل ونوعيته وترى ان تتم زيادة متوسط أجر العمال والمستخدمين ٢٠ ــ ٢٢٪ .. ولان تأمين نهضة كبيرة في مستوى حياة الشعب يعني تقليص الفروق بين المدينة والقرية ارتأت الخطـــة ان تكون زيـــادة دخل الكولخوزيين ٣٠ ــ ٣٥٪ .

وفي الوقت ذاته تنص الخطة على تطوير ارصدة الاستهلاك الاجتماعية وتحسين حياة الامهات بتوسيع شبكة مؤسسات الاطفال وتوسيع الخدمات .. وبناء منازل سكنية مساحتها ٥٦٥ ــ ٥٧٥ مليون متر مربع .

وفي ميدان تحسين الصحة سيبلغ عدد الاسرة في نهاية ١٩٧٥ ٣ ملايين سرير وتجهز المؤسسات الصحية بأفضـــل الاجهزة الطبية الحديثة .

أما في مجال التعليم فسيتم بناء مدارس تتسع لستـــة ملايين تلميذ .

وتبرز السياسة القومية اللينينية القائمة على المساواة بين قوميات الاتحاد السوفييتي في توجيهات الخطة الخمسية القادمة .. فالخطة ارتأت تحسين توزيع قوى الانتاج واكمال الروابط الاقتصادية الاقليمية وزيـــادة دور الجمهوريـــات الاتحادية .. والاسراع في استغلال الموارد الطبيعية والزيادة من قدرة المناطق الشرقية وتحسين الميزان الاقتصادي بـــين مختلف المناطق .

لقد اعتمد الاتحاد السوفييتي منذ البداية على مبـــدأ تطوير الصناعة في مواقع المواد الخام ، وفي كثير من الاحيـــان خلق الظروف الذاتية ــ كوادر وتقنيين ــ اذا كانت غائبة .

وهو يواصل هذه السياسة وفي الوقت ذاته يوفـــر ممكنات التطوير الصناعي والزراعي لكافـــة الجمهوريـــات والمناطق ..

ولهذا كانت وتيرة التطور في الجمهوريـــات المتخلفة في البداية ، اسرع من وتيرة التطور في الجمهوريات المتقدمـــة صناعيا .. وفي هذا الصدد لا تبارى مسيرة التطور الكبـــير الذي قطعته تلك الجمهوريات التي كانت متخلفة .

ان الجمهورية الكازخية التي لم تعرف الصناعة في عهد القيصرية ستحقق ــ حسب الخطة المقبلة ــ زيادة في الانتاج الصناعي بمقدار ٥٧ ــ ٦٠٪ .. وستزيد انتاجها في مجالات النحاس والاسمدة الكيماوية والماكينات الزراعية والفحـــم والنفط (الذي سيصل الى ٣٠ مليون طن) .

***

لقد كان كل مؤتمر عقده الحزب الشيوعي السوفييتي معلما على طريق الانسانية التي تعيش في مرحلة الانتقال مـــن الراسمالية الى الاشتراكية ..

وكانت خطط التنمية الاقتصادية السوفييتية مآثـــر ضخمة تمارس تاثيرا كبيرا على الصعيد الدولي لا بوصفهـــا مثلا للبروليتاريا والشعوب في العـــالم الراسمالي ــ الطبقي فحســـب ، بل لانها كانت تزيد في طاقة الاتحاد السوفييتي على التصدي للامبريالية والرجعية العالميـــة أولا وعـــلى مساعدة الشعوب النامية والساعية نحو تحررها ثانيا ..

والخطة الجديدة ستواصل سابقاتها وستكون أقـــدر على ممارسة مزيد من النفوذ والاثر لانها ستزيد في قـــدرة الاتحاد السوفييتي الاقتصادية والدفاعية في وقت ازمة النظام الراسمالي ــ الامبريالي .

يطلب اعـــادته الى الولايات المتحدة !

بيروت ــ نشرت الصحـــف اللبنانية ان جنديا اسرائيليـــا من أصل اميركي يبلغ السابعة والعشرين من عمره ، وصـــل الى لبنان وطلب من السلطات اللبنانية اعادته الى الولايـــات المتحدة ، واعلن انه فر مـــن الجيش الاسرائيلي ، وهـــو يدعى رنيه شتانيان .

وقد نشـــرت الصحـــف الاسرائيليـــة الخبـــر دون تعل ـ .

عريضـــة ضد تصرفـــات المفتش جدعون

البقيعة ــ لمراسلنا ــ ارسل اربعون من اولياء امور الطلاب في البقيعة عريضة الى وزيـــر المعارف والى المجلس المحلي في القرية احتجوا فيها عـــلى العمل غير القانوني الذي قـــام به مفتش المعارف ، جدعون ، يوم السبت ٢٠\-٢\-١٩٧١ ، عندما عطل كافة الدروس في المدرسة اكثر من ساعـــة واجلس كل التلاميـــذ عـــلى ارض الساحـــة « ليحســـوا بالبرد » ويدفعوا الامـــوال لشراء « الدفايات » لتدفئة المدرسة !

وفي اجتماع عقـــده المفتش المذكور مع موقعي العريضـــة اعترف بأن تصرفه كـــان غـــير ملائم ووعد بعدم تكراره ، كما وعد بسحب اقتراحه ربـــط مدرسة البقيعـــة بمدرســـة مسعدة في الهضبة المحتلة ..

(اقرا عن المفتش جدعـــون في عدد الاتحاد ١٦ آذار ١٩٧١)

مبـــروك

تم يوم السبت ١٣\-٣\-٧١ زفاف الرفيق توفيق خطيب من عرابة على الرفيقة زينب دخيل في حفل حضره عدد كبير من الرفاق والاصدقـــاء .. فتهانينا الحـــارة للعروســـين ونتمنى لهما حياة سعيـــدة وبالرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة ــ عرابة

***

تهانينـــــا

الى الصديق كمال سعـــد الدين سعدي

بالمولود الجديد

الحزب والشبيبة ــ عرابة

***

والى الصديق عبد اللـــه عبد القادر صالح جبارة

بالمولود الجديد

الحزب والشبيبة الطيبة

***

والى الرفيقين توفيـــق خطيب وزينب دخيل

بمناسبة زفافهما

الحزب والشبيبة في الناصرة وعرابة

***

والى الصديق حسين سالم شرارة وزوجته

بالمولود الجديد

خلية الحي الشرقي ــ الناصرة

***

والى الرفيق محمد محمود موسى وعروسه

بالـزواج

اعضاء الحزب والشبيبة ــ ام الفحم

***

والى الرفيق طالب عبـــد الرحيم ظاهر وعروسه

بالخطوبة

الحزب والشبيبـــة

وحركة النساء الدمقراطيات ــ الطيبة

***

الى كريستيـــل وابراهيـــم مغربي

بالمولود الجديد

هـــاني

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اللجنـــة المركزيـــة

هيئة تحرير الغد

لجنة منطقة عـــكا

تعزيـــــة

الى الرفيق مرشد سليـــم وافراد العائلة ــ عبلين

نشاركم الاسى والحـــزن لمصابكم الاليم بوفـــاة

زوجتكـــم

حركة النساء الدمقراطيات

فـــرع الطيبـــة

طوبي يثير قضية مساكن مواطني عكا العرب

ويعــارض في حــل التهجيـر والابعــاد ..

● النائب الشيوعي يطلب تحقيقا شاملا في قضايا اعطاء رخص المسدسات ●

القدس – لمكاتب الاتحاد البرلماني – خلال مناقشة ميزانيات مختلف الوزارات ، قبيل اقرار ميزانية الدولة لسنة ٧١\٧٢ – اثار النائب الشيوعي توفيق طوبي عدة قضايا هامة تتعلق بالمواطنين العرب .

ففي دفاعه عن تحفظات الكتلة الشيوعية من ميزانية وزارة الاسكان اثار النائب توفيق طوبي قضية مساكن سكان عكا العرب وقرا على الكنيست العريضة التي قدمتها شخصيات بارزة من السكان العرب في عكا ومن بينها عضوا البلدية محمد حبيشي ودعزي خوري وزال الدين وغيرهم ، ووجهت الى رئاسة الكنيست في كانون الاول ١٩٧٠ ، وتضمنت شرحا مفصلا لاوضاع سكان عكا العرب المتردية وحالة السكن الخطيرة في البلدة القديمة وشكوى هؤلاء المواطنين من اهمال وزارة الاسكان والبلدية حتى ان توصي لجنة العمل البرلمانية منذ شهر تموز ١٩٦٥ لبناء وحدات سكنية لسكان عكا العرب قد اهملت كليا .

وقال النائب توفيق طوبي : ان هذه العريضة ومطالبة اهالي عكا العرب المستمرة ، ومطالب كتلتنا البرلمانية قد اثارت ، على ما يظهر ، الاوساط المسؤولة بالنسبة لهذه المشكلة .

ويسمع اهالي عكا العرب الآن مختلف الشائعات حول مشاريع بناء احياء سكنية لهم في القرى المجاورة مثل المكر وشفاعمرو . وهذا يعني ان دوائر معينة في الحكومة تريد ان تنفذ مخطط ابعاد اهالي عكا العرب عن بلدهم تحت ستار «اعادة اسكانهم» .

وقال توفيق طوبي : اننا نحذر السلطة الرسمية التي تعطي هذه من هذه الحلول العنصرية . فاهالي عكا العرب لهم الحق بالحصول على مساكن بديلة لبيوتهم ضمن نطاق بلدية عكا . انهم يريدون البقاء في بلدهم ويرفضون حلول الترحيل والابعاد . واذا كانت الحكومة معنية بحل قضية السكن فهناك مساحات ضمن حدود البلدية ومنها قطعة ارض واسعة تعود للوقف الاسلامي في المنطقة الشمالية الغربية يمكن الاستفادة منها لا سيما وقد استعد الوقف لتقديمها لهذه الغاية .

وقد اثارت كلمة توفيق طوبي اهتمام بعض اعضاء الكنيست الذين طلبوا اليه ، بعد ذلك ، المزيد من المعلومات حول هذه القضية .

انقذوا الجماهير العربية من وبا حملة المسدسات

وفي مناقشة التحفظات حول ميزانية وزارة الداخلية تعرض النائب الشيوعي توفيق طوبي الى ازمة السلطات البلدية وطالب بالمزيد من المساعدات الحكومية للمحافظة على الخدمات الاجتماعية وعارض حلول زيادة الضرائب واسعار المياه وقال : لقد حان الوقت لسن تشريع جديد ينظم جباية الضرائب البلدية على اساس الدخل .

وفي كلمته تعرض توفيق طوبي بتوسع الى افة حملة المسدسات المرخصة في الناحية العربية وقال : الرخص هي حاكم اللواء التابع لوزارة الداخلية الا ان المرجع الاساسي والمسؤول الاول عن اصدار هذه الرخص ومن اصلة بحملة المسدسات هو دوائر البوليس ودوائر اخرى .

وقال النائب الشيوعي توفيق طوبي : ان وضعا خطيرا ينشا في الوسط العربي حيث اصبح حملة المسدسات هؤلاء – وهم من زلم السلطة والبوليس – مصدر خطر على امن وسلامة الجمهور . ان جريمة القتل المنكرة التي وقعت في المحكمة المركزية في الاسبوع الماضي والتي وقع ضحيتها توفيق عبد الحي من الطيرة قد دبرها وارتكبها اولاد عمه من حملة المسدسات المرخصة في الطيرة . (اقرا تعليقا عن حادث مقتل توفيق عبد الحي على الصفحة الخامسة من هذا العدد) .

واطلاق النار في الاعراس الذي يتكرر يذهب ضحيته الناس ابرياء وما ذلك الا نتيجة سلوك الاستهتار والاستفزاز الذي يقوم به حملة المسدسات المرخصة المعروفون بعلاقتهم الوثيقة بالشرطة وباجهزة الامن التي تتستر على جرائمهم . فرخص المسدسات في الوسط العربي لا تعطى لاي سبب يتعلق بالامن وسلامة المواطنين ، بل لشراء الضمائر وتشجيع الاعوان ولاثارة جو من الضغط على بقية السكان .

وقال النائب طوبي : ان الجرائم المنكرة التي يرتكبها زلم البوليس هؤلاء في مختلف الاماكن ، والتي ابتليت قرية الطيرة بها مؤخرا ، تستثير اعضاء الكنيست ليرفعوا صوتهم ضد هذا الوضع ولينقذوا الجماهير العربية من هذا الوبا ومن هذه المصائب .

وكان لاقوال النائب طوبي في هذه القضية الهامة صدى بين اعضاء الكنيست الذين تحدثوا في اروقة الكنيست فيما بعد عن هذا الوضع الخطر الذي ابرزته حوادث الطيرة وحادث القتل في المحكمة المركزية وضرورة وضع حد له .

منشور الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة

من الممكن ، والضروري ، تخليص المجلس البلدي من ازمته المعلقة

الناصرة – وزعت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة منشورا على سكان المدينة لايضاح اخر تطورات ازمة البلدية .

واورد المنشور الخطوات التي اتخذتها الكتلة الشيوعية لاقامة ائتلاف شامل يضم كافة كتل المجلس ، الخطوات التي لم يستجب لها ممثلو كتل حزب العمل ولم يرمِ ممثل المبام بكل ثقله لانجاحها .

وجاء في المنشور : وعلى الرغم من عدم قانونية انتخاب السيد موسى كتيلة لمنصب رئاسة البلدية ، في ٥-٢-٧١ ، استمرت كتلتنا الشيوعية في الاتصال بسائر الاعضاء بالمقابلات الشخصية والرسائل الخطية ، بقصد حل الازمة . ومرة اخرى احجم هؤلاء عن الاستجابة لهذه المساعي . وذكر المنشور رفض « كتلة الجبهة الموحدة » اتخاذ خطوات قضائية مشتركة امام المحاكم اثر انتخاب السيد موسى كتيله غير القانوني .

وانتقد المنشور ممثلي كتل حزب العمل لانهم لا يقفون موقفا حازما تجاه قيادة حزبهم .

كذلك انتقد ممثلي الجبهة الموحدة الذين – كما يقول المنشور – يرفضون اقامة تكتل معنا يضمن اكثرية ٩ من ١٧ لفرض الحلول العادلة على الاخرين ومن ناحية اخرى لا يقبلون انتخاب ممثلهم هو رئيسا للبلدية ويرفضون ان يكون ممثلنا رئيسا للبلدية ويرفضون التصويت لممثل كتل « العمل » ايضا .. وممثل مبام في المجلس يكتفي بالاقرار بعدالة مواقفنا لم يطالبنا بالتنازل عن حقوقنا .

ومرة اخرى دعت الكتلة الشيوعية جماهير الناصرة الى اليقظة ورؤية خطورة المماطلة والى العمل لاقامة ائتلاف شامل وادارة مشتركة تخدم المدينة ومواطنيها .

حوار حول موضوع : هل السلام ممكن ؟

يوم الاثنين القادم

تل ابيب – سيتحاور ، في دار الصحافيين في تل ابيب « بيت سوكولوف » في الساعة الثامنة من مساء الاثنين ٢٩-٣-٧١ عدد من الاشخاص الذين ينتسبون الى اتجاهات فكرية مختلفة ، حول موضوع : « هل السلام ممكن ؟ » .

وسيشترك في هذا الحوار الصحافي دافيد ارنفلد ، والحاخام دافيد هكوهين (من كفر شمارياهو) وشالوم كلف (عضو مجلس الهستدروت) ، وريمون لفي (عالم نفساني في بلدية القدس) ، وروث لوفتش (عضوة سكرتيرية مجلس العاملات) ، وعضو الكيبوتس جرشون ريبنوفتش والصحافي يعقوب روزنتال (هآرتس) .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

احتفالات

بمناسبة ذكرى مرور مئة سنة على كومونة باريس ، اول تجربة عملية في التاريخ لحكم الطبقة العاملة والاشتراكية

يوم الجمعة ٣\٢٦
الناصرة — اجتماع احتفالي مع برنامج فني الساعة ٧ مساء في نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية — توفيق زياد

يوم السبت ٣\٢٧
الرامة — بيت السيد نعمة شيبان الساعة ٤ مساء — ابراهيم مغربي وسميح غنادري
المكر — في النادي الساعة ٦ مساء — احمد الخطيب

الاحد ٢٨-٣-٧١
البقيعة — في النادي الساعة ٦ مساء — نمر مرقس ونايف سليم
عرابة — اجتماع احتفالي للفتيات يقيمه اتحاد الشبيبة الشيوعية الساعة الواحدة بعد الظهر في النادي — سميره ابو غزاله واديت نمر

الثلاثاء ٣٠-٣-٧١
ريشون لتسيون — في النادي الساعة ٨ مساء — ت. جوجانسكي

يوم الاربعاء ٣\٣١
حيفا — الساعة ٨ مساء في النادي في درج الموارنة — زاهي كركبي

السبت ٣-٤-٧١
الناصرة — اجتماع احتفالي للفتيات من الناصرة وقطاع الخط يقيمه اتحاد الشبيبة الشيوعية الساعة ٣ بعد الظهر في نادي فؤاد خوري مع برنامج فني واسع — ناديا قدحه واديت نمر

سالم جبران الى ايطاليا

حيفا – مكتب الاتحاد – غادر البلاد يوم الاربعاء الماضي في طريقه الى ايطاليا الشاعر سالم جبران رئيس تحرير « الغد » للاشتراك في مؤتمر الشبيبة الشيوعية الايطالية ، وقد كان في وداعه في مطار اللد ممثلون عن اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

صدرت « الدرب »

العدد ٢ – ١٩٧١
* اتجاهات في تطور الاتحاد اسرائيل – تمار جوجانسكي
* كومونة باريس – الثورة البروليتارية الاولى – زاهي كركبي
* دروس الازمة في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨
٩٢ صفحة – بليره واحدة
اطلبوها من باعة « الاتحاد »

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات للرفاق والاصدقاء

الجمعة ٢٦-٣-٧١
بتح تكفا الساعة ٨:٣٠ مساء — أ. ملاعد
رمات ابيب الساعة ٨:٣٠ مساء — ي. الغازي

السبت ٢٧-٣-٧١
يافا في نادي الثقافة شارع ترتسا (بالايدش) الساعة ١١ صباحا — ي. ايرغه
عرابة الساعة ٦:٣٠ مساء — ابراهيم شمشوم وتوفيق كناعنه

الكتلة الشيوعية في الكنيست – بقيـــة

الذي تطلقه الان مرة اخرى حكومة غولده مئير بصوت عال التهرب من ضرورة الرد المباشر على اقتراحات يارينغ ومن مطالبة الراي العام العالمي بالانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، وقال ان الحكومة من وراء هذا الشعار لا تهدف الى السلام العادل والقيم انما الى المماطلة والتسويف والحفاظ على الوضع الراهن . ويظهر زيف شعار المفاوضات بدون شروط مسبقة ، كما ترفعه الحكومة بينما تنطلق في نفس الوقت تصريحات الضم الاقليمي من فم رئيسة الحكومة وغيرها من الوزراء كشرط لاية تسوية ، وعندما تستمر باعمال منافية لحقوق الجانب العربي ، كما نرى ذلك في القدس العربية » .

وقال توفيق طوبي : « ان شمعون بيرس وزير المواصلات ، قد صرح اول امس لجريدة « لي موند » الفرنسية ان لا داعي الى التخوف من انفجار نتيجة الوضع الراهن ، وان المفاوضات مع العرب عملية طويلة جدا » .. وزاد : « علينا الا نركض وراء حلول متسرعة .. الا ان القضايا معقدة وخطرة ، وليس من الممكن اجراء مفاوضات مع ساعة توقيت في اليد » . لقد نقلت جريدة جروزلم بوست هذه التصريحات يوم ٢٣-٣-٧١ .

ان نظرة بيرس هذه تعكس موقف الحكومة الحقيقي ، فهو مضلل بالنسبة لخطورة الوضع ، ومضمونه بالنسبة للمفاوضات ليس المفاوضات من اجل التسوية ، انما لاجل التاجيل والتسويف والمماطلة والتهرب ، ان مضمونه انعدام الرغبة في التسوية ، على امل المحافظة على الوضع الراهن وادامته . هذا هو موقف مغامر خطر » .

ودعا توفيق طوبي الى التعقل والى رؤية حتمية التطور ، والى الموافقة السريعة على الانسحاب بتنفيذ قرار مجلس الامن .

يهود الاتحاد – بقيـــة –

ولا الرابي لفين صلاة السلام باللغتين العبرية والروسية .

برافدا تهاجم زعران امريكا

■ في عددها الصادر يوم امس الاول هاجمت صحيفة « برافدا » الاستفزازات والاعمال العدوانية التي تقوم بها جماعة ما يسمى منظمة الدفاع اليهودي في امريكا ضد الممتلكات والدبلوماسيين والافراد الجالية السوفييتية في امريكا .

ووجهت الصحيفة نقدا شديدا للسلطات الامريكية التي تتغاضى عن الاعتداءات المتكررة والتي بلغت درجة اقتحام منازل الدبلوماسيين والاعتداء عليها .

واضاف كاتب المقال بوريس ستريلنيكوف – مراسل برافدا في واشنطن – ان اعتداءات من هذا النوع وقعت في واشنطن يوم الاحد الماضي .

الهزيمة – بقيـــة

تالف من الف جندي تحمي القاعدة الامريكية الكبيرة « خي سانه » الواقعة في جنوب فيتنام بجوار حدود لاوس .

ولخصت « رويتر » المعركة كلها فكتبت : ان فكرة فتحة هذه القاعدة اصبحت بنكسة .

وعلى هذا الضوء تظهر اهمية انتصار القوات الوطنية في الهند الصينية في هذه الجولة التي اعتبرتها المحافل الامريكية حاسمة على اعتبار الاستقلال .

انها ستقطع شريان المساعدات من فيتنام الدمقراطية الى القوات الوطنية في فيتنام الجنوبية ، وتساعد على الاسراع في انسحاب القوات الامريكية وانتهاء الحرب ..

لقد اثبتت هذه الجولة من المعارك بشكل قاطع ان لا امل للامريكيين ودمى سايغون في النصر .. فالنصر معقودة رايته على القوات الوطنية التي تدافع عن حقوق شعوبها في

امريكا تعلن تمسكها بمشروع – بقيـــة

سوفييتية في قوة حفظ السلام الدولية ، لم يات بما كانت ترجوه حكومة اسرائيل . فان الاوساط الامريكية المسؤوله قد ذكرت ان من الممكن «تبديد مخاوف اسرائيل» بالعمل على ان « تكون القوات السوفييتية بعيدة عن حدود اسرائيل وان تكون القوات الامريكية قريبة من هذه الحدود » !

وفي الوقت ذاته فان المندوب الامريكي الدائم في الامم المتحدة ، بوش ، قد اجتمع امس الاول مع المبعوث الدولي غونار يارينغ وبحث معه سبل استئناف مهمته . وذكرت الانباء ان واشنطن تبحث الآن في مبادرة جديدة لفتح قناة السويس امام الملاحة الدولية بان تنسحب اسرائيل ، كتسوية وسطية ، الى ما يبعد ٣٥ كيلومترا عن ضفة القناة على ان يبحث امر حرية الملاحة في القناة في موعد لاحق .

ان هذه التطورات لا تعني تغيرا جذريا في الموقف الامريكي الذي ما زال ، في اساسه وفي صلبه ، يتميز بدعم عدوان اسرائيل وبمحاولة اكسابه جائزة اقليمية تحت ستار « الحدود الامنة والمعترف بها » و « التعديلات الطفيفة في الحدود » . ولكن هذه التطورات انما تشير الى ان الولايات المتحدة الامريكية لا تعيش في فراغ وانها مضطرة الى ان تاخذ بالاعتبار توازن القوى العالمية والشرق اوسطية وكذلك مصلحة حماية المواقع الامريكية بالمناورات والاحابيل في هذا المجال .

ومن هنا يمكن النظر الى ما وقع في لجنة الشئون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي من تراشق كلامي بين رئيسها ، فولبرايت ، وعضوها يعبتس وغيره من الاعضاء وهو ما جر في اعقابه الى عقد جلسة لمجلس الشيوخ الامريكي كله .

فقد اعلن فولبرايت تاييده لسياسة روجرز في ازمة الشرق الاوسط واعلن ان العقبة في طريق التسوية السياسية هو موقف اسرائيل ورفضها الانسحاب الى حدود ما قبل حزيران . وقال ان اسرائيل تخطيء جدا اذا تصورت ان الولايات المتحدة الامريكية في جيبها فهي ستخسر الدعم الامريكي اذا واصلت موقفها هذا . وقد تجند دفاعا عن الموقف الاسرائيلي اعضاء المجلس يعبتس وجاكسون وابراهام ريبيكوفتش .

واعلن رئيس الاكثرية الدمقراطية في مجلس الشيوخ ، مانسفيلد ، ان عقد الجلسة للاستماع الى بيان من روجرز قد جاء بمبادرة من وزارة الخارجية الامريكية وان روجرز يرغب في توضيح سياسة وزارته تجاه الشرق الاوسط .

ونقلت « معاريف » (٢٥-٣) عن دوائر المراقبين الامريكيين قولهم ان « سكوت الكثيرين من اعضاء مجلس الشيوخ وارتداعهم عن تاييد اسرائيل يشير الى ضعف التاييد لاسرائيل » .

ومع هذا يواصل المسؤولون الاسرائيليون ابراز عدم وجود اي ضغط امريكي على اسرائيل . وقد ذكر وزير الخارجية ، ابا ايبن ، في مؤتمر صحفي عقده في نيكاراغوا انه لا يوجد اي توتر في العلاقات الاسرائيلية – الامريكية وانه توجد خلافات طفيفة اذا قيست بنشاط الاتفاق بين البلدين . كذلك اعلن ان حكومته لن تعود الى حدود ٤ حزيران .

وافادت مصادر مطلعة في القدس ان اسرائيل ستقدم خطوطا مبدئية للخريطة التي ترتأيها بحيث تتضمن الاحتفاظ بشرم الشيخ وبقطاع من ساحل سيناء الشرقي لحماية الملاحة في مضائق تيران .

هذا ويواصل الرئيس المصري ، السادات ، عقد لقاءاته مع القادة السياسيين والعسكريين لبحث الموقف الراهن .

وكان الرئيس السادات قد ادلى بحديث للتلفزيون الفرنسي اكد فيه انه لن يكون هناك سلام دائم في الشرق الاوسط ما لم تنسحب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة وما لم تحل قضية اللاجئين بتحقيق مطالبهم .

وقال السادات ان بلاده ليست واقعة تحت اي نفوذ اجنبي . واعلن اننا خسرنا معركة ولكننا لم نخسر الحرب .

وقال ايضا ان هدف اسرائيل الرئيسي هو التوسع الاقليمي . ففي كل مرة نوافق فيها على شيء تجد اسرائيل مبررا وتفتش عن عراقيل تضعها في طريق جهود السلام .

ومرة اخرى كرر الرئيس المصري عرضه بفتح قناة السويس بمجرد ان تبدا اسرائيل سحب قواتها .. واعلن استعداده لضمان الملاحة في السويس وتيران واشترط ان يكون التجريد من السلاح على جانبي الحدود .

واذاع التلفزيون الدنماركي مقابلة مع وزير الخارجية المصرية ، محمود رياض ، اعلن فيها انه لا يمكن لمصر ان تتخلى عن اي شبر من الاراضي العربية المحتلة وانها لا توافق على تعديل الحدود . واضاف ان اسرائيل لا تتحدث عن تعديلات طفيفة في الحدود وانما تنشر خرائط تدل على انها تريد مكاسب اقليمية كبيرة وتصر على التوسع . وقال واذا ما اصر الاسرائيليون على عدم الانسحاب من اراضينا المحتلة فلن يبقى لنا سوى تحريرها .

وفي الميدان الدولي اعلن الرئيس اليوغوسلافي تيتو ان الجهود السلمية لتسوية ازمة الشرق الاوسط قد وصلت الى طريق مسدود بسبب عناد وصلافة اسرائيل . وحذر تيتو الدول الكبرى من استمرار الركود الذي يخيم على محادثاتها الامر الذي قد يؤدي الى نشوب حرب واسعة النطاق .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٩١٢٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الياهو ٢٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

محـاولات امريكـية ترمي الى تضليل الرأي العـام العـالمي

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — AL-ITTIHAD

الثلاثاء

٣٠ آذار ١٩٧١

٤ صفر ١٣٩١

العدد ٩٢ السنة ال ٢٧

30 - 3 - 1971

27 חה 92 שנה

تصريح استفزازي جديد من ابا ايبن

نيويورك ـ وكالات الانباء : ادلى وزير الخارجية الاسرائيلية ابا ايبن بتصريح استفزازي جديد يفضح نوايا حكام اسرائيل التوسعية المعادية للسلام ، فقد صرح ابا ايبن لاحدى شبكات التلفزيون الامريكي في نيويورك ، يوم امس ، بان شرم الشيخ والقدس وهضبة الجولان هي قسم فقط ، من المناطق الحيوية لامن اسرائيل . وزعم ابا ايبن ان لشرم الشيخ اهمية خاصة للعلاقات مع دول آسيا وافريقيا ، ولذلك فان شرم الشيخ يعني الحرب او السلام !!

اسرائيل على شفير تضخم مالي

القدس ـ صرح رئيس بنك اسرائيل دافيد هوروفتش في القدس ، يوم امس ، ان اسرائيل موجودة الآن على شفير ازمة تضخم اقتصادي . وقال هوروفتش ان الحاجة تستدعي اتخاذ اجراءات خاصة للحيلولة دون الوقوع في التضخم المالي .

صيادو السمك في اسرائيل يتقدمون بشروط للسلام !!!

مكتب الاتحاد ـ حيفا : اذاع راديو اسرائيل امس ان منظمة صيادي السمك الاسرائيليين توجهت بطلب الى وزير الحربية الجنرال موشه ديان والى زميله وزير الزراعة ، تدعوهما فيه الى اشتراط السلام مع العربية المتحدة بضمان حرية صيد السمك للاسرائيليين على شواطيء سيناء . واكدت منظمة صيادي السمك الاسرائيليين على ان حقهم في الصيد على شواطيء سيناء هو حق تاريخي !!!

محمود رياض يجتمع الى يارينغ

وكالات الانباء ـ اذيع امس ان وزير الخارجية العربي محمود رياض اجتمع الى السفير غونار يارينغ الذي وصل باريس امس من موسكو . ولم تنشر اية تفصيلات عما دار بين الدبلوماسيين من حديث .

تفاقم خطورة الوضع بسبب السياسة الامريكية

● واشنطن مستمرة في عملية ابتزاز المكاسب للعدوان من الاقطار العربية تحت ستار تصريحات تحتمل التأويل ولا تشكل اي ضغط على اسرائيل

● روجرز يشكك في رغبة الاتحاد السوفييتي في تسوية النزاع

مكتب الاتحاد ـ يزداد الوضع في الشرق الاوسط خطورة وتفاقما ، لا بسبب الموقف الاسرائيلي الراهن وحسب ، بل ـ وفي الاساس ـ بسبب موقف واشنطن المؤيد له والدائر في اطار محاولات امريكية ترمي الى تضليل الرأي العام العالمي وتخفيض يقظته و « اقناع العرب » بان واشنطن « جادة في مساعيها لاحلال السلام » .

وقد خلت « الزوبعة » التي عادوه الى ان الاوساط الامريكية اثارتها الصحف الاسرائيلية في الاسبوع الماضي ، والتي صورت تصريحات وزير الخارجية الامريكية روجرز حول تمسك الولايات المتحدة بمشروع روجرز وكانها ضغط عملي على اسرائيل بل اسرائيل يؤدي الى ازمة في العلاقات بين البلدين ، وحل مكانها حوار ، الحاكمة ما زالت مستمرة في محاولاتها ابتزاز مكاسب العدوان الاسرائيلي من الاقطار العربية تحت ستار تصريحات تحتمل تأويلين ولا تؤدي الى الضغط على اسرائيل بل تمنحها حرية العمل . ويرى المراقبون فرقا في لهجة وزير الخارجية روجرز في مؤتمره الصحفي في ١٦ آذار الجاري وفي مجلس الشيوخ . وهم يستخلصون من ذلك ان روجرز قد تخلى حاليا عن لهجة توجيه ضغط على اسرائيل في قضية العودة الى الحدود الدولية في سيناء وفي قضية القوات الدولية .

وقد اكد من القول روجرز للصحفيين المعتمدين لدى وزارة الخارجية في واشنطن « لم تطرح على بساط البحث اية خطوات لالزام اسرائيل بالانسحاب الى الخطوط الهدنة (ما قبل حرب حزيران) قبل التوصل الى اتفاق نهائي بين اسرائيل ومصر » .

وان « القوات الدولية المحتشدة على السلام لن تستخدم الا بطلب من مصر واسرائيل وبالصورة التي يريانها » ! واما الفقرة الكلامية التي دفعها روجرز في هذا الصدد فهي ان حكومته « ما زالت تعتقد ان الكرة موجودة في ايدي اسرائيل وان عليها اتخاذ الخطوة المقبلة لاخراج محادثات يارينغ من الجمود » .

وفي الوقت ذاته اوردت الانباء ان روجرز قد اكد في اقواله امام مجلس الشيوخ ان امريكا لم تطلب ان تقدم اسرائيل بتعهد مسبق بالانسحاب من

البقية على صفحة ٤ عمود ١

السادات: لن نفرط باي شبر .. والايام المقبلة حاسمة

الخرطوم ـ ان الجمهورية العربية المتحدة لن تفرط بشبر واحد من الاراضي العربية ، وهي لن تفرط بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ـ هذا ما اعلنه الرئيس المصري انور السادات في خطاب اذاعه على الشعب السوداني اثناء زيارته السريعة للخرطوم التي استمرت ٢٤ ساعة اجرى خلالها محادثات حول الوضع في الشرق الاوسط مع الرئيس النميري وكبار المسؤولين السودانيين .

وقال الرئيس السادات في خطابه ان الايام المقبلة هي من الساعات الحاسمة بالنسبة لمعركتنا المصيرية .

واعلن السادات : لقد بذلنا خلال الشهر الماضي كل ما نستطيع بذله من اجل السلام وسرنا الى اقصى ما يمكن الوصول اليه في سبيل سلام يقوم على العدل . وكنا في تحركنا نعمل بمبدأين اساسيين ، اولهما عدم التفريط ، مهما كانت الظروف ، بشبر من الارض ولا حبة رمل من ترابنا مهما كان العناء والتضحيات . وثانيهما لا تفريط ولا مساومة بحقوق شعب فلسطين .

وقال السادات : غير ان اليهود اغتروا بالغرور والصلف الاسرائيلي . ومما يدعو الدهشة ان امريكا التي ترسل لاسرائيل كل شيء هي التي تعرض الآن الضغط من اسرائيل وليست اسرائيل هي التي تتعرض للضغط . ومهما يكن من امر فان القول في هذه المعركة علينا وعلى ارادتنا وتصميمنا نحن ، والطريق

البقية على صفحة ٤ عمود ٢

تحديد الخطة الخمسية الجديدة للتنمية في الاتحاد السوفييتي زيادة في الدخل القومي بين ١٩٧١ ـ ١٩٧٥ بنسبة ٣٦ ـ ٤٠٪ .

اليوم مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الرابع والعشرون

موسكو ـ في جو من التفاؤل والامل بالمستقبل سيعقد اليوم مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الرابع والعشرون ، في قصر المؤتمرات ، في ساحة الكرملين .

وقد وفد الى موسكو خلال الايام الماضية مئات الضيوف من ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية والاشتراكية ، من مختلف انحاء العالم ، كما وصل العاصمة السوفييتية ممثلون عن الاحزاب الوطنية الثورية ومن بينها الاتحاد الاشتراكي العربي ، والبعث في سوريا .

كما نشرت الصحف السوفييتية المقالات الضافية والتعليقات الواسعة ، حول مواد المؤتمر وتوجيهات الخطة الخمسية الجديدة التي سيقرها .

ومن المقالات الهامة التي نشرت في هذا الاسبوع مقال بقلم اندريه جريتشكو وزير الدفاع السوفييتي ، في جريدة « النجم الاحمر » ، حول القوة العسكرية السوفييتية ، ذكر فيه ان هذه القوة قد وصلت الى ذروة من الجبروت في السنوات الخمس الماضية ، وكان ذلك بسبب التطور الصناعي في الاتحاد السوفييتي .. فلقد زودت الصناعة السوفييتية الجيش والسلاح الجوي بالوسائل المناسبة للدفاع عن الدولة السوفييتية .

وتحدث جريتشكو عن القوة الاستراتيجية من الصواريخ السوفييتية التي تزايدت قوتها الى درجة بعيدة ، كما ذكر ان وحدات المدرعات تقوت بدبابات جديدة .. كما اصبحت اسراب الطائرات اسرع حركة ، والاسطول البحري السوفييتي قوة جبارة .

واضاف الوزير في مقاله ان سلاح الجو السوفييتي يستعمل اليوم طائرات من شأنها ان تحلق على ارتفاع عال جدا ومنخفض ، وتزيد سرعتها على سرعة الصوت . كما صار في الاسطول البحري غواصات حاملة الصواريخ ، والطائرات حاملات الصواريخ ايضا .

دائما نتوق الى السلام

وقال الوزير جريتشكو في مقاله انه على الرغم من كل ذلك ومن تزايد قوة الاتحاد السوفييتي العسكرية فالاتحاد السوفييتي يتوق دائما الى استتباب السلام .

هذا وعالجت « برافدا » في مقال افتتاحي يوم السبت الماضي حول « التنقيح اليساري » جاء فيه : لا يمكن ان يكون ثمة حل وسط مع التنقيح اليساري الذي يتناسب فقط والايديولوجية البرجوازية والاصلاح

البقية على صفحة ٤ عمود ١

تمادي الطغمة الرجعية في الهجوم الدامي على الفلسطينيين ..

عمان ـ الوضع في الاردن في تدهور مستمر . وقد امتدت الاشتباكات من اربد الى عمان ، حيث اطلق الجيش النار على مسيرة نسائية وطلابية اجتازت شوارع العاصمة منددة بما تقوم به السلطات في مدينة اربد ..

ويقول مكتب اعلام « فتح » ان الاصابات الاولية في عمان قد بلغت خمسة قتلى و ١٠ جرحى وان الخسائر الاولية في اربد بلغت حوالي ٧٠ قتيلا ومئات الجرحى .

نداء ياسر عرفات الى الدول العربية

وقد وجه ياسر عرفات ، رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية نداء الى الملوك والرؤساء العرب وحكام امارات الخليج دعاهم فيه الى التدخل لايقاف نزيف الدم الرهيب .

وقال ياسر عرفات في ندائه ان السلطات الاردنية بدأت مجزرة جديدة ضد الفلسطينيين في المخيمات في اربد ، وقبل ذلك ، في المفرق .. وهي الآن ترتكب ابشع عمليات الاغتصاب والانتهاك في اربد .

وذكر مكتب « فتح » في بيروت في بيانه ان التظاهرة التي قامت بها النساء صباح الاحد الماضي في عمان قد نظمت احتجاجا على المذابح التي ارتكبت في اربد وللمطالبة بالافراج

البقية على صفحة ٤ عمود ٥

باكستان الشرقية تعلن قيام بانغلادش

تضارب الانباء : الحكومة المركزية تعلن ان الجيش حطم المقاومة وان الامور عادت الى مجراها الطبيعي .. ومجيب الرحمن يؤكد قيام حكومة مؤقتة .. الباكستانيون الشرقيون يقاومون بشدة

في اذاعة سرية التقطت في نيودلهي ، يوم اول امس ، اعلن ان حكومة « بانغلادش » مؤقتة اقيمت في باكستان الشرقية . ويترأس هذه الحكومة قائد جيش التحرير في البنغال الميجور جيه خان ، وان الحكومة تتلقى تعليماتها من الشيخ مجيب الرحمن الذي يشرف على اعمال الحكومة من هيئة الاركان العامة لحركة التحرير في مدينة تشيتكونغ . وقد توجه الميجور جيه خان الى كل الحكومات الحرة في العالم طالبا منها الاعتراف بالحكومة المؤقتة وتقديم العون المادي لها .

وعلى الرغم من كل ما قاله راديو باكستان عن عودة الحياة الطبيعية الى باكستان الشرقية فان اذاعة اخرى التقطت في نيودلهي قالت ان قتالا عنيفا يدور رحاه كما يبدو في مناطق واسعة من باكستان الشرقية اثر اوامر الرئيس يحيى خان الى قواته بسحق حركة الشعب البنغالي .

وفي كلكتا احرق متظاهرون دمية تمثل الرئيس يحيى خان امام مقر نائب المندوب السامي الباكستاني ، اول امس . وفي بومباي التحم حوالي ٤٠٠٠ متظاهر مقر نائب المندوب السامي الباكستاني مطالبين بسحب القوات العسكرية من باكستان الشرقية .

وقالت انديرا غاندي ، رئيسة وزراء الهند : ان تحركات القوات العسكرية في باكستان الشرقية

البقية على صفحة ٤ عمود ٥

المبادرة بيد الوطنيين في الهند الصينية

واشنطن ـ اكدت مجلة « لايف » في عددها الاخير ما كانت وكالات الانباء الامريكية قد اذاعته في نهاية الاسبوع الماضي من ان خسائر قوات سايغون التي غزت لاوس بلغت ١٠ الاف بين قتيل وجريح ومفقود ودعت الرئيس نيكسون الى اعلان سحب القوات الامريكية من فيتنام الجنوبية تماما بعد ان وصفت الانسحاب من لاوس بانسحاب فزع ..

وقد اعلنت الحكومة الامريكية في محاولة لتخفيف ... المتفاقمة على العدوان الامريكي نيتها في زيادة معدل القوات الامريكية المنسحبة من حوالي ١٢ الفا الى ١٦ الفا .

... قواتها الجوي لوقف التدهور العسكري الذي اصيبت به قوات سايغون واخذ زمام المبادرة من القوات الوطنية الثورية .

وفي هذا السبيل رفعت ... الغارات الى ٢٤٥٠٠ غارة اسبوعيا على منطقة طريق هوشي منه التي كان هدف الغزاة قطعها ..

ولكن كل هذه الغارات لم توقف القوات الثورية من تشديد نشاطها .

هذا واصدرت قيادة القوات الوطنية الثورية بيانا اعلنت فيه ان القوات الفيتنامية الجنوبية الغازية فقدت ١٦ الف جندي بين قتيل وجريح ومفقود في ابان غزوها ... الفاشلة .

وتروي آخر الانباء ان القوات الوطنية الثورية تمسك بالمبادرة الهجومية وقد شددت هجومها على قاعدة خي سانه في فيتنام الجنوبية المجاورة للاوس بحيث جعلتها قليلة الفعالية ..

وهذا ما جعل الامريكيين يبدأون بالانسحاب من هذه القاعدة تحت وابل من القنابل التي تتركز الآن على مراكز تزويد طائرات الهيليكوبتر بالوقود .

وتحاول الولايات المتحدة استخدام

تهانينا للحزب الشيوعي الفرنسي

تل ابيب ـ بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تهنئة الى الحزب الشيوعي الفرنسي جاء فيها :

تهانينا القلبية لنجاح سياستكم القائمة على وحدة القوى الديمقراطية وعلى تقدم حزبكم ونجاحه في الانتخابات البلدية الاخيرة .

والمعروف ان الحزب الشيوعي الفرنسي حقق نجاحات هامة وهو يؤلف الادارة ـ مؤتلفا مع قوى ديمقراطية في بعض المدن والقرى ـ في اكثر من اربعين مدينة يزيد عدد سكان كل واحدة على ٣٠ الف .

العلماء السوفييت ينجحون في ابتكار جهاز يحول الطاقة الذرية الى كهرباء مباشرة

موسكو ـ جرب العلماء في الاتحاد السوفييتي ، بنجاح فائق ، جهازا ابتكروه يحول الطاقة الذرية الى كهرباء مباشرة .

وتقول « تاس » التي اذاعت هذا الخبر ، ان هذا الجهاز يعمل بدون وسائل ميكانيكية كالتوربينات او آلات اخرى ، وهو الاول من نوعه في العالم .

وهذا الجهاز انجاز كبير من انجازات العلم الذري السوفييتي ، اذ يفتح مجالا جديدا في استغلال الطاقة الذرية في اغراض السلم .

وتقول وكالات الانباء العالمية الاخرى ، ان الاتحاد السوفييتي يحيط تجربته هذه بالكتمان ، ولا يعطي تفاصيل وافية عنها . وتضيف « يونايتدبرس » ان في الاتحاد السوفييتي عدة محطات قوة ذرية منتشرة في انحاء البلاد .

ويقول المعلقون من العلماء ان الاتحاد السوفييتي اذا استطاع تطوير هذا الجهاز وبناءه على اساس تجاري ، فسيكون بالغ الاهمية في توفير كبير في نفقات بناء محطات القوة والاحتفاظ بها .

كلمة الاتحاد

كل النجاح ..

لمؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي

اليوم ، الثلاثاء ، ٣٠ ـ آذار ١٩٧١ يعقد الحزب الشيوعي السوفييتي مؤتمره الرابع والعشرين بحضور الوفود الاخوية التي تمثل الاحزاب الشيوعية والعمالية واحزاب الوطنية الثورية القادمة من زوايا الكرة الارضية الاربع .

لقد كانت مؤتمرات الحزب الشيوعي السوفييتي دائما معالم على طريق بناء الاشتراكية والشيوعية في الاتحاد السوفييتي ومارست نفوذا ضخما في الحركة الشيوعية العالمية وفي التطورات الدولية المعاصرة .

ولن يختلف هذا المؤتمر عن سابقيه الا من حيث الاسراع في وتيرة بناء الاسس المادية والتقنية للانتقال الى الشيوعية في الاتحاد السوفييتي .. وازدياد فعالية المساهمة السوفييتية الكبرى في حسم التطورات الدولية في مصلحة التحرر والاشتراكية .

وسيكون في وسع الحزب الشيوعي السوفييتي ان يسجل في المأثرة التي حققها بين المؤتمرين الثالث والعشرين ، والرابع والعشرين : توطيد وحدة الحركة الشيوعية العالمية بعقد اجتماع مندوبي مختلف فصائلها في موسكو عام ١٩٦٩ واتفاقهم على وثيقة تحدد معالم العصر ومهمات الشيوعيين ، وازدياد طاقة الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاشتراكية اقتصاديا وعسكريا .. بحيث ترجح كفة قوى الاشتراكية والتحرر .

لقد وقعت احداث خطيرة منذ ان عقد الحزب الشيوعي السوفييتي مؤتمره الثالث والعشرين في عام ١٩٦٦ ، وكان اخطرها عدوان حكام اسرائيل على الاقطار العربية التقدمية في حزيران ١٩٦٧ بتشجيع الامبريالية الامريكية ومعاضدتها .

ولكن اخفاق هذا العدوان في تحقيق اهدافه الجوهرية : الاطاحة بالانظمة التقدمية العربية وتوطيد مواقع الامبريالية والرجعية .. اكد كما اكدت جرائم الامبريالية الامريكية في فيتنام خاصة والهند الصينية عامة ان توازن القوى في مصلحة الاشتراكية والتحرر تغير الى غير رجعة على الرغم من وقوع نكسات مؤقتة لا تؤثر في مسيرة الانسانية نحو الاشتراكية .

ومما لا شك فيه ان العامل الحاسم في تفوق قوى الاشتراكية والتحرر على الامبريالية والرجعية هو تعاظم قدرات الاتحاد السوفييتي الاقتصادية والعسكرية واتساع امكاناته في معاونة الشعوب ماديا وسياسيا وتقنيا على الصمود امام مؤامرات الامبريالية والرجعية وعدوانهما .

ان كافة التطورات التي وقعت في منطقتنا قد اثبتت ان الاتحاد السوفييتي بمساعدته المتعددة الجوانب للاقطار العربية يسهم في مصلحة قوى التحرر والتقدم في معركتها مع الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية .

كما انه بسياسته البناءة القائمة على تصفية ذيول العدوان واحترام حقوق جميع شعوب المنطقة في الاستقلال والسيادة يخلق الظروف لتسوية الازمة في الشرق الاوسط سياسيا في مصلحة السلام والتقدم الاجتماعي ..

ان على بساط بحث المؤتمر الرابع والعشرين توجيهات خطة

البقية على صفحة ٤ عمود ٣

ماير فلنر يتكلم عن تعديلات ضريبة الدخل

بعد ان عادت الكنيست من المصادقة العاصفة التي دارت في اثناء اجراء البحث السياسي في ١٦-٢-١٩٧١ ، كان ينتظرها على جدول ابحاثها كومة كبيرة من القوانين التي قدمها نائب وزير المالية النائب دينشتاين . وفي رأسها كان التعديل رقم ١٦ في نظام ضريبة الدخل وفيه تعديلات طفيفة لا قيمة لها ، ولكنها في الاتجاه الصحيح ، تجاه فئات مختلفة من الموظفين ، فالتخفيف الاول يتعلق بالجنود المسرحين من الخدمة النظامية ، الذين يشملهم القانون المقترح اعفاء كاملا لمدة سنة من يوم تسريحهم ، الى ٤٥٠ ليرة من دخل الواحد في الشهر . كما اتسع مجال الاعفاء الدخل ، ليشمل الضرير والمشوه المصاب بعطل من جراء الحرب بنسبة ١٠٠٪ . كما زيدت نسبة الاعفاء للامهات العاملات ، ولكن بنسبة لا تذكر ، فالام العاملة التي تكسب ٥٥٠ ليرة في الشهر ستدفع ٥٣ ليرة بدلا من ٦٣ ليرة .

وتكلم في الموضوع عدد من النواب ومنهم النائبة (ش. ا. [illegible]) (العمل) ، فقد قالت ان التخفيفات عن النساء في ضريبة الدخل ليس فيها ما يشجع النساء على العمل . ولذلك اقترحت اعفاء [illegible] ٢٠٠ ليرة .

من كلمة النائب ماير فلنر

وقد ابدى النائب فلنر في اول كلمته ملاحظات اساسية منها : اننا نعتقد ان في اسرائيل ضرائب اكثر من اللازم ، ضرائب مباشرة وغير مباشرة ، وهناك ضرائب اكثر على العمال وصغار المستقلين ذوي الدخل الضئيل .

واسفنا الشديد ان تضخيم الضرائب هو نتيجة التضخم المستمر في الميزانية العسكرية الامر الذي نعارضه . كما نعتقد ان توزيع الضرائب ليس عادلا ولا يتفق مع الناحية الاجتماعية . وتلا النائب فلنر رسالة كتبها اليه موزع بريد في بات يام تعطينا صورة محسوسة وواضحة عن اسلوب الضرائب غير الاجتماعي في بلادنا :

رسالة موزع البريد

« لي الشرف ان اتوجه الى حضرتكم ، ولعرض شكواي على سوء الوضع الذي نشأ بعد زيادة الاجور التي حصلنا عليها ، نحن موظفي البريد ، كعلاوة [illegible] .

انني من مواليد سنة ١٩٢٦ واعمل في البريد في اسرائيل منذ ١٩٦٧ ، متزوج ، وعلى الرغم من انني هاجرت الى البلاد قبل عشر سنوات ، فما زلت اسكن في معبرة بات يام ، لانني لم استطع ان اوفر المبالغ اللازمة لتامين الخطوات الاولية لشراء بيت » .

هبوط الاجور بعد زيادتها بسبب الضرائب .

ويواصل موزع البريد رسالته فيقول : « ارفق طيه نسخة عن قسيمة راتبي عن شهر كانون الثاني ١٩٧١ ، تكشف عن حقيقة وضعي . قبل النضال الذي خضناه لزيادة الاجور كانت علاوة الاعباء التي حصلت عليها هي ٣٦ ليرة في الشهر ، غير ان الصافي الذي خصني كان ٣٢٢،٤٩ ليرة ، اما في هذه السنة في كانون الثاني فكانت علاوة الاعباء ٧٢ ليرة وكان الصافي ٢٨٢،٩٦ » ...

وبكلمات اخرى فان هذا « البوسطجي » من بات يام ، الذي اجوره منخفضة اصلا ، قد خفضت اجوره بصورة جدية ، بمبلغ ٥٠ ليرة ، على الرغم من ان البوسطجية بعد النضال ، قد احرزوا علاوة مجهود مضاعفة ، من ٣٦ الى ٧٢ ليرة . وهذا المثل البسيط — الذي هو ليس بسيطا ابدا — انما يعبر عن وضع الضرائب والتخفيضات الضرائبية المفروضة على اجور المستخدم . وهكذا فانه حينما يعطى المستخدم علاوة ٣٦ ليرة فانه في الواقع يحصل ، في نهاية المطاف ، على مبلغ اقل بخمسين ليرة . وكيف تحدث هذه المعجزة ؟ . ان هذه المعجزة تحدث بسبب الضرائب المختلفة التي يعرفها الجميع بمختلف صيغها .

ويواصل البوسطجي كلامه : « انني لا اعرف كيف اخرج من هذا الوضع الذي وقعت فيه ، فانا لا استطيع التوقف عن العمل اذ ان يكون لي ، منذ الشهر الاول ، ما اعيش عليه . وليست لي اية امكانية لتوفير نقود لدفع سلفية لاحراز بيت ، حتى ولا بيت صغير . وهذا هو السبب في انني لا استطيع انجاب اولاد حتى الآن . وواضح لي ان كل النقاش حول تحسين وضع عديمي القدرة لن يؤدي الى اية نتائج ما دام يجري بين اناس متمولين في ابراجهم العاجية وليس لهم اي علم بما يحصل عليه موظف دولة في درجتي . وكيف يمكنه العيش على راتبه في حالة اوضاع غلاء المعيشة في البلاد » .

وازاء هذا فانه يخطر بان « الدولة تعيش في وهم وكذب فاضح حول حق الهجرة الى البلاد في وقت اعرف تمام المعرفة انه خلال الفترة الاخيرة هاجر من البلاد ، في منطقتي ، عدد من العائلات بسبب عبء الضرائب الثقيل وصعوبة المعيشة . وانني اسأل حضرتك لماذا تنشرون الاحصائيات عن الهجرة الى البلاد فقط ولا تنشرون الاحصائيات عن الهجرة من البلاد ؟ اليست هذه سياسة النعامة » ؟ ؟

هذا هو الوضع . هذه هي سياسة الحكومة . واذا قررت الكتلة الشيوعية ، مع كل هذا ، ان تصوت تأييدا لاحالة مشروع القانون على اللجنة فذلك لان في البيان تعديلات صغيرة ولكنها في الاتجاه الصحيح . غير ان هذه التعديلات يمكن وصفها كلها بانها نقطة في بحر لانها لا تحل القضية .

لقد قدمت تعبيرات من عدة قضايا لعمل المرأة ، والارمل ، والوالدين اللذين لهما اولاد في الجيش ، ولكن ذلك كله بمدى ضئيل وبدون حل اي شيء . ونحن اذ وافقنا على كل البنود المقترحة هنا تقريبا ، فاننا سنقترح في اللجنة تغيير الارقام اذا كنا نريد هذا التوجه الجدي لهذه التعديلات . فهل اذا اعطينا شخصا ٥ ليرات هل يحل ذلك القضية ؟ الا يؤخذ منه ، بطرق اخرى ، اكثر من هذه الليرات الخمس ؟

وثمة قضايا لا تتناولها هذه التعديلات . مثلا : الحد الادنى الذي يجب تحريره من ضريبة الدخل . لقد قدمت هنا رسالة شخص لا اعرفه شخصيا ، وانني اسأل : لماذا يجب اخذ ضريبة دخل من انسان كهذا ؟ لماذا نوصل انسانا كهذا ، رب عائلة ، الى اجر صاف قدره ٢٨٣ ليرة ؟ ؟ لماذا تؤخذ منه ضريبة دخل بمبلغ ٨٩ ليرة و ٢٥ اغورا ؟ كيف يستطيع العيش ؟ ان هذا ، باللغة البسيطة ، نهب علني .

دينشتاين : هل الرسالة بدون توقيع ام انها رسالة عليها عنوان ؟

فلنر : انها ليست رسالة بدون توقيع .

دينشتاين : انستطيع ان نعلن اسمه ؟

فلنر : بالطبع . لقد قال البوسطجي انه كتب بنسخة لاعضاء الكنيست . اما اسمه فهو ابرهام [illegible] ، براكية رقم ٤٤١ معبرة بات يام . وليس هذا فقط ، بل هناك ايضا صورة لحسابه من وزارة المواصلات . وعلاوة على هذا فان الامر ليس سوى نموذج فقط . وهل يختلف الوضع بالنسبة لفئات اخرى من العاملين في الصناعة او الخدمات ؟ لقد تحدثنا مثلا عن احد الكثير من الموظفين ومن المعلمين وادركنا ان وضع البوسطجي ليس استثنائيا . وبتقديمي هذا النموذج انما اريد ان احذر من هذا الامر .

تجددت حوادث العنف في ايرلندا الشمالية بعد ان استقال رئيس الوزراء السابق واحتل مكانه زميله فوكنر .. والمتوقع ان لا تتوقف هذه الحوادث قبل ان تحل المشكلة التي سببت العنف : التمييز الطائفي بين البروتستانت والكاثوليك .. والصورة تظهر اطفالا وراء متاريس في « بلفاست » كبرى مدن ايرلندا الشمالية ..

معنى الاحداث فى الباكستان

بقلم : علي عاشور

الاحداث الدامية التي تجري في الباكستان الشرقية ، اليوم ، ترتبط في تطوراتها بالنهوض الوطني الشعبي الذي حققته الباكستان قبل حوالي ثلاثة اشهر (يبلغ عدد سكان شرق الباكستان ٧٥ مليون نسمة من مجموع ١٢٥ مليونا) .

فبعد معاناة شديدة من الاضطهاد وكبت الحريات المدنية والديمقراطية استمرت حوالي عشرين عاما ، وبعد اربعة عشر عاما من الدكتاتورية العسكرية ، هرع شعب الباكستان في ٧ كانون الاول ١٩٧٠ الى صناديق الاقتراع للاشتراك في انتخابات الجمعية الوطنية ومارس لاول مرة حقوقه لاول مرة (عدد اعضاء الجمعية الوطنية ٣٠٠ عضو .. يضمون اليهم بعد انتخابهم ١٣ عضوا من النساء) .

وقد عكست النتائج كل التقديرات . فالاغلبية الساحقة من جماهير الشعب قالت : لا لسياسة الطغمة العسكرية الحاكمة ونعم للعودة الى الديمقراطية . ان اكثر من ٩٠ بالمئة من المصوتين الباكستانيين (٥٦ مليون مصوت) اشتركوا في تلك الانتخابات .

وفي شرق الباكستان اكتسحت عصبة عوامي الوطنية التي يتزعمها مجيب الرحمن الانتخابات ونالت ١٦٧ مقعدا من مجموع ١٦٩ مقعدا خصصت لهذه المنطقة في الجمعية الوطنية (بما فيها المقاعد التسعة التي خصصت للمناطق التي اجتاحتها الاعاصير) . اما المقعدان المتبقيان فقد احرز احدهما نور الامين من الحزب الديمقراطي ، والثاني احرزه احد المستقلين .

وفي غرب الباكستان فاز حزب بوتو الشعبي (حزب ذو الفقار علي بوتو) بـ ٨٢ مقعدا . واحرزت العصبة الاسلامية (جماعة قيوم) ٩ مقاعد ، وعصبة المجلس الاسلامي ٧ مقاعد ، وعصبة [illegible] الاسلامي مقعدين ، وجمعية الامة الباكستانية ٧ مقاعد ، جمعية الامة الاسلامية (جماعة هزاري) ٧ مقاعد ، الجمعية الاسلامية ٤ مقاعد ، وحزب عوامي الوطني (جماعة والي خان) ٥ مقاعد . واحرز المستقلون ١٥ مقعدا .

وكان حزب عوامي [illegible] في الباكستان الغربية قد قاطع الانتخابات . اما الحزب الشيوعي فقد حال عمله السري دون اشتراكه في الانتخابات .

اعتقال .. واطلاق سراح ..

ومما يدعو الى السخرية ان حكومة ايوب خان كانت قد اعتقلت مجيب الرحمن في نيسان ١٩٦٦ واطلقت سراحه بعد ايام قليلة ، ثم اعادته الى اعتقاله في ٩ ايار ١٩٦٨ بتهمة ملفقة هي تدبير مؤامرة « للقيام بثورة مسلحة ، باسلحة وذخائر واموال من الهند » . كل ذلك لانه فقط طالب بحزم بتوسيع الحكم الذاتي في باكستان الشرقية . ولكنها ، لعدم تمكنها من اثبات الاتهامات الموجهة اليه ، اطلقت سراحه في ٢٢ شباط ١٩٦٩ . وبعد ذلك احرز حزب مجيب الرحمن التأييد الجماهيري من الشعب .

الجنرال خان يخشى ارادة الشعب

ان الجنرال يحيى خان الذي عزل ايوب خان من السلطة ، واعلن رئيسا للباكستان في ٢٤ آذار ١٩٦٩ ، لم يكن يحبذ تماما اجراء الانتخابات ، ولكن ، لان ايوب خان ، بعد الهبة الشعبية القوية في سنة ١٩٦٦ ، قد منح البلاد دستورا جديدا ، رفض الشعب هذا الدستور ، كان لا بد ليحيى خان ان يخضع لحركة الشعب الواسعة ويوافق على اجراء انتخابات الجمعية الوطنية ، لتضع دستورا للبلاد خلال ١٢٠ يوما من انتخابها .

ومعروف ان الدوائر الحاكمة في الباكستان من المتدينين المتعصبين والرجعيين كانت دائما تشن حملاتها على اساس الطائفية والتعصب الديني والفروق اللغوية ، و[illegible] وبحجة ان « الاسلام في خطر » .. الخ ولكن كل ذلك لم يبعد الناس عن التمسك بالديمقراطية .

ميل نحو اليسار

ودلت نتائج الانتخابات على ميل نحو القوى اليسارية والقوى الديمقراطية في الباكستان . وانتصار حزب بوتو في غرب الباكستان ، عكس الحاجة الى قوى يسارية وديمقراطية هناك . فمواقف هذا الحزب العلمانية يمكن ان تؤدي الى تفاهم افضل بين الباكستان والهند .

ان انتصار حزب مجيب الرحمن في شرق الباكستان كان انتصارا لشعاره الاساسي : حكم ذاتي كامل لشرق الباكستان ، مع الابقاء فقط ، على شؤون الدفاع والخارجية في ايدي الحكومة المركزية .

وكان من الممكن ان تخطو الباكستان خطوات اخرى سريعة ، بعد الانتخابات ، نحو الحرية والتقدم الاجتماعي ، لولا موقف الرئيس يحيى خان والفئات العليا في الجيش .. فيحيى خان اصر على عدم التنازل عن السلطة الا بعد ان تضع الجمعية الوطنية الدستور ، وابقى في يده الحق في رفض هذا الدستور او عدم اقراره . ومن هنا كانت المماطلة لحرمان الشعب من ثمرة انتصاره في الانتخابات .

جيش باكستان تحت سيطرة اجنبية

ومعروف ان الامبريالية ، وخاصة الامبريالية الامريكية ، تاخذ الباكستان بعين الاعتبار ، عند وضع استراتيجيتها العالمية .

ومعروفة ايضا سيطرة القوى الامبريالية على الجيش الباكستاني والجهاز الاداري في الباكستان .

وكان واضحا ان مجيب الرحمن اذا تسلم رئاسة الوزارة الباكستانية (وكان من حقه ان يتسلم الرئاسة لان حزبه يتمتع بالاغلبية مطلقة في الجمعية الوطنية : ١٦٧ عضوا من مجموع ٣٠٠ عضو) في ظل نظام برلماني فسوف لا يسمح باستمرار هذه السيطرة . فقد اعلن انه يرغب في اخراج الباكستان من الاحلاف (السياتو والسنتو) وسيحاول الخروج من محور الامبريالية ويسير على طريق السلام وعدم الانحياز والتعايش السلمي مع الدول الاخرى .

برنامج حزب عوامي

وقد تضمن برنامج حزبه (حزب عوامي) النقاط الاساسية التالية :

- ● اقامة نظام اقتصادي مختلط — قطاع خاص وقطاع عام ولكل قطاع مجاله الخاص الذي يعمل فيه .
- ● تاميم كل قطاعات الاقتصاد الاساسية بما في ذلك البنوك وشركات التامين .
- ● وضع حد اعلى لامتلاك الاراضي
- ● الغاء الاحتكار والكارتيلات في الصناعة .
- ● تدعيم المساعدة الكافية للصناعات الصغيرة .

■ الشيخ مجيب الرحمن ■

ولم يتضمن برنامج حزب عوامي امورا مثل انهاء استغلال الاستعمار الجديد ، وتحرير الفلاحين من الكبت الاقطاعي ، ووضع حد ادنى لاجور العمال ... الخ . وتجاهل الحاجة

— البقية على ص ٣ —



عالم رهيب مرعب

حكمت محكمة في اوهايو في سنة ١٩٢٦ بالسجن على جو [illegible] بتهمة قتل ابنه ، وكان في الرابعة والاربعين من عمره .. وفي هذه الايام انتهت مدة سجنه ، وهو في الخامسة والتسعين من عمره .. ولكنه رفض مغادرة السجن وقال : لن اخرج من هنا ... العالم اليوم مخيف يرهبني .

طردت زوجها

تتولى ديانا كوترال رئاسة شركة كبيرة لتوزيع لحم الخنزير في بريطانيا ، ويقولون انها دقيقة في اعمالها وشديدة في ادارة اعمال الشركة ... ومن الادلة على دقتها وشدتها انها فصلت زوجها جون من عمله في الشركة ، لانه تأخر في المجيء الى العمل ، ولانه تهرب من العمل ليلعب الغولف في اثناء ساعات العمل .

وقالت السيدة كوترال : لعله في البيت يستطيع ان يامر وينهى ، ولكنني في العمل انا الرئيسة ، والعمل نظام .. ويسري على كل موظف ، حتى ولو كان زوجي وهذا سر من اسرار نجاح الشركة .

وبعد تدخل الاصدقاء والاقرباء لانت الرئيسة وقررت اعطاءه فرصة اخرى ، شريطة ان يكون في العمل الساعة السابعة صباحا ، ولا يلعب الغولف الا يوم الاحد .

العجل والقلب البلاستيك

اجرى طبيب اسباني عملية زرع قلب من البلاستيك في صدر عجلة .. وبعد ٢٨ يوما تمكنت من تناول وجباتها من التبن . وهذه اول مرة يعيش حيوان هذه المدة بعد العملية ، لان الحيوانات التي اجريت هذه العملية لها ، لم تعش اكثر من يومين او ثلاثة . واذا عاشت العجلة بضعة اشهر اخرى ، فسيفكر الاطباء جديا بزرع القلوب البلاستيك في صدور الآدميين .

والعجلة في الخارج ، اي ليست في مختبر ، وهناك انابيب تصل قلب العجلة الجديد بجهاز لتسيير الدورة الدموية .

والجدير بالذكر ان التجربة جرت في كلية الطب في مدريد ، تحت اشراف ابحاث القلب في تكساس برئاسة الدكتور كولي .

كم من اللحم يستهلكون ؟

معدل ما يخص الفرد في اسرائيل من اللحم في السنة ٢٧،٧٩ كيلو غرام وهي كما يلي : ٤٤ر[illegible] كيلو من اللحم الطازج ، ١٠٤ كيلو من اللحم المجمد و ١٢٦٥ كيلو من لحوم الطيور ...

هذا في اسرائيل ..

اما في [illegible] التي تعتبر من ارفع البلدان في مستوى المعيشة فمعدل حصة الفرد في السنة ١٨ كيلو غراما .

اما في تشيكوسلوفاكيا — التعيسة المسكينة في عيون صحفيي بلادنا — فمعدل استهلاك الفرد من اللحوم ٧٢ كيلو ، وفي جمهورية التشيك يصل الى ٧٦ كيلو في السنة للفرد .

رفع رسوم التعليم الجامعي فى اميركا

رفعت الجامعات في ولاية نيويورك رسوم التعليم ٢٥٠ دولارا اخرى في السنة ، ورفعت جامعة برنستون رسومها ٤١٠ دولارات ، وصارت تبلغ ٤١٨٠ دولارا .

وكتبت جريدة « ديلي ورلد » الاميركية ، ان رفع رسوم الدراسة الجامعية هو لالقاء اعباء نفقات الحرب في الهند الصينية على كاهل الاهلين .

اما في الاتحاد السوفييتي ، فلا رفع في اجور التعليم ، لان الجامعات هناك لا تتقاضى اجورا ، واكثر من ذلك ان سلطات التعليم تفكر اليوم بادخال تحسينات كبيرة على وسائل حياتهم الجامعية ، ولا سيما في مساكنهم ، وزيادة نسبة المنح الدراسية .

الصحافة التشيكوسلوفاكية تناقش الحملات الصهيونية على الاشتراكية

مقاييس الصهيونية العجيبة

براغ — خاص بالاتحاد — عقبت صحيفة « رودي براڤو » — لسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

RUDÉ PRÁVO

التشيكوسلوفاكي على الحملة التي تشنها الصهيونية على الاتحاد السوفييتي ، فكتبت تقول :

« ان التمييز المزعوم ضد المواطنين الذين يعتنقون الدين اليهودي في الاقطار الاشتراكية والذي تستغله الدعاية باوامر من تل ابيب ، هو ليس الا ستارا لحجب انظار الرأي العام العالمي عن اللعبة القذرة التي تلعبها اسرائيل في المناطق المحتلة في الشرق الاوسط . ومقابل هذه الخدمة فان الصهيونية تتلقى مساعدات ايديولوجية ومادية كبيرة من الدوائر الامبريالية » .

« ان المقياس الصهيوني يبدو ان له خصائص عجيبة » .. وتضيف رودي براڤو : « ولكن كل شيء عجيب ، فانه من المعروف ان الشيء يكون وقتيا » .

وفي مقال آخر تحت عنوان « خدام الامبريالية » ، كتبت رودي براڤو مقالا بقلم يري ستانو تقول فيه :

« ان الصهيونيين الناشطين في اسرائيل وخارجها الذين يسمون انفسهم يهودا لا يمتون بصلة الى اليهود الذين عرفناهم في حياتنا العامة وفي النضال من اجل السلام » .

وفي تعقيبه على النشاط الصهيوني المتطرف في اسرائيل وفي الشرق الاوسط والولايات المتحدة وغيرها ، قال : « ان هؤلاء الصهيونيين لا تربطهم اية صلة باليهود الذين يساهمون مساهمة فعالة في بناء الاشتراكية في الاقطار التي تهيمن فيها الانظمة الاشتراكية ، او باليهود الذين يشنون نضالا طبقيا جنبا الى جنب مع البروليتاريا في الاقطار التي يحكمها الرأسمال ، والاحتكارات التي يحتل مركز الصدارة فيها الصيارفة والصناعيون ورجال الاعمال الصهاينة » .

وايدف يقول : « ان الصهيونية المعاصرة هي ايديولوجية رجعية ، هي شبكة واسعة من المنظمات والمؤسسات السياسية التي تقوم بها البرجوازية اليهودية المرتبطة بالدوائر الاحتكارية في الولايات المتحدة .. انها تيار البرجوازية اليهودية ، تيار رجعي شوفيني ومعاد للشيوعية » ..

وتحت عنوان « مخططات صهيونية » كتبت صحيفة « براتسه » الناطقة بلسان النقابات التشيكوسلوفاكية مقالا حول الحملة التي تشنها الحركة الصهيونية ضد الاتحاد السوفييتي في اعقاب مؤتمر بروكسل حول يهود الاتحاد السوفييتي ، قالت فيه :

« ان هذه الحملة الصهيونية العالمية تنبع بصورة واضحة من فشل محاولات الهجرة اليهودية من الاقطار الاشتراكية الى اسرائيل » .

واستطردت الصحيفة تقول : « انها لحقيقة معروفة انه حتما تثار ضجة حول مشكلة لا وجود لها ، فمعنى هذا ان هناك هدفا اخر لهذه الحملة .. فكل امرئ يعلم اليوم ان الهجرة بالنسبة لاسرائيل ، هي قضية حيوية ترتبط ارتباطا مباشرا مع صميم كيان اسرائيل كدولة » .

« ان القادة الصهيونيين » ، تقول الصحيفة ، « يشنون حملة كبيرة ضد الاقطار الاشتراكية ، وبنوع خاص ، الاتحاد السوفييتي . اما استخدام التهم التقليدية حول « العداء للسامية » « المزعوم والاضطهاد الديني » فليست امرا جديدا » .

« وتشبث الصهيونية بقضية الاضطهاد هو امر غير لائق بهم .. فمع انهم اختاروا مدينة بروكسل — لمؤتمرهم — الا انه حتى هناك لا يستطيع المرء الا ان يسمع انين الفلسطينيين في المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل . ويتساءل كاتب المقال : فمن هو اذن هذا الذي يدعي حق تنظيم المظاهرات من اجل الصدق والانسانية وحرية الانسان في ان يعيش كما يريد ؟ » .

وفي مقال حول احداث تشيكوسلوفاكيا في ١٩٦٨ كتب جوزيف بلوهار — في صحيفة ليدوفا ديموقراسي التشيكوسلوفاكية مقالا قال فيه :

« اننا ننتقد بكل مظاهر التعصب القومي ، فاننا لا نحقد ، باي شكل من الاشكال ، من قيمة الروابط العاطفية التي تربط الانسان بوطنه » . واضاف يقول اما : « بخصوص النفوذ الصهيوني في تشيكوسلوفاكيا في ١٩٦٨ ، فانه تطرح الصهيونية كايديولوجية وسياسة تحالف مع الامبريالية الامريكية ، ومع هذا فاننا نستنكر [illegible] التي هي قريبة من التفكير والشعور الاشتراكية . فالنضال ضد الصهيونية لا يمكن باي حال من الاحوال اعتباره مجالا لاساسية » .

نفقات الولايات المتحدة العسكرية

ملياران فى الشرق الاوسط

نيويورك — نشرت « نيوز ويك » في عددها الاخير (٢٩-٣-٧١) ان الولايات المتحدة انفقت في الخارج على الشئون العسكرية منذ ١٩٥٥ ، ٤٠ مليار دولار — منها ٢٠ مليارا في اوروبا وملياران في الشرق الاوسط و ١٠ مليارات في آسيا ومليار في اميركا اللاتينية .

البرنامج العبري من اذاعة القاهرة

٤ ساعات يوميا

القاهرة — زادت القاهرة من قوة البث التي يذيع راديو القاهرة عليها برامجه باللغة العبرية .

وعلم في القاهرة ان زيادة قوة البث قد بدأت في مطلع الاسبوع الماضي وان البرامج اذيعت من جهاز بث قوته ٢٥٠ كيلو واط بدلا من جهاز البث السابق الذي كانت قوته ٥٠ كيلو واط .

ويذيع راديو القاهرة برامجه باللغة العبرية على ثلاث فترات مجموع مدتها اربع ساعات .

سيعود مرض الكوليرا فى الصيف ..

القدس — لمراسل الاتحاد البرلماني — في رده على استجواب قدمه النائب اوري افنيري ذكر وزير الصحة الدكتور شيمتوف ، انه قد يكون من الصعب جدا منع ظهور الكوليرا في الصيف المقبل .. ولكنه اضاف : ان الذي يمكن منعه هو ان يصبح المرض وباء .

وذكر الوزير ايضا ان وزارته اتخذت — على ضوء خبرة الصيف الماضي — احتياطات واسعة لمنع انتشار المرض .

* اقوال الصحف * اقوال الصحف * اقوال الصحف *

«معـــولام هـــزه»

«هنـاك كنـا يهـود قـذرين وهنـا نحن ...... قذرون !»

■ لو كان يهود العالم يعرفون كل شيء عن اسرائيل لامتنع من القدوم اليها كثيرون من القادمين الجدد . هذه الحقيقة تؤكدها الاعترافات التي يبوح بها هؤلاء القادمون الجدد بعد اكتشافهم حقيقة الوضع في البلاد التي طالما حلموا بهـــا واعتقدوها جنة المؤمنين !

في هذا المكان من عدد الثلاثاء الماضي قدمنـا احدى الشهادات التي تدين اكاذيب الدعاية الصهيونية والاضاليل التي توقع يهود العالم في الفخ . وفي هذا العدد تقدم شهادات اقسى واشد ، لصدورها من مشكلة عنصرية مباشرة تقشعر لها الابدان .. فهناك الآن ١٦ عائلة من القادمين الجدد مركبة من أزواج يهود وزوجات مسيحيات ، لا الدوائر الرسمية تريد استيعاب افرادها في العمل ولا المجتمع المتعصب يقبل بها داخله ، واطفال هذه الاسر مهددون بالتمزق والاهانة اليومية لمجرد كونهم ولدوا لابوين من طائفتين او من شعبين مختلفين !

وفي مجلة «معولام هزه» (٢٤-٣-٧١) تحقيق واسع من هذه المأساة الانسانية التي يعيشها عدد من ضحايا الدعاية الصهيونية القادمين الجدد الى اسرائيل .

ولا نستطيع اطلاع القارىء على الاقطار التي قدمت منها العائلات الست عشرة لان الرقابة كما يبدو منعت المجلـــة المذكورة من نشر أسماء تلك الاقطار مما ادى الى وجود فراغ في سطور التحقيق التي يتوقع القارىء ان يجد فيها اسماء الاقطار المتروكة.. والآن الى فقرات من التحقيق ، دون تعليق :

« لماذا لم يحذّرونا في سفارة اسرائيل في البلاد التي اتينا منها ، بانه يجب علينا ان نتهود قبل الهجرة الى البلاد – ما دمنا نريد فعلا البقاء في اسرائيل ؟ لماذا لم يرونا الحقيقة عن الوضع الرهيب والعذاب الذي تعانيه هنا اسرة ، الرجـــل فيها يهودي ، والامرأة مسيحية ؟ هناك .... لم يقل لي احد بانه يتوجب عليّ ان اتنصر . والآن بعد ان قدمنا الى البلاد – كيف استطيع القول لزوجتي بان عليها ان تصبح يهودية ؟

يوليان ليبر ، الفارع الطول وكثّ الشعر النحيل ، [illegible] كله من الغضب . انه قادم جديد – من نوع جديد ، نوع القادمين الذي سيزعزع الدولة في السنوات القريبة ، وقد يؤدي الى حرب دينية : العائلات المختلطة .

١٦ عائلة من هذا النوع تقيم الآن في مركز الاستيعاب في طبريا . لقد قررت وزارة الاستيعاب تجميع كل العائلات المختلطة التي وصلت مؤخرا .... وسكان طبريا كلهم يعرفون الاشاعة المثيرة القائلة بانه في فندق «بالون» يقيم قادمون جدد نساؤهم مسيحيات . تيار غير منقطع من الحاخامين يزورهم ، ويحاول اقناعهم بالتهود . وبين القادمين الحوليين يزداد الغضب يوما بعد يوم . البير عكر ، والنيب ، يقول احد افراد الجماعة ، وهو شمعون زيسو (٣٠ سنة) مهنته مهندس الكتروني : «جاءت زوجتي عدينه وروت لي ان مديرة المنزل حولت الوني اخبرتها بانهم « لن يقبلوا ابننا اريئل (سنة وثمانية اشهر) في منزل الاطفال – ما لم يختن » . وانكرت الوني انها قالت هذا . اما النكتة الكبيرة فهي ان عدينه ليست مسيحية . هي وزوجها يهوديان سليمان . ولم يجريا عملية الختان لابنهما في الخارج لانهما لم يثقا بالقدر الكافي بالخاتنين الباقين في مدينتهما . وفقط بعد جلب الشهود والبراهين نجح الزوج [illegible] .... » يوليان ليبر لا يستطيع ان يفهم وضعا كهـــذا : « لو يأوذني احد شيئا ، .... ، بانهم في البلاد هنا ، سيشيرون الى زوجتي في الشارع ويقولون انها من الاغيار (غوي – غير اليهودية – المترجم) ، [illegible] سأسافر الى اسرائيل بل الى قطر آخر » .... « [illegible] رياضية متفوقة في اصلية الهدف ، حصلت في .... على [illegible] ، تتكلم عن الموضوع بهدوء : انا لست مسيحية متدينة ، ولكنني لا افهم لماذا ينبغي عليّ ان اتهود على الفور . لماذا العجلة ما دمنا لم نرتب امورنا بعد . انا اضطررت ان اتهود حتى لا اواجه المشاكل ولكي اسهل ذلك » . ويتدخل في الحديث مهاجر آخر ، فيقول : « لن يفيدك هذا ، انت لا تفهمين الوضع هنا .. دائما ، سيركضون خلف اولادك في الشارع ويصرخون عليهم بان امهم كانت غويه (غير يهودية – المحرر) . دائما ، هناك كنا يهود قذرين ، وهنا سنكون دائما ... قذرين» .

ويشرح هؤلاء « المنبوذون » الصعوبات التي يواجهونها في البحث عن العمل ، وتروي سلفيا روسو – المسيحية ، وهي زوجة بيا روسو اليهودي (كلاهما مهندس نسيج) ، تروي حكاية مثيرة .. فقد دعيت الى حفلة مع زوجها ، وحصل جرى حوار حول اي من برامج التلفزيون يشاهده المدعوون ، وحين ابدت عدم اهتمام ببرنامج ديني يهودي صاح بها أحد الموظفين الكبار : يا فاشست ! عودوا من حيث اتيتم ! ... ولكن ذلك الموظف واسمه برنس ، ينفي انه تفوه بهـــذه الكلمات ، ولكنه يعترف بانه كاد يصاب بسكتة قلبية لان سلفيا روسو لم تهتم بالاعياد اليهودية (!!)

هذا الوضع أدى الى خلافات عائلية داخل هذه العائلات المختلطة . وتقول مارغريتا مونتياتو انها تقاسي كثيرا لان زوجها لا يستطيع الحصول على عمل بسببها . وتقول انها غير متدينة ولكنها لا تفهم لماذا يريدون اجبارها على التهود ، وتتحدث عن ابنها فتقول انها لن تجبره على التهود حين يصبح في الثانية عشرة من العمر .. « ليقرر هو بنفسه » .. « واذا رفضوه في المدرسة لانه لم يختن ، فلن اجبره على ذلك ، وليكن انهم لن يقبلوه ، فليذهب ليتعلم مع الاولاد العرب » .

ويتكلم زوجها المهندس الالكتروني يوسف مونتياتو ، فيقول انه لن يجبر زوجته على التهود لان المسألة تتعلق بالضمير ، واكثر من ذلك « فحتى لو تهودت سيذكرون ابنها دائما بان امه مسيحية » ! ويروي قصته مع العمل فيقول انهم كادوا يقبلونه للعمل في شركة إل – رون في حيفا ولكنهم عدلوا عن ذلك حين اكتشفوا ان زوجته غير يهودية .

رغم كل الضغوط التي يوجهها الحاخاميون على هـــذه الاسر المختلطة فلم يحدث حتى كتابة التحقيق ان امرأة واحدة تهوّدت ، ولكنه اصبح أكيدا ان بعض هذه العائلات تفكر جديا في العودة من حيث أتت .

في الثـاني من ايـار القبـل

بامكان اعضاء صندوق المرضى التوجه الى طبيب خصوصي

اعتبارا من الثاني من ايار القبل سيصبح في وسع اعضاء صندوق المرضى التوجه الى اي طبيب خصوصي من الاطباء الذين سيوقعون اتفاقا مع مركز صندوق المرضى . وسيجري في الوقت الحاضر هـــذا الاسلوب في مناطق تل أبيب وحيفا والقدس وغيرها .

هذا ما اعلنه الدكتور دوبرون رئيس الدائرة الطبيـــة في صندوق المرضى في اجتمـــاع العاملين في حقل التأمين الاجتماعي الذي عقد في جبعات حبيبة في الاسبوع الماضي .

واضاف ان زيارة الطبيب في البيوت ستكون مجانية ، وسيحصل الاعضـاء على الادوية من الصيدليات العامة كالعادة . وبعد ستة أشهـر يستطيع العضو ان يلغي تسجيله عنـد الطبيب الخصوصي والرجــوع الى عيادة صندوق المرضى .

ردود الـــوزراء عـلى اسئلة النــواب الشيوعيين

وزير الشرطة .. ووضع نعيم الاشهب

رد وزير الشرطة شلومو هيلل على الاستجواب الذي قدمه النائب ماير فلنر في الشهر الماضي حول وضع نعيم الاشهب الصحي وجاء في الرد :

ان نعيم الاشهـب جاء السجن وهو يعاني من ضعف في نظره ويستعمل النظارات الطبية ، ولذلك فهو يحصل على المعالجة الطبية المناسبة .

وقد جرى له فحص بتاريخ ٣-٢-٧١ واوصى الطبيـب بتغيير عدسة نظارته اليسرى الى – ١١ واستبدلت عدسته بابدالها .

وانكر وزير الشرطة ما جاء في الاستجواب من ان الطبيب ذكر في تقريره ان هناك خطرا على بصـره . واضـاف ان التقارير الطبية من السجناء لا تعطى الا الى هيئات مخولة – منها الطبيب المختص ، الذي يستطيع الحصول على معلومات طبية من السجناء – او الى المحكمة . كما يمكن لطبيب السجن الخاص ان يراجع التقارير الطبيـة ، بترتيب مع اطباء السجن ، وحسب طلب السجين .

وقال وزير الشرطـة ان السجين نعيم الاشهب موجود مع سجناء اداريين ويستطيع ان يرى ضوء الشمس !

وفي رده على استجـواب النائب موشه سنيه بخصوص نعيم الاشهـب أنكر وزير الشرطة ان تكون لاوضـاع السجن ما يؤثر على نظر نعيم الاشهب . وادعى ان عزله عن سائر السجناء كان لعــدم وجود سجناء اداريين معه .

الاعتقالات في كفر قرع

ورد وزير الشرطة ايضـا على استجواب قدمه في الشهر الماضي النائب توفيق طوبي حول اعتقال ٩ اشخاص من اهالي كفر قرع بينهم المعلم الثانوي تيسير محمد يحيى .

واعترف الوزير ان هنـاك علاقة بين الاعتقالات وبـين حادث كرة القدم بين فرقتي كفر قرع وعرعرة عتليت . واضاف الوزير ان في ١٦-١٢-٧٠ جرت مباراة بين هبوعيل عتليت وبين هبوعيل كفر قرع ... وفي الدقيقـة ٧٠ احرز فريق عتليت اصابة . وانكر جماعة كفر قرع شرعية الاصابة ، فهاجم فريق منهم الحكم واضربوه ، فاضطر الحكم الى انهاء اللعبة .

ونشبت على الفور مشـادة بين الفريقين ، فاصيب احـد اهـالي عتليت ونقل الى المستشفى ولا يزال يعالج حتى اليوم في منزله . كما تضررت سيارة احد اهالي عتليت لدى محاولته انقاذ الحكم .

وقال ان قضيتين رفعتـا ضد عـدد من اهالي عتليت وكفر قرع .

من برنـامج حكومة الهند الجديدة

حملة على الفقر والظلم الاجتماعي

نيودلهي – اعلنت رئيسة وزراء الهند ، انديرا غاندي ، في خطاب برنامجي امام البرلمان الجديد ان حكومتها ستقوم بحملة على الفقر والظلـــم الاجتماعي وستعمل على ازالة احتكار الفقر وتوزيع الاراضي على الفلاحين بصورة اعدل .. وسن تشريع عمل يحمي العمال الزراعيين في المناطق الريفية .

كذلك اعلنت انها تنوي الغاء الرواتب التي تدفـع للامراء السابقين الذين يعيشون حياة طفيلية .

معنى الاحـــداث – بقيـــة

الى الاقلية جبهة من الاحزاب اليسارية والديمقراطية وكل القوى التي ترغب في الحد من هذه الجبهة .

ولا بد هنا ، هنا ، ان نشير الى ان شعب الباكستان الذي يعاني من عشرين [illegible] «البنغالية والبنجابية والسندية والبلوشية والباتانية» اخذ يدرك ان كل قومية يجب ان تكون متساوية مع الاخرى ويجب ان لا يكون هناك فرق بين المسلم والهندوسي والمسيحي والبوذي .

تضاؤل نفوذ المتعصبين

كذلك فقد اخذ يتضاءل نفوذ الفئات الاسلامية المتعصبة مثل « الجمعية الاسلامية » التي تمثل طبقة الرجعية في الباكستان والتي تعتبر ان كل حركة تتجه نحو القضاء على الامبريالية والاقطاعية والاستقلال الاقتصادي ، وكل دعوة للتغيير الاجتماعي مخالفة للاسلام ، وان الحكم الذاتي في شرق الباكستان هو « خيانة » و « لعبة في ايدي هندوس » و « مؤامرة من الهند » !!

وصبح شعار الله اكبر الـ ١٢ [illegible] في الباكستان واقيم البنوك والصناعات الاساسية ، شعارا عاما في الباكستان ، لـم تتجرأ حتى الاحزاب المعارضة الاشتراكية على مقاومته ، واعلنت تعرب عن الموافقة عليــه ، بشكل او بآخر . حتى « الجمعية الاسلامية » وغيرها من الاحزاب الدينية ، التي تعتبر الملكية الخاصة مبدأ اسلاميا مقدسا اصبحت ترفع شعار التأميم وتركز دعوتها على اساس ان مـــبادئ القرآن هي الاشتراكية !

ولهذا .. فان كل ما يجري الآن في الباكستان هو محاولة من الامبريالية والعناصر المرتبطة بها ، للحيلولة دون اجراء التغيير الذي تتطلبه مصلحة الباكستان ، والذي اشارت اليه نتائج الانتخابات الاخيرة .

وشعب الباكستان الذي اعرب عن رأيه في عمـلية الانتخابات ، في الديمقراطية والحريات المدنية والتقدم الاجتماعي ، يحارب اليـوم بشدة للدفاع عن منجزاته ، وهو في جهوده هذه يحظى بتأييد وعطف وتضامن كل القوى الديمقراطية .

مبروك

جرت يوم السبت الماضي خطوبة الآنسة نوال حنا شامي من حيفا على الشاب عدنان سعيد نعمة [illegible] في حفل ضم الاهــــل والاصدقاء ، فتهانينا الحـــارة للعروسين ولعموم افراد عائلتيهما .

الحزب والشبيبة – حيفا

***

تهنئـــة

الى الصديق العزيز وليد حسين قاسم – الرينـــة ، تهانينا الحارة بالمولودة البكر ونتمنى لهـا حياة سعيدة في ظل والديها .

محمد ابو الرب ، ابراهيم معلي ، عبد الله يعقوب حسونه – عيلة

***

تهانينـــا

تهانينا الحارة الى الصديق كريم بجالي وزوجتـه بالمولود الجديد ايهاب

الحزب – الناصرة

***

تهنئــــة

تهانينا للصديق سليم غايف نعامنه بمناسبة المولودة البكر روزيت

الحزب والشبيبة – عرابة

تعزيات

وفــاة شاب

شيعت جماهير الناصرة ، مساء الجمعة ٢٦-٣-١٩٧١ ، المأسوف على شبابه

جورج بشارة توما

وقد شارك جميع معارف واصدقاء الفقيد اهله الحزن والاسى ، كما اشتركوا في تشييع الجثمان الى مثواه الاخير جمع غفير من اهالي الناصرة واعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي .

تعازينا الحـارة الى أهـل الفقيد وذويه .

الحزب الشيوعي – الناصرة

الى صديقنا حسين ابـو ناجي واخوانه وعموم عائلة ابو ناجي

تعازينا بوفاة الوالدة

الخلية الجنوبية للحزب الشيوعي الاسرائيلي – الناصرة –

ايجـد تطالب رفع تعريفـة السفـر بنسبة ٤٥ بالمئـة

تل ابيب – طلبت ادارة « ايجـد » مـن وزارة المواصلات ، رفـع تعريفـة السفر بنسبة ٤٥ بالمئة ابتداء من أول كانون الثاني ، هـذه السنة ، بسبب الغلاء بمقدار ٣٤ بالمئة ولتغطيـة العجز الماضي بمقدار ١٠ بالمئة .

وقد فسرت ادارة « ايجد » هذا الطلب بقولها ان رفـع تعريفة السفر لا يستهدف رفع الاجور او زيادة اربـاح التعاونية ، وقد جاء عـلى اعتبار ان المساعدة الحكومية (السوبسيديـا) السنوية للتعاونية منذ سنـة ١٩٦٧ ستستمر .

هذا وقد اعترضت وزارة المالية عن معارضتهـا رفـع تعريفة السفــر في السنـة الحالية .

اطفـال تحت سـن الـ ١٢ يتعـاطون المخـدرات

من بـين ٢٣٦٢ شخصا اعتقلوا ، او اتهموا بتعـاطي المخدرات ١٠ اولاد لا تزيـد اعمارهم عن ١٢ سنة ، ثلاثة منهم في سن العادية عشرة .. هذا ما اعلنه في الكنيست وزير الشرطة ، ش . هلل ، ردا على استجواب النائب تمير (من المركز الحر) .

ومن بين المعتقلين او المتهمين ٢٠ بالمئة من الاجانب .

وردا عـلى استجواب آخر قال وزير الشرطة : ان ١٥٣٥ شخصا اتهموا بتعاطي المخدرات في سنة ١٩٦٩ ، وبلغت كمية الحشيش التي صودرت ٤٣٠٣ كيلوغرامات في سنة ١٩٧٠ ، مقابل ٣١٧٩ كيلوغراما في سنة ١٩٦٩ ■

زاوية الرياضة

اوقفوا الزعرنـــة والعنصريـــة

★ فريـق شبـاب النـاصرة ومؤيـدوه يتعرضون للعـدوان فـــي عكـــا

في بعض الاحيان ، وما اكثرها ، اجد نفسي في حل من وصف مباراة في كرة القدم يشترك فيها « هبوعيل شباب الناصرة » .

لا لاني اغمط هــــؤلاء الشباب حقوقهم .. ولكن لاني احترمهم ، واحترم صمودهم .. وصلابتهم .. وهذا الاصرار الرائع على المضي في لعب الكرة رغم كل ما يتعرضون له من زعرنة حقيرة وعنصرية سافلة .

لقد حوّل بعض الزعران اليهود ، والمتعصبون ، وعديمو ايـــة روح رياضية ، العديد من مباريات شباب الناصرة الى وسيلة الاعتداء عـلى الفريق العربي الوحيد في البلاد من بين فرق الدرجة الاولى .. الاعتداء على لاعبيه .. وعلى مؤيديه .. وعلى نعرب الذين ارادوا – كباقي خلق الله – ان يحضروا لعبة كرة القدم .

ولا ضرورة لاستعادة الاحداث التي رافقت شباب الناصرة (او شباب شفاعمرو وغيرها) – فما حدث في عكا يوم السبت الماضي هو آخر حلقة في هذه السلسلة الطويلة في الشرقية .

ان احدا من لاعبي شباب الناصرة لم يصب ، هذا الاسبوع ، بجروح من حجـــارة الزعران والمتعصبين والذين لا يمتون بصلة ، لا قريبة ولا بعيدة ، للرياضة . ذلك انهم كانوا بالطبع على ارض الملعب .. وخرجوا « بحماية البوليس » !!

ولكن هؤلاء الزعران والمتعصبين عديمي الروح الرياضية صبوا جام زعرنتهم وعنصريتهم على مؤيدي فريق شباب الناصرة الذين جاءوا معه او جاءوا من عكا والقرى العربية المجاورة – لمشاهدة مباراته مع هبوعيل عكا يوم السبت الماضي .

حتى قبل بداية المباراة اعتدى الزعران المتعصبون على الكثيرين من العرب . رجم الحجارة .. ملاحقة .. الباص الذي احضر الكثيرين .. والبوليس ؟ لا ضرورة للسؤال !.. كالعادة . يلقي القبض على المعتدى عليهم .

ومن المعتدى عليهم محمد ابو حمام ، من عكا ، ضربه الزعران المتعصبون . فجاء البوليس وامسك به من تحت ابطيه والزعران يضربونه .. الى ان افلت من البوليس ومن الزعران !..

و « بأعجوبة » نجا متفرجون من قرية المكر .. ومن كفرياسيف مع ان اصابات لحقت ببعضهم .

وماذا بعد ؟

ايريد المسؤولون ، من الرياضيين او غير الرياضيين – ان يتوقف شباب الناصرة عن لعب الكرة ؟ ذلك لن يكون .

الا يعتقدون ان مثل هذه الزعرنة هي التي يجب ان تتوقف قبل ان تستفحل اكثر واكثر وتكون لها ذيول غير مرضية .

وماذا تفعل منظمة «الهبوعيل» التي تحت لوائها يلعب شباب الناصرة وفرق « هبوعيل » الاخرى ؟ اليس لها من كلمة او اجراء ؟

لقد انهى شباب الناصرة مباراتهم في عكا بدون اهداف ، بالتعادل ... بينما استطاعوا في مباراة سابقة ان يهزموا فريق عكا ٣ : صفر .

تحيـــة لشباب الناصرة ، لهم ولمؤيديهم ولاصرارهم وصلابتهم .

الدرجـة الممتـــازة

ثلاثة انتصارات فقط كانت هـذا الاسبوع في مباريات الدوري . فقد تغلب هبوعيل حيفا على بني يهودا ٢ : صفر . وتغلب هبوعيل القدس على بيتار تل ابيب ٢ : صفـر .. بينما تغلب هكواح على كفـار سابا ١ : صفر . وانتهت باقي النتـائج بالتعادل : مكابي حيفا ضد حولون وهبوعيل تل ابيب ضد نتانيـــا (صفر : صفر) وهبوعيل بيتح تكفا ضد مكابي بيتح تكفا (١ : ١) وهبوعيل الخضيرة ضد بيتار القدس (٢ : ٢) .

الدرجة الاولى

في القسم الشمالي توقفت المباراة بين رمات غان ونحلئيل ، بينما تغلب يافا على مكابي الخضيرة ٢ : ١ . وفي القسم الجنوبي تعادل بئر السبع امام مرموره ١ : ١ . وخسر رمات هشارون ضد نس صيونـــة ٢ : ٠ . هبوعيل نتانيا ضد تيريا ٢ : ١ . كريات اونو – بئر يعقوب ٨ : ٣ . شعرايم – بيتا شيمش صفر : صفر . بيتار الرملة – ايلات ٤ : ٢ .

الدرجة الثالثة

على ملعب سخنين استطاع هبوعيل كفر ياسيف ان يفوز على هبوعيــل سخنين ٢ : صفر . وخسر هبوعيل الطيبة مباراته ضد هتسعير حيفـا صفر : ١ .. بينما تغلب هبوعيــل كفر قاسم على فريــق بتصرة ٢ : صفر . وتغلب هبوعيل ام الفحم على كفر قرع بهدفين لصفر سجلهما مفيد نصر الله ومحمـــد نادر . وتعادل الانطونيو يافا مع اتحاد شباب يافا بهدف لكل منهما وسجل هـــدف الانطونيو بطرس عودة . وتغلب مكابي شفاعمرو على هبوعيل كريات بنيامين ١ : صفر واحرز الاصابـة صبحي بوشناق . وتغلب مكابي الاخـــاء الناصرة على نين ٣ : ١ واحرز نبيـل براتسي هدفين وعادل عودة وعـادل ريحاني كل منهما هدفا . وخســر هبوعيل طمرة مباراته ضـد كريات بياليك بثلاثة أهداف مقابل هـدف واحد . وتغلب هبوعيل مجد الكروم على هبوعيل شباب عكا اداريا بثلاثة اهداف لصفر .

الدرجة الرابعة

على ملعب الله تغلب هبوعيل شباب الله على مكابي كريات جت بثلاثـة اهداف سجلها سعيد ابو غــوش وابراهيم قدورة مقابـل لا شيء . وخسر هبوعيل جلجولية مباراته ضد بيتار شمال تل ابيب بهدف لصفر وتعادل مكابي كفر كنا مع مكابي كريات آتا بهدفين لكل منهما . وسجـل احمد كامل ويوسف جرايسي هدفي كفر كنا . وتغلب مكابي الرينة عـلى هبوعيل البعينة بسبعة أهداف مقابل هدفين . وتغلب مكابي المكر عـلى هبوعيل نحف بستة اهداف سجلها خالد مي ، شاكر عكر وصلاح ياسين مقابل هدف واحد .

لقـاء هبوعيل الطيبة – بيتار بردس حنا ٣ : صفر

على ملعب الطيبة وبحضور جمهور كبير يقدر بالآلاف التقى فريقا الطيبة وبردس حنا .. وبدأ الشوط الاول وظل اللعب سجالا بين الفريقين واضاع فريق الطيبة فرصا سانحة لاهداف محققة وانتهى الشوط الاول دون تسجيل اهداف .

ولكن فريق الطيبة في الشـوط الثاني بعد ان اجرى تعديلا في تركيب اعضاء الفريق وبعد دقائق معدودة احرز اللاعب احمد ابو ربيع الهدف الاول بين حماس الجمهور وتشجيعه ونتيجة تعاون اعضاء الفريق .. وتلاه اللاعب عبد العظيم ابو ياس محسن ضربة جزاء محرزا الهدف الثاني ، واحرز الهدف الثالث عبد الله جابر حيث تناول الكرة من اللاعب الممتاز سامي مصاروة الذي وبحق كـان نجم هذه المباراة . وبهذه النتيجـة انتهت المباراة .

بطولة آسيا بكرة القدم

في الاسبوع الماضي افتتحـت في بانكوك – عاصمة تايلاند ، مباريات بطولة آسيا للفرق باشتراك ابطال كل من الكويت ، العراق ، الهند ، تايلاند ، ماليزيا ، ايران ، كوريـا الجنوبية واسرائيل . وفي مباريات الافتتاح تغلب فريق العربي الكويتي على بطل ماليزيا ٣ : صفر وسجـل الاهداف كل من حسن شحاتة وطـه بصري (لاعبا الزمالك القاهـري سابقا) وفاهد . وتغلب فريق تـاج الايراني على بطل كوريا الجنوبيــة ٢ : ١ . ثم فاز بطل تايلاند عـلى بطل الهند ٢ : صفر . بينما خسر فريق شرطة بغداد مباراته اداريـا ضد بطل اسرائيل – مكابي تل ابيب – وتعادل العربي في مباراته الثانية مع بطل ايران صفر : صفر . وتغلـب بطل كوريا الجنوبية على بطل ماليزيا ٢ : صفر . بينما تغلب ايضا مكابي تل ابيب على بطـل الهند ٤ : ١ . وتغلب فريق شرطة بغداد على بطل تايلاند ٢ : صفر .

تنديد واسع بالعدوان العنصري في عكا

بعض افـادات المعتـدى عليهم • الشيوعيـون يبحثـون العـدوان في بلديـة عـكا وفي مجلس العمـال فيهـا ..

عكا – العدوان العنصري الذي تعرض له ، يوم السبت الماضي ، لاعبو شباب الناصرة وانصارهم العرب على ملعب عكا قد اثار موجه واسعة من الاستنكار والسخط اذ هو ليس اول عدوان يتعرضون له دون ان يتخذ المسؤولون اية اجراءات ضد المعتدين .

والى الموضوع في جلسة بلدية عكا فاستنكر رئيسها هذا العدوان واعلن ان البوليس قرر اغلاق الملعب ٣ اشهر !

وفي كلمته شرح العضو الشيوعي ، رمزي خوري ، تفاصيل العدوان مدعومة باقوال شهود عيان وضحايا العدوان وفضح دور البوليس وتهاونه كما ندد بدور « اولاد بابني » الذين كانوا يركبون الخيل ويحملون الكرابيج ويعتدون على المواطنين العرب . وطالب رمزي خوري بمعاقبة المعتدين وبوضع حد لعدوانهم العنصري المتكرر وبان يقوم البوليس بواجبه في حفظ الامن وسلامة المواطنين .

وطلبت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال عكا من الهستدروت استنكار العدوان وبعقد اجتماع مستعجل للمجلس لبحث العدوان الذي دبرته اوساط عنصرية في المدينة .

وقد توفرت لدى « الاتحـاد » افادات العديد من المواطنين ضحايا العدوان ، نذكر منهم :

■ محمد يوسف ابو الهيجا

(من شعب) وسائق سيارة ، ضرب على راسه بالعصي . هرب حتى وصل الى دائرة البوليس وقدم الفادة ولما عاد مع البوليس الى حيث سيارته وجدها محطمة !

■ احمد محمد سرحـان

(من نحف) ومسؤول عن فريق هبوعيل فيها ، اصيب بجراح في راسه . كان المعتدون يهاجمون العرب ويصرخون « فتح ، فتح » ويرشقون بالحجارة باصات الناصرة .

■ محمد جبر عبد الغني

(من نحف) حاول الخروج مع ابن خالته ، يحيى ، من الملعب ولكن المعتدين قبضوا عليه واشبعوه ضربا هو وزميله الى ان انقذه احدهم فذهب الى مستشفى نهريا حيث قطب الجرح في راسه واعطي له تقرير طبي لمدة ٧ ايام .

■ عفيف كيال

(من الجديدة) : حينما شعرت بالهجوم اردت الانسحاب مع بعض الاصدقاء وكنا نسمع عبارات التهديد والوعيد وشاهدنا اثر رشق بسص الناصرة بالحجارة . ورأينا اولاد بابني يضربون العرب بالكرابيج .

■ خليل ابو الهيجا

(من شعب) وسكرتير فريق هبوعيل فيها . لقد نصحنا يهودي بالخروج لكي ننجو بارواحنا . ذهبنا الى سيارتنا وانتظرنا بقية اصدقائنا فجاء اكثر من ٣٠ من المعتدين وفتحوا باب السيارة وضربوني في وجهي بحجر كبير لم اعتدوا على الاخرين . دعينا البوليس وقصصنا الاحداث ...

■ علي علي صبح

(من عرابه) ومسؤول عن فريق مكابي فيها ، اصيب في وجهه ويده وخاصرته .. كذلك اصيب نمر فالح وعاطف شلش ومحمد حسن دراوشه ، واخذوا الى المستشفى .

(اقرا تفاصيل اخرى في زاوية الرياضة الصفحة الثالثة) .

معركـة النفط في ليبيـا

طبرق – بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لجلاء القوات البريطانية من قاعدة طبرق القى رئيس مجلس الثورة الليبي معمر القذافي خطابا سياسيا حذر فيه شركات النفط الاجنبية العاملة في بلاده قائلا ان الحكومة ستوقف سيل النفط اذا لم يفز الشعب الليبي بحقوقه في المفاوضات الدائرة الان بين الشركات والحكومة الليبية . واضاف ان ليبيا لن تتنازل عن اي فلس ولن يسمح الشعب بسرقته .

هذا وكانت المفاوضات قد تعثرت بعد نجاح اولي وعادت الوفود الى بلادها للمشاورة .

الحـزب الشيوعي الاسرائيـلي

احتفـالات بمناسبة مرور مئة سنة على كومونة باريس

اول تجربة عملية في التاريخ لحكم الطبقة العاملة والاشتراكية

الثلاثاء ٣٠–٣–٧١

ريشون لتسيون في النادي الساعة ٨ مساء ت. جوجانسكي

الاربعاء ٣١–٣–٧١

حيفا الساعة ٨ مساء زاهي كركبي
في النادي في درج الموارنة

السبت ٣–٤–٧١

الناصرة **اجتماع احتفالي للفتيات** من الناصرة ناديا فحه وقطاع الخط يقيمه اتحاد الشبيبة واديت نمر الشيوعية الساعة ٣ بعد الظهر في نادي فؤاد خوري مع برنامج فني واسع .

شفاعمرو وباشتراك فروع قرى شفاعمرو – **توفيق زياد** البطوف في نادي الحزب في **وشفيق خورية** شفاعمرو الساعة ٦ مساء **وتوفيق كناعنه**

اليـوم مـؤتمر – بقيـة

اليمني .

الاتحاد السوفييتي والعرب

ونشرت « برافدا » في نفس العدد مقالا رئيسيا حول مواد المؤتمر في القسم المتعلق بسياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية ، وابرزت فيه بشكل خاص سياستها ازاء الشرق الاوسط ومساعدتها للدول العربية . وسيؤيد جميع المكافحين ضد العدوان السوفييتي سيواصل دون تحقيق تأييد الشعوب العربية العادل ، وسيعمل كل جهده لتسوية النزاع بطرق سلمية .

وتؤكد الجريدة في مقالها ان الشعب السوفييتي سيقف في الصف الاول في النضال لاجل السلام والاشتراكية ،

وجاء في المقال : ان الاتحاد والامبريالية .

دار الثقافـة ((الاخـوة)) – حيفـا

جادة الكرمل ٣٩

يلقي الاستاذ داني **فيرد** المحاضر في معهد التخنيون في حيفا محاضرة حول : **نضال الطلاب في الولايات المتحدة** وذلك في الساعة الثامنة من مساء الخميس ١–٤–٧١ ، والدعوة عامة

تفـاقم خطـورة – بقيـة

كل سيناء – كما طلب يارينغ منها في رسالته – وانما هي تكتفي بمطالبة اسرائيل باعلان اي موقف – وليس كالتزام – في قضية الحدود وقضية فتح القناة . ويرى المراقبون ان واشنطن ترى في اعلان اسرائيل لهذا الموقف وسيلة لاستئناف مهمة يارينغ .

كذلك نقلت وكالات الانباء ان زعماء المنظمات اليهودية في امريكا قد اجتمعوا بوزير الخارجية روجرز فاكد لهم ان حكومته لا تنوي فرض تسوية سلام في الشرق الاوسط . واضاف : « ان لامريكا رأيها الخاص في قضية الحدود المقبلة بين اسرائيل والاقطار العربية ولكن واشنطن لن تشن ضغطا عسكريا او اقتصاديا على اسرائيل لارغامها على قبول الرأي الامريكي » !

هذا وفي تقريره حول الشؤون الخارجية الذي قدمه الى مجلس الشيوخ عارك روجرز القاء ظلال من الشك حول رغبة الاتحاد السوفييتي في تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا وذلك سعيا وراء تضليل الرأي العام وحرفه عن رؤية دور الولايات المتحدة في عرقلة التسوية السياسية .

ويعتبر المراقبون ان السفر المبكر للمبعوث الدولي يارينغ الى موسكو (حيث مقر عمله كسفير لبلاده) انما يشير الى استفحال الجمود في مهمته بسبب موقف اسرائيل .

ونشرت الانباء ان واشنطن تحاول الضغط على مصر ! لكي تصوغ مطلبها بالانسحاب الكامل « لا كشرط مسبق » بل كموقف اساسي يجري التفاوض بشأنه . وتزعم واشنطن في تفسير هذا ان قبول مصر بذلك « سيمكن امريكا من الضغط على اسرائيل » !! وقالت مصادر مطلعة في القدس ان واشنطن ترى « امكانية تعيين حدود امن لاسرائيل في سيناء على ان تكون السيادة على شبه جزيرة سيناء كلها لمصر » !

ومع ان وكالات الانباء تركز الان على ان امريكا ترى المخرج من الجمود بان تتقدم اسرائيل بخريطة الحدود التي تريدها في سيناء كحدود امن فان مصادر مطلعة في القدس اكدت ان الحكومة لم تقرر بعد وضع مثل هذه الخريطة . ونفى مسؤولون اسرائيليون ما اذيع من ان رئيسة الحكومة قد اطلعت السفير الامريكي ، باربور ، على الحدود التي تراها كحدود امن في سيناء .

ويستخلص المراقبون السياسيون من هذه التطورات ان الجمود الراهن قد يؤدي الى اخطار جسيمة تهدد المنطقة والسلام العالمي اذا لم تثمر الجهود الحقيقية والمخلصة لاحلال سلام عادل يقوم على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن ... [illegible]

السادات : لن تفرط – بقيـة

المعركة شبه مهم .

واستنكر الرئيس المصري ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في الاردن وقال : ان الشعب الفلسطيني لن يموت وان المنظمات الفلسطينية لن يقضى عليها وسيكون حساب الشعب العربي عسيرا لجميع الجرائم التي ترتكب بحق هذا الشعب تحت شعارات واسماء لا نستطيع فهمها ولا الموافقة عليها .

وفي نطاق التحرك السياسي وصل وزير الخارجية المصرية ، رياض ، الى باريس قادما من روما وقد اجتمع بزميله الفرنسي ، شومان . وادلى رياض بتصريحات قال فيها ان الوضع في الشرق الاوسط ليس حسنا ابدا واضاف : ان اسرائيل لا تستطيع ان تطالب بالسلام وبضم مناطق اليها في وقت واحد . ودعا دول الغرب الى بذل الضغط على اسرائيل لارغامها على قبول مقترحات يارينغ . واعلن رياض ان بلاده لن تطلب عاجلا انعقاد مجلس الامن وهي تامل ان تشن الدول الاربع الكبرى ضغطا على اسرائيل .

كلمـة الاتحـاد – بقيـة

التنمية الاقتصادية الخمسية التاسعة ١٩٧١ – ١٩٧٥ .. وترمي زيادة الدخل القومي ٣٦ – ٤٠٪ وانتاج الصناعة بمقدار ٤٢ – ٤٦٪ وانتاج الزراعة بـ ٢٢٪ .

وكل هذا سيعني قفزة كبرى في طاقات الاتحاد السوفييتي الاقتصادية والعسكرية ونمو قدرته على توطيد النظام الاشتراكي العالمي ومساعدة الاقطار القومية السائرة نحو التحرر السياسي والاجتماعي .

وسيسهم هذا بدوره في المعركة الايديولوجية بين الاشتراكية والراسمالية ويجلب جماهير جديدة الى جانب الاشتراكية باقتناعها بتفوق الاشتراكية على الراسمالية في كافة الميادين .

ان الجماهير في اسرائيل تتعرض الى حملة مركزة محمومة لاقناعها بعداء الاتحاد السوفييتي وقد وصلت عملية التحريض على بلد الاشتراكية الاول ذروات جديدة من الوضاعة واللؤم .. ولكن كل هذا سيمضي مثل الزبد وستقتنع الجماهير هنا ان الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب بما فيها الشعب الاسرائيلي لانه يتمسك بسياسته اللينينية القائمة على الاعتراف بحقوق الشعوب في تقرير مصيرها وبناء حياتها بحرية بدون عدوان .

ولهذا يرسل الشيوعيون واصدقاء الاتحاد السوفييتي احر التحيات للحزب الشيوعي السوفييتي ويتمنون لمؤتمره الرابع والعشرين كل النجاح .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ صندوق ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١١٥٧

P. P. שולם
40
[illegible]

ازدياد نشاط الفدائيين القادمين من سوريا ولبنان

تشير الانباء الى ازدياد نشاط الفدائيين القادمين من سوريا ولبنان ، والى وقوع عدة حوادث واشتباكات معهم ، في الجليل الغربي ، وغور الاردن الشمالي والهضبة السورية المحتلة .

وذكرت الصحف ان ثلاثة من الفدائيين قتلوا ، يوم السبت الماضي ، والقي القبض على ثلاثة آخرين ، في اشتباك وقع بينهم وبين القوات الاسرائيلية في غور الاردن الشمالي ، على بعد خمسة كيلومترات شمالي مستوطنة ناحل ارجمان . وتقول هذه الصحف ان كميات كبيرة من الاسلحة وجدت معهم .

كذلك ذكرت الصحف ان اثنين من الفدائيين ، تسللا من لبنان ، قتلا ليلة الجمعة الماضي في اشتباك وقع مع جير الابرق ، الـذي كان مطلوبا القوات الاسرائيلية في منطقة يوبال في الجليل الاعلى .

انفجار لغم تحت سيارة مدنيـة

ويوم الجمعة الماضي انفجر لغم تحت سيارة ركب مدنية كانت تقل ٣٨ عاملا من سكان قرية معلوت في الجليل الغربي ، واسفر الحادث عن اصابة سائق السيارة بجراح طفيفة ، كما اصيب اربعة من العمال بجراح كانت جراح اثنين منهم خطرة .

مقتل احد قادة الفدائيين في غـزة

وفي اشتباك وقع يوم الثلاثاء الماضي مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة جباليا ، في قطاع غزة ، قتل احد قادة « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ، لسلطات الاحتلال منذ مدة طويلة .

وكان القائد المذكور قد اعتقل في سنة ١٩٦٨ بتهمة الاتجار بالاسلحة واطلق سراحه بعد عدة اشهر . وتنسب له سلطات الاحتلال سلسلة من اعمال المقاومة في شمال قطاع غزة .

اشتباكات مع الفدائيين في الجـولان

في الهضبة السورية المحتلة ، جرى اشتباك يوم الاثنين من الاسبوع الماضي بين القوات الاسرائيلية ومجموعة كبيرة من الفدائيين . وتقول الصحف الاسرائيلية التي نشرت عن هذا الاشتباك يوم الخميس الماضي فقط ، ان اربعة من هؤلاء قتلوا في هذا الاشتباك والقي القبض على اربعة آخرين ، بينما لم يصب احد من القوات الاسرائيلية !

القبض على فدائي من السعودية

كذلك ذكرت الصحف الاسرائيلية ، يوم الخميس الماضي ان القوات الاسرائيلية في الهضبة السورية المحتلة القت القبض ، في بداية الاسبوع الماضي ، على فدائي جريح ، عضو في منظمة الصاعقة ، اختفى في المنطقة ثلاثة ايام بعد ان جرح في اشتباك مع القوات الاسرائيلية وقع يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي . وفي هذا الاشتباك قتل زميل له وتمكن بقية زملائه من الانسحاب دون ان يتمكنوا من اخذه معهم .

وتبين ان هذا الفدائي الجريح هو سعودي ، خدم في الجيش السعودي برتبة ملازم وانضم الى المنظمات الفدائية بعد ان تحرر من الخدمة .

مجاعـة في شمال شـرق البرازيـل ...

اكثر من خمسة الاف جـائع يغـزون احـدى المـدن الشمالية

كوبيره – علن يوليم دي سيسنا رئيس بلدية كوبيره – البرازيل – في اخر الاسبوع الماضي ، منطقة بلدته منطقة منكوبة . ودعا السلطات البرازيلية الى تقديم المساعدة لها لانقاذها من غائلة المجاعة ..

وتقع كوبيره في شمال شرق البرازيل وهي منطقة صحراوية جافة تقل فيها المياه ، وقد غزا اكثر من خمسة الاف من اهالي القفار والواحات مدينة كوبيره طالبة مساعدة والانقاذ من الجوع ..

وتولى رئيس البلدية توزيع المحصول والذرة والحليب على الالاف ، ولم يكف ما كان لدى البلدية من مخزون الاغذية لهذه الالاف فبقي ما لا يقل عن ٥٠٠ شخص دون طعام .

ولم يتمكن العشرات من الجياع من مواصلة المسيرة الى المدينة فسقطوا في اثنائها ، واغمي على الكثيرين ، كما مات اربعة منهم لدى وصولهم المدينة .

ويشاهد الان الاف الجياع المتركزين في ساحات المدينة ، يستجدون الطعام .

غـدا تنهي الكنيسـت دورتهـا الشتويـة

القدس – تنهي الكنيست غدا الاربعاء دوره الشتاء ، وقد تمدد اعمالها يوما واحدا ، بجاز بعض القضايا المتاخرة ، **منهـا قـانون الجنسيـة الـذي يقـترح احـد النواب تعديله بحيث تمنح الجنسية الاسرائيلية لكـل يهودي في بلاد اجنبية ضمن شروط معينة** .

هذا ومن القوانين المقترحة ما تقدم به مناحم بيغن الذي يقترح فيه حل الكنيست واجراء انتخابات في ١٥ – ٦ .

وجاء في صحف امس ان الحكومة تفضل البحث في هذا الاقتراح قبل خروج الكنيست الى عطلتها وذلك لاعتبارات سياسية .

وقد اقر امس قانون حماية المستاجر بمعارضة الكتلة الشيوعية ، والمركز الحر ، والقائمة الرسمية ، وجماعة كامس ، وامتناع بعض الكتل

قـوات عسكريـة من غينيـا تصـل الى سيـراليـون

فري تاون – وصلت الى سيراليون ، اول امس ، قوات عسكرية من غينيا ، بناء على طلب رئيس وزراء سيراليون ، الدكتور سيهاكا ستيفنس .

وكان الدكتور ستيفنس قد اعلن عن وصول هذه القوات في اذاعة له للامة صباح اول امس .

وذكر ستيفنس في اذاعته انه وجه لرئيس غينيا ، سيكوتوري ، طلب ارسال قوات عسكرية لسيراليون في اعقاب محاولة الانقلاب والاغتيال التي جرت فيها مؤخرا .

وقال ستيفنس ان عناصر خطرة موجودة في جيش سيراليون وما دامت هذه العناصر موجودة فلا يمكن احلال السلام في البلاد . ولذلك فقد طلب ارسال قوات من غينيا حتى تستطيع هذه العناصر التغلب على الوحدات الموالية للحكومة والمساعدة في احلال النظام في البلاد .

هذا وقد اخذت طلائع القوات الغينية التي وصلت الى سيراليون بطريق الجو ، مواقع لها حول قصر الدكتور ستيفنس الخاص .

تمـادي الطغمـة – بقيـة

من المتعلمين وتطبيق الاتفاقات التي وقعت بين الحكومة الاردنية واللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ومع ذلك فان معظم مراكز الشرطة في عمان قد فتحت النيران على التظاهرات لمنع الشعب عن الاعراب عن رأيه .

وذكر ناطق بلسان المنظمات الفلسطينية ان القوات الاردنية ما زالت تعتقل كل فلسطيني وتنهب وتسلب كل شيء موجود في مناطق الثورة والخلايا التابعة للشعب الفلسطيني في اربد ولا تزال تفتش المدينة بشكل همجي .

ان الحكومة الاردنية خرقت الاتفاقات المعقودة مع المنظمات الفلسطينية ..

وقال انه ارسل برقيات الى جميع الزعماء العرب يناشدهم فيها تركيز اهتمامهم وانتباههم للاشتباكات المسلحة الدامية بين القوات الاردنية ورجال المنظمات في منطقة اربد ..

بيان مصري حول الاحـداث في الاردن

وقد اصدرت الجمهورية العربية المتحدة مساء امس بيانا توضح فيه رأيها حول الاحداث الدامية في الاردن .. قالت فيه ان النضال الذي تخوضه الامة العربية لا يحتمل ما يجري الان في الاردن من عمليات قتل وابادة ضد الشعب الفلسطيني .

ودعا البيان الى ايقاف المأساة التي يعاد تكرارها والى ان تقف كافة الجماهير العربية بحزم الى جانب المقاومة الفلسطينية ، واهاب بالقوى القادرة ، في الاردن ، على ايقاف المذبحة ، ان تستدرك الوقف وان تصيخ بسمعها الى صوت امة باسرها تعيش ساعات فاصلة في كفاحها البطولي .

اللاجئون في اربد يحاولون العبور الى الضفة الغربية

هذا وقد اصدرت منظمة « فتح » بيانا ذكرت فيه ان عددا من اللاجئين في اربد حاولوا يوم الجمعة الماضي عبور خط وقف اطلاق النار الى الضفة الغربية . وقد اطلقت عليهم القوات الاردنية النار

الادغم : الاردن خرق الاتفاقات

وفي تونس اكد الباهي الادغم رئيس لجنة المتابعة العربية العليا في الاردن

بـرافـدا : الصهيونيـة تسـعى لتخريب العلاقـات العربية السوفييتية

وصفت « برافـدا » ، صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي ، في مقال لها يوم السبت الماضي ، الانباء المضخمة التي تنشرها المصادر الصهيونية ، عن السماح لبعض يهود الاتحاد السوفييتي بالهجرة الى اسرائيل ، بانها عمل استفزازي معاد للاتحاد السوفييتي يستهدف تسميم الجو في الشرق الاوسط للتحريض على الاتحاد السوفييتي وتخريب العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والدول العربية .

وقالت برافدا ان الصهيونيين الذين يذرفون الدموع بسبب عدم السماح بهجرة المواطنين السوفييت الى اسرائيل لا يتحدثون ابدا عن هؤلاء الذين ندموا ويريدون الان العودة من اسرائيل الى الاتحاد السوفييتي .

حادث مؤسف

قلنسوة – توفي هنا ، صباح يوم الاربعاء الماضي ، الماسوف على شبابه **عبد الغني عرفة** البالغ من العمر عشرين عاما ، وذلك بعد ان شرب سموما تستعمل لرش الخضار .

اننا نتقدم باحر التعازي الى اهل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان

الحزب والشبيبة – فرع قلنسوة

باكستان الشرقيـة – بقيـة

ليست مجرد قمع حركة بل مواجهة شعب اعزل من السلاح بالدبابات .

وقد اعربت في برلمان الهند عن تاييدها الشيخ مجيب الرحمن والحكومة الديمقراطية التي اقيم عليها .

وفي كراتشي قالت مصادر مطلعة ان ٣٥ مراسلا اجنبيا وصلوا اول امس الى كراتشي بعد ان وضعتهم سلطات الجيش الباكستاني التي احتلت داكا (عاصمة الباكستان الشرقية) في طائرة ركاب باكستانية بعد ان اخضعوا لتفتيش دقيق وان جميع مذكراتهم والشرطة التسجيل التي كانوا يحملونها قد صودرت .

هذا وتشير الانباء الى ان معارك ضارية تجري الان في باكستان الشرقية وان السكان هناك يقاومون عدوان الحكومة المركزية بكل ما لديهم من اسلحة ويقيم الجماهير العزلاء المتاريس في الشوارع والطرقات وتصد العدوان بالعصي والحجارة !! وقد بلغ عدد القتلى في باكستان الشرقية حتى الان اكثر من ٢٠ الف قتيل . ويستخدم الجيش الباكستاني الدبابات والمدافع والطائرات

القلق في الهند من احداث الباكستان

وقد اثارت تطورات الوقف في باكستان الشرقية قلقا عميقا لدى الهند . وقد صرح وزير خارجية الهند ان بلاده مستعدة للاشتراك مع المجتمع الدولي للمساهمة في اي مبادرة تستهدف مساعدة الضحايا .

وكانت الوزارة الهندية قد اجتمعت يوم السبت الماضي وبحثت تطورات الوقف في باكستان الشرقية واتخذت الاجراءات الحيلولة دون امتداد هذا الاصطدام داخل الاراضي الهندية ..

نداء الى الامم المتحدة

وكان الشيخ مجيب الرحمن قد وجه يوم الجمعة الماضي نداء الى الامم المتحدة والدول المجاورة لباكستان الشرقية طالبا فيه بنجدة بلاده . وقال ان الافا من المواطنين قتلوا في اثناء المعارك وطالب بمقاومة الجيش الباكستاني الحكومي بجميع الطرق والوسائل .

قـداس وجناز الاربعين

ارملة واولاد خليل سليمان شاهين يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

خليل سليمان شاهين

وذلك يوم السبت الموافق ٣\٤\٧١ في كنيسة الروم الكاثوليك بقوطة الساعة العاشرة صباحا .

نرجو اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء .

آل الفقيد

توفيق طوبي يحذر الكنيست من تصاعد الفاشية في اسرائيل

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن : ٤٠ اغورا 40 אג' אל-אתיחאד AL-ITTIHAD

الجمعة
٢ نيسان ١٩٧١
٧ صفر ١٣٩١
العدد ٩٣ السنة ال ٢٧
יום ו
2 – 4 – 1971
מס 93 שנה 27

تشييع جثمان الفريق حردان التكريتي، في تكريت في شمال العراق ..

الكويت – شيع في تكريت الواقعة على بعد ١٦٠ كيلومترا شمال العراق جثمان الفريق حردان عبد الغفار التكريتي ، نائب رئيس الجمهورية العراقية السابق . وقد وصل الجثمان الى تكريت على متن طائرة عراقية خاصة .

وكان الفريق التكريتي قد قتل بالرصاص في باحة احدى المستشفيات في الكويت اثناء دخوله المستشفى لاجراء فحوص طبية . وقد تمكن القتلة من الفرار في سيارة وسط سحابة كثيفة من نيران اسلحتهم . وقد اصيب احد رجال الشرطة واحد الاشخاص الذين كانوا في مكان الحادث بجروح طفيفة .

هذا وقد نفت وزارة الداخلية الكويتية ما اذيع عن اعتقال خمسة اشخاص يعتقد بان لهم ضلعا في الحادث وقالت ان التحريات ما زالت مستمرة للعثور على مرتكبي هذه الجريمة .

وكان التكريتي قد اقصي عن منصبه كنائب لرئيس الجمهورية العراقية وابعد الى الجزائر في تشرين الاول الماضي . وقيل انه طلب ، قبيل اغتياله ، العودة الى العراق مقابل تعهده بعدم العمل في السياسة .

احصائيات عن الهجرة

تقوم وزارة الاستيعاب والمكتب المركزي للاحصاءات باجراء بحث شامل لقضايا الهجرة .. ويسلك القائمون بهذا البحث طريقا خاصة في دراستهم .. فهم يقابلون المهاجر الجديد خمس مرات – المرة الاولى تكون بعد شهرين من وصوله ، ثم بعد مرور نصف سنة ، وبعد سنة ، وسنتين وثلاث ... وتجري هذه المقابلات مع فئات مختلفة .

ومن التقارير الاولية من هذا البحث ان ٨٦٪ من المهاجرين الذين قدموا في سنة ١٩٦٩ ، هاجروا من البلاد بعد سنة من مجيئهم . ويلاحظ ان النسبة الكبرى هي بين المهاجرين الذين يأتون البلاد بصورة مؤقتة ، وبينهم عدد كبير ممن يعتبرون ومهاجرين دائمين .

موقف اسرائيل يهدد بنسف مبادرة التسوية المصرية

مكتب الاتحاد – عاد الى البلاد ، امس ، وزير الخارجية ابا ايبن من جولته ، ومحادثاته ، في الولايات المتحدة الاميركية وبعض اقطار اميركا اللاتينية . ونشرت الصحف امس ان مشاورات وزارية قد جرت بعد الاستماع الى تقرير من ابا ايبن قدم فيه تقديراته للمقترحات الاميركية ولا سيما ما يتعلق منها باعادة فتح القناة .

وقالت جريدة هارتس ان الدوائر لمندوبها في اميركا ان خبراء شئون الرسمية في القدس ما زالت تساورها الشرق الاوسط في وزارة الخارجية شكوك فيما اذا كانت واشنطن راغبة الاميركية « متشائمون ... فقد كان حقا في فتح القناة من جديد . اكثرهم يتوقع ان تبدي اسرائيل مرونة ويؤخذ مما نشرته الجريدة في قضية الحدود بعد ان حلت القضية الهامة بابداء مصر استعدادها لعقد سلام مع اسرائيل . وهؤلاء الخبراء يعتقدون الآن بان ما بقي من زمن للتوصل الى تسوية قد تقلص وبان الاندفاع الذي تحقق بالخطوة المصرية قد يتوقف » .

ولا يخفي المراقبون السياسيون قلقهم من الجمود الذي ما زال مستمرا فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط .

فمن الناحية الواحدة نشرت الصحف الفرنسية ان وزير الخارجية شومان قد ابلغ زميله المصري ، محمود رياض ، ان « محادثات الدول الاربع الكبرى يسودها الجمود» وذلك بسبب الموقف الاميركي في هذه المحادثات . واقادت وكالات الانباء ان الادارة الاميركية في واشنطن قد رفضت الضغوط الموجهة اليها للضغط على اسرائيل ، وليست هناك دلائل على ان واشنطن تبحث في الربط – في المستقبل القريب – بين المساعدة الاميركية العسكرية لاسرائيل وبين الموقف الاسرائيلي الراهن .

وفي هذا الصدد فان وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن قد صرح لدى عودته ، امس ، ان العلاقات الاميركية – الاسرائيلية لم يطرأ عليها اي تغير .

ومن الناحية الاخرى اعلن المندوب المصري في الامم المتحدة ان الدكتور يارينغ قد ابلغ وزير الخارجية المصري محمود رياض ، اثناء التقائهما بباريس ، انه لن يجدد مهمته ما لم ترد اسرائيل على طلبه منها التوقيع على التزام مسبق بالموافقة على الانسحاب . ورفضت دوائر سكرتارية الامم المتحدة التعقيب بشيء على هذا واكتفت بالقول ان يارينغ قد سافر الى موسكو الاحتفال ، مع عائلته ، بعيد الفصح .

هذا وتركز النشاط السياسي هذا الاسبوع على ما يجريه وزير الخارجية المصرية من اتصالات ومحادثات في باريس اثناء وجوده فيها لقيادة مؤتمر الدبلوماسيين المصريين في دول اوروبا الغربية المنعقد حاليا . وقالت جريدة « الاهرام » ان محمود رياض قد اعلن في المؤتمر ان بلاده تؤيد اقامة قوة دولية باشتراك الدول الاربع الكبرى ودول عديدة اخرى ولا سيما من دول حوض البحر الابيض المتوسط وفي المقام الاول ايطاليا ..

واذاع راديو القاهرة ان الدبلوماسيين المصريين قد بحثوا في مؤتمرهم مواقف حكومات الدول التي يعملون لديها ومدى انسجام مواقفها مع الموقف المصري .

واعلن السفير المصري في لندن ، الفقي ، في المؤتمر ان بريطانيا لا ترى الوقت مناسبا الآن لانعقاد مجلس الامن الدولي لبحث ازمة الشرق الاوسط .

ونقلت القاهرة ما اذيع من انباء مفادها ان محمود رياض قد طلب من روما وباريس تاييد دعوة مجلس الامن الانعقاد .

ونشر التلفزيون الالماني الغربي تصريحا لوزير الخارجية المصري اعلن فيه ان بلاده مستعدة لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية اذا هي سلكت سلوك دول غربية اخرى ، كفرنسا ، واوضحت بجلاء انها غير مستعدة لقبول العدوان الاسرائيلي وان على اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وان يوضع حد للظلم الذي نجم عن الاحتلال .

ونشرت جريدة « لي موند » ، نقلا عن مصادر عربية ، ان السفارة الاميركية في باريس قد سلمت وزير خارجية مصر مذكرة جديدة من زميله الاميركي ، روجرز ، اعلن فيها ان حكومته ما زالت متمسكة بموقفها باجراء تعديلات غير جوهرية في الحدود وانها ستواصل جهودها لاقناع اسرائيل ولكن الامر يحتاج الى مزيد من الوقت .

كلمة الاتحاد

اخطار فاشية الصهيونية

كان الهجوم الذي قامت به زمرة من اعضاء «بتار» و « عصبة الدفاع اليهودية » الفاشيتين على صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي « زو هديرخ » في تل ابيب حلقة من سلسلة نشاطات عدوانية قام بها افراد من هاتين المنظمتين في نيويورك ولندن وباريس ضد الاحزاب الشيوعية في تلك العواصم .

وظهر ان هذه النشاطات العدوانية – التي جرت تحت شعارات « الدفاع عن يهود الاتحاد السوفييتي » المشبوهة – هدفت الى تشويه مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الرابع والعشرين والقاء ظلال سوداء على هذا الحدث الضخم في حياة الشعب السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية والتطورات الدولية المعاصرة .

لم يعد سرا ابدا ان فرق الزعران التي اعتدت على مكاتب « زو هديرخ » في تل ابيب ، وفجرت قنبلة في مكاتب الحزب الشيوعي في نيويورك وقامت باعمال مماثلة في لندن وباريس ، تعمل بوحي المنظمة الصهيونية العالمية التي حفرت على اعلامها منذ وقت طويل معاداة الاتحاد السوفييتي والشيوعية .

كذلك لم يعد سرا ان القيادة الصهيونية بالتساوق مع الامبرياليين عامة والاميركيين خاصة قد جعلت من استراتيجيتها التحريض على الاتحاد السوفييتي وتشويه سمعته واستخدمت شعار « الدفاع » عن « يهود الاتحاد السوفييتي» عاملا في الحرب الباردة التي شنتها الامبريالية والرجعية العالمية على الاتحاد السوفييتي وقوى الاشتراكية والتحرر في محاولة لوقف عملية التحرر السياسي والاجتماعي الثورية .

وقد اتضح منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ان على هذه القيادة الصهيونية – التي ينتمي اليها زعماء اسرائيل – تشديد التحريض على الاتحاد السوفييتي وتشويه سمعته لاضعاف دوره الحاسم في احباط ذيول عدوان ١٩٦٧ الذي هدفت الامبريالية والرجعية الاسرائيلية من ورائه القضاء على الانظمة التقدمية العربية وضرب حركة التحرر القومي العربية وتحويل المنطقة الى مزرعة امبريالية – صهيونية .

ولهذا كان يتوافق تشديد حملات قادة الصهيونية في اسرائيل والولايات المتحدة وغيرهما على الاتحاد السوفييتي مع اشتداد عزلة اسرائيل والولايات المتحدة دوليا وانفضاح سياسة البطش الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة وازدياد ضجيج النداء الداعي الى انسحاب اسرائيل وتسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا على اساس حقوق جميع الشعوب المشروعة .

وفي هذا الاطار كان مؤتمر الصهيونيين في بروكسل الذي عقد في شباط ١٩٧١ تحت الشعار المشبوه : « الدفاع عن اليهود السوفييت » ! تعبيرا عن عمق ازمة الصهيونيين في اسرائيل والولايات المتحدة وصعوبة استمرارهم في سياسة الاحتلال والعدوان ..

وليست سلسلة النشاطات العدوانية سوى استمرار لاستراتيجية الصهيونية المعادية للاتحاد السوفييتي وامتداد عيني لمؤتمر بروكسل . ولكن اذا كانت هذه السلسلة من الاعتداءات هي استمرار لاستراتيجية معروفة من ناحية فهي تعبير عن ظاهرة الافلاس من ناحية اخرى.. فاللجوء الى عنف تقوم به فرق ممسوسة بقصد احداث ضجة في الراي العام يوحي بصعوبة تحريك الجماهير

– البقية على ص ٦ –

اعتداء آثم على مكاتب «زو هديرخ»

اصابة احدى المحررات بكسر في ذراعها • توفيق طوبي يثير القضية في الكنيست • وزير القضاء يستنكر

تل ابيب – بكل ما في الفاشية من تقاليد قام عشرون من زعران «البيتار» وهم يرتدون ملابسهم الرسمية في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر الثلاثاء ٧١\٣\٣٠ ، باقتحام مكاتب جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي « زو هديرخ» ، وهم يلوحون بشعلة وشعارات يصخبون ويضجون ويرسمون الصليب المعقوف على الجدران . واستغلوا وجود الرفيقة رينه برزيلاي عضو هيئة التحرير، فضربوها وسببوا كسر ذراعها ، الامر الذي احوج نقلها الى المستشفى ووضع ساعدها في الجبس .

وعادة رسم الصليب المعقوف عادة فاشية قديمة ، كان الفاشست يستعملونها عندما كانوا يقتحمون بيوت اليهود والشيوعيين والديمقراطيين في ايام هتلر ..

ومع ان الشرطة احيطت علما بما

– البقية على ص ٦ –

الى هيئة تحرير «زو هديرخ»

نعبر عن شديد استنكارنا للعدوان الفوضوي الفاشي الذي قامت به جماعة بيتار على مكاتب التحرير وعلى عضو هيئة التحرير الرفيقة رينه برزيلاي .

ونستنكر ايضا تصرف الشرطة .

كل الاحترام لرفاقنا على جرأتهم ونجاحهم في طرد الزعران.

الناس السوفييت ووفود الاحزاب الشقيقة في المؤتمر الذين يشهدون المؤتمر ، وقد سمعوا بالحادث ، يعبرون عن استيائهم واستنكارهم للعدوان الفوضوي الفاشي ويعلنون تضامنهم مع هيئة تحرير « زو هديرخ » وموظفيها .

تحياتنا الى رينه برزيلاي مع تمنيات الشفاء العاجل لها .

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الرابع والعشرين

ماير فلنر اميل حبيبي

الطغمة الاردنية تحاول مجدداً القضاء على حركة المقاومة الفلسطينية

الجمهورية العربية المتحدة تدعو الى مؤتمر ذروة عربي .. منظمات عربية تستنكر العدوان الدامي .. مظاهرة في بيروت .. واخطار جديدة تهدد المنطقة ..

القاهرة – دعت الجمهورية العربية المتحدة الى عقد مؤتمر قمة عربي لبحث الوضع الناجم عن هجوم الرجعية الاردنية الوحشي على مواقع حركة المقاومة الفلسطينية في الاردن .

وقد ابدت سوريا والسودان هذه الدعوة وبدات المشاورات بين مختلف الدول العربية بهذا الشأن ..

والمتوقع ان تجري الاتصالات العينية بين رؤساء دول ميثاق طرابلس لاتخاذ موقف موحد ازاء الازمة الاردنية الجديدة .

وعلى اثر دعا الملك حسين بدوره الى عقد مؤتمر قمة عربي « نظرا لخطورة الوضع » ..

وازاح الملك حسين النقاب عن اسباب العدوان الجديد حين زعم ، في برقيته الى الرؤساء العرب بشأن مؤتمر القمة ، ان اوساط المنظمات الفلسطينية تعلن ان اقتراح اقامة دولة فلسطينية الذي تردد في العواصم العربية لقي حماسا ملموسا في بعض الدول العربية .

وهذا يعني ان الملك حسين وطغمته الرجعية ، اعداء « هذا الخطر » يريدون القضاء على حركة المقاومة الفلسطينية .. والواقع ان هدف الهجوم الجديد لم يكن خوفا من قيام دولة فلسطينية ، بل رغبة في اجهاض حركة تحرر معادية للامبريالية والرجعية العربية المتساوقتين مع الرجعية الاسرائيلية.

– البقية على ص ٦ –

قادة الحزب الشيوعي السوفييتي يستقبلون بالتصفيق ضيوف المؤتمر .

برجنيف في المؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي السوفييتي:

مشروع لسلام العالم وأمن الشعوب

٦٠٠٠ مندوب وضيف ★ ١٠١ وفد من ٩٠ بلدا

موسكو – تليفونيا من مراسلنا هانس ليبرخت – افتتح السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد برجنيف ، في افتتاح المؤتمر الرابع والعشرين للحزب ، خمسة اهداف مشتركة لشعوب العالم لكي تضمن سلامتها وامنها : • تصفية مواقد الحرب في جنوب شرق اسيا والشرق الاوسط والعمل من اجل تسوية سلمية في هذه المناطق • الاعتراف نهائيا ، بالتغييرات الاقليمية التي جرت في اوروبا في اعقاب الحرب العالمية الثانية وضمان الامن الجماعي في القارة . العمل من اجل الغاء حلف وارسو وحلف ناتو (الاطلسي) او – كخطوة اولى – تصفية تركيباتهما العسكرية • التوقيع على اتفاقيات لحظر السلاح النووي ، والكيماوي والبكترولوجي ، ونزع السلاح النووي في كل الدول • وقف سباق التسلح، بكل انواع الاسلحة، واتخاذ الخطوات لمنع الحرب نتيجة الخطأ او الاستفزاز المفسوح • التنفيذ التام لقرارات الامم المتحدة الخاصة بتصفية الانظمة الكولونيالية .

وذكر برجنيف ايضا ان الامتناع عن استخدام القوة والتهديد لحل القضايا المختلف عليها يجب ان يكون القانون السائد في الحياة الدولية .

وكان رئيس الاتحاد السوفييتي ، نيكولاي بودغورني ، قد افتتح بتاريخ ٣٠–٣ – المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي الذي عقد في قصر المؤتمرات بالكرملين . وقد حيا الرئيس بودغورني الحاضرين في القاعة ويبلغ عددهم ٦ آلاف شخص – ٤٩٦٣ مندوبا و ١٠١ من الوفود التي اتت من ٩٠ بلدا (احزاب شيوعية ، احزاب اشتراكية ، احزاب صديقة) وضيوف آخرون .

بعد انتخاب هيئات المؤتمر قدم السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف تقرير اللجنة المركزية السابقة ، عن التطورات السياسية والاقتصادية منذ المؤتمر الثالث والعشرين قبل خمس سنوات .

وعندما قرا بودغورني اسماء رؤساء وفود الضيوف على المؤتمر وجاء اسم الرفيق ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي صفق المندوبون طويلا . وقد وقف الحضور حدادا على رئيس فيتنام الشمالية هو شي منه وتشي جيفارا وجمال عبد الناصر .

والقى الرفيق جنادي سيزوف رئيس لجنة المراقبة في الحزب الشيوعي السوفييتي تقرير اللجنة في المؤتمر .. وقال ان من مهمات اللجنة ان تفحص الرسائل والطلبات التي تردها من المواطنين السوفييت ، التي تصل الى اللجنة المركزية والصحف. وذكر في تقريره ان تغييرا محسوسا طرأ الرسائل التي تاتي من المواطنين ، فبالاضافة الى رسائل ذات طابع شخصي مجرد ، فهناك رسائل تدل على وعي سياسي واهتمام حسي بمختلف القضايا المتعلقة بتطور

– البقية على ص ٦ –

الولايات المتحدة الاميركية شاركت في التآمر على سيراليون

سيراليون – اتهم رئيس وزراء سيراليون الدكتور سياكا ستيفنس الولايات المتحدة بالمشاركة في المؤامرة الفاشلة التي هدفت الى قلب نظام الحكم واقامة طغمة عسكرية على راس حكم رجعي .

وقال ان امرأة احد كبار ضباط الجيش كانت صلة الوصل بين المتآمرين والسفارة الاميركية .

واضاف ان البلاد وصلت الى مرحلة حاسمة وعليها ان تشق طريقها الى امام .

وحذر رئيس الوزراء الاجانب من التدخل في شئون البلاد الداخلية .

وكان رئيس الوزراء يتكلم في اجتماع طارئ عقده البرلمان واعلن في بدايته عن اقامة حرس شعبي لحماية النظام .

وذكرت وكالة الانباء ان جنود غينيا الذين هرعوا لنجدة الحكم اثر الانقلاب الفاشل يتعاونون مع القوات المحلية في المحافظة على النظام .

معركة المقاومة الفلسطينية اليوم

بقلم: اميل توما

في ١ آذار اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان السلطات الاردنية تعد العدة لارتكاب جريمة جديدة ضد المقاومة الفلسطينية تنفيذا لمخططات الامبريالية والصهيونية الرامية الى تصفية المقاومة الفلسطينية والقوى التقدمية الاردنية تمهيدا لعقد صلح منفرد مع اسرائيل («النداء» اللبنانية ١١-٣-١٩٧١).

وفعلا، بعد ايام قليلة بدات الطغمة الرجعية في الاردن بهجوم وحشي جديد على المنظمات الفلسطينية في اربد امتد فيما بعد الى عمان وشمل اللاجئين في مخيماتهم وسائر الفلسطينيين في مختلف الاحياء. (بيان «فتح» ٢٨-٣-١٩٧١).

واكد الباهي الادغم – رئيس لجنة المتابعة العربية العليا – القيمة على تسوية العلاقات بين المسؤولين الاردنيين وزعماء المقاومة الفلسطينية – ان الحكومة الاردنية هي التي خرقت، بهجومها المذكور، الاتفاقات المعقودة مع المنظمات الفلسطينية (أ) وبذلك قطع الطريق على الرجعية الاردنية التي حاولت تبرير مذابحها الاخيرة بمختلف المزاعم المزيفة.

* * *

منذ نمو حركة التحرر القومي الفلسطينية، في اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧، كميا وكيفيا، وتبلورها في حركة المقاومة الفلسطينية، والصراع يزداد حدة بين القوى الشعبية الوطنية في الاردن من ناحية والرجعية الاردنية المتساوقة مع الامبريالية من ناحية اخرى.

وبين شباط ١٩٧٠ وايلول ١٩٧٠ وقع تحول جذري في خطط الرجعية الاردنية.

فقد انتقلت بين التاريخين من محاولة القضاء على المقاومة الفلسطينية بالطرق الادارية – البوليسية العادية الى اسلوب العنف المسلح الذي يهدف تصفية قوى المقاومة بتطويرها جسمانيا.

وهكذا في حين اتخذت هذه الرجعية في شباط ١٩٧٠ اجراءات هدفت من ورائها تضييق الخناق على نشاط منظمات المقاومة الفلسطينية وترويضها لوضعها في اطار تسيطر عليه.. فقد لجات في ايلول ١٩٧٠ الى قواتها المسلحة وشنت هجوما عاصفا لا على المنظمات الفلسطينية المسلحة فحسب بل على الشعب العربي الفلسطيني الذي يؤلف تربة الحركة القومية الفلسطينية ونمويها.

ولا تزال الرجعية الاردنية المتساوقة مع الامبريالية تواصل هذا الهجوم المسلح وتوقت جولاتها حسب الاوضاع الموضوعية التي تعيش فيها منطقة الشرق الاوسط ويمر فيها العالم العربي.

ويرجع الفرق بين الاسلوبين الى تغير توازن القوى بين القوتين المتصارعتين في الاردن بحيث كانت ترجح حركة المقاومة الفلسطينية خصوصا بعد ان وثقت علاقاتها ووطدت اتحادها مع مجموع القوى الوطنية في الاردن.

وزاد في قوة حركة المقاومة الفلسطينية التاييد الواسع النطاق الذي فازت به في الميدانين العربي والعالمي.

وزاد من مخاوف الرجعية الاردنية، والامبريالية التي تساندها، ارتفاع النضال التحرري في العالم العربي الى مستوى اعلى من الثورية بعد فشل المحافل الاسرائيلية الحاكمة في تحقيق اهداف حرب حزيران ١٩٦٧ والاطاحة بالانظمة العربية التقدمية.

واوضحت الحوادث في الاردن ان الرجعية تختار مواعيد كرها المسلح على المقاومة الفلسطينية في فترات يحمل فيها النضال العربي والعالمي من اجل تصفية ذيول العدوان الاسرائيلي الى ذروة من ذراريه.

وهكذا لاحظت القوى التقدمية ان الرجعية الاردنية قامت بمجازر ايلول ١٩٧٠ في وقت اضطرت فيه الولايات المتحدة، نتيجة ازدياد عزلتها الدولية، الى القيام بمبادرتها لتسوية ازمة الشرق الاوسط وفقا لقرار مجلس الامن وضغطت على حكام اسرائيل للتجاوب مع هذه المبادرة.

وسمحت هذه المجازر وما صاحبها من تهديد اميركي – اسرائيلي بالتدخل المسلح الى جانب الطغمة الرجعية في الاردن.. من ناحية، والخلاف بين الدول العربية بشان الموقف من المبادرة الاميركية من ناحية اخرى.. سمحت للامبريالية الاميركية والرجعية الاسرائيلية بالانسحاب من مباحثات التسوية.

كذلك اقترن الهجوم الرجعي على المقاومة الفلسطينية في الاردن في كانون الاول ١٩٧٠ بجولة الملك حسين في عواصم الدول الغربية. واعلنت وزارة الخارجية الاميركية في وقت زيارته الى واشنطن ان الحكومة الاميركية حثت كلا من الاردن واسرائيل على استئناف محادثات السلام بينهما.. («الطليعة» القاهرية – عدد كانون الثاني ١٩٧١).

ولا يختلف الوضع الآن.. فالهجوم الاخير وقع ايضا في ظروف من شانها ان تدعم الامبريالية الاميركية والرجعية الاسرائيلية اللتين تجدان نفسيهما في عزلة متفاقمة في اعقاب مبادرات الجمهورية العربية المتحدة العقلانية واقتراحاتها العينية من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا.

وقد لاحظت ايضا الاحزاب والقوى التقدمية اللبنانية عند تقويمها زيارة دافيد روكفلر مدير بنك تشيز منهاتن الاميركي في لبنان والاقطار الاخرى في مطلع آذار ١٩٧١: ان الزيارة تأتي «في ظرف تشتد فيه الضغوط الامبريالية الاميركية لفرض الاستسلام على الشعب العربي ولتصفية القضية الفلسطينية والمقاومة الباسلة بمؤازرة الرجعية العربية الضالعة في تآمرها مع الصهيونية والاستعمار» («النداء» اللبنانية في ٩-٣-٧١).

وقد اعلن وزير خارجية الولايات المتحدة وليم روجرز اهتمام حكومته الكبير بضرب المقاومة الفلسطينية حين ابرز في تقريره الى مجلس الشيوخ الاميركي: ان نجاح الحكم الاردني في الانتصار على «الارهابيين»! الفلسطينيين والصعوبات الاخرى التي واجهها اكسبه احترام الاميركيين ومساعدتهم لاعادة البناء بعد اضطرابات ايلول الاهلية. («الجروزلم بوست» ٢٨-٢-١٩٧١).

لقد كانت كافة القوى الوطنية في العالم العربي تدافع عن المقاومة الفلسطينية وتاييد كفاحها، على اعتبار انها نبتة حركة تحرير الشعب العربي الفلسطيني التي تناضل من اجل الخلاص من المظالم التي حلت بهذا الشعب وتحقيق اهدافه القومية.

وفي هذا الشأن كان بيان الاحزاب الشيوعية في سوريا والعراق ولبنان والاردن الصادر في اواسط كانون الثاني ١٩٧١ تاكيدا جديدا على ضرورة «صيانة وتعزيز حركة التحرر العربية والمقاومة الفلسطينية من اجل الانتصار على العدو المشترك: الامبريالية والصهيونية والرجعية» («الاخبار» اللبنانية ٢٤-١-٧١).

* * *

ومع هذا لا بد من الانتباه الى بعض الظواهر السلبية في حركة المقاومة على الرغم من «انها ليست ملازمة لها ويمكن التغلب عليها اذا ما عولجت بجدية» (بيان الاحزاب الشيوعية العربية).

ومن هذه، كما حددها فالق وراد، مندوب منظمة الانصار في المجلس الوطني الفلسطيني «الزايدات وروح المغامرة» التي سببت لهذه الحركة الكثير من المتاعب، وتحميل هذه الحركة ما لا طاقة لها به مما يجعلها في موقف العجز. («الاخبار» اللبنانية ١١-٣-٧١).

كذلك يخيم على هذه الحركة خطر من نوع آخر. كما ذكر فالق وراد ايضا ان بعض الاوساط تدفع حركة المقاومة لاتخاذ مواقف معادية ازاء حلفائها في الميدانين العربي والعالمي مما يؤدي الى عزلتها لتصبح فريسة سهلة لاعدائها..

وقد لاحظت بعض المحافل العربية ان تحميل الحركة نفسها اكثر من طاقتها يحمل في بعض الاحيان حد الخطر..

ويعود ذلك لاخطاء جذرية في تقويمها الوضع العربي تقويما موضوعيا طبقيا. ومن هنا ما جاء في برنامج العمل السياسي الذي اقره المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة في القاهرة التي عقدت في منتصف آذار ١٩٧١...

ففي هذا البرنامج اعلنت حركة المقاومة الفلسطينية نفسها طليعة الحركة الثورية العربية وبذلك حملت نفسها اكثر من طاقتها وكان عليها ان تكتفي بكونها فصيلة هامة من فصائل حركة التحرر العربي («الاخبار» اللبنانية ٢١-٣-١٩٧١).

ان المصلحة الاساسية للثورة الفلسطينية – كما اكد فالق وراد – هي في انسجامها وتوافقها مع حركة التحرر العربية وفي مقدمتها الجمهورية العربية المتحدة ومع حركة التحرر العالمية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي.

في بيانها المذكور ابرزت الاحزاب الشيوعية العربية ان الميزة الاساسية لحركة المقاومة الفلسطينية وطبعها الاصيل بالعرفان في ما تتسم به من روح كفاحية واندفاعة باسلة وتصميم على طرد المحتلين من الاراضي العربية.

ولذلك دعت الى تصعيد المقاومة وتوحيد المنظمات والعمل من اجل وحدة الشعبين الفلسطيني والاردني «واقامة حكومة من شانها ان تسهم في اعادة العلاقات الطبيعية بين الشعبين الشقيقين وان تحبط مخططات تصفية المقاومة وتضع البلاد في مستوى المعركة».

ان مساندة فصائل حركة التحرر القومي العربية حركة المقاومة الفلسطينية، التي تزداد عمقا في الايام الاخيرة، كما دلت على ذلك تصريحات زعماء الدول العربية المتحررة، لا بد وان تسهم في تحقيق هذه الاهداف وتحبط مؤامرة السفاحين الرجعيين في الاردن.

١ – «بونيتدبرس» ٢٨-٣-١٩٧١.

كلمة الرفيق ماير فلنر في التلفزيون المركزي للاتحاد السوفييتي

القى الرفيق ماير فلنر، السكرتير العام لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ورئيس وفده للمؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي، كلمة في التلفزيون المركزي للاتحاد السوفييتي يوم الاثنين الماضي ٢٩-٣-١٩٧١. وقال في كلمته:

باسم وفدنا، وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، اريد ان اعرب عن مشاعر الفرحة من تمكيننا من الاسهام، سوية مع ابناء الاتحاد السوفييتي، في المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي. انها فرحة كل الناس انصار

■ ماير فلنر ■

السلام والتقدم في اوساط شعب اسرائيل. اننا ندرك ان الاتحاد السوفييتي هو القوة الرئيسية في العالم التي بفضلها تنتصر الشعوب على الامبريالية، وبفضلها حوفظ على السلام العالمي ويتمكن العمال والديمقراطيون والناس المتقدمون من النضال في ظروف مريحة من اجل حقوقهم.

ونحن سعداء بأن بين حزبينا، الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي السوفييتي، تقوم علاقات ودية. اننا نقدر تقديرا ساميا سياسة الاتحاد السوفييتي تجاه الشرق الاوسط. ونحن ندرك ان الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية يبذلان كل شيء من اجل ان يحل، في منطقتنا، سلام لمصلحة كل الشعوب والدول في الشرق الاوسط وبضمنها شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني.

ان الشيوعيين الاسرائيليين وكذلك قوى متقدمة اخرى محبة للسلام في بلادنا يرفضون الدعاية المعادية للسوفييت التي يقوم بها، بتاثير الامبريالية الاميركية، حكام اسرائيل والزعماء الصهيونيون. ونحن ندرك ان هذه الدعاية المعادية للسوفييت قائمة على الافتراءات. فنحن نعلم ان الاتحاد السوفييتي قد كان ولا يزال ضد العنصرية، واللاسامية بضمنها، وان الاتحاد السوفييتي صديق امين للشعوب العربية ولشعب اسرائيل. ونحن ندرك ان كل نجاح يحققه الاتحاد السوفييتي يؤلف اسهاما هاما للقضية العامة، قضية السلام والاشتراكية.

اننا نتمنى للشعب السوفييتي السعادة والنجاحات الكبيرة في تحقيق برنامج السنوات الخمس الاقتصادي الجديد ونتمنى النجاحات للمؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي.

الشخصية الفلسطينية تفرض ظلها على مؤتمر حزب «العمل» الحاكم

بقلم: صليبا خميس

النتيجة التي اثارها اجتماع مركز «منظمة الشباب» التابعة لحزب «العمل» قبل سابيع، حول الشخصية الفلسطينية، سلطت انظار الرأي العام في اسرائيل على مؤتمر الحزب وما سيتخلله من نقاش حول القضية الفلسطينية. ويرى بعض المراقبين الصحفيين القريبين من هذا الحزب ان ليس مسألة الحدود، بل القضية الفلسطينية بالذات هي التي ستكون محورا لنقاش حامي الوطيس في مؤتمر حزب العمل الذي سيعقد في مطلع هذا الشهر يوم الاحد.

ويبدو ان منظمي هذا المؤتمر ارادوا له، في هذا الظرف السياسي الدقيق الذي يمر على ازمة الشرق الاوسط، ان يكون تظاهرية لدعم الخط الرسمي للحكومة ووسيلة ضغط سياسي يدعم لصالح حكام اسرائيل بمواقفهم السلبية من قرار مجلس الامن.

وحسب المعطيات الصادرة عن مركز هذا الحزب، فانه سيكون اكبر مؤتمر للحزب في تاريخه، حيث سيشترك فيه حوالي ٣٠٠٠ مندوب واكثر من ٨٠ ضيفا من مختلف بلدان العالم ومن ممثلي الاحزاب الاشتراكية في الغرب. وسوف يفتتح المؤتمر في القدس ويواصل اعماله في تل ابيب.

ليس في استطاعة اي قوة مهاجمة خط الحزب الرسمي

يقول دان كسلو في مقال بتاريخ ٢٠-٣ في صحيفة هارتس انه قد اعدت مشاريع قرارات «دون اسنان» مما يحول دون نشوب معارك مبدئية. فكتلة «منظمة الشباب» في المؤتمر يقابلها من جهة اخرى الكتلة الداعية الى ارض اسرائيل الكبرى.. وقد استقلت اللجنة الدائمة للمؤتمر – بعد هجوم غولدا مئير على مقترحات حركة «منظمة الشباب» حول حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني – البند المتعلق بالشخصية الفلسطينية.

ويقول كاتب المقال انه يبدو ان قيادة الحزب احتاطت سلفا لمنع اثارة مواضيع في المؤتمر من شانها ان تحدث انقساما في الراي ومناقشات حادة. فقد حذف من جدول الابحاث البند الذي يبحث العلاقات بين الحزب والهستدروت.. وكذلك فان البند حول الدين قد افرغ من مضمونه بعد ان حذفت منه لجنة الصياغة تعابير «خطرة» مثل فصل الدين عن الدولة.

غير انه من المتوقع ان ينشب نضال داخل المؤتمر حول انتخاب اعضاء اللجنة المركزية الـ ٥٠١ واعضاء القيادة الصغرة. واهمية هذه الهيئة المركزية المباشرة بالنسبة للفروع والكتل المختلفة، ان على هذه القيادة الجديدة ان تعد بعد فترة ليست بعيدة قائمة المرشحين لانتخابات الكنيست المقبلة، وايضا المرشح لرئاسة الحكومة الذي سيخلف حكومة غولدا مئير بعد الانتخابات. فهذا هو مركز الحساسية في الحزب بالنسبة للناحية التنظيمية. وفي اطار هذا الصراع التنظيمي، قد تبرز في هذا المؤتمر اكثر من اي مؤتمر آخر معالم الصراع بين القديم والجديد، بين جيل الشباب والقدماء..

ظل القضية الفلسطينية

الموقف الرسمي من القضية الفلسطينية عبرت عنه رئيسة الحكومة السيدة غولدا مئير حين رفضت الاشتراك في اجتماع مركز «منظمة الشباب» التابعة لحزب العمل في مطلع آذار، استنكارا منها لمشروع القرار الذي قدمه المركز حول القضية الفلسطينية... ولكن موقف رئيسة الحكومة على ما يبدو لم يستطع استئصال هذا النقاش داخل حركة الشباب ومنع نقله الى مؤتمر الحزب.

ولهذا السبب فان اللجنة الفكرية لهذا المؤتمر، التي يرأسها سكرتير حزب العمل، عضو الكنيست آريه الياب لم تتطرق الى القضية الفلسطينية في الوثيقة التي اعدتها وفي الخلاصات التي ستطرحها امام اللجنة الفرعية لصياغة القرارات التي ترأسها السيدة غولدا مئير.

وقد جاء في هذه الوثيقة ان «الحركة الصهيونية الاشتراكية تعترف بحق العرب في الاستقلال السياسي في اطار ارض اسرائيل التاريخية على اساس متبادل، وهي مستعدة للتنازل عن استكمال جزء من حق الشعب اليهودي في بلاده بمدى ما يبديه العرب من استعداد مدئل للتنازل».

ومع ما في هذا النص من غموض وتلميح الى كون كل ما يقع ضمن حدود فلسطين الانتدابية هو جزء من الوطن اليهودي التاريخي، فانه من المعروف ان السيدة غولدا مئير ستعارض هذه الصيغة التي تشير الى حق استقلال العرب السياسي بشدة لا مثيل لها، مع ان المقصود بهذا الاستقلال للضفة الغربية والقطاع، وان يكون ضمن السيادة الاسرائيلية من الناحية العملية.

وقد قاومت السيدة غولدا مئير هذا الاتجاه في المبادئ التي اعلنها اجتماع اللجنة المركزية «لمنظمة الشباب» كدليل للعمل، بغضب شديد كما اعلن وزير الاعلام اسرائيل غليلي رفضه لها صورة معمومة..

وقد جاء في هذا القسم من دليل العمل الذي اعلنته اللجنة المركزية «لمنظمة الشباب» في حزب العمل ان احد مبادئها هو:

«السعي الحثيث للسلام في منطقتنا، مع التنازل عن قسم من الحقوق التاريخية للشعب اليهودي في ارض اسرائيل التاريخية، والاعتراف بحق العرب في الاستقلال في جزء من ارض اسرائيل التاريخية، على اساس علاقات حسن الجوار والتطوير المشترك للمنطقة».

وهناك فرق واضح في الموقف الذي صاغته اللجنة الفكرية لحزب العمل حول «تنازل الشعب اليهودي عن ممارسة حقه في جزء من وطنه».. وما ورد في موقف «منظمة الشباب» حول «التنازل عن جزء من حقوق الشعب اليهودي التاريخية»..

غير ان رد الوزير غليلي على هذا الموقف «لمنظمة الشباب»، الذي يعتقد انه اعد بعد التشاور مع رئيسة الحكومة هو: «لا يستطيع احد في حزب العمل ان يلقي على عاتقه مسؤولية اتخاذ قرار يعلن فيه التنازل عن جزء من الحقوق التاريخية للشعب اليهودي في ارض اسرائيل لصالح الشخصية الفلسطينية.. ولا استطيع ان اتصور هذا الامر من حيث المضمون الايديولوجي – السياسي ولا من حيث العقل المستقيم والفرق السليم».

لقد اصبحت مطالبة القيادة الصهيونية في اسرائيل العلنية بالاستيلاء على اراضي الشعوب العربية والتنكر لوجود الشعب العربي الفلسطيني من مقاييس مقومات «التفكير الصحيح» و«الذوق السياسي السليم» في الفكر السياسي الاسرائيلي الذي تربى عليه الاجيال الناشئة..!

والمرجح ان الاشارة في وثيقة لجنة المؤتمر الفكرية، الى حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال، لم تكن صدفة، بل فرضتها عوامل سياسية داخلية وخارجية.. لاستخدامها وسيلة تخدير لبعض اقسام الحركة الصهيونية وبالاخص فئات الشباب في هذه الحركة في اسرائيل واوروبا الغربية واميركا اللاتينية التي بدات ترى عقم السياسة الرسمية وتشم رائحتها العنصرية.

ولكن من المتوقع كما يقول دانيال دغني، في مقال له في صحيفة معريب

— البقية على صفحة ٥ عمود ٦ —



تتضارب الانباء حول احداث باكستان الشرقية.. وقد تاكدت انباء الثورة الاهلية. والصورة تبين جماهير باكستان الشرقية في احدى مظاهراتهم.

(اقرا الانباء الاخيرة على الصفحة الاخيرة).

★ من هنا وهناك ★ من هنا وهناك ★

عمليات في الجماجم قبل ٣٠٠٠ سنة

موسكو – توصل علماء الاثار الى حقيقة ان الاطباء في العصر البرونزي في منطقة البلطيق كانوا يعمدون الى فتح جماجم المرضى وعلاجها بنجاح في عمليات جراحية، وذلك قبل ثلاثة آلاف سنة.

واستدل العلماء على ذلك على بقايا هيكل رجل اجريت له هذه العملية، عثروا عليه في حفريات الرية.

مع العصر

كاهن رعية هامفر فورروديس (بريطانيا)، انغوس روديسك، قرر بمبادرة منه تلطيف قسم الزواج. ففي حين كان على العريس والعروس ان يقسما بالحفاظ على الاخلاص الزوجي «حتى يفرقنا الموت»، يرى الاب المحترم انه من الضروري ان يكتفي العروسان بالقسم على البقاء مخلصين الواحد للآخر «قدر ما يكون ذلك في الامكان».

يهرب من افلام الجنس

لندن – ذكرت صحيفة «الديلي سكيتش» ان المستر جون تريفليان مراقب الافلام في بريطانيا قرر التخلي عن منصبه لانه لم يعد يطيق مزيدا من افلام الجنس.

وقال المستر تريفليان وهو في السابعة والستين من العمر والذي ينطوي عمله على تقرير ما اذا كان الفيلم صالحا للعرض على الجمهور «لقد سئمت من افلام الجنس الاميركية والايطالية. ان الجنس نشاط انساني رائع الا ان مشاهدة الآخرين يمارسونه ليست من الامور التي تدخل ضمن ميولي الترفيهية».

العيد الستون للرفيق هنري ونستون

بعث الرفيق ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، برقية تهنئة الى الرفيق هنري ونستون رئيس الحزب الشيوعي الاميركي بمناسبة بلوغه سن الستين:

وجاء في هذه البرقية:

معروف تماما لاعضاء حزبنا وللتقدميين في اسرائيل، يهود وعربا، بانك، طول عمرك، مكافح من اجل قضية الطبقة العاملة الاميركية، البيض والسود، وقائد موهوب لنضالات هامة عديدة، وواحد من الشخصيات البارزة في الحزب الشيوعي الاميركي المجيد وماركسي – لينيني مبدئي خلاق.

والعيد الستون للرفيق جون غولان

كذلك بعث الرفيق ماير فلنر ببرقية تهنئة مماثلة الى الرفيق جون غولان السكرتير

— البقية على صفحة ٥ عمود ٣ —

لقاء مع الدكتور اسرائيل شاحاك رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن

يقولون : أصبحنا عصبة للدفاع عن العرب .. وهذا امر مشرف

الدكتور اسرائيل شاحاك ، احد اساتذة الكيمياء العضوية في الجامعة العبرية في القدس ، منذ سنة ١٩٦٩ ، ويشغل منذ سنة ١٩٧٠ مهمة رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن ، المتفرعة من عصبة حقوق الانسان العالمية في نيويورك . وقد قمنا بمقابلته والتحدث اليه حول العصبة ، التي تقوم بدور يستحق التقدير في الدفاع عن حقوق الناس في المناطق المحتلة ، وفي اسرائيل.

قال لنا الدكتور ان تاسيس هذه العصبة يعود الى سنة ١٩٣٥ ، عندما قامت بدور كبير في الدفاع عن حقوق الاهلين من مختلف الطوائف ، وبقيت تعمل حتى اوائل قيام الدولة ثم اخذت تكسل ولم يعد لها نشاط محسوس ، ومن القضايا التي قامت بها في ايام الانتداب الدفاع عن حقوق الموقوفين الشيوعيين ، وغيرهم من السياسيين ، وفي اوائل قيام الدولة اشتركت في الجهود التي جرت في البلاد لرفع الظلم والحيف والاضطهاد الذي يلحق العرب ، ولكنها توقفت عن كل نشاط ، حتى استعادت نشاطها في اواخر سنة ١٩٦٧ ، وفي آذار ١٩٧٠ انتخبت هيئة قطرية لادارة اعمالها مؤلفة من : الدكتور اسرائيل شاحاك رئيسا ، واوري ديفس نائب الرئيس ، وعضوية هنا نقاره والموسيقار يوسف ابي ليا ، والشاعر مردخاي ابي شاؤول ، والمحررة يافة جبيش ، والبروفسور هلموت اشتاين ، والقانونية يوسيفه هكفري ، ويشمياهو شيلد ، ويتولى منه الصندوق يعقوب حن .

وهي منذ ذلك التاريخ تكاد تكون في نشاط مستمر ، وخصوصا في قضايا المناطق المحتلة ، ففي خلال السنة الماضية قدمت الى لجان الامم المتحدة مذكرتين ، سلمهما مندوبنا لاستاذ يوسف ابي ليا ، الذي ادلى بشهادة شخصية امام لجنة جمع المعلومات . وهكذا كنا الجمعية او المنظمة الوحيدة التي قدمت المعلومات عن المس بحقوق الانسان في المناطق المحتلة .

اما جدعون ويكرت الصحفي الاسرائيلي فكانت شهادته على النقيض ، اذ قال ان ليس هناك اي مساس بحقوق الانسان ، وعلمت ان الحكومة طبعت مذكرته في كتاب باللغة الانكليزية ليوزع على السياح الاجانب.

وضحك الدكتور شاحاك وقال : يقولون اننا اصبحنا عصبة للدفاع عن العرب ، هذا امر مشرف ، ولكن في الواقع لسنا كذلك ، وان استغرقت وقتنا قضايا الاهلين العرب هنا وفي المناطق المحتلة ...

وسألناه عن النشاط هنا في اسرائيل ، فقال : قمنا بدراسة وضع العرب الاسرائيليين ، في قريتين في هم يحاولون الانضمام الينا عن طريق الثلث ، وسجلنا جميع المعلومات من حوادث الاضطهاد والضغط ، كتحديد الاقامة والضغط على الطلاب. وسنواصل العمل في القرى الاخرى ، وسنعد مذكرة في هذا الموضوع . كما اننا عندما ثارت قضية « اليهود السود » في القدس اشتركنا في معالجتها وهي قيد الدراسة الآن .

ثم اورد لنا الدكتور شاحاك امورا عينية قامت بها العصبة ، فالعصبة تدخلت في كل حادثة علمت بها ورات فيها خرقا لميثاق حقوق الانسان ، مثل قضيتي نعيم الاشهب وفوزي الاسمر وغيرهما .

وسألناه عن العصبة وتكوينها ، فقال اننا نعمل الآن كهيئة قطرية معتمدين على اعضاء هنا وهناك .. ويؤسفنا الا تكون لنا فروع محلية ، وسنسعى للقيام بذلك في القريب العاجل ليؤلف كل جماعة ينتسبون الينا في بلدهم او منطقتهم هيئة او فرعا . اما نحن فهيئة لا تعتمد المفتاح الحزبي في تكوينها ونكتفي بان يوافق الشخص على الانضمام الينا والعمل معنا ، ولا يهمنا اتجاهه الفكري او السياسي .

ولقلة الايدي العاملة نرى عملنا محدودا ، نعمل في القضايا البارزة ، ونحن معنيون بالحصول على مختلف المعلومات حول القضايا التي لا تصل الينا ، ويمكن الكتابة الينا حسب العنوان التالي : صندوق البريد ١٤١٩٢ - تل ابيب .

كما نصدر بين وقت وآخر مقتطفات من الصحف المحلية عن الاضطهاد اللاحق بالعرب ، ونوزعها على مختلف الاشخاص . ونحن في نشراتنا المختلفة التي نوزعها خارج البلاد ايضا نتوخى الحقيقة ، كل الحقيقة . ولقي منشورنا عن غزة اهتمام الجهات المختلفة في العالم ونشرته بعض الصحف الاوروبية ، وعلمت مؤخرا ان جريدة لبنانية نشرت نص المقابلة التي اجرتها معي جريدة فرنسية . ولا اذيع سرا اذا قلت ان الصحف الامريكية السرية ابرزت منشورنا عن غزة .

اما في البلاد ، فللاسف الشديد ، فلا نلقى الاهتمام الكافي من الصحف المحلية ، ولا الهيئات والاحزاب حتى التي تزعم انها تقدمية انسانية ، شروط يضعونها من وجود هذا العضو او ذاك في صفوف العصبة ، ولقد قلت لاولئك الذين يشترطون امثال هذه الشروط : اذا كنتم تحبون حقا العمل فلماذا لا تؤلفون لكم عصبة حسب شروطكم ؟ ... وها هي الشهور تمضي وهم لا يحركون ساكنا .

ولعلكم علمتم ان جامعة تل ابيب تنظم ما اسمته بكونغرس حقوق الانسان . وحسب ما فهمت ان النية فيه اظهار حسنات الاحتلال ....

وسألنا رئيس العصبة عن الناحية المالية في العصبة فقال : يدفع كل عضو مبلغ خمس ليرات سنويا ... لذلك ، وعلى الرغم من توفر الكثير من الاعضاء في العصبة ، فما زلنا نحتاج المزيد .

أهداف العصبة

وتتلخص اهداف العصبة كما وردت في دستورها :

١ - الدفاع عن حقوق الانسان والعمل على تحقيق مبادئ العدل والحرية والمساواة بدون تمييز انسان على انسان من حيث حالته الاجتماعية وعنصره وجنسيته وقوميته وانتماؤه الحزبي ومعتقداته الدينية.

٢ - تقديم المساعدات الحقوقية للمظلومين والدفاع عن كل مضطهد وكل من اغتصب حقه الانساني .

٣ - لفت نظر حكومة اسرائيل والكنيست والهيئات الادارية الرسمية الى كل ما يستدعي سن قانون او وضع نظام للصالح العام .

هذا وستعقد العصبة اجتماعها السنوي في الايام القريبة ، وانتهز الدكتور شاحاك فرصة وجودنا معه ، فدعانا الى حث قرائنا الى الانضمام الى العصبة والاسهام بنشاطها ،

وقد شكرنا الدكتور شاحاك وعصبته دورهما الكبير في الدفاع عن حقوق الانسان في هذه البلاد .


عصبة حقوق الانسان والمواطن
متفرعة من
العصبة العالمية لحقوق الانسان
نيويورك
تل ابيب ١٤١٩٢
HUMAN & CIVIL RIGHTS
FOR THE RIGHTS OF MAN
NEW-YORK
14192 TEL AVIV
סיבת הדיכוי
עזה — מאגר כוח
את המשק

قسم من الصفحة الاولى من احدى نشرات العصبة وهي عن غزة



الدكتور شاحاك (وراء اللافتة الكبيرة) في احدى المظاهرات التي اشتركت فيها عصبة حقوق الانسان

أجوبة من الوزراء

★ لماذا يحرم السجين من الاشتراك في جريدة محلية ؟
★ شرطة الحدود والتصرف مع الصحفيين في غزة .
★ اوضاع مدارس دالية الكرمل وعسفيا ..

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني -

لماذا لا يستطيع السجين ، او المعتقل الاداري ، ان يكون مشتركا في جريدة تصدر في البلاد ؟ ولماذا لا يسمح لعائلته او لاصدقائه بان يرسلوا له مثل هذه الجريدة ؟ ثم الكتب ! ما هو الاجراء الذي يمكن للسجين او المعتقل الاداري من ان يتسلم ، في السجن ، كتبا يريد قراءتها او دراستها ؟ ولماذا يمنعان ، عند اطلاق سراحهما ، من اخراج كتب ادخلاها معهما او ارسلت اليهما لاستعمالهما الخاص اثناء وجودهما في السجن ؟

هذه الاسئلة وجهها النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، في استجوابين اثنين ، الى وزير الشرطة .

وقال الوزير في رده : تتلقى السجون عددا من الجرائد يجري تداولها بين السجناء . ويحق للسجين او المعتقل ان يطلب الحصول لنفسه على جريدة من الجرائد التي توزع بين السجناء وذلك على حسابه .. وسيبحث في طلبه .

وتذرع الوزير « بمقتضيات الامن » لتبرير عدم السماح لعائلة السجين او المعتقل بارسال جريدة من الجرائد التي تصدر في البلاد اليه .

وعن الكتب قال الوزير ان في كل سجن مكتبة لاستخدام الموجودين فيه . والسجين او المعتقل يستطيع احراز كتب دراسية من ماله او مال عائلته بواسطة ضابط الثقافة في السجن . فان لم يكن ذلك ممكنا فان مدير السجون سيقرر ، حسب الظروف ، في امكانية احراز هذه الكتب عن طريق العائلة .

واضاف الوزير : ولكن مدير السجون بصورة عامة ، لا يميل الى الموافقة على احضار كتب خاصة السجين وذلك لاسباب تتعلق بالامن .

وقال الوزير : ولا مانع من ان ياخذ السجين ، عند اخلاء سبيله ، الكتب الخاصة به والتي ووفق له على الاحتفاظ بها في السجن .

وفي الحالتين ، الجرائد والكتب ، رفض الوزير ان يغير هذين الاجرائين ...

تصرف الشرطة مع الصحفيين في غزة

ورد الوزير على استجواب آخر ، قدمه احد النواب ، عما كانت جريدة « هآرتس » (٢١-١-٧١) قد نشرته من ان صحفيين قد شاهدوا نفرا من شرطة الحدود يجرون تفتيشا على جسم شاب في الشارع الرئيسي بغزة فالتقطوا صورة . غير ان الشرطة طلبت اليهم عدم التقاط الصور وصوب احد افراد الشرطة ، خلال ذلك ، سلاحه ضدهم . ولكنهم استطاعوا التقاط صورة الشرطي وسلاحه مصوب للصحفيين .

وقال الوزير في رده ان الشكوى غير صحيحة ..

وذكر الوزير الرواية كما سردها صحفي محلي كان برفقة صحفي استرالي وهي ان الصحفيين كانا يمران في الشارع الرئيسي فشاهدا جماعة من شرطة الحدود تجري تفتيشا على جسم شاب .. واراد الصحفي الاسترالي التقاط صورة للتفتيش ولكن احد افراد الشرطة صرخ نحوهما ليمتنعا عن التصوير ولاسترعاء انتباههما بسبب المسافة فيما بينهم لوّح بسلاحه في اتجاههما ولكن لم يصوب اي سلاح نحو الصحفيين .

وذكر الوزير ان الصحفي الاسترالي لا يذكر ان احدا صوب اليه سلاحا او حتى لوح به .

واعلن الوزير ان السماح بالدخول او عدم الدخول للصحفيين الى مناطق الحكم العسكري - وبضمنها قطاع غزة - هو من اختصاص الجيش ولا علاقة لشرطة الحدود به .

رسوم التعليم

وكانت جريدة « دافار » (٢٤-٢-٧١) قد نشرت ان وزير التعليم والثقافة قد أعلن في اجتماع كتلة «التجمع» في الكنيست ان « ابحاثا عن زيادة أجور التعليم في المدارس ما فوق الابتدائية تجري في الحكومة بعد زيادة اجور المعلمين الثانويين » .

ولقد استجوب النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، الوزير في هذا الموضوع .

فقال الوزير في رده : في الحقيقة ثمة تفكير بزيادة رسوم التعليم في المدارس ما فوق الابتدائية لكي تلحق ، ولو بصورة جزئية ، بالغلاء العام وبزيادة الاجور للمعلمين غير ان هذا الاقتراح لم يبحث بيني وبين وزير المالية . واذا ظهرت ضرورة لفرض اي زيادة في رسوم التعليم فلن يتضرر منها التلاميذ من ابناء العائلات ذات الدخل المنخفض فهم يتمتعون بأجور تعليم مدرجة .

مدرستا الدالية وعسفيا

وردا على استجواب آخر قدمه احد النواب ذكر الوزير ان الوضع في دالية الكرمل وعسفيا وفي بقية القرى العربية والدرزية معروف جيدا .. وحسب احصاء جرى في نهاية السنة المدرسية الماضية ثمة ضرورة لاقامة ١٢٥٠ صفا للمدارس الابتدائية في القطاع العربي .

وقال الوزير ان وزارته تخصص مبالغ ملموسة لبناء مدارس جديدة واضافة صفوف اخرى وطوابق واجنحة في المباني المدرسية القائمة . وبلغت هذه المخصصات لبناء المدارس في سنة ٧٠\٧١ في كل القطاع العربي نحو ٣،٦ مليون ليره وسيزداد المبلغ في سنة ٧١\٧٢ .

واضاف الوزير ان اقامة مبان المؤسسات التعليم هي احدى المهام الرئيسية للسلطات البلدية والوزارة تساعد هذه السلطات في القيام بواجبها بالقروض وبالنصيحة وبتخطيط المباني وباحراز الارض والتمويل المطلوب . غير ان المسئولية تقع كلها على السلطة المحلية ويجب ان تكون هي المبادرة .

وذكر الوزير ان مجلس دالية الكرمل ، بعد ضغط كبير من الوزارة ، قد اتخذ قرارا باقامة مدرسة ابتدائية جديدة واضافة ٦ صفوف للمدرسة «ب» . وسيخصص المجلس لهذا الغرض مئة الف ليره خلال سنتي ٧١\٧٢ و ٧٢\٧٣ وطلب من وزارة التعليم والثقافة قرضا بمبلغ ٤٠٠ الف ليره .. ولكن على المجلس في هذه المرحلة ان يجد قطعة الارض الملائمة وتأمين حقه في اقامة بناء عليها .

واضاف ان مجلس عسفيا المحلي ينوي اقامة مدرسة ابتدائية اخرى خاصة بالبنات . ومشروع بناء هذه المدرسة ما زال في طور البحث . وتحت تصرف المجلس ٤٥ الف ليره قرضا قد قرر في سنة ٦٩\١٩٧٠ ولم يستخدم .

مطالب حيوية ووعود اكل الدهر عليها وشرب

بقلم : احمد الخطيب - المكر

نشرت صحيفة « الانباء » في عددها الصادر يوم الجمعة (١٩-٢-٧١) وعلى صفحتها الثانية خبرا عن زيارة وفد حكومي لبحث مشاكل قريتي المكر وسخنين ، وبينت الصحيفة ان الوفد ضم مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية ومستشار وزير المعارف والثقافة للشئون العربية وممثلين عن وزارات العمل والزراعة والداخلية والاسكان والتطوير والصناعة وادارة املاك الدولة .

مما لا شك فيه ان القرية المكر اسوة بسائر قرانا العربية مطالب حيوية وتجابهها مشاكل وملابسات تعترض سبيل تقدمها ، واهم هذه المشاكل وتلك العقبات سياسة الحكومة التي تحرم قرانا العربية من الهبات والمساعدات الحكومية اسوة بالمستوطنات اليهودية ، فهل حقا قصد الوفد الحكومي الكبير - الذي اشارت اليه صحيفة الانباء - الى بحث هذه المشاكل والعمل على حلها ؟

لقد عرض رئيس المجلس المحلي في قرية المكر - كما اوردت ذلك الانباء - المطالب التالية :

١ - قرض لربط القرية بالتيار الكهربائي ، ولم يطلب منحة من اجل هذا القرض ، مع العلم ان المستوطنات اليهودية تمد فيها شبكات المياه والطرق والكهرباء قبل ان يدخلها السكان .. ومن الجدير بالذكر ان قائمقام المنطقة السيد رشتي كان قد وعد بهذه القروض ، بل واكد اعطائها قبل اربعة اشهر ونيف في الاجتماع الخاص بمشروع الكهرباء والذي دعا المجلس الاهلين اليه ، ولكن على ما يبدو فان تلك الوعود من حضرة القائمقام قد تبخرت مما استلزم عودة على بدء في المطالبة .

٢ - كما طالب رئيس المجلس وزارة الداخلية بالاسهام في بناء مركز لرعاية الام والطفل القرية الذي اقر المجلس بناءه في العام الماضي .

ومن الجدير بالذكر ان اوساط المجلس المحلي كانت قد روجت منذ مدة ان الاموال اللازمة لبناء هذا المركز قد حولت الى صندوق المجلس ولم يبق الا انجاز بعض الامور الفنية كي يصار الى المباشرة في البناية المذكورة .

٣ - المطالبة بتقديم المساعدات من وزارة العمل لتعبيد الشوارع الداخلية ، هذه المساعدات لتعبيد الشوارع التي كان الساسة المراجيون وسواهم قد لوحوا بها قبيل انتخابات الكنيست عام ١٩٦٩ .

٤ - المطالبة بضم ثلاثة بلوكات ارض من اراضي القرية هي الآن تحت سلطة مجلس جشون الغوري الى سلطة المجلس المحلي في قرية المكر .

والآن بماذا رد المسئولون الضيوف على هذه الطلبات ؟

وكما ذكرت « الانباء » فقد رد السيد الوني مدير عام دائرة املاك الدولة بكلمة وعد فيها المجلس المحلي بدفع مبلغ ٢٥ الف ليره كهبة من الصندوق المشترك لتطوير القرى العربية لتنفيذ بعض المشاريع الحيوية في القرية شريطة ان يساهم السكان والمجلس المحلي بمبلغ مماثل .

ما معنى هذا الرد المجمل مع ان رئيس المجلس قد طالب بمشاريع معينة التنفيذ كالكهرباء ، تعبيد الشوارع ... الخ .

يقول القريبون من اعضاء المجلس والذين سمعوا واستمعوا الى اكثر مما نشرته « الانباء » عما دار في ذلك اللقاء .. ان هذا الرد كان ردا ذكيا ولبقا لتنفيذ مآرب اساسية هدف اليها الوفد الحكومي من زيارته لقرية المكر تلك المآرب التي تهدف الى جلب واغراء اللاجئين المبادلة باراضيهم التي جبروا على النزوح عنها سنة ١٩٤٨ والعيش كلاجئين داخل دولة اسرائيل ، وليس ادل على ذلك من زيارة الوفد للقطعة من الارض خارج البيوت السكنية القائمة حاليا في القرية .. والحديث عن تعبيد شارع يمتد من قرية جديدة ويمر بالقرب من تلك القطعة ليتصل بشارع القرية الرئيسي مارا خارج مسطح القرية .. اي ان الوفد الحكومي يريد من اهالي المكر ومجلس المكر ان يساهموا بمبلغ ٢٥ الف ليره لتنفيذ برامج التوطين الحكومية في قرية المكر لاناس ليسوا حتى الآن من مواطني قرية المكر ، واكثر من هذا دون ان يجني السكان الحاليون اية فائدة اللهم الا الدفع .

ولذلك لم نسمع اي حديث مباشر من قبل اولئك المسئولين من اعضاء الوفد عن شبكة الكهرباء وعن شبكة الطرقات الداخلية .. وبذلك اتضحت الغاية من زيارة هذا الوفد رغم ما احيطت به زيارته من طنطنات المزلفين والوصوليين بما فيهم صحيفة « الانباء » .

ان جماهير قرية المكر اذ تؤيد المجلس المحلي في المطالب التي رفعها لتعتقد انه آن الاوان كي يجند المجلس نفسه وجماهير القرية من اجل النضال لتحقيق المطالب اذ ان مجرد الكلام في المناسبات فقط لا يحقق اية مطالب .. فلنتابع هذه المطالب بتشكيل الوفود لملاحقة المسئولين كي ينجزوا وعودهم التي اكل الدهر عليها وشرب .. تلك المطالب التي تصم سياسة حكام هذه البلاد بالعار لعدم تنفيذها حتى الثلث الاخير من القرن العشرين .

لقد آن الاوان لتعبيد الشوارع الداخلية وربط القرية بالتيار الكهربائي ولتحقيق كافة المطالب الاخرى التي رفعت ، وكل هذه امور اصبحت اساسية وضرورية ولم تعد من الكماليات .

من نشاطات جهاز الاستخبارات ضد الشبيبة الشيوعية في الجليل

عكا - لمراسلنا - في الاسابيع الاخيرة همي راس موظفي جهاز الاستخبارات في ملاحقة اعضاء الشبيبة الشيوعية في الجليل الغربي ، وتتخذ هذه الملاحقة اشكالا شتى .

يستدعون هذا «للتحقيق» في مركز شرطة عكا ، ويستدعون ذاك للجلوس معهم « لامر يهمه » ! ويعشون للآخر نصائح عن طريق مبعوثيهم ، او تهديدات لذويه او له مباشرة !!

والاماكن التي بذل جهاز الاستخبارات نشاطه فيها مؤخرا هي : الرامة ، البقيعة ، عكا ، ابو سنان والمكر .

وكانت النتائج ، كما يعرفها الشين بيت ومبعوثوه ، ويعرفها غيرهم : مخيبة لآمال حضراتهم .

اما منظمات اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي فتكتسب خبرات ، وتزداد ثقة بالمستقبل وتتابع اعضاؤها نشاطهم باصرار

لا تزال الصحافة الغربية تتحدث عن هزيمة قوات سايغون في لاوس وتنشر صور الانسحاب المفزع .. والصورة احدى صور الانسحاب .. وهناك اشد وضوحا تظهر الفلول وهي تفر من امام القوات الثورية الوطنية

ادب * فن * ثقافة

ادب * فن * ثقافة

ادب * فن * ثقافة

ادب * فن * ثقافة

ماذا يعني التحزب في الادب ؟

بقلم : ا. زاغورسكي

■ لا نعتقد ان امام الادباء في عالم اليوم مشكلة اشد حدة واكثر الحاحا من مشكلة اختيار المواطن لموقفه والتوفيق بين واجبه الاجتماعي ومبادىء حرية الابداع ، من مشكلة فهم حقيقة هذه الحرية نفسها . فكم من الحراب يتكسر حول هذه المشكلة وكم من التشويهات تثار ! انا لا ادعي قوة الحقيقة المطلقة . وانما ادعوكم فقط الى قراءة مقالة لينين حول « التنظيم الحزبي والادب الحزبي » ، والتفكير ، بمدى تشابك الافكار التي قال بها في بداية هذا القرن مع النضال الفكري الجاري اليوم . ولنعد اولا الى شهر تشرين الثاني سنة ١٩٠٥ عندما كتب لينين مقالته الشهيرة تلك .

... لقد كانت في روسيا ثورة ، الثورة الروسية الاولى سنة ١٩٠٥ وكانت روسيا تهزها العاصفة الثورية . وانتشرت سوفييتات (مجالس) نواب العمال التي كانت الشكل الاول للسلطة السوفييتية القادمة . وعاد لينين منظم وقائد الحزب البلشفي (الشيوعي) من المنفى وكان الاضراب السياسي العام الذي شل كل الحياة في روسيا قد انتهى بالنصر . واضطر القيصر الخائف الى اصدار بيان « اهدى » فيه – على حد قوله – الحريات الديمقراطية ومن جملتها حرية الكلام والصحافة والغاء الرقابة . كانت القيصرية في الحقيقة قوية ولم تتراجع الا مؤقتا . وكان قد بقي اقل من شهر على انتفاضة موسكو المسلحة في كانون الاول وهزيمتها وبداية حكم الرجعية المستشارية الدامية . ولكن لينين والبلاشفة كانوا انذاك



■ مايكوفسكي ■
الشعر في خدمة الثورة والحزب

يحاولون الاستفادة من الوضع لتحويل العمل النضالي الى عمل علني شرعي وتوسيعه . وفي تلك الايام المتوترة كتب قائد الحزب السياسي الذي هادم معالم القيصرية الضاربة جذورها عبر مئات السنين ، ونشر المقالة الخاصة بقضايا الادب ومسئولية الاديب كمواطن . وهذا وحده يدل على عظم الاهمية التي يعيرها الشيوعيون للادب ولدوره في المجتمع .

لقد كتب لينين يقول : لقد انتهى عهد خطب القمان والتزلف الادبي واللغة العبدة والتبعية الفكرية ! ان الادب يجب ان يكون حزبيا . فما هو مبدأ حزبية الادب ؟ انه لا ينحصر فقط في كون العمل الادبي بالنسبة للبروليتاريا الاشتراكية لا يمكن ان يكون اداة للتكسب .. بل انه لا يمكن اصلا ان يكون قضية فردية مستقلة عن القضية البروليتارية العامة .

كان لينين يعرف طبعا ان الادب الذي هو احد اشكال الايديولوجيا يختلف عن السياسة تماما ، فقد قال :

... لا جدال في ان العمل الادبي ابعد ما يكون من الخضوع للمساواة الميكانيكية والتسوية وسيطرة الاكثرية على الاقلية . ولا جدال في ان من الضروري افساح المجال رحبا امام المبادرة الفردية والميول الفردية وامام الفكر والخيال والشكل والمحتوى » .

ولكن ، – وفي هذه الـ « لكن » كل عمق الروح الجدلية اللينينية وكل عدم هوادتها في الدفاع عن المواقف الفكرية – اننا .. اذ نخرج من اسار الرقابة المستبدة ، لا نريد ان نقع ولن نقع في اسار العلاقات الادبية المغرضة البرجوازية . نريد ان ننشيء وسوف ننشيء صحافة حرة ليس بالمعنى البوليسي فقط ، بل بمعنى التحرر من الرأسمال ومن الوصولية ، بل اكثر من ذلك : بمعنى التحرر ايضا من الفردية البرجوازية الفوضوية .

ان ظهور هذه المقالة في لحظة النهوض الثوري بحد ذاته دليل على انها كانت تحل قضايا تكتيكية بالدرجة الاولى . فلم يكن المقصود بذلك جميع الكتاب بل الكتاب من اعضاء الحزب . وكان من الضروري ، بعد فترة « الكتمان » ، وبعد نزعة المساومة والمصالحة التي كانت امرا محتوما في ظروف الصحافة القيصرية المراقبة ، وضع الادب صراحة في خدمة الثورة . ولكن لينين لا يكون لينين – المفكر والاستراتيجي العبقري – لو انه ، بحله مسألة خاصة ، لم يكشف ولم يضع المبدأ العام لتحزب الادب والفن ، المبدأ الذي يبقى صحيحا حتى الآن ، وسيبقى صحيحا ما دام المجتمع البشري منقسما الى طبقات . وكان لينين يجيب في سخرية على الذين كانوا يرون في هذا المبدأ – وظلوا بالمناسبة ، عشرات السنين يرون فيه – تعديا على حرية الابداع « المقدسة » :

« ... هل انت حر تجاه الناشر البرجوازي يا سيدي الكاتب ؟ وتجاه جمهورك البرجوازي الذي يطالبك بالخلاعة في رواياتك ولوحاتك وبالفسق على شكل « ملحق » للفن المسرحي « المقدس » » ويقول بعد ذلك في شدة وجزم : « ان حرية الكاتب والفنان والممثلة البرجوازيين ليست الا تبعية مستورة لكيس المال والرشوة » .

لنسأل انفسنا : ما الذي تغير خلال السنوات التي انقضت على نشر مقالة لينين هذه ؟ يظهر للوهلة الاولى ان اشياء كثيرة قد تغيرت . ويمكن التأكيد ان الزمن الذي كانت فيه اكثرية رجال الثقافة الغربية ترفض سلفا مبدأ التحزب او على حد التعبير الغربي « تجنيد » الادب والفن ، قد مضى الى غير رجعة . وليس ذلك لان دعاة « الفن للفن » لم يعد لهم وجود .. بل انهم كثيرون . ولكن الاتجاهات تغيرت . فقد برهن الزمن على ان المبدأ الذي قال به لينين صحيح بصورة مطلقة . ولكن هل يعني هذا ان « العلاقات التجارية البرجوازية في الادب » التي تحدث عنها لينين باحتقار ، قد استسلمت على طول الجبهة ؟ بالطبع لا . فالمفهوم البرجوازي للابداع الادبي غير سلاحه . فهو اليوم يستخدم تعابير خصومه الماركسيين ولكنه يشوه محتواها ويحاول تجريدها من روحها المعاصرة .

وبالفعل هناك : « العزلة البيتنيك » و « تمرد » الشباب الكئيب » البريطاني ، و « تمرد » الكتاب الموهوبين من امثال جون اوزبورن وجون براين وايتسيتربر فيدنوردمان

يوجد في الغرب الكثير من الكتاب مايلر وجون ابدايك ويبدو ان



■ برتولد بريخت ■
الالتزام الثوري في الفن

المخلصين الشرفاء ذاتيا الذين يعيبون كرا تهم عالم « الحساب » البرجوازي الخالي من الروح ويعارضونه ويعلنون عليه نوعا من « التمرد » الفكري . فالبير كامو – وهو حجة في الادب – كتب يقول : « ان التاريخ الماضي ... يجبرنا على اعتبار الفرد من مقاييس الانسان الاساسية . ان الفرد هو واقعنا التاريخي » ..

تاريخ الادب الغربي في السنوات الـ ١٠ – ١٥ الاخيرة مليء بالتمردات . ولكن على من ؟ على كل شيء ؟ : ابتداء من خلو الحضارة الغربية من الروح وانتهاء بأسس الوجود البشري .

يحق لنا ان نسأل : الى اين يؤدي هذا التمرد ؟ آالى اليأس واثارة « الجمهور المحترم » بالسلوك الغريب بدهشة لا حد لها ، والى التعب واخيرا الى المصالحة مع المجتمع نفسه الذي لعنه الكاتب في البداية بكل حماسة وصدق ؟ ام الى ادراك ان مرض انعدام الروح والنقمة على الحياة يكونان لا في الطبيعة البشرية بل في النظام الاجتماعي ؟ ام الى تفهم ضرورة النضال لتغيير هذا النظام ؟ هنا ايضا نعود الى لينين الذي قال في ختام مقالته :

« سيكون ذلك ادبا حرا لان الذي سيجند قوى جديدة وجديدة في صفوفه ليس المصلحة ولا حب الوصول بل فكرة الاشتراكية والتعاطف مع الكادحين . سيكون ذلك ادبا حرا لانه سيخدم لا البطالة المترفة الباذخة ولا « عشرات الالوف من الطبقات العليا » من المترفين المترهلين الضجرين ، بل سيخدم الملايين وعشرات الملايين من الكادحين الذين يشكلون زهرة البلد وقوته ومستقبله »

لندخل بعض التعديلات التي يقتضيها التطور « ان الرياضة الآن تعالج الناس بنجاح من الترهل » . كما ان « مئات الالوف من الطبقات العليا » من الناس ليس عندها الآن وقت للضجر ، فالعمل يأخذ منها كل وقتها . ونظام الرشوة الذي تحدث عنه لينين اصبح على درجة من التستر بحيث يبدو وكأنه غير موجود . وقطعت عملية التجريد وابعاد الانسان عن اسس المجتمع الغربي البرجوازي المعاصر الاجتماعية شوطا بعيدا . ولكن هذه الاسس لا تزال موجودة ولها آثارها . اليكم مثالا على ذلك .

يقول البريطانيون مازحين ان « الشباب العابس » كاد يبتسم بمقدار ما يزداد رصيده في المصرف . ومما له دلالته في هذا المعنى ، الطريق الذي اجتازه كنغسلي ايميس الذي هو ، ربما ، « ايمس » « العابسين » ، من رواية « جيم المحظوظ » المليئة بالغضب ، الى الكتاب العقيم « اختر الحبيبة على قدك » ، الى الرواية المعدة للسوق صراحة « العقيد سان » ، التي يلجأ « العابس » السابق فيها الى « جلفنة » بطولات جيمس بوند الشهير .

وليست القضية هنا في ارتداد كنغسلي ايميس الشخصي او – مثلا – في السقوط الفاجع لكاتب كبير كجون شتاينبيك وانما القضية في الاتجاه ، ان المبدأ اللينيني في « تحزب » الادب او « تجنيده » لا يفترض مجرد الوقوف موقفا سلبيا من « قيم » المجتمع البرجوازي البالية بل يفترض ان يخدم الكاتب عن وعي وقناعة اكثر افكار زمانه طليعية وتقدما . وهي في ايامنا هذه افكار التحول الاشتراكي العالم .

وهذا الدرب هو الذي اجتازه او يجتازه كبار الادباء من امثال برتولد بريخت وماياكوفسكي وبول ايلوار وشولوخوف وكثير غيرهم . ففيه وحده ضمانة الحرية الحقيقية للابداع لا من اجل « الذات المحبوبة » بل من اجل مستقبل افضل للبشرية ، الهدف اللائق الوحيد للفن ■

عن « **الاخبار** » اللبنانية

كبوة الفارس بعث

شعر : شفيق حبيب – الناصرة

حين تبدو في جبين الافق نجمه
تبزغ الآمال .. من احشاء ظلمه
اتغنى .. تحت خيمه
– لم اضع ما دام لي في الارض خيمه –
وعلى ثغر صغيري ...
يتجلى نور بسمه ،
آه ما اروع بسمه ،
في عيون غارقات بالدموع
انها قنديل زيت ،
في الليالي العاصفه
انها البلسم اذ يأسو الجراح
الراعفه .
آه لو ازرع بسمه
في دجى الآتي .. فتخضر
الاماني .
ويقال : –
شاعر جسّد حلمه .
***
لست شيئا ضاع في غمرة
زحمه
هل تموت الشمس في حفنة
عتمه ؟
ان جدّي
لم يضيّع في سواد الليل اسمه
في دمائي دمه ،
في شراييني القويه ..
بثّ حزمه ...
لن يموت الفرع في ليل
الصحارى والهجير
ان لي جذراً كزيتونة جدي
الصامده
رغم اهوال الرياح الحاقده
ربما يكبو الجواد ...
ذات مرّه
لكن الشوط طويل وعسير
وانا ما زال لي في الارض خيمه
كبوة الفارس بعث ...
كبوة الفارس تحيي ...
تستثير ،
فيه عزمه ....

عمر النواقيس

النواقيس من اقدم الآلات الصوتية ومن اولى وسائل التعبير الثقافية والموسيقية للبشرية . ويعود تاريخ النواقيس الى عهد السلالة الملكية الصينية القديمة (١٥٢٣ – ١٠٢٨ قبل الميلاد) وانتشرت بشكل واسع خلال العصر المدني ، واحتلت مكانها في العصر البرونزي الاوروبي وفي عصر الثقافة الافريقية والامريكية القديمة . وتطور النواقيس منذ ٣٠٠٠ عام يمكن الاطلاع عليه في متحف الاجراس « ابولدا » بالقرب من مدينة فايمر بالمانيا الديمقراطية . وسيحتفل هذا المتحف في العام الحالي بالذكرى العشرينية لتاسيسه .

واقدم المعروضات فيه يعود تاريخها الى عام الالف قبل الميلاد . لقد كانت هذه النواقيس في ذلك العصر ، والتي لا يزيد طولها عن ١٥سم ، تخدم اهداف العبادة اكثر من اي شيء آخر . وكانت تعلق على الابواب للوقاية من السحرة كما كان يحملها الناس لكي تبعد عنهم الشر كما كان يقال . وبالاضافة الى ذلك كانت تستخدم كسحر يجلب الامطار والخصب ، وفي روما القديمة كانت تستعمل كوسيلة من اجل طرد شياطين الظلام .

قصة صدى

بقلم : هدى جاد

المسافة ليست بعيدة بين داري ودار المجلة يحلو لي ان اقطعها سيرا على الاقدام وخاصة في الخريف او الشتاء عندما يكون الجو رائقا ..

الحي نفسه .. شعبي .. طبيعي لا ازدحام فيه .. فليس هو بمنسق اكثر مما يجب – كحي الزمالك مثلا – او هادرا ذا ضجيج كسوق الاثنين – عندما التفت يمنة او يسرة اشاهد بعض – اكشاك الجرائد – لعله من صميم عملي او بعض الناس الذين ينتظرون على محطات الاوتوبيس في انتظار الفرج .. هناك ايضا بعض المحلات لبيع عصير الفواكه والتاج الالبان .. والبقالين ..

وفي طريقي الى دار المجلة احسست بشيء غريب .. لم احس به من قبل .. ربما لانني قرأت طالعي في صحيفة الصباح .. فقد كتب فيها .. مفاجآت غير متوقعة .. كلام فارغ .. لانني ساشاهد السعاة اولا ثم الزملاء والزميلات ورئيس التحرير .. فاين المفاجأة ؟ ؟

وعندما احتوتني حجرتي في الدور الثالث من دار المجلة انهمكت في فحص الخطابات المرسلة من بعض النفوس القلقة الحائرة .. هيه .. لولا حيرتهم وتخبطهم لما (اكلنا عيش) .

اسندت ظهري الى مقعدي الجلدي المريح وقرعت الجرس .. وفي دقائق دخل الساعي .. ابتسم دون ان يسال وبعد دقائق اخرى جاء ودسه صينية القهوة .. سكر زيادة وطبقة كثيفة من البن تعلو سطح الفنجان .

ثم تركني مع الناس ... اعني مع خطاباتهم .. الخطاب الاول ... آنسة في ريعان الشباب لا تستطيع المواظبة على المذاكرة من ... ابن الجيران .. ابدا ليس لانه يغازلها ... بل لانه لا يغازلها .. فهو (ثقيل جدا) صبرت عليه .. اكثر من ستة اشهر وهو (ولا كأنه هنا) ماذا تفعل ليلتفت اليها ؟ ..

يا عزيزتي .. المسألة ليست مسألة ثقل والثقل صنعة بل لان قلبه مشغول بغيرك او بالدروس التي خاصمتيها .. عندك حلين .. ربما يصادفك آخر يتجاوب معك .. او .. انتقلي الى شقة اخرى .. او .. لم تستطيعي اغلاق النافذة !

وهذا شاب اصيب في اثناء تأديته عمله واصبح ذا عاهة .. اغلقت امامه كل الابواب .. خطاب جدير بالفحص .. ساوليه عنايتي .

وهذه تشكو من حماتها التي تتفنن في اثارة حنقها وليس عندها الدراية الكافية لتبادلها الغيظ والكيد فماذا تصنع ؟ الرد بسيط جدا ستكونين في يوم ما .... حماة !

و ... وما هذا ؟ قرأت الخطاب اول مرة كالمحمومة ..

ثاني مرة .. كل اشجاني .. تتحرك .. تتحفز ..

ثالث مرة .. تيقظ عقلي وعضلات حواسي .

هيه ... المفاجأة ... صدق الطالع ايها الخطاب العزيز .. سأتركك لست ادري بالضبط ... الى دقائق او ساعات لكنني الآن بالذات لا استطيع الفرار من هذه الرؤى التي لاحقتني فعشت امامها وحدي . كيف انسى يوم ان عرفت حبيبي حلمي ... في رحاب الجامعة الفسيح .. التقينا .. تعارفنا .. تحاببنا .. كسل العواطف المدخرة المشبوبة منحتها اياه ... في فترة خطوبتنا التي اختار لها ان تكون قصيرة .. فمره حبي هو الآخر فلم يعد يتحمل لوعة الانتظار .. ثم تزوجنا .. ابقاني على الحياة .. رعاني ودللني في رقة وعذوبة ... وسخاء .

عندما كان يخرج في الصباح الى عمله .. يتركني .. وحدي مشتاقة .. ليس لعناقه فقط بل لكلمة حلوة اسرني بها ...

في اشهر قليلة كبلني بكل ما يربط بيننا .. اصبحت لا اطيق فراقه ولو الى لحظات ولكن .. حدث شيء اخذ الكثير من لواعج حبي فقد حملت ..

ويبدو ان ضعف جسدي وارهاف احساسي عانيت الكثير .. فقد شحب لوني وتسارعت انفاسي واصابني كلل شديد .. نصحني الطبيب بالراحة التامة – ولو في الاشهر القليلة الاولى .. حتى اتمكن من استرداد صحتي .

واشارت علي امي ان اسافر اليها في الريف حيث تقيم مع زوجها الثاني الذي اقترنت به عقب وفاة ابي – قائلة لي : طالما انت في بيتك لن تعرفي الراحة ابدا . لم يكن زوج امي كريها بالقدر الملاحظ في ازواج الامهات .. ولا حنونا كبير القلب كالآباء .. لكنه تقبلني وكأنه يؤدي واجبا للمجتمع لا سبيل للفكاك منه .. ولم يشجعني على السفر الا مكالمة تليفونية منه يلح علي فيها بالذهاب كي اضفي عليهما الكثير من مرحي وايناسي ...

ودعت زوجي وحبيبي والدموع تسبقني فيمسحها عن وجنتي بشفاهه الحارة ثم يهمس في اذني كأنه يغني قائلا : حافظي على صحتك الغالية واحرصي على حبيبنا القادم .. لولا كلماته هذه .. لما اهتممت بصحتي .. فطالما استرددتها ضمنت سرعة عودتي اليه ولذا فقد نفذت كل اوامر الطبيب .. تحول غذائي الى شراب اللبن الريفي الصافي وتناول الفواكه التي تقتطف توا من الاشجار .. ومما ساعد على عودة الصحة .. الي .. احاديثه التليفونية اليومية .

الحديث الصباحي كان يزودني بغذاء النهار كله .

وفجأة ... تباعدت الاحاديث .. ثم ... انقطعت .. تشوش ذهني واحتواني القلق فهمست لامي بمخاوفي .. ان زوجي في البيت بمفرده .. لا يرعاه احد .. لا بد وان هناك شيئا .. وخطرت لي فكرة .. ان التليفون ربما اصابه عطل لكنني تبينت – فيما بعد – انه سليم نصحتني امي وكذلك زوجها بالتريث لبضعة ايام ..

جاهدت نفسي وصبرت .. لكنني احسست بالاختناق فقاتلتهما وسافرت بعد ان سطرت لهما كلمتين للاطمئنان .

تذكرت ان طبيبي نبهني بالا اجهد نفسي بالسير الطويل .. وكنت محملة بفواكه الريف وخيراته .. وفي طريقي الى حبيبي .. انتابتني الهواجس .. كنت اطردها فكانت تلاحقني وتتشبث بي .. كل الافكار المزعجة المقلقة .. طافت بمخيلتي ثم تصورته اخيرا صريعا لمرض وانبت نفسي .. لا بد انهم دللوني اكثر مما يجب .. لو كنت بجانبه لصنته من كل ما هو ضار ، يكفي ان ازوده بحناني واقبالي .. وعندما كنت اقترب من البيت عاقتني لافتة .. تمنع السائرين من عبور الطريق لبعض الاصلاحات .. اضطررت ان الف وادور كثيرا وطويلا واخيرا حاذيت البيت .. بعد ان اضناني التعب .. والدوار احسست به في راسي كانني اتوه في الهواء .. لم بقيت عقبة واحدة اخرة .. لم يكن لبيتنا ▬ .. وتحاملت على نفسي .. واخذت اصعد السلم واحدة ... واحدة ... انفاسي تلاحق .. صدري يعلو ويهبط .. واخيرا .. اخيرا شاهدت باب الشقة امامي .. واخرجت مفتاحي وكانني افتح به ابواب ... الجنة .

البيت .. كئيب .. ساكن .. موحش .. مع اني اخبرت فترة رجوع حبيبي .. هيه .. هذا حسن ومعناه انه معافية ما دام ليس بالبيت .. ووجدت نفسي امام باب عشنا ففتحته وكل ما في مقبل عليه ... ماذا ... ماذا ارى ؟ ؟ حلمي مع امراة .. للحجرة باب آخر على السلم .. قفزت المرأة في ثوان واختفت وفغر هو فاه .. واخيرا واتته الشجاعة ... اراد ان يتكلم .. لكنني لم اسمع .. لم إع .. لم ار .. يبدو انني قلت اشياء ... اشياء غريبة .. اشياء لا اذكرها .. ثم اصابني الشلل في كل حواسي .. خيل الي انني بجوار امي وان هذا حلم حلمت به عندها .

كل ما اذكره هو اني خرجت من البيت لكن كيف سرت ؟ لا ادري ..

لم سمعت صوته وهو يردد اسمي .. كل درجة من درجات السلم التي هبطتها ذكرتني بانني انحدر واحدة .. واحدة .

افقت بعد ساعات فوجدتني مع امي – على سريري – اعاني من حالة اجهاض عسير .. وسرعان ما مرت الايام .. وفي خلالها امر زوج امي على طلاقي من حلمي .. وتم كل شيء كما ينبغي .



وهاانذا الآن ... امراة في الخامسة والعشرين من عمرها اعمل بالصحافة كي انسى ولا اكون عالة على زوج امي .

اما هذا الخطاب الذي اسلمني الى كل تلك الرؤى ... فقد وجدت فيه نفس الشكوى .. نفس القصة .. نفس الخديعة .. نفس الحسرة

تاه فكري .. ماذا يجب ان اقول لتلك المرأة ؟

اية نصيحة يجب ان اسديها من زوجها ... فهل احكم عليها بان تكون مثلي ؟

اني برغم عذابي ووحدتي وتشردي .. ما زلت احب زوجي ..

وهي ... ايضا تحب زوجها .. فهل اقضي عليها بالحرمان مثلي .. هل اقتلها ؟

وجاشت عواطفي وانهمرت من عيني الدموع ... وتحسست القلم وامسكته بيد مرتعشة وكتبت هذه العبارة الموجزة : ابقي على زوجك .

توفيق طوبي يندد بـ

سياسة التمييز القومي في الميزانية

القدس – لمراسلنا البرلماني – قبل ان تقر الكنيست، في الاسبوع الماضي (٢٥-٣)، الميزانية العامة للدولة وتبلغ ١٣ مليارا و ٤٢٣ مليون ليرة – شرح النائب توفيق طوبي معارضة الكتلة الشيوعية في ميزانية الدولة من الناحية السياسية والاجتماعية. وتناول، في كلمته، النواحي السياسية والطبقية للميزانية وكذلك علاقتها بالجماهير العربية.

ومما قاله النائب الشيوعي توفيق طوبي:

« هذه الميزانية تعبير عن سياسة القوة والضم والتنكر لحقوق الآخرين، سياسة لا تتوخى السلام العادل الثابت، بل جعل النزاع وسفك الدماء بين اسرائيل والاقطار العربية ابديا.

خلال سنوات الحرب منذ ١٩٦٧ ارتفعت الديون الاجنبية من ١٤٦ مليار دولار الى ٢٤٨ مليار دولار (في ١٩٧٠) ومن المنتظر ان تصل الى ٣٠٥ مليار دولار حتى آخر هذه السنة. وسنوات الحرب قد ادت الى اشتداد تبعية اسرائيل اقتصاديا وسياسيا وتعميق تغلغل راس المال الاجنبي، الاميركي والالماني الغربي، ولا سيما الى الصناعة العسكرية الاسرائيلية التي يزداد ارتباطها بعجلة الحرب الاميركية ».

وقال توفيق طوبي: وثمة عناصر تحاول تخويف الجمهور بالزعم ان السلام سيؤدي به الى البطالة وشل الحياة الاقتصادية في ان الحقيقة هي ان السلام يجب ان يحرر اكبر الموارد لقضيات التامين والمساعدات الاجتماعية والصحة والتعليم وان يجلب معه الخير لجماهير الشعب واقتصاد البلاد.

وان هذه الميزانية – قال النائب الشيوعي – وضعتها حكومة على رأسها تجمع احزاب العمال ولكنها في الواقع ميزانية تعبر عن سياسة طبقية لخدمة طبقة اصحاب الرساميل الاجنبية والمحلية. وما التسهيلات والقروض وجوائز التصدير – سوية مع سياسة تجميد الاجور والضرائب الثقيلة المباشرة وغير المباشرة على جماهير الشعب والفئات العاملة وتخفيض مخصصات الوزارات الاجتماعية – الا التعبير عن طابع الميزانية المعادي للشعب.

وقال النائب الشيوعي توفيق طوبي: ومشروع الميزانية يعبر ايضا عن سياسة التمييز القومي المتبعة مع السكان العرب – التمييز في المساعدة الحكومية لتطوير القرية العربية وتقدمها، التمييز في الخدمات الاجتماعية، وفي قلة الهبات والمساعدات للسلطات المحلية العربية وفي قلة مخصصات الشؤون الاجتماعية ومخصصات حل قضية السكن والتعليم.

وواقع ان الاكثرية الساحقة من السكان العرب العاملين يعملون عموما، في الاعمال الشاقة، غير المهنية، في البناء والزراعة والخدمات، وواقع انه حتى خريجي المدارس الثانوية لا يجدون سوى الذهاب الى اعمال جسمانية غير مهنية – هذا الواقع غني عن الشرح. وواقع ان المستخدمين العرب في الدوائر الحكومية والعامة لا تصل نسبتهم الى اكثر من ١٥٠ بالمئة – بينما يؤلف السكان العرب اليوم ١٢ بالمئة من مجموع السكان – انما يشير الى الوضع الذي يعيش فيه المواطنون العرب. وواقع ان الطلاب العرب الذين يتلقون العلم في المعاهد العليا في اسرائيل هم اقل من ١٥٠ بالمئة من مجموع الطلاب في اسرائيل – يؤكد مدى اهتمام ميزانية الحكومة بالاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية للسكان العرب. وعلى ضوء هذا كله فنحن نصوت ضد الميزانية المقترحة.

وذكر النائب طوبي ما نشرته جريدة «المرصد» (٧-٣-٧١) عن البحث الذي قام به معهد الاستيطان في رحبوت حول موضوع «عصرية القرية العربية»، وكان العنوان في «المرصد»: «في عشرين قرية عربية لا جديد منذ عهد الحراث»، وفي اجمال رأي كل المشتركين في البحث يستخلص احد الباحثين الرئيسيين ان الوضع الراهن في القرية العربية ليس حسنا ويقول: «هناك قرى عربية كثيرة لسكانها دخل مالي كبير، ومع ذلك فان القرية، كوحدة واحدة، متأخرة، و ٢٠٪ قرية موجودة في اسفل السلم ولم يطرأ عليها تغييرات نوعية منذ ان اكتشف الحراث». ان هذه الاقوال يجب ان تستصرخ المسؤولين في الدولة لانتهاج سياسة اخرى تجاه السكان العرب.

وواصل النائب الشيوعي، طوبي، كلامه...

عقوبات صارمة تصدرها المحكمة العسكرية في اللد

نظرت المحكمة العسكرية في اللد بتاريخ ٧١/٣/١٤ في قضية تسعة من اهالي القدس الشرقية وهم: رجب محمد يحيى بصه، وعبد محمد اسكافي، وعدنان اسكافي، وجميل حواش، وعدنان عشاير، ومحمد مسعود خروف، وراسم النسايه، واسماعيل قطينه، ونادرة يوسف خوري، وكانت التهم التي اسندت الى المتهم الاول – رجب – الانتساب الى منظمة غير مشروعة، وتجنيد افراد لها، وحيازة اسلحة، والقاء القنابل، اما التهم التي اسندت الى الآخرين فهي الانتساب الى «فتح» وتوزيع مناشير تدعو الى الاضراب في ذكرى حرب حزيران ووعد بلفور.

وتولى الدفاع عن رجب وجميل حواش ومسعود خروف المحامية فيليتسيا لانجر، وعن الآخرين المحامون أ. مغربي، ي. خزمة و ر. لابستر. واعترف بعض المتهمين بالانتساب الى منظمة فتح وجرحوا وحكم عليهم. اما جميل حواش، وهو لا يعرف القراءة ولا الكتابة، ولم يقم بأي عمل في اثناء وجوده في التنظيم، بل ابدى رغبته بالاستقالة من التنظيم، الامر الذي ذكر في اثناء المحاكمة، فقد حكمت عليه بالسجن سنتين وسنتين مع وقف التنفيذ... وكانت الاحكام على الآخرين بين سنتين وثلاث سنوات. واستأنفت المحامية الحكم الصادر بحق حواش. وقال المتهم الاول ان الافادة انتزعت منه بالقوة والتهديد في اثناء التحقيق على يد رجل في التحقيق، انكر المدعي ورجال الشرطة الذين شهدوا في القضية وجوده بالاسم الذي ذكره المتهم (الاسماء غالبا مستعارة).

وتحدد ١٨-٣-٧١ موعدا لمواصلة النظر في قضية رجب، ومحمد الخروف، وطلبت المحامية النظر في كل قضية على حدة، لان هناك اسبابا توجب تبرئة احدهما. وقد قررت المحكمة تبرئة محمد الخروف من تهمة الانتماء الى منظمة غير مشروعة، (علما وقد بقي على وجوده في السجن ستة اشهر).

اما المتهمان رجب بصة ونادرة خوري فقد اجل النظر في قضيتهما الى ١٤-٤-٧١.

محاكمة شبان من العيسوية المحتلة

اللد – بدأت بتاريخ ٢٢-٣-٧١ في المحكمة العسكرية في اللد محاكمة غالب حسين درويش، واخيه محمد درويش، ونجاح موسى عليان، وعثمان درويش، وجميعهم شبان من العيساوية شرقي القدس، بتهمة الانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وحيازة اسلحة، والقاء قنابل ووضعها معبية غاز، ووعاء الاسلحة الكيماوية في «الهتسبي» و «عريسكا» و «دولفين» وهي مطاعم في القدس الشرقية اصحابها يهود. والمطعم الاخير هو من المطاعم الفخمة، وكان يتردد اليه ضباط الجيش ورجال الحكم العسكري وموظفون كبار.

وقد انكر المتهمون التهم الموجهة اليهم. وعينت المحكمة محامين للدفاع عن المتهمين باستثناء الثاني الذي تدافع عنه المحامية فيليتسيا لانجر. واراد المتهم الاول ان تمثله المحامية لانجر بدلا من المحامي المعين، محمد مالكي، الامر الذي اثار سخط المحكمة، فقالت ان الطلب جاء متأخرا وان عليه ان يتحمل نفقات المحامي المعين بدلا من الحكومة، اذا رفعت الدولة عليه قضية حقوقية تطالبه فيها بالاتعاب... والجدير بالذكر ان اجراء كهذا يتبع لاول مرة، الامر الذي اثار دهشة المحامين المعينين انفسهم.

وقال الاولان انهما لم يدليا بافادتيهما في الشرطة بمحض ارادتيهما. ورفع غالب درويش اصبعه ذا الظفر المكسور والذي يعلوه السواد بسبب الضغط عليه في اثناء التحقيق امام القضاة، ووصفت المحامية باسمه واسم اخيه المصاب بمرض في قلبه، ما عانياه من عذاب في اثناء التحقيق في القدس، الامر الذي ترك علامات على جسديهما.

واجلت القضية الى موعد آخر، وستخصص الجلسة القادمة لسماع اقوال المتهمين عما لقوه في التحقيق من تعذيب.

آخر موديلات التحقيق الشينبيتي

المكر – لمراسلنا – استدعي الرفيق محمود نابلسي، الطالب في مدرسة ترسانطة الثانوية بعكا، يوم الثلاثاء الماضي (٢٣-٣-٧١)، الى مركز بوليس عكا بدعوة رسمية وصلته بالبريد. وحسب ما جاء في الدعوة توجه الى الامباشي «ترجمان» الذي ادخله الى غرفة فيها اثنان بلباس مدني.

بدأ احدهما بالحديث مع الرفيق محمود باللهجة والاسلوب الاستفزازيين المعروفين: انت تعمل ضد الدولة! كلكم وسخين! كل العرب يخدمون المنظمات!

وعاد «المحقق» المحترم يسأل: من هم اصدقاؤك؟ من اشترك في مظاهرة عبد الناصر؟! (يعني مسيرة الحزن التي جرت في القرية في حينه). من هم طلاب صفك؟ من يجلس منهم بقربك؟! ماذا تعمل اذا جاء احد رجال المنظمات؟! اتسلمه للشرطة؟!

ثم عاد للتهديد والشتائم! انت تحكي كثيرا ضد الحكومة. انني احذرك! هذه المرة كلام، المرة القادمة ضرب!! انك طالب وعندكم امتحانات، وانا سأستدعيك كل يوم حتى تفشل في الامتحانات!!

ثم جاءت وجبة من الشتائم للحزب الشيوعي ولوالد محمود (سكرتير فرع الحزب). وبعدها طلب المحقق الذكي من هذا الرفيق أن يوقع على ورقة بانه لا يعمل ضد أمن الدولة، وغير ذلك من تعهدات!!

ورفض محمود أن يوقع، فهو ليس متهما بشيء. وانهى «المحقق» تحقيقه «الامني جدا» مستهترا بقوله: اذهب، اريد ان ارى خبرا في جريدتكم عما جرى معك!

لص يسطو على البيوت في حي الحليصة والبوليس لا يحرك ساكنا

حيفا – لمراسلنا – لا يمر اسبوع على حي الحليصة بحيفا، الذي تسكنه عائلات عربية فقيرة دون ان يشهد عملية سطو وسرقة. فاللص السطي يدخل الى البيوت، منتهزا خروج اصحابها لقضاء سهرة لدى الجيران، فيأخذ كل ما تقع عليه يده الآثمة من حلي ومال قليل. ويقول الاهالي ان اللص معروف تماما لدى البوليس، وهو «عميل صغير» في عهد التلحلة على العمالة التي تبدأ بالفكرة «ساعدنا نساعدك». وهذا هو السر في السكوت عنه وعدم القبض عليه.

والناس في الحليصة يتساءلون الى متى تبقى بيوتنا معرضة لمثل هذا العمل الآثم. وهم يحملون البوليس المسؤولية ويطالبون بوضع حد للاستهتار بسلامتهم وممتلكاتهم.

حول ملعب قرية جديدة

الجديدة – لمراسلنا – على اثر العرائض التي وقعها اهالي القرية وطالبوا فيها بمنع تحريش الملعب، وصلت الى سلطة المعارف المحلية رسالة من وزير المعارف يقول فيها انه طلب من مدير دائرة الرياضة في وزارة المعارف – يريف ادين – التدخل لدى الكيرن كييمت لكي تسمح لاهالي القرية باستعمال الملعب لاهداف رياضية.

ونحن نأمل ان تواصل وزارة المعارف اهتمامها بهذه القضية.

والعيد الستون

بقية

السلام للحزب الشيوعي البريطاني بمناسبة بلوغه سن الستين، جاء فيها:

انا نحييك كابن عظيم للطبقة العاملة البريطانية استرشد طول حياته بالمصالح الحقيقية لطبقته وشعبه وكرس كل نشاطه للكفاح من اجل تقدمهما.

الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي تصدر منشورا جديدا

الطيبة – لمراسلنا – على اثر المنشور الذي كان قد اصدره الائتلاف الحالي في مجلس الطيبة المحلي بصدد الغاء زيادة الضرائب اصدرت الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي منشورا بتاريخ ٧١/٣/٢٧ فسرت فيه موقفها من الائتلاف الحالي في مجلس الطيبة المحلي وقالت فيه ان حجر الزاوية في موقفها من كل ائتلاف هو مدى ارتباط هذا الائتلاف بسياسة الحكومة، سياسة التمييز ضد السلطات المحلية العربية، او معارضته لهذه السياسة.

وقد تضمن المنشور نقاشا جديا مع المحامي احمد الصابر بسبب اشتراكه في هذا الائتلاف الرجعي الذي ينتهج سياسة وموقفا مخالفين لموقف السيد احمد الصابر السياسي المعلن!

وما تضمنه المنشور من نقاش كان الهدف منه توضيح الامور والمواقف وليس الهجوم على السيد احمد الصابر.

شخصيات الضفة الغربية المحتلة تكرر مطالبتها بالافراج عن نعيم الاشهب

وصلت الينا نسخة عن الرسالة الثانية التي بعث بها بتاريخ ٧١/٣/٢٧ الى وزير الدفاع الاسرائيلي رئيس الهيئة الاسلامية ومفتي القدس ومدير الاوقاف الاسلامية والقضاة الشرعيون في القدس ونابلس وجنين ورؤساء بلديات الخليل وبيت ساحور وكاهون والاطباء وشخصيات اخرى عديدة في الضفة الغربية المحتلة، يطالبون فيها بالافراج عن الزعيم الشيوعي الاردني نعيم الاشهب.

وجاء في هذه الرسالة: ان السلطات اعتقلت السيد نعيم الاشهب بتاريخ ٦٨/١٠/٢٨ اعتقالا اداريا ودون توجيه اية تهمة اليه.

ولقد سبق ان طالبنا السلطات المختصة بالافراج عنه بسبب عدم توجيه اية تهمة اليه وبسبب تدهور حالته الصحية في السجن وبسبب الاعتداء عليه في سجن شطة قبل سنة من الان. ولكن للاسف لم يفرج عنه حتى الآن.

انا علمنا من اهله ان حالته الصحية في تدهور مستمر وخطير وانه مهدد بفقدان بصره وان استمرار اعتقاله يضاعف من هذا الخطر.

انا باسم العدالة والانسانية نطالب بالافراج عن نعيم الاشهب ليعود الى زوجته واطفاله وليتمكن من المعالجة المطلوبة.

بين ١٠٠٠ الى ٢٠٠٠ شخص يسحبون من الصناعة الجوية

مكتب الاتحاد – نشرت جريدة «هآرتس» (٣١-٣) ان ادارة الصناعة الجوية الاسرائيلية قد وضعت برنامجا لتخفيض الكادر الاداري، تدريجيا، بنحو ١٠٠٠ – ٢٠٠٠ شخص. وقالت «هآرتس» ان نحو ١٣ الف شخص يعملون في المصنع في الانتاج المدني والعسكري.

وذكرت الجريدة ان القرار باتخاذ خطوة التخفيض هذه في القوى البشرية وفي ميزانيات الانفاق قد جرى بالتعاون مع ادارة وزارة الدفاع التي يقوم مستشارها الاقتصادي، الدكتور بنحاس زوسمان، بزيارات متابعة للمصنع.

وقد ايدت هذا الاجراء عناصر وزارة الدفاع وموظفو الصناعة الجوية. اما رئيس مجلس ادارة الشركة، المحامي ميخائيل برن، فقد رفض الاجابة على اسئلة حول الموضوع.

وقال متحدث الشركة، جلي، ان الرقم ٢٠٠٠ عال جدا وان شمل التخفيض الف شخص فقط فسنحتفل بذلك.

وذكرت «هآرتس» ان الصناعة الجوية الاسرائيلية تجري مفاوضات للحصول على قرض بمبلغ ١٧ مليون دولار من البنك الاميركي الحكومي للتصدير والاستيراد. والقروض التي يعطيها البنك هي لشراء الامتعة من اميركا.

ويؤخذ من اقوال الجريدة ان هذا التخفيض يستهدف تحقيق نجاعة في العمل ولن يؤثر على الانتاج.

الشخصية الفلسطينية – بقية

بتاريخ ٢٩-٣-٧١ ان يثير هذا الوقف سخط رئيسة الحكومة من جديد ويتحول الى ضد سياسية متفجرة.

وفي الاقتراحات المطروحة امام لجنة صياغة القرارات برئاسة السيدة غولدة مئير، رئيسة الحكومة، هناك اعتراف بوجود قضية قومية عربية داخل حدود ارض اسرائيل التاريخية. وهناك ذكر في اكثر من مكان واحد لوجود «عرب فلسطينيين». هذا الوجود الذي استهترت به رئيسة الحكومة بقولها انها هي كانت «فلسطينية» حتى سنة ١٩٤٨.

وفي تلخيصات اللجنة الفكرية ورد التعبير الآتي:

«ان الاردن قد تحول فعلا الى دولة غالبية سكانها من العرب الفلسطينيين وتكونت فيها نظرة قومية معينة في اطار ارض اسرائيل التاريخية وهذه النظرة يجب ان تجد تعبيرا لها من حيث السيادة السياسية اما تحت التاج الهاشمي او بدونه».

وفي حين ان هذا التعبير يعترف بوجود شعب فلسطيني ذي تطلعات قومية معينة من حقه ان يجد لها تعبيرا سياسيا، يبقى السؤال كيف واين؟

وهناك فكرة في المواد المذكورة تجيب ضمنيا على هذا السؤال اذ تقول:

«ان الحركة الصهيونية الاشتراكية تؤمن بانه في ارض اسرائيل التاريخية من البحر حتى الصحراء، هناك مكان لدولتين يهودية وعربية – تتعاون لما فيه مصلحة الشعبين والبلاد باكملها والمنطقة كلها. وفي اطار هذا التعاون يمكن تسوية قضية اللاجئين»..

ويبدو ان هذا الاقتراح ورد كبديل لمقترحات «منظمة الشباب» التي اثارت غضب رئيسة الحكومة. فقد جاء في مقترحات «منظمة الشباب» انه:

«في حدود ارض اسرائيل التاريخية يعيش شعبان – اليهودي والعربي – ومع كل الخلافات بينهما – هناك نزعة تعبير قومي فلسطيني، يعني الشخصية الفلسطينية».

ولهذا يستطرد اقتراح «منظمة الشباب» التابعة لحزب العمل فيقول:

«على اسرائيل ان تعترف بهذه الحقائق. ان اتفاق سلام ناجز فقط بين اسرائيل والدول العربية من شأنه ان يتيح لهذه النزعة ان تجد لها تعبيرا. فالفلسطينيون يشكلون اكثرية السكان المقيمين في الاردن وفي الضفة الغربية، وفي هذا الاطار، بعد توقيع اتفاق سلام، يستطيعون ان يقرروا مستقبلهم القومي السياسي».

واقتراح «منظمة الشباب» لا يتحدث بصراحة اين يمكن ان تقوم هذه الدولة الفلسطينية.. وهذا ما اغضب رئيسة الحكومة وقادة حزب العمل امثال الوزير غليلي وعضو الكنيست موشه كرميل.

ولهذا فان اللجنة الفكرية لمؤتمر حزب العمل، قد اوضحت موقف الحزب الرسمي في مشروع الاقتراحات التي اعدتها. وحول هذه النقطة فقد حددت موقف الحزب بصورة واضحة وهو ان بين البحر الابيض المتوسط والصحراء هناك مكان لدولتين – يهودية وعربية.

اي هناك مكان لدولة اسرائيل والاردن فقط.. وفقا لما اعربت عنه رئيسة الحكومة مرارا وتكرارا.

الشخصية الفلسطينية تفرض نفسها

وليس هناك، في هذه المرحلة، اية اوهام، من ان مثل هذا النقاش قد يسفر عن تحول في موقف قيادة حزب العمل.. فقد زعمت رئيسة الحكومة ان لا مكان لدولة ثالثة بين البحر والصحراء – اي في الضفة الغربية المحتلة.. وهذا يؤكد موقف القيادة الصهيونية الرسمي، التي تعارض الانسحاب من المناطق المحتلة.

فقضية الدولة الفلسطينية وعلى الاصح قضية حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، هي قضية يقررها وحده، وجلاء القوات الاسرائيلية وتصفية الاحتلال هو اول شرط يجب ان يتوفر حتى يستطيع الشعب العربي الفلسطيني تقرير مصيره.. وان كل الاقتراحات حول هذه القضية التي يطرحها قادة منظمة الشباب في حزب العمل، تنطوي اما على وجود اشراف اسرائيلي على دويلة تقوم في الضفة الغربية، او على تنكر تام لحقوق هذا الشعب، بل لوجوده اطلاقا كما يعبر عن ذلك موقف رئيسة الحكومة والقدماء في قيادة هذا الحزب.. ومهما يكن من امر فان مثل هذا النقاش سيفرض نفسه على المؤتمر بغض النظر عما ستكون نتائجه.. ولكن حسب توازن القوى الحالي داخل هذا الحزب، لا يتوقع اجراء اي تغيير في الموقف الرسمي المتعنت الذي يضع العقبات الخطيرة في سبيل تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط.

ماذا بعد جولة نائب وزير المعارف التفقدية لمدارس كفرياسيف؟

كفر ياسيف – من جميل شحادة –

قام نائب وزير المعارف يدلين، ومدير المعارف كوبوليفتش، ومستشار الوزير اوري طمسون ومفتشا المعارف العربية السيدان سامي مزينيت وسلمان فلاح، بجولة تفقدية لمدارس كفر ياسيف الابتدائية ومدرسة يني الثانوية. وقد سمعوا ورأوا اوضاع المدارس وما تحتاجه من مساعدات وقروض لتحسين اوضاعها.

وفي اجتماع عقد في المدرسة الثانوية وادارة المجلس – الرئيس ونوابه – واعضاء الهيئة التدريسية للمدرسة الثانوية، قدم رئيس المجلس السيد عفو شحادة مطالب المجلس من وزارة المعارف وهي الاعتراف بالمدرسة الثانوية وتقديم القروض اللازمة لاتمام بنائها واقامة بناء للمدرسة الابتدائية (أ) وتكملة بناء المدرسه (ب).

وفي رده اعتذر نائب وزير المعارف عن تلبية كل المطالب معللا ذلك بان الدولة تعيش في اوضاع صعبة بعد حرب حزيران واشار على المجلس ان يساعد نفسه بالتعاون مع الاهالي!

وقد صرح لي مدير المعارف السيد كوبوليفتش ان الهدف من هذه الزيارة التي قاموا بها – الى طمرة اولا وكفر ياسيف ثانيا – هو التعرف على اوضاع المدارس في كفر ياسيف وتكوين انطباعات عنها. وقال: لقد لمسنا الصعوبات والازدحام في الصفوف والنواقص في الابنية والغرف. كذلك شاهدنا التقدم واهتمام المجالس بالمدارس. ولكنه اعرب عن تضايقه من المطالب التي سمعها قائلا: كأن رؤساء المجالس رأوا اننا قمنا بهذه الزيارة لتلبية المطالب فهذا يريد ٢٠٠ الف ليرة وذاك ٣٠٠ الفا – على حد قوله!

ونحن نأمل ان يكون لهذه الزيارة صدى فعلي فلا تكتفي الوزارة بما اعلن عنها في الصحف والتلفزيون والاذاعة التي كانت برفقة نائب الوزير، وانما تقوم بتلبية المطالب الحيوية التي تقدم بها المجلس المحلي.

اجتماع لحركة النساء الديمقراطيات في عكا

عكا – لمراسلنا – تحت شعارات: عاش عيد المرأة العالمي، عاش نضال المرأة من اجل السلام العادل، ومن اجل المساواة والاخوة، عقد يوم الخميس (٣/٢٥) اجتماع ضخم لحركة النساء الديمقراطيات في منطقة عكا، في قاعة النادي البلدي في عكا القديمة حضرته مئات النساء والفتيات من عكا وقرى المنطقة.

افتتحت الاجتماع الرفيقة نجيبة غطاس من الرامة. وتحدثت فيه باسم الحركة في منطقة عكا الرفيقة ابتهاج خوري، وحيت الاجتماع باسم حركة النساء الدمقراطيات في منطقة حيفا الرفيقة حافا لفنبراون. وقدمت كلمة اللجنة المركزية للحركة الرفيقة تسميرة خوري.

وبعد تقديم المرطبات قدم برنامج فني حافل.

وقد قرر الاجتماع الطلب من رئيسة الحكومة، باسم الامهات والاخوات والزوجات، ان تعمل لمنع الحرب، واحلال السلام العادل المقيم في منطقة الشرق الاوسط على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢-١١-٦٧.

غولـــــدا مئير :
يخيفني اندلاع النيران الطبقية

مكتب الاتحـــاد ـ خطبت رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، في مؤتمر اتحاد القادمين من فرنسا وشمالي افريقيا والمتكلمين باللغة الفرنسية ، الذي انعقد في القدس يوم الاربعاء الماضي وقالت : « ان اندلاع النيران على القناة لا يخيفني بنفس القدر الذي يخيفني به اندلاع النيران فيما بيننا » . وكانت بذلك تشير الى الفقر بظروف السكن الصعبة بوصفهما من عوامل مثل هذا الاندلاع الداخلي المحتمل .

وقالت غولده مئير ان كل المنطق في وجودنا مرهون فيما اذا كان سياتي (الى اسرائيل) يهود . فاذا كانت هذه دولة يسلم يهودها بوجود الثرية الشعب في باريس وبوينس ايرس فلن يكون هنا مجتمع ولن توجد ثقافة ..

الوضع الاقتصادي

وكانت الحكومة قد عقدت جلسة خاصة يوم الاربعاء الماضي بحثت فيها مشروع تطوير الاقتصاد القـــومي لسنوات ١٩٧٥/٧١ .

ويوضح هذا المشروع انه اذا ما استمرت الاتجاهات الراهنـــــة في الاقتصاد الاسرائيلي فسيبلغ فـــائض الاستيراد في سنة ١٩٧٥ نحو ٢٠٠٠ مليون دولار ، وان مجموع فـــائض الاستيراد ، في الســـــنوات الخمس المقبلة ، سيصل الى ٨٥٠٠ مليون دولار . ويذكر واضعو المشروع ان استيراد الاموال لتسديد فـــــائض الاستيراد سيبلغ ٨٨٠٠ مليون دولار .

وكذلك اكد واضعو المشروع انـــه حتى لو حصلنا على القروض المطلوبة فان ديون اسرائيل الخارجية سترتفع بنحو ٨٥٠٠ مليون دولار .. مع انه ليس من المتوقع استيراد اموال بمثل هذا الحجم . ثم انه لو كان ذلك ممكنا فيجب ان لا تفرض اعباء ديون وفوائد بمثل هذا الحجم .

ويرى واضعو المشروع انـــه يجب البحث عن بديل ياخذ في الحسبان المتطلبات الامنية وحـــــدود الموارد الموجودة في متناول يد الاقتصاد . فان تجاهل هذه الحدود قد يؤدي الى نتائج اقتصادية خطيرة لمـــــدة سنوات عديدة .

واكد واضعو المشروع ان اسرائيل ستضطر في السنوات الخمس المقبلة الى التخلي عن الارتفاع السريع في مستوى المعيشة ، والى التقليل من النمو في التوظيفات والاستيراد .

واقترح اصحاب المشروع عـــــلى الحكومة ان تقرر خلق اوضاع تقلل ، الى مدى البعيد ، تبعية الاقتصـــــاد الاسرائيلي لاستيراد الاموال من الخارج، وعبء الامن .

ومن الخطوط الرئيسية المقترحة في المشروع زيادة التصدير وتقليص الزيادة في الاستهلاك الشخصي بنسبة لا تزيد عن ١ ـ ٢ بالمئة في السنة ؛

الهند تندد بحملة افناء «شعب البنغال»

حسب اذاعات باكستان الشرقية : المقاومـــــة مستمرة ..
تصريحـــات باكستان الرسمية : القوات النظامية تسيطر على الوضع تماما .. المسافرون : القوات النظامية لا تسيطر بعـد على الريف .

نيودلهي ـ حسب الاذاعات السرية التي التقطتها مراكز الالتقاط الهندية من باكستان الشرقية ، لا تزال المعارك ضارية بين قوات باكستان النظامية وجيش تحرير ولاية باكستان الشرقية، التي اعلنها قادة حزب « عوامي » دولة مستقلة .. « بنغالادش » .

ولكن مصادر باكستان الرسميـــة تؤكد ان الجيش النظـــامي يسيطر سيطرة تامة على الولاية وان الحياة في كل مكان تعود الى مجاريها الطبيعية .

وقد تراكمت الانباء عن بطش القوات النظامية بالمعارضـــــــة الشعبية في باكستان الشرقية ووصفت بعضهـــــا الجامعة في داكا ، حيث قاوم الطلاب الجيش ، فقالت انها اصبحت حطاما من الابنية ، واضافت ان عدد الضحايا بين الطلاب كان مرتفعا جدا ..

ويبدو من احاديث المسافرين الذين وصلوا من باكستان الشرقيـــــة ان القوات النظامية تسيطر على المدن الرئيسية ولكن الريف خـــــارج عن سلطتها .

ويلاحظ المراقبون ان المعركة لم تنته بعد وان بطش القوات النظامية لم يطفئ النقمة الشعبية بل زادهـــا تأججا وستجد طريقها الى التعبير .

هذا وقد هبت الهند دفاعـــا عن باكستان الشرقية ووافـــــق مجلس النواب الهندي امس الاول على قرار يدعو حكومة باكستان الى التوقف عن استخدام القوة وذبـــــح الشعب في « بنغال الشرقية » (اي باكستان الشرقية) .

ودعت انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند التي قدمت مشروع القرار الى البرلمان شعوب العالم وحكوماتها الى اتخاذ خطوات عاجلة لوضع حـــد لعملية افناء شعب باسره .

اعتــــــداء آثم ـ بقيـــة

جرى فانها ارسلت ثلاثة انفار فقط بعد مرور وقت ، وترددوا في التدخل، وفي هذه الاثناء وصل موظفو الجريدة وعندما حاولوا اخراج الزعران ونزع الشعارات ووضع حـــد لتصرفهم ، منعهم رجال الشرطة ، ومع ذلك تمكن موظفو الجريدة من نزع الشعارات التي كانت في ايديهم واخراجهم من الدار . وامام الليونة التي ظهرت من رجال الشرطة اتصل النائب توفيق طوبي شخصيا بضابط الشرطـــــة في منطقة تل ابيب ذلك لان انفار الشرطة ساعدوا بعض الزعران على الهرب بدلا من القاء القبض عليهم .

والجدير بالذكر ان الشرطة اخذت الرفيقة رينة برزيلاي ، مع عشرة زعران ، الى الشرطة ، وكـــان في صحبتها المحامي أ. طاميد ، وقـــد طلب اسماء المعتدين الموقوفين ولكن الضابط المسؤول لديه رفض ذلك ، وقال للمحامي اذهب واشتك لـــدى وزير الشرطة ...

وليس غريبا ان يجري هذا الاعتداء على مكاتب جريدة شيوعية مع حوادث مماثلة في الولايات المتحدة وفرنسا ، ومع انعقاد المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي .

وهناك ما يجيز الاعتقاد ان وراء هذه الاعمال الاستفزازية من الاعتداء المنظم على دور الحزب وصحافته يدا منظمة ، تدعمها قوة السي. آي. ايه (الاستخبارات الامريكية) .

توفيق طوبي يثير القضيـــة في الكنيست

وحالما عرف توفيق طوبي بالحادث، اثار الامر في الكنيست في اثناء بحث قانون المحاكم، بحضور وزير القضاء، وطالب الحكومة باتخـــــاذ اجراءات شديدة جدية . وقال طوبي في كلمته : اننا نشاهد اليوم مظاهر تنذر بسيطرة قانون القبضات والعنف ... اذ ان هناك افرادا يتنظمون علنـــــا وعلى رؤوس الاشهاد ، وبدون خوف ولا رهبة ، ويسمون انفسهم « عصبـــة الدفاع عن اليهود » ويعلنون انهـــم سيتخذون اجراءات بوساطة القـــوة ضد منظمات اليسار في البلاد التي لا تعجبهم طريقها السياسية .

وكثيرا ما حذرت الكتلة الشيوعية الحكومة من مغبة هـــــذا التنظيم ، وقدمت استجوابات في الموضـــوع ، ولكن يبدو ان الحكومة والشرطـــــة لا تسمعان ، وفي سكوتهما ما يشجع تلك العناصر .. وقال توفيق طوبي : ويبدو ان اول ثمرة لهذا ما حدث من اقتحام مكاتب « زو هديرخ » .

ودعا توفيق طوبي في نهاية كلمته الحكومة الى اتخاذ اشد الاجراءات ضد تنظيم الزعران ، وقال « انهـــــا فاشية سوداء نحذر منها ومن اخطارها الفظيعة » .

وزير القضاء يستنكر

واستنكر وزير القضاء السيد ي. ش. شبيرا ، في رده على كلمة توفيق طوبي ، الاعتداء على جريدة « زو هديرخ » .. ومما قاله : لا يهمني وجود لون سياسي او عدم وجود لون سياسي لدى قوات القبضات ... وما دام لوزارة الداخلية القدرة ـ وان لم تكن لها فلوزارة الشرطة ، وان لم تكن لوزارة الشرطة فلوزارة الامن ـ لن تقوم لقوات القبضـــــات قائمة . « زو هديرخ » هي جريـــــدة تصدر في البلاد ، واقتحامها والضرب فيها ممنوع . ومن يضرب يجب ان يعرف انه سيضرب على اشد ما تكون الضرب .

كما استنكر اوري افنيري الحادث في الجلسة نفسها ودعا وزير القضاء الى وقف تجاهل مظاهر الزعرنة في حياتنا العامة .

واحدث الاعتداء على مكاتب الشقيقة « زو هديرخ » موجة من الاستياء والاستنكار بـــين مختلف الاوساط الدمقراطية في البلاد .

برقيـــات احتجـــاج

وطيرت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة والكتلة الشيوعية في مجلس العمال والحزب في حيفا والناصرة برقيات الاحتجاج والاستنكار والمطالبة بالضرب على ايدي المعتدين . كما وصلت « زو هديرخ » برقية احتجاج من مراسلها في موسكو هانس ليبرخت.

الطغمـــة الاردنيـــة ـ بقيـــة

وفي الوقت ذاته ارتفعت في مختلف انحاء العالم العربي صرخة استنكار الهجـــوم الدامي على المقاومـــة الفلسطينية والجماهير الفلسطينية في اربد وعمان ..

وفي بيروت جرت يوم الاربعـــاء مظاهرة جماهيريـــة ضمت ١٠ الاف متظـــاهر تأييـــدا لحركـــة المقاومة الفلسطينية استنكر المتظاهرون خلالها الحكم الاردني العميل المتعاون مع الامبريالية الامركية .

ودعا المجلس المركزي لاتحـــاد الدولي للعمال العرب المنســـل في جميع الاقطار العربية الى القيـــام بمظاهرات احتجاجا على عـــدوان السلطات الاردنية على المقاومـــة الفلسطينية ..

وفي بيانه دعا اتحاد الصحفيـــين العرب فروعه في الاقطار العربية الى التعاون مع الهيئات والنقابـــات الاخرى لمواجهة الخطر الداهم الذي يواجه المنظمات الفلسطينية .

وقد اعرب بابكر عوض الله وزير العمل السوداني عن راي المحـــافل الوطنية والدمقراطية حين صرح ان العدوان الجديد كشف ارتبـــاط العناصر العميلة العميق بالامبريالية والرجعية الاسرائيلية يؤكد ذلـــك توقيت التصادم مع حركة المقاومـــة في ايام وصل فيها الجهد الدبلوماسي الى حد تجريد العدو من كـــافة ادعاءاته ، كما وصل فيها العمـــل العسكري الى مشارف الصـــدام العسكري ..

هذا وتتخوف بعض المحافل العربية ان يكون الاردن عـلى ابواب كـارثة كالتي وقعت في ايلول ١٩٧٠ حـين قامت الرجعية الاردنية بمجـــازر واسعة ودفعت المنطقة الى شفـــا تدخل امركي ـ اسرائيلي كان مـــن الممكن ان يؤدي الى انفجار عـــالمي خطير ..

الارز يبـــاع علفـــا للحيوانـــات

وصل الى ميناء اسدود في المدة الاخيرة مئة طن من الارز الجاهز المستورد . وكان على ظهر الباخرة كرميلا التي نقلت هذا الارز مواد كيماوية ضارة بالانسان تسرب قسم منها الى هذه الشحنة من الارز . وقامت السلطات الصحية بفحص هذا الارز وتبين انه لا يصلح لاكل الانسان واصدرت امرا بمنع بيعه لاستهلاك الجمهور وتقرر بيع هذه الكميـــة من الارز بالمزاد لاستعمالها فقط كعلف للحيوانات .

مشروع لسلام العـــالم ـ بقيـــة

البلاد ثقافيا واقتصاديا .

وتقول وكالات الانباء ان اجهـــزة المؤتمر ولجانه بدأت منذ اليـــوم الثاني بالعمل ، في تحضير مقترحات المؤتمر على ضوء البيانـــات التي القيت .

وقد تحدث اول امس في المؤتمر ، زعيم الحزب الشيـــوعي البولوني ادوار جيريك الذي قال ان الاتحـــاد السوفييتي وبولونيا كانا وسيبقيـــان الى الابد شقيقين .

من كلمة برجنيـــف

كانت السنوات الخمس الماضيـــة على الصعيد العالمي سنوات صـــراع شديد بين قوى السلام والحريـــــة والتقدم ، وقوى الاضطهاد والرجعية والعدوان ـ قال ليونيد برجنيف في بداية كلامه . وبين ان الاتحـــــاد السوفييتي ، والدول الاشتراكيـــة الاخرى ساهموا مساهمة كبـــيرة ونشيطة في النضال من اجل ســـلام الشعوب وامنها . واصبح مركـــز الاتحاد السوفييتي العالمي مضمونا اكثر وقويا اكثر وزاد وزن النظـــام الاشتراكي التاريخي .

وتقوى الحلف بين القوى الثورية الثلاث الاساسية في عصرنا ـ البلدان الاشتراكية والحركة العمالية ونضال الشعوب للتحرر القومي .

ويؤكد الواقع صدق استنتاجـات المشاورات التي اجرتها الاحـــــزاب الشيوعية والعمالية في حزيران ١٩٦٩ بان النظام الاشتراكي العالمي كـــان القوة الحاسمة في المعركة المعادية للامبريالية .. وان النظام الاشتراكي العالمي ساهم مساهمة كبرى في حـــل القضية الحيوية جدا بالنسبة لكـــل الشعوب ـ وهي الحيلولة دون وقوع حرب عالمية جديدة . ويمكن القـــول ان مشاريع عديـــــدة للمعتديـــــن الامبرياليين قد افشلت ، وذلـــك لوجود النظـــام الاشتراكي العالمي ونشاطه .

الاتحـــاد السوفييتي يعمـــل لتحسين العلاقات مع الصين

وفي مجرى استعراضه للعلاقـــات السوفييتية الصينية اكـــد ليونيد برجنيف بان الاتحاد السوفييتي بذل ولا يزال يبذل الجهود لتحســـين العلاقات مع الصين على الرغم من الهجومات السياسية الشديدة التي قام بها مؤخرا قادة الصين . وقـــال على الرغم من كل شيء ظهرت دلائـــل على عودة هذه العلاقات الى حالتها الطبيعية . والاتحـــاد السوفييتي مستعد للعمل ليس فقط من اجـــل علاقات طبيعية ، وانما ايضا من اجل علاقات صداقة وحسن جوار بـــين الدولتين .

تفاقم الازمة الراسمالية

وتحـــدث الخطيب عن الازمـــة الاقتصادية التي تتفاقم باستمرار في العالم الراسمالي حيث زاد رقـــم العاطلين على ثمانية ملايين عامل .

ولقد قدمت السياسة الخارجيـــة الامبريالية ، في السنوات الاخيرة ، براهين جديـــدة على ان طابعهـــا العـــدواني لم يتغـــير . وتسعى الامبريالية الامركية للسيطرة في كـــل مكان وللتدخل في شئون الشعـــوب الاخرى وخرق حقوقهـــا العادلـــة وسيادتها . فبالقـــوة والرشـــوة والتسلل الاقتصادي تسعى لفـــرض ارادتها على دول ومناطـــق كاملة في العالم . ولكن كل محاولات الامبريالية لاعادة عجلة التاريـــخ الى الوراء لمصلحتها منيت بالفشل .

الاتحـــاد السوفييتي يسعى لحـــل سلمي لازمـــة الشرق الاوســط

ولدى استعراضه ازمة الشـــرق الاوسط قال برجنيف انه في اعقـــاب عدوان اسرائيل على الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن نجمت ازمة هي من اصعب الازمات في العلاقـــات العالمية في الفترة الاخيرة . وقـــد عمل الاتحاد السوفييتي سوية مـــع دول اشتراكية اخرى لوضع حـــد للعدوان واستنكاره . ويواصـــل الاتحاد السوفييتي تاييده الـــدول العربية الصديقة حتى يعزز كفاءتهـــا الدفاعية التي تضررت من العدوان ، وخاصة الكفاءة الدفاعية في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا اللتين اتسع العمل المشترك معهما .

واكـــد على الـــدور غير المحترم لاولئك الذين يشجعون المغامريـــن الاسرائيليين ـ الامبرياليين الامركيين والصهيونية العالمية التي تستخـــدم اداة في ايدي الاوساط الامبرياليـــة العدوانية .

وقال ان الاتحـــاد السوفييتي مستعد ان يشترك سوية مع الـــدول الاخرى التي هي عضو دائم في مجلس الامن ، في تقديم ضمانات دوليـــة لتسوية سياسية في الشرق الاوسط . فعند التوصل الى هذه التســـوية يمكن وزن خطوات اخرى لتخفيـــف التوتر العسكري في كل المنطقـــة وتحويل حـــوض البحر الابيـــض المتوسط الى حوض السلام والتعاون الودي .

الاندفاع نحو الشيوعية

ولدى انتقاله الى اساس السياسة الاقتصاديـــة للحزب الشيـــوعي السوفييتي بين الخطيب ان تطويـــر الاقتصاد هو المجال الاساسي الـــذي ترتبط بنجاحه ، الى حد حاسم ، حركة اندفاع المجتمع الســــوفييتي نحو الشيوعية ، وكذلك تقوية المركز العالمي للدولة الاشتراكية . وقـــدم الخطيب حقائق تظهر التطـــــور الاقتصادي للبلاد خلال السنـــوات الخمس الماضية . وقال ان مشـــروع السنوات الخمس لسنوات ١٩٧١ ـ ١٩٧٥ يجب ان يكون مرحلة هامـــة لتقدم جديد للمجتمـــع السوفييتي نحو الشيوعية وتعزيز قوة الـــدولة الاقتصادية وكفاءتها الدفاعيـــــة . والهـــدف الرئيسي في السنـــوات الخمس القادمة هو ضمان ارتفاع اساسي في مستوى حياة الشعـــب المادي والثقافي .

لا دمقراطية مستقلـــين وانما دمقراطية اشتـــراكية

وقال برجنيف ان الايديولوجيين البرجوازيين والتنقيحيين يهتمـــون برياء « بعدم وجود دمقراطيـــة في الاتحاد السوفييتي » ، وهم يقترحون اقتراحات مختلفة « لتحســـين » الاشتراكية وجعلها « دمقراطية » ! ولكن .. واضح انهم لا يهتمـــون بالاشتراكية . هم يريدون اعـــادة الاتحاد السوفييتي الى الانظمـــة البرجوازية . لذلك فهم يحاولون ان يفرضوا على الاتحاد الســـوفييتي دمقراطيتهم البرجوازيـــة التي هي دمقراطية مستغلين ، اي بعيدة عـــن مصلحة الشعب . ولكنهم يحاولـــون عبثا ـ قال برجنيف ، واضاف ان للناس السوفييتيين دمقراطيتهـــم الخاصـــة بهم ـ الدمقراطيـــة الاشتراكية .

ليست هنالك حرية مجردة ، كما لا توجد هنالك دمقراطية مطلقة . هذه هي مفاهيم طبقية . هكذا عرض لينين المسالة . وهكذا يعرضها اليـــوم الحـــزب الشيوعي السوفييتي . والحزب الشيوعي السوفييتي يرى اهمية وفحـــوى الدمقراطيـــة الاشتراكيـــة بالتعاون المستمر والتزايد بين فئات الشعب الواسعة في ادارة الدولة وشئون الجمهور .

كلمـــة الاتحـــاد ـ بقيـــة

لمقاصد مشبوهة بالطرق العادية ...

لن تضير هذه النشاطات العدوانية الاتحـــــاد السوفييتي ولا للحزب الشيوعي السوفييتي .. كما انها لن تضير الحركة الشيوعية العالمية .. بل ستكون عـاملا من عوامل الكشف عن حقيقة الصهيونية ودور قيـادتها التآمري مع الامبريالية .

كذلك لن تعيق الى مدى بعيد تصفية ذيول عدوان ١٩٦٧ .. بل انها ستساعد الكثيرين على اليقظـــة ازاء اخطار نمو الفاشية على الجماهير في اسرائيل وعلى الطوائف اليهودية في اقطارها .

تهنئـــة

الى الرفيقين مريـد فريد وامينة شبيطة

تهـــاني الحارة بمناسبـــة الخطوبة

غازي شبيطة ـ موسكو

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع ابساليا ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
[illegible] ٢٩
[illegible] ٦٦١٩٨ [illegible] ١٠٤
[illegible]
شارع [illegible] ٢٢ ـ حيفا
[illegible] ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الـ٢٤ يقر سياسته بالاجماع

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל-איתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٦ نيسان ١٩٧١
١١ صفر ١٣٩١
العدد ٩٤ السنة الـ ٢٧
יום ג
6 - 4 - 1971
מס 94 שנה 27

«زبائن» الولايات المتحدة

واشنطن — دعا الشيخ الاميركي وليم فولبرايت الى فرض التسوية على الدول العربية واسرائيل اذا لم يكن من الممكن تسوية الخلافات العربية — الاسرائيلية بالاختيار.

وكان الشيخ يحاضر في جامعة بيل الاميركية ويعالج السياسة الاميركية الخارجية.

وقال الشيخ فولبرايت وهو رئيس لجنة الشئون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ان حكومة الولايات المتحدة تسمح «لزبائنها» من الدول الصغيرة مثل اسرائيل وجنوب فيتنام — حكومة سايغون — ان تقرر سياستها ضد مصلحتها !! وهي تستغل «حساسية» الولايات المتحدة ضد الشيوعية لهذا الغرض !

موسكو — في اجتماعه امس اقر المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي بالاجماع تقرير اللجنة المركزية الذي القاه السكرتير العام ليونيد بريجنيف وحدد فيه برنامج الاتحاد السوفييتي لتطوير البناء الاشتراكي وصيانة السلام.

وفي بيانه اكد الرفيق ليونيد بريجنيف على ضرورة تحسين الوضع الدولي وذلك بحل منظمة الحلف الاطلسي واتفاق وارسو، الامر الذي يحقق ظروفا افضل للسلام.

ومن الذين تكلموا قبل نهاية المؤتمر رئيس اتحاد الكتاب السوفييت تشاكوفسكي الذي ابرز ان الكتاب في الدول الرأسمالية يقاومون المجتمع الرأسمالي المليء بالتناقضات الطبقية والاجتماعية في حين لا تناقضات طبقية في المجتمع الاشتراكي ولذلك فدور الكاتب يختلف ويقوم على دعم المجتمع الاشتراكي.

طائرات مصرية فوق الضفة الشرقية المحتلة

القدس — اذاع الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان طائرتين مصريتين من نوع «سوخوي ٧» حلقتا فوق الضفة الشرقية (المحتلة) من قناة السويس وبذلك خرقتا اتفاق وقف اطلاق النار.

وقبل ايام اذاعت وكالات الانباء ان الطائرات المصرية تصدت لطائرات اسرائيلية حاولت الاقتراب من بور سعيد. واضافت ان المدافع المضادة للطائرات اطلقت قذائفها على تلك الطائرات.

اسرائيل ترفض اقتراح فتح القناة

رئيسة الحكومة ما زالت طامعة في السيطرة على «الهضبة» و«القطاع» وشرم الشيخ.

غولده مئير: لن ننسى ما فعله الرئيس نيكسون وحكومته من اجلنا خلال السنتين الاخيرتين

جليلي والون يوضحان شروط اسرائيل لاعادة فتح القناة للملاحة الحرة

مكتب الاتحاد — في مواجهة القلق الكبير الذي يسود اوساط الرأي العام العالمي — الرسمية فيها وغير الرسمية — من احتمالات تفجر الوضع في الشرق الاوسط.. وفي مقابلة كافة المساعي المبذولة لتحطيم الجمود في ازمة المنطقة — وضعت حكومة اسرائيل مرة اخرى، مطالبها التوسعية وشروطها المسبقة غير عابئة بما قد يجره هذا الموقف من اخطار.

وكما هو معروف فان المساعي الدولية تتركز الآن على قضية اعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية كوسيلة للخروج من الجمود الراهن ولافساح المجال لمزيد من الخطوات نحو التسوية السياسية السلمية التامة. فقد احدثت تصريحات الرئيس المصري، انور السادات، في هذا الصدد (اقرأ خبرا عن ذلك في مكان آخر) اصداء ايجابية.

غير ان الموقف الاسرائيلي الرسمي، كما كشفت عنه رئيسة الحكومة، غولده مئير، في خطابها امام مؤتمر حزبها — «العمل» قد كان بمثابة عقبات قديمة جديدة توضع في هذا السبيل. فقد اعلنت ان الاقتراحات المصرية لاعادة فتح القناة «لا يمكن ان تشكل اساسا للاتفاق مع اسرائيل»... واضافت: «ومن يقترح ان توافق اسرائيل على فتح القناة كبداية لانسحاب اسرائيل الشامل من سيناء وغزة فيجب ان لا يلفها برفض اسرائيل القاطع».

واعربت غولده مئير عن الاسف من ان تجد اسرائيل نفسها تتناقش مع اميركا واضافت: «فيجب ان لا ننسى ما فعلته حكومة اميركا من اجلنا في السنتين الاخيرتين وما فعله الرئيس نيكسون من اجل تقوينا ومن اجل ان يشعر الجيش الاسرائيلي الآن بانه مجهز جيدا ومستعد لاي طارئ».

وقالت غولده مئير: «اننا نعارض فكرة انسحابنا بدون حدود سلام آمنة. فاسرائيل لا تريد الاعتماد على الآخرين ولا تريد ان يقترح الآخرون انفسهم لحراسة حدودنا». واعلنت ان حكومتها ترفض كل محاولة لفرض تسوية وكل الاقتراحات المتعلقة بتقديم ضمانات بدلا من حدود الامن. ومرة اخرى كررت غولده مئير رفض حكومتها الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران.

وقالت: «ان اسرائيل ترى في نهر الاردن حدود امن لا يمكن ان تعسكر في ضفته الغربية اية قوات عسكرية عربية وان هضبة الجولان وقطاع غزة يجب ان يبقيا في ايدينا، وان تستمر السيطرة الاسرائيلية على شرم الشيخ وان يرتبط خليج العقبة مع اسرائيل بطريق بري يتناسب مع حاجات اسرائيل الامنية»!

وبعد هذا اعلنت غولده مئير ان اسرائيل لم تضع ابدا اي شرط مسبق وهي لا تريد ان تفرض عليها اية شروط مسبقة.

وانتقدت غولده مئير مهمة المبعوث الدولي، يارينغ، وقالت ان مصر تستغلها لفرض شروط على

— البقية على صفحة ٤ —



لن تنجح الطغمة الاردنية

في محاولته تبرير الهجوم الوحشي، الذي قامت به الطغمة الرجعية على المقاومة الفلسطينية في الاردن، لوح الملك حسين بشعارات قومية رنانة من مثل: لن نتساهل مع اية جهة تستهدف نسف وحدة شعبنا.. لا يمكن ان نساوم على امن هذا البلد واستقراره.. ان الشعب العربي الاردني والشعب الفلسطيني هو شعب واحد تجمعهما وحدة وطنية..

وفي سبيل تضليل الرأي العام العربي زعم الملك حسين خلال دعوته الى عقد مؤتمر ذروة عربي كان الازمة الجديدة ناجمة عن «حماس بعض الدول العربية لاقتراح اقامة الدولة الفلسطينية في جزء من الضفة الغربية وقطاع غزة» وعن مبادرات في الضفة الغربية بعضها اسرائيلي وبعضها عربي لهذا الغرض.

وهكذا استخدم الملك حسين فكرة اقامة الدولة الفلسطينية الآن لاثارة جو من التشويش يستطيع في ظله ضرب حركة المقاومة الفلسطينية وتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ولا يغير من ذلك انه يردد دائما اعترافه بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير.. فهو في سياسته يريد ان يبدد ممكنات هذا الشعب من ممارسة حقوقه خصوصا وان حركته القومية معادية في طبيعتها للرجعية والامبريالية المتساوقة مع الصهيونية والرجعية العربية.

ولكن اذا كانت الرجعية الاردنية المتساوقة مع الامبريالية ترفع شعار مقاومة الدولة الفلسطينية الآن لضرب حركة المقاومة الفلسطينية، فالمحافل الاسرائيلية الحاكمة تروج فكرة كيان فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة كسبيل لتكريس الاحتلال واقامة نظام دمى يبقي المناطق العربية المحتلة تحت سيطرة اسرائيل اقتصاديا وسياسيا وعسكريا.

ولا يغير من ذلك ان رئيسة الوزراء غولده مئير تعلن ان لا مكان لدولة فلسطينية بين البحر والصحراء فهي ترغب في ضم المنطقة مباشرة، والكيان الفلسطيني هو الخيار الثاني في حالة اغلاق منافذ الضم..

لقد انتبهت القوى الوطنية الثورية في العالم العربي والعالم عامة، منذ عدوان حزيران ١٩٦٧ الى حقيقة شعار تقرير مصير الشعب العربي الفلسطيني في ظروف الاحتلال الاسرائيلي ورفضته رفضا قاطعا على اعتباره مؤامرة رجعية تهدف الى تكريس الاحتلال وتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ولذلك قاومت القوى الوطنية الثورية في الضفة الغربية وقطاع غزة تؤيدها القوى الدمقراطية في اسرائيل وفي العالم، محاولات حكام اسرائيل لتكتيل عناصر مشبوهة في الضفة الغربية في كيانات فلسطينية «حرة» لتنفيذ ذلك المخطط.

وفي الواقع رفضت حركة المقاومة الفلسطينية بدورها فكرة اقامة حكومة فلسطينية في المنفى واكدت بقواها الرئيسية وحدة الشعبين الفلسطيني والاردني في المعركة القومية الكبرى من اجل تصفية ذيول عدوان حكام اسرائيل واحتلالهم الارض العربية.

وفي اجتماعه الاخير في القاهرة رفض المجلس الوطني الفلسطيني فكرة اقامة دولة فلسطينية ورأى فيها مؤامرة

— البقية على صفحة ٤ —

نيكسون يأمر باطلاق سراح سفاح ماي لاي

جاء في الانباء — حكمت محكمة عسكرية اميركية على الضابط وليم كيلي المتهم بمجزرة ماي لي في جنوب فيتنام وقتل ٢٢ انسانا بالسجن مدى الحياة بعد ان ادانته اعتمادا على اعترافاته وشهود الادعاء بالجريمة.. وعلى الاثر تنادت الرجعية الاميركية دفاعا عن كيلي ايمانا منها ان ادانته ادانة لها ولحربها القذرة في فيتنام الجنوبية والهند الصينية.. ومن اولئك الذين ناشدوا الرئيس نيكسون الى اظهار الرحمة ازاء الضابط كيلي منظمة المحاربين القدماء اليهود في الولايات المتحدة.. وجاء في رسالتها الى نيكسون ان عرض هذه القضية الحساسة على الرأي العام سيؤدي الى تشديد التوتر الداخلي.. واضافت ان اتخاذ الاجراءات السريعة وتخفيف الحكم عن كيلي ضروري لانقاذ معنويات الجيش ولحماية الوحدة القومية من مزيد من الاضرار !!

وفعلا تجاوب الرئيس نيكسون مع هذه الحملة فاصدر امره باطلاق سراح كيلي من السجن حتى تنظر المحكمة في استئنافه واعلن انه بنفسه سيفصل في امره بوصفه القائد الاعلى.. ويتضح من المعطيات ان الرئيس نيكسون اما سيعفو عن كيلي او يقلص الحكم جوهريا.. ان المواطنين في اسرائيل سيتذكرون ولا بد «قرش شدمي»...

وقد نشرت ايكونوميست البريطانية هاتين الصورتين وكتبت تحتهما:



كيلي يذهب الى السجن: هل هو قاتل او كبش فداء ؟!



من بقي بعد المجزرة يروون قصتهم

الانسحاب الجزئي مرتبط بالانسحاب الكامل

شهر نيسان حاسم في تسوية الازمة سلميا او عن طريق الحرب..

الرئيس السادات: لن تقبل باية مساومات على حقوق شعب فلسطين..

القاهرة — تحدث الرئيس المصري، انور السادات، الى المؤتمر الاسلامي المنعقد في القاهرة فوصف المرحلة الراهنة بانها من اشد لحظات التاريخ حسما لا بالنسبة لمصر وحدها وانما بالنسبة لتاريخ الامة الاسلامية جميعها.

وقال السادات ان بلاده ستبقى صامدة مقاتلة وهي لن تفرط في حق عربي ولا في ارض عربية ولن تقبل اية مساومة على حق الشعب العربي الفلسطيني والارض الفلسطينية.

وفي الوقت ذاته نشرت «الاهرام» القاهرية ان الرئيس السادات يعتقد ان شهر نيسان الحالي سيكون الشهر المقرر في تسوية ازمة الشرق الاوسط اما سلميا واما عن طريق الحرب. واضافت «الاهرام» ان الرئيس السادات يرى ان على كافة الاطراف الدولية — هيئة الامم المتحدة (على مستوى مجلس الامن والجمعية العمومية) والدول الاربع الكبرى — ان تحدد موقفها بدقة وبدون اية محاولة للتستر وراء العبارات الدبلوماسية المطاطة.

وذكرت الجريدة ان عرض الرئيس السادات لاعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية بعد انسحاب اسرائيل الجزئي من الضفة الشرقية يمكن اعتباره بداية النهاية في هذه المرحلة الحاسمة من الازمة.

واعلنت «الاهرام» ان الرئيس المصري يربط ربطا وثيقا بين مبادرة الانسحاب الجزئي وبين الانسحاب الكامل حسب قرار مجلس الامن وحسب ما قدمه يارينغ من مقترحات الى مصر، هي مقترحات قاطعة بشأن ضرورة انسحاب اسرائيل الى حدود مصر الدولية.

واكدت الجريدة، مجددا، اصرار القاهرة على الانسحاب الكامل وعلى عبور الجيش المصري الى سيناء فور اتمام الانسحاب الجزئي وعلى رفض تجريد سيناء من السلاح.

وقد ادلى متحدث الوفد المصري لدى الامم المتحدة بان اي انسحاب اسرائيلي جزئي لا يمكن ان يكون تسوية منفصلة، بل مرحلة اولى نحو الانسحاب التام من كل المناطق المحتلة.. وقال ان القاهرة ستوافق على تمديد وقف اطلاق النار لمدة محددة يستطيع المبعوث الدولي خلالها ان يضع جدولا زمنيا لتنفيذ قرار مجلس الامن.

القيادة العامة لقوات المنظمات الفلسطينية

اليقظة والضغط العربي احبط مؤامرة الطغمة الاردنية

بيروت — نفت القيادة العامة لقوات المنظمات الفلسطينية نفيا قاطعا الانباء الواردة من عمان حول توقيع اتفاق جديد بين الزعماء الاردنيين والمنظمات الفلسطينية، واكدت ان هذه الانباء لا تستند الى اي اساس. وقالت ان المنظمات مصممة تصميما حازما على مواصلة النضال مهما كانت الظروف والنتائج.

وكانت وكالات الانباء قد ذكرت اول امس، ان اتفاقا تم بين الحكومة الاردنية واللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية لوقف الاشتباكات وينص هذا الاتفاق على اخراج الاسلحة ورجال المنظمات من عمان كاجراء ذاتي لانهاء الازمة خلال خمسة ايام.. ومقابل ذلك ستصدر الحكومة الاردنية قانون عفو عام عن جميع الاحكام والمخالفات الناتجة عن قضايا الامن وحمل السلاح وحيازته الصادرة بحق رجال المنظمات.

وتشير الانباء الى ان الوضع في عمان لا يزال متوترا وتسمع طلقات الرصاص، من وقت لآخر، في انحاء مختلفة من المدينة.

وجاء في بيان القاه مكتب فتح في بيروت ان المنظمات بدأت عمليات واسعة في معظم انحاء الاردن، وان عملياتها بمدافع الهاون عبر الحدود السورية — الاردنية متواصلة.

وتقول صحيفة «فتح» الناطقة بلسان المنظمات الفلسطينية ان السلطات الاردنية اجلت مخططها لتصفية المنظمات في عمان في اللحظة الاخيرة.

وقالت الصحيفة ان ساعة الصفر التي حددت لبدء تنفيذ المخطط كانت الساعة الرابعة من صباح يوم الخميس الماضي الا ان تسرب تفاصيل الخطة، المنظمات الفلسطينية والضغط العربي الذي واجهته السلطات الاردنية جعلها تؤجل تنفيذ المخطط لموعد آخر.

المغرب يدعو لمؤتمر قمة في الجزائر

وتقول وكالات الانباء ان حكومة المغرب اقترحت عقد مؤتمر قمة عربي في الجزائر لبحث الوضع في الاردن.

واعلنت «الاهرام» ان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية انتهت من اعداد تقرير شامل عن الاحداث الدامية في الاردن لتقديمه الى ممثلي الرؤساء والملوك العرب في الاجتماع المتوقع عقده بالقاهرة.

واضافت قائلة: انه في مقدمة ما يتضمنه التقرير مطالبة الدول العربية الموقعة على اتفاق القاهرة في ٢٨ ايلول الماضي بتطبيق المادة ١٣ من الاتفاق والتي تقضي بقيام الدول العربية مجتمعة بتوقيع جميع العقوبات على اي طرف يخل بنصوص هذا الاتفاق.

نجاح كبير حققته ليبيا في معركتها مع شركات النفط الاحتكارية

طرابلس — نجحت ليبيا في كفاحها مع شركات النفط الاحتكارية العاملة في بلادها وبموجب الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الطرفين ازداد سعر برميل الخام من ٢٫٥٥ دولار الى ٣٫٤٥ دولار.

وهذا سيرفع دخل ليبيا من النفط بمقدار ٦٢٠ مليون دولار ليصبح ١٦٠٠ مليون دولار.

وينص الاتفاق ان حساب الضرائب والعوائد سيكون على حساب ٣٫٢٠ دولار سعرا ثابتا يضاف اليه ٢٥ سنتا رسوم شحن.. وهذه الرسوم تتغير حسب الظروف. (مثلا تتغير اذا تم فتح قناة السويس).

كذلك نص الاتفاق على زيادة ضريبة الدخل البالغة ٥٠ بالمئة بمقدار ٥ بالمئة ودفع فروق السعر التي تم الاتفاق عليها في ايلول الماضي عن الفترة بين ١٩٦٥ وايلول ١٩٧٠.

ويبدأ سريان مفعول الاتفاق من ٢٠ آذار ١٩٧١ ولمدة خمس سنوات.

مؤتمر «حزب العمل الاسرائيلي»

القدس — افتتح هنا، يوم الاحد الماضي، مؤتمر «حزب العمل الاسرائيلي» باشتراك ثلاثة آلاف مندوب وبحضور رئيس الدولة وكبار الحاخامين وممثلي احزاب اشتراكية دمقراطية في ٢٧ بلدا.

وافتتح المؤتمر سكرتير الحزب، ليوبا الياب، مستعرضا نجاحات حزبه. وقال ان حزب العمل يحتل مكانه ضمن الاحزاب العشرة الكبرى في مجموعة «الاشتراكيين الدمقراطيين». وقال مناقشا اولئك الذين يطلبون «التوجه الى الشعب» ان حزب العمل قد توجه للشعب قبل زمن غير بعيد واحرز الثقة وهو يقوم بمهمته بدون انحراف.

وكذلك ناقش اصحاب «ولا شير

— البقية على صفحة ٤ —

ــ الكنيســت تنهي دورة الشتــاء ــ

توفيــق طـوبي يفضـــح تعاون البوليــس مـــع القـــوى الفاشــتية في تنظيــم التظــاهرات العنيفـــة ضـــد الحـزب الشيوعــي وقـــوى الســلام الاخــــرى

القدس ـ لمراسل الاتحاد البرلماني ـ انهت الكنيست دورة الشتاء بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي باقرارهـا نهائيا قانونا هاما هو قانون « مفوض شكاوى الجمهور » وينص هذا القانون بتعيين « مفوض » تابع لمراقب الدولة لتلقي شكاوى الجمهور على سلوك موظفي ودوائر الحكومة والتحقيق فيها . وفي تقديم تحفظات الكتلة الشيوعية على بعض نصوص هذا القانون التي تقضي بضرورة توسيع مجال الشكاوى حول نشاطات مختلف الوزارات الحكوميــة تعرض توفيــق طوبي الى سلوك البوليس تجاه نشـاط القوى الفاشية السوداء التي ترفع راسهـا اليوم في البلاد وتنتظم علانية لتقوم باعمـال العنف ضد المنظمات المعارضة لسياسة الاحتلال والتوسع .

وتعـرض تـوفيق طـوبي في كلمته الى الفضيحـة الاخيرة حول علاقـة البوليس بتنظيم مظـاهرات ضـد الحـزب الشيـوعي وضـد الاتحــاد السوفييتي . وقال : بعد أن راينا القفازات الحريرية التي يعامل بهـا البوليس المعتدين على جريدة الحزب الشيوعي في تل ابيب بشرتنـا جريـدة « دافار » اليوم بفضيحـــة شراكـة البوليس بتنظيـــم مظاهرة ضد الحزب الشيوعي في القدس . وقـام اعضـــاء جاحال في الكنيست بمقاطعة توفيق طوبي للتستر على هذه الفضيحة الجديدة التي كـان ممثلوها الرئيسيون صبيـان بيطـــار (وهـم من شبيبـة حيروت) .

وعندمـا تعـرض توفيـق طوبي الى نشاطات « عصبـة الدفاع اليهودية » التي يغض البوليس الطرف عنها سمعت صرخات من مقـاعد المراخ : سمعنا عن هـــذا بالامس . طوبا سنهدرني (المتدينين) : سمعنا هذا منك البارحـة . توفيق طوبي : ...

ولن يضيركم ان تسـمعوا ذلك مرة اخـرى فذلك ، في نهـاية الامر ، سيصيبكم . ولماذا يغمض وزيـر البوليس عينيه ويصم اذنيه عن مقالات كثـيرة نشـرت في الصحف ، في شهري شبـاط واذار ، حـول تنظيـم مثـل هـذه الجماعات وحول تدريبهـا على مختلف اساليب القتال ، ولا يحرك ساكنـا ضـد هـذا العمل غير القانوني ؟ ان كـل من يقرا الصحف الاسرائيلية ، في هذا الشان ، يستطيع ان يرى فيها الدليل القاطع على هذه التنظيمات غير القانونية .

كورفو (جاحل) ـ لقـد سمعنا ذلك من قبل

سـوركس (التجمــع) ـ يصرخ مقاطعا

طوبي ـ عليه ان يعمل ضد التنظيمات غير القانونية وضد الجمـاعات التـي تهـدد باستخدام العنف ولكنـه لا يقوم بذلك .

مقاطعـات ـ هذا لا يتعلق بالقانون

طوبي ـ بلى . فالقـانون يجب ان يعطـي امكـانية الشكوى على هذه الاحابيل .

آلشـيري (هعولام هـزه) يخاطب المقاطعين : هؤلاء زملكم ، المتعامون على ايـديكم وليس لكم الجراة للوقوف ضدهم !

مينمن («جاحل») ـ ليسافر عضو الكنيست طـوبي الى روسيا وينظم هناك مظـاهرة صغيرة .

طوبي ـ وساقدم دليلا على ضرورة حذف هذا البند .. كيف يمكن الشكوى على عمل البوليس كما نشرته جريـدة « دافار » اليوم ٣١-٣-٧١ . انني اقتبس من « دافار » : «وشرطة القدس واجهت لغزا صعبا . فقبل عدة ايام وافقت على طلب شباب من اعضـاء « ارئيل » و « بيطار » لقيام بمظاهرة امام فرع « القـائمة الشيوعية الجديدة» في القدس للاحتجـــاج على السياسة السوفييتية ضد يهود الاتحاد السوفييتي . ولقد اعـدت الجماعة للتظـاهر امس في السـاعة ذاتها التي يفتتح فيها مؤتمر الحـــزب الشيوعي في موسكو وتشترك فيه القـائمة الشيوعية الجديدة . والشرطة التي لم تنس اصطدام اعضاء « ارئيل » بالعرب اثنـــاء مظاهرتهم في المسجد الاقصى ـ قررت ارسال شرطة الى المكان. وسرعان ما نشأت الفوضى بين ضباط المراكز فان احدا منهم لم ينجح في ان يتذكر اين يوجد فرع القائمة الشيوعية الجديدة هذا في العاصمة » .

رئيس الجلسة ـ يا عضـو الكنيست طـوبي ان التفسير التحفظ هو في اطـار خمس دقائق .

طوبي ـ ولكن لي تحفظات كثيرة وانا افسرها

الرئيس ـ لك حق التفسير في ٥ دقائق لتحفظ واحد فاذا كنت تريد تفسير عـدد من التحفظات فانني اوافق عـلى ذلك ولكنـك لا تستطيع ان تستخدم اكثر من ٥ دقـائق وتتحدث عن تحفظ واحد بدلا من ان تخصص لكل تحفـظ الوقت المخصص لذلك . ارجو ان تتوقف عن قراءة هـذه الامور .

طوبي ـ ليسمح لي الرئيس، ولكن هذا التدقيق الذي تريد ان تطبقه على اقوالي لم يطبق على اقوال اي واحد من اعضاء الكنيست حينما فسروا عـدة تحفظات .

الرئيس ـ تقديرك في غير محله ولكني لا استخلص منه اية نتائج .

طوبي ـ الشرطـة تعطي ترخيصا باجراء مظـاهرة في مكان لا تعرف اين يقع .. انها لا تعرف اين ستجري المظاهرة. اين يمكن الشكوى عـلى مثل هذا العمل من الشرطة الـذي هو تشجيع واضح وصريح لمثل اعمال الزعرنة هذه . اصدار ترخيص بالتظاهر ضد القائمة الشيوعية الجديدة اجـــراء مظاهرات معاديـه السوفييت بدون تدقيق بل وربما بتنسيق .. اما مظـــاهرة « الفهود السود » للاحتجاج على التمييز والغبن الاجتماعيين والطائفيين كما حدث في القدس ـ فلا . فأين يمكن بحث الشكوى على مثل هذه الاعمال من الشرطة التي هي تشجيع واضـــح لجماعات « القبضايات » التي توجه اليوم ضد منظمـــات اليسار وضد الحزب الشيوعي وستوجه غدا ضد احـــزاب العمال . اننا نحذر اولئـــك الجالسين على المقاعد في الجهة اليسرى (واشار الى مقـاعد حزب العمل والمبام) ولا يبدون اكتراثا بهذه المظاهر ، فـانهم اذا استسلموا لها اليوم ولم يقتلعوها فستضر بهـم وبكل نظم الحياة الاجتماعية وبمـا بقي من الدمقراطية الاسرائيلية

وتقدم النائب توفيق طوبي بمقترحات عديدة لتعديـــل قانون مفوض شكاوي الجمهور اثناء مناقشته النهائية وقال : لا تساورنا اوهام بأن هــذا القانون سيحل كافـة امراض البيروقراطيـــة في وزارات الحكومة او انه سيجد حلولا للقضايا الناجمة عن التمييز الطبقي في مجتمعنا او لسياسة الاضطهاد القومي القائمـة . ومع ذلك فنحن نأمـــل ان مؤسسة مفـــوض لشكاوى الجمهـــور ستسمع شكاوى الجمهور وتحقق فيها وتساعد على التخفيف من ضائقـــة الجمهور ومن المصـاعب التي يواجهها المواطن في اتصالاتـه بالجهاز الحكومي . وعلى وجه الخصوص فنحن نأمـــل ان الكثيرين من المواطنين العرب المتضررين نتيجـة لسياسة التمييز القومي ولكل ما يمس احترامهم ـ سيجدون في هذه المؤسسة الجديدة مساعدا لهم في نضالهم ضد هذه المظـاهر السلبيـة وضـد التمييز والاضطهاد القومي .

واول تحفظات الكتلـــة الشيوعية اقتضى ان يـكون الحق لكل مواطن في تقـديم الشكاوى لمفـــوض شكاوى الجمهور حول وضع السجون ووضع اي سجين .

نجـــاح للاتحاد الدمقراطي في الانتخابات البلديـــة في فرنســـا

فيما يلي نضع امام قرائنا اهم ما جاء في بيـان الحزب الشيوعي الفرنسي الــذي نشرته الـ «اومانتيه» بتاريخ ٢٣-٣-٧١ ، واعطى تقـديرا اوليا لنتائج انتخابات السلطات المحلية ، التي جرت الجولـة الثانية لها بتاريخ ٢١-٣-٧١ :

تشكل هـــذه الانتخابات نجاحا وموجها نحـو سياسة اتحاد القوى الدمقراطية .

وفي تحضير القوائم المشتركة على اساس التنازل المشترك ، نجحت احزاب اليسار احيانا كثيرة ، في الحيلولة دون اقامة ائتلاف رجعي باسم الاتحـاد دفاعا عن الجمهوريـة (يعني عزل الديغوليين ـ المترجم) . وفي باريس نجح الاتحـــاد الدمقراطي في خمس مناطق . ونتيجة لهذا الاتحـاد سيطر الحـزب الشيوعي والحـزب الاشتراكي اليـــدمقراطي ودمقراطيون آخرون عـــلى بلديات جديدة .

وتمكن الحـزب الشيوعي المهندس المثـابر والاساسي لسياسة اتحـاد القـوى الدمقراطية في البلاد كلهـا ، من احراز نجاحات هامة . ففي البلديات الـ ٣٩ التي يترأسها وهي في مدن يزيد عدد سكان الواحدة منهـا من ٣٠ الف انسان ، انتخب فيها مجددا بدون استثناء . كذلك فـاز في بلديات جديدة . وفي سلطات محلية ذات اهمية ، من الدرجة الثانية ، انتخبت قوائم عديدة يوجهها الشيوعيون ودخـل مرشحون شيوعيون عـديدون الى المجالس المحلية .

كذلك استفاد من الاتحـاد الحزب الاشتراكي واحـزاب اليسار الاخرى . وفي الاماكن التي قبلت فيها اقتراحـات الاتفاق التي وضعها الحـزب الشيوعي انتخبت قوائم الاتحاد

ـ البقية على ص٣ عمود ٤ ـ

صورة لجانب من الاجتماع النسائي الذي عقد في عكا في الاسبوع الماضي بمناسبة عيد المرأة العالمي .. وترى (الى اليمين) الرفيقة ابتهاج خوري ، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في عكا ، وهي تتكلم في الاجتماع .

من هنا وهناك

تمييز حتى في ... الاعــدام

قررت السلطات العنصرية في جنوب افريقيـا ان لا يشنق البيض ... عـلى نفس المشانق التي يشنق عليها السود ....

اللص فتح الباب

كان من الصعب فتـح احد ابواب سجن ميامي في فلوريدا ، وجيء بحـداد ليجرب المفاتيح التي لديه ولكن عبثا ... فالاقفال كانت عتيقة ... واخـيرا لجا مدير السجن الى احد نزلاء السجـــن ... الى رينشارد رايسي ، وهـو يمضي مدة الحكم بالسجن لاقتحامه احد البنوك ....

نظر رينشارد الى الباب ثم طلب قطعة من الحديد. وفي دقيقتين استطاع فتح الاقفال ....

والآن يفكر مدير السجن هل يمنح رينشارد جائزة ؟

سقط في المكان المنـاسب

روجـر براون شاب في الثالثة والعشرين من عمره، ولكن وزنه يزيد على ١٢٠ كيلوغراما ومع ذلك فهـو يحب الرقص ، ولا يوفـر حفـلة راقصة ولا مناسبة الا ويشترك فيها .

ويبدو ان البيوت ذات الطبقات في بريطانيـا ، لا تتحمل اصحاب وزن مثـل وزن روجر ، لان ارضيـة المكان الذي كان يرقص فيه روجـر انشقت ... من ثقـل وزنه ... وسقط بوزنه الثقيل الى الطـابق السفلي حيث كان الاطباء يعقدون مؤتمرا .. وكـان هذا من حسن حظه.. فقد اسعفوه ونقلـــوه الى المستشفى .

كل قبلة بعضة....

تزوج ديتر وماريون .. وكـان لماريون كلب اسمته « بوكي » ... وكان هـذا الكلب غيورا يحب ماريون كثيرا ، حتى انه كان يعض ديتر كلما رآه يقبل زوجته! .. واذا حاول الزوج ان يجلس قرب زوجته كـان بوكي يحشر نفسه بينهما ، واذا دخلا الفراش شـــمر عندهمـا ، واذا رأى ديتر يقترب من زوجته يهر عليه ويعضه ...

وبلغت العضـــات التي حظي بها ديتر تسعا ، فلم يطق مع الكلب صبـــرا ، معول على التخلص منه ، فانتهز في احد الايام وجود زوجته عند الحلاق ، واخذ الكلب وباعه الى عجوزين ، تأكد انهما لا يقبل احدهما الآخر .. وحسب ديتر انه الآن يستطيع ان يقبـــل زوجته كيفمـــا شاء دون تحرش غريب ...

وما ان عادت الزوجـة ورات ان بـوكي ليس في البيت وعرفت ما فعلـه الزوج ، اعلنت الاضراب عن القبل .. وهددت ان لم يعد الكلب الى المنزل بعد ثلاثة ايـام فستغادره الى بيت اهلها .

وفعلا «اضرب» ماريون .. وبعد ثلاثة ايام غادرت الى بيت اهلها .

وتفيد آخر الانبـاء ان المحكمة نظرت في طلب المراة الطلاق من زوجها ، ولكنها قررت ان تعود المراة الى زوجها بعد أن يشتري لها كلبا جديدا ... لا يغـار. وصدر هذا القرار بعد ان راى القضاة آثار العض في جسم الزوج ...

شيء من الحياة في المانيا الغربية

يتحـدثون عن مستوى الحياة الراقية في المانيـا الغربية .. المجاورة لالمانيا الدمقراطية «المسكينة» .. واليكم صورة مما يحـدث في المانيا الاتحادية الغربية :

كثرت السرقات في مدينة مانهايم ... ولم يسلم منها شاب او عجوز ، واقتحمت الحـــوانيت ، وسرقت السيارات ، وراحت كـل محاولات الشرطة عبثا ... ولكنها استطاعت في يوم من الايام القاء القبض على غلام في السادسة عشرة من عمره وهو يسوق بسرعة سيارة فخمة . ولدى التحقيق معه اتضح انها مسروقة .... واسقط في يد الغـلام ، فاعترف باسماء العصابـة وهم في سنه .. وبعد اتخاذ الاجراءات اخلي سبيله ، شريطة ان يعود الى الحياة الفضلى، فيكف عن مصاحبة اللصوص . وقبل الولـد النصيحة ، وعـاد ليسكن مع جده ...

ولكن العصابـة علمت بالامر فقررت اصدار حكم الاعدام بحق الغلام.. وبعد ايام وجدت جثته .. وكان تنفيذ الاعدام بطريق الذبح بالسكين .

من الاعلى ـ رئاسة الندوة حول هل السـلام ممكن ؟ التي عقدت في تل ابيب في الاسبـوع الماضي .. والصورة السفـلى لجانب مـن الجمهور ..

نـــدوة في تـــل ابيــــب

تحت شعـار : « الســلام ممكن »

تل ابيب ـ لمراسلنـا ـ بتاريخ ٣\٢٩ اجتمع جمهور غفير في قـاعة سوكولوف في تل ابيب حيث عقدت فيهـا ندوة تحت شعار « هل السلام ممكن » ؟ وقد ابرزت الندوة خطورة الموقف واثارت كلمات الخطباء اهتمام الجمهور ومثل الخطبـاء قطـاعـا واسعا من الجمهور الاسرائيلي .

تـكلم ش . كلف عضـــو مجلس المستدروت فدعـــا لتجنيد كـافة قوى السـلام للعمل الموحد تحت شعـار : « السـلام ممكن » . وتـكلم دافيد ارنفلد (احـد رجـال الصناعة) فأكد ان الاحتـلال الذي تتشبث بـه حكومـــة اسرائيل هو في مصلحـــة المتنفذين الذين يستفيدون من الاحتلال . وقـــال الخبير النفســـاني ريمـون لفي ان التركيز الســـيكولوجي على الـزعم بـأنه « لامفر » مـن الوضع القائم يؤدي الى دمـار شديد لقضية السـلام . ودعا الى النضال ضد العنصريـــة وضد المساس بالديمقراطيـة وضد التمييز الشديد النازل بالعرب في اسرائيل . ثم تكلم زئيف سـديه عضو كيبوتس « معبروت » فقال ان السـلام ليس ممكنـــا فقط بل هو ضروري من اجل وقف التطور الخطير الذي يجعـــل مـن الشعب اليهودي شعبا فاشيا بدل ان يكون شعبا تقدميا . واضـاف ان الخطر الكامن في هذا التطور اشد مما نتصور. وقال ان الحكومة التي لا تريد السلام تدخل في روع الجمهور ان الاحتلال ضروري لامننا ، وعلينـا ان نقنع الجمهور بان الاحتلال والسلام لا يمكن ان يسيرا جنبا الى جنبه . امـا روت لوبتش ، سكرتيرة حركة النســاء الديمقراطيــات في اسرائيل فقد اكدت ان السلام ممكن بالفعـــل اذا استجابت حكومة اسرائيل لمهمـة يارينغ واذا هي نفـذت قرار مجلس الامن .

وتحـدث الرابي ابيـدور كوهن ، رئيس تحرير مجلـة « وجها لوجه » العبرية فاثار اهتماما شديدا بقوله انـه لا حاجه لسفك الدماء من اجـل الصلاه بجانب حائط المبكى . وكـذب المزاعم التي تتستر بـالدين لتبرير اســتمرار الاحتلال اعلام وربمـا احتلال مناطق اخرى .

وقال بسخريـة اذا كـان دعـاة الاحتلال يزعمون بـان اعمالهم هي رسالة من المسيح المنتظر فقد قيل ان المسيـح يأتي على ظهر حمــار ابيض وليس على ظهر حياة الشباب واضـافة : انـا لست على استعداد ان يسفك دم يهودي او عربي حتى أستطيع الصلاه بجانب حائط المبكى .

وقـــال الصحفي يعقـوب روزنتال ان سياسه الضــم والسلب تؤدي الى نتــائج هدامة وابدى معارضة لفرض قوانين دولة اسرائيل عـلى المناطق المحتلة ودعا الى حـل قضية اللاجئين .

وانتهت الندوة في جو مـن الحماس والتفاؤل .

هــآرتس تتحـدث عـــن « العنا يـــة بنعيــم الاشهـــب » ! وتحول « اللعنــــة » الـــى « نعمـــة » !!

في جريدة « هآرتس » باب اطلقت عليه «رأيت سمعت» ، وتحت هذا الباب في عددها الصادر في ٧١\٣\١٧ نشرت الجريدة المذكورة معالجة عن « نعيم الاشهب » تحت عنوان « العناية بنعيـــم الاشهب » حشتها بالاكاذيب والمغالطـات .. وجاء فيها :

« منظمة الانصار » هي احـدى منظمات التخريب التي تطبق نظرية ماركس ـ لينين الى لغـة الارهاب والتخريب ضد اسرائيل . فلقـد اقيمت المنظمة بايحاء الحزب الشيوعي الاردني ، الذي يعتبر نعيم الاشهب من قادة ذلك الحزب في القدس . وفي ابان حكم حسين لاحقته سلطات الامن ، وكان يعمل بصعوبة وبسرية . وبعد حرب الايام الستة خرج الى العمل السري العلني ، في ظل الحكم الاسرائيلي .. فنظم اعمال مقاومـــة عنيفة ضد اسرائيل حتى اعتقل في ٨ كانون الثاني ١٩٦٨ بموجب امر اداري حسب المادة ١١١ من انظمة الطوارئ البريطانية (١٩٤٥) .

واخلي سبيله بعد ثلاثة اشهر .. وواصل هذه المرة العمل السري حتى اعتقل في ٢١ تشرين الاول ١٩٦٨ . وفي ايار ١٩٦٩ توجه الى محكمة العدل العليا ، ورفضت المحكمة طلبه لاطلاق سراحه . وكان يعاني من ضعف في نظره حتى في ايام حسين ، دون ان يستطيع الحصول على عناية طبية . وقد اعطيت العناية الطبية بيـــد صحية في جدران السجن الاسرائيلي . فاجتاز نعيم فحصا طبيا ، واوصى الطبيب باستعمال عدستي نظارتـــه وكلفته السلطات الاسرائيلية الى سجن شطا لتحسن وضع توقيفه . وهـو يستنفه الآن في غرفـــة الرضى في السجن . ولعله يعوق هذه العناية التي حصل عليها في اثناء سجنه كان يفقد نور عينيه !

هذا ما ذكرته «هآرتس».. وقد كتبت محاميـــة الرفيق نعيم الاشهب، فليتسيا لانجر، بتاريخ ٧١\٣\١٨ الى جريدة «هآرتس» رسالة تدحض فيها تلك الاقوال في رسالة مسجلة مستعجلـــة رقم ١٦١٨ ... وعـــلى الرغم من مرور وقت طويل لم تجد الجريدة ، التي يقولون انها جريدة محترمـــة ومستقلـــة ، ان تنشر رد المحامية ... وجـــاء في رد المحامية :

.. نظرا لكوني محاميته منذ ثلاث سنوات تقريبا ، فانني اعرف وضع المذكور اعلاه على حقيقته ..

تكتبون ، في جملة ما كتبتم ، انه بعد حرب الايام الستة خـــرج الى العمل السري العلني ، في ظل الحكم الاسرائيلي .. فنظم اعمال مقاومـــة عنيفة ضد اسرائيل حتى اعتقل في ٨ كانون الثاني ١٩٦٨ بموجب امـــر اداري ...

وليس لكل ما ورد آنفا اي اساس .. فلو كان موكلي حقا « سريا علنيا » او منظم « مقاومة عنيفة » لما كانت هناك حاجة ابدا لوضعه في توقيف اداري ، بدون اتهام ولا محاكمة .. اذ لدينا الكافي والمزيد من القوانين الموجهة ضد « السريين العلنيين » ومنظمي « المقاومـــة العنيفة » ، والمحاكم الى حد كبير مستعدة للحكم على اشخاص كهؤلاء .. غير ان الحقيقة هي انه حتى هذا اليوم لم يتهم نعيم الاشهب ، ولم يجلب الى المحكمة .. وهكذا « يتمتـــع » هو بالسجن الاسرائيلي منذ ثلاث سنوات تقريبا . ان موكلي رجل مريض بمرض مزمن في معدته ، وكان ضعيف النظر قبل توقيفه ، ولم يكن يعاني من اي ضعف آخر في صحته ، كما يجري معه الآن.

● نعيم الاشهـب ●

وليس صحيحا ان المذكور اعلاه نقل الى سجن شطا (المعروف بانه قاس حتى بسبب اوضـاع الطقس هناك) من معروف يسدى اليه ، كما ذكرتم ، بل ، حسب معرفتي الجيدة ، الانتقال عليه ولعزله عن الموقوفين العرب الاخرين . بل لقد اعتدى عليه سجين يهودي محـكوم عليه ، في ذلك الســجن ، وجرح جرحا صعبا ، وبعد الاعتداء عليه بقي موكلي في التوقيف الانعـــزالي سنة تقريبا .

واني اعلن ان حال نظره قد ساءت في الآونة الاخيرة وعدم رؤيته عـــين الشمس في السجن لفترة قصيرة ، تزيد من سوء حاله . ولقد استبدلت عدسات نظارته مرتين خـلال شهرين بموجب توصية الطبيب ، ولكن ذلك لم يجد . وفي زيارتي الاخيرة اليـه اشتكى موكلي الي من آلام في عينيه تتزايد وتشتد .

ـ وتتحدث المحامية عن الفقرة الاخيرة من معالجة « هآرتس » فتقول :

ـ البقية على ص٣ عمود ٥ ـ

✲ اقوال الصحف ✲ اقوال الصحف ✲ اقوال الصحف ✲

افردت الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح الاحد (٤-٤-٧١) جانبا من افتتاحياتها لمؤتمر حزب العمل الذي افتتح في القدس يوم الاحد الماضي .

((دافـــــار))

وتقول « دافار » ان هذا المؤتمر هو الثاني منذ اتحاد الاحزاب الثلاثة : المباي ، واحدوت هعبودا ، ورافي ، غير انه الاول الذي يجري على اصول المؤتمرات التي ينتخب مندوبوها ..

وتضيف «دافار» : ان من طبيعة الامور الا يكون المؤتمر الذي يمثل ٣٠٠ الف شخص وعدد مندوبيه يصل الى ٣٠٠٠، منصة للابحاث العملية ، بل لتعيين خطوط العمل العامة للهيئات المحدودة والمنفذة . والمواضيع المركزية التي ستشغل المؤتمر ستكون في المجال السياسي وفي قضايـــا المجتمع والاقتصاد . ويبدو ان المتوقع في المجال السياسي هو موقف متبلور وتأييد لسياسة السلام والامن الحكومية . ومما يوجب التقدير من الاعمال التحضيرية التي سبقت المؤتمـــر ، ان المواقف المتطرفة ممن يهتدون بـ « لا شبر » من جهة ومواقف المستعدين للتنازل عن المناطق (المحتلة) من جهة اخرى — لن تحظى بتأييد المؤتمر — ولا شك ان الاكثرية الحاسمة في المؤتمر ستقف الى يمين السياسة التي تتبعها حكومة اسرائيل

وسيكرس في المؤتمر مكان خاص لقضايا المجتمـــع والاقتصاد . لان الدلائل عن اتساع الفوارق الاجتماعيـــة والضائقة ، التي هي من حظ قسم من اهالي اسرائيل ، تلزم بحثا وافيا واتخاذ قرار بخط تلتزم هيئات الحزب عـــلى العمل ضمن حدوده .

وتستدرك « دافار » في نهاية المقال فتقول :

الا لا نتوقع من المؤتمر ان يحل جميع القضايا التي ستبحث فيه ، وان القرارات التي تتخذ فيه تنفذ حالا . ولكن من شانها ان تسهم اسهاما محترما في توضيح الامور ، وفي زيادة رص الصفوف وبلورة الحزب من الداخل ، وفي وضع اسس لبرمجة طويلة المدى في القضايـــا السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

((عـــل همشمـــــار))

اما « عل همشمار » فتلقي على المؤتمر مسؤولية ثقيلة فهو يمثل ٣٠٠ الف عضو .

وفي حديثها عن جدول ابحاث المؤتمر تقول «عل همشمار» : يبدو ان ساعة الحسم قد ازفت ، وانه الى جـــانب الاخطار التي لم تنقض ، والتي تلزم الاعداد الامني ، قـــد انفتحت امكانية لتقريب السلام ، والصدع الذي انفتـــح يحتاج الى توسيع — بصبر واهتمام متعقل . وما دام توسيع هذه الثغرة مرتبط بسياسة اسرائيل وبمبادرتها ، وبتحركها وفهمها العملي والميداني — فيجب ان يعمل كل شيء ، لئلا يخبو البصيص الذي اصبح ولئلا تفوت الساعة المناسبة .. ويساعد المؤتمر هذه الامكانية اذا اعطى فعالية وتقوية لخط سياسي يصبو الى ان يزيح عن اسرائيل كل علامة من العناد ، والموجه نحو استنزاف كل امكانية ، مهما تكن سهلـــة ، لاقتراب نحو السلام .

وتتحدث «عل همشمار» عن التطورات الاخـــيرة وعن الاستقطاب الاجتماعي بين الاغنياء والفقراء وبين العمـــال واصحاب العمل حتى نشأت مناطق عوز وضائقة ... وتقول الجريدة ان اهمال هذه الفئات يؤدي بها الى وقوعها في ايدي احزاب اليمين ، وفي ايدي ديماغوغية اجتماعية .

((لمرحـــــاب))

اما « لمرحاب » فترى في المؤتمر رمزا جديدا في رفء الخروق والانقسامات التي منيت بها الحركة العماليـــة في البلاد . اذ كانت الانتخابات لمؤتمر الحزب ضوءا جديدا على طريق الغاء الفرق السابقة وبلورة التراص فيها .

وترى « لمرحاب » اهمية حيوية في تأييد المؤتمر للحكومة في قرارها حول عدم الانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران والتماثل معها ، والاعتراف بحيوية الحدود الآمنة الفعالة ، وبضمنها الاستمرار باقامة نقاط الاستيطان والمطالبـــة بالمفاوضات على اتفاق سلام .

ولم تختلف « لمرحاب » عن زميلتيها في الاشارة الى قضية الفقراء والفوارق الاجتماعية . ولكنهـــا تشير الى « ظواهر سلبية من شانها ان تشوه شكل الحياة والنظام في الدولة » ، كالضغط الديني ، وقضية التهويد ، وقضية اولاد « السفاح » وفقدان التسامح .

((جروزلـم بـوست))

وكتبت «جروزلم بوست» تعالج المؤتمر في افتتاحيتها (٤ نيسان ١٩٧١) فلاحظت ان المؤتمرين سيثبتون الخط المتفق عليه في ميدان السياسة الخارجية والامن كما تجسمت في « المبدأ الشفوي » — وينص على مطالب التوسع الاقليمية التي اختارت قيادة حزب العمل ان لا تسجلها في برنامجها في اثناء الانتخابات النيابية الاخيرة .. واضافت :

« بوجود الآراء المتفق عليها في الشؤون الخارجية والامن فالاغلب — على الرغم من الضغوط الصـــادرة من مختلف الجهات — ان يركز المؤتمرون اهتمامهم على قضيتين هامتين في ميدان الشؤون الداخلية . الاولى تتعلق بفارق الداخل الذي يرفض ان يختفي بنفسه . وسيعرب مندوبـــو مـــدن التطوير بلا شك عن فقدان صبرهم ازاء وتيرة التقـــدم وسيطالبون بمزيد من الاموال لمعالجـــة نواقص المساكن والمدارس .. »

وذكرت الصحيفة ان القضية الثانية هي قضية «الدولة والدين» التي تتوقع ان تثور حولها الاعاصير خصوصا وان الهيئة الربانية العليا لم تظهر مرونة نحو المهاجرين .

وختمت الصحيفة افتتاحيتها فكتبت :

« يواصل حزب العمل تحمـــل العبء الاساسي من مسؤولية حكم البلاد وتوجيه المستديرون وارشاد المنظمـــة الصهيونية العالمية ولذلك لا يستطيع ان يتمتع بترف اصدار القرارات المسرفة في التطرف التي يستطيع غيره اتخاذها لانه ليس مدعوا لتنفيذها » .

الارض ... والمزارعون

فـــي ردود وزيـــــر الزراعة عـــلى الاستجوابـــــات

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اجاب وزير الزراعة في الاسبوع الماضي ، على عدد من الاستجوابات المقدمة اليه ، وتتعلق ... بالارض ، مصادرة .. ونزع يد .. وبالمزارعين .

وكانت هذه القضايا قـــد اثيرت في استجوابات مقدمـــة من النائب الشيوعي توفيـــق طوبي وغيره من النواب .

واولها ما قيل من ان ادارة اراضي اسرائيل « تنوي اعادة بعض الاراضي لاصحابها العرب الـــذين يعرفـــون بمصطلح « الغائبين الحاضرين » » .

الغائبون الحاضرون !

قال الوزير في رده ان النبأ غير صحيح . وادارة اراضي اسرائيل لا تنوي اعادة اراض لمواطنين عرب هم من الغائبين الحاضرين وانما تقترح عليهم تعويضات بالنقود وبالارض .. واضاف الوزير انه لا يعتقد ان ثمة مكانا الآن لاعادة بحث هذا الامر مجددا .

والجواب الثاني تعـــلق بمصادرة اراض جبليـــة من مواطنين دروز وتقديم اصحابها للقضاء ..

ليست الحكومة هي التي تصـــادر بل المزارعون هم الذين يغزون ! !

وفي هذا الرد اعرب الوزير عن اسفه لاضطراره الى رفض هذا الوصف « لمصـــادرة مزعومة » ..

ويذكر الوزير حقائقـــه : « الحقيقـــة انه في السنوات الاخيرة قام كثيرون من المزارعين في قرى الاقليات في الجليل — في القرى الدرزية وفي غيرها — بمحاولات السيطرة على اراض تمتلكها الدولة . ومن الواضح ان واجب الدولة في حـــالات كهذه المحافظة على املاكها من مثل هذا الغزو » !! . ورفض الوزير اقامة لجنة يشترك فيها الدروز لتنظيم القضية .

ارض سليمان حسن سليمان في يركا

والقضية الثالثة هي قضية سليمان حسن سليمان (ابـــو السيد) من قرية يركا الذي قدم الى المحكمة لنزع يده عن ارض تـــدعي ادارة اراضي اسرائيل ملكيتها ولا ينطبـــق عليها حق مرور الزمن . وقد جرت المحكمة بدون حضـــور سليمان المذكـــور . وقررت المحكمة نزع يـــده عن الارض وبعد ذلك جاءت ادارة اراضي اسرائيل للتفاوض معه مقترحة عليه ان يتنازل عن قطعة ارض اخرى يمتلكها مقابل انهاء هذه القضية .

وكان النائب الشيوعي توفيق طوبي قد استجوب الوزير في هذه القضية .

ورد الوزير بان المعلومـــات التي لديه تؤكد انه حتى الآن لم يطرد سليمان حسن سليمان من قطعة الارض موضـــوع الخلاف . واضاف : قبل شهر ونصف من تقديم الاستجواب وعلى الرغم من صدور القرار وافقت ادارة اراضي اسرائيل ان تؤجل تنفيـــذ القرار وان تجري بحثا جديدا بحضـــور المدعى عليه . وحتى الآن لم تتسلم ادارة اراضي اسرائيل القطعة المذكورة ولم يطرد منها المدعى عليه .

منتجو البندورة ومصنع ميلوز

والقضية الاخرى — واثارها النائب الشيوعي توفيق طوبي — هي حول ٢٢ مزارعـــا من كفر ياسيف وابو سنان والمكر والجديدة الذين اتفقوا مـــع مصنع «ميلور» ووزارة الزراعة على ان يشتريا محصول ٤٠٠ طن من البندورة . واثنـــاء الحصول على المحصول رفض المصنع ان يدفع لهؤلاء الفلاحين ثمن من ٢٠ — ٤٠ بالمئة بدعوى ان هذه الكمية هي من نـــوع رديء رغم ان المصنـــع تسلم كل الانتاج واستخدمه .

وقـــال الوزير في رده ان « الوقائع التي اعتمد عليهـــا المستجوب بعيدة عن ان تكون صحيحة . فكميـــة البندورة التي الغيت هي ٥٤ طنا وليس ٢٠٠ طن ولقد دفعت الوزارة ١٠٠ ليره لكل طن كتعويض ، وقد جرى ذلك في بداية شهر شباط وانتهى الامر برضـــا المزارعين التامة وهو ما انعكس في رسالة بعثت بها لجنـــة مزارعي البنـــدورة من قرى الجـــليل الغربي الى رئيس الكنيست» .

والرسالة التي ذكرها الوزير تقدم الشكر له وتقول — كما قال حضرته — ان الاستجواب غير صحيح !!

نجاح للاتحـــاد الدمقراطي — بقيـــــة

التي كانت توجهها هـــــذه الاحزاب .

وفي الاماكن التي لم تكن فيها قوائم مشتركه مكن تنـــازل الشيوعيين المخاص وتقـــديم اصواتهم الى حلفـــائهم من الاحتفاظ ببلديـــاته او من النجاح في بلديات جديدة .

ويـــدعو المكتب السياسي الكادر الى مواصلـــة الجهود للعمل داخل اوسع اتحاد من اجل المطالب الاجتماعيـــة والدمقراطيـــة ، يستهدف مصلحة كل المواطنين ويكون قادرا على دفع تطور السلطات المحلية لمواجهة متطلبات العصر

لقد ادت الانتخابـــات الى تقوية احزاب اليسار ، وذلك بفضل تقوية العمـــل المشترك بين الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي واحـــزاب اليسار الصغيرة . ان وحدة القـــوى الدمقراطية نفسها كانت نصرا للخط السياسي الذي اتبعـــه الحزب الشيوعي الفرنسي ، الذي ناضل مدة طويلة لاجبار الحزب الاشتراكي على السير في نفس الاتجاه ، على الرغم من ان قادة هذا الحزب رفضـــوا التوصل الى اتفاق قطري بهذا الخصوص . في معظم المدن قدم مرشح واحد لاحزاب اليسار . ونفس هذا المرشح نـــال في الجولة الثانية اكبر عـــدد من الاصوات . وتنـــازل مرشح الحزب الآخر عن ترشيح نفســه في الجولة الثانية .

واحرز مرشحو الحـــزب الشيوعي الفرنسي نسبا مئوية اعلى من تلك التي احرزوها في الانتخابات البلدية الاخـــيرة (١٩٦٥) . فمثلا ارتفـــع الحزب الشيوعي الفرنسي في مونتنيه سوفو من ٤٣ بالمئة الى ٥٣ بالمئة ، وفي لوفالو من ٤٠ بالمئة الى ٥٧ بالمئـــة ، وفي كولمب من ٤٣ بالمئة الى ٦٤ بالمئة .. وفي المدن الكبيرة (التي تزيد عن ٣٠ الف انسان) زاد عدد المدن التي يترأسهـــا شيوعي من ٣٩ الى ٤٥ .

كذلك انتخب مرشحو الحزب الاشتراكي في مدن عـــديدة بسبب تنازل المرشح الشيوعي . ففي المدينة الكبيرة «ليل» زاد عدد الاصوات التي نالهـــا المرشح الاشتراكي (الذي تم انتخابه) بمقدار ١٢ الف صوت في الجولة الثانية عن الجولـــة الاولى . ومن ناحية اخرى ، ففي المدن التي رفض فيهـــا الحزب الاشتراكي مقترحـــات الائتلاف التي تقدم بها الحزب الشيوعي الفرنسي ، كمـــا في طولون ونارجون ، ساعد هذا الامر الاكثرية الرجعية .

وفاز الديغوليون ، ايضا ، في عدة اماكن بفضل التحالف مع قوى اليمين المتطرف .

في بلديه باريس توجد اكثرية رجعيـــــة ، تعكس سياسة الحكومة والبلدية خلال سنوات طويلة ، وتستهدف ابعـــاد العمال من المدينة — عن طريق فرض اجور سكن مرتفعة جدا — الى الضواحي التي تشكـــل سلطات محليه منفصلة — وهي الحزام الاحمر المعروف الذي تقوى ايضا في انتخابات هذه السنة . مع ذلك ففي خمس مناطق من عشرين منطقة تتكون منها باريس ، انتخبت اكثرية يسارية ، ومن بينها المنطقـــة ١١ التي تقع فيها ساحـــة الباستيل وساحة الجمهورية وساحة الامة ومقبرة بيرلاشيز وهي الاماكن الاربعة المعروفة منذ كومونة باريس .

والحزب الشيوعي الفرنسي ، وقد خرج ظافرا في هـــذه الانتخابات ، زاد من نشاطه في اتجاه الاتحاد من اجل تقويـــة الطبقة العاملة والفئـــات الاجتماعيـــة الاخرى ، ولكي يدفـــع المطالب الشعبية الى الامام .

هآرتس — بقية

من الصعب قياس مدى السخرية الواردة في نهاية المقال : « ولعله بدون العناية التي حصل عليها في اثناء سجنه كان يفقد نور عينيه » بينما الخطـــر على نظره ما يزال يتربص بموكلي بسبب توقيفه المستمر القاسي .. الذي يحولونه من لعنة الى نعمة .

ان نعيم الاشهب شيوعي اردني ، يسعى بهدي الحل السياسي للخلاف الاسرائيلي — العربي ، ويعتقـــد بامكانية السلام العادل بيننا وبين العرب .

وعلى كل انسان ، ليست الاحاسيس الانسانية والعدالة غريبة عنه ، ان يطالب باطلاق سراح نعيم الاشهب ، الذي يمضي رويدا رويدا في السجن دون تهمة ولا محاكمة .

وتقول المحامية في ختام رسالتها :

وبنشر المعلومات الصحيحة المتأكد من صحتها ، تخدم جريدتكم قضيـــة عادلـــة .

مبـــــروك

بحضـور جمهور غفـير من الاهل والاصدقـــاء احتفل في قاعة جمعية الشبان المسيحية في الناصرة مساء الاحد الماضي بخطوبة الشاب **بولس حنـــاني** نجل صديقنا عساف حناني ، من حيفا ، على الآنسة **نادرة نمر** ، من الناصرة ، فتهانينا الحارة للعروسين ولعموم افراد عائلتيهما .

الحزب والشبيبة — الناصرة وحيفا

✱✱

تهنئـــــات

رزق صديقنا حسن احمد خشان بولد اسماه **احمد**

كذلك رزق صديقنا محمود حسين ابو رخا بولد اسماه **صالح**

فتهانينا القلبية لهما بهذه المناسبة السعيدة .

الحزب — ام الفحم — خلية الطليعة

✱✱

تهانينا الحارة الى الصديقين

✱ نبيل جورج خوري وعروسه

✱ حنا ديب شاهين وعروسه

بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة — ابو سنان

حـــول مظـــاهرة اول ايـــار فـــي النـــاصرة

الناصرة — لمراسلنا — بعث الرفيق سليم القاسم ، برسالة الى سكرتير مجلس عمـــال الناصرة ، بالنيابة عن الكتلـــة الشيوعية ، طلب فيها عقـــد جلسة سريعة خاصة للمجلس لبحث وتقريـــر الخطـــوات الضرورية لتنظيم مظاهرة اول ايار هذه السنة لعمال الناصرة وفضائها تحت شعارات الكفاح من اجل حقوقهم النقابيـــة والدمقراطية ، وضد سياسة الافقـــار والحرب ومن اجـــل السلام العادل .

و .. لاستنكـــــار الاعتـــــداء عـــلى فريـــق الناصرة لكرة القدم

كذلك طلب الرفيق سليم القاسم في رسالـــة اخرى من سكرتير المجلس دعوة المجلس الى عقد جلسة عاجلة لبحث الاعتداء على فريـــق الناصرة لكرة القدم التابع لهبوعيل ، في عكا ، يوم ٢٧-٣ ، واتخاذ كل الاجراءات الضرورية لمنع تكرار هذه الاعتداءات .

اتصالات اميركية مشبوهة مع زعماء الضفة

القدس — يقوم عـــدد مـــن الدبلوماسيين الاميركيين باجراء اتصالات مع بعض وجهـــاء الضفة الغربية والزعمـــاء فيهـــا . وعلم ان هـــؤلاء الدبلوماسيين يريدون الاطلاع على مجرى الامور بين سكـــان الضفة ، بعد الاحداث الدامية في الاردن .. والاطلاع عـــلى آراء الوجهاء والزعماء حـــول اقامة دولة فلسطينية في اجزاء من الضفة الغربية وقطاع غزة والضفة الشرقية .

توسيع « العمل المدني » في سيناء وقطـــاع غـــزة !

تل ابيب — اعتبارا من يوم الخميس الماضي اصبـــح الميجر بتسعو، بوندا‌ك قائدا لمنطقة غـــزة وشمال سيناء ، وذلك مكان الميجر مشـــاه ابرام الذي سيغادر البلاد في مهمة دراسة عسكرية .

وسيتولى بوندا‌ك بالاضافة الى وظيفته هذه — رئاسة القيادة المسؤولة عن الناحية المدنية في المنطقة .

ويستدل من البيان الذي صـــدر في هذا التعيين انه تقرر توسيع العمل المدني (غير العسكري) في ســـيناء والقطاع ، وسيفصل عن العمـــل العسكري ، والامني ، وستتولى امور الامني قيادة مستقلة .

وكان بوندا‌ك يشغل قبل تسلمه هذه المسؤولية مساعد وزير العمل في قضايا المناطق المحتلة .

ويرى المراقبون في هذه الاجراءات محاولة من سلطات الاحتلال لتوزيـــع المسؤوليات العسكرية والمدنية بـــين سلطتين منفردتين على غرار السياسة المتبعة في الضفة الغربية المحتلة .. ويرون ايضا ان المحتلين قد يحاولون تنشيط الوضع الاقتصادي في القطاع بهدف الهاء السكان عن المقاومة .

زاوية الرياضة

● **الشرطة تلغي عمليا مباراة شباب الناصرة ضد نهريـــا !**

● **منتخب تونس بكرة القدم يبعـــد منتخب المتحدة عن تصفيات اولمبياد ميونيخ .**

● **محمد علي كلاي يقول : ساعتزل الملاكمة بعد التحدي مع فريزر .**

مباراة شباب الناصرة

الغت الشرطة عمليا المباراة التي كان من المنتظر ان يجريها فريق شباب الناصرة ، هذا الاسبوع ، على ملعب نهاريا (ضد فريق نهاريا) ، وذلك باغلاقها هذا الملعب اثر العدوان الذي وقع على فريق هبوعيل الناصرة في عكا في الاسبوع الماضي .

وينوي شباب الناصرة الى يوم يجرون فيه مباراة على ملعب غير ملعبهم ويخرجون منها دونما يتعرضوا الى عدوان عنصري بغيض .

الدرجة الممتازة

مباريات الدوري الممتاز تقترب من خط النهاية .. فلم تبق سوى ست مباريات لكل فريق . وبعد مباريات هذا الاسبوع اصبح واضحا ان فريق مكابي نتانيا قد ضمن لنفسه البطولة بعد فوزه على الخضيرة ٢ : صفر ، وخسارة شمشون امام بيتار القدس بنفس النتيجة . وانتهى دربي حيفا (هبوعيل — مكابي) بالتعادل ١ : ١ وبنفس النتيجة ايضا انتهت مباراة مكابي بيتح تكفا — كفار سابا . وتغلب هبوعيل القدس على بني يهودا ٥ : صفر . هبوعيل بيتح تكفا — هكواح ٢ : ١ ، بيتار تل ابيب — هبوعيل تل ابيب ١ : صفر .

الدرجة الاولى

تعادل هبوعيل رمات غان مع كريات شمونه بدون اهداف ، بينما تغلب مكابي يافا على نحلئيل ٢ : ١ ، وتعادل هبوعيل اللد مع بئر السبع ١ : ١ ، وتغلب هبوعيل يهود على رمات عميدار ٣ : ١ ، وتغلب ايضا هبوعيل ريشون لتصيون على شعرايم ٢ : ١ ، وبنتيجة ١ : صفر تغلب كل من مكابي الخضيرة على مكابي هرتسليا ومرمورك على بيتار الرملة وكريات اونو على بات يام .

الدرجة الثالثة

توقفت مباريات الدرجة الثالثـــة والرابعة هذا الاسبوع وجرت بعض المباريات المؤجلة ، ومنها : تغلب هبوعيل مجد الكروم على مكـــابي شفاعمرو بهدفين سجلهمـــا يعقوب وزياد مقابل هدف واحد سجله كمال شعبان . وتغلب هبوعيل يافة الغربية على كفر قرع باربعة اهداف لصفر سجلها كل من فوزي الحلاق ، هاشم الحلاق وابراهيم يونس . وتعادل هبوعيل عتليت مع برديس حنه ١ : ١ وتغلب الانطونيو على الزور ٤ : ٢ ، وسجل الاهداف كـــل من : كوكو كلليان ، فؤاد صائغ وسليم حشمه .

الدرجة الرابعه

تغلب هبوعيل عطيا على هبوعيل مطوت ترشيحا ٣ : صفر في مباراة خشنة . وخسر هبوعيل يافة الناصرة مباراته ضد بيتار العفولة بهـــدف واحد لصفر . وتغلب بيتار العمل الكاثوليكي عـــلى جيمات هموريه ٢ : صفر وسجل الهدفين كل من رياض ديب وتوفيق مسلم . وخسر شباب اللد مباراتهم ضـــد بيتار بيت شيمش صفر : ٢ .

مكابي الرينة : هبوعيل البعينة ٧ : ٢

على ملعب الرينة وبحضور مـــا يقرب من الف متفرج جرت المباراة بين مكابي الرينة وهبوعيل البعينة .. وكانت مباراة حماسية انتهت بفوز مكابي الرينة بسبع اصابات مقـــابل اصابتين احرزهما هبوعيل البعينة . وقد ضرب الثلاثي يوسف جرايسي واحمد عثاملة وعبد الرحمن شحادة الرقم القياسي في اصابـــة مرمى البعينة ، وامتاز حامي مرمى الرينة خالد عثمان .

العربيـــة المتحـــدة — تونس ٢ : صفـــر

رغم تغلبـــه على منتخب تونس ٢ : صفر في المباراة التي شاهدها اكثر من ٤٠ الف متفرج على ملعب الزمالك لم يتمكن منتخب الجمهورية العربية المتحدة من الانتقـــال الى مباريات المرحلة الثانية لتصفيـــات اولمبياد ميونيخ لعام ١٩٧٢ . وقد كان ذلك بسبب خسارة فريق المتحدة في المباراة الاولى في تونس صفر : ٣ .

وقـــد كانت المباراة التي اقيمت يوم الجمعة الماضي على مستوى اقل من الوسط برز فيها تعمد الخشونة واضـــاعة الوقت من قبل الفريق التونسي بينما لعب الفريق العربي مباراة بطيئة ، ظهر فيها ان عـــدم استمرار مباريات الدوري قد سبب ضعفـــا كبيرا في مقدرة اللاعبين وحتى الكبـــار . فلم يبرز ســـوى لاعبي الدفاع امثال احمد رفعت وشوقي حسين وكذلك هاني واحمد مـــاهر اما من لاعبي الهجوم فقد بدا عبـــد الرحيم خليل وابو العز بمظهـــــر طيب . وقد سجل هدان الاعبـــان ايضـــا هدفي المنتخب المصري في الدقيقتين ٤٢ و ٧٤ . وقد « زاد الطين بلة » ذلك الحكم الاثيوبي « سيوم » الذي فشل في اداره دفة المباراة ولم ينذر لاعبي تونس عـــلى تعمدهم الخشونة واضاعة الوقت ، وبدا وكانه « كالاطرش بالزفة » ...

اخبـــار عـــالمية

■ احرز منتخب الصين الشعبية في تنس الطاولة بطولة العالم في هذه الريـــاضة بعـــد فوزه على منتخب اليـــابان بخمس جولات مقـــابل اثنتين . وحاز منتخب يوغوسلافيا على المرتبـــة الثـــالثة بتغلبـــه على السويد ٥ : ٢ . واحرز منتخب المتحدة المركز ال ٢٢ وبين النســـاء فقد فاز منتخب اليابان على الصين ٣ : ١ وحاز على بطولة العالم .

■ صرح محمد علي كلاي انـــه سوف يعتزل الملاكمة بعد لقاء التحدي الثاني مع جو فريزر . وقد قال انه لا يزال يستنكر قرار الحكام باعطاء الفوز لفريزر بالنقط حيث يعتقد انه هو يستحق الفوز وقد رد عـــلى اسئلة الصحفيين الذين قالوا انـــه كيف يمكن له ان يعتزل في حـــالة فوزه حيث يجب عليه ان يدافع عن لقبه فقال انه واثق من ان فريزر لن يطلب مباراة ثالثة ضده .

تكهنات الاتحاد في مسابقة سبورتوتو

مباريات هـــذا الاسبوع هي ضمن مسابقة كاس الدولة ، ونود ان نشير الى ان النتيجة التي تحتسب هـــي النتيجة التي تنتهي بهـــا المباراة في الوقت الاصلي (٩٠ دقيقة) :

بيتار تل ابيب — هبوعيل بئر السبع — 1 × 1

نس صيونة — بني يهودا — 2 × 2

هبوعيل تل ابيب — شعرايم — 2 1 1

ريشون لتصيون — هبوعيل القدس — × 1 ×

هكواح — مكابي يافا — 1 × 1

بيت شيمش — هبوعيل حولون — × 2 ×

هبوعيل حيفا — كريات شمونة — 1 1 1

عكا — مكابي نتانيا — 2 2 ×

كريات اونو — شمشون — 2 2 2

مكابي تل ابيب — هبوعيل هرتسليا — 1 1 1

رمات عميدار — هبوعيل الخضيرة — 1 1 1

شباب الناصرة — بيتار القدس — 1 × 1

بئر يعقوب — مكابي حيفا — 2 2 2

لقاء الطلاب الجامعيين اليهود والعرب في الناصرة يتحول الى :

لائحة اتهام خطيرة ضد سياسة التمييز والقهر القومي

★ كل المتكلمين العرب فضحوا سياسة «شراء» المثقفين العرب واعتماد السلطة على العملاء الحمائليين شبه الاقطاعيين ★ استاذ من جامعة القدس ، الدكتور سدان يندد ، بعنف ، بتدخل اجهزة الظلام في الحياة الجامعية

الناصرة – من مندوب الاتحاد –

جرى مساء الجمعة الماضي وطوال يوم السبت لقاء للطلاب الجامعيين اليهود والعرب لتدارس مسالة العلاقات بين الشعبين . ويبدو ان جهات «رسمية» هي التي أشرفت على تنظيم اللقاء ، فقد دعي اليه نائب مستشار رئيسة الحكومة للشئون العربية شطندل ، والدكتور بن عامي احد اقطاب حركة «ارض اسرائيل الكاملة» الفاشية .. وعضو الكنيست عبد العزيز الزعبي ، من مبام .. بينما لم يدع اي ممثل عن الحركات اليسارية والدمقراطية . ولكن كل الطلاب العرب الذين اشتركوا في الحوار طرحوا بجراة وبشرف قضية الجماهير العربية .

نائب المستشار : كان العرب متاخرين .. فمدناهم !

وكانت الكلمة الافتتاحية مساء الجمعة لنائب مستشار رئيسة الحكومة للشئون العربية .. فاعطى صورة زاهية جدا «للتطور» الذي حل في المجتمع العربي في اسرائيل واعطى ارقاما تثبت ان التعليم في عهد اسرائيل احسن منه في عهد .. الانتداب البريطاني ! وتميزت كلمته بالتهديد الرخيص للمثقفين العرب الذين ينتهجون خط المعارضة النضالية للسلطات.

بن عامي : يريد كل المناطق المحتلة .. و «يريد» السلام !!

اما الدكتور بن عامي فقد القى خطابا تميز بالشوفينية الهوجاء ، وبدلا من ان يناقش مسالة عرب اسرائيل ومسالة السلام ، راح يهاجم الاتحاد السوفييتي .. وطالب عرب اسرائيل أن «يرفعوا صوتهم» ضد «اضطهاد» اليهود في الاتحاد السوفييتي .. كذلك انكر حضرته استعداد مصر للسلام العادل .. وقال أن السادات يريد ابادة اسرائيل على مراحل !!

عبد العزيز الزعبي : انتقاد لا يغضب السلطات !

والقى عبد العزيز الزعبي كلمة شرح فيها بعض مظاهر الاضطهاد القومي الواقع على عرب هذه البلاد .. مشيرا الى نهب الارض ، بصورة خاصة . ولكنه راى في هذه المظاهر «اخطاء» حكومية ، بدل أن يرى فيها سياسة حكومية مبداية .. كذلك القى وعظا مطولا على العرب داعيا اياهم الى عدم التطرف ، بينما تجاهل ان حكومة اسرائيل تتبنى رسميا خط التطرف ، خط الاحتلال والضم الاقليمي ورفض حقوق الشعب العربي الفلسطيني .. وقد تجاهل الزعبي سؤالا من الجمهور حول موافقة المبام – ايضا – على توسع «ميني» (حد ادنى) يضم الجولان المحتلة والقدس وقطاع غزة .

الطلاب العرب : صرخة شعب

وبعد هذا تكلم الاخوان وليد فاهوم (جامعة القدس) ، ابراهيم جبرين (جامعة القدس) ، سيمون حداد (جامعة حيفا) ونظير يونس (جامعة تل ابيب) .

وقد شرح ابراهيم جريس قصة محاولة الشين بيت «شراءه» مقابل الموافقة على توظيفه كمساعد استاذ في الجامعة . وقال نظير يونس ان نائب المستشار يتحدث عن تقدم التعليم عندنا فهل يعلم ان معدل الطلاب الثانويين العرب في اسرائيل الذين تقدموا سنة ٦٧ لامتحانات الاجتياز حوالي ٦٠٠ ، بينما عدد هؤلاء في قطاع غزة حوالي ٦٠٠٠ .. مع العلم ان عدد عرب قطاع غزة مساو تقريبا لعدد عرب اسرائيل . التقدم حتمي .. السؤال : هل نتقدم تقدما طبيعيا ، كاملا ؟!!

وقد فضح الطلاب العرب مختلف مظاهر القهر القومي ومحاولات شراء الضمائر ، وازمة التعليم العربي في اسرائيل .

الشبيبة العربية العاملة : حقائق رهيبة مخيفة

وصباح السبت قدم الدكتور سامي جرايسي محاضرة عامة مدعمة بالحقائق والارقام حول وضع الشبيبة العربية القروية التي تنزل للعمل في المدن . وكشفت المحاضرة طبيعة الاستغلال الفاحش الذي تتعرض له الشبيبة العربية العاملة ، واثر تحول اكثر العرب الى عمال على البنية الاجتماعية والثقافية للمجتمع العربي .

وبعد الظهر قدم الدكتور يوسف سدان محاضرة تحت عنوان «في سبيل تطهير الجو في الجامعة» اثارت غضب نائب مستشار رئيسة الحكومة : فقد فضح سدان بشجاعة تحسدو الى اعمق الاحترام ، قذارة اساليب جهاز الظلام التدخل في شئون حياة الطلاب العرب . وقال ان كل الامثلة التي قدمها ليست مجرد «حوادث» ، بل هي ملامح اتجاه منظم في توجيه السلطات نحو العرب .

كذلك القى رفائيلي محاضرة تهرب فيها من الرد على التهم الموجهة له ولادارة جامعة حيفا والشين بيت .. وبدل هذا القى «محاضرة ارشاد» على العرب ذكرتنا بموقف وزير شئون المستعمرات البريطاني من الشعوب المستعمرة .

وخلال كل هذه المحاضرات اشترك في النقاش عدد كبير من الطلاب اليهود والعرب .. ذكروا على ضرورة تعميق الحوار اليهودي – العربي والتعاون اليهودي – العربي في الجامعات .

وقد علمنا ان لقاءات كهذه سوف تعقد في المستقبل .. ولكن يكاد يكون مؤكدا ان السلطات سوف تعمل ما في وسعها لتخريب مثل هذه اللقاءات ، لان كل لقاء كهذا لا بد وان يتحول الى لائحة اتهام خطيرة ضد سياسة الاضطهاد والتمييز والقهر القومي ..

الاتحاد السوفييتي يدعو الى وقف سفك الدماء في الباكستان الشرقية

موسكو – بعث رئيس الاتحاد السوفييتي نيقولاي بودغورني ، يوم السبت الماضي ، ببرقية الى الرئيس الباكستاني يحيى خان طلب منه فيها اتخاذ خطوات سريعة عاجلة لوضع حد لسفك الدماء واضطهاد السكان في شرق الباكستان ، وحل النزاع بالطرق السلمية .

وجاء في برقية بودغورني : انا مقتنعون ان هذه الخطوات هي لمصلحة كل الشعب الباكستاني ، ولمصلحة المحافظة على السلام في هذه المنطقة من العالم .

واضاف بودغورني : ان الخطوات المتطرفة التي تتخذ ضد المواطنين في شرق الباكستان اثارت القلق الشديد في الاتحاد السوفييتي .

هذا وكان رئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيغين ، قد اجرى محادثات ، يوم الجمعة الماضي ، حول الوضع في الباكستان مع سفير الهند في موسكو .

وتشير الانباء الى ان القتال في باكستان الشرقية لا يزال مستمرا . وقد ذكرت وكالة الانباء الهندية ان ما لا يقل عن ٢٠٠٠ من المدنيين غير المسلحين قتلهم الجيش الباكستاني في مدينة رجاجي وحدها .

وقد قالت انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند اول امس ان التزام الصمت امام الوضع الحاضر في باكستان الشرقية امر غير ممكن للهند وغير لائق لها .

وكانت السيدة غاندي تتحدث في أعقاب تبني حزب المؤتمر الحاكم توصية تدعو الهنود الى منح الدعم الكامل لشعب باكستان الشرقية .

اسرائيل ترفض – بقية

اسرائيل »

ورفضت غولده مئير الانتقادات الموجهة لحكومتها في قضية ضم القدس وقالت ان الحكومة مستعدة للتوصل الى اتفاق مع رؤساء الدين الاسلامي والدين المسيحي لضمان مصالحهم الدينية في المدينة ..

وقد نقلت الصحف المحلية امس ان الحكومة قد وضعت مبادئ المقترحات الاسرائيلية في موضوع اعادة فتح القناة وانها ابلغت امريكا انها ستوصل اليها هذه المقترحات بالتفصيل خلال مدة تتراوح بين الاسبوع وعشرة ايام .

وقالت معريب (...) ان القضية التي بحثت فيها الحكومة هي هل توافق اسرائيل على اي انسحاب شريطة ان لا تجتاز قوات مصرية القناة او ان تعارض في ذلك بدعوى ان اعادة فتح القناة لا تستلزم اي انسحاب »

ويؤخذ مما نشرته الصحف عن تصريحات وزير الاعلام الاسرائيلي ، جليلي ، لاذاعة الجيش ان الموقف الاسرائيلي يتلخص في استعداد اسرائيل للتفاوض مع مصر على اتفاق خاص ومنفصل في قضية فتح القناة للملاحة الحرة وبضمن ذلك الملاحة الاسرائيلية ، على ان لا يرتبط ذلك بالبنود الاخرى في اتفاقية السلام ولا بمحادثات السفير يارينغ ولا بتنفيذ قرار مجلس الامن .. وان لا يكون مرحلة في الانسحاب ويحول دون دخول قوات مصرية الى الضفة الشرقية »

وبمثل هذه الروح تحدث ايضا نائب رئيسة الحكومة فاعلن ان حكومته مستعدة لاعادة فتح القناة بشروط ثلاثة هي ان لا يضعف ذلك القوى العسكرية الاسرائيلية في سيناء وان لا يترك في ايدي مصر اية امكانية لتجديد الحرب ، وان يترك في ايدي اسرائيل امكانية التحرك نحو السلام وفق حدود آمنة ومتفق عليها .

واعلن الون : فمن ناحية استراتيجية سيكون لسيطرة اسرائيل على شرم الشيخ ضمان لحرية الملاحة بالنسبة للجميع .

ومن خلال هذه التصريحات الرسمية والمواقف يرى الراي العام العالمي مدى الاخطار التي تهدد المساعي المبذولة لتحقيق السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط . وفي نفس الوقت فان هذه التصريحات والمواقف تصعب على واشنطن مجال المناورات . وقد كتبت جريدة «معريب» لمراسلها في امريكا ان المسئولين الامريكيين يعلنون في محادثاتهم غير الرسمية ان رفض اسرائيل القيام باي تنازل قد يخلق وضعا يترتب فيه على امريكا ان تختار بين مواجهة مباشرة مع الاتحاد السوفييتي بسبب الشرق الاوسط او التسليم بتدخل عسكري سوفييتي تاييدا لمصر »

وذكرت الانباء ان واشنطن ما زالت تواصل اتصالاتها باسرائيل ومصر في موضوع اعادة فتح القناة .. وقال المتحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان بلاده راغبة في القيام بدور الوسيط في هذا الميدان ..

وافادت انباء واشنطن ان الدوائر المسئولة فيها تتوقع وصول مقترحات اسرائيل المفصلة حول اعادة فتح القناة في خلال الايام المقبلة .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع ليسابيا ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P. 40

مؤتمر حزب العمل – بقية

ارض » والذين يستخدمون اساليب العنف غير المقبولة .

وقد استمع المؤتمر ، في عماد التحيات ، الى تحية من النواب سيف الدين الزعبي ، والياس نخلة وجبر الداهش الذي ابتدا تحيته بالقول اننا نجتمع هنا اليوم في القدس ، عاصمة اسرائيل الابدية .

كما حيا المؤتمر رئيس البلدية ، كولك ، ورئيس الجمعية الصهيونية بينكوس وسكرتير الهستدروت بن اهرون وزعيم المبام مائير يعري ورئيس «اممية» الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية برونو بيترمن الذي اعلن تاييد ودعم «الاممية» لاسرائيل ، وشكره على ذلك سكرتير حزب العمل .

ثم القت غولده مئير كلمة يجدها القارئ في غير هذا المكان .

كلمة الاتحاد – بقية

لتصفية القضية »

لقد وضعت الاحداث القضية الفلسطينية على جدول الاعمال .. ولم يعد من الممكن تجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني .. ولكن تلبية حقوق هذا الشعب لا تتم قبل جلاء القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية وقطاع غزة .. فهذا هو الشرط الجوهري .. وقبل ان يتم الجلاء فمن اللغو الحديث عن كيانات فلسطينية ، بل من الخطر التلويح بدولة في المناطق المحتلة.

وازاء هذا ترتكب الطغمة الاردنية المتوحشة جرما حين تستخدم التزوير لضربها حركة المقاومة الفلسطينية التي تحمل – رغم سلبياتها – اماني الشعب العربي الفلسطيني .. وهي لن تنجح في محاولتها كما لم تنجح الامبريالية والصهيونية في تبديد حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

---

٢٩٢ طائرة امريكية اسقطت في سماء لاوس

اخلاء قاعدة كي سان والانتقال الى قاعدة اخرى

كي سان – تم امس اخلاء قاعدة كي سان في جنوب الفيتنام . والمعروف ان هذه القاعدة كانت النقطة التي انطلقت منها القوات الجنوبية التي غزت لاوس .

وصرح الجنرال الامريكي جيمس سازلنغ الذي يقود الـ ١٨ الف جندي امريكي الذين ساعدوا في الغزو الفاشل ، ان القاعدة الجديدة ستصبح في سارنج التي تبعد عن لاوس ١٥ كلم .. وقد زار الجنرال المذكور كي سان ليشرف بنفسه على اخلاء القاعدة .. وقال هناك : «ان غزو لاوس كان نجاحا باهرا»!!

واعلنت اذاعة الباتت لاو ان ٢٩٢ طائرة امريكية قد اسقطت في سماء لاوس خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة .

جريمة منكرة في ايران

اعدام ١٣ شيوعيا ودمقراطيا

وشبح الموت يخيم على ٥٠ آخرين

طهران – اقدمت السلطات الايرانية على جريمة منكرة بحق الشيوعيين والقوى الدمقراطية في ايران . فقد اعلن جهاز «الامن» الايراني ، اول امس ، انه تم اعدام ثلاثة عشر شيوعيا ايرانيا ، رميا بالرصاص ، بدعوى انهم قاموا باعمال «التخريب والقتل والسلب المسلح وتزييف اوراق حكومية» .

وذكر ناطق ايراني ان المتهمين اعدموا بتاريخ ١٧ آذار الماضي بعد «ادانتهم» امام محكمة عسكرية .

وقال الناطق ان ٥٠ متهما آخرين اعتقلوا في طهران ومدينتي غيلان ومزندران الواقعتين في شمال ايران في كانون الاول ١٩٧٠ ، وهم ايضا سيقدمون الى محكمة عسكرية .

وذكر الناطق ان اثنين من هؤلاء الشيوعيين والدمقراطيين قتلا في اشتباك وقع بينهم وبين قوات الشرطة الايرانية في المنطقة الشمالية ، وان خمسة من رجال الشرطة ومدنيين موالين للحكومة قتلوا في هذا الاشتباك وجرح عدد آخر من رجال الشرطة.

وادعت السلطات الايرانية ان الجماعة المذكورة من الشيوعيين والدمقراطيين اعدت مشروعا للقيام بحرب انصار في المدن والقرى وانها «تتلقى التوجيهات والتعليمات والاموال والاسلحة والذخائر من خارج حدود الدولة» وانها «تقيم صلات وثيقة بمنظمات شيوعية وصينية» .

انتصار ساحق للجبهة الدمقراطية في الانتخابات البلدية في تشيلي

فازت الجبهة الدمقراطية التي يتزعمها رئيس تشيلي الدكتور سلفادور اليندي ، بانتصار ساحق في الانتخابات البلدية التي جرت في البلاد قبل يومين .. وهي تضم الشيوعيين والاشتراكيين والدمقراطيين الاخرين . فقد نالت الجبهة ٥١ بالمئة من مجموع الاصوات ، بينما نالت احزاب المعارضة ٤٧ بالمئة . واشترك في هذه الانتخابات حوالي ١٠ آلاف مرشح . ولهذه الانتخابات اهمية خاصة فهي بمثابة استفتاء على البرنامج الاصلاحي الذي اعلنه الرئيس اليندي في اعقاب انتخابه رئيسا للجمهورية في نوفمبر الماضي. وكان اليندي قد أحرز في انتخابات الرئاسة على حوالي ثلث مجموع أصوات الناخبين فقط .

المرضون والمرضات يهددون باعلان الاضراب اذا لم يتم الاتفاق معهم خلال اسبوع

تل ابيب – وافق مركز نقابة المرضات والمرضين على قرار اعلان الاضراب العام الشامل يتم خلال اسبوع التوقيع على اتفاق العمل الجديد . والقى المركز على السكرتيرية مهمة اتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك .

والمعروف ان التوقيع على الاتفاق تم بالاحرف الاولى في نهاية كانون الثاني .. غير ان اصحاب العمل – الحكومة وصندوق المرضى وهداسا – تراجعوا عن بعض البنود ، وفسروا بعض البنود الاخرى على هواهم ، ولا سيما فيما يتعلق بحساب الدرجات ، وحساب الاقدمية عند تعيين الاجور .

والجدير بالذكر ان المرضين والمرضات عانوا الكثير من تاجيل التوقيع على الاتفاق ، في الوقت الذي يعمل فيه العمال في كثير من فروع العمل باتفاقات جديدة .

ويبدي مركز نقابة المرضات والمرضين استغرابه من تجاهل اصحاب العمل من الوضع السيء المسيطر على المرافق الطبية بسبب النقص المستمر في الايدي العاملة ولا سيما المساعدة في الخدمات الطبية .. وهذا النقص ناجم عن شروط العمل غير المشجعة الذي حدا بالكثيرين الى ترك العمل في هذه المهنة .

الحكومة تقر الزيادة في اجور السكن ومباني العمل

القدس – قررت الحكومة في جلستها يوم الاحد الماضي زيادة اجور مباني العمل بمعدل ٣٥٪ لهذه السنة .. وقال الدكتور زئيف هنجبي احد كبار مساعدي مستشار الحكومة القضائي ان اجور هذه المباني ستزداد على اربع مراحل خلال السنوات الاربع القادمة . وبموجب قرار الحكومة سيكون معدل زيادة الاجور ١٤٠٪ ، وان زيادة الـ ٣٥٪ في هذه السنة هي نسبة تجريبية ، وفي انتهاء السنة القادمة ستقرر النسبة النهائية .

اما الذي دفع مفتاحية ، فسيدفع خلال السنوات الثماني القادمة ٧٥٪ من الزيادة »

اما اذا كان ما دفعه يقل عن المبلغ المتعارف عليه ، فيستفيد من التخفيض لخمس سنوات فقط ، ولن يستفيد من التخفيض من دفع مفتاحية قبل ٨ سنوات .

وهناك ثمانية انواع من اماكن العمل وهي البنوك ، وشركات التامين ، والاستيراد والتصدير ، واماكن العمل الصناعية التي يعمل فيها أكثر من ٣٠ شخصا ، ودور السينما والمسارح ، وقاعات الرقص والافراح ، أو دور المقاولات والاراضي ، والفنادق من الدرجة الاولى فلن يكون لها اي تحديد .

اما دور السكن فسترتفع اجرة الدار المكونة من غرفة او غرفة ونصف ٢٤ ليرة ، والدار المكونة من غرفتين الى غرفتين ونصف ٣٠ ليره ، والدار المكونة من ثلاث غرف الى ثلاث غرف ونصف ٤٠ ليره ، والدار المكونة من اربع غرف وما فوق ٥٠ ليره .

حكومة جديدة في سوريا

دمشق – تشكلت في سوريا اول امس حكومة جديدة برئاسة الجنرال عبد الرحمن الخلفاوي بدلا من حكومة الرئيس حافظ الاسد .

وتضم الحكومة الجديدة ٢٨ وزيرا ، وهي أوسع حكومة في تاريخ سوريا . ونصف أعضاء الحكومة الجديدة هم من الشخصيات البارزة في حزب البعث ، والصف الآخر من مختلف الجماعات السياسية التقدمية في البلاد . وتشير الانباء الى ان اثنين من الحكومة الجديدة يمثلان الحزب الشيوعي السوري .

هذا وقد اعلن رئيس الحكومة الجديدة ان حكومته هي استمرار – من حيث الاهداف – للحكومة السابقة. وهي حسب الدستور المؤقت مسئولة امام رئيس الجمهورية وتعمل حسب توجيهه .

وأعلن الخلفاوي ان هدف الحكومة الاساسي هو تحرير المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل .

الكيرن كايمت تعمل لشراء أراض جديدة في القدس !!

القدس – ستبلغ ميزانية الكيرن كايمت في السنة القادمة ٧٠،٥ مليون ليره ، اي بزيادة سبعة ملايين ليره عن السنة السابقة .

وقال رئيس امناء الكيرن كايمت ان (١٣) مليون ليره ستخصص «لتحسين الاراضي» في مناطق الاستيطان في هضبة الجولان السورية ، ووادي الاردن وشمالي سيناء وعربة .

واضاف ان هناك مبلغا معينا لشراء أراض في القدس والنبي صموئيل ، وجوش عتصيون لتوسيع مساحة الاراضي التي يمتلكها يهود .

جرح خمسة جنود في غزة

خمسة جنود اسرائيليين جرحوا بعد ظهر يوم السبت الماضي من جراء انفجار قنبلة القيت على السيارة التي كانت تقلهم عندما مرت بالقرب من محطة السيارات في غزة . وقد تمكن الشخص الذي ألقى القنبلة من الفرار .

مقتل ستة اشخاص

ويوم الجمعة الماضي قتل رجل وزوجته وابنتهما البالغة من العمر ١٧ عاما وطفلهما البالغ من العمر ثلاثة أشهر ، عندما انفجر لغم تحت عربة يجرها حمار كانوا يركبونها . وقد وقع الحادث في طريق ترابية جنوب رفح .

ويوم السبت الماضي وجدت جثتا شخصين مقتولين (٤٥ سنة و٥٥ سنة) ملقاتين بالقرب من خط سكة الحديد جنوبي رفح .

قداس وجناز

آل سليم وآل ناصر وأقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

نجلاء وديع سليم

وذلك يوم السبت الموافق ١٠\٤\٧١ في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عبلين الساعة العاشرة صباحا .

نرجو اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء .

آل الفقيدة

توقع حماسي لرفع مستوى الحياة في الاتحاد السوفييتي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة
٩ نيسان ١٩٧١
١٤ صفر ١٣٩١
العدد ٩٥ السنة ال ٢٧

יום ו'
9 - 4 - 1971
מס 95 שנה 27

الثمن : ٤٠ اغورا   מחיר 40 אגורות   אל-איתיחאד   AL-ITTIHAD

الكسي كوسيغن يقدم تقديرات عن مشروع السنوات الخمس الى المؤتمر الـ ٢٤

– تليفونيا من مراسلنا في موسكو هانس ليبريخت –

تكلم رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن في المؤتمر الرابع والعشرين حول تقديرات مشروع السنوات الخمس (١٩٧١– ١٩٧٥) جاء فيه :

« اثبت الاقتصاد السوفييتي في جميع مراحل تطوره افضليته التي لا شك فيها ، على الاقتصاد الراسمالي » .

ووصف الرئيس السوفييتي الاقتصاد السوفييتي بانه لا يعرف الازمات ، ولا الهبوط ولا الهزات الاقتصادية الاخرى » .

وقال ان الاسلوب الاقتصادي الجديد الذي اقره المؤتمر الثالث والعشرون اثبت صحته ، فقد ازداد الرخاء الصناعي والزراعي كثيرا . واصبحت الارباح في الاقتصاد السوفييتي ليست فقط المصدر لاستثمار جديد وزيادة الصناديق الاجتماعية ، ومصدرا للجوائز والتشجيع في العمل ، بل ايضا مصدرا اساسيا لدخل الدولة . والحكومة من جهتها توزع من جديد هذه الاموال وتوظفها في امور من شانها ان تدفع الاقتصاد ، وتنمية الشروط الاجتماعية وانقاء الاحتياجات الاجتماعية الاخرى لجماهير الشعب. ولذلك فان التراخي في العمل ، والاستخفاف والتبذير باحتياطي المواد تمس المجتمع كله ويجب الا نمر بها بهدوء .. وابرز ان اسلوب دفع جوائز التشجيع من الارباح ، بموجب الاسلوب الاقتصادي الجديد ، فعل فعله الكبير في القضاء على هذه المظاهر السلبية .

ماير فلنر يحيي المؤتمر الرابع والعشرين

القى الرفيق ماير فلنر سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم الاربعاء الماضي تحيته باسم وفد حزبنا الى المؤتمر الرابع والعشرين » .

وسننشر نص الكلمة في عدد يوم الثلاثاء القادم » .

العمال الاكفاء

وقال كوسيغن : ان حقيقة ، ان في القوة العاملة الصناعية في المدن ٧٥ بالمئة ممن انهوا الدراسة الثانوية مقابل ٢٤ بالمئة في سنة ١٩٣٩ ، و ٥٠ بالمئة في القرية ، بينما كانت ٥٥ بالمئة ، هي احدى الادلة الساطعة على نجاح الاسلوب الاشتراكي .

وتحدث كوسيغن عن الانجازات الكبيرة في الصناعة والزراعة حتى اليوم ، كما انحى بالانتقاد على بعض مظاهر التاخر والضعف في بعض المشاريع من الصناعة الثقيلة والخفيفة ، وفي انتاج قطع الغيار ، واشار الى ان هذه المظاهر جاءت لاسباب موضوعية ، كالنقص في الايدي العاملة ، ولكن هناك اسبابا ذاتية يجب ان يقضى عليها ، وذكر ان هذه المظاهر اثبتت الانتقاد الشديد ، والبناء ، في الوقت نفسه » .

استقرار الاسعار ورفع الاجور وتخفيض الضرائب

واكد أ. كوسيغن في محاضرته ان القاعدة المادية للتقدم الاقتصادي العظيم ، قد نشأت ، وان جوهر التطور الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي في السنوات القريبة موجه الى الهدف الاساسي وهو رفع مستوى حياة الجماهير ..

وسيتم ذلك برفع الدخل الحقيقي للاهلين عن طريق المحافظة على استقرار الاسعار ، بل تخفيضها ، وتخفيض الضرائب (وهي منخفضة بطبيعتها) ورفع الاجور . وعمليا سترتفع الاجور الاساسية من ٦٠ روبل الى ٧٠ روبل .. اما الاجر الحقيقي فسيرتفع ٣٠ بالمئة (والمعروف ان معدل الاجر الاساسي في الاتحاد السوفييتي هو ١٢٦ روبلا في الشهر ، ومعدل الاجر الكامل مع الجائزة هو ١٦٤ روبلا في الشهر) ، وسترتفع رواتب التقاعد للمصابين ومخصصات العجز بنسبة ٢٢ بالمئة . وفي تشرين الاول ١٩٧٢ سترتفع اجور الاطباء والمعلمين ٢٠ بالمئة على الاقل ، والمنح الدراسية للطلاب ٢٥ بالمئة . وفي سنة ١٩٧٣ سيرتفع الاجر الاساسي لعمال الانتاج في مناطق التطوير ، وفي سنة ١٩٧٤ في مختلف مناطق الاتحاد السوفييتي ، ولجميع العاملين في الخدمات الصحية .. وهذه الزيادات لا تشمل زيادات الاجور من دفع الجوائز ومن الصناديق المتزايدة ، باستمرار .

وفي مشروع السنوات الخمس مساعدات للعائلات كثيرة الاولاد ، وعلاوات الاجور وتحسين الشروط الاجتماعية .

التجارة الخارجية والتعايش السلمي

وذكر الكسي كوسيغن ان مكانا خاصا في هذا المجال محفوظ للتعاون الوثيق بين الدول الاشتراكية

— البقية على ص٦ عمود ٥ —

بئر نفط غزيرة في الجمهورية العربية المتحدة

القاهرة – اعلن وزير الصناعة والنفط الدكتور عزيز صدقي ، في بداية هذا الاسبوع ، عن اكتشاف فني بئر نفط في الجمهورية العربية المتحدة وتقع في الصحراء الغربية على بعد ٩٠ ميلا من « العلمين » .

وقال ان نفط هذه البئر من اجود الانواع ، وانه يقدر ان تعطي البئر بمعدل ٢٢٠٠ برميل يوميا .

مؤتمر «العمل» يصادق على سياسة التصلب المغامر

ديان : لن نعود الى حدود حزيران ١٩٦٧ حتى ولو ادى ذلك الى الحرب .. ابا ايبن يؤكد ان سياسة اسرائيل توافق مصالح الولايات المتحدة .. سبير يدافع عن الحكام ازاء النقد حول احوال الفقراء .. المهاودة بين الكتل المصطرعة وزيادة اعضاء اللجنة المركزية بمئة

تل ابيب – انهى حزب «العمل» مؤتمره الاول صباح الاربعاء ٧–٤–٧١ بالمصادقة على سلسلة من القرارات السياسية والاجتماعية وبانتخاب لجنة مركزية من ٦٠١ عضو ، من بينهم ٦ الى ٧ اعضاء من اعوان السلطة العرب .

وكانت القرارات بمثابة مظاهرة تأييد لخط التصلب المغامر ازاء ازمة الشرق الاوسط الذي مثلته في المؤتمر رئيسة الوزراء غولده مئير ودعمها فيه الى حد التهديد بالحرب وزير الدفاع موشه ديان .

فقد اعلنت القرارات رفض الدعوة الى العودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ .. وصادقت على « المبدأ الشفوي » الذي يؤكد اصرار المحافل الحاكمة على ضم القدس العربية ومرتفعات الجولان وقطاع غزة وشرم الشيخ .. كما دعت الى تشديد الحملة على الاتحاد السوفييتي بحجة « الدفاع » عن اليهود السوفييت !

وقبل المصادقة على هذه القرارات سمح المؤتمر لممثل جماعة « اسرائيل الكبرى » ان يدعو الى تأييد مشروع قراره ويدعو الى تثبيت « حق الشعب اليهودي في استيطان المناطق المحررة (كذا) في ارض اسرائيل واقامة استقلاله عليها » .

وقبل ذلك تعاقب قادة حزب العمل على منصة المؤتمر (نشرنا نبأ افتتاح المؤتمر في العدد الماضي) ليعالجوا مختلف القضايا السياسية والاجتماعية وكان ابرزهم وزير الدفاع موشه ديان ، ووزير المالية بنحاس سبير ووزير الخارجية ابا ايبن ونائب رئيسة الوزراء الون ووزير الاعلام جليلي .

ديان يسد الطريق امام التسوية

وتميز خطاب ديان بالتصلب والعنف .. فقد قال ان على اسرائيل ان تعلن انها لن تعود الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ حتى ولو ادى ذلك الى حرب جديدة .. وفي مثل هذه الحرب لن يهزم الجيش الاسرائيلي ..

وبعد ان قال ان اسرائيل ليست في حرب مع الاتحاد السوفييتي .. اضاف في معرض تطرقه الى موضوع تورط الدولتين الكبريين في الحرب : ان اسرائيل خلافا لحلفاء الولايات المتحدة في الحربين العالميتين وفي حلفي الاطلسي وجنوب شرق اسيا لا تجر الجيش الامريكي الى الحرب فكل ما تريده هو ان تحصل على الامتعة والاجهزة الحربية الضرورية للدفاع عن نفسها ..

وقد استنتج بعض المراقبين من لهجة ديان الاستعلائية وملابسات كلمته انه مستعد حتى للدخول في حرب مع الاتحاد السوفييتي ولا يحتاج الى مساعدة الولايات المتحدة مباشرة ..

كذلك تكلم في المؤتمر ابا ايبن فركز بموافقة الطرفين على الرغم من ان كلمته على رفض برنامج روجرس والضمانات الدولية وهاجم فولبرايت رئيس لجنة الشئون الخارجية في مجلس الشيوخ ، لقوله ان اسرائيل تهدد مصالح الولايات المتحدة ، قائلا ان ٨٠ شيخا من مجلس الشيوخ الامريكي اعتبروا ان تأييد اسرائيل وتزويدها بالسلاح هو في مصلحة

— البقية على ص٦ عمود ١ —

نشاط دولي كثيف لاخراج أزمة الشرق الاوسط من جمودها

مكتب الاتحاد – ما زالت حكومة اسرائيل تماطل في اعلان صيغة مقترحاتها العينية ، ردا على الاقتراح المصري ، بشأن فتح قناة السويس للملاحة الدولية . وكتبت هآرتس ، امس الخميس ، ان ثمة خلافات في الرأي ، داخل الحكومة ، حول سرعة تقديم هذه الصيغة العينية .. وان خلافات في الرأي ايضا حول المطلب السياسي الذي على اسرائيل ان ترفقه بهذه الصيغة .

فهناك وزراء يطلبون ان تصر اسرائيل على توقيع اتفاقية هدنة والغاء حالة الحرب ، بينما وزراء آخرون يعتقدون ان ذلك غير عملي ويجب الاكتفاء ببيان من مصر عن استعدادها لاعلان وقف القتال ..

وقد ذكرت الجريدة ان اجهزة الامن قدمت رايها في موضوع فتح القناة وانه موضع مشاورات وزارية . فهذه الاجهزة الامنية لا تستبعد اجراء مفاوضات حول هذا الامر الذي قد ينتهي باتفاق على تخفيض القوات او الانسحاب الى مسافة قصيرة – نحو ١٢ كيلومترا ، مع حق اسرائيل في ان تراقب بقوات محدودة ، ما يجري بين الخط الجديد والقناة » .

ويؤخذ من انباء الصحف الاسرائيلية ان واشنطن ماضية في وساطتها بشأن اعادة فتح القناة ، احدا منهما لم يعلن موافقته على ذلك رسميا .

وذكر في واشنطن ان دوائرها المسئولة تسعى الى ان « توضح لاسرائيل ان امريكا ومصر لن تريا في اعادة فتح القناة بديلا لمحادثات يارينغ » وان امريكا « تتوقع ردا اسرائيليا مرنا لا يغلق الباب في وجه التسوية المرحلية » . وتبرز هذه الانباء ان مثل هذه الخطوة من جانب اسرائيل ستخفف من ضغط يارينغ عليها ، في المرحلة الراهنة ، لوضع خريطة حدود آمنة نهائية ..

وعلى الصعيد الدولي يزداد النشاط الدبلوماسي للخروج من الجمود الراهن في الازمة التي تسببه حكومة اسرائيل بمواقفها التوسعية . وفي هذا المجال تشتد عزلة الولايات المتحدة الامريكية ، باعتراف المسئولين الامريكيين انفسهم .

فقد اعلن في واشنطن ان وزارة الخارجية الامريكية عقدت اجتماعا لرؤساء كبار الشركات اعلنت فيه ان خلافات كبيرة ، ومتزايدة ، قائمة بين امريكا وفرنسا فيما يتعلق بخطوات تسوية نزاع الشرق الاوسط ، وان فرنسا تتمسك بضرورة انسحاب اسرائيل الكامل وفرض تسوية من الدول الاربع الكبرى ، بينما امريكا ترى وجوب اجراء مفاوضات حول حدود اسرائيل النهائية وان يقتصر دور الدول الاربع الكبرى بتقديم ضمانات التسوية التي يتم التوصل اليها .

ومن ناحية أخرى اكد متحدث وزارة الخارجية البريطانية ان وفدا سوفييتيا قد اجرى ، في بداية الشهر ، محادثات ثنائية مع كبار المسئولين البريطانيين حول ازمة الشرق الاوسط . وقال المتحدث ان هذه المحادثات تختلف عن تبادل الآراء بين الدولتين في اطار المحادثات الرباعية ، وانها تناولت قضية الضمانات الدولية وقضايا تواجد قوات مشتركة من الدول الاربع الكبرى في المنطقة .

ونشرت « الاهرام » ان المندوب البريطاني في المحادثات الرباعية قد تقدم باقتراح ان تضع الدول الاربع الكبرى سجلا بنقاط الاتفاق والاختلاف فيما بينها في محاولة للسير بمحادثاتها خطوة الى امام .

— البقية على ص٦

اعياد مجيدة

يصادف في هذا الاسبوع عيد الفصح المسيحي حسب التقويم الغربي وعيد الفصح العبري ، و « الاتحاد » في هذين العيدين المجيدين تهنىء قراءها وتتمنى لهم ان يعودا بالخير والسلام على ربوع العالم » .

نص المقطع الذي يعالج قضية الشرق الاوسط في تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي للمؤتمر الرابع والعشرين ، الذي القاه السكرتير العام ليونيد برجنيف ، في افتتاح المؤتمر في ٣٠ آذار ١٩٧١ :

طريق تخفيف التوتر والتسوية

اما النقطة « الساخنة الاخرى » في السياسة الدولية فهي الشرق الاوسط .

ان الازمة التي نجمت عن هجوم اسرائيل على الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية والاردن انما هي من اكثر الازمات توترا في تطور العلاقات الدولية في الفترة المنصرمة .

ولقد بذلنا مع البلدان الاشتراكية الشقيقة كل ما هو ضروري لوقف وادانة العدوان . فاننا طرحنا هذه المسألة بكل شدة على مجلس الامن الدولي . وبناء على طلبنا عقدت الدورة الاستثنائية للجمعية العامة . وقطع الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الشقيقة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل التي تجاهلت قرار الامم المتحدة بوقف اطلاق النار . وساعد بلدنا في استعادة القوة الدفاعية للدول العربية التي تعرضت للغزو وفي طليعتها ج.ع.م. و ج.ع.س. اللتان يقوى تعاوننا معهما من سنة الى سنة .

لقد تقدمت الجمهورية العربية المتحدة مؤخرا بمبادرات هامة . واعلنت انها تقبل اقتراح يارينغ ، المندوب الخاص للامم المتحدة ، وانها مستعدة لعقد اتفاقية صلح مع اسرائيل عند جلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضي العربية المحتلة .. واقترحت ج.ع.م. ايضا اتخاذ اجراءات لاستئناف الملاحة في قناة السويس في اقرب وقت . وهكذا فان موقف الجانب العربي يقدم الاساس الواقعي لحل ازمة الشرق الاوسط .

ولكن رفض حكومة اسرائيل لكل هذه المقترحات وما تنادي به تل ابيب الآن صراحة من مطالب صفيقة بالاراضي العربية يبين بكل وضوح من الذي يعترض طريق السلام في الشرق الاوسط ومن المسؤول عن بقاء بؤرة الحرب الخطرة في هذه المنطقة .. وفي الوقت نفسه يزداد بروزا الدور غير اللائق الذي يقوم به من يشجع المتطرفين الاسرائيليين – دور الامبريالية الامريكية والصهيونية الدولية اداة الاوساط الامبريالية العدوانية .

ولكنه كان احرى بتل ابيب ان تنظر في صفاء ذهن الى الامور . ترى هل يراود الاوساط الحاكمة الاسرائيلية الامل بان تستطيع الاحتفاظ لنفسها بما استولت عليه من اراض ليست لها والبقاء بعيدا عن متناول يد القصاص ؟ ان المنافع التي حصل عليها الغزاة نتيجة للهجوم الغادر انما هي في آخر كل حساب وهمية ولسوف تتبدد كما يتبدد السراب في رمال سيناء . وكلما طال الامد في تحقيق التسوية السياسية في الشرق الاوسط ازدادت شدة سخط الرأي العام العالمي وكراهية الشعوب العربية للمعتدين وحماتهم وتعاظمت الاضرار التي سيكبدها حكام اسرائيل شعبهم وبلدهم .

ان الاتحاد السوفييتي سيظل يدعم الاصدقاء العرب دعما قويا . وان بلادنا مستعدة للاشتراك مع الدول الاخرى اعضاء مجلس الامن الدائمين في ايجاد الضمانات الدولية للتسوية السياسية في الشرق الاوسط .

ويمكن في رأينا ، بعد تحقيق ذلك ، بحث ما يتبع من خطوات لتخفيف التوتر الحربي في كل هذه المنطقة ومن ذلك مثلا تحويل البحر المتوسط الى بحر سلام وتعاون ودي .

الاردن والعراق يقاطعان اجتماع القاهرة

القاهرة – تستعد القاهرة لاجتماع ممثلي الدول العربية لبحث الازمة في الاردن بغياب ممثلي الاردن التي « اعتذرت » حكومتها عن حضور الاجتماع ، والعراق التي اعلنت حكومتها انها لا تعتقد ان الوقت ملائم لعقد مؤتمر ذروة عربي ..

وسيبحث الاجتماع الذي سيعد لمؤتمر الذروة العربي تقريرين : تقرير رئيس لجنة المتابعة الباهي الادغم الذي يتهم حكومة الاردن بخرق اتفاق القاهرة ومهاجمة المنظمات الفلسطينية بدون مبرر .. وتقرير منظمة التحرير الفلسطينية الذي يدين الطغمة الرجعية الاردنية ويكشف نيتها تصفية المقاومة الفلسطينية .

وفي هذا الوقت واصلت الرجعية الاردنية محاولتها تضليل الرأي العام العربي بنشر الانباء الزائفة حول مواقف بعض الدول العربية وكان آخر السلسلة زعم وصفي التل رئيس وزراء الاردن ان الجمهورية العربية المتحدة تسعى من وراء ظهر الحكومة الاردنية لاقامة دولة فلسطينية على ضفتي الاردن كجزء من تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط . (تصريحه للاوريانت اللبنانية ٧–٤–٧١) .

وقد اكد ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية اول امس ان المنظمات الفلسطينية لا تستهدف اسقاط نظام الحكم القائم في الاردن ، بل تخوض معركة من اجل البقاء .. واضاف ان المنظمات ستطلب من اجتماع ممثلي الملوك والرؤساء العرب الذي سيعقد في القاهرة حماية الثورة الفلسطينية ووقف محاولات تصفيتها . (الصياد اللبنانية) .

اما نايف حواتمه زعيم « الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين » فقد طالب بتحرير شرق الاردن واقامة جمهورية وطنية في البلاد .. وقال ان تحرير شرق الاردن هو شرط لتحرير فلسطين .. (الصياد اللبنانية) .

واذاع مكتب اعلام حركة « فتح » في بيروت بيانا للحزب الشيوعي الاردني دعا فيه الى وقف الصدام وسفك الدماء في الاردن واعلن ان تحقيق ذلك يتطلب قيام حكومة وحدة وطنية يكون واجبها حشد كل الطاقات ضد العدو وتنفيذ الاتفاقات التي تمت بين الحكومة والمنظمات الفلسطينية .

وقد اتهم البيان الحكومة القائمة بمواصلة السير على طريق تصفية المقاومة الفلسطينية .

— البقية على ص٦ عمود ٦ —

غضب .. حقد .. والم



صورة من معسكر اللاجئين في جرش بعد هجوم الجيش الاردني الوحشي .. وفي هذا الهجوم فقدت المرأة زوجها وولديها !

مظاهرة كبيرة في معسكر اللاجئين في جباليا ، في قطاع غزة ، احتجاجا على مقتل اربعة من المواطنين من سكان المعسكر ... شرطي اسرائيلي يقتل احد المواطنين في وسط مدينة غزة

خرج سكان معسكر اللاجئين في جباليا (شمال غزة) ، اول امس ، في مظاهرة كبيرة ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلي احتجاجا على قتلها اربعة من سكان المعسكر بادعاء انهم من الفدائيين .

وقد اخترقت المظاهرة شوارع المعسكر تتقدمها نعوش الضحايا الاربع . وكسان المتظاهرون يحملون سعف النخيل والاعلام السوداء وعلما مصريا ، وينادون بسقوط الاحتلال الاسرائيلي .. وقد هاجموا احدى الدوريات الاسرائيلية بالحجارة ، وعلى الاثر سمعت طلقات نارية اصابت بجراح امرأتين كانتا من جملة الذين اشتركوا في المظاهرة ، وقد نقلتا الى المستشفى للمعالجة .

وتقول الصحف الاسرائيلية ان الاسرائيلية وجدت في الخندق عدة الضحايا الاربع هم من الفدائيين قطع من الاسلحة بالاضافة الى مدافع المطلوبين للسلطات منذ مدة طويلة .. وينتمون الى « منظمة التحرير الفلسطينية » ، وكانوا صباح اول امس مختبئين في احد الخنادق في مسكر جباليا ، وعندما مر امامهم عدد من الجنود الاسرائيليين القوا عليهم القنابل فرد عليهم الجنود الاسرائيليون باطلاق النار وقتلوا اثنين حالا ، اما الاثنان الاخران فقد قتلا وهما يحاولان الفرار .

وقد ادعت هذه الصحف الاقوات من نوع « كارل جوستاف » ومدافع رشاشة ، وذخيرة وقنابل والغام وبازوكا ! ! ! ....

احد رجال حرس الحدود يقتل مواطنا في وسط مدينة غزة

وبعد ظهر اول امس ، قام احد رجال حرس الحدود الاسرائيليين ، باطلاق الرصاص على مواطن وقتله فورا في وسط مدينة غزة ، بدعوى ان هذا المواطن اشهر عليه سكينا محاولا قتله . وكان شرطي الحدود المذكور يسير في شارع غزة الرئيسي برفقة احد زملائه . وقد اثار هذا الحادث موجة من الغضب والاستنكار الشديدين بين السكان في المدينة .

يوافق المؤتمر الرابع والعشرون على تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الذي القاه السكرتير العام للحزب ليونيد برجنيف، ونحن نقـدم ، في ثلاث حلقات ، تلخيصـا لهـذا التقرير الهـام ..

مهمات الحزب الشيوعي السوفييتي الاساسية

كانت السنوات ، منذ المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ، فترة سجل فيهـا الشعب السوفييتي ، من خلال تنفيذه برنامج الحزب ، نجاحات كبيرة في كافة ميادين البناء الشيوعي الجوهرية وتمكن الاتحاد السوفييتي من التقدم تقدما محسوسا على الطريق ، التي تعرب في نهاية المطاف عن هدف نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي الرئيسي ، الطريق التي تؤدي الى صعود اضافي في رفاهية كافة الشعب السوفييتي المادية والثقافية .

وكانت هذه الفترة في ميدان التطور الدولي فترة تغييرات اجتماعيـة وسياسية عظيمة ومواجهة حادة بين قوى السلام والتقدم والحريـة من ناحية وقوى القمع والرجعية والعدوان من ناحية اخرى . واقتحمت غيـوم عاصفة خطر الحرب ، اكثر من مرة آفاق الكرة الارضية . ولكن تعديات الامبريالية صدت بحزم في كل مرة .

وخلال هذه السنوات زادت ثباتا مكانة الاتحاد السوفييتي على الصعيد الدولي ونما دور مجموعة الـدول الاشتراكية . واكتسبت قوة ومعطـا معالفة القوى الثورية الاساسية في ايامنا ـ قوى الاشتراكية وحركـة الطبقة العاملة العالمية وحركـات التحرر القومي الشعبية .

مكانة الاتحاد السوفييتي الدولية ونشاط الحزب الشيوعي السوفييتي في ميدان السياسة الخارجية

واكد برجنيف ان الاتحاد السوفييتي دولة محبة للسلام وان طبيعته هذه تصدر عن طبيعة النظام الاشتراكي ذاته . وهدفت السياسة الخارجية السوفييتية ، كما حددهـا مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الثالث والعشرون ، الى العمل سوية مـع الاقطار الاشتراكية الاخرى من اجـل تحقيق ظروف دولية موافقة لبنـاء الاشتراكية والشيوعيـة ، وتدعيم وحدة وتماسك وصداقة واخـوة الاقطار الاشتراكية ، وتأييد حركـة التحرر القومي ، والتعاون بكل طريق مع الاقطار الفتية النامية ، ولمساندة مبدأ التعايش السلمي بين الـدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفـة مساندة مثابرة ، ولصد قـوى الامبريالية العدوانية بحزم ، ولانقاذ الانسانية من حرب عالمية اخرى .

وشرح برجنيف نواحي توطيـد النظام الاشتراكي العـالمي وتطوير العلاقات بين الاتحـاد السوفييتي وحزبه الشيوعي مع الاقطار الاشتراكية واحزابها الشيوعية الاخوية .

ولاحظ ان طاقة الدول الاشتراكية الاقتصادية قد نمت خلال السنوات الخمس الماضية نموا ملحوظا واصبحت ارضية الاشتراكية اكثر ثباتا وارتفعت مستويات الرفاهية فيها كما تقدمت الثقافة والعـلوم .

وخلال الثمانية عشر شهرا الماضية ـ نتيجة المسعى السوفييتي ـ ظهرت بوادر معينة في ميدان جعل العلاقات طبيعية بين الاتحـاد السوفييتي وجمهورية الصين الشعبية . ولكن من ناحية اخرى تواصل الصين خطـط المعاداة والسياسة المعادية للسوفييت التي جاءت في مقررات مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني التاسع . وعـن التمسك بسياسة قادة بكين قـال برجنيف ان تحسين العلاقات بـين القطرين تتوافق مـع مصالحهما الاساسية في المدى البعيد ، ومـع مصلحة الاشتراكية وحرية الشعوب والسلام الثابت . ولهذا السبب ـ قال برجنيف ـ نحن على استعداد للقيام بكل شيء لا لتحقيق العلاقات الطبيعية فحسب بل لاعادة روابط حسن الجوار والصداقة بين قطرينا ونحن واثقون من ان ذلك سيكون .

ويبين برجنيف ان ازمة تشيكو ـ سلوفاكيا السياسية ، التي احتلت حيزا هاما في التطورات الدولية في السنوات الاخيرة ، اظهرت بوضوح ان وحدة الاقطار الاشتراكية الاخوية تمثل امن عقبة امام القوى التي تحاول مهاجمة المعسكر الاشتراكي واضعافه ، ونسف مكاسب العاملين في الاقطار الاشتراكية وتصفيتها .

وتحدث برجنيف عن الامبريالية في ايامنا التي تحاول ان تكيف نفسها مع الوضع الجديد الناشىء في العالم . ان هذا لا يعني ان النظام الراسمالي يستقر .. فازمته العامة تنمو وتتعمق وحتى ابرز الدول الراسماليـة لا تخلو من الاضرابات الاقتصاديـة الخطيرة . ان نقد الراسمالية ونظامها المالي يعتريه الازمة وقد اصبح التضخم المالي والبطالة عاملين دائمين .

وقدمت سياسة الامبرياليـة الخارجية ، خلال السنوات الخمس الاخيرة الماضية ، شواهد جديدة على ان طابعها الرجعي والعدواني لم يتغير ابدا .. وهي منذ نهاية الحرب والعسكرية تنمو بوتيرة لا مثيل لها في العالم الراسمالي وخاصة في الولايات المتحدة .. وقد انفقت الولايات المتحدة الامركية لوحدها ٤٠٠,٠٠٠ مليون دولار على المستلزمات العسكرية خلال السنوات الخمس الاخيرة .

وقال برجنيف : وتابعت حركـة الطبقة العاملة العالميـة مسيرتها بوصفها طليعة القوى الثورية المحاربة والمجربة .

وفي الوقت ذاته تعرضت الامبريالية الى هجوم حركة التحرر القومي وقبل كل شيء هجوم دول آسيا وافريقيا حديثة الاستقلال والمعادية للامبريالية . ان الامر الجوهري هو ان النضال من اجل التحرر القومي في اقطار عديدة يتطور عمليا الى نضال ضـد علاقات الاستغلال : اقطاعيا كان ام راسماليا .

وهناك في آسيا وافريقيا اليوم عدد غير قليل من الاقطار التي اتخـذت طريق التطور غير الراسمالي ، وهذا يعني انها تبنت برنامج المجتمع الذي سيصبح اشتراكيا .

ويتخذ الهجوم الذي تشنه قـوى التحرر القومي والاجتماعي ، ضـد السيطرة الامبريالية ، اشكالا مختلفة . فعمليات الاحتكارات الامبريالية تؤمم ، وفي الجمهورية العربية المتحدة مثلا يشكل القطاع العام ٨٥٪ من الانتاج الصناعي في حين يسيطر هذا القطاع في بورما على ٨٠٪ من صناعة التعدين و ٦٠٪ من الصناعات الانتاجية . وقد اتخذت خطوات لتأميم ملكيات الامبرياليين في الجزائر وليبيـا والسودان والصومال وتنزانيا .

كذلك اتخذت اجراءات جدية لبت في المسألة الزراعية التي يتعلق بها وضع ملايين الفلاحين . وخـلال السنوات الخمس الاخيـرة تحققت اصلاحات زراعية في الجمهوريـة العربية المتحدة وسوريا والسودان والصومال والجزائر وجمهورية الكونغو الشعبية (برازافيل) .

ولكن ليس في كافـة المستعمرات واشباه المستعمرات السابقة خطت الاصلاحات الاجتماعية التقدمية الى هذا المدى .. فالنضال يدور في كل مكان ضد القوى الرجعية والعمـلاء الامبرياليين . وفي معرض حديثه عن تأميم حكومة الهند البنوك الكبيـرة والانتصار الساحق هناك على قـوى اليمين في الانتخابات النيابية قـال برجنيف ان هذا يظهر ان الجماهير في تلك البلاد تعارض قطعا قـوى الرجعية والامبريالية وتريد اصلاحا زراعيا ، وتغييرات اجتماعية واقتصادية اخرى ، وسياسة سلام وصداقة على الصعيد الدولي . وقد جرت تغييرات اجتماعية جدية في سيلان ونيجيريا .

واكد برجنيف ان الاتحـــاد السوفييتي يؤيد تأييدا كاملا نضال

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

ل. برجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي يلقي تقرير اللجنة المركزيـة امام المؤتمر الرابع والعشرين وقد احتل منصـة الرياسة قادة الحزب الشيـوعي السوفييتي ورؤسـاء بعض الوفود الاجنبية الشقيقة التي حضرت المؤتمر .

من هنا وهناك

دكتوراه بعد الموت

تقدم مصطفى علي عبد العزيز خريج كلية الزراعة في جامعة القاهرة للحصول على الدكتوراه بعد مناقشة رسالتـه عن « نباتـات الزينة » . وكان من المقرر أن تنـاقش في شبـاط الماضي ، غير ان صـاحب الرسالة مات قبـل الموعد باسبوعين ..

ولكن عميد الكلية تقدم الى مدير الجامعة وطلـب مناقشة الرسالة ، بعـد موت صاحبها ، تكريمـا لجهوده ولاهمية الرسالـة باعتبار مصر احدى الدول المصدرة للزهور .

تعدد زوجات في لنـدن

. كريستـين وسميث تزوجا .. ولاحظت الزوجة ان سميث يفضل ارتـداء القمصان ذات الاكمـام الطويلة ، واذا ما حاولـت الكشف عن ذراعيه كـان يمنعها بلطف .. وتقـول الزوجة حتى ليلة الـزواج كـانت ذراعاه مضمدتـين الامر الذي اثار تساؤلها ، فقال لها الزوج انه جـرح ذراعه في اثناء العمل ..

واغتنمت الزوجة اغفـاء زوجها فرفعت كم ذراعـه فرأت قلبا اخترقه سهم ، ونقش داخلـه « فام » و « سميث » وعلى الذراع الاخـرى وجـدت عبارة موشومة هي « حب ابدي من زوجتك فام » .

وفي اليوم التالي ذهبت الى القضاء ...

واعترف الزوج انـه متزوج من امراة اخـرى منذ ١٥ سنة وله منهمـا أربعة أولاد ..

غير ان محاميـة سميث استطاعت ان تقنع المحكمة ان الرجل لم يعـرف السعـادة مع الزوجـة السابقة وانه سعيد بصحبة كريستـين . فحكمت المحكمـة بتغريمه بـ ٢٥ جنيها ، والطلاق من زوجته الاولى وازالة الوشم ..

لمن ترك الارث ؟

كان جريمر امينج يثير الشفقة عليه وهو في غرفته في مدينـة ستريتلـي البريطانية . كان عجوزا في الحادية والسبعـين مـن عمره ، لذلك كان جيرانـه يهتمون به ويقدمون لـه الطعام والشراب والفحـم لمغاته .. ويتذكرونـه في الاعياد .

وفي الاسبوع الماضي ، مات جريمر مخلفا مبلـغ ٣٣ الف جنيه استرليني .. اوصى بها جميعها لجمعية « حماية العائلة » ..

بعد ٢٦ سنـة

في اواخر سنـة ١٩٤٤ كـانت القنابل تقصـف برلـين .. وكان نـزلاء الفندق في المطعم عندمـا زعقت صفافير الانـذار .. وكـانت بينهم الشابـة مارجرت فنجر .. وعندما هرع النزلاء الى الملاجىء ذهبت معهم وهي تحمـل شوكة من شوك الطعـام ، على غير وعي منها ..

وعندما زال الخطر خرج نزلاء الفندق كل الى بلده ، وكذلك فعلت مارجرت .. وبقيت الشوكة معها .

وسقطت المانيا النازية .. وفي الاسبوع الماضي جاءت مارجرت وعمرها اليوم ٤٧ سنة الى الفندق لتعيـد اليه الشوكة .. واعتذرت انها منذ انتهاء الحرب لـم تتمكن من زيارة برلين ..

وقـد اكرمتهـا ادارة الفنـدق بوجبة غـداء فخمة .. تقديرا لامانتها .

وراء المناقشات التي طرحها محمـد حسنين هيكل ..

محاولة الرجعية المصرية التهاود مع الامبريالية

اميل تومـا

تتحدث الصحف العالمية ـ ومنها الاسرائيلية ـ في هذه الايام عـن مناقشات حادة تدور بين كبار الكتاب السياسيين في القاهـرة : حـول طريق الجمهورية العربية المتحدة انطلاقا من الاعتبـار ان ازمة الشـرق الاوسط قد وصلت الى مرحلة دقيقة وقـد تكون حاسمـة ولذلك فمـن الواجب ، على حد تعبير رئيس تحرير الاهرام محمد حسنـين هيكـل ، « الوقوف لحظات للتفكير والتامل » (١) .

لقد اعربت المناقشات السياسية والمعارك الايديولوجية دائما عـن الصراع الاجتماعي ـ الطبقي الذي يتارجح بين الشدة واللين في الجمهورية العربية المتحدة .

ولذلك فمن البدهي اليوم ان توحي المناقشة الدائرة عن احتـدام الصراع الاجتماعي الناجم عن وصول ازمة الشرق الاوسط فعلا الى مرحلـة دقيقة .

والواضح ان محمد حسنين هيكل هو الذي بادر الى طرح القضية ، وبداية الحوار بسلسلة من المقالات الاسبوعية ، تحت عنوان « تاملات حول الصراع الكبير » (٢) حاول فيها التظاهر بالعمق ! والشمول ! والموضوعية!

وكالعادة امتدت هذه المقالات على صفحات باكملها ، ولكن الكـلام الكثير والمعادلات المنمقة والتلاعب بانصاف الحقائق لم يخف حقيقة توجهـه الرجعي ..

وتتلخص :

● بتشويه التاريخ القريب بقصـد التقليل من اهمية الدعـم السوفييتي وتبييض صفحة سياسة الامبريالية الامركية ..

والمثل على هذا كتابته : « ولقد يختلف البعض من هنا في النقـاش حول ايهما كان له الاثر الاكبر في رد عدوان سنة ١٩٥٦ .. هل كان الاثـر الاكبر لمعارضة الولايات المتحدة له ، او هل كان الاثـر للانذار السوفييتي ضده ؟ .. (الاهرام ٥-٢-٧١) .

● وباعطاء الولايات المتحدة حق النقض في القضايا والمشكلات الدولية وكانها قادرة على كل شيء .. ولذلك فلا فائدة مـن الكفـاح او السعي المعادي للامبريالية الامركية ..

والمثل على هذا كتابته : « هذا القانون غير المكتوب يكاد يقول بالنص ، ان اية مشكلة في السياسة الدولية المعاصرة من الممكن ان تجد لنفسها حـلا اذا تقاربت مواقف القوتين الاعظم (أي الاتحـاد السوفييتي والولايـات المتحدة) كما ان اية مشكلة في السياسة الدولية المعاصرة لا حل لهـا اذا تضاربت فيها مواقف القوتين الاعظم .. (الاهرام ٥-٢-٧١) .

وقد بالغ الى ابعد حدود المبالغة في قوة الولايات المتحدة الاقتصادية والسياسية والعسكرية .

وبعد ذلك خلص انه لا يجب على الجمهورية العربية المتحدة ان تعتبـر نفسها في حرب مسلحة ضد الولايات المتحدة « لاننا لو فعلنا ذلك لادخلنـا قواتنا المسلحة بما يتعدى طاقة احتمالنا » (١٩-٢-٧١) .

وهو في ذلك اجاب على سؤال لم يطرحه احد : سؤال الحرب مـع الولايات المتحدة في سبيل الترويج لطاقة الولايات المتحـدة العسكريـة « الجبارة » !

وفي هذا السبيل شوه نضال الشعب الفيتنامي المسلح ضد قـوات الغزو الامركية وقلل من اهميته فكتب :

« ان الثورة الفيتنامية لا تريد (كلا) ان تحارب الولايات المتحـدة الامركية لانها اول من يدرك ان هذه الحرب فوق طاقة شعب فيتنام الحالية كما انها تتعدى قدرته على الاحتمال » ! (الاهرام ١٩-٢-٧١) .

● بالقاء الظلال على العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والجمهوريـة العربية المتحدة عن طريق الدس « الخفيف » حول دور الاتحاد السوفييتي في المباحثات الثنائية مع الولايات المتحدة بشأن ازمة الشرق الاوسط .

والمثل على هذا كتابته : « ونقل الى جمال عبد الناصر يوما ان وزير الخارجية الامركية قال ـ اليست هذه مشكلة : ان نسمع رأي القاهـرة عن طريق دوبرينين ولا نسمعه عن طريق سفير مصري في واشنطن » (الاهرام ٢٦-٢-٧١) .

● بتضخيم قوة اسرائيل العسكرية والصعوبات التي تواجه الجيش العربي الرابض على الضفة الغربية بحيث يعتقد القـارىء ان الجيش الاسرائيلي قادر على كل شيء .. وفي الوقت ذاته يزرعه الياس في النفوس بزعمه ان الجيش المصري سوف يواجه المعركة لوحده (الاهرام ١٢-٣-٧١) .

● وبالدعوة ـ وهذا الاخطر ـ الى مهادنة الامبريالية الامركية والاتفاق على اعتبار ان السياسة الدولية لعبة والاذكى يفوز .. بالقدر الاكبر من الفـائدة !

وفي هذا الصدد كتب : « ان الولايات المتحدة الامركية تسعى بـلا جدال للسيطرة على منطقتنا .. وبالتالي فهناك صراع بيننا وبينهـا . والسياسة الدولية هي لعبة الصراع ، والسياسة الدولية ابعد ما تكون من قصة الحب العذري ولسنا قاصرين ولسنا ملائكة . ان لنا اغراضـا وللآخرين اغراض .. وهناك في لعبة السياسة الدولية صراعات بين الاغراض المتعارضة . والاذكى في هذه اللعبة هو من يحصل على اكبر قدر من غرضه ولا يسمح للآخرين الا بالقدر القليل .. هذه هي السياسة الدولية ونحن في وسط معمعانها » (الاهرام ٢-٤-٧١) .

وبديهي ان يغلف محمد حسنين هيكل دعوته الى مهادنة الامبريالية الامركية بكثير من « التحليل العميق » ! حول توازن القوى الدوليـة وضرورة استبعاد المصادمة النووية بين « القوتين الاعظم » ـ الاتحـاد السوفييتي والولايات المتحدة الامركية ـ ولكن ذلك لم يغب عن بال القوى التقدمية في الجمهورية العربية المتحدة والعالم العربي فتصدت له ورأت فيه تيارا خطيرا يمثل القوى الرجعية التي لا تزال تتربص بالنظام المعادي للامبريالية في داخل الجمهورية العربية المتحدة .

وكان من المظاهر الصحية ان الذين تصدوا الى دعوة محمد حسنين هيكل الرجعية كانوا من قيادة الاتحاد الاشتراكي العربي الذي اصبـح يمارس نفوذا اوسع ويقوم بدور اهم في الصراع الاجتماعي وفي قيادة القوى الوطنية الداعية الى تعميق مقاومة الامبريالية وتوطيد الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وصيانة منجزات التحولات الاجتماعية العميقة .

واعتبرت القوى التقدمية رد الدكتور ابراهيم سعد الدين ، عضـو المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي ـ الذي نشر في «الجمهورية» القاهرية ـ ، ردا بليغا على اتجاه القوى الرجعية التي يعرب محمـد حسنين هيكل عن مواقفها .

وكتب سعد الدين في معرض الرد على فكرة محمد حسنين هيكل ان الجيش المصري سيكون لوحده في المعركة وان الاتحاد السوفييتي غير مستعد « لخوض حرب نووية من اجلنا » : في اطار الموقف الدولي الذي يمنـع الولايات المتحدة من استخدام قواها العسكرية بصفة مباشرة فان نتيجـة الصراع تتوقف في الاساس لا على خوض الاتحاد السوفييتي الحرب النووية التي يهول بها هيكل دون داع بل على مدى قدرة القوى المحلية لتحقيق الصمود والحشد وتعبئة كافة الموارد لمواجهة احتياجات المعركة وتحمل الخسائر وحسن استخدام الموارد العسكرية والاقتصادية المتاحة لها .

واضاف : « لا يوجد في مصر ولا في غيرها من البلاد العربية من يدعو الى شن حرب على الولايات المتحدة ... فالخلاف يدور في الواقع حول ما اذا كان الصراع الحالي صراعا بين حركة التحرر العربية من جـانب واسرائيل والصهيونية العالمية والاستعمار الامركي من جانب آخر . او ان هذا الصراع محدود بين العرب واسرائيل وليست الولايات المتحدة طرفا اصيلا فيه .. »

ثم استخلص ان الولايات المتحدة الامركية طرف في المعركة ، واذا كانت تحجم عن خوضها مباشرة فذلك لان اسرائيل تكفيها حتى الآن مؤونة القتال .. ولان التعقيدات الدولية تحمل في طياتها احتمال الصدام العسكري مـع الاتحاد السوفييتي (نقلا عن «الاخبار» اللبنانية ١٤-٣-٧١) .

* *

بعد حرب حزيران ١٩٦٧ انفجر صراع ايديولوجي شديد بين قـوى التقدم وقوى الردة والرجعية .

آنذاك كان السؤال المركزي يدور حول طريق المستقبل في ظروف الهزيمة العسكرية والنضال من اجل تصفية ذيول العدوان الاسرائيلي ـ الامبريالي : ايكون بتجميد التحولات الاجتماعية حتى لا تؤثر على الوحدة الوطنية الى ما بعد الانتهاء من المعركة القومية ، ام بتعميق هذه التحولات على اعتبارها طريق النصر .

وفي حين التفت القوى الرجعية واليمينية حول دعوة «الوحدة الوطنية» وتجميد التحولات الاجتماعية دعت قوى التقدم واليسار الى تعميق التحولات.

آنذاك كتب احمد نبيل الهلالي ان الوحدة الوطنية لا تكون تعايشا مع اعداء الداخل لمواجهة اعداء الخارج ولا يمكن ان تكون على حساب استمرار الثورة .. فغايتها يجب ان تكون مزدوجة ازالة العدوان وحمايـة الثورة الاشتراكية .. « وبديهي انه لا يمكن حماية الثورة الاشتراكية بوحدة وطنية تتم على حساب المبادىء والاهداف الاشتراكية » («الكاتب» ـ ايلول ١٩٦٧ ص ٢٧ ـ ٣٠) .

وربط الدكتور محمد الخفيف ربطا عضويا صحيحا بين السياسة الداخلية والسياسة الخارجية وذكر ان الرجعية تحاول الترويج لفكرة الاتفاق مع الولايات المتحدة على اعتبار انها اذا وعدت وفت وهي القادرة على اقناع اسرائيل بالتسوية .. كما تحاول ان تثير الشكوك حول جدوى العلاقة بين الجمهورية العربية والدول العربية من ناحية وبين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي من ناحية اخرى ثم تعلن « مـا الذي جنيناه من الاشتراكية سوى النكسة » ؟ ...

واستشهد الخفيف في نهاية مقاله بقول جمال عبد الناصر : « لكي نستطيع مواجهة العدو فانه من الضروري تدعيم الثورة الاجتماعية في مصر . هدفنا المباشر لا ينبغي ان يكون ازالة آثار العدوان فحسب بل ينبغي ان يكون ايضا حماية نظامنا الثوري .. اذا استطعنا ان نحمي الثورة الاجتماعية في مصر وتدعيم الثورة العربية الشاملة فاننا نستطيع تحرير الارض المحتلة» .

استنتجت « روز اليوسف » بحق من مقالات محمـد حسنين هيكل انه يدعو الى تحييد الولايات المتحدة في الصراع الدائر في منطقة الشرق الاوسط فنشـرت الصـورة الكاريكاتورية أدنـاه



ـ وبعد تحييد امريكا ، تحاول تقنعها كمان تنضم للمعسكر الاشتراكي !

عن مجلة روز اليوسف

واسهم جمال عبد الناصر خلال الفترة الممتدة بين عدوان حزيران ١٩٦٧ حتى وفاته بالصراع الايديولوجي وكان دائما يجابه بحزم اولئك الذين كانوا يحاولون التشكيك في اهمية الصداقة السوفييتية ـ العربية في معركـة التحرر ..

قال في خطابه في اول ايار ١٩٧٠ في شبرا الخيمة :

« ان الاتحـاد السوفييتي وفى بجميع تعهداته فيما اتفقنـا عليـه سواء في المجالات العسكرية او السياسية او الاقتصادية ، وانـه بدون مساندته لنا فان موقفنا كان يمكن ان يصبح بالغ الصعوبة ، وانه لا يمكن لوطني عربي ان ينظر الى الامور نظرة عادلة الا ويشعر بعميق التقـدير للاتحاد السوفييتي .. والحقيقة ان الاتحاد السوفييتي هو الدولة الكبرى الوحيدة التي تقدر على مساعدتنا في تحقيق هدفنا والدولة الكبرى الوحيدة التي رضيت بمساعدتنا وبغير ذلك فقد كان في مقدور العدو واصدقائه ان يفرضوا علينا ما يشاءون من الشروط » (الاهرام ٢-٥-٧٠) .

شتان بين هذا الكلام وبين حديث محمد حسنين هيكل ان مصر تقف وحيدة .. او قوله : « لقد استطاعت ارادتنا ان تعيد بناء قواتنا المسلحة في سنتين او ثلاث سنوات » (الاهرام ٢٦-٢-٧١) ، وكان الاتحاد السوفييتي لم يسهم اسهاما حاسما في اعادة بناء هذه القوات بحيث غير توازن القوى العسكرية في منطقة الشرق الاوسط في غير مصلحة الامبريالية والرجعيـة الاسرائيلية .

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

١ ـ الاهرام ٢٦-٢-٧١

٢ ـ الاهرام ٢٦ شباط ١٩٧١ وما يليها

هل أوضاع اسرائيل سيئة؟

بقلم : صليبا خميس

لاول مرة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، اي بعد ٤٥ شهرا على هذه الحرب ، بدأت الصحف في هذه البلاد تتفحص الاوضاع الداخلية في البلاد ومركز اسرائيل السياسي في العالم والمنطقة وما ينتظرها من متاعب ، وتطرح السؤال بالتالي هل اوضاع اسرائيل سيئة ؟ .

اسرائيل تحصل من اميركا لوحدها على اكبر حصة من مساعدات اميركا الخارجية . ومن السذاجة الاستخفاف بأهمية المساعدات التي تحصل عليها اسرائيل وضخامة الموارد التي تعتمد عليها . ولكن هذا لم ينقذ اسرائيل من الازمات الاقتصادية .. والازمات الاقتصادية في اسرائيل تختلف في صفتها نوعا ما عن الازمات الاقتصادية في العالم الرأسمالي ، لان الاقتصاد الاسرائيلي من حيث تركيبه ونوعيته يعتمد على امرين اساسيين ـ المساعدات والهبات الخارجية والدعم المادي الصهيوني وعلى الانتاج الحربي والخدمات العسكرية، التي بطبيعتها تستهلك اعتمادات مالية ضخمة في مشاريع غير منتجة ، والعامل الثالث هو البون الشاسع بين طاقة البلاد الحقيقية وطاقتها العسكرية التي لا تتناسب بحال من الاحوال مع حجم البلاد وطاقاتها الاقتصادية وقواها البشرية .

وهذه الامور لا بد وان تؤدي الى نتائج اقتصادية محتومة . ولست في هذا المقال في معرض اجراء تحليل عام لهذه الظاهرة الاقتصادية الاسرائيلية ، وانما اردت التقديم بها ، لفهم حقيقة اخرى الا وهي كيف يمكن ان تواجه اسرائيل اشد المصاعب الاقتصادية بالرغم من الاعتمادات الضخمة التي حصلت عليها من اميركا في عام ١٩٧٠ والتي من المقرر ان تحصل عليها في ١٩٧١ ..

قبل حوالي عشرة ايام اقرت كنيست اسرائيل الميزانية الجديدة التي تبلغ حوالي ١٣،٥٠٠ مليون ليره اسرائيلية .. وهي اضخم ميزانية عرفتها اسرائيل .. ولم يمض اسبوع على اقرار هذه الميزانية التي تبتلع مخصصات الامن والدفاع نسبة عالية جدا منها ، حتى اعلنت رئيسة الحكومة في الاسبوع الماضي عشية افتتاح مؤتمر حزب العمل ، ان على اسرائيل ان تزيد نفقاتها العسكرية وان من واجبها ان تزيد مشترياتها من الاسلحة . فقالت « نريد ان نشتري المزيد من الطائرات والاميركيون مقتنعون بان يبيعوها لنا . اننا سعداء لانهم يريدون ان يبيعوا لنا ولكننا ذاهلون من النفقات . فنسبة الانتاج القومي في اسرائيل الذي ينفق على الامن يبلغ اعلى نسبة في العالم ، وهو ثلاثة اضعاف النسبة في الولايات المتحدة » (دافار ٢٠-٣-٧١) .

وهذا يجعل من الطبيعي ان تقر الحكومة زيادات اضافية على الميزانية الجديدة مثل ما فعلت في ١٩٧٠ ، وذلك لزيادة مخصصات الامن بحجة ازدياد الوجود السوفييتي في العربية المتحدة على حد زعم رئيسة الحكومة غولده مئير .

وقبيل حلول السنة المالية الجديدة فان وزير المالية الاسرائيلي بنحاس سبير قد بشر بنشوء تضخم مالي في البلاد ، ولكنه قال ان وزارته اتخذت الاجراءات اللازمة لامتصاص القوة الشرائية الزائدة (!) لوقف هذا التضخم وتخفيف النقد المتداول وتقليص الاعتمادات وتضييق السيولة البنكية وغيرها من الاجراءات مثل رفع الاسعار وزيادة بعض الضرائب .

واستهلت الاوساط المالية السنة المالية الجديدة ببعض الحذر، وربما ببعض التشاؤم، الذي بدأت تنعكس آثاره الاولى على النشاط الاقتصادي في البلاد . فهناك شائعات تروج منذ بضعة اشهر حول احتمال اجراء تخفيض جديد في قيمة الليره الاسرائيلية ، أو ما يقابل ذلك من الاجراءات .. وهذا التخفيض يجري من الناحية العملية ان لم يكن من الناحية الرسمية وبصورة تدريجية ، بسبب الازدياد في اسعار كثير من الحاجيات ، وما يدور من حديث عن زيادة الضرائب على الاستيراد .

ولذلك فعلى الصعيد الاقتصادي هناك بوادر ركود قد تكون اشد من حالة الركود التي راجت سنة ١٩٦٦ حينما طبقت سياسة « الاعتدال الاقتصادي » . وفي هذه السنة فهناك عوامل اشد لحدوث مثل هذا الركود لا مجال لذكرها .

وهناك نقاش حول مركز اسرائيل على الصعيد السياسي . فهزيمة اميركا ، هزيمة شنعاء على الصعيد العسكري في غزوة لاوس الاخيرة كانت موضوعا للنقاش في الصحافة الاسرائيلية . وكان السؤال هل تنتقل هذه الصورة الى جبهة القناة .

وقالت حنه زيمر في مقال لها في دافار ، يوم الجمعة الماضي ، ان « وضع اسرائيل ليس سيئا ابدا » ، واكدت من جديد ان العمود الفقري في الاستراتيجية الاسرائيلية هو الاعتماد على اميركا . وقالت ان الرفض الاسرائيلي للحلول المقترحة يجب الا يكون على عاتق اسرائيل وحدها .. « اذ ان ذلك في النهاية سيهدد متانة الارتباط الحيوي بين اسرائيل واميركا ، هذا الارتباط الذي بدونه لا تستطيع ان تقف اسرائيل موقفا صامدا الا في مخيلة البلهاء » .

وحول اقتراح فتح القناة قالت حنه زيمر ان هذا الحل الوسط يمكن ان يكون مرحلة لسلام حقيقي . وفي ظروف معينة من شأنه ان تكون له افضلية لاسرائيل دون ان يجردها من قوة دفاعها ..

« ودراسة هذه الظروف وتحقيقها يمكن استخدامها الان موضوعا للدبلوماسية الاسرائيلية .. فليس لدينا الان موضوعا افضل او بديلا افضل . واذا وجد مثل هذا علينا ان نعمل من اجل ما هو افضل ، ولكن لا يجوز لنا ان نكتفي بالرفض وحده » .

وهذا التقدير يشير الى البلبلة السياسية التي تسود الاوساط الحاكمة ، التي فيها من يتصور انه يستطيع ان يصفي النزاع ـ كل النزاع بانسحاب جزئي عن ضفة القناة ، وبين الذين يرفضون الانسحاب عن اي شبر قبل توقيع اتفاق سلام واخضاع مسألة الانسحاب الى مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل لتعيين الحدود الامنة المعترف بها التي تريدها او تقتنع بها اسرائيل .

ويحاول اصحاب هذا الخط اقناع الراي العام في اسرائيل ان العدو في تراجع وان اسرائيل في حرز من الاخطار . وبهذه الروح كتب موشه سنيه المرتد مقالا في هآرتس ، يوم الجمعة الماضي ، ضرب فيه على النغمة القديمة بضرورة تركيز الدعاية الاسرائيلية حول ما زعمه بأن العرب يريدون القضاء على اسرائيل وان على الدبلوماسية الاسرائيلية الا تنجر الى النقاش حول الانسحاب ، بل انها يجب ان تستنكر النوايا المصرية وحركة الجامعة العربية التي تعارض السلام .

ان هذه الظواهر الجديدة في النقاش السياسي في اسرائيل هي برهان جديد على ان الزمن لا يعمل في صالح القوى المعادية للسلام في اسرائيل .. ان الزمن يعمل ضد سياسة حكام اسرائيل..

وسياسة حكام اسرائيل تقود الى اخطار داخلية محدقة ومتاعب اقتصادية ثقيلة تتحمل عبئها جماهير الكادحين في هذه البلاد . وهذه السياسة من شأنها ان تزيد التناقضات الداخلية الى درجة لم يعرف مثلها المجتمع الاسرائيلي .

صحفي من « دافار » يتحدث عن :

غزة ـ المدينة المعادية !

هذه مقتطفات من مقال مصور كتبه دورن روزنبلوم في ملحق « دافار » من يوم الجمعة الماضي ٢٦-٣-١٩٧١

غزة هي مدينة معادية . بل ان القطاع كله لا يحبنا . فلا تساورن الاوهام احدا . ذلك يمكن رؤيته فورا ، حتى عند الحاجز . فالعرب الغزيون الثلاثة ليس ثمة ما يدعوهم الى استلطاف الشرطي العسكري الذي « يبحبش » في « صندوق المفش » لسيارتهم المزيلة ويرغمهم على اخراج كل الخرق التي جلبوها من الخارج ونشرها على الرمل . اما المرأة التي كانت تسافر معهم فاخذتها الشرطية الى كوخ لتعتيشها ونثر خرقها واكتشاف اي شيء مشكوك فيه . والاطفال الصغار الذين سقوا الحديقة عند الحاجز سألوا الخواجا الشاويش كيف يغلقون الحنفية .. وما العمل وقد انقضت اربع سنوات تقريبا ، والامور غير منتظمة مثل اي مكان آخر . امضت اربع سنوات وما زال قائما شعور بملل معين عند الانتقال الى « الجانب الآخر » والى الازقة حيث يقذفون القنابل اليدوية ويقتلون باستمرار . لقد كتبوا عن ذلك في الصحف، وفي الصحف لا يبالغون ، فالعكس هو الصحيح .

قد يكون من الافضل لنا ان نجلس ونعتقد ان الزمن يشفي كل شيء .. فها هي اربع سنوات مرت . ولكن لا . فالكراهية لا تتعب . ويبدو كأن القنابل اليدوية والاسلحة تتدفق من مخازن لا تنضب . وكل شيء يجري بصورة احسن من يوم ليوم . ومصاعب الامس هي « خراريف » اليوم . ولكن الامور تجري في هذه الايام . من غير الممكن القول « هنا قذفت قنبلة يدوية » فليس معروفا اين تسقط القنبلة اليدوية التالية .

هذه هي ، على الاقل ، صورة غزة والقطاع ، غير ان الواقع دوما يختلف ، مثل الخوف . ثمة حقائق : زقاق ، شمس ، اناس يثيرون خوفا اقل مما يبدو عليهم . ان القطاع لا يحبنا ابدا ولكنه حقول خضراء ، وطرق رحبة ، ومدينة ذات شارع رئيسي ، وسيارات ، واناس ينظرون بكراهية ..

والواقع ليس هو ما نفكر به . انه اكثر دقة . وثمة حقائق : كل المخربين تقريبا العاملين في القطاع يلقى عليهم القبض في نهاية الامر . ولكن السؤال هو متى تكون النهاية . يمكن القول ان الجيش الاسرائيلي قد احرز نجاحا في نشاطه في هذا المجال .. ولكن لا يمكن قياس ذلك الا اذا عددنا الحوادث واحدا واحدا ، واحصينا كم من القائمين بها القي القبض عليهم او جرت تصفيتهم . ومثل هذا الحساب يؤكد ان نحو ٩٠ بالمئة قد اكتشفوا وعولجوا كما يجب .

ومقابل اكتشاف المخربين والقاء القبض عليهم بعد قيامهم بالعمل فاننا لم ننجح في تحييد الخلفية التي تؤدي بالاشخاص الى الانضمام الى منظمات التخريب . ويمكن القول بتأكيد اكبر اننا لم ننجح في خلق الدوافع المعارضة للدوافع التي تؤدي بسكان كثيرين جدا الى الانضمام للنشاط الارهابي . ويصف الكاتب بعد ذلك سكان غزة :

انهم لا يبتسمون ، ولا يتملقون ، ولا يبيعون مثل اخوانهم في الضفة . انهم منضبطون وصامتون : انتم محتلون ونحن تحت الاحتلال، ولسنا نحن فقط . لهذا سنريكم . انهم لا يكرهوننا شخصيا وبصورة خاصة .. بل يكرهوننا ـ مع ان ذلك ليس مسموحا ـ كما يجب . ومن يقول انه « راى الكراهية في عيونهم » فلا تصدقوه . فليس في عيونهم كراهية . انهم كما هم حقيقيون وهذا ما يجعلهم ـ وكذلك قضاياهم والقضية عموما ـ اكثر تعقيدا وتهديدا .

ويتحدث كاتب المقال عن تركيب السكان فيقول :

ومساحة القطاع هي ٣٦٠ كيلومترا مربعا تقريبا وعدد سكانه ٣٦٠ الف نسمة ، والازدحام يصل الى الف لكل كيلومتر مربع وهذا هو اعلى ازدحام في العالم . والسكان مؤلفون من فئات اصلها ومركزها غير متساويين . والفئة الاكثر تعقيدا هي فئة اللاجئين وهي اكبر الفئات في القطاع . انهم اولئك العرب الذين هربوا من قرى جنوب البلاد . وهذه القرى كانت متخلفة عن قرى الشمال وقرى يهودا والسامرة .

ولقد تجولنا في مخيمات اللاجئين التي يتصور الكثيرون انها ملاجيء مريحة للمخربين. فغيها تجري اعمال القتل والحوادث الكثيرة جدا .

ولهذا فهي مشهورة ..

وفي الجدران العالية والطويلة ابواب صغيرة من الصفيح . كلها مغلقة . وهنا وهنالك ساحة صغيرة فيها حنفية ماء وحولها اولاد قذرون لا يضحكون ابدا . بل على العكس انهم يتطلعون ، الى الوافدين عليهم ، من الزقاق الابيض في خوف مكتوم ، وامهاتهم تسرعن لادخالهم الى البيت .

وفي احد الازقة التقينا بدورية المشاة . بنادقها مصوبة نحو الجدران ، ونحو الاولاد والنساء الذين لا يسخرون ولا يتعوهون بشيء . ولكنهم لا يقولون تحية « شالوم » كما يجب ـ ففي رأينا نحن نستحق ذلك .

ويواصل كاتب المقال كلامه :

أربع سنوات انقضت ، وكأن ذلك كان بالامس . المدينة منطوية على نفسها ، هادئة ، والجنود المسلحون يجوبون الشارع الرئيسي ، والازقة مسدودة بحجارة الاسمنت لمنع هرب من يلقي قنبلة ـ مثلما فعل البريطانيون .

ومن الخطأ الاعتقاد ـ كما هو متبع ـ ان حياة سكان غزة كانت صعبة في عهد المصريين ، او ان المصريين استغلوهم واضطهدوهم . الحقيقة هي ان الغزيين عشية حرب حزيران كانوا في افضل وضع مرفوه . ربما يكون وضع العمال اليوم احسن ، ولكن الاسعار في غزة هي نفس الاسعار في اسرائيل ، بينما الفرق في الدخل هو بنسبة ١ الى ١١ .

وفي مجال الثقافة عمل المصريون الكثير ومنحوا ابناء غزة ما يمكن ان يكون ، حتى بالنسبة لنا ، حلما : الثقافة المجانية ويضمنها الدراسة الثانوية والجامعية لمن يستحق ذلك .. ولقد اشغلت الدراسة الشباب وكانت حافزا لهم ومكنت ابناء الفلاحين من احراز القاب اكاديمية . والوف الشباب كانوا يسافرون ، سنويا ، الى جامعات مصر . اما اليوم فان غزة مليئة بخريجي المدارس الثانوية الذين تتشابك مأساتهم القومية بمأساتهم الشخصية . وفي خلال السنوات الاربع جيار في غزة ١٥ الف خريج من المدارس الثانوية لا يعرفون ماذا يفعلون .

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

تفتيش في احد احياء غزة

اعدام الشيوعيين في ايران

● اصوات الاحتجاج في اسرائيل وفي مختلف انحاء العالم يجب ان ترتفع ضد اضطهاد الشيوعيين في ايران ومن أجل التضامن مع حزب توده المناضل ●

موجة جديدة من الاضطهاد اجتاحت الحركة الدمقراطية في ايران . فمنذ كانون الاول ١٩٧٠ وعشرات الوطنيين الايرانيين والدمقراطيين والعمال والمستخدمين والطلاب والمثقفين الذين ينتمون الى اتجاهات سياسية مختلفة القي عليهم القبض البوليس السياسي (سافاك) وهم يتعرضون الى تعذيب نفسي وجسدي مرعب .

ومع ان « السافاك » وجهاز الاستعلامات الايراني الحكومي يلتزمان دائما الصمت التام فيما يتعلق بعدد واسماء المعتقلين ، فان لدى اللجنة المركزية لحزب توده (الحزب الشيوعي) معلومات تفيد ان ما لا يقل عن ٤٠ شخصا اعتقلوا في طهران وحوالي مئة في مقاطعة اذربيجان (والكثيرون منهم حكم عليهم بالاعدام) واربعة في كرمان شاه وحوالي عشرة في مقاطعة خوزستان .

وفي مؤتمر صحفي عقد في طهران في ٢٤ كانون الاول ١٩٧٠ ، وقدمت فيه تفصيلات للصحافة الايرانية ، اكد ناطق « السافاك » الرسمي ان ما لا يقل عن ٢٠ شخصا اعتقلوا بسبب عضويتهم في منظمات حزب « توده » الايراني .

والعديد من الطلاب الذين اعتقلوا بعد الاضراب العام في كانون الاول ، الذي اعقبه اغلاق الجامعة في طهران، هم ايضا رهن الاعتقال .

والسبب الرسمي الذي قدمه ممثل « سافاك » لتبرير اعتقال المناضلين في الحزب هو الاتهام الكاذب الذي انتشر منذ اكثر من سنة ، والقائل ان حزب توده شارك الجنرال تيمور باختيار ، الرئيس السابق للبوليس السري « السافاك » والذي قام بعد اعتزاله الخدمة ، بالاصطدام مباشرة مع الحكومة الايرانية ، متوهما انه يستطيع الاطاحة بالنظام الحاضر بطرق الارهاب والمؤامرة المختلفة .

اتهامات مزورة

وعلى الرغم من دحض توده هذه الادعاءات الكاذبة ، وعلى الرغم من ان الجنرال باختيار ، كان العدو اللدود للحزب ، وبسببه تعرض العشرات من اعضاء حزب توده للتعذيب ، واغتيلوا بدم بارد في السجن او قتلوا ـ على الرغم من كل هذا فقد كانت الدعاية الحكومية تستعمل بشكل واسع الاتهامات المزورة ضد الحزب ، على امل تقويض مكانته وشعبيته .

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد في ٢٤ كانون الاول ١٩٧٠ اعترف « السافاك » نفسه ، بان عملاءه المغربين من « لجنة باختيار » تسللوا الى منظمات حزب توده بهدف اشراك بعض اعضاء الحزب في نشاط هذه اللجنة وبالتالي « اثبات » علاقة الحزب بالاعمال القاهرة التي يقوم بها رئيس « السافاك » السابق .

وقد استخدم « اسلامي » معين ، وهو مغترب مغامر ، يصفه « السافاك » بـ « الرجل ذو الالف وجه » ، ويرفض الافصاح عن اسمه ، لتنفيذ هذه الخطة . وهذا الشخص اشترك مع باختيار ، وفي نفس الوقت حاول اشراك مناضلي الحزب في مؤامرة الجنرال السابق .

والمؤامرة التي خططها «السافاك» ضد الحزب فشلت ، وذلك عندما فضحتها اللجنة المركزية لحزب توده .. منذ ذلك اعتقل البوليس السري اعضاء الحزب الذين تمكن من معرفتهم بفضل عملائه المغربين .

وهذه الحقيقة اعترف بها رسميا ممثل « السافاك » نفسه عندما اعلن في المؤتمر الصحفي انه « عندما قرر الجهاز السري ان من العبث الاستمرار في العملية (المكيدة البوليسية) تقرر وقف العمليات والانتقال لاعتقال اعضاء حزب توده » .

والحقيقة الواقعة هي ان باختيار كان المقترف الرئيسي لجرائم لا تعد ضد العمال والحركة الدمقراطية في ايران . وقد حصل على اسرار هامة تتعلق بمخططات الامبرياليين الامريكيين والبريطانيين في ايران . وعندما اصبح في نزاع مكشوف مع السلطات كان في مركز يخوله القيام بفضائح مخزية ، وفي النتيجة قام المتآمرون بقتله في بغداد ، فتلك استأجرهم « السافاك » .

ومن اجل الارهاب البوليسي يرمي « السافاك » شباكه في طهران والمقاطعات ، لاعتقال العشرات من الاشخاص الذين ينتمون الى حزب توده الايراني والحركات السياسية الاخرى .

تعذيب وحشي

ويصر جهاز « السافاك » على التكتم التام على هوية المعتقلين ، وهذا لا يمكن ان يثير سوى الرعب ، خاصة وان الاعتقالات جرت قبل شهرين من اعلان الصحف ان التحقيق الاولي قد انتهى وان المقبوض عليهم سوف يقدمون الى محكمة عسكرية .

والمخاوف بهذا الخصوص لها ما يبررها تماما خاصة انه كانت هناك اساليب بوليسية دنيئة سابقة استخدمها « السافاك » حيث عذب المعتقلون حتى الموت على امل ان ينتزع منهم « الاعتراف » او اجبارهم على التعاون مع الجهاز السري ، ثم جرى انكار القبض عليهم فيما بعد .

ولقد طلبت اللجنة المركزية لحزب توده الاعلان حالا عن اسماء كل الذين جرى اعتقالهم مؤخرا من المسجونين السياسيين ومن عددهم بالضبط ، كما طلبت اطلاق سراح كل ضحايا المؤامرة البوليسية الدنيئة واصدار بيان رسمي من الحكومة الايرانية عن مصير الرفاق المفقودين . وجاء في بيان اللجنة المركزية :

« اننا واثقون انه لا يوجد عضو في حزب توده الايراني اشترك في الاعمال القاهرة التي تجري خلافا لخط الحزب السياسي (الا في حالة انه كان عميلا مخربا) .. واللجنة المركزية لحزب توده الايراني تدعو كل الاحزاب والمنظمات ، وكمل الدمقراطيين في مختلف انحاء العالم لضم صوتها الى صوت حزبنا والاحتجاج بحزم على الاعمال غير الانسانية والتصفية التي تقوم بها الحكومة الايرانية وبذلك يساعدون على انجاح حملتنا من اجل تحرير الضحايا الجدد للاضطهاد المعادي للدمقراطية في بلادنا » .

« اننا واثقون ان التضامن سيجد تعبيرا له ، هذه المرة ايضا ، في الاحتجاجات العارمة ضد الموجة الجديدة من الاضطهاد وفي المطالبة بانقاذ ارواح عشرات من الوطنيين والدمقراطيين الايرانيين واعادة الحرية لهم » .

(من بيان لحزب توده الايراني)





لوسيا

كوبا من خلال ٣ وجوه لامرأة

يعرض في البلاد العربية الآن فيلم كوبي حاز على جائزة مهرجان موسكو سنة ١٩٦٩ ، امتدحته كبريات الصحف العالمية منها «لوموند» الفرنسية .

ومخرج الفيلم هو همبرت سولاس ، وهو شاب لم يبلغ الثلاثين من عمره ، غير ان المعلقين السينمائيين رأوا في انتاجه مستوى رفيعا ، رفعه الى مصاف افلام كبيرة عرفتها السينما في تاريخها . ومع ذلك فهو يختلف عنها في الاسلوب والقصة .

والفيلم الذي نحن بصدده ، واسمه «لوسيا» يلتزم بالثورة والاشتراكية ، وتم تصويره في كوبا نفسها ، وهي بلد حديث العهد بالاشتراكية ، وحديث العهد بصناعة السينما .

ومن مميزات هذا الفيلم انه عرض ما يمليه عليه التزامه الثوري ، دون اي جمود او تصنع بتكلف اقحام القوالب الجافة والشعارات ، بل ترك للحركة ان تقول ما أراد ، وجعل لكل حركة حسابها في اظهار التغير والتطور والثورة .

قصة كوبا في ثلاث حقب

ولوسيا هي المرأة الكوبية .. ويروي همبرتو سولاس في فيلمه قصتها او بالاحرى قصصها في ثلاث مراحل مختلفة من حياة كوبا .. المرحلة الاولى تعود الى سنة ١٨٩٥ في اثناء سيطرة الاستعمار الاسباني على كوبا ...

لوسيا في هذه المرحلة من عائلة برجوازية غنية ، اما اخوها فيحارب المستعمر الاسباني مع الثوار في الادغال . وتقع لوسيا في حب تاجر يصل البلد ، بعد ان يغويها بحديثه المعسول . وتكتشف لوسيا انه متزوج وله أولاد في اسبانيا ، ولكنها لا تكف عن حبه ومعاشرته حتى تحمل منه . وتطلب منه ان يفكر بمصير طفلهما ، فيقترح عليها ان يفرا الى الادغال .. حيث يقاتل اخوها .. ولكن التاجر في حيلته هذه انما قصد ان تكون لوسيا وسيلة — على غير علمها — لارشاد الجيش الاسباني الى معاقل الثائرين . ويقتل الاسبان اخاها ويفتكون بالثوار .. ولكنها تصمم على الثأر فتقتل عشيقها رميا بالنار .

لوسيا الثانية

اما لوسيا الثانية فترجع قصتها الى سنة ١٩٢٣ في ظل الاستعمار الاميركي الجديد ، وهي ايضا تنتمي الى عائلة برجوازية ، ولكنها تحب هذه المرة ثائرا مناضلا ، وتتزوج منه مع ادراكها ان حياتهما ستكون صعبة ، لان النضال يتطلب منها الجلد والاحتمال أمام وعود زوجها بالمستقبل والانتصار .

وتنتصر الثورة ، ولكن المناضلين عندما يصلون الحكم ينغمسون بالترف والمال والمناصب ، ويندمجون في هذه الحياة ، حتى انهم ينسوا المعركة التي خاضوها واهدافها ويصبحوا شبيهين باولئك الذين ثاروا عليهم ... وهنا يستيقظ الضمير في صدر الزوج ولوسيا فيعودان الى النضال ... حتى يموت الزوج في احدى المعارك ، ولكن لوسيا تواصل النضال .

ولوسيا الثورة

وهنا لوسيا بروليتارية ، تعمل في الحقول وتناضل الأمبريالية ، والحبيب في هذه المرة بروليتاري .. سائق سيارة شحن ، وعندما يتزوجان يرفض الزوج ان تعود زوجته الى العمل ، بل يرفض ان تخرج من المنزل ، بل يرفض ان تتعلم زوجته على يد استاذ اوفدته الحكومة ولكن الزوج حزبي ، وأمر الحزب يجب ان يطاع ، فيرضخ على مضض .

وتتعلم لوسيا ، ليس القراءة والكتابة فحسب ، بل تتعلم انها انسانة لها حقوقها ، وهنا تتمرد لوسيا على أوامر زوجها وقيوده ، مع انها تحبه وتخلص له .. ولكن الزوج لم يجد أمامه الا الكاس يسلي بها همومه .. امام تطور زوجته فيتحول الى سكير يرتاد الحانات .. وتقوم لوسيا هنا بدورها لاعادته الى الطريق الفضلى ، دون ان تتنازل عن حقها ، وتفلح ، ويتأكد الزوج ان زوجته مخلصة وتحبه ، ولكنها تحب العمل كي تتاح لها الفرصة لتكافح في بناء المجتمع الجديد ..

اما اخراج الفيلم فقد نجح المخرج في القسم الاول باستخدامه الاسلوب الدرامي ، لتقديم صورة متقنة عن واقع الحياة في أواخر القرن التاسع عشر في كوبا ، لم يغفل فيها حتى التفاصيل الدقيقة ، كما استعان بشخصيات هامشية لتوضيح المأساة ، فأوجد المرأة المجنونة التي كثيرا ما تقول آراء حكيمة .

وظهر في القسم الثاني الاسلوب البوليسي حافلا بالتشويق والحركة ، فأعطى صورة عن السرية والغموض وما كان يحيط بالمناضلين في انتفاضاتهم التي شهدتها كوبا في أوائل القرن العشرين .

اما القسم الثالث فامتاز بذكاء المخرج حقا ليدل على ان الامور في كوبا الجديدة تسير سيرا طبيعيا ، والقصة التي اختارها هي من كثير من المشاكل العادية التي تعتور حياة كوبا اليوم ولكنها لا يمكن ان تعيق الثورة .

اقتباس عن «الصياد» اللبنانية

ملحمة الشاهنامة

تتحول الى فيلم

طاجكستان — في القريب العاجل سيخرج الستوديو الوطني السينمائي في جمهورية طاجكستان السوفييتية الواقعة في آسيا الوسطى الفيلم السينمائي على أساس قصيدة « شاهنامة » المشهورة للفردوسي .

وقد قال المخرج بوريس كيمياغاروف ان قصيدة الفردوسي التي صدرت منذ الف سنة قد دخلت الى الابد في كنز ثقافة الشعب الطاجيكي . وسيتحدث الفيلم المؤلف من ثلاثة أقسام عن بطولات ابطال الشعب الذين أصبحوا رمزا للنبل والشجاعة والجرأة في النضال من أجل التحرر .

غزة — بقية

ويختتم كاتب المقال مقالته:

ان شخصيتنا في عيون مواطني غزة سلبية جدا ، ولا يجب تطوير الاوهام . وما دمنا لطيفين ومؤدبين فلن يفيدنا ذلك . انهم لن يحبونا . وثمة من يوجه الانتقاد لتصرفاتنا . اذا نحن جمعنا مخيم لاجئين بأكمله وارغمنا سكانه كلهم على الجلوس ساعات طويلة في المطر والشمس من أجل التشخيص والتحقيق ، فان ذلك ليس لطيفا أبدا مهما نعتذر لهم — ولو مئة مرة — ان الامر ضروري ويجب أن يسمحوا لنا . ان الاولاد الصغار ، وأولاد اللاجئين على وجه الخصوص ، ما زالوا حتى اليوم يصرخون خوفا وفزعا حينما يرون جنديا اسرائيليا يقترب منهم ■

الى نعيم الاشهب

(١)

النـاس ، في قريتنـا ،
يهـدونك السـلام يا رفيـق
جميعهم يهـدونك السلامْ .
ويسألون عنـك دائماً
في صحف الحـزب ،
وفي تجمهُرِ الاصحـابْ
يستنكرون ، يغضبونْ
ويبعثون كل يـوم
رسائل الحقد والاستنكار والغضبْ
للمجرم المحتـلّ في بلادنــا ،
ان يرفـع القيـودَ أو يموتَ في اللهبْ .
ويبعثون ، يـا رفيـق ،
زهر حواكير الجليـل كلهـا إليـك
محبـة الانسان للانسانْ
اقل مـا يبعثـه الحبيب للحبيبْ

(٢)

عينـاكَ في قلبي ،
وجسمي كلـه خنـاجرْ
للمجرم المحتلّ والسجّان .
يا أيهـا الصـامدُ في أيـدي
وحوش الليـل والزّعران
إن يختقوا الانوار في زنزانـةٍ
يشع نور القلب بالايمانْ
إيماننا العميق يـا رفيـقْ ،
بالنصر وبالحيـاةْ .

(٣)

نحن على ابواب الزنزانة كل مساءْ
نحن رفاقك ، وجميع النـاس الشرفاء
آتـون إليـك
نسألك الحكمةَ ، يا صاحبْ
علمنا كيف يكون الانســان شيوعيا

سـميح صبّـاغ

أغنية للشمس

الى الرفيق نعيم الاشهب

اخرجوني من ظلام السجن مره
لأرى شمس بــلادي
اخرجوني .
منـذ عـام
لم أرَ شمس بــلادي
والظـلام
غرّزت اظفاره السوداء .. غارت في فؤادي
وعيـوني
غلفلت فيهـا الدمــاء
بقعٌ من كل لون
صرت كالحـلم اراهـا
كنت أهوى النور قبل السجن والآن فؤادي
وَهَنَتْ دقاتهُ .. إني على وشك انطفاء
اخرجوني لأرى شمس بلادي وسماها
بحّ صـوتي
وأنا أصرخ في قرنكم العشرين .. آه ،
وأعيـد :
انقـذوني
بحّ صـوتي
أخرجوني لأرى إبني الحبيب .

نـايف سليم

قريبـــاً
تصـــدر مجموعـــة
« قصـائد داخل الحصار »
للشـاعر : سميح صبـاغ

من ردود الوزراء على استجوابات النواب الشيوعيين وغيرهم

★ تغيير اسلوب جباية أثمان الميـــاه ★ المساعدات الحكومية والقرى الدرزيـــة ★ أسهم «لبيدوت» تشتريها الحكومة ★ حنطة «فلورنس اورور» والمزارعون العرب

القدس - لمندوب الاتحــاد البرلماني - في الاسبوع الماضي اجاب الوزراء - الداخليـــة والمالية والزراعـــة والشؤون الاجتماعية - على عـــدد مـــن الاستجوابات المقدمة اليهم من النواب الشيوعيين (ونــواب آخرين) في قضايا المواطنين .

اثمــان الميــاه

وزيـــر الداخلية اجاب عـــلى استجواب للنائب الشيوعي ، اميــل حبيبي ، بشأن ما نشر من ان وزارته تنوي اجراء تغيير في اسلوب جبايــة اثمان المياه بأن تحدد اثمانا متدرجة للمياه حسب الاستهلاك وهو مـــا سيصيب بالضرر العائلات الكبيرة .

ولم ينكر الوزير ، في رده ، هـــذا الامر ولكنه ادعى ان ذلك لن يُنـــزل اضرارا بالعائلات الكبيرة باعتبـــار ان وزارته وضعت ارشـــادات لمنح تسهيلات لمثل هذه العائلات . وقــال ان وزارته ترى لزاما على السلطـــات المحلية اتباع المساواة في اثمان المياه.

القرى الدرزيه والمساعدات

ورد الوزير على استجواب يتعلـــق بالمساعـــــدات البلدية للسلطـــات المحلية . وقد كان اجتماع صحفـــي عقد في حيفا تناول هذا الامر وذكـــر فيه انه بينما تمنح وزارة الداخليـــة المستوطنة اليهودية ما يتراوح بـــين ٤٠ - ٧٠ ليره لكل نفس فــان مـــا تمنحه للقرى الدرزية هو بنسبـــة ٤ - ٥ ليرات للنفس .

وقد اعترف الوزير بأن قسما من هذه الحقائق صحيح .. ولكنه قـــدم التبرير التالي :

نسبة المنحة العادية ، ســـواء للسلطات المحليـــة اليهوديـــة او في القطاع غير اليهودي ، يحددهـــــا مـــستوى الخدمات وجباية الضرائب . ولما كانت نفقات الخدمات في القطـــاع غير اليهودي منخفضة ووضع جبايـــة الضرائب سيء فان المنح المقدمـــــة ليست بمبالغ عالية . واضاف الوزير ان اي سلطة محلية ترغب في زيـــادة مستوى الخدمات والاهتمام بســـان يسهم السكان في تمويلها فان وزارة الداخلية من ناحيتها ستزيد المنحة .

اسهـــم «لبيـــدوت» تشتريها الحكومة

واستجوب النائب الشيوعي مايـــر فلنر وزير المالية عما نشر (هارتس ١٢-٢) من ان جزءا كبيرا من اسهم شركة «لبيدوت» التي كان يمتلكها اشخاص ممن اسسوا الشركـــــة ، وبينهم ممولون امريكيون ، قـــــد اشترتها الحكومـــة بالاضافـــة الى شراء اسهم المؤسسين في شركـــــة «نفطا» .

فقد ذكرت «هارتس» ان الحكومة قد مكنت اصحاب هذه الاسهم مـــن الحصول على امتيازات كبيرة للتنقيب عن النفط في الوقت الذي كان فيه اعتقاد بانهم على وشك اكتشاف ابار نفط غنية في اسرائيل . وقسم مـــن هؤلاء حصل على الامتيازات بعـــد تأكيده بحشد اموال لتمويل التنقيب. غير ان هذا الوعد لم يتحقق . ومقابل ذلك فانهم قد تمكنوا من استعـــادة توظيفاتهم الاصلية حينما تبـــين ان التنقيب عن النفط لم يعط النتائج المرجوة .

وفي جوابـــه ذكر الوزيـــر ان «لبيدوت» قد اقامتها في سنة ١٩٦٩ شركتـــا «المنقبين عن النفـــط» و «لبيدوت» . وكانت «لبيدوت» و «المنقبون عن النفط» قد وزعتا ٥،٤٤٥ مليون سهم بسعر ليره واحدة للسهم للحصول على المبلغ الـــــذي وظفتاه . وقدره نحـــو ٢٤٠٦٦٦٢٠٧٤٦ ليره .

وقال الوزير ان «لبيدوت» قد وظفت في التنقيب عن النفط والغاز في السنوات الاربع الاخيرة : ٤ ملايين ليره في سنة ١٩٦٨/٦٧ و ٢٠٧ مليون ليره في ١٩٦٩/٦٨ و ٤٠٢ مليون ليره في ١٩٧٠/٦٩ و ٢٠٦ مليون لــيره في ١٩٧١/٧٠ .. اما شركة «نفطـــا» فوظفت في هذه المدة : ٢٠٨ مليـــون ليره في ١٩٦٨/٦٧ ، و ٥٠٦ مليـــون ليره في ١٩٦٩/٦٨ ، و ١٠٤ مليـــون ليره في ١٩٧٠/٦٩ ، و ١٠٥ مليـــون ليره في ١٩٧١/٧٠ .

وذكر الوزير ان الحكومة لم تشتر اسهم الشركتين المذكورتين ، بـــل اسهم شركة «لبيدوت» . وقال ان الشركتين ما زالتا تواصلان العمـــل سوية في التنقيب عن النفط والغاز في نتسانه وحلوتسا وربيبيم واوفقيم وجت ولهب وشمروت واشكول وفي حلتس وعراد .

حنطة «فلورنس اورور» والمزارعـــون العـــرب

ورد وزير الزراعة على استجواب مقدم اليه من النائب الشيـــوعي ، توفيق طوبي ، الذي ذكر ان مرشدي الوزارة وجهوا مزارعي ابو سنـــان وبركا وجولس وكفر ياسيف والمكـــر والجديدة ومجد الكروم لزراعة نـــوع جديد من الحنطـــة يعـــرف بـ «فلورنس اورور» . وقـــد تبين ان هذا النوع حساس جدا لتقلبـــات الطقس . ونحو ٨٠ بالمئة من الحبوب ضاعت حينما هبت رياح شديـــدة . وتوجه هؤلاء المـــزارعون لـــوزارة الزراعة مطالبين بالتعويض عليهم ، ولكن عليهم تلقي الرفض . وقيـــل لهم انه كان عليهم حماية المحصول .. مع ان ذلك لم يقل لهم في السابـــق ولم يعرفوا عنه شيئا .

وقال الوزير في رده ان هذا النوع من القمح ليس جديدا وانه يزرع في البلاد منذ ١٩٥٤ وانه ادخل للزراعة العربية في سنة ١٩٦٥ .

واعترف الوزير انه في ربيع ١٩٧٠ هبت رياح خماسين شديدة وقســـى عادية في هذه المنطقة وسببت ضياع البذور .

وقـــال الوزير انـــه غير مستعد للبحث في مطلب المزارعين بالتعويض عليهم الا انه لم يتلق اي طلب بهـــذا الخصوص من المزارعين . واضـــاف ان حماية المزروعات امر معروف وقد اوصل الى علم المزارعين بمختلـــف الطرق - بالكراريس وبمجلة الزرعة وفي الاذاعة واعمال تفسيرية قام بهـــا المرشدون . وقال الوزير : وعـــلى الرغم من الاضرار التي لحقـــت بالمزارعين فانهم لم يعملوا على حماية المحصول في السنة الحالية ايضا .

رســالــــة الطيبـــة :

عمال الطيبة يصرون على اجراء انتخابـــات دمقراطية لمجلس عمـــال في القريـــة

الطيبة - لمراسلنا - أصدر فرع الحـــزب الشيـــوعي في الطيبة منشورا وزعه عـــلى عمال القرية وكادحيها ، طالب فيه اجهـــزة الهستدروت التنفيذية باجراء انتخابـــات دمقراطية لتكوين مجلس عمال في الطيبة .

وقد اعرب فرع الحزب في الطيبة عن معارضته الشديدة لطريقة تعيين المحاسيب والاعوان في لجنة عمـــال الطيبة بالوســـائـــل الارهابيـــة والبهلوانية . وبين في منشـــوره ان طريقة التعيين هذه ادت وتؤدي الى حرمان عمال الطيبة من ممثليهـــم الحقيقيين . فالحزب في الطيبـــة ، الذي حصل في انتخابات الهستدروت العامة السابقة على ٤٦٥٠ بالمئة من اصوات العمال في القرية ليس لـــه سوى ممثل واحد في اللجنة ! بينما لحزب الحيروت الـــذي نال عـــددا ضئيلا جدا من الاصوات ممثـــلان في اللجنة ويقال انه سيكون له ثلاثة ممثلين في اللجنة الجديدة التي ينوي «قادة» الهستدروت تعيينها !!

والجدير بالذكر ان معركة حاميـــة السوطيس تدور الآن بين الاعـــوان والمحاسيب على تزعم هذه اللجنة . وقد بدأت هذه المعركة على اثـــر ارسال رسائل الى ما يقرب من ٦٠٠ عضو من الموظفين والعمال الذيـــن يعتقد المراخ بانهم مؤيدون لـــه ، يطلب منهم فيها ان يسجلوا عشرة اسماء من المراخيـــين في القريـــة ليكونوا اعضاء في اللجنة (كـــان للمراخ في اللجنة السابقة ٨ اعضاء فقط) ومن ينـــال منهم اكثريـــة الاصوات يحظى بلقب سكرتير لجنة العمال !

وواضح ان قادة المراخ قرروا سلفا من سيكون سكرتير اللجنة ، ولكنهم يحاولون ان يلبسوا هـــذه العملية «مسوح الدمقراطيـــة» . وقد سموا هذه العملية البهلوانيـــة «استفتاء» !!

وهذه البهلوانية قد تنطلي عـــلى بعض السذج ولكنها لن تنطلي على عمال الطيبة وفلاحيها ومثقفيهـــا الذين صفعوا المراخ صفعة رنانـــة في معارك انتخابات الهستدروت .

وسيظل مطلب عمال الطيبة هـــو اجراء انتخابات دمقراطيـــة لمجلس عمال في الطيبة .

منشور لفرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في الطيبة يعـــالج

اوضاع المدرسة الثـــانوية المزريـــة

اصدر فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في الطيبة منشـــورا في بداية هذا الاسبـــوع ، عالج فيه أوضاع مدرسة الطيبـــة الثانوية المزريـــة والنواقص الخطيرة التي تعاني منها ودعا الطلاب الى تأليـــف الوفـــود والتوجه الى المجلس المحلي من اجل تلافي هذه النـــواقص ، كما دعا أولياء امور الطـــلاب الى المشاركة في هذه المعركـــة النضالية الهامة . ودعا أيضا المجلس المحـــلي في الطيبـــة - بصفته مسئولا عن المدرسة - القيام بواجبه بهذا الخصوص وتجهيز المدرســـة بالمختبـــر والوسائل اللازمـــة للفـــرع العلمي .

وقـــد علم ان الكتلـــــة الشيوعية في مجلس الطيبـــة المحلي تقوم باتصالات مشجعة بأعضـــاء المجلس من اجل وضـــع هذه القضية أمام اول جلسة للمجلس لمعالجتهـــا معالجـــة جدية .

هذا وقد استقبل الطلبـــة واولياء امورهـــم المنشـــور بالترحيب .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى الصديق موسى يوسف الحاج وخطيبته بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة - عبلين

تهانينا الحارة الى :

* الرفيق سالم عواد بالمولود الجديد صبيح
* حسين سالم شراره بالمولود الجديد
* عادل دخان بالمولود الجديد نضـــال

الحزب - الناصرة - الخلية الشرقية

مهمـــات الحـــزب - بقيـــة

العاملين العادل في كل مكان من اجل حقوقهم وحريتهم الحقيقية وكرامتهم الانسانية ، كما يؤيد تأييدا كـــاملا النضال العنيد من اجل التحرر الذي يشنه الوطنيون في الاقطار التي لا تزال ترزح تحت نير الكولونيالية .

وتقـــدم ، خلال هذه الفتـــرة ، تعاون الاتحاد السوفييتي السيـــاسي والاقتصادي مع الاقطـــار المستقلـــة حديثا . ويزداد حجم تجارتنا معها .. وبمساعدة الاتحـــاد السوفييتي تبني الدول الآسيوية والافريقية عشـــرات المنشآت الصناعية والزراعيـــة .. ونسهم كذلك في تدريب الاخصائيـــين والعاملين الحاذقين في تلك الدول . وكل هذا في مصلحة الطرفين المتبادلة.

ولاحظ برجنيف : ان تغيـــيرات كبيرة تجري في حياة عدد من اقطـــار اميركا اللاتينية وكان تطورا جوهريـــا انتصار قوى الوحـــدة الشعبيـــة في تشيلي . ومع ان هذا استنفر جنون الرجعية المحلية والامبريالية اليانكي ، فشعب تشيلي حزم بعناد ان يسير في الطريق التي اختارها . ان الشعـــب العامل في اقطـــار اميركا اللاتينية الاخرى تؤيد خط تشيلي التقدمي . ان حكومتي بيرو وبوليفيا تكافحـــان ضد اغلال الاحتكارات الاميركيـــة الكبيرة .

اننا نرى تحقيـــق نبوءة لينـــين العظيم بان شعـــوب المستعمرات واشباه المستعمرات ، وقد بـــدأت النضال من اجل تحررها القـــومي ، ستناضل ضـــد أسس نظـــام الاستغلال . وهذا يكيل ضربة شديدة على مواقع الرأسمالية عامة بوصفها نظاما اجتماعيا عالميا .

وأكد برجنيـــف ان النجـــاح في النضال المعادي للامبريالية يعتمد الى حد كبير على تماسك القوى المعاديـــة للامبريالية وفوق كل شيء تماسـك طليعتها : الحركة الشيوعية العالمية. وهنا تبرز الاهمية الكبرى لاجتماعات ممثلي الاحزاب الشيوعية في لقاءات عالمية وخاصة اجتماعها في موسكـو في ١٩٦٩ » .

وقال السكرتير العام عند معالجـــة الوضع في جنوب شرق آسيا ان مـــا يسمى «فتنمة» الحرب ، اي جعل الفيتناميين يقتلون الفيتناميـــين في مصلحة واشنطن ، او تصعيد العدوان ليشمل كمبوديا ولاوس ، سيطـــلقـــان في سحب الولايات المتحـــدة مـــن مستنقع الحرب القذرة في الهنـــد الصينية . وهذا كان واضحا غايـــة الوضوح في مقترحات حكومة فيتنـــام الدمقراطية وحكومة جمهورية فيتنـــام الجنوبية الثورية المؤقتـــة ، التي يؤيدها الاتحاد السوفييتي تماما .

واعلن برجنيف : ان الاتحـــاد السوفييتي بالتعاون مع الاقطـــار الاشتراكية الشقيقة قام بما يجـــب لصد العدوان الاسرائيلي وشجبه . ان رفض اسرائيل مبادرة الجمهورية العربية المتحدة الاخيرة والهامـــة لتحقيق السلام ، وطالبها بالاقاليم العربية يظهر تماما من الذي ينســـف السلام في الشرق الاوسط . ويزداد وضوحا الدور المشين الذي تقوم به الامبريالية الامركية والصهيونيـــة العالمية بوصفهـــا اداة التحالـــف الامبريالية العدوانية .

ان الاتحاد السوفييتي سيؤيد في المستقبل بحزم الاصدقاء العرب . وهو مستعد للمشاركة مع الـــدول الاخرى - الاعضاء الدائمين في مجلس الامن - في توفير الضمانات الدولية من اجل تسوية سياسية في الشرق الاوسط .

(البقية في العدد القادم)

مصلحة عمال الناصرة تتطلب عقد جلسات مجلس العمال بانتظام

الناصرة - لمراسلنا - تقوم كتلة التجمع في مجلس عمـــال الناصرة ، التي اغتصبـــت الاكثرية فيه اغتصابا ، بتعطيل نشاط هذا المجلس المنتخـــب ومنع عقد جلساته الدورية لبحث مختلف القضايـــا التي تهم جماهير عمال المدينة .

وقـــد طـــالبت الكتلـــة الشيوعية في هـــذا المجلس ، مرارا ، بأن يعقد جلســـات لبحث قضايا عديـــدة تمس مصالح العمال ، لكي يبحثهـــا ويقول كلمته فيها ، ولكـــن المراخيين اهملوا هذا الطلب.

ومؤخرا قام الرفيق سليم القاسم ،باسم الكتلة الشيوعية بتوجيه رسالة الى سكرتـــير المجلس تضمنت عددا مـــن القضايا التي لا يجـــوز لمجلس عمال منتخب ان يتغاضى عـــن بحثها . ومن هذه القضايا :

١ - استفحـــــال الغـــلاء والاضرار اللاحقة بجمهـــور العمال نتيجة لذلك .

٢ - قضية احياء العمـــر التي يجري بحثها في لجنـــة الهستدروت التنفيذية .

٣ - ابحاث هيئـــات الهستدروت لتغيير اسلوب الانتخابات الهستدروتية .

٤ - احتفالات اول ايار لهذه السنة .

٥ - قضايا كوبات حوليم .

٦ - قضية تشكيل مجلس نقابة عمال البناء .

٧ - الاعتداءات المتكـــررة على فريق هبوعيل لكرة القدم في الناصرة .

واختتم الرفيق سليم القاسم ان في تعطيـــل جلســـات المجلس ،واستئثار سكرتاريته المراخية ببحث القضايا دون الرجـــوع الى كامل هيئته ، اعتداء فظ على ابسط قواعد التنظيم النقابي ، وتنكر لارادة جماهير عمال الناصرة الذيـــن انتخبوا هذا المجلس .

لذلك تطلب كتلتنا بـــان يدعى المجلس لعقد جلســـة سريعة لبحث هذه الامـــور ، ولاقرار مواعيد ثابتة ومنظمة لجلساته لكي يقوم بواجباته .

الكتلة الشيوعية تقترح :

مظاهرات هستدروتية في اول ايـــار

في مقدمة الشعارات النضال ضد الفقر والغلاء ومن اجل زيادة الاجور .. لاحلال سلام عادل بتنفيـــذ قـــرار مجلس الامـــن

تل أبيب - لمراسلنـــا - بعث الرفيق يهوشع ايرغـــه ، العضو الشيوعي في لجنـــة الهستـــدروت التنفيذيـــة ، برسالة الى اللجنة المركزة والى سكرتير الهستدروت ، بن اهرون ، اقتـــرح فيهـــا ان تحتفل الهستدروت بيوم أول ايار ، عيد تضامن الطبقـــة العاملة الاممي وان ترفـــع في مقدمة شعاراتها النضال ضد الفقر والمطالبـــة بانقاذ مـــن يتألمون منه .

ودعا الرفيـــق ايرغـــه في رسالتـــه الى ان تنظـــم الهستدروت المظاهـــرات والاضرابات واضرابات الجلوس ضد السياسة الحكومية التي اوصلت الى ان يعيش ٦٠٠ الف نسمة في فقر او على حافه الفقر .

واقترح العضو الشيوعي ان يكون بين الشعارات الاساسية شعار النضال من اجل إجور عمل معقولة للعمال تمكنهـــم من العيش اللائـــق هـــم وعائلاتهم .

واوضـــح الرفيق ايرغـــه ارتبـــاط هذين الشعاريـــن بالشعار الرئيسي الداعي الى السلام العادل دون اي احتلال او ضم بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي تـــدعو للاشتـــراك في

مظـاهرة أول أيـــار في النـــاصرة

عكا - لمراسلنا - اجتمعت لجنة منطقـــة عكا للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) يـــوم الخميس ١-٤-٧١ فبحثت الوضـــع السيـــاسي وتصاعد الهجوم على حقـــوق العامليـــن وعلى الحريـــات الدمقراطية والمواطنين العرب وحقوقهم . وقـــد استنكرت الهجوم على مكاتب جريـــدة حزبنـــا «زو هديـــرخ» في ٣٠-٣-٧١ وعلى المواطنـــين العرب في ملعب عكا لكرة القدم في ٢٧-٣-٧١ ثم بحثـــت في الاستعدادات للاحتفال بعيـــد أول أيار وقررت الاحتفـــال بهذا العيد بعقد الاجتماعـــات العامة الاحتفالية في فـــروع المنطقة واستنفـــار العمـــال والشبـــاب والجماهـــير للاشتراك في مظاهرة الناصرة التقليديـــة لاول ايار تحـــت شعارات الســـلام والاخـــوة وحقوق العاملين والمواطنـــين العرب .

قوة جـــديدة في مجلس طلاب جامعة حيفـــا

حيفا- مكتب الاتحـــاد - في أواسط آذار المنصرم جرت انتخابات مجلس الطـــلاب في جامعة حيفا . وهـــذا المجلس يتألف من ٣٦ عضوا ، ستـــة منهم يعينون تعيينا (حســـب الانظمة المعمول بها في الجامعة).

وقد اشتركت في الانتخابات قائمتان هما : القائمة التعليدية التي تحمل شارة «نايه» والتي كانت تحتل مقاعـــد المجلس السابق . والقائمة التي تحمل شارة «يش» وهي قائمـــة تخوض الانتخابات لاول مرة .

ومن المعروف أن القائمـــة الاولى تستند الى تأييد احزاب الحكم واليمـــين المتطرف .. بينما القائمة الثانية تتألف من عناصر يسارية وغير حزبية .

اما نتائج الانتخابات فكانـــت ١٧ مقعدا لقائمـــة «نايه» و ١٣ مقعدا لقائمة «يش» . وهذا يعتبر نصـــرا باهـــرا للقائمة الجديدة .

وجدير بالذكر ان القـــائمة الجديدة ضمت عددا مـــن الطلاب العرب ، وسيدخـــل اثنان منهم المجلس الجديد . كذلك اضطـــرت القائمـــة التقليدية أن تضع «ملحة» من العرب . وسيكون من بين اعضائهـــا في المجلس عربي واحد .

وهكذا فسيكون في المجلس الجديد ، ولاول مرة ، ثلاثـــة طلاب عرب .

اننا نتمنى للمجلس الجديد ان يخدم طلاب الجامعة خدمة جدية ، وان يعمل بتركيبـــه الجديد على منع اي ظاهـــرة تمييز ضد الطلاب العـــرب وعلى تقوية التفاهم اليهودي العربي .

محـــاولة الرجعيـــة - بقيـــة

ان تصوير هيكل العلاقات بين الامبريالية الاميركية والجمهوريـــة العربية المتحدة وكأنها لعبة صراع فيها اخذ وعطاء ، يفوز فيها الاذكى بالقسط الاوفر تبرد الاحداث من بوصلتها وتستبعد المحك الجوهري لفهمها وتحديد المواقف منها .

فالامبريالية الاميركية تهدف في الاساس الى القضاء على منجزات حركة التحرر القومي العربية ، والعلاقات بين هذه الحركة والامبريالية لا يمكن ان تكون علاقات اخذ وعطاء بل كفاح لا هوادة فيه .

وبهذا التصور استطاعت حركة التحرر القومي ان تحقق نجاحاتها الثورية في كل قطر عربي .. وبهذا التصور استطاعت الجمهورية العربية المتحدة ان تحبط عدوان ١٩٦٧ الذي هدف الى الاطاحة بالنظام التقدمي.. وبهذا التصور قام الانقلابيون في السودان وليبيا بانقلابيهما واقاما انظمة معادية للامبريالية ..

ان التهاود مع الامبريالية يقود حتما الى التراجع والردة في العملية الثورية ، عملية التحرر السياسي والاجتماعي .

واتضح منذ عدوان حزيران ١٩٦٧ ان الامبريالية الاميركية تشجع الزجعية الاسرائيلية على مواصلة الاحتلال لتحقق بضغطه ما فشلت الهزيمة العسكرية في تحقيقه في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا .

وخلال السنوات التي مرت كانت سياسة المماطلة في تسوية الازمة وتسليح اسرائيل والتآمر على حركة التحرر القومي العربيـــة ادوات استخدمتها الامبريالية بالتساوق مع الصهيونية والرجعية العربية في تحقيق اغراضها وابتزاز المواقع الاقتصادية والسياسية في الاقطار العربية المتحررة ..

وليس الجمود الحالي في ازمة الشرق الاوسط الا معلما على طريـــق الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية نحو اهدافها المجرمة .

ولهذا فدعوة محمد حسنين هيكل ومؤيديه تعرب عن تجاوب مسمع الامبريالية الاميركية في محاولاتها الابتزاز .. ومن هنا خطرها الجسيم .. ومن هنا ضرورة مقاومتها ..

ومن الادلة على اليقظة ان تصدى لها التقدميون في الجمهورية العربية المتحدة وبداوا في تعريتها وتفنيدها .

عيـــادة صندوق المرضى في النـــاصرة

الناصرة - لمراسلنا - عقدت اللجنة المنبثقـــة عن مجلس عمال الناصرة والمسئولة عـــن قضايا عياده صندوق المرضى في الناصرة (كوبات حوليم) اجتماعهـــا يوم ٢١-٣-٧١ في دار الهستدروت بالنـــاصرة باشتراك جميع اعضائها وهم عمودي (رئيس اللجنـــة) ، والاعضاء ابراهيم ابو نوفـــل وسميرة خوري وغسان حبيب وارحيم .

وقد اقرت اللجنة بكامـــل اعضائها اقتراحات ومطالـــب العضويـــن الشيوعيـــين في الاجتماع ، وسجلت كلهـــا لعرضها في أسرع وقت عـــلى مجلس عمال الناصرة وعضـــو اللجنة المنطقية لكوبات حوليم الاخ جورج سعد لبحثهـــا ومعالجتها .

وهذه الاقتراحات والمطالب هي :

* اتخاذ الاجراءات لتزويد صيدليـــة صنـــدوق المرضى بالادوية اللازمة التي يتذمـــر الاعضاء من عدم وجودهـــا في الصيدلية .
* المطالبة بزيادة عـــدد الاطباء والموظفين في المكتـــب لتسهيل المعاملة مع الجمهور وعلاجه .
* المطالبة بتوفير مختبـــر لفحص الـــدم والبـــول في المدينة ، للتخلص من اجـــراء هـــذا الفحص في العفولـــه - حيث يستغرق اسبوعا او اكثر - او انجاز الفحص في مختبرات مستشفيات الناصرة بدلا من انجازه في العفولة .
* بدلا من ارسال المريض الى طبيـــب اختصـــاصي في العفولة ، تعيـــين مواعيـــد للطبيـــب الاختصـــاصي في الناصرة كي يعالج مرضاه ولو مرة في الاسبوع .

هذا وقد اكد باقي الاعضاء، من خبرتهم ، التذمر الـــذي تحدثه هذه النواقص لـــدى جمهور الاعضاء ، وطالبـــوا باتخاذ الاجراءات للتخلـــص منها ، عن طريق الاتصـــال بالمسئولين في مجلس العمال وفي ادارة كوبات حوليم .

ويقدر عدد الاعضـــاء في صندوق المرضى في النـــاصرة بحوالي ٣٢ - ٣٥ الف عضو (من الناصرة وقراها) . وقد تحول صندوق المرضى هذا الى صندوق مرضى مركزي لا يقل عدد الذين يعالجهم عن عـــدد الذين يعالجون في صنـــدوق المرضى في العفولة ، بل يزيـــد عنهم . ومع ذلك فان الصندوق في العفولة يعتبر صنـــدوق مرضى مركزيا ، بينمـــا يعتبر صندوق المرضى في الناصـــرة صندوق مرضى محليا ! . وهو يحتاج الى عدد اكبر مـــن الموظفين والاطباء .

ولا شك ان قضية صندوق المرضى في الناصرة اصبحـــت قضية ملحة لاتحتمل التأجيل، ولهذا قررت اللجنة اعـــادة فتح صنـــدوق للشكـــاوى والملاحظـــات والاقتراحات ويستطيع كل عضو ان يكتب بواسطتـــه للجنـــة والادارة وسيوضع الصنـــدوق في دار كوبات حوليم .

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الرفيق غازي ياسين وزوجته بالمولود الجديد .

الحزب والشبيبة - عرابة

انــذار وتحــذير !

بيــان اللجنــة المركزيـة للحزب الشيـوعي الاسرائيلي (ركــاح) عــن العــدوان الفــاشي الآثــم عــلى « زو هديــرخ »

عدوان جماعه « بيتار » في ٧١\٣\٣٠ ، على مكـاتب تحريـــر « زوهديـــرخ » ، صحيفه الحزب الشيـــوعي الاسرائيلي (ركاح) ، في تـل ابيب ، وجرح عضوه هيئـــه التحرير ، رينا برزلاي ، بمـا اقتضى معالجتهـــا الطبيه في المستشفى ، ورسم الصلبـان المعقوفة ، وتهشيم زجـــــاج النوافذ ، ووضـــع لافتـــات استفزازية ضد الاتحــــــاد السوفييتي وضـــد الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) ـ ليس سوى نذير وتحذير لكل أنصار الدمقراطيـــة في اسرائيل .

فمنذ عدة اشهر ينتظم «علانيـــة وبصراحة » اناس يسمون انفسهـــم « منظمة اضطهاد الملونة » و « منظمة الدفاع اليهودية » و « منظمة الدفاع الاسرائيلية » وغير ذلك ، ويصرحون دون خوف او وجل من السلطـــات انهم ينوون انتهاج "ساليب القسوة ضد كل منظمات اليسار في البــــلاد التي تناضل من اجل السلام بـــدون قسم ، ويعلنون جهارا انهم يتدربون ، لهذه الغاية ، على السلاح الابيض . وهـــم ـ في الاعلانات الكبيرة والنشرات التي ارسلت الى الحزب الشيـــوعي الاسرائيلي (ركـــاح) و « هعـــولام هزه » و « اليســـار الاسرائيلي الجديد » و « متسبين » والى منظمات وشخصيات اخرى ـ يهددون باستخدام القوة . ولقـــد نشرت الصحف انباء مطولة عـــن تنظيمات هذه العناصر .

ولقد سبق العدوان على هيئـــة تحرير « زو هديرخ » اعتداءات على الطلاب وعلى مظاهرة سلام في القدس وعلى نشاط انصار سلام آخريـــن يمارضون هذا السبيل الشوفيني الرجعي لجماعة « ارض اسرائيـــل الكبرى » .

ان هذا كله دليل على خطـــر الفاشية .

لقد حذرنا الحكومة والشرطة مـــن هذا النشاط غير القانوني لهـــذه العناصر الرجعية والفاشية . ولكن لم تتخذ اية خطـــوة ، حتى الان ، لكبح نشاط العنف والتنظيم غـــير القانوني .

ان قوى الفاشية المتطرفة والفاشية ترى في مسلك السلطات العـــوه الاخضر للقيام بنشاطها . ومحـــاولة اسكات القوى السياسية المناضلـــة للسلام العادل الدائم لمصلحـــة كـــلا الشعبيـــين ، اليهودي والعربـــي ـ بالقبضات والسكاكين ـ انما يلقى تشجيعا من سياسة التوسع والضم التي تنتهجها الحكومة .

فهذه القوى التي تؤلف ، في بداية خطواتها ، خطرا جسيما على الطبقة العاملة في اسرائيل وعلى كـــل منظماتها ، وتشكل خطرا على كـــل المجتمع الاسرائيلي المعني بالحفاظ على الحريات الدمقراطية وحريـــة النضال السياسي . ان خطرا عاجلا من هذه الزعرنة يتهدد كل قـــوى السلام وقوى اليسار في البلاد .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) يدعو كافة قوى السلام ، على الرغم مما بينها من فـــوارق سياسية ، الى التكتل والعمل سوية ضد قوى الشوفينيـــة المتطرفـــة والفاشية ، والى سد الطريـــق في وجهها .

اننا ندعو كل من تعز عليه القيـــم الدمقراطية في دولة اسرائيل الى رفع اصواتهم والعمل فورا ضـــد وبـــا الزعرنة وتحكم القبضات ... لتعمل قبل فوات الاوان .

تل ابيب ٦-٤-١٩٧١

هذا وكانـــت هيئة تحرير « زو هديرخ » قد تلقت برقيات التضامن من جريدة « الاتحاد » وصحف الحزب الاخرى ومن فروع الحزب ومختلـــف الشخصيات .. كذلك ارسلت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيلي ببرقية تضامن .

ومن موسكو ابرق وفد الحـــزب ـ المؤلف من الرفيقين ماير فلنـــر واميل حبيبي ـ الذي يشتـــرك في المؤتمر الرابع والعشرين للحـــزب الشيوعي السوفييتي ببرقية تـــدد فيها بالعدوان وبالمعتدين واعرب عن التضامن مع « زو هديرخ » .

وابرقت هيئـــة تحرير « ديـــلي ورلد » الشيوعية الامركية برقيـــة استنكار للعدوان وتضامن مع زميلتها « زو هديرخ » .

وفي الكنيست اعرب وزير القضـــاء عن معارضته في سيطرة القبضـــات والعنـــف في الحياة الشعبيـــة الاسرائيلية ووعد بالضرب على ايدي المعتدين .

وكتبـــت « هعولام هزه » منددة بالاعتداء . كما ان الكاتب دان بـــن اموتس نشر في زاويته في عدد هعولام هزه الاخير تنديدا بعدوان الزعـــران على زو هديرخ .

ووقع عمال الطيبة ومثقفوها عـــلى برقيات الاحتجاج على العدوان الاثم .

نشـــاط ضـــد « الارهابيين » !!



هذه الصورة نشرتها الصحف الاسرائيلية وكتبت اعداها ـ «جروزلم بوست » في ٧-٤-٧١ تحتها مـا يلي : عائلة لبنانية من الجنوب تجلس بين ركام بيتها وقالت ان دورية اسرائيلية اجتازت الحدود اللبنانية ونسفته صباح يوم الاثنين الباكر ....

وكان الناطق العسكري اللبناني قد صرح ان دورية اسرائيلية اقتحمت قرية في جنوب لبنان ، « يرون » ، ونسفت بيتا وانسحبت صباح الاثنين .

اما الصحف الاسرائيلية فقد نشرت ان المصادر العسكرية رفضت التعقيب على تصريح الناطق العسكري اللبناني واكتفت بالقول : « اننـا نواصل نشاطنا ضد « الارهابيين » على طول حدود لبنان » .

● يتضح من الصورة اي « ارهابيين » اولئك المتضررون من « النشاط الاسرائيلي » ضد « الارهابيين » !! ويتاكد من جديد ان حكام اسرائيل يواصلون سياسة البطش في جنوب لبنان التي يسيرون عليها في المناطق العربية المحتلة .

مجلس عبلـــين المحـلي ينتخب رئيســا جـــديدا

عبلين ـ لمراسلنا ـ في يوم الاثنين الماضي (٦-٤-٧١) عقـــد مجلس عبلـين المحلي جلسة له انتخب فيها السيد سلمان يوسف سلمان رئيسا للمجلس خلفا للاستاذ جورج نجيب خليل الذي قـــدم استقالته من رئاسة المجلس في تلك الجلسة .

والجدير بالذكر انه لم يجر أي تغيـــير في تركيب المجلس الحالي والاستقـــالة كانـــت تنفيذا لاتفاق سـابق حـــول تناوب الرئاسة (كل واحـــد مدة سنتين) .

يتوجهـون الى الصليب الاحمـر

نابلس ـ توجه عدد من اهالي عصيرة القبلية المجاورة لنابلس الى الصليب الاحمـر الدولي بطلب لتامين مساكن لهم بعد ان قامت سلطات الاحتـــلال بهدم بيوتهم .

والجدير بالذكر ان هؤلاء المتضررين حـاولوا استئجار مساكن لهم في قريتهم ، غير ان اصحاب المساكن رفضـوا ذلك خشية ملاحقة السلطات لهم ! ...

الاردن والعراق ـ بقيـــة ـ

هذا وقد اذاعت الانباء ان اللجنـــة المركزية للمنظمات بدات في سحـــب قواتها من عمان واعلنت انها قامـــت بذلك لا خوفا من تهديد حســـين ، ولكن رغبة في عدم اعطـــاء الجيش الاردني مبررا لدخول العاصمة بحجة اعادة نصاب الامن .

وفعلا ، لم تصدر الحكومة الاردنية اية بيانـــات حول وقوع حـــوادث اصطدامات في العاصمة أمس الاول .

ولكن المعارك التي دارت في الايام الاخيرة امتدت الى مطار المفرق الذي قصفه الفدائيون يوم الثلاثاء الماضي وسببوا اضرارا بطائرتين .

توقـــع حمـاسي لرفع ـ بقيـــــــة

الشقيقة .. وسوسع العلاقات مـع الدول المتطوره في آسيا وافريقيـــا وامريكا اللاتينية .

واكد الخطيـــب ان الاتحـــــــاد السوفييتي يتـــوق الى توسيـــع العلاقـــات التجارية مع الاقطـــار الراسمالية المتطوره في الناحيـــة الصناعية . وابرز ان ثمة علاقـــات تجارية طيبة مع عدد من الاقطـــار الراسمالية ، ولكن هذه العلاقـــات يمكن ان تكون احسن واوســـع . واعطى مثلا عن المشاورات عن الامن الاوروبي التي اقترحته دول حلـــف وارسو التي اذا تحققت من شانهـا ان تسهم في تخفيض التوتر في هـــذه القارة ، وان تزيل الكثير مـــــن العقبات من امام زيادة العلاقـــات التجارية . ولا يصدق هذا فقط على اوروبا ، بل على جميع الدول ومنها الولايات المتحدة .

وقال كوسيغن انه لا يمكن ان تكون هناك علاقات تجارية قائمة عـــــلى سيطرة الكبار على الصغار ، كمـــا يحدث في السوق الاوروبية المشتركة ، بل على اساس التعاون والمساعـــدة المتبادلة ، والمساواة التامة بــــين الاطراف .

اما العلاقات التجارية والمبـــاراة الاقتصادية ، فهي ـ كما يفهمهـــا الاتحاد السوفييتي ـ تعبيرات هامة عن هذه السياسة التي يتوق اليهـا الاتحاد السوفييتي وهي التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمـــة الاجتماعية المختلفة .

وفـــود المؤتمر

وبلغ عدد وفود المؤتمر ١٠٢ وفود من ٩٢ قطرا ، ومنها ما وصـــل في الايام الاولى لانعقاد المؤتمر .

كلمة غروميكو

وكان وزير خارجية الاتحـــــاد الســوفييتي اندريه غروميكو قد القى كلمة قال فيها : ان الشعوب تعـــرف اليوم انها تستطيع الاعتمـــاد عـــلى الاتحاد الســوفييتي في النضال لاجـل السلام .

فالشعوب تعلمت من تجربتهـــا وتاكدت من الاتحـــــاد السوفييتي وتصميمه على الدفاع عن السلام .

واكد غروميكو ان ليس للاتحـــاد السوفييتي اطماع اقليمية في ايـــة دولة اخرى ، وليس لديه النيـــة في المس بحقوق اية دولة .. ومـــع ذلك يطلب الاتحاد السوفييتي من الجميع نفس الطلاقة .

وان اولئك الذين يريدون مخلصين الوصول الى اتفاق معنا حـــــول القضايا التي تحتاج الحل سيجدون فينا دائما شريكا جديا ومسئولا .

وتحدث عن سياسة الاتحـــــاد السوفييتي الخارجية ، ومما قالـــه عن الشرق الاوسط : لولا التاييـــد الامركي المباشر لعدوان اسرائيـــل على جيرانها العرب ، لامكن تسويـــة النزاع منذ البدء ، ولعله كان مـــن الممكن الا ينشب نزاع .

برجنيف يلخص المؤتمر

وتكلم برجنيف في تلخيص المؤتمر فقال : ان ابحاث المؤتمر برهنت على نضوج ، وعلى وحدة الحزب الكاملة . وذكر ان مكتب المؤتمر تسلم اكثـــر من ١٥٠ الف رسالة وبرقية مـــن شيوعيين وغير شيوعيين من مختلـــف انحاء الاتحاد السوفييتي .

وابرز برجنيف ،هيئة البحـــث العلني المخلص التي اثبتت حيويـــة اسلوب العمل الحزبي ، الذي ينمي الانتقـــاد والانتقاد الذاتي ، ضمـــن اتفاق الاراء والتماثل مع اللينينية .

هذا واقر المؤتمر بالاجماع تقريـــر سكرتير الحزب الى المؤتمر ، والخط السياسي وجميع الاعمال التي قامت بها اللجنة المركزية المستقيلة .

وفي تلخيصه النقاش حول تقريره بشان التوجيهات للخطة الخمسيـــة التاسعة ، ذكر رئيـــس الــــوزراء كوسيغن ، انه بالاضافة الى ملايـــين الناس الذين اشتركوا في المناقشة ، في جلسة المؤتمر ، اشترك ايضا ١٤ مندوبا . وبذلك بلغ عدد المناقشـــين حول التقرير الذي قدمه ، وتقريـــر اللجنة المركزية الذي القاه ليونيـــد برجنيف ، ٦٠ رفيقا .

وقال كوسيغن ايضا ، ان اللجنة المركزية اخذت بعين الاعتبار كثيرا من الاقتراحات والتعديلات التي قدمهـــا المواطنون والمندوبون .

وقد اتخـــذ المؤتمر عددا مــــن القرارات بينها قرار تضامن مـــــع شعوب فيتنام ولاوس وكمبوديـــا ، وقرار بشان الوضع في الشـــــرق الاوسط .

وفي قراره بشان الشرق الاوسط ندد المؤتمر بالعدوان الاسرائيلي الذي تؤيده الامبريالية الامركية ، واعرب عن تضامنه الاخوي مع نضال الشعوب العربية البطولي ، واكد مســـاعي الاتحاد السوفييتي من اجل تسوية عادلة .. وادان اسرائيل لرفضهـــا الانسحاب من المناطق المحتلة وتحديها الراي العام العالمي وقرار الامـــــم المتحدة (ننشر نص القرار كامـــلا في عدد قادم) .

والمتوقع ان ينتهي المؤتمر اليوم .



تهنئــــــة

الى الاخ منير جميل ابو الزلف

تهانينا الحارة لكم بمناسبة افتتاح مكتبكم لوكالة جميـــع انواع التامينات الواقع في شارع الجبل (جادة الامم) رقم ٨ ـ حيفا ، ونتمنى لكم كل التوفيق والنجاح في اعمالكم .

شفيق طوبي ، مشيل جريس ، ابراهيم شلهوب

مؤتمر حـــزب العمـــل ـ بقيـــــــة

الولايات المتحدة ..

الفقر .. والتفاوت الطبقي

ودافع بنحاس سبير عن سياسة المحافل الحاكمة ازاء النقد الشديد الذي انهال عليها بسبب اوضـــاع الفقراء السيئة فاستعرض انجازات الدولة وزيادة الانتاج وزعم ان حـل القضية لا ياتي عن طريق زيـــادة المساعدات الاجتماعية ، بل عـــن طريق التعليم واعداد المواطنين تقنيا ليجدوا العمل !!

وبعد ذلك اتهم الفقراء انفسهم ، بقوله ان بعض الفقر يعود الى اخفاق او حتى عدم رغبة الافراد في الاستفادة من الفرص امامهم ..

ولكنه مع هذا اعترف ان ٦٠ الـــف عائلة تعيش في احياء الفقر في بيوت سكن ادنى من الحد الادنى المطلوب .

وحذر بن اهرون سكرتير عـــام الهستدروت من التباعد بين القيادة والجماهير قائلا ان هناك اولئك الذين يجلسون امينين في مكاتبهم لا تحركهم ارادة الراي العام .. ودعا الـــى مواجهة القضايا الاجتماعية الملحة وعدم التهرب منها والى اتخـــاذ الخطـــوات ضد عـــدم المســـاواة الاجتماعيـــة قائلا ـ وبذلك ادان حركته ـ ان حركة سمينة ومتخمة غير قادرة على الاحساس بجـــوع المحرومين ..

التسويات التنظيمية

وقد اشتد الخلاف حول انتخابات اللجنة المركزية وطال النقاش بـــين مختلف الكتل حتى الثالثة من صباح الاربعاء ..

وفي النهاية اتفق القادة على زيادة عدد اعضاء اللجنة المركزية بمئـــة عضو لتصبح ٦٠١ بدلا من ٥٠١ .. وبذلك حلوا خلافاتهم بادخـــال « الجميع » ..

وعلمت الصحف ان كتلة حزب مباي نجحت في السيطرة مجددا على اللجنة المركزية وان كتلة « رافي » سابقـا فازت بـ ١٥٪ من المقاعد في حـــين فازت كتلة احدوت معفوتا السابقة بـ ١٩٪ .

ولاحظت بعض الصحف ان كتلـــة بنحاس سبير برزت الى امام كاكبر قوة في الحزب ...

وقد اتفق المراقبون على امريـــن : كان المؤتمر مهاودة بين مختلف الكتل في الميدانين السيـــاسي والتنظيمي اولا .. ولم يبت بشكـــل حاسم في قضايا جوهرية موضوعة على بساط البحث .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفـــا
هيئـــة التحرير :
شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبع بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. [illegible] 40

٢٥٠٠ عـــربي اجلـــوا من الحـــي اليهــودي في القـــدس العربيـــة المحتلة

وقريباً .. لن يبقى عربي واحد في هذا الحي !

ذكرت صحيفـــة « عل همشمار » ، أول امس ، انه قد تم منذ الاحتلال حتى الآن اجلاء اكثر من ٢٥٠٠ مواطن عربي (من مجمـــوع ٥٥٠٠ مواطن) من الحي اليهودي في القدس العربيـــة المحتلة ... وسيتم قريبا اجلاء الفي مواطن عربي آخر هم كل ما تبقى من العرب في هذا الحي .

وتقول « عل همشمار » ان عدد اليهود الذين أسكنوا ، حتى الآن ، في هذا الحي ، يبلغ ٤٠٠ شخص . وتم فيه ترميم ١١ ألف متر مربع من البيوت .. وحسب ما هـــو مخطط ، فسيتم اسكان ٦٠٠ عائلة يهودية في الحي المذكور ، يتراوح عدد افرادها بـــين ٢٥٠٠ و ٣٠٠٠ شخص .

نشـــاط دولي كثيف ـ بقيــــــة

وفي واشنطن اعلن ان امريكا قـــد تعمد قريبا الى اجراء مباحثـــات ثنائية مع الاتحاد السوفييتي بشـان ازمة الشـــرق الاوسط . غـــير ان المراقبين السياسيين في العاصمـــة الامريكية يربطون بين ذلك وبين الزيارة القريبة التي سيقوم بها وزيـــر الخارجية المصري ، محمود رياض ، الى موسكو وما سيجريه فيهـا مـن محادثات . فواشنطن راغبة في خلـق الانطباع بانها ما زالت « ماضيـة في مساعيها لايجاد تسوية » .

وكتب اريك رولو المعقب السياسي لشئون الشرق الاوسط في جريـــدة « لي موند » الفرنسية ان فرنسا قد اقترحت على وزير الخارجية المصرية، رياض ، ان يعقد مؤتمر سلام مصري ـ اسرائيلي على غرار مؤتمر جنيـــف (الذي انهى الحرب بين فرنســـا ودول الهند الصينية) باشتـــراك الدول الاربع الكبرى واعضاء اخرين من الامم المتحدة . واضـــاف رولو : وقد اجاب رياض على ذلك بقوله : قبل ان توافق مصر على هذا الاقتراح يتوجب على اسرائيل ان تعلن بوضوح ان لا نية لها بضم اية مناطق عربية .

وقال رولو ، على لسان وزيـــر الخارجيـــة المصرية ان بوجيـــرز وسيسكو قد وعداه بان تضغط امريكا على اسرائيل للانسحاب من المناطـق المحتلة ولكنهما لم يفيا بهذا الوعد .

ويستنتج المراقبون السياسيون ، من هذه التطورات ، ان الوضـــع مشبع بخطورة التفجر وان القاهرة لا تستطيع الاستمرار في موقـــف الانتظار ، بينما اسرائيل ترفـــض الانسحاب وتعرقل فتح القناة مجددا ولا تستجيب لمطالب المبعوث الدولي يارينغ ، وبينما واشنطن مستمرة في دعم اسرائيل عمليا رغم ما تتظاهـــر به ، قولا ، من رغبة في ايجـــاد تسوية .

وقد اوردت انباء لندن عـــــن مصادر غربية انقطار اجويا من الخبراء والعتاد والاسلحة يصل بين الاتحـاد السوفييتي ومصر وان من الاسلحـــة صواريخ متنوعة وطائرات مقـــاتلة وشبكات دفاعية . واضافت ان مثـل هذه الشبكات الدفاعية ستقام على طول نهر النيل من القاهـــرة الى اسوان ، وعلى امتداد الساحل مـن الاسكندرية حتى حدود ليبيا .

الى جميـــع فـــروع الحزب

سيصدر في الاسبوع القادم كتاب المؤتمر الـ ١٦ للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في ٦٠٨ صفحات .

الثمن : ٥ ليرات

المرجـــو من الفروع ارسال طلباتها من الكتـــاب الى ادارة جريدة « الاتحاد » .

قداس وجنـــاز الاربعـــين

يقام في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح يـــوم السبت الموافق ١٠-٤-٧١ (غدا) في كنيسة البشارة للروم الاورثوذكس بالناصرة قداس وجناز الاربعين راحـــة لنفس المرحوم

ابراهيم عيسى دبيني

فاهل الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهـــل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ، راجين اعتبار هـــذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم

لا اراكم اللـــه مكروهـــا بعزيز

قـــداس وجنـــــاز

آل سليم وآل ناصر واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

نجلاء وديع سليم

وذلك يوم السبت الموافق ٧١\٤\١٠ في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عبلين ، الساعـــة العاشرة صباحا .

نرجو اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقـــاء .

آل الفقيـــدة

الامم المتحدة تتهم البرتغال «بأفرقة» حربها القذرة في مستعمراتها

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثلاثاء
١٣ نيسان ١٩٧١
١٨ صفر ١٣٩١
العدد ٩٦ السنة ال ٢٧

יום ג
13 – 4 – 1971
מס 96 שנה 27

الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל־אתחאד — AL-ITTIHAD

نظر نعيم الاشهب في خطر

تلقت المحامية فيليتسيا لانجر من منظمة « امنستي انترناشونال » التي تنظر في قضايا السجناء السياسيين في جملة ما تنظر من قضايا ، جوابا يتعلق بموكلها الرفيق نعيم الاشهب .

وتعتذر المنظمة على تأخرها في الرد بسبب اضراب البريد في بريطانيا .. وتقول انها تنظر بعطف واهتمام في قضية نعيم الاشهب ، وانها توجهت الى سفير اسرائيل في بريطانيا ، وسوف تبذل كل الجهود الممكنة لاطلاق سراحه . وتطلب المنظمة في رسالتها الى المحامية المزيد من اسماء الموقوفين السياسيين لتعتني بهم .

والجدير بالذكر ان نظر نعيم الاشهب قد تدهور بشكل يدعو الى القلق الشديد . وتقول زوجته التي قامت بزيارته امس ، انه لم يعد يتمكن ابدا من القراءة ، وان الجرائد يقرأها له غيره من المعتقلين . ويوما بعد يوم تسوء حالة نظره ويخشى ان يفقد البصر .

وذكرت زوجته انها زارته قبل شهر

— البقية على ص ٤ عمود ٦ —

البرتغال تنسخ « الفتنمة » الاميركية

نيويورك — اتهمت سكرتيرية الامم المتحدة ، في تقرير اعدته للجنة تصفية النظام الاستعماري ، البرتغال بالسير على سياسة شبيهة بسياسة « الفتنمة » التي تنتهجها الولايات المتحدة الاميركية في الهند الصينية .

وجاء في التقرير ان البرتغال بدأت في عام ١٩٧٠ في اعداد خطة لمواجهة حركات التحرير في غينيا وانجولا والموزامبيق تقوم على تجنيد الافريقيين لمحاربة الافريقيين ، تماما كما تقوم سياسة الولايات المتحدة الاميركية على تجنيد الآسيويين لمحاربة الآسيويين .

وقد جاء هذا التقرير في وقت اتهمت فيه فيتنام الديمقراطية تايلند بحشد قواتها على حدود لاوس تحت امرة الاميركيين وبتنسيق مع الرجعيين اللاوسيين تمهيدا لمحاربة القوات الثورية المعادية للامبريالية .

الى أين وصلت قضية فتح القناة

نيكسون يعد السادات !! ● جليلي : الهوة سحيقة بين موقفنا وموقف الجمهورية العربية المتحدة ● ديان : مستعدون لترتيب جزئي ولكن لا بد من ضم هضبة الجولان وشرم الشيخ ... خطر التورط السوفييتي يفرض علينا بحث الترتيب الجزئي .. ● محمود رياض : انكشف تلون الولايات المتحدة الاميركية .. انها تعد لا اكثر

حيفا — مكتب الاتحاد — تتفق الصحافة الاسرائيلية على ان الحكومة ستبحث في هذه الايام مسالة فتح قناة السويس ، المطروحة على بساط البحث منذ ان اقترح رئيس الجمهورية العربية المتحدة انور السادات فتح القناة كخطوة اولى نحو التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط .

وفي نهاية الاسبوع الماضي اذاعت الصحف والوكالات تباين في هذا الشأن ..

اولا : ابلغ الرئيس الاميركي نيكسون ، الرئيس العربي انور السادات في رسالة بعث بها في الاول من نيسان الحالي : ان اسرائيل « تدرس باهتمام » مقترحات عينية لاعادة فتح القناة امام الملاحة الدولية وان الولايات المتحدة ستبذل ما في وسعها في سبيل تحقيق اتفاق بين الجانبين العربي والاسرائيلي في هذا الشأن .

ثانيا : اجتمعت رئيسة الوزراء غولدا مئير ، وكانت بصحبة وزير الخارجية ابا ابين بسفير الولايات المتحدة قبل ايام يوم الخميس الماضي وابرزت الصحف ان موضوع المقابلة كان حول مسالة فتح القناة.. ولاحظت بعض الصحف ان الاجتماع اعرب عن « فقدان الولايات المتحدة صبرها من جراء تأخير اسرائيل تقديم مقترحاتها بهذا الشأن » !!

الموقف الاسرائيلي

وخلال الايام الاخيرة تعاقبت تصريحات الوزراء الاسرائيليين : ابا ابين ، جليلي ، ديان ، حول مسالة فتح القناة وجست مجموعها الموقف الاسرائيلي ..

وكانت تصريحات ابا ابين ، من نوع « القفز على الحبل » او « التلاعب بالالفاظ » الذي اشتهر به .. فقد صرح بانه يحبذ بعود فتح القناة بالفائدة على الطرفين !! واضاف ان مقترحات السادات ليست مقبولة لانها تطالب اسرائيل بالاستسلام دون قيد او شرط (كذا) بينما نحن نقترح مفاوضات دون قيد او شرط !!

اما الوزير جليلي فقد اعرب عن موقف المعاقل الحاكمة التي تسد الطريق امام التسوية السياسية .. حين صرح في اذاعته مساء السبت الماضي : ستكون للحكومة اسباب على غاية من الاهمية حين تقرر الانسحاب من القناة .. ولكن حتى الان لم يطرح اقتراح يبرر بحث الحكومة الانسحاب من القناة ..

وقال ان الهوة سحيقة بين موقفي اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة . وفسر ذلك بقوله : في حين تريد اسرائيل ان يكون فتح القناة نهاية لحالة الحرب ووقف غير محدود الزمن لاطلاق النار مع تقدم نحو السلام !! ترى الجمهورية العربية المتحدة ان يكون ذلك مقدمة لانسحاب تام من المناطق المحتلة بالطرق السلمية ..

ولاحظ المراقبون ان معنى هذا الكلام ان حكام اسرائيل يريدون ان تكون خطوة فتح القناة تكريسا للاحتلال لا خطوة اولى في سبيل تنفيذ قرار مجلس الامن .

واكد جليلي تشجيع الولايات المتحدة اسرائيل على تعنتها حين قال، في معرض الرد على سؤال حول العلاقات الاسرائيلية – الاميركية : ان الاجتماع بين رئيسة الوزراء ووزير الخارجية من ناحية والسفير الاميركي من ناحية ثانية خلا من التوتر او الضغوط بشأن مواعيد ردود اسرائيل او مضمونها ..

وهذا ما اكده الوزير ديان مساء الاحد ١١–٤ في مقابلته التلفزيونية فقد قال : ليس هناك ضغط اميركي فالولايات المتحدة لا تمسك عنا الاعتدة الحربية او المساعدة المالية .. ان الولايات المتحدة لا تعطينا كل ما نطلبه من السلاح ولكنها لا تتخلف

— البقية على ص ٤ عمود ٢ —

اتساع الحرب الاهلية في بنغالا دش

الصين الشعبية تؤيد يحيى خان بغض النظر عن وحشية جيشه .. باكستان تتهم الهند بالتدخل والهند تنفي ..

كلكتا — تمتد معارك الحرب الاهلية الى مختلف انحاء الاقليم الشرقي من باكستان — بنغالا دش — وتزداد الازمة التي نشأت نتيجة الاحتكاك القومي بين اقليمي باكستان عمقا وتعقيدا .

دمار في داكا عاصمة الاقليم الشرقي « بنغالا دش »

وتدل آخر انباء القتال ان الجيش الباكستاني يواجه صعوبات متزايدة في محاولته قمع الثورة التي نشبت في الاقليم الشرقي وقد فقد ميزة المفاجأة التي مكنته في البداية من السيطرة على المدن الرئيسية واصبح يواجه مقاومة منظمة في المدن نفسها .

وحسب تقارير وكالات الانباء الاخيرة تعتصم القوات الثورية في مدينتي كوشتيا ودانفبور في غرب الاقليم .

وقبل ذلك اذاعت وكالة الانباء الهندية ان القتال ينشب بين الفريقين في ست مدن — تعتبر معا رئيسية — في الاقليم وان وحدات الجيش الباكستاني اضطرت الى الانسحاب من راجشاهي .

كذلك روي الوكالات عن اعمال تخريب يقوم بها الثوريون ليقطعوا الطريق على الجيش الباكستاني المعزول تماما عن السكان .. وعن الريف .. حيث يسيطر البنغاليون من سكان الاقليم الشرقي « بنغالا — دش » .

اتهام الهند

وركزت حكومة الباكستان العسكرية نشاطها الاعلامي الآن على ما وصفته بتدخل الهند في شؤونها .. واول امس زعمت ان الجيش الباكستاني قضى على وحدتين من وحدات قوات الامن الهندية التي تسربت الى الاقليم الشرقي .. ولكن الهند نفت التدخل في شؤون الاقليم وواصلت اتهام حكام الباكستان بمحاولة القضاء على الشعب البنغالي ، الذي يحارب بالحراب العتيقة والعصي جيشا كامل العدة ..

الصين تقف الى جانب يحيى خان

وقد خرجت الصين الشعبية عن صمتها واتخذت موقفا رأت فيه

— البقية على ص ٤ عمود ١ —

الاتحاد السوفييتي يحتفل بيوم علم الفضاء

احتفل الاتحاد السوفييتي ، امس ، بيوم علم الفضاء وهو اليوم الذي قام فيه يوري غاغارين باول رحلة الى الفضاء قبل عشرة اعوام .

ومعروف ان غاغارين لقي حتفه عام ١٩٦٨ عندما كان يستعد للقيام بمهمة جديدة في الفضاء .

واعلن ان الستار سيزاح قريبا عن تمثال لغاغارين في مدينة رواد الفضاء السوفييت القريبة من موسكو .

(اقرأ افتتاحية الاتحاد) .

[illegible] المؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي السوفييتي :

حزبنا يناضل ضد معاداة الاتحاد السوفييتي

ننشر فيما يلي ترجمة الكلمة التي القاها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر ، باسم وفد الحزب الى مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الرابع والعشرين ، يوم الاربعاء الماضي :

ايها الرفاق الاعزاء ، باسم حزبنا، باسم كل الناس التقدميين في اسرائيل، اليهود والعرب ، لي الشرف ان انقل اسمى التحيات القلبية الى مؤتمر حزب لينين الرابع والعشرين ، وان اتمنى النجاح للشعوب السوفييتية التي تبني الشيوعية .

ان المنظومة الاشتراكية العالمية ، والتي يكوّن الاتحاد السوفييتي قوتها المركزية ، تمد بالمساعدة العظيمة جميع الحركات التقدمية المعاصرة .. ولذا اليوم الامبريالية مكافحة الشيوعية الى سلاحها الرئيسي في صراعها مع الاشتراكية ومع حركات التحرر القومي .



■ الرفيق ماير فلنر ■

اتينا من بلاد ، يقوم حكامها وزعماؤها الصهيونيون بحملة جامحة على السوفييت . وهكذا ينسون الى ذكرى ستة ملايين يهودي ابادتهم الوحوش الهتلرية ، ويقفون في جبهة واحدة مع اكثر الاوساط عدوانية ورجعية ومع الدول الاستعمارية .. غير انهم وسادتهم لن يفلحوا في محو الحقيقة التي لا تنسى من تذكار الشعوب ، الا وهي ان الاتحاد السوفييتي اسهم اسهاما حاسما في تحرير الانسانية ، ويضمنها ملايين اليهود ، من البربرية النازية .

وبرز حزبنا بتصميم ضد مقاومة السوفييت .. فلقد ساعد الاتحاد السوفييتي دائما ولا يزال يساعد ، جميع الشعوب ، التي تناضل في سبيل تحررها القومي والاجتماعي . اننا نعرف ان الاتحاد السوفييتي ، الذي يناضل لضمان السلام في الشرق الاوسط وفي العالم كله ، هو صديق امين للشعوب العربية والشعب الاسرائيلي على السواء . فالاتحاد السوفييتي يناضل دائما ضد الظواهر العنصرية والشوفينية واللاسامية .

ويستعمل حكام اسرائيل مقاومة السوفييت ليبعدوا الرأي العام عن فشلهم السياسي وعزلتهم المتزايدة في المجال الدولي ، وعن سياسة القمع الوحشي واضطهاد العرب في المناطق المحتلة ، وعن الاعتداء المتزايد على مستوى الحياة وعلى حقوق الطبقة العاملة وجماهير الشعب والتمييز ضد المواطنين العرب في اسرائيل .

وفي الوقت نفسه تتصاعد معارضة سياسة الاوساط الحاكمة ، وتتسع حركة المناضلين لاجل السلام الشعبية، وتتسع حركة اضرابات الكادحين . وفي هذه الاوضاع يزيد حكام اسرائيل من ملاحقة الشيوعيين وانصار السلام الآخرين . وفي اسرائيل رفعت رؤوسها جماعات فاشية لتقوم باعمال ارهابية

— البقية على صفحة ٢ —

كلمة الاتحاد

عشر سنوات على غزو الفضاء

ليست قضية اكاديمية جافة ذكرى مرور عشر سنوات على تحليق الملاح الكوني الاول ، يوري غاغارين ، في الفضاء الذي يمتد الى ما لا نهاية ، ودورانه حول الارض في قمر اصطناعي .. بل هي قضية حياتية تتفاعل اصداؤها يوميا مع الاحداث في قطاع من أهم قطاعات السعي الانساني : قطاع غزو الفضاء .

لقد احدث غاغارين حين حلق بنجاح في الفضاء ضجة علمية لا مثيل لها .. وحقق مأثرة تاريخية دشنت عصرا جديدا في تاريخ كفاح الانسان في سبيل السيطرة على الاوضاع المحيطة به .. ولكنه في الوقت ذاته اعرب بانجازه من تفوق النظام الاشتراكي على النظام الراسمالي في كافة الميادين ..

ومنذ ذلك التاريخ تقدم الاتحاد السوفييتي خطوات عملاقة في معركة غزو الفضاء .. وقد انتقل من القمر الاصطناعي الذي يدور في فلك الارض الى الاقمار التي تنطلق الى الزهرة والمريخ .. ومن المراكب الفضائية ذات الحيز الضيق الى المحطات الفضائية الرحبة ومركبات « لونا » و « لونا — خود » ..

وفي كل هذه الخطوات كان سباقا .. يؤكد عظمة البناء الاشتراكي ومآثره على الارض وفي الفضاء .

لقد اقتفت الولايات المتحدة اثر الاتحاد السوفييتي واطلقت الاقمار الاصطناعية والمركبات الفضائية .. ومركبات القمر ..

وفي فترة قصيرة حاولت دعايتها ودعاية الراسمالية والرجعية في كل مكان ان تستخدم هبوط الملاحين الكونيين الاميركيين على القمر لتؤكد تفوق الولايات المتحدة على الاتحاد السوفييتي ..

لم يحاول احد ان يقلل من اهمية مأثرة الملاحين الكونيين الاميركيين عند هبوطهم على سطح القمر .. وتسجيلهم سبقا تاريخيا . ولكن هبوط « لونا ١٧ » على سطح القمر الذي يتحرك الى امام والى وراء ، الى الشمال واليمين ، بتوجيه من الارض ويجمع معطيات حول تربة القمر وأجوائه قد بدد اسطورة السبق الاميركي واكد من جديد ، باعتراف علماء الغرب ، ان الاتحاد السوفييتي يمسك بالمبادرة العلمية ولا يزال يسبق الولايات المتحدة بعدة سنوات .

قد يكون من قبيل التعامي نفي اهمية هذه الانجازات العلمية وخطورتها في ميدان الحرب وعلومها ..

— البقية على ص ٤ عمود ٦ —

المؤتمر ال ٢٤ للحزب الشيوعي السوفييتي ينهي أعماله بنجاح

موسكو — انهى الحزب الشيوعي السوفييتي ، اول امس ، بنجاح مؤتمره الرابع والعشرين . ونشرت «البرافدا» تفاصيل عن الجلسة الاخيرة التي تم فيها انتخاب هيئات الحزب .. فقد انتخب المؤتمر لجنة مركزية مكونة من ٢٤١ عضوا (في السابق ١٩٥) و ١٥٥ مرشحا ، (١٦٥ مرشحا في السابق) .

وتعمد المؤتمر تقديم وجوه جديدة في القيادات المركزية في الحزب ، فاصبح عدد اعضاء المكتب السياسي ١٥ عضوا بعد ان كانوا ١١ في الماضي .

كما انتخب من عدد ممثلي الحزب في مختلف جمهوريات الاتحاد السوفييتي ، وعدد من الوزراء والسفراء ، كما تضم اللجنة المركزية عددا من العلماء والمفكرين والادباء .

وانتخبت اللجنة المركزية في جلستها الاولى الرفيق ليونيد برجنيف سكرتيرا عاما للحزب

ووافق المؤتمر على عقد المؤتمر القطري مرة كل خمس سنوات ، على أن تجري خلال هذه الفترة مؤتمرات مناطق .

(اقرأ قرار المؤتمر حول الوضع في الشرق الاوسط على ص ٢)

معارك ضارية شمال الاردن بين الجيش والمنظمات

ياسر عرفات يتحدث عن وقوع مذابح وبطش وارهاب وهتك اعراض ● « فتح » : كل من له علاقة بالمنظمات او يتعاطف معها يزج في المعتقلات ● ممثلو الرؤساء في القاهرة ورؤساء دول ميثاق طرابلس يبحثون الوضع الخطير في الاردن ..

تشير الانباء الى ان معارك ضارية تدور ، منذ صباح اول امس ، في شمال الاردن ، بين القوات الحكومية ورجال المنظمات ، بالمدفعية والدبابات ، في الوقت الذي تقوم فيه السلطات الاردنية بعملية تفتيش واسعة النطاق في عمان بحثا عن الاسلحة ورجال المنظمات .

وتقول هذه الانباء ان قوات خاصة من فرقة الصاعقة الحكومية ، معززة بالسيارات المصفحة والجنزيرات تطوق احياء عمان وتجري فيها عمليات التفتيش بحثا عن الاسلحة .. بينما يواصل رجال المنظمات اخلاء عمان من الاسلحة الثقيلة والمقاتلين .

عرفات يوضح خطورة الموقف

وقد اشار ياسر عرفات ، رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، الى خطورة الموقف في الاردن في رده على النداء الذي وجهه اليه ممثلو القادة العرب في القاهرة وقال : اننا نخوض معارك شرسة في شمال الاردن امام هجمات قوات السلطة البربرية على رجالنا .. وما حدث في المفرق واربد والاغوار من مذابح وبطش وارهاب واعتداء على الاعراض يشكل نقطة سوداء جديدة في وجه هذا النظام .

وقال : ان الجريمة مستمرة والخطط الذي رسمته المخابرات الاميركية ، والذي كشفته تصريحات المسؤولين الاميركيين وما يتدفق على الاردن من اسلحة واعتدة لا علاقة لها بالقتال مع اسرائيل .

واضاف ياسر عرفات : ان الجريمة وصلت الى حد منع مقاتلينا من عبور النهر الى ارضنا المحتلة . ويجابه رجالنا الذاهبون والعائدون من الارض المحتلة النار والرصاص من الجانبين.

« فتح » : المنظمات مستعدة للالتزام باتفاقيتي القاهرة وعمان

وذكرت صحيفة «فتح» الناطقة بلسان حركة التحرير الفلسطينية ان المنظمات مستعدة للالتزام باتفاقيتي القاهرة وعمان لاحلال السلام بين الجانبين ولكنها غير مستعدة لتوقيع اتفاقات جديدة . ودعت «فتح» الدول العربية الى اتخاذ خطوات عملية تجمل الحركة الفلسطينية والجماهير تحس بأن هذه الاتفاقيات محسوسة وملموسة بعدم تجدد المؤامرة ضد الثورة والجماهير .

وقالت الصحيفة ان الجيش الاردني انهى وجود الحركة الفلسطينية في اربد وجرش والمفرق والسلط والرصيفة والرمثا ومعظم المناطق والقرى الوسطى والشمالية في الاردن باستثناء عمان والمخيمات والاحراج .

وذكرت انه لا يوجد للمنظمات مراكز او مكاتب او مليشيا في هذه

— البقية على ص ٤ عمود ٥ —

جلسة خاصة للكنيست لبحث « وضع يهود العراق » ! راب بغداد يكذب انباء اضطهاد اليهود !

القدس — تعقد الكنيست ، في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم (الثلاثاء) جلسة خاصة للبحث في « وضع يهود العراق » .

وقد تقرر عقد هذه الجلسة بناء على طلب اكثر من ٣٠ نائبا .

وستبحث في هذه الجلسة المقترحات التي تقدمت بها كتل جاحال والغودات اسرائيل والقائمة الرسمية والمركز الحر . وقد ادعت هذه الكتل ان الخطر على يهود العراق عاد الى الظهور مرة اخرى !

وقد شنت الرجعية الاسرائيلية هذه الحملة على الرغم من تكذيب المسؤولين العراقيين (اقرأ نبأ سابق على الصفحة الثانية) .

— البقية على ص ٤ عمود ١ —

الجزء الثاني من تلخيص تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى المؤتمر الرابع والعشرين الذي القاه السكرتير العام ليونيد برجنيف في ٣٠ آذار ١٩٧١

القضايا الرئيسية في الاقتصاد السوفييتي

وعالج برجنيف بتوسع الوضع في اوروبا وقال في معرض ذلك ان تحسين العلاقات السوفييتية - الفرنسية كانت له نتائج ايجابية هامة على مجموع مسيرة الشئون الاوروبية . ونتيجة التغييرات الكيفية في العلاقات مع جمهورية المانيا الاتحادية (الغربية) تنفتح ممكنات جديدة في اوروبا . ان المعاهدات بين الاتحاد السوفييتي وبولونيا وجمهورية المانيا الاتحادية تثبت بشكل قاطع حرمة حدود اوروبا بما فيها الحدود بين جمهورية المانيا الدمقراطية وجمهورية المانية الاتحادية وحدود بولونيا الغربية (الاودر - نيسي) .

ان عقد اجتماع اوروبي شامل ، وقد انتقل الاعداد له الى حيز السياسة العملية ، يستطيع ان يسهم في تحسين الوضع في اوروبا عامة .

ان من اهم القضايا الدولية اليوم : مسالة نزع السلاح .. وسيكون في المستقبل كذلك من ابرز نشاطات الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية في ميدان السياسة الخارجية النضال من اجل وضع حد نهائي لسباق التسلح النووي والتقليدي ونزع السلاح .

ان تحسين العلاقات السوفييتية - الامبركية يتوافق مع مصالح شعوب الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ومع مصلحة تقوية السلام . ومع هذا لسنا نستطيع تجاهل اعمال الولايات المتحدة العدوانية في مختلف انحاء العالم . ان خطنا المبدئي ازاء الاقطار الراسمالية ، بما فيها الولايات المتحدة ، يقوم على تنفيذ مبادىء التعايش السلمي تنفيذا تاما وتطوير علاقات مفيدة للطرفين ، والتعاون مع الاقطار الراغبة في ذلك في ميدان تقوية السلام .

وحدد برجنيف في ختام هذا الجزء من التقرير المهمات العينية الرئيسية قائلا انها النضال ضد سياسة الامبريالية العدوانية ومن اجل السلام والامن الدولي وذلك بتصفية مواقد الحرب في جنوب شرقي آسيا والشرق الاوسط وتسهيل الطريق امام تسوية سياسية في هاتين المنطقتين .. وانطلاقا من الاعتراف النهائي بالتغييرات الاقليمية التي جرت في اوروبا نتيجة الحرب العالمية الثانية ، تامين عقد ونجاح اجتماع اوروبي شامل ، وعقد معاهدات تحرم الاسلحة النووية والكيماوية والجرثومية ، وتنشيط النضال من اجل وقف سباق التسلح في كافة ميادين التسلح وتنفيذ مقررات الامم المتحدة بشان تصفية ما تبقى من انظمة الكولونيالية ، ومقاطعة القوى التي تعرب عن العنصرية وتمارس « الابارتهيد » (التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا) والتنديد بها . ان الاتحاد السوفييتي على استعداد لتطوير علاقات مفيدة فائدة متبادلة في جميع الميادين مع الدول التي تسعى في سبيل ذلك .

القضايا الرئيسية في سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي الاقتصادية في المرحلة الحالية

لقد اراى لينين بحق ان الاقتصاد هو اهم ميدان لسياسة الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية ، فعلى نجاحه يعتمد الى درجة حاسمة تقدم المجتمع السوفييتي نحو الشيوعية وتوطيد مواقع الدولة الاشتراكية السوفييتية على الصعيد الدولي .

انها نتيجة ، في الميدان الاقتصادي ، خلال السنوات الخمس الاخيرة ، ان مدى الاقتصاد القومي حقق زيادة جوهرية ، واسرعت وتيرة تطوره وتحسنت جداوله كيفيا . وبشكل عام انتجت الخطة الخمسية الثامنة نتائج عالية اكثر بنسبة مرتفعة بالنسبة الى الخطة التي سبقتها .

ان دخل البلاد القومي ، الذي يستخدم للاستهلاك والتوفير زاد بمعدل ٤١٫٧ بالمئة بالقياس الى ٥٧٫٧ بالمئة المعدل في الخطة السابقة .

وزادت انتاجية العمل الاجتماعي ، وهو مقياس النجاعة في الانتاج ، بنسبة ٣٧ بالمئة بالقياس الى ٢٩ بالمئة في الخطة الخمسية السابقة .

وعند تلخيصه نتائج فترة السنوات الخمس الماضية ابرز برجنيف نجاحها وقال : ويرى الحزب ، في الوقت ذاته ، بوضوح نواقص النشاط الاقتصادي والمشاكل التي لم تحل بعد ، وعدم تنفيذ المعادلات المقررة في انتاج عدد من انواع الانتاج المهمة ، كما يرى تخلف بناء طاقات بعض فروع الصناعة . ان وزارات عديدة لم تنفذ التوجيهات المخططات ادخال التقنية الجديدة والمقترحات لزيادة انتاجية العمل .. كذلك لم تنفذ زيادة رواتب وتعريفات فئات معينة من العاملين قررتها الخطة الخمسية الماضية . وتخلف نمو انتاج بعض المواد الغذائية عن الطلب . ودعا برجنيف المؤتمر الى بحث اسباب اهمال القيام بالنشاط الاقتصادي المطلوب في هيئات الحكومة والحزب .

وفي معرض معالجة القضايا الجوهرية في سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي الاقتصادية في الفترة القادمة لفت برجنيف الانتباه الى بعض الملامح المعينة في المرحلة الحالية من تطور الاقتصاد الوطني في الاتحاد السوفييتي ، وابرزها واهمها المستويات والمقاييس الجديدة تماما . فقد نشأت قوة اقتصادية هائلة تقوم على صناعة متباينة وزراعة اشتراكية واسعة جدا وعلم متقدم وعمال حاذقين واخصائيين واداريين اقتصاديين . فالاقتصاد ينتج يوميا حوالي ٢٠٠٠ مليون روبل من الانتاج الاشتراكي اي عشر مرات اكثر مما كان ينتج يوميا في سنوات الثلاثين . ان الاتحاد السوفييتي يتقدم نحو حل مهمات كان ، في المراحل السابقة ، يحلم فيها فقط .

وهناك نتيجة هامة اخرى لمستوى التطور العالي في تطور البلاد الاقتصادي : انه يتطلب اهتماما جديا اكثر في التخطيط والادارة واساليب العمل الاقتصادية .. فهناك اعتماد متبادل متزايد بين قطاعات الاقتصاد ، الامر الذي يزيد في اهمية التخطيط البعيد المدى وتطوير نهائي لنظام يحدد الروابط بين فروع الصناعة وينظم تزويدها بالمواد .

وتعود ملامح رئيسية في المرحلة الحالية من تطور الاتحاد السوفييتي الاقتصادي الى التقدم السريع في الثورة العلمية والتقنية . وتقرر في سلسلة من المعالم العينية في هذه المرحلة من التطور التاريخي التغييرات الجدية في الاوضاع الخارجية .. واهم هذه المعالم عملية الاندماج الاقتصادي بين الاقطار الاشتراكية . كذلك يقوم بدور اكبر كثيرا ، بوصفه شكلا من اشكال النضال الطبقي بين الاشتراكية والراسمالية ، التنافس الاقتصادي والعلمي والتقني بين النظامين الاجتماعيين العالميين .

وتوقف برجنيف عند مهام الخطة الخمسية التاسعة العينية فقال ان : هذه الخطة يجب ان تكون مرحلة هامة في تقدم المجتمع السوفييتي المستمر نحو الشيوعية ، وفي بناء قاعدتها المادية والتقنية وفي توطيد جبروت البلاد الاقتصادي والدفاعي . ان المهمة الرئيسية في الخطة الخمسية تتلخص في تامين نهوض كبير في مستوى حياة الشعب المادية والثقافية على اساس تطوير الانتاج الاشتراكي بوتائر عالية وزيادة فعاليته وعلى اساس التقدم العلمي والتقني وتعجيل نمو انتاجية العمل .

واستعرض برجنيف لائحة من المقترحات العينية التي وضعتها اللجنة المركزية امام المؤتمر لتحسين رفاهية الشعب .

وترتاي الخطة زيادة في دخل العاملين النقدي . وسيتحقق ثلاثة ارباع النمو في دخل السكان الحقيقي عن طريق زيادة الاجور .

وسيزداد الحد الادنى للاجور والرواتب خلال السنوات الخمس القادمة حتى ٧٠ روبل في الشهر . كذلك سترتفع معدلات دفع الرواتب لفئات العمال ذوي الاجور والرواتب الوسط في عدد من الصناعات ، وستزداد اجور العاملين الآليين واولئك الذين يعملون في ميدان الصحة وغيرهم .. كما ستجري زيادات في المفوضات للعاملين في انحاء عديدة في البلاد .

وستتمتع فئات العاملين امتيازات على شكل تخفيضات في الضرائب المستحقة عليهم .

وبالاضافة الى زيادة في الدخل عن طريق زيادة الاجور ستزداد مخصصات صناديق الاستهلاك العامة ، وحسب الخطة ستكون الزيادة ١٫٤٤ مرة وستبلغ هذه الصناديق في عام ١٩٧٥ ٩٠ الف مليون روبل .. وستنفق هذه المبالغ على تحسين الخدمات الصحية وتطوير التعليم وتربية الجيل الصاعد .

وستمول هذه الصناديق عددا من الاجراءات الاجتماعية ومنها تحسين ظروف معيشة العائلات ذوات الاولاد العديدين والدخل القليل والعاملات في الصناعة والمتقاعدين والطلاب .

وسيستمر على نطاق واسع بناء البيوت والعمل من اجل تحسين المدن والقرى .. وستشاد خلال السنوات الخمس القادمة من البيوت بمقدار ٥٦٥ الى ٥٧٥ مليون متر مربع وهذا سيحسن ظروف سكن حوالي ٦٠ مليون انسان .

(القسم الثالث والاخير في العدد القادم)

ان المهمة الرئيسية للخطة الخمسية التاسعة هي النهوض بمستوى معيشة الشعب السوفييتي .. وبموجب الخطة ستقام مدارس جديدة تتسع لستة ملايين تلميذ جديد .

قرار مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الرابع والعشرين حول الشرق الاوسط

نحن ممثلي ١٤ مليون شيوعي في الاتحاد السوفييتي ، والمعبرين عن رغبة الشعوب السوفييتية ، نستنكر بشدة العدوان الاسرائيلي الامبريالي على الاقطار العربية ، الذي يحظى بتاييد الامبريالية الامركية . ونعبر عن تضامننا الاخوي مع الشعوب العربية في نضالها البطولي لازالة آثار العدوان الاسرائيلي ولانتصار افكار الحرية والاستقلال والعدالة الاجتماعية

لقد بلغ نضال قوى السلام ضد العدوان الاسرائيلي مرحلة اصبحت من الواضح فيه مطامع الفئة الحاكمة في اسرائيل والاوساط الصهيونية التوسعية ، وتتزايد دوليا عزلة المعتدين الاسرائيليين والاوصياء عليهم من الاوساط الامبريالية في الولايات المتحدة ، الذين يطلسون بتبجح عن طموحهم الى السلام المزعوم بينما يشجعون المتطرفين الاسرائيليين .

والموقف الايجابي الذي تقفه الاقطار العربية وفي اولها الجمهورية العربية المتحدة ، يوجد اوضاعا مريحة لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ . ويشكل رفض حكام اسرائيل العنيد اجلاء قواتهم من المناطق العربية المحتلة تحديا للراي العام العالمي وللقرارات الامم المتحدة . لذلك فان واجب جميع قوى السلام ان تواصل بجهود متراصة ضد المعتدين الاسرائيليين وارغامهم على احترام القواعد الاولية المعترف بها في الحياة الدولية ، وحقوق الدول العربية المشروعة وعلى سحب قواتهم من المناطق العربية المحتلة .

ويبدي المؤتمر الرابع والعشرون تاكده الشديد انه مقضي بالفشل على محاولات الامبرياليين واجرائهم ، ليملوا شروطهم على الشعوب في الاقطار العربية ، وليسببوا انهزام حركة التحرر القومي في هذا الجزء من العالم . وان حقوق الشعوب العربية المشروعة وبضمنها حقوق الشعب العربي الفلسطيني ستنتصر .. وسيضطر المعتدون الاسرائيليون الى الانسحاب من المناطق العربية المحتلة التي احتلوها سنة ١٩٦٧ .. وان ارادة الشعوب العربية القوية وطموحها الى الاستقلال والحرية والتقدم الاجتماعي ، وتحالفها الوثيق مع شعوب الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية وجميع القوى المناهضة للامبريالية وقوى السلام تضمن ذلك.

ويعلن المؤتمر الرابع والعشرون ان الاتحاد السوفييتي الذي يسير مثابرا على طريق السياسة اللينينية السلمية ، والصداقة بين الشعوب، سيدعم وفي المستقبل ايضا قضية الشعوب العربية العادلة ، وهم ضحايا العدوان الاسرائيلي ، وجهودهم لاسترجاع حقوقهم التي اهدرت ، وضمان التسوية السياسية العادلة في الشرق الاوسط ، والدفاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

اننا ندعو جميع الاحزاب الشقيقة ، وجميع الشعوب والدول محبي السلام لتصعيد تضامنهم مع الشعوب العربية وتقديم المساعدة الفعلية لها في نضالها .

في سبيل وحدة العمل بين القوى المناضلة ضد العدوان الاستعماري وفي سبيل السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط .

عاشت الصداقة السوفييتية - العربية ولتزدد ولتقو .



المجرم الحقيقي ..

حتى الصحافة البرجوازية في الولايات المتحدة ادركت ان الضابط كيلي الذي ادانته محكمة عسكرية امبركية بقتل ٢٢ فيتناميا في مجزرة ماي لي ليس سوى اداة تنفيذ سياسة حكام الولايات المتحدة .. وهذه الصورة الكاريكاتيرية التي توحي بذلك نشرتها « نيوز ويك » في عددها الاخير .. وهي تظهر حامل الصليب : الجنود الامبركيين .. والصليب هو قتل المدنيين الفيتناميين .. والذي يجلس على الصليب يمثل القادة العسكريين ..

اطلاق سراح سجناء سياسيين في اليونان
٥٠ عائلة شيوعية رهن الاقامة الاجبارية

اثينا - اعلنت الحكومة اليونانية ، في الاسبوع الماضي، بانها اطلقت سراح جميع السجناء السياسيين ! وانها اغلقت جميع معسكرات الاعتقال

وقال وزير الشؤون العامة بنايوتيس تسفكليوس في البيان الذي اصدره انه تم اطلاق سراح ٢٣٤ سجينا ، اتهموا بالشيوعية ، ممن كانوا رهن الاعتقال في جزيرة لاروس وسجن اوروبوس ، و ٢٧ سياسيا يمينيا وضابطا ملكيا. وسيبقى ٥٠ شيوعيا رهن الاقامة الاجبارية في قرى نائية مع ابناء عائلاتهم .

وظهرت حقيقة هذا التصريح حين اعلنت وكالات الانباء ان هذه الخطوة لم تشمل ٥٠٠ سجين اتهموا « بجرائم سياسية » !! وبعضهم حكمت عليهم المحاكم العسكرية بمدد مختلفة .

وهكذا يظهر ان اجراء حكومة الكولونيلات اليونانية لم يمس المناضلين الشيوعيين البارزين الذين حوكموا حسب قوانين فاشية .

اصابة رئيس المحكمة العسكرية في طهران بست رصاصات

طهران - اطلق مجهولون ، في الاسبوع الماضي ، النار على رئيس المحكمة العسكرية الايرانية ، الجنرال زيائسين يارسيو ، وابنه ، بينما كانا يستقلان سيارتهما ، في احد احياء العاصمة .

واصيب الجنرال يارسيو بست رصاصات ، وابنه برصاصتين ، والجنرال المذكور هو الذي اصدر احكام الموت على عدد من الشيوعيين قبل اسبوعين .

شيء عن سجن ... كفر يونا

اجريت على سجن « بيت ليد » المعروف ايضا باسم سجن « كفر يونا » قبل ثلاث سنوات « تحسينات » حتى يصبح خاصا بالسجناء العرب، فرفعت جدرانه ، وغيرت الترتيبات المتبعة فيه ، حتى يتناسب مع ضحايا الاحتلال .. ولا تقتصر سلطات السجن من قلة العمل هناك ، فالسجن مكتظ حتى النهاية .

وشمل « التحسين » اوضاع الاقامة فيه فهي اصبحت اكثر سوءا حتى صار السجن سجن معاقبة - فالطعام على اردا ما يكون الطعام والسجناء - ومعظمهم موقوفون اداريون - يحصلون كل يوم على صحن خلي وفيه بصل .. ويسمون ذلك حساء .. ويبقون في غرفتهم طيلة اليوم باستثناء عشرين دقيقة ، يخرجون فيها الى ساحة السجن .. ويجب ان يقضوها في صمت مطبق .. والويل كل الويل لمن يفتح فمه ويهمس بامر ما الى غيره .. فمن « يخالف » تنتظره الزنزانة ، حيث يقبع اياما طويلة في بعض الايام ، وطعامه فيه الخبز والماء .. والزنزانة قريبة في بابها فالسجناء يسمونها « البراد » بسبب البرد الشديد فيها ، وحراسها يضربون السجين فيها بدون ما سبب .

اما عن « تهذيب » السجانين و « لسانهم النظيف » فحدث عنها ولا حرج .. فهم تجاوزوا ابعد حدود « التهذيب والثقافة » فكلمة « ابن ... » هي اقل ما يوجهونه الى السجناء العرب .. ولا يستطيع السجين ان يشعل سيجارة دون اذن من السجان ، خلافا لما هو متبع في السجون الاخرى .

طبعا هذا يجري في اسرائيل المتنورة القائمة على الحفاظ على حقوق الانسان ...

ماير فلنر في تحيته المؤتمر ال ٢٤ - بقية

ضد حزبنا وضد قوى متقدمة اخرى.

ايها الرفاق الاعزاء ! ان تجدد الحرب في الشرق الاوسط لا ينقضي . ومع ذلك نشأت امكانيات لاحلال السلام بين اسرائيل والدول العربية. وقد حلل الرفيق ليونيد برجنيف في محاضرته الهامة جدا الوضع في الشرق الاوسط ، واننا نقدر تقديرا كبيرا سياسة الاتحاد السوفييتي التي تهدف الى ضمان السلام في منطقتنا .

وان موقف ج.ع.م البناء الواقعي، التي لا صلة لها بالمواقف المتطرفة ، وموافقتها على اقتراحات يارينغ ، واستعدادها عقد اتفاق سلام مع دولة اسرائيل ، شريطة ان تخرج القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ، على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ - احدثت اصداء واسعة في اسرائيل .. واصبح من الواضح لكثيرين جدا من الذي يتوق حقا الى السلام في الشرق الاوسط ومن يفشله.

ولا شك في ان السياسة التي تنفذها الامبريالية الامركية هي العقبة الاساسية في طريق احلال السلام في الشرق الاوسط .. ولولا الدعم الامبركي لما استطاع حكام اسرائيل مواصلة عنادهم في اتباع سياسة الاحتلال ولامكن منذ وقت احلال السلام العادل والمستتب بين اسرائيل والدول العربية على اساس احترام الحقوق المشروعة لجميع الشعوب والدول وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي .

ويناضل حزبنا ، منذ اللحظة الاولى ، الحرب والاحتلال . وهكذا نؤدي واجبنا الاممي وواجبنا الوطني. اما اولئك الذين يصرحون في خارج البلاد انهم يريدون مساعدة الشعب الاسرائيلي ، وفي الوقت نفسه يعبرون عن تمالئهم مع سياسة حكام اسرائيل الموالية الاستعمار والاحتلالية - فهم انما يقدمون خدمة سيئة لمصالح اسرائيل القومية الحقيقية ، ويساعدون الذين يدفعون بدولة اسرائيل الى الهاوية . وامام سياسة حكام اسرائيل غير القومية ، جوهر سياسة حزبنا : ليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ، بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار .. ان سياسة كهذه تتفق واكثر مصالح الشعب الاسرائيلي الحيوية .

ايها الرفاق الاعزاء ، ان حزبنا الذي يهتدي بالنظرية الماركسية - اللينينية ، يوحد في صفوفه كادحين من اليهود والعرب . وهذا الامر بنفسه يثبت انه على اساس سياسة اممية صحيحة يمكن ايجاد جبهة واحدة من اليهود والعرب ضد الامبريالية ، وضد الرجعية اليهودية والعربية ، ولاجل مستقبل سعيد لشعبينا .

وان لشعوب اسرائيل والبلاد العربية - كما لشعوب الفيتنام ولاوس وكمبوديا الذين يناضلون نضالا بطوليا ... الحرية والاستقلال - عدوا مشتركا .

ان نضالنا هو جزء من نضال الشعوب العام ضد الامبريالية والحرب .

وفي منطقتنا ، كما في الشرق الاقصى ، تجلب السياسة المعادية للاتحاد السوفييتي الانشقاقية التي يتبعها الزعماء الصينيون بالغ الاضرار. اننا نعرف من تجربتنا ، كم هي مهمة في نضالنا المشترك الوحدة في الحركة الشيوعية وفي الحركة المناهضة للامبريالية ، وكم هي مضرة وخطرة القومية المتطرفة والتنقيحية اليمينية و « اليسارية » ومقاومة السوفييت. ان تضامن الحزب الشيوعي السوفييتي والحركة الشيوعية الدولية وحركة التحرر القومي تشجع الشيوعيين وجميع انصار السلام والتقدم وتزيدهم قوة في اسرائيل في نضالهم الصعب .

اننا نتمنى لحزب الاتحاد السوفييتي الشيوعي ، والشعوب السوفييتية جميعها النجاح الكبير في تحقيق قرارات المؤتمر الرابع والعشرين بتنفيذ مشروع السنوات الخمس .

عاشت وحدة الحركة الشيوعية الدولية ، وجميع القوى المناهضة للامبريالية .

عاش الحزب الشيوعي السوفييتي المجيد .

عاشت الصداقة بين شعوب اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

عاش السلام .

عاشت الشيوعية .

من هنا وهناك

البيرة بالانابيب

العمال يعانون ويقاسون في المجتمعات الراسمالية ، فقد تتاخر على الواحد رسوم الماء والكهرباء ، او رسوم امور حيوية اخرى لضيق ذات يده ، او للبطالة التي يتردى فيها .

اما في المانيا الغربية فاصحاب المصانع وارباب الاموال ، لا تتاخر عليهم رسوم ... لذلك اضاف احدهم الى انابيب الماء واسلاك الكهرباء وانابيب الغاز انبوبا آخر .. انبوبا يوصل اليه « البيرة » راسا من المصنع ، فتبقى لديه ليل نهار ، يجرع منها ما يشتهي من صنابير ركبها في منزله ...

لانقاذ القبيلة من الانقراض

تبلغ بان تنتا هورن الثامنة والعشرين، وهي من قبيلة من قبائل الهنود الحمر المعروفة باسم اروكي .. وابنة احد شيوخها .

اعلنت انها قررت ان تلد كل سنة ، ولمدة ست سنوات ، ولدا من ستة آباء ، شريطة ان يكونوا من قبيلتها ... وتقول ان الهدف هو انقاذ القبيلة من الانقراض .

السماد والشعر

رالف موكسهام عالم جيولوجي.. اصلع الراس، او كان اصلع الراس ... يتمتع اليوم بشعر طبيعي في راسه .

يقول رالف انه مرغ راسه بسماد كيماوي ... من الاسمدة التي تستعمل في الزراعة . واستمر يفعل هكذا حتى نما شعره ... اما العلماء الآخرون والاطباء فلم يصدقوه ... وسيقومون بتجارب ، ربما على رؤوسهم ! ...

لحى للعاملات وأثداء للعمال

لاحظ العمال في احد مصانع المستحضرات الطبية في روما ان اثداءهم تنمو وتكبر ، وان للعاملات تنمو لحى ...

وقد اثارت هذه الظاهرة العمال فعقدوا اجتماعا وبحثوا الوضع الجديد .. ولشد ما كان استغرابهم عندما علموا ان ذلك ناجم عن عملهم ، فهم ينتجون ، من جملة ما ينتجون ، الهرمونات ... لذلك قرر العمال وقف العمل وتقديم شكوى الى السلطات للتحقيق .

بعد ١٨ سنة

قبل ايام جاء عمال بلدية ستوك البريطانية ، لتركيب درابزين لمدخل منزل السيدة انه ديفس لانها وضعت طفلة ...

استغربت السيدة ديفس ذلك ... لان « طفلتها » موشكة على الزواج ... وعندما اعترضت على ذلك، ابرز العمال طلبا منها يحمل توقيعها ... ولكن ذلك الطلب كان قبل ١٨ سنة عندما ولدت طفلتها ! ...

ومع ذلك ركب العمال الدرابزين وقالوا ان البلدية سجلت ان الطلب غير مستعجل .. لذلك تاخروا ١٨ سنة ! ...

«هــآرتس» تتحــدث عن :

اسباب تعنت اسرائيل

كتب احد محرري جريدة « هــآرتس » (٩-٤) ، ا. شفيتسر ، مقالا بعنوان « دوافع تعنت اسرائيل » على ضوء ابحاث ومقررات مؤتمر حزب العمل الاسرائيلي .

وفي هذا المقال اعلن شفيتسر ان « العرب والمصريين على وجه الخصوص هم الدافع الاول للتعنت الاسرائيلي» !!

وشفيتسر ، في مقاله هذا ، يكشف النقاب عن ان تعنت اسرائيل مرده ان العرب يرفضون التخلي عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني .. وانهم يوثقون علاقاتهم بالاتحاد السوفييتي .

يقول شفيتسر :

ولقد تقوى الاعتقاد بان الزعامة المصريـــة الجديدة تريد مهلة في حربها ضد اسرائيل مع بقاء الهدف كما كان : ابعاد اسرائيل من خريطة الشرق الاوسط .

ويحاول كاتب المقال في « هآرتس » ان « يثبت » هذا الزعم فيقول :

« والدلالة الواضحة على ذلك هي استخدام اصطلاح «اعادة الحقوق القومية لعرب فلسطين» .. وفي المصطلحات العربية لم يعد يجري الحديث عن اعادة توطين اللاجئين . اي ان الحديث لا يجري من تقديم حل انساني لقضية افراد (مهما كان عددهم) بل عن تحقيق الحقوق القومية ... وهو حل لا يتفق مع استمرار وجود اسرائيل . اذ كيف يمكن فهم الامر الا على انه بمثابة اعلان حرب على مدى الايام وهو ما لا يستطيع اي سياسي اسرائيلي ان يتجاهله» .

ويستطرد شفيتسر قائلا :

« وربما يجدر ان نضيف انه ما دام الحديث يجري بمثل هذه المصطلحات فلا امل في تسوية عربية اسرائيلية» .

ثم يضيف كاتب المقال :

« ان السلام من ناحية اسرائيل يعني نهاية التهديد بحرب التصفية . وفي هذا المجال ثمة اهمية عليا للتنازل العربي ، للتنازل المصري ، عن الحقوق القوميـــة لعرب فلسطين .. »

« لقد وجه الينا الاتهام ، اكثر من مرة ، باننا نفضل المناطق على السلام . ولكن الحقيقة هي ان مصر باعلانها انها ما زالت متمسكة باستعادة الحقوق القومية لعـــرب فلسطين انما تعلن ، عمليا ، انها ترغب في استعادة المناطق كنقطة بداية مريحة لاستمرار حرب التصفية ضد اسرائيل»

واستطرد شفيتسر يقول :

وعلى السادات ان يختار : عليه ان يقرر فيما اذا كان يريد ان يكون مصريا - اي هل يتجه نحو السلام مع اسرائيل حتى مع الاصرار على استعادة المناطق المصرية التي يستولي عليها الجيش الاسرائيلي - ام انه مستمر في اعتبار بلده وصيا ، حليفا ونقطة انطلاق لحركة انفصالية فلسطينية فاذا هو اختار الامر الثاني فان كافة اساليبه ستلقى المقاومة والرفض من اسرائيل ...

ومن هنا ينتقل كاتب المقال ، شفيتسر ، الى النقطة الثانية التي يرى انها من دوافع تعنت اسرائيل فيقول :

ان تواجدا عسكريا سوفييتيا في مصر - هذا التواجد السياسي ، من الضروري ان يؤدي في اعقابـــه الى تعنت اسرائيلي في كل ما يتعلق بمدى التحذير ومنطقة الاستعداد وما اشبه : وبالاختصار - التمسك والاصرار على مطالب اقليمية . فان مصر والاتحاد السوفييتي - كل منهما على انفراد - يسببان تعنتا اسرائيليا لانهما لا يختاران : مصر فيما اذا كانت مصرية ام زعيمة للعالم العربي - والاتحـــاد السوفييتي بين الحصول على ممر مائي وتواجد سياسي في مصر وبين السيطرة التامة على هذا الجزء من العالم ، حيث لا يمكن ضمان ذلك بغير التواجد العسكري .

ويتحدث كاتب المقال بعد ذلك عن اقتراح قدمـــه البروفسور نداف ، من جامعة هارفرد (الاميركية) ، حول عقد تحالف دفاع بين اميركا واسرائيل مقابل تنازل اسرائيل عما تحتله في سيناء .. فذلك من شانه ان يسهل عليها ، عمليا ، عقد سلام مع مصر حتى حسب شروط روجرز ..

ويقول شفيتسر بعد هذا :

غير ان المشكلة هي ان هذا الاقتراح قد وجهـــه البروفسور نداف الى حكومة واشنطن ولم تقدمه حكومـــة واشنطن الى اسرائيل .. فان الاميركيين يريدون الشيء وعكسه في نفس الوقت ، انهم يريدون اسرائيل قويـــة ويعملون (سوية مع تقديم المساعدات العسكرية والسياسية والاقتصادية) على اضعافها عن طريق تقديم مشروعـــات سياسية من نوع مشروع روجرز الذي يضعف اسرائيل . ولا يمكن ان يعقل ان توافق اسرائيل على التنازلات التي تطلبها منها اميركا ما دامت هي - اسرائيل - تواجه مصر عربية وتواجدا عسكريا سوفييتيا في مصر وفي سوريا وفي السودان (مع احتمالات امتداد ذلك الى اقطار عربية اخرى)

ويختتم كاتب المقال في «هآرتس» مقاله :

« واولئك الذين يقولون ان الاقتراحات المصريـــة ليارينغ قد نقلت الكرة الى ايدي اسرائيل وان عليهـــا ان تعرب عن المرونة وما اشبه انما يظهرون عدم تفهم للوضع كما يراه الاسرائيلي المتوسط مثل ما يراه زعماؤه . فهذه الكلمات ليست والحما يحفز لاجراء تغيير في سياسة اقطار - واسرائيل بضمنها - (فان ظل اوشفتس يشحذ حساسية الاسرائيليين للوقائع) . ولقط حينما يطرأ تغيير في الوقائع في مصر والاتحاد السوفييتي من ناحية وفي اميركا من ناحية اخرى ، سيصبح ممكنا ايضا اجـــراء تغيير في المواقف الاسرائيلية كما عبر عنها مؤتمر حزب العمل » .

قريه المكر .. في استجوابات النائب طوبي

بـذور عين الشمس .. وتقديرات خيالية للضريبة .. وشق الطرقـــات لـلاراضي

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - مزارعون كثيرون ، من المكر ، يتحاشون عـــلى زراعة اراضيهم البعلية ببذور عين الشمس .. ولكن تجار البذور يستغلونهم ويدفعـــون لهم اسعارا منخفضة وصلت مؤخرا الى ٦٥ اغورا الكيلـــو الواحد .. وهو مبلغ لا يسد نفقات الانتاج ، بينما سعـــر هذه البذور في الاسواق هـــو ١،٥٠ ليرة .. واما الربـــح فيحصل عليه التجار الكبار .

هذا من ناحية ..

ومن الناحية الاخرى ، عمد فلاحو القرية - المكر - الى استغلال اراضيهم بالري ، وخبرتهم حتى الآن في هـــذا المجال ضئيلة .. ومع هذا فـــان موظفي التقدير في ضريبة الدخل قد قرروا ان ... الربح الصافي من استغلال الدونم الواحد بالري هـــو ٥٠٠ ليرة ! دون اي اهتمام بواقع الانتاج والدخل الحقيقي ومع التاكيد بان هذا المبلغ - الضريبة - سيزداد في السنة المقبلة .

ومن ناحية ثالثة ..

فان فلاحي القرية قد استصلحوا ، منذ سنة ١٩٦٧ ، نحو ٢٠٠ دونم في قريتهم لاستغلالها بالري .. غير انهم ، في اشهر الشتاء وعلى وجه الخصوص في شهري كانون الثاني وشباط ، لا يستطيعون الوصول الى اراضيهـــم هذه لعدم وجود طرق اليها الامر الذي يحول بينهم وبين استغلال هـــذه الاراضي المروية لزراعة الخضروات المغطاة بالبلاستيك . اما ان يعبد هؤلاء الفلاحون الطرقات الى اراضيهم فامر فوق قدرتهم وطاقتهم .

وهذه القضايا الثلاث كانت مواضيع استجوابات قدمها النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزيري الزراعـــة والمالية .

وسأل النائب طوبي وزير الزراعة :

* كيف تعين الاسعار التي يتقاضاها مزارعو بذور «العين الشمس» لقـــاء انتاجهم ؟ واية خطوات ستتخذهـــا الوزارة لضمان اسعار مناسبة لهؤلاء المزارعين ؟

* هل الوزير مستعد لمساعـــدة فلاحي قرية المكر في شق طرقـــات توصل الى اراضيهم في اشهر الشتاء . فان كان الجواب ايجابيا فما هو مدى ونوع هذه المساعدة ؟

والى وزير المالية وجه النـــائب الشيوعي هذه الاسئلة :

اصحيح ان التقدير على دخـــل فلاحي المكر من استغلال اراضيهـــم بالري هو ٥٠٠ ليرة للدونم ؟ وكيف قرر هذا المبلغ ؟ ولماذا لا يســـعى موظفو التقدير اهتماما بواقـــع ان فلاحي المكر ما زالوا قليلي الخبرة في هذا المجال ولا تصل مداخيلهم حدود ما قرره موظفو التقدير ؟ ! استعد الوزير لاعادة النظر في هذا التقدير وتخفيض المبلغ بحيث يتفق مع الوضع الحقيقي لهؤلاء الفلاحين ومع دخلهم الواقعي .

لجنة لاولياء امور طلاب المـدرسة الثانويـــة البلديـــة في النـــاصرة

الناصرة - لمراسلنا - بمبادرة من بعض اولياء امور الطلاب في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة ، تم عقد اجتماع عام لاولياء امور الطـــلاب ، مساء الجمعة ٢٦-٣-٧١ ، في قاعة فرانك سيناترا في دار الهستدروت في الناصرة . وفي هذا الاجتمـــاع القى السيد حبيب بولس بيانا من اللجنة التحضيرية امام الحضور دعا فيه الى وجوب قيام لجنة لاولياء الطلاب ، تاخذ على عاتقها الاتصال بالجهات المعنية : من دائرة المعارف وبلديـــة الناصرة وهيئة التدريس في الثانوية بقصد معالجة المشاكل التي تواجـه المدرسة والطلاب .

وقد جرى انتخاب لجنة لاوليـــاء امور الطلاب تتالف من الســـادة والسيدات : حبيب بولس ، محمد ابراهيم زعبي ، عون الله عون الله ، سامي مسلم ، فؤاد سليمان ، مفيدة زعبي ، ماجد فاهوم ، منعم جرجورة ، ابراهيم بجالي ، صبحي سروجي ، ويوسف عمر الزعبي .

وقد قرر الاجتماع ترك البـــاب مفتوحا امام اولياء امور الطلاب من القرى للانضمام الى هذه اللجنـــة .

ثم عقدت هذه اللجنة المنتخبة جلسة لها بعد الاجتماع مباشرة وانتخبت السادة : حبيب بولس رئيسا للجنة ومحمد ابراهيم زعبي سكرتيرا وعـــون الله عون الله امينا للصندوق .

واللجنة تعلن ان الاتصال بها يكون على العنوان التالي : لجنـــة اولياء امور الطلاب للمدرســـة الثانويـــة ص.ب ١١٢ - الناصرة

أضـــراب مـــوظفي الجمـــارك في مطـــــار اللـــــد

اللد - اعلن موظفو الجمارك في مطار اللـــد ، في الاسبوع الماضي ، الاضراب لمدة ٤٨ ساعة ، بسبب مماطلة ادارة المطار في تلبية مطالبهم حـــول مساواة تدريجهـــم وشروط عملهم بتلك التي يتمتع بهـــا موظفو الجمارك في امـــاكن اخرى في البلاد .

ويقول هؤلاء الموظفون انهم منذ ثلاث سنوات لم يحصلوا على تقدم في درجاتهم رغـــم الزيادة الكبيرة في العمل بالمطار.

هذا ولم تؤيد الهستدروت هذا الاضراب ، ووصفته بانه خطوة خالية من المسؤوليـــة وخطرة ! .

وتسبب هـــذا الاضراب في اضرار لخزينة الدولة . فـــلم يكن بالامكان اجـــراء فحص جمركي للبضائع التي جلبهـــا المسافرون معهم . وتعـــذر اخراج البضائع القادمـــة من خارج البلاد من المطار ، كما تعذر ارسال بضائع الى خارج البلاد .

والجدير بالذكر ان حركـــة المسافرين بالمطار كـــانت كبيرة جدا بمناسبة عيد الفصح .

مـــاذا وراء ايقاف باص عبلين الـذاهب الى حيفـــا ؟!

عبلين - لمراسلنا - منـــذ أسبـــوع والبوليس « يضرب طوقا » على باص الساعـــة السادسة صباحا الذي يقـــل عمال عبلين الى حيفا ، فيوقف الباص ويصعد اليـــه ضابط ويبدأ بتسجيل ارقام هويات الركاب ، مما يؤدي الى تأخر العمال عن الوصول الى اعمالهم في الموعد المحدد .

والسؤال : لماذا اختـــار البوليس باص عبلين من دون الباصات جميعا ؟

ان عمال عبلين لا يرون في تصرف البوليس هـــذا سوى محـــاولة لارهابـــهم وهـــم يستنكرون هذا التصرف اشد الاستنكار ويطالبون بوقفه ..

تهنئـــات

تهانينا للصديق رشيد نعيم بولادة حفيده « وليم »

اعضاء الحزب واصدقاؤه في يافا

تهانينا القلبية الى

* الرفيق عبد القادر عبد الله بنجاح العملية وبالشفاء .
* الرفيق عبد الفتاح مصطفى بمناسبة **الزواج**

الحزب - كفر قرع

الى ثابت عبـــد الرحمن اقصيق وعروسه تهانينا القلبية **بالزواج** وبالرفاه والبنين .

الحزب والشبيبة - الطيبة

تهانينا الحارة الى الرفيق محمد محمود بشاره وعروسه بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة - الطيرة

تهانينا الحارة الى الرفيق عبـــد الفتاح خطيب وعروسه **بالزواج**

اعضاء الحزب في كفر قرع وام الفحم

تهانينا الحارة الى الرفيـــق عبد المجيد مصطفى وعروسه **بالزواج**

اعضاء الحزب والشبيبة - ام الفحم

* تهانينا الحارة الى الصديقين صالح ومريم (الحليصة) بحيفا وعموم افراد عائلتيهما بعقـــد قرانهما ، وبالرفاه والبنين .

الحزب والشبيبة - حيفا

دمقراطية اسرائيلية .. على النمط الاميركي :

السلطات العسكريـــة تحرم الرفيق وجيه سمعان من زيارة اهله في فسوطه .. يـــوم العيـــد !

حيفـــا - لمراسلنا - رفضت السلطات العسكرية ، يوم الجمعة الماضي ، منح تصريح سفر للرفيق وجيه سمعان ، عضو سكرتارية اتحاد الشبيبة الاسرائيلي ، الى فسوطه لزيارة والديه القاطنين هناك ، بمناسبة عيد الفصح .

لقد تعودنا حتى الآن ان ترفض السلطات تصاريحنا المتعلقـــة بنشاطنا السياسي .. اما الآن وصلت السلطات الى حد منـــع افراد العائلة الواحـــدة من ان يحتفلوا بالعيد سوية ، فهـــذا دليل على افلاس السلطات ليس سياسيا فقط ، بل اخلاقيـــا وانسانيا !

وكل عام ودمقراطية اسرائيـــل بخير ! ! ....

غـــــدا الاربعـــاء

محاضرة للرفاق والاصدقاء يقدمهـــا الرفيق زاهي كركبي

عن « **اقتصاد اسرائيل - ماضيه وحاضره** »

وذلـــك في النـــادي

شارع مار يوحنا ٣٩ - حيفا

حملة جديدة « لانقـــاذ يهـــود العـــراق » !!

اعلنت « اللجنة العالميـــة لتحرير يهود الشرق الاوسط» في بـــاريس ، في الاسبوع الماضي ، ان ١٣٠ يهوديـــا - بينهم نساء واولاد - سيقدمون في ٢٠ نيسان الحـــالي الى المحاكمة في العراق ، وان ثلاثة يهود عراقيين ، من بين ٤٠ من اليهود المعتقلين في احد سجون العراق ، يمكن ان ينفذ فيهم حكم الاعدام . وقـــد وجهت اللجنة برقية الى رئيس العراق اعربت فيها عن قلقها الشديد امام هـــذه التطورات وطالبت بوقف الاجراءات ضد اليهود !

هذا وتنظم الآن حملـــة جديدة «لانقاذ يهود العراق» ! وقد نفت السفارة العراقية في لندن ان يكون لديها اي عـــلم عما جاء على لسان اللجنـــة المذكورة .

اضراب عـــام شل الصناعة في ايطاليـــــا

روما - توقف ملايين العمال الايطاليين عن العمـــل في الاسبوع الماضي بعد ان اعلنت المنظمات النقابية الثلاث الكبرى في ايطاليا ، الاضراب ليـــوم واحد احتجاجا على وضـــع اسكن السيء في ايطاليـــا ، ولفشل الحكومة في تنفيـــذ مشروعها للاصلاح . وقد شل الاضراب الصناعـــة الاساسيه واشترك فيه ما يتراوح بـــين ١١ - ١٤ مليون عامل .

وتقول كبريـــات الصحف الايطالية ان الاضرابـــات في ايطاليا هي اكبر من اي بـــلد آخر من بلدان السوق الاوروبية المشتركة خلال الـ ١٢ سنة الماضية ، اذ بلغت ايام الاضراب ١٦٧ مليون يوم بينما بلغت في فرنسا ٢٨،٥ مليون ، وستة ملايين في المانيا الغربية .

وحذر وزير المالية ، لويجو باروني ، من ان الاضرابات قد تشتـــد وتسبب الاضرار والخسائر لاقتصاد ايطاليا .

محـــاضرة

بيت الثقافة « الاخـــوة »

شدروت هكرمل ٣٩ - حيفـــا

فريق الصداقة بين اسرائيـــل والاتحاد السوفييتي

يوم الثلاثاء ١٣\٤\١٩٧١

الساعـــة ٨ مساء

محاضرة حول موضوع :

خطوط مميـــزة للثقافـــة السوفييتية

يقدمها الدكتور **اميل توما**

يعرض في نهاية الاجتماع

فيـــلم سوفييتي

ناطق باللغة العربيـــة

صلحـــة عشـــائرية في ام الفحـــم

ام الفحم - لمراسلنـــا - جرت في يوم ٤-٤-٧١ صلحة عشائرية بين عائلتي رشيد عبد الغني وأسعد عبد الغني بعـــد نزاع استمر اكثر من خمس سنوات ذهب ضحيته شابان من العائلتين . وبالجهـــود الجبارة التي قام بها اهـــالي ام الفحم ، بالتعاون مع اهالي القرى المجاورة ، امكن التوصل الى عقد راية الصلح بـــين العائلتـــين . ونحن نتمنى ان يدوم الوئام والمحبة بين ابناء العمومة .

تعزيـــات

تعازينا القلبية الى غـــازي ابراهيم عنبوسي في باقـــة الغربية بوفاة العم **ابو العبد حسين سليم ابو هيكل**

الحزب - كفر قرع

● ● ●

شيعت جماهير كفر قرع ، في جنازة رهيبة ، يوم ٢٠٢-٣-٤٣ الشاب الرياضي

عاهد فايز ابو عيشة

عن عمر يناهز الـ ٢٠ عاما

اننا نتقدم بتعازينا الحارة الى والد الفقيد وعموم افراد العائلة بمصابهم الاليم ونتمنى للفقيد الرحمة ولهم الصبـــر والسلوان .

الحزب والشبيبة - كفر قرع

أمـــر اداري ... بحق عـــامل موسمي ... طاعن في الســـن يعيـــل ١١ نفســـاً ...

القدس - لمراسل الاتحاد البرلماني - نجيـــب عيسى فرحات ، من مجد الكروم ، يبلغ من العمر ٦٢ سنــه واب لاحد عشر ولـــدا .. يعيش ، بصعوبة ، من العمل الموسمي في الزراعـــة .. وقد صـــدر بحقه مؤخرا امر اداري يحظر عليه الخروج من قريته لمـــدة ٦ اشهر ويفرض عليه عـــدم مغادرة بيته من غروب الشمس حتى شروقها واثبات وجوده في مركز بوليس كرمئيل مـــرة في كل يوم .

وقد استجوب النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، وزير الدفاع في هـــذا الشان .

وذكر النائـــب الشيوعي في استجوابه ان ابن نجيـــب عيسى فرحات كان قد قدم الى محكمة بتهمة محاولة مغادرة البلاد بصورة غير قانونية وحكم عليه بالسجن مـــدة شهرين .

* الثمة علاقة بين اصدار الامر الاداري بحق نجيب عيسى فرحات ، والحكم الذي صدر بحق ابنه ؟

* ولماذا صدر الامر الاداري بحق هذا المواطن المسن ، وهل الـــوزير مستعد لاعادة النظر في القضية لالغاء هذا الامر الاداري ؟

الفلاحون في عرابـــة يوقعـــون على عـــرائض يطـــالبون فيهـــا بحقوقهـــم

عرابة - وقع الفلاحون هنا على عريضتين موجهتـــين الى وزير الزراعة ومجلس تصريف التبغ ..

الاولى وقعها مزارعو التبغ ، وفيها يطالبون مجلس تصريف التبغ ووزارة الزراعة بالعمل لدى شركات التبـــغ لاستلام منتوج التبغ عن موسم سنـــة ١٩٧٠ ، الذي لا يزال مكدسا في بيوت الفلاحين ومعرضـــا للتلف نتيجة طول مـــدة التخزين . كما طالبوا بان تدفع الشركات اثمان التبغ حالا عند استلامه ، وان تدفـــع وزارة الزراعة تعويضا للفلاحـــين عن الاضرار التي تلحق منتوج التبغ نتيجة لتصرف الشركـــات الاحتكارية .

اما العريضة الثانية فموجهة الى وزير الزراعـــة ويطالب الفلاحون فيها بالتعويض عـــن الموسم الشتوي الذي هلك ، نتيجه لغمر مياه الامطار هذه السنة ، مساحات واسعة من ارض البطوف ، ممـــا ادى الى خسارة عشـــرات الوف الليرات ثمنا للبذور والاسمدة التي نثرت في هـــذه الاراضي التي غمرتها المياه ولا امـــل للاستفادة منها او استغلالهـــا للزراعة الصيفية .

زاوية الرياضة

مباريات كاس الدولة

جرت هذا الاسبوع مباريات الدوره ١ - ١٦ لمباريات كاس الدوله . وكان لقاء شباب الناصـــرة مع بيتـــار القدس . وقد تم الاتفاق بين ادارة الفريقين على نقل المباراة من الناصرة الى القدس مقابل ٤٠٠ ليره ياخذها فريق الناصرة بالاضافه الى مصاريف الاقامة في القدس يوم السبـــت والسفر على حساب فريق بيتـــار القدس .

وفي المباراه نفسها استطاع فريـــق شباب الناصرة ان يصمد بجـــدارة امام لاعبي بيتار القدس (من الدرجة الممتازة) ولعب بحماس وحيوية رغم خسارته بهدفين لصفر .

وفي باقي النتائج تغلب هبوعيل تل ابيب على شعرايم ٦ : ١ . وتغلـــب هبوعيل القدس على ريشون لتصيون ٧ : ٢ . وتغلب ايضا مكابي تـــل ابيب على هبوعيل هرتصلية ٣ : صفر

مكابي حيفا - بئر يعقوب ٢ : صفر

هبوعيل حيفا - كريات شمونه ٢ : صفر

نتانيا - عكا ٢ : ١

كفار سابا - كريات حاييم ٢ : صفر

بيتار تل ابيب - بئر السبع ٦ : ٠

مباريـــات مؤجلة من درجتي « ج » و « د »

جرت عدة مباريات مؤجلة هـــذا الاسبوع .. ففي الدرجة الثالثـــة تعادل هبوعيل باقة الغربية مـــع متيلت بهدفين لكل منهما وسجل هدفي باقة كل من ابراهيم يونس وهـــاشم الطلاق . وتغلب هبوعيل مجد الكروم على كريات بنيامين ٤ : ١ وسجـــل الاهداف كل من نور ابو رمحـــين ، يوسف ابو عطا وعمر بشر . وتعـــادل هبوعيل ام الفحم مع بيتار برديس حنه ١ : ١ وسجل صادق صادقـــة هدف ام الفحم .

وفي مباريات الدرجة « د » تغلب هبوعيل معليا على الرامة بثلاثـــة اهداف لصفر سجلها كل من : رياض صباغ ، موريس صبـــاغ وزوزو . وخسر هبوعيل الكبابير مباراته ضـــد عين ماهل ٢ : ٣ وسجل ابراهيم عبد الهادي وعبد القادر حسيني هـــدفي الكبابير ..

الشباب - عبلين : الشبيبة الشيوعية - الناصرة ٢ : ١

جرت يوم السبت الماضي مبـــاراة ودية على ملعب عبلين بين فريـــق الشباب - عبلين وفريق الشبيبـــة الشيوعية - الناصرة ، فاز فيهـــا فريق الشباب - عبلين بهدفين مقابل هدف واحـــــد لفريق الشبيبـــة الشيوعية - الناصرة . وسجل هدفي عبلين كل من : خالد طلب ، فخري طلب .. بينما سجل هدف الناصرة سهيل . وامتاز من فريق عبلـــين : علي ياسين ، موسى عودة ، وحـــامي المرمى عرسان رسلان .

اخبـــار رياضية عربيـــة

■ في دمشق افتتحت يـــوم الخميس الماضي مباريـــات دوره الاتحاد الرباعي لقوى الامن في كـــرة القدم في كل من سوريا ، ليبيـــا ، السودان ومصر . وفي مباراة الافتتاح تمكن منتخب الشرطة السودي من الفوز على منتخب الشرطـــة الليبي باربعة اهداف لصفر .

■ في القاهرة تقام يوم الجمعة القادم المباراة الدولية الثانية بـــين منتخب المتحدة ومنتخـــب المغرب ، وذلك في نطاق مباريات بطولة افريقيا . وكان منتخب المغرب قد فاز في المباراة الاولى في الرباط بثلاثة اهـــداف لصفر .

■ في التاسع عشر من شهـــر نيسان الحالي يقام في القاهرة سباق النيل الدولي الكبير وهو سباق الماء العذب الوحيد في العالم . ويشتـــرك فيه سباحون عالميون كبار منهـــم : جوهان الهولندي ، ترافيليو وعبـــد اللطيف ابو هيف ومروان صالح .

اخبار رياضية عالميـــة

* حقق لاعب تنس الطـــاولة السويـــدي ، الفتي ، ستالـــن بنغستون كبرى مفاجآت بطولة العالم في تنس الطاولة للافراد حيث تمكـــن من الفوز ببطولة العالم بعد تغلبه في المباراة النهائية على بطل العـــالم السابق ، الياباني في شيغاوا ايتو بثلاث جولات مقابل واحدة ٢١ : ١٧ ، ١٩ : ٢١ ، ٢١ : ١٣ ، ٢١ : ١٠ .

في سبليت تغلـــب منتخـــب يوغوسلافيا بكرة القدم على منتخـــب هولندا بهدفين مقابل لا شيء . وقد سجل الهدفـــين يورا ياركوبيتش ودرجـــان دجايتش ، وكان ذلك في نطاق المباريات التمهيدية لكاس الامم الاوروبية .

وفي مباراة ودية دولية تغلـــب منتخب المجر على منتخب النمســـا بهدفين لصفر سجلهما اللاعـــب الكبير فرانس بينه .

في مذكرات الى رؤساء الدول العربية

زعماء الضفة الغربية يطالبون بعدم التنازل عن أي شبر من الارض المحتلة

ذكرت صحيفة «المرحاب» ، امس ، ان عشرين من زعماء الضفة الغربية المحتلة (اعضاء في مجلس الشيوخ والبرلمان ، ووزراء وحكام الوية سابقون) بعثوا بمذكرات الى الملوك والرؤساء العرب والى الجامعة العربية وقناصل الدول الاجنبية في القدس العربية ، عبروا فيها عن تاييدهم التام للجهود الدبلوماسية التي تبذلها مصر من اجل تسوية الازمة ، ودعوا الدول العربية الى عدم التنازل عن شبر واحد من الارض التي احتلتها اسرائيل في ١٩٦٧

واعربت « المرحاب » عن اعتقادها بان رئيس البرلمان الاردني السابق حكمت المصري ، الذي غادر نابلس ، اول امس ، في زيارة الى الاردن ولبنان ، هو الذي اخذ معه هذه المذكرات التي وقع عليها الزعماء المذكورون .

وتضيف الصحيفة ان المذكرات تتضمن خمسة بنود . وفي البند الاول يعرب هؤلاء الزعماء عن تاييد سكان الضفة الغربية التام للجهود التي تبذلها مصر لحل ازمة الشرق الاوسط بالطرق السياسية . وفي البند الثاني يؤكدون على حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وفي ضرورة استشارته بشان اي حل يقترح .

وجاء في هذه المذكرات : اننا لن نتنازل عن شبر واحد من الارض التي احتلتها اسرائيل في سنة ١٩٦٧ . وفي هذه الايام ، التي نسمع فيها عن مشاريع مختلفة للحل ، نتوجه اليكم مطالبين ، بان تصروا على استعادة كل المناطق بما فيها القدس العربية وقطاع غزة .

وتقول « المرحاب » ايضا ان اتحاد عمال البناء في منطقة رام الله بعث بمذكرة احتجاج على المذابح التي تقوم بها السلطات الاردنية ضد الفلسطينيين .

حاكم نابلس العسكري يحذر من التدخل في « شئون الاردن الداخلية » !!

كذلك ذكرت « المرحاب » في عددها الصادر اول امس ، ان حاكم نابلس العسكري استدعى اليه اثنين من المحامين واثنين من الاطباء وحذرهم من القيام باي نشاط سياسي ضد السلطات الاردنية .

والاربعة المذكورون هم : الدكتور حاتم ابو غزالة ، والدكتور وليد القمحاوي ، والمحاميان فريد ابو غنام وحسين الجاغوب . وقد اتهمهم الحاكم العسكري بتنظيم عرائض احتجاج ضد السلطات الاردنية .

وتقول « المرحاب » ان الحاكم العسكري ابلغهم : « ان ما يجري في الاردن لا يخصكم » !! وهو امر يخص الاردن وحده ! وقد تجاوزتم كل حدود ! واذا واصلتم العمل في السياسة فستتخذ ضدكم اجراءات مناسبة !

وردا على ذلك قالت الشخصيات المذكورة للحاكم العسكري : ان لنا في الاردن اقرباء ، وابناء عائلة ونحن نحتج على الاعمال غير الانسانية .

مظاهرات في غزة

هذا وقد تعطلت الدراسة ، اول امس ، في معظم المدارس في قطاع غزة وقام الطلاب بالمظاهرات احتجاجا على المذابح التي تقوم بها السلطات الاردنية ضد الفلسطينيين .

وكالات الانباء والاذاعات العربية :

اضراب عام يعلنه السجناء والمعتقلون العرب في سجون اسرائيل والمناطق المحتلة

نقلت وكالات الانباء والاذاعات العربية نبأ الاضراب العام الذي اعلنه السجناء والمعتقلون العرب في سجون اسرائيل والمناطق المحتلة .

وذكرت هذه الانباء ان الاضراب مستمر منذ الثلاثاء الماضي وقد سلم اتحاد نساء فلسطين في الاردن مذكرة لهيئة الصليب الاحمر بهذا الخصوص

هذا وقد امتنعت الناطقة اسرائيل والصحف الاسرائيلية عن ذكر نبأ الاضراب . ويعد ذلك حلقة في سلسلة مؤامرة الصمت التي تفرضها اجهزة الاعلام الاسرائيلية بكل ما يتعلق باوضاع السجناء العرب ومعاملتهم .

هذا وقد امتنعت ادارة السجون ، عندما توجهنا اليها مراسلنا بسؤال حول الاضراب ، عن ابداء اي تعليق حول الاضراب وكان الجواب : ليس عندنا اي تعليق !

المحكمة العليا ستنظر في ٢٠ الشهر الحالي في الامر المؤقت الذي اصدرته بحق زاهي كركبي وجمال موسى ..

حيفا — ستنظر المحكمة العليا في العشرين من الشهر الحالي في الامر المؤقت الذي اصدرته في ٢٧-١-٧١ ودعو فيه القائد العسكري لمنطقة الشمال بناء على طلب الرفيقين زاهي كركبي وجمال موسى بمثلهما المحامي حنا نقارة « الى توضيح الاسباب التي تحول دون الغاء امر الاقامة الاجبارية » بحق كل من المستدعيين بناء على البند ١٠٩ من انظمة الدفاع ١٩٤٥ او اصدار تصاريح سفر للمستدعيين .

وقد شرح قائد منطقة الشمال في رده الذي قدمه للمحكمة العليا في ٢٨-٣ ، الكثير من التزوير ، حول نشاط الرفيقين المذكورين ، وآرائهما وتاريخهما .. كل ذلك لتبرير اصدار امر التقييد ضدهما ، وعدم منحهما تصاريح سفر لمستلزمات عملهما .

ويقول قائد منطقة الشمال في رده بخصوص زاهي كركبي : « المستدعي معروف كقومي متطرف ، وقد بدا نشاطه منذ حرب التحرير ، عندما حارب ضد قوات جيش الدفاع الاسرائيلي في عكا ، وهو يفتخر بانه كان آخر من ترك المعركة .. وقد دعا عشية حرب الايام الستة ، عرب اسرائيل الى تاييد اغلاق ناصر مضائق تيران . وبعد الحرب دعا المستدعي الى تاييد الاعمال العسكرية التي تقوم بها مصر ضد اسرائيل (بما في ذلك اغراق المدمرة « ايلات ») ، وكذلك الى تاييد نشاط منظمات التخريب ضد اهداف عسكرية اسرائيلية » .

اما في جوابه بالنسبة لجمال موسى فكتب قائلا :

« المستدعي معروف كقومي متطرف ، وقد نشط منذ الاحداث التي سبقت حرب الاستقلال ، عندما انتقل من حيفا الى البعنة وانضم هناك الى المحاربين العرب تحت قيادة مدلول بك (قائد « جيش الانقاذ » التابع للقاوقجي في تلك المنطقة) . والمستدعي لا يتخذ موقفا متطرفا جدا ضد دولة اسرائيل فحسب ، بل يحرض على القيام باعمال تعبير عن التمرد . وفي خطاباته العديدة امام اوساط عربية عديدة وفي اماكن مختلفة في اسرائيل يدعو الى تصفية دولة اسرائيل واقامة دولة فلسطينية في مكانها ، باساليب نضال نشيط . وفي خطاباته التحريضية حاول اقناع المستمعين ان على « عرب اسرائيل » ان يتخذوا من الشعب الفيتنامي مثالا يحتذى به في انفصال من اجل استعادة حقوقهم » .

هذه الحقائق تناقض الحقيقة الواقعية ، فالرفيقان المذكوران كانا عضوين في عصبة التحرر الوطني ، التي وافقت على قرار الامم المتحدة الصادر في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ بخصوص اقامة دولتين في فلسطين ، دولة عربية ودولة يهودية ، وناضلا من اجل تنفيذ القرار المذكور ، بل وعرضا الملاحقة لموقفهما هذا .. والرفيقان عضوان في الحزب الشيوعي الاسرائيلي منذ قيام الدولة ، ويناضلان في صفوفه من اجل سلام اسرائيلي — عربي على اساس احترام الحقوق العادلة للشعبين .

ومنذ حرب حزيران ٦٧ ، يناضلان من اجل تحقيق دعوة حزبهما — ركاح — الى حل سياسي للنزاع في المنطقة على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ٦٧ .. صحيح انهما يريان في حرب حزيران ٦٧ ، حربا عدوانية في خدمة الاستعمار ولتحقيق الاطماع التوسعية للاوساط الحاكمة في البلاد . وصحيح ايضا انهما يؤيدان نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال ، الذي يضطهد سكان المناطق المحتلة ، ولا يتورع عن اعتقال الوطنيين ونسف البيوت والنفي .. الخ .. للقضاء على المقاومة للاحتلال .

ومما يجدر ذكره ان قائد المنطقة الشمالية ارفق رده ، بنسخة من قرار المحكمة العليا الصادر في ٣٠-٦-٦٩ حول الامر المؤقت الذي كانت قد منحته بناء على طلب للمحامي عبد الحفيظ دراوشه من الناصرة ، الذي شكا امر تقييده الذي فرض عليه اثبات الوجود في مركز الشرطة في الناصرة ، والاعتقال المنزلي . وكانت المحكمة العليا قد رفضت طلب عبد الحفيظ دراوشه قائلة : « في قضية حيوية كهذه مثل المحافظة على امن الجمهور والدفاع عن الدولة فنحن لا نرى كيف نستطيع التدخل في هذا الشان » .

« الفهود السود » يعلنون اضراب جلوس

عشرات من اعضاء منظمة « الفهود السود » في اسرائيل ، ومعهم نساؤهم واطفالهم ، اعلنوا اول امس اضراب جلوس امام حائط المبكى ، في القدس العربية المحتلة ، وقد اعلن ممثل « الفهود السود » آده مالكا ، انهم سينهون اضرابهم بعد ظهر يوم الاربعاء (غدا) عندما تستقبلهم رئيسة الحكومة غولدا مئير وتستمع الى مطالبهم .

وقد وزع « الفهود السود » المضربون منشورات طالبوا فيها بتحسين اوضاع سكنهم وايجاد الاعمال لهم لاعالة اطفالهم ، ورعايتهم اسوة بغيرهم من ابناء الطوائف المميزة في البلاد .

والصورة لهؤلاء « الفهود السود » امام حائط المبكى .

نظر نعيم الاشهب في خطر — بقية

برفقة المحامية فيليتسيا لانغر وكان نظره احسن كثيرا مما هو عليه الآن .

ونحن امام هذا الخطر المحدق الذي يتهدد بصر نعيم الاشهب ، نناشد الراي العام المحلي والعالمي ، وكل من له ضمير انساني ، ان يرفع صوته مطالبا بانقاذ نعيم الاشهب ، باطلاق سراحه فورا ليتمكن من المعالجة قبل ان يفوت الاوان .

مصير الدرزي اذا اعلن الحداد على جمال عبد الناصر

فايز علي صفدي ، هايل حسين ابو جبل ، عصام مهنا صفدي ، عدنان محمود صفدي ، اسعد محمود عبد الولي ، من اهالي مجدل شمس الواقعة على هضبة الجولان المحتلة ، وقد اشتركوا في مسيرة الحزن بيوم جنازة جمال عبد الناصر بتاريخ ١-١٠-٧٠ .

وكانت المسيرة جماهيرية ، اشترك فيها المئات من الاهلين ، والطلاب والمعلمين والقرويين وايضا بعض مخاتير القرية .

ودخل هؤلاء الخمسة مع كثيرين آخرين ساحة المدرسة الابتدائية ، لان العادة لدى الدروز ان يتجمعوا في وقت الحزن او وقت الفرح ، معا ، وهكذا ارادوا ان يكونوا في ذلك اليوم .

وعلى الرغم من محاولات رجال الحكم العسكري وموظفيه تعطلت الدراسة ، وسار التلاميذ ايضا في المسيرة وعندما اخذت المسيرة بالتقدم ، وكانت جماهيرية ، في شوارع البلد ، برز عدد جنود اسرائيليين واخذوا يطلقون النار في الهواء .. وكان رد الاهلين .. « ناصر حي .. ناصر حي .. » ولتلافي وقوع ما لا تحمد عقباه ، دعا بعض المخاتير والشيوخ الى التفرق .. وفعلا تفرق الجمهور ..

وهكذا نستطيع ان نفهم ان المسيرة ليست امرا شاذا ، فالعالم العربي جميعه ، وفي المناطق المحتلة وفي اسرائيل نفسها ، سار مئات الالوف حدادا على الرئيس الراحل . ولكن سلطات الاحتلال التي [illegible] الدروز في هضبه الجولان التعاون التام معها ، وجدت في المسيرة ما يشوه تلك الصورة التي اوجدتها للدروز بعزلهم عن العالم العربي والعروبة .

وفي ١٢-١-٧٠ اوقف عدد من السكان وبينهم الخمسة المذكورون اعلاه ، وفي التحقيق سئلوا لماذا اشتركوا في المسيرة ؟ فاجابوا ان ذلك مسموح وان مسيرات مثلها جرت في اسرائيل والمناطق المحتلة الاخرى ، وعند ذلك اجابهم المحققون : ... ولكن هؤلاء عرب وانتم دروز ... فاجابهم الشبان الخمسة باباء نعم .. مذهبنا درزي ، ولكن قوميتنا عربية .. وان الفقيد كان صديقا سهر دائما على راحتهم ايام الوحدة وبعدها ، وكان يرسل اليهم الاسمدة الزراعية والادوية الاخرى بما تزيد اثمانها على ملايين الجنيهات المصرية .

وبعد ان قضوا رهن التحقيق شهرا ، اخلي سبيلهم ، وظنوا ان القضية قد انتهت .. ولكنهم جلبوا للمحكمة العسكرية في القنيطرة واتهموا بالقيام باعمال للاخلال بالنظام . وعقدت المحكمة اربع جلسات ، وجلب فيها شهود النيابة ، واحدهم ، فؤاد الشاعر ، رفض ان يشهد ضدهم في المحكمة ، فحكمت المحكمة عليه بغرامة ٢٠٠ ليرة لانه غير شهادته التي ادلى بها في النيابة .

وقد توجه المتهمون الى المحامية فيليتسيا لانغر لتتولى الدفاع عنهم ، ووافقت المحكمة على تاجيل القضية لتعد المحامية الدفاع .

جلسة خاصة — بقية —

واسس كذبت وزارة الخارجية العراقية وجود اي يهودي عراقي في السجن ، كما كذب النبأ الراب ساسون قدوري .

ولاحظت بعض المحافل السياسية ان توقيت الحملة في هذا الظرف يوحي بان حكام اسرائيل يريدون بها تحويل انظار الراي العام العالمي عن تصلب اسرائيل ، ورفضها التسوية السياسية ومسؤوليتها في جمود المساعي الدولية من اجل تخفيف حدة ازمة الشرق الاوسط المشحونة بالاخطار .

اتساع الحرب — بقية —

المحافل الغربية «انحرافا ايديولوجيا» لانه لا يتوافق مع مزاعم قادة الصين بشان تاييدها للقوى الثورية في العالم.

فقد ايدت الصين الشعبية النظام العسكري الباكستاني بزعامة يحيى خان واتهمت الهند بالتآمر على الباكستان « بالتعاون مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي » !! وقصة وضع الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في جبهة واحدة قديمة واصبحت كليشيه لا اكثر السخرية ..

وفسرت المحافل الموضوعية موقف الصين الشعبية فقالت انه نابع من سياستها القومية المتعصبة التي تضعها في معسكر مضاد الهند ومؤيد للباكستان بغض النظر عن القضية المبدئية .. وبدون اي اعتبار للهجوم الوحشي الذي شنه جيش يحيى خان على المواطنين العزل بحيث بلغت احصائات الاصابات الاولى ٣٠٠ الف بين قتيل وجريح .

مظاهرة في نيويورك احتجاجا على معاملة سكان المناطق المحتلة

نيويورك — عشرات من العرب والاميركيين ، تظاهروا اول امس ، امام مقر البعثة الاسرائيلية في الامم المتحدة احتجاجا على معاملة اسرائيل للمواطنين العرب في المناطق المحتلة .

وكان المتظاهرون يهتفون بشعارات تندد بالاعمال الوحشية التي يرتكبها حكام اسرائيل ضد سكان هذه المناطق .

معارك ضارية — بقية

المناطق واصبح كل انسان له علاقة بالتنظيمات او متعاطفا معها يلقى القبض عليه ويزج في المعتقلات .

اجتماع ممثلي الرؤساء في القاهرة

هذا وقد ناقش ممثلو الدول العربية الثمانية المجتمعون في القاهرة الموقف في الاردن فاستمعوا في جلسة مغلقة الى التقرير الذي قدمه جمال الصوراني باسم منظمة تحرير فلسطين عن الاشتباكات الدموية بين قوات الجيش الاردني ورجال التنظيمات .. كما استمعوا الى بيانين قدم الاول منهما الباهي الادغم ، رئيس اللجنة العربية العليا لمتابعة تنفيذ اتفاقيات السلام بين الحكومة الاردنية والمنظمات .. والثاني العميد احمد عبد الحميد حلمي ، المسؤول عن هيئة الرقابة التي تشرف على تنفيذ هذه الاتفاقيات

والجدير بالذكر ان ممثل الجزائر انقطع عن حضور الاجتماع انتظارا لتعليمات جديدة من الجزائر .!

الوساطة السورية

وكما هو معروف فان اللواء مصطفى طلاس ، رئيس اركان الجيش السوري ، اجرى في عشية اجتماع ممثلي الرؤساء في القاهرة ، محادثات مع الملك حسين ووصفي التل رئيس وزراء الاردن وبعض قادة التنظيمات الفلسطينية استهدفت التوصل لوقف الاحداث الدامية في الاردن وانهاء الخلافات بين الجانبين . واشارت منظمة التحرير الفلسطينية الى ان طلاس اتفق مع الاردن على تحديد ست قواعد في الاردن يمكن لرجال المنظمات ان يباشروا عملياتهم منها . ويبدو ان الحكومة الاردنية في هجومها على قواعد المنظمات الفلسطينية في شمال البلاد ، قد الغت هذا الاتفاق.

وساطات عربية اخرى

هذا وقد ذكرت صحيفة « النهار » اللبنانية ان الكويت قررت ايفاد بعثة سياسية الى العواصم العربية في محاولة لتصفية الاجواء بعد الاحداث الاخيرة في الاردن . واضافت ان وفدا سعوديا قد يزور عمان قريبا حاملا رسالة من الملك فيصل الى الملك حسين تتعلق بالازمة الحالية وان مهمة الوفد ستكون مكملة للمساعي التي بذلها اللواء طلاس والوفد العسكري الذي رافقه .

رؤساء دول ميثاق طرابلس يبدأون اجتماعاتهم في القاهرة

افتتح امس في القاهرة اجتماع رؤساء دول ميثاق طرابلس : مصر وسوريا وليبيا والسودان ، لبحث تطورات ازمة الشرق الاوسط واحداث الاردن ، والحملة الدبلوماسية المصرية ، ورد فعل اسرائيل على مقترحات مصر لاعادة فتح قناة السويس .

وقبل ذلك اجتمع الرئيس انور السادات بالرئيس السوداني جعفر النميري ، الذي وصل الى القاهرة اول امس .

وكان النميري قد وعد في خطاب له من راديو ام درمان بمواصلة تاييد السودان لحركة التنظيمات الفلسطينية وشعب الجمهورية العربية المتحدة ، واستنكر تصرفات العملاء المتآمرين في الاردن الذين تسببوا في حمام دماء خلال الاحداث الدامية .

الى اين وصلت — بقية

من انجاز ما اخذته على عاتقها .

ورفض ديان مقترحات السادات بشان فتح قناة السويس ومع هذا زعم ان اسرائيل مستعدة لاتفاق جزئي حول القناة .. قال : « لو قال السادات : نريد تسوية جزئية على القناة فلنجلس ونبحث ذلك لوافقت اسرائيل » !

ولكنه بعد ذلك مباشرة عاد الى ترديد اطماع حكام اسرائيل في التوسع الاقليمي فاكد اصرار اسرائيل على ضم شرم الشيخ مع امتداد اقليمي يربط الموقع مع ايلات واسرائيل .. وضم القدس ومرتفعات الجولان وقطاع غزة ..

واثبت ان الحكومة مرتبطة بالمبدا الشفوي الذي يقر ضم هذه المناطق .. وكان في ذلك يرد على الوزير سبير الذي صرح قبل يوم ان المبدا الشفوي لا يلزم اسرائيل ..

وفي حديثه عن عملية السلام المعقدة قال انها ستاخذ من الوقت ما اخذته عودة اليهود الى صهيون !! (حسب الاسطورة استغرقت الفي سنة) ..

ومع انه قال ان وضع اسرائيل العسكري الآن افضل مما كان في ١٩٧٠ فقد قال ان تزويد الاتحاد السوفييتي الجمهورية العربية المتحدة بالطائرات الحربية يضر بوضع اسرائيل الامني ..

وردا على سؤال حول تورط الاتحاد السوفييتي بالاتصال قال ديان .. « اعتبر مسالة تورط الاتحاد السوفييتي على غاية من الخطورة الكبرى وهذا هو السبب الذي يفرض علينا ان نسعى الى ترتيب جزئي » . مباحثاته في طهران وخلال وقفة في مطار بيروت هاجم محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة (جروزلم بوست ١٢-٤) .

محمود رياض يصف انكشاف موقف امريكا

وفي طريقه الى القاهرة بعد مباحثاته في طهران وخلال وقفة في مطار بيروت هاجم محمود رياض ، وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ، سياسة الولايات المتحدة الملونة قائلا : ان المسئولين الامريكيين غيروا نغمتهم وان الولايات المتحدة لم تف بما وعدت به وهو الضغط على اسرائيل واحلال السلام في المنطقة عن طريق انسحاب اسرائيل .. واضاف ان امريكا كانت تعد وتؤكد وتطالبنا بان نثق بها وبانها تستطيع ان تحل المشكلة .. وكان ذلك قولا لا اكثر ..

وقال ان السبب في خطورة الوضع يعود الى ان اسرائيل اعلنت في وثيقة رسمية الى الامم المتحدة انها تصر على ضم اراضي عربية ..

واوضح ان انكشاف موقف امريكا هو الذي يجعل شهر نيسان شهرا حاسما .

هذا ويستعد محمود رياض السفر الى موسكو لاجراء مباحثات سياسية مع المسئولين السوفييت بشأن الازمة.

كلمة الاتحاد — بقية

فالمراكب الفضائية التي تحمل الانسان تستطيع ان تحمل القنابل النووية .. والاقمار الاصطناعية التي تستطيع ان تهبط في المواقع المحددة لها تستطيع ان تنفجر فوق مواقع العدو الاستراتيجية ..

لقد اعلن الاتحاد السوفييتي منذ البداية انه يضع منجزاته العلمية في غزو الفضاء في خدمة الانسانية والسلام ويرفض ان تخدم الحرب والدمار ..

ولكن الامبريالية العدوانية ترفض التجاوب مع دعوة الاتحاد السوفييتي للاتفاق على استبعاد الحرب من الحياة الدولية وبذلك تهدد الانسانية باخطار لا حصر لها ..

ومع هذا يقف جبروت الاتحاد السوفييتي ومآثره العلمية سدا امام الامبريالية ومؤامراتها ..

ومن هنا كان سرور الانسانية لتفوق الاتحاد السوفييتي الاقتصادي والعلمي وفي ميداني البناء والدفاع ..

والانسانية تشارك الاتحاد السوفييتي احتفالاته بمرور العقد الاول على تحليق غاغارين في الفضاء وتتمنى له مزيدا من النجاح .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ حيفا

هيئة التحرير :

شارع مار يوحنا ٣٩

تلفون ٦٦١٩٨ صندوق بريد ١٠٤

[illegible]

شارع الوادي ٤٢ — حيفا

تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם

40

جمود خطير يسيطر على أزمة الشرق الاوسط

الاتحاد
باعمال العالم اتحدوا

الجمعة
١٦ نيسان ١٩٧١
٢١ صفر ١٣٩١
العدد ٩٧ السنة ال ٢٧

16 - 4 - 1971
מס 97 שנה 27

الثمن : ٤٠ فلسا המחיר 40 אגורות אל־איתיחאד AL-ITTIHAD

الكتلة الشيوعية تقاطع النقاش في الكنيست حول « يهود العراق »

لم تشترك كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكنيست – ركاح – في نقاش الكنيست (١٣-٤) حول موضوع « يهود العراق » الذي قدمته كتل اليمين (جاحال ، الوحدات اسرائيل ، القائمة الرسمية ، والمركز الحر) .

وفي بيان الى الصحف فسرت الكتلة الشيوعية موقفها هذا قائلة ان البحث استهدف حرف الرأي العام الاسرائيلي عن القضية العامة الموضوعة على بساط البحث الآن وهي قضية خطر تجدد القتال الكامن في سياسة الضم والتوسع الاقليمي التي تنتهجها حكومة اسرائيل ، والحاجة العاجلة لان تستجيب حكومة اسرائيل لمقترحات يارينغ من اجل التوصل الى حل سلمي عادل قائم على اساس التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن .

كذلك فان الكتلة الشيوعية تعود وتؤكد في بيانها ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكتلته في الكنيست يعارضان التمييز القومي ويتمسكان بالمساواة في الحقوق في كل مكان .. وفيما يتعلق بموقفهما من القضية الموضوعة على بساط البحث ، فقد اعربا عنه في مناسبات مختلفة عندما جرى البحث حول هذا الموضوع في الكنيست .

الرفيق ولف ايرليخ لمؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري

في يوم الثلاثاء القادم يفتتح في صوفيا ، المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي البلغاري . وسيمثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر الرفيق ولف ايرليخ ، عضو المكتب السياسي للحزب .

اسرائيل تكوم عقبات خطيرة لمنع فتح القناة

« تاس » : هذا تاكيد جديد على ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل غير معنية بتسوية

مكتب الاتحاد – ما زالت قضية اعادة فتح قناة السويس ، للملاحة الدولية ، مركز المساعي الدولية لاخراج ازمة الشرق الاوسط من الجمود الخطر الذي يسيطر عليها . ومن هنا فان تصريحات رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، ووزير الدفاع ، موشه ديان ، للتلفزيون الامريكي (في ١٤-٤-٧١) ، في هذه القضية قد اعتبرها المراقبون السياسيون عقبة خطيرة من العقبات التي دابت حكومة اسرائيل على تكويمها في طريق التسوية السياسية السلمية . فقد اعلنت غولده مئير وموشه ديان رفضهما الانسحاب عن ضفة القناة الشرقية واصرارهما على احراز توسع اقليمي على حساب الاراضي العربية المحتلة – وهو الامر الذي اعتبرته وكالة الانباء السوفييتية ((تاس)) « تاكيدا جديدا على ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل غير معنية بتسوية متفق عليها في الشرق الاوسط ، وامعانا في محاولات ضم اجزاء واسعة من المناطق العربية المحتلة » .

ماذا قالت غولده مئير وموشه ديان ؟

وقالت رئيسة الحكومة في المقابلة التلفزيونية : اذا كان الحديث يدور حول تسوية قضية القناة ، بكل ما يرتبط بها وبكل ما يستلزمه فتحها ، فنحن – قطعا – على استعداد للتعاون .. ولكن علينا ان لا نتزحزح في حالة عدم وجود اتفاقيات سلام مخلصة وعملية مع جيراننا ضمن الحدود التي نراها نحن ضمانة للسلام . واضافت ، ردا على سؤال الصحفي فيما اذا كانت اسرائيل تريد الاحتفاظ بشرم الشيخ وبطريق اليها ، فقالت : نعم . انني اريد طريقا برية اليها ...

اما وزير الدفاع ، موشه ديان ، فقد استخدم عبارات « الترحيب » و « الاستقبال » لستر نواياه الحقيقية في مقاومة التسوية السلمية السياسية . فقد اعلن :

« من ناحيتنا يستطيع المصريون البدء بتنظيف القناة من العقبات . واذا ارادوا ان يرسلوا رجالهم عبر القناة بغية تشغيلها فاهلا وسهلا .. وان اسرائيل سترحب بكل من له علاقة بفتح القناة وستكون مضيفين طيبين » !

وبعد هذه « الديباجة » قال ديان : ولكن لماذا يتوجب علينا ان ننسحب . ان هذا ليس ضروريا لفتح القناة . ولما ساله الصحفي : ولماذا لا يتوجب على اسرائيل الانسحاب ؟ – قال الوزير ديان : لان هذا افضل خط عسكري بالنسبة لنا ، فنحن ما زلنا في حرب . واضاف : ولماذا نفعل ذلك ؟ هل كنتم تطلبون من جيشكم الانسحاب مع معرفتكم ان الحرب لم تنته بعد وان الطرف الآخر سيجتاز القناة ويحصل على كل ما اراده طوال الاربع سنوات كهدية ؟

وعارض ديان فكرة عسكرة قوات دولية في شرم الشيخ ولكنه اضاف انه لن يعارض في قوة مختلطة شرطة ان تكون اسرائيل صاحبة القول والفصل فيها فلا يستطيع احد ان يقول لها اخرجي . وهنا عاد ديان على موقفه بتفضيل شرم الشيخ بدون سلام على سلام بدون شرم الشيخ .

واعرب ديان عن قلقه من التحول في الرأي العام الامريكي ضد اسرائيل وقال : يا ليت كان في استطاعتنا تفسير قضيتنا تفسيرا افضل . وقال ديان انه لا يريد ان يحارب الامريكيون من اجل اسرائيل ولكن – قال – اريد ان تبيعوا لنا السلاح وان تساعدونا في الميدان السياسي ..

وماذا بقي للبحث ؟

وازاء هذا فان المراقبين السياسيين لا ينظرون بجدية الى الانباء القائلة

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

عيد الفصح المجيد للروم الارثوذكس

يصادف يوم الاحد القادم ، عيد الفصح المجيد ، للمسيحيين من طائفة الروم الارثوذكس .. وبهذه المناسبة السعيدة ، تتقدم « الاتحاد » باحر التهاني لابناء هذه الطائفة ، راجية ان يعود عليهم العيد والوية السلام العادل القيم ترفرف على بلادنا والعالم

الرؤساء انور السادات وحافظ الاسد وجعفر النميري ومعمر القذافي بعد الجلسة الخامسة التي عقدوها في فندق شيراتون في القاهرة صباح اول امس .

أقطاب دول ميثاق طرابلس يجتمعون

لبحث الوضع في المنطقة وخطوات توثيق تعاونهم

بنغازي – واصل انور السادات ، رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، وحافظ الاسد ، رئيس الجمهورية العربية السورية ، ومعمر القذافي ، رئيس الجمهورية العربية الليبية ، الاجتماعات التي بداوها في القاهرة بحضور رئيس وزراء السودان اللواء جعفر النميري . وقد تغيب الاخير عن اجتماعات بنغازي بسبب سفره الى موسكو .

هذا وقد تم اجتماع اقطاب ميثاق طرابلس – الجمهورية العربية المتحدة والسودان وسوريا وليبيا – مساء الاثنين لبحث الخطوات القادمة نحو تعميم اتفاق الاتحاد بين هذه الاقطار ولمعالجة تطورات ازمة الشرق الاوسط بصفة عامة .

والمتوقع ان يكون البحث قد دار حول الوضع في الاردن خصوصا وان ياسر عرفات ، رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، اجتمع مع الاقطاب .

ويذكر القراء ان دول ميثاق طرابلس كانت قد اتفقت على اقامة اتحاد فيدرالي بينها في عام ١٩٦٩ ، وفي اتفاقها على انشاء قيادة سياسية وتنفيذ اجراءات وحدوية اخرى ..

ولذلك استنتجت وكالات الانباء ان يبحث الاجتماع الحالي مزيدا من الخطوات لتوطيد السير نحو الوحدة.

اللواء جعفر النميري في موسكو

القاهرة – يزور رئيس وزراء السودان اللواء جعفر النميري موسكو في مهمة هامة اناطها به اجتماع اقطاب ميثاق طرابلس – الجمهورية العربية المتحدة والسودان وسوريا وليبيا.

كلمة الاتحاد

تحذير .. ونصيحة

رفض حكام اسرائيل وتعنتهم في رفض التقدم نحو تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا .. وتبديدهم المبادرات الايجابية التي يمكن ان تؤدي الى تلك التسوية بكثف الجمود الذي يكتنف المساعي الدبلوماسية للخروج من الازمة بحيث تصبح – باعتراف يريف ، رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية – ممكنات الحرب اكثر رجحانا من ممكنات السلام .

لقد حاولت الجمهورية العربية المتحدة ، التي اعلنت استعدادها لعقد اتفاق سلام مع اسرائيل ، ان تخترق الجمود الكثيف وتفتح ثغرة الى التسوية باقتراحها الملموس فتح قناة السويس كخطوة اولى .. فما كان من حكام اسرائيل الا ان اغرقوا الاقتراح بسيل من الفرضيات والابحاث والملابسات حتى اذا لم يفد كل ذلك لجاوا الى تكويم العقبات امام تحقيقه برفضهم الانسحاب الجزئي وتاكيدهم على اطماعهم التوسعية في شرم الشيخ وقطاع غزة وسيناء والجولان وغيرها .

لقد كانت تصريحات رئيسة الوزراء غولدا مئير ووزير الدفاع موشه ديان في المقابلة التلفزيونية صفعة قوية لهذه المبادرة الايجابية وتجميدا لها .. واذا ربطنا بينها وبين الصفعة التي انزلها حكام اسرائيل ببعثة يارينغ امكننا تصور الباب الموصود الذي وصلت اليه ازمة الشرق الاوسط ..

ان حكام اسرائيل يحاولون الآن تخفيف غضب الرأي العام عليهم بتضخيم حقيقة تزويد الاتحاد السوفييتي الجمهورية العربية المتحدة بالاسلحة الحديثة من طائرات ودبابات وصواريخ . وابواقهم بالتساوق مع اجهزة الدعاية الامبريالية الامريكية تجعل من هذا الامر « قميص عثمان » لتبرير تخريبها مساعي التسوية .

لقد مضت تلك الايام التي كان يكفي فيها التلويح « بالخطر السوفييتي » او « البعبع الاحمر » لتشويه رؤيا المواطنين في الولايات المتحدة واوروبا الغربية .

كذلك لم يعد من السهل اقناع الرأي العام بمستويين اخلاقيين ..

فالرأي العام المحلي والعالمي انتبه بوضوح لما كتبه رئيس الاركان الاسرائيلي بار ليف مؤخرا من ان مخازن الاسلحة ومصادر المال في الولايات المتحدة الامريكية فتحت ابوابها امام آلة الحرب الاسرائيلية ، التي اصبحت اليوم احسن مما كانت عليه في عام ١٩٧٠ حسب التصريحات الرسمية .

ان التمويل بالاسلحة السوفييتية التي تصل الى

– البقية على ص ٦ عمود ٤ –

دوائر مصرية :

القاهرة قد تلغي مقترحاتها بشأن القناة

الموقف الاسرائيلي ينذر بتجدد القتال .. رياض يزور موسكو

القاهرة – الموقف الاسرائيلي من مقترحات مصر لاعادة فتح قناة السويس – كما عبرت عنه رئيسة الحكومة غولده مئير ووزير الدفاع موشه ديان – ويجده القارئ على هذه الصفحة – ينذر بتفاقم الوضع ويشدد من ممكنات تجدد العمليات الحربية على طول جبهة القناة . وقد اعلن السكرتير العام للاتحاد الاشتراكي العربي ، عبد المحسن ابو النور ، وعضو اللجنة التنفيذية العليا ضياء الدين داود ان الصراع في منطقة الشرق الاوسط قد وصل الى مرحلة خطيرة وانه ما لم ترد اسرائيل بالايجاب على المقترحات المصرية – بشان القناة – فان المعارك ستتجدد في جبهة القناة .

وذكر ضياء الدين داود ان آخر شهر نيسان الحالي هو آخر موعد لاعلان الرد الاسرائيلي . وكان رئيس مجلس الثورة السوداني اللواء جعفر النميري قد اعلن في اعقاب التطورات الاخيرة ان الحرب لا بد آتية .

وفي تعقيب على تصريحات غولده مئير وموشه ديان للتلفزيون الامريكي اعلن متحدثون مصريون رسميون ان بلادهم متمسكة بمواقفها كما اعلنها الرئيس السادات في مشروعه ذي السبع نقاط في الثالث من نيسان الحالي . واكد هؤلاء المتحدثون ان مصر ليست مستعدة لمساومات مع اسرائيل ولا سيما فيما يتعلق بحق مصر في عبور قناة السويس وعسكرة قوات مصرية على ضفتيها .

ومن تعليقات اذاعة القاهرة يؤخذ ان الجمهورية العربية المتحدة قد تلغي مقترحاتها بشان فتح القناة اذا لم تجب اسرائيل بالايجاب على هذه المقترحات ، الامر الذي سيعني عدم تجدد الملاحة في قناة السويس في هذه

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

لقاء بين وفد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي – ركاح – ووفد الحزب الشيوعي السوفييتي

موسكو – في الثالث عشر من نيسان الحالي عقد ، في مكاتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، لقاء بين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ، أ. بليشي ، وعضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، و. زاجلدين ، وبين وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ، المؤلف من السكرتير العام الرفيق ماير فلنر وعضو المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي .

وفي هذا اللقاء جرى تبادل الرأي في القضايا المتعلقة بالوضع في الشرق الاوسط والمرتبطة برفض حكومة اسرائيل التعنت – اعتمادا على الدعم من الولايات المتحدة الامريكية – اخراج قواتها من المناطق العربية المحتلة طبقا لقرار مجلس الامن . كما جرى تبادل الرأي في قضايا معينة للحركة الشيوعية العالمية .

واكد ممثلو الحزبين تماثلا تاما في الرأي في القضايا التي بحثت . واعربوا ، بحزم ، عن رايهم الداعي لتسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية سياسية على اساس التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ ، وعلى اساس احترام الحقوق المشروعة والمصالح لكل الدول والشعوب في الشرق الاوسط .

واعرب وفد الحزب الشيوعي

– البقية على ص ٦ عمود ٥ –



وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر ال ٢٤ للحزب الشيوعي السوفييتي الرفيقان ماير فلنر واميل حبيبي ، وهو يضع اكليلا من الزهور على ضريح لينين

أعمال التفتيش مستمرة في الاردن

الباهي الادغم يتهم الحكومة الاردنية بمحاولة تصفية المقاومة الفلسطينية ✱ ممثلو الرؤساء في القاهرة يواصلون اجتماعاتهم

عمان – لا تزال السلطات الاردنية تواصل اعمال التفتيش في احياء عمان للتاكد من خلوها من الاسلحة ورجال المنظمات . وذكرت بعض المصادر ان وصفي التل ، رئيس الوزراء ، اشترك بنفسه في عمليات التفتيش التي جرت في مخيم الوحدات الذي يعتبر اكبر معقل لرجال المنظمات .

وفي نفس الوقت يواصل ممثلو الملوك والرؤساء العرب اجتماعاتهم في القاهرة لوقف نزيف الدم في الاردن والمحافظة على المنظمات الفلسطينية .

ومن المنتظر ان يصدروا نداء آخر لتهدئة الوضع بعد الاجتماع الرباعي بين رؤساء جمهوريات مصر وليبيا وسورية والسودان . وكان ياسر عرفات ، رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، قد ناقش مع الرؤساء الاربعة اوضاع الحركة الفلسطينية والشعب الفلسطيني والوضع الراهن في الاردن .

اتهامات الباهي الادغم ورد الاردن عليها

هذا وقد اتهمت الحكومة الاردنية الباهي الادغم رئيس اللجنة العربية العليا المتابعة بالعمل الكيسان الفلسطيني ومحاولة تمزيق الوحدة الوطنية في الاردن وبالجحود ونكران الجميل !!

وكان الباهي الادغم قد استقال من منصبه ، واعلن : « لن اعود الى عمان لاشهد المزيد من الاشتباكات وخرق الاتفاقيات » ، وغادر القاهرة عائدا الى بلاده .

وقال الادغم في مؤتمر صحفي عقده يوم الثلاثاء الماضي انه بعث بمذكرة الى الملوك والرؤساء العرب بشان تطورات الوضع بين السلطات الاردنية ورجال المنظمات .

وفيها اتهم الادغم الحكومة الاردنية بسد الطريق امام محاولات المراقبين العسكريين العرب في الاردن للوصول الى مكان الاشتباكات الاخيرة ، وبمحاولة تصفية حركة المقاومة الفلسطينية كلية . وقال ان جيش الملك حسين قد استغل اخطاء معزولة من جانب افراد المنظمات لشن عملية عسكرية كاملة عستعم بالاسلحة الثقيلة ، وان الحكومة الاردنية تصر

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

مكانة الجماهير العربية في المناطق المحتلة

بقلم : اميل توما

هجوم الرجعية الاردنية

تدل تطورات الاحداث في الاردن على ان الملكية الرجعية ، المتساوقة مع الامبريالية الاميركية ، تعتقد ان الاوضاع في المنطقة وفي العالم تلائم مع رغبتها في تصفية حسابها مع حركة المقاومة الفلسطينية .. ولهذا تتشدد الى ابعد الحدود في ملاحقة رجال المنظمات الفلسطينية اولا .. وثانيا في رفضها مراعاة اتفاقات القاهرة وعمان التي نظمت العلاقات بين الحكومة الاردنية وقيادة المنظمات الفلسطينية المسلحة بعد مجازر ايلول ١٩٧٠ .

وبلغت درجة اصرار الرجعية الاردنية على السير في طريق تصفية حركة المقاومة الفلسطينية حدا ، أحبطت معه الاجتماع الذي عقده ممثلو رؤساء اكثرية الدول العربية في القاهرة لبحث الازمة المتجددة في الاردن .

لقد تميز الحكم في الاردن بالرجعية والتساوق مع الامبريالية دائما.. ولكنه في فترات معينة قليلة كان يضطر ، بسبب اوضاع داخلية وعربية ، الى التراجع عن طريقه العادية والسير في ركاب حركة التحرر القومي العربية.

ومثل هذا التراجع وقع في عشية حرب حزيران ١٩٦٧ حين طار الملك حسين الى القاهرة واجتمع مع الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وعقد معه اتفاق الدفاع المشترك بين الجمهورية العربية المتحدة والاردن .

آنذاك اضطر الملك حسين ومعه الرجعية الاردنية الى اتخاذ هذا الموقف المتوافق مع نهج الدول العربية المعادية للامبريالية ، لاخراج الاردن من عزلته المطبقة في العالم العربي وانقاذ نظام الحكم من السقوط بفعل الانتفاضات الشعبية .

وفي ظروف ما بعد نكسة هزيمة حزيران ١٩٦٧ ، فان النهوض الثوري في حركة التحرر القومي العربية وتبلور احد فصائلها في حركة المقاومة الفلسطينية قد احبطا آمال الرجعية الاردنية المتطرفة في تسوية منفردة مع اسرائيل توطد مواقعها الى امد بعيد .

ثم ازداد قلق الرجعية حين التفت القوى الوطنية الاردنية حول منظمات المقاومة الفلسطينية بحيث اصبحت سلطة شعبية تتوطد مواقعها في الاردن وتقلص ، بالتالي ، ممكنات تحركات المحافل المفرقة في الرجعية ومناوراتها .

وخلال الفترة الممتدة ما بين نهاية حرب حزيران ١٩٦٧ وايلول ١٩٧٠ حاولت اسرائيل بغزواتها العسكرية وغاراتها المدمرة ان تمارس ضغوطا تخدم الرجعية المتطرفة في صراعها الشديد مع القوى الوطنية في البلاد .

واذا كانت الرجعية الاردنية المتساوقة مع الامبريالية والصهيونية قد فشلت في مساعيها فذلك يعود الى زخم حركة التحرر القومي العربية ووحدة قواها وتماسك فصائلها الى حد كبير ..

ولم يكن اختيار الرجعية الاردنية شهر ايلول ١٩٧٠ لانزال ضربتها بالمقاومة الفلسطينية اعتباطا .. فقد اعتقدت ان الخلافات بين القوى القومية العربية التي نشأت في اعقاب خطوة الجمهورية العربية المتحدة نحو التسوية السياسية قد خلقت وضعا ملائما لذلك . ومع هذا اضطرت الرجعية الاردنية الى وقف المجزرة التي هدفت من ورائها تحقيق اهدافها وذلك ازاء صمود حركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية الاردنية وتنادي فصائل حركة التحرر القومي العربية .. والحركة الثورية العالمية دفاعا عنها .

وقام مؤتمر الذروة في القاهرة آنذاك بدور كبير في تكتيل القوى القومية في العالم العربي مما شدد عزلة الحكم العسكري في الاردن وجعل من الممكن الوصول الى اتفاق القاهرة الذي خرقته ..

ولكن هذه الجولة من الصراع بين الرجعية المتطرفة والقوى الوطنية في الاردن لم تظهر متانة المقاومة الفلسطينية والقوى القومية العربية فقط بل اظهرت كذلك مدى تحالف تلك الرجعية من ناحية والامبريالية الاميركية وحكام اسرائيل من ناحية ثانية .

ففي ابان الصراع حركت الامبريالية الاميركية اساطيلها في المنطقة واستعدت القوات المسلحة الاسرائيلية للعمل ونسق حكام الولايات المتحدة واسرائيل خططهم العسكرية للتدخل في الاردن دفاعا عن النظام الملكي وضد حركة المقاومة الفلسطينية وحركة التحرر القومي العربية عامة .

وهناك ما يؤكد ان الرجعية الاردنية في تحركها الاخير ضد حركة المقاومة الفلسطينية تعتمد على الامبريالية الاميركية – التي زادت من مساعداتها العسكرية والمالية لها – وعلى حكام اسرائيل الذين يرفضون مجرد الاعتراف بوجود الشعب العربي الفلسطيني ويؤمنون بان حكام الاردن على استعداد للتهاود معهم الى حد كبير ..

واختارت الرجعية الاردنية هذا الوقت بالذات لتضرب ضربتها لسببين:

الاول – تصورها ان من الممكن تجميد الازمة على هذا الوجه لوقت طويل الامر الذي يجسم عجز الجمهورية العربية المتحدة وقوى التحرر القومي العربية من ناحية ويمنح الامبريالية الاميركية والرجعية الاسرائيلية تفوقا واضحا ..

ثانيا – رغبتها في تصفية المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية الاردنية ما دامت الجماهير العربية الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة بعيدة عن الميدان لا تستطيع ان تمارس فيه اي دور فعال ..

دور الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة

لا شك في ان دور الجماهير العربية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة يتلخص جوهريا الآن في مقاومة الاحتلال والاسهام في تصفية ذيول عدوان حزيران ١٩٦٧ وتسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية عادلة .

ولذلك رأت القوى الوطنية في المناطق المحتلة وخارجها تحرك العناصر المشبوهة في دائرة « الكيان الفلسطيني » واستغلالها مجازر الاردن لانجاح هذا المخطط خدمة للاحتلال وسياسته القائمة على الضم الاقليمي .

ولم يغير من ذلك تنديد هذه العناصر بالحكم الاردني او تظاهرها بالدفاع عن الشعب العربي الفلسطيني او دعوتها – كما دعت جريدة « القدس » المشبوهة – « الشعوب المحبة للعدل والسلام بالوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني المنادي هو الآخر بالعدل والسلام على أساس تطبيق حقه الشرعي في تقرير المصير بحرية ودون وصاية من احد » (٦–٤) .

ولا يعني هذا ان على الجماهير العربية الفلسطينية في المناطق المحتلة ان تتخذ موقف اللامبالاة فمن واجبها الاسهام حسب طاقتها في الصراع الدائر في الاردن ..

ولا يكون ذلك بالدعوة الى « الكيان الفلسطيني » في الضفة الغربية والقطاع في ظل الاحتلال ، بل عن طريق تأكيد النضال من اجل تصفية الاحتلال والدفاع عن حق الشعب العربي الفلسطيني في الكفاح من اجل حقوقه القومية .

ومن هنا اكتسبت اهمية خاصة مذكرة رؤساء بلديات جنين وعرابة ويعبد وطوباس الى الدول العربية في مطلع نيسان ١٩٧١ ، فقد اعلنت التأييد للدول العربية على تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة وبدون استثناء ورفضت التفريط باي جزء من اجزاء الوطن الفلسطيني او سلخ اية قطعة من الضفة الغربية واكدت التزام المواطنين بحقوق الشعب الفلسطيني كما حددتها قرارات الامم المتحدة الصادرة منذ ١٩٤٨ وحتى اليوم .

وجاء في نهاية المذكرة :

« اننا نتمسك بالحق الشرعي لشعبنا الفلسطيني بجماهيره فوق التراب الفلسطيني وتجمعاته في الوطن العربي وجماعاته المنظمة بان يكون له رأيه المسموع المحترم في اية تسوية عادلة يتم التوصل اليها وان تكون له ارادته الحرة وحياته الآمنة ومجتمعه الديمقراطي في الاوضاع الناشئة عنها وهذا لا بد منه لقيام اي سلام في المنطقة » (١)

كذلك كانت رسالة المجلس التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن فرع محافظة نابلس الى ملوك ورؤساء الدول العربية دفاعا ايجابيا عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني ... فقد استنكرت الاحداث الاخيرة ودعت الى وضع حد لاراقة الدماء وتشكيل حكومة وطنية في الاردن بدل حكومة وصفي التل . (الانباء ٨–٤)

ان ما نشرته الصحف الاسرائيلية يوحي بان ردود الفعل في المناطق العربية المحتلة لما يجري في الاردن لم تتوافق مع اماني المحتلين الاسرائيليين الذين يرغبون في الاستفادة منها لتيئيس المواطنين من جدوى الكفاح وجعلهم يركنون الى الاوضاع الراهنة .. بل اكدت وحدة مصير الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة والوطن العربي .. وتماثلت مع النضال من اجل تصفية الاحتلال في كافة الاقاليم العربية وشجبت الطغمة الرجعية الاردنية ..

ونشرت « مرحاب » (١١–٤) ان عشرين زعيما في الضفة الغربية المحتلة (أعضاء مجلس الشيوخ ووزراء سابقين ونواب) بعثوا الى رؤساء الدول العربية والجامعة العربية وقناصل الدول الاجنبية في القدس بمذكرات اعربوا فيها عن تأييد سكان الضفة الغربية للجهود التي تبذلها الجمهورية العربية المتحدة لحل ازمة الشرق الاوسط سلميا واكدوا تمسكهم بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير ورفضهم التنازل عن اي شبر واحد من الارض التي احتلتها اسرائيل في سنة ١٩٦٧ . وطالبوا في مذكرتهم باستعادة المناطق المحتلة بما فيها القدس العربية وقطاع غزة ..

وعلى هذا الضوء كان مفهوما تهديد الحاكم العسكري في نابلس – حسب «مرحاب» – ٤/١١ – لبعض المثقفين (٢) الذين تشطوا في توقيع عرائض الاحتجاج على جرائم الحكم الاردني الحالي ودفاعا عن الشعب العربي الفلسطيني ونضاله القومي ..

لقد قال الحاكم العسكري لاولئك : ان ما يجري في الاردن لا يخصكم .. بل يخص الاردن وحده .. واذا واصلتم العمل فستتخذ الاجراءات ضدكم ...

مشاريع مشبوهة جديدة

وفي الوقت ذاته لا تتوقف العناصر الرجعية المشبوهة عن النشاط في سبيل اجهاض النضال المعادي للاحتلال بنشر البلبلة وتجزئة الصفوف وحرف المواطنين عن النضال . ومن هذا القبيل ما نشرته « القدس » ايضا في ٦–٤–٧١ ، كتبت :

« فهم ان جمهرة كبيرة (كذا) من المشتغلين بالقضية السياسية (في الضفة الغربية المحتلة – ا.ت) يتجهون الى دراسة اقتراح بطلب الاتحاد مع لبنان عن طريق ممر حر يصل بينها وبين الاجزاء المحتلة من الاراضي العربية سواء بعد حرب ١٩٤٨ او بعد حرب ١٩٦٧ وذلك في حالة التوصل الى اي حل سلمي .

« وقد جاء هذا الاقتراح بعد ان تبين ان الاوضاع السائدة في الاردن قد ساءت الى حد لا يساعد على استمرار ما هو قائم بين الضفتين حتى الآن وما يمكن ان تنتهي اليه الامور فيما بعد .

« ان التفكير بهذا الموضوع يلقى قبولا وتأييدا (!!) لدى اوساط كثيرة » (!!)

وبغض النظر عن هذا الزعم الفارغ حول « تأييد الاوساط الكثيرة » فالعناصر المشبوهة بعد ان تفجر مخطط « الكيان الفلسطيني » الذي دعت اليه تطلق الآن بوحي سلطات الاحتلال « بالونا » لحل جديد !! : اتحاد الضفة المحتلة الآن مع لبنان !

– البقية على ص ٥ عمود ١ –



عمان ويرتفع منها دخان الحرائق ابان المجازر التي وقعت في ايلول ١٩٧٠ والتي تحاول الطغمة الاردنية تكرارها الآن في سعيها لتصفية حركة المقاومة الفلسطينية

سيلان بين اليسار واليمين

بقلم : علي عاشور

لم تكد تمضي تسعة اشهر على حكومة الجبهة المتحدة في سيلان ، التي ترأسها السيدة باندرانيكا ، والتي جاءت في اعقاب النجاح الباهر الذي حققته الجبهة في الانتخابات العامة ، حتى اضطرت هذه الحكومة الى اعلان حالة الطوارئ في البلاد وفرض نظام منع التجول لمواجهة حركة التمرد التي انتشرت في انحاء مختلفة من الجزيرة .

ويقود حركة التمرد هذه جماعة اطلقت على نفسها « جبهة التحرير الشعبية » ، وهي « الجبهة » التي رفضت السلطات السيلانية الترخيص لها بالعمل لانها تهدد بزج البلاد في الفوضى وباغراقها بالدماء .

وقد قام المتمردون بمهاجمة الدوائر الحكومية وقطع الاسلاك الكهربائية والتلفونية وغير ذلك من اعمال التخريب والاصطدام المسلح مع قوات الحكومة .

ويقوم افراد الشرطة والجيش بمكافحة المتمردين ويتطوع بعض المواطنين في صفوف الجيش للوقوف الى جانب الرئيسة باندرانيكا ضد المتمردين .

وتفيد مصادر الجيش السيلاني ان المتمردين منوا بخسائر فادحة وبلغ عدد القتلى منهم حوالي ٥٠٠ عدا العديد من الجرحى .

فما هو السبب الحقيقي الكامن وراء الاحداث الجارية في سيلان ؟

***

الواقع ان الاشهر التسعة التي اعقبت الانتخابات الاخيرة قضت على كثير من الحماس الذي صاحب هذه الانتخابات وبدأت جماهير مؤيدي الجبهة المتحدة تدرك ، تدريجيا ، انه فقط بالعمل المثابر والمضني يمكن تغيير الوضع الحالي في البلاد .

فحالا بعد الانتخابات اخذت مكاتب الوزراء واعضاء البرلمان تعج بالمؤيدين المطالبين بايجاد حل للمشاكل الذاتية. وقد وجد الوزراء ان من الصعب عليهم مواصلة عملهم اليومي والروتيني . وكان هذا دليلا على ان دعاية « الجبهة المتحدة » الانتخابية ، التي ساعدت على تعبئة الجماهير ضد الحكومة السابقة ، لم تكن كافية لجعل الشعب يتفهم المهمات العاجلة التي يمكن ان تواجه الحكومة الجديدة حال تسلمها السلطة .

ونتيجة لذلك أصيب عدد من مؤيدي « الجبهة المتحدة » بخيبة امل بسبب ان القادة لم يحلوا المشاكل الذاتية . واهم طلب تقدم به المؤيدون ايجاد الاعمال لعشرات الالوف من الشباب العاطلين .

بالطبع لم يكن بامكان الحكومة ارضاء كل شخص . فالاعمال لا يمكن ايجادها بين عشية وضحاها . وحسب الاحصائيات الحكومية تبين ان هنالك ما يتراوح بين ١٥٠ و ٢٠٠ الف شاب يحتاجون الى العمل في سنة ١٩٧١ . وهذا يعني ان ما يتراوح بين ٤٠٠ الف و ٥٠٠ الف سيكونون عاطلين عن العمل في نهاية ١٩٧١ .

وهذا يضع على الحكومة واجب القيام بمشاريع واسعة . والصعوبة الاساسية هي ايجاد المبالغ اللازمة لهذه المشاريع ، وتواجه الحكومة ضغطا للحصول على هذه المبالغ عن طريق الاشراف على المشاريع الاجنبية مثل البنوك والبيوتات المالية الاخرى التي تسيطر على تصدير الشاي والمطاط وتدير معظم المزارع .

ومن الامور التي قامت بها الحكومة – حال تشكيلها – هي دعوة المجلس التأسيسي للانعقاد – وهو المجلس الذي يضم كل اعضاء البرلمان – والبدء في العمل بموجب الدستور الجديد الذي يمهد الطريق الى دولة ديمقراطية اشتراكية .

لقد كان هنالك حماس كبير عندما عقد المجلس التأسيسي اول اجتماع له . آنذاك اعلنت احزاب معارضة ، مثل « الحزب الوطني المتحد » و « الحزب الاتحادي » عن « ترحيبها » بوضع دستور جديد ، وعن « استعدادها للتعاون » في سبيل ذلك

ومضت الايام وبدا واضحا ان موقف الاحزاب المعارضة ، لم يكن سوى استراتيجية الدخول في اللجان الفرعية الهامة حتى تتمكن من تأخير اعداد الدستور .

■ باندرنيكا ■

والمعروف ان احزاب « الجبهة المتحدة » لها اكثرية ثابتة في المجلس التأسيسي . ولكن الدستور الجديد يجب ان يحظى على موافقة مجلس النواب والشيوخ قبل ان يبدأ العمل بموجبه . وفي مجلس الشيوخ توجد اكثرية للحزب الوطني المتحد والحزب الاتحادي . وقد دلت اعمال هذين الحزبين انهما كانا ينويان استغلال هذه الاكثرية من اجل عدم الموافقة على اي تشريع يسنه مجلس النواب ويكون في غير مصلحتهما . ولا شك انهما عزما على استغلال هذه الاكثرية لتأخير المصادقة على الدستور الجديد .

وكان واضحا ان الدستور الجديد لن يتضمن بعض المفاهيم التي تعتبرها البرجوازية ، في مختلف انحاء العالم، اساسا لكل دستور . فكل الدساتير البرجوازية تضع السلطة القضائية فوق ممثلي الشعب المنتخبين . وهذا معناه ان هيئة قضاة المحكمة العليا تستطيع دائما ابطال اي تشريع يقره ممثلو الشعب المنتخبون .

ولهذا قرر المشرعون في سيلان ان لا تمنح مثل هذه الصلاحيات للسلطة القضائية ، وحصر نشاطها في تطبيق القوانين التي يقرها البرلمان .

وكانت الحكومة تأمل ان تحتفل بالدستور الجديد في ٨ كانون الثاني الماضي ، وهو موعد الاحتفال بميلاد رئيس الوزراء الراحل سلمون باندرانيكا (زوج السيدة باندرانيكا) ولكن بسبب مخططات المعارضة تأخر وضع الدستور الجديد عن الموعد الذي حددته الحكومة .

وفي اواخر آذار الماضي ما ان انتهى وزير الشؤون الدستورية في الحكومة من وضع مشروع الدستور الجديد ، حتى قامت الاحزاب اليمينية ، تساندها الصحافة ، بشن حملة عنيفة ضده .

فالحزب الوطني المتحد ، الذي هو الحزب اليميني الاساسي في البلاد، والذي يتمتع بنفوذ بين شعب السنغالا، ركز حملته على ان مشروع الدستور هو تمرد بارع من جانب الماركسيين للسيطرة نهائيا على الحكومة والتخلص من قوى سياسية أخرى مثل حزب الحرية (سري لانكا) الذي يقوده سيرماو باندرانيكا . وطالب بان ينص الدستور على حماية الملكية الخاصة وان يتضمن الحقوق الاساسية للمواطنين .

اما « الحزب الاتحادي » الذي يتمتع بالنفوذ بين الاقليات « التاميل » (تسكن الاقسام الشمالية الشرقية من سيلان) فقد انتهج اسلوبا آخر في مقاومته لمشروع الدستور . فقد اعلن انه اذا منح مجلس النواب السلطة الكاملة فستتقدم الاكثرية من النواب التي ستكون من شعب السنغالا ، بمشاريع ربما تكون مخالفة لمصالح اقليات « التاميل » ولذلك فحقوق هذه الاقليات يمكن المحافظة عليها ، فقط ، اذا كانت السلطة القضائية فوق البرلمان . كذلك اعلن هذا الحزب ان دستورا فدراليا ، فقط ، بامكانه ان يضمن حقوق شعب « التاميل » ، وبالفعل اعد مسودة لمثل هذا الدستور الفدرالي ليقدمه الى اجتماع المجلس التأسيسي .

ولكن هذه المقاومة لمشروع الدستور الجديد لم تلق اذنا صاغية من الشعب الذي ينشد التغيير ، والذي صوت للجبهة المتحدة لانه ادرك انها وحدها القادرة على اجراء التغيير المنشود .

ولهذا فقد اخذت احزاب المعارضة تلجأ الى منح التأييد السري الى عناصر متطرفة جدا في الرجعية من الشباب .. وبين هؤلاء من هم عاطلون عن العمل . وهذا الاسلوب ظهر مؤخرا عندما اتحد المتطرفون من اليمين واليسار لاثارة الفوضى في الجامعات والتمرد المسلح ضد الحكومة . وقد ساعد على ذلك الوضع الاقتصادي المتدهور في البلاد .

تدهور الوضع الاقتصادي

لقد مرت تسعة اشهر على تشكيل الحكومة الجديدة ، وتكاليف المعيشة لم يطرأ عليها اي هبوط ، مما اثار اشد القلق لدى الاوساط التقدمية في البلاد . ولقد استغلت الصحف اليومية ، التي هي كلها معارضة للحكومة ، هذا الامر بكل دهاء .

صحيح ان وزير الصناعة ادخل نظاما للاشراف على اسعار عدد من المواد الحيوية . ولكن هذا النظام لم يكن له أدنى تأثير . فالمصانع اخذت تخترع وسائل لتخريب هذا النظام ، وذلك عن طريق انتاج المواد بكميات او احجام اصغر . كذلك دخل تجار الجملة في مؤامرة للتخريب على جهود الحكومة لتخفيض الاسعار وحل مشكلة البطالة .

واصحاب المشاريع الخاصة اغلقوا مصانعهم بحجج واهية وقذفوا بالعمال الى الشوارع . وذلك لبلبلة العمال وايهامهم بان الحكومة غير قادرة على حل مشكلة البطالة .

وكثير من مصانع الشاي ، في مناطق الاغوار ، اغلقت عن قصد بدعوى ان اسعار الشاي ، في هذه المناطق ، قد انخفضت لدرجة لم يعد بالامكان معها دفع الاجور .. وهذا ادى الى اتساع البطالة بالاضافة الى انتشارها بين عمال المزارع .. واخذ كثير من العمال يضطرون الى العيش على اجرة ثلاثة او اربعة ايام في الاسبوع .

– البقية على ص ٥ عمود ١ –

من هنا وهناك

المعلمون في نيويورك

أصبح المعلمون والمعلمات في نيويورك يرفضون القيام بواجبهم بمدارسهم دون حراسة .. كما اصبحت ملفات مجلس المعارف البلدي ملأى بتقارير عن ضرب معلمات ، وتهديدهن بالخناجر واغتصابهن في اثناء الدرس . وبلغ عدد القضايا التي تسجلت في خلال السنة الماضية ٢٨٧ قضية .. أما في السنة الحالية فقد تسجل في شهر كانون الثاني فقط ٣٩ قضية .

ومن القضايا التي تسجلت سرقة اسورة ذهبية من معلمة ، عندما كانت في دهليز المدرسة لوحدها .. أو الهجوم على معلم وطرحه ارضا .

وتحاول الجهات المختصة ان تضفي على دراستها للموضوع طابع ان معظم مرتكبي هذه الاعمال من الملونين ، بينما الواقع هو عكس ذلك فمعظم المتهمين كما تورد الاحصائيات من غير الملونين .

تطبيق

تشجع أصول التعليم الحديثة الدراسة المصحوبة بالتطبيق .. وهكذا اراد ان يفعل الاستاذ فردريك تريرفيل في مدرسته في لندن .. ولكن ذلك قاده الى المحكمة .. ولم يقده الى التقدير والجائزة .. فالاستاذ تريرفيل اراد تعليم تلميذاته درسا في الحساب ، عن الوزن العام والوزن الصافي .. احضر ميزان قبان .. وصعد عليه وقال للتلميذات ... انا الآن في الوزن العام .. اما الوزن الصافي .. واخذ يخلع ملابسه قطعة قطعة.. ولكن سرعان ما انتبه الى ان الفتيات قد غادرن الصف .. وعندما جاءت المديرة وجدته في جراباته وحذائه فقط .

ابن ابيه ام ...

التلاميذ في ستوكهلم يتعلمون علم الحياة (البيولوجي) .. وصار عليهم اليوم ان يعينوا نوع الدم الذي يجري في عروقهم ، بعيه التطبيق العملي لما يتعلمونه .. وهكذا يستطيع الطالب ان يكتشف هل دمه كدم ابيه ودم امه .. او انه ثمرة طيش امه ...

مزية التصوير

شمعون مروبدنبرغ محام من تل ابيب وهو من هواة التصوير الفتوغرافي .. ولكن هذه الهواية كلفت السيدة ستابينا فرون ، صاحبة حانوت حلويات مبلغ ٥٠٠ ليرة ..

لاحظ المحامي ان جارته تضع الكعك الذي تصنعه في ساحة خلف الحانوت ويطل عليها مكتب المحامي . والساحة قذرة تلقي اليها المكاتب المحيطة بها نفاياتها .. وتسرح وتمرح فيها الحيوانات .. الكلاب والقطط والفئران .

وفي احد الايام شاهد قطة تلعق من « كريم » احدى الكعكات .. وكان منظر القطة جميلا وهي تلحس الكعكة ، فخلده المحامي بالتقاطه صورة .

ولكن المحامي تذكر انه من زبائن السيدة المذكورة، وفي عملها هذا اهمال الصحة العامة وتعريضها للخطر ، لذلك ارسل نسخة عن الصورة الى وزارة الصحة ..

هذه هي الحلقة الاخيرة من تلخيص تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

للمؤتمر الرابع والعشرين الذي قدمه السكرتير العام ل. ا. برجنيف في ٣٠ آذار

توطيد المجتمع الاشتراكي وتطويره

وقال برجنيف ان المسالة الاساسية الثانية في سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي الاقتصادية في المرحلة الراهنه هي تجنيد المصادر التي تحتاج اليها لمعالجة المهام الملحه .. والامر الرئيسي الذي يجب ان تعتمد عليه هو زيادة فعالية الانتاج .

ويبين [illegible] الان سرعة التقدم [illegible] التقني المتزايدة . اننا نواجه – قال برجنيف مهمة ذات [illegible] تاريخية [illegible] الجمع عضويا بين منجزات الثورة العلمية والتقنية وتميزات النظام الاقتصادي الاشتراكي ، لكي تتطور على نطاق واسع اشكال الاشتراكية [illegible] بين العلم والانتاج .

وعالج ليونيد برجنيف بالتفصيل الاجراءات التي تهدف الى رفع نجاعه الانتاج .

والامر المركزي الثالث في سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي الاقتصاديه هو تحسين نظام الادارة في الاقتصاد . ان مشاكل الاداره تحتل الصدارة الان بسبب حجم النمو والتغييرات الكيفيه في الاقتصاد السوفييتي ، مهدده تضع على الاداره واجبات جديدة ذات مستوى اعلى . وقد ظهرت مؤخرا ممكنات اكبر لتحسين الادارة وذلك بسبب زيادة مستوى المعرفة والتدريب المهني والتطور السريع في علم الادارة وتقنية الالات الحاسبة الالكترونية .

والتخطيط هو الوصلة المركزية وجوهر الادارة في الاقتصاد في اوضاع الاشتراكية . لقد حققت بلاد الاشتراكية انجازات ضخمة هنا وتستطيع ان تكون فخورة بها . ولكن من الضروري مواصلة تكثيف العمل نحو اكمال النظرية والتطبيق في ميدان تخطيط الاقتصاد . والمهمة الان رفع مستويات التخطيط العلمي الى درجة اعلى والتاكيد على ضرورة تحسين اساليبه والتقدم بالتخطيط البعيد المدى .

تطور المجتمع السوفييتي الاجتماعي – السياسي وواجبات الحزب

وقال برجنيف اننا ننطلق من الحقيقة ان سياسة الحزب تحقق النتائج المطلوبة اذا اخذت بالضبط بعين الاعتبار مصالح الشعب كله ومصالح الطبقات والمجموعات الاجتماعية التي يتألف منها وتوجهها كلها في الخط المشترك .

ان الطبقة العاملة كانت ولا تزال القوة الانتاجية الرئيسية في المجتمع السوفييتي ، وتقرر روحها الثورية وطاعتها النظامية وتنظيمها وروحها الجماعية مكانتها القيادية في نظام العلاقات الاجتماعية . واستشهد برجنيف بالارقام ليدل على نمو مستويات الطبقة العاملة السوفييتية التعليمية والثقافية فذكر انه في ١٩٥٩ كان هناك ٣٨٦ من بين كل الف عامل ذوي تعليم عال او ثانوي ، اما الان فالرقم ٥٥٠ .

ان اساس المجتمع السوفييتي السياسي يقوم على الحلف بين الطبقة العاملة والفلاحين . وقد ادت سياسة الحزب وخطواتها العملية في رفع مستوى الصناعة والزراعة الى زيادة تقوية هذا الحلف الكبير .

ان نمو قوى الانتاج في الزراعة وتحول العمل الزراعي تدريجيا الى نوع من العمل الصناعي ، ورفع المستويات الثقافية في الريف واعادة بناء حياة القرية ، كل هذا يؤدي الى تغييرات في نواحي الفلاح الاجتماعية والسيكولوجية ، فهو بذلك يطور ملامح يشارك فيها العامل .. ثم ان هنالك عددا يتزايد من الفلاحين التعاونيين الذين يتطلب عملهم استخدام الماكنات والادوات وهكذا يزداد مستوى الفلاحين التعاونيين التعليمي .

في عشية الحرب الوطنية الكبرى (الحرب العالمية الثانية – المترجم –) كان هناك ٦٪ فقط من العاملين في الريف ذوي تعليم عال او ثانوي ، اما في عام ١٩٧٠ فنصف سكان الريف تخرجوا من مدارس ثانوية او عالية .

ومن بين التغييرات الاجتماعية الهامة في المجتمع السوفييتي التقارب المستمر بين الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين .. وتلك عملية تزداد وضوحا .

وترى فئة المثقفين السوفييتية نداءها في الحياه ان تبذل نشاطها البناء في خدمة الشعب ، في خدمة قضية بناء المجتمع الشيوعي. ان المثقفين ، خصوصا اولئك الذين يعملون في العلم والتقنية ، هم في اكثريتهم من ابناء العمال والفلاحين . وعلى سبيل المثال ، ففي منشأة بيرومور السكي نوفو تروبني ينتمي ٤٢ بالمئة من المهندسين الميكانيكيين والتقنيين الى العمال و ٣٢ بالمئة الى الفلاحين و ٢٦ بالمئة الى عمال المكاتب . وهذا هو الوضع في المنشآت الصناعية الاخرى .

ان احد مكاسب الاشتراكية الكبرى هو تنفيذ سياسة الحزب القومية اللينينية ، سياسة المساواة والصداقة بين الشعوب . وقد احتفلت مؤخرا جمهوريات سوفييتية عديدة بيوبيلها الذهبي . (مرور نصف قرن على قيامها – المترجم) . وفي العام المقبل سيجري الاحتفال باليوبيل الذهبي لقيام اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية . وفي تاريخ دولتنا يحتل قيام اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية من حيث اهميته السياسية والاجتماعية – السياسية ، مكانا بارزا .

وقد نشأت خلال سنوات البناء الاشتراكي جماعة تاريخية جديدة من الرجال والنساء هي الشعب السوفييتي .. وانتجت نشاطات العمل المشترك والعمل من اجل الاشتراكية ومعارك الدفاع عنها ، علاقات متناغمة بين الطبقات والفئات الاجتماعية والامم والقوميات – علاقات صداقة وتعاون .

وابدى الحزب اهتماما لا يلين من اجل تطوير الدمقراطية الاشتراكية باستمرار حتى يشعر كل فرد بانه مواطن بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى وتهمه قضية الشعب كلـه وعليه ان يتحمل قسطه من المسئولية .

ان صهر الانسان الجديد هو من اهم واجبات الحزب في البناء الشيوعي . وقد اتخذ الحزب خلال الفترة بين المؤتمرين اجراءات تخلق جوا اخلاقيا في المجتمع السوفييتي يساعد على اشاعة توجه احترام واهتمام ، في جميع ميادين الحياة الاجتماعية والعمل والحياة اليومية ، نحو الانسان والامانة والثقه والمسئوليه وشعور الرفاهية الحميمية – وبايجاز حاول الحزب ان يؤمن حياة افضل للجميع في البلاد .



تتحدث الخطة الخمسية عن تطوير المنجزات العلمية والتقنية والصورة لقطاع من مصنع « الكتروسيلا » في لننغراد الذي دشن انتاج مولدات كهربائية بطاقة نصف مليون كيلوواط و٨٠٠ الف كيلوواط

تطور الحزب وبعض مسائل حياة الحزب الداخلية

والامر الاساسي في نشاطات الحزب الشيوعي كان معالجة آفاق تطور المجتمع وتحديد خطه السياسي الصحيح وتنظيم الشعب العامل من اجل تحقيقه .

ويشهد واقع الاتحاد السوفييتي على ان الحزب الشيوعي السوفييتي ينفذ دور القائد السياسي للطبقة العاملة ولجميع العاملين وهو يقود الشعب السوفييتي في طريق الصحيح – الطريق اللينيني . وباتساع مدى نشاط البناء وبتعقيد المشاكل التي يجب معالجتها تزداد مسئولية الحزب الشيوعي ودوره بوصفه قائد الجماهير.

وامتازت الفترة بين المؤتمرين باتساع صفوف الحزب الشيوعي السوفييتي وبتحسين بنائه الكيفي . لقد وصل عدد الاعضاء الى ١٤،٤٥٥،٣٢١ · واصبحت نسبتهم بين البالغين من سكان البلاد ٩ بالمئة . ويتألف الحزب من ٤٠،١٪ عمالا صناعيين ، ١٥،١٪ فلاحين تعاونيين و ٤٤،٨٪ موظفين . ولكن يجب ان نذكر ان ثلثي الموظفين هم مهندسون وخبراء زراعيون ومعلمون واطباء وعاملون علميون وادباء وفنانون .

لقد واصلت اللجنة المركزية خلال هذه السنوات تطوير الدمقراطية داخل الحزب واحترام الاسس الحزبية اللينينية وتنشيط الشيوعيين باستمرار . ويحترم الحزب مبدأ انتخاب الهيئات القيادية وتقديم هذه الهيئات تقارير لاولئك الذين انتخبوها ، ومبدأ القيادة الجماعية .

ان القضايا التي تتعلق بالحزب تبحث وتقرر على اساس دمقراطي واسع .

وفي النهاية عالج ليونيد برجنيف بالتفصيل مسالة تقوية التنظيم الحزبي وانتخاب الكادر الحزبي وتثقيفه ، كما عالج مسائل التثقيف الماركسي اللينيني للشيوعيين .

حـزب العمل في مؤتمره

خط اللاعودة في ابحاث المؤتمر وقراراته

بقلم صليبا خميس

كان مؤتمر حزب العمل الاسرائيلي الاول ، الذي يتالف من أحزاب الماباي ورافي واحدوت هعفودا سابقا ، والذي اختتم اعماله في ٧ نيسان الحالي ، مظاهرة سياسية بالغة الدلالة في ظروف المنطقة السياسية ، والمرحلة الدقيقة التي تجتازها ازمة النزاع الاسرائيلي – العربي .. فهذا المؤتمر الذي اشترك فيه ٣٠٠٠ مندوب يمثلون حوالي ٣٠٠ الف عضو من اعضاء هذا الحزب يشكل بلا شك قوة شعبية كبيرة في البلاد تمثل القرية والمدينة ومختلف نواحي النشاط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والنقابي كالهستدروت ورجال الفكر والشبيبة .

وقد اجمع المراقبون والصحافة على ان هذا المؤتمر وقراراته كانتا انتصارا لقيادة الحزب الصهيونية ولسياسة الحكومة .

ولم يقتصر هذا الانتصار على تأييد المؤتمر الاجماعي لسياسة الحكومة ، بل ان الانتصار ايضا انعكس ، كما اشارت صحيفة هارتس في ٨–٤–٧١ ، في ان قيادة الحزب نجحت في « منع اجراء نقاش حول اي موضوع من شانه ان يضعف القيادة ويقسمها او يؤدي الى تلاحم معارضة في الداخل » .

فقرارات المؤتمر كانت تأييدا شاملا للخط السياسي الحالي الذي تنتهجه الحكومة . ومن الجدير بالذكر ان الممثلين لحركة اسرائيل الكبرى في هذا المؤتمر ، والذين يتمسكون بمبدأ « ولا شبر ارض العرب » لم يجدوا لهم سببا في معارضة قرارات هذا المؤتمر .. ولم يشاؤوا ان يقدموا اقتراحاتهم الخاصة واكتفوا ببيان يعرب عن موقفهم الكامل وتأييدهم لقرارات المؤتمر ..

اما القضية الفلسطينية وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير ، الذي كان موضع نقاش حساد في اللجنة المركزية لمنظمة الشبيبة التابعة لحزب العمل ، والذي ادى الى صدام مع رئيسة الحكومة ، فلم يات ذكرها في مؤتمر حزب العمل .. مع ان هذه القضية ستبقى موضع نقاش في المركز الجديد ، بين ممثلي عناصر الشباب والقيادة التقليدية .. غير ان الظروف الموضوعية القائمة في البلاد وفي داخل هذا الحزب لا تبشر بنتائج ايجابية قريبة من هذا النقاش ..

والذي يلفت النظر من تتبع النقاش في هذا المؤتمر ان من سموا بالحمائم ، اي الاكثر اعتدالا بالنسبة للخط الرسمي للحكومة .. وقد ذكرت الصحف منهم بنحاس سبير وزير المالية وابا ايبن وزير الخارجية – قد آثروا الصمت حول خلافاتهم مع خط رئيسة الحكومة غولده مئير وموشه ديان وزير الدفاع .

وذكرت صحيفة هارتس في مقالها المشار اليه ايضا « ان هذا الصمت قد اثار الانطباع بان جو المؤتمر كان جو صقور اكثر من العادة » . وليس من شك ان لخطابات غولده مئير وديان ووزير الاعلام غليلي كان شان كبير في تعيين اتجاه المؤتمر ومداولاته .

فقد اكدت رئيسة الحكومة ان لا عودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ .

وفي حين ان ابا ايبن ابرز في خطابه الاستعداد للتوصل الى اتفاق مع العرب ودعاهم الى المفاوضات ، ابرز ديان الاستعداد للحرب . وكان يبدو ان خطاب ابا ايبن كان محاولة للتخفيف من وقع خطاب غولده مئير الشديد ، بينما اراد ديان في خطابه التشديد على الخط الذي تجلى في خطاب رئيسة الحكومة .

غير ان الفوارق في الآراء تجلت اكثر في مناقشة قضية التفاوت الاجتماعي والفقر والتمييز الطائفي ، بين اليهود الشرقيين والاشكناز (القادمين من اوروبا) ، مع ان منظمي المؤتمر قد نجحوا في تفادي نقاش موسع في القضايا الداخلية بحذف مواضيع مثل علاقة الدين بالدولة وعلاقة الحزب بالهستدروت من جدول ابحاث المؤتمر ..

وكانت قضية الفقر ، وانخفاض مستوى معيشة فئات واسعة من الجمهور قد انفجرت منذ مطلع هذه السنة ، ولذلك لم يكن من سبيل للحيلولة دون بحثها في هذا المؤتمر .

كما احتلت قضية التمييز الطائفي مكانا بارزا في النقاش حين كشف مردخاي بن فورات سكرتير الحزب بالوكالة عن حدة التمييز القائمة في هيئات الحزب والدولة .. وقدم مثلا على ذلك بانه في وظائف الدولة العليا – الدرجات الثلاث الاولى – التي تشمل المدراء ، هناك فقط ٢،٩٪ من الوظائف التي يحتلها اليهود القادمون من آسيا وافريقيا .. فمن بين ما يزيد عن ٢٠٠ عضو من اعضاء مجالس الادارات في الشركات الحكومية ، هناك فقط ٨ – ٩ من اليهود القادمين من آسيا وافريقيا ، في حين ان الوضع في مؤسسات اخرى هو اكثر سوءا من حيث التمييز .

وتحدث آخرون عن الفروق في الاجور بين سكان مناطق التطوير وقرى القادمين الجدد ، فذكروا ان اجورهم تنخفض من ١٥ – ٢٥ بالمئة عن اجور سكان المدن او غيرهم من فئات السكان .

لا تجديد بل تصلب

أما بالنسبة لقرارات المؤتمر السياسية ، فلم يكن هناك تجديد في الموقف ، بل تصلب اكثر .

فقد ايد المؤتمر خط الحكومة في السياسة الخارجية والامن ، بناء على برنامج المعراخ (التجمع) للكنيست السابقة وفي قرارات مركز الحزب في ٩ تشرين الثاني ١٩٦٩ ، التي اعتبرت بمثابة ميثاق الحزب او ما سموها « بالبرنامج الشفوي » .

كما اعرب المؤتمر في قراراته السياسية « حول الحدود القابلة للدفاع » ، بان من حق اسرائيل الحصول على السلام بحدود وشروط تضمن لها الصمود والطاقة الدفاعية بقواها الخاصة .. ورفض ايسة ضمانات وتسويات كبديل لحدود يمكن الدفاع عنها . وجاء في القرار ان التجربة تثبت ان « خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧ ، وكذلك الحدود الدولية لا تتفق مع شروط الامن الحيوية لاسرائيل . ويجب اجراء تغييرات جوهرية عليها . وان المؤتمر يؤيد قرار الحكومة بعدم العودة الى هذه الحدود الضعيفة استراتيجيا والتي تكدس الخطر على امن اسرائيل » .

وتحدثت القرارات عن مفاوضات مباشرة دون شروط مسبقة ، بمعنى عدم الالتزام المسبق بقرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ وان تكون المحادثات مع يارينغ ، بناء على ذلك ، على اساس قرارات الحكومة والكنيست دون طرح شروط مسبقة .. وان تكون هذه المحادثات مع العرب مباشرة دون وساطة !

الدعوة الى الاستيطان الثابت في المناطق المحتلة

ودعت القرارات الى توسيع الاستيطان الامني الدائم في المناطق المحتلة وذلك لمقتضيات الامن وتطور الدولة .. ومحتوى هذا القرار يعبر بصراحة عن شعارات التوسع الاقليمي .. وهذا القرار يعبر ايضا عن نفس السياسة القديمة بخلق امر واقع في المناطق المحتلة لتعقيد مسالة التسوية لتحقيق سلام عادل يقوم على الانسحاب من المناطق المحتلة .

الحل الجزئي بدل التسوية السلمية

ويبدو ان حكام اسرائيل والقيادة الصهيونية يصدرون عن مبدأ تكريس الوضع القائم ، لا سلام ولا حرب ، كوضع افضل من التسوية السلمية للنزاع ، على ان يكون البديل للتسوية الكاملة ، حلا جزئيا .

ومن هنا نرى مؤخرا الدبلوماسية الامريكية ومن ورائها الدبلوماسية الاسرائيلية عادت تتركز حول الحل الجزئي ، الذي يتلخص بفتح قناة السويس مع انسحاب القوات الاسرائيلية جزئيا عن ضفة القناة الشرقية.. الا ان الشروط الاسرائيلية لفتح قناة السويس هي بحيث تجعل من الصعب على مصر قبولها . فهذه الشروط تنزع السيادة المصرية عن سيناء بطلب عدم عودة القوات المصرية الى الضفة الشرقية وابقائها تحت مراقبة القوات الاسرائيلية والدولية .. وان يكون ثمن الانسحاب الجزئي عن السويس توقيع اتفاق سلام وعدم ربط هذه الخطوة بالانسحاب الكامل من المناطق المحتلة ..

والذي يمكن استخلاصه من قرارات هذا المؤتمر ان قيادة الحزب الحاكم بالتشبث بسياسة التوسع تواصل سياسة اللاعودة الى الحلول السياسية .. وبهذا تصعد التوتر السياسي والعسكري في المنطقة .. فالحرب ليست الا استمرارا للسياسة بوسائل اشد عنفا .. وسياسة التوسع الاقليمي على حساب الشعوب العربية لا يمكن ان توصل الى سلام مع جيران اسرائيل العرب ، بل الى تكريس الصراع وتهديد السلام في المنطقة ، خدمة لمصالح الامبريالية العالمية وعلى راسها الولايات المتحدة ، التي لا تزال تحلم باخضاع شعوب الشرق وامتصاص ثرواتها واستغلال شعوبها ووقف تطورها الاقتصادي والاجتماعي .

ان مصالح اسرائيل الحيوية ، وامن اسرائيل الحقيقي يمكن تحقيقهما فقط بتغيير هذه السياسة ، بالتخلي عن سياسة التوسع والتدخل في شئون الاقطار العربية ، والاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني واولها تسوية قضية اللاجئين العرب تسوية عادلة . هذا هو البديل الذي يحقق السلام والامن لشعب اسرائيل ولشعوب المنطقة .. وهذا ما نناضل من اجله جميع محبي السلام في اسرائيل والعالم .

الحزب الشيوعي السوداني يـرد على حملات تشويه سمعته

ويؤكد ان نشاطه هدف دائما الى ضرب الرجعية ويوضح :

الطريق لانجاز مهام الثورة في السودان

في خطابه الذي القاه في الخرطوم يوم الاحد الماضي في ١١–٤–٧١ دعا اللواء جعفر النميري رئيس وزراء السودان الى الوحدة الوطنية .. وايد الجمهوريه العربية المتحدة وحركة المقاومة الفلسطينية وسائر القوى المعادية للامبريالية .. واشاد بالصداقة مع الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي ..

ولكنه في الوقت ذاته هاجم الحزب الشيوعي السوداني واتهمه بطعن الثورة من الخلف !! وبالالتقاء مع اليمين الرجعي ..

وبذلك واصل النميري مقاومته الشيوعية وجعل من غير الممكن تحقيق الوحدة الوطنية وصيانة النهج المعادي للامبريالية والرجعية وتعميقه ..

وتنشر « الاتحاد » الان موقف الحزب الشيوعي السوداني من هذا الهجوم وأبعاده ، بتلخيصها البيان الذي اصدرته اللجنة المركزية وقت بدء الحملة المعادية للشيوعية التي شنها النميري في ١٢ شباط ١٩٧١ فذلك يوضح المشكلة وجذورها ..

وجاء في هذا البيان ان السلطة تواجهت امام صعوبات التغيير الاجتماعي ، وتنفيذ الشعارات التقدمية فراحت تغطي عجزها بصرف انظار الجماهير عن الاسباب الحقيقية للازمة بالهجوم على الحزب الشيوعي السوداني وترديد اتهامات واباطيل رددها الحكام ضد الحزب منذ عهد الاستعمار ، الا ان الحزب بقي في قلب الحركة الشعبية الامينة لسيادة الوطن ، الساهرة على مستقبله ، المناضلة من اجل انتصار الاشتراكية في ربوعه .

ويتهم البيان السلطة بانتهاج الفردية ورفض التحالف الوطني الدمقراطي . ويقول انه في هذه المرحلة لا تستطيع أية فئة او جماعة منفردة ان تنجح في حل مشاكل البلاد وانجاز مهام المرحلة الوطنية الدمقراطية . ويشير البيان الى ان الجماهير الشعبية في كل المواقع تدرك تماما انه لولا مساندة الحزب الشيوعي ودعمه لما بقيت السلطة حتى اليوم الذي تدعو فيه الناس لتحطيمه .

ويتهم البيان السلطة انها تخلت عن التحالف الثوري ووضعت مبادىء الدمقراطية الثورية ويمضي قائلا بانه لا يمكن الثورة السودانية ان تواصل سيرها وانجاز مهامها واهدافها بدون توفر هذين الشرطين . ويقول البيان انه اذا كانت السلطة تعتقد انها قضت على الحزب الشيوعي باعتقال بعض قادته او حتى كل قيادته ، وباستعداء الرجعية الحاقدة عليه لتحطيمه ، فانها واهمة وغارقة في الوهم حتى اذنيها .

ويستطرد البيان قائلا ان الحزب الشيوعي لا يبقى ويزول برغبة الافراد او الحكام ، سيظل الحزب الشيوعي السوداني باقيا ما بقيت الطبقة العاملة والجماهير الكادحة تناضل ضد الاستغلال الرأسمالي وتتطلع نحو الاشتراكية ، ما بقيت الجماهير الوطنية الدمقراطية العريضة الحريصة على سيادة الوطن والمشاعر القومية المشروعة .

ان الدعوة لتحطيم الحزب الشيوعي وشن الحرب ضده ، طريق محفوف بالمخاطر على بقاء السلطة نفسها قبل بقائه . ان السلطة التي تستطيع حل الحزب الشيوعي وتصفيته لم توجد بعد في السودان ولن توجد ..

ويقول البيان ايضا انه من الخير للسلطة ان تشغل نفسها بواجباتها تجاه المواطنين ومصالح البلاد ، بدلا من الدخول في هذه المعركة الخاسرة، فقد ظنت انها حلت الحزب وقضت عليه يوم شجبت واحتضنت جماعة المنقسمين المتخبن المتسلقين الذين زينوا لها الباطل وتخلوا عن شرف النضال وخانوا رفاقهم وحزبهم في وضح النهار مقابل المناصب والانتفاع الرخيص بثمار الحركة الثورية ، وادخلوا السلطة في مزالق القرارات المتعجلة والمزايدات السياسية ، وعندما اتضح لها عجزهم عن تصفية الحزب ، لجأت لجهاز الدولة تعتقل وتطارد ، ولجأت للتحالف مع قوى الرجعية تستنفرها لتحطيم الحزب .

ويقول البيان ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني احتراما منها لتقاليد الحركة الثورية السودانية ترفض الانزلاق في هاوية المهاترات والسباب والتجريح لا لعجز او رهبة ، ولكن شعورا بالمسئولية تجاه تطوير وعي الشعب السياسي ، وتترك ما جاء في بيان نميري من تشنج وتهديد ووعيد . ويمضي البيان قائلا ان اتهام الحزب الشيوعي بالعمالة والتخريب ليس جديدا ، والحكم في ذلك ليس لمجلس الثورة ، بل لجماهير الشعب وطبقته العاملة التي عاش الحزب ويعيش معها وناضل ويناضل معها قبل ان يدخل اعضاء مجلس الثورة الحياة السياسية .

وحول الاتهام بالخيانة والدوس على كل القيم والاخلاق في سبيل الوصول الى السلطة يطلب البيان من رئيس مجلس الثورة ان يرجع بذاكرته ليوم ٢٤ مايو ١٩٦٩ حين جلس معه مندوبو الحزب يطرحون له وجهة نظرهم ويطلبون منه مشاورة زملائه ويؤكدون ان الحزب الشيوعي لن يتركهم فريسة للثورة المضادة وسيحمي ظهورهم ولكن يطلب التأجيل حتى تتوحد مجموعات الضباط الاحرار والتقدميين في القوات المسلحة ، وحتى تستكمل الحركة الشعبية بعض خطوات تساعد في خلق وحدة دمقراطية عريضة كيلا تتحول العملية الى مجرد انقلاب تقدمي وتتجمد الثورة وتتعرض للانقلابات

– البقية على الصفحة ٥ –

شهداء الحب

شعـــر :
سميح القاسم

« يرد في الانباء ان حكام العراق ما زالـوا يلفون في شرف العروبة والثورة والحريـــة والاشتراكية والوحدة .. وان الشيوعيين يموتون في العراق الغالي عطشا بينما يصـد الاعاجم والروم خيولهم ليوردوها دجلــة والفرات .. وكل هذا في عصر اصبح فيـــه واضحا ان من يقتل شيوعيا يلد خائنـــا وينقذ جاسوسا .. وهذه القصيدة القاهـا سميح القاسم في مؤتمر للطلبة العراقيين في اوروبا ، عقدوه في مدينة روستوك الالمانية في العام الماضي ، ولم يشأ الشاعر نشرهـــا في الماضي منعا للشماتة وللمزيد من الحزن ، غير ان الانباء ما زالت ترد من بلاد الرافدين ...»

صادٍ ، وحفنةُ ريٍّ منك تكفيني
فجئتَ تميتُ لاجوادٍ ميـــامينِ
كم آيةٍ دفقتْ من راحتيك على
بيدي ، واورقَ تفـاحي ونسريني
وكم للبدرِ على شطيك صحتُ به
أنا طريقك .. لا تهزأ بمكنوني
فهل أجرتَ حفيداً خاب موسمهُ
وعاد يرشح حنّاء الميـــادينِ ؟
وهل رددت الى البستان نضرته
وهل هدرتَ ، ودوني منكما دوني ؟

✱

يا دجلة الخير ! من لي أستجير به
وقد خبرتُ مراراً غـدرَ قابينِ
يا دجلة الخير ، ضجّت كل جارحةٍ
مني ، وأنت مشيـح لا تلبيّني
وارنتْ وجهك من اعماق مجزرتي
فهل تراني بعينيْ منفشيعٍ دونٍ ؟
ام هجّن الاسر صوتي فاقتربتُ به
ام صار دربك سمّاً للشعابينِ ؟ !

✱

ما خطبك ؟ اقترفتَ في الشط معصيةً
وانت تمرضُ من دنيا وعن دينٍ
عهـدي برفدك ميراثاً تتيهُ بـه
على الافانين بغـداد الافـــانينِ
اعدتَ أهلي من شبعٍ ، وما وهبوا
غير المفصّـــد من نهر الشرايينِ
وليس بي ظمأٌ للــدم .. إنّ دمي
كما علمتَ ، لو استسقيتَ يرويني
لكنْ بي ظمأً للشمس ، تجرعُها
غبر الجداء ، فتحييها وتحييني !

✱

احللتُ جدي من نعماء سابقــةٍ
وما حللتُ سوى شوك وغسلين
فلا ضفافك ، بعد العزّ ، وارفةٌ
ولا أطـــالَ جنيّاً من بساتيني
وإن هتفتُ يلب الصمتُ ادميتي
وان صمت ، سلالاتي تنـاديني !

✱

يا دجلة الخير ، صكّ القلب ما سردوا
فهل ركنتَ لاشتاتِ السلاطين ؟
يقال صار نخيل الشط مشنقةً
للثائرين على عـــار الملايــــين
يقال شحمك ، او جسُّ العدى ، ورم
وانتَ تلقى الى جبٍّ وتلقيني
في عقر دارك جزّ الروم ناصيتي
وجاوزتْ خيامم أبـواب حطّينٍ
لكن ظلم ذوي القربى اشد على
روحي الجريحةِ ، من ظلم يقاويني !
ما كربلاء ! وفي بغداد نازفــةٌ
دماء شعبي ، من حينٍ الى حينٍ
يا دجلة الخير ، فاجرف كل شائبةٍ ،
واسقِ المحبين ، واغسل عار هارون
نزّهتَ جرحك عن غدرٍ بمن ضمدوا
جرح الشعوب باعصابٍ وزيتونٍ
همُ الايابس ، والاسياف مهزلةٌ
تبكي وتضحك ايام الهوى الجونِ
تفشّتوا القلم المخضوب واخترقوا
الى الحيـــاة قتاماً غير مأمونِ
فما اقول اذا استنطقتَ عن وجعي
والجرح جرحي ، والسكين سكيني
ويوم يزحم وجهَ الموت ذاكرتي
ابكي عراقي .. أم ابكي فلسطيني ؟!

مرة اخرى حول كتـاب « الانبـاء » :

أقـــلام .. في خـدمـة الكربـاج !

بقلم : سالم جبران

■ دائما يحتاج الجلاد الى مفكرين ، يعطون لجرائمه تبريرا فلسفيا واخلاقيا ..

لم يكن هنالك حكم رجعي ، على طول التاريخ وعرضه ، يطش بدون ان يحاول خلق « حماة فكريين » لنظامه ..

ومن هذه الزاوية فليس النظام الاضطهادي الاسرائيلي متخلفا ، ولو انه فاشل الى أقصى الحدود .

الحكم العسكري .. ونهب الارض العربية .. وسد الافاق امام الاجيال العربية الطالعة .. واهانة كل مـا هو عربي انسانا وثقافة وقيما - تلك هي الملامح الاساسية لموقف سلطات القهر القومي من شعبنا العربي الباقي في وطنه .

وسلطات اسرائيل ، وهي تقمع وتنهب ، حاولت من البداية ان تخلق « فئة فكرية » من العرب تأكل من فتات مائدة السلطان وتنظم القصائد في شرح فوائـد الكرباج !

واذا حاولنا التلخيص فيمكننا القول ، بكل ثقة ، ان عشرين سنة من الاضطهاد قد خلقت ادبا عربيا ثوريا تقدميا يحبه شعبنا هنا ، وخارج السور ، وتعرفه الدنيا ، ولكنها لم تقدر ان تخلق « ادبا » عربيا حقيقيا واحدا مرتبطا بالنظام او مدافعا عنه . هذه الحقيقة هي مصـــدر شرف لشعبنا وشهادة رائعة على طاقته المعنوية في التحدي ، وهي دليل ساطع على عزلة السلطات الاضطهادية .

✱ ✱ ✱

بعد حرب حزيران ، وبعد ان توسعت « الامبراطورية » وزاد عدد العرب الواقعين تحت السلطة الاسرائيلية ازداد شعور السلطات بالحاجة الى منابر « ثقافية » ، الى كرابيج ثقافية تساعد كرابيج الارهاب ضد العرب في اسرائيل وفي المناطق المحتلة .. ففتشت السلطات عن مثقفين عرب ، في اسرائيل او في المناطق البطلة الصابرة ، ليكونـــوا محررين « للانباء » ولمجلة ادبية رصدت لها الاموال الضخمة لتنافس صحافتنا الثورية . ونعرف ان عددا كبيرا من الاساتذة حملة الاقلام العاملين في سلك التعليم قد رفضوا ان يلوثوا ضمائرهم وسمعتهم بالعمل في جريدة الاحتلال ومجلته . ان الشرفـاء الصامتين خوفا على وظائفهم رفضوا التحدي والاغراء حين طلب اليهم ان يؤجروا اقلامهم لصحافة الاحتلال .

ولقد شهدنا بعد حرب حزيران عملية تثير التقزز اكثر مما تثير اي شعور آخر . لقد اشتروا بعض المستثقفين الذين تهافتوا على العرض ، بعضهم لانه تافه ومستعد أن يبيـــع شعبه في وظيفة في وزارة العمل ، فكيف في وظيفة « ادبية » ، وبعضهم حبا بالظهور والمال معا ...

وبدأنا نرى « انتاجا » غزيرا .. على صفحات «الانباء» وابنتها «الشرق» . لقد اصابهم ما أصاب جحا ، حيث راح بعضهم يخلع الالقاب على البعض الآخر ، فصدقوا بعضهم بعضا ، صدقوا انهم شعراء ، وكتاب .. ولو كانت لهم اية صلة بالقراء ، بالشعب ، لادركوا مدى ضيق الناس بهـذه « الفطريات » الادبية التي نبتت على مزابل الاحتلال ! .

والمثير ان هؤلاء ظنوا انه يمكنهم ان يمارسوا لعبتهم الخطيرة ، بدون ان يشار الى خطورة ما يقومون به - بدون ان يثور نقاش حول مغزى ما يقومون به .

لقد حاولنا قبل عدة اشهر مناقشة الاتجـــاه الفكري لهؤلاء .. ولم نقصد ، بالطبع ، ان نهاجم او نجرح ، فغني عن القول اننا لا نملك اي تحامل شخصي اطلاقا .. فثارت ثائرتهم ، فراحوا يهاجمون كل ادب يتصل بقضية الشعب ويطالبون « بنقاء الادب من الشعارات السياسية » . ترى ، هل يحق لمن يغرق حتى اذنيه في وحل خيانة تطلعات شعبه العادلة ان يطالب بالنقاء ؟ وهل هذه الكلمات الغيبية المنثورة بشكل فوضوي والتي لا تحمل في طياتها اي شيء اللهم الا خواء اصحابها فكريا وادبيا واخلاقيا ، هي النموذج للادب النقي ؟ هل الابتعاد الجبان من القضايا المصيرية لشعبنا هو الاساس لخلق ادب على مستوى « فني » ؟ ان النقاش بيننا وبين جماعة «الانباء» ليس حـــول ضرورة المستوى الفني واهمية الشكل في العمل الفني بل حول قضية اخرى وهي : هل يتشرب الادب بقضايا الانسان وقضايا المرحلة أم يـكون عبثا رخيصا بالكلمات في سبيل ثمن مناسب ؟ !!

لقد تعرضنا مؤخرا لحملات متصلة من كتاب « الانباء » ونقول بكل صراحة : اننا كنا نستغرب جدا لو لم يهاجمونا . ان فهمنا للادب والفن يختلف جوهريا عن فهم ادباء يعقوب خزمة ، ونحب ان نؤكد لهؤلاء ان كل الهجـــوم الشخصي والمهاترات الصبيانية الرخيصة لن تجرنا الى استخدام مثل اساليبهم ، بل سوف نظل متركزين حول القضية العامة ، وهي الصراع من أجل ادب عربي في هذه البلاد يرتبط بقضية الشعب ، وسوف نظل نفضح الدور الخياني الذي يقوم به كتاب « الانبـاء » .

ذكـــرى

سيد درويش

احتفلت الجمهورية العربية المتحدة ، في آذار الماضي ، بمرور ٧٩ سنة على ميلاد فنان مصر الخالد **سيد درويش** ، واقيم لهذه المناسبة حفل كبير في القاهرة في دار الاوبرا ، في منتصف آذار ، سمع الجمهور لحنـاً يذاع لاول مرة واسمه بوخومار خونفشار وهـو من « خناقة مرحة » بين يوناني



■ سيد درويش ■

وسوري وسوداني وابن بلـد مصري ... وذلك ضمن لوحة تضم ثماني الحان من بينهـــا **(انا المصري) و (اليــوم ده يومك يا جنود) و (الشيالين)**

واحتفلت الاسكندرية بذكرى ابنها الخالد .

وقدمت دور الاذاعة المصرية برامـج في الراديو والتلفزيون خاصة بسيد درويش .

واخرج ابراهيم بغدادي من اوبريتـــات ســـيد درويش « العشرة الطيبة » .

رسالة هادئة الى « ابن الجليل »

مـــن يعقـــوب حجـازي - عـــكا

كان بودي ان تكشف النقاب عن شخصك ولكنك تقنعت ، فلا باس عليك ، فقناع الجبان ، غربال عار ، يكشف اكثر مما يستر .

اود ، ايها المقنع ، ان اكتب هذه الكلمات الصغيرة ، باسمي ، لانني لا اخجل من كلماتي .

أ - واود ان اذكرك ان الشعر ، قد يكون لمحة ضوء تشع في ليل الاسى .. وان الظلام ، كل الظلام ، يعجز عن انكار هذا الشعـــاع . ولكن الخفافيش تخشى الضوء . انك كاسيادك تخاف قصائد متواضعة عن «جراح القدس» ، و «عار الاحتلال» ، وملاحقات البوليس والطرد من العمل .

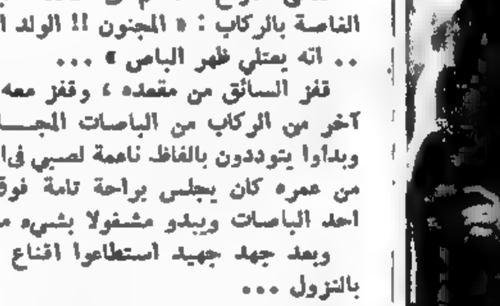
ب - ان قصائد ديواني الصغير الصغير ، تعبر عن معاناة اليمة عشتها ، فقد طردت من وظيفتي بحجة امن الدولة والجمهور ، وفرضت انظمة الطوارىء بعض قيودها عليّ ، وتعرضت لحملة من التحقيقات الاستفزازية المتكررة .

ولا اقـــول ذلـك مفاخـــرا ، فنحـــن جيل المأساة ، وكل انجازنا اننا تمردنا عليها .

ج - انني لا ارغب في دخول التاريخ من الابواب الخلفية ، كما تقول ، ولكنك كاسيادك ستلقى على مزابل التاريخ ، انت وجـــلادو الكلمة الشجاعة .

د - اقول لك ، بكل بساطة ، انني اكتب عن جراحي الاليمة النازفة الراعفة ، وهــذا حقي ، وانني اكتب للجياع ، وللبسطاء امثالي ، ولا اكتب اليك ، وعلي ان احـــدد بنفسي الطريقة التي اختار . اما عن الشاعر الشجاع سالم جبران ، فمن العار ان تدس اسمه هكذا اعتباطا وحقدا ، في الموضوع .

اعتقـــد ...



● لوحة للفنان انطون رفريجير ●

في عملي كفنان ، أود التكلم عن الانسان والحيـــاة والمستقبل الحسن الذي اتوقعه لصالح الجنس البشري .. واعتقد ان ذلك يمكن تلخيصه في طفل .

فالطفل في سنواته الاولى خير تجسيد لآمال الانسان ، فنحن نتوقع منه ان ينمو نحو الكمال ، متحررا من مآسينا واحزاننا واخطائنا ، وهو في سنواته الاولى ، في طهارتــه وبراءته يتوقع ان يأخذ المحبة ويعطيها .

ومن المزعج ، احيانا ، ان نرى ، في اثناء نمو الطفل التغير التدريجي نحو الحقد والكراهية والشك ، يتعلم ذلـك من ابويه ، والمجتمع في نظرته الهدامة نحـو الحياة . ونـرى ذلك في الولايات المتحدة ، في مجرى صراع السود ، نرى السلوك الاجرامي العنصري والعنف والكراهية التي لا تقاس ، والتي يعامل بها الاطفال السود ..

ولكننا نرى مع ذلك الجمال عندما يرفض الطفل ان يتبع مثال والديه ، فترى الاطفال السود والبيض يسيرون يدا بيد .

الرســام انطون رفريجير
من الولايات المتحدة

المسرح القـومي والتراث المسرحي

بدأ **المسرح القومي** في القاهرة اخراج المسرحيات القديمة من ايام يعقوب صنوع ، الكـاتب المصري اليهودي ، وكان يعرف باسم مجلته « ابو نضارة » وغيره من الكتاب في ذلك العهد مثل محمود تيمور واحمـــد شوقي وغيرهم .

والمعروف ان الدكتـــور يوسف نجم ، من اساتـــذة الادب العربي في الجامعـــة الاميركية في بيروت ، قد انشغل في هذا الموضوع ، فجمع اعمال المسرح العربي منذ اوائل عهده في عدة كتب ضخمة .

جين فوندا

ستقود مظاهرات لاطلاق سـراح انجيـلا ديفس

جين فوندا ... الممثلـــة الشابة المتحررة التي اعتقلت عدة مرات لمهاجمتها التفرقـة العنصرية والحرب الفيتنامية ، مثلت مبادئها هذه في عـرض مسرحي في الشهر الماضي ، استمر ثلاث ساعـــات ، في مدينة نورث كارولينا .

لم يحضر العرض شخصية رسمية ولا ضابط عسكري ، وهاجمت فيه الرئيس نيكـون وسياسته .

ولم تستطع فوندا الحصول على قاعة مناسبة ، بل قاعـة فيها مسرح صغير بـــدون كراس ، ومــع ذلك وقـف المتفرجون طيلة العرض ... وكان جمهور المتفرجـــين



■ جين فوندا ■

يهتف : نريد جنودا ولكن بدون بنادق ، بلا كراهية ولا حقد .

هذا وزارت جين فوندا ، المناضلة انجيـــلا ديفس في سجنها ، واخبرتها انها ستنظم في شهر أيار المقبل مظاهرات جماهيرية في واشنطن وسان فرنسيسكو احتجاجا عـــلى تقييد حرية المواطن في الولايات المتحدة ، ولاجل اطلاق سراحها حالا .

قرش .... بحيـــاة النـــبي

بقلم : ليلى علوش
القدس العربية المحتلة

تعالى صراخ احدهم في محطة الباصات الغاصة بالركاب : « المجنون !! الولد المجنون .. انه يعتلي ظهر الباص » ...

قفز السائق من مقعده ، وقفز معه عـدد آخر من الركاب من الباصات المجـــاورة ، وبدأوا يتوددون بالفاظ ناعمة لصبي في العاشرة من عمره كان يجلس براحة تامة فوق ظهر احد الباصات ويبدو مشغولا بشيء ما ...

وبعد جهد جهيد استطاعوا اقناع الصبي بالنزول ...

كانت الطريقة النموذجية التي اتبعوها في اقناعه مثيرة للدهشة حقا ...

لم يزجره أحد ... كان يبدو أن الجميع حريصون على ارضائه وعدم ايذاء مشاعره .

- ماذا كنت تفعل فوق ؟ ...

سأله أحد الواقفين مشيرا بيده الى ظهر الباص .

- كنت ... كنت مشغولا بعملي .

أجاب الصبي بلهجة جدية : كنت اعبيء الزجاجات الفارغة وافرغ الزجاجات المليئة .

ارتسمت الابتسامات على وجوه الواقفين ، وضرب رجل كفا بكف ماطا فمه متأسفا :

- مسكين ... لا حول ولا قوة الا بالله .

وفجأة ... وبحركة بهلوانية سريعة قفز الطفل الى وجه أحدهم شافطا خده في قبلة فجائية .

كانت تلك القبلة تمهيدا قريبا لطلب آخر .

اعطني قرشا بحياة النبي .

زجره الرجل بشدة وهو يمسح خـــده باشمئزاز ، ثارت نخوة عدد من الواقفين فمد بعضهم ايديهم بقروش للصبي العجيب الذي اخذ ما بايديهم بسرعة وانطلق لا يلوي على شيء .

هز رجل آخر راسه هزات متتالية والتفت الى المتجمهرين الذين كانوا ما زالوا ماخوذين بما حدث .

- مسكين هذا الطفل ... انه يعيش هكذا مشردا بعد ان تزوجت أمه في الزرقاء ، وقد رفض الخروج معها الى الضفة الشرقية .

(اكمل سائق الباص الذي كان مسرحـا للحادثة) ..

- توفي والد هذا الطفل في حرب حزيران وكان له أخ يعيله من اشتغاله كقاطع تذاكر في أحد باصات نابلس ... ولكنه لقي مصرعه تحت عجلات احدى السيارات قبل شهور .

(تدخل الصبي الذي يبيع الكعك في مدخل المحطة) ..

- أتدرون يا جماعة ماذا فعل هذا المجنون في الاسبوع الماضي ؟ ...

(تفتحت آذان الواقفين بعد هذه المقدمة المأساوية لتاريخ الطفل) ..

اكمل بائع الكعك :

بينما تعالى على البعد صوت صبياني رفيع :

- اعطني قرشا ... بحياة النبي .

- لقد صعد الى سور البلدة القديمة المطل على باب العامود ، وأخذ يجري على السور وهو يطل بين الفينة والاخرى بوجهه من خلال الثغرات الموجودة في السور ... ثم فجأة اطل من فوق الباب مباشرة حيث تقف سيارات الاجرة ، وصاح بأعلى صوته :

- هل تسمعون جميعا .. هل تسمعونني ؟ ان لم تعطوني خمسة عشر قرشا فانني سارمي بنفسي من فوق الســور .

- لعنك الله ... هل تهددنا ؟ ...

صرخ احد السائقين ..

- في ستين داهية .

قالها آخر بسخرية وهو يظن الطفل يمزح ولكن فجأة ... ذهل المارة وهم يرون جسما صغيرا يسقط عليهم فجأة من فوق السور !.

تعالت الصرخات وتراكض الجميـــع الى البقعة التي سقط فيها الطفل حيث تقـوم السلطات ببعض الحفريات الاثرية ...

ولكن لدهشة الجميع قام سليما معافى ولم يحدث له اي شيء ! ...

- سوى بعض العرج ... الم تلاحظوا انه كان يعرج قليلا ؟ ...

عقب آخر ..

- « لا حول ولا قوة الا بالله ... لو كان الساقط عن السور انسانا كامل العقل لما سلم ابدا » ... ضرب كفا بكف .... وتفرقوا تدريجيا .

ديــوان

صلاح عبد الصبور

« **عمر من الحب** » هو اسم الديوان الجديد الذي اصدرته مؤسســة **روز اليوسف** ضمن برنامجها المعروف باسم **الكتاب الذهبي** ، وهو مجموعـة من قصائد والحان واناشيد يـدل عليها اسم الكتـــاب للشاعر المصري صلاح عبد الصبور .

اجراءات لحمايـة حقوق المؤلفين

اصدرت وزارة الاعــــلام السورية قرارا يقضي بمنـع دخول الكتب المستوردة ، الا اذا ارفقت بها شهادة المنشأ - اي المكان الذي صدرت فيه - ويجب ان يوقع عليها النـاشر والمؤلف والسفارة السوريـة في ذلك البلد .

ومنعت الحكومة السوريـة دخول كتب المؤلفين المصريين اذا كانت مطبوعـــة في غير الجمهورية العربية المتحدة .

وتقول المصادر السوريه ان هذه الاجراءات هي لحمايـة المؤلفين ، بعد ان كثر اعادة طبع كتب عن طريق التصوير او غير ذلك .

محاكمات استفزازية في عكا

بتهمة الاشتراك في مسيرة عبد الناصر الجنائزية

عكا – لمراسلنا – استقبلت باشد السخط والاستنكار التبليغات للمحكمة التي وصلت الى ثلاثين شخصا من عكا بتهمة الاشتراك في المسيرة الجنائزية التي جرت في عكا بتاريخ ١–١٠–٧٠ والتي اشترك فيها الالوف من ابناء المدينة رجالا ونساء اثر وفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر .

وبين « المتهمين » رمزي خوري عضو بلدية عكا واحمد ابو شنب عضو مجلس عمال عكا وصالح تيتي وغيرهم .

وقد علمت ان عددا من الشخصيات والشباب العكي يتنادون لاقامة لجنة شعبية للدفاع عن المتهمين في هذه القضية والطلب من عدد كبير من المحامين للتطوع للدفاع عن المتهمين .

لماذا لا يحقق البوليس في حادث حريق ؟

حيفا – لمراسلنا – بتاريخ ٧–٤ لشب حريق في دكان مغلق يملكه تقاوى بشاي نخلة ، في وادي الجمال رقم ٣٠ .. وقد تمكنت المطافىء من اطفاء الحريق في الحال . ويعتقد صاحب الدكان المذكور ان الحريق متعمد وان الفاعل قام بفعلته بادخال النار من شباك داخلي . ويقول ان الدلائل تشير الى صدق اعتقاده .. ومع ذلك فان البوليس يرفض اجراء اي تحقيق في الحادث . واكثر من ذلك استدعى صاحب الدكان وطلب منه التوقيع على اعتراف بان الحريق تسبب من وجود صوف داخل الدكان ! . وقد استغرب صاحب الدكان هذا الطلب ورفض التوقيع على الاعتراف الذي طلبه البوليس . وهو يطالب البوليس باجراء التحقيق في الحادث للكشف عن هوية الفاعل الذي قام بفعلته – كما يقول صاحب الدكان – للانتقام منه .

بعد الضرب و « التحقيق » .. يطلق سراحهما

حيفا – داهمت الشرطة منزل العامل حسين عبد العزيز جرار واخيه واخذتهما الى المركز لاجراء التحقيق معهما ، وقد ضربهما رجال التحقيق .

اما التهمة التي اوقفا بسببها فهي سرقة محفظة من امراة يهودية تحتوي على اوراق نقدية وشيكات وورق يانصيب هبايس .. واظهر التحقيق انه لا علاقة لهما بالسرقة .. لانه اتضح فيما بعد ان المحفظة قد وجدت بدون المبلغ النقدي فيها وقدره ٩٠٠ ليره .

واخلت الشرطة سبيلهما دون كفالة . وكان اجدر بالشرطة لو تأكدت قبل مداهمة منزلهما من وجود ما يدل على علاقتهما بالسرقة .

تهرب وزارة الداخلية وصندوق المرضى من تلبية مطالب سكان المكر

المكر – لمراسل الاتحاد – رد مدير دائرة الاقليات في وزارة الداخليه ، لتلدمن ، على العرائض التي كان سكان قرية المكر قد بعثوا بها للمسئولين في وزارة الداخلية مطالبين باجراء انتخابات لمجلس القرية المحلي الذي مضى على تعيينه قرابة الثلاث سوات .

وقال لتلدمن في رده : لكي يمكن السلطات المحلية من التنظيم وتحضير مشاريع تطوير حيوية فقد تقررت لكل سلطة محليه فترة ٤ سنوات. ولما كان مجلس قرية المكر المحلي لم ينه بعد هذه الفترة فان من السابق لاوانه بحث اجراء انتخابات للمجلس !!

وجواب من صندوق المرضى

اما جواب ادارة صندوق المرضى على توجه اعضاء هذا الصندوق بفتح عيادة في القرية فكان تهربا من تلبيه هذا المطلب بان « نقصا في القوى العاملة المطلوبة لصندوق المرضى يمنع الاستجابة لهذا الطلب وبأن طلبات من أماكن أخرى لها الاولوية عن المكر لم تلب ايضا ! »

اما قيادة الهستدروت في عكا التي ارسلت لها نسخة هذا الطلب فلم تكلف نفسها حتى عناء الرد !

الطريق لانجاز مهام الثورة – بقية

المادة والتصفيات الخ . ويسأل البيان قائلا : هل ساومك مندوبو الحزب يوما في مناصب او اقتسام غنائم ؟ هل خانوك وباعوا سركم ؟ الم يصححوا لكم التقديرات الخاطئة عن وضع الحزب ودرجة استعداده ورغم رفضكم لرأي الحزب ، لم يتأخر هذا الاخير عن دعم التغيير الوطني والتقدمي الذي اعلنتموه بعملية الانقلاب صبيحة ٢٥ مايو ، وتعلمون الجهود التي شرع فيها سكرتير الحزب عبد الخالق محجوب ، لحماية ظهركم في الليلة السابقة للانقلاب .

ويمضي البيان قائلا ان نضال الشيوعيين لا يمكن ان يكون مفيدا بالنسبة للقوى الرجعية كما تدعون . ان نشاطنا العملي والسياسي والفكري يؤدي دوما الى اضعاف وتصفية القوى الرجعية والاصطدام بها . ولكن خطابكم هو الذي نفض الغبار عن فلول الاخوان المسلمين يخطبون في الجوامع ويخرجون في مظاهرات في ام درمان ويسيرون العربات بمكبرات الصوت ترفع راية العداء للشيوعية وتهتف لا شيوعية ولا الحاد ! الخ ..

وحول اتهام الحزب بانه يريد فرض وصايته على الثورة يرد البيان بان العكس هو الصحيح ، وان مجلس الثورة رفض ان يختار الشيوعيون وكل الفصائل الثورية مندوبيها للسلطة والتحالف ، ويصر مجلس الثورة على تنصيب نفسه وصيا على الحركة الثورية ومصير الثورة السودانية باكملها او يرفض رأينا بان لا يحتل الشيوعيون وحدهم المناصب الهامة وان هذه المرحلة تتطلب تمثيل كل القوى الوطنية الديمقراطية في السلطة واجهزتها المختلفة ، ويعتبر مجلس الثورة ذلك ، بعدم الرغبة في التعاون من جانبنا الخ ..

وفي معرض الرد على اتهام الحزب بمعارضة الوحدة العربية قال البيان ان قضية الوحدة العربية والكفاح المشترك مع شعب مصر الشقيق ستظل دائما في مقدمة نشاطنا الثوري . ثم يعرض البيان وجهة نظر الحزب المعروفة من بنود ميثاق طرابلس ويدق ناقوس الخطر من مركز العداء للشيوعية الذي قام في ليبيا بعد ان انحسرت هذه الموجة ولم يعد لها من اثر الا في السعودية ، ويقول ان آثار هذه السياسة الجديدة واضحة في خطاب رئيس مجلس الثورة الذي ردد وبالحرف الواحد ما جاء في صحيفة الثورة الليبية عن الحزب الشيوعي السوداني .

ويذكر البيان جهود فروع الحزب وفروع اتحاد الشباب والطلاب في حملة لقيط القطن وكم وفرت من ملايين الجنيهات ، كذلك جهود الحزب في محاربة العطش الخ .. وبعد ان يتعرض البيان لمغالطات اخرى جاءت في خطبة النميري يخلص الى القول : **ان الحزب الشيوعي يرى ان المخرج من الازمة هو النضال من اجل توحيد كافة القوى الوطنية والديمقراطية وقيام سلطة الجبهة الوطنية الديمقراطية القادرة على انجاز مهام الثورة وانقاذها من الانتكاسة والردة . ويدعو البيان كافة الشيوعيين وقوى الطبقة العاملة والشباب الثوري التصدي بشجاعة وحزم لهجمات وتحرشات الثورة المضادة وردعها . ويدعو ايضا لليقظة ضد التآمر الرجعي الاستعماري في جنوب السودان .**

تعــــازي

تعازينا الحارة الى

● آل الريس بوفاة عميدهم المرحوم **عمر الريس**

● آل بياعة بوفاة المرحوم **الــوالد**

الحزب – عكا

●●

تعازينا الحارة الى الاخ قسطندي توما وعائلته بوفاة المرحومة **شقيقته**

للفقيدة الرحمة وله ولعموم افراد العائلة الصبر والسلوان

الحزب – الناصرة

مكانة الجماهير العربية – بقية

ليس من الصعب رؤية حقيقة هذه الدعوة .. فهي « بالون » تفجر منذ اللحظة الاولى وبقيت الحقيقة الجوهرية : وحدة القوى الوطنية في المناطق المحتلة حول شعار الانسحاب التام .. وممارسة الشعب العربي الفلسطيني حق تقرير المصير .. والدفاع عن حركته المقاومة ازاء هجوم الرجعية الاردنية الوحشي .

١ – « القدس » ٨–٤–٧١

٢ – اقرأ الخبر في « الاتحاد » ١٣–٤–٧١

سيلان بين اليمين واليسار – بقية

ويجب ان نضيف الى كل ذلك الوضع السيء الذي يسود المصانع الحكومية .. فهذه المصانع اقيمت بمساعدة الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى بعد سنة ١٩٥٦ عندما عزمت القوى الديمقراطية بقيادة سلمون باندرانيكا ، حكومة الحزب الوطني المتحد . وخلال الفترة ما بين ١٩٦٥ و ١٩٧٠ التي كان فيها الحزب الوطني المتحد في السلطة تبين ان عملاء هذا الحزب قد احتلوا المراكز الاساسية في هيئات ادارات هذه المصانع وفي اماكن اخرى حساسة . ونتيجة لذلك تأزمت العلاقات بين الادارات والعمال .

لذلك فبعد تأليف الحكومة الجديدة ، اعيد تشكيل الهيئات الادارية في هذه المصانع . ولكن هذا لم يؤد ، حالا ، الى ازالة عوامل التفسخ ، فالتخريب سهل اما البناء فيحتاج الى سنوات .

الاشراف على التجارة الخارجية

ولذلك فان العمل في هذه المصانع لا يجري بسهولة . بالاضافة الى ان معظم المصانع الاخرى في البلاد لا تنتج بكل طاقتها .

ولقد تمكن وزير التجارة الخارجية والداخلية ، ان يحصل من البرلمان على لائحة قانون يمنح الحكومة الصلاحية لاقامة جمعية للاشراف على معظم التجارة الخارجية وعلى قسم هام من التجارة الداخلية . وعلى هذا الاساس ستحتكر الدولة استيراد الارز والمواد الغذائية الضرورية والنسيج وعددا آخر من البضائع .

وقد منح توزيع كل هذه البضائع لعدد كبير من الجمعيات التعاونية التي اعيد تنظيمها منذ بداية السنة الحالية . وهكذا اذا تمكنت هذه الجمعيات من العمل بدون فساد ، ولم يكن فيها اي تحيز على مستوى الادارة ، فتصبح اسعار المواد الحيوية ثابتة مما سيؤدي الى تخفيض تكاليف المعيشة .

وفي الوقت الحاضر فان احزاب الجبهة المتحدة الثلاثة (وبضمنها الحزب الشيوعي) تقوم بتعبئة كوادرها ، في كل المستويات ، من اجل ضمان نجاح الجمعية التجارية الحكومية . وفي نفس الوقت فان احزاب المعارضة تعمل ما في استطاعتها لتحطيم هذه الجمعية .

وهكذا يدور النضال في سيلان في اوضاع معقدة .. فهناك حكومة وطنية تريد تغيير الوضع .. وهناك جماهير متضررة لم تعد شديدة الصبر .. وعلى هذا الضوء يصبح عامل الزمن حاسما وسرعة الحكومة في الاصلاح مقررة .

في الماضي كان المسلمون والكاثوليك ، دائما يمنحون تأييدهم الاحزاب اليمينية . ولكن الوضع تغير خلال الانتخابات الاخيرة . فقسم كبير من المسلمين صوت الى جانب الجبهة المتحدة .. والكنيسة الكاثوليكية ، ايضا ، قرروا ان يرموا بثقلهم الى جانب الاحزاب التقدمية . والزيارة التي قام بها البابا مؤخرا الى سيلان والاستقبال الحار الذي استقبل به ، من الشعب والحكومة ، قوى مركز الحكومة بين الكاثوليك .

ومهما يكن من امر ، فعلى الرغم من كل الجهود التي تبذلها الرجعية والتأييد الذي تقدمه لها الصحافة ، بقي التأييد الجماهيري للجبهة المتحدة سليما . وتعمل « الجبهة المتحدة » ، بالاضافة الى مقاومتها التمرد المسلح ، على تعبئة هذا التأييد الشعبي وتحريك الامور في جبهة الانتاج ، وخاصة في المصانع التي تملكها الدولة ، وفي ماكنة جمعية التجارة الحكومية التي استحدثت مؤخرا ، وفي الجمعيات التعاونية .

سبير : « المبدأ الشفوي » .. لا يلزمنا .. وليس انذارا ..

تل ابيب – في رده على اسئلة صحفية في برنامج الانباء الاسبوعي الذي اذاعه راديو اسرائيل مساء السبت الماضي قال وزير المالية بنحاس سبير ان « المبدأ الشفوي » (اي تمسك اسرائيل بضم القدس ومرتفعات الجولان وشرم الشيخ وقطاع غزة ..) لا يلزم حزب العمل وليس بمثابة انذار نهائي . (بالنسبة للطرف العربي – المحرر) .

واضاف : لا اذكر كل كلمة من « المبدأ الشفوي » ولكني اعرف انه ليس انذارا نهائيا لقد اعلنت رئيسة الوزراء والوزراء مرات عديدة انه ليس لدينا شروط مسبقة وكل ما نريد ان نجلس سويا ونبحث الامور ..

وقال انه وافق على « المبدأ الشفوي » على اعتبار ان كل واحد يستطيع ان يقول ما يريد ..

واستطرد : « انا عضو في اللجنة الوزارية الخاصة بالامن والشئون الخارجية خلال هذه السنوات .. واعتبرت دائما ان ما لا يتحقق بالعقل الحسي يتحقق بمرور الزمن » .

وفسر احجامه عن ابداء رأيه بعض الاحيان قائلا انه يخاف ان يفسر الاعداء ذلك تفسيرا خاطئا وكأنه علاقة الانقسامات الداخلية .

ورفض سبير ما قاله سكرتير الهستدروت العام بن اهرون في مؤتمر حزب العمل من ان حزب العمل اصبح سينما وعليه ان يفحص ضميره ..

أين هو – يا مراقب الدولة – المجلس المحلي في دير الاسد ؟!

في تقرير مراقب الدولة لسنة ١٩٧٠ يذكر المراقب في صفحة ٨١٢ تحت بند « مراقبة الدوله في السلطات المحلية » انه في سنه ١٩٦٦ « اقيمت ثلاثة مجالس محليه جديدة وذلك في كرمئيل وبسمة طبعون ودير الاسد » .

ان الخبر عن اقامة مجلس محلي في دير الاسد قد يكون طبيعيا بالنسبة لمراقب الدولة ولكنه غريب جدا بالنسبة لسكان دير الاسد انفسهم لانه من المعروف ان السلطات تتلاعب وتراوغ في اقامة مجلس محلي في دير الاسد لغاية اليوم وهو لم يقم حتى الان بسبب توكيل عملية اقامة المجلس الى هيئات الشين بيت وليس الى الانتخابات التي هي الطريقة الديمقراطية الصحيحة والعملية .

يبقى ان نسأل حضرة مراقب الدولة السؤال التالي:

في اي تاريخ أقيم مجلس محلي في دير الاسد ؟

ومن هم أعضاء مجلس دير الاسد ؟

ومن هو الموظف الذي كذب عليه هذه الكذبة المفضوحة ؟!

امتحانات اعادة لبعض مواضيع البجروت

كفر ياسيف – لمراسل الاتحاد –

علمت من مدير مدرسة يني الثانوية ان دائرة امتحانات « البجروت » في وزارة المعارف قد فتحت المجال الان امام الخريجين ، الذين رسبوا في السنوات الماضية في بعض المواضيع ، للتقدم الى امتحانات اعادة لهذه المواضيع مع بقاء النتائج التي حصلوا على نجاح فيها حتى لو كان ذلك قبل ١٥ سنة او اكثر .

وعلى هؤلاء الراغبين في التقدم لامتحانات الاعادة هذه ان يسجلوا انفسهم عن طريق الاتصال بالمدرسة وادارتها .

حملة اعتقالات

بين الطلاب الجامعيين العرب

القدس – اعتقلت الشرطة في القدس ، يوم الاحد الماضي ، الطالب الجامعي وليد فاهوم ، وقد اجرت تفتيشا في غرفته وصادرت المنشور الذي اصدره الطلاب في تل ابيب والقدس احتجاجا على انظمة الطوارىء وما يمس الطلاب العرب منها .

اما الشرطة فاسندت الى الطالب وليد فاهوم تهمة العمل لحساب احدى الدول في شبكة تجسس . وقد انكر وليد التهمة وقال ان اعتقاله يجري بسبب ذلك المنشور ونشاطه بسجن الطلاب العرب واليهود .

وقد نقل من سجن المسكوبية في القدس الى سجن الناصرة .

كما اعتقلت الشرطة الطلاب الجامعيين عبد اللطيف ناصر ، محمد ملحم وابراهيم اسعدي من الشمال .

اعتقال آخر في الناصرة

الناصرة – اعتقلت الشرطة في الساعة الرابعة من صباح يوم الاحد ١١–٤–٧١ الشاب الطالب الجامعي هاني عبد الله

وقد روعت الشرطة ورجال الامن الذين كانوا يرافقونها ، أهل البيت والاطفال والنساء، خصوصا وان بعض أفرادها كان مشهرا سلاحه ، وعندما اعترض صلاح عبد الله شقيق هاني على ذلك اجابوه ان مقتضيات الامن تلزم ذلك ، وان لديهم امرا بالبحث عن متفجرات .

وبعد التفتيش الدقيق عن « المتفجرات » لم يعثروا على شيء ، نقلوا الشاب الى السجن .

غير ان الملاحظ ان هذه الاجراءات جاءت ، بعد فشل اجهزة الاستخبارات في فرض تدخلها في تعيين المدرسين العرب في الجامعات ، ونشاط الطلاب الديمقراطيين لرفع قيود انظمة الطوارىء التي يعاني منها الطلاب العرب .

استغلال العاملات في مصنع « جيبور »

ترشيحا – لمراسل الاتحاد – **يعمل في معمل « جيبور » وغيره عدد من العاملات من ترشيحا ومعلوت ومعليا وفسوطه والزرعة والبقيعه ، وهن يعملن باجور منخفضة جدا ، وعلى اساس عدد القطع التي ينتجنها .. ولذلك تتراوح الاجرة العادية للعاملة بين ١٠ – ١٢ ليره ، وتتعرض العاملات للانهاك والتعب ، واذا زادت واحدة عن العمل فجزاؤها اربع ليرات لا اكثر .**

والجدير بالذكر ان معظم العاملات يعملن وهن واقفات على اقدامهن ، الامر الذي يعرضهن للمزيد من الاتعاب والاعياء ، وصرن يفضلن ترك العمل والبحث عن اماكن عمل اخرى .

اما قيادة الهستدروت فلا يهمها امر العمال في المنطقة ، ولا سيما العرب ، فتتركهم تحت جشع اصحاب العمل ، وتصم آذانها عن سماع شكاوى العمال ، ولا تحرك ساكنا لتأمين حقوقهم ، وخصوصا العاملات في مصنع « جيبور » المذكور .

اننا ندعو قيادة الهستدروت الى العمل لتحسين وضع العمال عموما ، والعاملات خصوصا ، والسعي لرفع اجورهم وتأمين شروط عمل مناسبة . وفي الاماكن التي لا توجد فيها لجان عمال يجب على العاملات والعمال ان يعملوا لانتخاب هذه اللجان لتتولى الدفاع عن شئونهم .

تهنئــات

تهانينا الحارة الى الاخ سليم عبد القادر دهامشة وعروسه

بالزواج

الحزب – كفر كنا

تهانينا الحارة الى الرفيق عبد الفتاح خطيب وعروسه من كفر قرع بمناسبة **الزواج**.

الحزب والشبيبة

كفر قرع وام الفحم

تهانينا الحارة الى الرفيق عبد الحميد مصطفى والرفيقة خالدية صالح بمناسبة **زواجهما السعيد**

الحزب والشبيبة

ام الفحم – فرقة الفتيات

نتقدم بأحر التهاني الى الصديقين المحاميين **عزات دراوشة وسليم غريب** بمناسبة حصولهما على شهادة المحاماة وافتتاح مكتبيهما في عمارة « نجمة الصبح » في ساحة الكراجات بالناصرة .

نتمنى لهما النجاح والتوفيق في خدمة الجمهور .

الحزب – كفركنا واكسال

لجنة قطاع الشغل

ماذا هذا التصرف ؟

مجد الكروم – القت الشرطة في كرمئيل القبض بتاريخ ٢٧–٣–٧١ على فهيم نجيب فرحات ، على اثر انفجار لغم ، ولكنها اطلقت سراحه في اليوم التالي دون ان تسند اليه اية تهمة . وسبق لفهيم ان قضى شهرين في السجن بتهمة نية الخروج من البلاد ، وخرج من السجن في ١١ آذار .

وقد فرضت السلطات على ابيه نجيب فرحات ويبلغ الثالثة والستين من عمره الاقامة الاجبارية مع اثبات الوجود في مركز كرمئيل ، مع انه يعيل عائلة كبيرة من عشر انفس بدون وجود ما يبرر هذا التصرف .

والاهلون في مجد الكروم يستغربون تصرف السلطات مع عائلة نجيب فرحات ، ويطالبون بوقف مضايقة هذه العائلة وملاحقتها .

كتاب مفتوح الى وزير الصحة

هل يقفل المركز الصحي في الطيرة ؟

سيدي الوزير ،

قبل سنة تقريبا قررت وزارتكم الغاء قسم الولادة في المركز الصحي في الطيرة .. وظهر بان هذا يجسر في اعقابه اختفاء الطبيب المناوب في الطيرة طيلة ساعات ما بعد الظهر واثناء الليل ! ولما اصر الاهلون والمجلس المحلي على ضرورة وجود طبيب مناوب وعلى عدم ترك قرية عدد سكانها ٨ آلاف نسمة بدون طبيب فقد وافقت وزارتكم على ان تخول الدكتور عصام منصور بمعالجة السكان بما فيهم اعضاء كوبات حوليم في بيته بدل المركز الصحي كحل مؤقت .. ولكن وزارتكم عادت وطلبت الى الدكتور عصام ان يحول امتعته ويرحل الى المناطق المحتلة .. ولما رفض الدكتور عصام الامتثال لهذا الامر « العسكري » فقد اعلنتم عليه الحرب ومنعتم الاهلين من المعالجة عنده عن طريق عدم اعادة الرسوم ..

وانا – كأحد ابناء القرية – احمل معي وصلا يثبت اني تلقيت المعالجة عند الدكتور عصام وأصرت وزارتكم على عدم اعادة قيمة الوصل رغم اني عضو في الهستدروت ورغم ان اتفاقا قد جرى بين وزارتكم والهستدروت تعيدون بموجبه مصروفات الاعضاء الذين يتعالجون في الوقت الذي يكون فيه اطباؤكم غائبون .. الا انكم وبحجة مقاطعة الدكتور عصام فانكم تصرون على ابقاء القرية بدون طبيب مدة ٢٠ ساعة في اليوم !

والان يا حضرة الوزير ..

لقد تدارس المجلس المحلي الامر ، وانطلاقا من مسئوليته تجاه السكان فقد قرر الا يجدد اتفاقيته معكم والتي يدفع بموجبها اكثر من ٢٥ الف ليره كاشتراك سنوي في المركز الصحي ، الا اذا وافقتم على طلبات السكان !

انني – وجميع السكان – نعلم بان ثقة الناس في المركز الصحي اخذت تتضعضع وان زائريه يقلون باستمرار بدليل انخفاض العائد من المصروفات والتي تتمثل في رسوم المعالجة .. ولكن يسأل السؤال :

هل تنوي وزارتكم اغلاق المركز الصحي بطوله وعرضه ؟ ام انكم ستتداركون الموقف وتعملون على اصلاح الحال ؟

ان سكان الطيرة يطالبون بوجود طبيب دائم في القرية الى جانب اطباء اختصاصيين يعملون في ايام معينة من الاسبوع .. انهم يطالبون بفتح عيادة مستقلة لاعضاء كوبات حوليم لان المركز الصحي لا يستطيع ان يتسع للقرية بكاملها !

نسيم ابو خيط
عضو المجلس المحلي
في الطيرة

عقد راية الصلح بين عائلتين في نحف

نحف – احتفل بتاريخ ٢٧–٣–٧١ بعقد راية الصلح بين عائلتي ايوب ومطر ، بحضور مئات المدعوين من اهالي القرية والقرى المجاورة والمثلث والجليل .

والمعروف ان الخلاف نشأ منذ نصف سنة وذهب ضحيته المرحوم حسين مصطفى ايوب، وبذل رجالات المنطقة الجهود الحميدة لاحلال السلام بين العائلتين . واننا نتمنى العائلتين الكريمتين ولاهالي نحف ان يعملوا يدا واحدة لتقدم القرية وازدهارها .

الاســتعداد لمظـاهرة أول أيـار الكفـاحية

في منطقتي النـــاصرة وعـــكا

الناصــرة ـ لمراسلنا ـ باشرت فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) في الناصرة وعكا وقرى الجليل في التحضير لمظاهرة اول ايار النضالية التقليدية في الناصرة ، وذلك بتنظيم الاجتماعات الشعبية للعمال والفلاحين والشباب ، واصدرت لجنتا منطقتي الحزب في الناصرة وعكا نداء بهذه المناسبة الخالدة ، ومما جاء في هذا النداء :

« اننا نستقبل هذا اليوم العظيم في بلادنا هذه السنة وما زالت الجماهير اليهودية والعربية تتلظى للسنة الرابعة بنار سياسة حرب حزيران وما تجره عليها من ويلات وكوارث » .

وبعد ان اكد النداء ان الحاكمين بنعمة الاستعمار يتنكرون لمبادرة الجمهورية العربية المتحدة استطرد :

وهم في سياستهم المنكرة هذه يشددون عمليات القمع والارهاب في غزة وبقية المناطق العربية المحتلة متوهمين ان ذلك يمكن ان يسكت مقاومة الشعب للاحتلال . وبالنسبة لمواطني اسرائيل ، يلجاون الى كبت الحريات الدمقراطية حتى وصل بهم الامر الى اطلاق ايدي فئات ذات افكار واهداف فاشستية ، تعيث فسادا وتنظم الاعتداءات الغوغائية على جريدة حزبنا الشيوعي « زو هديرخ » وتهدد كل من يعارض سياسة الحرب والعدوان ، وينتهجون سياسة اقتصادية تثقل كاهل الشعب العامل باعباء المخصصات العسكرية الضخمة ، وتؤمن الارباح الطائلة لكبار المتموّلين الاجانب والمحليين على حساب خبز الكادحين ورفعهم .

وابناء الشعب العربي في اسرائيل ، من عمال وشباب وطلاب وفلاحين ، الى جانب ما يصيبهم من ويلات هذه السياسة العامة ، يقاسون من سياسة الاضطهاد والتمييز القوميين .

لقد اصبح التظاهر في اول ايار في ناصرة الجليل ، تقليدا شعبيا من تقاليد جماهيرنا الكادحة ، فهيا ايها العمال والشباب والطلاب والفلاحون ، من الناصرة وعكا وقرى الجليل ، لنجدد عهودنا الكفاحية ، في مظاهرة جبارة ، تعكس رغبتنا في تعزيز اواصر الاخوة الحقيقية ورفضنا للاضطهاد والتمييز ، وتطلعنا الى السلم ، وايماننا بالحرية وعداءنا للحرب . سترفع في مظاهرة اول ايار هذه

السنة شعارات النضال ضد خطر تجدد الحرب ، ضد سياسة استمرار سفك دماء اليهود والعرب ، ضد تفاقم عمليات القمع في المناطق العربية المحتلة ، ضد الاعتداءات المتكررة على الحقوق النقابية والحريات الدمقراطية .. ومن اجل تنفيذ قرار مجلس الامن .. ووقف حملة التحريض على الاتحاد السوفييتي .»

مظـاهرة أول ايـــار في تل ابيب

■ في وقت اصبح فيه السلام ممكنا ، ولكن الحكومة تفضل عليه المناطق.
■ في وقت تجمد فيه أجور العاملين .. ويتفاقم الغلاء
■ في وقت يعيش فيه ٦٠٠ الف نسمة في اسرائيل في فقر او على حافة الفقر ، وتزداد ارباح المصدرين والمصرفيين والصناعيين
■ في وقت تشتد فيه الضائقة والظلم

ان واجب السـاعـة هـو :
التكتل والتظـاهر في يـوم اول ايـــار

ولما كانت زعامة الهستدروت قد الغت مظاهرة اول ايار ، يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ « ركاح » ـ كافة المنظمات واوساط اليسار ، العمال واعضاء الكيبوتسات والشباب والطلاب

الى التظاهر في اول ايـــار بما هو مشترك

* نعم ـ السلام ، ولا ـ للمناطق
* نعم ـ ليارينغ ، ولا ـ للحرب المقبلة
* نعم لتنفيذ قرار مجلس الامن ـ الاساس للسلام الآن
* لنقل لديان : السلام افضل من شرم الشيخ
* من اجل المساواة الحقيقية ، ووحدة يهودية ـ عربية
* لتزداد أجور العاملين
* ليوضع حد للغلاء
* ضعوا الاموال الاحياء ، وخذوا من المليونيرين

* *

ليتكتل كل انصار السلام ، مقاومي سياسة « ولا شبر ارض » المناضلين لحقوق العاملين ـ في مظاهرة اول ايار ١٩٧١ .

نيسان ١٩٧١

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ركاح
اللجنة المركزيـــة

الى جميـــع فـــروع الحزب

سيصدر في الاسبوع القادم كتاب المؤتمر الـ ١٦ للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في ٦٠٨ صفحات .

الثمن : ٥ ليرات

المرجو من الفروع ارسال طلباتها من الكتاب الى ادارة جريدة « الاتحاد » .

قريبـــا تصـــدر

ملحمة ((عمان في ايلول))

للشاعر توفيق زيـــاد

حكومة بنغالادش المؤقتة تطالب الدول الاعتراف بها

داكا ـ اذاعت حكومـــة « بنغالا دش » المؤقتة التي تألفت قبل أيام من زعمـاء حزب عوامي ، انها ستعلن برنامجها السياسي قريبا ، ولكنها ستسعى حالا للفوز بالاعتراف من جانب دول العالم ومساعدتها .

ومنذ ان اعلن زعيم عوامي مجيب الرحمن استقلال اقليم باكستان الشرقي ـ بنغالا دش ، والحزب الشيوعي الهندي يطالب حكومة الهند بالاعتراف بالقطر الجديد .. الا ان الحكومة على الرغم من تأييدها الفكرة احجمت عن ذلك حتى لا تسمح لحكام الباكستان باتهام زعماء عوامي « بالعمالة » للهند وتحول الصراع بينهم وبين الحركة القومية في بنغالا دش الى قتال بين الباكستان والهند .

واهمية موقف الحكومة الهندية تبدو واضحة ازاء تصريحات زعماء الصين الشعبية المتعاقبة ..

فهذه التصريحات ـ وصدر اخرها أول امس عن رئيس الوزراء شو ان لاي ـ تعلن استعداد حكومة الصين وشعبها على الوقوف الى جانب باكستان ضد اي هجوم تشنه الهند!!

وقد لاحظت وكالات الانباء ان زعماء الصين يتهربون بهذه التصريحات من التطرق الى القضية الجوهرية : قضية الشعب البنغالي الذي يناضل من اجل حريته .. واضافت ان الهند درست تصريحات شو ان لاي ولكنها لم تعرها اهمية عملية على اعتبار ان اتهام الهند بنوايا الهجوم والتوسع لا اساس لها من الصحة ..

وفي الوقت ذاته اذاعت وكالة تاس السوفييتية ان رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغن قابل كلا من سفيري الهند والباكستان على حدة وذلك تلبية لطلب كل منهما ..

ويذكر القراء ان رئيس مجلس السوفييت الاعلى نيقولاي بودغورني دعا رئيس الباكستان يحيى خان الى وقف اعمال العنف في اقليم باكستان الشرقية ـ بنغالا دش .

اما في بنغالا دش فالمعارك على غاية من العنف والشدة .

وتعتقد وكالات الانباء ان الجيش الباكستاني يقوم بسباق مع الزمن لتوطيد مواقعه في بنغالا دش في القطاعات الاستراتيجية قبل هطول الامطار الموسمية في ايار وحزيران التي تمنع الحركات العسكرية الواسعة النطاق ..

ويؤكد مراسلو وكالات الانباء ان القتال يمتاز بالعنف والمرارة .. كما يؤكدون بطولة البنغاليين الذين يحاربون في كثير من الاحيان بالحراب والمعاول ويقذفون انفسهم على الدبابات والمدافع الثقيلة في محاولات حازمة لوقف زحف الجيش الباكستاني .

وحسب آخر الانباء سقطت مدينتان في شمال شرقي بنغالا دش ولكن جيش التحرير لا يزال يسيطر على المنطقة الشمالية الشرقية عامة.

خطـــوات اميركيـــة اخـرى لتحسين العـــلاقات مـع الصـــين

واشنطـــن ـ في أعقاب الخطاب الودي الذي القاه رئيس حكومة الصين ، شو ان لاي ، امام فريق كرة الطاولة الاميركي في بكين ، وفي اعقاب الاتصال التلفوني بين بريطانيا والصين ، أول امس ، لاول مرة بعد ٢٢ عاما ، اعلن الرئيس الاميركي نيكسون ، يوم الاربعاء الماضي ، عن خمس خطوات اخرى هامة لتحسين علاقات الولايات المتحدة مع الصين الشعبية ، ومن ضمنها انظمة تتعلق بالتجارة المباشرة بين الدولتين .

والخطوات التي اعلن عنها نيكسون هي :

● تقم الولايات المتحدة تسهيلات بخصوص الاشراف على الدولار حتى تستطيع الصين استخدام الدولارات .

● تلغى التقييدات التي فرضت على شركات النفط الاميركية التي بامكانها ان تزود السفن والطائرات المسافرة الى الصين والعائدة منها بالوقود ما عدا تلك التي تسافر الى فيتنام الشمالية وكوريا .

● تستطيع السفن والطائرات الاميركية ان تحمل من الصين واليها حمولات صينية ، كما ان السفن التي يملكها الاميركيون وترفع العلم الاجنبي تستطيع ان ترسو في الموانئ الصينية .

● تعد الولايات المتحدة قائمة من البضائع ، التي ليست لها اهمية استراتيجية ، والتي سيصرح بتصديرها الى الصين ، ومقابل ذلك يوافق على استيراد بضائع معينة بموجب قائمة تعد سلفا من الصين الى الولايات المتحدة .

● الولايات المتحدة مستعدة للسماح بقدوم الزوار من الصين افرادا وجماعات .

تجدد المحادثات في وارسو

ومقابل هذه الخطـــوات اعلنت واشنطن انها معنية باعادة المحادثات ، على مستوى السفراء ، مع الصين في وارسو .

وقبل ذلك قال شو ان لاي في بكين ، ان زيارة وفد كرة الطاولة الاميركي الى الصين « يفتح صفحة جديدة في تاريخ العلاقات بين الشعبين الاميركي والصيني » ، واعرب عن امله في قيام « اتصالات دائمة » .

السلطات ترفض السماح لطبيب من الصليب الاحمر ان يفحص الرفيق نعيم الاشهب !!

القدس ـ كتبت المحامية فيليتسيا لانجر الى وزير الدفاع رسالة حول موكلها الرفيق نعيم الاشهب ... وشرحت فيها وضعه منذ اعتقاله في سنة ١٩٦٨ وحتى اليوم وما اصاب صحته من اعتلال بسبب سجنه ، ولا سيما في عينيه بسبب وجوده في غرفة مظلمة ، حتى اصبح لا يستطيع قراءة الصحف وصار يحتاج الى من يقرأ له الجريدة .

وتطالب المحامية في رسالتها باطلاق سراح موكلها ولا سيما وان موعد انتهاء الامر بتوقيفه اداريا ينتهي في ٢٨ـ٤ـ٧١ .

هذا وعلمنا ان منظمة الصليب الاحمر اهتمت بقضية الرفيق نعيم الاشهب . وبعد ان اتصلت المحامية بالمنظمة وطلبت تعيين طبيب من جانبها ليفحص نعيم الاشهب ، ولكن السلطات رفضت ذلك !.

بار ليف : اميركا فتحت لنـــا مخـازن الاسلحـــة وصنـاديق المـــال

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اعلن رئيس الاركان في مقال نشرته مجلة ((البيان الشهري)) (للضباط الاسرائيليين) أن المساعدة الاميركية التي حصل عليها الجيش الاسرائيلي توقفه على اقدام راسخة لمدة لا باس بها .. واضاف : ان تغييرا كبيرا طرأ على الموقف الاميركي منذ آذار ١٩٧٠ .. آنذاك فتحت اميركا ((ابواب المخازن (مخازن الاسلحة) .. وابواب الصناديق (صناديق المال) ، ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم حصلنا على الكثير الكثير ـ ومعدات ثقيلة كالطـائرات والمدافع ومعدات خفيفة محكمة)) .

وفسر سبب هذا الكرم الحاتمي فكتب ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تسمح لنفسها ان تمنى اسرائيل بهزيمة (على اعتبار ان اسرائيل شرطي المنطقة ـ المحرر) وفوق ذلك لا تستطيع ان تعرض نفسها للخطر من جراء فشل عسكري اسرائيلي ...

وذكر بار ليف في مقاله ان اسرائيل استفادت من اتفاق وقف اطلاق النار لاستيعاب اسلحة جديدة حديثة .. كما اعترف ان مصر لا تستطيع ان توافق الى مدى بعيد على بقاء الجيش الاسرائيلي على القناة .

لقـــاء بين وفـــد حزبنا ـ بقيـــة

الاسرائيلي عن تقديره السامي للمؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ، ولاهميته العالمية العظمى ، وكذلك لسياسة الاتحاد السوفييتي الرامية لضمان السلام في الشرق الاوسط . ولقد ندد وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي تنديدا شديدا بالحملة المعادية للسوفييت التي تديرها مؤخرا حكومة اسرائيل والاوساط الصهيونية .

واعرب ممثلو الحزب الشيوعي السوفييتي عن التأييد التام للسياسة الاممية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يناضل بنشاط ضد سياسة التوسع الاقليمي التي تنتهجها حكومة اسرائيل ، ومن اجل المصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل ، ومن اجل سلام عادل ثابت في الشرق الاوسط ، ومن اجل الصداقة بين الشعوب .

ولقد اعرب الجانبان سوية ، في هذا اللقاء ، عن رأيهما المؤيد لاستمرار الجهود لتعزيز تكتل الحركة الشيوعية والعمالية العالمية وكافة القوى المعادية للامبريالية . وجرى اللقاء في جو ودي .

تحية حزبنا الشيوعي في الصحف السوفييتية

موسكو ـ نشرت « برافدا » و « ازفستيا » والصحف السوفييتية الاخرى ، في التاسع من نيسان الحالي ، النص الكامل لتحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ركاح ـ التي القاها سكرتير الحزب العام ، الرفيق ماير فلنر ، في المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي .

وتجدر الاشارة الى ان راديو موسكو قد اذاع هذه التحية ايضا في برامجه العربية في اطار ما يذيعه عن المؤتمر الرابع والعشرين .



■ عيد هنغاريا الوطني ■

في الرابع من نيسان الجاري احتفلت جمهورية هنغاريا الشعبية بالذكرى الـ ٢٦ لتحررها من الاحتلال النازي ، وبتغلبها على بقايا الاقطاع والاستغلال الراسمالي وكذلك على جراحات الثورة المضادة في سنة ١٩٥٦ ، قطعت هنغاريا شوطا بعيدا نحو الدمقراطية والاشتراكية .

وصحيفة « الاتحاد » تحيي الشعب الهنغاري وحزب العمال الاشتراكي الهنغاري بهذه المناسبة

اعمــال التفتيش ـ بقيـــة ـ

على ان جميع مسائل الامن من مسؤوليات سيادتها .

واضاف : ان القادة الفلسطينيين ليست لديهم ثقة في حكومة حسين ، وان الخوف يتملكهم . ودعا للتمسك بصورة مخلصة بالاتفاقيات نصا وروحا .

وكان الادغم وهو في القاهرة قد اجتمع بالرئيس المصري انور السادات واسمعه رأيه في احداث الاردن ، كذلك اجرى الادغم اتصالات مع ممثلي المنظمات .

القاهرة قد تلغي ـ بقيـــة ـ

الرحلة .

وافادت مصادر مصرية ان القاهرة ستعمد الى القيام بحملة سياسية دولية واسعة « كخطوة اخيرة قبيل تجدد القتال على جبهة القناة » .. ويرى المراقبون الغربيون اهمية كبيرة للزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية محمود رياض لموسكو ولما سيجريه فيها من محادثات . وعلى الرغم من ان فكرة اعادة القضية ، برمتها ، الى مجلس الامن قد اثيرت في الفترة الماضية اكثر من مرة ، فان المراقبين يرون انها تكتسب الآن اهمية بسبب الجمود الراهن الناجم عن الموقف الاسرائيلي .

اسرائيل تكوم عقبـــات خطيرة ـ بقيـــة

بان الحكومة قد طلبت الى سفيرها ، اسحق رابين ، الحصول من واشنطن على مزيد من الايضاحات عن نواياها العملية في قضية الضمانات في اطار التسوية الجزئية . وبان جواب اسرائيل مرهون ، الى حد حاسم ، بهذه الايضاحات وبان الحكومة قد تقرر موقفها في جلسة يوم الاحد المقبل . وبحق يتساءل المراقبون السياسيون عما بقي لاجراء بحث حوله بعد هذه التصريحات التي ادلت بها رئيسة الحكومة وادلى بها وزير الدفاع للتلفزيون الاميركي ؟

وتبدو خطورة الموقف مما تنشره الصحف الاسرائيلية لمكاتبيها في اميركا ويدور حول ان اميركا ما زالت تنتظر الرد الاسرائيلي ، وانه ليس لدى واشنطن «اي رد قاطع بشأن الضمانات التي تستطيع اميركا تقديمها لاسرائيل في حالة اجتياز قوات مصرية او سوفييتية (!) القناة واحتلال المواقع التي تنسحب اسرائيل منها » ! (معريب ١٤ـ٤) .

وقد كتبت « هارتس » (١٥ـ٤) تقول ان « التزام مصر الصريح بوقف حالة الحرب هو احد شروط اسرائيل للتسوية الجزئية لفتح قناة السويس» واضافت : « وفي داخل الحكومة ، وحتى بين اكثر الاوساط اعتدالا ، ازدادت مؤخرا التقديرات بان ليس هناك احتمالات لاية تسوية سلمية في المستقبل المنظور » . وقالت الصحيفة ايضا : وثمة وزراء يعتقدون بانه حتى لو مكنت الضمانات الاميركية احراز موافقة اسرائيلية على الانسحاب الى قطاع على امتداد عشرة كيلومترات فان هذا الانسحاب سينفذ بعد ان تشغل القناة وتفتح للاحة كل الشعوب وضمنها اسرائيل .

وهذه التطورات من شأنها ان تشدد من خطورة الوضع في المنطقة وتنذر بانفجاره بما يهدد لا السلام في الشرق الاوسط وحسب بل وفي العالم كله .

وقد اعرب عن مثل هذا القلق معقب جريدة « دلي نيوز » باقوال نسبها الى مصادر اميركية مسؤولة . فقال :

ثمة شعور متزايد في اوساط مستشاري الرئيس نيكسون بان السلام الواهي الذي ساد الشرق الاوسط خلال الاشهر التسعة الاخيرة يتعرض الآن للخطر وان الجزء الاكبر من المسؤولية عن هذا الوضع يقع على حكومة اسرائيل .

واضاف معقب « دلي نيوز » : ان موظفي الحكومة الاميركية يعترفون بصورة غير علنية ، ان احتمالات تجدد المعارك على طول قناة السويس تزداد من يوم ليوم .

وقال ايضا : ان الادارة الاميركية تامل ان تتقدم حكومة اسرائيل ، التي تجتمع يوم الاحد ، بمقترحات مقابلة لاقتراح الرئيس السادات حول انسحاب القوات الاسرائيلية من ضفة القناة الشرقية .

ومع ذلك فان تصريحات غولده مئير وموشه ديان لا تترك غموضا في الموقف الاسرائيلي ...

محمود ريـــاض في موســكو

موسكو ـ وصل محمود رياض ، وزير الخارجية العربي ، الى العاصمة السوفييتية لاجراء محادثات مع وزير الخارجية السوفييتي والمسؤولين السوفييت حول ازمة الشرق الاوسط التي وصلت الآن الى مرحلة خطيرة .

وكان وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة قد اشترك في اجتماعات دول ميثاق طرابلس في القاهرة ، وقبل ذلك قام بجولة في عدد من اقطار اوروبا لتوضيح موقف بلاده من الازمة .

هـــدف الحملـــة الصحفيـــة عن الاسلحـــة السوفييتية لمصـــر

تحدثت صحيفة «الاهرام» القاهرية عن موقف الجمهورية العربية المتحدة من الحملة الصحفية الواسعة التي تتحدث عن وصول كميات ضخمة من الاسلحة السوفييتية لمصر .. فقالت ان الجمهورية العربية المتحدة ترقب هذه الحملة باهتمام . وذكرت ان الانباء التي ارتكزت عليها الحملة خرجت من السفارة الاسرائيلية في واشنطن وان بعض الصحف الاميركية تلقفت انباءها واحاطتها بهالة من مظاهر الجدية والخطورة ونسبتها الى مصادر عسكرية عليا في الولايات المتحدة . واضافت «الاهرام» ان هدف هذه الحملة هو التمهيد للحصول على مزيد من الاسلحة والخروج من المأزق السياسي الذي وقعت فيه اسرائيل بتحويل الانظار عن صلب القضية وجوهر الازمة . واكدت « الاهرام » وجود تواطؤ بين اسرائيل والولايات المتحدة بهذا الخصوص .

وتوقعت صحيفة «البعث» الدمشقية ان يكون حديث المصادر الاستعمارية عن الاسلحة السوفييتية تمهيدا لعمليات عسكرية جديدة تعتزم اسرائيل الشروع فيها ضد العرب .

الجـــزائر ترفــع ســعر نفطهـــا

الجزائر ـ بوصول هيرفي الفان ، كبير ممثلي فرنسا ، الى الجزائر ، من المتوقع ان تستانف المباحثات الفرنسية ـ الجزائرية حول النفط الجزائري بعد ان انقطعت بعودة الممثل الفرنسي الى بلاده للمشاورات .

وكانت حكومة الجزائر ، خلال ذلك ، قد قررت تحديد تعويض شركات النفط الفرنسية بـ ١٠٠ مليون دولار تسدد بالنفط .. كما حددت سعر النفط الخام بثلاثة دولارات و ٦٠ سنتا للبرميل الواحد ـ وهذا اعلى سعر في العالم العربي ..

وكتبت جريدة « المجاهد » ان الجزائر قد قررت ان تمتلك منشآتها الوطنية للنفط ٥١ بالمئة من اسهم الشركات الاجنبية الراغبة في استخراج النفط او الغاز .

كلمـــة الاتحـــاد ـ بقيـــة

الجمهورية العربية المتحدة لضمان حقها في الدفاع عن نفسها ومواصلة نضالها من اجل تحرير أراضيها لن يجد اصداء في الرأي العام العالمي الذي بدأ يفقد صبره من مماطلة حكام اسرائيل واطماعهم التوسعية خصوصا وان سياستهم تنذر بانفجار رهيب يهدد المنطقة والعالم بالخراب والدمار .

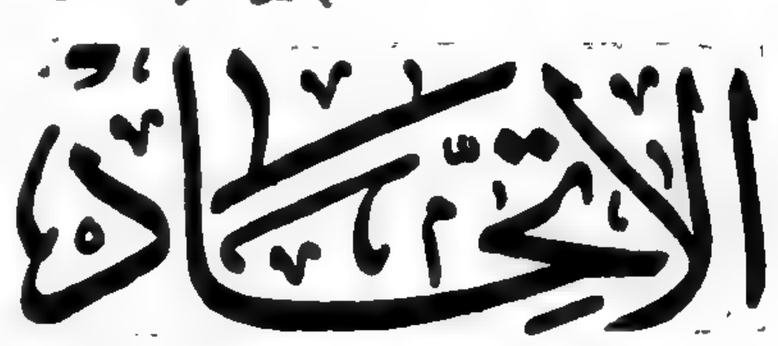
في تقريره امام مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الرابع والعشرين دعا الرفيق ليونيد برجنيف ، السكرتير العام للحزب ، حكام اسرائيل الى النظر الى الامور في صفاء ذهن .. وحذرهم من الوهم بانهم يستطيعون الاحتفاظ بالاقاليم المحتلة والمنافع الناجمة عن العدوان .. وقال : ان هذه الاوهام في آخر كل حساب تتبدد كما يتبدد السراب في رمال سيناء ..

لقد كان هذا الكلام تحذيرا ونصيحة ..
وكل الاوضاع تدل على ان المصلحة قبول النصيحة.

المحرر المسؤول :
[illegible]
شارع [illegible] ١٨
حيفـــا
هيئة التحرير :
الشارع [illegible] ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ [illegible] ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الـ ٢٤ يعود الى البلاد

يا عمال العالم اتحدوا



الثلاثاء
٢٠ نيسان ١٩٧١
٢٥ صفر ١٣٩١
العدد ٩٨ السنة ال ٢٧

יום ג
20 – 4 – 1971
מס' 98 שנה 27

AL-ITTIHAD — המחיר 35 אגורות — الثمن ٣٥ اغورا

الوفد يؤكد ان ثمة امكانية جدية لحل سلمي

عاد من موسكو، الى البلاد، اول امس، وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي السوفييتي المؤلف من الرفيقين مايير فلنر، السكرتير العام للحزب واميل حبيبي، عضو المكتب السياسي. وقد ادلى عضوا الوفد ببيان الى الصحفيين في مطار اللد جاء فيه ان المؤتمر اتخذ قرارين خاصين، احدهما عن العدوان الاميركي على شعوب الفيتنام ولاوس وكمبوديا والثاني حول ازمة الشرق الاوسط.

اما قرار الشرق الاوسط، فهو كما جاء في محاضرة بريجنيف، يؤكد ان السياسة المتعنتة لحكومة اسرائيل قد تؤدي الى نتائج خطيرة قبل كل شيء على اسرائيل نفسها.

واعلن المؤتمر مع ذلك ان احلال السلام العادل الثابت في الشرق الاوسط، السلام بدون ضم، والذي يحترم حقوق جميع الدول والشعوب ومصالحها، هو في مصلحة جميع الاطراف.

وقد علمنا من مصادر كثيرة في المؤتمر ان مصر، بدعم من دول عربية اخرى، مستعدة لاتفاق سلام مع اسرائيل يضمن : ١ – وجود اسرائيل ذي السيادة في حدود الرابع من حزيران كحدود آمنة ومعترف بها. ٢ – حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس ومضائق تيران – كما توافق مصر على قيام مناطق منزوعة السلاح في مناطق الحدود وبضمانات دولية عملية من مجلس الامن والدول الاربع الكبرى – ضمانات تشمل ارسال قوات من الامم المتحدة، ولا يستطيع اي

– البقية على صفحة ٤ –

هدف اتحاد الجمهوريات الرد على تحدي الاستعمار والصهيونية

الاتحاد يقوم على اسس فيدرالية ويهتم بتوحيد السياسة والدفاع وتنظيم التطوير الاقتصادي .. الاتحاد يرحب بالدول العربية المتحررة العاملة من اجل المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .. التنظيم السياسي القائم سيبقى حتى تقوم الحركة العربية الواحدة . برافدا قيام الاتحاد يقوي جبهة النضال ضد الامبريالية والكولونيالية والصهيونية ..

القاهرة – رحبت المحافل العربية والتقدمية باعلان رؤساء الجمهورية العربية المتحدة وسوريا وليبيا قيام اتحاد الجمهوريات العربية الذي سيوحد اقطارهم، وكتبت «برافدا» صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي ان الاتحاد العربي الجديد يقوي جبهة النضال ضد قوى الامبريالية الكولونيالية الجديدة والصهيونية في منطقة الشرق الاوسط.

وكان الرؤساء الثلاثة انور السادات (المتحدة) وحافظ الاسد (سوريا) ومعمر القذافي (ليبيا) قد اعلنوا اتفاقهم على اقامة الاتحاد في اعقاب اجتماعاتهم في بنغازي يوم السبت الماضي.

وابرز الرؤساء الثلاثة في بيانهم اهمية وحدة الوطن العربي بمقدراته وطاقاته السياسية والعسكرية والاقتصادية في الرد على تحديات الاستعمار والصهيونية، واكدوا قرارات دول ميثاق طرابلس واعلنوا :

« ولقد انطلق الرؤساء الثلاثة في اتفاقهم على اقامة اتحاد الجمهوريات العربية من منطلقات اساسية تشكل حجر الاساس في بناء دولة الاتحاد .

« اولا : ان تكون هذه الدولة النواة التي تستقطب نضال الجماهير العربية الوحدوي وبالتالي ان تكون نواة لوحدة عربية اشمل .

« ثانيا : ان تكون سبيل الجماهير العربية لتحقيق هدفها في اقامة المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

« ثالثا : ان تكون هذه الدولة هي الاداة الرئيسية للامة العربية في معركة التحرير .

« وعلى اساس هذه المنطلقات قرر الرؤساء الثلاثة بالاجماع ما يلي :

« ان تحرير الارض المحتلة هو الهدف الذي ينبغي ان تستمر في سبيله كل الامكانيات والطاقات .. انه لا صلح ولا تفاوض مع اسرائيل ولا تنازل عن اي شبر من الاراضي العربية المحتلة – وانه لا تفريط في القضية الفلسطينية ولا مساومة عليها » .

وجاء في البيان ان الاتحاد يؤلف مرحلة في مسيرة الوحدة العربية الشاملة وسيظل مفتوحا لكل دولة عربية متحررة تؤمن بالوحدة العربية وتعمل من اجل اقامة المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

اسس الاتحاد واهدافه

واعلن الرؤساء كذلك اسس الاتحاد واهدافه وجاء فيها ان الشعب العربي في الجمهوريات الثلاث قد اقر الاتحاد على اساس الاختيار الحر المتساوي وان الهدف من ورائه « العمل على تحقيق الوحدة العربية الشاملة وحماية الوطن العربي والدفاع عن استقلاله وبناء المجتمع العربي الاشتراكي والعمل على تحرير الاراضي العربية المحتلة ودعم حركة التحرر الوطني العربية وحركات التحرر الوطني في العالم » .

وجاء في الاسس ان الاتحاد يختص بالامور التالية : وضع اسس السياسة الخارجية .. مسائل السلم والحرب .. « تنظيم وقيادة الدفاع عن اتحاد الجمهوريات العربية مع قيام قيادة عسكرية مسئولة عن التدريب والعمليات ويتم نقل القوات بين الجمهوريات بقرار من مجلس الرئاسة » .. حماية الامن القومي ووضع اسس تنظيم سلامة الاتحاد – ويدخل ضمن هذا حق الاتحاد في التدخل في كل من الجمهوريات الاعضاء اذا وقع اضطراب داخلي فيها وطلبت العون من الاتحاد او كانت عاجزة عن ذلك – .. وتخطيط الاقتصاد القومي ووضع خطط التنمية العامة المشتركة وقيادة المؤسسات الاقتصادية ذات الطابع الاتحادي .. وضع سياسة تعليمية وتربوية تهدف الى بناء جيل قومي عربي اشتراكي مؤمن .. ووضع سياسة اعلامية اتحادية وسياسة بحث علمي واحدة ..

– البقية على صفحة ٤ –

متحدث مصري رسمي :

لا تغيير في موقف القاهرة

القاهرة – اعلن متحدث رسمي هنا، يوم الاحد الماضي، ان اعلان اتحاد الجمهورية العربية – مصر وسوريا وليبيا – في بنغازي، انه لن يوقع معاهدة سلام مع اسرائيل لا يعني ان مصر قد سحبت مقترحاتها بشأن اتفاقية سلام .

وقال المتحدث الرسمي ان ما ورد في بيان تشكيل الاتحاد من رفض لا يتناقض مع جواب القاهرة للمبعوث الدولي، يارينغ، الذي جاء فيه ان مصر مستعدة للدخول في اتفاق سلام مع اسرائيل شريطة ان تنفذ كل الالتزامات الناجمة عن قرار مجلس الامن الدولي وبضمن ذلك الانسحاب من كافة المناطق العربية المحتله . لقد اعربت مصر عن هذا الموقف مرات عديدة وليس هناك اي تغيير في هذا .

السودان ينضم الى الاتحاد بعد اكتمال البناء الدستوري والتنظيم السياسي

الخرطوم – اعلن اللواء جعفر النميري رئيس الوزراء ان السودان سينضم الى اتحاد الجمهوريات العربية بعد اكتمال بنائه الدستوري وانشاء مؤسساته الدستورية .

وقال ان سن الدستور الدائم وقيام التنظيم السياسي ضروريان لاجازة الانضمام الى الاتحاد .

واضاف انه اشترك في المحادثات التي ادت الى قيام الاتحاد وناقش مع الرؤساء الثلاثة حول كافة الخطوات ..

وكان الرؤساء العرب الثلاثة قد اعلنوا في بيانهم انهم يتفقون على اقامة اتحاد الجمهوريات العربية « على ان ينضم السودان اليهم في اقرب فرصة تمكنه منها ظروفه الخاصة » .

واكدوا في معرض تحديدهم اسس الاتحاد واهدافه : « ان جمهورية السودان الديمقراطية وشعبها العربي المناضل الذي اسهم بقيادة الاخ

– البقية على صفحة ٤ –

كلمة الاتحاد

رسالة « الفهود السود »

مرة اخرى استخدم البوليس عضلاته ليفرق بعنف جماعة من « الفهود السود » ارادوا ان يضعوا على بساط البحث اوضاع الفقراء المحرومين امام المحتفلين باحتفال « ميمون » السنوي في القدس ..

لم يعكر « الفهود السود » صفو المحتفلين او يقطعوا حبل الامن، بل حملوا شعارات اوحت ببؤس الالوف المؤلفة من سكان احياء الفقر، وادانت اعمال السلطات التي تدأب على خلق الظروف ليغتني الاغنياء ويزداد فقر الفقراء .. ودعت المحتفلين الى الالتفاف حول راية النضال من اجل القضاء على هذا الوضع حتى لا تصبح الفاقة تركة ترثها ذراريهم .

وكانت الدعوة الاخيرة هي التي حركت شراسة البوليس فهاجم « الفهود السود » وانزل بهم ضرباته واعتقل عددا من قادتهم .

فالمحتفلون ينتسبون الى المهاجرين من شمال افريقيا .. الذين تصل نسبة « نزلاء » احياء الفقر منهم درجة عالية جدا .. ولذلك فهناك كل الخطر من ان يتجاوبوا او يتجاوب بعضهم على الاقل مع دعوة « الفهود السود » .

ليست احياء الفقر جديدة في اسرائيل .. انما الجديد الى حد ما هو يقظة محافل واسعة على حقيقة احجامها ومستويات سكانها ..

فالرأي العام اطلع قبل اسابيع على وجود نصف مليون من سكان اسرائيل يعيشون في درجات مختلفة من الفقر .

كذلك اكتشف الرأي العام ان الذين يتسلمون معونات من وزارة الشئون الاجتماعية يصل عددهم الى ١٧،٥٠٠ عائلة وان ٣٥،٠٠٠ عائلة في حاجة الى معونة ولكنها لا ترغب في الاستجداء ..

ولم يعد من الممكن كذلك تغطية التمايز الطبقي الطائفي .. فاغلب الفقراء ينتمون الى اليهود الشرقيين الذين يتعرضون الى مختلف انواع التمييز في ميادين العمل والتعليم والاسكان ..

لقد بذلت قيادة حزب العمل ما في وسعها ليكون مؤتمرها الاول الذي عقد قبل ايام مؤتمرا تظاهريا يؤكد متابعة الحزب سياسة الحكومة ويخفي حقائق الصراع الاجتماعي بين اصحاب الملايين ونزلاء البيوت المتداعية والمزدحمة الى حد الانفجار ..

ولكنها مع ذلك لم تستطع ان تمنع تعرض بعض المندوبين الى قضية الهوة التي تزداد عمقا بين الطبقات .

حتى سكرتير عام الهستدروت كان مضطرا الى ان يحذر قيادة حزبه من التخمة والسمنة بحيث لا تعود تسمع صراخ الجياع ..

ويتصور حكام اسرائيل انهم يستطيعون الى الابد التلويح بالخطر العربي ليخرسوا النقمة الاجتماعية النامية فيبقى الاحتكاريون على القمة يكدسون الارباح وينهبون العاملين .. ولكن ظهور حركة « الفهود السود » قلبت هذا التصور رأسا على عقب واكدت ان جماهير المحرومين لن يقتنعوا بحجة الامن وهم يرون القصور الفخمة ترتفع ليس بعيدا من احيائهم القذرة، بل سيكتشفوا حقائق النظام الاستغلالي ويحاربوه حربا واعية مع كل المتضررين .

لقد فرق البوليس بالعنف مظاهرة الفهود السود وسجن زعماءهم في القدس .. ولكنه لم يغير شيئا واحدا في التربة التي انبتتهم .. ولذلك فسيعودون الى النضال .. الى ان تلبى مطالبهم .

مسألة فتح القناة بين دوامة « الايضاحات » والمزيد من « الايضاحات »

رياض : الاساس هو الانسحاب وفتح القناة قضية ثانوية .. ديان بعد ان يريد التهام الهضبة والضفة والقطاع يعلن لا مناص من ان تكون اسرائيل مستعدة لاستئناف الحرب

مكتب الاتحاد – واشنطن تطلب من حكومة اسرائيل « بعض الايضاحات » .. وحكومة اسرائيل، بدورها، تطلب من واشنطن « مزيدا من الايضاحات » .. وفي غمرة ذلك لا تقدم اسرائيل ردها الرسمي على مقترحات اعادة فتح القناة، واميركا في حالة « مكانك عد » ! وبين هذا وذاك يسيطر الجمود الخطير على ازمة الشرق الاوسط واحتمالات تسويتها تسوية سياسية سلمية، الى درجة ان موظفا كبيرا في الادارة الاميركية قال لمندوب هآرتس (١٨–٤) : « الوضع العربي – الاسرائيلي الراهن لا يمكن ان يستمر، فاما ان يتحسن واما ان يتفاقم، اما ان يأتي، بدلا من وقف القتال الراهن، سلام واما ان تتجدد اعمال القتال » .

ولم تعد رؤية مسئولية حكومة غولدا مئير – ديان عن هذا الجمود الخطير وقفا على عناصر معينة، في البلاد وخارجها، بل ان اوساطا اسرائيلية ممن تجري الاتصالات الراهنة مع واشنطن قد « اعربت – كما قالت هآرتس – عن خيبة امل من تعنت القدس فيما يتعلق بمطالبها بانهاء حالة الحرب مع مصر (كشرط واحد من شروط عديدة) لاعادة فتح القناة، وترى في ذلك عقبة قد تنسف التسوية الجزئية » ..

ويرى المراقبون السياسيون ان الموقف الاسرائيلي قد يسبب « تجميد الابحاث المتعلقة باعادة فتح القناة والى تركيز البحث في اطار مهمة يارينغ » .

فالموقف الاسرائيلي، على الرغم من المطالبة « بالايضاحات » و « المزيد من الايضاحات »، لا يزال يشترط اعلان انهاء حالة الحرب مع مصر، وعدم عبور قوات مصرية الى ضفة القناة الشرقية، ووجود قوات دوريات اسرائيلية المراقبة على هذه الضفة الشرقية .. كشروط لاعادة فتح القناة علاوة على ان يتم ذلك كله في اطار تسوية منفردة وضمن وساطة اميركية وليس في اطار قرار مجلس الامن او مهمة يارينغ .

وفي هذا الصدد تجدر الاشارة الى التصريحات الاخيرة التي ادلى بها وزير الدفاع، ديان، في اجتماع صحفي في تل ابيب وقال فيه : على الرغم من انه لا يعتقد بوجوب اعتبار قناة السويس حدودا دائمة الا انه يجب تعزيزها لكي تخرج اسرائيل من المعركة منتصرة ..

واضاف ديان انه لا مناص من ان تكون اسرائيل مستعدة لاستئناف الحرب .. ومع انه ليس في عداد اولئك الذين يعتقدون ان العرب ستستأنف فعلا، فانه من الضروري لاسرائيل ان تستعد لاحتمال اندلاعها .

وفي حديثه هذا قال ديان نحن نريد ان تبقى هضبة الجولان دوما في ايدينا .. ولهذا يجب الاستمرار في استيطانها لتبقى جزءا من دولة اسرائيل . وعن الضفة الغربية قال ديان نحن لا نريد ان نكون غرباء في الضفة ويجب ان نضمن ان يكون خط الدفاع متماثلا مع نهر الاردن .. وعن قطاع غزة قال ديان ان القضية الاساسية بالنسبة للقطاع هي مشكلة اللاجئين والعرب من معارضته حق اللاجئين في الاختيار الحر بين العودة

– البقية على صفحة ٤ –

الون وديان يعقبان على تشكيل الاتحاد الثلاثي

مكتب الاتحاد – عقب نائب رئيسة الحكومة يغئال الون، ووزير الدفاع، موشه ديان، على بيان تشكيل اتحاد الجمهوريات العربية مصر وسوريا وليبيا .

وقد تناول الون هذا الموضوع في حفل استقبال اقامه في كيبوتسه « جينوسر »، لعدد من « وجهاء الاقليات » فاعرب عن « اسفه على ان قرار اقامة الاتحاد بين مصر وسوريا وليبيا قد رافقته تهديدات حربية تصم الآذان » ! واضاف الون : « ان قرار الدول العربية الثلاث ليس المحاولة الاولى لايجاد اطار سياسي مشترك . ولو كنت اعلم ان هذه الدول تنوي حشد كل مواردها ومصادرها للعمل الكبير الذي ينتظرها لتوطيد استقلالها القومي والتطوير الاجتماعي والاقتصادي – لكنت اعلنت : مبارك الاتحاد » ..

وقال الون ايضا : نحن لم نقل ابدا ان خطوط وقف القتال يجب ان تتحول الى حدود دائمة . وحينما يقول الرئيس السادات انه غير مستعد لاجراء مفاوضات على حدود المستقبل فذلك يعني تسليمه ببقاء اسرائيل على خطوط وقف القتال وان موقفه عاقر ولا يؤدي الى اية تسوية .

اما وزير الدفاع، موشه ديان،

– البقية على صفحة ٤ –

اصطدامات بين « الفهود » والشرطة في احتفال جماهيري في القدس

غولده مئير تلغي اشتراكها في الاحتفال لعدم تمكنها من الوصول اليه

القدس – في ساعة متاخرة من ليلة الاحد الماضي اوقفت الشرطة رجلين من اعضاء الفهود السود في القدس، وزجت بهم في سجن المسكوبية، وما ان علم اعضاء الجماعة بامر رفيقيهما حتى هرعوا الى السجن مطالبين باطلاق سراحهما وحاولوا التحام السجن ورجموه بالحجارة واصطدموا بالشرطة واصيب من جراء ذلك اثنان بجراح، واعتقلت الشرطة ستة منهم .

وكان ذلك على اثر الحفلة الجماهيرية التي اقام المهاجرون من شمال افريقيا اقامتها، بعد عيد

– البقية على صفحة ٤ –



البوليس يعارك « الفهود السود » في احتفالات ميمون في القدس ويحاول ابعادهم عن المنصة التي احتلوها لفترة قصيرة واعلنوا منها شعاراتهم ودعوتهم الى القضاء على الفقر

مقترحـات سلبية لتعديل قـانون الجنسيـة

بقلم النائب الشيوعي توفيق طوبي

في السادس عشر من اذار هـذه السنة قدم وزير الداخليـة الى الكنيست اقتراح قانـون لتعديل قانون الجنسية ولاقرار ان « كل من يعرب عن رغبته في التوطن في اسرائيل ويكون من حقه الحصول على وثيقـة قادم جديد حسب البند ٣ مـن قانون العودة سنة ١٩٥٠ لـدى مجيئـه الى البـلاد – فمن حـق وزير الداخلية ان يمنحه – بناء على على طلبه – الجنسية » . وبكلمـات اخرى فانه اذا كان قانون العودة قد اقر في حينه ان كل يهودي بكونـه يهوديا يستطيع الهجرة الى اسرائيل والحصول عند مجيئه على الجنسية الاسرائيلية بصورة اوتوماتية – فـان التعديل المقترح يقرر ان لكل يهودي حتى لو كان في دولة اجنبية ولا يزال مواطنا فيها ، الحق في الحصول على جنسية اسرائيلية اذا هو اعلن عـن رغبته في الهجرة الى اسرائيل .

وقدم النائب هاليلي من كتلـة جاحل في ١٧-٣-٧١ اقتراح قانـون « بلا فاحالته الكنيست » باكثرية الاصوات ، على لجنة التشريـع والقانون والقضاء .

ولهذا القانون المقترح ، الذي هو في اساسه اقتراح قانون الدعايـة يرمي ، عن طريـق منح الجنسيـة الاسرائيليـة للمواطنين اليهـود السوفييت ، الى تشديد الدعايـة المعادية للسوفييت – لهذا القانـون ابعاد اخرى تخلق تعقيدات بالنسبة لمكانة الجنسية الاسرائيلية . ولهذا فقد وجد نواب من كتل الائتـلاف اعربوا عن شكوكهم في صحة هـذا القانون المقترح .

لقد اجلت القـراءة الاولى ، في الكنيست ، للقانون المقترح مـن اسبوع لاسبـوع ومن يوم ليـوم وخرجت الكنيست الى عطلة عيـد الفصح العبـري دون ان تجـري مناقشة فيه .

ما هو القانون المقترح وما هو مغزاه ؟

ليس هذا قانونا عمليا بل قانونـا لدعاية . وهو قانون ، بمدى مـا يكون عمليا ، يعني التدخل في شئون الدول الاخرى ، الامر الذي يعرقـل علاقات اسرائيل بها . انه قانـون ، اذا ما نفذ ، سيعني تحويل الجنسية الاسرائيلية الى جنسية منفصلة عـن ارض دولة اسرائيل ، وتحويل دولة اسرائيل الى دولة ليست كالـدول الاخرى ، دولة لا يقـرر مصيرهـا المواطنون فيها والساكنـون فيهـا والعاملون فيها ، بـل اشخـاص يعيشون بعيدا عنها . انه قانـون يوضح اكثر من ذي قبل التمييـز القومي والعنصريـة الواردين في قانون الجنسية في دولة اسرائيـل بالنسبة لسكان اسرائيل العـرب . انـه قانون يضر بمكانـة الجنسية الاسرائيلية وباخلاصها الدولي كمـا هو الحال بجنسية اية دولة اخـرى حيث يجب ان تكون مرتبطة بالنـاس الذين يعيشون في هـذه الدولـة ويخضعون لقانونها . انه قانون يضر بمكانة دولة اسرائيل ، قانون يغذي ، في نهاية الامر ، العداوة والاتجاهات السلبية ضد دولة اسرائيل .

في خدمة الدعايـة المعادية للسوفييت

ان هذا القانون المقترح ، المولود في غمرة الدعاية المعادية للسوفييت الضارة والبائسة ، لا يستهـدف الاهتمام بيهود الاتحـاد السوفييتي ولا حتى باليهود الذين يريـدون الهجرة لاسرائيل .. فاهتمـام المبادرين بالقانون المقترح انما هو ، في الحقيقة ، يستهدف الكشـاف المزيد من السبل التي تصعب عـلى الاتحـاد السوفييتي والتي تشـدد النشاط المعادي للسوفييت في داخل الاتحاد السوفييتي وفي خارجه وذلك لمقتضيات سياسية مفسودة جوهرها خدمة السياسة الكونية للامبريالية الامريكية ، وخدمة سياسة الاحتلال والحرب التي تنتهجهـا حكومـة

اسرائيل .

فلو كان المبـادرون في القانـون المقترح قد فكروا باقل الاتزان والتعقل قبل تقديم القانون الى الكنيسـت لكانوا قد جفلوا وتراجعوا عن هـذه الخطوة غير المتزنة فان الاضرار التي ستنزل بمكانة اسرائيل كدولـة ذات سيادة اكثر كثيرا في وزنها من تلـك الفائدة المشبوهة لموجة اخرى في حملة الدعاية المعادية للسوفييت .. ولكن تنافس الحكومة مع الحـيروت في مجال الدعاية ضد السوفييت حيث لم يرغب الائتلاف في ابقاء النـائب هاليلي صاحب الامتياز الوحيـد في احتكار هذه الفكرة المشبوهة – هـذا التنافس هو الذي اوجد هـذا القانون السلبي .

حينما قدم رئيس الحكومـة في حينه ، داڤيـد بن غوريون ، الى الكنيست مشروع قانون العـودة في ٣-٧-١٩٥٠ قال : ان دولة اسرائيل دولة مثل كل الدول الاخرى وان كل مميزات العامة الموجودة في بقيـة الدول موجـودة ايضا في دولـة اسرائيل .. فهي تقع في مساحـة معينة ولها سكانها الذين يعيشـون فيها ، وسيادتها الداخلية وسيادتها في العلاقات الخارجية ولا يتجـاوز حكمها حدود بلادها . ان دولـة اسرائيل لا تسيطر على غير مواطنيها.

وفي ذلك اليوم قدم الى الكنيست قانون الجنسية ، وبدون ان نتعرض الان لقانون العودة ولقانون الجنسية العام فاننا لا نرى اي ضرر في ان نذكر ان مقدمي هذين القانونين انفسهـم الذين اقترحوهما كقانونين اساسيين لدولة اسرائيل قد اوضحوا تمامـا وعلى غرار رئيس الحكومة اذ ذاك ، ان قانون جنسية دولـة اسرائيـل يعارض مبدأ منـح الجنسيـة الاسرائيلية لمواطنين لم يصلوا بعـد الى اسرائيل ولم يستوطنوا فيهـا ، وانهم يعارضون توسيع تطبيق قانون الجنسية الى خارج حدود الدولة . اما القانون المقترح اليوم فقد جـاء ليقلب ، بصورة خطيرة ، كل هـذه الفرضيات التي قيل اذ ذاك عنهـا انها مقدسة ..

تعارض مع سيادة الدولة

وليس لهذا القانون المقترح ايـة سابقة في القضاء الدولي . صحيـح انه في قوانين بعض الدول امكانيـات لمنح الجنسية لمقتضيات اللجـوء السياسي .. ولكن القانون الـذي تقترحه الحكومة ليس بهذه الصورة ، انه لا يتعلق بحالات معينة وبصورة فردية .. والحديث فيه لا يـدور حول منح الجنسيـة الاسرائيلية في هذه الحالة او تلك لشخص يحتـاج ملجا سياسيا .. بل انه ينطبـق ، بالجملة ، على يهود مـواطني دول اجنبية ما زالوا يعيشون في تلـك الدول . ولهذا فليس الامر هنـا يتعلق بمنح الجنسية بصورة فردية ، ولا بوضع تحديد طبقـا لصيغـة القانون للحالات التي تمنح فيهـا الدولة جنسيتها لهـذا الشخص او ذاك . ثانيا انه ينطبق على اليهود بوصفهم يهود الامر الذي يجرده من الصبغة الفرديـة ومن التوجـه الانساني العـام في منح اللجـا السياسي، ويحوله من قانون للجنسية الى قانون له مزيـد من الطابـع العنصري . وهذا يتناقض مع توجه القانون الدولي في قضية الجنسية .

وعلى هذا فان منـح الجنسيـة الاسرائيلية لمواطني اية دولة اخـرى لكونهم يهود فقط قد يخلق ، مـن ناحية نظرية ، وضعـا يورط هؤلاء المواطنين ودولة اسرائيل في مشاكـل مع القانون الدولي ويعرقل علاقاتهـا بالدول الاخرى . واذا اقر القانـون المقترح ونفذ فقد ينشأ وضع لا يكون فيه مواطنو دولة اسرائيل هم اولئك الذين يعيشون في اسرائيـل فقـط ومرتبطـون بعملهم فيها وتحدهـم حدودها ، بل ايضا عشرات الـوف الاشخاص الذين سيطلبون الجنسية ويحصلون عليها ولن يألوا ايضا الى

اسرائيل . واي وضع سيئنا حينما يصبح لعشرات الوف المواطنين ، غير المقيمين في البلاد ، حق التقرير في شئون الدولة مثلهم مثل سكانهـا المقيمين فيها ؟

وكيف تستطيع دولة اسرائيل ان تقيم سلطتها وقانونها ، وكذلـك واجباتها بالنسبة لسكان غير مقيمين فيها ، بينما هم ، عمليا وفي كـل شيء مواطنو دولة اخرى ؟

واذا وصلنا الى منح الجنسيـة الاسرائيلية ، من بعد ، الى مواطني دول اخرى حسب طلبهم ، فما الذي يمنع غدا من تغيير قانون الانتخابات ومنح عشرات الوف المواطنين هـؤلاء الامكانية العملية لانتخاب مؤسسـات الدولة ؟

ان القانون المقترح يتناقض مـع سيادة الدولة ويحول دولة اسرائيل الى دولة لا ككل الدول الاخـرى .. وهذا امر على المبادرين في القانـون المقترح ان يحذروه جيدا . انهـم ينزلون الضرر الشديـد بمكانـة الجنسية الاسرائيلية وهو ما قـد ينتقم منهم انفسهم . ان الحكومـة تلعب بالجنسية الاسرائيلية لعبـا خطرا وتدفعها في ذلك اعتبـارات سياسية مفسودة وزائلة .

قد يكون اولئك الذين بادروا في هذا القانون لم يلاحظوا كم يبـرز القانون المقترح التمييـز القائم في قانون الجنسية بالنسبة للسكـان العرب .

قانون يغذي التمييز

وبينما يأتي القانون المقترح لمنح الجنسية الاسرائيليـة بصـورة اوتوماتيكية لكل يهودي يطلبها لا حال وصوله الى البلاد ، بل حتى عنـد ارسال طلب من الخارج ، وبينما هو لا يزال مواطن دولة اخرى – فـان قانون الجنسية يشترط في منـح الجنسية الاسرائيليـة للمواطنـين العرب مختلف الشروط الكثـيرة ، الامر الذي يحرم الكثير من السكـان العرب من مواليد البلاد منذ عصور واجيال من الحصول على الجنسيـة بصورة اوتوماتيكية ، ويفرض عليهم مجريات تجنس صعبة وضارة .

لقد اثبت تطبيق قانون الجنسيـة من سنة ١٩٥٢ التمييز الفاضح ضد الكثيرين من المواطنين العرب الذيـن حينما يأتون لطلب شهادة جنسيـة يتضح لهم انهم ليسوا مواطنـين اسرائيليين وعليهم ان يتقدموا بطلب التجنس . فكما هو معروف فـان الكثيرين من ابناء السكان العرب في اسرائيل ، وعلى وجه الخصوص في الجليل والمثلث وفي الفترة الواقعـة ما بين قيام دولة اسرائيل واقـرار قانون الجنسيـة – قد سافـروا وتنقلوا بين اماكن سكنهم والـدول العربية وذلك قبل ان تصبح تلـك الاماكن في المنطقة الاسرائيلية بعـد قيام الدولة . ان هؤلاء السكان ، بل وابناءهم الذين ولدوا في اسرائيـل بعد قيام الدولة – لا يعتبرون مـن ذوي الجنسية الاسرائيلية على الرغم من انهم من مواليد البلاد ويعيشون فيها هم وابناء عائلاتهم .

هذه صورة واحدة من التمييز ، صورة واحدة فقط من بين صـور التمييز الكثيرة التي يخلقها قانـون الجنسية بالنسبة للمواطنين العرب .

لقد عارضت الكتلة الشيوعيـة القانون المقترح وستطلب اعادتـه للحكومة عند التصويت عليه .

بمناسبة ٢٥ سـنة على تـأسيس حزب الوحـدة الاشتراكية الالماني

بعثت اللجنـة المركزيـة للحزب الشيوعي الاسرائيـلي برسالة تحية للجنة المركزيـة لحزب الوحدة الاشتراكيـة الالماني بمناسبة الاحتفال بمرور ٢٥ سنة على تأسيس الحزب.

وجاء في هذه الرسالـة ان الوحدة بين الحزب الشيوعي الالمـاني والحزب الاشتراكي الدمقراطي الالمـاني ، التي تحققت قبل ٢٥ عاما كـانت انتصارا للطبقة العاملة الالمانية، واثباتا لنضوجها وقدرتها على استخـلاص الاستنتاجات الصحيحة من التجربة المريرة التي مرت عليهـا أثناء فترة الحكم النازي ، كما انها كانت ايضا انتصارا لحركة الطبقـة العاملة العالمية ، باعتبـار ان قاعدة بروليتارية قوية نشأت على التربة الالمانية .

الكـره العنصري في اسرائيـل ..

في عددها بتاريخ ١٢\٤\٧١ نشرت مجلة « تـايم » الاميركية نتائج استفتاء قامت به في اسرائيـل – مؤسسة لويس هاز – حول مشاعر اسرائيل تجاه الحرب والسلام . ولا نريد هنا ان نستعرض كل نتائج هـذا الاستفتاء الذي شمل مختلف العلاقات العربية – الاسرائيلية والعلاقات بين السكان العرب واليهود في اسرائيل نفسها .. ويكفي ان نشير الى ان ١٨ بالمئة – من الذين جرى استفتاؤهم – يفضلون الاحتفاظ بالحدود الحالية – اي الاحتفاظ بكل الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧ ، واكثر من ذلك فان ٣ بالمئة يريدون توسيع هذه الحدود . بينما ٤ بالمئة فقط يحبذون اعادة كل المناطق المحتلة . وهنـالك بالضبط ٩٣ بالمئة يرغبون في ضم القدس العربية لاسرائيل .

وكانت نتيجة استفتاء اليهود الاسرائيليين حول السؤال: هل توافق على هذه الادعاءات ؟ كما يأتي :

الجـواب :

	نعم	لا
● العرب اكسل من الاسرائيليين	٥٣٪	٣٦٪
● العرب اقل ذكاء من الاسرائيليين	٧٤٪	١٩٪
● معظم العرب يكرهون اسرائيل كراهية عمياء	٦٨٪	٢٦٪
● العرب اشد قـوة من الاسرائيليين	٧٥٪	١٧٪
● العرب ليسوا شجعانا كالاسرائيليين	٨٠٪	١٢٪
● العرب اكثر غدرا من الاسرائيليين	٦٦٪	٢٠٪
● العرب احط من الاسرائيليين	٦٧٪	٢٣٪

ودل الاستفتاء على أن ربع اليهود الاسرائيليين ، فقط ، يعترفون بأن العرب يلاقون الحيف . واكبر وظيفة حكومية تنوي الاكثرية ان تعطيها للعرب في الوقت الحاضر هي مركز ذو مستوى منخفض في الخدمة المدنية العامة . وهنالك بين الاسرائيليين ٢٣ بالمئة يقولون بانهم سيكونون مستائين لو ان عربيا جلس الى جانبهم في مطعم ! و٢٦ بالمئة سيكونون كذلك لو فرض عليهم العمل مع عربي ! و٤٩ بالمئة سيستاؤون لو ان عائلة عربية انتقلت الى جوارهم !، و٥٤ بالمئة لو ان اطفالهم كان لهم معلم عربي ، و٧٤ بالمئة لو ان اطفالهم اصبحوا اصدقاء حميمين لاطفـال عرب ، و٨٤ بالمئة لو ان احد اقربائهم او قريباتهم تزوج عربية او تزوجت عربيا ...

توجيهات المؤتمر الـ١٠ للحزب الشيوعي البلغاري

مرحلة تاريخية مهمة في حيـاة الحزب والشعب

يعقد اليوم مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري وسيبحث برنامج التطور الاقتصادي خلال السنوات الخمس القادمة ١٩٧١ – ١٩٧٥ ، ونحن ننشر هذا التلخيص عن ملامح هذا البرنامج الجوهرية ..

تشير التوجيهـات الصادرة عن الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغـاري بشأن مشروع السنوات الخمس السادس ١٩٧١ – ١٩٧٥ ، الى ان الخطـة الخماسية السابقة ١٩٦٥ – ١٩٧٠ قـد نفذت بنجاح . فالدخـل الوطني ازداد بمقدار ٥٢ بالمئة بالنسبة لعام ١٩٦٥، والتوظيفات ارتفعت الى ١٥ مليار ليفا . وان ٥٠ بالمئة من هـذه التوظيفات كان من نصيب الصناعة . وازدادت الارصدة الثابتة في الصناعة بنسبة ٩٠ بالمئة . وحصة الصناعة بلغت سنة ١٩٧٠ بالنسبة للدخـل الوطني ٥٠ بالمئة ، وكانت ٤٤ بالمئة سنة ١٩٦٥ . وبلغ انتاج الكهربـاء سنة ١٩٧٠ ، ١٩ مليارا و ٥٠٠ الف كيلواط ساعة . وتطورت الصناعة الكيميائية فبلغ انتـاج السماد الكيماوي ٧٤٩ الف طن ، والمـواد البلاستيكية ٨٩ الف طن . وازداد انتاج قطاع البناء الميكانيكي مرتين بالنسبة لسنة ١٩٦٥ . وازداد انتاج القطاع الزراعي ٣٦ بالمئة بالنسبة للعام ١٩٦٥ ، وازدادت مساحـة الارض المروية بمقدار ١٢٦ الفا و٨٠٠ هكتار ، واصبح مجمـوع الاراضي المروية سنة ١٩٧٠ مليون هكتار . وزودت الزراعة بـ ٢٧ الفا و ٣٠٠ تراكتـور ، وخمسة الاف و ١٠٠ حاصدة – دارسة ، وب ١١٢ طائرة .

وفي العام ١٩٧٠ اصبح لدى بلغاريا اسطول تجاري حمولته مليون طن ، و٤٢ الف كميون ، و٦١١٠ اوتوبيس ، و ١٦ طائرة للنقل .

وخلال الخطة الخمسية السابقة ارتفع الدخل الحقيقي للفرد ٣٣ بالمئة بالنسبة لسنة ١٩٦٥، في حين ازدادت الاجور والمعاشات التقاعدية ٣٠ بالمئة.

في العام ١٩٧٠ بلغ عدد الاسرة في المستشفيات عشـرة الاف سرير ، وعدد الشقق السكنية الجديدة التي بنيت خلال الخطة الخمسية السابقة بلغت ٢٢٠ الف شقة . وقد انهى ٢٢٠ الف شخص في الميدان الاقتصادي تخصصهم العالي .

وبمزيد من التفوق تشير توجيهات الخطة الخمسية السادسة الى السير صعدا نحو تحقيق انتصارات باهرة في بناء الاشتراكية .

فالدخل الوطني سيزداد بين ٤٧ – ٥٠ بالنسبة للعـام ١٩٧٠ . والدخل الفعلي للفرد سيزداد ٢٥ – ٣٠ . وعدد الامكنة في رياض الاطفال سيرتفع من ٣٢ الف مقعد ١٩٧٠ الى ٦٣ الفا سنة ١٩٧٥ .

في العام ١٩٧٥ ، سنتامن مساحة ١٢ مترا ونصف المتر مربعا لسكن الفرد ، وكانت سنة ١٩٧٠ ، ٩ امتار وتسع سنتات . وسيتم في العـام ١٩٧٥ بناء ٢٥٠ الف شقة .

كما تنص على رفع التراكم الى ٢٦ – ٢٨٪ بالنسبة لمجموع الدخل الوطني .

وخلال الخطة الخمسية السادسة سيكون الهدف الرئيسي تطوير الابحاث العلمية والتكنيكية ، وتثبيت وتطوير الاساس المادي والتكنيكي للمؤسسات العلمية والاجهزة التكنيكية . وتامين حاجاتها وتجهيزاتهـا ، وسترتفع مخصصات هذا القطاع من ٢٫٥٠٪ في الخطة السابقة الى ٣٪ في الخطة الجديدة .

وتنص توجيهات الخطة السادسة التي سيقرها المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي البلغاري على رفع الانتاج الصناعي من ٥٥ – ٦٠٪ ، الى ٧٠ – ٨٠٪ ، وفي العام ١٩٧٥ سيبلغ انتاج الطاقة الكهربائية ٣٠ – ٣١ مليـار كيلواط ساعة ، بزيادة ٥٠٪ بالنسبة للعام ١٩٧٠ ، كما سيرتفع في العام ١٩٧٥ انتاج المعادن غير الحـديدية الى مليونين و ٨٠٠ الف طن ، بزيادة مرتين عما كان عليه في العام ١٩٧٠ . وانتاج السماد المعدني سيرتفع الى مليون و ١٥٠ الف طن ، وسينتج

من السماد الكيماوي ٧٠٠ – ٧٥ الف طن . ومن السلع البلاستيكية سينتج ١٥٢ الف طن .

وتشمل التوجيهات مخططا لبنـاء السفن من حمولة ٧٥ – ٨٠٠ الف طن، وكان الحد الاقصى في الخطة السابقة ٤٠ الف طن ، وذلك لنقل البترول . والشحن بناء بواخر حمولتها تتراوح بين ٢٢ – ٢٨ الف طن . وسيزداد انتاج الكتان – الادوات في العـام ١٩٧٥ ، مرتين و ٤ بالمئة من الوحدة بالنسبة للعام ١٩٧٠ .

ومن السيمنتو سينتج في العـام ١٩٧٥ ، ستة ملايين طن . وسيزداد انتاج حاجات الاستهلاك الواسعة ٥٠ بالمئة . وصناعة النسيج ستنتج سنة ١٩٧٥ ٣٧٠ مليون متر من المنسوجات القطنية ، و٣٤ مليون متر من الكتان، وسينتج من الاحذية غير الكاوشوكيه والبانتوفلية ، ٢٠ – ٢١ مليون زوج ، بزيادة ٥٠ – ٥٥٪ بالنسبة للخطـة السابقة .

والخطة الخمسية السادسة تنص على رفع الانتاج الزراعي بمقدار ١٧ – ٢٠٪ ، بالنسبة للخطة الخامسة . فمن الحبوب سينتج مليونين و ٩٠٠ الف طن . ومن العلف سينتج اربعة ملايين و ٦٠٠ الف طن بزيادة ١٣٥٪. ومن الاثمار والعنب سينتج مليونـين و ٨٠٠ الف طن بزيادة ١٢٠٪ ، ومن الخضار سينتج مليوني طن . ومن اللحوم ٥٠٠ الف طن ، ومن الحليب مليونين و ٢٠٠ الف طن ، ومن البيض سينتج ليار و ٩٠٠ الف بيضة .

وعدد التراكتورات من قـوة ١٥ حصان سيرتفع الى ١٣٦ الفـا ، والحاصدات – الدارسات الى ٢٠ الفا و ٨٠٠ وحدة .

في العام ١٩٧٥ سيوضع تحت تصرف الزراعة زهاء ٢٠٠ – ٢١٠ كيلوغرام من الاسمدة الكيماوية لكل هكتار من الارض . كما ستتحسن اعمال الري بحيث ستروى مساحـة ٢٥٠ الف هكتار جديدة . وانتاجية العمل في الزراعة سترتفع ، في العام ١٩٧٥ ، بين ٤٠ – ٤٥٪ بالنسبة لعام ١٩٧٠ .

وتنص التوجيهات على اجـراء تحسينات في المواصلات الجويـة ، والبحرية والبرية والنهرية .

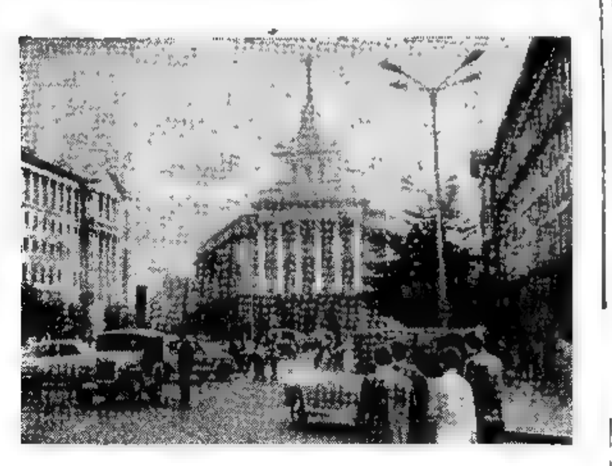
وخصص في الخطـة الخمسية السادسة ٢٠ – ٢١ مليار ليفـا للتوظيفات منها ١٥ – ١٦ مليـارا لانتاج الحاجيات .

والخطة الخمسية السادسة تنص على اعداد ، بين ١٩٧١ – ١٩٧٥ ، ٢٤٠ الف اختصاصي حائزين عـلى التعليم العـالي ونصف العـالي والثانوي، بينهم ٦٥ الف ليسانسيه. في العام ١٩٧٥ سيرتفع عدد الطلبة في مؤسسات التعليم العالي الى ١٢٠ الف شخص . وتنص التوجيهات على تكوين ٢٥٠ الف عامل من العمال المهرة في المدارس المهنية ، واعادة تكوين زهاء ٣٠٠ الف عامل آخر .

وعلى صعيد التجارة الخارجيـة احداث تطوير بحدود ٦٠ – ٦٥ بالمئة بالنسبة للخطة السابقة ، وستحتل التجارة مع البلدان الاشتراكية زهاء ٨٢٪ ، منها مع الاتحاد السوفييتي ٥٨٪ .

هذه هي بعض خطوط توجيهات الخطة الخمسية السادسة التي اقرها اجتماع اللجنة المركزية للحـزب الشيوعي البلغاري، والتي سيناقشها

– البقية على صفحة ٣ عمود ١ –





فروع تقليدية للاقتصاد البلغاري – الفلال وتربية الماشية – تتطور بسرعة (الصورة السفلى هي لاحد رعاة الماشية) ، بالاضافة الى التطور السريع في كل فروع الاقتصاد – كما ان المدن تصبح اكبر واكثر جمالا (والصورة اعلاه للعاصمـة صوفيا التي يبلغ عدد سكانها ٩٠٠ الف انسان) .

فرحة لم تتم !

فاز سرجي لينوفتش في بلغراد بالجائزة الاولى وهي طاقم سفرة مـن الخـزف الصيني ، وذهب يتسلم جائزته والدموع تنهمر من عينيه .. ولكن ليس فرحا بل لان المسابقـة كانت في تقشير البصل ... لقـد قشر في ساعة واحدة ٣٢٧ راس بصل ..

ولكن سرجي بكى فعـلا عندما سقط الطاقم من يده بعد أن تسلمه لان عينيـه كانتـا مغرورقتين بالدموع فلم يستطع الرؤية ...

عضلات ..

في مدينـة غلاسغـو البريطانية هاجم لص مسلح الفتاة باتريسيا دونالد ٢٤ سنة داخل مطبخ بيتها .

ولكن الفتاة تمكنت مـن افقاد اللص وعيه .. بضربة واحدة من « شوبكها » .

ولما سألها القاضي كيف نجحت في السيطرة عـلى اللص قالت : « اولا لانني كنت احمل الشوبـك .. وثانيا لانني كنـت قـد تأخرت عن موعدي عنـد المزين » .

من هنـا وهنـاك

سيارة بدون سائق

ايكوسا «مركز الاشباح» شهدت مؤخرا اشباحـا غريبة الاطـوار تقـود سيارات في مدينة دندي .

وبدات المكالمات الهاتفية تنهال على مركز البوليس بان هنالك سيارات تتنقل في قلب المدينة بـدون ان يكون في داخلها احد .

وبعـد جهود وعـذاب طويل ، استطاعت احـدى دوريـات البوليس توقيف احـدى هذه السيارات الغريبة الاطوار .

وكم كانت الدهشة كبيرة عندما فتح احد رجـال البوليس باب السيارة .. ليرى صبيـا لا يتجـاوز السادسة وراء المقود .

وقد أعلـن الصبـي ستيفن بيترز ان هوايتـه الوحيـدة هي قيـادة السيارات ! ..

دعاية كنسية

ظهـر القس سيريـل هوبـر ، من مدينـة مولكستون بولايـة كنت البريطانية ، ظهر امـام رعيته شبه عار تقريبا .. الا من رمح حمله بيده ومن قطعة قماش ربطها حـول خصره .

وبدا القس ، امام رعيته المذهولة ، باداء رقصـة حربية افريقية .

ولكن سر هذه الحفلـة الفولكلوريـة لم يلبث ان تكشف امام الجميع عندما اعلن لهم القـس بنفسه ان الهدف منها فقط كـان خلق الجو الملائم للتطوع في الكنيسـة البروتستانتيـة كمرسلين الى كينيا .

دوران الارض

اقر الكاردينال كونينـغ رئيس اساقفـة فينا ، في مقابلة اجرتها معه صحيفة « بايسا سيرا » الايطالية ، بانه لم يعد من الممكن نقض نظرية غاليلي القائلة بـان الارض تـدور حـول الشمس .

واضـاف قائـلا ان الفاتيكان قد شكل لجنـة لاعادة النظـر في قضيـة غـاليلي ... « ولكن لا يمكنني التأكيد بان اللجنة ستعيد الاعتبار للعالم » .



هرتسوغ : لا ضغوط اميركية ...

كتب المعقب السياسي ـ العسكري ، حايم هرتسوغ ، الوثيق الارتباط بالاوساط الاسرائيلية الحاكمة ، مقالا في جريدة « دافار » (١٤\٤\٧١) بعنوان « ريح جديدة تهب على الشرق الاوسط » ، عدد فيه العوامل التي ، في رايه ، « غيرت وضعنا في المنطقة تغييرا جذريا » . وطبيعي ان يزين هرتسوغ هذا « التغيير » بالالوان الزاهية ...

يقول : « واحد العوامل ... مصدره خطأ تقدير الاتحاد السوفييتي ومصر في زحزحة الصواريخ قدما نحو قرب القناة .. فهذا قد سبب ، عمليا ، ثورة من ناحية قوتنا ، وذلك ان الرد الاميركي ، في صورة تزويد اسرائيل بالاسلحة وبالقروض ، قد كان واسعا ومؤثرا .

والعامل المركزي الثاني ... هو موت عبد الناصر .. ولا ضرورة للحديث المطول عن اهمية هذا الحدث من ناحية تاريخية .. ومن الصعب ان يصدق المرء ان عبد الناصر قد اختفى بصورة حازمة من الوعي العربي ومن الواقع العربي .

« والعامل الثالث الكبير الذي غير وضعنا العسكري والسياسي هو الحرب الاهلية في الاردن ـ ولا تزال مستمرة ـ مع هبوط مكانة المخربين وبعثرة الجبهة الشرقية » .

ويواصل هرتسوغ مقاله فيقول :

ويجب ان نذكر اننا اضطررنا الى شن حرب الايام الستة وحرب الاستنزاف لكي ندفع رئيس حكومة عربيا الى ان يذكر كلمة « سلام » . ويحتمل ان نضطر الى عبور مرحلة من اراقة دماء قبل ان نصل الى المفاوضات المباشرة ... ان المسافة بين الخرطوم وتصريحات السادات ، بل حتى بين الخرطوم واستعداد عبد الناصر لقبول مشروع روجرز ـ اكبر كثيرا منها بين الوضع الراهن وبين المفاوضات المباشرة . وهذا الامر قد ادى الى انقسام تاريخي في العالم العربي ، انقسام يقوم ، للمرة الاولى ، على قضية التسوية مع اسرائيل من ناحية سياسية ، بكل ما ينجم عن ذلك . وليس مهما هنا ان التسوية غير مقبولة لدى اسرائيل انما المهم ان العرب يناضلون ضد العرب في موضوع التسوية السياسية مع اسرائيل .

ويعيد كاتب المقال ما يراه «تغييرا جذريا» الى .. صمود اسرائيل ثم يتحدث عن ما يسمى « الضغوط الاميركية» فيقول :

« ان البحث في الوضع يستلزم منا معالجة موضوع الولايات المتحدة الاميركية وامكانيات توجيه الضغوط ..

« من الممكن جدا ان تتغير سياسة اميركا الى الاسوأ . لقد حدث ذلك في الماضي وقد يحدث في المستقبل . ولكن لنبحث الضائقة في وقتها . فحتى اليوم ، اذا اردنا قول الحق ، جاءت ، من صحفنا ، ضغوط على الوعي الاسرائيلي وعلى الحكومة ايضا كما اقدر . وهذه ظاهرة خطيرة جدا . وقد راينا ما حدث لاميركا في حرب فيتنام واثر هذه الامور على صمود الشعب . لقد زرت شخصيا المنطقة مرتين وادركت ان الصورة التي قدمت للشعب الاميركي لم تكن دقيقة . غير ان هذه الصورة ـ كما رسمتها اجهزة الإعلام لا الواقع في الميدان ـ قد اثرت في نهاية الامر على الحكومة الاميركية وعلى قراراتها ، فقد خلقت وعيا من وضع لا يتفق مع الواقع وهذا الوعي قد قرر سياسة . اننا نخلق بايدينا جوا من الضغوط غير الموجودة حتى الآن ، وبذلك قد نخلق وعيا باطنيا ، من الناحية الواحدة ، عن استعداد لتنازل قبل موعده ، وردا شديدا ، من الناحية الثانية ، على ضغط وهمي » ..

ويختتم هرتسوغ مقاله قائلا :

ومن الصعب ان نرى كيف تضغط علينا اميركا بسبل كثيرا ما تذكر ، اي من طريق « اغلاق الحنفية » .. فان عملا كهذا سيتعارض مع السياسة الامنية العالمية للولايات المتحدة الاميركية . لقد قرانا مؤخرا عدة بيانات قدمها الرئيس الاميركي ووزير خارجيته الى الكونغرس ، ولكننا تجاهلنا البيان الهام جدا الذي قدمه وزير الدفاع ، ملفين ليرد ، ورسم فيه سياسة اميركا الامنية للسنوات الخمس المقبلة . فهذه السياسة تقوم على « مبدأ نيكسون » الذي يستلزم تقوية القوى المحلية ضد التوسع السوفييتي ، ويطرح للمرة الاولى مبدأ جديدا هو مبدأ الردع الواقعي ، مبدأ النشاط القائم على اساس تدخل جزئي من اميركا ، واجراء مفاوضات من مراكز القوة فقط .

ولهذا فانه لمن الصعب علي ان افهم كيف توجه اميركا بالضبط ضد السياسة الامنية القومية التي اعلنتها وعرضت على الكونغرس في اطار سياستها في الشرق الاوسط .

الكتلة الشيوعية في الهستدروت تطالب بفتح عيادة صندوق المرضى في قرية المكر

قدم الرفيق **جمال موسى** عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، نيابة عن الكتلة الشيوعية (ركاح) ، استجوابا الى سكرتير الهستدروت العام بشأن فتح عيادة صندوق المرضى في قرية المكر . وقد جاء في الاستجواب ان قرية المكر يبلغ عدد سكانها حوالي ٢٥٠٠ نسمة ويوجد فيها مئات اعضاء الهستدروت ولكن لا توجد فيها عيادة ، وقد طالب هؤلاء الاعضاء ، برسالة مشتركة ، ادارة صندوق المرضى في الشمال بفتح عيادة لهم ، ولكن جواب المسؤولين ـ حوشي وغيرت ـ كان سلبيا بحجة النقص في سلك الاطباء والممرضات ، فهل مستعد السكرتير العام للتدخل من اجل التغلب على النقص وفتح العيادة المطلوبة في المكر .

نوابنا يستجوبون الوزراء

خريطة القدس « الموحدة » قبل ست سنوات !

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ عندما تولى تيدي كولك رئاسة بلدية القدس قبل ست سنوات طلب من مهندسي البلدية وضع تخطيط لمدينة القدس باجمعها ـ غربيها وشرقيها ـ ونشرت الصحف ذلك آنذاك .

وقد نشرت جريدة هآرتس في عددها ٢٣ـ٢ـ٧١ ، خبرا قالت فيه ان رئيس البلدية امر جهاز التخطيط في البلدية بوضع خريطة هيكلية كبرى من « المدينة الموحدة » .

وقد استجوب النائب ماير فلنر وزير الداخلية في هذا الموضوع ، وسأله : بناء على اي شيء اعطى تيدي كولك هذه التعليمات ؟

هل قومية المرء هي المقرر ؟!

واستجوب النائب توفيق طوبي وزير الزراعة حول خبر نشرته جريدة يديعوت احرونوت بتاريخ ٨ـ٢ـ٧١ حول رفض مدير اراضي اسرائيل السماح لاسماعيل قبلان من عسفيا باقامة مشروع لصنع الرخام قرب كرمئيل .

ويفهم من الخبر ان السيد قبلان توجه الى دائرة الاراضي في الناصرة ، واعطاه المسؤول موافقة خطية لاقامة كسارة وطلب منه ان يعين الارض وبعدها . وبعد ان حصل على الخريطة المطلوبة من مهندسي البلد ، ذهب ليحصل على الموافقة النهائية من وزارة الداخلية في عكا ، وهناك قيل له ان ينتظر ثلاثة او اربعة اشهر ، وبعد مرور تلك الفترة تلقى السيد اسماعيل قبلان جوابا من مدير الاراضي يعلمه انه لا يوافق على المشروع ، بحجة ان منطقة المحاجر هي محظورة على غير اليهود .

ويسأل توفيق طوبي عن صحة ما ورد في الجريدة وجواب ادارة الاراضي ، وهل هذه هي السياسة التي تتبعها ادارة اراضي اسرائيل ؟

الاعتداء على اللاعبين العرب

من المعروف ان نادي هبوعيل في الناصرة عقد في اواسط شباط مؤتمرا صحفيا حول الاعتداء عليه في طيرة ـ الكرمل . وقد نشرت الصحف الصادرة في ذلك الحين تفاصيل عن المؤتمر الصحفي ، ومنها « جروزلم بوست » .

وقد استجوب توفيق طوبي وزير التربية والثقافة حول الحوادث المتكررة من الاعتداء على اللاعبين العرب في كثير من الاماكن حتى اصبحت ظاهرة ملازمة ، وذكر منها الاعتداء على سيارة فريق كفر قرع وغيره .. ويسأل النائب طوبي عما تنوي الحكومة ان تفعله لوضع حد لهذه الاعتداءات ؟

كما استجوب بشكل خاص وزير الشرطة حول الاعتداء على لاعبي هبوعيل الناصرة الذي حدث في طيرة الكرمل بتاريخ ١٤ـ٢ـ١٩٧١ .

هل ينتخب اهل الرينة مجلسهم ؟

في ٢٨ـ٩ـ٦٨ عينت وزارة الداخلية مجلس قرية الرينة ، ولكن القرية ما زالت تعاني من اهمال متطلباتها الحيوية ، حتى ان وجود المجلس وعدم وجوده من قبل لا فرق بينهما ! وقد ازدادت المطالبة بين الاهلين بضرورة انشاء مجلس محلي يسهر على الاهلين .

وقد وجه النائب اميل حبيبي استجوابا الى وزير الداخلية يسأله اذا كان مستعدا لتعيين موعد قريب لاجراء الانتخابات في القرية ؟

هل هذا السلاح مرخص ؟

واستجوب توفيق طوبي وزير الشرطة حول المسدسات التي في حيازة بعض الاهلين ، والتي يطلقونها في الافراح وغيرها في المناطق العربية ، والتي سببت قتل احد اهالي الطيبة ، وادت الى اصابات مماثلة في اماكن اخرى . وكثيرا ما تسبب الخوف والرعب بين الاهلين . وهذا ما جعل الكثيرين من الاهلين يعارضون هذا التقليد المعوج . ويدعون الى مكافحته . هذا وان الذين يستعملون السلاح هم من الذين سمحت لهم السلطات بذلك ، والسلطات تعرف بانهم يستعملونها في هذه المناسبات !

ويستجوب النائب الشيوعي الوزير : الا يرى باستعمال الاسلحة المرخصة في هذه المناسبات خروجا على القانون ؟ واذا كان يرى ذلك فلماذا لا يقدم هؤلاء الى المحاكمة ؟ وما تنوي وزارته عمله لمنع ذلك ؟

صور من الاحتلال :

ضرب.. اهانة.. تعذيب

اللد ـ تأجل الى شهر ايار المقبل النظر في قضية اربعة شبان من القدس العربية وهم غالب حسين درويش ، محمد خالد درويش ، نجاح موسى عليان وعثمان عبد درويش ، المتهمين بوضع متفجرات في مطاعم في القدس العربية اصحابها من اليهود .

وقد انكر المتهمون التهمة والافادات التي ادلوا بها في الشرطة في اثناء التحقيق ، وطلبوا ان يشرحوا للمحكمة ما عانوه في التحقيق من ضرب واهانة وتعذيب . وقص عثمان درويش كيف ادخلوا رصاصة في قفاه ... ولشد ما كان استغراب الحاضرين ، عندما اعترف شهود النيابة بوجود رصاصة من هذا النوع يسند بها الباب لئلا ينغلق ... ولكن من يعرف شرطة القدس يدرك معنى وجود مثل هذه الرصاصة في مكانها .

وتدافع المحامية فليتسيا لانجر عن الاخوين غالب ومحمد درويش ، ويمثل الآخرين محاميان معينان هما السيدان زلدر وجور .

اما ضابط الشرطة في القدس ، كليتس ، فوصف في اثناء استجوابه ، مكتب التحقيق وكأنه جنة عدن على الارض ! ...

ووصف غالب درويش في شهادته ما اصيب به في اثناء التحقيق معه في المسكوبية في القدس ، اذ بدأوا بضربه بعصا حالما وصل الى السجن ، حتى اصيب بجرح في شفته فاخذ يصيح : « دم ... دم » وارغمه المحققون على الكلام وهددوه اذا لم يتكلم سياسف .

كما اعطى اوصاف الذين ضربوه .. والغريب ان كليتس المذكور انكر وجود اشخاص على هذه الاوصاف ، وسط تذمر المتهمين ، وصاحوا به : كيف تكذب وبيدك على التوراة ؟ ... وحتى عندما طلبت المحامية من الضابط ان يتذكر اولئك الاشخاص ـ لانها هي تعرفهم ايضا ـ انكر وجود اشخاص كهؤلاء وانهم موجودون في اخيلة المتهمين فقط ....

وواصل غالب افادته في المحكمة وذكر كيف انهم بعد الضربات « الناشفة » و « المبتلة » (بالدماء) كبل المحققون يديه من الخلف ووضعوا عصا على ظهره بين ابطيه ، واخذوا يديرونه حول نفسه ، وقد سبب له ذلك آلاما مبرحة . ولا تزال آثار الاصفاد على يديه .. وربطوا حول راسه سلكا موصولا بتيار كهربائي ! ! وقد سبب له الامر ارتجافا كبيرا حتى سقط على الارض مغميا عليه ...

كما ضربه قادر سهلب ، وهو عربي متعاون مع السلطات ، انكر كليتس وجوده ، كما ضرب بالسوط على اخمص قدميه ... وكان المحققون يقولون له اركض ... كما علمك الفدائيون ان تركض ! ....

اما محمد اخو غالب ، فشاب مصاب بمرض القلب ، وقد ضرب كما ضرب اخوه ، وسبب له الضرب زيادة آلامه . وقد اعترف كليتس انه طلب طبيبا وانه استدعى له طبيبا ، لان ذلك الشخص في نظره انسان اولا وبعد ذلك هو مخرب ... ونبهته المحامية ان من امامه كان مشتبها به وليس مخربا .. والطبيب لم يات من جهة اخرى ... وهنا اعترف الضابط « الانسان جدا » بقوله : « لعلهم لم ينفذوا طلبي » ! ...

وقد سبق ان ذكرنا عن الجلسة الاولى لهذه القضية الحساسة .

زاوية الرياضة

- **معظم مباريات الدوري اقيمت رغم حالة الطقس السيئة .**
- **منتخب المتحدة بكرة القدم يبعد عن تصفيات كاس الامم الافريقي لاول مرة**
- **مباريات الكؤوس الاوروبية (للفرق) تدخل مراحلها النصف نهائية .**

مباريات الدوري العام في البلاد

تغلبت مباريات الدوري على حالة الطقس الماطر والسيء الذي يجتاح البلاد منذ اسبوع .. ولكن مباراة شباب الناصرة التي كان مقررا لها ان تقام ضد طيريا على ملعب الناصرة تأجلت بسبب حالة ارض الملعب التي كانت اشبه ببركة السباحة .. ومن المقرر ان تقام هذه المباراة اليوم (الثلاثاء) على ملعب الناصرة .

الدوري الممتاز

اما بالنسبة لمباريات الدوري الممتاز فانها جميعها تغلبت على طبيعة الجو الغدار واقيمت جميعها ، وكان بعضها يتخللها هطول مطر وبرد . ومن اهم هذه المباريات فوز مكابي حيفا على الخضيرة ٢ : صفر مما جعل ارتباك الفريق المهزوم في ذيل القائمة يزيد غموضا ، ولكن الحظ ساعده لهزيمة بني يهودا امام شمشون ١ : ٢ وهزيمة مكابي يافا امام هبوعيل تل ابيب صفر : ١ . وتأكد ايضا فوز مكابي نتانيا ببطولة الدوري لهذا الموسم بعد تغلبه على كفار سابا ١ : صفر ، وهو يتقدم عن الثاني (شمشون) بـ ١٠ نقط . وفي مباراة مركزية ومهمة الخسرى تغلب مكابي تل ابيب ، حامل كأس الدولة وكاس آسيا ، على هبوعيل حيفا ٣ : ١ . وفي القدس لم يتمكن احد من الفريقين (بيتار ـ هبوعيل) من الفوز وانتهت المباراة بالتعادل ١ : ١ .

بيتار تل ابيب ـ هبوعيل بيتح تكفا ١ : صفر

حولون ـ هكواح ٢ : ١

الدرجة الاولى

في القسم الشمالي تغلب هبوعيل رمات غان على هبوعيل هرتصليا ٥ : صفر وبقي اولا ، بينما تغلب الثاني ـ مكابي يافا ـ على كريات شمونه ٤ : ١ . وفي القسم الجنوبي ضمن هبوعيل بئر السبع عودته الى الدرجة الممتازة بعد فوزه على اشكلون ٢ : ١ . وتغلب تهريا على عكا ٢ : ١ . وتغلب رمات عميدار على شعرايم ٢ : ١ . وتعادل نس صيونة ومرمورك ٤ : ٤ .

الدرجة الثالثة

كان من نصيب فريق الانطوبيو يافا ان يسجل هذا الاسبوع رقما قياسيا من الاهداف حيث سجل لاعبوه ١١ هدفا في مرمى جيمات شموئيل مقابل لا شيء واشترك في تسجيل الاهداف كل من فريج تودسيان ، عوني فضل ، بطرس عودة ، طوني عطولة ، توفيق قهوجي وفؤاد صايغ . وتغلب هبوعيل كفر قاسم على منافسه حيمد بثلاثة اهداف لصفر وسجلها كل من عبد القوي صرصور ، عبد طه وهارون رشيد . وتغلب هبوعيل الطيبة على كفرقرع بهدف نظيف سجله عبد الله جابر . وخسر مكابي شفاعمرو/طمرة مباراته ضد كرميئيل بثلاثة اهداف مقابل هدفين ، وسجل هدفي مكابي شفاعمرو كل من زاهر خطيب ومروان خطيب . وتوقفت المباراة بين الاخوة حيفا وكريات الناصرة والنتيجة متعادلة ٢ : ٢ .

الدرجة الرابعة

تأجلت معظم مباريات الدرجة الرابعة بسبب حالة الملاعب الرديئة وهطول الامطار في اوقات المباريات . وفي مباراة واحدة اقيمت تغلب مكابي المكر هبوعيل الرامة بثلاثة اهداف نظيفة سجلها صالح ياسين .

الجمهورية العربية المتحدة ـ المملكة المغربية ٣ : ٢

للمرة الثانية خلال اسبوعين تأكد نهائيا ، ابعاد منتخب الكرة المصري عن جميع المسابقات الدولية الرسمية التي يشترك فيها خلال السنتين القادمتين . فبعد ان اقصي اعصام المنتخب التونسي عن تصفيات اولمبيادة ميونيخ .. جاء يوم الجمعة الماضي ليتأكد ايضا ابعاده عن كأس الامم الافريقية .

الحقيقة ، وهي التي وحدها تقال ، ان ما قدمه افراد المنتخب المصري في الشوط الاول من مباراتهم الثانية ضد المغرب يعجز عن وصفه القلم واللسان .. فقد بلغت روح الفدائية في المباراة والصراع على كل كرة وهجمة ودفاع يفوق التصديق.. ولكن انعدام المباريات الداخلية ومباريات الدوري جعلت الهجوم يفقد حساسيته البارعة في اقتناص الاهداف .. وهكذا كان ، فرغم هجوم المنتخب المصري القاتل والشديد ، فلم يتمكن المهاجمون من زرع سوى هدفين في مرمى المغرب ، وهما ايضا جاءا في آخر خمس دقائق من الشوط الاول ومن اقدام الهداف الدولي الكبير الذي اشتاقت اليه الملاعب ، ومهاجم الترسانة الخالد حسن الشاذلي الذي اودع كرتيه بقلب محروق وبعوة لا تقابل داخل الشباك وكأنه اراد قطعها .. ثم وفي الشوط الثاني ، وبعد نصف دقيقة !! سجل منتخب المغرب هدفه الاول ، كيفما اتفق فحطم امل لاعبي مصر ، الا ان « ابو سمرة » طه بصري ، ابى الا يضيع الوقت وسجل هدفا ثالثا لمصر على اثر رمية ركنية .. ولكن بعد هذا الهدف بدقيقة سجل المغاربة هدفهم الثاني على اثر رمية ركنية ايضا . وهنا يئس لاعبو مصر وبدا عليهم التعب والارهاق واستسلموا للنتيجة وانهوا المباراة بفوز ٣ : ٢ ، ولكنهم ابعدوا عن التصفيات لخسارتهم في المباراة الاولى صفر : ٢ .

اخبار عالمية

■ في دمشق وفي نطاق مباريات دورة الجلاء لدول الاتحاد ، تعادل منتخب الشرطة المصري مع الشرطة السوداني بهدف لكل منهما وسجل احمد ابو اسماعيل ، لاعب غزل المحلة هدف الشرطة المصري ، بينما سجل اللاعب السوداني الدولي الكبير بشير عباس هدف فريقه . وفي مباراة ثانية تغلب منتخب الشرطة السودانية على الشرطة الليبية بخمسة اهداف لهدف واحد .. واشترك في تسجيل اهداف السودان الاخوان بشير وصالح عباس .

■ في الجزائر ، ابعد منتخب الجزائر هو الآخر عن تصفيات اولمبيادة ميونيخ رغم تعادله مع منتخب مالي ٢ : ٢ ، وذلك بسبب هزيمة المنتخب الجزائري في المباراة الاولى بهدف لصفر .

■ دخلت جميع مسابقات الكؤوس الاوروبية للفرق مرحلتها قبل النهائية ، ففي مسابقة الابطال تغلب فريق النجم الاحمر اليوغوسلافي على فاناتيناكيكوس اليوناني في المباراة الاولى ٤ : ١ . ولم تقم مباراة التصفية الثانية بين اياكس واتلتيك مدريد . وفي مسابقة حاملي الكاس تغلب فريق تشلسي على مانشستر سيتي ١ : صفر . بينما تعادل ايندهوين (هولندا) مع ريال مدريد بدون اهداف . اما في مسابقة كاس مدن المعارض فقد تغلب فريق ليدس على ليفربول ١ : صفر وسجل الهدف الكابتن برمنر .

■ خسر فريق الزمالك القاهري بكرة السلة بطولة افريقيا للفرق بعد خسارته في المباراة النهائية امام بطل افريقيا الوسطى ، فريق النجم الاحمر ـ ٦٠ نقطة مقابل ٥٢ نقطة . وكان فريق الزمالك قد خسر المباراة ضد بطل مالي ٦٢ : ٧٠ .

■ حطم الرباع السوفييتي المعجزة فاسيلي الكسييف ، رقما عالميا جديدا في وزن فوق الثقيل ، في رفعة الضغط حيث ضغط ٢٢٢٫٥ كغم وهذا هو الرقم القياسي الـ ٣١ الذي يحطمه الرباع العظيم هذا .

■ في نطاق بطولة مونت كارلو الدولية المفتوحة في التنس حقق لاعب بلجيكا الاول اريك دروسبار معجزة تنسية كبرى بفوزه على البطل العربي المحترف الكبير اسماعيل الشافعي بمجموعتين ٧:٩ ، ٣:٦ .

توجيهات المؤتمر
— بقية —

المؤتمر العاشر للحزب المقرر عقده في ٢٠ نيسان الجاري . فسواء الخطة الخمسية الخامسة التي نفذت بنجاح كما اشير سابقا ، او الخطة الخمسية السادسة التي ستنفذ بنجاح اوسع ، انما تؤكد كفاءة النظام الاشتراكي ، وحيوية اساس هذا النظام والقيادة الصائبة التي يمارسها الحزب الشيوعي في عملية اكمال بناء القاعدة المادية والتكتيكية للاشتراكية .

والحزب الشيوعي البلغاري الذي يقود عملية بناء الاشتراكية في بلاده هو حزب اممي ، ماركسي ـ لينيني اصيل له من تاريخه في هذا المضمار ، ومن حاضره المجيد ما جعله بالفعل الاداة الصالحة لتبوء مركز القيادة في البناء الاشتراكي ، في انتشال بلغاريا البلد الزراعي المتاخر ، وجعلها تتبوأ مركزا عاليا مرموقا بوصفها دولة صناعية زراعية . وتوجيهات الخطة الخمسية السادسة تؤكد هذا الواقع .

والحزب الشيوعي البلغاري ، الامين لامميته ، انما ينطلق في عملية بناء الاشتراكية من مبدأ التعاون والتعاضد مع البلدان الاشتراكية الاخرى ، وبخاصة مع القوة الفاعلة وذات القدرة الكبرى في هذه البلدان ، الاتحاد السوفييتي ، فكما امكن الحزب الشيوعي البلغاري من تحقيق ما حققه من نجاحات في المخططات السابقة اعتمادا على قوى الشعب الخلاقة وعلى الصداقة السوفييتية ـ البلغارية ، والتعاون مع سائر دول العالم الاشتراكي ، هكذا وبصورة اعمق واوسع ، يتمكن في العام ١٩٧٥ ، بالاستناد الى نفس العوامل الداخلية والخارجية من انجاز الخطة الخمسية السادسة بانتصار باهر ، بتفوق كامل ، لصالح تطوير التقدم الاشتراكي واكمال بناء القاعدة المادية والتكتيكية للشيوعية .

خط باصات ((ايجد)) جديد القدس ـ طبريا طريق الغور !

القدس ـ افتتحت شركة ايجد خط باصات جديدا بين القدس وطبريا رقم ٩٦١ مارا في الغور . وجاء في « هآرتس » (١٥ـ٤ـ٧١) التي نقلت الخبر ان مدير حركة السير في « ايجد » الميدان قال ان الخط الجديد لن يضر بوسائل النقل العربية ولم يقم بمحاربتهم . ومع ذلك ترى اوساط شركات النقل العربية في المناطق العربية ان هذه خطوة جديدة لاحتلال خطوطهم .

وخط الباص الجديد يخرج مرتين من طبريا ، صباحا الساعة ٧ والساعة ١٢ ظهرا ويمر عبر دافانيا ، افيكيم ، أشدوت يعقوب ، جيشر حماديه ، وبيسان . وبعد ذلك يمر بالمستوطنات الجديدة التي اقيمت في الغور : محوله ، ارجمان ، محنيه آريه ، محنيه جادي ، ناحال مسوآه ، ناحال جلجال ، ناحال فتصال ، ناحال نعران . وبعد ذلك عبر اريحا الى القدس .

وتعد ادارة « ايجد » قريبا تفعيل خط من القدس لعين فشخه وعين جدي على شاطىء البحر الميت وبعد ذلك لايلات وشرم الشيخ ...

مبروك

جرى يوم السبت الماضي في كنيسة الروم الكاثوليك بحيفا اكليل الشاب **واصف وديع ابو شقاره** من حيفا على الآنسة **لوريس فايز ابو شقاره** ، فتهانينا الحارة للعروسين ولعموم افراد العائلتين ، وبالرفاه والبنين .

الحزب والشبيبة ـ حيفا

***

جرى يوم السبت الماضي زفاف الشاب **نمر حسين نمر** من شفاعمرو على الآنسة **آسيا يوسف علي الصديق** . فتهانينا الحارة للعروسين ولعموم افراد عائلتيهما ، وبالرفاه والبنين .

الحزب والشبيبة ـ شفاعمرو

اعلان

تقدمت الينا مضبطة موقعة من مختار ووجوه قرية شعب ، تشعر بوفاة المرحوم عبد الله حسين عبد الله اسدي سنة ١٩٤٨ وانحصار ارثه الشرعي والنظامي باخيه الشقيق سعيد حسين عبد الله اسدي لا غير .

فمن له اعتراض فليراجع المحكمة الشرعية في عكا خلال مدة ٣٠ يوما من تاريخ النشر .

قاضي عكا الشرعي
امين قاسم مدلج

بوحدة صف كالبنيان المرصوص لنتظاهر في اول ايار في ناصرة الجليل

ايها العمال والفلاحون والطلاب والشباب !
يا جماهير الناصرة وعكا وقرى الجليل !

بالوفكم ، هلموا للاشتراك في مظاهرة اول ايار الكفاحية في الناصرة . لنعبر في هذا اليوم العظيم ، بوحدة صف ، عما يجيش به كل صدر من نقمة على الظلم وأمل بالمستقبل ، ولتدو نداءاتنا ، ايها الحكام استجيبوا لمبادرات السلام العربية والدولية ، انسحبوا نحو السلام ، اوقفوا سياسة القمع ودوس الحقوق ، اقلعوا عن سياسة الاضطهاد القومي ، مدوا ايديكم لتنفيذ قرار مجلس الامن كاملا لكي لا تضيع الفرصة التاريخية لتحقيق السلام العادل في هذه المنطقة من العالم ، اوقفوا التحريض الشوفيني ضد العرب ، واوقفوا التحريض الارعن ضد الاتحاد السوفييتي قلعة السلام والاشتراكية وصديق كل الشعوب .

ولترفع في هذه المظاهرة مطالبنا اليومية من اجل وضع حد للغلاء ووقف ارتفاع الضرائب وزيادة اجور العاملين وتامين مطالب الشباب الرياضية والثقافية .

ان اول ايار هو يوم للنضال من اجل مطالب الجماهير اليومية والقومية ، واذا كان التظاهر فيه لا يتلاءم مع نافخي ابواق الحرب والاحتلال في قيادة الهستدروت والحكومة ، فان التظاهر فيه ، يعبر عن اقدس اماني العاملين اليهود والعرب في الاخوة والمساواة والدمقراطية والخبز والعمل والسلم ، فهاتوا ايديكم لنواصل بعزم وثقة رفع اعلامه والحفاظ على تقاليده الماجدة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح)
لجنة منطقة الناصرة ـ لجنة منطقة عكا

الوفد يؤكد ـ بقية

جانب ، برايه وحده . ان بقرر اجلاءها .. وان مصر مستعدة لكل ذلك ، شريطة ان تنسحب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في حرب حزيران ، وتساند الحل العادل لمشكلة اللاجئين العرب الفلسطينيين طبقا لقرارات الامم المتحدة .

ويرى مندوبو المؤتمر وضيوفه ان ذلك فرصة تاريخية ، يجب الا تفوت ، لاحلال السلام ، وتضمن الامن لجميع الدول .

ان دعوة وفدنا الى المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ، والامكانيات الكبيرة التي توفرت لنا لنشر برنامج السلام الذي وضعه حزبنا في المؤتمر وخارجه لاعراب عن الاهتمام المخلص بالمصالح الحقيقيه لشعب اسرائيل ، ومصالح الشعوب العربية الحقيقيه ، وكان ذلك رغبة للتاكيد على انه لا يجب المماثلة بين حكومة اسرائيل وشعب اسرائيل ، ففي اسرائيل قوى تقاوم السياسة المعادية للشعب ، السياسة المغامرة التي تنتهجها الحكومة ، وتجد لغة مشتركة مع الشيوعيين وبقية القوى المعادية للامبريالية في الاقطار العربية على اساس النضال المشترك لاجل التقدم وضمان حرية كل شعب .

لقد عدنا والحماس يلهبنا والثقة تملأنا بان ثمة امكانية جدية لحل سلمي ، ونتوصل الى الامن والسلام على الرغم من سياسة عرقلة قضية السلام ، تلك السياسة التي تنتهجها حكومة اسرائيل واسيادها الامريكيون !

مسالة فتح القناة ـ بقية

والتعويضات . ودعا الى تعزيز السيطرة الاسرائيلية على شرم الشيخ .

هذا وعقدت رئيسة الحكومة ، غولدة مئير ، ووزير الخارجية ، ابا ايبن ، اجتماعا مع السفير الاميركي ، باربور ، تناول مسالة « الايضاحات » و « المزيد من الايضاحات » . واشارت الصحف الى ان دوائر اميركية مطلعة قد اعلنت ان واشنطن اوضحت لاسرائيل ان شرطها اعلان انتهاء حالة الحرب مع مصر « ليس معقولا » وان الشرط الاخر حول عدم عبور قوات مصرية الى الضفة الشرقية « قد يمكن التوصل الى شيء بصدده فيما بعد » .

وازاء هذه التطورات اكتسبت زيارة وزير الخارجية المصري ، محمود رياض ، للاتحاد السوفييتي ومحادثاته مع المسؤولين السوفييت اهمية خاصة . وقد ادلى رياض بحديث لوكالة انباء الشرق الاوسط من موسكو اكد فيه ان القاهرة وموسكو متفقتان تماما على ان القضية الاساسية في الشرق الاوسط هي الان الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل المناطق العربية المحتلة وليس اعادة فتح القناة ، التي هي قضية ثانوية تحاول اسرائيل واميركا جذب الانتباه اليها وحصره فيها ..

واضاف رياض : ان اعادة فتح القناة وحرية الملاحة فيها يضمنهما قرار مجلس الامن وهما مرتبطان بتنفيذ بقية بنود هذا القرار الذي ترفض اسرائيل تنفيذه .

واقوال رياض هذه هي ما اعتمد عليه المراقبون السياسيون في استنتاجهم بان مسالة اعادة فتح القناة قد تجمد في المرحلة الراهنة خصوصا وان الوزير المصري اكد في حديثه ان موسكو والقاهرة قد اتفقتا على تنسيق جهودهما الدبلوماسية في المستقبل وان الهدف الاساسي نصب اعينهما هو ان تنسحب اسرائيل من كافة المناطق العربية المحتلة وان ينفذ قرار مجلس الامن .

وقد نفى رياض ان يكون لبلاده او للاتحاد السوفييتي نية بطرح القضية الان على مجلس الامن الدولي وقال ان الخطوة التالية يجب ان تاتي من اسرائيل التي سببت جمود مهمة يارينغ . واعلن ان بلاده لن توافق على تحويل وقف القتال الحالي الى وقف قتال دائم الى ان تعلن اسرائيل استعدادها لقبول قرار مجلس الامن بشان سحب قواتها من الاراضي العربية المحتلة وضمان حقوق الفلسطينيين .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع نيسانية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם 40

اعتقال فرنسي وزوجته و٣ فتيات

بتهمة انهم ارسلوا الى اسرائيل للقيام باعمال التخريب

اعلن ان سلطات الامن الاسرائيلية تمكنت مؤخرا من اعتقال خمسة من اعضاء « جبهة التحرير الفلسطينية » في اوروبا ، كانوا قد ارسلوا الى اسرائيل للقيام باعمال التخريب ، على ما يبدو ، في يوم عيد الاستقلال . وقد القي عليهم القبض لدى وصولهم الى مطار اللد .

ومن بين هؤلاء المعتقلين ثلاث فتيات اثنتان منهن ممرضتان مسلمتان من الدار البيضاء في المغرب .. اما الفتاة الثالثة فهي مسيحية تدعى القين برز وعمرها ٢٦ سنة وهي من مواليد المانيا وتربت في فرنسا وقد وصلت الى اسرائيل بجواز سفر مزيف باسم فرانسوان اردلي من ريه . وتبين اثناء التحقيق ان هذه الفتاة كانت من مختطفي خطف الطائرات في ايلول ١٩٧٠ ، وهي التي نقلت الاسلحة من بيروت الى المختطفين .

كذلك اعتقلت سلطات الامن ، في تل ابيب ، رجلا فرنسيا باسم بيير بوغلاتر (٦٩ سنة) وزوجته اديت (٦٠ سنة) . ويشير التحقيق الى ان الاثنين وصلا الى البلاد في ٩ نيسان بجوازي سفر فرنسيين . وقد وجدت لديهما اجهزة توقيت تمكنا من تهريبها الى البلاد مقابل ١٠٠٠ دولار دفعها لهما رجال جبهة التحرير .

والمواد المتفجرة التي ضبطت بحيازة الفتيات هي من النوع الذي يؤدي الى حرائق كبيرة ، على الرغم من كميتها القليلة ، وكانت مخباة بين طبقات جلد الحقائب وفي الصاب الاحذية والبستين الداخلية .

وقد اصدرت المحكمة امرا بتوقيف المعتقلين لمدة ١٥ يوما لحين المحاكمة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة الناصرة

اجتماعات شعبية تحضيرا لمظاهرة اول ايار

اليوم	الساعة	المكان	الخطيب
٧١\٤\٢٣	٦	طرعان	سليم القاسم
٧١\٤\٢٣	٦،٣٠	المغار	اسعد يوسف
٧١\٤\٢٤	٥،٣٠	كفر كنا	توفيق زياد
٧١\٤\٢٤	٤ بعد الظهر	دير حنا	اميل حبيبي
٧١\٤\٢٤	٥،٣٠ مساء	سخنين	اميل حبيبي
٧١\٤\٢٤	٥ مساء	طمرة	سليم القاسم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة عكا

اجتماعات بمناسبة عيد اول ايار

الجمعة ٧١\٤\٢٣

المكر — يتكلم جميل شحادة
ابو سنان
بيت جن — يتكلم رمزي خوري

السبت ٧١\٤\٢٤

كفر ياسيف — ابراهيم مغربي ويوسف شحادة
الرامة — جمال موسى

الاحد ٤\٢٥

البقيعة — يتكلم توفيق زياد

الثلاثاء ٧١\٤\٢٧

جديدة — يتكلم نمر مرقس
نحف — يتكلم رمزي خوري
معليا — يتكلم ابراهيم مغربي
يركا — يتكلم يوسف شحادة

الخميس ٧١\٤\٢٨

البعنة

احتفالا باول ايار

اجتماع شعبي في الرملة

وذلك في الساعة ٧،٣٠ من مساء يوم الاثنين ٢٦ــ٤ــ٧١ في نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) في السكنة العربية في المدينة

يتكلم في الاجتماع : **يوسف الفازي**
والنائب **توفيق طوبي**

هدف اتحاد الجمهوريات ـ بقية

وقبول اعضاء جدد في الاتحاد .

تنظيم الاتحاد

وقرر الرؤساء ـ كما جاء في بيان اسس الاتحاد واهدافه ـ ان يكون للاتحاد علم واحد وشعار واحد ونشيد واحد وعاصمة واحدة ، وان يكون نظام الحكم دمقراطيا اشتراكيا .

وسيقوم في الاتحاد مجلس رياسة الاتحاد ويعتبر السلطة العليا ويتكون من رؤساء الجمهوريات وينتخب رئيسا من بين اعضائه ويتخذ قراراته بالاغلبية .

كذلك من حقه تعيين الوزراء المسؤولين امامه .

وسيتالف مجلس الامة الاتحادي من ممثلين متساوين من مجالس الشعب في الجمهوريات وتكون مهمته التشريع .

اما المحكمة الدستورية التي سيؤلفها مجلس رياسة الاتحاد فستكون مهمتها الفصل في دستورية القوانين .

واكد الرؤساء في هذا البيان ان الاتحاد سيراعي الاتفاقات الدولية التي ارتبطت بها الجمهوريات الاعضاء . كما انه سيكون من اختصاص كل جمهورية ابرام معاهدات واتفاقات مع دول اجنبية في حدود اختصاصها .

التنظيم السياسي

وارتأى الرؤساء قيام حركة سياسية عربية واحدة داخل الاتحاد ولكن الى ان يتحقق ذلك قرروا ان « تكون القيادة السياسية في كل جمهورية هي المسؤولة عن تنظيم ممارسة النشاط السياسي داخلها.. ويحظر على اي تنظيم سياسي قائم في احدى الجمهوريات ممارسة اي نشاط سياسي في جمهوريات الاتحاد الجبهة السياسية التي تضم قيادات الاخرى الا عن طريق ممثليه في قيادة التنظيم السياسي لجمهوريات الاتحاد » ..

احكام اخرى

وقرر الرؤساء ان لا يجري تعديل هذه الاسس الا باجتماع مجلس الرئاسة .. وان تستفتى جماهير الاقطار الثلاثة في اول ايلول ١٩٧١ لتصادق على الاتحاد .. وان يجري اقرار هذه الاسس قبل ذلك في مؤسسات الجمهوريات ذات الصلاحية .. ففي الجمهورية العربية المتحدة يجري التصديق في اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ومجلس الوزراء ومجلس الامة .. وفي ليبيا في مجلس قيادة الثورة .. وفي سوريا في القيادة القطرية لحزب البعث ومجلس الشعب .

ترحيب وحماس

واستقبلت صحف الجمهوريات الثلاث اعلان الاتحاد بحماس بالغ ورحبت به محافل عربية خارج الاتحاد مثل نقابة المحامين في بغداد وغيرها .. كذلك ايد قيام الاتحاد رئيس وزراء لبنان صائب سلام والمسؤولون في الكويت ..

والمسؤولون في هذين القطرين يسايرون بشكل عام الجمهورية العربية المتحدة لاستغلال شعبيتها.

اما « ترحيب » رئيس وزراء الاردن وصفي التل بالاتحاد فقد كان من قبيل المراءاة والرغبة في تخفيف عزلة الاردن الناجمة عن غضب الشعوب العربية لمحاولة الطغمة الرجعية بقيادة الملك والتل تصفية حركة المقاومة الفلسطينية .

محطة فضائية سوفييتية جديدة

موسكو ـ اطلق الاتحاد السوفييتي محطة فضائية جديدة تدور حول الارض بارتفاع يتـراوح بين ٢٠٠ و ٢١٠ كيلو مترا من الارض .

وحسب بيان تاس بدأت المحطة الفضائية ترسل المعلومات العلمية الى مركز الانطلاق ..

وقد اهتمت المحافل العلمية بهذه المحطة الفضائية على اعتبار انها تطوير للمحطات الفضائية التي اطلقها الاتحاد السوفييتي وكانت لقاء لسفينتين فضائيتين .

كوسيغن يباحث رياض حول التسوية في الشرق الاوسط

موسكو ـ استقبل الكسي كوسيغن رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة واجرى محادثات معه .. وكان الوزير العربي قد وصل الى موسكو قبل ايام وبدأ جولة من المحادثات مع زميله وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو .

واذاعت الانباء ان البحث جرى حول اقامة سلم وطيد في الشرق الاوسط على اساس تطبيق قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ــ١١ــ٦٧ .

جاء في الانباء ـ اعلنت اذاعة باكستان ان الجيش الباكستاني يواصل هجومه لاحتلال المدن الرئيسية على حدود الاقليم الشرقي « بانغالا دش » في محاولة لاغلاق الحدود مع الهند .. وفي الوقت ذاته تعلن حكومة بانغالا دش المؤقتة انها تواصل النضال ضد الجيش الباكستاني وتسيطر على مناطق واسعة من البلاد .



رئيس « بانغالا دش » بالوكالة سيد نصر الاسلام يحيي العلم بعد اعلان استقلال « بانغالا دش » اقليم باكستان الشرقي .

من شعارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي لعيد اول ايار ١٩٧١

- عاش اول ايار ـ يوم التضامن الاممي للكادحين
- يا عمال العالم اتحدوا
- عاشت وحدة كل القوى المعادية للامبريالية في العالم في النضال ضد الامبريالية وعدوانها وفي الدفاع عن السلام واستقلال الشعوب
- المجد لنضال الشعب الفيتنامي المكلل بالبطولة ، ضد العدوان الامبريالي الاميركي !
- لتخرج ، في الحال ، كل قوات الغزو الاميركي من فيتنام ، لاوس وكمبوديا !
- لتوسع اعمال التضامن مع شعوب الهند الصينية .

***

- لنناضل من اجل حل سياسي ، بالطرق السلمية ، للازمة في منطقتنا .
- لترص قوى السلام كل صفوفها لمنع تجدد الحرب ، ولتنفيذ قرار مجلس الامن بكامله .
- لتلتق وحدة كل قوى السلام في اسرائيل ضد سياسة التوسع .
- لتسقط اعمال الاضطهاد في المناطق المحتلة !
- ليطلق سراح المعتقلين الاداريين ولتحترم حقوق المعتقلين .

***

- ليس مع الامبريالية ضد الشعوب العربية ، بل مع الشعوب العربية ضد الامبريالية .
- لنناضل من اجل سياسة سلام ، وعدم ارتباط بالامبريالية والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .
- لتتوقف سيطرة الاحتكارات الاجنبية على اقتصاد اسرائيل!
- من اجل سياسة استقلال قومي .
- لتوقع حكومة اسرائيل على الميثاق العالمي لمنع انتشار الاسلحة النووية !
- عاش الاتحاد السوفييتي ، حصن السلام ، واستقلال الشعوب ، والدمقراطية ، واخوة الشعوب والاشتراكية !
- ليوضع حد للتحريض المعادي للاتحاد السوفييتي !
- عاشت وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .
- عاشت وحدة الدول الاشتراكية للدفاع عن الاشتراكية والسلام واستقلال الشعوب .
- عاشت وحدة كل القوى المعادية للامبريالية في العالم ، ضد الامبريالية ، من اجل التحرر القومي ، والتقدم ، والاشتراكية والسلام .

السودان ينضم ـ بقية

الرئيس جعفر محمد النميري واخوانه اعضاء مجلس قيادة الثورة مساهمة جادة وفعالة في دفع عجلة العمل في اطار ميثاق طرابلس ستبقى فاعلة في النضال الوحدوي وذات صلة وثيقة باتحاد الجمهوريات العربية حتى يتسنى لها الانضمام » ..

وازاء هذه كثرت تكهنات المعلقين السياسيين حول الاسباب التي حالت دون انضمام السودان الى الاتحاد .. ولكنها اجمعت في اكثر الاحيان على انها داخلية لا تتعلق بعلاقات السودان مع الجمهوريات العربية التي الفت الاتحاد ولم تنجم عن خلافات معها .

الون وديان ـ بقية

فتحدث عن الموضوع في اجتماع صحفي عقد في تل ابيب يوم الاحد الماضي وقال ان اقامة الاتحاد بين مصر وسوريا وليبيا لا يجب ان يدفع بنا الى الياس من امكانية التوصل الى تسوية شاملة او جزئية مع العالم العربي .

وقال ديان : يجب ان لا نتجاهل انه تشترك في هذه الثلاثية سوريا وليبيا المتطرفتان جدا .. ولكن من ناحية الخطر التكتيكي على اسرائيل فليس هناك تغيير عن الوضع السابق .

واضاف : ان العالم العربي قائم حولنا وعلينا ان نسعى لتسويات معه وانا واثق ان ثمة امكانية لذلك .

ولكن اقوال ديان هذه عن « السعي لتسويات مع العالم العربي » تفندها اقواله هو حينما تحدث في الاجتماع نفسه عن قضايا اعادة فتح القناة والهضبة والضفة والقطاع . (اقرأ خبرا مستقلا عن ذلك) .

اصطدامات بين الفهود السود ـ بقية

الفصح العبري على الهواء الطلق ويسمونها « ميمونة » .. وكان هؤلاء المهاجرون قد اختاروا القدس هذه السنة فوفدوا من مختلف انحاء البلاد . وكان من الملاحظ في اثناء التحضير لهذه الحفلة الجو الرسمي والاحتفالي الذي احيط بها فكانت تحت رعاية رئيس الدولة ودعي اليها الوجهاء والوجهاء .. والشيخ سليمان الهزيل وغيره من العرب ... كل ذلك للتغطية على ما يعانيه ابناء الطوائف الشرقية ولا سيما القادمة من افريقيا من فقر وشظف عيش .

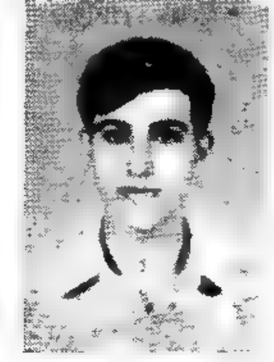
وفي الساعة الخامسة الا ثلثا ، قبيل قدوم رئيسة الحكومة للاشتراك في الحفلة بكلمة تلقيها ، دخلت جماعة كبيرة من الفهود السود وهم يحملون الشعارات وسط المحتفلين ، وصورة كبيرة لفهد اسود ... وكان الشعار الرئيسي : « كلي تيبيزا كفى حرماننا » ... وتصدت لهم الشرطة محاولة منعهم من الاقتراب من احدى المنصات .. ووقعت مشادة بينهم وبين رجال الشرطة ومنظمي الاحتفال .. ولوحظ العطف الكبير على هؤلاء الشبان بين المحتفلين ، الامر الذي ساعد الفهود من الصعود الى المنصة ليقولوا كلمتهم ، رغم ان عريف الحفلة قال : لا تشوهوا جمال هذا اليوم الجميل وهذا الاحتفال بالسياسة .. والقى خطيبهم كلمة قصيرة قال فيها : لا تموهم يشترونكم بيوم احتفالي .. واضاف اننا محرومون من التعليم ومن اشياء كثيرة اخرى .. واننا اذا لم نتحد فستنتقل المأساة الى جيل بعد جيل ..

وكان من الممكن ان تنتهي الكلمة بهدوء ، ولكن حوالي عشرين شرطيا يقودهم قبطان البوليس دانييل بارلي صعدوا الى المنصة في محاولة لارغام الفهود على النزول ، والالتحام الفريقان ، واشترك بعض المحتفلين مع الفهود السود في ضرب الشرطة وتعفيرها بالتراب ، واخذت النسوة تصحن « يا ظلام » « اتركوهم » .. ولوحظ ان الجماهير استنكرت تدخل الشرطة ، كما ان بعضها قد اصيب.

ونزل الفهود السود وبينهم الثلاث من الشبان .

وقد اضطرت رئيسة الحكومة عندما علمت بالامر الى الرجوع من حيث اتت لان الوصول الى مكان الاحتفال كان صعبا .

قداس وجناز



بشارة التوما واولاده واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه

جورج بشارة التوما

وذلك يوم السبت ٧١\٤\٢٤ في كنيسة البشارة للروم الاورثوذكس في الناصرة الساعة التاسعة صباحا

نرجو اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لجميع الاهل والاصدقاء

آل الفقيد

قداس وجناز نصف السنة

آل سمعان في طرعان والناصرة وفي الخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم

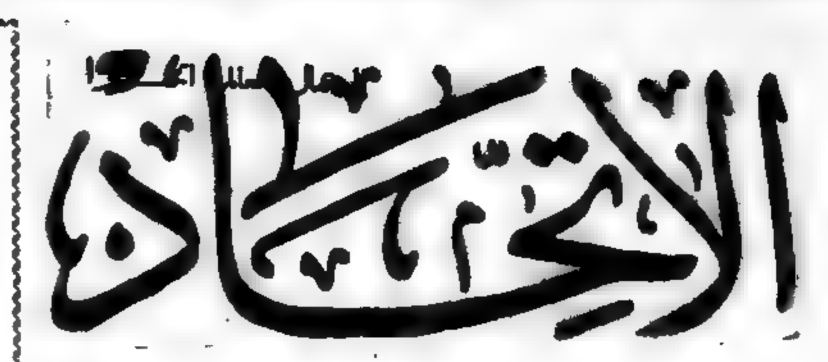
المرحوم سعيد عيسى سمعان

وذلك يوم السبت الموافق ٧١\٤\٢٤ الساعة ٩ صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس بقرية طرعان ، ويرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

آل الفقيد

تحت ستار «الوساطة» تحاول امير كا دعم نفوذها في الشرق الاوسط



الجمعة
٢٣ نيسان ١٩٧١
٢٨ صفر ١٣٩١
العدد ٩٩ السنة ال ٢٧
יום ו
23 – 4 – 1971
גס 99 שנה 27

الثمن : ٤٠ اغورا　המחיר 40אגורות　אל-אתיחאד　AL-ITTIHAD

ائتلاف جديد في بلديـــة النـــاصرة !؟

لمراسل الاتحاد الخاص في الناصرة – ذكرت جريـــدة « معريف » لمراسلها في الناصرة في عدد الثلاثاء ٢٠–٤–٧١ ان اتفاقا قد وقع بالاحرف الاولى بين قادة حزبي العمـــل والمتدينين في تل ابيب يقضي بتشكيل ائتلاف لبلدية الناصرة قوامه ١٠ اعضاء هم ممثلو كتل العمـــل والمبـــام والمتدينين واستثناء الشيوعيين السبعة من هذا الائتلاف ، كما يستفاد من خبر «المعريف» ان الاتفاق قد اظهر تحولا حاسما ومفاجئا بالنسبة لمسالـــة من سيكون رئيسا للبلدية !؟ ، وان الادارة سيتقاسمها كـــل من السيد سيف الدين الزعبي والسيد يعقوب السالم الذي سيكون وكيـــلا دائمـــا للرئيس وبصلاحيات تامة في الشؤون المالية والادارية في البلدية ..

واشـــد ما يستغربه مواطنـــو الناصرة الآن من وراء هذه التطورات اذا صحت ، هو موقف كتلة يعقوب السالم الربطـــة « ابيبـــا » بالمتدينين ، هذه الكتلة التي اقامت الارض واقعدتها بالنسبة لموقفهـــا من السيد سيف الدين الزعبي ..

وفاة ديكتاتور هاييتي

توفي امس رئيـــس جمهوريـــة هاييتي الواقعة على البحر الكاريبي، دفالييه ، عن عمـــر يناهز الـ ٦٤ عاما . وكان دفالييه مريضا منـــذ ردح من الزمن وقد حكم هاييتي حكما ديكتاتوريا مدة ١٤ عاما . وفي سنـــة ١٩٦٤ اعلن نفسه رئيسا للجمهوريـــة مدى الحياة .

استقالة الادغـــم من رئاسة لجنة المتابعة

تونس – اعلن البـــاهي الادغم ، اول امس ، في تونس استقالتـــه رسميا من رئاسة اللجنة العربيـــة العليا التي شكلها الملوك والرؤساء العرب في ايلول الماضي لوضع حد للنزاع في الاردن .

أخيرا .. قدمت اسرائيل الى أميركـــا شروطهـــا لفتح القنـــاة !

القاهرة: لا ترى فيها حتى الحد الادنى ★ المندوب السوفييتي يهاجم النشاط الثنائي السري الذي تقوم به واشنطن

مكتب الاتحاد – تحـــت ستار « الوساطة لاعادة فتـــح القناة » ووراء يافطة « السعي للخروج من الجمود الراهن » تواصل الولايات المتحـــدة الاميركية محاولاتهـــا لتعزيـــز نفوذها في الشرق الاوسط والاستمرار في دعم العـــدوان الاسرائيلي والابتعاد ، اكثـــر فاكثر ، عن قرار مجلس الامن الدولي . وقد اوردت وكالات الانباء ، من ناحية ، ان وزير الخارجية الاميركية ، روجرز ، سيزور عواصم بعض اقطـــار الشرق الاوسط – الريـــاض وبيروت وتل ابيب وعمـــان والقاهرة – في مطلع شهر ايار المقبل . ومن الناحية الاخرى تناقلت الانبـــاء ان واشنطـــن ستزود اسرائيل بمزيد مـــن طائرات الفانتوم – ١٢ طائرة!

وقد هاجم المندوب السوفييتي في محادثات الدول الاربع الكبرى بشأن الشرق الاوسط ، يعقوب مالـــك ، الولايات المتحدة الاميركية على قيامها بنشاط ثنائي وسري مع اسرائيـــل ومصر في موضوع اعادة فتح القنـــاة وعلى تخطيها اطار الدول الاربـــع الكبرى في هذا الشأن . ومع ذلـــك فان المندوب السوفييتي قد اعلـــن تأييد بلاده لاعادة فتح قناة السويس طبقا للمقترحات التي قدمها الرئيس المصري انور السادات .

وفي الوقت ذاته نفت مصادر الامم المتحدة بأن السكرتيـــر العـــام ، اوثانت ، والمبعوث الدولي يارنغ لا يخفيان تذمرهما من المباحثـــات التي تجري ، دون اشتراكهما ، حول فتح القناة . وردا على اسئلة الصحفيين اعلن متحدث الامم المتحدة ان المنظمة الدولية ليست مشتركة ابدا في هذه المحادثات ، بل انها لا تتلقى ايـــة معلومات عنها ..

وردا على هجـــوم المنـــدوب السوفييتي – وعلى تذمرات اوثـــانت ويارينغ – اعلن المندوب الاميركي ، بوش ، ان التوصل الى تسوية لفتح قناة السويس « ليس بديلا لقـــرار مجلس الامن » وان بـــلاده « تسعى لتحقيق تسوية سلمية على اســـاس هذا القرار » وان « ليس في مساعي حكومته ما يخل بمهمة يارينغ » !!

ودخلت مسالة اعادة فتح قنـــاة السويس مرحلة جديدة في اعقـــاب الرد الاسرائيلي الرسمي حـــول المقترحات المصرية وعلى اثر المحادثات التي اجراها نائب رئيسة الحكومـــة الاسرائيلية ، يغئال الون ، مع وزير الخارجية الاميركية ، روجـــرز ، في واشنطن .

وعلى الرغم من ان المتحـــدث الاميركي الرسمي ، ماكلوسكي ، قد اعلن ان الموقف الاسرائيلي في مسالـــة فتح القناة « يؤلف اساسا لاستمرار المحادثات » .. وعلى الرغـــم من ان يغئال الون وصف رد اسرائيل بانـــه « ايجابي » ومن الضخامة ان ترفضه مصر » – فان الشروط التي تضعهـــا اسرائيل ، في هذه القضية ، لا تترك مجالا للشـــك في جدية هـــذه التصريحات .

وقد نشرت الصحف الاسرائيلية ، وكذلك وكالات الانباء ، ان الحكومـــة قد سلمت ردها الى سفير اميركـــا في اسرائيل ، باربور . ومما نشر يتبين ان الحكومة الاسرائيلية تشتـــرط « لابعاد قواتها الى مسافة معينة عن ضفة القناة » :

* انهاء حالة الحرب بينها وبين مصر ، * ان لا يكون هذا الانسحاب الى « مسافة معينة » مرحلة مـــن انسحاب آخر ، بل جزءا من تسوية منفردة ، * ان لا تعبر قوات مصرية او سوفييتية (!) القناة الى المواقع التي تنسحـــب منها القـــوات الاسرائيلية ، * تجريد المناطق التي يتم منها الانسحاب من الاسلحـــة ، * حرية الملاحة للسفن الاسرائيليـــة على ان تعترف مصر بذلك مقـــابل ان لا تمارس اسرائيل هذا الحق طالمـــا ان هذه التسوية جزئية .

ويؤخذ من اقوال جريـــــدة « هآرتس » ، امس الخميس ، ان هذا الموقف الاسرائيلي هو « تلخيص لخلافات الرأي في الحكومـــة » .. واضافت « ان الذيـــن يريدون ان يكسبوا الصفة الدائمة للتسويـــة الجزئية على استحقاق البـــترول الشيحاني طموحي في اطار الامكانيـــات الآنية وذلك بقصد اظهار الطابـــع في الوقت لهـــذا الاتفـــاق » .. واضافت الجريدة ان الرد الاسرائيلي لم يوضح مدى « المسافة المعينة »

– البقيـــة على صفحة ٦ عمود ١ –

وفـــد حزبنـــا الى المؤتمر الـ ٢٤ يدلي بـــارتساماته عن المؤتمر

اعضاء الوفد في مطار اللد مع الرفاق توفيق طوبي وساشا حنين وعوزي بورشطين وافراد العائلة الذين جاءوا لاستقبالهم .. في الوســـط (بيده محفظـــة) ماير فلنر ، الثاني من اليسار اميل حبيبي .

نشرنا في عدد الثلاثاء خبرا ملخصا عن عودة وفد حزبنـــا الى مؤتمر الحـــزب الشيوعي السوفييتي ، وعن البيـــان الذي ادلى به عضوا الوفـــد الرفيق ماير فلنر السكرتيـــر العام والرفيق اميـــل حبيبي عضو المكتب السياسي ، الى الصحفيين في مطار اللد .

ونشرنا ايضا ملخصا عن ذلـــك البيان ، عما يتعلق بقضية الشـــرق الاوسط وقضية العدوان الاميركي على الهند الصينية .

ارتفـــاع مستوى الحياة في الاتحـــاد السوفييتي

ومما جاء في البيان الارتسامـــات التي تركها المؤتمر الرابع والعشرون في الوفد ، ففيه لخصت الانجازات العظيمة في ميداني الاقتصـــــاد والسياسة التي احرزها الاتحـــاد السوفييتي خلال السنوات الخمس الماضية من ١٩٦٦ – ١٩٧٠ .. فقـــد ارتفع الانتاج الصناعي ٥٠٪ وارتفعت اجور العمال ٣٠٪ . ويستطيع كـــل زائر للاتحاد السوفييتي ان يـــرى بعينه ان هناك ارتفاعا ملموســـا ومحسوسا في مستوى الحياة المادية والثقافية بين المواطنين السوفييت ، ويلمس ذلك في مختلف المجالات ولا سيما في الخدمات الصحية والمعارف والثقافة .

لم يتحدث البيان عن انعقاد المؤتمر في اثناء الهزيمة النكـــراء التي مني بها الغزاة الاميركيون – السايغونيون في لاوس والانتصار الرائع الـــذي احرزه شعب الفيتنام مع شعـــب كمبوديا ، بمساعـــدة الاتحـــاد السوفييتي والـــدول الاشتراكيـــة الاخرى ، الامر الذي دل على تغير في ميزان القوى في العالم في صـــالح قوى السلام .

ولقد دل المؤتمر الرابع والعشرون على ان الاتحاد السوفييتي اليـــوم اقوى من كل وقت مضى سياسيـــا واقتصاديا وعسكريا موطئ ان الحزب الشيـــوعي السوفييتي ذا الـ ١٤ مليون رفيق اقوى واشد تراصـــا ، ويحظى بتأييـــد الشعب تأييـــدا حماسيا .

وتحدث البيان عن مشروع السنوات الخمس الجديد (سبق ان نشرنـــا عنه .. ونشرنا في العدد السابق عن قرار المؤتمر الرابع والعشرين حول الشرق الاوسط وموقف الاتحـــــاد السوفييتي من الازمة) .

وفدنا في المؤتمر

وتحدث عضوا الوفد في البيان عن استقبال الوفد الاسرائيلي وما لمساه من صداقة وعطف اكيد ، كما ذكرا من الاتصالات التي اجرياها ، فظهر السكرتير العام الرفيق ماير فلنـــر في التلفزيون ، كما قابل عضوا الوفـــد عددا كبيرا من الصحفيين السوفييت، كما اجرت اذاعة السلام والتقـــدم مقابلة مع الرفيق فلنر بالعبريـــة وبالايديش .

ولقد عبر الكثير من منـــدوبي المؤتمر وضيوفه عن تقديرهم لـــدور الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحيـــوا الوفد على دور الحزب الـــوطني والاممي الذي ينقذ شرف الطبقـــة

– البقية على صفحة ٦ عمود ٦ –

في بيـــان مشترك عـــن محـــادثات ريـــاض في موسكـــو

اجراءات سوفييتية مصرية مشتركة لاعادة وضع الشرق الاوسط الى طبيعته

القاهرة – جاء في بيـــان رسمي صدر اول امس ، عـــن زيارة محمود رياض نائـــب رئيس الـــوزراء ووزيـــر الخارجيـــة في الجمهوريـــة العربية المتحدة الى موسكو ، ان الجانبـــين المصـــري والسوفييتي اتفقـــا على ان وجود ســـلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط يمكن ان يتحقق فقط عن طريـــق انسحاب القوات الاسرائيليـــة من جميع الاراضي العربيـــة المحتلة وتأمـــين الحقـــوق المشروعة للشعـــب العـــربي الفلسطيني .

وقال البيان ان السياسة البناءة لحكومة الجمهورية العربية المتحـــدة تخلق ظروفا صالحة لاقامة ســـلام عادل في الشرق الاوسط .

واكد البيان ان حكومة اسرائيـــل تصر على انتهاج سياسة توسعيـــة بتأييد من الولايات المتحدة وان هـــذه السياسة تشكل تحديا صارخـــا لجميع الدول المحبة للسلام والرأي العام العالمي ، كما انها تهدد السلام والامن الدوليين .

وذكر البيـــان ان الجانبين العربي والسوفييتي قد بحثا المسائل ذات الاهمية المتبادلة وفي مقدمتها مسالة ازالة آثار الاحتلال الاسرائيلي .

وقال البيان انهما اتفقا على اتخاذ مزيد من الاجراءات المشتركة التـــي تهدف الى اعادة الوضع في الشـــرق الاوسط الى طبيعته وتدعيم الامـــن والسلام في المنطقة .

واضاف البيان ان الباحثات التي اجراها رياض قد دارت في جو ودي يتسم بالفهم المتبادل واتفاق وجهات النظر بشأن جميع المســـائل التي تناولتها وفي مقدمتها مسالة الاحتلال الاسرائيلي لاراضي الدول العربية .

وكان محمود رياض لدى عودتـــه الى القاهرة قد عقد مؤتمرا صحفيـــا اكد فيه انه تلقى في موسكو دعمـــا كاملا لمطالب القاهـــرة بانسحـــاب القوات الاسرائيلية ، الامر الذي تصر عليه مصر لقاء موافقتها على تسويـــة سلمية ، وان الاتحاد السوفييتي عاد واكد موقفه الصلب الى جانب مصر وطالبها .

وفي خبر آخر نشرته الصحـــف القاهرية جاء ان رياض قال ان رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغن اكد على نية بلاده منح مصر دعما سياسيا وعسكريا واقتصاديا حتى تنسحب اسرائيل من جميـــع المناطق العربية المحتلة .

وذكرت « الاهرام » ان رياض قال في اثناء وجوده في موسكو ان مصـــر توافق على كل اقتراح يضعه الاتحاد السوفييتي امام الدول الثلاث الكبرى ويتعلق بضمان التسوية السلميـــة في الشرق الاوسط .

– البقية على صفحة ٦ عمود ٧ –

افتتـــاح مؤتمر الحـــزب الشيوعي البلغـــاري العاشر

صوفيا – افتتح في صوفيا، يوم الثلاثاء الماضي ، المؤتمر العاشر للحـــزب الشيوعي البلغاري . وفي تقريره امـــام المؤتمر اعلن تيودور جيفكوف، السكرتير العـــام للحزب ، ان الولايات المتحدة تتحمـــل المسؤولية الرئيسية في الموقف المشحون بالخطر في منطقـــة الشرق الاوسط التي يسودها التوتر . وقال ان الولايـــات المتحدة تزود اسرائيل بالسلاح وتشجع سياستها المتطرفة في محاولة لسحق حركة التحرر العربي واستعادة مركزهـــا المفقود في المنطقة .

وحذر جيفكوف من ان هذا الاتجاه مشحون بالاخطار .. والقى على الولايات المتحـــدة مسؤولية احتمال توسيع نطاق الصدام العسكري في الشرق

– البقية على صفحة ٦ عمود ٢ –

القاهرة تحذر من تزويد اسرائيل بأسلحة جديدة

القاهرة – ذكرت صحيفة « الاهـــرام » القاهريـــة ان الجمهورية العربية المتحـــدة طلبت ايضاحا رسميا وعاجلا من الحكومة الاميركية حول ما نشر عن امـــداد اسرائيـــل بطائرات مقاتلـــة قاذفة مـــن طراز « فانتوم » .

وكانت المصـــادر الحكوميـــة في واشنطن قد صرحت بان اميركا تقوم في الوقت الحاضر بتزويد اسرائيـــل بحوالي ١٢ طائرة « فانتوم » جديدة. وان الحكومة الاميركية بحثت طلبـــا اسرائيليا آخر بشأن الحصول على المزيد من طائرات « الفانتوم » .

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان الولايات المتحدة قد سلمت بالفعـــل الى اسرائيل ٨ طائرات فانتوم اخرى .

وفي طلبها الى الحكومة الاميركيـــة قالت الجمهورية العربية المتحدة ان تدعيم القدرات العسكرية لقـــوة تحتل اراضي ثلاث دول عربية لا يجد له مفعولا في القاهرة الا بمستواهد.. انه تشجيع وتكريس للاحتلال .

واضافت ان مزيدا من الدعـــم العسكري لاسرائيل لا يعدو ان يكون تصعيدا لمستوى المعركة التي تـــرى مصر حتمية خوضها ازاء استمـــرار الاحتلال وفشل جميع الجهـــود التي تبذل من اجل التسوية .

وحذرت الجمهورية العربية المتحدة من نتائج هذا التصعيد في الازمة التي تتحدى حدود تفجيرها منطقة الشـــرق الاوسط ، خاصة في هذا العصـــر النووي .

كلمة الاتحاد

خطـــر « دولـــة الامن » !

في تقرير مراقب الدولة الواحد والعشرين النقد الكثير. فقد وجد المراقب نواقص شنيعة في بعض الوزارات.. وتجاوزات على القانون في بعضها الآخر .. واجراءات يفسرها الاهمال حينا .. والعائلية حينا آخر .

ومع هذا فاخطر ما في التقرير تحذير المراقب من ان تصبح منشأة الدفاع دولة داخل دولة .

ولاحظ المراقب في هذا الصدد ان صناعة الاسلحة ، التي تشرف عليها وزارة الدفاع وتؤلف جزءا من مجمعها ، قد اصبحت عملاقا يتنافس مع الصناعة المدنية للسيطرة على المقدرات المحدودة .. واقترح ان تدقق وزارة المالية اكثر بشأن اموال المنشأة ويكون لوزارة التجارة والصناعة قولا مسموعا في ادارة صناعة الدفاع ..

ولكن المراقب مع اهمية تحذيره من ان منشأة الدفاع تتحول الى دولة داخل الدولة حصر اهتمامه في الميدان الاقتصادي – الصناعي ولم يتخطاه الى الميدان السياسي – ميدان السلطة ..

فهنا تتحول منشأة الدفاع وأجهزتها الامنية الى الدولة ذاتها وتمارس حكما ديكتاتوريا لا يقيم وزنا للدمقراطية البرجوازية التي يجب ان تسود الحياة السياسية ..

وأوامر الحكام العسكريين بفرض الاقامات الاجباريـــة والاعتقالات الادارية والمنزلية على المواطنين لا مرد لها ولا تستطيع السلطة القضائية ، التي يجب ان تكون الفيصل حين تصطدم السلطة التنفيذية مع المواطنين ، ان تحكم فيما اذا كان الحاكم العسكري قد مارس سلطته ممارسة عقلانية عادلة .

ولم يصبح « الامن » سيفا مسلطا على رقاب المواطنين فحسب بل اصبح الهة تفرضها اجهزة الامن على البلاد وتمارس عن طريقها ديكتاتورية فكرية واجتماعية وسياسية

فباسم الامن تحاول الاحتكارات عرقلة نضال العاملين من اجل حقوقهم المشروعة .. وباسم الامن تضطهـــد المحافل الحاكمة الشعب العربي في اسرائيل .. وباسم الامن تقلصت بعض صلاحيات الهيئة التشريعية العليا – الكنيســـت ..

ان منشأة الدفاع التي حذر المراقب من ان تصبح دولة داخل دولة هي التي تقرر اليوم سياسة البلاد وتحسم في نهجها ومستقبلها ..

فهي التي ترفع شعار « حدود آمنة » على نهر الاردن وقناة السويس وشرم الشيخ ومرتفعات الجـــولان .. وبذلك تسد الطريق امام تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا ..

منذ قيام الدولة والقوى الدمقراطية تحذر من اخطار

– البقية على صفحة ٦ عمود ٤ –

الذين يخافون السلام يتنكرون لحقوق الشعب العربي الفلسطيني

بقلم : توفيق طوبي

السياسة الاسرائيلية تتعرى

منذ ان وضعت الجمهورية العربية المتحدة حكومة اسرائيل « في الزاوية » بمواقفها الصريحة حول استعدادها للوصول الى اتفاق سلام مع اسرائيل على اساس التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ ، وحكومة اسرائيل تتلوى في مواقفها وتجهد في دعايتها للخروج من المازق الذي وجدت نفسها فيه امام الرأي العام العالمي .

خلال سنوات طويلة وخصوصا قبل حرب حزيران ١٩٦٧ نعمت السياسة الاسرائيلية الرسمية بامكانية الادعاء امام الرأي العام العالمي بانها – اي حكومة اسرائيل – تطمح الى السلام مع الجيران العرب ، ولكن ... الجيران العرب لا يريدون الا « تصفية اسرائيل والقضاء عليها وقذف اليهود الى البحر » .

ونجحت حكومة اسرائيل في المجال الدولي بجعجعة الادعاء الكاذب هذا لتزييف حقيقة الوضع وحقيقة سياستها المستندة الى مواقف غير حكيمة وغير عاقلة لدى بعض زعماء حركة التحرر الوطني العربية ولدى بعض قادة الشعب العربي الفلسطيني نفسه .

الا ان نضوج حركة التحرر الوطني العربية ونمو قواها المعادية للاستعمار وازدياد خبرتها في مجابهة العدوان الاستعماري والصهيوني اخذا يؤثر في اتجاه وضع وصياغة مواقفها بصورة تطابق اكثر حقيقة جوهر سياسة حركة التحرر الوطني المعادية للاستعمار وتتناسق مع الجبهة العالمية المتحالفة معها ، جبهة القوى الاشتراكية والمعادية للاستعمار وتتفق مع مضمون النضال العادل الذي يشنه الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه ...

استنادا الى هذا تبنت حركة التحرر الوطني العربية وفي طليعتها الجمهورية العربية المتحدة شعارات ومواقف دقيقة [illegible] مع ماهية نضالها العادل [illegible] للقضية الفلسطينية ، [illegible] والتي تدعو الى تسوية القضية الفلسطينية سلميا على اساس تنفيذ قرارات الامم المتحدة . هذه المواقف اخذت تصبح هي السائدة وهي المميزة على صعيد السياسة الرسمية والشعبية .. ومنذ الموافقة على تنفيذ قرار مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ تبلور هذا الموقف بوضوح لا التباس فيه في تصريحات الزعماء المصريين منذ ايام الرئيس عبد الناصر وفي مواقف الرئيس انور السادات التي اعلنها لمجلة « نيوز ويك » الاميركية في مطلع مارس الماضي ، واكدت هذه المواقف استعداد الجمهورية العربية المتحدة للوصول الى اتفاقية سلام ، تعترف باسرائيل وبحقها في العيش كدولة مستقلة ذات سيادة ضمن حدود معترف بها من حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ اذا ما انسحبت اسرائيل من المناطق المحتلة في حرب حزيران ١٩٦٧ واعترفت بحقوق اللاجئين الفلسطينيين حسب ما جاء في قرارات الامم المتحدة .

وترددت هذه المواقف دون ابهام وبكل وضوح في ردود الجمهورية العربية المتحدة الرسمية على اقتراحات المبعوث الدولي يارينغ في سعيه لتنفيذ قرار مجلس الامن والوصول الى تسوية سلمية للازمة الراهنة في الشرق الاوسط .

ان هذه المواقف العربية وضعت السياسة الاسرائيلية في الزاوية .. واقسام كبيرة من الرأي العام العالمي التي عاشت خلال سنوات ، مضللة بدعاية حكام اسرائيل عن ان ازمة الشرق الاوسط مصدرها عدم رغبة البلدان العربية الوصول الى تسوية سلمية عادلة مع اسرائيل ورغبة هذه البلدان « في القضاء على اسرائيل » ، وجدت نفسها امام حقيقة « جديدة » وهي ان حكومة اسرائيل هي التي لا تريد الوصول الى تسوية سلمية ، هي التي ترفض عرض السلام العادل الذي تتقدم به الدول العربية ، هي التي تقف حجر عثرة امام التسوية السلمية .

عودة فاشلة الى التلويح بخطر « القضاء على اسرائيل » !

وحكام اسرائيل يعملون جاهدين اليوم لاخراج انفسهم من هذا المازق الحرج الذي يحيق بهم .

وابواق الدعاية الاسرائيلية تعمل جاهدة للتغطية على عورة حكام اسرائيل التي انكشفت .. ولكن هذه الدعاية تدور وتدور وتقلد وتعسف وتعود الى نفس البرقع المهلهل الذي اكل الدهر عليه وشرب ، وهو « ان العرب يريدون في الحقيقة شيئا واحدا فقط وهو ... القضاء على اسرائيل » !

في حديث مع التلفزيون الالماني الغربي (معريب ٢٣–٣–٧١) سئلت السيدة غولده مئير رئيسة الوزراء حول تصريحات السيد انور السادات رئيس الجمهورية العربية المتحدة التي يعلن فيها عن استعداد بلاده للوصول الى تسوية سلمية مع اسرائيل . فاجابت رئيسة الوزراء « انها تشك في اخلاص السادات فتحيته لمؤتمر الفتح (تقصد تحيته للمجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في آذار في القاهرة) وتاييده حقوق الشعب العربي الفلسطيني بما مغزى واحد بسيط ورهيب وهو : تصفية اسرائيل » ...

كان بالامكان ان نمر على هذه الاقوال دون ان نعلق عليها لعدم جديتها لولا ان ابواق الدعاية الاسرائيلية اخذت في الفترة الاخيرة تطبل على هذه « النظرية » البوليسية [illegible] لتقنع الرأي العام العالمي والرأي العام الاسرائيلي ان شيئا جديدا لم يتغير في الشرق الاوسط وان هدف السياسة العربية الآن ولا يزال القضاء على اسرائيل .

في هارتس (٩–٤–١٩٧١) كتب المحرر المعروف شوايتزر تحت عنوان « اسباب تصلب اسرائيل » يفسر موقف حكومة اسرائيل المتصلب .. ويقصد شوايتزر بهذا المقال تبرير رفض اسرائيل للعروض المصرية وتمسك الحكومة الاسرائيلية بالمناطق المحتلة وبمشاريع التوسع ، فيقول مردفا نظرية غولده مئير : « ان الزعامة المصرية الجديدة تريد مهلة في حربها ضد اسرائيل مع بقاء الهدف كما كان : محو اسرائيل من خريطة الشرق الاوسط » ... ويضيف ان « الدلالة الواضحة على ذلك هي استخدام اصطلاح اعادة الحقوق القومية لعرب فلسطين ... ولا يمكن فهم الامر الا على انه بمثابة اعلان حرب على مدى الايام وهو ما لا يستطيع اي سياسي اسرائيلي تجاهله » ... ويضيف انه « ما دام الحديث يجري بمثل هذه المصطلحات فلا امل في تسوية عربية اسرائيلية .. ان السلام من ناحية اسرائيل يعني نهاية التهديد بحرب التصفية .. وفي هذا المجال لمة اهمية عليا للتساؤل العربي – التساؤل المصري – عن الحقوق القومية لعرب فلسطين » ..

ويقول ايضا « لقد وجه الينا الاتهام ، اكثر من مرة ، باننا نفضل المناطق على السلام .. ولكن الحقيقة هي ان مصر باعلانها انها ما زالت متمسكة باستعادة الحقوق القومية لعرب فلسطين انما تعلن عمليا انها ترغب في استعادة المناطق كنقطة بداية مريحة لاستمرار حرب التصفية ضد اسرائيل » ..

بالامكان ممارسة الحقوق القومية المشروعة لكلا الجانبين

ليس من جديد علينا ، فحكام اسرائيل تنكروا في الماضي ويتنكرون باصرار لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، فغولده مئير واقرانها قبل حرب حزيران – عندما كنا نتكلم نحن الشيوعيين آنذاك عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني وضرورة الاعتراف بهذه الحقوق المشروعة كاساس للتسوية السلمية العادلة ، وكنا نحن الشيوعيين الاسرائيليين تقريبا الوحيدين الذين كانوا يتكلمون عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني خلال سنوات طويلة – كانوا يهبون في وجوهنا غاضبين انا ، مستهزئين انا اخرى ومتسائلين بمكر : « اين هو الشعب العربي الفلسطيني » ؟؟ « من هو الشعب العربي الفلسطيني » ؟؟ .. ووراء هذا يستتر موقفهم العنصري المتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني ولحقوقه المشروعة .

في قرارات المؤتمر الرابع عشر لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي (٣١/٥ – ٢/٦/١٩٦١) اي قبل سنوات عشر جاء : « ان النزاع الاسرائيلي – العربي لن يجد الحل بالحسم العسكري ، بنكران حقوق شعب واحد من جانب الشعب الآخر ، وانما بضمان متبادل لحقوق الشعبين ، باتفاق متبادل بين الشعبين . فمستقبل اسرائيل في هذا الجزء من العالم متوقف على حسن الجوار وتبادل العلاقات والتعاون الودي مع الشعوب العربية التي تحيط بنا . وهذه الشروط الضرورية لضمان مستقبلنا لا يمكن ان تحقق باستعمال القوة والتهديد بالقوة ، وانما باعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، بما فيها حق اللاجئين – الذين يرغبون في ذلك – في العودة الى وطنهم ، وحق اللاجئين الذين لا يعودون في الحصول على تعويضات . هذا هو السبيل الى نيل اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها القومية العادلة ، بما في ذلك ابطال المقاطعة الاقتصادية وحظر الملاحة » . (كتاب المؤتمر الرابع عشر – ص ٢٥٧ – الطبعة العربية) .

ومهما تطورت الاحداث ومهما اتسع عدوان حكام اسرائيل فالعناصر الاساسية للتسوية العادلة بقيت كما كانت قبل العدوان ايضا وكما رأيناها نحن الشيوعيين دائما .

لقد عمل دائما حكام اسرائيل وعاونهم بذلك القوميون المتطرفون من الناحية العربية على اثبات ادعائهم ان لا توافق بين حقوق الشعب العربي الفلسطيني وبين حق اسرائيل في الوجود كدولة مستقلة ذات سيادة .. لقد تطابق وتوافق دائما موقف القوميين المتطرفين العرب الذين فسروا دائما حقوق الشعب العربي الفلسطيني بانها القضاء على دولة اسرائيل – التي قامت في ظروف تاريخية معينة معبرة عن حق الشعب اليهودي الذي نشأ فيها في مرحلة تاريخية معينة – لقد تطابق هذا الموقف دائما وغذى موقف القادة الصهيونيين المتطرفين الذين بدورهم يفسرون « حقوق اسرائيل » على انها تنكر تام ، لا بل دوس كلي للشعب العربي الفلسطيني وكل حق من حقوقه . هذا هو مفهوم حكام اسرائيل الذين يريدون اقامة حق اسرائيل في السيادة المشروعة على احتلال كل فلسطين ، لا بل بعد من ذلك ، وتصفية كل حق من حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وان كان هذا موقف حكام اسرائيل ، الا ان الرأي العام العالمي باغلبيته الساحقة لا يقبل هذه المواقف [illegible] ويرى امكانية تسوية سلمية تاخذ بعين الاعتبار حقوق شعب اسرائيل المشروعة وحق اسرائيل في السيادة القومية بدون احتلال وتوسع وحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، وقبل كل شيء حق لاجئيه في اختيار العودة او التعويض وفق قرارات منظمة الامم المتحدة .

وهذه الحقوق المشروعة لكلا الشعبين التي صارت فلسطين وطنا لهما جسدتها قرارات منظمة الامم المتحدة المتتابعة منذ ١٩٤٧ .. وان طرحت التطورات خلال هذه السنوات اشكالا جديدة من التعبير عن حقوق كلا الشعبين – كقرار مجلس الامن الاخير من نوفمبر ١٩٦٧ – فهذا لا يغير في اساس التسوية العادلة بانها ممكنة فقط على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة لكلا الشعبين .

الاصوات المطالبة بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تزايد

فقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٩/١٢/١٩٧٠ الذي ينص على حق « الشعب العربي الفلسطيني في التمتع بالحقوق المتساوية وتقرير المصير حسب مبادىء منظمة الامم المتحدة » ... وعلى « ان احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني هو شرط اساسي لتسوية سلمية ثابتة وعادلة في الشرق الاوسط » ، ان هذا القرار الذي اقرته الاغلبية الساحقة للجمعية العمومية هو تاكيد لهذه المبادىء الاساسية التي نادى بها حزبنا الشيوعي دائما وهي ان التسوية السلمية تتطلب الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين المشروعة .

وحكام اسرائيل يجابهون اليوم ليس فقط الرأي العام العالمي ، بل اصواتا مرتفعة بين الجماهير الاسرائيلية .. ومن بين صفوف الجماهير التي تسير بشكل عام وراء سياسة الحكام ، ترتفع اصوات تطالب بالاعتراف « بالشخصية الفلسطينية » و « باحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني » .. فمن ضمن صفوف شبيبة حزب العمل نفسه ارتفعت اصوات تطالب بعضها ويتردد ما وبصيغ مبهمة وغير واضحة بالاعتراف بحقوق عرب فلسطين .

ففي اواخر آذار الماضي انعقد لقاء قطري لشبيبة حزب العمل لبحث مؤتمر حزب العمل وقراراته وصاغ اللقاء مشروع قرار يعترف بشكل مبهم بوجود الشعب العربي الفلسطيني وبضرورة الاعتراف بحقوقه ضمن حدود فلسطين .. ولكن رئيسة الحكومة غولده مئير قاطعت هذا اللقاء احتجاجا على هذه الصيغة . ان تراجع شبيبة حزب العمل حتى من صيغتهم المبهمة لا يغير الحقيقة بان في اسرائيل ايضا تستيقظ فئات معينة من الجماهير على ان التسوية السلمية لن تكون بدون الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، الامر الذي يتعارض تماما مع سياسة الاوساط الحاكمة .. هناك من بين الاوساط الحاكمة من يتاجر بفكرة « الكيان الفلسطيني » في ظل الاحتلال والهيمنة الاسرائيلية ، ولكن هذا يختلف عن الاتجاه الصحي الذي ينمو لدى بعض الاوساط الشعبية في اسرائيل ايضا حول ان فلسطين هي وطن الشعبين والاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة هو الطريق للتسوية السلمية العادلة .

حكام اسرائيل يخافون التسوية السلمية

ان لجوء حكام اسرائيل من جديد الى « فزاعة » حقوق الشعب العربي الفلسطيني وكانها تعني تصفية اسرائيل ، ليس سوى سحر فاشل للتغطية على سياستهم في التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني فقط ، بل التهرب في الواقع من كل تسوية سلمية مع البلدان العربية .

ان رفض تنفيذ قرار مجلس الامن ، ورفض عروض رئيس الجمهورية العربية المتحدة بالوصول الى تسوية سلمية عادلة على اساس التنفيذ الكامل لهذا القرار ورفض اقتراحات المبعوث الدولي يارينغ للتسوية مردها الاساسي والحقيقي رفض كل التسوية السلمية العادلة ، رفض قيام السلام بين اسرائيل والبلدان العربية . ان الادعاء بان تمسك الجمهورية العربية المتحدة بحقوق الشعب العربي الفلسطيني يعني التمسك بمخطط وهدف تصفية اسرائيل ليس فقط تشويها للحقيقة وكذبا وتضليلا ، بل هو ايضا تغطية لخط اساسي وثابت لحكام اسرائيل وهو رفض التسوية السلمية .

قبل اسبوعين فقط صرح محمود رياض ، وزير الخارجية المصري ، اثناء وجوده في طهران لجريدة « كيهان انترناشونل » الانجليزية ان « مصر قد اقترحت على اسرائيل سلاما ثابتا مقيما ومع ذلك تستمر اسرائيل في عرض عضلاتها بسبب [illegible] عقلها » ([illegible] ٩–٤–٧١)

اننا لا نتهم حكام اسرائيل زورا عندما نقول انهم يعملون كل ما بوسعهم – وهذه كانت سياسة القادة الصهيونيين دائما – لافشال كل مسعى للتسوية السلمية الثابتة والعادلة .. فهناك اليوم من المعبرين عن اقسام من الرأي العام الاسرائيلي ومن بين الاتباع التقليديين للسياسة الرسمية من يوجه اصبع الاتهام هذا الى الحكام الاسرائيليين .. فالكولونيل متتياهو بيليد (احتياطي) المعلق السياسي المعروف كتب قبل شهر في « معريب » (١٢–٣–٧١) مقالا بعنوان « اخطاء غولده مئير » ختمه بهذا الاتهام الصارخ : « ان حكومة اسرائيل لاسفنا الشديد تخاف من المفاوضات المباشرة .. لقد آن الاوان لمواطني اسرائيل ان يفهموا هذه الحقيقة الكبرى . ان حكومة اسرائيل تخاف من السلام المباشر ، وخوفها هذا ينبع من الهستيريا التي تلازمها منذ سنوات وهي ان السلام اذا ما تحقق فسيجلب معه المصيبة على اسرائيل » ...

هذا هو منطق حكام اسرائيل الحقيقي وبهذا المنطق يعملون .

ولكننا نقول ونحن متأكدون مما نقول : لا حكام اسرائيل ولا الاسياد المستعمرون هم الذين يقررون الامور نهائيا .. ولتكن نواياهم وخططهم مهما تكن فتطور الاحداث وتطور قوى الشعوب وتطور توازن القوى الدولية ونمو قوى السلام في اسرائيل نفسها ايضا ، هي العوامل التي ستقرر الامور في النهاية لصالح السلام وحقوق الشعوب .

قائد الاسطول السادس :

حاملات طائرات سوفييتية يتوقع ظهورها في البحر المتوسط

نابولي – تحدث في اول الاسبوع الاميرال ايزاك كيد ، قائد الاسطول الاميركي السادس ، امام لفيف من الصحفيين على ظهر سفينة القيادة التي رست على بعد ٨٠ كيلو مترا من شواطىء نابولي فقال انه يتوقع ان يعزز الاتحاد السوفييتي اسطوله في البحر الابيض المتوسط الذي يتكون من ٥٠ قطعة بحرية بعدد من حاملات الطائرات حتى يصبح هذا الاسطول ذا فعالية قتالية اكبر .

واشار الاميرال كيد الى ان متوسط عمر القطعات البحرية السوفييتية في البحر الابيض يبلغ ثماني سنوات ونصفا ، بينما يصل متوسط عمر القطعات في الاسطول السادس الاميركي الى ١٨ سنة .

هذا وتشير الانباء الى ان قيادة حلف شمال الاطلسي قلقون من جراء نشاط الغواصات السوفييتية التي يبلغ عددها بين ١٠ – ١٢ غواصة في البحر الابيض المتوسط رغم ان عدد الغواصات الغربية التي تواجهها يبلغ ٢٥ غواصة اغلبها اميركية وايطالية .

ويقول الاميرال فيوشيو وهو قائد حلف شمالي الاطلسي في جنوب اوروبا ان اجهزة الكشف عن الغواصات السوفييتية من طراز « سونسار » لا

– البقية على صفحة ٥ عمود ٣ –

ذكرى يوم الكارثة والبطولة



افتتحت مساء يوم الاربعاء الماضي مراسيم احياء ذكرى الكارثة والبطولة باقامة الاحتفالات التابينية واداء الصلوات في جميع الكنس على ارواح ستة ملايين يهودي ذهبوا ضحية النازية الفاشية ابان الحرب العالمية الثانية .

واختتم يوم الذكرى مساء امس (الخميس) في اجتماع شعبي اقيم على جبل الذكرى بحضور رئيس الدولة زلمان شزار ، والصورة هي لوحة تعبيرية لفنان هنغاري بعنوان : ضحايا الكارثة ..

مؤتمر في روما لبحث تسوية أزمة الشرق الاوسط

« دافار » : المتوقع ان يشترك اسرائيليون معادون للحرب

نشرت « دافار » في ٢١\٤ ان مؤتمرا سيعقد في نهاية السنة الحالية في مدينة بولونيا في ايطاليا ، يشترك فيه كل المعنيين بالبحث حول امكانيات حل أزمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية .. والقرار بعقد هذا المؤتمر اتخذ في اجتماع في روما انتهى يوم الثلاثاء الماضي ، واشترك فيه مندوبون عن مصر وسوريا بالاضافة الى ممثلين عن الاحزاب اليسارية في اوروبا والولايات المتحدة .

واضافت : وهذا اللقاء جرى بمبادرة مصرية ، وبرز فيه خالد محيي الدين الذي تحدث طويلا عن رغبة مصر في وضع حد لحالة الحرب مع اسرائيل .

وسيشترك في المؤتمر الذي سيعقد في مدينة بولونيا ، اسرائيليون ممن اعربوا عن معارضتهم للاحتلال والضم ويطالبون بتنفيذ قرار مجلس الامن بكامله .

وذكرت ان القرار حول عقد هذا المؤتمر وصف الاخطار الكامنة وراء تجميد محادثات السلام ومن ضمان امن واستقلال كل دول المنطقة ، وضرورة العمل السريع لضمان عدم تجدد القتال .

اجتماع للاحزاب التقدمية في العالم العربي

وكانت «الاخبار» اللبنانية قد نشرت في ١٩٧١\٣\٢٨ النبأ التالي :

يعقد في القاهرة خلال الاسبوع الثالث من شهر نيسان ١٩٧١ لقاء الاحزاب التقدمية في العالم العربي تمهيدا لعقد مؤتمر الاحزاب التقدمية لدول البحر الابيض المتوسط .

وسيتم خلال هذا اللقاء بحث موعد انعقاد المؤتمر وجدول اعماله وفي مقدمتها بحث استمرار العدوان الاسرائيلي على الدول العربية ورفض اسرائيل الانسحاب من الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران ، وموقف اسرائيل المعرقل الوصول الى تسوية الازمة . كما سيتم في هذا الاجتماع بحث توحيد وجهات النظر العربية في المؤتمر وعرض الاساليب التي تستخدمها اسرائيل لاستمرار احتلالها للاراضي العربية ومواقفها المختلفة التي تؤكد اصرارها على عدم الانسحاب وكذلك موقفها من الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

وكان محمد صبري [illegible] واحمد الخواجة ، عضوا اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ، قد قاما خلال الشهر الماضي بعدة اتصالات مع الاحزاب التقدمية في بعض الدول العربية ومنها سوريا ولبنان للدعوة لهذا الاجتماع التمهيدي .

وكانت « الاهرام » قد نشرت ، اسماء الاحزاب الغربية والعربية الاحد عشر التي وافقت حتى الآن على حضور اجتماع الاحزاب التقدمية في حوض البحر المتوسط : الاتحاد الاشتراكي العربي ، الحزب الشيوعي الفرنسي ، التحالف الاشتراكي اليوغوسلافي ، الحزب الاشتراكي الايطالي لوحدة البروليتاريا ، جبهة التحرير الجزائرية ، الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي ، الاتحاد الوطني للقوات الشعبية بالمغرب ، حزب التحرر والاشتراكية في المغرب ، حزب البعث السوري ، الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان والحزب الشيوعي اللبناني .

من هنا وهناك

أجرة بدون مقابل

يعمل مستر هوغن في ميناء استرالي ، وهو يبلغ ٦٤ من العمر ... مضى عليه ثلاث سنوات وهو يحصل على اجره مقابل لا شيء .. فلقد رفض في سنة ١٩٦٨ ان يدفع دولارا في السنة لنقابته لقاء تامينه ولذلك ، منذ ذلك العام وحتى اليوم يرفض مديرو العمل اعطاءه العمل ، وكذلك لا يستطيعون فصله من العمل ... وينادى عليه كل صباح ليدخل مكان العمل وكل مساء ليخرج منه دون ان يقوم باي عمل .. وفي نهاية الاسبوع يتقاضى راتبه ...

ولدت وهي في التاسعة والستين

مرجريتا راجس ، من التشيلي ، خرجت من المستشفى في الاسبوع الماضي بعد ان وضعت مولودها الثالث والعشرين .. وهي في سن التاسعة والستين ! ...

وتجمع الصحفيون حولها يسالونها ، فاجابت : لا اعرف الخمور ... ولا السجائر .. وحياتي عادية

والجدير بالذكر ان السيدة راجس متزوجة للمرة الثانية ، وزوجها يعمل في الزراعة ولا يزيد دخله اليومي على ما يساوي خمس ليرات اسرائيلية ..

ولدت بعد ١٦ سنة

كانت فلوره لوري ، من اسكتلنده ، تشكو آلاما مبرحة في ظهرها خلال الاشهر الاخيرة ، وكانت تتنقل من طبيب الى طبيب وكانوا يسعفونها بالكمادات والدهون ، ولكن شيئا من كل ذلك لم يفدها .. حتى دلوها الى طبيب وقام بفحصها فحصا جديا ، وقال لها : انك حامل ...

وفغرت فاها ... فهي متزوجة منذ ١٦ سنة ولم تكن تتوقع مولودا . وبعد ثماني ساعات وضعت ابنها البكر .

على حساب الغذاء !

خلال السنوات الست الاخيرة ، انفقت البلدان المتخلفة اكثر من ٧٨٠ مليون دولار من أصل المبالغ المخصصة لها في اطار البرنامج الاميركي «التغذية من اجل السلام» ... على شراء الاسلحة ! ...

وبما أن القوانين الاميركية تمنع – نظريا – مثل هذا الاستعمال للاموال الاميركية المخصصة لبرنامج التغذية، فقد عمد الهر ستانس ، الرئيس المساعد لمكتب الميزانية الفيدرالي الى رفع مشروع قانون خاص الى اللجنة المختصة في الكونغرس يسمح بشراء الاسلحة والذخيرة من اموال برنامج « التغذية » واقر المشروع .

خطوة وحدة جديدة اتحاد الجمهوريات العربية

بقلم : اميل توما

مغزى قيام اتحاد الجمهوريات العربية

جسم توحيد مصر وسوريا وليبيا في اتحاد الجمهوريات العربية بشكل متطور وايجابي اتفاق طرابلس الغرب الذي وقعته مصر والسودان وليبيا اولا وانضمت اليه سوريا ثانيا في تشرين الثاني ١٩٧٠ .

ولمنت الاحزاب الشيوعية العربية في الاردن وسوريا والعراق ولبنان في اجتماعها في اواسط كانون الثاني ١٩٧١ هذه الخطوة فاعلنت في بيانها ان .. « الاعلان عن قيام الاتحاد الرباعي بين الجمهورية العربية المتحدة (مصر) والسودان وليبيا وسوريا ، يشكل خطوة ايجابية على طريق وحدة هذه الدول من شانها ان تلعب في حال تطورها وتعميقها دورا هاما في مواجهة العدو ، وفي ترسيخ مواقع الانظمة التقدمية رغم كون الاتحاد لا يزال حتى الان في طوره الجنيني » . (الاخبار اللبنانية ٢٤ كانون الثاني ١٩٧١) .

وكتب ي. جلوخوف في برافدا حول انضمام سوريا الى الاتحاد الرباعي : ان تقوية اتحاد الدول العربية وتوسيعه حادث ذو اهمية سياسية كبيرة ..

واضاف : وفي عاصمة الجمهورية العربية المتحدة لاحظت المحافل السياسية ان انضمام سوريا يزيد في فعالية النشاط العربي العام في تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا ويقوي جبهة النضال ضد العدوان الاسرائيلي . (٢٩-١١-١٩٧٠) .

لقد حاولت المحافل الامبريالية والرجعية في العالم بعد وفاة جمال عبد الناصر في نهاية ايلول ١٩٧٠ ان تقنع الراي العام العالمي ان حركة الوحدة العربية اخذت بالافول .. وان مصر ستتحول عن طريق التعاون العربي - الذي قادها فيه جمال عبد الناصر - الى طريق الانعزالية والانكماش القومي الذي سيقودها فيه انور السادات .. فجاء ميثاق طرابلس ليفجر الاسطورة الجديدة ويؤكد ان مصر العربية « ستواصل المشوار » ، كما هتفت الجماهير الشعبية عند وداع قائدها عبد الناصر .

ومع هذا استمرت تلك المحافل في ترويج نظريتها .. وفي مطلع هذا الشهر فقط استنتجت « نيوزويك » الامريكية من مسرحية هامشية « وادي ياسين » ان مصر بزعامة السادات تحولت عن الطريق العربي الى الطريق الاقليمي . (عدد ٥ نيسان ١٩٧١) .

لقد برهنت ، احداث التاريخ العربي المعاصر ، ديناميكية حركة الوحدة العربية ، على الرغم من النكسات التي اصيبت بها حركة التحرر القومي العربي وحركة الوحدة العربية بالذات .

ويعود ذلك الى ان الجماهير العربية في مختلف اقطارها تتمسك بهما خصوصا وقد اقترنت مسيرتها في ربع القرن الاخير بمكافحة الامبريالية والرجعية ، من ناحية ، وبالاصلاحات الاجتماعية العميقة من ناحية ثانية .

وعلى هذا الضوء لم يكن تطوير اتفاق دول طرابلس الغرب واعلان قيام اتحاد الجمهوريات العربية ، على اسس واضحة ظاهرة طارئة ، بل خطوة هامة في وسعها ان توطد الوحدة العربية اذا توافقت الاوضاع الموضوعية والذاتية لذلك .

ويدعو الى التفاؤل ان قادة الاتحاد يسيرون بخطوات وئيدة تأخذ بعين الاعتبار ظروف اقطارهم والاوضاع العربية والدولية ..

ومن هذا نشأ قرارهم استفتاء شعوب اقطارهم ومؤسساتها ..

وفي هذا الصدد كان توجها عقلانيا احجام رئيس وزراء السودان جعفر النميري عن الانتساب الى الاتحاد في هذا الظرف بالذات ، على الرغم من ان السودان كان عضوا مؤسسا في ميثاق طرابلس الغرب ، خصوصا وانه صدر عن رغبة في الفوز بمصادقة الشعب على الانضمام الى الاتحاد عن طريق اقامة المؤسسات الدستورية والتنظيم الشعبي كما صرح بذلك النميري نفسه .

اسس متينة

لقد ارتأى اتفاق طرابلس الغرب انشاء اتحاد فيدرالي فضفاض هو اقرب الى التنسيق بين دول مستقلة منه الى الاتحاد الذي تتنازل فيه الدول الاعضاء عن بعض سيادتها .

اما اتفاق بنغازي، الذي اقام اتحاد الجمهوريات العربية، فشدد الصلات بين اعضاء الاتحاد بحيث تحتفظ كل جمهورية باختصاصات في الشؤون الداخلية وتسلم الى الاتحاد السياسة الخارجية ومسالة السلم والحرب ، وشئون الدفاع وتخطيط الاقتصاد القومي ووضع خطة تنمية مشتركة .

والهام ان قادة الاتحاد انطلقوا من منطلقات معادية للامبريالية فراوا في الوحدة العربية حركة تاريخية ولكنها في الوقت ذاته عملية عينية تعبيء طاقات الاقطار العربية سياسيا وعسكريا واقتصاديا وهي بمثابة « الرد الحاسم على تحديات الاستعمار والصهيونية وهي السبيل الى استرداد الكرامة وتحرير الارض والاجهاز على صور الاستعمار والاستغلال والتخلف في وطننا العربي » . (من البيان الصادر في ١٧-٤-٧١) .

وهذا التوجه الواعي دفع القادة الى الانفتاح على العالم لا الانكفاء على انفسهم فاعلنوا ان الاتحاد الذي يوحد الدول العربية الثلاث هو « القاعدة الصلبة لحركة النضال العربي **واحد الروافد الهامة لحركة التحرر العالمية** والرد الطبيعي والعملي على كل المؤامرات الاستعمارية والصهيونية التي تدبر ضد امتنا العربية ووضعها في اطار التخلف والتبعية» (البيان) .

واكد القادة في بيانهم على المضمون الاجتماعي لوحدة الدول العربية الثلاث حين اكدوا ان هدفهم اقامة مجتمع دمقراطي اشتراكي واشترطوا في انتساب الدول العربية الجديدة ان تكون « متحررة تؤمن بالوحدة العربية وتعمل من اجل اقامة المجتمع العربي الاشتراكي الموحد » (البيان) .

قضايا مطروحة على بساط البحث

لقد برهنت التجربة على ان توحيد الاقطار العربية عملية معقدة .. ومن اهم شروطها ماهيتها المعادية للامبريالية ومضمونها الاجتماعي التقدمي .

وعلى هذا الضوء لا بد للاقطار العربية التي تريد ان تتوحد في الاتفاق لا ان تتحد على مجرد الشعارات العامة ، بل على قضايا عينية في ميادين السياسة والاقتصاد والبناء الاجتماعي .

ومن هنا كان من الضروري مواجهة المشكلات التي يطرحها تباين المستويات الناجمة من التطور غير المتعادل بين اقطار الاتحاد .

ويلاحظ بعض المراقبين ان مسالة وتيرة التصنيع لن تكون مشكلة صعبة .. فالمتوقع ان تقتفي ليبيا اثر مصر وسوريا اللتين تركزان التطور الصناعي في القطاع العام باعتباره القطاع الحاسم في التقدم الانتاجي ..

ولكنهم يرون ان قضية عوامل التصنيع قد تكون موضوع احتكار .. ففي حين تمت مصر وسوريا علاقاتهما مع الاتحاد السوفييتي الى حدود عميقة بحيث اصبحت عاملا جوهريا في سرعة وتيرة التصنيع والتقدم الاجتماعي تبدي حكومة ليبيا تحفظا من ذلك تحت شعار « الاعتماد على النفس » الذي لا يساعد على حل مشاكل التنمية في عصر يتميز بالثورة العلمية وثورة الانجازات التقنية .

وخطورة هذا الامر تكمن في اثره السلبي على الصراع المستمر في العالم العربي عامة وفي مصر وسوريا خاصة بين قوى اليمين التي تريد وقف الاصلاحات الجذرية والغاء بعضها اذا امكن ، وقوى اليسار التي تريد توطيد تلك الاصلاحات وتعميقها ..

ويقينا ان حيوية الاتحاد ومصيره تعتمد على منهجه المعتمد .. فمن الصعب ان يتوطد بدون ان يشتد مقاومة الامبريالية والصهيونية ويعمق الاصلاحات الاجتماعية .

ولا يمكن ان يحقق الامران في عزلة عن العملية الثورية التاريخية الجارية في عصرنا - عملية القضاء على الامبريالية ، والتحرر والانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية .

وعلى هذا الضوء تصبح الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، طليعة هذه العملية الثورية ، شرطا ضروريا ليسير اتحاد الجمهوريات العربية الى اخر الشوط في التحرر وبناء المجتمع الاشتراكي ..

واحداث السنوات الاخيرة فقط اثبتت قيمة الصداقة السوفييتية العربية في رد العدوان الاسرائيلي المتساوق مع الامبريالية وفي التنمية الاقتصادية ..

والقضية الجوهرية في حياة الاتحاد السياسية ستكون قضية التنظيم السياسي او الشعبي كما يصفه بعض القادة العرب ..

لقد ثبت الرؤساء الثلاثة - كما جاء في بيانهم الوضع الراهن في الجمهوريات الثلاث الى ان يقوم ما وصفوه « بالحركة العربية الواحدة داخل الاتحاد » .. وبذلك ابرزوا التفاوت في درجات التطور من ناحية واكدوا رغبتهم في الغاء هذا التفاوت في المستقبل .

والمشكلة طبعا التي ستواجه الاتحاد هي كيف يمكن الغاء التفاوت الذي يتجسم بوجود احزاب اشتراكية ووطنية في سوريا تتحرك في اطار جبهة .. وبوجود اتحاد اشتراكي عربي تتصارع داخله قوى يسارية ويمينية ايديولوجيا وتنظيميا في مصر .. وبغياب تنظيم سياسي معروف في ليبيا ..

ان محاولة فرض التنظيم السياسي الواحد ابان تجربة الوحدة بين مصر وسوريا وتجاهل حصيلة التطور في التنظيم السياسي في سوريا بما في ذلك نشوء الحزب الشيوعي السوري بجذوره العميقة كان من اسباب تفتيت القوى الوطنية وتبديد القوى القادرة على توطيد الوحدة وازالة النكسة منها ..

كذلك تجاهل حصيلة التطور السياسي في العراق وبشكل خاص محاولة حل الحزب الشيوعي العراقي من العوامل التي فتتت الجبهة الوطنية التي حققت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ .. وعرقلت الحوار حول طريق انتساب العراق الى عملية الوحدة آنذاك ..

ليست مسالة محاولة فرض التنظيم السياسي الواحد مسالة شكلية بل مسالة تتعلق في صلب الكفاح العادي للامبريالية ومن اجل الاصلاحات الجذرية .. فاستبعاد التنظيم الحزبي يهدف في الدرجة الاولى الى حل الاحزاب الشيوعية التي يقع عليها دور هام في اقامة جبهات شعبية واعية تقود الاقطار العربية الى اهدافها : التحرر من الامبريالية وبناء الاشتراكية ..

وغالبا يحمل الهجوم على التنظيم الشيوعي توجها مهادنا نحو الامبريالية والرجعية ويمثل استبعادا لدور الجماهير التي من واجبها صيانة منجزات حركة التحرر القومي العربية والسير بها قدما الى امام ..

ولذلك كان طبيعيا ان يتحفظ الحزب الشيوعي السوداني عند توقيع اتفاق طرابلس الغرب في تشرين الثاني الماضي من مركز معاداة الشيوعية في ليبيا بعد ان انحسرت هذه الموجة من معاداة الشيوعية من العالم العربي عامة ..

ولهذا فسيكون قوة لاتحاد الجمهوريات العربية حل هذه المشكلة حلا يتوافق مع حصيلة التطور ويمكن القوى الوطنية بما فيها الشيوعيون من العمل في جبهة نضالية واحدة .

الموقف من ازمة الشرق الاوسط

وكان من الطبيعي ان تولي الصحافة العالمية والاسرائيلية اهتماما خاصا باثر قيام الاتحاد على ازمة الشرق الاوسط .

وكما كان متوقعا تمسكت الصحافة الغربية والاسرائيلية بما جاء في البيان حول اتفاق الرؤساء الثلاثة على انه « لا صلح ولا تفاوض مع اسرائيل » لتستنتج ان قيام الاتحاد تحول الى طريق الحرب بعد فترة مالت فيها مصر الى طريق التسوية السياسية .

لقد اعلن متحدث رسمي في القاهرة في ١٩-٤-٧١ ان ما جاء في اتفاق بنغازي واعلان قيام الاتحاد ، لا يعني ان مصر سحبت مقترحاتها بشكل اتفاقية سلام .. كما انه لا يتناقض مع استعداد مصر الدخول في اتفاق سلام مع اسرائيل شريطة ان تنفذ كل الالتزامات الناجمة عن قرار مجلس الامن ومنها الانسحاب من كافة المناطق العربية المحتلة .

هذا من ناحية ..

اما من ناحية ثانية فالاعلان يعكس موقف حكام اسرائيل التصلب ورفضهم خلال اكثر من ثلاث سنوات تنفيذ قرار مجلس الامن والتقدم ولو خطوة واحدة نحو التسوية .. وهم لا يكتفون برفض التسوية ، بل يستوطنون المناطق العربية المحتلة لخلق حقائق تعرقل التسوية ..

وها هم حتى اليوم يناورون ويحاولون احباط مبادرة مصر السلمية الاخيرة التي اقترحت فيها فتح قناة السويس للملاحة الدولية تمهيدا لتسوية القضية كلها ..

***

ان الذي يقرر مصير اتحاد الجمهوريات العربية سيكون في نهاية المطاف طاقته على القيام بمهامه ومدى تجاوب الجماهير العربية مع سياسة قادته.

في رسالة الى اوثانت

نساء بلغاريا يطالبن باخلاء سبيل نعيم الاشهب

مكتب الاتحاد - بعثت رئيسة لجنة النساء البلغاريات، ايلينا لاغديتوفا ، الى هيئة تحرير « الاتحاد » بنسخة عن الرسالة الموجهة الى سكرتير هيئة الامم المتحدة ، اوثانت ، احتجاجا على ما يتعرض له الوف العرب في المناطق التي تحتلها اسرائيل من قمع وعنف واعمال وحشية .

واعربت لجنة النساء البلغاريات عن شديد القلق مما يتعرض له **نعيم الاشهب** ، الشخصية البارزة في الحزب الشيوعي الاردني ، في سجنه منذ اكثر من سنتين ، سجنه بدون اي قرار من اية محكمة ، وابرزت اللجنة في رسالتها الى اوثانت ، ان نعيم الاشهب يسجن ، في زنزانة ، وعلى انفراد ، منذ اكثر من سنة في سجن شطة القريبة من بيسان. وانه تعرض الى محاولة قتله في السجن وان صحته في تدهور والخطر يتهدد بصره .

وقالت اللجنة في رسالتها الى سكرتير الامم المتحدة ان نعيم الاشهب ليس الضحية الوحيدة للقمع الذي تقترفه السلطات الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة فان الوفا من العرب يقبعون في السجون والمعتقلات ويجردون من ابسط الحقوق الانسانية .

وطالبت اللجنة باخلاء سبيل نعيم الاشهب فورا وكذلك اطلاق سراح السجناء العرب الاخرين .



في سجن نابلس - في الضفة الغربية المحتلة - كثيرون من المواطنين العرب الذين يرفضون الاحتلال . وفي الصورة : السجناء العرب اثناء تجولهم في فناء السجن ...

رسالة الى ... اللــه !!

هذه الرسالة .. وقعها ملاكو اراضي « الصليب » ، من بيت لحم وبيت جالا ، في الضفة الغربية المحتلة ، ووجهوها الى ... **الله** ... بواسطة رئيسة الوزراء ، غولدا مئير ، وسكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، وقداسة البابا بولس السادس ، وبعثوا بنسخ عنها الى السفارات والقوضيات ورؤساء الاديان ، يستصرخونه فيها من ظلم السلطات الاسرائيلية ، التي جردتهم من ارضهم واملاكهم ومن حقهم في العيش في مأمن من مستقبلهم ومستقبل ابنائهم .. وجاء في هذه الرسالة :

اليك اللهم نشكو بعد ان شكونا الى العالم وحكوماته وبعد ان استصرخنا خليفتك على الارض قداسة البابا وبعد ان ذهبت شكاوانا ادراج الرياح فلا سميع ولا مجيب ...

اليك نشكو البلية التي حلت بنا يا الله ..

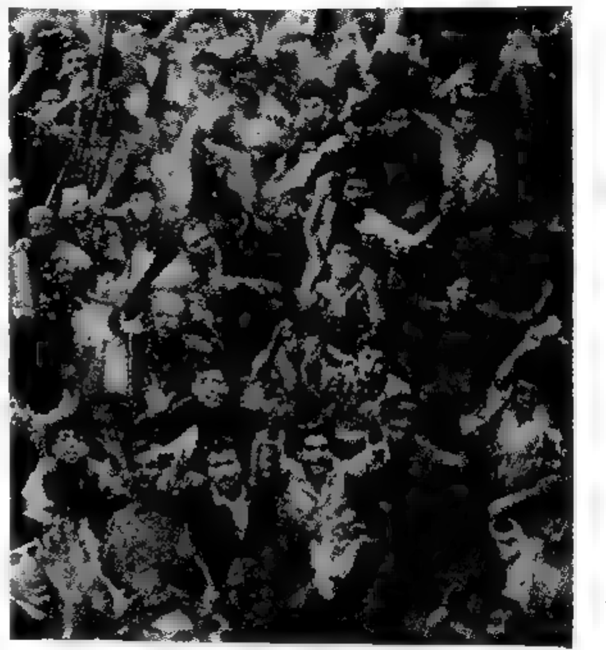
البلية التي ما فوقها بلية ، والكارثة التي ما بعدها كارثة ..

بلية تجريد الانسان من ارضه ، من ملكه ، من حقه في العيش في مأمن من مستقبله ومستقبل ابنائه ..

ان السلطات الاسرائيلية تعمل على تجريدنا من اراضينا واملاكنا لتقيم عليها ابنية يسكنها غير اصحابها من شعوب الارض ، الامر الذي يحتم تدخلك يا الله لا سيما بعد ان باءت شكاوانا بالفشل وصمت الاذان عن تلبية صرخاتنا ..

رجاؤنا اليك يا الله ، يا صاحب العزة والجلالة ، ان تتدخل لانقاذ من يواجهون الان مصيرا رهيبا تحت التشرد وسماء الحرمان ..

ان اراضينا في - الصليب - تستصرخك كما نستصرخك .. وما من غيرك سميع مجيب .. ولا حول ولا قوة الا بك يا الله .



جماهير الشعب في الجمهورية العربية المتحدة تتظاهر من اجل التصميم على السير على نفس الطريق التي اختطها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

الفاشيست الطليان يرفعون رؤوسهم

روما - منعت وزارة الداخلية الايطالية المنظمات الفاشية الجديدة في شمال ايطاليا من التظاهر ، وذلك على اثر الاعتداء الذي قامت به جماعة « الكوماندو » الفاشية بالقائها القنابل على مكاتب الاتحاد الاشتراكي في ميلانو واوقعت فيها اضرارا بالغة .

ولكن بضع مئات منهم وفدوا الى ميلانو من مختلف المدن الشمالية واصطدموا بالشرطة ، والقوا قنابل المولوتوف والحجارة ، كما احرقوا دار الصداقة الصينية الايطالية ، واستمرت اعمال الشغب ٣ ساعات. وقد بلغ عدد الجرحى في اعمال الشغب هذه ٢٢ جريحا ، كما اعتقلت الشرطة ثمانين شخصا .

الاعرابي واللص والحصان ..
ومفتعلو قصة « هجرة اليهود » !

هذا التعليق نشرته صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني - « النداء » - بتاريخ ٢١\٣\٧١ ، حول ما تسميه وسائل الاعلام الاستعمارية والصهيونية « هجرة اليهود » من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل ..

يحكى ان اعرابيا قضى ليلة في احد الخانات ، وربط حصانه خارجا ، ولما افتقده في الصباح ، وجد ان اللصوص قد سرقوه ، فتجمع الناس من حوله ، وراحوا يلومونه فقال لهم:

« ما لكم قد تكاكاتم علي تكثرون من لومي على اني ربطت حصاني خارج الخان ، وما من احد منكم قال كلمة واحدة على اللص الذي سرقه » .

تذكرت هذه الحكاية ، من خلال الضجة القائمة اليوم حول ما تسميه وسائل الاعلام الاستعمارية والصهيونية «هجرة اليهود» من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل ، التي تلقفتها بعض الصحف اللبنانية بلهفة ، اين منها لهفة الغريق الى اي شيء ، او مجرد سراب ، يتشبث به ...

اميركا ، وملياراتها ، وطائراتها وطياروها ، وامكانياتها ، التي تدعم بها اسرائيل في اعتداءاتها على الشعوب العربية ، بل واليهود المزدوجو الجنسية الاميركية - الاسرائيلية ، في هذا لم يعد له اي حساب في صفحات وسائل الاعلام والصحف هذه، والذي يجب ان تقوم له دنيا العرب ولا تقعد ، حسب اعتقادها ، هو فرار يهودي مارق ، او اثنين او قل جدلا ثلاثة ، من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل ..

والصهيونية والاستعمار ، الاميركي بخاصة ، تجند جزءا مهما من دوائر استخباراتها للتغرير بيهود الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ، فتتمكن بين الحين والاخر من تضليل البعض الذين سرعان ما يكتشفون ان الجنة التي وعدوا بها ما هي الا الجحيم ، فيهربون بهذا الشكل او ذاك .. والامثلة كثيرة ...

ولكن ما ان توفق دوائر الاستخبارات الاميركية والصهيونية في اقتناص احد يهود الدول الاشتراكية ، حتى تجند كل وسائل اعلامها والصحف التي تاكل خبزها ، لتشن حملة صليبية ضد الاتحاد السوفييتي ، وتجعل من « الحبة قبة » ، وتتناسى دور اللصوص وقطاع الطرق ، في محاولة لضرب ستار من النسيان على كل الجرائم التي اقترفتها الدوائر الاستعمارية الاميركية، وكل المساعدات التي قدمتها وتقدمها للصهيونية واسرائيل ، فتوجه الانظار نحو اليهودي السوفييتي الذي هاجر الى اسرائيل ... دون ان تقول كلمة واحدة على « اللص الذي سرقه » .

وابلغ مثال على ما نقول ، هو العديد من الاشخاص الذين يفرون من اسرائيل ويتحدثون عن التمييز الذي يلقاه اليهودي الشرقي في اسرائيل ، والجحيم الذي يجد نفسه فيه فور ان تطأ قدماه «ارض الميعاد» بعد ان يكون قد غرر به من قبل دوائر الاستخبارات الاميركية والصهيونية .

الذي ياكل خبز السلطان ، عليه ان يضرب بسيفه ، والا فلا خبز له ..

والصهيونية والولايات المتحدة ، تبحث عن اي وسيلة ، او عن «حبة» لتجعل منها « قبة » بهدف الحط من سمعة الاتحاد السوفييتي في اعين الجماهير العربية ، بعد ان اصبح في اعلى عليين ، واصبحوا في اسفل سافلين ، ومحاولات عديدة مماثلة فشلت ، كما ستفشل هذه ، وغيرها غدا وبعد غد ..

لماذا ؟

والجواب بسيط .. ليجردوا العرب من اصدق صديق لهم ، كان وسيظل معهم في السراء والضراء ، وكانه عون السماء، يمدهم بالمساعدات بدون حساب ، لا منة ولا شكورا ، ولا هو يطلب منهم ذلا ولا استخذاء . وانما مساعدة الند للند .. تلك هي مبادئه التي قام عليها وتشربت في دماء شعوبه ..

والصهيونية والاستعمار الاميركي ، والذين ياكلون خبزهما ، يعلمون علم اليقين ، انه طالما ظلت هذه الصداقة قائمة ، وتوطدت ، وهي كذلك ، ستفشل جميع خططهم ومؤامراتهم ، لاذلال العرب وتركيعهم وفرض الاستسلام عليهم .

والفرق بين الذين تكاكاوا على الاعرابي الذي ربط حصانه خارج الخان ، وبين الذين يفتعلون الضجة حول هجرة « اليهود السوفييت » المختلقة ، هو بعيد ، فاولئك قد لا يكونون ، ارادوا التستر على اللص والتشهير بصاحب الحصان ، بينما هؤلاء ارادوا .. ولكن هيهات لهم ذلك .. وليس بصمات الاصابع هي الدليل فقط ، بل لان اللص قد قبض عليه متلبسا بالجريمة .. ومعه كل الذين ياكلون خبزه ويضربون بسيفه ..

فؤاد كحيل

مجزرة دير ياسين كانت
حسب برنامج !!

القدس - كتب يتسحق ليفي ، الذي كان قائد الهاجناه في منطقة القدس في اثناء الحرب الفلسطينية ، والذي تسلم قرية دير ياسين من عصابة « الاتسل » التي كان يقودها مناحم بيغن (عضو الكنيست اليوم) - الى مناحم بيغن ، رسالة ونسخة منها الى رئيسة الحكومة ، يدحض فيها المزاعم التي وردت على لسان بيغن في جريدة التايمس اللندنية حول دير ياسين .

وينكر يتسحق ليفي ان المعركة التي دارت في دير ياسين كانت للدفاع عن النفس ، بل كانت عدوانا مبيتا .. فان « الاتسل » نقلت رجالها في جماعة كبيرة بعد جولة في شوارع القدس الى دير ياسين لتنفيذ عملية مبرمجة من قبل .

كما اعترض ليفي على بعض امور نشرتها وزارة الخارجية في حينه وقال ان ذلك ايضا لا يتفق ووضع الامور، كما اتضح له بعد انتقال القرية الى حوزة الهاجناه لدى انتهاء عملية « الاتسل » .

وقال ليفي انه قصد من ارساله الرسالة حذف هذه القضية المرة من جدول الابحاث بعد محاولة اثارتها مجددا . وحسب رايه يجب الا تذكر حادثة دير ياسين وان يتوقف النقاش حولها .

ادب • فن • ثقافة — ادب • فن • ثقافة — ادب • فن • ثقافة — ادب • فن • ثقافة

نداء بمناسبة يوم المسرح الدولي

بمناسبة يوم المسرح العالمي الذي صادف ٢٧ آذار، وزعت المؤسسة الدولية للمسرح رسالة من الشاعر التشيلي بابلو نيرودا قرئت في جميع مسارح العالم في هذا اليوم .

وهذا هو نص النداء :

شاهدت في مكان ما من مونتيفيديو او كاراكاس مسرحية «الثمن» لارثر ميلر. اعجبتني بشكل اليم كعمل لتشيخوف، قاس لا يرحم ولا يبسم .

غادرت المسرح طارحا اياه خلفي في نسيان تلك الدقة المريرة ، شاهدت في باريس خلال العام نفسه مسرحية كثة الشعر ، وقحة ، وبدون خفر .

خرجت من المسرح ونظرت بعطف الى الطرق الشتائية والشجر الجامد ومشاغل الرجال .

خلفت ورائي عنف المسرح هذا ونسيت بسرعة تلك الاثارة المتعمدة . ظني ان في مثل هذه التقلبات يتارجح زمننا بين حقيقة تتركنا دون اكتفاء وامنية لم تستجب بعد .

■ بابلو نيرودا ■

لقد قلق المسرح ببعض نعام ضخمة . ونحن ، نحن الرجال من الصف الاول الى الصف الاخير ننتظر جالسين ان يركض الطائر الجديد ، ان يطير ! الغريب يسئمنا كما الكتب العتيقة . اما الواقعية فمن شيخوخة ماتت .

ولننتبه لنحرص على بقائها في قبرها !

جلي ان الجدران قد انهارت في الجزر السبع في البحار السبعة التي تكون العالم ، الجميع يرغبون في البناء ، في المعرفة والتعرف . نرغب جميعنا في رؤية نفسنا على المسرح كما كنا وكما سنصبح .

انا ، الشعر خبزي ولست سوى شاعر من التشيلي ، قريب وبعيد من كل واحد منكم انتم رجال ونساء المسرح العالمي .

وبالرغم من كل ذلك اجازف وافكر فيما يجمعنا كلنا حوله : مسرحا مبسطا لا بسيطا ، ناقدا ولا يخلو من انسانية ، مسرحا لا يحد منه شيء ، يتقدم كنهر من جبال الاندلس ، يفرض حيث حل ما رسم لنفسه من حدود .

لوحة للرسامة المصرية
انجي افلاطون

العنكبوت

شعر : « كجراي »

الشاعر السوداني محمد عثمان

بمناسبة زيارة نيكسون نائب رئيس الولايات المتحدة السودان سنة ١٩٥٧

اجل عاد هذا الصفيق اللعين
يحوك الشباك ويلقي الشراك
وقد مزق الحقد امعاءه
وقد اكل الجوع احشاءه
ومن طول ما خيم العنكبوت على ارضنا
ومن طول ما جثم العنكبوت على صدرنا
عرفنا خطاه
وكنا نشاهده في بياض الضباب الكثيف
وتحت ستار الظلام المخيف
يحث الخطى
كعقربة في رذاذ الخريف
يمرغ اعمارنا في الرغام
ويمتص اعمارنا في الظلام
ويبصقنا جثثاً هامده
يحنطها باللعاب الكريه ويلفظنا جثثاً هامده
فمن طول ما خيم العنكبوت على ارضنا
عرفناه في جرحنا الغائر
وفي بطشه الاسود الغادر
وفي خطوه البشع العاثر
وقد لطخ الدم خرطومه
وأرجله الرخوة القانيه
وكنا نموت ويحيا الصغار
لينتفضوا كرة ثانيه
وكانوا يلاقون نفس المصير
دماء تجف وموت يرف
تقام الجنائز نفس المصير
ومر الزمان

وقد شاخ هذا اللعين الحقير
وثارت عليه شعوب فتيه
تناضل في وثبات ابيه
وقد اقسمت انها لن تموت
الى ان ترى جثة العنكبوت
تمزق بين ضياء النهار
فلاذ اللعين بصار الفرار

ولكنه الاجرب اليوم عاد
ربيب الظلام وظل السواد
تسلل بين عصي الغروب
ومستنقع الطامعين القذر
وطاف بارجائنا كالقدر
واغرى الضعاف
قطيع الخراف
من استمرأوا الدفء دفء القصور
تطل على النيل صوب الضفاف
ومن جلبوا للسواد الخراب
ومن آثروا الظل ظل الحراب
ومن ملكوا بدعاوى الخرافة كل الرقاب
وبالشعوذات دعاوى الخرافة كل الرقاب

ولكنه سيلاقي المصير
ولا شيء غير ظلام المصير
وحشرجة المستبد الحقير
ودنيا الجيف

ومن اقسم اليوم ان لن يموت ،
سيسخر من هجمة العنكبوت .

الرابحة

قصة

بقلم الكاتبة السورية :

رجاء ياسين

■ تسعون جرة قلم . مئة كمه .. الف حنجرة متمعجة. وحتى لو جمعت ارقام الدنيا جميعها ، فهي لا تعادل لحية وعمامة وتعويذة شفة .

هذه المرة وحين توحد في صلاته ، تمتقت السماء وتدلى منها شعاع ارجواني من خلفه شبح وتسلقت التعويذة شفتيه برشاقه ولادت بهما . نعت بحذر وحملق ورمى العابرين تحت شباكه بنظره متعالية .. بلع ريقه واستنبغ : (نجمه خماسية .. سداسية ، لون احمر ، احمر ، اسود ، اصفر او ابيض . الوان العالم ، اعلام العالم .. لا يهم ما دمنا فوق العالم بلحانا وعمائمنا . مننا همنا ان كانت نجومنا خماسية او سداسية او حتى مشارية . ما همنا ما دمنا نتقن لعبة الشيطان والملاك) .

شعاع ارجواني من خلفه هامة اشوية العبق ولحية على الذقن ، وعمامة على الكتفين مع عمدة حاجبين وتعويذة رشيقة كطير . ولتصرف الاسنان ولتكثر الانياب . ما نفع الاسلاك الكهربة ما دامت النجوم بانواعها باشكالها باحجامها تسقط خارج الاسلاك وخارج الزمن ! فلتسقط نجوم العالم انى تشاء . المهم ان تبقى اللحية والعمامة كذلك الحاجبان . يجب الا ننسى اهمية الحواجب فهي ايضا تخرق الزمن كالحراب .. كالقنابل .. كالصواريخ .. تخرق جسد المطعون مزقا تجعله ، فتاتا ، تجعله اشباحا مرعوبة وشرائح اموات) .

في كل ليلة كانت تهب الريح وتمتشق العواصف صدور مخادعنا وتهتكها . تنسل بخفة . تمتطي الاعناق. تزاد .. تجرح الصمت الحالم .. تقص الاسلاك ، وتمضي تضاجع عذاراه .. حالها كحال ذلك المتراخي خلف شباكه ينظر للعابرين بهزء واستعلاء ، الم يقهر الزمن في الابن والابنة والاخت والزوجة ؟!

هذه المرة قررت (وضحا) ان تنهي لعبة الشيطان والملاك. ان تقص بنفسها الاسلاك المكهربة وتمضي هي الاخرى تتحدى الريح والنجوم والعمائم واللحى . تحسست بطنها المنتفخ وجيبها الخاوية والقت نظرة خاطفة ومضت بصمت شاحب تحمل ثمرة القهر والعهر ، شريحة حية تهصر الاعماق .

اما سيدة المملكة الواسعة الارجاء .. الزوجة ذات الوصمة الشرعية ، فكانت تنظر .. تتفرس .. تترقب .. تقبع كالمربوط من ذيله .

في مساء الواحد والعشرين من اذار (١) .. وفي تمام الساعة الخامسة عشرة .. نصبت السيدة (نون) صاحبة المملكة الشرعية كمينا للعدو والشيخ (علام) اثناء محاولته التسلل الى اراضيها ومضاجعتها . خسائرنا : لا شيء . خسائر العدو : قتيل واحد ذو لحية وعمامة .

مرة اخرى تحسست (وضحا) بطنها المنتفخ وجيبها الخاوية ، ونظرت باستلاء الى الامام .

تذكرت :

ـ انت شهية يا وضحا .. اكثر من ستك يا وضحا .

وتحملق بجمود لاعنة اللحظة التي تركت فيها بيتها للصوص .

ـ انت شهية يا وضحا .. اكثر من ستك يا وضحا .

وتهتز اللحية تحت فمه ومن ثم يلج ابواب الجنة متمتما :

ـ صدقيني يا حبيبتي .. قصة الشيطان والملاك مجرد لعبة مشهورة .. الجنة (ويتلمظ) انت الجنة ، الجنة بعينها يا وضحا .

ويشهر الورقة ذات الخمسين .. فتتوسع العينان الجزعتان وتتسمان باستشفاف ذلك العتف الذي ملأ الهواء يوم الرحيل . يوم تشتتت الجموع خاوية البطون .خاوية الايدي لتناطح الزوايا بظهورها المقشورة .

ـ اسرعي يا وضحا .. اليهود يا وضحا .. الله يرزق يا وضحا .

يأتيها النداء لاهثا .. محموما ، ومرعبا . في تلك اللحظة ادركت ان الم الحب اشد عذوبة من كل الم . تسمرت برعب . هل يمكن ان تمضي مع الذين يطعنون صدر الارض باقدامهم المذعورة . خيل لها ان الارض قد مدت اذرعها لتتشبث بالاقدام . تشدها اليها .. تقول : لا .. تصيح : لا .. لكن الاقدام تابى أن تسمع .. تابى الا ان ترفث وتطعن لماذا تبدو الحياة بخيلة وضنينة الى هذا الحد!! ودفعتها الهامات المتلاحقة من خلفها لتدوس مثلها على عنق الارض وتمضي هي الاخرى.. تمضي والعصب في راسها يشتعل والخافق في داخلها يلفظ الانفاس ويغلق على الذكرى :

صيف العام المنصرم محرق .. الدنيا مفتحة كالنوافذ .. كعيون تضحك بفرح .. ثمة مآس مغلقة في اقفال ، وحوار يدور خلف باب ، وقلوب تخفق وتئن . لم تكن تلحظ شيئا غير مألوف ، الا في عينيه الواسعتين . كان بريقهما محيبا ومحيبا . لكم اقفلت عينيها فاخترق البريق جفنتيها . لكم ودت نسيان عالم امها وابيها . عالم التساؤلات التي تعكر عليهما صفو احلامها :

ـ الى اين انت ذاهبة ؟ ولم هذا التاخر ؟

في غمرة حشود الاسئلة التي تعسكر في فميهما كانت تطلق العنان لحبها الاعرامي.. تتمناه لو يكبر ويكبر ويكبر حتى يملأ الدنيا وينشر ظلاله على الغرباء .

نعم كانت تحب وتذعن لخدر لذيذ من الخيالات المتحالفة مع الالم والانتظار . وعندما تقف امام من تحب تتمنى لو يظلان واقفين طيلة الامد يحرسان هرمهما الكبير من الاندثار تحت عواصف الزمن .

امامه تقف .. تتقحم تاملا .. تنبش طيبة .. تنبش خبثا . تستنبط مرحا او ترحا .. شيء في ذات رجولته .. في لحظه تميد ولا تميد .. في الذي لا تدركه .

لون السمرة التي تكسو صدره جذاب ، فرح .. ولو اغمضت عينيها لانطبعت فيهما صورته وبقيت كمثل ما تظل فيهما صورة امها وهي تفور.

هل يمكن ان يفقد الانسان كل شيء في ثوان معدودات ؟

ـ اسرعي يا وضحا .. الله يرزق يا وضحا .

مرة اخرى القرش .. هذه الراية التي لا تنكس ابدا .. السر الازلي الذي خلب الالباب ودنسها بمهارة .

ـ لماذا تعانديني يا وضحا .. لا تخشي شيئا .. ستك في السوق تشتري بعض الحاجيات اوصيتها ايضا ان تبتاع لك ثوبا جديدا .. لم لا تكوني مثلها طيبة رقيقة القلب ! لشد ما فرحت عندما اعطيتها المئة ليره .

وتلمح الخمسين تتوهج . مفتاح الجنة الذهبي .

ـ لا تنسي يا وضحا .. الجنة لا يدخلها الا من يملك مفتاحا .. هذه الخمسون راية لا تنكس ابدا ، وتبقى الخمسون منشورة كراية .. وتبقى العينان مفتوحتين ، مبهورتين ، جاحظتين والزمن يقفز ، والانفاس تتصاعد بلهاث محموم ..

١ ـ معركة الكرامة ١٩٦٩ .

مات اندريه رايدر

توفي في ١٥ آذار الماضي في شيلي ، في امريكا اللاتينية ، الموسيقار المصري اندريه رايدر وهو في الثانية والستين من عمره .

واندريه رايدر من اشهر موزعي الالحان المصرية خلال ربع القرن الاخير ، ومؤلف موسيقى عدد كبير من الافلام المصرية ، بينها : « الرجل



● اندريه رايدر ●

الذي فقد ظله » ونال عن عمله فيه جائزة السينما ، وواضع الحان العديد من الاناشيد ، منها : « السلام الجمهوري » و « والله زمان يا سلاحي » ، ونشيد الوداع ، الذي رددته الملايين يوم جنازة الرئيس الراحل عبد الناصر ، ونشيد تلاميذ بحر البقر ، الذي طاف العالم . ومن الالحان التي وزعها : الحان عبد الوهاب ، وام كلثوم ، ومنها : « على باب مصر تدق الاكف » ، وحصل على وسام العلوم والفنون .

وقد مثل مصر في نهاية العام الماضي في مهرجان طوكيو للاغاني الشعبية .

واصبح رايدر مصريا قبل خمسة شهور فقط ، إذ حصل على الجنسية المصرية في شهر تشرين الثاني الماضي .. وهو يوناني الاصل ، وزوجته سيدة نمساوية ، وكان من ابطال الجودو وسكرتير اتحاد المصارعة .

وقد غادر رايدر مصر الى الشيلي مع منار ابو هيف، ليشتركا في مهرجان شيلي للاغاني الشعبية وقدما اغنية لصلاح جاهين ، وذلك في شهر شباط الماضي .

وقد نقلت جثته الى القاهرة ودفن فيها على حساب الدولة

عمر الشريف في الافغان

يمثل عمر الشريف اليوم فيلما عالميا جديدا ، وهذه المرة في الافغان ، عن ثائر افغاني ظهر في اوائل القرن الحالي .

وهذا هو الفيلم الثاني الذي يمثل فيه عمر الشريف شخصية افغانية .. واسم فيلمه الاول « الفرسان » ، لم يعرض بعد ، وقد تم تصويره في ضواحي مدريد ، وصورت بعض مناظره الخلفية في الافغان

وهناك فيلم جنكيزخان ، سبق ان مثله عمر الشريف ، ولكنه فشل فشلا ذريعا وخسر ماديا .

أما الفيلم الحالي فيعتمد على قصة للكاتب الاميركي جيمس ميشنر ، الذي قضى فترة طويلة في الافغان ، وهو الذي اقترح اختيار عمر الشريف لدور البطولة .

قريبـــا

« بهار على الجرح المفتوح »

مجموعة شعرية

بقلم :
ليلى علوش

مباراة في المعلومات

حيفا ـ اقامت « دار الثقافة » ـ الاخوة ـ في حيفا مباراة في المعلومات العامة ، وذلك يوم الاثنين ١٩ نيسان الماضي بين فريقين من طلاب الكلية الارثوذكسية العربية وطلاب مدرسة راهبات الناصرة في حيفا .. بحضور جمهور غفير من الطلاب والطالبات .. وكانت لجنة التحكيم من طلاب الجامعة والتخنيون والكتاب .

وقد دل الفريقان على اطلاع واسع ، وسرعة خاطر فكانت العلامات ، على الرغم من فوز طلاب الراهبات ، متقاربة ..

وقدمت الفنانة سامية في نهاية البرنامج مشهدا فكاهيا..

قريبـــا يصدر

((سوانح)) ..
صور من الحياة

بقلم :
انطون فرح

الى خائنة ..

سهران ..
اشكي من الجفا سهران !
حيران ..
ابكي عالوفا حيران
من قلب راح يكسّر ضلوعي
من حرقتي في الحب وولوعي
قلبك يقاسي ان كان ،
صوان رق ولان ..
بتحللي بالحب قتل الروح !
والحب في شرعك الم وجروح
وقلبي إلك كل العمر مفتوح .
كثار القالوا له يروح
يا ما انعزم تيروح
مع مين بدو يروح
وما غيّره انسان
صابر عَ الجفا صابر
وبصدو مثل ما كان

* *

يا ناكره ايامنا ـ نسيتي .
وين الوفا !
في غيرنا رضيتي
تعطي قفا وعازندنا ربيتي
مشتي عمر في داخل عيوني
تقومي ، تنامي ، لحافك جفوني
وحدك وحيدة .. ليش تخونى ؟ !!
وتلوعي الولهان
مثلك انا انسان

* *

وحتي ، تكرلي ـ
بس اوعي ترجعي
ما بقبلك لو كل ساعة بتركعي
وكلمة وداع ان كان بدك تسمعي
تقضّي العمر تتألمي ، تتوجعي .
ان وحتي ، ان جيتي !
ان مرقتي بحينا
إوعي عمفرق بيتنا تتطلعي
إمشي بلطافه ـ ان حس قلبي وشافك
بيزعلك، بيثور ، لا تحكي معي ..
لا تعاتبي ، لا تجادلي ،
قال الهوى !!
إنسان حب وخان
فني العمر خوان

سلمان [illegible] فضول

من شعارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي لعيـــد اول ايــــار ١٩٧١ :

- لتلغ قوانين الطوارىء الانتدابية
- ليسقط المس بالحريات الدمقراطية
- لتسقط الاعتداءات الفاشية على محبي السلام في بلادنا !
- عاشت وحدة القوى الدمقراطية في اسرائيل ضد خطر الفاشية .

***

- لنناضل لالغاء التمييز القومي ، ولضمان المساواة التامة في الحقوق للاقلية العربية
- لتلغ اوامر الاقامة الجبرية وتحديد حرية التنقل ، الموجهة ضد الشيوعيين والمعارضين الاخرين لسياسة الاحتلال والضم .
- ليتوقف التمييز ضد العمال العرب
- ليتوقف نهب اراضي الفلاحين العرب
- عاشت اخوة الشعبين اليهودي والعربي
- لتفتح ابواب التعليم العالي امام الشباب العرب .

***

- لينتـه الفقر
- لنناضل من اجل مساواة المرأة في القضايا الشخصية للمرأة (الزواج والطلاق) وفي الارث والحياة العامة ، وفي العمل والاجرة .
- لنناضل من اجل حقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة .
- الاجر المتساوي لقاء العمل المتساوي ، دون تمييز قومي او طائفي ، او في الجنس والعمر .
- عاشت وحدة العمال في النضال من اجل رفع اجور العمال ، وضد الغلاء وتخفيف عبء الضرائب .
- لتضمن الحكومة العمل لكل طالبيه ، وليسن قانون للضمان ضد البطالة على حساب اصحاب العمل .
- لنناضل ضد اي شكل من اشكال التحكيم الالزامي او « الاختياري » في نزاع العمل ! لنعارض كل مس بحرية الاضراب والنضال النقابي للعمال !
- تحيات اول ايار لكادحي اسرائيل ولكل الكادحين في العالم .

مراقب الدولة يشير الى اتســاع الثغرة بين شــبكة الامن والاقتصــاد المدنى

مكتب الاتحاد — قـدم مراقب الدولة ، في مؤتمر صحفي عقد في القدس يوم الثلاثاء الماضي ، بعض الملاحظات عن تقريره لسنة ١٩٧٠ وذلك بمناسبة طرحه على البحث في الكنيست .

وذكر ان مكتب مراقب الدولة قد تلقى خلال السنة الماضية نحو ٥ آلاف شكوى من المواطنين .

وابرز القضايا التي عالجها المراقب في تقريره هي الثغرة الكبيرة بين نشاط جهاز الامن وبين الادارة المدنية والاقتصاد المدني . وقال المراقب في مؤتمره الصحفي ان ثمة قضايا مبدأية برزت خلال عمله وبينها مواجهة امور ثقيلة وجدية بدون ان تكرس لها الوسائل الملائمة وبدون توفر التنسيق والاستمرارية الضروريين لاحراز تقدم عملي .

وتوقف المراقب عند مهام الوزارات الاقتصادية ووزارة الدفاع . وقال ان حصة موازنة الامن في مجموع ميزانية الدولة وفي الانتاج القومي يجب ان تكون قابلة نسبيا بمدى ما يتسع الاقتصاد ، الا انها ستبقى كبيرة جدا في المستقبل المنظور . واضاف ان احد الاخطار يكمن في اتساع الثغرة بين الادارة والاقتصاد الامنيين وبين الادارة والاقتصاد المدنيين . وقال ايضا ان على الوزارات الاقتصادية ، وفي المقام الاول وزارة المالية ووزارة الصناعة والتجارة ان تكون شريكا نشيطا في الشئون العامة لشبكة الامن التي لها اثر على الاقتصاد .

ومن القضايا البارزة التي عالجها تقرير مراقب الدولة المحاولة الفاشلة لتوحيد الصناعات الكيماوية والنواقص في وسائل شراء وتوزيع اللحوم المجمدة ، وبعثرة اموال الجمهور في وزارة الشئون .

وقد ابرز تقرير مراقب الدولة ان اعمال وزارة الدفاع قد اعطيت الى اشخاص تركوا الخدمة العسكرية والادارية واقاموا لهم شركات صناعية او انضموا الى شركات قائمة .

وفي هذا الصدد اورد التقرير نماذج معينة ، وقد رات جروزلم بوست (٢١-٤) خطر تحول وزارة الدفاع الى دولة داخل دولة .

وقد عقبت « هآرتس » على التقرير بقولها : ان التقرير يعود على الظواهر المعروفة منذ السنوات السابقة ، ظواهر الاستخدام الطليق لاموال الجمهور على ايدي وزارة المالية ، والتبذير ، وانعدام الفائدة ، والاهمال ، وتوزيع الاموال بصورة تعسفية .. وبالاضافة الى هذا كله برزت ظاهرة لم ترد في التقارير الا نادرا وهي انتقال مستخدمين من هذا الجانب الى الجانب المقابل بدون فارق زمني ملائم .

هذا وستقدم « الاتحاد » في عدد قادم بعض ما اورده تقرير مراقب الدولة من قضايا .

اجب يا وزيــر الشــرطة

تعذيـب سجـين اداري في رام اللـه .. عصابـات تهـدد باستخـدام العنف ضد قوى اليسـار

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — الشكوى التي ارسلتها المحامية فولا لانقر ، الى وزيري البوليس والدفاع ، على التعذيب الذي لقيه موكلها المسجون اداريا — محمود علي محمود احمد خليل من قرية قطنه — هذه الشكوى كانت موضوع استجواب قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير الشرطة حيث سأله : ايعرف عن ادعاءات هذا السجين الاداري في سجن رام الله وعن تعذيبه ؟ وهل جرى تحقيق فيها وماذا كانت نتيجته ؟ وهل اعطي امكانية المعالجة الطبية ؟

واورد النائب الشيوعي في استجوابه ما ذكرته المحامية في رسالتها من اقوال السجين نفسه : بعد اعتقاله جيء به الى دائرة الحكم في رام الله حيث بدأوا يضربونه على وجهه ويديه ورجليه .. والقي به في بركة ما .. وصوبوا الى عينه اليمنى انبوبا تدفق منه الماء فيها .. ولما اشتكى من انه لا يرى الآن بهذه العين قال له المحققون : ولن ترى ايضا بعينيك الاثنتين .. وعذبوه بالتيار الكهربائي وبرشقه بالماء الساخن ثم بالماء البارد .. بل لقد اجبروه على ضرب والده المسن البالغ من العمر ٧٣ سنة !

وطلب النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، بعد هذا ، ان يجيب الوزير على اسئلته ..

واستجواب آخر لوزير الشرطة ايضا ..

وذلك في موضوع رسالة التهديد التي تلقاها النائب الشيوعي ماير فلنر وموقعة من « عصبة الدفاع الاسرائيلية » وجاء فيها ان « رجال متسبين وركاح واليسار الجديد يشكلون خطرا على وجودنا . ويجب القضاء عليهم ولو بالقوة .. ارض اسرائيل كاملة الى الابد . سيناء جزء من اراضينا » ..

وذكر النائب توفيق طوبي ، في هذا الاستجواب ، ما نشرته جريدة «هآرتس» (١٩-٣) وفي نفس الاسبوع من ان « فرعا لعصبة الدفاع اليهودية التي اسسها الرابي كهانا قد افتتح في القدس ويشترك في عضويته عشرات الطلاب الذين يتدربون على معارك الشوارع وعلى الدفاع الشخصي وان هذه العصبة تنوي افتتاح فروع اخرى في المدن الكبيرة في البلاد » .

وسأل النائب توفيق طوبي الوزير :

ايعرف الوزير عن نشاط هاتين المنظمتين ؟ وهل ثمة صلات بينهما ؟ وكيف ينوي الوزير ان يفعل مع هاتين المنظمتين اللتين تهددان باستخدام العنف ضد اوساط اليسار في البلاد ؟

العنــوان : شــرم الشيخ !!!

العنوان : « شرم الشيخ » سجل يوم الثلاثاء الماضي ، لاول مرة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، في هويات السكان الاسرائيليين المدنيين القاطنين في شرم الشيخ . ففي ذلك اليوم استدعى موظف وزارة الداخلية في منطقة شرم الشيخ كل الراغبين في نقل عنوان سكنهم الى شرم الشيخ واجرى على هوياتهم التغيير المطلوب .

وتقول صحيفة « هآرتس » التي نقلت هذا الخبر ان عددا كبيرا من الاسرائيليين يسكنون الآن شرم الشيخ .

واضافت «هآرتس» : ان لتسجيل عنوان شرم الشيخ في هويات السكان الاسرائيليين المدنيين اهمية سياسية كبيرة . وقالت : ان سكان شرم الشيخ يشعرون بجو جديد من جانب السلطات . وهم يفسرون هذه الخطوة بانها دليل على نية واضحة في الاستيطان الدائم في شرم الشيخ .

واعلنت «هآرتس» ان وزارة الصحة تنوي اقامة عيادة في شرم الشيخ ، وان الحكم المدني في شرم الشيخ انتقل الى بناء دائم منذ ثلاثة اسابيع ، وان دائرة الاسكان والتعمير خصصت ميزانية لبناء مساكن اضافية هناك وبيعها او تأجيرها الى سكان جدد خلال سنة ونصف او سنتين .

وفي الثاني من ايار القادم سينظم احتفال في فندق « كروان » (في شرم الشيخ) بمناسبة عيد الاستقلال ..

وفي مكان آخر ذكرت « هآرتس » ان وزير الاسكان ، زئيف شرف ، صرح في مؤتمر صحفي في القدس ، انه ستتم في شرم الشيخ اقامة منطقة سكن يمكن ان يقيم فيها كل من يرغب في ذلك .. فستقام في هذه المنطقة بيوت سكن ومدرسة وروضة اطفال . كذلك ستقام مستوطنة في « نؤئيبة » التي تبعد ٨٠ كيلومترا جنوب شرم الشيخ ..

وقد كشف وزير الاسكان النقاب عن ان القرار حول اقامة منطقة السكن والمستوطنة المذكورتين اتخذته هيئة حكومية مخولة .

بيت جن بحـاجة الى تحسين المواصلات

بيت جن — لمراسلنا —

بيت جن ، القرية الجبلية العالية ، نواقصها كثيرة ومنها الكهرباء ، والملاعب ، والنوادي .. وغيرها ، ومن مشاكلها الملحة ، مشكلة المواصلات . فقرية بيت جن التي يبلغ عدد سكانها ٤٥٠٠ نسمة ، لا يدخلها الباص سوى اربع مرات في اليوم ، وهي بعد الساعة الخامسة مساء تفتقد لاي نوع من المواصلات .. هذا بالاضافة الى ان الطريق التي تصل القرية ، جبلية ضيقة ، كثيرة الالتواءات ، مما يؤدي الى وقوع حوادث بشكل مستمر عادة ما تكون نتائجها مؤسفة .. فقبل مدة لشهر انقلبت سيارة واصيب من جراء ذلك رجلان ، احدهما كانت اصابته خطيرة ، اقعدته وقتلت امرأة . وفي الشهر الماضي انقلبت سيارة اخرى واصيب من جراء ذلك شابان .. وادى الحادث الى اصطدام بين سيارتين واصابتهما بالعطب .

اننا نطالب شركة «ايجد» بأن تحسن المواصلات .. خصوصا في الليل حتى لا يضطر العمال والطلاب الى السير مسافة ١٠ كيلومترات في الليل . ونطالب وزارة المواصلات والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق بوضع حد لمثل هذه الحوادث ، بواسطة توسيع الشوارع ووضع اشارات طرق ، على طول الطريق .

قضيــة ابراهيــم غنــايم امــام محكمة العــدل العليـــا

جاءنا من السيد ابراهيم فريد غنايم من باقة الغربية في المثلث رسالة ارفق بها نسخة عن طلب القضية التي قدمها الى محكمة العدل العليا في القدس بشأن الاوامر التعسفية الصادرة بحقه ، ويطلب استدعاء السيد موشه ديان وزير الدفاع والسيد شلومو هلل وزير الشرطة ، ليبينا اسباب عدم الغاء الاوامر التي اصدرها قائد المنطقة الوسطى الجنرال رحبعام زئيفي ، والتي تحرمه من حقوقه المدنية ، ومن هذه البقاء في قريته وعدم مغادرتها الا باذن ، والبقاء في منزله بعد غياب الشمس ، مع اثبات الوجود في مركز الشرطة في باردس حنا مرتين في اليوم وهي تبعد عن قريته ١٢ كيلومترا ! .

تعزيــات

تعازينا الحارة الى الرفيق عبد الغني محمد واخيه واقاربه بوفاة **الوالدة**

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

الحزب — الناصرة

●●

تعازينا القلبية الى الاخ مصطفى حدات بوفاة المرحومة **زوجته**

الحزب والشبيبة — حيفا

●●

تعازينا الى آل صالح بوفاة عميدهم المرحوم **صالح حسن**

الحزب — يافة الناصرة

●●

تعازينا الى آل الشاعر في يافة الناصرة وخارجها بوفاة فقيدهم المرحوم **نمر الشاعر**

الحزب — يافة الناصرة والكتلة الشيوعية في المجلس المحلي

اللحــوم المبـاعة في عـكا بـدون مراقبــة صحيــة !

عكا — لمراسل الاتحاد — طلب العضو الشيوعي في مجلس بلدية عكا ، رمزي خوري ، من رئيس البلدية ان يدرج في جدول اعمال جلسة المجلس المقبلة موضوع : المراقبة الصحية على اللحوم المباعة للسكان .

وذكر رمزي خوري في رسالته الى رئيس البلدية ان عملية الذبح لا تتم بصورة قانونية او بمراقبة الطبيب المختص الامر الذي قد يعرض صحة السكان الى الخطر ، وقال : ولدي انطباع بأن هنالك تسليما بهذا الوضع من الهيئات المسؤولة عن الصحة في البلدية . ولهذا اطلب بحث الامر واتخاذ قرارات بما يجب عمله في هذا الشأن .

تهنئــة

احر التهاني الى صديقنا الشاب جميل ابو جابر بمناسبة **الخطوبة**

الحزب — الناصرة

حـاملات طـائرات سوفيتية — بقيـة

تعمل في البحر الابيض المتوسط بنفس الفعالية التي تعمل بها في المحيطات ومن هنا فان هذه الغواصات تشكل الخطر الاكبر على قوات حلف شمال الاطلسي في هذه المنطقة . ويضيف هذا الاميرال ان السوفييت حاملة هليكوبتر واحيانا حاملتين تعملان في البحر الابيض المتوسط في نطاق الحرب ضد الغواصات .

وذكر الاميرال كيد في مؤتمره الصحفي ان اعادة فتح قناة السويس للملاحة سيمنح الاسطول السوفييتي تسهيلات تمكنه من تحقيق الاتصال السريع بين قطاعاته العاملة في البحر الابيض المتوسط وقطاعاته في المحيط الهندي .

تهنئــات

تهانينا الحارة الى صبحي محمود ابو الهيجا بمناسبة **الخطوبة**

الحزب — طمرة

* * *

تهانينا الحارة الى الصديق محمود نمر العوض بالمولود الجديد .

الخلية الشرقية — الناصرة

* * *

تهانينا الحارة الى :

- الرفيق صالح صوالحه بمناسبة **الخطوبة**
- الصديق خالد بكرية وعروسه بمناسبة **الزواج**

الحزب والشبيبة — عرابة

* * *

تهانينا الحارة الى :

- الرفيق ربيع كنانه وزوجته بالمولود الجديد **وائل**
- الرفيق محمود عبد خطيب وزوجته بالمولود الجديد **اشرف**

الحزب والشبيبة — يافة الناصرة

* * *

تهانينا الحارة الى

- الصديق صالح يونس الشاعر والرفيقة نبيهة الشاعر **بمناسبة الزواج**
- الصديق شحادة سمري وعروسه

الشبيبة — جديدة

تعطيــل التعليم في مـدارس غــزة في اعقـاب اختفـاء فتـاة !

ذكـرت « هـآرتس » ، ان مدارس عديدة في غزة يسودها التشويش ، في المدة الاخيرة ، ويبدو هذا واضحا بالقاء الحجارة على المدارس وتغيب الطلاب ..

وتقول «هآرتس» ان هذا التشويش — كما يبدو — جاء في اعقاب الدعوة التي وجهها راديو دمشق الى الطلاب لاعلان الاضراب ، احتجاجا على اختفاء فتاة في قطاع غزة ، في شهر آذار الماضي . وقد ذكر الراديو ان الاسرائيليين اختطفوا تلك الفتاة وبعد ذلك اتشف انها موجودة في مضرب خيام الشيخ الزويد .

وقد اعلنت «هآرتس» ان الشرطة فتشت مضرب خيام الشيخ الزويد ولكنها لم تجد اثرا للفتاة . وتضيف : صحيح ان الفتاة اختفت ولكن ، حتى الآن ، لم يعثر لها على اثر !!

الحــزب الشيوعي الاسـرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة عيد اول ايار ١٩٧١ في النضال من اجل السلام والدفاع عن حقوق الكادحين والدمقراطيــة

الجمعــة ٢٣\٤

المكان	الموعد	المتحدث
حولون	الساعة ٨ مساء	م. زيسر
ابو سنان	الساعة ٦ مساء	صليبا خميس
طرعان	الساعة ٦ مساء	سليم القاسم
المغار	الساعة ٦،٣٠ مساء	اسعد يوسف
المكر	الساعة ٦ مساء	جميل شحادة
بيت جن	الساعة ٦ مساء	صليبا خميس
الناصرة	الساعة ٧،٣٠ مساء في دار الرفيق طه البيومي (حي بير الامير)	منعم جرجورة ، عبد الحفيظ دراوشة
الناصرة	٧،٣٠ مساء في بيت الرفيق خليل دخيل (الحي الشرقي)	توفيق زياد ، سليم ابو الشيخ
الناصرة	٧ مساء في بيت الرفيق جريس ابو العسل	حبيب زريق
الناصرة	٧ مساء — حي الكروم (بيت الرفيق عزيز عاقلة)	جورج غريب

السبت ٢٤\٤

المكان	الموعد	المتحدث
كفر ياسيف	الساعة ٦ مساء	توفيق طوبي ، ابراهيم مغربي ويوسف شحادة
الرامة	الساعة ٦ مساء	جمال موسى وكمال غطاس
دير حنا	الساعة ٤ بعد الظهر	اميل حبيبي
كفر كنا	الساعة ٥،٣٠ بعد الظهر	توفيق زياد
سخنين	الساعة ٥،٣٠ بعد الظهر	اميل حبيبي
طمرة	الساعة ٥ بعد الظهر	سليم القاسم
الناصرة	الساعة ٧ مساء حي المسلخ	يوسف صباغ ، فرحان عرطول

الاحـد ٢٥\٤

المكان	الموعد	المتحدث
يافا (خلية الشيكون) (بالبلغارية)	الساعة ٧،٣٠	د. قمحي
البقيعة	الساعة ٦ مساء	توفيق زياد

الاثنين ٢٦\٤

المكان	الموعد	المتحدث
الرملة	الساعة ٧،٣٠ مساء	توفيق طوبي ويوسف الغازي

الثلاثاء ٢٧\٤

المكان	الموعد	المتحدث
يافا (العجمي)	الساعة ٨ مساء	اميل حبيبي
تل ابيب (الشمال)	الساعة ٨،٣٠ مساء	يوسف الغازي
جديدة	الساعة ٦ مساء	نمر مرقس
نحف	الساعة ٦ مساء	رمزي خوري
معليا	الساعة ٦ مساء	ابراهيم مغربي
يركا	الساعة ٦ مساء	يوسف شحادة

الاربعــاء ٢٨\٤

المكان	الموعد	المتحدث
يافا (الميناء)	الساعة ٨ مساء	أ. ملامد
يافا (المنشية)	الساعة ٨ مساء	م. زيسر
البعنة	الساعة ٦ مساء	صليبا خميس
عيلبون	الساعة ٥،٣٠ بعد الظهر	سليم القاسم

الخميس ٢٩\٤

المكان	الموعد	المتحدث
اكسال	الساعة ٥،٣٠ مساء	منعم جرجورة
قلنسوة	الساعة ٥ مساء	ع. ابو عيطة وع. ج. غزاوي

الجمعــة ٣٠\٤

المكان	الموعد	المتحدث
بيتح تكفا	الساعة ٨ مساء	ماير فلنر
حيفا (درج الموارنة)	الساعة ٨ مساء	ابراهام لفنبراون واميل توما
ريشون لتسيون	الساعة ٧ مساء	ساشا حنين
رمات غان	الساعة ٨،٣٠ مساء	أ. ملامد
تل ابيب (رمات ابيب)	الساعة ٨،٣٠ مساء	عوزي بورنشطين
تل ابيب (كريات شلوم)	الساعة ٨،٣٠ مساء	تمار جوجانسكي
عكا	الساعة ٨ مساء	توفيق طوبي
الطيبة	الساعة ٥	ي. ايرغه وعثمان ابوراس
ام الفحم	الساعة ٤ بعد الظهر	اميل حبيبي
شفاعمرو	الساعة ٥ بعد الظهر	توفيق طوبي
عرابة	الساعة ٦ مساء	توفيق زياد

السبت ١\٥

المكان	الموعد	المتحدث
تل ابيب	الساعة ١٠،٣٠ قبل الظهر (المظاهرة)	
الناصرة	(المظاهرة)	ماير فلنر ، اميل حبيبي ، سليم القاسم ، جمال موسى
يافا	الساعة ٨،٣٠ مساء (حفلة)	روت لوبيتش
بني براك	الساعة ٨ مساء	ساشا حنين

الاثنين ٣\٥

المكان	الموعد	المتحدث
القدس	الساعة ٧،٣٠ مساء	يوسف الغازي

عـاش اول ايــار — يوم التضـامن الاممي للكـادحين

على شرف هذا اليوم الخالد يعقد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — منطقة عكا

مباراة رياضية على كاس اول ايار

وذلك في يوم السبت ٢٤\٤\٧١ الساعة العاشرة صباحا على ملعب كفر ياسيف ، باشتراك فرق :

عكا ، البعنة ، ابو سنان وكفر ياسيف

جمهور الشباب مدعو لمشاهدة المباراة ولحضور الاحتفال الشعبي لمناسبة اول ايار ، ولمناسبة يوم التضامن مع شعوب المستعمرات (٢٤ نيسان) الذي يعقد مساء نفس اليوم في نادي السلام بكفر ياسيف .

أيها العمال والفلاحون والحرفيون والشباب في الناصرة وعكا وقرى الجليل!
اشتركوا بألوفكم في مهرجان أول أيار الكفاحي في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — ابلغت الشرطة ممثلي الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ر. ق. ح) في الناصرة ، برفضها اصدار تصريح لمظاهرة اول ايار هذه السنة ، واستعدادها لاصدار تصريح باجتماع شعبي في مكان مكشوف .

وعلى اثر ذلك اصدر الحزب منشورا جاء فيه :

● مرة اخرى ، وللسنة الثالثة على التوالي ، تلجأ سلطات الاضطهاد القومي في بلادنا ، الى منع سير مظاهرة اول ايار التقليدية في شوارع الناصرة ، فقد اعلمتنا دوائر الشرطة في صباح اول امس (الثلاثاء) ، انها « لاسباب امنية ! ! » ترفض اصدار تصريح لهذه المظاهرة ، وانها على استعداد فقط لاصدار تصريح لاجتماع شعبي في مكان مكشوف .

● وهذا المنع البوليسي لمظاهرة اول ايار في الناصرة ، هو شكل من اشكال اشتداد سياسة كبت الحريات الديمقراطية ، والاعتداء على الحقوق النقابية ، ومظهر خطير من مظاهر سياسة الاضطهاد القومي ضد العرب في اسرائيل ، لا تربطه بالامن الحقيقي والمحافظة عليه صلة قريبة او بعيدة ، فالسلطات التي تمنع الجماهير العربية من السير في مظاهرة في هذا اليوم العالمي الخالد ، هي نفسها التي اصدرت في مناسبات عديدة التصاريح المفتوحة لجماعات ذات اتجاهات فاشيستية ، لتنظيم مظاهرات حتى بدون تحديد خط سيرها ، وقبل اسابيع معدودة فقط ، اصدرت لاحدى هذه الجماعات تصريحا للتظاهر امام نادي حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في القدس دون ان تعرف اين يقع هذا النادي ! ...

ان اجراءات المنع التعسفية لمظاهرة اول ايار ، لم تستطع منع جماهير شعبنا من عمال وفلاحين وحرفيين وشباب وطلاب ، من الاحتفال التظاهري بهذا اليوم المجيد في السنتين الماضيتين ، ولن تمنعنا من الاحتفال به هذه السنة ايضا .

اننا ندعو الذين يعملون في هذا اليوم الى التعطيل من العمل ، والانضمام الى جموع اخوانهم ، للتدفق على الناصرة الوفا مؤلفة كالسيل العارم ، مرفوعي الرؤوس ، رافعين اعلام اول ايار عالية ، ومنشدين الاناشيد والاهازيج الثورية التي تجدد الامل وتشد الهمم .

اننا على الموعد ابتداء من الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ١-٥-٧١ ، نجدد العهد على مواصلة كفاحنا العادل بقوة اعظم وعزم اشد ، من اجل حقوقنا القومية واليومية المشروعة .

هذا والاستعدادات للمهرجان قائمة على قدم وساق في منطقتي الناصرة وعكا .. حيث تعقد الاجتماعات الشعبية التحضيرية في مختلف القرى ، وتستعد الشبيبة بموسيقاها واناشيدها واعلامها للاشتراك في هذا المهرجان واضفاء حيوية الشباب النضالية عليه . كما يستعد العمال والفلاحون من قرى الشاغور والبطوف واخط للقدوم الى الناصرة باهازيجهم الشعبية التي تجدد الامل وتعزز الثقة بالمستقبل .

مظاهرة اول ايار في تل ابيب

ستجري مظاهرة اول ايار في تل ابيب يوم السبت ١\٥\٧١ في الساعة العاشرة والنصف صباحا تلبية لدعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) في منطقة تل ابيب — يافا .

وستنطلق المظاهرة من شدروت روتشلد زاوية نحلات بنيامين .

مقتل ٣ ضباط وجرح ٤ جنود من جراء انفجار لغم

ثلاثة ضباط اسرائيليين قتلوا واربعة جنود جرحوا يوم الثلاثاء الماضي عندما اصطدمت سيارتهم بلغم ارضي وضع في طريق ترابية في منطقة بيت جبرين . وقد اعلن الناطق العسكري ان احد الضباط القتلى هو الكولونيل مردخاي ديفي وعمره ٤٧ سنة ، وان الضابط الثاني هو اللفتنانت باروخ روزن وعمره ٢٩ .. اما الضابط الثالث فلم يعلن اسمه وكان من المساعدين المقربين للكولونيل ديفي .

جرح ٣ من جنود الاحتياط على حدود قطاع غزة

ويوم الثلاثاء الماضي ايضا جرح ثلاثة من جنود الاحتياط من مستوطنات مختلفة عندما اصطدمت سيارتهم بلغم ارضي في حقول مستعمرة كيسفيم في النقب الغربي . ونتيجة لانفجار اللغم تضرر ايضا عمود كهرباء وقطعت اسلاكه .

طلاب الجامعة العربية يحتجون على حملة الاعتقالات بين الطلاب الجامعيين العرب

القدس — حضر مئات الطلاب يوم الاثنين الماضي الاجتماع الاحتجاجي الكبير الذي نظمه طلاب الجامعات احتجاجا على توقيف رئيس لجنة الطلاب العرب وعضوين منها .

وقد نشرنا في عدد سابق خبرا عن اعتقال بعض الجامعيين منهم الطالب وليد الفاهوم .. وقد تكلم في الاجتماع المحامي عبد المالك دهامشة الذي يتولى الدفاع عن الموقوفين .. ومما قاله انه عندما القي القبض على وليد الفاهوم كان السؤال الوحيد الذي سالوه : هل يعرف شخصا ما اتصل بشخص ما في الضفة الغربية في سنة ١٩٦٧ ، واتهموا تحدثا حول الجبهة .. ورد وليد بالنفي .. اما بقية ايام الاسبوع الاول فكان التحقيق معه حول نشاطه في لجنة الطلاب وعن المقابلة التي اجرتها معه مجلة هعولام هزه بخصوص نشاط الشين بيت في الجامعة ، وعن لقاء الطلاب اليهود والعرب في الناصرة . واكد وليد الفاهوم للمحامي دهامشة على انه بالاضافة الى الضرب والتعذيب والتهديد الذي يلقاه وزملاؤه هناك يستعملون طرق غسل الدماغ والاساليب النفسانية باعطائهم حبوبا معينة .

وتكلم في الاجتماع رئيس عصبة حقوق الانسان الدكتور شاحاك ، والمحامية لانجر .

هذا واصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس وتل ابيب منشورا وزعته على الحاضرين والاساتذة والطلاب .

افتتاح مؤتمر الحزب — بقية —

الاوسط . واكد مساندة بلاده للكفاح العادل للشعوب العربية وقال : ان بلغاريا تساند الجهود التي تبذل لايجاد تسوية سلمية للازمة طبقا لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

واضاف قائلا ان بلاده ترحب بالمقترحات الاخيرة التي تقدمت بها الجمهورية العربية المتحدة والتي تهدف الى تحاشي اندلاع الحرب في المنطقة وتعبر عن سياسة واقعية معتدلة للحكومة المصرية .

اخيرا .. قدمت اسرائيل الى امريكا — بقية

لانسحاب القوات الاسرائيلية .

وفي واشنطن ادلى نائب رئيسة الحكومة يغئال الون بتصريحات على اثر انتهاء مقابلته مع زميله الامريكي روجرز ، اعلن فيها ان مباحثاتهما تناولت في الاساس مسالة فتح القناة . وقد كرر الون شروط اسرائيل في هذا الشأن . وقال انه ابلغ روجرز ان اسرائيل ستحدد مطالبها الاقليمية في خطوة مقبلة . واضاف ان مهمة يارينغ يجب ان تبقى في الحدود التي عينت لها وهي احراز التسوية الشاملة . اما التسوية الجزئية — فتح القناة — فيجب ان تكون من الطرفين وبوساطة امريكية !!

وعلقت اوساط رسمية مصرية على موقف اسرائيل فقالت انه لا يتضمن حتى الحد الادنى الذي يمكن ان تقبل به القاهرة . واعادت هذه الاوساط قوال الرئيس المصري التي تضمنت اقتراحاته لاعادة فتح القناة ولا سيما وان فتح القناة مرحلة في التسوية الشاملة القائمة على الانسحاب التام من كل المناطق العربية المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ، وكذلك حق مصر الشرعي في عبور قواتها الى ضفة القناة الشرقية وممارسة السيادة عليها ، ورفض تجريد الضفة الشرقية وحدها من السلاح ، ورفض بقاء اي قوات اسرائيلية في شرم الشيخ .

وعلى الرغم من ان بعض المراقبين في واشنطن يرون فتحة امل في محاولات الخروج من الجمود الراهن فان سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، قد اعلن في حديث صحفي من ان هذه هي الفرصة الاخيرة لاحلال السلام في الشرق الاوسط وانه اذا ما ضيعت هذه الفرصة فسيضيع الاساس لاحلال السلام في هذه المنطقة في المستقبل المنظور .

واعتمادا على ما ورد في البيان المشترك عن مباحثات وزير الخارجية المصرية ، محمود رياض (وهو منشور في غير هذا المكان) مع المسؤولين السوفييت فان المراقبين السياسيين يرون احتمالات قيام الاتحاد السوفييتي بمبادرة سياسية لتحطيم الجمود الخطير المسيطر على ازمة الشرق الاوسط . وقد كتبت برافدا ان الاتحاد السوفييتي ومصر قد اتفقا على القيام بخطوات مشتركة لتعزيز السلام في المنطقة .

هذا واعلن في نيويورك انه من المحتمل ان يعود اليها المبعوث الدولي ، يارينغ ، في نهاية نيسان الحالي .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع حار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ٤٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ — حيفا

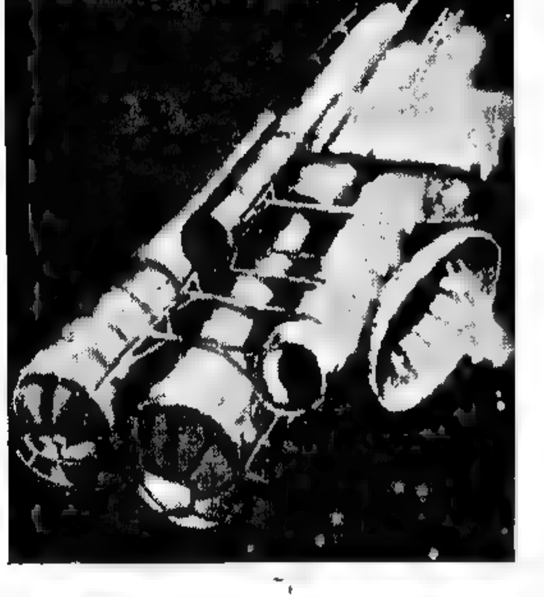
« ساليوت » السوفييتية

خطوة نحو انشاء المحطات الفضائية

صوفيا — تكلم الرفيق ليونيد بريجنيف في افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري ، وقد وصف في كلمته اطلاق سفينة الفضاء « ساليوت » بانه خطوة هامة نحو غزو الفضاء ، ونحو اقامة محطات فضائية .

هذا وذكر احد كبار رجال الفضاء الجنرال جيورجي بيريجوبوي في مقابلته لجريدة « ترود » ان الاتحاد السوفييتي انشأ محطات فضاء ضخمة لمساعدة السفن الفضائية في طريقها الى الفضاء .

وذكرت وكالة الانباء الالمانية ، نقلا عن مصادر مرصد بوخوم ان الدلالات قد توفرت بان الاتحاد السوفييتي قد ارسل سفينة فضاء يها ادميون للالتحام بمحطة الفضاء المدارية .



وذكر مرصد بوخوم انه يتوقع ان يكون السوفييت قد دخلوا مرحلة حاسمة من تجربة المحطة السوفييتية « ساليوت » . الفضائية التي ستدور حول الارض والتي ينتظر ان يطلقها الاتحاد السوفييتي قريبا وقد رسمها رجل الفضاء السوفييتي الكسي

والصورة اعلاه هي للمحطة ليفونوف .

في يوم ذكرى تمرد غيتو وارسو

تل ابيب — اصدرت المنظمة الاسرائيلية ، منظمة مناضلي الجبهة المعادية للهتلرية ، وضحايا النازية ، بيانا الى مواطني اسرائيل بمناسبة مرور ثماني وعشرين سنة على تمرد غيتو وارسو ، حيث فيه النضال البطولي الذي خاضه ثوار الغيتو على قتلتهم ، ضد قوة الابادة الهائلة دفاعا عن احترام الانسان وحريته مفضلين الموت في المعركة ضد الوحش النازي على الخنوع والتسليم بالمصير المر .

وجاء في هذا البيان ان تمرد غيتو وارسو قد سجل صفحة رائعة في تاريخ الشعب اليهودي والانسانية التقدمية في النضال ضد الفاشية والحروب ، ومن اجل عالم تقدم اجتماعي وسلام .

وقال البيان : اننا نحتفل بذكرى هذا اليوم التاريخي في ظروف ترفع قوى النازية الجديدة فيها راسها في المانيا الغربية وامريكا وايطاليا واليونان واسبانيا واقطار اخرى . والنضال ضد احياء الفاشية وضد النازية الجديدة المشجعة من السياسة العدوانية التي ينتهجها حكام امريكا — هو واجب كل القوى المعادية للفاشية في العالم .

واضاف البيان : وفي بلادنا ايضا تنتظم وتتدرب جماعات فاشية .. وهدفها هو الاعتداء على اليهود المناضلين للسلام والديمقراطية وضد سياسة الحكومة وضد كل من يشهد بالتمييز اللاحق بالسكان العرب في اسرائيل وبالاعمال الوحشية ضد سكان المناطق العربية المحتلة .

وقال البيان : ليست هذه هي الاعمال التي اوصانا بها ابطال تمرد غيتو وارسو الذين ضحوا بحياتهم من اجل السلام والحرية للشعوب . ودعا الى التجند من اجل ان تعمل حكومة اسرائيل على احلال السلام في منطقتنا بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

وفد حزبنا — بقية —

العاملة الاسرائيلية والشعب الاسرائيلي .

واشار البيان الى العديد من الرسائل التي تلقاها الوفد من المواطنين السوفييت وبضمنهم الكثير من اليهود ينقلون فيها تحياتهم الى نصار السلام في اسرائيل .

واتضح ان هناك يهود يرغبون في الهجرة الى اسرائيل ، ومنهم من هاجر ، ولكن عددهم ليس كبيرا .. كما ان الحملة الصاخبة التي تثار على الاتحاد السوفييتي تلقى الاستياء الكبير لدى جماهير اليهود السوفييت .

هذا واجرى الوفد اتصالات مع زعماء الاتحاد السوفييتي من اعضاء المكتب السياسي كان على راسهم الرفيق فلشا ومن قدماء الحركة الشيوعية العالمية . وقد بحثت في هذه الاتصالات قضايا تتعلق بالشرق الاوسط ، والحركة الشيوعية العالمية ، وظهر فيها الاتفاق في الاراء والتضامن بين الطرفين ، وقد اذيع بيان عن هذه الاتصالات في الراديو والتلفزيون والصحف .



كلمة الاتحاد — بقية

التلويح بشعار الامن وجعله العامل المقرر في حياة البلاد ..

وحين انفجرت حقائق « القضية المشينة » استيقظت محافل واسعة على محاذير التلويح بالامن لاغراض سياسية لا تتعلق بأمن البلاد وبسلامة شعبها .

وشيئا فشيئا بدأت اسطورة الامن تصغر حتى جاءت حرب حزيران ١٩٦٧ وضخمتها واعادتها عملاقا يقبض على انفاس المواطنين وينصت الى همساتهم ويرصد حركاتهم لا دفاعا عن امن البلاد وشعبها بل في سبيل دوس الدمقراطية وحرمان المعارضين من حريتهم ، كما يحرم اولئك الذين تصدر بحقهم اوامر الاقامة الاجبارية ، وتبرير التوسع الاقليمي ..

وهكذا فمقاومة تحول منشأة الدفاع الى دولة داخل دولة او تحول الدولة الى « دولة امن » لا تعني تعريض البلاد او شعبها الى الخطر .. بل انقاذ البلاد وشعبها من خطر الديكتاتورية المتسعة ومن سياسة المغامرة والتوسع الاقليمي المحفوفة بالكوارث والتي ابعدت حتى الآن ممكنات التسوية .

تعزيات

اختطفت يد المنون صديقنا المرحوم رشيد نعيم بعد مرض عضال لازمه لسنوات ، فتعازينا الحارة لارملة الفقيد وابنائه وانسبائه

اعضاء الحزب بالعجمي — يافا

●●

تعازينا الحارة الى آل توفي بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه

موريس نجيب توفي

له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

الحزب — الناصرة

اجراءات سوفييتية مصرية مشتركة — بقية

يارينغ يرفض العودة

وتقول جريدة « الجمهورية » القاهرية ان محمود رياض تحادث مع يارينغ ، وظهر له ان الاخير يرفض العودة الى مهمته في نيويورك .

وتضيف الجريدة ان يارينغ القى تهمة تجميد الامور الراهن على اسرائيل ، لانها لم ترد بعد على اسئلته التي قدمها في ٨ شباط الماضي .

وتفيد اخبار القاهرة ان مايكل شترنر المسؤول عن قضايا مصر في وزارة الخارجية الامريكية سيزور القاهرة ، وسيجري اتصالات مع موظفين كبار في وزارة الخارجية المصرية . وتقول الاوساط الدبلوماسية الامريكية في القاهرة ان مايكل شترنر هذا سيحاول الاتصال بمحمود رياض وزير الخارجية المصري .

قداس وجناز

بشارة التوما واولاده واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه

جورج بشارة التوما

وذلك يوم السبت ٢٤\٤\٧١ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة الساعة التاسعة صباحا

نرجو اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لجميع الاهل والاصدقاء

آل الفقيد

قداس وجناز نصف السنة

آل سمعان في طرعان والناصرة وفي الخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم المرحوم سعيد عيسى سمعان

وذلك يوم السبت الموافق ٢٤\٤\٧١ الساعة ٩ صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس بقرية طرعان ، ويرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء

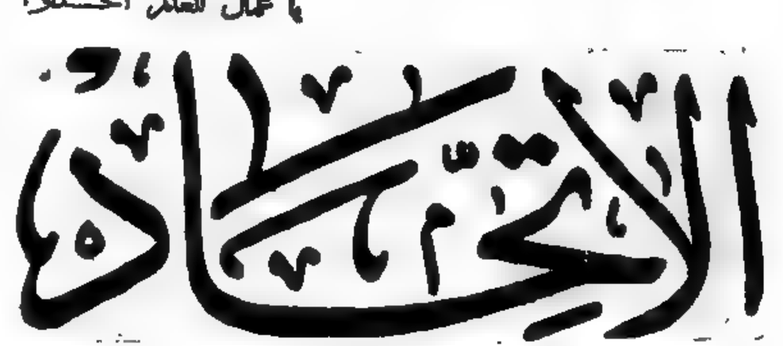
لا اراكم الله مكروها بعزيز .

آل الفقيد



لنشدد النضال في ذكرى الاستقلال لانهاء الاحتلال واستتباب السلام

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن ٣٥ اغورا מחיר 35 אגורות אל-אתחאד AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٢٧ نيسان ١٩٧١
٢ ربيع الاول ١٣٩١
العدد ١٠٠ السنة الـ٢٧
יום ג
27 - 4 - 1971
מס 100 שנה 27

استقال موسى كتيلي وفتح الطريق لانتخاب ادارة خنوعة برياسة سيف الدين الزعبي ..

القدس – اذاع راديو «صوت اسرائيل» ليلة امس ان موسى كتيلي استقال من رياسة بلدية الناصرة وذلك تمهيدا لتنفيذ الاتفاق بين الاعضاء المرتبطين بحزبي العمل والمتدينين ويقضي بانتخاب سيف الدين الزعبي، نائب رئيس الكنيست، رئيسا لبلدية الناصرة.

ويقضي الاتفاق ان يكون كل من يعقوب سالم، من «المتدينين» وموسى كتيلي من «العمل»، نائبا لرئيس البلدية

واضاف المذيع: ولم يعرف فيما اذا كان عضو مبام، عبد العزيز الزعبي، سينضم الى هذا الاتفاق.

وكان سكان الناصرة قد اعربوا عن تذمرهم الشديد من

البقية على صفحة ٤ عمود ٢

تحياتنا القلبية على انجازكم العلمي الضخم

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي:

ايها الرفاق الاعزاء،

الدورة الثامنة عشرة لانعقاد اللجنة المركزية لحزبنا، التي خصصت لسماع تقرير عن مؤتمر الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي، ترسل تحياتها القلبية العميقة الى الشعوب السوفييتية، الى العلماء والفنيين والعمال ورواد الفضاء السوفييت الابطال بمناسبة الانجاز العظيم الجديد وهو التحام «ساليوت» و«سويوز ١٠».

ان كل انجاز علمي جديد للاتحاد السوفييتي يقوي قضية التقدم الانساني والسلام والاشتراكية في العالم بأسره

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

في عشية جولة روجرز، وزير خارجية الولايات المتحدة، في منطقة الشرق الاوسط

تاس: أقوال اميركا «منمقة» .. واعمالها – دعم العدوان

الجمهورية العربية المتحدة لن تقبل باي انتقاص من سيادتها على اراضيها وترفض تدويل منطقة قناة السويس

مكتب الاتحاد – القدس هي المحطة الاخيرة التي سينهي بها وزير الخارجية الاميركية روجرز زيارته لبعض عواصم الشرق الاوسط. فسيصل اليها – كما ذكرت الانباء – في السادس من ايار المقبل حيث يجري محادثات مع رئيسة الحكومة ووزيري الخارجية والامن. وقبل ذلك سيزور روجرز منذ بداية ايار كلا من بيروت وعمان والقاهرة والرياض ويجري محادثات مع كبار المسئولين فيها. وهذه هي اول زيارة لوزير خارجية اميركا في اقطار الشرق الاوسط منذ زيارة جون فوستر دالس للمنطقة في ١٩٥٣.

وقال روجرز يوم الجمعة الماضي ان تحل محل من زيارته هذه انه لا يتوقع منها نتائج باهرة او نجاحات فورية ولكنه واثق من وجود امكانية للاسراع في التقدم نحو تسوية دائمة وملزمة.. واضاف ان حكومته ... «ترغب في اجراء محادثات مع الجانبين بامل زيادة التفاهم بينهما». وزعم ان حكومته اذ تقوم بدور الوساطة بين اسرائيل ومصر لا تريد ان تحل محل يارينغ .. وقال ايضا: ان «اقتراح اعادة فتح القناة انما يفتح امكانية لتسوية مؤقتة هي خطوة نحو التسوية النهائية». واعلن انه واثق من ان ثمة فرصة نادرة الان للاستمرار فيما أحرز من تقدم ويجب عدم تفويتها.

وقد عقبت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية، «تاس»، على جولة روجرز وأقواله هذه مؤكدة ان «اعمال الحكومة الاميركية تتناقض مع اقوال وزير خارجيتها. فحسب اقوال روجرز لا تزال اميركا متمسكة بروح قرار مجلس الامن. غير ان اعمال الحكومة الاميركية تناقض ذلك. فواشنطن ما زالت تقدم الدعم العسكري والسياسي للمعتدين الاسرائيليين الذين يرفضون سحب قواتهم من الاراضي العربية المحتلة». واضافت «تاس» ان الحكومة الاميركية تخرب، في الواقع، ابحاث مندوبي الدول الاربع الكبرى بمطالبتها بأن لا تحاول فرض السلام في الشرق الاوسط.

واثارت زيارة روجرز هذه اصداء وتعقيبات عديدة. ففي القاهرة حذرت المصادر المسئولة من ان الزيارة ستكون خالية من اي جدوى اذا لم يكن الوزير روجرز يحمل معه مقترحات عملية ومحددة لتسوية الازمة. اما اذا كان هدفها الوقوف على رأي القاهرة فقط في قضيتي اعادة فتح القناة والتسوية السلمية فانها ستمنى بالفشل.

وفي بيروت قام عدد من المتظاهرين بحرق العلم الاميركي بعد ان استبدلوا ما عليه من نجوم بجمجمة وعظمتين (شعار القراصنة) وذلك احتجاجا على زيارة روجرز. وكتبت صحيفة «البعث» لسان حال حزب «البعث» السوري، في دمشق مهاجمة زيارة روجرز بقولها: بهذه الزيارة وبغيرها ستبقى اميركا هي اميركا وستبقى التناقضات القديمة والجديدة قائمة بين ما تريده اميركا وما يريده شعبنا العربي.

وصرح نائب رئيس وزراء ليبيا عبد السلام جلود ان زيارة روجرز لن تحقق نتائج افضل من «مبادرته السلمية» القديمة. واضاف: ما دامت اسرائيل تصر على العدوان ودعمها الولايات المتحدة بكل قدرتها فلا سبيل الى تحرير الارض العربية المحتلة بغير المعركة. وقال ان الامل في التسوية السلمية يعتمد على انسحاب اسرائيل التام من الاراضي العربية.

وقد بحثت الزيارة الحكومة الاسرائيلية في اجتماعها يوم الاحد الماضي وذلك على ضوء التقرير الذي قدمه وزير الخارجية ابا ايبن عن تفاصيل محادثات غولدا مئير وموشي ديان – وهو شخصيا – مع السفير الاميركي في البلاد، باربور، وعلى ضوء محادثات روجرز مع نائب رئيسة الحكومة يغال الون في واشنطن مؤخرا. واشارت الصحف الاسرائيلية الى ما تسميه بتباين وجهات النظر بين اسرائيل واميركا فيما يتعلق بالتسوية المؤقتة وفتح قناة السويس. وذكرت «يديعوت احرونوت» (٢٥-٤) ان روجرز سيقدم في محادثاته في اسرائيل «صورة حسنة» لمشروعه تتضمن تعهدات جديدة من اميركا لاسرائيل في المجالات الامنية والاقتصادية والسياسية.

وقالت الصحيفة ان روجرز قد اوضح لنائب رئيسة الحكومة، يغال الون، انه ما لم يطرأ تحرك نحو التسوية فسيخلق وضع يؤدي الى تجدد القتال.

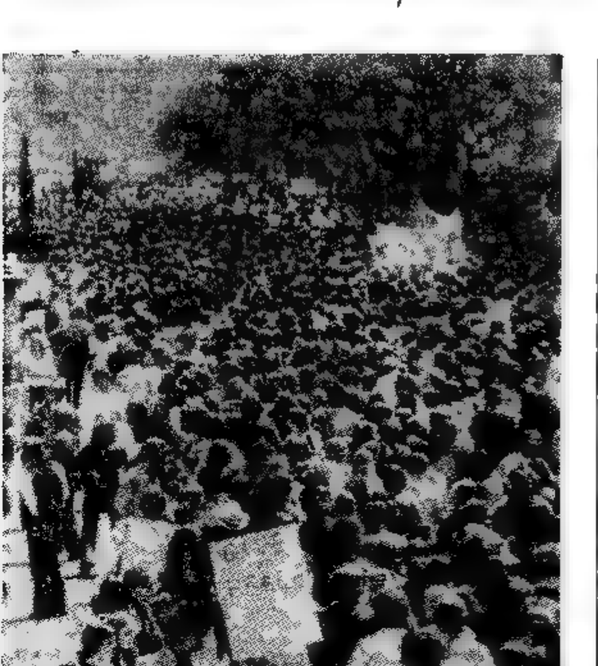
وتذكر الصحف الاسرائيلية ان تباين وجهات النظر يبدو اكثر وضوحا في نقطة التسوية الجزئية، فاميركا

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

اميركا والسعودية تدربان المرتزقة

عدن – اتهمت صحيفة «١٤ اكتوبر» (٢٤-٤-١٩٧١) المخابرات الاميركية والسعودية بتدريب المرتزقة واستخدامهم في مقاومة نظام الحكم التقدمي في جمهورية جنوب اليمن الدمقراطية.

وأضافت الصحيفة ان قوات الحكومة قتلت ٤٠ مرتزقا واسرت ١٦ آخرين.



منظر من مظاهرة الاحتجاج الاميركية العملاقة

نصف مليون اميركي في مظاهرة عملاقة لوقف الحرب القذرة في فيتنام

واشنطن – اكثر من نصف مليون اميركي اشتركوا في المظاهرة العملاقة التي جرت في واشنطن يوم السبت الماضي احتجاجا على استمرار الحرب القذرة في فيتنام (والهند الصينية) وتحت شعار: لينسحب الجيش الاميركي حالا من الهند الصينية.

وقد اشترك في المظاهرة العملاقة التي انطلقت من مقر الحكومة «الكابيتول» – حيث تجمع الوف الالوف – الى باحة الذكرى التي تبعد ميلا من الكابيتول عدد من اعضاء الكونغرس الاميركي المعادون للحرب..

واعتبر الصحفيون المظاهرة اكبر تظاهرة معادية للحرب حتى الآن واتفقوا على ان اكثرية الشعب الاميركي ترغب في انهاء تورط الولايات المتحدة في حرب الهند الصينية وتطالب الحكومة بتحديد موعد نهائي للانسحاب.

واما الرئيس نيكسون فقد غادر واشنطن الى مخيم داڤيد في ماريلاند حتى لا يشعر بهذا الحدث الكبير.

هذا وقد اعلن منظمو «ائتلاف الشعب من اجل السلام» وهي منظمة نضالية قامت لتشديد مقاومة الحرب انها ستنظم حركة عصيان مدني جماهيرية واضرابات لرفع «معركة وقف الحرب» الى مستوى اعلى. وستبدأ المعركة في ٥ ايار.

بارليف: اذا تجددت الحرب فستحاول مصر عبور القناة

عشية عيد الاستقلال عقد رئيس الاركان العامة في الجيش الاسرائيلي الجنرال حاييم بارليف مؤتمرا صحفيا قال فيه ان صواريخ «س.ا ٤» و«س.ا ٦» وصلت من الاتحاد السوفييتي الى مصر وهي من نوع جديد وتثير مشكلة جديدة .. ولكنه ادعى ان اسرائيل وجدت الحل لهذه المشكلة !!

واعترف بار ليف ان في عدده الصواريخ تعزيزا نوعيا لمصر لانها تتحرك على دبابات وتختلف عن سابقاتها بالابعاد التي تصل اليها وجهوزها والجانب الالكتروني فيها.

وادعى ان كمية الوحدات الروسية قد ازدادت في مصر وان قدرة الدفاع الجوي الروسية فيها قد نمت.

واكد الجنرال بارليف انه اذا تجددت الحرب فستحاول مصر عبور القناة. وقال: هنالك مجال للتقدير انهم سيبدأون الحرب باطلاق النار والتسلل في اليابسة والجو وعن طريق البحر. ولكنه قال ان بوسع الجيش الاسرائيلي ان يمنع المصريين من احراز اي انجاز، وان يوجه ضغطا عسكريا على مصر وشركائها لارغامهم على وقف اطلاق النار وحل القضية بطريق اخرى.

وفي الوقت نفسه قال انه ليس مستعدا للقول باطمئنان اذا كانت الحرب ستتجدد ام لا. و «لكننا يجب ان نكون مستعدين ونحن مستعدون. وهنالك مجال للامل ان وقف اطلاق النار سيستمر. ان تجدد الحرب سيكون بمبادرة من مصر – لان جميع الاطراف – اسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي – غير معنيين بتجدد الحرب. ومصر ليست معنية ايضا ولكنها قد تصل الى نتيجة ان لا خيار امامها وتضطر الى فتح النار» !.

عيد النبي شعيب

تهنئ الطائفة الدرزية باحتفالها بعيد النبي شعيب وتتمنى ان يعود العيد عليها والبلاد بخير وسلام.

مزيد من التضييق على المقاومة الفلسطينية

عمان – منعت قوات الجيش الاردني تحرك رجال المنظمات الفلسطينية في منطقة الاغوار منعا باتا .. واعتبرت المحافل العربية هذا التصرف الاضافي مرحلة اعلى في التضييق على المقاومة الفلسطينية الى حد الاختناق.

واضافت وكالات الانباء ان القوات الاردنية بانحاء الطفمة الرجعية اصبحت تنتقم من التجار الاردنيين الذين يتعاملون مع رجال المقاومة وتصادر بضائعهم.

ونشرت صحيفة «فتح» ان وحشية السلطات الاردنية بلغت الى درجة انها اخرجت الجرحى الفلسطينيين من مستشفى عجلون.

«ساليوت» أول محطة فضائية تدور حول الارض

«سويوز ١٠» تعود بروادها بعد الالتحام «بساليوت» اكثر من ٥ ساعات ✱ علماء الفضاء الغربيون لا يستبعدون ان تكون «سويوز ١٠» قد تركت جزءا منها ملتحما بالمحطة

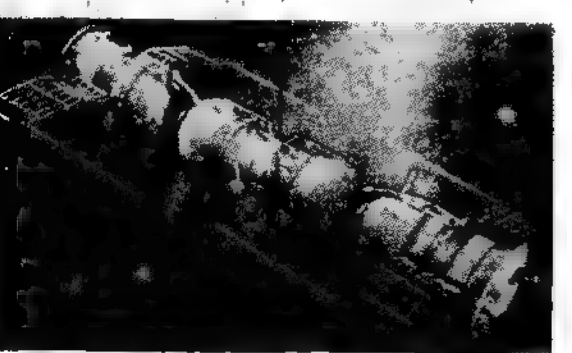
موسكو – لا تزال محطة الفضاء السوفييتية «ساليوت» – وهي اول محطة فضاء تدور حول الارض – تواصل دورانها. وصباح اول امس (الاحد) هبط رواد المركبة الفضائية «سويوز ١٠» التي انطلقت صباح يوم الجمعة الماضي، هبوطا لينا على الارض بعد ان حققوا، لاول مرة في تاريخ الابحاث الفضائية، عملية الالتحام بين مركبتهم وبين المحطة «ساليوت» التي ارسلت الى المدار يوم الاثنين من الاسبوع الماضي.

وقد هبطت المركبة الفضائية على بعد ١٢٠ كيلومترا من كراغندا في كازاخستان السوفييتية. وقالت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان المركبة قد انجزت المهام التي كلفت بها وعادت روادها الكولونيل فلاديمير شتالوف والمهندس الكسي يليسييف والمهندس نيقولاي روكاشنيكوف وهم يتمتعون بصحة ممتازة. وقالت ان الرواد الثلاثة اكملوا برنامجا مشتركا للدراسة العلمية والفنية مع المحطة ساليوت. واضافت ان هذه الدراسة هي مرحلة في برنامج عام للعمل مع المحطة ساليوت.

وقد جاء هبوط المركبة بعيد ان اعلنت محطة تلفزيون موسكو عن نجاح عملية الالتحام ببضع ساعات. وقد عرض على شاشة التلفزيون شريط قصير للمحطة الفضائية «ساليوت» لدى انفصال «سويوز ١٠» عنها. وظهرت في الصورة الكرة الارضية وغيوم. كذلك ظهرت المحطة المدارية لامعة وكروية الشكل، وكانت المركبة والمحطة قد بقيتا ملتحمتين لمدة ٥.٥ ساعة حيث تم فحص اجهزة الالتحام والانفصال بدقة متناهية.

وقد وصف الرائد شاتالوف، قائد

– البقية على ص ٤ عمود ٢ –



هكذا تصور فنان التحام «ساليوت» و«سويوز ١٠»

٢٣ سنة على نشوء دولة اسرائيل

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحتفل اسرائيل بعيد الاستقلال الثالث والعشرين في ٢٩ نيسان ١٩٧١، وقد اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي هذا البيان:

الى جماهير الكادحين والشبيبة!
الى جميع سكان اسرائيل!

يستذكر شعب اسرائيل الذكرى الثالثة والعشرين على قيام دولة اسرائيل، وسط القلق من خطر تجدد المعارك وسفك الدماء، ومع ذلك وسط الامل بالحل السلمي واحلال السلام.

وفي عيد الاستقلال نستعيد ذكرى الابناء والبنات الذين سقطوا في حرب الاستقلال، حتى تكون دولة اسرائيل مستقلة حقا، غير مرتبطة بدولة امبريالية، وحتى تكون دولة اسرائيل حرة ودمقراطية، تستتب فيها المساواة والاخوة بين الشعبين.

ولقد وقف الشيوعيون في الصفوف الاولى في النضال لاجل الاستقلال، والغاء الانتداب البريطاني، واجلاء الجيش البريطاني من البلاد، ومن اجل حق تقرير المصير لشعبي فلسطين، الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني، ذلك الحق الذي كان اساسا لقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧.

ولقد وقف الاتحاد السوفييتي، وسائر الدول الاشتراكية الى جانب حق الاستقلال القومي للشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني. والاتحاد السوفييتي، شأنه امس كشأنه اليوم، صديق كل الشعوب، الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية على السواء، ويعمل لاحلال السلام العادل المستتب في منطقتنا.

لقد باع حكام اسرائيل استقلال اسرائيل بثمن بخس من الدولارات والفانتومات، ويعرضون مستقبلها للخطر بسياستهم العدوانية وسياسة الضم. وليضللوا الراي العام عن فشل سياستهم اللاقومية، يثير حكام اسرائيل تحريضا مسعورا على الاتحاد السوفييتي. ان المحرضين على الاتحاد السوفييتي هم اعداء السلام ومن يهملون استقلال اسرائيل وامنها..

ويستذكر شعب اسرائيل عيد الاستقلال الثالث والعشرين وسط التصريحات الحربية التي يدلي بها رئيسة الحكومة والوزراء والضباط الكبار، الذين يصقلون سيوفهم ويهددون بحرب خاطفة جديدة.

لماذا يضطر شباننا الى بذل حياتهم وسفك دمائهم؟

الدفاع عن الوطن، وعن استقلال دولة اسرائيل؟

لا! ان خطر تجدد الحرب ما زال قائما، لان حكومة اسرائيل ترفض الانسحاب من مناطق الاحتلال. وتعارض السلام بدون ضم. ان خطر تجدد الحرب ما زال قائما

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –

توفيق طوبي في اجتماع كفر ياسيف :

الفشـــل مصيـــر المنـــاورات الاستعماريـــة

في الاجتماع الاحتفالي بأول ايار الذي انعقد يوم السبت الماضي في كفر ياسيف تكلم الرفيق توفيـــق طوبي ، عضو الكنيست ، الـــذي استعرض نضالات الطبقة العاملـــة ومسيرتها عبر التضحيـــات نحـــو انتصـــارات الاشتراكية والتحـــرر الوطني وتكلم الخطيب بتوسع عـــن المؤتمر الرابع والعشريـــن للحـــزب الشيوعي السوفييتي الذي استرعى اهتمام الانسانية جمعاء لما عكسه مـــن الانجازات الضخمة التي يحققهـــا وطن الاشتراكية الاول ، تلـــــك الانجازات التي تشكل اليوم القاعدة الثابتة التي تستند اليها الانسانيـــة التقدمية جمعاء في نضالها من اجـــل التقـــدم الاجتماعي والتحـــرر والاشتراكية والسلام .

وفي حديثه عن الوضع في المنطقـــة قال ان حكام اسرائيل يتمكنون حتى الان من ممارسة سياسة التعنـــت وتمسكه بالاحتلال والضم وســـد الرفوف في وجه التسوية السلميـــة العادلة على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن — بفضل التأييد والدعـــم الاستعماري الاميركي ، السيـــاسي والعسكري والاقتصـــادي .. الا ان التطورات في المنطقة وفي الميـــدان الدولي ، على الرغم من تعاريجها ، تسير لتفرض على الاستعمار الاميركي التراجع عن مواقفه ومواقف اتباعه وفي ذلك يكمن المستقبـــل القاتم لسياسة القوة والتوسع والابتـــزاز لدى حكام اسرائيل .

ان الاستعمار الاميركي اخذ يشعر ، من جهة ، بقلق حول مراتبه في الشرق الاوسط وبسبب التحولات التقدميـــة لصالحه في المنطقة ، الا انه لا يزال يناور مستندا على سياسة القوة والاحتلال الاسرائيلية من جهة ، ومن الجهـــة الاخرى ، على اعوانه المباشرين امثال الزمرة الحاكمة في الاردن وعـــلى تيارات قوى الردة واعداء الشيوعية داخل حركة التحرر الوطني العربيـــة نفسها . والاستعمار الاميركي يبني ايضا على نشاط هذه القوى القائمة والتي ترفع رأسها في الجمهوريـــة العربية المتحدة وفي غيرها من البلدان العربية . وقوى الردة اليمينية هذه والقوى المعادية للشيوعية داخـــل حركـــة التحرر الوطني نفسها تثير الامال لدى الاستعمار ولدى حـــكام اسرائيل . وما زيارة روجرز لمنطقة الشـــرق الاوسط الان الا انعكـــاس للمناورات الاميركية التي يسلكها حكام واشنطن تحت ضغط القوى المقاومة للعدوان وللاستعمار على الصعيـــد العالمي والعربي من جهة ، وامـــل بالخروج من المأزق بصفقات يبتزونها بمساعدة الاحتلال الاسرائيلي وتهادن قوى الردة اليمينية من الجهة الاخرى

الا ان كل العوامل والظروف المحلية والعالمية قائمة لضمان احباط هـــذه المناورات الاستعمارية التي تستهدف قبل كل شيء انقاذ مواقع الاستعمار المتداعية ، ولانجاح النضال العالمي والمحلي من اجل التسوية العادلة القائمة على التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن .

ويقال توفيق طوبي ان اوساطـــا متعددة من جماهير الشعب داخـــل اسرائيل تتحرك اليوم ، كلا في طريقها الخاص ، مثل حركة اليهود السود المناضلين ضد التمييز الطائفي والفقر ، واضرابات العمال المتزايدة ، وتذمر اوساط شعبية من سياسة الحكم التي تبعد السلام وتثقل الضرائب والتسعير .. ان جميع هذه التحركات ستجد ان عاجلا او اجلا نفسها في تيار واحد ، تيار معارضة سياسة الحكم القائم من اجل السلام والديمقراطيـــة والمساواة . وهذا ما يعمل من اجله ابناء حزبنـــا

(التتمة على الصفحة الرابعة)

مـــن صـــور الفقر فـــي اسرائيـــل

رفقـــاً بالمسنين والعجـــزة

تلخيص لمقال زيفـا مخائيلي
(« زو هديرخ » ٢١-٤-٧١)

اثار وضع الفقر الذي تتردى فيه اوساط واسعـــة مـــن السكان ، ضجة كبرى ، وعالجته الصحف والهيئات وبحثته الكنيست . ولفت النظر بشكل خاص ازدياد عدد العائـلات التي تعاني من الفقر والجوع ، وخصوصا في العائـلات التي انجبت العديد من الاولاد .

غير ان هناك فئة من « الجياع » كبيرة في عددها ومغبونـــة اكثر من غيرها في حقوقها وهي الفئة التي نسميها «الشيوخ» والمعروفة بالعجزة .. وهم اولئك الذين تزيد اعمار الرجال منهم على ٦٥ والنســـاء على الستين .

ويستفاد من مقال نشره الدكتور ي. كالس تحت عنـــوان « الامن الاجتماعي » العدد ١ ، ان عدد هؤلاء المسنين في اوائل سنة ١٩٦٨ بلغ ٢١٧ الف شخص ، حصل منهم في الســـنة المذكورة على مخصصات من التامين القومي ٩٥ الفا ، وفي سنة ١٩٧٠ ، ازداد عدد من يحصلون على المخصصـــات الى ١٢٠ الفا . وهكذا نجد ان عدد العجزة والمسنين في ازديـاد ، ولا يقل .. ففي سنة ٦١\١٩٦٠ كانت نسبة الحاصلين عـــلى مخصصات العجز ٨٪ من مجموع المنتسبين الى قوة العمـــل المدنية ، وازدادت في سنة ٦٦\١٩٦٥ الى ١١٪ وفي سنـــة ٧١\١٩٧٠ الى ١٤٫٧٪ .. اي ان نسبتهـــم في ارتفـــاع مستمر .

ويمكننا توزيع الحاصلين على مخصصـــات العجـز الى صنفين .. صنف يحصل على مخصصاته بالاضافة الى مـــا يحصل عليه من مصادر اخرى كالتقاعد من وظيفة سابقة او من مصدر دخل آخر ، وصنف آخر تشكل مخصصـــــات التامين القومي دخله الوحيد ..

وفي العدد المذكور من المجلة نفسها يكتـــب الدكتـــور ا. نتسان ، وقد اتخذ من سنة ١٩٦٨ اساسا لمقاله ، ان ٤٤٪ من مجموع المسنين الحاصلين على مخصصات التامـــــين القومي اعتبروا انهم محتاجون الى المزيد من التحســـين في وضعهم الاجتماعي علاوة على ما يتقاضونه . وفي سنة ١٩٧١ بلغ عدد من حصلوا على مبالغ اجتماعية اخرى ٤٦ الفـــــا تقريبا . وهناك تقدير بان عدد المرتبطين باولئك المسنـــين الذين يحصلون على المخصصات يتراوح ما بين ١٥٠ الفا الى ٦٠ الفـــا ..

وتبلغ مخصصات العجز للفرد اليوم ٨٢٫٥ لـــيره في الشهر ، مع علاوة اجتماعية تبلغ ٤١٫٢٥ ليره ، اي ان المسن الذي لا يملك مصدر دخـل آخـــر يحصـــل عـــلى مبلـغ ١٢٣٫٧٥ .. فلا غرابة والحالة هذه اذا كان كل ثالث ممـــن يحصلون على هذه المخصصات يعيش في فقر مدقع او عـــلى حافة الفقر .. هذا ما يقوله الدكتور نتسان .

ومن هذا الكلام يتضح ان وضع هذا الصنف هـــو اســـوا بكثير ممن يتوفر له مصدر دخل آخر عدا مخصصات التامين القومي . ويمكن ان نتصور ذلك عندما نتذكـــر ان امـــراض الشيخوخة تعترض حياة الانسان في كبره ، ويصبح كثـــير الحاجة الى العناية الطبية . والجدير بالذكر ان ٢٨٪ منهـــم فقط يحصل على الخدمات الكاملة من صندوق المـرضى .. واسوا من ذلك ان ٢٤٪ على الاقل بدون اي عناية طبيـــة . ووضع النســاء هو اسوا ، فاكثرهن ارامل وحيدات ، وقـــد اعلن ٣٦٪ منهن انهن لا يجدن اية مساعدة في حالة اصابتهن بمرض .

اما وضع سكنى هؤلاء الشيوخ فهو ليس حســـنا .. ٨٠٪ فقط منهم يعيشون في دور فيهـــا مراحيـــض اي ان ٢٠٪ يعيشـــون في دور في الاحياء الفقيرة وتقع المراحيض خـــارج مســاكنهم .. ولدى ٦٦٪ فقط تتوفر اجهزة مثل الراديـــو والبرادات وافران الغاز .

بـــدون مســـاعدة

في سنة ١٩٦٥ قام طلاب مدرسة العمل الاجتمـــاعي في الجامعة ببحث حول هذا الموضـــوع ، جمعوا له المعلومات وقد لا تنطبق معلومات ذلك البحث على الوضع اليوم ، فلعـــل شيئا من التحسن قد اصابه ، ومهما يكن من امر فلا يزال في وضع المســنين اليوم ما لا يختلف كثيرا عن الوضع قبـــل ٦ سنوات .

ان الى جانب المرضى والمحتاجين الى العناية الطبية هناك من المسنين من يلازمون فراشهم .. ونجد ان ٤٥٪ لا يقوون حتى على الذهاب الى البقال القريب لشراء رغيف خبز دون الاعتماد على مساعدة الاخرين . ناهيك من انهم لا يستطيعون حتى القيام باسهل الاعمال البيتية ، فكيف بالصعبة . لذلك نجد في تقرير طلاب المدرسة ما يدل على ان الربع فقـــط يـــستطيع القيام باعمال اساسية في تنظيف البيت ، وان نسبة النظافة في كثير من البيوت تدل حقا على قدرتهم . كما يصعب عليهم اعداد وجبات الطعام او تحضير مشـــروب ساخن .. لذلك فليس غريبا ان نجد بين هؤلاء من لا يتوفر له غـــذاء يومي معقول بسبب عوزه من جهة وعجزه من جهة اخرى .

ومـــاذا فعلـــت السلطـــات ؟

نشرت « يديعوت احرونوت » في اواخر الشهر المـــاضي معالجة لهذا الوضع ووصفت ما يعانيه هؤلاء العجزة واشارت بشكل خاص الى المخصصات التي يقدمها التامين القومي ، والتي تجبى من العمال والموظفين واماكن العمل ، ولا تتناسب مع الوضع بسبب هبوط قيمة المخصصات الحقيقية وبسبب الاستقطاب الاجتماعي .

وتتســاءل الجريدة : هل نعود الى الاساليب القديمـــة التي استعملتها القبائل القديمة بارسالها العجزة الى الغابة مـــع وجبة طعام ليوم واحد ؟

ويعترف الدكتور كالس بان قيمة مخصصات الشيخوخة كان في سنة ١٩٥٦ يشكل ٢٠٪ من معدل الاجر في تلـــك السنة ، وهبط في سنة ١٩٦٠ الى ١٥٪ وفي ايلـول ١٩٧٠ الى ١٢٫٨٪ ويبلغ اليوم ١٢٪ .

هذا مع ان نسبة ما يخصم من الاجور قد ارتفعت من ٣٫٧ الى ٤٫٥٪ من الاجر العام ، ومع ان في صندوق التامـــين القومي في قسم مخصصات العجز احتياطي يبلـــغ ١٫٨٢٠ مليار ليره .

وقد قال احد المسئولين في التامين القومي (ا. حيمل) : « ان مئات الملايين من الليرات تتكدس في التامين القـــومي ، ومنها تدفع مخصصـــات الشيخوخة وغيرها ، دون ان يكون اي استعمال لهذه الاموال » .

ويضيف ا. حيمل : ان استمرت المخصصات لتشكل ١٢٪ من معدل الاجر العام فان الفائض الذي سيبقى في صناديـــق التامين القومي سيصل الى درجات بعيدة ، وبعد ١٠ سنوات يصبح الاحتياطي ٢٫١٦٠ مليار ليره . وفي سنة ٩١\١٩٩٠ يبلغ ٥٫٢٦٠ مليارات ، ومع ذلك ترفض وزارة المالية زيادة المخصصات ولو الى ما يتراوح بين ١٨ – ٢٧ ليره في الشهر .

وبعد فهذه صورة تكاد تكون واضحة عما تعانيه فئة واسعة من المسنين ، تعيش على هاوية الفقر والعوز ، وتحتاج الى ان تخرج من وضعها لتقضي البقية الباقية من عمرها في راحة .



بنايـــات تصمد للزلازل

... اهتـــز المبنى ذو الطوابق الاربعة واخذ يترنح فجأة ... وتأرجحت سلالمه وبدت على جدرانه حلزونات الشقوق .. ثم دوى رنين صفائح الحديد وانهـــارت الحجارة بضجيج هائل .. كان كل شيء يحصل تماما كما لو حصل الزلزال .. الا ان الزلزال كان هذه المرة « اصطناعيا » احدثه جهاز خاص نصبه على سقف احد مباني السكن في المنطقـــة الشمالية من عاصمـــة تركمانيا معهد الابحاث في اساليب البناء الصامـــد للزلازل في جمهورية تركمانيا الاشتراكية السوفييتية .

وتبنى الان في عشق اباد شانه شان كل المنـــاطق المهددة بخطر الزلازل مبان من طرازين . المبـــاني الهيكلية والمباني المركبة من الواح جاهزة كبيرة . وقد كان الزلزال الذي حـــدث عام ١٩٦٨ والذي كـــانت شدته تعادل سبع درجات بمثابة امتحان قاس بالنسبة لتلك المباني . الا انهـــا اجتازت هذا الامتحان بنجاح اذ لم يصب اي منها باضرار .. ولكن عشق اباد واقعة في منطقة قد تصـــل شدة الزلازل فيها الى ثماني او عشر درجات . فكيف تصمد هياكل المباني لمثل هـــذه الزلازل ؟ هذه هي المسالة التي يعمل لحلها العـــلماء والبناؤون .

لماذا فعل هكذا ؟

منذ مدة حكمت احدى المحاكم العسكريـــة على الكولونيل الجـــوي الاميركي جيرالد كارلي بالسجن ثلاث سنوات وغرامـــة ١٥ الف دولار بتهمـــة تدخينـــه المروانا – الخدر المعروف .

وكان هذا الكولونيـــل يخدم في الجيش الاميركي في سايغون ... وقال في اثناء الدفاع عن نفسه : « فعلت ذلك فقط لافهم جيـــدا الضبـــاط والجنود الذين يعملون تحت امرتي » ... ولكن الشهود الذين ظهروا في المحكمة قالوا ان قائدهم لم يدخن المروانا فقط بـــل وكان يبيعهـــا ... وطلبت النيابة ثلاث سنوات اخرى .. غير ان المحكمة اخـــذت بعين الاعتبار « بطولـــة » الكولونيل في الفيتنام ...

٢٧ طبيبا لكل عشرة الاف

تدل الاحصاءات ان معدل الحياة في الاتحاد السوفييتي بلغ ٧٠ سنة مقابل ٣٢ سنة في روسيا القيصرية قبـــل الثورة . واصبـــح الطب الوقائي في الاتحـــــاد السوفييتي متطورا اكثر مما هو عليه في اي بلد آخر .. وفوق ذلك فان جميـــع الخدمات الطبية والمعالجـــة والادوية مجانية ، يتمتـــع بها كل مواطن .. وفي السنة الماضية فقـــط خصصت الدولة السوفييتية عشـــرة مليارات روبل للخدمـــات الصحية .

هذا ويعمل اليـــوم في الاتحـــاد السوفييتي ٦٠٠ الف طبيب ومليونا عامـــل طبي ، وهكذا يقف في المكان الاول في العالم في هـــذا المجال وتبلغ فيـــه النسبة ٢٧ طبيبا لكل عشرة الاف مواطن . وفي السنة الماضية وحدها انضم الى جهـــاز الاطبـــاء ٣٢ الف طبيب اخصائيين . كمـــا ازدادت الاسـرة في المستشفيات في السنة نفسها مئـــة الف سرير .

جاء في الانباء : اذاعت رويتر نقـــلا عـــن « اخبار الاسبوع » الاردنية أن سوريا تسعى سعيا حثيثا لاجراء مصالحة وطنية بـــين حكومة الاردن ومنظمات المقاومة الفلسطينية. ولكن صحيفة « فتح » نشـــرت في الاسبـــوع الماضي ، في وقت اذاعة نبا « اخبار الاسبوع » ان القوات الاردنية لا تزال تحـــاصر قواعـــد رجال المنظمات في مختلف انحاء الاردن وتطلق النار عليها بين الحين والاخر ..

وخلال هذا تصلبت القوى الوطنية في العالم العربي في ادانتها الشديدة للطغمة الاردنيـــة الرجعية واستنكارها لاعمالهـــا البربريـــة المتساوقة مع الامبريالية .

مشهد من مظاهـــرة الجماهير في بيروت استنكارا لهجوم الرجعيـــة الاردنيـــة على المنظمـــات الفلسطينيـــة

خبـــر .. وملاحظـــة ..

بناء في المنـــاطق المحتلة واحياء فقر في المنـــاطق الاسرائيلية

الخبـــر

حين اعلن زئيف شيرف وزيـــر الاسكان عن اقامة مركز استيطان (كولونيالي) في شرم الشيـــخ اضاف ايضا ان وزارته ستقيـــم مباني جديدة في المناطق العربيـــة المحتلة ..

ثم قال : ان ٥٥ الف عائلة من مجموع ٦٤ الف عائلة من سكـــان المدن في اسرائيل تسكن في اوضاع غير مرضية تماما حيث يسكن كل ثلاثة اشخاص في غرفة واحدة ..

واضاف : ان من واجـــب العائلات الفقيرة (نسبيا) ان تبادر من جانبها الى « التوفـــير » !! والثقافة وتعليم ابنائها ...

ثم ختم كلامه بما اعتقـــد انه « قنبلـــة الموســـم » قال : ان العائلات الفقيرة انفقت خلال العام الماضي مبلغ ٥٠ مليون لـــيره اسرائيليـــة على الافـــراح والاحتفالات .. في حين يجـــب عليها ان توجه اهتمامهـــا الى التوفير ...

الملاحظـــة

مخصصات الاستيطـــان الكولونيالي في المناطق العربيـــة المحتلـــة تصل الى عشـــرات الملايـــين .. في حين تتقلـــص مخصصات التطوير في اسرائيل ، ومنها مخصصات تصفية احيـــاء الفقر بعشرات الملايين .

ثم اوليس مـــن المضحك – المبكي ان يبشر الوزير شيرف ، الذي كان في يوم مضى وزيـــرا للمالية واشرف على تقديـــم الملايين للاحتكاريين ، الفقـــراء ويدعوهم الى التقشف ، وهـــم الذين يقاسون الكثير في معركـــة البقاء ..

واخيرا : عيب تماما هذا الكلام حول انفاق العائلات الفقيرة ٥٠ مليـــون ليره على الافـــراح والاحتفالات !!

ليس هناك من يستطيـــع ان يقرر مبلغ ما انفقته العـــائلات الفقيره .. ولكن في وسع المرء ان يستنتج ان عشره من اصحاب الملايين انفقوا على افراحهـــم وحفلاتهم اكثر مما انفقته عشرة الاف عائلة فقيره ..

وعلى كل حال لم تصور حتى في احلامها اي عائلة ان تستورد الكليل عرس من نيويورك بطائرة خاصة ..

أي مجلس محلي عربي رفض بناء مدرسه ؟

الخبـــر

صرح ع. كوبيليفتش مديـــر المعارف العربيـــة ، حســـب « الانباء » ٢٢-٤-٧١ ، ان وزارة المعارف قررت تخصيص ١٠ ملايين ليره لاقامة صفـــوف ومدارس جديدة في القطاع العربي ..

واستطـــرد المديـــر : ان المساعدات ستقدم للسلطـــات المحلية التي تبـــدي استعدادا لتحمل قسطها في بناء المـدارس والصفوف الجديدة وذلك عـــلى نحـــو ما حـــدث في الماضي اذ خصصت مبالغ مالية لعدد مـــن السلطات المحلية العربية ولكنهـا لم تستغل هذه المساعدات وبهذا ضيعت الفرصة على نفسها وعلى سلطات محلية اخرى كان مـــن الممكن ان تحصل على هـــذه المساعدات ! (كذا) .

الملاحظـــة

المعروف تماما ان المجـــالس المحلية العربية حاربت بالوفـــود والعرائض من اجـــل القـــروض الحكومية للقيـــام بمشاريـــع عمرانية ..

وفي اكثر من مناسبة كـــانت القرى العربية تجمع حصصها من المشاريع العمرانية وتودعهـــا في البنوك في انتظار يائس لمخصصات الدوائر الرسمية ..

بل هناك مجالس محلية مثـــل مجلس كفـــر ياسيف المحلي – استطاعت ان تتخطى العقبـــات الحكوميـــة وتطور مدارسهـــا الابتدائية .. وفي حالة كفـــر ياسيف – مدرستها الثانويـــة بدون مساعدة السلطات ..

ولذلك قد يكون على غاية مـــن الاهمية معرفة المجالس المحليـــة العربية التي لم تبد استعـــدادا لتحمل قسطها في بناء مدارس في وقت ابدت الحكومة استعـــدادا لدفع قسطها ..

احكام بالسجن على ٤ فتيات من نابلس

حكمت المحكمة العسكريـــة في نابلس ، يـــوم الثلاثـــاء الماضي ، على اربع فتيـــات من المدينة تتراوح اعمارهـــن بين ١٩ – ٢٤ سنة باحكـــام مختلفة تتراوح بين ٤٠ يومـــا وثمانية اشهر وبغرامـــات تتراوح بين ٣٠٠ ليره و ٥٠٠ ليره وذلك بتهمة الانتمـــاء لمنظمة « فتح » والتدريب على السلاح واستعمـــال القنابـــل وتوزيع منشورات تحريضيـــة ضد سلطات الاحتلال .

اعتقـــال ٢٠ شخصـــا نصفهم من الفتيات في نـــابلس

ومؤخرا قامت سلطـــات الاحتلال باعتقـــال عشريـــن شخصـــا ، في نابلس ، نصفهم من الفتيات بتهمة الانتظام في خلية تابعة لمنظمة « فتح » .

احكام عسكرية ضد ٤ أشخاص في الخليل

وفي الخليل حكمت محكمة عسكريـــة ، يوم الثلاثـــاء الماضي ، على اربعة اشخاص من مجموع ٩ اشخاص كانوا قد اتهموا باطـــلاق قذائـــف كاتيوشا على القدس بالسجن لمدد تتراوح بين شهرين ونصف وسنتين . وستجري محاكمة الاخرين بعد بضعة ايام

السجن المؤبد لمواطن من القدس

وحكمت محكمة عسكرية في اللد ، يوم الثلاثاء المـــاضي ، على راغب يحيى من القـــدس بالسجن المؤبد بعد ادانتـــه بالانتســاب لمنظمـــة « فتح » والقاء القنابـــل في القـــدس وحيازة الاسلحـــة وطبـــع منشورات .

١٥٠ الف يتسلمون علاوة شيخوخة

القدس – اعلن ممثلو مؤسسة التامين القومي امام لجنة العمل في الكنيست التي دعتهم لبحث وضع المسنين : ان ١٥٠ الـــف انسان يتسلمـــون عـــلاوة الشيخوخة .. و ٤٠ الف منهم يتسلمون ايضا تقاعدا من مصادر مختلفة .. ولا يستحق ٧٠ الف منهم مساعدات اجتماعية لوجود مصادر اخرى .



قائد عسكري في الاحتياط برتبة الوف — متتياهو بيلد ، يناقش ديان

التهرب من الواقع

كتب القائد العسكري في الاحتياط ، برتبة « الوف » ، متتياهو بيلد ، مقالا في جريدة «معريب» من يوم الجمعة الماضي (٢٣—٤) بعنوان « التهرب من الواقع » ، يناقش فيه وزير الدفاع موشه ديان على ما ورد في كلمته التي القاها في مؤتمر « حزب العمل الاسرائيلي » الاخير ..

وفي مقدمة مقاله قال الكاتب :

« بحق وصف مؤتمر حزب العمل بانه مؤتمر التهرب من اتخاذ القرارات الحاسمة .. ولكن فانه لا يقل من ذلك وصفه بمؤتمر التهرب من الواقع — وعلى كل حال فيما يتعلق بالواقع السياسي الذي نمر فيه اليوم » .

ويضيف كاتب المقال :

ومن المهم جدا ان نتنبه لتلك الامور المتعلقة بروسيا ، الامور التي راى موشه ديان من المناسب ان يذكر انه ليس لديه معطيات عنها :

أ — انه لا يعرف فيما اذا كانت روسيا حقا قد زودت مصر ، عشية حرب الايام الستة ، بمعلومات كاذبة عن حشد قوات اسرائيلية مزعومة على حدود سوريا .

ب — انه لا يعرف فيما اذا كانت روسيا قد نصحت عبد الناصر بابعاد قوات الامم المتحدة وباغلاق مضائق ايلات وبذلك يعلن الحرب على حدود اسرائيل .

ج — انه لا يعرف فيما اذا كان الخبراء الروس هم الذين ارشدوا عبد الناصر في آذار ١٩٦٩ لشن حرب الاستنزاف .

و « لا اعرف هذه » تعني بالطبع انه على الرغم من ان الامور معروفة جيدا لموشه ديان فانه يفضل ان لا يذكرها في هذه المرحلة ..

ويمضي كاتب المقال ، القائد برتبة « الوف » في الاحتياط ، متتياهو بيلد ، فيقول :

من غير الممكن القاء الشكوك على ان موشه ديان يعرف الوقائع سواء تلك التي ادعى انها غير معروفة له وتلك التي فضل ان لا يذكرها كليا ، والقضية ليست قضية للتذكر بل قضية توجه سياسي، والتوجه السياسي هو لتجاهل الاخطار والتهديدات التي تواجهنا ، على افتراض ان هذه المقامرة قد تنتهي باي مكسب اقليمي لدولة اسرائيل . ومثل هذا الموقف بتجاهل مقصود للاخطار ، ليس أمرا غير معروف في تاريخ الشعوب ، ولكنه لم يؤد ابدا الى المكسب المنشود . ويروى ، مثلا ، ان نابليون حينما جابه جيشه المعركة مع جيش ويلنغتون في واترلو ، فان ضباط قيادة اركان جيشه قد لاحظوا قوات المارشال الالماني بليخر التي تقترب من الميدان . وهنا التفت نابليون الى ضباط قيادة جيشه وقال : « بمدى ما يتعلق الامر بي او بكم او بالجيش الفرنسي — فان جيش بليخر موجود الآن على القمر » . واطاع كل الفرنسيين الامر . ولكن الامر لم يجد نفعا وحينما ضرب جيش بليخر الفرنسيين في الآخرة انهزم جيش نابليون . ان تجاهل الاخطار لا يؤدي الى غير الفشل .

ولكن موشه ديان ، في المؤتمر ، فعل عكس ذلك .. فكل اهتمامه انصب على مجريات الامور في الآخرة ولهذا السبب فان الامر مقلق كثيرا :

وبغية فهم السبب في قيامه بذلك يجب ان نحاول تمحيص ما قد يحدث اذا لم يطهر الحشرة الروسية . فلو انه قرر ان ينظر الآن بصورة صحيحة الى واقع الامور لما كان يستطيع ان يتجاهل الحقيقة الاساسية التي وردت في اقوال وزير الخارجية الامريكية الذي قال لاعضاء مجلس الشيوخ ان تدخل روسيا الفعال في المعركة قد يسبب خطرين اثنين .. اولهما ان تباد اسرائيل . وثانيهما ان تضطر امريكا الى الدخول في حرب مع روسيا . صحيح ان موشه ديان قد ذكر ، وبحق ، اننا لا نطلب ان يحارب الجنود الاميركيون حربنا وان علينا ان نامل بان لا نطلب ذلك ابدا . ولكنني اشك في انه اذا وجد وضع نقرر فيه ان لا بديل امامنا سوى ان نطلب مساعدة امريكا الفعالة — سيحارب الاميركيون ، اذ ذاك ايضا ، حربنا . وبالتالي فمن الخطرين الاثنين اللذين ذكرهما السيد روجرز ، ثمة واحد نظري فقط . ويوجد فقط خطر ان تحارب اسرائيل روسيا . وفي حالة ان تزج هذه بجيشها في المعركة ، في هذه الحالة فان اسرائيل قد تباد .

ان هذا هو خطر وليس تأكدا ، بالطبع . ولكن لا مجال لتجاهل الخطر بل يجب استخلاص النتائج منه . وهذه النتائج يحاول موشه ديان تجاهلها، ولهذا فهو ينفي الخطر . والنتائج هي بسيطة : على اسرائيل ان تسعى لابعاد الروس عن المنطقة . ولا يستطيع الآن غير المصريين ان يطلبوا من الروس الانصراف . وعلى ذلك علينا ان ندفع المصريين نحو وضع لا يرون فيه اية حاجة لهم بالروس .

ويواصل كاتب المقال مقاله :

ان دعوة الروس للمجيء الى مصر هو ، كما هو معروف ، احد الامور الهامة التي ولدتها حرب الايام الستة . وحان الوقت لان يدرك موشه ديان وبقية اعضاء الحكومة انه باستثناء احتلال بعض مناطق هامة فان الحرب قد خلقت حقائق اخرى في المنطقة لا تقل في اهميتها عن احتلالات الجيش الاسرائيلي . ربما كان في استطاعتنا ان نحول دون هذا الواقع غير المريح ، واقع وجود روسيا في مصر . ولو ان الحكومة اصدرت في ٨ او ٩ حزيران سنة ١٩٦٧ امرا للجيش الاسرائيلي بعبور القناة لكانت الامور على غير ما هي عليه . ولكن ذلك لم يحدث . وكما قالت السيدة غولده مئير في المؤتمر ان السياسيين يجب ان يعرفوا كيف يهضمون قلة اللاطهم . فانه للصدفة الناجمة ان الجيش الاسرائيلي يقف الآن على القناة نفسها فان الحكومة لم تامره ابدا حتى بالوصول الى هناك . ولما كانت الامور قد تدحرجت بهذه الصورة فان على الحكومة ان تفتش عن الطرق لابعاد هذا التهديد الناجم عن الوجود الروسي وان لا تتجاهل وجوده كما فعل موشه ديان في خطابه في المؤتمر .

لقد انهى موشه ديان خطابه في المؤتمر باقوال مؤثرة عن ان شعب اسرائيل كان يجلس على انهار بصيغة ويبكي على مناطق غير موجود فيها . وقال ان الجيش الاسرائيلي يجلس على الاردن ولن يكون « بكاء للاجيال » . ولكن علينا نحن ان نذكر بانه ليس البكاء عند انهار بابل والولولة هو ما اوصل الجيش الاسرائيلي الى الاردن — بل حكومة اسرائيل القائمة والقوية هي التي بعثت به الى هناك . ومن الضروري ان ندرك اليوم بوضوح كبير ان الهدف الاساسي لحكومة اسرائيل في هذه الايام هو ان تضمن ان لا يعود شعب اسرائيل الى البكاء على مصيره عند انهار اجنبية . واذا لم ينشط الوزير ديان ذاكرته ولم يبدا في رؤية الواقع بعيون مفتوحة فانه قد يولد سبب الابكاء لاجيال كثيرة . ان القضية العاجلة التي تواجهنا ليست اذا كانت حدود ما قبل الحرب جيدة كما يجب بل هل نستطيع ، على طول الايام ، ان نحافظ على طاقة استعدادنا في اية حدود . ان موشه ديان قلق على مصير قطاعات ارض بدونها — زعما — لا يكون وجود لاسرائيل بينما الاخطار الحقيقية على اسرائيل هي وجود تجمع سياسي معاد اذا لم نحل دونه قبل فوات الاوان فلن تجدينا اية حدود .

مســـرحية هزليـــة

محـاولة للتهـرب من اجراء انتخـــابات دمقراطية لمجلس عمـال الطيبـة

— لمراسلنا في الطيبة —

في سنة ١٩٦٧ عينت فيسسادة الهستدروت في الطيبة لجنة عمال موقتة مهمتها التحضير لاجراء انتخابات لمجلس عمال منتخب كما هو متبع في كل البلاد . وهذا التعيين جرى بعد مطالبات متكررة قام بها عمال الطيبة وشيوعيوها استمرت سنوات .

وقد عملت الدائرة العربيــــة في الهستدروت على شل هذه اللجنــة منذ تاسيسها .. فقد عينت ممثلا واحدا فقط عن الحزب الشيوعي ، الذي نــــال في الانتخابات لمؤتمر الهستدروت العاشر قرابــة نصف اصوات عمال الطيبة . وعينت لاحزاب التجمع اكثر من نصف المقاعد وعينت « لجاحل » ممثلين اثنين رغم ان ما ناله هذا الحزب في الطيبة من اصوات لا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة ! وذلك بحجة ان التعيين حسب النسبة العامة لانتخابات مؤتمر الهستدروت !

والاعضاء الذين عينوا من مختلف الاحزاب الصهيونية لم يكونوا يوما ما عمالا او كانت لهم صلة بالطبقــــة العاملة وما كان بالامكان ان يحظوا باحترام العمال ..

وهكذا اقيمت لجنة هزيلة معزولــة منذ البداية ، ولم يتجاوب معهـــا عمال الطيبة .

وقد توقع عمال الطيبة ، وبحق ، ان تجري انتخابات لمجلس عمال الطيبة مع الانتخابات العامة للمؤتمر الحادي عشر للهستدروت . ولكن قيـــادة المراخ ، رغم العرائض والوفـــود والطالبات المتعددة في لجنة العمال نفسها ، رفضت اجراء انتخـابات لمجلس عمال الطيبة ، بحجـــة ان الاوضاع غير ناضجة داخل الطيبـــة لاجراء هذه الانتخابات ...

وكيف تكون الاوضاع ناضجة في الطيبة حسب راي المراخ ؟ !

على ما يظهر فان قادة حزب العمل وشركائهم يحلمون « حلم ابليس في الجنة » ، انه سياتي وقت يخضع فيه عمال الطيبة لكرباج الاضطهاد القومي والتمييز العنصري في الحياة العامة ود خـــل الهستدروت ... الخ ، ويصفون البصق في الوجه بانه غيث ! ويتحولون الى تاخيين الالاء لحزب العمل وشركائه تحت سوط الاضطهاد القومي .. عند ذلك ستكون الاوضاع « ناضجة » لاجراء انتخابات لمجلس عمال في الطيبة وغيرها من القــرى العربية !

ان احلام اليقظة هذه ، التي تراود تخيلات اساطين سياسة الاضطهـــاد العرب لن تتحقق في يوم من الايام ، والذي يزرع الريح لن يحصد الا العاصفة .

ومع انعقاد المؤتمر الحادي عشر للهستدروت اعتبرت لجنــة العمال المؤقتة منحلة ولم تعين لجنة جديدة منذ سنة ونصف !

وعلى ما يظهر فان قيادة التجمع قررت اخيرا تعيين لجنة جديدة .. ولكنها ظهرت أمام عمال الطيبـــة هذه المرة بمسرحية جديدة على امل ان تستر بها عورتها وان تنال رضى العمال العرب في الطيبة عن سياستها .

انهم يوزعون على المئات من عمال الطيبة رسائل تقول ما مضمونـــه : بصفتك من مؤيدي حزب العمـــل الاسرائيلي ، فاننا نخبرك بانـــه قد تقرر تعيين لجنة عمال في الطيبة من ١٧ عضوا ، وحصة حزب العمل في اللجنة ٨ اعضاء . ونحن لا نريد تعيين هؤلاء المختارين بدون التشاور مع العمال ولذلك فان بامكانك ان تضع اسماء عشرة اشخاص او اقل ، ثم تفرز لجنة اسماء المقترحين الثمانية الذين ينالون الاكثرية ، وهؤلاء يعينون في لجنــة العمال ، ومن ينال اكثر الاصوات من بينهم سيقترح سكرتيرا للجنة .

وبالطبع فان هذه المسرحية لم تنطل على عمال الطيبة ومعظم العمال اما مزقوا الرسائل او اعادوها فارغة .

واولئك الــذين اقترحوا اسماء وجهم رؤساء الحمائل او دمـــاة مكلفون من قيادة التجمع .

واكثر من هذا فان مئات الرسائل التي لم ترسل الى احد عينها عدة اشخاص اوعزت اليهم قيــادة حزب العمل باسماء من ترتضيهم هذه القيادة.

والناس يعرفون منذ الآن من هم هؤلاء الاشخاص ، واسماؤهم « كممثلين للعمال » تدعو للسخرية حقا .

ان هذه المسرحية قد فشلت سلفا في خداع عمال الطيبة كما ان اللجنة المعينة الجديدة لن يكون مصيرهـــا بافضل من مصير سابقتها .

ان عمال الطيبة يصرون على ضرورة اجراء انتخابات لمجلس عمال في الطيبة اسوة بمجالس العمال اليهوديــــة ومجلس عمال الناصرة .

واذا كان لا بد من اجراء تعيين للجنة مؤقتة تمهد لاجراء الانتخابات العتيدة فيجب ان يجري تعيينهـــا حسب آخــر نسبة لانتخابـــات الهستدروت — المؤتمر الحادي عشر .

وقد نال الشيوعيون اقل قليلا من نصف اصوات عمال الطيبة واحرز التجمع نسبة مماثلة .

ولا يحق لاي حزب آخر ان يتمثل في هذه اللجنة لان مجموع الاصوات التي نالتها مختلف الكتـــل لا تكفي لتعيين ممثل واحد .

واي لجنة معينة يكون تمثيـــل الشيوعيين فيها لا يتناسب مع قوتهم ستكون هزيلــة ولن تحظى باحترام عمال الطيبة .

تصرفـــات غير انسـانية

حيفا — ارسل الينا الرفيق عثمان ابو راس (من الطيبة) نسخة عن الرسالة التي وجهها الى السيد ايسر حلميش ، مساعد قائد المنطقة الوسطى ، حول تصرفات الشرطـــة في اصدار التصاريح حتى المتعلقة بالمعالجة الطبية .

ويذكر الرفيـــق عثمان في رسالته انه بتاريخ ٨—٤—٧١ طلب تصريحا لزيارة نتانيـــا ليصطحب زوجتـــه وابنتـــه للمعالجة الطبية في صنـــدوق المرضى هناك .. وعندما ذهب بتاريخ يوم الاحد (١١—٤) وهو يوم الزيارة ، في الصباح الباكر اعلموه ان طلبه قد رفض ! .

ويضيف عثمان ابو راس في رسالته انه نادرا ما تلبى طلباته للتصاريح حتى للقضايـــا الشخصية المجردة، وخصوصا ان الطلبات يجب ان تقدم قبل الموعد المحدد للقيام بالزيارة .

ويضيف الرفيق عثمان ابو راس انه تلقى جوابا بتاريخ ١٤—١—٧٠ من قائد المنطقة الوسطى يعده فيه بانــــه سيستجيب لجميع طلباتـــه بالتصريح مـــا دامت لا تمس الامن .

تجـــار الناصرة وحرفيوها يرحبون بالقانون الجديـد لتنظيم فتح واقفـــال محـلاتهم

الناصـــرة — لمراسلنـــا — نتيجة لمطالبـــة التجـــار والحرفيـــين في الناصـــرة المستمرة وموافقة البلدية على ذلك فقد صدر في الجريـــدة الرسميـــة رقـــم ٢٦٦٢ ١١\٣\٧١ قانون تنظيم فتح واغلاق المحلات التجاريـــة ومحلات الحرفيين في منطقـــة بلدية الناصرة . وهذا يشمل ان تقفل المحلات التجاريـــة ومحلات الحرفيين بعد ظهـــر يوم الاربعاء من كل اسبوع مع اقفال المحلات وقت الظهر من الساعة ١ — ٣ يوميا ، كذلك يشمل القانون اقفال محـــلات الملبوســـات والنوفوتيـــه والاقمشة والاحذية والصياغ بعد ظهر كل يوم سبت .

وقد رحب تجار الناصـــرة وحرفيوها بهذا القانون الذي يعتبرونه لراحتهم وقد طالبوا عدة مرات البلدية بسن هذا القانون اسوة بباقي البلديات اليهودية التي تعمل لراحـــة سكانها وهنالـــك عدد مـــن الحرفيين والنقابات التي قـــد نظمت اقفال محلاتها منـــذ سنتين مثل نقابة الحلاقـــين ونقابة الخياطين ونقابة الصياغ الذين يقفلون محلاتهم بعد ظهر يوم الاربعاء من كل اسبوع منذ اكثر من سنتين . وكذلك تجار الاقمشة في الناصرة الذيـــن يقفلون محلاتهم التجارية بعد ظهـــر يوم السبت من كـــل اسبوع منذ اكثر من سنـــة ونصف . وقد طالـــب هؤلاء عدة مرات بسن قانون يخدم هذه الغاية .

لذلك فقد رحب تجـــار الناصرة وحرفيوها بهـــذا القانون وهم يطالبون البلديـــة بتنفيذ القانون بحزم واصرار وعدم التساهل مع المخالفين ، مع مراقبة تنفيذ القانـــون خصوصا اقفال الحوانيت بعد ظهر يومي الاربعاء والسبت من كل اسبوع .

وقد ارسل عدد من تجار الناصرة برقية لرئيس البلدية ومدير البوليس في الناصرة ، يطالبون فيها تنفيذ القانـــون بحزم واصرار وعدم التساهل مع المخالفين . وقد وقع على البرقية التجار السادة : لطفي زريق ، فرحان عرطـــول ، خليل خوري ، سمعان طنوس، سمعان الستيتي ، توفيـــق مرشي ، طه ابو ناجي ، نـــور عصفور ، سهيـــل فـــرح ، قـــطندي الحاج وآخرون .

وهنالك برقيات ترسل الى البلدية يطالبونهـــا تنفيـــذ القانون .

زاوية الرياضة

مباريات الدوري امام في ابلاد

مباريات الدوري شرفت على النهاية .. فخلال شهر من الآن تكون جميعها قد انتهت . وفي نطاق مباريات الدرجة الاولى التقى هبوعيل شباب الناصرة مع مكابي الخضيرة ، وقد اسفر اللقاء عن تعادل الفريقين بهدف لكل منهما . وقد سجل كايد ابو حمد اصابـــة شباب الناصرة . وتعـــد النتيجـــة ممتازة ومشرفـــة بالنسبة لشباب الناصرة خاصة وان مكابي الخضيرة يصارع عدة فرق اخرى من اجـــل البقاء ضمن فرق الدرجة الاولى .

الدرجـــة الممتـــازة

اما بالنسبة للفرق الممتازة فقد تغلب مكابي نتانيا على هبوعيل القدس ٢ : ٢ وضمن الفوز بالبطولة نهائيا وبدون اي شك .. بينما تتصارع ثلاث فرق على المرتبة الثانية هي : شمشون (٣٢ نقطة) الذي تعادل مع هكواح صفر : صفر . وهبوعيل بيتح تكفا (٣١ نقطة) تغلب على مكابي حيفا ٢ : صفر ، وهبوعيل تل ابيب (٣١ نقطة) الذي تغلب هو الآخر في دربي تل ابيب على مكابي ١ : صفر. وفي مباراة مقررة تغلب هبوعيـــل الخضيرة على بني يهودا ١ : صفر ، وكذلك تغلب هبوعيل حيفا على مكابي بيتح تكفا) : ١ .

بيتار تل ابيب — حولون ٢ : صفر

كفار سابا — بيتار القدس ٢ : صفر

الدرجـــة الاولى

اما في مباريات الدرجة الاولى فقد تغلب رمات غان على بيتار نتانيا ٥ : ١ بينما تغلب مكابي يافا على هبوعيل هرتسليه ٢ : ١ ، وتغلب هبوعيل عكا على طيرة الكرمل ١ : صفر ، وتغلب ايضا هبوعيل بئر السبع على بئر يعقوب ٢ : ١ ، بينما تعادل هبوعيل اللد ونس صيونه ٢ : ٢ .

زخرون يعقوب — محني يهودا ٢ : ١

شعرايم — ايلات ٢ : ١

رمات عميدار — بيتار اللد ٢ : صفر

الدرجـــة الثالثة

تأكد نهائيـــا صعود هبوعيل كفر قاسم الى مستوى فرق الدرجـــة الثانية بعد تغلبه على هبوعيل جبعات حشلوشا ١ : صفر ، من هدف سجله فضل عامر (مبروك للاعبي واهالي كفر قاسم) ، وتعادل هبوعيل كفر قرع مع متليت بهدف لكل منهما ، وسجل هدف كفر قرع عبد الفتاح مسلماني ، وتغلب هبوعيل الطيبة على ام الفحم ٦ : ١ ، وسجل الاهداف : عبد الحليم راس ، عبد الله جابر، احمد ربيع وحداد . وتغلب هبوعيل الاخوة — حيفا على كريات طبعون بهدفين سجلهما طانس وبيي مقابل لا شيء .

الدرجـــة الرابعه

تغلب هبوعيل معليا على عرابــة ٨ : صفر ، واشترك في تسجيل الاهداف : انيس موراني ، رياض صباغ ، زوزو ، ودودي .

اخبار رياضية عالمية

■ استطاع فريق الشرطة السوري ان يفوز بكاس دورة الجلاء لـــدول ميثاق طرابلس رغم تعادله في اخر مباريات الدورة مع فريـــق الشرطة السوداني بهدفين لكل منهما . واحتل المرتبة الثالثة فريق شرطة ليبيـــا الذي تغلب على شرطة العربية المتحدة ٦ : صفر .

■ في نطاق مباريات كاس الامم الاوروبية تغلب منتخب انجلترا على منتخب اليونان ٣ : صفر ، وسجل الاهداف كـــل من : تشيفرس ، هاوست ، فرانسيس لي . وتغلب منتخب ايرلندا الشمالية على منتخب قبرص ٥ : صفر ، وتغلب ايضـــا منتخب سويسرا على منتخب مالطـــا بنفس النتيجة ، وفـــاز منتخب تشيكوسلوفاكيا على منتخب ويلز ٣ : ٨ .

■ افتتحت في طوكيو عاصمـــة اليابان مباريات بطولة آسيا للمنتخبات تحت ٢٠ سنة . وفي مباريات الافتتاح تغلب منتخب اليابان على فورموزا بثلاثة اهداف لصفر .

■ في مبـــاراة دوليـــة تغلـــب منتخب رومانيـــا عـــلى منتخب يوغوسلافيا ١ : صفر ، من هدف سجله الهاجم دوميترو .

تكهنات الاتحاد في مسابقة ال سبورتوتو

هذا الاســـبوع مباريات كاس الدولة والدرجة الثانية

مكابي تل ابيب — هبوعيل بيتح تكفا
× ١ ×

مكابي نتانيا — بني يهودا ١ ١ ١

هكواح — هبوعيل حولون ١ × ١

هبوعيل القدس — شمشون × ١ ×

هبوعيل تل ابيب — كفار سابـــا
١ ١ ١

مكابي بيتح تكفا — بيتار القدس
× × ١

هبوعيل حيفا — الخضيرة ١ ١ ١

بيت اليعيزر — مكــــابي زخرون
١ ١ ١

هبوعيل العفولة — كريـــات حاييم
٢ ٢ ٢

كفار شليم — رمات هشارون ١ ١ ١

بيتار رمات غان — جبعات شموئيل
١ × ١

بيتار حولون — هبوعيل الرملـــة
٢ ٢ ٢

بيتار اشكلون — مكابي بئر السبع
١ ٢ ×

الحـزب الشيوعي الاسـرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة عيد أول ايار ١٩٧١ في النضال من اجـل السلام والدفـاع عن حقوق الكـادحين والدمقراطيـــة

الثلاثـــاء ٢٧\٤

المكان	الموعد	الخطباء
يافا (العجمي)	الساعة ٨ مساء	اميل حبيبي
تل ابيب (الشمال)	الساعة ٨،٣٠ مساء	يوسف الغازي
جديدة	الســاعة ٦ مســـاء	نمر مرقس
نحف	الساعة ٦ مســـاء	رمزي خوري
معليا	الساعة ٦ مساء	ابراهيم مغربي
بركـــا	الساعة ٦ مساء	يوسف شحادة

اجتماعات في الناصرة

المكان	الموعد	الخطباء
حي الصفافرة (بيت سليمان حاج)	الساعة ٧ مساء	منعم جرجوره، سليمان حاج
حي الشوفاني (بيت اسكندر شومر)	الساعة ٧،٣٠ مساء	غسان حبيب، نقولا عاقله
حي الروم (بيت توفيق عوده)	الساعة ٧ مساء	حسن ابو عيشة، صبحي سروجي
حي الشرقية (بيت صبيح زياد)	(اجتماع نسائي) الساعة ٣	اوديت نمر

الاربعـــاء ٢٨\٤

المكان	الموعد	الخطباء
يافا (الميناء)	الساعة ٨ مساء	أ. ملامد
يافا (المنشية)	الساعة ٨ مساء	م. زيسر
البعنة	الساعة ٦ مساء	صليبا خميس
عيلبون	الساعة ٥،٣٠ بعد الظهر	سليم القاسم
طرعان	الساعة ٦ مساء	سليم القاسم
الناصرة — حي الصفافرة — (بيت حسين مناصرة)	الساعه ٢ (اجتماع نسائي)	اوديت نمر
المشهد	السعه ٦	اسعد يوسف

الخميس ٢٩\٤

المكان	الموعد	الخطباء
اكسال	الساعة ٥،٣٠ مساء	منعم جرجوره
قلنسوة	الساعة ٥ مساء	ع. ابو عيطة وع. ج. غزاوي
الرينة	الساعة ٦ مساء	اميل حبيبي

الجمعة ٣٠\٤

المكان	الموعد	الخطباء
بيتح تكفا	الساعة ٨ مساء	ماير فلنر
حيفا (درج الموارنة)	الساعة ٨ مساء	ابراهام لفنبراون واميل توما
ريشون لتسيون	الساعة ٧ مساء	ساشا حنين
رمات غان	الساعة ٨،٣٠ مساء	أ. ملامد
تل ابيب (رمات ابيب)	الساعة ٨،٣٠ مساء	عوزي بورشطين
تل ابيب (كريات شلوم)	الساعة ٨،٣٠ مساء	تمار جوجانسكي
عكا	الساعة ٨ مساء	توفيق طوبي
الطيبة	الساعة ٥	ي. ايرغه وعثمان ابو راس
ام الفحم	الساعة ٦ بعد الظهر	اميل حبيبي
شفاعمرو	الساعة ٥ بعد الظهر	توفيق طوبي
عرابـــة	الساعة ٦ مساء	توفيق زياد
يافة الناصرة	الساعة ٦ مساء	سليم القاسم
الطيرة	الساعة ٥ بعد الظهر	ماير فلنر

السبت ١\٥

المكان	الموعد	الخطباء
تل ابيب	الساعة ١٠،٣٠ قبل الظهر (المظاهرة)	
الناصرة	(المهرجان)	ماير فلنر ، اميل حبيبي سليم القاسم ، جمال موسى
يافا	الساعة ٨،٣٠ مساء (حفلة)	روت لوبتش
بني براك	الساعة ٨ مساء	ساشا حنين

الاثنين ٣\٥

المكان	الموعد	الخطباء
القدس	الساعة ٧،٣٠ مساء	يوسف الغازي

لجنـــة اوليـــاء امور طلاب المدرسة الثانوية في الناصرة تباشـــر أعمالهـــا ونشاطاتهـــا

المراسل الاتحـــاد الخاص في الناصرة — بناء على طلـــب سابق من لجنة اولياء امـــور طلاب المدرسة الثانوية فقـــد تم عقد الاجتماع الاول بين هذه اللجنة وبين رئيس البلديـــة وهيئة التدريس وذلك ظهـــر يوم الجمعة ٢٣—٤—٧١ في دار البلدية .

وفي هذا الاجتماع قدمـــت لجنة اولياء امور الطـــــلاب مطالب عينية هامة في بيـــان خطي سلم الى رئيس البلدية وممثلين عن هيئة التـــدريس تضمن ضرورة الاستعداد التام للعام الدراسي الجديد وايجاد معلمين اكفاء ومختصين لاعطاء المواضيع الرئيسية في برنامج التعليم للطلاب والعمل عـــلى ضبط مواعيد حضور الدروس واعطائها من قبل المعلمـــين والتعويض عن ايام اضـــراب المعلمين والغياب الذي تأثـــر منه طلاب المدرسة وخاصة في الصفوف النهائية ، كمـــا تضمن البيان قضايا عديـــدة هامة تتعلـــق بالمدرســـة واساتذتها وطلابها وحاجـــة المدرسة الى اللوازم الضرورية للدراسة .

وقد طلبت لجنة اوليـــاء امور الطلاب من رئيس البلدية العمل على عقد اجتماع خاص آخر بين اعضاء اللجنة وممثلين عن البلدية وهيئة التـــدريس لتقديـــم تفاصيل اخرى مـــن مطالب اللجنة فوعـــد الرئيس ان يتم ذلك في شهر ايـــار القادم . كما طلبـــت لجنـــة اولياء امور الطلاب من مديـــر المدرسة الثانوية ان يحضـــر لاجتماع يعقد بين لجنة اولياء الطلاب ومعلمي المدرســـة الثانوية لبحث ومعالجـــة قضايا التعليم التي تعقـــدت وتأزمت في الآونة الاخيرة .

احتفالات باول ايـار .. ودفاعا عن السلام وحقوق العاملين والدمقراطية

اجتماعات ومهرجانات باشتراك الوف ابناء الشعب

مكتب الاتحاد – في سلسلة من الاجتماعات الشعبية الاحتفالية عقدت في احياء الناصرة ويافا والرملة والعديد من قرى الجليل ، رفع الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) الوية اول ايار عاليا مؤكدا ضرورة تشديد النضال من اجل السلام العادل ودفاعا عن حقوق الكادحين وعن الدمقراطية .

وامت جموع العمال والفلاحين والشباب والمثقفين هذه الاجتماعات ملبية نداءات الحزب الشيوعي ، ومستمعة لكلمات قادته ، ومؤكدة على الاشتراك في احتفالات اول ايار المركزية – التي دعا اليها الحزب : مظاهرة تل ابيب ومهرجان الناصرة .

ولقد عقدت الاجتماعات الشعبية الاحتفالية باول ايار في كفر ياسيف ودير حنا وسخنين وابو سنان وتكلم فيها اعضاء المكتب السياسي للحزب الرفاق – على التوالي – توفيق طوبي واميل حبيبي وصليبا خميس . وابرز الخطباء اهمية انعقاد المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي (حيث اشترك فيه وفد حزبنا) وما يفتحه من آفاق امام الحركة الشيوعية العالمية وحركة العمال العالمية وحركة التحرر القومي العالمية – الحركات الثلاث التي تتحد في تيار جديد هو المقرر في عصرنا وعالمنا . (ويجد القارىء كلمة الرفيق توفيق طوبي في مهرجان كفر ياسيف على الصفحة ٢ من هذا العدد) .

كما عقدت الاجتماعات الشعبية الاحتفالية في حولون وطرعان والمغار والمكر وبيت جن وفي احياء الناصرة : (الشرقية، المسلخ، بير الامير، الكروم، والمستشفى الانكليزي) والرامة وكفر كنا وطمرة والبقيعة ويافا والرملة وغيرها

هذا وستعقد طوال هذا الاسبوع مثل هذه الاجتماعات الاحتفالية في العديد من المدن والقرى .

ايها العمال
اشتركوا في
مظاهرة اول ايار في تل ابيب

من اجل رفع الاجور ووقف الغلاء والمساواة الحقيقية والوحدة اليهودية العربية .

مرحبا بالسلام ولتسقط سياسة التوسع والضم .

ليكن قرار مجلس الامن – الآن – اساسا للسلام .

ستجري **مظاهرة اول ايار** في تل ابيب يوم السبت ١–٥–٧١ الساعة العاشرة والنصف صباحا تلبية لدعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) في منطقة تل ابيب – يافا . وستنطلق المظاهرة من شدروت روتشلد زاوية نحلات بنيامين .

عجز ميزان الدفع

١٢١٥ مليون دولار

القدس – بلغ عجز ميزان الدفع في عام ١٩٧٠ مبلغ ١٬٢١٥ مليون دولار .. وهذا يمثل ارتفاعا في العجز قياسا بالعام السابق بمقدار ٤٠ بالمئة ، ففي عام ١٩٦٩ بلغ العجز ٨٦٤ مليون دولار .

وازدادت نسبة التصدير في عام ١٩٧٠ بالقياس الى عام ١٩٦٩ بـ ٨ بالمئة بحيث اصبح مجموع التصدير ١٬٣٨٦ مليون دولار .. في حين كانت الزيادة في الاستيراد ٢١ بالمئة بحيث وصل مجموع الاستيراد ٢٬٦٠١ مليون دولار .

استقال موسى كتيلي وفتح – بقية

هذا الاتفاق الذي لا يحمل في ثناياه اي فائدة لمدينتهم وأهلها .

ويتوقع سكان الناصرة تدهورا جديدا في وضع المدينة باحتلال ادارة « جديدة » قديمة معروفة بخنوعها الشديد لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي .

هذا وقد كتبت « جروزلم بوست » ان الاتفاق اساسا انقساما في كتلة «المتدينين» المؤلفة من اثنين ولذلك فهو يتعثر.

ولكن استقالة موسى كتيلي تظهر ان السلطات تعتقد ان الائتلاف الجديد اصبح في « الجيب » !

دار للبيع

دار مؤلفة من غرفتين ومطبخ ومنافع مستقلة وتشرف على بستان – شارع الوادي ٣٩ – يفا . المراجعة مع :

يعقوب البشارات

تهنئات

تهانينا الحارة الى الاصدقاء

* عبد العزيز ابو اصبع بمناسبة **الخطوبة**
* عبد الرحيم محمد يوسف حاج يحيى بمناسبة **الخطوبه**
* شكري عبد اللطيف حاج يحيى بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة – الطيبة

***

تهانينا الحارة الى الرفيق محمد سليم عبده بالمولود الجديد **عبد المنعم**

الحزب والشبيبة – نحف

***

تهانينا الحارة الى الرفيق زياد موسى والاخت عيشه ابو الصغير بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة – عكا

***

تهانينا الحارة الى الرفيق محمود شناوي بمناسبة **الزواج**

الحزب والشبيبة – المكر

***

تهانينا الحارة الى الرفيق صبحي نايف الشامي وعروسه بمناسبة **الزواج**

فؤاد جورج – ابو سنان

الحزب والشبيبة – ابو سنان

***

تهانينا الحارة الى الاخ عيسى سمعان وزوجته رافيه بالمولود الجديد

« نزيه »

الحزب والشبيبة – طرعان

المحكمة العليا تبدأ النظر في قضية زاهي كركبي وجمال موسى

القدس – بدات المحكمة العليا في جلسة ابتدائية في ٢٠\٤\٧١ النظر في الامر التمهيدي الذي اصدرته في حينه ضد القائد العسكري لمنطقة الشمال بناء على طلب زاهي كركبي وجمال موسى ، وطلبت فيه من القائد العسكري ان يبين اسباب اصداره امرا بالاقامة الجبرية وتقييد حرية تجولهما ، وعدم اصدار التصاريح لهما .

وكانت المحكمة مشكلة من قضاة المحكمة العليا حاييم كوهين ، م. عصيوني و ي. كوهين ، ومثل المدعيين المحاميان حنا نقارة وفيليتسيا لانجر ومثل النيابة جبرائيل باخ .

وكان المستدعيان قد قدما الى المحكمة اسئلة الى القائد العسكري للاجابة عليها حول ما ورد في جوابه وادعاءاته . وقررت المحكمة تكليف وكيلي المستدعيين بتوجيه هذه الاسئلة الى القائد العسكري خلال ١٠ ايام ، وتكليفه بالرد عليها .

وقد تاجل النظر في القضية الى موعد آخر يحدد فيما بعد . وفي هذه الجلسة دار جدال بين وكيلي المستدعيين والمحكمة حول مضمون بعض الاسئلة وعلى الاخص حول اعتبار حرب حزيران ١٩٦٧ – حربا عدوانية ، وحول سياسة الحكومة القائمة على الاضطهاد والتمييز ازاء السكان العرب . وقد حاول وكيل النيابة باسم القائد العسكري ، ان يوهم المحكمة بان القائد العسكري يصدر التصاريح للمدعيين حسب طلبهما ، مع العلم بان هذا القول عار عن الصحة .

القوات الاسرائيلية تطلق النار على طائرة مصرية

القدس – اذاع راديو «صوت اسرائيل» ان ناطقا عسكريا اعلن بعد ظهر امس ان القوات الاسرائيلية اطلقت النار على طائرة مصرية تجاوزت القناة الى الضفة الشرقية ..

وهذه هي اول مرة تعلن فيها اسرائيل ان قواتها اطلقت النار على طائرات مصرية منذ اتفاق وقف اطلاق النار في شهر آب ١٩٧٠ .

« تاس » : اقوال امريكا – بقية

تحتفظ من شروط اسرائيل اعتبار هذه التسوية الجزئية امرا مستقلا وليس جزءا من التسوية العامة حسب قرار مجلس الامن الدولي .

وكتبت « هآرتس » (٢٦–٤) ان اسرائيل غير معنية الآن بان تحيل واشنطن المقترحات الاسرائيلية الاخيرة الى القاهرة وانها تريد التريث الى ما بعد زيارة روجرز مع تأكدها ان هذه المقترحات معروفة جيدا القاهرة ولكن الحكومة الاسرائيلية لا تريد ان تكون مقيدة بهذه الصيغة حتى انتهاء محادثاتها مع روجرز .

واكدت مصادر مسؤولة في القاهرة ان مصر ترفض الشروط الاسرائيلية لاعادة فتح القناة وانها لن تقبل ابدا بحرمانها من ممارسة سيادتها على الضفة الشرقية في حالة التسوية الجزئية وذلك عن طريق عبور قواتها الى تلك الاراضي المصرية . ورفضت هذه المصادر ان تعسكر قوات دولية على الضفة الشرقية في حالة عدم اجتياز القوات المصرية القناة فذلك سيكون بمثابة « تدويل لهذه المنطقة » وهو ما ترفضه مصر جملة وتفصيلا .

« ساليوت » ، أول محطة فضائية – بقية

« سيوز ١٠ » في مؤتمر صحفي ، ما انجزته عربته بانه مرحلة جديدة على طريق اقامة محطات فضائية للابحاث . وقال ان الرحلة لم تكن واسعة بالنسبة الى الوقت الذي استغرقته ولكنها كانت مضغوطة بالعمل وعظيمة جدا في المهمات التي تمت بها .

واشار الكولونيل شاتالوف الى الانجاز الرئيسي في الرحلة وهو التحام مركبته مع محطة الفضاء « ساليوت » وقال ان اتقان اجهزة جديدة للاتصال والاقتراب والالتحام مع مركبات فضائية غير مأهولة كان بين اكثر مهمات عربته اهمية .

هذا وقد صرح الدكتور هاينز كامينسكي ، مدير محطة تتبع الاجواء الفضائية في بوخوم في المانيا الغربية ، ان عودة عربة الفضاء السوفييتية « سويوز ١٠ » الى الارض قد تكون الرحلة الاولى في بناء محطة فضائية رئيسية ، واضاف ان عملية التحام « سويوز ١٠ » مع « ساليوت » قد تكون بمثابة فحص تمهيدي للتاكد من ان اجهزة الالتحام تعمل بانتظام ..

وقال ان هناك احتمالا آخر وهو ان يكون الرواد الثلاثة في المركبة « سويوز ١٠ » قد خلفوا وراءهم جزءا من عربتهم ملتحما مع المحطة الفضائية قبل عودتهم الى الارض . وفي هذه الحالة تكون هذه الرحلة الاولى في عملية نقل فضائية تؤدي الى بناء جهاز فضائي اكبر . ويمكن على هذا المنوال اطلاق سلسلة من عربات « سويوز ١٠ » تنقل اجزاء اخرى الى المحطة الفضائية لتلتحم بها وتكمل بناءها وهي في الفضاء لتصبح محطة فضائية رئيسية .

وتدور « ساليوت » حول الارض كل ٨٨٫٥ دقيقة على ارتفاع يتراوح بين ٢٢٠ و ٢٠٠ كيلومتر لفترة تستمر شهورا وربما سنوات .

وجدير بالذكر ان الاتحاد السوفييتي يعرف وحده فقط حجم « ساليوت » وكيفية تجهيزها والشكل الذي ستتخذه في المرحلة الاخيرة .

المحرر المسؤول :
[illegible]
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٦٨ ص.ب ١٠٤
طبع (مطبعة الاتحاد التعاونية)
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٢

שולם P. P.
40

جماهير المثلث تستعد لاحتفالات

عيد أول أيار التقليدية

لجنة منطقة الحزب تدعو لرفع رايات ايار الكفاحية ، واستنكار سياسة الهجوم على مستوى الجماهير ، سياسة الاضطهاد ، سياسة الاحتلال والحرب .. وتدعو لتنفيذ قرارات مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة ..

تتاهب جماهير المثلث لاحتفالات اول أيار عيد العمال والشعوب العالمي ، هذا العيد الذي أصبح تقليدا نضاليا لعمال وجماهير المثلث . وقد وجهت لجنة المنطقة النداء للاحتفال بهذا اليوم النضالي. وتستعد فروع الحزب بشعاراتها ونداءاتها ، واتحاد الشبيبة بفرقته الموسيقية والطبول والاهازيج والاعلام والشعارات ، للاشتراك في المسيرة النضالية في الطيبة مساء الجمعة ٣٠–٤–٧١ ، وكذلك لتنظيم الاجتماعات الحاشدة في ام الفحم واطيرة والاحتفالات في باقة وقلنسوة وكفر قرع .

ان جماهير المثلث ستعرب في اول ايار عن استنكارها لسياسة الحكومة التي تثقل كاهل الشعب بأعباء المخصصات العسكرية ، ولسياسة الحرب وتتنكر الحكومة لمبادرة السلام التي تقدمت بها الجمهورية المتحدة، وكذلك لسياسة الارهاب والقمع في المناطق المحتلة ، وخنق الحريات الدمقراطية في البلاد ، والاعتداء الفاشي على القوى الدمقراطية وعلى مكاتب جريده الحزب الشيوعي (زو هديرخ) .. ويرفع عمال واهالي المثلث في مسيرة اول ايار وفي الاجتماعات الحاشدة ، شعارات النضال ضد خطر تجدد الحرب ، ضد سياسة استمرار سفك دماء اليهود والعرب ، وضد الاعتداءات المتكررة على الحقوق النقابية والحريات الدمقراطية .

كذلك اصدر فرع الحزب الشيوعي في الطيبة نداء يدعو جماهير الطيبة والمثلث الجنوبي ، للاشتراك في المسيرة النضاليه في الطيبه مساء الجمعة ٣٠–٤–٧١ .

كشف النقاب عن اسلحة جديدة لدى الجيش الاسرائيلي

في عشية عيد الاستقلال كشف النقاب اول امس ، عن وجود اربعة انواع جديدة من الاسلحة لدى الجيش الاسرائيلي وهي :

● طائرة هليكوبتر سيكورسكي ٥٣ ذات الاجهزة الالكترونية الحديثة والتي تعتبر من اكبر وانجع طائرات الهيلكوبتر في العالم وتتمكن هذه الطائرة من نقل ٣٠ جنديا واسلحة متنوعة بما في ذلك سيارات الجيب وقطع مسافة ٨٧٠ كيلومترا بسرعة تصل الى ٣١٥ كيلومترا في الساعة .

● سيارة مصفحة بدرع كثيف من الالومنيوم وحاملة للجنود من طراز ام ١١٣ وتتمكن هذه المدرعة من نقل ١٣ جنديا وقطع مسافة ٤٨٠ كيلومترا بسرعه ٦٥ كيلومترا في الساعة .

● مدفع متحرك هويتسر ام ١٠٩ من عيار ١٥٥ ملم بدرع ويتمكن من اجتياز الممرات المائية وقطع مسافة ٣٥٠ كيلومترا بسرعة ٥٦ كيلومترا في الساعة .

● مدفع قذائف ثقيل عيار ٢٤٠ ملم من طراز كاتيوشا من صنع سوفييتي كان الجيش الاسرائيلي قد استولى عليه في حرب حزيران ، محمل على سيارة عسكرية خاصة يتمكن من اطلاق ١٢ قذيفة مصيبة للاهداف على بعد ٢ – ١٠ كيلومترات .

بيان الحزب الشيوعي – بقية

لان الامبريالية الاميركية تنوي القضاء على الانظمة التقدمية في البلاد العربية . وتريد مرة أخرى الاستفادة من شيبتنا لتكون « طعما للمدافع » بغية تحقيق اهدافها الاجرامية في منطقتنا وتنفيذ برامج حكام اسرائيل التوسعية .

اننا في عيد الاستقلال نعلن :

يمكن منع تجدد المعارك ، يمكن احلال سلام عادل ناجز .. والامر متعلق بحكومة اسرائيل .

لقد وافقت مصر رسميا على التوقيع على اتفاقية سلام مع اسرائيل ، والاعتراف بها دولة ذات سيادة ومنحها حرية الملاحة في مضائق تيران وقناة السويس . لذلك فعلى اسرائيل ان توافق على ان تنسحب من جميع المناطق التي احتلت في حرب حزيران ، وتمد يدها لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين . وهكذا نشأت امكانية تاريخية لاحلال السلام بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ بجميع بنوده .

واننا في عيد الاستقلال نسجل التيقظ المتصاعد في اوساط الشعب والشبيبة الاسرائيليين في النضال ضد سياسة الحرب والتوسع التي تتبعها حكومة اسرائيل ، ولاجل السلام .

اننا ندعو الى تجميع كافة قوى السلام والاستقلال القومي في اسرائيل في النضال ضد الاحتلال ، والاضطهاد ، وفي سبيل حرية شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني على السواء .

اننا ندعو جميع القوى الدمقراطية الى النضال المتراص ضد اوامر تحديد حرية التنقل ، والحجز المنزلي، والتوقيف الاداري المفروضة على معارضي الاحتلال وانصار السلام .

اننا ندعو الى التضافر ضد المنظمات الفاشية الارهابية التي قامت في اسرائيل مؤخرا .

لنناضل متكاتفين لانقاذ ابنائنا وبناتنا من خطر تجدد الحرب ، لاجل السلام بدون ضم .

لنناضل متضافرين كي تكون دولة اسرائيل مستقلة، تواقة الى السلام والدمقراطية ، وطنا للشعب الكادح .

نيسان ١٩٧١ — **الحزب الشيوعي الاسرائيلي**
اللجنة المركزية

لسلام الشعوب لا احتلال اوطان الشعوب
للدمقراطية لا كبت الحريات الاساسية
لحقوق العمال والفلاحين لا سلب الاراضي واللقمة

الى مهرجان الامل ووحدة الصف

مهرجان اول ايار الكفاحي في الناصرة

ايها العمال والفلاحون والحرفيون والشباب !

يا جماهير شعبنا الصامد في الناصرة وعكا وقرى الجليل !

★ موعدنا بعد ظهر السبت ١\٥\٧١ ، في مهرجان اول ايار التظاهري في الناصرة ، لنجدد العهد على مواصلة الكفاح من اجل حقوقنا اليومية والقومية بعزم اشد مضاء .

★ يبدأ التجمع في ساحة بستان الصداقة من الساعة الرابعة بعد الظهر ، ويفتتح المهرجان في الساعة الخامسة والنصف مساء .

★ تشترك فيه الشبيبة بموسيقاها واناشيدها الثورية التي تحيي الامل .

فهيا ايها الاخوان بالوفكم المؤلفة ، تدفقوا على الناصرة بوحدة صف تلقى مضاجع اصحاب سياسة الحرب والاحتلال والاضطهاد القومي ، وتفرض عليهم احترامكم .

★ ناصرتكم تفتح ذراعيها لاستقبالكم ، رافعين اعلامكم ، اعلام اول ايار الخفاقة ابدا ، ومنشدين اناشيدكم واهازيجكم الثورية التي تعبر عن نقمتكم على الظلم وتطلعكم الى مستقبل زاهر لكم ولابنائكم .

★ لندو في هذا اليوم نداءاتكم في سماء الناصرة ، متجاوبة مع نداءات قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل والبلاد العربية والعالم باسره ، قائلة لحكام اسرائيل :

من اجل تحقيق السلام العادل ومنع تجدد الحرب ، انسحبوا من المناطق العربية المحتلة . لبوا نداء العقل واستجيبوا لمبادرات السلام العربية والدولية ، مدوا ايديكم للتعاون مع هيئة الامم المتحدة ومبعوث سكرتيرها العام الدكتور يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢–١١–٦٧ .

اقلعوا عن سياسة الحرب والعداء للشعوب العربية واستبدلوها بسياسة سلام وصداقة مع هذه الشعوب . ان سلام الشعوب بحق الشعوب وليس بدوس حقوقها .

اوقفوا التحريض ضد الشيوعية وضد الاتحاد السوفييتي الصديق الوفي لكل الشعوب .

لتقتلع سياسة الاضطهاد القومي بجميع اشكالها من جذورها .

★ لتتوقف اجراءات كبت الحريات الدمقراطية ، والاعتداء على الحقوق النقابية .

★ ضعوا حدا للغلاء وارتفاع الضرائب ، وامنوا حقوق العمال اليهود والعرب .

★ ليتوقف سلب اراضي الفلاحين العرب ، ولتؤمن الارض لكل فلاح ، ولترصد الحكومة الاموال الكافية لمساعدتهم على تطوير زراعتهم .

★ اعيدوا اللاجئين الى قراهم المهجورة والمهدومة لاعادة الحياة العادية لها .

★ لبوا مطالب الشباب الثقافية والرياضية ، وافتحوا ابواب المعاهد العليا للطلاب العرب بدون تمييز .

سيتكلم في هذا المهرجان :

ماير فلنر ، اميل حبيبي ، سليم القاسم يوسف شحادة ، توفيق زياد ، ونخبة من شعرائنا الثوريين – ويحييه ممثلو الشبيبة والنساء

لقد اصبح اول ايار في الناصرة موسما شعبيا ، فليكن مهرجانه التظاهري هذه السنة ، مهرجان شعبنا باسره ، من عمال وفلاحين وحرفيين ومثقفين وشباب وطلاب ، نساء ورجالا .

اكدوا باشتراككم فيه عزمكم على تعزيز اواصر الاخوة اليهودية العربية الحقيقية ، وتمسككم بحقوقكم القومية واليومية ، وتصميمكم على العيش بعزة وكرامة في وطن الاباء والاجداد .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي « ركاح »
لجنة منطقة عكا — لجنة منطقة الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

غدا الاربعاء

المحاضرة الثانية للرفاق والاصدقاء التي يقدمها الرفيق

زاهي كركبي

عن : اقتصاد اسرائيل – ماضيه وحاضره
وذلك في النادي – شارع مار يوحنا ٣٩ – حيفا

قريبا .. تصدر

قصيدة « عمان في ايلول »

للشاعر : توفيق زياد

قريبا
تصدر مجموعة
« قصائد داخل الحصار »
للشاعر : سميح صباغ

عاش اول ايـــــار عيد تضامن العمال العـــالمي

لتتراص قوى الســـلام لمنع الحرب ولتنفيـذ قرار بمجلس الامن

يا عمال العالم اتحدوا



الجمعة
٣٠ نيسان ١٩٧١
٥ ربيع الاول ١٣٩١
العدد ١٠١ السنة الـ٢٧

יום ו
30 - 4 - 1971
גל' 101 שנה 27

אל-איתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40 אג'

طريقة سوفييتية محكمة لالتحام سفن الفضاء

ذكر خبراء الفضاء الاميركيون ان العلماء السوفييت توصلوا الى طريقة محكمة لالتحـــام سفن الفضاء اثناء دورانهـــا حـــول الارض تسمح للرواد بالتنقل من سفينة الى اخرى باستخدام طرق لم يكشف عنها حتى الآن .

يـــا عمال العـالم اتحدوا !

نداء السلام في أول أيار يتحدى حمى الحرب

★ الاستعدادات الحماسية لمظاهرة تل ابيب وتظاهرتي النـــاصرة والطيبة ★ الحـزب الشيوعي يوزع نداء يعلن فيه : بدون انسحاب لن يكون سلام .. وبدون سلام لن يكون أمن ★ قرارات اجتماعات ايار تحتج على منع المظاهرات في القطاع العربي ، وتطالب باطـلاق ســـراح نعيــــم الاشـــهب وتحيي الاتحــــاد السوفييتي عـلى انجـــازاته العلمية ★

حيفا – مكتب الاتحاد – تحت شعارات تدعو الى وضع حد للكبت الوحشي في المناطق المحتلة .. والى انهاء الاحتلال وتنفيذ قرار مجلس الامن، من اجل تسوية أزمـــــة الشرق الاوسط سياسيا ، ستتظاهر جماهير الاسرائيليين بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيـلي (ركاح) في تل ابيب والناصرة والطيبة. وستعقد الاجتماعات في مختلف انحاء البلاد .

وهكذا سترتفع في اول ايار باصوات جمهورية نداءات السلام واخوة الشعوب التي حاولت المعاقل الحاكمة اخفاءها بقرعها طبول الحرب وزعيقها بالتوسع وتأجيجها المشاعر القومية التعصبية .

وكان الحزب الشيوعي في عشية الاحتفالات باول ايار قد اصدر نداء وزعه بالشيع العبرية والعربية في كل مكان وحذر فيه من سياسة الحكومة التي تفضل ضم مناطق على السلام .

وجاء في النداء :

« بعد اربعة اعوام من الحرب ، ظهرت ثانية امكانية تاريخية وواقعية للسلام في المنطقة . فقد اعلنت حكومة مصر رسميا عن موافقتها على التوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل ، على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن .. الا ان حكومة اسرائيل تفشل هـــذه الامكانية للسلام بمعارضتها الانسحاب من المناطق المحتلة ، وبرفضهـــا الاعتراف بالحقوق العادلـــة للشعب العربي الفلسطيني ، وباتباع سياسة ارتباط بالاستعمار الاميركي ، وخدمة خططه في النهب في المنطقة .

« وتعلق الحكومة كل آمالها عـلى حكومة الولايات المتحدة الاميركية ، على الرغم من ان امن الولايات المتحدة لا ترى مصلحة سلام اسرائيل وامنها ، بل المحافظة على مراكز الاستعمار في المنطقة .

« ان سلام اسرائيل وامنهـــا لن يتحققا الا بالاحترام المتبادل للحقوق القوميــــــة للشعبين ، الاسرائيلي والعربي ، وبالاعتراف بكيان وسيادة دولة اسرائيل ، واحترام الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

« بدون انسحاب لن يكون سلام – وبدون سلام لن يكون امن ! « ان تنفيذ قرار مجلس الامن بكل بنوده هو الطريق للسلام » !

الاستعدادات في الناصرة والجليـــل

وكتب مراسلونا في الناصرة والجليل يصفون الاستعدادات الكبيرة لعقـــد مهرجان ايار التظاهري في ساحـــة الصداقة في الناصرة ، الساعة ٥،٣٠ من بعد ظهر اول ايار ، واضافـــوا ان الحزب الشيوعي عقد عددا من الاجتماعات في احياء الناصرة وقرى الجليل احياء ليوم العمال العالمي وتمهيدا لمهرجان الناصرة النضالي .

مظـــاهرة تل ابيب

ويهتم العمال الاسرائيليون والعرب اهتماما كبيرا بمظاهرة تل ابيب التي ستجري صباح اول ايار ، هـــذه المظاهرة التي ستحبط مؤامرة تبديد يوم تضامن الطبقة العاملة التي حاكتها قيادة الهستدروت .. وستكون هذه المظاهرة تعبيرا عن الاخوة بين شعبي هذه البلاد ونضالهما من اجل المساواة والحياة الانسانية والسلام .

وكانت قبل ذلك قد جرت اجتماعات احتفالية في منطقة تل ابيب – يافا

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

كلمة الاتحاد

معركة اول أيار

بثقة وتفاؤل تحتفل الطبقة العاملة بعيد اول ايـــار في هذا العـــام ..

اما الثقة فمردها من الناحية الاولى انجازات الاتحاد السوفييتي وسائر المجموعة الاشتراكية في البناء الاشتراكي الوطيد .. ومن الناحية الثانية ارتفاع كفاحية الطبقـــة العاملة في الاقطار الراسمالية الكبرى التي تزداد صعوباتها الاقتصادية والاجتماعية ..

واما التفاؤل فمرده مزيد في رجحان كفـــة قـــوى الاشتراكية والتحرر على الامبريالية والرجعية ممـــا يضيق على الامبريالية المغامرة ممكنات ممارسة عدوانها وتآمرها على حريات الشعوب ..

ومع هذا لم تشهد السنة الايارية ، التي خلفت ، نهاية للحرب الاميركية القذرة في فيتنام والهند الصينية ، او تخفيفا جذريا في حدة التوتر في الشرق الاوسط ..

ولكن حتى في هذين الموقـــعين المتوترين لم تقف التطورات عند نقطة واحدة .. ففي لاوس انزلت القوات الوطنية الثورية ضربة شديدة بالامبرياليين الاميركيـــين ودميهم من جنود حكومة سايغون .. وفي الشرق الاوسط كان التغيير في توازن القوى عاملا في اتفاق وقف اطـلاق النار على القناة مؤقتا على اساس ان يؤدي ذلك الى طريق تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا ..

ولهذا سيكون من اهم واجبات القوى المتقدمة في السنة الايارية المقبلة تشديد الكفاح لانهاء القتال في الهند الصينية بانسحاب القوات الاميركية منها .. ولتسوية ازمة الشرق الاوسط بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وتنفيذ سائر بنود قرار مجلس الامن ..

وبديهي ان يقع على عاتق انصار السلام في اسرائيل عبء تشديد الكفاح من اجل تحقيق التسوية السياسية العادلة، خصوصا وان حكام اسرائيل ، بتشجيع من الامبرياليـــة الاميركية يتصلبون في سياسة التوسع الاقليمي ويصرون على املاء شروطهم على الدول العربية المجاورة .

لقد اختاروا فرصة عيـــد الاستقلال ليتنبأوا بوقوع الحرب وليؤكدوا على تفوقهم العسكري على الدول العربية ومن ثم ليتبجحوا بنصر قريب ..

وقد كان من الطبيعي ، في غمرة اشاعة العسكريـــة والروح القومية المتطرفة ، ان تواصل قيادة الهستدروت سياسة تبديد ايار فتلغي هـــذه السنة ايضا مظاهرات العاملين التقليدية .. وبذلك تؤكد الهوة التي اصبحت تفصلها من جماهير العاملين نتيجة وقوفها الى جـــانب اصحاب الاعمال المستغلين .. واكدت هذه الحقيقـــة احصاءات الاضرابات لعام ١٩٧١ التي اظهرت ان عـــدد الاضرابات ارتفع بنسبة ٤٠٪ وان ايام الاضرابات بلغت ٣٩٠،٠٠٠ يوم وان اكثر من مئة اضراب من مجموع ١٦٣ لم تحظ بموافقة القيادة في الهستدروت ..

وفي الوقت ذاته تفجرت في العام الاياري الفائت حقيقة التفاوت الاجتماعي الضخم ومدى انتشار الفقر في البلاد بحيث اصبحت هذه القضية من اخطر القضايا الاجتماعية.

ان حكام اسرائيل يحاولون التلويح بظروف الحـــرب لاطفاء الصراع الاجتماعي ووقف موجـــة الاضرابات .. ولكنهم يجدون العملية اشد صعوبة مما كانت عليه من

– البقية على ص ٦ عمود ٤ –

لا رصيـد لتفـاؤل روجـرز

القاهرة تؤكد ان التسوية الجزئية يجب ان تكون في اطار الانسحاب العام ● ابا ايبن يفجر اسطورة « المواجهة » مع اميركا .. ويؤكد انها تزود اسرائيل بالطـــائرات وتقف الى جانبهـــا سياسيا .. ● اوثانت اجتمع بيارينغ .. ولكن يارينـــغ يجـدد مهمتـه بعـد زيــــارة روجـرز في المنطقـــــة

لنـــدن – لم يكن الجو السياسي في يوم من الايـــام بافضل مما هو عليه اليوم من اجل تسوية ازمـــة الشرق الاوسط ..

هكذا صرح بتفاؤل وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية ، روجرز ، في لندن ، في عشية جولته في عدد من اقطار الشرق الاوسط .

واضاف : منذ تسعة اشهر والقتال متوقف في المنطقة ، وقـــد استطاع الملك حسين (بمعونة الولايات المتحدة طبعا) السيطرة على المنظمـــات الفلسطينية !!

وحين تطرق الى قضية قنـــاة السويس قال ان فتحها هو في مصلحة الجميع .

ولكن تفاؤل روجرز لم يجد اصداء في اقطار المنطقة .. وقد ادلى وزير الخارجية المصرية ، محمود رياض ، بحديث الى صحيفة « الجمهورية » طلب فيه ان تلتزم اسرائيل بمذكرة رسمية الى المبعوث الدولي يارينغ بالانسحاب من كل المناطق العربيـــة المحتلة . واضاف : حين تنتهي المرحلة الاولى من الانسحاب فان القـــوات المصرية ستجتاز القناة الى الضفـــة الشرقية .. واكد ان اعادة فتح القناة

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

الدورة الثـــامنة عشرة للجنـــة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في ٢٥ نيسان ١٩٧١ عقدت اللجنـــة المركزيـــة للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتهـا الثامنة عشرة . وكان رئيس الدورة اميل توما عضو المكتب السياسي ، وقدم ماير فلنر ، السكرتير العـــام ، تقريرا عن المؤتمر الرابع والعشرين وعن نشاط وفد الحزب ، وقـــدم اميل حبيبي ، عضـــو المكتب السياسي، تقريرا عن اتصالات وفد الحزب في المؤتمر الرابع والعشرين مع وفود الاحـــزاب الشقيقة . وجرى نقاش قـــام المحاضران بتلخيصه . وقـــد وافقت اللجنة المركزية عـــلى التقريرين اللذين قدمهمـــا الرفيقان م. فلنر و ا. حبيبي واتخذت قرارات .

وابدت اللجنة المركزية احتجاجها الشديد على منع السلطات الرفـــاق اعضاء اللجنة المركزية : جمال موسى، منعم جرجوره ، توفيق زياد، وسميره خوري وعثمان ابو راس ، وعضو لجنة المراقبة المركزية الرفيق رمزي خوري من حضور الدورة بمنحها منهم تصاريح الانتقال من الناصرة وعكا الى حيفا . وطالب اللجنة المركزية بالغاء اوامر التقييـــد التعسفية ، التي تدوس حقوق المواطن والانسان، وتمس حقوق الشيوعيين وانصار السلام الاخرين الدمقراطيـــــة بالعمل في النشاط السياسي والعام .

قرارات الدورة الثامنة عشرة للجنة المركزية للحزب الشـــيوعي الاسرائيـــلي

حول مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الرابع والعشرين

تبرز اللجنة المركزية ان المـــؤتمر الرابع والعشرين للحـــزب الشيوعي السوفييتي ، يشكل مرحلة هامة في بناء القاعدة المادية التقنية الشيوعية في الاتحاد السوفييتي ، وتعزيز مركزه الدولي كحصن مركزي للســـــلام والاستقلال القومي والدمقراطيـــة والاشتراكية في العالم .

واثبت المؤتمر الرابـــع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي ، ان اسلوب الاقتصاد الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي يمكن من رفـــع مستوى الحياة المادي والثقافي بين الشعوب السوفييتية في وتيرة سريعة ، وتطوير الاقتصاد الشعبي في وتيرة اسرع .. ان نجاح الاتحاد السوفييتي الكبير في البناء الاقتصادي اسهم اسهاما كبيرا في تغيير نسبة القوى في العالم الى صالح الاشتراكية والسلام وضـــد الامبريالية والحرب ، واعطى تشجيعا ودفعة كبيرة لجميع الحركات الثورية المعاصرة ، وللحركة الشيوعيـــــة والعمالية الدولية ولحركة التحـــرر القومي المناهضـــة للاستعمار . ان تحقيق المشروع الخماسي الجديد ، التاسع ، الذي اقره المؤتمر الرابع والعشرون يشكل خطوة هامة جدا في بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي، ويعجل بالمسيرة الثورية العالمية .

ولذا تتمنى اللجنة المركزية للحزب الشـــيوعي الاسرائيـــــلي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والشعوب السوفييتية نجاحا تاما في تحقيق المشروع الخماسي الجديد ، الذي هو بمثابة مرحلة اخرى اعلى في تعاظم الاتحاد السوفييتي ، وفي النضال العام لاجل انتصار الاشتراكية ولاجل انتصار مثل الانسانية السامية.

– البقية على ص ٥ عمود ٧ –

عيد الاستقلال الـ٢٣

في الساعـة السابعة من مساء اول امس (الاربعاء) بدأت الاحتفـالات الرسمية والشعبية بعيد دولـــة اسرائيل الثالث والعشرين. واستمرت هذه الاحتفالات طوال ليل الاربعاء ويوم امس (الخميس) ، وساهمت فيها مختلف الفرق الفنية والرياضية .

وبدأت هذه الاحتفالات بزيارة قـــام بها الوزراء ، يصحبهم الجنرال حايم بار ليف ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، الى رئيس الدولة حيث قدموا لـــه التهاني بمناسبة العيد .

وجرى في نطاق هذه الاحتفالات عرض جوي قامت بـــه طائرات اسرائيليـــة بالتحليق في سماء البلاد . كمـــا جرى استعراض اشتركت فيه قطع سلاح البحرية الاسرائيلية امام شواطىء حيفا – تل ابيب .

وقد تولى حوالي ١٥٠٠ من رجال الشرطة والجيش والدفاع المدني مهمة المحافظة على الامن في شوارع القدس وتوجيه حركـــة المواصلات الى طرق جانبية اثناء الاحتفالات بعيد الاستقلال .

وشملت الاحتفالات كل المدارس في البلاد ، بما فيهـــا المدارس العربية .

وانتهت احتفالات الجيش بيوم الاستقلال بعرض للفرق «الجدناع» (الشبيبة العسكرية) اقيم في ضواحي القدس بعد ظهر امس . وتصدر منصـــة الشرف رئيسة الحكومة ونائب رئيسة الحكومـــة ورئيس البلدية وقائد «الجدناع».

وقد وصلت برقيـــات التهنئة بالعيد من مختلف انحاء العالم .

وسبق هـــــذه الاحتفالات

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

مظـــاهره تل ابيب

يوم السبت في ١ ايــار الساعة ١٠،٣٠ صباحا ، تنطلق المظـــاهرة من شدروت روتشلد – زاوية نحـــلات بنيـــامين .

مهرجـــان النـــاصرة

يوم السبت في ١ ايـــار ، يبدأ التجمع الساعة ٤ والاجتمـــاع الساعة ٥،٣٠ ، يتكلم فيه : مـــاير فلنر ، اميل حبيبي ، سليم القاسم ، توفيق زيَّـــاد ، يوسف شحاده ، ونخبـــة من الشـــعراء الثوريين

اجتماع شعبي في الطيبة

يوم الجمعة ٣٠ نيسان ١٩٧١ (اليـــوم) الساعة ٥ مساء ، يتـــكلم في الاجتمـــاع : ي. ايرغـــه وعثمـــان ابو رأس .

المؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي السوفييتي

مقتطفات من خطاب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر في الدورة الثامنة عشرة لاجتماع اللجنة المركزية .

كان المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي مؤتمر انجازات كبيرة ، سواء من حيث وضع اسس الشيوعية ، المادية والتقنية ، وتطوير الدمقراطية الاشتراكية ، ورفع مستوى الحياة المادية والثقافية للشعوب السوفييتية ، او من السياسة الخارجية .

ومحاضرة السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد برجنيف - الذي قدم تقرير اللجنة المركزية - قد اجملت - واحدا واحدا - كل ميادين النشاط الداخلي والخارجي للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية خلال السنوات الخمس المنصرمة . ووضعت ، في مختلف المجالات ، البرامج والاهداف للسنوات الخمس المقبلة - سنوات ١٩٧١ - ١٩٧٥ . ولقد اثار التقرير الحماس الكبير في اوساط مندوبي المؤتمر السوفييتيين وفي اوساط الوفود الكثيرة ، بما لا مثيل سابق له ، من الاحزاب الشيوعية والاشتراكية اليسارية والقومية المعادية للامبريالية .

وابرز الرفيق برجنيف في تقرير اللجنة المركزية وكذلك الكسي كوسيغن ، رئيس الحكومة ، في محاضرته الشاملة عن مشروع السنوات الخمس الجديد لسنوات ٧١ - ١٩٧٥ ، ابرزا سوية مع اجمال الانجازات العظيمة والبرامج الكبيرة الجديدة - النواقص والضعف ايضا . والهدف هو الوصول في المستقبل الى المزيد من النجاحات الكبيرة .

فالرفيق ليونيد برجنيف في محاضرته قد وضع التاكيد على ما هو جديد : « تقدم العلم والتكنيك - فهو المحرك الرئيسي لخلق الاساس العلمي - التقني للشيوعية . وهنا ، لهذا ، علينا في هذه القضية الهامة جدا - تطوير العلم والتكنيك - ان نرى الآفاق وان نقرنها بالعمل الفعلي . والآفاق هي ان التحول في تطور قوى الانتاج ، الذي ابتدأ بتاثير العلم ومكتشفاته ، سيكون كبيرا وعميقا بمدى متزايد . ان امامنا - ايها الرفاق - واجبات ذات اهمية تاريخية : ان نوحد ، بصورة عضوية ، منجزات الثورة العلمية - التقنية بافضليات الاقتصاد الاشتراكي ، وان نطور ، بمزيد من الاتساع ، اشكال وحدة العلم والانتاج التي تمتاز الاشتراكية بها»

والرفيق الكسي كوسيغن في محاضرته قدم تعبيرا ملموسا عن تفوق نظام الاقتصاد الاشتراكي على الراسمالي . فتعاظم اقتصاد الاتحاد السوفييتي لاسرع كثيرا واوسع كثيرا مما هو في اكثر الاقطار الراسمالية تطورا . ولهذا فان توازن القوى في العالم يتغير باستمرار لمصلحة الاتحاد السوفييتي والنظام الاشتراكي العالمي ولضرر الولايات المتحدة الامريكية وبقية الاقطار الامبريالية .

واذا ما اجملنا الفترة الاخيرة بما فيها سنة ١٩٧٠ ، فان المعطيات التالية تبدو مشرقة :

« اذا كانت الولايات المتحدة الامريكية قد احتاجت - لتضاعف مضاعفة دخلها القومي - الى ٢٠ سنة ، واحتاجت بريطانيا الى اكثر من ٣٠ سنة ، واحتاجت المانيا الغربية الى نحو ١٥ سنة - فقد احتاج الاتحاد السوفييتي ، ذو المدى الكبير من الانتاج ، الى ١٠ سنوات .

« واذا كانت الولايات المتحدة الامريكية قد احتاجت لمضاعفة الانتاج الصناعي الى ١٨ سنة ، وبريطانيا الى ٢٢ سنة ، والمانيا الغربية الى اكثر من ١١ سنة ، فان الاتحاد السوفييتي قد احتاج ٨ سنوات ونصف السنة » .

ان هذه الارقام « الجامدة » قد ادت الى نتائج بعيدة المدى في ميدان رفع مستوى حياة الناس السوفييتيين وفي احراز النجاحات على الصعيد العالمي .

ولقد ابرزت الهزيمة الماحقة التي مني بها المعتدون الامريكيون والسايغونيون في لاوس ، عشية انعقاد المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي - ابرزت امام الشعوب كلها توازن القوى الجديد في العالم . ومع انه لا يزال حتى الآن سياسيون في الولايات المتحدة الامريكية (والاقطار الدائرة في فلكها) يواصلون التبجح وصلصلة السيوف فانهم غير قادرين على تنفيذ مخططاتهم . بل هم يتورطون في مغامرات حربية لا يمكن ان يكون مصيرها غير الفشل .

وفي كلمته في المؤتمر اعلن وزير الدفاع السوفييتي، اندريه جريتشكو : « لقد تحولت فيتنام الى مقبرة لعقيدة الامبريالية العسكرية . وفي امريكا ما زالت تسمع اصوات تدعو الى مخاطبة الاتحاد السوفييتي من مراكز القوة . ان خبرة الماضي وكذلك مجرى الاحداث في ايامنا يؤكدان ان لا امل لهذا الموقف . فالاتحاد السوفييتي ، سوية مع الدول الاشتراكية الاخرى ، يستطيع ان يرد على القوة بقوة اشد وهو امر لا ضرر في ان نذكر به اولئك الذين يحبون التحدث بمثل هذه الاحاديث » .

نعم . نحن نعيش في مرحلة جديدة ، قدم المؤتمر الرابع والعشرون تعبيرا رائعا عنها . لقد اسهم المؤتمر الرابع والعشرون اسهاما تاريخيا كبيرا في قضية السلام العام في العالم ، وفي تقدم البناء الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، وفي تقوية المنظومة الاشتراكية العالمية والحركة الشيوعية والعمالية العالمية وكافة الحركات المعادية للامبريالية في عصرنا .

*

لقد احتل الشرق الاوسط مكانة هامة في ابحاث المؤتمر الرابع والعشرين في اطار بحث الوضع العالمي العام . وفي تقرير اللجنة المركزية الذي قدمه الرفيق برجنيف الى المؤتمر صيغ برنامج عمل ذو ٦ بنود يحدد الاهداف الرئيسية للسياسة الخارجية السوفييتية في المرحلة المقبلة . وجاء في البند الاول : « تصفية مواقد الحرب في جنوب شرقي آسيا وفي الشرق الاوسط والمساعدة في احراز تسويات سياسية في هذه المناطق .. »

واكد الرفيق برجنيف في كلمته في المؤتمر ان « الجمهورية العربية المتحدة قد اعلنت قبولها لاقتراح المبعوث الخاص لهيئة الامم المتحدة ، ياريغ ، وانها مستعدة للتوقيع على اتفاقية سلام مع اسرائيل على ان تنسحب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة » . ووصف الرفيق برجنيف في كلمته الآفاق الواسعة لحياة سلام وازدهار التي ستفتح لكل الشعوب في الشرق الاوسط وفي منطقة البحر الابيض المتوسط عند احلال السلام بين اسرائيل والدول العربية . وفي الوقت ذاته حذر الرفيق برجنيف : « بمدى ما يتاخر احراز التسوية السياسية في الشرق الاوسط سيشتد سخط الراي العام العالمي ويزداد عداء الشعوب العربية للمعتدي ومن يلف وراءه ويتفاقم الضرر الذي يلحقه حكام اسرائيل بشعبهم وبلادهم»

وفي كلمته اكد وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، في المؤتمر ، العلاقة بين موقف حكام اسرائيل المتعنت وبين احابيل الامبريالية الامريكية في منطقتنا .

« فبدون الدعم المباشر من الولايات المتحدة الامريكية كان سيفشل فورا عدوان اسرائيل على جيرانها العرب بل ولما كانوا قد بداوه . وبدون مثل هذا الدعم من الولايات المتحدة الامريكية ما كان المتطرفون في اسرائيل ليجراون على التباهي برفضهم تنفيذ قرارات الامم المتحدة حول الانسحاب من المناطق العربية المحتلة » .

لقد اتخذ المؤتمر الرابع والعشرون قرارين خاصين . احدهما عن جنوب شرقي آسيا وثانيهما عن الشرق الاوسط . وعنوان القرار الخاص بالشرق الاوسط يغني عن الحديث : « من اجل سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط » . وهذا هو ، حقا ، هدف السياسة السوفييتية ولا شيء غيره . اننا نحن الشيوعيين نقدر ان قرار المؤتمر الخاص بقضية الشرق الاوسط سيساعد على تشديد المساعي التي تبذلها الشعوب من اجل منع تجدد الحرب في منطقتنا ووضع حد لاحتلال المناطق العربية ومن اجل تنفيذ كل بنود قرار مجلس الامن الامر الذي يمكن من احلال السلام على اساس احترام الحقوق المشروعة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

وفي المؤتمر اشتركت وفود من كل الاحزاب الشيوعية في الاقطار العربية : الاردنية والسورية واللبنانية والعراقية والمغربية والجزائرية والتونسية والسودانية . كما اشتركت وفود من الاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية المتحدة و « البعث » السوري و « البعث » العراقي والحزب الدمقراطي الكردي وحزب الجبهة القومية لجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية .

وقال رئيس وفد الاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية المتحدة ، عبد المحسن ابو النور : « لقد بذلنا كل ما في وسعنا من اجل احراز سلام عادل » . ولقد وافق المشتركون في المؤتمر على انهم يعرفون استعداد مصر للتوقيع على اتفاقية سلام مع اسرائيل والاعتراف بها دولة ذات سيادة ومنحها حرية الملاحة شريطة ان تنسحب من المناطق العربية المحتلة وان تساند حل قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين حلا عادلا طبقا لقرارات الامم المتحدة .

والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني ، الرفيق فؤاد نصار ، وصف في كلمته نضال الشيوعيين الاردنيين ضد الاحتلال والاسهام الكبير الذي يسهم به الحزب الشيوعي الاردني من اجل وضع برنامج صحيح وواقعي لحركة التحرر القومي الفلسطينية . ومما قاله الرفيق فؤاد نصار :

« وفي مجرى نضالنا تقوت مواقع حزبنا في هذه الحركة (المقاومة الفلسطينية) وبتفاهم آخذ في الازدياد يقبل خط حزبنا الذي يؤيد الجهود السياسية الرامية لتنفيذ قرار مجلس الامن المعروف » .

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يقدر تقديرا عاليا سياسة الحزب الشيوعي الاردني الثقيق الرامية لوضع حد للاحتلال ، ولضمان الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني والوصول الى تسوية سياسية للازمة في منطقتنا على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن من تشرين الثاني ١٩٦٧ ، فهذه هي الطريق لاحلال سلام عادل وثابت في منطقتنا يحترم حقوق الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل على حد سواء . ان حزبنا متضامن مع الحزب الشيوعي الاردني الذي ينهج سياسة ماركسية - لينينية مبدئية وواقعية ويناضل ضد الزمرة الانقسامية الانتهازيين اليمينيين وضد آراء متطرفة قومية .

ومرة اخرى ادركنا في المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي الذي تعبر سياسته عن المصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل يتمتع بتضامن الاحزاب الشيوعية العربية والقوى العربية الاخرى المعادية الامبريالية . وفي هذا بالذات يثبت حزبنا انه على اساس سياسة صحيحة وطنية واممية ، موجهة ضد العدو الامبريالي المشترك ، وتحترم الحقوق والمصالح لجميع الشعوب ، من الممكن ان تسود علاقات صداقة واخوة بين شعب اسرائيل وبين الشعوب العربية .

من هنا وهناك

الموضة والسلامة

ضم وزير النقل البريطاني صوته الى اصوات جوقة انصار الميني جوب .

فقد اصدر الوزير كتيبا مصورا صغير الحجم ، اعلن فيه ان الميني يساهم في سلامة النقل والتنقل ، لان السيقان المكشوفة تظهر بوضوح على ضوء السيارات .

وقد طلب الوزير من النساء اللواتي يفضلن الميدي او الماكسي ارتداء الثياب الفاتحة .

((أسلحة)) ...

واحصاء

بعدما درس الامريكي بيتر ماشي بدقة ، وخلال سنوات ، زاوية الاخبار المتفرقة في الصحف الامريكية ، استطاع ان يقدم احصاء حول «الاسلحة» الاكثر استعمالا في المشادات الزوجية .

وكانت الجائزة الاولى للمكنسة ، تاتي بعدها مباشرة المظلة ومن ثم اغطية الطناجر فالاحذية فعلب الحليب ، فالصحون واخيرا الكؤوس .

كيف نخيف الشيطان ؟

هذا الاعلان وضع ، بشكل بارز ، على واجهة احدى المكتبات في شيكاغو: « الشيطان يرتعد من الخوف عندما يرى السعر الزهيد التي نبيع به التوراة . استعجلوا قبل فوات الاوان » .

نفد صبرها ..

تقدمت السيدة بلون من ملفكي في الولايات المتحدة الى المحكمة تطلب الطلاق من زوجها ..

وجاء في حيثيات دعواها ان زوجها بعد حفلة الاكليل في الكنيسة حملها في سيارته الى دار امها وانزلها هناك وقفل راجعا . ولم يعد .. وكان ذلك قبل اربع سنوات ونصف .

دم اصطناعي

نجح العلماء اليابانيون من ايجاد دم اصطناعي.. وسيبدا العمل به بصورة واسعة بعد اربع او خمس سنوات .. واتم العلماء حتى الان تجربة هذا الدم على الكلاب ، ولكن قضية واحدة تجابههم ان الدم الجديد لا يتخثر .

وهذا الدم هو ثمرة ابحاث الدكتور فوجيته الاستاذ في احدى الجامعات اليابانية ، ويقول ان توفير هذا الدم سيساعد كثيرا على حل المشاكل التي تنجم من عدم توفر الدم الطبيعي .

محركات تطور العلاقات الصينية - الامريكية وابعاده

اميل توما

تسارعت في الايام الاخيرة وتيرة نشاط حكام الولايات المتحدة في اتجاه تحسين العلاقات بين بلادهم والصين الشعبية ..

وكانت « الشرارة » التي اشعلت الحماس الامريكي وحركت اندفاع ادارة الرئيس نيكسون في هذا الاتجاه دعوة المسئولين الصينيين فريق لاعبي تنس الطاولة الامريكي لاجراء مباريات ودية في الصين الشعبية .

ولبى الرياضيون الامريكيون الدعوة وتحولت مبارياتهم مع زملائهم الصينيين الى تظاهرة ارادها المسئولون ان تعرب عن الصداقة بين الشعبين الامريكي والصيني ..

واكد هذا الانطباع رئيس وزراء الصين الشعبية شو ان لاي حين صرح في حفلة استقبال اقيمت للرياضيين الامريكيين : « لقد سطرتم صفحة جديدة في العلاقات بين الشعبين الصيني والامريكي وانا واثق ان هذه البداية الجديدة في صداقتنا ستلقى تاييد اكثرية شعبينا» (نيوز ويك ٢٦-٤-٧١).

وذهب لي شينغ شوان ، احد الاعضاء البارزين في اتحاد رياضيي الصين القطري ، ابعد من هذا حين اعلن ان شعبي الصين والولايات المتحدة كانا دائما صديقين ودعا الى صيانة هذه الصداقة وتوطيدها ..

وبعد ان اعتبر لي زيارة الرياضيين الامريكيين تعبيرا عن صداقة الشعب الامريكي ابدى امله في ان تؤدي الى تنمية التفاهم والود بين رياضيي الشعبين وسائر ابنائهما . (وكالة الانباء الصينية ١٥-٤-٧١) .

وسرعان ما تجاوبت ادارة الولايات المتحدة الحالية مع هذه البادرة فرحب الرئيس نيكسون بالاتجاه الصيني الشعبية الجديد .. واقترح استئناف المباحثات على مستوى السفراء بين البلدين في عاصمة بولونيا ، وارسو ، التي كانت قد جمدتها الصين الشعبية منذ اكثر من سنتين .. واضاف ان الولايات المتحدة مستعدة ان تذهب الى المدى الذي ترغب فيه الصين الشعبية (تصريحاته في جمعية محرري الصحف الامريكية ١٧-٤-٧١) .

وبعد ايام اتخذ الرئيس نيكسون خطوة بعيدة المدى فاعلن عن تخفيف الحصار الاقتصادي - التجاري الذي فرضته الولايات المتحدة على الصين الشعبية منذ انتصار الثورة الصينية في عام ١٩٤٩ وصرح بان حكومته مستعدة لان تصرح بتصدير سلع غير استراتيجية الى الصين الشعبية وباستيراد سلع معينة منها .

كذلك اعلن قراره بتمكين امريكيين بزيارة الصين الشعبية وبتمكين صينيين بزيارة الولايات المتحدة .

واضاف نيكسون في معرض تحديده خطوات ادارته نحو تحسين العلاقات مع الصين الشعبية ان وزارة المالية ستخفف قيود النقد لتسمح للامريكيين بارسال الحوالات المالية الى الصين الشعبية ولتمكن الاخيرة من دفع قيمة استيرادها بالدولارات ..

وفي الوقت ذاته ستستطيع شركات النفط الامريكية تزويد البواخر والطائرات الذاهبة الى الصين والعائدة منها كما ستستطيع الطائرات والبواخر الامريكية من نقل البضائع من والى الصين الشعبية ..

وفي ٢٦ نيسان ١٩٧١ اذاعت لجنة رئاسية عينها الرئيس الامريكي ، برئاسة السياسي المعروف هنري كابوت لودج توصياتها ، بشأن موقف الولايات المتحدة من الصين الشعبية ، ودعت الى تاييد انتساب الصين الشعبية الى منظمة الامم المتحدة بدون الغاء عضوية تيوان (فورموزا) في المنظمة الدولية (١) .

محركات حكام الولايات المتحدة ودوافعهم

في معرض استعراضها هذه التطورات في العلاقات الامريكية - الصينية لاحظت « تايم » الامريكية (٢٦-٤-٧١) ان ريتشارد نيكسون قبل انتخابه رئيسا للولايات المتحدة قام بجولة في آسيا عام ١٩٦٦ وكيلا لشركة « بيبسي كولا » وسجل في مجلة « فورين افيرز » (الشئون الخارجية) افكاره ومنها ان الولايات المتحدة لا تستطيع في المدى البعيد ان تستبعد الصين الشعبية الى الابد من عائلة الامم ..

واضافت ان الرئيس نيكسون بدا بعد انتخابه يتخذ خطوات وليدة نحو تحسين العلاقات الامريكية الصينية ويغير في اللهجة الامريكية التقليدية عند التحدث عن الصين الشعبية حتى وصل الى القول في تقريره حول « الوضع الدولي عام ١٩٧٠ » ان الصينيين « شعب عظيم وحيوي ولا يمكن ان يبقى معزولا » .

وهكذا فمن الممكن القول ان حكام الولايات المتحدة بعد عقدين واكثر من تجاهل حقائق الثورة الصينية من ناحية والتآمر عليها وتوطيد النظام الرجعي الصيني في جزيرة تيوان من ناحية اخرى ، اضطروا الى الاعتراف بالصين الشعبية وبعدم امكانية تجاهل شعبها الذي تجاوز تعداده ٨٠٠ مليون نسمة ..

وليس هذا الامر جديدا على حكام الولايات المتحدة فقد تجاهلوا وجود الاتحاد السوفييتي بعد قيامه بثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى اكثر من ١٨ سنة .. واقاموا علاقات دبلوماسية معه فقط في ١٩٣٣ .

وهناك ما يدل على ان نيكسون وحكام امريكا اختاروا هذا الظرف بالذات ليقوموا بتعديل سياستهم الصينية لاسباب عديدة :

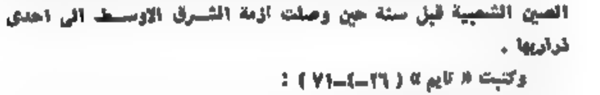
● فمن الناحية الواحدة هم يريدون التقليل من خطورة سياستهم في الهند الصينية وبالتالي تخفيف الضغوط الداخلية المتعاظمة لوقف حربهم القذرة هناك .. وذلك عن طريق الزعم بان سياستهم لا تعرقل تحسين العلاقات مع الصين الشعبية ، بل تساعد على تسوية مشكلة الهند الصينية ..

وحسب ما نشرته « تايم » (٢٦-٤-٧١) يعتقد بعض المسئولين الامريكيين ان شو ان لاي رئيس وزراء الصين اكتشف اثناء زيارته الاخيرة في هانوي ان فيتنام الدمقراطية تتلقى ضربات لا طاقة بها عليها ، ولذلك استنتج ان افضل السبل امام الصين الشعبية ان تقيم صلات مع الولايات المتحدة لتساعد واشنطن على الخروج من فيتنام .

● ومن الناحية الثانية هم يريدون فتح ابواب السوق الصينية الضخمة امام سلعهم .. خصوصا وان الاقتصاد الامريكي يمر في مرحلة دقيقة تتميز بارتفاع نسبة البطالة ارتفاعا لا مثيل له في العقد الاخير .. وبازدياد المنافسة الامريكية الاوروبية على التجارة العالمية .. وقد ادت عملية تحسين العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفييتي واقطار العالم الثالث الى تقليص ممتلكات الصناعيين الراسماليين في الولايات المتحدة واوروبا الغربية .

وفي هذا الصدد ذكرت « ذي ايكونوميست » البريطانية اهمية السوق الصينية التي تشمل ٨٠٠ مليون مستهلك .. ولاحظت ان التجار الغربيين في الدور الاستيلاء على مواطيء قدم في هذه السوق .. ثم اضافت ان الصين زادت نسبة ما استوردته من الاقطار غير الاشتراكية في عام ١٩٧٠ بالقياس الى عام ١٩٦٩ ٢٥٪ وان مجموع التجارة الخارجية بلغت ٤ مليارات دولار . (٢٤-٤-٧١) .

● اما من الناحية الثالثة ، فهم يريدون المضاربة ، بتحسين علاقاتهم مع الصين الشعبية ، في سوق سياستهم الدولية على اعتبار ان هذا التحسين يعطيهم مجالا اوسع للتحرك عند تحديد سياستهم ازاء الاتحاد السوفييتي . (كما كتبت جروزلم بوست ١٨-٤-٧١) .



وهذا يعني ان حكام الولايات المتحدة يريدون المقامرة على الخلافات السوفييتية - الصينية و « اللعب على الحبلين » ازاءها للخروج من ازماتهم الدولية وتحسين مواقعهم المتدهورة على الصعيد الدولي بسبب سياسة العدوان في الهند الصينية وتاييد العدوان الاسرائيلي في الشرق الاوسط ..

وقد اوحى بخطورة هذا العامل هيو سيدي حين كتب في العدد الاخير من مجلة « لايف » الامريكية ان نيكسون : قرر ان يمد يد الصداقة الى الصين الشعبية قبل سنة حين وصلت ازمة الشرق الاوسط الى احدى ذراريها .

وكتبت « تايم » (٢٦-٤-٧١) :

يسود الراي المتفائل في الغرب ان الروس ، في سبيل القيام بعمل مضاد لنهج بكين الاسترضائي الجديد سيتوددون للغرب !!

والمقصود من هذا ان حكام الولايات المتحدة وزملاءهم الامبرياليين في غرب اوروبا سيحاولون استغلال مناوراتهم مع الصين الشعبية لابتزاز الاتحاد السوفييتي وتحسين وضعهم ..

ولذلك لم يكن من قبيل المصادفة ان يقترن قرار نيكسون بمد « يد الصداقة » الى بكين بالضبط في وقت احتدام ازمة الشرق الاوسط التي تتحمل الولايات المتحدة مسئوليتها الجوهرية وتحاول عن طريق دعمها حكام اسرائيل ابتزاز الفوائد من الدول العربية المتحررة كما اظهرت ذلك احداث السنة الاخيرة ..

موقف الاتحاد السوفييتي

لقد حاولت الصحف الغربية تصوير ما وصفته « بقلق » ! الاتحاد السوفييتي من جراء تحسين علاقات الصين الشعبية والولايات المتحدة واستنتجت ان هذا التطور سيفرض على القادة السوفييت « اعادة نظر » في سياستهم الخارجية !!

منذ انتصار الثورة الصينية في عام ١٩٤٩ والاتحاد السوفييتي يطالب بانتساب الصين الشعبية الى الامم المتحدة او يؤيد الاقتراحات التي كانت تعرض على الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة .

وتثبت وثائق هذه الفترة ان الاتحاد السوفييتي كان يعلن دائما ان استبعاد الصين الشعبية عن عائلة الدول العالمية لا يخدم مصالح الشعوب او امنها .. فلا يمكن البت في قضايا مصيرية بدون الصين الشعبية ..

وحتى حين اساء قادة الصين علاقات بلادهم مع الاتحاد السوفييتي في سنوات الستين لم يغير القادة السوفييت سياسة بلادهم وساروا في طريق



منظر لاحد الاستقبالات التي نظمها المسؤولون الصينيون لاعضاء فريق لاعبي « تنس » الطاولة ..

تحسين علاقة بلادهم مع الصين الشعبية من ناحية والدعوة لاشراكها في الحياة الدولية اشتراكا فعالا من ناحية اخرى ..

وهكذا في تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في المؤتمر الرابع والعشرين لاحظ السكرتير العام ل. برجنيف معارضة حزبه لتشويه القادة الصينيين تعاليم الماركسية اللينينية وابرز البوادر الاخيرة لجعل العلاقات السوفييتية - الصينية طبيعية واكد ان الاتحاد السوفييتي سيواصل العمل من اجل تحسين العلاقات بين القطرين ..

كذلك اقترح برجنيف ، عند تقديمه برنامج السلام ذا النقاط الست، عقد مؤتمر للاتفاق على نزع السلاح النووي تشترك فيه جمهورية الصين الشعبية عدا الدول الكبرى الاربع ..

ولذلك فانهاء عزلة الصين الشعبية على الصعيد الدولي يتوافق تماما مع سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية .

وعلى هذا الضوء يصبح الامر المقرر عند تقويم نتائج تحسين العلاقات الامريكية - الصينية ، الملابسات التي ستتطور فيها هذه العلاقات ..

في التقرير المذكور اعلاه قال برجنيف ان الاتحاد السوفييتي يرفض بشدة ما ينشر في بكين ويغرس في اذهان الشعب الصيني من افتراءات على سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية .. واضاف ان خطورة بذر بذور الخلاف بين القطرين انه يحدث « في جو ينشط فيه الامبرياليون في اعمالهم العدوانية ضد الشعوب المحبة للحرية فالجو يتطلب اكثر من اي وقت مضى تلاحما واعمالا مشتركة بين جميع القوى الثورية المعادية للامبريالية وليس تصعيدا للعداء بين دولتين كالاتحاد السوفييتي والصين (٢) » .

ومن هنا يتضح ان قادة الصين الشعبية هم الذين يستطيعون افشال مخطط حكام الولايات المتحدة الامبرياليين للمضاربة بتحسين علاقاتهم مع الصين في سوق السياسة الدولية لمصلحة مآربهم الرجعية المعادية لمصالح الشعوب .

---

١ - لقد كانت الصين الشعبية ترفض هذا الامر او ما عرف بسياسة الاعتراف بقطرين صينيين على اعتبار ان تيوان جزء من الصين .

٢ - الدرب العدد ٣ ١٩٧١ ص ٣٣ .

في تقرير مراقب الدولة الواحد والعشرين لعام ١٩٧٠

تبذير .. ومحسوبية .. وارباح للمقربين

نشر مراقب الدولة تقريره السنوي عن اوضاع مختلف الوزارات قبل اسبوعين فاثار ضجة كبرى لما ضمنه من حقائق تظهر انتشار المحسوبية والتبذير وعدم الدقة وتجاهل لجان الكنيست ، وهذه صورة عن بعض ما جاء في التقرير ..

وزارة الدفاع — موظفوها يقيمون الشركات الخاصة !

في نهاية سنة ١٩٦٩ وقعت وزارة الدفاع على اتفاقية مع شركة لانتاج معدات وعتاد . وكان المبادرون في هذه الشركة ، التي اقيمت لهذا الغرض ، قد ضمنوا لانفسهم ، قبل ذلك ، وبتشجيع من وزارة الدفاع ومساعدتها ، وكالات استيراد وامكانيات الحصول على الخبرة من عدد من المنتجين في خارج البلاد ممن كانوا يزودون الوزارة بهذه المعدات والعتاد .

واحد المبادرين في اقامة الشركة ومن مديريها كان يعمل في وزارة الدفاع حتى آخر سنة ١٩٦٨ ، بل وكان على اتصال — بحكم وظيفته — مع هؤلاء المنتجين الاجانب الذين كانوا يزودون العتاد والقطع والخبرة .. بل ان جزءا من مخططات اقامة المصنع في البلاد قد قام به هذا الموظف اثناء وجوده في الوظيفة في وزارة الدفاع ، وبمعرفة ادارة الوزارة وتشجيعها . واكثر من ذلك فان هذا الموظف قد تلقى — عشية اعتزاله الوظيفة — رسالة من وزارة الدفاع عن استعدادها لاعطاء طلبياتها الى الشركة التي يقوم هو باقامتها .

وقضية ثانية ..

وهذه القضية تتعلق بمدير منشأة جديدة تمتلكها شركة اقتصادية وتنتج انتاجا معينا لحساب وزارة الدفاع . ففي شهر نيسان من السنة الماضية انضم الى الشركة — كمدير للمنشأة — موظف من وزارة الدفاع كان يتولى شراء الاجهزة للمنشأة بوصفه موظفا في وزارة الدفاع ، وحتى اعتزاله وظيفته في شهر آذار سنة ١٩٦٩ . ومنذ ذلك الوقت فانه يقوم بالاتصالات المستمرة مع وزارة الدفاع ممثلا للشركة ! وبرنامج هذا الموظف لاعتزال عمله والانضمام الى الشركة قد كان معروفا لوزارة الدفاع .

قصة موتورات توليد كهرباء

ومن الامور الاخرى التي اوردها التقرير :

ان تقريرا قد وضع تبين منه ان عددا من المنشآت ولا سيما المخابز وبيوت التبريد لا تستطيع مواجهة العرقلة في التزود بالكهرباء في حالة الطوارىء . لذلك وافقت وزارة التجارة والصناعة على مساعدة هذه المنشآت في امتلاك موتورات توليد الكهرباء عن طريق منحها قروضا بشروط مريحة . ولكن هذه القروض لم تستغل . ثم وافقت الوزارة على ان تضع هذه القروض تحت تصرف السلطات المحلية لكي تمتلك هي هذه الموتورات المتحركة . غير انه تبين ان وزارة الداخلية ابلغت السلطات المحلية بأن لا تقبل هذه القروض . وحتى نهاية سنة ١٩٧٠ لم يبت في هذه القضية ..

وزارة الاسكان — الاعمال تعطى لمدير يعتزل عمله !

في تقرير المراقب عن هذه الوزارة انها اعطت اعمال هدم بيوت اجلي سكانها بقصد تطوير المنطقة وبنائها من جديد — بدون ان تراعي تعاليم « انظمة الاموال والاقتصاد » التي توجب خطوات معينة على الوزارة . فهذه الاعمال اعطيت الى مقاولين معروفين بدون مناقصات من مقاولين آخرين .

وأسعار هذه الاعمال — كما ذكر التقرير — حددت بمفاوضات بين المقاول ، الذي اعطي العمل ، وبين الوزارة ، بل ان هذه الاعمال اعطيت الى المقاول حتى بدون طلبية رسمية وان المقاول بدأ العمل بموجب محادثة تليفونية من الوزارة . وبعد انتهاء العمل فقط وتقديم الحساب من المقاول ، كانت الوزارة تشرع في تعبئة نماذج الطلبية الرسمية وتحيلها الى الاقرار بعد ان يكون العمل قد انتهى . ولدى التدقيق في الحسابات وجد ، في حالات كثيرة ، ان لا تفصيل للاعمال التي تمت !

ومنذ بداية نيسان ١٩٦٦ حتى آخر كانون الثاني ١٩٧٠ قدمت الوزارة مثل هذه الاعمال بتكاليف قدرها ١،٦ مليون ليرة ، وكان نحو ٧٠ بالمئة منها من نصيب مقاولين اثنين واحد في منطقة حيفا والآخر في المنطقة الوسطى .

وفي سنة ١٩٧٠/٦٩ حصل على ٦٧ بالمئة من مجموع الاعمال الشخص الذي كان مديرا لقسم الاراضي في وزارة الاسكان !! فقد تحول هذا الشخص في ١٩٦٩ الى مقاول لاعمال الهدم والبناء بعد استقالته من عمله الرسمي ..

المحاسب العام : والتكاليف تدفعها الدولة !!

وذكر تقرير المراقب ان عملية مزج بنكي « المتدينين » — « بنك همزراحي » و « بنك هبوعيل همزراحي » في سنة ١٩٦٩ تطلبت عشرة ملايين ليرة لزيادة راس مال البنك . فمن اين يحصلون على هذا المبلغ ؟ بالطبع من خزينة الدولة . وتقرر ، لاجل هذا ، ان تشتري خزينة الدولة من البنك الموحد سندات دين غير قابلة للسداد وبفائدة ٦ بالمئة .

وكان السؤال هو من اين لخزينة الدولة عشرة ملايين ليرة ليست واردة في ميزانية الدولة ؟ لقد اتضح ان في خزينة الدولة سندات دين من الوكالة اليهودية لتغطية قروض بمبلغ عشرين مليون ليرة كانت وزارة المالية قد اعطتها للوكالة في سنة ١٩٦٤ . واودعت هذه السندات في صندوق البنك الحكومي الذي قدم بدوره المبلغ المطلوب لبنك همزراحي الموحد .

والجدير بالذكر ان وزارة المالية لم تتقدم الى لجنة الكنيست المالية لاخذ موافقتها على ميزانية لشراء اسهم في البنك الموحد !!

وزارة المالية — تتجاوز لجنة الكنيست المالية واعطاء الاموال مباشرة !

كذلك اعلن مراقب الدولة في تقريره ان وزارة المالية قد استغلت صلاحياتها في اقرار « نفقات مختلفة » لتتجاوز لجنة الكنيست المالية .

ان القانون لا يحدد ، بوضوح ، طريقة توزيع الاموال ، بل تترك الامر ، عمليا ، في ايدي وزارة المالية تقرر فيه حسب ما تراه .

ولقد اظهر المراقب في تقريره ان وزارة المالية قد دفعت في سنة ١٩٦٩/٦٨ مبلغ ٢،٧ مليون ليرة لزيادة راس مال اسهم شركة تمتلك فندقا في خارج البلاد . وكان مثل هذا الاجراء يتطلب موافقة اللجنة المالية وبذلك فانه سيتيح اجراء بحث مسبق حول مثل هذه الخطوة ومدى نجاعتها . ولكن لما كان هذا المبلغ قد نسب الى « نفقات مختلفة » فان الوزارة تحررت من هذا الاجراء .

وفي حالات اخرى قدمت وزارة المالية الاموال بصورة مباشرة على الرغم من ان هذه الاموال كانت في نطاق صلاحيات وزارات اخرى . فان من واجب وحدات التثقيف والثقافة في وزارة التعليم والثقافة وكذلك قسم المؤسسات العامة في وزارة الشؤون الاجتماعية ان تبحث وتقرر في المنح المقدمة في مجال الثقافة والفنون والشؤون والاديان . بل ان في وزارة التعليم والثقافة مجلسا شعبيا لهذا الغرض . غير ان المبالغ لهذه المنح اعطيت في اطار « نفقات مختلفة » من وزارة المالية بصورة مباشرة دون ان تمر في المجرى القانوني المحدد لها .

وزارة التطوير — كيف تبعثر اموال الدولة ؟

يقول مراقب الدولة في تقريره ان المحاولة التي جرت في سنة ١٩٦٨/٦٧ للتنسيق بين شركات الصناعة الكيماوية عن طريق اقامة شركة عليا لها تحمل اسم « كيماويات اسرائيل » — قد انتهت بالفشل . وقدمت هذه القضية الدليل على التنظيم الفاشل وعلى انفاق وبعثرة الاموال .

واتضح من تقرير المراقب ان الحسابات التي قدمتها « كيماويات اسرائيل » اظهرت انه حتى سنة ١٩٦٨ قام ثلاثة خبراء اجانب باعداد المشروع لاقامة هذه الشركة العليا . وكانت اجور هؤلاء الخبراء الاجانب قد حددت بتعريفة قدرها ٢٥ — ٥٠ دولار لكل ساعة عمل بالاضافة الى تسديد النفقات الخاصة . لقد كلف المشروع نحو ٣٠ الف ليرة .

واتضح من التقرير ايضا ان الشركة قد استاجرت في آب ١٩٦٨ من الكيرن كايميت ولمدة طويلة اربعة مبان مساحتها ٥٠٠ متر مربع . ولجعل هذه المباني مناسبة لمكاتب بلغت الايجارات وعمليات الاصلاح نحو نصف مليون ليرة . وبالاضافة الى ذلك انفقت الوزارة نحو ١٧١ الف ليرة على شراء الاثاث . ومع كل هذا فان هذه المباني ، المكاتب ، بقيت خالية طوال سنة ١٩٧٠ الى ان اصدر وزيرا المالية والتطوير في تشرين الثاني ١٩٧٠ امرا ببيع هذه المباني !!

كذلك فان ميزانية الشركة قد تضمنت مبلغ ٨٦٠ الف ليرة في بند « النفقات الاساسية وتسجيل الشركة » . ويتالف هذا المبلغ من ٧٥٠ الف ليرة انفقت على الطوابع الملصقة على مستندات تنظيم الشركة و ١٠ الاف ليرة رسوم تسجيل و ١٠٠ الف ليرة اجورا للمحامي الذي قام بالعملية والذي — علاوة على ذلك — عين مستشارا قانونيا للشركة وحصل على ٢١٢،٥٠٠ الف ليرة لقاء تسجيله الشركة واستشاراته في الفترة الواقعة بين ١-١-١٩٦٨ و ٣١-٣-١٩٧٠ .

وزارة الداخلية — المهندس الذي اغتنى !!

واورد تقرير مراقب الدولة احدى الفضائح المثيرة ..

فوزارة الداخلية قامت باعداد تقرير عن التطوير في السلطات المحلية ، وكلفت الوزارة مهندسا معينا — دون ان تجري اية مناقصة — بدعوى انه الخبير الوحيد في البلاد الذي يستطيع القيام بذلك !

ان هذا المهندس نفسه كان يعمل في وزارة الداخلية ومنذ نيسان ١٩٦٤ كان مستشارا في شؤون تطوير المدن . ولقد حصل على العمل الذي يكلف تكاليف باهظة اثناء وجوده موظفا في الوزارة ولقد استقال من وظيفته في الوزارة بعد سنة ونصف السنة من ابتداء اعداد التقرير .

بل واكثر من ذلك .

في البداية حددت الوزارة ، لهذا ، ٢٠٥ الاف ليرة ولكن هذا المبلغ ارتفع تحت يد المهندس الذي اعد التقرير الى ١،٥ مليون ليرة . واقرت الوزارة — بعد بحث ! — هذا المبلغ .

ومع ذلك ليست هذه هي النهاية . فان هذا المهندس ، في مجرى العمل ، قدم حسابات النفقات مضافا اليها الربح ! فهو لم يستعرض سوى ٢٠ سلطة محلية ولكنه طلب ان يدفع له ٧٠٠ الف ليرة اي بمعدل ٣٥ الف ليرة لكل سلطة محلية استعرضها بينما كانت الوزارة قد حددت النفقات لكل سلطة محلية ، لاغراض هذا التقرير ، بمبلغ ٨،٢٠٠ ليرة !

في سنة محاربة العنصرية

اسرائيل بين الدول المتهمة بالعنصرية

في السادس والعشرين من شهر تشرين الاول عام ١٩٦٦ اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا يعتبر الواحد والعشرين من آذار ، اي يوم ذكرى مذبحة شاربفيل في جنوب افريقيا .. يوما دوليا للقضاء على التفرقة العنصرية . وقد جاء هذا القرار استجابة لتوصية الندوة العلمية عن التمييز العنصري في جنوب افريقيا والتي دعت اليها الامم المتحدة في برازيليا في شهري آب وايلول من عام ١٩٦٦ .

وانسجاما مع هذا القرار قررت الجمعية العامة للامم المتحدة في جلستها التي عقدتها في التاسع عشر من شهر كانون الاول عام ١٩٦٨ ان يقوم السكرتير العام بالتشاور مع الدول الاعضاء لوضع برنامج يعتبر عام ١٩٧١ عاما دوليا لمحاربة التمييز العنصري . وتجاوبا مع مؤتمر طهران الذي عقد لمناصرة اولئك الذين يناضلون من اجل حقوقهم ، اقرت الجمعية العامة البرنامج الخاص لعام ١٩٧١ . وتجدر الاشارة الى ان اعلان الامم المتحدة لعام ١٩٧١ عاما لمقاومة التمييز العنصري قد جاء استجابة لمبادرة الاتحاد السوفييتي .

٢١ آذار عام ١٩٦٠ — اليوم الدامي

في هذا اليوم من عام ١٩٦٠ سقط ٦٩ افريقيا شهيدا بسبب الغدر والخيانة ، واطلقت الاحكام العرفية في البلاد وتتالت اجراءات الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا القمعية والارهابية الامر الذي اثار سخط واستنكار الرأي التقدمي العالمي .

هذه لوحة حية للاضطهاد العنصري في الولايات المتحدة الامريكية مثلها جنود قدماء في مظاهرة ضد الحرب في فيتنام

وتعود المشكلة اصلا الى تصريحات التنقل التي فرضها المستعمر الاوروبي القاشم في العقود الاولى من القرن التاسع عشر حيث حظر على سكان البلاد الاصليين التنقل من مكان الى آخر مع ضبط دخولهم الى المدن وحصرهم في معازل خاصة بعد ان جردهم الاوروبيون من اراضيهم الخصبة . وكان الافارقة في جنوب افريقيا يعيشون في هذه المعازل عيشة بؤس وشظف وفاقة .. فالضرائب تفرض عليهم بشكل خيالي لحملهم على الهجرة الى الاماكن الصناعية حيث كانت الاقلية البيضاء تتحكم بالاجور وبتوزيع اليد العاملة ، وبالتالي ، بالثروة . وفي كل هذا ، كانت الاقلية البيضاء تلجأ الى ما يسمى « بتصريحات المرور » وهي على غرار « تصريحات التنقل » التي تفرضها اسرائيل على السكان العرب . وعلى مدى هذه الفترة الطويلة كان الافريقيون يلجأون الى اساليب المقاومة السلبية كحرق التصاريح والذهاب الى دوائر الشرطة لتسليم انفسهم وبدون ان يحملوا معهم التصاريح الخاصة .. وكانت هذه الاعمال الاستنكارية تجري بصورة متواترة الى ان كان يوم الحادي والعشرين من آذار عام ١٩٦٠ حيث احتشد حوالي الف افريقي في احدى القرى ، فاطلقت الشرطة النار عليهم وسقط منهم ٦٩ شهيدا مضرجين بدمائهم في سبيل ابسط الحقوق المواطنية المشروعة . وقد اشتهر هذا الحدث الدامي بيوم شاربفيل — المكان الذي جرت فيه هذه الاحداث المشهودة . وكعادتها حاولت حكومة جنوب افريقيا العنصرية التنصل من صنيعها المشين هذا ، الا ان جميع حججها تهاوت امام قوة الحق الذي اثبت ان ٧٠٪ من الرصاصات التي اطلقت اصابت ظهور الافريقيين المسالمين الذين لم يحاولوا استفزاز رجال البوليس ولا اللجوء الى العنف والشغب .

ولا تقتصر اعمال التمييز العنصري المشين على جنوب افريقيا ، بل تمتد لتشمل باصابعها الاخطبوطية زيمبابوي او ما يدعى بروديسيا الجنوبية حيث تمارس السلطات العميلة والمتواطئة مع الامبريالية العالمية سياسة ارهابية وقمعية وتفرض على سكان البلاد الاصليين قيودا تكبيلية مخيفة سواء في جنوب افريقيا او روديسيا او انغولا او الموزامبيق كما تعتبر العنصرية ظاهرة جوهرية من مظاهر الحكم في اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وهي تدمغ هذه الانظمة بالخزي والعار .

والغريب في الامر ان السلطات الحاكمة في جنوب افريقيا لا تكتفي بما اقترفت يداها بل تزداد ايغالا في مخططها الاجرامي المشين . فمنذ فترة اطلقت شرطة جنوب افريقيا النار على تظاهرة للسكان الملونين في ملعب كرة قدم في مدينة بسورت اليزابيث في مقاطعة راس الرجاء الصالح ، كما القي باكثر من عشرة آلاف وطني افريقي في ظلمات السجون . وطبقا لاعتراف وزير عدلية جمهورية جنوب افريقيا بيلسر ، تم في العام الفائت تنفيذ حكم الاعدام بـ ٨١ شخصا ، كما تمت الملاحقة القضائية بحق اربعة ملايين شخص وذلك ما بين اعوام ١٩٦٥ — ١٩٦٧ ، مع العلم ان عدد سكان جنوب افريقيا لا يتجاوز الـ ١٥ مليونا .. اضف الى ذلك ان عمال المؤسسات الصناعية وعمال المزارع لا يتمتعون بحقوقهم المدنية ، كما اعتبر الكاهن تاد ميتسوي شخصا غير مرغوب فيه واتهم الكاهن فرانتش بايتاغ — عميد كاتدرائية — نوتردام دو جوهانسبرغ باقامة روابط مع الحزب الشيوعي .

والى جانب ذلك تتوطد العلاقات بين

— البقية على صفحة ٥ —

انتصار جديد باهر في الفضاء

التحام محطة الفضاء « ساليوت » بسفينة الفضاء « سويوز ١٠ » وهي المأثرة العلمية الجديدة ، التي حققها رواد الفضاء والعلماء السوفييت المبدعون هزت مشاعر الانسانية واعجابها .. ولاحظ المراقبون ان قائد « سويوز ١٠ » ، شاتالوف ، قاد في الماضي « سويوز ٤ » التي التحمت بـ « سويوز ٥ » في يناير ١٩٦٩ .. كما حلق بـ « سويوز ٨ » التي قامت بالاشتراك مع « سويوز ٦ و ٧ » بمناورات وابحاث فضائية مشتركة .

كذلك لاحظوا ان رائد الفضاء يليسييف اشترك في تحليق « سويوز ٤ و ٥ » وهو الذي انتقل عند التحام السفينتين الفضائيتين من الواحدة الى الاخرى ..

وهذا المقال يوضح اهمية رواد الفضاء ودورهم .. ويلقي اضواء على مسيرة غزو الفضاء واهمية المأثرة الجديدة ..

من مقال بقلم : غينادي سكوريدين
دكتور في العلوم الفيزيائية والرياضية ونائب مدير معهد الابحاث الفضائية في اكاديمية العلوم السوفييتية (عن مجلة انباء موسكو السوفييتية)

اهمية دور رجال الفضاء

ان دور رائد الفضاء — العالم ، ورائد الفضاء — المهندس ، من الامور المهمة الى حد كبير ، ولها ابعاد كثيرة . فالعالم الباحث يستطيع ان يحصل خلال تحليقه في الفضاء مسائل كثيرة ، لا يمكن للاجهزة الاوتوماتيكية بلوغها من تحليل المعطيات الواردة وتحويل برنامج الابحاث العلمية والى معايير اجهزة القياس ، وكذلك ضبطها وتوجيهها نحو الاجرام السماوية المطلوبة .

« فوسخود » صفحة جديدة

ولدت تطبيقات رواد الفضاء الاوائل في الاتحاد السوفييتي على متن سفن التوابع الصناعية من سلسلة « فوستوك » و « فوسخود » واتاحت سفينة الفضاء « فوسخود ١ » لاول مرة تحقيق عدد من التجارب الفضائية الهامة . وفتح رواد الفضاء كوماروف وفيوكتيستوف ويغوروف صفحة جديدة في التطبيقات الكونية المدارية .

في طريق بناء محطات مدارية

ويتطلب توسيع مهام ابحاث الفضاء الكوني بناء سفن فضائية محسنة ، يمكنها ان تصبح سفنا تنقل كقواعد لتركيب المحطات المدارية والسفن الفضائية النجمية في الفضاء الكوني .

ويعتبر ذلك من وجهة نظر الطاقة الصاروخية اكثر السبل اقتصادا لبناء المحطات المدارية (التي يبلغ وزنها عدة مئات من الاطنان) . ويمكن للمحطات المدارية ان تضم في داخلها اجهزة علمية يبلغ وزنها عشرات الاطنان . والمعروف مثلا انه ينبغي من اجل تسجيل الجزيئات القادمة من الفضاء التي تبلغ طاقتها عشرة مليارات الفولتات الالكترونية ، ان تبنى اجهزة علمية يبلغ وزنها ٥٠ — ٨٠ طنا ذات آلات قياس معقدة ، يقودها الانسان . وتطرح المسائل الفلكية والفيزيائية الجديدة مشكلة في غاية الاهمية هي بناء هوائيات كونية عملاقة ، تبلغ مساحتها بضعة عشرات من الكيلومترات المربعة . ولا بد من تحريكها في الفضاء في نظام تركيب هائل ، وكذلك اعمال ضبطها . واهم جانب في هذه الاعمال هو تكتيك الالتحام في ظروف الفضاء الكوني .

اول التحام اوتوماتيكي ثابت : « سويوز ٤ » و « سويوز ٥ »

وقد فتحت الطريق لبناء المحطات المدارية ، تطبيقات السفن الفضائية من طراز « سويوز » واجراء اول التحام اوتوماتيكي ثابت في العالم ما بين التابعين الصناعيين « كوسموس — ١٨٦ » و « كوسموس ١٨٨ » وذلك في ٣٠ اكتوبر عام ١٩٦٧ .

وفي ١٦ يناير ١٩٦٩ تم بالقيادة اليدوية اجراء التحام سفينتي الفضاء « سويوز — ٤ » التي يقودها الطيار شاتالوف و « سويوز — ٥ » التي اقلت على متنها كلا من فوليتوف ويليسييف وخرونوف ، وبدأت بالعمل على متن التابع الصناعي للارض اول محطة فضائية تجريبية تقل اربعة اشخاص . وانتقل رائدا الفضاء يليسييف وخرونوف من احدى السفينتين الى الاخرى .

وسفن « سويوز » الثلاث

ان بناء اول محطة مدارية قد اوجد امكانيات طيبة جديدة في صناعة الصواريخ . وتظهر الامكانيات لاداء بعض العمليات الهامة في الفضاء الكوني كالقيام بخدمة وتصليح الاجهزة الكونية في المدار الفضائي ، والقيام بالتحليق الجماعي ، والتقارب ما بين سفن الفضاء ، والارساء والالتحام والتزود بالوقود وتركيب سفن الفضاء النجمية وضمان انطلاقها الى كواكب المجموعة الشمسية .

وفي ١١ اكتوبر عام ١٩٦٩ بدأ تحليق سفينة الفضاء « سويوز — ٦ » التي قادها رائد الفضاء الطيار شونين مع مهندس السفينة فاليري كوباسوف . وخلال اليومين التاليين انطلقت الى الفضاء السفينتان « سويوز — ٧ » و « سويوز — ٨ » . وكانت سفينة الفضاء « سويوز — ٧ » تقل كلا من رواد الفضاء اناتولي فيليبتشنكو ومهندس السفينة فلاديسلاف فولكوف والمهندس البحاثة فيكتور غورباتكو . وكانت سفينة الفضاء « سويوز — ٨ » تقل كلا من بطل الاتحاد السوفييتي رائد الفضاء فلاديمير شاتالوف ومهندس السفينة بطل الاتحاد السوفييتي اليكسي يليسييف . وبدأ لاول مرة تحليق ثلاث سفن فضائية قادرة على القيام بمختلف المناورات في الفضاء الكوني كالاقتراب من بعضها البعض ، والارساء ، ومراقبة السفن لبعضها البعض ، ويضمن ذلك استعمال الاشارات الضوئية في الفضاء الكوني . واقيمت فيما بين السفن الفضائية اتصالات لاسلكية مضمونة . وارسل رواد الفضاء ريبورتاجات تلفزيونية الى الارض ، تميزت بالمهارة والابتكار والفني الفكري .

تجربة اللحام واهداف اخرى

وتضمن برنامج التحليق الجماعي القيام بعدد كبير من المهام العلمية والهندسية والطبية والبيولوجية . ولعل من اهمها مراقبة وتصوير الاهداف الجيولوجية والجغرافية على الارض وكذلك تجربة مختلف انواع اللحام ، بواسطة جهاز تكنولوجي فريد من نوعه . وذلك في ظروف الفراغ المطلق وانعدام الوزن .

وقد قال الاكاديمي سيرغي كوروليوف تنبؤه بمستقبل التحليقات الفضائية بأن قيام رواد الفضاء بمختلف اعمال

— البقية على صفحة ٤ —



المهندس السوفييتي الكسي يليسييف يتحدث في مؤتمر صحفي . ويليسييف حلق ، في الاسبوع الماضي ، في الفضاء للمرة الثالثة (في سيوز ١٠ برفقة الكولونيل فلاديمير شتالوف والمهندس نيقولاي روكاشنيكوف) . وهو اول رائد اشترك في اقامة محطة فضائية من سفينتين (سيوز ٤ وسيوز ٥)

في ابان تصاعد النضال ضد الامبريالية البريطانية نشرت «الاتحاد» في ايار ١٩٤٧ هذه القصيدة للشاعر الكبير « ابو سلمى » . واليوم لمناسبة اول ايار ننشر القصيدة للذكرى ...

أول أيـــار

اصدحي الافق يا نسور الديان واخفقي كالملائك الاطهار
ان في كل خفقة من جنـــاح رغم جنح الظلام ، الف نهار
وانشري يا نسور اجنحة النصر على الثـــائرين والاحرار

—

سجل الدهر يوم اول ايـــار حقـــوق الشعوب والاقطار
عرق العاملين في ظله الرحب عبير المروج والازهـــار
يلتقي الفكر باليد السمحة البيضـــاء والنور يلتقي بالنـــار
اشرقي يا نسور من قمة التاريخ ، ثم انظري الى الآثـــار
تجدي موكب الشعوب وراء الغيب في عـــالم من الانوار
والبطولات تلثم التربة الحمراء تروي حق الحمى والجوار

—

يافلسطين ياعروس الاماني،دنست ارضك الوحوش الضواري
الدم الحر ، حر قلبي عليه ، سال فوق الانياب والاظفار
اين ايامك المحجلة الغر تراهـــا في صفحـــة الاقـــدار
والعذارى ما بالهن حيـــارى لم تقبل ثغورهن الـــدراري
اين انفاسهن تنفح بالاطياب فوق الآصـــال والاسحار
واغاريدهن في جنبات الافـــق عطر القـــلوب والاشعـــار
والربى تسال الازاهر عنها كيف لا تسال النسيم الساري

* * *

اين فتيانك الميامين ياتمون بالحق والهـــدى والفخـــار
اثر النير لا يزال كما نعهــــد في ظل دولـــــة الاشرار
اين راياتهم تحرر اعناق عبيـــد الاصنـــام والاحجـــار

* * *

يا فلسطين والزمان ينـــادي امسحي باللظى سطور العار
واهتفي بالمعارك الحمر تنقض على كل ظـــالم جبـــار :
ايها الشعب حقق الامل الحـــلو وحطم سياسة الدولار .

اول ايـــار ١٩٤٧

صادف ٢٤\٤\٧١ الذكرى الاولى بعد المئة لميلاد لينين ، وفيما يلي ننشر المقال الذي نشرته مجلة « الطريق » اللبنانية في العدد التذكاري الضخم الذي اصدرتـه في العـــام الماضي في الذكرى المئة الاولى لميلاد لينين ..

لينـــين في حيـــاة مثقف ســـوداني

ولدت في عام ثـورة ١٩١٧ الاشتراكية . ولكنني لم اسمع عنها الا بعد سبعة عشر عاما اخرى ، والسبب معروف ، لان ميلادي كان في بلد مستعمر ولا اعتقـــد ان وضعي كـــان يختلف عن اوضاع اجيال اخرى عاشت نفس الظروف في بلدان افريقيا وآسيا ، ولكن حتى ما سمعته في وقت متاخر عن ثورة ١٩١٧ قد كان مشوها ناقصا . في هذا المقال لا احـــاول ان اكتب سيرة شخصية بقـــدر ما احاول ان اعرض بعض الاحداث التي عاشتها بلادنا من خلال حياة مواطن سوداني عاش تلك الحقبة التاريخية المعينة . واذا قلت ان اثر الثـــورة الاشتراكية وافكار الرفيق لينين ونضالـــه ، قد كان كبيرا وحاسما في حياتنا السياسيـــة والثقافية ، فان هذا القول صحيح ايضـــا بالنسبة لكل شعوب الارض . وقد استطـــاع شاعر سوداني ان يركز هذا المعنى في بيـــت واحد حين قال :

« لينين الخـــالد وجه العصر
وروح الشعـــب المقدامـــة »

بعد هذا نبدأ حديثنا من اوله فاقول :

كنت بين عدد قليل من الاطفـــال في سني الذين اتيح لهم ان يجدوا مقاعـــد في صفـــوف المدارس ، اما الاغلبية من زملائي الآخرين فلم يجدوا لهم مكانا فوق تلك المقاعد . هـــذه حقيقة ، اما الحقيقة الاخرى فهي انهـــم لـــم يعلمونا اي شيء عن الاتحاد السوفييتي وكأنه بلد لا وجود له حتى في مقررات الجغرافية . وبنفس القدر ولنفس الغرض جعلونا نجهـــل الكثير عن البلدان العربية الشقيقة والبلدان الافريقية والآسيوية الا اذا جاء ذكرها كاجزاء من الامبراطورية البريطانية ! . اما بالنسبـــة لبريطانيا فقد كانوا يدرسوننا تاريخهـــــا وجغرافيتها وامجادها . وتقدمت بي الســـن بعد ذلك فاصبحت في الثالثة عشر . وكان لي عم يعرف القراءة والكتابة ويطالع الصحـــف العربية التي كانت تاتينا من القاهرة ومـــن بينها مجلة اسبوعية مصورة كنـــت اذهـــب لشرائها له ، وبعد أن يفرغ من قراءتها كـــان يهديها لي فاقضي ساعات مع صورها واقراها بشغف واحتفظ باعدادها ـ ولكن في ذات يوم ذهبت لاحضارها من بائع الجرائد فقال لي ان ذلك العدد قد « صودر » . بعد وقت طويل فهمت معنى كلمة « صودر » حينما صودرت اشياء كثيرة عزيزة علي من بينها حرية شعبي وحريتي الشخصية اكثر من مرة . في عـــام ١٩٢٧ صودر ذلك العدد من المجلة المصريـــة المصورة في السودان لانها نشرت «معلومات» عن الاتحاد السوفييتي . ولم تكن مجلـــــة تقدمية او شيئا من هذا .

●

وبدات مرحلة جديدة من حياتي حينمـــا اصبحت طالبا في كليـــة غردون (١٩٣١ ـ ١٩٣٥) وكان برنامج التعليم فيها نسخـــة مشوهة من نظم التعليم البرجوازيـــة في بريطانيا . ولكن بعد الانحدار بها اكثر لفرضها على تلاميذ شباب في المستعمرات ـ هنـــا حدث توسع اكثر في تدريســـنا لتاريـــخ وجغرافية بريطانيا ثم امجاد الامبراطوريـــة البريطانية . ولم نعرف سوى النذر اليسير من بقية شعوب العالم . بالطبع جاء ذكـــر روسيا بصورة عابرة في دروس الجغرافيـــا ، حينما كنا ندرس مختلف اشكـــال الطقس في العالم من حار الى معتدل ومتجمد . اما في دروس التاريخ الحديث فقد جاء ذكر روسيا بمناسبة الحرب العالمية الاولى . لم نعـــرف دورها بالضبط ولا دور لينـــين والسلطـــة السوفييتية بعد عام ١٩١٧ . اما عن الثورة فان كتب التاريخ التي تدرس لنا والموجودة في مكتبتنا ، لم تكن تحوي سوى اسطر قليلـــة عنها كلها افتراء وتشويه . وهـــذا هو نفس الانطباع الذي ترك في اذهان زملائي في الدرس والذين كانوا يعتبرون « صفوة » في الوقت الذي تركت فيه اغلبية شعبنا العظمى في ظلام الامية والجهل .

ثم تخرجت من كلية غردون في يناير ١٩٣٦ من قسم المعلمين فيهـــــا وشعرت ببعض الاستقلال الشخصي واتيح لي ان اقرا كتبـــا باقلام الادباء الروس الكلاسيكيين الكبـــــار باللغة الانكليزية والذين حدث أن ترجم لهم في بريطانيا . اثار ذلك خيالي الشاب الغـــض وانفعلت بها كثيرا . وهذا شيء ايجابي حسن، لكنني في نفس الوقت ظللت لا اعرف شيئا عن شعب هذا الادب وبيئته ومناخـــه ، وفي اي ظروف صدر . بعد اعوام عرفت اكثر فعـــدت اقرا كتب هذا الادب الرائع من جديد بعـــين اخرى وبفهم وفكر جديد .

ثم جاءت الحرب العالمية الثانية التي هزت كل شيء واعادت تنظيم الكرة الارضية مـــن جديد . في اعوام الحرب ، وبسبب التحالف الكبير ضد الفاشية ، سمح بان تصلنا الـــى السودان اشياء ومعلومات وكتب عن الاتحـــاد السوفييتي . كانت كلها صحفا وكتبا مـــن بريطانيا ، ولكننا رغم ذلك اصبحنـــا نعرف اكثر ونستطيع ان نتابـــع وان نتحسس . فاتجهت بكل طاقتي لهذا الشيء الجديد الذي فتح لنا كوة صغيرة نطل منها عليـــه . واذا استطعت ان اجري حسابا مع نفسي فمـــن تلك الايام استطيع ان ارصـــد الآتي : كره شديد للنازية بغير معرفة لجذورها ـ تقدير كبير لبطولة الجيش الاحمر ـ اعجاب بالشعب الذي خرج منه هذا الجيش .

في عام ١٩٤٣ ، والحرب تدخل مرحلـــة حاسمة ، والجيش الاحمر يحمل كل عبئها ، التقيت بشاب بريطاني مجند ، وكان في نفس الوقت ينتمي الى منظمة بريطانية يسارية . ولاول مرة في حياتي التقي بمثل هذا الانسان الذي اهداني كتبا ماركسية كان من بينهـــا بعض كراسات للينين . وسهرت ليالي طويلة مع تلك الكتيبات لا يغمض لي جفن . ومنـــذ ذلك التاريخ لم تغب مؤلفات لينين عن عيني حتى هذه اللحظة . وقبل نهاية الحرب جـــاء طلاب سودانيون من لندن والقاهرة يتحدثون عن هذه الافكار الجديدة والعالم الجديـــد فحاولت الا يفوتني شيء من ذلك . في تلـــك الايام لم تكن في السودان احزاب سياسيـــة قانونية او غير قانونية ، ولا نقابات عمالية او تنظيمات دمقراطية ، ولكن كانت الحـــرب العالمية الثانية تلفظ انفاسها الاخيرة والجيش الاحمر يدق ابواب برلين .

اندحرت الفاشية وتحررت شعوب كثـــيرة من النير المتاري وتبع ذلك نهوض في حركـــة التحرر الوطني وانتعشت الحركة الوطنيـــة في السودان بقيادة البرجوازية الوطنيـــة . ولكن في نفس الوقت اخذت الافكار الاشتراكية تجد طريقها هنا وهناك وسط الطلاب وطلائع العمال وبعض المثقفين . في هذه الفترة كانت هناك اسئلة كثيرة تطرح نفسها علينـــــا في الحركة السياسية والثقافية والفكرية . كان تطلعنا للحرية عاما مجردا . لم تكن نعـــرف بالضبط ما هو الاستعمار : هل هو الحكـــام البريطانيون في الخرطوم والقوات البريطانية التي تحتل البلاد ؟ . مـــاذا يعني بالضبط بالنسبة لنا حق تقرير المصير ؟ . واسئلة مثل هذه كثيرة لم نجد لها جوابا متكاملا شافيا الا بعد أن اتيح لنا أن نطلع على مؤلفات لينين مثل كتاب : **« الاستعمار اعلى مراحل الراسمالية »** ومقالات وكراسات لينين حول **« حق الامم في تقرير مصيرها »** وغيرها من مؤلفاتـــه التي كانت مرشدا لنا ومعلما . وكم كانت فرحتنا كبيرة عندما كنا نكتشف ان ما كان غامضـــا ضبابيا في تفكيرنا قد اتخذ شكلا محسوســـا محددا يرتكز على فلسفة ونهج علميين .

ولكن تلك الافكار المضيئة الجديدة تحولت الى برامج عمل في الميـــدان السياسي وفي تنظيم نقابات العمال . ثم بعد ذلك في تأسيس واقامة منظمات دمقراطية كاتحاد الشبـــاب والنساء والمزارعين وهيئات المثقفين . وقـــد شاركت كل هذه الهيئات في الحركة الوطنيـــة التي توجت اول انتصار لها حـــين اعلـــن الاستقلال السياسي في يناير من عام ١٩٥٦ . ولهذا يمكن القول بان الحركة الوطنيـــة في السودان كانت باستمرار تحمل في جوفهـــا تيارا دمقراطيا تقدميا ترك اثره الواضح في كل المراحل التي اعقبت تحقيق الاستقلال .

وكما هو متوقع فان مسار الافكار التقدمية في السودان ، وكما حدث في غيره من البلدان، لم يكن سهلا او ممهـــدا ، كما لاحظنا فيما سبق ، في وجه الايديولوجيـــة الخاصـــة بالراسمالية والاستعمار الذي فرض ، لفترة

حسن الطاهر زروق ـ السودان

طويلة ، افكاره واتجاهاته . لقد فرضهـــا في برامج التعليم ليصوغ فئة طيعة من المثقفـــين كما كان يقفل في نفس الوقت الطريق امـــام الثقافة الاشتراكية . وفي فترات لاحقة جرت محاولات كثيرة لتشويه فكر الطبقة العـــاملة السودانية . وما زال الصراع الفكري جاريـــا مع التصورات الليبرالية المفلسفة . ولكـــن الشرفاء من المثقفين وقسما من الطبقة العاملة وطلائع الفلاحين ، ظلوا يحملون بثبات امانـــة الفكر الاشتراكي العلمي في مجالات التنظيـــم والفكر والنضال لتحقيق اهداف الثـــورة الوطنية الدمقراطية التي يعيشها السودان في هذه المرحلة .

وعبر السنين ومرحلة بعد مرحلـــة وفي نضالات متعددة ضد الاستعمار الحديـــث وضد الرجعية والتخلف اثبت الفكر الاجتماعي العلمي مقدرته على تفهم وحل قضايا الثورة السودانية ، ليس فقط في مجالات السياسة والاقتصاد ، بل ان نور هذه الافكار الانسانية قد شق طريقه الى الميادين الادبية والفنيـــة وفهم التراث والفولكلور السوداني . وكـــان بالطبع ان تثبت هذه الافكار التقدمية مكانهـــا اولا في الميدان السياسي وصراعاته قبـــل ان تشق طريقها بجد الى الميادين الفنية والادبية . وربما كان ذلك تسلسلا طبيعيا للمشاكـــل المعينة التي فرضتها الحياة نفسها .

اخيرا هذه هي الاحداث والافكـــار التي طافت بذهني في هذه الايام التي تحتفل فيهـــا كل البشرية بالذكرى المئوية لميلاد لينـــين ، وكاحد تلاميذ هذا المعلم الكبير حاولـــت ان احكي قصة لقائي بافكاره الملهمة في الظروف الصعبة التي عاشها جيلنا الذي اخذ بعـــد الحرب العالمية الثانية يتحسس طريقه نحـــو النور والتقدم والاشتراكية . واليوم لم نعـــد افرادا منعزلين او واحات صغيرة مطوقة ، بل نحن جزء من الجيش العظيم والجحفـــــل العالمي الكبير الممتد في كل قارات الدنيـــــا يحمل راية لينين المظفرة .

ملايين ، عشرات ومئات الملايين يرفعـــون هذه الراية الوضاءة ، بل انها ترتفع في هـــذا اليوم اعلى واعلى .. ويعبر الناس في كـــل مكان عن مشاعرهم وعواطفهم الجياشة نحـــو استاذهم الكبير . من بين هؤلاء شاعر سوداني هو تاج السر الحسن . يطيب لي ان اختتـــم هذا المقال بابيات له يحفظها ويرددها النـــاس في بلادنا :

اوكتوبر عدت كما الطيف
في البحر تصاوير حمامه
غصن الزيتون على المنقار
واطياف حياة وسلامه
لينين الخالد وجه العصر
وروح الشعب المقدامه
انفاسك عادت افراحـــا
وغناء تسمع انغامه

انتصار جـــديد بالعبقريـــة

التصليح والانتاج ومنها الطعام ، سيصبح ضرورة وليس ضربـــا من الخيال . وها قد تحقق ذلك الآن .

دراسة ثروات الارض

ومن سلسلة التجارب الهامه كذلك القيام بمراقبة سطح الارض وتصويره من مختلف الزوايا . ان هذا النوع الجديد من الاعلام الفضائي يعتبـــر اساسا لحل مسالة كبـــيرة بالنسبة للاقتصاد الا وهي استخدام الاجهزه الكونية في دراسة الثروات الطبيعية في الارض .

انتركوسموس ـ ١

ان رواد الفضـــاء السوفييـــت السبعة الذين قاموا بنوبـــة عمل في الفضاء الكوني ، كرسوا تحليقهـــم الذكرى مجيدة في حيـــاة شعبنا هي الذكرى المئوية لمولد لينين .

وفي فترة التحليق الجماعي لسفن الفضاء من طراز « سيوز » جـــرى حدث هام آخر ، ففي ١٤ اكتوبر عام ١٩٦٩ اطلق الاتحاد السوفييتي تابعا صناعيا للارض « انتركوسموس ١ » ، وذلك بموجب برنامج تعاون البلدان الاشتراكية في حقل ابحاث واستخدام الفضاء الكوني للاغراض السلمية .

وقد وضعت على متن التابـــع الصناعي اجهزة علمية قام بصنعهـــا علماء الاتحاد السوفييتي وجمهوريـــة المانيا الدمقراطيـــة وجمهوريـــة تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية .

الكون العجيب وقدرة العقل البشري

ان ابحاث الفضاء اصبحت جزءا لا يتجزا من تطور البشرية وثقافتها وتقدمها . ان تطلعات الانسان حول الارض والى القمر تفتح الطريـــق للقيام برحـــلات الى الكواكـــب الاخرى . ان قوة العقل البشري في ادراك اسرار الكون ليس لها حدود .

سـالم جـبران

موت المغني

كـــان يغني جائعاً
وكان كل يومْ
من عمرهِ قصيدةٌ جديدةٌ
تفتتر الـــدروبْ
الى عنـــاقِ اشهى حلم
كانَ من الناسِ ، يعيشُ بينَهم
مستلهماً وملهماً
وكان ينسى ، وهو بين الناس ،
كـــلَّ هـــم ..

* *

وذات يومٍ لعب الشيطـــانْ
في راســـهِ :
الدربُ مـــا زالَ طويـــلاً ،
وانـــا جوعـــانْ
وقلب مَن احب
لا يقبل الا الجوخ والحريرْ
والبيتَ الذي يغرقُ في النعمة والامان
فقـــال للشعرِ : وداعـــاً
إنني اريد ان احيـــا ليومي ، وغدي
اتركهُ للـــه والزمـــانْ ...

* *

الجســدُ الناحلُ كالخريفْ
صـــار سميناً ،
والجبينُ المرهفُ النحيفْ
صـــار نحاساً احمـــرا
الدارُ في النعمةِ والامـــانْ
تغرقُ ، والسيـــارةُ الجديده
تمـــلأ في حياته
ما ملأت ، في السابقِ الاشعار والعقيده
مات زمـــانُ الجوع والضياع ، ما اتعسه
اليـــوم ، صار كلبهُ شبعـــان !

* *

ماتَ الذي كان يغني جائعـــاً
وكان كل يومْ
من عمرهِ قصيدةٌ جديده
وقامَ في هيكلهِ القديم شخص آخر
ايامهُ رتيبة رتيبة بليـــده
معدته مليئة وجيبهُ
لكنهُ لا يكتبُ الشعرَ ،
ولا يملـــكُ ايَّ حلمْ ..



الارض

يوسف فرنسيس فنان مصري معروف ، عرضـــت اعماله في انكلترا وايطاليا وفرنسا ويوغوسلافيا وتشيكو ـ سلوفاكيا وبولندا وسوريا .

وهو يعتبر من الفنانين التشكيليين ، ويستخدم ايضا الزجاج والخشب في تعبيره التشكيلي .

والصورة فوق هذا الكلام هي احدى لوحات يوســـف فرنسيس الزيتية اسماها « الارض » .



في حياتنـــا ..

لا اذكر من كان رائد الفضاء الاول الذي ، حين سالوه : كيف تـرى الارض من عل ، اجاب : اجمل ! ولكنني اذكر تماما انه من مرلفضات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ، في موسكـو ، نظرنا الى مستقبلنا بكل اطمئنان . وها نحن نغرس هذه البذرة في ارضنا الطيبة .

فمن اين لنا هذا الاطمئنان ؟

نحن كثيرا ما نردد القول : « ان الوقت معنا » حتى يصبح الترديد مثل صلاة البائس ان يمر الوقت ليدخل في ملكوت السماء . ولكن الامـر يختلف جدا . ان في باطن هذا القول كنوزا يجدر بنا ان نحفر عليها . وهذا ما فعله مؤتمر الـ ١٤ مليون شيوعي سوفييتي ، فطمأننا على ان الوقـت الذي نتحدث عنه ليس الى ما لا نهاية .. انما هو وقتنا — في حياتنا .

والتوضيـح .

فابدا هكذا : ان مشاريع البناء والتطوير الاقتصـادي تجـري في الاتحاد السوفييتي بموجب مشاريع لخمس سنين ، خمس خمس ، فهي مشاريع خمسية . ولا يستطيع عرقلة هذه المخططـات سوى حـرب . والمؤتمر المذكور اجمل النجاح الكبير في تنفيذ المشروع الخمسي السابق ، وهو الثامن ، ١٩٦٦ — ١٩٧٠ ، ووضع مخططـات التنمية للمشـروع الخمسي القادم ، وهو التاسع ، ١٩٧١ — ١٩٧٥ .

ان المسالة ليست في تعداد المشاريع الخمسية ، بل في ان كل مشروع جديد يبدا من حيث انتهى المشروع السابق ، ويضـاعف وتائر التنميـة الاقتصادية ، الصناعية والزراعية ، لروة الوطن السوفييتي ، لمضاعفـة الانتاج ، الثروة ، عما كانت عليه في المشروع السابق . ولنذكر الارقـام التالية : المشروع السابق ضاعف الانتاج الصناعي بنسبة ٥٠ بالمئـة ، والانتاج الزراعي بمعدل ٢١ بالمئة سنويا . والمقرر في المشروع الجديـد ان يزيد الانتاج الصناعي بمعدل ٤٢ — ٤٦ بالمئة ، والانتاج الزراعي بمعـدل ٢٠ — ٢٢ بالمئة ، فيرتفع معدل مدخول الفرد في الاتحاد السوفييتي بنسبـة ٣٢ بالمئة .

ولنذكر الارقام التالية : في المشروع الخمسي السابع ارتفع مدخول الفرد بمعدل ١٩ بالمئة . واما في المشروع الخمسي الثامن ، اي السابـق ، ارتفع هذا المدخول بمعدل ٣٣ بالمئة . ان زيادة رخـاء الانسان السوفييتي تعتمد كليا على مضاعفة القوة الاقتصادية السوفييتية .

فاين كنوز « الوقت معنا » ؟

في ان الامبريالية لم تستطع ان تعرقل نمو الدولة السوفييتية الجبارة باشعال الحرب عليها ، وبان تراكم زيادة القوة الاقتصادية لا يمكن ان يظل تراكما عدديا ، بل هو يتفجر في تغيرات نوعية لها ما بعدها .. فقد تقرر في المشروع الخمسي الجديد ان يكون ٨٠ — ٨٥ بالمئة من زيادة الانتاج نابعا ، لا من زيادة جهد المنتجين ، بل من ادخال احدث الالات الالكترونية عـلى الانتاج ، الالات نفسها التي ما تزال تحرك السيارة القمرية من بعد اربعمئة الف كيلومتر !

والرفيق برجنيف في تقرير اللجنة المركزية ، لفت الانتباه الى امـر آخر : ان الاولاد السوفييت الذين سيدخلون في المشروع الخمسي الجديد هم هم الذين سيصبحون رجالا ونساء ويقودون الانتاج السوفييتي والمجتمع السوفييتي في قرن آخر هو القرن الواحد والعشرون ! وكذلك الـ ٦٠ مليون انسان سوفييتي ، الذين من المقرر ان يسكنوا بيوتا جديدة خلال المشروع الجديد ، سيعيشون في هذه البيوت في القرن الواحد والعشرين !

ولذلك الحرص الشديد على ان ينال جميع ابناء الاتحاد السوفييتي وبناته ، في المشروع الجديد ، احدث التعليم الثانوي على الاقـل حيـث سيصبح التعليم الثانوي اجباريا مجانيا وعاما على الـ ٢٥٠ مليون انسان سوفييتي .

وماذا يعني هذا كله ؟

اولا — سيزداد اقتناع البشرية بافضلية النظام الاشتراكي وسيصبح التحريض على الاتحاد السوفييتي مدعاة لقرف كل ما هو شريف ونظيف في هذه البشرية — سيزداد عطف البشرية علينا ، نحن الشيوعيين .

ثانيا — ان هذه الثروة السوفييتية المتعاظمـة — كما ونوعـا — ستنفتح ، كما لم تنفتح من قبل ، امام الشعوب الصديقة لتعجل في نموهـا وفي رخائها وفي تخلصها التام من قيود الامبريالية والرجعية المحلية .

وثالثا — ان القوة العسكرية ، كما تعلمون ، تعتمد على القـوة الاقتصادية والعلمية . وحين كان الاتحاد السوفييتي ضعيفا ، والامبريالية حسبت كل حساب لنموه في المستقبل ، سعرت عليه الهتلرية . فصمـد وانتصر وحرر العديد من بلدان اوروبا وآسيا . فكيف الآن ؟ فاذا لم يكف الامبرياليين السؤال من الآن ، فكيف في المستقبل ؟

الهمتم لماذا نحن مطمئنون ؟

فهل نقعد ننتظر ؟

لا . انما القضية هي في صمود كل شعب امام العدوان وامام هجمات الامبريالية والرجعية ، وعدم التراجع من المراكز ومن المكاسب ، والتقـدم الى امام بعناد دون اضاعة الرؤية بسبب التقدم البطيء او حتى بسبب انتكاسات جانبية . فكل سنة تمر دون ان تقوى الامبريالية على عرقلـة النمو الكمي والنوعي الهائل للاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكيـة كلها ، ترجح كفة ميزان القوى الدولي في صالحنا . ان الوقت معنـا نستطيع ان نكافح بجسارة دونما حاجة الى التهـور .. لدينا نفس لان الوقت معنا .

ولا شك ان جعجعات التوسعيين في بلادنا هي امور مقلقة ، وتزيد في تكاليف التسوية . ولكنها تبدو من مرتفعات الوضع الدولي على حقيقتها ، انها ليست الامر المقرر ، تماما كما كان اعلان بن غوريون في سنة ١٩٥٦ عن اقامة مملكة سليمان امرا غير مقرر البتة .. انها تزيد فقط في مـدى الخسائر التي ينزلونها بشعبهم .

يجدر بهم ان يستمعوا بكل جدية الى مصير جعجعاتهم كمـا نبههم اليه الرفيق برجنيف في تقرير اللجنة المركزية :

« ان المنافع التي حصل عليها الغزاة نتيجة للهجوم القرصاني هي في آخر كل حساب واهية . ولسوف تتبدد كما يتبدد السراب في رمال سيناء. وكلما طال الامد على تحقيق التسوية السياسية في الشرق الاوسط ازدادت شدة سخط الراي العام العالمي وكراهية الشعـوب العربية للمعتديـن ولحماتهم ، وتعاظمت الاضرار التي سيتركها حكـام اسرائيل بشعبهـم وبلدهم » .

ويجدر بنا ، ان لا نحرق بصلتنا هباء !

الم يعد نيكسون شعبه بان يحمل اليه اكاليل الغار من لاوس ! فحمل اليه اكاليل الغار . فنحن نقول ان الوقت معنا فانما نقصد الى ان هذا الوقت هو وقتنا — حياتنا .

(جهينـة)

هل يحـاك لسكان حي الحليصة
مخطط ترحيل جديد ؟

حيفا — لمراسلنا — تحاول بلديه حيفا — على ما يبدو — ترحيل سكان حي الحليصـة بحجه حل المسكنه السكنيـة التي يعاني منها هؤلاء السكان منذ ان نزلـوا ذلـك الحي المنعدم .

وكانت هذه المشكلة قد تعقدت بعد البدء باقامة الشيكونات فوق منـازل السكان العرب ، وفي اعقاب اعمـال الهدم والتفجيرات التي هددت حياتهم بالخطر .

وكخطوة اولى في هذه المحاولة عقد اجتماع يوم الخميس من الاسبـوع الماضي مع ارباب العائلات ، بدعـوة من « الشركة الحكومية البلديـة لترميم الاحياء الفقيرة » ، ممثلـة في مدير الشركـة يوبا بمسراب ، وسكرتيرها دوف الكنـاني وعضـو مجلس البلدية المحامي موسى عمار .. وقد حاول هؤلاء ان يصوروا السكان ان كل همهم هو التسهيل عليهم من اجل حل مشاكلهم وايجاد ظـروف معيشيـة وسكنية افضل لهم ، وانهم « لا يفرضون حلولهم على احد » ! .

وقد وضحت في الاجتماع حقيقـة الوعود التي قطعتها البلدية ووزارة الاسكان ، ونشر عنها في الصحـف بايجاد ظروف مناسبة عن طريق اقامة مئة وحدة سكن ، وقد ادعى الوفـد ان البناء لا يسمح في الحليصة ابدا ، وان الحي يفترض فيه ان يتحول الى ارض حدائق (!) ، وان على السكان ان يجدوا حلا لمشكلتهم خارج منطقة سكناهم ، ونصح قسم منهم بالانتقال الى القرى العربية والعيش فيها .. واخيرا عرضت التسهيلات «السخية» التي ستمنحها البلدية العائلة فـي حالة قبولها الانتقال الى مكان آخر . وقد عينت البلدية موظفا يتوجـه الاهلون اليه ليساعد على « حـل » مشاكلهم .

ان اهالي الحليصة يرون ان تلـك التسهيلات ربما تؤدي الى ايجـاد ظروف معيشية افضل ، ولكنهم مـن جهة اخرى لن يستطيعوا الوقـوف امام نفقات الحياة الجديدة ، علاوة على تسديد القرض البلدي وفائدته .

ومن ناحية ثانية فان السكـان يشكون في حسن نية السلطات خاصة وان الوفد لوح لهم وذكرهم بما جرى لسكان وادي الصليب وشيمن حيث شـرد قسم كبير منهم بالقـوة ، ويربطون بين هذا التلويح وبين ادعاء الوفد انه لا يمكن تحقيق وعود وزارة الاسكان والبلدية (!!)

وواجب اهالي حي الحليصة هـو تنسيق العمل فيما بينهم والاتحاد من اجل كشف حقيقة المخطط المحـاك ضدهم ، واجبار السلطات عـلى تحقيق مطالبهم المشروعة التي تحـاول التغاضي عنها .

اعتقـال شاب متهم بحادث محني يهـودا

القدس — اعلن ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلـت احمد حسن علي زمرد (٣٩ سنة) بتهمـة الاشتـراك في اعداد السيارة التي نسفت في سـوق محني يهـودا في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٩ . واسفر الحادث عن مقتل ١٢ شخصا واصابة ٥٤ بجراح . وقـال ناطق بلسان الشرطـة ان التحقيق متواصل في الحادث وقد يعتقل آخرون .

اسرائيـل بين الـدول — بقيـة

جمهورية جنوبي افريقيا ودولـة اسرائيل الاستيطانية ، وقد ظهر ذلك جليا عندما سمح فروود للاتحـاد الصهيوني بتحويل مبلغ مليون راند الى اسرائيل كل عام . وبعد العدوان الاسرائيلي القائم على البلـدان العربية قامت شخصيات سياسيـة وعسكرية اسرائيليـة بزيـارة جوهانسبرغ وتم الاتفاق حول تسليم جنوبي افريقيا طائرات اسرائيلية من طراز « ارافا » ، هذا الى جـانب تزويدها بالاسلحـة الاسرائيلية الاخرى .

ومن المعروف ان اقتصاد جمهوريـة جنوبي افريقيا يتعلق الى حد كبيـر بالسوق الخارجية ولهـذا سعى ويسعى ممثلو بلدان كثيرة الى فرض طوق للتعامل الاقتصادي مع هـذه الجمهورية العنصرية ، وقد اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الاخيرة ، بصفة اجماعية ، قـرارا يدعو الى فرض عقوبات اقتصادية على جمهورية جنوبي افريقيا ، لكـن الدول الغربية ، وبالاخص ، حكومة ايان سميث ترفض الانصياع لقرار منظمة الامم المتحدة وتتابع ارسالياتها الاقتصادية والتجارية لهذه البلاد .

مظـاهر العنصريـة في اسرائيـل

في الخامس عشر من شهر حزيران عام ١٩٦٧ ، اي بعد عشرة ايام من بداية العدوان الاسرائيلي ، اتخـذ مجلس الامن قرارا يدعو فيه الحكومة الاسرائيلية الى ضمان امن سكـان المناطق التي تجري فيها العمليـات العسكرية والمساهمة في اعادة السكان الذين اضطروا الى مغادرة هـذه المناطق . كما اتخذت لجنة الامـم المتحدة لحقوق الانسان قرارا يتعلق بالخرق المتواصل لحقوق الانسـان من قبل السلطات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة . وقد اعربت اللجنة الممثلة لمنظمة الامم المتحـدة والتي تشترك في عضويتها ٣٢ دولة بما فيها الدول الكبرى عن قلقها المشـروع والعميق بسبب استمرار اسرائيل في خرق حقـوق اهالي العـرب في الاراضي العربية المحتلة ورفضهـا عرض الحائط بنداءات وقـرارات المنظمة الدولية .

وفي اسرائيل والمناطق المحتلة الآن الاف المساجين والمعتقلين العرب بينهم اعداد كبيرة من النساء .. كما حول المحتلون قطاع غزة الى سجن كبير .

وطبقا للمعطيات التي نشرتهـا الصحف الاسرائيلية والغربية هدمت قوات الاحتلال حوالي ٧٠٠٠ بيت في المناطق المحتلة منذ الاحتـلال حتى اليوم .

ولقد لاحظت بعض المحافـل ان عنف القمع في المناطق المحتلـة خصوصا ابان حملات حرس الحدود قطاع غزة حمل في ثناياه محاولـة تشريد من ناحية ، وابادة وجـود من ناحية اخرى ..

واكتسبت هذه الاعمال طابعـا عنصريا واضحا ينبع من ايديولوجية حكام اسرائيل الصهيونية التي تتميز بالاستعلاء القومي والتعصـب العنصري .. وهذا ما ابرزتـه الصحافة التقدمية .. وقد جـاء الاستفتـاء الذي اجرته « التايم» مؤخرا (نشرناه في الاتحاد ٢٠-٤-٧١) تاكيدا للتثقيف العنصري الذي يثقف به المسئولون الشعب الاسرائيلي بحيث يحول قطاعات واسعة منه الى عنصريين يكرهون الشعب العـربي ويشمئزون من مجرد وجوده .

تمديد الاعتقـال الاداري على نعيم الاشهب ستـة أشهـر اخـرى

الرملة — علمت المحامية فيليتسيا لانغر وكيلـة الرفيق **نعيم الاشهب** في زيارتها له في سجنه يوم الثلاثاء ٢٧-٤-٧١ ان السلطات قد مددت توقيفه الاداري ستة أشهر اخرى .

والمعروف ان مـدة التوقيف السابق قد انتهت امس الاول (الاربعاء) . وقد اشتكى الرفيق نعيم من سوء وضع نظره .. كما اشتكى من الم شديد اصاب كليته . وبعـد اسعافه بالحقن ، هدأت اوجاعه وهو يطالـب بنقلـه الى مستشفى السجن لاجـراء الفحص اللازم واعطائه الاسعاف الضروري .

رجـال القـانون في كوريـا يطالبـون باطـلاق سـراح نعيـم الاشهـب

ارسلت نقابة رجال القانون الدمقراطية في كوريا الشماليـة برقية الى غولده مئير رئيسـة حكومة اسرائيـل في ٢٤ آذار الماضي تطالب فيها باطلاق سراح نعيم الاشهب فورا بـدون قيد ولا شرط .

اطـلاق سـراح الطـالب الجامعي درويش قشـوع

الطيرة — لمراسلنا — اطلقت السلطـات سراح الطـالب الجامعي درويش قشـوع في يوم الاربعـاء ٢١-٤-٧١ .. وكانت السلطات قد اعتقلتـه اداريا لمدة تزيد عن السنتين دون محاكمة . ومن الغريب ان صحيفة معريب نشـرت في نفس يوم اطلاق سراحـه تصريحا لوزير الدفاع موشـه ديان يدعي فيه بانه لا ينـوي اطلاق سراح درويش قشـوع بسبب اشتراكه في حـادث الجامعة سنة ١٩٦٩ .

ومما يجدر ذكره بأن لجنة الطلاب العرب في الجامعـة العبرية كانت قد عقـدت اجتماعا بمناسبة مرور سنتين على اعتقال درويش قشـوع وطالبت فيه باطلاق سراحـه او تقديمه للمحاكمة .

طرد ١٦ مواطنا الى الضفة الشرقيـة

عمان — اعلن ناطق باسـم وزارة الداخلية الاردنية يـوم الثلاثاء الماضي أن السلطـات الاسرائيلية أبعدت مؤخرا ستة عشر مواطنا من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الضفـة الشرقية .

قنبلـة في رام اللـه

وفي رام الله القيت قنبلـة يدوية صبـاح يوم الثلاثـاء الماضي على سيارة عسكريـة بالقرب من ميدان المنتزهين في رام الله ولم تنفجر ، وقامت سلطـات الاحتـلال بتفتيش منطقة الحـادث وباعمـال التحقيق .

اصابة ١٨ شخصا من جراء انفجار قنبلة في غـزة

اعلـن ناطق عسكـري اسرائيلي أن ١٨ شخصا بمـا فيهم سبعة اطفال اصيبـوا صباح يوم الثلاثاء الماضي في انفجار قنبلة يدوية في أحـد شوارع غزة الرئيسية .

الحـزب الشيوعي الاسـرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة عيد اول ايار ١٩٧١ في النضال من اجـل السلام والدفـاع عن حقوق الكـادحين والدمقراطيـة

الجمعة ٣٠\٤

المكان	الموعد	المتكلمون
ريشون لتسيون	الساعة ٧ مساء	س. حنين
رمات غان	الساعة ٨،٣٠ مساء	أ. ملامد
بيتح تكفا	الساعة ٨ مساء	مايو فلنر
حيفا (درج الموارنة)	الساعة ٨ مساء	ابراهام لفنبراون واميل توما (حفلة)
ريشون لتسيون	الساعة ٧ مساء	ساشا حنين
رمات غان	الساعة ٨،٣٠ مساء	أ. ملامد
تل ابيب (رمات ابيب)	الساعة ٨،٣٠ مساء	عوزي بورشطين
تل ابيب (كريات شلوم)	الساعة ٨،٣٠ مساء	تمار جوجانسكي
عكا	الساعة ٨ مساء	توفيق طوبي
الطيبة	الساعة ٥	ي. ابرغه وعثمان ابو راس
ام الفحم	الساعة ٦ بعد الظهر	اميل حبيبي وم. اغبارية
شفاعمرو	الساعة ٥ بعد الظهر	توفيق طوبي
عرابـة	الساعة ٦ مساء	توفيق زياد
يافة الناصرة	الساعة ٦ مساء	سليم القاسم
الطيرة	الساعة ٥ بعد الظهر	ب. غونين ، غازي شبيطة
عيلبون ٣٠-٤	الساعة ٦ مساء	صليبا خميس
يافة الناصرة ٣٠-٤	الساعة ٦ مساء	سليم القاسم

السبت ١\٥

المكان	الموعد	المتكلمون
تل ابيب	الساعة ١٠،٣٠ قبل الظهر (المظـاهرة)	
الناصرة	(المهرجان)	مايو فلنر ، اميل حبيبي سليم القاسم ، جمال موسى
يافا	الساعة ٨،٣٠ مساء (حفلة)	روت لوبتش
بني براك	الساعة ٨ مساء	ساشا حنين

الاثنين ٣\٥

المكان	الموعد	المتكلمون
القدس	الساعة ٧،٣٠ مساء	يوسف الغازي

الاربعاء ٥\٥

المكان	الموعد	المتكلمون
نتانيا	الساعة ٧،٣٠ مساء	ي. ابرغه
بات يام	الساعة ٧،٣٠ في النادي	روت لوبتش

الدورة الثامنة عشرة — بقية

لقد كان المؤتمر الرابع والعشرون حدثا ذا اهمية كبرى ليس للشعوب السوفييتية بل لشعوب العالم اجمع ، الشعوب التي تناضل لاجل التحرر القومي والاجتماعي . وان اشتراك اكثر من مئة وفد من الاحزاب الشيوعية والاشتراكية اليسارية والقوميـة التقدمية جعل المؤتمر الرابع والعشرين منبرا عالميا ثوريا واسعا جدا .. لقد كان ذلك مظاهرة جبـارة للقوة السياسية القوية والمتقدمة في تاريخ الانسانية ، مظاهرة للتقارب والعلاقة بين الحركة الثورية المعاصرة والاتحاد السوفييتي ، والحـزب الشيوعي السوفييتي .

واظهر المؤتمر الرابـع والعشرون تكوين الاتحاد السوفييتي الاممي ، واسهامه الحاسم في النضال الثوري في ايامنا ، ومساعدته العظمى لجميع الشعوب التي تناضل الامبرياليـة ، ولاجل حريتها .

هذا واسهم المؤتمر الرابع والعشرون اسهاما له وزنه في النضال ضـد الامبريالية في الشـرق الاوسط وفي نضال جميع قوى السلام في منطقتنا لمنع تجدد الحرب ، واحلال السلام بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ .

وتبدي اللجنة المركزية تقديرها ، وتبين الاهمية الكبرى في القرار الخاص بالشرق الاوسط الذي اتخذه مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الرابع والعشرون . اذ يقصد القرار منع نشوب حرب جديدة في منطقتنا ، واحلال السلام العادل الناجز في صالح جميع الشعوب والدول القائم عـلى تنفيذ قرار مجلس الامن ، والغـاء احتلال المناطق التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧ ، واحترام حقـوق الشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي القومية العادلة .

ان المؤتمر الرابع والعشرين يشكل مصدر تشجيع وايحاء لجميع قـوى السلام والتقدم الاجتماعي في العالم .

نحو وحدة النضال لمنع الحرب واحلال السلام

وتبرز اللجنة المركزية بقلق ، ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تواصل سياستهـا المتعنتة ، وتشددهـا باعتمادها على الـدعم الامبريالي الاميركي . وتثبت خطوات حكومـة غولده مئير السياسية تزايد انسلاخها عن الوضع العالمي في الشرق الاوسط بل وعن مجريات الامور الجماهيرية الواسعة في اسرائيل ، تلك الاوساط التي لا تريد حربا اخرى بل سلاما .

وتؤكد اللجنة المركزية ان الحكومة عشية زيارة وزير الخارجية الاميركية وليام روجرز في المنطقـة زادت في تصلبها في مواقفها . ولقـد ظهرت رئيسة الحكومة كما ظهر وزراء آخرون وضباط كبار في الجيش في تصريحات التحدي يهددون بحرب جـديدة ، ويصقلون الحراب ويتبجحون ملوحين بالسلاح الاميركي الحديث .

وتحذر اللجنة المركزية من مغبـة الاخطار المتوقعة لشعب اسرائيل بسبب سياسة حكومة غولده مئير العدوانية . ان يد العناصر المتطرفة هي العليـا في تلك الحكومة . وحظيت بتشجيع كبير بقرارات مؤتمر حزب العمل ، التي فضلت الحرب على السلام بدون ضم ، ووقفت في وجه كل تسويـة سياسية على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن . ان هذه السياسة التي تتبعها الحكومة ، والتي لم تكن الا لتخدم مؤامرات الامبريالية الاميركية الكونية في منطقتنا ، ومطامع حكام اسرائيـل التوسعية — هي سياسة لاقومية ، تتهدد امن اسرائيل بالخطر وتهـدف الى افشال الجهود المبذولة لاجـل السلام .

لذا تدعو اللجنة المركزية كل من يعز عليه مصير سلام اسرائيل وامنها ، وكل من يعارض الطريق المغامر عديم المسؤولية القومية الذي تسلكه حكومة غولده مئير — ديان ـ جليلي ، كي يرفع صوته ويستصرخ الشعب ضد نية حرب جديدة ، لاجل السلام ..

لتطالب الحكومة كي تستجيب لمقترحات مصر المستعدة للتوقيع على اتفـاق سلام مع اسرائيل ، وتعترف بحق وجود اسرائيل السيادي في حـدود الرابع من حزيران ، ومنح اسرائيل حرية الملاحة في قناة السويس ومضائق تيران ، اذا انسحبت اسرائيل من المناطق العربية المحتلة ، وتعهد بدعما لحل عادل لمسالة اللاجئين الفلسطينيين العرب .

هذا وتدعو اللجنة المركزية جميع قوى السلام ليصعدوا نضـالهم ، ويرصوا قواهم ، متجاوزين ومرتفعين عن فوارق الوجهات الايديولوجيـة والانتساب الحزبي .

ليس الوقت لمنع تجدد الحـرب متاخرا .

ولا تزال الامكانية التاريخية لاحلال السلام العادل والمستقر بين اسرائيل والدول العربية متوفرة .

حـول اول ايـار

وتعلن اللجنة المركزية عن احتجاجها على قرار اللجنة المركزة في الهستدروت بعدم اجراء مسيرات اول ايار .. فهذا القرار يشكل حلقة في سلسلة من الخطوات الهادفة الى القضاء على قيم الحركة العمالية ، والحؤول دون الطبقة العاملة ودون رفع مطالبها برفع الاجـور ، وتحسين شروط العمل الاجتماعية ، وضـد عبء الضرائب وارتفاع الاسعار ، ولاجـل القضاء على الفقر ، ومنع تجـدد الحرب ولاجل احلال السلام .

ولقـد قررت اللجنة المركزة ان تضفي على الاجتماعـات والتجمعات التي تنظمها لونا ضد الاتحـاد السوفييتي ، وهي بـذلك تسهم اسهاما في الحملة ضد الاتحـاد السوفييتي التي تنظمها الحكومـة وقيادة الحركة الصهيونيـة ، تلك الحملة التي تدعمها وتؤيدها القوى السوداء الامبريالية والرجعيـة في العالم . وتسبب الحملة على الاتحاد السوفييتي ضررا فريدا لمصـالح شعب اسرائيل الحيوية وقضية السلام .

وتحتج اللجنة المركزية بشدة على قرار السلطات بمنع اجراء مظاهرات عمالية تقليدية لمناسبة اول ايار في الناصرة والمثلث . وتستنكر اللجنـة المركزية هذه الاجراءات غير الدمقراطية وغير العمالية التي تتخذها السلطات . ان منع مظاهرات اول ايار في الاماكن العربيـة لخطوة شديدة في التمييز القومي ، بالاضافة الى انهـا مس بحقوق العمال الدمقراطية بالاحتفال بعيد التضامن العالمي ، عيد اول ايار .

ان اللجنة المركزية تدعو العمـال الواعين المخلصين لعلم اول ايار ، الى الاشتراك في مظاهرة اول ايار التي ستجري في تل ابيب ، وفي الاجتماعات الشعبية في الامـاكن الاخرى التي ينظمها الحزب الشيوعي الاسرائيـلي . (ركح) .

انتصار ساحق للجبهة الوطنية الشعبية في هنغـاريا

بودابست — اعلن ناطق رسمي في بودابست ان مرشحي « الجبهـة الوطنية الشعبية » في هنغاريا التي يقودها الشيوعيون نالت ٩٨،٩ بالمئة من اصوات الناخبين في الانتخابـات العامة والمحلية التي جرت في مختلف انحاء البلاد يوم الاحد الماضي .

خطوبـة مباركة

في حفل بهيج ضم الاهـل والاصدقاء تمت خطوبة رفيقنا **توفيق عاقلة** على الآنسـة **اميرة ابو حنـا** فتهانينا الحارة إلى العروسين وذويهما .

اللجنة المحلية للحزب في الناصرة والخلية الجنوبية

***

تهنئـة

الى الرفيق حسن يوسف العبيدي وخطيبته تهانينـا الحارة بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة — الطيرة

لتقف اعمال القمع، ولتنسحب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة

لنناضل من اجل حقوق العمال والفلاحين والمثقفين وسائر المستغلين

انتخاب سيف الدين الزعبي رئيسا للبلدية في جلسة غير قانونية

لمراسل الاتحاد الخاص في الناصرة ـ بناء على دعوة وجهها موسى كتيلة الى اعضاء المجلس البلدي عقد في دار البلدية صباح الاربعاء الماضي اجتماع حضره اعضاء البلدية. وعندما افتتح رئيس البلديه موسى كتيلـه الجلسه وقف الرفيق المحامي عبد الحفيظ دراوشه وطعن في قانونيتها مؤكدا انه لا يحق للسيد موسى كتيلة ، الذي لم تبت المحكمة العليا بعد في قضية قانونية انتخابه الذي جرى في ٥ـ٢ـ٧١ ، ان يدعو لمثل هذه الجلسة التي تضمنت مواضيع عديدة ولم يتقيد بضرورة وضع بند واحد فقط هو انتخاب الرئيس كما ينص القانون .

واثبت الرفيق عبد الحفيظ دراوشه في طعنه بصلاحية السيد كتيله بان وزير الداخلية لم يعط بعد جوابه على الاعتراض على انتخاب السيد كتيله ولم ينشر اعلان الانتخاب في الجريدة الرسمية . واشار الرفيق عبد الحفيظ الى ان واجب السيد موسى كتيله اذا اراد ان يدعو الى جلسه لانتخاب رئيس جديد ان يفعل ذلك بصفته رئيسا سابقا يمارس صلاحيات رئيس البلدية حتى انتخاب رئيس جديد وان يضع على جدول الابحاث بندا واحدا فقط وهو انتخاب الرئيس كما ينص القانون .

وعلى الرغم من اعتراض الكتلة الشيوعية هذا ومطالبتها بالغاء هذه الجلسة اصر السيد موسى كتيله على السير في الجلسة مفسرا رايه بانه ذو شخصيتين اثنتين : شخصية رئيس سابق وشخصية رئيس جديد انتخب في ٥ـ٢ـ٧١ ، عندها تكلم كل من الرفيقين توفيق زياد ومنعم جرجوره عضوا المجلس البلدي ودحضا حجج السيد موسى كتيله وطالبا ممثل وزارة الداخلية ، حاكم اللواء ، الذي حضر الجلسة ، ان يعطي رايه في الموضوع . فامتنع الحاكم عن ذلك، وعندها اعلن الرفيق منعم جرجوره ان هذه الجلسة هي في اساسها تتعارض مع القانون ولذلك فهي غير قانونية وطنية وانسحبت الكتلة الشيوعية من الجلسة بعد ان تسجل اعتراضها كاملا .

وفهم فيما بعد ان ممثلي كتل حزب العمل ومبام والجبهة الوحدة المرتبطة بالمتدينين استمروا في جلستهم غير القانونية وانتخبوا رئيسا للبلدية هو السيد سيف الدين الزعبي ، ووكيلا له السيد يعقوب السالم ، ونائبا للرئيس السيد موسى كتيله .

وهكذا ، دون احترام لاي قانون ، تم بين المتآمرين على مصالح بلدية الناصرة ومواطنيها انتخاب السيد سيف الدين الزعبي ، الذي اضطرت السلطات تحت ضغط جماهير الناصرة الى ابعاده مدة ٦ سنوات عن رئاسة البلدية ليعود من جديد ويفرض ادارته العفنة وتجبره وغطرسته على البلدية مدعوما في هذه المرة من يعقوب السالم وزميله سالم الزاوي وكتلتهما التي اقامت الارض وقعدتها ابان المعركة الانتخابية وبعد المعركة ضد عودة السيد سيف الدين الزعبي الى رئاسة البلدية .

وقد ابدى المواطنون نقمة عارمة على اولئك الذين وعدوهم كذبا ونفاقا بانهم سيغيرون ادارة البلدية العفنة.

أزمة بلدية القدس تهدف الى تقوية انصار التوسع

القدس ـ احتدمت ازمة ائتلافية في بلدية القدس في اعقاب نشر «معريب» (٢٧ـ٤)« وثيقة بنبنيشتي » ، وهي عبارة عن تقرير اكدت الصحيفة ان ميرون بنبنيشتي عضو البلدية والمسؤول عن شؤون القدس العربية المحتلة وضعه في سنة ١٩٦٨ ودعا فيه الى اقامه بلدية عربية منفصلة في القدس العربية تحت سيادة اردنية .

وحسب « معريب » ان هدف بنبنيشتي من اعداد المخطط الذي قدمه الى وزارة الخارجية تخفيف الضغط على اسرائيل الناجم عن قضية القدس .

وفي ٢٨ـ٤ـ٧١ اكدت « معريب » حقيقة التقرير وكتبت ان ممثلي المتدينين القوميين يطالبون بحل المجلس البلدي واجراء انتخابات جديدة، في حين اكتفى ممثلو «جاحال» وعمال المتدينين بدعوة بنبنيشتي الى الاستقالة ..

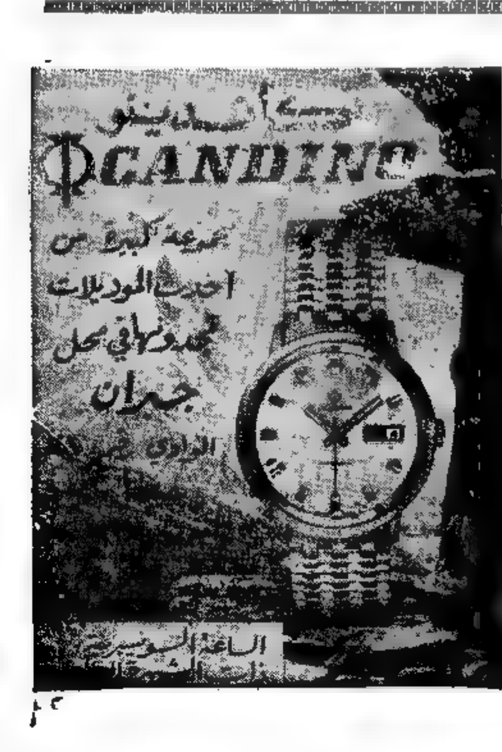
وخلال محادثة تلفونية اجراها مع مكاتب «معريب» ونشرتها الصحيفة في ٢٨ـ٤ـ٧١ نفى بنبنيشتي بشكل متحفظ الوثيقة ولكنه تساءل عن المهتم باثارة قضية تعود الى ١٩٦٨ حين كانت هناك ظروف اخرى ..

وحسب «جيروزلم بوست» (٢٨ـ٤) اعتبر بنبنيشتي النشر محاولة لعرقلة مخطط انتخابه نائبا لرئيس البلدية ومع هذا المح الى وجود وثيقة تعالج مستقبل القدس العربية ولكنها سرية. وقد انتقد رئيس البلدية تيدي كولك نشر الوثيقة واعتبر الفورة مضرة لكونها وضعت في عشية زيارة وزير الخارجية الامريكية روجرز في الشرق الاوسط ..

وهناك ما يثبت ان ميرون بنبنيشتي ـ حسب تصريحاته ـ لم يقترح ابدا خروج القدس العربية من نطاق السيادة الاسرائيلية ... وانما قدم اقتراحات تمنح القدس العربية بعض السلطات الذاتية في محاولة لجذب المقدسيين الى التعاون مع الاحتلال .

واثارة القضية على هذا الوجه يهدف الى تقوية انصار التوسع الاكبر وعدم التهاود في ازمة الشرق الاوسط بين الحكام الاسرائيليين ..

ولا يعني هذا ان بنبنيشتي لا يريد التوسع انما يعني انه ياخذ بعين الاعتبار اوضاع اسرائيل الدولية .



• أعلنت امريكا انها تبذل مساعيها من وراء ستار •

العم سام ـ ماتقلقوش .. لسه بنالف الرواية !

زيادة سعر الكهرباء

القدس ـ سيزداد سعر استهلاك الكهرباء بنسبة ١١ بالمئة ابتداء من شهر حزيران القادم بعد ان وافقت السلطات المسؤولة على ذلك واقرته هيئة الكنيست المختصة !

وكانت شركات الكهرباء قد زعمت انها حققت عجزا بلغ ٣٥ مليون ليره ..

وسيؤثر هذا الارتفاع على الانتاج عامة .

وكانت شركة الاسمنت قد رفعت سعر الطن بليرتين قبل ذلك .

اعلان الاحكام العرفية في تركيا ..

استنبول ـ اعلنت حكومة نهاد ايريم، يوم الثلاثاء الماضي، الاحكام العرفيه في تركيا وخاصة في انقرة واستنبول . وقد تولى قاده الجيش زمام الامور في ١١ مقاطعة من مقاطعات تركيا وعددها ٦٧ .

وقد جاء اعلان الاحكام العرفية في تركيا اثر تجدد موجة العنف بما في ذلك عمليات الخطف ومعارك طلابية مع رجال الشرطة وبين الطلاب انفسهم .

صائب سلام يسافر الى جنيف

بيروت ـ غادر بيروت الى جنيف، رئيس الوزراء اللبناني صائب سلام ، في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة ، وقبيل مغادرته لبنان اجتمع مع الكتل البرلمانية وبحث معها تطورات الوضع السياسي في الشرق الاوسط وزيارة روجرز المرتقبة للبنان .

هذا وقد عاد من القاهرة وزير الخارجية اللبناني خليل ابو حمد بعد ان اجرى مشاورات مع المسؤولين هناك حول زيارة روجرز ..

وسيزور ابو حمد كلا من سوريا والاردن والمملكه العربية السعودية للغاية نفسها .

ومن المعروف ان سكرتير الامم المتحدة، اوثانت، موجود حاليا في جنيف ويجري هناك مباحثات سرية مع مبعوثه الى الشرق الاوسط غونار يارينغ لمناقشة آخر تطورات ازمة الشرق الاوسط .

هذا وقد صرح متحدث باسم الامم المتحدة ان اوثانت سيعقد مؤتمرا صحفيا في سويسرا قبل مغادرتها الى نيويورك .

شركات النفط الفرنسية تهدد بعرقلة بيع النفط الجزائري !

باريس ـ اعلنت شركات النفط الفرنسية ، يوم الاثنين الماضي ، انها قررت وضع النفط الجزائري الخام في اللائحة السوداء واتخاذ اجراءات قانونية لوقف الدول الاخرى عن شرائه بسبب التعويض غير المناسب الذي عرضته الجزائر مقابل استيلائها على معظم اسهم مصالح النفط الفرنسية . وقالت هذه الشركات انها ستعرض قضيتها على محكمة العدل الدولية في لاهاي .

وكانت الجزائر قد استولت على ٥١ بالمئة من اسهم شركات النفط العاملة في الجزائر في شهر شباط الماضي كما حددت التعويض الذي ستدفعه بمبلغ ١٠٠ مليون دولار .

هذا وقد وصفت صحيفة «المجاهد» ـ شبه الرسمية ـ الاجراءات التي اتخذتها شركات النفط الفرنسية ، والتي تهدف الى عرقلة بيع النفط الجزائري في السوق العالمية ، بانها تهديدات عقيمة . وقالت ان اجراءات التاميم الصادرة في ٢٤ شباط هي من صلب حقوق السيادة الخاصة بالشعب الجزائري وان الشعب الجزائري مصمم على دفع الثمن اللازم لحماية هذه الحقوق .

يغال الون : لا حل عسكري ..

تورنتو ـ (كندا) ـ اعلن نائب رئيسة الحكومة ، يغال الون ، ان لا حل للنزاع في الشرق الاوسط عسكريا وانه لا مصلحة لاسرائيل او لمصر باستمرار القتال .

واضاف : انه يجب استغلال وقف القتال «الراهن» بافضل صورة ممكنة ، لمنع نشوب حرب اخرى . وقال : وبعد تعيين الحدود في نطاق اتفاقية سلام فان قوات اسرائيل تنسحب من مناطق احتلتها في حرب الايام الستة .

وكان الون قد وصل الى كندا للمشاركة في حملة الجباية .

دار للبيع في الناصرة

الدار تقع في المركز التجاري بالناصرة قرب دار الدكتور جبران عطا الله .. معروضة بسعر رخيص جدا . لا تدع الفرصة تفوتك . دار ثانية ايضا قربها (للبيع) .

المراجعة مع السيد **مصطفى لناوي بالناصرة** تلفون ٥٤١٨٩
او السيد **فريد نخلة** الناصرة تلفون ٥٤٢٦٦

« برافدا » تشيد بالتطورات التي طرأت على الريف المصري

موسكو ـ اشادت «برافدا» بالتطورات الايجابية التي طرأت على الريف المصري خلال الـ١٥ سنة الاخيرة .

وقالت « برافدا » انه قد تم خلال هذه الفترة توزيع حوالي مليون فدان من الارض على الفلاحين المعدمين . وذكرت ان نسبة الفلاحين الذين يملكون خمسة افدنة بلغ ٩٥ بالمئة من ملاكي الاراضي في الجمهورية . وهذه الاراضي تشكل ٦٠ بالمئة من مجموع الاراضي الزراعية في البلاد .

وتحدثت « برافدا » عن اهتمام الثورة المصرية بدفع الحركة التعاونية ، وقالت ان في الجمهورية العربية المتحدة خمسة آلاف جمعية تعاونية .

وقالت ان انتاج القطن ارتفع بنسبة ٢٥ بالمئة في الفترة ما بين ١٩٦٢ و ١٩٦٨ ، وانتاج القمح ارتفع بنسبة ٤٠ بالمئة ، وقصب السكر بنسبة ٢٥ بالمئة

واعلنت « برافدا » ان تنمية الريف المصري دخلت مرحلة جديدة بعد انشاء مزارع شاسعة نتيجة لادخال المكننة في الزراعة والانتهاء من بناء السد العالي .

دار للبيع في الناصرة

مؤلفة من ثلاث عقوده وغرفة ومدخل مع منافع مقامة على ارض مساحتها ٩٥٠ متر مربع في جبل دار فرح . المراجعة :
فؤاد فرح سكران
تلفون ٥٤٧١٠

دار للبيع

دار مؤلفة من غرفتين ومطبخ ومنافع مستقلة وتشرف على بستان ـ شارع الوادي ٣٩ ـ حيفا . المراجعة مع :
يعقوب البشارات

كلمة الاتحاد ـ بقية

قبل .. خصوصا وان العاملين يكتشفون انهم يتدهورون اقتصاديا في حين يزداد اصحاب الملايين غناء وترفا ..

وفي هذا الصدد فقد بدات خلال السنة الاخيرة فئات اوسع من العاملين تعي الصلة بين سياسة المغامرة والعدوان وانحدارها الاقتصادي .. وكل الدلائل تؤكد ان هذه العملية تزداد سرعة ..

وستكون مظاهرة الحزب الشيوعي في تل ابيب .. وتظاهرات الناصرة والمثلث واجتماعات المدن والقرى اسهاما في تشديد التوعية والمعركة من اجل التسوية .. فمعركة ايار هذا العام هي جوهريا معركة النضال من اجل سياسة عقلانية ازاء ازمة الشرق الاوسط تتخلى عن التوسع الاقليمي والاملاء .

تعزية

هيئة تحرير « الاتحاد » وعمال مطبعتها وادارتها يتقدمون بتعازيهم لزميلهم الرفيق حنا ابراهيم الياس بوفاة المرحوم
جريس الياس

عيد الاستقلال ـ بقية ـ

احتفالات بتخليد ارواح الضحايا من الجيش الاسرائيلي . وهذه الاحتفالات بدات في الساعة الثامنه من مساء يوم الثلاثاء . ويوم الاربعاء اقيمت في جميع المقابر العسكرية مراسيم وطقوس دينية تخليدا لذكراهم . واشترك رئيس الدولة السيد زلمان شزار في المراسيم التي اقيمت في ساحة بلدية القدس .

وقد وجه يغال الون ، نائب رئيسة الوزراء ووزير الثقافة والتعليم ، كلمة الى طلاب المدارس بمناسبة يوم الذكرى اذيعت صباح اول امس من محطة « صوت اسرائيل » .

الموافقة على الوثائق الخاصة بقيام اتحاد الجمهوريات العربية

القاهرة ـ وافقت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي في اجتماعها امس على الوثائق الخاصة بقيام اتحاد الجمهوريات العربية . واصدرت اللجنة بيانا بهذا الشأن اعلنت فيه أن من الضروري ضمان قيام الاتحاد على أساس علمي مدروس مما يؤمنه للتغلب على جميع الفجوات والصعاب .. وقد وافق مجلس الوزراء المصري ، بدوره امس ، على الاحكام الاساسية للاتحاد بعد ان كان قد قرر تاجيل البحث فيها الى ان تقرر اللجنة المركزية موقفها منها .

هذا وقد تبع موافقة الحكومة اقرار مجلس الامة المصري بيان بنغازي .

هذا واشارت الانباء الى ان سوريا وليبيا اعلنتا عن موافقتهما على التعديلات التي طلبت الجمهورية العربية المتحدة ادراجها على وثائق الاتحاد . وقد عاد المبعوثان اللذان ارسلهما الرئيس انور السادات الى البلدين وهما يحملان معهما هذه الموافقة .

والجدير بالذكر ان الرئيس السوداني جعفر النميري اكد في خطاب القاه في اجتماع شعبي عقد في السودان يوم الاثنين الماضي ان السودان سينضم الى الاتحاد الفدرالي الذي اعلن مؤخرا بين مصر وليبيا وسوريا .

نداء السلام ـ بقية ـ

تحدث فيها قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

قرارات الاجتماعات

هذا وقد تميزت الاجتماعات الشعبية بقرارات الاحتجاج على منع السلطات مظاهرة الناصرة .. وبدعوة المسؤولين الى اطلاق سراح نعيم الاشهب القائد الشيوعي الاردني ، وبتهنئة الاتحاد السوفييتي على انجازاته العلمية الاخيرة ..

وقد قرر اجتماع الرملة بالاضافة الى هذا بمطالبة السلطات بوقف التحريض على الطلاب الجامعيين العرب .

لا رصيد لتفاؤل روجرز ـ بقية

مرتبط بالانسحاب التام .

اما في اسرائيل فقد اكثرت الصحف من الحديث عن الخلافات الاسرائيلية ـ الامريكية ونسبت « هارتس » (٢٨ـ٤) الى بعض الوزراء قولهم لمندوبها ان الابحاث الاخيرة تشير الى مرحلة من « المواجهة » السياسية بين القطرين ..

وبهذا اكدت هذه الصحف على تعنت حكام اسرائيل واصرارهم عند رايهم في اشتراط الغاء حالة الحرب عند الاتفاق الجزئي حول فتح القناة بدون التعهد بالانسحاب من كافة الاراضي المحتلة ..

وفي الوقت ذاته فجر وزير الخارجية الاسرائيلية ، ابا ايبن ، « بسالون » المواجهة فقال في حديثه مع الصحفيين الاجانب يوم الثلاثاء الماضي :

صحيح ان ثمة خلافات في الراي بين اسرائيل وامريكا ولكن كلمة « المواجهة » بين الدولتين قد اكتسبت مفهوما مبالغا فيه جدا . فحسب ما قالت الصحف وقعت خلال السنوات الاربع الماضية اكثر من ٢٠ «مواجهة».

ولكن مع هذه « المواجهات » واصلت امريكا تزويد اسرائيل بعشرات طائرات « سكاي هوك » و « فانتوم » وهي تساعد اسرائيل على التغلب على مصاعبها الاقتصادية . ووقفت عشرات المرات لدعم مواقف اسرائيل سياسيا فيما يتعلق بعدم الانسحاب من خطوط وقف القتال حتى تتم التسوية .

اوثانت يجتمع بيارينغ في جنيف

ويوم الاربعاء الماضي اجتمع سكرتير عام الامم المتحدة ، اوثانت ، في جنيف بمبعوثه الخاص ، غونار يارينغ ، الذي وصل خصيصا الى جنيف لملاقاته .

والمعت وكالات الانباء الى ان غونار يارينغ لن يعود الى ممارسة نشاطه لتسوية ازمة الشرق الاوسط قبل انتهاء جولة روجرز في المنطقة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
Tel-Aviv—Yafo

لنحبط مؤامرات الامبريالية الامريكية ولنناضل من أجل السلام

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל־אתחאד

الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות

الثلاثاء
٤ ايار ١٩٧١
٩ ربيع الاول ١٣٩١
العدد ١٠٢ السنة الـ ٢٧
יום ג
4 - 5 - 1971
מס' 102 שנה 27

تل ابيب — اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا بمناسبة زيارة روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة في اسرائيل تحت عنوان ضد مؤامرات الولايات المتحدة ومن اجل منع الحرب واشاعة السلام — هذا نصه :

« في هذه الايام سيصل الى اسرائيل وزير الخارجية الامريكية روجرز. زيارته في الشرق الاوسط تهدف الى تدعيم العاقل الموالية للامبريالية في بلادنا ومصلحة صقور المال والسلاح الامريكيين ، ان حكام الولايات المتحدة ليسوا معنيين بسلامة شعوب المنطقة وامنها ، بل بمصلحة الاحتكارات الامريكية ومخططاتهم الكونية ضد الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية وضد الشعوب المناضلة من اجل التحرر القومي والاجتماعي وتآمرهم قد يؤدي الى تجديد الحرب وسفك دماء اليهود والعرب .

لا عن طريق روجرز ممثل الامبريالية الامريكية يحل السلام بمنطقتنا .

ان الامبرياليين الامريكيين يحبطون خلال السنوات الاربع الاخيرة التسوية السياسية اللازمة في منطقتنا ويمنعون تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . انهم ينسفون مباحثات الدول الكبرى الرباعية بشأن منطقة الشرق الاوسط .

وتستخدم حكومة الولايات المتحدة حكام اسرائيل كدعامة اساسية في الشرق الاوسط في تنفيذ سياستها وفي محاولات الاطاحة بالانظمة المعادية للامبريالية في العالم العربي ولاعادة مواقعها الاقتصادية والاستراتيجية والسياسية في منطقتنا على حساب استقلال الشعوب وحريتها .. وتتعاون حكومة غولده مئير تعاونا وثيقا مع حكام الولايات المتحدة في تنفيذ سياستهم الكونية في منطقتنا وتهمل مصالح اسرائيل القومية وامنها .

وبدعم امريكي تمتنع الحكومة عن تنفيذ قرار مجلس الامن وتطالب بضم مناطق عربية وتتجاهل مصالح الشعب العربي الفلسطيني القومية .

ان حكومة غولده مئير مهتمة بتكريس الاحتلال والوضع القائم : لا سلام ولا حرب .

ولهذا يتزايد تعاونها مع الامبريالية الامريكية على تسابق في التسلح والاستعداد للحرب وعلى توسيع اقامة الحقائق (الاستيطانية الكولونيالية) في المناطق المحتلة .

ويشهد وزراء الحكومة وقادة — البقية على صفحة ٤ —

مهرجانات واجتماعات في مختلف الانحاء احتفالا باول ايار يوم تضامن العمال الاممي

الالوف تتظاهر تحت شعار - بدون إنسحاب لن يكون سلام

على الرغم من ان قيادة الهستدروت عملت لتصفية تقليد اول ايار — عيد العمال العالمي — فقد تظاهر الكادحون في بلادنا في عيد اول ايار بوحدة صف وتضامن ضد الاستغلال الرأسمالي ومن اجل التقدم الاجتماعي ، والحرية والاستقلال الوطني ، ضد خطر الحرب ومن اجل السلام والاشتراكية ، رافعين طلباتهم العادلة من اصحاب العمل والحكومة .

في مظاهرة حزبنا في تل ابيب وفي الحشد الجماهيري الضخم الذي دعت اليه منطقتا الحزب في الناصرة وعكا وفي الاجتماعات الشعبية الواسعة التي عقدتها فروع الحزب في الطيبة وام الفحم وكفر ياسيف وعكا وشفاعمرو وفي كل الاجتماعات والاحتفالات الاخرى التي عقدت في مختلف المدن والقرى ، وتكلم فيها قادة الحزب ، ارتفعت الشعارات السياسية التالية الى جانب المطالب العمالية العادلة :

- بدون انسحاب لن يكون سلام — وبدون سلام لن يكون امن !
- ان تنفيذ قرار مجلس الامن بكل بنوده هو الطريق للسلام !
- من اجل المصلحة الوطنية الاسرائيلية — ليتوقف التحريض المعادي للسوفييت !
- ليتوقف العدوان الامريكي ضد شعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا !

مهرجان الالوف في الناصرة

بالاعلام الحمراء ، أعلام أول أيار ، بالاهازيج والهتافات والشعارات الكفاحية النضالية وسط المحوربات من جموع وفود القرى والمدن في الجليل احتشد الآلاف في ساحة اول ايار في الناصرة يوم السبت الماضي في الاجتماع الاحتفالي بأول ايار — يوم العمال — الذي عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي — (ركاح) باسم منطقتي الناصرة وعكا

صورتان من مهرجان الناصرة الضخم .. في الاعلى صورة لرياسة الاجتماع وفي الاسفل صورة الجماهير المحتشدة

تحت شعارات :

- عاش اول ايار يوم وحدة عمال العالم وتضامنهم .
- عاش الاتحاد السوفييتي صديق كل الشعوب وحامي انتصاراتها .
- يا عمال العالم اتحدوا
- انسحبوا نحو السلام .
- لتسقط سياسة الحرب والافقار .
- اعيدوا اللاجئين الى قراهم المهدومة والمهجورة .

من مندوب الاتحاد — جميل شحادة —

شهدت الناصرة يوم السبت الماضي (الاول من ايار) ، احتشادا من اضخم الاحتشادات الشعبية التي عرفتها .. فمنذ الساعة الرابعة بعد الظهر اخذت وفود العمال والفلاحين والشباب والنساء والفتيات ، من مختلف القرى والمدن العربية في الجليل تنصب جماعات جماعات في ساحة الاحتفال بأول ايار ، وكانت هتافات واهازيج هذه الجموع تلعلع في اجواء الناصرة ولدوي احتفاء بعيد اول ايار عيد العمال ، عيد الكفاح والنضال ، وكانت الرايات الحمراء ترفرف فوق الرؤوس وعلى الشجر وترفعها سواعد الشباب الذين كانت تنطلق من حناجرهم هتافات بحياة حزبهم الشيوعي طليعة الطبقة العاملة في الكفاح من اجل حقوقها وامانيها وآمالها الغالية العزيزة . — البقية على صفحة ٢ —

مظاهرة جماهيرية احتفالية مناضلة في تل ابيب

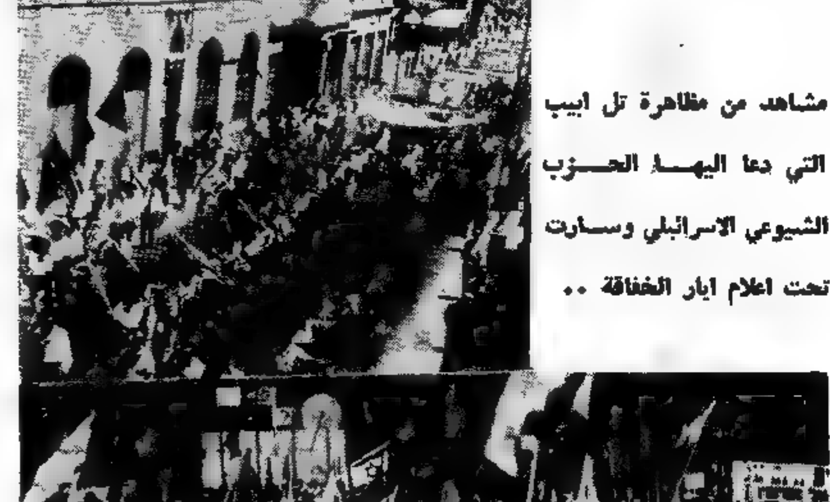
تل ابيب — شهدت شوارع تل ابيب — يافا مظاهرة احتفالية رائعة لمناسبة أول أيار دعا اليها حزبنا الشيوعي وحفلت بروح النضال لاجل السلام واخوة الشعبين وحقوق الكادحين ، وسار فيها اكثر من الف شخص من الشبيبة والكادحين ، وحملة الاعلام والشعارات ، ونادوا بنداءات حماسية .

بدأت المسيرة في الساعة العاشرة والنصف ، وفي مقدمتها عدد من قدامى المناضلين ، يحملون شعارات واعلاما ، من بينها شعار كبير يبهر العيون كان يحمل : « عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي بوصلة شعب اسرائيل وضميره » ، وسار من قادة الحزب الرفاق ماير فلنر ، توفيق طوبي ، روت لوبتش ، وعثمان ابو راس وغيرهم من القادة في مقدمة المسيرة .

وامتازت صفوف الشبيبة الشيوعية باخوة الشعبين ، فقد سار الشبان اليهود والعرب جنبا الى جنب وهم ينشدون اناشيدهم ونداءات الاخوة ، والفرقة الموسيقية تعزف انغامها الثورية . وكانت الصفوف المتراصة تهتف : لا نريد مناطق ، نريد السلام . السلام نعم .. الاحتلال لا ... الى جانب نداءات تتعلق بمأساة الفقر واوضاع الكادحين المتردية وغلاء الاسعار .. كما هتف المتظاهرون بهتافات التضامن مع الشعوب الساعية الى تحررها .

الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب

وامام التحريض السوفييتي الارعن على الاتحاد السوفييتي والذي برز بشكل خاص في عيد الاستقلال وقبله ، — البقية على صفحة ٤ —





مشاهد من مظاهرة تل ابيب التي دعا اليها الحزب الشيوعي الاسرائيلي وسارت تحت اعلام ايار الخفاقة ..

مسيرات الاحتفال باول ايار

في موسكو ومختلف العواصم الاشتراكية

مكتب الاتحاد — في مختلف اقطار مجموعة الدول الاشتراكية احتفلت جماهير الشعب بعيد الطبقة العاملة الاممي ، بعيد اول ايار . وباستثناء برلين الشرقية فان ايا من عواصم الدول الاشتراكية لم تشهد استعراضات عسكرية بل مسيرات جماهيرية احتفالية عرضت فيها ، بالصور والرسوم واللافتات ، منجزات الطبقة العاملة ومكاسبها . ومن ابرز هذه الاحتفالات المسيرة الضخمة التي عبرت الساحة الحمراء في موسكو واستعرضها قادة الحزب والدولة في الاتحاد السوفييتي .

وقد القى السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي الرفيق برجنيف كلمة أعلن فيها وسط عواصف التصفيق والهتافات ان قوة الاتحاد السوفييتي العسكرية لا يمكن قهرها ابدا . وقال برجنيف ان الاتحاد السوفييتي سيواصل تقديم دعمه ومساعداته لشعوب الهند الصينية وللشعوب العربية .

وجرت في وارسو وبراغ وبودابست وبرلين الشرقية وبلغراد وبخارست وبكين وغيرها احتفالات كبيرة بعيد الطبقة العاملة الاممي .

وجرت في مختلف عواصم العالم الرأسمالي مظاهرات اول ايار ومن اضخمها مظاهرات باريس وروما وستوكهولم . وفي باريس وقع صدام بين المتظاهرين احتفالا باول ايار وفرق كشفية . وفي هذه المظاهرات رفعت شعارات تأييد الشعوب العربية وشعوب الهند الصينية .

في بداية جولته ومحادثاته في الشرق الاوسط

روجرز : لا اتوقع تغييرا نوعيا !

مكتب الاتحاد — وصل الى بيروت ، امس الاثنين ، وزير الخارجية الامريكية ، وليام روجرز ، لاجراء مباحثات فيها مع كبار المسؤولين بعد ان كان قد اجرى مثل هذه المباحثات مع الملك السعودي ، فيصل ، والملك الاردني ، حسين ، في نطاق جولته في بعض اقطار الشرق الاوسط . ومن المتوقع ان يصل اليوم ، الثلاثاء ، الى القاهرة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يجتمع خلالها بالرئيس السادات وبرئيس الحكومة محمود فوزي ووزير الخارجية محمود رياض . ومن ثم يصل روجرز الى اسرائيل ، محطته الاخيرة في جولته ، ويقابل رئيسة الحكومة ووزيري الخارجية والدفاع .

ويؤخذ من الانباء التي تناقلتها وكالات الانباء قول روجرز في الرياض انه « ابلغ الملك فيصل ان لا امكانية الآن لتسوية فورية لقضايا المنطقة وانه لا يتوقع تغييرا نوعيا في هذا الصدد في اعقاب زيارته » .

الذي يرافق روجرز في جولته ان وزير الخارجية الامريكية اجتمع بالملك فيصل لمدة ساعتين ونصف الساعة وانه اكد للملك السعودي انه لم يأت للشرق الاوسط مزودا بأية افكار واضحة او برامج من شأنها ان تمكن

واعلنت المصادر المقربة من الوفد من ايجاد تسوية للقضيتين الهامتين اللتين تعرقلان ايجاد التسوية وهما : مدى الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة وادارة قيام منطقة منزوعة السلاح في سيناء !

واذاعت انباء الرياض ان الملك فيصل قد طلب من روجرز ان تتخذ امريكا خطوات لتسوية النزاع بالسرعة الممكنة وان روجرز قدم لفيصل رسالة من الرئيس نيكسون يعد فيها باستمرار الجهود لايجاد تسوية بصورة مقبولة .

وقبيل مغادرته الرياض اعلن روجرز انه في زيارته ومحادثاته مع الملك السعودي « لقي تشجيعا كبيرا » .

ولدى وصول وزير الخارجية الامريكية الى مطار عمان الذي كانت — البقية على صفحة ٤ —

حلف المركز يلوح بالخطر السوفييتي

الحلف ، في الجو الدولي الحالي ، يعلن تمسكه بقرار مجلس الامن لتسوية ازمة الشرق الاوسط

انقرة — جاء في البيان الذي صدر في اعقاب اجتماع حلف المركز (سنتو) ان مندوبي الدول الاعضاء في حلف المركز استعرضوا الاوضاع الدولية وخاصة الوضع في الشرق الاوسط ويؤكدون على الضرورة الملحة لاقامة سلام عادل ومقيم بموجب بنود ومبادئ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

كذلك جاء في البيان ان المندوبين بحثوا في مشاكل « السلام والامن » في المنطقة وتعرضوا لقضايا الخليج العربي وقبرص وجنوب شرق آسيا والعلاقات المتدهورة بين الهند والباكستان .

والقى وزير خارجية الولايات المتحدة روجرز خطابا في الاجتماع قال فيه ان الاتفاق الجزئي حول فتح القناة لن — البقية على صفحة ٤ —

التغيير في السياسة وليس في التنظيم يضمن ديمقراطية الهستدروت

بقلم عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت

يهوشع ايرجه

قادة الهستدروت من حزب العمل قلقون جدا في الاشهر الاخيرة .. وليس ذلك عن اهتمام بعمال البلاد الذين يتضرر مستوى حياتهم باستمرار باعباء الضرائب والغلاء المتزايدة ، وليس عن قلق هم يكشفون من ان ٦٠٠ الف من سكان اسرائيل يعيشون في فقر ، ومنهم ٦٠٪ – ٧٠٪ يعملون واجرهم لا يكفي نفقات عائلاتهم .

ان لهؤلاء القادة دواعي قلق ومخاوف اخرى ، انهم يخشون ان يفقدوا السيطرة على الكادحين . وليس خوفهم عبثا ، ويدل على ذلك العدد الكبير ممن امتنعوا عن التصويت في ايام الانتخابات ، والنسبة المتناقصة التي يحصل عليها «التجمع» فلقد نقصت من ٨٠٪ الى ٦٢٪ وهذا فقط في مؤتمر الهستدروت الحادي عشر .

منذ اشهر كثيرة ، ولجان الهستدروت المختلفة منشغلة في قضية واحدة ، وهي ايجاد طرق محكمة لمواصلة سيطرة التجمع على عمال اسرائيل كي يواصل العمل ضد مصالح الطبقة العاملة .

والاختراع يظنون انهم سيجدونه في تغيير اسلوب الانتخابات القطرية النسبية الى اسلوب انتخابات المناطق على اشكال مختلفة : اعتبار كل مجلس عمال انه وحدة انتخابات مستقلة .. وايجاد ٧١ منطقة انتخابات ، او اقامة ١٤ منطقة انتخابات حسب توزيع وزارة الداخلية .

واما الاقتراحات للتغييرات في انتخابات النقابات المهنية فمعقدة اكثر ، فهم يقترحون اجراء الانتخابات في فروع العمل وفرقه ، وذلك طبعا في وحدات محلية صغيرة .

مشجعات ديماغوغية

ان من يستمع الى حجج قيادة حزب العمل يحتليه «انتعاشا» فعلا ، اذ يتضح له فجأة ان السبب الوحيد لاقتراح اجراء التغييرات هو الاهتمام المزعوم بأن يكون تمثيل العمال اكبر في هيئات الهستدروت .

وهكذا نجد رنة عندما يعلن اولئك القادة النقابيون المعروفون – الذين «امتازوا» خلال سنين مضت بالمس بعصايا العمال وبالاستخفاف بمطالبهم – تصريحاتهم الصارخة : «لتحط شؤون العامل للعامل» .

وفجأة يكتشف هؤلاء القادة ان بين مندوبي مؤتمر الهستدروت كان ما يقل عن ١٠٪ من الممثلين عن اماكن العمل ، وان الوضع في اللجنة التنفيذية ، ومجالس العمال والهيئات الاخرى لا يختلف عن ذلك ، بل ان الوضع اسوأ من ذلك .

ولو اراد قادة الهستدروت حقا الاهتمام بتمثيل العمال في اماكن العمال ، واللجنة المركزة واللجنة التنفيذية ، وفي مجلس الهستدروت ، وسكرتاريات مجالس العمال وهيئات الهستدروت الاخرى لكان يكفي ان يدخل تغيير واحد لدستور الهستدروت ، تغيير يلزم ان تشمل كل قائمة مرشحين بنسبة لا تقل عن ٥٠ – ٦٠٪ من المرشحين ممثلين عن العمال في المصنع والحقل ، ويلزم تكوين هيئات الهستدروت على هذا الاساس .

ومن ذلك الفر الذي يعتقد ان ذلك هو ما يقلق هؤلاء الزعماء حقا ! ولعل من المعقول جدا ان ما يقلقهم حقا ينبع من انهم تأكدوا ان في الانتخابات القطرية النسبية يصعب عليهم ان يسيطروا على ارادة الناخب ، وان يخيفوا ويهددوا ويؤثروا عليه مباشرة . ان ذلك سيغدو اسهل اذا كانت مناطق الانتخابات اصغر واذا كانت الدمقراطية اقل .

ان الانتخابات على اساس المناطق تمكن من فرض المزيد من التقييد على احزاب الاقليات بالزامها بتقديم تواقيع للموافقة على قوائمها ، او بفرض ضغط ليس دمقراطيا الى حد كبير على اولئك الذين «قيد» يصوتون ليس كما يرغب هؤلاء القادة .

لسكوف .. وعندما يضرب عمال المستحضرات الكيماوية والفوسفات ، وعمال ايلين ، وسفن اسرائيل وغيرها يجب ان لا تقطع مجالس العمال علاقاتها معهم والا تقطع عنهم الدفاع النقابي ، بل يجب ان تقف الى جانبهم في نضالهم .

وهكذا فقط يشعر العمال انهم هم الذين يقررون في مصيرهم ، وليس زعماء نسوا طعم العمل منذ زمن بعيد ، او آخرون لم يذوقوه في حياتهم .

ان عمال اسرائيل قد شبعوا من الكلام عن الدمقراطية .. انهم يحتاجون الى الاعمال التي تثبت ان الهستدروت لهم وتعمل كدرع واق من مس اصحاب العمل والحكومة .

ومن الضروري وقف اساليب «الطابق العلوي» (مبنى الهستدروت) غير الدمقراطية ، واساليب اللجنة المركزة او سكرتيريات التنظيم المهني الا وهي املاء ارادتهم على العمال ، ومطالبتهم بالعمل ضد مصالحهم .. ومن الضروري منح لجان العمال واجتماعاتهم صلاحيات كاملة ، كي يختار العمال طرق النضال التي يرونها مناسبة وتخدم قضيتهم .

يريد الكادحون ان يجابهوا مستغليهم وجها الى وجه ، وليس في اثناء العمل معرضين للاستغلال ، بل عندما يناضلون ضد الاستغلال لاجل بلوغ شروط عمل وأجور معقولة .

ان هذه التغييرات الدمقراطية وغيرها ضرورية للهستدروت لصالح اعضائها ، ولاجل ازدياد اهميتها في عيونهم ، وليس التغييرات في طريقة الانتخابات التي تستهدف تنظيم سيطرة قادة التجمع في الهستدروت ، وتقليص امكانيات التعبير الدمقراطي بين جماهير اعضائها .




في رأس المحتاجين العائلات عديدة الاطفال ، والنساء والاطفال والعجزة .. والتامين القومي الذي ما وجد الا ليحافظ عليهم فقد قيمة وجوده .... فالمحتاجون يتسلمون مبالغ رمزية لا تسمن ولا تغني عن جوع ....

«دمقراطية» وتمييز قومي !

ما ابعد زعماء التجمع عن ان يقلقوا على الدمقراطية ، ويمكن ان يكشف ذلك من الغبن الفاحش الذي هو نصيب ٦٠ الف عربي من اعضاء الهستدروت ..

وليس لهذا الجمهور من العمال موطىء قدم في المشاريع الكبرى (حتى في مشاريع «كور» ايضا) ، ونصيبه العمل الاسود ، البسيط والمنهك ، اما الدوائر الحكومية والعامة فمغلقة في وجهه ، واجوره منخفض وشروط عمله سيئة ، وطبعا هو دائما الضحية الاولى في كل ازمة اقتصادية ..

وهذا الجمهور المغبون المظلوم الكبير من العمال ، والذي يحتاج الى الدفاع عنه الى حد كبير – محروم تقريبا من انتخاب ممثليه المخلصين الى هيئات الهستدروت التي تعنى في شئونه . ويمنع هذا الجمهور من العمال بعسف عن اقامة مجالس عمال منتخبة في القرى العربية .. وبدلا من ذلك يفرضون عليه اعضاء معينين لا يمثلونه مطلقا ، بل ويشعرون الكراهية وعدم الثقة بهم .

ويعبر هذا الاسلوب غير الدمقراطي المتطرف مع العمال العرب عن التمييز القومي ضد هذا الجمهور العربي من العمال .

لتأييد نضال الكادحين

ان المزيد من الدمقراطية في الهستدروت لا يحوج تغييرا في طريقة الانتخابات ، بل الحاجة هي الى تغيير في سياسة الهستدروت حتى تكون دعامة العمال في نضالهم للدفاع عن حقوقهم ومستوى حياتهم .

لذلك ، فالصحيح هو ان توضع شئون الكادحين في ايديهم . فاذا قررت المرفقات الاضراب ، فعلى الهستدروت ان تضع تحت تصرفهن جميع قوتها التنظيمية لنجاح نضالهن ، واذا باشر موظفو الاشعة نضالا على الهستدروت ان تقف الى يمينهم ، وليس الى يمين اصحاب العمل ، واذا كان قادة التجمع معنيين ، بوضع مقدرات العمال في ايديهم ، فلا داعي ليجلب عمال الموانىء امام محكمة الهستدروت ، بل ان تقف الهستدروت الى جانبهم ضد ذلك النظام الدكتاتوري الذي اوجده الجنرال المتقاعد حاييم

مقترحات كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) للجنة التنفيذية للهستدروت الخاصة بمكافحة الفقر

قدمت الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت اقتراحات حول مشكلة الفقر في البلاد .

وتطالب الكتلة الشيوعية بأن تعبر اللجنة التنفيذية عن تأثرها الشديد من وضع الفقر ، الذي صار يشمل ٦٠٠ الف شخص ، الامر الذي يعرض عشرات الاطفال والشبيبة الى التسكع لعدم توفر امكانيات التعليم والدراسة المهنية ، ويهدد بانتشار جنوح الاحداث .

كما ان الارقام المعطاة لا تشمل ابناء غير المدن ، وهكذا تتجاهل الاهلين العرب الذين يعاني اكثرهم الفقر الى جانب التمييز لذلك فنسبة الفقر هي اعلى مما تعطيه الارقام الرسمية .

وتطالب الكتلة اللجنة التنفيذية بتحميل الحكومة مسئولية ان ما يتراوح بين ٦٠ – ٧٠٪ من هؤلاء المرجودين على خط الفقر وتحته يعملون في اجور منخفضة محرومون وعائلاتهم من الحياة المعقولة ، بينما يغتني نفر قليل من اصحاب الملايين على حساب عذاب الكادحين .

وتطالب الكتلة الشيوعية بأن تقرر اللجنة التنفيذية القيام بمعركة لوضع حد لهذا الوضع المخجل ، وتجنيد المتضررين من سياسة الحكومة .

وتطالب الكتلة الحكومة بتخصيص ربع مليار ليرة حالا لاقامة مساكن للعائلات الفقيرة والعائلات كثيرة الاطفال . كما تطالب برفع أجور العمال الزراعيين وعمال الانتاج .. وتخصيص مئة ليرة شهريا لكل طفل في العائلة الكثيرة الاولاد ، والسماح للتلاميذ من هذه العائلات باعداد دروسهم في المدارس بعد الدروس لعدم توفر الامكانيات في بيوتهم ، وتامين تغذية مناسبة لهم في المدارس ، وان تهتم البلديات والمجالس المحلية حالا باقامة النوادي ليتمكنوا من قضاء ساعات فراغهم فيها .

وتطالب الكتلة أيضا بتحويل الملايين التي تمنح لاصحاب المشاريع والبنوك والمصدرين والمستوردين وسماسرة الاراضي الى معركة مكافحة الفقر .

كما تطالب بانتقاد قيادة الهستدروت لتأييدها سياسة الحكومة ، وعدم تحريكها ساكنا للقيام بنضال ضد الضائقة العامة والغبن الذي يلحق بعشرات الالوف من العائلات ، والقيام بنضال كي تستجيب الحكومة لمقترحات مبعوث الامم المتحدة الدكتور يارينغ ، الامر الذي قد يقود الى السلام وتقليص النفقات العسكرية وأعباء الضرائب ، ويمكن من استغلال الاموال ضد الفقر والعوز .

لجنة لمتابعة أعمال قيام اتحاد الجمهوريات العربية

القاهرة – اصدر الرئيس انور السادات ، اول امس ، قرارا بتشكيل لجنة لمتابعة اعمال قيام اتحاد الجمهوريات العربية برئاسة حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية .

وستكون مهمة هذه اللجنة متابعة الاجراءات على جميع المستويات المتعلقة بقيام اتحاد الجمهوريات العربية .

من خطـاب الرئيس انـور السادات بمناسبة اول ايـار :

لن نقبل اقل من الانسحاب الكامل من جميع الاراضي المحتلة

(القى الرئيس المصري انور السادات ، خطابا هاما يوم السبت الماضي بمناسبة عيد العمال – اول ايار – امام الالوف من العمال الذين اجتمعوا في حلوان – المدينة الصناعية ، جنوب القاهرة – اكد فيه عزم مصر على عبور القناة الى الضفة الشرقية بعد فتحها واعلن عدم التنازل عن شرم الشيخ ورفضه اي وجود اسرائيلي في سيناء ومعارضته تجريدها من السلاح ، وقال ان مصر ستسعى لحل سياسي ولكنها لن تقبل اقل من الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية . وترد عرضه بدون وقف اطلاق النار اذا قبلت الاقتراحات المصرية بشان القناة ويبدأ الدكتور غونار يارينغ ، المبعوث الدولي ، في تخطيط جدول زمني لانسحاب اسرائيلي كامل . واوضح انه سيستقبل وزير الخارجية الامريكي وليام روجرز ويتحدث معه بعقل مفتوح ويطالبه بتحديد موقف الولايات المتحدة بوضوح .

ونحن فيما يلي ننشر مقتطفات من هذا الخطاب الهام ، وهي التي تعالج الوضع الراهن) ..

ان المبدأ الاساسي الذي تلتزم به الجمهورية العربية المتحدة هو انه لا يمكن ان يقوم سلام مع استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية .

● ان مصر فتحت كل طريق السلام وقد تجلى ذلك في موقفين محددين وهما قبول مصر لمقترحات يارينغ التي رفضتها اسرائيل والمبادرة التي تقدمت بها لفتح قناة السويس للملاحة .

● ان المبادرة المصرية لا تزال قائمة ، الا انه يجب ان يكون مفهوما بأن الانسحاب الجزئي المقترح ليس حلا منفصلا ولا جزئيا انما هو تحريك اجرائي عضوي يتصل بالحل الكامل على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن الذي ينص على الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية .

● لكي تكون الامور محددة فان مصر تعود اليد في تطهير قناة السويس ، وستقبل بوقف اطلاق النار لمدة محدودة يمكن خلالها ليارينغ ان يقوم باعداد جدول زمني ومن اقوات المسلحة المصرية سوف تعبر قناة السويس لتتولى مسئوليتها الوطنية على الضفة الشرقية للقناة .

● ان مصر ترفض رفضا كاملا اي مناقشة حول نزع السلاح من سيناء ، ولكنها على استعداد لقبول مناطق منزوعة السلاح على جانبي الحدود .

● ان مصر لا تسمح لاي طرف من الاطراف ان يتحدث معها بشأن اي وجود اسرائيلي في شرم الشيخ مهما كانت صورته .

لقد ذكرت ذلك حتى تكون مواقفنا واضحة وكما قلت لكم ان امامي التاريخ الماضي وموقفا محددا امام شعبنا كله ..

ان المعركة ليست على جبهة القتال فقط فهناك الجانب السياسي وقبل ان اتركم يجب ان اتحدث عن مواقف الاربعة الكبار .

فبالنسبة لامريكا سأطلب من روجرز ان يحدد موقف امريكا تحديدا كاملا وان يوضحه توضيحا كاملا وانا لا يهمني رد اسرائيل لانني أعرفه مقدما ، ولكن الذي يهمني موقف امريكا .

وبالنسبة لفرنسا انها لا تزال محافظة على موقفها الشريف الذي يتفق مع مبادىء السلام القائمة على العدل ، وانا انتهز هذه الفرصة لاوجه الرئيس بومبيدو والشعب الفرنسي الشكر على موقفهم العادل .

وبالنسبة لبريطانيا فقد جرى تحول ملموس في موقفها ومنه اعلانها موافقتها على الاشتراك في قوة سلام في المنطقة في الوقت الذي تعرف فيه معارضة اسرائيل لذلك . وبلا شك ان حكومة المحافظين كانت اشجع من حكومة العمال لانها استطاعت ان تتخذ لبريطانيا سياسة مستقلة .

موقف الاتحاد السوفييتي

وبقي موقف الاتحاد السوفييتي وانا في هذا احتاج الى يوم او لايام لكي اعدد مواقف الاتحاد السوفييتي معنا ليس في المعركة فقط وانما قبل المعركة ، فقد ساهموا في بناء السد العالي ، وفي بناء ١٢٠٠ مصنع واكثر وامدونا بالمساعدات الاقتصادية ووقفوا سياسيا الى جانبنا ، وفي الايام السوداء عام ١٩٦٧ لم يشمت فينا اعداؤنا فقط ولكن بعض اقاربنا ايضا ، ولكن الاتحاد السوفييتي وقف الى جانبنا في الايام الحالكة الظلام .. كانت كل دقيقتين ونصف تأتي طائرة سوفييتية تحمل السلاح واقاموا جسرا جويا لنقل السلاح الينا حتى نقف على ارجلنا ولم تكتب العقود الا في تشرين الثاني اي بعد ارسال السلاح بخمسة اشهر وبعد ان اقمنا اول خط دفاعي .. ومع ذلك فقد ابلغونا انهم يعطونا ١٠٠ مليون روبل هدية لنا .

كما وقفوا الى جانبنا في المجتمع الدولي والامم المتحدة بامانة وشرف كقوة كبرى تريد السلام .

غارات العمق

عندما جاءت غارات العمق سنة ١٩٧٠ كانوا يريدون التخليص علينا في الاشهر الستة الاولى من سنة ١٩٧٠ .. ثم سافر الزعيم جمال الى الاتحاد السوفييتي وطلب الصواريخ للدفاع عنا ولم يتردد الاتحاد السوفييتي عن الموافقة وارسل هذه الصواريخ .

وعند موت الرئيس جمال عبد الناصر وقفوا الى جوارنا .. وكانت هناك صفقات ستأتي متأخرة ولدقة الظرف أعطونا صفقات المفروض انها ستتأخر .. وفي الشهر الماضي وقع الدكتور عزيز صدقي اتفاقا اقتصاديا بـ ٤٠٠ مليون جنيه .

خلال السنوات الخمس القادمة سيتغير وجه البلاد ومعنى هذا انهم يقفون الى جوارنا سياسيا واقتصاديا وعسكريا .. ولا يزال الاتحاد السوفييتي عند موقفه الشريف بلا قيد ولا شرط ، والاتحاد السوفييتي صديق يقدم مساعدة صديق بلا قيد ولا شرط .

الآمال .. التي تداعب اسرائيل

ذكر حاييم بار ليف رئيس الاركان الاسرائيلي في تشرين اول سنة ١٩٧٠ بعد وفاة الرئيس باسابيع ان المستقبل بالنسبة لاسرائيل مشرق جدا فالجبهة الشرقية تفتتت نهائيا والعراق خرجت من المعركة والملك حسين خرج من المعركة والمقاومة الفلسطينية ضربت وسوريا مشغولة في امورها الداخلية .. وعلى الجبهة الغربية مات عبد الناصر ولن تعود مصر الى قوتها ابدا فابشروا يا ضباط اسرائيل ان المعركة لم تعد الا معركة وقت تحصل في نهايتها اسرائيل على اهدافها . والصورة التي قالها بار ليف كانت حقيقية في ذلك الوقت ، فالجبهة الشرقية ، ويجب ان نقر بالحقيقة ، مفككة الى هذه اللحظة والعراق خرج من المعركة والمقاومة ضربت .

الموقف من حسين

ليس بيننا وبين الملك حسين اي عداء ولكنني اؤمن بانه لا بد في هذه المرحلة من عمل عربي مركز ولكن نقطة الخلاف الرئيسية هي ان نية تصفية المقاومة قائمة وعناصر الاستفزاز التي تحيط بالملك حسين تصور له اننا نعمل ضده والجيش الاردني الذي نحمل له كل التقدير ليس على الخطوط اليوم ، كما ان المقاومة ضربت ولا يسمح لها بالعمل ، ونحن نتمنى ان نجد حلا لهذه المشكلة .

ان ما قاله بار ليف وقتئذ كان صحيحا ، ولكنه نسي شيئا وهو ان هنا في مصر بعد عبد الناصر يوجد شعب ملأ الفراغ .

والذي ملأ الفراغ بعد عبد الناصر هو ٣٤ مليون عبد الناصر .

بناء الدولة الجديدة

بعد عدوان حزيران فان الفضل كله في الوقف الصامد الآن هو الشعب المصري الذي خرج تلقائيا في ٩ و ١٠ حزيران يرفض الهزيمة وليقول لجمال : ابق في مكانك ، وصمدنا سياسيا واقتصاديا وعسكريا بحيث تغيرت لهجة العدو الآن ونحن لا نميل الى التهديد ولكننا نميل الى العمل اكثر وانا اقول ان قوة قواتنا المسلحة اليوم واوضاعها اليوم والبناء العسكري الذي تم اليوم جعل الاعداء يفكرون مرتين في المعركة وانا اقول لجميع الاطراف منذ الآن العين بالعين والسن بالسن والعمق بالعمق والنابالم بالنابالم .

ويجب ان لا نسمح لانفسنا ان نتخلف مرة ثانية ابدا وان نتخذ من هذه المعركة نقطة انطلاق لبناء الدولة الجديدة وانا اقول ان المعركة العسكرية هي جانب من جوانب المعركة .. فالمعركة هي انه لا بد من بناء الدولة الجديدة على مبدأين هامين متلازمين هما العلم والايمان وانا لا انكر فضل الاتحاد السوفييتي في دخولنا العصر الالكتروني ، وانا اعتبر ان مسئوليتنا في المرحلة القادمة هي بناء الدولة الجديدة لاننا لو تخلفنا مرة ثانية فسيحدث ما حدث عام ١٩٦٧ ، ان علينا ان نبني دولة علمية قائمة على العلم .

اننا نتطلع بعد قيام الاتحاد (اتحاد الجمهوريات العربية) الى ان تسمى البلاد جمهورية مصر العربية ، هذا يتطلب تعديلا دستوريا . ونرجو ان ننتهز هذه الفرصة ونضع دستورنا الدائم ونوضح ملامح مجتمعنا القادم وضماناته وحدوده .

الوحدة الوطنية

يشرفني ان اقرر امامكم ان اختيار الشعب لي رئيسا يجعلني اعلن امامكم اننا لسنا في حاجة الى الوحدة الوطنية قدر حاجتنا اليها اليوم وهي جزء لا يتجزأ من جهدنا العسكري ولن الجأ الى اجراء استثناء واحد ، بل ان كل الاستثناءات قد صفيت ورغم انني توليت رئاسة الجمهورية في ظروف تعرفون مدى جسامتها وبالرغم من ان الظروف الاستثنائية التي تمر بها بلادنا فقد حرصت اشد الحرص على ان لا الجأ الى اي اجراء استثنائي ان الوحدة الوطنية لا بد وان تستكمل ابعادها وخاصة ان المعركة تدق الابواب ولهذا فان اشتراك الشعب كله في صياغات القرارات الخطيرة التي تتصل بالمعركة هي الضمان الاكيد لوقوف الشعب كله كالبنيان المرصوص خلف قواته المسلحة وهي تتاهب لخوض معركة المصير وما هذا اليوم ببعيد .

الرئيس المصري انور السادات يتحدث مع عمال مصنع كبير للاسمدة الكيماوية في حلوان في حفلة افتتاح المصنع قبل القاء خطابه بمناسبة عيد اول ايار .

الصناعة في حلوان

كان الرئيس السادات قد تحدث في مستهل خطابه عن الصناعة في حلوان فقال انه توجد في حلوان اكبر قاعدة للصناعة الثقيلة في مصر والعالم العربي والشرق الاوسط وافريقيا ، بل هنا اكبر تجمع صناعي على الاطلاق في هذه الحدود من العالم .

واضاف انه قد بني مصنع الحديد والصلب بتكاليف مقدارها ٢٤٠ مليون جنيه وهناك مصنع الحديد والصلب ومصانع الطائرات ومصانع الاسمنت والغزل والنسيج وعربات السكك الحديدية والمصانع المتنوعة للمصانع الحربية .. فهنا حتى الآن ٥٠٠ مليون جنيه سنويا استثمارات و ١٫٤ الف عامل صناعة ، وهنا مصنع السماد الجديد الذي افتتحناه اليوم والذي بني بتكاليف قدرها ١٤ مليون جنيه .

مهرجان الالوف في النـاصرة ـ بقيـة

سليم القاسم يفتتح المهرجان

وما ان اقتربت ساعة بدء الاحتفال التقليدي حتى اعتلى المنصة قادة الحزب يتقدمهم سكرتيره العام الرفيق ماير فلنر وعضو المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي وصليبا خميس وعدد من اعضاء اللجنة المركزية للحزب وهيئة سكرتارية اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ، واعضاء سكرتارية منطقتي الناصرة وعكا .

ولم يبق موطيء قدم في الساحة وجوانبها او على ارصفة الشوارع المعالية ، وفي المقاهي وشرفات المنازل ومن على الشجر المنتصب في الساحة، واخذت جموع الشباب من العمال والفلاحين تنصب حلقات الدبكة والرقص الشعبي وهي تردد الاهازيج والاغاني والهتاف بحياة قادة الحزب والجماهير المكافحة ولم يستطع رئيس الاجتماع ، سكرتير منطقة الناصرة الرفيق سليم القاسم ، ان يبدأ الاحتفال الا بعد وقت ، حتى هدأ الشباب وافسحوا له المجال للاعلان من افتتاح الاحتفال . وقد حيى الرفيق سليم القاسم الجماهير المحتشدة ، شبابا وعمالا وفلاحين ومثقفين ونساء ، بمهرجان الامل ووحدة الصف ـ مهرجان اول ايار ، وقال :

هذه هي السنة الثالثة على التوالي التي نلتقي فيها بمناسبة يومنا الخالد هذا في مهرجان شعبي ، ذلك لان السلطات منعت سير مظاهرتنا التقليدية .

ان اجراءات السلطة التعسفية هذه، التي نستنكرها اشد الاستنكار، تعري دمقراطية حكام اسرائيل التي يتبجحون بها ـ دمقراطية هي اوهى من خيط العنكبوت .

ان ناقضي ابواق الحرب والاحتلال واصحاب سياسة الاضطهاد القومي في قيادة الهستدروت والحكومة ، يتوخون من منع مظاهرات اول ايار ـ في الوسط اليهودي بالتضليل وفي الوسط العربي بالاجراءات البوليسية ـ عزل عمال اسرائيل عن اخوتهم عمال العالم ، وخفض اعلام اول ايار ، اعلام وحدة كادحي العالم وتضامنهم ، ولكننا نحن سنرفع اعلام اول ايار اعلام السلم والاخوة والمساواة عالية خفاقة ابد الدهر ولن تستطيع قوة مهما تمادت في غيها ان تخفضها .

كلمة ماير فلنر

وبعد ذلك قدم رئيس الاجتماع سكرتير الحزب العام الرفيق ماير فلنر ليلقي كلمته باسم اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي ووقف المحتشدون على ارجلهم يصفقون ويهتفون بحياة الحزب وقائده ماير فلنر ، وفي هذه الاثناء اعتلت المنصة فرقة من ابناء الكادحين وبايديهم الطرية باقات من الزهور واعلام حمراء ليقدموها الى رئاسة المهرجان معبرين عن فرحهم وسرورهم بالمستقبل الذي يعمل له حزبهم من اجل سعادتهم ورخائهم والعيش بطمانينة وهدوء .

حيى الرفيق ماير ، سكرتير الحزب العام ، الجماهير المحتشدة باسم اللجنة المركزية ، واكد اهمية هذا الحشد الذي يعني الكثير الكثير في مسيرة الكفاح، التي تشنه الجماهير والامل الذي يداعبها في طريقها الكفاحية ، ونقل اليها تحيات الشيوعيين اليهود الذين يقفون معهم من اجل حقوقهم ومن اجل المساواة وقال : احييكم باسم المظاهرة التي جرت اليوم ـ السبت ـ صباحا في شوارع تل ابيب تحت رايات اول ايار وشعارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، احييكم باسم الشيوعيين السوفييت الذين التقينا معهم في المؤتمر ال ٢٤ والذين حملونا انا ورفيقي اميل اخلص التحيات والتمني لكم بالنجاح والانتصار في نضالكم الهام ، واضاف :

ان غولده مئير وديان ومن لف لفهما يعتقدون بانهم هنا في اسرائيل اكبر شيء في العالم ولكننا جئنا من المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي مطمئنين على مستقبلنا ومستقبل السلام في هذه المنطقة .

هناك في الاتحاد السوفييتي كان تقدير الوفود جميعهالحزبنا وسياسته عاليا جدا . ولقد اثنت على كفاحنا ونضالنا كل الوفود المشتركة وخاصة الوفود الشيوعية الشقيقة في العالم العربي .

اننا نقول لحكام اسرائيل : لا سلام مع الاحتلال ولا سلام مع الضم للمناطق ولا سلام الا بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .. فليصغ حكام اسرائيل الى هذا وليأخذوا العبرة من هزيمة اسيادهم في الهند الصينية .

وقد قوطعت كلمته بالتصفيق الحاد مرات عديدة وبالهتاف بحياته وحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

كلمة يوسف شحادة

والقى كلمة منطقة عكا عضو سكرتاريتها الرفيق يوسف شحادة ، نائب رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، حيى بها جماهير اول ايار مستنكرا اجراءات البوليس التعسفية في منع المظاهرة ، وسياسة الحكومة التي تثقل كاهل الشعب بالضرائب والغلاء بسبب مصروفاتها العسكرية ، هذه السياسة التي تفضلها على سياسة خدمة مصالح الشعب والصرف على متطلباته ، واستنكر سياسة الاضطهاد والتمييز ضد السلطات المحلية العربية وطالب بالمساواة في المعاملة بين السلطات اليهودية والعربية ، داعيا الجماهير العربية الى تقوية الكفاح والنضال بقيادة حزبنا الشيوعي في المسيرة من اجل المطالب العادلة والحقوق المشروعة ، والاخوة اليهودية ـ العربية الصادقة المعبر عنها في تنظيم وسياسة حزبنا الشيوعي .

تحيتا حركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية

والقى تحيتي حركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية كل من نادية جبران وابراهيم مشرقي فدعيا جماهير النساء والشباب الى الالتفاف حول حزبهم لتقوية نضاله ودفع اهدافه الى التحقيق ، هذه الاهداف التي هي في مصلحة النساء والشباب مؤكدين دور المرأة والشاب في معترك الحياة واشتراكهم في المسيرة الصعبة التي يسير عليها حزبهم الشيوعي في هذه البلاد دفاعا عن الشعب ، عن العمال والفلاحين والشباب والطلاب والنساء والاطفال.

كلمة اميل حبيبي

وما ان جاء دور الرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي ، لالقاء خطابه حتى التهبت الاكف ووصل الحماس الى ذروته في الجمهور المحتشد الذي طالما تعود سماع خطيبه الملهم وهو يعبئ النفوس بالامل والصمود والكفاح ، وقد شرح اميل حبيبي ابعاد الموقف السياسي وآمال المستقبل الوضاء لهذا الشعب رغما عن انف سياسة الاضطهاد والحرب والعدوان .

واخذ صوته يجلجل :

● احتفالنا دليل الشجاعة

● من اين هذه الشجاعة ؟ انها من ثقة الشعب بمستقبله .

● فهذا شعب تحمل كثيرا وطويلا لم ينكسر ولم يتراجع بل صمد .

● اصبح مضرب المثل في الصمود ، في عدم اليأس ، وفي الثقة بالمستقبل .

● ان اضطهاد عرب اسرائيل هو جناية كبرى على مستقبل اسرائيل السلمي .

وكذلك الاحتلال الآن وكل ما يجري في ظله .

وكل عاقل يهودي يدرك الآن ان مستقبل شعب اسرائيل هو بمستقبل الشعب العربي الفلسطيني .

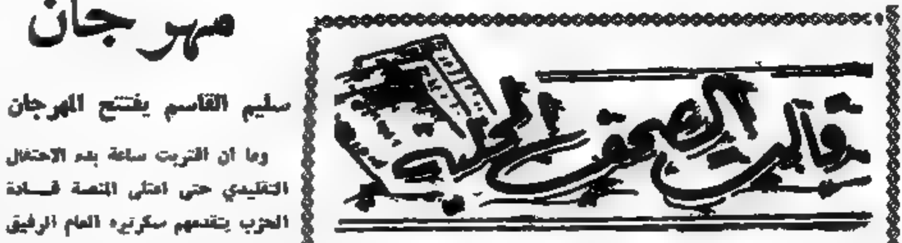
● وهؤلاء الذين يضطهدوننا يضطهدون شعبهم وباعوا استقلاله ويقدمونه طعاما لمؤامرات الاستعمار .

كلمة الشعر

وكان للشعر دور هام في المهرجان ، وقد تغنى الشعراء بالمعاني السامية والبطولات النادرة والتقاليد النضالية والكفاحية للعمال ، للشعب ، للشباب ، للجياع والحفاة الذين دكوا ويدكون عروش الظلم والهوان .

فالقى الشاعران نايف سليم وسميح صباغ قصائد من نظمهما ، والقى الشاعر الزجلي سلمان فضول زجلية كان لها وقع كبير على نفوس المحتشدين استقبلت بالهتافات والتصفيق الحاد . وكان الشاعر توفيق زياد آخر من تكلم والقى الشعر وقد القى قصيدته الملحمية عن كومونة باريس فاعاد الى الاذهان ـ شعرا ـ بطولات اولئك العمال الذين قاموا بالانتفاضة الاولى في تاريخ الطبقة العاملة .

وكان مسك الختام دبكة عربية قدمتها فرقة كفر ياسيف ـ ابو سنان من الشباب والفتيات بالزي العربي بقيادة الدحبورة (ابو انيس) مع رقصة بالسيوف نالت اعجاب الجمهور وسروره .



خطـاب الســادات

تناولت الصحف الاسرائيلية بالتعقيب الخطاب الذي القاه الرئيس المصري ، انور السادات ، في احتفالات اول ايار التي عقدت في حلوان . وقد كتبت هذه الصحف افتتاحيات اعدادها من يوم الاحد الماضي حول هذا الخطاب . وقد رأت « دافار » ان اقوال السادات « تغلق الباب امام التسوية الجزئية » .. بينما اعتبرت «هآرتس» الخطاب « اقل عدوانية .. وغير متهاود » . واعلنت « عل همشمار » « ان اقوال الرئيس المصري وضعت بديلا امام اسرائيل : اما السلام واما المناطق » .

« دافــــار »

اغـلاق البــاب !!

وقالت « دافار » ، في افتتاحية عددها من يوم الاحد الماضي :

اذا كان رئيس مصر قد قال ، بجدية ، ما قاله امس في موضوع شروطه لفتح قناة السويس فانه يكون قد اغلق الباب امام التسوية الجزئية التي يعتبر تقدمها هدفا مركزيا في الرحلة الشرق اوسطية التي يقوم بها وزير الخارجية الاميركية .

لقد قال انور السادات انه يستقبل السيد روجرز « بعقل مفتوح » ولكن الشروط التي وضعها للتسوية الشاملة وللتسوية الجزئية لا تترك اي شيء مفتوح . فان التسوية الشاملة حسب المفهوم الذي كرره امس ليست واردة في الحساب ، والتسوية الجزئية التي تمكن اجتياز قوات مصرية للقناة لا تستحق حتى مجرد البحث الاولي

وقالت « دافار » بعد ذلك : والمساعدة السوفييتية التي « يستلزم تعدادها ستة ايام » تفسر التعنت النوعي الذي تستتر وراءه المرونة التكتيكية !!

« هــــآرتس »

اكثر جديـة ومنطقـا

ووصفت جريدة « هآرتس » (٢\٥) خطاب الرئيس المصري بانه « خطاب أقل عدوانية من ناحية نظرية ، وغير متهاود من ناحية عملية » .

واضافت : فان السادات غير مستعد للتزحزح خطوة واحدة ، من التهاود ، الى امام . فمقترحات المبعوث الدولي، غونار يارينغ ، الاخيرة التي ـ حسب قوله ـ اقرت الانسحاب الاسرائيلي العام والتام بموجب جدول زمني معين ومحدد هي بالنسبة للرئيس المصري الحد الاقصى من التنازلات والمهاودة.

وقالت الجريدة : وخطاب السادات قد تأثر ، بصورة غير قليلة ، من الرغبة في اظهار شخصية مصرية معتدلة عشية مجيء روجرز . وتأكيد الرئيس المصري على انه لا يقصد التهديد باعادة اعلانه أن مصر ستعمل ، منذ اليوم ، طبقا لمبدأ « العين بالعين والسن بالسن » وقنابل العمق بقنابل العمق والنابالم بالنابالم ـ انما يقصد به ـ على الرغم مما فيه من رنين غريب عند سماعه للوهلة الاولى ـ اضفاء طابع الاعتدال على خطابه .

وقالت هآرتس : ومع ان السادات لم يحظ بتصفيق وبمقاطعات تأييد بمدى ما كان يحظى به عبد الناصر فان خطابه الحالي الاقل ديماغوغية قد امتاز في هذه المرة بلهجة اكثر جدية ومنطقا من خطابات عبد الناصر المعروفة .

« عــل همشمـــار »

لا يمكن تمرير تسوية فيها ضم اقليمي

وفي افتتاحية عددها من يوم الاحد الماضي كتبت جريدة « عل همشمار » :

« لقد برز انور السادات امس كزعيم عنيف قادر على ان يترك الابواب مفتوحة لاستمرار الجهود السياسية . فهو يرى الحرب واحدة من الامكانيات ، كامكانية واقعية ولكن لا كامكانية وحيدة . وقد عرض موقف مصر بصورة واضحة ، والنتيجة المستخلصة هي ان مصر في القضية الاقليمية ، لن توافق على ضم اي شبر من الارض العربية لاسرائيل ، بينما هي تبقي ، في القضايا الاخرى ، الباب مفتوحا للمفاوضات .

والسادات لم يستخدم لغة التهديد ، بل على العكس فانه أكد مجددا انمصر تتطلع بكل قوتهاالى تسوية سياسية. ولكن ثمة حدودا لطاقة تنازلها . والهتافات المتوالية اثناء خطاب السادات من « الحرية تشترى بالدم » و « ليسقط الاستعمار الاميركي» انما هي بمثابة تذكير يوضح بأن للسادات ايضا رأيا عاما خاصا به يمنع التنازلات ويضغط لاتخاذ مواقف متطرفة » .

وختمت « عل همشمار » تعقيبها بالقول :

ان أقوال السادات تؤكد انه لا يوجد اي زعيم عربي يستطيع « تمرير » اي تسوية شاملة تتضمن نقل اراض عربية لاسرائيل ، فمثل هذا الامر سيعتبر خيانة .. والبديل الذي وضعه السادات امام اسرائيل هو : السلام او المناطق .

احتجاج الى وزيري الدفاع والشرطه

الرملة ـ ارسل الرفيق محمد حداد رسالتي احتجاج باسم الاجتماع الذي عقده فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الرملة لمناسبة اول ايار ، الى وزير الدفاع والى وزير الشرطة ، وذلك لحجب التصاريح عن الذين رغبوا في الاشتراك في مسيرات اول ايار في تل ابيب والناصرة والطيبة ، وتسري عليهم اوامر الاقامة الجبرية .

وفاة فاضل

توفي في حيفا الشيخ الفاضل **بطرس ميخائيل جهشان** عن عمر يناهز الثمانين عاما ، وقد شيع جثمانه بعد ظهر يوم الجمعة الماضي الى مثواه الاخير

تعزياتنا الى آل جهشان ، ولهم من بعد فقيدهم الصبر والسلوان .

الحزب والشبيبة ـ حيفا

●●●

تعزيـــات

تعازينا الحارة الى آل كنانه بوفاة المأسوف على شبابه

محمد عودة الله كنانه

لفقيد الرحمة ولوالدته وعموم افراد العائلة الصبر والسلوان

الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

●●●

الى آل نصار في طرعان وخارجها تعازينا الحارة بوفاة المأسوف على شبابه

رفيـق

الحزب والشبيبة ـ طرعان

●●●

تعازينا القلبية الى آل الياس بوفاة

جريس الياس

الحزب ـ عكا

سـؤال الى وزيـر البوليس

كنا في عدد سابق (في ١٦\٤\٧١) نشرنا خبرا عن حريق شب في دكان مغلق يملكه تقاوى نخلة بشاي ، في وادي الجمال بحيفا رقم ٣٠ . وفي هذا الخبر طالبنا البوليس باجراء تحقيق للكشف عن اليد الخفية التي ارتكبت هذا الحادث .. ولكن على الرغم من مضي كل هذه المدة ، الا ان البوليس لم يحرك ساكنا ، على الرغم من وجود دليل على ان الحريق متعمد ولدى صاحب الدكان من يتهمه بارتكاب هذا الحادث .

وبودنا الان ان نوجه السؤال الى حضرة وزير البوليس :لماذا لا يحقق بوليس حيفا في هذا الحادث ؟

اننا نأمل من حضرة وزير البوليس ان يتدخل لاجبار بوليس حيفا على القيام بواجبه .

فحص جدول الناخبين للكنيست الثامنة

ايها الرفيق ، ايها الصديق ،

وفقا للقانون ، يحضر جدول الناخبين للكنيست الثامنة ، الذي يصبح نافذ المفعول ابتداء من ٦\٨\٧١ وخلال سنة كاملة ، واذا ما جرت انتخابات للكنيست خلال هذا العام ، يكون جدول الناخبين المذكور الاساس لاجراء الانتخابات .

افحص واضمن حق الانتخابات لك ولاصدقائك

عرض جداول الناخبين ما بين ١٢\٥\٧١ ـ ٢١\٥\٧١

عرض جداول الناخبين حسب الابجدية في المدن ١٧\٥\٧١

تقديم الاعتراضات والطلبات الى وزارة الداخلية ما بين ١٢\٥\٧١ ـ ٣١\٥\٧١

ارسال قرار وزارة الداخلية حتى ٢٤\٦\٧١ .

آخر موعد لتقديم الاستئنافات للمحاكم المركزية ٤\٧\٧١

ابتداء من ١٢\٥\٧١ سيكون في الامكان فحص حق الانتخاب في فروع الحزب .

ملاحظة : يمنح حق الانتخاب لكل مواطن ولد قبل ٦\٨\٥٣

امـاكن بيـع الاتحـاد في يافـا

تباع الاتحاد في العجمي بيافا في الاماكن الآتية :

★ ازياء **لطفي زريق** ـ شارع يافت ٩٢
★ بقالة **الياس سعادة** ـ شارع يافت ٩٢
★ مصبغة **عادل العجو** ـ شارع ٩٠

زاوية الرياضة

- **مباريات مثيرة في نطاق دوري الثمانية في مباريات كأس الدولة .**
- **هزيمة لشباب الناصرة في مباراة مؤجلة**
- **اول مباراة دولية بكرة القـدم للنساء في البلاد .**
- **مباريات بطولات اوروبا للفرق تصل الى مراحلها النهائية .**

مباريات كأس الدولـة

اقيمت يوم السبت الماضي مباريات دوري الثمانية لمسابقة كأس الدولة لموسم ١٩٧١/٧٠ . وقد كانت المباريات الثمانية بين فرق من الدرجة الممتازة ، حيث لم يتمكن اي فريق من الدرجات الاخرى من الوصول الى هذه المرحلة . وفي المباراة المركزية لهذه الجولة تمكن فريق مكابي تل ابيب ـ بطل آسيا لهذا العام ـ من الفوز على هبوعيل بيتح تكفا ٥ : ٢ بعد مباراة جميلة ومثيرة بلغت فيها فاعلية الهجوم ذروتها . وانتقم هبوعيل تل ابيب لخسارته امام كفار سابا في الدوري وفاز عليه بهدفين نظيفين . وفي حيفا اتيح لي ان اشاهد مباراتين . كانت الاولى بين مكابي حيفا وبيتار تل ابيب، وهي الافضل، وفاز فيها مكابي ١ : صفر .. واضاع في الطريق الى الشباك سلة اخرى من الاهداف . بينما تمكن مهاجمو هبوعيل حيفا من قدح اربعة اهداف نظيفة في مرمى الخضيرة ، جاءت كلها في الشوط الثاني مقابل صفر . وتغلب بيتار القدس على مكابي بيتح تكفا ٨ : ٧ بعد ضربات الجزاء وذلك لان المباراة انتهت في وقتها الاصلي ، وحتى بعد الوقت الاضافي بالتعادل ٢ : ٢ . وفاز هبوعيل القدس على شمشون ٢ : ١ . وتمكن فريق هكواح رمات غان ، هو الآخر ، من شق طريقه الى مباريات ربع النهائي بعد فوزه على حولون ٢ : صفر . واحدث فريق بني يهودا مفاجأة الموسم حيث تغلب على مكابي تتانيا وفي تتانيا !! بهدف واحد لصفر .

الدرجة الاولى

خسر هبوعيل شباب الناصرة مباراته المؤجلة ضد نهريا بهدف واحد لصفر ـ جاء في الشوط الثاني من المباراة ـ ورغم هذا فقد بقي الشباب في الرتبة الخامسة ولهم ٢٥ نقطة .

الدرجة الثالثة

جرت هذا الاسبوع مباريات الاسبوع الاخير لفرق الدرجة الثالثة . ومن ضمن المباريات التي اقيمت كانت تلك المباراة المقررة بين الطيبة وعتليت والتي انتهت بالتعادل بهدفين لكل منهما . وسجل عبد الحليم ابو راس واحمد ربيع هدفي الطيبة ، ونتيجة بذلك انتقل فريق عتليت الى مستوى فرق الدرجة الثانية . وتمكن هبوعيل كفر قاسم الذي انتقل هو الآخر الى مستوى فرق الدرجة الثانية ، من الفوز على مكابي راس العين بهدفين مقابل هدف واحد . وتعادل هبوعيل باقة الغربية مع ام الفحم بدون اهداف . وخسر هبوعيل الاطونيو ـ يافا مباراته ضد بيتار هرتسليا بهدفين لهدف واحد سجله طوني طلوزة . وتغلب هبوعيل اتحاد شباب يافا على رمات حين ٢ : صفر ، وسجل خليل سلامة ومحمود دسوقي هدفي يافا . وتعادل مكابي الفريديس مع هشمير حيفا ١ : ١ ، وسجل محسن عبد المحسن هدف الفريديس، وتغلب هبوعيل الاخوة ـ حيفا على مكابي العفولة ٧ : ١ وسجل يوسف يونا ٤ اهداف وطانس دبي هدفين وسمير سلامة هدفا واحدا .

الدرجة الرابعة

خسر هبوعيل شباب اللد مباراته ضد مكابي القدس ٣ : ٤ ، وسجل فايق عازر وصبحي زبيدة وابراهيم حبشي اهداف اللد ، وفاز هبوعيل الكابير على بيتار العفولة بخمسة اهداف مقابل اربعة وسجل اهداف الكابير كل من مصلح عبد الجواد وسميد عبد الحي ـ كل منهما هدفين، وزكريا شنبور هدفا واحدا .

كرة القـدم ـ للنساء

من المعروف ان صراع لعبة كرة القدم انتقل منذ سنتين تقريبا الى عالم الجنس اللطيف ايضا ، واصبحت الاناث تلعب الكرة وبدأت تقام مباريات محلية ودولية في دول مختلفة من العالم ، لا بل ونظمت بطولة العالم الاولى للنساء وفازت فيها الدنمارك . ولم يكن غريبا اذا اخذ هذا « الموديرن » ينتشر في بلادنا ايضا ، فاقيم فريق « ميلان » للنساء في حولون ، واقيم فريق في رمات غان، وظهر آخر في حيفا وهو فريق «مكسيم» وتشرف عليه زوجة لاعب مكابي حيفا الشهير « شميلو » .

وفي الاسبوع الماضي وعلى استاد رمات غان اقيمت اول مباراة دولية للاناث في اسرائيل وكانت بين منتخب النمسا وفريق « ميلان » الحولوني ، وتمكنت الفتيات الاسرائيليات من الفوز بهدفين لهدف واحد ، وسجل هدف الفوز في آخر لحظة من المباراة (مدتها كاملة ٢ × ٣٠ دقيقة) . وسيجري المنتخب النمساوي مباراة مع منتخب اسرائيل اليوم ـ الثلاثاء ـ على ملعب كريات حاييم في حيفا .. والجدير ذكره ان في فريق « مكسيم » حيفا فتاة عربية من عكا تدعى ليس وهي من افضل لاعبات حيفا .

اخبار رياضية عالمية

■ في الاسبوع الماضي اقيم سباق النيل الدولي للسباحة الطويلة وهو لمسافة ٣٣ كم (في المياه العذبة) ، والتي تنظمه جريدة « الجمهورية » القاهرية . وقد حاز «تماسيح النيل» المصريون على المراكز الخمسة الاولى في هذا السباق واحتل المرتبة الاولى بين المحترفين والهواة السباح المصري الدولي الكبير مروان شديد .

■ دخلت مباريات بطولات اوروبا الثلاث مراحلها النهائية. ففي مسابقة الابطال تمكن فريقا فاناتيناتيكوس اليوناني واياكس الهولندي من الوصول الى المباراة النهائية . وقد تم ذلك بعد ان تغلب بطل اليونان على بطل يوغوسلافيا «النجم الاحمر» ٣ : صفر في المباراة الثانية (خسر الاولى ١ : ٤) وفاز بطل هولندا على بطل اسبانيا ـ « اتلتيكو » ـ ٣ : صفر ايضا (خسر الاولى صفر : ١) ، وفي مباريات كأس الكؤوس سيتقابل في المباراة النهائية فريقا تشلسي الانجليزي مع ريال مدريد وذلك بعد فوز الاول على مانشستر ستي ١ : صفر ، وفوز الثاني على ايندهوفين الهولندي ٢ : ١ . وفي نهائي كأس مدن المعارض سيلتقي فريقا ليدس ويوفانتوس الايطالي، بعد فوز ليدس على ليفربول ١ : صفر وفوز يوفانتوس على كيلن الالماني ٢ : صفر .

■ في مباريات بطولة آسيا للمنتخبات الشبيبة ، وفي نطاق مرحلة الربع نهائي تغلب منتخب بورما على منتخب ماليزيا ١ : صفر ، وفاز منتخب اليابان على منتخب الهند ٢ : صفر ، وفاز منتخب كوريا الجنوبية على منتخب ايران ، بعد ضربات الجزاء ، ٣ : ٢ ، ولم يحضر منتخب الكويت الى مباراته ضد المنتخب الاسرائيلي فخسرها صفر : ٢ .

تكهنات الاتحـاد في مسابقة ال سبورتوتو

المباراة	التكهن
هبوعيل تل ابيب ـ هكواح	١ × ١
مكابي تتانيا ـ هبوعيل بيتح تكفا	١ ١ ×
هبوعيل حيفا ـ بيتار تل ابيب	١ ١ ١
هبوعيل القدس ـ مكابي حيفا	٢ ١ ×
مكابي بيتح تكفا ـ شمشون	١ × ١
هبوعيل الخضيرة ـ مكابي تل ابيب	× ١ ×
بني يهودا ـ كفار سابا	× ١ ١
حولون ـ بيتار القدس	١ × ١
عكا ـ طبريا	١ ١ ١
نهريا ـ مكابي الخضيرة	× ١ ×
مكابي هرتسليا ـ هبوعيل هرتسليا	١ ١ ٢
كريات اونو ـ رمات هشارون	× ٢ ×
شعرايم ـ مرمورك	١ ٢ ×

ايمـاءة الصـين لواشنطـن

هدية ثمينة لنيكسون

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت تاس نبا تخفيف القيود على التجارة الامريكية مع الصين التي اعلنها الرئيس نيكسون في الشهر الماضي .. واضافت في وصفها ملابسات هذا التطور :

« وتربط الصحافة البرجوازية الاميركية ايمالة واشنطن بكين مجددا بجملة من الخطوات التي اتخذتها مؤخرا بكين ازاء الولايات المتحدة ومنها موقف جمهورية الصين الشعبية من العمليات العدوانية الاميركية على كمبوديا ولاوس .

ونشرت الصحف البرجوازية الاميركية على نطاق واسع اليوم ما قاله رئيس وزراء الصين شو ان لاي اثناء حديثه مع الصحفيين والرياضيين الاميركان الموجودين حاليا في بكين ونشرته وكالة انباء الصين الجديدة . وتؤكد الصحف على ان شو ان لاي وصف هذه الزيارة « ببعث الصداقة الاميركية الصينية » واعرب عن امله « بقدوم الاصدقاء الاميركان الى الصين » في المستقبل .

وكتبت هيئة تحرير « نيويورك تايمز » في مقاله نشرت في الصحيفة « ان الصينيين قد اظهروا مجامله كبيرة في اختيار الوقت باعتبار ان كلمات رئيس الوزراء شو ان لاي عن « الصفحة الجديدة في العلاقات بين الشعبين الصيني والاميركي قد صدحت في الوقت الذي بدأ فيه منتقدو سياسة نيكسون بشأن فيتنام بالاستعداد النشيط لمسيرات لربيع الى واشنطن . وقد قدم رئيس الوزراء شو ان لاي هدية لا تثمن الى نيكسون » .

وقد نشرت « النداء » اللبنانية هذا النبأ تحت عنوان تعاطف صيني – اميركي جديد .

براقدا : الجماهير العربية يقظة ازاء مؤامرات الامبريالية

موسكو – امتدحت برافدا الواقعية التي تبديها الجمهورية العربية المتحدة من اجل التوصل الى تسوية ازمة الشرق الاوسط وكتبت ان ذلك لا يفتح آفاقا لحل الازمة فقط ، بل يقلل من امكانية ممارسة اعداء السلام نشاطهم في الشرق الاوسط .

ونشرت برافدا هذا التقدير في معرض تعقيبها على خطاب الرئيس انور السادات ..

واضافت برافدا ان الامبريالية الاميركية بعد ان فشلت في القضاء على الانظمة التقدمية في الاقطار العربية بقوة السلاح تحاول ان تقوم بذلك بالطرق السياسية .

وانتهت الى القول ان الجماهير العربية تنظر بانتباه الى مناورات الامبريالية وتقف لصدها .

ازمـة النفـط الجزائريـة الفرنسيـة

الجزائر – تازمت العلاقات بين فرنسا والجزائر في اعقاب استدعاء شركة « كومباني فرانسيز دي بترول » الفرنسية جميع موظفيها العاملين في صناعة النفط في الجزائر .. وهذه هي احدى شركتين فرنسيتين تعملان في الجزائر ..

وقد اعقبت هذه الخطوة حظر فرنسا استيراد النفط الجزائري بعد ان توقفت المفاوضات بين القطرين لتسوية الخلافات التي نجمت عن استيلاء الجزائر على المنشأة الفرنسية في صناعة النفط وتحديدها ١٠٠ مليون دولار تعويضا عنها ..

هذا وقد حذر الرئيس هواري بومدين فرنسا من نتائج حصارها الاقتصادي على الجزائر ، وقال ان ذلك سيؤثر في مجموع العلاقات بين القطرين ..

الكتلة الشـيوعية تطالب الكنيست ببحث اقتـراح فتـح القنـاة

القدس – لمراسلنا البرلماني – طلبت الكتلة الشيوعية بصورة مستعجلة وضع الموضوع الآتي على جدول اعمالها : « موقف اسرائيل والاقتراح بشان انسحاب اسرائيل من القناة وفتحها للملاحة من اجل ضرورة منع استئناف القتال واحلال السلام » .

وفسرت الكتلة الشيوعية طلبها الذي قدمه النائب الشيوعي ماير فلنر بما ياتي :

« المتوقع ان يصل الى البلاد هذا الاسبوع وزير خارجية الولايات المتحدة وليم روجرز .

« لقد برهنت التجربة ان زيارة من هذا النوع لا تبشر بالخير لقضية السلام في منطقتنا . ان حكام الولايات المتحدة هم العامل الاساسي الذي يمنع تحقيق السلام بين اسرائيل والاقطار العربية .. وقد اوصلوا المنطقة من جديد الى شفا الحرب باحباطهم المستمر تنفيذ قرار مجلس الامن – ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ – الذي يضع الاسس الواقعية لتسوية النزاع تسوية سياسية .

ويستخدم حكام الولايات المتحدة حكومة اسرائيل لتحقيق اهدافهم الامبريالية في منطقتنا وهم مستعدون لاستنزاف حياة مزيد من اليهود والعرب على مذبح مصالح احتكاريي المال والسلاح الاميركيين ، الذين يأملون الاطاحة بالانظمة المتقدمة في مصر واقطار عربية اخرى بمساعدة اسرائيل .

ان تاييد حكومة غولده مئير لخطط الولايات المتحدة الكونية في منطقتنا واطماعها في التوسع الاقليمي قد يؤدي الى نتائج خطيرة لاسرائيل واضاعة الفرصة التاريخية التي نشأت من اجل اقامة سلام عادل ومقيم بين اسرائيل والدول العربية ، خصوصا حيال رد مصر الايجابي لاقتراحات الدكتور غونار يارينغ واستعدادها لعقد اتفاق سلام مع اسرائيل على اساس قرار مجلس الامن .

ان اقتراح مصر لفتح قناة السويس للملاحة عن طريق انسحاب اسرائيل الجزئي كمرحلة اولى للانسحاب من كافة المناطق العربية التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران وتنفيذ كافة بنود قرار مجلس الامن ، فاز بتاييد الراي العام العالمي .

ان تنفيذ البرنامج باكمله يحقق اعتراف الدول العربية بدوله اسرائيل كدولة ذات سيادة بحدود معترف بها وآمنة ويؤمن لاسرائيل ملاحة حرة في قناة السويس وفي مضائق تيران ويضع حدا نهائيا لحالة الحرب ويأتي بالسلام والامن » .

الكتلة الشيوعية تطالب محكمة العدل العليا بالغاء انتخاب سيف الديـن الزعبـي رئيسـا لبلدية النـاصرة

الناصرة – فهمنا من الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة بانها ستطالب محكمة العدل العليا في قضية ستقدمها لها بالغاء جلسة ٢٨–٤–٧١ التي جرى فيها انتخاب سيف الدين الزعبي رئيسا للبلدية بصورة غير قانونية .

السـادات يبعـد علي صبـري

القاهرة – اعلنت وكالة الانباء المصرية ، أمس الاول ، ان الرئيس المصري ، أنور السادات ، قد اعفى علي صبري ، احد نائبي رئيس الجمهورية من منصبه .. ولم يصدر عن القاهرة تعليق لاسباب هذه الخطوة .

ديـن راسـك :

لا سـلام بـدون انسحـاب اسرائيـل مـن كـافة المنـاطق المحتلـة بما فيهـا القـدس وشـرم الشيـخ

نيويورك – صرح دين راسك وزير خارجية الولايات المتحدة في عهد الرئيس جونسون وفي وقت العدوان الاسرائيلي في حزيران ١٩٦٧ :

لن يتحقق السلام في الشرق الاوسط ما لم تنسحب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران بدون اي استثناء بما في ذلك شرم الشيخ ومدينة القدس العربية .

واضاف ان على الجمهورية العربية المتحدة مقابل ذلك ان تعترف بدولة اسرائيل كدولة كاملة العضوية في الامم المتحدة .. فبدون ذلك لا يتحقق السلام ايضا .

واضافت « يديعوت احرونوت » التي أوردت النبأ ان راسك اعرب عن تشاؤمه بسبب البعد بين موقفي اسرائيل والاقطار العربية .

مهرجـان احتفـالي كبير باول ايـار فـي أم الفحـم

بحضور الآلاف من سكان ام الفحم والقرى المجاورة ومن قرى وادي عارة افتتح مساء يوم الجمعة الماضي مهرجان احتفالي كبير باول ايار في ام الفحم . وقد استقبل الجمهور كلمات الخطباء بحماس وهتافات مدوية .

وكلم الرفيق محمود محمد محمود لدى افتتاح المهرجان مقدما تحية اتحاد الشبيبة الشيوعية بينما تقدمت الى المنصة فرق الشبيبة باعلامها وموسيقاها .

واعقبه الرفيق محمود حسين البارية فالقى كلمة فرع الحزب في ام الفحم .

ثم القى الرفيق اميل حبيبي – خطيب الاحتفال المركزي – كلمة سياسية شاملة .

وفي نهاية الاحتفال قدمت فرق الشبيبة وفرقة الفتيات برنامجا فنيا رائعا . وقد اشتركت الفتيات لاول مرة ، في ام الفحم ، الى جانب الشباب ، في برامج فنية .

وقد استمع المهرجان الى تحية باسم الفتيات والنساء في ام الفحم ، كما استمع الى تحية وادي عارة وكفر قرع القاها الرفيق كساب يحيى من كفر قرع .

حلف المركز يلـوح – بقيـة

يكون بديلا لاتفاق شامل .. واضاف ان الولايات المتحدة مستعدة ان تقوم بدورها في ضمان اتفاق بشأن القناة اذا رغبت في ذلك الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل، كما انها مستعدة أن تقوم بدورها في ضمان اتفاق شامل .

واحـد وزير خارجية بريطانيا السر اليك دوغلاس هيوم عن عادته التلويح بالخطر السوفييتي – على اعتبار ان من الواجب اظهار روجرز بمظهر « حمامة السلام » ! في المنطقه » فقال ان حلف المركز اكتسب اهميه جديدة بسبب تزايد الوجود السوفييتي البحري في البحر الابيض المتوسط وتعاظم « نفوذه » ! (المقصود الصداقة السوفييتية العربية) في العالم العربي .

وفي تصريحاته امام الصحفيين نفى روجرز ان يكون الموقف الاسرائيلي بشأن اتفاق جزئي مع الجمهورية العربية المتحدة قد تصلب مؤكدا ان الجو السياسي لتحقيق السلام افضل الان مما كان عليه من قبل .

ولاحظ المراقبون ان اجتماع حلف المركز (الذي يتالف من تركيا وايران والباكستان وبريطانيا وتشارك في نشاطه الولايات المتحدة) سجل معلما آخر في طريق التآمر الامبريالي الرجعي على حركة التحرر القومي العربية وكان التمسك بقرار مجلس الامن لتسوية ازمة الشرق الاوسط اعترافا بالجو السياسي الدولي الذي يؤيد هذا القرار بحيث اصبح الذين يرفضونه في عزلة تامه ..

اما التلويح بالخطر السوفييتي من جديد فلا يعدو ان يكون تنشيطا لاسلوب الامبريالية في محاولتها التسرب من جديد الى مواقعها في العالم العربي ببذر بذور الشكوك والريبة بين الاتحاد السوفييتي والاقطار العربية .

روجرز : لا أتوقـع – بقيـة

تحرسه قوات كبيرة من الجنود والشرطة اعلن ان بلاده لا تزال متمسكة بموقفها من قضية القدس ومن قرار مجلس الامن الدولي لعام ١٩٦٧ .

واعلن انه « سعيد بزيارة الاردن التي يحبها ويجل ملكها » .. واضاف ان علاقات الاردن باميركا « علاقات وثيقة وعميقة » وان واشنطن ستواصل تلبية مطالب الاردن !!

وعقد روجرز اجتماعا برئيس الحكومة وصفي التل وبوزير خارجيته ثم قابل الملك حسين حيث اجرى معه بحثا – كما قال – « في الطرق التي يمكن التغلب بها على المصاعب التي تواجه البعوث الدولي يارينغ في الوصول الى تسوية طبقا لقرار مجلس الامن » . وقال روجرز : « ان كل حل يجب ان يحافظ على المصالح لكل الاطراف ويضمنها الاردن » . واضاف : « ان كل تسوية جزئية بصدد فتح القناة لا يمكن ان تكون ، بهذه الصفة ، بديلا لحل اساسي ونهائي » ..

ومع انه بقي امام روجرز محطتان – القاهرة والقدس – فان المراقبين يعلقون اهمية كبرى على ما سيجريه فيهما روجرز من محادثات وذلك اولا ازاء ما اورده الرئيس المصري ، انور السادات ، في خطابه الاخير من ضرورة تحديد الموقف الاميركي بدقة ووضوح ، اولا وثانيا ما سيكون عليه الموقف الاسرائيلي في المحادثات مع روجرز بشأن التسوية الجزئية واعادة فتح القناة وبشأن التسوية الشاملة .

وقد عقبت الصحف الاسرائيلية على زيارة روجرز المقبلة وما سيجريه من ابحاث . وذكرت الصحف ان الحكومة ماضية في اعداداتها لهذه المحادثات وانها استمعت في جلستها من يوم الاحد الماضي الى بيان من وزير الخارجية ابا ايبن عن محادثاته واتصالاته بالسفير الاميركي ، باربور . كما استمعت الحكومة الى تفصيل عن المحادثات التي اجراها مؤخرا نائب رئيسة الحكومة ، الون ، مع روجرز في واشنطن . وقالت هذه الصحف ان « محادثات الون – روجرز كانت ودية ولكنها متشددة (اي تدور من مواقف متصلب صحابها في آرائهم) » الامر الذي يأخذ منه المراقبون دليلا على ان محادثات روجرز في اسرائيل « ستكون شديدة أيضا » .

وتجدر الاشارة هنا الى ان المقترحات الاسرائيلية الاخيرة بشأن فتح القناة التي كانت الحكومة قد سلمتها الى واشنطن ما زالت قابعه في وزارة الخارجية الاميركية لم تنقل ، رسميا ، الى القاهرة . ومع ان السفير الاميركي باربور قد نفى ما ذكر من انباء عن ان اميركا رفضت مقترحات اسرائيل هذه الا انه اكد ان ثمة نقاطا متفقا عليها واخرى مختلف عليها وثالثة لا تزال تستلزم المزيد من الايضاحات .

ونشرت الصحف ان الحكومة ستدعو روجرز الى زيارة المرتفعات السورية المحتلة اثناء وجوده في اسرائيل فاذا رفض ان يقوم بذلك برا فلا اقل من التحليق فوقها جوا !!

وفي جنيف اعلن السكرتير العام للامم المتحدة ، اوثانت ، انه ليس هناك ما يحتم عودة يارينغ فورا الى نيويورك ، ومع ذلك فقد طلب اليه المجيء لفترة قصيرة في منتصف ايار الحالي لتبادل الآراء والمعلومات معه .

واعلن اوثانت ان مبادرة روجرز الاخيرة في الشرق الاوسط هي مبادرة اميركية بحتة ولا علاقة لها بالانظمة الدولية ، مع ان رجال الادارة الاميركية قد اكدوا له ان هدفهم العام من هذه المبادرة هو مساعدة مهمة الدكتور يارينغ على التوصل الى تسوية في اطار قرار مجلس الامن » .

وقال اوثانت ان الوضع في الشرق الاوسط وصل الى حالة الجمود .. واكد انه يؤيد مبادرة يارينغ بتاريخ ٨ شباط الماضي حيث قدم اسئلة للفرقاء المعنيين الاجابة عليها ، واضاف « وخلافا لاسرائيل فان الدول الاربع الكبرى لم تر ان يارينغ » في مبادرته هذه ، قد خرج عن حدود مهمة تكليفه بالقيام بمهمته » .

مظـاهرة جماهيريـة – بقيـة

ظهرت في المظاهرة شعارات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب المخلص الامين .

ولدى وصول الموكب الى الساحة التي صار الاحتفال باول ايار فيها تقليدا سنويا القى الرفيق عثمان ابو راس ، عضو اللجنة المركزية ، تحية الكادحين العرب ، فدعا الى اخوة الشعوب .

كلمة عوزي بورشتاين

وتكلم الرفيق عوزي بورشتاين ، عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة تل ابيب – يافا ، فحيا عمال العالم ، وعمال العالم الاشتراكي وفي طليعتهم عمال الاتحاد السوفييتي ، وبعث بتحيات التضامن الى الشعب الفيتنامي البطل والى جميع شعوب الهند الصينية ، وحيا باسم المتظاهرين شعب لاوس على دحره جيوش الغزاة من بلاده .

وتحدث بشكل خاص عن المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي .

ثم تطرق الخطيب الى التصريحات العربية التي تفوه بها حكام اسرائيل في الايام الاخيرة وقال الخطيب : اننا نقول ان هناك اختيارا وهو اختيار السلام ، ولا سيما في المرحلة الراهنة بوجود مهمة يارينغ ، واقتراحات مصر البناءة .. فما الداعي الى الحرب ولم المزيد من الضحايا ؟ . وشجب المزاعم المتعلقة بالامن ... امن اسرائيل ، وقال ان ذلك ليس لصالح الامن بل لاجل مصالح الامبريالية الانية والتوسع الاقليمي .

واستنكر في كلمته الاوامر التعسفية التي حالت دون حضور العديد من الرفاق والاصدقاء للاشتراك في المظاهرة .

وحيا الخطيب جماعة اليسار الجديد الاسرائيلي (الذين نظموا مظاهرة منفردة) على شعاراتهم ، ولكنه انتقد الشعارات المعادية للاتحاد السوفييتي التي رفعوها ، وتظاهرهم المنفرد .

وفي ختام كلمته دعا الكادحين الى رص صفوف النضال لاجل حقوقهم ضد الغلاء .

وانتهت المظاهرة بشعارات اول ايار لاجل السلام والاشتراكية وبنشيد الاممية .

لنحبط – بقية –

ويتخبط وزراء الحكومة وقادة جيش الحراب ويهددون بحروب خاطفة ضد مصر ويفخرون انهم في المدة الاخيرة تسلموا من الولايات المتحدة سلاح هجوم بكميات لا مثيل لها .

واعتمادا على الاسطول السادس – وبتلويحها بالعنتريات الاميركية – تتجاهل الحكومه الراي العام الدولي ولا تابه بعزلتها على الصعيد الدولي ، وبغضب شعوب العالم ضد الامبريالية الاميركية ومنفذي اوامرها في اسرائيل الذين قد يتسببون بانفجار جديد ويهددون السلام في العالم .

وشكرا لجهود الاتحاد السوفييتي والدول المحبة للحرية ..

وشكرا لتجاوب الجمهورية العربية المتحدة مع برنامج السلام الذي قدمه مبعوث الامم المتحدة غونار يارينغ ، وموافقتها على عقد اتفاق سلام مع اسرائيل ، خلقت بها ظروفا مناسبة لتصفية النزاع وتحقيق السلام المنشود .

ولكن سياسة الامبريالية الصفيقة التي تستخدم استمرار الاحتلال الاسرائيلي لممارسة ضغوطها للابتزاز السياسي من الدول العربية ، ومطامع حكام اسرائيل التوسعية قد تؤدي الى اضاعة فرصة السلام والى سفك الدماء من جديد .

ان اقتراح مصر فتح قناة السويس بشرط انسحاب اسرائيل الجزئي ، كمرحلة اولى للجلاء من كافة المناطق التي احتلت في حزيران ، وتنفيذ بنود قرار مجلس الامن باكملها حظيت بتاييد الراي العام الدولي عامة . ان تنفيذ هذا البرنامج يؤدي الى اعتراف الدول العربية باسرائيل كدولة ذات سيادة بحدود معترف بها وامنة ويؤمن لاسرائيل ملاحة في قناة السويس ومضائق تيران ويحل مشكلة اللاجئين العرب الفلسطينيين حلا صادقا ، ويضع حدا نهائيا لحالة الحرب ويقود الى اشاعة السلام في مصلحة شعوب المنطقة وبما في ذلك الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني .

ان محاولات حكومة غولده مئير اقامة عقبات امام فتح القناة عن طريق انسحاب جزئي كمرحلة اولى لحل شامل للازمة في الشرق الاوسط ليست سوى استمرار لسياستها العامة القائمة على احباط كل حل قائم على قرار مجلس الامن .

وتعتمد الحكومه في سياستها المتصلبة على تاييد واشنطن .. ولكن الامبريالية الاميركية ليست سوى جدار متداع .

ان حكومة غولده مئير تتجاهل توازن القوى في العالم والمنطقة والمطالبة المتعاظمة بين الراي العام الاسرائيلي لوضع حد نهائي للمناورات الدبلوماسية لاحباط مساعي السلام .

ان الحرب في الشرق الاقصى حيث يصاب المعتدون الاميركيون واجراؤهم بهزائم شديدة ، واندحارهم الضخم في لاوس .. ان مظاهرة الملايين الاميركيين ضد الحرب القذرة في الهند الصينية .. ان اتخاذ حلفاء الولايات المتحدة في الحلف الاطلسي موقفا مضادا لاستمرار العدوان الخطر في الشرق الاوسط .. كل هذا يثبت ان سياسة القوة التي تنتهجها حكومة اسرائيل اعتمادا على القوة الاميركية ليست فقط مضادة للمصالح القومية وتهدد حياة ابنائنا وبناتنا بل هي غير واقعية ومحكوم عليها بالاخفاق التام .

وتثير زيارة روجرز في منطقتنا شكوكا شديدة .

واجب انصار السلام في بلادنا الذين يدركون مدى الخطر في استمرار المؤامرات الاميركية في منطقتنا ويدركون مدى خطر سياسة الضم الاقليمي ان يرفعوا اصواتهم ضد سياسة الحكومة ويطالبوها بان تلبي اقتراح يارينغ وتسهم في تنفيذ قرار مجلس الامن لتحقيق سلام بدون ضم .

لا تزال هناك امكانية سلام وممكن منع استئناف الحرب .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو محبي السلام في بلادنا بدون تمييز ايديولوجي وانتساب حزبي لتشديد النضال حتى لا تقع حرب جديدة ومن اجل اقامة سلام عادل ومقيم بين اسرائيل والدول العربية.

اطـلاق سراح وليد الفاهوم وهاني عبد الله

القدس – وليد الفاهوم وهاني عبد الله ، الطالبان الجامعيان من الناصرة ، اطلق سراحهما امس الاثنين بدون توجيه اية تهمة ضدهما .

لقد اثار هذا النبأ فرحة كبيرة بين اوساط الطلاب العرب وأصدقائهم الطلاب اليهود ، الذين منذ اللحظة الاولى وقفوا الى جانب زملائهم المعتقلين ، واعتبروا التهمة الموجهة اليهم تهمة ملفقة لارهاب الطلاب .

ونتيجة لموقف الطلاب الصلب اضطرت السلطات الى سحب تهمها الملفقة والى اطلاق سراح الطالبين .

قضية رأي ؟؟

حيفا – مكتب الاتحاد – تفاوتت تقديرات الصحف الاسرائيلية ووسائل الاذاعة حول تظاهرات اول ايار .. وفرد في الوقف « مزاج » لصحيفة او هيئة الاعلام .

وهكذا في حين كتبت جروزلم بوست (٢–٥–٧١) ان ٣٠٠٠ (ثلاثة آلاف) حضروا مهرجان اول ايار في الناصرة .. كتبت « الانباء » ان بضعة مئات حضروا ذلك المهرجان ..

وذكرت جروزلم بوست ان ٦٠٠ اشتركوا في مظاهرة جماعة ميكونس – سنيه .. اما الاذاعة فضعفت العدد مرتين واعلنت ان ١٥٠٠ اشتركوا في المظاهرة .

زعران يحرقون العلم الاحمر

بالاضافة الى المظاهرة الكبرى التي عقدها حزبنا الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) في تل ابيب عقدت جماعة ميكونس – سنيه و « اليسار الاسرائيلي الجديد » مظاهرتين مستقلتين .

وقد قام عدد من الزعران بالاعتداء على متظاهري « اليسار الاسرائيلي الجديد » واشتبكوا معهم في قتال وتمكن بعض الزعران من خطف احد الاعلام الحمراء واشعال النار فيه !!

مجلس جديد ووزارة جديدة في اليمـن

صنعاء – المتوقع ان ينتخب المجلس الجمهوري الذي تألف مؤخرا من ثلاثة اشخاص بدلا من خمسة ، القاضي عبد الرحمن الارياني رئيسا له .

واول امس اذاعت وكالة « رويتر » ان الوزارة الجديدة التي ستتالف قريبا ستضم عددا من الملكيين .

وهكذا تستمر ظروف النكسة التي حلت بجمهورية اليمن منذ اتفاق تادتها مع السعودية في العام الماضي .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٩١١٩٨ صندوق بريد ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الواتي ١٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٢٥٧

P. P. שולם
40

ازمـة نقديـة جـديـدة تجتـاح اوروبـا الغربيـة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة
٧ ايار ١٩٧١
١٢ ربيع الاول ١٣٩١
العدد ١٠٣ السنة الـ ٢٧
יום ו
7 - 5 - 1971
מס' 103 שנה 27

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40 אג'

انـور السـادات في الاحتفـال بذكرى المولـد النبـوي الشريـف :

كـل شـيء عـلى ارضنا معـرض للدمـار اذا لـم نبـن دولتنـا الجـديدة

القاهرة — القى الرئيس انور السادات خطابا مساء امس ، في الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف الذي اقيم في مسجد الامام الحسين بالقاهرة ، اكد فيه صمود شعب الجمهورية العربية المتحدة في وجه الغزاة عبر التاريخ .. وانتصاره في كل المعارك التي خاضها وهو اعزل من كل الاسلحة الا سلاح واحد وهو سلاح الايمان ، مستمدا الدروس والعبر من النبي العربي ابن عبد الله . واشاد بقيام دولة اتحاد الجمهوريات العربية وقال انها جزء من المعركة التي تخوضها مصر من اجل عزة العرب وكرامتهم . وحذر من ان كل شيء على ارض مصر وتاريخها كله وتراثها كله واجيالها وكل ما بناه شعب مصر معرض للدمار اذا لم يقف شعب مصر ويبني دولته الجديدة البناء الصحيح الذي لا يكون الا على العلم والايمان . وقال : اننا سنجعل من هذا الوطن عائلة واحدة .. ولن يمر عام حتى يكون كل فرد فيه مؤمن بمعاش . واعرب عن ثقته بالنصر على الرغم من ان المعركة — كما قال — ستكون شرسة .

انتقـاد روجرز على محاولته التدخل واغتصاب مهمـة يارنـغ

★ مشروع مصري لانسحاب اسرائيل على مرحلتين ★ القاهرة : لسنا على استعداد لاي تنـازل عمـا ورد في خطـاب السـادات بـاول ايـار ★ ماكلـوسكي يعلـن ان لا تغيير في موقـف اميركـا ★ روجـرز يصـل الـى اسرائيـل ويبـدا محادثاتـه مع المسئولـين فيهـا ..

مكتب الاتحاد — وصل الى البلاد ، امس الخميس ، وزير الخارجية الاميركية ، روجرز ، بعد انتهاء زيارته ومحادثاته في القاهرة التي كان آخرها لقاءه ومحادثاته مع الرئيس المصري انور السادات .

ويؤخذ مما اذاعته وكالات الانباء ان محادثات روجرز في القاهرة تناولت « توضيح » الموقف الاميركي ، من ناحية ، ومحاولة ابتزاز تنازلات مصرية ، من ناحية اخرى ، تسهل على الاستعمار الاميركي توطيد مواقعه في المنطقة . وعلى ضوء ما تسرب من انباء من محادثات روجرز ، في القاهرة ، يستنتج المراقبون السياسيون ان رحلة روجرز لم تحقق ما انيط بها .

فقد اذاعت القاهرة تعقيبات عديدة عن محادثات روجرز اكدت فيها ان الوزير الاميركي اعلن ان بلاده لا تريد ان تمارس ضغطا على اسرائيل ...

وفي مركز الامم المتحدة اتهم المندوب السوفييتي ، يعقوب مالك ، قد اتهم روجرز في اجتماع ممثلي الدول الاربع الكبرى بانه سافر الى منطقة الشرق الاوسط ليتدخل فرديا في النزاع الاسرائيلي — العربي . كذلك اذاعت وكالة انباء « نوفوستي » السوفييتية تعقيبا على زيارة روجرز ، بقلم معقبها فليبيبسكي ، قال فيه : اذا كان روجرز ينوي فتح القناة كخطوة اولى نحو تسوية سلمية في الشرق الاوسط ، فانه سيثير السؤال : لماذا تجري رحلة روجرز خارج اطار مهمة يارينغ .. وهل قررت واشنطن استبدال مهمة يارينغ بمهمة روجرز !!

ويلقي مزيدا من الضوء على ابحاث روجرز في القاهرة ما ادلى به ماكلوسكي ، متحدث وزارة الخارجية (الذي يرافق روجرز) ، من ان مباحثات الوزير الاميركي قد تناولت القضايا المتعلقة بالانسحاب من سيناء ولكنها لم تعالج خطوط هذا الانسحاب او اية خرائط . وقال ماكلوسكي ان الموقف الاميركي لم يطرأ عليه تغيير وانه اذا ما وجدت ترتيبات مقبولة بالنسبة لغزة وشرم الشيخ والمناطق المجردة فان الانسحاب يجب ان يتم الى خطوط ما قبل حرب حزيران !!

واذاعت وكالة انباء « اليونايتدبرس » ان وزير الخارجية المصري ، رياض ، قدم الى روجرز مشروعا مصريا لانسحاب اسرائيل على مرحلتين : في المرحلة الاولى تنسحب من ثلثي سيناء شرقا الى خط بين العريش ورأس محمد مقابل فتح قناة السويس للملاحه . وفي المرحلة الثانية تنسحب اسرائيل الى خطوط الرابع من حزيران مقابل اعلان مصر انهاء حالة الحرب . واضافت الوكالة : ان على اسرائيل اعطاء التزام بذلك الى المبعوث الدولي يارينغ . وان المشروع المصري ينص ايضا على انه فقط بعد تنفيذ هذه البنود والوصول الى تسويات بين اسرائيل والاردن وسوريا تكون مصر مستعدة للتوقيع على اتفاق سلام رسمي مع اسرائيل .

واعلنت « يونايتدبرس » ان المسؤولين المصريين لا يسودهم الانطباع بان واشنطن ستضغط على اسرائيل في قضية فتح القناة او التسوية العامة .

ونقلت هذه الوكالة ان محمود رياض قد عاد واكد لروجرز اصرار بلاده على عبور قوات مصرية الى الضفة الشرقية ولكنه اعلن ان شرم الشيخ يمكن ان تبقى في ايدي اسرائيل في المرحلة الاولى على ان يتسلم الجلاء عنها — كالاراضي الاخرى — الى حدود الرابع من حزيران في المرحلة الثانية من الانسحاب .

وتؤكد انباء القاهرة وتعقيباتها الرسمية والصحفية ان المسؤولين المصريين قد ابلغوا روجرز ان مصر ليست مستعدة لاي تنازل عن المبادىء

— البقية على ص٦ عمود ٢ —

صورة الاجتماع الذي عقد بين بعض زعماء الجمهورية العربية المتحدة والوفد الاميركي . وتظهر الصورة : (الثاني من اليسار) جوزيف سيسكو ، محمود رياض ، وليم روجرز ورئيس الوزراء المصري الدكتور محمود فوزي ..

مهمة اسرائيل كما يراها بيغن

القدس — خطب زعيم «الجاحال» مناحم بيغن ، في ميدان «صهيون» هنا فقال : منذ ان شرع الشعب اليهودي في العودة الى ارض اسرائيل قدمت لنا مشروعات لا حصر لها ولكنها فشلت جميعها وهذا هو ايضا ما سيكون عليه مشروع روجرز .

واضاف بيغن موجها كلامه الى وزير الخارجية الاميركية : ان اسرائيل هي القوة الوحيدة في الشرق الاوسط التي تقف في وجه السيطرة الشيوعية على المنطقة !!

وتساءل بيغن : وهل اميركا تريد حقا فتح قناة السويس لتتمكن ٦٤ سفينة حربية سوفييتية من الانتقال من البحر المتوسط الى المحيط الهندي !!

اقتراح لعقد مؤتمر السلام في جنيف

لندن — اقترح اللورد كارادون ، ممثل بريطانيا السابق في الامم المتحدة ، في مقال نشرته صحيفة التايمز ، عقد مؤتمر خاص بالشرق الاوسط على ان يمثل فيه الفلسطينيون .. كما اقترح جنيف كافضل مكان لعقد مثل هذا المؤتمر .

كلمة الاتحاد

درس النصر على النـازية

في ايار تحتفل الانسانية للمرة السادسة والعشرين بذكرى النصر على النازية ، وينحني ابناء الجيل المعاصر ، في كافة الاقطار ، هاماتهم اجلالا لاولئك الابطال الذين ضحوا بحياتهم في معركة القضاء على جحافل النازية الالمانية والعسكرية اليابانية والفاشية الايطالية .. فبذلك انقذوا الشعوب من اخطر قوى امبريالية رجعية متوحشة ..

وترتبط ذكرى النصر على النازية في الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ — ١٩٤٥) بدور الاتحاد السوفييتي الحاسم في هزيمة النازية — الامر الذي خلق ظروفا موافقة لتحرر شعوب عديدة ، قوميا واجتماعيا ..

لقد كان قيام النظام الاشتراكي العالمي نتيجة عضوية للانتصار على النازية ودور الاتحاد السوفييتي الحاسم فيه ..

وهذا يصدق على انجازات شعوب آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية في كفاحها القاسي من اجل التحرر والتقدم الاجتماعي ..

ومع هذا لم تتعلم الامبريالية درسا من هذا النصر ، الذي غير توازن القوى الدولية ودشن رجحان كفة الاشتراكية والتحرر على الامبريالية والرجعية .. ولذلك حاولت قائدة الامبريالية الولايات المتحدة في سنوات الخمسين ، السيطرة على العالم وفرض « باكس اميركانا » او « القرن الاميركي » .. عليه .

وخلال سنوات الستين وعلى ضوء هزائم القوات الاميركية في فيتنام بدات تتبدد شيئا فشيئا احلام الامبرياليين الاميركيين بدون ان تتلاشى اطماعهم الاحتكارية ..

ومن هنا اشتدت التناقضات بين اطماع الامبرياليين وطاقاتهم وتفاقمت ، بين مد وجزر مغامراتهم ومؤامراتهم على حريات الشعوب .

ولكن حصيلة المرحلة التي مرت منذ الانتصار على النازية تؤكد بشكل قاطع ان المسيرة التاريخية نحو التحرر السياسي والاجتماعي تتقدم الى امام عبر صعوبات متوقعة في اكثر الاحيان .

★ ★ ★

بفضل النصر على النازية تحققت انجازات رائعة في الشرق الاوسط ، وكان ابرزها في اعقاب الحرب العالمية الثانية ، تحرر اقطار عديدة من نير الامبريالية ..

وكان اهمها في مرحلتنا الحالية انتقال بعض الاقطار العربية الى طريق التطور غير الراسمالي ..

وقاومت الامبريالية هذا التطور .. وهرعت الى نجدتها محافل اسرائيل الحاكمة ، التي تساوقت مع الامبريالية عامة والامبريالية الاميركية اليوم ، في سبيل تحقيق مطامعها التوسعية على حساب حقوق الشعب العربي الفلسطيني ..

وكان من نتائج هذه السياسة حرب السويس في خريف ١٩٥٦ وحرب حزيران ١٩٦٧ ..

وفي الحربين اعتمدت المحافل الحاكمة الاسرائيلية ، باتفاق مع

— البقية على ص٦ عمود ٤ —

تدهور الدولار في اسواق اوروبـا الغربيـة

لندن — تجتاح اوروبا الغربية الان ازمة نقدية جديدة تعيد الى الاذهان ما جرى في عام ١٩٦٩ مع فارق واحد ان وضع الدولار تدهور كثيرا خلال هذه الفترة .

وقد انفجرت الازمة حين غرقت الاسواق المالية في اوروبا الغربية بالدولارات التي كان يحاول اصحابها تبديلها بنقد الدول الثابت نسبيا مثل المارك الالماني الغربي والفرنك السويسري والجلدر الهولندي .

وعلى الرغم من ان بنوك اوروبا هرعت لانقاذ الدولار واشترت كميات منه لتحافظ على سعره .. فقد استمر فيض الدولارات في الاسواق مما دعا اسواق المال الى اغلاق ابوابها وفرض على البنوك المركزية ان توقف عمليات تحويل الدولارات .

ونقلت الانباء ان المانيا الغربية اشترت ٢٠٠٠ مليون دولار في محاولتها وقف تدهور الدولار ..

وقد نجم تدهور الدولار عن عجز ميزان الدفع في الولايات المتحدة — وهذه ظاهرة لم تحدث في تاريخ الولايات المتحدة المعاصر الا منذ عقد من الزمن تقريبا — وذلك نتيجة التطور الصناعي في اوروبا من ناحية والحرب الفيتنامية من ناحية ثانية..

وازاء هذا الوضع بدات المحافل المالية في اوروبا الغربية ، وخاصة في المانيا الغربية ، التي يعتبر نقدها من اكثر العملات صمودا في العالم الراسمالي اليوم ، تفكر في تخفيض سعر الدولار على اعتبار ان هذه الخطوة ستؤدي الى تدني اسعار السلع الاميركية وزيادة تصدير الولايات المتحدة الى اوروبا الغربية مما سيعدل ميزان الدفع ..

وقد جاءت هذه الهزة النقدية ضربة جديدة لاقتصاد الولايات المتحدة الذي يعاني من التضخم المالي وتفاقم البطالة وتقلص وتيرة الانتاج .

عيد المولد النبوي

يصادف اليوم الجمعة الثاني عشر من ربيع الاول ويقع فيه ميلاد النبي العربي محمد ابن عبد الله ، وبهذه المناسبة نتقدم الى جميع المسلمين باجمل التمنيات وازهاها ، آملين ان يعود هذا اليوم والوية السلام والخير ترفرف في الدنيا ..

اعتقال ٧٠٠٠ اميركي في يوم واحد

واشنطن — حقق اعداء الحرب القذرة في فيتنام نجاحات ضخمة خلال الايام الاخيرة من حملة العصيان المدني ، اذ نجحت جماهيرهم في عرقلة اعمال الجهاز الاداري في العاصمة الاميركية وابرزت بعمق امام الراي العام الاميركي والعالمي ضرورة انهاء هذه الكارثة ..

وفي محاولة لوقف هذه الموجة الجديدة من النضال لوقف الحرب ، اعتقلت قوات الجيش والامن ، التي هرعت الى العاصمة ٧٠٠٠ متظاهر في يوم الاثنين الماضي و ١٥٠٠ في يوم الثلاثاء .. والفا في يوم الاربعاء ..

ولم تقتصر المقاومة على واشنطن ، بل امتدت الى مختلف انحاء البلاد.. ونقلت الانباء نشاط الجامعيين في « برنستون » و «كنت » وغيرها من اجل وقف الحرب الفيتنامية ومحاولتهم عرقلة سير القطار في برنستون .. وسد الطريق امام الذين يريدون الدخول الى مقر تدريب الاحتياط العسكري ...

وقد اهتمت الصحافة الاميركية بهذه الحركة الشعبية وعالجتها باهتمام وتباينت تعليقاتها سلبا وايجابا حسب موقفها من الحرب الفيتنامية . (اقرا الاستعراض على الصفحة الثالثة) .

اريـك هونكـر السكرتيـر الاول لحـزب الوحـدة الاشتراكيـة الالمـاني

■ استقالة اولبرخت وتعيينه رئيسا للحزب ■

انتخبت اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية في المانيا الديمقراطية اريك هونكر سكرتيرا اول خلفا للسكرتير السابق فالتر اولبريخت .

وقد طلب السكرتير الاول السابق الرفيق اولبرخت ان تنقل مهماته الى ايد شابة ، بسبب تقدمه في السن فهو يبلغ السابعة والسبعين من العمر .

هذا وسيواصل الرفيق اولبرخت اعماله كرئيس مجلس الدولة ، كما انتخبته اللجنة المركزية رئيسا للحزب .

اما السكرتير الاول الجديد فيبلغ الثامنة والخمسين من العمر ، وهو من القادة المعروفين بالمهمات السامية التي اسندت اليه في الماضي . وكان في السابق من قادة حركة الشبيبة التابعة للحزب .

تحيات من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الرفيقين اولبريخت وهونكر

وبهذه المناسبة بعث الرفيق ماير فلنر باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي برقيتي تحية الى الرفيقين اولبريخت وهونكر .

وجاء في برقيته الى الرفيق اولبريخت :

نقدم اليك احر تحياتنا الرفاقية ونعبر عن تقديرنا العالي لاسهامك الكبير في انتصار الاشتراكية في

— البقية على ص٦ عمود ١ —

مجلس السلام العالمي يعقـد دورة خـاصة في بودابست لبحث ازمة الشـرق الاوسـط

بودابست — في ١٣ ايار الجاري تبدا في بودابست دورة لمجلس السلام العالمي تبحث فيها مسالة احلال السلام والعدل في الشرق الاوسط والهند الصينية . كما ستبحث مكافحة التفرقة العنصرية والاستعمار ووقف سباق التسلح ومشاكل الدول النامية والامن الاوروبي .

هذا وقد عقد السكرتير العام لمجلس السلام العالمي ، روميش شاندرا مؤتمرا صحفيا في بودابست اعرب فيه عن اعتقاده بان الدورة القادمة للمجلس ستكون بمثابة خطوة كبيرة في طريق تخفيف التوتر الدولي والوصول الى غد افضل .

واكد شاندرا ضرورة ان يعمل المجلس في هذه الدورة على اعداد برامج القيام بحملات دولية للدفاع عن السلام وتعميم الجبهة المعادية للامبريالية في العالم .

وعلم مراسلنا ان من بين اعضاء الوفد الاسرائيلي نائب الكنيست توفيق طوبي والدكتور وولف ايرليخ وابي شالوول .

المحامية لانغر تطالب بالسماح لنعيم الاشهب بمغـادرة البـلاد للمعـالجة

حيفا — تلقينا نسخة من الرسالة التي وجهتها المحامية فليتسيا لانغر الى وزير الدفاع حول الرفيق نعيم الاشهب .

وتقول المحامية في رسالتها : « لقد كتبت الى حضرتك في ٧١\٤\١٣ راجية ان لا تجدد توقيف نعيم الاشهب . ومع اني لم اتلق جوابا على رسالتي غير ان تجديد توقيفه ستة اشهر اخرى اعتبارا من ٧١\٤\٢٨ كان بمثابة جواب قاطع » .

وتقول المحامية في رسالتها انها تكتب مجددا بناء على طلب موكلها ليسمح الوزير المذكور بمغادرة البلاد لمعالجة .

وتختتم ف. لانغر رسالتها بانها زارت موكلها بتاريخ ٧١\٤\٢٧ وتاكد لها ان نور عينيه قد ساء ، وانه يعاني من اوجاع مبرحة في كليتيه .

احتجاجا على اعتقال نعيم الاشهب

تل ابيب — بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البريطاني رسالة الى رئيسة الوزراء احتجت فيها على استمرار اعتقال نعيم الاشهب القائد الشيوعي الاردني وطالبت باطلاق سراحه .

وقد وصلت نسخة من الرسالة الى مكاتب الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

روجـــرز في الشرق الاوســـط

اميـل تومـــا

يتباين المعلقون السياسيون في تقديرهم اهمية جولة وزير الخارجية الاميركي وليم روجرز في اقطار الشرق الاوسط .. ومنهم من يغالي في تثمينها فيعتبرها « نقطة تحول » ! ويقدر ان « تحسم » في تطورات ازمة المنطقة ..

توقيت الجولة واهدافها

لقد لاحظت اكثر الصحف العالمية والمحلية ان روجرز هو اول وزير خارجية اميركي يزور عددا من الاقطار العربية واسرائيل منذ ان قام سلفه جون فوستر دالس بذلك في عام ١٩٥٣ .

ولذلك اكسبها المعلقون الذين يميلون الى الدرامية اهمية غير عادية .

وبعض المعلقين الاميركيين اعتبروها « المغامرة الكبرى في الشرق الاوسط » (عنوان تعليق نيوز ويك ١٠-٥-٧١) .

فما هي الحقيقة ؟

في عشية رحلته .. وفي المحطات التي مر بها او توقف فيها حتى الان ردد روجرز ان فرصة غير عادية للتقدم نحو التسوية نشأت في الشرق الاوسط ويجب ان لا تضيع .. وفي لندن كانت كلماته اكثر تفاؤلا : لم يكن الجو السياسي في يوم من الايام بافضل مما هو عليه اليوم من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط !

ولكن مقابل هذه التصريحات المتفائلة كانت هناك انباء اكثر تحفظا .. ومنها مثلا ان روجرز ابلغ الملك فيصل اثناء اجتماعهما « ان لا امكانية الان لتسوية فورية للقضايا المعلقة وهو لا يتوقع تغييرا نوعيا في هذا الصدد في اعقاب زيارته » .. كذلك صرح في بيروت بعد اجتماعاته مع زعماء الحكم في لبنان انه لا يتوقع تطورات درامية وانه يحاول ايجاد حلول ..

لقد زار هذه المنطقة قبل زيارة روجرز الحالية مبعوثان اميركيان .. الاول وليم سكرانتون الذي اوفده الرئيس نيكسون قبل توليه مهمات منصبه رسميا لتقصي الحقائق .. والثاني جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الذي تجول في الاقطار العربية واسرائيل بغية الاطلاع عن كثب على اوضاع المنطقة ومساعدة الاطراف على الوصول الى حلول متفق عليها .

ولذلك فمن الصعب الاعتقاد ـ كما تحاول بعض المحافل اقناع الراي العام ـ بان روجرز جاء لتقصي الحقائق والاطلاع على آراء زعماء الاقطار المعنية بالامر ومحاولة « ايجاد حلول »للخروج من جمود ازمة الشرق الاوسط .. فكما صرح دبلوماسي اسرائيلي ـ ويستطيع ان يصرح بذلك دبلوماسي عربي ـ « يعرف روجرز موقفنا جيدا .. وقد توضح له بلغة انكليزية « كتابية » (نسبة الى جامعة كمبردج) وبلغة انكليزية ركيكة وبلغة انكليزية واضحة » (١) (تايم ١٠-٥-٧١) ..

كذلك يعرف روجرز ان قادة الدول العربية قد اعلنوا بوضوح تمسكهم بقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢-١١-٦٧ واعتبروا تنفيذ بنوده باكملها الطريق الوحيد لتسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا ..

وعلى هذا الضوء يجب التفتيش على هدف الزيارة الجوهري بغض النظر عن سيل التصريحات والتعقيبات العارم ، الذي قد يرافقه .

وفي هذا الصدد لم يكن من قبيل الصدفة ان تسبق جولة روجرز اشتراكه في اجتماعين هامين : اجتماع منظمة جنوب شرقي آسيا (سياتو) في لندن .. واجتماع حلف المركز (سنتو) في انقرة ..

فالاجتماعان بحثا في قضايا مناطقهما في اطار استراتيجية الامبريالية والرجعية الكونية المعادية لمجموعة الدول الاشتراكية ـ وخاصة الاتحاد السوفييتي ـ وللشعوب المناضلة من اجل تحررها القومي ..

ولهذا بحث حلف المركز ، وهو الذي يخطط استراتيجية الامبريالية والرجعية في منطقة الشرق الاوسط : تعاظم نفــوذ الاتحاد السوفييتي ووجوده في البحر الابيض المتوسط وقضايا « السلام والامن » في المنطقة ومشاكل الخليج العربي وقضية قبرص ..

اذن كانت جولة روجرز امتدادا لنشاطه في اجتماعات الحلفاء الامبرياليين وهدفت الى تحقيق المرامي استراتيجية الامبريالية ـ عامة والاميركية خاصة ـ في منطقة الشرق الاوسط .

وهذا صرح لدى وصوله الى لندن حيث اشترك في اجتماع « سياتو »: « هدفنا تقوية علاقات الولايات المتحدة مع اقطار الشرق الاوسط والقيام بدور يساعد على دفع العملية العادلة والاليمة التي نامل ، خطوة خطوة ، في ان تقود الى سلام ملزم عادل ومقيم » .. (اسوشيتد برس ٢٦-٤-٧١ وجروزلم بوست ٢٧-٤-٧١) ..

وهذا الكلام ، اذا عريناه من التنميق يعني ان الولايات المتحدة تريد توطيد مواقعها الامبريالية ـ الاقتصادية والسياسية والعسكرية ـ في الاقطار العربية وتسعى الى استعادة المواقع التي فقدتها في الدول العربية المتحررة المعادية للامبريالية ..

وفي اعقاب اجتماع حلف المركز (سنتو) صرح وزير خارجية بريطانيا سير اليك دوغلاس هيوم ان دورة الحلف اكتسبت اهمية جديدة بسبب تزايد الوجود السوفييتي البحري في البحر الابيض المتوسط وتعاظم نفوذه .. (رويتر ١-٥-٧١ ، جروزلم بوست ٢-٥-٧١) ..

وبهذا اوحى الوزير البريطاني بان من مهام روجرز في جولته ـ التي هي امتداد ايضا لاجتماع حلف سنتو ـ مقاومة « النفوذ السوفييتي » ! او على الاصح الصداقة السوفييتية ـ العربية النامية ، فهذا هو بالضبط مدلول اصطلاح الامبرياليين « النفوذ السوفييتي » !

وهناك من الدلائل ما يشير على ان الامبرياليين الاميركيين يعتقدون ان الجو في الشرق الاوسط اصبح ـ بالقياس الى مرحلة ما بعد حرب حزيران ١٩٦٧ مباشرة ـ اكثر ملاءمة لنشاطهم العلني وتآمرهم الخفي ..

فهم يعتقدون ان الرجعية الاردنية نجحت في ضرب المقاومة الفلسطينية ووطدت اقدامها في الاردن .. ويستمدون الثقة من ان الملك حسين بعد صمت طويل عاد يلوح بعلم معاداة الاتحاد السوفييتي ويتبجح كما التفخر امام مراسل صحيفة « دي فيلت » الالمانية في نهاية نيسان وعشية زيارة روجرز انه يحاول مقاومة نمو النفوذ السوفييتي في الشرق الاوسط .. ويعارض ازدياد مركز قوته .. (رويتر ٢٧-٤-٧١) .

كذلك يعتقد الامبرياليون الاميركيون ان مجازر ايلول في الاردن قد اضعفت المقاومة الفلسطينية عامة وكذلك خلقت الظروف الموافقة لازدياد طاقة الرجعية اللبنانية على التحرك وحرية العمل خصوصا وان وزارة صائب سلام يمينية وقد حققت اذا ما قورنت بوزارة رشيد كرامي السابقة، سيادة اصحاب البنوك في الحكم والغت نفوذ العناصر المتحررة في اجهزة الحكم حين كان يشترك في الوزارات ممثلو قوى وطنية (٢) .

ولعل الامبرياليين الاميركيين استنتجوا من النقاش الايديولوجي السياسي الذي جرى في الجمهورية العربية المتحدة بين دعاة « تحييد الولايات المتحدة » ! واولئك الذين يقدرون تآمرها على الشعوب المتحررة تقديرا واقعيا .. لعلهم استنتجوا انهم يستطيعون بمناوراتهم قيادة الجمهورية العربية المتحدة الى طريق المهاودة !!

يؤكد هذا ان بعض المحافل في العاصمة الاميركية اشاعت ان روجرز يحمل معه عرضا الى الجمهورية العربية المتحدة تتعهد بموجبه الولايات المتحدة بمساعدتها مساعدة مالية ضخمة لاعادة بناء منطقة قناة السويس وتوطين اهلها اللاجئين . (جروزلم بوست ٥-٥-٧١) .

دور الولايات المتحدة في الازمــة

في تصريحاته في انقرة اكد وليم روجرز ان الولايات المتحدة مستعدة لان تقوم بدورها في ضمان اتفاق بشان قناة السويس اذا رغبت في ذلك الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل ، كما انها مستعدة لان تقوم بدورها في ضمان اتفاق شامل ..

وفي الاردن اعلن روجرز بشكل قاطع تمسك حكومته بقرار مجلس الامن (٢٢-١١-٦٧) واعتباره اساس الحل السلمي .. (٣-٥-٧١) .

وبعد مباحثاته مع زعماء الحكم في لبنان اعرب روجرز عن امله في ان تلعب الولايات المتحدة دورا « محايدا » لايجاد حلول الازمة !

ولكن الحقيقة هي ان الولايات المتحدة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ الى اليوم بنت سياستها على عرقلة التسوية السياسية على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن لعام ١٩٦٧ .. وشجعت المحافل الاسرائيلية الحاكمة على المضي في تصلبها في رفض التسوية العادلة عن طريق دعمهم سياسيا واقتصاديا وعسكريا ..

وفي تصريحه امام الصحفيين في ٢٧-٤-٧١ فجر ابا ايبن احاديث « المواجهة » بين الولايات المتحدة واسرائيل ، فقال : ان ثمة خلافات في الراي بين اسرائيل والولايات المتحدة ، ولكن كلمة « المواجهة » بين الدولتين قد اكتسبت مفهوما مبالغا فيه جدا .. فحسب ما كتبت الصحف وقعت خلال السنوات الاربع الماضية اكثر من ٢٠ « مواجهة » ، ولكن مع هذه المواجهات واصلت امريكا تزويد اسرائيل بعشرات طائرات « سكاي هوك » و « فانتوم » ، وهي تساعد اسرائيل على التغلب على مصاعبها الاقتصادية . وقد وقفت عشرات المرات لدعم موقف اسرائيل سياسيا فيما يتعلق بعدم الانسحاب من خطوط وقف القتال حتى تتم التسوية . (هآرتس ٢٨-٤-٧١) .

بل ان القادة العسكريين الاسرائيليين الذين فرقعوا بالسلاح في ايام عيد الاستقلال تبجحوا بتعاظم قوة الجيش الاسرائيلي في السنة الاخيرة بفضل سخاء الولايات المتحدة .. وابرز رئيس الاركان بار ليف ان الولايات المتحدة زودت الجيش الاسرائيلي مؤخرا بكميات من الاسلحة الحديثة الجيدة الصنع لا مثيل لها .. (الصحف .. جويش كرونيكل ٣٠-٤-٧١).

وتؤكد كافة المعطيات ان سياسة الولايات المتحدة خلال هذه الفترة اعتمدت على التقدير القائل ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية يمارس ضغوطا على الاقطار العربية المتحررة في وسعها ان تؤدي الى الاطاحة بانظمتها المعادية للامبريالية .

وفي نهاية عام ١٩٦٩ ومطلع عام ١٩٧٠ شجعت الولايات المتحدة غارات العمق التي شنتها اسرائيل على الجمهورية العربية المتحدة على الامل ـ وهذا ما كتبته الصحف الاسرائيلية علنا ـ ان يؤدي ذلك الى سقوط نظام الحكم بقيادة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ..

واذا كانت هذه المحاولات قد فشلت فذلك يعود في الدرجة الاولى الى صمود الشعوب العربية من ناحية ، وتأييد الاتحاد السوفييتي الحاسم من ناحية اخرى ..

وقد اتجهت الولايات المتحدة في مباحثات الدول الاربع الكبرى خلفية تخريب محاولات محاصرة اسرائيل بحيث تضطر محافلها الحاكمة الى التراجع عن سياسة التوسع الاقليمي والمغامرة والسير في طريق التسوية السياسية وفق قرار مجلس الامن ..

اما الحديث عن الخلافات بين اسرائيل والولايات المتحدة .. وانباء « المواجهة » بين الطرفين ، فقد كان الهدف منها ، كما لاحظ دمتري فولسكي ، ابراز عرقلة الحكومة الاميركية مساعي التسوية بحجة تصلب حكومة اسرائيل وتعنتها .. (الاوقات الجديدة رقم ١٣ ، ٣١ آذار ١٩٧١).

وبحق لاحظت « برافدا » في تعقيبها على خطاب الرئيس المصري انور السادات في اول ايار : ان الامبريالية الاميركية بعد ان فشلت في القضاء على الانظمة التقدمية في الاقطار العربية بقوة السلاح غيرت اساليبها ، (في مقاومة هذه الانظمة) وبدات في مناورات جديدة .

ومع هذا فلا بد من القول ان الامبريالية الاميركية لم تعد قادرة على كل شيء منذ وقت طويل .. وتوازن القوى السياسية والعسكرية تتغير باستمرار عالميا وفي المنطقة ..

وليس التوازن العسكري في الشرق الاوسط اليوم كما كان قبل سنة ، على الرغم من تبجحات رئيس الاركان الاسرائيلي .. كما ان التوازن العسكري في البحر الابيض المتوسط تغير وفقد الاسطول السادس الاميركي طاقته على الحركة بحرية ..

ولهذا فلا بد للولايات المتحدة من ان تاخذ هذه الامور بعين الاعتبار ..

ومن هنا كانت اشارات روجرز الى ان عدم التسوية يلقي ظلا قاتما على المنطقة .

لقد كانت احدى اهداف جولة روجرز منع الجمود في الوضع الى درجة الصفر لان ظروف المنطقة لا تسمح بذلك .. على اعتبار ان الجمود يؤدي الى الانفجار .. وابرز هذه الحقيقة نائب رئيسة الوزراء يغئال الون حين صرح بعد عودته من زيارته في الولايات المتحدة (حيث اجتمع بروجرز) وكتما ان فتح قناة السويس هو البديل الوحيد لمنع نشوب الحرب .. (هآرتس ٣٠-٤-٧١) .

وعلى هذا الاساس يدخل في حساب روجرز خطر استمرار عرقلة التسوية بغض النظر عما اذا كانت هذه التسوية تبدأ بتسوية جزئية ـ بفتح قناة السويس ـ او انها تسير في تسوية عامة .. فالجمهورية العربية المتحدة قد اكدت بشكل قاطع ان التسوية الجزئية ليست سوى مرحلة اولى للتسوية الكاملة .

محافل اسرائيل الحاكمة

وتدرك محافل اسرائيل الحاكمة ملابسات جولة روجرز .. وقد اتخذت اجهزتها الدعائية اساليب عينية في معالجتها لها .. فبعض الصحف تركز على ضرورة « اقناع » روجرز بالتخلي عن مشروعه القائم على تنفيذ قرار مجلس الامن والقيام بتعديلات طفيفة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ .. وبعضها يدعو الى تاكيد خطورة تضحية اسرائيل على مذبح تحسين العلاقات الاميركية العربية ..



« استقبلت » الجماهير في بيروت مقدم روجرز الى العاصمة اللبنانية بالمظاهرات .. وفي الصورة سيارة سارت في المظاهرة الكبرى وعليها شعار : اذهب الى بلادك يا روجرز .

ولكن البحث وراء الكواليس لن يكون حول « اقناع روجرز » .. او التحذير من اخطار « تضحية » اسرائيل على مذبح « تحسين » العلاقات الاميركية العربية .. بل سيكون حول تنسيق خطط الامبريالية الاميركية وحكام اسرائيل في المنطقة ..

وقد كتب مكاتب جروزلم بوست اروين فرنكل بوضوح ان مركز الثقل في مباحثات روجرز في اسرائيل سيكون الاتحاد السوفييتي (٢٠-٤-٧١).. والتعاون بين اسرائيل والولايات المتحدة بصورة تتجاوز الحلف .

ولهذا فالمتوقع ان تكون المباحثات بين روجرز وممثلي حكومة اسرائيل بمثابة تنسيق بين الحكومتين على ضوء نتائج جولة روجرز . وطبيعي ان تحاول المحافل الحاكمة الاسرائيلية ان يكون التنسيق الذي تحسم فيه الامبريالية الاميركية اكثر توافقا مع مطامعها التوسعية ..

الرؤيــا الواقعيــة

لقد كان خطاب انور السادات رئيس الجمهورية العربية المتحدة في اول ايار واضحا تمام الوضوح اكد موقف بلاده من التسوية الجزئية والعامة واعلن ان لا مجال للمساومة حول حقوق الشعوب العربية عامة والشعب العربي المصري خاصة ..

وابرز السادات بشكل قاطع الصداقة السوفييتية العربية وبذلك قطع الطريق على اولئك الذين يريدون اشاعة الريب والشكوك بين بلاده والاتحاد السوفييتي ..

ـ البقية على ص ٥ عمود ١ ـ

شـيلي على طريق التحولات العميقـة

القاهرة ـ اذاعت القاهرة ، امس الاول ، ان رئيس جمهورية شيلي « الليندي » قد اصدر مراسيم جديدة امم بموجبها عددا آخر من البنوك ..

هذا وتكتسب التطورات في شيلي ـ هذا القطر الاميركي اللاتيني الذي اوصل الى الحكم ، برلمانيا ، حكومة ائتلاف دمقراطي شعبي ـ تكتسب اهمية خاصة .

ونحن ننشر هنا تصريحات لويس كورفالان سكرتير عام الحزب الشيوعي الشيلي (الذي يشترك بالائتلاف الشعبي) حول الانجازات التي حققتها حكومة « الليندي » منذ ان استولت على السلطة في الربيع الاخير من عام ١٩٧٠ . وكان كورفالان قد ادلى بها في منتصف الشهر الماضي نيسان في « برافدا » ..

قال منذ يوم تشكيل حكومة الوحدة الشعبية قامت الحكومة بجملة من التدابير لصالح الشعب وزادت الاجور الفعلية للشغيلة كما زادت المعونات المالية لعوائل العمال والمستخدمين ويحصل كل طفل في شيلي دون الخمسة عشر عاما مجانا على نصف ليتر من الحليب يوميا .

■ التاميم والتحولات

وقد بذلت جهود كبيرة كذلك في قضية تاميم البنوك الاهلية والتحولات في اقتصاد الريف . وقد وضعت الدولة يدها على سبعة مصارف اهلية واستولت ابان هذه السنة على اكثر من ٣٠ عقارا ، ومن المقرر الاستيلاء على الف آخر حتى شهر تموز القادم .

■ استحسان

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي الشيلي ان برنامج الحكومة الموجه الى تاميم استخراج وانتاج النحاس قد حصل على الاستحسان في البلاد . وقد نشات في البلاد جبهة داخلية متلاحمة بصورة وثيقة مستعدة لمواجهة اية صعوبات . وقد جرت اصطدامات في البلاد، وهكذا فان احتكارات النفط الاميركية لم تدفع الى دولة شيلي خلال الاشهر الثلاثة هذه الا حوالي ١٠٠ مليون دولار . وقد غادر شيلي بعض الاخصائيين الاميركان الذين كانوا يعملون في مؤسسات البلاد . كما اوقفت بعض اعمال العصيان في مناجم النحاس .

وبالاضافة الى ذلك يحرض ممثلو بعض الاوساط في الولايات المتحدة على القيام بتدابير عدوانية متطرفة ضد شيلي .

■ الفشل نصيب العدوان الاميركي

وقال لويس كورفالان « اعتقد على أي حال من الاحوال انه لن ينشأ في هذه الايام تهديد بحصار اميركي او عدوان على بلادنا وآمل ان لا يحدث في المستقبل ... ومن شأن أي عمل عدواني او حصار تقوم به الولايات المتحدة ضد بلادنا ان يكون نصيبه الفشل بلا شك وان يؤدي في نهاية المطاف الى المزيد من تعاظم النضال الثوري . ولا بد للامبرياليين ان ياخذوا هذا بعين الاعتبار ومن المستحيل ان لا يفعلوا ذلك .

■ علاقات خارجية

وتطرق لويس كورفالان الى علاقات شيلي مع البلدان الاخرى في امريكا اللاتينية واشار الى ان هذه العلاقات تتطور بصورة طبيعية على اساس المراعاة المتبادلة لمبدا عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول .

وقال ان بلدان امريكا اللاتينية تستنتج ان عزل كوبا وقطع العلاقات معها لا يستجيب مطلقا لمصالح وشعوب القارة . ولهذا السبب لم يلاحظ في بلدان امريكا اللاتينية اي اتجاه الى اعادة ارتكاب هذه الغلطة ازاء شيلي .

■ البلدان الاشتراكية

واكد السكرتير العام للحزب الشيوعي الشيلي ان الحكومة الجديدة في شيلي تنوي اقامة اكثر العلاقات ودية مع البلدان الاشتراكية وبالدرجة الاولى مع الاتحاد السوفييتي وان تطور التجارة الى اقصى درجة مع هذه البلدان .

وقال لويس كورفالان ان السياسة الخارجية لبلادنا مستقلة تماما وانها تنعكس بجلاء في السعي الى اقامة اطيب العلاقات مع جميع بلدان العالم ومنها الولايات المتحدة .

■ شخصيات الثقافة الاجانب

هذا ، وبدات الشخصيات الاجانب في الثقافة والصحافة تتوافد على سانتياغو بدعوة المدعوين من قبل حكومة البلاد ضمن « عملية الحقيقة » التي بدات بمبادرة من رئيس الجمهورية سلفادور الليندي ، وهي حملة جماهيرية على نطاق واسع ضد الافتراءات الكاذبة المروجة من قبل الاوساط الرجعية بصدد الوضع في الجمهورية . وبين اوائل الضيوف ميكيس ثيودوراكيس الملحن اليوناني الشهير والسناتور الايطالي كارلو ليفي ومجموعة صحفيين من عدد من البلدان الاوروبية .



صورة فلاحين يحرسون المزارع الكبيرة بعد ان استولوا عليها بعد تسلم الرئيس سلفادور الليندي وحكومته الائتلافية الحكم في تشيلي وتدشينهم عهد الاصلاحات الاجتماعية

من هنا وهناك

لسانك حصانك !!

ستحكم المحكمة في كوبي اسان الفرنسية على محمد بوايفو بالسجن لان لسانه سبب له مشكلتين : الاولى انه انقطع ، عندما عضته هيجت جوب وهو يحاول تقبيلها رغم ارادتها، فقلصت منه سنتيمترا واحدا .. والثانية ان لسانه كذب فادعى ان لسانه انقطع في حادث عمل ..

اما العضاضة فحكم عليها بالسجن ثلاث سنوات .

يريدون ٥ ايام عمل في الاسبوع

قررت شركة كبيرة في شيكاغو اتباع نظام العمل اربعة ايام في الاسبوع والتعطل ثلاثة ايام عنه .. ويبدو ان الشركة ارادت ان توفر عليها من اجور العمال بهذا الترتيب .. ولكن العمال رفضوا هذا الترتيب .. واضافوا في عريضتهم انهم يفضلون العمل تحت استغلال اصحاب الشركة .. على ان يشتغلوا في بيوتهم .. لان زوجاتهم يستغللن العطلة فيرغمنهم على العمل اعمالا بيتية .

لماذا ضحكت ؟!

دخل اللص البنك في مدينه هاراو البريطانيه وتوجه نحو الصندوق ، ووضع أمام الموظفة الجالسة هناك سلا وطلب ان تملأها بسرعة بأوراق النقد التي كانت في الصندوق ،واشهر مسدسه في وجهها .. غير ان الموظفة واسمها تريز .. لم تبال واخذت تقهقه بصوت مرتفع ... فقال لها اللص : انا لا أمزح .. ضعي النقود في السل حالا .. ولكنها اخذت تضحك .. وتضحك ، فلم يكن من اللص الا ان انسل خارجا وركب دراجته وهرب .

ولما سألوا تريز .. ما الذي اضحكها في حالة كتلك .. قالت : نظرت الى مسدسه ماذا به من مسدسات الاطفال .

سيــاسة ونتــــائجهـــا

بقلم : دافيد حنين
عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح)

ثلاث وعشرون سنة انقضت على قيام دولة اسرائيل . وهي ، من الناحية التاريخية، فترة قصيرة ، ولكنها غنية بالاحداث التي تمكن من تقييم ماهية السياسة الحاكمة في اسرائيل خلال هذه الفترة ـ في الميادين السياسيه والاقتصادية والاجتماعية . ومنذ ان قامت الدوله ، بعد اتخاذ قرار هيئة الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ ، وفي ايام حرب الاستقلال ، املت جماهير الشعب والشبيبه في ان تكون الدوله ، التي ستقوم ، مستقله ودمقراطيه ، ومحبه للتقدم الاجتماعي ، ذات سياسة محايدة تقيم علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكيه الاخرى (التي منها تلقت مساعدة شامله لقيامها)، وذات سياسة تعطف على انتفاض الشعوب المضطهدة من اجل تحررها القومي من النير الكولونيالي . غير ان هذه الامال لم تتحقق . وتحولت سياسة حكومة اسرائيل ، سريعا ، الى سياسة معادية للشعب . فعلى الصعيد العالمي انخرطت في شبكة الامبريالية الكونية والامبرياليه الاميركية منها في المقام الاول ، في صراعاتها السياسيه والايديولوجيه والاقتصادية والعسكرية . وعلى الصعيد الاسرائيلي الداخلي خدمت ولا تزال تخدم مصالح راس المال الكبير ، الاجنبي والمحلي .

والطابع العدائي للشعب والمولي للامبرياليه الذي يميز حكام اسرائيل وزعامه الحركة الصهيونية قد عبرت عنه ، ولا تزال تعبر عنه ، مواقفهم واعمالهم في مجال العلاقات الاسرائيلية ـ العربية ، واسهامهم في تعميق الهوه ، هوه العداء والغربة ، بين شعبنا والشعوب العربية وتكديسهم العقبات في طريق تحقيق الهدف القومي الاساسي الذي يواجه شعب اسرائيل : الوصول الى انعطاف في العلاقات مع العالم العربي والتوصل الى علاقات سلام وحسن جوار طيبة .

العلاقات الاسرائيلية ـ العربيه هي المحك للسياسة الاسرائيلية

ان ما يميز السياسة التقليدية التي تنهجها اوساط الحكم في اسرائيل وزعامه الحركة الصهيونية هو انها سياسة تنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة ولا سيما حق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى وطنهم وبين الحصول على تعويضات وذلك طبقا لقرارات الامم المتحدة . فحتى يومنا هذا لا يعترف حكام اسرائيل بوجود الشعب العربي الفلسطيني . ولقد شكلت هذه السياسة طوال اكثر من عشرين سنة العقبة الاساسية في طريق تسوية القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي ـ العربي .

ولم يخش حكام اسرائيل وزعامة الحركة الصهيونية مواقف التعصب القومي المتطرفة في العالم العربي ، بل انهم عملوا دوما لتخريب اي توجه واقعي في العالم العربي . ومن المعروف انه في مؤتمر باندونغ في سنة ١٩٥٥ اتخذ بمبادرة رئيس مصر جمال عبد الناصر ـ قرار يؤيد حل القضية الفلسطينية على اساس قرارات الامم المتحدة من سنة ١٩٤٧ ، وايدت ذلك كافة الدول العربية المشتركة في المؤتمر .

وكان مغزى هذا القرار ـ اعتراف العالم العربي بقيام دولة اسرائيل طبقا للقرار المذكور اعلاه الذي اتخذته الامم المتحدة والذي يعترف بحق تقرير المصير لشعبي فلسطين ـ اليهودي والعربي .

ولا نزال نذكر الرد السلبي الذي ردت به حكومة اسرائيل وكل ابواق الدعاية الصهيونية على هذا الانعطاف التاريخي في موقف الحكومات العربية اذ ذاك من حل القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي ـ العربي . وبدلا من تشجيع هذا الانعطاف واتخاذ الخطوات نحو مفاوضات لتسوية سلمية ، شددت سياسة القسوة واعمال الانتقام العسكرية . وكذلك نسفت محاولات عديدة ، عشية حرب سيناء وبعدها ، كانت ترمي الى ايجاد حوار بين اسرائيل والاقطار العربية ، ولا سيما مصر . وشكل الخط الذي يوجه هذه السياسة العقبة في طريق تصفية النزاع وتحقيق السلام . وخدمت سياسة الاوساط الحاكمة ولا تزال تخدم لا مصلحة شعب اسرائيل القومية ، بل مصالح الامبرياليه المعنية بتخليد النزاع والعداوة بين اسرائيل والعالم العربي سعيا وراء المحافظة ـ بواسطة ركائزها ـ على ما تبقى من مواقعها السياسية والاقتصادية والعسكرية في المنطقة ومحاولة توسيعها . فكل جهود الامبريالية ، ولا سيما الاميركية ، موجهه لقمع وضرب الحركة العربية لتحرر القومي المعادية للامبريالية .

ولقد خدم العدوان الثلاثي الانجليزي ـ الفرنسي ـ الاسرائيلي على مصر في سنة ١٩٥٦ هذا الهدف ، بل ٥ هذا هو المضمون الحقيقي لحرب حزيران سنة ١٩٦٧ . واستغل حكام اسرائيل كذريعة لشن الحرب الاخطاء التي ارتكبتها حكومة مصر (اغلاق مضائق تيران امام الملاحة الاسرائيلية) والتصريحات الشوفينية التي اطلقها الشقيري ومتحدثون قوميون متطرفون آخرون في العالم العربي . واخذ حكام اسرائيل على عاتقهم ، بتشجيع الامبريالية الاميركية وحلفائها ودعمهم ، محاربة انظمة الحكم المعاديه للامبريالية في مصر وسوريا والغاء المكاسب التي احرزتها حركة الشعوب العربية للتحرر القومي ، وبقيامهم بهذه المهمة املت الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، ولا تزال تامل باحراز مكاسب اقليمية على حساب مصر وسوريا والاردن .

ان الخط الذي يوجه السياسة الاسرائيلية الرسمية هو التجند مع الامبريالية وقوى الرجعية في العالم العربي ضد الحركة العربية التحرر القومي المعادية للامبريالية . وهذا ما يدل عليه بعض الامثلة : سياسة حكام اسرائيل المعادية لنضال الشعب الجزائري من اجل استقلاله القومي ، مقاومة تاميم قناة السويس وطرد البريطانيين من مصر (حرب سيناء) ، اعطاء ممر جوي للجيش البريطاني للوصول الى الاردن اثناء قيام حسين باسقاط الحكومة القومية برئاسة النابلسي ، التوجه المعادي لثورة حزيران سنة ١٩٥٨ في العراق وتقديم المساعدات لغزو الجيش الاميركي للبنان وغير ذلك . وثمة دلائل من الفترة الاخيرة : التأييد الاسرائيلي المباشر للاوساط الرجعية الانفصالية في جنوب السودان ضد الحكم الجديد ، الموافقة الصامتة لنقل قوات الجيش الاردني من خطوط وقف القتال لتمكينها من القيام بمجزرة ضد الفلسطينيين ومنظماتهم في عمان ومدن الاردن الاخرى .

وبجريرة سياسة الحرب والاحتلال ومطامع الضم الاقليمي تتعمق عزلة اسرائيل دوليا وتكدس العقبات على طريق الخروج من الطريق المسدود الذي تورطت فيه اسرائيل ، عقبات في طريق خلق وضع من علاقات السلام مع الاقطار العربية المجاورة وتجديد العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى .

البديل القائم

انقضت قرابة اربع سنوات على الحرب . وبعد الهزيمة العسكرية التي منيت بها مصر وسوريا والاردن املت الاوساط الحاكمة في اسرائيل واسيادها الاميركيون في ان تقبل هذه الاقطار الخنوع وشروط حكومة اسرائيل للتسوية ، وان توافق على ضم جزء من اراضيها التي احتلتها اسرائيل وعلى اجراء تغييرات في سياسة مصر لمصلحة الامبريالية الاميركية وتقوية مواقعها في العالم العربي ..

غير ان الوقائع قوضت آمال حكام اسرائيل وآمال حكام واشنطن .

فعلى الرغم من الهزيمة العسكرية طرا تغير نوعي في مصر وسوريا : تعاظم التكتل السياسي لشعبيهما ، وطرا تطور اقتصادي جدي ، وجرى ترميم جيوشهما ، والسياسة الواقعية لحكومة مصر تحظى بتاييد الراي العام العالمي . وانتصرت ثورات معادية للامبريالية في جنوب اليمن وفي السودان وليبيا . وتوقفت الحرب ضد الشعب الكردي في العراق . واحرزت الاقطار العربية المنتجة للنفط نجاحات هامة سواء في تحديد امتيازات الاحتكارات الاجنبية ، او في زيادة عائدات الدخل من انتاج النفط .. واقيم الاتحاد الفدرالي بين مصر وسوريا وليبيا .

لقد اعلنت مصر والاردن ودول عربية اخرى موافقتها على قرار مجلس الامن من ٢٢-١١-٦٧ والتوجه البناء لحكومة مصر عبرت عنه في الرد المقدم الى المبعوث الدولي غونار يارينغ ، فقد اعلنت فيه استعدادها لعقد اتفاقية سلام مع اسرائيل اذا هي انسحبت من كل المناطق المحتلة .

والعقبة امام تحقيق هذه الامكانية التاريخية باحراز السلام تكمن في سياسة حكومة اسرائيل التي اعلنت في ردها على يارينغ بان اسرائيل « لن تعود الى خطوط ما قبل الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧ » .

ولقد اعلن وزير الدفاع في مؤتمر حزب العمل بان « الحرب افضل من العودة الى حدود ٤ حزيران » .

ومعروف ان ديان قد اعلن قبل ذلك بان « شرم الشيخ بدون سلام لافضل من سلام بدون شرم الشيخ » .

وكان قبول قرار مجلس الامن المذكور سيؤدي الى تسوية سلمية حتى قبل ثلاث سنوات ونصف السنة ، ولكان قد وضع حدا لسفك الدماء ، ووفر الضحايا الغالية الكثيرة (فحسب البيانات الرسمية قتل وجرح اكثر من ثلاثة الاف جندي ومدني اسرائيلي في فترة ما بعد حرب حزيران وحتى اليوم) . واستمرار السياسة المتعنتة لحكومة اسرائيل تنذر بحرب جديدة . فثمة امكانيتان اثنتان : اما تنفيذ قرار مجلس الامن بكل بنوده وذلك يعني تسوية سلمية ، واما حرب جديدة هي كما قال وزير المالية سبير في العاصمة اسرائيل يوم ١٠-٤-٧١ : « اذا نشبت الحرب فانها ستكون وحشية ومأساوية للطرفين » .

خدمة لمصالح امركا

ان استمرار سياسة حكومة غولده مئير المتعنتة والتوسعية ممكن بسبب الدعم السياسي والعسكري والاقتصادي من امركا .

والسياسة ذات الوجهين التي تنهجها امركا تجد تعبيرا عنها في انها من الناحية الواحدة تظهر مؤيدة الانسحاب من المناطق المحتلة وتعلن ان تغييرات اقليمية غير جذرية وبسيطة فقط يمكن ان تؤخذ بالحسبان ، ومن الناحية الثانية تعلن انها ضد كل عمل فيه ضغط لتغيير موقف اسرائيل وانها ـ اي امركا ـ تتعهد بالمحافظة على توازن التسلح .

وتحاول امركا ان تخفف من عزلتها في قضية ازمة المنطقة . فهذه العزلة انعكست في الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الاخيرة حيث اتخذت هناك ، خلافا لمقترحات امركا ، قرارات تؤيد نضال الشعوب العربية من اجل استعادة اراضيها المحتلة في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن وتؤيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وفي اوساط اعضاء حلف الاطلنطي ايضا تتعاظم عزلة امركا في قضية ازمة الشرق الاوسط . ان امركا تتطلع كذلك الى تغيير شخصيتها في عيون العالم العربي خشية من ضياع المزيد من مواقعها . وسياستها ذات الوجهين ومحاولاتها الظهور بمظهر « الوسيط » بين الاطراف تطمع الامبريالية في ان تحرز لنفسها تنازلات سياسية وتنازلات اخرى من الاقطار العربية . وهذا الامر يفسر سياسة التخريب والمماطلة التي تنهجها امركا في المساعي الرامية لتسوية الازمة بطرق سلميه .

ان المراسل للشئون الحكومية يوسف حريف قد وصف في معريب بتاريخ ١٢-٢-٧١ الرأي السائد في اوساط الحكومة بقوله :

« لو كانت الولايات المتحدة مقتنعة بان الظروف قد نضجت لتسوية عملية بروح مشروع روجرز وان في مثل هذه التسوية ما يصد اقدام الاتحاد السوفييتي لما كانت تتورع عن ان تشن ضغطا على اسرائيل ، وان لا تفوت مثل هذه الفرصة المناسبة » .

ومرة اخرى يثبت هذا الامر ان سياسة الامبريالية الاميركية ، التي جوهرها دعم سياسة الاحتلال والضم التي تنهجها اسرائيل ، انما تمارس من وجهة نظر مصالحها هي نفسها ، مصالح احتكارات النفط والسلاح الاميركية ويدفع ثمنها بسفك الدماء والضحايا المتزايدة من ابناء اسرائيل وابناء الشعوب العربية .

ويقف الاتحاد السوفييتي في وجه هذه السياسة الاميركية ويعمل من اجل تسوية سلمية على اساس قرار مجلس الامن الدولي من ٢٢-١١-٦٧ الذي يتفق مع المصالح الحقيقية لشعب اسرائيل وللشعوب العربية على حد سواء ومع مصلحة السلام في المنطقة والعالم باسره .

وسخط حكومة اسرائيل وزعامة الحركة الصهيونية وكذلك اسيادهم المستعمرين الاميركيين على الاتحاد السوفييتي انما هو ناجم عن فشلهم في تحقيق هذه الاهداف المذكورة فيما سبق .

والفشل هو احد الاسباب الاساسية في حملة التحريض الارعن التي تشنها الحكومة وزعامة الحركة الصهيونية ضد الاتحاد السوفييتي تحت ستار باطل « انقاذ يهود الاتحاد السوفييتي » . فهذه الحملة قد جاءت لخدمة الصراع الايديولوجي الكوني الذي تشنه الامبريالية الاميركية والرجعية العالمية .

لقد كتبت الجريدة الاميركية البرجوازية « لوس انجلوس تايمز » عن هذه الحملة ودوافعها ، ان حكومة اسرائيل حسب راي المراقبين تستهدف « الربح السياسي من اظهار السوفييت سجانا يحبسون اليهود ويمنعونهم من تحقيق امانيهم بالعودة

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

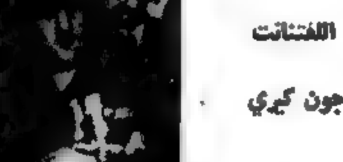
تتعاظم قوة اعداء الحرب الفيتنامية القذرة في الولايات المتحدة ويزداد ادراك الجماهير

بعدم جدوى القتال ولهذا ارتفع النداء بين نداءات اخرى ..

دعونـــا نمجـــد مــا هـو حـــي

ان ريتشارد نيكسون والطغمة الصناعية العسكرية التي يمثلها لا يخططون لانهاء الحرب في فيتنام . انهم يريدون فتنمتها » ـ اي تغيير لون الكتائب ـ وهم ، مرة اخرى ، ربما يصعدونها كما فعلوا في كمبوديا ولاوس .. ولا يزالون يعيشون على آمال نصر عسكري .

ان نيكسون لا ينوي ان يسحب كل قواته ، وانما فقط القوات البرية . وفي نهاية هذه السنة سيبقى في فيتنام ١٠٠ الف جندي بالاضافة الى القوات الجوية والبحرية التي سيجري العمل على زيادتها . ولا يشير نيكسون ابدا الى اي موعد لانتهاء الحرب . وهو يواصل احتضان الطغمة الفاشية في سايغون التي لا تتمتع باي تأييد جماهيري في البلاد .

اللفتنانت جون كيري

ان نيكسون يرفض ان يحدد موعدا زمنيا للانسحاب بحجة ان هذا ربما يعرض للخطر اطلاق سراح الاسرى وحياة القوات المنسحبة . ولكن جبهة التحرير الوطنية والحكومة الثورية المؤقتة في جنوب الفيتنام وكذلك الجمهورية الدمقراطية في شمال فيتنام اوضحوا منذ عدة اشهر انه في حالة تعيين موعد مبكر للانسحاب فسيتفاوضون على وقف اطلاق النار حالا ، وسيضمنون سلامة القوات الاميركية المنسحبة ، وسيتفاوضون ايضا على اطلاق سراح كل الاسرى . ان نيكسون يخدع الشعب باخفاء شروط السلام هذه .

ان الحرب يمكن وقفها . والشعور المعادي للحرب لا يزال في تصاعد . وهو الان يشمل « الكونغرس » مثلما يشمل الاكثرية الساحقة من جماهير الشعب .. حتى أحاديث نيكسون ومناوراته تعكس ، بطريقة ملتوية ، الشعور العميق المعادي للحرب ، والخوف من مظاهرات السلام التي جرت في شهر نيسان الماضي والتي تجري في ايار الجاري . وفي الولايات المتحدة ، الان ، سورة غضب عارمة على القتل الوحشي في ماي لاي وضد الموت والدمار في هذه الحرب المبيدة للجنس البشري . ولكن انهاء الحرب يمكن ضمانه فقط عن طريق اعظم حشد نضالي لكل الذين يعملون من أجل السلام .

ان المظاهرات الجماهيرية التي جرت في الولايات المتحدة في ٢٤ نيسان الماضي (حوالي ٢٠٠ الف اشتركوا في واشنطن ومثهم اشترك في سان فرانسيسكو) ، وطالبت بوضع حد عاجل للحرب قد عبرت عن الارادة الوطنية . ان هذه المظاهرات والاعمال المشتركة الاخرى التي جرت في الشهر الماضي كانت استفتاء وطنيا رائعا ضد الحرب .

ان بامكان نيكسون ان يغلق عينيه واذنيه ويبتعد جسمانيا عن واشنطن الى معسكر دافيد اوسان كليمنت ، ولكن مظاهرات السلام هي حقيقة سياسية يجب ان ياخذها نيكسون في الحساب .. وليس هو وحده وانما ايضا « الكونغرس » .

ان النضال من اجل السلام وضد العنصرية والقمع ومن اجل التقدم الاجتماعي مستمر . والمد الشعبي الواسع في ٥ ايار يمكن ان يكون نقطة التحول في اجبار الكونغرس على تنفيذ ارادة الشعب على الرغم من العوائق التي يضعها نيكسون .

ولقد أشارت الانباء الى ان نيكسون اتخذ الاجراءات المشددة لكبح هذا المد الشعبي الواسع في ٥ ايار . فعشرات الالوف من رجال الشرطة والامن جلبوا الى واشنطن قبل المظاهرة . وتم اعتقال اكثر من سبعة آلاف شخص بما فيهم ريني ديفيس زعيم المتظاهرين بتهمة « التآمر للمس بالحقوق الشرعية للمواطنين في العاصمة وضواحيها » . كما اشتبك رجال الشرطة والامن مع انصار السلام الذين تدفقوا على العاصمة قبل أيام من بدء المظاهرة ، وجرحوا عددا منهم .

وبودنا هنا ان ننشر الكلمة الرائعة التي القاها اللفتنانت (في البحرية الاميركية) جون كيري امام المتظاهرين ضد الحرب في فيتنام في ٢٤ نيسان الماضي . وكان كيري قد اشترك في الحرب الفيتنامية واحرز على عدة مداليات . وقد تحدث قبل ايام في مؤتمر صحفي عن الحرب الفيتنامية وظهر أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ . وقد اثارت شهادته أمام اللجنة المذكورة وكلماته في المؤتمر الصحفي الانتقاد الشديد من مؤيدي الحرب في فيتنام ولكنها جلبت له الاحترام الشديد من انصار السلام .

قال كيري امام المتظاهرين :

« معنا ستسير أمهات لاسرى الحرب ، وأمهات وزوجات جنود قتلوا . سياتي معنا الى هنا بحارة ، رجال بدون سيقان ، بصلبان البحرية ، ونجوم فضية ، وقلوب ارجوانية . وهم ١٠٠ بالمئة عاجزون . انهم قادمون الى هنا ليقولوا الى شعب هذه البلاد : « لقد فقدنا ابناءنا ، لقد فقدنا ازواجنا ، لقد فقدت ساقي .. ولكن الامر الهام ليس ان هذا قد حدث . دعونا لا نواصل قتل الناس لتبرير خسارتنا . دعونا لا نمجد من مات . دعونا نحاول ان نمجد من هو حي » . وهم ، لذلك ربما يقولون لا تدعوا هذا يحدث لاي انسان آخر عندما يجب ان لا يحدث . لا تدعوه يحدث لاي شخص آخر .

« ان البلاد لا تعرفه بعد ، ولكنها خلقت وحشا ، وحشا في شكل ملايين من الناس كانوا قد علموا ان يتعاملوا ويتاجروا بالعنف ، واعطيت لهم الفرصة للموت من أجل اكبر لا شيء في التاريخ ، رجال كانوا قد عادوا بشعور الغضب وشعور الخيانة التي لم يدركها أحد حتى الان .

« وفي راينا ، ومن تجربتنا ، ان لا شيء في جنوب الفيتنام يهدد الولايات المتحدة الاميركية ان محاولة تبرير خسارة حياة اميركي واحد في فيتنام ، كمبوديا او لاوس ، بربط مثل هذه الخسارة بالمحافظة على الحرية هو بالنسبة لنا قمة النفاق الاجرامي .

« والان .. فقد علمنا ان الرجال الذين حاربوا هناك يجب ان ينتظروا بهدوء بينما الارواح الاميركية تفقد ، لكي نستطيع ان نمارس بعجرفة « فتنمة الفيتناميين » التي لا تصدق » .

ويضيف مستنكرا التلويح بالقومية المتعصبة التي يلوح بها حكام الولايات المتحدة : الا بد ان يفقد شخص ما حياته ، حتى لا تضطر الولايات المتحدة الى الاعتراف بأمر اصبح العالم باسره يعرفه ، ولكي لا نضطر ان نقول اننا ارتكبنا خطأ . هل لا بد ان يموت شخص ما لان الرئيس نيكسون لا يريد ان يكون ـ وها هي كلماته ـ « اول رئيس يخسر الحرب » !!

« اننا نطالب من الاميركيين ان يفكروا في ذلك لانك كيف تستطيع ان تطلب من رجل ان يكون آخر رجل يموت في فيتنام ؟ كيف يمكن ان تطلب من رجل أن يكون آخر رجل يموت من اجل غلطة ؟ » .

فحص جدول الناخبين للكنيست الثامنة

ايها الرفيق ، ايها الصديق ،

وفقا للقانون ، يحضّر جدول الناخبين الكنيست الثامنة ، الذي يصبح نافذ المفعول ابتداء من ٧١\٨\٦ خلال سنة كاملة ، واذا ما جرت انتخابات الكنيست خلال هذا العام ، يكون جدول الناخبين المذكور الاساس لاجراء الانتخابات .

افحص واضمن حق الانتخابات لك ولاصدقائك

عرض جداول الناخبين ما بين ٧١\٥\١٢ ـ ٧١\٥\٢١
عرض جداول الناخبين حسب الابجدية في المدن ٧١\٥\١٧
تقديم الاعتراضات والطلبات الى وزارة الداخلية ما بين ٧١\٥\١٢ ـ ١٩٧١\٥\٣١ .
ارسال قرار وزارة الداخلية حتى ٧١\٦\٢٤ .
آخر موعد لتقديم الاستئنافات للمحاكم المركزية ٧١\٧\٤
ابتداء من ٧١\٥\١٣ سيكون في الامكان فحص حق الانتخاب في فروع الحزب .
[illegible] : يمنح حق الانتخاب لكل مواطن ولد قبل ٥٣\٨\٦

عاشت ذكرى الانتصار على النازية
حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
فرع حيفا
يعقد اجتماعا احتفاليا يتكلم فيه :
ميشا ايلبرغ و مشيل جريس
وذلك بمناسبة مرور ٢٦ سنة للانتصار على النازية يوم الاحد ٧١\٥\٩ الساعة ٨ مساء في دار الثقافة
شارع شدروت هكرمل ٣٩
يعرض فيلم سوفييتي في نهاية الاحتفال



٢٤ نيسان ـ معارضو الحرب الفيتنامية في الولايات المتحدة الاميركية في مظاهرتهم المتجهة نحو مبنى الكابيتول .

ليلى علوش

احتكار المـوت

.. الى غزة واخواتهـا ..

في واجهـات العـالم السفلي
يحتفل الجنون
بعبور عام آخر
في الواجهـات الكالحـه
الـدم خمر ..
والبنـادق جامحه
وهنـا ..
على كل المفـارق
ساخراً يبقى السكون
فالريح في كل الجهات الحمر تحتكر المنون

* * *

الريح تحتكر المنون
وتهز احلام النخيل
وتهز اعصاب الدخيل
والشاطيء الاسيان تلمع في جوانبه العيون
الريح تحتكر المنون
فالاحتمال
ضاقت به كل المقالات الرزينه
ضاقت باكيـاس الطحين
وبالبـساطير التي اهترات على وجه المدينة !

* * *

زعق الحـديد
مذ اقلقته – وراء شباك النهار –
معاول العهد الجديد
وهبّة الغيظ المصفد
تحت اكوام الجـليد

* * *

أوّاه يا وطني الحزين
صلبوك فوق اللافتـات
ووجهك الشرقي زادت
في زواياه الغضون
أوّاه يا وطني المسافر
في القطارات الكثيره
– الصبر آخره جميل
– الصبر اغنية وضعنا تحتها كوم الذخيره !
مثا ضراعات اليتـامى
لو بقيت معلقاً في صدر موّال ذليل
ولقد ائرنـــا ريحنا
حتى نطهر جرحنـا
ونزيل عن كل الوجوه السمر آثار الوحول
– الصبر آخره جميل
– الصبر اغنيـة تهدّل فوقها لحن قتيل !

* * *

٧١\٢\٨

في السينما

فيلــم بهتـــت فــي ظـــروف ضخامته الاستعراضيــة الاحــداث

ابنـــــة رايــــــان

منذ بضعة اسابيع وسينمـا رون في حيفا تعرض فيلم « ابنة رايان » للمخرج المعروف دافيد لين الذي اخـرج عدة افلام مشهورة صنفت بين اهم مـا يعرف بافلام « الفن السابع » كلورنس العـرب ودكتـــور جيفاكو وغيرهما ..

وفي فيلم « ابنة ريان » وقـع لين تحت ضخامــة اخراجه الاستعراضي ، خاصة من ناحية التصوير الرائع ، بحيث بهتت الى حد ما الاحداث وصعبت على الشاهد الاقتناع بما يجـري امامه ..

ما هي قصة الفيلم ؟ الاطـار العام للفيلم : الحرب العالميـة الاولى وحوادثه تجري في بلـدة صغيرة على شـواطيء ايرلنـدا المستعمرة حيث الشعب هنـاك يكره الانكليز ويعمل للانفصـال عن بريطانيا .

الموضـوع الرئيسي للفيلم : روزا فتاة (سارة ميلز) تقع في حب استاذها الارمل شـارلي (روبرت ميتشوم) فتتزوج منـه لتكتشف الفراغ مع رجل بـارد لم يتفهم رغبتها .. ويأتي الـى البلدة ضابط بريطاني شـاب ، حائز على وسام في الحرب – رجله مشلولة نتيجة اصابته في احدى المعارك – فتقيم معه روزا علاقـة حب ، يعلم بها زوجها الـذي يعتقد انها ستعـود اليـه في النهاية . وتؤدي هذه العلاقـة الى نبذ اهالي البلدة روزا والى عريها وقص شعرها ، واتهامهـا بالافشاء سر وصول مجموعة مـن الثوار الايرلنديين لعشيقهـا البريطاني .

قصة الفيلم اكثر من عادية ، لم تات باي جديد . والاطـار العام للفيلم : (الحرب العالمية الاولى وكـره الايرلنديـين للاستعمار البريطاني) لم يترك اي انطباع عن عمق المشكلة بين ايرلندا وبريطانيا ، واسباب هذه المشكلة ، اللهم الا في جلسـة واحدة صغيـرة قالها رئيس مجموعة الثـوار للضابـط البريطاني ، وهي « اخرجوا من بلادي » .

التصوير كان رائعاً ، استخدم لين كل خبرته وامكانياته في هذا المجال ، وخاصة في مشهد هياج البحر وتكسر الامواج عـلى الصخور ، حينما كان الثـوار والاهالي الذيـن يؤيدونهـم يجمعون صناديق الاسلحة بطريقة جماعية جميلة .

اما التمثيل فلم يكن عـلى مستوى واحد خاصة بالنسبـة لبطلة الفيلم ، سارة ميلز ، التي مثلت دورها تمثيلا مكبوتا واعربت عن الصراع الشديد الـذي كـان يجري في نفسها .

اما روبرت ميتشوم فكـان تمثيله جيدا .

بقي الضابط العاشق الـذي كان تمثيله معقولا مع انه لـم يستطع اقناعنا بالطريقة التي اداها لتجسيد الصراع النفسي الذي كان يعيشه ، ولم نفهـم كذلك سبب انتحاره : علاقتـه بعشيقته روزا (سارة) تجربته في الحرب ام عقدته النفسيـة الناجمة عن اصابته التي دفعته الى عدم العودة الى حبيبته الاولى .. ام هذه الاسبـاب مجتمعة ؟

الممثل الوحيد الذي اثـار اعجابي الى اقصى الحدود هـو الممثل البريطاني المعروف جون ميلز الـذي مثل دور ميكل دهوانسان اخرس اعرج مشـوه الوجه احب بصمت ، رغما عنه ، روزا ، فبقي مخلصا لها حتى تركها البلدة مع زوجهـا وسط صفير الاهالي . وكان الدور الذي لعبه ميلز اشبه بالدور الذي لعبه منذ سنوات انطوني كوين فـي « احدب نوتردام » وبنفس القوة والحيويـة .

بقي ان اتكلم عن تمثيل الكاهن (تريفورد هاورد) في الفيلم الذي كان جيدا وخاصة بهذا الارتباط الوثيق الذي رايناه له في مختلف التحركات التي قامت في البلـدة فلم يكن الكاهن شخصا يعيش في الدير يمسك الانجيـل بيـد والمسبحة بالاخرى ويعطي النصائح الابوية ..

مـن مشـاهـد فيـلم
« ابنــة رايــان »

صورة

فدعوس في المحكمـة

وركب فدعوس الباص واخذ البـاص ينهب الشارع وهو ينظر من الشباك الى الاشجار المصرية على جانبي الطريـق وهمس في سره : صحيح ان الارض تدور .. الى ان وصل الى حـــاجز التفتيش على الطريق . وكـــان الشرطي يجلس على كرسي متكورا من البرد الذي ياتي من البحر مع ريح الصباح البارد . فتـح الشرطي عينيه نصف فتحـة واشار بيده الناعسة الى امام فاستمر البـاص في السـير ، حتى وصل المدينة .

ونزل فدعوس متجها نحو الســور القديم حيث البوابـة الضخمة ودخل منها متعجبا لضخامتهــا حتى رأى تلك الحجـارة الملساء حيث كتب على لافتة عند بابهـا المقفول « محكمة عكا » .

وعاد ليقضي مـا تبقى من الوقت حتى تفتح المحكمـة ابوابها على شط البحر حيث تنعكس خيوط الشمس عـلى وجه الماء ، واخـــذ يراقب القوارب التي تتحايـــل على الريح حتى تستطيع «السير» على الماء .

عندمـا دخل فدعوس من الباب سمع صوت ضربـات خفيفة تكـاد تكون على وتيرة واحدة نعرف انه صوت الآلة الكاتبة ، فقد رآها عندمـا حوكم في محكمة ضريبة الدخل . وتقدم قليلا الى حيث تجلس فتاة في ريعان شبابها تعانـق سماعة التلفون فـدفع اليهـا بأوراقه وبطاقة هويته وتوجه نحو قاعة كبيرة وجلس بـين الجالسين .

وقف الجميع ، وانقطـــع الحديث الذي كان يمـلأ جو الغرفة عندما دخـل القاضي وجلس على الكرسي المعد له واخذ يقلب اوراقه وينظر الى ساعة يده .

ونـادوا الاسم الاول ... وصعد المنصة رجـــل عجوز يبدو القلق على وجهه ، وادى القسم القانونيـــة وحكمت المحكمة ان ارضــه تعود الى الدولة !! وصدر نفس الحكم على ثان وثالث ورابـــع ، وفدعوس يتململ في جلسته متذمرا من جبن المدعى عليهم ومال الى اذن جاره وهمس : لو قالوا على الاقل اننا نملك هذه الارض منذ مائة عـــام لثبتت لهم و .....

وقام يدق الارض بقدميـه القويتين عندمـا سمع اسمه ووقف على المنصـــة ثابت النظرات فقال له الحاكم : قل اقسم ان اقول الحق كل الحق ولا اقول غير الحق .

فقال فدعوس : « اقسـم ان اقول الحق كل الحق وانه لا يوجد حق ولو كان هنـاك عدل لما دعيت الى هنا ... والارض لي ، ابا عن جد » .

وعلا ضحـــك الجالسين وضرب الحاكم على الطاولـة وقال : الزم ادبك انت تؤدي القسم الآن ولست تحـاكم .

فقال فدعوس : اقسم .. فطلب الحاكم من حـــارس املاك الدولة ان يدلي بشهادته فقام وقال : عندما صوّرت الارض من الطـــائرة اظهرت الصورة ان فيها احجار وجباب السنديان .

فقال الحاكم : هـذا يكفي لان تكون ملكا للدولة .

فقال فدعوس : يوجد بين هذه الاحجار مساحات كبيرة من التراب وانا ازرعه قمحا ، اما جبـــاب السنديان وانت تعرف ان اكثر القرى العربية تفتقر الى مشروع كهرباء وانا اعيش في الجليل الاعلى حيث تكســو الثلوج الجبال ، وليس لي غير جباب السنديان هذه لاقطع منها الحطب وادفء بها اولادي لان الحكومة تمنع قطع الحطب من الاحراش .

فقال الحاكم : هذه ليست حجة ... فهناك مـــداف‌ء ، وثابت ان الارض لا تصـــلح للزراعة ...

فقال فدعوس : لست ادري كيف حوكمت قبل سنتين على ان دخل ارضي يزيد عمـــا يحتاج اليه عشرة انفار ، وان عليّ ان ادفع ضريبة دخل ... واليوم احاكم لانها لا تصـلح للزراعة مع اني احصد قمحها هذه الايام ! ؟

الحاكم : لســانك طويل – لا تخرج عن الموضوع ! الارض ليست ارضك بموجب القانون والدولة تريـــــد تحريشها وتحسين المنطقة !!

فدعوس : يظهـر ان يدكم طويلة وستسلب ارضي وعند ذاك ساخرج الى الشارع .. فكيف اسد جوع اطفالي ؟

الحاكم : اصمت المحاكمة عادلة .. كانت منزلتك ومنزلة حارس املاك الدولة هنـــا واحده .

فدعوس : لكن الفرق بيني وبينه كبير ، انا المدعى عليـه وهو المدعي . الارض لي وهو يريد سلبها . انا أملك الارض منذ مئتي عام وحضرته يثبت لي انه يملكها في يوم واحد .

الحاكم : الشواهـد تثبت عكس ذلك .

فدعوس : شواهد طـائرة حلقت دقيقة واحدة ؟ !

الحاكم : خذ هذه الورقة واذهب ... فالقرار كاملا مع الخرائط يصلك الى البيت .

وخرج فدعوس من المحكمة وركب الباص عائدا الى البيت وفي الطريق استوقفه حـاجز التفتيش وطلب الشرطي منـه بطاقة الهوية . فشهق وقال للسائق :

– قل له انني نسيتها في غرفة الاستقبال في المحكمـة وهذه الورقة تشهد باني كنت هنالك . فتناولها الشرطي ونظر بها وقال للســائق :

– قل له صحيح انه كـان في المحكمة .. وهذه الورقـة تنص على ان ارضه قسيمة ٩٥ حرشت ولكن هذا لا يكفي .. ففتح فدعوس عينيـــه على وسعهما محدقا بالشرطي وقال:

– ماذا ؟ ارضي حرشت !. وهذه الورقة تثبت ذلك ! .. انها مطبوعة سلفا وكل شيء اعد من قبل وكل ما هنالك انهم كتبوا عليها رقم القـيمة فقط ! ...

مفيد مهنا – البقيعة

أخبار الصغيرة

■ موسيقى ■

● سيمفونيات « بيتهوفن » التسع ، طبعت في فرنسا عـلى اسطوانات مع مقدمة تحليليـة كتبها برونو والتر ، بمناسبـة مرور مائتي عام على ميـلاد الموسيقار الشهير .

■ كتب جديدة ■

● « حكاية بلا بدايـة ولا نهاية » مجموعة قصص « لنجيب محفوظ » .

● « الموت السعيد » رواية لم تنشر من قبل « لالبير كامي » .. وتعد الارهاصة الحقيقية لروايته الشهيرة « الغريب » .

● « انصاف العادلـين » رواية للانجليزيـــة « ايريس ميردوخ » .

● « انستاسيـا المطلق » رواية للكاتب المسرحي جنتسـر جراس .

● « خطوات في ليل الفجر » اول مجموعة قصصية للكاتبـة العراقية « مي مظفر » .

● « اوديات » من شعـر المقاومة الشعبي الفلسطيني بقلم « ابو الصادق »

● « كلمـات في الذكـرى الالفية » ديوان عن الزعيم الراحل جمال عبد الناصر بقلم « عمـر عبد اللطيف » .

● « الحلم في عز الظهر » اول ديوان لشاعـــر العامية الالليمي « زكي عمر » .

■ ابحاث ادبية ■

وافق « المجلس الاعلى للفنون والاداب » على نشر اول عمل مـن نوعه في العالم العربي وهـــو « فهرسة » المادة النقدية المنشورة عن « المسرح » من ١٩٢٥ الـى ١٩٣٠ والتي وصلت الى ستـة آلاف فقرة توفر على اعدادهـا د. يسيس عوض بالاشتراك مع نسيم مشرقي وطلبة مدرسـة الالسن .. وقد اعتبره المجلس « عملا كبيرا وضروريا لحياتنـا الثقافية » .. كما ابدى « توفيق الحكيم » اهتماما خاصا بـه .. والكتاب جزء من مشروع لتغطية « المادة النقدية » التي ظهرت في مصر في القرن العشرين .

بديعــة مصـــابني عــلى الشاشــة

هند رستم مـن كبـيرات ممثلات الاغراء في مصـر ... وهي الان في بيروت في صحبـة بديعة مصابني ..

وبديعة مصابني هي كبيرة الراقصات العربيات سنا .. وقدرا ، ومنا من يقول انهـا رقصت في عرس جدتـه .. وعلى هز خصرها تتلمـذت الراقصـات اللاتي ورثـن مكانتها ..

اما وجود هند رستم مـع بديعة ، فلتتمكن الاولى مـن دراسة الثانية وتتفحـص شخصيتها ، لانها ستمثل دور بديعة مصابني في فيلم عـن حياتها .

ويبحث المخرجون عن وجه مناسب ليقوم بدور المرحـوم نجيب الريحـاني « كشكش بك » الذي كان زوجها لفترة من الزمن .

في المكتبـات

قصائد
داخل الحصار
للشاعر
سميح صبـاغ

المصلـوب ...

هناك ترى ..
اكف الملايين تحرث لك ..
وتزرع لك ..
وتحصـد لك ..
ملايين تكدح حتى تراك
« سعيداً » .. مهيبا .. وجفنة نور

* * *

ولكن جرذان هذي الجبال
تقرض منك ..
تمص دمـك
تكيل وتنهب كل الحصاد
تدق المسامير في راحتيك
وانت حزين
وقلبك يقطر دمعاً ودم
« فهذي الملايين تكدح لك
تموت من الجوع في جفنتيك»

* * *

ولكن بعيـداً .. تراها هنـالك
كهذي الكواكب دوماً تدور
تهب الرياح
وتجري الحيـاة
ويأتي المطـر
ويخرج من كل قبر إلـه
ويخرج من كل شق بطل
فيصلبُ من صلبوك
ويحرق من قيّـدوك
ويغرق من يتحـدى المطر ..

* * *

ستجري الحيـاة ...
وفجر المساكين يولـد يومـا
ويولـد حتما
ففجر المساكين فجر الحيـاة
معاولهم .. مناجلهم .. حنـاجرهم
تتحـدى الزمن
وتصنع من هـذا التراب
عرشاً له وقبوراً « لهم »

* * *

وانت حزين
دمـاء الجموع تعـاهد
شفاه الملايين تهتف لك ..
تهتف بـك ..
تصرخ فيـك
لا .. لا .. لا يـا يمن ! !
لست وحـدك
وليس الظـلام تصيبك
ولست الذي اكلتـه الخطوب
فقلبي معك .. وروحي معك
وعزم الملايين في قبضتك
تحيل دجاك ضياء صباح
وتغرس دربك دمـاً وورد
فـلا تيأس
فموعدنـا لن يطول مـداه
فكل الشموس تلوّح لك
تطل عليـك
والف إلـه يمدّ يـديه
يحـدق فيـك
ويركع لك ...

شعر : خـالد محسن
طالب يمني في المانيا الدمقراطية
من جريدة « الاخبار » اللبنانية

امام الصورة

ابي والليل والاشباح ترصدنا ،
ابي في قفرة الايـام ،
ابي والذل كالاسياف يطعننا ،
ابي في قلب صحراء ...
ابي في جفوة الاحـلام ،
ودنيانا جحيم صاخب بالعـار ،
اتتركنـا ؟ ؟ ؟

حسين فاعور – السواعد

اســـــمه ..

اضطرار السلطات الى اطلاق سراح وليد الفاهوم ، رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية ، وزميله هاني عبد الله من الناصرة قد وضع الراي العام ، وجها الى وجه ، امام قضية في غاية الخطورة ، الا وهي ان اصحاب سياسة العداء للعرب الحــاكمين ، في ازمتهم السـياسية المشتدة ، لجأوا ويلجأون الى تلفيق التهم العنصرية ضـد مواطني اسرائيل العرب .

اننا نجابه في اسرائيل الخطر نفسه الذي اوصل المجتمع الاميركي المتدهور الى قضية انجيلا ديفيز . وفي معتقلات اسرائيل الآن شاب شيوعي من القدس العربيـــة ، هـو **نعيـم الاشهب** ، ترفض السلطات اطلاق سراحــه مع ان اعتقاله المستمر ، وبشهادة الاطباء ، يهدده بفقدان البصر كليا ـ تماما كما لم يخرج القائد الشيوعي الاميركي الزنجي ، **هنري ونستون** ، من السجن في اميركا الا بعد ان فقد بصره كليـــا ..

يجب ان نحيي الطلاب العرب وكل زملائهم الطـلاب اليهود ولجنة حقوق الانسان في اسرائيل وجميع النـاس الشرفاء اليهود والعرب الذين رفضوا تصديق تلفيقات الشين بيت (الذي لا يخطيء ...) ضد زملائهم الطلاب العــرب ونظموا حملة تضامن واسعة اضطرت السـلطات الى لحس تهمها والى اطلاق سراح الطالبين وزميلهما درويش قشوع ، الذي ظل في المعتقل الاداري اكثر من سنتين .

لا حدود لعنصرية وجهل هؤلاء الذين يتسترون وراء حجة « مقتضيات الامن » . فمرة ارادوا ان يحاكموا شبانا وزعوا قصيدة لتوفيق زياد . لماذا ؟ لانه ذكر في احد ابياتها كلمة « حائط » . فكتب المترجم الشين بيتي : « انه يقصد حائط المبكى » ..

وامام اعلى هيئة قضائية في اسرائيل ، محكمة العـدل العليا ، لم تتورع وزارة السيد ديان ان تدعي ، لتبرير حجب تصاريح التنقل عن رفيقينا زاهي كركبي وجمال موسى ، ان الاول ظل يحارب ضد اسرائيل حتى آخر محارب في عكا سنة ١٩٤٨ ، والثاني قائد من قواد القاوقجي ...

وما هي هذه التهم « الامنية المرعبة » التي يلجأ اليهـا هؤلاء الشنابتة العظماء وينشرونها في الصحف تحت اضخـم العناوين الصارخة ؟ انه في سنة ١٩٦٧ ، قبل اربع سنوات ، اتصل واحد من الضفة بوليد الفاهوم وهاني عبد الله ليشتركا في تنظيم « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » . فرفضا . فما هي التهمة ؟ انهما لم يبلغا السـلطات المختصة بذلك .

لا يزال في سجون اسرائيل العشرات من المواطنــين العرب ، الشبان والشيوخ ، المعتقلون اداريا ـ اي بدون اية محاكمة ـ ويتجدد اعتقالهم من ستة اشهر الى ستة اشهر ومن سنة الى سنة ، دون اي تحديد زمني .

والمئات من مواطني اسرائيل العرب مفروضة عليهم الاقامة الجبرية ولا يستطيعون التجول في وطنهم الا بتصريح ، ولا تصريح ، منذ حرب حزيران ، منذ اربع سنين .

فكيف علينا ان نتصور الدمقراطية التي يتحدثون عنها ؟ كيف علينا ان نحمل زعيقهم عن اضطهاد اليهود في العراق او كل حملاتهم الهستيرية على الاتحاد السـوفييتي ؟

في نهاية كل سنة يدور رجال البوليس في الناصرة وفي القرى العربية على الاهالي ، على الرجال والنساء ، حاملين ورقات موقعة من مسؤول امني ، فاذا وجدوا واحــدا ، كتبوا اسمه على الورقة وسلموه امر الاقامة الجبرية ....

هذا يجري في اسرائيل في آخر القرن العشرين ، لا في فرنسـا في القرن الثامن عشر حين كانت حاشية الملك تحمل اوراقا موقعة من الملك ، يضعون عليها اي اسم لا يعجبهم فيزجونه في الباستيل الى نهاية حياته ، دون اية محاكمة ، فلا يعود احد يسمع عنه شيئا .

اننا لا نريد هذا الامر ولكن ، مـا دام الامر مستمرا فيجب ان يسمى باسمه ..

(جهينـــة)

روجرز في الشــرق الاوسـط ـ بقيـــة

ولهذا ترتكب الامبريالية الاميركية خطا فادحا اذا اعتقدت ان التطورات في الجمهورية العربية المتحدة اكثر توافقا لمصالحها .. او اذا اعتقدت ان نجاح حسين ملك الاردن يؤلف نجاحا ثابتا ..

بعد حرب حزيران رفعت الرجعية العربية راسها .. ولكن سرعان ما تهاوت معاقلها في السودان وليبيا ..

والواقع ان مجموع التطورات في العالم العربي لا توحي بازدياد قـوة الرجعية .. بل بازدياد قوة القوى المعادية للامبريالية .. ولا يغير من ذلك ردة هنا او تراجع هناك ..

ومن هنا كانت الضرورة بادراك الوقائع كما هي ..

ومن هنا كان على حكام الولايات المتحدة وحكام اسرائيل ان يتحلوا بالعقلانية ويتراجعوا عن سياسة المغامرة والاملاء والضم ..

لقد كانت جولة روجرز التي تنتهي الآن في اسرائيل محاولة اميركيـة لاغتصاب دور الامم المتحدة في تسوية الازمة ليكون الحل في مصلحة الرجعية الاميركية والاسرائيلية .. ولكن هذه المحاولة بذاتها سترتد على الامبرياليـة الاميركية وتزيد من عزلتها ..

ولذلك فلا سبيل الى نجاحها ..

١ ـ لقد اجتمع روجرز مع اكثر وزراء اسرائيل القياديين ومنهم رئيسـة الوزراء .

٢ ـ امثال كمال جنبلاط .

قانون جديد لتسهيل عمليـة الاستيلاء القانوني على اراضي العرب

اميل حبيبي يذكر ما جرى قبـل اربع سنين لقرى واراضي اللطرون ويحــذر الحكام من سياسة نهب الاراضي التي تسيء الى كـل علاقـات المستقبل ، ويقـول : « نحـن نعيش في نهايـــة القرن العشرين وضمير الانسانية لا يقبـــل هـــذا النهب » !!

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ عرض وزير الزراعة على الكنيست ، في جلستها الصيفية الاولى يـوم الاثنين الماضي ، مشروع قانون اراض جـديدا باسم قانون التنظيم والبنـاء (تسجيل اراض زراعيـــة) هدفـــه تسهيل الاجراءات القضائية فيما يختص بضمان حقـــوق المستوطنين الذين يستغلون اراضي زراعية ملك الدولة او ملك الكيرن كايميت .

وظهر ان الحكومة تحاول ان تنهي البحث في هذا القانون الخطير دون ضجة او فضيحة . ولكن الكتلـــة الشيوعية كانت يقظة وفضحت ما هو مستتر وراء هـــذا القانون وصوتت ضده .

وعن الكتلة الشيوعية تكلم النائب اميل حبيبي . وبكلمة قوية اثـــارت صرخات نواب « التجمع » فضـــح حقيقة هذا القانون وان هدفه تسهيل عملية الاستيلاء « القانوني » عـــلى اراضي القرويين العرب ومنعهم حتى من مجرد الالتجاء الى المحـــاكم الاسرائيلية .

فبموجب هذا القانون تقام « لجنة تنسيق » من ممثلي مختلف الوزارات تقرر في قضايا تسجيل الاراضي وحقوق المستوطنين الذين يستغلون هـــذه الاراضي . ويستطيع المواطن المتضرر من قرارات هذه اللجنة ان يعترض امامها . وبعد ذلك يستطيع الاعتراض امام « لجنة اعتراض » تتالف من قاضي محكمة مركزية ومندوب عن وزارة الزراعة ومنـــدوب عن وزارة الداخلية . وهذه اللجنة ، كما جاء بنص القانون المقترح ، تبت في الامر نهائيا « وبعد قرارها لا يوجد ولا اي شيء » ..

وحين وصل اميل حبيبي الى هذه النقطة ، وشرح انها تلغي حتى مجرد امكانية اللجوء الى القضاء ، قال : فهل من اجل « ولا اي شيء » هـــذا جئتم بهذا القانون ؟ ولكن ، ايهـا النواب ، يوجد الكثير بعد قرارات اللجنة ، لا « ولا اي شيء » بل كل شيء : مستقبل العلاقات بـــين الشعبين !

وكان اميل حبيبي قد ذكر في كلمته ما جاء في احد بنـــود هذا القانون المقترح ان هدفـــه تسهيل عملية اقتسام « الاراضي المشاع » ـ التي هي في حوزة الدولة ودائرة التطوير والكيرن كيميت ـ تسهيل عمليـــة اقتسامها ما بين هـــذه الجهـــات الثلاث . فتساءل اميل حبيبي : اية ارض هذه الارض التي تسمونهـــا « مشاعا » ؟ لماذا لا تذكرون لمن كانت ؟ انني لا اتحدث عن الماضي البعيـــد ولكنني اتحدث عما جرى قبل اقل من اربع سنين ، عن قرى اللطرون ـ عمواس ويالو وبيت نوبا التي هدمت كليا وشرد اهاليها العشرون الفـــا واستولت السلطة على اراضيهـــا الخصبة . وكنا شهـــودا هنــا في الكنيست التمثيلية المهينة حين جرى الشجار في الكنيست على اقتســام اسلاب هذه القرى .. نحن موجودون هنا لنقول للشعب كل الحقيقـة . نحن نعيش في نهاية القرن العشرين . ان ضمير الانسانية لا يقبل هـــذا النهب . ونحن نعتقد ان ضمير شعب اسرائيل ، مثل كل شعب آخر ، هو اعلى من كل الدونمات الموجودة في هذه البلاد !

وقال : ان واضعي هذا القــانون يتحدثون عن ضرورة المحافظة عــلى حقوق المستوطنين الذين استغلـــوا الاراضي عدة سنين . هذا طـــلب عادل . ولكنني اريد ان اسأل : ان مواطنين عربا اقاموا على هذه الاراضي اجيالا عديدة ، فباي حق يتجاهـــل المشرع واجب المحافظة على حقوقهم ؟ لماذا تركض السلطة لتطمئن ان هؤلاء المواطنين هم « معتدون على اراضي الدولة » والتجيء الى كل وسيلة من قانون ومن اجراءات طوارئ لطردهم من اراضيهم ومصدر رزقهم ؟ نحن من اجل المحافظة على حقوق المستوطنين ولكن من الضروري ان يصدر الامر من مكان ما بان : كفى ! كفى مصـــادرة اراضي العرب ! كفى طرد الفـــلاحين العرب من اراضيهم !

وقال : ان قضية الارض هي من اشد القضايا ايلاما في العلاقـــات اليهودية العربية . ويجب ، حين معالجتها ، التفكير بالمستقبل . نحن نقترب من نقطة الفصل في الوضـــع السياسي الخطير القائم . وستصـــل الى نقطة الفصل ان عاجلا او آجلا .

واملنا ان يكون الامر في مصلحة السلام العادل والثابت ، الذي معناه الوحيد سلام الشعوب . اليهود والعـــرب سيعيشون بسلام . اسرائيل والدول العربية ستعيش بسلام . هـــذا هـو مصيرنا وليس من الضروري ان يكون سيئا .

ســـــياسة ونتـــائجها ـ بقيـــة

الى بلادهم . فهؤلاء المراقبون يقولون ان القاهرة يهود الاتحـــاد السوفييتي على هذه الصورة له اهمية خاصـــة اليوم ازاء القلق الكبير في العـــالم الناجم عن عدم رغبة اسرائيـــل في تلبية اقتراحات السلام التي اعلنهـا رئيس مصـــر انور الســـادات » (معريب ١٢ـ٤ـ٧١) .

ان الاوساط الحاكمة في اسرائيـــل تعمل من خـــلال المسعى التسوفيني والعسكري لاحباط اي امكانيـــة لتسوية الازمة بطرق سلمية وتبـــذل كل ما في وسعها لتسريب اليـــاس وخيبة الامل من مثل هذه الامكانية ، وتعمل في الوقت ذاته على حرق كل الجسور لاصلاح العلاقات مع العالم الاشتراكي ومع الاتحاد السوفييتي في المقام الاول . ان سياسة هـــذه الاوساط هي سياسة مغامريـــن مجردين من اية مسئولية قومية .

ولقد شددت سياسة العـــرب واستمرار الاحتلال ايضا التناقضات الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل .

ففي مقابلة مع جريدة « لرحاب » (٢ـ٤ـ٧١) قال وزير الماليــة ، بنحاس سبير :

« علينا ان لا ننسى اننا منذ اربع سنوات نعيش في وضع حرب . ولقد كتب الي اقتصادي جهاز الامــن في احدى رسائله انه اذا اردنا المحافظة على نفس المستوى الامني ، في ظروف لا حرب ولا سلام ، المستوى الـذي يضمن المحافظة على الوضع الراهن ـ

امن الضروري ان نخفف من وتيرة التوظيفــات المالية في القاعـــدة الاجتماعية : ان نؤجل اجلاء احياء الفقر وتطور المؤسســـات التي لا تتوخى الربح من مثل مؤسســـات التعليم الصـــالي والمستشفيـــات ومؤسسات الصحة الاخرى » .

ويواصل بنحاس سبير كلامـــه قائلا :

« وقمـــت باجراء الحساب . ان تكاليف الامن بالسنوارات خـــلال سنوات ١٩٦٧ ـ ١٩٦٩ قـــد كانت اكثر من كل ما انفقناه منـــذ ١٩٤٨ وحتى ١٩٦٩ ويضمن ذلك النفقات المرتبطة بحرب الايام الستة . ان ٨٠ بالمئة من الضـــرائب مخصصـــة للامن ... » .

واصحاب الرساميل الكبيـــرة ، الاجنبية منها والمحلية ، هم الـذين ينعمون من عسكرة الاقتصاد بينمـــا يتفاقم وضع العاملـــين والفقـــراء الشعب . ان نصيب العاملين باجرة من الدخل القومي قد انخفض عـــن ٦٢،٢ بالمئة في سنة ١٩٦٦ الى ٥٥،١ بالمئة في سنة ١٩٦٩ وذلك على الرغم من ان نسبة العاملين باجـــرة عـــن العمليين قد وصلت الى ٧٢ بالمئـــة في سنة ١٩٦٩ .

واكثر من ٦٠٠ الف شخص (اي كل عائلة من بين كل ٥ عائلات ، وكل نسمة من بين كل ٤ نسمات في المدن) يعيشون تحت خط الفقر او عـــلى حافة خط الفقر .

هذه هي بعض الامثلة التي تثبت ان استمرار السياسة الراهنـــة ، سياسة الاحتلال والضم واستمرار وضع انعدام الســـلام والنفقـــات العسكرية المتزايدة ـ انما يؤلـــف العنصر الاساسي في عبء الضرائـــب والغلاء المتفاقم ، وفيه يكمن خطـــر اندلاع حربي جديد وتدهور قاس في مستوى معيشة العاملين وجماهيـــر الشعب .

وعلى هذا فان النضال للســـلام وتنفيذ قرار مجلس الامن ولتـــمنع نشوب حرب جديدة ، النضـــال لزيادة الاجور الحقيقية للعمـــال والنضال لتصفية الفقر ـ هي نضالات مندمجة بعضها في بعض .

وكل من يناضل لاحراز هـــذه الاهداف مدعو الى مساندة ايجـــاد بديل للحكم الراهن وللسياســـة الراهنة .

مبـــروك

الناصرة ـ في حفـل بهيج تمت مســاء اول ايار في قــاعة فندق الناصرة ، خطوبـــة الصديق الشاب **بديــع** ابن رفيقنـــا بشارة طنوس على الآنســة **سهيلـــة** ابنة السيد فضـــــل فرح . فللخطيبين وذويهما نقدم تهانينا وتمنياتنا القلبية .

الحزب والشبيبة ـ الناصرة

***

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى الصديقين

* مصطفى محمـد حسن وعروسـه **بالزواج**

* عوض دراوشه وعروسه **بالخطوبة**

الحزب والشبيبة ـ عرابة

بـــــدء المحـــــاكمات الاستفزازيـــة في عـــــكا

عـــكا ـ لمراسلنا ـ بدأت محكمة صلح عكا ، يوم الثلاثاء الماضي ، (٢٧ـ٤) ، بمحاكمة ٣٠ متهمـــا بالسير بالمسيرة الجنائزية التي جرت في شوارع عـكا يوم ١٩٧٠/١٠/١ عقب وفاة الرئيس جمال عبدالناصر

ويمثل حوالي ٢٠ متهمـــا المحاميان محمد الحاج وأنيس شقور .

هذا وقد نفى اكثر المتهمين التهم الموجهة اليهم وتأجلت المحاكمة ليوم ٧١/٦/١٧ .

استجوابـات للوزراء ..

« لايلانـــد » تستولي زوراً علـى ٤ مـلايين ليـره

ومنحـة الغـــلاء لم تــــدفع لكـل مستحقيهـــا ..

القدس ـ لمندوب الاتحـاد البرلماني ـ استجوب النـائب الشيوعي ، توفيق طـوبي ، وزير المالية بشأن ما نشرته جريـــدة « هـــآرتس » (٢٤ـ٣ـ٧١) من ان شركة « لايلاند اشدود » اخـذت ، في السنتين الاخيرتين ، مبلـغ اربعة ملايين ليرة من امـــوال الدولة بعد ان قامت ببيـــع السيارات المرهونة لديها بدلا من ان تعيد هذا المبلغ الـــى « بنك العمال » الذي هـــو الوصي الحكومي .

وسأل النــائب الشيوعي الوزير : هل هذه الوقـــائع صحيحـــة ، وماذا تنـــوي الحكومـــة فعله لاستعــــادة اموالها التي استولت عليهــــا شركة « لايلاند ـ اشدود » ؟ وهل ستطلب الحكومة فائدة عن هذه الاموال من الشركة ؟

واجاب وزير المالية :

لقد وقع تاخير في نقــل الاموال من الشركة الى « بنك العمال » .. وبعد عمل شديد قامت به وزارة الماليـــة جبي قسم ملموس من المبلغ وضمنت اعادة الباقي كله خلال زمـن قصير . وقد الزمت الشركـة بدفع فائدة بنسبة ١٤ بالمئـة في السنة .

منحة الغـلاء لم تدفع لكل الذين يستحقونها ..

نشـــرت « يديعـــوت احرونوت » (٣/١٤) عـــن بحث اجراه الدكتور ابراهـام دورون واتضح منه ان منحـــة الغلاء التي اقـــرت قبـــل ٩ سنوات وكانت ستشمل ٢٠٠ الف معيل لم تصل الى اكثـــر من ٨٨ الفا فقط . وقـــال الدكتور دورون في بحثه هذا : لقد كان موظفو التأمين القومي قد حذروا وزارة المالية ، قبل سنوات ، من ان الاسلـــوب الذي يمكن المخدم من انفـــاق الاموال على حساب خزانـــة الدولة بدون ان يقدم تفسيرا للمؤسســـة المسئولة ، انما هو انحراف ، في نظرهم ، وفي حالات عديـــدة واصبحـــت المنحـــة ، عمليا ، منحـــة للمخدمين بـــدلا من منحـــة للعاملين .

وقد استجوب احد النواب وزير المالية عن هذا فاعلـــن نائب الوزير في رده علمه بهذا التقرير ولكنه ذكر ان مـــا نشرته « يديعوت احرونوت » لم يكن دقيقا .

وقال نائب الوزير في رده : ان الدكتور دورون قد اعرب عن مخاوفه من ان قسما مـــن العاملين ممن يستحقون المنحة لم يتسلموها وذلك لان عـــدد العاملين الذين حصلوا عـــلى المنحة كان اقل من التقديـــر الذي اعدته دائرة الاحصاءات الحكومية . واضاف نائـــب الوزير بانه ربمـــا كان هـــذا التقدير عاليا جدا وربما انـــه ليس كل من استحق المنحـــة من العاملين قد حصل عليها . ولكن المخدمين لم يحصلـــوا لانفسهم على الاموال مـــــن مؤسســـة التامـــين القومي اذ انهم لم يقدموا كشوفات عـــن كل العاملين الذين يستحقـــون المنحة .

اهمـــال يستهدف تهجـــــير سـكان عـــكا العــــرب !!

عكا ـ لمراسلنا ـ في اجتماع المجلس البلدي ، مساء الاثنين ٧١/٥/٣ ، اثار الرفيق رمزي خوري قضية انارة الشوارع في عكا القديمة ذاكرا انه منـذ اشهر عـديدة ومعظم شوارع وطرق عكا القديمة مظلمة تماما وقد عاد سكان عكا القديمة الى حمل الفوانيس ليلا ، كما ان هناك بعض الحــوادث التي تجري بسبب الظلام ... وقد وعد رئيس البلدية بمعالجـة هذا الوضع مع مهندس البلدية ومع نائبه محمد حبيشي .

ان الاهمال المزري من بلدية عكا بكل ما يتعلق بمشاكل الانارة والنظافة والمجاري وخاصـــة القضية المقلقة المتعلقة بالمساكن الخطرة وغير الانسانيـــة والتقاعس عن حلها .. يثير الشكوك القوية في مـــدى « اشتراك » بلدية عـــكا في برامج ترحيل سكان عكا العرب الذي اشرنا اليه سابقا ..

ان مواطني عـــكا العرب يرفضون «حلول» تهجيرهم الى المكر وشعاعمرو وغيرهمـا .. ويستنكرون هذا الاهمـــال لاوضاعهم الـــذي يستهدف دفعهم الى الهجرة عن مدينتهم .

لتكف الحكومـــة عن مصـــادرة اراضي الفلاحـــين العـــرب

جـاءنا من مصطفى حسن نعامنة من قرية عرابة ما يلي :

لم تكتف الحكومة بمـــا صادرته من اراضي ســـهل البطوف وغيره قبـــل عـــدة سنوات .. فعادت واخـــذت تحضر لمصادرة مساحة اخرى من الاراضي الزراعية المشجرة بالزيتون .

ففي الشهر الماضي (نيسان) قـــامت بمصادرة ٧ دونمات مشجرة بالزيتون تخص السيد شحادة فلاح نعامنه من قرية عرابه البطوف . كما وقـامت بمصادرة اراض اخــــرى للفلاحين في قرية عرابة مثل حسن شلش وغيره من الفلاحين الفقراء وذلك في المنطقة المسماة وادي حصين .

والجدير بالذكر ان هـــذه المنطقة ، على الرغم من انهـــا جبلية ، فقد عمل اصحابها على اصلاحها وغرسها .

فباي حق تصادر الحكومة هذه الاراضي التي رواهـــا اصحابهـــا بعرق جباههم ، وتتركها احراشا يذهب ثمرها هباء ولا يجوز لاصحابها جمعه بعد ان اشتغلوا طوال حياتهم ليحصلوا على هذا الثمر ؟ !

ان حكامنا يقومون بدعـــاية كاذبة ضد الاتحاد السوفييتي نصير الكادحين .

فيا حكامنا «اتأمرون الناس بالمعروف وتنسون انفسكم» ؟!

تعزيـــة

تعازينا الحارة الى آل درع بوفاة عميدهم المأسوف عليــه

حسين علي درع

للفقيد الرحمـــة ولعمـــوم افراد العائلة الصبر والسلوان

الحزب والكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة المحلي

تعزيـــة

احـــر التعازي لآل مسلم ونجار وشمشوم بوفاة المرحوم

ابراهيم مسلم

الحزب ـ النـــاصرة

اعتقـــال شابين ، لمـــدة اسبوع ، زورا وبهتانا !!

لمراسلنا في الجليل الغربي ـ قبل ثلاثة اسابيع استدعى بوليس مركز ترشيحا الشابين ميخائيل بشارة (من ترشيحا) ومعين مخول (من البقيعة) للتحقيق معهما ..

وفي المركز جرى التحقيق مع الشابين بتوجيه تهمـــة « التعاون مع فدائيين » ! ! واعتقلا لمدة اسبوع ..

اما التحقيق فكان كالعادة : تهديد وضرب ! وقد حـــاول المحققون اثارة كل من الشابين للشهادة ضـــد الآخر زورا ! وعندما لم تفلح هذه المحاولات ، اطلق سراح الشابين بدون اية كفالة ودون ان توجه تهمـــة رسميا !

يعني ... ان كل القضية مفبركـــة ومقصود بهـــــا « التسلية » !! بهدف تحطيم معنويات الشباب العربي .

اننا نسجل مثلا آخر على « الدمقراطية » الفاسدة التي نعيش في ظلها ! وليسجلهـــا الراي العام ايضا .

السفر من حيفا الى حرش الجيش الاحمر

الساعة ٦،٣٠ صباح يوم السبت ١٩٧١/٥/١٥

التجمع في شارع الخوري قرب بيت حلوتسوت

التسجيل في بيت الثقافة ـ الاخوة ـ شدروت هكرمل ٣٩

ولدى نشيطي حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحـــاد السوفييتي في حيفـــا .

شكـــر عـــلى تعـــازٍ

آل جهشان واقرباؤهم وانسباؤهم في حيفا والناصـرة وعكا ، والخارج يشكرون كل من واساهم بموت فقيدهم المرحوم **بطرس ميخائيل جهشان**

سواء كان ذلك بالاشتراك في الجنازة او بارســـال البرقيات ، ويرجون للجميع الا يريهم الله مكروها بعزيز .

راجين ان يعتبر كل من واساهم هذا الشكر خاصا به .

سماسرة تهجير جدد.. وهذه المرة لاوروبا

حيفا – مكتب الاتحاد – « فاليك الان هذه الفرصة لترى العالم الكبير ولتتمتع بعمل ذي اهمية مع امكانية التقدم في المهنة والوظيفة وطبعا الاجر ايضا .. نحن على استعداد لنقدم لك تذكرة سفر الى البلاد التي يوجد فيها العمل وايابا الى بلادك فيما لو تعهدت للعمل في المؤسسة او الشركة حسب راي شركتنا » ..

هذا الكلام الركيك اللغة والضعيف الصياغة جاء في رسالة اصدرها سماسرة تهجير جديد في اسرائيل ..

والرسالة بعنوان « رسالة الى المرشح للعمل في اوروبا » صادرة عن شركة تسمي نفسها « اسيوكديتس اند تراست ليمتد » وهي فرع لشركة « ايرومان كونسلت انك » في سويسرا .

ويتضح من الرسالة ان سماسرة التهجير الجديد يلقون شباكهم لتصيد الشباب – فالعمر المطلوب يجب ان يتراوح بين ١٨ و ٣٥ – والشباب العرب بالتحديد فمركز الشركة في يافا وفرعها في حيفا ومنشوراتها بالعربية في الاساس .. ورسالتها تاخذ بعين الاعتبار العرب.. ولولا ذلك لما كان من الضروري ان تضع في بنود الشروط المطلوبة حيازة « المرشح للعمل في اوروبا » ! على جواز سفر او جواز مرور .. فقط العرب الذين لا يستطيعون حيازة جواز سفر يسافرون بجواز مرور .

ولا يستطيع المرء ان يتخلص من الشكوك والريب حول غايات هؤلاء السماسرة الذين يريدون تجنيد الايدي العاملة العربية الفنية في مصانع غربي اوروبا ..

فهم يجندون الايدي العاملة هنا في وقت تتفاقم فيه البطالة في بعض اقطار اوروبا الغربية ..

لقد ضجت بريطانيا باسرها مؤخرا لاكتشافها ان عدد العاطلين فيها يبلغ ٨٠٠ الف وهو رقم لم تعرفه بريطانيا منذ عقدين على الاقل.

وفي الوقت ذاته تقف اعداد كبيرة من العمال الايطاليين واليوغوسلافيين في الصف العمل في مصانع المانيا الغربية : السوق الوحيد الذي يحتاج الى بعض العمال الاجانب ..

وازاء هذا ما هو مستقبل العمال العرب الذين يقعون في فخ سماسرة التهجير ..

ثم ان هؤلاء السماسرة يكثرون الحديث عن شروط العمل الخيالية.. « من المسكن الرخيص نسبيا والمواد التموينية الرخيصة ايضا » .. ولكن نظرة الى الاجر تكفي لنسف الصورة المثالية الزاهية .. فالاجر المقترح ٢٠٠ دولار شهريا او ٧٠٠ ليرة اسرائيلية !!! وهو مبلغ يستطيع العامل الفني في هذه البلاد الحصول عليه واكثر منه ..

لقد تعرض العمال العرب الفتيان لسماسرة التهجير الى كندا وتوقفت موجة الهجرة حين اكتشف الكثيرون ان كندا ليست جنة عدن .. بل ان الحياة فيها اصعب في حالات عديدة. ولن يكون مستقبل شركة التهجير الجديدة افضل ..

الغي امر اثبات الوجود فقط

القدس – لمراسلنا البرلماني – رد وزير الدفاع موشه ديان على استجواب كان قد قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي له بشأن نجيب عيسى فرحات من مجد الكروم واعلن انه منذ اليوم لن يكون على فرحات ان يثبت وجوده في كرميئيل يوميا ..

وقد نشأ الاستجواب عن امر اقامة اجبارية صدر بحق نجيب عيسى فرحات البالغ من العمر ٦٣ سنة ووالد ١١ ولدا ويعيش على دخله من العمل في الزراعة ..

وبموجب الامر الذي صدر في ١٤-٢-٧١ ولمدة نصف سنة كان على فرحات ان يلجأ الى بيته من المغيب حتى المشرق ويثبت وجوده في كرميئيل يوميا ..

ومعنى رد الوزير الغاء اثبات الوجود فقط .. اما القيود الاخرى فباقية .

رجل من يركا يهان ويعذب لان ابنه ((هارب)) من الخدمة العسكرية !

جاءنا من يوسف سلمان كنعان ، من يركا ، ان الشرطة طوقت ، في الساعة الثانية والنصف من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٠-٤-٧١ ، مكان اقامته وخلعت باب بيته واشهرت السلاح في وجوه اولاده الثمانية وزوجته الحامل وادخلت الرعب في قلوبهم ، واقلقت راحة الجيران ، كل ذلك بحجة البحث عن ابنه لاخذه للخدمة العسكرية .

ويضيف يوسف سلمان انه لم يكن يعلم عن ابنه المذكور شيئا منذ خمسة اشهر ولا يعرف عن مصيره ولا يعلم انه هارب .. ومع ذلك فقد اعتقلوه بحجة انه هرب البوليس ويحرض ابنه على عدم الذهاب للخدمة العسكرية ، واخذوه الى بوليس عكا واجروا معه تحقيقا مرفقا بالتهديد . ولم يطلقوا سراحه الا بعد ٤٨ ساعة مقابل التعهد بتسليم ابنه خلال عشرة ايام !

وفي نهاية رسالته يطالب يوسف سلمان الراي العام باستنكار هذه الاعمال الوحشية وبوضع حد للوضع المؤلم الذي يعاني منه اهالي قريته الذين سلبت منهم ٤٠ دونما من الارض بحجة انها احراش وهي الان تسلب اولادهم .

الحكم بالسجن المؤبد على فلسطيني قال :

قمت بواجبي ولا اطلب منكم شيئا...

حكمت المحكمة العسكرية في اللد بتاريخ ٢١-٤-٧١ على رجب محمد يحيى بصة من القدس العربية بالسجن المؤبد بتهمة انتسابه الى منظمة غير قانونية ، وحيازة اسلحة ووضع متفجرات (لم تنفجر) قرب محطة الاذاعة وباب العمود .

وسبق ان حكم على زملاء رجب في محاكمة سابقة (راجع الاتحاد ٢-٤-٧١) ولم يبق بالاضافة اليه الا نادرة يوسف حوري وعمرها ١٩ سنة وهي خطيبة رجب المذكور .

وذكرت المحامية فليتسيا لانجر ، باسم موكلها ، ان المحققين قد عذبوه في اثناء سجنه وارغموه على الكلام بطرق غير مشروعة ومتوحشة ... وسبق لرجب ان ذكر في جلسة سابقة عما اصابه بعد توقيفه بتاريخ ٢٢-٩-٧٠ عند نزله ، فقد نقل الى سجن بيت لحم دون ان تبلغ عائلته ، ومنذ دخوله السجن وهو تحت رحمة المحققين الذين كانوا يرتدون الملابس المدنية ، ولم يتورعوا عن رفسه وهو مربوط على كرسي .. وقال ان ضاربيه كانوا الكابتن جوني ، وفارس وحويلي ... ولكن ظهر ان هذه الاسماء كانت مزيفة .. كما رفضت المحكمة جلبهم الى المحكمة ليشهدوا بحجة انه لا يوجد محققون بهذه الاسماء ... ومما ذكره انه نقل الى المسكوبية في القدس حيث عذبوه وضربوه ، وفحصوه في آلة الصدق.. كما زعموا انهم وجدوا في ملابسه بطاقات باسماء مختلفة وانها مكتوبة بخط يده واخذوا يضربونه وهددوه ان لم يعترف بارساله الى غرفته . وقد نقلوه فعلا الى غرفته ووضعوه في زنزانة في شكل يراد عاريا من ملابسه وهو يرجف من البرد ، واخذوا يواصلون التحقيق معه وبقي على هذه الحال ١٩ يوما ... وقد ربطوه في هذه الاثناء بانبوب مياه ورشوا عليه الماء البارد في الايام الباردة .

وقد اعترف رجب في المحكمة بقسم من التهم الموجهة اليه ... مبديا استعداده المشهور شاهد دفاع عن نادرة خطيبته .

وقال انه وضع القنابل لا ليقتل ويدمر بل ليثير الراي العام على القضية الفلسطينية .

وذكرت المحامية في دفاعها قضية المحاكمة الجارية ضد فراونكنخت (السويسري الذي سرب اسرار المراج الى اسرائيلي وحكم عليه بالسجن سبع سنوات) وقالت ان النيابة هناك مع فداحة التهمة وكونه سويسريا تطلب الحكم عليه بالسجن سبع سنوات ، وهذا الرجل الماثل امامكم ... لا يملك الولاء لاسرائيل ومن حقه الاخلاص لوطنه المحتل ، انه لا يطلب الرحمة ، ولكن كيف لا تفهم المحكمة دوافع الضمير في هذا المتهم ... وهنا قام رجب وقال : « على المحكمة ان تعرف انني فلسطيني ، واعيش تحت الاحتلال ، ومن واجب كل شعب يحيا تحت الاحتلال ان يقاومه قدر المستطاع وبكل جهد .. وهذا واجب شعبي .. وانني كفلسطيني اديت واجبي » .. وقاطعه رئيس المحكمة قائلا : اننا عرفنا آراءك السياسية .. غير ان رجبا واصل كلامه قائلا : اما فيما يتعلق بالحكم فليس لدي ما اطلبه منكم .

هذا وكانت الاتحاد قد نشرت خبرا مقتضبا عن هذا الحكم .

اريك هونكر – بقية

الجمهورية الالمانية الديمقراطية وفي تقدم الحركة الشيوعية العالمية ومن اجل قضية السلام العالمي والاستقلال الوطني والديمقراطية والاشتراكية ونتمنى لك سنوات عديدة من الصحة الجيدة والعمل المثمر .

وجاء في برقيته الى الرفيق هونكر: نقدم اليك تحياتنا الرفاقية القلبية على انتخابك سكرتيرا اول لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني . اننا نامل لك كل النجاح في مهمتك العظيمة الاهمية من اجل مصلحة بناء الاشتراكية في المانيا الديمقراطية ومن اجل السلام والاستقلال القومي والديمقراطية والاشتراكية .

فرض حظر التجول على حلحول في اعقاب جرح جنديين

اعلن ناطق عسكري ان جنديين اسرائيليين جرحا ، صباح اول امس ، عندما اطلق الفدائيون النار على سيارتهما اثناء مرورها بجانب قرية حلحول في جبال الخليل، وعلى الاثر فرضت قوات الامن حظر التجول في المنطقة واجرت فيها تفتيشات واسعة .

انتقاد روجرز على محاولته – بقية

التي اوردها الرئيس السادات في خطابه يوم اول ايار ولا سيما عن مبدا الوجود المصري العسكري في الضفة الشرقية للقناة . واكدوا ان هذا الامر اهم بالنسبة لهم من اعادة فتح القناة وما يدره فتحها من دخل.

هذا وبدا روجرز محادثاته مع المسئولين الاسرائيليين منذ امس ، الخميس ، وسيواصلها اليوم الجمعة .

ولما كان من المتوقع ان يجتمع روجرز باعضاء لجنة الخارجية والامن في الكنيست فقد قام وزير الخارجية ابا ايبن بتقديم تقرير تمهيدي لاعضاء هذه اللجنة .

وكتبت « هارتس » ، يوم امس ، ان « النقاش مع روجرز سيكون شديدا » . ونقلت الجريدة اقوال رئيسة الحكومة غولده مئير بمناسبة مرور ٥٠ سنة على قيام بيتح تكفا حيث اعلنت : « في الواقع ليس لدينا ما نتنازل عنه » !

ونشرت الصحف ان وزير الدفاع ، ديان ، قد اعلن مؤخرا انه لا يتوجب على اسرائيل الاسراع في تقديم الاقتراحات والصيغ الجديدة ، بل عليها ان تجد صيغة مشتركة مع روجرز .. وقال ان اميركا قد عارضت في اقتراح قدمه هو ، ديان ، حول التسوية الجزئية ثم ما لبثت ان تراجعت عن معارضتها وليس من المستبعد ان تطرا تغييرات اخرى في موقفها اذا واصلت اسرائيل التمسك بشدة بمواقفها .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب. ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
Tel-Aviv—Yafo

كلمة الاتحاد – بقية

دول امبريالية على الدول العربية المعادية للامبريالية وفي مقدمتها الجمهورية العربية المتحدة ..

هناك اكثر من دليل يوحي بان حكام اسرائيل يعتقدون بانهم فوق التاريخ ودروسه .. وهم لا يدركون ان النصر على النازية لا يؤلف درسا للدول الامبريالية الكلاسية فحسب ، بل كل من يحاول الاعتداء على حريات الشعوب ويتجاهل قوانين التاريخ الديناميكية ..

ولا ادل على هذا التوجه من تصلب حكام اسرائيل ورفضهم التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن لعام ١٩٦٧ .

لم يكن درس النصر على النازية درسا مجردا ، بل درسا واقعيا يؤكد ان لا مستقبل امام العدوان والسيطرة على مقدرات شعوب متحررة .

ولهذا فمن الضروري ان يقع انقلاب في سياسة حكام اسرائيل بحيث يتخلوا عن قيم التوسع والاحتلال ..

ان حكام اسرائيل يحاولون دائما استخدام جرائم النازية بحق ابناء الطوائف اليهودية في اوروبا لاستبعاد اي تشبيه بينهم وبين النازية .. بل انهم في كثير من الاحيان يغضبون غضبة « مضرية » ، حيال اولئك الذين يرون تشابها بين القمع الاسرائيلي في مناطق الاحتلال .. والقمع النازي في اوروبا المحتلة .

ولكن التاريخ لا يخاف من احد .. ولا يمكن التحايل عليه او تشويهه باتهامه « بلاسامية » غير موجودة ..

ولذلك فلن تفلت المحافل الحاكمة الاسرائيلية من حكم التاريخ بسبب اضطهادها الجماهير العربية في المناطق المحتلة .. كما انها لن تستطيع الافلات من درس الانتصار على النازية .

وكلما اسرعت المحافل الحاكمة في ادراك درس النصر على النازية جنبت الجماهير المآسي .

اعتداء بوليسي وحشي على لاعبين عرب

لمراسلنا في الجليل – في يوم السبت الاخير اعتدى البوليس على رياضيين عرب وعلى جمهور مؤيديهم . اما مسرح الاعتداء فكان ملعب كريات بيالك قرب حيفا . واما المعتدى عليهم فهم اعضاء فريق هبوعيل مجد الكروم ومؤيدوه .

لقد اضطر هذا الفريق ان يخرج من المباراة قبل انتهائها نتيجة للتحيز الواضح من قبل حكم المباراة . خرج منها احتجاجا على التحيز ، وتفاديا للاصطدام .

وكان بعض افراد الشرطة موجودين عندما ترك فريق مجد الكروم المباراة . فطلبوا من احدهم ان يبلغ سائقي السيارات ، التي جاءوا فيها الى المباراة ، ليأتوا بالسيارات الى الملعب تفاديا للاحتكاك مع الجمهور الذي كان حول الملعب . فكان جواب البوليس : ابقوا في مكانكم .

وبعد ربع ساعة تقريبا وصلت عدة سيارات .. نزل منها عشرات من افراد الشرطة ، المتمترسين بالخوذ الفولاذية وبايديهم عصي ، وهاجموا جمهور اللاعبين والمتفرجين العرب واعتقلوا بعضهم .

حتى ضمائر بعض المواطنين اليهود الذين شاهدوا هذا الهجوم البوليسي الوحشي الذي لا مبرر له لم تحتمله . وقد سمعت ان احد اليهود حمى الشاب انور جبر جابر من ضرب بوليس .

وقيل لي ايضا ان احد المتفرجين العرب ، وهو من قرية طمرة ، دهسته سيارة بوليس عمدا ونقل الى المستشفى !!

اما عدد المعتقلين من شباب مجد الكروم فكان ٥٥ معتقلا ، سيقوا الى مركز شرطة كريات حاييم للتحقيق !! اما « التحقيق » فكان على الشكل التالي :

استدعي كل من المعتقلين على انفراد الى غرفة . وفي طريقه اليها كان يمر بين صفين من رجال الشرطة ، كل منهم يناوله ما فيه النصيب من لكمات او صفعات او ضربات بالعصي !! وعندما يصل غرفة « التحقيق » يجد في انتظاره خمسة شرطيين يكملون معه نفس عملية الضرب !!!

حتى كتابة هذه السطور خرج من الاعتقال ٥٠ معتقلا . اما الباقون فما زالوا في سجن الجلمة ، ويمنع ذووهم من زيارتهم ! وعرفنا منهم : وجيه فرحات ، وذيب مصطفى ذياب ، واحمد حسين خلايلة .

ويقول اهالي مجد الكروم ان البوليس يمنع زيارة هؤلاء لانه يخشى ان يعرف الرأي العام عن وضعهم بعد الضرب المبرح الذي تعرضوا له. وشاع ان احدهم (وجيه فرحات) كسر ظهره نتيجة للضرب !!

ويعزز هذه الاشاعة ان ٢٥ من الذين خرجوا من الاعتقال حصلوا على تقارير طبية تشهد على ما تعرضوا له من ضرب .

لقد حاولت ابواق الدعاية الرسمية اخفاء هذه الفظائع . ولكن قادة فريق مجد الكروم ابرقوا الى مختلف الاوساط الحكومية ، والى اعضاء كنيست احتجوا فيها على اعتداء البوليس ، وطالبوا باقامة لجنة تحقيق حالا .

اننا اذ نستنكر هذا الاعتداء البوليسي الوحشي نطالب بمعاقبة المسئولين عنه .

اعتقالات احتياطية في القدس العربية لمناسبة زيارة روجرز

القدس – خاص بالاتحاد – علم مراسلنا ان سلطات البوليس قامت ، في الساعة الثانية من بعد منتصف ليلة يوم الاربعاء ، باعتقال عدد من الشباب والمثقفين في القدس العربية المحتلة ويبلغ عددهم حوالي ١٠ اشخاص .

وكان عدد من المثقفين الشباب في القدس العربية المحتلة ، قد تقدموا بطلب الى سلطات البوليس للحصول على اذن لاجراء مظاهرة سلمية امام القنصلية الاميركية في مدينتهم ، اثناء زيارة روجرز ، لتقديم مذكرة الى وزير الخارجية الاميركية يعربون فيها عن احتجاجهم على السياسة الاميركية في الشرق الاوسط .

وقد رفضت سلطات البوليس هذا الطلب ، يوم الاربعاء بزعم ان الطلب يجب ان يقدم ٥ ايام قبل موعد المظاهرة حسب القانون ، وعلى هذا الاساس رفضت السلطات اعطاء ترخيص بالمظاهرة . وكان موعد المظاهرة حسب الطلب هو يوم الاربعاء ، امس الاول ، بعد الظهر .

ازاء هذا الرفض قرر اصحاب الطلب بالتظاهر اعداد مذكرة لتقديمها للزائر الاميركي او نائبه سيسكو . ولكن البوليس سبقهم بالقيام بحملة اعتقالات ارهابية في جنح الظلام .

وذكرت الصحف ان سلطات الامن اتخذت اجراءات استثنائية ، امس الاول ، في القدس العربية احتياطا من قيام مظاهرات .

اعلان وراثة

المحكمة الكنائسية الاورثوذكسية في الناصرة

تقدم لهذه المحكمة مضبطة موقعة من القس رياح ابو العسل راعي الطائفة الانجيلية الاسقفية في الناصرة تفيد ان المرحوم ميشيل اسطفان عتيق قد توفي في الناصرة بتاريخ ٢٧ تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ عن والدته نوارت سركيسيان عتيق وزوجته الشرعية وديعة فريد خوري واولادها المتولدين منها وهم نوال واسطفان وآمال ووفاء وجريس لا غير وان الوالدة نوارت المذكورة قد قدمت تصريحا خطيا لهذه المحكمة تعلن فيه انسحابها من ارث ولدها ميشيل المذكور ، فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

سكرتير المحكمة
سامي الخوري عيسى

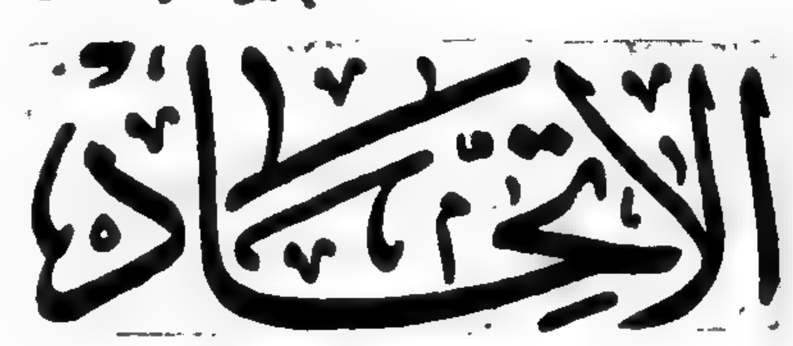
اعلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة الكنائسية الاورثوذكسية في عكا عريضة موقعة من كهنة طائفتنا في كفر ياسيف وبعض الوجوه تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم خليل بولس في كفر ياسيف بتاريخ ١٧-٢-١٩٧١ وانحصر ارثه في زوجته فايزة عبد الله بولس وباولاده منها وهم خليل وحبيب ودلال بولس لا غير. من له اعتراض على تسجيله ، عليه مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

الوكيل البطريركي
ورئيس المحكمة الكنائسية في عكا
الارشمندريت ياكوبوس

الموقوفون فى شطا يضربون عن الطعام احتجاجاً عـلى اعتقالهم

يا عمال العالم اتحدوا



AL-ITTIHAD — الثمن ٣٥ اغورا — מחיר 35 אגורות

الثلاثاء
١١ ايــار ١٩٧١
١٦ ربيع الاول ١٣٩١
العدد ١٠٤ السنة الـ٢٧

יום ג
11 – 5 – 1971
מס' 104 שנה 27

اجتماع الهيئة البرلمانية للاتحــاد الاشتراكي

القاهرة — عقدت الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي العربي اجتماعا ، امس ، حضره رئيس الجمهورية واعضاء اللجنة التنفيذية والوزراء ، وعرض خلاله وزير الخارجية محمود رياض ملخص اتصالاته مع وزير الخارجية الاميركية روجرز . والقى بعد ذلك رئيس الجمهورية ، انور السادات ، بيانا فسر فيه مبادرته لفتح قناة السويس مؤكدا ان الاقتراح يرتبط عضويا بجدول زمني بتنفيذ قرار مجلس الامن .. ولاحظ السادات ان مبادرته كانت لها ابعاد عالمية .. واكد ان حكومته لا تستطيع ان تتنازل عن اي ارض عربية او ان تساوم حول حقوق الشعب العربي الفلسطيني .. وابرز استعداد القوات المسلحة لمواجهة المعركة ، وشكر الاتحاد السوفييتي لدوره في بلوغ القوات المسلحة لهذه الدرجة من الكفاءة .. وتحدث السادات عن الاتحاد العربي وتاثيره في التطورات ، وتناول موضوع تخطيط النمو الاقتصادي فقال ان البرنامج سيغير وجه مصر الصناعي خلال السنوات الخمس القادمة .

حيفا — مكتب الاتحاد — بلغنا ان الموقوفين الاداريين في سجن شطا وعددهم ٢٧ موقوفا — ومن بينهم الرفيق نعيم الاشهب — قد اعلنوا الاضراب عن الطعام احتجاجا على توقيفهم المستمر .

والمعروف ان بين الموقوفين الاداريين من قضى عليهم ، رهن التوقيف ، ثلاثون شهرا ، ومن بينهم مواطنون من اسرائيل وابناء القدس العربية المحتلة وهناك بين الموقوفين من انقضت المدة التي حكمت عليهم المحاكم بها ومع هذا فهم يقبعون في السجن ! ....

ويطالب المضربون باطلاق سراحهم حالا او تقديمهم للمحاكمة ، وهم يرون في احتجازهم بدون اي تهمة او محاكمة شهورا عديدة بـل سنين جريمة نكراء .

هذا ، وكانت القاهرة قد اذاعت ، امس ، ان المعتقلين في سجن نابلس المحتلة ، وعددهم ٢٠٠ معتقل ، قد اضربوا عن الطعام احتجاجا على سوء معاملتهم وطالبوا السلطات المحتلة باحترام مواثيق جنيف بشان المعتقلين في الاراضي المحتلة .

«الجمهورية» : ابحاث روجرز فى اسرائيل خططت للعدوان !

مكتب الاتحاد — عاد وزير الخارجية الاميركية ، وليام روجرز ، الى واشنطن ليقدم تقريرا للرئيس نيكسون ، بعد ان انهى رحلته في بعض اقطار الشرق الاوسط ومحادثاته مع المسئولين فيها ، وبعد ان عرج على روما وقابل البابـــا والمسئولين الايطاليين .

وقد عاد وسط حملة متعاظمة على محاولة الولايات المتحدة عزل الامم المتحدة عن ازمة الشرق الاوسط وتعيين نفسها قيما عليها وحكما يحكم بشانها !!

وعكس هذا الامر بوضوح المندوب السوفييتي يعقوب مالك الذي طالب في اجتماع مندوبي الدول الاربع الكبرى لبحث ازمة الشرق الاوسط باصدار نداء الى مبعوث الامم المتحدة يارينغ تمكنه من القيام بمهمته .. وقد عارض مندوب الولايات المتحدة هذا الطلب زاعما ان الراي العام العالمي رحب بجولة روجرز في الشرق الاوسط .

واحتلت مركز الصدارة والاهتمام ، القاهرة والقدس ، نظرا لان مسالة في هذه الرحلة ، المحادثات التي اعادة فتح قناة السويس للملاحة اجراها الوزير الاميركي في كل من الدولية قد احتلت ، هي الاخرى ، مركزا كبيرا في النشاط السياسي — الدبلوماسي في الفترة الاخيرة .

وتكاد المراقبون لا يختلفون على ان هذه الرحلة لم تات بما عوله عليها اصحابها . فعلى الرغم مما اطلقته اجهزة الاعلام الاميركية من انباء عن احتمالات التوصل الى تسوية جزئية في قضية فتح القناة فان الوقائع تؤكد ، مجددا ، ان الموقف الاميركي لم يطرا عليه تغيير فيتقديمها للعدوان والاحتلال وطامعا في ابتزاز المكاسب لهما على حساب الاقطار العربية .

وعودة نائب روجرز ، سيسكو ، الى القاهرة بعد اجراء المباحثات مع المسؤولين الاسرائيليين ، وهو ما حاولت بعض الصحف هنا ، وفي الخارج ، التلميح بانه يعني شيئا من التغيير في الموقف الاسرائيلي » — عودة سيسكو هذه لم تات بجديد فقد تمت بصورة تكتيكية وبناء على وعد من روجرز للرئيس المصري باطلاعه عما ستسفر عنه محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين .

وقد صرح محمد رياض ، المتكلم بلسان وزارة الخارجية المصرية ، في اعقابها ان الخلاف في المواقف بين الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل لا يزال كبيرا ومستمرا .

ويؤخذ من وكالات الانباء ان الموقف المصري قد عبرت عنه مذكرة مصرية قدمها الرئيس السادات الى روجرز وفيها ان القاهرة تصر على عودة قواتها الى ضفة القناة الشرقية والى كل الممرات الاستراتيجية الهامة في سيناء دون تحديد حجم هذه القوات .. وان فترة التسوية الجزئية هي ستة اشهر على الاكثر تقدير .. وان تتسلم مصر ادارة قطاع غزة بعد ان تجلو عنه القوات الاسرائيلية على ان تتواجد قوات الامم المتحدة في القطاع وفي شرم الشيخ . وطلبت القاهرة اولا وقبل كل شيء ان تودع اسرائيل لدى السفير يارينغ مستندا باستعدادها للانسحاب . وتوافق القاهرة على ان يتم الانسحاب على مرحلتين : الاولى وتستمر ستة اشهر يتم فيها الانسحاب الى خط العريش — راس محمد ،

— البقية على صفحة ٤ —

بنحاس سبير يطلب من الولايات المتحدة تزويد اسرائيل بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار

واشنطن — ذكرت الانباء ان وزير المالية الاسرائيلي ، بنحاس سبير ، طلب خلال محادثاته التي اجراها يوم الجمعة الماضي مع وزير الخارجية الاميركية ، روجرز ، تزويد اسرائيل بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار ، منها ٢٠٠ مليون دولار كمعونة ، والباقي — ٣٠٠ مليون دولار — كقرض . واشارت هذه الانباء الى ان اميركا كانت قد منحت اسرائيل قرضا قيمته ٢٨٠ مليون دولار في السنة المالية الحالية .

وفي روما ايضا ارتفعت الهتافات تستنكر تدخل وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية في الشرق الاوسط واضطر البوليس — كما يظهر في الصورة — الى اعتقال بعض المتظاهرين

وزيــر الدفــاع الاميركي:
الحشد السوفييتي في الشرق الاوسط
قـد يــؤدي الى اخــلال تــوازن القـــوى العـــالمي

واشنطــن — قال وزيــر الدفاع الاميركي ملفين ليرد ، اول امس ، في مقابلة مــع صحيفة « يــو . اس . نيوز اند ورلد ريبورت » ان ميزان القوى في العالم يمكن ان يختل بسبب الحشــد العسكــري الســوفييتي في الشـــرق الاوسط .

كذلك قال وزير الدفاع الاميركي ، انه يسعى ، خلال هذا الشهــر ، لاجراء محادثات عامة حول هـــذا الموضوع مع حلفاء الولايات المتحدة .

وقال ليرد انه مؤمن بان الاتحاد السوفييتي يوسع وجوده العسكري في البحر المتوسط لاسباب تتعدى النزاع العربي الاسرائيلي .

واضاف : « ان من الممكن ان يكون لهذا الامر تاثير كبير على ما يسمى ميزان القوى بين اعضاء حلــف الاطلنطي والولايات المتحدة من ناحية وبين الاتحاد السوفييتي ودول حلف وارسو من الناحية الاخرى » .

وقال ليرد ان الحشد السوفييتي الحكم في القوة البشرية والطائرات الحديثة والعتاد العسكري في البحر المتوسط سيكون جزءا هامـــا في الباحثات التي سيجريها مع وزراء دفاع دول حلف الاطلنطي في بروكسل ، ومع طواقم التنظيم النووي في المانيا الغربية .

الازمــة النقدية انزلت ضربة « بوحدة » السوق الاوروبية

بون — المتوقــع — بعكس بعض الآراء الرســمية — ان تحتدم الازمة النقديـــة ، ويتدهور سعر الدولار معها ، مع بدء تنفيذ قرار حكومـــة المانيا الغربية اطــــلاق سعر المارك الالماني الغربي الى اجل غير مسمى .. وقد تراوحت ردود الفعل لهــذا الاجراء في دول اوروبـــا وخاصة دول السوق الاوروبية المشتركة .

والتفت هولندا الى المانيا الغربية واطلقت سعر « الجيلدر » في حين عدلت سويسرا سعر نقدها فرفعته ٧ بالمئة بحيث اصبح كل ٤ فرنكات و ٠٨.٠ من الفرنــــك السويسري يساوي دولارا بـــدلا من ٤ فرنكات و ٠٣٧. من الفرنك .

ورفعت النمسا قيمة نقدهـــا بالنسبة الى الدولار بحوالي ٥ بالمئة فاصبح الدولار يساوي ٢٤،٧٥ شلن بدلا من ٢٦ .

واعلن المسؤولون البريطانيون ان سعر الجنيه الاسترليني سيظل كما هو ..

ومثلهم فعل المسؤولون في ايطاليا وفرنسا مع ان المراقبين يشكون في قدرة هذين النقدين على الصمود ازاء تدهور الدولار .

واهتمت وكالات الانبـــاء بوصف التناقضات التي ظهرت اثناء اجتماع

— البقية على صفحة ٤ —

بمنــاسبة الــذكرى الـ٢٦ لانتصـــار الجيش الســوفييتي على النــــازية
غريتشكو : الاتحــاد السوفييتي يتصدى لسياســة الولايات المتحــدة العدوانيـــة

موسكو — في مقال نشرتــه صحيفة «برافدا» السوفييتية اول امس ، بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لانتصــار الجيش الســـــوفييتي عـلى القوات النازية ، اكد المارشال اندريه غريتشكو ، وزير الدفاع السوفييتي ان الاتحـــــاد السوفييتي يواجه السياســة العدوانيـــة التي تنتهجهـــا الولايات المتحدة والتي تتمثل في مساندتها الفعالة لاسرائيل في الشرق الاوسط وتصعيدها الحرب في الهنـــد الصينيـــة بانتهاج سياسة الدفاع عـــن السلام ..

واكد غريتشكـــــو ، ايضا ، ان الدول الاشتراكية تقف جنبـــا الى جنب مع القوات المسلحة السوفييتية في حراسة امن الشعوب ومكـــاسب الاشتراكية .

وقال ان هذه القوات ستعمل على زيادة دعم اواصر الصداقة والتعاون بين جيوش دول حلف وارسو .

واعلن غريتشكو انه قد تم تزويــد الجيش والبحريـــة في الاتحـــاد السوفييتي باحدث وسائل الدفاع ضد مخططات المعتدين .. وقـــال ان

— البقية على صفحة ٤ —

الاتحـــاد الســوفييتي يطـــلق
ثمانية اقمار صناعية بصاروخ واحد

موسكو — اطلق الاتحـــاد السوفييتي ثمانيـــة اجـــرام — ضمن برنامج كوسموس — بواسطة صاروخ واحد .

وهذه هي المرة الثانية التي يتمكن العلماء السوفييت من اطلاق ثمانية اجرام في آن واحد . وتدور هـــذه الاجرام حول الارض على ابعاد تتراوح بين ١٤٠٨ كيلومترات وبين ١٥٣٠ كيلومترا ، وقد تلفوا حول الارض في مدة ساعة و ٥٥ دقيقة .

وتقول وكالات الانباء ان اجهـــزة هذه الاجرام تعمل بدقة .

ومن الجدير بالذكر ان الاتحـــاد السوفييتي اطلق في شهر واحـــد خمسة اجرام ، وعلى اثر ذلـــك انتشرت « الشائعات » في الاوساط الغربية ان الاتحاد السوفييتي مقبل على عمل ضخم وهام في مجال الفضاء ، وهكذا « صدقت » تلك الشائعـــات عندما اطلق في ١٩ نيســـان الماضي محطته الفضائية غير المأهولـــة والتي وصفت بانها انجـــاز علمي باهـــر ، وعرفت باسم « ساليوت » .

وفي ٢٢ نيسان اطلق سفينة ثانيـــة ماهولة بثلاثة رواد فضاء ، واسميت « سيوز ١٠ » ، وبعد يومين عادت السفينة الى الارض بعد ان قامت بعملية هامة وهي الالتصاق بسفينة ساليوت استغرقت خمس ساعات ونصف .

فشـــل محطة الفضاء الامـــريكية مارينير ٨ في الوصول الى المريخ

فلوريدا — فشلت محطـــة الفضاء الاميركية « مارينر ٨ » في رحلتها الى المريخ ، وذلـــك بعد خمس دقائق من اشتعـــال الصاروخ الذي كان يحملها . ويعتقد العلمـــاء والفنيون ان الصاروخ والمحطة سقطـــا في المحيط الهادي .

واعلن مركز المراقبة بعد اشتعـــال الصاروخ بربع ساعـــة ان الصاروخ خرج عن مساره المعين ولا يعرفون سببا لذلك ، كما ان المحطات الارضية التي تابعت رحلته فقدت السيطـــرة عليه ، ويقول الخبراء ان المعلومات التي تلقوها من الرحلة الثانية كانت لا تتفق وبرنامج الرحلة المعد .

هذا وبلغت تكاليف رحلة «مارينر» اكثر من ١٥٢ دولارا .

وكان الهدف من اطلاق «مارينر ٨» هو دخولها في مدار حول كوكب المريخ من اجل جمع معلومات علمية عن هذا الكوكب السيار ومحاولة معرفة مـــا اذا كان يوجد احياء في هذا الكوكب.

ويقول بعض المراسلين ان هـــذه الانتكاسة قد تعني ان عملية الاطلاق الثانية قد تؤجل .

لجنة متابعة قيام اتحاد الجمهوريات العربية تبـــــدا عملهـــــا

القاهرة — عقدت اللجنـــة المشكلة لمتابعة قيام اتحـــــاد الجمهوريـــــات العربيـــة اول اجتماع لها يوم الاحد الماضي برئاسة حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية . وصرح حسين الشافعي عقب الاجتماع بأن اللجنة بدأت عملها لبحث الخطوات اللازمة لمتابعة قيام

— البقية على صفحة ٤ —

كلمة الاتحاد
هــدا غبــار الرحلة وانكشفت اخطـــــار الانفجـــــار

الانباء الصادرة عن القاهرة وتل ابيب ، روما وواشنطن ، على الرغم من صيغها المختلفة ودرجات التورية الدبلوماسية التي تلونت بها التقت في التحليل النهائي عنـــد حقيقة واحدة : لا تزال اسرائيل بتشجيع من الامبريالية الاميركية تعرقل السير نحو التسوية السياسية .

ولكن لا اسرائيل ولا الولايات المتحدة تعترف بهـــذه الحقيقة .. وفي حين تتجنى اسرائيل على الواقع وتتهم الجمهورية العربية المتحدة بالتصلب والعنـــاد .. تقف الولايات المتحدة موقف الفيصل الموضوعي ويصرح وزير خارجيتها روجرز بروح « الحياد » ان الخلافات بشأن الموقف خفت والواجب ان يبدأ الجانبان الرحلة من اجل السلام ! !

وهرعت الصحف الاسرائيلية خلال الايام الاخيرة الى جانب المحافل الحاكمة وصبت غضبهـــا على « تعنت » الرئيس انور السادات الذي يقبض بيده على مفتـــاح التسوية ! ! ومنها من اكد ان المقـــدة تعود الى موقف الجمهورية العربية المتحدة العنيد .. وزعمت انه في حين تنازلت اسرائيل !! وابدت رغبة في المهاودة لم تغـــير الجمهورية العربية المتحدة ايا من شروطها ، ان كانت تلك التي تتعلق بالتسوية الجزئية الخاصة بفتح قناة السويس او تلك التي ترتبط بتسوية ازمة الشرق الاوسط عامة .

ليست هنالك لعبة اخطر من محاولة تضليل الراي العام المحلي والعالمي حول ضرورة « التنازل المتبادل » ... من طرفي النزاع الحالي بين الدول العربية واسرائيل .

فالتنازل من الجـــــانب العربي لا يمكن الا ان يعني استسلاما امام املاء مطامع المحافل الاسرائيلية الحاكمة — في التوسع الاقليمي والسيطرة الاستراتيجية على الاقطار العربية المجاورة ..

ولهذا لم يرتا قرار مجلس الامن أي مهاودة بل حـــدد حقوقا قومية ودولية يؤدي احترامها الى حل الازمة .. وابرزها انسحاب اسرائيل من كافة المناطق المحتلة .. وانهاء حالة الحرب .. والاعتراف بسيادة كافـــة دول المنطقة وتسوية القضية الفلسطينية .

وموقف الجمهورية العربية المتحـــدة سليم وصادق لاعتماده على قرار مجلس الامن ورؤيته التسوية الجزئية مرحلة أولى للتسوية الشاملة القائمة على الانســحـــاب

— البقية على صفحة ٤ —

تشيكوسلوفاكيا ـ انجازات ومشاكل

الحــزب يســتعد لمــؤتمــره الــرابــع عشــر

بقلـم : آرنـة خميس

التحضيرات للمؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، الذي سيعقد في ايار الحالي ، بلغت ذروتها .

فالشعارات التي تزين قاعات الاجتماعات في المشاريع الاجتماعية وفي الاحياء ، واللافتات الفنية في أروقة المعارض ، تستعرض طريق الحزب في نضاله خلال خمسين سنة ، وما انجزه وما يتوق الى انجازه في المستقبل .

ومن الواضح ان احداث ١٩٦٨ تحتل مكانة محترما في «النضال اليوم» وليس مجرد الاحداث ، بل ما سبقتها ايضا ـ اي تلك الفترة التي كونت الارض التي مكنت من انبات قوى معادية ونفوذها ـ والتي باستمرارها كانت تلك الاحداث التي قادت الى الازمة الفكرية والاقتصادية والسياسية في المجتمع الاشتراكي في تشيكوسلوفاكيا .

فلقد مرت سنتان ونصف منذ ان هزمت قوات حلف وارسو التي ساعدة الاشتراكية في تشيكو ـ سلوفاكيا ، وهي فترة قصيرة نسبيا ، ولكنها تظهر زيادة وتيرة الاستقرار الاجتماعي السياسي ، وكانت سبيلا لتنظيم الحزب وتقوية نفوذه .

ولم يكن بوسع هذا التطور الايجابي ان يصل الى هذا المستوى لو لم تتوفر الكادرات الحزبية ولو لم يكن قسم كبير من العاملين والطبقة العاملة مقتنعين بعدالة الطريق التي يقود اليها الحزب بقيادة سكرتيره العام ج. هوساك . فقد نجح الحزب بتجنيد الكوادر وان يوحد الشعب ، تدريجيا حول خط الحزب . ولقد وصل الحزب في هذه المرحلة القصيرة الى وضع مشجع ، على الرغم من الحقيقة ، التي لا يحاول احد ان يتجاهلها ، وهي وجود قوى معادية ، وهذه القوى مع انها لا تعمل كما كانت تعمل في السابق ، الا انها لم تنسجم مع مجرى التطور الصحيح .

والهدف الاساسي هو استقرار الاقتصاد الذي كان على شفا التداعي ، واقناع ذلك القسم من الاهلين ـ الذي دون ان يكون معاديا للاشتراكية انجر وسط جو من الهستيرية وتحت ارهاب اخلاقي ، وراء الشعارات المعادية للاشتراكية واندمج دون وعي مع تلك القوى الهدامة التي فعلت كل ما في وسعها لتلغي الانجازات الاشتراكية وتسلخ تشيكوسلوفاكيا عن المعسكر الاشتراكي وتزعزع الثقة بالاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية ..

وفي هاتين الجبهتين ، في هذه المرحلة ، خرج الحزب منتصرا . والميزان الاقتصادي يدل على تطور ايجابي وعلى استجابة العمال وفئات اخرى من الاهلين استجابة مخلصة للاشتراكية وتاييدهم الحزب وقيادته .

وهذه الانجازات هي اول الطريق ، والنواقص والمصاعب والمشاكل ستوضع قريبا امام الشعب ، لذلك تسمع هذه الكلمات مع نماذج من الحياة اليومية الى جانبها ، وتتكرر في الاجتماعات واللقاءات في المصانع والاحياء .. وكنتيجة لهذه المرحلة تمكن رؤية نشاط الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في المجال الدولي ، ويمكن رؤية ذلك بوضوح في توثيق العلاقات وتوطيد الثقة المتبادلة مع الاقطار الاشتراكية ، ولا سيما الاتحاد السوفييتي ، والحزب الشيوعي السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية .

والزيارات المتبادلة التي قام بها زعماء الاحزاب وقادة الدول الاشتراكية ، والنشرات من الباحثات العلنية وتبادل وجهات النظر ، ادى كل ذلك في هذه المرحلة الى توثيق العلاقات السياسية والى المزيد من التعاون في العديد من المجالات .

الميدان الدولي . والى جانب ذلك يستمر النضال الطبقي في تشيكوسلوفاكيا . فالقوى المعادية الهدامة في الداخل التي تتمتع بتاييد المعسكر الامبريالي ، تعمل كل ما في طاقتها لتقطع الطريق على الاستقرار وتكنس المصاعب في الاقتصاد القومي وفي المجال الاجتماعي .

صراع سياسي لا ينته .. وعلى الدولة الاشتراكية ان تكون متيقظة وان تدافع عن الاشتراكية في وجه اعدائها .

الا فالتحضيرات للمؤتمر الحزبي هي مرجل لصقل القضايا وتقويتها وتوضيحها ، مع تعزيز وحدة الحزب وتعميق الثقة بين الشعب والحزب ، وقد تبدت هذه الثقة بصورة مدهشة في الاجتماع الجماهيري في ٢٥ شباط لذكرى هزم الثورة المعاكسة وتأميم الاقتصاد . فلقد اشتركت جماهير العمال والطلاب والشبان حتى تجاوز عددهم مئة الف في هذا الاجتماع الكبير ، وهم جزء هام من الطريق الشجيع الذي يسير عليه المجتمع الاشتراكي التشيكوسلوفاكي .

مصحات للعمال في مدينة الاستجمام المشهورة كارلوفي فاري (كارلزباد) .

ان الزيارات التي قام بها زعماء الحزبين الشيوعيين في النمسا وفنلنده ، والدعوة التي وجهها ن. تشاوسسكو لزيارة رومانيا ، والاستجابة للدعوة التي وجهها الاتحاد الاشتراكي العربي الى جانب العديد من المناطق الاخرى ، كدليل على مدى ما تنجزه الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وتشيكوسلوفاكيا في

ولا يخفي الحزب هذه الحقيقة ، ويؤكد ان الذي يتجاوز القانون في الجمهورية يعاقب . ومن الواضح ان اعداء الاشتراكية خارج البلاد يحاولون تفسير هذه التحذيرات بانها «رجوع الى السنوات الخمسينية» ، مع انهم يعرفون ان اقوالهم هذه مجرد هراء .. لانهم يعرفون ان ما وصلوا اليه من نجاح ما هو الا نتاج

بمناسبة عيد تحرير تشيكوسلوفاكيا الـ ٢٦

بعث الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية التهنئة التالية للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بمناسبة العيد السادس والعشرين لتحرير تشيكو ـ سلوفاكيا :

أيها الرفاق الاعزاء ،

نبعث اليكم بتحياتنا الحارة وتهانينا بمناسبة العيد السادس والعشرين لتحرير تشيكوسلوفاكيا من الاحتلال الفاشي .

يدا بيد مع الاتحاد السوفييتي هزم الشعب التشيكوسلوفاكي العامل الفاشية وتقدم نحو الاشتراكية .

اننا نتمنى للشعب التشيكوسلوفاكي ، بقيادة الحزب الشيوعي النجاح المتواصل في بناء الاشتراكية ومزيدا من الانجازات الاقتصادية والثقافية لمصلحة السلام والاستقلال الوطني والديمقراطية والاشتراكية .

الاحتفال بيوم النصر على الفاشية

في غابة الجيش السوفييتي بالقرب من القدس

كما في كل سنة ، هذه السنة ايضا ، يعقد الاجتماع الاحتفالي التقليدي بمناسبة ذكرى النصر على المانيا النازية . في الحرش المسمى باسم الجيش السوفييتي في جبال القدس ، يوم السبت ١٩٧١\٥\١٥ . وتنظم فروع حركة الصداقة وطلاب الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي السفر المنظم الى الحرش .

ويشترك في الاجتماع الاحتفالي طلاب السلام والصداقة بين الشعوب ، يهود وعرب ، من مختلف انحاء البلاد القادمون لاحياء ذكرى ضحايا الفاشية ولتقديم فروض الاحترام للجيش السوفييتي البطل الذي سحق النازية .

ويدعو نشيطو حركة الصداقة وطلاب الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي الى تحويل اجتماع النصر على النازية الى تظاهرة للسلام والاخوة ، يرفع فيه عاليا الدور الحاسم للاتحاد السوفييتي ـ شعبه وجيشه ، في سحق جيوش هتلر ، ويؤكد فيه على الواجب الاخلاقي لكل الشعوب تجاه البلاد السوفييتية .

ان اجتماع النصر في الغابة سيكون بمثابة اجتماع للصداقة مع الاتحاد السوفييتي ويشكل ردا ملائما على ما يشن عليه من تحريض ففيه تذكر الحقيقة عن الاتحاد السوفييتي وعن مواقفه ، ولا سيما عن جهوده العظيمة لاحلال السلام في منطقتنا لمصلحة كل الشعوب .

ويتضمن برنامج الاجتماع في غابة الجيش الاحمر رفع الاعلام وعزف النشيدين الوطنيين ووضع اكاليل الزهور على نصب الجندي السوفييتي ، والقاء الكلمات والخطب وتقديم برامج فنية .

اجتماعات وحفلات

وبمناسبة يوم النصر ستعقد في أماكن عديدة من البلاد اجتماعات وندوات وحفلات تدعو اليها فروع حركة الصداقة وتقدم فيها افلام جديدة ومعارض جديدة .

احتفــالات اول ايــار

شهدت قرى المثلث لمناسبة اول ايار اجتماعات احتفالية دعا اليها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، فبالاضافة الى الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقد في أم الفحم ، حضر الاجتماع الذي اقيم في الطيبة الاف المواطنين ، وتكلم فيه الرفيق عبد الحميد ابو عيطة والمحامي ابراهام ملامد عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والرفيق عثمان ابو راس عضو اللجنة المركزية ، وتكلم باسم الشبيبة الشيوعية الرفيق ع. ضاهر .

في الطيرة

كما عقد الحزب الشيوعي في الطيرة اجتماعا كبيرا ، وقد تكلم في الاجتماع الرفيق نسيم ابو خيط ، والرفيق غازي شبيطة فتحدث عن انطباعاته من زيارته للاتحاد السوفييتي ، كما تكلم في الاجتماع الرفيق بنيامين غونين .

اجتماعات اخرى

واحيا فرع الحزب في حيفا حفلة كبرى تكلم فيها الرفيقان اميل توما وابراهام ليفنبراون وفي خلالها عدد من اعضاء الشبيبة الى عضوية الحزب .. وقضى الرفاق والاصدقاء الليلة بالانشاد والرقص ، كما اجري سحب اليانصيب على هدايا تقدم بها العديد من الاصدقاء ، وهم على عملهم هذا يستحقون جزيل الشكر .

في بيتح تكفا

وتكلم الرفيق ماير فلنر ، في اجتماع شعبي كبير في بيتح تكفا ، عن الاوضاع الجديدة التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط ، وتحدث عن خطاب الرفيق فؤاد نصار زعيم الحزب الشيوعي الاردني في المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي الذي وصف نضال الشيوعيين في شتى الاوساط في الاوساط العربية المختلفة حول الحل بالطرق السلمية .

وتكلم الرفيق توفيق طوبي في اجتماع شفاعمرو ، وفي احتفال عكا ، والرفيق صليبا خميس في البعنة ، وفي عبلين سليم القاسم ، وفي ام الفحم الرفيق اميل حبيبي ومحمد اغبارية .

كما عقد الحزب في تل ابيب وغيرها من المدن والمستوطنات اجتماعات احتفالية .



في الصورة الاولى اعلاه تظهر منصة المهرجان الاحتفالي بأول ايار في ام الفحم الذي عقد في ١٩٧١\٤\٣٠ .. والصورة الثانية تبين جانبا من الجماهير التي حضرت المهرجان . وكان عريف المهرجان الرفيق محمد شريدي وتكلم فيه سكرتير فرع الحزب الرفيق محمود حسين اغبارية والرفيق محمود محمد محمود باسم الشبيبة الشيوعية والاخت وشيدة ابراهيم باسم الفتيات . وكان خطيب الاجتماع عضو الكنيست اميل حبيبي . وباسم فرعي كفر قرع وعرعرة حيى المهرجان الرفيق هاشم محمود مصالحه

مزارعو الشمندر العرب في خطر

الناصرة ـ يشتد قلق المزارعين العرب الذين يزرعون الشمندر البصل في منطقة الناصرة بسبب قرار وزارة الزراعة اغلاق معمل السكر في العفولة ..

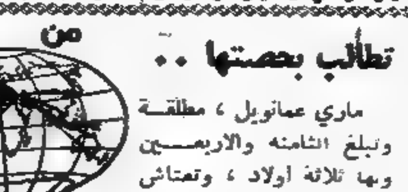
وقد تحرك مجلس مزارعي لواء الناصرة فبعث بمذكرة الى وزير الزراعة ح. غفاتي شرح فيها الاخطار التي تتهدد المزارعين وطلب منه تحديد موعد لاستقبال وفد عن مزارعي الشمندر العرب .

ويتضح من المذكرة ان الف عائلة عربية تعتمد على زراعة الشمندر ، التي تمتد في منطقة الناصرة على مساحة ١٧ الف دونم ويصل معدل دخلها السنوي حوالي ثلاثة ملايين ليرة ..

وابرز المجلس في مذكرته ان الاراضي المزروعة بالشمندر صخرية ومجزأة ومن الصعب الاستفادة منها لزراعة اخرى ولذلك فوقف هذا النوع من الزراعة يهدد مستقبل هذه الالف عائلة ..

ونشرت الانباء (٤ـ٥ـ٧١) ان المجلس بعث ايضا بمذكرة الى اعضاء الكنيست العرب شرح فيها هذه الاوضاع وطالبهم بالعمل على الدفاع عن مصالح مزارعي الشمندر ..

واضافت ان ٥٠ مندوبا عن المزارعين العرب يشتركون في اجتماع دعا اليه مزارعو الشمندر الاسرائيليون لبحث مستقبل هذه الزراعة .



تطالب بحصتها ..

ماري عمانويل ، مطلقة وتبلغ الثامنة والاربعين وبها ثلاثة أولاد ، وتعتاش بتدريس العزف على البيانو ، وتقيم اليوم في بلاد اليونان حيث تقيم « زوجة ابيها » ملكة رومانيا السابقة ..

وتدعي هذه السيدة انها ابنة غير شرعية للملك كارول الروماني الذي مات في سنة ١٩٥٣ ، ورفعت دعوى على الملكة المعزولة تطالبها بحصتها في الارث .

ولتثبت صحة ادعائها ابرزت شهادة كتبها اسطفان دافيدسكو الذي يبلغ السبعين ولا يزال في بوخارست وفيها يؤكد صحة اقوال المدعية ، لانه كان يعمل وكيلا للبلاط الملكي وكان على اطلاع على علاقة الملك بام ماري عمانويل .

خطأ ناجح

منذ سنوات وباتريك وصديقه نويل ، يملأن اوراق « التوتو » ، كرة القدم البريطانية .. واتفقا على ترتيب معين لازماه .. وفي المرة الاخيرة اخطأ باتريك ... ولما لاحظ ذلك نويل قامت قائمته وتشاجر مع صديقه ، وهدده برفع قضيته في المحكمة ...

وعند صدور النتائج جن جنون نويل وذهب يقبل صديقه باتريك ويستميحه فلقد فازت الورقة التي ملأها بالجائزة الكبرى .

كيف احبطت خطف الطائرة ؟

حاول شاب اقتحام غرفة القيادة في الطائرة التي كانت في طريقها من نيويورك الى دنفر ... غير ان المضيفة تمكنت من منعه عن ذلك رغم انه كان مسلحا بمسدس ...

وقد سألوا المضيفة الحسناء ، ليندا ، كيف نجحت في عملها الخطير ؟ ؟ فأجابت : بعد حديث استغرق نصف ساعة عدل الرجل عن نيته ، اذ وعدته بالزواج حال خروجه من السجن ! ...

حب بالعافية ...

اضطرت يرونا بريفاني ان تعيش سنة ونصف سنة بدون حب ، وكثيرا ما حاولت اغراء زوجها ليبادلها الحب ... ولكن عبثا ..

ولذلك اضطرت السيدة وهي في السادسة والثلاثين من عمرها ـ الى اللجوء الى القضاء ، فاسرعت الى شرطي القرية وادعت ان زوجها يضربها ... واستدعي الزوج الى المحكمة ورد على التهمة بقوله انه مرة واحدة رفع يده عليها ... وهنا صاحت السيدة المسكينة : القضية ليست قضية ضرب ... ولكنها قضية حب ...

واجاب الزوج : ليست هناك قوة ترغمني على حب زوجتي بعد ١٢ سنة من الزواج ...

وكان من حسن حظ المدعية ان الذي تولى النظر في القضية كان قاضية عزباء ... لذلك اجلت موعد اعطائها القرار ، واخذت تبحث في كتب القضاء ... فوجدت هناك مادة تحت عنوان « رفض القيام بالواجبات الزوجية » ... ولكن لم يكن هذا لينطبق الا على النساء ولكن القاضية لم تيأس فاخذت تبحث وتبحث ... حتى وجدت مادة تحت عنوان « رفض دعم الاسرة » ...

وذهبت الى الجلسة الثانية وهي متهللة الوجه .. وحكمت على الزوج بالسجن شهرا مع وقف التنفيذ ... ماذا لم يقم « بدعم الاسرة » كما تطلب الزوجة يدخل السجن شهرا ، وهكذا ..

الرئيس قلق

والرئيس هو نيكسون.. ومدعاة قلقه البطالة في بلاده ..

هناك ٣٥٠ الف شخص اي ١٢٪ من الجنود العائدين من فيتنام ، عاطلون عن العمل .. وهذه النسبة هي ٣٪ اكثر من نسبة البطالة بين الشباب الامريكي ممن تتراوح اعمارهم بين ٢١ ـ ٢٩ سنة .

وجناب الرئيس يفكر الان بانه يجب ان يفعل شيئا ولكن ما الذي ينوي ان يفعله ..

تحية للحزب الشيوعي الروماني من الحزب الشيوعي الاسرائيلي

في الثامن من ايار هذه السنة احتفل الحزب الشيوعي الروماني بالذكرى الخمسين لتاسيسه . وقد ابرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني تحيتها بهذه المناسبة . وجاء في التحية :

« لقد قاد الحزب الشيوعي الروماني ، بنجاح ، شعب رومانيا العامل في نضاله لاسقاط الطغيان الفاشي ولاقامة الجمهورية الشعبية الرومانية ، بالاعتماد على التقاليد الثورية وعلى النضالات البطولية للطبقة العاملة الرومانية ، وبالاخلاص لمبادىء الماركسية ـ اللينينية ، وبالتضامن والتعاون مع الاتحاد السوفييتي ـ الدولة الاشتراكية الاولى .

والاحرازات التاريخية التي حققها الشعب العامل الروماني بقيادة الحزب الشيوعي ، في بناء رومانيا الاشتراكية ، كحلقة لا تنفصم من المجموعة الاشتراكية ـ تشكل اسهاما كبيرا في النضال العالمي ضد الامبريالية ومن اجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية .

وفي عيد تاسيس حزبكم الشيوعي الروماني ، نتمنى لكم ايها الرفاق الاعزاء ، المزيد من النجاحات في بناء رومانيا الاشتراكية لمصلحة سعادة الشعب الروماني ولمصلحة تعزيز المجموعة الاشتراكية العالمية والحركة الشيوعية العالمية على اسس الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية » .



أين هو الضغط الاميركي

بعنوان « اين هو الضغط الاميركي » كتب عاموس كينان مقاله الاسبوعي في « يديعوت احرونوت » من يوم الجمعة الماضي ، وجاء فيه :

ان لعبة غريبة جدا تجري هنا « الصقور » الاسرائيليون يتذمرون من الخنوع للضغط الاميركي .. ويصرخون : لن نخنع . والصحف مليئة بالانباء عن « المواجهة » و « الانزلاق » . وفي غمرة ستار كثيف من الدخان فان احدا لم ينتبه الى واقع انه لا يوجد اي ضغط اميركي .

فاسرائيل لم تتزحزح شبرا واحدا وهي لا تنوي فعل ذلك . تلقينا ١٢ طائرة فانتوم اخرى . ولا نشعر بنقص في الاموال لميزانية الامن المتصاعدة . صحيح انه حينما وافقت اسرائيل على الدخول في محادثات يارينغ كان واضحا للمراقبين ان ثمة حلا مفروضا سيجري هنا ، وان الطرفين يتوقعان عملية اغتصاب يقوم بها الكبار . ولما كان الحديث يجري عن الاغتصاب فانهما سيستطيعان تبرير خنوعهما امام الراي العام في بلادهما .

ولكن امرا اخر يحدث . ينتظرون الاغتصاب .. يوافقون على الاغتصاب ولكن المغتصب لا يجيء ...

يتحدثون عن الضغط ؟ ولو اراد الاميركيون الضغط لاستطاعوا اغلاق « الحنفية » بضربة واحدة . واذ ذاك ما كانت اية حكومة اسرائيلية لتمتنع عن القيام بدقة متناهية ، بما يقولونه لها . والحكومة الاسرائيلية التي تزعم ، باصرار ، انها لن تخنع — وهي في الواقع حكومة لا يجب ان تخنع لانه لا يوجد شيء تخنع له — كانت ستخضع مثلها مثل الاخرين .

واضاف كاتب المقال :

ان هدف السياسة الاميركية هو اقناع المصريين ان قوة واحدة وحيدة في العالم تستطيع ان تعيد اسرائيل الى الحدود السابقة . وهذه القوة اسمها الولايات المتحدة الاميركية . فلا الاتحاد السوفييتي ولا الامم المتحدة ولا يارينغ يستطيع ان يصد هؤلاء المتطرفين المخيفين . نحن فقط ، اصحاب الدولارات ، نستطيع ان نفعل ذلك — وسنفعل ذلك حينما نحصل على ثمن ملائم .

وما هو الثمن ؟ انه مرهون بالعنوان . فاذا كان العنوان هو الاتحاد السوفييتي فسيقول الاميركيون : لقد اقترحنا عليكم تسوية كونية : حل النزاع في الشرق الاوسط مقابل حل في فيتنام . نحن نريد الخروج من فيتنام وعليكم مساعدتنا . هناك فسنساعدكم نحن في تل ابيب . فها نحن ارغمنا حكومة اسرائيل على الموافقة على وساطة يارينغ .. فاين اسهامكم في هذا ولماذا لا نسمع اي صفير من هانوي . اذا كنتم لا تدبرون لنا امورنا في هانوي فالامر ليس ملحا لنا في تل ابيب . وان الاسرائيليين يستطيعون مواصلة الجلوس بهدوء على ضفة القناة .

واذا كان العنوان هو مصر فسيقول الاميركيون : نحن لا نريد ان تخرجوا الروس ، على الاقل ، الان . ولكننا نريد ان نعود ثانية الى الميدان . نريد تجديد العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية . وانتم لا تريدون ان تصبحوا تابعين لروسيا . اذا كنتم تريدون ان نزحزح اسرائيل فعليكم ان تعطونا ضمانات بان نعود الى الميدان . والى ان تتوقعوا ذلك فان اسرائيل لن تتزحزح . ولنر كيف ستتدبرون اموركم ؟ ومن سيدافع عنكم ؟ ان الاسرائيليين يستطيعون تدمير اي خط جديد تقيمونه . وهم لا يخافون من صواريخكم . اثبتوا لنا انكم لستم اجراء شيوعيين .. اطيحوا ببعض الرؤوس .. اعطونا ضمانات انه في اللحظة التي يبدأ فيها انسحاب اسرائيل فانكم ستخرجون السوفييت من بلادكم . بالاختصار اننا نريد « جلاء كوبيا » من مصر !

وفي ختام مقاله يقول :

واية حرب اسرائيلية تخطط — مثل حرب سيناء ١٩٥٦ — بتنسيق مع دولة اجنبية لتحقيق هدف سياسي اجنبي بمساعدة جنود الجيش الاسرائيلي ، لن تكون حربنا وهي لن تنقذ وجودنا وبالتالي فهي لن تجلب لنا اية فائدة وسنكون الضحايا عبثا .

غـداً الاربعاء

الرفيق زاهي كركبي يواصل محاضرته للرفاق والاصدقاء في حيفا عن :

اقتصاد اسرائيل — ماضيه وحاضره

وذلك في النادي شارع مار يوحنا ٣٩ ، حيفا الساعة ٨ مساء

لجنة اولياء امور طلاب المدرسة الثانوية

وهيئة التدريس فيها تستعر ضان أوضاع المدرسة المتدهورة

الناصرة — لمراسل الاتحاد — تم بعد ظهر الاربعاء ٧١/٥/٥ ، وفي المدرسة الثانويه بالناصره ، اللقاء الاول بين لجنه اولياء امور الطلاب في هده المدرسة وبين مدير ونائب مدير المدرسه والقسم الاعظم من المعلمين فيها . وما ان عرض الناطقون باسم لجنه اولياء الطلاب وجهه نظرهم تجاه مشاكل المدرسه والطلاب التي سادت كثيرا في الاونه الاخيرة حتى انفجر صبر المعلمين الذين حضروا هدا الاجتماع وراحوا يشرحون بصور عينيه وصريحه الاوضاع المزريه التي تعاني منها المدرسة والمعلمون والطلاب وكان في مقدمة هده القضايا اهمال وزارة المعارف وبلديـة الناصره لشؤون التعليم في الناحية العربيه . فالمعلم العربي في هـده المدرسة ، وتحت ظروف التهديد بلقمة العيش ، يحرم من ممارسة مهنته الشريفه باستقامه واخلاص . فهو بسبب هده السياسة المتنكره لمصلحه تعليم النشء العربي في هده البلاد لا يستطيع معالجه نواحي الشدود والانحرافات عند بعض فئات الطلاب وكل خطوة يحاول تخطيها في هده الحالات تلاقي غضب وعدم رضى القيمين على شؤون المدرسة الثانويه الدين ينفذون مخطط التجهيل في المحيط العربي . وقد شكا المعلمون من المستوى المتدني للطلاب القادمين من الصفوف الابتدائية وعدم اعدادهم لتلقي الدروس المطلوبه في المدرسة الثانوية بشكل يضمن زيادة نسبه النجاح في الشهادة الثانوية (البجروت) كما شكا المعلمون بمراره من تدخلات اجهزه البلدية والحكومة والشين بيت في شؤون المدرسه والمعلمين هذا التدخل الذي وصل الى حدود التحقيقات البوليسيه مع الطلاب تحت سمع وبصر ادارة المدرسة .

وقد لخص المعلمون القضايا التي عرضت في هذا الاجتماع مؤكدين على ضرورة تزويد المدرسة الثانويه بمختبر كامل لمساعدة الطلاب في تحصيل علومهم المتعلقه بالفيزياءوالكيمياء والبيولوجيا وكذلك تزويد المدرسة الثانوية بمكتبة محترمة تساعد الطلاب في الرجوع الى الكتب الضرورية .

وكان انتقاد المعلمين شديدا للغاية تجاه وجود المدرسة الثانوية في وسط المنطقة الصناعية التي تنبعث منها اصوات الآلات المزعجة لتصليح وتركيب صناديق السيارات واصوات الكسارات المزعجة التي تحول دون المعلمين والطلاب في الاستماع والاصغاء للدروس والمحاضرات . وكذلك طالب المعلمون باصرار ان تتوقف المباريات الرياضية وخاصة لعبة كرة القدم في الملعب البلدي الذي يجاور المدرسة الثانوية ايام السبت . كما احتج المعلمون على بقاء ساحات المدرسة القليلة مليئة بالحجارة والاتربة وجرداء من الاشجار والزهور وكذلك احتجوا على عدم وجود منزل للطلاب يخفف عنهم مصاريف التغذية والاكل . واهاب المعلمون في نهاية هذا الاجتماع بان تكثر لجنة اولياء امور الطلاب من زيارتها للمدرسة الثانوية وخاصة اثناء العمل ليطلع اعضاؤها بانفسهم على الاوضاع الصعبة التي تعاني منها المدرسة الثانوية بالناصرة .

وباجماع اصوات لجنة اولياء امور الطلاب والمدرسين الذين حضروا اقر انتداب لجنة اولياء امور الطلاب بكامل اعضائها لمراجعة بلدية الناصرة ودوائر المعارف والجهات المختصة لتحقيق المطالب العادلة والضرورية التي جرى نقاش حولها في هذا الاجتماع . كما اقر التحضير لاجتماع ثان بين هيئة التدريس ولجنة اولياء الطلاب ويحضره ممثلون عن لجان الطلاب انفسهم بقصد استكمال معالجة سائر المشاكل الاخرى والكثيرة التي تواجه المدربين والطلاب .

وافاد مراسل الاتحاد الخاص بالناصرة انه ما لم تقم الجهات المعنية بشؤون التدريس والتعليم في المدرسة الثانوية باسرع ما يمكن من اصلاحات فان الوضع سيتفجر في السنة الدراسية القادمة وسيضطر الطلاب والطالبات الى اتخاذ الخطوات النضالية المشروعة لاجبار اولي الامر على الاستجابة الى مطالبهم ومطالب مدرستهم واساتذتهم .

الرفيق رمزي خوري

يطالب اجتماع قضاة الهستدروت بالتدخل لرفع الاوامر المفروضة عليه

تل ابيب — عقد يوم الخميس ٧١/٥/٦ في دار النقابة العامة في تل ابيب اجتماع قضاة محكمة الهستدروت العليا ، واشترك فيه الرفيق رمزي خوري .

وجرى في الاجتماع بحث مطالب اعضاء مركز التعاونيات ، والمستوطنات والكيبوتسات وطرق معالجة الامور في المحكمة وصلاحياتها وما الى ذلك .

وتكلم الرفيق رمزي خوري في الاجتماع وقال : يبدو انني القاضي العربي الوحيد بين قضاة المحكمة العليا في الهستدروت ... واحتج الرفيق رمزي على عدم سماح السلطات له ليحضر الى تل ابيب ليشترك في الاجتماع السابق . وتحدث عن الاوامر الصادرة بحقه وملاحقة السلطات ، وطلب ان يكون اجتماع القضاء هذا حقا ضمير عمال اسرائيل ... ويحتج على ذلك ويسعى لازالة هذا الحيف ، ليستطيع مزاولة مهماته النقابية .

وابرز الرفيق رمزي امام القضاة التصريح الذي يلزمه بالرجوع الى عكا قبل الثامنة مساء الامر الذي يمنعه من البقاء في الاجتماع حتى نهايته .

واحدثت كلمات الرفيق اثرا طيبا في نفوس القضاة ، حتى ان الرئيس اعتذر له وعبر عن اسفه لعدم تمكنه من القيام باي اجراء .

محاولات اقتحام حانوت صايغ بعكا

رمزي خوري يطلب بحث موضوع الحراسة والامن بعكا القديمة في اقرب جلسة لمجلس البلدية

طلب الرفيق رمزي خوري من رئيس بلدية عكا ان يطرح على جدول ابحاث الجلسة القبلة لمجلس البلدية موضوع الحراسة والامن في البلدة القديمة .

وفي رسالته ذكر رمزي خوري ان مجهولين قد حاولوا عدة مرات خلال شهر نيسان الماضي اقتحام حانوت الصايغ دافيد شمس في الساحة المركزية في عكا القديمة وانهم في مرتين ، استطاعوا تحطيم الاقفال الكبيرة الخارجية ولولا وجود اقفال اخرى ، داخلية ومستترة ، لتم لهم ما ارادوه .

وتساءل رمزي خوري اذا كان مثل هذا الامر يقع في الساحة المركزية من البلدة فكيف يكون الحال مع حوانيت تقع في السوق والازقة حيث الاضواء قليلة جدا .

وطلب العضو الشيوعي اجراء بحث في الموضوع واستدعاء ممثلي الشرطة للادلاء برايهم فيه واتخاذ الاجراءات لمنع تكرر هذه الحوادث .

زاوية الرياضة

- مباريات مثيرة ومفاجئة في الدوري الممتاز
- شباب الناصرة يخسرون مباراتهم البيتية ضد تحلئيل ١ : ٥ !!
- فوز الارسنال اللندني ببطولة دوري انجلترا وكاس الاتحاد ايضا !
- منتخب الشبيبة الاسرائيلي يفوز بكاس آسيا لكرة القدم .

مباريات الدوري العام في البلاد للدرجة الممتازة

ثلاثة اسابيع فقط بقيت وتنتهي مباريات الدوري الممتاز . وحتى الان اصبح مؤكدا حقيقة فوز مكابي نتانيا ببطولة الدوري ضاربا رقما قياسيا من النقط (جمع حتى الان ٤٥ نقطة ، بينما كان الرقم السابق ٤٤) ، لا بل ورفع الفارق بينه وبين الثاني — شمشون — الى ١٣ نقطة ، وذلك بعد فوز نتانيا على هبوعيل بيتح تكفا بهدف يتيم جاء في الثلاث الفاصلة من المباراة ، وخسارة شمشون بنفس النتيجة امام مكابي بيتح تكفا وفي آخر لحظة من المباراة ايضا !! . وبقيت حقيقة واحدة ، مكونة من ركنين غير واضحة ، وزادتها غموضا وايثارا بعد مباريات هذا الاسبوع (السابع والعشرين) ، فقد تمكن هبوعيل الخضيرة الذي كان يحتل الرتبة الـ ١٥ ، من الفوز وبصورة مشرفة ، على حامل كاس آسيا ، لهذا الوسم مكابي تل ابيب بثلاثة اهداف لهدف ، وفاز الى الرتبة الرابعة عشرة مودعا مرتبته السابقة لاول مرة هذا الوسم ، مستغلا تعادل بني يهودا مع كفار سابا سلبيا بدون اهداف . واحتفظ ايضا فريق حولون — الاخير — مفاجأة ما بفوزه على بيتار القدس ١ : صفر . [illegible]

حدث يوم السبت الماضي هو امر مشكوك فيه .. فغريق تحلئيل الذي يحتل الرتبة ما قبل الاخيرة جاء الى الناصره ولعب ضد الشباب ، وخرج بنصر ... نعم بنصر كبير !! وصلت مراميه الى خمسة اهداف مقابل هدف واحد !! معقول !! . ويظهر ان الشباب قد اعتنوا البقاء سنة اخرى ضمن الدرجة الاولى فاخذوا يستهترون ويشركون الناشئين (خطوة عزيزة !!) ، واستعدوا لاستقبال الهزائم !! اننا باسم جماهير مؤيدي شباب الناصرة نوجه طلبنا اليهم ان لا يتهاودوا وان لا يستهتروا ، بل ان يستمروا في اعطاء لعبة الكرة حقها وامتاع المشجعين الاوفياء باللعب الجميل والانتصارات المطلوبة حتى النهاية .

هذا ومن باقي النتائج كان فوز رمات غان على محني يهودا ٢ : ١ بصعوبة ، وفوز مكابي يافا على بيتار الرملة بدون اهداف . وهبط فريق بيتار اللد الى الدرجة الثانية بعد خسارته امام ايلات بهدف واحد لصفر .

كريات اونو — رمات عميدار ٢ : ٢

مكابي هرتصلية — هبوعيل هرتصلية ٢ : صفر

نهريا — مكابي الخضيرة ٢ : صفر

شعرايم — مرمورة ١ : ١

مكابي عرابة — مكابي كرمئيل ٤ : ٢

في مباراة الدوري بين مكابي عرابة ومكابي كرمئيل التي جرت في الاسبوع الماضي [illegible]

الدرجة الاولى

[illegible]

تقدم المساعدة لفريق الكفر

[illegible]

يكلفه المصاريف الباهظة — ٢٥٠٠ ليره تقريبا خلال الوسم — وعلى الرغم من كل هذه المشقات فهو يسير رويدا رويدا الى القمة ولم يبق له سوى ٨ نقاط حتى يصبح من فرق الدرجة الثالثة .

ولهذا فمن واجب المجلس المحلي في الكفر ان يقدم لهذا الفريق المساعدة اللازمة ليتمكن من السير قدما مسع جميع الفرق الرياضية .

فوز منتخب الشبيبة الاسرائيلي بكاس آسيا بكرة القدم

تمكن منتخب الشبيبة الاسرائيلي من استعادة كاس تونكو عبد الرحمن ، فائزا بلقب بطل آسيا للشبيبة وذلك بعد ان فشل في ذلك مدة ٣ سنوات .. وقد تم ذلك بعد فوز المنتخب الاسرائيلي على منتخب كوريا الجنوبية بهدف واحد لصفر وسجل الهدف المهاجم الخطر « شفارتس » . واحتل الرتبة الثالثة المنتخب اليوري بعد فوزه على منتخب اليابان بهدفين لصفر .

فريق الارسنال اللندني يحقق الفوز ببطولة الدوري والكاس

يوم السبت الماضي ، وعلى استاد « ومبلي » الكبير في لندن وامام اكثر من ١٠٠ الف متفرج ، استطاع فريق ارسنال اللندني العظيم ان يفوز بكاس الاتحاد الانجليزي بكرة القدم بعد ان تغلب على ليبرفول ٢ : ١ في الوقت الاضافي من المباراة بعد ان انتهت المباراة في وقتها الاصلي بالتعادل بدون اهداف . وكان فريق الارسنال قبل ذلك ، اي في يوم الاثنين الماضي قد [illegible] ببطولة الدوري [illegible] فريق [illegible] سنة [illegible] ١٩٦١ .

اخبار عالمية

■ يتقابل النادي الاسماعيلي ، بطل الجمهورية العربية المتحدة ، في نطاق الجولة الاولى لكاس افريقيا [illegible]

■ في ايطاليا تمكن فريق « ايتنرناسيونالي » [illegible]

■ في مباراة دولية تعادل منتخبا الاتحاد السوفييتي وبلغاريا في صوفيا بهدف واحد لكل منهما . وقد احرز هدف بلغاريا « ميخايلوف » بضربة جزاء بينما احرز هدف السوفييت « تشابشنكو » . وقد ضم المنتخب السوفييتي معظم النجوم الذين لعبوا في مباريات كاس العالم في المكسيك .

تكهنات الاتحاد في مسابقة الـ سبورتوتو

المباراة	التكهن
هبوعيل حولون — مكابي بيتح تكفا	x x x
مكابي نتانيا — شمشون	١ x ١
هكواح — هبوعيل حيفا	x ٢ ١
بيتار تل ابيب — هبوعيل الخضيرة	١ ٢ x
مكابي تل ابيب — هبوعيل القدس	١ ٢ ١
هبوعيل بيتح تكفا — بني يهودا	x ٢ x
مكابي حيفا — كفار سابا	١ x ١
بيتار القدس — هبوعيل تل ابيب	x ٢ x
طيرة الكرمل — رمات غان	x ٢ x
محني يهودا — مكابي يافا	٢ x ٢
تحلئيل — نهريا	١ x ١
مكابي الخضيرة — طبريا	١ x ١
هبوعيل اللد — شعرايم	١ ١ x

من صور الاحتلال

في السجن بدلا من المدرسة

احداث على كرسي الاتهام، بدلا من ان يكونوا على مقاعد المدرسة ... اصبح منظرا مالوفا في مناطق الاحتلال ..

ففي ٢٢-٤-٧١ جلس على كراسي الاتهام في محكمة اللد العسكرية اربعة احداث من ابناء القدس المحتلة وهم : محمود عيسى القاروط ، وحسين صالح فواقه ، واحمد محمد بقيرات ، وخليل عبد حامد ، وجميعهم من طلاب المدارس الثانوية .. والتهمة الموجهة لهم : الانتساب الى منظمة غير مشروعة . وكانت المحامية فليتسيا لانجر تدافع عن الاثنين الاخيرين .

وقد اشتكى الطلاب المتهمون من اوضاع سجنهم في كفر يونا .. السجن الذي تحاول السلطات جعله منافسا لسجن مجدل عسقلان الذي طبقت شهرته الآفاق، والذي اضطرت السلطات الى اجراء تحسينات ما بعد ان كثرت شكاوى نزلائه.

اما التهمة فهي استعداد الطلاب على الانضمام الى منظمة « فتح » ... وبدأ هذا الاستعداد بالكلام ولم يتم بالفعل ... وقد اعترف ثلاثة منهم بما قالوه ولكنهم لم يدركوا اين تكمن التهمة ...

ولما كان المتهمون في سن تقل عن الواحدة والعشرين فمن الصعب صدور حكم بحقهم دون الرجوع الى ضابط الاحداث والاستماع الى تقريره ولذلك تاجلت القضية الى ١٨-٥-٧١ لاصدار الحكم .. بعد ان امتد توقيفهم قرابة اربعة شهور .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى الرفيق سعيد خليل ياسين بمناسبة

الخطوبة

الحزب والشبيبة — عرابة

♥♥♥

تهانينا الحارة لرفيقنا سعيد خليل بمناسبة

الخطوبة السعيدة

من خلية برنو

الرفاق محمود محمد وحسين خليل — جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية

●●●

الى الصديق منير ابو الزلف وزوجته تهانينا الحارة بالمولود الجديد

هنا

الحزب والشبيبة — حيفا

***

تهانينا الحارة الى

* الرفيق حسن عبد الحميد — الذي يدرس الطب في الاتحاد السوفييتي — وزوجته لريسا بالمولود الجديد

شادينوف

*الصديق عبد الرحيم وخطيبته بمناسبة

الخطوبة

الحزب والشبيبة — قلنسوة

جماهير كفر قرع تحتفل باول ايار متحدية ضغوط السلطة ومناورات الاعوان

كفر قرع : لمراسل الاتحاد : شارك عمال وفلاحو ومثقفو كفر قرع يوم السبت الماضي بجماهيرهم الغفيرة ، ولاول مره ، في احتفال أول ايار الذي دعا اليه فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذه القريه الصامدة من قرى المثلث .

وفي الساحة العامة ، قرب «المسر» لجمهور المئات من ابناء هذه القرية الكادحة يشاركهم وفود قرى ام الفحم وعارة ليستمعوا الى خطباء الاجتماع .

افتتح الاجتماع وسط عاصفة من التصفيق هاشم محمود مصالحه باسم فرع الحزب الشيوعي في القرية فحيا المجتمعين بمناسبة يوم اول ايار الذي يحتفل به كادحو كفر قرع في قريتهم لاول مرة ، وقال ان فرع الحزب الشيوعي في القرية الذي قام على الرغم من ضغوط السلطة والاعوان المأجورين سيكون سندا متينا لجماهير القرية في النضال من اجل حقوقهم .

واستقبلت الجماهير بحماس الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست الذي القى كلمة سياسية جامعة مبينا على ضوء التطورات العالمية والمنطقية حتمية فشل سياسة الاستعمار واعوانه حكام اسرائيل العدوانية وحتمية انتصار قضية السلام العادل عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن وانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية والاعتراف المتبادل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبحقوق اسرائيل المشروعة .

ودعا توفيق طوبي اهالي كفر قرع لوحدة الصف والالتفاف حول حزبهم الشيوعي القوة الوحيدة الرادعة لسياسة الاضطهاد القومي والتمييز اللاحق بالمواطنين العرب .

وتكلم في نهاية الاجتماع الرفيق محمود حسين اغبارية وحيى الاجتماع باسم فرع ام الفحم ومنطقة المثلث داعيا عمال وفلاحي كفر قرع للصمود ومستنكرا مناورات السلطة والاعوان ضد الاجتماع .

مناورات وضغوط تفشل

وكان قد سبق عقد الاجتماع حملة ضغوط ومناورات لافشال الاجتماع .. ومع ان البوليس رخص الاجتماع رسميا ليعقد في الساحة العامة فان ممثل الهستدروت في كفر قرع قام (مدفوعا على ما يظهر باجهزة الشين بيت) للادعاء بان الارض التي سيجري عليها الاجتماع هي ملك للهستدروت ولذلك فهو يمنع عقد الاجتماع عليها !! وسويا اعلن جهاز البوليس والشين بيت وممثل الهستدروت انهم لن يسمحوا بعقد الاجتماع في الساحة اياها . وبعد ان كان اعضاء الفرع قد اعدوا منصة رحبة انتقلوا الى ساحة اخرى وجاءوا بسيارة شحن كبيرة ، اعدت احتياطا لكل طارئ ، وحولوها في الحال الى منصة رحبة جلست عليها رئاسة الاجتماع وقدم عليها البرنامج الفني بعد نهاية الاجتماع .

وجاء دور المجلس المحلي في الساعي لافشال الاجتماع .. فاعلن رئيس المجلس المحلي السيد احمد خضر مصاروة انه لم يعط تصريحا باستعمال مكبر الصوت (وهذا من صلاحيات المجلس المحلي) . وفي جلسة عقدها المجلس المحلي لبحث الموضوع تهرب الاعضاء واعلنوا ان الامر من صلاحيات الرئيس وهو مفوض باعطاء تصريح او رفضه . واصر الرئيس بعدم اعطاء التصريح لانه « سبق واعلم البوليس بانه لن يعطي تصريحا » جاعلا من نفسه بذلك اداة بيد البوليس .

واستنكر اهالي القرية هذا الموقف المتخاذل الذي اتخذه المجلس المحلي ورئيسه وقالوا : البوليس والسلطة كانوا مضطرين ان يعطوا تصريحا للاجتماع فلماذا يأتي المجلس ويجعل من نفسه ممسحة لتحت اقدام السلطة لعرقلة الاجتماع ؟ أليس هذا استخفافا من المجلس ، وتنازلا عن صلاحية هي من صلاحياته المطلقة ودوسا لهيبة المجلس ولحقوقه ؟

الاجتماع ينجح نجاحا باهرا

وعلى الرغم من رفض رئيس المجلس اعطاء تصريح لاستعمال مكبر الصوت فقد اجتمع مئات الشباب والاهالي حول المنصة متحدين اعوان السلطة وسيارات البوليس التي اخذت تطوق مكان الاجتماع مترقبة فرصة سانحة للانقضاض عليه .

الا ان حناجر الخطباء عوضت عن مكبر الصوت واوصلت كلمة الحزب الشيوعي الى الجمهور الغفير الذي استقبلها وقاطعها بالتصفيق الشديد والهتاف .

مسك الختام

وكان مسك الختام برنامج فني رائع قدمته فرقة الشبيبة الشيوعية في كفر قرع ، وكذلك فرقة الرقص والغناء للشبيبة الشيوعية في ام الفحم . وقدمت شبيبة ام الفحم كذلك تمثيلية بعنوان « السجن » لاقت استحسان الجمهور .

وقدم البرنامج الفني على اضواء اللوكسات التي اعدت خصيصا بعد انقطاع التيار الكهربائي « بقدرة قادر » فجأة ... والكل عرف المؤامرة المفضوحة .. الا ان يقظة منظمي الاجتماع قطعت دابر كل مؤامرة ومناورة .

اعـــلان

الى ابناء الطائفة الارثوذكسية العربية بحيفا

نعلن لابناء الطائفة بان جدول الناخبين الابتدائي للهيئة التمثيلية الارثوذكسية قد نشر على لوحة الاعلانات في الكنيسة الارثوذكسية وفي دار المجلس شارع النبي رقم ٤٥ ، وفي دار الكلية شارع أسحق ساديه رقم ٣٢ .

فكل من له اعتراض عن ورود اي اسم في هذا الجدول بدون حق او عدم وروده ، عليه ان يقدم اعتراضا خطيا بذلك ، يوضع في صندوق الاعتراضات الموجود في مكتب الكلية كل يوم من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الثانية بعد الظهر .

أن آخر موعد لقبول الاعتراضات هو يوم الاثنين ٧١\٥\٣١ الساعة الثانية بعد الظهر .

اللجنة الانتخابية

انتخابات عمال المطاعم في ٧١\٥\١٨

في ١٨-٥-٧١ ستجري الانتخابات لمؤتمر نقابة عمال المطاعم والفنادق الاول . وقد وافقت اللجنة المركزية لهذه الانتخابات على ٦ قوائم هي القائمة الشيوعية الجديدة ، التجمع ، والعامل الزراعي وعمال الوحدات يسرائيل ، والجاحال والليبراليون الاحرار واشارة قائمتنا الشيوعية هي « و » .

اننا ندعو جميع عمال المطاعم الى التصويت الى جانب القائمة الوحيدة التي تناضل من اجل تحسين شروط اعمالهم واجورهم في جو السلام والعدالة وهي القائمة الشيوعية الجديدة واشارتها « و » .

سبير لا يريد ضم الضفة الغربية خوفاً على يهودية الدولة

تل ابيب - في مقابلة صحفية نشرتها « اوت » مجلة حزب العمل النظرية يوم الجمعة في ٧ ايار ١٩٧١ صرح سبير وزير المالية والتجارة والصناعة انه يعارض في ضم (يهودا والسامرة) الضفة الغربية الى اسرائيل .

وقال انه منذ البداية سعى الى تبديد اسطورة الضفة الغربية (اسطورة كونها جزءا من ارض اسرائيل من الواجب ضمها - المحرر) وهو اليوم متأكد من رأيه اكثر من اي وقت مضى ..

واضاف على الضفة الغربية تعتمد الاجابة على السؤال : اتبقى اسرائيل دولة يهودية ام تتحول الى دولة ثنائية القومية .

وفسر سبير مخاوفه فقال ان ضم مليون عربي يعني ٤٠ عضو كنيست عربي وهذا يؤثر في شخصية اسرائيل اجتماعيا واقتصاديا .

وتحفظ سبير من تقدير وزير الدفاع ديان ان شرم الشيخ اهم من السلام قائلا : «ليست القضية قضية صيغ .. مهم جدا موقع شرم الشيخ او تأمين الملاحة في البحر الاحمر وعبر قناة السويس ، ولكن السلام اهم» .

وحول « المبدأ الشفوي » (الداعي الى ضم مناطق عربية الى اسرائيل) قال سبير : هناك من يزعم ان « المبدأ الشفوي » هو بحكم الانذار النهائي ، ولكن الكل يقول انا على استعداد للدخول في مفاوضات بدون شروط فكيف يمكن اعتبار « المبدأ الشفوي » انذارا ..

هذا ويذكر القراء ان سبير كان قد صرح بعد يومين من مؤتمر حزب العمل الذي اقر بالاجماع « المبدأ الشفوي » ان « المبدأ » لا يلزمه وهذا كان « الاتفاق » حين تم « الاتفاق » على المبدأ الشفوي .

شركة ميكوروت تقطع المياه عن قرية سولم !

قرية سولم - لمراسلنا - منذ عدة ايام واهالي القرية هنا بدون ماء . فقد قامت شركة ميكوروت بقطع الماء عن القرية بحجة ان خط المياه الرئيسي يتطلب النقل من مكانه ، مع العلم ان هذا الخط وضع في مكانه ، بشكل رسمي ، منذ مدة طويلة .. وعلى الرغم من اتصال اعضاء جمعية المياه بشركة ميكوروت الا ان المياه لا تزال مقطوعة عن القرية حتى الآن ...

ويعتبر هذا التصرف الذي قامت به الشركة - بحرمان اهالي القرية ، نساء واطفالا ، من الماء في مثل هذه الايام الحارة - عملا لا انسانيا .

هذا وقد علمت ان الجمعية سترسل مذكرات احتجاجية الى الدوائر المعنيه لاعادة تدفق المياه الى القرية سولم ، وخاصه الى دائرة الصحة التي كانت قد حظرت على الاهالي استعمال مياه عين القرية .

الدكتور صبحي غوشه يعفى عنه .. ليغادر البلاد !

اصدر رئيس الدولة والقائد العام العفو عن الدكتور صبحي غوشه من القدس العربية ، الذي كان حكموا عليه بالسجن ١٢ سنة .

وجاء ان القرار بالعفو هو بسبب حالة السجين الصحية ورغبته في مغادرة البلاد .

وكان الدكتور صبحي غوشه قد اعتقل قبل سنتين بتهمة النشاط الهدام .

اعتـــداء بوليسي وحشي على مواطـــن من حرفيش !!

المواطن صالح ملحم من قرية حرفيش الدرزية ، صاحب دكان صغيرة ، وقد تعرض في يوم عيد الاستقلال للضرب الشديد من البوليس - بقيادة يعقوب ، شاويش بوليس ترشيحا ، وريث نينو - لانه فتح دكانه في يوم عيد الاستقلال دون ان يدري ان القانون يحظر فتح الدكاكين في هذا اليوم .

فقد استاق البوليس هذا المواطن في سيارته الى ترشيحا وهناك شتموه وشتموا الدروز كلهم ، وضربوه ضربا مبرحا ولا تزال آثار الضرب على جلده حتى الآن .. ثم اتهموه - زورا وبهتانا - بالشيوعية وبتوزيع جريده الاتحاد ! !

ان اهالي حرفيش كلهم مستاؤون جدا من هذا الاعتداء الوحشي على ابن قريتهم .

حركة الصداقة في منطقة الناصرة تدعو الى تنظيم الرحلات الجماعية الى غابة الجيش السوفييتي

الناصرة - لمراسلنا - اصدرت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في منطقة الناصرة بيانا الى جماهير المواطنين في المنطقة دعتهم فيه الى تنظيم الرحلات الجماعية للسفر الى غابة الجيش السوفييتي في صبيحة يوم السبت الموافق ١٥-٥-٧١ .

وجاء في هذا البيان :

استعدوا كما ينبغي ويليق بهذه الذكرى واشتركوا بجماهيركم في احيائها .. لنمجد بطولات الاتحاد السوفييتي وتضحياته التي مكنت الانسانية من سحق الوحش النازي الرهيب ولنعلن جميعا ونقوة ووحدة صف اننا الى الابد مع الاتحاد السوفييتي العظيم .

تهنئـــات

تهـــانينا

الى الدكتور احمد ريناوي وعروسه بمناسبة **الزواج**

هيئة تحرير « الجديد »

تهانينا الى الصديق يوسف احمد غريب وعروسه انعام طه البيومي **بالخطوبة**

الخلية الجنوبية للحزب - الناصرة

تهانينا الحارة الى جميل حسن نصار بالمولود

امين

الحزب والشبيبة - طرعان

السفر من حيفا الى حرش الجيش الاحمر

الساعة ٦،٣٠ صباح يوم السبت ١٩٧١\٥\١٥

التجمع في شارع الخوري قرب بيت حلوتسوت

التسجيل في بيت الثقافة - الاخوة - شدروت هكرمل ٣٩ ولدى نشيطي حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في حيفا .

فحص جدول الناخبين للكنيست الثامنة

ايها الرفيق ، ايها الصديق ،

وفقا للقانون ، يحضّر جدول الناخبين للكنيست الثامنة ، الذي يصبح نافذ المفعول ابتداء من ٧١\٨\٦ خلال سنة كاملة ، واذا ما جرت انتخابات للكنيست خلال هذا العام ، يكون جدول الناخبين المذكور الاساس لاجراء الانتخابات .

افحص واضمن حق الانتخابات لك ولاصدقائك

عرض جداول الناخبين ما بين ٧١\٥\١٢ - ٧١\٥\٢١

عرض جداول الناخبين حسب الابجدية في المدن ٧١\٥\١٧

تقديم الاعتراضات والطلبات الى وزارة الداخلية ما بين ٧١\٥\١٢ - ١٩٧١\٥\٣١ .

ارسال قرار وزارة الداخلية حتى ٧١\٦\٢٤ .

آخر موعد لتقديم الاستئنافات للمحاكم المركزية ٧١\٧\٤

ابتداء من ٧١\٥\١٣ سيكون في الامكان فحص حق الانتخاب في فروع الحزب .

ملاحظة : يمنح حق الانتخاب لكل مواطن ولد قبل ٥٣\٨\٦

قـداس وجنـاز نصف السنة

ارملة المرحوم وديع برباره وعادل ومطانس وعموم آل برباره واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم

المرحوم وديـع ايوب برباره

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧١\٥\١٥ الساعة ٩ صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عكا ، ويرجون اعتبار هذه الدعوة ، دعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء . لا اراكم الله مكروها بعزيز .

ابحاث روجرز في اسرائيـل - بقيـــة

وخلالها تجتاز القوات المصرية القناة ، والمرحلة الثانية هي الانسحاب الى الحدود الدولية ، وتقام على جانبي الحدود مناطق منزوعة السلاح .

واما الموقف الاسرائيلي فلا يزال يعارض في ان تكون التسوية الجزئية جزءا من التسوية العامة حسب قرار مجلس الامن ويعارض في ان تجتاز قوات مصرية قناة السويس ويسمح بعبور المدنيين والعمال المصريين لاغراض تنظيف القناة - وقالت انباء اخرى ان اسرائيل مستعدة للقبول بوجود حراسة بوليسية ! - ولكنها ترفض التنازل عن خط بارليف وتطالب بان « ترابط فنيون وحراس في مواقع فيه بعد الانسحاب منه » . وبالاضافة الى هذا كله تريد ضمان حرية الملاحة لها في قناة السويس بعد اعادة فتحها للملاحة .. واستمرار وقف اطلاق النار بدون اي تحديد .

ونشرت الصحف الاسرائيلية ان الموقف الاميركي مماثل للموقف الاسرائيلي فيما يتعلق بقضية عبور قوات مصرية لقناة السويس .

وفي روما عقد روجرز مؤتمرا صحفيا اعلن فيه ان الطرفين يوافقان على النقاط الاساسية التالية :

* اذا فتحت القناة فعلى مصر ان تضمن ادارتها وتشغيلها .

* يجري انسحاب محدود للقوات الاسرائيلية في داخل شبه جزيرة سيناء من المواقع التي تحتلها الآن في الضفة الشرقية .

* لن تجدد اعمال العداء بين المصريين والاسرائيليين .

* الاتفاق المحدود فيما يتعلق بقناة السويس يعتبر خطوة نحو احراز اتفاق شامل في الشرق الاوسط .

ومع هذا اعلن روجرز في مؤتمره الصحفي هذا انه من الخطأ الافتراض ان ترتيبات لفتح قناة السويس مجددا ستتحقق فورا .

ونقلت وكالة « يونايتدبرس » عن مصادر مقربة من روجرز ان المسؤولين الاميركيين يرون ان رحلة روجرز قد حسنت علاقات اميركا ببعض الحكومات العربية . واضافت الوكالة ان روجرز قد اوضح للمسؤولين الاسرائيليين ان تحسين العلاقات بين واشنطن والدول العربية هو في نهاية المطاف في صالح اسرائيل وقد وافق الاسرائيليون على تقدير روجرز هذا .

ويرى المراقبون ان رحلة روجرز ومحادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين قد زادت في التقارب الاميركي - الاسرائيلي اكثر من ذي قبل .

وكتبت « نيويورك تايمز » ان الولايات المتحدة الاميركية قد اوضحت للعرب بانها ستؤيد اسرائيل في حالة فشل المفاوضات الدائرة حول اعادة فتح القناة .

واذاع التلفزيون الاسرائيلي مقابلة مع وزير الخارجية الاسرائيلية ، ابا ايبن ، جاء فيها قوله ان احتمالات التسوية الجزئية ليست مفقودة ولكنها ليست حتمية ، وعلى كل حال ليست قريبة .. وقال ابا ايبن ردا على سؤال حول فائدة التسوية الجزئية : ان افضلية مثل هذه التسوية هي قبل كل شيء بالانفصام عن التقارب ، ولا سيما عن التقارب مع الاتحاد السوفييتي !!

وازاء هذه التطورات عقبت جريدة « برافدا » السوفييتية على رحلة روجرز فقالت انها لم تأت باي اسهام جدي نحو تسوية النزاع . واضافت : فان هذه الرحلة ناجمة عن محاولات اميركا اخفاء اهدافها بصورة دقيقة ازاء تدهور مكانتها في المنطقة .

وكتبت « ازفستيا » السوفييتية ان الاوساط الحاكمة المصرية غير راضية عن نتائج هذه الرحلة .

وشنت الصحف القاهرية هجوما مركزا على رحلة روجرز .. فكتبت جريدة « الجمهورية » : ان الجزء الاساسي في زيارة روجرز لاسرائيل قد خصص لتنسيق مخططات عدوانية ومؤامرات على ضوء المعطيات الرسمية التي جمعها روجرز خلال زيارته في الدول العربية . ولو كان روجرز يتمتع باي توجه يحترم حقوق العرب لما كان يرى في تقديم المساعدات العسكرية والاقتصادية لاسرائيل جزءا من مهمته « السلمية » .

وقالت « الاخبار » القاهرية بعد ان اعلنت فشل رحلة روجرز : وعلى ذلك فان الحل النهائي للازمة سيكون الحرب اذ انه لا بديل امام مصر سوى استعادة حقوق العرب بالقوة .

وكتبت « الاهرام » ان المحاولات التي تقوم بها الولايات المتحدة الاميركية الآن لاقناع اسرائيل بتغيير موقفها في قضية الانسحاب الجزئي ليست سوى فرصة اخيرة قبل ان يقتنع العالم بانه من غير الممكن وضع حد للازمة بطرق سياسية .

واذيع من القاهرة تعقيب الاذاعة على رحلة روجرز وجاء فيه ان هذه الرحلة لم تأت باية نتائج . واذا كان روجرز لم يقل ذلك بنفسه فعلينا ان نقول ذلك نيابة عنه .

الازمـــة - بقيـــة -

مجلس السوق الاوروبية المشتركة لبحث الازمة النقدية .. فقد عارضت فرنسا اطلاق سعر المارك الالماني الوطيد على اعتبار ان هذا الامر سيحرج تقدمها ..

وعقبت بعض المحافل على تساؤل الازمة النقدية فاعلنت ان الدول الاعضاء في السوق تصرفت كل بحسب « مصالحها القومية » واهملت مصلحة السوق عامة ... ولهذا تتوقع ان تصاب مساعي توحيد نقد دول السوق بضربة شديدة .

ولا تزال المحافل المالية تدرس نتائج اطلاق سعر المارك الالماني الغربي على النقد عامة .. وستمر بضعة ايام قبل ان يستقر سعره الحر ويبدأ التقويم .. ومع ان واشنطن رحبت بهذه الخطوة علنا على اعتبار انها ستوقف سيل الدولارات الى المانيا الغربية وسويسرا .. وستؤدي الى تخفيف عجز المدفوعات الاميركية الا ان المراقبين يعتبرون ان الازمة ستزيد من الحرب التجارية بين اوروبا الغربية والولايات المتحدة .

غـريتشكو - بقيـــة -

من بين هذه الوسائل الاسلحة الذرية والنووية والصواريخ المتعددة المدى والغواصات الحديثة والطائرات الاسرع من الصوت واجهزة التحكيم الآلي .

واشار وزير الدفاع السوفييتي الى ان القوات الصاروخية الاستراتيجية السوفييتية اصبحت تمثل قوة جبارة النتيجة . وقال ان القدرات القتالية لهذه القوات تجعلها الوسيلة الرئيسية لردع المعتدي .

لجنـــة متـابعة - بقيـــة

الاتحاد في مجالين احدهما الاعداد لمشروع دستور دولة الاتحاد والثاني في مجال التحرك الاعلامي للتعريف بمشروع الدستور واهدافه حتى تتم عملية الاستفتاء .

وعلم ان اللجنة ستعقد اجتماعها الثاني يوم الاحد القادم .

كلمـة الاتحـــاد - بقيـــة

وانهاء حالة الحرب ولتحقيق السلام العادل .

وعلى هذا الضوء يزيد « التنازل » - الذي اذاعته الصحف الاسرائيلية - الانطباع باطماع اسرائيل التوسعية واتجاهها اتجاها تستمد روحه من التقاليد الامبريالية ..

فحسب هذا « التنازل » يبقى خط بارليف على الضفة الشرقية من قناة السويس على حاله ويحتله البوليس الاسرائيلي أو التقنيون الاسرائيليون (تماما كما احتل التقنيون البريطانيون القواعد العسكرية في منطقة قناة السويس بعد اتفاق الانسحاب عام ١٩٥٤) .

وهكذا يظهر ان « التنازل الاسرائيلي » كان شكليا .. وكان من حق القاهرة بعد ان قدم لها سيسكو تقريره ان تعلن ان الخلاف لا يزال « كبيرا ومستمرا » .

ومن هنا يصح الاستنتاج ان رحلة روجرز لم تؤد الى نتائج ايجابية وكان المندوب السوفييتي في الامم المتحدة ، يعقوب مالك ، محقا حين اتهم روجرز بالتدخل ومحاولة اغتصاب بعثة يارينغ سعيا وراء مصالح امبريالية اميركية .

ان المحافل الاميركية مسرورة جدا من رحلة روجرز .. وتعلن بصراحة انها حققت تقاربا مع الجمهورية العربية المتحدة .. وحسنت من نظرة العالم العربي الى الولايات المتحدة التي ظهرت بدور الحكم المحايد ..

ولكن الحقيقة تختلف تماما ..

لقد تشجع بعض الرجعيين في العالم العربي ، خلال الايام الاخيرة ، وحاولوا تبييض وجه الامبريالية الاميركية .. ولكن شتان بين هذه العناصر المعروفة بتساوقها مع الامبريالية والشعوب العربية التي تعرف دور الامبريالية الاميركية على حقيقته وستستخلص النتائج من تقويم المحافل الرسمية الاسرائيلية : ان زيارة روجرز كشفت ان الفروق بين المواقف الاميركية والاسرائيلية ليست كبيرة كما كان يبدو ..

لقد انتهت جولة روجرز .. وبدأ الغبار الذي اثارته يعود الى الارض .. ويكشف اخطار الانفجار في الافق ما لم ينكسر الجمود في الازمة .

ولذلك تشتد الحاجة الى تقدم حثيث نحو التسوية عن طريق تحول اسرائيل عن سياسة التصلب والتعنت في رفض قرار مجلس الامن والمقترحات العربية التي تقدمت بها الجمهورية العربية المتحدة في اطاره .

المحرر المسؤول : [illegible]
شارع [illegible] ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الحريري ٣٢ - حيفا
تلفون ٥٢٢٥٧

שולם P. P. 40
Tel-Aviv—Yafo

جونسون : توقفت حرب حزيران بعد التهديد السوفييتي العسكري

نيويورك ـ كشف الرئيس الاميركي السابق ، ليندون جونسون ، النقاب عن تفاصيل الحديث الذي اجراه معه رئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيغن ، ابان معارك حرب حزيران ١٩٦٧ ، عن طريق التليفون المباشر الذي يربط موسكو (الكرملين) بواشنطن (البيت الابيض) .

في هذا الحديث اعلن رئيس الحكومة السوفييتية ، كوسيغن ، بلغة لا تقبل التأويل ، الى جونسون : « اذا لم توقف اسرائيل اعمالها دون اي شروط خلال الساعات المعدودة القبلة فان الاتحـــاد السوفييتي سيتخذ الاجراءات المطلوبة وبضمنها الاجراءات العسكرية » .

ويقدم جونسون صورة عن تطورات ذلك اليوم : لقد ايقظوني في الساعات المبكرة من صباح العاشر من حزيران ١٩٦٧ وقالوا لي ان المعارك ناشبة في الشرق الاوسط .. (كانت ناشبة على الجبهة السورية في الاساس) . ثم قيل لي بعد ذلك ان رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن ينتظر على الطرف الآخر من التليفون . وقال لي كوسيغن : لقد اتخذنا (اي الاتحاد السوفييتي) قرارا حاسما جدا من استعدادنا للقيام بكل ما هو ضروري وبضمن ذلك استخدام الجيش . وفي هذا الصدد ذكر كوسيغن كلمة كارثة خطيرة . وقال جونسون : ان السيد كوسيغن حذر من انه اذا لم توقف اسرائيل ، بدون اية شروط ، عملياتها العسكرية خلال الساعات المعدودة القبلة فسيتخذ الاتحاد السوفييتي الخطوات المطلوبة وبضمنها خطوات عسكرية . وهنا يضيف جونسون (ويترك للمرء ان يستنتج ما حدث) بعد وقت قصير (الذي تسلم فيه البرقية والحديث التليفوني) تم الاتفاق على وقف اطلاق النار وتوقفت العمليات العسكرية (في الجبهة السورية) .

ويضيف جونسون في ختام الذاته التلفزيونية التي اورد فيها هـــذه الامور ، قائلا : ولقد طلبت الى السفير الاميركي المتجول لوسون ان يتحقق من ان ترجمة البرقية كانت ترجمة دقيقة وانها تضمنت حقا كلمة «الاجراءات عسكرية» وكان جوابه ان الترجمة دقيقة وانها تضمنت كلمة الاجراءات العسكرية !!



الجمعة
١٤ ايار ١٩٧١
١٩ ربيع الاول ١٣٩١
العدد ١ السنة ال ٢٨
יום 1
14 ـ 5 ـ 1971
מס' 1 שנה 28

אל־אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40 אג'

تحركـات دبلوماسية تظاهرية في أزمة المنطقـه

« نيويورك تايمس » : زيـارة روجرز في اسرائيل وسعت التزامـات الولايات المتحدة الاميركية حيالها ● روجرز يزور نيويورك لاطلاع اوثانت ويارينغ على نتائج جولته ● السادات : الولايات المتحدة حولت اسرائيل الى حاملة طائرات .. وممكنات التسوية ١ بالمئة

حيفا ـ مكتب الاتحـاد ـ المقرر ان يزور وزير الخارجية الاميركي روجـرز ومساعده سيسكو نيويورك يوم الاثنين القادم لاطلاع سكرتير عام الامم المتحدة اوثانت ومبعوثـه في الشرق الاوسط يارينغ على نتائج مباحثاتهما في الـدول العربية واسرائيل ..

والمتوقع ان يزور وزيـر الخارجية محمـود رياض واشنطن .. وقد يزورهـا وزير خارجية اسرائيل ابـا ايبن لمواصلة المباحثات بشأن الازمة في الشرق الاوسط ..

هذه هي آخر انباء التحركـات الدبلوماسية التي ارتبطت بجولـة روجرز في الشرق الاوسط وهدفت الى تضليل الراي العام العالمي وكأن الازمة في المنطقة قد خرجت من حالـه الجمود الناجم عن رفض اسرائيـل الاسهام بالتسوية السياسية ..

وفي الوقت ذاته اذاعت مصـادر اميركية ان سيسكو عاد من القاهـرة وهو واثق من ان مقترحات الرئيس السادات تركت الباب مفتوحا امـام التقدم نحو تسوية جزئية بشـأن القناة ..

وقد جاء هذا الكلام ليخفف مـن وقع تصريحه ، في لندن قبل عودتـه الى واشنطن ، بانه لا توجد امكانيات وشيكة لتسوية مؤقتة تؤدي الى اعادة فتح قناة السويس ..

ويهدف التحـرك الامـيركي الدبلوماسي وتصريحات « التطمين » ابقاء انتفاع المبادرة الاميركية ، التي « احتلت الصدارة » اثناء جولـة روجرز في الشرق الاوسط ، حيـال تبديدها نتيجة انكشاف حقيقتها .

ومما ما يؤكد ان الراي العـام العالمي يقتنع بتقويم « تاس » لجولة روجرز التي جاء فيها : ان روجـرز اكد لزعماء اسرائيـل استمرار المساعدات الاميركية التي اتاحت لهم مواصلة سياستهم العدوانية .

وفي هذا الصـدد استشهدت « تاس » بما كتبته « نيويورك تايمز » تعقيبا على جولة روجرز ، وجـاء فيه : ان زيارة روجرز في اسرائيـل أسفرت عن توسيع نطاق التزامـات الولايات المتحدة تجاه اسرائيـل واعطائها ضمانات بتأييدهـا سياسيا فضلا عن امكان الاستمرار في دعمهـا عسكريا ..

هذا وامس الاول اجتمع الرئيس انور السادات بقادة القطاعـات المسلحة المرابطة على القناة ونقـل اليهم ملخص محادثاته مع روجرز .. ومما قاله حسب الذمة القاهرة : ان الولايات المتحدة تعرف اننـا نسعى السلام .. ولكنها تعرف ايضـا اننا قادرون على خوض المعركة .. واضاف انه قال لروجرز ان الولايات المتحدة قد حولت اسرائيل الى حاملة طائرات بامدادها باعداد ضخمة من طـائرات الفانتوم والسكاي هوك ..

واعلن السادات في هذا الاجتمـاع ان حكومته لا تفاوض مطلقا حول حق قواتها المسلحة في عبور القنـاة الى الضفة الشرقية في حالة الاتفاق عـلى فتح القناة ..

وتوجه السادات الى قادة خـط النار قائلا ان عماد الحل العسكري والسلمي يعتمد عليهم ..

وقد كانت العاصمة العربيـة في الايام الاخيرة خلية حية من النشاط الدبلوماسي .. فبالاضافة الى زيارة روجرز زارها وزير خارجية ايـران اردشير زاهدي .. وكبير موظفي وزارة الخارجية البريطانية رتشارد ايفنز.

وقد قدر السادات في هذا الاجتماع ممكنات التسوية السياسية بواحـد في المئة ..



تمثال « المحارب » في ذكرى ضحايا الدفاع عن ستالينغراد وعلى الصخرة عبارة : لنقاتل حتى الموت ..

(اقرأ مقال يوسف الغازي في هذا العدد)

دول الســوق الاوروبيــة المشتركـة

تدعو الى انسحاب اسرائيل الكامل من المناطق العربية المحتلة وتامين حقوق اللاجئـين

القدس ـ اجتمعت رئيسة الحكومة غولده مئير ، أول أمس ، مع سفيري فرنسـا وايطاليا ، وحسب المراقبين ، بحثت معهما الوثيقة الخاصة بالشرق الاوسط التي وضعها ممثلو دول «السوق» (السوق الاوروبية المشتركة) عشيـة اجتماع وزراء خارجيـة دول« السوق » الست .

وقد بدأ ظهر امس ، في باريس ، اجتماع وزراء دول السوق وسيستمر لمدة يومين . وسينشر في نهايـــة الاجتماع بيان مفصل خاص بقضية الشرق الاوسط .

وتقول المصادر المقربة ان البيـان يتفق مع وجهة النظر الفرنسيـة بخصوص قضية الشرق الاوسط ، التي هي في نظر اسرائيـل موالية للعرب . وحسب هذه المصادر تدعو الوثيقة الى انسحاب اسرائيل مـن كل المناطق العربيـــة المحتلـة ، والضمانات من الدول الاربع الكبرى ، كذلك تدعو الى تامين حقوق اللاجئين في العودة ، والفرض هل اذا تطلـب الامر ذلك .

وعلم من اوساط مقربة للحكومـة البريطانية ان فرنسا ستعرض امـام المندوبين في المؤتمر الذي ستعقده دول أوروبا العشر يوم الثلاثـاء القادم ـ دول « السوق » الست ، وبريطانيا ودول اسكندنافيا الثلاث ـ وثيقـة مماثلة لتلك التي قدمتها لـــدول « السوق » .

ويقــوم الفرنسيون بعمـــل دبلوماسي نشيط ، بهذا الخصوص ، لانهم يريدون الموافقة على وثيقتهـم بالاجماع .

الكتلة الشيوعيـة تقـاطع البحث المعـادي للاتحـــاد السوفييتي في الكنيست

في مطلع الاسبوع الثاني من دورة الكنيست في الصيف ، رفضت الحكومة ، مرة اخرى ، ان تقدم بيانا سياسيا على الرغم من الاقتراحات المستعجلة التي قدمتها مختلف كتـل المعارضة . وكانت الكتلة الشيوعية قد طالبت باجراء بحث حول الوضع السياسي الذي نشأ بعد زيارة وليم روجرز الاخيرة في الشرق الاوسط وفي البلاد ، وبدلا من ذلك اقرت رئاسة الكنيست باهمية اربعة مقترحات لجدول ابحـــاث الكنيست مقدمة من ((التجمع))، و ((الجاحال))، و ((الليبراليين المستقلين)) و ((اغوداة يسرائيل)) .

ولذا قاطعت الكتلة الشيوعية (ركح) الابحاث التي جرت في الكنيست في يوم الثلاثاء ونشرت البيان التالي :

في الاونة الاخيرة ، وتحت ضغط «جاحال» وغيرها من الجهات المتطرفة، تتخذ رئاسة الكنيست قرارات لا تعد ولا تحصى على جدول الابحاث مواضيع بهدف التحريض على الاتحاد السوفييتي ، ولابعاد الراي العام عن رؤية خطر تجدد الحرب في منطقتنا وهو نتيجة سياسة الحكومة ، واعمال القمع في المناطق المحتلة ، والتمييز القومي والطائفي في اسرائيل ، والاعتداء على اجور العمال ومستوى الحياة بين الجماهير .. وتهدف هذه المواضيع ايضا ابعاد الراي العام عن الجهـــود الكبيرة التي يبذلها الاتحاد السوفييتي لاحلال السلام العادل والمستقر في منطقتنا لصالح جميع الشعوب والدول في منطقتنا .

ـ البقية على ص ٦ عمود ٧ ـ

اميـل حبيبي في الكنيست :

بعد ان فشل الاميركان في الضغط على الدول العربيــة بقوة العــدوان الاسرائيـلي يتاجرون الآن بالانسحـــاب الاسرائيلي الحتمي ويطالبون الدول العربية بالثمن !

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ في النقاش على زيارة روجرز الذي اثارته كتلة « جاحال »والدكتور سنيه في الكنيست ، ظهر يوم الاربعـــاء الماضي ،القى النائب الشيوعي اميـل حبيبي كلمة هاجم فيها موقف« جاحال » وسنيه كما هــاجم موقف الحكومة الذي يعرقل مساعي التسوية السلمية ..

وقال: نحن نعارض موقف «جاحال» وموقف سنيه مـع اننـا لا نتجاهل الكيلومترات التي تفصل بينهما .. فالاول له موقف توسعي متطرف ، والثاني له موقف توسعي و كتـــه يسير ، جنبا الى جنب ، مع موقف الحكومة التي كلمــا اضطرت الى التراجع عن احلامهـــا التوسعية المتطرفة يلحقهــا الدكتور سنيه في موقفه .

وقال : ولكن الامر الاساسي في الموقفين ، والموحد بينهما ، هو انهما يتجاهلان الحقيقة الاساسية ، التي اثبتها كل التطور منذ حرب حزيران ، وهي انه لا يمكن التقدم نحو السلام بدون ان تعترف حكومة اسرائيل ، نهائيا ، بضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، وتتعهد ، من جانبها ، بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة وبحل قضيـة اللاجئين حلا عادلا .

وقال : حتى الاميركان ، كمـا يظهر ، مضطرون ، ظاهريا على الاقل، الى الموافقة على هذا المبدأ العادل ، خصوصا بعد الذي اصابهم في لاوس. فهم يفهمون انهم ليسوا قادرين على الحرب ، ودوبين ابي دجيل ، من كل شيء في هذا العـالم .

وقال : وايضــا دول السوق الاوروبية المشتركة اتخذت في هـــذا الاسبوع قرارا ، بالاجماع ، تعـلن فيه تاييدها لمبـدأ الانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران في اطـار اتفاقية سلام .

ان المستر روجرز لا يزال يحاول المناورة لبعض الوقت . انه يحاول اثارة الخلافات والتفرقة وتشجيع قوى رجعية في المنطقة . فالاميركان ،

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ

محـــاضرة هـــامة للرفيق مـــاير فلنر في

اجتمـــــاع شعبي في تـــــل ابيب

تل ابيب ـ عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب اجتماعا في قاعـــة سينما « شدروت » حضره جمهور غفير من الرفاق والاصدقـاء والعمال ، وذلك مساء يوم الجمعة الماضي . وقد تكلم فيـــــه عوزي بورشتاين ، عضو المكتب السـياسي « الفهود السود » ، والقى سكرتير الحزب العام الرفيق مـــاير فلنر محاضرة سياسية هامة حول زيـارة روجرز الاخيرة وقضية الشرق الاوسط والتحريض على الاتحاد السوفييتي .

ونظرا لاهمية المحاضرة سننشرهـا في العدد القـادم .

هلمـــوا للاشتراك في الاحتفال بالانتصـــار على الفاشية

يقام الاحتفال غدا (السبت ١٥/٥) الساعة ١٠ صباحا في غابة الجيش الاحمر في جبال القدس

البرنـــامج: ✶ رفـع الاعلام ✶ اناشيد قوميـة ✶ وضـع الزهـور ✶ كلمـــات ✶ برنـــامج فني ✶ يـــانصيب .

كلمة الاتحاد

« الاتحـاد » في عيـدها السابع والعشرين ..

لن نفرط بثقـة الجمـاهير ودعمها

بصدور هذا العدد تكون « الاتحاد » قد قطعت سبعاً وعشرين سنة على طريقها الكفاحي وعاصرت احـــداثا تاريخية غيرت وجه عالمنا وبدأت تترك آثارهـــا على الكواكب المحيطة بنـا ..

ولان تقدم الانسانية نحو تحررها السياسي والاجتماعي لا يسير في طريق مستقيم بل يمر في تعاريج معقـــدة وبتتابع المد والجزر .. كانت مسيرة « الاتحاد » ، التي عكست مسيرة الجماهير في بلادنا ، مليئـــة بالتعاريج ويتتابعها الصعود والهبوط ..

ولكن الميزة الكبرى التي تفتخر « الاتحاد » بأنهــا عاصرتها وترى فيها المستقبل كله هي التغيير الجذري في توازن القوى الدولية ورجحان قوى الاشتراكيـــة والتحرر على قوى الامبريالية والرجعية .

والانجازات كلها التي واكبتها « الاتحاد » تعود بشكل او بآخر ، وبهذا القدر او ذاك ، الى هذا التغيير في توازن القوى الدولية .

ولم تغير النكسات التي اصابت قوى التقدم ونزلت باضرار بالعملية الثورية من ماهية هذا التوازن ولذلك سرعان ما تبددت الامتيازات التي حققتها الامبرياليـة والرجعية في هذه النكسـات .

وهذه الحقيقة تظهر بضخامتها في ازمـــة الشرق الاوسط بحيث تسد المنافذ امام اولئك الذين لا يزالون يحلمون بوقف عملية التحرر القومي العربية والاطاحة بانظمة الحكم التقدمية في العالم العربي وتحقيق أهداف حرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية ..

خلال الايام الاخيرة تعاقب عدد من قـــادة الولايات المتحدة ، ابتداءً من شيخ لا يعرفه غير ابناء ولايته .. ووزير الدفاع الذي يقعقع بالسلاح .. تعاقبوا عـلى منصة تحذير الراي العام من تعاظم قوة الاتحـــاد السوفييتي الضاربة في البحر والبر والجو .. واكدوا ان الولايات المتحدة تفقد تفوقها العسكري حتى في البحار حيث كانت « ملكة الامواج » ...

قد يكون القصد من هذا الكلام تضخيم الاخطار التي « تهدد » الولايات المتحدة بغية دفع الكونغرس الاميركي لاقرار مزيد من الاموال لانفاقها على سباق التسلح .. ولكن هذا لا يغير أن توازن القوى تغير فعلا ورجحان

ـ البقية على ص ٦ عمود ٢ ـ

خريطة الجمهورية العربية المتحدة الاجتماعية

بقلم : اميل تومـا

لا تزال اقالة علي صبري من منصب نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة في ٢ ايار ١٩٧١ تثير تداعيا متواصلا من التعقيبات والتكهنات في الصحافة الاسرائيلية والعالمية .

وقد تفاوتت التعقيبات والتكهنات حول دوافع هذه الاقالة انطلاقا من مواقع اصحابها ووجهات نظرهم السياسية وتحليلاتهم الاوضاع الداخلية في الجمهورية العربية المتحدة .

واعتمادا على توقيت الاقالة في عشية زيارة وزير الخارجية الامركية وليم روجرز في القاهرة ، مالت اكثرية المعقبين الى الاعتقاد انها ايماءة قصد بها الرئيس انور السادات خلق جو افضل للحوار مع الولايات المتحدة والتفاوض معها ..

واكد هؤلاء ان ابعاد علي صبري كان « لطمة » للاتحاد السوفييتي !! ولكنه كان ضروريا اذا ارادت الجمهورية العربية المتحدة مواصلة مساعيها في سبيل حل ازمة الشرق الاوسط سياسيا !!

ولكن بعض المعقبين راى ان عزل علي صبري مرده معارضته اتفاق بنغازي الذي اعلن قيام اتحاد الجمهوريات العربية من مصر وسوريا وليبيا .

ووحد نفر آخر من المعقبين العاملين سويا ("ايكونوميست ٨-٥) .

وكانت آخر التكهنات (حتى كتابة هذه السطور) ما اذاعته « الديلي تلغراف » في ١١-٥-٧١ واكدت فيه ان الرئيس انور السادات ينوي تطهير وزارته من « الصقور » ويريد اجراء انتخابات جديدة للجنة الاتحاد الاشتراكي العربي التنفيذية حيث لم يفز بالاكثرية عند بحث اتحـــاد الجمهوريات العربية وذلك ببعد العناصر اليسارية التي تعارض سياسته .

لقد لاحظت « ذي ايكونوميست » (٨-٥-٧١) ان حياة علي صبري السياسية امتازت بالصعود والهبوط في ايام الرئيس الراحل عبد الناصر .. واضافت : ان المعقبين يعلقون اهمية اكبر من اللازم على حركاته ..

وهذا صحيح ..

فمن الخطأ الكبير اعتبار مكانة علي صبري مقياسا للصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي .. خصوصا وقد اصبحت هذه الصداقة امرا موضوعيا يقوم عليه التصنيع .. وتعتمد عليه طاقة مصر العسكرية الدفاعية المتعاظمة . وليس ادل على هذا من خطابات الرئيس انور السادات الذي يتوقف دائما (كما توقف في خطابه في اول ايار وفي كلمته امام الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي العربي في ١٠-٥-٧١) على التاييد المادي والسياسي الذي قدمه ويقدمه الاتحاد السوفييتي ..

ولا يوجد دليل على ان الخلاف بين الرئيس انور السادات ونائبه علي صبري يدور حول تسوية الازمـــة في الشرق الاوسط سياسيا .. فالتسلسل المنطقي لما قيل عن تمسك علي صبري بالصداقة السوفييتية ـ العربية وبالتعاون الوثيق بين القطرين يستبعد ـ ازاء دعوة الاتحـــاد السوفييتي المثابرة الى التسوية السياسية ـ ان يكون علي صبري من دعاة الحرب المغامرين ..

ومع هذا التوقيت عزل علي صبري في عشية زيارة وزير الخارجية الامركية وفي اعقاب الصراع الايديولوجي الحاد الذي جرى بين اليمين واليسار في الجمهورية العربية المتحدة حول البناء الاشتراكي والموقف من الولايات المتحدة .. كل هذا يوحي بان العزل لم يكن بعوامل ذاتية فقط ، كما يشير بعض المراقبين ، بل كان انعكاسا للصراع الاجتماعي ـ السياسي في الجمهورية العربية المتحدة .

الخريطـــة الاجتماعيـــة

ولا بد من الالتفات الى خلفية الصراع الاجتماعي ـ السياسي وذلك بتحليل الخريطة الاجتماعية التي نشأت خلال عقد التحولات الاجتماعيـــة العميقة .

واول ما يظهر على السطح مدى التصنيع من ناحية وضخامة نمو القطاع العام .. من ناحية اخرى .

ولا يقوم القطاع العام بصورته الحالية « على ما صودر وأمم من شركات فذلك لا يمثل الا قدرا ضئيلا من مقوماته الحالية ذلك ان الفضل في تكوين القطاع العام الحالي انما يرجع الى الاستثمارات الضخمة التي وجهتها الدولة من اول الخطة الخمسية الاولى حتى نهاية الستينيات وقد بلغت من عام ٦٠/٦١ حتى عام ٦٨/٦٩ ما يزيد على ثلاثة آلاف مليون من الجنيهات» (مقال ملكية عامة ام ملكية الشعب ـ «الاهرام» الاقتصادي ١٥-١-٧١) .

وقد ذكر الرئيس انور السادات في خطابه في اول ايار ان الاتحـــاد السوفييتي ساعد ويساعد على بناء ١٢٠٠ منشأة في الجمهورية العربيـــة المتحدة ، وتطرق الى الاتفاق السوفييتي ـ العربي الذي تم التوقيع عليه اثناء وجود وزير الصناعة الدكتور عزيز صدقي في موسكو في آذار ١٩٧١ ، والذي تعهد الاتحاد السوفييتي فيه بتقديم ٤٦٠ مليون دولار الى الجمهورية العربية المتحدة ينفق بعضها على كهربة الريف واستصلاح الاراضي ..

وصاحب هذا التطور الصناعي السريع نسبيا تغييرات في توازن القوى الطبقية ومواقعها في البناء الاقتصادي ـ الاجتماعي .

ولاحظ الدكتور شريف حتاته في مقاله « تحولات مصرية في الطبقات الاجتماعية » : ان تغييرات جوهرية وقعت في تركيب البرجوازية الطبقية منذ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ « فقد اختفت طبقة البرجوازية الكبيرة المرتبطة الى درجات متفاوتة بالاستعمار والاحتكارات الاجنبية والمحلية » («الكاتب» سبتمبر ـ ايلول ١٩٧٠ ص ٣٦) .

وفي الوقت ذاته نمت بعض فئات البرجوازية الوطنية مثل مقاولي الانشاءات وتجار الجملة وبعض اصحاب العقارات واصحاب شركات او وسائل النقل وبعض التجار المتوسطين الذين ينشطون في التهريب واعمال السوق السوداء وعدد محدود من اصحاب المهن الحرة واغنيـــاء الريف وبعض اصحاب الورش والمصانع في القطاع الخاص .

واستفادت بعض هذه الفئات البرجوازية من القطاع العام الى درجة كبيرة وبعضها كانت راسمالية طفيلية لم تشتغل بالانتاج بل بالممارسات المالية اعتمادا على منجزات القطاع العام . (المصدر ذاته ص ٤١) .

وعدد الكاتب طاقة اصحاب العقارات فذكر انهم يفوزون بدخل سنوي يتراوح بين ٧٠ و ٨٠ مليون جنيه .

واضاف : ان السلطات ـ عملت خلال العقد الاخير على الحد من نمو بعض قطاعات البرجوازية وانها قلصت مثلا تجارة الجملة التابعة للقطاع الخاص بمقدار ٨٠٪ تقريبا ..

وهكذا في حين كانت في عام ٥٩/٦٠ (السنة الاولى للخطة الخمسية الاولى) ، وفقا لتقديرات وزارة التموين بايدي ٢١٩ تاجرا وبحجم ١٥٠٠ مليون جنيه اصبحت في عام ٦٨/٧٠ بحجم ٢٧٠ مليون جنيه فقط .

ومقابل نمو بعض فئات البرجوازية الوطنية ومحاولات تقليص فئـــات اخرى منها نمت الفئات المتوسطة التي تعمل باجر وزادت اعدادها خـلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة ٥٠٪ بحيث اصبح تعدادها ٥٠٠ الف .



منظر السد العالي الذي انتهى بناؤه في العام الماضي ، من زاوية مولدات الكهربـاء التي زود الاتحاد السوفييتي بهـــا الجمهورية العربية المتحدة ..

واهمية الفئات المتوسطة تعود الى مكانتها الكبيرة في السلطة واجهزة الاعلام وميلها كفئات الى اليسار منذ نتائج الحرب العالمية الثانية كمـــا نعكست في سنوات الخمسين في مصر .

ولكن الزيادة الكبيرة والتي ستكون لها ابعادها هي زيادة جيش العمال الصناعيين (المرتبطين في الصناعة بالتحديد) .. فقد ارتفع عدد هؤلاء من ٣٥٠ الفا في سنة ١٩٥٢ الى ٨٥٠ الفـــا في ١٩٦٨ يمثلون ٤٧٪ من عـــدد المشتغلين باجر .

وتتعمق اهمية هذا النمو في عدد العمال الصناعيين لانه جرى في ظروف نمو الطبقة العاملة عامة بحيث اصبح عددها في ١٩٦٨ ٧،٨ مليون ويشمل عمال الزراعة وعمال التراحيل (الموسميين) الذين ازداد عددهم من مليونين في ١٩٥٠ الى ثلاثة ملايين في عام ١٩٦٥/١٩٦٦ . (« الطليعة » يناير ـ كانـون الثاني ١٩٧١ ص ٢١) .

وحدث تغير راديكالي في الريف منذ بدء تنفيذ الاصلاح الزراعي عام ١٩٥٢ حتى اليوم . وحسب آخر الاحصاءات تم توزيع حوالي مليون فدان على الفلاحين ، المعدمين في الاساس ، منذ عام ١٩٥٦ .. واصبح الفلاحون الذين يملكون ارضا زراعية بحدود ٥ افدنة يمثلون ٩٥٪ من ملاك الاراضي ويمتلكون ٦٠٪ من مجموع الاراضي الزراعية في البلاد («برافدا» ٢٩-٤-٧١)

ويظهر من المعطيات ان الاصلاح الزراعي في ١٩٥٢ وتعديله في ١٩٦١ بحيث خفض الحد الاعلى للملكية من ٢٠٠ فدان الى ١٠٠ .. وتعديله مرة اخرى في ١٩٦٩ بحيث خفض الحد الاعلى الى ٥٠ فدانا ـ ان هذه العملية قضت على الاقطاعية اقتصاديا وسياسيا .. وخلقت ظروفا مواتية لنمو علاقات جديدة ..

ونمت فعلا علاقات برجوازية في الريف بظهور طبقة اغنياء الريف ـ التي كانت عليا العناصر الاقطاعية بعد ان تقلصت ملكيتها ـ وباتساع قاعدة الفلاحين المتوسطين والصغار .

وحسب الاحصاءات كان الوضع في الريف قبل تطبيق الاصلاح الزراعي سنة ١٩٥٢ كما يأتي («الكاتب» سبتمبر ١٩٧٠) :

الملكية بالافدنة	عدد المالكين	مساحة ملكيتهم بالافدنة	نسبة المالكين بالمئة	نسبة ملكيتهم بالمئة
٥	٧٩،٠٠٠	٥٣٦،٠٠٠	٩٧،١٨	٥٤،٢
١٠	٤٧،٠٠٠	٦٣٨،٠٠٠	١،٧	١٠،٧
٢٠	٢٢،٠٠٠	٦٥٤،٠٠٠	،٨	١٠،٩
٥٠	٦،٠٠٠	٤٣٠،٠٠٠	،١٢	٧،٢
١٠٠	٣،٠٠٠	٤٣٧،٠٠٠	،١	٧،٣
٢٠٠ وفوق	٢،٠٠٠	١،١٧٧،٠٠٠	،١	١٩،٧

فاصبح في عام ١٩٦٨ وقبل ان ينفذ تعديل الاصلاح الزراعي عـــام ١٩٦٩ كما يأتي :

الملكية بالافدنة	عدد المالكين	مساحة ملكيتهم بالافدنة	نسبة المالكين بالمئة	نسبة ملكيتهم بالمئة
٥	٧٨،٠٠٠	٦١١،٠٠٠	٩٤،٩	٦٦،٢
١٠	٦١،٠٠٠	٥٢٧،٠٠٠	١،٩	٨،٢
٢٠	٣٩،٠٠٠	٨١٥،٠٠٠	١،٩	١٢،٦
٥٠	٦،٠٠٠	٣٩٢،٠٠٠	١،٢	٦،٥
١٠٠	٤،٠٠٠	٤٢١،٠٠٠	،١	٦،٥

ومن هنا يظهر ان عدد مالكي ٥ افدنة قد انخفض في حين ارتفعت مساحة ملكيتهم ..

ولكن التغيير هنا كان ضئيلا ولذلك لم يؤد الى تغييرات كيفية .. اما التغييرات الهامة فقد كانت في فئات اصحاب الملكية المتوسطة ١٠ و ٢٠ دونما .. فقد زاد عددهم من ٦٩،٠٠٠ الى ٩٠،٠٠٠ وازدادت ملكيتهم من ١،٢٩٩،٠٠٠ فدان الى ١،٣٤٢،٠٠٠ فدان .

وعلى هذا الضوء نرى ان اغنياء الريف والملاكين المتوسطين يؤلفون دعامة قوية لبرجوازية المدينة التي استعرضنا بناءها ..

ولذلك استمر الصراع الطبقي ـ الاجتماعي في المجتمع المصري .. وان كان التغيير في توازن القوى الطبقية في اعقاب ضرب البرجوازية الكبيرة والاقطاعية ونمو الطبقة العاملة والفئات الوسطى يرجح كفة القوى الشعبية.

وقد حذر الكتاب الثوريون منذ البداية ان بدء الانتقال الى طريق التطور غير الراسمالي لا يلغي الصراع الطبقي وقد يزيده حدة في بعض القطاعات ولذلك من الواجب تغيير جهاز الحكم بحيث يتوافق مع التغيير الاجتماعي ـ الاقتصادي ويضعف مواقع البرجوازية التي تسعى ابدا الى تجميد التحولات الاجتماعية العميقة ليعود التطور فيخدم مصالحها الطبقية الضيقة .

ـ البقية على ص ٥ ـ

الحزب الشيوعي الاردني في محـــاربة انحرافات. يمينية ومواقف قومية متطرفة

لا يمكن حل القضية الفلسطينية في معزل عن حركة التحرر العربية والحركة الثورية العالمية .

الحزب الاردني يشجب شعار ازالة اسرائيل ويدعو الفلسطينيين الى قبول قرار مجلس الامن . « من حق الشعب العربي الفلسطيني، بعـد جـــلاء الاحتـلال ، ان يمـارس تقريـــر مصـــيره على اراضيه » ..

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ « ان مصدر ازالة اسرائيـــل هو شعـــار قومي مغامر . والذين يتبنونه هم غبـــي والصين ، ولا يصدرون عن تقديـــر رزين للظروف العربية والدولية » ـ هذا بعض ما جاء في تقرير خـــاص « حول القضية الفلسطينية والحركة الصهيونية وموقف الزمرة المنشقة منهم » ، الذي اقرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني بالاجماع في الاجتماع الذي عقدته خلال شهر آذار عام ١٩٧١ ونشر في كراس تحت هذا العنوان ..

خطـــر شعار ازالـة دولة اسرائيل

وتجمل اللجنة المركزية للحـــزب الشيوعي الاردني اخطار هذا الشعار في نقاط ثلاث ، هي :

١ ـ « ان الشعـــار المذكور يزود حكام اسرائيل والحركة الصهيونية والامبريالية بسلاح حـــاد لتشديد قبضتها على الطبقة العاملة وجماهير الكادحين في اسرائيل وكذلـــك على اوساط واسعة من الجماهير اليهودية خارج اسرائيل ، مما يؤدي الى ابقاء الجماهير اليهودية في اسرائيـــل فريسة الشوفينيـــة الصهيونيـــة ولمغامرات حكام اسرائيل العدوانية والتوسعية . كما انه يعيق القـــوى التقدميـــة وعلى راسها الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي عن النضـــال لافهام الجماهير اليهودية طبيعة نظـــام الحكم في اسرائيل وجذب اقســـام واسعة من هذه الجماهير الى النضال ضده . وهو يطمس التناقضـــات الطبقية ويضعف الصـــراع الطبقي داخل اسرائيل » .

تاييـــد شعـار الحزب الشيوعي الاسرائيـــلي

٢ ـ « ان ازالة الطابع العدواني والتوسعي لاسرائيل واجتثـــاث الصهيونية منها لا يؤثران عـــلى مستقبل وجود الشعب اليهودي في اسرائيل فقط ، وانما سيفتح الطريق لقيام علاقات طبيعية وديمقراطية مع الشعوب العربية وحركة تحررهـــا الوطني والاجتماعي ، بالمعنى الذي يحمله شعار الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي « مع الشعوب العربيـــة ضد الامبريالية وليس مع الامبريالية ضد الشعوب العربية » . وهـــذا التحول في العلاقات يمكن ان يمتد في التطور اللاحق ، وبطريقة ديمقراطية، ليشمل قيام تحولات في الاوضـــاع الدستورية في ضوء مصالح النضـــال المشترك ضد الامبريالية وفي سبيـــل التقدم الاجتماعي » .

و ٣ ـ « ان شعار ازالة اسرائيل هو شعار قومي مغامر . والذيـــن يتبنونه هم غبـــي والصينيـــون ، ولا يصدرون عن تقدير رزين للظـــروف العربية والدولية . انهم ينطلقـــون من مفاهيم قومية ضيقة ومغـــامرة ، مما يجعلهم لا يرون كيف انه من اجل القيام بنضال ناجح ضد الامبريالية والاستعمـــار الجديد والصهيونيـــة والمعتدين الاسرائيليين ، لا بـــد من توطيد علاقات التحالف مع الحركـــة الثورية العالمية وفي طليعتها الاتحـــاد السوفييتي وتنسيق نضالنا معها » .

الانشقـاقيون يرون السلبيات فقـــط

لقـــد جاء هذا الشجب المبدئي لشعار « ازالة دولـــة اسرائيل » في معرض النقاش مع زمرة المنشقين عن الحزب الشيوعي الاردني الذيـــن استغلوا الشعارات القومية والمغامرة التي لا تزال ترفعها بعض المنظمـــات الفلسطينية ليشنوا هجوما عاما على هذه المنظمات وحتى على مجرد حـــق الشعب العربي الفلسطيني في الكفاح من اجل حقوقه المشروعة .

والحزب الشيـــوعي الاردني ، في رفضه هذا التقييم اليميني والانتهازي لا ينكر وجود السلبيات والمغامرة في مواقف واعمـــال بعض المنظمـــات الفلسطينية . وهو يناقشها على هذه السلبيات للتخلص منها . ولكنه ، في الوقت نفسه يؤكد ، كما جـــاء في تقريره المذكور (ص ٤) :

« ان ما يميز الحركـــة الوطنيـــة الفلسطينية ، وبخاصة حركة المقاومة ليس الاخطاء والسلبيات ، كما يحاول ان يصور ذلك سكان الابراج العاجية والانهزاميون والاستسلاميون ، كمـــا تفعل الزمرة المنشقـــة ، زمرة فهمي السلفيتي ورشـــدي شاهين وفؤاد قسيس واملي نفاع ، بل اصالة هذه الحركة الثورية وروحها الكفاحيـــة العالية المستمدة من ارادة الشعـــب العربي الفلسطيني وعدالة قضيته » .

أهمية الحـــل السياسي وتنفيذ قرار مجلس الامن

والحزب الشيوعي الاردني يجري نقاشا مبدئيا مع المنظمات الفلسطينية لتخليصها من سلبياتها والتاكيد على اهمية الحل السياسي وتنفيذ قـــرار مجلس الامن .

وتحت عنوان « الموقف من قـــرار مجلس الامن والحل السيـــاسي » نشرت صحيفة الحـــزب الشيوعي الاردني الصادرة في عمان ـ الجماهير ـ في عددها الصادر في اول كانـــون الثاني ١٩٧١ ، مقالا جاء فيه :

« ان النضال البطولي والعـــادل الذي يخوضـــه الشعب العـــربي الفلسطيني ضـــد الامبرياليـــة والصهيونية العالميـــة والاحتـلال الاسرائيلي هو جزء لا يتجزأ من نضال الجبهة العربية والعالمية المعاديـــة للامبريالية . ومن هنا كانت مقاومـــة المنظمات الفدائية وبعض القـــوى العربية الاخرى لقرار مجلس الامـــن والحل السياسي امرا خاطئا ، وقد الحق اضرارا غير قليلـــة بحركـــة المقاومة وبقضية الشعب العـــربي الفلسطيني وبمجموع حركة التحـــرر العربية » .

وجـــاء :

« لقد طرأ في الآونة الاخيرة بعض التغيير على موقف معظم المنظمـــات الفدائية الفلسطينية من قرار مجلس الامن ومن الحل السياسي . وهـــذا امر ايجابي ولا شك غير انه غير كاف ، اذ ان مصلحة نضال الشعب العربي الفلسطيني تتطلب التقـــدم بجرأة اكبر ، واتخاذ موقف اكثر جذرية من قرار مجلس الامن والحل السياسي ، بحيث يكون اكثر تناسقا مع موقـــف الجمهورية العربيـــة المتحدة ومع الحركة الثورية العالمية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي » .

الدولـــة الفلسطينية وقـــرار مجلس الامن

والحزب الشيـــوعي الاردني ، في نقاشه مع المنحرفـــين اليمينيين ، المنشقين ، الذين ينكرون على الشعب العربي الفلسطيني مجرد كيانـــه المستقل ، ومع القوميين المتطرفين في المنظمات الفلسطينية الذين يرفضون قرار مجلس الامن ، يعود ـ في تقريره المذكور ، الى تاريخ القضيـــة الفلسطينية ويدافع عن قـــرار الامم

ـ البقية على ص ٥ ـ

جاء في الانباء : ـ قررت ديكتاتورية فرانكو اعادة محاكمة وطنيي الباسك الذين كانت قد حكمت عليهم محكمة عسكرية بالاعدام واضطرت السلطات ، تحت ضغط الراي العام العالمي ، الى تعديله الى السجن مدى الحياة



وطنيو الباسك يتمرنون على النضال المسلح في معاقلهم الجبليـــة ..

انجازات اقتصادية في تشيكوسلوفاكيا

براغ ـ تليفوتيا ـ خــاص بالاتحاد ـ أعلنت الحكومـــة التشيكيـــة في مناسبـــة الاحتفـــالات بعيد تحريـــر تشيكوسلوفاكيا ، وعشيـــة مؤتمر الحـــزب الشيوعي الرابع عشـــر ، عن تخفيض اسعار المواد الاستهلاكية ممـــا يوفر على الشعب المستهلـــك ١٤٠٠ مليون كرون . وجـــاء هذا القرار بالتخفيض نتيجة للتقدم في الوضع الاقتصادي واستقرار السوق المحلية .

وبالقياس مع ١٩٦٩ فان الدخل القومي ازداد بـ ٦،١ بالمئة والانتاج القومي ٨،٧ بالمئة ، وانتاجية العمل بـ ٨،١ بالمئة . ان مجرى التقـــدم السياسي والاقتصادي عمقت نتائجه في نظام الادارة الاقتصادية .. فقـــد انخفض سعر المنسوجات بـ ١٦ الى ٣٠ بالمئة ، والادوات الكهربائية مـــن ٩ ـ ١٦ بالمئة ، واللحوم المعلبـــة بـ ٢٠ بالمئة .

وقد اصبح هذا التخفيض ممكنـــا نتيجة التوازن الشامل بين العرض والطلب والاستقـــرار في الســـوق المحلية .

وبدات احتفالات الذكرى الـ ٢٦ لتحرير تشيكوسلوفاكيا في ٥ ايار ، يوم انتفاضة براغ ، فاكتست النصب التذكارية باكاليل الزهور ، كمـــا احتفل في اليوم التالي بيـــوم التضامن مع الاتحاد السوفييتي .. فالاتفاق الاقتصادي مع الاتحـــاد السوفييتي لسنة ١٩٧٠ حقق نتائج كبيرة منذ البداية ، وخصوصـــا في الميدان الاقتصادي ، هذه النتائـــج التي يشعر بها ويلمسها سكـــان تشيكوسلوفاكيا . وجرت احتفـــالات تحرير تشيكوسلوفاكيا في ٩ ايـــار تحت شعارات صداقة ابدية مـــع الاتحاد السوفييتي .

وعقد اجتماع كبير لذكرى ابطـــال معركة بوكلا التي سقط فيها ٨٠ الف جندي سوفييتي . وقال سفوبودا ، رئيس الجمهورية في هذه المناسبة : نحن سعداء انه في عشيـــة الـ ٥٠ سنة على تاسيس الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي نجد حزبنا مـــرة اخرى فصيلة متينة من فصائـــل الحركة الشيوعية العالمية ، امينـــا على مبادىء الماركسية ـ اللينينيـــة والاممية وعلى القيم التي الهمـــت الجنود السوفييت في حربهم لتحرير شعبنا .

★ مـــن هنـــا وهنـــاك ★

قتـــل ابـــاه

ملفين كلادفرت ضـــابط شرطـــة في مدينة ســـان فرانسيسكو ، وقبل اربعة شهـــور داهم ابنه وهـــو يدخن الحشيش ، فاوقفه وادخله السجن .

وحسب الوالد المرحـــوم ان هذه وسيلة تساعد على تخلص ابنه مـــن ادمانـــه المخدرات ..

وذات مساء في الاسبوع الماضي عاد الاب الى منزله متعبا منهكا بعد يوم عمـــل طويل ، ووجـــد ابنه في المنزل ، فدار بينهما حديث حول المخدرات ، ولكـــن سرعان ما اشهر الابـــن مسدسا كـــان يخفيـــه في جيبه واطلق على ابيه ثلاث رصـــاصات .. وكان ذلـــك على مـــراى من الام التـــي سرعـــت الى التليفـــون واخبرت الشرطة بالحادث، وســـارعت الى نقله الى المستشفى ، ولفظ انفاسه في الطريق وهو يقـــول ان ابنه هو الذي رمـــاه بالرصاص .

الشرطة الاسرائيلية تقترح

واقتراحهـــا هذه المـــرة حسن .. وهو ان لا يجلس الاطفال عند السائق حتى ولو كان الواحد منهـــم بصحبة كبير .

وتقول ان وجود الطفل عند السائق يسبب حوادث الطرق ، لان وجوده يلهي السائق عما يجري امامه في الطريق .

الحزب الشيوعي العراقي يحارب الارهاب الاسود ويدعـــو الى الوحـــدة الوطنيـــة

في مطلع هذا الاسبوع نشرت « النداء » اللبنانية نبأ خطف زعيم شيوعي آخر في العراق وبذلك جسمت بعمق جديد حملة الارهاب الوحشية التي يتعرض لهـــا الحزب الشيوعي العراقي ..

وكانت الاحزاب الشيوعية في سوريا ولبنان والاردن والعراق في اجتماعها في اواسط كانون الثاني ١٩٧١ قـــد اصدرت بيانا نددت فيه باعمال القمــــع والاضطهاد التي يمارسها الحكم البعثي ازاء الشيوعيين وطالبت « بالكف كليا ونهائيا عن هذه الاساليب المنافية للدمقراطية ومعاقبة الذين يمارسونها اشد العقاب » ، كما طالبت باطلاق الحريـــات الدمقراطية للحزب الشيوعي العراقي ولكل الاحزاب والقوى والفئات الوطنية والدمقراطية في العراق ..

كذلك تضامنت المحافل التقدمية في مختلف انحــــاء العالم مع الحزب الشيوعي العراقي ورفعت اصواتها احتجاجا على العنف الارهابي الذي ينوء تحت اثقاله ..

وتنشر « الاتحاد » اليوم القسم الاكبر من المقـــال الافتتاحي الذي نشرته « طريق الشعب » صحيفة الحزب الشيوعي العراقي في شباط ١٩٧١ بمناسبة ذكرى الكارثـة الوطنية التي حلت بالبلاد وقت انقلاب شباط ١٩٦٣ ، وذلك لانه يلقي اضواء على الوضع الراهن في العراق .

* * *

في منتصف شباط من عام ١٩٤٩ نفذ الحكم الملكي العميـــل ، تحت اشراف السفير البريطاني شخصيا ، جريمة اعدام قادة حزبنا الشـــيوعي العراقي الرفـــاق الخالدين يوسف سلمان يوسف (فهد) وزكي بسيم ومحمد حسين الشبيبي ، وبعدهـــا بثلاث سنين ، وفي شهر شباط ، وقع نوري السعيد اتفاقية انتفط مـــع احتكارات البترول .. وفي ايام شباط من عام ١٩٦٣ ، وقع انقلاب الردة . وفي نفس الشهر اعتقل السكرتير الاول للجنة المركزية لحزبنا الرفيق حسين احمد الرضي (سلام عادل) ورفيقاه الخالدين محمد حسين ابو العيس وحسن عوينه ، وبعد ان قتلوا تحت التعذيب اعلن اعدامهم في ١٠ آذار ١٩٦٣ . ثم استشهد على يد انقلابيي ٨ شباط الفاشيست الرفـــاق عبـــد الرحيم شريف ، جورج تلو ، جمال الحيدري ، محمد صالح العبلي ، حمزه سلمان ، مهدي حميد ومئات آخرون من قادة الحزب ومناضليه وعشرات ومئات من الضباط الوطنيين والمناضلين البارزين في الحركـــــة الوطنية .

وفي شباط من هذا العام ، عرف الشعب بمقتل نخبة جديدة من ابنائه المناضلين : كاظم الجاسم وعزيز حميد وعبد الامير سعيد ومصطفى ظاهر من رفاق حزبنا البارزين ، والدمقراطيين مشكور مطرود وماجد العبايجي .

وفي شباط من هذا العام وقعت في طهران اتفاقية جديدة للنفط تؤمن استمرار جريان النفط الى خزائن الاحتكارات الاجنبية القاء اضافات زهيدة في العائــــدات والضرائب « انتزعها » شاه ايران !

لقد كان انقلاب شباط ١٩٦٣ ، اكبر الكوارث التي حلت بالحركـــة الوطنية الثوريـــة . فتحت الشعار المشؤوم « يا اعداء الشيوعية اتحدوا » تجمعت طوابير العمـــلاء والرجعيين والاقطاعيين ومن ورائهـــم احتكارات النفط وقوى الاستعمار ، لانزال ضربة بثورة ١٤ تموز ورجالها ومكتسباتها والتنكيل مذبحة مروعة شاملة لاقتلاع الحركة الوطنية الثورية .

وبينما استبيح قتل واعتقـــال الوطنيين بمقاييس لا سابـــق لها ، اطلقت الحرية لعملاء الاستعمار وغلاة الرجعيين وكبار الاقطاعيين ، وصفي الجيش وجهاز الدولة ومعاهد العلم من العناصر الوطنيـــة والتقدمية ، وسلمت اخطر المراكز في هـــذه المؤسسات للعملاء والرجعيين واعداء ثورة تموز . وخلال هذا الجــــو استؤنفت حرب الابادة ضد الشعب الكردي ، وامتدت حملة الابـــادة والقتل الجماعي الى مدن وقـــرى كردستان ، واقيمت صلات التعـــاون المشبوه مع اوساط العمالة والاستعمار في ايران وتركيا ومع السعوديـــــة والكويت ، بينما نظمت حملـــة من التشهير والاساءة ضد الاتحـــــاد السوفييتي والعـــالم الاشتراكي ، وظل العمـــل في المشاريع المنشأة بمساعدة الاتحاد السوفييتي .

لقد كان انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ ، ردة استعمارية – رجعية سوداء – ومذبحة للحركة الوطنية الثورية في العراق .

فما هي الدروس التي استخلصها حزب البعث من هذه التجربة التي تعيش في ضمائر الملايين من ابنـــاء الشعب ، وتعاني من عواقبها المريرة الالوف المؤلفة من المواطنين الـــذين فجعوا بمقتل ذويهم ، او عاشوا ماساة هذه الفترة تحت العذاب والحرمان او في ظلمات السجون ؟

لقد اكتفى حزب البعث بعد ان عاد الى الحكم ، باختزال عـــبء الكارثة المروعة الى « اخطاء » ارتكبها غيره ، والى خطيئة التحالف مـــع الرجعيين واليمينيين .. كما ادان شعار « يا اعداء الشيوعية اتحدوا » وسياسة الفتـــك بالشيوعيـــــين والثوريين ، ومعـــــاداة البلدان الاشتراكية .

وعاد حزب البعث مناشدا القوى الوطنية الى « طي صفحات الماضي » ومبشرا بنهج جديد في النهج الذي سلكه في عام ١٩٦٣ ، داعيــــا الى « الانفتاح والتعاون » والى الجبهـــة الوطنية والحكومة الائتلافية . ورغم ثقل التركة التي خلفتها ماساة عـــام ١٩٦٣ ، ابدى الشيوعيون ومعهـــم فئات وطنية اخرى قسطا كبيرا من الايجابية والتماسك ، كمـــا ابدت الجماهير قدرا عظيما من التفتـــح والتفهم ومن الاستعداد لطي ماسي الماضي – وذلك بالارتباط مع بعض الخطوات الايجابية التي اتخذهـــا الحكم ، ومن اجل اختبار ما اعلن من مواقف ووعود – وخصوصا مـــا يتعلق بالتخلي عن نهج الارهـــاب والقمع ضد القوى الوطنية ، والسير في طريق التعاون الوطني .

غير ان مسيرة البعث التي اقترنت منـذ البداية بالعثرات والانتكاسات قد تبلورت مؤخرا في نهج لا يدل على نية جادة في تقييم تجربة حكمه في عام ١٩٦٣ ، واستخلاص الدروس المرشدة من هذه التجربة . فلقد عـــاد الى التهوين من وقع الكارثة التي تعرضت لها الحركة الوطنية والى تبرير تلك المسيرة الدموية بحديث عن « ردود الفعل لسلبيات العلاقة بين القـــوى السياسية » ومن « طبيعة الثار في المجتمع العراقي » ومن « خطـــا الشيوعيين في مجابهة الثورة » ... وكذلك تبرير الانقلاب بحجة « مقاومة الانحراف والدكتاتورية » ، والسعي « لاعادة العراق الى طريق التضامن العربي » . ولكن هل تخلى حـــكم البعث في عهده القديم والجديد عن مواقفه السلبية والقمعية ازاء القوى السياسية الثورية ؟

وهل اعاد العراق حقا الى حضيرة التضامن القومي ؟

لقد تخلى حكم البعث عمليا عن محاولة تقييم تجربته وادانة خطاياه في انقلاب شباط ١٩٦٣ عندما تمسك باطلاق صفات « الثوريـــــة » و « التقدمية » بل و « الاشتراكية » على انقلاب شباط . وعندما ظل يصر على استفزاز آلام الجماهير بالاحتفاء بذكرى هذه الماساة كل عــــام ، والمغالاة في تمجيدها ورفعها الى مصاف الثورات والمآثر الوطنية . لقد كانت حصيلة هذا الانقلاب برمتها لصالح الاستعمار وشركاته النفطية ، لصالح الاقطاع والقوى الرجعية واليمينية ، لا لصالح الشعب وحركته الوطنية ، ولا لصالح حركة التحرر القـــومي العربي ، ولا لصالح الوحــــدة العربية – الكردية ، ولا لصالح قوى التقدم والاشتراكية في العالم .

تلك هي الحقيقة التي ينبغي على المعنيين في حزب البعث ان يستوعبوها ان هم شاءوا ان يستخلصوا الدروس من هذه الكارثة ، ويتجنبوا الاساءة الى مشاعر الشعب .

لقد طوى حكم البعث مـــؤخرا شعارات « الانفتاح والتعاون والجبهة» واستأثر بالسلطة ، واختار عمليـــا نهج الارهاب الذي سلكه عام ١٩٦٣ ، مع تعديلات شكليـــــة في الوتائر والاساليب . فلقد اعيد ، بقصـــد مفهوم فتح « قصر النهاية » الرهيب ، ليبقى رمزا للعلاقة بين الحـــكم والمعارضة الوطنية ، كمـــا استمر التمسك بتلك الاساليب المنكرة في اعتقال الوطنيين وتعذيبهم واغتيالهم وتشويههم سياسيا او اغتيالهم .. وخلال ذلك نظمت الحملات ضـــد الشيوعيين وسائر الاحزاب والقوى الوطنية والقومية ووقع عبء الارهاب الاكبر على الشيوعيين . ان سياسة « مكافحة الشيوعية » ومحاولـــة اضعاف وتصفية الحـــزب الشيوعي تطبق حاليا باساليب معدلة بالقياس الى الاساليب المكشوفة التي اتبعت عام ١٩٦٣ . كما توضع قيد التطبيق سياسة تحطيم وشل القوى الوطنية لاكراهها على الخروج من ساحـــــة النشاط السياسي . ويستمر نهـــج تشديد الخصومة مع الجمهوريـــــة العربية المتحدة وعدم الجـــدية في تحقيق التضامن العربي ، كما تفتعل الحجج للتحلل من مسؤوليـــــات المساهمة الفعالة ضد العـــــدوان الاسرائيلي .. وبين حين وآخر تتعرض العلاقات مع العالم الاشتراكي الى نوبات من الجفاء لصالح مساع تبذل من جهات مختلفة لتحسين العلاقـــات مع الغرب ومع ايران وتركيا والانظمة الرجعية في المنطقة .

ان تفاقم هذا النهج الخاطيء لا يسمح بتعليق آمال جديـــــة على السياسة المعلنـــــة ازاء احتكارات النفط ، او في حقل الاستثمار الوطني للنفط والكبريت . ان عواقب هـــذه السياسة ومعالمها المتفاقمة ، تبعث من جديد ذكريات الماضي التي عاناها الشعب والحركة الوطنية بعد انقلاب شباط . لقد أريد وقتذاك تصفية الشيوعية كعقيدة ثورية وحزب ثوري. وكانت تلك محاولة عقيمة رغم ان الثمن كان فادحا وجسيما . لقـــد استشهد المئات والالوف من المناضلين الشيوعيين والثوريين . ولكن امـــل اعداء الشيوعية لم يتحقق في ايقاف نضال الحزب او اخراجه من ساحة الكفاح .

وتنهي « طريق الشعب » مقالهـــا بدعوة جميع القوى الوطنيـــــة الى الوحدة في الكفاح من اجل ان يستعيد الشعب حريته وينعم بالاستقرار .

أحرب تجارية اخرى على الابواب ؟

بقلـــم : ي. شتخوف

(عن « نيو تايمز » السوفييتية ٢٨\٤\٧١)

الزيارة عبر الاطلنطي التي قام بها فرانكو ماريا ملفاتي ، رئيس اللجنـة التنفيذية لدول السوق الاوروبيـــة المشتركة التي انتهت في ١٣ نيسان ، اثارت اهتماما خاصا في كلا جـــانبي المحيط . ولم تكن القضية الاساسية مجرد رحلـــة سياسية ، وانما ، محاولة اخرى للحيلولة دون وقـــوع الصدام الذي يلوح في الافق بين اكبر متنافسين تجاريين في العالم الراسمالي – الولايات المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة ..

وكان ملفاتي قد دعي الى واشنطن من قبل الرئيس نيكسون الذي ازعجه التدهور الشديد في وضع الولايـــات المتحدة الاقتصادي ، وانخفاض مكانة الدولار ، والحالة المؤلمة التي وصل اليها ميزان المدفوعات الاميركي .. وقد اظهرت محادثاته في العـــاصمة الاميركية ، مرة اخرى ، ان قـــادة واشنطن يريدون التغلب على صعوباتهم على حساب شركائهم .

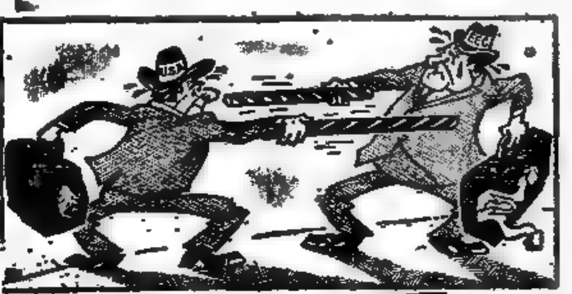
وتنبع الصعوبات الاقتصاديـــــة الاميركية من ازمة سياسة الامبريالية الاميركية التوسعية التي تزداد عمقا . فبسبب الصرف على الحرب العدوانية في الهند الصينية ، وعلى المحافظة على عدد كبير من القواعد العسكرية خارج البلاد ، وعلى « المساعدة » العسكرية للحلفاء ، تجـــاوز تدفق الدولارات الى خارج البلاد ، منـــذ سنوات حتى الآن ، تدفق العملـــة الاجنبية الى داخلها . ولهذا السبب اصبح هناك عجز في ميزان المدفوعات الاميركي ، كما حصل في كل مكـــان خلال فترة الحرب العالمية الثانية .. ففي سنة ١٩٧٠ كان العجز ، حسب « نيويورك تايمز » حوالي ١٠،٠٠٠ مليون دولار .

ولفترة من الزمن سدد قسم مـــن العجز في ميزان المدفوعات عن طريق توظيفات تجارية اجنبية اضافية .. وحتى منتصف الستينات اظهـــرت الصادرات الاميركية انهـــا تزيد على الواردات بما يتراوح بين ٤٠٠٠ – ٥٠٠٠ مليون دولار . ومهما يكن من امر فنتيجة الارتفاع التزايـــــد في الاسعار والاسباب اخرى اخذت قدرة البضائع الاميركية التنافسية في السوق العالمية تنخفض تدريجيا . واخـــذ الطلب على الصادرات الاميركيـــة في الخارج يهبط باستمرار . بينمـــا اخذت البضائع الاجنبية تجد طريقها بشكل متزايد الى السوق الاميركية . ووصلت الامور الى حد ان الولايات المتحدة اخذت تستورد بعض السلع من نوع السلع الرئيسية التي تصدرها وبكميات اكبر . فمثلا في سنة ١٩٦٩ صدرت ٢٤٧٦ سيارة الى المانيـــا الغربية واستوردت منها ٧٢٧١٧٧ . وبينما هي تصدر ٤٠٨١ سيارة الى اليابان فقد اشترت من تلك البـــلاد ٢١٨١٠٩ سيارة .

وكل هذا غير بشكل خطير ميزان القوى في سوق العالم الراسمالي . فبينما كانت الولايات المتحدة في سنة ١٩٤٨ تحتل ٢١ بالمئة من مجمـــوع صادرات العالم الراسمالي والـــدول الاوروبية الغربية الست ١٢،٤ بالمئة فقط ، اصبحت النسبة في سنة ١٩٧٠ ١٥،٨ و ٢١،٨ بالمئة على التوالي .

ونتيجة لذلك هبطت التوظيفـــات التجارية الاجنبية الاميركية بشكل حاد في السنوات الاخيرة . وازداد الوضع حدة بسبب فترة الركود التي تعاني منها البلاد منذ اكثر من عشرين شهرا – اعظم فترة هبوط منذ الحرب .. وكما ذكرت صحيفة «نيويورك بوست» فان الاقتصاد الاميركي الآن هو كابوس من الترابط بين البطالة المتزايـــدة والاسعار المرتفعة والركود في النشاط التجاري والانكماش في الارباح والازدياد المتواصل في الافلاسات والانهيارات في « وول ستريت » (شارع رجـــال الاعمال والبورصة) . وفي مثل هذه الظروف فـــان كثيرا من الاحتكارات الاميركية تشعر ان من الامن لها ان توظف اموالها في الخارج ، وهـــذا يزيد اكثر العجز في ميزان المدفوعات.

ويجد البيت الابيض ان الطريـــق للخروج من الوضع المعقد الناجم عن



هكذا تصور رسام كريكاتير الصراع بين كتلتي الولايات المتحدة الاميركية واقطار اوروبا الغربية .. وكـــان العنوان : « الاصدقـــاء .. الاعـــداء » .

تسلسل التناقضات الاقتصاديـــة الداخلية والخارجية هي في الــدعم الشديد للصادرات والتقليـــل من الواردات .

والقضية هي أن تزيد الصادرات الى ٥٠،٠٠٠ مليون دولار حتى سنة ١٩٧٢ ، ثلثاها ترسل الى البلدان المتطورة الاخرى بما في ذلك مـــا يساوي ٨٠٠٠ – ٩٠٠٠ مليون يرسل الى بلدان السوق الاوروبيــــة . ولكن الحواجز الجمركية التي اقامتها الدول الست (دول السوق) هي العقبة . فالولايات المتحدة قـــد تضايقت بشكل خـــاص من السوق الزراعية المشتركة التابعـــة لبلدان السوق الاوروبية والتي يقول عنها وزير الزراعة الاميركي كليفورد م. هاردن ، انها خفضت صـــادرات الحبوب ومنتجاتها بمقدار ٤٧ بالمئة بالمقارنة لسنة ١٩٦٦ .

ان مركز المصدرين الاميركيــين سيكـــون اسوأ اذا انتسبت الى السوق المشتركة بريطانيا والنرويج والدنمارك وايرلندا التي تاخـــذ ١١ بالمئة من مجموع الـــــواردات العالمية . بالاضافة الى ذلك فـــان استراليا والسويـــد وسويســـرا والبرتغال وايسلندا تبحث في امكانيات عقد اتفاقيات جمركية مع دول السوق الاوروبية المشتركة . ونتيجة لذلـــك تلوح في الافق حدود من الحمايـــة الجمركية في دول غرب اوروبا تضم اكثر من نصف الواردات التجارية في العالم .

لذلك ، فلا عجب ، اذا كـــان الانزعاج من السياسة الخارجيـــة لدول السوق المشتركـــة يزداد في الولايات المتحدة . هذا وقد كان على ملفاتي ان يستمع ايضا الى كثير من اللوم الموجـــه الى دول الســـوق الاوروبية المشتركة . وعقبت صحيفة « كريستيـــان سينس مونيتور » : « ان الولايات المتحدة تنتقـــد دول السوق الاوروبية المشتركة بسبـــب الحماية الزائدة ضد الولايات المتحدة على الصادرات الزراعية ، ومن اجل تطوير ترتيبات تجارية خاصة مـــع بلدان خارج دول السوق الاوروبيـــة المشتركة – ترتيبات تخدم التمييـــز ضد البضائع الاميركية » .

واضح ان كثيرا من هذا الانتقـــاد للحماية التي تقوم بها الدول الست تستهدف تبرير الحماية الاميركيـــة التي اخذت مؤخرا تنال التاييد مـــن الكونغرس .. وعند نهايـــة السنـــة الماضية ، مثلا ، رفضت واشنطـــن للمرة الثالثة ان تنفذ وعدها برفـــع الحواجز المفروضـــة على استيـــراد البضائع التركيبية . وفي شباط اعلن ان تعرفة التخفيضات على الادوات الموسيقية المستوردة سوف تؤجل .

ومع هذا فليست القضية قضيـــة تعرفة منفصلة للحواجز الجمركية ، فبعض الجماعات الاحتكارية تضغـــط من اجل اقرار المشروع الذي قدمه في نيسان من السنة الماضية السناتـــور ويلبر ميلز ودعا فيه الى اتخـــاذ اجراءات وقائية واسعة ولا سيمـــا فيما يتعلق بالتقييدات على استيراد النسيج والاحذية ، وفتح الطريـــق امام تقييدات مماثلة على بضائـــع اخرى تنافس المنتجات الاميركيـــة . واذا اقر مشروع ميلز هـــذا فـــانه سيسبب لمصدري السوق المشتركـــة خسارة تبلغ نحو ١٦٠٠ مليون دولار سنويا .

وبسهولة يمكن تقدير الخطـــوات التي قد تتخذها المجموعة الاوروبيـــة الاقتصادية على اساس خبرة الحروب التجارية « المحلية » الماضية بـــين الولايات المتحدة الاميركية والســـوق المشتركة من مثل حـــروب الفـــولاذ والسيارات والحمضيات والاسماك . لقد رسم ميشيل بونياتوسكي ، احد السادة « الجمهوريين المستقلين » الفرنسيين ، الصورة التالية لتطور

– البقية على ص ٥ –

صفحـــات مـــن رحلـــة الى المـــاضي

ســـتالينغراد

بقلم : يوســـف الغـــازي

على احدى صفحات دفتر الرحلات في شهر شباط الماضي كتبت : « انا جالس الى مكتبي والشكوك تلفني ، ولا أدري احالم انا ام يقظان ، منذ ساعـــات وانا رايح غاد ، اتنفس وابصـــر ، واسمـــع واعيش في ستالينغراد = فولغوغراد .. نعم انى في ستالينغراد » .

وفي مقال محدد : في نظرة الـــى الوراء اليوم ، افهم جيدا كم انـــا بحاجة الى رحلـــة الى ستالينغراد بشكل عام وخصوصا في هذه السنة ، وقبل مغادرتي الاتحاد الســـوفييتي ومضيفي السوفييت ورجوع الـــى الوطن ، الى اسرائيل حيث تجري رقصة الشياطين المعادية للاتحـــاد السوفييتي ، وفي هذه الايام التي يستذكرون فيها الكارثة والبطولـــة والنصر على المانيا النازية ، يبدو في تلك الحملة ضد الاتحاد الســـوفييتي انكار الجميل وتقدير سوء .

وليس بعيدا من الخندق الـــذي كنت اليم فيه ، ينتصب بنــــاء « الاونيفرماغ » – وهـــو بمثابـــة « سوبر ماركت » ضخمة – الـــذي صنع جزءا من التاريخ .

ففي قبو هذا البناء ، وفي نهايـــة كانون الثاني ١٩٤٣ وقع الفيلدمارشال النازي باولوس واركان حربه عـــلى وثيقة الاستسلام على مرأى عـــن عيون القادة العسكريين السوفييـــت التعبة ولكنها الفطورة والراضية ، ومنهم روكوسوفـــكي وييريونوف .. وفيه انتهت معارك ستالينغراد التي استمرت ٢٠٠ يوم واشترك فيهـــا مليونا مناضل واكثر من خمسة الاف دبابة وطائرة ، واكثر من عشرين الف من مختلف انواع فرق المشاة . فلقد أرسل هتلر ضد ستالينغراد خمسين وحدة من احسن وحداته ووحـــدات حلفائه الطليان والرومانيين ، ولكنها لم تقو على ستالينغراد . ولقد رأى هتلر اهمية كبرى في احتـــلال ستالينغراد فقد قال : « موسكو هي دماغ روسيا اما ستالينغراد فقلبها» . وعندما اسرعوا الى احتلال هـــذه المدينة القائمة على نهر الفولغا ارادت طوابير هتلر ان تزحف الى حقـــول النفط في القفقاز . وبعد الدفـــاع البطولي الذي قامت به القـــوات السوفييتية والمقاومة الخارقة وروح التضحية المدهشة ، امكنت الاحاطة بالطوابير الهتلرية وارغامها عـــلى الخنوع والاستسلام . وعنـــــا في « الاونيفرماغ » في فجر يوم شتاء من سنة ١٩٤٣ انتهى فصل – قطـــع الطريق على تقدم طوابير هتلر ، وبدا فصل جديد هو الاول في نهايـــــة النازية .

ولقد اخترت من قصد من بين من كتبوا على تاريخ الحرب العالميـــة الثانية – اثنين – بريطانيا واميركيا ، فقد كتبا عن انتصار الجيش الاحمر على طوابير هتلر في ستالينغراد على الفولغا :

« لم يكن في قلب اي انسان ادنى شك في ان ذلك كان نقطة تحول في الحرب العالمية الثانية » .. هذا ما اكده الكاتب البريطاني الكسندر فرث في كتابه « روسيا في حـــرب ١٩٤١ – ١٩٤٥ » .

وكما قال الناشر الاميركي ل. شيرر في كتابه « صعود الرايخ الثـــالث وسقوطه » : « ان ستالينغراد كـــانت نقطة التحول الكبرى في الحـــرب العالمية الثانية ، فيضان الاحتـــلال النازي الذي جرف معظم اوروبا حتى حدود آسيا حتى الفولغـــا ، وفي افريقيا حتى نهر النيل تقريبا بدء بالتراجع ولكنه لن يفيض ابدا .

وفي الشهادة المكتوبـــة على رق الغزال والتي قدمها فرنكلين روزفلت رئيس الولايات المتحدة آنذاك باسم شعبه ، الى مدينة ستالينغراد ، جاء ايضا « ان انتصار ستالينغراد قطع فيضان الغزو وابرز نقطة تحول في حرب الحلفاء ضد القوى المعتدية » .

وعندما حدثت نقطة التحـــول في ستالينغراد ، وعندما قطع فيضـــان الغزو النازي تنفسنا الصعداء ، ولا يمكن ان تمحى بيخار القسم ولا ان تنسى .

وبين الآف المعروضات في متحف الدفاع عن فولغوغراد يحتل علـــم كتيبة فرسان الكوزاك مكانا بارزا – فهذا العلم هو العلم الذي ارتفع في طليعة هذه الوحدة التي حاربت في ستالينغراد واشتركت في تحريـــر اوروبا من الطوق النازي ، وقطعت الفولغا والدون والدنيبر والويسلة والالبا – تلك الانهار التي كـــانت كعلامات طريق النصر النهائي عـــلى المانيا النازية الذي احرزه الجيـــش الاحمر الظافر .

تحت هذا العلم حارب كيركـــين وابناؤه الثلاثة : يوسيفوف تدروبوف وابنه نيقولاي – اي ان الآباء والابناء هبوا للدفاع عن الوطن .

ومن بين الايـــام التي التي دارت فيها المعارك في ستالينغراد ، ١٦٣ يوما جرت المعارك خلالها في المدينة نفسها . وجرت الحرب من بيت الى بيت ومن شارع الى شارع ، بـــل دارت رحاها خطوة خطوة .

وليس بعيدا من ساحة لينين يقف بيت فبلوف المشهور ، الذي كـــان بمثابة موقع مركزي في اثناء الحرب ، فقد استخلصه من بين ايدي العـــدو ثلاثة جنود كان يقودهم يعقـــــوب فبلوف ، وبعد ان تمكنوا من الصمود فيها اياما بدأت تصل النجـــدات وتمكنت فرقة صغيرة من المناضلين السوفييت من الصمود في ذلـــك البيت .. كانت عائلة مكافحين مـــن قوميات متعـــددة من الـــروس والاوكرانيين والجروزيين وكان بينهم اليهودي والتتاري والكازاكي والازبكي والطاجيكي ، وقد تمسكوا بموقعهم هذا امام قصف العدو . وفي تشرين الثاني ١٩٤٢ وسوية مع الجنـــود المحاصرين قاموا بهجوم على العدو .. ولا يزال يعيش قرب دار فبلوف احد اعضاء تلك الجماعة ، وهو ايفـــان افانسايف ، الذي يروي لزائريـــه ذكرياته من تلك الايام .

وعلى مقربة من بيت فبلوف يقف بيت كله خراب وهـــو الوحيـــد في المدينة . وفي الاعلانات والخـــرائط العسكرية من تلك الايام يظهر ذلـــك المكان باسم « المطحنة الرقم) » فقد تهدم سقف ذلك البيت بالقنـــابل التي قصفت عليه ، وتهاوى بعـــض جدرانه ، وخرقت بعض جدرانـــه بالرصاص وشظايا القنابل . وتحتفظ الدولة بهذا البيت وتعتبره مـــن محتفظاتها تذكارا للمعارك الهائلـــة التي جرت في مدينة ستالينغراد .

ويجري الآن بناء جديد ليكـــون متحفا جديدا ليحل مكان القديم الذي اصبح يضيق بالمعروضات الكثيـــرة والزائرين الذين يفدون من انحـــاء العالم .

وسيكون البناء الجديـــد ودار فبلوف وخرائب المطحنة وحـــدة تذكارية واحدة .

وكان مصنع التراكتـــورات في ستالينغراد ساحة قتـــال مرير ، وتبادل النار حماته والغزاة الذيـــن تمكنوا من الاستيلاء على بعض اقسامه بعد اقتحامهم مجرى متشوتكا .

واليوم يعتبر هذا المصنع اكبـــر مصنع تراكتورات في العالم ، وهناك قابلت رجلا ما زال يحتفظ بذكريات من تلك الايام .

وهو فلاديمير ميخـــائلفتش ساراكاموف (وتعني هذه الكلمـــة الادمغة الاربعة) وهو سكرتير المنظمة الحزبية في المصنع . ومن ذكرياته من تلك الايـــام يقول : « كنت شابا في العاشرة عندما وصلت الحرب الينـــا الى ستالينغراد . وقد انطبـــع في مخيلتي الثالث والعشرون من تشرين الثاني ١٩٤٢ ، عندما ظهر في سمـــاء مدينتنا اكثـــر من الف طائرة .. كانت السماء سوداء ، ولم تشاهد الشمس بسبب الطائرات التي جاءت على موجات وقصفوا المدينة بالقنابل دون انقطاع .. ولذلك كان متعذرا البقاء في الشوارع . واذكر جيـــدا كيف اصبحت المدينة والسنة اللهيب تأكلها . وكيف هب ما يشبه العاصفة بسبب القصف المتواصل . واستمر القصف اياما وتدمرت المدينـــة ، فابرليت مع النساء والاطفال الـــى مكان امين في غربي الفولغا » .

« وكان ابي يعمل في هذا المصنـــع الذي اعمل فيه اليوم ، وابي الذي لم يجند كان بين العمال الذين فكوا آلات المصنع ونقلوها الى الشرق ، وهكذا فرقت الحرب ما بيننا مدة طويلة » .

« اما المصنع فقد تهدم باكمله ، ولكنه عاد الى متابعة انتاجه الثقيل فقط بعد شهرين من الهزيمة التـــي انزلتها قواتنا بالنازيين . وفي تموز ١٩٤٣ نقلت الى الجبهة القاطعـــة الاولى من الدبابات التي صنعها ذلك المصنع .. وكانت الدبابـــة الاولى تحمـــل العبـــارة : « هذا هو رد ستالينغراد » .

ويرتفـــع الى جانب مصنـــع التراكتورات تل مرتفـــع هو تـــل ماماييف . ومن على التل الى نحـــو ١٠٠ متر فوق البحر تظهر المدينـــة كلها على جانبي النهر ... ولقـــد روي هذا التل بالدماء ، والذهب على تربته رصاص كثير ، فلقد تناقلتـــه الايدي .. وحاول السوفييت المحافظة عليه لانه موقع استراتيجي ، لذلـــك ابدوا عنادا وتصميما في وجه هجوم النازيين ، وانهمـــرت عليه الآف القنابل والمتفجرات ، وبدا بعـــد المعارك وكانه كومة من الخرضـــوات المعدنية وبقايا القنابل والقــــذائف والدبابات والطائرات .

وبعد الحرب وجد في كل متر مربع من التل ما يقارب الـ ٥٠٠ الـــف شظية القام ، وقنابل ، ويقولون ان طبقة من الحديد بقيت لمدة سنتين على

– البقية على ص ٥ –

ناس في الليل

بقلم : ضياء الشرقاوي

ادخل يده بين ذراير الجاكتة .. ودلفت اصابعــه دون ان تتحسس طريقها الى جيب سميحة .. انهــا تعرف طريقها تماما الى هذا الجيب ولم تخطئه مرة واحدة .. فــوق القلب مباشرة والتفت حول ورقــة مطوية راقدة في ركنهـــا بهدوء .. ونشرها امام عينيه واخــذ يتفحص الكلمات الغريبة التي لا يعرف منهـا شيئا .. الى هذه الكلمات القليلة الشفاء لسميحة من مرضها الطويل ! وتداخلــت الحروف امام عينيــه وتشابكت وبرز من بينها وجه الطبيب الشاب وهو يقول له :

اشتر هذا الدواء بسرعة .. واعطها جرعة كل ساعتين .

قال له بتردد :

– اهذا الدواء غال يا سيدي ؟

قال الطبيب الشاب :

– لا .. لن يزيد عن جنيه .

لتمتم :

– جنيه .. جنيه .

لطمته هذه الكلمات .. وود لــو يقول له : الا تكتب لنا دواء رخيصا شيئا ما يدل هذا الدواء يا سيدي ؟

وها هو شهر كامـــل ينقضي ولا يستطيع ان يشتري هذا الدواء .. الورقة البيضاء راقدة وسط ستــة وثلاثين قرشا في قاع الجيب .. هــذا الشهر ملعون جمد الناس الى جــوار مداافئهم او في فراشهم .. لا زبائن .. وسميحة لا تمرض الا في هذا الشهر اللعون الشحيح .. والميــدان فسيح كئيب تضيع حدوده في الظــلام .. وثلاث عربات فقط يحلقون حــول بعض ، اثنتان صغيرتان .. وواحدة فارعة يلوح عليها العز والثــراء .. انه لا يأمل كثيرا في العربتــــين الصغيرتين والعربة الكبيرة ان تعطيــه اقل من خمسة قروش .. خمســـة قروش .. العربتان الصغيرتان قرشان او ثلاثة .. ما يأتي منهم ؟ سيضعـــه في جيب سميحة .. ضــروري .. تحسس الجيوب الاخرى .. جيبــه خال لم يضع فيه شيئا .. فليؤجل موضوع رتق الحذاء . وهذا جيب الايجار فيه قروش قليلة .. وجيب زوجته .. وجيب الاكل .. وجيب محمد .. جيوب كثيرة واسعة خالية الوفاض وثنى الورقة برفق .. وادخل يده بين ذراير الجاكتة .. ودلفت اصابعه دون ان تتحسس طريقها الى جيب سميحة حيث تركت الورقــة في القاع .. وانتشله من تفكيره صــوت عربة من العربتين الصغيرتــين .. واندفع نحوها يلوح بيده ويتقدمها .. وعندما حاذته .. اسقط الرجــل في يده قرشــين .. وبرقت لتتحسم الظلام .. رفع الحارس عم بيومي القرشين الى شفتيــه وقبلهمــا بامتنان .. وامتدت يده بهما بــين الزراير ودلفت الى جيب سميحة .. وخيل اليه ان الكلمات تجمعت وبرز من بينها وجه الطبيب الذي اخــذ يحصي النقود .. فتمتم عم بيومي كانه يحادثه ويطمئنه :

وفي العربة الصغيرة الثانية قرشين آخرين .. والعربة الكبيرة خمســة قروش .. يكون الحساب خمســة واربعين قرشا .. هانت .

واحس بالارتياح .. خيل اليه انه لمح ابتسامة على وجه سميحــة .. اخذت الرياح الباردة تجوب الميدان طولا وعرضا مثل الكلاب الجائعــة المجنونة تطارد بعضها بعضا .. لقد صارت اكثر من العربات هذه الايام.. والرياح تجوب الميدان دون ان تدفع شيئا .. ماذا سيقبض من الرياح ؟ هل هي تعرف ان وراءه في البيــت ابنة مريضة تحتاج الــدواء .. وفي قدميه حذاء يحتاج الرتق .. وسكنا يحتاج الايجار .. وولدا وزوجة .. الرياح لا تعرف شيئا .. ولا تريــد ان تعرف شيئا .. حتى ولا تريد ان تتركه واقفا في مكانه وحيدا في امــان الله .. بل تصفعه وتعابثه .. وتجذب ذيل جلبابه .. وشق طريقه الــى العربة الصغيرة وجلس الى جانبهـا يحتمي بها من عبث الريــــاح .. وسميحة ترمقه بعينيها الذابلتين في حنان .. ود لو اقتلعها ونامت فلعلها تستيقظ معه هي الاخرى حتى هذه الساعة المتاخرة من الليــل .. التؤنســه وتبدد وحشته ؟ فتتاني .. معي العربتان لانسان وحشتي .. يومان او ثلاثة وساشتري لك الدواء.. وتستردين صحتك وعافيتك وتلعبين مع الاولاد في الحارة كما كنت تلعبين.. واسمع صوتك يأتيني من بعيــد .. وتتعلقين بعنقي .. واضمــك الى صدري .. اليس لهذا الليل مــن نهاية ؟ .. اين صاحبـــا هاتــين العربتين ؟ .. هل ناما في الملهى ؟.. لا بد انهما قد ناما هناك .. فكثيرا ما ينامون في اماكنهم من فرط السكر وينسون انفسهـــم ويتركونني ملقى بجوار عرباتهم .. والقى نظرة الــى الملهى .. الموسيقى الصاخبة الضارية تفتر.. والانوار تخفت .. والطريق الى البيت طويل .. ساعة كاملــة حتى يصل اليه .. ساعة كاملة .. وتخيل صاحب العربة الصغيرة يقول له :

– اين تسكن ايها الرجل ؟

– في السيدة عائشة .

– ياه .. انها بعيدة جــدا .. والدنيا ليل .. تعال معي لاوصلك .

وتمرق العربة في الطرق الكثيرة لا يهمها الوحل ولا البرد .. وكل شيء غرق في النوم .. من هنا يا سيدي .. على طول .. الشارع القــادم .. في آخره .. في ماذا تفكر ايها الرجل ؟.. ان ابنتي سميحة مريضة منذ شهر.. انها بنت حلوة ستحبها ان رأيتها .. الم تعرضها على طبيب ؟

– نعم .. نعم يا سيدي والله .. وكتب لها الدواء .. ان الدواء غــال يا سيدي .. ثمنه جنيه .. جنيــه كامل وهذا الشهر شحيح .. شهـر بارد .. والرياح اكثر من العربات .. الرياح لا تدفع شيئا يا سيدي .. لقد وفرت ثمانية وثلاثــــين قرشا حتى الآن ..

– خذ ايها الرجل هذا الجنيــه واشتر الدواء ..

– اَدامك الله يا سيدي في صحــة وعافية .. انها بنت حلوة ستحبهــا ان رأيتها ..

وفتح عم بيومي عينيه في ذعر على صرخات رجل .. وقفز من مكانه ..

– ايها الحمار .. اين انت ؟

– هذا هو انا يا سيدي .

كان صاحب العربة الفارهــة .. قصيرا ضخما .. له رأس كبير .. وعينان تلتمعان بالسكر والغضب .. وتقف الى جانبه فتاة رفيعة مــن فتيات الملهى .. رآها كثيرا تذهب مع الرجال في مثل هذا الوقت :

– اين فوانيس العربة يا لص ؟

وكان لكمة قوية سقطت فوق رأس عم بيومي فافقدته الوعي .. فوانيس؟ اي فوانيس ؟ .. ماذا يقصد .. هل سرقت وهو نائم ؟ .. واخذ يحملق في العربة بذهول .. والرجل الضخم يعدو حوله ويلوح بيديه في عصبية .

وتمتم : والله يا سيدي ..

– اين كنت ؟

– لم اتحرك من هنا يا سيدي ، والله ..

– اذن كيف سرقت الفوانيس ؟

– لم اتحرك من هنا يا سيدي والله

كان الرجل يزداد صخبا ويتحسس اماكن الفوانيس في غضب .. ولــم يعرف عم بيومي ماذا يفعل وقد تملكه الخوف ، واخذ ينظر هنا وهنـــاك لعل احدا ينجده ويقف الى جانبه .. ليته يستطيـــع ان يعدو باقصى سرعة .. ويذوب في الظلام .

– والله لم ارها يا سيدي .

– اذن من سرقها .. امي ؟

– والله ...

– يا عسكري .. يا عسكري .. لا بد ان آخذه الى القسم .

واخذ صوت الرجل يمزق صمت الميدان .. وصمتت الرياح مــرة واحدة وفجاة .. واخذت عينا عــم بيومي تدوران هنا وهناك ولا ترسان شيئا .. وامسك به الرجل مــن جاكتته الصفراء .. واخذ يجذبـــه وراءه .

وخرجت الفتاة من صمتها وقالت للرجل :

– اتركه يا سنسن .. لا تعكــر دمك .

وازدادت ثورة الرجل وقال :

– لا بد ان آخذه الى القسم .. لم يسرق الفوانيس احــد غيره .. اللص .

– والله يا سيدي .. اخذني النوم رغما عني .. لم ار الفوانيس .

ووقعت عينا عم بيومي على رجل قدم فصرخ مستغيثا :

– الحقني يا عم والنبي .. ربنــا يخليك .

وتجمع ثلاثة رجال آخرون عــلى صوت الجلبـــة .. وحـــاولوا ان يتفاهموا مع الرجل الضخم الــذي زاده السكر ثورة وغضبا .. وازدادت قبضته على الجاكتة الصفراء تشبثا واصرارا .. وابتعدت فتـــاة الملهى قليلا ووقفت الى جوار العربة ترقب المعركة في ملل وغيظ ، وانطلــق الرجـال يتفحصــون الفوانيس ، ويقدمون الحلـــول والترضيـــات الممكنة .. ويستثيرون كرم الرجـــل واريحيته .. دون فائدة

وقال احدهم :

كم ثمن الفوانيس ؟ .. جنيــه .. اثنان .. افرض ان هذا المبلغ سرق من سيادتك .

– هذا الرجل مسكين يــا سعادة البك .. وعنده اولاد .

قال الرجل بغلظة :

– لا يهمني ذلك .. القسم او يدفع ثمن الفوانيس .

– كم ثمن الفوانيس ؟

– ثلاثة جنيهات .

– لا .. ليس ثلاثة جنيهات ، لن يزيد ثمنها عن جنيهين .

– ثلاثة جنيهات او القسم . يا سعادة البك ...

– ثلاثة جنيهــات او القسم .. ليس لدي وقت لاضيعه .

قال احد الرجال :

– فلنــذهب الى القسم .. لن يفعلوا له شيئا .. ثلاثة جنيهات .. انك تبالغ .. الرجل غلبان وليس له ذنب .

كان بيومي صامتا .. تجذبه قبضة الرجل الضخم الهائج هنا وهناك .. والرجال الاربعة ثائرون كأن القضية قضيتهم هم .. وفي عيونهم الاصرار.. وتحرك الرجال خطوات .. وتلاقت اعينهم لحظة ثم قال احدهم لزملائه :

– ما رأيكم يا رجال ؟ فلندفع لــه المبلغ وامرنا لله .

رفضت اعينهم الاذعان للرجل .. وتهامس رجلان ثم قالا :

– انتظر قليلا يا سعادة البك .

وتوقفوا جميعا ملتفين حول بيومي .. وواصل احدهما :

– ان الرجل فقير .. وصــاحب عيـــال .. وسندفع لك النصف وتتحمل انت النصف .. هذا عدل .

قال الرجل باصرار وهو يهــم بمواصلة الطريق الى القسم :

– ثلاثة جنيهات او القسم .

كور احد الرجال قبضته وفكر في ان يلوحها في وجهه الضخم ويصرعه ارضا .

سأل رجل منهم عم بيومي :

– هل معك نقود ؟ .

هل يقول لهم لا .. هل سيكون كاذبا حينذاك .. ليس له الحق في قرش واحد من قروش سميحة الثمانية والثلاثين .. انه يستطيع التنازل عن القروش القليلة التي ادخرها للايجار

وتمتم : نعم .

– ارنا كم معك ؟

ومد يده في جيب الايجار . واخرج قبضة من القروش واسقطها في يــد الرجل الذي اخذ يحصيها وقال :

– ثلاثة وعشرون قرشا فقط .

تمتم عم بيومي :

– ليس معي غيرها .

– كل واحد يمد يده في جيبــه ويخرج ما يستطيع يا رجال .. لوجه الله .

ومد الرجال ايديهم في جيوبهم . واسقط كل منهم ما استطاع في راحة الرجل : ثلاثة وعشرون .. وثلاثــة وثمانون .. جنيه وثلاثة قروش .. جنيه ونصف .. ومئة ونصف جنيه.. فيكون المجموع جنيهين .. ها هــما جنيهان يا سعادة البك واراد الرجل.

قال الرجل الضخم :

– ثلاثة جنيهات كلمة واحدة .. ساعرف كيف يدفعها في القسم .

– يا سعادة البك ... جنيهان .

ومد عم بيومي يده خلال ذراير الجاكتة .. وتحسست اصابعــه طريقها الى جيب سميحة .

واحس بيد ابنته تمتد من الجيب وتبعد يده عن النقود .. لا .. لا يا ابي سياخذني الى القسم .. يا ابنتي .. انه مصر .. ووحش .. وسادفع الجنيهات الثلاثة هنــاك او احبس .. سيموت يا ابي ساموت .. اني انتظر الدواء منذ شهر.. السعال يمزق صدري .. والدمـــاء تلون شفتي .. سيعوضنا الله يا ابنتي وليرزقنا برزقك .. لماذا تمتلىء عيناك بالدموع يا ابنتي ؟ ... وبرز وجــه الطبيب من بين الكلمات .. وقــال حازما :

اشتر هذا الدواء بسرعة .

هل اعود اليها وجيبها خال ؟ .. ماذا ستقول سميحة ؟ اليوم في جيبك عشرة قروش يا سميحة .. اليوم في جيبك واحد وعشرون قرشا يا سميحة .. اليوم صارت ستة وثلاثين .. ساشتري لك الدواء قريبا يا سميحة .. ماذا ساقول لها اليوم ؟ .. هل ساقول لها لم يعد في جيبك واحد يا سميحة .. هانت يا ابنتي .. لا .. ما زال الطريق الى الجنيه طويلا ..

ما زال الطريق الى الشفاء طويلا.. كانت اصابعه تلاحم .. وتتقســم ببرود .. هل تواصل الطريق وتنتزع من بين اصابعها الواهنة حق الدواء رغم الدموع .. ام تنكص وليكن ما يكون .. يا ابنتي العزيزة .. اعدك وعدا صادقا ساشتري لك الدواء قريبا .. سأعمل جاهدا قرشا قرشا مرة ثانية .. سأستعطفه .. وستأتي في الغد مائة عربة وعربة .. وكل النقود ستكون لك .. ستكون الدواء .. صدقيني .. لن استطيع ان ادفع لهذا الرجل ثلاثة جنيهات بمفردي في القسم وسيحبسونني.. وربما سحبت مني الرخصة.. هل يرضيك هذا ؟.. لن تريني اذا حبسوني في القسم .. ولن استطيع ان اراك .. اما في الغد فستأتي مائة عربة وعربة بالتأكيد .. وكل النقود ستكون لك .. خذهـــا يا ابي .. خذهـــا .. واصطدمت اصابعه بالقروش .. وافرغ قبضته في يد الرجل وهو يقول :

– هذه نقود سميحة .. ثمانية وثلاثون .

قال الرجل الضخم : من يفتشه يجد معه مائة جنيه على الاقل .

قالت فتاة الملهى في غضب : لماذا كل هذا الاصرار ؟ .. الرجل عجوز ومسكين .

قال الرجل :

انا واثق انـــه هو الذي سرق الفوانيس .

قال الحارس عم بيومي : والله لم اسرق شيئا .. كيف اسرق ولي ابنة مريضة ؟

وواصل الرجل : لا بد ان تؤدبهم وتلجمهم عند حدهم .. ولعل هـــذا يكون درسا نافعا .

وانفجر عم بيومي يبكي فجأة .

وازاح احد الرجال قبضة الرجل الضخم بعيدا عن كتف الحارس .. وامسكت الفتاة بذراع الرجل وقالت:

– يكفي هذا .. يكفي هذا .. انه رجل مسكين .

لا يهمني هذا .. انه لص .

قال عم بيومي : والله لقد اخذت حق الدواء .

قال الرجل الضخم وفتاة اللهى تدفعه امامها : دعيني حتى آخذ حقي كاملا .. هذا اللص .

وصرخ الحارس : لست لصا .. انا لست لصا .

– السمين ماذا يقول الآن هذا الحمار ؟

– لقد اخذت ثمن الدواء ماذا تريد بعد ذلك ؟

كان الرجال متوترين .. لف الرجل الضخم حول عربته .. وجلس امام عجلة القيادة .

فتحت الفتاة باب العربة وعدت بعدها بسرعة الى عم بيومي.. واسقطت في يده ورقة نقدية .. وهمست :

– خذ هذه الخمسين قرشا من اجل الدواء ايها الرجل .

– لا يا ابنتي .. ابقيهم من اجلك .. غدا ستاتي مائة عربة وعربة .

ولكن قبل ان يقول اي كلمة كانت قد اغلقت الباب .. وانطلقت العربة.

النصر

شعر : حسين فاعور – السواعد

مزدحمـه ...
شطئان الدنيا بالموت
والقصة يكتبها وحش اسود
برياش من اعصاب الشعب
بدماء الاطفــال
ودماء العجزه !!
يكتبها من خلف الطاولة الزرقاء ..
يرسم باريس وقد مــالت ،
في يده الســوداء !
يرسم موسكو صاغرة خرساء !
وتسير به الاحــلام ...
... يكبر في جحيم الاحلام
....
– سقطت باريس !!
– فلتسقط
....
لكن ما زالت موسكو صامدة وتقاتل
عشرات ملايين القتلى سقطوا
لكن العلم الاحمر صامد !!!
ويدق الوحش الطاولة ... يصيح :
– سندوس العلم الاحمر !!
لكن الاشجار تصيح ...
وتصيح ...
كلمــات القصه
من اول كلمــه
حتى آخر كلمه :
– العلم الاحمر – يا احمق –
لا يقهـر !!

***

يــا دنيـــا
وانتصر العلم الاحمر
وقف الشعب شجاعا في وجهالنــازي ،
في وجــه الموت ..
في وجه الاشباح الملهوفه !!

***

يــا دنيـــا
مــا زال الصوت ..
في اعماقي يتردد
يزاد في قلبي كالنــار
يتجـدد ....
مع كل شروق يتجدد
يرفع راسي !!
مع كل الشرفــاء اردد :
يــا شبح المحتل
الــذات الحقه
غير الهــالة والصورة
فارفع كابوس العـدوان ...
شعبي اكبر !!!

فريــدة فهمي تعــالج عــلى نفقــة الاتحــــاد السوفييتي

فريدة فهمي هي الراقصة الاولى في فرقة رضا الشهيرة وهي تعاني من آلام في عمودها الفقري تعيق عليها مزاولــة عملها الفني .

وقامت مع فرقة رضـــا بجولة في الاشتراكيـــات الدمقراطيـــة والاتحـــاد الســوفييتي وهناك أجــرت عليها لجنة من الاطباء الكشف وتقرر معالجتها في احـــد مستشفيات موسكو على نفقة الاتحاد السوفييتي .

كومونة باريس في الفن

جرت في الايام الاخيرة في باريس ندوة عالمية حــــول كومونة باريس – اول ثورة عمال في العالم – بمناسبة مــرور ١٠٠ سنة عليها ..

وبالاضافة الى العديد من المقالات التي عالجت هـــذا الحدث التاريخي الضخم كانت هناك عشرات اللوحات الفنية التي حاولت أن تقتبس بعض نور الثورة الخالدة ..

ومن هذه اللوحات ما ننشره تحت هذا الكلام .. وهي من ريشة الين فليروف ..



حب في طريــق الكفــاح



دفاعا عن الحرية والمساواة والاخوة



علم الكادحين سيبقى خفاقــا

الليل والغربــة

شعر : خليل تومــا

الضفة الغربية المحتلة

برد كــانون وجوعي
وهاي الثــلج أسير
هائما عريــان امشي
لا ارى في غفوتي الا خنــاجرْ
تتمطى في عروق الجسد البضِّ
واطيــاراً تهــاجرْ
وصبايــا تتعرى في حنايا الليــل
تؤوي ثديها في كف فــاجرْ
هــذه الليلة مــا مرّت ببــالي
تركض الاشباح في الشــارع
والشــارع مهجــور
ورب النــاس يسكرْ
ويضيع الخطو مني
تحت مصبــاح مكسّرْ
فاناجي اللـــه والاشياء والحظ المكدّرْ
واصلي ، ربما جئزت نفسي قبل موتي
لم تجتــاح لساني لعنــات
ثورة مسعورة تدفعني للثــارْ
اهنا في بلدي اقرع الباب فانكر !!
يا بلادي .. انني في شرعهم
صرت غريباً عنك من هــذا الترابْ
كلما جئتك مشتاقاً تطاردني الكلابْ
فحرام عتبة الدار على ابنائهـــا
وحلال للافــاعي والذئــاب

● ● ●

لم يزل في قصة الظــلم بقيــه
صفحــة او صفحتــانْ
انها تروي عن الشعب الضحيه
كيف مــا ذل وهــان
وابى الاذعان للكف الشقيه
فاستحق المجــد في كل زمــانْ



العفـــريت ..

يكتب الصحفيون الاميركان ، الذين رافقوا روجرز في جولته الاخيرة ، كلاما كثيرا عن نشاطه هنا . ومن ذلك انه حاول ان يدخل في رؤوس الزعماء الاسرائيليين ضرورة التوصل الى حل سريع للازمة ، حيث ان التأجيل محفوف بالمخاطر .

وكان الصحفيون الاسرائيليون قد كتبوا ، قبل زيارة روجرز ، كلاما كثيرا هم ايضا . ومن ذلك ان زعماء اسرائيل سيحاولون اقناع روجرز بان الزمن معهم ومع اميركا ، وانه من المفيد الصمود .

والآن يتساءل الصحفيون الاسرائيليون ، ببلادة ظاهرة : ما هو موقف الاتحاد السوفييتي من زيارة روجرز ومن مشاريعه !

ولكن وزير الدفاع الاميركي ، ملفين ليرد ، لا يستطيع التظاهر بالجهل . ففي تصريح له هذا الاسبوع اعلن ، قلقا ، ان ازدياد قوة الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط وفي حوض البحر الابيض المتوسط سيؤدي الى تغيير ما يسمى — هكذا قال — التوازن الدولي . وقال : ان ما يفعله الاتحاد السوفييتي في هذه المنطقة يخرج عن نطاق النزاع العربي — الاسرائيلي .

كل ذلك يذكرني بحكاية العفريت الطيب — فهنالك عفاريت طيبة — الذي اراد ان يلقن شيخ عشيرة طاغيا درسا حتى يعود الى احترام ابناء عشيرته ويقلع من غطرسته وطغيانه . فظهر بشكل حصان ودخل في كوز الماء في مضافة الشيخ الطاغية واخرج له راسه من كوز الماء — راس حصان . فرآه الشيخ . فصاح بالناس : الحصان دخل في كوز الماء ! فتأكد ابناء العشيرة ان شيخهم قد جن . فاضطروا الى عزله حتى يعود الى صوابه . فادرك الشيخ انه من الاصلح له ان يسكت عن هذا الامر وان لا يعود الى القول انه راى الحصان يدخل في كوز الماء . فارجعه اهله الى منصبه . ولكن الحصان العفريت كان يطل له براسه من كوز الماء . فكان الشيخ الطاغية يقول للحصان العفريت : انـــا شايفك ولكنني لا استطيع الاجهار بهذا الامر !

وروجرز شايفه . وملفين ليرد لم يعد يستطيع ، مثل شيخنا ، ان يخفي ما هو شايف . فالامر اصبح اكبر من ان لا يرى .

نحن متأكدون بان روجرز ، وهو شايف راس الحصان ، يحاول محموما ان يكسب للاستعمار الاميركي اكثر مما يستطيع كسبه قبل ان يضطر الى التنازل عن احلامه العدوانية امام العفريت الطيب ، الذي في كوز الماء . فحين جاء روجرز ، قبل اكثر من سنة ، بمبادرة روجرز التنازلية ، دفع الى المذبحة في عمان . ويحاول روجرز الآن ، قبل ان يسبقه الزمن ، ان يثير الخلافات الداخلية في مصر وان ينفخ في بالونات اليمين المهترئة . وكل هذه المؤامرات هي امور خطيرة للغاية .

ولكن ، في نهاية الامر ، يظل راس الحصان يطل عليه من كوز الماء ، ولا يستطيع تجاهله ، خصوصا بعد الذي صابه حين حاول تجاهله في لاوس .

هو شايف . ونحن شايفون ..

واما الذي لا يريد ان يرى فتقع على امه !

(جهينـــة)

احرب تجارية اخرى على الابواب ؟ — بقيـــة

الاحداث : فرضت الولايات المتحدة الاميركية تخصصات مقطوعة لاستيراد النسيج ، وردت السوق المشتركة الاوروبيـــة بفرض القيــود على المشتريات التي تجري ضمن حدودها لحبوب الصويا الاميركية . وطلب الكونغرس الاميركي من « مثل هذه الوقاحة التي ابدتها اوروبـــا » فرض قيودا على استيراد الاحذية والملابس الى اميركا ، وردت السوق الاوروبية بسد الطريق امام وصول اجهزة الطيران والاجهزة الالكترونية الاميركية الى دول السوق الست ، واقامت الولايات المتحدة الحواجز امام الزجاج و الفولاذ من اوروبـــا الغربية . وقامت اقطار اوروبـــا الغربية بفرض قيود على توظيف الاموال الاميركية .. فهل يطبق هذا النهج عمليا ؟ هذا ما سنراه فيما بعد و لكن مهراء هذه العملية ، على جانبي الاطلنطي ، منهمكون في الامر .

وبالنظر الى هذا كله فان ملفاتي قد كان في الواقع مبعوث همنة . وفي مؤتمر صحفي عقد في واشنطن اوضح المتحدث بلسان دول السوق الست انه اذا اتخذت اميركا اجراءات وقائية فان السوق المشتركة سترد على ذلك .

وهكذا فان غيوم الحرب التجارية لم تبدد . ولا يبدو ان الامر سيختلف الى الاحسن عن طريق المبعوثين الاميركيين : السفير فوق العادي ماثيو كيندي ووزير التجارة موريس ستانز الذين قاما بجولة في عدد من الاقطار الاوروبية للحد من « طواعية » صادراتها الى اميركا . وفي غمرة التناقضات الامبريالية المتناقضة سيكون من الصعب ان يتوقع المرء تضحيات اختيارية .

شركة الكهربـــاء تستهتر بمطالب مواطني الرامة

الرامة — لمراسلنا — حوالي ثلاثين مواطنا تقدموا بطلباتهم الى شركة الكهرباء لايصال بيوتهم بالشبكة الكهربائية منذ عدة أشهر ، ودفعوا كل المطلوب منهم الى المجلس المحلي ، ولغاية الان لم يتلقوا الا الوعود رغم مراجعات المجلس المحلي للشركة ومهندسيها .. ومن هؤلاء المواطن سلمان شحادة فارس الذي دفع ما طلب منه منذ ١٩٧٠/١٠/٢٣ .

وآخر حجة قدمها مهندس الشركة لتبرير المماطلة هي ان قوة التيار الكهربائي ضعيفة . فاذا كان هذا القول صحيحا فلماذا لم تبدأ الشركة بتقوية التيار منذ ٢٣—١٠—٧٠ ؟ وما ذنب المواطنين الذين دفعوا الرسوم منذ ذلك التاريخ ؟!

ليقم المجلس المحلي بواجبه تجاه المواطنين وليوضع حد لاستهتار شركة الكهرباء بمصالح السكان .

تجار النوفوتيه والالبسة الجاهزة يواصلون مطالبتهم لتنفيذ قانون تنظيم : فتح واقفال المحلات التجارية والحرفية في النـاصرة

الناصرة — لمراسلنا — يتابع تجار النوفوتيه والالبسة الجاهزة في الناصرة مطالبتهم البلدية والسلطات المختصة بتنفيذ القانون الذي صدر في الجريدة الرسمية رقم ٢٦٦٢ ١١—٢—٧١ تنظيم : (فتح واقفال المحلات التجارية والحرفية في الناصرة) .. هذا القانون الذي يمنحهم عطلة راحة بعد ظهر يومي الاربعاء والسبت من كل اسبوع ، وهم يعتبرون هذا القانون الذي صدر بناء على مطالبتهم المتكررة خلال السنتين الماضيتين من البلدية وحاكم اللواء ووزارة الداخلية — يعتبرون هذا القانون لمصلحتهم وراحتهم جميعا ، حيث انهم يتعبون ويرهقون في اعمالهم ، فهم لا يرتاحون يوم الاحد لانهم يسافرون في هذا اليوم الى الاسواق اليهودية في تل ابيب وحيفا لشراء حاجاتهم وهذا الامر يحرمهم من يوم راحة في الاسبوع ويرهقهم في اعمالهم .. لذلك فانهم يطالبون السلطات المسؤولة بتنفيذ القانون بحزم واصرار وعدم التساهل مع المخالفين الذين لا يقبلون اي تنظيم او راحة لانفسهم او لغيرهم من التجار .

وقد وقع عدد من التجار برقية جديدة الى رئيس البلدية ومدير البوليس في الناصرة يطالبون فيها تنفيذ القانون وعدم التساهل مع المخالفين وخصوصا بشأن العطلة بعد ظهر يومي الاربعاء والسبت من كل اسبوع . وقد وقع على البرقية الجديدة التجار السادة : ايليا نجيب الفار ، الين زهير ، وصفي منصور ، فضل سليمان وكرم ذريق .

وبدعوة من اتحاد اصحاب الحرف والصناعات الخفيفة ، عقد اجتماع عام لتجار النوفوتيه والالبسة الجاهزة في الناصرة في مقر الاتحاد شارع الكازانوفا في الناصرة ، حيث بحثوا القضايا التي تهمهم جميعا ، وخصوصا قضية الضرائب المتصاعدة المفروضة عليهم من ضريبة دخل وضريبة ارنونا وضريبة تامين وغيرها من الضرائب ..وقد انتخب المجتمعون لجنة ادارية لمتابعة قضاياهم من التجار السادة : حبيب سيباني ، فكري ذريق ، ايليا سابا ، طه ابو ناجي ، فرح مرطول ، ياسر اشمسة وتوزو سروجي .

نرجو لهم النجاح في خدمة مصالح التجار .

قيـــام فرع لحركة الصداقة في شفاعمرو

شفاعمرو — لمراسلنا — اجتمع عدد من العمال والمثقفين ، هنا ، في نادي الحزب الشيوعي من جل اقامة فرع لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .. وانتخبت لجنة تحضيرية من ٩ اشخاص حتى يتم الاجتماع الواسع لانتخاب هيئة ادارية لفرع الحركة في شفاعمرو .

وعلى اثر ذلك بدأ العمل الجاد والمثمر من أجل الاشتراك بشكل جماهيري يوم السبت القادم احتفالا بانتصار الجيش الاحمر

ستالينغـــراد — بقيـــة

التل . وعلى ضعف الايمان انه لا يمكن ان ينبت على ذلك التل نبات.. ولكن التل اليوم قد انقلب الى اثر تاريخي ، فقد اقيم عليه عدد من الابنية التذكارية والتماثيل خليد بطولة ستالينغراد واهاليها .

والدرج الضخم الواسع المرتفع من الطريق الى التل ، يحمل في جانبي كل درجة من درجاته جدرانا نقشت عليها مشاهد من احداث الحرب . والذي صعوده الدرج يخيل اليه انه تسمع زمجرة آلات القصف وقصفة القنابل والتفجيرات ... وينبعث صوت المذيع يبوي ليفيتان وهو يعلن النصر ، وهو يلقي امر ستالين السوفييتي باعلان النصر والشودة « الليالي الحالكة » ونداءات المعركة .

وفي اسفل الدرج بركة مستديرة في وسطها تمثال مناضل من الصخر نقش عليه : الحرب حتى الموت . وفي اعلى الدرج تمتد بركة ماء ضخمة مستطيلة الشكل ، وعلى جوانبها تماثيل لمثل المناضلين مثل الفلاح والمرضة ، وحامل العلم والجندي وهو يساعد زميله الذي سقط في المعركة . وفي طرف البركة بناء يحفظ في داخله نارا مشتعلة دائما ، على شكل معبد .

وكنت وانا اصعد هذا الدرج في صقيع شهر شباط (٢٠ تحت الصفر) تفاعلت في نفسي عوامل غير طبيعية ، في الخارج يلفحني البرد ، بينما تلفه في جوفي نار . وعندما دخلت البناء المركزي وسمعت لحن « التأملات » لشومان ، فقدت القدرة على الكلام .. تحركت شفتاي وانفتح فمي وانغلق ... وحاولت الكلام ولكن مرافقي لم يسمعوا كلمة .. وبقيت مكتئبا .

وفي الداخل ومن وسط الارض امتدت الى الاعلى يد تحمل مشعلا مشتعلا دائما .. وتحيط بالبناء اكاليل الزهر التي تضعها المنظمات ، والوفود والضيوف الرسميون ومن ابناء العائلات الذين ارادوا تخليد ذكرى ابطالهم .

وقريبا من المكان الذي يحافظ على النار المستمرة ، تنتصب التماثيل التذكارية التي تبرز المكان الاخير الذي احتوى رفات الابطال — والى جانبها تمثال الام الحقيقية على ابنها الذي ضحى بحياته ، والعلم يغطي وجهه .

وفي اعلى مكان في التل ينتصب تمثال ام الحرية تمتشق سيف الانتقام ، وهو تمثال أجوف من الاسمنت .

غير اني لم اتمكن في شهر شباط من رؤية الاعشاب والاشجار التي تضيف الى تل الذكرى اللون الاخضر الزاهي .

ولدى انتهاء الحرب العالمية الثانية زار ستالينغراد وفد من الجنرالات الاميركيين ، وقد اقترح هذا الوفد ابقاء الخرائب على حالها كمتحف ، غير ان السوفييت وفي مقدمتهم ابناء ستالينغراد رفضوا ذلك الاقتراح ، معتقدين ان ابقاء الخرائب وبقايا الحرب على حالها انما يعني تخليد الحرب ، بينما تعني الاشتراكية بالجديد ..البناء والانتاج والرخاء والخلاص من الحروب . ولذا فلم يبق من الخرائب الا طاحنة ، لان ابناء ذلك البلد هبوا يبنون باهتمام مدينة جديدة فاخرة.. وكان في ستالينغراد في نهاية الحرب العالمية الثانية ١٨٩٥ منزلا عامرا كما تهدم مليون ونصف مليون متر مربع من المساحة المأهولة اي ٩٠٪ من القسم المأهول من البلد ، كما دمر مئة مصنع ، وسقط من ابناء البلد اربعون الفا واربت الخسائر على ٩٠٠ مليون روبل .

وعلى الرغم من ذلك لم تتوقف الحياة في ستالينغراد .

وبينما كنت انصت الى السؤال سارتاكوموف عن احداث الحرب ، تحرك على بعد بضعة امتار منا تراكتور انتجه في تلك اللحظات .

وامام التل ينبعث دخان مصنع « اكتوبر الاحمر » .

وفي بطن التل قطار ينقل المسافرين والبضائع .

وعلى طول الرصيف على ضفة الفولغا اقيمت محطة هيدروكهربية من اكبر محطات العالم ، تتجول المهندسة زوفاه العينين تحلم باقامة محطة قوة اكبر في وطنها وفي اماكن اخرى في العالم .

وفي ستالينغراد لم تتوقف الحياة ، وعلى العكس بل عجل فيها وقامت ستالينغراد كالعنقاء كالرجل من الرماد .

نظــرة على سجن « كفر يونـــا »

هنا احسن لكم من بيوتكم !

نكتة تنشرها ابواق الدعاية الرسمية وتروج لها في داخل البلاد وخارجها على السواء ... وهي ان السجون في اسرائيل وفي المناطق المحتلة بمثابة « بانسيونات » .

غير ان الاضرابات التي جرت في الماضي كدلالة على ما يجري في السجون ، ومست « شخصية » السجون .. غير ان الجمهور لم يعرف بعد الحقيقة كلها او حتى جزءا منها وهي ان السجون محفوفة في حرز عن عيون غير مرغوب بها ، ولا سيما عيون الصحفيين النافذة .. والويل للموقوف الذي يتكلم مع محاميه ويحاول التشكي والتذمر فالعقاب يترقبه .

وعلى الرغم من ذلك فالحقيقة تخرج ان عاجلا او آجلا ...

وهذا ما حصل في سجن « كفر يونا » الذي نقل اليه عشرات الموقوفين العرب من سجن الرملة ، فسجن الرملة ليس بانسيونا ولكن جميع الذين نقلوا الى سجن كفر يونا يزعمون انه سجن اعقوباته طابع خاص ..

ففي المقابلة التي اجروها مع المحامية فيليتسيا لانجر في ٧—٥—٧١ لاعدادهم المحاكمة في اللد امام المحكمة العسكرية ذكروا لها بمرارة عن الاوضاع في ذلك السجن والمعاملة الفظة والازدراء والسباب ، واينما توجهوا يجدون المعاملة لا تطاق ، وحدثوها عن الطعام السيء ، وعما يتعرضون له من ضرب ..

لذلك قررت المحامية ان تتوجه الى عصبة حقوق الانسان والمواطن والى الصليب الاحمر الدولي والكتلة الشيوعية في الكنيست .

والجدير بالذكر ان مدير السجن رد على شكاوى الموقوفين : « هنا احسن لكم من بيوتكم » .

خريطة الجمهورية العربية المتحدة — بقيـــة

كذلك دعوا الى اقامة التنظيم السياسي القادر على تجنيد الجماهير الكادحة دفاعا عن الانجازات الاجتماعية ومن اجل تطويرها في الطريق الى الاشتراكية ..

وانتبه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الى خطر القوى الرجعية فتساءل في خطاب القاه في الاسماعيلية في ٢٤—١٢—١٩٦٤ :

« هل قضينا على الاقطاع ، وقضينا على الاقطاعيين ؟ هل قضينا على الراسماليين ؟ هم قضينا على الاستعمار قضاء كاملا ؟

« قضينا على الاقطاع فعلا ، قضينا على الراسمالية فعلا ، سيطر الشعب على وسائل الانتاج فعلا ، ولكن الذين كانوا يتحكمون بنا في الماضي ، الطبقة التي كانت تتحكم في الماضي ما زالت موجودة ، يمكن اننا جردناها من اسلحتها وجردناها من اموالها ، ولكن هذه الطبقة لا تزال موجودة ونحتاج عشرات السنين لغاية ما تنقرض هــذه الطبقة » (« الاهرام » — ٢٥/١٢/١٩٦٤) .

ومن الواضح ان هذه الطبقة لن تنقرض بدون كفاح ..

وعلى الطبقة العاملة والفلاحين الفقراء يقع عبء هذا الكفاح حيال التغيير الذي ظهر في البرجوازية الصغيرة والفئات الوسطى التي تحتل مكان الصدارة في الحكم الآن .. فهذه « الطبقة الوسطى الصغيرة » — كما يرى احمد عباس صالح رئيس تحرير « الكاتب » — وقفت من حيث ثوريتها عند الحدود التي تحققت ولم يعد يهمها سائر القطاعات الشعبية وفي قمتها الفلاحون والعمال الاجراء ..

وبعد ان يطلق عليها اسم الطبقة الجديدة يكتب :

« والطبقة الجديدة وقد قاست الكثير من الحرمان القديم تولد لديها اندفاع غير عادي في الاستهلاك حتى بالنسبة للمواد الغذائية وبالنسبة لكل شيء وهي ليست مزودة بالوعي الثوري او ان طموحها الثوري قد حققت اغراضه بطرد الاستعمار وطرد الطبقات الاخرى المسيطرة او تصفيتها فتوقفت عند هذا الحد ولم تعد ترى ابعد من الوقت الحاضر » (« الكاتب » مارس ١٩٦٤) .

واذا اخذنا بعين الاعتبار ان ظروف حالة الحرب منذ حزيران ١٩٦٧ قد خلقت مناخا سياسيا عينيا تحاول البرجوازية الوطنية ان تستفيد من حدته لصالحها ادركنا مدى احتدام الصراع الطبقي الاجتماعي الذي يتخذ صراعا ايديولوجيا ..

(وسنعالج في الحلقة الثانية والاخيرة ميادين الصراع وخطوطه البارزة)

برامج اقتصادية و حقائق

تل ابيب — البرنامج الاقتصادي لاسرائيل ، خلال السنوات الخمس المقبلة ، الذي وضعه وزير المالية بنحاس سبير وخبراؤه ، قد تناوله المعلقون الاقتصاديون بالتحليل ، وعالجوا المعطيات التي قام عليها والاهداف التي قيل انه سيحققها .

وابرز بعض هؤلاء المعلقين الاقتصاديين التغييرات الكثيرة التي طرأت في الماضي ، على الظروف الاقتصادية .. فكل التقديرات عن مدى استيراد رؤوس الاموال وعن الهجرة الى اسرائيل وعن المطالب المتعلقة بالامن — كل هذه التقديرات ظهر بطلانها .

فواضعو البرنامج يقدرون ، على سبيل المثال ، ان نحو ٥٠ الف مهاجر جديد سيصلون الى البلاد في كل سنة من هذه السنوات الخمس . وبعد ان يضيف واضعو البرنامج ، الى هذا ، الزيادة الطبيعية في عدد السكان فانهم يضعون تقديراتهم عن احتياجات السكن والصحة والتعليم والخدمات الاخرى .

ومعارضو البرنامج يشيرون الى خلل هذه التقديرات استنادا الى ان تغييرات قد تطرأ على الهجرة لاسرائيل بسبب ان الامر مرهون بما تقرره الحكومات التي من بلادها سيجيء المهاجرون .

وذكرت جريدة « معريب » (٤—٥) ان بعض الوزراء ، بعد ان بحثت الحكومة في البرنامج ، يرون انه بمثابة عبء مفروض .. واضافت : ان وزير المالية قد وزع البرنامج للنشر . ولكن الصحفيين الذين ارادوا القيام بذلك تلقوا طلبا من الحكومة باعادة الكراريس التي تضمنت البرنامج .

وقد لاحظ احد الوزراء — على حد قول « معريب » — ان البرنامج غير واقعي فهو يقدر ارتفاعا بنسبة ٣ بالمئة فقط في الاحتياجات الخاصة للنفس الواحدة .

وذكرت الصحف ان معارضي البرنامج يؤكدون ان الارتفاع في الاحتياجات الخاصة سيصل الى ٤ بالمئة وهو ما يستدعي زيادة ٧٠٠ مليون دولار من رؤوس الاموال المستوردة .

ومن المعطيات التي نشرت بصدد التعقيب على البرنامج ان مجموع الديون الاجنبية ، بالعملة الصعبة ، سيصل الى ٦٫٣ مليار دولار بعد السنوات الخمس وليس ٥٫٥ مليار دولار .

وما هي الفرضيات الرئيسية في البرنامج الجديد ؟

يقدر الاقتصاديون انه سيستمر ، خلال السنوات المقبلة ، وجود العمل التام . ولكن مجموع ديون اسرائيل سيصل في سنة ١٩٧٥ الى ٥٫٦ مليار دولار مقابل ٢٫٧ مليار دولار في السنة الماضية .

وسيضطر وزير المالية الى زيادة الديون الخارجية وذلك لان المداخيل التي ستأتي ، في المستقبل ، من التصدير ومن الرسوم « المنفردة » لن تكفي لسد النفقات ، بالنقد الاجنبي ، لاغراض استيراد الحاجيات والعتاد والمواد الخام . وعلى ذلك فستكون ضرورة للاستمرار في الحصول على قروض من الخارج وهو ما سيؤدي ، بالضرورة ، الى زيادة ديون اسرائيل الاجنبية .

وواضعو البرنامج يعتقدون ان الاحتياجات الامنية ستزداد بنسبة ٦ بالمئة سنويا قياسا على سنة ١٩٧٠ وان النمو الاقتصادي سيزداد بنحو ٨ بالمئة سنويا .

وسيصل العجز في ميزان المدفوعات ، في سنة ١٩٧٥ ، الى نحو مليار دولار زيادة عن مستواه في كل سنوات الستين واقل من مستواه في السنة الاخيرة التي ازداد فيها بصورة خاصة الاستيراد الامني .

و « برنامج التطوير الاقتصادي » يقوم على الفرضيات التالية :

- نسبة الزيادة الطبيعية في عدد السكان اليهود ستبلغ ١٦٫٣ في كل الف ، وفي عدد السكان غير اليهود ٣٨٫٨ لكل الف .
- خلال سنوات البرنامج الخمس سيصل — حسب التقدير — نحو ٢٥٠ الف مهاجر .
- الاحتياجات الامنية المباشرة ستبلغ خلال السنوات الخمس ٣٦ مليار ليرة اسرائيلية منها ٤ مليارات دولار كاستيراد مباشر وغير مباشر .
- الانتاج المحلي للعامل سيزداد بنسبة ٤٫٢ بالمئة سنويا .
- نسبة الاشتراك في قوة العمل بين السكان ممن هم في سن العمل ستصل الى ٥١ بالمئة .
- ستستمر العلاقات الاقتصادية القائمة الآن بين اسرائيل وكل من الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء .

هذا وقد وضع البرنامج الاقتصادي للسنوات الخمس المقبلة على جدول ابحاث اللجنة الاقتصادية الوزارية للبحث فيه .

ولكن يتضح من الارقام ان مستقبل اسرائيل الاقتصادي لا يبشر بخير خصوصا ازاء تضخم الديون وتقليص ممكنات التطور الاقتصادية .

الحـــزب الشيـــوعي الاردني في محـــاربة انحـــرافات يمينيـــة — بقيـــــــة

المتحدة في سنة ١٩٤٧ الذي رفضه القوميون المتطرفون العرب في حينه .

وجاء في التقرير (ص ٢١) حول هذا الامر :

« كثيرون هم اولئك القوميون العرب ، الذين قاموا ، تحت ستار الماركسية ، بحملات افتراء على الاتحاد السوفييتي وعلى الشيوعيين في البلدان العربية بسبب موقفهم من قرار هيئة الامم المتحدة (سنة ١٩٤٧) . وليس هنا متسع لمناقشة تلك الطبقات والآراء البيزنطية . ان الماركسي — اللينيني لا يسمح لنفسه بمعالجة قضية فلسطين او اية قضية قومية اخرى من الناحية الحقوقية او من المبادىء المجردة ، بل عليه اولا وقبل كل شيء ، عند معالجة هذه القضايا ، ان يأخذ بالحسبان الظروف الملموسة لكل قضية على حدة ، وان يطرح المسألة على الوجه التالي :

« هل كان قبول قرار الامم المتحدة عام ١٩٤٧ او رفضه يخدم مصالح الشعب العربي الفلسطيني ومصالح حركة التحرر العربية وقضية النضال ضد الاستعمار والامبريالية والصهيونية ام لا ؟

ان الحياة ذاتها قد اجابت على هذا السؤال اذ بينت بشكل قاطع ان موقف الاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية هو الذي كان صحيحا ، وليس موقف الذين رفضوا قرار الامم المتحدة وقاوموه » .

وجاء ان قبول هذا القرار في حينه « كان يستجيب الى حد كبير لمصالح الشعب العربي الفلسطيني وطموحه القومي ، والابقاء على كيانه وشخصيته . كما كان قبوله سيجنب الشعب الباسل الكثير من الآلام والويلات والكوارث والتشرد ، وضياع الجزء الاكبر من اراضيه وممتلكاته وتراثه » . (ص ٢١) .

وينتقل الحزب الشيوعي الاردني ، في تقريره المذكور ، الى الوضع الراهن منطلقا من « ان حل القضية الفلسطينية والنضال لاجل استرداد حقوق الشعب العربي الفلسطيني المغتصبة ، لا يمكن ان يتما بمعزل من حركة التحرر العربية والحركة الثورية العالمية . فغير ذلك يؤدي ، عن قصد او غير قصد ، الى وضع القضية الفلسطينية في معارضة هاتين الحركتين (ص ٢٢) .

ولذلك :

« فالنضال لاسترداد حقوق الشعب العربي الفلسطيني يمر عبر النضال لازالة آثار العدوان الاسرائيلي . والمهمة الرئيسية المطروحة في الوقت الحاضر امام الشعوب العربية ، بما في ذلك الشعب العربي الفلسطيني ، هي النضال لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢—١١—٦٧ ، وبالدرجة الاولى جلاء الجيوش الاسرائيلية عن كافة الاراضي العربية » . (ص ٢٤) .

وبخصوص الدولة الفلسطينية جاء (ص ٢٤) :

« والى ان يتم للشعب العربي الفلسطيني استرداد حقوقه المغتصبة ، فمن حقه الكامل ، اذا اراد ، بعد جلاء الجيوش الاسرائيلية (بموجب قرار مجلس الامن) ، ان يمارس حقه في تقرير مصيره على اراضيه المحررة » .

وكل موقف آخر هو موقف مغامر ومهلك :

« لان معالجة ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية لا يمكن ان يجريا بمعزل عن الوضع الدولي . فالنضال الذي يجري في منطقتنا هو جزء لا يتجزأ من الصراع التاريخي بين قوى التقدم وقوى الرجعية ، وبين قوى الاشتراكية وقوى الامبريالية ، وميدان هذه المعركة هو العالم باسره (من وثيقة الاحزاب الشيوعية والعمالية) . ومن هنا يصبح كل طرح خاطىء لحل ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية خارج اطار الحركة الثورية العالمية ، وخارج اطار الصراع العالمي بين قوى التقدم وقوى الرجعية ، وبين قوى الاشتراكية ، وقوى الامبريالية ، مغامرة خطرة تعود بافدح الاضرار على الشعوب العربية وحركة تحررها وعلى الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة (ص ٢٥) .

اضراب المعتقلين الاداريين يثار في الكنيست

الكتلـة الشيوعيـة تضعه على جدول الاعمـال وتوجـه استجوابات حولـه

القدس — لمراسلنا البرلماني — ما ان نشرت « الاتحاد » خبر الاضراب عن الطعام الذي اعلنه المعتقلون الاداريون العرب من اسرائيل ومن المناطق المحتلة ، في سجن شطا ، ابتداء من يوم الثلاثاء الماضي ، حتى نشطت الكتلة الشيوعية في الكنيست للتضامن مع هذا الاضراب ولايصال خبره الى الرأي العام .

وصباح يوم الاربعاء وجه النائب الشيوعي ماير فلنر رسالة الى رياسة الكنيست طلب فيها وضع قضية الاضراب على بساط البحث بصورة مستعجلة معلنا ان طلب المضربين — اما اطلاق سراحهم او محاكمتهم ، هو طلب عادل ولا يجوز استمرار اعتقالهم الى ما لا نهاية .

وارسلت الكتلة الشيوعية نسخا من رسالة ماير فلنر الى جميع الصحف .

وفي الوقت نفسه وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابين حول الاضراب ، احدهما الى وزير البوليس والثاني الى وزير الدفاع . وفي استجوابه الى وزير البوليس طلب اميل حبيبي بتلبية مطالب المضربين العادلة : اما اطلاق سراحهم او تقديمهم الى المحاكمة .

كذلك زار المضربين المحامي عبد المالك دهامشه واتصل بلجنة حقوق الانسان من اجل العمل على اطلاق سراحهم .

وفي القدس سيعقد الطلبة اجتماعا للتضامن مع المعتقلين الاداريين المضربين .

وقد اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة منشورا دعا فيه للتضامن مع المعتقلين الاداريين المضربين و لمطالبة باطلاق سراحهم .

هذا وقد علمنا ان من بين المعتقلين الاداريين المضربين في سجن شطا الاشخاص الآتية اسماؤهم :

● مصطفى اسماعيل حكروش — من كفر كنا ومعتقل منذ ٢٠ شهرا . ● عبد الكريم حكروش — من كفر كنا ومعتقل منذ ٢٢ شهرا . ● احمد دياب طلوزه — من الناصرة ومعتقل منذ ٢٠ شهرا ● صبحي عروق — من الناصرة ومعتقل منذ ١٩ شهرا . ● سليمان شقور — من سخنين ومعتقل منذ ١٢ شهرا . ● محمد جبارين ابو حسن — من بئر السبع ومعتقل منذ ٢٢ شهرا . ● محمد كايد مصدي — من عرب العرمشه ومعتقل منذ ١٧ شهرا . ● فواز ناطور (مريض بالقلب) — من قلنسوة ومعتقل منذ ٦ اشهر . ● نعيم الاشهب (مريض ونظره في خطر) — من القدس العربية ومعتقل منذ ٣١ شهرا ● رجا جولاني — من عرب المواسي ، قرب عيلبون ومعتقل منذ ٢٤ شهرا . ● سعيد جولاني — من عرب المواسي ، قرب عيلبون ومعتقل منذ ٢٤ شهرا . ● عبد الرحيم دحله — من القدس العربية ومعتقل منذ ٦ اشهر (بعد ان امضى مدة محكوميته والفرج عنه ثم اعتقل اداريا) ... ● محفوظ جابر — من القدس العربية ومعتقل منذ ٢٠ شهرا (يعاني من الم في الراس) . ● رباح مسود — من القدس العربية ومعتقل منذ ١٩ شهرا ● كايد — من القدس العربية ومعتقل منذ ٦ اشهر . ● فوزي متولي — من القدس العربية ومعتقل منذ ٦ اشهر ● عبد الله بدر رفاعي — من القدس العربية ومعتقل منذ ٦ اشهر . ● حسن حافظ ابو غزالـه — من القدس العربية ومعتقل منذ ٢٦ شهرا ● فايز رجا — من القدس العربية ومعتقل منذ ٦ اشهر (بعد ان امضى مدة محكوميته واطلق سراحه ثم اعتقل اداريا) . ● محمد ربايعه — من القدس العربية ومعتقل منذ ٦ اشهر ● محمود ابو خالد — من القدس العربية ومعتقل منذ ٦ اشهر ● عيسى ابو عصب — من القدس العربية ومعتقل منذ ١٨ شهرا (بعد ان امضى مدة محكوميته واطلق سراحه ثم اعتقل اداريا) .

اميـل حبيبـي يكشف فضـائح السلطـة باهمالهـا ايصال الكهربـاء الى القرى العربيـة

من مئـة قريـة عربيـة لم تصل الكهرباء الا الى ٣٤ قريـة ! ● الحكومة لم تخصص هـذه السنة ، باستثناء ام الفحم ، أيـة أمـوال لاعطـاء قروض للقـرى

القدس — لمراسلنا البرلماني — في النقاش على عمل وزارة التطوير ، الذي جرى في الكنيست يوم الاثنين الماضي ، خصص النائب الشيوعي اميل حبيبي مجمل كلمته لكشف فضائح السلطة في اهمالها وعرقلتها ايصال الكهرباء الى القرى العربية ، معتمدا في ذلك على ما توصل اليه مراقب الدولة في بيانه هذه السنة .

فمن بيان مراقب الدولة ، كما جاء في كلمة النائب الشيوعي اميل حبيبي ، تبين انه حتى نوفمبر الماضي ، ١٩٧٠ ، اي بعد ٢٢ سنة على قيام الدولة ، لم تصل الكهرباء الا الى ٣٤ قرية عربية من اصل مئة قرية عربية في اسرائيل .

وتبين ايضا ان مشروعي السنوات الخمس ، الاول الثاني ، الـذي وضعته الحكومة باسم « تطوير القرية العربية » وطبلت وزمرت له ، لم يكونا — باعتراف مراقب الدولة ، سوى حبر على ورق .

فبينما تقرر في المشروع الاول (١٩٦٢ — ١٩٦٧) ايصال الكهرباء الى ٦٥ قرية عربية ، فلم يتم بالفعل ايصال الكهرباء الا الى ١٤ قريـة عربية .

وفي المشروع الثاني (١٩٦٧ — ١٩٧١) تقرر ايصال الكهرباء الى ٢٥ قرية عربية فقط . ومع ذلك لم يتم ، حتى نهاية سنة ١٩٧٠ ، سوى ايصال الكهرباء الى ١٤ قريـة عربية . وللمدة الباقية على المشروع لم تخصص الحكومة من ميزانيتها سوى مبلغ ٥٥ الف ليره قروضا ، التي سينالها مشروع مد الكهرباء الى قرية عربية واحدة وهي ام الفحم . ومعنى ذلك انه لن يبقى لبقية القرى ، التي جمعت الاموال ووعدت بمد الكهرباء وبالقروض من اجل ذلك ، اي مبلغ . وحتى نيسان ١٩٧١ تكون الحكومة قد اخرجتها من كل تخطيط لايصال الكهرباء اليها .

وبالاضافة الى كل ذلك ، كما قال النائب الشيوعي اميل حبيبي ، تبين امران — فضيحتان :

الاول ان الحكومة تقلص ، من سنة الى سنة ، ما تخصصه من ميزانيتها السنوية قروضا الى القرى العربية لايصال الكهرباء . وحتى هذه المخصصات فان الحكومة لا تصرفها للقرى العربية . فبينما في ميزانية ١٩٦٧ — ١٩٦٨ خصصت مبلغ ١٦٢٦٣٠٠٠ ليره قروضا فاتها ضمت الى القرى العربية منها مبلغ ٢٢٧٠٨٠٠ ليره فقط .. والباقي « بلع » لشئون اخرى . فاين ذهب هذا المبلغ الكبير ولماذا لم يقدم الى القرى العربية ؟

وفي السنة المالية التي تلتها ، ١٩٦٨ — ١٩٦٩ ، انقصت الحكومة المبلغ المخصص الى ٤٣٠ الف ليره فقط . وهكذا باستمرار !

ونتج عن ذلك ، كما اعترف مراقب الدولة ، ان الحكومة كانت تعد القرى العربيـة بقروض لايصال الكهرباء اليها ولكنها لا تفي بتعهدها ، الامر الذي كان يؤدي الى الفوضى والى ضياع جهود القرويين وما يجمعونه من اموال .

والامر الثاني — الفضيحة الثانية — انه كان مقررا ان تدفع الحكومة القروض المقررة الى شركة الكهرباء تدريجيا ، لا دفعة واحدة ، وعلى اساس تقدم العمل خطوة خطوة في ايصال الكهرباء الى القرية المعنية . ولكن مراقب الدولة اكتشف ان الحكومة كانت تدفع مبلغ القرض كاملا ، دفعة واحدة ، ومنذ البداية ، الى شركة الكهرباء دون ان تجري اية مراقبة على الشركة ما اذا بدأت في ايصال الكهرباء والى اية مرحلة وصلت في ايصال الكهرباء .

وانهى اميل حبيبي كلمته مستشهدا باقوال مراقب الدولة بان احد الاسباب الرئيسية لعدم وصول الكهرباء الى اكثرية القرى العربية الساحقة ، بالاضافة الى عدم وجود سلطات محلية في هذه القرى (وهذه مسئولية الحكومة ايضا) ، هو في انعدام الميزانيات الحكومية الكافية لهذا الغرض منذ سنة ١٩٦٨ .

وجاء في تقرير مراقب الدولة : « وفي رأي دائرة مراقب الدولة انه من الضروري العمل للاسراع في ايصال شبكة الكهرباء الى جميع القرى الدكورة » — اي العربية .

الكتلـة الشيوعية تقـاطع — بقيـة

ان كتلة « ركح » تحتج على هذا القرار الذي اتخذته الرئاسة وتعلن انها قررت مقاطعة الابحاث التي تحط من قدر الكنيست وتجلب فقط الضرر الى دولـة اسرائيل .

وترى كتلة « ركح » هذه الاقتراحات بمثابة تلون من جانب اولئك الذين يلقون بمواطنين واهلين عرب رهن التوقيف الاداري لمدة سنوات بدون محاكمة ، من جانب اولئك الذين يجبرون مواطنين اسرائيليين على التزام بيوتهم لا لسبب الا لانهم يعارضون سياسة الضم الحكومية ، من جانب اولئك الذين يمنعون من مئات الآلاف من العائلات العربية التي تبددت في اعقاب حرب حزيران ، ان يجتمع شملها ، من جانب اولئك الذين يامرون بنسف البيوت ويجدون المبرر لذلك ، ومن جانب اولئك المنشغلين بطرد الاهلين ونفيهم ، من جانب اولئك الذين يوافقون على اعمال التعذيب في السجون التي انتهت بمأساة في غالب الاحيان ، وغيرهم .

لذلك لا يتوفر اي مبرر اخلاقي للتحدث عن العدالة والقضاء ، وعن الانسانية والدمقراطية ، وعن جمع شتات العائلات وغير ذلك .

اقتراحـان آخـران

وقدمت كتلة « ركح » في هذا الاسبوع اقتراحين لجدول الابحاث ، تعلق الاول باعتداء الشرطة على « الفهود السود » في الرملة وهم في طريقهم الى المظاهرة التي جرت في تل ابيب ، والثاني بما نشره الصحفي دان كيسليف في جريدة « هآرتس » عن علاقة العالم الاسفل بالشرطة والبلديات وشخصيات بارزة في السلطة المركزية العليـا .

فحص جدول الناخبين للكنيست الثامنة

ايها الرفيق ، ايها الصديق ،

وفقا للقانون ، يُحَضَّر جدول الناخبين للكنيست الثامنة ، الذي يصبح نافذ المفعول ابتداء من ٧١\٨\٦ خلال سنة كاملة ، واذا ما جرت انتخابات للكنيست خلال هذا العام ، يكون جدول الناخبين المذكور الاساس لاجـراء الانتخابات .

افحص واضمن حق الانتخابات لك ولاصدقائك

عرض جداول الناخبين ما بين ٧١\٥\١٢ — ٧١\٥\٢١
عرض جداول الناخبين حسب الابجدية في المدن ٧١\٥\١٧
تقديم الاعتراضات والطلبات الى وزارة الداخليـة ما بين ٧١\٥\١٢ — ١٩٧١\٥\٣١ .
ارسال قرار وزارة الداخلية حتى ٧١\٦\٢٤ .
آخر موعد لتقديم الاستئنافات للمحاكم المركزية ٧١\٧\٤
في الامكان فحص حق الانتخاب في فروع الحزب .
ملاحظة : يمنح حق الانتخاب لكل مواطن ولد قبل ٥٣\٨\٦

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — القدس

يعقد اجتماعا للرفاق والاصدقاء يوم الاثنين ١٧—٥—٧١ الساعة ٧٣٠ مساء . يتكلم في الاجتماع عضو الكنيست
اميـل حبيبي

اعترافات افراد الجماعـة السرية المتآمرة لاختطاف طائرة سوفييتية

لننغراد — اذاعت وكالـة الانباء السوفييتية الرسمية ، « تاس » ، ان خمسة آخرين من المواطنين السوفييتيين اليهود التسعة المتهمين بمحاولة اختطاف طـائرة سوفييتية وسرقة ممتلكات من الدولة — اعترفوا بالتهم الموجهة اليهم . وقبلهم اعترف ثلاثة متهمين آخرين ، وذلك امام المحكمة التي تنظر في قضيتهم هنا .

و على احد المتهمين ، بوتمن ، في شهادته امام المحكمة ، يوم الاربعاء الماضي ، ان ثمانية من المتهمين كانوا على علم بالمخطط وساعدوا على تنفيذه .

وذكرت وكالة « تاس » ان اثنين من المتهمين هما شتيلينس وكورنبلت — طيبان وقد نظما امر استخدام الحبوب المنومة والحبوب التي تؤثر على الاعصاب ضد ملاحي الطائرة المتزم خطفها — وان احدهما ، كورنبلت ، حينما لم يجد العدد الكافي من الاشخاص في لننغراد ، حاول تجنيد اشخاص من ريغا وكيشينوف .. بل انه اقترح على المتآمرين الاحتفاظ بسلاح لمجابهة ملاحي الطائرة عند الضرورة .

وذكرت « تاس » ايضا ان المتهم فلاديمير موجلبر بعث الى اسرائيل بمعلومات عن المؤامرة لاختطاف الطائرة عن طريق الطالب الاميركي دونالد ملمئت والسائح النرويجي امروتسون ، وانه كان حلقة الاتصال بين التآمرين واوساط حكومية اسرائيل . وقد بعث الى اسرائيل ايضا بقائمة اولئك الذين جندهم في المؤامرة وطلب تزويده بالمعلومات والتعليمات .

وكانت وكالة انباء « نوفوستي » السوفييتية قد ذكرت في نبأ سابق ان بعض افراد هذه الجماعة متهمون ايضا بسرقة ممتلكات الدولة من مثل آلة « ستانسل » لاعداد مواد معادية للسوفييت .

وقالت « نوفوستي » انه اثناء التحقيق ومن اقوال المتهمين انفسهم ظهرت حقائق تدل على ان كل اعمال هذه الجماعة المتآمرة السرية موجهة وممولة من خارج البلاد .

وابرز التحقيق ان معظم المواطنين السوفييت الذين توجه اليهم افراد الجماعة التآمرة قد رفضوا الاسهام فيها الامر الذي وجد التآمرين انفسهم معه معزولين فعمدوا الى طباعة ونشر مواد معادية للاتحاد السوفييتي وارسالها الى خارج البلاد لترك الانطباع الكاذب بانهم يمثلون يهود الاتحاد السوفييتي . ومن جملة ذلك تزييفهم رسائل باسم مواطنين سوفييت .

هذا واعلن ان ثمة ٤٠ شاهدا سيدلون باقوالهم في محاكمة هذه الجماعة التآمرة .

تعزيـة

شيعت جماهير الناصرة مساء الثلاثاء ١١—٥—٧١ المأسوف على شبابه




هـاني رفيق شحادة
الذي توفي في حادث دهس مؤسف .

فتعازينا الحارة الى السيد رفيق شحادة واخوانه وعموم آل شحادة وانسبائهم واقربائهم .

الحزب والشبيبة — الناصرة

١٨ ايـار موعـد انتخـابات نقـابة عمـال المطـاعم والفنادق

في ١٨ ايار الجاري سيتوجه عمال المطاعم والفنادق الى صناديق الاقتراع لاول مرة لانتخاب ممثليهم .

ان وضع العاملين في هذا الفرع سيء بشكل عام ، وخاصة العمال العرب ، وجميع العاملين في هذا الفرع مدعوون ان يصوتوا **للقائمة الشيوعية الجديدة « ركح » « و »** فهي القائمة الوحيدة التي تدافع باخلاص عن حقوق العمال وجماهير الشعب .

اميل حبيبي في — بقية

بعد ان فشلوا في مغامرتهم على العدوان الاسرائيلي ، يحاولون الآن ان يقامروا على الانسحاب الاسرائيلي الحتمي ، فهم يعرقلون هذا الانسحاب ، ويشجعون المتطرفين الاسرائيليين ، وكل ذلك من اجل الضغط على الدول العربية وكسب مكاسب منها .

ولكنني اسال : الا يفهم زعماء اسرائيل هـذه الحقيقة وانهم بسياستهم الحالية يهددون السلام في الاعيب لا تمت باية صلة الى مصلحة اسرائيل الحقيقية وشعب اسرائيل !

وبخصوص زيارة روجرز الاخيرة ومقترحات فتح قناة السويس ، قال اميل حبيبي :

« يحاولون في اسرائيـل اثارة الضباب حول هذه القضيـة حتى يخفوا عن الشعب نقطة الخلاف الاساسية . يتناقشون على ايقاف النار ، هل يكون دائما ام موقتا ، هل يسمح للجيش المصري بعبور القناة ام لا ، هل تضمن اسرائيل حرية الملاحة في القناة ام لا ، الخ .. انني اريد ان اقول امامكم بان هذه القضايا ليست نقاط الخلاف الاساسية . وان هذه القضايا يمكن تسويتها بسهولة اذا ما اعلنت حكومة اسرائيل عن استعدادها لتنفيذ قرار مجلس الامن كاملا بما في ذلك البند الذي يلزمها بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة في حرب حزيران .. حينئذ يصبح من السهل التوصل الى اتفاق يضمن مطالب اسرائيلية عادلة بما في ذلك حرية الملاحة وضمانات امن دولية » .

كلمـة الاتحـاد — بقيـة

كفة القوى الأشتراكية والتحرر وفي طليعتها الاتحـاد السوفييتي ينمو ويتعاظم . .

ولا يوجد في حياة صحيفة ملتزمة « كالاتحـاد » ، اوقفت نفسها على رفع راية الكفاح من اجل حقـوق الكادحين وتحرر جميع الشعوب واشراقة غد الاشتراكية ، عيد اعظم من اعياد انتصارات الشعوب في طريقها الى التحرر والتقدم الاجتماعي .

ولهذا تستطيع « الاتحاد » — على الرغم من تعقيدات الاوضاع التي تعيش فيها — ان تنظـر الى المستقبل بتفاؤل ينجم عن انجازات الانسانية الاسطورية خـلال ربع القرن الاخير ويزيد ..

ومع هذا فسر ايمانها الكفاحي الذي لا يتزعزع يكمن في كونها جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي — احدى فصائل الحركة الشيوعية العالمية — الذي نقش على راياته الدفاع عن حقوق شعبي هذه البلاد القوميـة وجسم مصالحهما المتوافقة في التحرر والاخوة والسلام العـادل .

لقد صهرت الايام «الاتحاد» في بوتقة النضال وصلب عودها في معارك الشعب ولم تعد تحتاج الى تاكيـد دورها والتعهد بالقيام بواجبها بامانـة ..

ولكنها مهما طالت حياتها — وستطول بفضل مهمتها — فستبقى دائما رهينة ثقة الجماهير ودعمها فبدون هذا تفقد سر قوتهـا وصمودها ..

وفي عيدها تؤكد « الاتحاد » بانها لن تفرط بهـذه الثقة وستبقى دائما بحاجة الى دعم الجماهير .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئـة التحـرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٦٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ — حيفا
تلفون ٥٢١١٥٧

P. P. שולם

الكتلة الشيوعية تعري دوافع التحريض على الاتحاد السوفييتي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — אל-איתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות

الثلاثاء
١٨ ايار ١٩٧١
٢٣ ربيع الاول ١٣٩١
العدد ٢ السنة ال ٢٨
יום ג
18 - 5 - 1971
מס' 2 שנה 28

بيان الكتلة الشيوعية في الكنيست

أي طلبة عدل هؤلاء الذين يعتقلون الناس دون محاكمة .. أي طلاب جمع الشمل هؤلاء الذين يمنعون اللاجئين من العودة الى بلادهم

القدس ــ لمراسلنا البرلماني ــ لما تبين ان الحملة الحكومية المسعورة على الاتحاد السوفييتي لا تثير الاهتمام الذي توقعته الحكومة ، قررت رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، القاء بيان امام الكنيست ، لانقاذ الوقف وهكذا فعلت في جلسة امس الاثنين ، بعد ان قررت لجنة الكنيست ان لا يجري نقاش على بيان رئيسة الحكومة والتفت بمشروع قرار اتفقت عليه جميع الكتل باستثناء الكتلة الشيوعية وقراه زعيم الجاحال بيغن .

اما الكتلة الشيوعية فقررت مقاطعة هذه الجلسة ، وبذلك فوتت على الحكومة واعوانها الفرصة المنتظرة لاثارة اهتمام الجمهور بهذه الحملة الفاشلة على الاتحاد السوفييتي وانتهت الجلسة دون اي اهتمام .

بيان الكتلة الشيوعية

وعلى الاثر وزعت الكتلة الشيوعية بيانا على الصحف كشفت فيه عن الاغراض الحقيقية لهذه الحملة الجديدة على الاتحاد السوفييتي ، فرئيسة الحكومة ، بدلا من ان تلبي طلب الجمهور بالقاء بيان عن مباحثاتها مع روجرز ، جاءت ببيانها التحريضي ضد الاتحاد السوفييتي لتصرف الانظار عن الاخطار التي تهدد السلام في منطقتنا نتيجة لمؤامرات المستعمرين الامريكان واعوانهم.

ــ البقية على صفحة ٤

إقالات جماعية في جهاز الحكم والتنظيم السياسي في مصر

القاهرة ــ ما زالت عملية الاقالات الجماعية التي تحولت كما وصفتها الصحف الى عملية « تطهير » التي بداها الرئيس السادات على اشدها. اكثر من ثلاثمئة شخصية مصرية ــ في مختلف المستويات : الدولة والحكومة والبرلمان وكل المؤسسات والهيئات ــ قد جرى عزلها ، كما اعتقلت الحكومة او حجزت في البيوت عددا من هذه الشخصيات .. هذا وتذيع اجهزة الاعلام ، صحفية واذاعية وتلفزيونية ، بادارتها الجديدة ، انباء اضافية عن مظاهرات التاييد وبرقيات الولاء التي يتلقاها الرئيس السادات .

وفور عملية « التطهير » بموجتها الاولى التي شملت ستة من الوزراء وثلاثة من قيادة اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي ، شكل محمود فوزي حكومة جديدة اقسمت يمين الولاء للرئيس السادات . وتضم الحكومة الجديدة ٣٢ وزيرا بدلا من الاحد عشر وزيرا الذين اقيلوا او عزلوا او ابعدوا و ٢٢ وزيرا آخر معظمهم كما تقول صحف القاهرة من « الخبراء في مختلف المجالات » . واذيع رسميا ان الحكومة الجديدة ستعقد جلستها الاولى غدا الاربعاء برئاسة السادات .

وكما هو معروف فان هذه الموجة الاولى من عملية « التطهير » بدأت باقصاء علي صبري عن منصب نائب الرئيس ثم « بقبول استقالة » وزير الداخلية ، شعراوي جمعة ، ووزير الاعلام محمد فايق ، ووزير الحربية محمد فوزي ووزير شؤون الرئاسة سامي شرف ، والسكرتير العام للاتحاد الاشتراكي ضياء الدين داود ورئيس مجلس الامة لبيب شقير .

ويبدو من اقوال السادات نفسه في اذاعة وجهها مساء يوم الجمعة انه قد تم اعتقال هؤلاء القادة و الوزراء وان هذا الاجراء قد تم من باب الاحتياط .. اذ ان هؤلاء يتمتعون بحصانة برلمانية ولا يجوز اعتقالهم قبل رفعها عنهم .. كذلك قرر مجلس الامة عزل عشرات النواب .

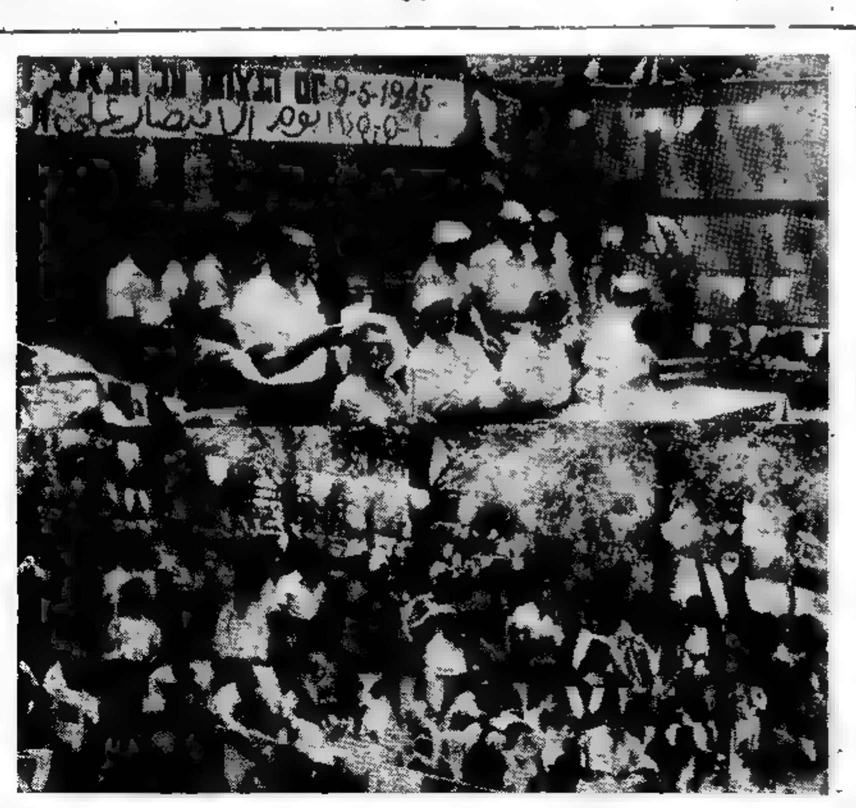
وامتدت موجات العزل الى الصحف والاذاعة والتلفزيون ، ومن هؤلاء متحدث الحكومة الرسمي منير حافظ ورئيس مجلس الاذاعة امين حامد ومدير صوت العرب محمد عروق ومندوب الاذاعة في بيروت السيد الغضبان ومدير قسم الاخبار التلفزيون صلاح ذكي ومحررو جريدة « الجمهورية » وبينهم عبد الهادي ناصيف الذي كان في الاسابيع الاخيرة قد هاجم محمد حسنين هيكل واحسان عبد القدوس . كما شملت موجة العزل عناصر اجهزة الامن والمخابرات والعديد من ضباط هيئة اركان القوات المسلحة ، وهيئة الادعاء العام .

وكان الرئيس السادات ، في غمرة هذه العملية ، قد القى خطابا من قصر القبة ذكر فيه ان الخلافات بينه وبين قادة الدولة والاتحاد الاشتراكي نشأت بعد عودته من بنغازي حيث تم الاتفاق على اقامة الاتحاد الثلاثي بين مصر وسوريا وليبيا . وكشف السادات ان اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي بحثت الموضوع وصوتت عليه وكانت النتيجة « اصوات ضد ثلاثة اصوات (والاصوات الثلاثة هي السادات والشافعي ومحمود فوزي) » ، ولكنه قال ان البحث اخذ شكل صراع .. كما اعترف السادات ان اللجنة المركزية التي عقدت لمناقشة الموضوع (وقوامها ١٥٠ عضوا) قد حالت بينه وبين الكلام وسادها الهرج والمرج والهيصة والخبيط على الارض بالاقدام والمطالبة باعطاء الكلمة لعلي صبري . وقال السادات ان علي صبري تكلم كلاما فيه تجريح واستهزاء . ثم اعلن ان الجلسة لم تنته كما يجب وعين موعد لعقدها ثانية . واضاف : وقد « فوجئت بان التصويت فيها كان بالاجماع » !

وقال السادات انه رأى في ذلك مؤامرة ضد « تفسيخ الوحدة الوطنية » وأكد ذلك تجيء احدهم في الليل الى القصر حيث طلب مقابلته وسلمه « اشرطة » تتضمن محادثات تليفونية تبين منها ان المعزولين ارادوا القيام بانقلاب ضده ..

هذا ولا تزال التعقيبات مستمرة على ما يجري الآن في مصر . وكتبت جريدة « الاهرام » نقلا عن « مصدر سوفييتي موثوق » ان الاتحاد السوفييتي ينظر الى ما جرى في مصر كامر داخلي » .. وقالت « والاتحاد السوفييتي لا يتدخل ابدا في الشؤون الداخلية للدول الاخرى وانه معني بتقدم علاقات الصداقة والتعاون بينه وبين مصر » .

ومن الناحية الاخرى فقد ذكرت وكالات الانباء ان الرئيس الامريكي نيكسون قد طلب الى المسؤولين الامريكيين عدم التعقيب الآن على ما يجري في مصر .



الصورة العليا منصة رياسة الاحتفال بذكرى النصر على النازية الذي جرى في غابة الجيش الاحمر .. والسفلى .. قسم من الجماهير التي اشتركت في المهرجان

لقاء رائع في غابة الجيش السوفييتي لمناسبة ذكرى الانتصار على النازية

القدس ــ اصدقاء الاتحاد السوفييتي تجمعوا صباح يوم السبت ١٥-٥-٧١ في غابة الجيش الاحمر وقضوا سحابة يومهم في الاحتفال بذكرى النصر على المانيا النازية قبل ٢٦ سنة .

منذ ساعات الصباح الباكر والسيارات تنقل الاصدقاء من ارجاء البلاد الى الغابة على جبال القدس ، وقد ازدانت بالاعلام الحمراء ومعالم الزينة ، وشعارات الصداقة ، كما اقيمت اجنحة مختلفة .. منها جناح خصص ليكون معرضا عن هذه الذكرى ، وآخر للاسعاف الاولي ، وآخر للمرطبات ، وخصص جناح لليانصيب وكان يحوي على جوائز قيمة .

وقد اعدت منصة للخطابة ، وكانت الموسيقى الشجية والاناشيد الشعبية والثورية تطرب الضيوف المنتشرين في جنبات الغابة .. وقام الشبان بعقد حلقات الرقص الشعبي والانشاد .

الاحتفالات

وفي الساعة العاشرة بدأت الاحتفالات بطقس تذكاري ، في ذكرى الجنود السوفييت الذين سقطوا في الدفاع عن الوطن وعن اوروبا والحضارة الانسانية وذلك قرب النصب التذكاري .

والقى الدكتور برلان كلمة الافتتاح فقال فيها : هذه هي المرة السادسة والعشرون التي نلتقي فيها في هذا المكان لنستعيد ذكرى اولئك الذين حاربوا الوحش النازي وانتصروا عليه ..

واضاف : ان قلوبنا تخفق اليوم مع قلوب الشعوب السوفييتية ، مع مناضلي الفيتنات ومحاربي الحرية في اوروبا كلها .

ثم تلت « بلهه هدي » الفنانة المعروفة قطعة ادبية عنوانها « ليتذكر شعب اسرائيل » .

ــ البقية على صفحة ٤ ــ

تحية الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بيوبيله الخمسين

تل ابيب ــ بتوقيع السكرتير العام مائير فلنر ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية الى الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي هنأته فيها بمناسبة احتفاله بيوبيله الخمسين .

وحيت اللجنة المركزية الحزب الشقيق على انجازاته الثورية وتحقيقه البناء الاشتراكي بالتحالف مع الاتحاد السوفييتي وتمنت له مزيدا من النجاحات .

تعليق على أحداث مصر

كتب مكاتب الاتحاد في الشئون العربية :

يؤلف ما يجري في مصر الآن ازمة حادة في محافل الحكم لم تشهد مثلها البلاد منذ ثورة تموز ١٩٥٢ ..

لقد ازداد الصراع الاجتماعي حدة نتيجة ضغوط الاحتلال وجمود الازمة في الشرق الاوسط ، الناجم عن تصلب اسرائيل ، بتأييد الامبريالية الاميركية ، في رفضها تنفيذ قرار مجلس الامن .

ولا يتوقع احد ان تؤدي التطهيرات الواسعة ، التي اجراها انور السادات في جهاز الحكم والتنظيم السياسي ، الى تقوية الوحدة الوطنية الضرورية في ظروف النضال الوطني والسياسي الذي تخوضه مصر ..

ولذلك تحاول الامبريالية الاستفادة منها للتسرب الى مصر واعاقة كفاحها من اجل تحرير اراضيها وتسوية الازمة في الشرق الاوسط بشكل يخدم مصالح الشعوب .

ويبدو ان قوى اليمين والرجعية رأت في الصراع الجاري في المحافل الحاكمة ثغرة تدخل منها الى مواقع جوهرية في الحكم وتقوي مكانتها في حياة البلاد السياسية والاقتصادية بحيث تستطيع تجميد الاصلاحات الاجتماعية العميقة واعادة البلاد الى وراء ..

وليس هنالك ما يوحي بتغيير في سياسة مصر الخارجية القائمة على الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والتضامن العربي ومقاومة الامبريالية .. خصوصا وان هذه السياسة اصبحت لها قاعدة موضوعية من التعاون السوفييتي المصري في جميع ميادين الحياة (الدفاع والبناء الاقتصادي) من ناحية ، ومن التأييد الشعبي من ناحية اخرى ..

ان عددا من المعقبين يربطون بين الازمة في مصر ورحلة روجرز .. لقد كان هدف رحلة روجرز في اقطار الشرق الاوسط توطيد مواقع الامبريالية الاميركية والتسرب الى مواقع طردت منها ..

وكان الحديث عن « السلام » و « التسوية » بمثابة دخان تعمية لتنفيذ هذا المخطط .. فالولايات المتحدة تواصل سياسة تأييد تصلب حكام اسرائيل في رفض التسوية السياسية على اعتبار ان ذلك سيكون افضل سبيل لممارسة الضغوط على الاقطار العربية المتحررة وزعزعة انظمتها التقدمية ..

ليست هنالك أدلة على ان الازمة في مصر تمكن الامبريالية الاميركية في تحقيق اهدافها خصوصا ازاء عداء الجماهير العميق للامبريالية ..

لقد تناقشت المحافل الاسرائيلية حول هذه الاحداث في مصر .. وبعضها رأى ايجابا وبعضها رأى سلبا ..

ليس هنالك اي دليل في ان يقوم حكم في مصر يقبل بالاملاء الامبريالي الاسرائيلي او بالتنازل عن حقوق الشعوب العربية ..

لم تغير الازمة الداخلية في مصر في الوضع بالنسبة لمكنات التسوية السياسية . ولم يتغير استعداد مصر على الوصول الى اتفاق سلام مع اسرائيل .. وعلى حكام اسرائيل ان يتجاوبوا مع هذه الرغبة ويمدوا يدهم لتنفيذ قرار مجلس الامن والرد بالايجاب على مقترحات يارينغ . انهم يضللون انفسهم اذا هم فكروا بانهم يستطيعون ان يتصيدوا في المياه العكرة ويكرسوا الاحتلال .

روجرز في اعقاب التطورات الاخيرة في مصر

لا دليل على تباطؤ محادثات التسوية الجزئية

« برافدا » : بدون التنفيذ غير المشروط لقرار مجلس الامن لا يوجد حل للازمة .. مصادر مصرية في نيويورك : لا تغيير في سياسة مصر بشأن التسوية الجزئية

نيويورك ــ اجتمع وزير الخارجية الاميركية ، روجرز ، يرافقه وكيله سيسكو ، بالامين العام للامم المتحدة اوثانت وبمبعوثه الى الشرق الاوسط الدكتور يارينغ واطلعهما على نتائج زيارته في بعض اقطار الشرق الاوسط والمساعي الاميركية المتعلقة بالتسوية الجزئية بشأن اعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية .

وقبل ذلك كان روجرز قد تحدث الى الصحفيين في مقابلة تلفزيونية فقال انه « لم تظهر » حتى الآن » اية دلالة على ان خطوات السلام في الشرق الاوسط قد انتكست » . واضاف انه « لم يشعروا بالسلام في البلدان التي زارها » واعرب عن « تفاؤل متحفظ بصدد احتمال الوصول الى اتفاق مؤقت بين مصر واسرائيل بشأن اعادة فتح القناة » .

ولما سأله الصحفيون عن رأيه في

ــ البقية على صفحة ٤ ــ

دول السوق ترمى بثقلها الى جانب الدعوة لانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة

باريس ــ وافق وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة : فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وهولندا وبلجيكا ولكسمبرج على قرار حول ازمة الشرق الاوسط وحد سياستها ازاء هذه الازمة

ويدعو القرار الى سحب اسرائيل قواتها من جميع المناطق المحتلة الى خطوط) حزيران .. ويؤكد ان اجراء اي تعديلات طفيفة يجب ان تكون باتفاق الطرفين .

كذلك يدعو القرار الى اقامة مناطق منزوعة السلاح على طرفي الحدود التي تفصل اسرائيل والدول العربية المجاورة .

اما القدس العربية والاماكن المقدسة في اسرائيل فستكون تحت اشراف دولي .

ويجب ان يؤخذ رأي اللاجئين عند اعادة استيطانهم .

وفي الوقت ذاته تضمن الامم المتحدة حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس ومضائق تيران .

وقد احدث الاجماع على هذا القرار ضجة كبرى في المحافل الدولية والغضب بشكل حاد المحافل الحاكمة في اسرائيل والولايات المتحدة فزعمت انه يعرقل مساعي التسوية ومبادرة روجرز ..

والحقيقة ان خطورة القرار تكمن في تشديد عزلة اسرائيل والولايات المتحدة على الصعيد الدولي وتقليصه ممكناتهما في المناورة في هذا الشأن .

ويزيد في مخاوف المحافل الحاكمة وغضبها ان وزراء خارجية دول السوق قرروا مطالبة الدول المرشحة لدخول السوق وهي بريطانيا والدنمارك والنرويج وايرلندا ان توافق على هذا القرار .. وهذا سيعني ايجاد تكتل سياسي اوروبي كبير يلقي بثقله الى جانب التسوية السياسية العادلة .

مجلس السلام العالمي يدعو الى تنفيذ قرارات مجلس الامن بدون شروط

بودابست ــ لمكاتب الاتحاد الخاص ابراهام نيومن ــ انهى مجلس السلام العالمي دورته الاخيرة في ١٦ أيار بسلسلة من القرارات ، واقر نداء الى الرأي العام العالمي بشأن الشرق الاوسط .

وجاء في النداء ان الوضع في الشرق الاوسط يقلق الرأي العام العالمي .. وان احتلال اقاليم هي جزء لا يتجزأ من الاقطار العربية يعرقل احلال السلام في المنطقة . ان تحقيق السلام لن يكون الا بتنفيذ قراري مجلس الامن في نوفمبر ١٩٦٧ ونوفمبر ١٩٧٠ بدون شروط وذلك بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي التي احتلتها وبالاعتراف بحقوق كافة الدول وبحقوق الشعب العربي الفلسطيني .. فبهذا تستطيع الشعوب كلها

ــ البقية على صفحة ٤ ــ

النائب الشيوعي، ماير فلنر، في محاضرته في تل ابيب..

مناورات روجرز تخريب للسلام

الاتحاد السوفييتي يتمنى لاسرائيل سلاما مع جيرانها

ننشر فيما يلي فقرات من الخطاب الذي القاه سكرتير الحزب الشيوعي العام الرفيق ماير فلنر في الاجتماع الشعبي الذي عقد في قاعة سينما شدروت في ١٧\٥ في تل ابيب :

روجرز لا يجلب السلام .. ويمكن بلوغ السلام بالنضال ضد الامبريالية الامريكية ومنفذي اوامرها في اسرائيل . ان قوات ضخمة في العالم تعمل حتى ترغم حكام الولايات المتحدة لتتخلى عن تخريبها في قضية السلام في منطقتنا . واننا مقتنعون ان هناك امكانية نجاح .

وعلى الرغم من خطابات روجرز الجميلة فهو لا يقصد ان يجلب السلام . واللعبة الامريكية في الشرق الاوسط تهدف الاستمرار باوضاع القائم من المماطلة واستغلال الاحتلال الاسرائيلي سلاحا للابتزاز السياسي من الدول العربية . هناك نقاش بين حكومة الولايات المتحدة وبين حكومة اسرائيل ولكنه عن التكتيك اكثر مما هو عن القضايا الاساسية .. فروجرز يطلب الليونة التكتيكية من حكام اسرائيل حتى لا يقود الوضع الى فشل مهمة يارينغ فشلا تاما ، وذلك « لتتراد الانطباع » « بان في وسع الامريكيين فقط مصالحة العرب » .

وفي الولايات المتحدة نفسها لا تستتب وحدة في الراي حول قضية الشرق الاوسط .. فالشيخ فولبرايت رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي يقول : « ان الولايات المتحدة مثل واحد مستسلم للمخدر الايديولوجي ، قد تنجر الى حرب مع الاتحاد السوفييتي في اعقاب التسرع الاسرائيلي المتحرش بالشيوعيين » .

وفولبرايت امبريالي ايضا ، لكنه ياخذ بالحسبان نسبة القوى الحقيقية في العالم والوضع في الولايات المتحدة نفسها ويتهم رئيس الولايات المتحدة بفصل نفسه عن الراي العام في بلاده .

[illegible]له امريكية عن التخريب بالسلام

وقال ماير فلنر : تجري الان محادثات بين الدول الاربع .. وقد تصرف المندوب الامريكي السابق يوست في هذه المحادثات بصورة لا يتقبلها العقل . فلقد زعم بعناد ان مصر لا تريد السلام . والان بعد ان استبدل نشر مقالا مثيرا في مجلة « لايف » في نيسان الماضي كتب فيه عكس ما زعمه في محادثات الاربعة . وجاء في مقاله :

« في اثناء اكثر من عشرين سنة كانت اسرائيل تطالب بان يعترف جيرانها العرب بعلنية وجودها السيادي وان يوقعوا معها ليس على اتفاق هدنة ، بل على اتفاق سلام مستقر مع تعهدات متبادلة ذات فعالية . وها ان العرب مستعدون منذ اكثر من سنة ونصف السنة في عقد اتفاق سلام كهذا ويتحملون تلك التعهدات .. ويتهم يوست اسرائيل بانها الان هي التي ترفض اتفاقية السلام .. وان موقف اسرائيل غير واقعي « وان الاصرار على المطالب الاقليمية والمطالب الاخرى معناه ببساطة منع التسوية السلمية » ومعناه تضليل الشعب الاسرائيلي عما هو ممكن وغير ممكن ، وعمليا رفض مقترحات الدول العربية بصدد عقد اتفاق السلام مع اسرائيل الذي توقعته بفارغ الصبر » .

ويواصل يوست فيعين اسرائيل الرسمية التي تطالب بحدود « متفق عليها » لانه « لا يمكن لاية حدود متفق عليها ان تكون ، وان من يضع المسالة هكذا يعني انه يعمل بصورة كيلا تكون تسوية سلمية » . وهو يتساءل : « ما قيمة المناطق ازاء الصواريخ والتكتيك العصري » ؟ ويقول يوست ايضا ان اقتراحات يارينغ صحيحة وعلى اسرائيل ان توافق على السلام .

ولا يزال روجرز الذي عزلت حكومته يوست يعرقل في قضية السلام .. وان حكام الولايات المتحدة يعطون حكام اسرائيل كل الوسائل حتى يستطيعوا الاستمرار في سياستهم العنيدة ، ومع ذلك طلب روجرز من غولدة مئير مرونة تكتيكية ولا سيما بما يتعلق في النقاش حول فتح القناة ، حتى تخفف على مناورات الولايات المتحدة .

ان في اسرائيل قوى سلام لا تفهم العلاقة ما بين النضال لاجل السلام وبين النضال في سبيل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، والعلاقة الوثيقة ما بين اخطار حرب جديدة وبين مؤامرات الامبريالية واحابيلها ، وان اهم شيء هو وحدة العمل ما بين جميع قوى السلام ، على الرغم مما بينها من فوارق .

واننا من جانبنا ، سنعمل كل شيء ، لتوحيد هذه القوى لاجل النضال الموحد لاجل السلام . واننا ما زلنا متفائلين ومعتقدين اننا سننجح في نهاية الامر في هذا النضال الهام لاجل السلام وضد الامبريالية ، ونتوق الى نضال موحد تتحد فيه قوى السلام في اسرائيل .

الاتحاد السوفييتي يعمل لصالح الشعب في اسرائيل

وخلافا لما نشر في اسرائيل ، استطيع ان اقول هنا ان الاحزاب الشيوعية العربية تؤيد موقف حزبنا وقرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ . وقد طلب القادة السوفييت منا ان ننقل ان الاتحاد السوفييتي لم يكن ولن يكون ضد الشعب في اسرائيل ، انه ضد سياسة حكام اسرائيل الغامرة .. ويتمنى الاتحاد السوفييتي لاسرائيل السلام مع جيرانها . ولا يريد الاتحاد السوفييتي الحل العسكري وسيبذل كل جهد لبلوغ الحل بالطرق السلمية .. والى جانب ذلك يجب ان يتضح : ان تمنى مصر بنكسة عسكرية اخرى .. وان من يوهم نفسه بانه يستطيع الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة مدة طويلة انما قد يجلب الخطر الكبير الى اسرائيل ويتهدد امنها . يجب ان نفهم ان في ايامنا لا يمكن ان يقبل الضم بالقوة ومن لا يفهم ذلك لن يفهم جسامة الخطر المتوقع اذا ما استمر الاحتلال . ولو توفر من جانب حكام اسرائيل الاستعداد الوصول الى تسوية سلمية عادلة لامكن حل القضية حلا سلميا . اما فيما يتعلق بقضية القدس مثلا فلعله لا حاجة الى الرجوع الى ما كان عليه الوضع ، ولعلها تكون موحدة على شكل معين بحيث تكون سيادة عربية في القسم العربي وسيادة اسرائيلية في القسم الاسرائيلي ، فاذا كانت مقدسة بالنسبة لليهود ، فهي مقدسة ايضا بالنسبة للعرب ، ويمكن الوصول الى حائط المبكى ضمن اطار الحل السلمي بصورة حرة .. وان الذي يريد بحرب جديدة دامية ان يحصل على « المزيد » فقد يخيب امله .

ان عدد « الفاهمين » الذين يفهمون ذلك من امثال زعيم من حزب العمل وهو بتينشتي في تزايد .

حول المؤتمر الرابع والعشرين

وتحدث ماير فلنر عن مهمة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي وعن المؤتمر ..

وتطرق الى الانجازات التي احرزها الاتحاد السوفييتي في المجال الاقتصادي والتقني ، ومن اطلاق « ساليوت » و « سيوز » ، ومما قاله : اذا احتاجت الولايات المتحدة الى ١٨ سنة لمضاعفة الصناعة ، فالاتحاد السوفييتي استطاع مضاعفة صناعته خلال ٨،٥ سنة .. حتى ان الجنرال المتقاعد حاييم هرتسوغ اعترف انه « يرى تغير كيفي في المجال الدولي والمجال الداخلي في الولايات المتحدة ، الامر الذي يوجد وزنا جديدا للسياسة العسكرية .. ومعطيات التغيرة تشمل تعاظم الاتحاد السوفييتي في قدرته العسكرية وفي تقدمه في العالم وامثلة : عبر توسعه البحري » ... (يديعوت احرونوت ٧\٥) ، وهو الذي ادى الى تغير عميق في نسبة القوى في العالم لصالح قوات السلام والاشتراكية وليس في صالح قوى الحرب والامبريالية .

الولايات المتحدة لم تعد التي اذا شاءت فعلت

وقال ماير فلنر : ان روجرز قبل مجيئه الى هذه المنطقة اضطر الى الاعتراف في التلفزيون في لندن انه « نعم اننا نرى واجبنا الملقى على شكل اخر غير الذي كان قبل سنوات .. ومنذ ان فهمنا ان هناك تحديدا لما نستطيع ان نفعل .. هناك تحديد في المفهوم المالي ، اذ اننا لا نستطيع ان نجعل العالم كما نرسم له .. وان تجربتنا في الفيتنام ادت دورا هاما في هذا المجال ، وان لنا قضايا تتعلق بالميزانية .

من الصعب ان نصيح اليوم في روجرز « عد الى بيتك » لانه في بيته ايضا لا يحس بالاطمئنان ، ففي واشنطن تجري معارك الشوارع ما بين ممثلي السلطة ومعارضيهم . ان اكثر من ١٢ الفا من انصار السلام قد تظاهروا ضد حرب الفيتنام ، وسجنوا في هذه الايام ، وهناك العديد من الجرحى من الطرفين .

الفرق بين الاشتراكية والراسمالية

وقال ماير فلنر : تطلعوا الى الفرق بين الاشتراكية وبين الراسمالية .. في الاتحاد السوفييتي نقص في الايدي العاملة ، وكلما تزايد تطور التقنية زايد النقص في الايدي العاملة .. اما في الولايات المتحدة كلما تزايد تطور التقنية تزايدت البطالة (٥،٥ مليون عاطل اليوم) ويعاني الدولار ازمة عنيفة وحرب الفيتنام كانت عاملا هاما في ذلك .

وفي الكونغرس الامريكي طالب فقط ٥٠ مندوبا بوقف حرب الفيتنام مقابل ٢٢٢ عارضوا الاقتراح وذلك في كانون الاول الماضي .. اما قبل قرابة شهر فقد صوت اكثر المندوبين على مطالبين باخراج جميع القوات الامريكية من فيتنام حتى نهاية ١٩٧٢ . وصوت الى جانب اقتراح اخر باخراج القوات من فيتنام حتى نهاية سنة ١٩٧١ ما يقل بصوت واحد لاحراز الاكثرية الديمقراطية .

ويجبر الازمة المالية التي تستولي على الولايات المتحدة ، ومصاعبها الاقتصادية الحكام كي يبحثوا عن طريق لتخفيف مقاطعة الصين الشعبية بعد ان اصبحت جميع الدول في اوروبا متسابقة الى علاقات تجارية مع الصين .

وقال السكرتير العام ان ما جرى عندنا في ذكرى الكارثة ، لكارثة كبرى .. ان اولئك الذين انقذوا الشعب اليهودي ـ الجيش السوفييتي ـ اظهروا كانهم مبيدوه ، واولئك الذين ودوا هتلر اظهروا كانهم اصدقاؤه .

ان قسما محسوبا من زعماء الحكم في اسرائيل ينتسبون الى اولئك الذين يفضلون خراب العالم على انتصار الشيوعية .. ولذلك نرى هذا التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي .. وهم اولئك الذين احتلوا مناطق ليست لهم ويضطهدون اهاليها ، وهم اولئك الذين بعدوا مئات الالف العائلات العربية في حرب حزيران ولا يسمحون لها بجمع شتاتها .. وهم ـ اولئك الذين يفرضون السجن الاداري بدون محاكمة ، وشتى الاوامر الاخرى ... بسبب الاتجاهات السياسية ـ يجرؤون بوقاحتهم التزايدة على اتهام الاتحاد السوفييتي بخرقه « غير الانساني » و « بمنعه » اتحاد العائلات وبقاء الديمقراطية !

دكتوراه في الباليه

بدأ عصمة عي يحيى أراقص في فرقة الباليه المصرية والمعيد في المعهد العالي للباليه ، دراسته في نيسان الماضي في معاهد الاتحاد السوفييتي في فن الباليه

وسيدرس ٥ سنوات هناك للحصول على رتبة الكانديدات اي الدكتوراه في تصميم الباليه الكلاسيكي وتدريسه .



خمسون دولارا عن كل ساعة

صار فرض الغرامات على المحامين الامريكيين في اثناء المحاكمات ، بسبب تصرفهم الوقح في المحاكم ، امرا ملازما .. ويكاد يحدث عدة مرات في اليوم الواحد ..

غير ان القاضي في مدينة شيكاغو قام بخطوة لا سابق لها .. فلقد فرض غرامة ٥٠ دولارا على مندوب الادعاء العام لرفضه جلب جميع الشهود الذين طلبت المحكمة جلبهم ، في قضية قتل اثنين من « الفهود السود » عندما هاجمت قوات الشرطة فريقا منهم .. وتخشى النيابة ان يتعرض عدد من الضباط والموظفين الكبار لتهمة القتل .

اما ممثل النيابة فقال : « اذا لبيت طلب المحكمة الموقرة انما اخون واجبي كممثل للادعاء » .

وكان رد القاضي : « واجب النيابة ان تساعد العدالة ، وانك تعرقل الوصول الى الحق والعدل ، وعليك لذلك ان تدفع ٥٠ دولارا عن كل ساعة منذ هذه اللحظة وحتى استدعاء الشهود » .

ومع ذلك فما زالت النيابة متمسكة بعنادها ، وتدفع الخمسين دولارا كل ساعة .. والذي يدفع طبعا هو جمهور دافعي الضرائب !

المحامي انقذ موكله

قبل ثلاث سنوات حكم قاضي المحكمة المركزية سلونيم في حيفا على شاب بالسجن ثلاث سنوات ، وافرج عنه رئيس الدولة بعد ان قضى تسعة اشهر من مدة السجن ، وحول بقية المدة الى سجن موقف التنفيذ .

ولكن الشاب عاد الى اجرامه .. وقبل اسبوعين مثل امام المحكمة في تل ابيب في سلسلة من القضايا مثل السطو على البيوت والاعتداء وتجاوز الحدود والقيام باعمال معيبة .

واراد المدعي العمومي ان يضيف الى مدة الحكم الجديدة المدة التي اوقف تنفيذها .

ولكن المحامي انقذ موكله من هذه العقوبة ، بان فاجأ المحكمة قائلا : ان الحكم الذي صدر بحق موكله قبل ٣ سنوات مغلوط .. لان المحكمة التي حكمت به قبل ٣ سنوات كانت مكونة من قاض واحد بينما كان يجب ان تكون من ٣ قضاة لان عقوبة التهمة التي اسندت اليه آنذاك هي ١٠ سنوات .

وقبل القاضي في تل ابيب حجة المحامي واعتبر الحكم السابق كانه لم يكن .

التمثيل في معاهد المعلمين في مصر

خطوة جديدة تبدأ بها الجمهورية العربية المتحدة في الموسم الدراسي المقبل في معاهد المعلمين ، وهي تتبع لاول مرة في مصر .. وهذه الخطوة هي تدريس التمثيل فيها .

والهدف من ذلك بالدرجة الاولى هو تنمية التذوق الفني والمساعدة لخلق جمهور واع للمسرح .

اما الهدف الاهم فهو تعليم الطالب النطق السليم والالقاء الحسن . ومن المتوقع ان يشمل هذا البرنامج في القريب المدارس الثانوية بصفة تجريبية .

اثناء المظاهرات الجبارة المعادية للحرب الامريكية القذرة في فيتنام التي جرت في واشنطن في مطلع ايار اقام البوليس اقفاصا عملاقة لاعتقال المتظاهرين .. وهذه صورة لاحد هذه الاقفاص ...

اتهام الكلاب بالقيام « باعمال عدوانية » ضد اسرائيل

توجهت جماعة من سكان مستوطنة اليفيم ، على الحدود اللبنانية الى مؤسسة صندوق « الدنونا » ضريبة التعويض عن خسائر الحرب ـ بطلب تعويضات عن الاضرار التي الحقتها قطعان من الكلاب التي اجتازت من لبنان الى حقول المستوطنة . وادعى مقدمو هذا الطلب ان الكلاب افترست الماشية والدجاج . واستند المدعون في طلبهم التعويض الى ان الاضرار التي لحقت بهم هي نتيجة « اعمال عدوانية » من خلف الحدود . وحسب اقوال المستوطنين فان هذه الكلاب الحقت بهم خسائر تقدر بالاف الليرات .

الحكم على مقاتل اردني في المحكمة العسكرية في طولكرم

انتهت في ٦\٥\٧١ المحكمة العسكرية في طولكرم من النظر في قضية حسين حمد من قرية جيوس المجاورة لطولكرم .. وكانت تدافع عنه المحامية فيليتسيا لانجر .

لقد بقي حسين في السجن ١٢ شهرا ، وقد اسندت اليه تهمة الانتساب الى « فتح » وحيازة اسلحة والصلة بمنظمة معادية خارج المنطقة ، والتسلل المسلح .

وقال الادعاء ان المذكور كان يعمل في المنظمة مدة طويلة ، وتمكن من تنظيم خلية في قرية الطيرة في المثلث .. ثم انتقل الى الضفة الشرقية ، ثم تسلل عن طريق نهر الاردن مع خمسة اخرين على عجلات حتى وصلوا وادي الاردن ، وهناك انقسموا الى فرقتين توجهت احداهما بقيادة حسين المتهم الى القدس ـ نابلس وتوجهت الثانية الى جنين .. وكان هدف الفرقتين اصابة السيارات العسكرية الاسرائيلية .. وتمكنت قوات الجيش من القاء القبض على حسين وهو منهك القوى بسبب التعب الذي عاناه في طريقه المضنية ، فتاخر عن رفيقه ..

وقد اعترف بقسم من الاتهامات.. ولم يطلب شيئا من المحكمة ، وطلب من محاميته الا تعبر باسمه عن اسفه على اعماله .

واصدرت المحكمة حكمها عليه بالسجن ١٢ سنة .. وقد حذفت النيابة تهمتين عنه .

مزاعم مختلقة عن اسباب توقيف نعيم الاشهب تقدمها سفارة اسرائيل في لندن الى منظمة « امنستي »

من المعروف ان منظمة امنستي انترناشونال العالمية التي تعنى بشؤون السجناء السياسيين وعدت بان تعمل لاطلاق سراح الرفيق نعيم الاشهب ، وابلغت المحامية ف. لانجر ان من جملة الجهود التي ستبذلها الاتصال بسفير اسرائيل في لندن ومطالبته بالتوجه الى حكومته كي تطلق سراح نعيم الاشهب .

وتلقت المحامية رسالة من المنظمة المذكورة مؤرخة في ٢٢\٤\٧١ ذكرت فيها ان السفارة الاسرائيلية اجابتها بان نعيم الاشهب قام بتنظيم جماعة سرية هددت باستعمال العنف ! ! ! لذلك اوقف .. وان توقيفه كان لاسباب امنية مجردة ، وان اوضاع سجنه مرضية تماما ، وبالاضافة الى ذلك فان وضعه الصحي غير مقلق ابدا ، وهو يعطى عناية طبية ومعالجة مستمرة !!

ورفضت المحامية فيليتسيا لانجر في رسالتها الى المنظمة ، مزاعم السفارة واظهرت في رسالتها ان الزعم بتنظيم جماعة سرية هو اختلاق طازج تختلقه السلطات لانها لم تجرؤ حتى في محكمة العدل العليا ابراز هذا الزعم المضحك الآثم .

اما بخصوص وضعه الصحي ـ وهو ليس موضع اهتمام السلطات الاسرائيلية ولا السفارة في لندن ـ فبوسع كل من يزور نعيم الاشهب في السجن ، كما تفعل عائلته ومحاميته ، ان يتاكد انه سائر نحو العمى ..

وطالبت المحامية بالعمل لاطلاق سراحه بسرعة فهو يعاني من الام مبرحة في كليتيه ، وقد تمددت مدة توقيفه ستة شهور اخرى في ٢٨\٤\١٩٧١ .

النائب الشيوعي ماير فلنر يقترح ان تبحث الكنيست في

اعتداء الشرطة على الفهود السود

علاقات بعض رجال الشرطة بعالم الاجرام !!

القدس ـ لمراسل الاتحاد البرلماني ـ طلب النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، من رئاسة الكنيست ، في رسالتين بعث بهما اليها ، ادراج موضوعين على بساط ابحاث الكنيست بصورة عاجلة وهما : « اعتداء الشرطة على « الفهود السود » في الرملة » و « مكتشفات الصحفي ران كسلو في « هآرتس » عن علاقات والصلات بين العالم السفلي وبين الشرطة والحكم المركزي واشخاص كبار آخرين » .

وفي رسالته عن الموضوع الرملة ، شبانا من احياء الاول ذكر النائب الشيوعي الفقراء في القدس كانوا في كيف احتجزت الشرطة ، في طريقهم الى تل ابيب للاشتراك في مظاهرة احتجاج على سياسة التمييز والمطالبة بتصفية الفقر . فقد انزلتهم الشرطة من السيارات واعتقلت عددا منهم واعتدت بالضرب عليهم وعلى الشباب والشابات بل والنساء والاولاد .

اما عن الموضوع الثاني فذكر النائب الشيوعي ما نشرته جريدة « هآرتس » من سلسلة مقالات للصحفي ران كسلو وظهرت فيها تفاصيل علاقات وثيقة بين احد كبار شخصيات عالم الاجرام ، منتش ، وبين شخصيات كبيرة في كل اجهزة الحكم في البلاد ابتداء من الشرطة وحتى الحكومة نفسها . وذكر مثلا على ذلك كيف ان منتش يستطيع لملاقاته مع رؤساء الشرطة اقفال دوسيهات دعاوى مقامة على رجاله .

وفي الرسالتين طلب النائب فلنر ادراج الموضوعين على بساط البحث كاقتراحين عاجلين .

اعتقالات في قريتي عرب السواعد وعرابة في اعقاب مقتل جندي اسرائيلي

لمراسلنا في الجليل ـ قتل احد الجنود في منطقة عرب السواعد ، بتاريخ ٩\٥\٧١ ، في ساعة مبكرة من الفجر ، وذلك عندما كان يحاول طرد بعض الماشية . ولا تزال الاسباب التي ادت الى مقتله غامضة حتى الان .

وقد قام الجيش بعمليات تفتيش كبيرة في المنطقة اشتركت فيها طائرات الهليوكبتر .

واعتقد صحيفة « معريب » (في عددها الصادر بتاريخ ٩\٥\٧١) ان العمل كان مجرد انتقام قام به بعض البدو لان فتاة بدوية جرحت يوم الاربعاء (٥\٥) ونقلت الى مستشفى في نهريا ، ولان الجيش طرد الماشية من تلك المنطقة في اليوم الذي اصيبت فيه الفتاة المذكورة .

وقد جرت حملة اعتقالات في قرية عرب السواعد وفي قرية عرابة .



اجراءات السادات الاخـــيرة

التطورات الاخيرة في مصر – ابعاد عدد من الوزراء وقادة الاتحاد الاشتراكي ولجنته المركزية واعضاء من مجلس الامة (البرلمان) – قد احتلت مركزا كبيرا في الصحف الاسرائيلية فتناولتها بالتعقيب في مقالاتافتتاحية لاعدادها الصادرة يوم الاحد ، امس الاول ..

« هـــآرتس »

في افتتاحية هآرتس من يوم الاحد الماضي جاء :

« ليس من شك في ان هذه الاجراءات لم تكن وليـــدة اللحظة الاخيرة بل كانت نتيجة لعملية تمهيد سبيل منتظـــم ولعمليات هادئة ولكنها مأمونة وجوهرية . فقد استطـــاع الرئيس ان يستغل ، استغلالا ناجعا ، تلك الاوســـاط في الجيش والجماهير التي تكره كل ما مثلته زمرة علي صبري ، على اختلاف الوانها ، سواء في الميدان الـداخلي او مجـــال السياسة الخارجية ..

واضافت الجريدة : وقد يكون سابقا لاوانـــه الان ان نرى في ثلاثة « الضباط الاحرار » ، (زكريـــا) محي الديــن و (عبد اللطيف) البغدادي و (كمال الدين) حسين ، شركاء نشيطين في صورة الحكم الجديد ...

وقالت : ومن غير المستبعد ابدا ان تنتظر الســـادات مرحلة صعبة ولا سيما ازاء استمرار خطوات التطهـــير في الحزب الحاكم بواسطة الانتخابات الجديدة لهيئاتـــه ... ان تطورات الايام الثلاثة الاخيرة في مصر لا تترك للسادات خطـــا للتراجع . وعليه الان ان يواصل تحقيق الاجراءات الجديـــدة والثورية في الميدان الداخلي التي لم يجرؤ على تنفيـــذها من قبل . واذا نحن حكمنا – على ضوء تلميحـــات الرئيس في خطاباته الاخيرة – فليس من شك في ان خطواتـــه المقبلة في الداخل ستكون متناقضة تماما مع ما عرفه حكم عبد الناصر وستلقي اضواء على احابيل المرحلـــة الطويلـــة لحـــكم الرئيس السابق .

דבר

وقالت جريدة دافار في افتتاحية عدد يوم الاحد :

حتى لو انطلقنا من الافتراض بأن السادات سينتصر في صراعه الداخلي وسينجح في توطيد حكمه فستبقى هنـــاك ضبابية كبيرة تلف اتجاه سياسته ولا سيما فيما يتعلـــق بشئون السياسة الخارجية . ويميل اكثر المراقبين الان الى الافتراض بأن الاتجاه الذي يلوح في القاهرة يشير الى اليمين بروح نهم زكريا محي الدين .. ولكنه من السابق لاوانه ان نرى الامور وكأنها قد تجسمت .

واضافت دافار : ويبدو انه لن يكون ، لفترة معينـــة ، تأثير جدي لاتصالات تجري مع القاهرة بشأن التسوية . فما دام السادات لم يتوطد مجددا ، فليس لرفضه او وعوده اي وزن كبير .

"המשמר

وكتب امنون كابلوك ، محرر الشـــئون العربيـــة في عل همشمار :

ان الصراع الداخلي في مصر لـــه طابـــع الاصطدام بين اليمين الذي يؤيد السادات وبين اليسار . ويقتصـــر النقاش حتى الان على الشئون الداخلية بدون ان يتناول الشئـــون الخارجية او حتى اسرائيل . ولكن ليس مستبعدا ان يؤدي اضعاف مركز السادات في المستقبل الى ان يتعنت في موقفه من اسرائيل كذلك يجب ان لا نتوقع تنازلات مصرية اخرى في حالة ان يصبح السادات حاكم مصـــــر الوحيد فـــان خصومه يتهمونه من الان انه يركض جدا نحو التنازلات .

وفي مقال افتتاحي للجريدة « عل همشمار » جاء :

ان معسكر الســــادات يريد الابتعاد بمصـــر – وليس فصلها – عن الاتحاد السوفييتي .. وايجاد اساس لتجديـــد العلاقات مع اميركا . وبكلمات اخرى فان السادات ومؤيديه يريدون خلق نوع من التوازن بين التقرب مـــن الاتحـــاد السوفييتي والتقرب من اميركا على افتـــراض ان مفـــاتيح السلام القائم على انسحاب اسرائيل موجـــودة في ايـــدي واشنطن .

واضافت الجريدة في افتتاحيتها :

ومن ناحية اسرائيل ثمة اهمية لمسألة واحـــدة فقط . فليس من شأنها صراع القوى في مصر . والذي يهم اسرائيل بصورة حاسمة هو رغبة زعامة مصر ، هذه الزعامة او تلك ، في وضع حد للحرب وفتح صفحة جديـــدة . ويبـــدو ان السادات قد وضع كثيرا – ان لم يكن كل شيء – على ورقـــة فتح قناة السويس والتسوية السياسية . وخصومه يقفون الان وعيونهم على ساعاتهم ينتظرون فشل المباحثات وفشل مبادرة الوساطة الاميركية . والحكمة بأن نتوجه توجهـــا ديناميا وان ننظر الى بعيد – تحتم على السياسة الاسرائيلية ان تبذل كل ما في وسعها لانجاح المباحثات ولتقدم المســـاعي لفتح قناة السويس .

احكام قاسية على سبعة عمال وشباب

من شفاعمرو في قضيـــة المظاهرة يـوم وفـاة جمال عبـد النـاصر

شفاعمرو – لمراسل الاتحـــاد – اصدر حاكم الصلح في عكا يوم الاثنين الماضي احكاما قاسية على سبعـة من الشباب والعمال من شفاعمرو بعـــد ان اتهمهم البوليس المحاكمة عـــلى اثر الاشتراك في مظاهرة الحزن على وفاة الرئيس الراحل جمال عبـــد الناصر .

فقد حكم على احمد الناطــــور ٣ اشهر سجن وغرامة الف ليره وحمادة الناطور ٦ اشهر سجن وغرامة الـف ليره ، وعلي الناطور مائة يوم سجـــن او الف ليره ، ويوسف الناطور مائة يوم سجن او الف ليره ، وعصـــام ياسين مائة يوم سجن او الف ليره ، وزياد نفاع مائة يوم سجن او الـف ليره ، واسامة نمر ٥٠ يوم سجن مع وقف التنفيذ و ٥٠٠ ليره .

وكان شهود النيابة : عاطـــف الخطيب (مدير مدرسة) وصـــالح سمور (مدير مدرسة) وجورج ابـو دحمة (معلم) ونايف عليان (معلم) وكمال شوفانية طالب في المدرســـة الابتدائية .

وكان واضحا ان النيابة بتقديمها اولئك الشباب والعمال الى المحاكمة بمختلف التهم بما فيها تهمة الدخول الى المدرسي « والاعتداء » على المعلمين ومحاولة اخراج الطلاب بالقوة وغير ذلك من التهم انما تقصد به الانتقام من العمل السياسي الجماهيري الذي كان المعبـــر الحقيقي عنه اشتراك الالوف في مسيرات الحزن على وفـاة الرئيس جمال عبد الناصر .

فحتى الشهود في المحكمة اضطروا الى الاعتراف بأن الثلاث كانـــوا في المظاهرة – فما معنى تقديم سبعة الى

وتبين اثناء المحاكمة ان احـــدى التهم التي الصقت بالمتهمين هي كسر زجاج المدرسة ولكن بواب المدرســة اعترف بأن الزجاج المكسور كانت له قضية اخرى امام ضابط الاحداث .

ان الملابسات وشكل الشهـــادات التي قدمت ، وحقـــد النيابة الظاهر على المحكومين يشير الى ان القصد ، في الاساس ، كان الانتقام السياسي .

والملاك لدى انتشار النبـــا في شفاعمرو اصيب المواطنون بالذهول من المحاكمة نفسها ومن الاحكـــــام القاسية التي صدرت .

هذا وعلم مراسلنا ان المتهمين بعد ادانتهم قرروا توكيل محام لتقديم استئناف على هذه الاحكام .. ومن المنتظر خروج العاملين احمد الناطور وحمادة الناطور من السجن بعد تقديم الاستئناف .

الحشـــاشون يفضحون سيـــاسة السلطة تجاههم

حيفا – لمراسلنا – عقـــد يوم الاربعاء الماضي في قـــاعة « الشبيبة العربية العاملة » ، اجتماع بين جمهور واسع من سكان المدينة العرب وضابط البوليس من طرعان حنا حداد ، المعروف بتقلده ارفع مركز عربي في الشرطة .

وبعد علم الضابط المذكور محصصا لتاريـــخ تجـــاره الحشيش في اسرائيل .. ثـــم انتقل الى اعطـــاء صورة عـــن مدى تفشيه بين الشبـــاب العربي في البلاد ، وعن الاضرار والمآسي التي يمكن ان تلحـــق ليس فقط بالمدمـــن وانمـــا بالمجتمع بأسره . وقد قـــدم في ختـــام محاضرتـــه بعض الاقتراحـــات التي يراهـــا مناسبة للقضـــاء على هـــذه الآفـــة التي ستتسع – كما قال – اذا لم تقدم المساعـــدة للسلطة في سعيها « النشيط » لاستئصالهـــا ، عن طريـــق التعاون في كشف وكارهـــا ، والاهتمام بوجود توعية عـــلى مـــستوى المدارس والعائلات .

وقـــد ادعى الضـــابط ان السلطة تبذل كل ما في وسعها لالقاء القبض على الحشاشين ، ولكنها لا تلقى العون من قبـــل السكان مما يصعب عليهـــا العمل !!

وقـــد استغرب الحضور ، الذي امتلأت به القاعة ، مـــن كلام الضابط الاخير حـــول « مساعي السلطة الجادة ».. وقد حملت اسئلتهم المتعددة روح هذا الاستغراب والاتهام مؤكدين انهم كانوا ولا يزالون على استعداد لتقديم كل مـــا بامكانهم من عون من اجـــل اجتثـــاث هذا الفساد المتسع ولا سيما بين الشباب العربي في حيفا .

وقد انقلب الموقف عـــلى اصحابه حين لم يستطع بعض الشباب ، الذيـــن يتعاطـــون المخـــدرات والذين كانـــوا حاضرين ، صبرا ازاء حديث الضابط واجوبته الى الجمهور دفاعا من السلطة والشرطـــة فكشفوا عن هوياتهم – وكـــان بعضهم تحت تأثير المخدرات – وبينوا بعمق وتأثر ، سيطر على مشاعر الحضور بأسره ، الحقيقة التي تكمن في دواخلهم وهي رغبتهم الجامحة للابتعاد عن تعـــاطي تلك المخـــدرات والعودة الى الحياة والعلاقات الانســـانية الطبيعية ، وكســـر طوق الانعزال القاتل المفروض عليهم . واوضحـــوا بالامثلـــة الحية ان السلطة لا تساعدهم ابدا ولا تعطيهم العلاج الرادع وانما تشجعهـــم بتزويدهـــم بكميات اكبر حتى في اوقـــات القبـــض عليهـــم ... لكي يتعاونوا معها في نهاية الامر !

وقد ران على الحضور جو من التوتر والغضب بعد حديث ذلك القســـم من الشبـــاب المنبوذ المظلوم الـــذي تمتلىء حياته بالضيـــاع والفراغ .. فقام بعض المتحـــدثين وعروا السلطة في كل ادعاءاتها لتبرير الموقف رافضين كل تهرب من اداء المسؤولية ولا سيما تجاه الشباب العربي ، هذه السلطة التي لا اسهل لديها من القـــاء القبض على اي شـــاب عربي بدعوى تعاونه مع المنظمات ، بينما يصعب عليها جـــدا ان تكشف عن متعاطي المخـــدرات والقضاء على الاتجـــار بهـــا وبالتـــالي العـــلاج العملي للمدمنين على تناولها .

زاوية الرياضة

- **هبوعيل حولون يهبط الى مستوى فرق الدرجة الاولى !**
- **شباب الناصرة الى اين ؟! هزيمة اخرى امـــام كريات شمونه ! ...**
- **((بيليه)) يقـــرر الاعتـــزال من المنتخب الدولي في الثامن عشر من تموز .**
- **محمد علي كلاي يقول : سابرهن لفريزر والعالم كله انني انـــا البطل !**

مباريات الدوري العام في البلاد الدرجة الممتازة

كانت مباريات الاسبوع الثـــامن والعشرين مقررة ومهمـــة بالنسبة لترتيب الفرق في اسفل قائمة الدوري .. فبعد ان تعادل هبوعيل حولون مع مكابي بيتح تكفا بدون اهداف اصبح هبوط الفريق الحولوني الى دوري الدرجة الاولى حقيقة ، حيث انه يبتعد بفارق خمس نقاط عن فريق بني يهودا في المرتبة ال ١٤ . وتمكن فريق بني يهودا من احراز نصر معنوي كبير بتغلبه على هبوعيل بيتح تكفا القوي بهدف واحد لصفر ، مما بعث الامل في نفوس لاعبيه ومشجعيه .. بينمـــا تعادل هبوعيل الخضيرة مع بيتـــار تل ابيب بهدف لكل منهما . ويحتل فريق بني يهودا المرتبة ال ١٤ ولـــه ٢٢ نقطة بينما يحتل فريق الخضيرة المرتبة ال ١٥ وله ١٩ نقطة . وكانت لجنة تحقيق خاصة قد قررت اعادة المباراة بين بني يهودا والخضيرة والتي فاز فيها فريق الخضيرة ١ : صفر ، بعد ان اتضح وثبت ان احد لاعبي بني يهودا قد « باع » المباراة ... وستقام هذه المباراة اليوم – الثلاثاء –

وتغلب هبوعيل القدس على مكابي تل ابيب ، في بلومفيلد ، بهدفين نظيفين ، بينما تغلب هبوعيل تل ابيب على بيتار القدس بهدفين مقابل هدف واحد . وتعادل فريقا حيفا بنتيجة ١ : ١ في مباراتيهما ، حيث تعادل الثاني مع كفار سابا في حيفا بينما تعادل هبوعيل مع هكواح في رمات غان . وتمكن فريق شمشون من ان يكون الفريق الثاني الذي يعزم «بطل» ثانيا – هذا الموسم (في مباريات الدوري فقط) حيث تغلب عليه بهدفين لهدف واحد !

الدرجة الاولى

يبدو ان اقتراب موعد انتهـــاء الموسم الكروي الحالي اخذ يؤثر على شباب الناصرة ويوقع الخلافـــات الداخلية ، مما دفـــع بكل لاعبي التركيب الاول الحيفاويين بالانقطاع عن التمرينات والمباريات وهؤلاء هم : سمير شحادة ، طـــوني مجدلاني ، سمير فرهود ، حنا صهيون ومنذر حنانيا .. والامر غريب ! ... فقد سار اللاعبون منذ بداية الدوري يدا بيد واخا لاخ وقدموا احسن مستوى لهم في كل السنين ولكن ما يحدث الان فهو غير مقبول وغير معقول .

فبعد الهزيمة البيتية في الاسبوع الماضي ، خسر الشباب ايضا مباراتهم ضد كريات شمونه وبثلاثة اهداف نظيفـــة . ولعب الشباب بتركيب ناقص ، وظهر فيه بعض اللاعبـــين الناشئين الذين ينتظرهم مستقبـــل باهر . وبهذه الخسارة يهبط فريق الشباب الى الدرجة الســـادسة وله ٢٥ نقطة .

اما في لجنة القسم الشمالي فقـــد ازداد التوتر حيث يسعى فريقا يافا ورمات غان من فوز الى آخر والفارق بينهما نقطة واحدة لصالح رمات غان (٤٥ مقابل ٤٤) ، وتغلب فريق رمات غان على طيرة الكرمل ٢ : ١ ، بينما تغلب مكابي يافا على سخنين يهـــودا بسبعة اهداف لصفر . وخسر مكابي الخضيرة مباراته ضد طبريا بنتيجة صفر : ٢ واصبح وضعه في اسفل القائمة حرجا جدا وامله في النجـــاة من الهبوط ضئيل .

اما في القسم الجنوبي فقد تأكد تماما كل المطلوب .. ففريـــق بئر السبع ضمن منذ مدة صعوده الى الدرجة الممتازة بينما تأكد هبـــوط فريقي نس صيونه وبيتار القدس الى مستوى فرق الدرجة الثانية . وقد خسر الفريقان هذا الاسبوع .. فنس صيونه خسر امام بئر السبع ٤ : صفر بينما خسر بيتار القدس امام مرموره بستة اهداف مقابل هدفين .

وهذه بعض النتائج الاخرى :

عكا – زخرون يعقوب	٢ : ٢
نحليئيل – نهريا	٤ : صفر
رمات عميدار – بات يام	١ : صفر

مباريـــات مؤجلـــة

في مباراة مؤجلة ضمن دوري الدرجة الرابعة تغلب هبوعيل الكبابير اداريا بثلاثة اهداف لصفر على فريق مكابي كريات آتا الذي لم يوجه دعوة للحكم .

مباراة ودية على كأس

تمكن فريق نادي كفـــر سمير – الحيفاوي – من التغلب على نادي وادي النين من طيرة الكرمل بهدفين لهدف واحد . واحرز اللاعب خليل مدى كفار سمير بينما سجل عبد اللطيف لصيفي هدف وادي النين . وبهذا الفوز احرز نادي كفار سمير كأس المباراة .

بطولة الجزر البريطانية بكرة القـــدم

بدأت يوم السبت الماضي مباريات بطولة الجزر البريطانية بكرة القدم . وفي مباريات الجولـــة الاولى تمكن منتخب انجلترا من الفوز على منتخب ايرلندا الشمالية بهدف واحد لصفر سجله كلارك . وقدم المنتخب الانجليزي مباراة سيئة . وفي المباراة الثانيـــة تعادل منتخب سكوتلاندا مع منتخب ويلز بدون اهداف ، واقيمت المباراة على ارض غمرها المياه مما اثر على مستوى المباراة الضعيف .

اخبار الرياضة العالمية

■ صرح بيليـــه ، ساحر الكرة ونجمها العالمي الكبير ، انه سيعتزل اللعب مع المنتخب البرازيلي القومي وذلك في الثامن عشر من شهر تموز القادم حيث يشترك في آخر مباراة دولية له ضد منتخب المجر والتي ستقام على استاد « الماراكانا » الكبير .

هذا وقبل ذلك ، في السابـــع والعشرين من ايار الجاري سيشترك بيليه مع زملائه الدوليين جرسون ، جايرزينيو وريفيلينو في مباراة خاصة بمناسبة اعتزال ياشين ، علم حراس المرمى في العالم ، الكرة رسميا ، وتكون المباراة بين فريق دينامو موسكو (فريق ياشين) ضد منتخب بطل العالم .

■ اعلن محمد علي كلاي في كلمة امام عدد من الطلاب انه في لقـــاء الرد مع فريزر سيبرهن له وللعالم كله انه هو البطل الحقيقي للعالم ، وقال انه سيجعل من فريزر غير اصطناعيا ملونا ، وسيكون في الحلبة اشبه بالسكران ، لا يعرف ما يجري له وما يدور حوله .

■ في الاسبوع الماضي اقيمت عدة مباريات في نطاق مسابقة كأس الامم الاوروبية .. ففي لندن تغلب منتخب انجلترا على منتخب مالطة : صفر وسجل الاهداف كل من شيبرس (٢) فرانسيس لي ، الان كلارك ، ولولد . بينما تعادل منتخبا المانيا وبولندا ١ : ١ ، وتغلب منتخب البرتغال على منتخب الدنمارك ٥ : صفر ايضا وسجل كل من يوسيفو وباتيستا هدفين وسجل سيموتش الهـــدف الخامس . وتغلب منتخب سويسرا على منتخب اليونان ١ : صفر ، وسجل الهدف اللاعب الـــدولي اودرمات .

ردود الوزراء عـــلى

استـــجوابات النـــواب الشيوعيين

هلاك محصول القمح في الجليل

ردا على استجواب قدمـــه عضو الكنيست توفيق طـــوبي بخصوص زراعة القمح مـــن صنف « فلورانس اوردر » في الجليل وما تعرض له مـــن هلاك بسبب كوارث الطبيعـــة وتقلبات الطقس وعدم ارشاد المزارعين لتأمين هذا النوع من المزروعات لدى شركـــات التأمين ، قال الوزير :

ان هذا الصنف من القمح يزرعه الفلاحون من الاقليات ، وخاصـــة في الجليل ، منذ سنة ١٩٦٥ .

وقال ان الفلاحين كانـــوا راضين عن المحاصيل . ولكن في ربيع سنة ١٩٧٠ هبت رياح خمسينية شديدة ادت الـــى سقوط حب القمح من سنابله .

واعلن الوزير انه غير مستعد لبحث طلب تعويضات للفلاحين عن الاضرار التي اصابتهم لان احدا منهم لم يتقدم بطلـــب بهذا الخصوص .

وقال ان الفلاحين قـــد جرى ارشادهم حول كيفيـــة زراعة هذا الصنف وضـــرورة تأمينه لدى شركات تأمين ، عن طريق النشـــرات والاذاعـــة والتوجيهات المبـــاشرة مـــن مرشدي وزارة الزراعة .

وفي نهاية رده قال الوزيـــر ان الفلاحـــين لم يؤمنـــوا محصولهم لهذه السنة عـــلى الرغم من الاضرار التي اصابت هذا المحصول في سنة ١٩٧٠ .

البندوره ومصنع مليـــوز

وردا على استجواب آخـــر قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي اعلن وزير الزراعـــة ان الحقائق التي وردها النائب ، بخصوص اسقاط كميات كبيرة من البندورة التي يستوردهـــا مصنع « ميلوز » ، بعيدة عن الصحة .

واضاف ان البندورة التي اسقطت كانت ٥٤ طنا وليس ٢٠٠ طن . وان هذه الكميـــة من البندورة ذات حجم صغير جدا لا يتمكن مصنع ميلوز من استعمالها . وقال ان المصنع غير ملزم ، بموجب الاتفاقيـــة المعقودة بينه وبين المزارعين ، باستلام هـــذا الحجم من حب البندورة .

وعلى الرغم من كل ذلـــك – قال الوزير – فـــان وزارة الزراعة دفعت ، في اوائـــــل شباط ١٩٧١ ، تعويضــــات لهؤلاء المزارعين بمقدار مائـــة ليره عن كل طن .

واستند الوزير في رده هذا على رسالة بعثتها اليه لجنـــة المزارعين .

وعلم مراسلنا ان هـــــذه اللجنة تشكلت اثنـــاء بحث الاستجـــــواب ، بشكـــــل مستعجل ، لتقوم بكتابة هذه الرسالة ومساعدة الوزيـــر في رده على الاستجواب .

والخلاصة فان المزارعـــين انفسهم يعرفون الحقائـــق . وهم مدعوون الى الاستفـــادة من استجواب الوزير والتوجه الى المرشدين الزراعيين لتنظيم تأمين مزروعـــــاتهم وخاصة القمح من صنف « فلـــورنس اوردر » ، وابرام اتفاقيـــات واضحة تعفي مصنع مليوز من عدم استلام الحب الصغير من البندورة .

لمـــاذا لا تتـــدخل الهستدروت الى جـــانب الدفـــاع عن حقوق العمال ؟

حيفا – لمراسلنا – في حي النبي شعنان في حيفا يقـــوم المتعهد أ. ارســـون ببنـــاء « ريمز » ويعمل عنده في هذا المشروع ٢٥ عاملا عربيا مـــن الجليل ، يشكلون فرقة مـــن عدة فرق تعمل عنده في اماكن اخرى في البلاد .

وباقتراب موعد العمـــل ٧ ساعات في الصيف لعمـــــال البناء ، يتشاطر هذا المتعهـــد ويفرض على العمال العمل ٩ ساعات يوميا على ان يتعطلوا يومي الجمعة والسبت من كل اسبوع وبشروط تحرم العمال من حقوق معينة مثل عـــدم تسجيل ٦ ايام عمـــــل في الاسبوع ، الامر الذي ينقص ايام العمل في السنة ويقلـــل بالنتيجة ، من كمية التوفـــير لصالح العمال في صنـــدوق التوفير ومن مقبوضات الاذون السنوية من الصندوق ذاتـــه (لانها تحسب حسب ايـــام العمل في السنة) هذا عدا عن الانهاك الذي يتعرض له العامل خلال ٩ ساعات عمل يوميا .

فايـــن المسئولـــــون في الهستـــدروت ؟ ولمـــاذا لا يتدخلون لوضع حد لمثل هذا التصرف الذي يقوم بـــــه المتعهد المذكور ؟

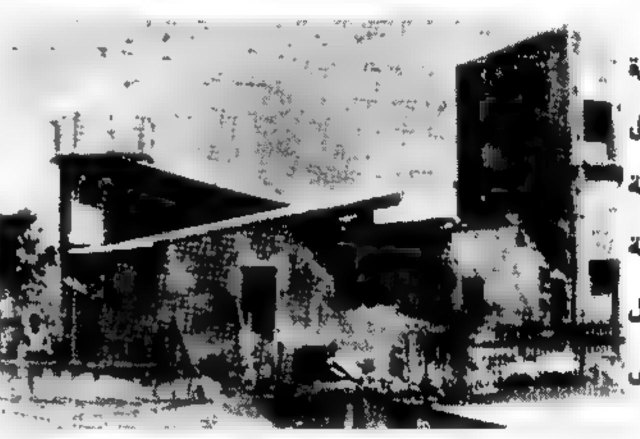
هدم مسجد في يافا

، بينما كانت جماعة من العمال تقوم بحفر ملجأ قرب المسجد المعروف باسم العجمي في حي العجمي في يافا اقتربت آلة الحفر من جدران المسجد ، فكان من نتيجة ذلك تهدم جدرانه ..

ولقد اضطر المصلون ، ومعظمهم من العجز والشيوخ ، الى الصلاة في الساحة القريبة من المسجد .

ويعتقد الاهلون ان هذا العمل جرى عن عمد ، لان السلطات تطالب المسلمين بهدم المسجد منذ أكثر من سنة ، ولكنهم لم يقتنعوا بهذا الطلب ، ويبدو انها بالبولدوزر ظنت ان يتم لها ذلك !

(وسننشر ريبورتاجا عن هدم هذا المسجد في العدد القادم) .



هذه هي صورة المسجد الذي هدم في يافا .. وهو ادانة للسلطات الاسرائيلية التي تصرخ متهمة الدول العربية بتدنيس المقدسات اليهودية .

الاجتماع الموسع للجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تستمع الى بيان عن المؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي السوفييتي

عكا — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) اجتماعا موسعا باشتراك لجان وسكرتيري الفروع في المنطقة ، في ١٣—٥—٧١ ، استمعت فيه الى بيان عن المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ، وبعض قضايا الحركة الشيوعية وخاصة في البلاد العربية ، قدمه الرفيق اميل حبيبي عضو وفد حزبنا الى المؤتمر المذكور .

وقد ثمن الاجتماع الدور القيادي الفذ والطليعي للحزب الشيوعي السوفييتي الذي يقود الدولة الاشتراكية الاولى نحو مجتمع الشيوعية الذي يوفر حياة السعادة والرخاء التامين للشعب السوفييتي . كما ثمن الاجتماع الدور الجبار الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي في الحفاظ على السلام العالمي ، ومناصرة الطبقة العاملة والشعوب في كفاحها التحرري ، وتصفية الحروب المحلية التي يثيرها الاستعمار وأعوانه في الشرقين الاقصى والاوسط ، على اساس احترام الحقوق العادلة لشعوب المنطقتين .

وشجب الاجتماع التحريض الارعن الذي تقوم به الاوساط الحاكمة في اسرائيل ضد الاتحاد السوفييتي لان مصلحة الشعب في اسرائيل تستدعي توثيق الصداقة المتينة مع الاتحاد السوفييتي حصن حريات الشعوب . واعلن الاجتماع تضامنه الدائب مع الاحزاب الشيوعية في البلاد العربية ، وخاصة الحزب الشيوعي الاردني الشقيق ، في كفاحها العنيد من اجل التحرر القومي والاجتماعي ، وضد العناصر الانتهازية والانقسامية .

وقدر الاجتماع اهمية الاحتفال باول ايار في المهرجان الضخم في الناصرة ، وفي الاجتماعات العامة التي عقدت في الفروع ، باشتراك جماهير غفيرة من العمال والشبان والمواطنين .

وقرر الاجتماع انجاح الحملة المالية المركزية للحزب ، وقد وصل اكتتاب الرفاق المشتركين في الاجتماع الى مبلغ خمسة آلاف ليرة ، وتعهد بالجمع ثمانية آلاف وسبعمئة ليرة من مؤيدي الحزب .

هذا وقد ترأس الاجتماع الرفيق يوسف شحادة ، وقدم بيانا عن نشاطات الحزب الجماهيرية الرفيق جمال موسى سكرتير لجنة المنطقة .

٤ آلاف عربي اجلوا عن الحي اليهودي بالقدس العربية

القدس — بلغ عدد الاهلين العرب الذين اجلوا عن منطقة الحي اليهودي في القدس العربية اربعة آلاف ...

هذا ما صرح به تيدي كولك رئيس بلدية القدس في جلسة المجلس البلدي يوم اول أمس .

ويعتقد ي. باروخي ، المسؤول عن لجنة ترميم الحي اليهودي ، انه في خلال السنتين القادمتين سيتم اخلاء الحي من العرب ، باستثناء شارع السلسلة وهو شارع حوانيت فقط وهذه الحوانيت ستبقى في أيدي العرب .

هذا ويقدر عدد العرب الذين لا يزالون في الحي المذكور بالفي عربي . ويزعم المشرفون على ترميم الحي انهم يحاولون عدم اللجوء الى القانون ، بل الوصول الى اجلاء العرب « بمحض ارادتهم » عن طريق التفاوض معهم ! وهم يوقعون على وثيقة تنازل ويحصلون على تعويض مالي ، ولكن لا يقترحون عليهم دارا لقاء دار اخلوها !

الحزب الشيوعي في شفاعمرو :

ليقم مجلس عمال يمثل عمال شفاعمرو تمثيلا صحيحا

شفاعمرو — لمراسلنا — اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في شفاعمرو ، يوم الجمعة الماضي ، منشورا فضح فيه تمثيلية تعيين لجنة عمال شفاعمرو ومهزلة انتخاب خليل مشيعل سكرتيرا لهذه اللجنة .. ودعاهم الى ان يشددوا وحدتهم من اجل حقوقهم وكرامتهم .

وقد ذكر المنشور ان عددا قليلا جدا من العمال اجتمعوا في دار الهستدروت ، مساء الاربعاء الماضي ، بدعوة من خليل مشيعل ، تحت شعار انتخاب سكرتير للجنة العمال المعينة في شفاعمرو .

وحضر الاجتماع جيلر ، من دائرة التنظيم في الهستدروت ، ويوسف خميس ، من الدائرة العربية ، وقصاب .

ومن اجل فضح كل مؤامرات القيادة الهستدروتية واجرائها اشتركت الكتلة الشيوعية في الاجتماع بممثل واحد ، على الرغم من حرمانها من حقها بالتمثيل الصحيح في اللجنة المذكورة .

ولكن في جلسة « الانتخاب » السكرتير هذه ضربوا بابسط الحقوق الاولية عرض الحائط وداسوا على الدمقراطية دون حياء او خجل . فلقد منعوا ممثل الكتلة الشيوعية الرفيق محمود خطيب من القاء بيانه باسم الحزب الشيوعي قبل اجراء عملية التصويت ومنعوا كذلك ممثلي كتل اخرى .

وتمت مهزلة الانتخابات المقررة سلفا ، فلقد انتخب خليل مشيعل بثمانية اصوات من اصل ١٥ عضوا معينا في اللجنة علما ان عدد اعضاء المفودا وحدهم باللجنة هم ٩ اعضاء .

ولقد القى ممثل الكتلة الشيوعية كلمة بعد الانتخاب استنكر فيها منع الكتل من القاء بياناتها وفضح المؤامرة والقائمين عليها . وقال ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) الذي حصل على ٤٠٪ من الاصوات في الانتخابات الاخيرة ليستنكر تجاهل حق ناخبيه بتمثيله بنسبة تقل عن ٧٪ من هذه اللجنة . ودعا الى قيام مجلس عمال يمثل عمال شفاعمرو تمثيلا دمقراطيا صحيحا .

ارفعوا أيديكم عن عائلة جريس في فسوطة

فسوطة — في ١١ نيسان الماضي أوقفت الشرطة جورج الياس جريس وهو طالب في الكلية الارثوذكسية في حيفا ، لمدة ١٥ يوما ثم تمددت تلك المدة حتى اليوم .

كما أوقفت الشرطة ابن عمه سمير حنا جريس وهو عامل بناء ، واحد أقاربه نمر غطاس جريس وهو موظف سابق في مجلس فسوطة المحلي .

وفي ١٠\٥ اعتقلت الممرضة نجيبة الياس جريس .

وهؤلاء المعتقلون هم اشقاء واقارب المحامي صبري جريس الذي غادر البلاد قبل مدة من الزمن .

وفي عيد رأس السنة وصلت رسالة عن طريق قبرص من السيد جريس جريس الذي هرب من البلاد ، الى ابناء عائلته وقد قامت الشرطة بتفتيش المنزل وصادرت الرسالة ولم تعدها حتى اليوم وطلبت تقديم كل رسالة تصلهم من خارج البلاد .

والغريب ان الطالب جورج يحرم من مواصلة دراسته في الكلية مع ان التحقيق قد انتهى معه في الايام الثلاثة الاولى من اعتقاله .. وهو قابع في السجن . كما ان شقيقته نجيبة التي كانت تعمل في مستشفى ملبن في نهاريا ، قد فصلت من عملها بعد هروب شقيقها جريس .

اننا نطالب السلطات باطلاق سراح المذكورين او تقديمهم الى المحاكمة اذا كان ما يوجب محاكمتهم .

بيان الكتلة الشيوعية — بقية

ووجهت الكتلة الشيوعية اتهاما صريحا الى الحكومة بان الذي يدفعها الى التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي ليس دوافع اسرائيلية او يهودية ، بل خدمة لاسيادها المستعمرين الامركان في حربهم الباردة ضد الاتحاد السوفييتي .. واستشهدت الكتلة الشيوعية باقوال غولده مئير في مؤتمر الاحزاب الاشتراكية الدولي الذي عقد في حيفا سنة ١٩٦٠ حين طلبت من الغرب ان يساعد اسرائيل حتى تستطيع اسرائيل مساعدة دول افريقيا وذلك لتمنع السيطرة الشيوعية على دول افريقيا الجديدة .

والحقيقة ، كما جاء في البيان ، هي ان حكومة غولده مئير تعتبر يهود الاتحاد السوفييتي ، حيث انهم باكثريتهم الساحقة شيوعيون ، أعداء طبقيين لها . ان يهود الاتحاد السوفييتي مثل كل المواطنين السوفييت ، يعيشون حياة الحرية والمساواة والسعادة ويديرون ظهورهم باشمئزاز ، لجميع المحرضين على الاتحاد السوفييتي ، هؤلاء الذين باعوا انفسهم بدولارات امركية .

اطلعوا الخشبة من عيونكم

وجاء في البيان : ليس لهذه الحكومة ومؤيديها اي حق للتحدث عن القانون والعدل .. ففي سجون اسرائيل ومعتقلاتها يقبع بدون اية محاكمة مواطنون اسرائيليون ، بالاضافة الى سكان المناطق المحتلة ، سنوات طويلة باوامر اعتقال ادارية ، وفي سجن شطة اعلن اثنان وعشرون معتقلا اداريا الاضراب عن الطعام حيث هم معتقلون باوضاع مرعبة ، وبينهم فالح شيوعي اردني هو نعيم الاشهب الذي يفقد بصر عينيه بسرعة .

واذا كانت هذه الحكومة تتحدث عن جمع شمل العائلات فلماذا لا تجمع شمل مئات الوف العائلات العربية ، التي تشردت على اثر حرب حزيران ، بالاضافة الى لاجئي سنة ١٩٤٨ ؟ واي طلاب عدل هم هؤلاء الذين يطردون الاهالي من المناطق المحتلة ويفصلون ما بين الاب وعائلته وينسفون البيوت ويقومون بعمليات التعذيب في المعتقلات ، وفي داخل اسرائيل يفرضون الاقامة الجبرية على العديد من انصار السلام وبينهم قادة ونشيطون من اعضاء حزبنا الشيوعي ، ويمنعون من حق التجول الحر في وطنهم ؟

الفهود السود

وانتقلت الكتلة الشيوعية الى وضع اليهود الشرقيين في اسرائيل : وبدلا من ان تتحدث عن الاضطهاد المزعوم لليهود في الاتحاد السوفييتي على الحكومة ان توقف التمييز ضد اليهود غير البيض في اسرائيل ، هؤلاء الذين يمثلهم الفهود السود ، الذين يكافحون ببسالة ضد الفقر وضد التمييز .

سياسة الاتحاد السوفييتي

وانهت الكتلة الشيوعية بيانها داعية كل انسان عاقل في اسرائيل الى التحلي بالحكمة والى رؤية المستقبل .. فالمغامرون المفتقرون الى المسؤولية الوطنية هم الذين يسمحون لانفسهم بتحدي الدولة الاشتراكية الكبرى وبالقاء مصير اسرائيل في احضان حكام امركا الغرقى في بحر الدم الذي سفكوه في جنوب شرقي آسيا .

ان الاتحاد السوفييتي مع دول محبة للسلام اخرى يبذل جهوده لتحقيق سلام ثابت في الشرق الاوسط لمصلحة اسرائيل والدول العربية معا . والحقيقة ان حكومة غولده مئير تحرض على الاتحاد السوفييتي لانها لا ترغب في تسوية سلمية عادلة ، بل تحاول ادامة الوضع القائم . ان المصلحة العليا تتطلب ايقاف سياسة العداء للاتحاد السوفييتي وانتهاج سياسة سلام وتحسين العلاقات مع بلاد السوفييت .

مكافأة عبد العزيز الزعبي على خدماته

تل أبيب — اقرت الحكومة اول امس اقتراح تعيين النائب المبامي عبد العزيز الزعبي نائبا لوزير الصحة المبامي ايضا ..

والنائب عبد العزيز هو اول نائب وزير عربي ، تماما كما ان النائب سيف الدين الزعبي كان اول نائب رئيس كنيست عربي !!

وكتبت جروزلم بوست ، امس (١٧—٥) مقالا افتتاحيا تحت عنوان « الزعبيون يكرمون » اعلنت فيه : مبام ارادت هذا الامر اعترافا منها بخدمات عبد العزيز الزعبي .. ثم اضافت : ان وجود عبد العزيز الزعبي نائبا لوزير هو على غاية من الاهمية على الصعيد الدولي لانه يشهد على نمو العلاقات والاعتماد المتبادل بين اليهود والعرب في هذه البلاد !!

ونحن نقترح ارسال عبد العزيز في جولة في القارات الخمس ليؤكد صحة ذلك !!

اضراب في مصنع « مكط » لمعاطف الجلد بعكا

عكا — لمراسلنا — بعد مماطلات عديدة من اصحاب مصنع « مكط » لمعاطف الجلد بعكا ، وعدم تلبية مطالب العمال العادلة وهي : ● زيادة الاجور ● اعطاء العمال ملابس عمل مرتين في السنة وليس مرة واحدة ● اعطاء ايام حداد على حساب العمل ● ٤ أيام استجمام ● غرفة للجنة العمال ومنحها حق استعمال التلفون — بعد مماطلات عديدة أعلن العمال يوم الخميس (٥\١٣) الاضراب في جميع اقسام المصنع ، ويبلغ عددهم حوالي ٨٠ عاملا .

وقد كان من المقرر ان يعلن العمال الاضراب في نهاية هذا الشهر اذا لم تلب الادارة مطالبهم . ولكن الادارة ، بدلا من تلبية هذه المطالب ، أوقفت دفع الاجرة التي كان من المفروض ان تدفع في ٥\١٠ ولهذا اعلن العمال الاضراب .

وقد جاء حزيزا ، سكرتير الهستدروت في عكا الى العمال المضربين وقال لهم ان الاضراب غير قانوني ولكنه يؤيد الاضراب !

وبعد مفاوضات مع اصحاب العمل طلب حزيزا من العمال العودة الى العمل على ان تدفع الادارة الاجرة حالا وان ترد على مطالب العمال في نهاية الاسبوع القادم .. وعندها عاد العمال الى العمل .

ابعاد ١٧ مواطنا الى الضفة الشرقية

عمان — اعلن في عمان ان السلطات الاسرائيلية قامت ، خلال الايام القليلة الماضية ، بابعاد دفعة جديدة من المواطنين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة الى الضفة الشرقية من الاردن .

وقد ضمت هذه الدفعة ١٧ شخصا تم ابعادهم عن طريق وادي عربه ، جنوب الاردن .

مجلس السلام — بقية —

ان تعيش كما تريد وتنشأ الظروف لسلام مقيم ..

وتضمن القرار الذي اقرته لجنة الشرق الاوسط بشأن ازمة المنطقة نداء يدعو الرأي العام العالمي والاسرائيلي الى كشف اضطهاد المواطنين في المناطق المحتلة والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين الاداريين .

وكان أبي شاؤول عضو الوفد الاسرائيلي قد دعا بكلمة مؤثرة الى اطلاق سراح المعتقلين الاداريين في سجون اسرائيل والمناطق المحتلة .

وقد اشترك في مباحثات لجنة الشرق الاوسط سكرتير مجلس السلام المصري خالد محي الدين ، وقد أبرز زميله لطفي الخولي والمندوب الاردني يعقوب مدينات في كلمتيهما كفاح قوى السلام في اسرائيل .

هذا وقد اشترك في هذه الدورة مندوبون عن ١٢٤ قطرا وحياها عدد من رؤساء الدول .

لقاء رائع في غابة — بقية

المهرجان

وبعد الانتهاء من الطقس المذكور اضيئت الشعلتان حول النصب ، ورفعت الاعلام ، ووضعت الاكاليل على قاعدة النصب من مختلف المنظمات الشعبية مثل النساء الدمقراطيات وفروع عصبة الصداقة والحزب الشيوعي واتحاد اليسار .

ثم انتقل الحضور الى المنصة حيث بدأ المهرجان ، وقد افتتحه الكاتب يوسف الغازي ، فقال في كلمته : لقد اجتمعنا هنا ، كعادتنا في كل سنة ، من مختلف انحاء البلاد في ذكرى النصر على النازية .. ولا اجمل من هذا التقليد في اسرائيل وبالضبط في غابة الجيش الاحمر .. ان ذلك لاعتراف بالجميل متواضع . واننا نجتمع اليوم على الرغم من الجوقة الشيطانية التي تحرض على الاتحاد السوفييتي ، وهذا دليل على اننا لسنا من فريق ناكري الجميل .

وتكلم في المهرجان عضو لجنة الرئاسة في عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، فقال : قبل ٢٦ سنة تنفس الملايين من بني البشر الصعداء ، لدى انتهاء الحرب العالمية الثانية .

وتحدث عن اهمية النصر على النازية بالنسبة للانسانية جمعاء والشعب اليهودي خصوصا .

ثم تحدث عن دور الاتحاد السوفييتي في ايامنا لصيانة السلام ، وعن انجازاته الباهرة .

كلمة يوسف صباغ

ثم القى الرفيق يوسف صباغ عضو رئاسة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي كلمة فقال : ان الصداقة مع الاتحاد السوفييتي تتطلب من حكام بلادنا وقف التحريض عليه .. وفصم الارتباط بالاستعمار ومشاريعه ، ووضع حد لسياسة التوسع الاقليمي والاضطهاد القومي والتمييز وقمع الحريات والدمقراطية وانتهاج سياسة تقوم على اساس الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والاعتراف بحق كل شعب في تقرير مصيره والتجاوب مع الاتحاد السوفييتي والشعوب العربية من اجل تسوية سياسية عادلة للنزاع الاسرائيلي العربي .

في يوم الانتصار على النازية ندعو حكام بلادنا الى وقف التحريض على الاتحاد السوفييتي ، الى فصم الارتباط مع الاستعمار ومشاريعه والوقوف مع الشعوب العربية في نضالها ضد الاستعمار .. وكذلك ندعوهم الى العمل على انجاح مهمة الدكتور يارينغ وتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢—١١—٦٧ الذي يدعو الى حل النزاع الاسرائيلي العربي بالطرق السياسية والى الانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني .

تحية من الاتحاد السوفييتي

وتلا عضو مجلس حركة الصداقة برلاند التحية التي وصلت المهرجان من اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة والعلاقات الثقافية ، وتلا ترجمتها الى العربية السيد ميشيل جريس عضو مجلس الرئاسة ، وجاء فيها :

ان الاتحاد السوفييتي واصدقاءه الحقيقيين في اسرائيل يشجبون بعناد حملات التحريض ضد الاتحاد السوفييتي التي تقوم بها في الآونة الاخيرة الاوساط الحكومية والصهيونية في اسرائيل وفي بعض البلاد الاخرى .. ففي هذا العيد ، نرسل اليكم ايها الاصدقاء المحترمون تمنياتنا الخالصة بالنجاح في اعمالكم الاصيلة ، والتي تهدف الى بلوغ تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط واحلال سلام ثابت في هذه المنطقة من العالم وتتوجه الجماهير السوفييتية الى كل من تعز عليهم قضية السلام ، بنداء لمضاعفة جهودهم من النضال ضد الاعمال العدوانية للاستعمار وفي النضال من اجل السلام في العالم اجمع .

ثم القى السيد ميشا ايدلبرغ عضو رئاسة حركة الصداقة رد الحركة على البرقية وفيها تحيات الشعب الاسرائيلي والعربي الى الاتحاد السوفييتي .

برنامج فني

هذا وقامت فرق مختلفة من القرى والمدن بتقديم برامج فنية حظيت باعجاب المحتفلين . كما قدم بعض الفنانين برامج فنية ..

ثم عقدت حلقات التعارف بين الشبان والوافدين الى الغابة .

الى الرفاق في منطقة حيفا

سكرتارية الحزب في منطقة حيفا تدعو جميع اعضاء الحزب في المنطقة الى **اجتماع كادر** يتحدث فيه الرفيق **اميل توما** عضو المكتب السياسي عن **الوضع السياسي**

وذلك يوم الخميس القادم (٢٠—٥) الساعة ٨ مساء في نادي الحزب — درج الموارنة — حيفا

لا دليل على تباطؤ محادثات — بقية

التطورات الاخيرة في مصر قال انه لم ير دليلا على ان حكومة السادات لا تسيطر على الموقف كليا .. وعن علاقة التطورات الاخيرة في مصر بجهود امركا ، قال روجرز انه « لا توجد اية بادرة عن تباطؤ المناقشات الدائرة حول التسوية المؤقتة » .. واضاف « وهناك احتمال بوضع اتفاق مؤقت وان مثل هذا الاتفاق سيسهم في الوصول الى التسوية النهائية » .

وافادت مصادر مصرية في نيويورك انه لن يكون هناك اي تغيير في سياسة مصر فيما يتعلق بالتسوية الجزئية المقترحة في اعقاب التطورات في مصر ، وقالت : ان السادات لا يزال يتمسك بانسحاب اسرائيل الى خط يمتد بين العريش وشرم الشيخ ، كما يصر على ان تضع اسرائيل جدولا زمنيا للانسحاب من سائر المناطق المحتلة قبل موافقته على التسوية الجزئية .

هذا وتناول وزيرا الخارجية والدفاع ، ابا ابن وديان ، ورئيس المخابرات الاسرائيلية ، عرضه ، في جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي التطورات الاخيرة في مصر ، ولكن لم تتخذ اية قرارات في الموضوع ، كما ان رئيسة الحكومة قد اجلت الادلاء ببيان سياسي امام الكنيست الى موعد لاحق .. كذلك فان معلقين عسكريين اسرائيليين بينهم هرتسوغ وهيركبي وغيرهما اعربوا عن اعتقادهم بان المرحلة القريبة ستشهد تشددا من السادات ، ولكن ثمة احتمالا بتغيير ذلك .. كما اعربوا عن اعتقادهم باحتمال تجديد وقف القتال .

وعقبت جريدة « برافدا » السوفييتية على نتائج زيارة وزير الخارجية الامركية ، روجرز ، فقالت : من غير الممكن تسوية الازمة في الشرق الاوسط الا على اساس التنفيذ غير المشروط لقرار مجلس الامن الذي ينص على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واحترام الحقوق المشروعة لشعوب المنطقة .

المحرر المسؤول :
[illegible] طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

الشرطة تتجاوز كل حدود فى عدوانها على مظاهرة «الفهود السود»



الجمعة
٢١ أيار ١٩٧١
٢٦ ربيع الاول ١٣٩١
العدد ٣ السنة ال ٢٨
יום ו
21 – 5 – 1971
מס' 3 שנה 28
אל־אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورا מחיר 40 אג

مصير القنصل الاسرائيلي يكتنفه الغموض

استانبول – اعلنت مصادر اسرائيلية ان افرايم الروم ، القنصل الاسرائيلي العام المخطوف في استانبول ، بعث برسالة الى زوجته يعلمها فيها انه بخير وانه محتجز لدى « جيش التحرير الشعبي » .

وكان لمانية اشخاص قد اقتحموا ظهر يوم الاثنين الماضي ، شقة افرايم الروم ، التي تقع في شارع الجمهورية ، وهو من اكثر الشوارع حركة في المدينة ، وشدوا وثاقه ، كما شدوا وثاق كل الاشخاص الآخرين الذين كانوا معه . ثم ضربوا افرايم على رأسه وادخلوه الى احدى السيارات . وقد وجدت السيارة في وقت لاحق مهجورة على شاطيء البوسفور .

وعلى الاثر اقام رجال الامن حواجز طرق في جانبي الشارع الذي تقع فيه شقة القنصل الاسرائيلي ، واوقفوا كل السيارات التي كانت من نوع السيارة التي استخدمت في خطفه .

وجاء من استانبول ان حوالي ١٠٠٠ شخص اصبحوا قيد الاعتقال ، حتى امس ، بينما شددت قوات البوليس والجيش الاجراءات ضد اليساريين المشتبه بهم ووسعت عملية التفتيش عن القنصل الاسرائيلي العام المخطوف . ومن بين المعتقلين طلاب واساتذة ونقابيون ومثقفون . واعلن ان الشرطة التركية اعتقلت شخصا يشتبه بانه اشترك في عملية الاختطاف .

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد دعت الحكومة التركية الى بذل كل ما في وسعها لتحقيق الافراج عن القنصل ، وحملتها المسئولية الكاملة عن سلامته .

ويهدد مختطفو القنصل الاسرائيلي باعدامه رميا بالرصاص اذا لم تفرج الحكومة التركية عن المعتقلين من افراد جيش التحرير التركي السري في موعد لا يتجاوز الساعة الخامسة من بعد ظهر امس – الخميس – حسب توقيت اسرائيل .

وقد رفضت الحكومة التركية رفضا قاطعا التفاوض مع الخاطفين او التنازل لهم . وقالت انها ستسعى لسن قانون قريبا يعتبر الخطف

– البقية على صفحة ٦ –

السادات يعلن التمسك بمكاسب الاشتراكية وبالصداقة السوفييتية

القاهرة – اعلن الرئيس انور السادات ، في خطابه امام الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس الامة ظهر امس ، الخميس ، تمسكه بالمحافظة على المكاسب الاشتراكية وتعميقها وبالاستمرار في طريق عبد الناصر السياسي والاجتماعي . وفي هذا الخطاب دحض السادات دحضا قاطعا مزاعم ابواق الغرب الاستعماري ، واكد الصداقة الابدية مع الاتحاد السوفييتي . واعلن استمرار خط الصمود ضد العدوان والوقوف امام مؤامرات الاستعمار الاميركي .

هذا ووضع السادات ، في خطابه ، برنامجا لاصلاحات دستورية دمقراطية عميقة المدى .

واعلن الرئيس السادات ان جواب مصر على مباحثات وزير الخارجية الاميركية ، روجرز ، هو ان مشروع اعادة فتح قناة السويس لا يمكن ان يكون الا جزءا من التسوية العامة القائمة على الانسحاب الاسرائيلي الكلي من المناطق العربية المحتلة .

وكان مجلس الامة قد عقد جلسته الخاصة امس للاستماع الى بيان من رئيس الجمهورية في اعقاب التطورات الاخيرة في البلاد . وافتتح الجلسة رئيس المجلس الجديد فاعلن ان مصر تحولت بعد بيان السادات الى موجات من التأييد له حفاظا على المكاسب الاشتراكية واقامة الدولة العصرية واعزازا لسيادة القانون .

وقال السادات في بداية خطابه ان المجلس بجلسته السابقة قد حقق امنية لعبد الناصر .

وبعد ان تحدث عن صمود مصر في المعركة امام العدوان والاحتلال وغارات العمق ، قال : ولا حاجة بي الآن للحديث عن الموقف الشريف للاتحاد السوفييتي ، فكل واحد منا يلمس ذلك بنفسه ، فقد وقف الاتحاد السوفييتي معنا سياسيا واقتصاديا وعسكريا ، وقف بشرف الصديق المخلص .

وفي الجانب السياسي من خطابه المتعلق بقضية العرب والسلام اعلن السادات ان مصر تعمل في شرطين : لا تفريط بشبر واحد من اراضينا ولا مساومة في حقوق شعب فلسطين .

وقال السادات انه اعطى تعليمات لوزير الخارجية ، رياض ، بان يرسل رد مصر اليوم (امس) القائم على الاسس التالية الى واشنطن :

* فتح القناة ليس قضية منفصلة ولا حلا جزئيا ، بل مرحلة من مراحل الانسحاب الكامل والجدول الزمني * مصر لن تقبل باية مناقشة بشأن عبور القوات المصرية الى الضفة الشرقية * مصر لن تقبل بمد وقف اطلاق النار الى ما لا نهاية ما دام هناك جندي واحد على ارضنا * ارضنا هي ما قبل ٤ يونيو (حزيران) بالنسبة لنا والاراضي العربية كلها .

وقال السادات : على اميركا الآن ان تحدد موقفها بوضوح لان المسألة تتعلق بالعرب والسلام ولا تحتاج الى المذكرات والمناقشات الفلسفية والتلاعب بالالفاظ . واضاف : وهذا ما سيسمعه محمود رياض في رده اليوم (امس) .

واعلن السادات انه اوضح هذا لروجرز ، وقال له نحن لا نقبل ان تقولوا نحن نقنع اسرائيل ، بل ولا حتى انكم ستمارسون الضغط عليها ، بل نحن نطلب ان تبلغ الرئيس نيكسون رسميا ان يعصر اسرائيل اذا كان الكلام يدور عن السلام حقا .

واضاف السادات : اما الكلام الذي عاد به سيسكو الى القاهرة من اسرائيل فلا يعنينا لان اسرائيل لا يزال يركبها الغرور وتعيش في احلام .. المهم هو ان تحدد اميركا موقفها .

وانتقل السادات بعد ذلك الى بناء الدولة العصرية ، وقال ان علينا ان نأخذ في الحسبان كل ما وقع في الماضي من اخطاء ، واعلن ان المدخل الصحيح لذلك هو وضع الدستور الدائم .

– البقية على صفحة ٦ –

اطلاق سراح جميع موقوفي مظاهرات الفهود السود

الكتلة الشيوعية تقترح نزع الثقة بالحكومة

القدس – تحولت ساحة صهيون في القدس الى ساحة قتال بين ابناء الاحياء الفقيرة بقيادة « الفهود السود » ، والشرطة ، كان من نتائجها سقوط عدد من الجرحى ، واعتقال قرابة مئة شخص من المتظاهرين ، وتكسر نوافذ العرض في الحوانيت المحيطة بالساحة .

وحدث ذلك في اعقاب المظاهرة التي دعا اليها الفهود السود ، والتي بدأت سلمية هادئة ارتفعت فيها هتافات المتظاهرين بانقاذ ابناء الاحياء الفقيرة من الضائقة التي يتردون فيها .

وقد لقي المتظاهرون عطف الجمهور الذي احتشد على جوانب المظاهرة واستجابة اكيدة لمطالبهم العادلة ، وقد شهد هذا الجمهور على فظاظة الشرطة وضراوتها في الاعتداء على المتظاهرين الامنين .

اطلاق سراح الموقوفين

وقد اطلقت الشرطة سراح جميع الموقوفين صباح يوم الخميس (امس) بفضل ضغط جمهور ابناء الاحياء الفقيرة الذين تظاهروا بعد ظهر يوم الاربعاء ، وبعد التجمهر الذي قاموا به امام السجن في المسكوبية ، واعلنوا الاضراب عن الطعام .. وقد توكلت للدفاع عنهم المحامية فليتسيا لانجر ، وتدخلت لاطلاق سراحهم . وقد اشتكى الموقوفون من تصرفات الشرطة سواء في اثناء المظاهرة او في اثناء الاعتقال . وقد صرحوا كلهم تقريبا انهم اعتقلوا عن طريق رجال الاستخبارات الذين اندسوا بين الجماهير ، ومنهم من ضرب في المظاهرة او في سيارات الشرطة وفي اثناء التحقيق ، وتبدو على اجسام الكثيرين منهم علامات الضرب المبرح والكسور التي حدثت في اجسادهم .

وقال منظمو المظاهرة ان المظاهرة سلمية وكانت شعاراتها تدعو الى القضاء على التفرقة والفقر ، وكان بوسعها ان تتفرق بسلام ، لولا تعنت الضابط بارتيلي الذي رفض السماح للمتظاهرين عندما طلبوا اعطاءهم عشر دقائق حتى يعلنوا انتهاء المظاهرة ، بل قال « اننا سنهجم عليكم » ... وهذا فعلا ما حدث .

لقد اعتدت الشرطة التي اتت بمشاتها وفرسانها وهراواتها واسلحتها على المتظاهرين ...

– البقية على صفحة ٦ –

محكمة لينغراد تصدر احكامها على المتهمين اليهود

اصدرت محكمة لينينغراد حكمها على اليهود التسعة ، المتهمين بالتآمر على اختطاف الطائرات وبجرائم اخرى بالسجن لمدد تتراوح بين سنة وعشر سنوات ، واعطتهم حق الاستئناف الى محكمة سوفييتية عليا .

وكانت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية ، « تاس » ، قد اعلنت ان كافة المتهمين قد اعترفوا بالتهم الموجهة اليهم واعربوا عن ندمهم على القيام بها . والقى بعض المتهمين اقوال الندم والدموع تنهمر من عينيهم . واحدهم ، بوتمن ، قال للمحكمة ان اعماله واعمال شركائه تعتبر في نظر قانون اية دولة اعمالا اجرامية . والمتهم كورنبلت ، تساءل : وماذا استطيع ان اقول دفاعا عن نفسي ؟ لا شيء ، سوى التبرير ادرك مدى تدهوري وخطورة جرائمي . وقال كامينسكي وهو يغالب دموعه : نعم لقد قمت باقتراف الجرائم وانا ادرك انني استحق العقاب .

وكتبت صحيفة « لينينغرادسكايا برافدا » ان سير المحكمة قد اظهر ان المتهمين كانوا يرسلون بيانات عن نواياهم الى اسرائيل ويطالبونها باعطاء الرأي فيها وخاصة اختطاف الطائرات .

وعلى الرغم من هذا فان الاوساط الاسرائيلية الحاكمة والدوائر الصهيونية تواصل حملة التحريض الدنس على الاتحاد السوفييتي تحت ستار « محاكمة اليهود في لينينغراد » . وهي تنظم المظاهرات والاضرابات والاحتجاجات وتباركها وتشجعها .

ومع ان الاوضاع السياسية في اعقاب زيارة روجرز والتطورات في مصر كانت تستدعي ان تقدم الحكومة بيانا للكنيست ، الا انها عمدت الى طرح ما تسميه قضية يهود الاتحاد السوفييتي على جدول بحث الكنيست ، وفي هذا البحث تضافرت جهود كافة كل الائتلاف و « المعارضة » . الحديث بدأته رئيسة الحكومة ، غولدا مئير ، وانهاه مناحم بيغن !!

ولقد قاطعت الكتلة الشيوعية هذا البحث التحريضي واعلنت انها تتهم الحكومة بانه ليست الدوافع الاسرائيلية او اليهودية هي ما توجه الحكومة ، بل يوجهها دوافع العداء للشيوعية وتعهداتها لمركز الدعاية المعادية للاتحاد السوفييتي في واشنطن .

وتجدر الاشارة هنا الى ان عددا من القادمين من الاتحاد السوفييتي المقيمين في مركز الاستيعاب في كريات ملاخي كانوا قد طلبوا من ادارة المركز ان تدعو النائب الشيوعي ماير فلنر لالقاء محاضرة امامهم . واتصلت هذه الادارة بالمسئولين عنها فهب هؤلاء وبذلوا كل ما في وسعهم حتى منعوا دعوة ماير فلنر ، وبذلك عملوا على ان لا تصل الحقيقة الى هؤلاء القادمين اليهود من الاتحاد السوفييتي .

يارينغ يصر على ان تكون التسوية الجزئية جزءا من التسوية الشاملة

الاتحاد السوفييتي يدعو لمساندة يارينغ

استمع سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، ومبعوثه الى الشرق الاوسط ، الدكتور غونار يارينغ ، يوم الاثنين الماضي الى تقرير من وزير الخارجية الاميركي ، روجرز ، ومساعده سيسكو ، عن مباحثاتهما في المنطقة .

وقد اعلن ناطق باسم الامم المتحدة ، ردا على اسئلة الصحفيين ، ان زيارة الدكتور يارينغ الى نيويورك قصيرة . واضاف الناطق : « حسب ما اعتقد ، فان الاتفاق الجزئي حول القناة هو مبادرة اميركية .. فاذا تم هذا الاتفاق ، فمن الواضح انه سيكون جزءا من التسوية الشاملة في الشرق الاوسط » .

ويرى المراقبون في هذه الاقوال دليلا على ان الدكتور يارينغ يصر على موقف الامم المتحدة في ان تكون التسوية الجزئية جزءا من التسوية الشاملة ، خلافا لموقف حكومة اسرائيل ومؤيديها في واشنطن الذين يحاولون الفصل بين الامرين لتكريس الاحتلال .

ويضيف المراقبون ، حول اقوال الناطق باسم الامم المتحدة ، ان اوثانت ويارينغ لا يريان في تقرير روجرز اساسا لتجدد المباحثات التي بدأها يارينغ في شباط الماضي والتي جمدت بسبب تعنت الاحتلاليين في حكومة اسرائيل .

– البقية على صفحة ٦ –

هانس ليبرخت يعود الى البلاد

الرفيق هانس ليبرخت ، عضو لجنة الرقابة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي اشغل خلال السنوات الثلاث الاخيرة منصب مراسل « زو هديرخ » و « الاتحاد » في موسكو ، عاد ، هو وعقيلته الى البلاد ، في الاسبوع الماضي ، بعد ان انهى مهمته .

رجال الشرطة وهم يعتدون بوحشية على الفهود السود في القدس

«لونوخود ١» لا تزال تعمل فوق سطح القمر

محطة سوفييتية أوتوماتية للمريخ

موسكو – ذكرت صحيفة « برافدا » ، يوم الاثنين الماضي ، ان المركبة القمرية السوفييتية « لونوخود ١ » لا تزال تعمل فوق سطح القمر ، على الرغم من مضي ستة اشهر على مهمتها فوق سطحه ..

واضافت الصحيفة ان « لونوخود ١ » استمرت في اداء مهمتها مدة اطول مما كان متوقعا لها . ولكنها اضافت ان قوة هذه المركبة بدأت تتناقص وهذا ليس امرا مثيرا نظرا لحجم الابحاث العلمية التي انجزتها حتى الآن .

ومما يذكر ان « لونوخود ١ » ظلت ، منذ ان اطلقت في ١٧ تشرين الثاني الماضي ، تسير عبر كيلومترات من الغبار القمري بواسطة اجهزة تحكم ارضية .

وقد اعادت اول مركبة اوتوماتيكية صنعها الانسان لاستكشاف القمر شحن بطارياتها الشمسية استعدادا ليوم عمل قمري جديد منذ ثلاثة اسابيع مضت .

محطة سوفييتية اوتوماتية للمريخ

هذا وقد اطلق الاتحاد السوفييتي اول امس محطة اوتوماتية للمريخ تدعى « مارس ٣ » .

وذكرت وكالة تاس للانباء ان وزن هذه المركبة يزيد عن ٤ اطنان (٤٦٥٠ كيلوغراما) ووصفتها الوكالة بانها « محطة بين الكواكب » لدراسة كوكب المريخ والفضاء المحيط به .

و « مارس ٢ » هي اول مركبة يرسلها الاتحاد السوفييتي للمريخ منذ ٧ سنوات . ومن المتوقع ان تصل المركبة الى هدفها بعد ٦ اشهر .

«فتح» : السلطات الاردنية تعد لعملية دموية جديدة ضد الشعب الفلسطيني وحركته

اتهمت منظمة « فتح » السلطات الاردنية بالاعداد لعملية دموية جديدة في الاردن ضد الشعب الفلسطيني وضد الحركة الفلسطينية .

وقد كشفت صحيفة « فتح » النقاب عن تهديدات جديدة اطلقها وصفي التل ، رئيس الوزراء الاردني ، للحركة الفلسطينية في اجتماع اخير لمكتب الارتباط مع المنظمات الفلسطينية . فقد هدد التل باغتيال مئات من قادة المنظمات الفلسطينية في الاردن ودمشق وبيروت في حالة اغتيال مسئول اردني واحد .

واضافت الصحيفة قائلة ان التل هدد بضرب القرى السورية الواقعة على الحدود بعنف بالمدفعية الجديدة البعيدة المدى التي زود بها الاردن اخيرا . كما هدد باحتلال دبين وعجلون والاغوار وهي المناطق الاردنية التي ما زال رجال المنظمات يرابطون فيها .

وكان ناطق بلسان الجبهة الشعبية الدمقراطية لتحرير فلسطين قد اتهم القوات الاردنية بافتعال اصطدامات مسلحة مع رجال المنظمات في شمال الاردن كمقدمة لحملة عسكرية جديدة على قواعد المنظمات هناك .

كلمة الاتحاد

اسهام الفهود السود في معركة السلام

اكدت مظاهرة الفهود السود في القدس يوم الثلاثاء الماضي فشل محاولات المحافل الحاكمة الالتفاف حول حركتهم وتطويقها بقصد اجهاضها بالوعود المعسولة .. والمقابلات التظاهرية والمشاركة باللجان الرسمية التي تجعجع ولا تطحن ..

واكدت كذلك ان المحافل الحاكمة لا تقتصد في العنف فيما اذا فشلت اساليب التضليل والاغراء في تصفية مقاومة الجماهير الشعبية لسياستها القائمة على افقار الفقراء .. واغناء الاغنياء ..

لقد لاحظت الصحافة المحلية والعالمية ان البوليس تجاوز كل حدود في وحشيته حين واجه مظاهرة الفهود السود .. ولاحظ مكاتب الاذاعة البريطانية ان افراد البوليس كانوا ينهالون بالضرب على الفهود حتى بعد ان يتساقطوا الى الارض .

وحاولت رئيسة الوزراء في اجتماعها مع المهاجرين من المغرب الاقصى ان تعزل الفهود السود عن المجتمع برفعها شعارات برجوازية تقليدية تزعم تمسكها « بوحدة الشعب » وتخفي في الوقت ذاته سيطرة البرجوازية واستغلالها الجماهير الشعبية .

ولكن الحقائق تؤكد ان المحافل الحاكمة تمسك يدها بالنسبة لمشاريع تصفية احياء الفقر .. وفي الوقت ذاته تنفق الملايين ، بل مئات الملايين – في نهاية المطاف – في سبيل توطيد مواقع الاحتكاريين .

منذ وقت تصور بعض المعقبين اختفاء الفهود السود اعتقادا منهم ان زعماء هذه الحركة وصوليون ستختفي الحركة باختفائهم ..

ولكن الفهود السود ظاهرة اجتماعية .. هي ظاهرة تعكس الفقر والحرمان في المجتمع الاسرائيلي .

وهي تعبير عن تطلع مئات آلاف المواطنين الى حياة افضل .

ان المحافل الحاكمة تحاول تبرير هذا الوضع بمقتضيات الامن والانفاق على الدفاع .. وهي تعلن ان من غير الممكن تصفية احياء الفقر بدون تغيير جذري في علاقة اسرائيل مع الاقطار المجاورة .

وهذا الاعلان نفسه يدين حكام اسرائيل ويفرض عليهم التحول عن سياستهم التي تقود الى هذه الحالة من التوتر ..

وعلى هذا الضوء يكون نضال الفهود السود اسهاما في النضال من اجل السلام .

انعكاسات الصراع الاجتماعي في مصر

في عدد الجمعة الماضي نشرت « الاتحاد » تحليلا عاما للخارطة الاجتماعية في الجمهورية العربية المتحدة ، وتنشر اليوم عرضا لبعض ميادين الصراع الاجتماعي – السياسي الناجم عن توازن القوى الطبقية في المجتمع..

بقلم : اميل توما

في الاسابيع الاولى من سنة ١٩٧١ زار وفد الحزب الشيوعي الفرنسي برئاسة جورج مارشيه ، سكرتير عام الحزب بالوكالة ، الجمهورية العربية المتحدة واجرى مباحثات سياسية مع قادة الاتحاد الاشتراكي العربي الذين اطلعوه على اوضاع البلاد .

وفي حديث نشره رئيس تحرير « روز اليوسف » ، احمد حمروش ، في مجلته في ٥-٣-٧١ ، قوَّم جورج مارشيه الوضع في الجمهورية العربية المتحدة وقال مقارنا بين الامس واليوم :

« اما اليوم فقد استرد المصريون مع استقلالهم كرامتهم الانسانية .. وهناك ايضا تلك التغييرات الاساسية التي حققها النظام – من ذلك قيام صناعة وطنية وديمقراطية وطنية واصلاح زراعي وتعديلات سياسية وادارية تتجه دوما لاشراك جماهير الشعب بصورة منشطة في شئون البلاد ... وهذه الاجراءات قد غيرت اوضاع حياة العاملين » .

واضاف ان القائمين على شئون البلاد شرحوا له مشاكل البلاد والصعوبات التي تواجهها .

وهكذا فمن الضروري دائما رؤية الصراع الاجتماعي على ضوء انجازات الجمهورية العربية المتحدة ومن ابرزها اقامة القطاع الصناعي العام الذي اصبح العامل المقرر في التطور الصناعي – الاقتصادي على الرغم من اهمية القطاع الخاص ..

الهجوم على القطاع العام

وبديهي ان تركز البرجوازية الوطنية في الجمهورية العربية المتحدة ، التي تسير على طريق التطور غير الراسمالي ، هجومها على القطاع العام .. وهنا يتخذ شكلين :

هجوما ايديولوجيا على الاشتراكية عامة باعتبارها هدف النظام العلني، ومحاولة الالتفاف على القطاع العام وتطويقه اقتصاديا ..

في الدورة الاولى للمؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي في تموز ١٩٦٨ تعرض القطاع العام الى الانتقاد « على اساس عدم تقدم مستوى الانتاج في القطاع العام بل وانخفاضه في بعض الحالات » .. وبسبب خروجه « عن الحدود المرسومة له وشموله مراكز انتاجية لا داع اطلاقا لان يشملها». وقد دعا البعض الى « اعادة النظر في صحة تطبيق نظام القطاع العام وعودة المراكز الانتاجية الخارجية عن حدوده الى القطاع الخاص » ... وطالبوا بالسماح لراس المال الوطني ان يستثمر بالمشروعات الكبرى ... («الطليعة» القاهرية – اكتوبر (١٠) ١٩٦٨) .

آنذاك دافع عدد غير قليل عن القطاع العام واكدوا على اهميته في بناء الاقتصاد الاشتراكي .. وطالبوا بالقضاء على الانحرافات التي تظهر في هذا القطاع ورفضوا انكماشه ..

واكد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر آنذاك على اهمية دور القطاع العام وذكر انه حقق اكثر من ٥٪ من الارباح في عام ١٩٦٧ كما اكد انه لم يحدث اطلاقا ان اعيد اي مصنع سبق تاميمه الى اصحابه السابقين ..

وابرز وزير الخزانة عبد العزيز حجازي اهمية القطاع العام فذكر انه ساهم في ضريبة الدخل بما يقرب من ٤٠ مليون جنيه .. (المصدر ذاته)

وكانت حصيلة ابحاث الدورة رفض الهجوم على القطاع العام وتوطيده، وقد توطد منذ ذلك الوقت بالصناعات التي اقامتها المؤسسة الاقتصادية العامة بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي وكان من اهمها مصانع الصلب في حلوان .



نشرت « تايم » الاميركية هذه الصورة في عددها الصادر في ٢٤ ايار ١٩٧١ .. وذكرت انها تصور القاهريين وهم يستمعون الى بيان السادات وهو يصف التطورات التي ادت الى الازمة الجارية في محافل الحكم

ومؤخرا تعرض القطاع العام مرة اخرى لهجوم ايديولوجي .. وكان ابرز المهاجمين احسان عبد القدوس ، رئيس تحرير « اخبار اليوم » ، الذي انتقد ، في مقال نشره تحت عنوان : « الجراة والتجربة » ، الاشتراكية داعيا الحكومة الى تغيير القوانين والتقاليد في الانتاج والادارة .

وقد زعم في مقاله ان اكثر الاقطار الاشتراكية تعاني من فائض الايدي العاملة ، والبطالة بمظهريها المستتر والمكشوف ... ولذلك قرر بعضها – بعد التجربة – تصفية البطالة المكشوفة » .

وكان اخطر ما جاء في هذا المقال الذي عالج الهجرة وازمة التعليم المهني دعوته الى ابعاد الحكومة والتنظيم السياسي عن الانتاج .

فقد زعم ان كثيرا من منشآت الانتاج في كثير من الدول الاشتراكية قد اضطرت الى تحمل خسائر باهظة والى تغطيتها من الدخل العام وان اسباب الخسائر هي الادارة الفاشلة وتدخل المؤسسات الاشتراكية وضغطها داخل المنشآت .. واضاف ان الحل النهائي الذي توصلت اليه بعض الدول الاشتراكية (كذا) هو اقامة ادارة ذاتية وابعاد اي تدخل حكومي او تنظيم سياسي عن المصانع .. («الاخبار اليوم» منتصف آذار ١٩٧١ نشرته العربية الاسرائيلية في ١٥ – ١٦ آذار ١٩٧١) .

وقد رد عضو اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي آنذاك عبد الهادي ناصف في « الجمهورية » على هذه المزاعم فدحض القول بان الاقطار الاشتراكية تعاني اي بطالة مستترة او مكشوفة ... وقال ان احسان عبد القدوس لا يفهم الطابع المعقد لعملية الانتاج في المجتمع الاشتراكي .. فالاقتصاد الاشتراكي يقوم على اساس الوحدة التامة بين كل الفروع اما الادارة الناقصة او عدم المعرفة كاسباب لخسائر مالية فامر موجود في المجتمعات الاشتراكية والراسمالية ولكنه لا يميز المجتمع الاشتراكي بقدر ما يميز المجتمع الراسمالي .. (المصدر ذاته) .

ويقينا ان احد اساليب مقاومة الاصلاحات الاجتماعية العميقة – بل والاشتراكية كما دلت على ذلك احداث تشيكوسلوفاكيا في عام ١٩٦٨ – هي الدعوة الى فصل التنظيم السياسي عن عملية الانتاج في القطاع العام او اقامة ادارة ذاتية بعيدة عن التدخل الحكومي او اي تنظيم سياسي .

فاستبعاد التنظيم السياسي ومراقبته عن عملية الانتاج يمهد عبر تدرج منطقي علاقات الانتاج الراسمالية خصوصا وان فكرة اقامة ادارة ذاتية بعيدة عن التدخل الحكومي والتنظيم السياسي ترتبط عضويا بالدعوة الى النجاعة بالمفهوم الاقتصادي الراسمالي بحيث اذا خسر مصنع من المصانع او لم يربح كان الواجب تصفيته وبيع ممتلكاته وطرد عماله بغض النظر عن دوره في مجموع البناء الصناعي وتلبية حاجات السكان وممكنات اصلاح ادارته ..

لقد اصبحت الدعوة الى فصل التنظيم السياسي عن عملية الانتاج في القطاع العام وفي البناء الاقتصادي عامة ، علم البرجوازية الوطنية واسلوبها في محاولتها تطويق القطاع العام وتقليصه ..

ومن اساليب محاولة الالتفاف حول القطاع العام وتطويقه – وهو الشكل الثاني من الهجوم البرجوازي على التحولات الاجتماعية الجذرية – الدعوة الى تسريب رأسمال البرجوازية الوطنية الى شركات القطاع العام ..

فتحت شعار مواجهة « عدم تمكن الادخار الفعلي الاجمالي من مقابلة الاستثمارات المتزايدة » ، دعا الدكتور لطفي عبد العظيم الى « طرح جانب من رؤوس اموال شركات القطاع العام للاكتتاب على شكل اسهم اسمية بشرط ان يقل الجانب المطروح للاكتتاب عن نصف راس المال ويشترط الا يزيد ما يكتتب فيه الشخص الواحد على مبلغ معين بالطريقة التي تتمشى مع سمات مجتمعنا الاشتراكي » (مقال « ادوات الانتاج – ملكية عامة ام ملكية الشعب » الاهرام الاقتصادي ١٥ يناير – كانون الثاني ١٩٧١).

واقترح الدكتور عبد العظيم ان تطرح في البداية اسهم الشركات التي تحقق ارباحا « فليس معقولا ان نطلب من الشعب (اقرأ اصحاب الاموال القادرين على الاكتتاب ا.ت) الاكتتاب في رؤوس اموال ما زالت في دور التجارب او لا تحقق عائدا صافيا لسبب او لآخر » .

لا يغير القول بطرح الاسهم على الشعب او العاملين في الشركات من ان البرجوازيين هم القادرون على شراء الاسهم خصوصا في شركات تحقق ارباحا صافية ..

كذلك لا يغير الحديث عن تحديد عدد الاسهم التي يمكن الاكتتاب بها من طاقة البرجوازيين على التحايل على القانون وتخطي الحد المقرر .. وقد برهن اصحاب الاراضي على هذه الطاقة حين تحايلوا على قانون الاصلاح الزراعي وتجاوزوا الحد الاقصى من ملكية الارض ..

ثم لقد دلت خبرة القطاع العام في الجمهورية العربية المتحدة وغيرها ان الملكية المشتركة بين الدولة والراسماليين تعرقل التطور ، ومن هنا سارعت المؤسسة الاقتصادية في الجمهورية العربية المتحدة الى تاميم الصناعات المشتركة تاميما كاملا ، وبذلك صفت الملكية الخاصة فيها .. ومنعت استغلال البرجوازية لجهود القطاع العام .

لقد كانت الحكومة اليوغوسلافية الوحيدة بين حكومات الاقطار الاشتراكية التي لجأت الى هذه الفكرة اعتقادا منها ان الفائدة الاقتصادية ستكون كبيرة .. ولكن التجربة اثبتت ان نمو القطاع الخاص يعرقل البناء الاشتراكي .. وكانت هذه المحاولة ردة الى وراء ..

ان الامر المميز في تطور الاقطار الاشتراكية كان تنمية القطاع العام بوتيرة سريعة وعلى نطاق واسع وتغيير المعادلة بينه وبين القطاع الخاص لصالحه .. وتقليص القطاع الخاص مع الزمن وبشكل طبيعي لا اداري بحرج الانتاج عامة .

اخطار التضييق على الفلاحين

لقد كان الصراع على اشده في الريف .. وقاوم الاقطاعيون – وبعد تصفيتهم اقتصاديا وسياسيا – الملاكون الاغنياء الاصلاح الزراعي واجراءات تعميقه .. باستمرار ..

وبعد ان فشلوا حاولوا التحايل على القانون ونجحوا في بعض الاحيان في ذلك ..

وشهدت فترة ما قبل حزيران ١٩٦٧ هجوم بقايا الاقطاعيين على الفلاحين وتجسد هذا منهم في جريمة كمشيش (١) التي ايقظت الراي العام والسلطة على خطرهم فاتخذت بعض الاجراءات للضرب على ايديهم .

ومؤخرا ظهر الهجوم على الفلاحين الفقراء على شكل مقترحات وتعديلات قدمها الدكتور سعد السمان رئيس لجنة التنمية الزراعية الى مجلس الامة .

وقد وصف محمد شطا هذه التعديلات ، في رسالة نشرتها « روز اليوسف » على عرض صفحتين ، بالكوارث الثلاث التي تحل بالفلاحين ..

ويجعل التعديل الاول حصول الفلاح على المسروق بتكية مشروطة بموافقة المالك ، الامر الذي « يمكن المالك قانونيا من طرد الفلاح المستاجر لان المالك – بحكم ما اثبتت التجربة – اما ان يبيع له الموافقة بثمن يقصم كاهله ، واما ان يمتنع عن الموافقة فيعجز المستاجر عن الانتفاع من الجمعية ... (وهكذا) يسترد المالك سلاحا من اسلحة الضغط التي فقدها » .. (روز اليوسف ١٥ فبراير – شباط ١٩٧١) .

ويعطي التعديل الثاني المالك الذي لا تزيد ملكيته عن ثلاثة افدنة اخلاء الارض من المستاجر في حالة بيع الارض .. وهذا يسمح بان يبيع المالك

– البقية على صفحة ٥ –

امنحوا الحقوق للعمال العرب في الهستدروت

بقلم : يهوشع ايرغا

فتحت ابواب الهستدروت للعامل العربي في سنة ١٩٥٨ . ومع ان هذا القرار قد الغى ، ظاهريا ، التمييز ضد العمال العرب ، الا ان هذا التمييز ما زال قائما في الواقع .. ومظاهره هي : العامل العربي يشتغل في الاعمال الشاقة جدا ، التي اجورها منخفضة . وبصورة خاصة يشتغل العمال العرب في الزراعة والبناء والاعمال البسيطة في الصناعة . اما المصانع الكبيرة والمؤسسات العامة ومؤسسات الحكومة فابوابها مغلقة امام العمال والمثقفين العرب . والشباب الذين ينهون تعليمهم الثانوي مضطرون الى كسب معيشتهم بعيدا عن سكناهم في اعمال غسل الاواني في المطاعم وفي اعمال صعبة اخرى . واكثر العمال العرب محرومون من الشروط الاجتماعية ومن حقول مدينة يتمتع بها العمال اليهود.

ان ٦٠ الف عامل عربي ينتظمون في الهستدروت وكان من المنطق ان تقف الهستدروت في طليعة النضال للقضاء على التمييز المشين . ولكنها ، في الواقع ، لا تعمل في هذا الاتجاه بل وتتجاهل هذا الغبن الاجرامي .

تمييز في داخل الهستدروت ايضا

ينص قانون الهستدروت على المساواة في الحقوق لكل اعضائها ، دون تمييز قومي او طائفي او سياسي. غير ان الامور عكس ذلك في الواقع . فزعامة الهستدروت تبذل حتى اليوم كل ما في وسعها لتجريد العمال العرب من الحقوق الديمقراطية ، وهي قد خلقت لهم وضعا متدنيا في داخل الهستدروت . وعلى ظهر العامل العربي اقامت الدائرة العربية التي يديرها زعماء يهود من احزاب الاكثرية وذلك لترك الانطباع بان العامل العربي لم يصل بعد الى الوعي الكافي لادارة شؤونه وعليه ان يكون تحت وصاية المراقبين اليهود . وبقصد التضليل ضموا اليهم بعض الوصوليين العرب الكرومجيين ، بسبب اعمالهم ، الذين لا يكن لهم العمال العرب اية ثقة . وهذا ما تدل عليه اقتباسات المعلمين العرب ، اعضاء « التجمع » الذين طالبوا بالغاء الدائرة العربية .

وعدم الثقة العامة بزعماء الدائرة العربية قد ادى الى ان يعرب زعماء معروفون في « التجمع » عن عدم جدوى وجود الدائرة العربية التي تؤبد فقط التمييز المعادي للعرب . وعلى الرغم من هذا كله تستمر هذه الدائرة في الوجود كاداة لسيطرة « التجمع » على العمال ولا سيما لاستغلالها كاداة معادية للديمقراطية في الانتخابات . اما الاهتمام بالمسائل الطبية وبالتأمين الاجتماعي وبظروف العمل فلا يهمها بشيء ، ويبقى العامل العربي دون حماية .

مجالس عمال منتخبة في القرى العربية

وليس من الصعب ان نعرف ان احدى الوسائل للقضاء على التمييز هي اقامة اجهزة منتخبة للعمال العرب في قراهم ، او اجهزة منتخبة لعدة قرى متجاورة . ولكن حتى اليوم لم تقم مجالس او لجان عمال منتخبة على الرغم من المطالب المتكررة بذلك على امتداد سنوات عديدة . وحتى في القرى التي اقيمت فيها لجان عمال منذ نحو ٤ سنوات – كشفاعمرو والطيبة – لم تجر انتخابات بل عينت اللجان دون اعتبار لرغبة اعضاء الهستدروت في القرية . بل ان هذه اللجان مشلولة منذ انتخابات مؤتمر الهستدروت . وهكذا يستمر العمال العرب محرومين من تمثيل منتخب ومن هيئات هستدروتية ديمقراطية . ويجب ان نقول بوضوح ان حرمان العمال العرب من حقهم في هيئات منتخبة انما يشكل تمييزا قوميا وان المسؤولية عن ذلك تقع على زعماء « التجمع » الذين يؤلفون الاكثرية في الهستدروت. وعلى جمهور العمال اليهود ان لا يسلم بوجود هذا التمييز الذي يصيبه هو نفسه ايضا .

فرق تسد

والتمييز القومي ترافقه دوما سياسة التفريق والتفسيخ سواء على اساس طائفي او على اساس قومي .

– البقية على صفحة ٥ –

قضايا التعاون في القطاع العربي

بقلم : احمد الخطيب – المكر

في بيت الاستجمام «غيفعات» الذي على شاطيء البحر قريبا من الخضيرة تجمع حوالي ٥٠ تعاونيا من جمعيات تعاونية في الجليل والمثلث في دورة لثلاثة ايام نظمها اتحاد المراقبة للجمعيات التعاونية العربية .

كانت المحاضرة الاولى يوم الاحد ٢٠-٥-٧١ عن الاقتصاد الاسرائيلي ، وقد القاها الدكتور فيوبيص ، الذي حاول رسم صورة زاهية للاقتصاد الاسرائيلي حيث قال بانه حتى سنة ١٩٦٥ احتلت وتيرة تطور الاقتصاد الاسرائيلي الدرجة الاولى في العالم اجمع ! وبعد سنة ١٩٦٦ اصبحت وتيرة تطور الاقتصاد الاسرائيلي في الدرجة الثانية بعد اليابان .

وفاخر المحاضر بالمستوى الصحي والثقافي الرفيع في اسرائيل عندما ذكر انه يوجد طبيب لكل ٤٢٠ نسمة وان ٩٨٪ من سكان اسرائيل يعرفون القراءة والكتابة بينما في النيجر في افريقيا نسبة الذين يعرفون القراءة والكتابة ١٪ وفي تركيا ٣٦٪ .

لكن الحقيقة اقوى من ان تستر بورقة توت ... فقد اضطر حضرة المحاضر في سياق محاضرته وباسلوبه الخاص الى التحذير « فالمستقبل يقوم على قوة الاقتصاد ونحن نريد ان تكون ايدينا اقتصاديا حتى لا نمد ايدينا الى الآخرين لان من هو قوي اقتصاديا يمكن ان يكون قويا سياسيا» وقصد بذلك ان الاقتصاد الاسرائيلي يعتمد كثيرا على اميركا .

واستطرد يقول : « التوفير عندنا غير كاف فنسبته تبلغ ٤٪ فقط ، والتوفير الحسن هو ١٥٪ » .

ولقد حاول المحاضر التقليل ، الى ابعد الحدود ، من ضرر سياسة عسكرة الاقتصاد الناجمة عن سياسة الاحتلال والتوسع .

وعندما عاد وكرر نغمة طبيب لكل ٤٢٠ نسمة وقف احد المشتركين في الدورة ، وهو من منطقة البطوف ، وقال : لا تهمني ارقام تقارن تقدمي مع النيجر وتركيا بل يهمني ان اقارن وضعي مع وضع المواطن اليهودي الذي اعيش واياه سوية تحت ظل نظام واحد ، فانا اعيش في منطقة سكانها اكثر من عشرة آلاف ، يكاد لا يوجد فيها طبيب واحد ! ....

وفي رده على هذا التساؤل قال المحاضر : في الطريق الينا دفعة كبيرة من المهاجرين يهود الاتحاد السوفييتي الذين بينهم الكثيرون من الاطباء والمهندسين !!

اما محاضرة جدعون وكرت فقد كان موضوعها المقارنة بين التعاونيات في الضفة والقطاع والتعاونيات العربية في اسرائيل ، حيث قسم التعاونيات في الضفة الغربية الى قسمين كبيرين قسم المجالات الرئيسية الثلاثة وهي : الاقراض الزراعي ، المدارس ، التوفير في المدن . والقسم الثاني خارج هذه المجالات الرئيسية الثلاثة . وذكر انه في نهاية سنة ١٩٦٦ كان في الضفة الغربية توجد في المجالات الرئيسية الثلاثة اكثر من ٤٥٠ جمعية لم يبق منها بعد حرب حزيران اية جمعية وكل ما هو موجود الآن في الضفة ٤٥ جمعية فقط من القسم الثاني من الجمعيات .

واشار المحاضر الى انه في عهد الملك حسين في الضفة كان هنالك برنامج اسبوعي للتعاون يذاع من دار الاذاعة الاردنية وكذلك كانت تعطى دروس في التعاون في الصفوف الثانوية بينما في اسرائيل لا يوجد شيء من هذا .

وهنا توجهت بسؤال للمحاضر : « كيف يمكن تفسير حقيقة ان في النظام الملكي الاردني الرجعي يوجد تشجيع التعاون سواء في الاذاعة او المدارس ، بينما في اسرائيل التي تعلن حكومتها انها حكومة عمالية لا تشجيع لمثل هذا الامر ؟ »

وقد حاول المحاضر ان يبرئ ساحة حكام اسرائيل ، المشجعين للاحتكارات والراسمال المحلي والاجنبي ، عندما ذكر في اجابته ان الملك حسين استهدف الاشراف على نشاط الجماهير في بلاده عن طريق التعاونيات خاصة وان الاحزاب السياسية ممنوعة في بلاده .. اما من جهة اسرائيل فلم يحاول ان يعطي اي تفسير لعدم تشجيعها التعاونيات .

اما محاضرة منشي زبيده عن « القسم الاقتصادي في الدائرة العربية » فقد اتضح منها وباعتراف المحاضر ان معظم الجمعيات التعاونية الانتاجية في الوسط العربي قد فشلت وان الحكومة لا تقدم الهبات للتعاونيات بل تقدم القروض فقط .

وهنا سألت المحاضر : ١ – هل قام القسم الاقتصادي في الدائرة العربية او سواه من المؤسسات المسؤولة باعداد دراسة موضوعية عن سبب فشل هذا النوع من الجمعيات التعاونية ؟

٢ – ان في اسرائيل حكومة تعلن انها عمالية وتخدم مصالح العمال فما معنى تقديم الهبات للراسماليين سواء كانوا افرادا او شركات بينما لا تقدم الهبات للجمعيات التعاونية ؟

ولم يعط المحاضر جوابا مباشرا للسؤال الاول وبرر عدم اعطاء المنح للجمعيات التعاونية بان المنح تعطى للمشاريع في مناطق الامن والتطوير حيث لا توجد الجمعيات التعاونية وان كان قبل اجابته قد وصف السؤال الثاني بانه سياسي بحت وان من الحق في هذا السؤال .. اما وقبل الاسئلة فقد انصب على

– البقية على صفحة ٥ –

★ من هنا وهناك ★

قائمة مقام

رفضت اليزابت تيلور الممثلة المعروفة وتبلغ الاربعين من عمرها ان تكشف عن صدرها في احد الافلام التي تمثل فيه ويجري تصويره مؤخرا .

ستظهر اليزابت تيلور وهي تنتحر في حوض الحمام وهي عارية . وبعد جهد تمكن المخرج من اقناع ايفون باول بالظهور عارية ، وهي ممثلة جميلة وكثيرا ما ظهرت في الافلام عارية ، وتقول في تبرير قبولها ذلك : « لقد ظهرت عارية في افلام كثيرة واني احب ذلك كثيرا ولكنني لم اعر جسدي لواحدة ابدا ، ولكن لان السيدة تيلور تعاني من مصاعب في نهديها ولفتت على اكمال دورها ، والنوم مقامها في ذلك المشهد فقط»

حياتي مع سوكارنو

راتنا سارة ديفي ارملة الرئيس سوكارنو رئيس اندونيسيا ، بلغت الثلاثين وهي تقيم مع ابنتها في باريس وتعد كتابا سمته « حياتي مع سوكارنو » وضعت فيه اكثر من ٢٠٠ رسالة من الرسائل التي تبادلاها .

والمعروف ان راتنا كانت ممثلة مسرحية في اليابان ، وما ان انتقلت الى باريس بعد وفاة احمد سوكارنو حتى انهالت عليها الطلبات من شركات الافلام ، ولكنها رفضتها جميعا بقولها : لن اكون ثريا (امبراطورة ايران سابقا) ثانية .. تريد الشركات استغلال اسمي وليس كفاءتي .

الحزب الشيوعي السلوفاكي يعقد مؤتمره الـ ١٤

الاشتراكية تحل قضايا يعجز عن حلها النظام الراسمالي

– براغ – هاتفيا للاتحاد – انهى مؤتمر الحزب الشيوعي السلوفاكي في براتسلافا ، اعماله يوم السبت الماضي ، وهو المؤتمر الرابع عشر ، لاقليم سلوفاكيا الفدرالي الذي يسبق مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الرابع عشر الذي سيعقد في ٢٥ ايار الحالي .

وقال جوزيف لينارت ، سكرتير الحزب في تقريره ان طريق الحزب منذ المؤتمر الـ ١٣ ، في ١٩٦٦ كانت فترة صعبة ومعقدة جدا ، وانها بلغت ذروتها في ١٩٦٨ . وفسر انه في تلك السنة عقد الحزب السلوفاكي مؤتمرا نظمه المنحرفون الذين استولوا على قيادة الحزب واسموه مؤتمر نيتسوشاني . ولكن في هذا المؤتمر جرى نضال حاد بين المواقف المعادية للثورة والمواقف الماركسية . وبفضل موقف هوساك الذي كان يمثل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، اقرت المواقف الماركسية . واكد لينارت ان الثورة المضادة حاولت التحريض والتفرقة بين الشعبين في الجمهورية والاضطهاد بالفكر .. وذكر ان القرار حول اقامة الاتحاد الفدرالي كان نتيجة لموقف القوى الماركسية – اللينينية في الحزب التي توصلت الى هذا الحل من وجهة نظر طبقية . وعلى الرغم من المصاعب والاخطاء في تنفيذ هذا القرار فان النتائج كانت ايجابية .

وفي ختام تقريره عرض السكرتير الاول للحزب خطوط برنامج السنوات الخمس .

وتكلم في المؤتمر هوساك ، رئيس وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، واكد ان هنالك قضايا حلها النظام الاشتراكي فقط ولم تستطع البرجوازية قبل الحرب العالمية ايجاد حلول لها .. وهي :

١– تامين الحرية القومية والسياسية في المجال الدولي . ٢– حل المسألة الاجتماعية واعطاء العاملين حقوقهم في المجتمع . ٣– تسوية العلاقات بين الشعوب والقوميات في تشيكوسلوفاكيا .

وقال في ختام كلمته ان المؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي سيكون وثيقة تشهد على حكم الطبقة العاملة التي تسير بهدي الماركسية – اللينينية ، والصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

وقد انتخب المؤتمر السلوفاكي جوزيف لينارت سكرتيرا اولا للحزب . ولينارت هو ايضا عضو في رئاسة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، الذي يوحد الحزب الشيوعي للاقاليم التشيكية والحزب الشيوعي السلوفاكي .

جوزيف لينارت
السكرتير الاول للحزب الشيوعي السلوفاكي

أبعاد انضمام بريطانيا الى السوق الاوروبية

بقلم: علي عـاشور

اعلنت بريطانيا، قبل ايام، لشركائها في «المنظمة الاوروبية للتجارة الحرة» انها ستنضم، قريبا، الى «السوق الاوروبية المشتركة». ومن المنتظر ان تنتهي المفاوضات التي تجريها بريطانيا مع دول «السوق» في حزيران القادم وتنضم رسميا الى «السوق» في سنة ١٩٧٣.

وانضمام بريطانية الى «السوق الاوروبية المشتركة» سيعني وضع نهاية «للمنظمة الاوروبية للتجارة الحرة» التي كان هدفها الاساسي منذ ان تأسست في سنة ١٩٦٠ — اندماج الاقتصاد الاوروبي..

واذا تمكنت الدول الاخرى، الراغبة في ذلك — الدنمارك والنرويج وايرلندا — من التوصل الى ترتيبات مع «السوق المشتركة» فستقوم، في أعقاب ذلك كتلة اقتصادية اوروبية غربية، تحتل، من حيث دخلها القومي، المكانة الثانية في العالم الراسمالي بعد الولايات المتحدة.

ويعتبر دخول بريطانيا الى «السوق» بداية مرحلة جديدة في تطور اندماج دول اوروبا الغربية الاقتصادي وربما السياسي ايضا.

دوافع بريطانيا للانضمام الى السوق المشتركه

ان بريطانيا بقيت خارج السوق، خلال السنوات الماضيه لعدة أسباب اهمها انها كانت تحاول مواجهة دول «السوق» «بالمنظمة الاوروبية للتجارة الحرة» التي تضم، بالاضافه الى بريطانيا، النمسا والدنمارك والنرويج والبرتغال وسويسرا والسويد، ولعب فيها بريطانيا الدور القيادي. ولكن، فيما بعد، تبين لبريطانيا ان هذه المنظمة ليست في وضع يمكنها من منافسة السوق الاوروبية المشتركة.

ولهذا فقد غيرت بريطانيا طريقها في اوائل سنة ١٩٦١، واعلنت عن رغبتها في الانضمام الى «السوق الاوروبية المشتركة» وقبولها لشروط «معاهدة روما»، ولكن مع بعض تحفظات اساسية.

وقد ارادت بريطانيا، من وراء هذه الخطوة، ان تحتفظ بمركزها القيادي في الغرب وتقويه.

ولقيت رغبة بريطانيا في الانضمام الى «السوق» التشجيع من الولايات المتحدة، التي كانت ترى في «السوق الاوروبية المشتركة» منافسا خطرا، وتأمل في التسرب الى دول السوق عن طريق بريطانيا.

وخلال عشر سنوات كانت بريطانيا تقرع ابواب السوق، دون ان تلقى اي جواب. وفقط في اجتماع دول «السوق» في لاهاي سنة ١٩٦٩ انتعشت آمال بريطانيا في الدخول الى السوق.

والمحادثات حول قبول بريطانيا وثلاث دول اخرى شريكة لها في «المنظمة الاوروبية للتجارة الحرة» (الدنمارك والنرويج وجمهورية ايرلندا) في السوق، بدأت في ٣٠ حزيران ١٩٧٠ ولكن هذه المحادثات دخلت في جولتها الثانية (١٦ ايلول) مرحلة صعبة من المساومات والمماطلة.

فماذا تستهدف بريطانيا من وراء دخولها الى «السوق الاوروبية المشتركة»؟ انها، في الاساس، تستهدف الحيلولة دون تدهور الامبريالية البريطانية، بمساعدة من دول اوروبا، وانقاذ ما تبقى من «هيبة» بريطانيا العظمى.

فقبل نصف قرن، فقط، كانت لبريطانيا امبراطورية امبريالية تبلغ مساحتها ٣٣٤٥٠ مليون كيلو متر مربع، وتضم حوالي ٣٩٢٤٥٠ مليون من السكان. وبفضل هذه الامبراطورية استطاعت ان تكون اول دولة صناعية وتجارية وبحرية في العالم.

ولكن، تدريجيا، سبقت الدول الاخرى بريطانيا فاخذت تفقد، باستمرار دورها كاكبر مالكة للذهب والعملة الاجنبية في العالم. (وبفس هذا الاتجاه واضح بالنسبة للولايات المتحدة الان وقد انخفض فيها الذهب والعملة الاجنبية من ٢٢٨٢٠ مليون دولار في سنة ١٩٥٠ الى ١٦٩٦٤ مليون دولار في سنة ١٩٦٩).

ان محاولات الحكومات البريطانية المتعاقبة لوقف هذا التدهور، أو على الاقل ابطائه، منيت بالفشل. وقد ادركت الدوائر البريطانية الحاكمة انه بدون مساعدة من الخارج فلن تستطيع المحافظة على مركزها في العالم الراسمالي.

لفتة الى وراء

وكان امام بريطانيا طريقان: اما الارتباط بالولايات المتحدة «عضويا» او «بالسوق الاوروبية المشتركه». وقد حاولت بريطانيا، بالتعاون مع بعض الساسة الامركان في سنة ١٩٦٣ اقامة «منطقة تجارية حرة لشمال الاطلنطي» تضم الولايات المتحده وكندا وبعض الدول الاعضاء في «المنظمة الاوروبية للتجارة الحره».. ولكن هذا الاتجاه كان محفوفا بخطر تبعية الاقتصاد البريطاني اكثر للراسمال الامركي، خاصة انه حتى ذلك الحين كان هنالك ١٧٠٠ فرع الشركات والمؤسسات الامركية تعمل في الجزر البريطانية وتسيطر على كل قطاعات الاقتصاد البريطاني.. لذلك لم يبق امام بريطانيا سوى اختيار واحد وهو الانضمام الى «السوق الاوروبية المشتركة» على أمل ان تشارك، على الاقل، فرنسا والمانيا الغربية، في قيادة دول السوق، هذا اذا لم تحتل المركز القيادي بين هذه الدول.

وتدرك الدوائر الاحتكارية في بريطانيا ان الفوائد التي يمكن ان تجنيها من انضمامها الى «السوق» لا تهم كثيرا الشعب البريطاني الذي هو في نهاية الامر سيتحمل عبء هذه المغامرة.. لذلك فهي تحاول ان توهم الراي العام في بريطانيا بانها لن تنضم الى «السوق» الا اذا تحققت من ان الفوائد التي ستجنيها فيما بعد تفوق الاضرار التي ستصاب بها في المرحلة الاولى، التي تسميها المرحلة الانتقالية.

ما هي مشاكل انضمام بريطانيا الى السوق؟

ان الثمن الاساسي الاقتصادي والسياسي الذي يتوجب على بريطانيا دفعه مقابل انضمامها الى «السوق» لا علاقة له بالصناعة وانما هو يتعلق بالزراعة، مع العلم ان حصة الزراعة في انتاج دول السوق القومي الاجمالي هو ٧٫٨ بالمئة، بينما هو في بريطانيا اقل من ٣ بالمئة.

معروف ان القضية الزراعية هي قضية متعبة. وهي بسبب عدة ظروف اصبحت المحك لوحدة دول السوق ولتطور الاندماج، الذي لا بد منه، في قطاعات اقتصادية اخرى في «اوروبا الصغرى». وقد تمكنت دول «السوق» بعد صراعات عنيفة بين فرنسا وهولندا والى حد ما ايطاليا من جهة، وبين بلجيكا ولكسمبورغ من جهة اخرى، من وضع سياسة خاصة بهذه القضية. وبعد ان تم وضع هذه السياسة وتم الاتفاق عليها واصبحت فعالة، وبعد ان وضع نظام لتمويلها بواسطة عدد من البلدان، وافقت فرنسا على التفاوض مع بريطانيا من اجل ادخالها الى السوق. ولذلك لم يكن غريبا ان احد الامور الضرورية التي اتفقت عليها دول «السوق» الست في مفاوضاتها مع بريطانيا هي ان تقبل بريطانيا، بدون قيد أو شرط، بنظام السوق الزراعي الواحد الحالي وبنظام تمويله.. بينما السياسة الزراعية التي اتبعتها بريطانيا خلال عدة عقود من الزمن تتعارض تماما مع مبادئ السياسة الزراعية لدول «السوق». فلان بريطانيا غير قادره على سد حاجاتها من الاغذية فقد كانت مضطره الى استيراد هذه الاغذية.. وبذلك فان سوقها الداخلية غير محمية بحواجز جمركية امام ارساليات الاغذية الاجنبيه اليها.

ومهما يكن من امر فان الحكومة البريطانية، مضطرة، لحماية المزارعين البريطانيين من المنافسة، الى دفع مساعدات مالية لهم فوق اسعار السوق التي يبيعون فيها منتجاتهم. ونتيجة لذلك اصبحت الزراعة البريطانية من اكثر الزراعات آلية وربحا في العالم. ويحصل المستهلك البريطاني على منتجات الاغذيه بأسعار قريبة من اسعار السوق العالمية، وفي نفس الوقت فان نفقات الحكومة على المساعدات التي تقدمها للمزارعين هي صغيرة نسبيا وتساوي ٢٫٧ بالمئة من الدخل القومي وتميل الى الهبوط.

اما السياسة الزراعية لدول «السوق الاوروبية المشتركة» فهي بالعكس، تعتمد على الحماية القوية التي تبعد المنافسين الاجانب عن «السوق». فحسب هذه السياسة يتوجب على الدول الاعضاء في «السوق» ان تتمسك بالاسعار التي هي اعلى من أسعار السوق العالمية. واكثر من ذلك، فان حكومات دول «السوق» الست مجبرة على شراء «فائض» المنتجات الزراعية التي لا يمكن بيعها بهذه الاسعار العالية. وكما هو معروف فان الاسعار العالية تزيد، بالطبع، من نمو الانتاج ولكنها، في نفس الوقت، تؤدي الى ارتفاع في المصروفات التي تتكلفها الدول الاعضاء من شراء وبيع «الفائض» سواء داخل «السوق المشتركة» او خارجها. وهذه المصروفات تصل الى نسبة ٤٨٪ بالمئة من الميزانيات القومية للدول الاعضاء في السوق وتميل الى الارتفاع.

فاذا انضمت بريطانيا الى «السوق» فسيتوجب عليها ان تدخل هذا النظام، غير المعقول، من تقديم المساعدات للزراعة. وهذا ولا شك سيقود الى ارتفاع شديد في المصروفات الحكومية والى تحميل دافع الضرائب البريطاني اعباء اثقل.

وليس هذا كل شيء.. فان بريطانيا يتوجب عليها، ايضا، ان توافق على آلية اقل فعالية في تنظيم الاسعار الزراعية، من اسعارها هي. والقضية هي ان آلية دول «السوق» لا تؤدي، مطلقا، الى تخفيض تكاليف المنتجات الزراعية. ولذلك فان الاسعار العالية لمنتجات دول السوق لا يمكن خفضها، فحسب، وانما هي، في حالات عديدة، تميل الى الارتفاع.

والنتيجة ان قبول بريطانيا لسياسة «السوق الزراعية» ستؤدي الى رفع مستوى اسعار الاغذية والمواد الخام الزراعية داخل البلاد. وستؤدي، في الاساس، الى الاضرار بالطبقة العاملة، وخاصة اصحاب الدخل القليل منهم. وسيزداد الوضع حدة بسبب استمرار سياسة الحكومة في محاربة التضخم المالي عن طريق تجميد الاجور. ان دخول بريطانيا الى «السوق» سيؤدي الى ازالة الحواجز الجمركية امام مجموعة الدول الاخرى في «السوق» وهذا سيؤدي بالتالي الى زيادة الاجراءات في مكافحة التضخم وبضمنها القيام بتجميد آخر للاجور.

ان ثمن دخول بريطانيا الى «السوق» هو مرتفع حقا. ولهذا فان الرأي العام البريطاني يعارض في دخول السوق.

ان الطريقة التي بدأت فيها المفاوضات مع بريطانيا تظهر ان هناك عدة عقبات، كبيرة وصغيرة، سواء بين بريطانيا ودول «السوق» الست او بين دول «السوق» نفسها.

ومهما يكن، فان هذه المفاوضات تشير الى ان هؤلاء الذين يريدون «بناء اوروبا»، يريدون ان يقووا مراكز الراسمال الاحتكاري على حساب الاضرار بالطبقة العاملة في بلدانهم وهم، قبل كل شيء، يمثلون مصالح الراسمال الكبير.

انهم لا يهتمون بطموح شعوب اوروبا لتحويل القارة الى منطقة سلام وحسن جوار.

وواضح ان دول «السوق» تدخل مرحلة جديدة من التطور. وهي تستهدف اقامة كتلة عسكرية وسياسية جديدة تتبع سياسة خارجية ودفاعية واحدة. وبكلمات اخرى فان العالم الراسمالي يأمل ان يستبدل حلف الاطلسي العدواني، الذي أكل عليه الدهر وشرب بحلف جديد — كتلة جديدة تلتقي تماما مع الاستراتيجية التي ابتها الولايات المتحدة مؤخرا — اي «اوربة» حلف الاطلسي، مثلما تسمي الولايات المتحدة الى «فتنمة» الوضع في جنوب شرق آسيا.. ومثل هذه الجهود لن تؤدي الى تخفيف التوتر في القارة الاوروبية، وهي لن تجلب الاستقرار والامن في اوروبا او تزيد من تعاون البلدان في هذا الجزء من العالم.

مسجد مهدم.. وقبور منبوشة و... تثقيف!

بقلم: رينا برنلاي

مصطفى وانا وصلنا الى المسجد في حي العجمي بيافا، بالضبط حال الانتهاء من صلاة العصر. كان المصلون لا يزالون جالسين خارج المسجد على حصيرة مفروشة في الساحة.

ولماذا في الخارج؟

ذلك لان قسما من المسجد انهار قبل اسبوع — هذا ما قاله لي مصطفى قبل وصولنا الى هناك.

ولماذا انهار المسجد؟

هذا ما اجاب عليه المصلون انفسهم.

عندما انهى المصلون صلاتهم توجهنا — كلانا — اليهم وطلبنا منهم ان يحدثونا كيف وقع الحادث.

وقد دعانا المصلون — وهم جماعة من العجزة القاطنين بالقرب من المسجد — ورحبوا بنا للجلوس معهم تحت ظل شجرة كبيرة انتصبت بالقرب من المسجد، وحدثونا عن مسجدهم المهدوم وأماكن أخرى مهدومة..

وهكذا.. وقع الحادث قبل اسبوع.. عندما قام بلدوزر بالحفر بالقرب من المسجد للتمهيد لاقامة ملجأ لطلاب مدرسة تقع مقابل المسجد. ونتيجة لذلك تضرر المسجد بشكل خطير وانهار قسم منه، وبأعجوبة لم يصب أحد بضرر، ذلك لان الصلاة كانت قد انتهت قبل دقائق معدودة من انهيار ذلك القسم».

وهل كان هذا فقط مجرد «حادث مؤسف»؟

لا — يقول العجزة — الحادث جرى عن عمد لاجبارهم على اخلاء منطقة المسجد، التي يسكنونها ويعملون فيها منذ سنوات طويلة.

وما هو البرهان على حقيقة هذا الاعتقاد الخطير؟

اليكم ما يقوله هؤلاء العجزة: هذه قصة اخرى من قصص النهب والاضطهاد والمس بالحقوق، بالاملاك وبالمعيشة وبالمشاعر وبكرامة المواطنين العرب في بلادنا، انها قصة أخرى تصيب بالخزي أولئك الذين افتعلوها ولا يعرفون معنى الخجل..

واكثر من ذلك فقبل أكثر من سنة بدأت السلطات تتدخل في حياة هؤلاء العجزة، لاجبارهم على ترك المكان، ولكنها لم تقترح عليهم مقابل ذلك، لا نقودا ولا مكانا للسكن.

فبأي حق تطرد السلطات هؤلاء العجزة الذين لا يملكون شيئا ويعيشون على مساعدة الشئون الاجتماعية، من بيوتهم الحقيرة.

ان منطقة المسجد التي تضم بيوت العجزة هي في الواقع من ممتلكات الطائفة الاسلامية التي «ورثتها» دائرة الاملاك المتروكة التي تريد ان تفعل فيها ما تريد بمساعدة «اللجنة» الاسلامية. هذه اللجنة التي عينتها السلطات خلافا لارادة السكان الذين طالبوا بشدة بان تنتخب الطائفة، نفسها لجنتها، لكي تضم اناسا مخلصين، غير هؤلاء المشكوك بامرهم الموجودين في اللجنة المعينة.

ولنعد الى قضية المسجد.

ان المنطقة القريبة من المسجد مزروعة كلها بالقبور، منها ما تزال شواهدها عليها، ومنها حفر متواضعة فاغرة افواهها في الارض. وتبدل

المصلون يصلون خارج المسجد على حصيرة مفروشة في الساحة

العظام المتناثرة على قدسية المكان. واروانا بعض العجزة عظاما تناثرت وقد جمعوها توضع في احدى الحفر.

وحتارت السلطات بالضبط هذه المقبرة المقدسة لتنشىء فيها ملاجىء لتلاميذ المدرسة المجاورة للمسجد.. بينما تحيط بالمكان مساحات واسعة خالية وغير مبنيه تصلح لهذا الغرض.

اولم يكن في وسع السلطات، لولا نواياها السيئه، ان تبني الملجأ على مبعدة من القبور، وتترك عظام الموتى مستريحه، بكرامتها في مثواها الاخير، بدلا من اجتثاثها بوحشيه ونبشها بالبلدوزر. اولم تستطع السلطات — لولا نواياها المقصوده — ان تبني الملجأ بعيدا عن المسجد فكبح بذلك «جماح» البلدوزر الذي لا يعرف الحدود، ولا سيما الحدود المتعلقة بمساكن سكان الدولة المسلمين ومساجدهم؟! —

هل من الضروري المس بكرامة الاحياء والاموات معا! واي ملجأ هذا الذي يبنى على انقاض كرامة الاهلين من العرب، ومقدساتهم؟ واي تعليم ذلك الذي يعدونه لتلاميذ مدرسة يبنى لهم ملجأ على القبور؟!

القوى التقدمية في العالم العربي ندّدت بجولة روجرز وحذرت من اهدافها الرجعية

واعتبرتها حلقة تآمر جديدة..

روجرز حاول اقامة محور عربي رجعي

في ١١ ايار ١٩٧١ عقد سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي الذي كان يزور لبنان اجتماعا صحفيا وصف فيه جولة روجرز وزير الخارجية الامركية «بالبادرة الحسنة»..

وبذلك ابرز نشاط الرجعية العربية في محاولتها لتبييض صفحة الامبريالية الامركية اولا.. والقيام بهجوم مشترك مركز على القوى الوطنية الديمقراطية المعادية للامبريالية ثانيا..

وكشفت «الاخبار» اللبنانية اهداف جولة روجرز فكتبت:

«في السعودية تركز الحديث عن «مكافحة الشيوعية» ومقاومة «الافكار الهدامة» وضرب «التنظيمات اليسارية الماركسية» الخ.. وفي الاردن نقل روجرز الى حسين تهاني نيكسون له على «الاسلوب الذي عالج فيه الوضع في الاردن».. أي على المجازر الرهيبة التي نظمها الحكم الاردني العميل ضد المقاومة الفلسطينية والجماهير الاردنية والفلسطينية» (٩-٥-٧١).

واضافت «الاخبار»: وليس من الصعب التكهن بما حاول ان يقوم به روجرز في لبنان خصوصا وقد اعقبت زيارته زيارة وزير الدفاع السعودي.. ومثل حسين الشخصي صلاح ابو زيد.

وبعد ان استنتجت «الاخبار» ان روجرز وعد المسئولين اللبنانيين بضمان حدود البلاد بثمن ضربهم المقاومة الفلسطينية والحركة الشعبية التقدمية اللبنانية، اكدت ان هدف روجرز كان اقامة محور عربي رجعي تكون دعائمه حكومات السعودية والاردن ولبنان ويعمل من اجل صيانة الانظمة الرجعية «ووضع حد لتعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية لان ذلك لا يمكن ان «ينسجم» مع علاقات الصداقة مع امركا وحليفاتها»..

وحدة الاحزاب التقدمية في لبنان

هذا وقد نددت الاحزاب التقدمية في لبنان: الحزب التقدمي الاشتراكي، وحزب البعث العربي الاشتراكي، والحزب الشيوعي اللبناني واتحاد قوى الشعب العامل (التنظيم الناصري)، فاصدرت بيانا مشتركا حول زيارة روجرز واعتبرت ان الهدف منها «فرض الحلول التصفوية والاستسلامية على جماهير شعبنا العربي وضرب قضية فلسطين في الصميم».

واضاف البيان: «ولا تقتصر اغراض الزيارة على تدعيم المساعدات العسكرية والمادية والسياسية لاسرائيل فحسب، وانما هي تسعى ايضا بالتخطيط مع الرجعية العربية العميلة الى تبييض الصفحة السوداء للامبريالية الامركية في الوطن العربي وتقديم شتى المساعدات الى الدول المرتبطة في السياسة الاستعمارية الامركية وتمكينها من التصدي لقوى التحرر والتقدم والوحدة بانشاء المحاور المعادية ضد اتحاد الجمهوريات العربية طريقنا نحو الوحدة العربية الذي اكد صموده».. واعلن رفضه للتشكيك بالصداقة العربية السوفييتية. (الاخبار اللبنانية ٩-٥-٧١).

ولاحظت الاحزاب التقدمية ان من اهداف روجرز «ضمان الرساميل الاجنبية» وهو المشروع الذي تقبله طبقة الـ ٤ في المئة من الاحتكاريين والماليين في البلاد.

ومع هذا يندد البيان بالزمر «اليسارية» الطفولية وبابواق شركة نفط العراق والرجعية والاستعمار التي تطرح شعارات استفزازية ضد اتحاد الجمهوريات العربية والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان..» وفي ذلك تلاق كلي مع اغراض زيارة روجرز والرجعية العربية المحلية».

وفي النهاية نددت هذه الاحزاب بموقف حكام لبنان المتخاذل امام الامبريالية الامركية..

الحزب الشيوعي السوري:

الزيارة حلقة تآمر جديدة

واصدر الحزب الشيوعي السوري بيانا كشف فيه اهداف زيارة روجرز، ممثل الاحتكارات الامبريالية الامركية، فاعلن انها «من اجل تدعيم مواقع الامبريالية الامركية ومصالحها الاستعمارية، ومن اجل فرض تنازلات على البلدان العربية لصالح اسرائيل، ومن أجل تدعيم مواقف اسرائيل التوسعية وسياستها العدوانية، ومن اجل تنظيم وتقوية مواقف الرجعية والتنسيق فيما بينها وبين السياسة الامركية العدوانية واضعاف البلدان العربية ذات النهج التقدمي، ومن اجل الوقوف بوجه اتحاد الجمهوريات العربية وايجاد تكتلات رجعية له، اي بكلمة اخرى من اجل ضرب حركة التحرر الوطني العربية واضعاف تعاونها مع الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية ومع القوى التقدمية في العالم»..

(الاخبار ٩-٥-٧١).

واكد البيان ان الولايات المتحدة كانت دائما وراء السياسة العدوانية التي تنتهجها اسرائيل وهي التي تحميها في الامم المتحدة وتحول دون تنفيذ قرار مجلس الامن والامم المتحدة التي تطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة.

وبعد ان ذكر البيان وجود التنسيق بين السياسيين الامركية والاسرائيلية لاحظ ان روجرز زار لندن واجتمع بالمسئولين في الحلف الاطلسي من اجل الفوز بدعمهم لسياسة الولايات المتحدة الامبريالية المعادية لحركة التحرر الوطني وللاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى.

وقرر الحزب الشيوعي السوري في بيانه ان زيارة روجرز حلقة تآمر جديدة هدفها تكريس الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وكسب الوقت والعمل لاضعاف وتصفية الانظمة التقدمية العربية وخاصة في سوريا ومصر.

وندد البيان بالزيارة ودعا الى تلاحم صفوف القوى الوطنية داخل كل قطر عربي وعلى النطاق العربي من اجل ازالة آثار العدوان ومن اجل مواصلة السير في طريق التقدم الاجتماعي والوحدة العربية والاشتراكية.

اجتماع نقابة تجار النوفوتية والملبوسات الجاهزة في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — عقدت نقابة تجار النوفوتيه والملبوسات الجاهزة في الناصرة اولى اجتماعاتها يوم الاثنين الموافق ٩-٥-٧١ حضرها اعضاء النقابة وهم السادة: حبيب سيباني، لطفي زريق، ايليا سابا، طه ابو ناجي، ياسر آمنه، زوزو سروجي، فرح عرطول.. وحضر الاجتماع السيد رون، سكرتير مكتب اتحاد الحرف والصناعات الخفيفة في الناصرة.

وبعد نقاش طويل تقرر ما يأتي بالاجماع:

- الموافقة على القانون الجديد لتنظيم فتح واغلاق المحلات التجارية في الناصرة الذي يشمل عطلة بعد ظهر كل يوم اربعاء وسبت من كل اسبوع وفرصة غداء من الساعة ١ — ٣ بعد الظهر يوميا، مع اجراء تعديل في يوم السبت بحيث تقفل المحلات التجارية الساعة ٤ بعد الظهر بدلا من الساعة الثانية.
- الاتصال بوزارة التجارة والصناعة لوقف المخالفات على التجار الذين يفرض عليهم وضع تسعيرة لكل قطعة في الدكان الامر الذي يسبب مشاكل وصعوبات للتجار.
- عقد اجتماع مع المدير العام لضريبة الدخل لبحث الاساس الذي تستند عليه ضريبة الدخل في فرض التقديرات الكبيرة من الضرائب على التجار.
- القيام بنشاطات اجتماعية: رحلات وحفلات وغيرها.

قصة
احـــزان رجـل نـــزف حريتـــه

لطفية الدليمي

كلفت بمراقبتك ايها الرجل صاحب الرقم .... السجين السابق في سجن .... وهاك تقريري الاول عنك ، نسخة منه الى من يهمه الامر .. الاصل المنقح ارسله لك مع صمت حزين ازين به حواشي التقرير ، بعد ان انهكني البحث عن وسيلة لايصال التقرير اليك دون التعرض لغضب محتوم .. قررت ان انتظر مرورك امام الجسر لاسلمك النسخة مخبأة في مجلة مصورة .

ملاحظـــة

« لقد غيرت كثيرا في التقرير الموجه اليك بعد ان علمت بتحولك الخطير وانهماكك في هوايتك الجديدة ، وهي امتهان العبور من مناطق محظورة » .

... في طرقات المدينة تدور باحثا عن حزنك الذي فقد جدواه .. تستحلي مذاق غبار بغداد الاصفر الذي يحط بالزوجة فوق كل الوجوه .. يذكرك مذاقــه بالصمون الاسود في سجن الكوت او الحساء الهزيل المالح في موقف السراي ..

معطفك القديم جدا لا يخفي نحول جسدك الذاوي .. عيناك تبحثان من خلال غبار الازقة الموصودة عن منفذ .. الازقة تتوالى افقية الامتداد على جانبي شارع السعدون .. تفرد الازقة اذرعا قاسية سوداء من مياه المجاري المتسربة تحت عتبات الدور المجمدة .

تقف في منتصف الشارع على الجزيرة الوسطى .. تمد البصر الى ابعد مداه .. فتقع البؤرة على سرحة مدورة مشطورة ، حاول تذكر اسمها ، الشكل اليف والاشياء المحيطة لا تستغرب ! وانهما الثكلى .. تحرك قدميك خطوة خطوة .. لم تقف .. ووعي لا يخطىء تقرر ان تسأل عن اسم الساحة .

لا احد يجيبك ..

سيقولون لقد جن الرجل .. ماذا يعني لديه الاسم ؟؟ .. قبل اشهر مليئة بالترقب لما سيكون قالت لك امرأة : سانتظرك في الاسبوع الاول من الشهر الاول لعام الف وتسعمائة وسبعين .

لكنك نسيت اليـــوم والساعة نسيت كل الاسماء والتواريخ كتبت الميعاد في ورقة صغيرة ثم دسستها في جيب قميصك ..

انت تركت القميص في حجـرة فندق وضيع اوراق الميلتين بعد خروجك من السجن .. القميص كان قذرا الى الحد الذي افقده لونــه وميزاته الاخرى .. وجهك ايضـا بلا لون .. سمحت تفسك الضائع وانت تتذكر ماساة الورقة المفقودة .. وكان ضوء الشمس يفضح تراكـم الحزن حول فمك الزموم ويرســم هالات مشوهة تحيـــط بالعينين التائهتين ..

والان ما وجهتك ؟؟ ..

استمر باتجــاه الشمس نحـو الســاحة المجهولة الاســم ؟؟ .. ام تتقهقر الى ساحـــة التحرير التي تعرفها قدماك جيــدا .. قبـل ان يدركها وعيك المبعثر ، تعرفهــا في زحام القاهرات الكبيرة التي كانـت تدفن فيها صرخاتك الضالة .. تعرفها في هرولة الرجال السائرين ابدا نحو دروب جديدة ويظلون سائرين لاعوام عديدة بحثا عن قيمة قد يعطون بها..

كان يجهم غير السيارات التهمـــرة كالسيول من ستة شوارع شيئا من الاحساس بالاستمرار الارادي ، كان تغير حدقات الامين المادة ابصارهـا الى الامام ابدا صوب شارات المرور ـ الشوارع الستة .. انا ملك ..

تفكر ايها الرجل الحزين بانـك في هذه اللحظة تمتلك القــدرة على الاختيار ..

تهفه ثم تعاود رحلة الوعي النازف في عروق الماضي :

« كنت سجينا مزمنا تعرفني قاعات المواقف وحجرات السجون الصحراوية النائية ، والان اقف في مواجهة تمثال السعدون واملأ رئتي بهواء جديد .. المس طراوته رغم كثافة الغبـــار الاصفر المدرور فوق كلمات الامين .

سانقدم قليلا .. اجتاز الطريـــق مباشرة من هنا .. لن انحول الـــى الطرق الجانبية ، وجهي نحو شارع الجمهورية ظهري يخلف وراءه شارع السعدون ، انتظر فالسيارات تلوب مسرعة ... القدم تهبط على اسفلت الشارع تتخلص بصعوبة من جاذبيـة كتل الاسمنت المسلح القابعة تحت اقدام شرطة المرور .. قامة التمثال الرخامية تحمي مؤخرتي من هجـــوم قد يقع علي في حالـــة انسحـــابي نهائيا .. ساعبر الان .. ما ابهـــج هذه الان ..

كنت ترقب ولوجـــك حاضــــرا حقيقيا .. تتلمس الخيط الـــذي يؤكد لك قيام هذا الحاضر ، كنت تامل الكثير ، هذه (الان) تحتــم عليك اختيار لحظة العبور ..

ـ من هنا ايها الرجل ..

ـ اعرف طريقي

ـ هذه مخالفة (يزعق شرطي) ..

تهفه ، ترفع قبضتك الهزيلة امام شرطي المرور .. ثم تخطو بسرعـــة مجتازا كل جنون السيارات الملونة ، لا ترى غير الاسفلت القبر وسلاســل تحيط بنواصي الطرق الستة ، ثم اللحظة تعبر شجرة السدر اليتيمـة

عن يسارك ، زعيق السيـــارات .. صفارة الشرطي ، شتائـم السـواق التهجمين ، ثم تصل الى الحافة تمد القدم الاولى منتصرا لستدير مـــرة اخرى نحو شارع السعدون تلـــوح للشرطي ، تتوعد الساحة المجهولــة الاسم .

(الان) ، مرة اخرى ماذا تفعـــل بهذه الان الجديدة المليئة بالحريـــة والوعي والتمرد ؟؟

بقى محاطا بفوهات الشـــوارع الستة تظل محاصرا ، امامك حاضـر جديد يفرض عليك ان تختار مـــرة اخرى ..

اما ان تبقى مسمرا في الساحـــة الشاسعــــة ترقب جياد اللحمـــة وحماماتها البرونزيه ، او تتجه نحـو احد الشوارع .

تحت النصب تقازل عينيك اكــوام الجرائد اليوميـــة بمانشيتاتهـــا الحمراء .. صور ممثلات مليحـــات تطل من بين الايدي وعملية الخـــط الاحمر تزين الجـــدران وترفــرف صفحه اخرى من الورق المنبوع على دعامة النصب تدعوك لتتعرف عـــلى عطية هو شي منه .

اشياء جديدة وكثيرة تجهلهــــا في بغداد . عليك ان تواجه جهلك ، ان تواجه حتمية العبور من الساحة الى شارع ما .. ما هذه الا محطـــة .. مرحلة وحسب .. هل من لفافـــة تبغ في جيبك ؟ صمرة يعلو ويهبـــط والشوق الى نكهة التبغ يقل فمـــك التيبـــس ، لا شيء في الجيـــب الهترىء غيـــر كرات من الخيوط التراكمة فوق بعضها وبقايا منديـل ورقي اصفر .

ـ شارع الكفـــاح ام شـــارع الجمهورية ثم انحدار ثان نحو شارع

الرشيد ؟؟ كلا لن اعود ا مهري .. تغطي بيدك وجهـــك المغضن تخفي عالم مدخل الشارع العتيد عن رغبة بينيك ..

عشرات الرؤوس الحاسرة والمعتمرة بشماغها والملفعة بعباءاتها تتنافس امام مداخل دور السينما المواجهـــة الساحة ، باعة الملابس المستعملـــه يدورون حـــول الرؤوس التائهـــة ودخان الشواء يتصاعد من مناقـــل باعة الفشافيش .

كلا .. لن اقدم على التجربة مـــرة اخرى .. منذ الصباح وحتى هـــذه الساعة من بعد الظهر ظللت احصـــن نفسي ضد الجوع .

ـ البطولة ان تظل محصنا فتـــرة اطول .

ـ البطولة ان احصل على نقـــود تفك حصار التحصن الالزامـــي .

اتجه نحو شارع الجمهورية .

القي نظرة اخيـــرة على شـــارع السعدون حيث كانت تنتظرك امرأة كذبت عليك ، فانت ما زلت في العام التاسع والستين والتسعمئة بعـــد الالف .

ـ هل كانت تعلم بالافراج عنك ؟؟

ـ . . . .

ـ ستظل تنتظرك .. السكينة .

ـ لكنهم فاجأوني بحريتي الجديدة التي لم اكن مستعدا للتعامل معها .

ـ عـد الى السجـــن الان .. يرفضون ؟؟ حتما فلست سوى فرد انهى عقوبته .. لست مرتزقا .

ـ مرتزق ! ايها الرجل ماذا يأكل المرتزقة ؟ ستلتقي جوعا بعد ثلاثـــة ايام .. وتلقى جثتك في زقاق جانبي منتن .. ولن يعرفك احد فلا هويـة لديك ..

تتحرك القدمان الى الامام .. نحو شارع الجمهورية .. تعبر من غيـــر المكان المخصص للعبور تماما كمـــا في المرة السابقة .. يهاجمك صـــوت الشرطي معترضا طريقك .. طـــرف معطفك يمس مقدم سيارة شحـــن

كبيرة ، ثم تصل اخيرا الى الرصيف .. متصلب الوجه .. وامام الاختيـــار الاخير ظل وحيد .. ماذا بعـــد ؟؟ حليت عن المرأة المنتظرة بعيدا .. تخليت عن وقفتك المتمردة امـــام تمثال السعدون .. ووقفتك الناطقة امام نصب الحرية .. غطســـت في حرية تكبلك بكل قيود الارض .

تنتظر .. اي شيء تجري خلفه ؟؟ اي شيء يدفعك لاجتياز العابر ؟ ..

لماذا انت هنا يا رجل ؟ ..

ايمكن ان يكون صوتها ؟ ..

تتفرس في الوجه المدور الـــذي طوقته الخصلات المتناثرة حول الفته :

ـ لماذا انت هنا ؟ .

ـ لاني اردت ذلك .

ـ تكذب . انت هنا لانهم رمـــوك هنا ..

ـ انا اخترت اخيرا ..

ـ هذا محظور على امثالك .

ـ ساخلفكم ورائي ايها الاغبياء .

تدفن المرأة شتيمة كادت ان تفلت من بين شفتيها تغيب انت في زحـــام السيارات والمارة وباعة الامشـــاط ومناديل الورق .. يضيع هيكلـــك الناحل خلف سلاســـل الشوارع المعذرة ..

ملاحظة اخيرة :

سأهرب من المهمـــة التي كلفت بها فكتابة التقارير عـــن رجل ينزف حريته شيء غيـر مجد .. علموني ان اهـــوى الاعمال الهادفة .. وانســـت ووجودك وتزيفك لا تعني شيئا لهم .

سيخصمـــون مـــن مرتبي جزءا كبيرا ؟؟ يعرقـــل بعض مشاريعي الملحة .. شراء علبة حليب مجفـــف لرضيعي .. ودواء اقاتل به ارق الليـــالي المصلوبة فوق كتفي .. لـــن احملك المسئولية على ايـــة حال .. فانا مثلـــك امارس الاختيار الحر رغم كل شيء .

سعاد حسني في فيـــلم مصري ـ فرنسي

اشتركت سعاد حسني مع زوجها علي بدرخان في اسبوع الفن المصـــري في بلغاريـا وعرضت فيلمها « غـــروب وشروق » .

وفي طريقها الى القاهـــرة مرت بباريس فاتفق معهـــا المنتج الفرنسي كيلو لتشترك في فيلم مصري فرنسي تجري احداثه في القاهرة وباريس .

وهي تمثل الان فيلما جديـدا باسم « مكان للحب » .

اخبار الحياة الثقافية

* في العام الماضي ترجمت في الاتحاد السوفييتي كتب من ٢٧ لغة أجنبيـــه وصـــدرت طبعات جديدة لمؤلفات الادباء الكلاسيكيين كشكـــبير وغوته وبودلير . واستقبل القـــراء باهتمام كبير سلسلة مـــن الكتب من تاليـــف الكتـــاب الاجانب عن ابـــرز العنـــاصر العلميين ومما تتضمن هـــذه المجموعه سير حياة مـــوزارت ورامبرانت ورينوار وردون . وصدر باللغه الروسيه ايضـــا عدد كبير من المؤلفات الجديدة للادباء الاجانب المعاصريـــن . ويشمل الاتحـــاد السوفييتي كما يبدو من معطيـــات اليونيسكو ، المرتبة الاولى في العالم من حيـــث اصـــدار المؤلفات المترجمة .

*** يقوم ليعـــان باتاشفيلي باخراج وتصوير فيلم وثائقي جديد بعنـــوان « المساعـــد فوري » ، كتب سيناريو الفيلم غيوري مديعاني . ويروي هذا الفيلم قصـــة الجنـــدي الســـوفييتي فـــوري موسوليشعيلي الذي كـــان يقاتـل في صفوف المقاومـــة الايطالية ضد الفاشست ومنح ميدالية « المجـد العسكري » الذهبية بعد استشهـــاده .. هذا وقام ليعان باتـــاشفيلي ، بتصوير الفيلم في مقاطعة نافارا بشمالي ايطاليا حيث كـــان موسوليشعيلي يحارب العـــدو واستشهد . وقد ساعـــده المحاربون الايطاليـــون القدامى الذين شاركـــوا الجنـــدي السوفييتي في المعارك ضـــد الفاشست .**

* بدا اليكـــي باتالوف في ستوديو « لينفيلم » التقـــاط فيلم « المقامر » عـــن روايـــة دوستويفسكي الشهـــيرة بالعنوان ذاته . وقـــد كتـــب سيناريو الفيلم أولشانسكي .

*** يوجد في المكتبة العلميـــة المركزيـــة لجامعة خاركـــوف ثلاثة ملايين مجلد . وتتبادل المكتبه المؤلفات مع مئة هيئـــة في البلدان الاشتراكية وحوالي ٥٠ منظمة في الدول الاخرى .**

* سينظم اتحـــاد رسامي روسيا الاتحادية في هذا العام أكثر من الف معرض تعـــرض فيه تماثيـــل النحاتـــين كوبينكـــوف وفوتشيتيتش ولوحات رومادين ورســـوم الفنانين الآخرين وكذلك اعمال رسامي المسرح والسينمـــا وسيشاهد زوار هذه المعارض اعمالا فنية عديدة للفنانـــين الشباب .

مسافـــر مـــع الخـــوف

ـ ١ ـ

هوذا العيـــد آتى
يا طفلي النازح يا شجو نواحي
وأنـــا مـــا زلت أســـير
واسافر
من صبـــاح لصبـــاح
حـــاملاً ذلي وعـــاري
واسافر
مثقلاً بالخوف من يومي ومن غـــدي
العن الـــدهر واندري
انني صـــانع دهري
واسافر
ســـادت الارض بنـــا
والفجر في الوديـــان يمرح
وجفون النـــاس سكرى
في جميـــل الحـــلم تسبح
« هجمـــوا »
صـــاح عجوز في الثمانين
فنهضنـــا ، لنهـــاجر
ونســـافر
بالمئـــات
بالالوف
بالملايـــين
بخطى كسلى كانسام التشارين
وحده الشـــاطق في بيروت دافـــع
وتغنى بالمدافـــع
وسده المطرب غنى
« معك يا بيت صامد بالجنوب »

ـ ٢ ـ

هوذا العيـــد آتى
فالهم جـــاء
ذكريـــات حلوة مثل الرجـــاء
تؤرق النـــازح تبكيـــه
فعيـــد اليـــوم حزن وشقاء
ذلك العيد الذي ولى وراح
بين اجفـــاني استراح
ثم هـــاجر
ذلك العيد الذي غنى على الناس وسافر
عبر احلام الصبايـــا
والامـــاني والحكايـــا
ضاربا في الارض يسقيها دموعي
سائحاً في الافق يروي قصتي ..
قصـــة بيت من جراح .
لم ازل اذكره ..
حلما ربيعيا .. كانفاس الريـــاح .

ـ ٣ ـ

طفلتي ماتت .. .ولكن
لم تمت في الحيـــاة
سأقيم اليـــوم عرسا
واغني ..
« اغرقي يا سفن الموت الغريبه
في بحار من دمي واحترقي
واقترب يا طائر الشوق
لبيت وحبيبه
وانهمر يا مطر الثار على ارضي
فقلبي اليوم امسى قنبله
بيتنا .. حلم ربيعي البهـــاء
كنت ابنيـــه ، اصلي
وعلى ابوابه كنت امضي
كل صبح ومسـاء
فاغرقي يا سفن الموت الغريبه
ابدا .. تبغين قذفي بين امواج البحار
وتودين ضياعي وانهيـــاري
وانكساري .
فانـــا اليـــوم مسافر
لربوع .. يزهر الليلك فيهـــا
اغنيـــات واناشيد »

شعر : علي حـــداد

مســـرح الاطفـــال يبـــدا نشاطـــه
المســـرح النـــاهض يقدم «علـي كـــوجيـــا»



لاقى « المسرح النـــاهض » نجاحا طيبا في المسرحيات التي قدمها حتى الان ، الامر الذي استلفت انظار المعلقين الفنيين في مختلف الصحف والملاحـــق الفنية .

ويخطـــو المسرح الناهض اليوم خطوة واسعة يشكـــر عليها وهي الاهتمام بالاطفـــال بتقديم مسرحيـــات تتفـــق واعمارهم . وهكذا بالاتفـــاق مع جمعية التقدم بالثقافـــة المسرحيـــة للناشئـــين وهي جمعية أهلية تحـــت اشراف وزارة المعارف ، وبيت الكرمة ـ بيت بالنسكي ـ الذي تبنى الناحية المالية ، تـــم تأسيس المسرح الخاص بالاطفال . وقد بدا المسرح الناهض بتقديـــم مسرحية « علي كوجيا » وقد وضع حوارهـــا رضا عـــزام معتمدا قصة من الف ليلـــة وليلة أصدرها الاستاذ كامل الكيـــلاني في مجموعاتـــه المخصصة للاطفال . وتـــولى اخراجها الفنانة اورنه بورات وهي اخصائيـــة في فنـــون الاطفال وعضو لجنة الفنـــون الشعبية والمسرحية . وقـــام بتصميم الديكور الفنان نبيل عويضة .

والجدير بالذكر ان هذا هو اول مسرح عـــربي خـــاص بالاطفـــال ومحتـــرف في اسرائيل . المزيد من النهوض للمسرح الناهض .



من اليسار : يوسف عبد النور ـ بصحبة العود ، حاتم خوري ، مصلح فرح ووديع منصور ..



رسمية عبد الغني ومصلح فـــرح في احد مشاهد مسرحية الاطفال « علي كوجيا »

... تذوب بتلك العيـــون

ولفتة عينيـــك ـ لي ـ للوراء
ضيـــاء ينير طريقي ..
فاعرف دربي
تنير الظـــلام الدفين ...
بداخل قلب حزين ..
بداخل قلبي .
يشع بوجهي ضيـــاء
احس بكل الوجود
بهـــذا اللقـــاء
اتيـــه بتلك العيـــون
اضيع وكلي اسى وامل
واشرب خمر الشفاه ، قبـــل
اعب .. اعب .. بدون ارتواء .
اهيم بكل الدروب
فاي الدروب اجوب
اراك ، بكل مـــكان
وانى ذهبت
فملء فؤادي اليـــك حنـــان
وجسمي يذوب .. يذوب
على مقلتي .. شحوب
فؤادي يدق .. يدق .. عليل
غدوت هزيـــلا
وكلي ـ اليك ـ حنـــان
حيـــاتي شجون
... تذوب بتلك العيـــون
وهمس الجفون .

حميد العرب
البقيعة

أسبوعيات

مبـــروك على القرعى باروكتها ..

حين يعود وزير الصحة الباس ، فيكتور شمطوب ، الى الوطن في الاسبوع القادم ، ستعلن الحكومة امام الكنيست انها عينت عبد العزيز الزعبي نائبا لوزير الصحة . فيغدا ، رسميا ، عمله .

ولكن صحف اسرائيل اليومية لم تنتظر ساعة الصفر في حيـــاة اول نائب وزير عربي في اسرائيل بعد قيامها ٢٣ عاما . فتبارت فيما بينها على الاستفادة من هذا التعيين حتى الثمالة .

اما « عل همشمار » – جريدة المبام – فكان من الطبيعي ان تتبـــاهى بان حزبها هو الذي حمل الى عرب اسرائيل راس كليب . والصحيح ان هذا هو صحيح . فحزب العمل ، وقد مباي ، ولـد رافي ، وقد احـدوث عليها ، الذي له مقاعد وزارية ونواب مقاعد اكثر من الهم على القلب ، لم يجد لاي واحد من زله ، الذين افنوا صحتهم وماء وجوههم في خدمتـه ، اي مقعد خال . فلماذا يحسدون ، الان ، هذا الشاب العربي ، الـذي اثبت اخلاصه فوق كل شك ، ودوما ، للصهيونية الظلالية ، على هـــذه النعمة التي نالها من جدارة واستحقاق ؟

فقد قرانا في الصحف من ظهور تذمر في لجنة حزب العمل التنفيذيـة من تعيين عبد العزيز الزعبي نائبا لوزير صحة في اسرائيل بعد ٢٣ عاما مـن قيامها ، وان الثلاثة من نواب الباقي العرب « الدرزي جبر معدي ، والمسلم العربي دياب عبيد والنصراني العربي الياس نخلة » – هكذا ميزتهم الصحف تمسكا باهداب الدين والبر والتقوى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر – جندوا لمحرهم من ان السلطة تعامل « قبيلة الزعبي » معاملة مفضلـة ، وانهم اخذوا ، منذ عدة ايام ، يلاحقون نواب المراخ في اروقة الكنيست مطالبين بتعيينهم هم ايضا نوابا لوزراء .

والحق ان هذا حق . فبعد ان نال رابع هؤلاء النواب حقه ورمســوه علينا رئيسا لبلدية الناصرة ، والرئيس فوق نائب الرئيس ، يعني فـوق نائب الوزير ، يعني ان العين لا تعلو على الحاجب ، فلماذا لا ينال الباقون حقهم ؟ هل ضحى الاثنان اكثر مما ضحى الثلاثة ، في سبيل المبدأ ؟

اما نحن فحاشا ان نحسد قرعى على باروكتها (الشاعر المستعار) . ومنذ عدة سنوات ونحن نعزر حكام الدولة ونقول لهم : الا تستحون ، يـا هؤلاء ، من عدم وجود وزير عربي واحد في حكومتكم مع ان العرب ، اهـل البلاد ، يؤلفون ١٢ بالمئة من سكان اسرائيل ؟ وقبل سنة ، حين جـرت محاولة تعيين سيف الدين الزعبي نائبا لوزير ، تساءلنا : لماذا لا ؟ وحـين استوزر جبر معدي ، فتهامس حزبه عليه : اية وزارة تصلح له ، قلنـا : كل وزارة ، مثله ، في المفهومية ، مثل كل وزير . كل وزارة تصلح لـه ، فبعد نظره ، الذي يضرب به المثل ، مثل بعد نظر كل هذه الوزارة . فاذا قالت حزام فصدقوها ، فان القول ما قالت حزام ! واخلاصه للمبدأ فـوق كل شائبة مثل اخلاص كل وزير آخر للمبدأ ، وزيادة . فالاخرون خدموا فاستوزروا وهو يخدم تقريبا بدون اي مقابل ، في سبيـــل المبدأ لا غـير وطمعا برضى المولى عز وجل .

ولكن الصحف ، التي جاءت تبارك ، كشفت عن عورة راس القرعى : ففي اينها الارض عن الدوران ، فبعد ٢٣ عاما من قيام دولة اسرائيل اصبـح لدينا نائب وزير عربي . فهل هناك ادمقرط من هذه الدمقراطية ؟ وهل هناك ابرهن من هذا البرهان على حسن النية ؟ الخ الخ !

ولم تفكر هذه الصحف الملهوفة بأن الكرة الارضيـــة ستقف حقـا مشدوهة حين تسمع بهذا الخبر : ماذا ؟ حتى الان ، بعد ٢٣ عاما عـلى قيام الدولة لم تفكروا حتى بتعيين نائب وزير عربي واحد من اهل البلاد ، بقايا التشريد ، الذين تبلغ نسبتهم ١٢ بالمئة من السكان ؟

جننتم تكملوها فصيتموها . فالكرة الارضية ، التي اودلم ايقـــاف دورانها بهذا الخبر الفذ المنقطع النظير ، مثل بيضة الديك ، ستبحث عما يستتر وراء هذه الفضيحة ، عن قلب الاضطهاد القومي ، الذي قل نظيره في عالم نهاية القرن العشرين ، الذي يتلقى فيه عرب اسرائيل ، عن نهـب الارض والاوقاف ، عن ان حق التجول الحر في الوطن ، للعرب ، الذي هو حق مولود مثل التنفس ، اصبح حسنة في اسرائيل ، عن بسملة القـانون (من الباستيل) بالنسبة الى عرب اسرائيل الذين يحق سجنهم دون محاكمة ، والى الابد اذا شاء المولى ، ونفيهم ومنعهم من الوصـــول الى ارضهم ، وهدم دساكرهم التي التجأوا اليها ، ومن واقع حجب الوظائف العليـــا عن المواطنين العـــرب حتى ولو كـــانت وظـــائف خـــاصة بشؤون العـــرب ، ومن نسبة الطـــلاب الجـــامعيين المنخفضة (١٫٥ بالمئة) وكيف يعيش هؤلاء الطلاب ، وكـــم من الزمن يقضونـه في الاعتقال الاداري وعلى مقاعد التحقيق في حرم الجامعة ، ومـن عـــدد المتخرجين الجامعيين العرب ، حملة اعلى الشهادات ، الذين يضطرون الى تأبط الطورية وطلب الرزق في فتح المجاري ، الخ ، الخ .

ولو كنا نحسد القرعى على باروكتها لقلنا لهذه الصحف الملهوفة : ماذا الخبر ؟ ففي الاردن ، مثلا ، تقوم وزارة كلها من العرب ، لا نائب وزير عربي واحد ، فهل يعيش العرب هنـاك في الســد والنعيم وطيب عيش السامعين ؟

ولكن القضية اعمق من ذلك . هنا يوجد شعب يطالب بحقه المشروع في وطنه : ان تكون له كلمة مسموعة في وطنه وان يكون له مركز مؤثر عـلى مستقبل وطنه . وسيظل السؤال المحرق محرقا : اتعتبرون هذا الشعـب شعبا محكوما ، مغلوبا على امره ، ام شعبا في وطنه شريكا في مصير وطنه ؟

فكل باروكات الارض لا تستطيع ان تغطي قرعة قرعى حين تتجرد !

(جهينـــة)

ليوضـــع حـــد للمتآمرين على مصالـــح الناصرة ومـــواطنيها

الناصـرة – لمراسلنـــا – اصدرت الكتلة الشيوعيـة في بلدية الناصرة ، منشورا ، في نهاية الاسبـــوع المـاضي ، حـــذرت فيه من تصرفـات الائتـــلاف المعادي لمصـــالح الناصرة ومواطنيها – ائتلاف سيف الدين الزعبي يعقـوب السالم – هذا الائتلاف الذي تم في غفلة من الدهر والـذي كسر عصاته من اول غزواته ، ودعت مواطني الناصرة الـى توحيد صفوفهم وجمع كلمتهم ضد هذا الائتلاف المفـــروض عليهم .

فهـــذا الائتلاف – كما جاء في المنشور – لم يجد من دون سائـــر القضايا المحرقة التي تتردى فيهـــا البلدية وقضايا المواطنين ، مما هب ودب ، غير قضية مكافأة محاســب البلدية الذي استقـــال من عمله ، وذلك في اول جلسة يعقدها هـــذا الائتلاف المفتوح .

ففي الجلسة التي عقدها سيـف الدين الزعبي وصاحبه في البلديـــة يعقوب السالم واتباعهما من كتـــل المراح والفدائل ، بتاريخ ٥–٥–٧١ قرروا قبول احالة محاسب البلديـة على المعاش حسب طلب استقالتـه على ان يكافأ هذا المحاسب الـذي عمل السبعة وذمتها في بلدية الناصرة مكافأة سخية وعلى حساب امـوال المكلفين ومن مالية بلدية الناصـرة بحيث يحصل على ٧٠٪ من آخـر مرتب شهري تقاضاه وعلى ان تدفع له البلدية مبلغا خالصا آخر عـلى اساس درجة ٤٢ . ويعني هذا الامر بالحساب كما يجري الحديـث في الناصرة ان المحاسب سيحصل عـلى ٤٢٠٠٠ ليرة دفعة واحدة وعلى معاش شهري تقاعدي يساوي ٩٥٠ ليرة !!

ان فعلة هذا الائتلاف النكرة هـذه ان دلت على شيء فانما تـدل على التلاعب الوقح بمقدرات البلديـة واموالهـــا . فبدل ان يهتم هـذا الائتلاف بشئون المدينة الصحيـــة والاجتماعيـــة والعمرانية وشئون المدارس التي تأزمت الرياضي المعدود في الاونة الاخيرة ، نرى اصحاب عقد الصفقات في هذا الائتلاف يمتون قبل كل شيء بارضاء رجل السلطات المعروف في بلدية الناصرة ، ابراهيم موفيد الى هذا الحد ، مع العلم ان صناديق البلدية خاويـة لا تكاد تفي بدفع اجور العمـــال والموظفين الشهرية . وبدل ان ينشغل هـــذا الائتلاف بقضية وضع ميزانية جديدة لبلدية الناصرة فاننا نجده يضع هذه القضية الاساسية على الرف ، في حين لا نجد بلدية واحدة في اسرائيل ولا مجلسا محليا صغيرا لم ينجز وضع ميزانيتـــه كما تفعل بلدية الناصرة .

والجدير بالذكر ان رئيس الكتلـة الشيوعية في بلدية الناصرة ، الرفيق منعم جرجـــورة بعث برسائل الى اعضاء المجلس البلدي من الكتـــل الاخرى ونسخـــا عنها الى وزير الداخلية وحاكم لواء الجليل ومراقب الدولة ، حملهم فيها مسئولية مـا اتخذوه ويتخذونه من قرارات غـير قانونية ، مثل القرار باحالة ابراهيم موفيد ، محاسب البلدية ، عـلى التقاعد .

وجاء في هذه الرسائل :

ان تصرفات السيد سيف الدين الزعبي الذي خـــول لنفسه حـق ممارسة صلاحيات رئيس البلدية ، دون البت بقانونية انتخاب رئيس بلدية الناصرة ، ودون ان ينشـــر رسميا في الوقائع الاسرائيلية انـه رئيس لبلدية الناصرة يبطل كل قرار اتخذتموه في هذه الجلســة او اي جلسة سابقة او لاحقة الى ان يفصل في الامر » .

محكمـــة الهستدروت العليـــا تطلب الاهتمـــام بقضية رمزي خـــوري

عكا – تلقى الرفيق رمزي خوري من سكرتارية محكمـــة الهستدروت العليا نسخة من الرسالة التي وجهتهـــا الى السيد يتسحاق بـن أهـرون سكرتير الهستـــدروت والتي ارفقتها بنسخة عن محضـــر جلسة اجتمـــاع القضـــاة في ٦–٥–٧١ ، والتي اثار الرفيق رمزي فيها قضيـــة تقييـــد حريته وعدم اعطائـــه الاذن اللازم للوصول الى تل أبيب لمدرسة واجبه كقاض .

وتطلب السكرتارية من بن يتسحـــاق الاهتمام بهـــذه القضية .

تهنئـــــات

تهانينا الحـــارة الى الاخ سمعـــان نوفي وزوجتـــه بالمولودة الجديدة

امـــل

الحزب والشبيبة – حيفا

***

تهانينا الحـــارة الى الاخ فضيل علي زبيدات

بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة – سخنين

***

تهانينا الحارة الى الصديق نبيه لبيب موسى

بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة – ابو سنان

***

تهانينا الحارة الى الصديق علي نعامنة وعروسه الرفيقة سميحة نعامنة

بمناسبة الخطوبة السعيدة

الحزب والشبيبة وفرقة الفتيات في عرابـــة

***

تهانينا الحارة بمناسبـــة الخطوبة الى الاصدقاء :

* عبد الستار جبالي
* حسني محمد حسنين
* زياد امين ياسين

وتهانينـــا الحارة بمناسبة الزواج الى الاصدقاء :

* عبد الجبـــار جوهـــر وعروسه
* احمـــد عـــارف سالم وعروسه

الحزب والشبيبة – الطيرة

***

تهانينا الحارة الى

* الصديق حبيب شفيق بشارة وعروسه

بمناسبة الخطوبـــة

* آل سروجي وعاقلـــة بمناسبة زواج

فـــؤاد و ايفـــون

الحزب – خلية الشوفاني – الناصرة

امنحوا الحقوق للعمال العرب – بقيـــــة

يبدأ ان زعماء « التجمع » يفتشون الاستمرار في سياسة التمييز ، عن سبل لتشديد الفرقة متظاهرين بانهم دمقراطيون . وهكذا وجد الاقتراح المقدم الى الدورة التنظيمية لدمج العمال الدروز في مؤسسات الهستدروت عامة ولابعادهم عن رعاية الدائرة العربية . وتقديم هذا الاقتراح الى اللجنة التنفيذية يشكل الدليل على ان العمال الدروز قد قاسوا حتى الان من التمييز . واقامة مجالس عمال في عالية الكرمل وعسفيا ، ولجان عمال او مجالس عمال مشتركة لقرى يركا وجولس وابو سنان وجث ، وضم بعض القرى الدرزية الى مجـــالس عمال قريبة ، لرفع وصاية الدائرة العربية عنها – هذا كله دليل قاطع على ان اعمال الدائرة العربية في هذه القرى لم تكن مفيدة ولا طبقا لرغبة اعضاء الهستدروت فيها . ومـــع الترحيب بان نحوا من ستة آلاف عامل في « بيت » ممن يؤكد زعمـــاء « التجمع » عن قصد ونية انتسابهم الى الطائفة الدرزية – سيحصلون اخيرا وبصورة شكلية على حقـــوق متساوية كاعضاء في الهستدروت – فان من الواجب التأكيد باستمرار التمييز ضد ٥٥ الف عامـــل عربي اعضاء في الهستدروت وبحرمانهم من حقوقهم الدمقراطية في المستقبل .. ويجب ان لا نتجاهل ان هذه الخطوة ترافقها الرغبة في زيادة الفرقة فيما بينهم وبين رفاقهم العمال العرب .

وفي جلسة الدائرة التنظيمية اقترح ممثل الكتلة الشيوعية (ركاح) ان يضاف الى مشروعات القرارات بشأن الغاء التمييز اللاحق بالعمال الدروز : « اقامة لجان ومجالس عمال في القرى العربية خلال نصف سنة وتنشيط اللجان الموجودة واجراء انتخابـــات للجان العمال من اجـــل ان تحقق الرغبة الدمقراطية لاعضـــاء الهستدروت» . ولكن هذه الاقتراحات التي قدمتها القائمة الشيوعيـــة الجديدة (ركاح) قد لقيت معارضة متحدة من « التجمع » و « جاحل » . وانه لن المضحك حقا ان عمال الباام من الناصرة لم يؤيد اعطاء العمـــال العرب في الهستدروت حقوقا متساوية وصوت مع « التجمع » و « جاحل » بان يستمروا في المستقبل ايضا بالعمل بين العمال العرب طبقا للدوائر و الهستدروت وهو ما يؤكد ان التمييز العـــادي للعرب في الهستدروت سيستمر في المستقبل .

النضال لالغاء التمييز سيستمر

ان العمال العرب وجمهور العمال اليهود الدمقراطي سيواصلون نضالهم ضد استمرار التمييز ومن اجـــل حقوق عضوية متساوية في الهستدروت ومن اجل تمثيل دمقراطي . انهم سيواصلون النضال لاجور متساوية وظروف عمل متساوية لاخوانهم العمال العرب ، انهم سيشددون نضالهم من اجل فتح ابواب المؤسسات العامة ومؤسسات الحكومة امام الشبيبة والمثقفين العرب . انهم سيناضلون لاقامة العيادات الطبية الجديدة في القرى ، واقامة مشاغل ومصانع في القرى العربية . وممثلو القـــائمة الشيوعية الجديدة (ركـــاح) في الهستدروت لن يسكتوا حتى تزول وصمة التمييز ضد العمال العـــرب وسيطالبون بالغائه وسيرفعون شعار المساواة للعامل العربي وسيجندون في هذه المعركة العمـــال اليهـــود في الهستدروت وفي البلاد .

قضايـــا التعاون في القطـــاع – بقيـــة

العاقر يوليل شوحط الذي حاضر من التخطيط الزراعي وزراعـــة التصدير ، فعندمـــا ذكر ان سعر الانتاج الزراعي مضمون قدمت لـه الامثلة العديدة عن عدم وجود اسعار مضمونة وليس هذا فحسب بل هنالك تلاعب في الاسعار لحساب التجـــار والمستغلين كما هو الحال بالنسبة للدور عين الشمس حيث ابتيعت في الموسم من الفلاحين بـ ٥٠ اغوراه للكيلوغرام الواحد وعندما صار الناتج بايدي التجار ارتفع السعر الى ليرة بثلاثين دونما لقرى البطوف الثلاث : ونصف الليرة للكيلوغرام الواحد ... وكذلك اثار الحاضرون مشكلة تصريف التبغ الذي ما زال مكدسا عنـــد المزارعين . وكذلك قال احـــد الحاضرين : « ارضي مجاورة لارض مستوطنة يهودية وازرع نفس الصنف من التبغ وانتقة نفس النقة ولكن جاري المزارع اليهودي يتقاضى ضعفي السعر الذي اتقاضاه » .

واثار احد مزارعي البطوف مشكلة تحديد مساحة بمحصـــول التصدير عرابة ، سخنين ودير حنا .

وقد وجد المحاضر نفسه في موقف حرج ازاء هذه الحقائق ولكنه قدم بالنسبة للهبات بان الهبات تمنح للمشاريع الزراعية للتصدير كبيوت الزجاج لزراعة الورود التي يكلف البيت الواحد منها اكثر من ٥٠ الف ليرة اي بمعنى آخر انها تمنح لكبار المتمولين .

وفي الحقيقة كانت خلاصة اسئلة ونقاش التعاونيين رفع مشـــاكل التعاوني والفلاح العربي .

انعكاسات الصراع الاجتماعي في مصر – بقية

ارضه صوريا .. لم يسجل البيع ويطرد المستاجر .. وهذا يتعارض مـع روح قانون الاصلاح ومع قوانين الاراضي في اقطار متخلفـة التي تنص على حق المستاجر في مواصلة استئجاره الارض حتى ولو بيعت ..

اما التعديل الثالث فيقضي « بادخال العنصر القضائي في لجـــان فض المنازعات » .. وفرض اسم على هذه المنازعات لضمان جديتها !!!

وهذا يعطي المالك او الغني حق اللجوء الى القضاء ويحرم الفـــلاح المعدم او الفقير من ذلك ..

ان طرح هذه المقترحات على مجلس الامة اوحى بالقوى الطبقية التي تقف وراءها وتحاول التضييق على الفلاحين الصغار والمستاجرين الفقــراء عادة .

وفي الوقت ذاته اعتبرت قوى اليسار القرار الذي اصدرته المحكمـــة العليا ، المسئولة عن رقابة القوانين الدستورية ، بشـــان « الشفعـــة » نكسة الى وراء .. يتعارض مع التطلع الى الاشتراكية ..

فالمحكمة اقرت الشفعة – وهي حق الجار في شراء الارض المجاورة لـه في نفس الشروط المعروضة – على اعتبارها سببا من اسباب كسب الملكيـــة الزراعية ولم تر فيها تجاوزا على القانون .. في حين رات القوى اليسارية ان هذا يؤدي « الى الاحتكار والاستغلال عن طريق تجميع الاراضي الزراعية مما يتعارض مع النظام الاشتراكي » . (استعراض الدكتور جمال العطيفي « الاهرام » آذار ١٩٧١) .

النضـــال الطبقي

بفضل نضالهم الطبقي حقق العمال انجازات جديدة في عـــام ١٩٧٠ .. واهمها في ميدان التامين ..

ففي حزيران ١٩٧٠ صدر القانون رقم ٤٠ لعام ١٩٧٠ الذي اضـــاف الى نظام التامينات الاجتماعية ميزتين .. الاولى توسيع تطبيق النظام بحيث يشمل اعضاء الجمعيات التعاونية الانتاجية .. منح المؤمن الذي يصـــاب بعجز مستديم ان يتسلم ٤٠ بالمئة من متوسط اجره في السنتين الاخيرتين اذا فصل من العمل ..

وفي تموز من العام ذاته صدر قانون ٤٥ لعام ١٩٧٠ بتعديل جديد في نظام التامينات الاجتماعية يقضي « بهدنة » لمدة سنة ترفع خلالها الغرامات التي ادت في بعض الاحيان الى اغلاق مصانع خاصة .. والاضرار بدلـــك بالعمال ..

والمفروض ان تؤدي الهدنة الى تسديد اصحاب الاعمال ما عليهم دون غرامات ، وبذلك لا يفقد العمال حقوقهم .. (الاهرام الاقتصادي ١–١–٧١) .

ولكن قضايا العمال كثيرة ..

ومن هذه المطالبة برفع الحد الادنى للاجور الى ٢٥ قرشا .

وفي هذا الصدد كتبت الاهرام الاقتصادي ان الحـد الادنى للاجور في قطاع التجارة الخاص ١٢٫٥ قرشا في اليوم وهو امر مضحك اذا اخذنـــا بعين الاعتبار ان « السعر » في السوق اعلى من هذا الحد الادنى .

كذلك يطالب العمال بالغاء « لائحة العاملين في القطـــاع العام » التي صدرت بامر جمهوري في ١٩٦٦ لانها تجحف بالعاملين من حيث الاجـــور والتدريج . (الاهرام الاقتصادي ١–١–١٩٧١) .

وهناك مشروع قانون العمل الجديد الذي وضع مؤخرا ليحل محـــل القانون القديم في تنظيم علاقات العمل على اعتبار ان القانون القديم كـــان المفروض ان يتوافق مع نظام راسمالي ..

ولكن هذا القانون لا يزال مشروعا .. ولم يقره مجلس الامة بعد ..

وتنشر الصحف القاهرية الشيء الكثير عن قضايا العاملين التي يدور من حولها النقاش ومنها قضية التامين الصحي .. التي كشفت عـن صراع طبقي بين العمال الذين يريدون مجانية العـــلاج .. و « القطاع الطبي » الذي يتالف من كبار الاطباء ويريدون توحيد المؤسسة العلاجية التي تعالـج بالاجر .. (روز اليوسف ٢٢ فبراير – شباط ١٩٧١) ..

***

وهناك صراع ايديولوجي حول الدمقراطية والتنظيم السياسي بـــين اليمين واليسار – بين ممثلي البرجوازية وممثلي الطبقة العاملة ..

وبديهي تماما ان هذا الصراع الاجتماعي السياسي الداخلي ينعكس في ميدان السياسة الخارجية .. وقد احتدم مؤخرا الصراع الفكري في هـــذا الميدان بين دعاة « تحييد » الولايات المتحدة في ازمة الشرق الاوسط – وقد وقف على راسهم محمد حسنين هيكل – وهم ينتمـــون الى اليمـــين والبرجوازية .. وانصار الثابرة في مقاومة الامبريالية الامريكية على اعتبـــار ان مصالحها تدفعها الى التساوق مع المحافل الحاكمة الاسرائيلية في اطـــار تآمرها على الانظمة العربية التقدمية وفي مقدمتها الجمهورية العربيـــة المتحدة (٢) .

ويرتبط مع هذا النقاش حول الموقف من امريكا الموقف من الاتحـــاد السوفييتي ..

ومؤخرا عادت ترتفع الاصوات في الجمهورية العربية المتحدة داعيـــة الى سياسة عدم انحياز تفرض على اصحابها الوقـــوف في وجه التكتـــل المتصارعة ..

لقد ثار فاروق عادي على الدكتور بطرس غالي رئيس تحرير مجلـــة « السياسة الدولية » التي تصدر عن دار الاهرام ، لانه كتب في عـــدد يناير ١٩٧١ بهذه الروح ، فبعث برسالة الى روز اليوسف جاء فيها :

« بذلك يضع الكاتب (الدكتور غالي) الاتحاد السوفييتي والكتلـــة الاشتراكية مع الولايات المتحدة والكتلة الامبريالية في كفة واحدة ، في حـين يناصر الاتحاد السوفييتي القضايا الحيوية للانسان المعاصر والتي يمكـــن تلخيصها في التحرر من السيطرة الاستعمارية » (١٥ فبراير ١٩٧١) .

ولعل الكاتب محمد سيد احمد في مقاله « اضواء على المصير » (الاهرام ٢٢–٢–٧١) كان مصيبا تماما حين راى بعدين في وضع الجمهورية العربيـــة المتحدة : البعد القومي ويعني تحرير الاراضي العربية المحتلة .. والبعـــد الاجتماعي ، ويعني تعميق الاصلاحات الاجتماعية .

وبعد ان ابرز ان الامبريالية الامركية تحاول حل « البعـــد القومي » على حساب البعد الاجتماعي الذي تؤلف الصداقة السوفييتية – العربية جوهرا فيه .. بعد هذا كله كتب :

ان الصداقة المصرية – السوفييتية وعلاقات الدم التي تدعمت في لهيب المعارك من اجل البناء والذود عن ارض مصر ودعم سيادتها باطراد هي رمز وتعبير عن كل منطلق الثورة المصرية .. وشعب مصر يرفض الا يتـــرك له من خيار سوى التفريط في ارضه او التفريط في ثورته ..

***

ان ما حدث في الجمهورية العربية المتحدة في هذه الايام وفي ابعـــاد عشرات العناصر المعروفة عن الحكم ليعرب عن ازمة في المحافل الحاكمـــة .. ومن الصراع الاجتماعي .. ولكن من السابق لاوانه تحديـــد ابعاد ذلـــك الصراع .

(١) اغتال نفر الاقطاعيون القدامى سكرتير الاتحاد الاشتراكي العربي في تلك القرية .

(٢) نشرت الاتحاد مقالا عن هذا النقاش .

المطالبة بتحسين وضع عيادتي صندوق المرضى في كفر ياسيف ودير حنـــا

قدم الرفيق جمال موسى عضـــو اللجنة التنفيذية للهستدروت – نيابة عن الكتلة الشيوعيـــة – ثلاثـــة استجوابات الى السكرتير العـــام للهستدروت . الاستجـــواب الاول بشأن الوضع المتردي في عيـــادة صندوق المرضى في كفر ياسيف التي تعتني بستة آلاف نسمة من عائلات اعضاء الهستدروت في كفر ياسيـف وابو سنان وجديدة ، ولا يوجد فيها سوى طبيبين لا يكفيان لمعالجة المرضى الذين يزورون العيادة يوميا ، كمـــا لا توجد فيها الادوية اللازمة ، الامر الذي يضطر المرضى الى السفر الـى عيادة عكا للحصول على الادوية منها .

وجاء في الاستجواب ان اعضـــاء الهستدروت في القرى الثلاث طالبـــوا مـــرارا وتكرارا بزيادة الاطبـــاء العموميين والاختصاصيين ، وبتوفير الادوية فيها ، واقامة لجنة يتمثـــل فيها كل كتل الهستدروت للمتابعـــة بشئون العيـــادة ، فهل مستعـــد السكرتير العام للهستدروت ان يتخذ الاجراءات التي تضمن تلبية هـــذه المطالب ؟

والاستجواب الثاني بشان فتـــح دورة مهنية في ابو سنان ، وقد جـــاء في الاستجواب ان نشيطي الدائـــرة العربيه في الهستدروت سجلوا قبـــل عدة اشهر ٣٦ عاملا من عمال البناء في القرية ، واخذوا من كل عامـــل ١٠ ليرات من اجل اقامة دورة مهنيـــة لتعلم العمل بموجب الخرائط ، وعلى الرغم من مراجعة هؤلاء العمـــال المسئولين من اجل بدء الدورة فـــان الدورة لم تفتح حتى الان ، فهـــل مستعد السكرتير العام للهستدروت العمل على فتح هذه الدورة ؟

والاستجواب الثالث بشان الوضع المتردي في عيادة صنـــدوق المرضى في قرية دير حنا ، حيث يتذمر اعضـــاء الهستدروت فيها من سوء معاملـــة الطبيب للمرضى ، فقدم ٩٠ منهـــم رسالة مشتركة الى ادارة صنـــدوق المرضى في الشمال والى اللجنـــة التنفيذية للهستدروت ، من اجـــل تحسين وضع العيادة وابدال الطبيب المذكور ، وعلى الرغم من مرور اكثـر من شهرين على هذا الطلـــب الا ان وضع العيادة استمر كما هو ، فهـــل مستعد السكرتير العام للهستدروت ان يعمل على تلبية مطالب اعضـــاء الهستدروت في دير حنا المذكورة ؟

اعـــلام حصر ارث

تقدمت الى المحكمـــة الكنائسية الاورثوذكسية في عكا عريضة موقعة من قدس الاب الخوري نقولا خوري كاهن طائفتنا في قرية الرامـــة ومن حنا موسى وموسى ويعقوب فسيس تشعر بوفاة المرحوم يوسف ناصيف نصور في عريضـــة الرامـــة بتاريخ ٧–١٢–١٩٧٠ وانحصر ارثه في زوجته هدى الخوري يعقوب نصور واولاده منها وهم زاهدة ، جورج ، زياد ، فؤاد ، رياض ، وهاني لا غير . من له اعتراض على تسجيله عليه مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر .

الوكيل البطريركي ورئيس المحكمة الكنائسية في عكا
الارشمندريت ياكوبوس

تعازينا القلبية الى

● آل الشقر وبطحيش بوفاة المرحومة

ام سليم

● آل شحـــادة بوفـــاة المأسوف على شبابه

هاني رفيق شحـــادة

الحزب – خلية الشوفاني – الناصرة

تشكيل ائتلاف من أشد الكتل الرجعية في مجلس ام الفحم المحلي

الائتلاف الرجعي الجديد يبعد الشيوعيين عن الادارة ..

ام الفحم – لمراسلنا – بعد خمسة شهور من الاتفاق على تعديل لجان المجلس المحلي في ام الفحم ، الذي جرى بين الكتلة الشيوعية في المجلس وكتلة وجيه فياض محاجنه (المؤلفة من ثلاثة اعضاء) ، وثلاثة اعضاء آخرين ، جن جنون السلطات فاخذت تقوم بمحاولات وضغوط محمومة لعرقلة عمل المجلس وفسخ هذا الاتفاق عن طريق التآمر مع الائتلاف السابق (ائتلاف ابو جابر) والمؤلف من سبعة اعضاء .

وكان انهيار كتلة وجيه فياض وبقية الاعضاء وترددهم في الاقدام على اجراء تحولات جذرية في المجلس ، انطلاقا من الخوف على مصالحهم الخاصة وارهاب السلطات المسلط فوق رؤوسهم ، السبب والدافع لهذا الهجوم المركز الذي اسفر ، في النهاية ، عن قيام ائتلاف من عشرة اعضاء هم : ٧ اعضاء في ائتلاف ابو جابر السابق وكل من وجيه فياض وقاسم زيد ويوسف ابو رعد . وهذا الائتلاف الجديد اعلن في جلسة التعديل المنعقدة بتاريخ ١٦–٥–٧١ . غير ان العضوين قاسم زيد ويوسف ابو رعد ، اللذين ادرج اسماهما في لجنة الادارة ، لم يحضرا هذه الجلسة واتخذ القرار باصوات ائتلاف ابو جابر وصوت وجيه فياض وحده من كتلته .

وفي نفس الجلسة انتخب فريد مصطفى ابو شقره – من ائتلاف ابو جابر – نائبا للرئيس بكامل الصلاحيات .. واسندت رئاسات اللجان للائتلاف الجديد مع اشراك شكلي لبقية الاعضاء ومنهم اعضاء الكتلة الشيوعية .

وقد اتضح لكل السكان ان هذا التعديل جرى باوامر واشراف من اعلى – من خارج القرية . اذ اشرف على العملية دافيد نجار ومشعل ، من مركزي حزب العمل في الوسط العربي يصحبهما مصورو التلفزيون .

والحقيقة تقول ان تعاون كتلة وجيه السابق مع الشيوعيين ، بالرغم من مدته القصيرة ، استطاع ان ينجز اشياء هامة في القرية مثل تعبيد الشوارع الداخلية دون اي فئة الى الوراء ، وكذلك تفويض ببناء مدرسة ابتدائية وبشروط ، هي لاول مرة ، في مصلحة المجلس .

والجمهور قريتنا تقول : اننا بالرغم من كوننا في المعارضة فسنبذل كل الجهود في سبيل انماء قريتنا ودفع كل مشروع حيوي الى الامام .

رفضت السلطات طلب الاتصال بالمعتقلين الاداريين في شطا

حيفا – مكتب الاتحاد – رفضت السلطات السماح للمحامي عبد المالك دهامشه بمقابلة موكليه في سجن شطا وهم بين الذين اعلنوا الاضراب عن الطعام يوم الثلاثاء ١١–٥ احتجاجا على اعتقالهم الاداري



بعض اهل المعتقلين من كفر كنا الذين اضربوا في دار المسكوبية بالناصرة

واستنتج المراقبون من هذا التصرف ان السلطات لا ترغب في ان يطلع الرأي العام على ما يجري في سجون اسرائيل .

وعلم مراسلنا ان المعتقلين الاداريين حلوا اضرابهم عن الطعام بعد ان ادركوا انهم حققوا الاهداف التي وضعوها امام اعينهم وهي : ايقاظ الرأي العام الاسرائيلي والعالمي على وضعهم .

وفعلا نشرت بعض الصحف عن هذا الاضراب الذي حرك محافل دمقراطية واسعة ترفض هذا الشق من الحكم التعسفي ..

وقد اتخذ مجلس السلام العالمي قرارا ندد فيه باضطهاد المواطنين في المناطق المحتلة وطالب باطلاق سراح المعتقلين الاداريين .

اجتماع لجنة اعداد دستور دولة الاتحاد

القاهرة – عقدت لجنة اعداد مشروع دستور اتحاد الجمهوريات العربية اول اجتماع لها ، مساء اول أمس ، بمقر الاتحاد الاشتراكي العربي . ورأس الاجتماع حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية .

وكانت هذه اللجنة قد تشكلت برئاسة الدكتور محمد حافظ غانم ، وزير التربية والتعليم المصري ، وانضم الى عضويتها عدد من الخبراء في الشئون الدستورية والاقتصادية والعربية .

ومهمة هذه اللجنة هي بلورة مشروع الدستور الى مواد تناقش مع دولتي الاتحاد .

وينتظر ان تنتهي لجنة الدستور من عملها في اواخر هذا الشهر .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي فرع يافا

الاحد ٢٣–٥–٧١ الساعة ٨ حفلة لمناسبة الانتصار على النازية

يتكلم فيها **يوسف الفازي**

نادي الثقافة

شارع اينلفتش ٤ – بات يام

المحامي **ابراهام ملامد**

يتكلم في يوم الثقافة البلغاري يوم الاثنين ٢٣ ايار الساعة ٨،٣٠ مساء .. مع برنامج فني بلغاري

دار الثقافة الاخوة

٣٩ جادة الكرمل حيفا

يوم السبت ٢٢ ايار ١٩٧١

الساعة الثامنة مساء

عرض مجموعة من الافلام

والد احد المعتقلين في سجن شطة وزوجته واطفاله العشرة يعلنون الاضراب في ساحة المسكوبية بالناصرة

الناصرة – لمراسلنا – من بين المعتقلين الاداريين في سجن شطا ، الذين اعلنوا الاضراب عن الطعام يوم الثلاثاء الماضي ١١–٥–٧١ ، عبد الكريم مصطفى حكروش من كفر كنا

وقد قام والداهما وزوجة مصطفى واطفاله العشرة ، في يوم الجمعة الماضي ١٤–٥–٧١ باعلان الاضراب في ساحة المسكوبية بالناصرة امام مركز بوليس المدينة مطالبين باطلاق سراحهما . وعلى الاثر قام وكيل المعتقلين المحامي عبد المالك دهامشه بتوجيه رسالة الى وزير الدفاع ورئيس الكنيست ورئيسة الوزراء والنائب اميل حبيبي ورئيس لجنة الدفاع عن حقوق الانسان طالبا فيها ببحث قضية المعتقلين الاداريين المذكورين والامر باطلاق سراحهما او احالتهما الى المحكمة .

منظمة الصحة العالمية تهدد بحرمان اسرائيل من حق التصويت في المنظمة

جنيف – هددت منظمة الصحة العالمية بحرمان اسرائيل من حق التصويت في المنظمه اذا هي استمرت في تعريض الصحة العامة للاجئين وسكان المناطق المحتلة للخطر .

ودعت المنظمة ، في قرار اتخذته يوم الثلاثاء الماضي ، الى السماح للاجئين والنازحين بالعودة الى منازلهم في الاراضي المحتلة والمحافظة على الوضع الصحي للسكان في هذه الاراضي طبقا لقرارات جنيف بهذا الشأن .

واتهمت المنظمة اسرائيل بمنع لجنة الصليب الاحمر الدولي من توزيع الادوية على السكان في المناطق المحتله وعرقلة عمليات اللجنة والتدخل في شؤونها .

مصير القنصل – بقية –

جريمة يعاقب عليها بالاعدام .

والقنصل الاسرائيلي كان مسئولا عن التحقيق مع ادولف ايخمان عندما كان رئيسا لدائرة التحقيق الجنائي الاسرائيلية وعين مسئولا عن مكتب – ٦ – الخاص الذي اجرى التحقيق مع ايخمان النازي الذي اختطف الى اسرائيل للمحاكمة من الارجنتين . وقد اعدم ايخمان في سنة ١٩٦٢ .

كوسيغن في حفلة تكريم رئيس وزراء كندا : موقفنا قائم على اساس ضرورة انسحاب اسرائيل

موسكو – اكسد اليكسي كوسيغن ، رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ، في الكلمة التي القاها خلال مأدبة غداء اقامتها الحكومة السوفييتية ، يوم الثلاثاء الماضي ، تكريما لبيير ترودو ، رئيس وزراء كندا ، الذي يزور الاتحاد السوفييتي حاليا ، اكد موقف الاتحاد السوفييتي من ازمة الشرق الاوسط ومن الحرب في جنوب شرقي آسيا . وقال ان هذا الموقف يقوم على اساس ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية وامريكا من فيتنام ..

واضاف ان بلاده تؤيد دائما الدول والشعوب التي تتعرض لهجوم من جانب المعتدين الامبرياليين والتي تدافع عن قضيتها العادلة .

واكد كوسيغن ان الاتحاد السوفييتي سيبذل كل الجهود الممكنة من اجل التوصل الى اتفاق مع الدول الغربية بشأن خفض عدد القوات المسلحة والاسلحة وذلك اذا ما ابدت هذه الدول استعدادا حقيقيا لاتخاذ خطوات عملية في هذا الاتجاه .

ودعا رئيس الوزراء السوفييتي الى تصعيد الترتيبات الخاصة بعقد مؤتمر لكل اوروبا . وقال ان بلاده ترغب في التعاون مع كندا في هذا المجال .. كما دعا الى اقامة اتصالات منتظمة بين البلدين في المجال السياسي وتوسيع التبادل التجاري بينهما .

الدول الاوروبية العشر تدعو لتطبيق قرار مجلس الامن وانسحاب اسرائيل الشامل

باريس – أنفق ، يوم الثلاثاء الماضي ، وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة واربع دول اخرى ، طلبت الانضمام اليها (بريطانيا ، ايرلندا ، النرويج والدنمارك) ، على موقف موحد فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط .. ويتضمن هذا الموقف النقاط التالية :

● ان الوضع في الشرق الاوسط يوفر فرصة فريدة للسلام يجب اغتنامها .

● ان قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ يشكل اساسا واطارا لتسوية عامة تنص على حدود آمنة ومعترف بها لاسرائيل . واكدت انه ينبغي ان تكون خطوط ما قبل حرب حزيران هي الحدود بين العرب واسرائيل .

● يجب دراسة اي حل جزئي او مؤقت شريطة أن يؤدي هذا الحل الى تسوية عامة لا ان يعتبر غاية في حد ذاته .

وقد اعرب وزراء خارجية دول « السوق » والوزراء الاربعة الاخرون عن تأييدهم الجهود الحالية التي تبذلها الولايات المتحدة الامريكية لاعادة فتح قناة السويس كجزء من تسوية شاملة للصراع العربي الاسرائيلي .

وقال موريس شومان ، وزير الخارجية الفرنسية ، في مؤتمر صحفي انه لا يرى تناقضا بين الجهود التي يبذلها وزير الخارجية الامريكي وليام روجرز والمهمة التي عهد بها الى يارينغ . اما اذا ظهر اي تناقض في مرحلة قادمة فاننا حتما سنؤيد مهمة يارينغ .

وقال الدكتور جوزف لونز ، وزير خارجية هولندا ، ان الدول الست متفقة الى حد بعيد على تقرير الخبراء عن الشرق الاوسط ، الذي تعارضه اسرائيل بشدة .

السادات يعلن التمسك – بقية

ووضع السادات رؤوس اقلام لهذا الدستور : ✱ التأكيد على الانتماء المصري الى الامة العربية ✱ حماية كل المكتسبات الاشتراكية وتدعيمها وخلق الظروف اللازمة لتوسيعها بما في ذلك النسبة المقررة للفلاحين والعمال في مجلس الامة وكافة المجالس المنتخبة في كل المستويات ✱ الصلة الوثيقة بين الحرية السياسية والحرية الاجتماعية ✱ الشرعية الاشتراكية هي اساس كل العلاقات في المجتمع وفي الدولة ✱ الشعب هو حامي كل قيمه واخلاقه وانجازاته ✱ حق كل فرد في اللجوء الى القضاء على ان تتحمل الدولة تكاليف ذلك اذا كان لا يملك مثل هذه التكاليف ✱ اشراك الشعب في ادارة العدالة عن طريق المحلفين بما يكفل دمقراطية القضاء ✱ كل السلطات تنبع من الشعب ممثلا في مجلسه المنتخب بحرية ومباشرة وفي المجالس المنتخبة الاخرى على كل المستويات ✱ عدم حل مجلس الشعب اثناء فترة مدته ، واذا اقتضت الضرورة فيجري الاستفتاء الشعبي بشأنها ✱ تركيز القطاع العام والتعاوني وتقديم الضمانات للقطاع الخاص ✱ مبدأ العمل الواحد للفرد الواحد ✱ حق كل مواطن في تأمين معيشته في حالة العجز عن العمل عن طريق توسيع نطاق التأمينات الاجتماعية . واعلن السادات ان ربع الدخل مما يكتشف من بترول سيكون لهذه الضمانات والتأمينات ✱ اهمية الحركة النقابية العمالية في دفع التطور باعتبار العمال الطليعة في تحالف قوى الشعب العاملة .

واعلن السادات ان الانتخابات ستجري من القاعدة الى القيادة للاتحاد الاشتراكي المصري وان لا صحة لما ينشر من الاكاذيب انه يريد تصفية الاتحاد الاشتراكي العربي ، فالعملية هي عملية تصحيح وبناء .

نتائج انتخابات عمال المطاعم والفنادق

في الانتخابات لنقابة عمال المطاعم والفنادق التي جرت يوم الثلاثاء الماضي صوت فقط حوالي ٦٧٪ من أصحاب حق الاقتراع . وكانت هذه الانتخابات فشلا ذريعا لكتلة جاحال التي احرزت فقط ٧٪ .

وقد نالت الكتلة الشيوعية (راكاح) ٤٦،٠ بالمئة من مجموع الاصوات ، وستمثل في مؤتمر النقابة بمندوب أو مندوبين .

وكان زعماء المعراخ قد سيطروا على ترتيبات الانتخابات . وقد ظهر في سجل الناخبين العديدون ممن لم تكن لهم اية علاقة بهذا الفرع من العمل . ومقابل ذلك حرم الكثيرون ممن يعملون في هذا الفرع من حق الانتخاب . وأعطي حق الانتخاب لبضع عشرات من العمال العرب ، على الرغم من ان كثيرين غيرهم يعملون ايضا في المطاعم .

شكر على تعاز

رفيق شحادة وعائلته واشقاؤه واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بعميق الشكر لمن شاركهم في مصابهم الاليم بوفاة المأسوف على شبابه

هاني رفيق شحادة

سواء بالاشتراك في الجنازة ام بتقديم الاكاليل وتقديم التعازي

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم رشيد عبد الله نعيم واولادها يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام لراحة نفس الفقيد المرحوم

رشيد عبد الله نعيم

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ٢٢ ايار عام ١٩٧١

في كنيسة القديس جاورجيوس (الخضر) الارثوذكسية بيافا

حفظكم المولى وأبقاكم الى أطول الاعمار

قداس وجناز الاربعين

لجيب نوفي وآل نوفي واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه

موريس نجيب نوفي

وذلك يوم السبت الموافق ٢٢\٥\١٩٧١ في تمام الساعة التاسعة صباحا في كنيسة اللاتين في الناصرة . ويرجون اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لجميع الاهل والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

اطلاق سراح جميع موقوفي – بقية

هذا وزجت بهم في غرفة ضيقة بدون هواء ، وفي السجن اعتدت على زعيم الفهود السود سعاديا مارسيانو حتى قطر دمه ، وعلى روبين ابرجال واخويه .. كما ضربت الشرطة ابرت بعقوب .

وفي ساحة السجن اعتدى بعض المجرمين من السجناء على الفهود السود وانصارهم ، دون ان تتدخل الشرطة ، حتى ادرك الجميع ان هذا الاعتداء مدبر .

هذا وبعث الفهود السود وانصارهم نداء الى الجمهور يشرحون فيه ما لقوه من معاملة الشرطة ، كما يعدون مذكرة الى وزير الشرطة ، يفصلون فيها الاعتداء عليهم في المظاهرة وداخل السجن .

والجدير بالذكر ان جميع الموقوفين لم يعترفوا بالتهم التي وجهت اليهم وهي الاخلال بالامن واقلاق الراحة !!

الكتلة الشيوعية تقدم اقتراحا بنزع الثقة بالحكومة

وجاءنا من مراسلنا البرلماني ان الكتلة الشيوعية في الكنيست قدمت اقتراحا الى رئاسة الكنيست لنزع الثقة بالحكومة وجعلت موضوع اقتراحها : اعتداء الشرطة الوحشي على اهالي القدس بعد مظاهرة الفهود السود وابناء الاحياء الفقيرة .

وستبحث الكنيست الاقتراح يوم الاثنين في ٢٤–٥–٧١ .

تهنئة

باشر صديقنا الاستاذ **المحامي علي رافع** اعماله في مكتبه الجديد في شارع يافا ١٩ – حيفا ، الطابق الثاني الغرفة ٢٣ ، هاتف رقم ٥٢٥١٣٧ . وهو يستقبل موكليه كل يوم من الساعة الثامنة صباحا حتى الواحدة ظهرا ، ومن الرابعة حتى السادسة مساء .

اننا نهنيء الاستاذ علي رافع ونتمنى له التوفيق في الدفاع عن الحق وازهاق الباطل .

يارينغ بمصر – بقية

الاتحاد السوفييتي : أميركا تعرقل قرار مجلس الامن

والجدير بالذكر ان جاكوب مالك مندوب الاتحاد السوفييتي في الامم المتحدة ادلى بتصريحات في جلسة المشاورات الرباعية التي عقدت يوم الثلاثاء الماضي حول الشرق الاوسط ، قال فيها ان الدول الاربع الكبرى بصفتها اعضاء دائمين في مجلس الامن دورا حاسما يجب عليها ان تقوم به في مجال البحث عن السلام في الشرق الاوسط وان عليها ان تواصل جهودها في هذا الاتجاه . واكد مالك ضرورة ان تساند الدول الاربع الكبرى مهمة يارينغ مساندة تامة .

واتهم مالك الولايات المتحدة بمحاولة وضع مهمة يارينغ على الرف بالمبادرة التي قامت بها اميركا اخيرا . وقال مالك ان الولايات المتحدة تعرقل تنفيذ قرار مجلس الامن الخاص بالمشكلة .

هذا وتقرر عقد الاجتماع القادم في منزل السفير البريطاني في الرابع من شهر حزيران القادم .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع فيصلية ١٨ حيفا

هيئة التحرير :

شارع مار يوحنا ٣٩

تلفون ٦١١٤٨ صندوق ١٠٤

طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٣ – حيفا

تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם

40

مايو فلنر : إصرفوا أقل على الفانتوم وأكثر على البانتريم (الفهود)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

ALITTIHAD — الثمن ٣٥ اغورا — מחיר 35 אגורות

٢٥ ايار ١٩٧١
٣٠ ربيع الاول ١٣٩١
العدد ٤ السنة ال ٢٨
יום ג
25 - 5 - 1971
מס' 4 שנה 28

في اقتراح الكتلة الشيوعية ان تنزع الكنيست الثقة بالحكومة بسبب اعتداء البوليس على أهالي الاحياء الفقيرة

القدس – لمراسلنا البرلماني – بينما كان العديد من ابناء احياء الفقر الشرقيين في القدس مضربين عن الطعام ، امام الكنيست منذ يوم الثلاثاء الماضي ، اسبوعا كاملا – وقف النائب الشيوعي ماير فلنر في الكنيست ، بعد ظهر يوم امس الاثنين ، واقترح على الكنيست نزع الثقة بالحكومة بسبب اعتداء البوليس الوحشي ، يوم الاثنين الماضي ، على متظاهرة الفهود السود ، وعلى جماهير اهالي القدس في ساحة صهيون .

واستمعت الكنيست ومئات اهالي القدس ، الذين ملأوا قاعة الزائرين الخاصة ، بهدوء تام ، الى النائب الشيوعي ، وهو يفضح اعتداءات البوليس على المتظاهرين وعلى الاهالي المتجمهرين ، واعتداءاته على المعتقلين في مركز البوليس .

وتحدث ماير فلنر عن الاضراب عن الطعام منذ ستة ايام خارج الكنيست .. وقال : ان كل ما يطلبه المضربون هو معاقبة المسؤولين في الشرطة عن الاعتداء عليهم اثناء المظاهرة وداخل مركز البوليس . وطالب ماير فلنر بتأليف لجنة تحقيق برلمانية في هذا الامر .

– وهاجم ماير فلنر سياسة الحرب والتوسع التي تؤدي الى زيادة الضرائب والى الغلاء والفقر والتمييز وهتف : اصرفوا اقل على الفانتوم واكثر على البانتريم (الفهود) .

وكان ماير فلنر قد افتتح كلمته باعلان تأييده لما جاء في كلام رئيس الكنيست في افتتاح الجلسة باعلان الاشمئزاز من الجريمة التي ارتكبت في استنبول بخطف وقتل القنصل الاسرائيلي « الروم » . وسننشر كلمة ماير فلنر في عدد يوم الجمعة القادم .

– البقية على الصفحة ٤ –

العودة الى نقطة الجمـود في محاولات التسوية

القاهرة – مرة اخرى وصلت المحاولات لتسوية ازمه الشرق الاوسط الى نقطة الجمود .. ولم يبق الان امام الاطراف الا العودة الى تأكيد مواقفهـا .. ومواصلة الحوار ..

وبعد وصلت المحاولات الى نقطـة الجمود حين اعلنت اسرائيل يـوم الجمعه الماضي ، مرة اخرى رفضها لمقترحـات الرئيس انور الـسادات الداعيه الى فتح قنـاة السويس كمرحلة اولى نحو تسوية الازمة ..

ففي ذلك اليوم صرح الوزير بلا وزارة اسرائيل جاليلي ان مقترحات السادات التي جاءت في خطـابه في اليوم السابق « ليست مرنـة » ..

واذا كانت قد جـاءت ردا على مقترحات اسرائيل التي حملهـا سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركي الى القاهرة ، فتكون ممكنات الاتفاق غير واقعية ..

ومن جديد قال جاليلي : اسرائيل لا توافق على فتح القناة ما لم يتم الاتفاق على وقف غير محدد لاطلاق النار .. ولن توافق على المشروع اذا كان يعني عبور القوات العربيـة القناة فقد جنحهما ميـزة استراتيجية .. واضاف ولا تستطيع اسرائيل ان توافق على اي تسويـة جزئيه اذا كانت خطوة نحو سحب القوات الاسرائيلية الى حدود مـا قبل حرب حزيران ١٩٦٧ . (جروزلم بوست ٢٢–٥–٧١) .

ولكن المصـادر الدبلوماسيـة الاسرائيلية اوحت بانها تنتظر موقف الجمهورية العربية المتحدة عن طريق الولايات المتحدة ..

وقد بحثت الوزارة الاسرائيلية في اجتماعها الاخير يوم الاحد المـاضي القضية ، وحسب الصحف ، قدم وزير الخارجية ابا ايبن تقريرا ذكر فيه ان موقف السادات « سلبـي ومتطرف » !! .. وضـاف ان الاتصالات لا تزال جارية بين اسرائيل والولايات المتحدة بشأن فتح قنـاة السويس (هآرتس ٢٤–٥–٧١) .

هذا وكان الناطق العربي تحسين بشير قد اعلن في القاهرة يوم السبت الماضي ان حكومته لا تزال تواصل الحوار مع حكومة الولايات المتحدة بغض النظر عـن ردود الفعـل الاسرائيلية ..

ويذكر القراء ان انور السادات في خطابه يوم الخميس الماضي كان قد اعلن ان وزير الخارجية محمود رياض يسلم ممثل الحكومة الاميركيـة في القاهرة رد الجمهورية العربية المتحدة على مقترحات سيسكو .. وهي حسب الصحف تتلخص في اعتبار فتح القناة مرحلة اولى نحو التسوية القائمـة على سحب اخر جندي اسرائيلي عـن كافة الاقاليم العربية المحتلة ..

وفي الوقت ذاته اكدت المحافـل الاميركية ان الولايات المتحدة لـن تمارس ضغطا على اسرائيـل .. وتعتبر دورها في ايجاد التسوية في توضيح المواقف .. اي صلة الوصل بين الطرفين العربي الاسرائيلي ..

وهكذا تؤكد الولايات المتحدة من جديد انها تشجع حكام اسرائيل على الاستمرار في تصلبهم ازاء الازمة .

وازاء هذه التطورات عاد مبعوث الامم المتحدة غونار يارينغ الى مقر عمله في موسكو خصوصـا بعد ان رفض ممثلو الدول الغربية الثـلاث اجتماع الدول الاربع الكبرى لتوكيله بمعالجة موضوع التسوية الجزئية .

وكان الممثل الـسوفييتي يعقوب مالك قد انتقد تدخـل روجـرز وزير الخارجية الاميركية المنفرد في الازمة واقترح ان توكل الدول الاربع هذه المهمة بيارينغ .

وزعم المنـدوب البريـطاني ان التسوية الجزئيـة ليست مـن اختصاص يارينغ ، في حين دعا الممثل الفرنسي الى اعطاء المبادرة الاميركية فرصة النجاح !!!



بين الركام الذي سببه الزلزال يبحثون عن اولئك الذين بقـوا على قيـد الحيـاة

بودغورني يباحث السادات

★ لجنـة الدستور ستؤكد الانتماء العربي وحماية المكتسبات الاجتماعية ★ اعـادة بناء الاتحاد الاشتراكي ★ استمرار حملات التطهير .. وتزايـد خطـر اليمين ..

القاهرة – زيـارة رئيس مجلس السوفييت الاعـلى ، نيقولاي بودغورني ، للجمهورية العربيـة المتحدة ، لمباحثـة الرئيس انور السادات حـول ازمه الشرق الاوسط وقضايا التعـاون المتعددة الجوانب ، احتلت مكان الصـدارة في النشاط السياسي الذي تميزبجوه العاصف منذ انفجار أزمة المحافل الحاكمة الاخيرة قبـل حوالي اسبوعين .

وقد جاء نبـأ الزيارة في وقت حاولت فيه وكالات الانباء الغربية ان تثير غلالا من الشك والتوتر عـلى العلاقات بين الاتحـاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة .. فكانت بمثابة صدمة للتكهنات والمضاربات حول ازمة العلاقات الـسوفييتية – العربية .

ومما اكد هذا الامر ما نقلته وكالات الانبـاء من ان السفير السوفييتي فينوغرادوف اثناء اجتماعه بالسادات – الاحد الماضي – اكد له ان علاقات القطرين لا تقوم على الاشخاص .

العمل على وضع الدستور

وفي الوقت ذاته تواصل لجنـة الخمسين التي الفها مجلس الشعب (مجلس الامة سابقا) مناقشتها لوضع الدستور الجديد الذي تقرر ان يكون جاهزا في عيد الثورة .

واكدت المحافـل المطلعة ان من النقاط الاساسيـة في الدستور : تأكيد الانتماء المصري الى الامـة العربية وحماية المكاسب الاشتراكية ودعمها وتعميقها وتوثيق العلاقة بين الحرية الاجتماعية والحرية السياسية

الاتحاد الاشتراكي العربي

كذلك تعمل اللجنة التي الفهـا الرئيس انور السادات برئاسة وزير الصناعة عزيز صدقي لاعادة بنـاء الاتحاد الاشتراكي العربي من اجـل اعداد انتخابات من القاعدة الى القمة وعقد المؤتمر القومي في عيد الثورة في ٢٣ يوليو ١٩٧١ .

عمليات التطهير والتحقيق مستمرة

هذا وتستمر السلطات في تطهير اجهزة الحكم والاعلام من العنـاصر

– البقية على الصفحة ٤ –

اصمس شيع افرايم الروم

الى مقـره الاخير في قريـة شاؤول

تل ابيب – جرت في المقبرة العسكرية في قرية شاؤول ، ظهر يـوم الاثنين (امس) ، مراسيم دفن قنصل اسرائيل العـام في اسطنبول ، افرايم الروم ، الذي لقي حتفـه برصاصات اصابت صدغـه الايمن .

وقد نقل جثمانه من اسطنبول الى اللد على متن طائرة عسكريـة تركية مع عائلته يرافقها وفـدان رسميان اسرائيلي وتركي ، وكان في استقباله عدد من الوزراء وكبـار الموظفين .

والمعروف ان جماعة تدعى « جيش التحرير التركي الشعبي » – والمعروف بانها حركة سرية يسارية – اختطفت قنصل اسرائيل العام في اسطنبول يوم الاثنين من الاسبوع الماضي .

وقد حاولت السلطات التركيـة الاهتداء الى مكان وجود القنصـل المخطوف ، ولكنها لم تستطع ، كما انها لم تلب مطالب المختطفين ، وقامت بحملة اعتقالات واسعة ، وفرضت نظام منع التجول ...

كيف وجدت الجثة ؟

اما كيف وجدت الجثة فامر يكتنفه الغموض ، وكل ما اوردته وكـالات الانباء ان الجثة وجدت في منزل في احد احياء اسطنبول الفخمة وبعد من القنصلية ومنزل القنصل العـام قرابة ٥٠٠ متر ، وتقول وكـالات الانباء ان المنزل قد استاجره ثلاثة رجال وامراة قبل اسابيع ... ويقول بواب العمارة وسكانها انهم لم يلحظوا امرا غريبا يوم الاثنين الماضي ، ولم يحسوا باي شيء يوم الاحد – اول امس – يوم اكتشاف الجثة . وذلك في الساعة ٣,٤٠ من صباح ذلك اليوم وقبيل اعلان منع التجول . ويعتقد الطبيب الذي فحص الجثة ان عملية القتل جرت حوالي الساعة العاشرة من ليلة السبت ... وقد اعتقلت في

– البقية على الصفحة ٤ –

انتشال مئات الجثث في بنغول في تركيـا

التي دمرهـا الزلـزال

استانبول – تشير الانبـاء ان حوالي ٨٠٠ جثة انتشلت حتى الآن من تحت انقـاض المباني المهدمة في مدينة بنغول في شرق تركيا التي ضربتهـا هزة ارضية قوية ليلة الاحـد الماضي . كما تم انقاذ اكثر من ٥٠٠ جريح ، كذلك انتشلت عشرات الجثث الاخـرى في عمليات الانقاذ في القـرى المجاورة لمدينة بنغول .

ويبلغ عدد سكان بنغول ، الواقعة على بعد حوالي ١٦٠٠ كيلومتر الى الشرق من مدينة استانبول ، حوالي ١٧ الف نسمه . وكانت المقاطعة قـد اصيبت بهزة ارضية في سنة ١٩٦٦ .

وتضيف الانباء ان ٩٠ بالمئة من مباني مدينة بنغول القائمة في منطقة جبلية تعلو حوالي ٩٥٠ مترا من سطح البحر قد دمرت .

اليـوم الاحتفـال بيـوم افريقيـا

القاهرة – تحتفل الجمهوريـة العربية المتحدة ، اليوم (الثلاثاء) ، بيوم تحرير افريقيا .. وسيقام بهذه المناسبة احتفال شعبي في قاعة الشعب بالاتحاد الاشتراكي العربي يحضـره السفراء الافريقيون وسفراء الـدول الاجنبية وممثلو حركـات التحرير الافريقية بالقاهرة واعضاء السكرتيرية لمنظمة تضامن الشعوب الافريقيـة – الاسيوية .. ويتحدث في الاحتفـال ممثلون عن حركات التحرير الافريقية .

ويوجه الرئيس السادات رسالة الى شعوب افريقيا بهذه المناسبة .

ويوافق الاحتفال بيوم افريقيـا اليوم الذي تم فيه توقيع ميثـاق منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا عام ١٩٦٣ .

ومنذ ذلك التاريخ تزايد عدد الدول الافريقية المستقلة التي اجتمعت في النهاية على ميثاق افريقي يضم الدول الافريقية في منظمة واحدة من بـين مهامها الاساسية تدعيم حركـات التحرير في المناطق غير المستقلة حتى تلحق بركب الاستقلال .

ومن اهم الاهداف التي تضمنها الميثاق تنمية وحدة دول افريقيـا وتضامنها وتنسيق وتقوية تعاونهـا وجهودها لتحقيق حياة افضل لشعوب افريقيا وكذلك الدفاع عن سـيادة الدول الافريقية وسلامة اراضيهـا واستقلالها والقضاء على الاستعمار بكافة اشكاله في القارة .

غولـدا مئير الى هلسنكي للاشتراك في مـؤتمر الاشتراكيـة الدوليـة

اللد – غادرت البلاد ، اول امس ، رئيسة الوزراء غولـدا مئير ، الى هلسنكي لترأس البعثة الاسرائيلية في مؤتمر الاشتراكية الدولية . وستفتتح غولدا مئير النقاش في المؤتمر حول الشرق الاوسط . ومن المنتظر ان تتحدث عن يهود الاتحاد السوفييتي !

وستزور رئيسة الوزراء في نطاق جولتها كوبنهاجن وستوكهولم واوسلو وستجتمع مع رؤساء السويد والنرويج والدنمارك ومع شخصيات اخرى .. وستغيب عن البلاد ١٠ ايام حيث سيترب منها بقال الون .

هذا وستستمر ابحاث المؤتمر يومي ٢٥ و ٢٦ من الشهر الحالي في محاولة لتنسيق سياسة زعماء الاشتراكيـة الدولية في مختلف القضايا بما في ذلك النزاع في الشرق الاوسط .

وهـذا هو المؤتمر الثاني عشر للاشتراكية الدولية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . ويضم المؤتمر ٥٤ حزبا .

اليـوم يفتتـح المـؤتمر الـ ١٤ للحـزب الشـيوعي التشيكوسلوفاكي

براغ – اليوم يفتتح في براغ المؤتمر الرابـع عشر للحـزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، وقد وصل امس الى براغ ليونيد برجنيف ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي ، على راس وفد من الحزب للاشتراك في المؤتمر .. كما وصلت وفود اخرى عديدة ، من مختلف البلدان في العالم .

ويمثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر ، الرفيق توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي للحزب وسكرتير هيئة السكرتاريا ، والرفيق بنيامين غونن ، عضو اللجنة المركزية .

احتفـالات السودان بالعيد الثاني للثورة

الخرطوم – يلقي الرئيس السوداني جعفر نميري خطابا سياسيا مساء اليوم (الثلاثاء) في مؤتمر شعبي تحضره وفود من الدول العربيـة والافريقية والـدول الصديقة التي وفدت الى الخرطوم لتشارك السودان احتفالاته بالعيد الثاني لثورته .

وسيجري بهـذه المناسبة عرض عسكري ومسيرة شعبية ويتم افتتاح عدد من المشروعات الهامـة التي انشئت في عهد الثورة .

الاحزاب والهيئات في فنلنـدا تدعو لانسحاب اسرائيل

هلسنكي – اصدر الحزب الشيوعي الفنلندي ورابطـة الشباب الاشتراكي والاتحـاد الطلبة الاشتراكيين والاتحاد الدمقراطي للمراة والاتحـاد الدمقراطي الاشتراكي للعمال ومنظمة ابطـال السلام في فنلندا ، بيانا طالبـوا فيـه بضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربيـة المحتلة والاعتراف بحقـوق الشعب الفلسطيني طبقا لقرار مجلس الامن في ٢٢ تشرين ثاني عام ١٩٦٧ .

كلمة الاتحاد

انهاء احتلال القـدس العربيـة

كالعـادة حولت المحافل الاسرائيلية الحاكمة ذكرى احتلال القدس العربية الى عيـد « تحرير القدس » و « توحيدها » بوصفها عاصمة اسرائيل الخالدة ..

وفي هذه المناسبة تجاوبت في الصحافة والاحتفالات نغمة التمسك بالقدس العربية واعتبارها موضوعا لا يمكن ان تدور حوله حتى المفاوضات من اجل تسوية أزمـة الشرق الاوسط ..

ولا يهم المحافل الاسرائيلية الحاكمة ان مجرد احتفالاتها بهذه الشعارات يستفز الراي العام العالمي ويتحدى منظمة الامم المتحدة التي قررت بما يصل درجة الاجماع بطلان اجراءات « التوحيد » التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية ، ودعتها الى وقف كافة الاعمال التي تغير من طابع القدس العربية وحالتها القانونية ..

والحقيقة ان سياسة السلطات الاسرائيلية ازاء القدس العربية المحتلة .. تتوافق مع سياستها ازاء المنـاطق العربية المحتلة ، وتقوم على خلق الوقائع وتكريس الاحتلال والضم الاقليمي ..

ومن المآسي ان يقترن ذلك بتشويه موقف الجماهير العربية في هذه المدينة الصامدة واعتبار كبتهم وقمـع كفاحهم تعايشا سلميا يقود الى الامن والاستقرار !!!

لقد تزايد الاهتمام مؤخرا بوضع القدس العربية .. واكدت محافل دولية واسعة رفضها قبول الامر الواقع واصرارها على صيانة ماهية القدس ..

نحن نعرف ان هناك محافل متدينة ، تمثل جماهيـر المسلمين والمسيحيين ، ترفض السيادة الاسرائيلية على القدس العربية ، التي تضم حدودها واسوارها امـاكن مقدسة لا مثيل لها ، وتطالب بتدويلها وتدويـل سائر المواقع المقدسة في اسرائيل .

ولكننا نقرر موقفنا انطلاقا من معارضتنـا الاعتراف بالاحتلال كفيصل في التاريخ .. وايمانا منا بان حق تقرير المصير يؤلف القاعدة الجوهرية التي يقوم عليها السلام بين الشعوب .. وحين نطـالب حكام اسرائيل بالاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره فنحن نطالبهم بالانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلـة بدون استثناء وبما في ذلك مدينة القدس العربية .

يحاول حكام اسرائيل في بعض الاحيان استخدام تعلق المتدينين اليهود ببعض الاماكن المقدسة في القدس العربية لتبرير صرختهم المحمومة : « لن نسمح بتجزئة القدس من جديد » ..

ان القطيعة التي كانت بين اسرائيل والدول العربيـة ومنعت الصلة بين الجانبين نجمت عن سياسة اسرائيل الرسمية ورفضها الاعتراف بحقوق الشعب العـربي الفلسطيني وبحق لاجئيه بالعودة .. ولذلك فلا حاجة الى استمرار القطيعة اذا شاع السلام القائم على العدل ..

ولكن اصرار اسرائيل على التوسع سوف لا يعمـق القطيعة الى ابعد حد فحسب بل سيقود الى الكارثة ..

ومن هنا كانت مصلحة الشعب الاسرائيلي وشعوب المنطقة في انهاء احتلال القدس وكافة المناطق العربيـة المحتلـة .

حتى متى يبقى مجلس عمال الناصرة مشلولا
ليتوقف المعراخيون عن سياسة تجميد هذا المجلس

بقلم : سليم القـــاسم

ان تبجح عرابي القيادة الهستدروتية العرب بالمساواة بين العامل اليهودي والعربي في الهستدروت لا يغير من حقيقة الامر شيئا ، لان هذه القيادة لم تتوقف عن انتهاج سياسة التمييز القـــومي في شتى المجالات ، والدور الذي توكله لعملائها هؤلاء ، هو تخريب التنظيم النقابي بين العـــمال العرب ، والتسبيح بحمدها بكره واصيلا ، لكي يسهـــل عليها الاستمرار في هــــذه السياسة .

ومن مظاهر سياسة التمييز المنكرة هذه ، فرض وصاية ما يسمى بالدائرة العربيــــة في الهســـتدروت على العمـــال العرب ، هذه الدائرة التي تقيم علاقاتها معهم بواسطة احتضان اشخاص لهم اتصالات مشبوهة باجهزة الاستخبارات ولا تهمهم مصالح العمال في كثـــير او قليل ، يضاف الى ذلك حرمان هؤلاء العمـــال من انتخاب مجالس عمالية تمثلهم تمثيلا صحيحا وتهتم بقضاياهـــم النقابية العديدة .

وفي بعض الحالات ، حيث احرجت هذه القيادة ، امـــام الحاح العمال ومطالبتهم باقامة مجالس تنظم شؤونهم النقابية ، لجأت بواسطة دائرتها العربية الى تعيين عدد ضئيل مـــن اللجان لتقوم مقام مجـــالس العمال ، ولم تراع في تعيينها رغبات العمـــال ومصالحهم ، ولم تاخذ بالحسبان نسبة التمثيل المحلي لقواهـــم التي عبروا عنها في الانتخابات العامة للهـــستدروت ، وهكذا تولد غير شرعية تبقى يافطة لا قيمة لها ، لانها لا تقوم بأي دور في كفاح العمال .

وبالنسبة لمجلس عمـــال الناصرة ، المجلس الوحيـــد المنتخب للعمال العرب ، فمنذ انتخابه للمرة الثانية في شهر ايلول سنـــة ١٩٦٩ ، حتى اليوم ، وقيادة الهســـتدروت المعراخية ، تواصل بواسطـــة اعوانها فيه ، العمل عـــلى تجميده وشل نشاطه ، ولـــم يتخلف هؤلاء الاعوان عن القيام بالدور المنوط بهم القيام به ، غير مقيمين وزنا لمصالح عمال المدينة .

بعد ظهور نتائج الانتخابات لهذا المجلس ، التي حصلـــت فيها كتلة الشيوعيين وغـــير الحزبيين على عشرة مقاعد من مقاعده التسعة عشر ، لجـــأ المعراخيون الى قلب الموازيـــن واغتصاب الاكثرية بواسطة ما يسمى بالاصوات العـــابرة ، فاصبح لهم عشرة مقاعد بدلا من تسعة .

ولكن هذه الاكثرية الضئيلة لم تعجبهم ، لانها غير كافيـــة تمكينهم من التصرف بالمجلس على هواهـــم ، فلجـــأوا الى تعطيل جلساته ، بحجـــة خلافات شخصية بين المباميين واتباع حزب العمل ، خلافات على المراكز واقتسام الوظائف ، بعيدة كل البعد عن مصالـــح العمال وواجبات المجلس في الدفاع عن حقوقهم ، ولا تخدم الا المتربصين بالعمال العـــرب وتنظيمهم النقابي .

امام هذا التلاعب بمصالح عمال الناصرة ، قامت الكتلـــة الشيوعية في المجلس بفضـــح المؤامرات التي تحاك ضـــده ، وطالبت بعقد جلساته ، وقد عقدت الجلسة الاولى بعد اكثر من ستة اشهر ، وانتخب فيها باصوات المعراخيين جـــورج سعد سكرتيرا للمجلس .

وبعد ذلك بحوالي شهرين ، عقدت الجلسة الثانية ، وقـــد جرى فيها تعيين بعض لجـــان المجلس حسب نسبة التمثيل فيه ، باستثناء سكرتاريته التي تقرر تشكيلهـــا بأصـــوات المعراخيين من جميع اعضـــاء كتلتهم ، اي من عدد اكثر من نصف عدد اعضـــاء المجلس ، خلافا لما هو متبع في المجالس الاخرى .

ومن لم توقف هذا المجلس عن عقد جلســـاته ، وعلى الرغم من مطالبة الكتلة الشيوعيـــة المتكررة بأن يعقد جلـــساته الدورية لبحث القضايا العديدة التي تواجه عمـــال الناصرة ، فان سكرتيره لم يدع لعقد اية جلسة .

خلال هذه الفترة واجهـــت مجالس العمل قضايا عديدة ، تتعلق بالاجور وشروط العمل وارتفاع الاسعار ، وقـــامت بعقد جلسات الخاصة لبحثها الا مجلس عمال الناصرة فلـــم تكلف سكرتاريته نفسها عنـــاء الدعوة لعقد جلسة لبحث هذه القضايا وغيرها من القضايـــا الخاصة التي تواجه عمـــال الناصرة وهي كثيرة .

ان سكرتير وسكرتارية هذا المجلس ، بتعطيلهم لجلســـاته ، يستجيبون لارادة اسيـــادهم قادة المعراخ الذين يريدون ان يبقى مجرد يافطة للدعاية لهم ولدمقراطيتهـــم العجيبــــة ، ويخافون ان يتخذ في جلســـاته القرارات التي تعبر عن مصالـــح العمال الحقيقيـــة وتعـــري سياستهم المعادية لجميــــع العاملين اليهود والعرب .

وهم انفسهم ، يخافون اشد الخوف من بحث قضايا العمال بحثا دمقراطيا في جلســـات المجلس ، لانهم يرون في العمل النقابي ، مجرد عمـــل مكتبي وتتميم معاملات روتينية ، ولا يرون فيه عملا نضاليا يتطلب تجنيد العمال في الكفاح مـــن اجل قضاياهم .

ان مصلحة عمال الناصرة ، تستدعي بالضرورة ان ينشط مجلسهم ، في الدفـــاع عـــن قضاياهم ، وفي تنظيمهم حول هذه القضايا ، ومنها قضايـــا الغلاء وارتفـــاع الضرائـــب والاجور وشروط العمـــل والخدمـــات الهستدروتية وفي مقدمتهـــا تحسين صنـــدوق المرضى .

وتعطيل جلسات المجلس ، هو اعتداء فظ على حق نقابي اكتسبه عمال الناصرة بفضل نضالهم المتواصل ، ولا يحـــق لاي كان ان يتجاوزه اويجمده .

ان عمال الناصرة يريـــدون ان يكون مجلسهم ، منبـــرا لاثارة قضاياهم واطلاع الرأي العام العمالي على مطالبهم ، لا ان يتخذ منه عملاء المعـــراخ وسيلة لكيل المديح لاسيادهم بدون حـــساب ، او التملـــق لزيد او عمرو ، كما فعل جورج سعد في المهرجان الرياضي يوم اول أيار ، حين وقـــف يهنيء باسم المجلس سيف الديـــن الزعبي برئاسة البلدية ، وهو المعروف بخدماته لاصحـــاب سياسة الاضطهاد القـــومي والتنكر لحقوق العمال .

ان الواجـــــب الاول لسكرتارية هذا المجـــلس وفي مقدمتهم سكرتيـــره ، هـــو احترام ارادة عمال الناصرة ، واحترام مجلسهم الـــــذي انتخبوه للدفاع عنهم والسهر على حقوقهم ، وأي قصور في ذلك لا يمكن ان يغفره لهـــم العمال ، ويتحملون مسئوليته .

من الضروري عقد جلسات المجلس بانتظام ، وتنشيطـــه للقيـــام بواجبـــه ، واطلاع اعضائه على نشاطه وقيامـــه بمسئولياته ، فهم اصحـــاب الحق الاول والاخير فيه .

اماكن للهـــو .. فوق انقـــاض الجـــوامـــع والمقـــابر وبيـــوت الفقـــراء

بقلم مراقب ـ (يـــافا)

طـــوال السنوات الاخيرة والتخطيط يجري على قـــدم وساق ـ ولو ببطء ـ لمشروع « السيتي » الضخم ، الذي سيحتل الساحل الممتد عـــلى طول تل ابيب ـ يافا حتى بات يام في الجنوب ، حيث ستبنى هناك الفنادق الضخمة واماكن اللهو التي ستدخل البهجـــة والسرور على قلوب السواح القادمين من وراء المحيط ..

ولهذا التبـــاطؤ سببان : الاول ـ تيئيس السكـــان القاطنين هناك ، وبالاساس السكان العرب في يافا القاطنين في حي العجمي بـــين ركـــام الخرائب وداخل البيـــوت الخطرة المهددة بالسقوط على رؤوسهم ، وارغامهم عـــلى قبول التعويضات الضئيلـــة التي تعرضها عليهم تلـــك الشركة صاحبة المشروع والتي لا تمكنهم من شـــراء المسكن المعقول . والسبب الثـــاني انشغال السلطات في «تعمير» المناطق المحتلـــة واعطائهـــا الاولوية في المخصصات المالية .

ويحتاج تنفيـــذ المشروع ، بالاضافـــة الى التخلص مـــن السكان ، الى التخلص ايضـــا من المقابر والمساجد الموجودة في تلك الارض .

وفي الاسبوعـــين الماضيـــين كادت تحدث كارثـــة تودي بحيـــاة المصلين في جامـــع العجمي لولا معجـــزة أخرت تهدم المسجد عدة دقائق بعـــد صلاة العصر .

فقد فطن المسئولون مؤخرا لبناء ملجأ ، في الحي المهمل من كل تطور ، واختاروا ان يكون لصق المسجد وعلى مقبـــرة العجمي اللاحقة له . وكـــان بالامكان بناء الملجأ بعيدا ، عدة امتار ، عن أساسات المسجد ، أو على أرض قريبة من المكان حيـــث لا تتقصمـــم الارض الخالية هناك .

لكنهم ، وبنيـــة مبيتـــة خبيثة ، اختاروا ذلك المكـــان للتخلص من المسجد والمقبرة في آن واحد . وبدأ بلـــدوزر ضخم بالحفر لصق المسجـــد وقريبا جدا من أساساته مما أدى الى سقوطه .

ومما يؤكد النية المبيتة هذه هو ان المسئولين ـ وعـــلى لسان اعوانهم أعضاء « اللجنة الاسلامية » المعينة ـ كانوا قد انذروا العجـــزة القاطنـــين ـ لفقرهم الشديد ـ قـــرب الجامع في عدة « غرف » خربة واشبه بالكهوف ، بترك المكان في أقرب وقـــت دون وعـــد بضمان أمكنة سكن معقولـــة لهم .

وهؤلاء العجزة يعيشون من مخصصات الشئون الاجتماعيه الضئيلة التي لا تسد الرمق .

واحدهم ارغم ، لمدة ثلاثين شهرا ، على دفع ثلاثين ليره شهريا ، أجرة « لغرفـــة » « خاوة » لاحد الاعوان المدعو عبـــد الشهراوي .. مع ان الارض كلها ، والعشش المقامة عليها ، ملك للوقف الاسلامي الذي صادرته السلطات منذ قيام الدولة .

ولما طالب المصلون ـ الذين يصلون في العراء الان نتيجـــة لهدم المسجد ـ باعادة بنـــاء المسجد حالا قيل لهم : هناك مساجد أخرى لمن أراد الصلاة ـ وهي تبعد عن المكان عـــدة كيلومترات ومن الصعب على اولئك المصلين من العجـــزة الوصول اليها ـ ومن ينـــوي الصلاة لا يهمه البعد !!

ان ابناء الطائفة الاسلاميـــة يستنكرون هدم مسجدهم . وهم يطالبون باعـــادة بنائـــه وترميمه ، والحفاظ عـــلى مقدساتهـــم أسوة ببـــاقي الطوائف في البلاد وتسليمهـــم أوقافهم المصادرة ليصـــرف ريعها على ما اوقفت من اجله وهو احتياجات ابناء الطائفـــة الدينية وغيرها . ويستنكرون بشدة تعيين تلك اللجـــان العميلة التي اقيمت خلافـــا لرغبة ابناء الطائفة الذيـــن يخدمون اغراض السلطة فقط ولا يمثلون باي حال رغبـــة السكان المسلمين .

جاء في الانباء ـ كانت محطة روجرز الاولى في رحلته في الشرق الاوسط العربية السعودية .. بعد انتهاء الزيارة نشط الملك السعودي فيصل ، الذي يعتبر صديق الامبريالية الاميركية الثابت ، في اقامة جبهة عربية رجعية يكون محورها الرياض ـ عمان ـ بيروت .. وبعد هذا بدأ فيصـــل رحلة الى الشرق الاقصى ليوطد صداقته مع الدائرين في الفلك الامـــيركي : زمرة شان كاي شيك في فورموزا .. وحكومة اليابان ..

فيصل يصافح امبراطور اليابـــان في مطـــار طوكيو

صـــورة احتـــلاليــة

هدمــوا بيته في عمواس .. منعـــوه مـــن الرجوع الى اراضيه في أبو غوش .. وينوون اخراجه من داره في وادي الجوز لانهـــا تخص ((القيـــم على أمـــلاك الغـــائبين اليهـــود))

عبد الرحمن عبـــــود أبو قطيش ، هو احد ضحايا هدم القرى الثلاث في منطقـــــة اللطرون : عمواس ، يـــالو ، وبيت نوبا . فقد كان يسكن من قبل مع افراد عائلتـــه في عمواس ، في بيت جميل مؤثث ومنظم .. ولم يبق من ذلك البيت بما فيه سوى خرائب وانقاض ازيلت بدقـــة .... ازالتها قوات الامن !

وهكذا بقي عبد الرحمن وابنـــاء عائلته بدون مأوى حفـــاة عراة ، مزعزعين من فداحة الخسارة ... كما طردوا من المكان في حزيران ١٩٦٧ .

وبالاضافة الى داره في عمواس يمتلك عبد الرحمن بضع قطع من الارض في قرية « ابو غوش » ، ولكنه لا يستطيع الوصول اليها والتصرف بها لانهـــا اصبحت منذ قيام دولة اسرائيل من املاك القيم على امـــلاك الغائبين . لذلك توجه الى القدس العربية ، واستأجر له منزلا في وادي الجوز ليقيم فيه مع زوجته واطفاله الثمانية .

وكان عليه ان يبدأ كل شيء من جديد في سن متقدم ، ولا سيما وقد بقي بدون متاع ، وبل ملكيته البيت الذي سقط عـــلى انقاضه ايطوي سنوات طويلة من الكدح المضني .

ولكن يبدو ان في وادي الجوز كان من يدأب على ان لا يستريح عبـــد الرحمن ابو قطيش وان لا يستقر ... اذ اتضح ان الارض التي يقوم عليهـــا المنزل الذي استأجره تخص القيـــم على املاك الغائبين ، وهـــذه المرة اليهود ... من قبل سنة ١٩٤٨ .. ولما كانت القدس الشرقية قد ضمت الى اسرائيل يسمح القانون اليهودي باسترجاع ملكه ... لذلك رفعت على عبد الرحمن قضية امام محكمة الصلح في القدس ليرفع يده عن الارض لانه لا يمتلك اي حق تملك قانوني لتلك الارض ...

وجد عبد الرحمن ابو قطيش امام الامر الجديد الذي لم يكن متوقعا ، ولم يدر كيف يحمي نفسه من خطر تشرد جديد .. فلجأ الى المحاميـــة فليتسيا لانجر طالبـــا استشارتها ، وقال : ليعيدوا الى اراضي في قرية « عمواس » او في « ابو غوش » .. اتلك الارض لهم ولا شيء لي ابدا ؟ !

وكان من المقرر ان تنظر المحكمة في قضية عبد الرحمن ابو قطيش بتاريخ ٦ـ٥ـ٧١ ولكنها تأجلت بطلب المحامية . ونقلت الى محكمة قاضي الصـــلح .

طلاب مدرســـة كفر ياسيـــف الثانويـــة يحتجون على رفـــع اجـــور التعليـــم

لمراسلنا في الجليل ـ

نشرت الصحف مـــؤخرا ، نبـــأ مفاده ان وزارة المعارف تبحث امكانية رفع اجـــور التعليم في المدارس الثانويـــة والمهنية في السنة المقبلة .. ولقد اكد هـــذا المسؤولون في وزارة المعارف أثناء ردهم على استجواب قدمه الرفيق ماير فلنر بهذا الخصوص .. ان الحجة التي تتذرع بها وزارة المعارف هي زيـــــادة رواتب المعلمين بعد الاضراب الـــذي قاموا به مؤخرا .. وهي بهذا تريد ان توجه نقمة الطـــلاب واهاليهم ضد المعلمين ، بينما المسؤول عن هذا هـــو وزارة المعارف والحكومة كلها . وامام هذا الخطر ، الذي يعني حرمان آلاف الطلاب من متابعـــة دراستهم ، وقع العشرات من طلاب مدرسة ينى الثانوية في كفر ياسيف على عريضـــة احتجاج طالبوا فيهـــا وزارة المعارف عدم رفع اجور التعليم وزيادة مخصصات المساعـــدة الحكومية لهذه المدارس دون تمييز .

صـــورة احتـــلاليـــة

((فلسطـــين محبوبتـــي))

لم اخترعك لغاية الرمز .. فانت من لحم ودم ... طفلة صغيرة ، عينـــان زرقاوان متوقـــدتان ، وشعر ذهبي ، وشامتان على الخد جميلتان . كم انت جميلة ورائعة .. لقد احتفلوا بميلادك الرابع مـــع احتفالهم بالذكرى الرابعـــة للحرب ...

في ذلك الوقت او حـــوالي ذلك الوقت غاب ابوك من البيت ... والقد قالت امك ان الرجل ذا الشاربين الاصفرين والذي يستعمل النظارات.. هو ابوك . لا تستطيعين ان تقبليه ، لان جدارا من السلك الكثيف المشبك يفصل بينك وبينه عند زيارتك اياه في السجن ... وهو ليس كغيره من الآباء ... لا يعود الى البيت من عمله ، حاملا اليك الحلويـــات ، يداعب شعرك .

وامـــك ليست ككل النساء ، عصبيه .. وكثيرا ما تبكي ... ولقد قلت لها ذات مرة : لا تبكي يا ماما.. ابي سوف ياتي .. سوف ياتي بعد قليل ... لقد فهمت كم تريد ذلك .. فتبسمت من خلف الدموع .

انت صغيرة جدا ... غير انك حادة الحواس .. ترافقين امك انى ذهبت (الا اين تضحك اذا ذهبت للقيـــام بعمل ما) .. انت مرهفة السمع تصغين لكل شيء وتفهمين ما تسمعين .. تسمعين ان اباك مريض جدا ، وان من الظلم ان يبقى في السجن لانه لا يزعم علاقة وطنه ... كيف عرفت كلمة الوطن ؟ وانت تعرفين ان اباك لن يتركك ويترك امك ... تلتقطين كسرات الكلمات من عالمك الصغير ، الذي يبرز فيه الخير والشر والسجين قريبا . ان اولئك الذين لا يرعون اباك المريض ، ويزورون بعضـــك في الزنزانة .. فترين جدك تبتسكي وتصيح : « جيرين ابني يا حبيبي »

انهم اشرار في نظرك ... انهم يمنعونك حتى من الاقتراب من ابيك ... ولا ترين منه الا ابتسامته و رسل اليك قبلة من بعيد ويصيح بالسؤال لا تفهمينها ... الجميع هناك يصيحون في ايام الزيارة ، وهذا ما يخيفك .

ولكنك كم تفرحين وتضحكين عندما يناديك باسمك : فلسطين حبيبتي . ولا يضيرك غضب السجانين الذين يسجلون كل كلمة تخرج من فم ابيك. فهذا اسم مظاهرات يصيح احدهم ، ولو كانت لديه الصلاحية لمنع التلفظ به في المكان الذي يتـــولى الاشراف عليه . ولكن ليس هناك قانون من هذا النوع ، لذلك عليهم ان يعودوا آذانهم على سماع هذا الاسم وان يوافقوا على الحقيقة التي لا تسعدهم ... وعزاؤهم ان ذلك يحدث مرة في الشهر.

طفلة انت ، يا عزيزتي ، ولا يمتد ادراكك كي تفهمي الجريرة التي تكمن في النداء باسمك متمسـا يدوي في السجن المكتظ ... وتتيهين عجبـــا وهم يقولون : مرحا اهلا يا فلسطين .. ان اباك واخوته والآلاف الذين معهم في السجون يتعذبون من اجل هـــذا الاسم في السجون .

اراك امامي ، جالسة على ركبتي امك ... وسارك كلما ذهبت مـــع الفتيات الصغيرة امثالك ... الـــذين يرون آباءهم من وراء السلك المشبك وتحت انظار الحرس .

لا تفوتي اي فرصة ، يا طفلتي ، لزيارة ابيك ـ فانت مصدر قوته ... فهو عندما يرى وجهك الفرح ينسى الشتـــاء والمرض ووجود السجانين المسلحين ، لانك احب على قلبه من كل شيء يا فلسطين .

لن يبعد ذلك اليوم الذي تفهمين فيه عالم الكبـــــار ... وعندئذ سترفعين راسك زهوا وتقولين ... هكذا كان ابي .

فيليتسيا لانجر

في الكنيســـت :

التعديـلات المقترحـة عـلى محكمة العمـل

بحثت الكنيست في التعديلات التي تقترحها وزارة العمـــل على محكمة العمل . وتكلم في تلك الجلسة الرفيق ماير فلنر فذكر الكنيست ان الكتلـــة الشيوعية صوتت في السابـــق ضد وجود محكمة من هـــذا القبيل ، لانها حلقة من سلسلة نوايا الحكومة لتحديد حريـــة النضال المهني بشتى الوسائل بين العمال ، وحرية الاضراب. كمـــا ذكر النائب الشيوعي الكنيست ان اول اعمـــال المحكمة محاولتهـــا ، وقف اضرابات العمال وتحطيمها ، ولكن تلك المحاولة لم تنجح لان العمال وجدوا طريقـــا يتغلبون فيه على امر محكمـــة العمل .

واضاف مـــاير فلنر : ان هذه التجربة اثبتت أمرين ، اولهما ان معارضة الكتلـــة الشيوعية كانت صحيحـــة وعادلة من حيث وجهة مصالح العمال ، وثانيهما ان العمـــال لم يوافقوا على المحكمة ولا على قانون « تبريد الاضراب » ولا على تنويه الحكومة من المس بحقوقهم ومـــستوى حياتهم .. وهكذا لم تنجح الحكومـــة في اثناء العامين الماضـــيين من منع العمال من الاضراب او الحؤول دون ارتفاع موجة الاضرابات. وقال : انكم تعرفون انه في سنة ١٩٧٠ اشترك المزيد من العمـــل في الاضرابات ، كمـــا ازدادت ايام الاضراب ايضا عن ايـــة سنة اخرى من قبل .

ثم تكلم فلنر عن القوانـــين المقترحة .. فقال : اننا لاننا صوتنا ضد المحكمـــة ككل في السابق نصوت ايضا ضـــد التعديلات المقترحة. واضـــاف: حتى أولئك الذين ايـــدوا القانون على ضوء وجهة نظرهم اظهروا أن القانون لم يحـــل حتى اهداف من قدموا قانون المحنة ، وانه ابقى الهدف غير العمالي ... وهي لا تنفذ على مدى بعيد ذلك لان العمـــال لن يسمحوا بذلك .

واستنكر الرفيق ماير فلنر الاجراءات التي اتخذت ضـــد موظفي الاشعة في المستشفيات والمستوطنات ، وقد قاطعـــه بعض النواب في اثناء كلمته .

من هنـــا وهنـــاك

مساواة ..

فصلت عاملة من العاملات في ليتل روك لانها رفضـــت ارتداء صديرية في اثنـــاء عملها ..

وقد رفعت قضية أمـــام المحكمة معتمدة عـــلى مبدأ المســـاواة بـــين الجنسين .. وان العمـــال يعملون بدون صديريات.. لذلك فهذا الحق يجب ان تتمتع به ايضا العاملات .

٥٢ ساعـــة تحت الثلج

بينمـــا كـــان العمـــال يحفرون نفقا في مكان مـــن جبال الالب على ارتفـــاع ٢٥٠٠ متر ، سمعوا صوت انفجار هائل اعقبه انقطاع التيار الكهربـــائي ، ولمـــا هرعوا الى الخارج رأوا ان الكوخ الذي كان يجلس فيه زميلهم بترو ، قد زال .

وظهر فيما بعد ان كتلة ثلجية سقطت على الكـــوخ وهشمته على راس بترو ، وامكن بعد ٥٢ ساعة مـــن رفع الثلج اخراج الرجـــل سالما ، وقال ان من حسن حظه انه كان في وضـــع يستطيع تحريـــك اعضائـــه فيه .

طريقة لمحـــاربة كتب الدعـــارة

في الدانمـــــرك « ثورة » عـــلى كتـــب الجنس والدعارة .. ويقوم بهـــا فئة من رجال الدين . امـــا الطريق التي يستخدمونهـــا فهي الدخول الى الحوانيت التي تبيع هـــذه الكتـــب والنشرات وهـــم يحملون الكتاب المقدس .. ويأخذون في ترتيل الترانيم الدينيـــة والمزامير ، والقاء المواعظ.. والتهديد بعقاب جهنم ..

وعندما رأى الناس ذلك الامر الذي يتكرر يوميا في معظم مدن الدانمـــارك ، صاروا يبتعدون عن هـــذه الحوانيت .. اما اصحـــاب الحوانيت فكانوا يضربـــون رؤوسهـــم و « يمعطون » شعورهم .. والبوليس لا يستطيع التدخل لانـــه لا يستطيع منع تلاوة الكتاب المقدس ولا انشـــاد التراتيل الدينية .

وهناك ثورة معاكسة.. يزعم انصارها ان جـــرائم الجنس في السويد المجاورة قد انخفضت بفضل انتشـــار تلك الكتب .

توضيحات محمد حسنين هيكل

كتب محمد حسنين هيكل، رئيس تحرير صحيفة «الاهرام» في مقاله الاسبوعي « بصراحة » ، وتحت عنوان : « اريد ان اقول » ، بعض التفاصيل عن الاجراءات الاخيرة التي اتخذها الرئيس المصري انور السادات . ونحن ننشر القسم الاخير من هذا المقال، لان معظم هذه التفاصيل التي اوردها هيكل في مقاله ، جاءت بشكل او بآخر على لسان الرئيس السادات نفسه. يقول محمد حسنين هيكل :

كانت لحظة حاسمة في تاريخ مصر، وكانت لحظة رائعة ونبيلة تلح على الآن مجموعة من الخواطر المتدافعة وسط الحوادث المتدفقة كأنها سيل سقطت من امامه كل الحواجز والسدود

اولا .. اريد ان اقول .. الحمد لله ان ذلك حدث قبل القرار ببدء المعركة .

ان الذين رتبوا ما رتبوا وبيتوا ما بيتوا كانوا في قلب المجلس الذي كان في يده قرار السلام والحرب .

ولقد فعلوا ما فعلوا وفق مخطط تصوروه والدليل القاطع عليه بصرف النظر عن الادلة المتكشفة الآن هو اعلان الاستقالات من الاذاعة قبل وصولها لرئيس الجمهورية . من المؤكد ان ذلك التصرف تخطيط مقصود بداية اريد لها ان تحدث اثرا سواء كان هذا الاثر عفويا برد الفعل او مدبرا بالفعل . معنى ذلك انهم قدروا شيئا او خططوا شيئا .

ولكن الحوادث بعد ذلك اثبتت انه كان كله على خطأ، التقدير والتخطيط كلاهما .

فما هو معنى ذلك ... معناه ان هؤلاء جميعا لم يكونوا على مستوى يسمح لهم ان يقدروا بحساب وان يخططوا بكفاءة في امر يتعلق بهم وبانفسهم وبمستقبلهم .. فكيف كان يمكن ان يقدروا او يخططوا لغيرهم

انني هنا لا اريد ان اتهم ولا ادين احدا ولا ابرىء احدا فتلك سلطة آخرين .

ولكني اركز على نقطة واحدة هي مقدرة هؤلاء الذين تصرفوا على التقدير السليم والتخطيط السليم . وكانوا في موقع القرار على اعلى المستويات يقررون السلم او الحرب، مصير ومستقبل شعب وامة بأسرها .

ويظهر بوضوح ما يلي :

١ — انهم قد قدروا وخططوا ان الاستقالات سوف تكون صاعقة تشل حركة انور السادات وتعجزه عن التفكير وعن الحركة ومن ثم فانه سيرضخ . لم يحدث .. وحدث العكس .

٢ — انهم قدروا وخططوا خروج الالوف من التنظيم السري يقودون مئات الالوف من الجماهير تطالب بعودتهم لم يحدث .. وحدث العكس.

٣ — انهم قدروا وخططوا لحركات بعد ذلك تجري تحت مواجهة خطر التداعي في الجبهة الداخلية .. لم يحدث .. وحدث العكس .

كيف اذن .. كيف كان المصير معلقا على هذا النحو في قبضة مليئة بالعنف ورأس مليء بالظلام .. قوة مطلقة وجهل مطبق .

ثانيا .. اريد ان اقول :

اننا لا يجب ان ننشغل كثيرا بما جرى والاهم منه الآن ان نلتفت الى المعركة فهي الاصل والاساس وهي الهدف والامل ..

بعض ارضنا محتل ، العدو كما قلت واقول ، لن يتراجع عن هذه الارض الا اذا ارغمناه على ذلك .

ونحن نتحدث مع العالم الخارجي كله بغير حرج .. ولكننا نتمسك بحقنا كاملا في غير مساومة .

وليس هناك من يستطيع ارغام العدو على التراجع الا قدرتنا وحدها. والولايات المتحدة الامريكية وهي القوة الدولية الوحيدة التي تمتلك نظريا اسبابا للضغط على اسرائيل لا تريد ولا تستطيع وحتى على فرض انها تريد فانها تريد حلا امريكيا للازمة وهذا مرفوض .

وبصرف النظر عن ما تريد او لا تريد فهي في الظروف الراهنة لا تستطيع ان تفرض على اسرائيل فك قبضتها عن الارض المحتلة .

وعلينا نحن ان نفك هذه القبضة وان نقطع اليد كلها اذا استطعنا . والرأي العام العالمي كله معنا . لكن التاريخ والامر الواقع يعلمنا ان لا حق بغير القوة . وعلينا كما قلت ان نهيء المسرح تهيئة سياسية كاملة لنضالنا على ارض المعركة .. معركة قلت واقول انه لا بديل لها ولا مناص منها مع اسرائيل .

ثالثا : اريد ان اقول : ان الاتحاد السوفييتي كان ولا يزال وسوف يظل اكبر العوامل الايجابية في الموقف .

ان الاتحاد السوفييتي هو الذي اعطى التوازن لقوتنا السياسية كما ان الاتحاد السوفييتي هو المصدر والدعم الوحيد لقوتنا العسكرية .. واقول بامانة وصراحة انه لولا الاتحاد السوفييتي لما كان امامنا خيار غير القبول بشروط المنتصرين كما حدث سنة ١٩٤٨ .

وقيمة الصداقة العربية السوفييتية انها ليست صداقة ظروف اي انها ليست صداقة تكتيكية وانما هي كما كان يقول جمال عبد الناصر صداقة نضال ضمن الجبهة العالمية المضادة للاستعمار . نضال من اجل الحرية والتقدم اكثر من ذلك فيجب ان نفهم شيئا اساسيا هو انه اذا كانت الولايات المتحدة قد سمحت الينا تطلب منا ان نجربها ولو مرة اخيرة فان السبب الحقيقي وراء ذلك هو تصاعد المساعدات السوفييتية ولولا ذلك لما تحركت الولايات المتحدة ولتركت لاسرائيل كل الوقت حتى تستوي الثمار على الشجر وتسقط على الارض .

والتصاقا بالاتحاد السوفييتي فان تعامله مع جمال عبد الناصر ومع انور السادات بعده كان باسلوب الشرفاء .

ومن التجني ان يقال كما تقول الآن صحف الغرب انه كان للاتحاد السوفييتي في مصر حفنة من الاصدقاء ومن الحق ان يقال انه لا يمكن ان يكون هناك مصري يحترم مصريته او عربي يحترم عروبته الا ووجد نفسه صديقا للاتحاد السوفييتي .

رابعا .. اريد ان اقول :

ان خطنا الفكري والاجتماعي يجب ان يكون في منتهى الوضوح والحسم. لقد كان هناك عدوان على الحرية السياسية للمواطنين يجب ان يكون في اطار الحرية الاجتماعية لهؤلاء المواطنين .

ومن الطبيعي ان يحاول بعض خصوم الاشتراكية ان يتسللوا للنيل منها تحت رداء الحرية وهذا خطر لا بد ان ننتبه اليه .

ولعلي اتفق اكثر مع انور السادات في تركيزه على جماهير ٩ و ١٠ يونيو ١٩٦٧ . اننا لسنا امام بداية جديدة وانما نحن على طريق الاستمرار والا وجدنا انفسنا نقع في شرك ينصبه اعداء الثورة السياسية والثورة الاجتماعية .

ان الاستمرار القادر هو ذلك الذي يستطيع دوما تصحيح المسار وتجاوز اي انحرافات عليه وتقويم كل اعوجاج

خامسا .. اريد ان اقول : اننا يجب ونحن بصدد نظرة فاحصة دارسة على حياتنا السياسية ان نضع من الموازين والضوابط ما يحول مستقبلا دون ظهور مراكز جديدة للقوة . ان مراكز القوة قبل سنة ١٩٦٧ قادت هذا الوطن الى ٥ يونيو من ذلك العام الكئيب .

ومراكز القوة التي ضربت ببيان ٣٠ مارس كانت على وشك ان تعود بهذا الوطن الى كارثة مشابهة اخرى. وفي ظني ان سبيلنا الوحيد الى ما نريد هو مجتمع مفتوح مجتمع لا يتعامل مع قوى خفية .. فلقد ثبت باكثر من تجربة ان القوى الخفية هي صانعة الخوف والخوف هو صانع الطغاة والطغاة مهما كانوا صناع هزائم لان الهزيمة تبدأ في المشاعر قبل ان تعكس نفسها على التصرفات .

سادسا .. اريد ان اقول اخيرا :

ان ما حدث في الاسبوع الماضي ليس اول قصة من نوعها في تاريخ مصر للقصة سوابق في تاريخ مصر حتى منذ قرون والله قلت ذلك لانور السادات قلت له :

لقد رحل فجأة امير عظيم اعطى وطنه املا وكرامة وبعد رحيله فان حجاب القصر الذين كانت في يدهم مفاتيح الابواب تصوروا لبعض الوقت انهم ورثته وتصرفوا على هذا الاساس

النــواب الشيوعيون يستجوبون الـوزراء

★ اضرابان عن الطعام : في سجن شطة وفي ملجأ .. ★ العربي المسيحي الذي تصر وزارة الداخلية على انه يهودي ★ المدرسة الثانوية الليلية الوحيدة في القدس يهددها خطر الاغلاق ★ أسئلة حول اوامر الاقامة الاجبارية ..

اضراب المعتقلين والموقوفين الاداريين في سجن شطة .. والمواطن العربي المسيحي الذي تصر وزارة الداخلية على انه يهودي .. والمدرسة الثانوية الليلية في القدس التي يتهددها خطر الاغلاق .. والاضراب عن الطعام الذي اعلنه تسعة من الشباب والشابات المشلولين في مؤسسة « بيت رفقة » ، وحول اوامر الاقامة الاجبارية — هذه هي مواضيع بعض الاستجوابات التي قدمها النواب الشيوعيون الى الوزراء المختصين وطالبوا بالاجابة عليها .

الاضراب في سجن شطة

في استجوابه لوزير الدفاع ذكر النائب الشيوعي اميل حبيبي ان ٢٧ معتقلا اداريا عربيا ، من اسرائيل والمناطق المحتلة ، بدأوا في سجن شطة الاضراب عن الطعام منذ ١١—٥—٧١ احتجاجا على استمرار اعتقالهم الاداري . ومطلب المضربين هو اما اطلاق سراحهم واما تقديمهم الى محكمة .

فهل الوزير مستعد لتلبية هذا المطلب ؟

المسيحي .. اليهودي !

اسرائيل بن سمعان جدعون ، من مواليد حيفا ، بعث بقصة الى النائب الشيوعي توفيق طوبي الذي اتخذ منها موضوعا لاستجواب وزير الداخلية . والقصة هي :

انه ولد في ١٢—٥—١٩٤٠ لابوين احدهما — الاب — عربي مسيحي وثانيهما — الام — كانت يهودية وتنصرت عند الزواج . وقد عمد الولد عند ولادته حسب الاصول المسيحية . وعلى اثر افتراق والديه بالطلاق ، تقلب الولد في العديد من دور الايتام ومراكز الشؤون الاجتماعية بينما راحت والدته تطمئن انه يهودي . وقد سجل كيهودي عند بلوغه سن الثامنة عشرة .

وتوجه هو ، مرات ، الى وزارة الداخلية في حيفا والقدس طالبا بتسجيله كعربي مسيحي ، ولكن الوزارة ترفض ..

لماذا ترفض وزارة الداخلية تسجيل اسرائيل بن سمعان جدعون كعربي مسيحي ؟

اغلاق المدرسة الثانوية الليلية ؟

وارسل النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا الى وزير الثقافة والتعليم :

نشرت الصحف ان زعماء هستدروت الشبيبة العاملة والمتعلمة في القدس قد حذروا من خطر اغلاق المدرسة الثانوية الليلية الوحيدة في القدس . ورئيس ادارة المدرسة ذكر ان هذا الخطر ناجم عن مصاعب مالية فالمدرسة لا تلقى دعما ماليا كافيا من وزارة المعارف وبلدية القدس .

وذكر اميل حبيبي ان اهمية المدرسة هي في كونها المدرسة الثانوية الليلية الوحيدة في القدس وان ٣٠٠ طالب جميعهم ممن يعملون في النهار ، يتلقون علومهم فيها — وان معظمهم ابناء لعائلات كبيرة فقيرة .

فهل زادت الوزارة ، بعد هذا التحذير ونظرا لاهمية المدرسة ، مخصصات مساعدتها لابعاد خطر اغلاقها ؟

شباب مشلولون يضربون عن الطعام

هؤلاء هم تسعة شباب وشابات ممن أصيبوا بالشلل ويقيمون في « بيت رفقه » في رمتايم . كانوا منذ عشر سنوات يقيمون في « مؤسسة ايلان » بالقدس . فلما انتقلت هذه المؤسسة الى مبانيها الجديدة نقل هؤلاء التسعة الى « بيت رفقه » المخصص للاهتمام بالمسنين المرضى . واعلن التسعة الاضراب عن الطعام لان ملجأهم الجديد لا يقدم لهم الخدمات اللازمة ولانه ينقصهم الاختصاصيون والادوات الضرورية .

وفي تفسير الامر اعلن مدير « بيت رفقه » انه اتفق مع وزارة الشؤون الاجتماعية على ان يأتي مندوبوها للتوقيع على اتفاقية مع المؤسسة بشأن هؤلاء التسعة . ولكن بدلا من هذا وصلت سيارة نقل الى المؤسسة وعليها التسعة وبذلك خلقت الوزارة امرا واقعا . واضاف : ان مندوبة الوزارة ، روث كهانا ، ادعت ان لا ضرورة لمثل هذه الاتفاقية مع دائرة حكومية .

هذه هي القضية التي استجوب النائب الشيوعي ماير فلنر وزير الشؤون الاجتماعية بصددها وسأله :

ولماذا نقل هؤلاء الى « بيت رفقه » ولم ينقلوا الى مؤسسة ايلان لمبناها الجديد بالقدس ؟ وهل جرى اعداد « بيت رفقه » المختص بالمسنين المرضى للاهتمام بالمشلولين المذكورين ؟ ولماذا لم توقع الوزارة على اتفاقية عند نقلهم ؟ ثم هل الوزير مستعد لاعادة هؤلاء الى « بيت ايلان » في القدس ، فاذا كان الجواب بالنفي ، فلماذا ؟

سؤال الى وزير الدفاع

ماذا يفعل المواطن ، الذي فرضت عليه الاقامة الجبرية في قريته ، عندما يحتاج ، بعد ظهر يوم الجمعة او يوم السبت ، الى تصريح عاجل للخروج من القرية لمعالجة نفسه ، او احد افراد عائلته لسدى الطبيب ، ويجد مركز الشرطة مقفلا في اليومين المذكورين ؟

هذا الاستجواب تقدم به النائب توفيق طوبي الى وزير الدفاع . وقد سأله فيه عما سيفعله للحيلولة دون وقوع اضرار بالغة بصحة هؤلاء الذين فرضت عليهم الاقامة الجبرية ولا يجدون من يتوجهون اليه بطلب التصريح في نهاية الاسبوع ؟

هل يتطلب الامن ان لا يرافق الرجل زوجته المريضة ؟!

وفي استجواب آخر الى وزير الدفاع قال النائب طوبي :

عثمان ابو راس ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) ، ويسكن الطيبه ، فرضت عليه الاقامة الجبرية في منطقة سكنه منذ سنوات بموجب امر اداري حسب قوانين الطوارىء الانتدابية .

في ٨—٤—٧١ تقدم بطلب تصريح الى شرطة الطيبة للخروج من قريته الى نتانيا برفقة زوجته المريضة التي ارادت المعالجة لدى الطبيب في عيادة « صندوق المرضى » في نتانيا . وزوجته لا تعرف العبرية . وشكل المعالجة الطبية يتطلب ان يرافق الزوج زوجته الى العيادة . وكان موعد الزيارة الى عيادة « صندوق المرضى » في نتانيا ١١—٤—٧١ .

في الساعة ٧٫٣٠ من صباح ١١—٤ توجه الى مركز الشرطة في القرية فابلغ انهم يرفضون تزويده بتصريح لاسباب تتعلق بامن الدولة .

وبودي ان اسأل حضرة الوزير :

١ — هل امن الدولة يتطلب ان لا يمنح عثمان ابو راس تصريحا بالخروج من قريته الى نتانيا برفقة زوجته المريضة في زيارة الى الطبيب ؟

٢ — هل حضرة الوزير مستعد ان يفحص اسباب رفض اعطاء التصريح في هذا الحادث ؟

٣ — هل مستعد حضرة الوزير ان يتخذ الخطوات للحيلولة دون وقوع حوادث غير انسانية كهذه ؟

قليـــلا مـن الحيــاء !

عكا — لمراسلنا — قطع البوليس ، في هذه البلاد ، شوطا بعيدا من حيث « الدقة في تنفيذ الاوامر » ، خصوصا عندما يتعلق الامـــر بالدمقراطيين والشيوعيين .

فالرفيق صالح شعيب ، من عكا ، دخل المستشفى لاجراء عملية جراحية، وفي نفس اليوم الذي اجريت له فيه العملية ، سمع وهو لا يزال تحت تأثير البنج باسمه يذكر .. ولما فتح عينيه وجد شرطيا امامه ، يحمل اليه امرا يحظر عليه دخول المناطق المحتلة ، ويطلب منه ان يوقع عليه . وقد وقع الرفيق صالح على الامر وهو شبه غائب عن الوعي دون ان يعرف على ماذا يوقع ؟... وقد اثار تصرف البوليس هذا استنكار جميع المرضى الموجودين معه في الغرفة .

والسؤال : الم يستطع البوليس ان ينتظر خروج الرفيق صالح من المستشفى ؟ ام ان الخوف بلغ به الى حد التصور انه سيذهب الى المناطق المحتلة في اليوم التالي لاجراء العملية؟! !

قليلا من الحياء يا « واحة الدمقراطية »....

تعزيـــة

تعازينا الحارة لعلي محاميد والعائلة بوفاة **الوالد**

اعضاء الحزب واصدقاؤه بالمجمي — يافا

زاوية الرياضة

● مكابي حيفا ينتقل الى نصف الكاس النهائي على حساب هبوعيل حيفا
● مهرجان رياضي كبير في القاهرة بمناسبة اجراءات السادات الاخيرة .
● منتخب انجلترا بكرة القدم يفوز ببطولة الجزر البريطانية ! .
● « اسماعيل الشافعي » يحقق فوزا كبيرا في بطولة بروكسل الدولية .

الكرة في البــلاد

توقفت هذا الاسبوع مباريات الدوري بالنسبة لفرق الدرجة الممتازة والاولى ، بينما جرت مباريات الدرجة الثانية وبعض المباريات المؤجلة ضمن دوري الدرجات الثالثة والرابعة .

وقد اقيمت هذا السبت اربع مباريات ربع النهائي لكاس الدولة لهذا الموسم ، وقد تبين من النتائج ان فرق مكابي حيفا ، بيتار القدس ، هكواح ومكابي تل ابيب ، قد انتقلت الى مرحلة النصف نهائي . وقد كانت مباراة مكابي حيفا — الدربي — مع هبوعيل حيفا ، هي المباراة الوحيدة التي انتهت في وقتها الاصلي ، بينما لم تنته باقي المباريات حتى بعد الوقت الاضافي ، بل كانت هناك حاجة الى ضربات الجزاء (بنلتي) . .

وقد تغلب مكابي حيفا على هبوعيل حيفا ١ : صفر من هدف سجله « يوناب ليفي » . وهذا هو النصر الثاني لمكابي على هبوعيل خلال السنوات التسع الماضية !! اما باقي المباريات فقد انتهت في وقتها الاصلي بالتعادل سلبيا بدون اهداف . وبقيت نفس النتيجة حتى مع انتهاء الوقت الاضافي وبعد ضربات الجزاء تغلب هكواح على هبوعيل القدس ٤ : ٢ وتغلب بيتار القدس على هبوعيل تل ابيب ٣ : ٢ بينما تغلب مكابي تل ابيب على بني يهودا ٤ : ٣ . وسيلتقي في مرحلة النصف نهائي : مكابي حيفا ضد بيتار القدس ومكابي تل ابيب ضد هكواح .

تعليق على مباريات الدوري

من المعروف ان مباريات الدوري بالنسبة لفرق الدرجات الثالثة والرابعة قد جرت منذ بداية الشهر الحالي . وقد تأكد صعود فريق عربي واحد فقط من الدرجة الثالثة الى الثانية ، وهو هبوعيل كفر قاسم .. هذا الفريق الذي كافح طيلة سنوات عديدة من اجل هذا الهدف ، واستطاع ان يحققه فقط هذا الموسم باحتلاله المرتبة الاولى في منطقته . وهنالك ايضا احتمال في ارتقاء فريق هبوعيل الطيبة الى الدرجة الثانية ايضا ، وسيتأكد الامر خلال الاسابيع القليلة المقبلة . وقد اخفق فريقان عربيان قويان في الصعود وهما الاخاء الناصرة الذي اضاع فرصة كبيرة ، ولانه ايضا واجه حكاما غير عادلين ، كانوا يتخذون القرارات الانحيازية ضده في اللعب .. وفريق مجد الكروم فشل ايضا في آخر لحظة وذلك بسبب ان اشتعلت رحى « الطوشة » الكبيرة التي سببها ... البوليس !! ووجهها خصوصا وعمدا تجاه افراد فريق مجد الكروم ومشجعيهم ، في مباراتهم ضد كريات بياليك والتي الغيت منها دول شتى في الاقامات .

اما من الدرجة الرابعة ، فلم يتأكد حتى الآن صعود اي فريق عربي الى الدرجة الثالثة وهناك امل بالنسبة لفريق معلى ومعليا ، ولكن الامر ليس سهلا . وقد فشل فريق عربي قوي جدا في الصعود الى مستوى فرق الدرجة الثالثة ، وهو هبوعيل شباب الكبابير ، الذي اضطر لان يواجه ازمات داخلية شديدة ، تغلب عليها في النهاية ، ولكنها منعته من الصعود ، وله كل الامل ان يحقق ذلك في السنة القادمة .

بقي ان نذكر ان فريق هبوعيل شفاعمرو ، الفريق الوحيد الذي كان يلعب ضمن فرق الدرجة الثانية ، قد حل تماما وهو لا يحضر الى المباريات وذلك بعد الزوبعة البوليسية التي وجهت ضده وبسبب انسان واحد ، مسئول في الهستدروت ، هو خليل شيحل الذي لا يؤدي للفريق حقه من جميع الجهات المالية ، التربوية ، والرياضية .

الشبيبة معليا — الشباب كفر ياسيف ٢ : ١

جرت مباراة ودية ، على ملعب كفر ياسيف ، بين فرق كرة القدم الشبيبة في معليا ، وفريق الشباب في كفر ياسيف . واسفرت المباراة عن فوز فريق معليا على فريق كفر ياسيف باصابتين مقابل اصابة واحدة . وقد سجل اصابتي معليا خليل عيسى وجوزيف متى .

زيارة فريق ايرتون للبــلاد

يزور البلاد حاليا فريق « ايرتون » الانجليزي ، بطل الدوري للعام الماضي ، ليجري عدة مباريات ، وكان لقاؤه الاول مع تفاهم مكابي وهبوعيل تل ابيب ، يوم الاربعاء الماضي وتمكن الفريق الضيف من الفوز ٢ : ١ وسجل كل من « موديس » و « دويل » هدفي الانجليز بينما سجل « شبيغل » هدف تل ابيب . ويوم السبت الماضي تمكن فريق ايرتون للمرة الثانية من الفوز وعلى بطل اسرائيل لهذا الموسم ، مكابي نتانيا ، بثلاثة اهداف مقابل هدف يتيم ، وقد سجل كل من « جونسون » (هدفين) و « رويل » اهداف ايرتون بينما سجل « شلوموبيتش » هدف نتانيا الوحيد .

مهرجان رياضي كبير في القــاهرة

يوم الجمعة الماضي ، وعلى استاد الزمالك القاهري ، اشترك فريقان مصريان عريقان في مهرجان رياضي كبير ، احتفالا ، وتأييدا لاجراءات الرئيس السادات الاخيرة . وقد القى رئيس نادي الزمالك ، ومدير المنتخب القومي المهندس محمد حسن حلمي كلمة الرياضة والرياضيين ، موجها ايضا الى الرئيس السادات ، ثم قرأ القسم الرياضي الموالي له . وتبعه كبير معلقي الرياضة ، والمسئول عن برامجها في الاذاعة القاهرية ، الاستاذ فهمي عمر ، واضاف الكابتن المحبوب محمد لطيف كلمة من عنده ايضا ، ثم ابتدأ اللقاء الكروي الرئيسي بين الزمالك والاسماعيلي ، والفريقان من عمالقة الكرة المصرية .

فالاول — الزمالك — يستعد منذ اليوم لمباريات الدورة الصيفية ويشترك في صفوفه الكثير من الناشئين .. بينما الاسماعيلي يستعد للقائه مع نادي الترجي التونسي في نطاق كاس افريقيا ، وقد دعم صفوفه بهاني مصطفى مدافع الاهلي الدولي والخليلي من الترسانة وشحته من الاتحادي لاعبا الوسط الدوليان والشاذلي الترسانة (لم يشترك هنا في هذه المباراة) . ووسط حماس الجمهور المنقطع النظير ، وبشائر الفرحة تعمه اقيم اللقاء . هاجم الزمالك محاولا انتزاع النصر ، ولعب جماعيا وبانتظام ، بينما قدم لاعبو الاسماعيلي عرضا فرديا ودافعوا بشدة وردوا بهجمات خطيرة . وسجل قاسم داوود جناح الزمالك الايمن هدف فريقه الاول بعد ٢١ دقيقة بعد ان هيأ له عيد عبد الملك كرة داخل الشباك . ومع بداية الشوط الثاني ، وفي الدقيقة ١٥ من المباراة عرقل مدافع الاسماعيلي ، نفس لاعب الزمالك قاسم فاحتسبها الحكم ضربة جزاء ، سجل منها فاروق السيد هدف الزمالك الثاني والاخير وانتهى اللقاء بفوز الزمالك ٢ : صفر . والجدير ذكره ان حمادة امام ، لاعب الزمالك الماهر قد اشترك في المباراة .

اخبــار عــالمية

■ في نطاق بطولة بروكسل الدولية ، استطاع لاعب التنس العربي المحترف الكبير « اسماعيل الشافعي » ان يتغلب على « يون تيرياك » ، لاعب رومانيا المصنف الثاني بثلاث مجموعات مقابل واحدة : ٦:٤ — ٦:٣ — ٥:٧ — ٨:٦ .

■ حقق منتخب انجلترا فوزه الخامس على التوالي ببطولة الجزر البريطانية ، بعد فوزه على منتخب سكوتلاندا ٣ : ١ واحتل المرتبة الاولى بخمس نقاط من ثلاث مباريات وقد سجل كل من « مارتين تشيبرس » و « مارتين بيترس » اهداف انجلترا ، بينما سجل « كران » هدف سكوتلاندا الوحيد . واحتل منتخب ايرلندا الشمالية المرتبة الثانية بعد تغلبه على « ويلز » ١ : صفر وجمع ٤ نقاط (تغلب ايضا في وسط الاسبوع الماضي على سكوتلندا ١ : صفر) .. بينما جاء منتخب ويلز ثالثا وسكوتلاندا رابعا .

■ تمكن فريق « تشلسي » الانجليزي من الفوز بكاس بطولة اوروبا لفرق الكؤوس بعد تغلبه في المباراة النهائية الثانية على « ريال مدريد » العظيم ٢ : ١ . وقد سجل كل من « اوسجود » و « دمفسي » اهداف تشلسي بينما سجل سبستيان هدف ريال الوحيد . وكانت المباراة الاولى والتي اقيمت في اثينا قد انتهت بالتعادل ١ : ١ .

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى زياد موسى وعائشة ابو الصغير **بمناسبة الخطوبة**

الرفاق :
ادوار الياس — تشيكوسلوفاكيا
تيسير خاسكية — بولونيا
وفيق حسيان ، حبيب حزبون
المانيا الدمقراطية

***

تهانينا الحارة الى الرفيق رئيف ابو عقصة بالمولود الجديد

سليمان

فرع الحزب والشبيبة — معليا

إعلان حصر ارث

تقدمت للمحكمة الكنائسية الارثوذكسية في عكا عريضة موقعة من قدس الاب الخوري نقولا كاهن طائفتنا في الرامة ومن بعض الوجهاء فيها بتاريخ ٩—٥—١٩٧١ تشعر بوفاة المرحوم حنا يعقوب جبران في قرية الرامة بتاريخ ٢٥ ايلول ١٩٧٠ وانحصر ارثه في اولاده من زوجته الاولى والثانية وهم جبران ، يعقوب ، الياس ، عزيز ، ابراهيم ، جريس ، سهيل ، ميشيل ، نبيل ، مريم ، ساميا ، سعاد ، نهى لا غير .

فمن له اعتراض على تسجيله ، عليه مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

الوكيل البطريركي ورئيس المحكمة في عكا الارثوذكسية .

الارشمندريت ياكوبوس

الاجتماع الموسع للجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي يقرر عقـــد

مهرجان شعبي في الناصرة بمناسبة مرور ٤ سنوات على حرب حزيران العدوانية

عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) في يـــوم السبـــت الماضي ٢٢-٥-٧١ ، اجتماعا موسعا باشتراك اللجان المحليه لفروع المنطقـــة ، وترأســه الرفيق ابراهيـــم شكـــري شمشوم .

وقد استمع الاجتماع الى بيـــان واسع ، قدمه الرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي للحـــزب ، حول المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ، وحـــــول التطورات السياسيـــة في الشرق الاوسط .

وتضمن البيان تقديرا عاليا للحزب الشيوعي السوفييتي ودوره الطليعي في الحركة الشيوعيـــة العالميـــة ، وتثمين الانجازات الهائلة التي حققها ويحققها الاتحاد السوفييتي باستمرار في بناء شيوعية الرخاء والسعادة ، ودوره الكبير في تعزيز قوى الســلام والاشتراكية وحماية مكاسب الشعوب في العالم اجمع .

وتناول ايضا ، دور الاحـــزاب الشيوعية العربية في النضال ضـــد الاستعمار ومن اجل التحرر القومي والاجتماعي ، وتضامن حزبنا معها ، وخصوصا مع الحـــزب الشيوعي الاردني ، ضد الاعمال الانقسامية التي قام بها نفر من اعضاء لجنته المركزية السابقين .

وبعد ذلك ، قدم الرفيق سليم القاسم ، سكرتير المنطقة ، بيانـــا ، تضمن تلخيصا لمهرجان اول ايـــار المنظم في الناصرة ، والاحتفال بيوم النصر على الفاشية ، والواجبـــات الموضوعة امام الحزب في الشهـــر القادم .

وبعد النقاش ، ايد المجتمعـــون البيان الذي قدمه الرفيق اميـــل حبيبي ، وقرر بهذه المناسبة تحية الحزب الشيـــوعي السوفييتي ، واستنكار حملة التحريض الرخيصـــة التي يقوم بها حكـــام اسرائيـــل والاحزاب المتماثلة معهم ضد الاتحـــاد السوفييتي ، حصـــن الســـلام والاشتراكية وصديق كل الشعوب .

كما تقرر تمين اشتراك جماهيـــي العمال والفلاحين والمثقفين في مهرجان اول ايار ، وتقدير دور اعضاء الحزب والشبيبة وحركة النساء في نجـــاح هذا المهرجان ، وفي الاشتراك الواسع في الاحتفال بيوم النصر على الفاشية.

وتقرر ايضا عقد مهرجان شعبي منطقي في يوم ٥-٦-٧١ ، بمنـــاسبة مرور اربع سنوات على حرب حزيران تحت شعارات : من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢-١١-٦٧ كاملا ، لتحقيق الســلام العـــادل في هذه المنطقة من العالم ، سلام الشعوب بحق الشعوب ، ووقف كل اجراءات القمع ، واطلاق سراح المعتقلـــين السياسيين من اسرائيل ومن المناطق المحتلة ، والغاء اوامر تحديد التنقل والاقامة الجبرية والقوائم السوداء .

وفي نهاية الاجتماع وزع على قطاعات المنطقة مبلغ الحملة المالية ، وتقرر تغطيته في الوعد المقرر بزيادة حوالي ٤٠٪ .

كوزنتسوف ـ معقب « برافـــدا » السوفييتية

طيـارون امـركيون اشـتركوا في حـــرب حزيـــران

وراء تشجيـــع اسرائيـــل للهجـــرة اغـــراض خـــدمة مخططـــات الامبرياليـــة والعـــدوان

موسكو ـ كتب معقـــب جريدة «برافدا» السوفييتية ليونيـــد كوزنتســوف ، ان طياريين امـيركيين ، جاءوا من فيتنام الى اسرائيل ، قـــد يكونوا قد اشتركوا في العمليات الحربية ضد الدول العربية في حرب حزيران ١٩٦٧ .

وذكر كوزنتسوف ، في مقاله ، انه التقى « قبيل ايام من اندلاع حـــرب حزيران بعدد من هؤلاء الطياريـــن الاميركيين في مطار جنيف » . « وقال لي احدهم انهم مســـافـــرون الى اسرائيل في اجازة استجمام » .

واضاف كوزنتسوف : « غير ان الجنرالات الاسرائيليين لم يكونـــوا يفكرون في الراحة والاستجمام ، فقد كانوا منهمكين في اعداد العدوان .. ومن الممكن ، بالطبع ، ان هؤلاء الذين جاءوا من فيتنام ، في اجـــــازة الاستجمام ، قد جلسوا وراء عجلة قيادة الطائرات التي هاجمـــت اراضي الدول العربية .. ومن اجـــل ذلك لم يكن يترتب عليهم سوى امـــر شكلي بسيط : الحصول عـــلى الجنسية الاسرائيلية » .

وتحدث الصحفي السوفييتي عـــن الهجرة الى اسرائيل وقال ان اسرائيل تشجع الهجرة اليها لشعورها بالنقص في الايدي العاملة لتنفيذ المهام العادية الشيوعية ، والقيام باعمال تخريـــب ضد حركة التحـــرر القـــومي ، والاستمرار في عدوانها على الـــدول العربية .

وقال كوزنتسوف ايضا : وهـــذه الدوافـــع وليس دوافع طبيـــة « الملامح الروحية الشتات » يعمـــل الصهيونيون الذين يحاولون تغيير الميزان « الديموغرافي » (الجغرافي ـ السكاني) في الشرق الاوسط .

تجديد توقيف علي سليمان شقور

المعتقـــل يشـكو من الضرب والتعـــذيب في السجن

حيفـا ـ مكتب الاتحاد ـ جددت المحكمة توقيف علـي سليمان شقور المعتقل منـذ ١٣-٣-٧١ الى يوم المحاكمة . وقد شكا السجين انه في المدة الاولى من اعتقاله كان يضرب يوميا ويشترك في ضربه اربعة اشخاص ، يعتقد انهم مـــن رجال الشين بيت .

وجاء على لسان المعتقل انه كـــان يضرب خلال الـ ١٢ يوما الاولى مـــن اعتقاله حتى يفقد الشعور ، وبعدها كان يرش بالماء البارد .. ومن انواع تعذيبه انهم كانوا يفركون له خصيتيه ويضربونه عليهما .. وبعد اسبوعيـن على اعتقاله توكل عنه المحامي عبـــد الخالق دهامشة وزاره في سجنه في ٥-٥-٧١ ، وعلم من السجين انـــه بعد زيارة المحامي تجدد الضرب الى كما سبق. ولم يتمكن وكيله من زيارته ثانية الا في ١١-٥-٧١ حين جددت المحكمة توقيفه الى حين انهاء المحاكمة.

وبلغنا انه في يوم الاحد ١٦-٥-٧١ ماطل البوليس باعطاء تصريح لوكيله المحامي دهامشة لزيارته ، ورغم انه قدم الطلب في الساعة الثامنة صباحا الا انه حتى العاشرة لم يتلق جوابا من البوليس فاوكل عنه المحـــامي فاكسمان من حيفا لزيارة السجين .

ستـــة من « الفهود السود » يضربـــون عن الطعـــام

القدس ـ ما يزال ستة من منظمة الفهود السود مضربين عن الطعام امام مبنى الكنيست في القدس .

وقد مضى على اعـــلانهم الاضراب اكثر من خمسة ايام. كما تركز نشاط الفهود السود في الايام الاخيرة في الجمعة ، عندما رفعوا صورا كبـــيرة لزعيمهم سعاديا مرتسيانو ، وقد التقطت الصور لزعيمهم وهو في السجن مكبلا بالحديد، وقميصه ملوث بالدم . وقال حاملو الصور ان زعيمهم قـــد ضرب في اثناء التحقيق وليس في اثناء المظاهرة كما يـــدعي الاخرون .

قلق في الاوساط الاسرائيلية الحـــاكمة من « وثيقة السوق » عن الشـــرق الاوســـط

مكتب الاتحاد ـ تحـــاول اجهزة الاعلام الاسرائيليـــة التقليل من اهمية الوثيقة التي وضعتها دول السوق الاوروبية المشتركة بشأن الشرق الاوسط وتزعم انـــه نوع من « حرب الاعصاب » ضد اسرائيل ـ فان الدوائر المسؤولة لا تخفي قلقها الكبير من هذه «الوثيقة». فقد استعرض وزير الخارجية ابا ايبن ، في جلسة الحكومة ، هذه القضية وبين ان حكومته تقوم منذ مدة طويلة بالعمـــل على افشال وثيقـــة السوق الاوروبيـــة المشتركة بشأن الشرق الاوسط .

وكانت أنباء قد ذكرت ان دول السوق قد سلمت هذه الوثيقـــة الى سكرتير الامم المتحـــــدة ، ولكن الدوائر الاسرائيلية المسؤولة تنفي ذلك وتؤكد ان الوثيقة لم تسلم الى اية هيئة خارج نطاق السوق الاوروبية المشتركة .

وكتبت «هآرتس» ان فرنسا قامت بالدور الكبير في اعداد هذه الوثيقة « التي تستهدف عزل اسرائيل سياسيا » .. واضافت : وليس من شك في أن هذه الوثيقة تتفق مـــــع مشروع روجرز ويضمن ذلك العودة الى حدود الرابع من حزيران باستثناء تعـــديلات طفيفة على الحدود ، كما ان الوثيقة لا ترى اعادة تقسيم القدس بل البحث في اعـــلان تدويل اداري للاماكن المقدسة برضى الطرفين .

وذكرت الجريدة ان الممثلين الدبلوماسيين يبذلون نشاطـــا واسعا في كل دول السوق ما عدا فرنسا بغية احباط الوثيقة وعدم اكسابها الاقرار النهائي.

لجنة للبحث في الصيغة النهائيـــة

لجبهـــة القـــوى الوطنيـــة والتقدميـــة في ســـوريـــا

دمشق ـ اصدر الفريـــق حافـــظ الاســـد ، رئيس الجمهورية السورية قـــرارا ، يوم السبت الماضي ، بتشكيل لجنة من ١٣ عضوا يمثلـــون مختلف المنظمات السياسية ، برئاسة محمـــود الايـــوبي ، نائب رئيس الجمهورية للبحث في متممات الصيغة النهائيـــة لجبهة القـــوى الوطنيـــة والتقدمية في البلاد . وتضـــم اللجنة ممثلين عن حزب البعث العربي الاشتراكي والوحدويين الاشتراكيين والاتحـــــاد الاشتراكي العـــربي والحـــزب العربي الاشتراكي ، والحزب الشيوعي .

وذكر القرار ان اللجنة شكلت على ضوء المعطيات الواقعية لهذه المرحلة بما يحقق المزيد من تماسك ووحـــدة جماهير الشعب ويجعل البلاد اكثـــر قدرة على مواجهـــة الاحتــــلال الاسرائيلي .

هذا وقد تقرر عقد مؤتمر للتنمية في شهر اب القادم لدعم عملية التحول الاشتراكي في سوريا . وشكلت لجنة تحضيرية مهمتها تحديد تاريخ ومكـــان انعقاد المؤتمـــر والابحـــاث التي سيناقشها والاعضاء الذين سيشتركون فيه .

برجنيف يهنيء الاسد

تلقى الرئيس حافظ الاسد برقيـــة تهنئة من ليونيد برجنيف السكرتير الاول للحزب الشيـــوعي السوفييتي بمناسبة انتخابه امينا عاما لقيـــادة حزب البعث في سوريا . واعـــرب برجنيف في برقيتـــه عن امله في استمرار سوريا في مسيرتها عـــلى طريق التقدم الاجتماعي

٤٤٠ الف طن من الغـــازات السامـــة سممت الجـــو في اسرائيل خـــلال ١٩٧٠

مكتب الاتحاد ـ اكثر من ٤٤٠ الف طن من الغـــازات السامة قد قذفت من مصادر مختلفة في اسرائيل الى الجو خلال سنة ١٩٧٠ ، ـ هـــذا ما ورد في تقرير مفصل وضعه مدير قسم منع تسمم الجو في وزارة الصحـــة ، الدكتور الكسندر دونجي .

وذكر واضع التقرير ان من بين هذه الكمية الكبـــيرة من الغازات السامة نحو ١٥٠ الف طن من الحوامض الكبريتيـــة و ٢٠٠ الف طن من اكـــسيد الكربـــون و ٦٠ الف طن من حوامض النيتروجين (الازوت) وغير ذلك .

واشار التقرير ان ثمـــة قضايا خطيرة في خليج حيفـــا ومدينة حيفا بسبب وجـــود مصانع تكرير البترول وتوليد الكهرباء وصناعة الفـــولاذ والمطاط والاسمنت والصناعات الكيماوية والكلور ، والمزابـــل والمجاري المكشوفة .

ومثل هذه القضايا موجودة ايضا في منطقة تل ابيب حيث محطة ردينغ الكهربائية وغيرها من المنشآت الصناعيـــة التي تسبب تسمم الجو .

وابرز التقرير قضية خطيرة في ميدان تسميم الجو ناجمة من محركـــات السيارات التي هي المصدر الرئيسي لانطـــلاق اكـــسيد الكربون والغـــازات الاخرى من مثل الازوت .

مـــاير فلنر : اصرفـــوا اقل على الفانتوم واكثر ـ بقيـــة

وهذا الموقف الحازم الذي وقفته الكتلة الشيوعية مع صلابة ابنـــاء احياء الفقر في نضالهم العادل اضطر اكثرية اعضاء الكنيست ، الذين تكلموا في هذا النقاش من التوجه توجها جديا نحو القضية كلها وخصوصا نحو قضية التمييز الطائفي وانتشار الفقر والبطالة في احياء الشرقيين .

ومع ان نواب الحكومة ونواب المعارضة اليمينية دافعـــوا عن تصرف البوليس واتهموا الفهود السود بانهم هم الذين يلجأون الى استعمال القوة الا ان بعضهم اضطر الى الاعتراف بانه « ربما » كانت هناك تصرفـــات بوليسية لا ضرورة لها واعتداءات على المعتقلين في مركز البوليس تتطلب من المسؤولين عن الشرطة التحقيق فيها . وفشلت محاولة وزير البوليس ، شلومو هيلل ، التحريض على الفهود السود وعلى حزبنـــا الشيوعي ، وكان نشازا تحريضه بالفهود السود ان ناطقا من « فتح » في اجتماع في ايطاليا ايد نضالهم ! . فقاطعه النائب الشيوعي اميل حبيبي قائلا : ليس هناك اي جديد في هذا التحريض ... هكذا حرضتم ايضا على عمال ميشاه الشعود .. كل عامل يناضل دفاعا عن حقه تواجهونه بهذا التحريض ! ..

وفي التصويت على اقتراح كتلتنا الشيوعية بنزع الثقة بالحكومة ايـــد هذا الاقتراح بالاضافة الى نواب كتلتنا النائب شالوم كوهين من حركـــة هعولام هزه .. بينما امتنع اوري افنيري عن التصويت بحجة : « بهـــود الاتحاد السوفييتي » المعروفة ! ...

كذلك اضطر موشه سنيه ، رغم كل تفسيراته الاعتذارية ، الى التصويت مع كتلتنا . واما بقية الكتل بما في ذلك المعارضة اليمينية : جاحال والمركز الحر والليبراليين المستقلين الخ ... فصوتت تأييدا للحكومة كاشفة بذلك الحقيقة الاساسية وهي انهم جميعا ، طبقيا وضد الشعب الفقير والمضطهد يقفون صفا واحدا ..

المحكمة العليـــا ترد القضيـــة التي رفعتهـــا الكتلة الشيوعية بخصوص انتخـــاب رئيس بلديـــة النـــاصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ قررت محكمة العدل العليا في القدس المؤلفة من رئيس وعضوين ، في القضية التي اقامتها الكتلة الشيوعية في بلديـــة الناصرة اعتراضا على الاجراءات غير القانونية التي جرى فيها انتخـــاب موسى كتيله في شباط الماضي رئيسا للبلدية ، وذلك في صباح يوم الخميس الماضي ٢٠-٥-٧١ . وقد رافع امام المحكمة كل من المحاميين الرفيقين حنا نقاره وعبد الحفيظ دراوشه . وقد ردت المحكمة هذه القضية معتبرة انه باستقالة السيد موسى كتيلـــه من رئاسة البلدية ودعوة المجلس مجددا لانتخاب رئيس ونائب ووكيل له يظل الطلب باطلا عن ممارسة صلاحيات رئيس المجلس البلدي . وقد نوهت المحكمة في قرارها الى ان الطعون التي جاءت في دعوى الكتلة الشيوعية هي صحيحة ولكن استقالـــة موسى كتيله كانت اعترافا ضمنيا بقانونية حجج وادعاءات الكتلة الشيوعية لو استمر موسى كتيله في مزاولة عمـــل رئيس البلدية . وبذلك يكون هـــذا القرار مثبتا لانتخاب سيف الـــدين الزعبي كرئيس لبلدية الناصرة اعتبارا من الجلسة المؤرخة في ٢٤-٤-٧١ ، وذلك بفضل مواقف كل من يعقوب السالم وزميله وتنازل السيد موسى كتيله الذي كان يملأ الدنيا صراخا بانه لن يرفع يده مؤيدا انتخـــاب سيف الدين رئيسا للبلدية .

قـــداس وجنـــاز نصف السنة

الرامة ـ سيقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم يوسف ناصيف نصور

وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ٢٩\٥\١٩٧١ في كنيسة القديس جاورجيوس الارثوذكسية في قرية الرامة . آل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لجميع الاقارب والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم اللـــه مكروها بعزيز .

قـــداس وجنـــاز الاربعـــين

فرج ووديع وخليل الياس وانسباؤهم واقرباؤهم وعمـــوم آل الياس يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الـــذي سيقام لراحة نفس فقيدهم المرحوم

جريس خليـــل اليـــاس
(ابـــو فـــرج)

وذلك الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ٢٩\٥\٧١ في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عكـــا ، ويرجون اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصـــة لجميع الاهـــل والاصدقـــاء .

لا اراكم الله مكروهـــا بعزيز

طائرة « توبلوف ١٤٤ » الســـوفييتية تتفـــوق عـــلى « الكونكـــورد »

موسكو ـ اعلن بوريس بوغاييـــف وزيـــر الطـــيران السوفييتي ان طائرة الركـــاب الســـوفييتية الضخمـــة « توبلوف ١٤٤ » ستبدأ في العمل خلال هذا العام .

وقد اكد خبراء الطيران تفوق هذه الطائرة على طـــائرة « الكونكورد » التي اشتركت بريطانيا وفرنسا في انتاجها .

امـــس شيـــع الرايم ـ بقيـــــة

ذلك اليوم طالبـــة سوداء الشعر وستاجرة ثانوية في احـــدى شقق العمارة .

اعد قضية ايخمان ..

وتقول وكالات الانباء ان الحـــادث اثار استنكار جميع الاوساط في تركيا فقامت بحملة كبيرة مشطت فيهـــا الاحياء المختلفة ، واعتقلت عدد من المشتبه بهم .

والجدير بالذكر ان الرايم الروم كان يعمل برتبة عالية في الشرطة ، وقد بدا العمل فيها في ايام الانتداب البريطاني في قسم التحقيق ، واشغل وظيفة نائب رئيس المكتب (٠٦) ، الذي اعد قضية ايخمان .

وامتاز بانه محقق ممتاز ولا سيما في القضايا الهامة والتي تتعـــلق بالبنوك ... وقد استعارته وزارة الخارجية من الشرطة ليتولى مهمته الدبلوماسية الاخيرة .

بودغورني يباحث السادات ـ بقيـــــة

التهمة بالتعاون مع قادة الاتحـــــاد الاشتراكي العربي المتهمين بدورهـــم باعداد انقلاب بعد انور السادات عن الحكم .. وكـــان ابرز الصحفيين المبعدين فتحي غـــانم رئيس تحرير « صباح الخير » .. وعدد من العاملين في الاذاعة .

واعلنت القاهرة ان التحقيق مـــع المعتقلين يسير بسرعة بحيث يطـــلق سبيل من لا تثبت عليه التهمة .. ويبقى في السجن رهن المحـــاكمة من ثبتت عليه التهمة .

وقد نشرت الصحف انباء مثيرة عن حرق وثائق ومنشورات وتنظيم سري عد للقيام بالانقلاب !

ولكن القاهرة نفت ان يكون انـــور السادات قد احال على المعاش او ارسل الى جبهة القناة ١٠٠ ضابط كبير .. واكدت المصادر المطلعة بالقول ان عددا من الضباط المقربين من وزير الحربية السابق محمد فوزي اعتقلوا.

اليمين يحاول التسرب

واكد ما كنا قد ذهبنا اليه من ان اليمين يحاول ان ينفذ من ثغرة الازمة الى مواقع الحكم ، خصوصا وان الفراغ الذي احدثه ابعاد العناصر التي عرفت باليسار الناصري كـــان كبيرا ..

ومن هذه المحاولات خروج عناصر عرفت بمواقفها اليمينية مثل عبـــد اللطيف البغدادي (من قادة الضباط الاحرار ابان ثورة يوليو) وزميليه كمال الدين حسين وحسن ابراهيم ، الى السطح واعلانها عن تأييدهـــا لخطوات انور السادات .

اعتقال ثلاثة شباب من قريـــة جديدة بحجـــة استفزازية ● تمثيلية الارهـــاب البوليسي لن تنال من عزيمة الشباب ..

جـــديدة ـ لمراسلنا ـ في الساعة الواحدة بعد منتصف ليل الجمعة (٢١-٥-٧١) ، داهمت ، بصورة ارهابيـــة ، قوة من البوليس يقدر عددها باربعـــين فردا بيتي الشابين مصطفى سليم كيـــال وحسن كيال في قريـــة جديدة . لم يصحب البوليس لا مختار ولا احد من اهل القرية المسؤولين كما لم يابه لحرمة البيوت في مثل هذه الساعة المتأخرة من الليل ، ولا لواقع ان في البيتين يعيش اطفال وعجزة ونساء !!

وقد قام البوليس بتفتيش البيتين بحثا عن متفجرات !! ومع ان النتيجة كانت صفرا ، فقـــد اعتقلوا الاخوين حسن وحسين كيال ، كمـــا اعتقلوا مصطفى كيال وكبلوهم بالحديد وفوهات البنـــادق الرشاشة موجهة الى رؤوسهم !!!

ان الواعين في هذه القرية راوا في كل العملية تمثيلية ارهـــاب مقصود منها اشاعة الارهاب في القرية . وان الهدف المباشر هو تحطيم الشباب الذين يساندون الشيوعية .

ومما يؤكد هذا الامر ان عـــدة اتصالات جرت مع الشابين مصطفى وحسن قبل هذ العملية ، وخلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة ، لالتحاقهما بترك الشبيبة الشيوعية .

حتى كتابة هذا الخبر مـــا زال الشباب الثلاثة في الاعتقال واعوان السلطة من جديدة وغيرها يتواردون على مركز شرطة عكا (حيث هـــم معتقلون) « للمساعدة » على اطلاق سراحهم !!

من كل هذا يظهر ان التمثيليـــة المهترئة القديمة يعاد اخراجها هـــذه المرة في جديدة !

ولكن اهالي جديدة ، مثـــل كـــل الجماهير العربية والتقدمية ، عرفت من هذه التمثيليات ، ولن تمر عليها ، بل ستزيدها تمسكا بحزبها وشبيبتها الشيوعية .

تعزيـــــات

الى آل عبد المسيح وقنداقت نعزيكم بوفاة فقيدكم المرحوم
نصري عبـــد المسيح
للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء
الحزب والشبيبة ـ حيفا

● ● ●

الى الاخ فريـــد سروجي واخوانه وعموم افراد العائلة تعازينا القلبية لكم بوفـــاة المرحومة الوالدة
زهيدة مغائيل سروجي
الحزب والشبيبة ـ حيفا

● ● ●

الى الرفيـــق عيسى حبيب وعموم افراد العائلة تعازينـــا القلبية الحارة بوفـــاة عمكم المرحوم سليم حبيب العيسى
للفقيد الرحمة ولكم ولانجاله وعموم افراد العائلة طول البقاء
الحزب والشبيبة ـ حيفا

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع [illegible] ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع [illegible] ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ صندوق بريد ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧

الرئيسان بودغورني والسادات يواصلان محادثاتهما الهامة في القاهرة



الجمعة
٢٨ أيار ١٩٧١
٣ ربيع الثاني ١٣٩١
العدد ٥ السنة ال ٢٨
יום ו
28 - 5 - 1971
מס' 5 שנה 28

AL-ITTIHAD — الثمن : ٤٠ اغورا — מחיר 40 אג'

أوثانت يرحب بقرار دول السوق الاوروبية المشتركة الخاص بالشرق الاوسط

الامم المتحدة – وصف اوثانت ، السكرتير العام للامم المتحدة ، قرار الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة الخاص بتسوية ازمة الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن الدولي بانه ايجابي وبناء .

وكان السفير الفرنسي في الامم المتحدة ، قد سلم اوثانت ، يوم الجمعة الماضي ، فحوى قرار دول السوق الذي جاء فيه ان هناك الآن فرصة جيدة للتفاوض من اجل السلام وان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ هو القاعدة اللائقة لكل مفاوضات وان كل الدول العشر معنية بالحل الجزئي في قناة السويس بشرط ان تكون مرحلة اولى للحل السلمي في المنطقة .

هذا ، وكان اوثانت قد اعلن انه لن يتراجع عن قراره الخاص بعدم تجديد ترشيحه نفسه لمنصبه الحالي الذي تنتهي مدته في نهاية شهر كانون الاول القادم .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تطلب بحث رفع اسعار الكهرباء

القدس – وجه النائب ماير فلنر ، باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست ، اقتراحا الى رئاسة الكنيست لبحث قضية رفع اسعار الكهرباء .

والجدير بالذكر ان اللجنة المالية قررت الموافقة على رفع اسعار الكهرباء بنسبة موحدة هي ١١٪ .

ويقول ماير فلنر في رسالته ان هذه الزيادة ستجر في اعقابها الى زيادة اسعار منتجات الصناعة ، بالاضافة الى ارتفاع اسعار الاستهلاك في البيوت ، وفي ذلك مس كبير بجماهير الشعب ولا سيما الفئات الفقيرة منها .

السادات : الصداقة مع الاتحاد السوفييتي من أهم أسس نضالنا
بودغورني : القوى المحبة للسلام لن تقبل سياسة العدوان والقرصنة

القاهرة – على كافة المستويات – السياسية والعسكرية والاقتصادية والحزبية – استمرت هنا المحادثات الهامة التي يجريها الوفد السوفييتي الرسمي ، برئاسة الرئيس نيقولاي بودغورني ، والوفد المصري برئاسة الرئيس انور السادات . ويشترك ، في هذه المحادثات ايضا من الجانب السوفييتي : اندريه غروميكو (وزير الخارجية) والجنرال فابلوفسكي (نائب وزير الدفاع) وبوريس بونوماريوف (سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي) وعدد من المسؤولين الاقتصاديين . ومن الجانب المصري وزير الخارجية محمود رياض ووزير الحربية الجنرال صادق ، وسكرتير الاتحاد الاشتراكي عزيز صدقي ، والمسؤولون الاقتصاديون .

واقام الرئيس السادات مأدبة عشاء للضيف السوفييتي الكبير ، بودغورني ، وصحبه . وفي كلمة ترحيبية قال الرئيس السادات ان محاولات عديدة قامت بها القاهرة والمجتمع الدولي للمحافظة على السلام في الشرق الاوسط ولكن اسرائيل لم تستجب لاي منها ، لا تلك التي قمنا بها ولا تلك التي قام بها المجتمع الدولي .

واضاف : ان هذا يؤكد أن ما تريده اسرائيل ليس هو السلام بل التوسع وهذا ما نرفضه نحن ومستعدون للقتال ضده . وتحدث السادات عن موقف اميركا فقال : ولقد تقدمت اميركا بجهود لم نرفضها مع كل علمنا بالعلاقة الوثيقة بين اميركا واسرائيل ولكننا حددنا موقفنا من اميركا بكل وضوح واكدنا ان استمرار الدعم الاميركي لاسرائيل ، سياسيا وعسكريا واقتصاديا ، هو بمثابة مشاركة اميركية في احتلال اراضينا والاعتداء على سيادتنا .

وتحدث الرئيس السادات عن الصداقة الوطيدة بين شعبي مصر والاتحاد السوفييتي وقال : ان امتنا كلها تعتبر ان هذه الصداقة هي من اهم الاسس التي يقوم عليها نضالنا وضاف : وكل محاولات الاستعمار والرجعية النيل من هذه الصداقة قد تحطمت على صخرة وعي شعبنا وامتنا التي تعامل العدو كعدو والصديق كصديق . واعلن السادات ان الاستعمار واعوانه يخطئون اذا اعتبروا رغبتنا في السلام والتسوية العادلة دليل ضعف . واكد استعداد الشعوب العربية للذود عن حقوقها وسيادتها مهما بلغت التكاليف والتضحيات .

وفي كلمته الجوابية اعلن الرئيس بودغورني ان الاتحاد السوفييتي كان وسيكون دائما الى جانب شعب الجمهورية العربية المتحدة في نضاله من اجل حقوقه وصيانة اراضيه وسيادته . وقال بودغورني : وطن المعتدين وحماتهم وراء البحار ان يفهموا – وكلما اسرعوا في ذلك كان افضل – ان القوى المحبة للسلام لن تقبل ابدا بسياسة العدوان والقرصنة .. واضاف : ان عدوان اسرائيل يلوث الجو لا في المنطقة وحسب بل الى ما هو ابعد منها .

واعلن بودغورني ان لاميركا مصلحة مباشرة في استمرار الاحتلال وانه ليس هناك من تفسير آخر لموقفها وحمايتها للعدوان الاسرائيلي . وقال ان الشعوب العربية ليست وحيدة في معركتها العادلة وان قضيتها العادلة ستنتصر .

واذاع راديو القاهرة ان المحادثات الاولى بين الوفدين تناولت تقييم

– البقية على صفحة ٦ –

الرئيس المصري انور السادات يتحدث مع ضيفه الكبير الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني ، الذي وصل الى القاهرة يوم الاربعاء الماضي ..

اختلافات في مؤتمر «الاشتراكيين»
وفد فنلندا ووفود أخرى تتصدى للموقف الاسرائيلي بشأن الشرق الاوسط والتحريض على السوفييت

هلسنكي – انتهى هنا مؤتمر الاحزاب « الاشتراكية الدمقراطية » ، الذي انعقد في العاصمة الفنلندية ، بعد ان صوت على مشروع القرار الخاص بالشرق الاوسط وذلك بعد ان تأجلت عملية التصويت مرتين نظرا لاختلاف مندوبي المؤتمر في هذه القضية . وقد وقف الوفد الفنلندي في طليعة المقاومة لاتخاذ قرار يؤيد الموقف الاسرائيلي ويتجاهل الاحتلال ولا يذكر قرار مجلس الامن الدولي . واعلنت مصادر الوفد الفنلندي ان وفود فرنسا والسويد والنرويج وايرلندا تؤيد ، بتفاوت ، الموقف الفنلندي .

وبينما اعضاء المؤتمر منهمكون في ايجاد « صيغة ملائمة » قام مئات من الشبان الفنلنديين بمظاهرة في شوارع هلسنكي يحملون لافتات تتضمن : « ٢٤٢ » – وهو رقم قرار مجلس الامن بشأن الشرق الاوسط – و « لتسقط الصهيونية » و « غولده عودي الى بلادك » .

وكانت رئيسة الحكومة الاسرائيلية غولده مئير ، قد القت خطابا في المؤتمر ، قدمت فيه ما سمته « تنازلات اسرائيل » ! ، منذ حرب حزيران وزعمت الموافقة على قرار مجلس الامن ، ولكنها هاجمت الذين يعتمدون عليه ويطلبون الانسحاب الاسرائيلي التام من كل المناطق المحتلة . وقالت انه يخيل اليها احيانا ان الذين يقومون بذلك لم يقرأوا القرار !! ومن « التنازلات » التي عددتها غولده مئير التخلي عن مبدأ المفاوضات المباشرة .. والعودة الى محادثات المبعوث الدولي يارينغ !

وبالطبع فان رئيسة الحكومة قد اكثرت الحديث عن حق اسرائيل في السلام والامن ضمن حدود آمنة ومعترف بها .

وكان من المفروض ان يصوت المؤتمر على قرار الشرق الاوسط الذي يعرب عن « القلق من سباق التسلح

– البقية على صفحة ٦ –

هوساك في المؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي :
عملية تطهير الحزب من الانتهازيين والجامدين عقائديا انتهت بنجاح

براغ – اكثر من ١٢٠٠ مندوب اشتركوا في المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، الذي عقد في ٢٥–٥–٧١ بحضور العديد من الضيوف من مختلف الاقطار ، في مقدمتهم ليونيد برجنيف ، سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي العام ، وزعماء الاحزاب الشيوعية الشقيقة . وتكلم في الافتتاح الدكتور جوستاف هوساك ، سكرتير الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، مقدما تقرير اللجنة المركزية .

وقد شكر الدكتور هوساك الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى على المساعدة الجبارة التي قدمتها لتشيكوسلوفاكيا في شهر آب ١٩٦٨ ، فانقذت بذلك البلاد من نظام يميني . كما شكر بشكل خاص ليونيد برجنيف لانه فهم مخاوف الشيوعيين التشيكوسلوفاكيين فارسل اليهم ما يساعدهم على وضع حد لثورة مضادة .

وتكلم الدكتور هوساك عن السنوات الخمس الماضية والتطورات التي مرت البلاد . كما انتقد بشدة اخطاء سلفيه نفوتني ودبتشيك . وقال عن نفوتني انه مصاب بالجمود العقائدي وظهر ذلك منه طيلة وجوده في القيادة منذ سنة ١٩٥٣ ، مما ادى في نهاية الامر الى تسلل عناصر اليمين واعداء الاشتراكية الى مراكز القوة . ووصف دوبتشيك بانه ضعيف وانه ذو وجهين خضع للضغط المعادي للاشتراكية وسبب اضرارا يصعب التغلب عليها .

وجاء في بيان الدكتور هوساك ان الحزب يرى ضرورة اعطاء العمال وسائل تشجيعية . وقال ان الزيادة في دخل الحكومة ستبلغ ٥٪ في السنة خلال السنوات الخمس القادمة .. وسيتم في هذه المدة انتاج ٧٠٠ الف سيارة وبناء ٥٠٠ الف منزل .

– البقية على صفحة ٦ –

كلمة الاتحاد

دروس العزلة في المؤتمر الاشتراكي العالمي

في هذا الاسبوع عقد المؤتمر الاشتراكي الدولي في العاصمة الفنلندية ، هلسنكي ، بحضور حوالي ٥٠ وفدا تمثل الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية في العالم ومن بينها حزب العمل الاسرائيلي ..

ليست الاشتراكية الدمقراطية في صعود في حياة الشعوب السياسية بل في هبوط خصوصا ازاء اخفاقها التاريخي في تحقيق الاشتراكية في اي قطر من اقطار العالم .

ومع هذا فهي لا تزال تحتفظ بمواقع جدية في خريطة الطبقة العاملة – وخاصة في اقطار اوروبا الغربية – وتحتل في بعض الدول مكان الصدارة ..

وبسبب طبيعتها الانتهازية ومهادنتها الامبريالية والرأسمالية وجد قادة الصهيونية اولا وقادة اسرائيل ثانيا ترحيبا في اوساط الاشتراكية الدمقراطية ومنظمتها العالمية .

ولهذا كان ما حدث في هلسنكي بمثابة انقلاب في العلاقات بين ممثلي حزب العمل الاسرائيلي وحكام اسرائيل ومنظمة الاشتراكية الدمقراطية العالمية ..

فاغلبية الوفود رفضت تقويم حكام اسرائيل للوضع في الشرق الاوسط .. وبعضها ندد بمحاولتهم اقحام قضية يهود الاتحاد السوفييتي في ابحاث الامن الاوروبي ، وواضعو مشروع القرار بشأن ازمة الشرق الاوسط رفضوا مبدأ ضم الاقاليم بالحرب ودعوا الى تنفيذ قرار مجلس الامن ..

لقد اعترفت المحافل الحاكمة في اسرائيل بتغيير المناخ السياسي في اوروبا الغربية واحزاب الاشتراكية الدمقراطية بين ايام حرب حزيران عام ١٩٦٧ واليوم .

ولكنها بدلا من ان تستنتج من ذلك النتائج الصحيحة ذهبت مذاهب بعيدة عن الصواب في تفسير هذا التحول – الذي وصفته بـ « معاداة اسرائيل » !!

افزعمت مثلا ان الفنلنديين اتخذوا مواقفهم لانهم يعيشون تحت «شبح الخطر السوفييتي» !! وان احزاب اوروبا الغربية لم تعد مبدأية انما تقرن مواقفها على ضوء «حسابات سياسية تتعلق بعلاقاتها مع الاتحاد السوفييتي ورغبتها في تحسينها » !

حتى هذه المزاعم نفسها تنقلب على حكام اسرائيل لانها تؤكد مكانة الاتحاد السوفييتي في عالمنا واقتناع اوساط مقررة برغبته في تخفيف حدة التوتر في اوروبا وتوطيد السلام فيها وفي العالم ..

ولذلك لم يقتنع احد بزعيق رئيسة الوزراء غولدا

– البقية على صفحة ٦ –

محاكمة في « ريغا » على النشاط المعادي للاتحاد السوفييتي

موسكو – لمراسلنا أ. نيومان – اصدرت محكمة في ريغا حكمها على ٤ اشخاص متهمين بطبع ونشر مواد معادية للاتحاد السوفييتي بالسجن لمدد تتراوح بين ستة وثلاث سنوات .

وكانت المحكمة قد بدأت النظر في قضيتهم في الاسبوع الماضي وشهد في المحاكمة عشرة ممن سبقت محاكمتهم في المحاكمتين اللتين جرتا في لينينغراد ، وحكم عليهم بالسجن لمحاولتهم خطف طائرات .

وقد فصلت محاكمة هؤلاء الاربعة عن المحاكمتين السابقتين ، وذلك حسب قرار هيئات التحقيق السوفييتية . وكذلك اسندت الى هؤلاء المتهمين تهمة محاولة تجنيد آخرين للعمل ضد الاتحاد السوفييتي وتقديم المعلومات المزيفة الى اسرائيل حول سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية .

وقد تولى الدفاع عنهم محامون مجريون بناء على طلبهم وقد استدعوا من ريغا ولينينغراد . وقد اكد احد المتهمين ، وهو المهندس ب. مقتسير ، انه تلقى تعليمات من ج. يودمان كي يطبع في ريغا مواد تشوه سمعة الاتحاد السوفييتي وتوزيعها . واضاف انه علم في اوائل سنة ١٩٧٠ عن مشروع خطف طائرة ، واعترف بجميع التهم وابدى ندمه على اعماله .

واذاعت وكالة الانباء « تاس » ان

– البقية على صفحة ٦ –

الملك فيصل يجتمع مع نيكسون

واشنطن – من المنتظر ان يكون ملك العربية السعودية ، فيصل ، والرئيس الاميركي ، نيكسون ، قد اجتمعا امس ، لمدة ساعتين وتباحثا حول تطورات الوضع في الشرق الاوسط وخاصة فتح قناة السويس ، وكذلك – كما يقول موظفون اميركيون ، حول التواجد البحري السوفييتي المتزايد في المحيط الهندي !

وكان الملك فيصل قد وصل يوم الثلاثاء الماضي الى الولايات المتحدة ، بعد ان انهى زيارته لليابان وفرموزا ، في زيارة خاصة تستغرق اربعة ايام .

جاينس : اسرائيل تطور صاروخ ارض ارض مداه ٤٥٠ كيلومترا

كشف الكتاب السنوي البريطاني المعروف لشؤون الطائرات – « جاينس » – النقاب عن ان اسرائيل تطور صاروخ ارض ارض على مرحلتين ، يصل الى مدى ٤٥٠ كيلو مترا ، ويدعى « اريحا » .

ويقول الكتاب ان تطوير الصاروخ جرى في البداية في شركة « مارسيل داسو » في فرنسا بموجب اتفاقية مع حكومة اسرائيل . وحسب « جاينس » بامكان هذا الصاروخ ان يحمل رأسا متفجرا ذا قوة عظيمة ، او رأسا متفجرا نوويا .

وعندما كشفت التفصيلات الاولية عن الصاروخ المسمى « ام. دي. ٦٦٠ » سمعت تقديرات انه قد تكون في ايدي اسرائيل ، منذ سنة ١٩٧٠ ، رؤوس نووية من تصميمها ذاتها .

ويقول « جاينس » ان هذه الرؤوس المتفجرة قد تنتج ، حسب الاعتقاد ، في الفرن الذري في ديمونه .

وحسب « جاينس » ايضا ، فقد

– البقية على صفحة ٦ –

في العيد الثاني للثورة السودانية ..

النميري يدعو الشعب الى دعم وحدته الوطنية لتحقيق المكاسب الاشتراكية

الخرطوم – احتفل الشعب السوداني ، يوم الثلاثاء الماضي بالعيد الثاني لثورة ايار . واقيم بهذه المناسبة عرض عسكري كبير في الخرطوم شهده الرئيس النميري والرئيس معمر القذافي وحسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة .

واشترك في العرض الذي ظهر فيه لاول مرة صاروخ « سام ٢ » المضاد للطائرات طلائع مايو للشباب والحرس الوطني وطلبة الكلية الحربية المصرية والكلية الحربية السودانية والقوات الراجلة والراكبة من مختلف فروع القوات المسلحة البرية والجوية والبحرية .

واشتركت في العرض ايضا مدرعات ودبابات برمائية قدمت استعراضاتها في النيل ، كما قامت القوات المحمولة جوا بعملية انقضاض من الهليكوبتر .

خطاب النميري

وقد القى الرئيس السوداني جعفر النميري خطابا ، بهذه المناسبة ، دعا فيه الشعب السوداني للوقوف وراء ثورته ودعم وحدته الوطنية لتحقيق

– البقية على صفحة ٦ –

ديان : لا احتمال للتسوية الجزئية
سبير يهدد بالتخلي عن مساعدات اميركا .. وابا ايبن يقول : لا توجد قوة تستطيع تغيير مركز القدس كعاصمة لاسرائيل

مكتب الاتحاد – نشرت صحف امس ان وزير الدفاع موشه ديان قد تحدث في اجتماع مغلق عقدته كتلة التجمع البرلمانية وقال انه لا توجد الآن ايه احتمالات للتوصل الى اتفاق جزئي مع مصر لاعادة فتح القناة ، وقال ايضا انه يتوقع ان يطرأ تصلب اشد في موقف مصر .

وقال ديان ان اميركا ستضطر الى تقديم تنازلات للسادات بسبب ابعاده للعناصر اليسارية في مصر ورغبة واشنطن في عدم استئناف القتال لتجنب حدوث مواجهة مع الاتحاد السوفييتي .

ونفى ديان انه بحث مع نائب وزير الخارجية الاميركية ، سيسكو – عمق الانسحاب الاسرائيلي في التسوية الجزئية .

واشترط ديان للاتفاق الجزئي : وقف اطلاق النار غير المحدود ، عدم عبور اي قوات للقناة ، فتح الملاحة للسفن الاسرائيلية ، ان الاتفاق الجزئي لا يؤلف جزءا من قرار مجلس الامن ولا من التسوية الشاملة .

وتحدث ديان عن الوضع الاقتصادي لسكان المناطق المحتلة وقال : ويجب ان يكون لاسرائيل وجود على نهر

– البقية على صفحة ٦ –

امتداد عدواني في الايديولوجيا الصهيونية

بقلم : اميل تومــا

لقد أصبح التحريض على الاتحاد السوفييتي ملمحا جوهريا في سياسة حكام اسرائيل والقيادة الصهيونية التي ينتسبون اليها ، بحيث كـان على وزير الخارجية ابا ايبن - بعد الحملة المحمومة التي صاحبت محاكمة المتهمين بخطف الطائرة في لننغراد - ان يحذر الوزارة ويدعوها الى تشديد نشاطها لاستنفار الرأي العام العالمي « دفاعا عن اليهود السوفييت » !!

يعود العداء بين الصهيونية والحركة الشيوعيـة الى الفترة التي سبقت الثورة الاشتراكية الكبرى وقيام الاتحاد السوفييتي ..

ولكن منذ سنوات الخمسين والتحريض على الاتحـــاد السوفييتي يؤلف اسهام الصهيونية في الحرب الباردة التي تشنها الامبريالية العالمية على قوى الاشتراكية والتحرر املا في صيانة مواقعها المتداعية ..

وضاعفت القيادة الصهيونية - وفي مقدمتها حكام اسرائيل - حملاتها المسعورة على الاتحاد السوفييتي بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ ، لانه وقف الى جانب الشعوب العربية المكافحة من اجل تحرير اراضيها التي احتلتها القوات الاسرائيلية ، وكان عاملا حاسما في احباط المؤامرة الامبريالية - الصهيونية على الانظمة التقدمية في العالم العربي ..

وظهرت ماهية معاداة السوفييت حين عقد الراب مئير كهانا ، زعيم عصبة الدفاع اليهودي ، وهي فرقة الصهيونية الصاعقة في التحريض على الاتحاد السوفييتي في الولايات المتحدة ، اتفاقا مع جوزيف كولومبو ، احد رؤساء عصابة « المافيا » المهيمنة على عالم الاجـــرام في نيويورك وغيرها (١) .. («جروزلم بوست» ١٦-٥-٧١)

ولا يؤثر في رجعية معاداة السوفييت مصادقة الكنيست على التحريض على الاتحاد السوفييتي الذي اتخذ شكل قرار « تضامن » مع الذين ادينوا بخرق القوانين السوفييتية حين حاولوا خطف طائرة سوفييتية في لننغراد.

* * *

واقترنت هذه الموجة الاخيرة من موجات التحريض على الاتحـــاد السوفييتي بتعديل في قانون الجنسية - اقره الكنيست في ١٧-٥-٧١ - ويخول وزير الداخلية صلاحية منح الجنسية الاسرائيلية لكل يهـــودي « يرغب » في ذلك حيثما كان ومن قبل ان يهاجر الى اسرائيل او تطـأ قدماه تربتهـا ...

ولم يخف المسؤولون انهم قصدوا بهذا التعديل منـــح الجنسية الاسرائيلية ليهود الاتحاد السوفييتي .. فبعد مصادقة الكنيست عـــلى التعديل ذهب رئيس الكنيست ونوابه وزعماء الكتل الصهيونية الى حائط المبكى ليزفوا النبأ الى بعض اليهود (القادمين اصلا من الاتحاد السوفييتي) المضربين عن الطعام « تضامنا » مع المتهمين بخطف طائرة في لننغراد ..

وتكمن خطورة التعديل في ان المحافل الاسرائيلية الحاكمة تنوي - والا لما كانت هناك حاجة لهذا التعديل - منح المتهمين بارتكاب جرائم وتجاوزات قانونية في الاتحاد السوفييتي الجنسية الاسرائيلية وبسط حمايتها عليهم لمجرد انهم يهود وبغض النظر عن رغبتهم الحقيقية ، فيكفي لمقتضيات هذا التعديل ان « يقتنع » وزير الداخلية بشهادة نسيب او حسيب ، بان « فلان » الذي يعيش في الاتحاد السوفييتي هو يهودي ويرغب في الهجـــرة الى اسرائيل ليمنحه الجنسية الاسرائيلية والحماية ..

ويبدو ان حكام اسرائيل يعتقدون ان « تحويلهم » مواطنين سوفييت الى « مواطنين اسرائيليين » بمراسيم ادارية يضفي على تحريضهم عـلى الاتحاد السوفييتي « شرعية » يقر بها الرأي العام العالمي على اعتبار انهم اذاك لا يتدخلـــــون في شؤون قطر آخر بل « يدافعون » عن « مواطن اسرائيلي » !!

* * *

لقد ابرز القيمون على هذا التعديل علاقته بقانون « العودة » لعام ١٩٥٠ واعلنوا انه تطوير له ..

فذلك القانون يعلن ان من حق كل يهودي الهجرة الى اسرائيل ولكنه يشترط وصول اليهودي الى البلاد وابداء رغبة في البقاء فيها لتمنحه مكانة مهاجر - يستطيع ان يحصل على جنسية اسرائيلية ..

اما التعديل المذكور في قانون الجنسية فيلغي كل الشروط العلائقية في منح المواطنة التي تمارسها الدول ، ويقرر ان رغبة الفرد اليهودي - مهما كانت ظروفه مشبوهة وبغض النظر عن قوانين بلاده - تكفي لان يصبح اسرائيليا بمرسوم يصدره وزير الداخلية .

وهكذا يضع حكام اسرائيل انفسهم فوق القوانين الدولية ويعلنون انهم سيمارسون التدخل في شؤون الدول الاخرى التي يعيش ابنـــاء الطوائف اليهودية فيها ..

وهذا تطوير بعيد المدى في النظرية الصهيونية التي يسترشد بهـــا حكام اسرائيل ..

فحتى الآن اعتبرت الصهيونية الطوائف اليهودية في مختلف انحاء العالم امة عالمية واحدة لا مثيل لها .. ولكنها في المواقف ذاته حددت الولاء لدولة اسرائيل باولئك اليهود الذين اختاروا ان يعيشوا على تربتهـــا او انتسبوا اليها ... واعترفت بولاء اليهود للدول التي يعيشون فيها .. اما الآن فهي تطالب بولاء اليهود لدولة اسرائيل اولا .. وتعلن حق اسرائيل في ان تكون دولة « الامة اليهودية الواحدة » .. ولذلك فمن حقها ان تمد جناحها عليهم عبر الحدود والقيود الدولية المعروفة ...

وهذا تكثيف الملمح العنصري الذي ميز الصهيونية منذ البداية ..

وقد انتبه لهذه الحقيقة مجددا صديق الصهيونية القديم الكاتب المجري - من اصل يهودي - ارثر كوستلر ، فكتب في كتابه « اليهودية على مفترق الطرق » :

« يضع وجود الدولة العبرية كل يهودي يعيش خارج اسرائيل امام ورطة الخيار بين ان يكون مواطنا في الدولة العبرية او ان يتخلى عن الزعم بالانتماء الى امة منفصلة ... ان البقاء في حالة بدائية في الشتات قـــد اصبح امرا يتعارض مع الزمن ولا يمكن التمسك به . ان القومية الصهيونية نظرية عنصرية كان اليهود اول من ندد ممثليها حين كان ينعو اليهـــا اعداؤهم .. » (٢)

واضاف : « لقد قام اليهود خارج اسرائيل بما يستطيعونه لضمان ملجأ امين للذين بدون مأوى .. اما الآن وقد اصبحت اسرائيل ثابتة الاركان فلم يبق لهم غير ان يتمنوا لها حظا سعيدا ويرنوا نحوها بود بين وقت وآخر ويعيشوا مع الامم يشاركونها في حياتها بدون ولاء مزدوج » .

وعالج بروفسور علم الاجتماع الفرنسي جورج فريدمان - وهو من اصل يهودي - هذه القضية في كتابه « نهاية الشعب اليهودي » فكتب :

« يبدو ان وجود دولة اسرائيل يترك اليهودي في النصف الثاني من القرن العشرين الخيار بين طريقين لا ثالث لهما .. كل اولئك الذين يرون في اسرائيل مركز حياتهم عليهم ان يذهبوا ويستقروا فيها ويسهموا بقوى فعال في بناء الدولة ... اما الآخرون الذين لا يعتقدون ان اسرائيل هي مركز وجودهم فسيصبحون بوتيرة متسارعة مواطنين في اقطارهم المعينة

ويمنحون ولاءهم لتلك الاقطار » (في الشتات رقم ٧ ص ١١٤) .

وهذا بالضبط ما تحاول الصهيونية منعه عن طريق ممارسة ضغوطها على ابناء الطوائف اليهودية في مختلف الاقطار .. ومطالبتهم بالولاء لاسرائيل على الرغم من انهم مواطنون في دول معينة .. ومنحهم الجنسية الاسرائيلية غيابيا ..



الراب مئير كهانا ، رئيس عصبة الدفاع اليهودية الفاشية ، والى يساره جوزيف كولومبو ، احد زعماء عصابة « المافيا » الاجرامية ، بعد ان عقدا اتفاق تعاون بينهما ...

ولا تبدي الدول الامبريالية وخاصة الولايات المتحدة الامريكية قلقـا من هذا الوضع وهي التي تتهم الشيوعيين بولائهم لاقطارهم انطلاقا من حماس قومي مفتعل واعتمادا على تزييف الوقائع وتشويه اخلاص الشيوعيين لاوطانهم .. وذلك يعود الى تساوق سياسات الدول الامبريالية والممارسة الصهيونية كما تظهر في سياسة حكام اسرائيل الصهيونيين وفي نشاط المنظمة الصهيونية العالمية ..

واعرب الدكتور وليم وكسلر ، رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الكبرى ، عن التساوق حين صرح : « تسير سياسة الرئيس نيكسون في خط واحد الى حد كبير مع الرغبات اليهودية (الصهيونية لا اليهودية - ا. ت) وفي هذه الحالة يصبح الامر (سياسة المنظمات الصهيونية - ا.ت) مواطنا لا هو حق والفضل لهذه البلاد » (التايمز ٢١-٢-٧٠) .

ومن هنا ليس غريبا ان توافق حكومة الولايات المتحدة الامريكيــة (ومثلها المانيا الغربية) على ان يحوز مواطنوها الجنسية الاسرائيلية بينما يحتفظون بجنسيتهم الامريكية ويقيمون في الولايات المتحدة الامريكية ... او في اسرائيل .

ان حكام اسرائيل يغضبون غضبة محمومة حين يرى المراقبون شبها بين نظريتهم الصهيونية وممارستها والنظرية النازية وممارستها ..

ولكن ذلك لا يغير من حقيقة هذا الشبه .. فالتوجه العنصري ذلك هو الذي اوحى بتعديل قانون الجنسية بحيث يمنح اليهودي في اي مكان جنسية بلاد لا يعرفها في حين يحرم العربي المقيم في هذه البلاد من الجنسية بحجة انه غير مكان اقامته خلال حرب فلسطين في عام ١٩٤٨ .. كما يحرم شقيقه العربي اللاجيء من العودة الى وطنه ..

ثم الا نعرف ان حكومة المانيا النازية في الثلاثينات زعمت انها تمثل الالمان في كل مكان وقامت باعمال عدوانية بحجة « الدفاع عنهم » ..

اننا نتحفظ جدا من هذا التشبيه بين بعض ملامح النازية وبعض ملامح الصهيونية ولكن ممارسة القيادة الصهيونية - التي ينتمي اليهـــا حكام اسرائيل - هي التي تمليها .. خصوصا وان هذه القيادة قد اصبحت تلك في طليعة التحريض على الاتحاد السوفييتي وتشويه البناء الاشتراكي والشيوعية في اقطار العالم الرأسمالي ..

ولم يعد شعار الدفاع عن يهود الاتحـــاد السوفييتي ينطلي على الكثيرين .. واساطير يقظة يهود الاتحاد السوفييتي على « صهيونيتهم » ورغبتهم في العودة الى « وطن الآباء والاجداد » و « شعورهم بالاسرائيلية » بدأت تتبدد يوما بعد يوم ..

فعدد من الذين تركوا الاتحاد السوفييتي عادوا اليه بعد ان اكتشفوا اضاليل الصهيونية .. وعدد آخر ينتظر السماح له بالعودة .. وبعضهم كانت اسرائيل محطة مؤقتة للانتقال الى اقطار اخرى في اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية .

ومن هؤلاء الذين هاجروا من الاتحاد السوفييتي واستقروا في اسرائيل عدد تجاوزت عنصريتهم حدود عنصرية الصهيونية الرسمية .. فقد طالبوا رئيسة الوزراء غولدا مئير بتغيير مفهوم من هو يهودي بالنسبة لحق الهجرة بحيث لا يتسرب الى اسرائيل غير اليهود او من كان ابويهم مزيجا ناقصا (الجروزلم بوست ٢١-٥-٧١) وذلك حفاظا على طهارة اليهود وخوفا من تسرب البولشفية التي تريد تدمير الشعب ! ! ....

لقد قاومت محافل يهودية واسعة في بريطانيا اصدار وعد بلفور عام ١٩١٧ الذي تعهدت بموجبه بريطانيا بالعطف على برنامج الصهيونية القائم على الامة وطن قومي يهودي في فلسطين ..

وكانت حجتها في ذلك - وهذا رفضها الايديولوجية الصهيونية - ان المشروع يضر بالطوائف اليهودية التي تتكامل مع الشعوب التي تعيش بين ظهرانيها ..

ولهذا اضطرت الحكومة البريطانية الى اخذ ذلك بعين الاعتبار ، ولهذا جاء في وعد بلفور تحفظ من ان لا يضر الوطن القومي « بالحقوق وبالوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في اي من الاقطار الاخرى » ..

ان القيادة الصهيونية لم تقلق من هذا التحفظ .. وحتى المحافل اليهودية البريطانية التي اصرت عليه لم تعد ترى ضرورة لــه لتساوق الصهيونية مع الامبريالية بل انها تعمل على تكثيف الاضرار بحقوق اليهود واوضاعهم السياسية في الاتحاد السوفييتي وذلك للاساءة الى الاتحــاد السوفييتي والتستر على عدوانيتها من ناحية .. ولحاجتها الى اليهود بوصفهم ايدي عاملة وطعام مدافع في برنامج التوسع الاقليمي ومعاداة حركة التحرر القومي العربية وتنفيذ مخططات الامبريالية في المنطقة .

وعلى هذا الضوء العمى فقد يستطيع ان يتصور ان هذه السياسة تفيد الشعب الاسرائيلي او يهود الاتحاد السوفييتي .. فمثل هذه السياسة تؤدي الى الكارثة لانها تتعارض مع سير التطور .

١ - اكتسبت عصبة الدفاع اليهودي صيتها السيء بتفجيرها القنابل في مكاتب سوفييتية مختلفة في نيويورك وباعتداءات عرقلية على الدبلوماسيين السوفييت المقيمين في الولايات المتحدة لمختلف البوليس وسمعه.

٢ - نقلا عن « جروزلم بوست » ٧-٥-٧١ .

مـــن كلمـة النــائب مــاير فلنــر في الاقتــراح عــلى نــزع الثقــة بالحكومــــة

بسبب الاعتداء على مظاهرة «الفهود السود»

القدس - بحثت الكنيست في ٢٤-٥-٧١ في اقتراح نزع الثقة بالحكومة الذي تقدمت به الكتلة الشيوعية ، على اثر اعتــداء الشرطة على مظاهرة الفهود الســود واهالي القدس في يوم الثلاثاء ١٨-٥-٧١ ، وقدم الاقتراح باسم الكتلـة الشيوعية الرفيق مــاير فلنر ومما جاء في كلمته :

قبل ان اقترح اقتراحنا اود ان اشاطر رئيس الكنيست كلمتـــه في استنكار الاغتيال السافل : اغتيال القنصل اسرائيل في تركيــا . وان الثوريين الذين يستحقون هذا الاسم لا يستعملون مثل هذه الاساليب في الانسانية ، التي لا شأن لها الا ان تسود وجه النضال لاجل التحرر .. ان الحركة الشيوعية الدولية بموجب نظرية لينين عارضت دائما وتعارض ايضا الارهاب الفردي .

هذا هو اليوم السادس الســادي يمضي منـذ يوم الثلاثاء الماضي - اربعة ايام امام مبنى الكنيست - وجماعة من المواطنين سكان احيــاء الفقر في القدس في اضراب عن الطعام .. هم جرحى ، ومطلبهم واحـد : معاقبة رجال الشرطة - على حــد قولهم - الذين ضربوهم دون رحمة ولا مبرر .

ففي يوم الثلاثاء ١٨ الجاري ، جرت في القدس مظاهرة منظـــــة « الفهود السود » التي تمثل احياء الفقر التي تكافح لاجل اوضـــــاع انسانية في المعيشـــة ، والفقر ، والاضطهاد ، والتمييز الطائفي .. والمظاهرة التي حظيت بعطف اهـــالي القدس عامة ، انما عبرت عن الالم والشكوى الذين تقاسيها الشبيبة في احياء الفقر . وكانت هذه مظاهرة سلمية ، واهتم منظموهـــا ان لا يستعمل فيها العنف ، ولقد نجحوا فعلا .. لم يبدأ المتظاهرون بالعنف ، وليسوا مسؤولين عما حدث . حتى الشرطة تعترف بذلك . فالشرطــة تزعم ان المتظاهرين لم يطبقوا الشروط الدقيقة في اذن المظاهرة المتعلقــة بطريق سير المظاهرة ، الامر الذي سبب مصاعب في حركة السير . ولو تصرفت الشرطة بتفهم وبصر مــع المتظاهرين الذين اشبعهم العنـــاء والضنك ، والمناضلين لاجل قضيــة عادلة ، لما حدث ما حدث بعد ذلك .

والقى ماير فلنر الاتهام على رجال الشرطة وعلى اولئك الذين اعطـــوا التعليمات في الحكومـــــة ، والضوء الاخضر للعنف فاعتدى رجال الشرطة من اكثر انحاء البـــلاد ، واعدت الخيول والهراوات ومدافع المـــــاء الملوث ...

ثم قال : حتى الصحف ذكرت شيئا من الحقيقة ، وذكر عددا من مختلف الصحف التي تشــــير الى الحقائق التي جرت في المظاهرة .

ووصف تعاطف الجمهور مـــــع المظاهرة وخصوصا بعد الاعتداء عليها كما اوردته الصحف .

وذكر ماير فلنر ان الاعتداء عـلى الفهود السود ليس وليد تلك المظاهرة فقد سبقها الاعتداء على مظاهرة في تل ابيب بصورة اخرى وهي تصب الكمين في الطريق من الرطة لتمنع ابنائها من الاشتراك فيها والتنكـــل بعضهم .

ووصف ، معتمدا على الحقائق ، كيف ان الشرطة كانت تعتدي عــلى المتظاهرين دون تفرقة بين كبير وصغير وامرأة وشيخ او طفل ... واعطى ارقام افراد من الشرطة « بدعوا » في الاعتداء .. وطالب بتأليف لجنة برلمانية من ممثلي جميع الكتـــل للتحقيق في الحوادث .

وقال ماير فلنر ان هذه الاجراءات لا تتفق مع المنظمات الفاشية المختلفة التي تتمرن علنيـــا على اعمال عنف والتي تستعمل العنف .

وقال ماير فلنر : ان الطرقـــة البوليسية « لحل » قضية مئـــات الالوف من ابناء الشبيبة الـــذين يعيشون في الفقر لن تفلح في اسكات مطالبهم وتحريض الجمهور عليهم ... فهم سيتعلمون من تجربتهـــم كيف يجعلون نضالهم احسن وضـــع في وحدة جميع الفقراء من ابنــــاء الطوائف والشعوب ضد النظـــام الذي يمنح الارباح بالملايين للافراد ، وينفق المليارات على النفقات الحربية في زمن يمكن الوصول فيه الى السلام بسرعة ، ويلقي بارواح مئات الالوف الفقر والعذاب .

واضاف ماير فلنر : كذلك لـــن تجدي اساليب عرض حركة الفهـــود السود بانها حركة تقف وراءهـــا اوساط اليسار في البلاد ... انهـا حركة يقف وراءها الفقـــر ، وقلـــة المساكن والعمل والاضطهاد الاجتماعي والثقافي ... ان في ايديكم الحكـــم فلماذا لا تحلون قضايا الفقر والتمييز في البلاد ؟ وقبل ثلاثة اشهر تقدمت ١٠ كتل في هذا البيت الوقـــــــر بالاقتراحات مستعجلة على جــدول الابحاث ومن بينها كتل حكوميـــة ، وتتعلق بقضية الفقر و الفهــــود السود .. فما الذي فعلته هذه الكتل المحترمة في هذه الاشهر الماضيـــة ؟ انها لم تعمل شيئا ولا علامة تدل على انهم يقصـــدون ان يحلوا جديـــا القضايا .

لم تعرض لنا الحكومة بانهـــا تعمل لتحسين الوضـــع بتخصيص مبالغ اخرى ... ولكن كل ذلــك لا اساس له في الواقع . واستشهـــد بمقال نشرته « دافار » بقلم تــدي بروس الذي قال ان ميزانية الامن ستبقى ضخمة خلال السنوات الخمس القادمة ... وستبقى لتحسيـــن الخدمات الاجتماعية زيـــادة ١٪ فقط ... وحتى هذا الـ١٪ لــن يكون ..

كل هذا يعني ان ليس الحكومة ما تقترحه لحل المطالب الاجتماعية وحتى اكثرها الحاحا ... الافضــــل ان نصرف اقل على الفانتوم واكثر عـلى الفهود السود .. وهذا هو الحـــل وليس غيره .

وختم النائب فلنر كلمته بقوله :

ان حركة الفهود السود ليست حركة عابرة .. لان الفقر والتمييز باقيان وسيستمر النضال ضد الفقر ولاجل الحقوق .

اننا نقترح على الكنيست ان تعبر عن نزع ثقتها بالحكومة على الاعتـداء الوحشي الذي قامت به الشرطة على اهالي القدس في اعقاب مظاهرة الفهود السود من احياء الفقر .

ادارة سيف الدين - يعقوب السالم امام الامتحان

بقلم : منعــم جرجورة
عضو بلديــة الناصرة

بات من المؤكـــد الآن ، في رأي مواطني النــــاصرة ، ان الائتـــلاف « الصلحي » الذي تم في البلدية بين كتلتي « العمل » و « المتدينين » سيكون اداة طيعة في ايدي السلطات الحاكمة وسيدير البلدية على نحــو يفهم اصحاب سياسة الاضطهـــاد والتمييز لا مصـــالح الناصــرة ومواطنيها . فالتغيير الجذري الذي اتفق - ايام المعركة الانتخابية - كافة المواطنين على احداثه في البلديــــة واستهدف اقامة ائتلاف شامل من كل كتل البلدية وادارة مشتركة موحـــدة لم يبرز الى الوجود ، اذ ظلت اكبر كتل المجلس - الكتلة الشيوعية - (٧ من ١٧) خارج الائتلاف . والذين ركبوا على حصان الهجوم على ادارة « التجمع » السابقة لكسب اصوات الناخبين ، داروا ظهورهم للمواطنين عندما وصلوا الى كرسي البلديـــة وداسوا على كل تصريحاتهم الواضحة حول هذا الهدف ، فالسيد يعقوب السالم وزميله ، اللذان ركبا عـلى حصان الشعار الطائفية واستغـــلا التذمر الشديد من الذين انتخبوهما ، فاجئا الناصرة بتخليهما عن وعودهما المعسولة وخنقا مصـالح ناخبيهمـا وسائر الناخبين في الناصرة الذيـــن صوتوا باكثريتهم الى جانب القوى التي تبنت شعار « التغييـــــر » ، وانحازا الى جانب التجمع وعودتـــه الى ادارة البلدية على الشكل والشعور الذين تما في البلدية الجديدة ،

ان عودة السيد سيف الديـــن الزعبي لرئاسة بلدية النـاصــرة الآن تضع التساؤلات العادلة التي تتردد على افواه الجميع وهي :

● هل استفاد السيد سيـف الدين من دروس المعركة الانتخابيـــة التي جرت في الناصرة ، وهــــل سيقلع عن مواقفه القائمة وعــــن اشاعة الفوضى في البلدية وادارتها !!

● هل سيدافع السيد سيـــف الدين الزعبي عن مصالح الناصـــرة وبلديتها ويضع حدا لتصور الاوساط الحاكمة تجاه هذه المدينة ، ام انـه سيمضي على مواقفه السابقة مدافعا عن التصور والاعمال اللذين فاقا كل الحدود ؟!

● وهل باستطاعة السيد سيف الدين ان يحمل الاوساط الحاكمـة على وجوب تغيير توجههـــا السلبي والعدائي نحو هذه المدينة العربيـة المرموقة ومواطنيها المحرومين مــن الوصول بمدينتهم الى المستوى اللائق بها ومساواتها مع المدن اليهوديــــة الاخرى ؟!

● واخيرا وليس آخرا ، هــــل باستطاعة ادارة سيف الدين - يعقوب السالم الجديدة في بلدية الناصرة ان تضع حدا للمحسوبية التي تفشت في بلدية الناصرة والتي كانت تهتم فقط بارضاء المقربين والمحظوظين عنـــد السيد سيف الدين على حســاب الاسائة لمصالح الاكثرية الساحقة من اهالي الناصرة ؟!

هذه اسئلة قليلة من كثيرة على ادارة سيف الدين - يعقوب السالم ان تجيب عليها بالافعال لا بالاقــوال .. فالناصرة بعد ٢٢ سنة من قيــام دولة اسرائيل لا تزال على صورتها السابقة مدينة متاخـــرة

مهملة تشكو من كل النـــواحي .. فهبات الحكومة لم تصل في احسن الحالات الى اكثر من ١٠ ليرات للنفر الواحد ، في حين نجد ان هذه الهبات في اي مدينة مشابهة للناصرة لا تقل عن ٥٠ - ٦٠ ليرة للنفر الواحد .

والناصرة التي يبلغ عدد سكانهــا اليوم ما يقارب ٣٥ الف نسمــــة لا تحظى بلديتها حتى بنصف حجــــم الميزانية التي تقرر لكيلانها او لاقل منها من المدن اليهوديه . ان الناصره العليا مثلا تصل ميزانية بلديتها الى اكثر من ٩ ملايين ليرة ، في حين ان عدد سكانها لا يكـــاد يصل الى ٢٠ الفا . وبرهانا على اهمال السلطات وقصورها نرى ان بلدية الناصــــرة - وقد اشرفنا على نهاية ايار الحالي - لم تضع بعد ميزانيتها الجديــــدة لسنة ١٩٧١ - ١٩٧٢ كما فعلـــت سائر البلديات والمجالس المحلية . وعلى الرغم من مرور اكثر من سنـــة على وضع الميزانية السابقة لسنـــة ١٩٧٠ - ١٩٧١ لم تحصل البلديــــة بعد على موافقة وزارة الداخلية على هذه الميزانية السابقة .

والناصرة التي تسهم بالقسـط الاوفر من دخل العملة الصعبة عـلى الدولة لكونها مدينة سياحية هامـة لا تحصل على اغورا واحدة من وزارة السياحة والدوائر الحكومية المستفيدة من هذه المدينة . ومما يثير النقمـة على هذه السياسة اننا نجد شوارع واحياء الناصرة العليا القائمة عـلى اراضي الناصرة العربية في احســـن واجمل الصور ، بينما تظهر مدينـة الناصرة بشوارعها وطرقاتها خربــة قديمة ، فلا جنائن مزهرة ولا ارصفة مشجرة على جوانب شوارعها وطرقاتها والاوساخ والحجـــارة والاتربــة والنفايات تملأ كل مكان وناحية .. فهل من عار اكبر من هذا العار الذي تقام عليه بلدية الناصرة ؟

حتى الاموال التي تجبيها دوائر الحكومة من املاك المواطنين باســم بلدية الناصرة لا يدفع منها للبلدية غير النصف في حين تظل هذه الاموال عند الحكومة لتستفيد هي منهـــا وتحرمنا نحن المواطنين من التمتـــع باموالنا التي ندفعها للبلدية ، كما يقول المثل اموال ابينا تدفع لتسـد صفقة ولمتنا ؟!

وبينما نجد المدارس الثانويـــة والابتدائية في المحيط اليهودي معدة ،

- البقية على ص ٥ عمود ٥ -



من هنا وهناك

تجارة رابحة ...

يكسب جو توماس مــن اهالي ديترويت مبلغ ٣١٢ دولارا كل اسبوع وذلـك ببيع دمه .

ولقد اصبح دم الانســان فرعا من فروع التجارة في الولايات المتحـدة . ففـي نيويورك يرى الانســـــان ادوارا طويلة في البنوك التي تتاجر بالدم . ويبلغ المبلغ المتداول في هذه البنوك في السنة عشرة ملايين دولار. وسعر حصة الدم زروس الموجب خمســـة دولارات وحصــــة الـدم زروس الســالب ٧ دولارات .

اما جو توماس فهـــو ظاهرة نادرة .. فدمه من نوع نادر الوجود .. وقد حاول سماســـرة البنوك البحث خلال ٥ سنــوات متواصلة عن دم من نــوع دمه .. ولما اهتدوا اليـه عرضوا عليه ان يعطيهـــم ٢٠٪ من المبلغ الذي يحصل عليه .. فرفض .. واتصل راسا بالبنوك ... فضمن ٣١٢ دولارا في الاسبوع

وجو توماس يعمـــل في شركة سيـــارات واجـــره الاسبـوعي منهـــا ٣٠٠ دولار .

الديون الامريكية

بلغ الدين القومي عـلى اميركا ٤٠٠ مليار دولار .

وعلقت محطة راديـــو امريكية على هذا بقولها :

ان هذا المبلغ لو تـــوزع الى ورق نقد قيمة الواحدة دولار فقط .. لامكن ملء حافلات قطار بها بحيـــث تمتد على ٥٥ كيلومترا .

المؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

بداية مرحلة جديدة لبناء مجتمع اشتراكي متقدم

افتتح في براغ ، يوم الثلاثاء الماضي ، المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ـ القوة القسساندة للمجتمع الاشتراكي في تشيكوسلوفاكيا . ومهمة المؤتمر ليس الحكم على المرحلة السابقة لتطور تشيكوسلوفاكيا فحسب ، بل ايضا وضع المهمات الاساسية لكل قطاعات الحياة فيها . والمؤتمر ، كذلك ، هو حصيلة مرحلة التدعيم التي اعقبت سنتي ١٩٦٨ ـ ١٩٦٩ ، وهو يفتح الباب لمرحلة جديدة هي مرحلة بناء مجتمع اشتراكي متقدم .

والحقيقة ان هذا المؤتمر هو ذو اهمية حساسمة بالنسبة للشعب التشيكوسلوفاكي والبلاد باجمعها . وقد لخص غوستاف هوساك ، سكرتير الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، في مقال له بعنوان « الحركة الشيوعية في تشيكوسلوفاكيا » ، المعارك التي خاضها الحزب ـ الذي احتفل بيوبيله الخمسين ـ منذ تاسيسه في سنة ١٩٢١ حتى اليوم ، قال : ان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي خاض معارك صعبة من اجل انتصار الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا بدات (في المؤتمر الخامس سنة ١٩٢٩ بقيادة كليمانت غوتولد) بالتخلص من التيار الانتهازية التحريفية والتغلب على خطـــر الانعزالية . وفي هذه الفترة ركز الحزب باسره اهتمامه بالمسائل الاساسية للبلشفة ، مما اتاح له النضال بمزيد من العزم ضد البرجوازية التشيكو ـ سلوفاكية والنزعة الاصلاحية وفضح خطر الفاشية والخطط العدوانية الامبريالية الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي .

وفي ايام الاحتلال المهلك (ايلول ١٩٣٨ ـ ٩ ايار ١٩٤٥) لم يكف الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي عن النضال ضد المحتلين والخونـــة . وخلال هذه الفترة ضحى ٢٥ الفا من اعضاء الحزب بحياتهم ، بالاضافة الى عشرات الالوف من الشيوعيين الذي زج بهم الى معسكرات الاعتقـــال . وقد تمكن الحزب ، خلال الحرب ، ولا سيما بعـــد الانتصارات الكبرى للجيش السوفييتي ، من انشاء جبهة وطنية واسعة تضم ايضا الفئـــات المعادية للفاشية بين البرجوازية . وقد اتاح تحرير البلاد ، من قبـــل الجيش السوفييتي ، ببداية الثورة الوطنية التشيكية والسلوفاكية وبدا عصر جديد بالنسبة لتشيكوسلوفاكيا .

وتم التوصل ، خلال الثورة الوطنية والدمقراطية ، الى تحطيـــم الاجزاء الرئيسية لجهاز الدولة القديم . وانتقلت السلطة الى الهيئات الشعبية والى اللجان الوطنية . ونظرا لان الطبقة العاملة كانت تشغل فيها مواقع رئيسية ، اصبح انشاء اللجان الوطنية مرحلة ثورية في تطور تشيكوسلوفاكيا ، وانطلاقا من الدولة البرجوازية الى الدولة الدمقراطية الشعبية . ووضعت املاك الالمان والخونة المحليين تحت الادارة الشعبية . واممت في سنة ١٩٤٥ القطاعات الرئيسية والمؤسسات المالية وصودرت اراضي الاعداء والخونة دون تعويض ، ووزعت على الفلاحين الصغـــار والعمال الزراعيين .

وسجل شهر شباط ١٩٤٨ انعطافا في تاريخ تشيكوسلوفاكيا . ففي هذا الشهر حسمت نهائيا مسالة الحكم في مصلحة الطبقة العاملة التي اصبحت القوة المسيطرة الوحيدة في البلاد . وفتح طريق التحول الاشتراكي الكامل امام تشيكوسلوفاكيا . ودخلت تشيكوسلوفاكيا في صفوف البلدان الاشتراكية من وجهة النظر السياسية والاقتصادية . وبدات مرحلة معقدة ازدادت خلالها ، بصورة ملحوظة القدرة الصناعية للبلاد . وخلال الـ ٢٥ عاما المنصرمة تخطت وتائر التطور الاقتصادي في تشيكوسلوفاكيا ، سواء المؤشرات العالمية ام وتائر تطور دول راسمالية عديدة . وقد تضاعف حجم انتاج تشيكوسلوفاكيا الصناعي ٦ مرات بالمقارنة مع سنة ١٩٣٧ . واحرزت نجاحات هامة في تصنيع سلوفاكيا ، الامر الذي وفر الظروف من اجل وضع سلوفاكيا تدريجيا والبلدان التشيكية في مستوى واحد في الحقل الاقتصادي والحقل الثقافي والحقل الاجتماعي . وحوالي نهاية الخمسينيات انجز من حيث الاساس الانتقال من الزراعة الصغيرة الخاصة الى الانتـــاج الاشتراكي الكبير على اساس التعاونيات الزراعية الموحدة . وازداد الانتاج والانتاجية العمل في الزراعة وتغير كثيرا طابع العمل في هذا القطـــاع من الاقتصاد . وبالرغم من بعض المصاعب وبعض المشاكل احرزت نتائج جيدة ايضا فيما يتعلق برفع مستوى حياة السكان . وفي ١٩٤٨ ـ ١٩٦٢ تضاعف الاستهلاك الشخصي ٣ مرات ، وقضي على الفروق الاجتماعية الكبيرة . وقد تم تامين الاستخدام الكامل وكذلك الضمان الاجتماعي والخدمة الطبية المجانية لكل السكان . ان التعليم مجاني في تشيكوسلوفاكيا ، وقد خفض يوم العمل . واحرزت نجاحات ايضا على صعيد الثقافة والعلم ، وكذلك في مجالات اخرى من الحياة الاجتماعية .

وخلال البناء الاشتراكي في تشيكوسلوفاكيا وضع حـــد لاستثمار الانسان من قبل الانسان وانتصرت علاقات انتاج جديدة .. وتحققت خـــلال هذه الفترة تغييرات اساسية في البنية الاجتماعيـــــة وارسيت اسس الاشتراكية .

ولكن .. خلال التحولات الاجتماعية ارتكبت هفوات خطيرة من قبل قيادة الحزب والدولة . وحدثت تشويهات واعمال خرق للقوانين واتضحت نقاط ضعف في اتجاه قيادة المجتمع وعلى الاخص في بعض الحقول .

وواصل هوساك في مقالـــه :

واستتبع ذلك اختلال سياسي اثاره بعض القرارات الخاطئة التي اعيد النظر بها في مهل قصيرة . وادى التطوير الاساسي للاقتصاد الوطني الى مصاعب خطيرة ليس فقط في حقل الصناعة والزراعة بل ايضا في كل مجال القرارات . ولم توفر الظروف الكافية لحل بعض المسائل الهامـــة لتطوير سلوفاكيا . ان واقع تجاهل انطونين نوفوتني للمسالة القوميـــة قد كان كافيا لوحده لتازيم هذا الوضع بمقدار اكبر .

وقد ادى كل هذه الى زعزعة انضباط العمل ودمر الانسجام بـــين مختلف الفئات الاجتماعية من السكان . واثر ذلك بصورة خاصة عـــلى العمال الموصوفين والمثقفين . وخلال هذه الاعوام اكتسب الحزب تجربـــة مرة .. فان قيادته لم تستطع تطبيق اللينينية عمليا ، بل على العكس ، فقد استخدمت اساليب كان يعتبرها لينين اساليب لا انسانية ومؤذية . وعرقل تطور المجتمع في كل الاتجاهات نتيجة لهذه الظاهرات السلبيـــة . ان التشويه ، والعجز المتزايد عن التغلب عليه ، قد اضعفا ثقة الشعب بقيادة الحزب وبالتالي بالحزب ذاته . وراح التحريفيون وقسم ليبرالي من المثقفين والقوى المعادية للاشتراكية يستغلون هذه المصاعب شيئا فشيئا في مصالحهم الخاصة . واتسعت مختلف اشكال التاثير الايـــديولوجي البرجوازي في حين كانت تترسخ النفسية البرجوازية الصغيرة .

وكانت النواة الثورية للحزب الشيوعي تعرف كل هـــذه النواقص وترى خطرها . وقد حاولت اعادة المبادئ اللينينية لحياة الحزب والقيادة اللينينية المبدعة للمجتمع . وهذا النضال لم يكن سهلا ابدا . وفقط في الدورة الموسعة للجنة المركزية في كانون الثاني (يناير) ١٩٦٨ انمـــا تم التوصل الى تحطيم العقبة بواقع استقالة انطونين نوفوتني من منصبـــه كامين اول اللجنة المركزية للحزب . وفتح ذلك الطريق امام اعادة طراز العمل اللينيني وتطبيق الاساليب القيادية التي كانت ستتيح تركيز كـــل القوى المبدعة من اجل التغلب على النواقص . وقد كان مغزى كانون الثاني (يناير) القضاء على الاخطاء والتشويهات التي كانت تخفض مكانة الحزب والتي كانت تضعف دوره القيادي . وكان معناه اعادة نفوذ وسمعة الماركسية ـ اللينينية باحراز نجاحات اقتصادية واجتماعية وثقافية جديدة .

ولكن بعد كانون الثاني (يناير) ١٩٦٨ بوقت قصير شوهد في قيـــادة الحزب تحرك كتلة يمينية قوية كانت تسعى للسيطرة على الحزب وهيئات الدولة . والى جانب القيادة المترددة لدوبتشيك التي كانت تسمح اكثر فاكثر للجناح اليميني بالتاثير عليها ، مهد نشاط هذه الكتلة الطريق امام القوى التحريفية والمعادية للاشتراكية التي كانت قد بدات تتكون في الفترة السابقة . وسيطرت كتلة اليمينيين في الحزب وكذلك القوى المعـــادية للاشتراكية خارج الحزب على وسائل الاعلام الكبرى وشنت حملة تشويه للمغزى الحقيقي لكانون الثاني (يناير) باعطائه محتوى معاديا للاشتراكية .

وانتقلت القوى الداخلية المعادية للاشتراكية ، بتشجيع الاوساط الامبريالية الغربية ، الى هجوم مكشوف . وقد حاولت النيل من كـــل النتائج الايجابية لـ ٢٥ عاما من عمل الحزب والشعب ، وخفض اهمية الحزب ، وحاولت قسمته . وقد اعلنت صفة المثل الاعلى لجمهورية ما قبل ميونيخ وقدمت تقييما غير انتقادي للحياة في البلدان الراسمالية . وروجت هذه القوى على نطاق واسع المفاهيم البرجوازية لا سيما بين الشباب والمثقفين وانكرت وجود صراع الطبقات وقسمة العالم الى طبقات ، وذرعت الريبة تجاه بلدان المعسكر الاشتراكي الشقيقة . ورافقت الهجمات ضد حلفائنا ، ولا سيما ضد الاتحاد السوفييتي ، موجة نزعة قومية متعصبة وشوفينية .

وصورت القوى التحريفية والمعادية للاشتراكية الاخطاء القديمة التي عراها الحزب نفسه والتي اراد تصحيحها بروح دورة كانون الثاني (يناير) الموسعة بانها سمات ملازمة للاشتراكية . وقد توصلت الى خداع قسم من شبيبتنا ومن المثقفين ومن الطبقة العاملة .

وخلال صيف ١٩٦٨ ضاعفت هجماتها ضد اسس الاشتراكيـــة . وحاولت القوى التحريفية والمعادية للاشتراكية ضرب الروابط السياسية والاقتصادية والعسكرية للتعاون مع البلدان الاشتراكية الحليفة وابراز هذا الانقطاع امام العالم باسره . وقد ضلل وخدع اعضاء الحزب الشرفاء من قبل الجناح اليميني لقيادة الحزب ومن قبل القوى التي كانت تعمل خارج الحزب . وفي مثل هذه الظروف انما وقعت احداث آب (اغسطس) المعروفة . ومن اجل تفادي الفوضى السياسية التامة وفاجعة تهدد بلادنا ، ارسل حلفاؤنا قواتهم من اجل الدفاع عن الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا وفي مجمل المعسكر الاشتراكي . وقد كان بمثابة مساعدة اممية دخول القوات الحليفة الى اراضي بلادنا ، الذي اثار في البداية عدم تفهم وموجة جديدة من الهستيريا القومية المتعصبة والشوفينيه .

* * *

حتى ربيع ١٩٦٩ ، فان حزبنا ، الذي كان لا يزال تحت تاثير جناح يميني قوي ، لم يستطع توجيه الجهود من اجل حل المسائل ذات الاهمية الرئيسية للتوطيد التدريجي للحزب والمجتمع باسره . وقد اجتازت البلاد ازمات لا نهاية لها . ان المصاعب الاقتصادية التي كانت قد برزت في الفترة السابقة لكانون الثاني (يناير) قد استفحلت فجاة في فترة قيادة رجال « عملية النهضة » . وتطورت الفوضى في المجتمع وفي الاقتصاد وازدادت الاسؤولية والطفيلية واستفحل التضخم . وواصلت القوى اليمينية هجومها . وفي نيسان (ابريل) ١٩٦٩ انما حدث انعطاف مفاجيء في تطور بلادنـــا .

ففي دورة نيسان الموسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكو ـ سلوفاكي ابعد الكسندر دوبتشيك عن قيادة الحزب واتخذت القيـــادة الجديدة مختلف التدابير اللازمة من اجل احباط تاثير القوى اليمينية وتطهير الحزب من القوى الانتهازية والتحريفية ومن اجل توطيد الدولـــة وهيئات الحكم . وعندئذ انما بدات عملية توطيد كانت شروطها الاولى ، وتقل ، اعادة وحدة الحزب على اساس مبادئه طبقية ، على اساس المبادئ الماركسية ـ اللينينية ، وضمان الجدوى والكفاحية الثوريتين للحزب ، وتطوير الحياة الداخلية للحزب . وكان الامر يتعلق باعادة المبادئ اللينينية لبناء الحزب وتعزيز دوره القيادي في كل قطاعات الحياة الاجتماعية ، وبذلك توفر الشروط اللينينية الرئيسية لبناء المجتمع الاشتراكي . وقد توجب توطيد الحزب بشكل يستطيع معه ان يكتسب تاييد كل القـــوى الشريفة في البلاد وان يزيل نتائج اهواء ما قبل كانون الثاني (يناير) والفوضى السياسية والاجتماعية والاقتصادية لما بعد كانون الثاني (يناير) وتامين قيـــادة عملية المجتمع .

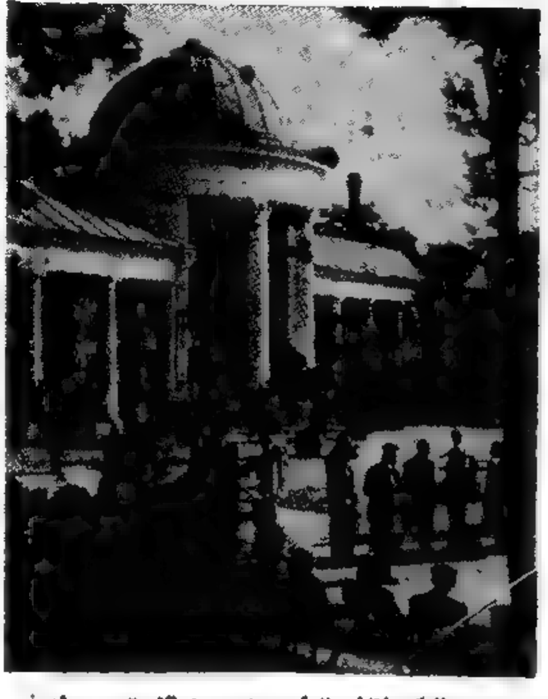
ومنذ نهاية ١٩٦٩ احرز الحزب نجاحاته الهامة الاولى وشرع في اخراج المجتمع من ازمته العميقة . ومنيت القوى اليمينية والقوى المعاديـــة للاشتراكية بهزيمة في صراع سياسي مكشوف . وقد اصبح ممكنا القيام مجددا بالنشاط المبدع للحزب والمنظمات الجماهيرية وهيئات الدولـــة . واتخذت الدورة الموسعة للجنة المركزية في كانون الثاني ١٩٧٠ قرارا حول ابدال بطاقات الحزب باعتباره وسيلة هامة لحشد اعضائه حول مبادئ الماركسية ـ اللينينية وتوثيق وحدته الثورية وتخليصــــه من المسلكين والانتهازيين اليمينيين .

وبحثت هذه الدورة الموسعة ذاتها للجنة المركزية الوضع الاقتصادي للبلاد . وقد اوليت اهمية كبرى للقضاء على الفوضى الاقتصادية ولتوطيد الاقتصاد . وتوجه اللجنة المركزية لحزبنا جهود الشيوعيين نحو النضال ضد الاسؤولية والطفيلية .

ان الحزب الذي يمكن الاعتماد عليه مجددا باعتباره جزءا لا يتجزا من الحركة الشيوعية والعمالية العالمية والذي تعاد روابطه الاخوية وروابط التحالف مع البلدان الاشتراكية بصورة تامة ، قد خاض نضالا جديدا في سبيل اكتساب الثقة الشعبية . لكن هذا النضال الذي بدا يؤتي ثماره سيكون طويلا وسيتطلب صبرا بالغا والكثير من اللباقة .

وخلال ابدال البطاقات يريد الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي تقديم ضمانات لكي لا يقع هو ، ولكي لا تقع البلاد بعد الان في وضع مفجع جدا كوضع السنتين الاخيرتين . ان عضوية الحزب تفترض مستوى مرتفعا من

ـ البقية على صفحة ٥ ـ



« مريانتكي لازني » احدى مدن الاستجمام في تشيكوسلوفاكيا المشهورة بالمياه المعدنية

الى اعضاء الحزب والشبيبة
الى الاصدقاء وجميع الكادحين ومحبي السلام ..

الكادحون وجماهير الشعب مصدر قوة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وسنده ـ وسنده المادي ايضا ـ

وكما هو الحال في كل سنة ، نتوجه في هذه السنة ايضا الى الكادحين ، والقوى المتقدمة ومحبي السلام يهـــود وعربا ، وندعوهم كي يتبرعوا ويجمعوا التبرعات لحملـــة الحزب المالية لسنة ١٩٧١ وهي بمبلغ **٧٥ الف ليره** . ان دخل الحملة مخصص لاستمرار صدور صحف الحزب ، وضمان نشاطها ونضالها ضد سياسة الحرب والضـــم ومنع حرب جديدة واحلال السلام ، والدفاع عن مصالح الكادحين وجماهير الشعب ، والدفاع عن الحريـــات الدمقراطية .

واصبح واضحا اليوم لكثيرين جدا ان السبب المسؤول عن جمود الازمة في منطقتنا هو حكومة اسرائيل . فلقـــد صرحت مصر مرات كثيرة عن استعدادها للتوقيع عـــلى اتفاق سلام مع اسرائيل على اساس تنفيذ جميع بنـــود قرار مجلس الامن وبضمنها الانسحاب من جميع المناطق المحتلة . غير ان حكومة اسرائيل تحت ستار من الطموح الى حدود آمنة ، والطموح الى الضم الاقليمي ، ترفض الانسحاب من جميع المناطق المحتلة . وان حكومة اسرائيل تحظى بتشجيع وتاييد متعددي الاطراف من حكومـــة الولايات المتحدة ، المعنيين بجني المكاسب السياسية من استمرار الاحتلال .

والحكومة اكثر فاكثر تلقي باعباء سياسة الحـــرب والضم على كواهل جماهير الشعب في بلادنا .. فتهبط قيمة اجور الكادحين الحقيقية ويتزايد الفقر ، بينمـــا تتزايد ارباح اصحاب الاموال واصحاب العمل ..

وتحاول الحكومة ان تشل نضال الكادحين وجماهير الشعب في سبيل السلام والدمقراطية وحماية الحقوق بالتحريض الاهوج على الاتحاد السوفييتي .

وتتخذ الحكومة وسائل اضطهاد ضد من يعارضون سياستها . فها هي اوامر تقييد الحريات اصبحت نصيب العديد من المواطنين ، وتهمتهم الوحيدة معارضة سياسة الضم الحكومية .

هذه الحكومة تجرد الشرطة على مظاهرات « الفهود السود » وغيرهم ، ممن يطالبون بضمان حياة انسانيـــة لسكان الاحياء الفقيرة .

كما ان جماعات ارهابيين فاشية تتنظم ، وقد بدأت بالعمل ، ولا تعمل الحكومة شيئا لكبح جماحها ، بل على العكس انها تشجعها وتقويها .

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي لهو اكثر القوى المثابرة في النضال لاجل السلام والدفاع عن الدمقراطية وعن قضايا العمال ، والمساواة في الحقوق القومية والطائفية ، ومن هنا تنبع اهمية تقوية نضال حزبنا في هذه الآونة .

لذلك نوجه هذا النــــداء اليكم ، ايها الرفـــاق والاصدقاء كي تتبرعوا وتجمعوا التبرعات لتضمنوا نجاح حملة الحزب لسنة ١٩٧١ بمبلغ ٧٥ الف ليره .

لنعمل كلنا لنجاح الحملة ونقوي كذلك نضالنا لتنفيذ قرار مجلس الامن ، والنضال لاجل السلام ومنع حـــرب جديدة والدفاع عن حقوق الكادحين والدفـــاع عن الدمقراطية والمساواة والاخوة اليهودية العربية .

ام الفحم فـــي تقريـــر مـــراقب الدولـــة :

تمييـــز واهمـــال وتهـــاون

نشر مراقب الدولة تقريره عـــن المجلس المحلي في ام الفحم .. وعقب ، على التقرير ، يعقوب اردون في جريـــدة « جروزلم بوست » ، في عددها من يـــوم الجمعـــة الماضي (٥\٢١) ... ونحـــن ننشر تعقيـــب اردون مع بعـــض الاحطات .

وام الفحم ـ كمـا هو معروف ـ اكبر قرية عربية في البلاد اذ يبلغ عدد سكانها ١٢ الف نسمة ـ وكـــان تعدادها ٨٦٠٠ نسمة في سنة ١٩٦٤ . وهؤلاء يعيشون اليوم في ٢١٠٠ غرفة .

ومنذ ايام العهد التركي كان فلاحو ام الفحم يعيشون على زراعة اراضيهم وعلى تربية المواشي . وكثيرون منهم كانوا يعملون على تحويل الاشجار الى فحم . ومن هنا كان اسم القرية .

ويذكر يعقوب اردون في مقالـــه في « جروزلم بوست » انه منذ ان ضم المثلث ـ وفيه تقع ام الفحم ـ الى اسرائيل بموجب اتفاقية الهدنـــة المعقودة في « رودوس » بين حكومتي الاردن واسرائيل ـ فان التركيـــب الحرفي للسكان قد تغير . فان نحـــو ١٠ بالمئة من السكان فقط هم اليوم من الفلاحين او مربي الماشية ، بينما الباقون حرفيون او اصحاب دكاكين .. و ٨٠ بالمئة يعملون في الصناعـــة والخدمات في المنطقة الممتدة مـــن الخضيرة الى تل ابيب .

ولا يذكر يعقوب اردون ، او هو لا يريد ان يذكر ، سبب هذا التغيير في التركيب الحرفي ، خشية ان يدين بذلك سياسة الحكومة . فان السبب الحقيقي لهذا التغيير في التركيـــب الحرفي للسكان هو ان السلطات قد جردت فلاحي ام الفحم من اراضيهم الواسعة فلم يعد في حوزة القريـــة وفلاحيها سوى بضعة آلاف مـــن الدونمات وهم الذين كانوا يمتلكون ويستغلون عشرات الوف الدونمات . وطبيعي ان من بين الاراضي المصادرة بمختلف القوانين والذرائع ، اراضي كانت تؤلف المراعي للماشيـــة . وترتب على هذا ان تربية الماشية ـ وليس الزراعة وحسب ـ قـــد تقلصت بصورة كبيرة جدا .

واما قول يعقوب اردون ان ٨٠٪ من سكان ام الفحم يعملـــون « في الصناعة وفي الخدمات » فامر مبالغ فيه ومغلوط . وعلاوة على ذلك فـان « الصناعة » التي يذكرها هي الاعمال الشاقة ، ولا سيما البناء ، وامـــا الخدمات فهي اعمال التنقل والمطاعم والمقاهي والتنظيفـــات .. وهم في الحالتين لا يتمتعون باجور او بشروط عمل وتامينات متساوية لتلك التي يحصل عليها العامل اليهودي .

والحكومة ، تطبيقا لسياسة اهمال القرية العربية وافقارها ، قد تركت ام الفحم في وضع متخلف جـــدا ، بحيث يقول كاتب المقال : « ولكـــن حينما يتعلق الامر بالادارة العامـــة فان ام الفحم لا تعيش بعد في القرن العشرين » . وجاء في تقرير المراقب : « ومع هذا فان المجلس المحلي لم يقم بما فيه الكفاية في تقديم الخدمات ، وفي المقام الاول ازاء المستوى المنخفض للخدمات الصحية وصيانة الشوارع » .

وورد التقرير ، مثلا صارخا على ذلك ، ان كل ما صرفـــه المجلس في سنة ١٩٧٠/٦٩ على كل الخدمات هو مبلغ ٤٢٤٠٠ ليره او نحو ١٠ بالمئة من الميزانية العادية للبلدة .

وكان مراقب الدولة قد وجــــه انتقـــادا الى المجلس المحلي في آب الماضي فمهد هذا الى القيام ببحـــث عن الوضع الصحي بالنسبة لنحـــو ٣٥٠ بيتا في القرية . فماذا اظهر هذا البحث ؟

« ٤٠ بالمئة من هذه البيـــوت في وضع صحي منخفض ، فهي تحتـــاج الى حفر المجاري والقاذورات وبيوت خلاء .. و ٤٠ بالمئة تمتلك هـــذه المنافع ولكن ليس في الوضع المناسب من الصي[illegible] .. و ٢٠ بالمئة فقط من البيوت لها منافع صـ[illegible]ـحية » . واظهر البحث ايضا ان ٩٥ بالمئة من البيـ[illegible] البيوت لا يحتفظون بصندوق نفايات عندهم او بالقرب من باحات بيوتهم ، الامر الذي يجعل جمع النفايـــات صعبا ... »

والامر لا يقتصر على هذا فحسب ، فان المراقب يذكر في تقريره ان مفتش الصحة قد قام بتفتيش ٩٥ دكانـــا تبيع الاغذية ، في الاساس ، فوجـــد ان ٢٨ منها فقط تحافظ على انظمـــة وزارة الصحة وتعليماتها ..

وبدلا من ان يكون هذا الوضع ، بحد ذاته ، دافعا لكاتب المقـــال في « جروزلم بوست » ليحتج على هذا الاهمال ويدين سياسة التمييـــز الحكومية فانه يقول : ونظرا لان ٨٠ بالمئة من مكتسبي العيش في ام الفحم يحصلون على معيشتهم في المستوطنات اليهودية المجـــاورة ـ فـــان وزارة الصحة لا تستطيع الا ان تعتبـــر المستوى الصحي المنخفض (لابنـــاء ام الفحم) كمصدر احتياطي للامراض المعدية التي قد تنتشر بسهولة في طول المنطقة الساحلية وعرضها !!

وهذا ايضا كلام تفوح منه رائحة التمييز الكريهة .. فلا مصحتي ام الفحم وسكانها والمستـــوى الصحي المتدني فيها انما قد يسببه ذلك من امراض تصيب القرية وقرى المثلث ، [illegible] ليدون بل ما قـــد يصيب مثلا ، [illegible] طول المنطقـــة السكان اليهـــود [illegible] الساحلية وعرضها !!

ويبدو بشاعة الصورة من واقع ما ذكره التقرير من ان المجلس المحلي ، في اكبر قرية عربية ، قد خصص خلال السنوات السبع الماضية ٢٧ الـف ليره فقط لصيانة الشوارع ، ولكنه انفقها على شوارع جديدة تاركـــا الشوارع القديمة مهملة خربـــة ..

ويذكر تقرير المراقب ، كمـــا اقتبسه كاتب المقال ، صورة اخرى من صور التمييز اللاحق بالسكـــان العرب .. فان نحـــو ٣ آلاف مـــن تلاميذ المدارس الاطفال لا يحصلـــون على ما يحصل عليه كل طفل آخـــر في البلاد ، من سلطتـــه المحليـــة : الفحوص الطبية للوقاية من الامراض المعدية ، وسجلات عن حالة التلاميذ الصحية ، والتفتيش على النظافة . وهذا كله علاوة على ان نصف التلاميذ يتعلمون ، حتى هذه السنة ، في غرف مستاجرة لا يتوفر فيها الحد الادنى من الشروط .

ويشير تقرير المراقب الى واقـــع آخر ..

فعلى الرغم من ان المساعـــدات والهبات الحكومية ضئيلة جدا فان المجلس المحلي لا ينفقها على الاغـــراض المخصصة لها .

من ذلك ان وزارة الاديـــان التي [illegible] على الاوقاف الاسلاميـــة استوعبـ[illegible] » ام الفحم ، قبل الثنية ، « منحت [illegible] ليرة [illegible] ثلاث سنوات ، مبلغ ١٥ [illegible] لاحاطة المقابر بالسياج فان نصف هذا المبلغ قد انفق ، في السنة الماضيـــة فقط ، على تسييج مقبرة واحدة .. ومن الالفي ليره التي منحت لصيانـــة المساجد لم ينفق حتى كانون الاول الماضي سوى ٢٩٠ ليره فقط !!

وفي نهاية تقريره يذكر المراقب ان وضـــع المجلس في الادارة والادارة المالية ليس افضل منه في النـــواحي الاخرى . وكثيـــر من النواقص التي ذكرها المراقب في تقريره الماضي لـــم يجر تلافيها .. ويقول المراقب في تقريره ان عدد موظفي المجلس صغير جـــدا

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

قصيدتان على وتر واحد

— ١ —

نقول لكم :
— ونعلم انكم صم —
صروحكم التي تبنى
على ازهار روضتنا
وريقات على الاشجار
تسقط مع هبوب عواصف التاريخ

— ٢ —

يا دجلة
الغيم الاسود غطى الشطين
مغني يدخل بابا بابا
وازيز الطلقات الحمر
يملأ جوك ذعرا
يقتلع الامن
ويقتل في عينيك البشر
ويضرم لهب الجمر
يا دجلة
قد ذبل النرجس
في واديك
وانتحرت بسمات الطفل
على الشفتين
وجف النهر
يا دجلة
اصبحت « القومية »
سلمة زعماء « البعث »
والديمقراطية
جثثا تدفن بدياجي الغيب
والثورة في واديك
خطابات وشعارات
واغاني للنصر
خنق الحريات
وارهاب وقتل الانسان
وتحويل الروضة للقفر

***

حرية شعبك يا بغداد
حرية شعبي وبلادي
والقاتل ابنك يا بغداد
لا يحمي ولدي ورفاقي
والسابح في مستنقع دم
لا يطهر طول الايام

***

يا بغداد الاحداث تعلمنا
ان نختار طريق « الشرق »
ان نعرف من ينثر في العين
رمال « البادية الحمراء »
من صهر سرير الطفل
نعرف ماذا يعني الفريد
وماذا يعني الصقر
نعرف « ايلول » الدامي
نسمع آهات الام .. انين المجروحين
وحشرجة الموت
ننظر طبقات الدم على الجدران
.. والاف الشهداء على الطرقات
وحوب البعث حليف « القصر »
يا دجلة
نعرف ان بغابات الليل يضيع المزومون
انهم بخضم الاحداث يموتون
اعينهم في جوف الترب
لم تحمل ايديهم عيدان ثقاب
او شمعة نور
لتضيء دروب المضطهدين
نعرف انهم بطريق وعر
يا بغداد
سترتفع الشمس
ويسقط في قاع التاريخ
حليف الغدر
وعلى شفتيك
ستشرق بسمات الفجر

***

هاشم السلعوس

من « الاخبار » اللبنانية

بعد ان تنسك عمر بن ابي ربيعة

تنسك شاعر الغزل عمر بن ابي ربيعة ، في اخريات ايامه ، وصار يقضيها في التعبد والتهجد والطواف بالبيت الحرام .

وبينا ذات يوم كان يطوف بالبيت الحرام راى فتى من نمير يلاحظ فتاة في الطواف ، فلما راى انه يكرر ذلك اتاه وقال : يا فتى اما رايت ما تصنع ؟

فقال الفتى : يا ابا الخطاب لا تعجل علي فهذه ابنة عمي ، وقد سميت لي ، ولست اقدر على صداقها ، ولا اظفر منها باكثر مما ترى ، وانا فلان بن فلان ، وهذه فلانة بنت فلان . فعرفهما عمر ثم قال : اقعد يا ابن اخي عند هذه السارية حتى ياتيك رسولي .

ثم ركب دابته حتى اتى منزل عم الفتى ، فقرع الباب ، فخرج اليه الرجل فقال : ما جاء بك يا ابا الخطاب في مثل هذه الساعة ؟ قال : حاجة عرضت لي في هذه الساعة . قال : هي مقضية . قال عمر : فاني قد زوجت ابنتك فلانة على ابن اخيك فلان . قال : فاني قد اجزت ذلك .

ثم ارسل غلاما الى داره فاتاه بالف درهم ، فساقها عن الفتى . ثم ارسل الى الفتى فاتاه . فلما ادخلت الفتاة على الفتى انصرف عمر مسرورا بما صنع وهو يتغنى بهذا البيت :

وذو الوجد القديم وان تعزى
شوق حين يلقى العاشقينا

الدكتوراه بدون المرور على المرحلة الثانية

قررت عمدة جامعة بار ايلان في تل ابيب في جلستها الاخيرة ، ان تمكن الطلاب المبرزين في شهادة «ب.ع» الانتقال مباشرة الى الدراسة الى التحضير الى الدكتوراه دون المرور بمرحلة «م.ع» ، وهكذا يوفر الطلاب سنتين دراسيتين .

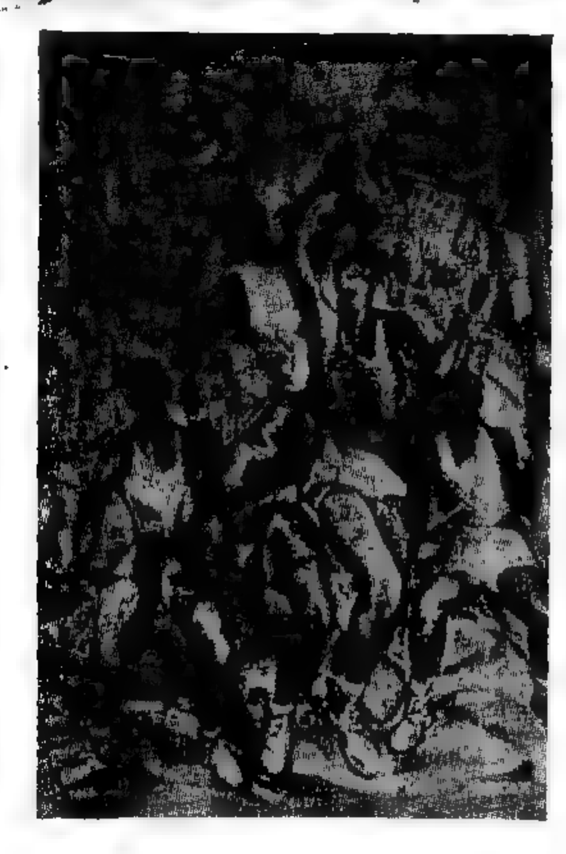
كتب جديدة ..

اهدانا السيد سلمان ناطور ، كتابه « آراء ودراسات في الفكر والفلسفة » وهو من اصدار مجلة « الشرق » وطبع في مطبعة دار الايتام الاسلامية في القدس العربية .

ويقع الكتاب في ما يقرب من ١٤٠ صفحة ، وقد اعتمد واضعه على مجموعة من المصادر العربية والاجنبية .

اما مقدمة الكتاب فكتبها الاب الياس شقور .

ادب . فن . ثقافة



كرة السلة .... جورج ابو السعد

عن ((الاهرام))

داخل الحصار

مجموعة شعرية للشاعر الشاب سميح صباغ ، وهي تضم مجموعة من الاشعار الجديدة والقديمة التي سبق نشرها . والمجموعة من طبع دار القبس في عكا . وتقع في اكثر من مئة صفحة .

اتوبيس

بقلم : امين ريان

(الجمهورية العربية المتحدة)

قبل ان تدور السيارة لتقف أمام كشك ناظر المحطة، يتدلى من نوافذها بعض المجندين العائدين من معسكراتهم ...

ويحاول ثلاثة من السريحة ان يصعدوا قبل ان تكمل السيارة دورتها ... ويقفز على سلم الدرجة الاولي شاب هزيل يحمل كتابا ضخما وقد ترك لحية مهملة تظلل وجهه المستطيل ... ويعترضه على الدرج جندي سمين .. ويدفع الشاب من الخلف بعض السريحات ذوات الشيلان السوداء .. ولا يستطيع الشاب رغم هزاله ان يمرق بجوار الجندي الى داخل السيارة .. ويسمع صوت السريحات ...

— سد الدنيا بكرشه ..

— ما توسع الباب ..

— بتقول فاضية يا فجر .. امتى تتعلموا النظام ..

— داهية تسدها في وشك .

ويمرق الافندي الى داخل العربة .. بينما تتولى امراة (تحمل صفيحة بداخلها شوال) امر النساء المتزاحمات على الدرج .. يحاولن الصعود وهي تحاول الهبوط .. وهكذا يسمع الناظر صيحات ثم ضربات بالصفيحة على راس احداهن .. ويعلق الناظر والكمساري :

— ويقولوا لك العيب منا..

— منا .. ده — شعب..

— ومع ذلك .. العربية

— دي مش — طالعة ..

واقتحم الشاب الدرجة الاولى .. ثم عبر منها الى الدرجة الثانية .. ووجد المقاعد الامامية قد احتلت منذ محطة او محطتين سابقتين .. ولكنه وجد المقعد الاخير الذي يطلقون عليه «كرسي خمسة» وجده خاليا .

والقى الشاب بجسده على الريحة .. وفي هذه اللحظة وسائد « الكرسي خمسة » فصاح به سريح ينادي على زملائه « انه محجوز » .. وقبل ان يجيب عليه الشاب ، انهالت من النوافذ اشولة الباذنجان الاسود والفلفل الاخضر .. ثم اعقب ذلك فردتين من مداس (مهربد) هما نعلي السريح .. واخذ السريح يرتب الاشولة على الرف (الذي بين مسند الكرسي خمسة وجدران السيارة) ويسميه السريحة « ركن البضاعة » .

ودفعت الجدة العجوز بحفيدها التلميذ الصغير « اندي يحمل كل صباح حقيبته الكتابية المثقلة بالكتب المدرسية » .. ودفعت به وسط زحام الصاعدين .. فراح يتخبط كانه كتكوت غريق بين شيخ كفيف .. وقزم — يصحبه كسيح كل صباح الى السيارة .. ثم يتركه، ويعود الى موقف العربات الكارو على الرصيف المواجه .

وحاول الضرير الجلوس فنهره السريح .. وعندئذ صاح به الشاب ان يتقي الله في الشيخ العاجز .. ورغم ذلك راح السريح يحاول الاحتفاظ بالاماكن الباقية لزملائه السريحة .. لكن القزم السمين دفع به بعيدا واجلس نفسه على طرف « الكرسي خمسة » الى جوار الباب حتى يصعد الكسيح فيترك له مكانه اذ تنتهي مهمته واعترض الكسيح السريحة وهم يصعدون .. فحملوه بين ايديهم وصعدوا به داخل السيارة .. فجلس مكان القزم في خيلاء ولم يشكر احدا .. بل اخذ يتامل الركاب حوله بعينين واسعتين مخيفتين ..

وجلس السريح الاول .. ثم ضغط باقي الجالسين وحشر زميليه .. فاصبح الجلوس ٦ اشخاص «بدلا من خمسة» .. واستمطر الكسيح لعنات السماء على الارياف التي تصدر صنفا من المواشي باسم آدميين وما هم بآدميين .. وضحك

هجم السريحات الثلاثة وهن يحملن اشولتهن واكياسهن ولما كان الكرسي خمسة يرتفع درجة عن ارض السيارة .. فقد القين باجسادهن اتي غمرها العرق فوق تلك الدرجة .. فاتخذن منها مقعدا تحت اقدام الجلوس واسندت السمينة ظهرها الى ساق الشاب والسريح الذي بجواره وراحت تسب صنف الرجال.

— عليه العوض ..

— قال احجز لم قال ..

واجابهن السريح الاول ..

— الافندي خد مكانكم ..

— هو بقى فيه افندية ..

— ياختي .. ولا حتسي رجاله ..

وصعدت عجوز تحمل قفصا مستطيلا لم يتصوراحد امكان دخوله وسط الزحام وصاح بها احد السريحة .. بلهجة صعيدية :

— « يابوي .. ده يساع خروف .. »

وظن الشاب ان القفص خال .. فاذا به بعض ثمار الموز ..

وعنفها الكسيح ودفعها بعيدا عنه .. فوقعت فوق التلميذ الصغير .. فسقطت حقيبة كتبه وارتاع اذ لم يجدها .. وكادت تدوسه الاقدام فبكى وراح ينادي جدته .. وحاولت العجوز ان تجد مكانا بين النساء .. فداست فوق قدم السمينة.. وانتفض الشاب اذ انتفضت السمينة بعجيزتها فوق قدمه، فاصبحت ترتكز بلحمها الثقيل فوق حذائه اليمنى .. وعالج سحب قدمه بخفة لكن السمينة راحت تستند ايضا بظهرها الى ساقه وساق السريح بجواره فلم يستطع احدهما حراكا ..

وسب السريحات المراة العجوز وسالنها ما تلك الداهية التي تحملها .. والى اي داهية تذهب .. وسالها السريح الاول ..

— « ماذا ستشترين في هذا القفص .. هل ستشترين جحشا .. » .

وضحكت الريحة ..

واحتملت العجوز دفع النساء وسخرية الرجال .. ثم رددت ..

— « لاجل خاطر اليتامى.. يصحوا يقولوا ناكل ايه يا ستي .. هاتي قرش يا ستي .. فين ابونا .. فين امنا ياستي .. » .

ورقت لها السمينة .. فصاحت بها ..

— « هيه .. يعني انتي اللي حتزويديها .. انحشري جنبي هنا » .

وبينما حشرت العجوز هيكلها المظمي بين النساء .. ارتفع عويل التلميذ الصغير الذي راح يحتضن حقيبته ويبحث عن الهواء ولا يعرف راسه من قدميه .. حتى اعاده الناس بصعوبة الى الارض .

ومد السريح يده خلسة الى الثمار التي بقفص العجوز ثم التهم منها موزة ..

وصفعته السمينة بكف كالمقرعة .. فصاح خلال فمه المحشو ..

ونظر الشاب الى ساعة معصمه .. ثم عاد الى الحوار الذي يدور باعماقه ..

— « لا .. لا .. لن اسمح لك وهل يجهل احد ازمة المواصلات .. » .

وكان في الايام الاخيرة .. ينقطع عن تاملاته الروحية ويدخل في حوار مع مدير الشركة الذي يعمل تحت رئاسته .. واستطرد :

— « الله .. هي الالات اللعينة اصبحت حجة لاهانة الانسان واحتقاره في هذا الزمن » .. وناقش نفسه :

— « ولكن وبما كان الرجل هكذا خلقة ربنا لا يقصد احتكاري بالقول ولا الاشارة لا .. لا .. » .

يكشر عن انيابه .. ويشير باصبعه ويشمخ بانفه .. انها مسالة طبقات وعربات ملاكي وتعال على عباد الله .

وفجاة التفتت السمينة الى السريح الاول ثم صفعته على صدره بكفها وصاحت :

— صوابعك ياابن الحافية.

— اعمل لهم ايه ..

— لهم بالعرض ..

— المهم بالعرض !!! . اقطعيهم احسن .

وصاح باقي السريحة :

— اذا كانوا خلقة ربنا بالطول ..

وضحك الركاب .. ونظر الشاب حوله شذرا وتساءل :

« ولكن ماذا سيحدث بعد ان ضاعف المدير بلواه .. فنقله الى الضواحي ليركب مرتين بعد ان كان يركب مرة واحدة ؟؟ » .

وحضرت الى ذهنه صورة المدير الجديد بوجهه المريض وعينيه الضيقتين وعربته السوداء .. والقى نفسه يقول :

« لو كنت منك لخجلت من نفسي .. من تعالي على



الخلق .. وجهلي بالعالم » .

ولكنه لم يدر ان كان يقول لمديره الجديد أم لمديره السابق ..

سخر مديره السابق من كلامه عن الاولياء والقديسين عندما ساله ..

« تعاملني ازاي كده .. يمكن انا القديس بولس والا سيدنا الخضر عند الله » .. ولكن لماذا قال له تلك الكلمات وقد ارتفع عويله المذعور «وهو بالذات .. ؟؟ وما شأن رجل مادي وابن باشا سابق بهمله الروحانيات أو بازمة الاتوبيسات .. ؟؟

وسخر الرجل من الاولياء والقديسين .. فتوعده وقد كشر عن انيابه كأنه سيعضه :

« وهل القديسون الاولياء قالوا لك اسرق مواعيد الشركة .. ؟؟

لماذا لم يقل له :

« بل قالت لك اركب عربتك وامش في الارض مرحا .. وسابق عباد الله » .. وضحك الركاب مرة اخرى على مسا يجري بين السمينة والسريح الذي جمع ساقيه وجلس القرفصاء فوق المقعد .. وهو يصيح بلهجته الصعيدية :

« يا بوي » .

وهمس الشاب لنفسه :

« يتصوران العالم قد خرج من القدرة الالهية .. والبشر لم يعد يشملهم لطف الله .. ويسخر ان يكون بيننا الان بولس او الخضر .. » .

ومن النافذة راى الصغير يبحث عن الهواء كطائر مذبوح بعد ان لفظته السيارة » .. وعادت الجدة تحتج على الركاب ان يستصغروا شأن الطفل ويدوسوه ويطأوا كتبه ويطردوه من السيارة ..

ونهرها الكسيح فصبت لعناتها على القوم الظالمين ..

وصاح بها المتشعلقون :

« الا ترى بعينيها كيف يتشعلقون على رفوف السيارة » .

وصاح بها السريحة :

« ماذا ستكسب منه اذا ما ذهب الى المدرسة وحفظ العلم » ؟ .

وتمتم الشاب :

« وهل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ؟؟» .

وراى الشاب عربة اخرى تقبل الى الموقف فدارت حول الميدان ووقفت بجوارهم .. وهبط منها الكمساري .. لكن سائقها لم يغادر عجلة القيادة .. وحضر ناظر المحطة واخذ يصيح بالركاب الذين حشروا في السيارة الاولى وهم في انتظار ان تنطلق بهم ..

والفى الشاب الركاب يهرولون الى الارض وكانه شب حريق في السيارة .. ولم يفهم ماذا جرى .. لماذا يقذف السريحة باشولتهم لخصار خارج السيارة .. ؟؟ ولماذا غادر الركاب المقاعد الامامية ؟ .

وظن الكفيف من فرط الزنقه ان معجزة حدثت .. فجلس على احد المقاعد التي خلت وراح يشكر ويدعو للركاب بالخير وبلوغ المقاصد.

وسأل الشاب احد العمال ماذا جرى .. فاخبره ان السيارة بها تصليح وستحول (مخزن) وان الاخرى التي وصلت الان هي التي ستنطلق ..

وغادر الشاب مهتاجا .. وعلى الدرجات تعثر في الكسيح يحاول الهبوط بقوة ساعديه وتطلع الى المخلوق الذي فقد نصفه الاسفل كالماخوذ .. وشمله الكسيح بنظرة وعيد .. ثم صاح وكانه مشعوذ ينذر الجماهير ..

وذعر الشاب — كان الرجل يشير الى النصف الذي فقده ويهتف :

«بل هو من عند انفسكم».

وفطن الشاب الى انه يردد الاية التي تذكر — ان ما اصاب البشر من ضرر انما هو من انفسهم .. وخشي ان يرتكب اثما اذ الفى نفسه يجادل في اعماقه :

« بل هو بسبب الترام .. بسبب الاتوبيس والله اعلم » .

وراح يشغل نفسه بما يجري حوله .. حتى لا يرتكب احدى الكبائر .. فراى النسوة يحاولن اصطحاب زميلتهن السمينة .. ولكنها راحت تقسم بالطلاق ان لا تركب الا « الكارو » حتى يوم يبعثون .

وكانت الجدة تمسك بحفيدها التلميذ وتشكو للناظر .. فسخر منها في برود قائلا :

« حذي لك تكسي » .

وتحركت مواجع الشاب.. فاحتج على الناظر صائحا :

« لو كنت منك لخجلت من نفسي » .

وساءل الناظر :

«هل يقوله هذا الكلام ؟؟»

واضطرب الشاب وكان الناظر اكتشف سر الردود التي يعدها مسبقا للمدير .. وتطلع الى المتزاحمين عند بابي السيارة .. كانوا لم يفقدوا شيئا من اجسامهم ولكنهم فقدوا كل صوابهم.. واهدروا بالسب والركل كل آدابهم .

وهتف هاتف باعماقه :

« ان المدير لا شك يعلم انه لا يمكن ان يكون بين هذه الحيوانات بولس او الخضر !! والا لقلبت هذه الالة الحقيرة الى سفينة او طائرة تذهب بهذا الكسيح وذاك الكفيف وهؤلاء السريحة كل الى غايته في غمضة عين .. فهذا اوان المعجزات .. »

وتوسلت الجدة العجوز لاحد السريحة ان ياخذ حفيدها التلميذ الى داخل السيارة فاجابها ساخرا :

« انه سياخذه يوم يخصص مكان للسريحة .. »

فالتفتت الى الكمساري .. واستحلفته ان ياخذ الطفل معه .. فضحك مقلدا السريح

« انه سياخذه يوم يخصص مكان للكمسارية .. »

واستدارت الجدة كانها تبحث عن معجزة ..

وكان الشاب يريد ان يرقب الكسيح .. وان يتدبر كلماته .. لكنه حمل التلميذ الصغير بيسراه وتقدم نحو زحام الدرجة الاولى وقد قرر ان يزاحم .. ان يدفع ويرفس .. بل ويعض .. لعل في العض تكمن معجزة العصر .

اسبوعيات

عند العقـدة ، مـاذا جرى للنجـار ؟

لن اعلق على ما يجري في القاهرة حتى تصل الينا الانباء الموثوقة من مصادرها . فلا انا ملزم ولا انتم ملزمون بالشرب من مستنقعات جريدة « الحياة » واخواتها في لبنان و « الفيجارو » واخواتها في فرنسا و « الواشنطن بوست » واخواتها في اميركا ، الخ .

وفي اسرائيل ؟

ان من يتابع الصحف الاسرائيلية اليومية في هذه الايام يتلقى درسا قيما في الضحك على النفس وما يتبعه من لخمة . اراد «المتخصصون» الاسرائيليون ان يصيبوا الآخرين باللخمة فوجدوا انفسهم ملخومين . كادوا يخرجون من جلودهم طربا لما يحدث في القاهرة مؤكدين ان عهد الناصرية ـ اقرأ : النضال ضد الاستعمار ومن أجل التطور الاقتصادي والاجتماعي ـ قد زال . طقطقوا بالتنك للصداقة العربية السوفييتية وحملوا اكاليل الزهور الى المستر روجرز على انتصاره في مصر . ولولا الحياء لرقصوا في الشوارع ، كما فعلوا في ١٠ حزيران ١٩٦٧ حين قدم عبد الناصر استقالته ، اعتقادا منهم بانه أخيرا ، بعد اربع سنين ، حققت حرب حزيران هدف الاستعمار الرئيسي منها .

فلما القى أنور السادات خطابه الاخير في مجلس الشعب مؤكدا على الصداقة الابدية مع الاتحاد السوفييتي ، وعلى استمرار المكاسب الثورية وتوسيعها ، وعلى رفض ضغوط الاستعمار الاستسلامية ، بلعوا ارياقهم .. نشروا خبر الخطاب في زوايا غير مقروءة من صحفهم و « هآرتس » ، مثل اخواتها ، وضعت لخطاب السادات عنوانا مدهشا ، بمعناه : ازدياد قلق الاتحاد السوفييتي على ما يجري في مصر .

والآن اقبل الرئيس السوفييتي بودغورني ، في وفد من أعلى المستويات ، زائرا للقاهرة . فما العمل ؟ لما كانت جريدة « جروزلم بوست » ، التي ترطن بالانجليزية ، تعتقد انها مقروءة في البلاد العربية ، فقد انشأت افتتاحية (٢٥\٥) حذرت فيها أنور السادات من استمرار علاقاته بالاتحاد السوفييتي . وكتبت ، لا فض فوها :

« ولكن السادات ، باعتباره الرجل القوي الجديد في مصر والذي يستطيع ان يضع كبار رجالات الدولة وراء قضبان السجن ويستطيع حتى ان يطهر الجيش من الضباط الموالين للسوفييت ، من المؤكد ان تتضرر شخصيته وصورته من مجيء الروس المذهول الذين ، على ما يظهر ، يريدون أن يراقبوا دفاتر المشروع المشترك . والثورة الحالية ، من فوق ، في مصر لم تنته بعد . ومن غير المعتقد ان يكون صانع هذه الثورة معنيا بان يقوم شركاؤه الاقوياء (يعني السوفييت) ، وبهذه السرعة ، بمراقبة الثورة عن كثب » ..

ولولا أن وراء هذا الكلام قوى أقوى بكثير من هيئة تحرير « جروزلم بوست » لقلنا أن كلامها يذكرنا بتثاؤبات تنابل السلطان عبد الحميد .

بل كانت « جروزلم بوست » تغط في النوم حين كتبت في الافتتاحية نفسها ، معزية قراءها وضاحكة على نفسها ، انه « لم يظهر اهتمام كبير بزيارة الرئيس بودغورني هذه المرة كالاهتمام الذي قوبل به حين جاء لافتتاح السد العالي » .

ففي صبيحة اليوم الذي ظهرت فيه هذه الافتتاحية ، الثلاثاء ، اعلن « صوت اسرائيل » ، بحسرة ، ان القاهرة لبست حلة العيد القشيبة ، والاعلام الحمراء ترفرف في كل مكان ، انتظارا لمقدم الاصدقاء السوفييت !

اما « عل همشمار » ، فقد شمت وجهة الريح فنفت ان يكون «أحد» قد انتظر ان تؤدي التغييرات ، التي اجراها السادات ، الى قطع عرى صداقة مصر مع الاتحاد السوفييتي . ولكنها عادت ، وبنفس واحد ، وتمنت : « على الاقل ليس في هذه المرحلة » .. وكذلك رئيسة الوزراء غولده مئير ، لم تشأ ان تفقد أمل الوهلة الاولى . ففي كوبنهاجن صرحت الرئيسة : « السادات بسيطر (يعني لا بأس به) ولكننا لن نسمح له بعبور القناة » .. فلما سألها احد الصحفيين عن الطلب الذي وجهه السادات الى اميركا ان تضغط على اسرائيل كي تنسحب ، اجابت مطمئنة : « لدي سبب قوي للتأكيد بان هذا الطلب لن تقبله اميركا » .

هذه هي العقدة التي قديما قال الشعب ان امامها اصبب النجار بمغص المعدة . فالاوهام شيء ، وشيء آخر بالمرة واقع المضمون العدواني للاستعمار الذي لا يتغير .

والخلاصة هي ان زيارة الرئيس السوفييتي بودغورني القاهرة قد لخبطت حسابات المستعمرين وأصدقائهم في اسرائيل . وهم الآن يرطنون على اليمين وعلى الشمال لتسهيل بلع الحبة المرة حين تنتهي الزيارة . بضربة واحدة وضع الاتحاد السوفييتي سندباديات روجرز على الرف . وجريدة « نيويورك تايمز » لم تستطع ان تخفي قلقها : « لا يصح ان نرى محادثات السادات ـ بودغورني على انها تقتصر حول التغييرات التي جرت في الحكومة المصرية ، بل ان غرضها هو التنسيق على ضوء استمرار الجمود في أزمة الشرق الاوسط بعد زيارة وزير الخارجية الاميركي » . وكتبت : ان الاتحاد السوفييتي يبذل أقصى جهده للتوصل الى حل سياسي للنزاع ، ولكن قد يظهر ان الاستراتيجية المشتركة التي استهدفت الزام اميركا بالضغط على اسرائيل قد وصلت الى نتيجة غير مرضية .

وخلاصة الخلاصة : ان الاوهام ، التي عقدت على زيارة روجرز بان يخرج الازمة من جمودها ، قد انهارت . ويعود خطر الانفجار الى الظهور مجددا . من الواضح ان الاتحاد السوفييتي ومصر لا يستطيعان قبول هذا الوضع طويلا . ومن الضروري اتخاذ خطوات جديدة ، امام الجمود الجديد ، للاسراع في تحقيق الحل العادل . هذه هي اهمية زيارة الرئيس السوفييتي . يصعب على « المتخصصين » الاسرائيليين الاقرار بهذه الحقيقة التي توجع رؤوسهم . لقد اصبحوا متخصصين ، في المدة الاخيرة ، باحلام اليقظة من مخلفات سكرة حزيران التي يصعب عليهم ان يفيقوا منها . ولكن ، كما قلنا لهم ونقول الآن ، لا بد مما ليس منه بد . والاجدر بهم ، ومن أجل السلام والمستقبل ، ان يستيقظوا الآن !

(جيشة)

فـي استجوابـات النائبـين الشيوعيين طـوبي وحبيبي

قضايا السلطات المحليـة والمعتقلين الاداريين

القدس ـ لمندوب «الاتحاد» البرلماني ـ قضايا السلطات المحلية ، وقضايا المعتقلين الاداريين العرب ومن حددت اقامتهم وتنقلهم ، كانت مواضيع استجوابات قدمها النائبان الشيوعيان توفيق طوبي واميل حبيبي الى الوزراء المختصين .

مجلس دير الاسد المحلي موجود .. على الورق

ذكر النائب الشيوعي توفيق طوبي في استجوابه لوزير الداخلية ما ذكره مراقب الدولة في تقريره (رقم ٢٠ صفحة ٨١٣) من ان مجلسا محليا لدير الاسد قد اقيم في سنة ١٩٦٩ !!

وقال النائب الشيوعي : غير انه في الواقع لم يقم حتى الآن مثل هذا المجلس . وقد ابلغني سكان القرية ان وزارة الداخلية تجري اتصالات مع بعض السكان في دير الاسد والبعنة لاقامة مجلس محلي مشترك لهما . ويقول السكان ان اتصالات الوزارة هذه هي التي تعرقل اقامة مجلس محلي في كل من القريتين .

فما هو موقف الوزارة من مطلب اقامة مجلس محلي في كل من دير الاسد والبعنة ؟

مجلس سخنين ووزارة المعارف

والنائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، في استجواب لوزير المعارف ، ذكر ان مجلس سخنين المحلي (عدد سكان القرية نحو ٨ آلاف) توجه الى وزارة المعارف مرات عديدة مطالبا بفتح صف عاشر في مدرسة القرية حيث يتعلم الطلاب هناك الآن حتى الصف التاسع (وعدد طلابه ٧٠ طالبا) . وبلغ المجلس الوزارة انه سيتحمل كافة النفقات الترتيبة على ذلك وتوفير مكان الصف المطلوب . وقد اجتمع اولياء الطلاب وانتخبوا لجنة من بينهم توجهت هي ايضا الى الوزارة ولكن لم يحصلوا على جواب .

استعد الوزير لان يفتح في قرية سخنين صفا عاشرا في السنة المدرسية المقبلة ؟

تذمر السلطات المحلية من قضية الاسكان

ونشرت هآرتس (٢٦-٣) ان رؤساء البلديات والمجالس المحلية قد تذمروا ، في اجتماع داخلي عقدته وزارة الاسكان ، من الاسلوب الذي بموجبه خصصت الوزارة الاموال لاسكان الازواج الشبان .. فحسب قولهم خصصت الوزارة اموالا لنحو ٦ آلاف من حلول مشكلة الاسكان .. غير ان الذين سجلوا بلغ عددهم ١١٥٠٠ طالب واسلوب منح الحق في احراز السكن كان عبارة عن نموذج يقوم الطالب بتعبئته ثم يحال على آلات الحساب . فمن جمع اكبر عدد من النقاط ، المعطاة طبقا للاجابة على اسئلة النموذج ، منح حق الحصول على السكن !

واشتكى رؤساء البلديات والمجالس المحلية من عدم امانة والرقابة ، الامر الذي ادى الى ان يحصل على المساكن الذين قدموا تفاصيل غير صحيحة .

وازاء هذا بعث النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا لوزير الاسكان مستفسرا جلية الامر .

اوضاع المعتقلين في سجن بيت ليد وغيره

والى وزير الشرطة توجه النائب الشيوعي اميل حبيبي باستجواب سأله فيه : هل بحث في شكوى المعتقلين في سجن بيت ليد على الاكل السيء وظروف السجن السيئة والمعاملة السيئة ؟ وماذا كانت نتيجة ذلك البحث اذا جرى ؟

وطلب النائب اميل حبيبي ان يسمح له بزيارة السجن المذكور .

وقد بعث اميل حبيبي استجوابه هذا على اثر ما اطلقه المعتقلون لمعلميهم ، فيليتسيا لانغر ، من ان الاكل المقدم لهم سيء وقليل ، وانهم يحبسون في الظلام طوال اليوم ما عدا عشرين دقيقة يخرجون فيها للفسحة ويحظر عليهم ان يكلم احدهم الآخر خلالها فاذا خالف ذلك سجن في زنزانة وكان طعامه الخبز والماء فقط . وهذا بالاضافة الى المسبات والاهانات والضرب .

عـائلات تضرب عن الطعام تضامنا مع ابنائها المضربين عن الطعام

قد بعثت عائلتا المعتقلين الاداريين مصطفى اسماعيل حكروش وعبد ابراهيم حكروش برسالة الى النائب الشيوعي اميل حبيبي فارسل ، على ضوئها ، استجوابا لوزير الدفاع .

فالمعتقلان الاداريان المذكوران اشتركا في الاضراب عن الطعام الذي جرى في سجن شطة في اواسط ايار الحالي وقد جاءت العائلتان الى باحة بوليس الناصرة واعلنتا الاضراب عن الطعام تضامنا مع ابنيهما . وكل ما تطلبه اما تقديم ابنيهما الى المحاكمة او اخلاء سبيلهما .

فهل الوزير مستعد لان يستجيب لطلب عائلتي المعتقلين ؟

السلطـات تواصـل اعتقـالاتها في السواعـد

ـ لمراسلنا في الجليل ـ

لا يزال رهن الاعتقال بعض الذين تم اعتقالهم في أعقاب مقتل أحد الجنود في منطقة عرب السواعد قبل أسابيع . وقد قامت الشرطة في الايام الاخيرة باعتقال آخرين وبمعاودة اعتقال بعض من اعتقلوا سابقا واطلق سراحهم بعد ان لاقوا من الضرب والتعذيب ما لا يقبله اي منطق انساني على أيدي الجنود بعد الحادث مباشرة .

ان الامور واضحة السلطات .. ولكنها تريد استغلال هذا الحادث لاهدافها المبرمجة ضد قرية عرب السواعد .

محـــاكمة أم عقـــاب ؟!

كفر قاسم ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في اللد بتاريخ ٩-٥-٧١ على عمر عصفور بالسجن لمدة سنة ونصف وعلى عبد الله داوود عيسى بالسجن لمدة سنتين . وقد دافع عنهما المحامي ابراهام ملامد . وحضر المحاكمة جمهور غفير من سكان قريتهما كفر قاسم .

واثناء المحاكمة قال المدعي العسكري بانه لا بد من عقاب المتهمين لانهما من كفر قاسم بالذات حتى يكون عقابهما رادعا للآخرين !

وعند الدفاع عنهما قال المحامي ان عمر وعبد الله ، سبق وان سقط من اقاربهما ضحايا في المجزرة واتصالهما بمن يسمى الدكتور فايز من « فتح » كان في ذكرى المجزرة . ولا بد ان الدكتور فايز استعمل هذه الجريمة التي هزت ضمير العالم للتأثير على المتهمين واقناعهما بالانضمام الى « فتح » . وهنا هز الحاكم العسكري كتفيه بعجرفة قائلا ان الحكومة ادانت هذا العمل الاجرامي ! ويظهر ان سيادته نسي فرض شدمي .

وكان الجدال حادا بين المحامي والحاكم عندما حاول الحاكم الادعاء بان المتهمين الاسرائيليين لا شأن لهما بالامور العربية الاسرائيلية . وهنا ثارت ثائرة احد الحضور من العرب فقال : قبل ان تكون اسرائيليين نحن عرب ابا عن جد . وفي الحال اخرجت الشرطة هذا الشاب من قاعة المحكمة .

وهنا قال المحامي : هؤلاء العرب الاسرائيليون هم جزء من الشعب العربي الفلسطيني . والواقع يثبت هذه الحقيقة اكثر من اي وقت مضى . واضاف : ليس هذا مكان الجدال حول هذا الموضوع يا سيادة الحاكم . وانا اريد جدالي فانا ادعوك ، في اي وقت تشاء الى مكان خارج المحكمة .

واثناء المحاكمة اعترف عبد الله داوود بانه تعرض للضرب العنيف اثناء التحقيق مما اضطره الى فقدان الوعي والاعتراف بانه اتصل بمن يسمى الدكتور فايز .

وقد ثارت ثائرة الحاكم لان احد المتهمين سبق واعطى الدكتور فايز صورة المظاهرات في كفر قاسم اثناء ذكرى المجزرة واعتبر الامر على غاية من الخطورة !

وعندما صدرت الاحكام كانت تعلو وجوه ابناء كفر قاسم علامات الغضب والاستياء الشديدين .

تمييـز واهمال وتهـاون ـ بقيـة

ويحتاج الى تقوية لكي يصبح من الممكن تحسين الادارة المالية والخدمات ..

هذه هي الامور التي اوردها مراقب الدولة في تقريره .. وهي دلالة جديدة على الاهمال الحكومي لام الفحم وليس لها وحدها .

وازاء هذا تظهر بشاعة السلطات المركزية التي تقتن هباتها ومساعداتها الى الحد الادنى وتميز ضد المجالس البلدية والمحلية العربية وتتآمر على الادارات الائتلافية التي يتعاون فيها الشيوعيون مع الكتل الاخرى وذلك لاقامة ادارات خاضعة تعمل مصالح قراها وتنفذ اوامر اسيادها ..

ان تخلف ام الفحم لا يعود الى رغبات اهلها ... بل لاوضاع الحكم القوي المتعصب .. الذي يفرض عليها وعلى مثيلاتها الجمود ..

بداية مرحلة جديدة لبنـاء ـ بقيـــة

النضالي وحماسا للدفاع عن مصالح الحزب والطبقة العاملة . وخلال هذه العملية تخلص الحزب ويتخلص من التحريفيين والتصفويين والانتهازيين اليمينيين المتزلزلين من الوعي . وقد تخلص من اولئك الذين وضعوا انفسهم بانفسهم خارج الحزب بسبب سياستهم ونشاطهم . وقد الحق هؤلاء الناس ضررا كبيرا بالحزب واثاروا ازمة سياسية خطيرة . ونحن نقوم في الوقت الراهن بازالة الاثر .

ويتوجب على الحزب ، لكي يؤدي رسالته بنجاح ، ان يحشد حوله كل المواطنين الشرفاء ويجب ان يميز بوضوح بين جماهير الشغيلة المخدوعين والذين حرفتهم عن الطريق القويم عناصر معادية للاشتراكية ، وبين اليمينيين .

وينبغي من اجل تحقيق هذه المهمة القيام بعمل شديد ومثابر ومتبصر ، بعمل يومي مبدع يرتبط بنضال سياسي لا يلين ضد القوى والاتجاهات الانتهازية والمعادية للاشتراكية . وهذا هو الشرط الوحيد لتلبية مطلب لينيني شهير هو البناء مع الجماهير .

ادارة سيـف الدين الزعبي ـ بقيـة

من حيث شكلها وادارتها ومستوى الدراسة فيها ، اعطانا حسنا ، نجد مدارس الناصرة غنية في كل شيء . لقد وصل تدهور المدرسة الثانوية البلدية الى حدود لا تطاق فالتذمر عند المعلمين وعند الطلاب والطالبات في هذه المدرسة وعند اولياء امورهم قد بلغ الزبى ، وما لم تبادر البلدية الى التجاوب مع الطلاب والمعلمين واهالي الناصرة باسرع ما يمكن من وقت فان الصبر سينفد عند الجميع وعندها سيجري الحساب عسيرا مع كل متآمر على تجهيل ابنائنا واهمال مدارسهم وشئون تعليمهم .

يتوجب على ادارة بلدية الناصرة ، في اسرع وقت ممكن ، تيسير ادارة المدرسة الثانوية الحالية وايجاد ادارة كفؤة للمدرسة ، ادارة يرضى عنها الطلاب والمعلمون واولياء امور الطلاب ، والمبادرة حالا الى تلبية مطالب المدرسة من حيث ايجاد مختبرات مجهزة ومكتبة تحوي المراجع والكتب التي يحتاجها الطلاب .

ان اهالي الناصرة يترقبون بفارغ الصبر الآن الميزانية المرتقبة التي ينبغي ان يسارع الائتلاف الحالي الى وضعها واقرارها . فعلى ضوء حجم هذه الميزانية وابواب الصرف منها على شئون المدينة سيبين مدى جدية هذا الائتلاف ومدى قدرته على حمل الاوساط الحاكمة على التجاوب مع رغبات المدينة ومواطنيها التي طال العهد على اهمالها .

الناصرة تريد انصافا في معاملتها من قبل وزارة الداخلية ودوائر الحكومة المختلفة من صحية ومعارف وتطوير وسياحة وغيرها ، وان يظفر المواطنون لهذه الدوائر ولا للائتلاف سيف الدين ـ يطوب السالم الا ما كانوا في تصريحهم واعمالهم ماضين .

تهنئـات

تهانينا الحارة الى

* الرفيق شكري خطيب وعروسه الرفيقة سميرة خطيب

بمناسبة الزواج السعيد

* الرفيق كمال نعامنة وزوجته بالمولودة الجديدة

نهنيء

* الصديق توفيق نعامنة وزوجته

بالمولود الجديد

الحزب والشبيبة وخلية الشيات

ـ عرابة ـ

***

أحر التهاني نقدمها الى السيد عمر الشيخ اسماعيل وعروسه بالزواج

وبالرفاه والبنين

الحزب ـ كفر كنا

بعـد زيـارة في مدينـة غـزة :

ديان غير راض عن الوضع الامني في القطاع

غزة ـ بعد زيارة للمدينة هنا يوم الاحد الماضي عقد وزير الدفاع موشه ديان اجتماعا صحفيا اعلن فيه انه « غير راض عن الوضع الامني في القطاع فان السكان لا يتعاونون في عزل المخربين » .

واثناء هذه الزيارة تجول الوزير ، ومرافقوه ، في مخيم الشاطيء للاجئين وعقد اجتماعا مع عدد من صيادي الاسماك في غزة .

وفي اجتماعه الصحفي قال الوزير ديان ان « ثمة هدوءا تاما على طول كل الحدود وان الوضع احسن منه في اي يوم مضى ولكني لا ارى في ذلك دلائل سلام قريب » .

وقال انه خلال السنوات الاربع من الحكم الاسرائيلي (المناطق المحتلة) طرأ تقدم كبير في الوضع الاقتصادي وان هناك ارتفاعا مستمرا في مستوى المعيشة .

وذكر الوزير وجود ١٠ آلاف عاطل عن العمل ولا سيما بين اللاجئين وادعى ان سبب ذلك هو انهم لا يريدون ان يعملوا ..

ووعد الوزير بان يكون العمل متوفرا للجميع في كل المناطق المحتلة خلال سنتين .. وقال : انني ارغب في ان يشعر كل مواطن في المناطق (المحتلة) كجزء من المجموع الذي يجب تقدمه ولو انه لا يحمل جنسية اسرائيلية .

وعند اجتماعه بالصيادين اشتكى هؤلاء من ان صيادين اسرائيليين يصيدون في المياه العميقة المقابلة لقطاع غزة (وهو ما يحظر عليهم) . فكان جواب الوزير على هذه الشكوى ان سألهم :

الوزير : اسمعتم عن القنابل البحرية في سوق فراس بغزة ؟

الصيادون : نعم سمعنا !

الوزير : ومن انه في سوق تل ابيب تقذف قنابل يدوية ايضا ؟

الصيادون : لا ، لم نسمع .

الوزير : وهل تعرفون احدا في غزة سلم من يقذف القنبلة الى السلطات؟

الصيادون : كلا ، لا نعرف ..

وانتهى « جواب » الوزير !!

كتـاب مفتـوح الى بلديـة حيفـا والى دائـرة الصحة في المدينـة

قبل سنة كنا قد تحدثنا بجنسه لمعالجة مشاكل حي يونه الدير في حيفا ، ومنها :

● العمل على ايجاد ملعب للاطفال حيث انهم يلعبون على درج الحي مما يؤدي الى اقلاق راحة السكان . وقد ارسلنا عريضة وعدة رسائل الى بلدية حيفا طالبنا فيها بايجاد ملعب لاولاد الحي واولاد الشيكونات المجاورة الذين لا يوجد لهم ايضا ملعب يلعبون فيه ويضطرون الى اللعب على رصيف شارع مار الياس . وكان جواب البلدية ، مع الاسف ، لا يوجد مكان للملعب مع ان هناك قطعة ارض قريبة

● اصلاح درج الحي .. وقد ارسلنا الى بلدية حيفا عريضة طالبنا فيها باصلاح هذا الدرج ، اذ ان الصف الثاني منه مكسر ويصعب المرور عليه وخاصة في فصل الشتاء . وكانت بلدية حيفا قد ارسلت العمال في السنة الماضية ، قبل فصل الشتاء ، فاصلحوا قسما من الدرج بان وضعوا عليه الزفت والصرار ، ولكن ما ان هطل المطر حتى ذهب الزفت والصرار وبقي الدرج مكسر وكان يد التصليح لم تمسه ابدا . ونحن نطالب بلدية حيفا بأن تعمل جاهدة على تصليح درج الحي قبل فصل الشتاء القادم .

● سكب الماء القذر على الدرج .. فبعض السكان سكبوا مثل هذا الماء على الدرج ، وقد ارسلنا شكوى بهذا الخصوص الى دائرة الصحة . واتى موظف منها الى الحي ولكنه لم يردع هؤلاء السكان الذين يسكبون الماء القذر يوميا على الدرج مما يسبب الجراثيم والامراض ، خصوصا للاولاد الصغار الذين يلعبون على الدرج . وقبل اسبوع تقريبا ارسلنا رسالة بهذا الخصوص الى دائرة الصحة والبلدية .. ونحن نطالب بالعمل الجدي من اجل المحافظة على النظافة في هذا الحي .

بطرس سمعان

الى متى يستمر الاهمـال المزري في عيـادة « صندوق المرضى » في كفر ياسيف ؟

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ اصدرت فروع الحزب الشيوعي في كفر ياسيف وابو سنان وجديدة منشورا حول الوضع المزري في عيادة صندوق المرضى في كفر ياسيف ، التي يعالج فيها سكان القرى الثلاث وسكان قريتي جت والمكر والنواقص التي اصبحت لا تطاق في هذه العيادة ، مثل النقص في الاطباء والادوية الاخرى والازدحام الهائل في الدور ، مما يضطر سكان القرى المذكورة الى المعالجة لدى أطباء خصوصيين .

وقد استقبل السكان المنشور بالتأييد وطالبوا بتنظيم العرائض والوفود الى المسئولين وبعضهم دعا الى اعلان الاضراب عن المعالجة في العيادة الى أن تعمل الهستدروت على تحسينها .

وقام عضو الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، الرفيق جمال موسى بتقديم استجواب بهذا الخصوص الى سكرتير الهستدروت العام نشر في الاتحاد يوم الجمعة ٢١-٥ .

لجنـة العمـال فـي الطيبـة تحتـج علـى تصـرف اصحـاب السيارات

الطيبة ـ لمراسلنا ـ

من المعلوم ان اكثر من الف عامل يخرجون يوميا من الطيبة الى اماكن عملهم بواسطة سيارات نقل . وفي الاشهر الاخيرة اخذ اصحاب السيارات يهملون العمال ، الامر الذي يؤدي الى عدم وصول العدد الكبير منهم الى اعمالهم . هذا وقد عقد اجتماع شعبي للعمال قبل اسابيع والفت لجنة من بينهم وقابلت اصحاب السيارات . ومع استمرار الاهمال وقع اكثر من ٥٠٠ عامل على عرائض موجهة الى وزير المواصلات والى الهستدروت ، تطالب بحل هذه القضية وتسيير المواصلات لعمال الطيبة .

وكذلك قابلت اللجنة رئيس المجلس المحلي واعضاءه وطالبتهم بالتدخل لحل هذه المشكلة .

واللجنة تعلن بانها لا تكن العداء لاصحاب السيارات ، ولكن يجب احترام الف رب عائلة والاهتمام بهم وليس تركهم وعرقلة وصولهم الى اعمالهم ، الامر الذي يعرضهم للخسارة وفقدان ايام عمل .

وزير البوليس يهاجم « الفهود السود » على انهم صرفوا الانظـار عن يهـود الاتحـاد السـوفييتي

ويعلن انه كان في العراق وانه نظم هجرة يهود العراق الى اسرائيل !!

القدس – لمراسلنا البرلماني – في البحث الذي جرى في الكنيست يوم الاثنين الماضي ، على اقتراح كتلتنا الشيوعية ان تنزع الكنيست ثقتها بالحكومة ، والذي قدمه النائب الشيوعي ماير فلنر (اقرا خطابه في مكان اخر) ، ابدى العديد من اعضاء الكنيست ، الذين تكلموا في النقاش ، قلقهم مما تنقله الصحف والاذاعات في العالم عن نشاط « الفهود السود » ومن انتشار الفقر في احياء اليهود الشرقيين . وقالوا ان ما تنشره الصحف والاذاعات في العالم حول هذا الامر يتعارض مع كل الدعاية الاسرائيلية الرسمية المعادية للاتحاد السوفييتي بحجة السماح ليهود الاتحاد السوفييتي بالهجرة الى اسرائيل .

وبز الجميع في هذا المضمار وزير البوليس نفسه ، شلومو هيلل ، الذي في خطابه الجوابي على اقتراح ماير فلنر ، تكلم بمرارة وبقلق عن ان « الفهود السود » في مظاهرتهم في القدس ارادوا ان يغيروا اسم ساحة صهيون الى اسم « يهود الصمت الحقيقيون – اليهود الشرقيون » . فان اسم « يهود الصمت » هو الاسم الذي تطلقه الدعاية المعادية للاتحاد السوفييتي على يهود الاتحاد السوفييتي بادعاء ان النظام السوفييتي لا يسمح لهم بالكلام (كذا) . فجاء سكان الاحياء الفقيرة الشرقيون الآن ليفضحوا ، عمليا ، هذه الدعاية وليصرخوا في وجوه اصحابها : قبل ان تتشاطروا باستنكار ما تدعونه من « اضطهاد » على اليهود في الاتحاد السوفييتي ، خلصونا ، نحن في اسرائيل ، من الاهمال والاضطهاد والتمييز .

وصرخ وزير البوليس ، في خطابه الجوابي : من الذي نصح « الفهود السود » بالتظاهر ، تحت هذا الشعار ، بالضبط في اليوم نفسه الذي يحتشد فيه يهود ويتظاهرون في نضالهم دفاعا عن قضية اخوانهم في روسيا الذين يقفون امام المحكمة بسبب رغبتهم في جمع شملهم مع اخوانهم هنا ؟

وتباهى وزير البوليس بان وضع اليهود الشرقيين الآن احسن بكثير من وضعهم في السنوات الاولى لقيام الدولة . وقال : « انني اذكر تلك المرحلة ، بعد قيام الدولة مباشرة ، حين كنت في العراق في مهمة لمحاولة انقاذ اليهود هناك . كنت هناك لا كيهودي او اسرائيلي . واقمت علاقات مع رؤساء الحكم العراقي حول كيفية اخراج اليهود . واذكر ذلك الزعيم الذي جاء الي في احد الايام بفرح وبضحك ساقل ، وقال لي : لدي فكرة ، ان هذه الدولة (اسرائيل) من المنتظر على كل حال ان تسقط . فهيا تبيع هؤلاء اليهود المسافرين من هنا (وانا – يعني وزير البوليس نفسه – كنت حينئذ ممثلا لشركة طيران) تذاكر ذهاب واياب ، فهم ، على كل حال ، سيضطرون الى العودة » .

مجلس الهستدروت يؤيد سن تشريع حكومي للضمان الصحي الالزامي

انهى مجلس الهستدروت في نهاية جلساته ، مساء اول امس ، قرارا ايد فيه سن تشريع حكومي للضمان الصحي الالزامي لكل السكان ، عن طريق عيادات « صندوق المرضى » القائمة وعن طريق الانضمام الشخصي او الجماعي بواسطة النقابات المهنية والاتفاقيات مع الكيبوتسات . وامتدح المجلس الخطوات التي اتخذت حتى الآن للاعداد لقانون الضمان الصحي الشامل .

وكان المجلس قد بحث في عدد من القضايا (سنعالجها في العدد القادم) حيث تكلم الرفيق ابراهام ليفنبراون عن الكتلة الشيوعية (ركاح) وطالب ان يضع قضايا النضال ضد الغلاء والضرائب الاضافية والمس بمستوى حياة العمال ، ومسؤولية الهستدروت تجاه نضال سكان الاحياء الفقيرة ، واقامة لجان ومجالس للعمال في اماكن سكن المواطنين العرب ، وواجب الهستدروت في النضال من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن والزام حكومة اسرائيل على الاستجابة لمقترحات مبعوث الامم المتحدة غونار يارينغ .

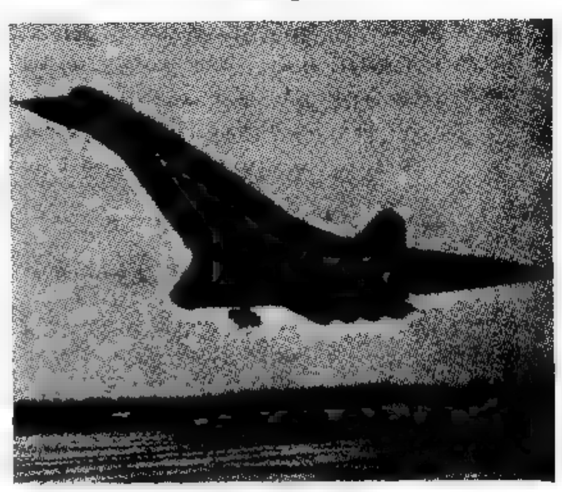
« تـو – ١٤٤ »

جاء في الانباء : ان طائرة « تو ١٤٤ » السوفييتية التي تفوق سرعتها سرعة الصوت (تحدثت عنها الاتحاد يوم الثلاثاء الماضي) قد وصلت الى باريس لتشترك في معرض الطيران والملاحة الكونية الدولي الذي افتتح امس وسيبقى مفتوحا حتى ٦ حزيران .

وقد احدث وصول « تو ١٤٤ » ضجة كبرى لان المراقبين لاحظوا تفوقها على طائرة « الكونكورد » الانجلو – فرنسية التي تفوق سرعتها ايضا سرعة الصوت .

ونقلت وكالة رويتر ان المفاجأة الكبرى كانت في غياب الزعيق المروع الذي يصاحب الطائرات النفاثة عادة وكان من اسباب الغاء الولايات المتحدة الميزانية التي كانت تقررها لمساعدات شركة الطيران الامريكية على بناء طائرة مماثلة .

واضافت رويتر ان ضابطا أميركيا من سلاح الجو كان يقف مع الجماهير التي شاهدت « تو ١٤٤ » تهبط في المطار قال : « طائرة جميلة يجب ان نبني مثلها » .



وحسب المعطيات تستطيع « تو ١٤٤ » ان تقطع ٢٥٠٠ كيلومتر في الساعة وتحلق في الجو لمسافة ٦٥٠٠ كيلومتر بدون توقف ، وفيها صالتان تتسعان لـ ١٢٠ مسافرا ..

وسيعرض الاتحاد السوفييتي في المعرض نماذج لطائرات نقل الركاب « ال ٦٢ » و « ياك ٤٠ » وغيرهما ، كما سيعرض نماذج لسفن الفضاء المدارية « فوستوك » و « سويوز » والمحطة الاوتوماتية « لونا ١٦ » وجهازها « لونوخود ١ » .

وستعرض اسرائيل في هذا المعرض طائرتين « عربا » و « كومادور » النفاثة .

محاكمة (ريفا) – بقية

الاربعة المتهمين اسسوا مطبعة لطباعة مواد سرية ارسلها اليهم المحكوم عليهم في لينغراد .

وخلافا للاخبار الكاذبة التي تنشرها الصحف الاسرائيلية والغربية فان المحاكمة لم تكن تجري وهي مغلقة بل على العكس تجري مفتوحة ، حتى ان « معريف » في عددها الصادر في ٢٥–٥–٧١ اضطرت ان تنشر ان اقارب المتهمين كانوا في القاعة .

ونشرت جريدة « هآرتس » معتمدة على وكالات الانباء ان السلطات السوفييتية تقول ان اسرائيل جرت تمويل اعمال هؤلاء الاربعة المعادية للاتحاد السوفييتي

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
Tel-Aviv—Yafo

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنة ١٩٧١

تل ابيب – اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) نداء الى جمهور اصدقائه واعضائه ، والكادحين والشبيبة يدعوهم فيه الى التبرع في حملته المالية لسنة ١٩٧١ – (اقرأ نص البيان في الصفحات الداخلية) .

وفيما يلي ننشر توزيع قيمة الحملة على مناطق الحزب :

المنطقة	المبلغ	المنطقة	المبلغ
تل ابيب – يافا	١٧٠٠٠٠	السهل	٧٠٠٠٠
الناصرة	١٦٠٠٠٠	الجنوب	٢٠٣٠٠
عكا	١٢٠٠٠٠	القدس	١٥٠٠٠
حيفا	١٠٠٠٠٠	متفرقة	١٥٢٠٠
المثلث	٨٥٠٠٠	المجموع	٧٥٠٠٠٠

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيتجاوز هذا المبلغ ، كعادته في كل سنة ، وذلك بفضل تزايد الذين تتضح لهم يوما بعد يوم صحة خطه ونضاله لاجل السلام وضد الحرب .

السادات : الصداقة مع الاتحاد – بقية

الموقفين السياسي والعسكري ، واستعرضت تطورات العلاقات بين البلدين وتوسيعها في جميع المجالات .

وكتبت صحيفة « الاهرام » ان المحادثات التمهيدية بين الوفدين قد ابرزت تأكيد موسكو والقاهرة على التزامهما بالعمل على تحرير كامل الارض العربية المحتلة .

ونشرت جريدة « الجمهورية » القاهرية مقابلة مع السفير السوفييتي في مصر ، فينوغرادوف ، قال فيها انه يعتقد بامكان التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط اذا تضافرت الجهود واذا ما بذلت جهود كبيرة تفوق كل ما بذل في اي وقت مضى .

وقال فينوغرادوف : ان الوصول الى تسوية عادلة للموقف يعتمد الى حد كبير ، على قوة مصر وقدراتها . واضاف ان بلاده ستواصل تقديم المساعدات لمصر . وقال ان جميع المكاسب التي احرزتها اسرائيل عن طريق الحرب ستتلاشى .

عملية تطهير الحزب من الانتهازيين – بقية

وقد انتقد هوساك في كلمته الذين يدعون الى الصرامة في تطهير الحزب ، والذين يزعمون ان التطهير الذي اجراه الحزب بين صفوفه لم يكن بعيد المدى ... واعلن ان عملية تطهير الحزب من العناصر الانتهازية والجامدة عقائديا ، قد انتهى بنجاح .

ويوم الاربعاء القى رئيس الوزراء ستروجل توجيهات الخطة الخمسية القادمة لسنوات ١٩٧١ – ١٩٧٥ ، وقال ان نتائج المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي لم تكن مصدر الهام وحسب بل مصدر تدعيم لاقتصاد تشيكوسلوفاكيا .. فنحن نستطيع ان نعتمد على القاعدة الاقتصادية الجبارة في الاتحاد السوفييتي ومنجزاتها التقنية ، وتعاوننا الاخوي يسهم في تنمية طاقتنا الاقتصادية .. واضاف : بدون الاتحاد السوفييتي لا نستطيع ان نحل بنجاعة مشاكلنا الاقتصادية .

وتحدث ستروجل بتوسع عن ازمة الماضي وقال ان القوى المعادية للاشتراكية والرجعية استغلت في عام ١٩٦٨ اخطاء الماضي والبيروقراطية للتسرب الى مواقع الحسم وزعزع التخطيط المركزي .. وفقط في ١٩٦٩ اعيد التخطيط المركزي الى مكانه واصبح من الممكن الآن رؤية نتائج ذلك في زيادة الانتاج وارتفاع مستوى المعيشة ، الذي هو هدف الخطة الجديدة .

واكد ستروجل ان الشرط الاساسي لتنفيذ الخطة الجديدة هو توحيد جهود الحزب ومساعيه القيادية مع نشاط ابناء الشعب المستقيمين الذين برهنوا دائما على وطنيتهم واصرارهم على بناء مجتمع اشتراكي متقدم ..

وقد قاطع المؤتمرون هذا البيان بالتصفيق الحاد .

كذلك استقبل المؤتمرون بحماس واسع تحية الحزب الشيوعي السوفييتي التي نقلها اليهم سكرتير عام الحزب ل. برجنيف .. وفي تحيته التي قوطعت بالتصفيق المتواصل اكد برجنيف على اهمية تشيكوسلوفاكيا في مجموعة الدول الاشتراكية ولاحظ ان مكانتها نمت مؤخرا لدورها المتعاظم في النضال ضد الامبريالية وضد العدوان ومن اجل استقلال الشعوب وتحررها .

وقال : لم يسر الجميع من اقامة الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا .. وكانت هناك قوى وثيقة الصلة بالماضي حاولت بالتعاون مع قوى امبريالية – رجعية في الخارج الغاء نتائج ثورة فبراير عام ١٩٤٨ ومنجزات البناء الاشتراكية ولكنها فشلت .

وبعد ان ابرز برجنيف اهمية حلف وارسو في الدفاع عن الاشتراكية والسلام .. اشاد بالصداقة السوفييتية – التشيكوسلوفاكية .

هذا وقد واصل المؤتمر اعماله امس واستمع الى تحيات وفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة ومنها تحية حزبنا الشيوعي التي القاها عضو المكتب السياسي توفيق طوبي ، الذي يشترك معه في تمثيل حزبنا عضو اللجنة المركزية بنيامين غونين .

(وستنشر تحيته في العدد القادم)

النميري يدعو – بقية

المكاسب الاشتراكية التي تخطط لها ثورة ايار . وقال ان السودان يسعى جاهدا لتهيئة الظروف الداخلية التي تمكنه من الانضمام الى اتحاد الجمهوريات العربية وان هذا سيكون قريبا . واعلن ان السودان لن يفرط في حقوق الشعب الفلسطيني وانه يؤيد ثورته بلا تحفظ ويدعمها ماديا ومعنويا . وقال ان السودان سيكون السند والدعم لمصر في معركتها المقبلة .

اسرائيل تطور – بقية

جرب الصاروخ لاول مرة في سنة ١٩٦٨ في البحر الابيض المتوسط بالقرب من فرنسا ويبدو انه طرأت عليه منذ ذلك الوقت تحسينات .

كذلك نشرت « جاينس » تفاصيل عن قنبلة اسرائيلية لتدمير مدرجات الطيران . وتضيف ان سلاح الجو الاسرائيلي قد استعملها في حرب ١٩٦٧ .

ديان : بقية

الاردن كحد متى بغض النظر عن نظام الحكم الذي سيكون في نابلس مثلا .

ابا ايبن : لا تستطيع قوة تغيير مركز القدس

اما وزير الخارجية ، ابا ايبن ، فرد على اقتراح في الكنيست قدمته كتلة « جاحل » فقال انه لا توجد اية قوة في العالم تستطيع تغيير مركز القدس كعاصمة لاسرائيل .

الوزير سبير : نستغني عن مساعدات امريكا !

وفي مقابلة مع مندوب « يونايتدبرس » صرح وزير المالية ، بنحاس سبير ، انه اذا حاولت امريكا ان تشن علينا ضغطا فاننا سنستغني عن مساعداتها . فنحن نعتبر وجودنا اغلى من المساعدات واذ ذاك فاننا سنشد الاحزمة على البطون .

ومع ذلك اعلن سبير : حتى الآن لا استطيع ان اقول ان امريكا تضغط على اسرائيل !

اختلافات في مؤتمر « الاشتراكيين » – بقية

الذي اطلب تزويد مصر وسوريا بالاسلحة الجديدة الحديثة » و « يوصي بالمحافظة على توازن السلاح بين اسرائيل وجاراتها » وان « السلام يجب ان يقوم على التفاوض بين الطرفين وليس مفروضا من الخارج » ويدعو الى « تعاون الطرفين مع المبعوث يارينغ » . وهكذا تجاهل مشروع هذا القرار ذكر اي شيء عن قرار مجلس الامن او الاحتلال » .

ولكن وفودا عديدة ، في مقدمتها وفد فنلندا ، عارضت ذلك واعيدت الشروع واعيد الى البحث وتم ايجاد صيغة ملائمة .

وزاد من حراجة الموقف الاسرائيلي في المؤتمر انه كان قد جرى اتفاق بين الوفد الاسرائيلي ومنظمي المؤتمر على عدم التعرض الى قضية ما يسمى « يهود الاتحاد السوفييتي » . ومع ان غولده مئير لم تذكر هذا الامر ، الا ان سكرتير حزب العمل الاسرائيلي ، الياب ، خرق هذا الاتفاق وهاجم الاتحاد السوفييتي بسبب ما زعمه من اضطهاد اليهود فيه . وعلى اثر الخطاب التحريضي خرج اعضاء الوفد الفنلندي واجتمعوا بزملائهم من الدول الاسكندنافية للتشاور في هذا التصرف .

وتحدث وزير خارجية فنلندا فوصف خطاب الياب بانه مخل وغير بناء واعلن انه لا علاقة بين مهمة المؤتمر – الامن الاوروبي – وما اثاره الوفد الاسرائيلي مما لا يمت باية صلة للموضوع . وقال : ليس من واجبنا التدخل في الشؤون الداخلية لاية دولة اخرى .

(اقرأ الافتتاحية)

كلمـة الاتحـاد – بقية

مئير حول تزويد الاتحاد السوفييتي الجمهورية العربية المتحدة بالسلاح وهجومها المحموم على مباحثات الدول الاربع الكبرى الهادفة الى الاسهام في تسوية أزمة الشرق الاوسط .

والامر الجوهري الذي لم ترغب محافل اسرائيل الحاكمة ان تفهمه هو ان التحول في مواقف الاشتراكية الدمقراطية يعود الى ان عالم القرن العشرين لا يقبل بالتوسع الاقليمي الكولونيالي عامة ولن يقبله حتى ولو غلفه حكام اسرائيل بغلاف « الامن » و « حدود الامن » و « حماية الدولة من الدمار » !!

ان ما جرى في مؤتمر الاشتراكية الدمقراطية في هلسنكي يجسم بشكل حاد وقاطع مبلغ عزلة اسرائيل في الميدان الدولي ويؤكد ان لا سبيل امامها غير التراجع عن مواقفها المتصلبة .

لقد ادركت بعض المحافل الاسرائيلية – على الرغم من اعتقادها بضعف الاشتراكية الدمقراطية – خطورة ما جرى في هلسنكي وعدت الى اخذ الحقائق في اوروبا بعين الاعتبار .. ولكن لن يكون قيمة لذلك ما لم تنسحب المحافل الحاكمة من مواقعها الحالية تماما وتتجه نحو التسوية السلمية القائمة على الانسحاب من المناطق العربية المحتلة وتقيم علاقاتها مع الدول العربية على أساس الاحترام المتبادل لحقوق الجانبين القومية .

اجتماع لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعى الاسرائيلى يقرر : زيادة النشاط لتنفيذ برنامج العمل ويتخذ قرارات هـامة اخرى

الطيبة – لمراسلنا – عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها يوم السبت ٢٢–٥–٧١ ، بحضور السكرتير العام للحزب الرفيق ماير فلنر ، ورئيسة الرقابة المركزية الرفيقة بنينا فاينهاوس ، وباشتراك لجنة الرقابة المنطقية . وقد قدم الرفيق عثمان ابو راس سكرتير اللجنة بيانا سياسيا وتنظيميا ، ثم جرى نقاش اشترك فيه جميع الاعضاء ، ولخص الرفيق ماير فلنر النقاش . وقد تركز الاجتماع على بحث المرحلة الاولى من برنامج العمل واستعرض النجاحات ثم القصورات وضرورة تلافيها والاستمرار لتنفيذ المرحلة الثانية من برنامج العمل لهذه السنة .

وقد خرج الاجتماع بقرارات حول ضرورة زيادة اهتمام وتوجيه الحزب للنشاط النسائي ، وكذلك الاهتمام بفرق الفتيات في المثلث ، وكذلك الاهتمام بالتثقيف الحزبي الماركسي اللينيني للاعضاء والمؤيدين ، ولاتحاد الشبيبة الشيوعية . ثم بحث العمل النقابي وضرورة بحث نشاط الرفاق في اماكن العمل وضمان عضويتهم في الهستدروت . ثم بحث ضرورة زيادة النشاط في العمل بين الفلاحين وفي قضايا العمل البلدي .

كذلك اتخذ الاجتماع قرارات سياسية تدعو لانتهاز الفرصة التاريخية وتنفيذ قرار مجلس الامن ، والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين السياسيين والموقوفين الاداريين والافراج عن القائد الشيوعي نعيم الاشهب .. وكذلك شجب قيود التنقل التعسفية المفروضة على الشيوعيين والمناضلين من اجل السلام .. وشجب حملة التحريض الارعن التي تشنها الاوساط الحاكمة ضد الاتحاد السوفييتي ، بحجة وضع اليهود السوفييت .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفـا

يعقد محاضرة عن :

قوانين ايجارات السكن

يقدمها المحامي انيس شقور

وذلك يوم الاربعاء ٣–٦–١٩٧١ الساعة ٧٫٣٠ مساء في نادي الحزب – شارع ماريوحنا رقم ٣٩

الدعوة عامة

تحت الطبــع

بمناسبة الذكرى الرابعة للعدوان الاسرائيلي على الدول العربية

سيصدر كتاب :

ومــاذا بعــد ؟

تأليف : شكري نباح

قداس وجناز الاربعين

فرج ووديع وخليل الياس والسباؤهم واقرباؤهم وعموم آل الياس يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام لراحة نفس فقيدهم المرحوم

جريس خليل الياس
(ابو فرج)

وذلك الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ٢٩/٥/٧١ في كنيسة القديس جوارجيوس لروم الارثوذكس في عكا ، ويرجون اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لجميع الاهل والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

امتداد عدوان السلطات الاردنية الى اللاجئين فى مخيماتهم

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن : ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות AL-ITTIHAD

الثلاثاء
١ حزيران ١٩٧١
٧ ربيع الثاني ١٣٩١
العدد ٦ السنة ال ٢٨

יום ג
1971 - 6 - 1
מס' 6 שנה 28

القاهرة — تظاهر اللاجئون في مخيمات اللاجئين في عمان احتجاجا على تدمير السلطات قبور الجندي المجهول الفلسطيني . وقد هاجمت السلطات الاردنية المتظاهرين بعنف .

وفي الوقت ذاته استمر عدوان الجيش الاردني على مواقع المقاومة الفلسطينية في شمال البلاد مستخدما في ذلك المدفعية الثقيلة .

الجيش التركي يحاصر مسلحين

الاستانة — لا تزال قوات الجيش التركي تطوق بيتا في ضواحي المدينة يعتصم فيه شخصان ينتميان الى جيش التحرير التركي ومتهمان بالاشتراك في قتل « الروم » القنصل الاسرائيلي العام السابق في المدينة .

ويحتفظ الشخصان بفتاة في الرابعة عشرة من عمرها — هي ابنة احد كبار ضباط الجيش التركي — كرهينة .

وطالب الاثنان بتمكينهما من مغادرة البلاد بحرية لاطلاق سراح الفتاة .. ولكن السلطات لا تزال ترفض تلبية هذا الطلب .

حرق شرائط التسجيل والملفات السرية في القاهرة

القاهرة — شهد الرئيس انور السادات عملية احراق شرائط التسجيل والملفات السرية في بناء وزارة الداخلية بحضور بعض الوزراء وكبار المسئولين وجماهير الشعب .

وبعد ذلك اجتمع انور السادات بوزير الداخلية ممدوح سالم وغيره من المسئولين واصدر توجيهاته بشأن نشاط هيئات الامن .. وحسب بيان وزارة الداخلية اكد السادات على ضرورة سيادة القانون ودعا الى عهد جديد ينعم فيه الشعب بالحرية وتكرس فيه اجهزة الامن نشاطها لاجل حماية حرية الشعب ومنجزاته .

كذلك طلب الرئيس انور السادات ببحث حالة المعتقلين واطلاق سراح الابرياء منهم .. واعلن ان من الواجب تدعيم الجبهة الداخلية التي تقف وراء القوات المسلحة .

اتفاقية الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي ومصر في مركز الاهتمام العالمي

مرحلة جديدة في علاقات البلدين وضربة للأمبريالية ومخططاتها

القاهرة — احلام اليقظة التي نشرتها اجهزة الاعلام الغربية عن « فتور » العلاقات السوفييتية — المصرية ، وعن « اقتراب نهاية النفوذ السوفييتي في مصر » ، وعن « تطورات ايجابية في موقف مصر من واشنطن » — هذه الاحلام ، وغيرها ، التي اتخذ الدليل عليها من الاجراءات الداخلية الاخيرة في مصر ومن زيارة وزير الخارجية الامريكية روجرز في القاهرة ومما تنشره بعض صحف بيروت الصالحة ولائها للاستعمار والرجعية ومما يتشدق به راديو بغداد البعثي — كل هذه الاحلام تناثرت وتبددت مع توقيع اتفاقية الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي ومصر يوم الخميس الماضي ، بايدي الرئيس نيقولاي بودغورني (الاتحاد السوفييتي) والرئيس انور السادات (مصر) .

ويجد القارئ تفاصيل هذه الاتفاقية في مكان آخر من هذا العدد .

وتوقيع هذه الاتفاقية كان تتويجا للمباحثات الهامة التي اجراها الوفد السوفييتي مع كبار المسئولين المصريين في مختلف الميادين السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية والحزبية .

وقد غادر الرئيس السوفييتي بودغورني القاهرة عائدا الى موسكو في يوم الجمعة الماضي . ومن طائرته ابرق الى الرئيس السادات يقول : « ان الاتفاقية تشكل مرحلة جديدة في تاريخ العلاقات بين بلدينا ، وتؤكد استمرار سياسة حزبنا الشيوعي ازاء الشرق الاوسط » .

وفي حفل توقيع الاتفاقية تبادل الرئيسان بودغورني والسادات كلمات التحية . وقال بودغورني في كلمته : « ان الوضع في الشرق الاوسط متوتر وخطير .. والامبريالية الامريكية بعد ان اخفقت في تحقيق اهدافها عن طريق العدوان الاسرائيلي تجرب الآن اساليب جديدة واحابيل مختلفة .. انها ترمي الوابا مزيفة زاعمة انها تريد احلال السلام .. وبدون ان يطلب احد منها تعمد الى القيام بمهمة الوسيط في النزاع الاسرائيلي — العربي .. ولكن حلف الصداقة والتعاون الجديد بين بلدينا يشكل ضربة جديدة للامبريالية ويقف سدا حائلا امام مؤامراتها » .

واما السادات فقد شكر الاتحاد السوفييتي على ما قدمه ويقدمه من مساعدات سخية وغير مشروطة لنضال الشعب المصري والامة العربية من اجل تصفية العدوان وآثاره والتطور نحو مجتمع التقدم والازدهار .

وعلى عرض صفحاتها الاولى وبالاحرف الكبيرة نشرت كل صحف القاهرة نبأ توقيع اتفاقية الصداقة والتعاون مشيرة الى الاهمية الكبرى لها .. وكذلك فعلت صحف سوريا وبعض صحف الاردن والصحف السودانية وصحف لبنان الوطنية والتقدمية .

وافادت مصادر مطلعة في القاهرة ان الرئيس عبد الناصر قد كان يسعى منذ حرب حزيران الى توقيع مثل هذه الاتفاقية وان الرئيس السادات بحث الامر اثناء زيارته السرية للاتحاد السوفييتي في الاول من اذار هذه السنة وتم الاتفاق على مواصلة بحث ذلك لاقراره في موعد لاحق .

وابرزت الصحف السوفييتية كلها بعناوين كبيرة توقيع الاتفاقية . وكتبت « برافدا » معلقة تقول : وسيكون للاتفاقية اثر كبير جدا في تطوير وتعزيز العلاقات السوفييتية — المصرية . وقالت « ازفستيا » : ان

— البقية على صفحة ٤ —



بودغورني والسادات بعد توقيع معاهدة الصداقة والتعاون

النص الكامل للمعاهدة السوفييتية — العربية

متأكدين بان علاقات كهذه هي من خصائص الشعوب وتقدم قضية السلام العالمي ، وانطلاقا من الايمان العميق بمثل النضال ضد الامبريالية والكولونيالية ومن أجل الحرية والاستقلال وتقدم الشعوب الاجتماعي ، وانطلاقا من التصميم الاكيد على شن النضال بلا هوادة لتوطيد السلام والامن في العالم ، وانسجاما مع سياستهما الخارجية المحبة للسلام وتأكيدا لاخلاصهما لمبادئ الامم المتحدة وتطلعهما الى توثيق صلات الصداقة التقليدية بين القطرين والشعبين عن طريق عقد اتفاق صداقة وتعاون وخلق ظروف تطور اعلى ، تم الاتفاق على ما يأتي :

١ — يعلن الجانبان الموقعان ان بين بلديهما وشعوبهما ستقوم دائما صداقة لا تفصم ، وهم سيستمرون في المستقبل بتطوير علاقات الصداقة والتعاون المتعدد الجوانب القائمة وتقويتها في المجال السياسي والاقتصادي والعلمي، والتقني ، والثقافي وفي المجالات الاخرى ، على اساس مبادئ الاحترام المتبادل للسيادة والسلامة الاقليمية وعدم التدخل في الشئون الداخلية للطرف الثاني وعلى اساس المساواة والمصلحة المتبادلة .

٢ — والاتحاد السوفييتي بكونه دولة اشتراكية ، و ج.ع.م التي وضعت امامها تغييرات اشتراكية في بناء المجتمع ، سيتعاونان بصورة وثيقة وفي كافة المجالات لاجل ضمان الاوضاع اللازمة ولاجل بقاء انجازات شعوبهما الاجتماعية والاقتصادية وتطويرها .

٣ — ومسترشدين برغبتهما في العمل من اجل المحافظة على السلام العالمي وامن الشعوب ، يواصل الاتحاد السوفييتي و ج.ع.م بذل الجهود الكبيرة من اجل احراز وضمان سلام ثابت وعادل في الشرق الاوسط ، حسب اهداف ميثاق الامم المتحدة ومبادئها .. وباتباع سياسة سلام خارجية ، يواصل الطرفان الموقعان العمل لاجل السلام ، ولاجل تخفيف التوتر الدولي ، ولاجل نزع السلاح الكامل الشامل ولاجل منع السلاح الذري وانواع الاسلحة الاخرى ذات القوة التدميرية الجماعية .

٤ — وانطلاقا من مثل الحرية والمساواة بين الشعوب ، يندد الطرفان بالامبريالية والكولونيالية على جميع انواعها ومظاهرها .. وسيواصلان في المستقبل مقاومة الامبريالية ، وسيعملان للقضاء المبرم والنهائي على الكولونيالية بتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن منح الاستقلال لجميع الاقطار والشعوب الكولونيالية ، ويشنان نضالا بلا هوادة ضد العنصرية والتفرقة العنصرية .

٥ — ويواصل الطرفان الموقعان تطوير تعاونهما الشامل وتعميقه ، وتبادل الخبرات في المجال الاقتصادي والعلمي والتقني والصناعي والزراعي والري وتطوير مصادر الطبيعة والطاقة الكهربائية واعداد كوادر محلية في المجالات الاقتصادية الاخرى.. ويطور الجانبان الموقعان التجارة والملاحة بين بلديهما على اساس المنافع المتبادلة ومبدأ الدولة المفضلة .

٦ — ويعمل الطرفان الموقعان في المستقبل في تطوير التعاون بينهما ، في مجالات العلم والفن والادب والثقافة والصحة والصحافة والاذاعة والتلفزيون والسينما والسياحة والرياضة والمجالات الاخرى .

ويعمل الطرفان في توسيع التعاون والعلاقات المباشرة بين منظمات العمال السياسية والاجتماعية وفي المشاريع الصناعية وهيئات الثقافة والعلم لاجل الفهم الاعمق لحياة وعمل وانجازات شعبي البلدين .

٧ — وانطلاقا من نقطة الاهتمام العميق بالحفاظ على السلام وامن

— البقية على صفحة ٤ —

تجدد الاشتباكات بين الجيش الاردني والفدائيين

مرة اخرى ، تجددت الاشتباكات بين الجيش الاردني والفدائيين ، يوم السبت الماضي ، في منطقة جرش في شمال الاردن .

وجاء في بيان نشره ناطق باسم الفدائيين ان الجيش الاردني فتح نيران المدفعية على مراكز الفدائيين في جرش ، واصيب من جراء ذلك اربعة اشخاص .

وقد ادعى ناطق بلسان الجيش الاردني ، ان مراكز الفدائيين في منطقة جرش ، امطرت ، اول امس ، القرى الاردنية بالقنابل المحرقة فاصيب من جراء ذلك عدد من القرويين واضطر الجيش للرد على ذلك باطلاق النار .

واضاف الناطق الاردني ان جنديا اردنيا قتل ، اول امس ، وجرح جنديان اخران عندما اصطدم حراس عسكريون اردنيون ، بلغم وضعه الفدائيون .

واذاع راديو عمان ، اول امس ، ان رئيس الحكومة الاردنية وصفي التل ، تباحث ، اول امس ، مع اثنين من قادة الفدائيين للوصول الى اتفاق بين الجانبين حول وقف اطلاق النار .

واعلن ناطق باسم « فتح » في اجتماع جماهيري ، عقد يوم السبت الماضي ، في مخيم اللاجئين بالقرب من جروت ، انهم تسببوا ، يوم الجمعة الماضي ، في وقف العرض العسكري الاردني الكبير ، الذي جرى في عمان بمناسبة عيد استقلال الاردن .

وذكر الناطق ايضا ان الملك حسين ، لم يستطع ، بسبب النشاط الفدائي في ذلك اليوم الوصول الى دار الاذاعة الاردنية لاذاعة خطاب له بمناسبة العيد .

هذا وقد صرح متحدث بلسان المنظمات الفلسطينية ، مساء اول امس ، بان القوات الاردنية بدأت هجوما مركزا في الساعة السادسة والنصف مساء على جميع المواقع الفلسطينية في منطقة جرش مستخدمة مدافع الهاوتزر الثقيلة والمدفعية والرشاشات .

البيان السوفييتي — العربي المشترك
في اعقاب زيارة نيقولاي بودغورني

منذ ٢٥ ايار وحتى ٢٨ منه ١٩٧١ ، وبناء على دعوة رئيس الجمهورية العربية المتحدة ورئيس الاتحاد الاشتراكي العربي ، انور السادات ، وصل الى القاهرة في زيارة ودية غير رسمية عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس رئاسة السوفييت الاعلى ن. و. بودغورني .

ولقد اجرى ن. و. بودغورني مقابلات ومحادثات في اثناء وجوده في ج.ع.م مع رئيس الجمهورية انور السادات . واشترك في المحادثات من الجانب السوفييتي سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ب. ن. بونوماريوف ، عضو اللجنة المركزية، ووزير الخارجية اندريه غروميكو، ونائب وزير الدفاع في الاتحاد السوفييتي الجنرال س. ج. فابلوفسكي المرشح لعضوية اللجنة المركزية وسفير الاتحاد السوفييتي في الجمهورية العربية المتحدة و. م. فينوغرودوف ومدير دائرة اقطار الشرق الادنى في وزارة الخارجية السوفييتية م. د. سيتنكو .

ومن الجانب المصري اشترك نائب رئيس ج.ع.م أ. الشافعي ، ورئيس الحكومة محمود فوزي ، ورئيس بيت الشعب ح. بدوي ونواب رئيس الحكومة عزيز صدقي ، و أ. حاتم ، و س. مرعي ، ومحمود رياض ، ووزير شئون الرئاسة م. احمد ووزير الدفاع م. صادق ، وسفير مصر في الاتحاد السوفييتي م. غالب .

وفي اثناء المحادثات التي مرت في جو من التفاهم والصداقة ، الامر الذي يلازم العلاقات بين الدولتين ، تبادل الجانبان وجهات النظر في سلسلة طويلة من القضايا المتعلقة بتطور العلاقات بين البلدين ، وفي القضايا العملية المتعلقة بالوضع العالمي الراهن ، وبالشرق الاوسط .

وقدم ن. بودغورني تقريرا الى الجانب المصري عن نتائج المؤتمر الرابع والعشرين والجهود والاعمال التي تبذل لتنفيذ مقرراته .

وتحدث الرئيس انور السادات عن جهود الشعب المصري المنصبة على التغلب على نتائج العدوان الاسرائيلي ، وتنفيذ خطوات التقدم الاقتصادي والاجتماعي في البلاد .

واعطى الجانب السوفييتي تقديرا ساميا لقرار قيادة الجمهورية العربية المتحدة الاكيد الذي عبر عنه الرئيس السادات في خطابه وهي السير بالطرق التقدمية المناهضة للامبريالية ، التي سار عليها عبد الناصر ، والتي عينها ميثاق العمل الوطني وبرنامج ٣٠ مارس ، ومواصلة الخط الهادف لضمان التقدم الاجتماعي والتغيرات الاشتراكية في المجتمع .

وقد انصب الاهتمام في المفاوضات والمحادثات على الوضع الخطير الذي ما زال مسيطرا على الشرق الاوسط ، نتيجة العدوان الامبريالي الاسرائيلي على الجمهورية العربية المتحدة ودول عربية اخرى ، واستنتج الطرفان ان اسرائيل باعتمادها على الولايات المتحدة ، انما تظهر معتدية .. ويحمل جوهر موقف اسرائيل طابعا واضحا من العدوان ، وان اسرائيل تتوق الى التوسع في جميع اجزاء الاقطار

— البقية على صفحة ٤ —

مهمة فيصل تساوقا مع نيكسون

بباريس — وصل الملك فيصل السعودي الى العاصمة الفرنسية قادما من الولايات المتحدة حيث اجرى مباحثات « ودية » مع رئيس الولايات المتحدة نيكسون .

والمتوقع ان يجتمع مع الرئيس الفرنسي بومبيدو قبل مغادرته باريس عائدا الى بلاده عن طريق القاهرة .

وكان الملك فيصل قد بدأ جولته بزيارة تايبه عاصمة فورموزا ومن ثم طوكيو عاصمة اليابان .

وفي واشنطن اعرب الملك فيصل — الذي يعتبر اكبر دعامة عربية تساوق مع الامبريالية الامريكية — عن امله في ان يؤدي تدخل نيكسون الى عودة السلام الى الشرق الاوسط والى تحسين العلاقات العربية الامريكية .

والمعروف ان الملك فيصل ، الذي استقبل قبل اسابيع في الرياض وزير الخارجية الامريكي روجرز ، يقود جبهة الرجعية العربية التي تحاول تبييض صفحة الامبريالية الامريكية وتزرع الشكوك حول الصداقة السوفييتية العربية ..

هذا ونشرت « الاهرام » ان الملك فيصل اوضح للرئيس نيكسون تأييده الرئيس انور السادات بشأن التسوية الجزئية التي تهدف الى فتح قناة السويس ..

وكانت نيوزويك في السنة الماضية قد نشرت ان الملك فيصل مهتم جدا بفتح القناة — لنقل النفط السعودي — وكان يضغط على مصر من اجل ذلك ..

وتأييد فيصل مبادرة السادات يعتبر تحولا في سياسة السعودية التي كان يزعم حكامها انهم يرفضون التسويات والحل السلمي لازمة الشرق الاوسط ..

اسناد كان واضحا ان رفض السعودية الحل السياسي ناجم من رغبتها في احراج قيادة الجمهورية العربية المتحدة عربيا .. والملك يوحي التحول ان حكام السعودية استنفدوا الفائدة من هذه المزايدة واصبحوا يرون ان من مصلحتهم فتح القناة على الاقل .

مظاهرة نسائية في مدينة غزة

غزة — مئات النساء من قرية بيت لاهيا ، في قطاع غزة ، تظاهرن ، اول امس امام مقر الصليب الاحمر في غزة احتجاجا على اعمال العنف التي يتعرض ازواجهن لها من جانب الجنود الاسرائيليين في قريتهن .

وقد انتهت المظاهرة دون وقوع اية حوادث .

اسلحة امريكية وبريطانية جديدة للاردن

عمان — ذكرت صحيفة « اخبار الاسبوع » الاردنية ، يوم الخميس الماضي ، ان وفدا عسكريا اردنيا على مستوى عال برئاسة اللواء زيد ابن شاكر مساعد رئيس اركان القوات المسلحة الاردنية ، قد اجرى محادثات في واشنطن في الاسبوع الماضي تستهدف تزويد القوات الاردنية بمعدات واسلحة حديثة من الولايات المتحدة . واشارت الصحيفة الى ان الوفد قدم الى امريكا قائمة بالاسلحة التي يحتاجها الاردن لمتطلبات دفاعية. كما ذكرت الصحيفة ان بريطانيا وافقت على تزويد الاردن بشحنة جديدة من الاسلحة من بينها دبابات سنتوريون الحديثة .

و «المساعدة» مالية امريكية ..

ومما يذكر ان وزير المواصلات الاردني محمد خلف ، غادر عمان الى واشنطن في بداية الاسبوع الماضي لاجراء محادثات مع المسئولين هناك بخصوص تقديم مساعدة امريكية لتحسين شبكة المواصلات الاردنية .

ومن المنتظر ان تقرر الوكالة الامريكية للتطوير العالمي تقديم قرض بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار لتمويل المشاريع الاردنية .

مركبتان فضائيتان سوفييتيتان الى المريخ

موسكو — تواصل المركبتان السوفييتيتان ، « مارس ٢ » و « مارس ٣ » ، تقدمهما نحو الكوكب القريب من الكرة الارضية ، المريخ ، وذلك بعد ان اطلق الاتحاد السوفييتي يوم الاحد الماضي احدى المركبتين « مارس ٣ » في اعقاب اطلاق « مارس ٢ » قبل نحو عشرة ايام .

واعلنت تاس ان المركبتين الفضائيتين ستجمعان المعلومات المتعلقة بهذا الكوكب والظروف الفضائية التي تحيط به . ولم تذكر الوكالة فيما اذا كانت احدى المركبتين او كلاهما ستهبطان على سطح المريخ .

وبعد تأجيل سببته نواقص فنية اطلقت امريكا مركبة فضائية — « مرينر ٩ » — الى المريخ . وكما هو معروف فان « مرينر ٨ » كانت قد اطلقت قبل نحو ثلاثة اسابيع الى المريخ ، ولكنها انفجرت وتطايرت بعد فترة قصيرة من اطلاقها .

تصدر « الاتحاد » عددا خاصا بثماني صفحات يوم الجمعة في ٤ حزيران ١٩٧١.

بمناسبة مرور اربع سنوات على عدوان حزيران

اميل توما يكتب عن النظرية العسكرية وممارستها .. ووولف ايرليخ عن حصيلة اربع سنوات .. وعلي عاشور من قطاع غزة الصامد ..

ويشترك في تحرير العدد عدد من الكتاب والادباء وهو يشمل صفحة كاملة من صور نضال الشعوب من اجل حريتها ..

توفيق طوبي يحيي مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الرابع عشر

براغ – انتهى مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الرابع عشر يوم السبت الماضي بنجاح تبسي بعد ان اقر الخطة الخمسية الجديدة ووثائقه الاخرى وانتخبت لجنة مركزية جديدة .

وقبل ذلك حيا المؤتمر الرابع عشر وعضو الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بيوبيله الخمسين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق توفيق طوبي .

وفي تحيته تمنى الرفيق طوبي للمؤتمرين النجاح والعمل المثمر في تنفيذ مهمتهم – مهمة توطيد بناء الاشتراكية وتطويرها في تشيكوسلوفاكيا ، بوصفها عضوا في عائلة الشعوب الاشتراكية ، من اجل مصلحة جماهير تشيكوسلوفاكيا ونجاح القضية المشتركة – قضية انتصار الدمقراطية والسلام والاشتراكية .

وقال : اننا نشارككم الفرح والرضى العميق لان المؤتمر الرابع عشر يعقد بعد ان خلفتم وراءكم الازمة التي هددت الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا ، وحققت الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية انتصارات حاسمة ضد الانتهازية والقومية المتعصبة ، ضد التحريفية والعناصر المعادية للاشتراكية والاتحاد السوفييتي وبذلك ضمنتم مسيرة تشيكوسلوفاكيا على طريق الاشتراكية بتعاون اخوي مع الاتحاد السوفييتي و الاقطار الاشتراكية الشقيقة .

وذكر الرفيق طوبي ان الشيوعيين الاسرائيليين تابعوا بقلق الاحداث في ١٩٦٨ و ١٩٦٩ في حين ابدت المحافل الصهيونية الحاكمة ، مسترشدة بغريزتها الطبقية ، عن امالها الكبيرة من وراء دوبتشيك .. واضاف : « وفي الوقت ذاته صفق اتباع دوبتشيك لحكام اسرائيل الصهيونيين المؤيدين للامبريالية ، الذين داسوا بنشاط لاحتلال العسكري المستمر على حقوق الشعوب العربية وقاموا بدور شرطي الامبرياليين الامريكيين في الشرق الاوسط . وهذا اظهر وجهة سياسة قيادة دوبتشيك التحريفية.

واعاد الرفيق توفيق طوبي الى الاذهان خبرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع المحرفين من زمرة ميكونس – سنيه الذين حاولوا جر الحزب الى القومية البرجوازية الصهيونية وقال انهم انحدروا الى تأييد العدوان المتساوق مع الامبريالية .. والى مواقف معادية للشيوعية . واكد ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قوم احداث ١٩٦٨– ١٩٦٩ انطلاقا من مواقف طبقية ولهذا اعرب في دورة لجنته المركزية بتاريخ ٢٥ آب ١٩٦٨ عن تضامنه مع الخطوات التي اتخذها الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى من اجل سد الطريق امام الثورة المضادة واعتبرها تحقيقا للواجبات الاممية لا غنى عنها ، من اجل حماية المكتسبات الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا والدفاع عن قضية الاشتراكية في العالم ... ولقد برهنت التطورات وهذا المؤتمر التاريخي صدق تلك الخطوات .

وقال : « ليس تقرير الرفيق هوساك القيم هو سند للمستقبل الاشتراكية فحسب بل هو اسهام ماركسي لينيني لغني يغني خبرة حركتنا الشيوعية العالمية في نضالها القاسي ضد الامبريالية ومن اجل الاشتراكية .

وتطرق الرفيق توفيق طوبي الى ازمة الشرق الاوسط الناجمة عن عدوان حكام اسرائيل الموالين للامبريالية على الاقطار العربية فذكر ان الجمهورية العربية المتحدة واقطارا عربية اخرى قبلت بتنفيذ قرار مجلس الامن كاملا وذلك يعني انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة والاعتراف باسرائيل وتسوية قضية اللاجئين العرب تسوية عادلة على اساس قرار الامم المتحدة . واضاف : « ان حكام بلادنا بتأييد الامبرياليين الامريكيين ومسترشدين بمطامعهم التوسعية يرفضون تنفيذ هذا القرار وبالتالي يسدون الطريق امام تسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية عادلة وسلمية . »

وبعد ان ابرز ان الامبرياليين الامريكيين يتآمرون على [illegible] العربية المعادية للامبريالية وعلى حركة التحرر القومي في المنطقة ، قال ان مناورات الامبريالية الجديدة تدعو الى يقظة كافة القوى المعادية للامبريالية والمكافحة من اجل السلام في الشرق الاوسط .

واستطرد : « اننا نرى واجبنا الاول الان في تجنيد قوى السلام في بلادنا في اوسع جبهة للنضال من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن .. ونحن نشن نضالا مثابرا دفاعا عن مصالح الشعب العامل اليومية . ان حياة الشعب العامل تصبح اشد صعوبة بسبب زيادة الضرائب وارتفاع الاسعار الناجمة عن ميزانية الحرب الثقيلة . اننا نناضل ضد التمييز القومي ضد السكان العرب في اسرائيل نفسها وندافع عن الحقوق الدمقراطية في نضالها وجه الاجراءات والاعمال المعادية للدمقراطية .

اننا نتحدى الدعاية المعادية للاتحاد السوفييتي التي تروجها المحافل الصهيونية الحاكمة في اسرائيل ونشرح لجماهيرنا دور الاتحاد السوفييتي التاريخي في الدفاع عن قضية السلام وحقوق جميع الشعوب والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي والاشتراكية .

وفي ختام تحيته اعرب الرفيق طوبي عن الثقة بانتصار قضية السلام والصداقة بين الشعوب والاستقلال القومي والحرية والتقدم الاجتماعي على الرغم من الصعوبات .. وهتف بحياة المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ..

■ توفيق طوبي ■

وقد تابع المؤتمرون والضيوف من ممثلي الاحزاب الشيوعية الشقيقة كلمة الرفيق توفيق طوبي باهتمام وقاطعوها بالتصفيق .

هذا وقد اذاع التلفزيون المركزي في تشيكوسلوفاكيا مقابلة تلفزيونية اجراها مكاتب التلفزيون مع الرفيق توفيق طوبي وبنيامين غونين عضو اللجنة المركزية وعضو وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر الرابع عشر .

مقترحات الكتلة الشيوعية في مجلس الهستدروت

واجب الهستدروت تجاه العمال والسكان الفقراء

نص الكلمة التي القاها عضو الكتلة الشيوعية في مجلس الهستدروت الرفيق ابراهام ليفنبراون في الاجتماع الاخير الذي عقده المجلس يوم الاربعاء الماضي .

مجلس الهستدروت هو الهيئة العليا بين مؤتمرين . فمن الجدير ، عند انعقاده ، ان تدرج على جدول اعماله قضايا جمهور العمال الواقعية الملتهبة .

واحدى هذه القضايا الملتهبة هي قضية الغلاء . ودليل على ذلك ان سلطة [illegible] المركزية باشتراك سكرتيري مجالس العمال ورؤساء مرافق الهستدروت الاقتصادية وجدت من المناسب عقد اجتماع قطري لبحث هذه القضية . وفي هذا الاجتماع تكلم ايضا سكرتير الهستدروت ، اسحق بن اهرون فقال ، بين ما قاله ، ان شهر ايار سنة ١٩٧١ هو نقطة ازمة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الهستدروت ثم عدد ثلاثه عوامل تدل على ذلك : ارتفاع اسعار غير منقطع ، وارتفاع اسعار جنوني (وفي هذا الصدد اقتبس الانباء التي نشرت في هذه الايام عن ان ارباح شركة « عسيس » قد ازدادت بنسبة ٢٣٠ بالمئة بالمقارنة مع سنة ١٩٦٩) وواقع ان مستوى معدل الاستهلاك للنفس الواحدة قد ارتفع بنسبة ٢ المئة وهذا يعني – كما قال سكرتير الهستدروت – ان النفس الواحدة من جمهور الشعب قد خفضت مستوى معيشتها بينما رفعت النفس الواحدة من الطبقة السعيدة مستوى معيشتها باكثر كثيرا من ٢ بالمئة .

حينما جرى بحث الصفقة الشاملة قلنا انها تؤدي الى انخفاض مستوى المعيشة وان البند الوحيد فيهما الذي سيحافظ عليه هو تجميد الاجور . وما هو الواقع يؤكد ذلك ويؤكده ايضا سكرتير الهستدروت .

ولكن كيف انهى سكرتير الهستدروت كلمته ؟ لقد اعلن ان الامر الغريب جدا ، هو اللامبالاة الكبيرة في هيئات الهستدروت .

فمن هو المسؤول عن هيئات الهستدروت ؟ ومن الذي حال بين سكرتير الهستدروت وتجنيد كامل هيئات الهستدروت في النضال ضد الغلاء ومن اجل دفع تعويض وعلاوة غلاء ؟

واكثر من هذا فان جمهور العمال حينما بدد نضالاته وشن الاضرابات لدفع علاوة الغلاء والكفاح من اجل تعويض عن الغلاء – ممن الذي كبت هذا النضال ؟ ولهذا فلا يجب توجيه المسؤولية الى جمهور العمال عن اللامبالاة بل الى سياسة الهستدروت .

فالسياسة الاقتصادية والعامة للهستدروت هي ايضا السبب في التفسخ المتزايدة بين الفئات في اسرائيل . ان هذه الثغرة هي السبب في التحرك العادل الذي طرأ في اوساط الفئات الفقيرة . وليس من الممكن النضال ضد هذه الظاهرة بهراوات الشرطة ولا بخراطيم المياه الملونة بل يجب انتهاج سبل جذرية . ولكي افسر العامل الرئيسي في وجود هذه الثغرة في المجتمع الاسرائيلي فاني اقدم نموذجا واحدا فقط .

في ميزانية ١٩٧٢/٧١ خصص مبلغ ٨١٠ مليون ليرة كجوائز للمصدرين مقابل ٤٤١ مليون ليرة في سنة ١٩٧١/٧٠ .

ولقد اعلن وزير المالية مؤخرا أن المصدرين سيحصلون ايضا على ٥٠ مليون ليرة اضافية وبذلك يصل المجموع الى ٨٦٠ مليون ليرة . وبالاضافة الى ميزانيات تشجيع الصناعيين واصحاب البيارات فان هذا المبلغ الذي سيحول مباشرة الى اصحاب الرساميل سيصل الى مليار ومئة وخمسين مليون ليرة في سنة ١٩٧٢/٧١ . وهذا المبلغ يزيد من كل المخصصات الحكومية ، في هذه السنة نفسها ، لوزارات الصحة والتعليم والشؤون والعمل والداخلية والاسكان . وهذا هو واقع مثير حقا يدل على السياسة العامة للحكو[مة]

هي السبب في هذه الثغرة وفي الفقر وفي كل ضائقة الفئات الفقيرة . وهذا [illegible] يتوجب اعطاء الراي فيه .

وليس هذا هو كل شيء ، فواضح ان السبب الرئيسي لهذه السياسة هو السياسة العامة . لقد اعلن وزير المالية انه من غير الممكن في زمن قصير حل قضية الفقر في وقت تنفق فيه ٨٥ بالمئة من مداخيل ضريبة الدخل على متطلبات الامن . اي ان احد الاسباب الرئيسية في هذه الضائقة هو السياسة العامة . وعلى ذلك فان احدى القضايا الهامة هي قضية النضال من اجل السلام . والان ، يزداد عدد الناس الذين يدركون انه ليس حقيقة ما يقال من ان لا بديل امامنا . فاليوم توجد امكانية واقعية ، بل وربما امكانية تاريخية ، لايجاد تسوية بطرق سلمية ، تسوية سلام ، تسوية عادلة ، تسوية تقوم على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي بتاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

وثمة موضوع آخر يتوجب على المجلس ان يبحثه . فقد قررت الهستدروت اعلان سنة تنظيم . وهذا في حد ذاته امر ايجابي جدا . وفي سنة التنظيم هذه يجب التفكير ايضا في انتخاب مجالس في القرى العربية واقامة لجان عمال . ومع انه اقيمت مجالس عمال ولجان عمال في القرى الدرزية الا انه من الضروري التفكير في انه ما زالت هنالك قرى عربية كثيرة ، عدد اعضاء الهستدروت فيها كبير ، ولا توجد فيها مجالس عمال ولا لجان عمال .

ان كتلتنا القائمة الشيوعية الجديدة ، تقترح ان يضاف الى جدول عمل مجلس الهستدروت البنود التالية :

أ) النضال ضد الغلاء والضرائب الاضافية التي تضر بمستوى معيشة العاملين .

ب) الهستدروت ونضال سكان الاحياء الفقيرة .

ج) اقامة لجان عمال ومجالس عمال في القرى العربية .

د) الهستدروت والنضال من اجل السلام وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي واستجابة حكومة اسرائيل لمقترحات المبعوث الدولي ، الدكتور غونار يارينغ .

صورة زاهية ازاء حقائق قاتمة

رسم وزير المالية والتجارة والصناعة صورة زاهية لتطور الاقتصاد الاسرائيلي خلال السنوات الخمس القادمة حين تكلم امام ارباب الصناعة في تل ابيب يوم الثلاثاء الماضي (٧١/٥/٢٥) .

قال ان قيمة الانتاج الصناعي ستصل في عام ١٩٧٥ الى ٢٠ مليار ليرة ..

وقال ان قيمة الصادرات الصناعية ستبلغ ١٤٢ مليار ليرة ..

واكد ان الحكومة ستوفر الشروط لتسهل هذا التطور فتزيد انتاج الكهرباء .. وتحسن موانىء البلاد الثلاثة.. وتدرب العمال .. وستوفر وسائل مالية للاستثمار ..

وحتى يدعم هذا الكلام قال ان بنك تطوير الصناعة سيضاعف رأسماله بحيث يصل الى مليار ليرة .

ولكنه اشترط لنجاح هذا البرنامج ثلاثة شروط :

★ توفير توظيف اموال بمقدار ٦٠٥ مليار ليرة .

★ تأمين ٧٠ الف عامل ومستخدم اضافي .

★ وتحقيق اهداف التصدير بالعمل على الوصول الى اسواق الاستهلاك وخاصة في اوروبا الغربية .

وعلى الرغم من ان بنحاس سبير تطلع الى افاق رحبة امام الاقتصاد في هذا الاجتماع واعرب عن امله في الوصول اليها . فقد اعرب عن مخاوفه الشديدة ، بعد يوم واحد حين تكلم في ندوة دولية عقدت في تل ابيب يوم الاربعاء الماضي حول اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة ..

قال ان اسرائيل ستطالب [illegible] اذا دخلت بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة .

وذكر الوزير ان اتفاق اسرائيل مع السوق لم يحقق ما رغبت فيه اسرائيل [illegible] طالبت بارتباط عام مع دول السوق . واضاف : بانضمام بريطانيا الى السوق – وهي سوق تقليدية لمنتجات اسرائيل – ستفقد اسرائيل مكانتها لان بريطانيا ستتاجر حتما مع اقطار اخرى .

وقال ان السوق تميز ضد اسرائيل لانها تسمح باستيراد المنتجات من اقطار نامية بدون رسوم .

وتوقف الوزير بنحاس سبير عند اخطار الاستهلاك الذي ارتفع ٢٥٪ فقال ان هذا الارتفاع لا مثيل له خصوصا في قطر كاسرائيل يعيش في ظروف حصار اقتصادي وسياسي وعسكري »

ولاحظ ان كل زيادة في الاستهلاك تزيد في انفاق العملة الاجنبية وفي عجز ميزانية المدفوعات ..

وانتهى الى القول ان على اسرائيل زيادة صادراتها وتقليص استيرادها حتى تخفض عجزها التجاري .. ولم يكن بنحاس سبير الوحيد الذي شوه الصورة الزاهية فقد ساعده في ذلك وزير العمل يوسف الموغي الذي وزع جوائز « كيلات » على العمال المتمايزين في مجال نجاعة العمل في احتفال اقيم في القدس يوم الثلاثاء الماضي .

قال الموغي ان الحل الوحيد لوقف زيادة ديون الدولة التي ستصل في نهاية العام الحالي الى ٣٠٥ مليار دولار او ١٢٠٢ مليار ليرة) هو في زيادة مستوى الانتاج في الاقتصاد او في وقف ارتفاع مستوى المعيشة ..

واضاف ان الحل الايجابي هو زيادة النجاعة والانتاج عن طريق الاجور التشجيع او ربط الاجور بالانتاج الذي يعني التيف [illegible] العمال [illegible]

معروفة . ولكنها لم تساعد لا على وقف زيادة الديون زيادة ضخمة او على وقف ارتفاع العجز في ميزان المدفوعات .. ثم ان كل زيادة في التصدير تقابلها زيادة مضاعفة في الاستيراد ..

ولهذا فاذا كان سبير يتصور تصديرا بقيمة ١٤٢ مليار دولار .. فعليه ان يتصور استيرادا يفوق ذلك بمليار دولار على الاقل .

ثم ان سبير ينطلق من ان المناطق المحتلة ستبقى محتلة خلال هذه الفترة وان عسكرة الانتاج ستبقى على الازدهار .. وهذان عاملان مشكوك في امرهما ..

وبهذا فالصورة في المستقبل ليست زاهية .. بل هي قاتمة .



من تقيم معه حماته يشتري بسعر ارخص ؟

نقرأ الحكاية اولا .. ثم نسأل لماذا ؟

ما كاد واطف مسجبلنة « كنج مربوط » بقرب برج العرب ينتهي من تشييع جثمان صديقه البدوي مشوط القرجاني الى مثواه الاخير ، ويعود الى بيته ، حتى اسرع يفتح وصية صديقه التي اودعه اياها ليقوم على تنفيذها . كان اغرب ما فيها : يباع منزله المقام داخل حديقة فوق رابية كنج مربوط على ان يكون سعر البيع ٢٣٠٠ جنيه للمشتري الاعزب ، و ٢٠٠٠ جنيه للمتزوج و ١٧٠٠ للمتزوج ذي الابناء و ١٥٠٠ جنيه لمن تقيم معه حماته !

[illegible]ي للنهاية : ان [الـ]راحل البدوي يقول لنا من الاسعار التي حددها ، انه رجل يحترم الاسرة .. واكثر من ذلك ، كان يقدر حماته ويكرمها ! .

ابنة المركيز

اعلنت اليده ابنة المركيز دي بولون البلجيكي انها تريد الزواج من راعي الخنازير في القرية القريبة من قصر المركيز المليونير .. وقد جن جنون الاب واستدعى الاطباء ليقرروا نقلها الى مستشفى الامراض العقلية ..وهناك اجروا عليها الفحوصات اللازمة وقرروا انها سالمة في قواها العقلية .. وبعد ٢٤ ساعة خرجت وذهبت توا الى حبيب قلبها راعي الخنازير في القرية المجاورة.

وجاء المركيز الى الراعي وعرض عليه مبلغ ٥٠ الف جنيه استرليني ليترك ابنته .. غير ان الراعي رفض العرض وفضل الحب على المال .

وعندما تزوجت ابنة المركيز اعلن ابوها الحداد ، وحرمها من الميراث ، ومنع ابناء العائلة من التكلم معها، كما منع الخدم من الاتصال بها . وكثيرا ما اطلق الحراس النار على « ايده» كما حاول سائقو سيارات القصر دهس زوجها .

حدث هذا قبل ٢٥ سنة ومات المركيز الغضبان على ابنته .. وورثه ابنه وابنته الصغيران .. بينما ينص القانون البلجيكي على تخصيص الابن (او البنت) الاكبر بالحصة الكبرى .. ولا يعترف بالوصية التي تحرم احدا .

غير ان «اليده» تقدمت الى المحكمة لتؤكد حقها قائلة : « لست بحاجة الى مال ابي ، فقد حرمت منه طيلة عمري ، لكن ابني المقبل على الدراسة الجامعية في حاجة ماسة الى المال » .

واضافت : « اما زواجي فلست نادمة عليه ابدا .. ولو خيرت اليوم بين المال وزوجي لفضلت زوجي » .

١ حزيران – يوم الطفل العالمي

مكتب الاتحاد – برحلات نزهة بين احضان الطبيعة وبزيارات لمؤسسات الاطفال ودور الولادة ، وبعقد « البازارات » وباقامة الحفلات – تحتفل جماهير الامهات والاطفال بعيد الاول من حزيران – يوم الطفل العالمي .

ووجهت حركة النساء الدمقراطيات نداء بهذه المناسبة قالت فيه : هل ، في العالم ، اجمل واغلى من الطفل ؟ اية سعادة للام اكبر من ان ترى طفلها شيحان سليما ينمو في ظل السلام ؟ وكم هو مؤسف ان ملايين الاطفال في العالم يقاسون الجوع ، وان في بلادنا نحو نصف مليون من الاطفال يعيشون في فقر ، وكم هو مؤلم للامهات ان لا يجدن في حوزتهن ما يمكن ان يوفر وجبة غذاء مرضية لاطفالهن او مكانا مأمونا يستطيعون فيه اللعب او اعداد الدروس . لو ان حكومتنا موافقة على تنفيذ قرار مجلس الامن الذي يضمن امن وسلامة اسرائيل وكل شعوب المنطقة – لكنا نحتفل الان بعيد الاول من حزيران في ظروف اطمئنان ، بل وربما في ظروف سلام .

وجدت حركة النساء الدمقراطيات الامهات والنساء الى العمل من اجل ان لا يجوع الاطفال ومن اجل ان لا يعرفوا رعب الحروب .. فهذا واجب مقدس على كل ام في اسرائيل.

ومن النشاطات التي قامت بها حركة النساء الدمقراطيات بهذه المناسبة الرحلة التي نظمت للامهات والاطفال من الناصرة وقراها الى بساتين عين حرود يوم الاحد الماضي باشتراك المئات من النساء والاطفال . وفي يوم الثلاثاء تزور وفود الحركة والاطفال مؤسسات الاطفال ودور الولادة لتقديم التهاني والهدايا بالمناسبة .

هذا وتنظم الحركة في تل

– البقية على ص٣ عمود ٣ –

في الاتحاد السوفييتي
استجمام واعياد

في هذه السنة يقضي اكثر من ٨ ملايين طفل سوفييتي عطلتهم ، بما فيها عيدهم – اول حزيران – في مخيمات الاستجمام التابعة للنقابات المهنية وحدها . انهم لا يدفعون سوى جزء ضئيل من النفقات ، بينما يحرر من ذلك اطفال مشوهي الحرب وابناء العائلات الكبيرة . وقد اقامت النقابات بالاشتراك مع وزارة التعليم والصحة والرياضة مخيمات استجمام جديدة .

ملايين الاطفال في العالم يعانون من الجوع . وفي بلادنا حوالي نصف مليون طفل يعيشون في فقر . فلنناضل لضمان حياة افضل ، لاطفالنا وكل اطفال العالم ، في ظل سلام عادل ووطيد



ابـــا ايبــن في افريقيـــا

مرت الصحف الإسرائيلية مر الكرام على جولة وزير الخارجية ابا ايبن في عدد من أقطار افريقيا باستثناء «جروزلم بوست» التي عقدت عليها مقالها الافتتاحي يوم الجمعة (٢٨–٥–٧١) ..

كتبت ان أبا ايبن منذ ان تسلم منصبه جعل زيارة افريقيا أمرا تقليديا مرة في السنة على الاقل .

وابرزت ان التجارة مع القارة الافريقية نمت بحيث تتوقع الدوائر المطلعة زيادة حجم التصدير هذا العام ليصل الى ١٠٠ مليون دولار أو خمس مرات حجم الاستيراد .

وذكرت الصحيفة ان علاقات اسرائيل مع بعض الدول الافريقية تتوطد خصوصا وان هذه الدول تطلب مساعدة اسرائيل التقنية .. ولكنها اضافت ان ٩ من دول افريقيا الكبرى والفنية معادية لاسرائيل وبعضها في حرب معها .

ثم كتبت ان هدف الزيارة هو اعداد التربة لدورة الجمعية العامة للامم المتحدة القادمة بتفسير قضية اسرائيل.

واردفت : « ويحظى ابا ايبن بمكانة كبيرة في اعين زعماء الامم ، وكثيرون منهم عرفوه حين مثل اسرائيل في واشنطن والامم المتحدة .. لذلك فسيرغبون في مباحثته بشأن القضايا الدولية لا بالضرورة بشأن أزمة الشرق الاوسط الراهنة .. ثم ان وزير الخارجية في وضع يسمح له بالتدليل على ان اسرائيل لم تحقق وجودها في افريقيا لتكسب التأييد السياسي فقط .. فدورها هو مساعدة الامم النامية ومشاركتها في المعرفة التقنية والخبرة وفوق كل شيء لمشاركتها الامم الصغيرة المصير في عالمنا المعاصر اليوم ..

واختفى من الافتتاحية ان اسرائيل تقوم بدور وسيلة التسرب الامبريالي الى القارة الافريقية .

מעריב

عن اتفـــاقية الصداقـــة والتعـــاون بين الاتحـــاد السوفييتي ومصـر

وكتب محرر الشئون العربية في جريدة « معريب » من يوم الجمعة الماضي (٢٨–٥) مقالة عالج فيها اتفاقية الصداقة والتعاون التي وقعت بين الاتحاد السوفييتي ومصر اثناء زيارة الرئيس السوفييتي ، بودغورني ، القاهرة قبل ايام .

وقال محرر الشئون العربية ، في « معريب » شموئيل سيغف :

« ومن الناحية الاخرى فان هذا الحلف لا يقل أهمية بالنسبة للسادات في الميدانين الداخلي والدولي ، وكذلك فيما يتعلق باسرائيل ..

« فمن الناحية الداخلية يؤكد الحلف ان السادات مستمر في السياسة الموالية للسوفييت التي انتهجها عبد الناصر وان لا مكان للحديث عن « نزع الناصرية » من سياسة القاهرة الخارجية .. ويقوي الحلف ايدي السادات في الصلاته مع الحكومة الاميركية ومطالبته بان تنسحب اسرائيل كليا من كافة المناطق المحتلة » .

ويضيف سيغف :

« ولقد اعلن الجانبان استعدادهما للتقدم بالمكاسب الاشتراكية لبلديهما .. ويجب ان يرى ذلك على انه التزام من مصر بالاستمرار في الطريق التي خطها عبد الناصر ابتداء من تموز ١٩٦١ وبالتقدم في شبكة التشريعات الاشتراكية » .

ويواصل شموئيل سيغف كلامه :

« ومن ناحية اسرائيلية فليس من شك في ان حلف الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي ومصر سيضع الدولتين على طريق التمنت التي سارتا فيها منذ حرب الايام الستة ومنذ اتخاذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ في ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ .. وتوقيع هذا الحلف سيمنع مصر من اظهار التهاود والمرونة اللذين املت حكومة اميركا فيهما .. وكما امل فيهما ايضا روجرز وسيسكو اثناء جولتهما الاخيرة في اقطار الشرق الاوسط .. فتهاود مصر ومرونتها غير ممكنين الان بدون التشاور مع موسكو . ومن هنا فان اي اتفاق اسرائيلي – مصري لا يمكن ان يتم بدون موافقة موازية اميركية – سوفييتية » .

وينهي كاتب المقال في معريب مقاله :

وهذا التطور من شأنه ان يشدد ، الان ، الجمود في النزاع الاسرائيلي – العربي ، بل وربما ايضا سيؤدي الى ان تدرك واشنطن نوعية الزعامة المصرية الحالية . فبالمخاتلة نشر السادات في واشنطن أوهاما مختلفة بان في مقدوره ان يطرد الوف الخبراء السوفييت من جيشه اذا قامت اميركا فقط بالضغط على اسرائيل للانسحاب التام .. اما الان فقد تبددت هذه الآمال .

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تعقــــد

مهرجانا شعبيا كبيرا

بمناسبة

٤ سنوات على حرب حزيران العدوانية

في كفر ياسيف – نادي السلام ، تشترك فيه فروع المنطقة وجماهيرها ، يوم السبت ٥–٦–٧١ الساعة السادسة مساء

يتكلم فيه : قادة الحزب والشبيبة

نوابنـــا يستجوبون الوزراء

وزارة الماليـــة و « بنك المزراحي الموحد »

كانت جريدتا « يديعوت احرونوت » و « معريب » بتاريخ ٢١–٤–٧١ قد نشرتا شيئا من تقرير مراقب الدولة حول القرض الذي قدمته الحكومة قبل اكثر من سنة الى « بنك المزراحي » وبنك العامل المزراحي وقيمته ١٠ ملايين ليره ، حتى يندمجا في بنك واحد في سنة ١٩٦٩ ، وكانا في تلك السنة في حاجة الى ١٠ ملايين اخرى لزيادة راسمال البنك . وقد انجزت الحكومة هذه العملية من طريق بنك « طفحوت » ، بشرائها اسهم ممتازة بقيمة ١٠ ملايين ليره تحصل على ربح ٦٪ في السنة فقط ، كما نشرت الجريدتان ان «بنك اسرائيل» وضع تحت تصرف بنك المزراحي الموحد مبلغا آخر بفائدة منخفضة قدرها ٦٪ .

وجاء في تقرير مراقب الدولة ان وزارة المالية لم تتوجه الى لجنة الكنيست المالية حتى تحصل على مخصصات لشراء الاسهم من البنك الموحد ، مع ان هذه الاسهم تشكل ٤٠٪ من راسمال البنك ... وهي لا تعطي الوزارة حق التصويت في البنك .

ويسأل النائب فلر وزير المالية عن الدوافع التي حدت بوزارة المالية لشراء الاسهم المذكورة وبالشروط الواردة . ولم لم تحصل الوزارة على موافقة لجنة الكنيست المالية؟

بيوت المتزوجين الشبان

وجه النائب اميل حبيبي الى وزير الاسكان استجوابا يسأله فيه عن المبلغ المخصص للمتزوجين الشبان في الميزانية الحالية ، ولكم وحدة سكنية خصصت هذه المبالغ ، وعدد الذين تسجلوا للحصول على المساكن في هذه السنة وكم زوجا استطاع الحصول على نعمه ضمن هذا المشروع ، وما هي الشروط المالية التي تطلب من ازواج الشباب حتى يقبل في هذا المشروع ؟ كما يسأله عن حجم تلك المساكن ، وعن مشروع الوزارة في الميزانية للعام المقبل لحل النقص في المساكن للمتزوجين الشبان ؟

اول ايار والتامين القومي

هذا ووجه النائب اميل حبيبي رسالة الى وزير العمل حول ما جاء في تقرير مراقب الدولة من ان مؤسسة التامين القومي استطاعت ان تجبي على حساب صندوق اول ايار ٥ مليارات ليره فقط ، بينما كان التقدير أن تكون الجباية بين ٨ – ١٠ مليارات ليره . ويقول المراقب ان جباية الاموال لقيتمصاعب مختلفة. فقد زعم قسم من اصحاب العمل ان العادة لديهم العمل في ذلك اليوم ، لذلك فلا مجال للتبرع باجرة نصف يوم عطلة لقاء العمل في ذلك اليوم ، واعلن أصحاب عمل آخرون وبينهم المجالس المحلية ، انهم لا يحصلون على انتاج اضافي من تشغيل الموظفين والعمال في اول ايار فيقع للدك ، الدفع من ميزانياتها دون مقابل .. وزعم قليل من اصحاب العمل ان المنظمة التي تمثلهم ليست عضوا في مكتب التنسيق التابع للمنظمات الاقتصادية ، لذلك فلا يسري الاتفاق المذكور عليهم .

ولذلك يسأل النائب اميل حبيبي الوزير هل هو مستعد ان يصدر تعليماته الى اصحاب العمل والسلطات المحلية الذين لم يقدموا بعد المطلوب منهم للصندوق كي يعيدوا مخصصات نصف يوم اول ايار للعمال والموظفين ؟

ائتلاف شامل في مجلس المغار المحلي

المغار – لمراسلنا – عقد المجلس المحلي في القرية جلسة له في بداية هذا الشهر اشترك فيها جميع اعضاء المجلس . وفي هذه الجلسة تخلى اعضاء المعارضة الاربعة عن مطالبتهم السابقة بالرئاسة وتم الاتفاق على اقامة ائتلاف شامل يضم جميع اعضاء المجلس .

ويمثل الشيوعيون في جميع لجان المجلس بما فيها الادارة والمالية واعطيت لهم رئاسة لجنتي الصحة والطالبات .

لقد كان هدف الشيوعيين ولا يزال العمل على تطوير القرية وخدمة سكانها وتوحيد الصف في داخل المجلس وخارجه بما يتفق ومصلحة القرية .

ولقد استغربت جماهير المغار الخبر الذي نشر في « الانباء » وغيرها من صحف البلاط عن عزل الشيوعيين من الائتلاف .. فالحزب الشيوعي وقف موقفا ايجابيا من الائتلاف السابق ولا يزال في موقفه من الائتلاف الحالي ، اما ما نشر فهو ما يعمل له اعداء وحدة اهل القرية .

احكـــام صـــارمـــة عـلى تـــلاميـــذ

انتهت المحكمة العسكرية في اللد بتاريخ ١٨–٥–٧١ من محاكمة ٤ شبان من اهالي القدس العربية وهم محمود عيسى القاروط ، حسين صالح فوافة ، احمد محمد بكيرات وخليل عبد حمد ، بتهمة الانتساب الى منظمة غير مشروعة .

وقد اعترفوا بالتهمة ، وتوقع الجميع ان يكون في سنهم الصغير ، وانهم طلاب وانه لم يكن الا للاول نشاط في المنظمة ، واعترافهم ما يشفع لهم عند صدور الحكم عليهم . ولكن حكم على الاول بالسجن خمس سنوات وعلى الثاني بالسجن اربع سنوات ، اما الاخيران ، وكانت تمثلهما المحامية لانجر ، فحكم عليهما بالسجن ثلاث سنوات . ولقد اثار الحكم عليهما استغراب الجميع حتى ممثلي النيابة ، فهما طالبان وصغيران في السن ولم يقترفا شيئا فعليا .

وقد علمنا ان المحامية قد استانفت الحكم الى محكمة الاستئناف العسكرية .

انني ضحيـــة الاحتـــلال ... ومن واجبـــي أن اقـــاومـــه

انتهت المحكمة العسكرية في لارى ماساة شعبي ، التي من محاكمة ٤ شبان من شرقي القدس بتاريخ ١٢–٥–٧١ جلسات ، وهم خليل ابو زيد القدس ، التي استغرقت عدة عرصات مصطفى ودرويش وهاني احمد عيساوي وموسى بالانتساب الى منظمة غير موسى درويش ، وقد اتهموا كان مع احد افرادها سلاح . مشروعة ، وعضوية جماعة

وتمثل درويش وموسى عربات المحامية فيليتسيا لانجر ، وهما في السابعة عشرة والتاسعة عشرة من العمر ، واحدهما متزوج وقد وضعت زوجته منذ سنة طفلة . وقد حاولت المحامية التحدث الى ضمائر القضاة الذين قد يكونون آباء ، كي يخففوا من عقوبة المتهمين .. وقد حكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات على الاول ، وعلى الثاني بالسجن سنتين ، والعقوبات هنا هي خفيفة بالنسبة للاحكام التي تصدر على المتهمين في حالات مماثلة .

غير ان ذلك لم يحدث مع خليل ابو زياد ، الذي كان يمثله المحامي ي. حمزة . وقد تكلم هذا الشاب امام المحكمة ، فقال : « انني كفلسطيني مثقف فتحت عيني يجب ان تزعزع كل قلب انساني .. ان شعبكم ايضا شعب استولت عليه المآسي ، ترى الا تفهمون ماساتنا ؟ انني ضحية الاحتلال ..واحسست ان من واجبي كابن شعب احتلت بلاده ان اقاومه ، ولقد فعلت ذلك بالطرق السلمية ، فلا أومن بجدوى العنف .. ان مكاني ليس هنا على كرسي الاتهام ، بل على كرسي الفراسة الذي عنه انتزعت .. انني موقن ان السلام العادل سيستتب بين الشعبين » ..

وقد استمع الحاضرون الى كلمات المتهم بانصات كبير ، وقد لفتت أسماع حتى رجال الحراسة ورجال حرس الحدود ... ولكن المحكمة حكمت عليه بالسجن ١٠ سنوات

تمـــار جوجنسكي الى المانيـــا الدمقراطيـــة

غادرت البلاد في ٢٤–٥–٧١ الرفيقة تمار جوجنسكي عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في طريقها الى المانيا الدمقراطية حيث ستشترك في مؤتمر « الشبيبة الالمانية الحرة » ، ممثلة للجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

آخر ما « بلصته » محكمة العمار في معليـــا

معليا – لمراسلنا – آخر ما «بلصته» محكمة العمار من معليا : كان في الشهر الماضي ، اذ حكمت على العامل حنا الياس حديد – وهو اب لثلاثة اولاد – بدفع ١٠٨٠ ليره من قوت اولاده . وحكمت على سمير فهد الشوفاني – وهو اب لولدين – بدفع ٨٣٦ ليره . وغرمت اسعد القسيس ٢٠٠ ليره لانه عمر غرفة واحدة لايواء عائلته المكونة من ٥ انفار .

تم الانقسام في حركـــة « هعـــولام هزيـــه »

تمت هذا الاسبوع عملية الانقسام في حركة « هعولام هزيه – قوة جديدة » .. فبعد اجتماعات صاخبة اجرتها جماعة اوري افنيري ، ابلغت الصحف ان لجنة المراقبة قررت ايقاف عضوية شالوم كوهن ومؤيديه في الحركة وهيئاتها ، وكذلك الغاء كل مهماتهم وتمثيلهم مثل عضوية شالوم كوهن في الكنيست وفي اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وكان النزاع المستمر بين زعيمي الحركة – افنيري وكوهن – قد نشب ، كما هو معلوم قبل عدة اشهر عندما طلب اوري افنيري من شالوم كوهن ان يستقيل من الكنيست لصالح أ. زخروني – احد المقربين من اوري افنيري .

وقد وصلت الاتهامات العلنية بين اوري افنيري وشالوم كوهن الى ذروتها في الاسابيع الاخيرة ، عندما اخذ افنيري يستغل صحيفته « هعولام هزيه » في التحريض على شالوم كوهن ، بينما راح شالوم كوهن يرد عليها في بيانات الى الصحف .

١ حزيران – بقية

ايبب زيارة اليوم الثلاثاء لمؤسسة « جيل توشيا » الخاصة بالاطفال المتخلفين حيث تقدم لنزلاء المؤسسة الهدايا بهذه المناسبة .. كما تقيم في اليوم التالي بازارا خاصا بالعيد .

وفي حيفا سيقام معرض رسوم الاطفال باشراف الرسامة فيولا بنديش وتقام حفلة للامهات وأطفالهن . كما سيزور وفد من الحركة والاطفال مؤسسة « الصم – البكم » – « ميخا » – ويقدم لهدايا لنزلائها .

ونساء الطيبة واطفالهن سيقمن برحلة نزهة الى البحر الميت يوم ٦/٨ .. وفي ٦/١٢ تنظم حركة النساء في عكا رحلة نزهة جماعية .

في اميركـــا

١٠ ملاييــن يقاسون الجوع

كتب محرر مجلة « ريدر دايجست » الاميركية ان ١٠ ملايين مواطن ، زنجي وأبيض ، يقاسون من الفقر المدقع بحيث ليس لدى الواحد منهم ما يشتري به غذاء لنفسه .

وواضح ان من هؤلاء الملايين العشرة عائلات كثيرة الاولاد . وفي مثل هذه الظروف ينشأ الاولاد في ظروف قاهرة جدا تترك اثرها على أجسامهم وعقولهم وصحتهم .

زاويـــة الرياضـــة

- **الصراع يحتدم في ذيل قائمة الدوري الممتاز .**
- **شباب الناصرة يواجهون هزيمة اخرى على ملعبهم**
- **فاز الاسماعيلي على الترسانة ١ : صفر .**
- **فوز منتخب الاتحـــاد السوفييتي على الجزائر ٧ : صفر .**

مباريات الدوري اهم في البلاد

الدرجة الممتـــازة

انهت هذا الاسبوع مبريات الاسبوع ما قبل الاخير في الدوري الممتاز ، وقد وقعت عدة مفاجآت وكانت نتائج مقررة .

فالصراع في ذيل القائمة لمعرفة الفريق الذي سيرافق حولون الى الدرجة الاولى اصبح الان شديدا وقاسيا ، فقد تغلب فريق بني يهودا على هبوعيل تل ابيب ١ : صفر وفاز الى المرتبة الـ ١٣ ، وله ٢٤ نقطة ، بينما تغلب ايضا هبوعيل الخضيرة في مباراة مهمة جدا ومقررة على مكابي بيتح تكفا ١ : صفر وفاز الى المرتبة الـ ١٤ وله ٢٣ نقطة ، بينما هبط مكابي بيتح تكفا الى المرتبة الـ ١٥ وله ٢٣ نقطة . وفي الاسبوع القادم سيلعب هبوعيل الخضيرة ضد عكواح وهبوعيل حولون ضد بني يهودا ومكابي بيتح تكفا ضد هبوعيل القدس .

وتغلب هبوعيل بيتح تكفا على مكابي تل ابيب ١ : صفر .. بينما حقق هبوعيل حيفا اكبر فوز له هذا الوسم حيث قدم اجمل عروضه ، وتغلب على بيتار القدس ٥ : ١ ، بينما تعادل مكابي حيفا مع شمشون ١ : ١ . وتغلب مكابي نتانيا – بطل الدوري الحالي – على حولون ٣ : ٢ . وفاز هبوعيل القدس على عكواح ٢ : صفر وشار لخسارته في الكاس . وتغلب ايضا فريق بيتار تل ابيب على كفار سابا ١ : صفر .

الدرجـــة الاولى

هزيمة بيتية اخرى واجهها شباب الناصرة ، وكانت هذه المرة امام هبوعيل مرتصلية وبهدفين نظيفين ، مما ادى الى هبوط فريق شباب الناصرة الى المرتبة الثامنة .. وسبب ذلك ، كما ذكرنا في مرات سابقة ، هو الخلاف القائم بين ادارة الشباب واللاعبين النصراويين وبين لاعبي حيفا ، الذين لا يعاملون معاملة متساوية مما دفعهم الى الاضراب عن التمرين واللعب .

وفي رأس القائمة ما زال الصراع عنيفا بين مكابي يافا وهبوعيل رمات غان ، ففريق رمات غان – الاول – تغلب على زخرون يعقوب ١ : صفر ، بينما تغلب مكابي يافا على طيرة الكرمل ٥ : صفر . وفي الذيل تأكد هبوط مكابي الخضيرة الى الدرجة الثانية بعد خسارته في عكا صفر : ٤ .

وفي القسم الشمالي خسر هبوعيل بئر السبع لاول مرة في هذا الموسم امام يهود بثلاثة اهداف لهدفين .. بينما تغلب هبوعيل اللد على بيتار اللد ٢ : ١ .

مباريات محلية دولية

زار البلاد فريق « سلتيك » بطل دوري سكوتلاندا وحامل كاسها واجرى مباراة وحيدة مع المنتخب الاسرائيلي وتغلب عليه بهدف واحد لصفر وسجل الهدف الهاجم العودة في الشوط الاول .

وفي القدس اختتم فريق ابرلسون الانجليزي مبارياته بفوزه على منتخب القدس ٤ : صفر ، وسجل « الان بول » (الذي لحق بفريقه بعد ان اشترك في مباريات منتخب انجلترا) هدفين ، واضاف كل من «جو دوبل» و «هاورد كندل» هدفا واحدا .

مهرجان رياضي في الكبابير

يوم السبت الماضي اقيم على ملعب الكبابير مهرجان كردي كبير ، كان مقررا ان تشترك فيه ٤ فرق من الفريديس ، صندلة ، الكبابير ومعليا ، ولكن الفريق الاخير لم يحضر .. فتقرر ان تكون الكرة على شكل دوري فلعب اولا هبوعيل الكبابير ضد مكابي الفريديس ، وانتهى اللقاء بالتعادل ١ : ١ ، وسجل محسن عبد المحسن هدف الفريديس ، بينما سجل مطيع عبد الهادي هدف الكبابير .. ثم لعب فريق مكابي الفريديس ضد هبوعيل صندلة وتغلب عليه ٤ : ١ بسهولة ، وسجل محسن عبد المحسن (ثلاثة) ونبيل توفيق اهداف الفوز ، بينما سجل عزام عمري هدف صندلة .

وبعد استراحة قصيرة استعد فريقا هبوعيل الكبابير وهبوعيل صندلة للقائهما ، وقد انتهى الشوط الاول بثمانية اهداف نظيفة للكبابير ، حيث بدا التعب ظاهرا على اعضاء فريق صندلة فطلبوا بروح رياضية عدم الاستمرار في المباراة وتم الاتفاق على ذلك ، وقد سجل اهداف الكبابير في هذه المباراة كل من زكريا شنبور ، سعيد عبد الحي وعبد اللطيف قصيني كل منهما هدفين ومطيع عبد الهادي وابراهيم عبد الهادي هدفا واحدا . واضاع سعيد ضربة جزاء .

فتقرر ان يلعب كل من مكابي الفريديس والكبابير فترة اضافية قدرها نصف ساعة ، وانتهت هذه ايضا بالتعادل ٢ : ٢ ، وسجل عبد القادر قصيني وسعيد عبد الحي هدفي الكبابير ، بينما سجل محمود دكتاش ونبيل توفيق هدفي الفريديس .. فقرر الحكم (صالح سلامة من حيفا) اعطاء ٥ ضربات جزاء لكل فريق ، سجل منها الفريديس اصابة واحدة ، بينما سجل الكبابيريون أول اصابتين ، وفازوا بالمباراة وكاس المهرجان ، الذي قدمه مبشر الجماعة الاحمدية في القرية الذي شرف بحضوره المهرجان .. وشهد المهرجان حوالي ٢٠٠ متفرج .

اخبـــار عـــالميـــة

■ قرر الاتحاد الافريقي اعتبار النادي الاسماعيلي ، بطل العربية المتحدة ، فائزا في مباراتيه مع الترجي التونسي اداريا ، نظرا لان هذا الفريق طلب تاجيل موعد المباراتين بينهما والذي كان محددا من قبلهما ، باشراف الاتحاد الافريقي ، وانتقل الى المرحلة القادمة ليقابل فريق كوتوكو الغاني الذي تغلب على بطل السودان المريخ ، بعد ضربات الجزاء ٥ : ٣ .

■ في القاهرة ايضا تغلب النادي الاسماعيلي ، الذي يستعد للقيام بجولة في المانيا الغربية في الثالث من هذا الشهر ليجري فيها ٣ مباريات ، على الترسانة بهدف يتيم ضد لا شيء في مباراة مملة ودون المتوسط ، وسجل الهدف النجم الفنان علي ابو جريشة في منتصف الشوط الثاني .

■ في موسكو تمكن منتخب الاتحاد السوفييتي بكرة القدم من التغلب على منتخب الجزائر بسبعة أهداف مقابل لا شيء . والجدير ذكره ان منتخب الجزائر يجري عدة مباريات في الدول الاشتراكية .

■ في نطاق مباريات كاس الامم الاوروبي ، التمهيدية ، تغلب منتخب السويد على النمسا بهدف واحد مقابل لا شيء ، بينما تغلب منتخب بلجيكا على الدنمارك في كوبنهاجن ٢ : ١ . وتغلب منتخب ويلز على فنلندا بهدف لصفر

امنستي تطلب من غولده مئير الاهتمام بقضية
نعيم الاشهب والسجناء الاداريين

من المتوقع ان تهتم رئيسة الحكومة بعد عودتها من البلاد السكندنافية بمصير الرفيق نعيم الاشهب الزعيم الشيوعي المعروف في القدس العربية الذي مضى عليه قرابة عامين رهن التوقيف الاداري .

وتفيد جريدة عل همشمار ان رئيسة الحكومة تلقت اثناء وجودها في ستوكهلم طلبا من فرع منظمة « امنستي انترناشيونال » المنظمة العالمية واسعة النفوذ التي تعنى بشؤون « سجناء الضمير » .

وجاء في الطلب ايضا مسائل اخرى تتعلق بسجناء من الشبان وغيرهم ممن هم رهن السجن الاداري .

ومن المعروف ان الرفيق الاشهب يعاني من تدهور وضعه الصحي ، ونظره في ضعف مستمر . وان عقيلته ، والعديد من الشخصيات المحلية والعالمية ، توجهوا الى منظمة امنستي يطلبون تدخلها بعد فشل الجهود التي بذلتها في اسرائيل بالطرق البرلمانية والقضائية .

هذا واعلنت الاذاعة الاسرائيلية نبأ عن طلب المنظمة الذي وجهته الى غولدة مئير في اثناء وجودها في السويد ، واضافت ان الطلب شمل ايضا السماح لمندوب عن المنظمة لزيارة السجناء الاداريين .

وتلقت المحامية فليتسيا لانجر من فرع المنظمة في بريطانيا رسالة تفيدها ان المنظمة مهتمة بقضية نعيم الاشهب وغيره من السجناء وستسعى لاطلاق سراحه .

والجدير بالذكر ان منظمة امنستي في بريطانيا اتصلت بالسفير الاسرائيلي وحصلت منه على معلومات غير صحيحة نفتها المحامية ودحضتها .

إبان بدأ جولته الافريقية

كينشاسا — يواصل وزير الخارجية ابا ابين جولته في عدد من اقطار افريقيا . وكان قد بدأها يوم الجمعة بزيارة كينيا حيث اجتمع مع الرئيس جومو كينياتا ووزير الخارجية نيروجي مونواي .

ومن كينيا انتقل الى بورندي حيث اجرى مباحثات مع المسؤولين فيها .. ومن ثم انتقل الى كينشاسا عاصمة كونغو كينشاسا .

وفي كل مكان ردد ابا ابين ملامح السياسة الاسرائيلية الرسمية .. « على الدول الكبرى ان لا تتدخل اذ عندئذ تنشأ ظروف افضل للتسوية .. » « ان اسهام الولايات المتحدة في السعي من اجل السلام هو في صيانتها قوة اسرائيل العسكرية » .. « لا نوافق على خريطة الامريكيين » « على منظمة الوحدة الافريقية ان لا تأخذ قرارات من جانب واحد .. »

وفي كينشاسا اجتمع ابا ابين ايضا مع الرئيس موبوتو .. ووزير الخارجية ماريو كاردوسو .. وزار وحدة مظليين — على اعتبار ان اسرائيل قامت بدورها في تدريب المظليين الكونغوليين ومن بينهم الرئيس موبوتو نفسه .

وقال وزير الخارجية كاردوسو ان على اسرائيل ان تقدم مساعدات اقتصادية وتقنية وعسكرية !! (وقد اصبح شائعا ان هذه المساعدات تقدمها اسرائيل بالوكالة عن الدول الامبريالية ..)

هذا ولا يزال امام ابا ابين خمسة اقطار تم الاتفاق على ان يزورها وكلها معروفة باتصالها الوثيق مع الامبريالية .

(اقرا المنشور تحت ما قالت الصحف حول هذا الموضوع) .

ايطاليا ضد الفاشية ... والفقر

روما — اذاعت الانباء ان اكثر من ٢٠٠ الف عامل من المنتسبين الى النظمات النقابية الثلاث ، تظاهروا في روما يوم الاحد الماضي . وقد جاء المتظاهرون من مختلف انحاء ايطاليا وكان شعارهم الرئيسي المطالبة بتنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي والقضاء على البون الشاسع بين اهالي الجنوب والشمال ، وكان من بين الشعارات الهامة الاخرى مكافحة كل محاولة لاحياء الفاشية .

وقد بدأت وفود العمال من مختلف اجزاء ايطاليا ، منذ بعد الظهر بالوصول الى روما ولم يترك العمال وسيلة من وسائل المواصلات الا واستعملوها للوصول .

وكانت المظاهرة ناجحة جدا اذ ضاعفت العدد الذي كان يقدره المشرفون على تنظيمها وهو مئة الف نسمة .

وتصف الانباء روما في ذلك اليوم بانها كانت بحرا هادرا من الاعلام الحمراء والشعارات ... وعلى الرغم من ضخامة المظاهرة فقد امتازت بالتنظيم المدهش .

كما تظاهر عمال ميلانو بعد ظهر السبت الماضي واشترك معهم الطلاب وكانت المظاهرة ضد الفاشية التي تحاول رفع راسها بالاصطدامات المنظمة . والتي شهدت ميلانو بعضها . وبلغ عدد المشتركين قرابة ٣٠ الفا .

وشهدت مدينة تورينو مظاهرة اخرى انتهت بصدام بين المتظاهرين والشرطة اسفر عنه سقوط ٣٠ جريحا ..

٤ ملايين لاجيء من بنغالا دش

لندن — اعلنت حكومة الهند انها قررت نقل لاجئي بنغالا دش (باكستان الشرقية) الى داخل ولايتها البنغال بعيدا عن الحدود بعد ان تعرضت حدودها لغزوات الفرق الباكستانية التي تزعم انها تطارد قوات بنغالا دش « المتمردة » !

هذا وقد انتشر وباء الكوليرا بين اللاجئين واوقع ٣٠٠ اصابة قاتلة .

« تاس » تستنكر التدخل الامريكي

موسكو — اتهمت الحكومة السوفييتية — في بيان اذاعته تاس — وزارة الخارجية الامريكية بالتدخل في شؤون الاتحاد السوفييتي بتعقيبها على احكام محكمة ريغا ، وزعمها ان هذه الاحكام تشكل « خرقا لحقوق الانسان » !!

وستطردت تاس : ان الاحكام اثارت عداء المحافل التي كانت معنية بتشجيع النشاط المعادي للاتحاد السوفييتي .

ويذكر القراء ان المحافل الاسرائيلية زعمت ان الاربعة الذين ادينوا في ريغا ادينوا بسبب رغبتهم في الهجرة الى اسرائيل ! وتعلقهم باللغة العبرية (كذا) ..

ولكن خلال المحاكمة اعترف اولئك المتهمون بنشاطهم المعادي للسوفييت واعترفوا بصلتهم مع اسرائيل واسترشادهم بتوجيهاتها .

سوريا :

اسرائيل تدمر المدن والقرى في الجولان

الامم المتحدة — تعمل السلطات الاسرائيلية باستمرار لازالة المدن والقرى السورية في هضبة الجولان .

هذا ما جاء في رسالة بعث بها جورج طعمة ، رئيس الوفد السوري في الامم المتحدة ، الى اوثانت السكرتير العام للمنظمة .

وذكر طعمة في رسالته ان الاسرائيليين ازالوا العديد من المنازل داخل وحول مدينة القنيطرة . واشار طعمة الى التقرير الذي نشرته وزارة الاسكان الاسرائيلية في نيسان الماضي وجاء فيه ان الوزارة تعتزم توسيع ٣ مستعمرات وبناء ٧ مستعمرات جديدة في الجولان . وقال ان هذه الاعمال التي ترتكبها اسرائيل تشكل انتهاكا للمادة ٤٩ و ٥٢ من اتفاقية جنيف بشأن حماية المدنيين زمن الحرب .



افتتح في باريس معرض الطيران الدولي باشتراك عدد كبير من الدول التي تنتج طائرات .. واحتلت « تو ١٤٤ » السوفييتية التي تزيد سرعتها على سرعة الصوت وزميلتها « كونكورد » البريطانية الفرنسية مكان الصدارة .. وجاءت بعدها « جامبو » الامريكية وهي اضخم طائرة نقل . هذا واشتركت اسرائيل في هذا المعرض والصورة : منظر عام للمعرض .

لجنة منطقة الناصرة تصدر بيانا في الذكرى الرابعة لحرب حزيران
لنجدد العهد على مواصلة الكفاح لتصفية ذيول العدوان

الناصرة — تحت شعارات النضال من اجل السلام وانهاء الاحتلال ووقف عمليات القمع والارهاب في المناطق العربية المحتلة واطلاق سراح المعتقلين السياسيين والغاء انظمة الطوارىء والغاء سياسة الاضطهاد القومي .. اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا بمناسبة ذكرى مرور اربع سنوات على حرب حزيران العدوانية ، اكدت فيه ان حكام اسرائيل ومؤيديهم الامبرياليين الامريكيين اخفقوا في تحقيق اغراضهم بفضل التعاون المتعاظم بين حركة التحرر القومي العربية ومعسكر السلام والاشتراكية وفي مقدمته الاتحاد السوفييتي .

كذلك ادانت فيه سياسة حكام اسرائيل القائمة على التنكر للمبادرات السلمية ولاحظت ان التطورات الدولية تشير ان لا مستقبل لهذه السياسة .

وابرزت اللجنة في بيانها اهمية معاهدة التعاون والصداقة السوفييتية — العربية واعلنت ان لا قوة تستطيع اعادة عجلة التاريخ الى وراء .

وبعد ان اكدت على عزلة اسرائيل المتفاقمة واستنتجت ان حملة التحريض المسمومة على الاتحاد السوفييتي دليل الافلاس ، اعلنت اللجنة : « ليس ثمة مصلحة للجماهير اليهودية والعربية في اسرائيل من استمرار هذه السياسة التي يواكبها تشديد كبت الحريات الديمقراطية واثقال كاهل الجماهير باعباء نفقات الحرب » .

ودعت لجنة المنطقة في نهاية بيانها الجماهير الى تشديد النضال من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن وتحقيق الشعارات الشعبية المذكورة اعلاه .. وطالبتهم بتجديد العهد على مواصلة الكفاح بالاشتراك في الاجتماع الكبير الذي سيعقد في الناصرة يوم السبت القادم في ٥-٦-١٩٧١ .

النص الكامل للمعاهدة — بقية

الشعوب ومن تقويمهما للاهمية الكبرى لتنسيق العمل في المجال الدولي وفي النضال لاجل السلام ، يتشاور الطرفان الموقعان باستمرار ، وعلى مختلف المستويات ، في جميع القضايا الهامة المتعلقة بمصالح كلا البلدين .

وفي الحالات التي ينشأ فيها ، حسب رأي الطرفين ، ما يهدد السلام او يمس السلام يقومان حالا بالاتصالات بغية تنسيق مواقفهما لازالة الخطر الذي ينشأ ، ولاستعادة السلام .

٨ — وفي سبيل تقوية الطاقة الدفاعية في ج.ع.م يواصل الجانبان الموقعان تطوير تعاونهما في المجال العسكري على اساس الاتفاقات القائمة ما بينهما في هذا المجال .. ويتعين في تعاون كهذا المساعدة على تدريب رجال الجيش المصري من اجل تمكينه من استعمال وتشغيل الاسلحة والامتعة التي تزودت بها ج.ع.م ، وذلك لتعزيز قدرتها على ازالة آثار العدوان والصمود امام كل عدوان بشكل عام .

٩ — وارتكازا على الاهداف والمبادىء الواردة في الاتفاقية الحالية ، يعلن كل جانب من الجانبين الموقعين انه لن ينضم الى اي حلف ولا يشترك مع اية مجموعة من الدول ، او يتخذ اي خطوة او عمل موجه ضد الجانب الآخر .

١٠ — وكل طرف من الطرفين الموقعين يعلن ان تعهداته ضمن الاتفاقات الدولية السارية المفعول لا تتعارض مع بنود الاتفاقية الحالية ، ويتعهد الا ينضم الى اية اتفاقات دولية لا تتفق مع هذه الاتفاقية .

١١ — تبقى هذه الاتفاقية سارية المفعول خلال ١٥ سنة منذ يوم البدء بها .

واذا لم يبد احد الطرفين ، سنة قبل انتهاء مدتها المعلنة ، رغبة بالانسحاب من الاتفاقية ، تبقى الاتفاقية سارية المفعول ٥ سنوات اخرى .. وهكذا يستمر الوضع ما دام احد الطرفين لم يبد رغبته خطيا سنة قبل موعد انتهاء السنوات الخمس ، في وضع نهاية للاتفاقية .

١٢ — تحتاج هذه الاتفاقية الى الموافقة ، ويسري مفعولها في يوم تبادل وثائق الموافقة ، الذي سيتم في المستقبل القريب في موسكو .

وجرت كتابة هذه الاتفاقية على نسختين احداهما بالروسية والثانية بالعربية ، ونصهما متماثل .

٢٧-٥-١٩٧١

وقد وقع هذا الاتفاق الرئيسان نيقولاي بودغورني وانور السادات .

البيان السوفييتي المصري — بقية

العربية التي احتلتها اسرائيل في حزيران ١٩٦٧ ، وبرفضها جميع الاقتراحات لتسوية النزاع سلميا ، وتعنتها في رفضها اخراج جيوشها من الاجزاء التي احتلتها في سنة ١٩٦٧ ، تبدي اسرائيل مطامعها بالاستمرار في التوسع ، وتضع نفسها ، اكثر فاكثر ، في وضع عزلة دولية متزايدة ، وتتجاهل اسرائيل مبادىء ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ، وتشكل سياستها تهديدا جديا للسلام والامن الدولي ، والجانبان متفقان في الرأي على ان السياسة البناءة في الجمهورية العربية المتحدة للتسوية بالوسائل السياسية في الشرق الاوسط توجد امكانيات مريحة لاحلال السلام الثابت والعادل في الشرق الاوسط . وهذه السياسة المصرية تحظى بتأييد جميع الدول المحبة للسلام ، والرأي العام العالمي .

واكد الجانبان ان السلام المستقر والعادل في الشرق الاوسط لا يمكن ان يقوم الا على اساس انسحاب اسرائيل من جميع الاجزاء التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧ وتنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢-١١-٦٧ تنفيذا كاملا .

واكد الوفد السوفييتي ان الاتحاد السوفييتي سيواصل في المستقبل ايضا في ان يقدم للجمهورية العربية المتحدة والدول العربية الاخرى مساعدات متعددة الجوانب ، وتأييدا كاملا في نضالها العادل ضد العدوان الاسرائيلي ، وفي سبيل تحرير جميع المناطق التي تحتلها اسرائيل ولاجل تسوية عادلة للنزاع في الشرق الاوسط .

واعرب الرئيس المصري انور السادات عن عميق شكره للاتحاد السوفييتي على المساعدة التي يقدمها للجمهورية العربية المتحدة وتأييده لها في نضالها ضد العدوان الاسرائيلي ، واظهر تقديرا ساميا بيان المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي (لاجل السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط) .

واظهر الرضى الكامل اثناء المحادثات ، عن تطور علاقات الصداقة والتعاون المثمرين المتعددي الاطراف بين البلدين ، في المجال السياسي والاقتصادي والعسكري وغيرها ، والقائمة على اسس الاهداف المشتركة من النضال ضد الامبريالية وفي سبيل التقدم الاجتماعي . ويؤكد الطرفان رغبتهما الاكيدة باستعمال كل امكانية للمزيد من تطوير العلاقات بين البلدين .

وجرى اثناء المقابلات واللقاءات بحث المسائل المتعلقة بتطوير العلاقات بين الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والاتحاد الاشتراكي العربي .. كما تم الاتفاق حول المسائل العملية لتحقيق برامج التعاون بين الحزبين في سنة ١٩٧١ .

ومسترشدين بالرغبة لتقوية علاقات الصداقة التقليدية بين البلدين والشعبين ، ومقتنعين ان المزيد من التطوير للصداقة والتعاون يتفق مع مصلحة البلدين ، قرر الجانبان عقد معاهدة صداقة وتعاون بينهما .

وتم التوقيع على هذه المعاهدة في القاهرة في ٢٧ ايار ١٩٧١ ، ووقعها باسم الاتحاد السوفييتي رئيس رئاسة السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي ن. و. بودغورني ، وباسم الجمهورية العربية المتحدة الرئيس انور السادات . واتفاقية الصداقة والتعاون تشكل وثيقة تاريخية في العلاقات بين البلدين والغرض منها تأييد نضال الشعب المصري العادل لاجل التحرر القومي ، ولاجل المستقبل الافضل .

مرحلة جديدة في علاقات — بقية

الاتفاقية تشكل ضربة جديدة تنزل بمخططات الامبريالية العالمية ، وانها قد سدت كل طلعات الغرب بان تدير القاهرة ظهرها للاتحاد السوفييتي .

ويؤخذ من الانباء الواردة من واشنطن ان الدوائر المسؤولة فيها قد فوجئت جدا بتوقيع اتفاقية الصداقة والتعاون بين موسكو والقاهرة . ويقول مندوب هارتس في واشنطن ان « الصمت الثقيل هو جواب واشنطن » .

وتحاول الاوساط الامريكية ان تخفف من وقع الاتفاقية بتأكيدات تدعي انها لا تتضمن جديدا وان كل ما فيها كان قائما من قبل ، وانها جاءت فقط لاعطاء اطار محدد لما هو موجود الآن !

ورفض وزير الخارجية الامريكية التعقيب رسميا على الاتفاقية ولكنه اعرب عن اعتقاده بان لا ضرورة لتغيير سياسة امريكا في الشرق الاوسط في اعقاب عقد الاتفاقية بين موسكو والقاهرة . واضاف روجرز في حديث له امام طلاب جامعة كولجيت في نيويورك ان الاتحاد السوفييتي يؤلف منذ زمن كبير عاملا هاما في الشرق الاوسط وعلينا ان نواصل سياستنا كما وضعناها . وامريكا ستستمر في بذل كل جهد ممكن لكي تتحمل دور مسؤولا في الوصول الى اتفاقية سلام نهائي في المنطقة .

وتبدي الدوائر الامريكية اعتقادها بان الاتفاقية الجديدة لن تعرقل المساعي المبذولة لاعادة فتح القناة ، ولكنها تمكن القاهرة الآن من انتهاج موقف متشدد .

وكتبت جريدة « هآرتس » في عددها يوم الاثنين امس : « ونمة مخاوف في اسرائيل بان يواصل الامريكيون ، بعد فترة انتظار معينة ، مساعيهم لتسوية جزئية ولكنهم سيتقدمون لاسرائيل بمطالب جديدة ازاء تعنت الموقف المصري في اعقاب توقيع الاتفاقية مع الروس » .

ومن الناحية الاخرى تقتبس الصحف الاسرائيلية عن صحف بيروتية ، من مثل « الحياة » ، الانباء التي تشير الى ان في الاتفاقية بنودا سرية « التزمت موسكو بموجبها بالتدخل الفعال في حالة اندلاع حرب مجددا في الشرق الاوسط » .. وهم يستنتجون ذلك مما ورد في الاتفاقية انه « اذا ما طرأ تهديد للسلام فان الجانبين سيجريان اتصالات من اجل ازالة الخطر او استتباب السلام » .

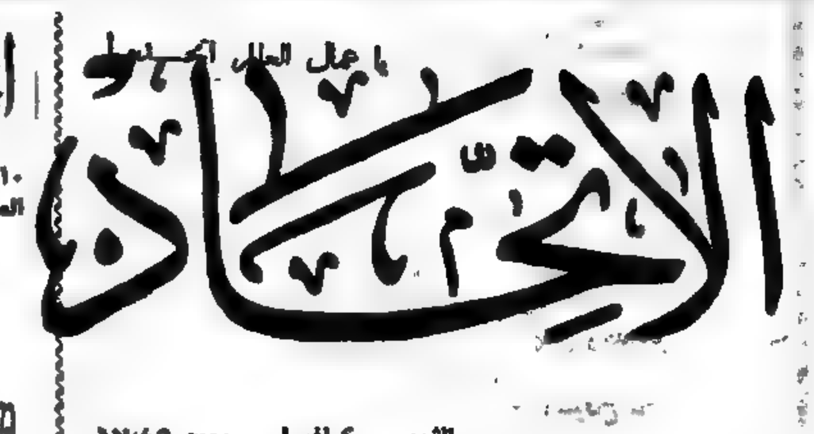
وقد عقبت رئيسة الحكومة الاسرائيلية ، غولده مئير ، على الاتفاقية في اجتماع صحفي عقدته في ستكهولم ، فقالت : ان الاتفاقية لم تغير الوضع في الشرق الاوسط .

وفي مقابلة مع التلفزيون السويدي اعلنت غولده مئير ان اسرائيل لن تعود الى حدود الرابع من حزيران . واضافت انها لن تتخلى عن شرم الشيخ والقدس وهضبة الجولان وغزة ..

وابدى الطرفان تصميمهما على السعي الى ازالة آثار العدوان الاسرائيلي في اسرع وقت ، واحلال السلام العادل في الشرق الاوسط ، الذي يأخذ بالاعتبار حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

وابدى الطرفان ثقتهما من ان زيارة الرئيس انور السادات القريبة الى الاتحاد السوفييتي بناء على دعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئاسة السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية ستكون بمثابة اسهام آخر في هدف تطوير علاقات الاخوة بين الدولتين .

في ذكرى ٥ حزيران لنناضل ضد سياسة الحرب والاحتلال والضم



الجمعة
٤ حزيران ١٩٧١
١٠ ربيع الثاني ١٣٩١
العدد ٧ السنة ال ٢٨
יום ו
4 - 6 - 1971
מס' 7 שנה 28
الثمن : ٤٠ اغورا
AL-ITTIHAD

البطريرك الجديد للكنيسة الارثوذكسية الروسية

موسكو – بحضور العديد من الشخصيات الدينية في العالم ، ومن بينها الرئيس القبرصي المطران مكاريوس ، تمت امس ، في كاتدرائية بلوخوفسكي في موسكو ، مراسيم تتويج المطران بيمن بطريركا جديدا للكنيسة الارثوذكسية الروسية خلفا للبطريرك السابق الكسي الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٩٢ عاما ، والذي كان يشغل هذا المنصب منذ عام ١٩٤٤ .

وكان المجمع المقدس (٧٥ شخصا) قد انتخب المطران بيمن لهذا المنصب ، يوم الاحد الماضي ، في اجتماع هام عقد في دير القديس سيرجيوس (الذي يبعد قرابة ٥٠ كيلومترا عن موسكو) ، وحضره ممثلون عن كنائس العالم المختلفة .

وكان المطران بيمن المرشح الوحيد لهذا المنصب الديني . وسيصبح المطران بيمن البطريرك الرابع الذي يتم انتخابه منذ عام ١٩١٨ الذي تقرر فيه اعادة احياء هذا المنصب الذي الغى ايام القيصر بطرس الكبير في بداية القرن السابع عشر .

السادات يوافق على مشروع الاطار العام لدستور الاتحاد

القاهرة – وافق الرئيس انور السادات على مشروع الاطار العام لدستور دولة اتحاد الجمهوريات العربية الذي تم وضعه في صيغته النهائية خلال اجتماع لجنتي متابعة قيام اتحاد الجمهوريات العربية ، واعداد مشروع دستور الاتحاد برئاسة حسين الشافعي .

وذكر راديو القاهرة ان الاتصالات تجري لتحديد الموعد المناسب لبدء اجتماعات اللجنة الثلاثية التي تضم ممثلي سوريا وليبيا ومصر لاستكمال المناقشة واقرار دستور الاتحاد في صورته النهائية . كما ذكر راديو القاهرة انه تقرر دعوة السودان لارسال مندوب عنه لحضور اجتماعات اللجنة الثلاثية .

السادات: الاتفاقية ضمان لحريتنا ولتحرير أراضينا

★ غولده مئير : الاتفاقية تقلقنا ... ولكننا لن ننسحب من كل المناطق المحتلة ★

مكتب الاتحاد – ما زالت تتردد اصداء اتفاقية الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة ، التي وصفها الرئيس انور السادات بانها « من اهم التطورات الايجابية التي وقعت في البلاد وانها اضافت الى نضالنا العام ضمانات جديدة لم تكن معددة من قبل » . وتحدث عن هذه الاتفاقية الرئيس الامريكي نيكسون فاتخذ من توقيعها ذريعة للاستمرار في تقديم المزيد من الدعم والعون لحكومة اسرائيل ، وقال : ان واشنطن « مصممة على بذل جهودها من اجل التسوية الشاملة للنزاع الاسرائيلي العربي » !!

وكتبت جريدة « برافدا » السوفييتية مقالا افتتاحيا يسلوم الاربعاء الماضي اتهمت فيه امريكا بانها تعمل على ايجاد تسوية في الشرق الاوسط تمكنها من فرض ارادتها على العرب . وقالت «برافدا» ان الاتفاقية السوفييتية المصرية ضربة جديدة لمخططات الامبريالية العالمية التي تحاول جهدها ان تدق اسفينا في العلاقات بين الاتحاد السوفييتي ومصر .

السادات أمام مجلس الشعب

والقى الرئيس المصري خطابا امام مجلس الشعب بوصفه سكرتير اللجنة المركزية المؤقتة للاتحاد الاشتراكي العربي تعرض فيه الى توقيع اتفاقية الصداقة والتعاون فقال ان مصر هي التي طلبت توقيع هذه الاتفاقية .

ونفى الرئيس السادات ان تكون الاتفاقية ملاحق سرية .

وقال : لقد حاولنا وما زلنا نحاول كي نتزود بها في درء خطر الصهيونية تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا ولم نغلق بابا ولن نترك فرصة تضيع واذا كان هناك امل في حل سلمي فلن نتردد في العمل من اجله ولكننا في النهاية ومهما تكن الظروف سنقاتل في سبيل حقنا المشروع .

واعلن السادات ان المعركة ستفرض علينا وستكون الكلمة الاخيرة في الصراع في ميدان المعركة فنحن لن نتنازل عن شبر واحد من ارضنا ولن نفرط في حق الشعب الفلسطيني .

ومرة اخرى اعلن السادات : نحن نصادق من يصادقنا ونعادي من يعادينا ولن نتزحزح عن هدف التحرير سلما او حربا ونحن مطمئنون على بلوغ التقدم وبناء الدولة المصرية الحديثة .

وقد حمل السادات على سياسة الولايات المتحدة القائمة على تأييد العدوان الاسرائيلي ، وقال ان هذه هي سياسة الولايات المتحدة الدائمة والثابتة .

وقال لقد وقعنا الاتفاقية مع الاتحاد السوفييتي لتطلب غيرالاشتراكي بان ثمة اتفاقيات سرية .

هنا حتى بعد مرحلة التحرير .. ومن اجل مستقبلنا ومستقبل اطفالنا علينا ان نوقع مع الاتحاد السوفييتي هذه الاتفاقية التي هي الرد الحاسم على جميع المحاولات التي تلقي شكا على مسيرتنا .

واضاف ان الاتفاقية تؤكد ما هو قائم في ميدان التعاون الاقتصادي والتقني والتنسيق السياسي ، انما الجديد فيها هو البند الثامن الخاص بمساعدة الاتحاد السوفييتي على تدريب الجيش المصري على الاسلحة التي تزودها له الاتحاد السوفييتي .

غولده مئير : الاتفاقية تقلقنا

ولدى عودتها من رحلتها في الدول الاسكندنافية عقدت رئيسة الحكومة غولده مئير اجتماعا صحفيا في مطار اللد ردت فيه على اسئلة الصحفيين . وقالت غولده مئير ان « البنود المتعلقة بتعهد الاتحاد السوفييتي بتزويد غير محدود للسلاح وبتأييد غير متحفظ لمصر ، الواردة في الاتفاقية يجب ان تقلقنا » . واضافت : ويمكن بين الروس والقاهرة . وقالت ايضا : ويجب ان لا نوهم انفسنا ونوهم العالم ان الروس سيخرجون من مصر .. فجلوسهم فيها هو جلوس دائم حسب هذه الاتفاقية !!

وردا على سؤال عن اثر توقيع هذه الاتفاقية على مساعي السلام ، قالت رئيسة الحكومة : انني واثقة من ان الاتحاد السوفييتي لن يشجع مصر على عقد اتفاقية سلام . وواضح الان – بعد توقيع الاتفاقية – ان الرئيس المصري لن يكون مستعدا للتقدم نحونا .. وينطبق هذا ايضا على التسوية الجزئية .

وقبل مغادرتها اوسلو في طريقها الى اسرائيل عقدت غولده مئير اجتماعا

– البقية على صفحة ٨ –

عقبة جديدة .. وادانة

هذه الصورة « الشاذة » و « الانسانية » التي توحي « بالهدوء والسلام » نشرتها جروزلم بوست وكتبت انها لاطفال يلعبون في موقع المستوطنة (الكولونيالية) التي تريد سلطات الاحتلال اقامتها في جبال السامرة المحتلة في نابلس والجفتلك .. في حين تواصل نسف البيوت العربية في المناطق المحتلة .. ان هذه المستوطنة الكولونيالية مثل غيرها تؤلف عقبات في طريق التسوية والسلام .. ولا يغير من ذلك وجود اطفال ابرياء فيها .. بل وجودهم يدين السلطات التي لا تابه لمستقبلهم في المدى البعيد .



الملك حسين يشدد من هجومه

على المنظمات الفلسطينية في الاردن

عمان – بعث الملك حسين ، اول امس ، برسالة الى رئيس وزرائه ، وصفي التل ، طلب منه فيها استعمال الشدة ، وعدم ابداء اي تسامح ، في ضرب المنظمات الفلسطينية المسلحة في الاردن التي – كما ادعى الملك حسين – تستهدف اقامة دولة فلسطينية منفصلة عن الاردن .

وفي نفس الوقت اخذت السلطات الاردنية تنشر الشائعات عن وجود انشقاق داخل المنظمات الفلسطينية . ولكن الناطقين باسم المنظمات في بيروت ، نفوا بشدة هذه الشائعات ، كما اعلنوا انه لا صحة مطلقا ، لما اذاعه راديو عمان عن اقالة ياسر عرفات من رئاسته لمنظمة « فتح » .

هذا وقد اجاب وصفي التل برسالة الى الملك قال فيها ان من الضروري تطهير الصفوف من اولئك « الذين يرتكبون الجرائم تحت ستار العمل الفدائي » .

ويقول مراسل « يونايتد برس » في عمان ان هذا هو اعلان عن اشد سياسة متعنتة تجاه الفلسطينيين ، منذ ان امر كل الذين يحملون السلاح بمغادرة عمان . وتحدث الملك حسين عن غيوم سوداء تعيد الى الاذهان ايام الحرب الاهلية في ايلول الماضي ، وعن مخططات لزرع بذور الشقاق بين الاردن وبقية الدول العربية ! وقال ان هذه المخططات وصلت الى ذروتها

– البقية على صفحة ٨ –

خوفا من ان يعرب المواطنون عن عدائهم للاحتلال

سلطات الاحتلال تهدد بأشد العقوبات

حيفا – مكتب الاتحاد – تقرن السلطات العسكرية اجراءاتها المشددة في المناطق العربية المحتلة بتهديد المواطنين بمزيد من التضييق الخانق والقمع من اجل ان تمر الذكرى الرابعة لعدوان حزيران ١٩٦٧ « بهدوء » .. وبجو من « الاستقرار » !!

ونشرت الصحف المحلية نماذج من تهديدات الحكام العسكريين في المناطق المحتلة .. ومنها تهديد حاكم نابلس العسكري الذي هدد رئيس البلدية وبعض اعضاء المجلس البلدي والغرفة التجارية وهددهم حسب الانباء الحكومية ، بقوله : « ان كل شخص يحاول الاضراب او التظاهر في الخامس من حزيران .. سيعرض نفسه لاشد العقوبات » . (٣–٦–٧١) .

كذلك هددهم بانه سيعمل على وقف التصاريح بانواعها – لعمان واسرائيل – وكذلك تصاريح الزيارة من الخارج ..

ومحاولة السلطات تصوير مناطق الاحتلال بالهدوء تفجره اعمال القمع المستمر والاف المعتقلين والسجناء .

واجراءات السلطات لارهاب المواطنين في المناطق المحتلة لا تتوقف ومن ابرزها نسف البيوت المستمر .

ولم يعد من السهل احصاء عدد البيوت المنسوفة .. فالصحف تهملها في اغلب الاحيان او تنشرها بزوايا « مظلمة » ..

ومع هذا ففي نيسان وايار الماضيين تصاعد النسف بحجة مقاومة «الارهابيين» !! في قطاع غزة والضفة الغربية ... وهكذا مثلا نشرت « جروزلم بوست » في ٢–٦–٧١ ان السلطات نسفت ٣

– البقية على صفحة ٨ –

حلف الاطلسي يبحث اقتراح برجنيف

الوزراء يريدون ربط تخفيض القوات العسكرية في اوروبا بتسوية مسالة برلين الغربية ... الخبراء يؤكدون ان توازن القوى تغير في مصلحة الاتحاد السوفييتي ...

لشبونه – افتتح امس في العاصمة البرتغالية اجتماع وزراء خارجية دول حلف الاطلسي وبدأوا في بحث القضايا الموضوعة على جدول اعمالهم وابرزها قضية تقليص قوات الحلف الاطلسي وميثاق وارسو .

وقد عقد وزراء خارجية دول الحلف الاربع – الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا – اجتماعا تمهيديا في عشية دورة وزراء الخارجية اتفقوا فيه على ضرورة تسوية مشكلة برلين الغربية قبل بدء مباحثات تقليص قوات الحلف والميثاق في اوروبا .

وصرح وليم روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة ان حكومته لا تنوي تخفيض قواتها من جانب واحد ، بل طرح اقتراح السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي بشان تخفيض قوات الحلف والميثاق في اوروبا .

وقد نشرت يونايتد برس ان روجرز قد يقترح ارسال وفد عن الحلف الى موسكو لمباحثة المسؤولين السوفييت بشأن تقليص القوات المسلحة في اوروبا .

وفي الوقت ذاته اذاعت وكالات الانباء (٢–٦–٧١) انه رغم النفي ستخفف الولايات المتحدة مع مرور الايام قواتها المسلحة في اوروبا في المستقبل غير البعيد .. ولن تستطيع الدول الاوروبية – من حيث القدرة الانسانية والطاقة المالية – سد هذا

– البقية على صفحة ٨ –

★ من اجل الانسحاب الى حدود ٤–٦–٦٧ لفتح الطريق للسلام العادل والثابت

يعقد الحزب الشيوعي في الناصرة اجتماعا تظاهريا منطقيا في ساحة بستان المين يوم السبت ٥–٦–١٩٧١ في الساعة السادسة مساء

يتكلم في الاجتماع التظاهري :

اميل حبيبي ، سليم القاسم ، ابراهام ليفنبراون ، روبين مسكوفيتش ، عبد الحفيظ دراوشة ، عبد المالك دهامشة .. والشاعران : توفيق زياد وسالم جبران

من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢\١١\١٩٦٧ بكامله .. واحلال السلام العادل

بمناسبة مرور اربع سنوات على حرب حزيران العدوانية يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا

مهرجانا شعبيا كبيرا

الساعة السادسة من مساء السبت ٥\٦\١٩٧١ في نادي السلام في كفرياسيف ويشترك فيه وفود من فروع وقرى المنطقة . ويتكلم فيه :

وولف ارلخ – اميل توما – نمر مرقس – جمال موسى وشعراء الشعب

المطران مكاريوس في موسكو

موسكو – وصل الى موسكو – اول امس – في طائرة سوفييتية خاصة الرئيس القبرصي المطران مكاريوس ، والوفد المرافق له ، في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي تستغرق ثلاثة ايام .

وسيمضي الرئيس القبرصي ثلاثة ايام اخرى في زيارة مختلف المدن السوفييتية وخاصة تلك التي لها ارتباطات وثيقة بالكنيسة الارثوذكسية .

جنرال اميركي متهم بالقتل

واشنطن – اتهمت سلطات الجيش الاميركي الجنرال جون دونالدسون بقتل ٦ مدنيين من جنوب الفيتنام اثناء قيادته قطاعا من الفرقة التي انتمى اليها الضابط كالي الذي ادانته محكمة عسكرية بقتل ٢٢ من رجال ونساء واطفال في قرية ماي لاي في فيتنام الجنوبية .

بيان بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة لحرب حزيران

★ لنناضل لمنع تجدد القتال ، ولاحلال سلام عادل دائم !

★ لتسقط سياسة الحرب والضم !

الى جماهير الكادحين ،
الى الشبيبة العاملة والمتعلمة ،
الى جميع طلاب السلام في اسرائيل ،

يوافق في ٥ حزيران ١٩٧١ مرور ٤ اعوام على حرب « الايام الستة »

● الحرب لم تأت بالامن المنشود ، بل زادت الوضع خطورة .. والسلام مع الاقطار العربية بعيد عنا نتيجة مطالبة الحكومة بالضم الاقليمي ، ومؤامرات حكام الولايات المتحدة في منطقتنا .

● خطر تجدد الحرب ما زال يتهدد شعب اسرائيل والشعوب العربية . ويتحول هذا الخطر الى خطر واقعي جدا كلما تأخر تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ .

● ان النفقات العسكرية في سنوات الحرب الاربع قد ادت الى تخفيض اجور العمال ، والى تخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب ، والى فقر مدقع . وارتفع الاسعار باستمرار ، وفرض باستمرار ضرائب جديدة لتغطية النفقات العسكرية الهائلة ، وازدهر ارباح الرأسمال الكبير الاجنبي والمحلي ، وازداد ديون الدولة ، كما يزداد توثقا طوق استعباد اسرائيل السياسي والاقتصادي والعسكري ، للاستعمار الامريكي وللاحتكارات الاجنبية ، وتفشي الاضطهاد الوحشي في المناطق المحتلة ، برهبته على كل الحياة العامة في اسرائيل ، وتتسع الاعتقالات واوامر الاقامة الجبرية والادارية ضد طلاب السلام ، ولا سيما على السكان العرب في اسرائيل ، وتستخدم الشرطة هراواتها في مجابهة سكان الاحياء الفقيرة ، ويسلك الشباب المصاب بخيبة الامل ، فريسة المخدرات ، وتظهر فرق عنف فاشية تهدد كل تفكير مستقيم في الشعب .

انا ندعو كل طلاب السلام في اسرائيل الى العمل قبل فوات الوقت سوية وبمثابرة ، من اجل وضع حد لسياسة الحكومة المغامرة والحبلى بالكوارث ، من اجل جواب اسرائيلي ايجابي على اقتراحات السلام التي قدمها مبعوث الامم المتحدة الدكتور غونار يارينغ ، ورئيس جمهورية مصر انور السادات ، ومن اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٧ بكل بنوده .

يا مواطني اسرائيل !

لقد فشلت سياسة القوة ، فلم تنجح في اسقاط الانظمة المعادية للاستعمار في الاقطار العربية ، ولم تخضع الشعوب العربية ، بل زعزعت امن اسرائيل ذاتها . ولم تتعلم حكومة غولده مئير اية دروس ، وهي مستمرة في سياستها المغامرة . ان التصريح الاخير لرئيسة الحكومة ، في اعقاب عقد معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي ومصر ، باننا « اخطأنا في تقييم الرئيس السادات » ، يثبت مرة اخرى انقطاع سياسة الحكومة عن الواقع الدولي والشرق اوسطي ، وعن تناسب القوى الواقعي في العالم .

الحقيقة هي ، ان الحكومة قد اخطأت في التقدير البالغ فيه حول امكانيات تآمر السلطة الامريكية عن طريق جولة روجرز الاخيرة . والآن ايضا ، لا تتعلم الحكومة الدرس .. وليس هناك على لسان وزرائها ، غير طلب طائرات فانتوم اخرى ، وتزويد الولايات المتحدة اسرائيل بسلاح احدث واكثر تدميرا .

ان فشل سياسة الحكومة ليس فقط في « تقييم السادات »

– البقية على صفحة ٨ –

★ دراسة في حلقتين

نظريات اسرائيل العسكرية في ظروف ممارستها – (١)

بقلم : اميل توما

في عام ١٩٧١ لم يتواضع جنرالات اسرائيل في تصريحاتهم ، بل لوحوا بالفانتومات والدبابات والمدفعية وهددوا بالقضاء على القوات العربية بضغطة زر .

وشتان بين هذه النفخة والنفخة في عشية حرب حزيران ١٩٦٧ حين حاول حكام اسرائيل اقناع العالم بان بلادهم تطوقها قوات عربية ، تتفوق على قواتها تفوقا ساحقا ، وقد صممت على تدمير جزيرة الديمقراطية الشاذة تدميرا نهائيا !!

وقد ساعد تصوير اسرائيل كقطر مسالم اقل عددا واقل تسلحا على تطريز انتصاراتها العسكرية – ولاسيما انتصار حزيران ١٩٦٧ – وكأنها معجزات صلابة وشجاعة وتفوق فكري وتنظيم بارز .

ليست هذه صورة حقيقية .. فجحافل اسرائيل المسلحة تواصل تقليدا « اسبارطيا » من التدريب العسكري والعدوان ، بدأ قبل حوالي ٧٠ سنة وقواها تمتعت دائما – بالقياس الى القوات العربية المجاورة – بتفوق جدي بالرجال والاعتدة .

* * *

في كتابه « بناء جيش اسرائيل » برهن الجنرال السابق ونائب رئيسة الوزراء اليوم « يغئال الون » هذه الحقيقة واكدها في اطار التطور العسكري الصهيوني – الاسرائيلي .

اعاد « الون » بذور الجيش الاسرائيلي الى عام ١٨٧٠ حين اخذت المستوطنات اليهودية على عاتقها الدفاع عن نفسها ، ولكنه اعتبر منظمة الحرس (هاشومير) ، التي نشأت في مطلع القرن العشرين ، جنين التنظيم العسكري اليهودي (ص ٤) .

ومع هذا فقد في اطار الجيش الامبريالي البريطاني الذي حارب في الشرق الاوسط في الحرب العالمية الاولى – ١٩١٤ – ١٩١٨ ، تأسست الوحدات اليهودية الاولى واصبح من الممكن ان تجمع المنظمة اليهودية العسكرية الاعتدة العسكرية . (ص ٥)

والحقيقة ان بريطانيا جندت الوحدات اليهودية تجسيدا لوعد بلفور الذي اصدرته في ١٩١٧ واطلقت فيه تأييدها البرنامج الصهيوني القائم على اقامة وطن قومي يهودي !

وقد اقيمت « الهجانا » (منظمة الدفاع) سلف الجيش الاسرائيلي في عهد الانتداب البريطاني الذي منح احتلال بريطانيا لفلسطين صبغة « شرعية » ! وقويت شوكة « الهاجنا » بالهجرة المتواصلة المكثفة .. وفي هذا الصدد كتب الون :

« خلال هذه الفترة (١٩٢٠ – ١٩٣٩) اشتد ساعد « الهاجنا » بسيل المهاجرين اليهود الذين وفدوا من اقطار عديدة وخاصة من اوروبا الشرقية ، ولم يزد هؤلاء في مصادر الهاجنا الانسانية كميا ، بل دعموها لان اكثر القادمين الجدد كانوا شبابا » . (ص ٦) .

في كتابهما « الطرق السرية » لاحظ جون وداليد كيمشي ان المبعوثين الصهيونيين الذين ذهبوا الى المانيا النازية في ١٩٣٨ عقدوا اتفاقا مع الشيطان النازي لانقاذ يهود هالكة ، بل لتجنيد فتيان وفتيات مستعدين على الحرب في فلسطين . (ص ٣٧) .

ولم يقرر الاعتبار العسكري سياسة الهجرة الصهيونية ، بل تخطيط الاستيطان الكولونيالي كله .

« لقد تأثر اختيار مواقع المستوطنات لا باعتبارات الحيوية الاقتصادية فقط ، بل وبشكل رئيسي بضرورات الدفاع المحلية وباستراتيجية الاستيطان العامة ، هذه الاستراتيجية التي هدفت الى تطويق الوجود اليهودي السياسي في كل انحاء البلاد ، وبالدور الذي يمكن ان تقوم به مجموعات المستوطنات في نضال شامل حاسم في المستقبل » . (يغئال الون في كتابه ص ٧) .

ويشهد هذا على ان الصهيونيين لم يراعوا امكانات التعاون مع العرب وكانوا يخططون للاستيلاء على الارض بغض النظر عن رغبات السكان العرب المحليين .

واخيرا – كتب الون – « كان من الواجب ان تتحول كل مستوطنة يهودية الى قلعة « هجانا » وان يصاحب التخطيط الاقتصادي والزراعي تخطيطات وترتيبات عسكرية .. لقد كان على حوانية الهجرة ان تقسم بالسيف والمحراث في الوقت ذاته » . (ص ٧) .

واستخدم « الكيبوتس » بنوع خاص ليكون قوة ضاربة في عملية التسرب ولاحظ ذلك الون فكتب : « وكانت السنوات ١٩٣٧ – ١٩٣٩ ذروة الاستيطان القليمي (!) والتسرب العسكري الى مناطق مكشوفة اقيمت فاما على « الكيبوتسات » الحديثة العهد » . (ص ١٢) .

بل هذا الصدد هدف الاستيطان غير المشروع ، في مناطق استراتيجية حتى السلطات البريطانية حيوية للشعب العربي اثر سنوات من النضال القومي ، « الى الفوز بمواطيء قدم في مناطق حيوية استراتيجية » . (ص ٢٤–٢٥) .

الدور البريطاني في تطوير « الهجانا »

بغض النظر عن التشنيع اللاحق ببريطانيا ، لاحظ الون عند استعراضه فترة الثورة العربية ١٩٣٦ – ١٩٣٩ ان بريطانيا قامت بهذه الفترة بمبادرتين اسهمتا اسهاما كبيرا في تطوير « الهجانا » .

ووصف المبادرة الاولى بمبادرة رسمية اتخذت شكل تأسيس « بوليس الاستيطان اليهودي » – وكان قوة مسلحة متحركة تقوم بدور نصب الكمائن لايقاع الانصار العرب (ص ٨) .. والثانية كانت غير رسمية واتخذت شكل تنظيم وحدات انجليزية – يهودية عرفت « بشرائم الليل الخاصة » قادها ضابط الاستخبارات البريطاني (واصبح بعد جنرال) اورد وينجيت .

وكان من المفروض ان تحمي هذه الشرائم – وهذا ما فعلته حقا – خط النفط ، كركوك – حيفا (ص ٩) ، ولكنها ساعدت الجيش البريطاني ايضا على ارهاب السكان العرب في الريف خلال ثورة ١٩٣٦ .

وخلال الحرب العالمية الثانية استرشدت « الهجانا » بالفرضية الصهيونية ان السكان اليهود في فلسطين « سيواجهون عدوين اثنين (وهؤلاء هتلر (المانيا) والعرب » ، ولهذا تعاونت مع البريطانيين على تأليف وحدات يهودية ضاربة (او كوماندو) هي « البلماخ » (ص ١٦) .. وهذه اصبحت جيشا دائما يعسكر في المستوطنات الزراعية – الكيبوتسات على وجه التحديد . (ص ١٩) .

واستمر التعاون بين البريطانيين و « البلماخ » طوال الحرب العالمية الثانية ، ولكن الاهم والحاسم كان تدريب عشرات الوف الشباب اليهود الذين انضموا الى القوات البريطانية رسميا .. وفقا لرغائب الطرفين » (ص ١٦) .. وبذلك اكتسبوا تدريبا قيما ومعرفة تقنية رجعوا بهما الى « الهجانا » . (ص ١٨) .

وفي الحقيقة – كما ابرز الون – اعطت فترة الحرب فرصة فريدة استطاع « البلماخ » خلالها اكتساب تدريب افضل . (ص ١٧) .

ثم ان « البلماخ » مر بتدريب شديد على التسلق السباري واعد رجاله بفكرة التوسع اي ان يكونوا قادة وحدات في المستقبل . (ص ٢٠) .

وكتب الون في نهاية وصفه التعاون المثمر مع الانتداب البريطاني :

« بنهاية الحرب العالمية الثانية كانت هناك) كتائب « بلماخ » حسنة التنظيم والتدريب والطاعة النظامية ، مستعدة للعمل وحولها عدد كبير من وحدات « الهاجنا » التي يمكن تجنيدها وقت الضرورة » . (ص ٢١) .

كل هذا توافق مع تساوق الاستراتيجية الصهيونية مع مصالح الامبريالية البريطانية .. ففي كلمات الزعيم الصهيوني واول رئيس دولة في اسرائيل حايم وايزمن : « كان هناك تماثل مصالح تام تقريبا بين الصهيونية وانجلترا في فلسطين » . (« امة بعثت » لريتشارد كروسمان ص ٤٠) .

ومنذ وعد بلفور في ١٩١٧ حتى نهاية الحرب العالمية الثانية في ١٩٤٥ نفذ الصهيونيون وصية زعيمهم ماكس نوردو الذي صاغها بهذه الكلمات في اجتماع عقد في لندن بحضور الامبرياليين في عام ١٩١٩ :

« نحن نعرف ما تتوقعونه منا .. يجب ان نكون حرس قناة السويس .. على طريقكم الى الهند عبر الشرق الادنى .. نحن على استعداد لان نقوم بهذه الخدمة العسكرية الصعبة ، ولكن من الضروري ان تسمحوا لنا بان نصبح قوة لتقوم بهذه المهمة » . (ماكس نوردو لشعبه ص ٥٧) .

ولجأت بريطانيا خلال الحرب العالمية الثانية الى الصهيونيين ليساعدوا على بناء جهاز الاستخبارات في الاقطار العربية ، « ومنذ ١٩٤١ استخدمت اجهزة الاستخبارات البريطانية والامريكية والحليفة اعدادا متزايدة من اليهود الفلسطينيين » . (مقال الدكتور اسرائيل بير مجلة فلسطين والشرق الاوسط ٧ اسطس ١٩٤٦ ص ١٦٠) .

وتركت هذه القربى اثرها حتى حين وصلت التناقضات بين البريطانيين والصهيونيين مرحلة دقيقة .. ولهذا كانت استراتيجية الهاجانا وتكتيكها تجنب الاصابات (في الاصطدامات المسلحة بين الطرفين) او على الاقل تخفيضها الى الحد الادنى – من الطرفين البريطاني واليهودي » . (كتاب الون ص ٢٤) .

وقد ذكر ريتشارد كروسمان صدى لهذا الكلام في وصفه حديثا جرى مع نشيطين في « الهجانا » اجتمع بهم في صفد بعد قيام اسرائيل .. فقالوا له :

« لم نشن الحرب عليكم .. لم نكن نرغب بالتخلص منكم (ايها البريطانيون) .. كنا نريد ان يتعاون معنا البريطانيون » . (« امة بعثت » ص ٥٢) .

واضاف كروسمان ان اكثرية السكان اليهود في فلسطين ارادوا ان تستمر الصلة مع البريطانيين وان تتحول فلسطين الى دومنيون دائم في الامبراطورية البريطانية . (كتابه المذكور ص ٥٢) .

ويؤكد الون هذا الموقف فيكتب :

« لم يكن هدف اعمال « الهاجانا » العسكرية تدمير القوات البريطانية في فلسطين .. بل كان لاقناع « وايت هول » (مقر الحكم البريطاني في لندن) بشكل نهائي بان بريطانيا لا تستطيع الاحتفاظ بفلسطين قاعدة مأمونة ونشيطة في المنطقة الحيوية بدون موافقة اليهود » ! (ص ٢٥) .

و « المجاوبة » ادارة الانتداب البريطانية مع هذا الموقف ولذلك لم يكن ردها على اعمال الهجانا العسكرية بعمليات عسكرية شاملة ، بل بما يتصل باجراءات بوليسية . (ص ٢٨) .

ويظهر مغزى هذه العلاقة « الرياضية » بين بريطانيا والصهيونية ودلالتها حين نقارن اجراءات بريطانيا البوليسية بعنف قمعها الثورة العربية القومية في عام ١٩٣٦ – ١٩٣٩ .. آنذاك استخدمت الجيش باحدث اسلحته وادخلت الطائرات في المعركة .

ويوحي الون للقارئ بان الجيش الاسرائيلي الذي خلفه « الهجانا » تطور – بعد نهاية الانتداب تطورا مستقلا ..

ولكن الحقيقة ان دولا امبريالية اخرى ساعدت على تدريب الجيش الاسرائيلي وتجهيزه .. واشتركت فرنسا والمانيا الغربية وبريطانيا والولايات المتحدة بهذه العملية المستمرة .

بل لقد احدثت قصة تدريب الضباط الاسرائيليين في المانيا الغربية ضجة في اواسط ١٩٦٣ واثيرت في البرلمان (الكنيست) الاسرائيلي ..

ولكن في اعقاب هزيمة بريطانيا وفرنسا في حرب سيناء عام ١٩٥٦ ، تقدمت الولايات المتحدة الصفوف واحتلت مكانة « حارس » مصالح الاحتكارات وبالتالي اصبحت دعامة اسرائيل الرئيسية في دورها الشرطي المحلي ضد حركة التحرر القومي العربية .

وكان بديهيا ان ترسل الادارة العسكرية الاسرائيلية كادرها الى الولايات المتحدة للتدريب التقني العالي . ومن المعروف ان الاسرائيليين يتمرنون على احدث الاسلحة المتطورة تقنيا في الولايات المتحدة من قبل ان تصل الى اسرائيل – كما حدث بالنسبة للهوك والفانتوم .

النظريات العسكرية الباكرة

يقدل اكثر القادة الاسرائيليين العسكريين المديح على الضابط البريطاني اورد وينجيت لدوره في تطوير التنظيمات الصهيونية العسكرية .. ويعتبره بعضهم مؤسس نظريات الهجانا العسكرية وواضع تكتيكها ..

ولا يشذ الون عن هذه القاعدة وهو يلخص مبادئه وينجيت بما يأتي : القتل الذاتي ويعني ان على القادة ان يكونوا في المقدمة ، طاعة نظامية مطلقة ومدققة ، اعداد الخطط قبل البدء بالعمليات العسكرية ، تزويد الجنود بالمعلومات عن العمليات ، تطوير القدرة على التغيير حسب الظروف وعدم تجمل من كل جندي قائدا ، تركيز القوات على اهداف رئيسية في ظروف القتال العادي للانتصار ، استغلال المفاجئة والقدرة على التحرك والتاكيد على الدوافع الايديولوجية (او غسل الدماغ في لغة اليوم !) . (ص ١٠ و ١١) .

من الواضح ان بعض هذه النقاط : القتل الذاتي والطاعة النظامية والقدرة على التغيير تعالج مسالة بناء القوات المسلحة وهي عوامل هامة في القتال ، ولكن المبادئ الاساسية في نظريات « الهجانا » وتكتيكها الباكر وفيما بعد في نظريات الجيش الاسرائيلي كانت :

- ● تركيز القوات المسلحة على نقاط الخصم ..
- ● واستخدام المفاجئة والقدرة على الحركة بسرعة .

في كراسه « قوات جيش الدفاع الاسرائيلي » كتب العقيد شاؤول رماتي ان نظرية وينجيت « الدفاعية » اعتمدت على « الروح الهجومية ومبادرة القادة لوقف الارهاب العربي !! وذلك بشن هجمات مضادة قامت بها شرائمه ضد الارهابيين ! في قراهم » . (ص ٤) .

والحقيقة ان الهجمات المضادة لم تكن ضد « الارهابيين » ، بل ضد القرى بهدف ارهاب السكان العرب .

وهذه اصبحت نظرية اساسية خلال حرب فلسطين عام ١٩٤٨ .

وفي الجزء الوثائقي من كتابه نشر الون مقال العقيد يوسف تابنكين بعنوان « نظرية الغارات » ، اكد فيها ان تكتيك الهجانا والجيش الاسرائيلي فيما بعد كان « تركيز قوة باسرها لهجوم ليلي » ، ثم بعد احتلال القرية العربية تبدأ القوة في تدمير المواقع والبيوت .. ويذكر قريتين بالتحديد اصابهما مصير الدمار : بيت سريك وبيدو .. اللتين حين وقفتا بايدي القوات المغيرة دمرت بيوتهما (١٩٣ – ١٩٥) .

وقد اتقنت الهجانا « نظرية الغارات » خلال حرب فلسطين التي انفجرت بعد قرار الامم المتحدة عام ١٩٤٧ بتقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية .

ثم ان اتقان نظريات وينجيت العسكرية امتزجت بعناصر الحرب النفسية الفريبة .. وقد كانت مجزرة دير ياسين في هذه الفترة مثلا على عامل الحرب النفسية ودوره في تشريد جماهير الشعب العربي الفلسطيني .

ويؤكد اكثر الكتاب الصهيونيين على تفوق العرب في وقت المواجهة عام ١٩٤٨ ويضخمونه .

ولا يهتم الون في اقناع قرائه بهذه الحقيقة ، بل يدونها ببساطة مقررا « ان تفوق العرب عددا وعدة كان واضحا جدا » . (ص ٢٤) .

ولكن الحقيقة تختلف !

كتب العقيد رماتي في كراسه المذكور ان « الهجانا » كانت تستطيع ان تجند ٤٥ الف جندي (ص ٥) ثم فصل قواتها كما يأتي : « ٣٠٠٠ جندي من البلماخ ، ٩٥٠٠ جندي « هجانا » – « هيش » (وحدات ميدانية ذات تدريب خاص) ، ٣٢٥٠٠ « هجانا » « هيم » (وحدات تتألف من رجال فوق سن ٢٥ ونساء يعملن في الدفاع) يضاف اليهم الفتيان بين ١٤ و ١٧ سنة تلقوا تدريبهم على الاشارات والمواصلات .. ثم كانت هناك بضعة الاف من الوحدات التابعة الى المنظمات العسكرية الانفصالية (اتسل وليحي) وحوالي ٢٥٠٠ متطوع من وراء البحار اسهموا اسهاما كبيرا في بناء القوات الجوية والبحرية » . (ص ٨) .

وحسب بنيامين كاجن في كتابه « معركة اسرائيل السرية » جند الصهيونيون المتطوعين او المرتزقة ليقاتلوا في الحرب .. واضاف « ان نصرنا النهائي يعود اليهم الى حد كبير » . (ص ٨٠–٨١) .

والواقع ان سلاح الطيران الاسرائيلي في البداية كان كله من المتطوعين او المرتزقة من بريطانيا والولايات المتحدة من الدرجة الاولى .

كتب « هاورد موردي ساخر » في كتابه « مسيرة التاريخ اليهودي المعاصر » ان اليهود انزلوا الى الميدان حوالي ٤٠ الف جندي مدرب (ص ٤٨٠) وساندتهم قوات جديدة من الشباب المحليين والمهاجرين الذين تدفقوا على البلاد من مخيمات قبرص واوروبا . (الون ص ٢٨) .

مقابل هذه القوة العربية لم تكن الجيوش العربية حسب هاورد موردي ساخر « جيوشا هامة » و « من بين الخمسين الف رجل الذين اقحمتهم مصر وشرق الاردن وسوريا ولبنان والعراق في غزو فلسطين فقط الجيش العربي الشرق اردني – وتألف من ٧٢٥٠ جندي – كان يمكن اعتباره قوة عسكرية » . (ص ٤٨١) .

ان مجريات حرب ١٩٤٨ ! لنا تعرت من اسطورة التفوق العربي تظهر ان الجيش الاسرائيلي كان متفوقا عددا وعدة ولهذا بادر الى الهجوم واستخدم طاقته على الحركة لينقل قواه من جبهة الى جبهة ليحقق الى جانب تفوقه العام ، « تفوقا محليا » (كما يصف ذلك الون ص ٣٧) على كل جبهة في النقطة الحاسمة .

وعلى هذا الضوء يمكن قبول اعتداد الون ان خطوط الهدنة عام ١٩٤٩ مع الاقطار العربية لم تعكس قوة الجيش الاسرائيلي ، فكتب : « فهي اقل جدا من الطاقة (الاسرائيلية) العسكرية على احرازه » .. واضاف وكانه يفهم لمطالب اسرائيل اليوم : « واقل جدا من الضروري للدفاع عن اسرائيل ضد التهديد من اعدائها ايامهم » . (ص ٤٣) .

ولا بد من القول ان نظريات اسرائيل العسكرية اخذت بعين الاعتبار – كجزء عضوي من الاعداد للحرب – بناء « جهاز استخبارات على مستوى عال جدا » . (ص ٤٣) .

(الجزء الثاني والاخير في عدد يوم الجمعة القادم)

سالم جبران

تمثال من كلام !

اليوم ، وانا اجلس في بيتي
في المدينة التي تقولين إنَّ لها في وجدانك
لـون الطفولة وطعمها
والسماء ترش ارضنا بعطر الـوداع –
افكر بـكِ .
مثل خنجرٍ انغرزتْ فصلته في دمي
ولكنه الخنجر الذي كنتُ بحاجةٍ له
لكي يجعلني أثور على ركودي
واكتفائي بالكلمات التي اقولها
وانـا نـائم
على سرير عـادي
في بيتٍ عـادي
وفي نمط حيـاة عاديه
افكر بـكِ
بقصة حياتكِ العاصفه
بزوجكِ الذي تربنه على التساهيل
باطفالكِ الذين ينقصهم – تقولين – حنان الامومه
ولكنهم – بعكس جيلٍ سبق
بعكس كل اجيال شعبنا السابقة
عندهم شعور غامر بالسعادة
السعـادة التي لها
كلمة مرادفة وحيدة في قاموسنا : الكرامه
افكر بـكِ
بشعركِ الوحشي المهمل
كانما تصرخين من خلاله
لا وقت للاعتناء ببستان الانوثة
افكر بصوتك الاجش الحنون
كانما هو صورة نادرة
لعناق البسالة الصارخة والرقة التي تتكسر
ايتها الابية مثل مهرة اصيلـة
ايتها الطيبة مثل ارضنـا
ايتها البسيطة مثل سنبلة
ايتها الغنية مثل اغنية لشاعر مجهول
تتناقلها الاجيال جيلا بعد جيل ؛
لو كتبوا تاريخ الشعب الآن
لـما ذكروا اسمك
واسمكِ الحقيقي لا يعرفه احد
غير ... شهادة الولاده
اما انا فربما يكتبون عني بضع كلمات
آه .. انني اتمزق المـاً
لان الابطال الحقيقيين ينشطون في الظل
بينما نحن ، الساسة والدكاتره والشعراء
نعطي المقـابلات الصحفية
ونحصـد التصفيـق
آه ، يا صديقتي التي لن اراهـا
انني افكر بـكِ الآن ،
اظل افكر بـكِ !

مقابلة مع المحامية فيليتسيا لانغر

على الرغم من كل الاضطهاد لم يخنع الشعب ولم يستسلم

بقلم : مريم جليلي



المحامية فيليتسيا لانغر ، شخصية يعرفها الكثيرون من مواطني المناطق المحتلة . فهي ، منذ اربع سنوات ، تظهر في المحاكمات التي تعقد لمقاومي الاحتلال .

وبانتهاء السنوات الاربع من الاحتلال وكل ما يرافقه من الظواهر المشينة فقد توجهت هيئة تحرير جريدتنا الى المحامية لانغر بعدد من الاسئلة للاجابة عليها .

س – ما هي الظواهر الرئيسية ، طوال هذه السنوات الاربع ، التي اتخذتها مقاومة الاحتلال كما برزت في المحاكم ؟

ج – لما كانت لا توجد امكانية قانونية لمقاومة الاحتلال ، فان كل ما هو موجه ضده – مهما يكن مسالما – يعتبر جريمة وعلى المرء ان يقدم الى المحكمة بسببها .

س – مثلا ؟

ج – الاضراب ممنوع . من المحظور اغلاق دكان . ممنوع التغيب ، بصورة منظمة ، عن الدراسة . كل مظاهرة ممنوعة مهما تكن هادئة . توزيع المنشورات ذات المضمون السياسي ممنوع . حتى البكاء على الموتى من ضحايا الحرب ممنوع . ونحن نذكر المحاكمات التي عقدت لمنظمي يوم احياء ذكرى السنة على حرب حزيران والعقوبات الصارمة التي فرضت عليهم في القدس . واحضار جريدة شيوعية – وهي جريدة مشروعة في اسرائيل – وقراءتها في مناطق الاحتلال ، يجر في اعقابه عقوبات شديدة . والتنظيم الطلابي الذي يهدف الى تقديم المساعدات المتبادلة في الدراسة قد اعلن منظمة غير مشروعة وحكم على اعضائه بالسجن .

وبالطبع ، حاكم بين جدران المحاكم اصحاب قضايا المقاومة العنيفة للاحتلال . وهؤلاء يعلنون في المحاكم ان المحتل هو الذي ارغمهم على حمل السلاح . وهنا يجب ان نذكر انه حتى تقديم كوب من الماء لمن يعتبر عضوا في منظمة معادية هو جريمة (و الحد الاقصى من الحكم هو ٥ سنوات سجن) . ولكن في الغالب يصدر الحكم بالسجن سنة) وتوفير المنام لاحدهم ، حتى ولو كان اخا او اختا ، وعدم الوشاية عن احد افراد العائلة ، هو في نظر القانون العسكري جريمة بينما لا يرى ذلك ولا يقبله العقل في محكمة جزائية .. وعلي ان اذكر ان عدة مئات من

■ فيليتسيا لانغر ■

الاشخاص يقبعون في السجون « لجرائم » من هذا النوع ، ولم يقدم الاعلان بان هؤلاء هم اخوانهم او ابناؤهم .

س – وماذا يعتبر « ظروفا مخففة » في محاكم الاحتلال ؟

ج – ان العقوبات تخدم الهدف المعلن للقانون العسكري – وهو قمع كل مقاومة مهما تكن مسالمة . والاخذ ظروف الشخصية بالحسبان ولكنها نادرا ما تعتبر ظروفا مخففة للحكم . ويقول الحكام ان الاساس هو الردع ولهذا فالاحكام « عموما » شديدة وصارمة .

ومثال ذلك التنكيل الوحشي من رام الله الذي اصيب

– البقية على ص ٧ –

من جبهات النضال ضد الامبريالية والرجعية من أجل التحرر

الهند الصينية مقبرة للمعتدين الامريكيين

■ **ست سنوات**

لقد انقضت ستة اعوام منذ انزال لواء المشاة البحريه الاميركية المؤلف من ٣٥٠٠ رجل في جنوبي فيتنام . وقد كان هذا اللواء الوحدة البريه الاولى التي اشتركت هنا في الحرب القذرة ضد الشعب الفيتنامي بالرغم من واقع ان الولايات المتحدة قد سبق وخاضت هذه الحرب بواسطة « المستشارين » المزعومين .

■ **٢٠٠ الف قتيل**

والصحافة الاميركية تضع حصيلة الطريق الدموي الذي اجتازته الماكنة الحربية الاميركية : اكثر من ٢٠٠ الف قتيل من السكان الآمنين ، وتشرد الملايين .

واليوم يتخطى عدد افراد قوات المتدخلين مئة مرة عدد افراد اللواء الاول من مشاة البحرية الاميركية الذي انزل في جنوبي فيتنام من اجل حماية « القواعد الاميركية في جنوبي فيتنام » .

■ **في كمبوديا**

لقد اخذ البنتاغون على عاتقه بشكل مكشوف مساندة الوحدات السايغونية وقوات نظام بنوم بنه ، التي تقوم وفقا لبيانات الجنرالات الفيتناميين الجنوبيين بعمليات « تأديبية » على اراضي كمبودية آخذه ، بعين الاعتبار « المصلحة العسكرية والسياسية للولايات المتحدة » .

ومن اجل مساندة القوات « التأديبية » جهزت القيادة الاميركية في جنوب فيتنام فرقة تتألف من ٤٥ سفينة حربية وسفن للنقل وارستها في نهر الميكونغ وروافده من اجل مساعدة القوات السايغونية العاملة في كمبوديا .

■ **مقاومة بطولية**

وتصطدم الاعمال العدوانية الاميركية بالمقاومة الحاسمة للقوات الوطنية في كمبوديا التي تقودها الجبهة الوطنية المشتركة لكمبوديا .

وتوجه القوات المسلحة الوطنية ضربات رهيبة الى القوات التأديبية السايغونية والى قوات بنوم بنه في جنوب البلاد .

وفي الوقت نفسه تستمر الطغمة العسكرية الاميركية في ارتكاب جرائمها بفيتنام الجنوبية ، فقد قامت خلال العامين الاخيرين فقط باكثر من اربعين الف عملية ضخمة لتمشيط القرى المسالمة في فيتنام الجنوبية . وعلاوة على المذابح التي ترتكب هناك فان آلاف الاطنان من القنابل التي تلقى على القرى الآمنة تضيف صفحات جديدة في القائمة الطويلة لجرائم المعتدين .

ان استخدام الاسلحة الكيماوية قد الحقت ضررا بمليون وثمانمئة الف هكتار من حقول الرز . كما انه تضرر بسبب هذه الاسلحة اكثر من ٨٥٠ الف شخص .

ان الشعار الذي اطلقه نيكسون بتوسيع « فتنمة الحرب » قد دلت المعارك البطولية التي تخوضها شعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا مدى هزالته . فقد هبت جميع شعوب الهند الصينيه تقاتل المعتدين من اجل تحرير اراضيها وطرد المعتدين الاميركيين وعملائهم . لقد تحولت الهند الصينية الى مقبرة للمعتدين الاميركيين ، وقد تحطمت اكبر ماكنة عسكرية في سهول وحقول الرز في فيتنام .

وتسير شعوب الهند الصينية من انتصار لانتصار ومعها كل القوى المحبة للسلام ، كل القوى الشريفة في العالم وعلى راسها الاتحاد السوفييتي الذي يقدم مختلف المساعدات العسكرية والسياسية والاقتصادية لشعوب الهند الصينية من اجل تحرير اراضيها وبناء مستقبل جديد وحياة جديدة .

صورة من فيتنام

البرتغال .. ومستعمراتها في ظل الامبريالية

منذ حوالي عشر سنوات والمستعمرون البرتغاليون يواصلون شن حربهم العدوانية على شعوب انغولا ، غينيا ـ بيساو ، موزامبيق ، وجزر الراس الاخضر ، من أجل ابقاء هذه المستعمرات الشاسعة التي تزيد مساحتها على مساحة البرتغال نفسها باكثر من عشرين مرة ، تحت سيطرتهم .

ومنذ ذلك الوقت والثورة تلتهب تحت اقدام المستعمرين وتتكبد البرتغال البلد الفقير والمتخلف بالمقارنة مع البلدان الاستعمارية الاخرى ، خسائر فادحة يوميا .. ورغم هذه الخسائر تواصل البرتغال ايضا تآمرها ضد البلدان المستقلة المجاورة وتدخلها فيها كما حصل في العام الماضي في جمهورية غينيا ... من اجل ايجاد « مخافر امن » رجعية حول مستعمراتها .

كيف تتمكن البرتغال من مواصلة حربها العدوانية في افريقيا ؟!

هذا هو موضوع التحقيق التالي :



احد قادة النضال المسلح في انغولا يوجه رفاقه

من يسيطر على البرتغال ؟!

ومن المنطقي ان نسأل : لماذا تتشبث الدوائر الحاكمة في البرتغال بالحاح بسياستها الاستعمارية البالية ؟ . ان الواقع البرتغالي نفسه يعطي الجواب على السؤال . ففي البلاد تسيطر البرجوازية الكبرى مع حفنة من الملاكين العقاريين على سياستها العامة .

ان احدى عشرة جماعة احتكارية مرتبطة باحتكارات الولايات المتحدة الاميركية وغيرها من بلدان حلف الاطلسي تسيطر على اقتصاد البرتغال كما ان عددا قليلا من اصحاب المصارف يسيطرون على ما يقارب ٨٠ بالمئة من الودائع . وفي الزراعة يعتبر مستوى تمركز الملكية عاليا جدا ، اذ يملك الفا مالك عقاري ما يعادل ما يملكه ٤٠٠ الف من الفلاحين الفقراء تقريبا .

رد الجميل باحسن منه

وقد اعطى حكام ليشبونه للولايات المتحدة الاميركيه مقابل مساعدتها العسكرية جزءا من جزر أزور لاقامة قاعدة عسكرية بحرية ضخمة . كما انهم يقترحون على حلف الاطلسي استخدام اراضي المستعمرات البرتغالية في افريقيا لاغراض مشابهة .

ان الحرب الاستعمارية الاجرامية تتطلب من البرتغال بشهادة الرئيس كايتانو « نفقات ضخمة جدا وحشد الآلاف الناس » الذين يصبح ايجادهم اصعب فاصعب ، ومن الجيش البرتغالي كل عام ما يقارب ١٤ الف جندي من الذين لا يرغبون في سفك دمائهم من اجل مصالح الاحتكارات الغربية .. لذلك لجأ المستعمرون البرتغاليون الى عصابات المرتزقة .

٥٠ بالمائة نفقات عسكرية

وتبلغ النفقات العسكرية حوالي نصف مجموع نفقات الدولة في ميزانية البرتغال .. ان تحويل المبالغ الضخمة والعدد الكبير من الناس « للدفاع والامن » حسب تصريحات الدوائر الرسمية الحاكمة ، ادى الى تدهور الاقتصاد البرتغالي .

مزيد من شد الاحزمة بالنسبة للشغيلة

اما اوضاع الشغيلة فتزداد سوءا بسبب الارتفاع المستمر للاسعار . ويهاجر من البلاد كل عام ما يقرب من ١٠٠ الف شخص بحثا عن حياة افضل .

ان السياسة « الليبرالية » التي اعلن عنها منذ سنتين بعد تنحي سالازار وتشكيل حكومة جديدة برئاسة مارسيلو كايتانو تكشفت عن مزيد من توسيع حرية التصرف لكل من بيده السلطة . اما فيما يتعلق بالشغيلة فقد عنت تلك السياسة مزيدا من « شد الاحزمة » . ان حرية الكلام والتجمع والتظاهر والتنظيم غير موجودة . وما يزال نشاط الحزب الشيوعي البرتغالي والتنظيمات السياسية التقدمية الاخرى محظورا . اما التنظيمات المعترف بها رسميا فهي الحزب الحاكم وما يسمى بالنقابات الوطنية الواقعة تحت سيطرة النظام .

نضال متزايد للشعب البرتغالي

غير ان نضال الشعب البرتغالي ضد النظام القائم في البلاد لا ينقطع بل يصبح اكثر تنظيما وجماهيريا . وتؤكد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البرتغالي « ان كل هذه النضالات تشير الى امكانية انتقال الحركة الديمقراطية الى الهجوم الحازم ضد قوى الرجعية » وتلاحظ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البرتغالي ان النضال من اجل الديمقراطية والحرية يعتبر قضية جميع القوى الديمقراطية في البرتغال . وتعبر عن استعدادها في اقرب وقت بالاشتراك مع ممثلي المعارضة الاخرين ، لتحديد اهداف النضال وكذلك اشكال وطرق التعاون بين كل قوى المعارضة ، السرية منها والعلنية ، ومن اجل اعطاء ذلك النضال نطاقا اوسع وفعالية اكبر .

جهود الفاشلين

ان حكام ليشبونة باعتمادهم على مساعدة الاحتكارات الاجنبية وعلى الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري من حلف الاطلسي وباستخدامهم اسلوب التنكيل بالوطنيين يحاولون اطالة امد سيادتهم . غير ان هذه جهود الفاشلين . فجبهة النضال الموحد للشعب البرتغالي وشعوب انغولا وغينيا (بيساو) وموزامبيق تتسع وتتدعم . وسيتكلل هذا النضال بالنصر في النهاية . انه سيمحي الاستعمار البرتغالي من خارطة افريقيا السياسية وسيفتح الطريق لتحولات ديمقراطية عميقة في البرتغال نفسها .

جنود برتغاليون يهربون الى السويد

ستوكهولم ـ اعلن هنا ان السويد منحت حق اللجوء السياسي اليها لاكثر من ١٠٠ جندي برتغالي هربوا من البرتغال لتجنب الاشتراك في محاربة الوطنيين في المستعمرات الافريقية ..

مذكرة لجنة الدفاع عن المعتقلين والسجناء السياسيين تصف

شبح الارهاب في المملكة السعودية

تمارس السلطة الملكية الحاكمة في المملكة السعودية ارهابا عنيفا في مقاومتها الحركة الوطنية الثورية التي تناضل من اجل تحرير بلادها من النظام الكولونيالي الجديد والعصبة الرجعية المتساوقة مع الامبريالية الاميركية .

وقد وصفت لجنة الدفاع عن المعتقلين والسجناء السياسيين في الجزيرة العربية (السعودية) هذا الارهاب في مذكرة بعثت بها الى المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الذي عقد دورته الاخيرة في دمشق في شباط الماضي ..

ونحن ننشر تلخيصا لهذه المذكرة الخطيرة التي تدين نظام فيصل باشد ما يمكن الادانة ..

تبدا المذكرة فتقارن بين هجوم الرجعية الاردنية على المقاومة الفلسطينية للقضاء عليها وتذكر ان القضاء الجسماني هو هدف المخطط الذي وضعته دوائر الاستخبارات الاميركية بالتعاون مع السلطة السعودية .

وتشير المذكره الى ان ما يبعث اعمق الالم هو ان الدوائر الرجعية السعودية ومن ورائها الاستخبارات الاميركية نجحت في تعمية الراي العام العربي والعالمي على ما يجري في السعودية ونفذت مؤامرة صمت في الصحف والاذاعات ووكالات الانباء .

واضافت المذكرة تقول ان ما هو اكثر ايلاما صمت اتحاد المحامين العرب مع ان اللجنة ترفع الى مؤتمراته باستمرار اصوات الاحتجاج . وتضيف المذكرة : والآن ... نضع امامكم مرة اخرى صورة موجزة الواقع الظلم الذي يعيشه قطر من وطنكم الكبير وصورة من الآلام التي تعانيها جماهيرنا في الجزيرة العربية .

ان النظام (التيوقراطي) في الجزيرة العربية حيث يمثل الملك واسرته وحاشيته السلطتين (التشريعية والتنفيذية) يحرم على شعبنا ابسط الحقوق الانسانية فتحرم بشكل كلي حرية الكلام والتجمع والاضراب والتنظيمات النقابية والسياسية كما ان الصحافة وكل وسائل الاعلام تخضع لاشراف السلطة وتطبل لسياستها ، كما يحق للملك وحاشيته اعتقال ابناء الشعب اعتقالا كيفيا واعدام المواطنين بدون محاكمة .

ولا بد ان نضع امامكم صورة مكثفة لبعض حملات الارهاب والاعتقالات والقتل التي قامت بها السلطة في السنوات الاخيرة .

لقد بدات حملة الاعتقالات منذ عام ١٩٥٣ على اثر قيام حركة عمالية منظمة تمثلت بتشكيل اول لجنة عمالية منتخبة في شركة ارامكو وقد مارست الشركة و السلطة ضد اعضاء اللجنة ابشع وسائل الاضطهاد والارهاب ولما واجهت الشركة صمودا وتحديا لارهابها دفعت السلطة الى اعتقال اعضاء اللجنة وزجهم مكبلين بالحديد في ـ سجن العبيد بالاحساء ـ مما كان له رد فعل عنيف لدى العمال ، فاعلنوا في كافة المناطق الاضراب عن العمل وكان اضرابا شاملا لم تشهد له البلاد مثيلا من حيث الشمولية والاتساع وبعد ٢١ يوما ارغمت السلطة على اطلاق سراح اعضاء اللجنة بعد ان كانت تنوي اعدامهم ولكنها اكتفت بابعادهم خارج منطقة شركة الزيت « ارامكو » .

لقد تطورت بعد ذلك الحركة العمالية رغم سياسة الارهاب والمطاردة والحرمان من ابسط الحريات النقابية مما دفع الملك فيصل بعد توليه السلطة مباشرة الى القيام بعملية تصفية جديدة واسعة للمناضلين من عمال ومن مختلف فئات الشعب الكادحة ومن شخصيات وطنية معروفة من بينها ـ على سبيل المثال ـ الشيخ عبد العزيز المعمر ـ سفير بلاده السابق في سويسرا والمحامي يوسف الشيخ يعقوب والاديب الشاعر محمد سعيد المسلم وغيرهم كثيرون ، لا يزالون يرزحون في السجون المظلمة منذ عام ١٩٦٤ .

لقد علت جماهير شعبنا غضبتها العارمة على السلطة الرجعية في اعقاب نكسة حزيران عام ١٩٦٧ فتحدت السلطة وشركة « ارامكو » بوقفتها ضد العدوان الامبريالي الصهيوني ومطالبتها بقطع البترول عن دول العدوان . والوقوف مع الامة العربية في مقاومة العدوان المجرم فقامت السلطة بحملة جديدة شملت عددا كبيرا من ابناء الجزيرة العربية على اختلاف اتجاهاتهم السياسية ردا على مواقفهم القومية ضد العدوان الاسرائيلي على الامة العربية .

ان الوسائل والاساليب الوحشية التي تمارسها السلطة الرجعية في بلادنا ضد خيرة ابناء شعبنا لهي في الحقيقة والواقع اكبر واوسع من ان نحصرها ويكفي ان نقول ان السجون الان تضم الافا من المناضلين يتعرضون يوميا لابشع وسائل التعذيب والتصفيات الجسدية ، مات منهم مثلا محمد الربيع وعبد المجيد الشماسي والرائد وصفي المداح تحت عمليات التعذيب البشعة وهناك عدد اخر لاقى نفس المصير الا ان السلطة تكتمت ومنعت خروج اخبار مصيرهم وقد اتسعت حملة الاعتقالات بشكل عنيف وشامل في عام ١٩٦٩ حيث لم تكتف السلطة باعتقال الشباب وانما شملت هذه المرة مجموعة من النساء والفتيات ولا يعرف احد مصير هؤلاء حيث منعت عنهم الزيارة وانقطعت اخبارهم عن ذويهم مما اثار ويثير بشكل دائم القلق عند عائلاتهم واقاربهم .

وتطالب المذكرة الحقوقيين بكشف طبيعة هذا الحكم الاستبدادي وبتشكيل لجنة تحقيق في ظروف الاعتقالات والاغتيالات في السجون وخاصة اولئك المناضلين المعروفين .. كما تطالب بوقف الارهاب والتعذيب والضغط على السلطات لتقوم باطلاق سراح المعتقلين والمساجين .

في ناميبيا أيضا يواصلون النضال ضد العنصرية

ناميبيا ـ التي اصبحت تسمى جنوب غربي افريقيا منذ سنة ١٩٦٨ ـ وضعت منذ ثلاثين سنة تحت ادارة سلطات جمهورية جنوب افريقيا .

وجنوب افريقيا ـ كما هو معروف ـ احدى اكبر الدول الافريقية من حيث المساحة ، وهي واحدة من اغنى البلدان في العالم . فهي تسجل ارقاما عالية في انتاج الذهب والنحاس وغيرهما من الخامات الهامة . ويبلغ عدد سكانها حوالي الخمسة عشر مليون نسمة ، منهم حوالي ثلاثة ملايين من البيض يتمتعون بكافة الامتيازات والثروات بينما الغالبية العظمى من السكان والبالغة حوالي ١٢ مليون زنجي تعيش غريبة في وطنها . تعيش في مناطق معزولة ضيقة في ظل ابشع قوانين الطوارئ ورسخ في ظل ابشع القيود العنصرية التي فرضها عليها نظام فورستر رئيس الوزراء .



هكذا يعمل العمال في ناميبيا في ظل حكم صقور المال في جنوب افريقيا

قبل ٢٣ سنة في سنة ١٩٤٨ ـ اجرى البيض في جنوب غربي افريقيا (في الجزء الاوروبي من السكان الذي يشكل حوالي عشرة بالمئة من سكان هذه البلاد) استفتاء مزيفا كان من نتائجه الحاق ناميبيا بالحكم العنصري في جنوب افريقيا . وكان السؤال المطروح حينذاك : هل يريد سكان جنوب غرب افريقيا ان يعيشوا تحت حكم جمهورية جنوب افريقيا او يريدون ان يعيشوا تحت وصاية الامم المتحدة ؟ وكانت نتائج ذلك الاستفتاء الزيف ـ بالطبع ـ لصالح الالحاق .

واليوم تحت فوهات البنادق ، يجري حكام جنوب افريقيا استفتاء جديدا . وهم يريدون تحويله الى مهزلة معيبة لتضليل اوساط الراي العام العالمية ، واضعاف التأييد الذي يناله وطنيو ناميبيا المناضلون في سبيل حرية بلادهم ، ولتعزيز مواقع جمهورية جنوب افريقيا في العالم . ويحتاج العنصريون الى الاستفتاء في ناميبيا لتسهيل اقامة الجسور بينهم وبين الانظمة الافريقية التي تستعد للموافقة على التحالف مع جمهورية جنوب افريقيا .

والجدير بالذكر ان الامم المتحدة اتخذت اكثر من ثمانين قرارا طالبت فيها بوضع جنوب غربي افريقيا تحت وصاية الامم المتحدة . ولكن العنصريين تجاهلوا هذه القرارات .

ذهب وخامات

والسبب ان ناميبيا ـ جنوب غربي افريقيا ـ هي بالنسبة للشركات الاحتكارية الاجنبية ـ مصدر الذهب الحقيقي . وكل سنة يستخرجون من تحت رمال صحرائها حوالي تسعمائة الف قراط من الماس . وعلاوة على ذلك يستخرجون من ارضها النحاس (التوتياء) ، « والجيرمانيوم » وغيرها من الخامات الاستراتيجية . فان صناعة استخراج المعادن في ناميبيا ـ هي اسس اقتصاد البلاد وتقع في ايدي الرأسمال

ـ البقية على صفحة ٧ ـ

عصام العباسي

يا حزيران

يا حزيـران
خامس فيـك يعـود
وجراحـاتي تعـود
وبقايا الدمع من دمي تجود
اطفيء الشمعات .. همي لم تغشه
فرحة تمت وعيـد

●●

فرحي فيك تلاشى كتـلاشي
الورق المصفر في يوم خريف
والمنى الوردي أضحى ارجوانيا من الفم النزيف

غـير قبلـة
نزلت كالقطر في جدب جفيف
وتبدت نجمة انبتها القفر على ظل خفيف
اترى تنمو كنمو الجذع كالطود المنيف ؟
ام هو القفر يغذي الشوك بالسم ويذروه
الى عصف عصيف ؟
ليت امي لم تلدني فيك يا خامس من شهر حزيران
لو درت ان مصيري كالمح السحنة لم تحمل جنينا
لم تلد من يبصر العيد قبورا وسجونا
ولخلتني هباء في عباب الغيب لم تنجب حزينا
كلما عاد حزيران اليه شرق الدمع الهتونا
حسب قصتي
ان يثور الدم والدمع على ارجاء قومي
فيك يا خامس من شهر حزيران الشقي

فستان حزيران

اضحك الصيف الفساتين وقد اسكرها «النصر» فشالت
كاشفات عن قدود ونهود
وتعرى القبح من قشر وعود
وتباهت كل شمطاء بفستان جديد
من هدايا الغزو ، ينشد على خصر رفيع

قالت الشمطاء ... هذا من حبيبي
عاد من معركة الجولان بالثوب القشيب
بالحكايا والهدايا والطيوب
ان فستاني دمشقي النسيج
تلمع الازرار فيه من شروق وغروب
وطوال الليل بالنور البهيج

وحبيبي اختار ازراري لثـوبي
انه صاحب ذوق .. ما ارقه ..
فلقد قطعها زرا وزرا
دائبا من صدر سوري تجندل

●●

يا حزيران وان طالت صروف فيك او طالت ليالي
سوف تنجاب لياليك الحزانى
وستاتي ضاحكا كالشمس في يوم ربيع
وستزهو فيك يا شهر شموعي
وستنمو نجمة ، انبتها القفر ، على خصب مريع
وستنمو كنمو الجذع للافق البديع



مساعدات متبادلة بين الثوريين في الهند الصينية

رســـالة الى القـــدس

بقلم : يحيى يخلـف

ازاحت الستار ، فتدفقت اشعة الشمس ، وضاءت الغرفة .. ونظرت اليه وهو يتململ في السرير لم تتهدت ..واقتربت من سريره ، فاطفـأت الابجورة المضاءة .. والتقطت الكتاب من البلاط ، واعادته الى مكتبه ، وعندما كانت تعيد نظارته التي يلبسها عند القراءة الى الحافظة ، قالت لنفسها : ان كل الدلائل تشير الى انه نام ليلة تعيسة .

عادت على رؤوس اصابعها ، وفتحت نافذة الصالون ، والقت بنظراتها عبر الشرفة ، فابصرت مجندة اسرائيلية تذرع رصيف بجانب الاتفاقي التقاعية السوداء .

اغلقت النافذة سريعا ، وحدقت بصورتها في المرآة المقابلة فاخجلها ان يكون تخدش قد ارتسم على ملامحها ، وبنفس اللحظة سمعت حركته من الداخل ، فاسرعت الى غرفته ...

كان قد افاق من نومه ... وجهه شاحب بصفاء ... عيناه محمرتان ، لكن نظراته وديعة ، وشعر راسه الاسود يحتفظ بترجيلته ، وشعرت فوديه بيضاء اكثر من اي وقت مضى .

تثاءب حتى دمعت عيناه ، وشبك اصابعه خلف راسه ، ونظر اليهما فشعرت بالارتباك .. قالت : صباح الخير .

هز راسه ، كان واضحا انه يشعر بالتوتر .

عادت تقول : لقد اعادوا لك السيارة يا سيدي .

لم تبد على وجهه اية انفعالات ، فتابعت :

ـ انهم لم يعيدوا الا سيارات الاطباء .

اغمض عينيه ، استطاعت ان ترى صورة زوجته واطفاله الثلاثة تعبر خطوط وجهه ، وبنفس الوقت عبرت خيالها عاصفة من اصوات القنابل والرصاص ، والقصف الجنوني ، فانكمشت على نفسها ، والتصقت بالحائط .

فتح عينيه ، ونظر اليها ، ثم تساءل : هل تشكين الما ؟

احست كانما كانت تجري لمسافات طويلة ، فقالت وهي تلهث :

ـ كنت اتذكر اصوات قصف الطائرات اليهودية .

خطر له ان ينبهها للمرة العاشرة ، الى ان الطائرات ليست يهودية فقط ، وانما اميركية وبريطانية ايضا ، لكنه مسح وجهه بطرف كفه في عصبية ، وهبط عن السرير ، وجلس على مقعد بجانب المذياع .. وفتحه .

ـ الاذاعات العربية ما زالت تذيع الاناشيد الوطنية ، ان العرب لن يتركوا القدس محتلة .. اليس كذلك سيدي ؟

ظل يحرك ابرة المذياع ، ولم يبادر الى نفسها انه يبحث عن برنامج « رسائل العرب الى ذويهم في الضفة الغربية » ، وخطر له انه يتوقع ان يسمع شيئا عن زوجته واطفاله الثلاثة ، وتذكرت صورته الرهيبة يوم كان يداوي جرح معركة السلاح الابيض في الشيخ جراح ، وعندما لحظة ان احتل اليهود جبل الطور .. لقد صفعتها صورته القاسية ، فتجمدت في تلك اللحظات عند الباب ، هزها بعنف ، وقال بصوت مذبوح : لقد احتلوا القدس ....

كان ما زال يحرك ابرة المذياع ، ولا بد انه يئس ، فقد اغلقه ، ثم سألها : هل تسمعين الرسائل الصوتية ؟

اجابت : اسمعها بطريق الصدفة ..

فتح شفتيه ليقول شيئا ، لكنه لم يقله ، فعرفت انه كان سيطلب منها ان تستمع الى هذه الرسائل ، فربما سمع خبرا ما عن زوجته واطفاله .

اشعل اخر سيجارة لديه ، والقى بالصندوق الفارغ جانبا ، تذكرت فنجان قهوته الصباحي ، فقالت :

ـ ليس عندنا سكر ولا شي .. ولا خبز .. عندنا قليل من البن ، ساصنع لك قهوة سادة .

قامت دون ان تستمع الى اجابته ، ظل في الغرفة وحيدا ، وظل يدخن في صمت ، واجال بصره في اطراف الغرفة التي تعبق بالدخان ، وتوقفت نظراته عند صورة الزفاف التذكارية المعلقة على الحائط ، وقف ، واقترب .. وحدق بوجه (فائزة) الذي يطل من خلال فستان الزفاف والفرحة وضمة ورد ، وخيل اليه انه يرى الصورة بشكل واع لاول مرة .. وكانت صورته بالبدلة الكحليـة والمنديل الابيض والشارب الكثيف توحي بالشباب والفتوة ..

ومرت في خياله ذكريات تعيسة ، تشبه التقاء اول قطرة مطر بأول ذرة تراب .

تذكر نفسه وهو يتسلم شهادته من يد العميد ، ثم وهو يستقبل اول زبون في عيادته الصغيرة ، ثم وهو يلتقي بفائزة لاول مرة ذات امسية شتائية ، ثم اول طفل يولد لهما ، واول مؤتمر طبي يشترك فيه ... و ... وسمع خطوات الخادمة خلفه ، فالتفت كانما فاجأته في موقف ضعف .. وسمع صوتها :

ـ هذه القهوة السادة يا سيدي .. انها ...

وتوقفت فجـاة ، ثم قـالت باهتمام : ـ سيـدي .. انت تبكي ..

وجد صوته يجيب : ـ هه .. انا ابكي .. من قال ذلك ؟

ـ انا ابصر الدموع في عينيك .. انظر الى المرآة ..

شاهد صورته من خلال الغبش في المرآة ، كانت لمعة دموع في عينيه ..

خرج من الغرفة متخصما الى الصالون ، عضت على شفتيها ، وكانت تستطيع ان تحس جيدا كم هو يتعذب ..

دفن اخر سيجارة في المنفضة ، واسند ظهره الى الاريكة .

قالت لنفسها : « ـ انه يتعذب .. انه يحترق في صمت ، زوجته الست فائزة سافرت مع اولادها الى بيروت بعد سوء تفاهم بينهما .. سافرت قبل الحرب باربعة ايام .. ترى .. اي عـذاب يشتعل في جوانحه ؟ » ...

اشتعل بجلسته ، ثم انحنى ، ودفن وجهه بين كفيه . قالت تحدث نفسها « .. يوم سقطت القدس احترق دمه .. ترى هل بقي في قلبه نبضات تتألم ؟ »

قالت تخاطبه : ـ سيدي ..

ازاح احدى كفيه ، وظلت الكف الاخرى تغطي نصف وجهه .

عادت تقول : ـ سيدي .. لماذا لا تخرج من الضفة الغربية ؟

تحول وجهه الى قطعة من القذر ، فاستطردت قائلة : ـ كثير من امس عبروا الى الضفة الشرقية .. ان اليهود يطردون الناس طردا ، فلماذا لا تخرج ؟... انت لديك سيارة .. ستصل بها حتى ضفة النهر .

لمست ملامح وجهه ، وبـدت تتحـول الى صوان احمر ، وقـال بصوت مرعب :

اسكتي ..

صمتت لحظـات ، ثم اضافت قائلة :

زوجتك الست (فائزة) في بيروت ومعها اولادك ، تستطيع ان تذهب الى بيروت وتفتح عيادة هناك .

وقف ، وكان الانفعال يبدو جليا في حركاته .. وقفت وقالت بصوت مرتفع :

ـ ترى .. اي مصير ينتظر الست فائزة والاولاد بدونك ؟

استدار نحوها سريعا ، وصفعها بكل قوته ، فسقطت على الارض باكية ، ثم بدأت تنتحب .

مر في ذاكرته سريعا ان هذه المرأة غريبة .. وان اهلها في مكان ما من الضفة الشرقية ، وانها تحتضر مثله وتتألم ، وان العنين يمزقها ، فركع على ركبتيه ، ورفعها عن الارض ، ومسح دموعها بابهامه .. ثم وقف ، وبعد فترة طويلة من الصمت قال :

جهزي حاجياتك .

قامت من الزاوية ببطء ، كانما لا تصدق ، وقالت بصوت شاحب :

نهم لا يسمحون لاحد بان يخرج معه شيئا .

ثم غابت في المطبخ ، فدخل غرفته ، وارتدى ملابسه ، وعندما خرج كانت متهيئة للرحيل ... تحمل في يدها صرة صغيرة ، ويرتسم الذبول على وجهها .

التقت عيونهما لحظات ، فابتلع ريقه بصعوبة كانما يزدرد شيئا صلبا ، وتحركت خطواته امامها ببطء كانه يسير في جنازة . فتح لها باب السيارة ، فدخلت ، ثم اغلق الباب بقوة ، كانما يريد ان يلصقه فلا ينفتح ابدا ..

وتابعته بعينيها وهو يستدير ويعبر امام النافذة العريضة ، ثم يفتح الباب ويلوي في المقعد وراء عجلة القيادة ...

... من وراء الزجاج كانت المدينة القديمة تتبسط تحت جبل الزيتون .. قبـة الصخرة تتوهج تحت الشمس ، واشجار السرو في ساحة المسجد .. وقباب الكنائس فوق طريق الالام .. وحلية التصري .. والازقة وبوابات سوق العطارين .. وخان الزيت ...

تجمدت يداه على المقود ، وامتقع وجهه ، وحدقت به ...

امتقع وجهه للغاية ، وتابعت وجوهـه الحمراء .. والزرقـاء .. والصفراء .. فجاة قـال بصوت صلب : ـ لن اخرج .. سابقى هنا .

ظل يحدق عبر الزجاج ، ثم تابع كلامه :

ـ هذه ارضي .. وهذا منزلي .. ولن ادع احدا يغتصبها .

دارت عيناها في محجريهما .. عينان سوداوان محرورتان . قبل كل منهما صامتا ، كان عليها ان تتكلم وتبدد الصمت .

فتح فمه ، ثم تردد قبل ان يقول : ـ بالنسبـة لك ، تستطيعين ان تذهبي ..

وفتح باب السيارة وهبط ، وسار .. ثم لاحقت خطواته وهو يصعد الدرجات .. وفتح البـاب ، وداهمه احساس حسنة بالاصرار ، وعاد ليجلس مرة اخرى ، ويحدق عبر النافذة بالابنية التهمـة من القصف ..

بعد الجيل سمع خطواتها .. خطوات ضعيفة تنتقل بصعوبة .. وشاهدها على زجاج النافذة وهي تعبر الى المطبخ ، ثم وهي تعود بملابس العمل ، ويدها مكتسبة ...

***

قالت له :

ـ اريـد نقودا لاشتري لـك السجائر والخبز والشاي والطعام .

وبنفس اللحظة ، بدأ المذياع يذيع الرسائل الصوتية ، التصق الله بالمذياع ، وبدأت الاصوات الحزينة الراعشة تبث بتحياتها ..

انتهى البرنامج دون ان يسمع ما ينتظر ، ورغم تصلب وجهه ، فانه لم يستطع ان يخفي سحابة من الاسى غشت بها عيناه .

عندئذ قالت له :

ـ اريد نقودا لاشتري ..

مد يده ، واخرج النقود ، تفرست بها ، ثم قالت :

ـ سمعتهم يقولون بان اليهـود سيستبدلون بالعملة الاردنية العملة الاسرائيلية .

قال لها بصوت لا يمت اليه :

ـ يحسن بك ان تذهبي قبل ان يبدا منع التجول .

عقدت الثلاثة على راسها ، ودست اصابع قدميها في الشبشب .. وعندما همت بالتحرك ، تناهى الى سمعها صوت طلقات نارية .

وقف سريعا ، والصق جبهتـه بزجاج النـافذة ، وعلى الرصيف المقابل شاهد جثة انسان تتمدد وسط بركة من الدماء ، بينما وقف فوقها جندي اسرائيلي ..

شعر بشيء مـا يحرق عروقـه ، فقال بصوت صارم :

ـ عربي .. لا بد انـه فدائي .. انظري .. انه يرتعش .. انه بحاجة لمساعدة .. ربما كان هناك امل ما ..

استدار عن النافذة ، واندفـع مهرولا ، فلحقته لتتشبث بـه ، وتمنعه من الذهاب ، غير انها لم تدركه ، وعادت الى النافذة فابصرته يسير تجاه الجثة والجندي .. وهو يسير على بعد يسير من الجندي كان يتكلم ، ولا بد انه اخبر الجنـدي بانه طبيب ، وعندما وصل ، رفع الجندي بندقيته عاليا وضربه بطرفها في بطنه . خرجت من فمها شهقـة رعب ، وامتدت يدها الى بطنهـا في الم ، وشاهدته ينحني ، ثـم يسقط وقد تكور على نفسه كالجنين بجانب الجثة ..

وراء الزجاج ، كانت تقف كالتمثال .. كل شيء مر سريعا ، كل شيء لا يصدق .. وشاهدت سيارة جيب تقف وتحملهما ، ثم تنطلق تاركة خلفها عاصفة من الغبار .

وبدات تعي لحواسهـا .. والتفتت حولها .. ومرت في ذاكرتها اصوات الطائرات والمدافع والقصف الجنوني ، فالتصقت بالحـائط ، وصفعت الستائر موجسة من الهواء ، وفي الوقت نفسه كان صوت امراة يرتعش في المذياع « انا فائزة احمد عبد الفتاح ... زوجة الدكتور عبد الفتاح من سكان الطور بالقدس ... »

اوه .. ازداد التصاقها بالحائط ، وازداد عنف الموجات الهوائية التـي تلطم الستائر .. « ابعث بسلامي ، وسلام الاولاد الى زوجي الدكتـور واخبره انني جئت من بيروت الـى عمان لاكون اكثر قربا منه » .. جثت على ركبتيها ، كما كانت تجثـو العذراء في ابو كنيسة القيامة ... « كلنا بخير .. ليحفظك اللـه .. اخشى وطفلتنـا .. والرجـاء ممن يسمع هذه الرسالة الصوتيـة ان يبلغها الى صاحبها .. » .

كانت ما تزال جاثية ، وكانت تلك اخر رسالة صوتية في البرنـامج ،

في أشـد أيـام النكسة قـاوة اذاع الشـاعر الاذربيجاني رسـول رضـا هذه الرسالة !

رسالة الى ..
الاصدقـاء العرب

ايها الاصدقاء الاعزاء ،

في هذه الايام حيث التهمت المنازل العربية فظائع الحرب الغادرة القاسية واللاانسانية التي شنتها اسرائيل بدعم من الدول الامبريالية ولا سيما الولايات المتحدة وبريطانيا ، منزلة بالناس العرب الويلات والشقاء ، رحت بصورة تلقائية اردد ابيات قصيدتي « آلام الارض » التي كتبتها منذ عدة سنوات في القاهرة . وكنت حينئذ عائدا من العراق ، فقمت بزيارة هذه المدينة البديعة . وكنت ارى في كل خطوة اخطوها الجهود الجبارة حقا لمواطنيكم الذين يعالجون جراح موطنهم بعد سيطرة طويلة وبغيضة للمستعمرين الاجانب .

لذلك لا بد لي من ان اوجه كلامي اليكم ايها الاصدقاء العرب في الجمهورية العربية ، وباشخاصكم ، الى جميع ابناء الامة العربية الشقيقة .

انكم ابناء شعبكم العظيم ، وقد فعلتم كل شيء لانتهاج الطريق الكبرى للتقدم والتجديد والازدهار الاقتصادي والثقافي للامة . ولكن كم كان ثمة من اعمال لم تنجز وآمال مضيئة لم تتحقق بعد ! لقد كان يلزمكم الوقت لنشر اجنحتكم بكل اتساعها ، واستجماع القوى قبل تحقيق المآثر الجديدة . لكن المعتدين الامبرياليين وصنائعهم الاسرائيليين كانوا يفرضون عليكم المعارك والمنازعات ، آخذين من وقتكم ، ساعين لتحويل جهودكم عن وجهتها المطلوبة .

انكم لم ترضخوا ابدا لوضعكم كاناس محرومين من الحقوق في بلادكم ذاتها . وقد رايتكم تحطمون اغلال عبوديتكم الدهرية . ولا ازال اذكر الحماسة التي كان احدكم يقول لي بها : « اذا كانت الاهرام الهيبة من عمل اناس مستعبدين ويستطيع كل حجر فيها ان يروي اكثر من قصة مؤلمة من آلاف الارواح البشرية المسحوقة ، فان سد اسوان قد شيد وهو سيظل مرئيا طوال قرون بصفته رمزا لاعتزاز شعبنا المستيقظ ، وتمجيدا لعمل الناس الذين خلعوا النير الاجنبي » .

ان كل حجر يوضع في جدران المباني الجديدة كان بالنسبة لكم مصدر بهجة ، وكنتم تبتسمون لمراى كل ولد ذهب الى المدرسة . وكنتم تبتهجون اكبر الابتهاج لدى الاصغاء الى انباء المآثر الجديدة في البناء والتقدم العربيين .

واليوم انتهكت حرب هوجاء هدوء ارضكم الوادعة . والاشخاص الذين سقطوا ضحيتها كان يمكن ان يعيشوا سنين ايضا وان يعرفوا السعادة ويحملوها الى آخرين .

ان المعتدين الاسرائيليين ، تضايقهم حرية الشعوب العربية ، فهي عدوهم الالد . ولا يريد الامبرياليون ان يروا بشرا يرفعون رؤوسهم امامهم ، بوجوه معتزة ، مصممين على بناء الحياة الجديدة . وانهم بعد ان فقدوا لمساسة الحس بالواقع ، ارادوا ان يعيدوا عجلة التاريخ الى الوراء . ولن يتمكن احد من جعل الشعوب تركع ، هذه الشعوب التي ذاقت ثمار الحرية ، بعد ان عرفت مرارة العبودية .

وستمضي اعوام . وستمحو الرياح آثار الحرب الدامية . لكن الخزي والعار سيظل لاصقا ابد الدهر باسماء المعتدين الاسرائيليين ومحرضيهم في واشنطن ولندن وبون الذين يهددون بالموت الشعوب لمنعها من السير نحو الاستقلال ، اسماء اولئك الذين داسوا بالاقدام مبادىء الانسانية المتمدنة . وسيبقى ابدا في الذاكرة هذا الكابوس للفظائع المرتكبة من قبل الاستعماريين « المسالمين » والمحاربين فعلا والمستترين بالقنعة الاخرى .

انني على يقين ، ايها الاصدقاء ، بان شعبكم سيحتفظ بحريته غير منتهكة . وسياتي اليوم الذي تجتمع فيه كل الشعوب لتبادل التهاني بزوال الحروب نهائيا من حياة البشر ، وسيلقت البشر من جميع الجهات برؤوسهم نحو اي انسان ينادي « ايها الاخوة ، ايها الاصدقاء ! » .

وسـاردد اليوم هذه الابيات بالم اكبر من ذلك الذي الم بي حين قلتها لاول مرة :

ليس ما يثير قلقي هو هذه الليلة
وهذا اليوم
اللذان سيمضيان
ويبقيان بعيدا وراءنا
اذا كنت لا استطيع الرقاد
فان آلام العالم
وأوجاع الناس هي السبب .



لاجئة من مخيم الشاطيء في غزة
لوحة للفنان عبد عابدي ـ المانيا الدمقراطية

أربـــع ســـنوات على حرب حزيـــران

هذا المقال يستعرض ابعاد حرب حزيران ١٩٦٧ وذيولها . وسننشره في حلقتين وهذه هي الحلقة الاولى ..

بقلم الدكتور : وولف ايرليخ

اربع سنوات مرت ولكن شيئا لم يتغير ، والسلام المرتقب منعدم ، وقرار مجلس الامن لم ينفذ والجيوش الاسرائيلية تسيطر على جميع الاجزاء التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ . ولا يزال اللاجئون الفلسطينيون لاجئين . وحكومة اسرائيل ما برحت تواصل الحؤول دون الوصول بالازمة الى حل سياسي . وهي تواصل اضطهاد الاهلين العرب في الاجزاء المحتلة ، ويستمر اعتداء والاعتقال والطرد والتعذيب ونسف البيوت . ويستمر هزء اسرائيل وتحديها في التجارة المرة ، والتظاهر « بأننا » يجب ان نبني جميع سياستنا على السيف . والحكم الاميركي يواصل تزويد هذه السياسة بطائرات الفانتوم ، والسكاي هوك ، وبالدبابات ، وبالدعم السياسي .

يبدو اننا نستطيع الرجوع في نهاية هذه السنة الرابعة الى ما قبل في نهاية الثالثة . ويبدو ان التاريخ قد توقف هنا ، فالقوة الى جانب الظالم ؟ وسيستمر ذلك .

والامر الوحيد الذي يبدو في الخامس من حزيران ١٩٧١ خلافا لما كان عليه في الخامس من حزيران ١٩٧٠ هو ان النار اوقفت وتوقف سفك الدماء الذي عاد على الشعوب بالكثير من الضحايا ؟ وطبعا يجب ان يبـرك هذا الان . فالامهات ينمن اكثر هدوءا ؟؟. غير ان ربابنة السياسة الاسرائيلية يتمتعون بوقف النار المستمر ؟ وكأنما يعزز الموقف الاسرائيلي الرسمي في اتجاه تخليد الاحتلال .

ولكن

غير ان هذه النظرة التي تقود الى اليأس «هي سطحية» خارجية ، ولا ترى مجرى التاريخ والتغييرات الكمية الصغيرة وغير الصغيرة جدا ، والتي عليها ان تقود الى تغيرات كيفية ، الى تغيير سياسي في الوضع ، والى تحقيق تعليمات قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، الى الانسحاب من المناطق المحتلة ، وهكذا تقلب السنة الرابعة الاحتلال الى هش سهل التهشيم اكثر من ذي قبل .. لنتريث ولنر

٢٤٢

ان الجبهة الدولية لاجل التنفيذ الكامل للقرار رقم ٢٤٢ السـعت ، وتقوت وتراصت .

ان القوى المتقدمة ، المناهضة للامبريالية في العالم، باكثريتها الكبرى ، ومنذ البداية في سبيل تنفيذ القرار ، ولا سيما الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية صديقته ، والحركة الشيوعية الدولية ترى فيه الوسيلة لحل الازمة وازالة آثار العدوان . ولقد قاد الاتحاد السوفييتي ولا يزال يقود النضال الاساسي ذا السنوات الطويلة في سبيل النضال السياسي الذي يؤدي الى السلام العادل والناجز ، والى احترام حقوق جميع الشعوب والدول في الشرق الاوسط ومصالحها . والاتحاد السوفييتي الذي ايد تأييدا كاملا نضال الشعوب العربية لازالة آثار العدوان ، اعمل كل نفوذه ليقنعها لاتباع سياسة واقعية وللنضال لاجل حل ذي الطرق السلمية . لقد اقنع الاتحاد السوفييتي الجمهورية العربية المتحدة والدول العربية الاخرى بذلك لقاء استعداد اسرائيل على الانسحاب من الاجزاء المحتلة ، والتمكين من حل قضية اللاجئين والامتناع عن الاعمال العدوانية ، ومن جهة الدول العربية ابداء استعدادها لتوقف المحاربة حالا ، والاعتراف بسيادة اسرائيل ، والتوقيع على معاهدة سلام معها ، وتمكينها من الملاحة الحرة في قناة السويس ومضائق تيران . بل ان الاتحاد السوفييتي اقنع تلك الدول الا تطالب اسرائيل بتنازلات اقليمية ، وان ترى في خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ الحدود الآمنة المعترف بها حسب منطوق القرار ٢٤٢ . سعى الاتحاد السوفييتي حثيثا لاجل هذه التسوية التي تمكن كل دول المنطقة ان تعيش في امن ودون خوف من الاعتداء والتهديد بالعدوان .

وفي الوقت نفسه زاد الاتحاد السوفييتي سوية مع القوى المناهضة للاستعمار ، ومع قوى اخرى الضغط على الولايات المتحدة واسرائيل لتوافق على تنفيذ القرار .

ان دعم هذا الحل في السنة التي مرت ، كان اقوى من اي وقت سلف في العالم العربي ، وحكومة سوريا مثلا التي كانت لها شكوك حول فعالية المشروع وصلت الى النظرة الايجابية ، كما بدأ هذا الخط يؤثر حتى على المنظمات الفلسطينية . ولقد كتبت جريدة الحزب الشيوعي الاردني « الجماهير » في عددها الصادر في اول كانون الثاني الماضي ، بعد انتقاد شديد اللهجة حول معارضة هذه المنظمات قرار مجلس الامن :

« جرى في الاونة الاخيرة تغير في موقف معظم منظمات الفدائيين الفلسطينيين من قرار مجلس الامن والحل السياسي .

ومن المهم في هذا الخصوص ظهور المندوبين الفلسطينيين وتصويتهم في اجتماع مجلس السلام العالمي الذي عقد في منتصف ايار الماضي في بودابست . فلقد ايدوا اقامة دولة فلسطينية دمقراطية يسعد فيها اليهود والمسلمون والنصارى بالمساواة في الحقوق التامة ، ولكنهم لم يصوتوا ضد النداء وضد القرار حول الشرق الاوسط ولم يمتنعوا .. وجاء في النداء :

« ان احلال السلام في الشرق الاوسط يتطلب : تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ دون تأخير ، وقرار الجمعية العمومية في الامم المتحدة بتاريخ ٤ كانون الثاني ١٩٧٠ ، اي انسحاب الجيوش الاسرائيلية من جميع الاجزاء التي احتلت منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، والاعتراف بجميع دول المنطقة ، وحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة ، وان يضمن لكل شعب ان يعيش ويتطور على طريقته .... »

وجميعه في القرار عن الشرق الاوسط .

ان الافق السياسي العادل هو في صالح جميع شعوب المنطقة ... انه يشكل الحل البديل الوحيد للوضع الراهن، الثقيل بالاخطار الخطيرة على سلام العالم . ان قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ يوفر القاعدة لهذا الاتفاق . ان القوى السلام القوية تضمن تنفيذه ... »

وجاءت هذه الفكرة ، في صيغة اخرى ، في بيان مجلس السلام العالمي الذي انعقد بالاجماع .

ان القوى المناهضة للامبريالية في العالم تتراص اكثر فاكثر حول ازمة منطقتنا على اساس المطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا ، وفي وسعها ان تؤثر على القوى التي تعرقل ذلك .

والاوساط الحاكمة في دول رأسمالية كثيرة تتوجه — لاسباب اخرى طبعا — في نفس الاتجاه ، وهكذا نجد ان التطور يجري بصورة مستمرة .

فلقد اجتمع مثلا في ٢٦ و ٢٧ نيسان الماضي وزراء خارجية دول السويد وفنلندة والنرويج والدانمرك وايسلندة في ستوكهولم واكدوا ان تسوية الخلاف في الشرق الاوسط يجب ان يجري بوساطة تنفيذ تعليمات قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

وفي شهر ايار الماضي قرر وزراء خارجية دول السوق المشتركة الست فرنسا ، المانيا الغربية ايطاليا ، البلجيك ، هولاندة ولوكسمبورغ) ان يؤيدوا مجتمعين التسوية السلمية في الشرق الاوسط القائمة على تنفيذ القرار رقم ٢٤٢ . ولقد قدم وزير الخارجية الفرنسي الوثيقة الى سكرتير الامم المتحدة العام . وابدى اوثانت رضاه التام من هذا القرار . كما عبر وزراء خارجية الدول الاربع التي تطالب بالانضمام الى السوق المشتركة عن تأييدهم لذلك القرار والدول هي : بريطانيا ، النرويج ، الدانمرك وايرلندة) .

هذا ويتضح ان جميع دول حلف الاطلسي الاوروبية الهامة متحدة حول خط مطالبة حكومتي الولايات المتحدة واسرائيل بالعمل على تنفيذ القرار . واذا استطاع ، في السنوات الماضية ، محللون اسرائيليون تشيطون ان يعرضوا هذا الخط كأنه وجهة نظر الجنرال ديغول الشخصية، فلقد اصبح هذا الخط خطا رسميا لدى جميع دول حلف الاطلسي الاوروبية .

وبالاضافة الى ذلك ، يتزايد في الوقت نفسه ويتصاعد في الولايات المتحدة نفسها عدد ووزن تلك القوى المقتنعة بان هذا الخط يعبر عن مصالح سياسة الولايات المتحدةايضا.

قرار الرابع من تشرين الثاني ١٩٧٠

ومن مميزات التطورات التي جرت في السنة الماضية في المجال السياسي ان مفهوم القرار ٢٤٢ اتخذ شكلا اوضح واشد .

فالاوساط الرسمية في الولايات المتحدة واسرائيل وحملة الاقلام الشيطون القريبون اليهم يحبون الكلام عن « تعليقات عربية » و « تعليقات سوفييتية » ، فعندما يجري الكلام عن الانسحاب من جميع المناطق المحتلة وعن التعهدات الاخرى النابعة عن القرار ، تحاول هذه الاوساط ان تلقي هذا القرار الى عناصر متفرقة وعرضها على صورة الهون عليهم (والنموذج البارز : الانسحاب الى حدود آمنة ومعترف بها) ، وادخال عناصر غير موجودة ابدا في القرار (حدود متفق عليها ، والمفاوضات المباشرة ، والانسحاب ضمن تسوية سلمية) .

وامام ذلك يقف مشروع دول السوق المشتركة والتي انضمت اليها بريطانيا وثلاث دول اخرى جانب الانسحاب من جميع الاجزاء الى الحدود السابقة ، مع اعطاء امكانية لاجراء تغييرات بسيطة جدا تتفق عليها الاطراف (دافار ٢٠/٥)

وقد وفق بشكل خاص على ما اسمي بالتفسير العربي السوفييتي ، بصورة موثوقة جدا ، في الهيئة الدولية العليا — جمعية الامم المتحدة العمومية . وجرى النضال حول هذه المسألة بصورة عنيفة في الامم المتحدة في الخريف الماضي ، ولقد بذلت البعثة الاميركية في الامم المتحدة ، واستعملت التخويف والتهديد لتجند على الاقل ثلث اعضاء الامم المتحدة لتافشل اتخاذ قرار . ولقد كتبت الصحف الاسرائيلية يوميا عن جهود الولايات المتحدة هذه ، وشعرت ان الولايات المتحدة نادرا ما تجرد حملة على نطاق واسع وقوي . ولكنه اتضح انه حتى في هذه القضية هبط نفوذ الولايات المتحدة نهائيا ، والمحاولات لتجنيد الثلث على الاقل فشلت .

وفي الرابع من كانون الثاني ١٩٧٠ اتخذت الجمعية العمومية بالاكثرية تزيد بكثير عن الثلثين (٥٧ ضد ١٦) قرارها حول الشرق الاوسط ، والقرار يشكل الوثيقة الهامة التي اتخذت في العام الماضي حول الشرق الاوسط في الجمعية العمومية للامم المتحدة .

وجاء في قرار الجمعية العمومية :

● الجمعية العمومية بكونها قلقة جدا من الحقيقة ان الوضع الفعلي في الشرق الاوسط يشكل خطرا جديا على السلام والامن الدولي .

● فهي تؤكد من جديد انه لا يعترف بأي كسب اقليمي ناجم عن التهديد واستعمال القوة .

● وهي تعبر عن اسفها لاستمرار احتلال اجزاء عربية منذ ٥ حزيران ١٩٦٧ .

● ولكونها قلقة جدا من الحقيقة ان القرار رقم ٢٤٢ الذي اتخذه مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ والذي ووفق عليه بالاجماع والذي يشمل تعليمات لتسوية الخلاف في الشرق الاوسط بطرق سلمية لا ينفذ ....

١ — فهي توافق من جديد انه لا يمكن التسليم بكسب اقليمي بقوة السلاح ، لذلك يجب الانسحاب من الاجزاء التي اكتسبت عن هذه الطريقة .

٢ — وهي توافق مجددا على ان احلال السلام العادل الناجز في الشرق الاوسط يجب ان يشمل تنفيذ المبدأين التاليين :

● انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من المناطق التي احتلت في اثناء النزاع الاخير .

● الكف عن جميع التصريحات الحربية وجميع حالات المحاربة ، واحترام سيادة كل دولة في المنطقة وسلامتها الاقليمية والاعتراف بها ، وبحقها بالحياة بسلام ضمن حدود آمنة محمية من التهديد واستعمال القوة .

وتطالب بتنفيذ القرار رقم ٢٤٢ الذي اتخذه مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ حالا وبأجمعه ، والذي يشمل تعليمات بصدد تسوية الوضع في الشرق الاوسط بالطرق السلمية .

وهكذا يتضح انه امام التزييف الذي قصد منه تشويه تعليمات القرار رقم ٢٤٢ قررت الامم المتحدة علنيا ، وبصورة ذات صلاحية ان تميز معناه والنسبية فيها بتطبيق بالانسحاب ، وان تميز « الى ايستين الانسحاب » ليست موضوع مفاوضات ، بل ان هناك جوابا نهائيا لدى الامم المتحدة بشأنها ولا يفسر الا على وجه واحد فقط

قيل :

« ان الامم المتحدة لن توافق على استمرار الوضع الحالي ولن توافق على الضم ولن توافق على استمرار الاحتلال الاسرائيلي » .

والجمعية العمومية بقرارها بتاريخ ١٩٧٠/١١/٤ لم تكتف بتثبيت قرار مجلس الامن في تشرين الثاني ١٩٦٧ وبتفسير موثوق بل اكدت ايضا ان « احترام حقوق الفلسطينيين يشكل اساسا ضروريا لاحلال السلام العادل الناجز في الشرق الاوسط .. فلقد انطلقت الامم المتحدة من الفرض الصحيح وهو ان السلام يجب ان يكون عادلا ولذلك يكون ناجزا ولن يكون ذلك الا اذا اخذنا بالحسبان المصالح المشروعة المتعلقة باسرائيل وبالدول العربية .. حقوق الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني .

ولقد تكلمنا في السابق عن الاقطار الاشتراكية ودول حلف الاطلسي الاوروبية ، ونضيف الآن ان بين الدول الـ ١٦ التي صوتت ضد قرار الامم المتحدة لم تكن الا دولة اسيوية افريقية واحدة وهي داهومي.

البقية في العدد القادم

منظر قديم من احداث عام ١٩٦٧
لاجئون يفتشون عن مخرج

مؤتمر «ضحايا النازية» في المانيا الغربية

برلين — عقدت منظمة ضحايا النظام النازي في ٢٠ — ٢٣ ايار في مدينة اوفرهاوزن في المانيا الغربية ، مؤتمرها القطري . ومن من اهم ابحاث المؤتمر قضية تصعيد نضال مكافحي النازية الالمان ، ولمنع الحرب وضد الفاشية الجديدة وفي سبيل اخوة الشعوب والدمقراطية .. كما بحث المؤتمر في قضية التضامن مع الشعوب التي تحارب العدوان الامبريالي وتسعى للتخلص من الاضطهاد الفاشي ، كشعوب الهند الصينية ، والشعوب العربية واليونان وغيرها .

المنظمة تحتج

واحتجت منظمة « ضحايا النازية » في المانيا الغربية على بيان وزارة الداخلية في حكومة بون الذي تستخف فيه استخفافا بالغا بالاخطار المتوقعة من الاوساط النازية الجديدة والتواقين الى الانتقام .

وتصف المنظمة في احتجاجها اقوال وزارة الداخلية بانها مزعومة ، وهي تعني ما صرحت به بعض الجهات في تلك الوزارة والتي جاء فيها : ليس في الدولة اي خطر يميني ولكن هنالك خطرا يساريا متطرفا . وترى المنظمة في مساواة الاوساط الدمقراطية المعادية للفاشية والاوساط الاشتراكية بجماعات الارهاب الفاشية الجديدة ، مجرد تشهير مجرم .

وتشير الجماعة في احتجاجها الى عدد من الحقائق منها ما نشرته احدى الصحف الفاشية في نص فاشي جاء في احدها .

علينا ان ننظم احداثا كي نثير الشعب .. علينا ان نلقي المتفجرات في كل مكان نصادف فيه خونة وطنهم : في بون وفي مراكز احزاب الحمر ، وفي اجتماعات الحزب الاشتراكي الدمقراطي ، واحزاب الالماني الحر ، والحزب الشيوعي .

كما يشير الاحتجاج الى المناشير التي وزعت وهي تحمل حدود المانيا الكبرى، وهي تشمل النمسا والتيرول السويسري الجنوبي ، واجزاء من البلجيك ويضمنها العاصمة بروكسل ، وجمهورية المانيا الدمقراطية واجزاء من تشيكوسلوفاكيا .

تحية من اسرائيل

وقد وجهت المنظمة الاسرائيلية لضحايا النازية تحية الى المؤتمر المذكور ، حيت فيها المنظمة على نضالها متمنية لها المزيد من التقدم .

هذا القطاع الصابر الصامد ..

بقلم : علي عاشور

بعد اربع سنوات على الاحتلال الاسرائيلي لقطاع غزة وبقية الاراضي العربية ، بامكاننا ان نؤكد ان سكان القطاع لا يزالون صامدين في مقاومة الاحتلال بكل بطولة وشرف ، على الرغم من انهم واجهوا ويواجهون عدوا لا يتورع عن ارتكاب ابشع الجرائم من اجل تثبيت سيطرته وعدوانه .

فاية جريمة لم يرتكبها الاحتلال في قطاع غزة !

حتى الاطفال الصغار تعرضوا ويتعرضون للضرب والسجن والتعذيب !

عائلات بكاملها نفيت الى صحراء سيناء ، ولا يسمح لها بالعودة الى القطاع الا بعد ان يقتل ابناؤها الفدائيون او يلقى بهم في غياهب السجن !

كم من البيوت هدمت وشرد اصحابها !

كم من الزوجات اصبحن ارامل !

كم من الاباء والامهات اصبحوا ثكالى !

كم من الابناء اصبحوا يتامى !

اي صنف من صنوف التعذيب لم يجربوه على اهل هذا القطاع الصابر الصامد !

وكم من سكانه اصبحوا من ذوي العاهات !

اي بيت في قطاع غزة غير حزين ! لقد مات من سكانه من مات ، وشرد من شرد ولا يزال خمسة عشر الفا من ابنائه وبناته يقبعون في السجون والمعتقلات .

ولم تعد سجون القطاع ، وكل سجون اسرائيل ، تتسع المزيد من السجناء والمعتقلين ، فتبنى سجون جديدة ومعتقلات جديدة !

ومع ذلك فان « الامن » الذي ينشده المحتلون الاسرائيليون لم يستتب في القطاع .

ومن الغريب ان نسمع بعد كل هذا من افواه الحكام العسكريين في قطاع غزة ، بل ومن وزير الدفاع موشيه ديان نفسه ، انه لا توجد قيادة محلية في القطاع وفي شمال سيناء !

اذن من الذي قاد الشعب في القطاع وفي شمال سيناء ، وبلوره حتى هذه الدرجة من التضحية والصمود !!

الافضل ان يقال : لا توجد في القطاع وشمال سيناء « قيادة » متعاونة مع الاحتلال .

فكل سياسة حكام اسرائيل ، في القطاع وشمال سيناء ، تتركز على ايجاد مثل هذه « القيادة » .

ولكن عبثا يحاولون .. !

حتى الذين يتعاونون ، في الخفاء ، مع المحتلين ، لا يمكنهم ان يظهروا ، امام اهل القطاع ، الا بمظهر المناوىء للاحتلال .

ولا ننكر ان حكام اسرائيل يستغلون ، الى اقصى حدود الاستغلال ، الضربة القاسية الغادرة التي وجهها الملك حسين وقواته ، الى حركة المقاومة الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني في الاردن ، لنشر روح الاستسلام لدى سكان المناطق العربية المحتلة .

ولا ينكر احد ان تلك الضربة الغادرة اصابت ايضا حركة المقاومة في الاراضي العربية المحتلة ، وبشكل خاص في قطاع غزة .

وليس صدفة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تبذل الان قصارى جهدها لايجاد « قيادة محلية » تتعاون معها ، بأي شكل من الاشكال ، ولو على غرار « القيادة » الموجودة في الضفة الغربية ، كما اعلن الجنرال موشيه ديان مؤخرا .

وطريق سلطات الاحتلال لايجاد مثل هذه « القيادة » — كما كتبت صحيفة معريب (٥/١١) — هي ان تسند ، في البداية ، الى بعض الاشخاص من سكان القطاع « مسؤولية الاهتمام بالطلبات والالتماسات الموجهة اليها لاطلاق سراح المعتقلين ، والغاء منع التجول ، والاحقات التي لا طائل من ورائها ، ومنح القروض ، ادخال الكهرباء لاحياء جديدة ، اقامة عيادات صحية ومراكز للتعليم ، ارسال الطلاب للتعليم الجامعي ، الحصول على تصاريح العمال للعمل في الضفة الغربية وفي داخل اسرائيل .. الخ .

والهدف واضح هو تثبيت مكانة هؤلاء الاشخاص بين سكان القطاع ، وفي نفس الوقت تبييض صفحة الاحتلال في عيونهم .

وتعتقد سلطات الاحتلال ان الوقت قد حان لمنح السكان « مسؤولية ادارة الشؤون اليومية » ! ومقابل ذلك « بدء مرحلة جديدة من الشرح الاسرائيلي » ! ويتضمن ذلك « المحاضرات والرحلات الى اسرائيل وعرض الافلام » ! واقامة « الطبار الثاني » ! و « صناعة » ! وحتى السماح باصدار جريدة محلية « لتزويد السكان بالاخبار » !

« وباقامة مثل هذه القيادة — تقول معريب في عددها المذكور — يوضع السكان امام ورطة جديدة : الاسهل عليهم «نسبيا» ان يستمعوا التهديدات المخربين وليس لتعليمات الحكم الاسرائيلي ، ولكنه سيكون من الصعب عليهم تجاهل ما يقوله زملاؤهم (اي القيادة التي تعمل سلطات الاحتلال على ايجادها) وتكون المواجهة داخلية : ستقف « القيادة المحلية » ضد المخربين » !

وتعتقد سلطات الاحتلال ان السكان سيختارون الوقوف الى جانب هذه « القيادة » ضد حركة المقاومة ورجالها .

ولا تنكر سلطات الاحتلال ، على لسان الصحافة الاسرائيلية ،

— البقية على صفحة ٦ —

معتقلون فلسطينيون في احد سجون اسرائيل
يقفون متحدين الاحتلال

صـــورة وثـــائقيــة

كيف فكر المثقفون غداة ٥ حزيران ٦٧

هزت الهزيمة العسكرية التي اصيبت بها الدول العربية في حزيران ١٩٦٧ الشعوب العربية الى الاعماق ..

وبدات عملية تقييم واعادة نظر في مختلف ميادين الحياة في المجتمعات العربية : السياسية والاقتصادية والفكرية والادبية ..

وحاولت مجلة « الآداب » اللبنانية في اول عدد اصدرته بعد النكسة (تموز ـ آب ١٩٦٧) ان تقوم بذلك باستطلاع آراء ادباء ومثقفين من مختلف الاقطار العربية حول الماضي والمستقبل اعتقادا منها ان « الانسان العربي ، في مختلف اقطاره ، مؤمن الآن اعمق الايمان ان امامه دربا جديدة لا بد ان يسلكها اذا حرص على بناء مستقبل امين » .. ولذلك فلا بد من تحديد معالم هذه الدرب .

وستحاول « الاتحاد » ان تقدم صورة عن جوانب هذا النقاش ..

ايها الاطفال انتم المستقبل

كفر الشاعر نزار قباني بجيله واعتبره مثل القشرة البطيخ تافها منخوراً كالنمال .. ولذلك وضع كل امله في الاطفال والجيل الصاعد ، ولذلك هتف في قصيدته « هوامش على دفتر النكسة » :

يا ايهــا الاطفال
من المحيط للخليج ، انتم سنابل الآمال
وانتم الجيل الذي سيكسر الاغلال
ويقتل الافيون في رؤوسنا .. ويقتل الخيال

• • • • •

يا ايهــا الاطفال
يا مطر الربيع ، يا سنابل الآمــال
انتم بذور الخصب في حياتنا العقيمة
وانتم الجيل الذي سيهزم الهزيمة (١) .

العلــم العلــم

اما الاديب ميخائيل نعيمة فاعتبر ان الدرس الاكبر الذي على العرب ان يتعلموه من هزيمتهم النكراء هو ان الدنيا لا تساس بالدين . « فالدين موطنه السماء التي لا يعرفها احد ، والدنيا موطنها الارض التي لا يجهلها احد » ..

واضاف ان نبض الدنيا مرده العلم الذي خلق الماكينه « وهو ماض في تطويرها بسرعة تخطف العقول وتبهر الابصار . وهكذا باتت الماكينه سيدة الميدان والمفتاح الذي به تفتح خزانات الدنيا » ..

ثم دعا العرب الى الاخذ بالعلم .. والمال الذي يشتري الماكينه (٢) .

لا يمكن تجاهل الحقيقـــة

واعتبر المفكر البرجوازي الدكتور قسطنطين زريق ان الهزيمة برهنت على ان الشعوب العربية وقادتها « كانوا جاهلين الحقيقة وابعادها وغير متقيدين بها . واعني بالحقيقة واقع القوة الصهيونية : من حيث التجهيز العسكري بالادوات والرجال والتنظيم والتخطيط والسند السياسي الخارجي وتعبئة الراي العام العالمي » ..

واضاف : لو كان القادة مدركين هذه الحقيقة لتجنبوا المشاركة الداخلية التي تضيع وحدة العرب وتستنزف مواردهم ولقاموا بتعبئة شاملة وحشدوا الجهود ووفروا الموارد للمعركة ..

واعلن انه من الضروري التغلب على الشهوات ووضع المصلحة العامة فوق كافة المصالح الشخصية او الجزئية .. او القطرية ..

عدم الاستهانة بالعــدو

وسار الاستاذ منير البعلبكي ، المترجم غزير الانتاج وصاحب قاموس « المورد » ، على درب الدكتور زريق ، فاكد ان جميع الاخطاء التي ادت الى النكبة « هي في التحليل الاخير ـ حصيلة الاستهانة بالعدو ونتيجة طبيعية لها » .

وانتقد البعلبكي التصوير الخاطىء لاسرائيل ومجتمعها وتهكم على وصفها « دويلة » تقوم على « الاحسان والشحاذة » .. واضاف ان العرب لم يغيروا وجه مجتمعهم الحضاري بحيث يستطيع ان يثبت امام العدو ولا هم سعوا لانشاء وحدة عربية شاملة تعبىء كافة الطاقات للمعركة المرتقبة .. وينتهي البعلبكي الى القول ان الدرس الاكبر « هو ان الاستهانة بالعدو اول الطريق الى الفشل والضياع » (٣) .

بيــان ٥ حزيران ١٩٦٧

وتحت هذا العنوان نشر الشاعر المعروف ادونيس الافكار والمواقف التي عصفت به في يوم النكسة .

وطرح ادونيس اسئلة عديدة في شيء من الغيبية الشفافة واكد على ان المفكر العربي عاجز جاهل لان « رجل السياسة تحالف مع رجل المال لابادة الفكر » ، ولذلك دعا المفكر الى تحرير نفسه من خطر الابادة ..

وكتب : « ليبدا اذن المفكر العربي ، بان يسترد جوهره الذي سلبته اياه السياسة : الحرية . كل ما يقوم به القائم ينطلق من الحرية ، لا يكون الا شكلا من اشكال الوظيفة ـ العبودية . ان غياب الحرية يجعل الحياة نسيجا حافلا من الكذب والنفاق . وحيث يسود الكذب والنفاق لا يسود الانسان الا قناعا » . (ص ١٠) .

وحدة تجمع الطاقات العربية

واهتم الدكتور ناصر العاني في بحثه ، بالمعركة الدبلوماسية .. وحاول تحليل اسباب ضعف العلاقات بين الدول العربية وامريكا اللاتينية .. وتطرق الى التمثيل الدبلوماسي العربي في افريقيا ، واكد ان فقدان وحدة التوجه العربي تجاه اقطار افريقيا النامية هو الذي يعرقل تقوية العلاقات بين الطرفين .

وذكر العاني نجاح اسرائيل في توطيد علاقاتها مع بعض الدول الافريقية .. وانتقل الى الصورة التي ارتسمت في اذهان العالم عن المواقف العربية ازاء اسرائيل ، وكتب : « اننا لا نستطيع ان نقنع العالم بعدالة قضايانا اذا لم نحسن المنطق الذي تفهمه الشعوب المختلفة ويتنظم دعاوانا نهج مواكب لعقليتها » ..

واكد في النهاية ضرورة توحيد طاقات الدول العربية المختلفة .. (ص ١٥) .

التربيــة طريــق النصــر

اما الدكتور عبد الله عبد الدائم فقد اوحى عنوان مقاله بفحواه .. كتب : « لقد كان الفكر في بلادنا العربية منذ سنوات ليست قصيرة في معزل عن دوره الحقيقي .. ولم يستطع ـ لاسباب عديدة ـ ان يضطلع بمهمته الاصيلة ، مهمة الشرح والتوضيح والتوجيه الواعي والقيادة الجريئة العاملة للامور » ..

ولذلك اضاف :

« ان مهمة الفكر بعد النكسة الا يعاود سيرته قبلها ، وان يحتل الساحة في جراة ووضوح وان يسعف العمل ويمده بالوقود اللازم وان يابى ان لا يكون له دوره الحق ، دوره القائد للمعركة » ..

وكان هذا بمثابة التقدير العام الاول واورد بعده التحديد العيني فكتب :

« ان العقبة الاساسية ، التي تقوم في اكثر من دولة تجرب السير في طريق النمو السريع ، هي افتقارها الى الانسان المدرب الكفي والى التربية التي تعد كل انسان ليكون الشخص الصالح في المكان الصالح » . (ص ١٨) .

وبعد ذلك فصّل ما يقصد اليه من التربية بمعناها الاجتماعي الشامل .

وحدة مصر والاردن وسوريا والعراق !!

واستشهد الدكتور حسن صعب في مقاله « نحو دولة عربية واحدة » بما كتبه الصحفي الهندي كارانجيا بشأن وحدة الدول العربية المجابهة اسرائيل واعترف بالصعوبات التي تجابه الوحدة ، ثم كتب :

« ولكننا نعرف ان بالامكان ان تنطلق (الوحدة ـ المحرر) على الفور من اربع دول عربية هي مصر والاردن وسوريا والعراق .. وهي الدول التي تحملت وستظل تتحمل العبء الاكبر في حروبنا مع اسرائيل .. ولن تستطيع هذه الدول ان تتحمل هذا العبء تحملا انتصاريا الا اذا اصبحت دولة واحدة . واذا لم تحقق هذه الدول الوحدة فورا ، فانها تسير وتقود معها سائر الدول العربية لا في طريق الانتصار ، بل في طريق الانتحار » .. (ص ٢٩) .

وقد دعا الى « الوحدة العربية » باعتبارها « الدرس الاول والاخير » احمد عثمان (ص ٣٠) وغيره من المساهمين في هذا النقاش ..

قضيــة صــراع

وحدد الاديب التقدمي حسين مروه بوضوح القضية بعيدا عن تالتي اولئك الذين ينطلقون من منطلقات مثالية ، فكتب في مقالة « طريقنا .. الى تغيير الانسان العربي » :

« ان القضية باساسها وجوهرها قضية صراع كان لا بد من حدوثه في ظروف نمو الحركة العربية التحررية التي نشات بذورها الاولى منذ اواسط القرن التاسع عشر » ..

وبعد ان استعرض هذه الظروف اكد ان تغيير الانسان وتغيير قيمه الانسانية والاجتماعية والفكرية انما ياتيان من ممارسة الحياة ومن تعميق الانسان الصلات ما بينه وبين الحركة الجوهرية للحياة ، اما التشكيك والياس الهارب التائه فهو الطريق المسدود (ص ٣٧) .

العــدو الحقيقي

وقد اشترك في هذا التقييم كتاب القصة .. وبعض الشعراء ، ولكن الاديب الناقد غالي شكري من القاهرة اراد تكثيف الوعي فكتب في مقالته « آثار العدوان على بنائنا الثقافي » :

« اذا لم يكن ثمة مكسب في الجولة الاخيرة مع اسرائيل سوى انه قد اصبح في مرتبة اليقين ان امريكا هي العدو الحقيقي والرئيسي العرب ، فانه ينبغي الحرص على هذا الكسب حرصا ثقافيا عميقا » ..

واكد الاديب شكري على اهمية وحدة الثقافة العربية واعتبرها الوحدة المتحققة بالفعل اكثر من الوحدة الاقتصادية او السياسية الخارجية او القانونية ..

ثم التفت الى الاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية المتحدة وطالب بتحديد التنظيم السياسي في وضوح تفصيلي دقيق .. وابرز اهمية اجهزة الاعلام في اشاعة الثقافة الواعية (ص ٧١ ـ ٧٥) ..

***

والآن كيف يمكن تقييم الوضع في العالم العربي بعد اربع سنوات على صدمة حرب حزيران؟ هل تغيرت المفاهيم ؟ هل تحققت الثورة الفكرية؟ وهل انتهت مرحلة « الاحلام » ؟

ان مجرد طرح الاسئلة على هذا النوال يوحي بعدم الوضوح .. فلم تكن نكسة ١٩٦٧ سوى جولة في معارك الشعوب العربية من اجل تحررها .. ومعلما من معالم طريقها نحو بناء حياتها المشرقة ..

وفي هذا الاطار يمكن رؤية كل ميدان من حياة هذه الشعوب بدون تضخيم وبدون اختزال ..

وبمثل هذه الرؤيا المتزنة يستطيع المفكرون تقييم المسيرة التي قطعتها الشعوب العربية منذ ٥ حزيران ١٩٦٧ .. ففي هذه المسيرة كانت هناك صعوبات وانتكاسات ، ولكن الاهم انه كان هناك تقدم ..

واخيرا ليست فترة اربع سنوات غير ومضة في تاريخ الانسانية قد لا يجري فيها غير اختمار الاوضاع .

●

١ ـ صفحة ٢ ـ ٣ .
٢ ـ صفحة ٣ .
٣ ـ صفحة ٥ .

«رابطــة الدفــاع عن الصلع»

بقلم الكاتب الفنلندي : مارتي لارني

يحالفني الحظ دائما في حياتي فيما يخص الشخصيات الطريفة ... فقد رايت الكثير منهم . رايت الفقراء المنسود وملتهمي الافاعي ومحضري الارواح واناسا فقدوا صوابهم تماما : ومنذ اسبوعين قابلت شخصا طريفا اثناء عودتي من ستوكهولم الى هلسنكي بطريق البحر . كان رجلا قصير القامة متوسط العمر ذا شعر اسود كالفحم وشوارب رفيعة كالرموش تحت انف يذكرك بذيل الفار . جلس الى جانبي في صالون الاستراحة وسالني بالانجليزية :

الى اين انت ذاهب ؟

فاجبته :

ـ الى الوطن الى هلسنكي

ـ انت فنلندي ؟

ـ نعم .

ـ لا تبدو كذلك . انك تشبه رجلا طبيعيا تماما .

ـ شكرا ... انك لفي غاية الادب

ـ انني مواطن كوني ، وكل مواطني الكون اناس مهذبون وهل يمكن ان يخفي المرء ثقافته . بالمناسبة اسمي أرون دافيدسون .

وهنا اخذ يتامل شعري الكثيف دون كلفة ثم سالني فجاة :

ـ اهذا شعرك الطبيعي أم شعر مستعار ؟

ـ شعري الطبيعي ...

ـ ولكنك بدات تصلع .

ـ نعم قريبا سيصبح راسي لامعا يعكس اشعة القمر .

ـ انني ارثي لك فان زمنا عصيبا ينتظرك

وطاف على مستر دافيدسون بنظرة اشفاق ثم سالني هامسا :

ـ ترى هل توجد تفرقة عنصرية في فنلندا ؟

ـ كلا انها ممنوعة

ـ اذن فالصلع هناك لا يضطهدونهم ؟

ـ بالطبع لا ... فرئيس جمهوريتنا نفسه اصلع .

ـ رائع ! رائع ! اذن بوسعي ان اكون مطمئنا .

وراودني شك قوي في ان السيد دافيدسون سليم عقليا وانه لا يعاني من جنون الاضطهاد . ولم اخطىء تقريبا فبعد لحظة واحدة وثق بي تماما وكشف لي السر التالي :

ـ في نيويورك حيث اعيش تكونت منذ فترة قريبة « الرابطة الدولية للدفاع عن الصلع » وهي تدافع عن حقوق الصلع في جميع انحاء العالم . واتحادنا هذا يملك موارد مادية كبيرة لان كثيرا من اصحاب الملايين الصلع اعضاء في اتحادنا . ومنذ عام عينت مندوبا للرابطة في اسكندناوة ومنذ اسبوع تلقيت من مركز الرابطة خطابا يطلبون مني فيه ان اتعرف على الوضع في فنلندا بيتما فنلندا ...

وهنا توقف المستر دافيدسون وتلفت حوله ثم الصق شفتيه الغليظتين باذني تماما وهمس :

ـ بما ان فنلندا مجاورة للاتحاد السوفييتي وتحوز على ثقته فمن المفروض انكم تعرفون ماذا يحدث عند جيرانكم .

فسألته بحب استطلاع :

ـ وماذا يحدث هناك

ـ هناك اضطهاد فظيع ضد ملايين الصلع . فاذا كان الشخص اصلع فلن يحصل على عمل او شقة وتعيش اسرته في فقر مدقع ...

وهنا لم يتمالك مستر دافيدسون اعصابه وانفجر في البكاء وحاولت جهدي ان اهدئه . وسالته بجدية :

ـ من الذي حكى لك هذه الخرافات ؟

ـ خرافات ؟ ان « الرابطة الدولية للدفاع عن الصلع » تتلقى يوميا معلومات اكيدة من اجهزة المخابرات الاميركية التي ينبث عملاؤها في كل مكان .

ـ وهل زرت الاتحاد السوفييتي بنفسك ؟

ـ كلا ولا ارى ضرورة لذلك ان عملاءنا السريين الذين يسيرون بشعر مستعار في البلد المجاور لكم يبعثون الي بمعلومات وافية عن التفرقة العنصرية وعلينا ان ننقذ اشقاءنا المعذبين .

ـ وكيف يعذبونهم ؟

ـ لقد قلت لك انهم محرومون من العمل والمسكن وممنوع عليهم ايضا دخول المسارح ودور السينما بحجة ان صلعاتهم تعكس الضوء فتغشى ابصار من يجلسون خلفهم . وممنوع عليهم الاستحمام في البحار ايضا لان حراس الشاطىء لا يستطيعون معرفة الجزء الذي يطفو منهم فوق الماء . ان اضطهادهم يجري بشتى الطرق . فقد جاء في احد تقارير المخابرات الذي لا يتطرق اليه الشك : ان الصلع يتعرضون الان لهجمات رجال البيولوجيا الذين يدعون ان الحشرات الصغيرة وخاصة الذباب تتحطم سيقانها عندما تتزلق على الصلعات اللامعة . اليس هذا كله تفرقة عنصرية ؟

ـ احم ... احم ...

ـ ها قد رايت بينما تقول انني احكي خرافات . هل زرت الاتحاد السوفييتي ؟

ـ زرته .. اكثر من مرة .

ـ رائع ! اذن فبوسعي ان اعرف منك مباشرة الكثير عن التفرقة العنصرية المسيطرة هناك .

ـ بكل سرور فلدي في الاتحاد السوفييتي اصدقاء طيبون كثيرون تستطيع صلعاتهم ان تنافس احسن ملعب جليد ومع ذلك لا يتعرضون للتفرقة العنصرية . وبالاضافة الى ذلك فقد اخترعت سيدة جورجية معروفة عقارا يمكن ان يزرع في اية صلعة شعرا كثيفا . وبعد عدة سنوات سيكون بوسع صناعة الادوية في الاتحاد السوفييتي ان تقدم العون لصلع في البلدان الخارجية ايضا ...

فصاح مستر دافيدسون :

ـ هذا محض دعاية ... ان « الرابطة الدولية للدفاع عن الصلع » تعتمد اكثر على مخابراتها اما بخصوص النقود فنحن لا نبخل .

ـ انا لا اشك في ذلك ولكن ما الذي تنوون عمله ؟

ـ سننظم مؤتمرا دوليا للصلع للدفاع عن القرع .

ـ اين ؟

ـ ربما في نيويورك وان كان عقده من الافضل في اوروبا . وفي راي مركز الرابطة ان انسب مكان له هو عاصمة من عواصم الدول الاعضاء في حلف الناتو . اما انا فافضل بروكسل ، اما تراك تظن انه من الممكن عقده في هلسنكي ؟

ـ لا اظن لان شعور الفنلنديين تنمو ببطء . بالمناسبة على اي اساس تمثل انت الصلع وعلى راسك هذه اللبدة الكثة من الشعر ؟

ونزع مستر دافيدسون الشعر المستعار كاشفا عن صلعة لامعة .

ـ انني انوي زيارة الاتحاد السوفييتي في القريب لارى اصدقائي وهناك عدد من الصلع بينهم وانوي كذلك ان اقضي امسية او اثنتين في المسرح لارى هل ستغشى ابصار الجالسين خلفي بسبب صلعتي الصغيرة ...

(من جريدة « برافدا »)

هــذا القطــاع الصــابر ـ بقيــة

وتصريحات المسئولين فيها ، ان هدفها هو ايجاد مواجهه بين السكان المحليين ورجال المقاومة . وهي تعتقد ان مثل هذه المواجهة آتية لا محالة .

ولهذا .. فان كل ما يعاني منه سكان القطاع ، بسبب الاحتلال ، تحاول سلطات الاحتلال ان تلقي به على عاتق حركة المقاومة ورجالها . حتى السرقات وحوادث الاجرام العادية الاخرى ، التي يرتكب مثلها في كل مكان ، تنسبها سلطات الاحتلال الى رجال المقاومة .

وتحاول سلطات الاحتلال ايضا ان تصور للرأي العام الاسرائيلي والعالمي ان الفدائيين يفرضون الارهاب ، بكل اشكاله ، على سكان القطاع ، وانه، لولا هذا الارهاب ، لعاش سكان القطاع في خير عميم في ظل الاحتلال الاسرائيلي ، وان رجال المقاومة ليسوا سوى بضع عشرات من الشبيبة الصغار الفاقدين الشبعين بالنظرة القومية ، الذين يتلقون التعليمات من راديو القاهرة ودمشق .

وهي تعتقد ان بامكانها القضاء على حركة المقاومة ، عن طريق « ملء الفراغ الذي يعاني منه هؤلاء الشباب » باغرائهم ـ الى جانب « قبضة الاحتلال الحديدية » ـ على مشاهدة الافلام ، واقامة الفرق الرياضية والموسيقية وغيرها والتردد على الحدائق العامة والملاعب التي يخططون لاقامتها في غزة وسائر مدن القطاع .

هذا هو منطق المحتلين في كل مكان : انهم لا يعترفون ولا يريدون ان يعترفوا ان استمرار الاحتلال هو الذي يولد المقاومة وان القضاء على المقاومة لا يمكن ان يتم الا بالقضاء على الاحتلال .

وبسبب هذا المنطق الاعوج ينتقل المحتلون من فشل الى فشل عبر اوهام القضاء على حركة المقاومة واحيانا يتصورون ان الامر قد استتب لهم ، كما هو حالهم الآن .

وفشل سلطات الاحتلال الاسرائيلي في اقامة « القيادة المحلية » المتعاونة معها يبدو واضحا من تجربتها مع بلدية غزة .

فحتى الآن ، وعلى الرغم من مرور عدة اشهر على عزل رئيس البلدية وسائر اعضاء المجلس البلدي ، لم تعثر سلطات الاحتلال على شخص واحد يوافق على ان يحتل محل الاشخاص المعزولين . فرئيس بلدية غزة وسائر اعضاء المجلس البلدي المعزولين ، هم حسب القوانين الدولية ، السلطة الشرعية في المدينة .. ولا يحق لسلطات الاحتلال عزلها او تغييرها خلافا لارادة السكان .

لقد اعترفت سلطات الاحتلال بانها قامت بعزل السلطة المحلية في غزة لانها رفضت التعاون معها .. اي لانها رفضت ان تكون اداة لتثبيت الاحتلال والوقوف في وجه السكان الذين تمثلهم .

والذريعة التي تتذرع بها سلطات الاحتلال الآن ، في عزلها رئيس واعضاء المجلس البلدي في غزة ـ وهي عدم قيامه بواجبه في خدمة السكان ـ لا تنطلي الا على السذج من السكان ..

فليس من المعقول ان يرفض رئيس واعضاء المجلس البلدي خدمة الاهالي لو ان سلطات الاحتلال كانت تنوي حقا خدمتهم . ومتى كان الاحتلال يعمل لخدمة السكان الرازحين تحت سيطرته ؟! ان احسن خدمة يقدمها الاحتلال لسكان غزة ، هي ان يحمل عصاه على كتفيه ويرحل من القطاع .

وهكذا فان سلطات الاحتلال التي تسعى لايجاد « قيادة محلية » متعاونة معها ، تجد نفسها مضطرة الى ان « تحتل » حتى المجلس البلدي و « تعسكر » في كل قسم من اقسامه ـ اي ان تضع احد رجالها العسكريين مسئولا عن كل قسم من هذه الاقسام . وهذا هو الفشل الذي لم تكن تريده باي حال من الاحوال .

ان سكان القطاع يناضلون من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي للقطاع وبقية الاراضي العربية المحتلة .. وهذا هو حقهم المشروع الذي تكفله لهم القوانين الدولية ، وهو السبيل الوحيد لايجاد حل عادل لازمة الشرق الاوسط .

ولكن حكام اسرائيل يتصورون ان الوضع في القطاع يتغير لمصلحة استمرار الاحتلال . لهذا نراهم ، في المدة الاخيرة ، ينشطون لتنفيذ مشروعهم السابق وهو تفريغ القطاع من اللاجئين تمهيدا لضمه الى اسرائيل . وهم ينوون التقدم الى هؤلاء اللاجئين بعروض مغرية . انهم يريدون ان يعرضوا عليهم السكن في بيوت جديدة مريحة يقيمونها لهم في الضفة الغربية ، في المنطقة الواقعة بين جنين ونابلس ـ في قمحة والطيبة ـ وضمان العمل لهم في حالة موافقتهم على الانتقال الى هناك .

ولكن هذا المشروع لن يكون مصيره سوى الفشل . فاللاجئون في غزة ، ارتبطوا على مر الزمن ، ارتباطا عضويا بالقطاع ، واصبحوا يشعرون انهم اهله ايضا ومصيرهم مرتبط بمصير كل سكانه ، ويرفضون ان يكونوا الاداة التي تسهل على سلطات الاحتلال ضمه الى اسرائيل . لذلك فهم سيردون على اصحاب هذا المشروع مثلما ردوا على اصحاب مشاريع مماثلة من قبل : اذا كان قلبكم ، حقا ، محروقا علينا ، فاقيموا لنا البيوت هنا في القطاع ، او اعيدونا الى بيوتنا واملاكنا في اسرائيل .

لقد اثبتت السنوات الاربع الماضية ان في قطاع غزة قيادة محلية ... وهي التي قادت وتقود نضال اهل القطاع ضد الاحتلال .

وهذه القيادة قادرة ولا شك ، على الرغم من شراسة الاحتلال وبطشه ومناوراته ، وعلى الرغم من النكسات ، هنا وهناك ، ان تواصل السير باهل القطاع في طريق الصمود والنصر .

ان صمود اهالي قطاع غزة ، بمثل هذه البطولة والشرف ، امام الاحتلال الاسرائيلي ، طوال السنوات الاربع الماضية ، على الرغم من البطش والارهاب ، لهو شهادة شرف لاهل القطاع واعظم دليل على فشل الاحتلال ..

باسرع وقت ..

الا تقول : ماذا يأخذ الواحد منا حين ذهابه من هذه الفانية غير بياض الوجه ! وهذا صحيح . فاسمحوا لي بان لا آخذ معي ، انا ايضا ، غير بياض الوجه على ان ما قلنا له لزيارة الرئيس السوفييتي في القاهرة هو الذي تحقق لا حسابات حكام اسرائيل الاذكياء ولا حسابات صحافتهم الاذكى . فعلى اثر توقيع المعاهدة السوفييتية ـ المصرية للصداقة والتعاون ، اضطرت رليسة وزرائنا ، غولدة مئير ، للاعتراف : « اخطأنا في تقدير الرئيس انور السادات » . اما نحن فقد اصبنا كل الاصابة في التقدير . وقلنا لكم ، في هذا الباب في الاسبوع الماضي :

« وخلاصة الخلاصة : ان الاوهام ، التي علقت على زيارة روجرز بان يخرج الازمة من جمودها ، قد انهارت . ويعود خطر الانفجار الى الظهور مجددا . من الواضح ان الاتحاد السوفييتي ومصر لا يستطيعان قبول هذا الوضع طويلا . ومن الضروري اتخاذ خطوات جديدة ، لاقتحام الجمود الجديد ، للاسراع في تحقيق الحل العادل . هذه هي اهمية زيارة الرئيس السوفييتي » .

وهذا بالضبط ما تكشفت عنه نتائج هذه الزيارة الهامة . فهذه هي الاهمية السياسية الاولى لمعاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية المصرية ، كما عبر عنها بيان بودغورني ـ السادات المشترك نفسه ، ان

« الفريقين عبرا عن اصرارهما على العمل ، لتصفية نتائج العدوان الاسرائيلي ، باسرع وقت ، ولتحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط ، سلاما تؤخذ فيه بالحساب الحقوق القانونية للشعب العربي الفلسطيني » .

تصفية نتائج العدوان الاسرائيلي وتحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط ، باسرع وقت ـ هذا هو الهدف السياسي العاجل من توقيع الاتفاقية السوفييتية ـ المصرية . ان الدوامة ، التي اثارتها الاتفاقية في رؤوس حكام بلادنا ، نابعة من امرين : ان حكام بلادنا يجدون انفسهم غرقى في الاوهام التي نشروها ، وانهم يقفون مذعورين امام نتائج الاتفاقية ويصعب عليهم ان يتصوروا ما ستقود اليه هذه الاتفاقية مقبلا ، باسرع وقت ، ويصعب عليهم ان يخبروا الشعب بالحقيقة .

لقد طمأنوا انفسهم ، وطمأنوا انصارهم ، بان القضية ستظل رهن المماحكة والمماطلة والمفاوضات والزيارات وخذي جنتك ، الى ما لا نهاية . وفي هذه الاثناء يثبتون ركائز الاحتلال في المناطق المحتلة على مهلهم ، فيتعود العالم على الوضع القائم كما تعود بعد سنة ١٩٤٨ . وما « الحلفاء » الاميركان فتوهموا ، هم ايضا ، انهم سيقتلون الوقت بالزيارات الروجرزية والسيسكوية وما اليه ، وفي هذه الاثناء يقومون ، هم ايضا ، بتنظيم المؤامرات الداخلية في البلاد العربية ويستعيدون ، على مهلهم ، مراكزهم المفقودة .

كانما الدنيا داشرة !

وكان الذين يقفون في مواجهتهم هم ناس هبل !

فاذا الاتحاد السوفييتي ، بخطوة واحدة ، ولكنها خطوة حاسمة حيث جاءت في الوقت المناسب ، يقلب حساباتهم راسا على عقب . اعلن ناطق المركز الحر تمير ، وهو يتوجع : « ان توقيع الاتفاقية السوفييتية ـ المصرية يؤكد سذاجة وزارة الخارجية الاميركية » . كانما هو ، مع جميع الاوساط المتطرفة التي يمثلها ، اذكى من اصحابه الاميركان . القضية ليست سذاجة او عدم سذاجة . القضية هي مسيرة التاريخ الحتمية ، الى اين ؟

لقد اثار توقيع الاتفاقية ما يشبه الزوبعة . ووزراء الحكومة يتراكضون من يمين ومن شمال : ماذا سيكون رد الفعل الاميركي . واما الاميركي روجرز فلا يستطيع ان يقول سوى : اننا ننوي ، لا داعي لتغيير سياستنا . ويكثر التعليق في اسرائيل وفي واشنطن وفي لندن على نتائج الاتفاقية . ولكن احدا لا يتجرأ على بصق الحصوة امام شعبه : « في اسرع وقت » .. ومع ذلك انا متأكد ان رجال السياسة المتعقلين ، في العالم كله ، يدركون هذه الحقيقة : « في اسرع وقت » ... وسوف يتأمون وسوف يستيقظون وهم يسمعون هذا التحذير : « في اسرع وقت » .. وعاهل عمان ، وهو يحاول الآن ان يصفي قضية الشعب العربي الفلسطيني باعمال محمومة ، في اسرع وقت ، يفكر بالضبط بان الوقت يمر بسرعة .

التي لا اظم احدا جوزا فارغا ، ومسيرة التاريخ الحثيثة لا تتلاءم مع اصحاب البصلات المحروقة . و « باسرع وقت » لا يعني غدا ، اننا لا نعمل من اجل الغد الزمني فقط ، اي من اجل بكرة فقط ، بل من اجل غد الشعوب . ولكن الذي اريد ان اؤكده لجميع المعنيين هو ان اوهام التجميد قد آن الاوان الاعتراف باخفاقها فان عاجلا و آجلا ، بل « باسرع وقت » ، سيضطر النيام غشما ، حين يضطر الاوليون في امريكا ، الى الاعتراف بالحقائق الجديدة فيتحقق السلام العادل والثابت الذي تحدثت عنه اتفاقية الصداقة والتعاون السوفييتية ـ العربية . وهذا امر حسن ، حسن جدا .

(جهينة)

في ناميبيا ايضا ـ بقية

البريطاني الاميركي . فان التعاون بين السلطات العنصرية وبين الشركات الاحتكارية يمكن لهذه الشركات من استثمار العمال حتى الحد الاقصى . وتدفع الشركات للعامل الافريقي لقاء العمل الشاق في المناجم خلال ١٥ ساعة شلنا واحدا وسنة بنسات يوميا .

ارهاب

ويشتد في ناميبيا جو الارهاب الحربي البوليسي . ولا تريد السلطات ابدا ان تسمح للاحزاب السياسية والنقابات وغيرها من التنظيمات الجماهيرية بالعمل . والتنظيمات الوطنية مضطرة ان تعمل بصورة سرية . وان الكثيرين من المناضلين في سبيل حرية ناميبيا نفوا الى جمهورية جنوب افريقيا وزجوا في السجون والمعتقلات . وفي مثل هذه الظروف لا يمكن للمرء ان يتكلم عن اي تعبير حر عن ارادة الشعب .

اشتداد النضال

ومع هذا يواصل المناضلون في سبيل الحرية في ناميبيا مقاومتهم المسلحة لنظام التفرقة العنصرية . والروح الكفاحية الشعبية تعيب آمال الفاشيست . وتتصاعد بالتالي موجة الحركة الجماهيرية .

ومن شهر الى آخر تزداد مساهمة شعب ناميبيا في النضال المشترك الذي يخوضه جميع الوطنيين في جنوب افريقيا ضد العنصرية .

ان الطيور على أشكالها تقع

وزير الداخلية يرفض اجراء الانتخابات لمجلس الرينة

بحجة ان المجلس « يمثل اكبر العائلات في القرية »

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اجاب وزير داخلية « واحة الديمقراطية في الشرق الاوسط » ، الدكتور بورغ ، على طلب الكتلة الشيوعية في الكنيست اقامة مجلس محلي في الرينة يمثل الاهالي ، اي بطريق الانتخابات ، جوابا نعتقد ان وزير داخلية حتى في السعودية يستحي ان يلتجئ اليه . فقال الدكتور بورغ : ان مجلس الرينة المعين هو مجلس يمثل اهالي الرينة خير تمثيل ، لانه « جرى تعيينه من بين اكبر العائلات عددا في القرية » . لم يقل : « من جميع العائلات في القرية » ، بل : « من اكبر العائلات في القرية » .. ايوجد افصح تعبيرا عن حقيقة « الديمقراطية » التي تتبعها حكومة اسرائيل في القرية العربية من هذا التعبير « المتنور » و « الحضاري » و « المتلائم » كل التلاؤم مع ضرورات النصف الثاني من القرن العشرين ؟!

كان هذا بعض ما جاء في جواب وزير الداخلية في الاسبوع الماضي على الاستجواب الذي كان النائب الشيوعي اميل حبيبي قد وجهه اليه طالبا فيه منه ان يلبي طلب اهالي الرينة باجراء انتخابات لمجلسهم المحلي الذي مضى على تعيينه ثلاث سنوات (منذ ٢٨ ـ ٩ ـ ١٩٦٨) ، خصوصا امام احتجاج الاهالي على ذلك وامام اهمال المجلس لشؤون القرية الحيوية .

ولكن ، على جري المثل : « ان الطيور على اشكالها تقع » ، تصدى وزير « الداخلية » المتدين ـ المتعصب .. للدفاع عن ممثليه الرجعية في القرية (اكبر العائلات) ـ والوزير ايضا هو الذي يقرر من هي (اكبر العائلات) ، واعلن ان الاهتمام المجلس بالشؤون المحلية « يدعو الى الرضى » ـ الى رضى الحكومة ، بالطبع ، التي لا تريد للقرية العربية اي تقدم واي تطور .

واستهان جناب الوزير بالعرائض التي وجهها اهالي الرينة اليه يطالبون فيها بالانتخابات ، وادعى ان موقعي هذه العرائض هم « عدد قليل » من اهالي القرية .

وقال انه لا يرى ضرورة لاجراء الانتخابات قبل ان ينهي المجلس المعين « فترة قانونية وحدة على الاقل » .. اي ان وزير « اكبر العائلات » لا يعد باجراء الانتخابات حتى بعد انقضاء اربع سنوات على المجلس المعين ..

والكلمة الآن الى اهالي الرينة ، الى « العدد القليل » من العمال والفلاحين والمثقفين والشباب ، الذين منحوا الشيوعيين والديمقراطيين في انتخابات جمعية المياه اكثر من ٩٠ بالمئة من مجموع الاصوات ، واكثر من نصف اصوات ناخبي القرية في الكنيست .

فيظهر ان جناب الوزير قد دوخته الاصوات التي نالها حزبه ، الرجعي والتعصب ، من الناخبين العرب في انتخابات الكنيست الاخيرة فلم يعد يتحفظ في كلامه وكان الشعب صاحب الحق ، الشعب العامل والمناضل ، لا وجود له في قرية الرينة ..

صوت من القبر

كتلة سنيه ـ ميكونس « تلغي » مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

تل ابيب ـ لو اردنا ان ننقل الى قراء « الاتحاد » كل ما يصدر من هذه الكتلة ، الساقطة في حمأة العداء الجنوني للاتحاد السوفييتي ولكل القيم الشيوعية ، من مواقف تقب شعر راس كل انسان شريف ، لما بقي اي مكان في « الاتحاد » لقضايا الشعب الجدية . لكن يظهر ان الجنون ، لدى هذه الكتلة ، لا يعرف حدا . ففي عدد ٢٧ ايار الماضي من كريكتها الاسبوعية « قول هعام » قرانا ما يلي تحت عنوان : « ماكي » في رسالة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي : المؤتمر الرابع عشر المزعوم لا يمثل الشيوعيين في تشيكوسلوفاكيا » :

« بمناسبة انعقاد ما يسمى المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي : المؤتمر الرابع ماكي المركزية ، بتوقيع السكرتير العام ش . ميكونس ، ورئيس الحزب م . سنيه ، الرسالة التالية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي :

« في براغ سينعقد في ٢٥ ايار ما يدعى المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي . وينعقد هذا المؤتمر بعد ان جرى ، باوامر قوى الاحتلال ، والاعلان عن عدم قانونية المؤتمر الـ ١٤ للحزب ، الذي عقد في براغ في ٢٢ آب ١٩٦٨ والذي تم انتخابه مندوبيه بانتخابات حرة وديمقراطية بموجب قانون الحزب الداخلي ، وبعد ان جرى ، في عملية تطهير واسعة ، طرد حوالي ٥٠٠ الف من اعضاء الحزب ، وبعد ان جرى خنق ، خنقا كليا ، حرية الراي داخل الحزب . والخ ـ انتبهوا : الخلاصة قرر الاثنا العالم اجمع ميكونس وسنيه ـ فان ما يدعى المؤتمر الرابع عشر ، المنعقد الآن في براغ ، ليس فيه ما يعبر عن آراء الشيوعيين التشيكوسلوفاكيين ، وليس في مقدوره ان يقرر سياسة الحزب بموجب رغبة جماهير اعضاء الحزب ، كما وجدت هذه الرغبة تعبيرها الحر في سنة ١٩٦٨ ، وفي التحضير للمؤتمر الرابع عشر الحقيقي » ..

وبعد ذلك يرفق « الاثنا العالم » ، ميكونس وسنيه ، قرارهما في توجيه الامر للاتحاد السوفييتي بالخروج حالا من تشيكوسلوفاكيا .

لو كان سرفانتس ، مؤلف دون كيشوت ، حيا في زمننا ، لرفض ان يضم هذه المهزلة الى دون كيشوتاته ، حيث انه لم يجمع هذه الدون كيشوتات من اي مستشفى للمجاذيب . والحقيقة ان هذا الجنون ، الذي لم يتجرأ عليه اي صديق للثورة المضادة في تشيكوسلوفاكيا ، لا في الغرب الاستعماري ولا في اوساط المنحرفين المقبورين في حركتنا الشيوعية الجبارة ، لا يمكن ادخاله في نطاق المعالجات الطبية حيث ان علم الطب لم يصل بعد في تقدمه الى درجة معالجتها .

فلماذا نشرنا ، اذن ، هذا الخبر ؟ نشرناه لسببين : حتى تظهر مدى الافلاس هؤلاء الذين في وقته ، في سنة ١٩٦٨ ، توهموا ان ساعة وفاة الاشتراكية قد حلت ، فباتوا ، في وقته ، من الغرب . وثانيا : حتى تظهر كم كانت الصهيونية تعلق من آمال كبار ، جنبا الى جنب مع كل الاستعمار العالمي ، على نجاح الثورة المضادة في تشيكوسلوفاكيا . بغير هذا التفسير لا نستطيع ان نفهم اللغة التي اوصلت « السكرتير العام » ورئيسه ، في اسرائيل ، الى الغاء قانونية مؤتمرات هذا الحزب او ذاك في انحاء العالم . يعني ان الاسكندر ذا القرنين ، في عز امبراطوريته ، لم يفعلها ..

تعزيـات

الى عبد العزيز حاج يحيى واخوانه وعموم افراد العائلة تعازينا القلبية بوفاة المرحوم **الوالد**

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

●●●

احر التعازي نتقدم بها الى رفيقنا العزيز **فرحان عرطول** وجميع آل عرطول بوفاة فقيدهم

مخائيل جريس عرطول

له الرحمة ولهم من بعده طول البقاء

الحزب ـ الناصرة ـ اللجنة المحلية

●●●

احر التعازي نقدمها الى الصديقين **حامد وعمر الخليلي** وعموم افراد العائلة بوفاة المرحومة **الوالدة**

لها الرحمة ولهم من بعدها طول البقاء

الحزب والشبيبة ـ حيفا

●●●

الغـاء بـراءة

اعلن بهذا سحب براءتي من آل عابد وان المياه عادت الى مجاريها

يحيى حسن عابد

الرينـة

تهنئـات

احر التهاني نقدمها الى الرفيق عمر دراوشه وعروسه آمال ابنة رفيقنا **حسن محمود خطبا** ونتمنى لهما خطوبة سعيدة .

الحزب في الرينة واكسال ولجنة قطاع الغلة

تهانينا الحارة الى **عطا سرحان** بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

***

تهانينا الحارة الى الرفيق **فؤاد حميد** وعروسه بمناسبة الزواج

الحزب والشبيبة ـ البقيعة

***

تهانينا الحارة الى الصديق **عبد الفتاح مصطفى عـازم** وعروسه بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

***

احر التهاني الى صديقنا الشاب **حسني جرار** بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة ـ الناصرة

احر التهاني نقدمها الى رفيقنا العزيز **هاني فحمه** وعروسه **انعام ابو العسل** بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة ـ الناصرة

الشبيبة الشرقية ـ الناصرة

***

نهنئ الصديق

المحامي علي رافع

على افتتاح مكتبه الجديد في حيفا شارع يافا رقم ١٩ ـ الطابق الثاني غرفة رقم ٢٢٣ هاتف ٩٢٥١٣٧

الحزب والشبيبة ـ حيفا

***

تهانينا الحارة الى الصديق **حسن خطيب** بمناسبة المولود الجديد

الحزب والشبيبة ـ حيفا

عبث وتلاعب خطيران في أموال بلدية الناصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ اصدرت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة منشورا يوم الاثنين الماضي ، كشفت فيه النقاب عن وجود عبث وتلاعب خطيرين في اموال بلدية الناصرة .

وجاء في هذا المنشور ان كافة اوساط المدينة تتحدث الآن عن السرقات الخطيرة التي قيل انها جرت وتجري في قسم المياه التابع لبلدية الناصرة . وتفيد انباء هذه السرقات ان كافة مزارع الخنازير القائمة قرب منطقة بلدية الناصرة تستهلك ما تشاء من المياه دون قيد او حساب . ففي هذه المزارع لا توجد عدادات (ساعات المياه) التي تعين مقادير المياه المستهلكة وذلك منذ امد طويل . ان هذا التلاعب يعني ان عشرات الوف الليرات قد ضاعت على بلدية الناصرة الفقيرة وعديمة الدخل والمحتاجة لكل قرش من اجل تغطية عجزها المالي وتحسين مختلف نواحي التأخر في هذه المدينة .

واعلنت الكتلة الشيوعية في منشورها الى انها بادرت الى ارسال كتاب مستعجل الى رئيس البلدية ، وذلك بتاريخ ٢٧ ـ ٥ ـ ١٩٧١ طالبة فيه بوضع هذه القضية في جدول اعمال اول جلسة سيعقدها المجلس البلدي . كذلك بادرت الى ارسال مذكرات الى كل من مراقب الدولة ومستشار الحكومة القضائي وحاكم لواء الجليل طالبة فيها بالمبادرة حالا الى اتخاذ الخطوات الضرورية للتحقيق في هذه السرقات واجراء التفتيش الدقيق في هذه المزارع وفي قسم المياه التابع لبلدية الناصرة وقيوده . كما طالبت بتقديم كل شخص تحوم حوله الشبهات والادلة الى القضاء .

ودعت الكتلة الشيوعية ، في نهاية منشورها ، المواطنين الى الحذر مما يجري في بلدية الناصرة الذي ابعدت عن ادارته اكبر كتل المجلس ، وهي الكتلة الشيوعية لكي يخلو المكان للائتلاف سيف الدين الزعبي لطبخ المؤامرات وحرمان هذه الكتلة من حقها في مراقبة كل ما يجري في الادارة .

ودعت الكتلة الشيوعية المواطنين الى وضع حد لهذه الفوضى وافهام هذا الائتلاف المتزعزع انهم لا ينامون على الضيم ولا يسكتون على الاذى .

لتوسع البلدية شارع البياضة

الذي راح ضحيته المأسوف على شبابه هاني رفيق شحادة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ علمنا ان سكان حي البياضة يوقعون على عريضة يطالبون فيها البلدية بالعمل على توسيع شارع الاسفلت الذي يمر في حيهم ـ قرب الحاووز .

ونحن مع سكان الحي نطالب البلدية بتصليح هذا الشارع حفظا على ارواح اولادهم واطفالهم .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات للرفاق والاصدقاء

٤ سنوات على الحرب وماذا بعد ؟

يوم الجمعة ١٩٧١/٦/٤

رمات غان — الساعة ٨٫٣٠ مساء — هانس ليرخت

يوم السبت ١٩٧١/٦/٥

الناصرة — اقرأ الاعلان على الصفحة الاولى

كفرياسيف — اقرأ الاعلان على الصفحة الاولى

يوم الاحد ١٩٧١/٦/٦

يافا (الشيكون) — الساعة ٨ مساء — أ. ملاصد

يوم الثلاثاء ١٩٧١/٦/٨

يافا عجمي — الساعة ٨ مساء بالعربية

مقابلة مع المحامية فليتسيا لانغر ـ بقية

بالجنون وهو في السجن وقدم الى محكمة وهو لا يعرف شيئا عما يجري له ، بحيث انني لم اجد اية امكانية التعاون معه دفاعا عنه . لقد طلبت ان يعالج . وقال القاضي انه قد نزل بالرجل عقاب شديد بان اصيب بالجنون ، ولكن « اعتبارات الامن وسلامة الجمهور » هي الاعتبارات المقررة ومن ثم حكم عليه بالسجن عشر سنوات ..

س ـ ومع هذا هل هناك اهتمام بالاحداث او بالمسنين ؟

ج ـ في هذا الصدد اود ان اقول ان مسنين عجزة او احداثا جدا يقدمون الى المحكمة . ويبدو احيانا ان ليس المحتل اية مشاعر وان قسوته لا تعرف حدا . واعتبارات السن تؤثر في تخفيف الحكم قليلا وهذا راجع ، احيانا ، الى التوجه القاضي الذي ينظر في القضية .

ففي المحكمة العسكرية في اللد جلس على مقعد الاتهام ، في ١٨ ايار ، شابان كانا قد وافقا ، بالكلام فقط على الانضمام الى « فتح » وبدون ان يقوما باي عمل في صفوفها . وشهد مختار القرية ايضا لصالحهما وقال انه مستعد ان يضمن تصرفاتهما الحسنة في المستقبل . وكانت النتيجة الحكم على كل منهما بالسجن ثلاث سنوات .

س ـ تحدث صحفيون معيدون ، في حينه ، عن « البانسيونات » فما هي الاوضاع السائدة فيها كما رأيتها انت اثناء زياراتك لها ؟

ج ـ ان السجون في البلاد بعيدة جدا عن ان تكون « بانسيونات » ، حتى ولا اليهودية منها ، فكيف تكون الحالة اذا كانت لمعتقلين عرب « يتمتعون » بحكم خاص : انهم يحصرون في السجن ، لا ستحتمرا مربما حتى ليستحيل احيانا ان يمد ساقيه . والسجناء ينامون على « بطانيات » مفروشة على الارض . ويحظر عليهم الجلوس عليها في النهار . والحذاء يستخدم كوسادة . والاكل رديء . والمعاملة مهينة وعدائية . وفي الاضراب العام الكبير الذي اعلن في السنة الماضية وصف السجناء ما يقاسون منه . ان سجن كفار يونا قد تحول ـ كما نشر وكتب ـ الى سجن للعقوبات . والاحداث لا يودعون في السجن على انفراد كما هو الحال في سجون اسرائيل والعالم كله .

س ـ وهل استحال التعذيب الى اسلوب ام انه مرهون بالمحقق والشرطي ؟

ج ـ على ان اقرر ، لاسفي الشديد ، ان التعذيب قد استحال الى اسلوب في ايدي المحققين . ومدى التعذيب مرهون بقوة صمود الضحية . وعلى ذلك فان ما نشرته جريدة زو هديرخ (والاتحاد) عن تعذيب فتيان واحداث انما يميز الامر العام وليس الامر الاستثنائي .

س ـ ما هي صور العقوبات الاخرى علاوة على الالقاء وراء القضبان ؟

ج ـ لقد قال ديان انه بالاضافة الى اننا لا نشنقهم فاننا نقدم لهم كل شيء . وحقيقة انه باستثناء اعواد المشانق وفرق الرمي بالرصاص فانه لا يوجد عقاب لم يفرض على سكان المناطق المحتلة . عشرة آلاف بيت نسفت . والجريمة للنسف قد تكون مجرد الشك فقط بان احد المستاجرين كان يعرف عن وجود اسلحة على مقربة من البيت او عن علاقة احد المستاجرين بمنظمة غير مشروعة . ولا ضرورة لاثبات التهمة .. بل واحيانا يظهر ، بعد المحاكمة ، ان المستاجرين او المالكين لا يعرفون شيئا ولكن اذ ذاك يكون كل شيء قد تحول الى ركام وليس هناك من يشتكون اليه . ثم انه لا يوجد اي اهتمام بالعائلات التي تسكن ذلك البيت واكثر من ذلك انه يحظر عليهم اقامة بناء جديد في الموقع نفسه او استخدام ما تبقى من مواد ومتاع بعد النسف . ومؤخرا نسفت عشرات البيوت في قرية قبلان بالقرب من نابلس كعقاب جماعي على وجود مخازن اسلحة بقربها .

ثم ان الطرد من الوطن ، عن طريق الصحراء ، قد تحول مؤخرا الى اسلوب في ايدي المحتل للتخلص من العناصر التي لا يرغب فيها . وقد طرد ايضا شبان في الثامنة عشرة من اعمارهم في الليل وحتى بدون ابلاغ عائلاتهم بذلك .

وهنا لا بد من ذكر الكثير من المئات من المعتقلين الاداريين الذين لم يقدموا ابدا الى المحكمة كما يقتضي ذلك اي قضاء .

س ـ وهل اطلق سراح معتقلين اداريين ؟

ج ـ نتيجة للضغط يطلق هنا او هناك سراح معتقلين حينما تدرك السلطات ان اعمالها تلقى التنديد من الراي العام .. ولكن الكثيرين من هؤلاء المعتقلين يطردون عن طريق الصحراء . وعمليا فان هذا الاعتقال هو وسيلة ضغط على المعتقلين للتعاون مع السلطات ، او لكي يتركوا الوطن « برغبتهم هم انفسهم » . والمثال الصارخ على ذلك هو قضية نعيم الاشهب التي يعرفها قراء الجريدة .

س ـ وكيف ترين اعمال الاحتلال على ضوء القانون الدولي ؟

ج ـ ان ما اقترفته قوات الاحتلال في غزة يؤكد الى اي مستوى تدهور الاحتلال . وعلي ان اورد ، جزما ، ان اعمال سلطات الاحتلال الاسرائيلية في المناطق المحتلة تتناقض تناقضا صريحا مع ميثاق جنيف للدفاع عن المدنيين في زمن الحرب من سنة ١٩٤٩ كما اكدت ذلك مرارا مؤسسات هيئة الامم المتحدة المختلفة .

واكثر من ذلك فان العقاب الجماعي من مثل منع التجول ونسف البيوت ومصادرة الاراضي وطرد المواطنين والتعذيب اثناء التحقيق كلها تشكل جرائم حرب حسب ما حكمت به محكمة نورمبرغ وما تبناه حكماء القضاء العالمي في مختلف انحاء العالم دون اي اعتراض .

ولكن على الرغم من كل هذا الاضطهاد المتواصل منذ ٤ سنوات فان المحتل لم يحرز اهدافه .. فالشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة لم يقتنع ولم يستسلم بالاحتلال ولم يتحول الى شعب من الوشاة والمتعاونين .

ان الراي العام المتنور في اسرائيل قد ادرك جيدا ، ولا سيما على اثر ما حدث في غزة ، ان الاحتلال كارثة على اصحاب الاحتلال وعلى المحتلين .

ومن الواجب توسيع وتعميق عملية الادراك هذه وتعزيزها استنادا على مجريات القانون الدولي العلني .

بناء الصداقة السوفييتية العربيـة الشـامخ

لمحرر الاتحاد للشئون العربية

مجرد اعلان زيارة رئيس مجلس السوفييت الاعلى نيقولاي بودغورني ورده في الجمهورية العربية المتحدة اصابت بالاهتزاز تقويمات المعلقين الرجعيين هنا في اسرائيل وفي الغرب. ولكنهم – مع هذا – لم يفهموا مغزى الزيارة ولم يدركوا ان التعاون السوفييتي – العربي اصبح عاملا موضوعيا وحاسما يوطد مجموع بناء العلاقات السوفييتية – العربية الشامخ . ولهذا تكهنوا ان تؤدي الزيارة الى « ترميم » الصداقة السوفييتية – العربية التي قرروا انها اصيبت بالتصدع القاطع بسبب الازمة التي انفجرت بين المحافل الحاكمة وادت الى ابعاد عدد كبير من رجالات الحكم المعروفين .

ولم يتوقعوا لحظة واحدة ان تتحول زيارة الرئيس نيقولاي بودغورني الى مهرجان صداقة سوفييتية – عربية وان تكون نقطة تحول ترفع هذه الصداقة الى مرتبة اعلى ..

ولذلك لم يصدمهم توقيع معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية – العربية صدمة مريعة فحسب ، بل قلب تقويماتهم واستنتاجاتهم راسا على عقب فراحوا يهذون اولا ، ثم يهرولون الدس والتشويه ثانيا ..

كتب بعضهم « وقعت الجمهورية العربية المتحدة في العبودية » !! واستنتج آخرون ان الاتفاق كان نتيجة « ضغط شديد تعرض له الرئيس انور السادات » !! ولكن هؤلاء واولئك اعترفوا في قرارة نفسهم اولا وعلنا فيما بعد ان المعاهدة انزلت ضربة قاصمة بحملة الامبريالية والرجعية على الصداقة السوفييتية – العربية ومحاولتها دق اسفين شكوك وريب بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة ..

كذلك بدد الرئيس السادات مزاعم الامبرياليين والرجعيين حين اكد ان الجمهورية العربية المتحدة هي التي اصرت اصرارا واعيا على المعاهدة انطلاقا من ايمانها بضرورتها الحيوية لضمان مستقبل البلاد واحباط المؤامرات على الشعب .

ولم يكن توقيع المعاهدة فشلا للامبريالية فحسب ، بل انتصارا للقوى الثورية في الجمهورية العربية المتحدة التي تريد توطيد مكاسب تحولاتها الاجتماعية الجذرية وتعميقها وتدرك جيدا ان ذلك لا يكون بدون صداقة وتعاون مع المجموعة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي »

وهو انتصار للقوى الوطنية التي افهمتها الخبرة ان التهاود مع الامبريالية لا يحقق طموحها في تصفية ذيول عدوان حزيران ١٩٦٧ وتحرير اراضيها من الاحتلال الاسرائيلي ، بل يحققه التعاون مع الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية ..

لقد كان الاتحاد السوفييتي هو الذي مد يده بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ الى الجمهورية العربية المتحدة وساعدها على الوقوف على قدميها اقتصاديا وعسكريا وحال دون املاء شروط الاستسلام عليها ..

وهو الذي احبط بدعمه المتعدد الجوانب محاولات الاطاحة بالنظام التقدمي في الجمهورية العربية المتحدة التي جرت عن طريق غارات العمق التي شنتها اسرائيل بتساوق وثيق مع الامبريالية الامريكية .

ولهذا كانت مضاعفة التعاون السوفييتي العربي مضاعفة لقدرة الجمهورية العربية المتحدة على الصمود وتحقيق اهدافها الوطنية .

ومن البديهي ان تحاول الامبرياليه تشويه صورة العلاقات السوفييتية – العربية بمثل هذه التعقيبات : انتصار لروسيا !! الجمهورية العربية المتحدة دخلت الفلك السوفييتي !! ولكن بنود الاتفاقية تدحض كافة الافتراءات وتؤكد على قيام العلاقات على قدم المساواة بين القطرين واحترامهما المتبادل وعدم التدخل في شئونهما الداخلية .

ولم تغب هذه الحقيقة ابدا خلال مباحثات الرئيسين بودغورني والسادات .. فاكد السادات في اكثر من موضع محتواها الحقيقي واهدافها النبيلة ..

بل اعلن بصراحة ان المعاهدة تجسم القائم من حيث التعاون الاقتصادي والتقني والسياسي واما الجديد فيها فهو البند الثامن حول تطوير التعاون في المجال العسكري وتعزيز قدرة جيش الجمهورية العربية المتحدة من اجل تصفية ذيول العدوان الاخير والعدوان عامة ..

لقد توهمت المحافل الحاكمة الاسرائيلية بعد زيارة روجرز في القاهرة وابعاد بعض العناصر عن مراكز قيادية في الحكم ان النظام يتجه نحو التهاود مع الامبريالية الامريكية والانفصال عن الاتحاد السوفييتي وستجني من ذلك « الخيرات والاقاليم » .. فجاءت الان هذه المعاهدة لتوثق التعاون السوفييتي العربي وتعمق التنسيق بين القطرين .. وتطوق محاولات الامبريالية والرجعية على التسرب الى جبهة النضال الوطني في العالم العربي .

وهكذا تصاب الامبريالية والرجعيه الاسرائيلية – والرجعية العربية ايضا – بضربة جديدة .. ولا بد لها من ان تتعلم الدرس من ذلك .

اما الدرس الذي على حكام اسرائيل ان يتعلموه فبسيط : لا سبيل لنجاح العدوان بضرب النظام التقدمي في الجمهورية العربية المتحدة .. ان توازن القوى بين المتحدة واسرائيل يتغير باستمرار لصالح المتحدة ، ومن الافضل ان تسرع اسرائيل الى طريق التسوية السياسية العادلة .

الحكم على تسعه من المواطنين في غزة بالسجن المؤبد وبأحكام اخرى

اهـالي المحكومـين يستقبلـون الاحكـام بالزغـاريد ..

غزة – حكمت المحكمة العسكرية هنا يوم الثلاثاء الماضي على تسعة شباب من ابناء القطاع بالسجن مددا تتراوح بين ٢٠ و ٢٥ عاما والسجن المؤبد بعد ان وجهت لهم عدة تهم منها الانتماء الى الجبهة الشعبية والقيام بعمليات قتل والاشتراك في قتل عدد من المدنيين بدعوى انهم يعملون لحساب السلطات الاسرائيلية والتسبب في وفاة جندي وجرح ضابطين والقاء وحيازة قنابل والقيام بعمليات نسف .

وقد استمرت محاكمة هؤلاء الشباب عشرة ايام . وفي المرحلة النهائية من المحاكمة اعترف المتهمون بالتهم المنسوبة اليهم وقالوا امام المحكمة ان اعمالهم التي قاموا بها هي اعمال وطنية وانه لا يجب توقيع اي عقوبة عليهم .

وبعد اصدار الحكم اخذت النساء والاطفال من اقارب المتهمين يزغردون في قاعة المحكمة .

وترافع عنهم المحامون احمد ابو وردة وفتحي عكيلة وفرج الشرقا .

الكتلة الشيوعيـة تطـالب ببحث ازمـة المدرسة في البلديـة

الناصرة – نتيجة لتأزم اوضاع التعليم في المدرسة الثانوية وسلوك مديرها غير اللائق الذي ازداد تذمر اولياء امور الطلاب منه ارسلت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة كتابا مستعجلا الى رئيس البلدية تطالب فيه بوضع قضية التعليم وسلوك المدير في الجلسة التي ستعقد بعد ظهر يوم الجمعة (اليوم) ٤–٦–٧١ ، لاتخاذ الخطوات السريعة لمعالجة الوضع .. وستوافي قراءنا بتطورات هذه القضية الهامة .

مستخدمو شركة الكهربـاء يهـددون باضـراب عـام

هدد مستخدمو شركة الكهرباء باعلان اضراب عام عن العمل ابتداء من يوم الاحد المقبل وذلك بعد ان رفض وزير التطوير اقرار الاتفاقية التي تمت بين سكرتارية مستخدمي الشركة واللجنة التنفيذية للهستدروت .

وبموجب هذه الاتفاقية يحصل المستخدمون على ليرتين يوميا كعلاوة لمصاريف النفقات ، كما ستزداد علاوة الاقدمية بعدة عشرات من الليرات .

ورفض الوزير اقرار الاتفاقية واعلن انه سيحيلها للبحث في اللجنة الوزارية الاقتصادية ويوصي بعدم قبولها .

عمال مصنع اسلاك الكهرباء يواصلون اضرابهم

حيفا – لمراسلنا – رفض عمال مصنع اسلاك الكهرباء المضربون اقتراح سكرتارية مجلس عمال حيفا للعودة الى اعمالهم العادية في المصنع حتى تلبي مطالبهم . وقرروا مواصلة الاضراب حتى تلبي الشركة مطالبهم . وقد تظاهر حوالي مئتين منهم يوم الثلاثاء الماضي ، في شارع حالوتس بحيفا امام دار الهستدروت ، وقابل وفد عنهم سكرتير نقابة عمال المعادن فاقترح على الوفد انهاء الاضراب والعودة الى العمل . ولكن الوفد رفض هذا الاقتراح واعلن ان العمال سيواصلون الاضراب الى ان تلبي مطالبهم . هذا وتتدخل الان وزارة العمل لايجاد حل للنزاع بين العمال والشركة .

– والجدير بالذكر ان عمال هذا المصنع اضربوا في اكتوبر ١٩٦٩ ، لمدة اسبوعين . وقد حلوا الاضراب بناء على وعد من مجلس عمال حيفا بتلبيه مطالبهم في زيادة الاجور وتعديل درجاتهم . ولكن منذ ذلك التاريخ لم تلب الشركة اي مطلب من مطالبهم .

توقيـف لمـدة ١١ يوما .. عـلى لا شيء !!

عكا – لمراسلنا – اطلق يوم الاثنين ٣١–٥–٧١ سراح عضوي الشبيبة الشيوعية حسن ومصطفى كيال (من قريه جديده) اللذين اعتقلا صباح السبت ٢٢–٥–٧١ بتهمة « حيازة متفجرات والاتصال بالمنظمات » ! (نشرت الاتحاد خبرا في حينه عن اعتقالهما) . وكان المعتقل الثالث ، حسين كيال ، قد اطلق سراحه قبلهما بعدة ايام .

والجدير بالذكر ان الشرطة اطلقت سراح الرفيقين حسن ومصطفى دون كفالة ، الامر الذي يؤكد ان التهمة ضدهما كانت مفبركة ، وان الهدف من اعتقالهما كان تنيهما عن السير في طريق الشيوعيين .

لقد روى هذان الرفيقان لمراسلنا ما تعرضا له اثناء الاعتقال والتحقيق: عندما جرى التحقيق مع حسن حضر الى غرفة التحقيق مع المحقق ايضا ضابط المهمات الخاصة المدعو بن يتسحق وشخص اخر . وقد اعتدى كل من الثلاثة عليه بالضرب اثناء « عملية التحقيق » !!

اما مصطفى فقد وضعوه طيلة الوقت في الزنزانة « كمتهم خطر جدا » ! وكانوا اذا اخرجوه لغاية ما يغطون عينيه !! اما عملية الضرب فقد بدأت معه من ساعة اعتقاله في بيته بجديدة ، فهناك ضربه موقف الشين بيت الذي اشرف على عملية الاعتقال ويدعى ابو امير .

والناء نقله الى عكا بسيارة الشرطة كان الشاويش المدعو زيلدون يهدده بالقتل !! وعندما وصل الى مركز الشرطة بعكا في الساعة الثانية صباح السبت ٢٢–٥–٧١ بدأت عملية الضرب واشترك فيها عدة افراد من الشرطة وباللباس المدني ، ومن بينهم كان زيلدون اياه. واستمرت عملية الضرب لثلاث ساعات ! وقد طالبوه اثناء التحقيق بالاسلحة التي عنده وبمبلغ مائتي دولار ادعوا انه تسلمها من المنظمات !! وحاولوا ايجاد شاهد زور ضده ولكنهم فشلوا ، وظهر التلفيق واضحا في كل القضية ، واضطروا ان يلحسوها .

ان هذه القضية – الاعتقال وما جرى اثناءه – تدل الى اي مدى تستغل اجهزة الاضطهاد حجة « الامن » لتغطية اعمال لا تمت الى الامن الحقيقي بصلة .

بيان بمناسبة الذكرى السنوية – بقيـة

او نتائج القصف الجوي داخل مصر .. انه فشل عام لسياسة الاعتماد على البرامج العدوانية الاستعمار الامريكي في منطقتنا .. انه فشل سياسة الاندماج في هذه البرامج ، والاستعداد لخدمتها على حساب شعب اسرائيل ، وخبزه ودمه ومستقبله .

ان فشل حكومة اسرائيل هو بمعناها السياسي ، وعدم قدرتها على تقدير صحيح لتناسب القوى في العالم وفي المنطقة ، وكذلك في عدم رغبتها في استخلاص النتائج الصحيحة من فشل العدوان الامريكي ضد شعوب جنوب شرق آسيا ومن الفشل في تحقيق الهدف الرئيسي لحرب حزيران : اسقاط الانظمة المعادية للاستعمار في الاقطار العربية .

ان استخدام حكومة اسرائيل ومؤيديها السلاح الصدىء ، سلاح التحريض على الاتحاد السوفييتي لتحويل الانظار عن سياستها العقيمة ، لا يغير مطلقا الوضع الحقيقي ، ولا تناسب القوى الحقيقي . لقد ادت سياسة الحكومة في الحرب والضم الى زيادة عزلة اسرائيل ، والى جعلها بقيقية في المنطقة ، كما انها تحرق كل جسر الى قوى السلام واستقلال الشعوب ، والتي يقف الاتحاد السوفييتي على راسها .

وتثبت التطورات منذ حرب حزيران ، ان الخيار الحقيقي هو بين الضم والسلام ، بين تجدد الحرب – التي يعترف الجميع الان بانها ستكون كارثة على الطرفين – وبين التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن .

لقد مرت منذ آب الماضي عشرة اشهر ، استمر فيها وقف اطلاق النار على الجبهات . واعلنت مصر واقطار عربية اخرى عن استعدادها الرسمي والواضح جدا على تنفيذ قرار مجلس الامن كاملا ، والدخول في اتفاق سلام مع دولة اسرائيل .

ان استمرار السياسة القاصرة لحكومة غولده مئير ان يؤدي الى تجميد الوضع ، ولن يرغم الاقطار العربية على التنازل عن سيادتها ، واراضيها ، بل من الممكن ان يؤدي الى تجدد القتال . اننا نحذر من خطر تجدد الحرب وآلامها .. من اجل سلام اسرائيل وامنها ، نطالب بوضع حد لسياسة التخريب على السلام.

ان التأييد الامريكي للسياسة القاصرة لحكومة اسرائيل ليس سوى مقامرة بمصير اسرائيل والسلام . ويحاول حكام الولايات المتحدة ، بهذه الطريقة ، ابتزاز تنازلات سياسية من الاقطار العربية . ان الفشل الاخير لمؤامرات روجرز – معاهدة الصداقة ذات الاهمية التاريخية بين الاتحاد السوفييتي ومصر – يجب ان يفتح عيون اولئك الذين ارادوا بمساعدة طائرات الفانتوم الامريكية الصنع ، ابتزاز ضم اقليمي من الدول العربية .

اننا ندعو كافة طلاب السلام ، وذوي الحكمة السياسية في اسرائيل ، الى النضال سوية ، والى تقوية النضال لمنع تجدد الحرب ، وتنفيذ قرار مجلس الامن كاملا ، والى سلام ضد ضم ، سلام عادل وثابت .

ان الكادحين ، المضطرين الى النضال يوميا للدفاع عن اجورهم ومستوى معيشتهم – غير معنيين بتجدد الحرب .

ان سكان الاحياء الفقيرة ، المناضلين ضد الفقر والتمييز – ليسوا معنيين بتجدد الحرب .

ان الشباب ، الضحية المباشرة للحرب – ليسو معنيين بتجدد الحرب .

ان السكان العرب ، الذين يقاسون من الاضطهاد القومي – ليسوا معنيين بتجدد الحرب .

ان المثقفين ، العاملين والمنتجين – ليسوا معنيين بتجدد الحرب.

نرفع طلباتنا :

* سلام دون ضم اقليمي !
* لتساعد حكومة اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن كاملا !
* ليتوقف التحريض المعادي للسوفييت !
* ضد الغلاء والضرائب الباهظة – من اجل رفع الاجور ومستوى المعيشة !
* لتخصص اموال اقل لطائرات الفانتوم – واموال اكثر للكادحين ولسكان الاحياء الفقيرة !
* ليتوقف عدوان الشرطة على نضال سكان الاحياء الفقيرة !
* لتلغ الاعتقالات الادارية واوامر الاقامة الجبرية !
* لتمنع تجدد الحرب ! لنعمل كل ما في وسعنا لاحلال سلام عادل ودائم !

١ حزيران ١٩٧١

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح)
اللجنـة المركزيـة

ارتفـاع اسعار لحوم الابقـار والحليـب

في الايام القليلة الماضية ارتفعت اسعار لحوم البقر والطيور بحيث بيع الكيلو الواحد من لحم البقر الطازج بمبلغ ١٤ – ١٥ ليره ولحم ديوك الحبش بمبلغ ١١ – ١٢ ليره .

واعلن نائب مدير وزارة الزراعة ان استهلاك اللحم المجمد قد انخفض بنسبة ٧٠٠ طن في الشهر ، بينما تضاعف استهلاك الديوك الروميه ووصل الى الفي طن في الشهر .

وعلم ان اسعار بودرة الحليب المستوردة قد ارتفعت منذ يوم الاربعاء بنسبة ٥٢ بالمئة .

السادات : الاتفاقية ضمان – بقيـة

صحفيا اكدت فيه رفض اسرائيل الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة وقالت ان من التهور الانسحاب من الهضبة السورية ولكننا على استعداد لبحث مصيرها .. وعن القدس قالت انها لا تتصور اعادة تقسيمها ومع ذلك فاسرائيل مستعدة لبحث هذه القضية .

نيكسون يتجاهل قرار مجلس الامن

وتحفظ الرئيس الامريكي نيكسون من توقيع الاتفاقية السوفييتية – المصرية نزعة للاستمرار في تقديم الدعم والعون لحكومة اسرائيل ، عسكريا واقتصاديا وسياسيا . فقد اعلن نيكسون في كلمة اذيعت : ان اهمية الاتفاقية السوفييتية المصرية ستحدد من ناحية تاثيرها على استمرار تدفق الاسلحة على مصر . وفي حالة تدفق شحنات كبيرة من الاسلحة السوفييتية ، في اعقاب هذه الاتفاقية فسيؤدي ذلك الى وقوع سباق تسلح في المنطقة ، الامر الذي يعرض الى الخطر ، وبصورة كبيرة ، احتمالات السلام .

وراى المراقبون في اقوال نيكسون هذه دليلا على استمرار تدفق الاسلحة الامريكية على اسرائيل .

وقف نيكسون نواياه بالادعاء ان حكومته « مصممة على بذل كل جهودها من اجل التسوية الشاملة للنزاع الاسرائيلي – العربي » . ولكن المراقبين السياسيين ابرزوا في هذا الصدد ان كلمة نيكسون لم تنطو على اي ذكر لقرار مجلس الامن الدولي الذي هو الاساس لاية تسوية سياسية سلمية .

ومع هذا قال نيكسون ان الاتفاق بين موسكو والقاهرة لن يؤدي الى يأس امريكا لان واشنطن تعتقد ان فرص التسوية ما زالت قائمة !

سيسكو – رابين

وعقد السفير الاسرائيلي ، رابين ، مقابلة مع نائب وزير الخارجية الامريكية ، سيسكو ، استمرت ساعة من الزمن . ومع ان الدوائر الاسرائيلية تصف المقابلة بانها « عادية » ، الا ان وكالات الانباء تبرز انها تناولت ابعاد الاتفاقية السوفييتية المصرية وان رابين طالب بان تتعهد امريكا بتزويد اسرائيل بمزيد من الاسلحة ردا على هذه الاتفاقية .

الملـك حسين يشدد من هجومه – بقيـة

في الدعوة الى دولة وحكومة فلسطينيتين . وقال : « يوجد في صفوفنا عملاء العدو لا يتورعون عن قتل الاطفال ، عن طريق وضع الالغام، وهم يستهدفون تدمير الدولة والسيطرة عليها وبعد ذلك ينسون فلسطين » . واضاف : « بعد تحرير المناطق العربية المحتلة ، وبعد ان يتم استرجاع القدس ان يكونوا هم ابطال اليوم » .

وفي بيروت اعلن مكتب « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ان رجالها مسئولون عن الانفجارات التي وقعت في عمان والزرقاء والرصيفا في الايام الاخيرة . ودعا الى وقف التفتيشات الاستفزازية في مخيمات اللاجئين .

وكذب ناطق « فتح » في بيروت ما اشيع عن اقالة عرفات . وقال ان عرفات لن يترك الثورة الا اذا سقط في المعركة .

هذا وقد غادر عرفات نفسه بيروت بالقرب من مدينة الزرقاء .

الى دمشق حتى يقود من هناك عمليات رجاله في الاردن .

واول امس ، نشرت « الاهرام » القاهرية تأييدا لياسر عرفات من « ابو اياد » – احد قادة « فتح » الموجود في القاهرة .

وفي عمان اعلنت السلطات الاردنية ان رجل « فتح » الذي القي عليه القبض بتهمة وضع المتفجرات في معمل الفوسفات « اعترف » بان منظمته تخلت ، في الواقع ، عن هدف تحرير فلسطين ! واتجهت الى محاربة الاردن ، وتنصل من عمله واتهم قيادة « فتح » بانها غررت به !!

واعلنت مصادر فلسطينية ان القوات الاردنية فرضت صباح اول امس حظر التجول في حي الناصر في عمان بعد ان القيت قنبلة على مركز الشرطة في ذلك الحي . واضافت هذه المصادر انه تم اعتقال اكثر من ١٥٠ شخصا من مخيم اللاجئين الواقع

حلـف الاطلسي يبحث اقتراح – بقيـة

الفراغ الامريكي .

وكانت لجنة الخبراء العسكرية قد اصدرت تقريرا ابرزت فيه زيادة الاخطار التي تهدد الاسطول السادس (الامريكي) العامل في البحر الابيض المتوسط بسبب تعاظم قوة الاسطول السوفييتي في هذه المنطقة .

واشار الخبراء ان ازدياد الخطر يعود الى زيادة عدد القطع البحرية السوفييتية في البحر الابيض المتوسط ومن بينها الغواصات المزودة بصواريخ تحمل رؤوسا نووية .

ولاحظ الخبراء ان قيام قواعد جوية سوفييتية على اراضي الجمهورية العربية المتحدة يمنح الاسطول السوفييتي مظلة جوية

ويبدد الى حد كبير فرضية تفوق الولايات المتحدة الجوي القائم على وجود حاملتي طائرات في الاسطول السادس .

واضاف تقرير الخبراء ان هذا التحول في توازن القوى قد كشف جنوب اوروبا ، امام « التهديد السوفييتي » (كذا) ..

وكتب مكاتب الاتحاد في السياسة الخارجية :

صحيح ان توازن القوى في منطقة البحر الابيض المتوسط تغيرت في غير صالح الامبرياليين الامريكيين .. ولكن المحافل الامبريالية تحاول التضخيم والتهويل حتى تحافظ على وحدة الحلف .. وتزيد الانفاق العسكري .

سلطات الاحتلال – بقيـة –

بيوت في حي الزيتون بحجة « ايواء الارهابيين » وعادت ونشرت في ٢٨–٥–٧١ ان السلطات نسفت بيتين في جنين ليصبح عدد البيوت المنسوفة في ايار سبعة ..

هذا عدا عن الاعتقالات الجماعية.. واعلان منع التجول ..

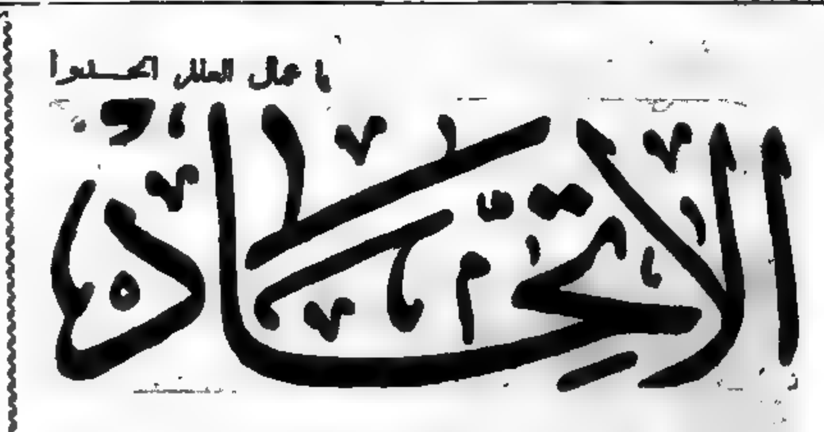
قد ينجح حكام اسرائيل بعض الوقت في تضليل الراي العام الاسرائيلي ان الهدوء مستتب في المناطق المحتلة .. ولكن الحقيقة ان المقاومة لا تتوقف .. وهذا ما ستدركه الجماهير الاسرائيلية وتدرك معه ان لا سبيل الى تحقيق الهدوء الا بتسوية الازمة تسوية عادلة .

المحرر المسئول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל-אביב–יפו
Tel-Aviv—Yaffo

الاتحاد السوفياتي ينجح في تكوين أول محطة فضائية يقودها الانسان

يا عمال العالم اتحدوا



الثلاثاء
٨ حزيران ١٩٧١
١٤ ربيع الثاني ١٣٩١
العدد ٨ السنة الـ ٢٨

יום ג
8 - 6 - 1971
מס' 8 שנה 28

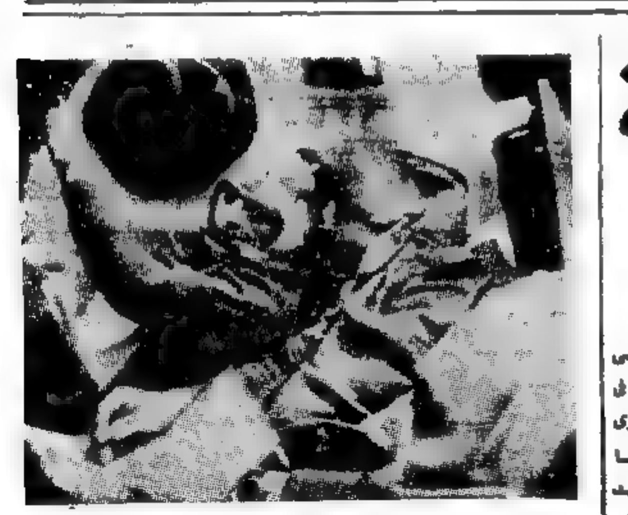
AL-ITTIHAD الثمن : ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות

حقق الاتحاد السوفييتي امس ، نجاحا جديدا في ابحاث الفضاء ، وذلك عندما تمكن علماء الفضاء السوفييت من تكوين اول محطة مدارية علمية ومختبر فضائي يقودها الانسان .

فبعد ان اطلق الاتحاد السوفييتي صباح اول امس سفينة فضائية تحمل اسم سيوز ١١ في مدار حول الارض وعليها ٣ من رواد الفضاء هم قائدها اللفتنانت كولونيل جورجي دوبروفولكس ومهندس الطيران فلاديسلاف فولكوف ومهندس التجارب فكتور باتسييف ـ بعد ان اطلق الاتحاد السوفييتي هذه السفينة وبعد مناورات استمرت ٢٥ ساعة تمكنت سيوز ١١ من الالتحام بالمحطة المدارية السوفييتية ساليوت التي اطلقت في نيسان الماضي . وفي الساعة العاشرة الا ربعا (بتوقيت اسرائيل) انتقل اثنان من روادها الى المحطة ساليوت . وبهذا يكون الاتحاد السوفييتي قد نجح في تكوين اول محطة مدارية علمية ومختبر فضائي يقودها الانسان ، وتمكن من حل مشكلة نقل طاقم سفينة فضائية الى محطة علمية تدور حول الارض .

هذا وقد بعث رواد السفينة سيوز ١١ برسالة بعد انتقالهم الى ساليوت اعلنوا انهم بصحة جيدة وان كل شيء في المحطة يسير على ما يرام .

هذا وتقول مصادر علمية في موسكو ان من المحتمل ان يطلق الاتحاد السوفييتي مزيدا من سفن الفضاء وبداخلها رواد فضاء لكي تلتحم المحطة الجديدة وتكون محطة مدارية علمية ضخمة تكون قاعدة لابحاث الفضاء .



رواد السفينة الفضائية السوفييتية سيوز ١١ التي التحمت امس ، بالمحطة المدارية السوفييتية ساليوت

مالك : أخفقت مناورات أميركا السرية

● المبعوث الاميركي ، برجس ، يحمل مذكرة بمواقف مصر ● رياض : كل تسوية جزئية جزء من التسوية الشاملة ويجب تحديدها بزمن ● روجرز يجتمع مع كبار المسؤولين الفرنسيين للبحث في ازمة الشرق الاوسط ● اجتماع لممثلي الدول الاربع الكبرى

القاهرة ـ حمل الممثل الاميركي في القاهرة ، دونالد برجس ، مذكرة من وزير الخارجية المصرية ، محمود رياض ، لتسليمها الى وزير الخارجية الاميركي ، روجرز ، الذي وصل الى باريس لعقد مباحثات مع كبار المسؤولين فيها حول الشرق الاوسط . وذكرت مصادر موثوقة في القاهرة ان المذكرة المصرية التي يحملها برجس اوضحت مواقف القاهرة من التسوية الجزئية ولا سيما فيما يتعلق بقضية عبور القوات المصرية الى ضفة القناة الشرقية . وتضمنت المذكرة طلب القاهرة ان توقف اميركا دعمها العسكري والاقتصادي لاسرائيل ، وان توضح موقفها ، بدقة ، من الموقف الاسرائيلي . واعلنت المذكرة ان مصر ترفض المقترحات الاسرائيلية كما اطلعها عليها روجرز وسيسكو وانها تصر على ان تكون التسوية الجزئية جزءا من التسوية الشاملة .

وقد ادلى وزير الخارجية المصرية ، محمود رياض ، بحديث الى وكالة الانباء الفرنسية اعلن فيه انه لا يعتقد بانه قد احرز اي تقدم في المساعي نحو ما يسمى التسوية الجزئية . وقال : نحن نوافق على انسحاب القوات الاسرائيلية بصورة جزئية كمرحلة اولى . واضاف ان مصر تتمسك بتحديد موعد لانهاء المرحلة الاولى ولبدء المرحلة الثانية ، وان كل اتفاق على المرحلة الاولى يجب ان يتضمن التزاما من اسرائيل بخط الانسحاب النهائي وتحديد موعد زمني موازٍ للتسوية الجزئية .

وقال رياض ان بلاده تتوخى تسوية الازمة تسوية سلمية سياسية في اطار مجلس الامن . واعلن ان بلاده معنية بضمانات تقدمها الدول الاربع الكبرى على ان تكون في اطار هيئة الامم المتحدة .

وكتبت جريدة « الجمهورية » القاهرية ان مصر ما زالت تؤيد التسوية الجزئية لفتح قناة السويس كخطوة اولى نحو الانسحاب الاسرائيلي التام .

هذا وعقد ممثلو الدول الاربع الكبرى اجتماعهم لمواصلة البحث في ازمة الشرق الاوسط . ونشرت الصحف الاميركية ان المندوب السوفييتي يعقوب مالك قد هاجم السياسة الاميركية وقال ان مبادرتها السرية بفتح قناة السويس قد فشلت وعلى واشنطن ان تتخلى عنها وتشترك في البحث الجدي في نطاق محادثات الدول الكبرى للتوصل الى التسوية الملحة طبقا لقرار مجلس الامن الدولي . وقد رد المندوب الاميركي على ذلك فقال ان حكومته تقوم بمبادرتها بموافقة من الطرفين المعنيين .

المنظمات تتهم الحكومة الاردنية بأنها تعد لهجوم كاسح على قواعدها

بيروت ـ اتهمت المنظمات الفلسطينية الحكومة الاردنية بارسال قواتها حول جرش كمقدمة لهجوم كاسح ضد قواعدها . واعلنت ان قوات الجيش الاردني لا تزال تقصف مواقعها في منطقة جرش بقصف مدفعي ثقيل ومركز . وقالت ان مخيم غزة للاجئين الفلسطينيين في المنطقة تعرض للقصف كذلك .

ولكن رئيس الحكومة الاردنية ، وصفي التل نفى ان تكون هناك فرق عسكرية اردنية تهاجم مواقع المنظمات في جرش . وقال ان جرش خالية من رجال المنظمات والحشد الفلسطيني هناك لا يحتاج الى فرق لمواجهته اصلا !!.

وجاء نفي التل هذا في مقابلة اجرتها معه صحيفة «النهار» البيروتية والجدير بالذكر ان التل هدد في هذه المقابلة بالاعتماد على المعونة الاجنبية اذا ما استمرت بعض الدول العربية في حجب مساعداتها التي قررها للاردن مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الخرطوم عام ١٩٦٧ .

هذا وقد اتهم التل بعض الفئات من المنظمات بانها تريد اقامة حكومه فلسطينية في المنفى وقال ان هناك جهات عديدة تشجعهم على هذا الاتجاه .

المنظمات تنفي اتهام الاردن وتدعو الى اسقاط حكم العملاء

وكان احد قادة المنظمات ، السيد صلاح خلف (ابو اياد) قد حذر ، في كلمة اذاعها صوت العاصفة ، في نهاية الاسبوع الماضي ، من ان الحكومة الاردنية تنوي الغاء اتفاقي القاهرة وعمان تمهيدا لمحاولة ضرب وسحق حركة المنظمات . وقال ان حكومة الاردن اعدت ومهدت لمخطط جديد بالحملات الاعلامية والسياسية التي تشنها على افراد المنظمات .

واتهم ابو اياد الملك حسين وحكومته بانهما حولا الجيش الاردني الى فرقة بوليسية لارهاب الشعب . واضاف : اننا لن نسمح للملك حسين ولا لحكومته بان يصفيا حركة المنظمات .

ونفى بشدة اتهام الحكومة الاردنية بان المنظمات تسعى الى اقامة حكومة

البقية على صفحة ٤ عمود ٢

برافدا : احداث مصر داخلية ولم تكن صراعا بين خطين

موسكو ـ نشرت «البرافدا» في نهاية الاسبوع الماضي مقالا بقلم ي. بريماكوف نائب رئيس معهد الاقتصاد والعلاقات الدولية حول ابعاد اتفاق الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية مصر العربية جاء فيه :

« انعكست مناورات الولايات المتحدة من اجل دق اسفين بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية مصر العربية في حملة تزييف الحقائق الاستفزازية بصدد الاحداث الداخلية في جمهورية مصر العربية » .

واضاف : « ان هذه الاحداث الداخلية تماما والتي لم ترتبط بتوجه من هذا النوع او ذاك صورتها الصحافة الامبريالية وكانها اصطدام بين القوى الموالية للاتحاد السوفييتي والقوى الموالية للغرب » .

مصر تنفق اكثر من ٢٠ بالمئة من ميزانيتها على الدفاع

القاهرة ـ وافق مجلس الوزراء على ميزانية الدولة لعام ١٩٧١ ـ ١٩٧٢ بمبلغ ٢٨٢٠ مليون جنيه مصري .

وتمثل الميزانية الجديدة زيادة ٢١٠ ملايين جنيه بالقياس للعام السابق . وقد ارتفعت ميزانية الدفاع والامن من ٥٧٧ مليون جنيه في عام ١٩٧٠\٧١ الى ٦٥٠ مليون جنيه في العام الحالي .

محافل اسرائيلية تطالب بحلف مع أميركا

مكتب الاتحاد ـ غدا ، الاربعاء ، تلقي رئيسة الحكومة بيانا سياسيا امام الكنيست وذلك بعد ان استعرضت الحكومة في جلستها من يوم الاحد الماضي الاوضاع السياسية ولا سيما اتفاقية الصداقة والتعاون التي عقدت مؤخرا بين الاتحاد السوفييتي ومصر ، والخطاب الاخير الذي القاه السادات واوضح فيه اهمية هذه الاتفاقية وابعادها ومواقف بلاده من التسوية الجزئية والشاملة لازمة الشرق الاوسط .

وتفيد الصحف ان اهم ما تستنتجه الاوساط الحاكمة في اسرائيل من توقيع الاتفاقية السوفييتية ـ المصرية هو ان واشنطن قد « اخطأت في تقديراتها لموقف الزعامة المصرية » وان الضرورة الان تستوجب تقديم المزيد من الدعم والعون الاميركيين ، سياسيا وعسكريا واقتصاديا ، لاسرائيل « للمحافظة على ميزان السلاح في المنطقة » .

ويؤخذ مما نشرته الصحف (٧ـ٦) ان قلق حكام اسرائيل يعود ايضا الى ان الاتفاق يوسع قاعدة التعاون بين الاتحاد السوفييتي ومصر على جميع الجبهات : الحكومية والحزبية والشعبية مما يزيد النفوذ السوفييتي في البلاد ويغير تغييرا جوهريا الامور فيها ..

ونقلت الصحف (هارتس ٧ـ٦) ان وزير المواصلات والبريد ، شمعون برتس ، قد اقترح على الحكومة ان تعمل على عقد معاهدة صداقة بين اسرائيل واميركا . واعلن برتس في تقديمه اقتراحه هذا انه يجب بحث الاتفاقية السوفييتية ـ المصرية ليس فقط على ضوء العوامل التي ادت الى وجودها ، بل ، في الاساس ، على ضوء ما سياتي بعدها . وذكرت هذه الصحف ان « اكثرية الوزراء رفضوا هذه الفكرة » !!

ومن الناحية الاخرى نشرت صحيفة « ميامي هيرالد » الاميركية ان اسرائيل قد طلبت من اميركا تعهدات اكيدة بخوض المعركة الى جانبها اذا فشلت المساعي السلمية وتجددت المعارك . وابرزت جريدة اخرى هي « ديلي تلغراف » اللندنية ان اسرائيل قد حصلت من اميركا على ضمانات باستمرار المساعدات العسكرية الضرورية للمحافظة على ميزان السلاح في المنطقة ..

وفي واشنطن ، وازاء تردد الانباء المماثلة لما اوردته « ميامي هيرالد » و « ديلي تلغراف » اعلن ان السفير الاسرائيلي ، اسحق رابين قد اتصل بوزارة الخارجية الاميركية وابلغها ان « لا اساس للانباء التي نشرت عن انه يؤيد عقد معاهدة دفاع مشترك بين اسرائيل واميركا » ...

ويؤخذ مما نشرته جريدة دافار ان من التقديرات التي اسمعت في جلسة الحكومة الاخيرة ان مصر ستتمادى في التعنت بموقفها فيما يتعلق بشروط التسوية الجزئية ، وذلك بارشاد من الاتحاد السوفييتي .

ووصفت رئيسة الحكومة في بيانها للحكومة ان الاتفاقية السوفييتية ـ المصرية ابعادا مقلقة بالنسبة لاحتمالات السلام .

واما نائب رئيسة الحكومة ، يقال الون فادلى بتصريحات لمندوب وكالة « يونايتد برس » قال فيها ان

البقية على صفحة ٤ عمود ١

الكتلة الشيوعية تطلب بحث : الاتفاقية السوفييتية ـ المصرية وضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن

القدس ـ لمراسل الاتحاد البرلماني ـ طلبت الكتلة الشيوعية (« راكاح ») من رئاسة الكنيست ان تدرج على جدول الاعمال بصورة عاجلة موضوع : مغزى الاتفاقية السوفييتية ـ المصرية للتعاون والصداقة وضرورة التنفيذ السريع لقرار مجلس الامن .

وجاء في تفسير هذا الطلب ان الاتفاقية تضع التاكيد على ضرورة احلال سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط بتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ بكل بنوده .

والاتفاقية السوفييتية ـ المصرية تشير ايضا الى الاخطار التي تهدد السلام من استمرار الوضع الراهن ، كما انها تثبت ، مرة اخرى ، ان مطالب حكومة اسرائيل بالضم الاقليمي والاعتماد على اميركا تضر بالمصالح الحيوية لاسرائيل وبقضية السلام وانها سياسة غير واقعية ولا رابط بينها وبين الواقع الدولي والشرق اوسطي . ولهذا يجب اتخاذ خطوات من اجل الوصول ، بموازاة مع توثيق العلاقات السوفييتية ـ المصرية ، الى علاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وهو امر ممكن بتغيير سياسة الحكومة وبموافقتها على سلام دون اي ضم اقليمي على اساس قرار مجلس الامن الدولي .

حلف الاطلسي يراوغ بشأن تخفيض القوات المسلحة في اوروبا

موسكو ـ اتهمت الصحف السوفييتية ـ حسب اسوشيتد برس ـ دورة وزراء خارجية حلف الاطلسي في لشبونة بالمراوغة وعدم الاجابة عينيا على المقترحات السوفييتية بشأن تقليص القوات المسلحة التابعة لحلف الاطلسي وميثاق وارسو في اوروبا .

واضافت ان قرار الدورة اشترط الشروط لهذا الاقتراح ..

وكانت دورة وزراء الخارجية قد قررت في نهاية اجتماعاتها يوم الجمعة عقد اجتماع خاص لمجلس وزراء خارجية الحلف في وقت ما من هذه السنة لبحث مسالة تقليص القوات المسلحة في اوروبا ..

واعرب البيان الذي صدر في اعقاب الدورة عن استعداد الحلف ايفاد ممثل او ممثلين الى موسكو وعواصم دول ميثاق وارسو الاخرى لبحث الموضوع .

كذلك قرر الوزراء مواصلة الاتصالات الاستكشافية مع الاتحاد السوفييتي حول هذا الامر .

كلمة الاتحاد

مدلول الاتفاق السوفييتي ـ العربي

انتقل حكام اسرائيل ودعاتهم من التقليل من اهمية معاهدة الصداقة السوفييتية ـ العربية الى تضخيم خطورتها بحيث تبدو غولا مرعبا يهدد « وجود اسرائيل ومستقبلها » !!

وليست هناك مدلولات جوهرية ، بعيدة المدى ، لهذا الانتقال من تطرف واحد الى تطرف اخر .. فالقضية المقررة تتركز حول اثر المعاهدة على سياسة حكام اسرائيل ، على اعتبار ان الانتقال كان مناورة سياسة تجري في اطار العلاقات بين الامبريالية الاميركية وحكام اسرائيل ..

وعلى هذا الضوء ينشأ السؤال : ما هي اثار اتفاق الصداقة والتعاون السوفييتية على ازمة الشرق الاوسط ...

حكام اسرائيل يتجاهلون حقيقة كبرى تقول : ان مخططات الامبريالية للاطاحة بنظام تقدمي معاد للامبريالية اخفقت .. وهم يتجاهلون ان عام ١٩٦٧ يختلف عن عام ١٩٤٨ ولا يمكن في هذه الفترة من التاريخ فرض الامر الواقع وتكريس احتلال المناطق العربية وضمها في نهاية المطاف الى اسرائيل .

كذلك هم لا يدركون ان توازن القوى في العالم عامة ، وفي الشرق الاوسط بوتيرة متسارعة ، يزيد رجحان قوى الاشتراكية والتحرر ..

ولذلك راوا في الاتفاق السوفييتي ـ العربي فرصة جديدة ـ لا لاعادة تقويم الاوضاع والظروف في المنطقة ، بل لمواصلة التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي اولا .. ولتوثيق العلاقات الشاملة مع الامبريالية الاميركية ثانيا ... وبعضهم دعا الى عقد حلف (عدواني) مع الولايات المتحدة اعتقادا منهم ان ذلك يجمد الوضع في مصلحة الامبريالية الاميركية والتوسع الصهيوني ...

واليوم اصبح الامر البارز في نشاط المحافل الاسرائيلية الحاكمة المطالبة « بحفظ توازن القوى في المنطقة » ـ ويعني تزويد اسرائيل بمزيد من الاجهزة العسكرية الحديثة المتقنة .

ولاقى الموقف الاسرائيلي الرسمي تجاوبا في الولايات المتحدة .. فصرح رئيس الجمهورية ريتشارد نيكسون ان حكومته يقظة لاي تغيير في توازن القوى العربية الاسرائيلية وستحافظ على هذا التوازن ـ وقد اصبح يعني تفوق اسرائيل العسكري ..

وازاء كل هذا فالحقيقة المركزية هي ان الاتفاق السوفييتي ـ العربي لم يهدف الى عرقلة التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط بل الى خلق ممكنات افضل لذلك ..

وذلك عن طريق التصدي لمؤامرات الامبريالية وضغوط المحافل الاسرائيلية الحاكمة واحباط كل محاولات تهدف الى اضعاف حركة التحرر القومي العربية وقواعدها المادية وفي مقدمتها الجمهورية العربية المتحدة .

فقط حين تعجز الامبريالية والصهيونية والرجعية

البقية على صفحة) عمود ٧

الكتلة الشيوعية (ركاح) في مجلس الهستدروت تطالب :

تأمين صحي الزامي

كلمتان للعضوين الشيوعيين جمال موسى وموشه زيسر في الجلسة

في السادس والعشرين من ايار الماضي انعقد مجلس الهستدروت في تل ابيب وعلى جدول ابحاثه قضية التأمين الصحي الالزامي وتعديلات دستورية تتعلق بمهام مراقب الهستدروت وبعض قضايا تنظيمية اخرى . وقد اقترحت الكتلة الشيوعية (« ركاح ») ان تدرج في جدول الابحاث قضايا الغلاء والضرائب الجديدة ، وموضوع الهستدروت ونضال سكان الاحياء الفقيرة ، واقامة مجالس ولجان عمال في القرى العربية ، والهستدروت والنضال من اجل السلام وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي تلبية الحكومة لمقترحات الدكتور غونار يارينغ .

وفي هذه الجلسة لمجلس الهستدروت تحدث ممثلا الكتلة الشيوعية (ركاح) الرفيقان جمال موسى وموشه زيسر . فتناول الاول موضوع التأمين الصحي الالزامي (ويجد القارىء كلمته مع هذا الكلام) وتناول الثاني ، موشه زيسر ، في كلمته موضوع مهام مراقب الهستدروت .

من كلمة جمال موسى :
على الحكومة ان تدفع ٥٠ بالمئة من نفقات صندوق المرضى

قدرنا نحن الشيوعيين ، ان الخدمات الطبية التي يقدمها « صندوق المرضى » الهستدروتي هي مكاسب اجتماعية حققها جمهور العاملين . ولكن لاسفنا الشديد وقع العبء الاكبر من نفقاته على كاهل العاملين . ولذا طالبنا دائما بان تدفع الحكومة ٥٠ بالمئة من هذه النفقات كما طالبنا برفع النسبة التي يدفعها اصحاب العمل لهذا الصندوق .

ولكن الحكومة التي تهب مئات ملايين الليرات الى الصناعيين والمصدرين ، وتنفق الاموال الطائلة على سياسة الاحتلال لم تلب هذا الطلب العادل الذي تقدم به ايضا مؤتمر الهستدروت وهيئات « صندوق المرضى » نفسه . وهكذا نشأ وضع غير طبيعي حيث ان هذا الصندوق يشرف على العناية الطبية لسبعين بالمئة من السكان بينما الحكومة تدفع من نفقات هذه العناية حوالي ١٤ بالمئة فقط ، الامر الذي يسبب مصاعب ونواقص كثيرة لاعضاء الصندوق ، لا سيما في الاحياء الفقيرة وفي القرى العربية وفي المستوطنات التي تعاني كلها من نقص في العيادات والاطباء والادوية والابنية اللائقة وغيرها . وهكذا تتنكر الحكومة لواجبها في العناية بصحة الشعب

وهكذا نشأ الطلب الشعبي وهو سن قانون للتأمين الصحي . واذ نبحث اليوم في اقتراح هذا القانون ينشأ السؤال هل الهدف منه تخليد المصاعب والنواقص المذكورة او ازالتها سواء أكان في مجال الميزانية ، او في مجال الخدمات الطبية ! فمن اجل تغيير الصورة القائمة ، ولتحسين الخدمات المذكورة لا مفر من زيادة الاموال المخصصة للانفاق على التأمين الصحي .

كذلك نطالب نحن الشيوعيين اعفاء عديمي المقدرة ، والعمال اصحاب العائلات من الذين تصل اجورهم الشهرية حتى اربعمائة ليره ، من رسوم التأمين الصحي . كما نطالب بان تعين هذه الرسوم بتدريج تصاعدي من اجل تخفيض الرسوم المطلوبة من العاملين الذين يعانون من اعباء الضرائب ، ومن ارتفاع الاسعار ومن انعدام زيادة الاجور . ومقابل هذا نطالب بزيادة الرسوم التي تجبى من اصحاب العمل ، وبزيادة حصة الحكومة والسلطات البلدية في نفقات التأمين الصحي .

اننا نطالب بان يؤمن القانون خدمات طبية حسنة للاحياء الفقيرة وللقرى العربية وللمستوطنات ، وذلك بواسطة اقامة العيادات وتزويدها بالاطباء والعلاجات ومختلف الاجهزة . وفي حالة غياب عيادة في قرية ما نطالب بان يؤمن للمريض حق المعالجة لدى طبيب خصوصي في قريته او في القرية المجاورة . هذا وترى كتلتنا الشيوعية انه من الضروري ان يشمل التأمين الصحي علاج الاسنان بشكل كامل .

وعلى القانون المقترح ان يؤمن اجرا معقولا وشروطا اجتماعية مناسبة للاطباء وموظفي الخدمات الطبية من اجل ان يتمكنوا من القيام بواجبهم الهام .

اننا نؤيد سن القانون المقترح للتأمين الصحي ، نطالب بان ينفذ بواسطة مؤسسة « صندوق المرضى » التي عليها ان تحسن خدماتها بشكل مرض خاصة اذا ما قامت الحكومة بواجبها المالي .

من كلمة الرفيق موشه زيسر :
يجب اقامة جهاز مراقبة مركزي

في مجلس الهستدروت الماضي الذي انعقد في سنة ١٩٦٨ اكدنا على ان مؤسسات المراقبة في الهستدروت يجب ان تكون موحدة في جهاز واحد باسم « لجنة المراقبة المركزية » جهاز يقوم على اسس دمقراطية وتمثل فيه كل الكتل في الهستدروت .

ان الهستدروت جهاز تطوعي يوحد مليون عضو واكثر . ومن الضروري ان تكون هيئة المراقبة ذات اهمية كبيرة وذات صلاحيات كبيرة في شؤون التنظيم والاموال والمرافق الاقتصادية وغيرها .

وليست الهستدروت فقط جهازا تطوعيا كبيرا بل هي منظمة طبقية للطبقة العاملة في البلاد . ولهذا فعلى الهستدروت ، في كل اعمالها ، ان تأخذ بالحسبان ان تكون المراقبة على الهيئات جماهيرية وعمالية واسعة . والنشر الذي تقدمه المراقبة يقصد به ان يكون واسعا ويجب ان يدرج على جدول اعمال اللجنة التنفيذية ولاطلاع جمهور العمال الواسع .

لقد قاومنا ، في حينه ، انتخاب مراقب الهستدروت وفسرنا ذلك بان انسانا واحدا لا يستطيع ان يرفع من قيمة المراقبة وان يحولها الى عنصر مؤثر وفعال .

والخبرة التي تجمعت منذ مجلس الهستدروت الماضي في سنة ١٩٦٨ قد اكدت صدق تقديرنا هذا . فليست القضية قضية هذا الشخص او ذاك وانما هي قضية شعبية .

ان مشيل في لجنة الدستور التي عقدت في ٢٠ نيسان من هذه السنة قد قدم ما يكفي من التوضيحات التي تؤكد الفرضية بانه لا يمكن وجود شخص غير مرتبط بصورة عامة ناهيك من « شخص اعلى » . فاذا نحن طلبنا الان الغاء وظيفة مراقب الهستدروت فاننا نكون مثابرين في هذه القضية .

اننا نقترح ان ينص في القسم الرابع من دستور الهستدروت على ان صلاحيات ومهام مراقب الهستدروت تحال على لجنة المراقبة المركزية في الهستدروت .

وفي البند ٢٩ ، حيث يرد ذكر مراقبة الهيئات والمنظمات الاقتصادية والمساعدة المتبادلة ، ورد : باستثناء مؤسسات توجد فيها مراقبة رسمية بصورة تامة . وفي هذا المجال نحن لا نوافق الزميل ميشيل بحال من الاحوال . ان بنك العمال يتمتع بثقة الفرد .

يجب ان تتوفر في بنك العمال مراقبة شعبية . يجب ان يعرف لمن تعطى القروض وباية شروط يحصل العمال على القروض ، وهل يشعر العمال ان بنك العمال اقرب للهستدروت من بنك ديسكونت ؟ او لنأخذ ، على سبيل المثال ، قضية الصناديق المتبادلة . كيف تجري فيها السياسة . من هذه الصناديق تخرج اموال بنسبة ٢٠ بالمئة . فمن هو الذي يقرر ان هذا هو المبلغ ؟

يخصمون هذا المبلغ من التوفير الذي جمعه العامل على مر السنين . ومن يراقب الحسابات التي يخصمونها من عامل يترك مكان عمله او نسق من عمله ؟ ومن يراقب ان لا تصل اموال العمال ، بهذه الصورة او غيرها ، الى جيوب المختصين سواء كان ذلك بشكل قروض او تقديم مساعدة لتعزيز المصنع ؟

وبالاختصار : اننا نطالب بجهاز مراقبة مركزي شعبي واسع تمثل فيه كل الكتل ويقوم بمراقبة كل هيئات الهستدروت — التنظيمية والاقتصادية والمالية ، من اجل منع التعسف والغبن ولصيانة الطهارة ومن اجل ان يشعر اعضاء الهستدروت بان كل المؤسسات والهيئات خاضعة للمراقبة .

تشيلي والاتحاد السوفييتي يدعوان لتطبيق قرار مجلس الامن

موسكو — اكد البيان المشترك الذي صدر في موسكو ، في اعقاب الزيارة التي قام بها كلودوميرو الميدا ميدينا وزير خارجية تشيلي للاتحاد السوفييتي ، ان احلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ سيعمل على تهدئة التوتر الدولي وتدعيم السلام العالمي .

وكانت هذه الزيارة قد بدأت يوم ٢٥ ايار وانتهت في ٢٩ منه .

مجالس محلية منتخبة في سوريا

دمشق — اقر مجلس الشعب في جلسة عقدها مساء السبت قانون الادارة المحلية الذي يتم تطبيقه لاول مرة في سوريا .

وكان هذا القانون قد صدر في ١١ ايار الماضي بهدف اقامة مجالس محلية منتخبة في المدن والمحافظات تساهم مع الدوائر والمؤسسات الرسمية في تنفيذ المشاريع .

الصحف الاسرائيلية :

الاتحاد السوفييتي زود مصر باعتدة جديدة لتخطي العوائق المائية

ذكرت الصحف الاسرائيلية، في الاسبوع الماضي ، ان الاتحاد السوفييتي زود مصر ، في الاشهر الاخيرة ، بعتاد جديد لتخطي العوائق المائية .

ومن جملة هذه الاعتدة — كما قالت هذه الصحف — ناقلات جديدة للدبابات ، ووسائل وصل (جسور) مختلفة .

واضافت هذه الصحف ان الجيش المصري وسع في السنة الاخيرة ، تمريناته لتخطي العوائق المائية وقام بعدة مناورات بهذا الخصوص.

«حرمان بابوي» على مجلس ابو سنان المحلي

بقلم : جميل شحادة — كفر ياسيف

كان البابا ، في العصور الوسطى ، يفرض الحرمان الصارم على كل معارضي الكنيسة وتعليماتها . وكان هذا الحرمان أوسيلة الصبا[illegible] العقاب ، ولكنه انتهت الى قبر بجمسه .

اما حكومة بلادنا والاوساط المسؤولة عن شؤون الاهلين العرب فلا تزال وسيلة « الحرمان البابوي » دينهم . وهي تستخدم ضد المواطنين العرب وممثليهم بشكل عنصري بغيض .

فمنذ انتخابات مجلس ابو سنان المحلي الاخيرة في سنة ١٩٦٩ وهذا المجلس محروم من « الاب والابن » — من المخصصات المالية او اي مساعدة اخرى يتوجب على الوزارات المختصة دفعها لهذا المجلس .

لقد صادقت وزارة الداخلية على نفع المجلس ١٢٥٠٠٠ ليره هبة عن سنتي ١٩٧٠/٦٩ و ١٩٧١/٧٠ فدفعت له ٤٥٠٠٠ لا غير !

وتقدم المجلس بطلب قرض ومساعدة من وزارة المعارف بمبلغ ٣٠٠ الف ليره فاشترطت الوزارة ان يعد المجلس خرائط لبناء المدرسة التي ينوي اقامتها ، ولما عد المجلس هذه الخرائط وصادق عليها مهندس وزارة المعارف تنكرت الوزارة لوعدها وهي لا تزال تسوف وتماطل حتى الان .

وحظ المجلس في الحصول على قروض مالية لتطوير القرية والخدمات العامة وتحسين ماليته للنهوض بواجباته تجاه الاهالي كان اسوأ من ذلك بكثير .

نحن لا نشك في ان سياسة الحكومة تجاه المجالس المحلية العربية الاخرى لا تختلف عنها تجاه مجلس ابو سنان المحلي . ونعرف ان هناك حتى مجالس محلية يهودية عديدة تترنح تحت وطأة ازمة مالية خانقة بسبب سياسة الحرب والعدوان .

الا ان الامر البارز في معاملة السلطات لمجالسنا المحلية العربية هو التمييز القومي والوسائل غير الديمقراطية وغير الشريفة في محاربة ادارتها الشريفة المخلصة .

ففي مجلس ابو سنان المحلي تقوم ادارة من هذا النوع . وتستغل السلطات المختلفة في الوزارات المختصة الوسائل المالية للضغط على هذه الادارة بقصد شل المجلس المحلي والقرية وعرقلة قيامه بواجباته لكي تتمكن في النهاية من ازال الضربة القاصمة به .

وهذه الحملة على مجلس ابو سنان المحلي يقوم بها بعض المسؤولين من الدرجات الدنيا وبشكل علني احيانا .

لقد ارتاح اهالي ابو سنان من اللعنة الادارة الحالية لمجلسهم منذ اللحظة الاولى بعد ان ذاقوا الامرين من الادارات السابقة التي توالت على المجلس منذ تعيينه .

ولقد استطاع المجلس المحلي بادارته الحالية ، على الرغم من الاوضاع المالية الصعبة جدا التي يواجهها ، ان يؤدي خدمات حيوية للقرية ، بل وطور هذه الخدمات وهو منكب الان على العمل لتأمين خدمات عامة للاحياء النائية في القرية ويعمل على اشراك الاهالي في النهوض بهذه المهام . وقد تجاوب معه السكان الى ابعد الحدود شعورا منهم باخلاص هذه الادارة وسهرها على مصالحهم .

فالفلاحون وجدوا ان المجلس يتبنى قضاياهم ومطالبهم الزراعية . كما ان اللاجئين وجدوا انه يتبنى قضاياهم مع مجلس جتون القطري بخصوص الضرائب التي يفرضها على البلوكات من اراضي ابو سنان التي ضمتها وزارة الداخلية لهذا المجلس ظلما وعدوانا . وكان للمجلس دور هام وبارز في تهدئة الخواطر واحلال السلم في القرية عندما جرت فيها الحادثة المروعة المعروفة في السنة الماضية .

وتقوم الادارة الحسابية بادارة شؤون المجلس المحلي والقرية مجانا تقريبا . فنائب الرئيس الذي يقوم بعمل كامل يوميا ينال راتبا زهيدا جدا . اما الرئيس فلا يتقاضى شيئا رغم ما يصرفه من وقت وجهد في ادارة شؤون المجلس المحلي والقرية .

ان من حق اهالي ابو سنان ، حسب القانون وانظمة السلطات المحلية ، ان ينالوا مساعدات مالية من الحكومة التي تجبى منهم مختلف الضرائب ان من حقهم ان ينالوا حصتهم من اموال الدولة لتطوير قريتهم . ففي ابو سنان لا تزال احياء لم يعبد فيها شارع واحد حتى الان ، ولم تصلها الكهرباء او الانارة . والقرية بحاجة الى بناية مدرسة لايواء التلاميذ والى خدمات اخرى عديدة تزداد يوما بعد يوم مع تطور الحياة والعصر الذي نعيش فيه .

ان جماهير ابو سنان الواعية الشريفة لا ترضى بالتعسف والاضطهاد وهي تقف بوحدة صف وراء مجلسها وادارته الشريفة المخلصة ، وان تتوانى لحظة في دعمها وتمكينها من مواصلة السير في طريق خدمة القرية وسكانها والسهر على مصالحهم وشؤونهم البلدية ، وستنتصر ارادة جماهير ابو سنان كما انتصرت من قبل ارادة اهالي الفسار .

فبعد ان عملت السلطة المختصة على حل ادارة المجلس المحلي في الفسار التي تشكلت بعد الانتخابات الاخيرة بشكل ديمقراطي ، قامت ادارة جديدة اقوى واشمل من كل الكتل الممثلة في المجلس .

اننا من على صفحات جريدتنا الاتحاد ندعو الى الغاء هذه السياسة الظالمة تجاه المجالس المحلية العربية ونطالب الوزراء المختصين بمنح مجلس ابو سنان المحلي ما يستحقه من مساعدات مالية ، وبوضع حد للمحاولات التي يقوم بها بعض المسؤولين لشل نشاط واعمال المجلس وادارته باساليب غير ديمقراطية وابتزازية .

والاهالي ابو سنان دور هام في هذه المرحلة وهو التجاوب التام مع ادارة مجلسهم المحلي في دفع المستحقات المالية المطلوبة منهم في باب الضرائب القيام بالمشاريع التطويرية والخدمات العامة .

ولا يقف مجلس ابو سنان المحلي وحده في المعركة . ففي الصيف الماضي اجتمع ستة عشر من رؤساء المجالس المحلية العربية في الجليل وبحثوا المشاكل التي تعاني منها مجالسهم ورفعوا مطالبهم الى السلطات . وكان رؤساء المجالس المحلية الستة عشر هؤلاء يمثلون مختلف الادارات والاتجاهات السياسية ولكنهم يواجهون نفس السياسة ونفس الضائقة التي يعاني منها مجلس ابو سنان المحلي من حيث التمييز وخنق تطور قراهم وحرماننا من التقدم وعدم تقديم المساعدة المالية لها للنهوض بشؤونها ومهامها .



الشرطة اللبنانية تقف على ادراج مدخل الجامعة الاميركية في بيروت للحيلولة دون دخول الطلبة المتظاهرين اليها

من هنا وهناك

الدروز ومستشار رئيس الدولة

السيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشؤون العربيه .. ويبدو انه مستشار للاميركيين في الشؤون الدرزيه ... فقد كتبت السيدة ملتون دروز من سيناغو تقول له انها اسكتلنديه الاصل ... وان الدروز ينتسبون الى عائلتها ... ذلك لان الدروز الاسكتلنديين قد اضطهدوا قبل فترة طويلة من الزمن فهاجروا الى فرنسا والمانيا ثم الى لبنان والشرق الاوسط ..

ولكن السيد كمال منصور — كما تقول السيدة دروز شوش افكارها لانه عقد مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن اصل الدروز وقد نشرت بعض الصحف الاميركية عن ذلك ... الامر الذي جعل السيدة المذكورة تكتب اليه ...

ويقول مستشار رئيس الدولة انه سيبحث هذه القضية مع مشايخ الطائفة فلعل كلام السيدة ملتون دروز صحيح .

احصاء !!

اجرى معهد الابحاث الاجتماعية في اسرائيل ابحاثا فظهر ان ٦٠٪ من الاهلين لا يغسلون الفاكهة والخضرة قبل اكلها .

كما ظهر ان ٦٠٪ من الاهلين لا يغسلون ايديهم قبل الطعام .

وهذه النتائج مقلقة جدا ... لذلك قررت وزارة الصحة القيام بحملة دعاية لاجل النظافة ... وعرض الاخطار المترتبة عن ذلك ومنها انتشار مرض الكوليرا وغيره .

لونوخود !

في شهر ايار الماضي يكون قد مر ستة اشهر على بدء مركبة ابحاث القمر الاوتوماتيكية لونوخود «١» اعمالها العلمية . والجدير بالذكر انها بدأت اعمالها في ١٧ تشرين الثاني وقد كان تصميمها للعمل ثلاثة اشهر فقط ... غير انها تمكنت من العمل ضعف ما تقرر لها . لقد دارت اجهزتها ٩ كيلومترات ، واجرت ابحاثا في مساحة قدرها ٢٠٠ الف متر مربع، وبلغ عدد ما ارسلته من صور الى الارض ما يقارب ١٨٥ الف صورة !.

تعرقل اعمال زملائها !

تبلغ لينه برو الرابعة والثلاثين من العمر وهي جميلة ورشيقة واكثر من ذلك هي عضو في البرلمان الدانمركي ... وكادت ان تحدث ضجة سياسية واتهمتها المعارضة بالاستهانة والاستخفاف بالبرلمان لانها جاءت الى احدى الجلسات وهي ترتدي السروال القصير (الشورت) ..

وهذه هي ثاني ضجة تثيرها النائبة المحترمة .. فقبل ٣ سنوات جاءت في تنورة ميني صارخة .

وفي هذه المرة اجابت على الضجة بهدوء :

البرلمان بالنسبة لي مكان عمل ... وانني افضل في مكان عملي ان ارتدي ما يناسبني ويريحني لتأدية اعمالي على ما يرام .

غير ان احد النواب قال : ولكنك يا سيدتي تعرقلين اعمال زملائك .

وخفف العقوبة !!

جلست المتهمة وهي شابة في السادسة عشرة من عمرها في الصف الاول في قاعة محكمة بريطانية وهي ترتدي الشورت — آخر صرخات الازياء — وقميصا احمر شفافا .. وكانت التهمة مخالفة اصول السير بالسيارات .. وكانت الادلة ضدها .. غير ان القاضي حكم عليها بغرامة رمزية قائلا : لقد ادخلت هذه الفتاة الى جو المحكمة القاتم مسحة تخفف من تجهم المحكمة ... الا تستحق ما يخفف عنها العقوبة ؟؟؟

بحيرة صناعية في سوريا طولها ٨٠ كيلومترا

دمشق — اعلن هنا ان مجرى نهر الفرات سيغلق في نهاية عام ١٩٧٢ ومن ثم تشكل بحيرة اصطناعية طولها ٨٠ كيلو مترا ومساحتها ٦٣ كيلو مترا مربعا نتيجة لانشاء سد الفرات .

وسينتقل سكان القرى الذين ستغمر مياه النهر اراضيهم الى ١٥ قرية نموذجية مستعدة لاستقبالهم في ذلك .

والمعروف ان من المقرر ان تنهي سوريا من بناء سد الفرات في عام ١٩٧٤ .



דבר

كتبت « دافار » ، في عددها من يوم الجمعة الماضي (٤\٦) مقالة افتتاحية بعنوان « اربع سنوات لحرب الايام الستة » قالت فيه :

« في مثل هذا اليوم من قبل اربع سنوات لم يتوقع احد ، لا في الداخل ولا في الخارج ، ان تنتهي الحرب كما انتهت . وبالطبع لم يتوقع أحد ، عند انتهاء الحرب ، ان نحافظ على ثمارها بايدينا ، طوال سنوات.

« ويجب الاعتراف بان الضغوط السياسية التي شنت علينا في هذه الفترة من الزمن لم تكن متطرفة ولم يكن فيها ما يثقل على اسرائيل في قدرة صمودها العسكري » .

وقالت « دافار » بعد هذا :

« ولم يكن لحرب الايام الستة هدف حددناه نحن . فقد فرضت علينا . والهدف السياسي الذي حدد قد كان احراز تسوية تمنحنا السلام والامن . وهذا الهدف لم نحرزه بعد . ولكنه لم يبتعد هنا أكثر مما كان بعيدا قبل ذلك ، وعلى الرغم من التدخل السوفييتي (!) وهو ما سيقع ايضا فاننا اقرب (للسلام !) اكثر مما كنا في اي وقت مضى » !!

« هـــآرتس »

وبعنوان « من السابق لاوانه التخلي عن التسوية الجزئية » كتبت جريدة «هآرتس» مقالا في عددها من يوم الاحد الماضي ، قالت فيه :

« وعلى كل حال فان من الجائز ان نبدي شكوكا في الاتجاه السائد عندنا في الايام الاخيرة الاتجاه الذي يعتبر الاتفاقية (السوفييتية – المصرية) وكأنها وثيقة تحول مصر ، بصورة قاطعة ، الى تابع سوفييتي وتنطبق على الواقع كما هو . واحيانا يحصل المرء على الانطباع بان ثمة منافسة قائمة حول من يستطيع اضافة توضيحات للتفسير الشديد للاتفاقية » .

وقالت « هآرتس » : وعلينا ان نحذر من سياسة تقوم على قضايا في القلب . فربما تؤجل وزارة الخارجية الاميركية اعطاء رأيها النهائي في تفسير الاتفاقية لانها لا ترغب في الاعتراف بفشل سياستها . ولكن يجب ان لا ترتكب حكومة اسرائيل خطأ موازيا . فمن السابق لاوانه ان نقرر ان السادات اسوأ لا اقل من عبد الناصر او انه اسوأ منه . وليس مستبعدا ان نضطر الى الوصول الى هذه النتيجة . اما الان فان ذلك يبدو متسرعا .

ويجب ملاحظة ان الرئيس المصري يدعي ان حرية عمله السياسي لا تقيدها الاتفاقية مع السوفييت ... ولهذا فالحكومة تحسن صنعا ان هي امتنعت ، في هذه المرحلة ، عن الحديث وعن اتخاذ اية خطوة دبلوماسية يمكن تفسيرها على ان اسرائيل فقدت الاهتمام بالتسوية الجزئية .. فاذا اهملت مصر هذه الفكرة فستعرف نحن وتعرف أميركا ايضا ان مصر قد قامت بذلك تحت تأثير النفوذ الروسي وان مسئولية ذلك تقع على عاتقها بصورة واضحة وحاسمة .

ידיעות אחרונות

وفي زاويته الاسبوعية في جريدة «يديعوت احرونوت» (٤\٦) كتب عاموس كينان مقالة بعنوان : « ما هي حدود الامن » ، قال فيه :

ان مصطلح « حدود الامن » ينتسب الى شبكة مصطلحات الحرب وليس السلام . و« حدود الامن » هي بالضبط الامر ذاته الذي يريد الفريقان الراغبان في السلام التنازل عنه . وما دام ليس هنالك تنازل عن « حدود الامن » فلن يكون السلام ممكنا .. فان السلام و «حدود الامن» امران متناقضان .

واضاف عاموس كينان :

« ان حربا تشن لاحراز « حدود أمن » هي حرب للتوسع الاقليمي على حساب الجيران . والمصيبة هي وجود « حدود الامن » الجديدة ، بصورة عامة وبدون استثناء تقريبا ، هو ما يمنع تحقيق السلام بين الفريقين بعد الحرب . وفي كل الامكنة التي احرز فيها سلام بعد الحرب كان هنالك تنازل متبادل عن المطالبة « بحدود الامن » .. فان « حدود الامن » الحقيقية هي – كما يبدو – السلام . ولكن السلام لا ينتسب الى شبكة مصطلحات الحرب . ولهذا فان من يفكر بديناميكية القتال لا يستطيع التفكير بمصطلح مأخوذ من شبكات أخرى » .

« وهنالك ايضا سلام مفروض ، يفرضه المنتصر . ولكن هنا تبقى قائمة « حدود الامن » الحربية .. ثم ان السلام المفروض يخلف كل التوتر على حاله ولا يستطيع قمع الاماني المضطهدة لدى المغلوبين ، فهي تنفجر بين الحين والحين على صورة تمرد . هذا هو سلام الحرب الباردة الرابض على « حدود الامن» التي يمكن الانطلاق منها في كل لحظة نحو الحرب الحامية » .

قضية تمثيل «اكبر العائلات» في مجلس الرينة المعين

الكتلة الشيوعية في الكنيست تلاحق وزير الداخلية حول هذه الفضيحة

القدس – لمراسلنا – لا تزال فضيحة وزير الداخلية الذي تباهى في الكنيست بأن مجلس الرينة المحلي المعين يمثل اهالي القرية حيث ان « اكبر العائلات » ممثلة فيه ، تتردد اصداؤها في المحافل الشعبية .

و « الاتحاد » ، في عدد ماض ، نشرت خبرا مفصلا عن هذه الفضيحة التي وردت في رد وزير الداخلية على استجواب النائب الشيوعي اميل حبيبي حين طالب باجراء انتخابات لمجلس الرينة المحلي لكي يكون ممثلا لاهالي القرية ، فرفض وزير الداخلية هذا الطلب بحجة ان المجلس المعين يمثل « حقا » اهالي القرية حيث « يضم ممثلي اكبر العائلات عددا في القرية » ..

وقررت الكتلة الشيوعية ملاحقة وزير الداخلية حول هذه الفضيحة . فوجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا جديدا الى وزير الداخلية حول هذا الامر ضمنه الاسئلة التالية :

١ – من هي هذه العائلات « ذات اكبر عدد من الانفس في قرية الرينة » التي قامت وزارة الداخلية بتعيين المجلس على اساس تمثيلها فيه ؟

٢ – على اساس اية حسابات قرر جناب وزير الداخلية ان هذه العائلات هي اكبر العائلات عددا في القرية ؟

٣ – على اي اساس اختار جناب الوزير ، من بين افراد هذه العائلات ، ممثليهم في المجلس ؟ وهل استشار وزير الداخلية ابناء هذه العائلات قبل تعيين ممثليهم ؟

٤ – على اساس اي قانون او اي اجراء في الدولة او في وزارة الداخلية قام جناب الوزير بتعيين مجلس محلي في قرية الرينة من ممثلي اكبر العائلات عددا في القرية ؟

والان علينا ان نسمع الجواب ، من جناب الوزير ، ومن اهالي القرية .

عاملات القمصان في مصنع « سوني » يطالبن بزيادة اجورهن

الرامة – لمراسلنا – توجهت خمسون عاملة في مصنع « سوني » للقمصان في كرمئيل الى مدير العمل للمطالبة بزيادة اجورهن . ولكن مدير العمل ، الذي ازعجته هذه المطالبة ، صرخ في وجوههن : لا اريد ان اسمع ! وطلب منهن الذهاب الى البيت !

فتوجهت العاملات الى الهستدروت وقابلن الموظف داني وشرحن له مطالبهن واهمها زيادة اجورهن اليومية وانتخاب لجنة منهن للدفاع عن حقوقهن .

وقد توجه الموظف المذكور والسيد عفيف خلايلة ، مع العاملات الى المصنع واعادا العاملات الى عملهن بعد ان انتخبن وفدا ينوب عنهن . واجتمع الوفد وممثلو الهستدروت مع ادارة المصنع . وفي هذا الاجتماع وضعت ممثلات العاملات اليهوديات والعربيات مطالبهن ورأسها زيادة اجورهن .

وبعد نقاش اشترك فيه ممثلو الهستدروت والادارة تقرر ان تحقق الادارة والهستدروت في احوال العاملات وزيادة اجرة من تستحقها الزيادة . واقرت الزيادة التي اقرتها الهستدروت لهذه السنة .

اننا نضم صوتنا الى صوت العاملات في مطالبتهن بزيادة اجورهن ، خصوصا وان اكثريتهن يتقاضين عشر ليرات ، في اليوم ، فقط ، وبعد الخصم لا يتبقى لهن اكثر من ثماني ليرات في ظروف الغلاء المتزايد والضرائب العديدة .

العطلة الاسبوعية لتجار الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – بعد ان وقع اكثرية التجار والحرفيين في الناصرة على عريضة للبلدية يطالبون فيها بتنفيذ قانون العطلة الاسبوعية لهم بعد ظهر يومي الاربعاء والسبت من كل اسبوع – كما جاء في الجريدة الرسمية – وعدم اجراء اي تعديل في هذا القانون ، خصوصا بعد ظهر يوم السبت ، فقد ابلغت البلدية جميع تجار الاقمشة والنوفيته والاحذية بانها ستنفذ القانون بحزم واصرار وستقدم للمحكمة كل المخالفين الذين يفتحون محلاتهم في الاوقات الممنوعة .

وقد استقبل التجار هذا الاجراء بالرضى .

تهانينا الحارة الى صديقنا نجم حسين نجمي وعروسه بمناسبة **الزواج**

الحزب والشبيبة – عبلين

---

* الرفيق فؤاد حميد بمناسبة **الزواج**
* الصديق حنا رشيد سخنيني بالمولود الجديد « واصف »

الحزب والشبيبة – البقيعة

تهانينا الحارة الى

* الصديق خالد ابراهيم بدارنة بمناسبة **الخطوبة**
* الصديق محمد محمود ابو يونس بمناسبة **الزواج**

الحزب والشبيبة – سخنين

الى الرفيق محمود عوده عبد الحي وعروسه تهانينا الحارة بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة – الطيرة

الى الرفيق رياض عدوي وزوجته تهانينا بالمولودة الجديدة

الحزب والشبيبة – طرعان

زاوية الرياضة

* انتهاء مباريات الدوري الممتاز لموسم ٧٠/ ٧١ .
* شباب الناصرة يحتلون المرتبة الـ ١١ بعد خسارة اخرى .
* فريق « اياكس » الهولندي يفوز ببطولة اوروبا للفرق .. بينما فاز فريق « ليدس » بكأس مدن المعارض الاوروبية

مباريات الدوري العام في البلاد الدرجة الممتازة

اسدل الستار ، يوم السبت الماضي ، على مباريات الدوري الممتاز لموسم ٧٠/٧١ . فقد انهيت مباريات الاسبوع الثلاثين – الاخير – والتي شملت طياتها على ثلاث مباريات كانت نتائجها غاية في الاهمية والحساسية . ولكن ، ورغم كل ذلك ، ورغم ان هذه المباريات كانت ستقرر مصير الفريق الذي سيرافق هبوعيل حولون الى الدرجة الاولى ، فان شيئا ما ، وهو غير رياضي واخلاقي قد حدث .

ففريق حولون ، الذي عرف طيلة مباريات الدوري بروحه الرياضية العالية ، ابدى في آخر مبارياته روحا غير رياضية ، وخرب كل ما قيل عنه ، حيث لم يحضر الى مباراته ضد بني يهودا مما اجل تقرير مصير الفريق الذي سيهبط الى الدرجة الاولى معه هو .

ونعود الان المباراتين الهامتين الباقيتين . في الخضيرة ، ضمن فريق هبوعيل المحلي بقاءه في الدرجة الممتازة بعد فوزه على مكواح ٢ : ١ بعد مباراة متوترة الاعصاب ، ذات حساسية خاصة ، بينما لم يضمن فريق مكابي بيتح تكفا بقاءه حتى الان ، رغم فوزه الساحق على هبوعيل القدس بخمسة اهداف لهدف واحد . ويتوقف الامر الان على قرار اتحاد كرة القدم حول مباراة بني يهودا – حولون التي لم تتم . والمرجح هو ان يقرر اعادة المباراة وعليها يتوجب على فريق بني يهودا الفوز كي يضمن بقاءه .. اما اذا خسرها او حتى تعادل فانه سيهبط حتما الى الدرجة الاولى حيث يتساوى بالنقاط مع مكابي بيتح تكفا (٢٥) ، الا ان نسبة اهدافه اسوأ بعض الشيء .

والان الى باقي المباريات . ففي حيفا استقبل هبوعيل المحلي فريق مكابي نتانيا بطل الدوري الجديد ، بالورود والاهداف ، فبعد عشرين دقيقة من المباراة كانت النتيجة ٢ : صفر لهبوعيل حيفا ، واضاع الى جانب ذلك ضربة جزاء ، بينما لم يحتسب الحكم هدفا دخل المرمى (لم ير الكرة وهي تضرب بالشباك مباشرة وراء القائم) . وتغلب مكابي تل ابيب على كفار سابا ٢ : ١ بعد اسابيع طويلة لم يذق طعم الفوز فيها . وتغلب هبوعيل تل ابيب على مكابي حيفا ١ : صفر واحتل المرتبة الثالثة .. بينما احتل شمشون المرتبة الثانية رغم تعادله مع بيتار تل ابيب صفر : صفر . وبنفس النتيجة ايضا انتهت مباراة بيتار القدس ضد هبوعيل بيتح تكفا . (ستنشر القائمة مع التعليق في الاسبوع القادم) .

الدرجة الاولى

منذ عدة اسابيع وفريق هبوعيل شباب الناصرة في تدهور مستمر ، ويلاقي الهزائم الواحدة تلو الاخرى . وقد يبدو الامر غريبا ، ولكن ذلك هو الواقع . وعلى ما يظهر فان « شبابنا » الاعزاء – قد « طلعوا » برؤوسهم زيادة عن المطلوب بعد ان حققوا بعض النتائج الممتازة في هذا الموسم وكانوا قاب قوسين او ادنى من احتلال مرتبة محترمة ، مما ادى – بطريقة مباشرة او غير مباشرة – الى تعدد الهزائم والتي كانت آخر واحدة فيها هذا الاسبوع في نتانيا امام بيتار بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .. ونتيجة لذلك فقد هبط الفريق الى المرتبة الـ-١١ في الشرفة المستوى الذي يصل به الفريق هذا الموسم .. وعلى اية حال فان هنالك فرصة نهائية امام الشباب لاحتلال مرتبة اعلى وذلك حينما يستضيفون فريق محني يهودا على ملعبهم يوم السبت القادم .

واما بالنسبة للقمة في القسم الشمالي فان الوضع زاد توترا واضطرابا هذا الاسبوع نظرا لفوز فريق رمات غان – الاول – على عكا ١ : صفر ، ويافا – الثاني – على زخرون يعقوب ٢ : ١ .. ويتوقف امر الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الممتازة على المباراة بينهما والتي ستقام يوم السبت القادم على ملعب بلومفيلد . اما بالنسبة للذيل فقد ذاق هبوط كل من مكابي الخضيرة (خسر امام تحليئيل صفر : ٤) وزخرون يعقوب .

وفي القسم الجنوبي تغلب بئر السبع على شعرايم ٣ : ٢ ، بينما خسر فريق رمات عميدار امام ريشون لتصيون ٢ : ٤ .

يهود – بيتار الرملة	٢ : ١
مرمورك – بات يام	٢ : ٢
هبوعيل نتانيا – محني يهودا	٤ : ١

وستقام في الاسبوع القادم مباريات الاسبوع الثلاثين والاخير .

مهرجان رياضي في كفر قاسم

اقيم في كفر قاسم مهرجان رياضي بمناسبة ارتقاء فريق هبوعيل المحلي الى مستوى الدرجة الثانية .. واشتركت فيه اربع فرق . وفي المباريات التمهيدية تغلب اتحاد شباب يافا على هبوعيل كفر قاسم ٥ : ١ ، وسجل الاهداف فوزي ابو شميس وخليل سلامة وديري – وفضل عامر لكفر قاسم . وتغلب كفر قرع على مكابي كفر قاسم ٢ : ١ . وفي المباراة النهائية تغلب اتحاد شباب يافا على كفر قرع ٢ : ١ وفاز بكأس الدائرة العربية الهستدروت . وسجل هدفي الفوز فوزي ابو شميس وخليل سلامة .

تعليق على بطولات اوروبا المختلفة للفرق

في الاسبوع الماضي ذكرنا ان فريق « تشلسي » اللندني تمكن من الفوز بكأس الكؤوس الاوروبية بعد تغلبه في مباراة نهائية ثانية على « ريال مدريد » العظيم ٢ : ١ في المباراة التي جرت في اثينا – اليونان – وكانت المباراة النهائية الاولى بين الفريقين قد انتهت بالتعادل ١ : ١ .

ويوم الاربعاء الماضي وعلى استاد « ومبلي » استطاع فريق « اياكس » الهولندي ان يحطم آمالا وعزما قويين من قبل فريق « باناثينايكوس » اليوناني بالفوز عليه بهدفين مقابل لا شيء ، وبكأس اوروبا للفرق الابطال . وقد شاهد المباراة اكثر من ٩٠ الف متفرج ، علت هتافاتهم طوال المباراة وتغيرت في نهايتها الى احاسيس بعيدة ، بعضهم يولول فرحا ، والاخر يولول ترحا على خسارة فريقه .

وفي ليدس ، انهيت يوم الجمعة الماضي المباراة النهائية الثانية بين فريق ليدس الانجليزي وفريق « يوفنتوس » الايطالي . وكان اللقاء الاول بينهما والذي جرى في تورينو في الاسبوع قبل الماضي ، قد انتهى بالتعادل ٢ : ٢ . وقد وقع التعادل ايضا في المباراة الثانية انما بنتيجة ١ : ١ ، والتي فاز بها فريق ليدس بكأس مدن المعارض نظرا لانه سجل هدفين في مباراته الخارجية الاولى ، بينما سجل فريق يوفنتوس هدفا واحدا فقط في المباراة الثانية .

اخبار عالمية

■ تيبوسورو وقع الاكم الاسطورة – جبار اللعبة في العالم اليوم – محمد علي كلاي عقدا مع الاكم الزنجي جيمي ايليس ليلعب معه في مباراة من ١٢ جولة وذلك في السادس والعشرين من تموز القادم في تكساس . والجدير ذكره ان اليس كان عبارة عن كيس تمارين كلاي قبل ابتعاده عن الحلبات بقرار محكمة .

■ في القاهرة ، مد الرئيس انور السادات ، يده للرياضة مرة اخرى حيث امر بسفر لاعب الزمالك ومصر الكبير عبد الكريم الجوهري على نفقة الدولة ، الى لندن للمعالجة ، وذلك على اثر مرض عضال الم بوجهه الفتان الذي كانت تغمره البسمة ، فاصبح وبسبب هذه المصيبة مليئا بالعيوب تعمه الكآبة .. وحال سماع هذه البشرى هلل وجه الجوهري الباكي سرورا ، بينما عمت الفرحة زوجته الباكية وامه المولولة النائحة الى جانب سريره .

■ في بيونغ يانغ – تغلب منتخب كوريا الديمقراطية على منتخب سوريا بكرة القدم ١ : صفر في المباراة الاولى بينهما ، وذلك في نطاق المباريات التمهيدية لمسابقة اولمبياد ميونخ لعام ١٩٧٢ . والجدير ذكره ان المباراة الثانية ستقام في بيونغ يانغ ايضا .

■ في الاسبوع الماضي ، وجهت ضربة فنية قاضية (انما بدون مباراة) الى الاكم الزنجي الثقيل الدم – جو فريزر – الذي يحمل لقب بطل العالم هزلا واستهزاء ، وذلك بعد ان الغيت له حفلتان في روما مع اعضاء فرقته الغنائية الراقصة (البوب) .. وقد تم الالغاء بعد ان بيعت للحفلتين ٧٠ تذكرة فقط !!! ..

تكهنات الاتحاد في مسابقة الـ « سبورتوتو »

المباراة	التكهن
هبوعيل عكا – هبوعيل تحليئيل	١ ١ ١
مكابي الخضيرة – هبوعيل كريات شمونه	٢ ٢ ٢
هبوعيل طبريا – هبوعيل حرتصلية	١ × ١
هبوعيل نهريا – بيتار نتانيا	١ ١ ١
هبوعيل نتانيا – هبوعيل طيرة الكرمل	١ ١ ١
مكابي حرتصلية – هبوعيل زخرون يعقوب	١ ١ ١
مكابي يافا – هبوعيل رمات غان	١ ١ ١
هبوعيل بئر يعقوب – مكابي رمات عميدار	١ × ١
هبوعيل ريشون لتصيون – هبوعيل ايلات	١ ١ ١
هبوعيل بات يام – هبوعيل اللد	١ × ١
هبوعيل كريات اونو – هبوعيل اشكلون	١ ١ ١
مكابي شعرايم – بيتار الرملة	× ١ ١
هبوعيل بيت شيمش – هبوعيل مرمورك	١ ٢ ×

اسلوب جديد في التعليم !

الغلطة بعشرة قروش ! أما عدم تحضير الوظيفة .. فـ ٢٥ قرشا !!

ام الفحم – لمراسلنا – هذه الغرامه فرضتها اداره مدرسة احمد خضر قسم (ب) في ام الفحم منذ عدة ايام .

ففي تاريخ ٢-٦-١٩٧١ دخل احد معلمي الصف ويدعى فيصل خالد وبدأ عمله في القاء الاسئلة على التلاميذ وتحصيل الغرامات عن كل غلطة او عدم تحضير الوظيفة وذلك تحت التهديد والضرب . وعندما طلب من التلميذ حسن محمد حسن ابو رخا ان يدفع ما عليه من غرامة مقابل (الغلطة المسجلة) قال انه ليس لديه اي نقود يدفعها لان اجرة والده لا تكفي لتسديد مثل هذه الغرامات في المستقبل . ولم يعجب المعلم جواب التلميذ وقد انهال عليه بالضرب المبرح مما ادى الى رضوض في جسمه وعند خروجه من المدرسة ذهب التلميذ الى البيت وشكى امره لوالدته . فذهبت معه الى المدرسة وقابلت المدير واحتجت له على تصرفات المعلم والادارة . ولكن المدير لم ينصفها ولم يكترث بشكواها . واعترف بتحصيل الغرامات تحت اشرافه . فانذرته بانها ستتقدم بالشكوى الى المحكمة والى ادارة المعارف فقال انه لا يهتم وسيمشي على اوامر الحكومة ايضا .

وقد عرضت والدة التلميذ القضية على زوجها لدى عودته من العمل . ولما رأى آثار الضرب ظاهرة على جسم ابنه ذهب بصحبته الى الطبيب وحصل على تقرير طبي مفتوح مدته خمسة ايام ثم توجه الى البوليس واعلمه بالقضية .

ولما علمت ادارة المدرسة بذلك سارعت بارجاع الغرامات الى التلاميذ على ان لا يتقدموا بشهاداتهم عند التحقيق .

ان مثل هذه الاساليب في التعليم التي يستخدمها بعض المدراء ومعلمي المدارس العربية تسيء الى التعليم ويستنكرها الرأي العام والضمير الانساني وهي مخالفة لقوانين التعليم في الدولة .

ان والد التلميذ حسن محمد ابو رخا ، ومعظم اهالي ام الفحم يحتجون على هذه الغرامات ويطالبون المسؤولين في وزارة المعارف بوضع حد لمثل هذه التصرفات ومعاقبة المسؤولين عنها .

اجتماع تضامني في عكا مع حركة الفهود السود

عكا – لمراسلنا – بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية في عكا ، حضر عشرات من الشباب الى نادي الاخوة للاشتراك في الاجتماع الاحتجاجي التضامني مع حركة « الفهود السود » .

افتتح الاجتماع الرفيق زياد موسى سكرتير فرع الشبيبة فتحدث عن الوضع القاسي الذي يعاني منه الالاف من العائلات كثيرة الاولاد من اليهود الشرقيين والعرب . وأشار الى وضع مدينة عكا القديمة المزري حيث يعيش السكان العرب . فقال ان هناك العشرات من البيوت المعرضة للسقوط على سكانها . وهناك المئات من البيوت غير الانسانية التي تشبه الاقبية ولا تدخلها الشمس او الهواء .. وطالب في نهاية كلمته الحكومة باصلاح وضع سكان الاحياء الفقيرة .

وتحدث بعده الرفيق يوسف الفيازي ، فشرح في كلمته ماهية المطالب التي يرفعها الفهود السود . وتحدث عن اوضاع معيشتهم المزرية وعن الاحياء الفقيرة التي يعيشون فيها . وقال ان نضال الفهود السود أصبح يقض مضاجع السلطة . وانتقل للحديث عن المظاهرة التي قاموا بها في القدس وعن الوحشية التي قابل بها البوليس هذه المظاهرة . ودعا في نهاية كلمته الى توحيد نضال جميع سكان الاحياء الفقيرة اليهود والعرب لان القضية بالاساس هي قضية طبقية وليست قومية .

وقد اتخذ الاجتماع قرارا يندد بتصرفات البوليس الوحشي ويطالب بحل مشكلة الاحياء الفقيرة باسرع وقت .

في تظاهرة النضال في الناصرة بمناسبة ذكرى العدوان الاسرائيلي في حزيران ١٩٦٧

اميل حبيبي : العدوان أخفق ولا سبيل غير الانسحاب
ليفنبراون : هناك طريق واحد : تنفيذ قرار مجلس الامن

حيفا – مكتب الاتحاد – منذ يوم السبت والاجتماعات التظاهرية والعامة تعقد بمناسبة الذكرى الرابعة لعدوان حزيران ١٩٦٧ في مراكز تجمعات الجماهير العربية لتطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة وبتنفيذ قرار مجلس الامن وفتح الطريق امام التسوية السياسية .

ومن ابرز الاجتماعات التظاهرية – اجتماعا الناصرة وكفر ياسيف اللذان عقدا في يوم السبت ٥–٦–٧١ .

وكتب مراسلنا في الناصرة ..

لقد حضرت الى الاجتماع التظاهري وفود قرى الجليل باهازيجها التقليدية وهي مصممة على رفض سياسة الاحتلال والقمع والاضطهاد القومي وتعلن تمسكها بالحياة الكريمة في وطن الاباء والاجداد ..

وفي كلمته الافتتاحية قال سليم القاسم سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي ان شعبنا يعبر عن احتجاجه على سياسة الحرب والتوسع ، المهلكة لجماهير الشعب . ودعا الى تنفيذ قرار مجلس الامن كاملا ، بما فيه انسحاب اسرائيل الى حدود ما قبل الخامس من حزيران وقال ان حرب حزيران لم تكن حربا بين شعب اسرائيل والشعوب العربية ، بل حربا على التحرر الوطني والاجتماعي للشعوب العربية.

وحيا الرفيق سليم القاسم كل القوى في اسرائيل التي تقاوم سياسة التوسع ، وقال : يسعدنا ان هذه القوى تتسع وتزيد من نضالها .

تحية القوى التقدمية اليهودية

ثم القى الرفيق ابراهام لفنبراون عضو اللجنة المركزية لحزبنا كلمة شرح فيها نتائج سياسة الحرب والعدوان على المجتمع الاسرائيلي ، من زيادة ضرائب وتجميد اجور وخنق الحريات وتوجيه الاقتصاد في خدمة العسكرية بدل محاربة الفقر . واكد ان العدوان لم يحقق اهدافه حيث صمدت الانظمة التقدمية العربية وازداد تحالفها مع المعسكر الاشتراكي . وقال ان وضع اسرائيل محليا وعالميا صعب ويزداد صعوبة ، كما تزداد عزلة اسرائيل دوليا . ودعا الى تنفيذ قرار مجلس الامن كاملا وانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني . ودعا الى جبهة سلام في اسرائيل من اجل تحقيق الانفراج

كلمة اميل حبيبي

ثم القى الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي لحزبنا كلمة جامعة حلل فيها اهداف العدوان ونتائجه والوضع السياسي الراهن . وقال في بداية كلمته : هنالك من يقول ان الاحتلال مستمر والقمع مستمر والسجون ملأى بالمعتقلين السياسيين من عرب المناطق المحتلة وعرب اسرائيل ، فماذا تغير ؟

واكد ان الاهداف الاساسية للعدوان : تصفية حركة التقدم في العالم العربي وتصفية حقوق شعب فلسطين قد فشلت تماما .

وحلل مغزى صمود الشعوب العربية يومي ٩ و ١٠ حزيران وحركة الجماهير بعد وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وصمود مصر في وجه غارات العمق ، وقال ان حسابات الاستعمار واعوانه كلها تفشل لانه يتجاهل العامل الاساسي في الموقف : الشعوب العربية .

وقال ان الذين رقصوا بعد زيارة روجرز المنطقة بناء على احلام كاذبة تحولوا الان الى نتف الشعور ، بعد زيارة بودغورني للقاهرة .

وقال الرفيق اميل حبيبي ان حرب حزيران كانت موقعة في الصراع الضاري بين الشعوب العربية والاستعمار ، وسوف يترتب على نهاية هذا الصراع لا تصفية آثار عدوان حزيران فقط ، بل مستقبل شعوب المنطقة وحريتها ، مستقبل الاشتراكية في منطقتنا .

وحلل اميل حبيبي بالتفصيل خيبة امل الاستعمار وحكام اسرائيل من النتائج التاريخية لزيارة الرئيس السوفييتي بودغورني الى القاهرة.. وقال ان حلف الصداقة الابدية بين الشعوب العربية والاتحاد السوفييتي يقلق المستعمرين وحكام اسرائيل ، ويجب ان يقلقهم .

ودعا الخطيب الى سلام بدون ضم والى الانسحاب الكامل ، والى حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرارات الامم المتحدة .. وقال اننا متفائلون ، اننا واثقون بحتمية سير التاريخ نحو تحقيق سلام الشعوب

والقى المحامي عبد الحفيظ دراوشة كلمة ادان فيها العدوان والمعتدين ، وقال ان اسرائيل يجب ان لا تعتمد اكثر من اللازم على اميركا ، لان انف اميركا غارق في الوحل في فيتنام ، بينما شعوب آسيا تتضامن مع شعب فيتنام وتاخذ منه القدوة والمثل .

ثم القى الشاعر سالم جبران بعضا من قصائده الوطنية والثورية .

والقى المحامي عبد المالك دهامشة كلمة شرح فيها تفصيلا مظاهر الاضطهاد القومي والعسف والظلم اللاحق بالجماهير العربية ، واكد ان جماهيرنا تاخذ دورها في المعركة الديمقراطية العامة ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل .

ثم القى الشاعر توفيق زياد بعضا من قصائده الوطنية والثورية . وفي جو من الثقة بالمستقبل والاستعداد للمعارك الكفاحية من اجل حقوقنا القومية واليومية انتهى الاجتماع .

(وسننشر عن اجتماع كفرياسيف في العدد القادم) .

خطباء الاجتماع الشعبي في الناصرة بمناسبة ذكرى ٥ حزيران (الى اعلى) ومشهدان لجماهير المجتمعين

الائتلاف البلدي أهمل قضايا الناصرة
ولكنه وزع الغنائم

الناصرة – لمراسل الاتحاد – بعد انقطاع طويل امتد من ٨–١٢–٧٠ حتى اليوم عقد المجلس البلدي اجتماعا بحضور كافة الكتل يوم الجمعة في ٤–٦–٧١ .

ولم يطرح رئيس البلدية سيف الدين الزعبي على بساط البحث القضايا الملحة التي طالبت الكتلة الشيوعية ببحثها في عقدتها : قضية سلوك مدير المدرسة البلدية في الافق التي تنذر بشر مستطير اذا لم ينتقل المدير من منصبه .. وكذلك قضية سرقة المياه في مزارع الخنازير التي ضيعت على البلدية الاف الليرات .. ومسالة ميزانية البلدية الجديدة .. وضرورة عقد جلسات متقاربة لمعالجة القضايا الهامة .

ورفض الرئيس طرح هذه المواضيع على بساط البحث وحتى تمكين المجلس من الاقتراع على ذلك مخاطبا الشيوعيين بصلف وغطرسة : اذهبوا الى المحاكم والقضاء انا لا يهمني شيء !!

وظهر ان ما كان يشغل بال الرئيس والتلافه : توزيع الغنائم والمناصب.. وعلى الرغم من معارضة الكتلة الشيوعية الشديدة انتخب الائتلاف حبيب سيباني نائبا ثانيا وسليم ابو احمد نائبا ثالثا بالاضافة الى وكيل الرئيس يعقوب السالم ونائب الرئيس الاول موسى كيلي اللذين نخبا عند انتخاب الرئيس .

ورفض الرئيس وائتلافه ايضا تطبيق الاتفاقية بشأن تأليف اللجان البلدية التي تنص على تمثيل الكتل في كافة اللجان حسب قوتها بسبل اصروا على تمثيل الكتلة الشيوعية ونسبتها ٤١٪ (٧ من ١٧ عضو) بنسب تراوحت بين ١٥ و ٢٢ ٪ في اللجان عامة واستبعدوها تماما من الادارة والمالية .

وتجاهل الائتلاف عند تأليف لجنة المعارف اقتراح الكتلة الشيوعية ضم رئيس لجنة اولياء امور الطلاب وسكرتيرها وامين صندوقها وعين اشخاصا من المحاسيب لا صلة لهم بالتعليم .

هذا وقد صمت يعقوب السالم الذي صال وجال ايام الانتخابات مؤكدا اصراره على اجراء تغييرات .. صمت طوال الجلسة واكتفى بالتصويت الى جانب الرئيس .. اما ممثل مبسام عبد العزيز الزعبي فتغيب حسب المثل الشعبي « الهريبة ثلثين المراجل » حتى لا يبدي رأيه في القضايا الخطرة ..

كذلك تدرس الكتلة الشيوعية الوسائل الكفيلة بوضع حد لتجاوزات رئيس البلدية وتصرفاته السيئة .

مكاريوس في موسكو :
قبرص تؤيد قرار مجلس الأمن

موسكو – يواصل الرئيس القبرصي المطران مكاريوس زيارته الرسمية للاتحاد السوفييتي . وقد وصل اول أمس ، الى لينينغراد في نطاق هذه الزيارة .

وفي حفل استقبال اقامه رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي ، الكسي كوسيغن للمطران مكاريوس اعرب كوسيغن عن تعاطف الشعب السوفييتي مع كفاح الشعب القبرصي ضد الاضطهاد الاستعماري . واعلن ان المحادثات التي اجراها المطران مكاريوس في موسكو تخدم الامن في الشرق الاوسط .

هذا وكان المطران مكاريوس قد صرح في حفل غداء اقامه على شرفه الرئيس السوفييتي بودغورني وحضره رئيس الحكومة الكسي كوسيغن ان قبرص تؤيد قرار مجلس الامن لحل النزاع في الشرق الاوسط .

---

٨ آلاف وفاة بالكوليرا
بين اللاجئين من باكستان الشرقية

كلكتا – اشارت الانباء الى ان وباء الكوليرا يتفشى بسرعة بين اللاجئين من باكستان الشرقية الذين يبلغ عددهم حوالي الاربعة ملايين لاجيء والذين انتشروا على طول جوانب الشوارع الرئيسية في مناطق الحدود مع الهند .

ويقدر عدد الاشخاص الذين لاقوا حتفهم من جراء تفشي هذا الوباء حتى يوم اول أمس باكثر من ٨ آلاف .

هذا وقد دعت حكومة الهند الحكومات الاجنبية الى ارسال الاسعافات والعقاقير لمكافحة وباء الكوليرا ومنع تفشيه . وينتظر ان تنظم منظمة الصحة العالمية قطارا جويا يحمل الامدادات الطبية لمكافحة هذا الوبا .

وقد اجرت رئيسة وزراء الهند ، انديرا غاندي محادثات مع حكومة ولاية بنغال الغربية حول الوضع الذي نجم في اعقاب انتشار وباء الكوليرا بين ملايين اللاجئين من باكستان الشرقية .

نعـــي

آل الشقحة في الناصرة وحيفا والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة عميدهم المرحوم

جورج حنا الشقحه

عن عمر يناهز ٧٣ عاما

سيجري تشييع جثمان الفقيد من بيته في شارع بولس السادس في الناصرة الى كنيسة البشارة للروم الكاثوليك بالناصرة .. وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم (الثلاثاء) – ٨ حزيران ١٩٧١

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

رفيق شحادة واشقاؤه وعائلاتهم واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه المرحوم

هاني رفيق شحادة

وذلك يوم السبت ١٢–٦–١٩٧١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للاتين في الناصرة . ويرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميع المعارف والاهل والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اعتقال الشيخ كمال كنج
بتهمة التجسس لصالح سوريا

اعلنت سلطات الامن الاسرائيلي انها القت القبض يوم الاربعاء الماضي على الشيخ كمال كنج من مجدل شمس واحد زعماء الدروز ، في الهضبة السورية المحتلة بتهمة ترأسه شبكة قامت باعمال التجسس لصالح سوريا .. كذلك اعلنت انها اعتقلت افراد هذه الشبكة واحد رجال المخابرات السورية ، الذي – كما ذكرت هذه السلطات – تسلل الى الهضبة لاستلام المعلومات التي جمعت ولتسليم مبالغ من المال .

وكان الشيخ كمال كنج عضوا في البرلمان السوري ويشغل اخوه الفريق نور الدين كنج منصبا رفيعا في الجيش السوري ، وهو في رتبة لواء .

والصورة هي للشيخ كمال كنج وهو يتكلم في احد الاجتماعات .

المحكمة العليا ترفض طلب
الشاعر فوزي الاسمر

رفضت المحكمة العليا في القدس ، يوم الجمعة الماضي الاستجابة الى طلب الشاعر فوزي الاسمر الغاء الامر الذي كان قد اصدره بحقه قائد المنطقة الوسطى حول منعه من مغادرة منطقة اللد بدون اذن مسبق .

وكان الشاعر الاسمر قد اطلق سراحه قبل اربعة اشهر بعد اعتقال اداري استمر مدة طويلة . غير انه فرضت عليه الاقامة الجبرية في منطقة اللد وحظر عليه الخروج من البيت بعد مغيب الشمس . وبذلك قطع عنه كل مصدر من مصادر الرزق واصبحت اوضاعه الاقتصادية صعبة للغاية .

كلمة الاتحاد – بقية

العربية عن تحقيق اغراضها الموتورة تنشأ الظروف لتسوية سياسية تعترف بحقوق الشعوب عامة والشعب العربي الفلسطيني خاصة .. وتقوم على الانسحاب من المناطق العربية المحتلة .. واحترام حقوق شعوب المنطقة .. ومنها شعب اسرائيل .

وهذا ما يحققه الاتفاق السوفييتي العربي لانه يشل الامل في الحسم العسكري ويقضي على اوهام التفوق العسكري ويضمن احباط مؤامرات الامبريالية وحكام اسرائيل .

بمناسبة مرور ٤ سنوات على حرب حزيران العدوانية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا
يعقد اجتماعا شعبيا

يتكلم فيه الرفيقان :

- **توفيق طوبي** (عضو المكتب السياسي)
- **ابراهام لفنبراون** (عضو اللجنة المركزية)

وذلك يوم الخميس ١٠–٦ الساعة ٨ مساء في نادي الحزب في شارع مار يوحنا ٣٩

الدعوة عامة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الرملة

بمناسبة مرور ٤ سنوات على حرب حزيران العدوانية

يعقد اجتماعا شعبيا منطقيا

يوم الاربعاء ٩–٦ الساعة ٧،٣٠ مساء

يتكلم فيه عضو الكنيست :

اميل حبيبي

في المناطق المحتلة في الذكرى الرابعة لحرب حزيران العدوانية
قطيعة كاملة بين الجماهير وقوات الاحتلال

القدس – لمكاتب الاتحاد – صورت السلطات المناطق المحتلة وكانها هادئة في يوم ذكرى حرب حزيران ١٩٦٧ الرابعة .. ولكن الحقيقة ان القطيعة بين جماهير المناطق المحتلة وسلطات الاحتلال كانت كاملة ..

ووصفت « القدس » ٦–٦–١٩٧١ الجو الذي ساد المناطق المحتلة فكتبت ان دوريات الجيش انتشرت في مدن الضفة الغربية والقدس .. واضافت ان السلطات اعتقلت الشبان في نابلس انتقمن على « وضع الهادئ » ..

وعلى الرغم من هذا الارهاب وما صاحبه من تهديدات عنيفة ظهرت الشعارات على الجدران تصرخ بسقوط الاحتلال .. كما سارت مسيرات صامتة ، في القدس العربية ونابلس وغيرها ، تحمل باقات الزهور لتضعها على انصبة قبر الجندي المجهول ..

اما في غزة فقد اضربت المدينة اضرابا تاما ووقعت حوادث القاء القنابل على دوريات عسكرية .

مستخدمو الكهرباء يلغون اضرابهم

اعلن ناطق باسم منظمة الهستدروت ان ممثلي مستخدمي شركة الكهرباء عقدوا اجتماعا يوم الجمعة الماضي قرروا في اعقابه الغاء الاضراب الذي كان مقررا اعلانه يوم الاحد (اول امس) وذلك بعد استجابة المنظمة الى مطالبهم بصدد تحسين شروط عملهم .

ترقبوا صدور :

صرخة الضمير
زجل شعبي

تأليف :

محمد عواد

يطلب من :

المكتبة الشعبية

تلفون ٩٢٢٢٨٦ – الطيبة

٢٤٣،٩ مليون نسمة
سكان الاتحاد السوفييتي

موسكو – اعلنت الدائرة المركزية للاحصاءات هنا ، ان عدد سكان الاتحاد السوفييتي زاد خلال العام الماضي بحوالي ٢،٢ مليون نسمة ووصل الى ٢٤٣،٩ مليون نسمة .

المنظمات تتهم – بقية

فلسطينية في المنفى ودعا الى اسقاط الاردن . كما دعا العرب الى تحرير نظام حكم الملك حسين كشرط اساسي لتعايش الفلسطينيين والاردنيين في الاردن من حكامه العملاء حتى يتسنى للعرب ان يقاتلوا اسرائيل .

محافل اسرائيلية – بقية

« الاتفاقية المصرية – السوفييتية تضر باحتمالات السلام » ! واضاف انه يأمل بان يؤدي توقيع الاتفاقية الى تفهم موقف اسرائيل فقد سمعت عدة مرات ان دولا غربية صديقة لم تفهم مواقف اسرائيل .

وعلى الون : ان على العالم ان يدرك ان اتفاقية السلام في الشرق الاوسط يجب ان تقوم على اساس حدود امن يمكن الدفاع عنها . واضاف انه لا يعلق امالا كبيرة فيما يتعلق باعادة فتح قناة السويس وطلب ان تتخذ امريكا موقفا صارما لان ذلك سيوفر المصاعب عليها وعلينا نحن ..

وكان الون قد تحدث ايضا امام المؤتمر التاسيسي لطلاب الحزب الليبرالي فقال اننا نبني الجيش الاسرائيلي ليس بالنسبة للسنوات العشر المقبلة بل لما يليها من عشرات السنين ..

محاضرة في الناصرة

بعنوان :

اثر العسكرة والاحتلال في الاقتصاد الاسرائيلي

يوم الخميس ١٠\٦\١٩٧١ الساعة ٧،٣٠ مساء

في نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية

المحاضر : **توفيق زياد**

يوم الجمعة ١١\٦\١٩٧١

انت على موعد مع العدد السادس من :

الغـــد

طافحة بالمقالات والمواضيع والمعالجات الشيقة ...

الســادات يدين الامبريالية الامريكية ويشيد بالصداقة السوفييتية



الجمعة
١١ حزيران ١٩٧١
١٧ ربيع الثاني ١٣٩١
العدد ٩ السنة ال ٢٨

יום ו
מס' 9 שנה 28

AL-ITTIHAD ... الثمن ٤٠ اغورا — מחיר 40 אגורות

اسس التنظيم السياسي : استبعاد الرجعية وحماية المكتسبات الاشتراكية وتوسيعها

القاهرة - القى الرئيس انور السادات امس بيانا حدد فيه تصوراته التنظيمية والسياسية وكان بمثابة صياغة محددة الملامح لسياسة حكومته .

وقد بدأ بالحديث عن التنظيم السياسي (في الاتحاد الاشتراكي العربي) فقال : لا مكان في تنظيمنا للرجعية والذين نبذتهم الثورة ، كذلك ليس هناك مكان لاعداء الاشتراكية والتحول الاشتراكي ولا الانتهازيين او المترددين او المتصالين على الشعب المتآمرين على الوحدة الوطنية .. فالتنظيم هو تنظيم قوى الشعب العاملة صاحبة المصلحة في الثورة والاشتراكية ، جماهير ٩ و ١٠ يونيو .. و ١٥ ايار ..

وقال لسنا نبدأ من فراغ بل من ثورة ٢٣ يوليو التي اكتشف فيها الشعب قدرته واكتسب وجهته الوطنية الوطيدة في النضال العادل ضد الاستعمار والاستقلال بقيادة جمال عبد الناصر .

وذكر ان شعب ١٥ مايو خرج ليضرب مراكز القوى التي فرضت على الشعب اساليب بوليسية قذرة وعرضت البلاد للخطر وقال ان الشعب برهن على انه مصمم ان يمسك مصيره بيده .

وقال ان الشعب الذي يعيد تنظيمه السياسي يقوم بذلك في ظروف معركة مصيرية وهو يعرف انه لن تكون حياة ما لم يسترجع اراضيه ويحقق الشعب العربي الفلسطيني حقوقه فلا سلام بدون هذين الشرطين .

واكد اهمية تدعيم القوات المسلحة ، فصالحها فوق كل صالح والجهد المبذول لتطعيمها هو فوق كل جهد ، كما اكد ضرورة الوحدة الوطنية « التي مكنتنا من الصمود ١٩ سنة » واحبطت مؤامرات الامبريالية والصهيونية ..

وابرز من جديد اهمية بناء الدولة المصرية القائمة على العلم والايمان ومواجهة الغزوة الصهيونية التي هي تحد حضاري بتحد حضاري .

واعلن السادات ان مصر جزء من الامة العربية .. وايمانها بالوحدة العربية ليس ايمانا بالتاريخ فقط بل البقية على صفحة ٦



هكذا تصور رسام التصاق « سيوز ١١ » بالمحطة « ساليوت »

التحام « سيوز ١١ » و « ساليوت » هو :

النواة الاولى لاول مدينة فضائية ماهولة

« الفندق الطائر » يحتوي ، عدا امكنة الجلوس والاستراحة ، سخانات للماء وللطعام ومكتبة وتلاجات ، ملابس فضائية جديدة للمحافظة على نظام الجسم في حالته الاعتيادية

موسكو - كل وكالات الانباء العالمية ، صحفية واذاعية وتلفزيونية ما زالت منهمكة في نقل الانباء وكتابة التعقيبات عن اخر روائع النجاحات السوفييتية في ميدان الفضاء الكوني ، بالتحام المركبة « سيوز ١١ » مع المحطة المدارية « ساليوت » . واستنادا الى تقديرات العلماء وتنبؤاتهم فان هذا الالتحام يؤلف النواة الاولى لاول « مدينة فضائية ماهولة ببني الانسان » .

وكانت « سيوز ١١ » قد اطلقت صباح يوم الاحد الماضي وعلى متنها روادها الثلاثة : قائدها الليفتنانت كولونيل دوبروفولكس ، ومهندس الطيران فولكوف ومهندس التجارب باتسييف . اما المحطة المدارية « ساليوت » فكانت قد اطلقت في نيسان الماضي وواصلت مدارها في انتظار « سيوز ١١ » .

وقد افلق رواد الفضاء الثلاثة باب مركبتهم وانتقلوا الى « ساليوت » التي يطلق عليها العلماء الفضائيون اسم « الفندق الطائر » .

و « الفندق الطائر » مجهز بكافة وسائل الراحة .. فيه عدا امكنة الجلوس والاستراحة ، مكتبة وثلاجات وسخانات للماء واخرى للطعام . ويستنتج العلماء الغربيون من هذه التجهيزات ان الرواد سيبقون فترة طويلة في فندقهم وان روادا اخرين البقية على صفحة ٦

الاتحاد السوفييتي يقترح معاهدة دولية تنظم النشاط الدولي على سطح القمر

طلب الاتحاد السوفييتي بواسطة وزير خارجيته اندريه غروميكو ان تبحث الدورة القادمة للامم المتحدة عقد معاهدة دولية خاصة بالقمر تنظم النشاط الدولي على سطحه وتمنع استخدامه للاغراض العسكرية وتحظر وجود الاسلحة النووية او اي نوع من انواع الاسلحة ذات القوة التدميرية عليه .

وقال غروميكو في خطاب ارسله بهذا الخصوص الى اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة ان القمر هو الكوكب الوحيد الذي يلعب حاليا دورا هاما في استغلال الفضاء وسيستخدم بصفة خاصة لخدمة السلام وصالح البشرية جمعاء .

كوسيغن : لا بديل عن قرار مجلس الامن

موسكو - في خطاب انتخابي في قاعة البلشوي في موسكو قال الكسي كوسيغن رئيس الوزراء السوفييتي ان الاعمال التي تقوم بها اسرائيل في المنطقة تحول دون ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط .

واضاف انه ليس هناك اي بديل عن قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ لايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط والذي ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية .

وقال ان العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لا بد وان تتأثر بسبب الدعم المادي والعسكري الذي تقدمه امريكا لاسرائيل ومعارضتها لتسوية المشكلة . ولكن السؤال هو : هل ترغب امريكا في ايجاد تسوية ؟ لا شك ان تحقيق السلام يتطلب ذلك ونحن على استعداد لمناقشة الامر معا .

واعرب كوسيغن عن رغبة الاتحاد السوفييتي في تقليص قواته في اوروبا اذا وجد تجاوبا من الجانب الغربي ، واعلن عن استعداده للتباحث في المشكلات الدولية وقال ولكن على المرء ان يميز بين متى يمكن التباحث ومتى تكون الجهود تبذل تحت ستار التباحث لعرقلة الاقتراحات من اجل السلام .

بيان سوفييتي قبرصي

تاييد مساعي مصر البناءة

موسكو - صدر هنا ، وفي نيقوسيا ، البيان المشترك عن المحادثات التي اجراها القادة السوفييت مع الرئيس القبرصي مكاريوس اثناء زيارته الاتحاد السوفييتي التي استمرت عدة ايام .

واعلن البيان ان قبرص والاتحاد السوفييتي متفقان على ضرورة التسوية السياسية للنزاع في الشرق الاوسط والى احلال سلام عادل مقيم وانهما اعربا عن تاييدهما لعقد مؤتمر للامن الاوروبي .

وجاء في البيان ان الجانبين ، القبرصي والسوفييتي ، يؤيدان المساعي البناءة التي تقوم بها مصر والتي تهدف الى ايجاد طرق للتسوية السياسية في الشرق الاوسط والى احلال سلام عادل مقيم في المنطقة .

الكنيست تناقش بيان رئيسة الحكومة عن الوضع بعد المعاهدة السوفييتية - المصرية :

فلنر : المعاهدة السوفييتية - المصرية هزيمة لمطامع ومؤامرات حكام الولايات المتحدة واسرائيل

على الكنيست ان تقرر ماذا تريد : الضم الاقليمي أم السلام العادل والثابت !.

غولده مئير تفصح عن قلق حكومتها وحكومة واشنطن من المعاهدة السوفييتية - المصرية :

القدس - لمراسلنا البرلماني - في جو مشحون بالقلق ألقت رئيسة الوزراء ، صباح الاربعاء الماضي ، بيانها عن الوضع السياسي - العسكري لاسرائيل بعد توقيع المعاهدة السوفييتية - المصرية ، ولم تخف قلقها على مصير كل مطامع التوسع بعد توقيع هذه المعاهدة . ولكنها لم تجد جوابا عليها سوى تحريض الغرب الاستعماري على « خطر الوجود السوفييتي في الشرق الاوسط » وسوى مناشدة امريكا ان تمدها بالمزيد من السلاح ، خصوصا الطيران .

وبينما تبارى المتكلمون في النقاش ، من مختلف الكتل ، في اقناع حكومة واشنطن بان تصطف مع حكام اسرائيل حتى النهاية ضد الاتحاد السوفييتي ، فقد وقف النائب الشيوعي ماير فلنر واعلن بصريح العبارة ان المعاهدة السوفييتية - المصرية تضاعف من امكانية تحقيق السلام لانها تكبل ايدي المستعمرين الامريكان وحلفائهم في اسرائيل . ودعا الحكومة الى انتهاج سياسة متعقلة قبل ان يجر عنتها شرقنا الى انفجار مروع .

(ننشر كلمته مع هذا النبأ) .

وفي التصويت على بيان الحكومة صوتت الكتلة الشيوعية وغيرها ضده بينما امتنع عن التصويت م. سنيه و ا. افنيري .. وعلى اقتراح الكتلة الشيوعية بان توافق اسرائيل على الانسحاب الكلي لم تصوت سوى الكتلة الشيوعية ، بينما افنيري وسنيه صوتا ضده .

بيان رئيسة الوزراء

بدأت رئيسة الوزراء بيانها بانه في المدة الاخيرة جرت تطورات لها تاثير كبير على وضع اسرائيل العسكري والسياسي ، وخصت بالذكر زيارة روجرز والتطورات الاخيرة في جهاز الحكم في مصر ، واخيرا - قالت - المعاهدة السوفييتية المصرية .

اما عن زيارة روجرز فاكدت انها استمرار « لجهود الحكومة الامريكية المخلصة لتحقيق السلام » على اساس المحافظة على توازن القوى وعدم الانسحاب بدون سلام .

وهاجمت مبادرة يارينغ الذي طلب من اسرائيل التعهد بالانسحاب من المناطق المحتلة ، واعتبرتها تخريبا لامكانية السلام حيث ان اسرائيل تصر على المفاوضات دون شروط او تعهدات مسبقة !

ثم انتقلت الى مقترحات الرئيس انور السادات بفتح قناة السويس كخطوة نحو الحل الكامل . فاكدت ان موافقة اسرائيل على السير في هذا المشروع مشروطة بان يكون الاتفاق على فتح القناة اتفاقا منفردا عن الحل الكامل وبدون اي ارتباط ببعثة يارينغ او بمباحثات الاربع الكبار . وموافقة اسرائيل انما كانت هي فقط على طلب الاصدقاء الامريكان .

وقالت ان شروط اسرائيل الانسحاب من القناة هي : ان تتعهد مصر بعدم تجديد القتال ، بان لا يسمح للقوات المصرية بعبور القناة ، ان تضمن الملاحة الاسرائيلية ، بتنظيم مراقبة فعالة ، وبان تضمن اسرائيل وسائل ردع اذا ما حاولت القوات المصرية عبور القناة . واشترطت كذلك ان لا يكون الانسحاب الاسرائيلي خطوة نحو الانسحاب الكلي ، وانه غير مرتبط ببعثة يارينغ على موافقة اسرائيل على ان خط الانسحاب من القناة لن يكون الحدود النهائية التي يجب اقرارها باتفاقية السلام .

وقالت ان روجرز اعتبر هذه الشروط قاعدة لمواصلة المفاوضات على مشروع فتح القناة ، وانه نقلها الى مصر . واكدت ان هذه هي شروط اسرائيل قبل توقيع المعاهدة السوفييتية - المصرية ، ملمحة الى انه ربما تكون حكومتها قد شددت من شروطها بعد توقيع المعاهدة .

واعلنت رئيسة الوزراء عن اسفها لان الرئيس انور السادات ، في خطاباته التي اصر فيها على ان يكون الانسحاب من القناة خطوة نحو الانسحاب الكلي وربط بتعهد اسرائيلي بالانسحاب الكلي ، انما يرفض رفضا تاما الشروط الاسرائيلية . وقالت : اذا كان هذا هو الموقف الحقيقي لمصر فليس جديا التفكير بان اسرائيل ستوافق على فتح القناة . ثم قالت : ولكننا نتامل ان لا تكون مصر قد قالت بعد كلمتها الاخيرة .

ثم انتقلت الى التطورات الاخيرة في جهاز الحكم في مصر ، فاعلنت عن اسفها على ان آمال رجال السياسة في الغرب من وراء هذه التطورات قد تبددت ، فان الغرب - قالت - قد تجاهل عمق الارتباطات السوفييتية المصرية وان عامل الصراع الشخصي كان عنصرا اساسيا في هذه التطورات .

ثم جاءت زيارة الرئيس السوفييتي الى القاهرة ، وبعد يومين من بدء هذه الزيارة ، والدهشة البقية على صفحة ٦

من كلمة ماير فلنر

بدأ السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) عضو الكنيست ماير فلنر كلمته مذكرا الكنيست بان الحرب ، التي سميت « حرب الايام الستة » قد مضى عليها الان اربع سنوات ولكن السلام لم يتحقق . وقال : الان اصبح واضحا لاوساط واسعة من الرأي العام الاسرائيلي ولاكثرية الرأي العام العالمي انه اذا ما كان الشرق الاوسط لا يزال يعيش في ظل الحرب ويظهر فيه خطر انفجار يهدد سلام العالم ، فذلك لان حكام الولايات المتحدة ، بمشاركة حكام اسرائيل ، منعوا تحقيق السلام حتى الان .

ورد ماير فلنر على ما تحاول حكومة اسرائيل نشره في العالم بان لديها القدرة الذاتية على مواصلة الاحتلال ومنع تنفيذ قرارات مجلس الامن ، فقال : والحقيقة ان حكومة اسرائيل خاضعة الان ، سياسيا واقتصاديا وعسكريا ، اكثر من اي وقت مضى ، للولايات المتحدة . وتستطيع حكومة اسرائيل ان تواصل موقفها الحالي فقط ما دامت واشنطن تسمح لها بذلك .

وهذا لا يعني ان الحكم الامريكي يتواصل كليا مع المطالب الاسرائيلية الاقليمية . فللاستعمار الامريكي مصالحه الخاصة ، وهو ينقل القيادات في اسرائيل لا حبا بمصلحة شعب اسرائيل او اهتماما بمطامعها الاقليمية ، انما هو يستعمل اسرائيل اداة لتنفيذ مؤامراته في الشرق الاوسط ضد الانظمة المعادية للاستعمار في البلاد العربية .

وفي حزيران ١٩٦٧ تاملت الحكومة الامريكية ان تؤدي الحرب الى اسقاط الانظمة الوطنية في مصر وسوريا . ولكن هذا المخطط فشل . فبدأت المرحلة الثانية من المؤامرة . اذ توهم حكام الولايات المتحدة انه بالغارات الاسرائيلية على اعماق مصر سيقودون الشعب المصري الى مهاوي اليأس من نظامه فيسقط هذا النظام .

وواضح انه بالاضافة الى ذلك توجد لحكام اسرائيل مطامعهم الخاصة وهي التوسع الاقليمي وتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني الخ ..

فلما فشلت هذه المرحلة ايضا ، جاءت المرحلة الجديدة بزيارة روجرز الى منطقتنا والتي استهدفت تشجيع الاوساط اليمينية المائلة للاستعمار في البلاد العربية .

ان معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية المصرية وجهت ضربة جدية جدا الى مؤامرات الاستعمار الامريكي هذه . واصيب حكام امريكا واسرائيل بهزيمة لان سياستهم لم تكن واقعية منذ البداية ولانهم لا يخرجون بنتائج صحيحة من الوضع الدولي الجديد ، من تعاظم قوة الاشتراكية ومن ازدياد ضعف الامبريالية .

والحقيقة ان المعاهدة السوفييتية المصرية تضاعف من امكانية السلام .. وذلك لانها ضيقت الى اقصى حد امكانيات التآمر الاستعماري ضد استقلال الشعوب وحريتها .

اليوم اصبح واضحا تماما ان البديل القائم هو ما بين السلام بدون ضم وبين الحرب .

ورد النائب الشيوعي ماير فلنر على تحريض رئيسة الوزراء ضد المعاهدة السوفييتية المصرية مؤكدا ان ما جاء في هذه المعاهدة هو توكيد مجدد لرغبة مصر والاتحاد السوفييتي في تحقيق الحل السلمي .

- البقية على ص ٦ -

الولايات المتحدة تحاول الابقاء على حياة مبادرة روجرز

باريس - لا تزال الصحف الغربية تضع مسالة التسوية الجزئية القائمة على فتح قناة السويس في مركز الصدارة على الرغم من ان المعطيات لا تشجع على الاعتقاد بنجاح هذا الاقتراح ..

وتروج المحافل الامريكية كثيرا من التفاؤل بهذا الشأن خصوصا في اعقاب وصول الممثل الامريكي في القاهرة دونالد بيرغس الى باريس وتسليمه رسالة الى روجرز وزير الخارجية الامريكي من الرئيس المصري انور السادات ليسلمها الى الرئيس الامريكي نيكسون .

واشاعت هذه المحافل الامريكية ان هناك مساحة واسعة من الاتفاق بين الاطراف المعنية حول مشروع التسوية الجزئية .. اهمها : اتفاق الاطراف على فائدة فتح القناة .. وعلى حق المصريين في ادارتها وعلى ضرورة انسحاب اسرائيل بعض الشيء .. وبالتالي عبور القوات المصرية الى الضفة الشرقية ..

ولكن الشيء الذي تخفيه هذه الاوساط ان المحافل الاسرائيلية الحاكمة ، بتدعيم من الولايات المتحدة تنسف كل « اتفاق عام » او « اتفاق في ميادين واسعة » لانها ترفض اعتبار التسوية الجزئية مرحلة اولية لانسحابها من كافة المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن .

وهناك ما يوحي بان الولايات المتحدة بهذه التلويحات « المتفائلة » تحاول اقناع الرأي العام العالمي والعربي بشكل خاص ان مبادرة روجرز لا تزال حية ونشطة ...

وازاء هذه المحاولة اكدت المحافل الدبلوماسية الفرنسية منذ يوم الاثنين الماضي - حسب وكالات الانباء - ان جولة روجرز في الشرق الاوسط التي ارتبطت بهذه التسوية الجزئية - كانت فاشلة تماما (جروزلم بوست ٨-٦-١٩٧١) .

وغير الرئيس انور السادات « التلميحات » الامريكية حول التقدم في الباحثات وطالب في كلمته القاها في القوات المسلحة على جبهة قناة السويس - ان توضح الولايات المتحدة موقفها على ضوء تلاعب اسرائيل بالوقت واضاف انه لن يسمح بمزيد من المراوغات ..

وحدد السادات عام ١٩٧١ لتنتهي المركة بشكل من الاشكال .

وقال السادات ان اسرائيل اصبحت بعد حزيران ١٩٦٧ شريكة الولايات المتحدة لا محمية لها .

وتعرض الى الاتفاقية السوفييتية - العربية وقال انه كان يتمنى لو البقية على صفحة ٦

اقرار المعاهدة السوفيتية - العربية

القاهرة - وافقت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب بالاجماع على الاتفاق السوفيتي - المصري بعد ان القى وزير الخارجية محمود رياض بيانا اكد فيه ان الصداقة بين مصر والاتحاد السوفيتي عميقة الجذور ليس في وقت السلم فحسب ، بل وقت الحرب ايضا .

★ دراســـة في حلقتـــين

نظريـــات اسرائيل العسكريـــة في ظروف ممـــارستها ـ (٢)

بقلـم : اميل تومـــا

غزوة سينـاء والضربات المانعة

اقامت اسرائيل سيادتها على منطقة اوسع من المنطقة التي حددها مشروع التقسيم الذي اقرته الامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ .

ولم تتخذ حكومة اسرائيل اية مبادرة من اجل تسوية علاقاتها مع العالم العربي كما انها رفضت بعنـــاد الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية وبالتعيين حق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى وطنهم او قبول التعويض .

وواصلت المحافل الاسرائيلية ـ الصهيونية الحـــاكمة الاستيطان الكولونيالي العسكري في المناطق التي خصصها قرار التقســيم للدولة العربية الفلسطينية .

واكد الون التوجــه الصهيوني القـــائم على الامداد العربي فكتب : « بانشاء شبكة مدروسة من المستوطنات المحصنة والمجهزة جيدا على طول الحدود وفي الداخل على خطوط المحاور والمســـالك كان من الممكن تزويد البلاد بالعمق الاستراتيجي » . (ص ٥٠) .

وفي سبيل تحقيق هذا الهدف تنظمت فرق « النـــاحل » او فـــرق « الشبيبة الطليعية المحاربة » لتوحد بين النشاط العسكري والاستيطان الاستراتيجي .

واخذت السلطات نظرية الغزوات الهجومية » او الضربات المانعـة ـ التي تم توقيتها بالتساوق مع الامبريالية ، بمزاعم « ضرورات الدفـــاع المحضة » .

وفي هذا الصدد ادعى الون « ان المرء لا يستطيع ردع عدو او كسب حرب بالوسائل الدفاعية لوحدها ـ ومع ان اهداف استراتيجية اسرائيل الاخلاقية والسياسية كانت الدفاع عن النفس (!) فقد كان على قواتهـــا المسلحة من اجل تحقيق ذلك ، ان تكون مستعدة لاتخاذ زمام المبـــادرة والقيام بهجمات حاسمة في حالة اي هجوم عليها وخاصة القيام بهجمـــات مفاجئة من انواع مختلفة » (ص ٥٠) .

والتاكيد هنا على الهجمات المفاجئة او « الهجمات المضادة الســـابقة او الهجمات المضادة المسبقة » (ص ٥٣) .

ويعرف الون ان من الصعب ـ حتى باستخدام الخيــال الخصيب ـ البرهنة على ان العدو العربي ينوي الهجوم على اسرائيل وممارسة الهجوم المضاد المسبق على هذا الضوء ولذلك كتب بقصــد التخلص من الاتهـــام بالعدوان :

« اذا كان العدو لم يهدف شن الحرب من واجبه ان لا يقوم بتحركات تبرر الهجوم المانع » (ص ٥٣) .

ولكن اذا كان من الممكن تطبيق هذه الفرضية ـ بشيء من التلاعب ـ لتبرير عدوان حزيران ١٩٦٧ فليس ممكنا القياس عليها لتفسير عـــدوان ١٩٥٦ حين تآلف حكام اسرائيل مع اصدقائهم الامبرياليين البريطانيـــين والفرنسيين ليشنوا الحرب على مصر بغية قلب النظام التقدمي فيهـــا ويستعيدوا السيطرة على قناة السويس التي فقدوهـــا حين امم جمـــال عبد الناصر شركة قناة السويس الاجنبية .

والمهم ان المحافل الاسرائيلية الحاكمة وهي تهتدي بنظرية عسكريـة كهذه بذلت جهودا كبرى لزيادة وتطوير فروع القوات المسلحة الثلاثـــة « وكانت الاسبقية للقوات البرية وطائراتها الجوية » و « تركز تاكيد اشـد على الوحدات المدرعة » و « الفت فصائل مسلحة خاصة مجهزة بوسائـل نقليـــات تساعدها على الحركة بسرعة والانتقال من اقصى البلاد الى اقصاها » (ص ٥١) .

ويبرز طابع البناء العسكري الهجومي من ملاحظة الون « واصبحت وحدات المظليين وتوفر لها التدريب الحسن والاتقنة » (ص ٥١) .

واولت السلطات اهتماما كبيرا في تطوير الطيران (ص ٥٢) عـلى اعتبار انه الوسيلة المثلى للقيام بالضربات العسكرية المفاجئة .

« وفي الوقت ذاته تم اتقان دائرة الاستخبارات ، التي كانت قد قامت في عهد ما قبل الدولة ، فتحولت الى دائرة استخبارات من الدرجـــة الاولى » (ص ٥٣) .

واستدعت نظرية الضربات المفاجئة المانعة تهيئة الطاقة على التجنيـد « بسرعة وصمت » على حد تعبير الون . (ص ٥٧) .

وعلى هذا الضوء يبدو تضليلا زعم اشكول انه دعا السفير السوفييتي في ايار ١٩٦٧ ليتجول في شمال البلاد وليرى بنفسه غياب التجمعـــات العسكريـــة .

فمن المعروف ان الادارة العسكرية الاسرائيلية تستطيع ان تجنـــد الاحتياطي وتركزه ـ في تشكيلات تامة التجهيز ـ على الجبهات الضروريـة في فترة تتراوح بين ٢٤ و ٧٢ ساعة بعد اصدار نداء التجنيد . (كراس قوات اسرائيل المسلحة ص ١٢) .

وعلى الرغم من ان الدعاية الصهيونية ـ الاسرائيلية تردد بلا انقطـاع تفوقها النوعي بالقياس الى تفوق العرب الكمي الا ان الون لاحظ ان في حملة سيناء العدوانية حقق الجيش الاسرائيلي تفوقا عسكريا ـ بالالويات وكتائب المشاة المكثفة ـ على الجبهة العسكرية » بفضل تجنيد الاحتياطي التام » (ص ٥٧) .

وهذا الاحتياط ، الذي يعد بعشرات الالاف ويصل الى مئات الالاف ، حسن التدريب ومهني ناجع .

ويعود ذلك الى انظمة التجنيد الاجباري التي اقرها الكنيســت في ١٩٤٩ تحت اسم « قانون خدمة الدفاع » .. وبموجب القانون على الرجال والنساء الخدمة في الجيش لمدة معينة والتدريب باستمرار بعد ذلك .

وحتى عام ١٩٦٢ كان على الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٢٦ ان يخدموا في الجيش مدة سنتين ونصف .. واولئك الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٧ و ٢٩ ان يخدموا سنتين .. كذلك كان على النساء غير المتزوجات بين ١٨ و ٢٦ ان يخدمن سنتين .

وبعد الخدمة كان على الرجال والنساء غير المتزوجات ان يبقوا في الاحتياطي وان يلبوا نداء التدريب سنويا .

واطالت السلطات ، بعد حرب حزيران ١٩٦٧ مدة الخدمة بالنسبة للرجال فاصبحت ثلاث سنوات في حين تحددت خدمة النساء غير المتزوجات بعشرين شهرا .

ويخدم الرجال في الاحتياط حتى سن ٤٩ والنســاء اللواتي بلا اولاد حتى سن ٣٤ . ويدعى هؤلاء الرجال والنساء الى التدريب لمدة ٣٠ يومـا متوالية سنويـــا .

ولا تقتصر العسكرة المكثفة على السكان البالغين ، بل تمتد الـــى الفتيان الذين ينظمون في فصائل شبه عسكرية تسمى « الجدناع » .

هناك ٨٠ الف فتى وفتاة تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ١٨ في « الجدناع » وبعضهم يتدرب في فروع تقنية في الطيران والبحرية والاشارات والاصابة . ويتعلم فتيان « جدناع » الطيران ـ قيادة طائرات خفيفة وشراعية ، وهذا يساعد قيادة سلاح الطيران على اختيار طلاب دورات قيـادة الطـــائرات الثقيلة . (المصدر ذاته ص ٢٥) .

دور الشرطي

وتطورت نظريات حكام اسرائيل العسكرية في ظروف المنطقة المتغيرة .

والمعروف ان الامبريالية الاميركية تقدمت الصفوف ، بعد اخفـــاق العدوان الثلاثي على مصر في ١٩٥٦ ، واصبحت القيــم على المصـــالح الامبريالية في المنطقـــة وحارسها .

واقتنع بن غوريون ، رئيس الوزراء آنذاك انه « لا يستطيـع بدون تأييد الاميركيين او تمنياتهم الطيبة على الاقل القيام بخطوات جريئة » (اي عدوان) (النبي المسلح ، تاريخ حياة بن غوريون بقلم مخائيل بسار زوهر لندن ١٩٦٧ ص ٢٥٦) .

ومن ناحية اخرى تاق الامبرياليون الاميركيون الى اختيار شرطي محلي يقمع نضالية حركة التحرر القومي العربية النامية .

وفي ١٩٥٧ كتب وزير خارجية الولايات المتحـــدة جون فوستر دالس كتابا الى بن غوريون يعرب فيه عن اعتقاده بان بن غوريون يشاركه « القلق من جراء التطورات الاخيرة في سوريا » وان على الطرفين تبادل الاراء بهذا الشـــأن .

وتحمس بن غوريون لفكرة العمل المشترك فوافق مـــع دالس على ان سوريا تصبح « قاعدة الشيوعية العالمية » واعرب عن استعداده للتدخـل وكتب الى دالس في رده : « ان جيران سوريـــا عدا اسرائيل سيتخـــذون اجراءات حازمة لاجتثاث الخطر » (المصدر ذاته ص ٢٥٧) .

وخلال هذه الفترة ازدادت اســتعدادات اسرائيل العســكريـــة وفرضياتها لتواجه الواجبات النامية .

وقابلت جولدا مئير وزير الخارجية آنذاك دالس ـ بعد تبادل الرسائل بينه وبين بن غوريون ـ واقترحت فيما اقترحته من امور « ان تحصـــن اسرائيل موانيها ومطاراتها بمساعدة الولايات المتحدة بحيث تصبح قـــاعدة تنشط في حالة الطوارئ ، وان تمد الولايات المتحدة بمساعدة اسرائيل اذا هاجمتها مصر او سوريا » (المصدر ذاته ص ٢٥٧) .

ولم يصدر اي اعلان درامي عن العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية بعد هذه المحاورات ولكن تساوق اميركـا مع المحافل الاسرائيلية الحاكمة ازداد ولوقا وضمنت الولايات المتحدة تزويد اسرائيل بالاسلحـــة .. وفي عـــام ١٩٦٢ اصبحت الولايات المتحدة تزود اسرائيل مباشرة باحدث الاسلحة بدلا من دفع حلفائها في الحلف الاطلسي (مثل المانيا الغربيـــة) الى القيـــام بذلـــك .

وما ان جاء عام ١٩٦٦ حتى استطاع « ابلي ابال » ان يكتب في هآرتس (٢٣ ـ ٩ ـ ٦٦) « سقطت ورقة التوت عن العلاقـــات الاسرائيليـــة ـ الاميركية » واصبحت الولايات المتحدة تجاهر بروابطها الوثيقة مـــع حكام اسرائيل .

وتم هذا في وقت امدت فيه الولايات المتحدة سلسلة جديـــدة مـــن المؤامرات على حركة التحرر القومي العربية ولاسيما النظام التقـــدمي الذي نهض في سوريا في آذار ١٩٦٦ .

واستمرت نظرية « الضربات المفاجئة المانعة تسيطر على تفكير العسكريين الاسرائيليين بتاكيد اشد على ضرورة نقل المعركة الى ارض العدو . (كتاب الون ص ٦٤) .

وتحولت الادارة العسكرية الاسرائيلية الى الايمان بفكرة الهجـــوم الصاعق (البلتز كريغ الذي اتقنته المانيا النازية في الحرب العالمية الثانية) بحيث اعتبرت « ان في ايامنا وعصرنا تقرر نتيجة الحرب خلال الايام الاولى وحتى الساعات الاولى » . (المصدر ذاته ص ٦٩) .

واتبعت اسرائيل سلوك رعاة البقر الاميركيين في ايام غزو غـــرب الولايات المتحدة وكان يقوم على مبدا اطلق النار اولا وتحدث بعد ذلك...

وصاغ الون هذا المبدا في معرض تفسيره استراتيجية اسرائيل خـلال حرب حزيران ١٩٦٧ بهذه الكلمات :

« كان من الحق تفسير موقف اسرائيل في المواسم الغربية ولكن الوقت الموافق لذلك كان بعد بداية الحرب مباشرة » . (ص ٧١) .

وبهذا التوجه استخدمت المحافل الاسرائيلية الحاكمة الفترة بـــين ١٩٥٦ وحزيران ١٩٦٧ لتوسيع صفوف قواتها المسلحة توسيعـا ضخمـــا وركزت على فرعين : الطيران والمظليين .

ورفع سلاح الطيران الى مرتبة عليا « لان نصرا عسكريا سريعا لم يكن من الممكن تصوره بدون التفوق في الجو » . (المصدر ذاته ص ٦٥) .

« ولم تبق فصائل المظليين وحدات صغيرة مختارة ... بل تعاظمت تعاظما هاما في العدد واصبحت قوة برية متعددة الطاقات من الدرجـة الاولى » . (المصدر ذاته ص ٦٦) .

وهكذا مارست المحافل الاسرائيلية الحاكمة في حزيران ١٩٦٧ نظرياتها العسكرية بعد اعدادات دقيقة للغاية .

كتب شمعون بيرس تلميذ بن غوريون ومدير وزارة الدفاع حتى ١٩٦٤ في مجلة « مابات حداش » (نظرة جديدة) ١٥ـ٨ـ١٩٦٧ :

« ما حققته خيول جنكيز خان وافيال هنيبال يتضاءل امام مآثر سلاح الطيران الاسرائيلي ! ٨٠ دقيقة ليست مدة طويلة ولكن من اجل هـــذه الدقائق الثمانين (التي انزل فيها الطيران الاسرائيلي ضربتـه القاصمـــة بالطيران العربي في صباح ٥ حزيران ٦٧) حتى بالمقياس لها لا يوجد زمـن اطول ، امضى مئات الطيارين والاف التقنيين وضباط الطيران عشر سنوات في الاعداد والتدريب المستمر » .

وكانت المفاجئة كاملة في حرب حزيران .. وضربت الادارة العسكريـة بكل قواتها القوات العربية .

ومن هذه الناحية كان عدوان حزيران ١٩٦٧ تنفيذا كلاسيا لنظريات اسرائيل العسكرية في وقت لم تكن فيه الاقطار العربية مستعدة .

واعترف الون بهذا فكتب : « والحقيقة ان الجيوش العربية عامـة وجيوش مصر خاصة كانت بعيدة عن ان تكون جاهزة من حيث برنامج اعادة تنظيمها ولهذا لم تكن في مواقع مستعدة لمواجهة عدونا » . (ص ٧٨) .

وهذا ينفي زعم المحافل الاسرائيلية الحاكمة بانها شنت حربا دفاعيـة « لمجرد بقاء اسرائيل » ولتفادي خطر « الابادة » .

وقد كان التساوق مع الامبريالية الاميركية عنصرا حاسما في تحريــك اسرائيل القيام بضربتها الغادرة .

منـذ عـدوان حـزيـران

وحافظت محافل اسرائيل الحاكمة خلال فترة ما بعد حرب حزيران على نظرياتها وممارستها واستخدمت عناصر جديدة .

لقد اقيمت مستوطنات شبه عسكرية في المناطق العربية المحتلة لفرض حقائق تدعم مخططات ضم هذه الاقاليم . (هذا ما اوحاه الون في كتابـه ص ١٠٠) .

واسرعت الادارة العسكرية في وتيرة توسيع فروع القوات المسلحة كلها . وفي الظروف الجديدة بدات اسرائيل تستخدم تفوقها العسكري للضغط في اتجاه قلب انظمة الحكم التقدمية وبالتحديد الجمهورية العربية المتحدة من ناحية ، وللتدخل في الصـــراع الداخلي في اقطار عربيـــة معينة ـ الاردن ولبنان ـ في مصلحة القوى الرجعية الموالية للامبرياليه من ناحية اخرى .

فهذه كانت اهداف غارات العمق التي شنتها اسرائيل على الجمهورية العربية المتحدة في الجزء الاول من عام ١٩٧٠ .

وفي الوقت ذاته كانت الضربات العسكرية على لبنان والاردن في وقـت اشتداد الصراعات بين القوى الوطنية من ناحية والقوى الرجعية من ناحية اخرى .

وقد هددت اسرائيل باتخاذ اجراءات عسكرية واسعة النطاق في الاردن لتساعد بشكل غير مباشر زمرة الملك حسين التي كانت تحاول القضاء عــلى منظمات المقاومة الفلسطينية .

ثم ان المحافل الاسرائيلية الحاكمة تضيف الى نظرياتها العسكريـــة عنصرا على غاية من الخطورة : عنصر الردع النووي !!

ودل الون على هذا التوجه حين كتب : « وعلى اسرائيل في الـوقت ذاته ان تحتفظ بطاقة علمية وتقنية نووية على درجة عالية ومرحلـــة متقدمة » .

ولكن ازاء هذه النظريات تنهض القوات العربية المسلحة الحديثـــة التدريب ، وخاصة في الجمهورية العربية المتحدة .. وهذه القوى تغير في توازن القوى وكانت العامل في وقف غارات العمق .

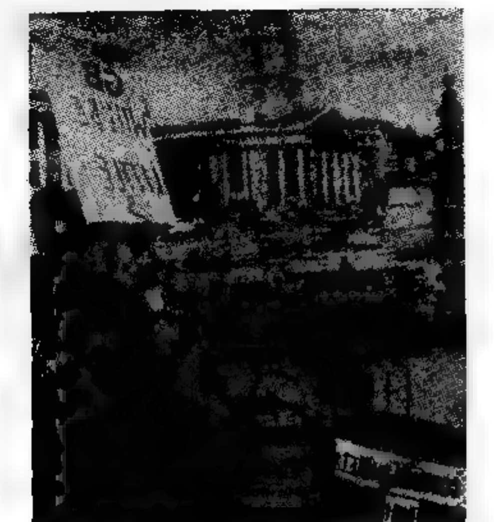
وادرك الون ان هناك « تحسنا هاما في ترمية » المجتمع المصـــري .. واضاف : « ولن يمر وقت طويل حتى تلحق بنا الدول العربيـــة .. واذا اقترنت النوعية بتفوقهم العددي فعندئذ تصبح قواتهم العسكرية بحيـــث تتغلب على اسرائيل وتدمرها » . (ص ٦٨) .

ويعتقد الون ان هذا التطور يحتاج الى جيلين على الاقـل ولذلـك يميل الى الاعتماد اكثر على الضربات المانعة ليؤخره .. ويدعو الى التسليم بضربات « هجومية مضادة » مانعة على نطاق ضيق آنا ونطاق واسع احيانا حين تشعر اسرائيل بان العدو يجمع قواه (ص ١٠٥) .. وتنصب المحافـل الاسرائيلية الحاكمة نفسها فيصلا وحكما في الامر .

ومعنى ان اسرائيل تعتمد على الامبريالية الاميركية في اتقان نظرياتهـــا العسكرية وممارستها وقد كتب رئيس الاركان بار ليف في نشرة الضباط ان الولايات المتحدة فتحت امام اسرائيل مستودعاتها الحربية ولزودتها بمـــا تحتاج اليه لانها لا تقوى على خسارتها !! ولهذا فهو مطمئن على قوتـــه ويعتبر ان الجيش الاسرائيلي قادر على تحقيق النصر .

ولكن الحقيقة ان ما يعتقد الون انه يحتاج الى اجيال قد يتحقـق في وقت اقصر جدا بفضل المساعدة السوفييتية الكبيرة والحاسمة .. وعندئـذ لا تفيد النظريات كلها .. ولذلك تدعو القوى التقدمية اسرائيـــل الى التراجع عن نظرية العدوان والالتفات نحو التسوية العادلة .

※ نشرت الحلقة الاولى في عدد ٤ـ٦ـ١٩٧١ .



تشتد المعركة في بريطانيا بين انصار الانتماء الى السوق الاوروبية المشتركة والمعارضين لذلك ... ويزعم انصار الانتماء ان ذلك سيفتح اسواقا جديدة امام الصناعة البريطانية في اوروبا .. بينما يعتقد معارضو الانتماء ان الاسواق الاوروبية لن تسمح بازدياد استهلاك السلع البريطانية وستغزو الاسواق البريطانية ويخشون من نسف العلاقات بين بريطانيا ومجموعـة الكومونولث البريطاني .. والصورة لبين المعارضين للانتماء .

قانون وأنظمة رفع ايجارات الدور والمحلات لسنة ١٩٧١

بقلم المحامي : انيس شقور ـ (حيفا)

(هذا المقال يستعرض قانون وانظمة رفع اجرة الدور والمحلات لسنة ١٩٧١ وسننشره على حلقتين وهـــذه هي الحلقة الاولى) ..

من اهم القوانين التي تنظم العلاقة بين المالك والمستاجر : قانون حمايـة المستاجر لسنة ١٩٥٤ مع التعديلات التي طرات عليه ، واخرها واهمهـا التعديل الذي صدر في اول نيســـان ١٩٧١ . وعلى اساس هذا القـــانون صدرت انظمة رفع ايجارات الـدور والمحلات في السنـوات ٥٤ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٧١ .

ويهتم الجمهور في هذه الايـــام بقانون وانظمة رفع ايجارات الـدور والمحلات التي صدرت في اوائـــل نيسان ١٩٧١ .

حول رفع ايجارات الدور

ان الزيادة التي يبيحها القانـون والانظمة لسنة ١٩٧١ تضاف الـى الاجرة الاساسية ـ وهي الاجرة التي دفعت عن الدار او المحل حتى آخر شهر نيسان ١٩٧١ .. وعلى هـــذا الضوء يحدد القانون الجديد الحـد الاعلى والحد الادنى لايجارات الدور على النحو التالي :

عدد الغرف	الحد الاعلى	الحد الادنى
١	٢٤	١٢
١،٥	٣٦	١٨
٢	٦٠	٢٤
٢،٥	٧٥	٣٠
٣	١٢٠	٥٤
٣،٥	١٤٠	٦٣
٤	٢٠	١٨
(فما فوق)	ليرة الغرفة	ليرة للغرفة

ولكي نستطيع معرفة الزيـــادة الجديدة وتطبيقهـــا من الضـروري معرفة الحد الاعلى لايجـارات الدور بموجب انظمة ايجارات الدور لسنة ١٩٦٦ ، لان الزيادة الجديدة مبنيـة على اساس الحد الاعلى السابـــق لصدور التعديل الجديد في القانون .

وهذه لائحة تبين الحد الاعلى لاجرة الدور بموجب انظمة رفع ايجـارات الدور لسنة ١٩٦٦ :

عدد الغرف	للدور القائمة او المؤجرة سنة ١٩٤٠	للدور المبنية بعد سنة ١٩٤٠	للدور الاخرى المؤلفة من ٤ غرف وما فوق
١	١٢	١٥	٢٨،٥
١،٥	٢٤	٢٥،٥	٤٥،٧٥
٢	٣٩	٤١	٦٨
٢،٥	٥٧،٥	٥٨،٧٥	٩٠
٣	٧٩،٥	٨١	١١٤
٣،٥	٩٨	٩٩،٧٥	١٦٨
٤	٤٢		
فما فوق	ليره للغرفة		

اما الدور في التينة او البراكيات والاقبية فليس من الضروري ان تكون اجرتها فوق الحد الادنى ، بل ممكن ان تكون اقل من الحد الادنى .

والقاعدة الاساسية الاولى للزيادة هي النسبة التالية :

١ الايجار المدفوع حتى آخر آذار ١٩٧١ مقسوما على الحد الاعلى للدار بموجب انظمة ١٩٦٦ = الايجـــار الجديد بموجب قانون ١٩٧١ مقسوما على الحد الاعلى للدار بموجب قانون ١٩٧١) .

فلكل دار مجهول الايجار الجديـد ـ والاسس الثلاثة الباقية معلومة ـ يمكن بعملية حسابية بسيطة ايجاد الايجار الجديد .

والقاعدة الاساسية الثانية للزيادة هي انه لا يمكن ان يضاف على الايجار الاساسي المدفوع حتى آخر نيسان ١٩٧١ اكثر من ثلثه في سنة واحدة فاذا بلغت الزيادة الجديدة اكثر من ثلث الايجار الاساسي توزع الزيـادة على السنوات القادمة بحيـــث يزاد كل سنة ثلث الايجار الاساسي حتى تضاف كل الزيادة .

والقاعدة الثالثة هي انه يحق لمن دفع مفتاحية تخفيض ثلث الزيـــادة الجديدة لمدة ١٥ سنة ابتداء من يوم بدء عقد الايجار . واذا لم يبق من مدة الخمس عشرة سنة الا اقل من ٣ سنوات تمدد مدة التخفيـض ٣ سنوات اخرى من يوم صدور قانـون ١٩٧١ . وهذا التخفيض يستحقه كل من دفـع مفتـــاحية عـــلاوة على التخفيضات التي يستحقها بموجب قانون حماية المستاجر للسنوات ٦٢ و ٦٦ بنسبة ٥٠ بالمئة من الزيـــادة الصادرة في سنوات ٦٢ و ٦٦ .

اما المستاجر الذي يدفع ايجـارا بموجب عقد لم تنته مدته بعد فلا يمكن رفع اجرة داره او محله حتى نهاية العقد .

البقية على صفحة ـ٥ـ عمود ـ٧ـ

وفـد سـوفييتي سيـــزور الاردن

عمان ـ ذكرت صحيفـــة « الدستور » الاردنية ان وفدا عن مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي سيصل الى الاردن في نهايـة الشهـر القادم في زيارة استطلاعيـــة تستغرق عشرة ايام .

ويترأس هذا الوفد الذي سيتألف من ١٢ عضوا السيدة يدغار نصري الدينوفـــا التي كانت تراس مجلس السوفييت في جمهورية أوزبكستان والتي هي الان رئيسة المجلس القومي في مجلس السوفييت الاعلى .

وسيجري الوفد مباحثات مع المسؤلين الاردنيين حول الوضع في الشرق الاوسط .

والجدير بالذكر ان الفرقة الفنية الشعبيـة السوفييتية وصلت يوم السبت الماضي الى عمان في زيارة للاردن تستغرق ٥ ايام بدعوة من وزارة الثقافة والاعلام .

وفـد سوفييتي يصل الى دمشـــق

دمشق ـ يصــل غـــدا السبت الى دمشق وفد يمثل مجلس السـوفييت الاعلى في زيـارة ودية تستغرق حوالي الاسبوع .

وفـــد تشيلي

وقد وصل اول امس الـى دمشق وفد تشيلي برئـاسة مجلس النـــواب ليبـــاحث المسؤولين السوريين بشـــأن تعزيز العلاقات بين البلدين .. وصرح رئيس وفد تشيلي ان حكومتـه تؤيد تنفيـذ قـرار مجلس الامن وسائر قرارات الامم المتحدة بشأن ازمـــة الشرق الاوسط .

أربـــع سنوات عـــلى حرب حزيـــران

بقلم : الدكتور وولف ايرليخ

هذه هي الحلقة الثانية والاخيرة من هذا المقـال الذي يستعرض أبعاد حرب حزيران ١٩٦٧ وذيولها . وقد نشرنا الحلقة الاولى في عدد الجمعـة المـاضي (٤ حزيران ١٩٧١) .

التاكتيك الاميركي

لقد بقي الى جانب حكومة اسرائيل في المجال الدولي عامل واحد : الحكم في الولايات المتحدة . ان تاكتيك الولايات المتحدة في قضايا المنطقة معقد اكثر من اي وقت مضى .

في بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى المؤتمر الرابع والعشرين قال الرفيق ليونيد بريجنيف :

ان التعرجات التي تبدو في اوقات متقاربة في سياسة الولايات المتحدة الخارجية ، متعلقة ، كما يبدو ، في منبع حركات سياسية داخلية ، تنبع من اعتبارات لمدى قصير ، لكنهـا تصعب المحادثـات مع الولايات المتحدة ... علينا ان نزن ان كانت لنا مصلحة في الرغبة المخلصة لحل القضايا المختلف عليها على مائـدة المفاوضات ، او في المحاولات لاتبـاع سياسة القوة الطبقية ..

ويبدو في هذه السياسة الى جانب المظاهر الكثيرة في سياسة الولايـات المتحدة في الشرق الاوسط ، والتي مصدرها الديماغوغية المتناهيـة ، التعرجات ، وعدم المثابرة والمواقف الغامضة ، ولا سيما فيما يتعلـق بمنطقتنا بالضبط ، تبدو سياسـة مواقف – وهذا هو العنصر المسيطر – والرغبة بتسوية الامور على مـائدة المفاوضات .

وتوصل حكام الولايات المتحـدة الى نتيجة ، هي ان مهاجمة جبهـات الدول العربية قلت جدواها كثـيرا (مثلا فشل قصف العمق المصري في اوائل ١٩٧٠) .. ومن هنا نشـات التعرجات : « مبـادرة روجرز » في الصيف الماضي (١٩٧٠) ، وتجديد بعثة الدكتور يارينغ من جهـة ، والمحاولة الاميركية المباشرة في نشاطها لفتح قناة السويس من جهة اخرى ، واستمرار ارسال السلاح الهجومي الى اسرائيل من جهة ، ومحاولـة تعميق الاتصالات وتجديد العلاقـات مع الجمهورية العربية المتحدة والدول العربية الاخرى ، من جهة ثانية ..

مع ان الحكم الامـيركي ما زال ياخذ بالحسبان مطامع اسرائيل في الضم ، فانه سيعين اعتباراتـه في نهاية المطاف على اساس مصالحـه العالمية . وهنا يكمن اساس عصبية حكام اسرائيل الواضحـة ، وهـم يخشون ان يجيء اليوم الـذي لا يكتفي فيه الحكم الاميركي بالبيانـات بعدم تماثل مواقفه مع المواقـف الاسرائيلية الرسمية ، بل يقـوم بالضغط الفعلي على حكومة اسرائيل في اطار محاولاته الحصول على نفـوذ في الدول العربية .

ولذلك ، وبعد ان اصـبح ان الامبريالية الاميركية هي آخر مسنـد يسنده حكام اسرائيل ، فانه مـن الواضح ان ضعفها يقوي امكانية حل الخلاف في المنطقة سلميا . ونذكر هنا ثلاث حقائق : تعاظم المجموعة الاشتراكية العالمية ، والتي عبر مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الرابع والعشرين عنها ، وفشل العدوان الاميركي في الهند الصينيه ، وعبرت الهزيمة الاستراتيجيـة في لاوس الجنوبية عن ذلك ، والازمـة العامة التي تستولي على الولايـات المتحدة ، ودلت على ذلـك ازمـة الدولار .

ميزان القوى الدولي وحكومـة اسرائيل

وهكذا يتضح انه في السنة الرابعة من الاحتلال ازدادت عزلة حكومـة اسرائيل .. وتتزايد باستمرار عدد الجهات – وليست التقدميـة والمناهضة للامبريالية فقط – من تظهر العطف على مواقف الجمهورية العربية المتحدة وعدم العطف على موقـف حكومة اسرائيل .. وليس ذلك « ضد اسرائيل » كما تحـاول الصحـف الاسرائيلية اظهاره ، بل تقديـرا للردود الايجابيـة من الجمهوريـة العربية على اسئلة يارينغ والردود السلبية من جانب اسرائيل .

والسؤال الحاسم هو الى اي مدى اصبحت فيه عزلة حكومة اسرائيـل ذات اهمية ، والى أي مـدى هي حاسمة وانها اصحابها ؟ والسخرية في هذا السؤال ليست في موضعها .. والجواب ايجابي فقط .

لماذا ؟

لانه ، وفي ايامنا خصوصا ، تحول الراي العام العالمي الى قـوة ذات تاثير على كل دولة : على الدولـة القوية التاثـير ضعيف ، وعلى الدولة الضعيفة التاثير قوي ، لذلك فمن الواضح ان التاثير على اسرائيل ، وهي الدولة الصغيرة ، سيكون قويـا جدا ، ذلك لان في اسرائيل عـدم تناسب بين الطاقـة السياسيـة والاقتصادية والاجتماعية الحقيقية ، وبين مطامع حكامها في التوسـع الاقليمي . والعطف على الجمهوريـة العربية المتحدة وتاييد خطها يشكلان منذ اليوم ضغطا ثقيلا على اسرائيل .

هذا واتخذت الامم المتحدة قرارات تتعارض وسياسة حكومة اسرائيل .. ومع ان الامم المتحدة لم تقرر بعـد انزال العقوبات ، فليس في يد حكومة اسرائيل اية ضمانات بان لا يجـري هذا الامر في المستقبل .

يستطيع حكام اسرائيل ان يواصلوا سياسة الاحتلال والضـم فقط اذا استطاعوا الاستمرار بالاعتماد على اية دولة امبرياليـة . وليس في وسعهم المناورة بين الدول الامبريالية المختلفة ، لذا فان جميـع آمالهـم مرتبطة بالولايات المتحدة فقط .. وان تصاعد القوى التي تعمل ضد استمرار الاحتلال ، وفي سبيل تنفيذ القـرار رقم ٢٤٢ تنفيذا تاما ، وفي سبيـل الانسحاب الى خطوط الرابع مـن حزيران ١٩٦٧ – يؤثر الى درجة كبرى على الحكم الاميركي .. وهـو يقوم بحساب بارد : هل يقوي دعـم سياسة حكومة اسرائيل التوسعيـة مواقفه في الشـرق الاوسـط ام يضعفها .. وبهذا الحساب ستصـل الولايات المتحدة خلال الزمـن الى نتيجة هي ان مواقفها ضعيفة نتيجة لتكتيكها الراهن .

انشغالات في اسرائيل نفسها

تتعلق الامور المذكـورة علاه بالضغط الخارجي ، الذي يضعـف تدريجيا مواقف حكومة اسرائيل .. ولكن من دواعي اغتباطنا ان تدل السنة السابقة على تزايد الضغـط الداخلي باستمرار .

وعندما قابلت رئيسة الحكومـة غولده مئير في ١٩/٥ مندوبي اتحـاد القادمين من افريقيا ، قالت في صدد « الفهود السود » :

« القضية فعلا في نفوسنـا ، لان القوة التي بمساعدتها نتمكن مـن الصمود امام اعدائنا ، هي وحدتنا .. لا يمكن ان تكون مصيبة اكبر مـن التفرق .. ان جيش الدفاع لن يكون قويا بما فيه الكفاية اذا سمحنا لـم التفرق ان ينتشـر في داخلنـا » (هآرتس ٢٠/٥) .

في وسع الحكومة ان تستمـر في سياستها المضادة للشعب ، مـا دامت تستطيع ان تضلل الاكثريـة الشعب ، وما دامت « الوحـدة » موجودة حول سياستها هـذه .. و « التفرق » – اي يقف جزء من الشعب ضد هذه السياسة – سيكون مصيبة على هذه الحكومة .

لقد بدا هذا التيقظ في ربيـع ١٩٧٠ (حادثة غولدمان) ، ولقـد توسع خلال السنة الاخيرة ، وننا في غنى عن التفصيل – فالامـور معروفة .. فالمثقفـون من ذوي الاتجاهات المختلفة زادوا من البرود ضد سياسة الحكومة في الاجتماعات.. كما بادرت جماعات مختلفة في قوة متزايدة ضد الجهاز وضد الضم ، ولاجل السلام .. ولقد اشتركت في مظاهرات السلام الكبرى التي جرت في السنة الماضية أوساط مختلفة .

واصبح شعار الحزب الشيوعي الاسرائيلي بشأن التسوية السلمية موضوع اوساط مختلفة .

اما نضال « الفهود » فيلحق بهذا الصنف ، ولكن بصورة غير مباشرة .. لان فحواه قضايا اجتماعية محددة .. غير ان الامتداد الطبيعي لهـذه الشبيبة الكادحة ، بهدف مساعدة جميع من يعانون ويقاسـون ، كي يسمعوا ويتعلموا – جميع هذه الامور تثير الامل بان النضال سيجد علاقته وصلاته بمجالات النضال الاكثـر تعميما ، فيتوجه نحو قضايا السـلام كما فعل « الفهود السـود » في الولايات المتحدة .

ومن الضروري ان نذكر حركـة وجهة الاضرابات في البلاد .. ذلك لان جهاز الحكم يلوح امام كل نضـال عمالي بعلم « الوحدة القومية » ويحـاول اخافة الكثيرين « بالخيانة القومية » . وهكذا فليس كل نضال من ناحيـة موضوعية نضالا سياسيا فقط ، بـل ان السلطات ذاتها تؤكد ذلك وتدخله في ردع الجماهير .

وبدا الكثيرون يدركون ان النقاش الحقيقي الذي يجري في اسرائيـل ليس نقاشا بين الجاحال والتجمع ، بين جماعة ضم الحد الاعلى وجماعة الضم المعتدلين (واننا لا نتجاهل هذا الفرق بين الفريقين) ، بل يـبين القوى التي تعارض الضم وبين قوى الضم .. وهذا هو النقاش الاساسي، حتى ولو استمر الخلاف النظري بين قوى السلام حول كون النضـال في اسرائيل جزءا من النضال العـالمي الكبير ، الذي تشنه جميع القـوى المناهضة للامبريالية – الاقطـار الاشتراكية وفي اولها الاتحـاد السوفييتي ، والطبقـة العاملـة العالمية وحركات التحـرر القومي – وأكثر من ذلك .. سيؤثر الاحتلال ما دام مستمرا على الاقتصاد الاسرائيلي تأثيرا هداما .. فالميزانية العسكرية الضخمة ، على الرغم من جهـود الحكومـة ورأس المال والقيـادة الهستدروت لتخفيـض مستوى حياة الشعب الكادح ، وعلى الرغـم من الارباح الزائدة التي تجنى مـن المناطق المحتلة – تثبـت ان ليس في وسع الاقتصاد الاسرائيلي ان يحتمل هذه النفقات الباهظة .

واذا استمرت اسرائيل على هـذه السياسة الراهنة ، ستصل ديونهـا الخارجية – حتى نهايـة هـذه السنة – الى ٢٦٥ مليار دولار (بينما بلغت في نهاية ١٩٦٩ ٢٦١ مليـار دولار) وهذا حسب ما جاء في تقرير رئيس اللجنة المالية في الكنيست النائب كرجمان (هآرتس ٢٤/٥) ، ويدل الامر على الافلاس اقتصاديا ، وعلى ان الحل ليس ، كما يزعـم كرجمان ، في زيادة التصدير .. انما بتغيير السياسة .. واذا لم يكن في وسع دولة كبيرة جدا ، مثل الولايات المتحدة ، ان تتغلب على مصاعبهـا الاقتصادية – المالية ، الناجمة عن مغامرها في الهند الصينية – فكيف تستطيع اسرائيل ان تتغلب عـلى مصاعبها ، اذا استمرت في سياستها المغامرة الراهنة ؟

لا شك ، ان محاولة الاسـتمرار على هذه السياسة سيولد تناقضات اخرى ويزيد التناقضات الراهنـة – وسيكون ذلك مادة متفجرة تتهـدد الحكـام .

ان القوى ، في الداخـــل والخارج ، التي تعمل لاجل حـل الازمة بطرق سلمية – عن طريق تنفيذ القرار ٢٤٢ – تقوى في السنة الماضية ، وما ذلك ظاهرة عابرة ، بل ظاهرة ناجمة عن تطورات ، وسيستمر وسيتقوى مع كل شهـر يزيد على الاحتلال ، ومع استمرار السياسة الراهنـة .

ان التغيير الاسـاسي في هـذه السياسة ، وحل النزاع سياسيـا سيخدمان ليس قضية السـلام في العالم والمنطقة ، ومصـالح الشعوب العربية فحسب ، انما مصالح شعبنا ايضـا . ان حكومة اسرائيل تقوم بسياستها على حلف دنس مــع ال « سي . اي . ايه » الاستخبارات التابعة للبنتاغون) ، والامبريـالية الاميركية عامة – ذلك الحلف الـذي حضر لحرب حزيران ١٩٦٧ (مـا زلنا نذكر طبعا فضائح ديفد شي عن مساعدات الاستخبارات الاميركية لحكام اسرائيل ، ليتمكنوا مـن الانتصار السريع) . ان هذا الحلف يزيد من حدة الخلاف في الشـرق الاوسط ، ويتهدد بالخطر سلامـة اسرائيل وامنها ، وحياة شبيبتنـا وصحتها الفكرية ، ويشوه الاقتصاد الاسـرائيلي ، ويخفض مسـتوى حياة الكادحين .

ان الحل القائم على تنفيـذ قرار مجلس الامن يفتح الآفاق الواضحة نحو حياة السلام والامن . اننا نتطلع بتفاؤل نحو المستقبل – وكلنا امل انه سيجيء بتغييرات حتمية .



لاتزال قنـاة السـويس مغلقـة بسبب عنـاد حكومـة اسرائيل

طالبات في احدى مدارس الضفة الغربية وقد كتبن لن تستطيعوا !..

في مؤتمـر نقـابة عمـال الاخشـاب

المطالبة برفع الاجور

وتحسـين شـروط العمـل

في مؤتمر عمال الاخشاب الذي انعقد في ٢ و ٣ حزيران تجاري التناقض القائم بين سياسة قيـادة نقابة عمال الاخشاب ، والذي ادى انه ان اكثرية عمـال الاخشاب يعملون في ظروف من الاستغلال الفاحش وباجور منخفضة – وبين خطابات المندوبين الذين جاء اكثرهم الى المؤتمر من اماكن عمل وطالبوا برفع الاجور وتحسين الظروف الاجتماعية ، وبساعات عمل اقل في الصيف وبالنضـال ضد عبء الضرائب .

وظهرت في خطابات المندوبين ايضا المرارة لان قيادة النقابة لم تعمـل اي شيء لمنع الارباح الكبيرة التي يجنيها اصحاب العمل ، ولتمكيـن اعضاء النقابة من الاستفادة مـن ثمار عملهم بشكل يمكنهم من ضمان حياة كريمة لعائلاتهم .

وعبرت القرارات التي اقرت في المؤتمر عن العديد من المطالب التي اثيرت اثناء النقاش ولكن في نهايـة المؤتمر تساءل الجميع : هل ستعمل قيادة النقابة – التي يؤلف « التجمع » فيها الاكثرية مطلقة – بروح القرارات ، ام انها ستواصل السياسة التـي تخدم أصحاب العمل وسياسـة الحكومة التي تعمل للمس المتواصل بمستوى حيـاة العمـال !.

« جـاحـال » يكشف عـن وجهـه

واثناء سير المؤتمر كشف المعسكر البرجوازي اليميني ، جاحال ، عن وجهه ، اذ اقترح ممثلوه التحكيـم الاجباري ، اي حظر الاضرابـات ، وذلك على الرغم من ان عددا مـن مندوبي جاحال – عمال الاخشاب من القاعدة – طالبوا في كلماتهم بشـن النضال من اجل تحقيق مطـالب العمال .

واثبت « جاحال » في المؤتمر كذلك كراهيته للديمقراطيه حين اثـار اعضاؤه ضجة صاخبة عندما اعـلن ممثل ركاح (الحزب الشيوعـي الاسرائيلي) الرفيق فاينجنبويم تحفظ كتلته من بعض القرارات .

ومن الجدير ذكره ان معظـم مندوبي المؤتمر لم ينضموا الى اليمين المتطرف (جاحال) ، وطلبوا مـن الرئاسة ان تمكن ممثل ركاح مـن قـراءة تحفظاته بـدون عراقيـل وكان بينهم ايضا رئيس الرئاسـة وسكرتير النقابة وغيرهما .

وفيما يلي ننشر خطـاب الرفيق حايم فاينجنبويم في المؤتمر :

خطـاب ممثـل الكتلة الشيوعية (ركاح) في مؤتمر نقـابـة عمـال الاخشـاب

قسم من عمال الاخشاب يعمل في اماكن عمل كبيرة ، وقسم يعمل في محلات عمل صغيرة . وعملهم ليس من اسهل الاعمال ، وهو هام للاقتصاد الاسرائيلي . ويتوجب على مؤتمرنـا ان يؤكد بكل شدة ان الاجرة التـي ينالها عمال الاخشاب مقابل عملهم لا تمكن عائلاتهم من العيش الكريـم ، والكثيرون يعيشون في ضيق .

وفي كثير من المصانع يحرم العمال من الشروط الاجتماعية وفي الكثير منها يعمل فتيان وفي بعض الاحيان اولاد ، تتراوح اعمارهم بين ١٢ – ١٤ عاما ، في ظل استغلال فاحش واجـور ضئيلة . ولا يقضون معظم وقتهـم

البقيـة على صفحة ٥

> ### كيف مثلت الكتلة الشيوعيه في مؤتمر نقابة عمال البناء
>
> **في مؤتمر نقابـة عمال الاخشاب انتخب الرفيق سعيد بشـارات لرئاسة المؤتمر ، انشل بيرنشتاين للجنة الدائمـة ، حـايم فاينجنبويم للجنة المندوبين وانتخب للمركـز الرفيـق انشل بيرنشتاين ، وسعيد بشارات نائبا له .**

نوابنــــا يســتجوبون الوزراء

تسميم الجـو في حيفا ● البيـوت للشباب ● زيـادة الاجـر الاولي للنسـاء .. ● منحـة الغـلاء لمستحقيهـا ● انهيـار مسجـد العجمـي ...

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – اجاب وزيرا الصحة والاسكان على استجوابات مقدمـة اليهمـا من النـائبين الشيوعيين توفيـق طوبي واميـل حبيبي . كذلك بعث النـائب حبيبـي باستجوابين لوزيري العمل والاديـان ولم يتلق بعد ردهما عليهما .

تسميم الجو في حيفـا

وتناول النائب الشيوعي توفيـق طوبي في استجوابه لوزير الصحة ما كانت جريدة « هآرتس » (٧١/٢/١) قد نشرته عن نتائج بحث حول مـدى تسميم الجو في حيفا . فقد جاء في الجريدة ان المعطيات التي تظهر مدى تسميم الجو داخل مدينة حيفا .. تزيد عن المعدل المسموح به في اسرائيل كما حدده وزارة الصحة .

وهذا البحث قد طلبته ومولتـه شركة مصافي البترول ومصنع حيفـا الكيماوي .

ومنذ زمن والكثيرون من مواطنـي بعض اجزاء منطقة حيفا يقاسون من الجو الخانق في بلدهم نتيجـة لانطلاق الدخان من عدد من المنشآت الصناعية بحيفا من مثل شركة مصافي البترول والمصانع الكيماوية وغيرها .

فهل بحثت الوزارة هذه الدراسة واية نتائج استخلصتها فيمـا يتعلق بالاخطار التي تهدد صحة مواطنـي حيفا ؟ اما اذا لم يجر بحث هـذه الدراسة الا يعتقد الوزير بان ثمـة ضرورة حيوية لاتخاذ خطوات صحيـة وخطوات تكريميـة لمنع مزيد من الخطر !.

يقول ، وزير في رده :

ان الدراسة المذكورة تقتصر على تسمم الجو حول مصنع « كيماويـات حيفا » ولا يتناول ابعاد التسمم في الجو بحيفا . ووضح ان نتائج هـذه الدراسة معروفة للوزارة .

ومع ذلك اعترف الوزير انه يمكـن استخدام بعض معطيات الدراسـة بالنسبة لمنطقة حيفا كلها كدليل على تسمم الجو .

واعترف الوزير ان معطيـات الدراسة تظهر ان ثمة ضرورة حيوية لاتخاذ خطوات مسابقة لمنع زيـادة التجمعات السببة لتسمم الجـو . ومن ذلك فرض مراقبة فعالة علـى انطلاق دخان السيارات ذات المحركات وان تعترف السلطة المحليـة بمسؤوليتها في منع الاضرار والمضايقات من سكان المدينة ، وتشديد الرقابة على المنشآت الصناعية التي تسمم الجو . والوزارة ستساعد بقـدر استطاعتها في التخطيط وفي توجيه الرقابة وفي تقديم الراي المهني لاية خطوة لمنع تسمم الجو . وقـال الوزير ان مباحثات تجري بين وزارة وبلدية حيفا لايجاد الطريقة اللازمـة لحل هذه القضايا .

البيـوت للشبـاب

اما النائب الشيوعي اميل حبيبي فاستجوب وزير الاسكان في ما نشرته الصحف (٢/٢٦ هآرتس) من ان رؤساء البلديات والمجالس المحلية قد اشتكوا من الطريقة التي تتبعها وزارة الاسكان في تخصيص الاموال لاسكان الازواج الشبان . فقـد ذكروا ان الوزارة خصصت في هـذه السنة اموالا لحل ٦ الاف قضيـة سكن ولكن عدد الذين تسجلوا وصـل الى ١١٥٠٠ الف زوج . والحـق في الحصول على المساكن كان مشروطـا بتعبئة نماذج تتضمن تفاصيل تعطى عليها نقاط فمن جمع العدد الاكبر من النقاط على هذه التفاصيل حصل على المسكن .

وقد قال رؤساء البلديات والمجالس المحلية ان النقاط لم تتوفر مما ادى الى حصول بعضهم على مساكن لقاء نقاط على تفاصيل غير صحيحة .

واجاب الوزير على هذا بقوله : كل الازواج الذين تلقوا ردا سلبيا على طلباتهم قد منحوا امكـانيـة استئناف ذلك وكثيرون منهم مارسوا هذا الحق وجرى بحث الطلـبات في هذا الصدد .

وبالتراب السنة القبليـة يجري التحقيق في كل الطلبات التي اسمحه من اي جانب وسيتم اصلاح الاخطاء – اذا ما وقعت – في القائمة الثانية التي ستكون جاهزة في ايلول المقبل . وربما فيها ايضا تقع بعض الاخطاء .

زيادة الاجر الاولي للنساء

واستجوب النائب اميل حبيبـي وزير العمل فيما نشرته مجلـة « الانباء والعلوم في الهستدروت » من ان مؤسسة التامين القومي لـم تجد حتى اليوم الامكانية التكنيكية لتنفيذ اوامر وزير المالية بشـان توسيع شمول زيادة الاجر الاولي على النساء العاملات وذلك على الرغم من ان نائب وزير المالية ، زلمبرغ ، قد اعلن في ١٧ آذار بان الزيادة المذكورة ستطبق على كل الذيـن يتقـاضون اجورا منخفضـة .

فقد نصت « الاتفاقية الشاملة » المعقودة في كانون الثاني سنة ١٩٧٠ على اعطاء زيادة قدرهـا ٢٥ ليرة في الشهر او ليرة عن كل يوم لاولئـك الذين يحصلون على اجـر اولـي منخفض حتى ٤٢٥ ليرة في الشهر او ١٧ ليرة اليوم . وقد عهد بتنفيـذ ذلك الى مؤسسة التامين القومي . ولكن هذا القرار اقتصر على « المعيل الاول » في العائلة وقد طلبت النساء العاملات ان يشملهن هذا القرار .

وسأل النائب حبيبي الوزير :

هل النبأ الذي اوردته المجلـة صحيح وان مؤسسة التامين القومي لم تدفع حتى اليوم اية زيادة عـلى الاجر الاولي للنساء العاملات ؟ ولماذا لم تدفع الزيادة ؟ وماذا تنوي الوزارة ان تفعل لتنفيذ هذا القرار .

منحـة الغـلاء لم تدفع لكل مستحقيها

وفي استجواب آخر لوزير العمل ذكر النائب الشيوعي اميل حبيبي ممـا نشرته جريـدة « معريب » (٥/١٦) مـن انـه كان هناك في آب من السنة الماضية قرابة ٤٠ الفا من الاجيرين الذين يستحقون منحة الغلاء ولكن ٢٧ الفا فقط حصلوا عليها .

فما هي الاسباب في ان لا ينـال هؤلاء الاخرون ما يستحقونه من منحة الغلاء ، وماذا تنوي الوزارة عمله لكي يحصلون عليها ولكي لا يتكـرر مثل هذا الوضع .

انهيـار مسـجد العجمي

واستجوب النائب الشيوعي اميل حبيبي وزير الاديـان حول انهيـار جانب من المسجد في حي العجمي بعد ان قامت البولدوزرات بالحفر على مقربة شديدة منه .

وذكر النائب حبيبي ان منطقـة المسجد والتي تضم بيوتا المجـزرة والمسنين هي ملك الطائفة الاسلامية .

وسأل النـائب الوزير هل يعرف بالامر ومن الذي اعطى الاوامر باجراء حفريات على مقربة من الجـامع في منطقة مليئة بقبور المسلمين . وهل مستعد الوزير لاصدار الامر بوقف اعمال الحفر في هذه المنطقة التي تعود للطائفة الاسلامية وفيهـا قبـور المسلمين وكذلك ترميم ما هدم مـن الجامع ؟.



قصة = السيّد پو

بقلم الكاتب الفرنسي : بـول مدران

هذه قصة تجمع بين الغيبية والرمزية ولكنها تحتفظ بجمالية ودرامية مكثفة ونقدمها الى القراء بوصفها متعة ذهنية .

كانت الساعة تمام ٣ ثالثة صباحا عندما غادر المستر دوليت « بالرمو » وحاول العودة الى بيتــه . كـانت تمطر . ونسي سقف الحانة المنخفض والاضواء الخافتة والكؤوس التــي تناولها وسلك الجادة الخامسة في تلك الساعة المقفرة مستغلا عرض الطريق ليتمكن من قيادة سيارته وهو نائم ، عندما اشار لــه رجل على الرصيف بالتوقف . و « فرمل » المستر دوليت فجأة بحيث كادت السيارة تتقلــب ونزل من مقعده مستاء . كـان يقف امامه صيني طويل القامة هزيل يعلو جسمه الغبار وخيوط العناكب ، لا تقيه من المطر غير قطعتين باليتين مــن القماش مربوطتين بخيوط على شكل حلة ، بينما كان يمسك بشريط قيد به ديكا ابيض اللون . واعتقد المستر دوليت انه امام احد مروجي «الافيون» وبدأ يتأهب لمتابعة السير عندما عاود ذلك الرجل القول :

ـ معذرة يا سيــدي ، انني مــن غير اهل هذا العـالم . جئت اطلب منك ان تؤدي لي خدمة لا تكلفك شيئا .انني ادعــى « بـو » . ولست من نيو.ورك ولا من عام ١٩٢٦ : انا مــن ذنسو ومن القرن التاسع .

كان المستر دوليت قد تناول كمية من الشراب جعلته يرى طبيعيا جـدا ان يقابله في الجادة الخامسة رجــل يكبره بالف عام .

وسأله :

ـ هل انت عائد ؟

فاجاب الصيني :

ـ اجل ، عائد من اجل حاجة .

فقال المستر دوليت مترنحا :

ـ اما انا فـارلندي كمـا ترى ، راهب الاشباح حتى العبادة . فمـا اصنع من اجلك ؟

فاضاف الشيخ يقول :

ـ اليك القضية . انت تعلم انــه في عصر سلالة تانغ ـ عشت في ايــام تلك السلالة وتوفيت عام ٨٣٧ مــن عهدكم ـ كانوا يدفنون الموتى مــع تماثيل صغيرة من الفخار .

وما ان يهال التراب على المتوفى حتى تدب الحياة في تلك التماثيــل وتبدأ بخدمته . وكان ضريحي يضم، حسب التقاليد ، خدمـا ذوي اكف ملحومة وراقصات ومطربين ورجـالا زينة بقلائد خضراء من الميناء ، وجيادا من الفخار الاحمر ومجموعة كاملة من المركبات او صورة عن كل ما كنت املك على الارض ، اذ كنت ،كـاديميـا ونـائب شرف للملك في كانسو . وهذه التمـاثيل كـانت تسهر على راحتي وتشرف على طعامي طبقا للطقوس . وشاء سوء الطـالع ان تكون تلك التماثيل جميلة . يقول مثل صيني : « المرأة الدميمة كنز في البيت » . ويصح القول ذاته على التماثيل الجنائزية لان جمالها هـو سبب البحث عنها والطمع فيها .

وقبل شهرين وفي اليوم الثـامن للقمر ، استغل تاجر من نيويورك ـ كان يقوم بنهب العاديات في كانسو ـ الفوضى التي عمت تلك المقاطعــة البائسة وعمد الى فتح قبــري . واسترعى انتبــاهه عـدد النقوش والرموز وغنى الضريح . لقد رسمته بنفسي اثناء حيـاتي . واستشرت ثمانية عشر فلكيا حـول اختيار المكان ووجهته . ولقيوه من بين مئة بعــد الاستعانة بالفرجار السحري والمرآة: فلا يمكن لنجمة من فوق او تنين مــن تحت اقلاق راحتي .. وها انا ذا ، ذات صباح اسمع صوتا ويهرنــي النور وارى رجلا قصير القامــــة يرتدي سترة رمادية وينتعل حــذاء ابيض طويل السـاق ويزين عروة صدره بوردة ، بينما تقف خلفــه عربة مثل عربتك بغير احصنة ولكنها مليئة باكياس الفضة والنقود .

وقام ذلك الذي تجرأ ان يقرن عالم النور بعالم الظلمات بتقديم تعويض للحاكم بواسطة مترجمه وحمل كـل التماثيل التي كانت تزين ضريحـي وتحميه . كان ذلك المخلوق ، يشبه ثعالب اساطيرنا التي تدخل البيوت وتسرق ما يحلو لهـا ، فبعد ان انتصب الضريح عبر البحر بقنينتــه على ظهر قارب نادي .

ومنذ ذلك الحين يا سيدي ، وانا اجهل معنى الراحة . امـا المـوتى المجاورون ، وقد عرفوا انني اصبحت بلا حماية ، فاخذوا يسرقون الاطعمــة وزيت الخروع وزهار الزنجبيــل والعطور والشموع التي مـــا زال حفادي الاتقياء يقدمونها لراحــــة نفسي .. وتوجب علي الخروج لكي آكل . واصبحت واحدا مــن تلــك « الارواح المتسولة » التي ينظر اليها بنفور واشمئزاز كل صيني شريف . انني اقتات من اعماء الدجاج الآن ومن القطط الميتة . واصبحت ـ انا نائب الملك ـ ادور بحثا عن الفضلات هنا دون ان انحدث عن الاشباح المتشردة التي اصبحت مجبرا على مخالطتها .. انظر بنفسك يا سيدي .. لم يبــق مني غير خيط واه .. لم يبق لروحي القوة الكافية لتقمص ولم اعد غــير ظل محروم من كل تقدم لاحق .

واضاف السيد بو قائلا :

ـ وبعد بحث طو.ل اكتشــف ان اللص يدعى فيلي يهوديشايم ويقيم في نيويورك . وكانت عملية البحث شاقة بصورة خاصة لانني كنت اكتسـت مجمدا في قبري طيلة النهــــار ولا استطيع الا في الليل فقط متابعـــة ،للاحقة . وانتهى الان اقصى مـا في الامر وعثرت على بيته . ولكن الى من ارفع شكواي ؟ كانوا في الصين يعلقون طبلا امام ابواب اصحاب المناصـــب العالية . وما ان يضرب الطبل صاحب شكوى حتى يتوجب على الموظف فورا ان يستمع اليه ويعيد الحق الــى نصابه . فاين هي عدالتكم ؟

فاجاب المستر دوليت :

ـ لا ادري . قلت لك انني ارلندي، وكسياسي ، فانني اقوم بتسويـــة شئوني بنفسي دون عقبة العدالة .

ـ ارجو أن تلاحظ يا سيدي انني لا املك وسيلة الثـار من المستـــر يهوديشايم بقتل نفسي امام بابــــه ـ كما هي العادة ـ نظرا لانني سبـق ان مت . والا فانني اخترت لنفسي ميتـــة شنيعة بالشنق .. ولكنت جعلت المسالة علنية وجعلته مسئـولا برفع شكوى ضده وكتابة السبب الحقيقي لانتحاري وتعليقها عــلى قدمي ... ولكن من المستحيــل ذلك ... كل ما بقي لي هــو ان اسوي المسالة بنفسي وبمساعدتك . وكما سالتك عندما التقيتك هنا التزل رقم ٤٨٩ ؟

واشار السيد « بو » باصبعــه المعروفة الى قصر حديث كبير مــن طراز تيودور مبني من الحجـــارة والقرميد ، ليس فيه من مظاهر المقر التجاري غير شجرتين باسقتين ولوحة صغيرة وانيقة من الرخام الاسود كتب عليها :

فيلي يهود يشايم
خبيـر وتاجـر
عاديات صينية
مفرقة في القدم

وما ان انتهى المستر دوليت مــن قراءة الكتابة حتى تابع الشيخ قوله :

ـ نحن هنا الآن ويجب العمـل بسرعة ... انني اتيه في منطقتكــم البعيدة حيث المنازل مبنية من اكثر من طابق وحيث النســاء الفاهمهــن كبيرة مفلطحة ، وحيث لا يرى المرء حيوانا ما او الجمل .. اليك عمـا اطلبه منك ايها ارجل الحي : سوف تهتف باللغة الصينية ،الجملة التالية:

« بو ـ تشــي لي ـ كو تشانشــغ كان ـ سوكيو كين تسي » .

وذلك معناه على وجه التقريب :

« امر امبراطوري : ليعد هؤلاء الى كانسو في الحال » . ولدى سمـــاع « امر امبراطــوري » فان خدمي وحراسي المصنوعين من الفخــار ـ والذين هم من عصر كان فيه الذين من مرتبة اقل يخدمون أسيادهــم ـ سيطيعون ويعودون الى ضريحي ، ولكن الاساس في المسالة ان تتكلم انت وليس أنا . اذ ربما كنت تعلـم ان هناك توسعا في السلطة الارضيــة على كائنات عالم الظلمات . وانــه عندما لا يكون الشبح غير قوة شبحية فان هيبة الحي تظل على حالهـــا وخاصة اذا كان الى جانبه امــــر امبراطوري .

ولاحظ المستر دوليت انه لا يتمكن من دخول بيت المستر يهوديشايم فالباب مجهز بجرس انذار وامامــه حرس :

فاجاب العالم :

ـ اقترب من الجدار فقط فخدمي موجودون خلفه ـ ويمكنني رؤيتهم من هنا ـ انهم مجمعون في البهو الرخامي من الطابق الارضي ومكدســون في واجهات زجاجية عالية . ونظرا لعدم وجود سيف ضروري جدا لاخافـة الارواح يمكنــك ان تهز مظلتك وان تتجه اولا نحو الجهات الاربـــــع الرئيسية كما تقضي بذلك طقــوس التنجيم ثم اسحب نفسا طويلا ولا تنس ان تصيح بصوت عال :

وصاح المستر دوليت مرتين ، بكل ما اوتي من قوة ، وهو يتمتع بلـــذة السكران عندما ينصت لصوته قائلا :

ـ بو ـ تشي لي ـ كو تشـــانغ كان ـ سوكيو كين تسي .

عندئذ دوى صوت تحطم رهيـــب ، فاسرع الحرس . وسمعت الصافرات. واقبل رجال الشرطة على دراجـــات نارية يتبعهم بعض باعة الصحـــف الصباحية وبعض المومسات . ثـــم ساد صمت كالموت ...

وقال صاحب الاطمار البالية :

ـ اشكرك يا سيدي . فانت تلاحظ ان دلائل القلق اخذت تظهر على الديك الابيض الذي اربطه بهذا الشريط ، والذي يعتبر رفيق الاشباح . فلقد اقترب موعد صياحه الاول ويجب ان اعود من جديد الى لحدي . وهو يقع بالنسبة لك ايها الرجل الحي على بعد خمسة وعشرين يوما من هنا اما انا فسأكون هناك خلال ثوان بالاختصار في عالم الظلمات ... وبانتظار ذلــك تفضل يا سيدي بقبول امتناني مــع هذه الهدية .

وما ان قال السيد « بو » ذلــك حتى وضع في سيارة المستر دوليت ، الفورد ، كيسا ثقيلا جدا مليئـــا بالنقود . وشد دثاره البالي فــوق كتفيه وجر الديك الابيض وراءه وما ان وصل الى سانتزال بنك حتــى اختفى تحت الاعشاب .

وعاد المستر دوليت الى بيته وبعد ان اخطأ اكثر من مرة في عدد الطوابق عثر اخيرا على غرفته وبعدها عثر على الباب ثم على القفل . ووضع كيس النقود تحت سريره قبل ان يستسلم لنوم عميق .

وعندما استيقظ في اليوم التالي وجد انه ما زال بكامل ملابســه . واحضرت له صحيفة النيويورك تايمس فقرا فيها باحرف عريضة انه قــد حصلت اثناء الليل « زيارة » لمنزل خبير العاديات المعروف المستــــر يهوديشايم وان مجموعة وحيدة مــن الاشياء الصينيه القديمة التي عرض متحف بوسطن مؤخرا مليون دولار ثمنا لها ، قد وجدت محطمة عـــلى الارض بينما القطع الاكثر ندرة والتي هي عبارة عن تماثيل جنائزية صغيرة احضرت من الصين مؤخرا قد اختفت تماما .

عندئذ تذكر المستر دوليت انــه وضع تحت السرير قبل ان يستسلم جائزته الثمينة . ونزل عن سريره ليحمل الكيس الثقيل فلوجيء بانــه لم يعد يزن اكثــر من صحيفته . وامسك بمقص اظافر وفتح الكيس فوجد ان محتواه لا يعدو كونــــه قصاصات ورق صغيرة « ذهبيـــة اللون » اعتقد انها لهو وانه احضرها معه يوم امس سهوا من مقصـــف « بالرمو » ، الا انها كانت في الواقع تلك النقود الورقية الاسمية التي كانت توزع في الصين عند الدفن .

في غابة الجيش الاحمر

حسين فاعور ـ السواعد

يلاحقني ، كعب الارض والمجد
يطاردني ...
كأني شارد وحدي !
يصور فرحة الاشياء من حولي ،
جحيما صاخبا ، في قلبه تحدي
فتكبر في احلامي
ويغلي الدم في جسدي !!!

***

اخي ـ يا موقدا نارك ،
اخي ـ يا رافعا كاسك ،
اخي ـ يا راقصا في حلقة حمراء ،
اخي ـ يا موجة في بحر افراح ...
لماذا لا تؤاسيني ؟؟
لماذا لا تطيب خاطري المكسور ؟؟
لماذا ـ يا أخي ـ في بحر احزاني انا وحدي ؟؟

***

وابتعد ،
وفي ظل ـ امامي صخرة صماء
وخلفي تربض الدنيا ـ
رايناهم ـ انا والصخرة الصماء والدنيا ـ
رايناهم ،
طغاة الروم والفرس ،
على ارض هي المعطاء قد زحفوا ،
على سيناء والجولان والقدس
فصحنا من تحرقنا
انا والصخرة الصماء والدنيا :
ـ كفاكم يا طغاة اليوم
فتلكم عبرة الامس !!

***

وتقوى النار في قلبي
فانهض حاملا نفسي ،
يمزقني ،
نشيد الطائر الغائب !

. . . .

وما ان سرت
اذا بي بين ايديهـا
وخلفي وجهها الشاحب

. . . .

ولم افهم ،
فالقت شعرها حولي ،
ولفتني ببحر هائج صاخب
وراحت تنبش الاسوار عن قلبي
وتسالني :
ـ اتذكرني ؟؟
اتذكر يوم كنا خلف سور النار ...
تحضنني وتمسح دمعتي الخرساء ؟؟
اتذكر باقة الورد ؟؟
ـ شهيدة ؟؟ انت يا اختاه ؟؟
وماذا تفعلين هنا ؟؟
لماذا انت شاحبة ؟؟
لماذا كل هذا الحزن والاعياء ؟؟
ـ شهيدة ؟؟ انت ماذا تفعلين هنا ؟؟
لماذا جئت هذا الغاب ؟؟
ـ اخي جئنا نشاركم !
ـ ومن « انتم » ؟؟

. . . .

ـ اناشيد من الماضي
وقافلة من الشهداء !

. . . .

اجابتني ،
وغابت مثل لمح البرق
لابقى جامدا وحدي ،
ـ يمزقني ، نشيد الطائر الغائب !!!

***

شهيدة ...!
ما خطا في شرقنا قوم وما هزموا !!!

غابة الجيش الاحمر
١٩٧١/٥/١٥

عيون ســاهرة

بريشة : يسرى العوبلى

كبرنـا ..

شعر : سميح صباغ

نحنا كبرنـا
وكبرت معانا المرجله
وايام كنا زغـار
قلت وقلت معاها الولدنه
وتبدّلت ايام .
راحت جيال وطلعت جيال
.. مـات النذل
وشب الفحــل
وصار الحكم
بثلث الكرة الارضيه
لرفاقنـا العمال .

*

يا جبـاه مرفوعه
ي بلاد كلهـا رجال
ع الخصم ممنوعــه
عم تكبروا ، وشو بتكبروا
وع صواتكو الدني بتوعى
من الشقا والهم
عم تـوعى
وبتكبر معاها الفنيّه

*

يا الف شب وشب
عم يكبروا ..
وبيزرعوا هالارض
خـير وحب
عزنودهم مكتوبـه
وعجباهم مرسومه
حروف النصر ، وشمس النصر
وايمانهم باقي ع طول العمر
زهرة امل مرفوعة
بقلوبهم مزروعة .

صورة — حي الشجاعيــة

بقلم : شكيب قبلان ـ (بيت جن)

لا تمر دقيقة دون أن نرى السيارات العسكرية .. والجنود المشاة يشقون طريقهم في حي الشجاعية ، حـاملين السلاح والهراوات وكانهم رعــاة !!

خيم على الحي سكون رهيب عندما بدأ حظر التجول ، فلا تسمع سوى هدير السيارة العسكرية مصطحبة بطلقات نارية هنا وهنـاك ... ومن خلف الاسلاك الشـائكة التي تفصل بين البيوت والشارع .. امتدت الايــدي الجائعة ، وحملقت عيون الاطفال وتحركت ارجل الرجـال من هنـاك لتزيل الاشواك التي وضعت في طريقهــا .

لقد سجنوا المواطنين داخل بيوتهم ، لكن لا توجد يـد متوسلة ، بل يد من حديد ارتفعت لتقاوم ! .

وحان وقت رفع فيه منع التجول عن الحي ، وبـدات تطل من الشبابيك اعين الاطفال والنساء ، وازدحم الشـارع بالسكان .. وفتحت الحوانيت والدوائر العسكرية والمحاكم ابوابها .. وبدات الحركة في الشارع غير طبيعية

***

وعادت السيارات العسكرية تشق طريقها بين الناس بصورة جنونية وتعالت صيحات النـاس .. والجنـود .. ودوت الطلقات النارية وشقت الجنود طريقها بين الجماهير المحتشدة الى داخل فناء الحي المحاط بالاسلاك الشائكة .. وتعالى صراخ الاطفال والنساء تحت ضربات الجنـود .. ودوى انفجار في الجانب الاخـر من الحي غطـى على كــل الصرخات والطلقات النارية .. التي لا تفرق بـين امـراة او طفــل . وتعالت الصرخات في وجه الاحتلال ..

وبدأ الجنود بالتفتيش دون مقدمات وقلبوا الاثاث .. وضربوا الاطفال ..

وبان احد الجنود يجر طفلا بشعره صارخا به :

فين ابـوك ؟؟

صرخ الطفل والجندي ينهال عليه ضربا

ـ فين ابوك يا كلب .. يابن الكلب ؟

لكن الطفل بقي يصرخ ... ومع هذا كان يشعر برطوبة قبلة ابيه حين ودعــه .

تحول كل شيء الى حطام ،

وحدث انفجار ضخم هز الحي ومزق الهواء !!.

وعادت الصرخات ترن في اذان بـاردة تحت الردم ..

***

وعاد منع التجول يخيم على الشجاعية ، ولكن كـانت هناك تغيرات فهناك حطام بيوت وبقع دم تفقد حرارتها ،

المئات من أبناء عكا والجليل يحتجون على استمرار العدوان والاحتلال

كفرياسيف – لمراسلنا – بمناسبة مرور ٤ سنوات على حرب حزيران العدوانية وبدعوة من لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي – احتشد جمهور ، غفير من سكان كفرياسيف وعكا وقرى الجليل – من البقيعة ، بيت جن ، الرامة ، نحف ، البعنة ، ترشيحا ، معليا ، جديدة ، مكر ، ابو سنان ، يوم السبت الماضي ، في قاعة نادي السلام في كفرياسيف في مهرجان شعبي تظاهري احتجاجا على استمرار هذه الحرب التي سماها اصحابها حرب الايام الستة ولم تنته بعد !

المنصة كانت مرصعة بشعارات الكفاح والنضال ضد سياسة الحرب التي تنتهجها حكومة اسرائيل وشعارات تدعو الى انسحاب اسرائيل نحو السلام والكف عن انتهاج سياسة انزال المآسي والويلات على شعب اسرائيل والشعوب العربية المجاورة .

افتتح المهرجان سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الرفيق نمر مرقس بكلمة دعا فيها الشباب الى اخذ دورهم الطليعي في الكفاح الشريف من اجل مستقبل شعبهم والنضال اليهودي العربي المشترك في هذه البلاد التصدي لسياسة الحكومة المعادية لمصلحة المواطنين اليهود والعرب على السواء . واعلن تضامن الجماهير العربية مع نضال اليهود السود – ابناء الفقر – الذين يرزحون تحت وطأة السياسة الحكومية المعادية لحقوقهم والتي ازلتهم الى هاوية الفقر .

وقد قدم نمر مرقس عضو المكتب السياسي الرفيق وولف ايرليخ ليلقي كلمته في المهرجان . وقد استقبل الجمهور الرفيق وولف بالتصفيق الحاد وخاصة عندما اعلن : كلنا امل بان تكون هذه السنة اخر سنة ندعو فيها لاجتماعات بمناسبة ذكرى حرب حزيران (اي تتم فيها تصفية اثار هذه الحرب) .

ونقل الخطيب الى الجماهير صورة عن تحرك الجماهير اليهودية واوساط وشخصيات عديدة ضد سياسة الحكومة .

وكانت الكلمة الرئيسية لسكرتير منطقة عكا الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة المركزية الذي شرح الموقف السياسي في الشرق الاوسط والعالم .

وقد اسهب الرفيق جمال في شرح نتائج حرب حزيران مطالبا الحكومة بالانسحاب من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن . وقال ان حركة التحرر الوطني العربية ومعها كل القوى التقدمية في العالم ، وعلى راسها الاتحاد السوفييتي ، لن تسمح للمعتدين بتحقيق مكاسب من العدوان ومن الاحتلال .

وتحدث عن اهمية الصداقة السوفييتية العربية التي اصبحت عاملا اساسيا في صمود حركة التحرر الوطني العربية في كفاحها العادل ضد الاستعمار واعوانه في المنطقة .

وقد استقبلت كلمة الرفيق جمال بالتصفيق الحاد عدة مرات .

والقى الشاعران نايف سليم وسميح صباغ قصائد من شعرهما استقبلت بالتصفيق والاعجاب .

وقد اتخذ المهرجان عدة قرارات احتجاجية ومطالب عادلة الى رئيسة الحكومة :

- الكف عن سياسة الحرب والاحتلال وتنفيذ قرار مجلس الامن والانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ .
- الكف عن سياسة القمع والتنكيل ضد الشعب المصري في المناطق المحتلة واحترام حقوق الانسان وحقوق المواطنين هناك بالحياة الحرة والكريمة .
- اطلاق سراح القائد الشيوعي الاردني المعروف الرفيق نعيم الاشهب .
- الكف عن سياسة اعتقال العاملين واضطهاد القوى الديمقراطية والمواطنين العرب التي تجلت بفرض اوامر السجن الاداري وتقييد حرية التنقل والعدوان على العمال والمواطنين العرب والشباب الرياضي العربي .
- استنكار المشروع العنصري لترحيل المواطنين العرب من عكا .
- استنكار بشدة الاعتداء البوليسي على مظاهرة الفهود السود وعلى المعتقلين منهم داخل مركز الشرطة والمطالبة بالحل السريع لمشكلة الاحياء الفقيرة .

كلمة لا بد منها

اليوم سأتناول « مسألة دقيقة » ، مع انها مسألة كل يوم : فعلى اثر ما قامت به سلطات الامن مؤخرا من اعتقال عدد من الشبان والشابات العرب ، من فسوطة وسخنين وعرابة ، واكثرهم من عائلة المحامي صبري جريس ، الذي اضطرته السلطات قبل عدة اشهر الى مغادرة وطنه ، قامت الصحف الاسرائيلية « الحرة » كعادتها ، بحملة تحريض وتعميم على الاقلية العربية في اسرائيل . لقد اصبح واضحا ان الحياة السياسية في اسرائيل لا تستقيم بدون اختراع « البعابع » . فتارة « البعبع » هو الاتحاد السوفييتي ، وتارة هو الدول العربية . فما المانع من « بعبعة » الاقلية العربية في اسرائيل ؟ كان هذا « البعبع » الاخير هو الامر المستديم قبل حرب حزيران ، فاذا عدنا اليه الان فعسى ان يكون العود احمد – ليعودوا من هذه الحرب فتصطفل !

ولكن يهودا ارئيل في هارتس (٧–٦–١٩٧١) لم يكتف بالبعبعة ، بل اراد ، باستغلال مأساة مكلومين او مضللين ، ان يصفي حسابات قديمة : ركز « الخطر العربي في اسرائيل » على قرية عرابة البطوف – « ذات الماضي الارهابي منذ سنوات الثلاثين » . وظل ينبش الماضي حتى وصل الى ابو درة ! وليش كل هذا الحقد على عرابة ؟ لان اهلها الصامدين ، المناضلين سياسيا بقيادة حزبهم الشيوعي ، قد شلوا مشروع التهويد العنصري ، وحافظوا على ارضهم ، واخرجوا اسياده ، من رجال حكم عسكري وشين بيت ومعراخ ، والكل سوا ، في كل انتخابات ، بخفي حنين .

واستغل مأساة عائلة جريس ليشن هجوما حقودا على كل الناس الشرفاء اليهود الذين رفعوا اصواتهم ويرفعون اصواتهم ضد الاعتقالات الادارية واوامر الاقامة الجبرية . « شفتم يا هبل » ! صاح فيهم هذا الكويتب النحرير : الا ترون الان ان سلطات الامن كانت على حق حين اعتقلت المحامي صبري جريس الذي لم يرض بالبقاء في هذه البلاد فتركها الى بلد عربي معاد ؟

ان موقفنا السلبي الواضح من الاعمال المغامرة التي يقوم بها افراد في اسرائيل ، هو موقف معروف واعتقد انه ايضا لا يعجب السلطة المفلسة التي تتحين الفرص ، وربما الاستفزازات ، للايقاع بحزبنا وبجماهيره العريضة ، على امل انها ، بهذا الشكل ، تتخلص منه ومن مستقبله العريض . ان نضالنا السياسي المشروع ، الذي يجري في اوضاع عسيرة للغاية ، يحرك باستمرار المزيد من الاوساط الشعبية في اسرائيل نفسها ، من اليهود انفسهم ، ويقدم لجميع طلاب السلام العادل ، في اسرائيل وفي البلاد العربية ، اوضح خط واصوبه في المعركة المقدسة من اجل سلام الشعوب بحق الشعوب ، ويساعد على كشف الحقائق وعلى ازالة كل غموض وتوفير امام للرأي العام العالمي . اننا نعرف كل هذه الامور ، ولدينا من التجربة السياسية ما يجعلنا نصر على السير في طريقتنا السياسي ، المسؤول شعبيا ، والذي يبشر بمستقبل باهر ، على الرغم من كل استفزاز .

ولكنني ، في حملة التحريض على العرب في اسرائيل ، اريد ان اسجل ما يلي :

اولا – بغض النظر من موقفنا السلبي من الطريق التي اختارها المحامي صبري جريس فانه من الكذب المفضوح الادعاء ، كما ادعى كاتب المقال في هارتس ، انه ترك وطنه بمحض اختياره . فان الحقيقة هي ان السلطات عملت كل شيء حتى تضطره الى ترك بلاده . فاذا وصل الى ما تدعي انه وصل اليه فعليها الا تلوم احدا سوى نفسها .

وثانيا – نحن غير ملزمين بالمرة بان نصدق كل التهم التي تلصقها دوائر الامن بالمواطنين جزافا ، بل ان تجربتنا المؤلمة تحتم علينا ان نشك بهذه التهم . ومرة اخرى نذكر ان البوليس العظيم اعتقل المئات من اعضاء حزبنا ومؤيديه في الشهر الاخير لمعركة انتخابات الكنيست الماضية ، بتهم امنية مرعبة ، وبعد انتهاء الانتخابات ، وحالا ، اطلق البوليس العظيم سراحهم جميعا دون توجيه اية تهمة اليهم . فاذا لم نصدق هذه التهم فيجب على قوات الامن الا تلوم احدا سوى نفسها .

وثالثا – ان يهودا ارئيل وامثاله من العنصريين يخلطون ، بسبب معاجم العنصري هذا ، ما بين السبب ونتيجته . فان شرفاء الناس اليهود ، الذين يطالبون بالغاء الاعتقالات الادارية ، انما يفكرون بالضبط بالمستقبل ، وبانه من الاصوب اتاحة الكفاح السياسي لمعارضي الحكومة وسياستها حتى لا يصاب بعضهم باليأس وينجروا وراء الاعمال المغامرة .

ولكن السؤال يبقى : ماذا تريد هذه الحكومة من معارضيها ؟ انها تريد ان تضعهم في اعماق السجون للتخلص منهم .

اما من الشعب فلا يمكن ان تتخلص . وهذه هي مأساتها . نحن « الشيوعيين » نحن هذا الشعب ، وسياستنا هي سياسة المسؤولية الشعبية .

الشبيبة الشيوعية تحذر من مؤامرة تهجير الشباب العرب الى اوروبا

حيفا – مكتب الاتحاد – اصدرت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي منشورا حذرت فيه من مؤامرة تهجير الشباب العرب الى اوروبا ، من اسرائيل والمناطق المحتلة ، بحجة « تنظيم عمل » لهم في مصانع اوروبا .

وقد دعا المنشور الشباب العرب الى ان يبقوا في وطنهم ليقاوموا سياسة الحرب والعسف والاحتلال ، ومن اجل حياة حرة كريمة للشباب العرب في وطن الاباء والاجداد .

مرة اخرى نطالب ضريبة الدخل بطبع جداول الضريبة بالعربية

حيفا – مكتب الاتحاد – بعث الينا المحامي الياس كوسا بنسخة عن رسالة كان قد ارسلها الى مدير دائرة ضريبة الدخل العام في وزارة المالية ..

والرسالة تعالج قضية شخصية ولكنها تحمل في ثناياها ابعادا عامة تفرض بموجبها من الضروري ان يلتفت اليها المكلفون العرب وابرزها دعوته الحكومة الى طبع جداول الضريبة باللغة العربية وتوزيعها على المكلفين العرب ، تماما كما تطبع هذه الجداول بالعبرية وتوزعها على المكلفين اليهود ...

وعدم طبع هذه الجداول بالعربية وتوزيعها على المكلفين العرب يسبب عياء ، ضافيه تتجسم في فرض فوائد ضرائب لا ضرورة لها ..

كذلك يلاحظ الياس كوسا – وفي هذا يلفت نظر عامة المكلفين ان خطاب رئيس اللجنة المالية في الكنيست يتضمن الموقف التالي :

« لهذا ومنعا للاجحاف بحق المكلفين فقد زودت الحاسبة الالكترونية المستخدمة بشعبة ضريبة الدخل بتعليمات لا تفرض بموجبها الفائدة بمقتضى الفقرة ١٨٧ عند اصدار بيان التخمين المذكور وانما في مرحلة متاخرة جدا – من هنا فان المكلف الذي يقوم بدفع الضريبة المستحقة عليه لدى استلامه بيان التخمين لا يطالب بسبب احكام الفقرة ١٨٧ حتى وان لم يدفع هذا المبلغ عند تقديم التقرير » .

وقد اكتشف المحامي الياس كوسا على ضوء هذا البيان ان من حقه المطالبة بالفوائد التي استوفيت منه والغاء الفوائد التي تطالبه بها دائرة ضريبة الدخل .

وهكذا فالمهم في الدرجة الاولى الاصرار على مطالبة السلطات بطبع وتوزيع جداول ضريبة الدخل بالعربية فذلك يحمي مصالح المكلفين العرب .

وزارة الداخلية تهدد بتأخير دفع الهبات الى مجلس الرامة المحلي

الرامه – لمراسلنا – بتاريخ ٥/٢٦ وجه نائب حاكم اللواء يهوشع دافيدوفتش رسالة الى مجلس الرامة المحلي يعلن فيها ان نسبة الجباية لسنة ٧١ – ٧١ التي بلغت ٦٦ بالمئة غير مرضية وانه في حالة عدم تحسين الجباية فسيستخدم صلاحياته بتأخير دفع الهبات !

والجدير بالذكر ان التاخير ليس في الجباية من السكان ، خاصة وانها بلغت اكثر من ٧٠ بالمئة ، بينما لم يمض على بدايه السنة الحالية سوى اربعة اشهر .

ان التاخير المزعج هو في عدم دفع الهبات من وزاره الداخليه فهي لم تدفع على حساب هذه السنه اغورا واحدة ، وكل ما دفعته هو بقايا الهبة في السنة الماضية . ووزارة الداخلية لم تصادق حتى الان على الميزانية التي اقرها المجلس بتاريخ ١٥–١–٧١ والتي بموجبها يحق للمجلس جباية الضرائب .

ان الهبة المقترحة في الميزانية هي ٣٠ الف ليره لهذه السنة ويتوجب على وزارة الداخلية ان تدفعها في بداية السنة وليس في آخرها .

طلب عقد اجتماع لمجلس عمال عكا

عكا – لمراسلنا – بعثت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال عكا برسالة الى سكرتير المجلس تطالبه فيها بعقد جلسة خاصة للمجلس لبحث الوضع في مصنع « مكط » لمعاطف الجلد بعكا .

والجدير بالذكر ان العمال في هذا المصنع يخوضون نضالا عنيفا ضد ادارة المصنع من اجل تحسين شروط عملهم ومن اجل التوقيع على اتفاقية عمل جديدة بدلا من الاتفاقية القديمة التي مضى على انتهائها حوالي ستة اشهر .

وقد ذكرت الكتلة الشيوعية في رسالتها بعض المطالب التي يطلبها العمال من الادارة ومنها : زيادة الاجور ، ملابس عمل ، ايام استجمام ، ايام حداد وغيرها .

واشارت الكتلة في رسالتها الى ان العمال اعلنوا الاضراب يوم الخميس ٥/١٣ ، ولكنهم عادوا الى العمل بعد تدخل سكرتير مجلس العمال .

✶ تهنئات ✶

تهانينا الحارة الى

✻ الرفيق حسين خليل ياسين في تشيكوسلوفاكيا بمناسبة شفائه وخروجه من المستشفى معافى

✻ الصديق جهاد ابراهيم زيدان وعروسه بمناسبة

الـزواج

✻ الرفيق أسعد خطيب وعروسه بمناسبة

الـزواج

✻ الرفيق حافظ كناعنة وعروسه بمناسبة

الخطوبة

الحزب والشبيبة – عرابة

تهانينا الحارة الى الصديق عصام تدعيني بمناسبة الخطوبة .

الحزب والشبيبة – طرعان

تهانينا الحارة الى الرفيق عيسى اسطفان تيم وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة « عبير »

الحزب والشبيبة – عبلين

اهمال مزر لعيادة صندوق المرضى في طرعان

طرعان – لمراسلنا – بالاجماع وقع اعضاء صندوق المرضى في طرعان على عرائض موجهة الى كل من مدير الصندوق في منطقة العفولة (يزراعيل) ومدير الدائرة العربية في الهستدروت وسكرتير واعضاء مجلس عمال الناصرة ، طالبوا فيها بتحسين الوضع في العيادة بتواجد الطبيب اربعة ايام في الاسبوع مع التقيد بساعات العمل المحدودة وتواجد الممرضة ثماني ساعات يوميا طيلة ايام الاسبوع بدلا من ساعات قليلة في الاسبوع لا تتناسب مع عدد الاعضاء في الصندوق وعائلاتهم (١٢٠٠ نفس) مما يسبب المتاعب للمرضى ومعاناة السفر الى عيادات الصندوق في الرينة والناصرة وتكبد التكاليف الباهظة .

ومن الجدير ذكره ان نظام العيادة المعمول به حتى الان بدأ مع افتتاح العيادة منذ خمسة اعوام ولم يتطور لمصلحة المشتركين بنسبة ازديادهم على الاقل او زيادة الرسم الشهري الذي يجبى منهم .

كذلك يعاني المشتركون من قلة الادوية اللازمة في العيادة . فالطبيب يضرب بالانجبة تحديد استقبال المرضى عرض الحائط ويختار لنفسه الساعات المناسبة . مما يضطر المريض السفر الى الناصرة او العفولة ، احيانا ، لجلب الدواء ، بعد ان يكون قد انتظر في الدور عبثا .

والمسؤولون في الهستدروت لا يحركون ساكنا للحيلولة دون تردي الوضع في العيادة اكثر مما هو عليه الان .

اننا نستنكر هذا الاهمال من جانب المسؤولين في الهستدروت ونطالب باصلاح الوضع في العيادة باسرع وقت .

بلدية الناصرة تعد باصلاح شارع البياضة

الناصرة – لمراسلنا – قام وفد مؤلف من الاخوان اسحق داهود ، نقولا عاقلة ، فايز شلوفة ، خليل ذيب ، رفيق شحادة ، محمود ابراهيم واخرين بمقابلة وكيل رئيس البلدية وسلمه عريضة موقعة من اكثر من ١٨٠ مواطنا من حي البياضة يطالبون فيها البلدية بالعمل على تصليح شارع البياضة التي وقع فيها حادث الدهس المؤلم الذي اودى بحياة المرحوم على شبابه هاني رفيق شحادة .

وعلى اثر هذه المقابلة ارسلت البلدية يوم الثلاثاء ٦/٨ بعض المسؤولين للكشف على الشارع ، ووعدت باصلاحه خلال شهر .

ونحن وسكان حي البياضة وجميع سكان الناصرة بانتظار تنفيذ وعد البلدية بفارغ الصبر آملين ان تلبي البلدية مطلب سكان حي البياضة العادل .

المطالبة برفع الاجور – بقية

في تعلم المهنة .

يجب العمل من اجل فتح ابواب المنشآت الكبيرة امام العامل العربي ، وهذا مع التاكيد على ان العمال العرب يعملون حتى اليوم ، وبشكل خاص ، في محلات العمل الصغيرة بدون الشروط الاجتماعية المعترف بها وباجور منخفضة اكثر .

ان مؤتمرنا ينعقد في ايام يزداد فيها الغلاء يوما بعد يوم ، بالاضافة الى ارتفاع اسعار المواد الغذائية والالبسة ، وها قد زفت الينا بشرى الارتفاع في اسعار الكهرباء والضرائب البلدية . وامام اعيننا تنخفض القيمة الحقيقية لاجرة العامل ويزداد الضغط في بيته .

لقد قال سكرتير الهستدروت ي . بن اهرون في ٥/٢٣ في اجتماع الهيئة المركزية للعماليات الاقوال التالية : « ان شهر ايار هو نقطة ازمة لم يكن مثلها في تاريخ الهستدروت » وعدد ثلاثة عوامل تشهد على ذلك : ارتفاع مستمر في الاسعار ، ارباح جنونية ، وازدياد مستوى الحاجيات ارتفاعا يمقدار ٢ بالمئة ! وهذا معناه – كما قال – ان الشخص المنتمي لجماهير الشعب انخفض مستوى حياته بينما ارتفع باكثر كثيرا من ٢ بالمئة مستوى حياة الشخص المنتمي لطبقة اصحاب الاموال .

وقال ايضا سكرتير الهستدروت : « ان عمال اسرائيل هم ضحايا سياسة اجتماعية خاطئة » . ليست هنالك امكانية لاخفاء ان اكثر الصعوبات التي يعانيها العمال في اعالة عائلاتهم والذين يعيش الكثيرون منهم على حافة الفقر ، هي ناجمة عن سياسة الحكومة التي تنتهج اليد الحديدية بينما تمد اليد المبسوطة لاصحاب الاموال بمختلف اشكالهم . ان الوضع الصعب الذي يعاني منه العمال هو بسبب السياسة الاقتصادية للحكومة التي تصرف نصف الميزانية على المصروفات العسكرية ، هذه السياسة التي لا تساهم في احلال السلام مع جيراننا ، وتضع اسرائيل في وضع حربي لا نهاية له . واليوم لا يمكن الادعاء انه ليس هنالك بديل . فمن اجل التوصل الى تغيير الوضع من الضروري تغيير السياسة الاسرائيلية ودعم وضع اسرائيل امام مهمة الدكتور يارينغ للتوصل الى السلام ، وذلك حتى تتمكن من تكريس كل الجهود لبناء وتطوير بلادنا ، والقضاء على الفقر والضيق الذي يعاني منه عشرات الالوف . يتوجب على مؤتمرنا ان يقف في طليعة نضال العمال من اجل زيادة الاجور ودفع علاوة غلاء كل نصف سنة ، حسب جدول غلاء حقيقي ، غير مزيف ويناضل من اجل السلام .

عمال زراعيون من بيت جن يطالبون برفع أجورهم ويهددون بالاضراب

بيت جن – لمراسلنا – اكثر من اربعين عاملا وعاملة يعملون في رمات نفتالي القريبة من الحدود اللبنانية في اعمال مختلفة وشاقة . ويتقاضى العامل ١٥ ليره يوميا . اما العاملة فتتقاضى ١٠ ليرات . مع انهم يخرجون من البيت في الساعة الخامسة صباحا ولا يعودون اليه الا في الرابعة بعد الظهر . اي انهم يتغيبون عن البيت ١١ ساعة !

وقد قام هؤلاء العمال والعاملات بتقديم عريضة باسمائهم للمسئولين يطالبون فيها برفع اجورهم اليومية حتى تتلاءم مع الاسعار والضرائب الباهظة التي تزداد ارتفاعا يوما بعد يوم . وقد هددوا باعلان الاضراب اذا لم تزد اجورهم .

ونحن نقف الى جانب هؤلاء العمال والعاملات ونطالب برفع اجورهم .

قانون وأنظمة – بقية

وعلى سبيل المثال نفرض ان مستاجرا يدفع عن داره المؤلفة من ٣ غرف ومبنية بعد سنة ١٩٤٠ اجرة شهرية بمبلغ ٥٤ ليره حتى صدور القانون الجديد فحساب الزيادة كما يلي : ٥٤ مقسوما على ٨١ تساوي الاجرة الجديدة على ١٢٠ فتكون الاجرة الجديدة ٨٠ ليره في الشهر والزيادة الشهرية ٢٦ ليره اي اكثر من ثلث الاجرة الاساسية . لهذا فعليه ان يدفع في السنة الاولى للزيادة ٧٢ ليره وفي السنة الثانية ٨٠ ليره فقط .

اما اذا كان قد دفع مفتاحية فيحق له تخفيض ثلث الزيادة بمبلغ ٨،٦٦ ليره لمدة ١٥ سنة من يوم بدء عقد الايجار فتصبح اجرة داره الجديدة ٧١،٣٣ ليره فقط .

زيادة اجرة المحلات

بالنسبة للمحلات التي حددت اجرتها كالدكاكين والمكاتب فالقاعدة الاساسية هي ان اجرتها تحدد باتفاق الطرفين . وفي حالة عدم الاتفاق تحددها محكمة الايجارات ضمن الحد الاعلى المحدد في الانظمة لسنة ١٩٧١ . اما اذا وصلت قضية للمحكمة فستحدد المحكمة الايجار ضمن الحد الاعلى بعد الاخذ بعين الاعتبار جميع الظروف المتعلقة بالاجور . وتوزع الزيادة على ٤ سنوات بالتساوي .

الزيادة في المدن الكبيرة مثل حيفا وتل ابيب والقدس و ٧ مدن كبيرة اخرى حتى ٢٤٠ بالمئة على الايجار المدفوع . اي من كان ايجار محله ١٠٠ ليره يصبح الايجار ٢٤٠ ليره على النحو التالي : اول سنة من ١٩٧١/٤/١ يصبح ١٣٥ وثاني سنة يصبح ١٧٠ وثالث سنة ٢٠٥ ليرات ورابع سنة ٢٤٠ ليره .

اما في المدن التي لها بلديات غير العشر الكبار فبالامكان جعل الزيادة حتى ١٢٨٪ من الايجار المدفوع . اما في الاماكن الاخرى كالقرى فالزيادة حتى ١٢٠ ٪ .

المستاجر الذي دفع مفتاحية يحق له تخفيض ربع الزيادة لمدة ٨ سنوات من يوم بدء عقد الايجار . وهذا التخفيض قابل للانتقال الى المستاجر الذي يليه اذا لم يفقد المالك هذا التخفيض عن طريق دفع مبلغ معلوم الى المستاجر الذي سيترك الماجور .

واذا اتفق الطرفان على ايجار محل بعد صدور هذا القانون يكون الاتفاق ملزما حتى نهاية مدة عقد الايجار حتى ولو ناقض القانون .

طلب الزيادة

تبدأ زيادة اجرة المحلات التجارية من اول شهر ١٩٧١/٤ .

اما بالنسبة للدور فالبند ١٠ من القانون قابل للتفسير على وجهين فبعض المحامين يفسرونه على ان الزيادة تبدأ من اول شهر ١٩٧١/٤/ والبعض يعتقدون بان الزيادة تبدأ من اول شهر ١٩٧١/٧/ . وانا شخصيا اميل الى ان الزيادة بالنسبة للدور تبدأ من اول شهر ١٩٧١/٧ .

وللاطراف حرية الاتفاق ضمن الحد الاعلى وحتى اقل من الحد الادنى رغم القانون ورغم قرار المحكمة ، اي ان الاتفاق فوق القانون وقرار المحكمة اذا كان ضمن الحد الاعلى .

وتطلب الزيادة بواسطة مكتوب مرسل من المالك الى المستاجر بالبريد المسجل يحدد به المالك الايجار الجديد وتاريخ بدئه . وللمستاجر الحق في ان يعترض على طلب المالك بواسطة ارسال مكتوب بالبريد المسجل الى المالك يبلغه فيه عدم موافقته على طلبه .

فاذا لم يعترض المستاجر يعتبر موافقا على طلب المالك ويتوجب عليه ان يدفع الايجار كما طلبه المالك . اما اذا اعترض فعليه ان يستمر في دفع الاجرة السابقة للزيادة كما كان يدفعها سابقا لحين الاتفاق او لحين صدور قرار محكمة ، لان عدم الاستمرار في الدفع يفقده شيئا فشيئا حماية القانون ويعرضه لدعوى تخلية .

(الحلقة الثانية عن اسس قوانين الايجار والتصليحات وكيفية توزيعها وامور اخرى تهم المالك والمستاجر) .

يوم عنف واصطدامات في حي هتكفا

بسبب مباراة في كرة القدم بين بني يهودا وهبوعيل حولون

تل أبيب – يوم الاحد الماضي كان في حي هتكفا هنا يوم عنف ومظاهرات واصطدامات بسبب مباراة في كرة القدم بين فريق الحي « بني يهودا » وهبوعيل حولون . فقد تظاهر انصار « بني يهودا » فاحتلوا قسما من شارع « هعجينا » في الحي واغلقوه في وجه المواصلات وارتفعت شعاراتهم وصيحاتهم : لا ترغمونا على ان نكون فهودا سودا ..

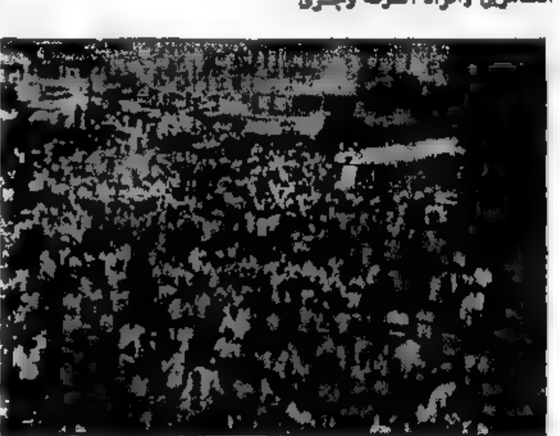
وبدات التطورات في اعقاب قرار من رئيس اللجنة المهنية في اتحاد الكرة باجراء مباراة بين بني يهودا وهبوعيل حولون ودعت لاعبو « بني يهودا » الى الاعداد لهذه المباراة بالتدريب ولكن انصارهم من ابناء الحي قرروا ان موسم الكرة قد انتهى . فقد امتنع هبوعيل حولون عن المجيء في السبت الماضي لاجراء المباراة الامر الذي يفهمه انصار بني يهودا على انه في صالحهم وصالح فريقهم ولا ضرورة لاجراء مباراة اخرى – وهذا ما لم يفرضه عليهم رئيس اللجنة المهنية في اتحاد الكرة فقرر اجراء المباراة .

وكان عدم اجراء هذه المباراة يعني بقاء بني يهودا في عداد الفرق الممتازة بينما اجراء المباراة وهزيمتهم او تعادلهم فيها يعني هبوطهم الى فرق الدرجة الاولى .

واثناء مظاهرات انصار بني يهودا وما قاموا فيه رفعوا شعارات ضد الفساد وبيع المباريات . وهددوا بالاستمرار في المظاهرات واعمال العنف .

وذكرت اوساط فريق هبوعيل حولون ان سبب امتناعهم عن الحضور للمباراة هو ان اللاعبين قد تلقوا تهديدات بالاعتداء عليهم ان هم حضروا . واثناء الاصطدامات جرح عدد من المتظاهرين وافراد الشرطة وجرى اعتقال عدد اخر .

وحاول وزير البوليس ان يتهم « الفهود السود » بالمسؤولية عن المظاهرات العنيفة مع علمه ان لا علاقة لهم بالامر وان ما جرى في حي هتكفا كان سببه مباراة رياضية وليس مطلب العمل والسكن الانساني الذي رفعه الفهود السود في نضالهم في القدس وتل ابيب .



صورة الجماهير الغاضبة

« ايجد » و « دان » تطالبان

برفع تعريفة السفر بنسبة ٢٠ بالمئة

بتاريخ ٨ و ٩ حزيران الجاري اعلنت شركتا « دان » و « ايجد » التعاونيتان للمواصلات الاضراب واوقفتا سير باصاتهما لمدة ثلاث ساعات احتجاجا على رفض الحكومة تلبية طلبهما رفع تعريفة السفر بنسبة ٢٠ بالمئة .. وقررتا مواصلة اضرابهما ، لمدة ثلاث ساعات ايضا ، يوم الخميس (امس) وبعد ظهر السبت ويوم الاحد القادمين . وهددتا باعلان الاضراب التام اذا لم تلب مطالبهما في اقرب وقت .

ولكنهما قررتا وقف اضرابهما امس في اعقاب الاجتماع الذي عقده ممثلو ادارة الشركتين مع وزير المواصلات شمعون بيرس في مكتبه في تل ابيب واستمر اكثر من ساعتين . واعلن ممثلو « دان » و « ايجد » انهم استجابوا لطلب وزير المواصلات وقف الاضراب لتمكينه من اجراء دراسة اخرى لمطالبهما عشية البحث الذي ستجريه اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد يوم الاحد القادم .

وتدعي هاتان الشركتان بان مصروفاتهما ارتفعت بنسبة ٤٥ بالمئة في « ايجد » و ٥٠ بالمئة في « دان » بينما يقدر التصاديو الحكومة هذا الارتفاع بنسبة ٥ – ٧ بالمئة فقط .

اعتقال اربعة من سائقي « ايجد »

ذكرت صحيفة « دافار » ان شرطة العفولة اعتقلت اربعة من سائقي ايجد ، اول امس ، بسبب خرقهم القانون وقيامهم بعدة اعمال ضد باصات العربية من الناصرة التي رفضت الاشتراك في الاضراب وقد اطلق سراحهم بعد التحقيق معهم .

واضافت دافار ان النزاع بين سائقي ايجد وباصات الناصرة بدأ يوم الثلاثاء الماضي عندما واصلت باصات الناصرة سيرها كالمعتاد واخذت تجمع الركاب من الطريق اثناء الاضراب .

وردا على ذلك وضعت ايجد باصاتها في كل المواقف الرئيسية في الطريق بين حيفا والناصرة !!

القوات الاسرائيلية تتمركز في اراض لبنانية

بيروت – نشرت « النهار » البيروتية يوم الثلاثاء الماضي ان مكاتبها استطاع ان يصل منطقة الحدود اللبنانية – الاسرائيلية ، على الرغم من المنع العسكري واكتشف ان القوات الاسرائيلية تتمركز في الاراضي اللبنانية على عمق ثمانية كيلومترات .

واكدت مصادر عديدة – غير النهار – ان القوات الاسرائيلية تتعدى باستمرار على الاراضي اللبنانية وتقوم باعمال الدوريات وتعبد الطرق التي تحتاج اليها وترهب المواطنين في قرى الحدود بحيث اضطرتهم الى النزوح عن بيوتهم .

موجة غلاء تسري الى كافة الفروع

ارتفاع اسعار المواد الحيوية – الاغذية والالبسة – لم يتوقف . ومؤخرا جرى ارتفاع كبير في هذه الاسعار . فاسعار مختلف انواع اللحوم ارتفعت بنسبة ١٠ – ٢٠ بالمئة . فمثلا ارتفع سعر اللحم الهندي ووصل في الاسبوع الماضي الى ١٢ ليرة للكيلو . اما لحم البقر الطازج فقد وصل سعره الى ١٥ ليرة للكيلو .

وقد فسر أ . اسرائيلي المدير العام لوزارة الزراعة ارتفاع سعر اللحم الهندي بقوله ان « الطلب على هذا اللحم ازداد ، بازدياد سعر اللحم المجمد » (معاريف ٦/٣) .

وفي الايام القريبة ستقرر لجنة مؤلفة من اوساط حكومية ومنتجين محليين رفع سعر السمك المملح بنسبة ١٠ بالمئة بحجة « الموازنة » في الضرائب الجمركية » وهذه المستهلك ، وبذلك سيزداد الدخل من الضرائب الجمركية ، حسب تقدير وزارة التجارة والصناعة بمقدار ٦٠٠ الف ليرة في السنة .

وقد رفعت وزارة التجارة والصناعة (في ٦/٢) ايضا سعر الحليب المجفف المستورد بنسبة ٢٪ ومع هذا ادعى المسؤول عن الاسعار في الوزارة ا . سندر ، بانه « ليس من الضرورة رفع فرع من الفروع التي تحتاج الى الحليب المجفف كمادة اولية » . ولكن المهم ان نرى ما اذا كان منتجو الجبن والشوكولاته والبوظة الصناعة والتجارة بهذا الصدد وما اذا كانت الوزارة ستعمل على عدم رفع اسعار مواد حيوية عديدة .

ان مصنع « بروتاروم » الذي ينتج الصودا النارية (للصناعة) رفع سعر انتاجه بمقدار ١٥ بالمئة بدون موافقة لجنة الاسعار بحجة الاستهلاك الكبير في الكهرباء التي ارتفعت اسعارها بنسبة ١١ بالمئة .

مصانع مختلفة تنتج معلبات الفواكه والخضار رفعت مؤخرا اسعار منتجاتها بحجة القيظ الشديد في الصيف الماضي . كذلك جرى ارتفاع في اسعار الملبوسات . فالالبسة الموحدة ارتفعت مثلا باكثر من ٢٠٪ بالمئة .

غلاء في الخدمات

كذلك جرى ارتفاع ملموس في اسعار الخدمات . فهناك محلات للحلاقة حددت مبلغ ٣ ليرات ثمنا « للحلقة » الواحدة (في السنة الماضية ارتفعت اسعار الحلاقة حتى ١٨٠ اغورا) . وفي الصيدليات يتقاضون اسعارا « ليلية » اضافية بمقدار ليرة بدلا من نصف ليرة . وحجة نقابة الصيادلة في هذا الارتفاع هي الارتفاع في الضرائب والمصروفات الناجمة عن غلاء الكهرباء . والمواطن الذي يحتاج لعناية عاجلة من الطبيب المناوب ، عن طريق « نجمة داوود الحمراء » ، اثناء الليل يطلب منه دفع ١٥ ليرة بدلا من ١٢ ليرة .

السادات يدين الامبريالية الامريكية – بقية

ضرورة المستقبل .. والتشكيك بالوحدة يعطي الفرصة الاستعمار لاستخدام سلاح التسميم الامة العربية والقضاء عليها .

والتفت الى السياسة الخارجية فقال ان استمرار الدعم المادي والعسكري لاسرائيل وهي تحتل اراضينا مشاركة امريكية للعدوان ..

ولا يمكن ان ننسى ان الولايات المتحدة تمنح اسرائيل كل مقومات الحياة وصاحبة سياسة توازن القوى التي تضع تحت تصرف اسرائيل كل منجزات العلم والتقنية لتتفوق على الدول العربية مجتمعة .. واضاف اننا نرفض هذه السياسة .. ان الولايات المتحدة باصرارها على عدم التراجع عن دعم اسرائيل قد حددت موقفها كشريك للعدوان وعدو للامة العربية .

وتوقف عند العلاقات السوفييتية العربية فقال ان صداقتنا مبدئية ودائمة وليست مرحلية فنحن نقف سويا في جبهة الثورة العالمية المعادية للاستعمار وتساند حركة التحرر وعملنا ونعمل من اجل السلام والتعاون والتقدم والرخاء .

واضاف ان الاتحاد السوفييتي اثبت وقوفه الصلب في جبهة ضد المعادية للاستعمار ولم يتاخر عن مد اي شعب يناضل من اجل حريته بكل مساندة وهو يعمل من اجل السلام ولم يتوان عن وضع امكانياته تحت تصرف الدول النامية العاملة على تحقيق استقلالها دون شروط .

وابرز ان جمال عبد الناصر ارسى اسس هذه الصداقة التي ظلت تنمو الى ان وصلت ذروتها بمعاهدة الصداقة التي هي تجسيد للتعاون وتمكننا على زيادة قدرتنا على تحرير الارض وتتعهد بالاسهام معنا في عملية بناء الدولة المصرية القادرة على الوقوف امام التحدي .

وحدد اسس التنظيم السياسي الذي يجب ان يحمي المكتسبات الاشتراكية ويوسع نطاقها فقال انها .. خلق الظروف لربط مستويات الحكم بمؤسسات سياسية في اطار التحالف وتحت الرقابة .. سيادة الشرعية الاشتراكية واشراك الشعب بالعدالة عن طريق المحلفين – تاكيد الرقابة الشعبية وتاكيد سلطة تحالف قوى الشعب العامل ودور العمال الطليعي وضمان القيادة الجماعية .. وممارسة النقد والنقد الذاتي .. واطلاق حرية التعبير .. ومنع الجماهير حق سحب الثقة من ممثليها – وضمان الحرية السياسية بضمان الحرية الاجتماعية .. وازالة الحواجز امام الشباب والمرأة .

وانهى بيانه بتاكيد سياسة حكومته الاقتصادية القائمة على تعميق دور القطاع العام الطليعي .. وتطوير الملكية التعاونية وتوفير الضمانات للقطاع الخاص ليقوم بدوره المحدد وفق الخطة .. واستكمال الصناعة الثقيلة وتصنيع الزراعة واستصلاح الاراضي وتنمية القدرات .. والاسراع بتطوير برامج التعليم اذ لا امل الا في العلم الحديث .

الولايات المتحدة تحاول – بقية

تكون مدتها ٢٠ سنة حتى تقوم مصر على العلم والتقنية وتبني الدولة المصرية فامريكا تمد اسرائيل بالسلاح بحجة توازن القوى بينها وبين الدول العربية وهي تعطيها التفوق التقني وهذا التفوق التقني لا يملك غيرها سوى الاتحاد السوفييتي .. واضاف ان اسرائيل غيرت تهجتها بعد الاتفاق السوفييتي العربي .. ودعا الجيش الى الاستعداد .

كلمة ماير فلنر – بقية

واستشهد بما جاء في البند الثاني من المعاهدة بان الفريقين « اللذين توجههما الرغبة في [illegible] المنطقة وفي العالم وفي مصالح الشعوب ، سيواصلان ، بمثابرة ، اتخاذ الاجراءات نحو تحقيق السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط ونحو ضمانه بموجب اهداف الامم المتحدة ومبادئها » .

واستشهد ايضا بما جاء في البيان السوفييتي – المصري من رغبة اكيدة في مواصلة السعي لتحقيق الحل بالطرق السياسية . وذكر انه جاء في البيان المشترك ان « الفريقين اكدا مجددا انه من الممكن تحقيق السلام الثابت والعادل فقط على اساس الانسحاب الاسرائيلي من كل المناطق التي جرى احتلالها في سنة ١٩٦٧ وبتنفيذ قرار مجلس الامن كاملا » .

ثم قال ماير فلنر : هكذا ، الان ، توضع القضية . وهكذا يرى العالم كله هذه القضية . والسؤال الذي على الكنيست ان ترد فيه هو : هل تريد الضم الاقليمي ام تريد السلام الثابت الذي بموجبه تعترف الدول العربية بدولة اسرائيل وبسيادتها ، وتدخل في اتفاقية سلام معها ، وتعترف بحقها في الملاحة الحرة . هذا هو البديل التاريخي . هذه هي المسؤولية التاريخية الموضوعة على اكتاف الكنيست الان !

ان معنى المعاهدة السوفييتية المصرية هو ، قبل كل شيء اخر ، بذل اقصى الجهد السياسي لتنفيذ قرارات مجلس الامن وتحقيق السلام العادل والثابت بين اسرائيل والدول العربية . وكل هذا متوقف على ما اذا اراد حكام امريكا واسرائيل ان يكونوا والصين .

ان شعب اسرائيل معني بالسلام لا بالتوسع الاقليمي . انه غير معني البتة بخدمة المؤامرات الامبريالية على حساب دم ابنائه ومستوى معيشته .

واستشهد ماير فلنر بمقال افتتاحي ظهر في جريدة هارتس (٦-٧١) الذي اتخذ موقف خوفه مثير من المعاهدة السوفييتية – المصرية ، فقد رفض كاتب المقال الادعاء بان المعاهدة تلغي على امكانيات التسوية واستشهد بتاكيدات انور السادات بانه لم يغلق الباب امام التسوية السلمية . وقال كاتب المقال : كانما يظهر ان اسرائيل هي المعنية بتخريب كل مسعى لتسوية جزئية او عامة .

وهاجم ماير فلنر الحكومة بانها تضلل الرأي العام موهمة اياه بان انور السادات لا يكتفي بتصفية اثار العدوان وانه سيستمر بالحرب حتى بعد ذلك . وكل هذا التضليل هو لان الحكومة تعرف ان الشعب لن يقبل الذهاب الى الحرب من اجل التوسع الاقليمي فتحاول ان توهمه بان القضية لا تزال قضية بقاء ام عدم بقاء اسرائيل . وهكذا فعلت رئيسة الحكومة في بيانها اليوم حين استشهدت بفقرة واحدة من خطاب لانور السادات ، بينما الفقرة الثانية تؤكد انه يريد تقوية جيشه لا للهجوم على اسرائيل ، بل لصد هجمات اسرائيلية محتملة على مصر في المستقبل ايضا بعد تجربة سنوات ١٩٥٦ و ١٩٦٧ المؤلمة .

وقال فلنر : ولكن الشعب يعرف وسيعرف انه توجد فرصة تاريخية لتحقيق السلام مع الدول العربية على اسس وطيدة وثابتة . وكل هذا مشروط بتغيير سياسة الحكومة في اتجاه سياسة واقعية صحيحة ، سياسة سلام بدون توسع . وهذه السياسة الواقعية ستؤدي الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي . ان الاتحاد السوفييتي يتمنى لشعب اسرائيل ، كما يتمنى للشعوب العربية السلام والتطور . وبنتهاج سياسة سلام واقعية ينصحنا الاتحاد السوفييتي كما ينصحنا جميع الشعوب والدول المحبة السلام في العالم .

ان شعار « لا بديل » قد افلس منذ وقت طويل . يوجد بديل واقعي ، بديل السلام . فلتوقف التحريض المصطنع والزور على الاتحاد السوفييتي . فلنسهم في مساعي السلام الدولية وبذلك نحمل السلام الى شعب اسرائيل ، ونحمل الامن والمستقبل النير .

فلنر – المعاهدة – بقية –

الغرب – قالت – جرى توقيع المعاهدة السوفييتية المصرية !

وتحدثت رئيسة الوزراء « بالتفصيل » عن هذه المعاهدة وعن « اخطارها » بحيث القت ظلها الثقيل على مستمعيها وعبرت بذلك عن قلق حكومتها الشديد من نتائج هذه المعاهدة قائلة انها سابقة لا مثيل لها في العلاقات مع بلد من خارج المعسكر الاشتراكي .

والتدليل على « خطورة » المعاهدة استشهدت ببنديها السابع والثامن اللذين تعهد فيهما الفريقان بالتنسيق فيما بينهما لازالة اي خطر يهدد السلام او لاعادة السلام ، وتعهد الاتحاد السوفييتي بان يعزز قوة مصر الدفاعية ولرد كل عدوان عليها .

والنتيجة ؟ لم تجد رئيسة الوزراء ما تعرضه على الكنيست سوى التوجه الى امريكا بان تمد اسرائيل بالمزيد من الاسلحة ، خصوصا الطيران . وشكرت حكومة امريكا على انها ، على الرغم من الضغوط العربية ، قد نفذت بامانة تعهدها بالمحافظة على توازن القوى العسكرية . ولكنها الحت لحكومة امريكا ان هذا لا يكفي امام الجسر الجوي الذي اقامه الاتحاد السوفييتي مع مصر لارسال احدث الاسلحة اليها وامام التعهد السوفييتي الجديد لمصر .

المحرر المسؤول :
[illegible]
شارع [illegible] ١٨
حيفا
هيئة التحرير :

شارع [illegible] ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ [illegible]

طبعت [illegible] الاتحاد التعاونية
شارع [illegible] ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

النواة الاولى – بقية

سيلتحم في المسيرة الارضية الى [illegible] وان كافة الالات والاجهزة والتجهيزات تعمل حسب الخطة .

وبعد الالتحام اجرى الرواد تغيرا في المجرى بحيث اصبحت المركبة [illegible] اكثر بعدا عن الكرة الارضية .

ونشرت جريدة « البرافدا » السوفييتية ان « ساليوت » التي عاد الى الارض . اما المركبة [illegible] في مكان قريب كاف لتوفير الوقود لها في رحلة العودة ، بالرواد الثلاثة ، الى الارض .

واذاعت « تاس » ان هذه العملية الباهرة تجري الان حسب ما هو مخطط لها .

وعلى شاشات التلفزيون شاهد الاهلون نشاطات الرواد الثلاثة . وقد ظهروا على مشاهدي التلفزيون لابسين الملابس الفضائية الجديدة التي تحافظ على نظام الجسم في حالته الاعتيادية وتمنع اي تعضوض فيه بسبب انعدام الوزن . ويقول العلماء السوفييت ان هذه الشكلة رئيسية لا يتوقع احتمالها مدة طويلة ويترتب الان بذل الجهد لوضع التصميم الجاذبية الصناعية .

مجلس الطائفة الارثوذكسية – الناصرة

اعلان مناقصة

مطروح بالمناقصة ضمن الظرف المختوم بناء طابق ثالث فوق المدرسة الرسمية (مديرها الاستاذ امين الزريق) و ٦ غرف وايوان وذلك حسب الخرائط والمواصفات الموجودة في مكتب المجلس والتي يمكن الحصول عليها خلال اوقات الدوام من الساعة ٩ – ١٢ والساعة ٣ – ٦ بعد الظهر عدا ايام الاحاد مقابل دفع ٥٠ ل.إ تسلم العروض لمكتب المجلس ضمن اوقات الدوام .

آخر موعد لقبول العطاءات في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء الواقع في ٢٢/٦/١٩٧١ .

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عطاء او اي عطاء كان .

اليوم صدرت :

الغد

طافحة بالمقالات والمعالجات والمواد الشيقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة السهل

يوم السبت ١٢–٦–١٩٧١ الساعة ٩ صباحا يفتتح في بيتح تكفا

مؤتمر منطقة السهل

باشتراك : س . حنين عضو المكتب السياسي
ب . فاينهاوز رئيسة لجنة المراقبة المركزية

مواضيع البحث :

- تقرير لجنة المنطقة السابقة يقدمه يعقوب توجمان سكرتير المنطقة
- نقاش ● تحيات ● انتخاب الهيئات ● قرارات

يطلب من الرفاق ان يجلبوا معهم ساندويتشات

فريق حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي حيفا

يوم الاحد ١٣/٦/١٩٧١ الساعة ٨ مساء في بيت الثقافة « الاخوة » – شدروت هكرمل ٣٩ – حيفا

يتحدث الرفيق هانس ليبرخت عن :

ارتسامات مراسل اسرائيلي في موسكو

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات الرفاق والاصدقاء

٤ سنوات على الحرب وماذا بعد ؟

الجمعة ١١/٦/١٩٧١

القنسوة	الساعة ٦ مساء	أ . طلامد
الطيرة	الساعة ٧ مساء	ف . كلفر

السبت ١٢/٦/١٩٧١

بني براك	الساعة ٨ مساء	و . ابرليخ
يافا	الساعة ١٠ صباحا (بالايدش)	م . زيسر
يافا	في قاعة الثقافة شارع ترلسا الساعة ٨٣٠ مساء	ق . ابرغا

الاربعاء ١٦/٦/١٩٧١

رمات غان	الساعة ٨٣٠ مساء	هانس ليبرخت

بمناسبة يوم الطفل العالمي

الاول من حزيران ١٩٧١

تنظم حركة النساء الديمقراطيات في منطقة عكا رحلة عائلية بصحبة الاطفال الى حرش قلعة جدين ، وذلك يوم السبت ١٢–٦–٧١ صباحا . ويتخلل الرحلة كلمة المنظمة بهذه المناسبة وتوزيع هدايا وجوائز على الاطفال .

قداس وجناز الاربعين

رفيق شحادة واشقاؤه وعائلاتهم واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه المرحوم

هاني رفيق شحادة

وذلك يوم السبت ١٢–٦–١٩٧١ الساعة ٨٫٣٠ صباحا في كنيسة البشارة للاتين في الناصرة . ويرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميع المعارف والاهل والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

الى الرفيق يعقوب سمعان وآل خزعل تعازينا الحارة بوفاة المأسوف على شبابه

ابراهيم حنا خزعل

الحزب الشيوعي – الرامة

تغيير توازن القوى يفرض على اسرائيل التخلي عن سياسة العدوان

يا عمال العالم اتحدوا



AL-ITTIHAD אל־אתיחאד המחיר 35 אגורות الثمن : ٣٥ اغورا

الثلاثاء
١٥ حزيران ١٩٧١
٢١ ربيع الثاني ١٣٩١
العدد ١٠ السنة ال ٢٨

יום ג
מס' 10 שנה 28
15.6.1971

مجلس الشعب يبحث ميزانية الجمهورية العربية المتحدة

القاهرة – عرض وزير المالية الدكتور عبد العزيز حجازي على مجلس الشعب في اجتماع يوم السبت الماضي ميزانية السنة المالية ٧٢/١٩٧١ .

واكد في بيانه ان تخصيص مبلغ ٦٤٩٦٥ مليون جنيه بزيادة ٧٢٥٥ مليون جنيه بالقياس السنة السابقة لبناء القدرات المسلحة في عصر الالكترونيات يجسم سياسة اعطاء معركة تحرير الاراضي المحتلة الاولوية .

واضاف ان هدف الميزانية الثاني : مواصلة سياسة التوسع في مجال التنمية الاقتصادية ولهذا خصصت الميزانية لهذا الغرض ١٢٤٢ مليون جنيه بزيادة ١٤١ مليون جنيه عن العام السابق .

وستتألف الميزانية بمجموعها من ٢٠٤٢٦٩ مليون جنيه بزيادة ١٥٦٤ مليون جنيه عما كانت عليه في العام المنصرم .

اقتراحات لتسوية ازمة باكستان

لندن – اعلنت النائبة المحافظة مسز نايت ان حاكم باكستان العسكري يحيى خان سيعلن اقامة اتحاد فيدرالي بين شطري باكستان الغربي والشرقي .. وهو مستعد لاعادة اللاجئين من باكستان الشرقية (المعروفة ببنغلا دش) اذا هم برهنوا انهم غير « متسللين » من بنغال الغربية !

وفي الوقت ذاته تأكد ان الجنود الباكستانيين يطهرون مساحة على طول الحدود مع بنغال الغربية (الهندية) بعمق ٥ اميال ..

وفي الوقت ذاته تؤكد انباء كلكتا (الهندية) ان اصابات الكوليرا نزلت بالوف اللاجئين ..

اجماع الاراء على انهيار المبادرة الامريكية

لندن – على الرغم من ان الولايات المتحدة لا تزال تتحدث عن التسوية الجزئية ومبادرة روجرز ، الا ان تصريحات المسئولين في كل من الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل توحي – كما كتبت اوبزرفر البريطانية يوم الاحد الماضي – ان مبادرة «السلام» الامريكية في الشرق الاوسط انهارت او هي على وشك الانهيار .

وكانت اوبزرفر نفسها قد نشرت في العدد ذاته مقابلة صحفية استعرض فيها محمود رياض وزير خارجية مصر بعثات المسئولين الامريكيين الى القاهرة لبحث تسوية ازمة الشرق الاوسط .. وذكر ان سيسكو الذي زار القاهرة في الصيف الماضي تعهد بان كل شيء سيكون على ما يرام اذا وافقت القاهرة على مبادرة روجرز .

واضاف : ولم يحدث شيء .. وقال انه سأل روجرز اثناء زيارته الاخيرة في القاهرة فيما اذا كانت الولايات المتحدة مستعدة لممارسة الضغط لتسحب اسرائيل قواتها من المناطق العربية المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن .. او فيما اذا كانت مستعدة لوقف ارسال الاسلحة الى اسرائيل اذا رفضت الانسحاب من المناطق العربية المحتلة .. او فيما اذا كانت تؤيد عملا مشتركا تقوم به الامم المتحدة بعمل اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن .. واعلن ان روجرز اجاب بالنفي ..

وفي الوقت ذاته أعلن ابا ايبن اثر عودته من جولته في افريقيا ان ممكنات التسوية الجزئية بشأن فتح قناة السويس تبددت او اصبحت اكثر تعقيدا بسبب خطاب انور السادات

وكان نيقولاي بودغورني يوم الخميس الماضي قد ندد في خطابه الانتخابي « بالمبادرات » الامريكية بقوله : هناك امبرياليون من اجل تحقيق مراميهم الانانية يتظاهرون بانهم وسطاء في حين يواصلون دعم اسرائيل التوسعية .

ولكن الاتصالات الامريكية – المصرية مستمرة وحسب ما كتبته بعض الصحف يقوم مندوب مصر في واشنطن اشرف غربال بمقابلات مع المسئولين ومن بينهم وزير الخارجية وليم روجرز ونائبه جوزيف سيسكو .

والسؤال الذي تهتم به المحافل الاسرائيلية يدور حول استعداد الولايات المتحدة على مواصلة تزويد اسرائيل بالسلاح .. ولكن الحكومة الامريكية لم تعلن قرارها بعد على اعتبار ان في الوقت متسعا ..

وهكذا تكون ازمة الشرق الاوسط في فترة « ركود » .. ولكنه ركود مشحون بالاخطار المروعة .. لانه من النوع الذي يسبق العاصفة .

خسائر اغلاق قناة السويس

لندن – اذاعت محافل مطلعة ان خسائر دول العالم من جراء اغلاق قناة السويس ، خلال السنوات الاربع التي مرت على حرب حزيران ١٩٦٧ ، بلغت ٢٤٤٠٠ مليون دولار .. وستصل في العام القادم الى ٥٠٠٠٠ مليون دولار .

طائرتان مصريتان تحلقان فوق المواقع الاسرائيلية في القناة

أعلن ناطق اسرائيلي ان طائرتين مصريتين من نوع « سوخوي ٧ » حلقتا في حوالي الساعة الثانية وعشر دقائق بعد ظهر اول امس فوق الضفة الشرقية لقناة السويس منتهكتين بذلك وقف اطلاق النار . واطلقت القوات الاسرائيلية نيران المدافع المضادة باتجاه الطائرتين وقدمت اسرائيل شكوى الى جهاز المراقبة على وقف اطلاق النار .



انتشر في بنغال الهندية مرض الكوليرا بين اللاجئين من بنغالا دش (شرق باكستان) .. والصورة لاب ثاكل يضم ابنه ضحية الكوليرا

كلمة الاتحاد

حساب توازن القوى في المنطقة

قبل فترة قصيرة جدا تبجح المسئولون الغربيون بقوة الاسطول الامريكي السادس في البحر الابيض المتوسط واكدوا انه يستطيع ان يغرق الاسطول السوفييتي « خلال ساعات » !!

ولكن سرعان ما خفت ضجيج التبجح وبدا المعقبون يتناولون موضوع التوازن بين الاسطولين السوفييتي والامريكي في المنطقة بشيء من العلمية وانتهوا الى أن الاسطول السوفييتي يؤلف قوة لا يمكن التقليل من اهميتها الا أن التفوق الامريكي في الطيران بسبب وجود حاملتي طائرات يمنح الاسطول الامريكي تفوقا نوعيا حاسما ..

اما الان فقد اعلن بعض البحاثة العسكريين (حسب الاذاعات والصحف في ١٢–١٣ حزيران الحالي) ان « الوجود السوفييتي في مصر وغيرها من الاقطار العربية » يطوق بشكل خطير ممكنات مناورة الاسطول السادس وقابلته في اي ازمة تنفجر في الشرق الاوسط ..

وبموجب هذا التقويم الجديد لن يكون الاسطول السادس الامريكي في المستقبل القريب ندا للاسطول السوفييتي .. بل لن يستطيع ان يحول دون ضربة سوفييتية مصرية تنزل باسرائيل ..

ليس الاتحاد السوفييتي من أنصار القرقعة بالسلاح لا لضعف فيه ، بل لانه لا يؤمن بتحكيم السيف في القضايا السياسية مهما كانت معقدة .. ومتأزمة ..

ولكنه في الوقت ذاته يدرك ان لا اخلاقية الامبريالية تجعلها لا تتورع عن شيء في تحقيق أغراضها العدوانية .. ولهذا كان عليه منذ بداية حياته أن يخلق قوة جبارة تلزم الامبريالية والرجعية حدودها وتحبط مؤامراتها على النظام الاشتراكي ومسيرة التحرر الانساني .

وايقن الاتحاد السوفييتي انطلاقا من وعيه العميق بجوهر معارك العصر وشعوره النامي بواجباته الاممية ان عليه – بوصفه طليعة النضال من أجل التحرر والاشتراكية – واجب مساعدة الشعوب على التحرر وحماية مكتسباتها حين تحقق منجزاتها السياسية والاجتماعية .

ومن هنا تضخمت اهمية طاقة الاتحاد السوفييتي العسكرية – الدفاعية خصوصا ازاء عدوانية الامبريالية والرجعية المحلية .

وبسبب توجهه المبدئي والعقلاني حظي الاتحاد السوفييتي بحب الشعوب وتقديرها .. وصفقت لكل مأثرة حققها وزادت من مناعته وطاقته على حراسة الامن .

ولذلك قابلت مشاعر قلق الامبرياليين والرجعيين من زيادة قدرة الاتحاد السوفييتي العسكرية ، مشاعر فرحة الشعوب وسرورها ..

من البدهي ان يحاول الامبرياليون بقصد مواصلة الركض وراء التسلح المغالاة في طاقة الاتحاد السوفييتي العسكرية لخلق جو من الحمى في بلادهم يستطيعون في ظله المصادقة على ميزانيات تسلح اسطورية تتحول الى ارباح هائلة تتكدس في صناديق تجار الموت ..

ولكن هذا لا يغير من ان توازن القوى لم يعد في صالح الامبرياليين والرجعيين ، لا على الصعيد العالمي .. ولا على الصعيد المنطقي ..

ومن المؤكد أن التوازن في منطقة الشرق الاوسط يتغير بسرعة مذهلة في غير صالح الامبرياليين واعوانهم .

وهذا الامر يجب ان تدركه الجماهير في اسرائيل ، خصوصا وأن حكام البلاد يحاولون استخدام انتصارهم في حرب حزيران لتضليل هذه الجماهير واقناعها انهم قوة لا تقهر بتأييد الامبرياليين الامريكيين ..

لقد اعتقد أكثر العسكريين هنا ان تفوق اسرائيل على

البقية على صفحة ٤

اسرائيل ترى في قصف ناقلة البترول في « باب المندب » خطرا بالغا

حيفا – مكتب الاتحاد – اعلن اول امس ان ناقلة نفط حمولتها ٦٨ الف طن ومتجهة الى ايلات تعرضت يوم الجمعة الماضي لهجوم بقذائف البازوكا وهي بالقرب من باب المندب ، في جنوب البحر الاحمر ، على بعد ١٩٠٠ كيلومتر جنوب شرم الشيخ ، وفي المياه الدولية قرب جزيرة بريم التي يقطنها حوالي ٢٠٠ عربي .

واعلنت الشركة التي تعمل لصالحها الناقلة ان سفينة مدنية صغيرة مجهولة الهوية حاولت اصابة الناقلة التي ترفع علم ليبيريا فاطلقت عدة قذائف باتجاهها مما أدى الى شبوب حريق على ظهرها سرعان ما اخمد دون وقوع خسائر في الارواح او اضرار تذكر .

وجاء في بيان الشركة انه قبل اطلاق القذائف على الناقلة بقليل اقتربت منها سفينة لصيد الاسماك وانزلت زورقا بحاريا يقل عددا من الاشخاص المسلحين ويحملون قذائف يعتقد بانها قذائف بازوكا – اطلقوها على الناقلة .

وقال البيان ان الناقلة تواصل رحلتها حسب البرنامج الاصلي

– البقية على صفحة ٤ –

الزعماء السوفييت يؤكدون رغبة حكومتهم في تخفيض القوات المسلحة التابعة لحلف الاطلسي وميثاق وارسو وبرجنيف يعلن :

الاتحاد السوفييتي مستعد لتقليص الاساطيل في كل مكان

موسكو – اقترح زعماء الاتحاد السوفييتي في خطبهم الانتخابية في نهاية الاسبوع الماضي تخفيض القوات المسلحة التابعة لميثاق وارسو والحلف الاطلسي .. وبالتحديد قوات الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في البر والبحر .

وقد جاء اقتراح تخفيض القوات البحرية لكل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في خطاب ليونيد برجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي يوم السبت الماضي ..

فبعد ان عاد ليونيد برجنيف الى اقتراح الحكومة السوفييتية تخفيض القوات المسلحة التابعة للحلف الاطلسي وليمثاق وارسو في اوروبا اضاف ان حكومته مستعدة لبحث اتفاق على تخفيض الاساطيل الحربية التي تمخر عباب البحار بعيدة عن شواطئها .

واما نيقولاي بودغورني رئيس مجلس السوفييت الاعلى ففي خطابه في البولشوي يوم الخميس الماضي دعا الدول الغربية في حلف الاطلسي الى البدء في المفاوضات بشأن تخفيض القوات المسلحة التابعة للحلف الاطلسي وليمثاق وارسو .. ففي هذا الطريق فقط يمكن تحديد النوايا .

واضاف ان دولا غير اوروبية تحاول عرقلة هذه المباحثات – والمقصود الولايات المتحدة .

وكان الكسي كوسيغن رئيس الوزراء في خطابه في الاسبوع الماضي قد تطرق هو ايضا الى هذا الموضوع واعرب عن استعداد حكومته لتقليص قواتها المسلحة اذا ما ابدت دول

البقية على صفحة ٤

اضراب « نزلاء » سجن كفار اونا احتجاجاً على القمع والارهاب

تل ابيب – لمراسل الاتحاد الخاص – اضرب جميع المعتقلين والمساجين العرب في سجن كفار اونا احتجاجا على المعاملة الوحشية التي تقابلهم بها سلطات السجن ..

وكانت « الاتحاد » قد نشرت هذا الامر في اكثر من مناسبة وكان الموضوع فحوى استجواب قدمته الكتلة الشيوعية الى وزير البوليس . ولكن السلطات واصلت معاملتها الوحشية وكان ضرب معتقلين مؤخرا الشرارة التي اجرت الاضراب .

وقد اشتكى المعتقلون لمحاميهم فولا لانغر من هذه المعاملة البربرية حين قابلتهم في ١٢–٦ واوضحوا لها ملابسات حادث الاعتداء على المعتقلين ..

ويتلخص الحادث في ان اثنين من المعتقلين تحدثا معا وقت النزهة اليومية مما دفع السجانين وفي مقدمتهم ضابط الى ضرب الاثنين ضربا مبرحا لم يترك مكانا واحدا دون رضوض ..

وعلى الاثر توقف المعتقلون والسجناء عن الخروج الى النزهة اليومية .. ومنذ ٢٥ – ٥ لم يخرجوا ابدا من زنازينهم على الرغم من ان نزهتهم كانت الفرصة الوحيدة للخروج من الجو الخانق الى الهواء الطلق .

هذا وقد رفض مدير السجن مقابلة وفد من المساجين والمعتقلين وقدمنا ان احد « نزلاء » السجن من الخليل وصف الضرب المبرح الذي وقع هو ضحيته امام مندوب الصليب الاحمر الدولي ..

وقد اثار العنف الارهابي الذي استنفر هذا الاضراب حقد الكثيرين من ابناء الشعب واحتجاجهم على سلطات السجن .. وهم يطالبون بوقف هذا الاضطهاد الحاقد .

مجلس الشعب المصري صادق على معاهدة التعاون التاريخية .. بودغورني : العلاقات السوفييتية – العربية دخلت مرحلة جديدة

القاهرة – وافق مجلس الشعب أمس الاول بالاجماع على معاهدة التعاون والصداقة بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة . واعتبر المجلس المعاهدة معاهدة تاريخية تهدف الى تدعيم كفاح الشعب العربي من اجل تصفية ذيول العدوان الاسرائيلي باسرع ما يمكن .

وفي خطابه الانتخابي في البولشوي يوم الخميس الماضي قال رئيس مجلس السوفييت الاعلى نيقولاي بودغورني – الذي وقع المعاهدة – ان العلاقات السوفييتية – المصرية تدخل في مرحلة جديدة بتوقيع المعاهدة .

واضاف أن محادثاته في القاهرة اكدت مساعي القطرين من اجل تقوية الصداقة السوفييتية العربية وتوسيع الصلات المثمرة في ميادين السياسة والاقتصاد والدفاع وغيرها .

غريتشكو يتفقد الاسطول السوفييتي في البحر المتوسط

موسكو – اعلنت وكالة « تاس » السوفييتية للانباء ان المارشال اندريه غريتشكو ، وزير الدفاع السوفييتي قد زار السفن الحربية السوفييتية في البحر الابيض المتوسط .

وقالت « تاس » ان المارشال غريتشكو قضى يومي السبت والاحد الماضيين على ظهر السفينة الحربية ديرجنسكي حيث اقامت له هيئة الاركان العامة وقادة السفن استقبالا رسميا .

وأضافت ان غريتشكو نقل الى قادة السفن السوفييتية في البحر الابيض المتوسط تحيات زعماء الاتحاد

البقية على صفحة ٤

نزلاء « الفندق الطائر » يشتركون في الانتخابات

رواد الفضاء السوفييت يمضون اسبوعهم الاول في الفضاء الكوني ويدورون اكثر من ١٠٠ مرة حول الارض

موسكو – امضى رواد الفضاء السوفييت الثلاثة اسبوعهم الاول في فندقهم الطائر – « ساليوت » – يقومون بالمهام التي عهد بهم اليها . وقد دارت بهم المركبة الفضائية حتى الان اكثر من مئة دورة حول الكرة الارضية .

واعلنت وكالة « تاس » السوفييتية ان الرواد الثلاثة قد التقطوا الصور للغيوم ولاجزاء من الكرة الارضية لمقتضيات البحث الجيولوجي .

ويقوم الرواد بمهامهم بالتناوب ثم يجرون تمرينات وتدريبات للمحافظة على لياقة اجسامهم وتمكين الاوردة والشرايين من العمل المنتظم على الرغم من حالة انعدام الوزن .. وتتوخى ابحاث الرواد ومهماتهم اتمام الابحاث المتعلقة بابطال اثار انعدام الوزن على جسم الانسان .

وارتدى الرواد الملابس الخاصة ، ولكن على الرغم من ذلك فان الرواد سيواجهون نفس القضايا حينما يعودون ، بعد بقائهم مدة طويلة في الفضاء ، الى منطقة جاذبية الارض .

ولاول مرة في تاريخ الانسان اشترك رواد الفضاء الثلاثة في انتخابات مجلس السوفييت الاعلى ومجالس السوفييتات وقد اعلنوا انهم يصوتون لقائمة حزبهم الشيوعي .

الكاتب السوفييتي السياسي فلاديمير كودريافتسف يكتب بمناسبة توقيع معاهدة الصداقة بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة حول :

تطور العلاقات السوفييتية العربية وآفاقها

منذ اربعة اعوام والشرق الاوسط موضع أنظار العالم كله بنحو خاص ذلك ان هذه المنطقة قد تحولت نتيجة العدوان الاسرائيلي الذي تؤيده الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة الامريكية ، الى بؤرة خطر قد تؤدي الى كارثة حربية جديدة ويدوس المعتدون الاسرائيليون باحتلالهم المسلح اراضي واسعة من الدول العربية المجاورة ورفضهم الانسحاب منها ، أبسط ما تتطلبه الحقوق الدولية ويتحدون هيئة الامم المتحدة وميثاقها فضلا عن قرار مجلس الامن المؤرخ ٢٢ نوفمبر عام ١٩٦٧ المعروف للعالم كله . لقد انقطعت المواصلات البحرية التجارية عبر قناة السويس ، الامر الذي يخسر بسببه عدد كبير من الدول . ومثل هذا الوضع لا بد ان يقلق العالم ويلفت انظار الراي العام العالمي الى ازمة الشرق الاوسط التي يطيلها المعتدون الاسرائيليون وحماتهم فيما وراء البحار .

الا ان اعداء السلم والتقدم لا ياخذون بعين الاعتبار تلك التغييرات السياسية التي تلاحظ في العالم كله . وقد اشار ليونيد برجنيف في خطابه في المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي الى الظواهر الجارية في « العالم الثالث » وقال انه رغم كل التعقيدات وبعض الاخفاقات تجري العملية المتعددة الاشكال للتغيرات الاجتماعية في بقاع شاسعة من العالم ومثل هذه العملية تجري في الشرق الاوسط كما اثبتت ذلك الاحداث الاخيرة بشكل باهر ..

وكان من هذه الاحداث توقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي واتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية والجمهورية العربية المتحدة في القاهرة اثناء زيارة نيقولاي بودغورني رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي الى ج.ع.م وتتجسم هذه المعاهدة عن تطور العلاقات السوفييتية المصرية كلها في الاعوام الاخيرة وتعني افتتاح مرحلة اعلى سياسيا في هذه العلاقات .. ولم تظهر هذه المعاهدة على قيد الحياة في ظل الهدوء ، بل ولدت بحكم الحياة واحداثها العاصفة التي تميزت بها المرحلة الحالية من ازمة الشرق الاوسط .

كانت الامبريالية الامريكية التي تحمي المعتدين الاسرائيليين ، تمارس في الاسابيع الاخيرة لعبة دقيقة في الشرق الاوسط اذ تعرف ان اسرائيل تقع في عزلة متزايدة في المجال الدولي ، بينما كانت القضية العادلة للشعوب العربية تحصل على تأييد متزايد من قبل الشعوب . وفي مثل هذه الظروف كانت الاوساط الحاكمة الامريكية تعلق آمالها على وساطتها في نزاع الشرق الاوسط .. غير انه لا تدفعها الى مثل هذه الوساطة الرغبة في اعادة السلام في الشرق الاوسط ، بل يحدوها السعي الى المحافظة على مواقعها فيه ومواصلة استغلال ثرواته البترولية . وتريد الاوساط الحاكمة الامريكية مساندة عملائها الاسرائيليين وتقوية نفوذها في العالم العربي في آن واحد . ولهذا الغرض يجب ان تحقق ما لم يستطع تحقيقه المعتدون الاسرائيليون بسلاحهم ، اي القضاء على الانظمة التقدمية في البلدان العربية وفي مقدمتها الجمهورية العربية المتحدة .

وقد قال الرئيس انور السادات وهو يجمل النتائج التمهيدية للاحداث التي وقعت في العربية المتحدة ويتحدث عن سياسة الحكومة المصرية فيما بعد العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ ، قال في الجلسة الاستثنائية لمجلس الامة « اننا لم نستطع التقدم في هذا الطريق لولا معونة وتأييد صديقنا الشريف المخلص الاتحاد السوفييتي » .. وبالفعل فانه كان يخيل للمعتدين الاسرائيليين واولئك الذين كانوا يشجعونهم انهم الحقوا ضربة مميتة بالبلدان العربية لن تتخلص منها ابدا تنهار تحتها الانظمة التقدمية .. بيد ان حكام تل ابيب و « الوسطاء » الامريكيين قد افرطوا في تقدير امكانياتهم ولم يقدروا حق التقدير قوى البلدان العربية وما تخلقه من امكانيات وطاقات جديدة التحولات الاجتماعية السياسية الجاري تحقيقها في البلدان العربية ، كما لم يفهموا كما يجب ان الحركة الوطنية التحررية للبلدان العربية وغيرها من البلدان انما هي جزء من العملية الثورية العالمية التي تكون المنظومة الاشتراكية العالمية الجبارة عمودها الفقري .. ولذلك باءت مخططات الامبرياليين بالفشل .

ان المعاهدة المعقودة في القاهرة تستند الى وحدة المساعي والمهمات الناتجة عن الوضع المذكور آنفا . وقد جاء في احد بنودها ان « تطوير الصداقة والتعاون الشامل المتواصل بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة يتفق ومصالح شعوب الدولتين ، كما يخدم قضية تعزيز السلام » .. واسترشد كلا الطرفين عند توقيع المعاهدة بمثل النضال ضد الامبريالية والاستعمار وفي سبيل حرية الشعوب واستقلالها وتقدمها الاجتماعي . ويدل ذلك على انه الحقت بذلك ضربة جديدة بآمال الامبرياليين في نسف الانظمة التقدمية في البلدان العربية اذ تعهد كلا الطرفين بالنضال من اجل السلام الذي يزدهر التقدم في ظله .

واذ تشير المعاهدة الى ان « عرى الصداقة المتينة ستربط بين البلدين وشعبيهما الى الابد » فليس هذا تعبيرا جميلا فقط ، بل انه دليل على قدرة كلا الطرفين على القاء نظرة الى المستقبل ورؤية آفاق التطور التاريخي في الشرق الاوسط والعالم كله .. ان الصداقة بين الشعبين السوفييتي والمصري لا تنبثق عن مجرد مصالحهما المشتركة في المرحلة الحالية – وهي كما معروف تصفية آثار العدوان الاسرائيلي باسرع وقت ممكن عن طريق سحب القوات المحتلة من كل الاراضي العربية والاعتراف العادل بحقوق عرب فلسطين – بل وبتحديها تطور الجمهورية العربية المتحدة في المستقبل ، التطور في طريق التحولات الاجتماعية الاقتصادية في الاتجاه نحو الاشتراكية والمصالح المشتركة مع الاتحاد السوفييتي في النضال ضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد .

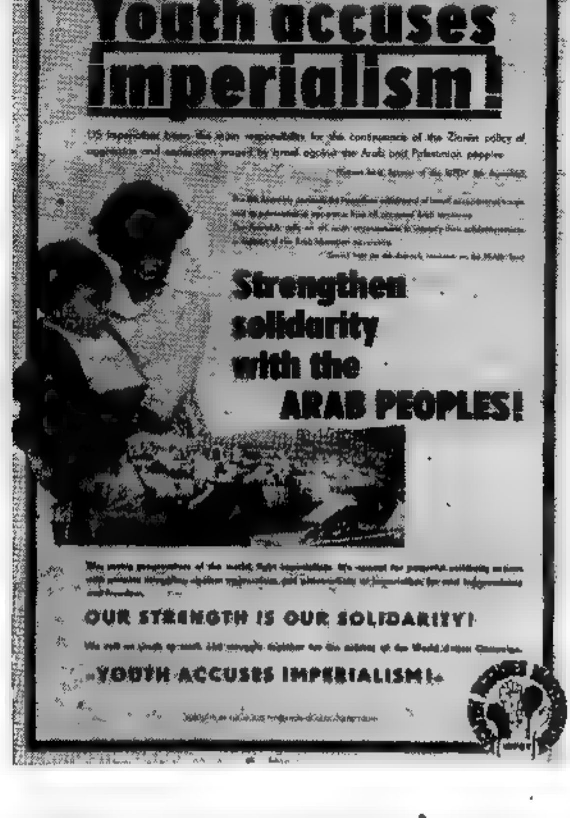
وباختصار تشمل المعاهدة كل نواحي العلاقات بين البلدين والتشديد المشاورات المنتظمة بين الطرفين في كل المسائل الهامة الخاصة بمصالح الدولتين على فشل كل ما يبذله الامبرياليون من الجهود لدق اسفين بين الاتحاد السوفييتي والعربية المتحدة .

لا بد ان تكون بنود المعاهدة التي تم توقيعها في القاهرة ، مساندة كبيرة لجميع البلدان والشعوب العربية المناضلة ضد العدوان الامبريالي ، كما تكون مساهمة جديدة في تعزيز التعاون بين بلدان المعسكر الاشتراكي والحركة الوطنية التحررية لشعوب آسيا وافريقيا وفي قضية تطوير العلاقات الاخوية بين البلدين .





مشهد من مناظر عديدة امتازت بها القاهرة حين زارها نيقولاي بودغورني رئيس مجلس السوفييت الاعلى في ايار الماضي وانتهت بتوقيع معاهدة التعاون والصداقة السوفييتية العربية . وفيها تظهر الجماهير القاهرية وقد حملت صورة بودغورني وهي تهتف بحياة الصداقة السوفييتية العربية



هذا البلاكارد أصدره اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي ووزعه على فروعه القطرية التي تتجاوز المئة بهدف تنشيط التضامن مع الشعوب العربية ..

وعنوان البلاكارد : ((الشباب يتهمون الامبريالية))

وجاء فيه : تتحمل الامبريالية الامريكية المسئولية الرئيسية في استمرار سياسة العدوان الصهيونية التي تشنها اسرائيل ضد الشعوب العربية والشعب العربي الفلسطيني . (من نداء اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي الصادر عن الاجتماع الدوري الثامن) ..

(وتحت هذا الاستشهاد استشهادات مماثلة من النداء ذاته .. ثم بالاحمر البارز) :

قووا التضامن مع الشعوب العربية

(وتحت صورة الطفلة التي تحمل طفلة وفي الخلفية مخيم لاجئين نداء لمزيد من التضامن) .. وبالاحمر مرة أخرى شعار : **قوتنا في تضامننا**

قانون وأنظمة رفع ايجارات الدور والمحلات لسنة ١٩٧١

(هذه هي الحلقة الثانية والاخيرة من هذا المقال الذي يستعرض قانون وانظمة ايجارات الدور والمحلات لسنة ١٩٧١ . الحلقة الاولى نشرت في العدد الماضي ١١ حزيران ١٩٧١) .

بقلم المحامي : انيس شقور – حيفا

من اسس قوانين الايجار

من الاسس الهامة في قوانين الايجارات ان المستاجر لا يحق له ان يؤجر الا بموافقة المالك ولا يحق له ان يغير غاية الاستئجار من دار الى دكان – مثلا – او بالعكس او ان يغير شكل الماجور او ان يدخل اليه شريكا او يضيف عليه او يهدم منه الا بموافقة المالك .

ولكن اي بند يقيد حرية المستاجر بموجب العقد ، يحق للمحكمة ان تاذن للمستاجر بتجاوزه في حالات معينة مثل تغيير او اصلاح في الماجور وفي مواعيد الدفع او في تاخير جزء منه او تغيير الغاية من الايجار بالشروط التي تراها مناسبة .

من بعض المصطلحات المثيرة للجدل بين المالك والمستاجر هي تعريف غرفة ونصف الغرفة .

فالغرفة ، هي ما اصطلح الناس على اعتباره غرفة وتحددها المحكمة في حالة نزاع .

اما نصف الغرفة فهي الغرفة التي مساحتها من ٦ – ٨ امتار او غرفة دخول مساحتها اكثر من ٨ امتار مربعة اما المنافع والمطبخ والشرفات (والمداخل التي هي اقل من ٨ امتار مربعة) والمطبخ فلا تدخل في حساب الايجار .

التصليحات وكيفية توزيعها

بالنسبة للدور تنظم بنود القانون التصليحات وهي ملزمة للطرفين رغم اي اتفاق بينهما . اما بالنسبة للمحلات التجارية فان الاتفاق بين الطرفين ، بعد قانون سنة ١٩٧١ ملزم ، فوق القانون ، لحين انتهاء مدة الاتفاق .

المالك ملزم بتنظيف الساحة والجنينة والمدخل ومطلع الدرج وانارة المدخل والدرج المشترك لكل الدار . وكذلك ملزم بتفريغ جورة المنافع المشتركة وتقع عليه كل المصروفات اللازمة لذلك . وعلى المستاجر ان يدفع للمالك دفعة معلومة بالشهر من اجل القيام بهذه الواجبات بحسب ما تنص عليه الانظمة التي ستصدرها الكنيست .

واذا لم ينفذ المالك التزاماته المذكورة يحق للمستاجر ان ينفذها بعد ان ينذر المالك بانه اذا لم ينفذها خلال مدة معقولة فسيقوم هو (اي المستاجر) بتنفيذها . واذا نفذها المستاجر فيحق له ان يسترجع ما دفع على التصليح من المالك بخصم حصته او حصص المستاجرين كل حسب حصته بحسب توزيع المحكمة . اما اذا دفع المالك تكاليف التصليح فيحق له ان يلزم كل مستاجر بدفع حصته .

واذا فرضت محكمة الايجارات على المستاجر دفع حصته في التصليحات الى المالك فيتوجب على المستاجر ان يدفع حصته كانها اجرة دار وعدم دفعها يعرضه لدعوى تخلية .

المحافظة على البيت واصلاحه

المالك ملزم باصلاح الدار بكل ما يلزم لبقائها صالحة للاستعمال وجيدة – ما عدا تصليح الاماكن التي يستعملها المستاجر لوحده ، فهذه على المستاجر تصليحها حتى ولو كان ذلك غير ضروري لابقاء الماجور قائما وصالحا للاستعمال .

اذا لم ينفذ المستاجر التصليح المتوجب عليه عمله في الاماكن التي باستعماله الخاص ونجم عن ذلك خطر على الجدار او على باقي المستاجرين يحق للمالك ان ينفذ التصليح بعد ان يخطر المستاجر بان يعمل ما يتوجب عليه ضمن مدة معقولة .. وعلى المستاجر ان يسمح للمالك بالدخول واجراء التصليح .

واذا لم ينفذ المالك التصليحات اللازمة لضمان سلامة وأمن المستاجر فيحق للمستاجر ان يقوم بالتصليح بنفسه بعد ان يخطر المالك بان يعمل التصليح اللازم ضمن مدة معقولة .

ويحق للمحكمة ان تعين شخصا لتنفيذ التصليح اللازم .

مصاريف التصليح المتوجب عمله على المالك توزع بين المالك والمستاجر مناصفة .

اما التصليحات التي يستلزم تنفيذها اجراء اشغال بناء اساسية وضرورية لمنع الخطر عن حياة المستاجر فيحق للمستاجر ان يعملها بعد ان يخطر المالك بعملها ضمن مدة معقولة . ويحق له ان يحصل على رخصة بناء من اجل ذلك . والمحكمة لها الصلاحية ان تفرض على المالك ان يعيد للمستاجر قسما من تكاليف التصليح التي دفعها .

عن المفتاحية

بالنسبة لقانون المفتاحية لسنة ١٩٥٨ اوضح بعض النقاط التي تهم الجمهور بشكل عام :

على المستاجر الراغب في الخروج والمستاجر الراغب في الاستئجار ان يبعثا الى المالك تصريحا بالقسم بتوقيع كل واحد منهما بحيث يتضمن التفاصيل الشخصية ورغبة كل منهما في اخلاء الماجور او الدخول اليه وقيمة المفتاحية المعروضة وحصة المستاجر فيها . ويحق للمالك ، خلال ٣٠ يوما ، من يوم استلام التصريحات بالقسم ، ان يرد على المستاجر بانه موافق او معارض على قبول المستاجر او على قبول المفتاحية او انه يريد استعادة الماجور بالسعر المعروض . وفي حالة معارضته يحق للمستاجر ان يطلب اذنا من المحكمة بدخول الماجور او بتقدير المفتاحية وتوزيعها .

توزع المفتاحية كما يلي : –

اذا كان المستاجر مقيما قبل بدء قانون المفتاحية لسنة ١٩٥٨ يحق للمالك ثلث المفتاحية . او اذا كان المستاجر مقيما بعد بدء قانون المفتاحية لسنة ١٩٥٨ فتوزع المفتاحية على النحو التالي :

اذا اقام في الماجور (وكان قد دفع مفتاحية) اقل من سنة يحق للمالك ١٥ بالمئة من المفتاحية واذا اقام اكثر من سنة واقل من سنتين يحق للمالك ٢٥ بالمئة . واذا اقام اكثر من سنتين واقل من ٥ سنوات يحق للمالك ثلث المفتاحية . واذا اقام اكثر من ٥ سنوات يحق للمالك ٤٠ بالمئة من المفتاحية . ولا يحق للمستاجر ان يبيع الدار ويسلمها للشاري بدون موافقة المالك لان ذلك يعرضه للعقوبة المنصوص عليها في القانون بالاضافة لدعوى تخلية والفقدان حماية القانون .

((وسطاء التوفيق)) !

عمان – انهى وزير الخارجية السعودي عمر السقاف زيارته في الاردن التي قيل ان الهدف منها تسوية الخلافات بين حكومة حسين والمنظمات الفلسطينية .

ولكن تصريحاته بعد انهاء الزيارة اكدت – وهذه كلماته – انه اطلع المسئولين الاردنيين على محادثة الملك فيصل والرئيس الامريكي نيكسون . (وكان فيصل قد زار الولايات المتحدة وحادث نيكسون في الشهر الماضي) .

واعلن السقاف اتفاق وجهات النظر بينه وبين المسئولين الاردنيين مما يبدد شائعات الوساطة .. فالسعودية كانت دائما الى جانب الملك حسين ..

سلام وسيط السلام !!

هذا وكانت الوكالات قد اذاعت يوم الثلاثاء الماضي ان صائب سلام رئيس وزراء لبنان سيسافر الى عمان « للتوسط » بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية المسلحة !

والمعروف ان سلام لا يبتعد كثيرا عن السقاف او الملك فيصل .. وسيجد لغة مشتركة مع حسين .

الجلد علنا في امركا لشاب ضرب ابنة صديقته !

★ صدر حكم بجلد شاب امريكي ١٠ جلدات بعد ان اعترف بانه اعتدى بالضرب على ابنة صديقته وهي طفلة عمرها ٤ سنوات .

وكان القاضي قد خير الجاني بين الحبس ٢٠ يوما وبين الجلد ، فاختار الجلد بحزام مماثل للذي ضرب به الطفلة !

تم تنفيذ الحكم على عتبة قاعة البلدية على مرأى من القاضي وصديقة المتهم وهي ام الطفلة .. والغريب ان عملية الجلد لم تجلب انظار المارة !!

شركة سياحية ترهن سائحا !!

★ بسبب عدم سداد الحساب المطلوب من شركة سياحية لاحد فنادق بلجراد ، وافق الفندق اليوجوسلافي على احتجاز شاب يوناني يدعى ستاتو بولس سبريدوني كرهينة الى ان تدفع الشركة ٨١٨ دولارا !

الشاب كان ضمن مجموعة سياحية احضرتها احدى شركات اثينا للسياحة لمشاهدة مباراة في كرة القدم بين فريق يوناني وآخر يوجوسلافي ، وعند دفع الحساب اكتشف مندوب السياحة ان فاتورة الفندق تزيد ٨١٨ دولارا على المبلغ الذي بحيازته .

من هنا وهناك

حتى يعرف الفرق بين البوليس والخنزير

حكم احد قضاة ولاية اوهايو الامريكية على روبرت فيلك (١٨ سنة) بقضاء ٣ ساعات في حظيرة للخنازير حتى يستطيع التفرقة بين الخنزير ورجل البوليس .. لانه شتم ضابطا واطلق عليه لفظ خنزير اثناء مخالفته انظمة المرور ..

كما حكم عليه بدفع غرامة قدرها ٥٠٠ دولار ثم الحبس ٣٠ يوما ..

المباراة القاتلة

كان جوزيف مازيللي وجون كوتاجار يشربان النبيذ في حانة من حانات مانهاتن حين اشتدت مبارزة التبجح بينهما ..

قال الاول انا اشرب اكثر منك ..

واجاب الثاني : بل انا اشرب اضعاف ما تشربه .

واتفقا على ان المبارزة هي سيد الاحكام . وبدآ يشربان كاسا وراء كاس وتوقفا حين نقلا الى المستشفى .

اما الاول فقضى نحبه بعد وصوله الى المستشفى ..

اما الثاني فكان في حالة خطيرة ..

المسئولون الامريكيون : اسرائيل تخرق اتفاقية جنيف بخصوص المناطق المحتلة

قيام اسرائيل ببناء وحدات سكنية في منطقة القدس العربية المحتلة وبعض المصانع والمستوطنات في مرتفعات الجولان اثار انتقاد حتى المسؤولين الامريكيين ، الذين لا يستطيعون ان يتجاهلوا ان هذا هو خرق خطير لاتفاقية جنيف فيما يتعلق بالمناطق المحتلة .

فقد اعلنت دوائر الولايات المتحدة الامريكية ، اول امس ، ان امريكا مستمرة في معارضة اي اجراء تتخذه اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة ، والذي قد يعرقل اية تسوية سلمية في المنطقة . واتهم تشارلز براي ، المتحدث الصحفي باسم وزارة الخارجية الامريكية ، اسرائيل بانها بعملها هذا تخرق اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ التي تمنع الدولة المحتلة لاراضي الغير من نقل جزء من سكانها الى الارض التي تحتلها .

وقال ان شق طريق من اسرائيل على طول الساحل الشرقي لسيناء وحتى شرم الشيخ سيكون خرقا آخر للاتفاقية .

الممثل الشيوعي يطلب عقد جلسة للجنة عمال شفاعمرو

شفاعمرو – لمراسلنا – بعث الرفيق محمود الخطيب الممثل الشيوعي في لجنة عمال شفاعمرو المعينة رسالة الى سكرتير اللجنة طلب فيها عقد جلسة مستعجلة للجنة العمال في شفاعمرو لبحث ما يلي :

● وضع كوبات حوليم المزري .

● مشغل الخياطة في شفاعمرو .

● تأليف اللجان .

((قومية)) منتجات المناطق المحتلة !!

القاهرة – نشرت «الاخبار» القاهرية (٨–٦) ان امانة الجامعة العربية دعت الى اجتماع عاجل لمجلس الجامعة لبحث الصادرات من المناطق العربية المحتلة – الضفة الغربية وقطاع غزة – الى الاقطار العربية .

وذكرت « الاخبار » ان هناك اتجاهين بين الدول العربية .. الاول يعتبر منتجات هذه المناطق منتجات اسرائيلية في حين يرفض الثاني هذا التقدير الذي سيغلق أبواب الدول العربية امام انتاج المناطق المحتلة .



نغمة السادات في الصحف الاسرائيلية

اهتمت الصحافة الاسرائيلية في افتتاحياتها يومي الجمعة والاحد بخطاب رئيس الجمهورية العربية المتحدة حول التنظيم السياسي وكادت تتفق على ان لهجة السادات ونغمة خطاباته امتازت « بالتصلب » والتهديد .. ولكنها اختلفت بشأن الرد الاسرائيلي ..

وفي هذا الصدد كانت هآرتس يوم الجمعة (١١–٦) مغالية في التطرف ، كتبت :

لقد ظهرت تغييرات (!) في اداء السادات .. ففي خطابه الاخير « عاد الى التهديد أولا وثانيا وثالثا الى المطالبة بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في ارضه » .. واستنتجت من هذا ان السادات في هذا الموقف يحاول المباراة مع الملك حسين !!

وعادت هآرتس وعالجت سياسة الرئيس السادات في افتتاحيتها يوم الاحد ١٣ – ٦ . وكتبت ان خطابات السادات الاخيرة اضعفت الامل في اذابة الجمود .

ولكنها اضافت : ومع هذا فلا معنى في جعل شروط اسرائيل اشد صلابة .. « ما دامت القاهرة غير مستعدة للموافقة على فتح القناة حتى بموجب الشروط التي قدمتها اسرائيل في حينه . ومن الافضل ابقاء شروطنا على ما كانت عليه . بل ان خطب السادات يجب أن تزيد من رغبتنا في التوصل الى تسوية جزئية » .

واعربت هآرتس عن اعتقادها بأن الدبلوماسية الاميركية اخطأت تقدير احتمالات استعادة نفوذها في القاهرة .. ولكنها ذكرت ان فشل الولايات المتحدة في تحقيق التسوية الجزئية لا يقلل من مكانتها .

واكدت انه ازاء الضغوط العربية – السوفييتية – الفرنسية من اجل تسوية شاملة لا بد من اجل صدها من ايجاد لغة مشتركة مع واشنطن .

"המשמר"

اما « عل همشمار » (١١–٦) فعلى الرغم من اعتقادها ان السادات اتخذ لهجة حربية ، الا انها دعت الحكومة الى عدم تخفيف يقظتها في سعيها المستمر (!) من اجل السلام ، وكتبت : « على الرغم من لهجة السادات المعادية يجب ان ناخذ بعين الاعتبار ان خطابه كان خطابا انتخابيا وان ناصر القى خطابا نضاليا قبل أيام من قبول المبادرة الاميركية السلمية »!!

« خط الدفاع » !! بمفهوم الجنرالات المتقاعدين

ونشرت صحف يوم الاحد باهتمام كبير تعقيبات الجنرالين عيزر فيتسمان وشيشياهو جفيش على خطاب السادات ومحاولات التسوية الجزئية ..

وقال عيزر فيتسمان قائد سلاح الطيران السابق في خطابه امام جمعية المحامين في تل أبيب : ان الحكومة في نهجها سياسة نسامة تقود الشعب الى ان يحيا بجنة مجانين ..

ودعا الحكومة على ضوء خطاب السادات الى عدم التخلي عن خط « الدفاع » على قناة السويس فمثل هذا التخلي يهدد الاجيال القادمة ولا يوجد من يحق له ذلك .

وفي هذا الاجتماع سأله بعضهم عن تصريحه بأن وزير الدفاع ديان قد اصابه الخوف، قال انه شعر (اي عيزر) ان عليه ان يدق جرس الخطر لان الحكومة تخلت عن مواقفها القديمة .. واضاف انه ينتظر ردا على اتهاماته .

وقال انه لا يوافق على شعار : « ثقوا بغولدا (مئير) والوزراء فهم يعرفون الوضع».. واستطرد انهم في حاجة الى الضغط ..

اما الجنرال جفيش الذي كان يتكلم مع المكاتب الاذاعي جدعون ليف اري ، فقد دعا الى تسوية جزئية تمكن اسرائيل من المحافظة على خط بار ليف (خط الجيش الاسرائيلي على قناة السويس) .

وقال : « علينا ان نحافظ على اعلى مستوى من اليقظة ونعد أنفسنا للحرب » .

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنة ١٩٧١



وصلنا الى ٢٨،٨ بالمئة

المنطقة	المبلغ المقرر	الداخل	النسبة المئوية
السهل	٧٠٠٠	٣١٥٥	٤٥،١
تل ابيب يافا	١٧٠٠٠	٧٢٠٨	٤٢،٤
المثلث	٨٥٠٠	٣٤٣٠٠	٣٨،٨
الجنوب – النقب	٢٣٠٠	٥٣٠	٢٣–
حيفا	١٠٠٠٠	١٨٩٠	١٨،٩
عكا	١٢٠٠٠	١٨٨٦	١٥،٧
القدس	١٠٠٠	١٠١	١٠،١
الناصرة	١٦٠٠٠	١٦٠٠	١٠–
متفرقات	١٤٠٠	١٩٠٠	—
المجموع	٧٥٠٠٠	٢١،٥٧٠	٢٨،٨

مصالح أم الفحم أمانة في عنق من يحمل الامانة

رد على مقال قاسم زيد في جريدة « الانباء » بتاريخ ٦–٦–٧١

بقلم : ابو العفو – ام الفحم

كشف قاسم زيد أكثر من حقيقة نفسه لسكان ام الفحم . ويا حبذا لو تحلى بشيء من الجرأة والواقعية في مقاله الذي حاول فيه الظهور بمظهر ابريء من كل تبعة ووضع النقاط على الحروف .

لقد اظهر قاسم زيد مدى حقده على الشيوعيين الذين باعترافه هم زملاء وأبناء بلد واحد ، وذلك بحكم ارتباطه وتأثره بحزب صهيوني لسنوات طويلة .

وبودي هنا ان اشير الى عدد من النقاط التي لم يجرؤ ولن يجرؤ قاسم زيد على ذكرها حتى في المستقبل اذا حاول الرد :

● ان عدم وجود الثقة والوحدة بين الاعضاء اللتين يتباكى قاسم عليهما ناجم ليس بسبب عداء مستحكم بين الاعضاء وانما سياسة فرق تسد التي ورثها أسياده الحكام عن سيدهم الاستعمار والهادفة في الاساس الى جعل مجالسنا المحلية العربية لعبة بيد السلطات لتنفيذ مآربها وعزو كل تخلف في قرانا العربية الى ضعف مجالسها واظهارها بمظهر التخلف والقبلية وجعل مجالسها بوقا للدعاية الحكومية .

والحقيقة التي لا جدال عليها هي ان الجمهور ، بالرغم من العاطفية اثناء الانتخابات ، لا يثق بائتلافات لا تضم الشيوعيين وينظر اليها بحذر وتحفظ لادراكه ان الشيوعيين هم أكثر العناصر اخلاصا لقراهم وجماهيرهم .

● ان قاسم لم يشر ولا بكلمة واحدة لزعيمه ورئيس كتلته وجيه فياض ، الذي اعلن انضمامه (اي قاسم) غيابيا للائتلاف وتعيينه عضوا في لجنة الادارة الجديدة .

وبعدها سمعنا ان قاسم يحاول الظهور بمظهر عدم الرضى والتمرد . ولكنه في مقاله الغامض لم يحدد موقفه لا بالرفض ولا بالموافقة . وهذا ، بالطبع ، ما يحدث طالما هنالك من يقوم « بشد الرسن » – والاشارة الى المعاش والوظيفة الخاضعة والمشروطة بالخنوع لحزب العمل وليس لمصلحة ام الفحم ومجلسها ومشاريعها .

● لقد اعترف قاسم ، وبكل صراحة ، انه لا يؤيد الائتلاف مع الشيوعيين . ولكنه اضاف : « وسط ظروف كظروف مجلسنا المحلي كان من الحكمة تمثيل جميع الكتل» .

نعم يا قاسم ان هذه « الظروف » هي بدون لف ودوران كما قلت ثقة الجماهير بالشيوعيين . هذا ما اجبرك انت وغيرك على الاتفاق مع الشيوعيين لمدة ٥ اشهر على تغيير اللجان فقط دون ان تكون لديكم الجرأة على السير خطوة اخرى الى الامام بالرغم من الحاحنا الشديد .

● لقد انتقد قاسم الشيوعيين لانهم لم يقبلوا بالائتلاف الشامل الا اذا مثلوا في لجنة الادارة ! عجيب ! كيف يقبل ضميرك – اذا كانت لديك بقية من ضمير – بحرمان كتلة حازت على أصوات أكبر عدد من الناخبين في القرية ، من التمثيل في الادارة والاطلاع على كل ما يدور في المجلس ! وما قيمة اللجان الاخرى وتوصياتها اذا كانت الادارة لا تعمل بوحيها وارادتها ، بل هي اداة لتنفيذ كل ما يملى عليها من الخارج ؛ وللتوضيح : من الذي اشترط ؟ من فمك ادينك يا قاسم ! لقد اعترفت بان المسئولين في حزب العمل وافقوا على ائتلاف شامل شرط ان لا يمثل الشيوعيون في الادارة ! فما معنى مثل هذا الائتلاف ؟!

نعم ان الشيوعيين لا يقبلون بمثل هذا الائتلاف المهين، انهم لا يقبلون تحمل تبعات ومسئوليات الفساد والتصورات والتبعية للسلطات وعرقلة المشاريع .

● ان تقرير مراقب الدولة هو وصمة عار في جبين ائتلافك الاول وائتلافك الاخير . وقد أعاد الى الاذهان أكثرية ما اوردناه في انتقاداتنا السابقة التي عالجناها في نشراتنا المحلية ومن على صفحات جريدة الاتحاد . ان كل اجحاف وتآمر لابعاد الشيوعيين عن الادارة ومنعهم من الاطلاع على ما يدور في المجلس هو اجحاف بحقوقهم وتآمر على مصالح السكان في القرية .

واخيرا اننا أيضا من اجل الوحدة والائتلاف الشامل ، ونحن أبعد ما نكون عن الاحقاد ولكننا نريده ائتلافا بدون شروط على اساس ان يأخذ كل ذي حق حقه . ولنجعل نصب اعيننا خدمة بلدتنا المسلوب من كل الحقوق . وليس هنالك منتصر او مهزوم .

الحكومة تصر على نهب أراضي يركا

لمراسلنا في الجليل : عندما افتضحت نوايا الحكومة قبل بضعة اشهر بخصوص اراضي قرية يركا ، وثارت ضجة في الرأي العام ضد نواياها المصادرة ، اضطرت الحكومة ان تتظاهر بالتراجع قليلا ، وأعلنت انها ستقيم لجنة خاصة لحل المشكلة بما يرضي الاهالي . وقد اظهروا اللجنة في حينه في مقابلة تلفزيونية . ما اعضاؤها فهم مسؤولون حكوميون !

ومنذ ذلك الحين بدأت السلطات تعمل بصمت للحصول على مبتغاها من اراضي يركا . اما اللجنة فلم يشعر احد انها عملت شيئا . اما اسلوب عمل السلطات « الهادئ » فيتجلى في محاولات مبعوثيها لشراء الاراضي من اصحابها . وهم يعرضون مبلغ ١٥٠ – ٢٠٠ ليرة ثمن الدونم الواحد !!

وعندما يرفض صاحب الارض ان يبيع (واكثرية الاهالي الساحقة يرفضون) تلجأ السلطات الى رفع قضايا في المحاكم .

وقد علمت من بعض اهالي يركا ان حوالي ٩٠ قضية موجودة الان ضد أصحاب اراضي من القرية .

ومن أمثلة الظلم الاخيرة ما جرى مع المواطن محمد سلمان عطا الله الذي بسبب مرضه خسر في محكمة الاراضي ٣ قطع ارض يملكها وتبلغ مساحتها ١٦٠ دونما . وقد استأنف هذا المواطن قضيته الى المحكمة ضد هذا القرار .

ومثل ثان ما يجري مع المواطن سلمان مهنا الملا ، الذي يملك ٢٦٠ دونما ومعه بها كوشان تركي ، ومع هذا فالحكومة تفاوضه على ان تأخذ منه ٢٣٠ دونما و « تتنازل » له من الباقي !!

وهكذا يتضح ان السلطات بعد ان قامت بتهدئة الرأي العام ، عادت تعمل باصرار وخبث على تشليح أهالي يركا اراضيهم .

ولكن أهالي يركا يعلنون باصرار أشد انهم لن يسلموا اراضيهم .

ان الرأي العام مدعو الى اثبات وجوده مرة اخرى .

معاملة سيئة تعامل بها السجينات العربيات في سجن « بني ترتسا »

السجينة لطفية الحواري من البيرة المسجونة في سجن النساء في « بني ترتسا » اشتكت لموكلتها فيليتسيا لانغر التي زارتها في سجنها في نهاية شهر ايار من حرمانها من المعالجة الطبية . فهي تعاني بشدة من أوجاع في ظهرها الى حد ان طبيب « الصليب الاحمر » أوصى باجراء عملية لها في العمود الفقري . وقد جاءها هذا المرض من أثر التعذيب الذي تعرضت له اثناء التحقيق معها في مركز الشرطة حيث احتجزت في زنزانة صغيرة وفي ظروف غير انسانية . ولكن حتى الان لم تقرر ادارة السجن اجراء العملية لها .

وفي السجن تعاقب السجينات على كل مخالفة يرتكبنها (وما أسهل ان تتهم السجينة بارتكاب مخالفة) عقابا شديدا . فمثلا طلبت السجينات ان يسمح لهن بالاستراحة لمدة خمس دقائق بعد كل ساعة عمل في الزراعة . ولكن هذا الطلب رفض . ولانهن لم يتمكن من الاستمرار في العمل بدون استراحة عوقبن باغلاق الزنازين عليهن وحرمانهن من زيارة أقاربهن لهن (كل شهر مرة) .

ومع ذلك فان معنويات السجينات العربيات عالية وعلاقات المحبة التي تسود بينهن تساعدهن على التغلب على فقدان حريتهن والام الفرقة من عائلاتهن .

مجلس عرابة المحلي يحتج على حملة التحريض المسعورة ضد القرية

عرابة – لمراسلنا – على أثر صدور بيان من الشرطة في الصحف ، تتهم فيه بعض الافراد من ابناء القرية بالقيام باعمال ضد امن الدولة ، عقد المجلس المحلي في القرية جلسة استثنائية أقر فيها بالاجماع استنكار المجلس والاهالي الحملة الصحفية الموجهة ضد قرية عرابة واهاليها . وقد وزع المجلس بيانا بهذا الشأن للاذاعة ولبعض الصحف معلنا الحقائق

ومحتجا على حملة التحريض الموجهة ضد القرية والمجلس ، وخاصة ضد التزوير الذي ظهر في جريدة معريب على لسان مراسلها ، مناحم رهط ، بتاريخ ٦–٦–٧١ ، حيث كتب مقالا تحريضيا مليئا بالتزوير والدس .. والظاهر ان كاتب المقال استقى هذه المعلومات التي نشرها من جهاز الظلام فقط بهدف التحريض على أهالي القرية وعلى مجلسها المحلي حيث كتب : « ان عرابة كانت قبل قيام الدولة مركزا للعصابات » ! وان « في عرابة مجلسا محليا برئاسة احمد توفيق ياسين و شيوعيين » .. وان « الاهالي رفضوا التوجه للسلطات لطلب معونة لتعبيد الشوارع الداخلية في القرية ليثبتوا ان عرابة دولة داخل دولة » ! ... كذا .

أولا ان ذلك لا يثبت حرية الصحافة بقدر ما يثبت عتوها وتبعيتها لجهاز الظلام .

صحيح ان المجلس المحلي هو برئاسة السيد احمد توفيق ياسين وباشتراك الشيوعيين ، ولكن هل هذا يثير السيد مناحم رهط عبد الدولة ؟ ان هذا غريب السياسة الحكومية وجهاز الظلام الذي يعمل دائبا على عدم اشراك الشيوعيين في ادارة المجالس المحلية وعلى تحكم اجراء السلطة الفاسدين بمصالح الجماهير . اما قول السيد مناحم رهط ان السكان لم يتوجهوا للسلطات بطلب المساعدات المالية لتعبيد الشوارع ، فلو كلف السيد رهط نفسه وتوجه للمجلس المحلي في عرابة واطلع بنفسه على ردود السلطات والدوائر الحكومية على طلبات المجلس المحلي المعنية بهذا الشأن لما كتب ما كتب ولادرك ان ما استقاه من معلومات من جهاز الظلام او عملائه لم تكن الا بقصد التحريض .

وفي النهاية نقول ان هذا التحريض يضر ضررا بالغا بقضية العلاقات بين الشعبين في هذه البلاد ونحن على ثقة بان هذه السياسة العنصرية لن تفيد اصحابها بشيء .

تعزيات

تعازينا الحارة الى آل رسلان واقاربهم وانسبائهم في عبلين وخارجها بوفاة المرحوم

رسلان رسلان
(ابو العبد)

فرق الشباب – عبلين

●●

تعازينا الحارة الى صديقنا احمد نجمي بوفاة ابنه

بسام

الحزب والشبيبة – عبلين

تهنئات

تهانينا القلبية للرفيق صالح شعيب وزوجته

بالمولود الجديد

الحزب – عكا

***

تهانينا الحارة الى

* الصديق زياد امين ياسين وعروسه

بمناسبة الزواج

* الصديق خيري صالح حبيب وعروسه

بمناسبة الزواج

الحزب والشبيبة – البقيعة

زاوية الرياضة

● مكابي يافا يتغلب على هبوعيل رمات غان ١ : صفر وينتقل الى الدوري الممتاز !!

● هبوعيل شباب الناصرة ينهي الموسم بفوز ساحق على محني يهودا ٨ : صفر !!

● مكابي حيفا وهكواح يلعبان في نهائي كاس الدولة غدا .

● في القاهرة تعادل الزمالك مع منتخب الشركات ١ : ١

مباريات كاس الدولة

كان الموسم الكروي لعام ٧٠/٧١ بالنسبة للدوري الممتاز قد انتهى منذ اكثر من اسبوع ، ولم يبق منه سوى مباريات كاس الدولة – في مراحلها النصف نهائية . ويوم الاربعاء الماضي وعلى استاد بلومفيلد في يافا جرى اللقاءان .

كان اللقاء الاول بين هكواح رمات غان ومكابي تل أبيب وانتهت في وقتها الاصلي بالتعادل ١ : ١ .. واستمر التعادل بعد الوقت الاضافي ٢ : ٢ . وعلى اثر ضربات الجزاء التي اعطيت لكل فريق سجل هكواح خمسة اهداف ، بينما سجل مكابي تل ابيب هدفين ، وهكذا انتقل هكواح ليلعب في المباراة النهائية .

وبعد هذه المباراة المتعة لعب فريقا مكابي حيفا وبيتار القدس ، وكان القدر اراد ان يجعل الامر كذلك فانتهى هذا اللقاء من وقته الاصلي بالتعادل ١ : ١ .. وبعد الوقت الاضافي استمر التعادل ٢ : ٢ ، وبعد ضربات الجزاء سجل بيتار القدس اربعة اهداف ، بينما سجل مكابي حيفا خمسة اهداف ، وهكذا انتقل هو الاخر ليلعب في المباراة النهائية التي ستقام غدا على نفس ارض استاد بلومفيلد .

والجدير ذكره ان لاعب مكابي حيفا العظيم « داني شميلو » الذي اعتزل الكرة منذ بداية الموسم ، قد عاد الى الملاعب ولعب اجمل عروضه وسجل هدف التعادل الثالث .

مباريات الدوري العام بكرة القدم

الدرجة الاولى

كان هذا الاسبوع هو الاسبوع الاخير بالنسبة لمباريات الدرجة الاولى لموسم ٧٠/٧١ .. وقد حوى هذا الاسبوع في طياته نتيجة طال انتظارها مدة نصف سنة ، وهي فوز مكابي يافا على هبوعيل رمات غان ١ : صفر، وارتقاؤه مباشرة الى الدوري الممتاز ليعود اليه بعد سنة واحدة فقط من هبوطه . والمعروف ان بئر السبع ايضا قد فعل نفس الشيء حيث عاد الى الدوري الممتاز بعد سنة غياب واحدة .

واما بالنسبة لهبوعيل شباب الناصرة فانهم ، عادوا الى سابق عهدهم وانهوا الموسم الكروي بنفس ما ابتدأوه (حيث فازوا على طيرة الكرمل ٧ : ٢) ، وتمكنوا من تحطيم دفاع محني يهودا واخترقوا مرماه ٨ مرات ، واشترك في سلسلة الاهداف المباركة هذه كل من : كريم برانسي وعدنان الفني كل منهما هدفين ، وكايد ابو حمد ، حبيب خوري ، محمود ابو سارة ونادر مشعور .

ونتيجة لذلك احتل هبوعيل شباب الناصرة المرتبة التاسعة وله ٢٧ نقطة .

وهبط من الدرجة الاولى الى الثانية كل من زخرون يعقوب ، مكابي الخضيرة ، نس صيونة وبيتار اللد .

ومن نتائج الاسبوع الاخير :

شعرايم – بيتار الرملة	٤ : ٣
عكا – نطيشيل	٦ : ١
نهريا – هبوعيل هرتسليا	٢ : ١
يهود – نس صيونة	صفر : صفر
بئر يعقوب – رمات عميدار	٢ : ٢

لائحة الدوري الممتاز النهائية

(تنقص نتيجة مباراة بني يهودا ضد حولون التي لم تتم حتى الان)

	نقطة
١ – نتانيا	٤٧
٢ – شمشون	٣٦
٣ – هبوعيل تل ابيب	٣٥
٤ – هبوعيل بيتح تكفا	٣٤
٥ – بيتار تل ابيب	٣٣
٦ – هبوعيل حيفا	٣١
٧ – هبوعيل القدس	٣٠
٨ – هكواح	٣٠
٩ – كفار سابا	٢٩
١٠ – مكابي تل ابيب	٢٩
١١ – بيتار القدس	٢٦
١٢ – مكابي حيفا	٢٦
١٣ – هبوعيل الخضيرة	٢٥
١٤ – مكابي بيتح تكفا	٢٥
١٥ – بني يهودا	٢٤
١٦ – هبوعيل حولون	١٨

اخبار رياضية

■ في القاهرة افتتح اسبوع بطولة الشركات ، بمباراة ودية بكرة القدم بين منتخب الشركات وفريق الزمالك الذي يلعب باشتراك بعض الشبان الناشئين كالطواجه وعلي خليل وفاروق جمعة والريدي . وقد انتهى اللقاء بالتعادل ١ : ١ ، وسجل هدف الشركات اسماعيل عبد العاطي لاعب المحلة ، بينما سجل هدف التعادل للزمالك لطيف الماكر ومدافعه الاول حمادة امام .

■ في مباراة مؤجلة ضمن الدورة الثالثة والتي يتقرر على الرهان الفريق الصاعد الى دوري الدرجة الثانية ، استطاع هبوعيل الاخوة حيفا ان يتغلب على كريات الناصرة بهدف واحد مقابل لا شيء ، سجله المهاجم الهداف ، عطاس ديبي في الشوط الاول .

■ تمكن لاعب التنس العربي المصري الصاعد على الداوودي من الفوز ببطولة قبرص الدولية للمرة الثانية على التوالي ، حيث تغلب في المباراة النهائية على لاعب مصري آخر هو المعتز سلسبيل بجولتين لصفر ٦:٢ ، ٧:٥ . وكان الداوودي قد فاز قبل مدة ايضا ببطولة كينيا المفتوحة .

■ في نطاق مباريات كاس الامم الاوروبية تغلب منتخب المانيا الغربية على منتخب البانيا بهدفين مقابل لا شيء ، وقد سجل الهدفين كل من جينتار ناصر وجرابوسكي .

الحكم على محمد شريف بالسجن ٣ اشهر وبغرامة ١٥٠٠ ليرة وباعادة الاموال التي اختلسها

الناصرة – لمراسلنا – على اثر الدعوى التي اقامها المجلس المحلي في قرية يافة الناصرة على محمد شريف ، رئيس المجلس المحلي السابق، والمتهم باختلاس اموال المجلس من الجمهور ، حكمت عليه المحكمة ، بعد جلسات عديدة ، بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر وبدفع غرامة مالية قدرها ١٥٠٠ ليرة وباعادة المبلغ المحكوم به الى صندوق المجلس

والجدير بالذكر انه كان يدافع عن المدعو محمد شريف المحامي امنون لين المعروف بمواقفه العدائية للعرب وللشيوعيين ، بشكل خاص ، بالاضافة الى محام آخر يدعى امنون زليخه .

عمال شركة الكهرباء [٦٠٠٠] يضربون

اضرابات عديدة يعلنها العمال في البلاد لزيادة أجورهم وتحسين ظروف عملهم

مكتب الاتحاد — منذ يوم الاحد الماضي بدأ عمال شركة الكهرباء في البلاد الاضراب العام احتجاجا على عدم تنفيذ الاتفاقية التي عقدت بينهم وبين ممثلي الشركة باشتراك مندوبي قسم التنظيم المهني واللجنة المركزية في الهستدروت . وفي الوقت ذاته شدد عمال مصنع «الخيوط والاسلاك الكهربائية» نضالهم من اجل مطالبهم .. وواصل عمال مصنع «اوسم» نضالهم . واليوم الثلاثاء يزمع مستخدمو الادارة والمرافق الاقتصادية في المستشفيات الحكومية اعلان الاضراب . وهذه الاضرابات ، وغيرها ، يعلنها العمال والمستخدمون من اجل زيادة اجورهم وتحسين ظروف عملهم في وقت يشتد فيه الغلاء وترتفع الضرائب .

وكان عمال شركة الكهرباء في البلاد ، الستة آلاف ، قد شنوا نضالهم منذ مدة طويلة من اجل زيادة علاوة الاقدمية ومخصصات ملابس العمل وزيادة عدد ايام الاستجمام ومنحها للعمال منذ السنة الاولى وليس من السنة الرابعة . وفي معركتهم هذه توقفوا عن العمل ساعتين وعقدوا الاجتماعات اثناء وقت الدوام وهددوا باعلان الاضراب العام في ٦/٦ ولكنهم لم ينفذوا ذلك ازاء توصلهم مع ادارة الشركة الى اتفاقية تنص على ان تعمل الهستدروت على تنفيذها فيما يتعلق بتعديل وتحسين الظروف الاجتماعية وعلى ان يجتمع ممثل الهستدروت بممثلي الشركة والعمال لوضع تفاصيل تنفيذ الاتفاقية .

وهنا تدخلت الحكومة (امتلاك ٨٠ بالمئة من الاسهم) لعدم تنفيذ الاتفاقية بدعوى انها تؤدي الى زيادة في الاجور الامر الذي يتعارض مع « الصفقة الشاملة » ويؤدي حسب ادعائها الى ردود فعل من فئات العمال والمستخدمين الاخرى بما يضر بالاقتصاد ..

ولم يجد عمال شركة الكهرباء في ظل هذا التطور الا ان يعلنوا الاضراب العام الى ان تنفذ الاتفاقية وتلبى مطالبهم .

وفي جلستها من يوم الاحد الماضي بحثت الحكومة في الاضراب واصدرت بيانا اعلنت فيه انها تنظر بخطورة الى « مسودة الاتفاقية » وانها ستعود الى بحث الامر في موعد لاحق . كما انها سجلت امامها بيان وزير التطوير بان ادارة الشركة ستقاضي العمال على قيامهم بالاضراب دون اشعار مسبق (١٥ يوما) .. غير ان العمال يرفضون هذه المطاعن ويذكرون ان المفاوضات بينهم وبين ممثلي الشركة ادت الى الاتفاقية وكان على الشركة تنفيذها .

مظاهرة امام مؤتمر عمال المعادن

وواصل عمال الخيوط والاسلاك الكهربائية بحيفا نضالهم من اجل مطالبهم بتطبيق الاصلاحات الخاصة بفرع المعادن على مصنعهم . وفي هذا النضال سلك العمال مختلف سبل الضغط على اصحاب المصنع فامتنعوا عن العمل ساعات اضافية واعلنوا الاضرابات الانذارية فكانت الادارة ترد بطرد مجموعات منهم . وقد تظاهروا قبل ايام امام المبنى الذي انعقد فيه مؤتمر عمال المعادن مطالبين بمساندتهم في معركتهم العادلة .

عمال « اوسم » مستمرون في نضالهم

ولا يزال عمال « اوسم » في بني براك يواصلون معركتهم من اجل مطالبهم لزيادة نسبة التعويضات التي يستحقونها .. ومن المتوقع ان يعقد ممثلو العمال والمصنع اجتماعا مع المسؤول عن علاقات العمل في محاولة اخرى لتسوية النزاع . هذا ويهدد اصحاب « اوسم » باغلاق منشآتهم بهدف الضغط على العمال ليتراجعوا عن مطالبهم .

ونشرت الصحف أمس ، الاثنين ، ان مستخدمي الادارة والمرافق في المستشفيات الحكومية سيعلنون الاضراب العام وذلك دعما لمطلبهم بمساواة درجاتهم لتلك التي يحظى بها امثالهم في صندوق المرضى ودفع علاوة جهد لهم بمبلغ ٥٠ ليرة وعلاوة للعاملات اللواتي لهن اطفال في عمر يقل عن سن رياض الاطفال .

جاء في الانباء — نشرت جروزلم بوست أمس ١٤-٦-٧١ انه بات من المقرر زيادة أجور السفريات ابتداء من ايلول القادم ولكنه لم تقرر بعد نسبة الزيادة انما المتوقع ان تكون حوالي ١٣ بالمئة .. واضافت الصحيفة انها فهمت ان اللجنة الوزارية الاقتصادية منحت وزيري المالية والمواصلات صلاحية لمنح شركتي « ايجد » و « دان » مبلغ ١٠ ملايين ليرة لتسد « عجزها » خلال الفترة الممتدة بين حزيران وآب ..



محطة « ايجد » اثناء الاضراب الذي اعلنته « ايجد » و « دان » لمدة ٣ ساعات يوم الاربعاء الماضي

تفجر الوضع من جديد في قطاع غزة

حيفا — مكتب الاتحاد — بينما تشير الانباء الى ازدياد اعمال المقاومة للاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة ، تشدد سلطات الاحتلال من محاولاتها تثبيت اقدامها في القطاع بشتى الطرق .

ويوم الخميس الماضي كشفت صحيفة هآرتس النقاب عن المخطط السياسي الحالي لحكومة اسرائيل بالنسبة لقطاع غزة ، فقالت ان اسرائيل ، بموجب هذا الخط تعتبر القطاع جزءا من دولة اسرائيل .

وبموجب هذا الخط — تقول هآرتس — فقد تقرر اعداد مخطط « لتحسين ظروف الحياة الصعبة » للاجئين . ويتضمن هذا المخطط فتح شوارع وتعبيد طرق في مخيمات اللاجئين وتصليحها ووصل هذه المخيمات بشبكة الكهرباء الاسرائيلية ، واقامة احياء داخل هذه المخيمات بهدف تخفيف الازدحام فيها .. ولكن هذا المخطط لم يشر الى اسكان اللاجئين في القطاع .

واضافت ان هذا المخطط سيقدم بعد اسابيع قليلة الى الحكومة لاقراره .

وتقول هآرتس ان سلطات الاحتلال في قطاع غزة اخذت مؤخرا تجري اتصالات مع رؤساء السلطات المحلية لتنفيذ هذا المخطط في مناطقهم الذي يتضمن ايضا تطوير شبكة الطرق والمياه والمجاري الذي سيجري تنفيذه وفق نظام خاص : ثلث الاموال اللازمة له يقدم كمنحة من الحكومة والثلث الثاني كقرض والثلث الاخير يقدم من صناديق السلطات المحلية .

ويشمل هذا المخطط غزة وخانيونس ودير البلح ورفح والعريش .

مخاتير غزة يرفضون التعاون مع سلطات الاحتلال

وعلى الرغم من الاتصالات العديدة التي اجرتها سلطات الاحتلال مع مخاتير غزة الـ ١٨ للتعاون معها بموجب قانون الانتداب البريطاني ، فقد رفض هؤلاء المخاتير الموافقة على اي نوع من انواع التعاون معها ، مما دعا هذه السلطات الى التهديد بعزلهم اسوة برئيس واعضاء المجلس البلدي .

اشتداد اعمال المقاومة في القطاع

وفي هذه الاثناء اشتدت اعمال المقاومة في القطاع . وقد تحدثت الانباء مؤخرا عن وقوع عدة حوادث كان آخرها مقتل جندي اسرائيلي وجرح ١١ من جراء انفجار لغم تحت السيارة التي كانت تقلهم بالقرب من مدينة رفح .

كذلك انفجرت قنابل في مواقف الباصات التي تنقل عمال القطاع الى اسرائيل وادت الى مقتل اثنين وجرح عشرات من مواطني غزة .

هذا ويتضح امام الراي العام ان المقاومة في قطاع غزة المحتل تهدف الى احباط محاولات دمج القطاع باسرائيل اقتصاديا واداريا وسياسيا .

اعتداء غادر وفي المحكمة ، على رفيقنا المحامي عبد الحفيظ دراوشه

المئات توافدت على المستشفى للاطمئنان على صحته ..

بعض الامور تشير الى اهمال الشرطة وتستدعي التحقيق فيها

الناصرة — تعرض رفيقنا المحامي المعروف وعضو البلدية عبد الحفيظ دراوشة الى اعتداء غادر وذلك صباح يوم الجمعة الماضي وقد نجا منه باعجوبة .

وتفصيل الامر ان المحكمة المركزية كانت تنظر في قضية نزاع بين المعتدي واسمه جوزف شجراوي وبين السيد فهد عبده وكلاهما من الناصرة حول ملكية ورقة هبايس ربحت ١٠٠ الف من موظفي المحكمة والمحامين وغيرهم ليرة قبل اكثر من سنتين . وقد وقع الاعتداء اثناء قراءة قاضي المحكمة المركزية للقرار الذي لم يكن في صالح المعتدي وعلى مرأى من القاضي وعدد

وكان المعتدي قد ادخل معه الى قاعة المحكمة بلطة داخل مظروف كبير ، وقد اخرجها فجأة بعد ان تبين مضمون قرار المحكمة ، وضرب بها المحامي دراوشة ثم ولى هاربا دون ان يتمكن رجلا الدفاع المدني من القاء القبض عليه . وقد نقل المحامي دراوشة الى المستشفى حيث اجريت له عملية جراحية سريعة . وعلى الرغم من ان مكان الضربة (خلف العنق) هو شديد الخطورة الا ان الجرح لم يكن عميقا .

ومن الجدير بالذكر ان هنالك عددا من الامور التي تثير التساؤل وتشير الى اهمال الشرطة منها : كيف استطاع المعتدي ان يدخل معه بلطة الى بناء المحكمة في حين ان لدى الشرطة اوامر حازمة بتفتيش امتعة الداخلين اليه . ولماذا لم تتخذ الشرطة الاحتياطات اللازمة مع ان مثل هذه النزاعات الحساسة ، التي من الممكن ان يكون لقرار المحكمة تأثير سيء على اعصاب طرف من الاطراف تقتضي ذلك ؟ هذه وغيرها من الامور تستدعي التحقيق ، وتشير الى انه كان بامكان الشرطة لو قامت بواجبها ان تتلافى وقوع هذا الاعتداء الاثم .

هذا وقد انتشر خبر الاعتداء مثل النار في الهشيم وهرعت على الاثر المئات الى المستشفى للاطمئنان على صحة المحامي دراوشة وتهنئته بالسلامة .

رقم قياسي في الخصب

امرأة تلد تسعا

يوم السبت ١٢-٦-٧١ ولدت امرأة اوسترالية تبلغ من العمر ٢٩ سنة تسعة اطفال ٥ ذكور و ٤ اناث وقد توفي ٥ منهم ووضع الآخرون في المحضن (او قفص الحضانة) .

وبهذه الولادة حققت الاوسترالية قصب السبق وحطمت الرقم القياسي التي سجلته امرأة مكسيكية قبل اكثر من سنة حين ولدت ثمانية اطفال ..

وحالة الوالدة حسنة..

وقد كشف الاطباء انها كانت تتناول « حبوب الخصب » ..

اما المشكلة فهي اطعام الاطفال الثلاثة الذين ولدوا في الشهر السابع من الحبل ..

اجتماع بمناسبة الذكرى الرابعة

من اجل انهاء ذيول عدوان حزيران

حيفا — لمراسلنا — بمناسبة مرور ٤ سنوات على حرب حزيران العدوانية عقد فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا اجتماعا شعبيا في ناديه في شارع مار يوحنا ، حضره جمهور من اليهود والعرب وتكلم فيه عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق توفيق طوبي ، وعضو اللجنة المركزية الرفيق ابراهام لفنبراون ، وافتتحه الرفيق علي عاشور عضو اللجنة المركزية . وقد نقلت كلمات الخطباء بمكبر الصوت .

وقد اكد الخطباء في كلماتهم معارضة الحزب الشيوعي للعدوان ولسياسة التوسع والاحتلال ، ودعوا الى تنفيذ قرار مجلس الامن والانسحاب التام من الاراضي العربية المحتلة ، وتحقيق المطالب المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . كما دعوا الى وقف سياسة القمع والارهاب في المناطق المحتلة واطلاق سراح المعتقلين والغاء اوامر الاقامة الجبرية المفروضة على المواطنين .

وقد شرح الرفيق توفيق طوبي في خطابه تطورات الوضع في الشرق الاوسط منذ العدوان الاسرائيلي على الدول العربية في عام ١٩٦٧ وبين فشل هذا العدوان على الرغم من كل المحاولات التي يبذلها حكام اسرائيل لتضليل الجماهير وايهامها ان بالامكان تحقيق المكاسب من وراء هذا العدوان .

٧ ملايين ايطالي يشتركون في الانتخابات المحلية

روما — حوالي ٧ ملايين ايطالي اشتركوا يومي امس واول امس ، في الانتخابات المحلية ، حيث سيتم انتخاب مجالس بلدية جديدة في ١٦٠ مدينة من بينها روما وجنوا وباري وفينا وكذلك الحكومة المنطقية في صقلية .

وقد وصف زعيم الحزب المسيحي الدمقراطي (كولمبو) ورئيس الحكومة ان هذه الانتخابات تجري في أحرج الساعات في تاريخ ايطاليا .. وحذر من تقوي الحزب الشيوعي الايطالي في هذه الانتخابات ، الذي هو الحزب الثاني في ايطاليا .

استئناف المحاكمات الاستفزازية في عكا

عكا — لمراسلنا — تستأنف محكمة صلح عكا يوم الخميس القادم (١٧\٦) محاكمة ثلاثين من المواطنين العرب من عكا بينهم عضو المجلس البلدي الرفيق رمزي خوري ، وعضو مجلس عمال عكا الرفيق احمد ابو شنب بتهمة الاشتراك في المسيرة الجنائزية التي سارت في عكا يوم ١\١٠\١٩٧٠ عقب وفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر .

وقد قامت في عكا لجنة شعبية للدفاع عن المتهمين . واصدرت اللجنة منشورا الى المواطنين شرحت فيه ابعاد هذه المحاكمة التي تستهدف الانتقام من كفاح جماهير الشباب الذين عبروا عن مشاعرهم في يوم الحداد العالمي على الزعيم الراحل .

ودعت اللجنة في منشورها الى مطالبة النيابة العامة بالغاء هذه المحاكمة . كما طلبت من المواطنين التبرع لتأمين الدفاع القانوني عن المتهمين . واعلنت انها ستعمل على جمع التواقيع على عريضة من اجل الغاء هذه المحاكمات وقالت انها بدأت بالفعل في جمع التبرعات .

والجدير بالذكر ان المحامين حنا نقاره وانيس شقور ومحمد الحاج يدافعون عن المتهمين .

غريتشكو يتفقد — بقية

السوفييتي بريجنيف ، كوسيغن وبودغورني ، ثم اجرى بعد ذلك بحثا حول واجبات ومهمات الاسطول السوفييتي في البحر الابيض المتوسط .

وقالت « تاس » ان الاشخاص الذين اشتركوا في النقاش طلبوا من غريتشكو ان ينقل الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية انهم مستعدون للقيام بكل مهمة حربية ، وان من المؤكد انهم سيحافظون بدون تردد على مصالح الدولة السوفييتية .

هذا وقد رافق المارشال غريتشكو في هذه الزيارة ، رئيس القسم السياسي في القوات المسلحة الجنرال الكسي يفتسييف والقائد الاعلى للاسطول الحربي السوفييتي الاميرال سيرجي غورتشكوف .

ليبيا تعترف بالصين الشعبية

طرابلس الغرب — في خطابه بمناسبة مرور سنة على جلاء القوات الاميركية عن ليبيا اعلن معمر القذافي رئيس الوزراء ان حكومته اعترفت بالصين الشعبية .

كلمة الاتحاد — بقية

العالم العربي عسكريا سيبقى الى الابد ما دامت الولايات المتحدة متفوقة .. ولكن التطور يضطرهم الى اليقظة على خطورة هذا الوهم ..

ولكن لا يمكن ترك الامور حتى يستيقظ العسكريون .. فاخطار انفجار يهدد الاخضر واليابس يفرض على انصار السلام العمل لوقف هذا الاتجاه العدواني الذي ينتهجه حكام اسرائيل وتغييره في الاتجاه المعاكس .

الاتحاد السوفييتي مستعد — بقية

حلف الاطلسي موقفا جديا .

ونشرت وكالة رويتر ١٣-٦ نبأ جاء فيه ان المحافل السياسية في الغرب ابدت اهتماما كبيرا باقتراح ليونيد بريجنيف واعتبرت انه يشمل الاساطيل في البحر الابيض المتوسط حيث ازدادت قوة الاسطول السوفييتي زيادة راديكالية منذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

ونقلت الوكالة بعد يوم واحد تصريح وزير الدفاع الامريكي ميلفن ليرد حول هذا الموضوع ، وقد امتاز بالتظاهر بان اقتراحات الاتحاد السوفييتي بهذا الشأن جاءت تجاوبا مع اقتراحات الغرب !!

ثم دعا ليرد الى « استكشاف النوايا » قبل البدء بالمفاوضات ! قائلا : « ان هذا موضوع يجب استكشافه حتى نجد الاطار لاجراء المفاوضات قبل ان نزج انفسنا بشيء لم نستكشفه بعد » ..

وفي الوقت ذاته رحب بالرد السوفييتي الذي جاء حسب رايه بعد ٣ سنوات على مبادرة حلف الاطلسي بشأن تخفيض القوات المسلحة في اوروبا .

اسرائيل ترى في — بقية

للرحلة .

الجبهة الشعبية الدمقراطية تعلن مسؤوليتها عن الحادث

وعلى الاثر اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن الحادث . وقال ناطق باسم الجبهة ان الصواريخ اصابت الناقلة في موضعين وعلى اثر ذلك اشتعلت النيران في النفط الذي تحمله ومنعها توقفت الناقلة عن السير !

واضاف الناطق ان الوحدة البحرية الخاصة بالجبهة والتي اطلقت النار جاءت من ميناء العقبة الاردني . وقال ان هذا هو استمرار لسياسة الجبهة في ضرب مصالح اسرائيل في كل مكان .

وكانت الناقلة تحمل ٦٥ الف طن من النفط الايراني الى ميناء ايلات .

غولدة مئير : ستتخذ كل الاجراءات لضمان الملاحة الى موانئنا

وقد اعلن في بيان رسمي ان مجلس الوزراء الاسرائيلي بحث في اجتماعه الاسبوعي ، اول امس ، هذا الحادث كذلك اشار البيان الى ان غولده مئير رئيسة الوزراء ابلغت المجلس ان اسرائيل تنظر بخطورة بالغة الى هذا الحادث وانها تتوقع ان تتخذ الدول البحرية اجراءات ضد المسؤولين عنه . واضافت ان اسرائيل ستتخذ كافة الاجراءات الضرورية لحماية السفن المدنية المبحرة الى موانئها .

وتقول مصادر صحفية اسرائيلية انه كان في منطقة الحادث ، سفن مجهولة الهوية احداها قارب سباق سريع يحمل ٣ اشخاص اطلقوا ١٠ قذائف بازوكا على الناقلة التي كانت تقل ٣٠ شخصا بينهم ٢٣ اسرائيليا .

المراقبون : بوادر اشتداد التوتر في الشرق الاوسط

ويشير المراقبون الى ان هذا الحادث وحوادث اخرى وقعت في منطقة البحر الاحمر والبحر الابيض المتوسط هي دليل على بوادر اشتداد التوتر في الشرق الاوسط .

فبالاضافة الى هذا الحادث تعرضت سفينة اسرائيلية في البحر المتوسط لعدة قذائف نارية .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٦
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ — حيفا
تلفون ٥٢١١٥٧

قلق شديد يسود الاوساط الحاكمة بسبب تعاظم موجة الاضرابات

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة
١٨ حزيران ١٩٧١
٢٤ ربيع الثاني ١٣٩١
العدد ١١ السنة ٢٨

יום ו
מס' 11 שנה 28
18.6.1971

الثمن : ٤٠ اغورا — אל-אתיחאד AL-ITTIHAD מחיר 40 אגורות

رقم قياسي جديد في البقاء في الفضاء

اعلن المراقبون العلميون في موسكو ان من المحتمل ان يضرب رواد السفينة الفضائية سيوز ١١ رقما قياسيا جديدا في البقاء في الفضاء . وصرح احد رواد الفضاء ان المصانع الفضائية ستكون في المستقبل شيئا عاديا كالمصانع على الارض .

ومن المحتمل ان يرسل الاتحاد السوفييتي في المستقبل غير البعيد محطات فضائية تضم ١٢ من رجال الفضاء واذا التحمت هذه المحطات فستكون محطة تضم ١٥٠ من رجال الفضاء .

وكانت سيوز ١١ قد اطلقت صباح يوم الاحد ٦-٦ ، وبذلك يكون روادها الثلاثة الموجودون في المحطة الفضائية « ساليوت » قد امضوا في الفضاء ، حتى صباح اليوم ، ١٢ يوما . وقد اجروا سلسلة من التجارب تهدف الى مساعدة العلماء على تفسير المعلومات التي تزود لهم بواسطة الصور الجوية او من السفن الفضائية في العادة .

وذكرت وكالة « تاس » ان الرواد الثلاثة التقطوا صورا كثيرة للمنطقة الواقعة على ساحل بحر الخزر تساعد على دراسة طبيعة المنطقة هناك بالنسبة لهطول الامطار والزراعة .

واضافت تاس ان الرواد درسوا تاثير الاشعاع الكوني على الانسان واجروا فحوصات على الجسم .

جرح ٤ جنود في غزة

جاء في الانباء – جرح اربعة جنود اسرائيليين يوم الاثنين الماضي في قطاع غزة من جراء انفجار قنبلة يدوية القاها احد الفدائيين على باص عسكري .



اشتدت قبضة الاحتلال الاسرائيلي على قطاع غزة وخاصة المدينة والصورة تظهر دورية اسرائيلية تفتش مواطنين .. ومثل هذه الدوريات تطوق المدينة .

ابعاد ١٦ مواطنا الى الضفة الشرقية

اعلنت وكالات الانباء ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعدت يوم الثلاثاء الماضي ١٦ شخصا من سكان غزة الى الضفة الشرقية من الاردن عن طريق غور الاردن في جنوب الاردن .

وقد وصل هؤلاء الاشخاص اول امس الى مدينة الكرك . ومن بين المبعدين عشرة طلاب .

القاهرة تنفي وجود خمسة ميادين اتفاق

مصر تصر على الانسحاب وعبور القناة كشرطين للتسوية الجزئية .. وتعلن : تصريح روجرز حول ميادين الاتفاق لا يصور الوضع على حقيقته .. اسرائيل تريد المطالبة بمزيد من الاسلحة .. الولايات المتحدة تخص اسرائيل بـ ٣٠٠ مليون دولار ...

القاهرة – حددت الجمهورية العربية المتحدة موقفها من المباحثات الجارية بشأن ازمة الشرق الاوسط حين اعلنت انها تصر على انسحاب القوات الاسرائيلية الى خط العريش – راس محمد .. وعلى عبور قواتها الى الضفة الشرقية من قناة السويس في اطار اي تسوية جزئية من اجل فتح القناة للملاحة الدولية ..

وقد جاء هذا التحديد في تعقيب اذاعته القاهرة حول بيان وزير الخارجية الاميركي وليم روجرز ، اول امس ..

واكدت القاهرة ان هذين الشرطين ليسا موضوعا للمفاوضات .

وكان روجرز قد صرح يوم الثلاثاء الماضي في اجتماع صحفي انه لا يزال يعتقد بوجود ممكنات للاتفاق على تسوية جزئية في الشرق الاوسط .

وعدد تأكيدا لرأيه خمسة ميادين اتفاق هي :

* اتفاق مصر واسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على ضرورة فتح قناة السويس .
* يجب ان تكون التسوية الجزئية خطوة نحو اتفاق سلام نهائي ..
* ان على مصر ادارة القناة .
* على اسرائيل ان تنسحب من القناة ومن الضروري ان ينتقل مراقبون الى المنطقة الخالية بعد الانسحاب .
* يجب اقرار وقف اطلاق النار رسميا بعدد من السنوات او الاشهر ..

واضاف اما الخلاف فيدور حول مدى انسحاب القوات الاسرائيلية .. وما هو نوع المراقبين الذين سينتقلون الى المنطقة الخالية ..

وعلى اثر اذاعة هذا التصريح اكدت القاهرة بلسان ناطقها الرسمي ان روجرز لم يعط صورة حقيقية عن الوضع .

اما اسرائيل فقد احجمت في البداية عن التعقيب على تصريح روجرز .. واعلن المسؤولون في وزارة الخارجية انهم ينتظرون النص الكامل له .. ولكن فيما بعد نشرت الصحف الاسرائيلية ان الدوائر السياسية في اسرائيل تؤيد ما اذاعته القاهرة بان روجرز لم يصور الوضع على حقيقته ..

المطالبة بمزيد من السلاح

وابرز عنصر في التحرك السياسي في اسرائيل في الاسبوع الاخير تبلور رغبة الدوائر الحاكمة في اسرائيل في مطالبة الولايات المتحدة بمزيد من السلاح بحجة اضطراب توازن التسليح اعقاب المساعدة السوفييتية العربية ..

وقد تشجعت الدوائر الاسرائيلية ولا شك باعلان وزير الدفاع الاميركي ميلفن ليرد تخصيص ٣٠٠ مليون دولار لعام ١٩٧٢ (ويبدأ في تموز القادم) لغرض تزويد اسرائيل بالاسلحة الحديثة .. وخطورة المبلغ تظهر في انه يؤلف الجزء الاعظم من المبلغ المقرر لاغراض مساعدة الدول « الحليفة » مثل تيوان واليونان والعربية السعودية عسكريا ، ويبلغ ٥٨٢ مليون دولار .

البقية على صفحة ٦ عمود ١

في أعقاب الهجوم على ناقلة النفط في باب المندب

ايلات – وصلت الى الميناء هنا ، أمس الخميس ، ناقلة البترول الليبيرية « كورال سي » التي تعرضت بالقرب من باب المندب الى صواريخ بازوكا اشعلت النار على سطحها غير ان ملاحيها تمكنوا من اخماد النار . وكانت « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » قد اصدرت بيانا في بيروت اعترفت فيه بان رجالها هم الذين اطلقوا صواريخ البازوكا على الناقلة .

واثار العدوان على الناقلة ردود فعل سلبية وتنديد به وزير الخارجية ، روجرز ، وسكرتير الامم المتحدة ، او ثانت ، ومسؤولون في دول اخرى .

وكانت الانباء قد ذكرت ان سفن حراسة حبشية كانت قد طاردت القارب الذي اطلقت منه صواريخ البازوكا وانه اتجه الى سواحل جمهورية اليمن . ولكن السلطات الحبشية اعلنت ان سفنها لم تطارد اي قارب في البحر الاحمر في يوم الاعتداء على الناقلة . ومن الناحية الاخرى اصدرت « الجبهة » بيانا اعلنت فيه ان السلطات اليمنية قد اعتقلت رجال القارب الاربعة عند وصولهم على مقربة من ميناء الحديدة . وطلبت « الجبهة » الافراج عنهم وان لا تعلن هوياتهم .

ويؤخذ من مصادر الشركة الاسرائيلية المسؤولة عن الناقلة « كورال سي » ان عددا من ملاحيها اعلنوا عدم رغبتهم في مواصلة العمل على النقل والوصول الى ايلات عبر البحر الاحمر ، وان الجهود تبذل الآن لجعل عدد الذين يتركون العمل ، من الملاحين ، قليلا قدر المستطاع .

واعلنت مصادر رسمية اسرائيلية انها لا تنوي رفع القضية الى مجلس الامن . ولكن المسؤولين الاسرائيليين ، وبينهم وزير الدفاع ، اعلنوا ان السفن الاسرائيلية القادمة الى ايلات لن تكون عرضة للعدوان عليها .

هذا ولاحظت الدوائر الدبلوماسية ان الحكومات العربية اعربت عن تحفظها من هذا الهجوم القامر .. فلم تتفاءل اي منها معه .. كما اوحت بمعارضتها اياه .

اما الاهرام فقد اعتقدت ان الهجوم لا يخدم غير مصالح اسرائيل التوسعية ولكنها اكدت ايضا انه ينسف النظرية التي تزعم ان احتلال اسرائيل شرم الشيخ يضمن حرية الملاحة الاسرائيلية .

أخفق الامبرياليون في اخراج الشعب الفلسطيني من التاريخ

المقاومة في الضفة الغربية تؤكد في الذكرى الرابعة ان مؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية اخفقت وتدعو الى توحيد القوى الوطنية المناضلة من اجل التحرر

بيروت – نشرت النداء اللبنانية تلخيصا عن النداء الذي اصدره الحزب الشيوعي وجبهة المقاومة الشعبية في الضفة الغربية المحتلة في ذكرى مرور اربع سنوات على الاحتلال الاسرائيلي في اعقاب عدوان حزيران ١٩٦٧ .

ويستعرض النداء سجل الاحتلال الاسود ويتوقف عند مؤامرات الاستعمار الاميركي عدو الشعوب العربية الاول ويؤكد ان قوى الشعب المصري الثورية قادرة على حماية مكاسبها لم يعلن ان الشعب العربي الفلسطيني اقوى من مؤامرات ومجازر اعدائه ..

وجاء في النداء .

« لقد اراد المستعمرون والصهاينة والحكام الخونة ان يخرجوا شعبنا الفلسطيني من التاريخ وكأنه لم يكن . ولكنه بدلا من ذلك خرج عليهم من بين الانقاض بعزيمة قضت على احلامهم وفرضت وجوده على اعدائه وانتزعت عطف ومساعدة كل قوى التحرر العالمية وابرز قضيته على حقيقتها كقضية شعب شردته والبت عليه قوى الاستعمار والصهيونية والرجعية وانه شعب ككل الشعوب التي ابتليت بالاستعمار ، يناضل من اجل تحرره واستقلاله وحقه في تقرير مصيره على ارضه . »

ويدين النداء جرائم المستعمرين والصهاينة والعملاء بحق هذا الشعب العامل .. ومحاولات الرجعية سحق مقاومته ويحدد واجبات اساسية :

« والمطلوب من جماهيره (الشعب العربي الفلسطيني) في جميع مواقعها ومن منظماته وقواه الوطنية التقدمية ان تنبذ اخطاءها وتواصل مسيرتها المجيدة . وعلى جماهيرنا في الارض المحتلة ان تؤدي دورها في هذا المجال وان تشارك بشكل فعال في المؤتمر الوطني الفلسطيني المقبل والعمل لتحويله الى نقطة انطلاق جديدة من خلال تبني ميثاق عمل وطني واضح المعالم لا يفرط بحقوق شعبنا المشروعة ولا ينساق وراء الشعارات القاصرة ، مؤتمر يحول العمل الفلسطيني الى جبهة عريضة تضم ممثلين لكل القوى الوطنية والمنظمات والاحزاب المعادية

البقية على صفحة ٦

انكشاف مؤامرة التدخل الامريكي في فيتنام

واشنطن – تحركت الادارة الاميركية بدوائرها المختلفة : امتدادا من دائرة الاستخبارات حتى جهاز القضاء من اجل لجم جريدة نيويورك تايمز ومنعها من مواصلة نشر الوثائق الخاصة بمؤامرة الحرب في فيتنام ..

وقد نجحت دائرة النائب العام في استصدار قرار قضائي مؤقت بمنع نيويورك تايمز فعلا من النشر .. ولكن المعركة مستمرة ولم تتنازل الصحيفة عن حقها ابدا في اطلاع الراي العام على حقائق الحرب القذرة في الهند الصينية ..

ويؤكد الجزء الاول من الوثائق الذي نشر ان الرئيس السابق لندون جونسون كان يعد التدخل العسكري في فيتنام من قبل حادثة خليج تونكن في سنة ١٩٦٤ التي زعمت الحكومة الاميركية انها دخلت الحرب بسببها ..

وعلى هذا الاساس يكون جونسون قد دفع الولايات المتحدة دفعا للحرب « بالخداع والخبث » كما كتبت الصحيفة .. كذلك القت الوثيقة ظلالا من الشك حول حادثة خليج تونكن بأكملها ..

انذاك زعمت المصادر الاميركية ان زوارق طوربيد فيتنامية هاجمت بارجتين اميركيتين في خليج تونكن دون مبرر .

وعلى الاثر – وفي جو من حمى التحريض على فيتنام الشيوعية – وافق الكونغرس الاميركي على تخويل الرئيس الاميركي استخدام القوات الاميركية المسلحة دفاعا عن الولايات المتحدة !!

واكدت الوثيقة ايضا ان جونسون كان يعد العدة لشن غارات جوية على فيتنام الديمقراطية حتى حين كان يعارض ذلك علنا في مناقشته مع الشيخ جولدواتر المرشح الجمهوري لانتخابات الرياسة .

وزعمت الحكومة الاميركية التي تحركت لوقف نشر الوثائق ان نشرها يضر بأمن الولايات المتحدة وعلاقاتها مع الدول الاجنبية التي قد تشك في جدوى الاتصالات مع الولايات المتحدة اذا لم تثق بممكنات بقائها طي الكتمان ..

ومما لا شك فيه ان احد الدوافع الجوهرية التي دفعت الحكومة الاميركية الى اتخاذ موقف كهذا خوفها من اثر انتشر على نمو حركة مقاومة الحرب في فيتنام ..

ولعل التصويت الذي جرى امس الاول في مجلس الشيوخ الاميركي اعرب عن تصاعد حركة مقاومة الحرب الفيتنامية وانعكاسها في المحافل الحاكمة .. فقد صوت ٤٤ شيخا مقابل ٥٢ الى جانب مشروع القرار الذي يدعو الحكومة الاميركية الى سحب كافة قواتها من فيتنام حتى الاول من حزيران ١٩٧٢ .

الشيوعيون الايطاليون يحافظون على نسبتهم في الانتخابات

روما – احرز الفاشيون الايطاليون الجدد (« الحركة الاجتماعية الايطالية ») حوالي ١٣،٩ بالمئة من الاصوات في الانتخابات البلدية التي جرت يومي الاحد والاثنين الماضيين ، وهذه هي اعلى نسبة احرزوها في الانتخابات منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . وقد جاء هذا النجاح على حساب احزاب الائتلاف الحكومي ولم تكن ابدا على حساب الحزب الشيوعي الايطالي الذي حافظ على نسبته في هذه الانتخابات (٢٦،٥) .

زعيم الفاشيين الايطاليين : نحن واسرائيل في معسكر واحد

والجدير بالذكر ان زعيم الفاشيين الجدد في ايطاليا جيورجيو الرنتا (٥٥ سنة) قد صرح في عشية الانتخابات ان وجود الاسطول السوفييتي في البحر المتوسط يشجع البلدان العربية ويعرقل السلام !!

واعلن انه هو وحزبه متضامنان مع نضال اسرائيل ضد معاداة الاتحاد السوفييتي للصهيونية .

وقال : « نحن موجودون في نفس المعسكر » !!

ديان ، في خطاب بين الطلاب : على اسرائيل ان تستعد لحرب شاملة

القدس – في خطاب القاه على الطلاب في مباني الامة اعلن موشه ديان وزير الدفاع ان حكومته ستتخذ كافة الاجراءات لحماية ناقلات النفط الوافدة على اسرائيل ..

وتوقف وزير الدفاع – وهذا كان الجزء الهام من خطابه – على الوضع السياسي العسكري في منطقة الشرق الاوسط واعلن ان على اسرائيل ان تكون مستعدة لحرب شاملة ومع هذا عليها ان تبذل كل شيء من اجل صيانة وقف اطلاق النار وتحقيق السعي في اتجاه السلام ..

وقال : ان قوة مصر العسكرية تعاظمت بالتموين والتدريب السوفييتيين وهناك دلائل توحي بان الجبروت السوفييتي يقلب توازن القوى لا في المنطقة فحسب بل في العالم باسره .

وعلى هذا الضوء قال الوزير ليس من مصلحة اسرائيل .. او مصلحة اليهود الغاء وقف اطلاق النار وعبور القناة الى الضفة الغربية واحتلال القاهرة واقامة حكومة تدعى توقيع اتفاقا مع اسرائيل !!

وبدون ان يذكر عيزر فايتسمان الذي دعا الى مثل هذا الامر قال ديان ان من الجنون تجاهل الحقائق العسكرية .

نرفض ذرائع الامن التضليلية .. ونطالب بتلبية حقوق العاملين ..

من الكلمة التي القاها النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، اثناء مناقشة الكنيست للاقتراحات المقدمة لجدول الاعمال بشأن اضراب مستخدمي شركة الكهرباء . قال النائب ماير فلنر :

اننا نقترح حذف كل الاقتراحات المتعلقة باضراب مستخدمي شركة الكهرباء وبعلاقات العمل فيها من جدول الاعمال . فقد دلت الخبرة على ان اي تدخل من الكنيست في نزاعات العمل انما يؤدي الى ان تتخذ الكنيست قرارات ضد المضربين ونضالهم العادل . هكذا كان الامر في اضراب الممرضات ومستخدمي رتنغ وهكذا كان الامر في اضراب المعلمين الثانويين .

وعلى هذا فان كل من يقترح اليوم ان تبحث الكنيست في اضرابات مستخدمي شركة الكهرباء ومستخدمي الادارة والمرافق في المستشفيات الحكومية ، وفي اضراب « المنقذين » في شواطىء تل ابيب – انما يقوم بعمل ضد العمال المضربين مهما يكن قصده ونيته .

لقد وقعت لجنة عمال شركة الكهرباء وادارة الشركة ، قبل سنة ، على اتفاقية اجور لسنتي ٧٠ و ٧١ . واثناء التوقيع تقرر ان تقتصر الاتفاقية على الاجور بينما يجري بحث قضايا التحسينات الاجتماعية بعد التوقيع على الاتفاق . كما توصلت اللجنة والادارة الى اتفاق يتعلق بالاوضاع الاجتماعية . ولقد وقعت الاتفاقية بموافقة الهستدروت . وفجأة جاءوا من وزارة التطوير والحكومة – بدون ان يكونوا طرفا في المفاوضات بل انهم لم يكونوا طرفا ذات مرة في المفاوضات التي جرت في الماضي بين العمال وادارة الشركة .. وفرضوا « فيتو » (حق النقض) على الاتفاقية بين لجنة العمال والادارة والهستدروت مسببين بذلك الازمة الراهنة .

وهكذا فان امامنا قضية مبدئية جدا . ان الحكومة تتدخل بصورة متطرفة جدا في نزاعات العمل وشؤون الاجور والعمل . وهي تطالب ادارة الشركة بتقديم العمال الى محكمة عمل . اننا نحتج على تصرف الحكومة هذا . فليس في وسع اية قوانين او اية هيئات معادية للعمال ان تمنع العاملين عن النضال دفاعا عن اجورهم ومستوى حياتهم .

■ مطالب العمال عادلة حتى في نظر زعامة الهستدروت وليس صحيحا ما يقال من ان عمال شركة الكهرباء يحظون باوضاع اجتماعية افضل منها في اي مكان في البلاد . قد يكون ذلك صحيحا في الماضي . ولكنهم تأخروا الى وراء على مرور الزمن .

فمثلا ، الحد الاقصى من علاوة الاقدمية يصل في

البقية على صفحة ٦ عمود ٧

حـول جولـة ابا ايبن الافريقيـــة

اســـرائيل مع قوى الرجعية فى افريقيا

قبل ايام عاد وزير الخارجية ابا ايبن من جولة قام بها في ثمانيـة اقطار افريقية هي كينيا ، بوروندي ، كونغو (كانشاسا) غـانـا ، ساحل العاج ، ليبريا ، سيراليون وكاميرون .

وتحدثت الصحف الاسرائيلية عن هذه الجولة باهتمام وتابعت اتباعها وتوقفت عند ابعادها واعتبرتها مأثرة من مآثر سياسة اسرائيل في افريقيا ..

اهداف الجولة الاقتصادية

في افتتاحيتها عشيـة الجولـة لاحظت جروزلم بوست (٢٨-٥-٧١) ازدياد اهمية السوق الافريقية فكتبت :

« المتوقع ان يصل حجم التجارة الافريقيـة بين اسـرائيل والقـارة الافريقية هذا العام ١٠٠ مليـون دولار (٣٥٠ مليون ليره اسرائيليـة ... والتصدير الى القارة يفوق الاستيراد منها ٥ مرات . ثم ان هذا المبلـغ يشمل دخل الشركات الاسرائيلية العاملة في افريقيا ... وفي هذا الصـدد اصبح من الممكن اعتبار افريقيا جزءا هاما من مؤخرتنا ومن هنا كان ازدياد اهمية هذا السوق » ..

والحقيقة ان مصالح الاحتكارات الاسرائيلية المرتبطة بالاحتكارات الاميركية اصبحت تهتم اهتمـامـا جديا بممكنـــات استثمـــار الاموال في افريقيـا ..

وهذا ما اكده ي . متسموني مدير قسم التجارة الافريقية في وزارة التجارة والصناعة في مقاله « التصدير الاسرائيلي الى افريقيا » في كتـاب اسرائيل السنوي ١٩٧١ .

وقد ابرز امتياز اسرائيل على غيرها في التصدير الى شرق وجنـوب افريقيا بسبب قربها الجغرافي الى تلك المنطقة واغلاق قناة السويس ثـم اقترح .. وهذا يعرب عن مطامع السياسـة الاسرائيلية :

« تشجيع اقامة منشآت اسرائيلية في افريقيا تقوم على المواد الخام او سلع نصف مصنوعة في اسرائيل ، مثل منشاة المنتجات الصيدلية التـــي اقامتها المصالح الاسرائيلية في اثيوبيا ومنشـاة منتجات البلاستيك ومصنـع آلات الضغط في كينيا ، واقامة مصانع من شانها ان تزيد استيراد اسـرائيل من افريقيا مثل مصنع صباغة الجلود المقرر بناؤه في اثيوبيا ... وتشجيع اقطار افريقيا الشرقية على زراعة « بذور التبن » التي تحتاج اليهـــا اسرائيل » (ص ١٧٩) .

وذكرت تايم الاميركيـة في مقالهـا « اسـهم اسرائيل في افريقيـا » (٣١-٥-٧١) ان حجم تصدير اسرائيل الى افريقيا ارتفع خلال العقد الاخير من ١١ مليون دولار الى ٤٠ مليون ..

واضافت ان برلمان مدغشقر وافق على منح اسرائيل امتيـاز التنقيب عن النفط في البلاد .. وهذا اول امتياز تفوز به اسرائيل .. وقد عالجت اكثر من صحيفة ومجلة الاتفاق الذي عقده المالي موشه ماير مع حكومـة ساحل العاج لبناء مدينة سياحية ستبلغ نفقاتها مليارد دولار .

ومع هذا يحتل العامل الاقتصـادي الدرجة الثـانية في الاهميـــة في حسابات اسرائيل ومبعوثها ابا ايبن على اعتبار ان حجم التصدير الى القارة الافريقية – في الوقت الحاضر – لا يتجاوز الواحد بالمئة من اجمال تصدير اسرائيل الكلي .. ولا يتعارض هذا التقويم في الوقت ذاتـه مع آفـــاق النشاط الاقتصادي الاسرائيلي في القارة الافريقية في المستقبل .

اهداف الجولة السياسية

وابرزت «جروزلم بوست» في افتتاحيتها المذكورة توقيت الجولة فكتبت ان الهدف منها اعداد التربة لدورة الامم المتحدة القادمة بتوضيـح موقف اسرائيل من ازمة الشرق الاوسط .. وتظهر اهمية هذا الامر ازاء مواقف الدول الافريقيـة فهي باكثريتهـا اما تصوت ضـد اسرائيل او تمتنـع عن التصويت ..



ضابط المرتزقة الفرنسي رولف شتاينر ، الذي يعمل مـع المتمردين في جنوب السودان ، وقد وقع الآن في اسر القوات السودانية وينتظر محاكمته .

كذلك ابرزت الصحف الاسرائيليـة ان الجولـة تجري بالضبط في عشية مؤتمر رؤساء منظمة الوحدة الافريقية الذي سيعقد في اديس ابابـا في ٢١ حزيران الحالي ويبحث في ازمـة الشـــرق الاوسط على ضوء تقرير اعده سكرتير المنظمة ديالو تيلو وجاء فيه ان على منظمة الوحدة الافريقيـة مساعدة الجمهورية العربية المتحدة على ايجاد تسوية شريفة ودائمة انتهاك تكامل اراضيها الاقليمي .. فوقف اطلاق النار لا يمكن ان يصبح وضعــا نهائيا لانه يعني الاقرار بوضع الاحتلال النـاشيء عن عـدوان ٥ حزيران ١٩٦٧ ... وامتدح التقرير الجمهورية العربيـة المتحـدة التي تبـدي استعدادها على تنفيذ قرار مجلس الامن وادان اســرائيل التي لا تفكر في اتخاذ اجراءات في هذا السبيل ..

ولذلك كان من البديهي ان يركز ابا ايبن اهتمامه ، عند وصوله الى لندن بعد انتهاء جولته ، على نجاحه في هذا المضمـــار فيعلن من اذاعـــة بريطانيا (الصحف الاسرائيليـة ١٣-٦-٧١) ان سبعـــة من الزعمـــاء الافريقيين الثمانية الذين قابلهم وعدوا بعدم القيام باي مبادرة او تاييد تحركات معادية لاسرائيل في الميدان الدولي ..

ولكن ابا ايبن لم يهدف الى الفوز بحياد او بتاييد الدول الافريقيـــة التي زارها فحسب بل كان عليه ان يقوم بمهمة تشويه سمعة الاتحــــاد السوفييتي وتبييض وجه الامبريالية الاميركية ..

وهكذا ما ان حط رحاله في كينيا حتى هاجم الاتحاد السوفييتي واكد (رويتر ٣-٦) ان زيارة الوفد السوفييتي في الجمهورية العربية المتحدة تحمل نذالســـر خطيرة !! في حين اسهمت الولايات المتحدة في السعي نحو السلام بصيانـــة قوة اسرائيل العسكرية (جروزلم بوست ٤-٦-٧١) .

بقلم : اميل تومــا

وفي ليبيريا عاد الى هذه النغمة وطورها بتحذير افريقيا من الخطــر السوفييتي بعد ان تخلصت من السيطرة الاجنبية .. قال في مؤتمر صحفي (٦-٦-٧١) : « في الوقت الذي شهد فيه استقلال افريقيا انتهاء السيطرة الاجنبية في القارة بانت العاصفة المصرية – السوفييتية بمثابة دعوة الـى دولة كبرى – الاتحاد السوفييتي – لتمركز بثبات قوتها العسكريـة في الزاوية الشرقية من افريقيا » (الصحف الاسرائيلية (٧-٦)) .

ومثل هذا الكلام ردده في كل قطر افريقي زاره ...

وظهرت استراتيجية حكام اسرائيل في افريقيا في كلام رئيس جمهورية ساحل العاج فيلكس هوفيه بوانيه الذي احتفل بحماس بابا ايبن ووعـد بشطب قضية الشرق الاوسط من جدول اعمال مؤتمر ذروة منظمة الوحدة الافريقيـــة ..

ثم – وهذا كان الجوهر – اعرب بوانيـه عن قلقــه من « التســرب السوفييتي » ! الى افريقيا ومن مظاهرة العاصفة السوفييتية – المصرية ، واضاف ان « التسرب السوفييتي » ! ينسف استقلال دول افريقيـــا !! وزعم انه اقترح الحوار (والتعاون) مع جمهوريـة جنوب افريقيـا (العنصرية) بهدف خلق جبهة واحدة ضد « التسرب الســوفييتي » ! ...

مع الرجعيــة وبتعاون مع الامبرياليـة

ولم يعد خافيا ان التحريض على الاتحاد السوفييتي والتشهير بـــه بقصد تخريب العلاقات الســوفييتية – الافريقية يقترن عضويـا – وهـــذا منطقي – مع نشاط المحافل الاسرائيلية في دعم القوى الرجعية المواليـــة للامبريالية في افريقيا ..

وفي مقاله « حرب على النيـل » في مجلـة اوبزرفر التنفيذيـــة التي نشرتـــه جروزلم بوست في ١٩-٣-٧١ كتب دافيـــد روبنسون ان حرب المتمردين في السودان سيكون لها اثر كبير على توازن القوى في المنطقـــة والعالم ... ولذلك تدرك اسرائيل ومصر اهمية المعركة في السودان ..

واضاف ان اسرائيل ارسلت حمولة طائرة من السلاح الى جنـوب السودان لاول مرة في ايلول ١٩٦٩ .. وفسر الامر فاستطرد .. « في سنة ١٩٦٩ ذهب جوزيف لاقو زعيم « اينا – نيا » (حركـة المتمردين المرتبطين بالامبريالية في جنوب السودان) الى اسرائيل ليطلب المساعدة . وامضت اسرائيل سنة قبل ان تقرر في الامر وقد قررت بعد التشاور مع اثيوبيـــا (الحبشة) واوغندا والكونغو (كنشاسا) . والآن هناك ٣٠ من « الاينا – نيا » الذين عادوا الى جنوب السودان بعد ثلاثـة اشهر من التدريب في اسرائيل وهم يدربون المتمردين في فنون القتال الميداني واصابة الهـدف باشراف ثلاثة ضباط اسرائيليين » .

وحتى يؤكد الكاتب ارتباط التدخل الاسرائيلي بالتآمر الامبريـــالي الرجعي على حكومة السودان التقدمية كتب :

« واعقب التدخل من الخارج (في جنوب السودان ا . ت) الانقلاب العسكري في ٢٥ ايار ١٩٦٩ حين اطاح الكولونيـل محمـــد جعفر النميري بحكومة السودان المدنية » (الموالية للامبريالية ا . ت) .

والبتت « تايم » الاميركية (في العدد المذكور اعلاه ٣١-٥-٧١) دور حكام اسرائيل في تاييد التمرد الرجعي في جنوب السودان فكتبت : « ويوجه الوكلاء الاسرائيليون المتمركزون في جنوب غرب اثيوبيا تموين المتمردين في جنوب السودان الذين يحاربون حكومة الخرطوم العربية وذلك عن طريق الجـو » ...

وكشفت تايم النقاب عن دور اسرائيل في انقلاب اوغنـدا فكتبت ان الانقلاب الذي قام به الجنرال ايدي امين – واطاح بحكومة الرئيس ميلتون ابوتي المعادية للامبرياليـة جرى بقوة الجيش الذي ينصحه الاسرائيليون .

وبهذا وضعت هذه الصحيفة الاميركية الثقة ثقلهـــا الى جـــانب المحافل التي اتهمت اسرائيل منذ البداية بالاضطلاع بدور في المؤامرة ..

ومن البديهي ان تكون هذه السياسة مترابطة الحلقات ومتناغمة على طول الخط .. ولهذا تؤيد اسرائيل كل حركة رجعية .. وتقـــاوم القوى التحررية .. وقدمت «تايم» شاهدا جديدا حين ذكرت ان الاسرائيليين يدربون كتائب كوماندو حبشية على ضرب حركة التحرر القومي في اريتريا .

ازاء كل هذا يبدو مفهوما مديح جريدة « بايونير » (الغانية) لاسرائيل لدورها في استعادة غانا استقرارها الاقتصادي والاجتماعي بعـد انقلاب ١٩٦٦ الذي اطـــاح بحكومة نيكروما الوطنيـة . (جروزلم بوست ٤ – ٦) .

وبعد هذا لم يكن غريبا ان ترفض المنظمات الافريقية النضـاليـة وفي مقدمتها المؤتمر الافريقي الجامع هديــة اسرائيل الى منظمـــة الوحدة الافريقية .. بل ان ملابسات هذه الهدية عرت المحافل الاسرائيلية الحاكمة والقت الاضواء الساطعة على مكانتها في جبهة القوى الامبريالية والرجعية التي تحارب حركات التحرر القومي في افريقيا .. ففي مطلع حزيران اعلن او تلت انه تسلم رسالة من سفير اسرائيل في الامم المتحدة يعلمه فيها ان حكومته قررت تلبية نداء الامم المتحدة وتقديم هدية بعشرة الاف ليره الى ... الوحدة الافريقية ..

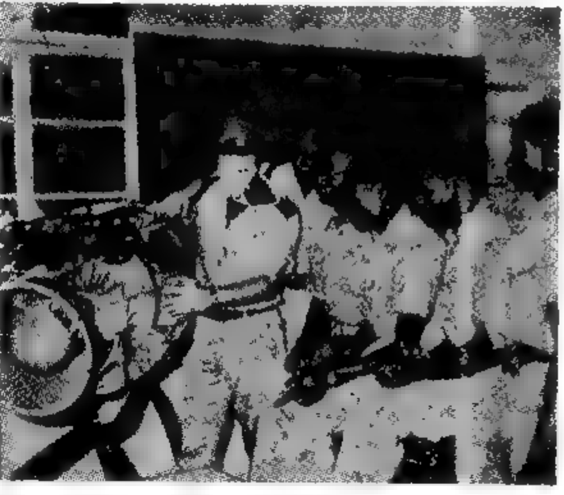
واستنفر النبا حكام جمهورية جنوب افريقيا العنصريين فاحتجوا على مساعدة اسرائيل منظمة الوحدة الافريقية مؤكدين ان المال سيذهب الـى حركات المقاومة في القارة الافريقية (رويتر ٣-٦) . وتبارى المسؤولون في اسرائيل في نفي هذا النبا .. نائب رئيس الوزراء في الكنيست في ٩-٦ .. والقائم باعمال اسرائيل في كيب تاون في جنوب افريقيا (جروزلسم بوست ٩-٦) .. وابا ايبن في مقابلته مع الاذاعة البريطانية (١٢-٦) جميعهـم اكدوا ان المبلغ هو تبرع لاعمال انسانية ... هبـة ضد الام للكوارث الطبيعية وليس فيه اي عنصر سياسي : فاسرائيل كما اكد القائم بالاعمال لا تساعد « الارهابيين » ابدا .. وهي لم تقدم المبلغ كما اكد الون لحركة التحرير الافريقية بل لاغراض انسانية .

وهذه هي الحقيقة فحكام اسرائيل اتهموا في يوم من الايام بتزويـد الامبرياليين البرتغاليين ببنادق « العوزي » .. ولجنة الامم المتحدة الخاصة « بالابارتهايد » (التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا) اتهمتهم بتزويـــد جنوب افريقيا بسلاح « العوزي » ورفضت نفي المسؤولين الاسرائيليـين .

افراض اخــرى

في افتتاحيتها المذكورة انفا حاولت البوست ان تقنع قرائهـا بـان اسرائيل لا تريد كسب التاييد السياسي فقط بل مساعدة افريقيـــا على النهوض ..

وفي كينيا اكد ابا ايبن على مساعدة اسرائيل فذكر ان ١٢ الف افريقي



مدرب اسرائيـــلي على الطيران مع فرقته في اوغنــــدا («التايم» ٣١-٥-١٩٧١)

تخرجوا من دورات اسرائيلية خلال العقد الاخير والف خبير اسرائيـــلي ساعدوا على بنـاء مشـاريع في ٣٠ قطرا افريقيـــا .. (جروزلم بوست ٢١-٥-٧١) .

وحسب تايم سيعمل في افريقيا ٢٥٠ خبيرا اسرائيليا في عـام ١٩٧١ وسيشرفون على ٧٠ مشروعا ..

ومن بين هذه المشاريع مشاريع بناء شبكة مياه في كينيا .. وتطويـر زراعة الحمضيات في مدغشقر واوغندا .. واقامة مزرعة تربية مواش في غانا الى اخره ...

وهذه ولا شك مشاريع بريئة بحد ذاتها او لم تقترن بالدعاية ضـــد عملية التحرر الاجتماعي والسياسي .

ولكن هناك مشاريع غير بريئة وابرزها تدريب الجيوش وفرق الفتيان (على نسق الجدناع شبه العسكرية) ..

ان حكام اسرائيل اصبحوا يهتمون اهتماما كبيرا في الوصول الـــى مواقع توجيه الجيوش وتدريبها في افريقيا بعد ان برهنت الخبرة على ان الجيوش تلعب في العالم الثالث (في الدول النامية) دورا حاسما في عمليات التطور الاجتماعي والسياسي ولذلك فهي مفتاح الحسم كما دل انقلابـــا غانا عام ١٩٦٦ واوغندا عام ١٩٧١ .

ومن هنا كانت « المساعدة » الاسرائيلية في هذا الميدان مســـاعدة للقوى الرجعية الهادئة .

لقد سالت « تايم » كيف يمكن لقطر مثل اسرائيل ينفق ٤٠٪ بالمئـــة من ميزانيته البالغة ٣٤٨ مليون دولار على شئون الدفـاع ان يخصص ١٠ ملايين دولار لاغراض المساعدات ؟. واكتفت بالقول ان هذه المساعدات عادت على اسرائيل بالفوائد السياسية الجمة ..

ولكن ابا ايبن اجاب على هذا السؤال حين اعلن في مقابلته الاذاعيـة في لندن : ان منظمات عديدة معنية بتمويل نشاط الخبراء الاسرائيليين . (الانباء ١٣-٦) .

منذ بداية مشاريع مساعدات اسرائيل لاقطـار القـــارات الثلاث : اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ظهرت ايدي الامبريـــالية تحرك خطوات حكام اسرائيل .. وترسم سياستهم ..

وكشفت الايام منذ وقت طويل ان المعهـــد الاسيـــوي الافريقي في اسرائيل موّلته قيادة النقابات الاميركية المعروفة برجعيتها المفرطة بعـــداء الشيوعية ..

ولاحظ بعض المعلقين ان الامبرياليين يرون في اسرائيل سبيلا مفضلا للتسرب الى افريقيا وتمكين الكولونيالية الجديدة من السيطرة على مواقع جوهرية في القارة ..

والذلك ليس من جديد .. واصطلاح « منظمات عديدة معنية بتمويل نشاط الخبراء الاسرائيليين » يشمل كل قوى الردة والرجعية والامبريالية ابتداء من شركات الاحتكار حتى دائرة الاستخبارات الاميركية « سي. آي. ايه » .

وقد يبدو ان مجهودات اسرائيل حققت قدرا من التقدم في عدد مـن الاقطار الافريقية .. ولكنه عدد ينقص ولا يزيد بالمدى الطويل .. لان حكام اسرائيل ربطوا مصيرهم مع قوى الردة والرجعية والامبريالية .. وهـــي تتبدد تحت وطأة ضربات قوى التحرر والتقدم .

فلنر يستجوب وزيري الزراعة والخارجية

حول ما تتخذه الوزارة من اجراءات لمنـــع تاجير الارض للمزارعين العرب ... زعيـــم المتامرين في جنوب السودان يزور اسرائيل ؟!

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – استجوب النـائب الشيوعي ، ماير فلنر ، وزير الزراعة فيما نشرته («هآرتس») (١٠-٥) من ان وزارته « تقوم مؤخرا بنشاط شديد ضـــد المزارعين الـــذين يؤجــرون اراضيهم الى آخرين (المقصود بالاخرين – المستاجرين العرب) .. وان هذا النشاط يجري في اعقاب ظاهرة قيام اعضـــاء مستوطنات يهودية بنقـــل الاراضي التي حصلوا عليها بشروط ايجـــار اسمية الى مستاجرين فرعيين من العرب»

وقال النائب الشيوعي ماير فلنر في استجوابه :

وها قد مضى شهر على نشر النبا ولم تنفه وزارة الزراعة .. فهـــل الوزير مستعد لالغاء خطواته هـــذه المتنافية مع وثيقة استقلال دولـــة اسرائيل التي جاء فيها : ان « دولة اسرائيل ... ستؤمن المساواة التامة في الحقوق اجتماعيا وسياسيا لكـــل مواطنيها بدون فرق في الدين والعنصر والجنس ....» وهل الوزير مستعد لان يقدم الى الكنيـــت تعـــديلات لقـــانون الاستيطان الزراعي بحيث يمنع سلفا اية امكانية لسلب الاراضي على اساس قومي ويلغي المنع لتاجير الاراضي على اساس قومي ؟

زعيم المتمردين في السودان يزور اسرائيل ؟!

واستجوب النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، وزير الخارجية ، حول مـــا نشرته جريدة « عل همشمار » (٤-٦) من ان « ا. اكينو ، من زعماء حركة التمرد في جنوب السودان سيجيء في آب المقبل الى اسرائيل للاشتراك في مخيم الاستجمام يعقد في ٢٩ آب الى ١٢ ايلول من هذه السنة في نهاريـــا بمبـــادرة من اتحـــاد الطلاب في اسرائيل » ؟

وسال النائب فلنر وزير الخارجية هل النبا صحيح ؟ اذا كان صحيحا فهل الزيارة تتم بموافقـــة وزارة الخارجية ؟ وهل تمويل سفر اكينو هذا هو على حساب وزارة الخارجية او اية وزارة حكومية اخرى ؟

الاوضـــاع التعليمية والاخلاقيـــة تتدهور

في المدرسة الثانوية البلديـة بالنــاصرة لجنـــة اوليـــاء الطـلاب تكشف عن حقائق مروعـة مشفوعة باعترافات خطية

النـــاصره – لمراســل الاتحاد – كثرت ، في الاونـــة الاخــيرة ، تذمرات المواطنين واولياء امور طلاب المدرســة الثـانوية والمدرسين والطلاب انفسهم من اوضـــاع هـــذه المـدرســـة ، التعليميـــــة والاخلاقية ، التي تفاقمت من جراء ســوء ادارة المدرســـة ولاسيمـا مـديرهـــا حبيب نحاس .

وقد اصدرت الكتلة الشيوعيـة في بلدية الناصرة بيانا وزع على المواطنين القت فيه الضوء على هذه الاوضـــاع واشارت الى المسؤولين عنها .

ذكرت الكتلة الشيوعية في بيانها هذا :

✱ ان لجنة لاولياء امور طـــلاب المدرسة كانت قد انتخبت في اجتمـــاع عام قبل نحو الشهرين وانها مـــا ان اعلنت عن قيامها وابلاغ المسؤولـــين بذلك حتى تدفقت عليها الشكاوى من المعلمين والطلاب وكلها تطالب باصلاح الوضع المتردي .

✱ وبمبادرة اللجنة عقد اعضاؤها اجتماعا مع البلدية استعرضت فيـــه الاوضاع وسلمت رسالة خطية لرئيس البلدية الا انه بذلك . وبمبادرتها ايضا عقدت اجتماعا مع مدير المدرسة وهيئة التدريس حول الوضع وضرورة اصلاحه السريع ، مشيرة الى قصور الحكومة ودائرة معارفها وبلديـــة الناصرة وادارة المدرسة .

✱ تكشفت الابحاث عن مخالفات ومصائب تتعلق بالاخلاق والسلوك . فهناك اتهامات مشفوعة باعترافـــات خطية تشير باصابعها نحو مديـــر المدرسة وقيامه بتصرفات مشبوهـة اخلاقيـــا .

✱ بادرت اللجنـــة فورا بارسال كتاب الى بلدية الناصرة تطالبها فيه باتخاذ الخطوات السريعة لمعالجة هذه الناحية الخطيرة معتقدة ان الادارة الجديدة للبلدية لن تستطيع التغاضي عن ذلك لا سيما وان رئيس البلدية قد اطلع بنفسه على اعترافات بعض الطالبات .

✱ بدلا من ان يبادر رئيس البلدية وادارته الى معالجة هـــذه الامور معالجة صادقة فانه قام بارسال كتاب رسمي الى لجنة اولياء الطلاب يعلمها فيه انه يسحب اعترافه بها ويتهمها بانها تجاوزت صلاحيتها وعقـــدت اجتماعا مع المعلمين دون علم جنابه ودون علم ادارته !!

وذكرت الكتلة الشيوعية في نهاية بيانها ان الذي ساعد على فرض المدير الحالي للمدرسة الثانوية هو نفس سيف الدين الزعبي وادارته المفلسة. وقد عارضت الكتلة الشيوعية في حينه هذا التعيين خصوصـــا وان دوائر حكوميـــة شينبيتية معينة هي التي ارادته وهي الآن معنية بتغطية معالم هذه المصائب الخلقية .

وطالبت الكتلة الشيوعية في بيانها هذا بالعمل الفوري لاصلاح الاوضاع وتطهير المدرسة من الشوائب التي تضر بسمعتها وبمستقبل الطلاب .

✱ من هنـــــا وهنـــاك ✱

الطبق الثوري الذي لا يحتاج الى غسيل من ربة البيت

خبراء الشئون المنزليـة في الخارج يعصرون عبقريتهم من اجل توفير الراحة لربة البيت والتخفيف من حدة الاعمال الشاقة المنزلية .. وآخر اختراع ثوري ظهر في اسواق فرنسا عبارة عن طبق واحد للاكل يساوي ١٠٠ طبق ، .. الطبق في سمك الطبق العادي ولكنه مكون من ١٠٠ ضعفه كـل منها في سمك الشعرة .. ويكفي لربة البيت بعـــد استعمال الطبـق ان تنزع طبقة منــه وتلقيهـــا في صندوق القمامة لكي يصبح الطبق نظيفا .. هكذا بـلا اي مجهــــود من غســل وشطف وتجفيف .

لونـــه ابيض ومتوسط القامة

بنفكوك – ان يتعـرض الانسان للسرقة، فهذا شيء مالوف تماما ، اما ان يسرق بيت برمته فهـــذا ما لا يحصل كثيرا ... ذلك ان الضابط بالجيش التايلاندي فاونا باتينو ، صعق حين وصل مزرعته في الريف ، التي تبعد ٦ كلم عن بنفكوك حين وجد ان منزله طـــار وتبخـــــر من سقفه حتى اساسه . اما اوصاف البيت فهي كما يلي : لونه ابيض ، متوسط القامة ، نوافــذه بنفسجية ، وقيمته ٢٥٠٠ دولار ! ...

وبدا البوليس يحقق في هذه القضية الغريبة .

هل اصبحت اسرائيل مركز عصابات الاجرام؟

تحقيق نشرته «هعولام هزه» رقم ١٧٦٢ بتاريخ ٩-٦-١٩٧١ ..

الانباء التي اذاعتها وكالات الانباء ، خلال الايام القليلة الماضية ، قد وضعت اسرائيل ، ربما للمرة الاولى بهـذه الصورة ، على خريطة عالم الاجرام . ذلك ان وكالات الانباء هذه قد اوردت ان طائرة مدنية نفاثة قد هبطت في مطار لندن الدولي وهي في طريقها الى مطار اللد من نيويورك ، وعلى متنها جماعة كبيرة من المواطنين الاميركيين المعروفين بانهم من قادة وزعماء العصابات المرتبطة بعالم الاجـرام المنظم في اميركا ...

وفي مطار لندن الدولي لم يستطع رجال سكوتلنديارد ان يفعلوا شيئا مع افراد هذه الجماعة ذلك انهم كانوا يتمتعون بحقوق المرور («الترانزيت») الى اسرائيل ..

ولكن البوليس الدولي («الانتربول») الذي اعلم سكوتلنديارد بالامر قد حذر ايضا شرطة اسرائيل من وجود زمرة الاجرام هذه على الطائرة ونيتها في الهبوط في اسرائيل .

وتسربت الانباء ، من اوساط الشرطة ، بان اثنين من افراد الزمرة منعا من دخول اسرائيل واعيدا في اول طائرة مسافرة الى اميركا .

ولم يكن هذان الشخصان الوحيدين . فخلال الاسبوع الاخير اكتشف ان عشرة من رجال العصابات امثالهما كانوا في طريقهم الى اسرائيل .. وواحد منهم فقط منع من دخول اسرائيل .

وهذا كله قد اوحى لبعض وكالات الانباء والصحف بان تذكر ان زعماء عالم الاجرام الاميركي يريدون ان يتخذوا من اسرائيل مجالا لنشاطهم على غرار كوبا في عهد الطاغية باتيستا وهايتي في عهد بابا دوك ..

وقد كتبت «هعولام هزه» تحقيقا واسعا عن زمرة عالم الاجرام هذه وقالت : «ليس من المشرف الاعتراف بان الاكثرية الساحقة من رجال عالم الاجرام قد كانت في كـل المراحل من اليهود ... وان الملك غير المتوج لهم ، منذ ثلاثين سنة على الاقل ، هو ذلك اليهودي المقيم الآن في فنـدق «اكاديا» بهرتسليا — مئير لانسكي» .

مليارات الدولارات في كل سنة !

ومعظم رجال عالم الاجرام هذا يحاولون الظهور بمظهر رجال الاعمال المحترمين الذين يعيشون حياة اجتماعية ويعملون في السياسة ايضا ... وعن طريق اموالهم يشترون لهم نفوذا ومراكز تمكنهم من الحصول على المزيد من الاموال .

في سنوات العشرين والثلاثين كان رجال عالم الاجرام يعملون — في الاساس — في ميدان تهريب المشروبات الروحية الى اميركا حيث كان بيع الكحول ممنوعا . اما اليوم فان دور القمار الكبيرة («الكازينوات») المنتشرة في مختلف انحاء البلاد تؤلف ميدان النشاط الرئيسي لهم .

ان مثل دور القمار هذه هي في اغلب الامكنة مشروعة وقانونية . غير ان الجريمة هي في ان الارباح الطائلة التي تجنى منها — وتصل الى مليارات الدولارات سنويا — ليست معلنة بل انها تخفى عن دوائر الضريبة وتهرب الى الخارج لم تعاد على صورة اموال للتوظيف وقروض .. وبذلك تتحايل على القانون .

وفي هذا الصدد ذكرت الانباء ان الاموال الطائلة التي يجنيها رجال عالم الاجرام توظف في المنشآت والمشاريع في مختلف البلاد وبضمنها اسرائيل .

بعد حرب حزيران !

وكان ان سلط الضوء ، لاول مرة ، على اسرائيل في اواخر سنة ١٩٦٧ . فقد نشرت مجلة «لايف» الاميركية ان معظم اموال عصابات عالم الاجرام ، وتبلغ ٧ مليارات دولار سنويا ، تهرب من اميركا الى «البنك العـالمي للقروض» في جنيف بسويسرا .

اما مدير البنك الحائز على ثقة رجال عالم الاجرام فهو الدكتور تيبور روزنباوم ، اللاجىء اليهودي الهارب من هنغاريا في سنة ١٩٤٤ ، في القطـار الذي كان يحمـل «المحظوظين» من اليهود الذين تسلمهم الدكتور كستنر من ادولف ايخمان .

وتيبور روزنباوم هذا هو احد كبار موظفي الاموال في اسرائيل سواء عن طريق بنكه او عن طرقه الخاصة الاخرى . وهو ليس من ارباب الاقتصاد وحسب بل ان له علاقات ممتازة مع الزعامة الاسرائيلية ومن بين اصدقائه اشخاص كوزير المالية بنحاس سبير .

وتيبور روزنباوم هو ايضا احد الاعلام الكبيرة في «حزب المتدينين القومي» ، ومن الادارة العالمية لحركة «المزراحي» وعضو مجلس ادارة جامعة بار — ايلان وعضو ادارة المؤتمر اليهودي العالمي وعضو اللجنة التنفيذية الصهيونية .

واعمال روزنباوم متشعبة بغير حدود . فهو صاحب الاسهم الاساسية في شركة آنا وبنك «كوبات عام» وهو شريك صاحب الملايين الاسرائيلي موفيد بن عمي ، الذي يستولي معه ، على شركة اشدود التي تمتلك اكثر اراضي اشدود .

وبالاضافة الى ذلك فهو صديق لزعيم «اغودات اسرائيل» عضو الكنيست شلومو لورانس . وفي احدى شركات روزنباوم يشترك عدد من اصحاب الاموال الكبار في حزب «العمل» .

لانسكي يصل الى اسرائيل

في سنة ١٩٦٧ كان قلائل فقط يعرفون من هو لانسكي غير ان لجـانا كثيرة للتحقيق اليمت في اميركا للكشف عن عالم الاجرام المنظم في اميركـا اتضح لها ، اكثر فاكثر ، ان للانسكي دورا مركزيا في كل قضية فترة جرى التحقيق فيها .

ولاحقته سلطات ضريبة الدخل . وفتش لانسكي عن مكان يبدو وكانـه ماوى في ايام الشيخوخة ويستطيع فيه الاستمرار بالقيام بمهمته الاساسية .

وهكذا وصل لانسكي الى اسرائيل بعد حرب الايـام الستة بقليل بوصفه سائحا . ولما سئل عن سبب مجيئـه قال : ابي مدفون على جبل الزيتون وجئت لارى قبره ! ..

وفقط حينما بدات الارض تميد تحت اقدامه ، في اواسط سنة ١٩٧٠ ، وحينما القت سلطات ضريبة الدخل الاميركية القبض على بعض رجالـه ومواليه قرر لانسكي البقاء في اسرائيل .

الحكومة والقانون

وفي هذا الاسبوع وجهت الاسئلة للمسئولين الاسرائيليين عن السبـب في امتناعهم عن السماح بدخول رجال عالم الاجرام الاميركي لاسرائيل — اجاب متحدث وزارة الداخلية : «ان حكومة اسرائيل غير معنية بان يجد اشخاص غير مرغوب فيهم ميدانا خصبا لاعمالهم فيها» ..

ولكن السؤال لماذا لا يطبق ذلك على لانسكي نفسه ؟ اجاب متحـدث وزارة الداخلية : «لقد نجح لانسكي في الدخول الى اسرائيل بهدوء مع المحافظة على اصول القانون .. وليست هناك اية ذريعة لطرده» .

وبرزت بعض الوقائع .

فان المحكمة الاميركية طلبت الى لانسكي المثول امامها للتحقيق معـه وارسلت اليه تذكرة سفر بالطائرة . ولكنه رفض . فحكمت عليه المحكمـة بغرامة قدرها ٢٠٠ الف دولار لاهانته المحكمة .

ولانسكي كان واثقا من ان حكومة اسرائيل لن تسلمه الى الحكومـة الاميركيـة كما فعلت مع الدكتور سوبلن ، ذلك لان لـه علاقـات وصلات لم تتوفر لدى سوبلن .. انه لم يكن في حاجة الى «المحسوبية» عند موظفيـن كبار او مدراء دوائر فهو يعرف طريقه ، بواسطة الاشخاص ذوي المكانـة ، مباشرة الى الحكومة .

الرجل الخفي الذي يحمي لانسكي

خلال اشهر وجود لانسكي في البلاد بحثت الحكومة مرات عديـدة في قضيته وفيما اذا كان يجب ان تمدد مفعول اجازة اقامته المؤقتة في البلاد .

كان موقف وزارة القضاء : ليس من الضروري تمديد جواز البقـاء والسعي في خروجه من البلاد .

ولكن وزير الداخلية — كما ذكرت بعض المصادر في وزارة القضـاء — هو الذي ايد تمديد جواز البقاء . والسبب انه تلقى توصية بذلك مـن مليونير اميركي كبير يقيم الآن في فندق الملك داود بالقدس .

وهذا المليونير الكبير واحد من كبار المتبرعين لاسرائيل . ويدفع عشرات الملايين الى مؤسسات التعليم والثقافة ومن بينها الجامعة العبرية ، ولـه صلات باحدى الصحف اليومية في البلاد ويحتل مكانة كبيرا في حمـلات جمع الاموال لاسرائيل .



يظهر في الصورة الى اليمين تيبور روزنباوم — احـد اعلام «حزب المتدينين القومي» (مفدال) ومدير «البنـك العالمي للقروض» في جنيف ، وهو البنك الذي يشرف على اموال عصابات الاجرام (وفي راسهم مئير لانسكي) ...

رجال العصابات يهربون الى اسرائيل

قبل مدة اشهر صدر في اميركا كتاب وثائقي . وفيه جاء :

- **ان عالم الاجرام الاميركي كان يسيطر عليه دائما يهود .**
- **يظهر ان لانسكي هو الشخصية المسيطرة في العـالم السفلي (عالم الجريمة) الاميركي .**

وذكر الكتاب ان شريك لانسكي القديم جوزيف ستارش قد ادين في تهمة التهرب من سلطات ضريبة الدخل وحكم عليه بغرامة عشرة الاف دولار وبالسجن ٥ سنوات . ولكن تنفيذ حكم السجن قد الغي شريطة ان يغـادر ستارش البلاد الى اسرائيل ويبقى فيها . وقد فعل ستارش ذلك .

ويواصل كاتب الكتاب اكتشافاته ويذكـر ان آل مونس ، المقامـر المعروف وشريك لانسكي قد هرب الى اسرائيل بعد ان وجهت اليه الاتهامات في ميامي سنة ١٩٧٠ . وفي سنة ١٩٦٧ اختفى اثنان من مساعـدي لانسكي الكبار في جزر البهاما ثم تبين انهما في اسرائيل .

ويستطرد الكاتب : ولانسكي له كثير من الاصدقاء في اسرائيل وليس من شك في انه يستطيع مواصلة ادارة امبراطوريته من اسرائيـل ، وفي الواقع فبعد وصوله الى اسرائيل اخذ بعض اصدقائه المقربين يقومـون بزيارة اسرائيل ومن بينهم هيمي سيغل ، يدي بلوم وهـاري ستروميرغ وكذلك جاك لانسكي (شقيقه ومساعده الايمن) .

وازاء هذا كله فقد اشتدت الضغوط داخل الحكومة لكي تمتنع عـن تمديد اجازة الاقامة المؤقتة للانسكي وهي الاجازة التي سينتهي مفعولها بعد شهرين .

ولكن القرار ، في هذه القضية ، ليس سهلا .. فان لانسكي اذا اراد استخدام حقه كيهودي حسب قانون العودة يستطيع التوجه الى محكمـة العدل العليا ويطالب بالجنسية الاسرائيلية . وحسب القانون لا يمكن منع هذا الحق عنه .. ولكن ثمة سبيلا امام الحكومة هو ان تعدل قانون العودة وهو ما يستبعده المراقبون حتى الآن .

ومع هذا فان على الحكومة ان تتخذ قرارها النهائي في هذه القضية .

صحيفة سويسرية :

حسين وافق على مفـاوضات مباشرة مع اسرائيل

ذكرت صحيفه سويسرية («بازلر نخريختن») ان الملك حسين اعرب عن استعداده لاجراء مفاوضات مبـاشرة مع اسرائيل وانه وافق على ادخال عدة تعديلات على الحدود يتم الاتفاق على تفاصيلها بعد بدء المفاوضات بين الطرفين .

واضافت الصحيفة انه قد بدات بالفعل اتصالات بين ممثلين اردنيين واسرائيليين حول مواضيع مختلفة .

منير لانسـكي

النـائب اميـل حبيبي يكشف النقـاب عن

التحايل على القانون لتكديس الاربـاح

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — في الاسبوع الماضي قدم وزير المالية ، بنحـاس سبير ، الى الكنيست مشروع قانون للاستمرار في تطبيق انظمة الطوارىء بما يتعلـق بالاموال وهي الانظمة التي بدىء العمل بها عشية الحرب العالمية الثانية (سنة ١٩٣٩) بقصـد مراقبـة النقـد الاجنبي والاشراف عليه في البلاد .

وقال الوزير سبير في تقديمه مشروع القانون انه ما دام العجز ، بشكلـه الراهن ، قائما في الميزان التجاري فلا مناص من بقاء جهاز المراقبة وقـد بلغ العجز في الميزان التجاري الراهن في سنة ١٩٧٠ نحو مليار ومئتيـن وخمسة عشر مليون دولار (مقـابل ٨٦٥ مليـون دولار في ١٩٦٩) .. واضاف الوزير ان من المتوقع ازدياد العجز في السنة الحالية ايضا .

من كلمة النائب الشيوعي اميل حبيبي

وفي مناقشة مشـروع القانون اشترك النائب الشيوعي ، اميـل حبيبي .. ومما قاله : في المـدة الاخيرة نشرت مقالات مثيرة في الصحف عن الفساد والتلاعب اللذين يسودان هذا المجال في كل ما يتعلق بالتصديـر . وهذه المناسبة مواتية لبحث هـذه الفضائح في الكنيست .

واعتمد النائب الشيوعي على مـا اوردته جريدة «هآرتس» (٢-٦) من بحث قام به بنك اسرائيل حـول استخدام بعض المنشآت للامـوال المخصصة لتمويل التصدير . فمـن هذا تبين ان جزءا من هذه الاموال قد استخدم لاغراض غير التصدير . ومن ٧٤ منشأة جرى التحقيق معها اتضح ان ٤٢ منها استخدمت اموال صناديق التصدير لاغراض اخرى .. بـل ان مدير دائرة الجمارك والمكوس («هآرتس» ١٧-٥) قد اعلن انه في المدة الاخيـرة «ازداد عدد المصدرين الذين يضخمون اسعار منتجاتهم للتصديـر لكي يحصلوا على جوائز اعلى» .

واقتبس النائب الشيوعي اميـل حبيبي في هذا الصدد ما نشر عـن تصدير الافلام ، حيث لا امكانيـة للتقرير في قيمة الفيلم المالية فـاذا ما ادعى منتج انه حصل على مليـون دولار لقاء فيلمه واحضر رسالة بذلك من اية شركة وادخل الدولارات الى بنك اسرائيلي فانـه سيحصل علـى ٤٫٥٥ ليرة على كل دولار ، امـا الدولارات فيستطيع شراءها في السوق السوداء بسعر ٣٫٧٠ — ٣٫٨٥ ليره للدولار . وهكذا يحصل من ذلك على الربح .

وفي فرع النسيج لا يختلف الامـر كثيرا . فان قسما من التصدير في هذا الفرع صوري . ومؤخرا جـرى التحقيق مع شبكه واسعة تشتـري الدولارات والشيكات من السائحين والاسرائيليين وتودعهم في حسابـات بنكية لمصدرين يقدمونها على انها ثمن صادراتهم وينالون عنها الاربـاح . وسلطات الجمارك والشرطة تحققـان الآن في قضية مصدر نسيج كبير اعلن انه صدر ما قيمته ٧٠٠ الف دولار ولم يصدر سوى بمبلغ ٢٧٧ الف دولار !!

ويعقوب لاهب ، الذي ينتج مصنعه القمصان وتبلغ مبيعاته نحو مليـون دولار في الخارج قد كان حسـب معطيات الجمارك مدينا في سنـة ١٩٦٨ بمبلغ ٣٫٢٥ مليون ليره عـلى حساب مواد تعهد بتصديرهـا ولم يعمل ذلك . وبعد اشهر ادخل وزير المالية تعديلا على قانون الجمـارك بموجبه يستطيع المنتج — الذي انتج كميات للتصدير ولم يتمكن مـن تسويقها في الخارج — بيـع انتاجه في البلاد . وهذا التعديل مكن يعقوب لاهب من التملص من كل بضاعتـه للتصدير داخل اسرائيل .

وفي نهاية كلمته قال اميل حبيبي اننا لا نعارض القانون المقترح . ولكني اود ان اعيد ما قلناه في المناسبـات الاخرى بان الجوائز والمنافع ليست ابدا لتشجيع التصدير ، بل لتشجيع الارباح الطائلـة التي يجنيهـا المصدرون .

وفي رده على النقـاش وعـلى الحقائق التي اوردها اميل حبيبي ، قال الوزير انه لا يريد ان يشذ عـن نهجه بعدم الرد على النائب اميـل حبيبي ولكنه يريد ان يعلن ان «كل ما ذكر ليس له اصل ..» !!

مـاذا يجرى في ميدان تخفيض القوات المسلحة في اوروبا؟

بقـلم : علي عـاشور

في الثالث من حزيران الجاري عقد في لشبونه ، عاصمة البرتغـال ، اجتماع لوزراء خارجية دول حلـف الاطلسي الخمسة عشر . وفي هـذا الاجتماع صاغوا ردهم على دعـوة السكرتير العام للحزب الشيـوعي السوفييتي ليونيـد برجنيف التي وجهها للحلف في ١٤ ايار الماضي للبدء في مفاوضات بشان تخفيض القـوات المسلحة والمعدات الحربية في وسط اوروبا .

وقد جاء هذا الرد بعد مشاورات ومباحثات استمرت يومين تكشفت عن وجود تناقضات بين اعضاء الحلف بهذا الشان . ففرنسا لم تشترك في هذه المشاورات والمباحثـات لانها لا تزال ترفض الاشتراك في نشاطـات الحلف العسكرية ، ولا تريد التفاوض على اساس كتلة مقابل كتلة ، كمـا ترفض اي تخفيض في القوات بنسبـة واحد الى واحد . وهي لا تزال تحمل راي رئيسها الراحل الجنرال ديغول القائل ان الولايات المتحدة ستغفل ، في الوقت الحرج ترك اوروبا لمصيرها ، حتى تعريض مدنها للدمار ، ولذلـك تدعو الى ان تعالج دول اوروبا قضايا امنها بنفسها ، بدون تعريض نفسهـا الى خطر الاعتماد على اميركا وخاصة في عصر الاسلحة المدمـرة التي لا تقوى دول اوروبا على مواجهتها .

ويجد موقف فرنسا هذا تفهمـا لدى كثير من دول الحلف وخاصـة في وقت اصبحت فيه شعوب اوروبـا تدرك ان عقد مؤتمـر للامن الاوروبي وتخفيض القوات في وسط اوروبـا اصبحا حياة او موتا بالنسبة لها .

والولايات المتحدة ، التي تعتبـر اوروبا خط دفاعها الاول ، تنتهـج سياسة ابتزاز من دول الحلف . فهي تهدد بسحب قواتها من اوروبـا الى حدودها وراء المحيط ما لم تساهـم هذه الدول في تمويل هذه القـوات وتعمل على تقوية الحلف . وذلك مع العلم ان الشركات الاميركية القامـت لها ٨٠٠ فرع في اوروبا ، تساهـم بثلاثين بالمئة من مجموع مبيعات هذه الشركات ، وقد انقذ دخلها العديـد من الشركات الاميركية من الافلاس خلال الازمة الحالية . صحيح ان المصروفات على القوات الاميركية في اوروبا سنويا تبلغ ١٤٫٧ مليار دولار ، ولكن صحيح ايضا ان مجموع التوظيفات الاميركية في اوروبا يبلغ ١٠٠ مليار دولار ! .. ومن البديهي ان من واجب القوات المسلحة صيانة توظيفات اصحاب الاحتكارات الاميركية .

والواقع ان دول الحلف في اجتماع لشبونة لم تتمكن من الاتفـاق حتى حول كيفية اجراء المفاوضات عـلى تخفيض القوات في اوروبا وحول مـن سيتحدث باسمها في هذه المفاوضـات مع دول ميثاق وارسو .

ولهذا فقد تميز الرد الذي اتخـذ بضغط شديد من الولايات المتحـدة بالتهرب من اعطاء جواب واضـح وصريح على دعوة برجنيف . ومن اجل اخفاء الامر الاساسي في هذه الدعوة تضمن الرد ما يلي :

- ان دول حلـف الاطلسي ستستطلع راي بلدان دول ميثـاق وارسو ، كل واحـدة على انفراد ، لمعرفة مفهوماتها ونواياها فيما يتعلق بتخفيض القوات .
- واذا وجدت ان هذا الاستطلاع مشجع فسيجتمع وكلاء وزراء خارجية دول حلف الاطلسي في بروكسـل في مطلع الخريف القادم لكي يصيغـوا موقفا موحدا في المفاوضات . وبعـد ذلك ستجس دول الحلف ردود الفعل من جانب دول ميثاق وارسو عـلى مقترحاتها فاذا ظهرت بعد ذلك امكانية للنجاح فستدعو دول الحلف القـادر ميثاق وارسو الى مؤتمـر شامل ، وربما في كوبنهاجن ، حيث تبدأ عملية مساومة حول تخفيض التحشـدات الكبيرة من الرجال والعتاد ، التي هي على اهبة القتال وخوض المعركـة في قلب اوروبا .

وتحاول دول الحلف في موقفهـا الرسمي «الموحد» ان تظهـر ان المفاوضات على تخفيض القـوات المسلحة في اوروبا هي الاكثر تعقيدا من المفاوضات بين الولايات المتحـدة والاتحـاد السوفييتي حـول تحديد الاسلحة الاستراتيجية . ففي حين يمكن حصر الاخيرة ، فتخفيـض القوات في اوروبا — حسب رايها — يتعلق بحوالي ٢٠ دولة ويتناول عددا هائلا من الرجال والعتاد واعتبـارات جغرافية خاصة .

ولذلـك فهي تصر على ان اي تخفيض في القوات يجب ان يكـون «متبادلا ومهيئا وموزونا» بحجة انه سيكون من الصعب على الكتلتيـن المتنافستين ان توافقا على حسابـات يمكن ان يسلم بها كل جانب دون ان تفسد ميزان القوى العسكري المقلقل في وسط اوروبا .

وهي تدعي ان اصعب عامل هـو الواقع الجغرافي .. فبينما يمكن ان تسحب القوات الاميركية الى مسافة ٣ الاف ميل وراء المحيط ، فان قوات الاتحاد السوفييتي ستنسحب فقـط بضع مئات من الاميال الى حـدود بلادها ، وفي نفس الوقـت سيبقى للاتحاد السـوفييتي في روسيـا الاوروبية ٤٠٠ الف جندي يقفـون على اهبة الاستعداد لخوض المعركة .

وبعض دول الحلف كالبرتغـال واليونان وتركيا تشك في وجـود «مؤامرة» ! وراء دعوة برجنيـف . فهي تقول ان دول الحلف بحث قبل ثلاث سنوات الى تخفيض القوات في اوروبا ولكن الاتحاد السوفييتي في ذلك الوقت اصر على عقد مؤتمر للامن الاوروبي قبل اجراء اية معاهدات حول تخفيض القوات المسلحة . فلمـاذا يدعو الاتحاد السوفييتي ، نفسـه ، الآن الى بدء مفاوضات حول تخفيض القوات دون ان يربط هذا الامر بـاي شيء آخر ؟! لا شك ان الاتحـاد السوفييتي متاكد ان ميزان القوى في اوروبا اصبح في صالحه ولذلك اصبح لا يخشى مثل هذا التخفيض الآن !

واكثر دول الحلف عصبية هي المانيا الغربية التي تخشى ان يجري تمثيـل المانيا الشرقية على قدم المساواة مع الدول الاخرى في مؤتمر حول تخفيض القوات . وهذا معناه اعترافها بها بدون الموافقة على تسوية حول برلين .

ومن ناحية اخرى تشعر حكومـة نيكسون انها اذا لم تضطر الاتحـاد السوفييتي على اجراء تخفيض متبادل للقوات المسلحة في اوروبا ، فربمـا تخسر الجولة الثانية من المعركة مـع زعيم الاغلبية في مجلس الشيـوخ الاميركي مايك مانسفيلد في دعوتـه لتخفيض القوات الاميركية المرابطة في اوروبا .

فمنذ شهر تقريبا تقدم مانسفيلد باقتراح الى مجلس الشيوخ ، كـان بمثابة قنبلة ، دعا فيه الولايـات المتحدة الى تخفيض قواتها الاوروبية من جانب واحد بنسبة ٥٠ بالمئـة .

والمعروف ان هذه القوات تتالف الآن من ٣٠٠ الف جندي . وهذا الاقتراح هزم فقط بفضل المعارضة الشديـدة التي ابداها نيكسون والتي استغل فيها اقتراح برجنيف بقوله : لماذا نقوم بتخفيض قواتنا المسلحة من طرف واحد ما دام الاتحـاد السوفييتي يقترح الاتفاق على ذلك .

وقد ارسلت المانيا الغربية عـلى الاثر مذكرة الى واشنطن احتجت فيها على كل مشروع يستهدف تخفيـض الوجود الاميركي على ضفاف الراين . وكما هو معروف فان المانيا الغربيـة تستفيد بمقدار ٩٦٠ مليـون دولار سنويا من الاموال التي تصرف عـلى القوات الاميركية الموجـودة على اراضيها .

والحقيقة ان دعوة برجنيف للبدء في مفاوضات حول تخفيض القـوات والمعدات الحربية في وسط اوروبـا اثارت عصبية المعسكر الامبريالي .

وعصبيـة صقور الحرب هؤلاء مفهومة .. فمنذ ان اعلن برجنيـف مقترحاته الستة للسلام في ٣٠ آذار الماضي في المؤتمر الـ ٢٤ للحـزب الشيوعي السوفييتي والدول الغربية تبذل كل ما في وسعها لعرقلة هـذه القضية .

وقد تحدث ليونيـد برجنيف في مدينة تفليس في ١٤ ايار الماضي ، عن احابيل الدول الغربية في عرقلـة

البقيـة على صفحة ٤

اغنيـــة السجن

زارت لبنان في الفترة الاخيرة الممثلة والمغنيــه فيرا اواشليغل من جمهورية المانيا الديمقراطية على راس فرقة اسستها عام ١٩٦٦ .

وقد قدمت الفرقة وفيرا اوالشليغل اغاني وحكايات الكاتب والمسرحي الالماني الكبير برتولد برخت .. وبعض صور من مؤلفات الكاتب البروليتاري الروسي المشهور مكسيم غوركي » .

ومن بين حكايات ولوحات هذين الكاتبين التي قدمتها الفرقة « الام » لغوركي و « دائرة الطباشير القوقازية » لبريخت .

ومن الاغاني التي غنتها فيرا وتركت اثرا عميقا في المستمعين اغنيـة « السجن » التي ننشرها ادناه :

عنــدهم قوانين وانظمة ،
عنــدهم سجون وحصون ،
(مؤسساتهم الاصلاحية لا نعدها)
عنــدهم سجانون وقضــاة ،
يقبضون الكثير ومستعدون لفعل اي شيء .
ولكن لم كل هــذا ؟
ايظنون انهم يخضعوننا بذلك ؟
ولكن قبل ان يزولوا
وهــذا امر قريب ،
سيلاحظون ان كل ذلك لم ينفعهم شيئا ،
عنــدهم صحف ومطــابع ،
لمكافحتنا واسكاتنا ،
(سياسيوهم لا نعدهم)
عنــدهم قساوسة واساتذة
يقبضون الكثير ومستعدون لفعل اي شيء .
ولكن لم كل هــذا ؟
ايخشون الحقيقة الى هذا الحد ؟
ولكن قبــل ان يزولوا
وهــذا قريب الحـدوث
سيلاحظون ان كل ذلك لم ينفعهم سيئا .
عنــدهم نقود ومــدافع ،
شرطــة وجنــود ،
ولكن لم كل هــذا ؟
هل عدوهم على هــذا القــدر من القوة ؟
يظنون انهم يجب ان يضعوا حاجزا ،
يحمي المنهارين ،
وفي يوم قــادم ، وهو قريب ،
سيرون ان لا شيء ينفعهم ،
ومهما كان بوسعهم ان يصرخوا : « قف » !
فلن تحميهم آنئاك ،
لا نقود ولا مــدافع .

اجتمــاع لجنــة التــاريخ العــام لافريقيــا

اجتمع في نهاية شهر مارس (آذار) الماضي ثلاثون من العلماء المتخصصين في الدراسات الافريقية لوضع مشروع نشر الاجزاء الثلاثة الاولى من تاريخ افريقيا العام وكذلك وضع الفهارس التفصيلية لموضوعات هذه الاجزاء تمهيدا للبدء في كتابتها بحيث تكون معدة للصدور تحت اشراف اليونسكو — ابتداء من عام ١٩٧٣ . وسيخرج هذا التاريخ في النهاية في ثمانية اجزاء ستظهر بمعدل جزئين في السنة باللغتين الفرنسية والانجليزية .

وتتجه النية نحو اصدار طبعة اخرى من هذا التاريخ في سلسلة «الجيب»

(انباء اليونسكو)



★عمره ١٦٦ فقط !★

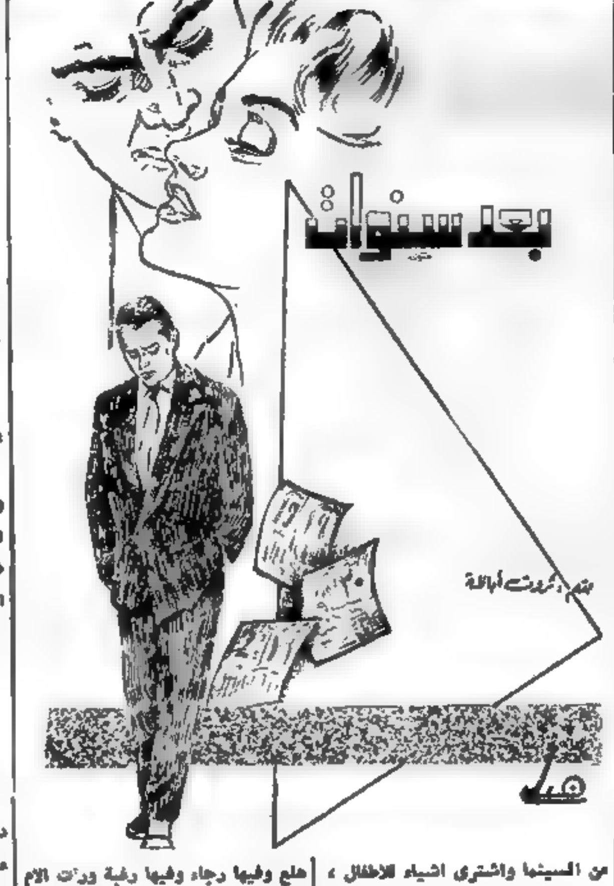
لا يوجد قطر في العالم يكثر فيــه المعمرون ، الذين يتجاوزون المئة سنة ، كما يكثر عددهم في الاتحاد السوفييتي

لقد دلت آخر احصاءات ، ولعلها متخلفة ، ان هنالك ٢٠٠٠ سوفييتي تزيد اعمارهم عن المئة سنة في القفقاس ، التي تتالف منها جمهوريات ارمينيا وجورجيا واذربيجان السوفييتية . وهذه المنطقة عرفت دائما بالمعمرين ، ولــكن عددهم تزايد جديا في العصر السوفييتي اذ ارتفع معــدل الحياة من حوالي ٤٠ في عهد القيصرية الى حوالي السبعين اليوم ..

وهاتان الصورتان لاحد المعمرين .. اسمه شيرالي مسلموف ، بلغ من العمر ١٦٦ عاما ، ولا يزال يعمل في تقليم الأشجار ، كما يبدو في الصورة الى الشمال . اما في الصورة العليا فقد احاط به الفتيان والفتيات يهنئونه بعيده ويفكرون كم من الانطباعات اختزن هذا الانسان الذي تجاوز عمره القرن ونصف القرن ..

ادب • فن • ثقافة





في اوروبا الشقراء كان يسير مفتونا بسمرته وبعينيه السوداوين وبقامته الفارعة . وفي سويسرا الباردة كان هو مفتونا بدمائه الفترة الحارة . وكانت النساء يتهافتن على نظرة منه يعقبها موعد . وأحس هو بقيمة نفسه فاصبح يختار في دقة شديدة وفي بطء واقفي مطمئن . الا واحدة لم تكن تحفل بــه عما انتظرت منه نظرة ولا موعــدا . كانت امينة المكتبة في كلية الحقوق . وكان لا بد له أن يذهب كثيرا الى هذه المكتبة فمنها كان يعد الدكتوراه التي فارق مصر من أجلها . وكانت امينــة المكتبة فتاة تكبره بعض الشيء ولكنها كانت في زهرة الشباب الصارخ الاخاذ، في عينيها أنشودة حالمة وفي شفتيهــا قبلة نابضة ، كان يحس كلما نظر اليها انها عرفت الحياة وانها لم يسرها ما عرفته من الحياة فكان يريد ان يسالها ما بك ولكنه لم يكن يستطيع فقد كانت لا تكلمه الا فيما يتصل بما يطلب من كتب . واذا قال صباح الخير كــانت اجابتها باهتة محايدة بلا اقبــال او تشجيع . فاذا اراد ان يجعل مــن موضوع كتاب طريقا له ان يقول شيئا وجدها بارعة في وضع الجملة المناسبــة منعقل الموضوع نهائيا .

وضيق بهذا الموقف منها ويوشك ان يعزم في دخيلة نفسه ان يقطع مــا بينه وبينها ولكنه لا يجد شيئا بينها وبينه حتى يقطعه . فتشرود نفسه . انه يريد ان يكون بينه وبينها شيء اي شيء .. أيحبها لم يكن يــدري .. أيكرهها .. لعله .. انه يضيق بأمرها لا شك في ذلك . ويفكر فيها ويطيــل التفكير . ويذهب كل يوم الى المكتبة فيلتقي بجمالها العربيد الصــارخ وبهدوئها الذي جعلت منه سياجا من الثلج البارد الباعث . وياخذ مــا يريد من كتب او يرد ما اخذ فــلا حديث بينهما . ويخــرج ثائرا لا يستطيع ان يجد لثورته متفرجا .

وفي يوم ذهب الى السينما . وكان وحيدا وفجاة وقعت عليها عيناه . انها هناك ومنذ وقعت عليها عيناه لــم يرفعهما عنها . فما هي الا لحظــات قلائل حتى مالت على الكرسي بجانبها ونظر الى الكرسي بجانبها فوجد طفلة صغيرة لم يصبر وانما اندفع خارجــا من السينما واشترى اشياء للاطفال ، اشياء كثيرة . لم يكن يعي شيئا الا ان يشتري كثيرا بكل ما تتيح له النقود التي بجيبه ان يشتري .. شكولاتــه وعروسا صغيرة تغمض عينيها وتفتحهما وتموه بكلمة ماما ، وقردا يقرع طبلته ويهز رأسه .. و .. نفدت النقود . وعاد الى السينما فوجدها قد اظلمت فقعد في كرسيه ينتظر الاستراحة وهو لا يعي شيئا مما يرى .. ومر العرض امامه لحظات بطيئة .. بطيئة وهــو يتقافز على كرسيه من فرط اللهفة . واضيئت الانوار بعد لأي . وتمسك هو اللفافة وذهب الى الكرسي بجــانب الفتاة الصغيرة وقعد وقال للطفلة :

— مساء الخير .

ونظرت اليه الطفلة ثم نظرت الــى امها وكأنها تسألها ماذا افعل في هــذا الغريب ونظرت اليه الام وابتسمت وقالت وقد داخل صوتها بعض دفء :

— مساء الخير .

وكأنما احس ان الجليد وشك ان يذوب فقال لها في جد :

— يا سيدتي انا احيي هذه الطفلة الجميلة وأريدها هي ان تجيب .

ونظرت الفتاة الى امها وابتسمت فابتسمت الطفلة ونظرت الى توفيق..

مساء الخير .

وبدا توفيق يضع يده في اللفافــة واخرج الشكولاته وقدمها اليها وعادت الطفلة تنظر الى امها واومــات الام لابنتها ان تاخذ الهدية فاخذتها وهي تقول في صوت طفل اشكرك .

ثم وضع يده في اللفافـة واخــرج العروس ولم ينظر الفتاة الى امهــا وانما مدت يدها في لهفة وهي تقول :

— اعطه لي !

وقالت الام وقد عاود صوتهــا البرود :

— لا .

وذهلت الفتاة ذهولا حزينا وسارع توفيق قائلا :

— وانت كيف تعرفين انها ليســت لها .. اتعتقدين انني اشتريت هذه العروس لي ، ام تراني اشتريتها لك انت .

ورأى على وجهها طلائع ابتسامــة ولكنها قالت :

— لا يجوز ان تاخذي اكثر ممــا اخذتي .

— وانت يا سيدتي ما شانــك .. انني اقدم لصديقتي الجديدة الهدايا التي ارى من المناسب ان اقدمها وهي حرة ان تقبل ما تشاء او ترفض مــا تشاء .

— لا .

وقال توفيق في جد :

— تسالها هي ..

ونظرت الام الى ابنتها فوجــدت اللهفة في عينيها ولم ينتظر توفيــق وانما قال للطفلة :

— هيه .. هل تقبلين هديتي .

واختطفــت الطفلة عروسهــا واحتضنتها ونظرت الى امها نظرة فيها هلع وفيها رجاء وفيها رغبة ورأت الام في عيني ابنتها كل هذه المعاني فلــم تملك نفسها من ان تبتسم وتقول لهــا في عطف .

— الا تقولين شكرا على الاقل .

ونظرت الطفلة الى توفيق وهي لا تكاد تصدق اذنيها وراحت تقول :

— شكرا .. الف شكر .

وقال توفيق :

— جعبة الحاوي لم تفرغ بعد .

وقالت الام :

— وماذا ايضا .

وقال توفيق :

— يا سيدتي ارجو الا تتدخلي فيما لا يعنيك .. هذا امر بيني وبين هذه الآنسة .

واخرج القرد من اللفافة . وانبهرت الطفلة ومدت يدها ولكن يدها توقفت في منتصف الطريق ونظرت الى امهــا تلك النظرة التي تخلط الهلع بالرجاء بالرغبة وابتسمت الام واختطفــت الطفلة القرد وقالت الام :

— هذا كثير .. كثير جدا .. انت طيب غاية الطيبة .

— وانت لماذا لم تكوني طيبة ابدا ؟.

وضحكت وهي تقول :

— تقصد في عملي ..

— نعم .

— تصور لو انني اصبحت طيبة مع جميع الشبان الذين يدخلون الى المكتبة .

— مع جميع الشبان ؟!

— كل شاب منهم يظن نفسه اجمل انسان في الدنيا ويعتقد ان سحره لا يقاوم وانا لا اطيق الغرور .

— لعلك لا تطيقين الشبان .

— ابدا ولكن ..

وقبل ان تكمل جملتهــا اطفئت الانوار وبدا العرض وصمتت مادلين وصمت توفيق وراحت فيكي تهــز العروس حينا وتداعب القرد حينــا آخر وتأكل قطعة من الشكولاته والام تحس بالسعادة التي تغمر ابنتها .

وانتهى العرض وقال توفيــق في بساطة :

— كنت احب ان ادعوك انت وفيكي الى العشاء ولكنني انفقت كل نقودي على صديقتي .

وقالت مادلين :

— فانا ادعوك الى العشاء .

— وانا اقبل .

— في منزلي .

— طبعا سأتعرف بزوجك .

وصمتت مادلين لحظات ثم قالت :

— وما الباس .

— لا باس .

— اذن فهيا بنا .

— هيا بنــا .

وذهب الى منزلها وتركته يلعب مع فيكي وراحت هي تعد العشاء ولــم يطل غيابها فسرعان ما عادت وفي يدها الكل فيكي واخذت فيكي الى سريرها ثم عادت بعد قليل تحمل الاطبــاق فقام توفيق يعاونها حتى اذا اعدت المائدة قالت له :

— والآن الى العشاء .

— ولكن الا تنتظر .

— تقصد زوجي .. ؟

— نعــم .

— انه لن ياتي .

— هل انت واثقة ؟

— كل الثقــة .

— امرك .

وجلسا وتناولا العشاء وقالت وهي تشعل سيجارة :

— اتدري انني احببتك .

— لماذا .. انست واحدا من هؤلاء الشبان الذين تكرهين .

— لا .. لقد احضرت لابنتي اللعب وجئت معي الى البيت وانت تظن انني اعيش مع زوجي . فلم يدفعك الى ما فعلت الا طيبة حقيقية تملأ نفســك انني احبك .

— الا تعيشين مع زوجك .. ؟

— افترقنا منذ فيكي في المهد .

— يا له من غبي .

— كيف تعرف .

— اغبى انسان في الدنيا .

واصبحت صدقة .. وقليلا مــا دامت الصداقة فاذا هي حب .. حب عارم آخذ لا يبقى على شيء .. احبها بكل دمائه وكل شبابه وكل آماله وكل احلامه .. احبها كالشبــــاب .. كالآمال .. كالرؤى .. كالنظرة الى الايام الوردية في حياة فتى غض نضير الاوقات . واحبته .. وقال لها يوما :

— اتتزوجينني ؟

ودون مهل من فكر او ريث مــن تؤدة .

— قالت احبك .

ونسي آباه وماذا هو فاعــل ان عرف ، ونسي اخاه ونسي اخته .. او هو قد ذكر هؤلاء جميعا ولكنــه يحب .. شاب مخلص ولم تبق عليه بالصراحة والشباب يحب .. قــال لها :

— انهي دراستي بعد شهرين .. بعد شهرين سأسافر وحدي واترك لك اشيائي هنا وبعد شهرين واسبــوع ستجدين مني خطابا اليك ان تلحقي بي انت وفيكي وبعد شهرين وثمانيــة أيام تصبح زوجين .

ومر الشهران وعاد الى القاهرة .. وعاوده الاريج المصري .. وكانما كان في غيبوبة ثم افاق .. ما مصير زوجته السويسرية هنا . وما مصيره هــو معها .. سيعيشان في غربة سيعتزلان مصر ويقيمان من بيتهما قطعة مــن سويسرا منفردة وحيدة لا هي مصرية ولا هي سويسرية وانما شيء شاذ في غير موضعه ثم لم يقل لابيه شيئا ولم يقل شيئا لغير ابيه .. افاق عــلى اريج مصر وحدها .. وراحــت الخطابات تترى من مادلين وعبــر الاسبوع والاسبوعان .. ثم مر الشهر والشهران والخطابات لا تنقطع وهــو يجيب باطلاء من عقله .. مكان جديه منه لم تعرفه مادلين فقد عرفتــه في قلبه وفي مشاعره ولم تر عقله ابدا .. فهي تراه اليوم في خطاباته .. ويمر العام وتصبح الخطابات منها وكانهــا الماء في المجرى جف ماؤه بعد ان كان جياش الماء صاخبه . ثم تنقطــع الخطابات ويجف النبع ويصبــح حصى .

وتعرف توفيق بابنة عمه .. كانت فتاة جديدة عليه تركها وهي طفلة في الثانية عشر ووجدها فتاة في السابعة عشر .. ودون ان يتكلم خطبها ابــوه ودون ان يتكلم وافق على الخطبة . الشيء الوحيد الذي فعله حين اخبره أبوه انه خطب الهام انه قام الى درج مكتبه واخرج خطابات مادلين ومزقها جميعا واحس انه اصبح خالصــا لزوجته بجميعه .. بماضيه وحاضره ومستقبله .

ومرت بهما الاعوام كما تمر بالازواج السعداء .. قليل من العتاب وقليل من الغاضبة وقليل من الغيرة وقليــل من المشاكل وقليل من الاطفال وقليل من المرح وقليل من الانس وقليل مــن الاطمئنان وقليل من القلق .. ومرت الاعوام .

البقيــة على صفحــة ٥

العدوان الاسرائيلي والقانون الدولي

بقلم : الكسندر كراسنوف

صدر في موسكو مؤخرا كتاب « العــدوان الاسرائيلي والقانون » من تاليف الصحفيين السوفييتيين المعروفين ايغور بليشنكو وفكتور كودريافتسيف ان العدوان الاسرائيلي ضد الدول العربية يعتبر خرقا للقواعد والمبادىء الاساسيــة للقانون الدولي كمبدا السيادة الاقليمية وعدم اللجــوء الى استخدام القوة او التهديد بها في العلاقــات بين الــدول ، والتمسك بالمعاهدات ،وتحريم العدوان او التدخل في الشئون الداخلية للدول الاخرى .

ويقول مؤلفا الكتاب ان الخبــرة التاريخية الكبيرة للعصر الحديــث والحالي تدل على ان مشكلة الشــرق الاوسط يمكن ، بل وينبغي ان تحــل باستخدام القانون الدولي على اساس احترام سيادة جميع دول المنطقة من الحل السلمي للازمة والــذي تسعى اليه القوى المحبة للسلام يراعي في المقام الاول اعادة وحــدة الاراضي للدول التي تعرضت للعـــــدوان وتعويضها عن الاضرار التي لحقــت بها .

ولكن اسرائيل ، التي تحبــط التسوية السلمية لازمة الشــرق الاوسط تسعى الى ضــم الاراضي العربية المحتلة اليها ، بما في ذلــك قطاع غزة وشرم الشيخ ومرتفعــات الجولان . وتحاول الدوائر الحاكمة في اسرائيل والصهاينة تبرير مخططــاتهم العدوانية بما يسمى نظرية الحــدود الامنة لاسرائيل . ويدلل مؤلفــا الكتــاب اقتناع على ان مثل هــذه الادعاءات ليست الا حجة معروفــة يبرزها المعتدون الطامحون الى توسيع رقعة اراضيهم . ويؤكد بليشنكــو وكودريافتسيف ان هذه الحجة ، من وجهة نظر القانون الدولي ، لا تصمد في وجه اي نقد وانها ترمي الى تبرير اغتصاب اراضي الغير وخرق القانون الدولي .

ويهتم الكتاب اهتماما كبيرا بمدينة القدس التي تحاول اسرائيل ضمهــا وجعلها عاصمة لها بطريقة لاشرعيــة . ويحلل الكاتبان تاريخ هــذه المشكلة ويؤكدان انه من وجهة نظر القــانون الدولي ليس لدى اسرائيل ايــــة اسس لضم القدس والحاقها .

ويمضي المؤلفان فيشيــران الى ان العدوان الاسرائيلي على الـــدول العربية قد صاحبه منذ البداية خرق فظ لحقوق وحريات السكان العرب.

ولا يمكن وصف ما يحــــدث في الاراضي التي تحتلها اسرائيل الا بانه تعد على اعلام حقوق الانسان الــذي اقرته الامم المتحدة في عــام ١٩٤٨ . لقد دمر المعتدون الاسرائيليون عشرات المساجد والاثار الثقافية فخرقــوا بذلك وثيقة لاهاي لعام ١٩٥٤ بشــان حماية القيم الثقافية في حالة النزاع المسلح .

وهكذا يتضح انه من العسير ان يجد احد في القانون الدولي المعاصر مــادة واحدة لم يخرقهـــا المتطرفـــون الاسرائيليون ويبــدو المعتــدون الاسرائيليون في انظار العالم كلــــه بصورة من يخرق بوقاحة المبــادىء الاساسية لميثاق الامم المتحدة .

ويستعرض المؤلفان القضايــــا المتصلة بالبحث عن طرق تسوية ازمة الشرق الاوسط فيؤكدان ان الطريــق الصدد لحلها حلا عادلا يرسمه قــرار مجلس الامن الصادر بتاريـــخ ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .. ولكن اسرائيــل بتاييد من الامبرياليين الامريكيــين تعرقل تنفيذ هذا القرار وتحــاول فرض شروطها على الشعوب العربية.

وفي ختام الكتاب يقول المؤلفــان « ان اسرائيل بالــذات هي التي تتحمل مسئولية عدم التوصل الى تحقيق التسوية السلمية حتى الان . والمعتدون الاسرائيليون بالــذات الذين يواصلون احتلال اراضي ليست لهم ويثيرون التوتر في الشرق الاوسط يتحملون مسئولية كون السلام لــم يحل حتى الان في اراضي الشـــرق الاوسط الملتهبة » .

ان نضال العرب العادل الذي يلقى تاييد الرأي العام العالمي ســـوف ينتصر حتما وسوف تنتصر العدالــة والحق في الشرق الاوسط ولـــن يحصل المعتدون على ثمرة عدوانهـــم القذر ، ولسوف تعــود الاراضي العربية المغتصبة الى اصحابهــــا الشرعيين .

عن « انباء موسكو »

صــورة قلميـــة :

بائــع الارتـــك ....

— ارتك ! ارتك !

كان الجو حارا .. مددت يدي افتقد نقودي .

— ارتك يا عيني !!

اذكر انني سمعت هذا الصوت .. لكني لا اذكر ان واين .

كان طفل لا يتجاوز العاشرة اسمه احمد .. يلبس الاسمال .. بنطلون يصعب على المرء ان يميز قماشه الاصلي من كثرة الرتق ، وثوبا يظهر من خلاله صدره المحروق .. واضلاعه البارزة من شدة الهزال .

— ليش بتبيع ارتك !! وين المدرسة ؟

— بطلت ..

— بطلت !! ليـه ؟

— فيش مصاري .. ابوي توفى ..

فتح الصندوق ليناول احد الشارين قطعة ارتك .

— امك وين ؟

— بتشتغل عند عمي محمود ..

— واخوك الكبير ؟ (وكان لا يتجاوز الثانية عشرة) ..

— سارح في سطولات سيدي « ابو حسن »

— طيب هات واحدة ارتك .. ناولته قطعة الخمسين قرشا فاخرج من جيبه حفنة شلنات ..

— خليهم الك !

— لا ...

— خليهم

— لا ... لا .

وضعهم في يدي .. وحمل الصندوق على ظهره ، فكاد ان يصل الارض من ثقل الصندوق .. وسار ينادي :

— ارتك .. ارتك !!

وقفت مكاني برهة ماخوذا ، وسالت نفسي : اين قانون التعليم الالزامي ؟ اين وزارة « المعارف والثقافة » ؟!

— ارتك .. بوظه ..

افقت من تفكيري .. فبدا لي على قارعة الطريق الترابي ولــد آخر .. يتصبب عرقا ، وينادي :

— ارتك .. ارتك !!

سعيد نفاع — بيت جن

أنباء وتعليقات

الـــــخ ...

على اثر الاضراب عن الطعام ، الذي اعلنه ٢٧ معتقلا اداريا عربيا في سجن شطة مطالبين اما باطلاق سراحهم او بمحاكمتهم ، وجهت استجوابا الى وزير الامن ديان اطالبه فيه بان يستجيب لمطالبهم العادلة .

ويوم الاثنين الماضي اجاب الوزير ، من على منصة الكنيست ، على استجوابي . فماذا قال ؟ اني ارى ضرورة ان انشر ، فيما يلي ، جواب الوزير ، وتعليقي على جوابه :

قال ، اولا ، ان اوساط الامن تحاكم كل من تستطيع محاكمته . ولكن توجد حالات من غير الممكن محاكمتهم فيفرض عليهم الحبس الاداري المانع وذلك لضرورات الامن .

التعليق : ان هذا الجواب هو لعب بالالفاظ . فما هي « الحالات التي من غير الممكن احالة الانسان فيها على المحكمة » ؟ انها الحالات التي لا يقوم فيها اي دليل على ادانة المتهم ، حتى ولا امام محكمة عسكرية اسرائيلية التي تحكم ، عادة ، على هواها .

ويظهر ان جناب الوزير شعر بضعف جوابه ، فاضاف ان الحبس الاداري هو حبس «مانع» . أي المفروض بالمحبوس الاداري انه لم يرتكب مخالفة بل يزمع على ارتكاب مخالفة ، في المستقبل ، ولذلك جاء الحبس «المانع» . اهناك عذر اقبح من ذنب اوضح من هذا العذر ؟

وقال الوزير ، ثانيا ، ان سلطات الامن تعيد النظر ، كل ستة اشهر مرة ، بالمحبوسات الادارية ، وتطلق سراح بعضهم . والدليل على ذلك ، قال ، ان عدد المعتقلين الاداريين في نقصان . فبينما في ايار من السنة الماضية كان عددهم ١١٣١ معتقلا (٥٠٩ من الضفة الغربية ، ٣٢ من القدس ، ٥٥٦ من غزة و ٣٤ من عرب اسرائيل) ، فعددهم الآن هو ٥٦٠ معتقلا اداريا (٢٢٩ من الضفة ، ١٤ من القدس ، ٣٠٣ من غزة ، ١٤ من عرب اسرائيل) .

التعليق : ايحملنا جناب الوزير ، بهذا الكلام ، جميلة ؟ هل كان يعتقد ان المعتقل الاداري سيظل معتقلا الى الابد ؟

واخيرا قال الوزير : « لا أجد مبررا لاطلاق سراح معتقلين بسبب ضغط اضراب او مظاهرة من هذا النوع او من غيره » ، معترفا ، بذلك ، بالاضراب عن الطعام الذي اعلنه المعتقلون الاداريون .

والتعليق : فكيف ، اذن ، ستخلص الناس من سوط الاعتقالات الادارية ؟ ولولا ضغط الرأي العام ، في اسرائيل وفي العالم ، هل كان جناب الوزير يفطن الى اي معتقل

بقي السؤال : كم عدد الدول التي ، في نهاية القرن العشرين ، بقي فيها مثل هذه الاجراءات التي تجيز اعتقال المواطن دون محاكمة ولمدة غير محددة ؟ ان وثيقة حقوق الانسان ، التي وافقت عليها دولة اسرائيل ، تمنع حبس المواطن دون محاكمة . ولكن الحكومة ، التي تدير ظهرها لقرارات الامم المتحدة ولقرارات مجلس الامن ، تدير ظهرها ، بالطبع ، لوثيقة حقوق الانسان .

وبقي التعليق : منذ قيام الدولة وعرب اسرائيل يعيشون في ظل قوانين الطوارىء : تقييد حرية التنقل في الوطن والاقامة الجبرية والاعتقالات الادارية والنفي الاداري الخ ... وهذا السوط لا يزال مسلطا . والآن فرض على بقية ابناء شعبهم ان يذوقوا ما ذاقوا بما في ذلك التشريد ومصادرة الاراضي الخ ... لقد اثبت الوزير ديان ، اثباتا ملموسا ، وحدة مصير العرب الفلسطينيين من اسرائيل ومن المناطق المحتلة .

فماذا بقي ؟ بقي ان يثبت الوزير ديان وحدة مصير العرب واليهود ، مصير الشعبين . وان ما يصيب « الفهود السود » وضحايا استمرار الحرب والاحتلال ، الخ – سيقود الى هذه المعرفة . فنشاط الوزير ديان ، وأمثاله ، لن يذهب سدى . وربما سيذكرهم التاريخ ، الخ .. (جهينـــة)

مـاذا يجري في ميـــدان – بقيــة

تخفيض القوات المسلحة والمعدات الحربية في اوروبا ، فقال : « ان بعض بلدان حلف الاطلسي تظهر اهتماما واضحا وحتى عصبية فيما يتعلق بتخفيض القوات المسلحة والمعدات الحربية في وسط اوروبا » وان « ممثليهم يسألون : اية قوات هي الاجنبية وايها هي الوطنية ؟ واية معدات حربية ، نووية او تقليدية ، يجب تخفيضها ؟ وهل من الممكن ان تشمل المقترحات كل هذه الامور معا » ؟

وقد اشار برجنيف بوضوح الى انه اذا كان شيء من هذا غير واضح لاحد « فنحن على اتم الاستعداد ان نجعله واضحا » . واضاف : « كل ما هو مطلوب منكم ان تفعلوه هو العزم على تجربة المقترحات التي تهمكم عن طريق تذوقها – وباللغة الدبلوماسية هذا معناه الشروع بالمفاوضات » .

والواقع ان اقتراح تخفيض القوات المسلحة في اوروبا هو احد بنود المقترحات السوفييتية الستة التي اعلنها برجنيف في ٣٠ آذار من اجل تحقيق السلام العالمي . وهي تعبر عن مشاعر الاكثرية الساحقة من جماهير الشعب في مختلف البلدان . وهي ضرورية اذا اريد ضمان مستقبل سلمي في اوروبا . وفي هذا الاطار يبرز

ان عقد مؤتمر الامن الاوروبي هو الوسيلة لوضع نهاية الانقسام في اوروبا وسيساعد على خلق جو من الثقة والتعاون فيها . وهذه ولا شك هي اهداف نبيلة تتفق مع كل افكار وآمال كل شعب محب للسلام .

ولكن ، على ما يبدو ، فان هذه الاهداف لا تهم اوساطا معينة في حلف الاطلسي ، ولذلك فهي لا تزال تعمل على عرقلة مقترحات السلام السوفييتية .

لقد وصفت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » رد حلف الاطلسي بعدم الوضوح واكدت انه ليس عينيا ، وبذلك احرجت المحافل الحاسمة في الحلف امام شعوبها الراغبة في تخفيف التوتر الدولي .

ثم جاءت تصريحات زعماء الاتحاد السوفييتي اثناء الحملة الانتخابية فاكدت رغبة الحكومة السوفييتية في تخفيض السلاح لا في اوروبا وحدها ، بل في مختلف انحاء العالم .. ولا في ميدان القوات البرية فحسب ، بل في ميدان الاساطيل ايضا . (المصدر « الاتحاد » بتاريخ ١٥–٦) .

وهكذا تشتد المعركة من اجل خلق جو افضل لتخفيف التوتر وتجنب الحرب في اوروبا والعالم .

في الكنيست ، في النقاش على نشاط وزارة الشرطة

توفيق طوبى يستنكر اهمال البوليس في الاعتداء على المحامي عبد الحفيظ دراوشه

ويطالب بايقاف التعذيب في السجون وباطلاق سراح نعيم الاشهب

القدس – لمراسلنا البرلماني – خصصت جلسة يوم الاثنين الماضي في الكنيست لبيان وزير البوليس ، شلومو هيلل ، التي جرى نقاش واسع حوله تكلم فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي .

وبينما تبارى بقية الخطباء على كيل المديح للبوليس « بوليسنا » حتى اعلن وزير البوليس بانه لن يسكر من هذا المديح ، وقف النائب الشيوعي وبدد هالة القدسية عن هذا الجهاز الذي اعتبره ، بحرس الحدود ، جزءا من جهاز الاحتلال ، واستنكر التعذيب في السجون وطالب باطلاق سراح نعيم الاشهب قبل ان يفقد بصره كليا . وتعرض توفيق طوبي لقضية الاعتداء على حياة المحامي عبد الحفيظ دراوشه داخل قاعة المحكمة المركزية في الناصرة في الاسبوع الماضي واتهم البوليس باهمال اداء واجباته .

اما وزير البوليس فلم يجد من يرد عليه ، في نهاية النقاش ، سوى توفيق طوبي .. فكيف رد عليه ؟ لم يستطع ان يرد على التهم التي وجهها توفيق طوبي الى البوليس ، فالتجأ الى التحريض المفلس على سياسة حزبنا الشيوعي مستشهدا بتحية الحزب الشيوعي الاردني الى المؤتمر ال ٢٤ للحزب الشيوعي السوفييتي ، والتي القاها سكرتيره الاول فؤاد نصار ، بما جاء فيها بان الحزب الشيوعي الاردني يقوم بالدور الرئيسي في الكفاح ضد المحتلين في الضفة الغربية لنهر الاردن وان الشيوعيين يشاركون في النشاط المسلح في قطاع غزة ...

وفي نهاية النقاش اقترحت الكتلة الشيوعية على الكنيست : ١– اقامة لجنة تحقيق في اعتداءات الشرطة على مظاهرة « الفهود السود » في القدس ، ٢– اقامة لجنة تحقيق في فضائح العلاقات ما بين رجال السلطة وعالم الاجرام السفلي ، ٣– العمل على القضاء على العصابات الفاشية اليمينية ، ٤– ايقاف تعذيب المسجونين والمعتقلين العرب من المناطق المحتلة .

من كلمة توفيق طوبي

في بداية كلمته تحدث النائب توفيق طوبي عن سلوك الشرطة مع « الفهود السود » الذي هو بمثابة تعبير عن سياسة كبت نضال فئات الشعب المضطهدة والمميز ضدها ولمستقلة ، نضالها ضد الفقر والتمييز ومن اجل تحسين ظروف حياتها . وهذا هو ، ايضا ، الجانب الثاني من سلوك الشرطة مع العمال المضربين ومع كل فئات الشعب الاخرى المناضلة من اجل حقوقها .

وقال توفيق طوبي : ولكن ليس بالوسائل البوليسية والعنيفة تحل الحكومة قضايا الفقر والتمييز الطائفي بل بسياسة اجتماعية تقدمية وبتخصيص الميزانيات لتصفية احياء الفقر ، وبضمان المساكن وتوفير مؤسسات التعليم .

وتعرض النائب الشيوعي الى عدوان الزعران على مكاتب صحيفة الحزب الشيوعي في تل ابيب « زو هديرخ » ، وقال : وحسن ان وزير البوليس قال ما قاله – مع انه متاخر – من على هذه المنصة (الوزير شجب هذا العدوان في كلمته) .. ولكن ليست كلمات التنديد كافية وحدها . فقد حذرنا نحن من عدم قيام الشرطة باي عمل ازاء ظاهرة تنظيم منظمات فاشية من مثل عصبة لدفاع اليهودية » وغيرها . فحتى قبل العدوان نشرت الصحف مقالات من تنظيم وتدريب على السلاح بغية القيام باعمال عنف لقمع من يسمونهم « خونة » ، ممن يعارضون سياسة الضم الاقليمي الحكومية . فلماذا لم تتخذ الحكومة الاجراءات العملية ضد مثل هذه التنظيمات ؟ ولماذا لم تتخذ الاجراءات حتى الآن ؟ بل ان المعتدين الذين اعتقلوا وحقق معهم لم يقدموا الى القضاء حتى اليوم .

وفي هذا الصدد اورد النائب الشيوعي كيف ان الشرطة منعت زمرة « بيتار » تصريحا للتظاهر امام مكاتب « ركاح » في القدس دون ان تعرف ما اذا كان « ركاح » مكاتب في القدس ام لا ... فقد كان المهم للشرطة هو ان المظاهرة معادية للاتحاد السوفييتي والشيوعية .

واستنكر النائب الشيوعي العدوان الاثم على المحامي عبد الحفيظ دراوشه في قاعة المحكمة واستذكر ، في هذا المجال ، حادث اعتداء عبد الحي من الطيرة على احد اقاربه في المحكمة المركزية وقتله ، وقال ان هذا الشخص وبعض اقاربه كانت لهم علاقة بالاعتداء على سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيرة ، ولكن البوليس عرف كيف يتستر عليه وعلى جرائمه .

وقال توفيق طوبي ان المحامي عبد الحفيظ دراوشه قد نجا باعجوبة من الموت . واضاف قائلا : ويقولون ان المعتدي دخل قاعة المحكمة برفقة شقيقه الشرطي بينما « البلطة » مخباة ضمن مغلف رسمي عليه عنوان : دولة اسرائيل ! فاين هي الشرطة ويقظتها ؟!

وقال توفيق طوبي : والامر المشترك في كل هذه الاعتداءات – وهذا ما يجب على الجمهور ان يعرفه – هو ان هؤلاء الاشخاص معروفون كرجال الشرطة وعملاء لها واشخاص تتغاضى الشرطة عن اعمالهم . انهم معروفون بان لهم ظهرا وسندا في الشرطة !

وتحدث النائب الشيوعي بعد ذلك عن المعتقلين الاداريين في السجون الاسرائيلية وما يتعرضون له من تعذيب واهانات . وذكر اربعة حوادث موت في السجون بسبب التعذيب . والاشخاص الذين تحطموا اثناءه ... والاشخاص الذين يصابون بالمرض في زنازينهم .

ووصف كيف تتدهور صحة المعتقل الاداري ، القائد الشيوعي نعيم الاشهب ، والاخطار التي تتهدد الآن بصره . وطالب بالافراج عنه . كما تحدث عن اوضاع نزلاء سجني بيت ليد وكفار يونا وما يلقونه من تعذيب واهانات وضرب وطالب بوقف هذه المعاملة .

رسائل القراء

البوليس يتخذ الاجراءات ضد ضحية العدوان !!

كتب اليتا ابراهيم اسعد جبارين من ام الفحم :

ذهبت للعمل – حسب طلب صاحب العمل – في « شيكون دان » يوم ١١–٦–٧١ . وهناك تجمع حولي عدد من الفتيات الصغيرات وبدأن يشتمنني انا والعرب وعبد الناصر ! حاولت اقناعهن بالابتعاد وبالذهاب الى بيوتهن فردذن برشقي بالحجارة على مرأى من المارة اليهود الذين لم يحرك احدهم ساكنا لوقف رشق الحجارة وابعاد الفتيات .

ثم ذهبن الى مركز البوليس وشكينني وزعمن انني اعتديت على احداهن بالضرب . وبسرعة جاءت سيارة البوليس واقتادتني الى المركز ورفض المسؤولون فيه شهادة صاحب العمل وطردوه بحجة ان « الامر لا يعنيه » . وهناك تعرضت للتهديدات وللشتائم وتلفيق تهمة ضدي . ثم نقلت الى مركز ابو كبير وامضيت ٤٨ ساعة في التوقيف الى ان جاء شقيق صاحب العمل – وهو محام – واخرجني ، بامر من المحكمة ، بكفالة قدرها ٧٥٠ ليره .

وهنا اصطحبني البوليس ليسلمني حاجياتي الخاصة التي اودعت في المركز عند اعتقالي . ولكن الشرطة لم تسلمني بطاقة هويتي بدعوى انني فقدتها !! وطلبوا الي الانتظار فقضيت من الساعة ١١ الى الثالثة بعد الظهر حيث اطلق سراحي .

وهكذا : ضربني وبكى ، سبقني واشتكى والبوليس يأخذ الاجراءات ضد ضحية العدوان .

ليكف الشين بيت واعوانه عن ملاحقة شباب البقيعة !!

عندما لم تنجح اجهزة الظلام في زعزعة ثقة الشباب والاهالي بالحزب الشيوعي في البقيعة واصطدمت بالرفاق والاصدقاء الذين لقنوها درسا في الصمود والجرأة والوعي ، خرجت هذه الاجهزة باعوانها المأجورين ليجربوا حظهم معهم ! فقام هؤلاء الاعوان بالاتصال بثلاثة رفاق من الشبيبة الشيوعية وحاولوا اقناعهم بشتى الطرق والاساليب بالابتعاد عن الشيوعية حتى يضمنوا « مستقبلهم » . وقد سألهم احد الرفاق المذكورين : لماذا لا يهتمون بمستقبلنا الا عندما نقترب من الشيوعية ولا يهمكم مستقبلنا قبل ذلك ؟!

اننا نقول لهؤلاء « المناضلين ضد الشيوعية » اتركوا لنا الحرية قليلا والتفتوا الفكر اسيادكم ، على الاقل ، الى اوضاع القرية وشبابها المزرية .

مفيد مهنا – البقيعة

مطالبة وزارة المعارف بتحمل جزء أكبر من الاقساط المدرسية في مدرسة مار يوحنا الانجيلية

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – عقد اجتماع لاولياء امور الطلاب في مدرسة مار يوحنا الانجيلية في حيفا للتداول في بعض الامور التي تهمهم ولا سيما قضية الاقساط المدرسية وزيادتها المزمعة في العام المقبل . وقد افتتح الاجتماع القس خليل دعيبس ، فشرح الوضع المالي الصعب القائم في المدرسة ، الامر الذي اضطر ادارتها الى تقرير رفع الاقساط المدرسية في العام الدراسي المقبل .

وبعد البحث والنقاش انتخبت لجنة من المجتمعين مؤلفة من سبعة اشخاص للعمل على الاتصال بوزارة المعارف المطالبة بزيادة المساعدة المالية التي تدفعها عن كل طالب يدرس في المدرسة ، حتى تتمكن ادارتها من تخفيض الرسوم المدرسية .

هذا ومن الامل ان يعمل اولياء امور الطلاب في المدارس الاهلية الاخرى في المدينة – مدرسة راهبات الناصرة ، ومدرسة راهبات الكرمليت على الاشتراك في هذا العمل ، الذي هو في مصلحة طلاب هذه المدارس ايضا .

ازديـاد التذمر بسبب تعويضات المحل

بئر السبع – يزداد التذمر بين مزارعي منطقة النقب بسبب قرار السلطات تخصيص مليوني ليرة تعويضات عن خسائرهم بسبب المحل الذي اصاب زراعتهم هذا العام .

وقد طالب سكرتير اتحاد قرى النقب الزراعية الحكومة بدفع تعويضات مرضية عن الاضرار التي حلت بهذه القرى بسبب المحل كما طالب بزيادة كميات المياه المخصصة لها .

وحسب تقديره اصيبت مساحة ١٠٠ الف دونم باضرار كبيرة بسبب المحل وتلف مزروعاتها .. ومن بين هذه ٨٠ الف دونم كانت مزروعة حنطة ، والفا دونم شعير و ٥ الاف دونم قطاني .. الخ .

وقال السكرتير ان التعويضات المقترحة تسدد نفقات الانتاج التي خسرها المزارعون ولكنها لا تعوضهم ازاء عملهم او تأخذ بعين الاعتبار فقدانهم الدخل .

ولهذا يطالب المزارعون بتعويضات تتوافق مع خسائرهم الحقيقية .

ولم يتضح من بيان وزير الزراعة بشأن التعويض ومن رد سكرتير اتحاد قرى النقب ما اذا كان هذا المبلغ يشمل المزارعين العرب من ابناء قبائل بدو النقب او هو كالعادة لا يأخذهم بالحسبان ؟!

بعد سنوات (قصة) – بقيـــة –

وفي يوم جلس الى مكتبه .. لقد مرت به سنوات طويلة لم ينظم الاوراق فيه .. اخرج الاوراق وراح يقلبها ويقلب معها سنين حياته .. ذكريات كثيرة تحملها اوراق مكتبه .. وفجأة وجد خطابا من مادلين ومعه صورة لها ولابنتها .. كان هذا الخطاب قد هرب منه واختفى يوم مزق اخوانه ..

قرأ توفيق الخطاب وحين انتهى منه ونظر الى الصورة وجد عينيه لا تستطيعان الانعام فيها .. كانت هناك دموع .. لعلها فيض من السنين يحول بينه وبين عينيه ان ينعما النظر .. مسح الدمعات ولم يستطع ان يمسح السنين . وعاد الى الخطاب ثم عاد الى الصورة .

وفي صمت طوى الخطاب في عنايه ووضع الصورة في داخله وبحث عن ظرف وردي واودعه الخطاب والصورة ثم لم يقفل الظرف وانما وضعه في حنان في اعماق الدرج وترك الدرج خاليا الا منه .

اصابة امرأة برصاص المناورات في قرية معاوية

ابعدوا المناورات عن هذه القرية الآمنة

سكان معاوية يتوجهون الى الراي العام لانقاذ حياتهم من الخطر

ام الفحم – لمراسلنا – في الساعة الثامنة من صباح ١٠–٦–١٩٧١ اصيبت فاطمه ياسين موسى محاميد ، من قريه معاويه في المثلث الشمالي ، بطلقة في راسها من رصاص المناورات بينما كانت تعمل امام بيتها ، نقلت الى مستشفى العفوله حيث اجريت لها عملية لاخراج الرصاصه . وقد ابلغ زوجها فياض حاج ابراهيم الشرطه في معليه وادي عارة ، فورا بالحادث ، ولكن حتى اعداد هذه الرساله (١٢–٦) لم تحضر الشرطة الى القرية ولم تقم باي اجراء قانوني .

وقرية معاويه هي احدى القرى الصغيرة التابعة لام الفحم . وقد قامت السلطات بشتى المحاولات لتشريد سكانها بل هدمتها في سنة ١٩٤٩ بعد دخول القوات الاسرائيلية اليها ، بموجب معاهدة رودس . غير ان هبة الرأي العام في حينه واصرار سكانها على حقهم في البقاء في قريتهم ووطنهم اضطر السلطات الى الموافقة على اعادة بنائها . ولكن المضايقات لم تتوقف واصبحت حدودها بموجب قوانين الحكم العسكري لا تبعد عنها – من الغرب والشمال – الا بضع مئات من الامتار . وطوال الوقت يعاني سكانها من طلقات المناورات الطائشة التي قتل من جرائها الكثير من مواشيهم ، وحرموا بسببها من الرعي والوصول الى معظم الاراضي التي هي مصدر رزقهم .

وكل من يزور القرية يرى بام عينه آثار الطلقات على جدران البيوت والشبابيك . ومخلفات المناورات من قنابل متروكة وذخيرة حية . وهذه المخلفات فتكت بالرعاة ، ويوجد منهم الآن حوالي عشرة مشوهين محرومين من اي مصدر للرزق .

وقد علمت من مصدر موثوق ان السكان عندما توجهوا مرة الى الشرطة لابلاغها ان الرصاص الطائش يشكل خطرا شديدا على حياة الاطفال في المدرسة ، كان جوابها : عندما تبدا المناورات دعوا هؤلاء الاطفال يستحكمون تحت المقاعد !!

ويقول سكان القرية : اننا نشعر وكاننا نعيش في خط النار .

وبالاضافة الى كل ذلك يعاني سكان القرية من اغلاق الاراضي والطرق المؤدية الى قريتهم ومن حرمانهم من مصادر الرزق والحياة الآمنة .

اننا نضم صوتنا الى صوت سكان قرية معاوية مطالبين الرأي العام والسلطات الحاكمة بالعمل على وضع حد لهذا الاستهتار بحياة السكان في قرية معاوية ومحاكمة المسؤولين عن حوادث مفتعلة تبدو وكانها عفوية .

لماذا يترك أهالي بيت جن المجال الزراعي ؟

بيت جن – لمراسلنا – الزراعة هي مصدر الرزق الوحيد الذي كانت تعتاش منه القرية .. حتى بدأت السلطات بسلب الاراضي .

اما البقية الباقية من الارض ، المغروسة بالعنب (المحصول الرئيسي في القرية) فمشكلته عويصة .. فالدونم الواحد من العنب يكلف :

- نكاش او اثنان يرافقان الحراث يكلفان ٣٠ – ٦٠ ليره في السنة .
- تقليم لمدة يومين – ٣٠ ليره .
- رش كبريت مرتين – كل مرة ١٠ كغم – وبهذا يحتاج الدونم الى كيس ثمنه ١٥ ليره (وهذه السنة ذهب عمل الفلاح ادراج الرياح حيث اودت الامطار الاخيرة بالكبريت مما اضطره الى معاودة الرش) .

وينتج الدونم الواحد ، في احسن الحالات ٢٠٠ كغم . ولكنه في المتوسط ينتج بين ٨٠ – ١٥٠ كغم . واحيانا لا ينتج شيئا بسبب الامراض والمطر الذي يلحق المحصول في شهر تشرين الثاني فيتلفه .

اما ثمن الكيلو من العنب فهو في احسن الحالات ٥٠ قرشا . وهذا فقط في نهاية الموسم عندما يفرغ السوق . اما في بداية الموسم واواسطه فيكون الثمن ٢٥ قرشا للكيلو . ويحتاج محصول الدونم الى ثلاثة ايام عمل (قطف وتنظيف) تعمل خلالها العائلة كلها بمبلغ ١٢٠ ليره على الاقل

وهكذا فان انتاج الدونم في احسن الحالات يساوي ٧٠ ليره ، بينما تبلغ تكاليفه ٢٨٥ ليره . وهذا يعني ان الفلاح يدفع من ثمرة عمله في خارج القرية ٢١٥ ليره للدونم سنويا . وهذا ما يضطره الى ترك الزراعة .

قرية شعب تنتظر حلا لمشاكلها

شعب – من حسين بقاعي – قرية شعب هي احدى القرى العربية في الجليل ، وتعاني من مشاكل عديدة منها :

- عدم وجود شوارع داخلية معبدة فيها .
- السكن والبناء : ان عدد سكان شعب هو حوالي الفي نسمة وجميعهم يسكنون في منازل مترديه تكاد تتهدم . وفي فصل الشتاء ، قبل عامين ، تهدم حوالي ١٦ منزلا . وكل من اراد ان يبني منزلا لكي يأوي اليه هو وافراد عائلته لا يسمح له بذلك الا بعد ان يبيع ارضه ويبادل بها وحتى في هذه الحالة يجد صعوبة كبيرة في الحصول على رخصة للبناء . وشركة الانشاء والتعمير هي التي تعرقل اعطاء هذه الرخصة .
- المدرسة .. فالمدرسة في القرية بحاجة ايضا الى غرف اخرى لان عدد الطلاب كبير والغرف الموجودة لا تكفي .. لذلك نحن نطالب بحل هذه المشاكل التي يعاني منها سكان القرية . حتى المواصلات الى القرية صعبة وجميع المشاريع الحيوية فيها معدومة تماما .

موجـة الاضرابـات الجماهيريـة تغمر البلاد

الاضرابات تشمل ٤٥٠٠ مستخدم مستشفيات — ١٠٠٠ طبيب — ٦٠٠٠ عامل في شركة الكهرباء وعمال اوسم .. واسلاك الكهرباء وغيرهم .. الهستدروت تتخلف عن المعركة .. والحزب الشيوعي يؤيد المضربين .. خطاب لماير فلنر في الكنيست

مكتب الاتحاد — تعاظم موجة الاضرابات التي تغمر البلاد اليوم قد اثارت اشد القلق في الاوساط الحاكمة وفي دوائر المخدمين ، خصوصا وان المضربين — وبالذات من مستخدمي المستشفيات الحكومية وشركة الكهرباء — رفضوا « نداءات » الحكومة لهم بالعوده الى العمل لكونها لا تتضمن اية تلبية لمطالبهم ، وردوا بتشديد معركتهم .

وازاء هذا التطور عقد وزراء الحكومة ورؤساء الهستدروت وممثلو هيئة مستخدمي الدولة اجتماعا مشتركا ، امس ، في مكتب رئيسة الحكومة للبحث في موجة الاضرابات المتعاظمة هذه ، و « لوضع مقترحات لانهاء هذه الاضرابات » !

ومن المنتظر دعوة الكنيست لعقد اجتماع لبحث الوضع .

وكما هو معروف فان هذه الاضرابات الكبيرة تشمل مستخدمي الادارة والمرافق في المستشفيات الحكومية (٤٥٠٠ مستخدم) ومستخدمي شركة الكهرباء (٦ الاف) والاطباء في مؤسسات وزارة الصحة (١٠٠٠ طبيب) وعمال وموظفي عدد كبير من المنشآت الصناعية والموانئ وغيرها .

وفي كلمة القاها النائب الشيوعي ماير فلنر ، في الكنيست ، اثناء مناقشة اضراب مستخدمي شركة الكهرباء — اعلن تضامن الحزب الشيوعي الاسرائيلي (« ركاح ») مع نضال مستخدمي الشركة — ونضالات بقية العاملين من اجل حقوقهم ومطالبهم العادلة . فان هذه النضالات ليست فقط في مصلحة الذين اعلنوها بل في مصلحة جمهور العاملين كله في البلاد .

مستخدمو المستشفيات الحكومية يشددون معركتهم

واضراب مستخدمي الادارة والمرافق في المستشفيات الحكومية يدخل اليوم يومه الرابع ، والمضربون اشد عزما ومضاء على مواصلة نضالهم وهم ينفون كافة المزاعم بان اضرابهم يهدد حياة المرضى .. فهم قد اتخذوا كافة الاجراءات الضرورية . فارسلت ادارات المستشفيات المرضى (الذين يمكن حالاتهم الصحية من ذلك) الى بيوتهم واعلنت انها ستقبل كل الحالات المرضية الطارئة والخطيرة ، وانها ستقدم وجبات الاكل لمن بقي في المستشفيات وتقوم باعمال التنظيفات والترتيبات اللازمة كما هي الحال في ايام السبت والاعياد . اما الحالات المرضية الخفيفة فيرشد اصحابها الى العلاج ليتناولوه بانفسهم في بيوتهم .

وفي الكنيست رد وزير الصحة شمطوب (المبام) على اقتراحات لجدول الاعمال بخصوص الاضراب في المستشفيات فاعلن ان حكومته مستعدة لتعين محكما يقرر في طلبات المضربين . وقال ان الحكومة « قبلت عددا من المطالب التي تبلغ قيمتها ٢٠٥ مليون ليرة .. ولكنها لا تستطيع قبول كل المطالب وهي تقترح تعيين محكم » .

ولكن المتحدث بلسان هيئة قيادة الاضراب اعلن في الصحف انه منذ نشوب الاضراب لم يتوجه اليهم اي شخص او متصل ، شعبي او حكومي ، لاجراء مفاوضات لانهاء الاضراب وبيان الوزير في الكنيست لم يقدم لهم رسميا . وقال : ليس صحيحا ان المضربين طالبوا بتنفيذ كل مطالبهم والا فانهم سيجيعون المرضى ويتركونهم للقذارة . واضاف ان المضربين طلبوا من الوزير والسلطات اعطاء جواب ايجابي على ثلاثة مطالب ، من مجموع ١١ مطلبا ، وترك الباقي للمفاوضات يحدد زمنها مسبقا . واكد المتحدث ان المخدمين هم الذين رفضوا هذا الاقتراح بل رفضوا تلبية اي طلب .

مستخدمو شركة الكهرباء

وما زال اضراب مستخدمي شركة الكهرباء مستمرا بسبب رفض الحكومة (وزارة التطوير) تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين ممثلي المستخدمين وادارة الشركة باشتراك ممثلي التنظيم المهني . وفي مناقشة هذه القضية في الكنيست طلب الوزير من المضربين العودة الى العمل . ولكنهم اعلنوا رفض هذا الطلب وحاول الوزير في كلمته ابراز « الحالة الممتازة » التي يتمتع بها المستخدمون فقال انهم يحرزون راتبا واجور ساعات اضافية بقيمة ٢٦٠٠ ليرة شهريا ! واعلن ان تلبية مطالب المضربين ستخلق ثغرة في سد الاجور .. وذكر ان ادارة الشركة ابلغته ان الاتفاق يعني ١٦٧ مليون ليرة ثم عادت وابلغته انها اخطأت في تقديرها وان الاتفاق يعني ٧ ملايين ليرة !.

والمضربون يصرون على ان تلتزم الحكومة بالاتفاق الذي تم التوصل اليه وهو ما ترفضه الحكومة وتصر على عودة المضربين الى العمل قبل ان تقرر شيئا تحت الضغط !!

وقد توجهت الكتلة الشيوعية « ركاح » في اللجنة التنفيذية للهستدروت برسالة الى سكرتير الهستدروت تطالبه فيها باقرار اضراب مستخدمي شركة الكهرباء وتقديم كافة العون والمساندة للمضربين في نضالهم لتحقيق مطالبهم .

هذا ويواصل عمال مصنع الخيوط والاسلاك الكهربائية ومستخدمو مصنع اوسيم نضالهم من اجل زيادة اجورهم وتحسين ظروف معيشتهم .

مظاهرة « الفهود السود » في شارع بن يهودا في القدس

مظاهرة كبيرة للفهود في القدس

بعد ظهر يوم الاثنين الماضي ، احتشد في ساحة منورة بالقدس جمهور غفير من الشباب التابعين لمنظمة « الفهود السود » وسكان الاحياء الفقيرة في المدينة في مظاهرة ضخمة من اجل الاعراب مرة اخرى عن معارضتهم للفقر والتمييز ولمطالبة الشرطة باقامة لجنة تحقق في سلوكها الوحشي تجاه مظاهرتهم السابقة .

وكان « الفهود » يحملون شعارات : « غولدا — نحن رجال مؤدبون » ، « حلدار — دمار الهيكل الثالث على الابواب » ، « نحن من اجل الهجرة من الخارج .. ولكن ليس على حسابنا » . وظهرت شعارات بالفرنسية والانجليزية بهذا المعنى .

ومن بين الفهود الذين تكلموا في الاجتماع : سعديه مرتسيانو ، روبين ابو دجيل ، كوخبي ، ادي مالكا . وكد جميعهم على ان قضية الفقر ستبقى على بساط البحث . وكما قال ابو دجيل : « لقد استيقظنا ولن ننام اكثر » .

وبعد حوالي الساعة اخذ المتظاهرون في اختراق شارع بن يهودا عبر ساحة صهيون ، بينما راح ينضم اليهم العديد من المؤيدين بلغ عددهم حوالي الفي شخص . وراحوا يهتفون بشعارات مثل : « غولدا استقيلي » و « كلنا فهود ، كلنا مؤدبون » .

وعندما وصل المتظاهرون الى ساحة صهيون صعد احد المتظاهرين الى عمود في الساحة وعلق عليه احد الشعارات ، واعلن تغيير اسم الساحة الى « ساحة يهود الشرق » .

ودعا « الفهود » كل من يهمه الامر الى الانضمام الى نضالهم وطالبة وزير الشرطة باقامة لجنة للتحقيق في سلوك الشرطة الوحشي تجاه مظاهرة « الفهود » السابقة في ١٨ — كذلك توجه المتظاهرون الى مكتب وزير الشرطة وهم يهتفون : « هلل ! انضم الى الفهود » . وسارت المظاهرة في نظام رائع عندما توجه ممثلو « الفهود » الى مكتب الوزير لتقديم طلباتهم .

ان هذه المظاهرة لاكبر برهان على انه عندما لا تكون الشرطة غير معنية باثارة الاستفزاز فان كل شيء يجري بهدوء بدون اي اخلال بالنظام .

دولـة اسـرائيـل
دائـرة التثقيف الاستيطاني

تل ابيب — الكريه — ص.ب ٧٠٣٦

بدأ التسجيل للمدرسة الزراعية الثانوية — يما — قرب مدرسة بئر السكة .

تقبل المدرسة خريجي الصفوف الثامنة من طلاب وطالبات الصف التاسع . مدة التعليم اربع سنوات يتوجه الطالب فيها الى احد الفرعين :

١) **الفرع النظري** — يحصل فيه الطالب على شهادة البجروت .

٢) **الفرع المهني** — يحصل فيه الطالب على شهادة انهاء حكومية .

تدرس في هذه المدرسة جميع المواضيع النظرية التي تدرس في المدارس النظرية الثانوية .

يتمتع الطلاب باجور التعليم المدرجة بغض النظر عن نتائج امتحانات التوامن .

يجري التسجيل في مدرسة بئر السكة .

الطلبة الاجانب في نالتشك يطالبون بالافراج عن نعيم الاشهب

موسكو — اشتراكا في الحملة العالمية التي تطالب بحزم بالافراج عن المناضل الشيوعي **نعيم الاشهب** بعث الطلبة الاجانب في مدينة نالتشك (الاتحاد السوفييتي) بعريضة الى لجنة حقوق الانسان — فرع موسكو — يطالبون فيها بالافراج عن المناضل نعيم الاشهب وعن التقدميين الذين زجت بهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي في السجون . وقد وقع على العريضة الطلبة الاجانب الموجودين في المدينة وعددهم ثمانية .

نرفض ذرائع الامن — بقيـة

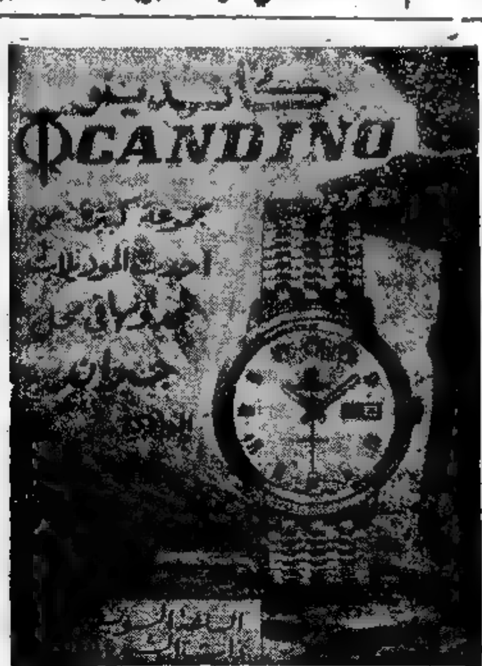
شركة الكهرباء الى ١٩٢ ليره بينما هو حتى لدى مستخدمي الدولة ٢٦٥ ليره . وقضية الاستجمام هي في معظم المنشآت منذ السنة الاولى بينما هي في شركة الكهرباء منذ السنة الثالثة . وليس صحيحا ايضا ان مستخدمي الشركة يحصلون على اجور بمعدل ١٤٠٠ في الشهر كما يدعون لسبب ما .

الحقيقة هي ان ما يثقل على شركة الكهرباء هو الـ ٣٠٠ مليون ليره التي تدفعها الشركة للحكومة كفائدة على الديون . لرؤوس الاموال الاجنبية تعطون المنح والقروض المجانية ، اما من شركة الكهرباء فتطلبون فوائد بمئات الملايين على حساب العاملين وجماهير الشعب .

ويجب ان نذكر ايضا ان مستخدمي شركة الكهرباء يقدمون الخدمات طوال عشرات السنين بامانة واخلاص للجمهور .

ليست الاضرابات هي الفضيحة ، بل زيادات الاسعار المرتفعة باستمرار ، وزيادة الضرائب المتعاظمة ، وازدهار ارباح اصحاب الملايين والشركات الراسمالية . هذه هي الفضيحة . ان الفضيحة هي في تقرير ميزانية عسكرية متضخمة بينما في الامكان التوصل الى سلام ثابت ومقيم بدون ضم .

لهذا فنحن نرفض ذرائع الامن التضليلية التي تستخدم ضد مستخدمي شركة الكهرباء وكافة المضربين .



المحامون العرب يستنكرون العدوان على زميلهم دراوشه

الناصرة — لمراسل الاتحاد — اصدر عدد كبير من المحامين هنا بيانا الى الراي العام نددوا فيه بالعدوان الاجرامي الذي قام به ، في قاعة المحكمة المركزية ، المدعو يوسف شجراوي ، على زميلهم المحامي عبد الحفيظ دراوشه ، (وعلى شقيق موكله) بضربه ببلطة على مؤخرة راسه محاولا قتله ، مما سبب له جروحا بليغة نقل على اثرها الى المستشفى حيث لا يزال تحت المعالجة الطبية .

واعلن المحامون في بيانهم انهم يرون في هذا الحادث اعتداء على حرمة القضاء وانتهاكا للعدالة وعدوانا على حرية المحامين .

وقالوا في بيانهم انه اذا لم يلق هذا الاعتداء الاجراءات القانونية الرادعة والفعالة فانه سيعرض مهنة المحاماة وبالتالي المحامين الى عدم القيام بواجبهم تجاه القضاء وتجاه موكليهم وربما ادى الى عدم تمكين المحاكم من اعطاء القرارات بحرية .

وطالب المحامون بان يجري تحقيق شامل وجدي في ظروف العدوان وملابساته وتقديم المعتدي والمسؤولين الى القضاء لينالوا الجزاء الرادع ، وبان تفرض حراسة كافية ومشددة ومختلف الوسائل الضرورية لتامين الحماية الحقيقية لدور القضاء ورجالها والمحامين والمتنازعين وبسن قانون خاص لحماية المحامين والاطراف في القضايا وبفرض العقوبات الرادعة في حالة اهانتهم او الاعتداء عليهم اثناء تادية واجبهم .

وفي نهاية البيان تمنى المحامون لزميلهم عبد الحفيظ دراوشه الشفاء العاجل والعودة السريعة الى مزاولة مهنته .

ووقع البيان المحامون : حنا نقاره ، فاروق الزعبي ، وليد الصالح ، كامل الناطور ، صدقي عباس ، عبد الاله دهامشه ، عبد الرحمن الزعبي ، خليل عبود ، حسن اسدي ، الياس شكري ، حسن نصار ، ذياب خوري ، سليم غريب ، واثق جرجوره ، نبيل عصفور ، فرج سلمان ، توفيق عمره ، انيس ابو حنا ، عزات دراوشه .

وبعثت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، بتوقيع رئيسها منعم جرجوره ، برسالة الى رئيس البلدية ، اعلنت فيها ان الاعتداء على المحامي عبد الحفيظ دراوشه اثار استياء جماهير الناصرة وطالبت المجلس باستنكار العدوان وبمطالبة السلطات المسؤولة — وخاصة بوليس الناصرة — بتحقيق شامل وجدي في ظروف وملابسات هذا الحادث وتقديم المعتدي الى القضاء .

اعلان حول تقديم الاستئنافات
المحاكم المركزية
لضمان حق الانتخاب للكنيست الثامنة

ترسل في هذه الايام وزارة الداخلية ردودها على الاعتراضات التي قدمت في حينه لضمان حق الانتخاب للكنيست الثامنة .

اخر موعد لارسال رد وزارة الداخلية هو ٢٤-٦-١٩٧١ .

في الامكان تقديم الاستئناف للمحاكم المركزية اذا كان قرار وزارة الداخلية الرفض .

اخر موعد لتقديم الاستئناف للمحكمة المركزية هو ٤-٧-١٩٧١ .

في الامكان الاتصال بالمحامين الذين يعينهم الحزب في كل منطقة لهذا الغرض ، لترتيب تقديم الاستئنافات .

قـداس وجنـاز الاربعـين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

سليم حبيب عليمي

في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم السبت الموافق في ١٩-٦-١٩٧١

آل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لجميع الاقارب والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اخفق — بقيـة

الصهيونية والاستعمار والمناضلة بحزم من اجل تحرير ارضه المحتلة والحفاظ على حقه في تقرير مصيره على اساس مقررات الامم المتحدة ، مؤتمر يضع حركة الشعب الفلسطيني الوطنية في مكانها الصحيح كجزء من حركة التحرر العربية وحركة التحرر والتقدم في العالم ، مؤتمر يضع شعبنا بكل ثقله في النضال من اجل تآخي الشعبين الشقيقين الفلسطيني والاردني ونضالهما المشترك من اجل اقامة حكم وطني في الاردن يحول الضفة الشرقية الى سند فعال لمقاومة الاحتلال والعدوان الصهيوني الامبريالي ويحرر الاردن من كل ارتباطاته مع دوائر الاستعمار والصهيونية . » .

وانتهى النداء بدعوة الجماهير الى تشديد اليقظة والنضال ضد دسائس ومؤامرات المستعمرين والصهاينة والرجعيين .. « فالجماهير الصامدة في الارض المحتلة تجدد العهد في هذه الذكرى على مواصلة النضال وتصميمه من اجل تحرير ارضها والحفاظ على حقوقها » .

تكفينا مآسي الماضي

كفر كنا — لمراسلنا —

اطلاق النار الشديد الذي جرى ، في منتصف ليلة الاحد ٦\٦\٧١ ، على بيت احمد المواطنين في القرية ، كان من الممكن ان يؤدي الى ماساة شبيهة بتلك التي حدثت في سنة ١٩٦٥ وادت الى الخلافات العائلية التي اودت بحياة الابرياء . وفرضت على قريتنا ان تعاني من آثارها حتى الان .

ان اهالي قريتنا يستنكرون ما حدث ويحذرون من مغبة هذه الاعمال الاجرامية ويطالبون السلطات المسؤولة بان تضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه العبث بارواح الامنين من سكان القرية .

كما اننا نحمل السلطات مسؤولية حماية ارواح المواطنين من سكان القرية ونطالبها بالكشف عن الايدي الخبيثة المجرمة التي دابها اللعب بالنار واثارة الفتنة بين السكان .

كما اننا نناشد اهالي القرية ان يحلوا خلافاتهم بالحسنى والتفاهم الاخوي حتى لا يفسحوا المجال امام عبث العابثين .

قـداس وجنـاز الاربعـين

فريد سروجي واشقاؤه وخالاتهم واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة والدتهم .

زهيدة مخائيل سروجي
(زوجة المرحوم جرجس صالح سروجي)

وذلك يوم السبت ١٩\٦\١٩٧١ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور — حيفا .

ويرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميع الاقارب والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قـداس وجنـاز

النـاصرة — يقام في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم السبت في ١٩\٦\١٩٧١ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم :

الياس بشارة عواد خوري

فأهل الفقيد يدعون عموم الاقارب والاصدقاء للاشتراك معهم في الصلاة عن نفس فقيدهم ويرجونهم اعتبار هذه الدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

القـاهرة تنفـي — بقيـة

نقاش في التجمع

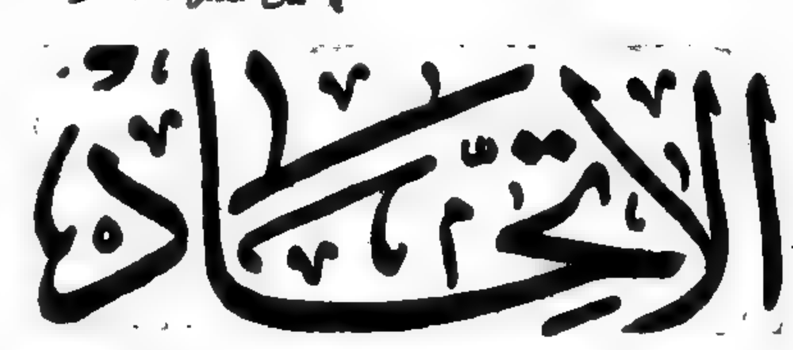
هذا وقد ظهر التمايز في الاوساط الحاكمة في الايام الاخيرة نتيجة التطورات في المنطقة في اعقاب معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة وما واكبها من تغير في توازن القوى في غير مصلحة اسرائيل والامبريالية ..

وهكذا في اجتماع ادارة التجمع يوم الاربعاء الفائت (١٦ — ٦) اعلن ممثلو مبام (جروزم بوست ١٧-٦) ان على اسرائيل واجب القيام بتنازلات في سبيل التسوية .. وهذا لقي معارضة الاكثرية في الاجتماع ..

كذلك وجه شمعون برس وزير البريد نفسه وحيدا حين اثار اقتراح عقد اتفاق رسمي بين اسرائيل والولايات المتحدة لمواجهة الاتفاق السوفييتي العربي . ونشرت الصحيفة ذلك بقولها ان وزير الدفاع ديان اعلن ان هذا الاقتراح غير واقعي فاثر بذلك على قيادة التجمع — (حزب العمل ومبام) .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع حد يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ١٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
Tel-Aviv—Yafo



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל־אתיחאד המחיר 35 אגורות الثمن : ٣٥ اغورا

الثلاثاء
٢٢ حزيران ١٩٧١
٢٨ ربيع الثاني ١٣٩١
العدد ١٢ السنة ال ٢٨

יום ג
28 שנה 12'00
22.6.1971

دعم النضال العربي التحرري في البيان السوفييتي السوري المشترك

دمشق – صدر امس البيان السوفييتي – السوري المشترك في اعقاب زيارة الوفد السوفييتي في سوريا برئاسة نائب رئيس مجلس السوفييت الاعلى م. م. ماتشاتوف .

وقد عبر الطرفان عن اعتقادهما بان زيارة الوفد السوفييتي تؤلف خطوة هامة في تعزيز الصداقة السوفييتية – السورية وتعرب عن التعاون المتزايد بين القطرين ضد الامبريالية واتباعها .

واعرب الوفد السوفييتي عن اصرار الحكومة السوفييتية على تقديم مختلف انواع الدعم للشعوب العربية في نضالها ضد العدوان الاسرائيلي ومن اجل انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربيـة واسترجاع حقوق الشعوب العربية المشروعة ومنها حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

تعطيل المواصلات بين غزة واسرائيل في اعقاب استقالة سائقي باصات «ايجد» في غزة

حيفا – مكتب الاتحاد – تعطلت حركة السير تماما داخل قطاع غزة وبين غزة واسرائيل ، وذلك في اعقاب استقالة ٣٦ سائقا من سائقي باصات « ايجد » في غزة من العمل اول امس .

واشارت الانباء الى ان هذه الاستقالات جاءت تلبية لطلب من منظمات المقاومة في القطاع التي تهدف الى احباط محاولات دمج القطاع باسرائيل اقتصاديا واداريا وسياسيا .

وجميع السائقين هم من سكان غزة العرب . وقالت الشركة انها ستستعيض عنهم بسائقين اسرائيليين غربا .

وقد ابرزت الاذاعات الغربية والعربية هذه الخطوة التي اتخذهـا السائقون العرب واعتبرتها رفضا للتعاون بين السلطات الاسرائيلية المحتلة وسكان القطـاع .

وايد الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب هذا الاضراب .

وزير الخارجية المصري محمود ريـاض :

عدم التقدم نحو التسوية يقود الى الحرب

اميركا تشيع انها تعد خطة جديدة لفتح قناة السويس .. رياض ينفي وجود مفاوضات مع الولايات المتحـدة .. ويقول : حديث روجرز «سم في الدسم» .. سيسكو يطمئن زعماء المنظمات الصهيونية الاميركية ان اي تاخير في تزويـد اسرائيـل بالسلاح مؤقت .. فرنسا تجـدد دعوتهـا لتعـاون الـدول الاربـع الكبـرى ..

القدس – اطلقت المحافل الاميركية شائعة جديدة تقول ان حكومة الولايات المتحـدة اعدت خطة ، تقوم على سعي حثيث وجوهري ، بهـدف انجاز اتفاق عربي – اسرائيلي بشان فتح قناة السويس ، في هذا الصيف وقبل عقد دورة الامم المتحده المقبلة او اتخاذ قرار بشان تلبية مطـالب اسرائيل حول تزويدهـا الاسلحة ..

ولكن وزير خارجية الجمهوريـة العربية المتحدة ، محمود رياض ، في مقابلته الصحفية مع « لي موند » (١٧–٦) نفى ان تكون هناك مفاوضات عربية – اميركية وقال ان هذا الكلام حول المفاوضات دعاية اميركية .. وان حديث وزير الخارجية الاميركي روجرز عن حل مؤقت بمثابة « سم في الدسم »

وقد عاد محمود رياض في هـذه المقابلة وذكر ان روجرز اجاب « بلا » على اسئلة زعماء الجمهورية العربية المتحدة بشان استعداد اميركا للضغط على اسرائيل .. او وقف تزويدهـا بالسلاح او الاشتراك مع الدول الاربع الكبرى للضغط على اسرائيل لاجبارها على التراجع .

وقال محمود رياض – وفي هذا رأت الدوائر السياسية موقع الخطر – : ان عدم التقدم نحو التسوية السياسية يعود الى تجديد الحرب .

وفي الوقت ذاته اكد بيير هارمل ، وزير خارجية بلجيكا ، في ختام زيارته في الجمهورية العربية المتحدة ، اهمية الوصول الى تسوية للازمـة الشرق الاوسط بتصريحه ان تحقيق السلام في العالم مرتبط بتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

واضاف : ان دول السوق الاوروبية المشتركة تعمل في سبيل تعاون دول اوروبا الغربية ودول حوض البحر الابيض التوسط من اجل تخفيف حدة التوتر في منطقة الشرق الاوسط وفي قلب اوروبا .

واعلن : لا خيار سوى التمسك بجهود الامم المتحدة لايجاد حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط يـؤدي الى انسحاب اسرائيــل من الاراضي العربية .. واية محاولة خارج هـذا النطاق ستبوء بالفشل .

وهذا ما اكده ايضـــا جان دي ليبكوفسكي ، وزير الدولة الفرنسي للشئون الخارجية الذي انهى زيارته في لبنان في ١٩–٦ .

فبعد ان صرح في اجتماع صحفي ان الوضع في المنطقة قابل للانفجار وان الزمن لا يعمل في مصلحة السلام قال : حتى اتفاق سوفييتي – اميركي لا يكفي لتحقيق التسوية ولذلك تدعو فرنسا الى تعاون الدول الاربع الكبرى في ضمان تسوية ازمة الشرق الاوسط .

وقال : انه لامر سيء ان لا يرتبط الاتفاق الجزئي بشان فتح القنـاة بالتسوية الشاملة وهذا كما يبدو هو موقف عدد من الدول العربية .

وفي تل ابيب صرحت غولدا مئير ، رئيسة الوزراء ، في اجتماع الكتلـة الصهيونية العماليـة في المجلس الصهيوني العام (١٩–٦) ان امكانية اندلاع الحرب موجودة .. كذلك صرح بذلك وزير الدفاع موشه ديـان في مقابلته الصحفية مع « معريب » يوم الجمعة الماضي .

وفي الوقت ذاته « صبر » وزيـر النقل والمواصلات ، شمعون بيرس ، في خطاب القاه يوم الجمعة الماضي في نادي المهندسين في القدس دعوته الى عقد اتفاق دفاع بين اسرائيل والولايات المتحدة فقال : « لسنا نريد اتفاقـا مع الولايات المتحدة على نسق المعاهدة السوفييتية – المصرية انما نرغب في ضمان اميركي « يحيد » الوجـود السوفييتي في الشرق الاوسط » !!

هذا ويظهر ان الحكومة الاسرائيلية – حسب الكـاتب الدبلوماسي في جروزلم بوست – تنوي استعراض علاقاتها مع الولايات المتحدة ولكنهـا ستقوم بذلك حـين يزور السفير الاسرائيلي في واشنطن ، اسحق رابين ، البلاد في الشهر القادم .

ومع ان بعض الصحف الاسرائيلية تحدثت عن تجميد قرار الحكومـة الاميركية بشان تزويد اسرائيـل بالسلاح فقد طمان جوزيف سيسكو ، مساعد وزير الخارجية الاميركي ، المحافل الحاكمة حين صرح امـام اجتماع رؤساء المنظمات الصهيونية واليهودية في الولايات المتحدة ان « اي تاخير في تجديد ارسال الاسلحة الى اسرائيل ذو صفة مؤقتة » ..




في الذكرى الثلاثين على هجوم النازية الغادر على الاتحـاد السوفييتي

اليوم الثلاثاء ، ٢٢ حزيران ١٩٧١ ، يكون قد مر ثلاثون عاما على هجوم جحافل المانيا النازية الغادر على الاتحاد السوفييتي ..

لم يكن هذا العدوان وليد ازمة عينية بين القطرين ، بل وليد حلم بالسيطرة على مقدرات العالم ، الذي حلمت به الاحتكارات الالمانيه وجسمت اداته التنفيذيـة في دكتاتوريه النازية البربرية .

لقد اعتقدت قياده النازية ان الحركة الشيوعيـه العالمية وقاعدتها المادية الجباره الاتحاد السوفييتي تؤلف سدا منيعا امام تحقيق ذلك الحلم ولذلك اعلنت حربـا صليبيه على الاتحاد السوفييتي والشيوعية واقامت محورا ثلاثيا معاديا للشيوعية كان طرفاه الاخران : ايطاليـا الفاشية واليابان العسكرية ..

وقد قامت المانيا النازية بهجومها الغادر بعـد ان سيطرت على غربي اوروبا باستثناء بريطانيا واعتبرت ان الظروف اصبحت مواتية للقضاء على الاتحاد السوفييتي بضربه سريعة صاعقة ..

وفي غمرة النجاحات الاولى التي وصلت جحافل العدوان النازي الى ابواب موسكو ولننغراد وستالنغراد وثق قادة المانيا النازية من انهم اصبحوا قاب قوسين أو ادنى من النصر العسكري .. ومن السيطرة على العالم .

ولكن سرعان ما تبخرت الاماني وتبددت الاحلام .. فالحرب الصاعقة جلبت انتصارات مرحلية مؤقتة اعقبتها هزائم حاسمة توالت بعد معركة ستالنغراد التاريخية حتى اصبحت هزيمة شاملة ..

وتقوضت امبراطورية النازية وشريكتاها ايطاليـا الفاشية واليابان العسكرية ودشن ذلك مرحلة جديدة في تاريخ الانسانية .

لقد قام حلف معاد للنازية ، جمع بين الاتحـاد السوفييتي والدول الغربية ، في الحرب العالمية الثانية ، التي بدأت في عام ١٩٣٩ في غربي اوروبا واتسعت حتى شملت الاطلسي والهادىء والبحر الابيض المتوسط في عـام ١٩٤١ .

الا ان اشتراك الاتحـاد السوفييتي في الحرب من ناحية ودوره الحاسم في هزيمة النازية من ناحية اخرى غيرا في توازن القوى الدوليه وخلقا الظروف لانتقال عدد من الاقطار الاوروبية والاسيوية الى طريق الاشتراكيـة ولانتصارات الشعوب المكبوته الساعية نحو تحررها القومي اولا والاجتماعي ثانيا .

ولم تخل هذه الفترة التي مرت على نهاية المحاولـة النازية من ورثة يتطلعون نحو السيطرة على العالم .. بل ان الولايات المتحدة الاميركية دعت بصراحة الى العصر الاميركي .. و « الباكس اميركانا » (السيطرة الاميركية حسب نسق روما القديمة) ..

الا ان التطورات بددت مطامع الامبريالية الاميركية بدون الحاجة الى حرب عالمية ثالثة . وكـانت الهزائم الاميركية في فيتنام والهند الصينية بفضل تاييد الاتحاد

– البقية على ص ٤

جاء في الانباء : – صرح وزير الدفاع الهندي ، جيغفان رام ، ان الحرب قد تنشب نتيجة ازمة باكستان الناجمة عن كفاح شرق باكستان – « بنغالا داش » – من اجل حقوقها القومية والاجتماعية ..

ومنذ انفجار الازمة وسيل اللاجئين من باكستان الشرقية – بنغالا داش – الى بنغال الهند لا ينقطع .. وبسبب الظروف الصعبة انتشر وبا الكوليرا وقضى على المئات .. ولتفادي الوضع دعت الهند دول العالم الى نجدتها .



طائرات سوفييتية تنقل اللاجئين الى مواقع مختلفة في البنغال بغية تخفيف احتشادهم .. وتقليص انتشار الاوبئة .

الدورة الـ ١٩ للحزب الشيوعي الاسـرائيلي

مكتب الاتحاد – في الثامن عشر والتاسع عشر من حزيران الحالي عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيـلي دورتها التاسعة عشرة باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية .

وترأس هذه الدورة زاهي كركبي ، سكرتير اللجنة المركزية .

والقى ماير فلنر ، السكرتير العام ، محاضرة عن « النضالات الاجتماعية والسياسية في اسرائيل على ضوء التطورات في المنطقة والعـالم » ..

وقدم دافيد (ساشا) حنين ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية ، تقريرا عن عمـل المكتب السياسي والسكرتارية .

وجرى نقاش لخصه المحاضرون ، واقرت المحاضرة والتقارير واتخذت القرارات .

ثم حاضر الرفيق دافيد حنين في موضوع : « الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي » وجرى بحث لخصه المحاضر ، واقرت المحـاضرة واتخذت تلخيصات وقرارات حول على هيئات الحزب ومنظماته .

وفي القرار الخاص باتحـاد الشبيبة الشيوعيه الاسرائيلي دعيت كل مؤسسات الحزب واعضائـه الى تقديم كامل المساعدة لنشاط اتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

واعربت اللجنــة المركزة عن احتجاجها الشديد على السلطـات التي منعت اعضاء اللجنة المركزيـة جمال موسى ومنعم جرجوره وعثمان ابو راس وتوفيق زياد وسميره خوري وكذلك اعضاء لجنة المراقبة المركزية رمزي خوري وسهيل نصـار من الاشتراك في هذه الدورة بحرمانهم من تصاريح السفر من الناصرة وعكـا والطيبة الى حيفا .

ان اللجنة المركزية تتوجه الى كل الصادر الدمقراطية في اسرائيل داعية اياهم الى اسماع احتجاجهم عـلى السلطات ومطالبتها بالغاء أوامر الاقامة الاجبارية وبوضع حد لدوس الحقوق الدمقراطية .

وتشمل القرارات – التي سننشرها في عدد قادم – تاييد نضال العمال وسكان احياء الفقر وتدعو الى وقف تدخل الحكومة والبوليس .. وشرح ابعاد المعاهدة السوفييتية – المصرية والنضال من اجل السلام .. وتحية الاتحاد السوفييتي على انجـاز سيوز ١١ الرائع .

مباحثات السادات وفيصل تـدور حـول مواضيع عربيـة وأزمـة الشرق الاوسـط

هل هناك تحرك مغربي - ايراني - سعودي

القاهرة – تستمر المباحثات بـين الرئيس انور السادات والملك فيصل منـذ ان وصل الاخير الى القاهرة يوم السبت الماضي على راس وفد سعودي كبير يضم وزيري الدفاع ، الامير سلطان بن عبد العزيز ، والخارجية ، عمر السقاف ، وشخصيات اخرى مسؤولة .

واهتمت الصحافة العربية بهـذه الزيارة وابرزت ان الرئيس السادات والملك فيصل سيبحثان ازمة الشرق الاوسط ، والعلاقات بين قطريهما ، والاقتراح عقد مؤتمر قمة عربي جديد ، ومستقبل امارات الخليج العربي على ضوء قرار بريطانيا الانسحـاب من المنطقة ، وطلب امارة عمان الانتساب الى الجامعة العربية والامم المتحدة .

كذلك سيبحث الاثنان الصراع بين الملك حسين وزمرتـه والمنظمات الفلسطينية على ضوء تقرير وزيـر خارجية السعودية السقاف الذي زار عمان في مطلع هذا الشهر ..

ونشرت وكالات الانبـاء ان الملك فيصل – الذي يزور القاهرة بعـد عودته من الولايات المتحدة – سيطلع الرئيس انور السادات على مباحثاته مع الرئيس الاميركي نيكسون ..

وفي الوقت ذاته نشرت « الحياة » البيروتية المعروفة بصلتها الوثيقـة بالمعاقل الرجعية والامبرياليـة ان عاهل المغرب بدأ يتصل مع شاه ايران ويرغب في الاتصال مع الملك فيصل السعودي بهدف القيام بتحرك ثلاثي : مغربي ايراني سعودي – لمواجهـة الطريق المسدودة التي وصلت اليها مساعي التسوية السياسية بسبب تعنت اسرائيل .

وكتبت الصحيفة ان التحـرك المشترك سيكون بمثابـة ممارسة ضغوط قوية على حكومة الولايـات المتحدة لايجاد مخرج للازمة يعتمـد على ارغام اسرائيل على الانسحاب من المناطق العربية .

منغوليا الشعبية تدخل مرحلة تطور جديدة

الن باتور – عقد في الن باتور من ٦ – ١٢ حزيران الجاري المؤتمر الـ ١٦ لحزب الشعب الثوري المنغولي . وصـادف ذلك مرور ٥٠ سنة على الثوره المنغولية الشعبية . وقد لخص المؤتمر برنامج السنوات الخمس الرابع ووضع مشروعا لاستمرار تطور منغوليا الاقتصـادي والثقافي الاشتراكي بهـدف نقلها من بلد زراعي – صناعي الى بلد صناعي – زراعي .

وقدم تقرير اللجنة المركزية الرفيق ا. تسدنبال ، السكرتير الاول للجنة المركزية للحـزب الثوري الشعبي المنغولي ، فاكد على الاخـلاص للماركسية – اللينينية وللصداقـة بين منغوليا والاتحـاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ، وابرز ان النجاحـات التاريخية للشعب المنغولي تحققت بفضل المساعـدة المتعددة الجوانب التي قدمها لـه الاتحاد السوفييتي .

واشترك في المؤتمر اكثر من ٥٠ وفدا من الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة وممثلون عن حركات التحرر الوطني .

وقـد استقبل المؤتمر بالتصفيـق الحار تحيـة الحزب الشيـوعي الاسرائيلي التي قدمهـا عضـو المكتب السياسي الرفيق صليبا خميس .

واتخذ المؤتمر قرارا خاصا بالشرق الاوسط اعرب فيه عن تضـامنه مع نضال الشعوب العربية ضد الاحتلال وسياسة اسرائيل التوسعية . وقـد نعد القرار برفض حكام اسرائيـل الانسحاب من المناطق المحتلة بموجب قرار مجلس الامن ، واعلن ان الشعب المنغولي سيواصل تاييده لنضـال الشعوب العربية العـادل وكفـاح الشعب العربي الفلسطيني من اجـل حقوقه القومية المشروعة ، وسيعمل الشعب المنغولي كذلك من اجل ضمان السلام في الشرق الاوسط .

بدأ اجتماع رؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية

اديس ابابا – افتتح امس ، في عاصمة اثيوبيا ، اجتمـاع رؤساء دول منظمة الوحـدة الافريقية باشتراك ١٢ رئيسا .

وقد حضر ممثلون عن ٤١ دولـة افريقية هي اعضاء المنظمة وقاطعت اوغندا الاجتماع بسبب قرار المنظمة نقل الاجتماع من كمبالا عاصمة اوغندا الى اديس ابابا بعد الانقلاب العسكري الذي اطاح بنظام حكم الرئيس ابوتي .

وسيبحث الاجتماع قضية الحوار بين الدول الافريقية وجمهورية جنوب افريقيا العنصرية على ضـوء رفض اجتماع وزراء خارجية المنظمة فكرة الحوار على اعتبار انها لا تخدم قضية النضال التحرري الافريقي ..

وفي الوقت ذاته سيبحث الاجتماع وسائل التعجيل في تنمية افريقيـا الاقتصادية والاخطار التي تهدد موارد القارة وتزويد بريطانيا جنوب افريقيا بالسلاح وتاييد كفـاح الشعوب الافريقيـة التي لا تزال تحت نير الامبريالية .

والمتوقع كذلك ان يبحث الاجتماع ازمة الشرق الاوسط ويؤيد اتجـاه ادانة العدوان الاسرائيلي .

هذا وقد وقف المجتمعون دقيقـة حدادا على وفاة الرئيس الراحـل جمال عبد النـاصر ..

البحـرين دولـة مستقلة ؟

بيروت – نشرت « النهار » البيروتية ان امارة البحرين تنوي اعـلان استقلالها بعد ان اخفقت مساعي اقامة اتحاد يضم امارات الخليج العربي التسع . وقد تقدمت بطلب عضوية منظمة الامم المتحدة والجامعة العربية .

حـادثة كولـيرا في مدينة الخليل المحتلة

القدس – اعلنت السلطات المسؤولة عن اكتشاف حادثة كوليرا في مدينة الخليل المحتلة

وذكرت اذاعة اسرائيل ان الضحية شاب في الثالثـة والعشرين من عمره نقل الى المستشفى المحلي .

وكـان وزير الصحـة الاسرائيلي قد تكهن بامكانيـة ظهور الكوليرا في المناطق المحتلة وأسرائيل في الصيف الحالي .

فى مؤتمر عمال المعادن والكهرباء والالكترون

مــــن أجـــل نقـــابـة تناضـــل لحقوق أعضائها

منـــذ السابع من حزيران الحالي وحتى التاسع منـــه انعقد في حيفا المؤتمـــر الاول لعمال المعـــادن والكهربـــاء والالكترون في اسرائيل . وفي كلمات كثير من المندوبين اثناء النقاش العام برز مطاب عمال هذه الفروع بزيـــادة الاجور وبتحسين شروط العمل الاجتماعيـــة ، وكذلك برز استعداد العمال للنضـــال من اجل مطالبهم .

وتكلم في المؤتمر ممثل الكتلة الشيوعية (ركاح) ، نسيم براخا ، ومما قاله :

اكثر من ١٧ سنة انقضت الى ان انعقد هذا المؤتمر . ولاسفنا فقد وجد وضع لميز بان اكثر من نصف عمال النقابة لم يشتركوا في انتخـــاب المندوبين لهذا المؤتمر ، معربين بذلك عن عدم الثقة بقيادة النقابة المهنية وبفائدة هذا المؤتمر .

والمؤتمر يقوم بدوره اذا هو اعتمد فقط على الخبرة الفنية للجان العمال المختلفة التي اثبتت على مر سنوات قدرتها على شن النضال من اجـــل حقوق العاملين ، تلك اللجان التي استمدت قوتها من وحدتها النضالية ولم تفرق في التدقيق في الانتساب الحزبي لاعضائهـــا ، والتي شنت نضالات ناجحة ضد المعتدين جرت في مرات عديدة ، لاسفنا ، على الرغم من رغبة زعماء النقابة الذين حنثوا بدورهم .

واذا مـا سيطر على هذا المؤتمر اولئك الزعماء الذين يتلخص دورهم في زج نقابتنا في لم سياسة الحكومة فسيكون هذا فشلا للمؤتمر وخيبـــة امل للعمال في امكنة العمل .

فليس كافيا ما يعلن ، مؤخرا ، من بيت اللجنة التنفيذية — مع ان ذلك ايجابي بصورة عامة — ضـــد سياسة الحكومة في مجـــال الاجور والاسعار والسياسة الاجتماعيـــة الفاشلة ، سياسة تفضيل تقـــديم الخدمة لاصحاب الرساميل والمضاربين على مختلف انواعهـــم .. فليس بالشعارات الجميلة وحدهـــا يمكن النضال .

من اجل هستدروت مناضلة

لقد ذكر سكرتير الهستدروت ، وبحق ، سلسلة من اعاييل الحكومة: سلسلة من ظواهر الاستغلال الصارخة. ولكن ليس كافيا استغلال منصتنا هذه لاظهار الظواهر السلبية فقط ، بـل يجب شن النضال ضدها .

نحن ، في امكنة العمل ، ذوو خبرة في شن النضالات . ولكننا نحتـــاج الى التنظيم لتطوير نضالات قطريـــة وفرعية . ونحن نستطيع شنها بمدى ما تتجند الهستدروت معنا .

ان نقابتنا ليست فرعـــا لوزارة العمل وهي ليست لجنة حكومية .

وعلى نقابة عمال المعادن والكهرباء والالكترون ان تكون نقـــابة عمـــال مستقلة ، مستقلة في ان تقرر ، عند الضرورة ، تنظيم اضراب ، وتاييـــد اضراب ومشاغل مضربة ، والمطالبـــة بزيادة الاجور ، والنضال ضـــــد التسيلات ، والتظاهر ضد الغلاء وغير ذلك .

فهلموا ننفذ هـــذا في المؤتمر ، فترسل تحياتنا الى عمال مصنـــع الخيوط والاسلاك الكهربائية الـذين يتظاهرون على مقربة من هذا المبنى ، لندع ممثليهـم الينا حتى يطلعـــونا على مطالبهم ولنطالب مجلس عمال حيفا بالوقوف معهم في نضالهم .

على نقابتنا ان تحافظ على الروح الدمقراطية في عملها وان توقف النهج الفاسد حيث يساند زعماء النقابـــة طرد الاعضاء الذين لا يرغبون فيهم من لجان العمال بل وطردهم من العمل .

ارباح واستغلال

لقد اوجدت الحكومة طوال سنوات — ولاسفنا بمساعدة من زعـــامة الهستدروت — ظروفا ممتازة لاصحاب الرساميل وللصناعيين لا تستطيع اية حسابات ان تصف حجم ارباحهم .

ولكننا نحن ، في امكنة العمل ، نعرف ذلك جيدا . لقد شهدنا في السنوات الاخيرة كيف سيطرت شركات راسمالية كبرى ، ولا سيما الاجنبية ، على الصناعة . ويكفي ان نذكر اسماء من مثل « ج. ت. س. صناعـــــة » و « عموميات الاستثمار » و « جنرال تليفون » (الشركة التي تتفرع عنها شركة « تديران ») و « البيت » (المتفرعة من شركة « كونترول داتا » الاميركية) و « روميا اورشليم » ، التي يملكها الاحتـــــكار الاميركي « ا كان ») .

والواقع هو ان عدد المسيطرين على الصناعة تتقلص باستمرار وبصورة دائمة بينما عدد العاملين في الصناعة يزداد باستمرار ، وان عمال الصناعة ينالون في كل سنة اقل مما نالوه في السنة السابقة بينما اصحـــــاب الرساميل يحصلون في كل سنة على اكثر مما حصلوا عليه من قبـــل بالاضافة الى مزيـــد من الجوائز الحكومية . وفي السنوات الاخيـرة التي ارتفعت فيها ارباح الصناعيين كثيرا جدا تدنت اجورنـــا الحقيقية اكثر فاكثر بالاضافة الى ان قيمـــة النقد الشرائية تهبط في كل يـــوم بسبب الغلاء والضرائب .

ولو انه كان لنقابتنا في السنوات الماضية قيادة مناضلة لكان في استطاعتنا منذ مدة طويلة ان نحقق مطالبنـــا القديمة التي تحولت الى ما يشبه الاسطوانة بالنسبة لزعامة التنظيم المهني ، وهي :

* اجور شهرية ومساواة الشروط الاجتماعية بتلك التي للعامليـن في الخدمات .
* تقليص يوم العمل ولا سيما في اشهر الصيف ، وتقصير اسبوع العمل .
* حد ادنى ملائم من الاجـــور للعاملين في الفرع .
* تامين التقاعد الشامل .
* ضمان ان لا تكون زيـــادة الانتاجية على حساب اجهاد العامل .
* تامين الاشراف المتزايد لوقف حوادث العمل في الزوبعة .

العاملون لا يحتاجون الاحتلال

حتى الآن كانوا دوما يردون على مطالبنا ردا واحدا : « الحرب » . ولكن هناك من يجني المليارات من « الامن » ، وهناك من يحظى بالارباح من الاحتلال .

لكن هؤلاء ليسوا جماهير العمال . فانهم لا يحتاجون الى الاحتـــلال . انهم ربحون من السلام . ان السلام يجلب الخير لثمرة كدحهم . السلام يحرر لهم مصادر مالية كبرى تمكن من حل قضايا التعليم ومن المساعدة على تصفية الفقر والقضاء على التمييز . ان السلام بدون ضم هو في متناول ايدينا اليوم . وتحقيقه مرهون اليوم بخطوات حكومة اسرائيل .

التمييز ضد العامل العربي

وبودي ان اتناول قضية اخرى ، قضية العامل العربي في نقابتنا ..

في منطقة نهريا ، مثلا ، كان ٥٠ بالمئة من مجموع اصحاب حق الانتخاب لنقابة عمال البناء — من العرب .. بينما نسبتهم في نقابتنا هي ٢ بالمئة فقط .

وهذه الظاهرة لا تحتاج الى تفسير. انها تؤكد التمييز ضد العامل العربي وتحويله الى « حطابين وسقاة ماء » . فاذا اردتم تغيير هذا الوضع فيجب قبل كل شيء اقامة مدارس مهنيـــة في القرى العربية الكبيرة ، مثـل كفر ياسيف ومعيلوت ترشيحا والطيبة وتقديم الدروس باللغة العربية .

وفي نهاية كلمته اثار الرفيق نسيم براخا قضايا الشبيبة العاملة التي لا تحظى بالاهتمام الضروري الكافي ، ودعا المؤتمر الى الاستماع الى صوت ومطالب ممثلي الشبيبة في المؤتمر .

تحفظات الكتلة الشيوعية (« ركـــاح »)

وقدم الرفيق ابراهام ليفنبراون تحفظات الكتلة الشيوعية . وفي تحفظه في مجال احلال السلام في الشـــرق الاوسط جاء :

١ — ان المؤتمر الاول لعمال المعادن والكهرباء والالكترون يقدر ان ثمـة امكانيات واقعية لاحلال سلام عادل بين اسرائيل و الدول العربية وذلك بتنفيذ قرار مجلس الامن من تاريخ نوفمبر ١٩٦٧ بكافة بنوده . فتنفيذ قـــرار مجلس الامن يؤدي الى اعتراف الدول العربية بحـــق الوجود السيادي لاسرائيل ويؤمن لاسرائيل حرية الملاحة في مضائق تيران وقناة السويس . ان تنفيذ قرار مجلس الامن يخرج الحرب، اي ،لابد ، من مجال العلاقـــات الاسرائيلية — العربية ويجلب الامن ويمكن من توفير مصادر اقتصاديـــة وتحويلها الى تطوير الاقتصاد القومي ورفع مستوى المعيشة للعمال وجماهير الشعب والى توسيع خدمات الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية . هذه كلها ممكن تحقيقها اذا وافقت اسرائيل على تنفيذ تلك البنود في قرار مجلس الامن التي تلزم بالانسحاب من المناطق المحتلة في حرب حزيران ومساندة التسوية العادلة لمشكلة اللاجئـــين العرب . لقد ابلغت حكومـــة مصر الدكتور غونار يارينغ باستعدادهـــا لتوقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل اذا وافقت اسرائيل من جانبها عـــلى مقترحات الدكتور يارينغ بالعودة الى حدود الرابع من حزيران سنة ١٩٦٧ .

ان المؤتمر يدعو الحكومـــة الى التوقف من وضع العقبات في طريق السلام والى مساندة مهمـــة مبعوث الامم المتحدة ، الدكتور يارينغ ، في تنفيذ دوره بتقريب السلام المنشود .

٢ — يقرر المؤتمر ان الدعاية عن التمييز المزعوم ضد يهود الاتحـــاد السوفييتي مختلقة من اساسها وليس لها اي اساس . فالوقائع تؤكد ان يهود الاتحاد السوفييتي هم مواطنون متساوون في الحقـــوق وينشـــون الشيوعية سوية مع كل شعوب الاتحاد السوفييتي . فامام يهود الاتحـــاد السوفييتي تفتح كل الامكانيات العلم والعمل وهم يحتلون مناصب هامة في كل مجالات الحياة في الاتحـــاد السوفييتي . ان الدعاية الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي انما تجلب الضرر فهي جزء من حملة التحريض العالمية ضد الاتحاد السوفييتي . ان الاتحاد السوفييتي صديق مخلص لكـــل الشعوب وبضمنها شعب اسرائيل . لقد انقذ الاتحاد السوفييتي ملايين اليهود من الابـــادة بايدي الافاعي الهتلرية وانقذ السكان اليهـــود في فلسطين من الابادة وايد قيام دولـــة اسرائيل مع تاييـــد حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

— والمؤتمر يقرر ان حكومة الاتحاد السوفييتي تنتهج سياسة تمكن من توحيد عائلات يهودية وابناء شعوب اخرى مع عائلاتهم خارج حدوده وذلك طبقا لقوانين الاتحاد السوفييتي ..

٣ — يقرر المؤتمر ان قيام علاقات طيبة مع الاتحاد السوفييتي هـــو مصلحة حيوية لدولة اسرائيل . ان الطريق لاحلال مثل هذه العلاقات هو احلال سلام ثابت وعادل في منطقتنا بتنفيذ كامل لقرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

— البقية على ص ٣ عمود ٣ —

فـــوز حزب العمـــال فى مالطـــــا

جـــاء في الانباء : — انتصر ، في الاسبوع الماضي ، في الانتخابات البرلمانية في مالطا حزب العمال بقيـــادة دوم منتوف بفوزه بـ ٢٨ مقعدا مقابل ٢٧ فاز بها الحزب المحافظ بقيادة جورجيو بورج اوليفيه .

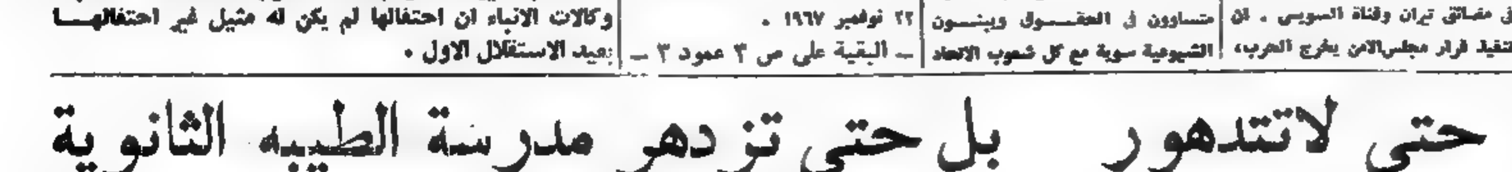
واثار اهتمام المحافل السياسية في بريطانيا واوروبـــا الغربية موقف دوم منتوف وحزبه من الحلف الاطلسي .. فقد دعا الى الحياد وقطع العلاقات الوثيقة مع حلف الاطلسي.

ومع هذا يشك المراقبون في قدرة منتوف على تحقيق التغيير الراديكالي باغلبية ضئيلة كالاغلبية التي فاز بها ..

وقد اعلن منتوف الذي شغل منصب رياسة الوزارة بين ١٩٥٥ — ١٩٥٨ انه يريد ان توقع الدول التي تستفيد من خدمة الموانيء المالطية اتفاقات مع مالطا مباشرة لا عن طريق بريطانيا .

ومالطا جزيرة صغيرة في وسط البحر الابيض المتوسط جنوب جزيرة صقلية الايطالية ، ومساحتها ٢٢٠ ميل مربع ، وعدد سكانها ٣٢١،٠٠٠ ، وقد استقلت عن بريطانيا في ١٩٦٤

الجماهير تحتفل بانتصار حزب العمال .. وكتبت وكالات الانباء ان احتفالها لم يكن له مثيل غير احتفالهـــا بعيد الاستقلال الاول .



بقلم: عبد الحميد ابو عيطة
عضو مجلس الطيبة المحلي

خلال شهر ايار عقد المجلس المحلي في الطيبة جلسته العادية ، وبطلب من الكتلة الشيوعية ، كانت المدرسة الثانوية القضيـــة الرئيسية على جدول الابحاث . وهذه ليست المرة الاولى التي يبحث فيهـــا المجلس اوضاع المدرسة الثانوية ، التي بدلا من ان تتطور وتتقدم لا تزال نواقصها باقية والاهمال يسودها .

ليس المسؤول عن هذه النواقص مدير المدرســـة وحـــده ، بـــل ان المسؤول الاساسي والرئيسي هو وزارة المعارف وسياسة الاضطهاد القومي تجاه الجماهير العربية في جميع مجالات الحياة ، وبشكل خاص في نـــاحية التعليم . في اعتقادنا ، ثلاثة هم المسؤولون عن تدهور المدرسة الثانوية :

١ — سياسة الاضطهاد القومي والتجهيل .
٢ — الادارة او مدير المدرسة .
٣ — المجلس المحلي المسؤول عن المدرسة الثانوية .

ونستطيع ان نلخص النواقص في المدرسة الثانوية بالنقاط التالية :

(١) ضعف مستوى الطلاب :

في كل عام يلتحق بالمدرسة الثانوية اكثـــر من مائة طـــالب ، يفدون اليها من المدارس الابتدائية . وللاسف ان مستوى اغلبيتهم الساحقـــة العلمي منخفض جدا مما يؤثر على مستوى المدرسة . لذلك مـــن الضروري الاهتمام بمستوى الطلاب وهم على مقاعد الدراسة الابتدائية . وممـــا يحز في النفس ، ويدين سياسة الاضطهاد القومي ان التعليـــم في المدارس العربية اليوم اكثر انخفاضا منه في زمن حكومة الانتداب الاستعمارية ، على الرغم من اننا اليوم مواطنون ، نعيش في دولة مستقلة تتباهى وتتبجح امام العالم بانها دمقراطية ورفعت مستوى مواطنيهـــا العرب ، خصوصـــا في مضمار التعليم . وامر هام يدفع المدارس والدراسة الثانوية الى الامام في المدارس اليهودية ، وتحرم منه المدارس العربيـــة الثـانوية ، وهو فـــرز (تقسيم) الطلاب عند انهاء الصف الثامن ، تمهيـــدا لقبولهم في المدارس الثانوية . ويقوم بذلك عالم نفســـاني (بسيخولوجي) مختص ، يصنف الطلاب حسب ميولهم ومقدرتهم ، اما التعليم المهني او التعليـــم الثـــانوي (بقسميه الادبي والعلمي) . وهذا الامر مهم جدا ، ونطالب بان يمـــارس في المدارس العربية ايضا .

(٢) سياسة التمييز والارهاب تجاه السلطات المحلية العربيـــة :

من المعلوم ان السلطات المحلية هي المسؤولـــة المبـــاشرة عن المدارس الثانوية ، وحين لا تروق ادارة السلطة المحلية لعين المســـؤولين في وزارة الداخلية والمعارف (خصوصا حينما يشترك الشيوعيون فيها) ، عند ذلك نرى المماطلة في تقديم المساعدات والقروض او حجزها عن المجلس المحلي . وهذا الامر حصل اثناء وجود الكتلة الشيوعية في ادارة مجلس الطيبـــة المحلي . وتذكر جماهير الطيبة تدخلات مكتب توليدانو (مستشـــار رئيسة الحكومة للشؤون العربية) ، والمؤامرات التي واكبتها لمنع وجود الشيوعيين في ادارة المجلس المحلي. ان رئيس المجلس السابق السيد عبد الرحيم الحاج ابراهيم لا يزال حيا يرزق ، ولا نعتقد انه ينكر هذه الضغوط والمؤامرات على المجلس اثناء رئاسته وائتلافه مع الكتلة الشيوعية .

ان هذه التدخلات المشينة لتدمغ سلطات الاضطهاد القومي الـــى الخبل وقد عرقلت كثيرا تطوير المدرسة الثانوية في الطيبة ، وغيرها مـــن المشاريع الحيوية .

(٣) تسلط فردي وعنصرية :

يحمل مدير المدرسة شهادة دكتوراه ، ويدير المدرسة منـــذ ثلاثة عشر عاما ، وكان بودنا ان تكون شهادة الدكتوراة التي يحملها عاملا مســـاعدا ودافعا لتطوير المدرسة وتثقيف ابنائنا . ولكن الحقيقة ان « حـــامل الدكتوراة » فشل في ادارته المدرسة ومن اسباب ذلك انه تصرف تصرف السيد المطلق في كل شيء واحجم عن استشارة الهيئـــة التدريسية والمجلس المحلي . واكثر من ذلك فهو « يشطح » « شطحات » عنصرية سواء قصد ذلك ام لم يقصد . وهكذا تراه في خطبه يتفاخر « بتمدين الشعوب الاخرى المنحطة » حسب رايه ، (والمقصود الشعوب العربية المجاورة) . وهذا المسلك في بلدة عربية يترك اثره السيء على الجميع من طلاب وهيئة تدريسية واولياء امور الطلاب واعضاء المجلس . وقد وصلت الامور بالمدير الـــى ارسال رسائل تحقر المجلس المحلي ، مثل نعته اياهم (رقصـاء الكفر) ! لا نكن اي عداء المدير ، ولا اي فرد من الهيئة التدريسية ، ولكن ادارة من هذا النوع تعود بالنتائج السيئة والسلبية على طلابنا وعلى المدرسة الثـانوية .

(٤) امتحانات الاجتياز :

من الامور المثيرة والتي تدل على تسلط المدير وانفراده بتقرير الامور دون استشارة احد من الهيئة التدريسية او المجلس المحلي ، هي طريقـــة تقديمه الطلاب لامتحانات الاجتياز . فهو لا يسمح الا لعدد ضئيل من الصف الثاني عشر بالتقدم للامتحان باسم المدرسة ، وبذلك يهبط عزائم الاكثرية الساحقة من الطلاب . وحجته في ذلك هي الحصول على امتيازات خاصة للمدرسة من الوزارة مثل (العلامة الواقية) على اعتبار ان كل مدرسة ثانوية تحقق نجاحا في امتحان الاجتياز (٧٥٪ على الاقـل) على مـــدى ٣ سنوات متتالية ، تنال هذه المساعدات . ولكن حجة المدير هذه تتبدد مثل فقاقيع الصابون عندما نعلم انه من اجل الاعتراف بمدرسة ثانوية وحصولها على الامتيازات من وزارة المعارف يجب تنفيذ حوالي ثمانية شروط ، منهـــا وجود معلمين اكفاء يحملون الشهادات الجامعية ، ووجود قسم علمي ومختبر كامل، نجاح الطلاب في امتحان الاجتياز بنسبة ٧٥٪ لمدة ٣ سنوات متتالية. ان المدير يترك الشروط الثمانية المطلوبة باستثناء شرط واحد وهو امتحان الاجتياز ، وبذلك يحرم الاكثرية الساحقة من الصف الثاني عشر من تقديم الامتحان باسم المدرسة .

وخطأ فادح اخر يرتكبه المدير ، الذي يدرس الصفوف العليـــــا الرياضيات فهو يهتم ابتداء من الصف العاشر بعدد ضئيل من التلاميـــــذ البرزين لا يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة . اما اغلبية التلاميـــــذ فنصيبهم الاهمال ويتعرضون لسخريته فلا يحاول ارشادهم او الاصلاح من شأنهم .

هذا وقد قرر المجلس المحلي في جلسته الاخيرة ، وبمبـــادرة الكتلـــة الشيوعية ، منع المدير من التقرير فيمن يتقدم لامتحان الاجتياز وقرر ان الهيئـــة التدريسية والمدير والمجلس المحـــلي يبحثون ويقررون هـــذا الامر وليس المدير وحده . وعلى المجلس المحلي ملاحقة وتنفيذ هذا القرار ووضع الامور في نصابها . والجدير بالذكر ان هذه الطريقة غير متبعـــة في المدارس الثانوية الاخرى ، ففي مدرسة الطيرة الثانوية يتقدم اغلبية طلاب الصف الثاني عشر ، ونسبة النجاح هي اعلى منها في مدرسة الطيبة .

واليكم الاحصائية التالية والتي تبرهن ان اغلبية تلاميذ الصف الثاني عشر لا ينجحون في امتحانات الاجتياز او لا يتقدمون اليها بالمرة ، وكل مـــا يحصلون عليه هو شهادة ثانوية .

السنة	عدد تلاميذ الثاني عشر	عدد المرشحين لامتحان الاجتياز باسم المدرسة	عدد الناجحين في امتحان الاجتياز
١٩٦٥	٢٠	٥	٤
١٩٦٦	٣٢	١٠	٨
١٩٦٧	٢٠	٩	٨
١٩٦٨	٢٣	٩	٧
١٩٦٩	٣٣	١٦	٤
١٩٧٠	٤٣	١٦	١٣
١٩٧١	٤٠	١٧	؟

— البقيـــة على ص ٤ —

من هنـــا وهناك

هالة الامومة لم تفد

دخلت المرأة الاسرائيلية ابنة الستين عاما العائدة من كوبنهاجن الى قاعة المراقبة الجمركية في مطار اللد وهي تضم بين يديها طفلة ويطوف من حولها ثلاثة اولاد آخرون واعتقدت ان المسؤولين سوف يهرعون الى مساعدتها على الخروج من القاعـــة بسرعة بدون تفتيش كمـــا جرت العادة في حـــالات مماثلة ..

ولكن رجـــال الجمرك أصروا على تفتيش المرأة ! ولم تؤثر فيهم هالة الامومة المقدسة ..

وفازوا بغنيمة «محترمة» — ٤٠٠ فيلم جنسي تصور العلاقات الجنسية الصريحة وكانت اكبر « غنيمة » من نوعها ، وصادر رجـــال الجمرك الافلام وسيقدمون « الام » الى المحاكمة ..

المفاجـاة

ذهب جيمس ويلكس ، من برايتون ، الى مكتبـــة وقال للبائع انه يرغب في شراء قلم حبر ممتـــاز ، ينوي تقديمه لزوجته ..

وسال البائع : تريد ان تفاجئها به طبعا .

ووافق الزوج قائـــلا : بالضبط اذ انها تتوقع ان اهديها معطفا من الفراء ..

وخرج ويلكس من المكتبة يحمل قلما ثمينا .

وفتحت له امراته الباب وهي ترتـــدي معطف فراء قائلة :

— تاكدت انــك مشغول جدا ولهذا اشتريت المعطف بنفسي .. وستجد فاتورة الحساب على مكتبتك .. ! اليس جميلا حقا ؟ ...

مجلس عمال الرملة يطـــالب الهستدروت

بالوقوف بحـــزم لصـــد موجـــــة الغـــلاء

الرملة — لمراسلنا — دعـــا مجلس عمال الرملة لجـــان العمال في المنطقة الى اجتماع لبحث قضايا الغــــلاء وطرق مكافحتها . وقد القى عضـــو اللجنة التنفيذية للهستدروت، دافيد لوتسكي ، محاضرة حول هذا الموضوع .

واشترك في النقاش سكرتيرو لجان العمال فانتقدوا مواقف الهستدروت وعدم اتخاذها الاجراءات الفعـــالة لمكافحة الغلاء المتصاعد ، ولرفـــع اجور العمال والدفاع عن حقوقهم . وطالبوا القيادة الهستدروتية باتخاذ مواقف اكثر ايجابية تجاه مطـــالب العمال .

كلمة العضو الشيوعي

واشترك العضو الشيوعي في مجلس عمال الرملة الرفيق محمد حـــداد ، في النقاش ، فشرح موقف الحـــزب الشيوعي في محاربة الغلاء وطـــرق معالجة الوضع ، فقال :

لا يمكن بحث قضية الغلاء في معزل عن اطار الحياة العامة في البلاد .. وهذا الاطار هو سياسة الحكومـــة المعادية لجماهير العمال . ان سياسة الحكومة الحالية ورغبتها في زيـــادة الضرائب المباشرة وغير المباشرة هي السبب المباشر لهذا الغلاء . ونذكر ، على سبيل المثال ، زيادة اسعـــار الكهرباء ، وزيادة اجور المساكن ، زيادة اسعار منتجات الحليب ، زيادة الفائدة في البنوك ... الخ . كل هذه الزيادة هي بموافقة الحكومة وتشجيعها وهي تقع على كاهل العمال .

واليوم تحاول القيادة الهستدروتية ان تقاوم الغلاء عن طريق مراقبـــة الاسعار عند اصحاب الحوانيت بدلا من مراقبة هذه الاسعار لدى الحكومة التي ترفع الضرائب الجمركية ممـــا يؤدي الى رفع الاسعار ، علما باني لا ادافع عن اصحاب الحوانيت ، واطالب بمراقبتهم هم ايضا .

لقد فرضوا على العمال الاتفـــاق « الصفقة الشاملة » .. وهذا الاتفاق ينفذ فقط بالنسبة للعمال حتى لا يحصلوا على زيادة في الاجور عنـــد ارتفاع الاسعار .

ان سياسة الهستدروت يجب ان تقوم على اساس مقاومـــة سياسة الحكومة تجاه رفع الضرائب وزيـــادة اسعار الحاجيات ، وتعويض العمال عن كل خسارة نتيجة هذا الغلاء وجعل زيادة الغلاء متفقة تماما مع الغـــلاء الحقيقي حتى يستطيع العـــامل ان يحافـــظ على قيمة اجره ويسد حاجياته الضرورية .

واشار الرفيق محمد حداد الى قرار بنك العمال زيادة نسبة الفائدة للمدينين على القروض التي حصلوا عليها . وقال : ان بنك العمال — وهو مؤسسة هستدروتية — كـــان — لاسفنا الشديد — البادىء في رفـــع هذه النسبة ..

وطـــالب بان لا تكون مؤسسات الهستدروت هي البادئة في رفـــع الاسعار حتى لا يحذو حذوها الاخرون في ذلك .

وقد قوبلت كلمة الرفيق محمـــد حداد بالتاييد حتى ان عضو اللجنة التنفيذية اعلن عن موافقته على عدد من النقاط التي وردت في هذه الكلمة.

وبالاجماع قرر المجلس مطالبـــة الحكومة بكبح موجة الغلاء ودعـــوة الهستدروت الى الوقوف بحـــزم لصدها .



احتلت موجة الاضرابات التي غمرت البلاد في الاسبوع الماضي مكان الصدارة لا في الحيز المقرر للانباء فقط بل في افتتاحيات الصحف ومقالاتها الرئيسية وظهر التمايز بينها ـ على الرغم من اتفاقها حول خطر الاضرابات في الموقف من المضربين وفي أسلوب معالجة الوضع ..

وكان ملمح الصحف البرجوازية المشترك مهاجمة المضربين واتهامهم بزج البلاد بالفوضى ودعوة الحكومة الى الوقوف امامهم بصلابة لان تلبية مطالبهم تؤدي الى حلقات متعاقبة من المطالب والاضرابات .

هـــآرتـس

الاضرابات تضر بـالجماهير

ووجهت هآرتس حديثها يوم الجمعة (١٨ ـ ٦) الى اولئك الذين يؤيدون الاضرابات وكان القصد من ذلك عزل المضربين بتصوير تصرفاتهم تصويرا مدمرا بعيدا عن المسؤولية فكتبت :

« كل من يدافع عن حق الاضراب عليه ان يأخذ بعين الاعتبار الضرر الاقتصادي والاجتماعي الذي ينزله الاضراب بالخدمة العامة وهكذا فهو يؤثر تأثيرا سلبيا على الجماهير اكثر مما يؤثر بالمخدم : هدف الاضراب وضغطه » .

דבר

صـــلابـــة الحـكومـــة

ولاحظت دافـار في اليوم ذاته ان الحكومة لا يمكن ان تنفي مسؤوليتها عن تزويد الجماهير بالخدمات الحيوية ولكنها ارادت بهذا ان تدفع الحكومة الى اتخاذ اجراءات قمع طارئة ـ أوامر العودة الى العمل بموجب قوانين الطوارىء ـ تضمن تلك الخدمات .

وكتبت : أن صلابة الحكومة في قضية اضرابات عمال الكهرباء ومستخدمي المستشفيات الاداريين ستكون لها ابعادها على نضال فرق العمال الاخرى التي بدأت تقرع جرس الانـذار ..

המשמר

المراسيم لا تحل مشاكل النضالات الطبقية

وشددت عل همشمار في ذلك اليوم عن عامة الصحف الصهيونية فكتبت : يجب ان لا تنتهي الاضرابات الا على اساس تسويات تأخذ بعين الاعتبار طلبات العمال . من الزيف الاعتقاد بأن المراسيم الحكومية تستطيع التغلب على النضالات الاجتماعية .

جـروزلم بوسـت

على الحكومـة ان تواصل سياسة الشدة

ووقفت جروزلم بوست يوم الاحـــد (٢٠ـ٦) افتتاحيتها على هذه القضية فكتبت ان جولدا مئير حذرت يوم السبت ان « البيت يحترق » .. وان لجان العمال وحتى الهستدروت تتحدى الحكومة . ولهذا تحركت بسرعة لتحافظ على بعض مظاهر الهيبة .. واقترحت جروزلم بوست انتهاج النظام الاسكندنافي حيث تصبح اتفاقات العمل قانونا يلجأ الاطراف الى البرلمان من اجل فض النزاع بشأنها .

وتشوه جروزلم بوست الحقيقة حين توحي ان المضربين لم يحترموا الاتفاقات المعقودة بينهم وبين اصحاب الاعمال .

وامتدحت جروزلم بوست موقف الحكومة ولكنها حذرت من تبدده فكتبت :

« علينا ان نأمل ان لا يتبخر شعور حالة الطوارىء الذي امسك بزمام الحكومة بعودة العمال الى اعمالهم . اما اذا تبخر وفقدت الحكومة قوة الاندفاع التي اكتنزتها في الاسبوع الاخير فعندئذ سيكون الثمن الذي سيدفعه الاقتصاد عاليا جدا تماما كما ان اتفاق الاجور بعد الاضراب يميل الى رفع الاجور اكثر من مطالب العمال في عشية الاضراب » .

***

وعالج بعض الزعماء الذين تكلموا في اجتماعات نهاية الاسبوع عن الاضراب فاعرب ممثلو البرجوازية الكبيرة عن حقدهم الطبقي على العمال ..

وبين هؤلاء كان مناحم بيغن زعيم « حيروت ـ جاحال » الذي طالب التجمع العمالي بابعاد بن اهرون عن منصبه (سكرتير الهستدروت العام) لانه « يحرض العمال لا على شن حرب طبقية لا وجود لها فحسب بل على حرب بين المؤسسات » .

وقال بيغن ـ وفي هذا كان يردد استراتيجية الديماغوغية ـ ان اخفاق الحكومة بقيادتها الاشتراكية يظهر في الاضرابات وانتشار الفقر !!

وشوه بيغن الصورة في سبيل الدفاع عن الاحتكارات وارباحها فقال : « كيف يمكن الحديث عن حرب طبقية حين يسيطر الحكومة والهستدروت على ثلثي الاقتصاد ؟ » (مع ان الحقيقة ان البرجوازية والاحتكارات تمتلك حوالي ٩٠٪ من المنشآت الصناعية التي تستخدم اكثر من ٥ عمال) ..

واضاف « يشكو بن اهرون من انتشار الفقر ولكن عليه ان يسأل : من سيطر على مقدرات البلاد طوال العشرين سنة الماضية » !!

وتجاهل ان « احزاب العمال » التي كانت القوة القائدة خلال هذه الفترة انما خدمت الاحتكارات ..

المجلس المحلي في عرابه يعقد جلسة خاصة لبحث الوضع الخطير في مدرســة البنـات الابتدائيـة

على أثر انتشار الانباء عن تصرفات مـدير المدرسة المنكرة واللا اخلاقيـــــة

عرابة ـ لمراسلنا ـ استجابة لعريضة موقعة من أولياء امور الطالبات ولعدة عرائض موقعة من قبل المواطنين في القرية عقد المجلس المحلي جلسة خاصة في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر السبت الموافق ١٢ـ٦ـ٧١ لبحث تصرفات مدير المدرسة المدعو عبد الله دراوشه ، وقد توجه والد احدى التلميذات بنداء للمجلس طالب فيه ببحث تصرفات المدير المذكور مع ابنته طالبة الصف الثامن وشرح في ندائه كيف ان المدير دعا التلميذة المذكورة الى غرفة الادارة وطلب منها الفحشاء !! ومنعها صمتت التلميذة وشتمته وتركت المدرسة مع بعض زميلاتها اللواتي علمن بالامر .. وقد ذكر والد التلميذة في ندائه ان هذه الحالة ليست الاولى ، وان التلميذات يتحدثن عن اعمال ومحاولات مشابهة قام بها المدير مع بنات الخريات في المدرسة . والمعروف ان هذا المدير يعتمد على مركزه القوي لدى السلطة واجهزة الامن للقيام بهذه الاعمال ..

وقد دعا المجلس المحلي اولياء امور الطالبات لحضور الجلسة وسماع آرائهم بالموضوع .. وعند افتتاح الجلسة غصت قاعة المجلس ومحلها وساحته وحتى الدرج المؤدي للمجلس بالمواطنين الغاضبين الذين كانت آراؤهم موحدة حول وجوب المطالبة بإيقاف المدير المذكور عن العمل في القرية ، والجدير بالذكر ان اولياء امور الطالبات يرفضون ارسال بناتهم الى المدرسة ما لم يبعد المدير المذكور عن المدرسة ، وبعد سماع آراء الاهالي واقتراحاتهم حول الوضع في المدرسة اتخذ المجلس القرارات التالية :

١ ـ اقامة لجنة تحقيق شعبية للتحقيق في القضية وفي اوضاع التدريس في هذه المدرسة .

٢ ـ تأليف وفد من اعضاء المجلس والاهالي لمقابلة المسؤولين في وزارة المعارف وبحث الموضوع معهم .

٣ ـ المطالبة بتوقيف المدير عن العمل في المدرسة نهائيا .

٤ ـ التوجه للبوليس والمطالبة بنزاهة التحقيق والاسراع فيه ..

واتخذت قرارات اخرى تتضمن استنكار المجلس والاهالي لمثل هذه الاعمال الشنيعة . ورفض تهديدات المدير واستغلال علاقته مع اشين بيت « لتخريب البيوت » ـ كما صرح هو نفسه ...

ان المجلس المحلي واولياء امور الطلاب وجميع الناس في القرية يرون في هذا العمل عملا اجراميا لا يمكن السكوت عنه ويطالبون السلطات المسؤولة بالعمل على تنفيذ مطالبهم العادلة لاصلاح هذا الوضع المشين في المدرسة ، وقد بدأ المجلس بتنفيذ هذه القرارات بأن توجه لممثل وزارة المعارف والبوليس .. ومن المقرر ان يتوجه وفد شعبي لمقابلة المسؤولين بهذا الشأن .

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنة ١٩٧١

منطقة تـــل ابيب ـ يافـا وصلت الى ٥٩٫٩ بالمئـة
منطقـة السهل وصلت الى ٥٧ بالمئـة
وصلنـــا الى ٤٠٫٢ بالمئـة

المنطقة	المبلـــغ	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب ـ يافا	١٧٠٠٠٠	١٠٠١٨٦	٥٩٫٩
السهل	٧٠٠٠٠	٣٠٨٨٧	٥٧
المثلث	٨٥٠٠٠	٤٠٠٥٠	٤٧٫٦
الجنوب	٢٣٠٠٠	٨٤٥	٣٦٫٧
عكا	١٢٠٠٠٠	٣٠٣٢٤	٢٧٫٧
حيفـا	١٠٠٠٠٠	٢٠٤٨٥	٢٤٫٩
القدس	١٠٠٠٠	٢٤٧	٢٤٫٧
الناصرة	١٦٠٠٠٠	٣٠٠٩٥	١٩٫٣
متفرقات	١٠٢٠٠	١٠٩٣٧	ـــــ
المجموع	٧٥٠٠٠٠	٣٠٠١٥٦	٤٠٫٢

في مؤتمر عمال المعـــادن ـ بقيـــة

٤ ـ يقرر المؤتمر ان الجيش الاسرائيلي يجب ان يكون مكرسا للدفاع عن اسرائيل فقط وان لا يستخدم اداة لاحتلال وحروب ليست لنا . ان الضم الاقليمي لن يضمن سلامة ومستقبل اسرائيل في المنطقة وان يقربنا من السلام المنشود . فالسلام فقط يضمن حياة الهدوء والبناء لسكان الحدود .

ثم قدمت الكتلة الشيوعية (ركاح) تحفظات ومطالب أخرى هي :

* تشريع قانون لحد ادنى من الاجور بمبلغ ٦٠٠ ليرة شهريا . * توسيع التشريعات الخاصة بالتأمينات * ان يخصص المخدمون مبالغ كافية لضمان ترتيبات وقائية وفرض عقوبات رادعة على المخدمين الذين يستخفون بتأمين العمال . * توسيع دفع علاوة الغلاء بموجب حسرات نصف سنوية وطبقا للغلاء الحقيقي لا على أساس جدول مزيف . * تحرير اصحاب العائلات الكبيرة ممن لا تتجاوز اجورهم ٥٠٠ ليرة شهريا من الضرائب الحكومية والبلدية . * تخفيض نسبة الضرائب المفروضة على العاملين . * اتخاذ الاجراءات الفعالة من اجل مساواة اجور وشروط عمل العامل العربي مع تلك التي ينالها زميله العامل اليهودي * دفع اجور متساوية على الاعمال المتساوية للشبيبة العاملة * تطوير علاقات اخوة عمالية مع الطبقات العاملة في كل الاقطار واقامة علاقات مع المنظمات النقابية في الاقطار الاشتراكية والراسمالية في النضال من اجل سعادة العاملين والتقدم والسلام .

استفزاز بوليسي وقح للشاعر سميح صباغ

البقيعة ـ لمراسلنا ـ بتاريخ ٢٨ أيار استدعي الرفيق الشاعر سميح صباغ الى مركز بوليس ترشيحا للتحقيق معه بمناسبة صدور ديوانه . وقد استقبله بوليس الاحوال بكلمات بذيئة لا يستعملها الا من عدموا كل تربية . وقد قال له الجاويش ايلي بن يعقوب : « اسمع سميح ! عندي من ديوانك نسخات وقد بعثته الى الرقابة . فاذا كانت فيه اشياء خطرة فانت تعرف عواقب ذلك » ! وسلمه امرا بحظر عليه دخول المناطق المحتلة .

وقال الجاويش المذكور ما معناه على الرغم من أن الرقابة الادبية قد رفعت ، ولا دخل للبوليس في النشاط الادبي .

اننا نحتج بشدة على تصرف البوليس وعلى كلماته البذيئة التي وجهها الى الرفيق سميح ونطالب بوضع حد لمثل هذه التصرفات الاستفزازية الوقحة

منـــازل عرب السواعـــد تقصف بالمدفعية

ـ لمراسلنا في الجليل ـ

في بداية الشهر الجاري وبينما كان الجيش يجري تدريباته المعتادة في المنطقة ، وبعد ان كان القصف المدفعي يجري في منطقة بعيدة عن مناطق السكن تحول القصف فجأة وعلى حين غرة ، على بعض المنازل المبنية من الزنك . وقد سقطت بعض القذائف على بعد امتار قليلة من هذه المنازل مما ادى الى وقوع اضرار جسيمة فيها وفي المزروعات .

ان مثل هذه الاعمال تثير ضمائر الشرفاء والاحرار فهي تعرض حياة النساء والاطفال للخطر . ونحن نستنكرها بشدة ونطالب بوقفها ومعاقبة المسؤولين عن ارتكابها .

اللاجئون في قريـة شــعب مهـددون بالتشريد مرة أخـــرى !!

شعب ـ لمراسلنا ـ تقوم السلطات بحملة في قرية شعب تطالب فيها اللاجئين من عرب الحولة ومن ميعار والدامون بأن يدفعوا مبالغ طائلة اجرة سكن عن مدة عشرين سنة ! وكل من لا يدفع هذه الاجرة تفرض عليه ترك مكان سكنه والمبادلة بارضه او شراء ارض لاقامة مسكن جديد له . ومن لا يوافق على هذا الطلب يجبر على ترك المنزل والقرية معا . ومعروف ان معظم هؤلاء اللاجئين لا يستطيعون دفع هذه الاجرة الباهظة المطلوبة منهم . وكانت الحكومة قد هدمت قراهم واجبرتهم على ترك اراضيهم وفرضت عليهم الاقامة في قرية شعب . والآن وبعد عشرين عاما تطالبهم بدفع اجرة سكن عن عشرين عاما !. وهذا معناه تشريدهم مرة اخرى .

اننا نستنكر بشدة محاولات تشريد اللاجئين في قرية شعب وندعو الى التضامن معهم لانقاذهم من هذا الخطر المحدق بهم .

اتقـــوا الله في أمـــوال بلدية الناصرة الفقيرة

ائتلاف سيف الدين ـ يعقوب السالم يقرر شراء سيارة لسيف الدين بمبلغ ٤٦٠٠٠ ليره

الناصرة ـ لمراسلنا ـ في جلسة ائتلاف سيف الدين ـ يعقوب السالم الاخيرة قرر سيف الدين الزعبي وائتلافه الخنوع شراء سيارة فخمة موديل ٧١ بمبلغ ٤٦٠٠٠ ليره

والظاهر ان سيف الدين الزعبي الذي لم يستطع مباراة السيد عبد العزيز الزعبي (الذي تسنم منصب نائب وزير الصحة مؤخرا) في تسنم مركز مشابه في احدى الوزارات اراد التفوق على نائب وزير الصحة في اقتناء سيارة افخم من سيارة نائب الوزير ... ففي حين ان سيارة نائب وزير الصحة تكلف ٤٤٠٠٠ ليره فان سيارة سيف الدين ستكلف ٤٦٠٠٠ ليره ! ...

اما هل لبلدية الناصرة ، الفقيرة ، حاجة الآن لمثل هذه السيارة الفخمة فهذا امر يعرفه المواطنون وحتى يعرفه سيف الدين وائتلافه الذين لا يجدون في صناديق البلدية ما يكفي لتسديد رواتب الموظفين والعمال . ولو كان هذا البذخ على حساب سيف الدين الزعبي او يعقوب السالم الخاص لهان الامر ولكنه بذخ على حساب اموال الشعب التي يدفعها من عرقه وجهده لبلدية الناصرة .

فليتق الله سيف الدين وائتلافه الخانع في اموال الشعب والبلدية الفقيرة .

تهنئــة

تهانينا الحارة الى الرفيقين امين وسليمه عبيد بالمولود الجديد

سلام
الحزب والشبيبة ـ حيفـا

زاوية الرياضة

* فـوز هبوعيل بئر السبع بلقب بطل ابطال الدرجة الاولى .
* فوز هكواح بكاس الدولة لموسم ٧١/٧٠
* الاسماعيلي القاهري يتعادل مع ووردربرمن الالماني ١ : ١ في بـون .
* تغلب منتخب الاتحـاد السـوفييتي بكرة القدم على سكوتلاندا ١ : صفر
* افتتاح مباريات بطولة ويمبلدون بالتنس

نهـاية الموسـم الكروي في البـــلاد

كان يوم السبت الماضي هو يوم نهاية الموسم الكروي لعام ٧١/٧٠ بصورة رسمية . وقد اقيمت مباراة بطل ابطال الدرجة الاولى بين يافا وبئر السبع ، وانتهت في وقتها الاصلي بالتعادل ١ : ١ واستمر التعادل ايضا في نهاية الوقت الاضافي وبعد ضربات الجزاء تغلب هبوعيل بئر السبع ٣ : ٢ وفاز بلقب بطل الابطال الدرجة الاولى .

هكواح يفوز بكـاس الدولة

ويوم الاربعاء الماضي وعلى استاد بلومفيلد في يافا وامام عشرين الف متفرج استطاع فريق هكواح ان يفوز بكاس الدولة متغلبا في المباراة النهائية على مكابي حيفا ٢ : ١ .

وقد جاء هدف الفوز لهكواح نتيجة خطأ فظيع ارتكبه حارس المرمى القديم « جرشوني » الذي عاد الى اللعب بسبب النزاع الذي نشب بين فريقه وحارس المرمى الاول .

وقد جاء الهدف في منتصف الشوط الثاني عندما صوب نجم هكواح « شهرباني » كرة من ٤٠ مترا على اثر ضربة حرة مباشرة ورفعها لولبية دائرية تلتها الحارس صادرة الى الخارج ولكنه فوجيء عندما شاهدها تمر امامه داخل الشباك .

وقد ادى الفريقان عرضا كرويا سريعا وقويا ومثيرا مما زاد الاثارة في نفوس المتفرجين الذين استمتعوا ومتعوا . وهذه هي المرة الثانية التي يفوز بها هكواح بكاس الدولة خلال سنتين .

تعليـــق

برزت في الفترة الاخيرة عدة مشاكل تتعلق بمباريات الدوري في الدرجات المختلفة ، واساسها البيع والشراء في المباريات . وكان من آثارها ان زاد عمل لجان التحقيق والمحاكمات والاستئنافات . فقد تبين خلال التحقيقات ان قلب دفاع فريق بني يهودا قد « باع » مباراة فريقه ضد الخضيرة (لاحد لاعبي الخضيرة مقابل ٦٠٠٠ ليرة) وتقرر اعادة المباراة (الاولى انتهت بفوز الخضيرة ١ : صفر) وفعلا كان ذلك وفازت بها الخضيرة ايضا ١ : صفر .

وقد وجه بعض المسؤولين ، وعدمن نواب الكنيست واخرون من العاملين في الهستدروت التهم الى عدد من العاملين في مجال الكرة بالبيع والشراء ، ويقال ان بعض الذين يشتركون في مسابقات « سبورتوتو » من يشترون بعض المباريات غير النزيهة وذلك قصد الفوز بالجوائز الاولى وربح مبالغ طائلة من المال .

وحتى هذا اليوم لا تزال التحقيقات مستمرة . اما بالنسبة لمباراة بني يهودا ـ حولون التي لم تقم فقد قرر الاتحاد العام اعطاء الفوز اداريا لبني يهودا ، وبذلك تقرر ان يهبط فريق مكابي بيتح تكفا الى الدرجة الاولى .

قـائمه الدرجـة الاولى ـ القسم الشمالي

الفريق	النقاط
١ ـ مكابي يافا	٥٠ نقطة
٢ ـ رمات غان	٤٩ «
٣ ـ كريات شمونة	٤٠ «
٤ ـ عكا	٣٥ «
٥ ـ نهريا	٣٣ «
٦ ـ بيتار نتانيا	٢٩ «
٧ ـ طبريا	٢٨ «
٨ ـ هبوعيل هرتسليا	٢٨ «
٩ ـ شباب الناصرة	٢٧ «
١٠ ـ مكابي هرتسليا	٢٦ «
١١ ـ هبوعيل نتانيا	٢٦ «
١٢ ـ نحليئل	٢٥ «
١٣ ـ طيرة الكرمل	٢٥ «
١٤ ـ محني يهودا	٢٣ «
١٥ ـ زخرون يعقوب	١٩ «
١٦ ـ مكابي الخضيرة	١٧ «

اخبـــار رياضيـــة

■ في المانيـا الغربية تعادل الاسماعيلي القاهري ، الذي يحاول استعادة امجاد الكروية ، وفيردربرمن الالماني الذي يحتل مركزا محترما في قائمة الدوري الاول بهدف لكل منهما . وسيجري الاسماعيلي عدة مباريات اخرى في المانيا .

■ في موسكو تغلب منتخب الاتحاد السوفييتي بكرة القدم على المنتخب الاسكوتلاندي بهدف يتيم مقابل صفر وذلك في مباراة ودية دولية . وقد سجل هدف الفوز قلب الهجوم امتادي بيروز هيعين في الشوط الاول .

■ صرح وزير الرياضة والشباب في الجمهورية العربية المتحدة الاستاذ مصطفى طيبه ان النشاط الكروي المحلي الرسمي سيعود هذا الموسم على نطاق شامل وواسع ، وسيكون هذا الموسم (القادم) عبارة عن دورة شاملة وكبيرة للاستعدادات لخوض مباريات الدوري بعد عام . هذا وستبدا مباريات الدورة الصيفية في منتصف الشهر القادم .

■ بلاعس وعلى ملاعب ويمبلدون الشهيرة للتنس افتتحت مباريات ويمبلدون السنوية وكان من المقرر للعب في اليوم الاول البطل الشهير « رود ليفر » ، مع اليوغوسلافي بوباتوفيتش وجون نيوكامب مع بوهيك ...

ليوضع حد لتدخل البوليس في شؤون الرياضة

جاءنا من السيد خالد هواش مدير مكابي شباب المكر الرسالة التالية :

بتاريخ ٧١/٦/٥ كانت المباراة المرتقبة والمؤجلة لفريق مكابي شباب المكر مع منافسه هبوعيل معلوت ترشيحا ، تلك المباراة المصيرية للصعود بالفريق من مستوى فرق الدرجة الرابعة الى مستوى فرق الدرجة الثالثة .

وقد جاء في الدعوة للفريق هبوعيل معلوت ترشيحا ان المباراة ستقام على ملعب هبوعيل مجد الكروم في مجد الكروم في تمام الساعة الرابعة .

وبالفعل حضر الفريقان في الموعد المحدد كما حضر معهما حكم من الدرجة الاولى الى جانب حكمين مراقبين من قبل الاتحاد العام لكرة القدم .

وبدأت المباراة وكان اللعب في صالح لاعبي المكر الذين سيطروا على ارض الملعب سيطرة تامة حتى الدقيقة الثلاثين ، عندما دخل الى الملعب اربعة من رجال الشرطة يصحبهم رئيس مجلس مجد الكروم المحلي وطلبوا من حكم المباراة والفريقين مغادرة الملعب حالا بحجة انه مغلق من قبل البوليس .

والسؤال : هل الملعب مغلق امام هبوعيل مجد الكروم لوحده او امام كل الفرق الرياضية ؟.

فاذا كان مغلقا امام كل الفرق الرياضية المنظمة للاتحاد العام فلماذا ارسل الاتحاد العام ثلاثة من حكامه القديرين لقيادة هذه المباراة والحكم فيها ؟.

الحقيقة ان الملعب مغلق في وجه هبوعيل مجد الكروم لوحده وليس في وجه المكر ـ هبوعيل معلوت والدليل على ذلك ان الاتحاد العام وافق على اجراء اللعب في مجد الكروم .

انني اقولها بصراحة الى سكرتير ورئيس فريق هبوعيل معلوت ترشيحا ان هذه الالاعيب والمحاولات قد اكل عليها الدهر وشرب . وان مكابي شباب المكر لن يسمح لهبوعيل معلوت يكسب مباراة اداريا . وسنقف بالمرصاد لاعادة المباراة وكسبها مهما كان الثمن .

الحكومة لجأت الى أوامر الاقامة الاجبارية لوقف موجة الاضراب

لم تعد تكفي مزاعم « الامن » و « مقتضيات الوضع » لاسكات العمال ● موجة الاضرابات لم تفقد اندفاعها ● موجة سخط بين شبيبة مبام على تصريح وزيرها ● الكتلة الشيوعية تطالب اللجنة المركزة في الهستدروت ببحث الوضع ● الحكومــــة قذفت بثقلهــا لوقف موجـــة الاضرابـــات ●

مندوب الاتحاد – بقوة اوامر فرض الاقامة الاجباريـــة ، بموجب قوانيــن الطوارئ الانتدابية ، تمكنت الحكومـة (وزارة الصحة) من ارغـام مستخدمي الادارة والمرافق في المستشفيات الحكومية في البلاد (٥٠٠٠ مستخدم) وطبـاء العيادات الخارجية الملحقـة بالمستشفيات (الف طبيب) على العودة الى اعمالهم لا الى حل الاضراب .. وفي الوقت ذاته ، وبعد تردد الانبـاء عن نوايا الحكومة (وزارة التطوير) باصدار مثل هذه الاوامر بحق مستخدمي شركة الكهربـاء ، فقد عاد هؤلاء (٦ آلاف) الى اعمالهم بعد اسبوع مـــن الاضراب وذلك في اعقـــاب مفاوضات بين ممثليهم ووزيري العمل والتطوير انتهت بـــان يعودوا الى العمل ثم يجـري التفاوض على مطالبهم .

ومع ان هذا التدخـــل الحكومي الفظ واستخدام انظمة الطوارئ ضد العمال والمستخدمين قد « انهى » سكليـــا الاضراب في المستشفيات الحكومية وشركة الكهرباء ، فـــان مطالب المضربين ما زالت قائمة وملحة واصرار اصحابها على تحقيقها مـــا زال قويا واكيدا . وعلاوة على ذلك فان الحكومــــة كانت مضطرة الى استخدام الشرطة وقوتها لتحطيـــم اضراب مستخدمي الجمارك في ميناني اشدود وايلات .

ويدل هـــذا كله على ان الوقت الذي كانت فيه الحكومة ، و لمخدمون، يلوحون بمزعة « الامن » و « مقتضيات الوضع » و « المتطلبات الحربية »

لا كانت العمال وكبت نضالهم من اجل حقوقهم – هذا لوقت قد ولى وانقضى ولم تجد الحكومة من وسيلة « اقناع » سوى اوامر فرض الاقامة الاجبارية لى المستخدمين المضربين واستخدام شرطة ضدهم ! ...

واثارت خطوة الحكومة باستخدام اوامر الاقامة الاجبارية ، و لشرطة ، ضد المضربين اصداء واسعة بيـــن جماهير العمال الذين نددوا بها . ولم يكن مدهشا ان تقرر الحكومة بـــان يصدر اوامر الاقامة الاجبارية هــذه وزير الصحة – المبامي – شمطوب . فالمبام كانت تتشدق زعامته بانهــا من « اشد المقاومين المبدئيين ! » لمل هذه الخطوة . ولكن هذه الزعامة كعادتها « فضلت – كمـــا نشرت « يديعوت احرونوت » يوم الاحد – عدم التسبب في ازمة حكومية في مثل هذا الوقت العصيب » . وهكذا وقع الوزير المبامي شمطوب اوامر فرض الاقامة الاجبارية عـــلى مستخدمي الادارة والمرافـــق في المستشفيات الحكومية ، وكان عـــلى وشك ان يصدر مثلها بحق الاطباء المضربين لولا انهم – وقد تاكدوا من نيته – قرروا العودة الى العمل قبل ان يتلقوها !!

وقد نقلت الصحف ان موقف الزعامة المبامية هذا اثار موجة سخط شديدة في اوساط شبيبة المبام الذين راوا فيه تراجعا وخنوعا وتعضيلا للكراسي الوزارية عن مبادئ مبامية معلنة .

اضراب تضامني

وفي الوقت الذي عاد فيه مستخدمو الادارة والمرافـــق في المستشفيات ، والاطباء العاملون في عياداتها الخارجية الى العمل بعد اوامر الاقامـــة الاجبارية – اعلن مستخدمو مستشفى روتشيلد في حيفا اضرابا تضامنيا معهم للاعراب عن سخطهم على اصدار هذه الاوامر .

الكتلة الشيوعية تطلب عقد جلسة للجنة التنفيذية

وبعثت الكتلة الشيوعية (ركاح) برسالة عاجلة الى اللجنة المركـــزة وسكرتير الهستدروت تطلب فيها عقد جلسة فورية للجنة التنفيذية لبحث استخدام الحكومة لانظمة الطوارئ ضد مستخدمي المستشفيات ومـــا يوجه من تهديدات لعمال شركـــة الكهرباء ولوقف تدخل الحكومـــة في نزاعات العمل ، ومن اجل ان تتجند الهستدروت مع المستخدمين والعمال المضربين .

مستخدمو الكهربـــاء

وعاد ، في هذا الجو ، مستخدمو شركة الكهرباء الى عملهم بعـــد ان اجتمع ممثلوهم مع وزيري العمـــل والتطوير . ففي هذا الاجتماع اقترح وزير العمل عليهم العودة الى العمل على ان تبدأ المفاوضات فور ذلك على مطالبهم . وفاز الاقتراح بتاييـــد الزعامة الهستدروتية المفاجئ ممـــا اثار استنكار ممثلي المضربين .

من المستخدمين ، يطالبون بزيـــادة اجورهم وبتحسين ظروف عملهم ... فان اجور الواحد منهم بعد ٥ سنوات من العمل تصل الى ٩٩٨ ليرة اجماليا. كما انهم يطالبون بتدريج جديد لهم .

وقد عاد مستخدمو الجمارك هؤلاء الى العمل بعد اتفاق تم بين ممثليهم وممثلي ادارة وزارة المالية يعيـــن بموجبه محكم واحد يقرر في مطـــالب مستخدمي الجمارك .

٦ آلاف يضربون

ومن المتوقع ، كما نشرت صحف امس الاثنين ، ان يعلن مستخدمو الادارة والمرافق في صنـدوق المرضى (كوبات حوليم) الاضراب الانذاري لمدة ساعتين اليوم الثلاثاء بعـد ان رفضت الادارة الموافقة على مطالبهم بزيادة الاجور . ومن مطالبهم الاخرى ان تدفع الادارة حصتهم في صندوق التقاعد (كمـــا هو متبع في وزارة الصحة) وان تدفع حصتهم للتامين القومي (من ٤٠ – ٥٠ ليرة للواحد في الشهر) وان يكون تقدير الحـد الادنى من الاجر الشهري بمبلغ ٥٠٠ ليرة .

وكتب مكاتب الاتحاد النقابي :

لقد قذفت الحكومة بثقلها من اجل وقف موجة الاضرابات التي غمرت البلاد .. ومع هذا كانت مضطرة الى اللجوء الى قوانيـــن الطوارئ (البريطانية) الانتدابية من اجـــل اجبار فئات من المضربين الى العمل .

وهذا كله يؤكد ان الحركة النقابية لا تزال في عنفها ... ولا يغير من ذلك بعض التراجع التكتيكي .

الاطفال في اسرائيل يشاركون اطفال العـالم في يـــوم الطفـل العـالمي

كاطفال كل العـالم يصرخ الاطفال في اسرائيل : – نريـد السلام والطمانينة – نريـد طعاما كافيا وتعليما جيدا – نريد ان نكون معافين اصحاء – نريد ملاعب وكتبا جيـدة ومفيدة – نريـــد موسيقى ورقصا وغناء ونريد ان نتعلم الرسم والفنون – نريد حب وعطف آبائنا – نريد الصداقة مع كل اطفال العالم .

هذه الشعارات ، جميعها ، رفعها الاطفال لمناسبة يومهم العظيم – الاول من حزيران .

وبهذه المناسبة الهامة ، وبتنظيم حركة النساء الدمقراطيات احتفـــل الاطفال ، هنا في اسرائيل ، مـــع امهاتهم ، باقامة اللقاءات والمقابلات والرحلات الجميلة .

فمن الناصرة وقرى الجليل التقت الامهات واولادهن في رحلة الى عين جرود (عين الجلود) وقد ضم هذا اللقاء اكثر من ٤٠٠ نفس ، قضوا كل يوم الاحد الماضي في السباحـة والرقص والغناء وعبروا عن رغبتهم في ان يتحقق السلام حتى تظل كـل ايامهم ايام سرور وهناء .

وكانت اجتماعات تحضيرية للامهات بهذه المناسبة قد عقدت في كل القرى، وكان اكبرها الاجتماع النسائي الذي نظمه فرع الحركة في عرابة للفتيات اللواتي تخرجن من دورة الخياطة .

وفي نادي الحركة في عرابة عرضت الاشغال اليدوية والتطريز الـــذي ابدعته انامل تلك الفتيات خـــلال السنة الماضية .

وفي حيفا افتتحت الحركة معرضا للرسم قامت به فرقة الاولاد التابعة لنادي الصداقة في حيفـــا وانتهى المعرض باجتماع كبير ضم جمعا غفيرا من المطالبات بالسلام وتحقيـــق المستقبل السعيد .

وفي تل ابيب اقيم بازار خصص ريعه لتقوية حضانة الاطفال التابعة لحركة النساء الدمقراطيات في حيفا ، هذه الحضانة التي تضم الاولاد اليهود والعرب الذين يتربون بروح الاخوة اليهودية العربية والصداقـــة وبروح السلام العادل . كما انه عقدت عدة لقاءات اخرى بين الاولاد مثلا في تل ابيب والطيبة .

وبهذه المناسبة ايضا نظمت رحلات ممتعة للنساء في الطيبة وهكذا اشترك فيها مئات الامهات والاطفال .

ومما يذكر ان اعضاء حركة النساء الدمقراطيات زرن مؤسسات الاطفال ودور الولادة وقدمن اليها الهدايا .

ففي الناصرة زار وفد من الحركة جميع بساتين الاطفال في المدينة وقدم لها الازهار وهدية لكل واحد منها .

ومثل هذه الزيارات جرت في حيفا وتل ابيب . وكان لهذه الزيارات اثر جميل في نفوس الامهات والمربيـــات اللواتي كانت تنطلـــق من افواههن كلمات متشابهة وهي : نريد السلام لان اولادنا واولاد كل العالم خلقـــوا ليكونوا سعداء .

النائب الشيوعي ماير فلنر يطلب بحث خطوة الحكومـــة في الكنيست

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – طلب النائب الشيوعي ، مـــاير فلنر ، ان يبحث الكنيست بصورة عاجلة موضوع « اوامر الاقـــامة الاجبارية » التي فرضتها الحكومة استنادا الى انظمة الطوارئ عـــلى مستخدمي الادارة و المرافـــق في المستشفيات الحكومية .

وقال النائب فلنر في طلبه : ان الكنيست لا تستطيع ، ولا يجب ، ان تمر مرور الكرام على خطـــوات الحكومة الخطيرة هذه ضد العاملين وحقهم في الاضراب الذي هو حـــق عمالي دمقراطي اولي .. فالقضيـــة ملحة جدا وتثير سخط جمهور العمال في البلاد .

مستخدمو الجمـــارك يضربون

واعلن مستخدمو الجمارك في ميناني اشدود وايلات الاضراب عن العمل لمدة ٢٤ ساعة يوم الاحد الماضي .. وفي ميناء اشدود اغلق المضربون ابواب الميناء . وتحت ستار ان اغلاق الابواب قد ادى الى « عرقلة حركة المرور » وازدحام السيارات امـــام الابواب داهمت قوات الشرطة هذه الابواب وفتحتهـــا بالقوة وامرت السيارات بدخول الميناء .. غير انه اذا كانت الشرطة قد حلت « مشكلة الدخول » فانها لا تستطيع حل « مشكلـــة الخروج » فهذا الامر يستلزم موافقة مستخدمي الجمارك على خـــروج السيارات المحملة بالبضائع بعـــد تفتيشها وهو ما رفض المضربون القيام به ..

ومستخدمو الجمارك ، مثل غيرهم

اعـــلان حصر ارث

تقـــدمت المحكمـــة الكنائسية الارثوذكسية بعكا عريضة موقعة من بعض الوجهاء من عكا وحيفا تشعر بوفاة المرحوم قسطندي بلوليـن في حيفا بتاريخ ١٥–٥–٧١ وانحصر ارثه في ابنه بترو قسطندي بلوليـن من زوجته الشرعية المرحومة هاريتينـــا فقط لا غير . فمن له اعتراض عـــلى تسجيله عليه مراجعة هذه المحكمـــة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر

عكا في ٢١–٦–١٩٧١

الوكيل البطريركي في عكا وقضائها
ورئيس المحكمة
الارشمندريت ياكوبوس

حتى لا تتـــدهور – بقيـــة

(٥) القسم العلمي والمختبر :

اليس مخجلا في عصر غزو الفضاء ، عصر المحطات والسفن الفضائية التي يقودهـــا الانسان ، الا يوجـــد قسم علمي في معظم المـــدارس الثانوية العربية ! وحتى العلوم الطبيعية (الكيميـــاء والطبيعة وعلم الاحياء) تدرس وفق مناهج هزيلة ، لا توازي برنامج العلوم الطبيعيـــة المخصص للمدارس الادبية اليهودية .

نحن لا نحمل القدر المسؤولية وحده ، بـل بالاساس نحملها وزارة المعارف والمجلس المحلي . صحيح لايجاد قسم علمي من الضروري وجود مختبر ومعلمين مؤهلين للتعليم العلمي . وعلى هـذا الضوء نسال المجلس المحلي المسؤول عن التعليم الثانوي ، والذي انتخبه اهالي الطيبة واملوا في ان طور قريتهم ، ويثقف ابناءهم ، ويدافع عنهم ازاء سياسة الاضطهـاد والتمييز ، نسالهم : ما الذي منعكم ومنع المجالس التي سبقتكم من تاسيس مختبر علمي للمدرسة الثانوية خلال خمسة عشر عاما ، مع العلم انكـــم تصرفون مبالغ كثيرة من الميزانية على امور اقل اهمية !

لقد خصص في ميزانية السنة الحالية ٧١ – ٧٢ مبلغ (٣٠ الف ليرة) لاقامة مختبر ، ونحن نطالب بتنفيذ هذا الامر الهام حتى يكون المختبـــر جاهزا السنة الدراسية القادمة التي تبدا في ايلول سنة ٧١ . ان الحجـة بعدم وجود غرفة للمختبر هي حجة باطلـة ، لان رئيس المجلس السابق خصص غرفة كبيرة في المدرسة الثانوية لهذه الغاية ، وجلب مختصـــا البدء في تجهيزها ، وقد انتزع (البلاط) من الغرفة الغرض مد المواسير والانابيب اللازمة ، ولكن كومة البلاط لا تزال موجودة في ساحة المدرسة ، دون ان يتم العمل . والجدير بالذكر ان رئيس لجنة المعارف ، وهو شريك في الائتلاف الحالي ، طالب باجراء اصلاحات ومن ضمنها المختبر في المدرسة.

والكل يدرك مدى الضرر من عدم وجود القسم العلمي والمختبر ، فطلابنـا الذين يذهبون لاكمال تحصيلهم الجامعي ، يصطدمون بعقبات لعدم تاهيلهم العلمي ، ويضيعون سنتين حتى يلحقوا بالطلاب اليهود ، خصوصا عند دراسة المواضيع العلمية مثل الطب والهندسة . لذلك فعلى الرغـم ممـــا للادب والشعر من اهمية (الشعبة الادبية) ، فعدم وجود الشعبة العلميـــة في مدارسنا الثانوية يشكل حاجزا امام تحصيل طلابنا العلمي الامر الــذي يتوافق مع سياسة التجهيل التي انتهجتها السلطات الاسرائيلية منذ قيام الدولة ازاء العرب .

(٦) مسؤولية المجلس المحلي :

ان هذه السياسة القائمة على التمييز والتجهيل تفســر اضطراب السلطات عند تمثيل الشيوعيين في لجنة المعارف ، وضغوطها من اجـــل ابعادهم عن الادارة وفي لجنة المعارف . خوفا من فضح سياسة التجهيـــل الخبيثة . ولكن المجلس يتحمل مسؤولية في ابقاء الوضع على ما هو عليـه في المدرسة الثانوية . وبامكان المجلس ان يتدخـــل ويضع حـــدا التصرف الفردي الذي يقوم به المدير بما يتعلق بامتحانات الاجتياز وغيرهـــا . وفي الجلسة الاخيرة للمجلس التقى رئيس واعضاء المجلس بضرورة تغيير المدير والادارة ، ولكن الظاهر ان العوامل الشخصية وتضارب مصالح اعضـــاء المجلس واهوائهم الفردية منعت تنفيذ التغيير . ولقد قابلت وفود طلابيـة رئيس المجلس قبل شهر ، وطالبت باصلاح الوضع والسماح لطلاب الصف الاخير بالتقدم للامتحان ، فاجابهم الرئيس بانه ليس العنوان ، ولم يبحث لايجاد حل لمشكلة طلاب يريدون طرق باب المستقبل .

ولهذا كله ندعو الى ما ياتي للقضاء على النواقص والقصـــورات في مدرستنا الثانوية :

١ – مطالبة وزارة المعارف بالاهتمام بالتعليم العربي الابتـــدائي والثانوي ، والكف عن سياسة الضغط والتمييز والتجهيل .

٢ – دعوة مجلس الطيبة المحلي للاهتمام بالمدرسة الثانوية ومراقبتهـا وايجاد ادارة مفيدة لها .

٣ – مطالبة المجلس المحلي بالبدء حالا باقـامة المختبر وتجهيـــزه بالمعدات اللازمة ، فالغرفة موجودة ، ورصد مبلغ مقداره (٣٠ الف) في الميزانية الحالية . ان تنفيذ هذا الامر الهام يضع اساسا للقسم العلمي .

٤ – كف يد المدير عن التصرفات الفردية والسلوك غير اللائق للطلاب ، وعدم انفراده بالقرارات ، خصوصا بتقديم الطلاب لامتحان الاجتيـــاز ، وتنفيذ قرار المجلس باشراك الهيئة التدريسية والمجلس المحلي بهذا الامـــر الهـام .

واخيرا وليس آخرا ، ندعو جماهير الطيبة ومن بينها العناصر المثقفة الواعية والشريفة ، الى العمل الدائب لرفع مستوى مدرستنا الثانوية ورفع شان طلابنا ، وتمهيد الطريق لمستقبل نير لهم ، يشع بالعلم والمعرفـة . اننا ندعو اولياء امور الطلاب الى اخذ الامور بايديهم وتاليف لجنة منهم ، لتسهر على مستقبل المدرسـة الثـــانوية ، مستقبل ابنائهم ، فلذات اكبـادهم .

ان المدرسة الثانوية في الطيبة هي الزهرة التي يجب ان لا تذبـل ، بل تبقى يانعة ، نسقيها ونرعاها ، لانها تمثل مستقبل اطفالنا ، مستقبـل الجيل الناشئ ، تمثل الامل في مستقبل وتطور وتقدم وازدهار قريتنـــا الطيبـــة .

مؤتـــمر منطقة السـهل

يقـر برنـــامج عمـــل جـــديدا

بيتح تكفا – عقد في بيتح تكفا يوم السبت الماضي (١٢–٦) مؤتمر منطقة السهل للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وفي بداية المؤتمر قدم الرفيق يعقـــوب فوجمان، عضو اللجنة المركزية وسكرتير المنطقة ، تقرير لجنة المنطقة السابقة .

وفي بداية تقريره تكلم عن الوضع السياسي ثم تكلم بتوسع عن الوضع التنظيمي في المنطقة وعن تنفيذ برنامج العمل والنجاحـــات التي تحققت والنواقص التي يجب التغلب عليها ، واوضح الحاضر مجالات عمل فـــروع المنطقة ونشاط اعضاء الحزب فيها ، في اماكن العمل والمنظمات الدمقراطية.

وفي نهاية كلمته قدم الرفيق فوجمان برنامج عمل المنطقة خـــلال السنة يتضمن عدة بنود لزيـــادة النشاط وتقوية منظمات الحزب في المنطقة .

واشترك في النقاش ١٣ رفيقا ..

وقدم تحية منطقة المثلث الرفيق عبد الفتاح ابو راس ، وتحية منطقة تل ابيب – يافا الرفيق متتي خليفه.

ولخص النقاش الرفيق ساشا حنين عضو المكتب السياسي للحـــزب . كذلك اشتركت في النقاش الرفيقـــة منيتا فاينهاوز رئيسة لجنة المراقبـة المركزية .

وفي نهاية المؤتمر انتخبت لجنـــة مراقبة جديدة واقر برنامج العمـــل واتخذت قرارات في المواضيع التالية :

* مطالبة الحكومة بتنفيذ قـــرار مجلس الامن – كطريق للتوصل الى سلام عادل ومقيم . معاهدة الصداقة بين الاتحاد السوفييتي والجمهوريـة العربية المتحدة مساهمة لاحـــراز السلام * الاحتجاج ضد اضطهـــاد المواطنين في المناطق المحتلـــــة * الاحتجاج ضد اوامر الاقامة الجبريـة والاعتقالات الادارية * الاحتجـــاج ضد اعتقال نعيم الاشهب * دعـوة النضال ضد الغلاء والضرائب وتخفيض مستوى المعيشة * تاييد نضال سكان الاحياء الفقيرة « الفهود السود » ، والمتزوجين الشباب في الحصول على اماكن سكن رخيصة ، والشبيبة في الحصول على اجر متساوٍ وفرصة التعليم * الاحتجاج على الاكـــراه الديني * تحية الاتحاد السوفييتي بمناسبة نجاحاته في مجال الفضـــاء * الطلب باخراج القوات الامريكية من الهند الصينية .

الحزب الشيوعي الاسرائيـلي – ركـاح

الدائرة المركزية للتثقيف السياسي – الفكري

دراسة قطرية لسنة ١٩٧١ في حيفا من ٢٥–٦–١٩٧١ حتى ٢–٧–١٩٧١ .

المواضيع :

* الحركة الشيوعية العالمية والبناء الاشتراكي – اميل حبيبي
* سياسة اميركا في الشرق الاوسط – ماير فلنر
* نضال الشعب العربي الفلسطيني للتحرر القومي – زاهي كركبي
* الصهيونية في بداية سنوات السبعين – ولف ايرليخ
* التطور السياسي – الاقتصادي في الاقطار العربية – اميل توما
* نضالات نقابية – اجتماعية – سياسية في اسرائيل – تمار جوجانسكي

كتب جـــديدة من موســـكو

وصل شركة المكتبة الشعبية بالناصرة الكتب التاليـــة باللغـــة العربيـــة :

الكتاب	الثمن
مختارات ماركس انجلز – ٤ مجلدات	١٢٫٥٠
الرياضيات العليـــا	٦٫٥٠
البيولوجيا والفضـــاء	١٫٢٥
النظريـــة النسبية	١٫٢٥
مبادئ عـــلم البيولوجيا	٨٫٠٠
مبادئ علم الفيزياء – مجلدان	١٠٫٠٠
امراض الاطفـــال	١٢٫٥٠
الفيزيـــاء الحديثة	٥٫٠٠
الكوكب البعيـــد (قصـــة)	٢٫٠٠
كيف صقل الفولاذ – جزآن (قصة)	٨٫٠٠
في خنادق ستالنغراد (قصـــة)	٥٫٠٠
حكايـــات وصور (قصـــة)	٤٫٠٠

الكمية التي وصلت محدودة ..

شركة المكتبة الشعبية – النـــاصرة

قرب عين العذراء – ص. ب : ١٧٠ – تلفون ٥٤٢٠١

المدير : سهيل نصـــار

هـــو الحي البـــاقي

نقولا الياس كوسا وجميع افراد عائلتي كوسا وخيـــاط وانسباؤهم واصدقاء الفقيد العديدون ينعون بقلوب ملؤها اللوعة والاسى وفاة والده ونسيبهم وصديقهم

الاستاذ الياس نعمة الله كوسا المحامي

المنتقل الى رحمته تعالى ظهر يوم الاحد الواقع في ٢٠ حزيران ١٩٧١ عن عمر يناهز الـ ٧٥ سنة .

سيشيع جثمان الفقيد من منزله الكائن في شارع عباس رقم ٥١ ا الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الاربعاء الموافق في ٢٣ حزيران ١٩٧١ الى كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك بحيفا حيث يصلى على جثمانه ومن ثم ينقل الى مثواه الاخير .

للفقيـــد الرحمة ولكم طول البقـــاء .

وفد من السكنة العربية يقابل رئيس بلديـــة الرملة

الرملة – لمراسلنا – قـــام وفد من سكان الحي العربي بالرملة بمقابلة رئيس البلدية وقدم له عريضة وقع عليهـــا اغلب سكان الحي ، يطالبون فيها البلدية باتخاذ الاجراءات اللازمة للاهتمام باوضــــاع المواطنين العرب واليهود الذين يقطنـــون الحي . وتتلخص طلبات السكان بما يلي :

● الاهتمام بالنظافة وازالة اكوام الزبالة المتراكمة في انحاء عديدة من الحي . ● الانارة ● رش السموم للقضاء على أوكار الفئران والذبـــــاب والباعوض .

وكان سكان الحي قد طلبوا في عريضـــة اخرى سابقـــة الاهتمام بتعبيـــد الشوارع داخل الحي حيث لا يوجد فيه شارع واحد معبد .

وقد وعد رئيس البلديـــة بالاهتمام بطلبات الوفـــد ، وطلب من المسؤولــين عن النظافة القيام بجولة في الحي بصحبة بعض اعضاء الوفد . ووعد بالعمل السريع لازالـــة اسباب الشكوى . وبالفعـــل تمت جولـــة المسؤولين عن النظافة في الحي . والسكان الآن ينتظرون تنفيذ وعـــد رئيس البلدية .

كلمـــة الاتحـــاد – بقية

السوفييتي والقوى الاشتراكية عامة ناقوسا دعا العقلانيين الاميركيين الى دعوة حكومتهم الى التخلي عن دور الشرطي العالمي ..

بل تاكد حتى على الصعيـــد المنطقي ان حرب الصاعقة على النسق النازي لا يمكن ان تجلب النصر الى حكام اسرائيل والامبريالية الاميركية لوجود الاتحـــاد السوفييتي .

وهكذا يصح في ذكرى هجوم النازية الغـــادر على الاتحاد السوفييتي تذكير الامبرياليين والرجعيين بمصير اولئك الذين حاولوا السيطرة على الانسانيـــة وفرض ارادتهم على الشعوب .

ولا نرغب في استخلاص عبر من ذلك الهجوم عنـد معالجة ازمة الشرق الاوسط .. ومع هذا لا بد من تذكير اصحاب نظرية الضربة العسكرية الصاعقة بما جرى في الحرب العالمية الثانية ..

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٣ – حيفـــا
تلفون ٥٢١٤٥٧

ليرد : هدف المعاهدة مع مصر تغيير الميزان بين الاطلسي ووارسو



الجمعة
٢٥ حزيران ١٩٧١
١ جمادى الاولى ١٣٩١
العدد ١٣ السنة ال ٢٨

יום ו
מס' 13 שנה 28
25.6.1971

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד מחיר 40 אגורות الثمن : ٤٠ اغورا

واشنطن — صرح وزير الدفاع الامركي ، ملفين ليرد ، في الكونغرس ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان المعاهدة السوفييتية — المصرية الاخيرة والاسلحة المتطورة التي ارسلها الاتحاد السوفييتي الى مصر تهدف الى التأثير في ميزان القوى بين حلفي الاطلسي ووارسو اكثر منها في الوضع العربي — الاسرائيلي . وقال ان طائرات يقودها طيارون سوفييت تحلق فوق البحر الابيض المتوسط لتعقب نشاط الاسطول السادس الامركي وسفن حلف الاطلسي . وقال ان المعاهدة بين موسكو والقاهرة تمنح حلف وارسو الفرصة للعمل من قواعد في شرق البحر الابيض المتوسط .

رقم قياسي جديد في التحليق في الفضـــــاء

موسكو — حقق رواد المحطة السوفييتية « ساليوت » رقما قياسيا جديدا فقد حلقوا حتى امس ١٨ يوما في ظروف انعدام الوزن ودورانهم حول الارض .

وكان الرقم السابق قد حققه رواد « سيوز ٩ » في ١٩ حزيران ١٩٧٠ وهو ١٧ يوما و ١٦ ساعة و ٥٩ دقيقة .

ويعتقد ان الرواد الثلاثة سيمضون في الفضاء ٢٥ يوما .

محـــادثات فيصل — السادات

الاسكندرية — عاد من الاسكندرية الى القاهرة امس ، الرئيس المصري انور السادات وملك العربية السعودية فيصل ، بعد ان انهيا محادثاتهما التي تناولت الروابط الاخوية بين البلدين ومستقبل الخليج العربي .. وقد اتفقا على استمرار اللقاءات بينهما بهدف التشاور في كل ما يحيط بالقضايا العربية المختلفة .

بالاجماع طالبت منظمة الوحدة الافريقية بانسحاب اسرائيل

المنظمة ترحب بموقف الجمهوريـة العربية المتحدة الايجابي وتدين رفض اسرائيل التجاوب مع مقترحات يارينغ

★ تخويل رئيس الدورة مواصلـة العمل على ممارسـة الضغوط على اسرائيل لتنفيذ قرار مجلس الامن ..

★ الاكثريـــة ترفض الحـــوار مع جنوب افريقيــا العنصريـــة .

اديس ابابا — « يؤلف الوضع الخطير الناجم عن استمرار احتلال اسرائيل اراضي ثلاثة اقطار عربية تهديدا جديـــا لسلام افريقيـــا » .

هذا ما جاء في قرار صادق عليه بالاجماع رؤساء وممثلو دول منظمة الوحدة الافريقية الذين عقدوا دورتهم الحالية بين ٢١ و ٢٣ حزيران ١٩٧١ في عاصمة اثيوبيا — اديس ابابا .

ودعا القرار اسرائيل الى الانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة والى تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

وفي حـــين لاحظ القرار موقف الجمهورية العربية المتحدة الايجابي من محاولات التسوية اعرب عن الغضب لان اسرائيل رفضت مقترحات السلام التي تقدم بها يارينغ المبعوث الدولي اليها في شباط الماضي . وخول القرار رئيس الاجتماع ، رئيس جمهوريـة موريتانيا ، مختار ولد دادا ، ان سيكشف مع غيره من رؤساء الدول الافريقية الخطوات التي يمكن اتخاذها للضغط على اسرائيل .

كذلك اتفق الزعماء الافريقيون على اقامة لجنة منهم تعاون المبعوث يارينغ في مهمته وتضغط على الدول الكبرى لتعمل من أجل الوصول الى تسوية ازمة الشرق الاوسط اعتمادا عـــلى قرار مجلس الامن .

وقد نزل القرار نزول الصاعقة على المحافل الاسرائيلية الحاكمة لان المندوبين وافقوا عليه بالاجماع أولا .. ولانه ذهب الى ابعد من اي قرار آخر بدعوته الى الانسحاب من كافـــة الاراضي المحتلة لا اراضي مصر فقط ، ثانيا .. ولانه جاء في اعقاب جولـة وزير الخارجية ابا ايبن في ثماني دول افريقية وعدد زعماء سبع منها بان لا يؤيدوا اي قرار « معاد لاسرائيل »! ثالثـا .

وكانت دورة رؤساء دول منظمـــة الوحدة الافريقيه قد بدأت بخطـاب القاه الامبراطور الاثيوبي هيلاسلاسي اكد فيه ان حرية الملايين ليست سلعة تجري المقايضة عليها. وكان الامبراطور يرد بهذه الكلمات على النفر القليل من الزعماء الافريقيين — أمثال رئيس جمهورية ساحل العـــاج — الذين ينادون باجراء حوار مع جمهوريـــة جنوب افريقيا العنصرية بحجـــة المساعدة على تخفيف عبء القمـــع والاضطهاد عن الافريقيين هناك ... اما هدفهم الحقيقي فهو الحصول على فتات من موائد الامبرياليين والعنصريين ومقاومة القوى الوطنية الثورية التي تريد تطهير القارة من الامبرياليين والعنصريين والرجعيين المطيـــين لتعاونين معهم .

ولذلك كان طبيعيا ان دعاة الحوار هم اصدقاء حكام اسرائيل و « ابطال » مكافحة « التسرب السوفييتي » الى الى افريقيا .

وقد اتخذ الاجتماع قرارا باكثرية ٢٨ مقابل ستة برفض الحوار مــــع جنوب افريقيا رفضا قاطعا .

وأكد الامبراطور في خطابه على أهمية منظمة الوحدة الافريقية فاعلن انها الحد الادنى الضروري لتحتل القارة مكانها على المسرح الـــدولي خصوصا وانها القارة الوحيدة التي لا تزال تتألم من الكولونيالية وحيث تقوم فيها انظمة رجعية عنصرية تتألف من الاقلية .

كذلك تكلم في الاجتمـــاع الرئيس السوداني جعفر النميري الذي كشف عن علاقات حكام اسرائيل وجنـــوب افريقيا واعلن ان اسرائيل تريد ابقاء القناة مغلقة خدمة لجنوب افريقيا .

قرار الدورة التاسعة عشر للجنة المركزية للحـــزب الشـــيوعي الاسرائيلي

نشرت «الاتحاد» في عددها السابق نبأ انعقاد الدورة التاسعة عشر للجنـــة المركزيـــة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ١٨ و ١٩ حزيران ١٩٧١ .. وهي اليوم تنشر قرارات الدورة .. الثلاثة .. وجاء في اولها :

تاييدا لنضالات العاملين وسكان الاحيـــاء الفقيرة ضد تدخل الحكومة والشرطـــة

تعرب اللجنة المركزية عن كامل تاييد الحزب الشيوعي الاسرائيلي للنضالات المتعاظمة والمتسعة التي يشنها العاملون وسكان الاحيـــاء الفقيرة . فان التحرك الاجتماعي والطبقي الذي تصاعـــد في الاشهر الاخيرة ، وموجة الاضرابات المتعاظمة والنضالات الجماهيرية لسكان الاحياء الفقيرة — انما هي رد على سياسة الحكومة التي ادت الى غلاء الاسعار وارتفاع الضرائب ، والى تخفيض الاجور الحقيقية بـــل والاسمية ، والى ان يكدس اصحاب الرساميل الكبار ، الاجـــانب والمحليون ، الارباح الطائلة ، والى ازدياد فقر فئات واسعة من الشعب.

وسياسة الحرب والضم التي تنتهجها الحكومة وتمنع السلام قد ادت الى وجود ميزانية عسكرية متضخمة بما لا مثيل سابق له ، والى هجوم الحكومة والمخدمين على اجور ومستوى معيشة العاملين وجماهير الشعب ، والى تخفيض حصة الخدمات الشعبية (الصحة والتعليم والاسكان وغيرها) والى وجود وضع يعجز عن تحمله سكان الاحيـــاء الفقيرة الذين يعيشون في ازدحام مريع وفقر ، والى وجود وضع لا يحتمل ، فيه الوف العائلات ذات العدد الكبير من الاولاد ، والازواج الشبان ، لا يملكون شيئا . وعلى هذا فان النضال دفاعا عن مصالح العاملين وسكان الاحياء الفقيرة مرتبط ، طبعا ، بالنضال من اجـــل سياسة سلام .

واضراب مستخدمي شركة الكهرباء ، واضراب مستخدمي الادارة والمرافق في المستشفيات الحكومية — الذين اصدرت الحكومة ضدهم اوامر الاقامة الاجبارية بموجب انظمة الطوارىء — ونضال اطبـــاء المستشفيات الحكومية ، ونضال المستخدمين الاداريين في ميناء اسدود الذين اصدرت محكمة عمل اوامر ضدهم ، ونضال عمال مصنع الخيوط والاسلاك الكهربائية ومستخدمي انابيب النفط ايلات — عسقلان ، وشرطة الجمارك في مينائي ايلات واسدود ، وغير ذلك — كل هـــذه النضالات تثبت ان جماهير العاملين لا تستسلم ولن تستسلم للسياسة المعادية للعمال والمعادية للشعب التي تنتهجها الحكومة .

ان موجة الاضرابات المتعاظمة والشديدة التي يشنها العـــاملون وسكان الاحياء الفقيرة ، تؤكد ازدياد سخط جماهير الشعب عـــلى سياسة الحكومة العامة ، وان التضليل الحكومي ، تحت ستار الامن لا ينجح في منع العاملين من النضال من اجل حقوقهم .

ويؤكد الواقع ان « الصفقة الشاملة » لم تكن سوى وسيلة ، في ايدي الحكومة والمخدمين وبموافقة زعماء الهستدروت ، لتخفيض مستوى معيشة العاملين . ولقد فشلت « الصفقة الشاملة » وتكشفت عن كونها صفقة خداع . ففي الوقت الذي تزداد فيه الاسعار والضرائب والارباح دون انقطاع ، تحاول الحكومة والمخدمون حتى بما يتنـــاقض مع « الصفقة الشاملة » ان تحافظ فقط على عدم زيادة اجور العاملين وعلى عدم تحسين ظروف عملهم ، الامر الذي يعني تخفيض مستوى المعيشة . ونتيجة لهذا ازداد التقاطب الاجتماعي في اسرائيل .

وظهور منظمة « الفهود السود » هو نتيجة لما تقاسيه فئات الشعب الفقيرة والمغبونة ودليل على اشتداد نضالها من اجل ظروف حيـــاة انسانية ومساواة .

ان اللجنة المركزية تندد بتدخل الحكومة في نزاعات العمـــل وتشجب استخدام انظمة الطوارىء واصدار اوامر الاقامة الاجبارية بموجبها ضد المستخدمين الاداريين ومستخدمي المرافق في المستشفيات الحكومية ، وتشجب كذلك احكام محاكم العمل الرامية الى احبـــاط اضرابات العاملين .

— البقيـــة على صفحة ٦ —



هذه صورة لنزول طلائع القوات الامريكية الى الساحل الفيتنامي .. وقد اعـــادت المجلات الامريكية نشرها عند نشرها الوثائق السريـــة التي تؤكـــد ان الرئيس جونسون اقحم القوات الامريكيـــة في الحرب بالتضليل والتزييف .

حدد مجلس الشيوخ موعد الانسحاب من فيتنام

محكمة الاستئناف تصرح ل«نيويورك تايمس» بمواصلة نشر الوثائق السريـة بشرط ! !

هاريمان : الولايات المتحدة الامريكية لا تريد تسوية الازمـــة وانهـــاء الحـــرب ..

نيويورك — صرحت محكمة الاستئناف هنـا لجريدة « نيويورك تايمس » بمواصلة نشر وثائق حرب فيتنام السرية ولكنها اشترطت عليها عدم نشر المواد التي تقرر الحكومـــة انها سرية وحساسة ..

وبهذا انتهت جولة في المعركة التي احتدمت بين الصحافة الامريكيـــة و لسلطات الحكومية حول هـــذه الوثائق التي كشفت حلقاتها الاولى ان الرئيس جونسون اقحم الولايات المتحـدة بالحرب الفيتنامية بالكذب والتضليل .. وتشويه الحقائق .

وفي حلقة نشرتها « شيكاغو سان تايمس » ، التي لم يصدر بشأنها امر حظر بعد ، تبين تورط المسؤولين الامريكيين بالانقلاب العسكري الـذي اطاح بالرئيس الفيتنامي الجنـوبي نجو دنه ديام .. وادى الى قتله .

وحسب الصحيفة عرف وزيـــر الخارجية دين راسك بالانقلاب الذي وقع في نوفمبر ١٩٦٣ قبل شهرين من وقوعه .. ولا يغير من هذه الحقيقة انه مع الرئيس جون كنيدي نفيـــا معرفتهما بالمؤامرة .

انذاك نشرت الصحافة الغربية ان الامريكيين وراء الانقلاب بعـــد ان استنتجوا ان الدمية نجو دنه ديام الذي تسلط بدعم منهم لم يعد يفيدهم بل اصبح عبئا عليهم .

وهزت هذه الحقائق قواعد الحياة السياسية في الولايات المتحدة لان الكثيرين من رجال الكونغرس اعتقدوا مثل زميلهم الشيخ مايك جافرن ان الادارة ضللت الكونغـــرس والشعب الامريكي عن سابق اصرار وتعمد ..

وهذا قام بدوره حين صوت اول امس ٥٠ شيخا مقابل ٤٩ على تعديل يدعو الحكومة الى سحب جميـــع القوات الامريكية من فيتنام خلال ٩٠ يوما بشرط اطلاق سراح الاســـرى الامريكيين خلال ٦٠ يوما ..

ومع ان هذا القرار لا يلزم الرئيس الامريكي الا ان وزنه الاخلاقي على غاية من الاهمية ولا تستطيع السلطات تجاهله .

هذا وكان افريل هاريمان السياسي الامريكي المعروف ، الذي رأس وفـد حكومته في المرحلة الاولى من المفاوضات الفيتنامية — الامريكية ، قد اعلن ان الولايات المتحدة لم تبد اي رغبة في تحقيق السلام في الهند الصينية على الرغم من اقتناعها العميق بان شعب فيتنام الجنوبية يرغب في التفاوض من اجل الوصول الى تسوية سلمية .

واضاف : ان الولايات المتحـــدة ترغب في الاستمرار في الحرب الدائرة في جنوب شرقي آسيا بفرضها حكومة سايغون العسكرية (حكومة الدمى) على شعب فيتنام الجنوبية .

وأكد ان الفتنمة تعني استمرار الحرب الى ما لا نهاية باستخدام الحكومة العميلة .. وطالب بتحديد موعد انهاء سحب جميـــع القوات الامريكية من جنوب شرقي آسيا .

الملحق السوفييتي العسكري في رومـــا

فتح قناة السويس — فائدة للجميع

روما — عقد الملحق العسكري السوفييتي هنـا ، الكولونيل كاشكوف ، مؤتمرا صحفيا في العاصمة الايطالية ، في ذكرى مرور ٣٠ سنة على الغـــزو الفاشي للاتحاد السوفييتي ، اشار فيه الى تفوق الاتحـاد السوفييتي في البحر الابيض المتوسط في الميـــــادين الاستراتيجية الهامة وبضمنها ميادين الغواصات واجهـــزة اطلاق الصواريخ . وقـــال : ويستطيع الاتحاد السوفييتي ان يحرز تفوقا سريعـــا على الولايات المتحدة الامريكيـــة في مجــــال رؤوس الصواريخ النووية .

وبهذا كان الملحق العسكري السوفييتي في روما يرد على تخرصات قائد اسطول حلف الاطلنطي في المنطقة الجنوبية ، الاميرال بيرندلي ، عن تفـــوق وحدات اسطوله . كذلك عالج الكولونيــــل السوفييتي ، كاشكوف ، ما اعلنه الاميرال الاطلنطي من ان منظمته تحرز افضلية استراتيجية من اغلاق قناة السويس . وفي هـــذا الصـــدد ذكر الكولونيـــل السوفييتي اقتراح السكرتير العـــام للحـــزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد برجنيف ، عن تخفيض القوات البحريـة السوفييتية والامريكيـــة في البحر الابيض المتوسط ، وقال : وازاء هذا تبدو تصريحات الاميرال بيرندلي غير مفهومة . واضاف : ان هذه التصريحات هي نتيجة للتمسك بافكـــار قديمة ، وان فتح قنـــاة السويس سيكون في فائدة كل اقطار حوض البحـــر الابيض المتوسط ولهذا فانها كلهـــا أظهرت اهتماما مشتركا بذلك

وقال الكولونيل السوفييتي في ختام حديثه الصحفي : ان هناك تناقضا بين بعض الاراء المتطرفة السائـــدة في حلف الاطلنطي وبين مصالح شعوب البحر الابيض المتوسط .

مؤتمر حـــزب الوحدة الاشتراكيـــة في جمهوريـــة المانيـــا الديمقراطيـــة

برلين — افتتح بشكل احتفالي في برلين ، يوم الاثنين الماضي (١٤—٦) المؤتمر الثامن لحزب الوحدة الاشتراكية في المانيا .

واشترك في المؤتمر ٢٠٠٠ مندوب و ٩١ وفدا عن الاحزاب الشيوعية والعمالية وحركات التحرر الوطني من ٨٠ بلدا .

ومثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر الرفيق عوزي بورشطين ، عضو المكتب السياسي للحـــزب الذي دعي للجلوس على منصة رئاسة المؤتمر .

وقدم تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر الرفيق ايريخ هونكر ، السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب الوحـــدة الاشتراكية في المانيا .

والقى تحية الحزب الشـــيوعي السوفييتي في المؤتمر الرفيق برجنيف

وقد تلقى المؤتمر تحية من طاقم محطة الفضاء السوفييتية «ساليوت»

انخفاض جدي في اموال الجباية اليهوديـــة يغشـــال الون يسافر الى اميركـــا لجمع التبرعـــات

اللد — غادر البلاد يغئال الون ، نائب رئيسة الوزراء ، متوجها الى اميركا في مهمـــة تستغرق اسبوعين لجمـــع التبرعات .

والجدير بالذكر ان انخفاضا جديا طرأ مؤخرا في امـــوال الجباية من يهـــود اميركا .. وقد رفض عدد من المتمولين اليهود الامريكيـــين التبرع في اعقاب مظاهرات « الفهـــود السود » وسكان الاحياء الفقيرة في اسرائيل ، معلنين انهـــم يرفضون التبرع مـــا دامت اموالهم لا تصرف على تحسين حياة السكان في اسرائيـــل وتستغل لاغراض اخرى .

هذا وقد صرح امـــين صندوق الوكالة اليهودية ان الوكالة اضطرت الى تخفيض ميزانيتها السنوية بمقـــدار الثلث بسبب الانخفـــاض في اموال الجباية .. أي ان هذه الميزانية ستخفض بمقدار ١٨٤ مليون دولار من مجمـــوع الميزانية التي تقدر بمبلغ ٥٧٢ مليون دولار .

عناصر معركـــة قنـاة السويـس

بقلم: اميل توما

يدور النقاش على اشده حول اقتراح الجمهورية العربية المتحدة اعادة فتح قناة السويس كمرحلة اولى في عملية تسوية ازمة الشرق الاوسط.

وقد تغيرت في المدة الاخيرة لهجة المحافل الغربية التي كانت تعتقد حتى وقت قصير ان اغلاق القناة في مصلحة الاستراتيجية الاميركية .

وفي مطلع هذا الشهر وصفت « لي موند » (النسخة الانكليزية بتاريخ ٢-٦-٧١) هذا الانتقال فكتبت :

« لاسباب عديدة ، بينها الخوف من التسرب السوفييتي (!) الى الخليج الفارسي والمحيط الهندي لم تكن الولايات المتحدة في عجلة لاغلاق قناة السويس في عام ١٩٦٧ نتيجة حرب الايام الستة . وظهر ان اوروبا تقبل بالامر الواقع ، مع انها بوصفها مستهلك نفط الشرق الاوسط كانت الاولى – مع مصر طبعا – التي تتألم من هذا الوضع » .

ثم اضافت ، بعد ان ذكرت اهتمام اوروبا باعادة فتح القناة :

« وفي الاشهر الاخيرة ، كما تشهد على ذلك رحلة روجرز الى الشرق الاوسط ، تغير الموقف الاميركي ايضا . فنفقات النقل الارخص عبر قناة السويس هو في مصلحة الشركات الاميركية التي تؤلف الاكثرية (بين احتكارات النفط) في الخليج » .

والحقيقة ... ما ان اعلنت الجمهورية العربية المتحدة اقتراحها حول فتح قناة السويس حتى توافد على القاهرة ممثلو الشركات المعنية وكتبت « الاهرام » (٧-٣-٧١) :

« وليس سرا يذاع انه قد جرت بالفعل اتصالات بين مجموعة من الدول الاوروبية لتكوين ما يسمى « كونسورتيوم » (تجمع شركات مالية) لتمويل اعادة فتح القناة » .

من خبـــرة الاعـــوام الاربعـة

في معرض مقارنته بين اصداء اغلاق قناة السويس في اعقاب حرب السويس في عام ١٩٥٦ .. واغلاقها في اعقاب حرب حزيران في عام ١٩٦٧ كتب بيتر اودل في مؤلفه « النفط والطاقة العالمية » : ازدادت اهمية النفط، خلال العقد الذي مر على حرب السويس ، في اقتصاديات اكثر الاقطار الصناعية في العالم خصوصا وان بعضها استبدل الفحم بالنفط لرخصه ومع هذا – وعلى الرغم من ان قناة السويس كانت اهم شريان ينقل النفط الى اوروبا ، لم تتكرر احداث ١٩٥٦ – ١٩٥٧ .

ويعود السبب في ذلك – حسب رايه – الى ان الانابيب التي تنقل النفط من آبار النفط في السعودية والعراق لم تمس .. وان الاحتياطي من الناقلات ، التي بنيت بعد حرب السويس ، نزلت الى الميدان ونقلت النفط عبر خط راس الرجاء الصالح ، الذي كان قد بدات تمخره الناقلات العملاقة التي لم يكن في وسعها المرور في قناة السويس .

كذلك تمت خلال هذه الفترة التاجية آبار النفط في ليبيا والجزائر وبذلك اصبحت تسد جزءا هاما من حاجات اوروبا . (ص ١٥٨)

واضافت « تايم » (١٧-٥-٧١) الى هذه العوامل خط النفط الذي مدته اسرائيل بين ايلات وعسقلان واصبح ينقل الى سواحل البحر الابيض المتوسط ١٩ مليون طن نفط ، ولكن اذا كانت لم تكرر الضغوط الاوروبية لاعادة فتح القناة في اعقاب حرب ١٩٦٧ فذلك لا يعني انها غابت او انها تلاشى ..

فالعكس كان الصحيح ..

وبحق لاحظت «الاهرام» ان الازمات الاقتصادية في الاعوام الاربعة الماضية اكدت بصورة لا جدال فيها ان عودة قناة السويس الى سيرتها الاولى امر حيوي للتجارة الدولية بصفة عامة ولاوروبا بصفة خاصة .

ولعل اهمها ان اغلاق القناة يكلف اوروبا واليابان والى حد ما الولايات المتحدة مليار دولار سنويا . («تايم» ١٧-٥-٧١) .

حسابات شركات النفط

ثم ان احتكارات النفط لا تجري حساباتها على الحاضر فحسب بل تتطلع الى المستقبل وتخطط له .

وخلال هذا التخطيط اكتشفت ان نقل الـ ٧٥٠ مليون طن نفط التي ستحتاج اليها اوروبا في عام ١٩٨٠ ، يتطلب بناء ٥٠٠ ناقلة عملاقة تستعمل خط راس الرجاء الصالح البحري .. وهذا يكلف ١٧٠٥ مليار دولار ..

وازاء هذا ظهر ان خط ايلات – عسقلان حتى ولو اتسعت طاقته الى الضعف لا يمكنه سوى التخفيف الى حد ضئيل من ازمة النقل .. وهذا ينطبق ايضا على خط انابيب النفط الذي قررت الجمهورية العربية المتحدة بناءه بين قناة السويس والاسكندرية لينقل حوالي ٢٥ مليون طن سنويا من البحر الاحمر الى سواحل البحر الابيض المتوسط .

وفي الوقت ذاته تبين ان هيئة قناة السويس قد اعدت دراسة لاعادة فتح القناة على مرحلتين كل منهما لمدة ثلاث سنوات .

ويتم في المرحلة الاولى تطهير القناة بانتشال العوائق الغارقة فيها





هذه البواخر تنتسب الى عدد من الدول بينها بريطانيا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا والمانيا الغربية .. وقد فاجاتها حرب حزيران وهي في البحيرات المرة فبقيت هناك منذ سنة ١٩٦٧ .. ولا تزال تنتظر الاتفاق على اعادة فتح القناة لتنطلق في طريقها !

وازالة ما تراكم من الطمي والرمال والاتربة فيها بسبب عدم استخدامها وتعميقها بحيث تستطيع السفن بحمولة ١٥٠ الف طن العبور فيها ونقل ما بين ٤٠٠ و ٥٠٠ مليون طن نفط سنويا الى اوروبا – («لي موند» المذكورة اعلاه) .

واما في المرحلة الثانية فيتم تعميق القناة من عمقها الحالي ٤٢ قدما الى ٥٨ قدما اولا و ٧٠ قدما ثانيا كما يتم توسيعها من ٢٧٠ قدما عرضها الحالي ، الى ٤٣٥ قدما اولا و ٥٧٠ قدما ثانيا بحيث تستطيع ناقلات النفط العملاقة بحمولة ٢٥٠ الف طن العبور فيها ونقل الف مليون طن سنويا الى اوروبا اي بزيادة ٢٥٪ من حاجتها في عام ١٩٨٠ (المصدر ذاته) .

وتبلغ نفقات المشروع كله ٦٦٠ مليون دولار .. اما تطهير القناة واعدادها للملاحة العادية فيحتاج ٦٦ مليون دولار فقط .. ومن الممكن انجازه – حسب الاهرام – خلال اربعة شهور من ابتداء العمل .

وبديهي ان تدفع شركات نقل النفط العوائد المقررة عند استخدام قناة السويس .. وستبلغ هذه العوائد على اساس ١٤٠ دولار للطن الواحد بين ٥٥٠ مليون و ٧٠٠ مليون دولار في الرحلة الاولى وحوالي مليار دولار في المرحلة الثانية .

ولكن هذا كله سيكون في مصلحة هذه الشركات ، اذ انها ستوفر الفرق بين نفقات الرحلة الطويلة حول راس الرجاء الصالح والرحلة القصيرة عبر قناة السويس .

كذلك ستوفر هذه الشركات بضعة مليارات من الدولارات اذ قدرتها « لي موند » بثمانية مليارات سيكون عليها انفاقها في بناء ناقلات للنفط عملاقة اذا بقيت قناة السويس مغلقة .

قد يبدو من هذه المعطيات ان شركات النفط هي الوحيدة المعنية بفتح قناة السويس .. ولكن الاحصاءات تبرهن على ان ٧٣ بالمئة (!) من ايرادات قناة السويس تأتي من ناقلات النفط وياتي الباقي – ٢٧٪ من فروع النقل الاخرى وابرزها نقل السلع الجاهزة والمواد الخام من اوروبا الى آسيا وشرقي افريقيا وبالعكس .

لقد حاولت بعض المحافل ان تعزو اهتمام الولايات المتحدة باعادة فتح قناة السويس بضغوط احتكارات النفط الاميركية على حكومتها .. ولكن « ذي ايكونوميست » البريطانية (٥-٦-٧١) لم تقبل بهذه النظرية وكتبت :

« عزي ترويج الولايات المتحدة لمشروع (اعادة فتح قناة السويس) الى ضغوط كتلة النفط ولكن انصف واكثر دقة قبول الموقف الاميركي على علاته » اي بروح التصريحات الاميركية الرسمية التي تعلن اهتمامها في المترض بالمشروع !

المركـــة الاستراتيجية

في ١٤ شباط ١٩٦٨ كتبت « فاينشال تايمس » اللندنية ان الاتحاد السوفييتي يكسب امتيازات تجارية كبيرة من اغلاق القناة فهو يطور خطوط نقليات مستقيمة بين اوروبا الغربية واكثر آسيا وبذلك يفتح طرق مواصلات جديدة ويستغلها .

وايدها البروفسور في الاقتصاد السياسي والتاريخ المعاصر هانس ج. مارغنثو الاميركي في مقاله « تغييرات وفرص في العلاقات الاميركية – السوفييتية » («فورين افيرز» ابريل ١٩٧١ ص ٤٢٥ – ٤٣٦) قائلا :بينما تنشغل الولايات المتحدة في ابعاد الشيوعيين عن سايغون وكسب السباق الكوني الى القمر يحتل الاتحاد السوفييتي الميدان الاوسط بين هذين الهدفين .

ولكن اذا كانت هناك محافل اميركية وغربية اعتقدت ان اغلاق قناة السويس في مصلحة الاتحاد السوفييتي فالاكثرية الساحقة من المحافل الحاكمة في الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية قدرت ان اغلاق قناة السويس يخدم جوهريا الاستراتيجية الاميركية لانه يعرقل تزويد القوى الوطنية في الهند الصينية بالاسلحة السوفييتية .. ويسد الطريق امام ما وصف بالتسرب السوفييتي (كذا) الى المحيط الهندي والخليج العربي (الفارسي) .

وكثيرون من المعلقين السياسيين لم يوفروا جهدا في البرهنة على خطورة فتح قناة السويس على الدول الغربية وحلف الاطلسي على اعتبار ان هذه الخطوة ستؤدي الى سيطرة الاتحاد السوفييتي على نفط الخليج ووقوع اوروبا الغربية نتيجة لذلك تحت رحمته .

وكان المسؤولون في اسرائيل على غاية من الصراحة في الاعلان عن دورهم في اغلاق قناة السويس خدمة لمصالح الولايات المتحدة ..

وهكذا صرح احد قادة الحزب الليبرالي النائب ابراموف (هارتس ١٣-٥-١٩٧٠) ان « اسرائيل تخوض نضالا ليس فقط من اجل الدفاع عن نفسها بل كذلك من اجل الدفاع عن المصالح الحيوية للغرب ... ان الجنود الاسرائيليين على قناة السويس يحررون الولايات المتحدة من ضرورة ارسالها قواتها الى هذه المنطقة » ..

ولكن البروفسور البرت سابين ، مدير معهد وايزمن في رحبوت ، كان اشد صراحة واكثر تفصيلا حين صرح :

« على الولايات المتحدة ان تعترف بان مصلحتها في المنطقة ليست مرتبطة باليهود في ... دولة اسرائيل بل ان مصلحتها هي قسم من المواجهة القائمة بينها وبين الاتحاد السوفييتي .

« والحقيقة هي ان اسرائيل بمجرد كونها ترابط على ضفاف قناة السويس وتسد امام الاسطول السوفييتي الطريق الى البحر الاحمر والى الخليج الفارسي والى المحيط الهندي وبجنوب شرقي آسيا فهي (اسرائيل) تحقق امرا كان يمكن ان يكلف الولايات المتحدة ثمنا باهظا لو كانت دول الحلف هي التي تقوم به » («الانباء» ٢٠-٧-١٩٧٠) .

واذا كان سابين وغيره قد اعتبروا اغلاق قناة السويس حماية لآسيا من الخطر « التسرب السوفييتي » !! فهناك من يعتقد ايضا ان « الخطر السوفييتي » (كذا) يهدد القارة الافريقية في حالة فتح القناة .

وقد كتب المؤلف البريطاني جون سايكس مقالا بعنوان : « موزامبيك الكولونيالية : بعض نتائج غير تقليدية » (نيو ميدل ايست – ابريل ١٩٧١) اكد فيه ان افريقيا ستقع في ايدي السوفييت كثمرة ناضجة اذا ما فتحت القناة ابوابها للملاحة السوفييتية .. ولهذا دعا الى بقاء الامبريالية البرتغالية في مستعمراتها الافريقية .. وختم مقاله بالاستنتاج : ان من الافضل بقاء القناة مغلقة .

وهنا ايضا يشترك المسؤولون الاسرائيليون في خدمة الامبريالية تحت شعار مقاومة « التسرب السوفييتي !! الى افريقيا » .. وقد كان هذا احد المواضيع الهامة التي بحثها وزير الخارجية ابا ايبن مع زعماء الدول الافريقية الثمانية الذين اجتمع بهم اثناء جولته الاخيرة في افريقيا («الانباء» مقال اسرائيل تقف الى جانب القوى الرجعية في افريقيا ١٨-٥-٧١)

وعلى هذا الضوء ينشأ السؤال : هل رجحت كفة العوامل الاقتصادية على التقديرات الاستراتيجية في الولايات المتحدة بحيث جعلت الحكومة الاميركية معنية حقا في فتح قناة السويس ؟

لقد ارتفعت بعض الاصوات مؤخرا تحاول تحييد العنصر الاستراتيجي وتنفي اهميته ..

وكتبت « ذي ايكونوميست » البريطانية في هذا الصدد : « لا يوجد سبب ، اذا كانت الاساطيل ترغب في التنافس على الواقع في المحيط الهندي يمنع القطع الحربية الغربية ان تقتفي اثر الروس عبر القناة . وهذا يجنب بريطانيا ضرورة السفر حول راس الرجاء الصالح لا اقل مما يجنب روسيا ذلك » (٥-٦-٧١)

وكتب وليم بوندي الذي شغل منصب مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة في عهد جونسون ينفي ان يكون فتح قناة السويس كسبا للاتحاد السوفييتي ويؤكد ان العكس هو الصحيح . («نيوز ويك» ٢١-٦-٧١) .

واجاب بوندي على الزعم بان اتساع قوة الاتحاد السوفييتي البحرية قد تؤدي الى سيطرته على المحيط الهندي وقطع شريان النفط الى اليابان فكتب : حتى في القرن التاسع عشر لم يكن من الممكن الاكتفاء بالسيطرة البحرية دون الاحتلال .. ولذلك ينفي خطر اقدام الاتحاد السوفييتي على هذه الخطوة .. ويستطرد ان هناك صراعا على المنطقة جنوبي القناة ولكن فتحها لن يؤثر عليه كثيرا وانما يفيد فتح القناة الغرب والدول جنوب القناة ويجب ان ترجع مكاسب القرن العشرين على مخاوف القرن التاسع عشر . (المصدر ذاته) .

وازاء كل هذا لا بد من الاعتقاد ان قضية فتح القناة تدخل مثل غيرها من القضايا في اطار الصراع الدائر في الاوساط الحاكمة الاميركية بين العقلانيين والقاصرين .. بين الذين يريدون تخفيف حدة التوتر الدولي ويعتبرون تسوية ازمة الشرق الاوسط اسهاما في هذا المضمار .. واولئك الذين يرفضون تخفيف التوتر الدولي ويرون طريقهم في مواصلة سياسة العدوان واستخدام اسرائيل لضرب حركة التحرر القومي العربية والاطاحة بانظمة الحكم الديمقراطية .. والآخرون هم الذين يعارضون فتح قناة السويس ويرون في بقاء الجيش الاسرائيلي عليها وسيلة ضغط على الجمهورية العربية المتحدة لتغيير نظامها ونهجها .

ومن الواضح ان محافل حاكمة عديدة في اوروبا الغربية ابرزها فرنسا والى حد ما ايطاليا وبريطانيا قد اصبحت تشدد ضغوطها على الولايات المتحدة لتسهم جديا في تسوية ازمة الشرق الاوسط وفتح القناة لان اضرارها من جراء هذا الوضع تتفاقم .

كذلك يمارس تعميق الصداقة السوفييتية – العربية وتوطيد الانظمة التقدمية في العالم العربي ضغوطا شديدة على الامبريالية الاميركية ومعها المحافل الحاكمة في اسرائيل لتتراجع عن مواقفها .

ثم ان عزلة حكام اسرائيل والولايات المتحدة على الصعيد الدولي لتصليبهم الكفر في رفض التسوية السياسية يقوم بدوره من الضغوط على مواقع الحكم في الولايات المتحدة ..

وعلى هذا الضوء تكون معركة فتح القناة معركة القوى المتصارعة في ازمة الشرق الاوسط .. وهي ترجح كفة القوى التي تكافح العدوان الاسرائيلي والامبريالية الاميركية خصوصا وانها تدخل الى جانبها بسبب مصالحها الاقتصادية قوى في غربي اوروبا .

١ – ١ الاهرام ٧-٣-٧١

وضع نعيم الاشهب يتدهـور بسرعـة

★ عينه الاخرى ايضا اخذت تضعف بشكل متواصل ★ طلاب من مختلف بلدان العالم يطالبون بانقاذ نعيم الاشهب

بتاريخ ٢٠\٦\١٩٧١ استدعيت المحامية فليتسيا لانغر لمقابلة موكلها المناضل الشيوعي الاردني نعيم الاشهب الموجود في سجن شطة وقد علمت منه ان وضعه قد ساء اكثر مما كان عليه عندما زارته عائلته بتاريخ ١٤\٦\٧١ .

وقد ابلغها نعيم الاشهب انه اخذ يشعر بضعف ايضا في عينه اليسرى بالاضافة الى الضعف الخطير في عينه اليمنى . وقال انه لم يعد يستطيع ان يقرأ ابدا ، وان المعالجة التي يتلقاها في السجن غير مجدية ولا تزيد لاهمال .

واضاف نعيم انه بتاريخ ١٥-٦-٧١ شعر بتدهور آخر في نظره ، فتقرر منح نظارات اقوى له للمرة الثالثة خلال اربعة اشهر . وهذا امر غير عادي ابدا .

ولكن نعيم رفض تغيير نظاراته ، كما رفض ايضا حتى استعمال القطرة وهو بهذا يعرب عن احتجاجه على عدم اطلاق سراحه وعدم تمكينه من المعالجة لدى طبيب خاص خارج السجن .

حتى مدير السجن – عندما راى وضع نعيم الاشهب الصعب – تعهد بالتدخل لدى السلطات لمصلحته .

ويطلب نعيم ان يجرى فحص لعينيه لدى طبيب من الصليب الاحمر الدولي ، او اي طبيب عيون اختصاصي خارج السجن .

وبعد هذا يسأل السؤال : الى متى تواصل السلطات اعمال التضييق ضد نعيم الاشهب ؟

والجدير بالذكر ان المحامية فليتسيا لانغر توجهت في الاسبوع الماضي برسالة الى رئيسة الحكومة غولدا مئير طلبت فيها العمل على اطلاق سراح نعيم الاشهب . وقالت فيها انها تبعث اليها بهذه الرسالة بعد ان توجهت مرارا وبدون جدوى الى المختصين في الامر وعلى راسهم وزير الدفاع .

١٠٠٠ طالب وطالبة في كييف يطالبون باطلاق سراح المعتقلين السياسيين في اسرائيـل

١٠٠٠ طالب وطالبة من ٥٢ بلدا في كلية القانون الدولي في مدينة كييف – في الاتحاد السوفييتي – وقعوا على عريضة ارسلوها الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ، ونسخة عنها الى رئيسة وزراء اسرائيل يحتجون فيها على اعمال التعذيب الوحشية التي يتعرض لها المعتقلون السياسيون ويطالبون بشدة باطلاق سراح المناضل نعيم الاشهب وجميع السجناء السياسيين العرب .

٦٠٠ طالب من مختلف البلدان يطالبون باطلاق سراح نعيـم الاشهب

كذلك وقع ٦٠٠ طالب من مختلف البلدان ممن يدرسون في معاهد مدينة خاركوف في الاتحاد السوفييتي على عريضة موجهة الى لجنة الدفاع عن حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، يطالبون فيها باطلاق سراح نعيم الاشهب وغيره من المواطنين العرب القابعين في السجون الاسرائيلية .

وقد ارسلت نسخة عن هذه العريضة الى رئيسة الوزراء الاسرائيلية غولدا مئير .

والطلبة الذين وقعوا على هذه العريضة من الاتحاد السوفييتي ، المانيا الديمقراطية ، المجر ، بلغاريا ، بولونيا، فيتنام الشمالية والجنوبية، افغانستان ، كمبوديا ، اسرائيل ، ومن مختلف البلدان العربية والافريقية وبلدان اميركا اللاتينية .

ضحية حرب من القـدس العربيـة تطالب بتعويضـات من السلطـات الاسرائيليـة

زهرة عبد الكريم سيارخي سيدة عربية تبلغ من العمر ٣٥ سنة ، وتسكن في القدس العربية مع اولادها الستة الصغار .

بتاريخ ٧-٦-٦٧ ، عندما احتل الجيش الاسرائيلي المدينة، كانت السيدة زهرة في بيتها مع زوجها واولادها . كان الوقت صباحا وكانت القوات الاسرائيلية ما تزال تقصف المدينة بالمدافع . في ذلك الوقت اخترقت شظية من قنبلة نابالم شباك دار السيدة زهرة المطل على الشارع فاصابت احدى بناتها التي كانت تبلغ من العمر الثامنة فشطرتها الى شطرين . كذلك اصابت الشظية زهرة فقطعت يدها اليمنى وشوهت لها صدرها .

كانت زهرة حاملا في شهرها التاسع عند الاصابة فنقلت الى المستشفى في « الهوسبيس » . وبعد العملية انجبت طفلة لم تعش طويلا . لقد اجريت لزهرة عدة عمليات ،



■ زهرة عبد الكريم ■

وبعد خروجها من المستشفى ، الذي بقيت فيه شهرين ، وجدت نفسها امام مشكلة صعبة وقاسية . فزوجها مريض منذ الحوادث التي جرت في بيتهما .

ان زهرة اصبحت عاجزة وهي لا تجد من يساعدها في تربية اطفالها الستة .

ولهذا قررت طلب التعويضات من السلطات الاسرائيلية المسؤولة عن كارثتها واوكلت ذلك لمحاميتها فليتسيا لانغر .

من هنا وهناك

مكافحة البرغش بالنصائح

يجمع بعض الاحيان محررو الصحف في جمل العنوان اصدق تعبيرا من مقال مع كل معطياته ..

ومن هذا هذا العنوان :

البرغش ياكل النـاس والمسؤولون يكافحونه بالنصائح .

من « النداء » اللبنانية

اصدقاء من عالم صناعة الافلام

هذه نادرة يتندرون بها في عالم صناعة الافلام بدون ان يذكروا ابطالها ..

قال المنتج للمخرج عقب عرض المنظر الاخير من الفيلم :

– اهنئك على هذا النجاح فقد جاء منظر ثورة الشعب رائعا وطبيعيا للغاية .

واجاب المخرج بسرعة :

– اننا مدينون لك بهذا النجاح يا عزيزي فقد التقطت هذا المنظر للممثلين والجوقة عندما قررت تخفيض اجورهم بنسبة ٥٠ بالمئة !

يتزوج حبيبته على فراش الموت

بينو دي فيابيو وعمره ٦٧ سنة من اشهر ممثلي الكوميديا في نابولي (ايطاليا) احب الممثلة لعبا ماريسكا التي شاركته خشبة المسرح مدة ربع قرن – واراد دائما ان يتزوجها . –

وقبل بضعة اسابيع حقق امنيته .. وتزوجها وهي (ابنة خمسين) ترقد على سرير الموت مصابة بمرض خطير .

الحاسة السادسة

ثبت علميا ان الزعم بان النساء يتفوقن على الرجل بموهبة الحاسة السادسة ليست مجرد اسطورة فحسب بل اكذوبة فقد قامت مجموعة من الباحثين في المركز القومي للبحث العلمي في باريس بدراسة تجريبية حول هذا الموضوع اتضح منها ان الحاسة السادسة التي كانت تعتبر صفة تفوق تلصق دائما بالمراة هي في الواقع موهبة يمتاز بها الرجال اكثر من النساء .

والوسيلة التي اتبعها الباحثون لاثبات هذه الحقيقة في منتهى البساطة: يوضع الشخص سواء اكان رجلا او امراة امام مجموعة من الناس ويطلب منه ان يقول : من الذي يجده خفيف الدم او ثقيل الدم ومن لا يبالي به على الاطلاق وثبت منها ان الرجل استطاع اكثر من المراة ان يميز بين المجموعة من الذي يرضى عنه او يتجاهله او لا يطيقه .

من قرارات الدورة التاسعة عشر للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

— بقيـــــة —

المعاهدة السوفييتية ـ المصرية والنضال للسلام

تذكر اللجنة المركزية ان معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة المعقودة في ٢٧ ايار سنة ١٩٧١ قد زادت من احتمالات السلام في منطقتنا اذ انها انزلت هزيمة باحابيل الامبريالية الاميركية التي استهدفت القضاء على انظمة الحكم المعادية للامبريالية في مصر واقطار عربية اخرى ، وفوت وحدة قوى الاشتراكية والتحرر القومي . ان المعاهدة تشكل اسهاما هاما في القضية العامة للسلام والاستقلال القومي والدمقراطيـــة والاشتراكية .

وتدل الخبرة على انه بمدى مــا تتوثق الروابط بين الاتحاد السوفييتي ومصر ودول عربية اخرى ، تتزايــد احتمالات السلام وتتقدم الى امــام القضية العامة للتحرر القــومي والاجتماعي .

ان كل ما يقوي قضيـــة السلام والتقدم هو في مصلحة شعب اسرائيل القومية الحقيقية . ولهذا فـــان المعاهدة السوفييتية ـ المصرية التي تدعو الى تنفيذ قرار مجلس الامن هي في مصلحة شعب اسرائيل مثلما هي في مصلحة الشعب المصري وكل الحركة القومية العربية المعاديـــة للامبريالية ، وكل الانسانية المتقدمة.

وتوثيق العلاقات بين الاتحـــاد السوفييتي والجمهورية العربيـــة المتحدة لا يمنع قيام علاقات عادية بل وطيبة بين الاتحـــاد السوفييتي واسرائيل . فالاتحـــاد السوفييتي ينتهج سياسة خارجية مبدئية بتاييد كل الدول المحبة للسلام وكل الشعوب المناضلة ضد العدوان والاستعباد .

واللجنة المركزيـــة تقرر ان تغير السياسة الاسرائيليـــة الرسمية من سياسة عدوان واحتلال بتحالف مع الامبريالية الاميركية الى سياسة سلام واستقلال قومي وانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بحقـــوق الشعب العربي الفلسطيني انما يؤدي ليس فقط الى اعتراف الدول العربية بحق دولة اسرائيل في الوجود السيادي والى احلال سلام دائم بين اسرائيل والدول العربية ، بل ايضا الى قيام علاقات طبيعية ، دبلوماسية واخرى ، بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

والعمل من اجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، والتجنـــد ضد التحريض المعادي للسوفييت انما هو مصلحة قومية حيوية لاسرائيل .

وخلافا لمصلحة اسرائيل القوميـــة تواصل الحكومة الخط الذي يتناقض مع قضية السلام خط الضم غــير الواقعي ، خط تقديم الخدمة لحكام واشنطن في مساعيهم للقضاء عـــلى انظمة الحكم التقدمية في مصر ودول عربية اخرى .

ان وزراء الحكومة يبشرون بتجدد الحرب . والحكومة تزيد من وتيرة خلق الامور الواقعة في المناطق المحتلة. والميزانيات العسكرية تزداد باستمرار. ووزير الدفاع ، موشه ديان ، يعلن جهارا («المعريب» ١٨-٦) اننا نواجه تجدد المعارك في الاشهر القريبة واحد الامور التي تستطيع ، في رايه ، ان تمنع الحرب هو وقوع انقلاب في مصر يكون ، بالطبع ، في مصلحة الامبريالية الاميركية .

ان اللجنة المركزية تحذر من الاخطار التي تتهدد اسرائيل من استمرار خط الحكومة المغامر في خدمـــة الاغراض الكوكبية الامبريالية الاميركية ضـــد انظمة الحكم التقدمية في الاقطـــار العربية طمعا في التوسع الاقليمي .

وتؤكد التطورات الاخيرة في منطقتنا، مرة اخرى ، انه في توازن القـــوى الراهن في العالم وفي الشرق الاوسط، يحكم بالفشل على محاولات الامبريالية وعملائها لاعادة تقدم حركة التحـــرر القومي والاجتماعي في منطقتنـــا الى الوراء .

وتحذر اللجنة المركزية من ان خطر الحرب ما زال يتهدد منطقتنا نتيجة التخريب المتواصل الذي يقوم بـــه حكام اميركا واسرائيل ضد احـــلال السلام . وسوية مع هذا فما زالت قائمة الامكانية التاريخية لاحلال سلام عادل ومقيم بين اسرائيل والـــدول العربية ، سلام بدون ضم يحترم حقوق كل الشعوب والدول في منطقتنا طبقا لقرار مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ .

يجب ان لا يؤدي وجود وقف اطلاق النار الى الاستخفاف واضعاف النضال لمنع تجدد المعارك ولاحلال السلام .

ان اللجنة المركزية تستصرخ كـــل قوى السلام في اسرائيل دون فرق في الراي السياسي ، لتشديد يقظتهـــا ونضالها وتراص الصفوف من اجل منع نشوب الحرب ومن اجل سلام عادل مقيم .

تحيـــة الاتحـــاد الســـوفييتـــي علـــى احـــرازات ســـيوز ١١

ان اللجنة المركزية تبعث بالتحيات الاخوية الحارة الى الحزب الشيوعي السوفييتي والى ملاحي سيوز ١١ الفضائيين الابطال والى رجال العلم ، والفنيين والعاملين السوفييتيين على النجاح الباهر الجديد في غزو الفضاء في اعقاب التحام « سيوز ١١ » مــع « ساليوت ١ » واقامة محطة مدارية تجري الابحاث الهامة المستمرة .

ان كل قوى السلام والتقدم فرحون بهذه الانجازات العظيمة للاتحـــاد السوفييتي على الارض وفي الفضـــاء الخارجي ويتمنون للاتحاد السوفييتي مزيدا من النجاحات لخير الشعوب السوفييتية والانسانية جمعاء .

الهوة بـــين جيلين ـ بقيــــة

للتخلي عن الحــــذر والقـــوة .. والذهـــاب الى حد اعادة كافـــة الاراضي العربية المحتلة اذا كان ذلك يقود الى السلام وحياة طبيعيـــة لاسرائيل ..

ثم قال ان الخسائر الاسرائيليـــة العالية في حرب الاستنزاف عبر قناة السويس بعد حرب ١٩٦٧ سببتهـــا صلابة الحكومة وعدم مرونتها .

ولم يوافق رئيس البلدية على هذا الكلام وقال « ان وقف اطلاق النـــار يثبت انك على خطا بشان عـــدم المرونة . انت لم تؤمن لان الامـــور لم تكن كلها مكشوفة » .

ورد عاموس بغضب ظاهر .

ـ « لا هذا بالضبط ما اقصد اليه لقـــد كان من الضروري ان تـــكون المفاوضات مكشوفة » .

ولجا تيدي الى « الكليشيه » التي يرددها الاباء عادة .. فقال بتسامح .

ـ علي ان ابين .. ان ابني سلاح .. والتفت الى ابنه واضاف .

ـ « اعرف اني اتحدث مثل السيد اجنيو (نائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة المعروف برجعيته القتاليـــة وتشويهه مواقف القوى الدمقراطيـــة والتحامل عليها) .. ولكن المفاوضات المكشوفة من اجل تسوية مكشوفة لا وجود لها » .

وختمت وكالـــة الـــوشيتد برس خبرها فكتبت : الامر الوحيد الذي اتفق عليه الاثنان : ان لا يعمل عاموس في ميدان السياسة !!

نجحت قائمة كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في انتخابـــات السوفييتات التي جرت قبل اسبوعين في الاتحـــاد السوفييتي ... فمـــا هـــي هـــذه الســـوفييتـــات ؟

السوفييتات قاعدة السلطة السوفييتية الدمقراطية

بقلم : علي عـــاشور

في يوم الاحد ١٣ حزيران الجاري انتخب حوالي ١٥٠ مليون مواطن سوفييتي مجالس السوفييت الاعلـــى في الجمهوريات الاتحادية وذات الحكم الذاتي ومجالس السوفييت في القاطعات والمناطق والدوائر والمدن واحيائها وفي القرى . وبذلك حصلت هذه المجالس على حق ادارة شؤون المجتمع السوفييتي لبعض اعوام مقبلة .

وحدد الرفيق برجنيف ، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، في ١١ حزيران الحالي، في اجتماع في قصر المؤتمـــرات في الكرملين لناخبي دائرة باومانسكي في العاصمة موسكو ـ حيث رشح عن هذه الدائرة لنيابة مجلس السوفييت الاعلى في جمهورية روسيا الاتحادية ـ حدد الاعمال التي تقع على عاتـــق المجالس الجديدة فقال ان عليها ان تلعب دورا عظيما في مجال النهوض بالانتاج سواء في المدن او الارياف . ومن شؤونها المباشرة ايضا العناية بتحقيق بنـــاء المساكن والمدارس ومؤسسات الاطفـــال وتوفير ظروف الراحة وسلع الاستهلاك والخدمات .

تجري هذه الانتخابات العامة كل اربع سنوات لمجالس السوفييت الاعلى في ١٥ جمهورية اتحاديـــة وبعض الجمهوريات ذات الحكم الذاتي .. وكل سنتين لمجالس السوفييت الاعلى في باقي الجمهوريات ذات الحـــكم الذاتي ولمجـــالس السوفييت في القاطعات والمناطق والدوائر والمـــدن واحيائها وفي القرى .

ويشترك في هذه الانتخابات السرية المباشرة جميع المواطنين السوفييت من مختلف القوميات اذا كانت اعمارهم تتجاوز الثامنة عشرة ، بما في ذلك النساء وافراد القوات المسلحة .

ومن اهم مميزات هذه الانتخابات ان الشعب هو الذي يجريها وليس اجهزة معينة .

صلاحيات جديدة

وقد حصلت مجالس السوفييتات المحلية ، في السنوات الاخيرة ، على سلطات جديدة ، وازدادت امكانيات عملها المستقل . فقبل انعقاد المؤتـــمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي اتخذت اللجنة المركزيـــة للحزب قرارا بتوسيع الحقـــوق الاقتصادية والمالية والحقوقية وغيرها لمجالس السوفييت في المناطق والمدن. وبذلك توفرت لهذه المجالس جميع الظروف المناسبة لمزيد من العمـــل الخلاق المستمر . ويوضع الان تحت اشراف هذه المجالس عدد اضافي من المؤسسات والدوائر والمنظمات التي تقوم بخدمة السكان .

ويعتبر المواطنون السوفييت هـــذه الانتخابات حدثا كبيرا في حياتهـــم السياسية والاجتماعية ، ولهـــذا يشبه جوها جو الاعياد . ولقـــد اشترك جميعهم في الاجتماعات التـــي عقدت قبيل الانتخابات في المراكـــز الانتاجية حيث جرت ترشيحـــات النـــواب .

وايد المشتركون في تلك الاجتماعات بحرارة سياسة الحزب الشيوعـــي والحكومة السوفييتية ورشحوا افضل العاملين ليمثلوهم في المجـــالس ، في قـــائمة تسمى كتلـــة الشيوعيين واللاحزبيين . ومعظم هؤلاء المرشحين هم من العمال والكولخوزيين ورجـــال العلم والثقافة والصحة ، والعاملون في الاجهزة الحزبيـــة والحكوميـــة والنقـــابية .

وقبل الانتخابات جرت في كل مكان لقاءات الناخبين بالمرشحين ، كـــان الناخبون اثناءها يتقدمون بمقترحاتهم وتوصياتهم التي تجمع بعد الانتخابات وتصبح اســـاســـا لنشاط النائب والمجلس كله .

مكانة السوفيتات في بنـــاء السلطة

ان مجالس السوفيتات المحليـــة تعتبـــر اســـاس الدولـــة الاشتراكي والتجسيـــد الاكمل لطـــابعهـــا الديمقراطي . فهي ـ كمـــا قـــال برجنيف في خطابه المذكور ـ هـــي السلطة الشعبية العزيزة التي ولدت في لهيب الثورة . فقد انتصرت ثورة اكتوبر العظيمـــة بشعار : « كـــل السلطة للسوفيتات ! » . وضمنت السلطة السوفييتية فعلا انتصـــار الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي . اما اليوم فيخدم كل نشاط مجالس السوفييت تحقيق اعظم مهمة تاريخية وهي بناء الشيوعية .

وتضم مجالس السوفييت اليـــوم اكثر من مليون نائب يخدمون شؤون الدولة السوفييتية ـ دولة الشعب باسره ـ من الاسفل الى اعلى . والى جـــانبهم يعمل بتفان جيش مـــن المساعدين المتطوعين تضم ٢٥ مليونا من النشطاء لدى السوفيتات .

ولقـــد ازدادت رقـــابة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ومجـــالس الســـوفييت العليـــا للجمهوريات الاتحـــادية على عمـــل الوزارات والدوائـــر وعلى مجـــرى الامور في القطاعات الاساسية للبنـــاء الاقتصادي والثقافي .

هناك حوالي ٥٠ الف سوفييت في البلاد تتدرج من السوفييتات المحلية الى السوفييت الاعلى في الاتحـــاد السوفييتي : وهذه السوفييتات هي في نفس الوقت منظمات شعبية .

ومجلس السوفييت الاعلى هـــو اعلى جهاز للدولة في البلاد . وهـــو يمارس السلطة التشريعية عمومـــا ويتمتع بعدة صلاحيات في المجـــالين الداخلي والخارجي . وتخضع لـــه السلطة التنفيذية والقضائية .

ولان الاتحـــاد السوفييتي بلـــد متعدد القوميات ودولة اتحادية توحد اكثر من ١٠٠ شعب فان سلطـــة الدولة العليا في البلاد تتالف مـــن مجلسين ـ سوفييت الاتحـــاد الذي يمثل المصالح العـــامة لكل الشعب العامل في الاتحـــاد السوفييتي ، بغض النظر عن القومية ، وسوفييت القوميـــات الذي يعبر عن مصـــالح القوميات الخاصة النابعة من ملامحها المعينة في ميادين الاقتصاد والتاريخ والثقافة ونمط الحياة .

والمجلسان متساويان في الحقوق . ولكل منهما الحق في سن القوانين . ولا يعتبر القانون نافذا الا وافـــق عليه كلا المجلسين . وكل مواطـــن ســـوفييتي في سن ال ٢٣ يمكن ان ينتخب الى مجلس الســـوفييت الاعلى بغض النظـــر عن الجنس او القومية او المنبت .

النشاط الانتخابي

والمرشح يستطيع ان يرشح نفسه في دائرة انتخابية واحـــدة فقط . وتشكل الدوائر الانتخابية في المدينة والريف حسب حجم السكان . وجميع الناخبين لهم حقوق متساوية في تعيين المرشحين للسوفييتات وفي الاشتراك في الحملة الانتخابية بدون عـــائق . ولهذا توضع تحت تصرفهم عـــدة امكـــانيـــات كالاذاعـــة والتلفزيـــون والصحافة والاجتماعات . ولا يتحمل الناخبون والمرشحون اية مصروفـــات خلال الانتخـــابـــات . فكل هذه المصروفات هي على حساب الدولة .

ويشترك الشيـــوعيـــون وغير الحزبيين في الانتخابات في كتلـــة واحدة . وسوية هم يعينون المرشحين ويوجهون الحملـــة الانتخـــابية ويساعدون على انجاح مرشحيهم .

بنـــاء السوفيتات

وينتخب النـــواب الســـوفييت الاتحاد في مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي من قبل مجمـــوع السكان بغض النظر عن الانتمـــاء القومي للدولة على اساس ان النائب الواحد يمثل ٣٠٠ الف مواطن .

اما النواب لسوفييت القوميـــات في مجلس السوفييت الاعلى للاتحـــاد السوفييتي فينتخبهم السكـــان في الجمهوريات الاتحادية والجمهوريـــات ذات الحكم الذاتي والقاطعات ذات الحكم الذاتي ومنـــاطق القوميـــات على الاساس التالي : ٣٢ مندوبـــا عن كل جمهورية اتحادية و ١١ مندوبا عن كل جمهورية ذات حكم ذاتي و ٥ مندوبين عن كل مقاطعة ذات حـــكم ذاتي ومندوب واحد عن كل منطقـــة قومية . وهكـــذا فان التمثيـــل في سوفييت القوميات يعتمد على شكل وضع الدولة القومي وليس عـــلى اساس مساحة الاراضي او حجـــم السكان .

فاكبر جمهورية اتحادية ـ روسيا الاتحادية ـ التي يبلغ عدد سكانهـــا ١٢٧ مليونـــا ـ لهـــا ٣٢ مقعـــدا في سوفييت القوميات ، ونفس هـــذا العدد لجمهورية استونيا التي يبلغ عدد سكانها ١٫٣ مليون نسمة .

ولانتخابات سوفييت الاتحاد الاعلى تقسم كل البلاد ، بغض النظر عـــن بنائها الاتحادي الى دوائر ، كـــل دائرة عدد سكانها ٣٠٠ الف نسمة . والدوائر داخل كل جمهورية اتحادية او جمهورية ذات حكم ذاتي او مقاطعة ذات حكم ذاتي تضم الواحدة منهـــا نفس العدد من السكان . وكل دائرة تنتخب مندوبـــا واحـــدا لسوفييت الاتحاد ومندوبا واحـــدا لسوفييت القوميـــات .

عمليـــة الانتخـــاب

وتنشر لائحة المرشحين في موعـــد لا يتـــاخر عن شهرين من موعـــد الانتخابات . وكل دائرة تقسم الـــى دوائر انتخـــابية من ٥٠٠ ـ ٣٠٠٠ ناخب . ويمكن ان تكون هذه الدوائر اصغر من ذلك . وهي تحدد في موعد لا يتاخر عن ٤٥ يوما عن موعـــد الانتخابات .

ولتسيير الانتخابات تقام لجـــان انتخابية تتدرج من اللجنة الانتخابية المركزيـــة حتى لجـــان الدوائـــر الانتخابية . وتضم هذه اللجـــان ممثلين منتخبين عن النقـــابـــات والتعـــاونيـــات ومنظمـــات الحزب الشيوعي والشبيبة ومختلف النقابات وهيئات الشعب العامل الاخرى .

ويعمل اعضاء اللجان الانتخـــابية باللجان وفي اوقات فراغهم من عملهـــم اليومي .

ويعين المرشحون للانتخـــابـــات في اجتماعات الشعب العامل في المصانع والمزارع التعاونية ومزارع الدولـــة والمعاهد وسائر المنظمات والهيئـــات الشعبية . وكل منظمة او جمعيـــة او تعاونية تعين المرشح تـــاخذ بعين الاعتبار دائما ان يكون مرشحها يعكس راي اكثرية الناخبين . ويســـجل المرشحون في اللجان الانتخـــابية في موعد لا يتاخر عن ٣٠ يوما عن موعـــد الانتخابات .

والمرشح الذي يحصل على اكثر من نصف الاصوات يعتبر منتخبا بشرط ان يشترك في الانتخابات ما لا يقـــل عن نصف الناخبين . واذا لم يحصل احد المرشحين على الاكثرية الاصوات تعاد الانتخابات خلال اسبوعين .

ولا يحـــدد قانون الانتخـــابـــات السوفييتية عدد المرشحين بمرشـــح واحد في كل دائرة . ومع ذلك فـــان مختلف منظمات وجماعـــات الشعب العامل تعين عادة مرشحا واحـــدا في كل دائرة ، ذلك لانـــه لا توجـــد في المجتمع السوفييتي قوى اجتماعيـــة او احزاب متنافسة . فهنـــالك فقط حزب واحد في الاتحاد السوفييتي هو الحـــزب الشيوعـــي . والشعب ـ العمال والفلاحون والمثقفون ـ قـــد منحوا الحزب ثقتهم وهو يمثـــل مصالحهم وطموحهم .

ـ البقيـــة على صفحة ٥ ـ



الواطنون السوفييت ينتخبون

اول محطة مدارية يقودها ملاح ساليوت

جاء في الانباء : ـ دخل ملاحو الفضاء دوبروفولسكي وفولكوف وباتسايف اسبوعهم الثالث وهم في الفضاء .. ولا يزال اثنان منهم في المحطة المدارية « ساليوت » بعد ان التحمت بها سفينتهم الفضائية « سيوز ١١ » والفت معهـــا وحدة تدور حول الارض . ويقوم الملاحان بسلسلة معقـــدة من الابحاث الطبية البيولوجية بعد ان تكيفوا ثلاثتهم مـــع حالة انعدام الوزن واصبحوا يقومون بتمارين تبقي طـــاقة عضلاتهم قادرة على العمل بنجاعة بدون الاضرار بها .

ويسجل الملاحان بجهاز خاص دقات القلب وضغط شريان القلب وقد اخذا عينات من الدم بمحلل اوتوماتي لغرض دراستها في المختبرات على الارض .

وفي الوقت ذاته يقوم الملاحان بدراسة دقيقة للفضاء ولظاهر الطقس على كوكب الارض .. كما يدرسان تركيب الارض الجيولوجي .. وقد قاما بعمليات تركيبات معـــادن اصطناعية لم يكن من الممكن تركيبها على سطح الارض .. وكان الملاحان قد غيرا مدار المحطة لتصبح بارتفاع ادنى ٢٥٩ بدلا من ٢١٠ كيلومترات .. وارتفاع اعلى ٢٨٢ بدلا من ٢٤٣ كيلومترا .

وتنشر الصحف العلمية واليومية انباء مستفيضة عن هذه الرحلة التي اغنت العلم بما لا مثيل له من قبل .

منظر داخلي لاول محطة مدارية في العالم يقودها ملاح : « ســـاليوت »

القوى الوطنية الثورية تثمن عاليا المعاهـــدة السوفييتية ـ العربيـــة

الحزب الشيوعي الســـوري : الوضع اصبح ملائما اكثر لمتابعـــة النضال استنادا على قرار مجلس الامـــن ... الحـــزب الشيوعـــي اللبناني : الصداقة السوفييتية ـ العربيـــة راسخـــة كـــالطـــود وافشلت مراهنـــات الامبريـــاليـــة ..

اهتمت المحافل الوطنية في العالم العربي اهتماما كبيرا بالمعاهـــدة السوفييتية ـ العربية واعتبرتهـــا حدثا تاريخيا على غاية من الاهمية ـ وخصت الاحـــزاب الشيوعيـــة في الاقطار العربية اهمية هـــذه المعاهدة باعتبارها ضربة لمخططات الرجعيـــة والامبريالية والصهيونية ، في بيانات اصدرتها لهذا الغرض .

الطريق الوحيد : ان تتخلى اسرائيل عن مطامعهـــا وتستجيب لقرار مجلس الامن

وراى الحزب الشيوعي السوري ، في البيـــان الذي اصـــدره المكتب السياسي ، ان المعاهدة دعمت حركة التحرر القومي العربية دعما قويـــا وعلن :

« ان هذه المعاهدة هـــي تعبير بليغ عن مدى قـــوة الصداقة العربية السوفييتية التي هي حجر الزاوية في تطور حركة التحرر الوطني العربية وفي تعميق محتواها التقدمـــي الاجتمـــاعي وهـــي تعكس الروابط الموضوعية الوثيقـــة التي تربط بين مصالح حركة التحرر الوطني العربية وبيـــن قوى التقـــدم والاشتراكيـــة في العالم وعلى راسها قوتهـــا الاساسية الاتحاد السوفييتي العظيم » .

وذكر الحزب في بيانه ان نتـــائج مباحثات القاهرة هي مرحلة جديدة ارقى لتطور العلاقات العربيـــة السوفييتية وتاكيد على دعم الاتحاد السوفييتي لحركة التحـــرر القومي العربية في نضالها المشروع العـــادل ضد العدوان الاسرائيلي الاستعماري ومن اجل توطيد منجزاتها الوطنيـــة التقدمية ولتحقيق مطامحها في تحقيق الاشتراكية .

ويلاحظ الحزب ان الامبرياليـــين وحكام اسرائيل ظنوا انهم اصبحـــوا قاب قوســـين او ادنى من تحقيق اغراضهم .. وانهم بعـــد زيـــادة روجرز للمنطقة اصبحوا قادرين على تحويل حركة التحرر العربية عن خط سيرهـــا التقدمي الصـــاعد . ثم يضيف :

« ولكن نتائج مبـــاحثـــات القاهرة وجهت ضربة قـــاصمة لهذه الاحلام واكدت بوضوح ان الطريق الوحيـــد هو ان تتخلـــى اســـرائيل عـــن اهدافها ومطامعها التوسعيـــة والعـــدوانيـــة وان تستجيب لتطلبات قـــرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ والقـــاضي بسحب قواتها المعتدية من جميـــع الاراضي المحتلة . »

ويؤكد الحزب ان امال الاوساط الاسرائيلية الحالمة في حصاد ثمـــار العدوان تبددت وان الشـــعوب العربية اصبحت ـ بعد مباحثـــات القاهرة والمعاهدة في وضع ملائم اكثر « لمتابعة نضالها بالاستنـــاد الى قرار مجلس الامن .. من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة وازالة آثار العـــدوان الاسرائيلي الاستعمـــاري وفي سبيل ضمـــان حقوق الشعب العربي الفلسطينـــي بـــالعودة الى وطنه وتقرير مصيره عـــلى ارضه » .

ويدعو الحزب الشيوعي الـــى اليقظة ازاء مؤامرات الامبرياليـــة والصهيونية والرجعية العميلة ويدعو :

« مزيدا من تراص وتعـــاون القوى الوطنية والتقدميـــة في اطار كل بلد عربي على حـــدة وعلى النطاق العربي بـــاسره ومزيدا من التعاون بين بلدان الاتحاد الثلاثي وسائر البلدان العربية التقدمية ومزيدا من العمل لحماية وتوثيق وتطوير الصداقة العربية الســـوفييتية ومزيدا من التعاون بين بلدان جميع القـــوى التحرريـــة والثورية في العالم باسره » .

(٣١-٥-٧١ النـــداء اللبنـــانيـــة ٢-٦-٧١) .

المراهنـــة الخـــاسرة

وفي الوقت ذاته رحب الحـــزب الشيوعي اللبناني ببيـــان اصدره مكتبه السياسي بتوقيع المعـــاهدة السوفييتية العربية واعتبرها حدثـــا تاريخيا هاما .. فقد اكدت رسـوخ الصداقة العربية السوفييتيـــة واخلاص الاتحـــاد الســـوفييتي في الوقوف الى جانب الشعوب العربية في كل معاركها ضد الصهيونيـــة والامبريـــالية .

لقـــد اكدت زيارة بودغورني للقاهرة والنتـــائج التي اسفرت عنها بمزيد من الوضوح والحزم بان الصداقة العربية السوفييتية

ـ البقيـــة على صفحة ٥ ـ

ادب * فن * ثقافة

ادب * فن * ثقافة

ادب * فن * ثقافة

ادب * فن * ثقافة

حـوار بين سـالم جبـران وحـاييم غـوري .. حـول :

تأثير النزاع الاسرائيلي العربي على الادب العبري والادب العربي

عقدت في نادي بيت هال في القدس ، في الاسبوع الماضي ، ندوة أدبية حول تأثير النزاع الاسرائيلي ـ العربي على الادبين العبري والعربي في اسرائيل ، وحول الانسان العربي في الادب العبري والانسان العبري في الادب العربي ، وذلك بحضور عدد كبير من الطلاب والاساتذة اليهود والعرب . وقد اشترك في هذه الندوة الشاعر العربي سالم جبران والشاعر العبري حاييم غوري وأدارها الدكتور كوهين ، الذي طالب بزيادة النشاطات الثقافية للتقارب اليهودي ـ العربي .

الادب العربي في اسرائيل ـ صرخة شعب متألم

وقد القى الشاعر سالم جبران كلمة تمهيدية للنقاش قال فيها :

بعد حرب ١٩٤٨ مباشرة ، نكاد نقول انه لم يكن ادب عربي في البلاد ، حيث ان الاكثرية الساحقة من المثقفين الفلسطينيين قد تشردوا في اعقاب النكبة . ويمكن القول ان الاكثرية الساحقة من الكتاب والشعراء العرب في اسرائيل قد تلقوا ثقافتهم في عهد اسرائيل . وحتى الشعراء الذين كتبوا قبل اسرائيل ، فقد كانوا في بداية حياتهم الادبية وشخصيتهم الادبية تبلورت بعد ١٩٤٨ .

من هذه الناحية ـ الزمنية ـ فادبنا هو ابن ظروف ما بعد ١٩٤٨ . ومن ناحية الموضوع ، فان الادب العربي في اسرائيل هو تعبير صادق جدا من الواقع الذي تعيشه جماهير شعبنا .. تعبير عن عذاباته ومطامحه ، عن اضطهاده وصموده .

ومن ناحية اخرى ، فان كل حملة الاقلام العرب تفاعلوا جدا مع الادب العبري والثقافة العبرية والحياة السياسية والاجتماعية في اسرائيل .

النقطة التي احب ان اركز اليها اهتمام الانسان اليهودي وهي : ما هو السر في ان الصفة المميزة للادب العربي في اسرائيل هي المعارضة ، الاحتجاج ، الغضب ، النقمة ، والتحدي للحكم الاسرائيلي ؟ ؟

الجواب بسيط .. ان سياسة الحكومة ، سياسة الاضطهاد والقمع والاذلال ، سياسة الحكم العسكري ونهب الارض ، كان من المستحيل ان تذل شعبا بأسره ، بل كان من المحتم ان توقظ فيه كل الطاقات الوطنية الشريفة للنضال ومقاومة السياسة المعادية لشعبنا ، وكان الادب احد التعابير الاساسية للدفاع عن مصالح شعبنا .

نقطة اخرى احب ان ارد فيها مسبقا على زعم رجعي اسرائيلي مرفوض . يقولون : نحن نكتب كما نكتب لنحظى بالشهرة في العالم العربي . الحقيقة اننا كتبنا عشرين سنة ، والعالم العربي متجاهل لما نكتب تجاهلا مطلقا ، وكان المجتمع الثقافي الاسرائيلي متجاهلا لما نكتب . الوحيد الذي تجاوب معنا هو شعبنا هنا .. وكان هذا هو سر استمرارنا وبقائنا وتطورنا . لقد كنا مخلصين لجماهيرنا ، لشعبنا . ومن الناحية الفنية كنا من خلال المعاناة الصعبة نفتش عن اشكال جديدة متطورة .

وكلمة اخيرة حول اليهودي في الادب العربي في اسرائيل . يشرفنا اننا مع مواجهتنا اليومية لسياسة الارهاب والقمع ، لم نر في الحكام العسكريين الممثلين الحقيقيين لليهود . لقد عكسنا السلطة في ادبنا ، في الشعر وفي القصة ، في شخص ممثليها .. في قصصنا وشعرنا رسمنا الحاكم العسكري والبوليس ورجل المخابرات ورجل شركات نهب الارض .. ولكن من الناحية الثانية عكسنا ايضا الوجه الاخر ، الانسان التقدمي اليهودي .. والانسان المضلل اليهودي الذي نشفق عليه حين نراه ضحية التضليل الشوفيني . لقد كنا في الادب العربي ، وطوال الوقت ، نعمق الاحساس بالكرامة القومية في شعبنا ، ولكن الكرامة التي لا تكره الشعوب الاخرى .

العـربي في الادب العبري

والقى الشاعر حاييم غوري استعراضا وافيا للقضية العربية والانسان العربي في الادب العبري ، فقال : ان الادب العبري منذ مطلع هذا القرن مس هذا الموضوع .. ففي أدب سميلانسكي نرى العديد من الشخصيات العربية .. والكثير منها ايجابية . كذلك وضع الكاتب العبري « عزيز افندي » الكثير من القصص عن العرب . وفي ادب يهودا بورلا قصص كثيرة مستوحاة من التعايش اليهودي العربي في القدس .. وجيلا بعد جيل كان يزداد الاهتمام بالانسان العربي . في البداية كانت القصص رومنطيقية حول حب بين فتاة وشاب من الشعبين .. وكانت الفتاة هي اليهودية عادة والشاب هو العربي . ولكن هنالك قصص الابطال فيها معكوسة . وعادة كانت نهاية هذه القصص محزنة ، تراجيدية .

فيما بعد ، صار الادب طابع اكثر عمقا ، حيث صار يمس العلاقات بين الشعبين في الاطار السياسي والاجتماعي . لقد كتب الكاتب س. يزهار مثلا قصصا عن فترة الصراع الدامي بين الشعبين ، وهنا نرى التمزق العميق .. وفي احدى قصصه يصور كيف تعطى الاوامر للجيش بهدم قرية « خربة خزعل » . وهكذا تتميز هذه القصة برفض كراهية العرب ، وبالتناقض الصارخ بين الاتجاه الانساني لدى الانسان وبين الاوامر التعسفية الشوفينية .

واشار حاييم غوري الى تيار الشعور بالذنب تجاه العرب ، كتيار بارز في الادب العبري .. وايضا الى اتجاه الشعور بالغربة المطبقة عن العرب ، هذا الاتجاه الذي يعبر عن العزلة الثقافية بين الشعبين .

السياسة والادب

وبعد هذين المدخلين جرى نقاش اشترك فيه الحاضرون ورد عليه المحاضرون ، وتركز حول اوضاع العرب المعيشية في اسرائيل وانعكاسات الاضطهاد القومي على ادب الكتاب العرب وحياتهم .. وموقف الكتاب العرب من النزاع الاسرائيلي العربي ومن قضية اللاجئين والاحتلال .. وتحقق هنا اتفاق في الاراء مفاده : بالرغم من التعقيد الهائل للنزاع وارتباط مشكلة عرب اسرائيل بالمشكلة العامة ، الا أن هنالك مكانا لانتقاد سياسة الاضطهاد القومي في داخل اسرائيل . « لقد وقعت هنا وهنالك اخطاء فادحة في سياسة الحكومة تجاه العرب في داخل اسرائيل » ـ قال حاييم غوري . وقد اصر سالم جبران على ان هذه « الاخطاء الفادحة » ليست اخطاء معزولة عن بعضها ، بل هي مظاهر لسياسة عامة ، مرسومة ـ سياسة اضطهاد قومي . هذه السياسة يجب ان يندد بها الانسان اليهودي أولا وقبل كل شيء .

وحاول حاييم غوري ان يصور اسرائيل كدولة « مهضومة الحقوق » ومهددة في الشرق الاوسط .. واستشهد بصحفي فرنسي يقول « ان اسرائيل هي فيتكونغ الشرق الاوسط » . وقد اعترف سالم جبران بوجود اخطاء في المعسكر العربي ، وباخطاء شنيعة في مجال الاعلام بشكل خاص ، ولكن اذا كان لا بد من تعيين من هو الفتكونغ في الشرق الاوسط ، فلا شك ان الشعب العربي الفلسطيني هو فيتكونغ الشرق الاوسط .

وقد لخص الندوة الدكتور كوهين مؤكدا انه رغم الحوار الشديد وعدم الاتفاق في الاراء ، الا ان مثل هذه اللقاءات تسهم في تخفيف الشك المتبادل بين الشعبين وتقريب التفاهم اليهودي ـ العربي .

رسول حمزاتوف ..

داغستان وطني

داغستان منطقة حكم ذاتي ضيقة الرقعة قليلة السكان ولكنها قدمت شاعرين « طار الى الدنيا اسماهما » ـ آب ـ هو حمزة ساداس الشاعر الشعبي وابن ـ هو رسول حمزاتوف الشاعر المبدع الذي اصدر حتى الان اكثر من اربعين ديوانا وحصل على جائزة لينين ..

وكما لاحظت « انباء موسكو » « لحمزاتوف ـ الشاعر والناثر نكهته الخاصة . وفي اشعاره وكتاباته تمتزج حكمة الشرق العريق وتراثه الزاخر بآخر انجازات الحضارة الاوروبية والفكر التقدمي » .

وصب في كتابه « داغستان وطني » الذي صدر في مليونين و ١٠٠ الف نسخة بمختلف لغات الاتحاد السوفييتي كل عواصفه المشبوبة بحب وطنه ..

ونقدم لقراء « الاتحاد » مقطعا من هذا الكتاب .

ثمة موضوع واحد يشبه الصلاة ... كلما رددته اصبح اغلى واسمى والمى وهذا الموضوع ـ الصلاة هو موضوع الوطن .

عندما يعاقب طفل على شيء ارتكبه يسمح ـ في عادات اهل جبالنا ـ بضربه في اي مكان الا في وجهه . ان وجه الانسان حرم لا يمس . وهذا قانون لكل اهالي الجبال .

وانت وجهي يا داغستان ... وانا امنع احدا ان يمسك .

والجبليون صبورون في خصامهم يقول الواحد منهم للاخر كثيرا من الكلمات السيئة فيتحمل كلماته في صبر ويرد على كلمات الاهانة بكلمات اهانة . ويستمر هذا ما دامت كلمات الاساءة لا تمس الا الاشخاص المتخاصمين والويل كل الويل اذا مست كلمة اساءة في حضرة عابرة شرف الام او الاخت ... عندئذ تستل الخناجر .

انت امي يا داغستان . وليذكر ذلك كل من سيتخاصم معي . يمكنكم ان توجهوا الي كل كلمات الاساءة ... وساصبر لكن اياكم ان تمسوا داغستان .

داغستان ... انت حبي وقسمي انت دعواتي وصلواتي انت وانت وحدك الموضوع الرئيسي لكتبي كلها وحياتي كلها .

احيانا يطلبون مني ان احدث فتك عن امسك عن عاداتك وتقاليدك القديمة ، عن اغانيك واساطيرك ، عن اعراسك وسيوفك ، عن المعارك والصداقة ، عن الاتباع المخلصين والفتيات الباقيات على العهد عن النبل والرجولة عن دعساء الصبيان ودموع الامهات .

واحيانا يطلبون ان احدث عن حاضرك فقط . عن السوفخوزات والكولخوزات ، رؤساء فرق العمل وجماعاته عن المكتبات والمسارح ، عن مآثرك العملية .

ولكني لا استطيع ان احدث عن هذا او ذاك او حاضرك على حدة فبالنسبة لي توجد داغستان واحدة عاشت آلاف السنين . وقد امتزج ماضيها وحاضرها ومستقبلها بالنسبة لي في كل واحد .

وتاريخ الدول والبلدان الاخرى قد كتب منذ امد بعيد لا بالدم وحده بل بالحبر والقلم ايضا . لم يكتبه الجنود والقادة فحسب بل والكتاب والمؤرخون كذلك . وتاريخ داغستان قد كتبته السيوف ثم جاء القرن العشرون فاعطاها القلم ايضا . داغستان ... لقد مررت بآثار معاركك القديمة زرت ميادين القتال الحديثة، المزروعة بعظام ابنائك وتنفر لي هذا حقول الكولخوزات المزروعة بالذرة فعندما اكتب شعرا عن داغستان الحديثة فان الماضي لا يلومني .

وعندما اعود من الدول الاجنبية البعيدة يلتف حولي الجبليون ويطلبون مني ان احدثهم عما رأيت . يجلسون حلقة ويصغون . ويكفيني لذلك ثلاث ساعات فاحدثهم تارة عن فرنسا وتارة عن الهند ... تارة عن اليابان وتارة اخرى عن تركيا . ولكن بعد ثلاث ساعات ينتقل الحديث تلقائيا الى داغستان فيصغون وكأنهم يسمعون ذلك لاول مرة رغم انهم هم انفسهم داغستان .

كان محمود شاعرا كبيرا وكان موضوعه الرئيسي حبه لمريم . وقد طلب منه اعز اصدقائه ان يؤلف له اغنية مهد فقد رزق بمولود . وحاول محمود ولكنه فشل فبدلا من ان ينام الطفل لدى سماع اغنية محمود كان يبكي وطلب صديق آخر من محمود قصيدة رثاء لزوجته التي ماتت . وحاول محمود ولكنه فشل اذ لم يبك الناس وهم يسمعون الرثاء الذي وضعه ... بل كان بعضهم يبتسم .

ولكن الناس يبكون الى الان عندما يسمعون اغاني محمود عن حبه الاليم لمريم .

لقد كانت مريم الموضوع الرئيسي لمحمود . اما انا فموضوعي داغستان وايا كان حبي كبيرا ام صغيرا وايا كانت الحقيقة التي اقولها عميقة ام ضحلة وايا كانت اشعاري قديمة ام حديثة ... فانني اكتب عنك يا داغستان وعندما اكتب يرتعش القلم في يدي رغما عني .

رسول حمزاتوف



ربيـــع في داغستان

حمزاتـوف نـاقـدا

وفي كتابه « داغستان وطني » مارس الشاعر حمزاتوف النقد الادبي فجاء نقده على غاية من الروعة نقدم منه مثلين :

سأل خان ثري احد الفقراء :

ـ ما هو اطيب جزء في البطة ؟ اذا احسنت النصح فسأكافئك .

فاجاب الفقير دون تردد :

ـ مؤخرتها .

وعندما استوت البطة ذاق الخان مؤخرتها فاعجبته جدا .

عندئذ سأل فقيرا آخر :

ـ ما هو اطيب جزء في الجاموسة ؟

واراد الفقير ان يحصل هو ايضا على مكافأة فاجاب كصاحبه :

ـ مؤخرتها .

وعندما ذاق الخان مؤخرة الجاموسة انهال على الناصح بالسوط .

وكم آسف لعدم امكانية استخدام السياط ضد اولئك الكتاب الذين يكررون بعضهم دون تفكير في مناسبات مختلفة .

كيف يصبح المرء « ناقدا »

في معهد الاداب عندنا كان الوضع هكذا في الصف الاول : عشرون شاعرا واربعة ناثرين ومسرحي واحد . وفي الصف الثاني اصبحوا خمسة عشر شاعرا وثمانية ناثرين ومسرحيا واحدا وناقدا واحدا . وفي الصف الثالث صاروا ثمانية شعراء وعشرة ناثرين ومسرحيا واحدا وستة نقاد . وفي نهاية الصف الخامس صاروا شاعرا واحدا وناثرا واحدا ومسرحيا واحدا والباقي نقاد .

وهذه بالطبع مبالغة ومزحة . ولكن الحقيقة ان كثيرين يبدأون طريقهم بالشعر ثم ينتقلون الى النثر ثم الى المسرحيات ثم الى المقالات . وعموما فقد اصبحت الموضة الآن الانتقال الى سيناريو الافلام .

وبعض الملوك والشاهات يبدلون زوجاتهم لانهن عاقرات ولكن بعد ان يبدلوهن عدة مرات يدركون ان سبب العقر ليس زوجاتهم ، بينما يعيش فلاح بسيط مع زوجته الوحيدة عمره كله واذا لديهما اثنا عشر طفلا .

ان رأيي هو التالي : اجرع الخمر ولا تأنف من الخبز . انشد الاغاني واصغ الى الحكايات اكتب شعرا ولا تطرح عنك القصة البسيطة .

١٠٠ سـنة على اوبرا عـايده

في مساء ٢٤ كانون الاول القادم ستحتفل كل دار اوبرا ـ وعلى رأسها دار اوبرا القاهرة ـ بقرن من الزمان على تقديم اوبرا عايده على مسرحها لاول مرة في التاريخ .

وقد الف هذه الاوبرا الموسيقار الكبير جوزيبي فيردي ، الايطالي ، في القرن الماضي وبعد الحاح شديد ..

ونشرت «الاهرام» قبل مدة قصة تأليف هذه الاوبرا ننشرها بنصها :

كانت مصر الرسمية قد عرضت على فيردي ان يؤلف لها موسيقى اوبرا « عايده » لتفتتح بها اول دار للاوبرا المصرية (وكان اسمها التياترو الخديوي) وكان قد بناها خديوي مصر اسماعيل ليحيي فيها ليالي فنية مستقبلا ضيوفه بمناسبة افتتاح قناة السويس .

تردد فيردي ، طويلا .. ضغطوا عليه كثيرا .. قائلين له ان « عايده » من تأليف شخصية مصرية سامية جدا . قال من ؟ ردوا عليه .. بان المؤلف هو الخديوي نفسه !

تصفح فيردي ملخص الاوبرا .. وقال : « غير معقول ! » .. انه عمل فني رائع ومن كاتب محترف وليس من هاو مهما كان كبيرا !

وفعلا كان على حق . فقد الفها الفرنسي : كامي دي لوكل .. وصاغها شعرا الايطالي : انتونيو جيزلانزوني . هنا اهتم بها فيردي ، واتصل بالعالم الاثري الفرنسي الكبير ماريت باشا سائلا عن بعض النقاط من الناحية التاريخية ومن بينها هل في امكانه ان يجعل راقصات المعبد يؤدين بعض الرقصات . وكان رد ماريت بالايجاب .

تأخر فيردي الى في تأليفها بعض الوقت . وحان موعد افتتاح قناة السويس والاوبرا لم يكن قد انتهى منها . (قال ان مناظرها التي تصمم في باريس ، اخرتها الحرب السبعينية) .

وعندئذ بدأت دار اوبرا القاهرة بعرض اوبرا اخرى لفيردي وهي : « ريجوليتو » ثم جاءت بعدها اوبرا « عايده » فعرضتها لاول مرة في العالم ليلة ٢٤ ديسمبر ١٨٧١ .

وما اكثر ما قيل عن فيردي وكيف اخذ الـ ١٥٠ الف فرنك ثمنا لتلحينه لاوبرا « عايده » التي تحكي فصولها الاربعة ومناظرها السبعة ، قصة بطولة وانتصار « رادامس » قائد جيش مصر على اعدائها من خلال قصة حب وغيرة وانتقام قامت به « آمنريس » الاميرة المصرية ابنة فرعون من جاريتها السمراء « عايده » اسيرة الحرب ابنة ملك الحبشة التي احبها رادامس وفضل نحبه الى جانبها بعد ان صد حب آمنريس .

ومما يذكر ان اوروبا بدأت تسمع اوبرا عايده بعد ان سمعتها مصر بخمس سنوات ، وذلك عندما قدمتها دار اوبرا باريس ومسرح كوفنت جاردن في لندن .

رفيقي في العراق

اسم يناضل للشيوعية

اشتدت في المدة الاخيرة عنفا اجراءات القمع التي تتخذها السلطات العراقية ازاء الشيوعيين وسائر الدمقراطيين . وقد استنفرت هذه الاجراءات شيوعيا لبنانيا فبعث هذه الرسالة الى رفيقه العراقي ونشرتها جريدة « النداء » اللبنانية :

قتلوك يا رفيقي وحسبوا
في قتلك المخزي نصرا
فاقتفوا وجهك برا ثم بحرا
واستماتوا ...
كي يميتوا الوهج فيك
والعقيـــدة
مـا دروا انك نبراس للعقيـدة
مـا دروا ان امـانيك بعيـدة
لا تطـــال
مـا دروا انك للخلد ترانيم تقال
وقصيـــدة
سوف تبقى
تلهب الافكار فينـا والمشاعر
وترد الكيد عن شعب يكابر
وسيبقى
اسمك المطبوع في كل مكان
رايـة تعلو على مر الزمـان
اسم ينـاضل للشيوعيـــة ...
والعقيـدة ...

ابو شكيب (حـولا)

بـــلادي

ـ ١ ـ

بلادي ملاعب للمجد.. للشمس.. للتضحيات.. وللسؤدد
تضج البطولات في ساحها وتغفو على صدرها الامرد
تمتى عليها إبـاء وعز وفجـر تمنطق بالمسجـد
لها سجد المجـد في ركبه وركب الخلود ... ولم تسجد
تربى الطموح على ارضها ونـام على تربهـا الامجـد

ـ ٢ ـ

بـلادي حـدائق الياسمين تباهي بزيتونهـا الاصـد
يعصبها السحر.. والاغنيات وتمسحها بجميل اليـد
يزغرد فيهـا ابتهاج الحيـاة وعز ... وفجر ابي ندي
ترامت على صدرها الامنيات تسلسل من سحرها الخالد

ـ ٣ ـ

بلادي ! عشقتك طفلا صغيرا ولمت منك اماني الغـد
ومنك رضعت حليب الاباء فارضعتني اشرف المحتـد
سأحيا بحضنك رغم الزمان وادفن كل الدجى الاسود
واحمل مشعلة للكفـاح تمخض عنها انطلاق الغـد
أعيـد اليك ابتسام الربيع واغنيـة المجـد والسؤدد

رمزي درويش

حـوار تيدي كوليك مع ابنـه عـاموس

الهـوة بين الجيلين

عـاموس كوليك هو ابن تيدي كوليك رئيس بلدية القدس الاسرائيلية ..

ولذلك يلفت نشاطه النظر .. ويكتسب تحركه اهتماما خاصا ..

هذا عادة .. فكيف اذا اصدر قصة روى فيها مظاهر الهوة بين الاجيال .. وادان الجيل الحاكم في اسرائيل .. ومن رجاله البارزين والده ؟

وقبل اسبوعين اجتمع الاب بابنه في فندق واحد في نيويورك واجريا حوارا كان بعض مكاتبي الوكالات الاجنبية شهودا عليه واذاعوا لمحات منه ..

قال عاموس مخاطبا والده .

ـ انكم لا تزالون تعتقدون ان عليكم ان تركضوا وتختبئوا وتقاتلوا من اجل كل شيء . نحن اسرائيليون ولسنا يهود فقراء . ولهذا مستعدون ان نجازف لنفوز بسلام بالمفاوضات .

واجاب تيدي .

ـ كل شخص ضد الحرب ولكن جيلنا اكثر شكا . يجب ان نحصل على الوقايات .. علينا ان نتأكد من ان السلام مقيم .

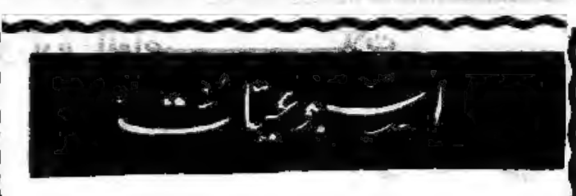
والتفت عاموس الى الحضور واشار الى والده قائلا :

ـ يعتقد جيله ان غير الطبيعي طبيعي ، واضاف انه على استعداد

ـ البقية على ص ٣ عمود ١ ـ



تيـــدي كوليك وابنـــه



ســـنتغلب
WE SHALL OVERCOME

جاء في الصحف الاعتراف التالي : ان الانفجار الاضرابي الاخير في اسرائيل قد فتح عيون العديد من الاميركيين ، من يهود وغيرهم ، الذين كانوا يعتقدون ان « اسرائيل تختلف عن غيرها من دول العالم الحر » وان « مثل هذا لا يمكن ان يحدث في اسرائيل » ..

وكتب مراسلو الصحف الاسرائيليـــة في واشنطن ونيويورك ان الراي العام هنا ـ يعني في اميركا ـ بدأ يعتقد ان الامر الذي يضفي سيماء « الوحدة » على سكان اسرائيل هو « الخطر الخارجي » ، من حرب وغيرها ، وانه اذا زال هذا الخطر ، وحتى اذا حدث هدوء نسبي كالحادث الآن ، فان اسرائيل تلبس قبعها وتلحق ربعها من بقية « دول العالم الحر » ..

وهذا الكلام صحيح الى حد كبير . وحكام اسرائيل معنيون ، دائما ، بالتلويح لشعبهم بالبعبع الخـــارجي ، خصوصا حين تتأزم ازمتهم الداخلية . ونذكر بقلق انه حين اشتدت هذه الازمة في سنة ١٩٦٦ ـ ١٩٦٧ ، وجـــاء « الميتون » (الاعتدال الاقتصادي) ، واصبح حوالي مئـة الف عامل عاطلين عن العمل ، جاءت حرب حزيران ـ تكلم السيف فاسكت ايها العامل !

ولكن الحقيقة هي انه لم يسكت . وفي عز استمرار الحرب وحرب الاستنزاف ، الخ ، استمر العاملون في الدفاع عن لقمة عيشهم .

ان موجة الاضرابات الاخيرة هي استمرار لهذه المعركة التي لم تتوقف . ولكنها ، في الوقت نفسه ، امر جديد ـ في اتساعها وفي عنفها وفي اصرار العاملين فيها على المعركة .. انتشرت مثل الفقع في اول الربيع حتى هددت كل علاقـات العمل : العاملون في الكهرباء ، العاملون في المستشفيات ، الاطباء ، الممرضات ، المنقذون في الشواطىء ، عمال الموانىء حتى بوليس المكوس الذي اصطدم ببوليس الوزير هيلل . وفي الوقت نفسه تتسع حركة « الفهود السود » وينتشر نضال الاحياء الفقيرة واليهود الشرقيين .

فماذا تفعل حكومة « حزب العمل » ؟ تلتجيء الى هراوات البوليس وقوانين الهراوات : تعتدي على عمـال شعبها وتحطم اضراباتهم بالالتجاء الى قوانـــين الطوارىء والاقامة الجبرية . ومع كل رأس عامل مهشمة تتحطم اوهام « كلنـا اخوة » ..

فمن هو ، حقا ، اخو هذه الحكومة ؟ ان اسرائيـــل ليست فقط كغيرها من « دول العالم الحر » ، بل هي طليعة في اغلب المجالات . وليست طليعة فقط في نسبة الضرائب الباهظة المفروضة على الشعب ، التي تبلغ ٢٥٪ على الاقل من مدخول العامل ضرائب مباشرة فقط (وعليك الآن ان تضيف الضرائب غير المباشرة ايضا) ، ولا في ميزانية الحرب فقط ، ولا في نسبة حوادث الطرق فقط ، بل ايضا في التمييز ضد اليهود السود والعرب السود . واخيرا تصبح اسرائيل ملجأ لزعماء عصابات « المافيا » الاميركية الذين ، باسم « حق العودة » يهربون الى اسرائيل من احـــكام السجن المفروضة عليهم في اميركا ، ويقيمون في افخم الفنادق في تل ابيب بينما حكومة اسرائيل قاعدة ، منذ عدة اشهر ، «تدرس» مصيرهم . اما البروفسور الاميركي اليهودي الشـــيوعي سوبلن ، الذي قبل عدة سنوات التجأ الى اسرائيل هروبا من المكارثية الاميركية التي هددت باعدامه ، فان حكومـــة « كلنا اخوة » الاسرائيلية ابعدته في اليوم نفسه الذي وصل فيه الى اسرائيل ، فاضطر الى الانتحار في طيارة العودة ، فمات ...

وسكان الاحياء الفقيرة واليهود الشرقيون ، الــذين يسمعون حكومة « كلنا اخوة » تولول على ما تدعيه من مصير اليهود في الاتحاد السوفييتي ، بينما تهمل « اخوتها » الفقراء في اسرائيل ، في احياء الفقر والاهمال والجهل والبطالة ، فقد بداوا يزعقون على هذه الحكومة : اهتموا بنـــا ودعوا يهود الاتحاد الســوفييتي وشأنهم !

كان صقور المال الاميركيون سباقين في التوهم ان حربهم في فيتنام ستحرك آلة الصناعة في اميركا وتسكن بطون العمال الخاوية . ولكن حرب الفيتنام عمقت ازمتهم الاقتصاديـة ودهورت الدولار . ويزيد عدد العمال الاميركيين العاطلين عن العمل على ستة ملايين عامل الآن . وفي اميركا الآن يسير البيض الفقراء جنبا الى جنب مع السود الفقراء ، ومـــع الطلاب والشبان والشابات وكل المرشحين طعاما للمدافع ، في اوسع حركة شعبية شهدتها اميركا ضد الحرب ومن اجل السلام : « اعطوا السلام فرصة الآن » ـ هكذا ينشدون في مظاهراتهم ، و « سنتغلب عليكم » !

ولن تتخلف اسرائيل طويلا ، في مجال الحياة والامل هذا ايضا ، عن اختها الكبرى الولايات المتحدة الاميركية .. وها هو الشعب العامل في اسرائيل بدأ يرى ان الحكومة التي تعتدي على حقوق الشعب الآخر وعلى ارضه وعلى حريته ، تعتدي ، حتما ايضا ، على شعبها هو نفسه . وكما انه ليس صدفة ان جميع الاحزاب والاوســـاط ، التي تؤيد الحرب والاحتلال ، تهاجم العمال ونضالهم العادل ، فليس صدفـة ايضا ان حزبنا الشيوعي ، حزب السلام المثابر ، هو الحزب الذي يؤيد كفاح العاملين بمثابرة وبدون اية قيود .

لحكام اسرائيل اخوة . ولنا اخوة ، هنا وفي كل العالم . وسنتغلب على الحرب وعلى الفقر وعلى اصحابهما ..

(جهينــــــة)

من استجوابـــات النواب الشيـــوعيين
ضباط اسرائيليون يزورون فيتنام سراً ؟

- اسرائيل وبلجيكا تنتجان مدافع «عوزي» في جنـــــــوبي افريقيــــا ؟ ..
- محطـة اتصـــال ، في اسرائيـــل ، بجهـــاز المخـــابرات الاميركيـــة ..
- أموال خزينة الدولة للشركات الاجنبيــة ● جامعة تل ابيب تعاني وضعا ماليا صعبا
- عمـــــال الطيبـــة والمواصـــلات المنتظمـــة

القـــدس ـ لمندوب الاتحـــاد البرلمـــاني نشـــرت « هـــآرتس » (١٠-٦-٧١) ترجمة لمقال نشرتـــه جريدة « نيويورك تايمز » الاميركيـة وفيه ان ضبـــاطا كبارا في الجيش الاسرائيلي يقومون بزيارات سريـــة لفيتنام لكي يشاهدوا الاسلحة التي ستحصل عليها اسرائيل في المستقبل «ناء العمل» .

وازاء هذا استجوب النائب الشيوعي مـــــائير فلنر وزير الدفاع :

هل هذا النبا صحيح ؟ ان كان صحيحا فلماذا هـــذه السرية في الزيارات ؟ وهـــل هذه الزيارات تجري بمبادرة البانتغون (وزارة الحربيـــة الاميركية) ؟

ومن فيتنـــام الى جنوبي افريقيا

وبعد اسبوع (١٦-٦-٧١) نشرت « هآرتس » ان رئيس لجنة مكافحة التمييز العنصري التابعة للامـــم المتحدة قد طلب الى اسرائيل وبلجيكا وضع حد لانتاج المدافع الرشــاشة من نـــوع « عـــوزي » في جنـوبـــي افريقيا . وقال رئيس لجنة الامـــم المتحدة هذه في رسالته : فاسرائيـل وبلجيكا لا تستطيعان تجاهل ان هذه المدافع الرشاشة هي اسلحة فتـــالة يمكن استخدامها ضد الافريقيـــين لدعم السياسة العنصريـــة لجنوبي افريقيا .

وسال النائب الشيوعي ، اميـــل حبيبـــي ، وزيـــر الخارجية في استجواب قدمه اليه بهذا الصدد :

اصحيح النبـا بان جنوبي افريقيا تنتج مدافع رشـاشة من نوع « عوزي » وفقـــا لامتيـــاز فرعي من اسـرائيل وبلجيكـا ؟ ومـا هي شروط هذا الامتياز ومتى تم منحـــه ؟ وهل بحثت حكومة اسرائيل في طلب رئيس لجنـة مكـــافحة التمييـــز العنصـري بوقف انتــاج مدافـــع « عوزي » في جنوبي افريقيـــا ؟ واذا بحثت ذلك هل لبت طلبه ؟

محطة اتصال بجهـــاز المخابرات الاميركيـــة في اسرائيـــــل ! ؛

ومن جنوبي افريقيا .. عـــودة الى اسرائيل . فجريدة « معريب » نشرت (٩-٦-٧١) نبأ جاء فيه ان ادغار هوبر قد اعلن ان جهـــاز المخابرات الاميركي (اف . بي . آي) قد اقام محطة اتصال في اسرائيل وفي ست دول اخرى . وان هدف هـــذه المحطة هو « تطوير وقيام علاقـــات تعاون وثيقة مع قوات الشرطة وعناصر التحقيق في هذه الدول » .

وفي استجواب لوزير الشرطة سال النائب الشيوعي توفيق طوبي :

اصحيح هذا النبا ؟ وماذا ستكون اعمـــال « محطـــة الاتصـــال » هـــذه بجهـــاز المخابرات الاميركي ؟ او ليس في قيـــام محطـة الاتصـــال بالمخـابرات الاميركيـة هـــذه وبالتعاون بينها وبين اجهـزة اسرائيليـة مـــاس بالسيادة الاسرائيلية ؟

من خزينة الدولـــة الى خزائن الشركات !

وفي عددها من اول هـــذا الشهر ذكرت هارتس ان اتفاقـــا وقع ـ بالاحرف الاولى ـ بين بلدية تل ابيب وجماعة من المستثمرين الاميركيين من لوس انجلوس على اقامة منطقـــة سياحية في المكان الذي كان ، سابقا ، ميناء تل ابيب ، وفي اراضي المعرض في شمالي المدينة وذلك باستثمـــار يبلغ ١٠٠ مليون دولار .

واستطردت الجريدة تقول ان وزير المالية قد تعهد لهؤلاء المستثمريـــن الاميركيين بمنحهم قرضا قدره : ٥٠ مليون دولار !!

وقد توجه النائب الشيوعي اميل حبيبي الى وزير المـالية يساله عن صحة النبـا وعلى اية اسس تعهد بمنحهم هـــذه القروض وباية شروط .

واما الاموال لجامعة تل ابيب فشحيحة ..

وفي الوقت ذاته نشرت جريـــدة « معريب » (٢٤-٥) انتقـــادات وجهتها لجنة ادارة جامعة تل ابيب وقالت فيها ان الحكومة لا تدفع كـل الاموال التي تعهدت بها للجامعـــة وانها تدفع في كل شهر مبلغا اقل من المبلغ المقرر بنحو ٢ ـ ٣ مليون ليرة . وهكذا قد وجد الجامعة في وضـــع اقتصادي خانق .

واستجوب النائب الشيوعي اميل حبيبي في هذا الشان وزير المالية .

لماذا هذا الاجـراء وهـل صحيح ان الحكومـة تقـــدم معونات (سوبسيديا) لبعض مؤسسات الجـامعة العبريـة وتمنعها عن جامعة تل ابيب ؟ ولمـاذا ؟

عمـــال الطيبـــة والمواصلات المنتظمـــة

اكثر من الف عامل من ابناء الطيبة يسافرون يوميا الى اعمالهم في منطقة تل ابيب ورمـات غان ثم يعودون . انهم يستخدمون سيـــارة النقـــل المرخصـــة للقيـــام بذلك من وزارة المواصلات . ولكنهـــم ، مؤخرا ، يقـــاسون من انعدام المواصلات المنتظمة اذ ان عددا من سيـــارات النقل هذه يحولها اصحابها الـــى اعمال اخرى ، مثـــل الرحلات او اعمال تدر عليهم دخلا اكبر .

وقد تنادى هؤلاء العمال والفــوا لجنة من بينهم اتصلت بشركة ايجـد التي رأيت ، لعـــدة ايـام فقط المواصلات لهم ثم توقفت ، الامـــر الذي يضر بالعمال ويفقدهم ايـام عمل ودخل .

وازاء هـــذا استجوب النـــائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، وزيـــر المواصلات .

ايعرف حضرة الوزير بمــا يقاسيه عمــال الطيبة نتيجة انعدام المواصلات المنتظمـة ؟ وماذا في نية حضرته ان يفعل لضمان مثل هذه المواصـــلات المنتظمـــة ؟

الوزير ديـــان : لم نجد طلب عثمان ابـــو راس

استجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي ، وزير الدفاع حول الامتناع عن اصـــــدار تصريح سفر لعثمان ابو راس ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) يمكنه من مرافقـــة زوجتـــه للفحص الطبي في عيـــادة صندوق المرضى في تناثيا .

وقال الوزير ديان في رده ان السياسة التي تنهجهـــا قوات الامن هي تلبية مطالب من هـــذا القبيل . ولدى التدقيق في السجلات لم نجد اي طلب للسيد عثمان ابـــو راس للحصول على تصريح في الموعد والغرض المذكور في الاستجواب . ولكننا وجدنا ٣ طلبات للسيد عثمان ابو راس لتصريح مماثل في ١٤-١-٧١ و ٢-٥-٧١ و ٧-٥-١٩٧١ وكلها قد لبيت .

تعـــزيـــات

تعازينا القلبية الحارة الى محمد طلب النجمي واولاده وجميع عـائلة النجمي بوفـاة ابنتـــه

فتحيـــة

التي راحت ضحية حادث سيارة يوم الثلاثاء الماضي

تعازينا الحــــارة الى آل رسلان وسكران ومفتـــدف واقاربهم وانسبائهم في عيلبون وخارجها بوفاة عميدهم الفقيد

رسلان عبد رسلان

الحزب والشبيبة ـ عيلبون

شبـــاب المكر يقدمون احر التعازي الى آل الفقيد

صالح محمد صلاح

الــذي توفي في الاســـبوع الماضي على اثر حادث طرق

عن هيئة ادارة فريق مكابي شباب المكر ـ رئيس الفريق خـــالد هـــواش

الـــى مصطفى الشوشاري وعموم عائلته تعازينا الحـــارة بوفاة ابنهم **عزات**

الخلية الجنوبية في الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الى آل ساروفيم في حيفـــا تعازينا القلبية بوفاة الفقيدة .

ام بـــاسيلا

لها الرحمة ولكم طول البقاء

الحزب والشبيبة ـ حيفـــا

الى الرفيقين عثمان وسامي الوهباني ـ الرملة ـ تعازينا القلبية بوفاة الفقيد الوالد

الحــاج نــاجي

على اثـر حـــادث مؤلـم

الحزب والشبيبة ـ الرملة

السوفييتات قـــاعدة السلطة ـ بقيـــــة

ولحرية في انتخابات المرشحـــين يضمنها التصويت الحر . فكـــــل الناخبين ضمنت لهم حرية انتخــــاب المرشح او عدم انتخابه . فاذا لـــم يكن المرشح اهـــلا للثقـــة صوت الناخبون ضده . وفي عـــدة حـالات فشل مرشحون في الحصـــول على اكثرية الاصوات ولم يجر انتخابهم .

ان قاعدة التمثيل في السوفييتات المحلية تحددها دساتير الاتحـــــاد الجمهوريات . وادنى عدد للمندوبين هو ١٠٠ مندوب لسوفييت المقاطعات والمناطق و ٧٥ لسوفييت الدوائـــر و ٥٠ لسوفييت المدينـــة و ٢٥ لسوفييت القرية او البلدة .

انظمـــة العمـــل

وتعقد جلسات السوفييتات المحلية بانتظام في فترات يحددها دســـتور الجمهورية ولكنها لا تقل عن ٤ مرات في السنة . اما الاجتمـــاعات فوق العادة فيمكن ان تبادر لعقدهـــا السوفييتات التي هي اعلى منهـــا ولجانها التنفيذية او جمـــاعة من المندوبين .

وتقوم اللجان الدائمة التـــي يشكلها كل سوفييت بعمل هـــام . ومن بين هذه اللجان لجان للميزانيـة والمالية ولجان ثقافية وتعليميـــة واخرى للصحة العـــامة والتامين الاجتماعي والخدمات العامة والاسكان والتشريع الاشتراكي وغيرها .

وهكذا فان اكثر من ٨٠ بالمئـة من مجموع المندوبين يشاركون في نشاط اللجان الدائمة . ويساعد النشطـاء والمتطوعون هـــذه اللجـــان ويقومون بدراسة شاملة لقضاياهم ويسعـون التوصيات البناءة لجلســـات السوفييت .

ويحدد كل سوفييت عدد اللجـــان الدائمة وصلاحياتها بالاعتمـــاد على ظروفه المحلية . وسلطة اللجـــان الدائمة تنمو باستمرار . وهـــذه اللجان تتخطى في الواقع تقـــديم التوصيات وهي كثيرا ما تبت في امور هي في العادة من اختصاص لجـــان السوفييت التنفيذية .

وتعتمد السوفييتات المحليـــة ولجانها التنفيذية على مســـاعدة ومبادرة الجماهير .

وتوجه السوفييتات المحلية عمـل الهيئات الادارية التابعة لها وتتخـذ الاجراءات لضمان سيادة القـــانون والنظام وتعمل على حماية حقـــوق المواطنـــين وتشرف على الشـــؤون الاقتصادية والثقافية المحلية وتضـــع الميزانية المحلية .

وينتخب سوفييت مندوبي الشعب العامل في المنطقة او اي دائرة اخرى لجنته التنفيذية التي تضم الرئيس ونائب الرئيس والسكرتير والاعضاء . وتنفذ اللجـــان التنفيذيـــة قرارات سوفييتاتها و حكام وتشريعات اجهزة السلطة الاعلى .

واللجان التنفيذية في سوفييتـــات المقاطعات والمناطق والدوائر والمـــدن ادارات وهيئات الاشراف على مختلف القطاعات الاقتصادية والثقافيـــة والنشاطات مثل ادارة الصحة العامة ودائرة المالية ولجنة التخطيط وهيئة الصناعة المحلية

وهكذا تؤلف السوفييتات جـــوهر واساس سلطة العاملين في الاتحـــاد السوفييتي .

حـــادث اصطدام مـــؤسف

الناصرة ـ بينمـــا كـــان الشـــاب عـــادل طنوس مقلشة وعروسه اللذان لم يمض على زواجهما اكثر من اربعين يوما ، مسافرين الى الرملة في سيارة خاصة وقع حـــادث اصطدام مؤسف اودى بحياة زوجتـــه فورا مما اثـــار اشـــد الاسف في نفـــوس معــــارفهمـــا واصدقائهما .

والحـــزب الشيوعـــي في الناصرة اذ يأسف لوقوع هذا الحـــادث المؤسف يتقـــدم بتعازيه الى آل كــــابري ومقلشة بوفاة المأسوف عـــلى شبـــابهـــا

نــــاديـــة

ويتمنى لزوجهـــا عـــادل مقلشة الشفـــاء العاجل .

احتجاج فوزي الاسمر على اقامته الجبرية

رسالة الى «الاتحاد» تشرح ملابسات قضية الشاعر فوزي الاسمر الذي اطلقت السلطات سراحـــه من الاعتقال الاداري ولكنها فرضت عليه الاقامة الاجبارية في اللـــد .

نشرتم في عدد ٨ حزيران ، ان محكمة العدل العليا قـــد رفضت الاستجابة لطلبي وهو الغاء الامر الذي اصدره قائد المنطقة الوسطى الذي يفرض علي الاقامة الاجبارية في منطقة اللد .

والحقيقة التي قدمت لمحكمة العدل العليا بطلب لنقلي ، مع الاقامة الجبرية لمنطقة تل ابيب حيث انني من سكانها حسب الهوية ، ومصدر رزقي هناك .. لم اطلب الغاء الاقامة لانني اعلم مسبقا ان طلبي مرفوض ...

في الجلسة الاولى والتي عقدتها المحكمة في يوم السبت ١-٦-٧١ ، كان ادعاء النيابة انني « اكتب رسائل تحريضية ومقالات دعائية ضـــد الدولة » ، عندها طلب رئيس المحكمة « زوسمان » ان يعطيه ممثل النيابة امثلة عملية على ادعائه هذا ، ولكن ممثل النيابة « يورم بارسلع » لم يستطع ولذا اعطت المحكمة امرها الاولي وهو بان يحضر قائد المنطقة خلال ٣٠ يوما ويعطي الاسباب التي تمنعه من اعطائي تصريحا او نقلي لمنطقة تل ابيب .

ولكن في الجلسة الثانية تغيرت « التهمة » ... لم تعد التحريض بل تحولت الى : ١ ـ امن الدولة ، حيث ادعى نائب المدعي العام « انني من « جماعة الارض » ولذا فانني خطر على امن الدولة » ، ولم يات باي البيانات جديدة ، غير ما اتهمت به عندما اعتقلت اداريا لمدة ١٥ شهرا ، وهي الرسالة التي يدعون انها وجدت في حيازة رجل جاء من عمان وفيها امر واحد (من امور كثيرة لا علاقة لي بها) مفاده : « محاولة الاتصال مع شخص اسمه فوزي الاسمر يسكن قرب المحطة في اللد » .. وقد زيف المدعي نص مـا جاء في الرسالة حيث اضاف : « وحاولوا ترتيب الامور معه » (لقد سبق لي ان رأيت صورة فوتوغرافية لهذه الرسالة اثناء التحقيق) وعندمـــا طلبت محاميتي السيدة يوسيفه تاكري احضار الرسالة للمحكمة ، حاول المدعي التملص ، ولكن تحت اصرار المحكمة احضرها وظهرت الحقيقة .. انذاك زعم الادعاء ان هناك جملة غير واضحة وهو يعتقد انها « رتبوا الامور معـــه » !!

٢ ـ الشيء الثاني هو « المحيط الطبيعي » .. لقد ادعى السيد بارسلع ان محيطي الطبيعي هو « اللد » ولم يشفع لي انني كنت لمدة ١٤ سنة بعيدا عن اللد واقمت في تل ابيب حسب ما هو مسجل في هويتي .

وفي ختام رسالته ذكر فوزي الاسمر انه بعد سبعة اشهر على اطلاق سراحه لا يزال يعيش على حساب والده لان السلطات تحرمه من امكانية الحصول على لقمة العيش على الرغم من انه طلب تغيير اقامته الاجبارية بشكل يتمكن معه رجال الامن من مراقبته .

وكتب ان هذا التصرف يؤكد ان الهدف من تصرف السلطات هـــو الانتقام منه لآرائه ومواقفه السياسية .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى الرفيق عادل محمـــود ابو الهيجـــا بمناسبة

الخطـــوبـــة

الحزب والشبيبة ـ طمرة

***

تهانينا الى رفيقنا ســميح سنونو وعروسه بمناسبـة

زفـــافهمـــا

الشبيبة ـ ابو سنان

نهنىء السيد **الياس حزان** بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في شـــارع يهوشفاط بعكـــا (قرب عيادة الدكتور ابراموف) ونتمنى له التوفيق والنجاح .

صالح ادريس
عصام خوري
احمد ابو شنب
رمزي خوري

***

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنـــة ١٩٧١

להגברת המאבק לשלום וזכויות העמים!
لمضاعفة النضال من اجل السلام وحقوق الكادحين !
10 ١٠

وصلنـــا الى ٥٤٠٢ بالمئـــة
تـــل ابيب ـ يـــافـــا ٥٤٪ ـ المثـــلث ٦٤٠٨٪
الســـهل ٦٠٪ الجنـــوب ٥٣٠٥٪
في الاسبوع القـــادم التلخيص الشهري

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب ـ يافا	١٧٠٠٠٠	١٢٥٨٠	٧٤
المثلث	٨٠٥٠٠	٥٠٥٠٠	٦٤٠٨
الســهل	٧٠٠٠٠	٤٠١٩٧	٦٠
الجنوب ـ النقب	٢٠٣٠٠	١٠٢٣٠	٥٣٠٥
عكـــا	١٢٠٠٠٠	٥٠٩٠٤	٤٩٠٢
حيفـــا	١٠٠٠٠٠	٣٠ ٤٩٧	٣٥
القدس	١٠٠٠٠	٣٤٧	٣٥
الناصرة	١٦٠٠٠٠	٥٠٠٥٥	٣١٠٦
متفرقات	١٠٢٠٠	٢٠٣٠٨	ـــ
المجموع	٧٥٠٠٠٠	٤٠٠٦١٨	٥٤٠٢

القـــوى الوطنية الثوريـــة ـ بقيــــــة

واسطة كامفود وان المراهنـــات التي عقدتها الدوائر الامبريـــالية والرجعية وابواقها على ضرب هذه الصداقة هي مراهنات خاسرة ، لان شعوبنـــا العربيـــة عرفت وستعرف كيف تدافع عن هـــذه الصداقة وتوطدها باستمرار لما فيه مصلحة نضالهـــا التحرري العادل وتطورها وتقدمهـــــا الاجتماعي ، وان السبيـــــل لاستعادة الاراضي العربية المحتلة والحقوق المغتصبة ولاحباط تآمر الامبريالية الاميركية على حركـــة التحرر العربيـــة ، لا يكون في المساومة مع الامبريالية وبخاصة الاميركية ، بل في توحيد كـــافة القوى التقدمية والوطنية العربية وفي توثيق عرى الصداقة العربية السوفييتية .

هدم مساكن عرب الهزيـل على ما فيهـا

السلطات تهدم ١٧ مسكنا بصورة بربريـة ، بعد ان رفضت الاعتراف بحقوق عـرب الهزيل في اراضيهم . . النائب طوبي يستقبل وفدا عنهم في الكنيست ويطالب ببحث قضيتهم

قـامت السلطـات يـوم الاثنين الماضي بهدم ١٧ مسكنا لعـائلات بدوية من عشيـرة الهزيل في النقب بادعـاء ان هذه المساكن غير مرخصة .

وتخص المساكن عائلتي الزياندة والقرناوي . وقـد قام اصحابها باقامتها قبـل عدة سنوات ـ في اوائـل الستينات ـ على اراضيهم لتقيهم حر الشمس والمطـر بعد ان استقروا خلال سنوات طويلة في تلك المنطقة .

وقام وفد عن المتضررين بزيارة الكنيست صباح يوم الثلاثاء الماضي واجتمع بعدد من اعضاء الكنيست . وقد اجتمع معهم عضو الكنيست توفيق طوبي معربا عن استنكار الكتلة الشيوعية لهذا العمل الاجرامي وعن تضامنها معهم .

وكتب مراسلنا يصف عملية الهدم البربرية :

في صبـاح يوم الاثنين فـاجـأت العـائلات البدويـة قوة كبيرة من البوليس تصحبها جرافة (بلدوزر) . وبدون انذار اخذت في هدم مبـاني الخشب والاسبست على ما فيهـا من اثـاث وامتعـة ومؤن دون ان تستجيب لطلبات ورجاء الاهلـين لامهالهم حتى يتمكنوا من اخـراج امتعتهم ومؤنهم ولايجـاد مكـان سكن اخر لاولادهم المرضى .

وكانت السلطـات قد استصدرت قبل ٥ سنوات اوامر من المحـاكم بهدم هذه المساكن . وخلال هـذه المدة قامت بضغط كبير عليهم للانتقال من مواقعهم الى مكان استيطان جديد حددته لهم . وفرضت على كـل صاحب مسكن يوافق على الانتقال دفع مبلغ ١٢٠٠ ليرة مقـابل الارض التي سيبنى عليها بيته الجديد .

وقد طالبت العائلات البدويـة المعنيـة بالامر بان تعترف السلطـة بحقهم في اراضيهم التي يقيمون عليها الان والتي تريد السلطة اجلاءهـم عنها . الا ان السلطة ترفض ذلـك وتتجاهل ان الضريبة تجبى منهـم عن هذه الاراضي كما ترفض الاعتراف بملكيتهم لهذه الاراضي المسجلـة على اسمائهم منذ ايام الانتـــداب البريطاني ، وهذه العائلات البدوية تسكن هذه الاراضي وتستصلحهـا وتزرعها منذ ايام الدولة التركية . الا ان حكومة اسرائيل تصر علـى اجلائهم عنها والتنكر لكل حق لهـم فيهـا .

وعلم مراسلنا ان اصحاب المساكن التي هدمت يقيمون في تلك المنطقـة ابا عن جد وقد زرعوا الاشجـار والكروم ويزرعون الارض ويعتاشون منهـا .

احـد البيـوت المهـدومة

ويقول اصحاب المساكن المهدومـة باي حق في هذه الدنيا تريد الحكومة نقلنا الى اماكن جديدة وتفرض علينا شراء اراض ليست لها وليست لنا بمبلغ ١٢٠٠ ليرة لنبني عليها بيتـا بينما تصر على اجلائنا عن اراضينا ، عن رزقنا وحلالنا !!.

والمباني التي هدمت تخص :

١ ـ اسماعيل محمد زيادنة (١٤ نفرا منهم ولد مشلول كليـا وولدان معروقان) ٢ ـ سليم حسن زيادنة (٧ انفار) ، ٣ ـ سليم جبر زيادنة (٤ انفار) ، ٤ ـ ديب محمد زيادنة (٧ انفار) ، ٥ ـ طلاحي عبد القادر زيادنة (٨ انفار) ، ٦ ـ سالم سلمان زيادنة (١٢ نفرا) ، ٧ ـ علي جبر الهزيل ، ٨ ـ يوسف سلمان زيادنة (٩ انفار) ، ٩ ـ محمـد حسـين قرناوي (١٥ نفرا) ، ١٠ ـ منصور ابراهيم قرناوي (٢٠ نفرا) ، ١١ ـ حسن محمد حرب (١٥ نفرا) ، ١٢ ـ محمود سليمان قرناوي (١٢ نفرا) ، ١٣ ـ خميس سليمـان قرنـاوي (٢١ نفرا) ، ١٤ ـ محمـد حسن قرناوي (١٠ انفار) ، ١٥ ـ حسن سليمان قرناوي (١١ نفرا) ، ١٦ ـ حسين سليمان قرناوي (١٢ نفرا) ، ١٧ ـ احمـد حسين قرناوي (١٠ انفار) .

وقد اعلم عضو الكنيست توفيق طوبي اعضاء الوفد الذي جاء الكنيست ومنهم محمد الحاج محمود قرناوي واسماعيل محمد زيادنة ان الكتلـة الشيوعية قدمت حال سماعهـا بالنبأ طلبا مستعجلا لرئاسـة الكنيست بوضع هذا الامر على جدول اعمال الكنيست للمناقشة ولاتخـاذ اجراءات سريعة لرد عدوان السلطة . كذلك اعرب عن تضامن الكتلـة الشيوعية معهم في نضالهم ضـد اجلائهم عن اراضيهم ومن اجـل حقهم في العيش الحر الآمن .

في معرض مناقشته اعمـــال وزارة المواصـــلات

النائب اميل حبيبي يندد بالعدوان البوليسي علـى عضو الكنيست دافيد ليفي

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ في مناقشة تقرير وزير المواصلات عـن نشاط وزارته تحدث النائب الشيوعي اميل حبيبي ، فاستغل هـذه الفرصة للتنديد بالاعتـــداء البوليسي على عضو الكنيست دافيد ليفي ، واثنى على ان الرأي العام في الكنيست قـد اعرب عن خطورة الامر ودعـا الى عدم تكراره . وقـال : واكثر من مرة كنت ، واعضاء كتلتنا ، ضحايا لاعتداء الشرطة علينا ، لاعتداء اشد خطورة ، ولكن الكتل الاخرى مرت على ذلك الاعتداء الذي هو اعتداء على الحصانة البرلمانية وعلى احترام الكنيست .

وقال اميل حبيبي : وفي حينـه حذرنا من عدم الاكتراث هـذا ، وذكرت القصة المعروفة في « كليلـة ودمنه » عن « اكلت يوم اكل الثور الاحمر » .

وبعد هذا انتقل اميل حبيبي الى الحديث عن وزارة المواصلات واعمالها وابرز الارتفاع المتواصل في الرسوم البريدية والتليفونيـة ، بحيث ان الخدمات التليفونية تقدم ربحا صافيا قدره ٧٠ مليون ليرة في السنة . ولكن على الرغم من هذا فان اجور العاملين في وزارة المواصلات زهيـدة جدا حتى باعتراف المسؤولـين في الوزارة . وانخفاض الاجور قد ادى الى نقص في عدد المستعدين للعمل فيها الامر الذي ادى ـ كما قال احد العاملين ـ الى ان نضطر ، في كل اسبوع ، الى تعيين ٥ ـ ١٠ موزعي بريد جدد ، ولكنهم مـا ان يروا رواتبهم في آخر الشهر حتى يهربون .

ودعا النائب حبيبي الى تلبيـة مطالب عمال وزارة المواصلات وكافة العاملين مؤكدا انه لن يكون في وسع اوامر الاقامة الاجبارية ان تكبت كل الوقت نضال العاملين .

وفي هذا النقاش اثار النـائب حبيبي قضية التاخير ، او عـدم الوصول بالمرة ، في ارسال النشرة التي يصدرها الحـزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) الى مئات المشتركين في الاقطار الراسمالية والاشتراكية . وقال ان الاتصالات البريدية الدولية هي فوق اختلاف الراي السياسي . ودعا الى العمل على وقف هذا التاخير وعدم ايصال النشرة .

كيف وقـع الاعتـــداء البوليسي على عضـــو الكنيست ؟

تحدث عضو الكنيست ، **دافيد ليفي** ، في الكنيست ، راويا كيف اعتدت عليه الشرطة ، ومما قالـه :

انه وصل الى مبنى الكنيست في نحو الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء فشاهد امراة مطروحة في الشارع يحيط بها اولادها وشرطي يركلها في بطنها بينما شرطيان آخران يضربان فتى في السابعة عشرة من عمره وقد مزقا قميصه . وتوجه النائب ليفي الى الشرطي مستفسرا غير ان هذا دفعه بخشونة . ولما ابرز النائب بطاقـة عضويته في الكنيست للشرطي قال له هذا وماذا اذا كنت عضو كنيست . . . واذ ذاك شاهد النائب شرطيين يدفعان الغلام بقسوة الى سيارة الشرطة وكان احدهما يمسك بشعر الغلام والثاني برجليه وعند هذا صعد النائب الى السيارة لمرافقة الغلام الى مركز الشرطة حتى لا يضرب هناك ثانية الا ان ضابط الشرطـة سحبه من السيارة فاصطدم راسه بالسيارة .

عـلى الرغم من الاجراءات الحكوميـــة والضغط

العاملون مستمرون في نضالهم لتلبية مطالبهم

مكتب الاتحاد ـ على الرغم من اعادتهم الى العمـل بقوة انظمـة الطوارىء ـ فرض الاقامة الاجباريـــة ـ فان مستخدمي الادارة والمرافق في المستشفيـات الحكوميـــة مستمرون في نضالهم باساليب اخرى .

فقد قررت لجنتهم القطريـة ان تقطع لجان المستخدمين في كـل المستشفيات الحكومية كل صلاتهـا بادارة المستشفيات وبوزارة الصحة وبمؤسســات الهستدروت ، وان لا يشترك المستخدمون في اية اعمـال تتجاوز حدود واجبهم . كما انسحب مستخدمو المستشفيات الحكومية من منظمة مستخدمي الدولة .

هذا ونفذ مستخدمو صنـدوق المرضى (كوبات حوليم) تهديدهم واضربوا ، اندريا ، يوم الثـلاثاء الماضي لمدة ساعتين مطالبين بمساواة درجـاتهم بتلك التي لمستخدمي المؤسسات العامة الاخرى وبان يشترك صندوق المرضى في دفع التامين القومي عنهم وبتحريرهم من قسم من الرسوم الموحدة الهستدروتية العالية .

ولم ينته النزاع في شركة الكهرباء رغم عودة المستخدمين بعد اسبوع من الاضراب ، واعلن سكرتير لجنـة المستخدمين القطرية ان العاملـين سيواصلون نضالهم من اجل مطالبهم : زيادة علاوة الاقدمية من ١٩٢ ليرة الى ٢٦٥ ليرة وفقا لما يحصل عليـه مستخدمو الدولة ✱ نقل العاملين اليوميين الى شهريين بعد ٣ سنوات من العمل وليس بعد ٥ سنوات ✱ زيادة المخصصات عن العمل الخارجي ونفقاته طبقا لغلاء المعيشة .

النائب الشيوعي ماير فلنر يؤيد مطالب العاملين

هذا وكان النائب الشيوعي ماير فلنر قد تكلم في الكنيست اثناء بحث اضراب مستخدمي الادارة والمرافـق في المستشفيات الحكومية . وقال في كلمته هذه : ان وزير الصحة قـد اعلن في نهاية كلمته ان الموضوع هو نزاع عمل واضح ولا مكان لبحثه في الكنيست . ولكن ماذا يستطيع ان يفعل ولا مجال امامه سوى ان يقترح الاخلاقية التوجه المنفرد الى المضربين احالة الموضوع الى اللجنة المختصة لان ثمة قرارا من الحكومة بذلك .

وقال ماير فلنر : اي ان وزير الصحة يوافقني على انه في نزاعات العمل الواضحة لا مجـال لبحث الكنيست الا ان مثل هذا سيكون قطعا ضد العمال .

واضاف ماير فلنر : وكوزير في الحكومة فان وزير الصحة مسؤول ايضا . وقال : وانـــه لبعيد عن بان يعودوا الى العمل . ولماذا لا يقوم اعضاء الكنيست ضد ظاهرة ان هناك اشخاصا يغتنون في ايـام الحرب ويجمعون الملايين . وهل اقترح احد ان يؤخذ شيء من هذه الارباح ؟ او ان تشرع قوانين تحدد الارباح .

وقال ماير فلنر : ليس سوى مخرج واحد فقط هو تلبية مطالب المضربين الاساسية التي اعلن حتى الوزيـر انها عادلة .

توصل عمـــال الطيبـــة الى حـل لمشكلـــة السفر

الطيبة ـ لمراسلنا ـ نتيجة للوحدة التي حققها عمـــال الطيبة والتفاهم حول لجنتهم المنتخبة ، خـلال الشهرين الماضيين ، ونتيجة لتأييـد جماهير الطيبة ، والكتلـة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي ، والحزب الشيوعي في الطيبة لهـذا النضال تمكن هؤلاء العمال من التوصل الى حل لمشكلـة المواصلات التي يعانون منها .

في الطيبة حوالي الف عامل يخرجون صباح كل يوم الى اماكن عملهم في تـــل ابيب ومختلف انحاء البلاد . ومنذ سنوات طويلة تنقلهم الى اماكن عملهم سيارات كبيرة من الطيبة يقارب عددها الـ ٢٥ سيارة . ولكن اصحـــاب السيارات اخذوا منذ سنتين يهملـــون العمال ويشغلون سياراتهم في الرحلات واعمال اخرى ، الامر الذي ادى في كل موسم الى تعطيل عدد من العمـــال عن اعمالهم وعودتهم متاخرين الى بيوتهم . وقد اغاظ هذا الامر عمال الطيبة فقابلوا ، اكثر من مرة ، اصحـــاب السيارات وطالبوهم بالمحافظة عـــلى ترتيبات نقل العمال . ولكن اصحـــاب السيارات استمروا في اهمالهم ، الامر الذي دعا العمال لانذارهم والاتصـــال بشركة « ايجد » .

هذا وقد تدخل المجلس من اجل حل هذه المشكلة في وقت نشط فيه العمال وعقدوا عدة اجتماعـــات واسعة لبحث مشكلتهم . وفي الاسبوع الاخير وقع اصحـاب السيارات على ضمانات للمجلس المحـــلي تعهدوا فيها بعدم الاستهتـــار بالعمال والمحافظة على مواعيد السفر وتزويد العمال بسيارات كافية .

وفي بيان اصدره تعهـــد المجلس المحلي بالعمل على حل مشكلة السفر والاتصال بشركة « ايجد » اذا واصل اصحاب السيارات اهمالهم .

انتخاب يشعياهو سكرتيرا لحزب « العمل »

انتخب عضو الكنيست ، اسرائيـــل يشعياهو ، مساء اول امس ، سكرتيرا عامـــا لحزب « العمل » الاسرائيلي .

وقد حصل يشعياهو على ٥٧ بالمئة من الاصوات مقابـل ٤٣ بالمئة حصل عليها اهرون يدلين ، نائب وزير المعارف والثقافة .

اجتماع لجنة « صندوق المرضى » في الناصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ يوم الثلاثاء ١٥ـ٦ـ٧١ عقدت لجنة « صنـــدوق المرضى » التابعة لمجلس عمال الناصرة اجتماعا عاما باشتراك جميع اعضائها ، وبحضور الرفيق سليم القاسم عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وبدعوة من اللجنـــة اشترك في الاجتماع الاخ جورج سعد بصفتـــه عضوا في اللجنة اللوائية لصندوق المرضى وسكرتيرا لمجلس عمال الناصرة ، والاخ عبد الله الزعبي بصفته سكرتيرا للعيادة في الناصرة .

وجاء هذا الاجتماع للرد عـــلى الانتقادات الشديدة والنواقص الكبيرة في خدمات الصندوق تجاه المشتركين التي اثارها عضوا اللجنة الشيوعيان ـ سميرة خوري وغسان حبيب ـ في اجتماع سابق مشفوعة بالامثلـــة والحوادث المعينة والاسماء ايضا .

وقد اعترف جميـع المشتركين في الاجتماع بعدالة المطالب التي قدمها عضوا اللجنة الشيوعيان .

وبعد النقاش والاستماع الى بيان من الاخوين جورج سعد وعبد اللـه الزعبي عن اوضاع العمل في العيادة ونتائج البحث في الهيئات المختصة اتخذت اللجنة القرارات الهامة التالية :

- ● زيادة عدد الاطباء في عيادة الناصرة (كوبات حوليم) .
- ● زيادة الوقت المخصص لطبيب النساء بحيث يتمكن من تصريف الامور بسرعة .
- ● العمـــل على توسيع المختبر الخاص بعيادة الناصرة وتزويـــده بالمعدات اللازمة اسوة بباقي عيادات المدن الاخرى في اسرائيل .
- ● مطالبة الهيئات المختصـــة بالتعجيل بفتح عيادة اخرى في المدينة لسد النقص الكبير الناجم عن الازدياد المستمر في عدد المشتركين في الصندوق .
- ● تامين احتياجات الاعضـــاء للادوية في صيدلية الصندوق بالناصرة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الدائرة النقابية

سيعقد **اجتماع** لاعضاء الحزب واتحاد الشبيبة العاملين في اقسام المعادن والاخشاب من مناطق الناصرة وعكا وحيفا باشتراك سكرتيري هذه المناطق ، وذلك في الساعة العاشرة من صباح السبت ٢٦ـ٦ـ٧١ في نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية بالناصرة لسماع **تقرير عن مؤتمري عمال المعادن والاخشاب من مندوبي حزبنا فيهما .**

بيت الثقافة « الاخوة » ـ حيفا ـ شدروت هكرمل ٣٩

يدعوكم لسماع محاضرة حول :

التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط

يلقيها : **الدكتور اميل توما**

يوم الخميس ١ـ٧ـ٧١ السـاعة ٨ مساء

في قاعة بيت الثقافة « الاخوة » شدروت هكرمل ٣٩ ـ حيفا

اللجنة الثقافية

وفـــاة عـــامل بنـــاء

تل ابيب ـ قضى الشاب فـاروق عازم من الطيبة (١٦ سنة) نحبـه يوم الاحد الماضي حينما تهاوت احدى صقالات بنـاء بيت من ٦ طوابق في شارع فريشمن بتل ابيب . وقـد سقط الشاب العامل من الطـابق الخامس فاصيب بجروح بالغة توفي على اثرها في المستشفى . وفي هـذا الحادث المحزن دفن ثلاثة عمـال اخرين ـ وهم من الطيبـة ـ تحت انقاض الصقالات ولكن زملاءهم تمكنوا من اخراجهم ونقلهم الى المستشفى حيث اعلن ان حالتهم لا تبعث عـلى القلق .

وباعجوبة لم يصب اي من العمال الاخرين الذين كانوا يعملون في ساحة البناء ولا احد من المارة في الشارع .

ودل التحقيق الاولي انه حينمـا شرع العمال في رفع حاملة الباطون خرجت عجلة الرافعة من مكـانها وسقطت على الصقالة في الطـابق الخامس فتهاوت هذه الامـر الذي سبب الحادث المؤسف .

قرار الدورة التاسعة عشر ـ بقيـــة

ومرة اخرى لم يصمد زعماء الهستدروت في الامتحان . فعلى الرغم من خطاباتهم التي تنتقد سياسة الحكومة على زيادة الاسعار والضرائب وزيادة الارباح وتخفيض الاجور ، وعلى الرغم من خطاباتهم التي تقر بعدالة مطالب العاملين وتدعوهم حتى الى النضال ـ فـان زعامة الهستدروت لم تقر اي اضراب من موجة الاضرابات الحالية ولم تتجند مع العاملين في نضالهم ، بل ووافقت على استخدام قوانـين الطوارىء الحكومية ضد العاملين المضربين في المستشفيات .

وهذه السياسة من زعامة الهستدروت تضر بمصالح العامليـن وتضعف الهستدروت كمنظمة طبقية للعمال . وبتوقيع اوامر الاقـامة الاجبارية الحكومية بموافقة حزبه فان وزير الصحة الباي قد ساند تحطيم اضرابات العاملين .

غير ان جمهور العاملين وجماهير الشعب لن تخشى اوامر الاقامة الاجبارية ولا الخطوات الادارية الاخرى التي تنتهجها الحكومة ومحاكم العمل . فهذه الخطوات المعادية للعمال انما تشدد من سخط العاملين على الحكومة وسياستها .

وسكان الاحياء الفقيرة ، الذين يقاسون من الغبن الاجتماعي والتمييز الطائفي لن يخشوا الوسائل البوليسية التي تستخدم ضدهم ، وهم سيواصلون نضالهم العادل في جبهة واحدة مع عموم العاملين .

ان الحكومة المتمسكة بالاحتلال والتي تضطهد شعبا اخر ، تتجند بالضرورة ضد العاملين من ابناء شعبها . وسياسة الحرب والاحتلال انما تعطي كبار اصحاب الرساميل ، الاجانب والمحليين ، الارباح الطائلة . وهي سياسة الحرب نفسها انما تجلب الضرر على الشعب العامل الذي يدفع ثمنها من دمائه وخبزه وحرياته الدمقراطية .

وليس صدفة ابدا ان كل الاوساط المؤيدة لسياسة الحـرب والاحتلال الحكومية قد تجندت ضد نضالات العاملين العادلة . وليس صدفة ، كذلك ، ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، الذي هو حزب السلام الثابر ، قد كان ايضا المؤيد الثابر لنضالات العاملين .

ان اللجنة المركزية تدعو كل جمهور العمال في الانتاج والخدمات الى ان يتكتل في النضال ضد هجوم الحكومة والمخدمين على مستوى معيشته وحقوقه ، والى الاعراب عن التضامن مع العاملين المضربين ، والى احباط المؤامرات لتشريع قوانين معادية للعمال بالتحكيم الالزامي ومنع الاضرابات .

فقوة العاملين هي في وحدتهم في نضالهم وبهذه القوة يستطيع العاملون هزم واحباط مؤامرات الحكومة والمخدمين وتحقيق مطالبهم العادلة .

(القراران بشأن المعاهدة السوفييتية ـ المصرية وساليوت تجدهما على الصفحة الثالثة)

مزارع الخنازير تسرق ميـــاه النـاصرة ؟ !

الكتلة الشيوعية تطالب رئيس بلديـــة النـاصرة بتمكينها من الاطـــلاع على ملفـــات قسم الميـــاه

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ بعثت الكتلـة الشيوعيـة ، في بلديـة النـاصرة ، الى رئيس البلديـة رسـالة في اعقـاب المقابلة الشخصيـة التي تمت معـه في ١٢\٦\٧١ والتـي رفض فيهـا مطلب الكتلـة الشيوعية بتمكينها من الاطلاع على ملفات قسم الميـاه في البلديـة .

واعلنت الكتلـة الشيوعيـة في رسـالتهـا هذه ان رفض الرئيس تمكينها من الاطلاع على ملفات قسم المياه في البلديـة مخـالف للعرف والعادة علاوة على انه تصرف غـير لائق مع اعضاء في البلدية مضى على وجودهم فيها ١٧ سنة ولهم الحق في الاطلاع على كل ما في البلدية .

وذكرت الكتلة الشيوعية في رسالتها ان الهدف من طلبها هو التعرف على الحقيقـة في قضيـة قيام مزارع الخنازير بسرقة الميـاه ومن ثـم مساعدة البلدية في الوصول الـى حقوقها ومعرفة مدى المسؤوليـة الواقعة على موظفي وادارة البلديـة في القضية .

وذكرت الكتلة الشيوعية ايضا انها تطلب تخويلهـا ، حسب الاصـول المرعية ، حق الاطلاع على كل ملفـات البلدية وفي اي قسم من اقسامها .

واعلنت الكتلة الشيوعية ارسالها نسخا من رسالتها هذه الى مراقـب الدولة ووزارة الداخلية وانهـا تحتفظ لنفسها بحق رفع هذا الامر الى القضاء اذا مـا استمر رفض الاستجابة لطلبها .

اراضي قريـة شـعب وزيتونهـا نهب لعمـــلاء السلطـــة واعوانهـــا !!

شعب ـ لمراسل الاتحاد ـ يتذمر سكـان هـذه القريـة العربية ، شعب ، التي معظـم سكانها من اللاجئين ابنـــاء ميعـار والـدامون وعرب الحولة ـ يتذمرون من الوضع الاقتصـادي المتردي الـذي تزجهم فيـه السلطـات بسياستهـا .

فهذه القرية تملك مساحات واسعة من الاراضي واشجار الزيتون ولكن سكان القرية محرومون من الاستفادة من هذه الاراضي والاشجار بحيث ان معظمهم يشتري احتياجه من الزيت والزيتون من الضامنين والمقاولين ، بينما تضمن السلطــات ـ دائـرة الزراعة ـ هذه الاراضي والاشجار الى عملاء المرخ من القرية وخارجها لقاء خدماتهم للسلطة وسياستها .

وسكان القرية اللاجئون ، الذين لا يملكون ارضا او زيتونا يطـالبون بوقف هذا النهج المفسود وبالكف عن حرمانهم من ضمان الاراضي والاشجار في القرية لكي يستطيعوا تامين عيشهم وعيش عائلاتهم .

تشـييع جثمان المحـــامي اليــاس كوسا

حيفـا ـ شيع امس الاول الى مقره الاخير جثمان المحامي المعروف **الياس كوسا** الـذي توفي بعد ظهر يوم الاثنـين الماضي عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما بعد مرض لم يمهله طويلا فتعازينا الحارة الى ولـده نقولا وعموم افراد العائلة .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفـا
هيئـة التحـرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧